

الراجح من سها بالهاني



٥١

سید
مکتب
مکتب
مکتب

بسم الله الرحمن الرحيم

سميت سورة الانبياء المذكورة قصصهم فيها وقوله انما هم امكنة استثنى منها في الاطلاق افلا
يرؤن انا انما في الارض ارج وقوله اثنتي عشرة آية في النبيين احدى عشرة آية والاول
عند الكوفي والثاني عند الباقرين كما قاله الذي في كتاب العدد وقد ذكرنا
عند خبر وفيها وكلماتها والسير بالامر **قوله** بالاضافة الى ما مضى اقترابا ليعقل
من القرب صلة النجد وتكون في المكان والزمان كما قاله الراغب ثم استعمل
في النسبة والخطوة والرعانة كقوله غنما يشرب بها المقربون والمراد هنا
قرب الزمان ولما كانت دون وقوعها زمان طويلا جدا اشاروا الى اننا وتله بانه
اقتراب نسبي بالنسبة الى ما مضى من عمر الدنيا فانك الما في منها كضمانة الانسنة
ودردى الوجها كما ورد في الآثار **قوله** او عند الله فوجه اخراى للترادف بين
عند الله والدليل عليه قوله عز وجل يستعملونك بالعذاب وان يومئذ عند
ربك كالف سنة مما تعدون وعند الله كما عرفت في استعماله اما بمعنى في علمه
الانبياء وفي حكمه وتقديره فالمراد بالقرب تحقيقه في علمه وتقديره وكذا اعتبر
عنه بصفة الافعال لما صيغ من القرب والى بعد الدالة عليه وضعا فاما
فيل عليه لا عند الله اذ لا نسبة للكائنات اليه بالقرب والبعيد غفلة وتعاقل
عن المراد اذ ليس المراد بالبعد نيله لوقوع الاقتراب المعرف بل ما ذكرناه
ومن لم يفهم ذلك من اهل العصر قال المراد قرب الحساب للناس فانه المناسب
للمقام ويخفف الناس واما ما قيل في رده بانه مقتضى قوله وقراءه قريبا وامثاله
وانه لا يلزم من انتفاء نسبتها اليه بالتقريب لانه لا يجري عليه زمان ان لا
يكون كلمة حاضر اعناء وموافق المراد بالقرب فلا يحصل له وكانه يريد ما ذكرناه
فتدبر **قوله** ولا كل ما موات قريب هذا ايضا محصلة ان التحقيق الوقوع بمرة
المتقرب القرب لكثرة بقطع النظر عن الله والنظر الى ما في نفس الامر وعند الناس
ولذا قيل فلا زال ما بينهم اقرب من غيرهم ولا زال ما بينهم البعد من غيرهم
واقتراب معناه انقطع والمراد به هنا وقع وصحى ومن القرب هنا ما قيل ان
استنادا لا اقترابا المتبني على التوجه نحوهم الى الحساب مع امكان العكس بان يقتر
التوجه من جهة نحو الخيما او نحو ذلك ليعتبره بصورة مقبل عليهم لانزال
كطيلهم لانحالة ومعنى اقترابه دونه منهم فانه في كل ساعة اقرب مما قبلها
واما الاستدلال بما ذكره المصنف فلا يخفى له بما نحن فيه من الاقتراب المستفاد من
صيغة الماضي والاحاجة التي في تحقيق اصل معناه نعم قد يفهم منه عرفا
كونه قريب في نفسه ما يضاف الى التوجه بالوجه الاول دون الاخيرين
اما الثاني فلا يسهل الاعتباره هنا لان قربة بالنسبة اليه تعالى لا يتصور فيه
التجدد والتفاوت حتما وانما اعتباره في قوله تعالى ليعال الساعة قريب وكونه مما
لا دلالة فيه على الجدوث واما الثالث فلا دلالة فيه على القرب حقيقة ولو بالنسبة
الى شيء اخر فليست شعري هل هو شيء زائد على ما ذكره الشرحان وهل هو البسط لاجل

ابن كمال
ابن اخي
سعدى

ابو السعدي

الوجه

الوجه مع زيادة نكتة في الاستناد واما ما ذكره من التجدد فعلى طرفي التمام **قوله**

واللام صلة لا قربت اليه الظرف لغو متعلق بمبدأ الفعل المذكور المقرب منه
تخلافه على الثاني قال في الكشف لا تحلوا للام من ان تكون صلة لا قربت على معنى
اقتراب من الناس لان معنى الاختصاص لا يلائم الغاية كلاما مستقمة وبمحصله
الغرض واما اذ جعلت تاء كنية للاضافة فالاصل اقتراب حساب الناس لان المقرب
منه معلوم واللام مؤكدة للاختصاص لا اضافي فاللام على الاقل لتعدية القرب
المستعدي في الاكثر ممن وجعل من فيه لا ابتداء لانه اشهر معانيها ولم يجعلها
بمعنى الي كما في الجني الدائم وغيره لانه لا حاجة اليه ولذا كانت التاكيد اضافة الحنا
اليهم كما في قوله لا ابال لك فالظرف مستقر كما في الكشف والظاهر ان المراد منه معناه
المشهور لا اقتراب حساب كائن للناس فالحكاية والمجرورجال مؤكدة وما قيل من
انه على هذا الوجه ملغوا انفسا ككثرة سماء مستقرا باعتبار ان طرف متعلق بالعاملي
فهو من الخامر الذي اراد به العام واستعمل في موضعه مجازا وقد اطلق الرمح
المستقر على المعول وان لم يكن ظرفا لحث قال في قوله وكان بين ذلك قواما ان قولنا
مستقر فاطلاقه على هذا غير بعيد منه فتكلف بعد لا اذرى ما دعا به لا تركا به
وجعل اللام مؤكدة للاضافة وان كان المعروف ان الثاني تكرير فهو المؤكدة لان كل
واحد من اللام والاضافة مخرج عن الاختصاص فاذ جمع بينهما صح ان يقال في كل منهما
انه مؤكدة للاخر مع انه في نية التلخيص فهو ثبات تقديره فان دفع ما قيل ان التاكيد
يكون مختصرا عن المؤكدة وقيل انه يجوز ان يكون التقدير اقرب لمجازاة الناس
حسابهم على ان الناس مفعول لآله ونفخ في كمامات طويلة بلا طيل وقد اكتفينا من
القلادة بما لحاظ بالعنق **قوله** واصلة اقتراب حساب الناس يعني انه كان حق
التعبير عنه بطريق المسكاة لهدا على ما علمه مدركا لركيب او ساطع الناس بشر
قد رآه عدل عنه لما هو ابلغ منه وهو اقتراب للناس الحساب لما فيه من الاجمال والتفصيل
والإبهام والتفسير اذ ذكر الحساب مبين لمن هو وقدم بنا للاحكام به اذ ذكر امر مقرب
ثم عيّن به بالحساب ثم عدل عن هذا اعدا لا تقديرية الى ما في النظم الثاني قوله اقتراب للناس
من الاجمال اشهر البيان للمقتربين منهم بانه الحساب على وجه التاكيد والنسبة باضافته
لصغيرهم كما قالوا ارق المحي رحيلهم وليس هذا اما من لازم من جهة العربية ولا من جهة
لتفصيل المعنى وانما هو بالقياس الى تركيب الاوساط والاعالي **قوله** وحصل الناس
بالكفار الخ قيل ان قوله وهم في عفة الخ من قبيل نسبة ما للبعث الى الكل ولا ينافي
كون تعريف الناس المحسن كما في قوله ويقول الانسان انما مات الخ واعترض
عليه بانه نسبي ما قد مر في سورة مريم من انه لا يحسن اسناد فعل او قول
صدر من البعض الى الكل لا اذا صدر عنهم بمظاهرة منهم او رضى عنهم ووجه التخصيص
الذي ذكره المصنف رحمه الله انه ما تور عن ابن عباس كما في الكشف وغيره وكاويل
بعض فصول العصر التوفيق بين كلاميه بالفرق بين المقامات بان ما مر فيها اذا لم
يكن من صدر عنه الفعل والقول كثيرا اذ اكثر وما هنا في الكثرة فانها لفظي
حكم الكل يدون شرط الالة هذا القائل وقع بين كلاميه في سورة طه وسورة الحجر
تدافع حيث قال في تفسير قوله تعالى ان الله اصل كلنا في الارض لانية لاحاجة الى رضاهم

فانك عنى وكفى
وغيب

مطلب
المستقر على المعول

ابن كمال

ابن كمال

سعدى

بقوله في الاستناد اليهم بل يكفي وجود القول منهم كقوله واذا قلتم نفسا الانية ورد
على المص قول القائل اني بن خلف واستاده اجمع لم يصحهم واما حمله على اداة
التساقط بين كلامي المص حيث فهمت اذكرة في طعة عدم ذلك فلا يصح سيقا في
ان قياس قوله تعالى وقالوا انما اصابنا على قوله واذا قلتم غير تام فان القتل
هناك لما وقع بينهم ولم يعلم القاتل حتى احتمل كل احد منهم اسناد اليهم مع رعاية
مشاكلتهم للجنم الواقعة معه ودلالة التفسير بالاوصاف المذكورة على تخصيص
الناس انما هو على ضربها بما لا يشك في عصاة المؤمنين وموهم على الحق ان اشراط
ما ذكر ليس بالاردن وانما الانهم وجه ما لتتبريل البعض منزلة الكل حتى يحسن الاسناد
له كرضاهم او كرضاهم او عدم نعتهم وشيوعه فيهم الى غير ذلك من المحنات **قوله**
في غفلة من الحساب فتيده به لما سكت له فغفلة ولا بد من عقل عن مجازاة الله
له المصادرة من الحساب صدر عن كل صلالة وكل جهالة فلا وجه لما قيل ان الحق
ان يعجزه كل غفلة عما ينبغي الغفلة عنه ولما بين الغفلة التي هي عدم التنبه
والاعراض الذي يكون من المنسب من التنافي قال في الكشف سكت في دفعه
وصفهم بالغفلة مع الاعراض على معنى انهم غافلون عن حسابهم ساهون لا يتفكرون
في عاقبتهم ولا يتفكرون لما ترجع اليه من امرهم مع اقتضاء حقولهم انه لا بد
من جزاء الحسن والمسي والاشرف لغيره من الاعراض لغيره من الاعراض من سنة الغفلة
فقطوا ذلك بما بينا في غفلة من الايات والمذكر اعرضوا وسدوا استماعهم وفروا
وقرروا عن اعراضهم عن تنبيه المنية وايضا الموقظ بان الله يجد دفعه التذكير
وخاص له بتفكير دفع ذلك بوجهين اولهما ان غفلة من الحساب واعراضهم
عن التفكير في عاقبتهم وامر خافهم مع اقتضاء العقل خلافه وهذا ما اشار
اليه في اول كلامه ولما خاف من ان لا يحسن الاعتراف بالايها الى الحق والفتح الكا
العقلية من غير المص حكاية ما ذكره من ان الغفلة عن الحساب
والاعراض عن التفكير فيه فلا يتوارى على محار واحد يحصل التنافي وثانيهما
ان الغفلة عن الحساب في اول امرهم والاعراض بعد فزع لتقصص الانذار وموعلي
وقوت ترتيب النظم والتميز اشار بقوله واذا فرغت له وهذا التذكير المص فات
قلتم كلامه يدل على ان حالهم المستمرة الغفلة والاعراض انما يكون اذا
فرغت لهم العضا فكيف هذا وهم مع منون اسمية والذلة على البتوت **قلتم**
لما تذكر منهم الاعراض حسب تكرار المنية وفزع العضا جعل كالحال المستمرة والنية
اشار بقوله وقد اعراضهم واما تمكنهم من الغفلة فمن لفظ في غفلة من الذلة على
استقرارهم فيها استقرار النظر في مطروف وان كان في افادة الاستمارة التي خبرها
ظرف للثبوت كلام ووقوعه بعد المسئلة من الترتيب وقرينة العقل وقيل ان
المص هذه التناهي مع منون عن النظر اذ انتهوا عن سنة الغفلة وذكرها بما قول
النية الحسن والمسي فان دفع توهمة التنافي بين الخبر مع ان الغافل عن الشيء
المصدق للحاكم بعد ما يتفكر فيه فيحصل الطمانينة ولا مما يحضر عن التفكير
فلا حكمة الى هذا الى التفسير بالتميز المذكور في التوهمة ولا يخفى ما في كلامه
وكلام المص لان الغافل عن الشيء كيف يتفكر فيه ولو جزم بعده لم يتكبر خافلا

عنه فانه لا يجوز بعده الا بعد نظوره وقد قال المص في تفسير قوله تعالى وما ننذكر
الامر من بين اي يوجب عن الانكار ما لا يقال عليه فان كان الجازم بشي لا يتطرق في
نفا فيه ولذا جعل اكثرهم كلام الزمخشري جوازا واحدا وحمل كلام المص عليه فقوله
لا حكمة في التفسير غفلة عن هذا فان حملت الغفلة هنا على الجهل والحماقة
او الاهمال وكذا ان حمل الاعراض على الاسترسال في الغفلة ويحتمل لم يرد ذلك
ولكنه شيء آخر لم ينظر اليه وربما يقال ان في قوله سنة الغفلة والجهالة
اشارة الى غفلة من **قوله** ويجوز ان يكون الظرف هنا لا الح في كلامه اشار الى
ضعفه كما في الكشف ان فائدة ايراد الآية جملة ظرفية ما في حرف الظرف من الدلالة
على التمكن وايراد الثاني وصف مستقلا ذا الاعلى نوع جحد منه ويظهر ضعف
الحال على ان الظرف حال قد مت **قوله** تنزيله للتكرير على انما هم صرف الحدوث
الى نزوله لانه المناسب للمقام وذكر التنزيل في الواقعة للتكرير وضمه رد على القائل
اذا استدلووا بهذه الآية على جحد وثالث القران وقوله على المحل لانه فاعل ومن زاوية وقيل
انها تنبغي ضمنية ومؤن بعد وقوله الاستمارة استنباطا من منفعول
ما ياتيهم محكة النص على انه حال لا صفة واصطاد قد وعلمها في مثله محتمل
ضمنية **قوله** وكذلك لاهية اي هي حال من الزاوية في مراد فقه وعلى ما بعده هي متدا
وقوله كما معتنى الى الجمعية لغفلة من حيلها كالتي من شيء واحد والذهول عن التفكير
من استناد اليها الى القلوب وايضا المتيقن من لحي عند اذ غفل بحسب انهم وان
فطنوا منهم لقللة جحد وي فطنهم كما هم لم يفتنوا احتلالا في الكشف ومو
دفع لما يتوهم من ان الغفلة المذكورة قد مررت بقرع عصي النذر فكذا نرف
لا فائدة ان تنبيههم بمنزلة العدم فاما **قوله** بالغافل في حقها ما يعني ان الجوي
الستر وهي ما ستر فلا يفيد ذكر استروا فاجاب **قوله** ولا على اختيار كونها اسميا
ان معنى استروا بالغافل في حقها كقولهم كنتم كتمانهم وشا على انها مصدر بمعنى
التساجي والمعنى اخفوا تساجيهم بان لم يتساجوا بمزاى من غيرهم والفرق بينهما
ظاهر لا يملك على الاول اسم وعلى الثاني مصدر ومعنى لانه لا يلزم من غفلة الاخفا
الخلو عن الناس لا يلزم من الخلو المبالغة في الاخفا فلا يتوهم ان اخفا مع
عن الاخر **قوله** اي انما بانهم ظلموا في استروا به تقييد الظلم بما ذكره في نية السياق
وقوله لغفلة الجمع اي حرف ذال على الجمعية كواو فاعلمون وما قامت وهذه لغة
لبعض العرب وليست شاذة ولا مستحجة وكونه مبتدأ لا ضير فيه ولا ليس يمنع
من تلخيص كما في زيد قام **قوله** واصطله ومؤلا ستر الجوي هكذا في الكشف
مع قوله ووضع الظاهر موضع الضمير وهو انما هو لا ضير في ذلك بل
هو اسم اشار في موضع بيان الحاصل المعنى مع نوع التمسك به اسم لا نشا في الضمير
في تعليله بما قبله فغيره للمدلالة على ان التفسير الى الحكم على المذكورين لا
ان الموضع موضع اسم لا نشا وقوله فوضع الجوي ان الموضع موضع الاصطلاح
وعاد لجهة ما ذكر وقوله منصوب على الذم اي يفعل مقدر **قوله** اي هذا الكلام
يحمله وقيل ان منصوب بالجوي نفسها لانها في معنى القول وقيل ان منصوب

مقتدرين قائلين هل لم يقله واستلزموا اي عده لا رما العدم بنوته وقوله
فانكر واحضره اي الحضور عنده وفي محل ظهوره ذلك وهو اشارة الى ان المعنى
للاستفهام الانكاري وان تاتون بمعنى تحضرون وقوله ما يهدم امره وسلي
لنحو من امره اي بطله ونزله وقوله عظمة اي كاهن لانه من الفاظ العموم
بمعنى كافة ذكره انما مالك **قوله** فضلا استروا به ذكر الشرفية فضلا
منصوب بفعل لازم وينو سطين اذ في واعلى للتنبيه بنفي الادنى واستبعاد
على نفي الاعلا واستحالة ولا بد قبله من نفي من كذا او ضمنا مقدر او مفعولا
فحينئذ قول الجهر او ستر بتقدير لا يخفى عليه قوله جهر او ستر او قبل يعلم
بمعنى لا يخفى ولا وجه له وفي شرح المفتاح للمعلامة ان اكثر استعماله ان يخفى
بعد نفي والاصح حينئذ الى ما ذكره وقال ابو حيان انه لم يزل هذا التركيب
في كلام العرب وفيه كلام طويل في شرح المفتاح ولا ين هاشم فيه التيف فاما
قوله ولمواك من قوله قال انزله الى وجه كونها كذا ان القول شامل للسر والجهر
بل حديث المفسر كما ذكره الراغب فيكون اعترافه بحد في سر وغيره فهو من جهة
عمومه اكد من ذكر السر في ذلك لانه قيل السر وما هو اعلا منه واذ في وقد
فيها علمية نزل من علم السر علم الجهر بطريق الاولي فتوينا على الفريضة العقلية
فتوكلنا في مواضع من الصريح والضماني كما في العدد وكونه الاصل في الاصل الاخرى
ليقتضي نسبة القصور الى بعض القراك ويضع بانه لا تصور فيه لان تلك اتبع
من حيث الانتساب بالنظر في المذكور وهذه البنية من حيث العموم الصريح ولكل منهما
مقام يقتضيه فهم ههنا استروا الخوى فكل يخفى هذا عن عالم السر والحقيقت
والدخيم بالتمتع العلم فالمقام مقام التعميم واما تلك فاما تقدم علمها ما ذكر
انزال المقرات عقيبت بانه من عالم الغيب الكال بكل سر المنزل ما يناسبه مما لا تغلوه
ويخفى عليه **قوله** ولذا لك اخير ههنا اشارة الى ما مر من انهم لما بالغوا في اخفاء
السر ناسبه متفائلة بالمبالغة في الخطاة علمه بخلاف الاية الاخرى فانه ليس
فيها ما يقتضي المبالغة المذكورة فاختير فيها ما بالغة الاخرى واليه اشارة بقوله
ولخطا بق الخ والى قوله فلا يخفى عليه الخ فاما **قوله** اضرب لهم الخ ذكر في الكشف
وجهم لحد ههنا ان الاضرب اتمام الكفرة او من الله وراذ المصون رحمة الله ثالثا
كما ستره وما فيه اشارة الى الاولي بقوله اضرب لهم الخ يعني ان الاضرب من كلامهم فخا
الله عنهم واورد عليه شراح الكشف انه انما يصح لو كانت النظم قالوا بل الخ فيفيد
حكاية اضربهم ومع نقاد يمد على قالوا لا يفيد ما ذكره والنية اشارة المص بقوله
والظاهر الخ وكونه من القلب واصله وقا لوابل لا يخفى مافيه وقا لجبر
انضابا بضا رب في مقوله المحكي بقوله نضمنه الجوى او لا او بالقول المقد ر قبل
قوله بل هذا الخ واعلم المفاصل فلكونه غير مصرح به وهو تكلف ايضا وقوله
عن قولهم ما يحرجني المذكور عليه بقوله افنا توك التحق **قوله** والظاهر
ان بل الاولي اشارة الى ما مر وخصه لانه انما لا يندرج في ما بعد ها
فالاولي انتقاله داخل على جملة القول ومثوله وفيه من كلام الله والثانية

بملوان

تفسير
المعنى

والثالثة

والثالثة اظا لنهم من كلامهم لنزددهم في امره وتخبرهم في نذر وتيرهم وهذا ما لفتنا
الذما مبني في شرح التفسير وهو استلزام الوجود وليس فيه الاختلاف معنى بل كقول الاول
من الحكاية الثانية من الحكاية ولا مانع منه **قوله** اول الاضرب عن تحاورهم بالحكام
والترامهم كالمتمن نفاعا من المحاوراة وهي من لحنه الكلام يعني ان الاولي الانتقال عن
مكالمتهم في نكاح الرسول عليه الصلاة والسلام لانه نفسه الى المكالمه في القرآن الذي
حكا به والثانية والثالثة اظا لنية ايضا وهي من كلامهم المحكي في الاولي من كلام الله
انضابا والفرق بين هذا وبين ما قبله ما عني ان الانتقال عنه ما تقدمه بطلعه
النظر عن خصوصه وهذا بالنظر الى حضوره كونه امر الرسول صلى الله عليه وسلم ثم نوب
على هذا لظلال في الجوى بخلافه على الاولي واعلم ان هاشم قال في المعنى ان
بالحرف اضرب فان تلا جملته كان للاضرب اما للاضرب الخ وقالوا اتخذ الرحمن ولذا
سبحانه بل عباد مكرهين واما الانتقال من عرض الى بحر وهو انما كان في شرح
الحكاية حيث زعموا انها لا تقع في التفسير للاضرب واستند في قوله تعالى
وقالوا اتخذنا وقال الدما مبني فان قلت **قوله** الاضرب عن الحكاية لاعت المحكي
فلا تظا حينئذ قلت **قوله** هذا لا بد في احتمال الاضرب عن المحكي فيكون للاضرب
وبه يتم المراد قلت **قوله** لك ان تقول انهم لم يغفوا على مراده فان الاضرب على
ضمهم من اظا لاصد من غير وسما في التفسير ردا واطا لاصد من غير نفسه
ومولا لا يتصور في حقه تعالى لانه بداهة الفهم الثاني والى على الصلاح اصله
قوله لاضر بهم عن كونه ابا طيل جرح باطل على خلاف الفهم من واطولة واطالة
بكسر لمره كما قاله ابو حيان وهذا معنى اضربا لاطام وقد مر تفصيله في سورة
يوسف وتحقيق استقارنه لهذا المعنى بقوله صليت النبي اى وقعت في خياله في المنام
فظنها وحيا ولخلفها باللفاف بمعنى لغيره ما من عنده وقوله ثم الى ان كلام شعري
الخ والمراد بكونه شاعرا ان ما الى به شعرا اى امر من تخيل لاحقيقة له فاف قلت
هذا معنى الشعر عند اهل المعقول والميزان لامتناع لغة وعرفا فذا انكر بعضهم
المفسرين كما سباني في سورة ليس قلت **قوله** لنسرا لاضرهم زعموا فانهم يشبهون به
بهذا المعنى ايضا كما اشارة المير الراغب باعتبار ان ما ذكر من لوازمه ولذا قيل اعذب كذبه
قوله ويجوز ان يكون الكل من الله اى يجوز ان يكون الاضرب كله في الحال الثلاث من
الله على طريق الترفيق من الفاسد الى الاشد ثم الاشد وقوله تنزلا في درج الفساد اي
انزالا لكل منها في درجته من الفساد ولم يقل تنزلا مع انه الظاهر اشارة الى ان الترفيق
في الفقه يترك في الحقيقة وقوله لا تونه الخ تعليل للنزول الذي دل عليه ما قبله وقوله
لانه الخ تعليل لكونه بعد وقوله لنسرا الخ فبيده وبينه بون بعيد وهذا ان الشعر العاد
عليه لانه في الاكثر امر متخيل لاحقيقة له ولذا استعمل الشاعر بمعنى الكاذب وقوله
تعالى وما علمناه الشعر الخ واما قوله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر الحكمة فلا ينافيه كما
نوهه لانه باعتبار ما يندرج فيهم من التاكيد بان الدالة على التردد فيه ومن
المتعصية ومنه ومنه لاجل كونه مفترى ومن كونه متعلق بابعد مقدر ولانه تعليل
له وقوله ولا نهم الخ عطف على قوله لانه مشتمل وهو ينضم لفي كونه شعرا ايضا والنتي

خفية

ابن كمال

بشدة اليد وتخفيفها الزيادة وهذا مقدار ما قبل ظهور نبوة نوح وادع لمات هذا الكلام
فيه عموما وله اقايل الاستان فحضر شاه ان المص رحمة الله بغير انهم اضرىوا والاضراب
في كلامهم حكاية الله عنهم كافي للكشاف وفيه اشكال لانه انما يصح هذا لو كانت قلوبهم
على بل فينبغي حكاية اضرابهم واما مع تقدمهم بل على قلوبهم فلا ولذا قال المص والظاهر
والقول بالقلب واصوله قالوا بل بعد وان ذهب اليبس الطين فبما مل **قوله** لانه
مجانسة اما كون الرزاق من الخوارق فباعتبار الظاهر فلا ينافي كونه منوها او لا شيا
خفية كما قيل **قوله** كما ارسل به الاولون الظاهر انه انشأه الى امة موصولة
لذكر العايد وهو به وان الموصول للعمد والمراد به ما ذكر من الاكيات وان العدول
عن الظاهر وهو فلما تناهيا الى به الاولون او بمثل ما الى به الاولون لان هذا
يدل على ما زاد زيادة كونه منسلا به من الله لا انشأه من نفسه والتعبير
في حقهم بالانبياء والعدول عن الظاهر فيما بعده ايماء الى ان ما في به من عنده
وما الى به الاولون من الله ففيه تعريض سابق لما قبله من الاقتران وسياقي
بنيانه فيما قيل انه ايماء الى وجه العدول عن ان يقول كما الى به الاولون فان مرادهم
اقتراح انه مثل نوح موسى وعليه عليه الصلاة والسلام لا غير مما لا يخفى له **قوله**
وصحة التشبيه الخ وترك قوله في الكشاف لا تترى انه لا فرق بين ان يقول
ارسل محمد وبنين فلو ان في محمد المعجزة لما اورد عليهم من ان الفرق بينهما واضح فان
ارسل الى رسول الله الصلاة والسلام بعينه الخلق للمنسب والانتساب بالمعجزة امر اخر
وان لم يصح عنده بانه لا يلزم له في الواقع فالمراد انه كذا نية عنه وهي تبلغ وان كان
ما لها ولحدا واع ان المص رحمه الله بان هذا انما يحتاج اليه اذا لم تنكر ما
موصولة وقد خالفه وهذا من عدم الوقوف على مراده وانه لا يخالفه بينه وبين ما
وقع في الكشاف وليس مراد ما ذكره على الموصولية والمصدر به بل على تشبيه آيته
بآياتهم وانما به بالانبياء بآياتهم بآياتهم بلا شبهة لا تشبيه انما به بآياتهم
على الحد الوحيين فانه لا بد له من متعلق مقدّم والمرسل به اما الشرايع واما
الآيات او مجموعها وعلى الاول والثالث لا يصح التشبيه لانه غير مراد فكون
باعثا وما يستلزمه على الاول وباعثا رجزه الذي في ضمنه على الثالث ولما
على الثاني فالمرسل فعل الله وليس المقصود التشبيه به بل يلزمه المذكور ايضا
فان قلنا **قوله** فليكن مصدر المجهول ومعناه حينئذ كونه مرسل من الله
بالآيات قلنا **قوله** على تسليم وجود المصدر المجهول هو ايضا مغاير للانبياء
وان لم ينفك عنه فلا بد من ارادة ما ذكر ومن لم يقف على مراده قال
ان الواو في قوله وصحة بمعنى اوفياء الوجه الثاني على المصدرية وهذه عكازة
اعني وتكلف لا يخفى في القول بالاول بيان الحاصل المعنى وقيل انه بناء على اعتبار
التشبيه في الانبياء فتمثل وقوله من اهل قرية قد رفته مصفا ولم يحمله بخارا
ايجاز الات قوله اهلكناها بايامه والاستخفاف الظاهر ومن قال انهم كان
لقوله اهلكناها دون اهلكناهم بناء على ان اهلكنا كناية عن اهلاك اهلها
لمزكيات بشي مع انضحيه لا مانع من حمل كلام المص عليه ولا حاجة الى ترجيح التقدير

ابن كمال

ابن مالك وغيره

سعدى غريق

ابن كمال سعدى

على المخور بشيوعه كما قيل وقوله لما جاءهم اى وقوله لو سئوا بها **قوله** انهم اى هو لا
المقترحين عليك ومنهم ليعنى بالمشاة الفوقية اى اشد عتقا وعنادا من اولئك وهذا
ما حوذا من العداوة ومن فتم لا يؤمنون والاستفهام الانكاري الاستبعاد اى اذ يفهم
منه بمقتضى السياق ان التفتن لى يؤمنوا العناد بهم فكيف يؤمنوا بهم وهم ارسخ
قد مافي العناد منهم لانهم علموا هلاك المقترحين شتما فترجوا فظهر زيادة
عتوهم فلا وجه لما قيل انه لادلالة في الكلام على انهم اعنى قناتل وقوله لا ليعنى
عليهم اى للمترحم من قوتهم بقى عليه اذ انتحمر **قوله** فامرهم ان يسالوا اهل الكتاب
هو المراد من اهل الذكر والذكر يطلق على الكتاب وقوله والاحالة الى اجوات عما
يخطر بالبال من انه ما فائدة السؤال من الكفرة وقوله ليج العفتر اى الذين يغفوا
حد التواتر واستجبت خبرهم شر وطه **قوله** نفى لما اعتقدوا من انها الى الرسالة
السابق الاشارة اليها في قوله هال هنا الاشر مثلكم لاما والثانيث باعتبار
كونها خاصة كما قيل وان المراد بهذه الخاصة الاستغناء عن الاكل وقوله عن
الرسول متعلق بنفى وتحقيقا مفعول لما لا الرما والبشار انفتح امرهم جمع بشر
ومو يشل القليل والكثير والذكر والانثى وجمعه على اشارة تادد وقوله وقيل الخ قوله
الزنجشري ومرصنه لعدم ذكره هنا **قوله** نوكتيد وتقرير له لان الخلود موكد
لعدم الاكل ونفيه او نفي الخلود موكد للاكل لما ذكره وقوله نوابع التخليل اى لوازمه
والتابع والترديف يطلق عليه وكونه مؤدبا للمفاجيح حسب الاصل والمراد به
التخليل المعروف في الدنيا فلا يرد عليه اهل الجنة **قوله** وتوحيد الجسد الخ يعنى
انه كان الظاهر ان يقال الجساد فتوحيد اما التاويل بجسد الجسد الشامل للقليل
والكثير ولانه في الاصل مصدر جسد الدم بجسد بمعنى التصاق واطلق على معناه
المعروف لانه مركب من اجزاء متصفة والمصدر يطلق على قول واحد المذكور وغيره او هو
ينقد بترصناف اى ذوى جسد قال في التبيين يستغنى بتشبيه المصناف وجمعه
عن تشبيه المصناف بالتيه وجمعه في الاعلام وكذا ما ليس فيه التباس من انما الجسد
كذ وان كذا انهم ويحققون المسئلة مفصلة في العربة فمن قال انه لا يحسم مادة
السؤال لانهم ليسوا بذى جسد واحد فقد غفل عن هذه المسئلة او تبنا ويل
صغير جعلناهم بجعلنا كل واحد منهم فهو الاستغراق الا فرادى **قوله** ومو جسد
ذولون من الجن والانس والمليكة كما ذكره اهل اللغة واورده على ان المليكة على
نفسهم كونه اجسادا لطيفة لا زواجا لا يوصفون باللون فكيف يكون هذا
نفسا كما اعتقدوا ومن انما من خواص الملوك وفيه نظر لانهم يجوز ان يعتقدوها
اجسادا ملونة ولو لقبوا بالمليكة مع ان السالبة لا تستلزم نبوت الجسدية
او هذا بحسب اصل وضعه فيجوز تسميته بعد ذلك وقال الراغب قال الخليل
لا يقال الجسد لغير الانسان من خلق الارض ونحوه وايضا فان الجسد يقال له
لون والجسد لما لا يبين له لون كالماء والهوا والماء يتلون بلون انا فيه
او ما يقابله لانه جسم شفاف وقال الرازي له لون ولا يجوز ان يراه وقوله
نغالي وما جعلناهم جسدا الخ يشهد لما قاله الخليل وباعتبار اللون قيل للرغز

جملون

سعدى غريق

جاء انتهى **قوله** وقيل جسم ذو تركيب لم يظهر انه اعظم من الحيوان ومنهم من خصه به وقوله لجمع انسي لكونه بمعنى الاصلان كما هو قوله استعداده بمعنى شدة بعضه وبعض وشتم للتراخي الذي هو عطف على قوله ارسلنا رسلا من البشر وصدقناهم فيما وعدناهم فكذا الحمد صلى الله عليه وسلم فليحذر ان يترك ذلك بيه وبخالفته فالآيات متضمنة للجواب عما متر في قوله هل هذا الاكثر ومع التمديد وقوله اي في الوعد اشارة الى انه نفدي للمفعول الثاني على نزع الحاقض فيل ان قد يتعدى لمفعولين وقوله المؤمنين بهم اي بالانبياء عليهم الصلاة والسلام وقوله حيث العرب خفتهم لانهم الذين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم واذوه وان كان مثابهم في ذلك جميع امته الاجابة والاستتصال اهلاكم جميعا من اصلهم **قوله** يا قوم في الخطاب لهم ويجوز ان يكون لسائر العرب وقوله صديقكم الصديق محصور بالذكر الحسن وان كان في الاصل انتشار الصوت مطلقا الى فيه ما يوجب المشاكلة لكم بل انكم ناذر لايمن اظهركم على رسولكم واسمائه سبب لاشتمالكم وجعل ذلك في جملة في سبب بینه **لعمري** او مؤعظنكم فالذكر بمعنى التذكير مضاف للمفعول قوله او ما تظنون اني يعني انه ذكر المذكر والمذكر سبب مجازا وهو مكارم الاخلاق ونحوها واما كون المراد به قتلهم ومثابهم ما عاينتم به الانبياء عليهم الصلاة والسلام وما فعل الله بكم لما شئتم لانكار علمهم في عدم تفكيرهم المؤدى الى التنبه عن سنة الغفلة بقوله افلا تعقلون ثم توهم كونه قريبا مما قبله غير محجة لان المعروف في مثل هذا ذكر لك اي الذكر الحسن فقام **قوله** وادع عن غضب وفي نسخة من غضب اي هذه الجملة او هذه الآية وادع عن غضب شديد اي دالة عليه للتعبير فيها بالغضب ومو كثر الفرق الحز او يذهب التباها ولذا في فيه بالقاف الشديدة بخلاف الغضب بالغار الحوة فانه لما لا ابا نة فنه فاني بتركيب اللفظه على وفق المعنى كما متر **قوله** صفة لا قبلها وصفت بها المالم تكسر اللام وتخفيف الميم او بالغنة تشديد بها والمراد انه على قدر مضاف لقوله والضمير لاهل الجحيم ولولا لاحتمال التجوز في الضرف والاستناد وذكره هناك دون ان يتركه فيما قبله لان القرينة نفسها توصف بالهلاك دون الظلم ولا فصح القرينة كناية عن فصح اهلهما لانه يترك من اهلهما اهلاكم دون تجوز وحذف وقوله بعد اهلاك الخ تنفد صير مصافق **قوله** فلما اذركوا شدة عذابهم من استعارة المحسوس للمفعول او استعجال الاحساس في مطلق الادراك لكن قوله اذرا كان محذورا في الاول ويجوز ان تكون الاستعارة في الياسر والصور في نية او تحصيل واما ما قيل انه لا مانع من حمل الكلام على فان شدة العذاب تدرك بالبرهان انشا وبالقرب من ان تثبت انهم لم يدركوا العذاب ولا شدة ترفقه ان اذراك الشدة بالبرهان نظروا وقوله والضمير لاهل الجحيم لا لقوم حضروا اذ لا ذنب لهم تركضون منه وقوله اذ امم منها اذ الجحيم وضمير منها للقرينة فمن انشا اثية والناس لانه في معنى التهمة والباسا فمن تحلل لنية **قوله** يمدون يعني انه كذا نزع الهمزة وكض من باب فتن بمعنى ضرب الدابة برجله وهو منعقد وقد تكرر لاهل الجحيم في قوله

معنى

محمدي كما قاله البورسيد ولا عثرة من انكره وقوله او مشبه من مهم اي من تركض الدواب فهو استعارة بتبعية ويجوز ان يكون كناية كما في قوله لا **قوله** اما بلسان الحال واللفظ السليم او القايل بعض اتباع تحت نظر فيل ولا يظهر في الاستشهاد وجه اذ كان بلسان الحال ولا مانع من فرض القول على طريق الاستشهاد فقاما في الشرف والنعمة والابصار والابصار في المظهر والمؤلف ومضاف لفاعله وفي ظرفية ويجوز كونها سببية **قوله** التي كانت لكم وقيل المراد بها كنه النار فيكون المراد بقوله رجعوا اليها كما كنتم اذ خطوا النار كما اذ ما بعد لباسه فلا ياباه قوله رجعوا كما قيل فانه قوله لعلمكم تلك بما التعلل او فترجعتهم تنبيه واذ اراد بالسؤال للعذاب فهو كما مرسل بذكر السبب وارا دقا المست وعلمه لا بد من تاويل الساكن بما ذكره وقوله التثاوير في المهائم والنوازل فاعلم ان الشوري والمهائم جمع مريم والنوازل جمع نازلة وهي الامم القظيم النازل وما في نسخة من المتبادر والمنازل من تخريف الماسخ وهذا هو السبب لتفسير المساكن فكان ينبغي تقديم **قوله** تعالى يا ويلنا نداء الويل كنداء المحترق في قوله يا حشرنا وقد تقدم الكلام فيه وقوله وجه الجحاة اي امارتها وهي استعارة نصر بجهة او مكينة وقوله فلذلك اي لتحقيق العذاب لم تنفعهم مفا التمهيد لانهما ندم من حيث لا ينفع التدم **قوله** وقيل ان اهل حضرة باضاد المحجة وخاؤوا ولم يملكون بوزن شكور علم محاب اليمن والنبي المذكور في الكشاف هو موسى بن ميثا وقوله يا نازات الانبياء اللام محفوفة بالاستعانة والتأخر لخذ الحاني والانتقام منه ونداوه مجازا وقيل المراد به المنجى وقيل انه على قدر مضاف الى اهل النار انهم والطالين لهم لخصر والنفسوت وقيل انه نداء النفسانية واهل حضرة الموقب والمقربين والمراد بالانبياء المجس فانه ثار ربي ولحد **قوله** يرددون ذلك اي قولهم يا ويلنا والمولوا شرفا على من الولولة وهي الصياح والويل قياسه وبالله والدعوى هنا بمعنى الدعوى **قوله** يستعمل الاستعارة والخبرية لزال لانها من التواضع قال البوحان الكفاة على ان اسم كان وخبرها شية بالقاف والمفعول في الجحيم والفاعل والمفعول المقدم والتاخر اذ وقع في اللبس لعدم ظهور اعزابه لا يجوز ذلك في باب كان ولم يناف في ان لا يجد من الحاج تلميذ الشلو من كما وقع للشين من ذلك ما ذكره ابن الحاج في كتاب المدخل انه ليس فيه التباس وانه من عدم الفرق بين الانبياء وانه نفي منه خلافا لمراد والاجمال وموات لا يتبعين فيه لحد الحانين ولا لحد الجحور وما ذكره محال الكلام ونذكر القرينة مسلم مصرح به واما في باب كان واخواتها فخير مسلم **قوله** مثل الحصيد يشير الى انه تشبيه بليغ مقدس فيه هذا المضاف الذي يطلق على الواحد وغيره لانه مصدر في الاصل فلذا افرده الحصيد لانه ليس هو الخبر في الحقيقة حتى لا يزم مطابقة فافزاده ذال على هذا التقدير كما قيل ولا وجه له فانه هو المحمول في التشبيه البليغ ولا يزم مطابقة ونقول التحمل الرجال اسود بل المراد ان فعليل بمعنى مفعول وهو مستوف في الواحد المذكور وغيره فلا حاجة لتاويله بل الجنس ونحوه مما سمعته **قوله** يستبين من خدات النار اذ اظفى لونها ومعه سمعت الحى اذ اسكنت وفي شرح المفتاح الشريفي ان في هذه الآية استعارة وتين بالكناية في لفظ واحد

قوله على انهم صاحب المدخل

ابن كمال يتبعه لذلك

رد على الحشى

اعني لفظة همة في جعلنا همة حيث شبهوا بالنبات والناظر في الهلاك والذوال واشت
 لهم الحصاد والخصب من النبات وحيث ان جعلنا حصصا من باب التشبيه ونفي
 الاكتشاف في جعلنا ما من مثل الحصيد كما نفعل في جعلنا همة رماذ اى مثل الرماذ ولا يجوز
 ذلك في خامدين اذ ليس لنا فومر خامدون حتى يشبهه هو لا كمن جازا بجلا
 من الاستعارة التفسيرية في الصفة بان يشبه هلاك الفومر بحصاد
 النبات وحمود النار في الفطيم والاستنباط لفقد ذهب المصنوع في المصنعي
 الى ان حصصه التشبيه وحامدين استعارة كما في الكشف وذهب الطيبي في الفاضل
 المسمى الى ان التشبيه وسياق ما فيه وذهب السكاكي الى انهما استعارة فان قلت
 اذا كانا الظرفان مذكوران هنا وذكرهما مخرج عن حد الاستعارة ضرورة
 فكيف كان السكاكي جعله استعارة على المذهب الرابع والافهم ان تشبيه النجا
 وما الفرق بين حصيد او خامدين هنا قلت **الذهب الى الاستعارة بجعل**
 الظرف في الفومر المملوك لاهد لول الضمير وذكر ما يساوي لحد الظرفين وتشبيه
 لا يقد ما يغا كما في سورة يوسف وحينئذ يرد ان التشبيه بالنار والخامدة ان
 كان همة لول الضمير وروا المحذور ولا يفهم صيغة جمع العقلا وان كان غير
 لزم كون حصيد الاستعارة الصيا ولا يصح جعله شيا اخر فيه وهو يستون لنا
 وجه الاعراب في جعله وقوله الشريف اذ ليس لنا فومر خامدون فنه بحث مع ان
 مذكرا ما ذكره من كون خامدين لا يحتمل التشبيه بجمع جمع العقلا المانع من ان
 يكون صفة للتار حتى لو قيل خامدة كان التشبيه كما صرح به في حواشيه لكنه
 محل تردد لانه كما في الحال في التشبيه اذ عا فام لا يصح جمعه لذلك ولو لاه
 لما صحت الاستعارة ايضا فتدبر **قوله** وهو من حصيد الم ذبح لما نوي
 من انه نصب ثلاثة مفاعيل ههنا وما نوصا صب لمفعولين ما هما بس نزلة
 شي واحد نحو خامص من معنى من حصيد خامدون بمعنى جامعين للماتكلة
 الحصيد كما مر ولخود في انهم مستأصلون ولخود معطوف على مماثلة لا على
 الحصيد لانه استعارة كما مر وعلمنا ان قلنا ان التشبيه وكونه صفة له
 اى الحصيد مع انه تشبيه اريد به ما لا يفعل بيا كونه للعقل لما مر لا كونه
 جمعا كما توهم ذلك فقل بطلان على الجمع **قوله** وانما خلقناها الخ يعني انما
 ليست كبناء الناس للزينة والبهو وبتسلفوا بمعنى يتوصلوا واصل التسلف التزول
 الى الدار من حيثها دون باب **قوله** ما يلهمي به وبتسلفوا انما مصدر
 المسمى للمفعول ونوطية لما سياتي وقوله من جهة قدر شيا ظاهر ان اتخاذ الله
 حكما في خلق الفكرة وقد قيل انهم ممنوع عليه تعالى امتناعا ذاتيا والله تعالى
 غير قادر على الامتناع **وليس** بان صدق الشرطية لا يقتضي صدق الظرفين
 فهو نفعي على امتناع الارادة او يقال الحكمة غير متناهية لا كما في شأن
 ان يلهي به وانما نيا في ان يفعل فخلا يكون هو بنفسه لا هيا به فلا امتناع
 في اتخاذ ذل في وصفه بانه لا كما هو كذلك في الولد والذو حجة كما استأذ البني في الكشف
 وقوله اوتن عتدنا والمراد بالعتد تية عالم الماكوت والحر وان وهذا اطلاق ثالث
 لعند الله والمقصود الرد على ما سياتي لانه يجوز اتخاذ من العبد وان بالان ذلك
 اظهر في الاستعارة والشرطي للتزيين ما خوذ من الزا ورق هو الذي بقى **قوله**

ففي معنى التزويق

وقيل

وقيل الله هو الولد وقيل الزوجة قال الراغب انه مختص به بما هو من زينة الحياة
 الدنيا التي جعلت لهوا ولعبا وقوله والمراد الرد على التصاري في دعوى ما ذكر
 كما صرح به كتمه غير مناسب هنا كما بينه بشرح الكشف **قوله** ذلك اى
 اللعب وهو بيان لمفعوله المقدر بيان لان الشرطية وجوابها مقدر بقرينة
 جواب لشرطية المتقدم وسياق الآية لامشاة التيق ونفي المطاع عن الشايق
 لانه تكرره في القرآن ان خلق العالم لعبادة الله ومعرفته ولا يتم ذلك الا به
 بانزال الكتب وارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام فانكاره يستلزم كونه عشا
 وهو متناقض للحكمة فقل ان كتمان كتمان كتمان كتمان كتمان كتمان كتمان كتمان
 عليه لجمهور يكون نظرا بوجه المسابق واستحسنه في الكشف اى كتمان اودنا
 فما كتمان فاعلم ان كتمان كتمان كتمان كتمان كتمان كتمان كتمان كتمان
 الخ يعني ان الضارب الباطل وكان ينبغي اقتضاه على الشايق وتلخيص الاول لانه مرجح
 عندهم وكونه شانا وعادة من المضارع الدال على الاستمرار الخادى وقول
 ان يعلب يتشديد اللام لنفسه كاصل المعنى ونفس على الجدة والبهو ليعلم ان باطله
 بما قبله وعداد الله وما يدخل فيه ويبعد منه ويحفظه معنى يد فيه ويفنيه
قوله استعار لذكرنا في تغليب الحق حتى يحو الباطل في واستعارة نظرية
 تنبئية ويصح ان يكون تمثيلا لغلبة الحق على الباطل حتى يذهب به بري جرمه
 على داسر ما عمار حولى شفه وفيما يما الى علو الحق وتسلل الباطل قلت خالها اول
 باق والشايق فان وجه المقصود انما استعارة محسوس فيقول بجعله كات
 مثاقف محسوس ويجوز ان تكون استعارة ممكنة بالتشبيه الحق بشي صلب يحى
 من مكان عال والباطل بحجر رجول خفوق سافل والقذف تزيهيا وبشحق والدمع
 تحينل واصل معنى يد معه ليق دماغه ويصيب **قوله** وهو الرمي التبعيد المستلزم
 لصلاة المرمى قيل انه نيا في قوله في سورة طه القذف نيا الى اللقا والمؤمن ولا
 منافاة بينه ما لا لحداهما مطلق والاخر تقييد فيجعل عليه قال الراغب القذف
 الرمي التبعيد والاعتبار ذلك فيه قيل من ترك قذف اى بعتد انتهى وتصوير التبعيد
 لقوله استعار **قوله** وقرينة في دماغه بالمصباح في غير المواضع الستة لانه بعد خيرة
 مشيت ولما استعارة المضارع الله ووجهه بانه في جواب المضارع المستفاد وهو
 يشبه التمني في الترفيز وهي فارة عيسى بن عمرو شاذة وهذا مراده بالحمل على
 المعنى لان القذف والرمي فيه معنى التقي والمؤمن منصوب بان مقدره لا بافله
 خلافا للكوفيين والمصدر الاول لا يحل حرم معطوف على الحق والمعنى لا يقدف
 بالحق فدمعه على الباطل اى نرمي بالحق فانطاله به قيل ولو جعل من قبيل
 خلقها نيبا وماء نيار دماغه والاظهر انه عطفت على المعنى في فعل القذف
 والدمع **قوله** سائر كمنزلي بيتي متمم والحق بالحجاز فاستنبحا
 دام بعضه بخبره على النصيب في جواب التمني المعنوي المستفاد من قوله سائر ك
 اذ معناه لا اقيم به ورديات جواب التمني منقولا ثابت نحو ما جالى زيد فاكومه
 بالنصب ومراد الشاعر اثبات الاستمرارية لا فيها لكن قيل ان استنبحا ليس

دعا ميني

متصوبا بالترفع مؤكدا بالنون الخفيفة مؤفوقا علة بالالف **قوله** وذكره ليرج
المجاز لان يدرى قد مرغ نزهق روجه فهو من لوارنه وقوله مما تصفونه به
اي تصفون الله وقوله وهو اي مما تصفون كمالا مما من المستدرك مذهب
بعضهم اومن ضميره المستدرك لكم وفيل انه متعلق باستفراق حذف وقتل
بمتعلق لكم وعلى المصدرية قوله مما تصفونه به بيان الحاصل المعنى على الوجه
وقوله خلقا وحكما تفصيل المعنى الاختصاص فليس في جميع بيت الحقيقة والحجاز
قوله يعني الملازمة اي مطلقا وقوله المنزلة المنزلة المطر بين الامانة الى اية
عنده فيه استعارة هنا وقوله وافراده باي بالذكور مع دحوله في من في السوا
وكذا العادة من الموصول تلطفهم حتى كما هم شي اخر كما ير كنه وقوله اولاه
اعلم من وجه في نسخة لوجه والاولي اولي لان من في الارض ليشمال البشر ويحكمهم
وهذا ليشمال الجافين بالعرض ووجه وقوله عن النبوة اي التمكن والاستقرار
وقوله لا يتكبرون كالا ومشتانف على هذا **قوله** ولا يغفون فيها وير
نسخة منها اي لا يغفون من العباد وقوله وانما هي الى تغني الاستغناء للطلب
ولا طلب لها فيقصده به المتألف لان المطلوب ليبلغ فيه وزيادة العينة
تد على زيادة المعنى وانما قول اصل للمفردات الحسور والاستحسان بمعنى فالاد
الخادم ما في اصل المعنى هو ذابهم فلا يصح ما قيل انه علة للاحكام كما ذكر
وابلغ الاثر في اللغة في الاثبات وقوله نبت بها الخ محصلة انه اعظم ما
حمله لو وقع منه نعم فكان اعظم لانه على مقدار ما حمل فلا ير السوال بانه
لا يلزم من تغني الاعظم تغني ضله فكان الظاهر فيقال لا يحسرون على ما قيل
في قوله تعالى وما ربك بظالم للعبيد وقوله حقيقة بمعنى جديدة وحصله انه
حقق بالقبول الشديد وقوله دائما اشارة الى ان الملك اذ لا ملاحضه
المثل في النهاية **قوله** حال من الواو في فيجوز اي قوله لا تغفون وقوله وهو اي
يجوز انما امتثالا وقال من ضمير قبله وموضع يتخسرون وفي نسخة او ما يو
فيكون بيا فالاعترا ب قوله لا تغفون بانه اما حال من فاعل يسبحون او مستا
او هو حال من اذ قد من ضمير لا يستخسرون كقوله يسبحون الخ فالاسم توفية با كما
نوهتم وان كانت النسخة الاولى والظهور كما لا يخفى وقد استشكل كونها المتشكية
مطلقا لانفرون عن الشئ ومنهم من يسل بلفظ التوسا لة فكيف يسبحون
حال التسلية ومنهم من يلعن الكفرة كما ورد في اني لخرى ولجيب بما نقل عن كعب
الاحبار ان التسلية كالتمسك لغيره فلا يمتنع عن التكلم بشئ اخر وفيه بعد وقيل ان الله
تعالى خلق لهم السنة وقيل لغتهم وتبليغهم تسبيح معنى والظاهر انه ان لم يحل
على بعضهم والمراد بها المتألف كما يقول فلان لا يغفون عن شائك وشكر الانك في
قوله بل اتخذوا بغيرهم الممنوعة واصالة اتخذوا فخذوا لثانته قبا سا
ومعنى المزاولة بغيرهم الخ فلا يتوهم ان رسم اتخذوا في التسم بالفعلة في
فاير الممنوع المذكور وهذا بناء على ان الممنوعة تغفون بكل في الممنوع فغيرها
افراب وانكار ما بعد هذا فلا وجه لما قيل انها هنا الانتقال من امر الى خبر

سعدى

مبحث في التسمية
ان التسمية لا تقيد
عن التسم

خبري

وقوله

وقوله صفة لان الظروف بعد النكرات صفات ويجوز كونها مفعولا لثانته
لاخذوا وقوله متعلقة بالفعل يعني اتخذوا ومن ابتدأ ايشة لانه امتثالا
الخاذهما من لخر الاخر ويجوز كونها تنقيضية **قوله** وثالثتها اي الصفة
او الكلمة على الوجهين وهي مفعولة من الارض لخرها بانها ارضية سفلية
لا تخصيصها حتى يخرج المشكية لان كل واحد من دون الله فهو مشكور وقتل
يجوز ان يبرأ من خصيص لانكار الشدنيها لان ما هو ارضي مصنوع بايديهم
كيف يدعي الوهية وقوله المؤتي بيان لمفعوله المحذوف **قوله** واهم وان
ثم يصحوا الى جواب سؤ المقدر اي هم لم يصبروا بان الهتهم حتى المؤتي وتشر
ولم زيد عوه لها فكيف يقال هذا سواء كانت الجملة صفة الهة او متماثلة
مقدرة معها استفهام انكارى لبيان كمال علة انكار الاتحاد وفاعل لزم ضمير
الانشار اذ عامهم مفعولة ولها متعلق به والالهية مفعولة الادعاء وقوله
فان من لوازمها الى الالهية الاقتدار على جميع الممكنات التي من جملتها المنكار
قيل وهذا يقتضي ان معنى قوله يذنبون يقدر ان على الانشار فلا يراد به
لا يلزم من القدرة على شئ ليحجاده **قوله** والمراد به تخمينهم والتهكم
بهم اي المراد بما ذكر من قولهم ان اتخذوا والحياب كجملتهم بالالهية
ولو انهم بالالهية كهم ليجز الهتهم **قوله** والمالك لغني ذلك الى في
الجهنم في التهمك زيد الصفة وهوهم المفيد للتقوى لانهام المحض حتى كانت
قيل لا يذنبون لانهم ولموا ببلغ في التهمك وقال الموهوم رد القول لزم محشري
ان فيه معنى لاختصاصه بانه وقبه بانه مقتضى المقام لالات الضمير للفضل
كما دعاه الطيبي وقوله الانشار اشارة الى ان القراءة المشهورة هنا بصفة
النيا من المزيدي **قوله** غير الله اشارة الى ان الالهة اسم بمعنى غيرة
لما قبلها واعترابها يظهر على ما عدها كونها على صورة الحرف ولها
شروط مفصلة في محلها ولا يصح كونها استثناء هنا الفساد المعنى كما
سنبينه وقوله لما تقدم الاستثناء لعليل لتغير الوصفية **قوله** لعدم
شمول ما قبلها لما بعدها وعموم ما قبل الاستثناء حتى يدخل فيه ويحتاج
لاخر لجه شرط لان عند الجمهور خلافا لما يرد واما المحتمل كونه
استثناء منقطع لعدم دخولها في الرضى فلا يصح فانه لا بد فيه من الجزم
لعدم الدخول والجمع في الاثبات ليسل عموم وهذا وجه لا متناعه من
جهة العربية وقوله ودلائل ان الاستثناء على ملارمة الفساد المفهوم
من الشريعة وقوله دونه اي دون الله وهذا بناء على وجه امتناعه من
جهة المعنى كما بينه لانه بغير منه انه لو كان فيهم الهة فتم لله لم يلزم
الفساد ولا يخفى ما فيه من الفساد **قوله** والمراد من لانه كونها اي وجودها
مطلقا يعني المقصود ملارمة الفساد لوجود الالهة مطلقا وتعددها
بما فوق القول سواء كان ذلك مع الله ولا الاستثناء لا يفيد ذلك
قوله حلالا على غير يعني انهم المتعارض استثناء لغير حلالا على الاله

ووصف بالاحتمال لما على غير ففوله لو كان استثنى كان منصوبا لان ابداله
 فرع كونه استثنى وكما انما يكون في النفي واما كون لولا الامتناع عن
 معنى النفي كما ذكره الميرد فله غير فضوه مع ان الميرد واما في وهو فساد المعنى
قوله لم يطلت المعنى ان المراد بالفساد ليس مجرد التغير بل البطلان والاضمحلال
 وهو يرد بمعناه في اللغة وان كان الفقه افرقوا بينهما كما هو معروف في محله
 وقوله كما بينهما اي تباين لانهما في اللفظ والاشارة الى ان المراد بالجمع التعداد
 وانما المختار لان لفظة الهمزة في قوله واما في ذلك على المراد بالاختلاف
 كما لهما وكذا زيادة الاستقلال باللفظ من كل منهما وهو صايق بالمتابع
 فلذلك عطف بالواو دون او وفيه لضم الهمزة لغيره كما سيأتي في التمانع
 من المنع وهو منع كل منهما للآخر عما يريد **قوله** فانها انما الالهة ذات
 توافق في المراد بان يراد كل منهما اذا كانت مستقلة لزم ان تطرد فكرة
 كل واحد منهما قدرة الآخر لغرض عدم المخرج وان تخالفت بان اذاده
 لحدتها شيئا والآخر ضده لزم اما وجود الضد بين وعجز لحدتها ولا يصح
 الاول والثاني لما في الالهية في لزم التوافق وهو ان يعوق كل منهما
 الآخر فلا يقع مقدور واحد وهو المراد بالفساد فان اريد بالاختلاف النظائر
 وبما التمانع المتعارف فتوافق ونشر مرتب والافه توشوش والواو بمعنى او
 كما في قول الميرد لم يطلت لما يكون بينهما من التمانع اذ لا مجال للتوافق في
 المراد ولا لغيره لان التباين في القدرة ولا يخفى ما في تقرير الميرد رحمه الله
 من الخلل في تامل ففيل عليه انما تاملنا فوجدنا غير مخالفا من الخلل
 بل هو في تقريره حيث اخذ التمانع متقرا وعلى ما ينتج التباين في لفرق
 بينهما في الامتناع فليس الاقرب الى الواقع من ان يكون في بعض علماء العصر
 لا يخفى ان كلام المناسك مثل شعره عدم التماثل في استحقاقه التوافق اظهر عند
 العقل ولهذا توجه العلماء الى ان التمانع واستثنت الحجة بغيره ان التمانع
 وعدم الفرق في مثل الامتناع وانتفاء القرب الى الامكان والواقع لا يوجب
 انتفاء اظهر في امتناع ذلك عند العقل لكونه يرد على القابل لانه لا يكون
 استحقاق التوافق اظهر عند العقل لا يطرأ بخل في العبارة غائبة ان
 اولى وقيل ان التباين المستفاد من الاستثنا لا ينافي مع الملازمة عادية
 لانه يرد عليها انما يجوز ان تستحق الالهة على ان لا يترتب كل منهما الالهة
 لا يتخلل باحد القطرين طرفيه ارادة شريكها وفيها اتفاقا على ايجاد المراد
 بالاشتراك لا بالاستقلال وقد ورد ان الحق انهما لقطعية ولا يرد عليه ما
 ذكرناه لا يخلو من ان قدرة كل منهما كافي في حدوث العالم او لا وعلى
 الاول يلزم اجتماع عليتين على مفعول واحد وعلى الثاني يلزم العجز ليقال
 انما لزم العجز لو اراد الاستقلال ولم يحصل لكن يمكن ان يتفقا على ايجاد
 ما لا يشتركه مع القدرة على الاستقلال كما لقادير على جعل حشبة بالانفراد
 بحالهما معا لان الفول تتعلق ارادة كل واحد ان كان كافيا لزم الميرد

سعد
لذلك

سعد

مصدق الدين
الداري

قوله انما اشبه بهيوانا التمانع

سعد بن تقي
شرح العقائد

الاول

الاول والاولى الثاني والمنع مكانة والمثال لا يصح للتدبير كما يتبين وذكر التقاضي
 انه يمكن ان يراد بالفساد عدم التكويد في لولا تعدد الاله لزم ان يكون السما والارض
 وينتقل اليها كلام السابق سؤالا وجوابا والعلامة التي في تقريره كلام
 يطلب تفصيل من اهله وقرر الدليل في بعض اهل العصر بوجه قال انه اوجه مما
 عذاه وهوات الاله المستحق للعبادة لا بد ان يكون واجب الوجود ويجب
 الوجود وجوده غير انه عند ارباب التحقيق اذ لو غايره لكان ممكنا وهو
 مبرر في محله فلو تعدد لزم ان لا يكون وجودا فلا تكون الاشياء موجودة
 لانه موجودية الاشياء بارتباطها بالوجود فظهر فساد السماء والارض بل على الظاهر
 لا يمكن عدم التكون لانه تكلف ظاهر وفيه تامل **قوله** فستجيب التمانع تعجب
 محرم عند هذه المعقولات الحسية وعدها شر بكمع وجود للعبود العظيم
 الخالق لا عظم الاشياء والاحكام شامل للعلوية والسفلية فلا في ان الاظهر
 ان يقول لاجرام لانه الشايع في العلويات ولانه ينتج لما قبله من الدليل
 وقوله محال لتدبير الخ في تامل وقوله لعظمة الخ نقلت لعدم السؤال
 وقوله السلطنة كدائه في نسخة الثانية واذا كان الصمير لاله فاما ان يراد
 بان عزير والمسيح ونحوه او الاعمة على تقدير انظافهم **قوله** كبر استعظاما
 الاستعظام عند عظميها والاستعظام الاستعظام وهذا بناء على انهما بمعنى لا على
 ان الاول مخصوص بالالهية الارضية وهذا اعامة لعموم الدليل السابق وقوله
 اوصيا لما يكون مستندا الى بناء على انهما باعتبار اعتبارهما فلهما فذلك عطف
 باو وذكر السند في النقل في العقل في اشارة اليه والسند في النقل من قوله
 هاتوا برهانكم لا قوله هذا ذكر الخ والعقل من قوله هم يثبتون كما اشار اليه
 بقوله على معنى اوجدوا واليه يثبتون المعنى لا قوله لو كان فتمها الالهة كما قبلت لان
 كلامه ناطق بخلافه وقوله لا يكونون فاعل معجوز وحيد وقوله بعض ذلك
 انما ذكر من كون لحدتها ناطق الى الدليل العقل والآخر للنقل وما يدل على فساد
 عقلا لو كان فتمها الالهة الا الله **قوله** اما من العقل ومن النقل كان الظاهر
 ترك قوله من العقل الاله وحده بانه بناء على التفسير الاول وهو قوله كره
 استعظاما الخ وقوله كيف الخ ترفعت ان قولهم تعدد الالهة لا دليل عليه
 الى انه قاسم لا دلالة على خلافه **قوله** والنوحيين لما لم يتوقف صحة جواب
 عن سؤال وهو انه كيف ثبت التوحيد بالنقل مع لزوم الدور له وسيا في
 تحقيقه وتفسيره في قوله هذه السورة **قوله** واصافة الذكر اليهم الخ فالذكر
 المراد به الكثر لاشتمالها على التذكير والعطف وهو في الاصل مصدر مضاف
 الى المفعول والنوحيين والجماع المصدر في المفعول كقوله اطعام في يوم ذي
 مستغنة نبيما وقوله وبه اي قري بنو نوح ذكر ومن كسر الهمزة في قوله
 على مع وان كان ظرفا لا يتصرف لانها هنا بمعنى عند فدخلت عليها كالتقول
 من عندي وقيل من دخلت على موصوفها اي من كتاب جمع وكتاب من قبله ودخول من
 الجارة عليها ذات على اسميتها كتوثيقها وان القول بانها غير صحيح كما اشار اليه المحرر

بقوله على ان مع اسم في اسم والحق الصحة والاجتماع جعلت طرفا قاتل
 وتعد فحاز دخول من عليهما كما دخلت عليهما خلافا لمن انكره **قوله** على انفسه
 من بعد حذف اي هو الحق اي عدم علمهم هو الحق وفي الكشاف يجوز ان يكون
 المنصوب على هذا المعنى كالتقوى هذا اعتد الله الحق لا الباطل وهذه الجملة
 مؤكدة معتزلة بين المستب وهو الجمل وعدم العلم والمستب وهو اعراضهم
 وليرى ان ما عاينه ايماء الى ظهوره وتقريرا له الى العقل وقوله من اجل
 ذلك اي عدم العلم بين المستب المذمومة **قوله** فغير بعد تخصيص
 يعني ان الذكر عبارة عن لكت الثلاثة لما ذكره والوحي شامل لهما ولما
 بل كل وحي فليس فيه ما يدل على اشتراط الكتاب للرسل كما قيل ومن قدر
 قوله هذا ذكر اي وحي واراد على الانبياء علمهم للصلاة والسلام كلام فظاهر
 جعلها بمعنى نقص مقدر لما قبله ولذا عدل عنه المصنف من يشترط
 ثم ذكر ما ذكره المصنف هنا لا يخلو كلامه من الخلل **قوله** نزلت في خزانة
 هي قبلة معروفة والانية شاملة لكل من نسب ذلك له كالنصارى وقوله
 من حيث انهم يخافون في يومك والمولد ليس يصح تملكه فمما اشار الى ان
 الحظ من طرف وقوله على مدح من المدح وهو الكون بما نزلت يعني الى اصل
 خطايم جعل كانه مكان زلفهم وعظمهم وموالاتهم انهم لغزهم وكرامتهم
 اولاد **قوله** لا يقولون شيئا حتى يقولوا الحق الذين الحادة وقوله
 جعل القول بحاله اي بحال السبق واذا اتى السبق في سبقها وفي نسخة
 النية والهم بحاله فاعلا ومفعولا معني انه جعل بحاله بانقائه عليه
 واذا انه اذا عدي باليات المقصود تكلمهم بشي قبل تكلمه به اذ ليس
 السبق صفتهم بل من قوله ففي سبقونه مصنف مقدر ويجوز في النسبة
 وقيل انه اشارة الى ان الباخذة الظرفية والاستعانة ولو كان كذلك
 لقال واذا **قوله** تنبيه على استبعادها يعني انه تمثيل وتصوير المجنة
 والكشاعة فيما هو اعنه من الاقدام على ما لم يعلموا من الامور دون
 اقتداء بكتاب او سنة كما في شرح الكشاف وفيه تقرير بالكفا حيث
 يفعلون ما هو اشد من السبق فيقولون ما لم يقل الله وهذا التعريف
 مفقود اذا قيل لا يسبق قوله اذ لا يكون الفاعل حينئذ مقصودا
 بل السبق واما كونهم تفضيا فلعدم دلالة اللفظ عليه وقوله المعترض
 الاستعانة **قوله** وانيب اللام على الاضافة قال المغرب هذا مذهب
 الكوفيين والمصنف محذوف عند الصريح فاصله بقوله وبالقول
 منهم وقت بحث والتكرير حينئذ تكرر منه الملائكة وقوله وقري لا
 يسبقونه الى ان يسمعوا الموعدة وقراءة العامة بكثرة ما هو من باب
 المخالفة واللام فنية ضمعت المضارع ما لم تكن عنته او لانه كما نقرر
 في علم التفسير **قوله** ان لا يقولون قط ما لم يامرهم الله واصله ما لم
 يامر به كقوله امرتك الخير فافعل ما امرت به فقط بفتح القاف وتشديد

سعد
ابن كمال

سعد

الطا المضمومة طرف لا متعرق ما مضى من الزمان قال في القاموس ويخص بالنبي
 ما مضى والعامية تقول لا افعله قط وهو لحن يعني استخاله في المستقبل
 كما في عبارة المصنف مشهور وفي كلامه اشارة الى ان مقتضى الحجاز والمخبر
 المحصر وقال ابن مالك انه ورد استعماله في الاشارة وباب الحجاز مضى وكم
قوله لا يخفى عليه خافية يعني ان المقصود به تجميع علمه بامورهم وخص
 ما ذكر للناس منه للسبق السابق وقوله مما قد هموا واخروا الف ونشروا قوله
 ومما كالعلة بيان لا انتظام الكلام وانه ليس باجنبي متخلل بين اخوالهم
 بل هو كالعلة لما قبله كانه قتال ضا لم يبدوه بكلام ولم يعيوا بآدرون
 امره لانه عالم بجميع امورهم وما يليق بهم ولذلك لم يشفعوا بآدرون رضاه
 وقوله فانهم لا حاطتهم الى بيان لوجه كونه تعالى لا يمتد او ذلك اشارة الى
 كونه لا يخفى عليه خافية وهو معلوم من نحو ما قبله من كونه لا يقولون ولا
 يعلمون ما لم يقل او يامر لاهن دليل الحجة لا يقتدر له في النظر كما قيل **قوله**
 ان يشفع لهم مما بينه من المهابة معلومة مما بعده وفيه اشارة الى الرقعة التي
 للمعترضة بمكة الانية على ان الشفاعة لا تكون لاصحاب الكتاب فانها لا تدل
 على اكثر من انه لا شفع لمن لا يرضى الشفاعة له من ان عدم شفاعة الملائكة
 لا تدل على عدم شفاعة غيرهم وقوله من عظمته ومما بينه اشارة الى قول
 الراغب ان الخشية خوف مشوب بنعظيم ومما بينه فلنفس الشراء انها يجوز
 سبها كما قيل وكيف يتأتى هذا مع تضرع المصنف لما ذكره وقوله من يغدو
 الى شديد الخوف لانه لا يكتفي به عن ذلك كما يقال اعدت فراصم خوفا
 والافلا لا تعاد لامناستفله هنا اصلا وقوله حض بها العلم اشارة
 الى قوله انما يخشى الله من عباده العلم وما ذكره من الفرق ما خوف من كلام الرا
 ونعدي الخوف من ظاهر لانه يقال خاف منه واما تعدد الاعتناء بعلي فغير
 ظاهر فكانه بالاحظة الخوف والعطف فكان الظاهر ذكره كما في الاساس **قوله**
 من الملائكة فشره له لتقديم كرمه واقتضا السباق وكونه ابلغ في الرد والتهديد
 لكنه على سبيل الغرض لم يقع ذلك بل لا يصح مدوره ولا تسببه لهم ولو تركه كان
 اولي وانما ذكره تشديدا في انكار وقوله النبوة بتقديم المباداة عما يجوز
 معطوف عليه ونفي الادعاء من نحو الشرط وقوله مدعي الربوبية بصيغة المفعول
 ليلام ما قبله كما لا يخفى ويجوز كونه على رتبة الفاعل وجعل راي علمية لانهم لم
 يشاهدوا ذلك ولا داعي للتجاوز **قوله** من ظلم الم يحفل ان يكون المعنى يتماثل جزا
 المشركين بخزي الظالمين مطلقا **قوله** ذات رفق يعني ان الاخبار به عن المشي لانه
 مصدر والجل ما يتقدم مصنف او تبادله مشتق ولقصد المبالغة والمراد ذاتي
 رفق والالتحام جعلها كشي واحد متداخلا والمراد بالوحدة وحدة الماهية
 والفتق الفصل بين المتصلين وهو صند اللفظ فقوله بالتشويق والمتميز لفظ ونشر
 مشور فان كان رفقها التهامها ففتقها لم يميزها بانفصال اجزا معا وان كان كالحاد

طبي سعد

سعد

الطا

حقيقتهما ففقهنا حقلهما التواغا متغايرة في الحقيقة فمن جعلها شئ واحد أو قسم
 بغير الاعتراف بالمتوفاة والتعريفات المتغيرة لم نصبت **قوله** أو كانت السموات واحدة
 الخ التفسير الأول بناء على أن السموات والأرض من طبقات متباينة متغايرة فكان
 وردت به الآثار وهذا ينبغي على خلافه وإن السموات كقصور البصيلة المتلاصقة
 وإن الأرض واحدة وإن كلاً منهما متحد الماهية لكنها غير متلازمة فمعنى ذلك عدم
 تغايرها ههنا وصفة ومعنى فقهنا الضلوع حر كاهن وأقاليمها فلا بد من علمه بأقل
 أنه كان الظاهر أن يقول بالعوارض المختصة لأنها جز من الماهية المختصة بكل
 منها بخلاف الحركات وما ذكر في الأرض غير ثابت عندنا والقابل للقياس بكونها
 رتقا لكونها قد تم عند **قوله** وقيل كانت كالحق معنى الفتق والرتق على ظاهر
 وقوله لا يمتطو ولا يتبنت لف ونشر مرتب والفتق استعارة على هذا وقوله سما الدنيا
 لها أمان أن يبريد جهنم العلون منها أو جعلها شأنا ممتلئاً بالجمع بين الحقيقة
 والحجاز وقيل المراد بها السموات السبع التي تطلق عليها وللطريق منها وجه على ما ذكر
 كسوب لطلاق **قوله** والكفرة وإن لم يعلموا ذلك فهم ممكنون وفي نسخة يملكون
 جوات سؤال وهو أن كيف يستقيم منهم على سبيل التبرير وبهم أي الكفرة لا يعلمون
 ذلك ولم يبرروا على الوجهين لا رأى أن جعلت علمية أو بغيره فلا حجاب
 أو لا يهتم لما كان نوعاً من الممكنين من علم ذلك نزل ممكنهم وما هو بالقوة فهم
 منزلة ما هو محقق بالفعل فهو قريب من قولهم صديق في الركبة وقوله فات
 الفتق غارض على الوجوه السابقة وهو بيان لطريق النظر وقيل أنه على التفسير
 الأول والفتق والرتق فاما قوله مفسر الموتى بيان لما استدل به عليه
 من إثبات الصانع والجب الوجود صفة مؤثرة وقوله ابتدأ أو
 بواسطة تقسيم لا افتقار للموتى والصانع القديم وإن جميع الأشياء لا بد لها
 من أن تنتمي إسنادها إلى شيء سواء كان بالذات كالحلوقات الله أو بواسطة
 كالأشياء الصادرة عنها وقيل أن الإبتدأ على مذهب أهل الحق من أنه لا شئ
 ولا علمية والواسطة على مذهب غيرهم وقد قيل علمية أن لصالة المشرق
 وعروض الفتق مما لا يستقل به العقل وهو غير معلوم ولا يمكن معرفته
 بالنظر فلا يناسب قوله أو لم يبرر وانعم الفتق لا مكانه مقتضى الجواب
 وهو معلوم بما في نظرنا أيضا الفتق بالخرق غير معلوم لا بالنظر ولا
 بالاستفسار والمطالع **قوله** واستفساراً من العلماء أي علماء أهل الكتاب
 الذين كانوا يخاطبونهم والمراد بالكتب الكتب السماوية وقيل ويكمل فيها
 القرآن وإن لم يقبلوه لكونه مجزئ في نفسه ولمظالمه يصح نصبه وجزه
 وقيل الذوق القدرة الفتق لايجاد ذلك لعدم نفي محض فليس فيه ذوات متميزة
 فاذا وجدت الحقائق فقد تميزت وهو الفتق وهو كلام حسن يبين التميز
 على وجه آخر وبعد كل كلام ينبغي في المقام ما يحتاج إلى النظر **قوله** وأما قال كانت
 ولم يقل كن الخ يعني أن متوجه جمع ومو السموات والأرض سو كانت واحدة

سعدى

غريق

ابن كمال

أو بمعنى

أو بمعنى الأرضين فكيف شئ متميز فاجاب **قوله** بانه قد وجد كل منهما باعتبار أنه
 نوع وطائفة وشئ متميز كما ينبغي في الجمع نحو لما حين **قوله** وجماعة الأرض قيل أنه
 لم يذكره لتعظيم عود الصفة لا فرد الأرض المستغنى عن التناول بل لا فرق بين الجوار
 بكونها رتقا في المساحة يعني أن هذا الجوار كان من رتقها ففقهنا ها قتل **قوله**
 وقيل رتقا بالفتح وقيل أنه مصدر أيضا فلا شك في فرداه وإن قيل أنه صفة شئ
 فتوجيهه ما ذكره المصنف رحمه الله من أنه صفة شئ لمقدره وهو اسم جنس شامل
 للقليل والكثير فيصير الاختيار به عن المشي كالجمع ويحسب أنه في حالة الرتق لا ينفذ
 فيه **قوله** وجعلنا لهم عطف على أن السموات الخ ولا حاجة إلى تكلف عطفها على رتقنا
 وقوله خلقنا يعني جعل خلق فهو تضيف مفعولاً واحداً وكل شئ بمعنى كل
 حيوان ومن ابتدأ بنية ويؤيد الشرح به في قوله تعالى قال الله خلق الخ ولذا ذكرها
 المصنف رحمه الله وقوله وذلك الخ توجيهه لكونه مبدأ ومادة له وتخصيصه
 مع أن مواد العنصر الأربعة وقوله ولغيره الضياحة التبرير وبعدمية
 عطفه بالواو لظهور التخصيص لأن التراب كذلك ولذا أورده خلقه من تراب
 وذكره في مقام آخر يقتضيه فلا حاجة لما قيل أن لا قل أن يقول ومع أنه وقع أو
 في بقول السخ أيضاً أيضاً الخلق منه على طريق التشبيه كما نطق خلق منه وهو وعد ولي
 إلى الحجاز من غير ضرورة وقوله بعينه لأخراج التراب فإنه ينتفع بما يحصل منه كالسبا
 ولفظ بعينه فيه لطف هنا **قوله** أو صير فوجه ثالث جعل جمل بمعنى صير فنيص
 مفعولين وهما كلاً ومن الماء وقوله لسبب من الماء لا يحيى بدونه هكذا في الكشف
 والباقي قوله بسبب الملائكة والسبب بمعنى الاتصال أو اتصال معناه الجبل ثم
 اطلاق على كل صلة ومن في قوله المصنف من المسابيات والمرادات من في النظم على هذا
 اتصاله كما في قوله أنت منى وأنا منك فالمعنى صير فكل شئ حتى متصلاً بالما إلى
 مخالطة غير منفك عنه والميراثا ويقول له لا يحيى دونه ولتنبيه على التشبيه
 الذي المراد به معناه المعروف كالتوهمة ومن الغريب هنا ما قيل أن العبارة
 بينت مصارع نبت والمراد بالشيء النامي أن له نوع حياة وهو ناسخ عن قلته
 التدبير والحامل لهذه كل هذه التي بعد اتصاله بالحياة لا يشاء من المكابل
 قبله قد يبر **قوله** وقد روي حيا الخ إذا كان الظرف لغوا فهو متعلق بقوله
 جعلنا لا بقوله حيا وتخصيصه بالحيوان لأنه الموملوف بالحياة ويجوز تقيمه
 للنبات لقوله يحيى به الأرض بغير موتها لكن خلافاً للظاهر وقوله أفلا تومنون
 متفرع على ما قيل كرامة النظر فيه مقتضى الإيمان **قوله** كراهة أن تميل قال
 في الكشف أنه بيان للمعنى لأن لفظة كراهة صفة للمنة وإن كان مذهب الكوفيين
 خلقاً بالرد وما في الانضمام من أن الأولى بانه من باب أعددت الخشية أن يميل الخاطئ
 إلى لا دعامة إذا مال فذكر الملتصق به بانه ولا نه السبب للدعامة فلا يخالفه وما
 دعه ما يكره الله تعالى محال أن ينع والمشاهدة بخلافه فكم من زلزلة أمادت الأرض
 فليس بالوجه لأن متبداً ودة الأرض غير كرامة وليس الزلزلة في شيء منها وقيل المراد
 بقوله تصطب دواتها على الاصطراب فلا شئ ولا زلزلة فتأمل وقوله لا من الألباس

سعدى

غريق

سلامي زاده

اخر كان حذف لا الثانية لا من الالباس وهو مذهب الكوفيين **قوله** سالك لنفسه
للتبديل واسعة لتفسير الحاجة ولم يقل واسعات لانه يحتاج الى مفسر المفرد الموثق
مع جمع الكثرة ومفسر الجمع مع القلة فتقول الجذوع انكسرت والاحذاع انكسرت
كما في شرح المفصل **واع** من على قوله هو وصف بانه اسم لا صفة لانه
على ذات معينة فانه الطريق الواسع والاسم بوصف ولا يوصف به وكذا
وقع هو موصوف في قوله تعالى وجع عميق والحمل على تخريبه عن دلالة على ذات معينة
لا قرينة عليه والصواب ان سبلا بك منه ليدل على انه جمع السعة نافذ وسلوك
ونجاش في سورة نوح بدل ايضا ليدل ان السعة المستلوكية واسعة وستاتي بكتة
ذلك **مشت** **فدست** هذا التفسير لان معناه مطلق الواسع ولذا يقال
جرح فج واما تخصيصه بالطريق ضارض وهو لا يمنع الوصفية ولو سلم فالمراد
انه في معنى الوصف كما صرح به في الكشف لان التبديل الطريق والفتح الطريق
الواسع فلهذا لا ينعى زيد كان كالوصف فاذا قدم يكون ذكر التبديل
بعد الحق ولو لم يكن كذلك لكان سببه والذي اوقفه فنه قوله المفاضل المعنى
ان في المظالم سبلا لتفسير الحاجة وبما ان ذلك الحاجة نافذة فقد يكون الفج
غير نافذة **قوله** لم قدم هنا واخره هنا **قوله** فلك الالباس
وارادة الامتنان على سبيل الاجمال وهذه للاعتبار والبحث على امكان النظر في ذلك
يقضي التفصيل ومن ثم ذكره عقيب قوله كانتا رتقا **قوله** فذلك
على انحصار الحق يعني ان نكتة تلك التهمة ان صفة التمرة اذا قدمت صارت
حالا كغيره في ذلك على انه في هذا جعلها سبلا كانت واسعة ولو كانت صفة
لم تدل على ذلك وقيل انها حال مقدرة فذلك على انهم جعلت كانت مستعارة
لذلك ولا وجه له وقوله فذلك ضمنا الى وجهه ان المقصود بالتمثلة الى
فيلد على ان خلقها وتوسيعها لاجل التابلية فالتمثلة في كمالها توهم والمبدل
منه ليس في حكم السقوط مطلقا حتى يتوهم انه لا يدل على السعة والتوكيد
لانه لا تكرار ولا انه على نية تكرير العامل **قوله** الى مصالحهم لا الى الاستدلال
على التوحيد وكال القدرة والحكمة كما قيل لانه في غنى عنه بقوله وهم عن اياتها
معصون وخلق التبديل لا نظير له لانه على ما ذكر **قوله** عن الوقوع بقدرته متعلق
محفوظا وكذا ما بعده باعتبار الوجوه وحض الاول بالقدرة لانه امر موجود
تعلق به القدرة وذكر فيما بعده المشية لانه محصور بوقت والمشية
والارادة من شأنها تخصيص المقدور به واما الثالث فظاهر لانه قيل
عليه انه يكون ذكر السقف لغو الانسب البلاغة فضلا عن الاعجاز
وقيل في وجهه ان المراد ان حفظها ليس كحفظ دور الدنيا فان السراق
وما نكسرت من سقوفها بخلاف هذه ولكذا ان تقول انه لا دلالة على ان حفظها
عمن تحتها فتأمل **قوله** الحق اليها الدالة فالآيات الدلائل والامارات
وقوله بحث عن امرها بفضها الحق كان الظاهر تركه وفي قوله وهو الذي لفتات
وقوله كل في ذلك مثال لمقلوب الكل **قوله** الى كل واحد منهما هو ما وقع هنا

في الكشف بعينه وهو لا يخفى من خفاء او خلال وشرائح الكشف لم يشرع صوابه هنا
وتحقيقه ان كل اذا اصبحت لا تكرة قال الحاجة بحسب مراعاة معناه واذا
الضمير مع المفرد نحو كل رجل قائم ولا يجوز ان يكون وهذا الغم البوحياك فنه يجوز
الوجهين مع ما علم من قيل وقال وقد افرد السكي رحمة الله بن اليف
قال في المغني فان قطعت عن الاضافة قال البوحياك يجوز مراعاة اللفظ
نحو كل رجل على شاكلته ومراعاة المعنى نحو وكل كايواظ المني والصواب ان المقدار
يكون مفردا انكره فيجب الافراد كما لو صرح به ويكون جمعا معرا فيجب الجمع
وان كان لو ذكر لم يجب ولكن فعل ذلك تنبيه على حال المتعطل المحذوف فيها
فالاول نحو كل رجل على شاكلته اذا التقدير كل واحد والثاني نحو كل له قفتون كل في
فلك يسبحون اني كلهم انهم وهو مخالف لما ذكره الشيخان اذ قد رآه تكرة مفردة
والخبر جمع نعم هو موافق لكلام البوحياك رحمة الله وكفى به سندا ثم ان
هذا الاختلاف في الضمير يرجع لكل في الاسم الظاهر المذكور بعد ما في خوف
المانية فاعطيت لكل حركتها فلا يصح ان يقال ذراهم لفساد المعنى ولو سلم
فالافراد لا يحتاج لتاويل لان التمرة هنا للعموم المبدي لا التمثيل بالتمثلة
وليس هذا امثلك كما هم حلة شتان بين مشرق ومغرب فالذي يقتضيه حسن
النظر بالشاف ان يقال المراد بقوله المراد بالملك الجسر المفرد الشايع لا الكلي
الموثر بالجمع ويكون المثال نظيره في ذلك مع قطع النظر عما عداه فمن كت
عليه هنا ان قوله والمراد الحق وجهه لخرقانه كان حقه انه يقول انا في ذلك
الطريق رقيقة وقوله كساها الامتير حلة اي كسا كل واحد منهم حلة لاجل حلة
لانه لا يكتسب حلة واحدة **قوله** يسرعون على سطح الفلك الحق عليه حق
التمثلة ان يكون المشبه بما قوي في وجه الشبه وهذا التكرار لك فلا يلحق
في تلخيص الكلام ورد بانه التكرار لك فان شغل الكواكب بحركتها الخاصة غير شغلها
حتى انكرها بعضهم بخلاف حركة السطح يعني انه لا بد فيه من كونه اقوى واعرف
واسمى وهذا من الثاني لاسيما الاول وقد قيل انه استعارة تمثيلية **قوله** وهو
اقول لفظ بوجوب خبر كل وقد عرفت ما فيه فقوله في ذلك حال ويجوز العكس
وجعل في ذلك متعلق بيسبحون جملة كل الحق خالية والرابط الضمير دون و او
بنا على جواز من غير فتح كما مر من استنبط جعلها مستانفة وعدم اللبس لان
اللبس اليها لا يوجب صفات بالتبيين وان جوزه بعضهم وقوله جمع باعتبار اللطام
كما قيل في المور والامثار وواو اعلا ضمير لا يها مختصة بهم وقوله لان السعة
فعلهم فيكونون عقلا اذ عا ويزلون مترلهم واذا كان متمثلا لا يحتاج للتاويل
واورد عليهما كثير من المعونات يسبح كما يشاهد فاما المختص بالعقل السبح
الصناعي كالمكبس وهو المراد ويزل كونه في قوله السباحة فانه فعالة مخصوصة
بالصناع كما ذكره الحاجة **قوله** فقال هم من شعر لغزوة بن مسك المراد في الصحابي
رضي الله عنه وفي بعض شروح الكشاف عزوه لغزوه وقيل
اذا ما الدهر جري على اناس كالكلمة اناخ بلخيرت

سعدى
وعنه
ابن كمال
سعدى

نكرنا

والكلال الصدر بعفوات الدهر لا يجوز لحد من ربه فقل للشامتين ببيتهم لولا هذا
 وانتم لو اعرفتم انتم فانه سيجعل لكم ما حل بنا والشامت الذي يفرض بمصلحة فيه
 وافقوا بعفواتهم واستغفروا وقوله اذا ما الدهر في فية استغارة ممكنة بتخييلية
قوله منها اي من الشر والشر في نسخة منها وهي غلط من الناس فاقبل انها لليل
 والليل والشر والشر والليل يتبدلها قوله يسبحون لا وجه له **قوله** لتعلق الشرط
 وفي نسخة لتعلق الشرط اي لجعل الجملة الشرطية متعلقة بجملة ما قبلها من شرطية عليها
 مستتبعة لغيرها فلم يثبت عطفها على مقدمها في قوله فتبدلوا وجعلنا البشر من قبلنا
 الخ لانه لا بد من عدم تخليده احكام من البشر انكارا لبقائهم والشراد بالالف والظلمة
 على ان لا ما في جواب الشرط وقوله لا نكاهه اي انكاره كقولك لجملة الشرطية وهي
 في الحقيقة لا نكاه الخ وقوله في الحقيقة بعد ما تقدم بصيغة الماضي وذلك اشار
 لما قبله وهو قد مضى فلو ان البشر **قوله** ذا فتبدلوا فمفارقة جسد هذا اشارة
 الى التلوث بمقتضى المعروف لا بما زعم مقدمه وان كان له فانه لغير وجوده
 بمنزلة اذ رآه وبذلك هو متبني لا اذ رآه له وفي قوله مزاراة اشارة الى انما استعار
 من كنية وذا فتبدلوا بتخييلية فتبدل **قوله** وهو بغيرها ان على ما انكروا الله عليهم
 وهو قوله افاءت منكم وهو منفي بخلودهم وفي نسخة انكروا بصيغة الجمع اي جعلوا
 حتى تستحقوا ممن مات او جعل ثمانين منهم كانهما انكارا فلا وجه لما قبل ان لا وجه
 لهذه النسخة **قوله** نعم امكم الخ يعني نبلوا بمعنى تخشعوا وعلو هذا استعارة تمثيلية
 وقد تم الشر لانه لا ياتي بالمعكر عليهم وقوله ابتلاء فتبدلوا فمفارقة جسد
 وجعل مصدر من غير لفظه على انه مفعول مطلق ومن جعله مفعولا لانه او خلا
 لم يفسر بالابتلاء حتى يبين تعلق الشئ او تقييده بمنفعته وقوله فيجاء زكيا الخ
 اشارة الى انه كناية عما ذكر وقوله فية اي في قوله نبلوا الخ وقوله بان لا اظهر الى
 الجان وكان ضمنه معنى المضارع وما سبق عدم الخلود وما تضمنه **قوله** كما يتجوزون
 اشارة الى انهم نافسوا الظاهر بجليلها جوابا لاذ هو اذا وقعت جواب اذا
 لا يلزم اقترانها بالفاء النافية بخلاف غيرهما من الشرط فانه تليزم فيه الفاء وقوله
 منهم وابه اشارة الى انه مفعول ثان لا تخذما ولا كما ذكر ونحوه او جعلوه عين
 المفعول من الغنة وقوله ويقولون بالواو العاطفة على جملة ان يتخذ وتلك اشارة
 الى انه ليس جواب اذا ولا خا لا يتقد من القول كما قيل **قوله** وانما اطفئنا اي
 المذكور مع ان المراد به الذكر بسوء كما قد روي لالة الكمال عليه كما بينه ودلالة
 له من هذا على الانكار والتعجب المفسدين لما ذكرنا بالقرينة الكافية ايضا مع ان
 قرينة الحال قد دخلت على ما ذكره وبه كما في قوله سمعنا في بيوتهم فامعول عليها
 لا ملاها فلا وجه لانكاره على المضمر كما ذكر **قوله** بالموحيد يعني انه مصدر مضاف
 لمفعوله وذكرهم توحيدهم وعلى كونه معنى ارشاد الخلق هو مضاف للفاعل قيل ويجوز
 ان يكون المفعول وقوله رجع عليهم اشارة الى نكته لخصيار لفظ الرحمن وهو تاييد
 لهذه الوجه وقوله او بالقرآن تفسير لقوله بذكر الرحمن وليست النافية متعلقة
 بذكر كافي للوجهين السابقين والاصناف لامية الى من له وجوز تعلقها بالابواب ايضا

كر

سعدى

ابن كمال

على انه

على انه معنى الموعظة ويجوز عطفه على قوله بعث الرسل وقيل عطفه على قوله ما نزل في زمن
 الامسية وهذه الجملة في موضع الحال من فاعل يتخذ وتلك لا تغفلون كاشف كاشف
 قوله وقوله لصق الخ وقوله منكرين لانكار لا يتعدى بالما لكنه عدى بها نظر اللفظ
 الكفر **قوله** وتكرير الضمير للتاكيد والتعظيم التاكيد من تكريره والتعظيم من
 لكونه فاعلا فدون يعني قدم علمه ببقائه على افا ذة هو عارف النفس من قبل
 بمعنى المتعلق وهو ذكر القدم للفاصلة فاعيد للتذكير به فاما **قوله** كانه خلق
 منه لفظ استعجالي يعني انه استعفا واما ممكنة بتخييلية العمل لكونه مبطونا عليه
 بما ذكره ويجوز ان تكون نعتا للشراد بالانسان للجنس او اعم عليه لقلة واللام
 لسريان ماله لا ولاه وقت انظر في تيسر النسخين فقال
 • انكروا عيني يتعجب من التبادلي • عثمري لقد خلق الانسان من عجل
 وقوله ما طبع عليه اي جعل طبعاً وخرقة له والمطبع عليه بمعنى المخلوق عليه
 ويجوز المطبوع بمعنى مقبول الطبع وكونه على القلب ضعيف لانه قلب غير مقبول
 لكونه محتاجا للتأويل بانه جعل من طبائعه لخلق الله للزوم له والذهب اليه
 استدلال بانه قري به في الشواذ وقيل العمل الطين بلغة حمير وان شئت عليا بوجبة
 • النسخ في نسخة الصفا منسبة • والخمل مشته في الماء والعجل
 قال الزمخشري وانه اعلم بوضعه وقوله محين استعمل اي استعمل العذاب قال
 المهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء **قوله** لئلا يجمع
 لفظة بمعنى انتقام وقد روي به لانه المناسب للمقام وبما انه لكونها نفسا تليها
 وعده وقوله الانكاس بها اي لا تطلبون العمل الا بها **قوله** والني عشا
 جعلت عليه نفوسهم وهو لا تستعمل كما دل عليها من محال في العذاب ليعتدوها
 بمعنى لهموها عما نريد النفس لا تارة بالسوء لئلا يفسد بها الا يطاق
 لان الله اعطاهم من الاشياء ما تشتهي به الكف من مقتضاها ومتى في موضع
 وقع خبر لئلا الوعد صفة **قوله** وقت وغدا العذاب وقت الوعد هو وقت
 وقوع الموعود به وهذا اسايغ في الاستعمال فلا حاجة الى تقدير مضاف وهو الحجاز
 وجعله من اضافة الصفة الى الموصوف اي العذاب للموعود كما قيل وقوله عن
 وجوههم قد تمهلا لان التدفع عند الله من غير **قوله** محذوف الجواب اي جواب
 لو محذوف وهو قوله لما استجيبوا وقيل له اللهم اني لا جواب لها وقوله من كل جانب
 يفهم من ذكر الجبهات وقوله فاستجيبوا منه مكان الظاهر يستعملونه ولكن نظر الى
 معناه وهو يطلبون منه واما تضمينه معنى الاستغلام فهو ترك وقوله لا يقدرك
 الخ يعني لا يقدرون وترك المفعول للتبريد من لالة الكمال وقوله يعلمون بطلان ما عليهم
 بيان للمقدرة كذا في النسخ والظاهر ما هو عليه ولذا قيل انه قلب وهو استيفاف
 جواب سؤال الضمير وهو متى يعلمون تفصيل يعلمون حين لا يقدرون علمهم ولا الظاهر
 هو الذين كرهوا ذكره لبيان ان الذي واجبه لهم ما ذكر كرههم فان الوصف يشعر بالعلمية
 وقوله العدة في نسخة العذاب وهو خريف وقوله مصدر من غير لفظه وقه غير
 لغز انه يجوز في كل اعنية حرف خلق واذا كان كالا فمعناه مفلحانه وقوله تغلبهم

هو معنى كتابي اذا قتل محبة الحيرة والتهمة وفياك المفلوب مبهوت وقوله
والضيق المحجور وفيه ان يكون للعدا المعلوم متآمرا والمشار لنا وتلها به **قوله**
لان الموعد اي بمعنى الموعود وموثر وجه لتأنيته وكونه بمعنى العذر اذا لم يأت
والمتذكر بانه من فحوى نفسه عندهم في ذلك الحيز وقوله تستلتم فيموتوا
اي قولهم لا يتخذون الا ههنا وقوله حواه اشار الى ان محاور قوله من باسنة
فيتمتع به من صنف بقرينة الحفظ لانه انما يصح ان يتكلم به ان اراد بكم فلم
يتمتع به من **قوله** وفي لفظ الرحمن جواب عن انه غير ملاب للمقام بانه تنبيه
على انه لا حفظ لهم الا بجملة وتلقين الجواب وقيل انه اي اشار بجملة وقوله
وان اندفاعه الى الناس بسبب الرحمة انما هو امتهال لاهمال وحشي غايه لقوله
يخافوا والمتراد اذا اجا وقت الكلاء **قوله** تعالى بل هم قوم خصمون قتل
انه اضرب عن مقدرا انهم غير غافلين عن الله لتوهمهم بالهتكم له وانما
اعتراضهم عن ذكره ليناسب التذكير ونياي السؤال وهذا منع ومنوجه غفلوا
عنه وروايات الساق لجهلهم والتشكيك عليهم بانهم ذكر وفاء بذكر والقبول
لا يسمع الصم وما ذكر بيقضي حكمه وقوله غير غافلين مناف لصرح النظم **قوله**
ولا يحظر منه بباله يعني انهم لتوهمهم في عبادته الهتهم كانه تعالى لا يحظر بها لهم
فلا يرد عليهم لانه لا ينبغي حينئذ وجه للسؤال ونضع لعبادة الذكر وحال ذلك
بالمقصود وقد مر ان الامر بالسؤال للتحليل والتحليل لعدم انتفاعهم بالذكر
نزلوا من الموضع عنده كقوله قل انما اذكركم بالوحى ولا يسمع الضمير الله
كما قرره مؤتمنة وفي قوله وصلى الله على نبيه صلى الله عليه وسلم **قوله** اللهم الهة
التي يعني ان امر منقطعة مقدرة بباله الهمة على المشهور والاستغناء لانكاره
للتقريب مما هو في علمهم تكملا وليس في كلام المصنف كونه الله ما يعني هذا كما توهم
وقوله يتجاول منعنا هو معنى قوله من دونها توصفة بعد صفة او حال فاعل
تمنعهم وقوله والاضرابان اي ببل وامر وقوله فانما اي السؤال لبعض المشار اليه
بالاضراب الاول فالعزم جدير بان لا يسأل منه وقوله عن المعتقد ليقضيه من الاضرب
الثاني وهو من قوله امرهم الهة تمنعهم من دونها فان منع الالهة بحفظها لهم ومنع
مناف لكونه الحافظ هو الله وهو المسؤول عنه فما قيل ان منباه فاسد وان
الثاني فربية بلاهية لا وضعية ولا يلزم في دفعه تعين كون الاستفهام في
تقريبها كما مر لان انكاره ليس بمعنى انه لم يكن منهم زعم حتى نيا في هذا بل
انه لم كان مثله مما لا حقيقة له والمتراد بالشئ مضمون ان الكافي هو الله
والفضل عن ذكر الله غفلة عن انه الحافظ لهم **قوله** تعالى لا تستطيعون
اي لا تستطيع الالهة نصر انفسهم فكيف ينصرون هذه الضمائر لا تقتضيه بل
مترلة العقل قيل وفيه تفكيك الضمائر ولو جعل المعنى لا تستطيع الكفار نصر
انفسهم بالهتهم ولا يصح انهم نصرتم كما كان اظهر وقوله لا يصحون اي لا يجارون
بقا لحياتهم في الجاهل وسلك كما في الاساس وقوله ما اعتقدوه هو نفع
الهمم وحفظها وقوله لا يصحون نصر من اللغات ان معنى جعلت الله لهم
مصحوبين بصاحب مسخر من عنده حفظهم وتأييدهم كما ورد في الحديث اللهم

ابن كمال
سعدى

ابن كمال

سعدى

سعدى

انت

انت الصلح في الشف والخليفة في الاهل كما مر وقيل ان الجار والمجرور صفة هو
محدوف لتقديره ولا هم متابعون **قوله** اضرب عما توهما واهوات
تقريبهم وتأخير اهلاكم بفتح من الهمزة فهو في الحقيقة اضرب عما توهما
الثاني **قوله** وعن الدلالة على بطلان ما اوهمهم ذلك اي هو امر ليل
عما دل على بطلان توهمهم وهو قوله لا يستطيعون فتواضعت انتقالي عن
الانتقال الى بيان سببه وقوله وانه اي الالهة الاحياء هم انهم لا يزلون
كذلك وما هم عليه عبادا ولا الهتهم وقوله ولذلك اي للوجه الثاني **قوله**
ارض الكفرة فالتصريف للمعتمد وقوله تقصير اي لم يقل انما نقص الارض من
اطرافها وزاد قوله تعالى الارض لتصور كيمية تقضها وتحن بها فانه بالثبات
الجوشر ودخولها فاشلة ما في جيوثر المؤمنين كنه اشك لنفسه تعظيما لهم
واشارة الى انه بعد رنة ورضا وفيه تعظيم الجهاد والمجاهدين وبحر نفاها
من الاعمال والتفصيل هذه الامم مدنية تارة بعد فرض الجهاد كما مر فلا
يرد ان السورة مكتبة والجهاد فرض بعد حاجتها لئلا يهاجمها عن المستقبل
قوله رسول الله والمؤمنين بيان لمفعوله المقدم وتعرف المغالطة
للمعتمد والمعتمد وما كان من ان الغلبة والعزم للمؤمنين وقوله مما اوهي
اشارة الى ان التعريف للمعتمد ويصح ان يكون المعتمد وقوله بالتاسر لافعال وتغير
للمعتمد للمعتمد صلى الله عليه وسلم والضا ومنعه موضع صميرهم اذا صلبه ليعلمهم
اولا يستمعون والمقام اظها الصمم بالتكلف وهو من دلالة الحال لا من
اللفظ وقوله عدم انتفاعهم اشارة الى ان عدم سمعهم استعارة وقوله
بالدعاء فيه ان اعمال المصنوع حرة فاقبل لكون التوسيع في ظرف سببه **قوله**
والتيقيد به لان الكلام في الانذار اي يعني انهم لا يصحون كلامه سواء كان
انذارا او وصفا بالوصف يقتضي انهم لا يصحون مطلقا والقييد به
امال الالهة مقام انذارا ولا يرت كايهم اذ اخوة فكيف يسمع في غيرة فهو بلغ
واما انه اذا اطلق فينبذ هذا الطريق فيهما في فكون البلغ لانه يلزم من عدم
سماعهم لشي ما عدم سماعهم لانذارا كقيل فلا يفيد التجاسر وعدم الخوف
من الانتقام الا في ما عايناه في شأنهم فهذا منع ابلغية من وجها نسب
قوله اذ في شئ يقتصر للتحفة وذكر ما فيه من المناكفات وازاد السكاكي فيها
راعية وهي التكرار واعتبر عليه علميا لغا السربان المسترقين من الاضرب
لما فيمنع الدلالة على تاسر حاسة المخسور وقد ذكره المصنف في سورة النحر
وفتحا ذكره المصنف هنا مضافا له ولا يخفى ان المصنف رحمه الله لم يجعل المناكفة
فيه بالنسبة للاضرب بل للوقوع في هذا المقام دون التزل وغير مما تالاهم
العذاب وانه المستر ان كان اسلم من الاضرب من هذا الوجه فتولا في كونها
بلغ لما فيها من الدلالة على التقويع ونحوه ولذا كانت ابلغ من الذوق مع تاسر
الحاسة فتوهم ان تاسر الحاسة هنا ضعف حد الامقا والاضرب لكونه ليس
هيبوب الروح فالضعف والقوة فيه بالنظر الى تاسر فتا من الذي يندرون ذكره

سعدى

ابن كمال

ذكره

للدلالة على شدة ارتباطه بما قبله وقوله يوزن الخ جواب عما قبل الاعمال
اغراض لا توزن مع انه يجوز ان يحسم وقت الوزن وارصاد الحسابات لها
ولخصارة والسوي بمعنى التام وقوله وافراة حيا عن وصف الموازين به
ولذا قيل انه مفعول به حتى يستغنى عن ذلك وحسن ان يوم القيامة معجز الجزا
الواقع فيه فاللام للتعاقل او بمعنى في ويصح جعلها للاختصاص كما في المثال
المذكور **قول** فلا تظلم نفس شيئا من حقه او من الظلم الاول اشارة الى
انه منصوب على انه مفعول به والثاني الى انه منصوب على المصداق
وقت فسر الظلم هنا بالنقص من الثواب الموعود او الزيادة في العذاب
المعروف وقيل عليه انه اذا تعدى لمفعول به كان بمعنى المنع والنقص ولا
يمكن اعتباره اولا صدمتها في زيادة العذاب ولا حجة له فانه يصح تفسيره
بما ذكره ولا لئلا على عدم الدلالة الزيادة نظري اشارة للنقص والكره
المتعارف وقيل ان هذا القائل جعل الظلم بمعنى المشهور وانتصاب شيئا
على الحذف والاختصاص الى فرضي من حقه كما في قوله صمد فانه الوعد
فيصير اعتباره في زيادة العذاب بمعنى المنع والنقص والاختصاص الى النكر
الواقعة في سياق الفعل النفوس الفاحشة وحسن خبره كناية عن غاية القلة
وقوله وان كان العمل الخ بيان لانه الضمير لجمع شيئا تفسير به لكنه عثر
عنه بالعمل لان المراد من قوله حقه توضيحا فلا يقال ان الاولي ان يقول
وان كان حقه وان شرطية جوابا لانيها انيها ويجوز كونها وحسنة وحسنة
اننيها مستانفة قبل والمراد بالظلم في قوله او الظلم ظلم انفسهم وغيرهم
وقد جعل على ما يفعله من النقص في الزيادة ودربط قوله اننيها عليه
لا يخلو عن شغف وفيه تاويل **قول** لخصرها هذا مفعول به على النقص
والبا للمنعدين وتفسيرها للافراة الاننيها جيبا بها واما على قراءة المدخلات
فيها ففيل هو من الافعال واسمه اننيها فابعدت البنية الثانية الفا
قال المعرب كذا توهم بعضهم وهو غلط قال ابن عطية تبعنا لا حجة
ولو كان اننيها بمعنى اعطينا لما تعدى بحرف جبر انتهى والمصدر رحمة الله لما
لا في هذا جعلها محجازا عن المحجزة وهي تتعدى بالباء تقول جازني بكذا
فلذا قال انه قرئت من الخطا اي يشبهه فمن غفل عنه فسر بالاعطاء ورد
قوله قرئت مشوكا من قال ان التسمية او المقابلة والمفعول محذوف
الى اننيها **قول** او المواتاة الخ بالمرق يعني انه مفعول من الاتيان
بمعنى المحجزة والمكافاة لانهم انوه بالاعمال وانما هم بالحجرات فموجبها والبا
للتعدي ايضا فقوله فانهم الخ تصحيح لمعنى المفاعلة وبيان لانها محجاز
اذ حقيقتة لتقضي اتحاد الطرفين في المآل به وهو قرين من عالم الطبيب
للمريض كما مر تحقيقه في قوله تعالى يحادعون الله فمن قال انه لا يصح الا
ان يراى بانه محقق المعنى لا يبين المفعول لم يصيب ومعنى اننا الله باعمال
محجازاتهم **قول** وجينا الى قرين جينا وقوله والضمير اي ضمير اننيها المتقال

ابن كمال

سعدى

سعدى

عريف

ابن كمال

سعدى

لاكتسابه التام من المصداق والية وهذا مشكل على قراءة النص وحقل الضمير الذي
هو استم كانه للظلم فانه الظلم المنفي فلا يصح معنى ان يجعل بانياته وقد مر توجيهه
بانه الظلم الصادق من العباد لانفسهم او لغيرهم ولا يخفى بعده ولذا قيل ان
مضمون ما رجاءه للعدل فاما قوله حاسبين مبيها او حال الاصابة في
الحساب لتقضي العالم والعدل **قول** اي الكتاب الجامع الخ يعني ان المتعاطفات
متحدة بالذات متغايرة بالصفات من الصفات وقد يعد مثل هذا العطف
تجريد الخو مرتب بالرجل الكريم والصفة المباركة ولا يقد فيه وقوله
يشقنا الخ اي يمتددي به فهو استعارة تصريحية منصفة للتشبيه الحيرة والجهل
بالظلم وقوله تخطا اشارة الى ان الذكر كذا اما بمعنى التذكير والعطف او بمعناها
المعروف ومنهم من فسره كركي بالشرق كما مر وتخصيصه بالمتقين لانهم المتفقون
به كما في الوجهين الآخرين والاطلاق الفرقان على النقص فيهم بين الولي العبد والضا
حيثية اما الشريعة والنبوة او السيد النبينا والذكر التذكير او الوجه والفسر
بفلق البحر ظلال الفرق والعلق لخواص والعطف واقف بين المتغايرات بالذات
على هذا وعدم العطف يؤيد التفسير الاول وقوله صفة المتقين ويجوز كونه
بلا **قول** حال من الفاعل والمفعول في غايته عن اعين الناس وبقولهم او غلبا
عنهم بمعنى غير مرتبة في الدنيا وقد مر تفصيله في الفقرة وقوله خائفون
فسره به لتعدي به بمن كما مر تحقيقه والمنها لغز من الجملة الاسمية والتعريض اما بعد
خوف غيرهم بها على ان مثل هذا التقدّم بغيره فحصر وفيه كلام في المعاني ويجوز
ان يكون تقديم من الساعة للتعريض بعدم خوفه عنهم وانما هات المراد الاول
وقوله يعني القران بقرينة الحال والاشارة بهذا القرب زمانه او سهولة نتاؤه
قول استغفم توبخ لانهم لا ينبغي لهم انكار لانهم اهل لسان عارفين بحزب
الحجاز وتقدم له للفواصل والحصر لانهم معترفون بغير مما في ايدي اهل الكفا
وقوله واصاغة الخ لانه ارشد محصور به وادع عليه الصلاة والسلام بنبي عظيم
فما يخص به من ارشاد لذلك خصوصا وقد استند اليه بضمير العظمة
وكونه من قبل موسى وهارون ومجد عليهم الصلاة والسلام بقرينة ما قبله
ولذا مر في الوضحة الاخرى لخره لعدم ما نذكر عليه لولا ما مر فتعاله وورود
قول علمنا انه اهل انيها الخ فالاهلية من جملة ما اعطاه ايضا وقوله او
كامع لحاسن الاوصاف يعني متعلق العلم اما اهليته او مافيه من الكالات الوهبية
التي اعطاها له تفصيلا لقوله انيها ارشد على ما قسم به فسقط ما قبل من ان
الحوادث تستند الى الموجب القديم العالم بالذات او بواسطة حصول الشريعة
والاستعداد على زعم الفلاسفة وقوله وقد مر ارشاد اي بفتحين وعلى كلفيد
انا انما انبأه ما ذكره كفاية من المرتبة التي علمناها فلو علمنا له نواته فتدرك
على كونه باخياره وعلى علمه ما حواله الجزئية فثبت ما ذكره لا قابل للفرق ويكون
علمه بالجزئية على وجهه كمال كما قاله الفلاسفة خلاف الظاهر واما كون افعاله

متبعية على الحكمة فغني عن البيان **قوله** متعلق بانبياء او برسله الى ويجوز تعلقه ب
بالمؤمنين وما واظف في الدلالة على تعلق علمه تعالى بالجزئيات وتعلقه بما ذكر على
المفعول لفساد معنى الظرفية **قوله** تخفيرا لاشارة الى التحقيق من الاشارة بالاشارة
به للفرق كما بين في المعاني ومن تسميتها تماثلا في صورة بلا ارجح مصنوعة
فكيف لتعبد والاحلال من الطوفان على عبادتها وقوله لا للتعدية لانه يتخذي
على في متعلقه يتخذون للبيان كما في قوله للرويا لغزوك او للتعليل واما
جعلها للاختصاص المستلزم على انها خبر وعاء كقول خبر بقية خبر فبجدة ويجوز تعلقه
به ببناء عليه على اولى ولا يخلو في العبادة واللام دعائية لا معدية لتعدية بنفسه
وسر حكمة لغز وقوله استمر فاعلون اشارة الى انه من منزلة الاخرى ويجوز تعلقه
متعلقه اذ عاكفون على عبادتها **قوله** وهو جواب عما لزم الاستعمال في قوله
لما يعني انها لما سال عنها وهي شاهدة معلومة حملوه على السؤال عن سبب عبادتها
بغيرية توضحها بالتي استمر لها عاكفون والا كان ضايعا وسماء بناء على ظاهر
اذا قصد التوبيخ **قوله** مخبر طوع في سلك ضلال لا يخفى تفسير الخبر وهو ضلال
واشارة الى ان في ذلك لالة على محكمهم في ضلالهم وانه ضلال قد تم مودود فترو
ابلغ من ضالين على ما مر تحقيقه في قوله من القاسمين ولو قال متخطين كان
اظهر وسلك الضلال استعارة او قيل ليجوز المارة ولا يخفى تفسير لمبين والفرق بين
هم واني اوههم وقوله والتقليد اي في الاصول لا في الفروع لانه يحتاج بالانفاق
ومرة عليه بصيغة المجهول هو المقلد بالغف والعال هو المقلما وغيره ولذا قال في الجملة
قوله تقال امرأت من الاعبيات امر متصلة كما اشار اليه المص رحمه الله فيحمل
ان تكون منقطعة وقوله على وجه الملازمة ولعلنا ظنهم ان قوله بالجملة الاحتمالية
المؤكد في معادله ولو امرت الاعبيات الذي هو ما بلغ من لاعب والمجد بالاختلاف
اللعبي **قوله** اضرب عن كونه لاعبا كانه يقدره بل المعبود والاله الحق رب السما
والارض الخالق له وحده واخرها والبرهان ما تضمنه قوله الذي فطره على الوجوه
وقوله ادخل في امكن واقوي لدلالة صراحة على كونها مخلوقة غير صالحة للالهية
بخلاف الاول **قوله** المذكور بيان للثبات والتمسك بما قبله على التقدير
المذكور وقوله فات الشاهد الى تعليل لما قبله وقوله التامية من الواو كما
في تجاها والواو يدل على ان قائمة مقامها لانها اصل حروف القسم لكن لما
الضميمة تستعمل في مقام التعجب من المقسم عليه كما في قوله من الاستعمال لانه
ليس ملازم لها كما يلزم للام في القسم وذهب كثير من النحاة الى ان كلامه هذا الخروفي
اصل بمراسه والتعجب من اقامه على امر فيه مخاطرة ولا فرق بين كلام الكشاف
وبما قاله القاسمي خلافا لما زعم ذلك **قوله** لا جبهدي في كثرها يعني ان الكثرة
في الامثل لا تضيق في ايجالها فصرح اظها خلافا وهو يستلزم الاجتهاد ونفيه
فتجوز به عنه هنا اما استعجالا واستعماله في لادنه وصعوبة الخوف
من عاقبته والحيل في اخفاء الاله الكثرة وتبنيته بغيره وقوله الى عندكم بتقدير
مضاف الى مجتمع عندكم وكونه سرا لانه لو اظهر لم يتركوه **قوله** قطع جمع قطعة

سوالهم

وقع

ووقع في الشجة قطعا وموخر يرف وفيه اشارة الى ان كان مفردا الا انه شمل
للموحد والجمع كما ذكره الطيبي وقال جعلهم فصحة وجذا اذا بالفتح لغة فية وقيل
مصدر كالمصدا وقال قطرب هو في لغته كلها مصدر وجذا بمعنى جمع ك
جذبه كسريرا وسرر وجذا ذنقه ففتح جمع حدة كقته وقيل **قوله** للاضمار
وصير العقل على زعمهم وقيل ان الضمير للعبيدة والاختار المص رحمه الله هذا
لموافقته لقوله فعلة كبير وهو الظاهر والكبر اما في الجنة واما في المنزلة بزمهم
وكان من ذهب عيناه خوفا من مصيبتان وكانا الظاهر ان يقول بخاستيقاه
وان كان استيقاه من رتب على كثر غيره في الجملة **قوله** لانه غلب الخ هذا الوجه
على ان الضمير اليه لانه ابراهيم عليه الصلاة والسلام ونقد في الجار والمجرور والخبر
كما اشار اليه بقوله الا لانه وجهه لعلهم لانه مستأنفة استيقاه فانيات
او نحوها لبيان وجه الكثرة استيقاه الكثرة وقوله بعداوة ينازع التفرقة
والاستمارة وقوله فيجمعهم الى فعليلهم ويلزم من المحبة وقوله اذ تقلل
للمرجوع الى الكثرة والعقد جمع عقدة وهي محارز على الامر الصغير المشكل في التعبير
بقوله لانهم اشارة الى ان لعل للتعليل كما مر وقوله من شان المعبود لمفعلا
نوهتم من انهم عالمون بان الامتثال لا يقتضي السؤال والجواب مع انه غير علم
عندهم **قوله** او الى الله ولتير قوله الاكبر اليهم اجبتا في البين كما نوههم لانه
استيقاه حتى يقال فلا يجيب ظن في ابطال الصلة عنهم لانه يعلم بالفتا
على ما قبله ولا لاق التقدريم لاذ اخرج الفاصلة بل لانه غير متعدي ولا
يتعلق به غير هذا بخلافه في الاول فاما مل والاعظام والتعظيم بمعنى **قوله**
بحر الخ الظلم في الوجوه بمعنى وضع الشيء في غير موضعه لا بمعنى التقصير كونه في
الاضطرار لم نفسه للالامة ومن تحمل الموصولة والاستغناء مية والافراط
ليتم من المبالغة المأخوذة من تعبير بقوله من الظالمين دون ظالم كما مر
او ما قبله **قوله** يعيهم ان كان بصيغة المضارع كما في اكثر النسخ في تفسير
له بتخصيصه بل قد يحتمل بقرينة المقام وان كان خارا ومجردا فمافنو
بيان متعلق بها له خاص بذلك القرينة وقوله فلعلنا اشارة الى تقدير
في النظم بقرينة السؤال عمن فعلة فلولا تقديره لم يتم الجواب **قوله** ويذكر ثاني
مفعولي سمع هذا لفصل فكنا بناطرا بالحال وخصاله ان سمع حقه
ان يتعدى الى مفعول واحد كما في سايرا فعال الخواسر كما مر في الامام السعدي وهو
يتعدى الى واحد بنفسه وقد يتعدى بالي واللام والياء واما تعديه
الى مفعولين فاختلف فيه فذهب لاخفش وابوعلي الى الاضمار وانما ذلك
وغيرهم الى انه لا يسمي ما يسمي تعدى الى واحد كسمعت الحديث وان وليا
ما لا يسمي تعدى الى مفعولين تاليهما جملة متضمنة لمتنوع مصححة لمقلوا
الفتا به كما ذكره المص في الوجه الاخر كسمعت زيدا يقول كذا اولد لم يحزن بعض
النحاة سمعت زيدا قاتلا كذا لانه قاتلا على ذات لم تشع واما قوله تعالى
هل يسمعونكم اذ تدعون فعلى تقدير مضاف الى هل يسمعونكم وعام وقيل ما

كذا
ابن كمال

ابن كمال

ابن كمال في شرح
المفتاح

سعدى

ابن كمال في شرح
المفتاح

سعدى

اضيف الى الطرف من عند وفيه نظر فنقول بعضهم انه ليس يثبت منه وهم
ولهم بعضهم وفهمك الى انه ناصب لولحد يتقدّر مضافا في مسموع قبل
اسم الذات والجملة خالصة بعد المعارف صفة بعد التكرار فالتقدير ههنا
سمعتا كلام فتى ذاكر الغيوبهم لان الجملة لا تكون مفعولا ثانيا الا في الافعال
القليلة على المبتدأ والخبر وليس هذا منها وليس يثبت لانها مفعولة بوزار
العلمية لان التمعّن لا يعلم كافي التتميل وشروحه وقوله يصحح بالتحسين
خير بعد خبر ليذكره او بالفتوة صفة او خبر بعد خبر لتاويل ذكره بالفتوة
قوله او صفة هذا قول ثالث في المسألة وهو ان يجعل صفة هذا الوقوع بعد
تكرره ولو كان بعد معرفة كان خالفا لما مر وقيل انه بدل بناء على الفعل بالمصدر
ورجح بعضنا لا يستغنى عن التجوز والاهتمام والافتقار الى مسموع وهو المقطوع
بالنسبة فهو كقوله سلب زيد ثوبه اذ ليس زيد مستلوبا ولم يجعلوه مجزعا
الى التاويل وانما الجملة من المفرد جاز من ثوبه فاوله بمصدره فتعويض
المعنى لا تأويل واعترا بحتى يبرر عليه انه سكت بلا سبب كافي في شرح المعنى والله
به المبالغة وتخصيص السماع بمن سمع منه كما توفقه لانه من ايقاعه على الذات
قوله وهو ابلغ من نسبة الذكر الى الالفظة من ايقاع الفعل على المسموع
منه وجعله بمنزلة المسموع مبالغة في عدم الواسطة فيفقد انه سمعه
بدون واسطة وقد مر في سورة النور ان قوله قال لا يلفظت الا من وراءه
بنسبة الوصفية بعد مشاركتها لوجه الاول في النسبة الى الفاعل وفيه
تكرير النسبة مع عدم وقوعه على مراده لا طائل تحتها وكذا ما قيل يقال
سمعت فلانا يقول وانما المسموع قوله فكانت اصله سمعت من فلان قوله
الا انه اراد بخصيص القول بمن سمع منه واوقع الفعل عليه وحذف المسموع
وصفت المستعمل الموقع عليه مما سمع منه او جعل حاله كذا لا الوصف
مساهة ففيه تجوز بحيث ذكر المسموع منه في مقام المسموع وتكرير الجواز
ما ذكره المبالغة فقد خطب عشوا الماعرف وجملة يقال اما صفة فتى
او مستانقة **قوله** مؤاثر ابراهيم يعني انه خبر مبتدأ محذوف لان مقول
القول اصله ان يكون جملة وقد جوز فيه وجوه اخر كتقدير هذا ابراهيم
وتقدير خبر له اي ابراهيم فاعله وتقدّر حرف ندا وقوله لان المراد
به الاسم يعني المقصود به لفظه وقد اختلف في هذه المسئلة اعني كون
مفعولا القول مفردا لا يؤدى معناه جملة كقلت قصيدة وخطبة ولا هو
لمقتطع من جملة كافي الاعترا بلاقول ولا مصدر له او صفة مصدره
كقلت قولنا اوقعا وباطلا فلجان جماعة كالزحشري وابن خروف وابن
مالك وغيرهم ومنه اخرون قيل في القرآن تحجته عليهم والاهل عدم
التقدير وهو كلام واه لانه كلف يكون حجة وفيه لصحة لامت ادعوا
تعيينها وانها هو محال النزاع **قوله** ممرائي منهم بقاء هو ممرائي منه وسمع
اي يبرر وليسمع كلامه فهو اسم كان من الرؤية ويجوز ان يكون مصدرا

ميمتا

والله الملائكة والجار والمجرور بحال من ضميره والمعنى شاهد المعانيات ويجوز
ان يكون من افعال والمعنى جار ضمير مسمى له وقوله بحيث يتمكن الخ اشارة الى
ان كل صفة مستعارة للممكن الرؤية فكيفها وقوله صوزته في اعينهم قيل انه مبني
على ان الرؤية باطباع صورة المرفوعة عن الراي وهو لحد اقول ثلاثة
ثانيها انه شعاع يصل الى المرئي ومذهب الاشعري انه خلق الله لمن قابله
وقوله بفعله وقوله بان يكون لحد منهم راء او سمع منه اقراره بكسرها فنون
الشهادة المعروفة والوحدة الاخرى على انه من اليهود بمعنى الحضور وقيل
المراد بمجملهم وفيه نظر وقوله حين اخبروه متعلق بقوله **قوله** استند
الفعل اليه يجوز اي ان الفعل لما صدر منه بسبب تعظيمه له بالعبادة
استند استنادا محاربا عقليا له وامنه فخلت فضيا من تعظيمه هذا وقوله
زيادة لانهم عظموا طهر من الامتنان والمخصوص به هذا زيادة التعظيم وليس
يكسره وان كان مقتضى غنطه منه ذلك ليطهر عجزه وان تعظيمه لا يكتفي
بقا **قوله** وتقرير المنفعية اي لشي فعل القدر الكبير للسر هذا بناء على ان
الفعل واشريرين ذلك القدر وبين ابراهيم عليه الصلاة والسلام واذا اذ اقبل
بين قادر عليه وعجز عنه وانكث للعجز على طريقتي التمهيد لزم منه الخصاره
في الاخر كما في المثال المذكور ولا ثالث لهما لانهم خبزوا باب الكاسر ابراهيم
عليه الصلاة والسلام حيث قالوا انت فعلت هذا تقرير الاله فاحتمال الثالث
كما قيل صنفه وحاصله انه اشأت لنفسه على الوحيه لا بل لمعقبا
فيه الاستمرار والفضل على طريق الكفاية التقريرية فالوحدة الاولى مبني على
التجوز وهذا على الكفاية فقامت ورشيق معنى حسن لطيف وامنه في حسن
القدرة ولطافته **قوله** او حكاية لما تلي من مذهبهم جواز يقيني انهم لما
ذهبوا الى انه اعظم الالهة فعظم الوحيه ليقضي انه لا يعبد غيره معه
ويقتضي اقبا من شارك في ذلك والمحكي عنه المقدسات الكفرة او اكبر الامتنان
فكانه قيل فعلة ذلك الكبير على مقتضى مذهبه والفضيلة من كنهه كاشار
التي تقوله جوازه ويجوز جعله جواب الشرط في الوحيه لا في ما يلزم في
مؤنولة او مصدرية **قوله** وقيل انه في المعنى متعلق بقوله ان كانوا ينطقوا
اي قوله فعلة كبيرهم جواب قوله ان كانوا ينطقون معنى وقوله فلست انا
جملة معترضة مقترنة بالفاء في قوله فاعلم فعلم المراد بفعله وقد كان في الوجه
التالي جوابا في المعنى ويكونه خلاف الظاهر مترضه فالمعنى انك انوا ذوي
نطق يصحكون للفعل المذكور فاستا لوهة فيكون كونه فاعلا مشروطا بكونهم
ناطقين ومعلقا به وهذا محال فكنا ما علق عليه وقد كان انما الشرط
للتكليف والالزام وما بينهما قوله فاستا لوهة **قوله** او الى صفة فتى الخ معطوف
على قوله الاله ولا يخفى بذلك لان كلاما من فتى وابراهيم مذكور في كلام لم يصدر
مخبرين ابراهيم عليه الصلاة والسلام حتى يعود الاله الضمير والاضراب ليس في جملة

فدسي

والمناصب في الجواب نعم ولا مقتضى الخدوع عن الظاهر هنا كقيل وفي الدلالة المصنوع
ان الكلام يترجم عنه قوله فعله والفاعل محذوف تقديره فعله من فعله كذا نقل
ابو البقاء وعزاه للكسائي وقال انه بعيد لانه حذف الفاعل لا يسوغ ولا يورد
هذا لان الكسائي يقول بخلافه اذ اذ بحذف الاضمار وقيل اصله فعله
والفاعل عاطفة وعلمه معنى لعله فحذف كذا لانه وهذا يعزى للفرا وهو قول
مترعوب عنه والعال الذاهب الى هذا مع ما فيه مما مر ولفكنا بالنظر براه فيه
نظرا الى ان المقصود من قوله انت الخ اهنت معبودات عظاما وانت قوله
فعلنا الخ انها الحسبان من غير ناطقة ولا قدرة عن دفع الضر عنها فكيف ينفع
او يضر غيرهما فخالصا له اهنت الالهة العظيمة فقال لا يكثر الاجرام
الحقيرة فجعلت كبريتهم هذا اما معتصمنا وخالفنا ما في قوله **قوله** وما لا يفي هذا
حديث صحيح لخرجة ابوداود والنزدي عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو نحو
عن سفيان الثوري عن ابي الجوزي الاول تقديره انك اولته بما ذكره لا يصح تركه
عن النبي صلى الله عليه وسلم المعصوم وما ورد في الحديث بخالفه لكنه على هذا كان
ينبغي تقديمه على القول بالخير ويحتمل انه لخرجة للامانة الى الاعتراض على القول
بالخير والمعارض جمع معارض وهو ما لا يكون المقصود به ظاهره ويذكر ثورته
وانما ما ولذا ورد ان في المعارض لمندوحة عن الكذب وقد مر الكلام فيه
قوله ولحقوا عقوبتهم من جهة العقل مجاز عن التفكير والتدبر فالمراد
بالفضل النفس لئلا تطفئ والرجوع اليها عناية عما ذكره وقوله فقال بعضه لبعض
اشارة الى ان نسبة القول الى الجمع مجازية وقوله بهذا السؤال اذ انت
فعلت والمقصود به التقرير والتوبيخ والامكان وقوله لامت ظلمتموه بالشد
اي لستم تتوجه للظلم وفيه اشارة الى ان انتم الظالمون بعيدا لخصا لاصافي **قوله**
انقلبوا الى المحاكاة الخ ذكر فيه في الكشف اربعة اوجه مفصلة اعترض على
بعضها بانه غير مناسب لقوله فتعبدون الخ ولذا انقضا للمع بقضها وتركها باقها
وعبارته اي استقاموا لصين وحققوا الى انفسهم وجاؤا بالفكرة الصالحة ثم انكسروا
واقلعوا عن تلك فاحذروا في المحاكاة بالباطل والمكابرة فان هؤلاء هم حالنا
عن الحيوان الناطق ومعبودة مصارة وانكسروا عن كونهم مجادلين لابرارهم عليه الصلاة
والسلام مجادلين عنه او قلبوا على رؤسهم حقيقة انتهى والتكبير قلب الشيء بجعل اعلاه
اسفله فاما ان يستعاضا بالرجوع عن الفكرة المستقيمة في نظائرها انفسهم الى الفكرة
الفاصلة في نحو ترك عبادتها مع عجزها فضلا عن كونها في معرض الاوهية فنقول
لقد علمت معناها لم يخف علينا وعلمنا انها كذلك وانا اتخذناها المذمومة
العلمية والدليل عليه قوله افتعبدوا الخ ولذا اخذنا المصريح من الله اذ انت
الرجوع عن المحاكاة لباطل الخ في قوله لقد علمت لانه لم يقد رعا واعتراف
بانها لا فضل للاوهية وسمى كسائا فان كان حقا لانه ما افادهم مع الاضمار ولكنه
تكسر بالسكت لما كانوا عليه من الباطل والتكسر من الغيبة في طرفة عين وخلا وقوله لقد
علمت خيرا ثم نوا بما هو حجة عليهم وهو سب الغيبة في الحيرة والقطاع الحجة واستحسن

الاول وهذا او لم يرجع عن المحاكاة الى المحاكاة الباطل وهو قريب من الثاني
قوله شبه عودهم الى الباطل الخ قيل عليه انه يصح حينئذ قوله على رؤسهم ورد
بانه من التجريد واستعمال اللفظ في خبر معناه او من التاكيد بذكر بعض مذكوله
منع ان التكسر يستعمل في مطلق قلب الشيء الى الخ لانه ذكره للمقنن والتمثيل
ممن عليه وقوله انكسروا انفسهم اي رويها مما كانت عليها الفرائد ان شاذ ان اولها
مشددة بصيغة المجهول الثانية مخففة بصيغة المعلوم مفعوله مقدم **قوله**
ومو على ارا ذلة القلوب اي ذلة القلوب لعداها في قوله حال من الضمير وقوله فانه اي هذا الامر
وقوله انما اراهم بالباطل ضمنية معني الاعتراف ولذا عداها بالنا وقوله مصوب
المنقح وهذا اصله ومو ان تصوت به اذا تنقح من استغفار رشي كما قاله الراغب
انما المص ركب من الله نقوله فبحا وتنتا اي رايته خبيثة مستندرة ثم صار
اسم فعل بمعنى انقصر ونيلنا كثره كما في كثر اللفظ وقوله المتناف له اي التقعر
له وقوله اخذنا الخ شروعنا في فعلنا بغيره من قولهم اخذنا فعل كذا اذا شرع في
فعله وقوله بفتح فتشديد ويجوز الكسر مع التخفيف **قوله** فان لنا اهلولا
اي اعظم واشد فاختاروها لانه استحق شدا لعقاب عندهم وانما افاد هذا
المعنى لانه الشارط والجزء الكو لهم من اذرك الصمتان فقد اذرك اي اذرك سرعي
عظيم كما عجبنا **قوله** ان كنتما من جلال ان يوردا ان منعه لم يقدرا في فاعلي
النصر ويحتمل ان الفعل المطلق كني به عن النصر او ان يوردا به فرد من افراده ولوا في
على عمومه لكان ابلغ والمعنى ان كنتم فاعلين فعلا ما فافعلوا النصر والمؤزر
الفوز الشديد وهو خسران لا هانتها وكان الماضية اشارة الى انه ينبغي حقيقة
منهم ونسبة القول الى الجمع والفايل واحد لرضا هم به كما مر وقوله قلنا مجاز
عن اذنا لان الارادة سبب القول في الجملة ولا يبعد في جملة على حقيقة كما قيل
وقوله ذات برد وسلام بيان لحاصل المعنى وبردي بضم الراء امر من كتاب نصر
وكرم وقوله غيرنا لقوله سلاما ولذا قال السمين عيسى رضي الله عنه ما انه لولم
يقله اهلكه بغيرها **قوله** جعل النار المحترقة اي المتفاداة لقد زعموه
اشارة الى ان الامر مجاز عن التسخير كما في قوله كوني اودة فغني استغاثا بالكتابة
بشيء بها بامور مطيع وتحييتهم الامور والتمنا والتخبر بها هو التكوين
والمجانا ما هو في جعلها ما مورة فينا فينا لانه جعل القول على ظاهره والامر على
التكوين لانه يركب استعارة وهم **قوله** واقامة كوني ذات برد مقام ابردي
لما في من الاحمال كان والتفصيل بغيرها كما فصله الرضي فاذا دوا م بردها
لجعلها مكو نة منه وقوله حذف بصيغة المجهول والمصدر والاول الظاهر
لقوله اقيم وفي نسخة اقامه فيكونان فعلتين معلومتين او مصدرين وفيه
اشارة الى ان تقدير المصنف لاني في المبالغة فتمت جعله عنه ظاهرا
ونصب سلاما بفعل موقوف على قلنا خلاف الظاهر ولما مر منه والخطبة في
بالظالمية محوطة مرفوعة وكوي بفتح كاف وبشلت مفعول في بالعرف
وقوله جمعوا فينا نار اي خططنا ومناه نار لانه يقول انها اوسبها او لمو
بتقدير مضاف اي النار وخوف والمجنون النمر وفيه وقوله اولا ضريح منه

ابن كمال
سعدى

قوله فاستأله انما اراد ان يترك فالتصميم للحاجة يتناول به ما ذكر وسأل
قد يصب مغلولين وقوله طمحي من سؤال علمه كالحالي في كينيتي وبقيتني عن
السؤال فمن بيانية مقدمة وهذا ابلغ كما قيل
• علمه الكريم كالحالي كالمعلم • منه لفاضل من مبرم القلوب
• فليست بالاكمن اناسه • ظنا ولم يتدبر بركة الأدب
• وهذا مقام لا ينافي دعاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام وسؤالهم لاطهار
الاخصاب وتغفير جبهته النظر في شرب المذلة ولذا ورد ان الله يحب
المطهرين في الدعاء وكل مقام مقال وقوله ولم يتدبر من لا وثاقه الذي
ربط به مخلصه له من ضيقه جملة كالبنيان بعد دخول النار من غير
تأثير فيه سوى ذلك جعلت النار روضة من راي الجنة ومن لم يفرغ من رآه
قال فعلى هذا تكون النار على حالها ولا ينسب اليها في غير ذلك
والوثاق كسرا لو واستمر في مكانه كالحزام وليس جمع وثيقة كما فهم
وقوله من الصرح اشار الى انها نار عظيمة لا يمكن الاقرب منها وانما تنظر
من بعيد وقوله فقال له الخوف كالحزام كالحزام ملك في رايها فامر بلخرجه
فلما اتاه اكرمه فقال له فالفاتحة وقوله سنة عشر الايام
عشرة سنة **قوله** وانقلاب النار طينة حال من النار وصفة هوا
لانه معنى الرجوع وهي مؤنثة ويدر كسرها يكون بمعنى مستبعد مستحب
لاستحالة بعض العناصر بعضها كالقالب الماء هو اذ هو كثير وقوله هكذا
ان روضة الجنة في اشرف وقت خلاف المعتاد وان كان غير مستبعد ايضا
بالنسبة للقدر لا الهية وجعله محزنة ان كان نبيا حينئذ ظاهرا والا
فمؤاخرها واطلاق المعجزة عليه كسرها تابع كسرها الظاهر الاول لانه ظهر على
يديه عليه الصلاة والسلام وقت دعاهم الى ابطال الكفر وعبادة الاصنام
فيقتضي انه عليه الصلاة والسلام نبي قبل الاربعين **قوله** وفيما كانت
النار الح مرسدة لمحا الفناء المروي وظاهر النظم وما فيه من المبالغات
المكافئة وقوله وسفر به الخ لالتخصيص بما ذكر فيقتضي انها ليست
على غير ذلك مع تباينه بانه مخالف للمعتاد ومخالف ما مر لما روي
انهم قالوا انه مختل سحر في مؤايفها شيخا فاخترق ولذا قيل انه متعلق
بسلامة ليندفع الاشعار ظاهرا وذكر الاشعار لانه مفهوم لقب غير معتبر
واما قوله انه لم يتقل ان البرد اضرب به النار كما مر فخي على الرد وقد
قيل انه اذا تعلق بسلامة فالاشعار بحاله لكون مؤداهما واحدا اذ لم
يرد فيهم البرد وتخصيص السلام وقيل انه تعالى نزع منها طبيعة الحرق
والاحراق وانماها على الامانة والاشراق ولا عذوبة فانها خارجة عن
حقيقة النار **قوله** كما نرى في السمندر وفي نسخة السمندر ربا لراي وفي اخري
السمندر وهي لغات فنية لتلاعبهم فيه لانه معرب وهو طائر اود وبيته
كالغار لاخر من النار ويجعل من ريشها اود وبيتها منديل ولاخرها النار
ودفع في الشعر الفارسي سمندر بالما في عجمته وساعده اقرب ووقع في بعض

ابن كمال
غريق

ابن كمال

نسخ

لنوع من الحياة سندل بدون ميم ولصاحب لقاموس رحمة الله فيخط في
مؤاة ليس هذا المحل ففضيله قال ابن خلكان ومثله السرفوت وهي دويبة تغليش
في فرك الزجاج ولا ين صابونه
• لنجد اود لم يفد صاحب الغار • وكان الخمار للعنكبوت
• ونقا السمندر في ليل النار • من بل فضيلة الباقوت
قوله عاد سعيهم الى نبيك ونفسه لكونهم اخبر من كل خاسر ومن يد درجته
رفعته قبل الدنيا والاخرة وهم يخشونهم لانه اشد العذاب في الدنيا ومن قوله
تعالى الى الارض منقلب يتبعنا لنضمنه معنى الايمان والاخراج وعموم البركات
من قوله العالمين ومن من نفس البركات بالنصر النبوية لان الاظهار والظهور
بحال الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولم يقل بركاتنا فقال الله بكيفية المحسنة
بها وفلسطين كورة فيها بنيت المقدس لوط عليه الصلاة والسلام ابن الخياط
عليه الصلاة والسلام قال لم يقل ايتمته **قوله** عطية لانه من نقاه بمعنى اعطاه
وقد قيل انه مصدر كالفاء منصوب بوهت لانه مصدر بمعنى ولا ين
لغيره الخالة المعنوية العقلية لاخصاص مقناها به على التفسيرين للخيرين
قوله فصاروا كالميتين ليشير الى ان ذكر الصلاح الذي خلفوا عليه لما يلزمه من
الحال اللاتي ممت والافال انبياء عليهم الصلاة والسلام لا يمدحون بالصلاح ولذا
قيل في مثله انه ملوح الصفة وقوله الناس يراون لتعطفها المحذوف والصيغة في
تحوطه وكما في الناس **قوله** وامثلة الله بفعل الخيرات الخ وانما كان كذلك
لانه كل مصدر ذكر له معلوم بنا ونيلك والفعل اذا اول به عمل عمله فنون
ويذكر مموله ثم يخفف بخذ فالننوين وايضا فمموله وان يفعل بالبتا
المجهول ورفع الخيرات فالمصدر مصدر المجهول والخيرات في قوله فعل الخيرات
مرفوعة ايضا على القيام مقام فاعله وكون المصدر يكون مبتدئا للمفعول وانما
لنا فيه مختلف فنية فاجاز ذلك لا محققا للمعرب والصحيح منه فليس
ما لقناره المم كذا الزمخشري كالمصدر مخننا والذي ذكره المصنف في لكشاف بياك
لا مرفوع في النحوي والاعمال ذكره هنا ان فعل الخيرات بالمعنى المصنوع ليس هو
انما الموحى ان يفعل مصدر المسمى للمجهول والحاصل بالمصدر كالمترادفين وايضا
الموحى عامه للانبياء عليهم الصلاة والسلام وامهم فلذا بني المجهول فما قيل تعثا
لما في الخبر في وجهه ان فعل الخيرات ليس من الاحكام المختصة بالموحى اليهم بل عام
لهم ولا يميز فلذا بني الفعل للمجهول وانما يرد علينا ان فاعل المصدر محذوف
فيجوز تقديره عامت كفعل المكلفين الخيرات فلا حاجة الى تطويل المسافة
الان يقال قد روي لان احيى يستعمل مع ان والفعل الموحى لا يكون نفس الفعل الذي هو
معنى صاد ومن فاعله بل الصافذ والى عليه وهو عتيا ارادوا اذا ظهر المراد سقط
الايراد وقوله للتقصير كعطف جبر على الملكية وقد مر بيان **تنبيه**
قال المحمدي رد على المحمدي الذي يظن ان الزمخشري لم يقدر ما ذكر لما قاله بل لا
الفعل لا يوحى وانما يوحى قول الله له افعلوا الخيرات قلت تناوله لا يوحى
معنى ما قاله قال الظاهر ان المصدر هنا الامر كصرب الرقاب كما اشار اليه المصنف بقوله
ليحشوا فاعرفه **قوله** وحذفنا الاقامة المقوضة الخ قال النجاة مصدر الافعال

قوله ان لوط بن اخا جبر

معد

والاستغفار من المقتل العزيم واقتام واستقام واستقامته اصلها اقواما
واستقاموا فاعل قلب واوه الفا بفتح فاء كثرها لما قبلها وحذف احد الفته
لا لتقيا التاكثير وهو المحذوف لا اولي اوالا ثانيا من مذهبها وعوض عنها التثنية
ومذهب المفسرين ان تركوا التقويس بشرط الاضافة ليكون المضى فالنبي سادها
كما ذكره المصنف رحمه الله ومذهب سيبويه الجواز مطلقا والسمع لغيره
لو روده بدو الاضافة والذي حجبته هنا مشاكلة قوله انما الزكاة **قوله**
مؤخدين مخلصين الخ اما الاضمار في العبادة فتفهم من تقدمت معولها علمتها
واما التوحيد فلازم له لانه لا يتعدى غيره الله مؤخدا له وعلى احوال الامكان
في العبادة لانها راسها ولو كان منصوبا على الاستغفار وجوز في نفسه بالذات
مقدرا وجهه انما حله مستانفة وفقر الحكم بالحكمة وهي ما يجب فعله كما
في الكشاف او بالنبوة لان النبي صلى الله عليه وسلم حاكم على امتة او بمعناها المعروفة
قوله قرية سدوم هي قرية قوم لوط عايشة الصلاة والسلام وقيل قراهم كانت
سبعافقر عنها ببعضها لانها اسمها والتميم وعنده اهل الاختلاف بالعدل
الممكن وقد روي بالذات المعجزة وقيل انه اسمها قبل التعريب فغيرت بانباها
والامم مكنة وذكر اهل الاخبار انه اسم مكان سميت به القرية لقوله
لا عظم فخر من الى رغال **قوله** والجور في الحكومة من سدوم من اللواط
عنتها لانها اشنع افعالهم ومما استحقوا الاهلاك ولذا ذهب بعض الفقهاء
الى ان الجور في اللواط من مكان عال وطرح الحجة عليه كما فعلت في الجور باعتبار
تعدد المواضع وقوله وصفها الخ القرية بصفة اهلها وهو عمل الخبايا حيث لا يفتقر
العاملون لاهلها ليشترط ان لا يفتقر سبي كرجل من غلامه ولو جعل لاسان
مجازا بدله بعد تروا القرية مجازا عن اهلها كما زانوا لما قام المضاف وهو
منهم لقيام الفاعل برفع واستنتر وجعل قوله انهم الخ دليل على التقدير غير مسلم
لانه مشترك بين الوجهين فاما **قوله** كالتمثيل لانه لقوله تعال الخبايا
لا لقوله نجينا كما قيل وقوله في اهل جهنم فالادخال معني جعله في جهنم وعدا
فالظرفية مجازية واما اذا اريد بالرحمة الخ فالظرفية حقيقية لكن اطلاق الرحمة
عليها مجازا كما في حداد الخ صحيح قال عز وجل الجنة انت رحمتي ارحم بك من ارحمتي
عباده وقوله سبقتم لهم من الجنة اي قد سبقتم التوفيق للعمل الصالح وقوله
لو طائى اذ كرمتم تنوح عليه الصلاة والسلام وادخلوا بالمتصاف بالمقدرا وبذلك
من نوح بدل اشتمال ان لم يقدر ودعا نوح بالطوفان وقوله لا تدخر الخ طلب
خلاصهم فلذا قال في حقيقته **قوله** مطاوعة انتصرا يتجملناه منتصرا وفي نسخة
مطاوعة انتصروا فتم الزاوي وكذا وقع في الكشاف تفسير مما ذكر فقال الشرح يعني انه
عند من كان على انتصرا وفي الاساس نصرة الله على عباده وانه عدوهم
وانتصرا منه وفي المطلاع معناه متعانه وخشيته منهم باغراقهم وتخليصهم بعون
الله اذا التقوا كطاعة ومن دل على وقوع النفر بجعله منتصرا منهم لعدم تخلفه
مطاوعة عنه لانه لا على بحر الاعانة كما اذا تقدر على فعله انما جعل مطاوعة
لانه تعالى اخبر ان استجاب له دعاؤه وكان من دعائه عليه الصلاة والسلام طلب
الانتصار فاما سبيل ان يكون المراد بالتميم ما يطاوعة الانتصار وقوله جعلناه

سعدى

ابن كمال

الخ فترو به لاقتضا معنى المطاوعة ذلك لا التوجيه فعدت من كاطرت لا محصل له وما ذكره
القبيل مما القى عليه شرح الكشاف **قوله** لا تدخر الخ هو معنى قوله لا تدخر الخ والانه
في التثنية قوله قد قدم شئ والحرف الزرع والتمسك له معنى الكرم فاعلمت مجازا على التثنية
بالزرع وقوله رعيه لانه لا يقتصر لنفسه والمهم على العمل بها وقوله الحكم الخاكتين
مثنى وكذا المستحكما كثرنا جمع لقوله غير القوم وهذا توجيه لصحة الجمع في قوله الحكم
وصاحب الحرث وان لم يسيق له ذكر لكنه مفهوم من ذكر الحرث فان قلت **قوله**
كيف يجوز اضافة المصدر الى الحاكم والمحكوم له والمحكوم عليه دفعة واحدة المصدر
اما الى الفاعل او المفعول قلت **قوله** قالوا ان الاضافة لخصصا صيغة بقطع النظر
عن الغالية والمعمولية والمعنى الحكم الواقع بينهم او الحكم هناك بمعنى القضية وليس مصدر
وانما يريد السؤال اذا كان مصدر قصد اضافة الى معموله **قوله** الضمير المحكوم
او الفتوى المفهوم من السياق وقوله امر واقع وفي نسخة حكم قيل ولعله فهمت
كانت مساوية لما تقدم من الزرع وقوله واوصاها وقع في نسخة اولادها والقيام
على الزرع بالاستقوى ونحوه واعلم ان الحكم في الاحكام القران من الناس من ذهب
الى انها اذا افسدت زرع رجل لئلا يضمن وان افسدت زرعها لم يضمن واحكامنا
لا يرون الضمان مطلقا اذا لم تكن ملك الغنم هو الذي يملكها ولاحتج الاقول
بذلك الفقرة لا يحكم بها الضمان وبما روي عنه صلى الله عليه وسلم من ان ناقة البراء
دخلت طائيط رجل فامسدت ثم فقضى على اهل الاموال ان الساتر يحفظها في البئر
وعلى اهل المواشي يحفظها بالليل وهو حديث مصطب ومافي هذه الفقرة لا يوافق
شرعا فهو منسوخ بحديث جرح الخيل جاز ولا تقتيد فيه بغيره او بها رؤايات
الضمان لا تختلف لئلا او نهائرا او امل حديث البراء صلى الله عليه وسلم فيجوز ان يكون
ازسها كما يجوز في هذه الفقرة ان يكون كذلك من الناس من قال حكمها كما حكمها
لاختصاصها او يكون ما اوجبه للسلطان عليه الصلاة والسلام لنا من الحكم او
عليه الصلاة والسلام وقوله ففهمنا هالكا لانه على ان يملكها وانما محصلة وذكر
الفراف في قواعد وابن القيم في المقام ان هذا موافق لشرعنا وموافقا في الكشاف
وهو حنفي بقية فلا يرد عليه نقض كما ذكر **قوله** لاجتهاد او في نسخة بالاجتهاد وهذا
عند من يتجوز الاجتهاد بالانبياء عليهم الصلاة والسلام كما بين في الامسول والاضى
المص رحمه الله كونه لاجتهاد امنها لانه لو كان وصي المساجد لسلطان عليه الصلاة
والسلام مخالفا لفته وان الظاهر ان سلطانا عليه الصلاة والسلام لم يكن نبيا في ذلك
السنن لكن صاحب الكشاف قد بان الحكم على انهما اجتهاد او كان لاجتهاد سلطانا في اليوم
اشبه بالصواب او موافق الصواب باطل لانه نقض لحكمه او عليه الصلاة والسلام
والاجتهاد لا ينفذ لاجتهاد فدل على انهما جميعا حكما بالوحي وكان حكم سلطانا عليه الصلاة
والسلام بالوحي وحده ولم يغيره وادل ان عدم نقض الاجتهاد بالاجتهاد ان اراد به نقض
باجتهاد غيره حتى يكسر تقليد به فليس فالحق فيه منه وان اراد بوجها نفسه ثانيا
وهو عبارة عن تغير اجتهاده لظهور دليل اخر فهو غير باطل بل ان الاجتهاد قد ينقل
عن غيره في مشيئة فلو كان كذهب الشافعي القدر والمجيد ورجوع الصحابة رضي الله عنهم
الى اراء بعضهم وهم مجتهدون واقام الجواب بانه وقع في شريعة غيرنا ورواه بانه نص
من غير انكار في توشع لنا فتعسف لا طلبة له واما الجواب باحتمال نقض او دليل السلام

ابن كمال

سعدى

حكمنا لا يفتيها دي بالوحى فترى منه لان للمعترض انما اعترض على كونها لصها دين فكيف
يحاط بما ذكره **قوله** الاول ان حكمه دلالات كالملة الصلاة والسلام بدفع الغنى لصاحبها لرفع
يشير الى ما في الكشاف من قول الجوهري رحمه الله بان العبد اذا اجتمع على المعسر فانه يملك من
المولى دفعه له او فداؤه وعند الشافعي رحمه الله يبيع في ذلك او يهديه ولعل قوله
الغنى كانت بمقدار فضل الحر **قوله** والثاني ان حكمه سليمان عليه الصلاة والسلام كما امر
نظير قول الشافعي رحمه الله فمن عصى حين افا بوقه فانه يضمن الغنية للغاصب
ينفع به لانه حاله بينه وبين الانتفاع بغيره فاذا ظهر نكره اذ قوله وحكمه الى
حكمه كالحق فيه من افعال المولى كما ذكره وقد علمت ما فيه مما نقلناه عن الجصاص وما
ذكره في الحديث وان روي في التزكية فيه اضطراب وفي رجاله من كلام مع انه محمول
على انه ارسلها كما امر فلا دلالة فيه والحكاية هنا بمعنى الشبان والاموال البسائين
كما مر وقوله جرح المجرم الجار ركة الشبان والعجا البهيمية سميت به لعدم نطقها
وجبا ريمعني هذا رغير مضمون وجرحها جبايتها ونفتية الكلام فيه مفصلة في كتب
الفقه والحديث **قوله** دلالات خطا المعتمد لا يفدح فيها في اجتهاده او كونه
مجهولا او الدلالة بناء على ما مر اما اذا كان كالحق والشافعي ناسخ الاول فلا دلالة
فيه وهذا بناء على ان كل مجتهد ليس بمصيب **قوله** وقيل ان كل مجتهد مصيب
اي قيل ان الانية دليل على هذا القيل اذ هي تدل بظاهر على انه لا حكمية في هذه
المسألة قيل لا يهتبه ودان الحق ليس بواحد فكذا غيرها اذ لا قابل للفضل اذ لو كان
له فبهما حكم تعش وهذا مذهب المعتزلة كما بينت في المحصول ورواه المصنف رحمه الله
بان من فهم قوله فهمتها سليمان كالتخصيص بالفهم دون داود عليه الصلاة
والسلام تدل على انه المصيب للحق عند الله ولو لا لما كان كالتخصيص بالفهم مع
المستدلون فيقولون ان الله لما لم يخطئ في دلالات كلامه ما مصيب وتخصيصه
بالفهم لا تدل على خطا داود عليه الصلاة والسلام لجواز كون كل مصيب وكثر
هذا الفرق وذاك الفرق بالتحريض على الخطأ عن ضرر الغير فلهذا كذا استدلاله
الانية كل فكل لم يعلم حكم الله فيها لم يعلم زعمه دلالاتها والمصنف سمع يستدل
بالمفهوم واما غيره فيقول انه قد يستدل به اذا اعتضد بقرائن الاحوال
كما هو هنا ولا يرد انه لا يتم له اذا عارض المنطوق لانه ليس في المنطوق في
بضموب حكم داود عليه الصلاة والسلام فاما **قوله** ولولا النقل السابق
في مخالف داود وسليمان لكانت انما اتفقا على حكم واحد ويحمل قوله فهمتها
سليمان على ان تخصيصه بالفهم لاظهار ما يفضل الله به عليه في صفة لانه
داود لم يفهم بل لانه لم يعلم من ان يمدح بالفهم وقوله ما يفضل بالتاء الفوقية
وصيغة المجعول الى ما يفضل الله به عليه ويحمل قوله بوافهما ان يكون معناه
توافق المنطوق والمفهوم والظاهر لا **قوله** بقدر سائر الله معناه اشارة الى
تجسس كوك الظرف محقة ما من تلخير وكانت معه للتخصيص للاشارة الى انه محمول
به وهو ظاهر على الوجه الاول وكانه اشارة لموجوبها لا دلالة لا وجه في
لتفتيد نسيم لسان لما كان تلك المعنى ولا لقوله بالعش والاشراق في سوروص
ان لم يرد به العموم ولا لانه قوله الحق وان كان عجيبا عندكم كالحق وقوله

من

متمثل

متمثل اي يظهر لمن جانبها وان لم يكن منها افعالي ما يقع هو منها ومتر من القول بكونه
معنى الترتيب كما في اللغة للظاهر والمشهد بهما المعنى لم يذكره اهل اللغة وقوله على الابتداء
ان وحدت الخبر وهو مستحبات والضعف للعطف على الضمير المستتر دون فاصل
قوله لامثاله يريد انه تدبيل لما قبله كقوله تعالى انما لتلوكة اذا دخلوا قرية
افسدوها وصحلا اعرق اهلها اذ لة وكذلك يفعلون ومتعلفة عام لاحاطة بقوله
ليس يمدح اي عجب لسبق امثاله وعمل المدرع تفسير لصيغة المبور بغير اللام صفة بمعنى
المبور ككوب بمعنى مذكوب **قوله** النير لكل حاله لبوسها اما نعيمها واما لبوسها
وهو من شعره ليس له قصبة مذكورة في امثال النبي صلى الله عليه وسلم استعد لكل امر بما
يشاكله وبلاية وقوله فكانت في المدرع وقوله فحلقها بالمشد نداء جعلها حلقا
وسورها اذ حال الخلق بعضها في بعض والما تعلق بعمله فالمراد ان تعلمها لاجل نفعكم **قوله**
تدبيل بديل الاشكال سواء تعلق بعلم او كان صفة لبوس كقوله اذ لم يكن الضمير كذا
تحتاج لتقديره اي ليخصمكم به والضمير لداود عليه الصلاة والسلام على خرائد البسائ
الغنية وكذا على ما يقارن والدرع مؤنث سماه ابو بكر هو شعيرة لحد ورواة القرأت
الستغرة وروى التا والواو والشر الميمكة على صيغة المتفعر ووقع في نسخة ورش
وهو مخرب من النسخ فالباء بركب ويحذف ان يقدر فيه مضاف الى من الة باسكو
كاستيف **قوله** ذلك هو مفعول فذكرت واخرجه بمعنى الخيرة وقوله صورة الاستفهام
لات المقصود به ما ذكر والامتنان في الحقيقة غير جائز على الله وكونه الاستفهام للتوبيخ
والترجيع ظاهر فانه من الامتنان الى المتفخر في الشكر واما المسألة فلهذا الاستفهام
بانه مستحق للوقوع بدون امر فكالعند هل وقع لك الامتنان اللازم للوقوع ام لا
لانها تدل على طلب المنة قام والشيء بخلاف صيغة الامر لك فقد ليس من الامتنان
بل من دخول على الامتنان مع اقتضا للفعل عبارة المصنف رحمه الله لا تدل عليه لان
ما ذكره نكتة لمطلق الاستفهام وفي المفتاح هل يطلب الحكم بالثبوت والامتنان وهما
يتوجهان الى الصفات دون الذات ولاستدعائه بالتخصيص بالاستقبال اقتضى
الصفات لانه الذات لا تحقق بزمان لا متواتر نسبتها الى الجميع واذا كان له ثبوت
لخصاصه بالامتنان ولاية هل انتم شاكرون اذ خالف في الامتنان عن طلب المشكر فانتم
شاكرون ومنه قيل انتم شاكرون تشكرون لامتضا المقام لعدم التجدد وكان دخولها
على الامتنان التي في فعله المحرر فافعل **قوله** وسحقنا له ليشتر الى متعلفه مقدا
بذكره وهذا على قراءة نفس المصنف واما على لغة فمؤنثا وخبر وقوله ولعل قيل اي في
قوله سليمان عليه الصلاة والسلام دون الاول وهو قوله مع داود لانه كلا وان كان
مخراخا فاكث هذا ونفعه مختص بثمان عليه الصلاة والسلام فاني باللام الدالة
على النعم والاختصاص واما التحليل الى المستحقة والظرف فاما هو امر كان مع داود عليه
الصلاة والسلام مضافا اليه وان لم يكن مختص به ولم يعد عليه نفع منه ولا غبار
في كلامه كانه من حيث انها لا يجوز ان عن انها وصفت بانها عاصفة هنا
وقد وصفت بانها رجا الى طلبة لينة في محل الخوفها متنافيا فلجاء **قوله** بانها
رجا في نفسها عاصفة باعتبار قطع المسافة كقطع العاصفة فكأن هذا امرا خارقا
افيا وانما باعتبار ما لئن وهذا مثل لم يرق العاصف وسيا في نفس من رجا انفسا متقاد
وهو خواب اخرو لم يذكره لانه مع قوله مجري بامر وقوله بمشقة اي على وفق اذ تدل اوله
به لانها لا تومر وقوله ثابته اشارة الى انه عاصفة حال ايضا وقوله او تدل لان الجملة
قد تبدل من المفرد والرواح وقت الزوال وقوله به ذكره باعتبار ان الرياح هو او قوله فيجرب

ابن كمال

عزیز
زکریا

ففي احدى اسفلاب

ودلوا دعوتهم أي إلى المفعول مرة دعوتهم إلى الحق مع شدة شكهم ثم أي انفتحت قلوبهم
 وأصله جديدة تكون في الحمام فاستعير بها ذكر استعارة مشهورة والمأخوذ
 الرحلة قبل أن يؤمر من الله بالوحي بغضه كفرهم وغضبه لاجل الله وقوله
 لمعادهم أي في وقتهم ولم يعرف الحال وموترت بينهم وأسبب عدم اتیانهم وقوله
 فظنوا بالبين المحمدي أي ظنوا الناس لا هو وقوله وغضب من ذلك أي فعل فعل
 الغضب كالمضارع لم يقرأ قتلهم كما يقرأهم وذلك إشارة إلى الظن وأعدم الأكتاف **قوله**
 وهو بينا المغالينا والمفاعلة والخاتمة لمجانسة المبالغتين ولأن التفاعل يكون
 بين اثنين يحمد كل منهما في غلبة الآخر فيقتضي بدل المقدور والتشابه في استعمال
 في لافيه للمبالغة دون قصد مفاعلة وقوله وألانة الخ فالمفاعلة على ظاهرها
 اذ هو غضب عليهم كفرهم وهم غضبوا عليهم كما ذكر في قوله الخوف والحول جاس
 خطي وقراءة مفعلياً بصيغة المفعول لانه لغضبه حالهم **قوله** لن تضيق عليه
 الخ ان محففة من الثقللة واسمها ضمير الشأن ولن نقدر الخ خبرها ونقدر
 بفتح النون وكسر الهمزة الخ قراءة الأكثر ومعناها لن تضيق عليه في امره بحسن ربحه
 او لموتنا لقد يفتح الدال والمعنى ظن اننا لم نقدر ونفرض عليه بعقوبة ونحوها
 وليس من القدرة اذ لا يظن احد فضلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم عدم قدر
 الله على شيء ويؤيد هذا التفسير الثاني قراءة نقدر بالشدة فانها ملقبة
 بمعنى الغنى والحكم لا بمعنى التضيق في المشهور وان وردت بهذا المعنى أيضاً
 كما ذكره الراغب رحمه الله وقوله من القدرة على الوجه الثاني وقيل على الوجهين
قوله اولن تعمل فيه قدر من هذا التفسير الآخر على انه من القدرة لانه لا يعمل
 بغير حزم وموحيات من ذكر الشيب ومو القدره وارادة للسبب ومواعها لها واظهارها
 وفتح في نسخة باني التفسيرية بدل او ومو من غلط التاسخ **قوله** وقيل هو قيل
 على ان من القدرة ايضا لكنه استعارة تنعت او تمثلية وليؤيد عبارة الحال
 اي فعل فعل من ظن اننا لا نقدر عليه وقوله في مراعته اي معاداة ودفع
 عنهم **قوله** او خطر شيطان بينا اي حاسر خاطر ودفعه بسوسه من
 من غير ثبات ولكونه نوره لا طمنا قال سخي طمنا من الغفلة لا تمثله سخي طمنا لا
 ومثاله لا يلام عليه لكنه تكلف لا يليق مقام الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 وعلى هذا فلا تمثيل فيه وقوله قري بما بالبين المفعول ايضاً **قوله** في الظلمة الشديدة
 توجب الجمع بان الظلمة لشدها جعلت كأنها ظلمات والمتر لا احد المذكورات ويطر
 الحوت وعلى الوجه الآخر هو محففة وقوله بانه إشارة إلى انها محففة من المفعلة
 بتقدير الجار وضيم الشأن وجوز فيها ان تكون تفسيرية لذلك وقوله من ان
 بحرك شئ اي برهة عن العجز وقدم لدلالة ما قبله عليه والمعنى نت القادر
 على التخلص من هذه الورطة وهو اعترف بذنبه واظهار التوبة ليفتح عنه كونه وقوله
 ما من مكر وب الخ واقع في كذب وشدة رداء الحاك والتمزي ووجه **قوله** تعالى فاستغنى
 له الخ قيل عليه لم يقل فغنىه كما قال في قصة ياقوب عليه الصلاة والسلام فكشفنا ما به
 لانه دعانا لخلاص من الحصر فالكشف المذكور يترتب على استغنى عنه ولو لم يكن عليه الصلاة والسلام

سعدى

لم ينع لم يوجد وحيه الترتيب ورد بان الفاء في قصته اتوب عليه الصلاة والسلام
 نفسية والخطبة هنا انصافا نفسيا والتفسير طريفة مشلوكة مع علم البلاغة
 شمة لاسم ان يؤمن عليه الصلاة والسلام لم ينع بالظاهر كما ثبتت عليه ولو لم
 يكن دعاء لم تحققوا الاستحسان وهذا لا يحصل له وكونه تفسير لا يدع السؤال
 لانه حاصله لم ينع بالفاء منه ولم ينع بها هنا فالظاهر ان الفاء في
 دعاء بكشف الضر كما مر عن المصنف رحمه الله انه قال قلت بالسؤال فاما الجمل في الاستحسان
 وكان السؤال بطريق لا يما فاست ان يؤمن بها الفاء التفضيلية واما هنا فانه
 لما حاجر من غير امر على خلاف اعتقاد الانبياء عليهم الصلاة والسلام كان ذلك
 ذنبا كما اشار اليه بقوله من الظالمين في اذنا التي هو الدعاء بعدم مؤلفه
 مما صدر منه من سيئات الا برار فالاستحسان عباره عن قول يؤمنه وعلم
 مؤلفه منه وليس ما بعد في نفسه بل زيادة احسان على مطلوبه ولذا عطف
 بالواو هكذا ينبغي ان يفهم النظم فاما في قوله كان في بطنه قيل انه صفة الهم
 ساعات بتقدير انما كان في بطنه فاما وقوله في الامام الامام اسما
 المصنف العثماني ولا يخفى عما كان عنده منى الله عنه وهو سمي له تعدد
 كما بينه الفراء وقوله حتى اكرمته بنون واحدة وقوله ولذلك لا يخفى ما
 في هذا التعليل فان القراءة مبنية على صحة الرواية لا مجرد متابعتها لترسم
 العثماني كما نوهبه هذه العبارة فالظاهر ان الفاء في المراءى لاختار الجماعة
 هذا على القراءة بنونين لكونه اوفى بالترسم العثماني فاما في قوله فاما في النون
 تحق بالنا المعلوم والمجهول والاختفاء حاله الحرف بين الالفاظ والادغام وحروف
 الفهم والحروف التي يخرجها من فضا الغم وهي شارة الجيم والشين والضاد
 وتسمى الاحرف النجوية قال ابو علي في الحجة روي عن ابي عمر حتى مدغمة ساكنة
 والنون لا تدغم في الجيم وانما الخفية لانها ساكنة تخرج من الخفاء شدة فحذفت
 من الكتاب وهي في اللفظ ومنه قال تدغم في غلظ لانه هذه النون تحذف
 مع حروف الفهم وتبينها الحرف فلما اخفى ظن السامع انه مدغم انتهى **قوله** فحذفت
 النون الساكنة لتوالي المشلين والآخرى يحذف بها المقم والنقل انما حصل في الثانية ولا ينف
 كونها اصلية كما اشار اليه المصنف رحمه الله وهو قد عطف على البقا رحمه الله ووقع بمعنى
 موقعا بحسب الصناعة ونظما فاصلته تتطاول وقوله ولا يقدح في الحذف
 وهو قد عطف على البقا اذ ظن انه انما يحذف في الحذف المشلين مع اتحاد الحركة كما في تتطاولون
 ولا وجه له وتعد الادغام لما مر وقوله لحرف الباء في المصنف بخلاف ما نحن فيه
 لانه لو كان ما ضيفا لم تكن له وكونه سكن تخفيفا لظواهر كاسيا في اذنا كون
 تظاهرون ليس فيه لغير ما ضفى فظاهر **قوله** وقيل هو ما ضفى بحرف الباء في المصنف
 الى تحكي الجحاة وسكن لغير تخفيفا كما قرى في الشواذ ما بقي من الباء يكون الباء وقوله
 ورد في الرد لا في على الفارسي في الحجة ولا يمنع النقل فلا يرد عليه ان لا يخفى جماعته
 من الخجاة لاجاز واقسام المصنف مقام القاعل ونحوه مع وجود المفعول على انه يجوز نصب
 المؤمنين بفعل فاعله ولو نجح مع انه قد يقال ان مراده ان قيا مضمير مصدر الفعل

سعدى
وسمى

المجهول

المجهول القاعل على ما في مضمير غير جاز لتكلمه فتأمل واما نصب المؤمنين بفعل المصنف
 فنصنف لضعف عمل الضمير **قوله** وحده ابلا ولد ميرثني فترسم به لناسقه لقوله
 وانما خير الموارثين لانه لو كان المراد ولد لصاحبه ونحوه لا يخلفه بعد كما
 قيل لجعل قوله ميرثني ميرث من ال يعقوب كذا ينع عن الولد لانه من شأنه ذلك
 ذيل ما بين المعين ونحوه كما لا يخفى اذ المقصود من التناسل بقا النوع وللما ونحوه
 دلالة فيه فكذا انتم وانسب والحاصل على الكتابية المذكورة ليس كما ذكرتم ان الانبياء
 عليه الصلاة والسلام لا يرثون ولا يرثون فقوله في الانبياء من يرثون **قوله**
 وان لم يرثني من ميرثني فلا ياتي به يعني انه صلى الله عليه وسلم قال ان لم يرثني
 وحده او ميرثني ولا يرثني ثم سلم امره لله تادبا فقال ان لم يرثني فلا ياتي بالانبياء
 خير الموارثين لقوله هذا لانه انما نصب مقام الدعاء اذ مر ان اب الداعي يدعوا لغيره
 ولما نادى فمضمير منه فلا ينبغي ان يقول اللهم اغفر لي ان شئت لانه تعالى بفعل ما يشاء
 بالانكروه كما في صحيح مسلم ليعزم المسألة ولم يظم الرغبة فانه تعالى لا يتعاطى شي اعطاه
 لغيره عليه في الحصن الحصين والظاهر انه ليس من قبيل ما ذكرنا في **قوله** اي اصلها
 للولادة هذا بيان لحاصل المعنى وان معناه امتلاكها له ما ذكر لانه الضمير للولادة
 لتاويلها بان تلك لما فيه من التكليف وتفكيك الغم فانه كان قوله او ذكره بغير
 يوهبه واللام تغليبية وقد مر في محكي عليه الصلاة والسلام لانه المطلوب الاعظم
 والاول لا يقتضي ترتيبا **قوله** او لذكره انما يختص بخلقها في يومه طوف على استحياتنا
 لانه ليس مدعو به ويجوز عطفه على ههنا وحيد بظن عطفه بالواو لانه
 لما فيه من الزيادة على المطلوب لا يقطف بالفاء التفضيلية وعلى الوجه الاول فلا بد
 المقصود بالامتنان لا التفسير لعدم الاختصاص السمع انه لا يترك التفسير والقابل
 قد يكون العطف التفسيري بالواو وحده بلحاء والترادف الدال على محلات ترونه
 بمعنى سبيته الخلق معا **قوله** يعني المتوالدين بصيغة الجمع من التوالد وهو وان كان
 بمعنى التوالد وكونه له مؤلوا فافهم تغليب ليجي كلامه وابنه وان كان بمعنى ذا
 ولادة سواء كان والد او مولودا فلا تغليب فيه وقوله انهم اجملة مسوقة لتقليل
 ما يفهم من الكلام من ان هؤلاء المذكورين حصل لهم الفز في الدنيا والرفق وتبيل المراتب العالية
 لما ذكرنا اشار اليه المصنف رحمه الله بقوله والمعنى انهم لم يلاستحسانا بنوعهم حتى يقال
 انه لا ينع عود الضمير على المتوالدين لان محكي عليه الصلاة والسلام ليس من ههنا وتكلف
 دفعه بان يقال انما استغيا فاجاب عن سؤال القارئ ملكا لهم فتدبر وقوله او
 المذكورين الخ يعني ان الضمير لجمع الانبياء السابقين عليهم الصلاة والسلام لان ذكره عليه
 الصلاة والسلام من بعد وهو على هذا ظاهر من غير تكلف **قوله** يباعدونك الى ابواب
 الخيرات اي الى ابواب الاعمال الحسنة واسرع يتوعدى بعلى لما فيه من معنى المباداة وفيها
 فيه من معنى الجدة والرغبة يقال اسرع في شئ وفي الحديث ههنا ريع في الخير ذكره
 في المصباح وغمر واليه اشار الزمخشري ولظن بعضهم انه لا يتعدى الابد الى قال انتم
 تفهمون معنى الرغبة او كقيل يحج في غرايتها اوفى في معنى الى والتغليب لا يحصى اليه وكذا
 ما قيل انه اعاد من الى الحية في الدلالة على انهم لا ينفرون بك يظهر ذلك الحد في تحصيلها ولا يرد
 عليه كما لو ههنا المسامحة التي غير مذكورة انه لا ينع على قدره وكله غلظت **قوله**
 ذوي رغب لم يجعل رغباء مصدرا عن بتقدير مضاف او ما ولين باسم الفعل

سعدى
مطلوب

سعدى
ابن كاس
سعدى

ويجوز انما يعلمنا انما الغنة وليس يجمع لخدمته جميع خادموه لانه مستموج في الفاظ نادرة
وان جوز وكور كونه مفعولا لاله والرهبة عند الرعية ولم يقيد في قوله ذوى رغب
اشارة الى الجواز لجميعه وشموله للامور الدينية والادارية وقتئذ في الثاني والثالث
اشارة الى الجواز كماله فان كان الجواز لما فالتمس به لانه المناسب للقيام
ومدح الانبياء عليهم الصلاة والسلام فلا يرد عليه انه مختص من غير تخصص وان
الظاهر المتعين كقول الجوز تفسير الرغب بالتفريع والابتهاج لاكتشاف المشهور في اللغة
والاستعمال وقوله خافين وجهه ماض ومجئيين معنى ملازمين ودايب يكون معنى
وفي نسخة دايمين والوجه منصوب به لضمه فيه معنى ملازمين ودايب يكون معنى
ذا الهمم والادب وهو العادة المستمرة او ما هو منصوب بفتح الخافين اي في الحال
واما كونه بدلا لافعال المستند بالاشغال فالحال في نسخة دايب الجوز في الحال
وهي ظاهرة وقوله والمعنى المنع بانه **قوله** والى حصن فزيمها منصوب بعطفه
على ما قبلها وبادكر او مستند خبر مقدم اي مما ينبغي ان يكون او فحشا والافعال في عنده من
يحييه وقوله من الخلال والحرام قبل لا ينبغي ذكر الخلال لانه النكاح سنة في الشرايع
القدمة فلا يصح حمله منشا للفضيلة وليس شيء لان التبتل والترقب كان في غيرهم
شتم نسخ ولذا قال لا رهبة في الدين ولو سلم فذكره صلا لا يكون ولا نها
خارجة للعادة والاختصاص بمعناه اللغوي وهو المنع مطلقا ونفي الارم وقد تعيد في
كذرة العرب وعليه قول الرمنشري في لفظ الروح فلا عبرة بانكار الجيحات له ويؤيد
انه قريء في الشواذ كما في الانتصاف **قوله** اي في عيسى عليه الصلاة والسلام فيها
اي كايها في بطنها دفع لما يتوهم من ان لفظ الروح عبارة عن الامتصاص فاذا كان فيها
يكون بمعنى احياها ولغيره كبراد لانه ما يكون فيها في شيء يكون فيه كما يقال
نقحت في التبتل اي في المزمارة في التبتل ويجوز ان يكون على تقدير مضاف او في انما
وقوله فخلنا النفر فيها لغيره على تريل بغيره لانه لا يرد كما هو لانه لا يرد كما هو
بل الامانة الى دفعه وهو ان ابتد النفر في جيب درعها شتم وصل الى الجوفها وبوا
وصل الى عيسى عليه الصلاة والسلام فاحياها فقامت **قوله** الروح الماتية ان
الروح مراد به معناه المعروف واصنافه الله لانه بامر واجاده لا يوطى بوط خط
منى او واسطة على كنفه بعلمه او من ابتد ائمة والروح جبريل عليه الصلاة والسلام
وقوله ما وحالها هي الولادة من غير سبب ظاهر وذكرها بقوله والتي دون اسمها
ليبين بالوصف الله الى المدح لالات التقوية بالاسم من شأن الربا لانه
بخالف قوله ومترجم ائمة عن ابن ابي عمير فينا من **قوله** ولذلك اي لغيره
المضاف وقوله فان من تأمل الح نياك لكونها ائمة اي دل على قدر الصانع
الحكيم **قوله** اي انملة النوحيد والاسلام الح يقني ان الله هنا بمعنى الرب
المجتمع عليه كافي قوله انا وحيدنا انا على ائمة اي على دين يجمع عليه وظاهر كلام
الرافع انه حقيقة في هذا المعنى وان كان الاشهر في ان الناس المجعولون على العر
او في زمان وعلى التفسير الثاني هو شامل للعقائد الحققة ولو لا تفسير ما قبله لجل
للفروع والخطاب لامة نبينا صلى الله عليه وسلم او المؤمنين منهم او لجميع الانبياء عليهم
الصلاة والسلام والوجوب منهم من تعريف الظرفين والاشارة الى انهم هم لا غير
وقوله فكلوا عليهما اشارة الى ان المقصود بالجملة الخبرية الامر بالكون عليهما

قوله

وقوله غير محتلفة في تفسير لكونها واحدة **قوله** اذ لامتها وكذا لغيرها في صحة الاتباع
يعني وكذا لغيرها اما بمعنى الفارق الانبياء عليهم الصلاة والسلام على ما في قوله كان الناس
امة واحدة او بمعنى عدم مشاركتها في غير ما شاركوا في شرك في صحة الاتباع وفي نسخة
او لامتها وكذا في بعضها بالواو وزعم بعضهم ان هذه النسخة اعني اذ لامتها وجهها بعينهم
بانها نقلت لتفسيرها بالتوحيد والاسلام وقال الميراد بغيرها المسائل الفرعية وما يحد
حدوها ولا وجه له بل الظاهر ان الميراد بغيرها الشرك والكفر اذ غير التوحيد يصح فيه
الاتباع بل هو واقع في الاحكام الفرعية والصلوات الحكيمة فليلا لكونها غير محتلفة
فيما بين الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولذا ذهب بعضهم الى عدم صحة هذه النسخة ولما
قوله انه كانا الظاهران بقوله وجوب الاتباع بكامل صحة الاتباع لكنه عبر به لتعلم
ذلك من محض لا طريق الاله لانه فلا صحة له فتنسب **قوله** على انهم اخبروا وقيل
لثاني بدل وقيل خبر مبتدأ محذوف وقوله لا اله الا الله كقوله لا اله الا الله لا اله الا الله
لان العبادة ائمة انما تنسب الى الله وحده وانما ساعد الى الرب لا عبادة الا لاله وحده
لان مملوكه لا يذبح له مملوكا كالعمر فاذا قيل ان الله لا اله الا الله لا اله الا الله
لا غير عبادي لا تقبل ولا غير في نسخة لا غير وهي صحيحة ايضا وليس يلحق اي بنا غير على
الضم بعد لا كما زعمه بعض النحاة لسماعه في قوله
جوابا به تجوز اعتمد فورسها **قوله** لعن عمل استلقت لا غير مثال
كما قال ابن مالك في شرح التفسير **قوله** صرفة الى الغيبة التقا اي صرنا الصفة او الكلام
وهذا بنا على ان الخطا قبله للكقارا وشامل لهم ونسب من المعنى وهو خبر الموت
وتجوز به عن التفسير والظاهر ان المراد بتعيين مفعوله وقوله مؤذنة اي معرفة
تفسير لقوله قطعا وان متعلقة بلفظ اي عدل للغيبة للتشبه به فكأنه
حكى لغيرهم وهذا بنا سببا الغيبة وفي نسخة تعيين بزيادة الياء او تضمنه معنى
الاخبار والمقرر بنحوه مملوء وباء موحدة اي المجتمعة وقوله فحياهم جعل الجوع
كناية عن ما مر **قوله** فلا يصح الظاهر ان استعارة نصر حجة وتجوز كونها تمثلية
واستعارة المشرك في قوله شكر الله سقته وهي مشهورة ومنه قيل لله شكور وقوله
نفي في الجسر اي قيل لا كبر ان دون لانك لان نفي الجسر مستلزم له وابلغ لغومه **قوله**
لا يصح بوجه ما هذا ما خوذ من تاكيدات والاسم وتقدم الجار وبه يظهر فايته
ذكره وارتابطه بما قبله **قوله** من منع على اهلها يعني ان القرية عبارة عن اهلها
او ملوكهم من مضاف وان الحرام استعير للمنع وجوده بجامع ان كل واحد منهما
غير مرجعوا الحضور وقال الراغب الحرام الممنوع اما بتسخير الهمزة واما بمنع فري
واما بمنع من جهة العقاب ومن جهة الشرع وقوله وهو غير متصور منهم قيل اي
نصود امطابقا للواقع ويحتمل انفاؤه على ظاهره من اللفظ **قوله** وقري حزم اي كسر الحاء
وسكون الراء وهو لفظ فتي بمعنى الحرام ايضا ولم يضبطة وهو محتمل ان يكون بالفتح
والسكون وحرم وحرم بالمصطفى محققا ومشددا لانه قري بها كما في الكشف الا
انه صحيح الاول **قوله** حكمتا باهلا كما لا ينبغي انهم لكفرهم حاكم الله باهلا كما لا ينبغي
وقد ذكره في لاله هذا ان كان قبل وقوعه وتأويله بمكة اعل تفسير لا يبرجلون الاول

غسلت
سعي

وقال سبحانه في الروض اعترض من ان الزبيري لا يرد لان الخطاب مخصوص من الزبيري وما يقدر
من الامتنان والثناء على ما لا يقدر على ما لا يقدر وحديث ابن عباس المتقدم بلفظ عليه
الثناء والثناء صريح في ان الامتنان والثناء من دون انتباهي وجوابه ان ذلك بناء على
ما فهم من الزبيري وجوابه صلى الله عليه وسلم على المسئلة الزبيري بكسر الميم وقم الباء وكون
العين المهملة وفتح الراء المهملة والقصر مخافة السقي الخلق الغلط وهو لفت والدعبله
الفرشي المذكور وموسى عرو قد استدل بهذه القصة وصار من كبار الصحابة رضي الله عنهم
وقوله قد خصمتمك في غلبتك في المحامدة والمجاجة بنو ليل بالضعف وقوم من خراطة
وقوله بل هم لم ينك على ما ذكره من التاويل وهو انما اشارة الى المرجح بعد الاشارة الى المصحح
وقوله فانزل الله في هذا ان كان خصمنا القوم لا ينفك يكون جوابا لمركا اشار الى المصحح
ويحتمل انه من كونهم ما عتد بهم في الحقيقة فيكون من رجحنا ما مر ايضا ويكون معنى
قوله وعلى هذا الى ان علي بن يقطين قد اورد الرواية وان يرد ادليس وعواند وعمر الخطاب
غير المشركين في امل وقوله الى ان تعلق بكفهم فظاهر وكذا ان جعل تغليبا لقوله
في حكم عبدتهم وان تعلق بجهل بعد تعلق قوله لانهم لم يمتنعوا به بعد تعلق
فلا يكره تعلق جز في جز معنى متعلق ولحد كما مر وقوله ليس له في كونه استئناف وقوله
الخطاب الى المؤمنين ومن معهم اطاعوا الشياطين في عبادة غير تعالي وقوله ما ولا
لانهم لا يعقل على المشهور واستعماله في غيرهم كما خلافا لمن ذهب الى انها تطلق
عليهم حقيقة فخطا فيهم مطلقا او اذا اراد الوصف كما مر وقوله او مما يعجب
معطوف على قوله ممن وهذا على التغليب لا على انها حقيقة كما قيل **قوله** بل كل من عبد
الاخرين من هذه الروايتين تدافع فاما المفهوم منه دخول الانبياء والاولاد والاولاد
عدم دخولها واذا اذلة المعبود الحكمي وجوابه ظاهر مما قبل **قوله** ويكون قوله
ان الذين يمانا للعبودية التجوز في كلامه محتمل ان يكون بجعل ما يعني من كافتل
ونافذ العزم فينبغي ان يجعل على التغليب للفقلا وغيرهم ويحتمل ان يكون بجعل العبادة
معنى طاعة الامر والشيء طين فيكون ما تعبدون عبارة عن المطاعين فيخرج
الانبياء والملائكة لانهم لم يمارسوا ولم يطيعوا وهم التجوز اما العوي ان اراد بالعبادة
الطاعة الامر او عطف على ان اراد به ايفاع العبادة على من امر به الملائكة كافي في الامور
المدنية ووجه كونه انبياءا للتجوز انما قرينة على خروجهم منها فيقتضي التاويل في التخصيص
والاختصاصية كما قيل **قوله** ما والتخصيص ما مر وما ويجوز وعطوف على التجوز وهذا على
جعل ما عا ما للفقلا وغيرهم وقوله تأخر عن الخطاب اشارة الى ما استدلل به على الحقيقة
على ان يختصيص العام بالتراخي كما هو شأنه **قوله** ما لغير الفقلا والاختصاص الى ان يات به بما
لزميننا ولا عيسى وخريرا والملائكة حقيقة لان ما لغير الفقلا والاختصاص الى ان يات به بما
روي من قوله ما الجند لك بلغه فممكن لعدم صحته واما سوا الذين الزبيري فتعنت منه
وجوابه صلى الله عليه وسلم من الزبيري فان الله تعالى نزل في البياض بجواب شافا بقوله
ان الذين سبقوا من المؤمنين الى الموت في ان يرضع برضعهم عند نال ان كان تفسير
كما قالوا واما قوله صلى الله عليه وسلم بل عدا الشياطين الى ان يرضع برضعهم على طريق
التشبيه والخاصة ان ما تعبدون اما محض غير الفقلا على ما هو الحقيقة المشاهدة
او هو عبارة عن الامتنان والشيء طين فامل **قوله** ما يرضع برضعهم فهو مصنف مشبهة

عزيق
سعدى

كز

خض شاة

وقوله

دقوله وماه بالخصم ما هو صغار الحكام وهذا اشارة الى انهم صغار وصغار عام استنفا لا وقوله
استنفا في استنفا في نحو ما كذا لما قبله لاني في نحو ما كذا لما قبله لاني في نحو ما كذا لما قبله
سؤال الزبيري مع بما قبله واستمر تغليب الخطاب طين على مقبوضاتهم وقوله او بذكر
الى الجملة من المفرد ولا يقر كونه في حكم النتيجة **قوله** واللام مقبوضة من على لان
الاصل بعد نيل الثاني بها كاشا را التي في القاموس بفسير بالاشراف على المشا ومنه
في الاستنفا اكثر من ان يحصى فاقبل انه منعتك بنفسه كما في قوله وردوها فاللام
للمقبوض لا لخصيصها لكون الممول منقذ ما والعامل قرع غفلة وقوله والدلالة
عطفه بالواو والظاهر لان التعليل لاني في الاختصاص من غير الاختصاص من التقدم
وان صح كما توههم **قوله** لان المولادة العذاب المعذب لغير المولادة من قوله ولقد
ولادة ولادة الله اذ اهلك ولادة بذنه عاقبة علمه وجعل الورود بمعنى دخول
النار لانه يطلق علمه كما ذكره اهل اللغة وقوله حصصهم بجهنم بجهنم فلا يرد علمه سا قبل
ان ورود النار لا يلزم العذاب كما يدعي عليه قوله وان منكر الا وادها وقد مر في هذه
الاية وقوله لا يظلم احد فسر به لان الامتنان لا توصف بالخلود المعروف ولذا قيل انه
يجوز ان يخلو الله للامتنان لخصاسا بالعذاب وازفير او قوله المولادة المعذب
بلا حجة الا ان في اورد بالعذاب صورته فيكون المراد ان محولهم جهنم لاني لا الوهية
وان لم يكن ممتنع فذلك فلا يرد علمه شيء **قوله** انين وتفسر بشدة اصل معنى الزفر
كما قاله الراغب ترد يد النفس حتى تنفخ منه الصلوع والبعض من العابدون والكل
هم وما عتدوه وقوله للتغليب ان اراد بما تعبدون الامتنان وكذا ان اراد بالاعم
لكنه خصه لان التغليب فائدة نحو ما لا يعقل وهو خارجون من العزم والمراد
الحاصل لجهة على عبادة العقلا لا البشريين وما قيل عليه من انه لا تغليب فيه بل هو
التفات والصبر يرجع الى المحاطين في انهم خاصة زديانه يوجب لنا فالنظر
الان في قوله استمر لها وادركت جميع بينهم تغليبا للمخاطبين فالوجه لهم فيها زفير
لزم التمسك وقيل ان فيه تجوزا من جهة نسبة فعل التعبد الى الكل وتغليبا من جهة
اطلاقهم على العقلا وغيرهم ولما اثير للتغليب في الاول ورد بانهم قرروا ان في
قوله او يعقدون في مثلنا تغليبين تغليب الاكثر على الاقل اذ نسب الى الجميع ما هو مشترك
للاكثر وتغليب الخطاب على الغنة وهذا كذلك اذ غلب الاكثر وما لا يشاع على الاقل
وهو الامتنان في نسبة الزور الى الجميع وغلب العقلا على غيرهم والتجوز لاني في التغليب
بل التغليب كله مجاز وفيه بحث لانه يعني ان نسبة فعل التعبد الى الكل كقولهم بنو فلان
قتلوا قتلا السير من التغليب في معنى وكون التغليب يكون بالتجوز في الطرف والنسبة لا
يحد في قوله من التاويل والشدة والضراية في قوله وانما نسب بما قبله واما حمله
على الصنف حقيقة فبعد وان تجوزة بعضهم وقوله المحصلة الحسن او المنة لزم وتوجيه
لناشئة وقوله بالطاعة الى بسبب الطاعة وكان الظاهر للطاعة وقوله او الشرى بالجنة
فيكون المراد بالذين الى العشرة المشقة بالجنة كما سياتي عن علي رضي الله عنه **قوله** لانهم
يرفعون الى غلاهيين فسر في سورة مريم بان المراد به متعبدون عن عذابها وهو لاني في
ما ذكره هنا لان المراد بعلم الجنة على هذا التقاسيم وهو المراد ولا يخفى بان التبعيد عن النار
نحو لا يتم حصيلها ان في دخول الجنة فاقبل ان في انما في الموضعين الى وجهين تعسف

سعدى

كز

فرا سيد
كشف
ابن كمال
سعدى

سعدى
ابن كمال

لا حجة المنة وكذا ما قيل ان الرفق الى اعلا عليين لا دليل عليه **قوله** روي ان عليا رضى الله عنه
 وكرم وجهه الخ قال ابن حجر رحمه الله روى ابن ماجه وروى عنه ابن عدي وابن مردويه
 عن ابن شهاب عن ابن شهاب عن النعمان بن بشير وكان من شيوخ علي وقوله كرم الله وجهه محلة
 دعائية يحضر بعلي على الاسنة وقد قيل في وجهه التخصيص انه لا سلامه صغيرا
 مكنت لم يسجد لغيره او لم يجز عن السجود **قوله** بكلمة من تفتنون فليل الظاهر
 انما جعلت مؤكدة وقوله سبق للمبطل الغيرة لا يرد على شدة الوجد وقد قيل ان الاعداد
 يكون بعد الغريب فيهم من انهم يوردوها او لا ولما كان مظنة الكاذب ما دفع بقوله
 لا يتمعوك الخ وقوله في غايته التعمير فيهم من قولهم في ما شئت انفسهم كما لا يخفى ولا منافاة
 بين هذا وبين قوله في نفسهم قوله لم يبعدون لانهم يرفعون الى اعلا عليين كما توهم والفرق
 فيما اشبهنا الخ وقد تقدم للاختصاص لاينا في الاهتمام ورعا نيا لقاصلة **قوله** النجاسة
 الاخيرة كذا في الكشاف وفي الكشاف انه المراد بها النجاسة الثانية وانما اذا الاولى لان
 الآية المستشهد بها مصرحة بذلك والوصف بالاخيرة لانها اخيرة ما يقع في هذا الدار ولا
 يخفى بعد وفاء ما ورد عليه ان تمام الآية وموقوله وتعلقا لهم الملازمة الخ يدل على ان
 الفرع الاكبر من اهل القبايل وكذا في الاصول في نفسين يدل على ذلك فلعلم الاستعداد
 بالآية على ان النجاسة اطلق عليها الفرع وقوله فظن وقوله او الاصل في النار الى غير ان المعنيين
 فالفرع الذهاب بسرعته لما يمول وهو قوله كما فيه وقوله نطقا لنا راى تعلقا على من
 فيما وقوله اوريد في الموت اشار الى ما ورد في الحديث من انه بعد استقرار اهل الجنة في الجنة
 واهل النار في النار يورى بالموت على صورة كبشر وينحرف قوله هذا يوم ثوابكم بيان المراد من
 اوله تقدير متضاف وتقدم القول في فائدة **قوله** او ظرف الخ من الخ لم يذكر لتمام
 تعلقه بالفرع لان المصدر الموصوف لا يتعلل على المتعدي وان كان الظرف يوضح فيه من الحازة
 هنا بنا على قول من كان مع اعماله على اذ الترتيب وكلاهما قول معتبر كما في شرح التسهيل
 فلا غراب ولا حطاف فيهما توهم وتعلقه ببلقيته لا ينافي تعلقا فيهما وان كان تعلقا فيهما بانواع
 الجنة وقوله حال مقدرة لان يوم القيامة بعد الوعد وكونه بدلا من الحاضر المحذور فكما قاله
 ابو البقاء يدل على ان كل الاشياء كانت في وقت **قوله** او الخوايا والافناء والالفة والتشبه باعتبار
 انه بطيء يخفى ما فيه او لانه يرفع بعد القطع فلا يرد انه لا يقتضي التشبه حينئذ وقوله فاذا
 انتقلوا الى الاخرة وقومت بالتشديد بمعنى ان يلبث هناك قومت الخيام اذا رفعت
 وفي نسخة فوضعت وهو بمعنى انزلت وازيلت عن منظرها من وصفت الخ لغير **قوله** كلي
 كلي الطومار للكتابة وفي نسخة لاجل الكتابة وعلى الطومار انما هو المصنوع من المعقولة او
 ما هو مصنوع من جني المعقولة والمعنى كلي الطومار للكتابة المستوي والمهني لما لا يتوهم
 ان الطومار لا يطوى للكتابة بل ينشر وكذا قوله ما كنت لكن الكتاب فيه معنى المكتوب
 والفرق بينه وبين ما بعد ظاهر وقوله كت فيه في سوطي بعد الكتابة والكتاب بمعنى المكتوب
 لا مصدر كما في النسخة الاولى ولذا جمع وجعل المعاني مكتوبة توسع لان المكتوب الفاظها **قوله**
 وقيل السجل كالمطوي كتب الاعمال مرسومة لغرضه وعدم حسن التشبه فيه اذ ليس للشبه
 به اقوى ولا اشهر وقوله او كاتب قول واحد لانه لم يعرف احد من الصحابة اسم سجلا وقيل
 السجل لغة الحبشة السجل فلعله مراده وعلى كل حال فلا حرج من التشبه لما مر **قوله** اي
 لعنه ما خلفنا ما نميتا بصيغة المفعول وصيغة فعليه ليس قايما على اول حتمي يقال ان الاعادة
 تنافي وصف الاول لانه بل على المخلوق المفهوم منه مطلقا ويصح عوده اليه لان الاعادة بعد علم
 لا اعادة بعد توبته وتبديده على ما عرفت من القولين فيه قيل الخ لانه اعادة ما انعدم بعينه

قوله على تخلصه على رضا الله
 بقوله كرم وجهه

ابن كمال

بهاوان

قوله يورى بالموت في صورة
 على ان يورى بالحيات في صورة
 كسرى الخ

ابن كمال

سعدى

سعدى

وتاليه ما تفرق في القياس على الامم من التشبه **قوله** لشئو الامكان لاذي الخ اي ما قبل
 بوقوع الاعادة فعليه ما ذكر لشئو القدر في الامم تكل المحككات وكل من اعادة ما انعدم وتاليه
 ما تفرق في امر ممكن اما امكان تاليه ما تفرق في قضاها واما امكان اعادة ما انعدم فلا اعادة
 لحدوث كالا بقاء الاول وطاعة طرأ كان لعدم على المتبدع الاول لتبصير كانه لم يحدث وتو
 تعلقفت القدرة الالهية بايجاد من عدمه الاصل الذي امن عدمه القطار لولا ان الموجود
 ثانيا مشله بل هو بعد فناء عينه وهذا لان وجود عينه ولا انما كان على فوق تعلم العلم به
 والفرضات الموجودات ايضا بعد طرأ كان لعدم عليها ثابتة في العلم متعلقا بايجادها فافهم
قوله وما كان في الامر العمل فتدفع على الجملة وتكون لتبصير بمضمون ما بعد ما مضى من جملة
 الحركي ولا متعلق بالكاف حينئذ وقوله او مصدر يتر فتكون صفة مصدرة كما مر **قوله**
 واول مفعول لها ما يعني على الاحتكام لغيره عليه تعلق البداية بالاشياء المشروعة فيه ركبتك
 لا يقال نباتات او كذا وانما يقال نباتات كذا وذلك لان بدانية الاشياء هي المشروعة فيه والشرع
 يلاقى الاول لا محالة فتكون ذكره تذكرا او وفيه نظرا لان المراد بالامكان او لاسانقا في الوجود
 وليس المراد بالاول لا ولا لا لاجل الخي يتوهم ما ذكره مع ان التكرار ليس باطل ولذا قيل انما اول
 الخلق هو المعاد حقيقة وايضا الخلق عليه فرع عن الاعادة والافناء ولما دفع بما مر من الخ
 من ان المراد بالاول لا لانه هو ان يكون لوجوده بدانية لان الحوادث عرفت بوجوده اول
 لا الوجود للمعادلة للشاورية وقد عرفت به هو نفس ولو سلم فيكون في تحقق الفرعية جعل
 الاعادة عاملا في فهمه وفيه تماثل **قوله** او لمفعول بغيره كما بعد يعني بعد فعل الظاهر تدبره
 تدبر كما بدأ فافهم من التنازع وتعلق التبعيد حينئذ انما هو على مذهب الكوفيين وليس من
 التنازع في شيء كما لا يخفى وما مؤمولة عطفا على كافة **قوله** والكافة متعلقة بمحذوف فيضم
 لغيبه فهم بعضهم من ذكر المتعلق هنا انما اذا كانت كافة لا متعلق بها كما مرخ بها في هو
 خلاف الظاهر في المعنى ان الاختصار ان يعمم مفعولها الى ان الكافة الحارة لا متعلق بها لانها
 لا تدل على معنى لا استقرار الخ خلافه وكلامه مخالف لقوله لاقى وقوله مثل الذي بدأ انما انفس
 معنى لاشارة الى انها استخرجت بدل برود عليه انه خلاف الظاهر حتى ذهب بعض النحاة الى انه منزهة
 وقوله متعلقة بيا به ظاهر **قوله** او خلق طرف ليد انما لان ما المؤمولة ليست تدعي عابدة
 فاذا قدر لها ان يكون مفعولا لا يكون او لم يصب على الظرفية لانه يكون كذلك في كلام العرب
 والتقدير في الاول ان كان خلقا خلقا مفعولا او مفعولا من العباد المحذوف والخلق بمعنى الخلق
 قيل ان الظاهر ان قد الاول لانه هذا لا يخرج الخلق ثانيا وهو الروح لان الكلام في اعادة
 المذرك هو الخلق والاقول ان انشاءه خلقا اخر ورديا بان الاهتمام بلخارج الروح يوم
 انما لا تغادر ولا وجه له وتقدم خلق البدن على الروح غير مستل وما ذكره لا يدل على علمه بل على
 تاخر النعم كما سيأتي ولا شك لان ما ذكره خلافا للظاهر وان لم يكن يرد عليه ما ذكره لان
 ما ذكره هو المعروف واعادة الروح لم يختلف فيها القائلون بالبحث فلا يلتفت الى ما ذكره
 من الابهام وتكسر خلق لانه على التفضل كيبين في الكشاف وسروحه **قوله**
 مقدمه يفعل تاكيدا لتعبد فهو مفعول مطلق والجملة مؤكدة لما قبلها او منصوب بنعبد
 لان الوعد هو الاعادة معنى وقوله علينا الخارة لتفسير معنى لا عراب وتحتل ان
 اشار الى التقدير بمبدأ الخراف لان الخارة فاعل الطرف لاعتماد لانه لا يجوز حذف
 الفاعل لا بد ان من الصفة المستتر في الطرف لما يد على الوعد بمعنى الانجاز استخداما
 لتكلف **قوله** لا محالة فهو من التاكيد ولم يفسره بقادرين كما في الكشاف لما فيه من
 انه خلاف الظاهر في الانتصاف وان كان غير مسلم **قوله** كتاب داود بالجر عطف

بهاوان

كشف

سعدى

سعدى

ابن كمال

سعدى

بيان للزبور ومرتفع خبير مندا محذوف اي هو او الزبور المدكور كتاب داود والاطلاق الذي
على اللوح المحفوظ مكان وقد وقع في حديث البخاري في نزول خلق الله السماوات والارض وكذا
في الدكر كل شيء وكون الارض ارض الجنة بعينه لكن ذكره بعد الاعادة بقره والتعريف عليها
للمعنى وضعي ارضها كونهم يقولونها يعني جماعة المؤمنين هو ظاهر ان ارض الجنة واما
ان الارض الارض المقدسة او الشام لانها ليست من الارض المقدسة فذلك تبشيري
الله بانهما لا يستقر في احدى الكفار انما كما شاهدناه **قوله** او الذين كانوا يستغفون
اي يغفرون من بني اسرائيل وهو اشارة الى قوله تعالى واودينا القوم الذين كانوا
يستغفون من ارضهم وارضهم وارضهم التي باركنا فيها وكنا ذريتنا في الاعراف انهم
ارض الشام وحيث انهم الغرابتة والشرفية ولقد ذكره المصنف هناك اولى فانه لحد
التفاسير وليس ذلك في الارض المقدسة كما علمه وشافه ومغارب معقول
او ركن **قوله** لكفانية نفس للسلام فانه بمعنى البلوغ وهو بلوغ النهاية ولما كان
فما يبلغ النهاية كما نيطقت علمها وقولها وليس في اشارة الى انه محذور
كما يتبين ويجوز ان يكون من الوصف بالمصنف من الغنى وقوله ههنا اي ما بهم
هو عبادة الله لا ما لعباده من قدامه والدينا **قوله** لان ما يتبعه اشارة الى ان
ما يتوهم من انه كيف تكون رسالته صلى الله عليه وسلم مقصورة على الرحمة مع تقي
من عباده في الدارين بان المقصود من بعثته الرحمة لكونه حيا بما سعد به من
استعوم ومن خالفه فاما الى من قبل كالغير العبد يستفيها وتخرج من غير
ينفع بها كسلامته لا يضر في كونها نافعة فان الكمال بجنة على نفسه وهذا ظاهر
فلا حاجة الى كونه رحمة للكفار وما ذكره ولذا امرته وفي جعل خاتم الانبياء عليهم
الصلاة والسلام خاتمة لسورة الانبياء حسن بنضوع منه منك الختام **قوله**
اي لا يوحى الى الا انه لا يعني انه وقع في حصر الا ان المقصود على الموصوف
والثاني ليعظم الموصوف على الصفة والثاني في حصره الله على الوحدانية والاول
فقر في حصر الوحي على الوحدانية والحق لا يوحى الى الا لخصاص الله بالوحدانية وقد
اورد علينا من الاول انه كيف يقم الوحي على الوحدانية وقد اوجها ليلامورا
كثيرة غير ذلك كاللقف والعقص وغيره لكن والثاني ان اداة المقصود انما المكسورة
لا المفتوحة كما صرحوا به ودفع الاول بوجهين الاول ان معنى قصم عليه ان
الاصل الاصيل وما عداه راجع اليه وغيره من ظهوره في جنبه فهو قصر ادعائي والي
اشار المصنف رحمه الله بقوله وذلك لانه المقصود بالثاني انه قصر على الله بالنبوة
الى الشركه الصادر من الكفار السابق ذكرهم وكذا الكلام في القصر الثاني اذ له تعالى
صفات لغيره غير توحيد ودفع الثاني بان انما المفتوحة ذهب الى تحشي الى
انها مثل ان المكسورة في ذلك فلو كان هذا انما بمعنى المكسورة لوقع ما بعد الوحي
الذي هو في معنى القول ولا يمتنع قول قل في الحقيقة ولا يمتنع في اذنها التأكيد
فاذا اقتضى المقام القصر كالحق فيه انما التأكيد لكنه ليس في الوضع كالمعنى
المكسورة فقد جاءنا لا يحتمل كقولهم وطقن داود انما فينبأه ولذا فسرهم الرخصة
بقوله استلهاه لا يحتمل لفتح نضجها بالحق هنا وما كافتة تحتل الموصولة
فهي اولى له ما والحاصل انه وقع في انما المفتوحة خلاف فذهب الى انها مثلهما
انما تحشي والمض والشر المفسرين وانكره ابو حيان وذلك لانها ما ولة بمصنف
واسم مفرد وليس كالمكسورة الما والاول ثانيا والاول ثانيا اشار الى ان تصاف

تفسير

والمعنى

والمعنى لا ياباه وما تمسك به مردود والحق مع الجماعة **قوله** مخلصوا العباد اي
المراد من الاسلام هنا لانهم وملوما ذكره الاول في تفسيره بمنقلا قوله لما يوحى من
التوحيد **قوله** وقد عرفت ان التوحيد ما يصح انما بالتمسك كما مر القدر به
في هذه السورة اي لتبين التوحيد كاثبات الواجب الذي لا يثبت كاول السورة
وانما يثبت بالادلة العقلية لانه لو اثبت بالسمع لزم الدور اذ الدليل المتعني
كلام الله او الرسول صلى الله عليه وسلم فلو لم يثبت الله لم يثبت كلامه ولا رسول
بخلاف الوحدانية فانها غير موقوفة عليها ما ذلك وهذا مشهور بين المفسرين والمنكاهين
لكن صاحب الكشف قال لانه التعداد يستلزم الامكان على المخلص في موضعه
وقال يعرف ان الله تعالى واجب الوجود لذاته خارج عن جميع الممكنات لم ينظم
بهمان على الرسالة والانية لا تنظم ولا لئلا لئلا لانه انما يوحى اليه ذلك من غير
لا على فان كون الخطابية فاعل فيروا كان معجوبا بالبرهان وتا لاجله عليه فيض الشرح
وليس بشي على ما بين في الكلام من انه لا تلازم بينا وغيره بين بين وجوب الوجود والو
ولونم فالعلم بوجوده تعالى لا يتوقف عليه فانه يثبت بكونه من نظام التسلسل
كما قيل وهو مردود بانه اشارة الى بلوغها التامع وهو قطعي لا اقتاعي على الصحيح
كما يترهون عليه في الكلام وتحقيقه كما في شرح المقاصد ان بعثة الانبياء عليهم الصلاة
والسلام وصديقهم لا يتوقف على الوحدانية فيجوز ان يمتسك بالادلة السعوية كالجماع
الانبياء عليهم الصلاة والسلام على الدعوة الى التوحيد ونفي الشرك وكان النصوص
القطعية من كتاب الله تعالى على ذلك وما قيل ان التعداد يستلزم الامكان لما
عرفت مرة ادلة التوحيد وما لم يعرف ان الله تعالى واجب الوجود خارج عن جميع
الممكنات لم يثبت اثبات البعثة والرسالة ليس بشي لانه غائبة استلزم
الوجوب الوحدانية استلزم معرفته معرفتها فضلا عن التوقف وسبب العلق عدم التفرقة
بين شيئين في العلم بنبوته لانهما لا يفرق الاستفهام الى الكاري هنا صريح في نبوته
بما ذكره في هذه المقام بحث يعلم مما ذكر في بيروها ان التامع وقوله انما يوحى اليه
ذلك من غير ههنا الى الاشارة اليه وقول المصنف على مقتضى الوحي المصدق بالحق فيه
مبطل ما اليه لو لم يصرح بعد بما يدل على مراده فثبت **قوله** اعلمتم انهم
به لانما قال من لاذن يعني العالم اذ اتم العلم بالاجازة في شيء وتريخه ثم
يجوز به عن مطلق العالم وصيغ منه الافعال ومما رعبا عن انذار كقولهم
اذ ننسا اسمها سما وهو يتوعد كالمفعول لثاني من مناسمهم وهو كقولهم المص
وقوله مستويين اشارة الى ان الحائر والمجور وقع خال من المفعول الاول ويجوز ان
يكون خال من المفعول الثاني وقوله مستويين اشارة الى ان خال من الفاعل والمفعول
معاً وقوله في العلم ما علمتم به واستواميم في العلم اما بما امر به لاعلامهم به
او بانه سيقع بينهم الحرب لذلك ومنهم يعلمون انه الصادق الامين وان كانوا
يجهلون بعض ذلك عند اذ لا وجه لما قيل يصح دعوى الاستواء والفاعل متيقن
بخلاف المفعول فانهم لا يدعون الا ان يراد لكيب العلم وهو الخبر الصادق وقام
الدلائل الانسية والافاقية والاستوائية في حيث التكميل فان الكلام كلف

مدى
حقة يملوان
مدى

مدى

كما اختلفت على الله عليه وسلم **قوله** ايذا انا على سواي اشارة الى وجهه آخر وهو ان تصفة مقدر
مقدر وقوله اعلناكم اني سواي يعني ان الجار والمجرور هو ان المقدر وهو معي معيولها
سادة مستد المفعول كما انهم بمعنى الوافق وفي الكشف ان قوله اذ انتم استعارة تمثيلية
شبه بمن يمتدح ويمنع اعدائهم فاحسن بعد من فنيذ الهمم العمد وشهر المنزلة
واشاعوا اذ انهم جميعا بذلك **قوله** او لكشرا فاعذاب وقوله لكشرا كاشرا لا محالة
اشارة الى انه لا ينافي بترده في قرب امور الاخره قوله اقتربت في اول السورة لانه عبارة
عن تحقيقه كما مر في الغريب هنا على ظاهره المعروف والاختلاف عطف لنفسه في الملاحة وهي
الضغائن جمع لحنه وقوله في الجار انكم عليه يعني ان العلم بما ذكر كناية عن الوعيد يلجأ
كما يقول الملك لمن عصاه قد عرفت ما صدر منكم وقوله لعل تلخير جزاءك يعني به
ان من لم يعلم ما علم من الكلام **قوله** استدرجكم لعلكم تالفتن لعل على التفتن
وقوله لعل لعلهم من التفتن في ذلك اشارة الى انه لما جاز عن الاستدرج لم يذكر
السبب والاشارة الى التفتن او عبارة عن زيادة الفتنة ودوامها وموالاتها لا ممتلي
وموالاتها من الاختيار من فن الذهب والفضة بمعنى اذ انتم ما لعلهم غشها فتنو
استعارة مفرجة والتمتع بمعنى الابقاء والتأخير **قوله** افقر بيننا لعلكم تالفتن
المعروف والضمير له ولم لانه يعلم من المقام والعدل لنفسه الحق والمقتضى صفت
لانه العدل يقتضي العدل كما به لانه يعلم من المقام فتوذا بانه لا يتوهم
اللفظة لان كفاية عدل وحق وقد استجبت لوفاء بغير عيبه والشديد انقاع
العذاب الشديد بهم والقراءة بالضم على انه منادى مفرود وقد قيل ان حروف
النداء من اسم الجار يا وارشاد وقال المغرب انه ليس منادى مفرود بل هي لغة في المضاف
اليها والمنكسر كالنداء في حذف المضاف اليه ويبنى على الضمة كقيل وبعد فلا سار وفيه
ولكن اقل تمثيل اي انفذ واعل لعلكم او اعظم حكمة وقوله واحكم من الاحكام اي قري
به على صفة المضاف **قوله** بان الشوكرة اي العلية والقوة وموالاتهم لعلهم
وحق وانهم الاستلام كناية عن ظهوره والستكون صفة وامانهم بالشد يد والتخفيف
جمع امنية وهي ما يتمنى **قوله** وعز النعم على الله على المقام الخ هو حديث موضوع واقتراب
علم تلك السورة لتتمتع بها ولها وقوله لصاحبه ولم علمه هو في الاخره كما هو الظاهر وهو
كونه سورة منقصة لا خوالهم تحت السورة اللهم اني اتوسل بشدة الانبياء والمرسلين
ويمكن ذكرها من سائر النبيين ان تيسر لنا امور الدنيا والارض نمكوك وكومك والطائفك
المتواترة **سورة الاحق** لسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مكيتا خلف فيها فقتل انما مكيتا
وقيل انها مدني وقيل مختلطة بعضها مكيتا وبعضها مدني وموالاتهم ولعلهم في تعبده
على اقوالهم ما ذكره المفسر **قوله** ومي ثابك وسبعون اية قال لا في وقيل خبر وقيل
ست وقيل سبع **قوله** يخربكم بالاشيا حقيقة الزلزلة المبرك بعنف وموالاتهم هنا
فاضافتها للشاهد ان كان الفاعل فيومجاز في النسبة كقوله مكر الليل لان المبرك هو الله
والمراد بالاشيا الموحيدات او مومن الاضافة الى الفاعل ما في معنى في عند من انتم
كما اشار اليه بقوله او يخربكم بالاشيا في كلامه شيء وموالات قوله اصابا فمعنونه
يفهم منها ان اضافة المصدر الى فاعله لفظية والذم مرجع بها لخطاة انما معنونه لخصاصه

فان

فان لم يكن هذا على قول ابن بري فانها انما هي غير محضنة فيكون المختص بهذا الشق
جميع كونها معنونة على معنى في فنيهم منه ان تلك معنونة على معنى حرف وقوله على
لعلكم تالفتن المفعول به فوسعا كما في قوله كما سار في الليلة اهل الارض على مذهب من
يثبت الاضافة بمعنى **قوله** وقيل اي زلزلة الخ فيكون الزلزلة على معناها الحقيقية
ومرصد الاحتياج اضافة الى الشاهد الى التاويل كما اشار اليه ولا لانه لا يناسب كونها تعليلية
لان جميع الناس بالتقوى كما لا يخفى وفي الكشف ان هذه الآية وما يليها نزلت لبيان غرور
بنو المصطلقين وموالاتهم مستند في بطن الترمذي والنسائي والحاكم كما ذكره ابن حجر رحمه الله
فينا في كونها مكيتين واشار الى الساعة صلاحتها ومقتضاها **قوله** هايل هو معنى عظيم
الذكر الموصوف به شيء المبهمة والتعليل يستفاد من الجملة المصدرة بان المضافة استيافا
بيان على ما قرره اهل العلم في نحو ان ذلك النجاس في التبرك والتدريج ليس له دع ومو
مجاز عن المحفظ وقوله فيبقوا بقاء البقي على نفسه اذ حفظها وانقبت عليه ابقاء اذ اتمته
واستفقت علمه والامر منه المتبقي كما في النهاية **قوله** وتنفوها اي يحفظوها كما في بعض
النسخ ينفوها تحريف وقوله تنفوها لئلا يكونوا في بعض النسخ وسقط من
بعضها لذكره قبله يعني ان قوله تنفوها استعارة تمثيلية لبيان شدة الامر وتفاقمه
ولذا قالوا كما هم يشكروا ولكن عذاب الله شديد وقوله منصوب بتدليل او عظيم
او ما صار ذكره ليدل على شدة وعظم ليلنا او من زلزلة لا منصوب به للفضل من المصدر
ومع قوله بالخبر **قوله** واليه تالفتن في الخفة والذهول والذهول هو ما لم يكن في الصحاح وان
ورد في ذلك معنى التلويح لانه لا يخفى به كما نوهتم وقوله الذهب وفي نسخة والاياب **قوله**
والمنصور لانه لا يخفى ان هولاء باحث اذ ادهشت الخ دهش كمن حكر وذهب عفته
لهول اوله والعايد محمد ون اي دهشت به لمفاجاته لها وكلامه محتمل وجوها لانه
ان كان فبارقها الساعة في موضع من ملقة حقة وان كان بعد ها وقلنا ان كل
لحد يحشر على حاله التي فارقت فيها الدنيا فحشر المترصعة من صفة والحامل حاملة كما ورد
في بعض الاحاديث فذكر لكنا انه لم يقل به فهو على طريق الفرق في التمثيل كما مر والعبارة تحمله
لان الاشارة والشرط يكفي فيها الفرق والتمثيل والتقدير والحيشية ظاهر فنية فلا وجه لما نوه
من انه مخصوص بالقول الاول وانه المصروف من حد واحد ولم يفرق بين القولين ولا يحتاج الى
تحمل الحواشي كما قيل **قوله** التي القمت الرضيع ثديها اشارة الى ما في الكشف من ان المصقة
هي التي تحال الاضلاع ملقمة ثديها والمرضع بلا شدة هي التي من ثديها ان ترضع وان لم تبشر
الارض في حال وضعها بها **قوله** كما هم سكارى اي يعني انه تشبه كما صرح به الزمخشري
وقد قيل عليه نروي عن تظن اي تظن الناس كما في قوله وحقيقة التشبيه ورد بان التروك
نصرتة وموالاتهم كما صرحوا به وسكارى كمال من المفعول فلا بد من اعتبار التشبيه
حتى يجمع الكلام وهذا غير من منه فان اهل المعاني صرحوا بان قد يذكر فعل يبنى عن
التشبيه كما في علمت زينة السد انه قريب التشبيه وحسنت وظننت ونحوه ان بعد
فما ذكره موافقا للاحكام القوم وان كان فيه بحث للسعد مذكور مع جوابه في محله فالتشبيه
لا يستلزم كونها نصرتة كما زعمه **قوله** وما هم بشكارى اي على الحقيقة قيل عليه اذا كان
معنى قوله تروى الناس كما في التشبيه كان قوله وما هم بشكارى على الحقيقة معنونه
ولا وجه لعله ناكية المكان الواو وليس بشي لانه هذه الجملة كناية والحال المؤكدة

ابن كمال

ابن كمال
سماوي

ابن كمال

بهاون

تقرر بالاول واستما اذا كانت اشتمت وخطاب نرى اما عام او للشيء على السطوة
وقد جوز في سائر ان يكون استعارة اي خافض من مضطرب كالسكاري وتحقيقة
في شرح الكشاف وقوله فانهم الخبيث لان الشك لا يستند وانه كما قبله **قوله**
وقري قري من ارتكب الخ اي هو اما من التلافي او من المزيد وعلى التقديرين الرفع
والنصب وقوله على انه نائب مضاف الفاعل اي نائب مضافه على ان نرى في هذه
الغزة نصم لنا بمجمل وانتيك قائما فاصله قري الناس سكاري بفتح التاء ورائي
اما طينة او بصرية وسكاري حال وقد كان على الاصل مفعولا ثانيا وليس من
ارتك كافي في كلامه لف ونشر من **قوله** واخراده اي افراد لفظ نرى
في نرى لنا سر بعد جمعه في قولهم ونرى وقوله كل واحد وفي نسخة اخذ اشارة لا
ان الخطاب عام لكل راء وما ذكره على الوجه الظاهر الانب وبوجه لفتح تصح
وقوله لمجرى السكر مجرى العسل يعني ان الصفة مجرى على فعل اذا كانت من الافات
والامراض كقنلى وموفاي وحمقى والسكر ليس منها لكنه مجرى مجازا لما فيه من تعطل
القوى والمشاغرة وقد قري بضم السين ايضا وما ذكره في الكشاف وشرحه **قوله**
وكان جده لا يفرح اي شدة الجذل والحسومة وقوله وهي بغيره يعني ان حضور الشيب
لا يخرج من العموم وقوله في الجادلة تخصصه بغيره مافيله وتعميمه بنا على
الظاهر وقوله مختلج للفساد مع عدم الخبز لان من قولهم شجرة صردا لا ورق
فما لها ومنه الامر للخرده عن الشجر وقوله المغري بوزن ثلثي **قوله** على الشيطان
كث بمعنى فني وقد يجوز ان يكون على ظاهره وفي الكشاف انه تمثيل اي كانما
كتب عليه ذلك لظهوره ولزومه وجعل الضمير للشيطان لانه الظاهر مما بعده
وجوز ان يكون بغيره بولاه وانه لن يجادل وفاعل بولاه ضمير من الثاني
المجادل بالباطل امام في الضلالة بغيره من اوله بولاه بولاه بمعنى جعله
مؤثرا له **قوله** خيرة ان كانت من موصولة والهاء تخلصه على التشبه
بالشرط او جواب ان كانت شرطية وقوله فثنا في معنى انطبخ من متبدا بصح و
وجوز ان يكون منبدا بضمير محذوف اي فحق انه وقوله على العطف ردة على الزمخشري
في قوله سمعنا الزمخلاج انه قري بالفتح والسكر من فتح فلا في الاول فاعل كتب
والثاني عطف عليه فانه اما ان يعطف على خبر او بولاه ويلزم على الاول فقد
الجزا والعطف على انه قبل تمام صلته وعلى الثاني يخلل العطف بين الجزاء الشرطية والعطف
قبل تمام الظاهر كما من انه بقدر بعد الجزاء متبدا او خبر اي فالامر له
ببطله افحق انه ببطله وقد وجه بان من عليه موصولة او موصوفة لاجزائية المعنى
ينبع كل شيطان سجن عليه بانه هو الذي اتخذ بعض الناس ولتيا وبانه يبطل من اتخذ
دليلا الاول كالتوطئة للثاني في يتبع شيطانا مختصا به مكتوب عليه ولست وانه
مضلة فهو لا ياتوا لاجل في اضلاله وهذا ابلغ من جعله اجرائية وقيل ان المعنى كتب
على الشيطان ان المجادل من بولاه وقوله بطله بطله موصولة وقيل
انه على تخرج قوله لم يفلحوا من جاد الله ورسوله كان له نار جهنم نكر ان ان توكيدا

كشاف
طبي

وقد

وقد مر صافيه وقيل الخبز محذوف اي كتب عليه ان من تولاه مملكه فانه يبطله عن ملكه
لجنة وثوابها ويمنعها من طين السعير وعقابها والفا تفضيل الله لأك وقوله تكلف
مستغنى عنه بما ذكره المصنف **قوله** وقري بالكسر في موضعين الخ والمحتاج للتوجيه ان
الاولي وما ذكره اقوال النحاة في نقله متبينة على نحو الحكاية بغير القول وقوله بالجر
اشارة الى ان قد استعارة تمثيلية تمثيلية **قوله** من امكانه لم يقل من وقوله لان الدليل
المذكور انما يدل على الامكان وما وقع في بقية الامكان والحاطة به خطير العقدة في
التقاسم ذال على الوقوع ولذا ذكر بعد قوله وان الشاعرة اثية لارتب قيتها فلا بد
ان الظاهر ان يقول من وقوله فافهمه **قوله** التحقيق ان يقال انما ذكر الامكان هنا
ليلا يسكر من قوله الا ان الله يتبع من عفا الغنوز والبعث بفتح الغين لغية اذ هو
حكاية فكل ما عينه حرف فخلق كاسر فكل بالانتهال والاحتكام بمعنى المطلوب **قوله**
فانظر واخ اشارة الى انه وقع جوازا بنا وبه مما ذكرناه هو المستبعد عن الشرط وما انما
ذكر للنظر فيه معنى الاعتبار فما ذكره لئلا يخلو او جزاء لنا وبه مما ذكرناه وما قد يخلو
واعلمكم فادعهم فاذا ذكروا التيام به بدون الخطأ ما ذكره وتزويج بزي سجيحة وحكاية
مهملة بمعنى ينزل فيكم وفي نسخة علمكم وفي تنكير تريب وايضا ان اشارة الى انه ليس من
ينبغي الربيب **قوله** اخلاق آدم الخ من مبدء البعد وخلق الاعذار منه لانه اعظم الخصال
وقوله مني نفس من لطفة وهي من النطف بمعنى التقاطير وقوله مستورا بالتشديد
وفهمه بقوله لا تقصر فيها ولا عيب اذ في ابتداء خلقها لا باعتبار المال وقوله او تامة
المترادف تامة من خلقها وليس بخريف عن ثابتة كافي وقوله او مصورة وغير مصورة
وجه بعضهم لانه المشهور فيقال الرغب الخلق والخلق في الاصل واحد كالشرب والشرب
لكن خسر الخلق بالنيات والاشكال والصور والمذكر بالبحر والخلق بالعوى والحكاية
المذكورة بالبحر فاما في انشاها بظاهر الآية الشعر بالتقسيم ليس بشي لانه لا فرق بينه
وبين ما قبله ماء لاقتدي **قوله** قدرتنا وحكمتنا القدرة ثابتة بامثال الخلق والكلية
بالندرج وقوله وان ما قبل النقيض اي من ظهور الخلق والفساد وموز والصوره الاولى
والنكون مع صورة اخرى بغيرها من اخرى فلا وجه لانكار البعث والاختيار كما كان رصحا
بالا كما زعموه والالا تقلب الامكان الثاني الى الامتناع الذي وقوله وان من قدر
الاشارة الى عدم التمانع لعدم تنافي القدر واللفظ المحذوف مفعول نبين وان نفهم
مفعول فشا وادناه اقلد واقتضاه اكثره وهذا على من ذهب لثاقبة وعندنا اكثره فشا
وقوله وقري الخ هو على قراءة الرفع مستأنف وقوله مدرجا بصيغة المفعول والفاعل وقوله
لنبرن القدرة لمزيد كالحكمة لانه العزم عليها لانه عياره عن الحكم والمصالح المتوترة
على افعاله تعالى لا يقلل بالاعراض بالمعنى المعروف لالاكتفاء والبيان ان المفعول لا متلي
هنا بيان القدرة **قوله** مدرجا لغيره الخ فيه اشارة الى دفع ما قاله ابن الحاجب من
ان قدر نبين من فضله اذ لو نصب كان معطوفا على نبين فيكون عطفه على فعلين وبسببية قوله
خلقنا الخ وخلقهم من نراب وما بانه لا يصح سنا الاقرار في الارحام بانه المعنى خلقناكم
مدرجين لغيره الخ والفرق في الحقيقة للآخر كاستاني لكن لما كان الاقرار بانه بانيه
من مقدما تراخى في التعليل ولذا قيل في الرفع مشكلة وقراءة النصيب من **قوله**
حق بولاه وبيا رحمة فادعهم فادعهم على ما جرت به العادة الالهية وفي الحق بالضم اي قري

عش

ك

مدر

ظن ان ما يذكر في حق الشبهة لا بد من كونه سببا او حجة او منة فانه قد يذكر معه ما لا يلزم
او يترتب عليه كما اذا قلت غافيت المسحوق بكاء بينه وقد سرف في علمه وعلى ما يترتب على ما
فقلت فقد انزل استبعادهم بنزول كبر استبعاد الفطر والنسب على كمال قدرته وعلمه كما في
شرح المقاصد **قوله** فانه المنعزل في الساعة في عرفنا لشرع يوم الفطرة وهي مغابرة
للبحث فاشارة الى ان هذه في السببية باعتبار انك تغتر اطوارهم وكل على قضاة
وزواله لا يخلو بعينه القضاة لان المراد بالساعة هنا فضاء العالم بالكلية حتى لا
يتكرر مع البعث كما في الامراض الانقطاع والزوال قوله بمقتضى وعد متعلق بالبعث
ويحتمل تعليقه بما قبله ايضا **قوله** تكرير للتاكيد كما كرر كثير من القاصص في القرآن له
فالمجادلة بغير علم ولا هدى والمجادلة بالمنع لمن ذكر واحد وكلاهما في النص كما مر في سبب
النزول وانه لا تكرار وان كان هذا في حجة التقدير او صفة فيهما والا الاول في
المقدرة بكثر اللام لقوله تنبع الى الشيطان شيئا وانى وهذا في المتكلمين بغير اللام لقوله
ليجذل الخ قال في الكشف وهو ظاهر واو في المقام **قوله** والذرا بادل العلم العالم للظن اي
الطبيعي الناشئ من سلامة الفطر والضروري فيكون ما بعده اشارة الى الكسبي لئلا يلزم
التكرار بحسب المال وان كان هذا مما لا حجة اليه لظهور التقدير والاستدلال ناظر
الى الهدى والوجه الى الكتاب وقوله او مع ضابط الظاهر انه كذا في ايضا لان المراد
عدم القول والعطف للجواب **قوله** على ان لغراضه عن الهدى المتمكن من الجواب
تحتل بالمال من انه لم يكن مهتدا ياتي بغير بصيرة المضارع ولم يكن عرضة من
الجذال الضلال فضعف بانه جعل تمكن من الهدى كالمهدي لكونه هدي بالحق ويجوز ان
يراد لتيسر على الضلال ولا يميز ضلاله او يجعل ضلاله الاول كضلاله وانه كالمفرض له
لكونه ما له فاللام العاقبة فان قلت هذا السؤال لا يختص بقرعة الفطر قلنا
هو علمه الظاهر وقد قيل انه ليس المراد بخصيصه به وقوله الضلال يشمل ضلال نفسه
وضلال غيره وفيه نظر والمتمكن بصيغة الفاعل او للمفعول وما اصابه يوم بدر الفتل وقوله
على تقدير القول بالجملة كالتقدير واقترب معنى كسب وقوله وانما هو مجاز مألوف من تقريظ
ما قبله **قوله** والمبالغة لكثرة العبيد يعني ان نفي المبالغة لا يقتضي نفي اصل الفعل
ومطلق الظلم مستغنى عنه فدفع بانه لكثرة العبيد والمخلوقين وفيه نظر لانه لا يلزم من
لغي ظلم كثير من العباد نفي ظلم بعضهم وقيل ان الظلم القليل لو صدق منه كان عظميا كما
يقال حسنة لا يتراس شيئا من المربين وقيل يجوز ان لغت المبالغة بعد النفي فيكون
من الغلة في النفي لا نفي المبالغة وفيه نظر لانه ليس مثل القيد المنفصل الذي يجوز اعتناء
تاخره ونقد ما كان الوفاء في العيود الواثقة مع النفي وجعله قيدا في النقد لا معني
ما هو بدي ظلم عظيم تكلف لا نظيره قد بر **قوله** على ظن فاح ظاهر قوله كذا في الخ انه
استعان قلنا لا شك في ان قوله من الدين بياك للمعنى المجازي وقوله فان اصابته
الخ بياك لوجه الشبه على ظن ان التفسير له وقوله قد مر في معنى ثبت على كماله وقوله لا يشار
لغاية اي في الدين بفساد لكونه على طرف دينه وعدم الثبات صادق بالردة والشكك
لانه مقابل للاطمئنان فلا مخالفة بينه وبين قوله فان اصابه الجحيم كما هو في الحديث
معنى ولدت وسويا بمعنى كرميا نفيسا واغارب جمع اعزاب فهو جمع الجمع وسويا بمعنى تمام
الجملة والاطمئنان بمعنى ثبت هو او قلبه وقوله قلنا اي من بيعة الاسلام واعني منه وهذا

سعدى

بملوان

سعدى

سبب

سبب النزول لكن قال ابن حجر انه حديث ضعيف ومعنى قلب على وجهه بجمع رعا الظاهر اخرى
فهو مجاز وقيل معنا استعز مستول على المهمة التي بواجبه غير ملتفت وهو كناية عن اهمية
وقيل هو صاعبة عن القلق لانه في مقابلته اطاعت **قوله** حشر الدنيا والاخرة متانف
او بقراب قلب او كما لو كد من قاعه بتقد برفق وقوله بد هلب عصمه وحوط على
بيان حشره الذي يوجب ولز بقره بالمصيبة السابقة كما في الكشف لبادره من السابق لانت
مصائب الدنيا لا تترك حشرنا لما لم تترك بتركه التسليم للقضا وما ذكره في الاما لان
ذهاب عصمه في ما له ونفسه واهله مع انطاش حشرنا فانه في اقل الاما في الكشف هو
الاطمئنان لشره بقره وما ذكره المفسر رحمه الله هو المناسب للحشر المتفاد من قوله ذلك هو
الحشران فتأمل **قوله** بالنسب الى الحال لانه اضافته لفظة فهو تارة وقوله على الفاعلية
اي لا قلب وفنه وضع الظاهر موضع المفسر حينئذ لانه مقتضى الظاهر ان يكون فاعله
صغير من فاعله لا يتفقد تعاقب القلابه بقره وقيل انه من التجر يد فاعله من الفاعلية ولذا
قال ابن حجر انه وجه حسن وقوله تنصيصا على حشره اي على حشره المتعلق هو على
الفاعلية اظهر فيه واشهر فلا يوهن انه منصوب عنه مطلقا وقوله خبر مبتدا اي هو
وقوله بعيد بنفسه ليدعوكا مر وقوله بنفسه اشارة الى انه في عبادته ضرر وهو ظاهر
بخلاف عدم نفعه ولذا اطلقه **قوله** عن الفقد اشارة الى انتم من متالي الطلاق وتوطئة
لما بعده وهو قوله مستغنى عن الضلال بمعنى فقدنا نظر في الحشر والمستغنى عنه ضلال
من اعمد في البنية ضلالا فالتا وبعدت من افضلاله ففقه وصفا بالمعنى لكنه اسند
اليه مجازا او هو استعارة بقره بقره وقيل انما يمكنه **قوله** بكونه مغبوطا الى الضرر
المثبت بطريق التشبيه والمنع قد مر في الضرر بنفسه كما اشار اليه بقوله بنفسه او لا
وعنه بما اذ في الضرر والنفع لانه لا يخلو عن غيبها بمن اذا ثبت لها الضرر لانه من شأنه
ان يبعد عن الضلال وقوله لانه الخ بيان لما نسب له **قوله** الذي يتوقع من عبادته
وهو الشفاعة اشارة الى توجيه ما في النظم من انه يقع عنه النفع او لا وكذا في قوله اقرب
من نفعه بيقضي بثبوت النفع له وهما متان في ان دفع التنا في بات النفع النفي
باعتبار ما في نفس الامر والاشارة باعتبار رزقهم الباطل فلا في **قوله** واللام معالقة
لمدح الخ قد ذكر في توجيه ما ذكر من عشرة اوجه منها ما ذكره المفسر والظاهر انه يستحق
في العساة لان مراده انه ضمن معنى بقره وهي ملحقة بافعال القلوب لكونها
قولا مع اعتقاد فلذا اكارها القلوب والنية اشارة بقوله والزرع الخ ولا غبار فيه
كانوا هم اوقات هذه عول كان معنى بقول حكمت بعد ما هلك الجملة فاللام على الوجهين
انداشية وقد ذكر بعضهم هذا باتا الكافر لا يقول هذا ولا يؤمنه لانه لا يعتد بها
ضررا في الدنيا ولا نفعا في الآخرة ويرده انه عليه خير من الميت ما مقدر وهو الله
او الهى والمنكر عليهم قوله او عزم الله وذكرا في قوله اقرب من نفعه بقره
فلا ياتي بكونه بمعنى بقول لفظ اقرب كما قيل واما توجيهه بان المعنى من نفعه الذي
كان متوقفا كما ذكره المصرح لانه فلان بنام ما عرفت وقوله بدعاء وصراح
اشارة الى وجه اختيار الدعاء على النزول **قوله** او مستانفة لافيد دعوا الشبهة تأكيد
للاولى وما بينه مما اعترضه مؤكدا ايضا لكنه بعيد كما في المعنى كوجهين الفصل والتاكيد
وليسر جملة قسمية وفقت خبر المؤمن الموصولة وهذا على الوجهين الاخيرين وفيه
اشارة الى ما قرره النجاة من ان الجواب معنى هو الجواب لا المجموع فالاستغنى فيه كما قيل
ونقصه في المعنى وشروحه وقوله مستانفة بصيغة المفعول واما منصوب معطوف
على مقولا او مؤخره خبر مبتدا محذوف او هي جملة متانفة واما عطفه على معالقة

سعدى

ابن جلال

سعدى

او كونه بصيغة الناعل على الاستناد المجازي فتكلف باد **قوله** من اثباته الموحدا ما ذكره
معنى الآية نقرينة ذكره اولاد واثباتهم بعد ذكر الشركين وخبر انهم **قوله** كلام فيه
لخصصار وليجاز حذف لان المجازية والكلام معناه وهو كقوله لخصي واذا فسر الرزق
بمعنى النصر من قولهم ارض منصورة بمعنى مستقيمة مسطوية فالمعنى من كان يظن
ان لم يبرز رزق والغرض من الحديث على الرضى بما قسم الله لا كمن يفتد الله على حرف وهو مخذير
المؤمنين عن تحال هؤلاء والصبر الاول للرسول صلى الله عليه وسلم وعلى هذا المنع ومنه
لنقد وعدم ملائمة لما بقوله وقوله من غيظه بقرينة ما بقوله لان الاختيار اخذها
الغنيظ يقتضي سقطة ففقد ايجاز **قوله** فليست تقصير اي يبالغ لان المسألة في امر
يبطل اقصاه والجزع التفتير وعكس الصبر وازالة الغيظ على المعنى الاول بالنظر والجزع
على الثاني والمتمنى غضبا بمعنى الشدة في غضبه فهو استعارة وجزعها تفتير **قوله**
سما بينه كسقطة فالتماسا او رفع وقوله فيختصق ما تفسيره عن عيسى بن رضى الله عنهما
لقوله فقطع ومفعوله محذوف نفسه بفتحة واو لعله كقوله الراغب ثم ان ترك
نسبا مستويا فصار بمعنى لخصي لخصي خفة وهو اني قطع النفس كناية عن الخفاف
قوله الى سما التنيما فالتماسا معناه المعروف والقطع بمعنى قطع المسافة سيرا او
مفعولا وعنايه بفتح العين على المشهور وهو المصريح به في المصراع قال انه جمع عن في
الاصول وهو وجه السماء وطرفها والكسوفية عامي وقال في القاموس انه بالكسوف وفي
المصباح عنان ككتاب لفظا ومعنى ولعله عنانة وجملة عنانها للسماء ذكره لنا ويلة
على **قوله** في دفع صره لفتو كشر على تفسيره النصر وقوله بكسر اللام اي لام الامر في
وتسكن وبه قرأ غير هؤلاء وقوله فليست تقصير اي فليست مبالغة وقوله لانه بعد الاختيار
لا يتصور منه النظر فيكون هذا سايقا على ما قبله فالنفس في رتبة كاذب او في الاجاز
وتجاوز ان يكون للمامور غير ممن يصح منه النظر او موع على التمام **قوله** وسماه
على الاول من تفسيره فليست قد بالاختلاف لان الكاذب اذا كاذب الى غاية ما يقدر عليه
فاطلق على فعله هذا كذا على التشبيه به او انه لما اراد الكذب ولم يقدر عليه فطلق
على فعله ومنه هذا الموضع او على سبيل الاستمالة والتمسك واما على الثاني فلا يظن
وجهه كما في شرح الكشاف فانما خفية لانه الرابع عنده لالات الكذب في حقيقة
كما توهم **قوله** عن طاعة الحق ما مصادره او موصولة وقوله من نصر الله على المعينين
وقوله فويل للخصم من الله لان مثل هذا الظن لا يليق بالمسلمين ظاهر اولنا قيل ان حبيبه
استعارة منسوبة الى الامر للتحجيز وعلى الاول كما نرى عن شدة الغيظ والامر للاه
والمعنى من استنبط ان الله وطلبه على خلافه فليست بنفسه لان له وقتا لا يقع الا فيه
قوله ومثل ذلك الانزال اما انزال الايات الثابتة او هو المذكور بعد كما مر تحقيقه
وقوله ولان الله يهدي من يشاء وقوله انزلنا وقيل انه في محله رفع خبر مبتدأ مقدر اي
محله القول له ومنه قوله يهدي من يشاء وقوله انزلنا وقيل انه في محله رفع خبر مبتدأ مقدر اي
وقيل انه معطوف على محال مفعول انزلناه وقيل انه في محله رفع خبر مبتدأ مقدر اي
الامرات الله يهدي من يشاء وقوله يهدي به اي بالقرآن فتعلقه مقدر اولاد
ينبت على الهداية كما يفيد اسم المصراع وقوله هدايته او ذناته على الوجهين
وقوله والشركين هم عبدة الاوثان وغيرهم كالملائكة ولا وجه لخصيصه

فتأمل

فتأمل **قوله** والظاهر المجزى عطف تفسيرى لانه لا يضمنونه بيته لا تفصل وقوله
ما يليق به الظاهر ما يليق لكنه ضمنه معني ليعطى وقوله المحال المعدل
اشارة الى ان الفضل لا يماكن **قوله** وانما دخلت الخ يعني ان ان الثانية
واسمها وخبرها خبر الاولي اي ان الذين الخ وادخلت ان على كل واحد من
جزء في الجملة لزيادة التاكيد كقوله ان الخليفة ان الله ستر بابه
سرت بال ملك يوحى الخواتيم قاله العرب وفيه وجوه **قوله**
تلتجروا قدر ان الخ يعني ان التجو ومنه معناه المتعارف لمطابقة الايات
فيما يحدث فيهما من افتقاره ووجه الشبه المحضول على وفق الارادة من غير اشتغ
سما فيهما ويجوز ان يكون مجازا لغير سلا من استعمال المفتيد في المطلق والاول
اولي وما قيل ان الظاهر من تعلق المجوزين لعموم المشترك بينهما الاية كاذرة
الاصوليون كون لفظ التجو حقيقة في معنى التفتير والافتقار ايضا وقد
عطفه على حقيقة الرابع وغيره من اهل اللغة من ان حقيقة في امثلة اللغة
النظام من التندل والافتقار وهو عام في الانسان والحيوان والجماد وهو
صواب ان سجود باختيار يستحق به الثواب وهو مخصوص بالانسان وسجود
للتفتير وهو عام له وغيره ثم لخص في قوله في اللغة والشرع بمعناه المعروف
فله حقيقة لغوية وعرفية فانه لا اصول باعتبار الاول وغير باعتبار الثاني
والمنظر اليه لتمياده **قوله** ويدل بدل المعنى عظمة مدبره معطوف على قوله
بالتجيز والمراذ انما كان زعم لخصيصه انقياده له او عن دلالة لبيان كاله
بدل لاختياره وافتقاره على ما نعه وعظمته على حد قوله وان شئ الا
يسبح بحمده كما مر وقوله من الخ اي يجوز انما اوه على ظاهره فاعطف عليه
مغاير ويجوز ان يفتيما لاختياره ويكون ما بعده على الاول المراد به جميع
مخالفاته وتفسيره يجوز اشارة الى ان خلافا الظاهر بالغير كالمجاز وعطف
الحام على العام واستبعاد لتفسيرها او تدل على ما يحكي الظاهر في مادي النظر
القاصر **قوله** وقري والذوات الخ قال ابن جني في الاختصاص في قراءة الزهري
ولا اعلم من خففها سواه وهو قليل ضعيف فبها ساء سماها لان التفاهة الساكنين
على حده وعذره كراهة التضعيف ولذا قالوا في ظلمات طلعت وقالوا لكان بالتحقيق
وذكره نظاير كثيرة **قوله** عطف عليها اي على المذكورات قبله وقوله ان يجوز اعمال
المراد باعماله جعله والاعلى عنيت به او استعمال اللفظ في حقيقة ومجازه كاذب
التي يعجز اهل الأصول عن الشافعية وفي متعلقة بالاعمال كما يقال عملت القدم في الخ
في ظرفية لاسيما كما قيل في اسناده الى الاول باعتبار التفتير او التندل والاختيار باعتبار
سجود الطاعة المعروف **قوله** فان تخصص الكثرة يعني لو كان السجود المستند اليه معنى
التفتير وقريته وموعام لجميع الناس كما ذكره كثر لا يليق فالأية من جملة على معناه
الحاصر ليعرف من كثير منهم دون غيرهم كما هو الظاهر وما قيل انه يجوز ان يحكى التخصص
للدلالة على شرفه والنسبة به ولعلنا لا زادة الانقاد الايق هم كما في التوضيح
او ارادة الطاعة للاوامر التكليفية او التكوينية كما وردت وهو يتكلف في العطف

سعدى

سعدى

سعدى

غيرهم قتل ان لا يوحى به في جميع الجرم انما ايدى احد تحت عموم من كلام واه لانه كيف
يتاقي التنويه وقد فرق به غير العقل كالملة واث واما التخصيص المذكور فلا فريضة
عليه وكون الحق غير مكلفين بخلاف القول لا مع قوله ذلك عليه خبر وهو اشار الى كثرة
الفرق بين فلا يتوهم انه كان ينبغي مقابلة بالمثل وقوله سجود كاهن يعنى ان السجود
المقدر غير السجود المذكور فان قلت هذا يخالف ما في المعنى من ان شرط الدليل
اللفظي على المحذور ان يكون كلمة لفظا ومعنى او معنى لفظا فقط فلا يجوز زيد
ضارب وعمر على ان خبر الثاني محذور وهو ضارب من الضرب في الارض اي يمسكه
والمذكور بمعناه المعروف وهو الان لا ملام فلا يصح هذا غير ما لم يذكره النجاشي من ان
المقدر يكون لازما للمذكور بخلافه اذ ضرب علامة اي اهدت زيدا ولا يكون مشتركا
كلاهما المذكور الا ان يكون بينهما ملازمة فلا يصح اذا التزم اللفظ والاشراك بينهما
ملازمة تدارك المحذور ولذا لم يصح المثال المذكور قوله بكفره واما به قد لا لانه
قبله عليه وقوله تكرر الاول لا يخفى ما فيه لانه ان جعل التكرير للثبات مع العاطفة وحق
خبر الاول كما قيل فيؤركم وان جعل تكرر اللفظ لا معنى فانت المراد بالثاني غير المراد
بالاول والاماد في كل مرة المحذوفين كما قيل فلا تكرر لانه كقولك من قوم وقوم ويدفع
بانه التكرير بحسب اللفظ وهو قد يفيد التكرير والمبالغة كقولك عندي الف والف
اي الوفاء كقوله قال لوعده قبر وقبر كنت اكرمهم وموشايح في كلامهم فالخبر عنهم لا على الاول
كما توهم كذا اذا دلف للعرب والمحذوفين بمعنى المستحقين قوله وان يعطى به كان
الظاهر من قوله به وان اول معنى يؤتى به معطوفا او بالواو اي يجعل معطوفا على من السجود
بالمعنى من الاولين على ما مر ويحيى به معنى قد يرد ويصعب الاول في نيتهم بل اي حق
له الثواب ومن الناس صفة ايضا للاشارة الى ما عداهم لسواك ما يترك فلا يرد عليه
انه لا وجه لذكر قوله وكثير من الناس واما عطفا على قوله وكثير من الناس للاشارة الى ما
ذكر فهو كقولك لو كنت لسمع او نعتل ما كانا في كتاب الصغير فمع انبثابه على قول من روج
لا يخفى كلفه وقوله بما بعده اي حقا الذي كان خيرا وحق بمعنى تكرر واشتد وقوله
وخفا باضمار فعله اي حقا على انه مصدر مذكور في المعنى لوجه قوله بالتعجب اي بفتح التاء على انه
مصدر ميم لا اسم فعول بمعنى المصدر كما قيل في قول من الاكرام والاهانة تخصها بالمعنى في
وقيل الاول لفظة من الاشياء التي من جملة الاكرام والاهانة لان ما من العاطفة العموم لكل
وجه قوله اي فوجان مختصتان قيل المختص في الامم مصدر ولذا ابو حنيفة يكره ان يضاف
وليتوي فله الولد المذكور وغيره كقوله تعالى نبي المختص وتسوزا المختص فلما كان كل خصم
فرقا يجمع طائفة قال المختص بصفة الجمع كقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فجمع
لمراعاة للمعنى وقد ابرأ الى عملة لخصما مراعاة اللفظ وقال الرمحش والخصم صفة وصف
عما فرقا وفتح مصدر فكانه قيل هذا فوجان مختصان وتني هذا مراعاة للفظ جمع
لخصموا مراعاة لبعده كقوله ومنه من استمع اليك حتى اذا خرجوا ولو قيل لخصموا وفتح
بانه ان اذ ان صفة حقيقة في كل الخصم بهم بالوصف به كرجل عدل فان اراد هذا
فليس نظيره ما ذكره وليس بشي عند الاختصاص وكلام المصدر رخصة الله بمثل الوجوه في قوله ولذا
اي تكون لخصم من معنى الفوجين المؤمنين والكافرين وقوله ولو عكس اي قيل هو لا

مطلب
سعدى

كز
سعدى

كز
سعدى

عزقي
سعدى

عزقي
ابو البعود
ابو حيان

خصمان

خصمان لخصمهما لانه عبارة عن لفظين لا لوقيل خصوم او خصما قوله قيل لخصم
الخصم لانه لخصم لخصم في الله بل هو ايها القريب من الله وقيل انه عام وما ذكره القائل
لا دليل عليه ولا يخفى ان خصوص السبب لاني في المعنى المحموم مع ان اسم الاشارة لخصم
عدم عموم الظاهر ان تميزه لانه لم يصرح به كونه سبب النزول وما بعده من الجواب
غير موافق لادبنا ويل في ما مل قوله وهو المعنى بصيغة المفعول لكونه نحو ايا كما تدل عليه
الغلا في قوله يوم الغيبة لانه ظرف لتحقيقه وظهوره فلا ينفك في ذلوه في الدنيا كما قيل في
هذه الايام من المبدع الجمع والتفسير قوله قد رتب ظهر مقادير خشيته بالافراد وهي الذل
او هوج جنة ثنائين مثلثين وهو ظاهر وهذا بيان لتحقيقه لان الشيا بالحد تقطع
والتفصيل على مقدار ربه من يلبسها واللباس محيط به والتقطيع بمكان ربه كالمسبب وهو
التقطيع وازادة التسمية وهو التقدير والتخيير والظاهر انه قد ذكره جعل تقطيعه استعارة
تمثيلية فمكة شبيهة اعداد الناطق المحيطة بهم بتفصيل شيا بهر كما قيل
قوله اذ غسلوا الشيا رايتهم لبسوا البيوت وازادوا الانبياء قوله نيرانا تحيط بهم
لما طهر الشيا بظاهرة ان تشبيهه بطن بجعل النيران كالشيا في الاطاطة والتشبيه على ان
التجريد لكنه ينبغي ان يجعل على الاستعارة كما مر وجمع الشيا لان النار تراكب على غلظتهم كالشيا
الملموس بعضه فوق بعض وهذا ابلغ من جعله من مقابلة الخ بجمع فيكون لكونه نار وان احتملها
كلامه والتفسير بالمضارع لانه معنى اعدادها وتبنيها لهم ولانهم ليعمل البسوا وموقد وقع بخلاف
ما بعده وليس من القبر بالمضارع لتحقيقه كما قيل في الحال فنية مقدرة قوله يؤمر من فرط طهراته
الى التاشير في الظاهر الباطن ملحوظ من السطون والجلود والاذابة معنى الاضمار كما ذكره اهل
الغلة لان يقال اهدرت الشعر اذا اذنته ولجلته حال ومستأنفة وقوله بالتشديد المراد
به تشديد اليها ومنهم من لا يفرق وكثرة وكونه للزينة بعدد والام للاستحقاق او للفاخرة
هم وللصحة بكثر الميم الاولى انهم من الغم وقوله من النار اشارة الى انه كونه للشيا بكم
وان كان ما قلنا وقوله من عمومها اشارة الى عموم التكرار لانه التكرير وذكر
الصبر اشارة الى انه مقدر لانه لا بد منه في البذل ويجوز ان يكون من تعذلية فيعلق بيجزوا
وعلى البذل لانه في قوله لا شئنا قوله تعالى ما في بطونهم والجلود هو معطوف على ما قبله في
وقامر هذه الامراعاة الفاصلة والاشعار بغاية الحرارة باهتمام ان تافيرها في الباطن
اقدم من تافيرها في الظاهر مع انه على العكس وقيل ان التاشير في الظاهر ظاهر غنى عن البيا
وانما ذكر للاشارة الى تساويهما ولذا قدم الباطن لانه المقصود الاهم ولا يتوهم ان حق المقم
تقدم الجلود قوله فخرجوا اعياد وكون الاعادة الى النار فيقضي الخرج منها الاشبهة فيه فلذا
قدرة لهم لانه لا بد من التاويل اما بالتدوير والتجوز في اعياد واجعله بمعنى انقوا ومثل الاداة
بما رها القرب كقوله يريد ان تنفض كما مر في الاعادة الحاق النار ومعطوفا اذ لا خروج لهم لقوله
تعالى وما من خارج منها ولذا قال فيها دون اليها والالتفات الى خارجها اعياد والتيا نصيب الحادة
واعتر من ايات ما ذكره لعمال ولا وجه للجزم به مع تكلفه واما قوله وما من خارج منها فالمراد
لا يتهم من على الخرج كما تدل عليه الاستمجة بمعونة المقام والقود قد يدعى في الله لانه على التمكن
والاستقرار وذكر الارادة لانه لا تعلق على غيبته في الخرج وطلبه له ولولم يلاحظ هذا صاعا
الارادة فيما مضى من مافيه من العقيد الذي نرى التقدير وقومته والحسن
فان قلت قد ذكر في التسمية ان هذه عبارة عن خلودهم فيها حينئذ لا كلمة الى ارتكاب

عزقي

ابو البعود

ابن كمال

سعدى

تقدّر الخروج لتفصيل الاعادة قلت قد يخرج انما هو لا جلال الاعادة لا يثبت
على مجرد ادائه خروجه والكثاينة انما هي في المجموع **قوله** وقيل يخرجهم الى والعل ذكر الاداءة
حينئذ لان ما ارادوه ليس هو هذا الاخراج اذ هو ليس بمخرج ولا فاعل الاداءة بمعنى المثار
وقيل انما مرصده لانه لا يتناسب لتعلقه على الاداءة وتقديره قتل ليل في ذوق الجسد عطفه
وليتظلم مع ما قبله وقوله للمبا لغات فاعل بمعنى مفعول صيغة مبالغة **قوله** غير المستلوب
اذ صده باق ولم يقطف والاختلاف بمعنى قصيرها مخدومة وخلصت كرميت مخففة وقراءة
المخففة منه وهي بالبناء للمفعول او الفاعل اذ هما في ذوقه وهو بمعنى المشددة وذلك قاله المعنى واحد
وقوله صفة مفعول محذوف في جملتها ساو ومن بياينة وقيل انما ارادوا ساو وذا
مفعول وقيل بغيره وبما ذكره تبع فمدا كما التقا ومولشعربا ت حلى المخفف متعدد
لواحد وللشد ولا شين لاجل ما ناب الفاعل والثاني صفة من ساو والمقدور وقال
ابو حيان ان المخففة لازم وللشد متعدد لواحد لا غير فلا حاجة لتقدير موصوف لان
مرابنا شيئا متعلقه بها لان يصح معنى الالباس ويجوز حتى يتعدى لا شين ولا اذ اعلم
الى المتعدي المحذوف وهذا كله ليس بشئ لان تعدية لا تترك في كذا في كذا
الحجة فترتبع ابا حيان فيه فقد اسما كما تكلف اذ جعل من يتبعه من واقع موقع للمفعول
وسورة بفتح الهمزة كما بنى وقوله بياك لداي لا ساو وهو موصوف او حال **قوله** عطف عليه
الى في قراءة الجوز وقوله لم يعمد الى جواز جعل ما نظم منه ساو اذ هو انما على الظاهر ان جواز
عطفه عليه في ظاهره كغير الوجوه على ما قبله ان الالف مرفوعة بالواو والساوكون للاداءة والذهب
في ضمها للواو فكلف وسيا في ماضية واما عطفه على ساو فلا ماضية فيه في معنى يلبسونها
كما قيل لقوله تعالى تستخرجون منه حلية فلبسوها وقوله لم يعمد الى ساو امرته غيرهم لانه
معهود كما رايته وقوله عطف على محله لانه صفة للمفعول كما بيناه وقلب الثانية واو الضم
ما قبله ما وروى بالعكس ايضا وقد قال في الحجة انه غلط رواية وقلب الثانية كذا لانه ليس
في كلام العرب اسم سكر اخره واو قبله باضمة ولا فاعل لول كاد في جميع دلوا لعل **قوله**
غير استلوي الكلام الى ان لم يقل تلبسوه ودلنا على الاعتناء من الاسمية الدالة على الاستمرار
والحفاظ على القوامل للموقوف عليها يكون ما قبله لمعرف علة ولم يذكر فاعل هذه والتعنية
ولعدم تعلق الغرض به وهو في الآخر على التفسير الاول في الدنيا على الثاني ويجوز في التعميم
والعكس كره هذا والتعني المهدية وانارة الى استغلال كل منهما **قوله** المحمود نفسه واقفبه
هو جاز على الوجه لا على التوزيع وان جاز وقوله وهو المحنة فتلخيره قوله وهذا الى الثاني
على الثاني ظاهره على الاول للقوامل وقيل لخر لتفصيل قولهم في الحسابيان ظرف من افعالهم
فيها وفيه نظر وقوله والحق تفسير الحميد لخر ويجوز كونه اسم الله وامادة الصراط التي
اذا اراد به دينه لا سلام **قوله** لا يريد به حالا ولا استقبالا جعل الفعل المضارع دالا
على الدالة والمفعول فلان يحسن الى القفا اذ المراد به استمرار وجود الاحسان كما في الكشاف
وهكذا غير الاستمرار الجدة وي غير دلالة الامتية الخبرية فعلا على الثبوت لتفريجه
به في قوله تعالى في استكانوا الذين هم وما يتفرعون ولا وجه لتعليله بانه المصانع
لما تم للزمان من حاز ان يستعمل فيها الموم الحجاز لا لاحتقال المشرق في مضموم
اذا اقتضاه المقام كما قيل لانه لا يلائم قوله ولذا حسن عطفه على الماضي لا على الاستمرار

سعدى

مطلبه المضارع
دلالة الاستمرار

كشف

على

على المضي وقوله استمر الصدور وفي نسخة الصدور وهو المناسب لعطفها على المجرى لكن
الاول مستاسب لتزنيله منزلة اللازم وحقيقه حلالا ما تبعد عن المبتدأ على ما اشهر
او بدونه لانه في الجمل لا لا شئ من **قوله** وخبر ان محذوف في الجمل لانه في الجمل
محذوف خبره في محذوف خبره كقوله والمساوي وقوله ربه الزمخشري في قوله المجد
الحرام فاعلم جعل الذي جعلناه نعتا مقطوعا لئلا يكتسب الفضل من الصفة والموصوف
وقدرة في التفسير الكبير زينة من عذاب النيم ولم يزد ان جواب الشرط خبر لحي يلزم
نوار كما ملين على متناول واحد كما نوهتم وقوله عطف على اسم الله وقوله في نسخة على
سبيل الله وكلاما صحيح **قوله** واوله الخفيفة اي فتره بمكة لان العاكف بمعنى المقيم لمقابلة
بالبادي وهو الطارق علمه اي غير المقيم فيه والاقامة لا تكون في البيت نفسه بل في مناز
مكة وكذا قوله ومن يرد فتهلج فان المشوعد عانة الظلم في الحرم مكة ومكة منه فقول
واستشهد اني باشارة نصته كما قيل الا انه قال في الكشف اي قد دخل حديث التملك وقد
في هذا المساق في الاستدراك بان له مذكرا خلا على سبيل الاذماج واشارة النص كلام لا
طال بالحق وقد فسر المسجد الحرام بالمطاف والعاكف بالمعتكف للعبادة فتا المحدثون
اهله لا لزمته له والمساواة في اقامة الشكاش وهو ظاهر واما الاستدلال بانه اريد
بالمسجد الحرام في قوله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى مكة بان الامم كان منها لانه كان من
بيت ام هانئ فغير من عند ربه لما روي في الصحيحين وغيره من حديث الشرا من قوله
بينما اناني الحطيم وفي الخبر انا ثاني ان الحديث كما بيناه واما التعارض في الحديث بين هذين
في محله **قوله** على حوزهم حوزا ربيع دورها اي مكة واجارها اي الذور وقد ورد
في الاحاديث الصحيحة التصريح به لقوله صلى الله عليه وسلم مكة حرمها الله لا يحل بيع رابعها
ولا اجارة بيوتها وروى عن طريق عديدة وقد نهى عن بيعها في التقدمة اهله مكان يعقلوا
البواب دورهم من الحاج وقال ابن عمر رضي الله عنهما من اكل كرايوت مكة فاما اكل
ناز في بطنه لان الناس في الانتفاع بها سواء وهذا في الارض دون البناء قال في الهداية
لاباس بيع بغير مكة ويكره بيع ارضها وهذا عندنا في حنفية وقال الالباس يبيع ارضها
وهو رواية حمزة ايضا وهو مذهب الشافعي رضي الله عنه وعلمه الغني في الجمل ذهب
طائفة من الصحابة كما بينت في محله واما كراهية الاجارة فيل نظر **قوله** وهو مضعفه
وجه الضعف ان ارضها اذا تم ملك لم يملك بناءها ولا يفرق عليه لانه بناء غاصب كالق
بنو حارث بن مالك في جامع لانه الظاهر ان المراد بالمسجد الحرام البيت نفسه والعاكف بمعنى الملازم
له وان الاستواء في كونه قبله ومتعبدا وانما يجب تعظيمه كما قيل لانه غير من كمال
كيف وقد اعتضد بالاحاديث الصحيحة مع انه تقييد للمطلق بلا دلالة **قوله** وهو
معارض لما في حديث اصفاء لدا واليم وظاهر الاضاقاة الملكية للبناء والارض لان الدار
اسم لها كما بينت في كتاب اللغة واما جعل الامانة تملك البناء والانتفاع في خلاف الاميل
وما اشترطه عمر رضي الله عنه هو البناء والنقص ويعينه انه مذهب كما روي في الآثار
الصحيحة عنه وكان عند ربه مكة شري الشوايب في العصر الاول **قوله** وسوا من خبر البيت
وهو العاكف واما تجوز ان يكون سوا من خبر العاكف فضعيف لما فيه من الغشابة
عن التكرار في قوله مفعول ثان والاول الضمير المتصل **قوله** ويكون للناس في الاول
نسخة فيكون وفي الخبر ان جعل الناس حارا لا يملكون ولا الا مقابل لداي وان لم يكن قوله
للتاسر حارا لا يملكون لاشياء ايجلنا فمبطلا للقاس او معبداتهم موكال كونه مستويا فيه

كشف

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

هو لا يجوز ان يكون محالة سواء حينئذ لم يفسر تنجس فعله للتاسر وقوله ونصبه اي سوا على المنصور
او المحالين ان كان للتاسر مفعولا والعاكف فاعلة لانه بمعنى فستو وان كان في الاصل مفعولا
كما سمع في قوله سوا هو والعدم والمبدل لغيره بل لفصل على اشارة النصب في سوا لان النصب في
قراءة الجوزين كما هو جوابه **قوله** مما ترك مفعوله اي من يرد شيئا او شيئا او شيئا او شيئا او شيئا
وقيل هي اشارة الى المحال او المفعول وقيل هي اشارة الى المتعدي بمعنى ينصب وعلى قرأته يفتح
البا من الورد فالحال المحال لا يستلزم او للتقدير تتركه والمقضي من اني فيه بالحادث اعد ولعن التقيد
اي الاستقامة المضمونة وعلى الميل عن الحق الى الباطل وقوله بظلم على الوجوه مؤكدة
وقوله كالاشرار نفسا للظلم لاطلاقه عليه واقتراف الاثم التلبس بالحطية والذين
قوله جواب لمن الشريعة والوعيد على الارادة المعارضة للفعل لا على مجرد الارادة
لكن في المعية اي اشارة الى مضاعفة التسيئات فيه والارادة المصممة بما يؤول الى
عليها ايضا وان قيل انها ليست كثيرة ولذا روي عن مالك رحمه الله كراهة المحاوراة
بمكة **قوله** اذكر اذ عيناه يعني ان اذ مفعول اذكره للمساة بفتح الميم والمدة بمعنى المنزل
والمترجم وليس المقيمين من معناه لو منع كل هو لازمة لانه اذا جعله مكانه فقد عيى
له والتعدي به باللام كافي من معنى الجواز والقيمين فكان مفعول به على هذا **قوله**
وقيل اللام ذاتية ليس هذا من محال كذا دلتها ولذا استمر منه ومكانه ليس بينهما فلا نصب
على الظرفية كما قيل وفيه نظر كما قيل من كتب لغيره وقوله رفع اليك اي بناؤه الاول
اذ ليس اقرأهم عليه الصلاة والسلام اول من بناه وعلى هذا فمؤيد في كذا كنت بمعنى
ازالت ما عليه من التراب ليظهر اثره **قوله** من حيث انه يضمن الخ لما كانت المصرفة
لا بد من اتحاد معنى ما بعدهما بما قبلها وان تقيد بها ما ينضم من معنى القول ودخوله
والنبوة بالمعنى الماثلين كذلك جعل مفسرنا له باعتبار ما ذكره وما اراد منه وهو
امتنانه بالعبادة كما اشار اليه بقوله لان النبوة لم يأت العباداة تكليف بالامر والنهي
او بوانه بمعنى قلنا له تبوء **قوله** او مصدر مته موصولة بالهني ولا يتغير معناه بالسبك
كما مر فبينه باللام معمرة ويؤي توصل بالامر والنهي ولا نصب لفظ لان ما بعد ما يجوز
وقول ابي حاتم لا بد من نصب الكاف على ما ذكره في الدرة المصنوع وقال ابن عطية
انها مخففة من المشغلة وكأنه لتاويله بوانه فكيف علمناه فلا يرد عليه انه لا بد ان يتقدم
فعل تحقيق او ترجيح **قوله** من الاوقات والمراد بالظلمة ما يشبه الحسنة والمعنوية
وقوله عبر عن الصلاة بباركنا وهي القيام والركوع والسجود ان لم يكن القايين بمعنى
المقيم والظاهرين بمعنى الظاهرين وقوله باقتضائه ذلك اي التطهير او النبوة وكرر
يعطف السجود لانه من جنس الركوع في الخضوع وقيل الركوع نوع من القيام فاعطف
لما بعده في الحقيقة **قوله** ناديتهم الخ هو بالشداد بمعنى نادى وقيل الحسن وابن محيص
اذن بالمدة والتخفيف بمعنى اعلم وقيل وكان ينبغي ان يتعدى بنفسه لا يفي ولذا قيل انه
لمعني اذ وقع لا يذ لك كقوله يخرج في عراقيبهما نصلي وقوله يدعوها متعلق به على التفسيرين
وقوله روي الخ اراه الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما مع الخلفاء في رواية الاصاب
والاحكام بما غشيت لاهلها بعد لوجوده مؤيد على ظاهره وان لم يعلم كيفية وابو ذر ليس
بجمل معروف وقوله وقيل الخ هو على الاول لا يراهيم عليه الصلاة والسلام ومترضا هذا القول
عليه وعلى الضم كظوار ومواشيج اوجع نادى محفوظ في الفاظ مخصوصة كما مر وعلمنا
بفتح العين والعصر جمع عجل لانه كذا روي في جمل جمع رجالك او رجل وانك جواب الامر

تقريبه روي عن مالك
كرهه نجا وبقوله

سعدى

روى على السحاب

سعدى

واقعا

واقعا على صفة يجوز ان يكونه سدا اي كذا تواتر وقوله مشفلة جمع لاجل كعباد وعابد
قوله ما ذكرنا رجع ركب قدس المتعلق بخاصة بنية مقابلة وبغيره من ول تفسير ما مر
وقوله انقصة بعد التبرع من صفته فانه يدعى على علمه سدا للاشتقاق وعذر ان
دكنا الاخصر الدلالة على كثرة الاثمن من الاماكن المتعددة **قوله** صفة لعنا مر وكل كما
في الكشف وكل التكرير للاحاطة وقوله محمول على معناه حيث جمع صفته واللفظ مفرد
وما قاله بقدر الحاجة من ان كل اذا انصب لثمة لم يزل معناه الا قليلا وانه يمدح
الاية ونظما يرها وكذا ما قيل في الجوز اذا كانا في جبلتين لان هذه جملة واحدة وقوله
اي حيان ان الضمير شامل لمحال وكما مر كما في قراءة كايون بزمانه يلزمه تعليل
غير العقل عليه وقد صرحوا بغيره وقوله او استيناف عطف على قوله صفة لا على قوله
لعنا مر كما توهمه **قوله** طريق كثره عن معنى السعة لانه لا يناسب ههنا بل الخلو
من الخلل وفتر عميق ببعيد لان معنى العمق المعروف وهو البعد سفلا لا يناسب ههنا
لكنه يناسب حقيقة وكونه بين جبلتين وفاسلة ولذا لم يصر الجوز وهو مراد من قال
لناسب الغرض من المقبر في مفهوم الحج وظنه بعضهم لغرض مقابل الطول فالحال لا يطالب
قوله دينية وقد نبهنا على تفسيرها هذا وابن عباس ومناض المذاق الخاوة لانها
خايفة الحاج من غير كراهة اذ البرزخ هو المفعول من سفره كما مر في قوله ليس عليكم
جناح ان يتبعوا فضلا منكم كما في كتابه الاحكام واعترضت بانه امر ودعوتهم
لذلك مستبعد وفيه نظر وقوله نوع لشارة الى ان التذكير للجنس وان لم يكن فيه
توسير وقوله هذه العبادة اي بسببها وقوله وذمها كان الظاهر الاقتصار عليه لانه
يقضي بنية الذكر عند الاعتقاد بخصوصها **قوله** كذا بالدعوة المذمومة هو ما نصاره
الرخيصة وظاهر ان ذكر اسم الله وحده كناية لكن شراجه قالوا لان قوله لان الخ اشارة
الى علاقة الكناية وهي من الذكر على هيممة الانعام لا مطلقا لانه اشارة الى وجوب لزوم
الغادي فيه وما قيل انه مرفعة لانه امتياد ومنه الحقيقة في نظر فان وجدنا ان يقضي
ان ذكر اسم الله ليس مقصود ههنا على طرف في الكناية وليس كذلك وقوله تبينها بيان لغاية
ايرادها في المقصود مما يتقرب به الاخلاص لله بذكره فقام **قوله** هي عرو في الحجة
هو مذهب ابي حنيفة ومات فيه مذهب صاحبته كما بين في الفروع لكن قيل
ان الاول لا يناسب قوله عند اعداد الخ فالاولى ان يصير النية كايون النية وتدخل بايام
النحو والتشريع وفيه نظر **قوله** علق الفعل الخ ان لم يقل ابتداء على هيممة الانعام
طاف في هذا من الاجزاء المقصيلة او الابهام المبيد بالهيممة وليكون قرينة على الكناية ما ذكرنا
عن ذبحوا ان قيل بما ولا يكره من هذا الرضا وهذا لا يكون المجموع كناية عما توهمه كما مر
ومن في منها بقتضية والخير من كونه رزقا من الله فينبغي انفاضة في سبيل الله والمقضي
بالكسر ومواعظ السعول **قوله** وان لكمة الخ اي ازالة هو بيان لوجه كونه ايلحة لانه الامر
بعد المنع يقتضي الايلحة وفيه اشارة لترجيحه والذهب مذهب ابي حنيفة رحمه الله وقوله
ومنا وانما في اصل الاكل منها لا في مقدارها حتى يقال لا دلالة فيه على المساواة ويتكلم به
بانه من قوله منها كما توهمه وقوله وهذا في المنتطوع الخ هذا مما اختلفوا فيه فذهب الشافعي
رحمه الله كغيره الى ان المذكي الواجب كدم التمتع والقران وافاد الخ وقوله وخبر الصبيد
وما اوجب على نفسه بند لا يجوز الاكل منه كما ذكره المصنف رحمه الله وقال ابن عمر رضي الله عنهما

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

المصلح يرجع عاصفة القته فيها وى مملكة ونوزع مضارع وزع بمعنى فرق لا ماض
اصله يتوزع كما توههم والتردية وقع في نسخة بدل له المردية اى المملكة ومكون
تشبهان على التفرقة التركيب وطرح فعلا شدد بمعنى الفوق في نسخة طرح والاولى
اولى وقوله واو للتخيير بناء على انه لاكثر من قبلها سبق الامر وقدر في البقرة والمضى
انه مشبه بهذا النوع اقدم هذا النوع او انت محتر في تشبيهه بامهات شئت وقوله فانه
اشارة الى ان السبغية الاول من لاصلا من الكفر من نوزع لجهة في بطون الجوارح فانه
يعد هلاكة والشا في الموت يروج خلاصه فانه من رمتها الرمح في المهاوى يمكنه الخلاص وقوله
على قدر من قوله في مكان تحقيق قوله ويجوز ان يكون الخ تشبه من اصله الله بالكفر ابتلاء
بالافكار الفاسدة كمنه وقع من السماء فتقطع قطعاً للخطيئة الطير او من حمله ربح
عاصفة فالقته عفازة لبيدة ووجه التشبيه باللاك المتفرقة المنطوق بقوله
تشبه لحد المالكين او الهلاكين كما في نسخة بصيغة التثنية بيان لما حصل في
المقصود منه واقتضار على قوى لبراء التشبيه فلا يرد انه اذا شبه باحد الها لكان
كان مفرود الامر كالكفر من تشبه مقتد نعم النسخة الايضاً قوله
دين الله الخ الشقاير اجمع شعارة وهى العلامة كالشعار فشعار الله علامات
اتباعه وهذا نية وهى الدين والمراد بها فرائض احوه وسكته اى ما فيه من المناسك
والعبادة والهدايا اجمع هدية وهى كما لهدى والهدى كما يدعى فرائض وهذا قول الجمهور
ومعاً لاجل افعاله التى يعلم بها قوله لانها الخ لتدل على انها شعائر سواء كانت جمع
شعيرة او شعارة لانها من الصور بمعنى العلم ومعلم الشئ ما يستدل به عليه قوله
وهو اوفق الخ الى تفسير بالهدايا اكثر من افعاله ومثابسة لما تقدم من قوله لم فيها
الخ ولا يبعد قوله والمذنب جعلها كمن شعائر الله لانه لا يخفى بعد العلم بها
او صافي حتى يدعى ان المذنب غير الهدايا كما قيل لا ينام تذكرها كالفائدة حتى
يلغوا ذكرها بل لينبى على ذكرها بذكرها كما اذ قلت زبد كرم واذا كان كرميا غنفت حجة
فاستومر به خيراً وهو ظاهر مع ان القاعدة المذكورة فيها كلام ذكرناه في غير هذا المثل
قوله فية تعظيمها الخ لحد العظيم منها مشا وحباً وهشية وهذا حديث مستند في
كتب الحديث والبره نص لما الموحدة وفتح التاء الممثلة المخففة حلقته بخلاف
انف المعتبر ترتيباً له وانما لخصار جعل الخ لحد لعنة الله ليعظم المشركين وقوله
من ذهب الخ وروى من وضه انضاً وقوله بحبيبة هى الناقة الحسنة وقوله طلباى طلب
شراؤها منه وقد سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعهما ولشترى بثمنها بذر نافعها
عن ذلك وقال ايل اهدما **قوله** فان تعظيمها الخ فية اشارة الى مضاف مقدر يتعد
ان ايضا وتقدير العظمة لاوحية لها فانه صفة المذنب فلا يكون تقوى لا يملك
وتقدير العظمة والتعظيمات كما قد روى بعضهم وكيف مع ان الصمير الرجاء الى اللص
الذى تضمه الفعل لا يثبت الا اذا شتمت فانيته وهذا التبرك لك وفيه نظير واما
ان الجمع يوهن ان العظمة الواحدة ليست كمن التقوى فليس بشئ لانه لا اعتبار بالمعنى
ولو سلم فهو من مقابلة الجمع بالجمع وقد جوزه رجوعه الى الحرمة او الحسنة ايضا كقوله
صلى الله عليه وسلم فيها ونعت **قوله** فحدث هذه المضافات وهى تعظيم وافعال وذوي

سعدى

ابن كمال

سعدى

جمع ذو معنى صاحب تبع هذا الخمشى اذ قال لا يستقيم المعنى بدون هذا الا انه لم يقد منه
مع قوله لا بد من عايد من الخ من واعى ترص عليه توحىان وعلم وقال في الكشف انه على
ما قد روى عمومى تقوى بمنزلة الصمير فتقدم المصنف التعظيم منه لتقدير العايد تنعك
لا بد البقا المتبى بالوجه اما الحاجة الى اضممار التعظيم فلا يحتاج الى البيان واما صمير افعال
فلا ان المعنى ان التعظيم كاي من اعظم ابواب التقوى صادر من ذنوبها ومنه كظهور ان الحمل
على ان التعظيم فاش من تقوى القلوب والاعتراض بانها انما يستقيم ما ذكرنا اذ حمل على السبغ
ليس على ما ينبغي على انه ان قد مر من تقوى قلوبهم على المذهب الكوفى او تقوى القلوب منهم
الشيخ الحرق ثبات التقوى ان جعلت شاملة الافعال والنزول كما في عرف الشرح فان التعظيم بعقل التبة
وان خفت بالترك فتشاة التعظيم منها غير لاجبة الا على التجوز اننى واعترض عليه بان دعواه ان
المعنى على الاول دون الثاني دعوى بلا شاهد ثم انه لا يظهر من ذلك على انه من اعظم ابواب التقوى
كما ذكره وان قوله اذا كان التعظيم يقتضيان التقوى لا يحتاج الى الاضمار ليرضى به المحض واهنا
اذا صحت الكلام على التجوز لا يستقيم قول الخمشى لا يستقيم المعنى لا يتقدم بها ولو غير وارد عليه
لان السباق للتعظيم على تقوى القلوب وهو يقتضى عدم من التقوى بل من اعظمها وكو نزلت اشاراً الى التقوى
لا يقتضى كونها بل من اعظمها خلافه والى لانه على الاعظمة مفهوم من السباق كما اذا قلت
هذا من افعال المسلمين والاعظمة كانت شاملة للكرام والظلم من شرايقهم كما يشهد به الذوق وقوله
صلى من غير ترص من سدد يد لانه يتر على ان يقتضى من الترابط العموم ايضا وصحة الكلام بدو
تقدم على التجوز لكونه خفياً في قوة الخطا لانه لا فنية عليه والتعظيم لنبات در منه فلا اعتبار
عليه غير قصور النظر **قوله** والعايد الى من لانها اما مبتدأ ان كانت مؤنولة دخلت فيها
او شرطية وعلى كل حال لا بد منه وموقوله منه المقدم كما اشار الى على اى اكثر النسخ وفيه اشارة
الى الاضمار على ما في الكشاف وقد علمت توجيهه وما فيه من الوجوه كما نقلناه عن الكشف وقال
الذم ما ينبغي الذى يظهر ان في تقدير الخمشى اشارة الى الرجوع الى من لجهة التى ذكرها بالجملة
ان المصدر من قوله كان تعظيمها مضاف الى المفعول ولا بد من فاعله ان لم يذكره وليس
الا صمير يعود الى من والتقدير فان تعظيمها اياها فالربط عليها بالضمير ومما امر به عليه
غاية انه حذف لغو المعنى واضيف المصطلح الى المفعول فترى الانسان به متصلاً وهذا لا
جرح فيه ويظهر ايضا ان من لجانة يحتمل ان تكون للتعليل اى ان تعظيمها لاجل التقوى ولا بد
الغاية لانه تعظيمها فاش من تقوى القلوب وعليه فلا يحتاج الى تقدير المضاف في المذنبين
وقيل الخ لحد وف لانه للتعليل القايم مقامه عليه وورد عليه ان لحد في خلاف الاصل
ومما ذكره صاحب المجزاة ثبنا اعتبار الاعلام والاختيار كما عرفت في مثاله وفيه تامل **قوله** وذكر
القاب الخ يعنى ان الاضمار للمها مع انها صفة صاحبها لان التقوى وصية لها ما در منه
ويحتمل ان يريد ان من اطلاق الجز على الكل كما ذكرنا في شرح الكشاف ولذا قال القائل اشرف قلبه وقيل في ذكر
القاب لان المناق في ظاهر التقوى وقلبه خال منها وجعلها امره محجاز بجملة كرمه صفة **قوله**
درها اى لونها وظهرها بمعنى كرم ظهرها ونحوه في ما يحجازا وفيه مضاف مقدر وترك قول
الخمشى على ان تتجوز ويتصدق في لونها ويظهرها وما ذكره من الاستغناء بها بعد ان نصير بدنة
مذهب الامية استدلالاً لانظام الاية والحديث ومولفهم من عباى من منى الله عنها وعندا بجملة
لا يملك منافعها ولا يتركها بدون ضرورة لانه لا يوجبها للكرام فلو ملك منافعها مأك عقده
الاجارة عليها كما نفع ساكن المملوكات وما وقع في بعض تفاسير الخفية من ذلك نحو على كمال الظرف
قوله ثم وقت محله صمراً اشارة الى ان محل اشراقه يجوز ان يكون مصدراً صميراً بمعنى الوضوء
من محل الدين اذ اوجب كافي الكشف وقوله منبهة اشارة الى معلق الى ويصير تقديره بترتبة

ابن كمال
سعدى

من غير ما قدامها هو على غير النفس الاخير وقوله سبحانه بقوله تعالى انما الله تعالى
اللام وتشدريد الساجد كنه محال الخبز من شغل الفتق وقوله انما الله تعالى هو منقول
بغيره المقام وقوله بالقرآن اشارة الى الشكر بالجوارح والاخلال بالقلب **قوله** انما الله تعالى
اي بصادق وقوله لحيها اي لا يبرق فيقبل وينفع عنده ذلك بدور خلوص الميت وموافق
الشريعة وقوله كرهه فهو تاركه على الوجه الاول وتأسيس على الثاني وقوله لحيها هو
بالكسر ما اي تغفلوا الفزاه بها واذا كان معناه التكبير فهو قوله الله اكبر مستق من لفظه
وقوله المصنوعة رية فهو معنى الهداية والخير تية بمعنى الموصولة او الموصولة لما في الصفة
والصلة من الجملة الخيرية الغيرة المأولة بمفرد **قوله** وعلى متعلق بتكبيره والتعظيم معنى
الشكر لانه يتعدى بغير اختلاف اليها فيقول على ما هي على الامم المتعلقات وتكبره العبد
تعدى هدي باللام وفي الكشاف في محال لغيره مضمون معنى الحمد واورد عليه ابن هشام
رحمة الله قول الداعي على القضاة التكاثر على ما هذا انا والحمد لله على ما اولا انا والحمد لله
عدم التكرار على الثانية ظاهر في المتكلمين كذا الاولي وليس بشئ لانه كنه ما في خلاف
متكلمين وقوله المخلصون قد ورد تفسيرين بها في حديث الامم ان المشهور **قوله** غالبة
المشركين اي ضربهم قد روي لاقتضاء المقام له لاسيما وقد عقب بالاذن في القتال قضا
قيل ان لم يكن له مفعول انفسهم الم لا يبرق فيشعر ولا حاجة اليه بالاشارة الناس بكلام
الامم لا امثال كافي وقوله لي بالغ اشارة الى ان صيغة المفعول مستعارة للمبالغة او الجاز
عن لازمها لان من يقابل بجهنم كل الاجرة او صيغة خوان وكقول لانه في حق المشركين
وهو كذلك لا للاسما والصفة الخائن والكافر لا تخفى انما الله وكذا في نعمته
لا يكون حقرا بل هو امر عظيم وكذا في المصطفى قد روي اشارة الى قوله كمن الخ وفي
تمثيله اشارة الى انما استمد لما من من الشعار فانه يقتضي ذمهم على ما كانوا يفعلونه
للانسان في زمانه **قوله** احصى قال الرابع الاذن في كنه الاعلام باجازه والخصصة
فيه ويطلق باذن الله على ما اراد الله وامره وعلمه والمادون فيه القتال وهو في قوة
المدكور لان قوله للذين ميثاقون كالقترح به لانك اذا قلت اذنت للمضارب علم ان المراد
في الضرب وقوله بفتح الشدة الموصولة وهو نفس الموصول **قوله** وهي اول اية نزلت
في القتال هذه اشارة الى الحكيم في المستند روي عن ابن عباس رضي الله عنهما والخرج ابن جرير
عن ابن العنبر ان اول اية نزلت في القتال وقيل في سبيل الله الذي نزلت في الكليل
الحكاية اول اية نزلت في القتال اية الله اشرك من المؤمنين انفسهم واموالهم لكن
ما ذكره المص رحمه الله مخالف لقوله في اول السورة انما الله الاست ايات الا ان يقال
انه ترك التنبيه عليه لانه الاذن في القتال لم يكن الا بعد البقرة **قوله** وعد لهم
بالنصر على طريق الرمز والكتابة كما هو ذاك العظماء وقد وقع اذى الكفالك في قوله اية الله
يدفع الخ والدرك لخرجوا في محل جبر برك او صفة الذرية فيكده ويجوز كونه في محال نصب
او رفع **قوله** على طريقه قولنا لنا بغزة الخ من تاكيدا لمخرج بما يشبه الدم وهو لا يخفى
هذا بل كما يكون فيه اشارة الى بعضه فهو من هذا القبيل والنبذ من قضاة موقوفة
والمعنى كافي الكشاف لخرجوا الله بغير موجب سوى التوحيد الذي يكون موجبا لا قرار
والتكثير لا يوجب الاخراج والتكثير منه هل يقولون متا الا ان امتا بالله والاستنا
ان كان منقطعاً فهو متا اتفق على بضمه نحو ما زاد الاما نقص وما نفع الاما في نسو
لوجه التبع العامل جاز في لغتنا النصب وهو لغة اهل الحجاز وان يكون كالمقتل
في النصب والبدل نحو ما في المصدا الاحرار وانما كانت الانية من الذي لا يتوجه اليه
العامل لانك لو قلت الذين لخرجوا من ديارهم الا ان يقولوا ربنا الله لم يبق فيك قد يبره
ولكن اخرجوا بقوله ربنا الله والية اشارة الى المصنف وقيل منقطع وقيل انه في محال جبر برك

ابو حيان
سعدى

مبجته
اول اية نزلت في القتال

من خمسة
والزجاج

من حق

من حق لانه غير من معنى النفس وقول الكلام الى النفي وهو الاشارة الى انما الله تعالى
بان يقولوا ربنا الله كذا في قوله تعالى وهو روي على ان حيان اذ روي هذا الوجه بان الله تعالى
الاحث سبعة في اونها واستقام في معنى النفي ومنه تسلط على العامل عليه ولو قلنا لخرج الناس
من ديارهم الا ان يقولوا ربنا الله لانه كنه كذا في قوله تعالى بان الله تعالى اذا كان
بدل لا من حق فهو في غاية العناد لانه يلى البدل في غير غير فيصير التركيب بغير الا ان يقولوا ربنا
يصح ولو قد روي النفي الذي تضمنه الاخر ايج بغير كافي غير من النفي لانه انما الله تعالى
بغير غير قوله ربنا الله بالاضافة غير لغته والمخشي يشبهه بغير موجب سوى التوحيد وهو كمثل
للمصنف لمفسر الاسوي وهو على الصفة صحيحة قد التبرع عليه باب الصفة ببيان كذا في قوله
ليس روي على ان النفي لان ما ذكره ببيان كمال المعنى وليس مثله من بليته ببيان ببيان
وهو استثناء المكن ظاهر مقابلة بالمتكلم انه متصل على هذا وهو ظاهر لما في المتن في الحق اذ
تقديره في الحقيقة لا يوجب اخرجهم الا التوحيد وتقدمه بغير لا يفتن ولو تفتن لم يدخل على
الاولى على ما بعد في الانية هو الاذن في كنه ما ذكره في الاطراف تحتها ما في من الاقتداء ان
نتج بعضهم وهاهنا بحث وهو ان التوحيد كافي في الحق فليس الانية كنه في المبالغة
فلذا اولى النفي والمهم بغير موجب انه لا يخلو من الكد رفات التوحيد والطعن في التهم
موجب لاجل عدمهم فلا بد من ملاحظة كونه موجبا في نفس الامر من حق لا بمعنى غير هنا صفة
عند المص وقال وعبدك بان الله تعالى من المضاف وفي لخرجوا معنى النفي اي لم يبقوا في ديارهم الا
بان يقولوا ربنا الله فيجوز التسليم وقد اخطا في ما لا يات المص رحمه الله اراد الاستثناء كافي في بيت
الناصفة واذ جعل استثناء من غير ما الحق كالاخر فينا مل **قوله** على اهل الملل اي في كل عصر وهو
اشارة الى عمومهم فالمراد بالمؤمنين مؤمن كل امة واما شخصيته وحمل حفظ البيعة ونحوها لاجل
اهل الذمة فيكاه مع تعبد ما بعد ودفاع فارة نافع على انه مصدر فاعل هو الهاد فيهم هاد
وهو مخصوص بالنصارى والمسلمين المعتندين والبيعة عامة فيهم وقوله وكما ان اليهود الكنيست
غير محتمة باليهود على قول لاهل كاشمير كلام المص رحمه الله **قوله** سميت بها الخ وفي نسخة وتنت
في جميع صلاة نسي بها محالها كما را فتوتيه كنهات وقيل في محققا الحقيقة وعدمت بمعنى عطلت
او فيه معناه وقدم روي في الحق جميع المؤمنين المملوكا ذوات ولا وجه له لانه جمع لا مملوك ولا فرغ
بالجمع وقوله صلوات الله على الصادق والشا المشقة والعضوية قوي في الشواذ ومعناه في لغتهم المص
فالا يكون محازا والظاهر انه اسما جبر لا علم قبل النفي وبعد لكن شاروي عن ابي عمرو من عدم تنوينه
ومنع صرفه للمعجمة والجمعة كنه في اسم جبر كونه اسم موضع بعينه كما قيل في كنه كان ينبغي
منع صرفه وعدم تنوينه على التزاة المشهورة فلذا قيل انه صرف لسان الله للجمع لفظا فيكون كنهات
والظاهر انه نكر اذ جعل علما للعرب واما القول بان القابل له لانيونه فتكلف **قوله**
مسجد المسلمين فيلخصت معادبا المسلمين بان المسجد لا يقتصر على الجاه في الصلاة بلهم
وهو انه لا حاجة اليه روي بقوله كما روي ائني لركنك واجيدي والكم مع الما كغيري واخر ذكره
وان كان الظاهر قد روي لشرها في قتال لان الترتيب الوجودي كذلك وليس في جواز الصفة
للمادة او للتعبد من قرب التهديم واخيرة صلوات عن معادبا النصارى مع مخالفة الترتيب
للتدريج والانتقال بما بعد من صفات اهلها لان الترتيب الوجودي غير مطرد والصفة
المادة ليست مخصوصة بها كما في المص والمسلمة المذكورة لفظية لا معنوية وان كان
مثله يتكاهل في صفة الاربع الخ وكون الذكر قد روي في المص من لا يقتضيه المقام
ليس بشئ لان الشيخ لا ينافي بها ولها ببركة ذكر الله فيها منع النفي لانية عامة لما قبل النفي
كما مر وبصرح المفسرون وقوله مرة بغيره ما بيات المعنى ولتقدمه معان فيه وفيما هو
جمع فيض والضمير للكفرة المفهوم من النسيق لانه لا يكون النفي الا بفتح الحاجة اليه **قوله**

سمين
عريق

سمين
سعدى

قوله
تتمية في الجاه
مسجد

سعدى

ابو السعود

وصف ثلاث الموصوف بوصف ويوصف به وقوله ثلثا قبل لا يغني الله اثني عشر من قبل ان
يحدثوا من الحشر والحدوثا وهذا مر وحي عن عثمان رضي الله عنه هذا وقوله وفيه
ذليل الخ عزاه في الكشف الى امر قتل من المفسرين لانه لا يخلو من الحق لانها انما
تنتهي الى الذين هنا صفنا وبذل من الذين الاول وكانت ان الشرطية الدال على
الفرق والتفريق بين الموصوف والموصوفين كلفا وعسى من الظاهر والمراد بالانحراج المجرى وحقيقة
الجمع على ظاهرها فلا يصح التخصيص على ما في قوله فانه مرجعها الى بيان الحاصل
المعنى والتفريق في النظر وقوله كذب بالثاني لان القوم اشبههم بحو زكوة
وانا يشبه ولا حاجة لنا الى الامامة او تشبيههم بالثاني في قلة العقل واستغنى في عاد
ومخوذين ذكره لاشبههم بام هذا الاسم الاخضر والاصفر في النعير العالم فلذا لم يقل قور
صالح وقور وهو ولا حيل لغيره ولا قول **قوله** واصحاب مدين لم يقل وقور شعيب عليه الصلاة
والسلام في لان المكذبين لم يبق قومه اصحاب مدين خاصة وكونه مبعوثا الى اصحاب
مدين واصحاب الاكية كما ياتي في الشرح وقومه اصحاب مدين واصحاب الاكية لاجل
دلالته كما كذبوه لا ياباه كما قيل لان مراده ان قومه المكذبين له ههنا هو لا يفرق
لانهم وان كذبوه لاجل بيوت وتكذيبه ولا ياباه استوى واشد والتخصيص لانه للثانية النبي
صلى الله عليه وسلم من تكذيب قومه فلا يصح عليه **قوله** نسلم له الى قتل وتعيين كذبة
نصره الموعود به والاذن في الجهاد فليس فيه نص في القتل وبكيفية الاتحاد في القتل
والهلاكة فيهما فلا يصح ان يفرق بين الملاكين كما توهموا واحدي بمعنى منفرد وبالنسبة
للمسألة وقوله قد كذبوا رسلكم اشيا في المعقول المحذوف لاختصاص الظهور
لاشترطه من ذلك لا يفرق **قوله** غير ذلك في النظر في القوم وبنائه للجهل ولا كبريت
الفقار فيه فقوله لان قومه توجه لتركه لفظ القوم وقوله وكان تكذيبه
توجيه لبنائه لظهور قوله التكرير بان قصده في تكذيبه كانيا من كمال المكذب فلذا لم
يقول كذبه الغيب وقوله وانما انه اخرج جملته كالتحذير فان قلنا قوم موسى قلة الصلاة
والسلام كذبوه وخالفوه وعبدوا الجبال كما ورد في آيات كقوله لن نؤمن لك حتى ترى
الله جهر من تحت عرشه **قوله** رده في الكشف بانهم لم يكذبوه باسهم كلفظ وقوام
غيره فقد تكذبت بهم كالتكذيب مع ان اكثرهم قاتل واصحابا ذكر في محال الخ لبيان
اذقتهم له وما قاساه منهم فلا يرد هذا على المصركا توهم **قوله** انما اراد اشارة الى ان
التكرير مصدركا لندبهم عن الانذار وانما الضمير المضاف اليها محذوف في العاصلة
وانتم يا بعض القراء وقوله بتعريض اشارة الى ان الانكار بمعنى نفسهم ما هم عليه من النعمة والنعمة
وعمانه البلاهة وتدليل صده ومومن تكرر وانكرت عليه اذا فكلت فلا يردعه
كما قاله الراغب لا بمعنى الانكار للساني والقلبي وفي الاساس نكرته غير انه فلا يحال المتيقن
وسير المنيحشرب كما قيل انما البلاهة وفي الاساس نكرته غير انه فلا يحال المتيقن
لان التفسير ليس عتق الانكار بل اثره **قوله** كما ان معنى كذا التكرير في الكلام قهرا ميسر
في الحق وقوله باهلا كما اهلها يعني ان نسبة الملاك اليها بحجارتها وفيها مصاف
مقدسة وقيل الاهلا كاستحالة لخدم الانتفاع بها باهلا كاهلها وانه المراد المص
لان الظلم صفة اهلها وقوله بغير لفظ المعطية اي اهلها كما **قوله** ساقط حكايتها
الى يعني الماوي اما بمعنى ساقط من هو في لفظه اذا سقط الجار والمجرور لغو متعلق به
ولما كانت الظاهر ساقطة عنهما عرو شيئا اوله نقوله بان تعطل الج والسقوف
تفسر للخر وشهنا واما معنى خالصة وعان معنى مع كقوله واتي المال على حبه والية
اشارة لقوله او خالصة ام وقوله قد يكون على الجار الذي على الوجهين وما قيل ان تغلقه

ابن كمال

سعدى

ابو السعدي

ابو السعدي

سعدى

على الثاني معنوي

على الثاني معنوي لان الظرف حال خروج عن لظاهر بلا سبب وان مع وقوله ويجوز ان
على كونها يعني خالصة ومطلبة بالظاهر المهمة وتشتد باللام بمعنى مشتقة عن سبب
مبطلها بعد سقوط سقوطها ان كان ما تكثر من المثل وقيل ان بالثاني المشبهة من المثل
وهو الانتصاب من مثلين كونه اذا اقام ومطل يتعدى على ومطلبة بالحق
يكون بمعناه ككثرة يتعدى بنفسه **قوله** والجملة معطوفة على اهلها كما في ولما
كان المراد باهلا كما اهلها كاهلها صحت ترتب عليه ولو لانه كان عليه فلا يطفه
واما عطفه على الجملة الحالية فلم يترتب لانه لا يتخو اهلها لفسد حال اهلها كاهلها
بالبعث واما عطفها على المقادير معطوفة على الحال المقارنة وان ادعى بعضهم
صحتها وكذا ادعى مقارنتها بان يكون هلاكهم بسقوطها فليكن فكلها خلاف الظاهر
ويجوز عطفه على جملة وكاتين الامة لمرتب الخوا على الهلاك وقوله فلا يحال لسا
لانها جملة مفسرة ولا يحال لسا كما في المعنى وقوله فحماها الدرع لعطفها على الخبر **قوله**
وكبريت عامرة في البوادي لعامة منهم من المتعطل لانه يكون بعد ما في البوادي
جمع بادية فيهم من عطفها على القرية واعطاه وعطاه بمعنى كما في الكشف وقوله متروك
لفسيف لشيء من اشياء البنا اذا رفعة اذ معناه حثني بالشير بالكثر يعني وقوله الحشر
وهل مني به وقوله اهلها عن ساكنة صفة مقدرة بقرينة السياق وقوله معطلة
قوله وذلك يقوي الج النقوئية بحسب المعنى لا محذور المنايسة من خلوا القصر وخلوا
القرية في الخلو عن الانتفاع مع البقا كما توهم لانه لو كان كذلك لكان تاكيدا او
التاسيس اولى فلذا لم يعترض عليه من لم ينته لمراده ووجهه ان القصر في القرية
فلو سقط ما فيها من البناء لم يكن القصر مشددا الا اذا ادعى انه خارج عنها او ان
كونه مشددا باعتبار ساكن وكلامه خلاف الظاهر **قوله** وقتل المراد اهل وحبه
من رضى ان التكرير والتكثير ظاهر في خلافه واما كون ذلك مرادا فليكن التبريض
حتى لا ياتي في ذلك قبيل وخضرموت بلدة شرق عدن وهي في الجبال والميم ويصيان
وبني ويضاف وفي الكشف سميت بذلك لان ما لحا عليه الصلاة والسلام حين حضرها
ماتت وهذه دواية وقيل ان قبره بالشام بجكا واما كونه مات سنة ونفل الى عكا
في ان الظاهر مشددا يحتاج الى النقل وسفر الجبال اشفله او ما قرب منه وهو المشهور وقلة
لجل اعلاه وحظله بنه صغوان بني كما ذكره الزمخشري **قوله** من بقايا قوم صالح عليه
الصلاة والسلام لم يقل انه بني لانه لم يبق له من اهلها ولم يصف قومه بالاميان كما
في الكشف لان المشهور عدم ايمانهم ولهم اقال المتنبى انا في امة تداركنا الله
غربا كصالح في عمود **قوله** حث لهم على ان يباذروا الحق في الاستغناء لفسر على
حقيقة بل المقصود به الحث على سفنهم للنظر والاعتبار كما نقول لتارك الصلاة
المرنم وجوبها ففعل هذا ان كانوا الرسا فروا وان كانوا سا فروا ونحوه على النظر
واذ كان استغناء وقفه عليه لا لالحث عليه فماتت ان المقصود هو الاعتبار والانتفاظ
فاذا ترتب ذلك على سفهم لا يمتنع الحاجة الى ان يكون سفهم لهذا الفهم فينبغي
ان يقول بذكره لا ترتب على سفهم ذلك لان يكون اللام في قوله لذلك للحاقنة
كلام فامر عن قلة التدبر ويجوز ان يكون الاستغناء لانكارا والتكرير كما **قوله** فيكون
منصوب في جواب الاستغناء او النفي وقوله ما يجب الخ هو مفعول كيقولون المحذوف
له دلالة المقام لخصصار او من النوحيد بيان لما وما متعلق بيقولون والاستدلال

سعدى

عندى

عندى

نفسه
على سبب التسمية
الاسم وصنفا
على كلام

سعدى

ابن كمال

سعدى

عزيق

لاذبت له الغيرة **قوله** هي الغيرة فتسببها الوقوع بعد المغفرة وتتمتعها رزقا لانه بمعنى خطا
والكرهية بمعنى الفائق في صفات غير الادب كغيره كما اشار اليه وقوله بالبر والاطال لانه
يقال سعتيت في امر فلان اذا امتلأه او امتلأه بسعة **قوله** سكا بغير مشتاقين يعني
انه حال من الصبر والمجاهدة بمعنى المساقعة المؤقتة على طوبى الاستغارة المشاقة لهم
ومعارضةهم فكما طلبوا اظهار الحق طلب هؤلاء اطاله كالتعالى بالارادة في كذا قال تعالى
امرحب الذين يعلمون النيات ان يستغفروا وقولهم فاجزى وعجز فهو مطاوعه وقوله
لان الخ توجبه للثبوت التالفقة معاجزة لانيان لانه مجاز فيهما كما يعرف من اللغة وقراءة
الى عمرو معجزين بالثبوت به والما فوقه او اما جاز من وقوله على انصاحا لمقدمه اي على
قراءة معجزين لان التهجيز المطاوع بمعنى السبق وهو يحصل لظهوره واما قد روه كذا قيل
وكذا بان كمال المقدرة فسرهما النجاة كافي المعنى بالمستقبل كادخلها خالدين والتعجيز
لم يبق في المستقبل غايته انهم قد روه وزعموه ومثله لا يستحق الا معقدرة ودفعه
يعرف بالثبوت فيه وكذا ما قيل انه يجوز ان يكون حال الامتية عازمة ولا يخفى انه لا
يناسب لان السبق لما يكون بعد السبق كما قيل والتسوق بغير امر المتبادر نعم اذا
كان بمعنى التثبوت والنسبة الى العجز وهو المناسب لقوله يستعملونك بالعذاب لم تكن
مقدرة ومن في من قبلك كانتا شريفة وما بعد كذا اية **قوله** الرسول من بعثه بشريعة
محدودة كذا في المرفوعين الرسول والنبى اقوال منها ما ذكره المصنف كذا الله وهي ظاهرة واما
الكلام فقيما او دهن من الاعتراضات والمقوض منها ما اورد على المصنف رحمه الله انه قال
في سورة مريم ان الرسول لا يلزم ان يكون ملكا شريفا فان اولاد ابراهيم عليه الصلاة
والسلام كانوا عسكرا على شريعتهم ومنهم رسل رزقوا به منى على قوله الموضع هنا وذكر ما ذكر
منه تعالى لفرع مع اشارته الى توجيهه فانه يجوز ان يراد برسول الله معنى الكمال
ونبينا بانيك له على وجه التاكيد كما انه مؤكد لانه اذا اراد به معنى الكمال النافذ في
الرسول من بعث الى قوم بشريعة جديدة بالتمسك اليهم وان كانت الشريعة جديدة
في نفسها كما شاع على الصلوة والسلام اذ بعث الخبرهم اولا كذا في كلام المصنف رحمه الله
عليه بعد وقبل الرسول من له تبليغ في الجلالة وان كان بياضا ونفصلا لشريعة سابقة
والنبى من لا تبليغ له اصلا وهو قول شهورا في قصاص كثير من العلماء وفي هذا المقام
كلما تكثر في اكثر من مضطرب وقوله ولذلك شئنا الى ان يكون علماء هذه الامم
مفردون للشريعة كانبيا بني اسرائيل **قوله** ويذكر اعلمه اي على ان النبى عام لا على عموم
بالوجه المذكور فانه قوله الرسول منهم صريح فيه والحديث المذكور قاله ابن الجوزي رحمه
الله انه ممنوع وليس كما قال فانظر رواه ابن حبان والحاكم كما قاله ابن حجر وفي سننه
ضعف جبر بالمستابعة وجاوحا بالمعنى كغيره او تفصيله في باب المصلحة من الحق
قوله وقيل الرسول من جمع الخ هو ما ذهب اليه من المفسرين وضعفه لان بينهما ما يبا
على هذا وجه الحديث السابق فينا فيه وكذا قوله رسول الله وانيما عاكس وهو
ماية واربعه كذا في الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه بابه وتكرار الترويل بعينه
والبعد منه الاكتفاء بكونه معقوات لم ينزل عليه واقر بمتعافيل من له كتاب
او نسخ في الجلالة وعلم نسخ لتمام الصلوة والسلام ممنوع **قوله** وقيل الرسول
من ياتيه الملك نقطة بالوجه قد لا يراى وجهه ضعفه انه يقتضى السباين كما مر
وان كون بعض الانبياء الصلوة والسلام لا يراى وجهه لا ينافي لانها ما يعتد ومثله لا
يقال بالارادة واما ان المنايات لا رمة واقعة للنبيا صلى الله عليه وسلم فليس بظني كما
توهمه وفي الانصاف المعروف في حديث سئل عن الانبياء رواه ابن حبان والحاكم في
مستدركه من حديث ابي ذر رضي الله عنه بلفظ اربعة وعشرون الفا وذكر ابن الجوزي

ورواه

ورواه احمد واحقاد بن راهوية في مسندهما من حديث ابي امامة رضي الله عنه بلفظ
اربعة وعشرون الفا وقال الرسل ثلثمائة وخمسة عشر **قوله** الا اذا تمتى حلة شريفة
وهي اتمت بالوصفة او الاستئناس كقول الامم لوطي وكفر فبعد بداعة الخ واورد الضمير
بناويل كل احد منهما او بتقدير كافي وقوله والله ورسوله الحق ان يرضوه كما مر وقوله
لو كنت نفسه اي هياتا وقدره والتبر من الزور ومعناه المعروف كالاخفى ووقع في نسخة
ازور اي حتى وهو تخريف وروى بتقدم الترادف ومعناه الاول وقد ورد في حديث
عمر رضي الله عنه المعروف وما يواه ما يحته وليثمنه نفسه وقوله في ثبوت خطاه
انها مصدر وقال الراغب الامنية الصورة الحاصلة في النفس من معنى الشيء وما مضى
القي مقدرة يجوز ان يكون معقولا لثبوتها ومجوز ان يكون المعنى اذا تمتى ايمان قوم به
وهذا يتم القى الشيطان الى اوليا به شيئا فيكن الله تلك الشبهة وحكم الامات الى الله
على الحقيقة ودفع الشبهة **قوله** انط ليعان على كماله في حديث صحيح والشرع فيه
كلام طويل في المعنى قريب من الغنى لفظا ومعنى اي يعجز عن لقلبي ويعيشه بعض امور من امور
الدنيا والخواطر البشرية مما يلزمه للتبليغ لكنها لا تشغله بما عني ذكر الله بعد هذا
كالذنوب فيمنع الى الاستغفار منها واستغفره للتكثير لا للتقصير **قوله** لم يحكم الله
الحق في شئ لان الاحكام اعلى رتبة من النسخ وقدر النسخ بالارادة ما وقع في نفسه بسبب انه
يعصم ولا يبرئ شدة والاحكام تثبت امور الاخرة والارادة غيرها وقوله حدث نفسه
برو الالمسكة ضعفه لانه لا يلائم قوله فنتى للذين في قلوبهم مرض **قوله** وقيل
بمعنى حرصه الخ النادى بمعنى المجلس والمراد مجلس اجتمع فيه المسلمون والمشركون وقوله
سوق لسانه سقوا غير صحيح لان معنى الله عليه وسلم محفوظا بالتهو كما يحالنا لدين والشرع
لان النكاح كما هو كغيره من اوصافنا لا يجوز صلى الله عليه وسلم الصلوة والسلام بالاعمال واذا
سقى صلى الله عليه وسلم في صلاة وخبرها كان لشرعها في قات بعض المشايخ ان سجدة الكهنة
في حقه صلى الله عليه وسلم سجدة شكر وايضا السجود بمثل هذه من كلام جميع مناسبات لبقا
ولحكا قد بعيد جدا او كونه صلى الله عليه وسلم افضل الناس فلا ينافي حاله بغيره لوجه له
هنا وقوله القى الشيطان في امينته بآياه طاهر لانه لو كان كذلك قال على لسانه وقوله
ان قال تقديره الى ان قال **قوله** الغرائق جمع غريق كزبور او فرد وسطائر ما في
معروف ابيض وفيل اسود كالكركي وقيل انه الكركي ويجوز بعن الشاب لناعه والمراد بها
هنا الامم لانهم لم يحرمها انها تقرب الى الله وتشفع شيمت بالطيور التي يخولف في السجدة
وترفع وشايعوم بمعنى تابعوه ووافقوه فنه وقوله في اخرها الضمير لسورة النجم
وقوله فلننتم به اي بسبب ما وقع منه وعناه بمعنى سلاه **قوله** وهو مردود عند
المحققين وان كان لوجه اشارة الى عدم صحته رواية واما الاول فلما قال القاضى عياض
انه لم يوجد في شيء من كتب الحديث المعتمدة بسند صحيح معتمد عليه وبالف بعضهم
فقال انه من وضع الزنادقة واكثر الحديث في عدم صحته الا ابن حجر في تحريج
لحديث الكشاف فانه رد على القاضى عياض وقال انه صحيح روى عن طريق عديدة واما
الثاني فلما مر فعلى تقدير صحته يكون خرج صحيح الكلام الوارد على رعيهم او على
الانكا لافيرا والمراد بالخرابيق الملائكة واجلاله للاسلامه واما كونه استلاما
الله ليختبر به الناس كما ذكره المصنف رحمه الله فلا يلتزم لانه ان كان بسبب هوفه فقد
علمت انه محفوظ عن مثله وان كان شك الشيطان واستماعه لم ينفذ ذلك لسا
يلزمه من عدم الوقوف بالوجه **قوله** وقيل شئى قرا وانظروا به محازقا لالفاظ المتن
يكون عن ظن وتخمين وقد يكون عن رواية وبنا على اصل ولما كان النبى صلى الله عليه وسلم

كثيرا ما يبادر الى ما ينزل به الروح الامير على قلبه حتى قيل لا تحل بالقرآن سميت تلاوته على ذلك تمنيا وقبة ان الشيطان تسلط على مثله في امنته وذلك من حيث يرى ان العجالة من الشيطان والشعيرتان من ربي الله عنه والرسول والرسول في القراءة الترتيل والقراءة بنو ذرة وسكنية من غير شريعة وصغير يني لعثمان رضي الله عنه **قوله** والقيا الشيطان فيهما اي في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بنا على تفسير مني فخر وهو بيان لوجه صنعت هذا القول لانه القيا الشيطان ان كان بنكاه كاذره يرفع الوثوق بالقرآن وضمت الوثوق في الاعتماد ولذا اعاده تعالى كما ان وقع السهم ومثله محله ايضا لان من يسمع قد لا يستمر على صحبه حتى يقال ان استمراره على قرآنه يدفع ان يكون ماصد من منه سموا الوثوقا على السهم في الموحى به وقيل عن القيا الشيطان فيهما القيا الشبهة والتخيلات فيما يقرؤه على اوليا به ليحاذي لوه بالمأطل وهو المنان المقام ولا يخفى بنو ظاهر النظم **قوله** ولا تندقم بنو له فنبه الله ما نلقى الشيطان الخ جواك مما قيل بانه لا يخلل الوثوق مما يلقى الشيطان لان من يسمع عكسه في فينسخ ويترال بانه اذا لم يوثق بالوحي لا يوثق بقوله فينسخ الله ما يلقى الشيطان فالنوحى كاف كما كان وقوله لانه ايضا محتمل ان يكون محتمل غير ما ينالوه لوجوه تكلم الشيطان على كانه فاقيل ان قوله ايضا تشبيه لهذا القول في المردود به عند اهل الحديث بالقول السابق والامر بجمع التشبيه غفلة عن مراده وكذا ما قيل في العجالة اذا انقسم الى مقدار اقصر سورة يد على ان من الله فانه محتمل ان يكون الاعجاز للجمع او لما انقسم اليه فلا وجه لما قيل انه ظاهر في رد ولا لقوله ان مواظبه صلى الله عليه وسلم على قرآنه وتلقى الصلوات عند مد فم هذا الاحتمال لما مر وقوله والانية اي يعني على القولين الاولين وفنه نظر لانك قد عرفت ان مثل هذا السهم لا يجوز على الانبياء عليهم الصلاة والسلام وايضا هو غير متعين حتى يكون ذلك فاقول **قوله** ما يلقى الشيطان ما مصدرية او موصولة وقوله لمساكين الشيطان اشار الى انه متعلق بالقي لا محذوف بانه علمية التي لانه اذا القاه فقد تمكن منه وصحة منطلعا للقيا وقيل للرسول صلى الله عليه وسلم لان قال اذا لم يقدم من القيا على يتقيا صلى الله عليه وسلم علمية ويكون الجعل والعلم المذكورين سببا للقيا في منية الرسول صلى الله عليه وسلم والانبيا عليهم الصلاة والسلام والحيات ان القرآن حق ليس كذلك وقوله بالنسبة للانبيا لا يفي لمحة التعليق عموم العلة الاولى وكون الثانية لبعض ما فهمه وقوله عامر ظاهر كما يتعلق به سموا او ما يشبهه باعتبار ما يظهر منه من اشتغاله بامور الدنيا اذ هو بهذا الاعتبار ظاهر كما اشار الى انية لا محذور وحديث النفس كما مر فانه لا يغفل عن ما لم يطلع عليه فاقيل انية اشار الى ضعف ما المختار في تفسير النبي الشيطان في امنته وانه الاولى في التفسير بالقيا الشبهة كما مر **قوله** شكك وتناق قيل هذا هو المناسب لقوله تعالى في المنافقين في قلوبهم من مرض وهم المرض بالقلب دليل علمية لعدم اظهار كفرهم بخلاف الكافر المجاهر بقول بعضهم من زعم ان المراد بهذا المنافق فانه غافل عن انما اقتضى قلبا من الكافر المجاهر بمرده انه لو سلم فليس في كلام المصنف من الله ما يمنع اذا امر منه لا يورث رقة قلبه واعتبر من علمية بان عدم لخللا صندا القلوب قلبه بصفتها المحالطة للوثنين برشد الخانة اقتضى قلبا واندرج من دونه في القسوة بونه ما به الذوق السليم وهذا كله من صنفه لظن فان من في مرتبة الشك ليس في مثل من هو في مرتبة الجحود وان كان أشد منه من وجه آخر ولذا قدم هنا كما مر في سورة البقرة وقوله

سعدى

ابن كمال

سعدى

كز
سعدى
ابن كمال

موضع

موضع صفير هه بضم الهمزة على ان المراد لفظه وكسرها على ان خصه من الفرقين وقوله قضى على من بالظلم اي حكما عليهم بانهم ظالمون او بالفتنة بسبب ظلمهم من الحق او غير الحق لم يتعلق بمعد والنعيم صاحبه فاستاده التي يحاز كما في ضلال العبد والشقاق والمشاقة المناقرة والعداوة كانت كلاله في شق غير شق لاخر **قوله** ان القرآن هو الحق النازل قد مره لانه المناسب لقوله ولا يزال الذين كفروا الحق وكونه حجة لتكميل الشيطان من الرسل باختياره لوجه فتم فلا يرد علمه ان المخلصين باباه قوله من رسول ولا يبي الدال على الاستغناء وقوله بالقرآن او بآياته لنشر على التفسير من وقوله ما يوصلمهم هو وجه الشبه بين الصراط المستقيم والنظر الصحيح من القرآن فمن ابتدأه ومما التمس فيه ابتداء ثمة او لتقبل قوله بقوله يقولون بكان لا قترابهم فيه والمراد به كرها اي الامتناع بخير قوله تلك الغرابة العنق **قوله** حتى ناتيهم الساعة بغتة وهم لا يدعون ما وعدناهم فاعلموا انهم كانوا على التنزيه وقوله الفجأة هو ظاهر لانه يبين في قوله لا للمريضة لكل جلد ولويله قوله الملك يوحى الحق لقوله الملك الحق لله واذا ارى به الموت فالتعريف للتعهد في الساعة فالتعريف الملك بالية حينئذ لنفاد حكمه فنه دون غيرهم والتفسير حينئذ باعتبار انهم لم يزلوا او الكفر وقيل المراد بالساعة الموت فانه من طلائع ما ضرورة ان منهم من لا يلقى الى قيام الساعة بل تزلزل مرتبة الموت وقيل اذا ارى به القيامة او اشراها بالمراد من بالذين كفروا والمجرى لانه يتفهم الاضمار عن بقا الجسد الى القيامة لكن لا يقع مقابلة قوله او كان منهم من ادرك الله الموتى غير غائبة لانه لا يفر من الجسد الا ان يعبر القبر سيما للكفرة اليهودين كما اذا ارى به الموت ولا يخفى ما فيه من المشكك واما اذا ارى به الاطراف فهو محازا وتنفذ من ضفاف وقد عرفت كما في **قوله** سمي به الخ يعني ان حقيقة العفر عدم الولادة لمن هو من سانه واليوم ليس كذلك فجعله عفر ما يحا انا ما في الطرق والاسماء بان يتراد بالعفر الشكل استعارة وغلبة اقتران المص أو محازا من سلايا رادة عدم الولد مطلقا واستاده الى اليوم محازا لانه صفة من هو فيه من النساء وهذا سمي اهل المعاني المحازا الموحى من قوله ثم يورثوه له وجهان **قوله** اولان القاتلين كما في الحرب اذ عرفت لثمنهم بارتداد الحرب لثمنهم لهما كما يقال ابرق السيل وابنا الزمان والعفر محازا عن الشكل ايضا لكنه شبه فيه يوم الحرب بالنساء الشكالي والقاتلون ما بنا ثمةا تشبها مصنف في التفسير فنه استعارة ممكنة وتخييلية والاستاد محازا في ايضا والتجوز لا يمين التخييل لانه على حد قوله ينفذون عهد الله **قوله** اولانهم لا خير لهم فيه فالاستعارة تنبذ في عفر متفرعة على ممكنة شبهة ما لا خير فيه من الزمان بالنساء العفر كما سميت الرمح التي لا تخيل التجارب ولا تنفع الانتحار بمردها حتى تضر بها بذلك **قوله** اولانهم لا مثل له الخ فالاستعارة تنبذ ايضا جعل اليوم لتفردة عن سائر الايام كالعقر كان كل يوم بالمرثلة فما لا مثل له عفره وعلى هذا يصح ان يراد به يوم تدمر وتقدمه لقتال الملائكة عليهم الصلاة والسلام قبله او يوم القيمة كما اشار اليه المصنف وقوله ظاهر ولا يلزم اقحام الكاف في قوله كسرتهم بهما ولانه كما قال الجوهري قيل اليوم القيمة عفره لانه لا يوم بعده كما قال ان النساء مثل العفر **قوله** او يوم القيمة عطف على قوله يوم حرب وهو محازا كافي الوجه الثالث والرابع واما قال على ان المراد بالساعة غريم للمظف باو والظاهر ان غير الموت والاشراط فتعني من فتنهم معناه باحد الامرين والاول بالنسبة لمن يموت قبل يوم القيمة والثاني بالنسبة لمن يبق له ولو على الضرر المراد عدم زوال شكهم فلا حاجة الى ان يقال لمع الخلو حتى يتكلف له ما لا داعي له ولا يرد ان عذاب يوم القيمة ليس غاية للمزية

ابن كمال
سعدى

قوله او على فم منعة وضع صميرها للبهو بل ان يجوز ان يروا بالساعة يوم القنطرة
ويوم عظيم وضع صميرها للبهو بل ان يجوز ان يروا بالساعة يوم القنطرة
في شدة نورها ووقوعها في النفاثات اليوم وعذابه واما لمنع الخلق والاحتياط في رتبة قوله
او يوم نورها ووقوعها في النفاثات اليوم وعذابه واما لمنع الخلق والاحتياط في رتبة قوله
لانه لا يتم لزوم الاثر من غير ان يكون له اثر في رتبة اليوم القيمة ظاهر وكذا
اشارتها لانها في حكمه وكذا ان اراد الموت كما تركت قوله بحكمه يظهر في الاول
لانه يوم الخبز وكذا ما بعد قوله بعامة المؤمنين وكذا كذا في كذا وكذا وكذا
كان ذكر الكافرين قبيلة رما يؤمنهم بخصيصه بالكا فربن وهذا الجمل ما حال
او مستأنفة قوله واذا خال الفاعل في رتبة الثاني في الثوب بحسن مكانه وفصله ولا
بنا فيه قوله فليمنه لغيره ممنون وقوله كما كانوا يعملون لانها بمنقضي وعد على
الاثابة عليها قد تحلل سببا فلا حاجة الى جعل الثاني في الثاني للمقابلة في القنطرة
للظاهر وقوله مستبطن عن اعمالهم المستوجبة لعقابهم ولذلك جئنا بالاول
للاشارة الى المتصفين بتلك الصفات وقيل لانه بلام الاستحقاق وكأنه الظاهر
في عذابهم كقيل في حثان النعيم وقول المصنف في عذاب كان الظاهر حذف
هذه وقوله في الجهاد قد صرح به لانه هو المندرج مع ان المقام يقتضيه قوله الحق
ولعبهم في الجهاد فيهم جوايب قسمة والقسم وجوابه خير او مقول قوله هو الخير على خلاف
بين الحكمة والاصح الاول وقيل الرزق الحسن بل الجنة ونعيمها ولا يفهم بذكرهم مع ما
بعد ان لم نقل انهم يدركون على ما ذكرنا من كونها مدخل من رتبة لان الرزق غير
معلوم فيما سبق لانه تدبر منه مقصود به تأكيد او استئناف في مقترن لضمونه
واما ما قبل من ان المراد بالرزق الحسن كالهم في الرزق قبل دخول الجنة لان الرزق
الحسن فيها لا يضاف الى من يخرج من رتبة وطنة كحاشا في سبيل الله من المؤمنين
فقد رتبنا له يومه ما ذكره لم يبق ان يتراد بالمدخل الجنة اذ لا يضاف من رتبة ايضا
مع انه ممنوع فانه يتكرر رقا ومدخله فيكون في الترتيب وذلك النوع مختص
بهم وهو ما لا وجه له فان رتبة لا يخلو المتعارفين بالتاكيد القسمة بالجنة
ونعيمها ودخولهم على ما يحبون ويترصنون فيه من التشرية لغيره والتشريع كالا
بحق في الاختصاص وعدمه مما لا حاجة الى التوضيح ولذا قال صلى الله عليه وسلم حوله
بذلك في الترتيب وادعاء المدخل رجا لهم من رتبة مما لا حاجة الى التكرار
بشيء منه تفضيل المشركين من الصالحين رضى الله عنهم فاقول قوله سورة يجمع
اي في الجهاد وان كانت رتبة المشركين رتبة عظمى وقوله لا يشنوا بهم في القصد
هو نسبة اعمالهم الى الله بالجهاد في سبيله وامثل العمل هو الجهاد المذكور المقصود
بالجهاد في المدخل اسم مكان او مقصد بهي قوله باخوانهم وخلقهم معادهم
وفي نسخة معادتهم وهي مناسبة لذكر الكفرة بعد وهذا مناسب لما قبله
واما ما قبله فذكره في السيادة تحججه ما بعده وما قبله اذ لم يعاقب عاجلا
قتله المحاكمين في سبيل الله فاما قوله ذلك اي به للاقتضات كما مر وشار
المصير الى انهم من عند الله وان الله الظاهر في مقام الامانة للاشارة الى انه
من مقتضى الاوهية قوله ولم يزد في الاقتضات اشارة الى انه ابتداء لا يعاقب
له بما قبله سوى يضمن كل منهما للقتل ولذلك اني بذلك ومن موصولة او شرطية
سنة جوارل لقسم وسد جوارلها وباعمل للية لاسيما لئلا يشكرهم من قوله به
وقوله وانما سبى الابد بالعباق وهو في الاصل شيء كما في عقب شيء ولذا الحق
بالجمل فاطلالة على ما وقع ابتداء المشاككة وهي المزاولة بالارادة واج او لا ابتداء

ابن كمال
سعدى

لما كان

لما كان سبب الجمل اطلاق عليه محازا من سبلا لعل لاقية الشكينة وقوله لا محالة من تاكيد
القسم قوله المستمرة اشارة الى ان النظر في معنى الجمل والجواب لمن وقوله حيث اتبع
هو اشارة الى سببنا عينه لما قبله فانه الظاهر ان يقال فانه الله ينظر للظالمين
ونحوه لانه لم يرد به حيا فنفسه لا يغفل لان العقومند وح مندوب النية فنزل الوحي
لانه ذنب مغفور وقيل ان المماثلة من كل الوجهه مستقيمة فيحذف ما وقع فيها وقيل
انها نزلت في قوم قاتلوا المشركين في الجحيم فقاموا بدماءهم وقيل ان فيه تغديا واخرا
او من عاقبة الجمل ما عوقب به ان الله يغفور رحيم فلا يكون على تركه الا فضل ثم اذا
بقي على المظلوم ثانيا ليعرف انه على من ظلمه ولا حاجة الى قوله وفيه تغديا بحث
التي هي انما كانت تغريضية لان الله اذا غفرت مع الله منقمة قد سركا لا لا يغفروا
ذلك وتعالى بصيغة المتصدي وملازمة القامرة وعلو الشأن للاشتغال بظاهره
فان الجاهل لا يقدر على الانتقام والسافل لا يعدم غيرته قد لا يتفهم ومثال ذلك
الملازمة تكفي في عرف الملازمة وعادة الخطاب فلا بد ان لا ملازمة وان الظاهر
ان يقال انه تعالى يغفور عن خلقه ورزقه ورثاه وان عصاة قفر اولي والحق
جمل ترك العقومندوب كالدنس لفظهم كما نالوا في صيغة المتكلم في قوله
غفور غفور فمن قال انها لا تناسب كونه متدوبا لم يصح قوله اي ذلك النص
يعني اشارة الى المصدر الدال عليه قوله المنتظر انه والمبا في قوله بان الله سببته
وان الشك ما دل عليه قوله تعالى يبيح الله البيع ولا يحل له بيعكم بيعكم من الله
الاخوان وتغليب بعض على بعض في العادة الالهية فاما كون النص متعاقبا للبيان
وتناوب لالزمان والادوار الجوانحي الوقت المقدر للانتصار فلا محصل فيه ما لم يرد
بلا حظ قدرة الفاعل لذلك وفي الكشاف اذ سبب انه خالق الليل والنهار ومصرهما فلا
يخفى عليه ما يجري فتماعا على ايدى عساده من الخير والشر وما كلفه الى انطقا الى عالمه
خير وقد افادته قوله وان الله سمع بصير ولذا ترك المصير رحمة الله وكذا جعل
الاشارة للعفو والمغفرة والسبب انه لم يزل اخذ الناس بدمهم فيجعل الليل والنهار
سرمدا فيتعطل الصالح فانهم كونه لا يناسب السياق غير ظاهر وقوله وان الله
سميع بصير وقيل عليه ان المؤخذة بالذنوب لا تنحصر في الجمل المذكور فلا بد من
من انتفاها انتفاؤها وان كان المناسب ان يقول بان جعل الليل والنهار كقوله
اذا نيت ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الخ وفيه نظر والمداولة تعاقبها والمملون
الليل والنهار رتبته ملا بالفضل وقوله بان نفس لا لا لاخ فانه لست المراد به ظاهر
والمراد مقدا رصا يفيض منه لا عينه فهو على طريق الاستعارة لانه بايلاج شيء في
سبح يزيده الموج فيه ويغفر الاخر او يذهب في رأي العين او يحصل احدهما في مكان
الآخر وقد مر بقبضته وتخصيصه والتمسك بها ذكر مقتضى المقام ولو ان في علمه
صح والمبا لفظ في الكفر والكيف لثمة متعاقبا وعدم تغايرها بالسر والجر والنور
والظلمة وعدل عن اطلاق هذا المملون في الاخر وهو الحق لانه لا يستلزم
كل منهما في الالة على كمال القدرة قوله الوصف بكمال القدرة والعلم يعني الاشارة
الى ما دل عليه الكلام السابق من كمال القدرة الدال عليه قوله يبيح الله البيع ولا يحل له بيعكم
العلم الدال عليه قوله سميع بصير وقوله الثابت في جنة اي لا كما لم يكن الثابت

طبي

سعدى

سعدى

غيره وقوله لو لم يكن له ما لنفسه لكان له ما لنفسه فان لم يكن له ما لنفسه لكان له ما لنفسه
قوله وحده مخلوق من غير الفصل ثم تعريفه بقوله فان وجوب وجوده له بيان
لكونه كالقوله وعلة ثبت بوجوبه الذاتي ووجهه انما لا يستلزم ان يكون له
هو الموجد لسائر المصنوعات فبذلك على القدرة التامة واما كونه بالاحباب فقد اطل
في اصول من صدرت عنه جميع المصنوعات والقدرة لا بد من له سائر الموجد وان
على ما بين في الكلام وجوب الوجود لا بد من على الوحدة ولا يستلزمها وان كان لا يكون
الا كذا بالذات لا بد العقلية والسمعية كما مر وقوله سواء ليس فيه ابتداء الى ان وجوبه
عنه على ان يكون متبدا لنفسه ان يكون لا عينا ولا غير او ان يكون غير وجود
قوله او الثالث الالهية معطوف على قوله الثالث في نفسه فهو تفسير لغير لقوله
هو الحق وقوله ولا يصحح البيان لا يشاء له كمال القدرة والعلم واستلزامه للعالم
كما مر وقوله كما في نسخة بذا وقوله تدعون اما معنى تدعون من الدنيا او معنى
تستقون واليهما معطوف على المقدار قوله على مخاطبة المشركين بخطاب ذلك لمن يلقى
له الكلام او لكل واحد وقوله فتكون لواوي غير العقلية باعتبار معنى ما وانما الاله
منزلة من لثة العقل على زعمهم وقوله المعهود في حجة ذاته لان ذاته الحادثة في مقتضى
العدم لقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه والمراد بطلاقة الوهمية فهو مقابل الحق
بتفسير به والخبر ليس بمراد هنا وهو باعتبار كمال بطلانه فتأمل قوله ولا شيء اطلاقا
منه شافا اشارة الى ان الكبر ليس حتما نيا والعلو ليس حتما نيا ثم انه على التفسير يكون
المعنى على الاطلاق والاكبر والمساوي فانه نية على ذلك في الحرف كما في قوله ليس في
الكبر اقل من في العلو وقد مر تحقيقه فلا وجه لتغيير عبارة المصنف عن ان يكون
شيء فضلا عن ان يكون اعلا شافا والكبر سلطانا وشاكا لا على الكبر مستغنى عنها الخفة
فترها بما يناسبها ولم ينفذ العلو والكبر عن غير مطلقا لوجود من له ذلك من
مخلوقاته كما لا ينبغي غلظتها الصلابة واللام وان كان كل علو وكبر عنده كالعبد
لانه للوافق منطوقه والنفس الامر فلا يبرر ان كلام المصنف هو حاصل العلو والكبر
فيما سواه ومعد لوك الاله حقه في الذات المجردة فالتناسب ان يقول
فكل شيء سواء تحت امره وقدره سافا لغيره كما تراه قوله ما استفهام تقرير
ولذلك ارفع اذ لو نصب اعطى على ما هو عكس الوجه لان معناه اثبات الاختصاص
فيثبت بالنصب الى نفي الاختصاص كما تقول لصاحبك اني تتراني انعمت عليك الشكر
ان نصبت فاثبات الشكره مثال تربيته وان رفعة فانت مثبت للشكر قال
الوجه ان لم يثبت كيف يكون النصب فاما في الاختصاص ولو كان لا يكون المعنى
فاسد او قال سيبويه سالت الخليل عنه فقال هذا واجب كما نكث قلت السمع انزل
الله من السماء ما فكان كذا وكذا قال ابن خروف قوله فبذلك واجب قوله فكان كذا
وكذا يريد انهما ما مضى وفسر الكلام بالتميز يريد ان لا يحصل الاستفهام لضعف
حكم الاستفهام فيه وفي نسخة الكتاب المشروطة هو من السمع است وفي بعض شروح الكفا
فخص لا يمكن نصه لان الكلام واحد لا تزي ان المعنى ان السامع لا يرضى حالها
وقالت الفرقة ان نفي خبرها لقوله ان الكلام ان الله يفعل كذا وكذا فكون كذا وقال ابو حنيفة
انما افصح المصنف جوازا للاستفهام هنا لان التام اذا دخل عليه للاستفهام وان كانت
ليقتضي تكريرا في بعض الكلام هو ليعامل معاملة التام في المحض في الجواب الا تزي قوله
تعالى است بذكره قالوا اني كذا الجواب بالفاء او الحب التفعيل على تفسيره في

كل منهما ينتفي الجواب فاذا قلت ما تانا نسا ونحوه ثناء النصب والمعنى ما تانا نسا ونحوه
انما تانا نسا ولا تانا نسا ونحوه ثناء النصب والمعنى ما تانا نسا ونحوه
مختلف في الحالين والتميز بزيادة الاستفهام كما في المحض في الجواب تثبت ملاحظه
همزة الاستفهام ونفي الجواب فيلزم من هذا الذي قررنا اثبات الرواية وانتفاها
الاختصاص هو خلاف المقصود وايضا جواز الاستفهام لا يقتضي منه شرط وخبر وهذا
لا يقتضي ان لا يرا النظر فيهما الا في محضه لان لخصر انما ليس بمرتب على علمك او وثقت
انما هو مرتب على ان لا تزل وقال الخليل قوله فان جواب الخ منصرف من قول الخ لمعنا
انما رفع الفعل هنا فان كان قبله الاستفهام لامر من له هذا انه بمعنى الخبر ولا يكون
الجواب الثاني ما بعد الفاء نصب اذا كان المستفهم عنه سمي له ورويته
لا توجب الاختصاص بل هي من السامع هذا زيد ما في الكتاب والخبر منه علم ان
الرواية يجوز كونها نصية وعلمية بنظر السامع المنزلة خلافا لمن منم الاول
لان انزال الله لا يزي فمن جواز النصب بتقدير ان لم نصب وما قبل من ان الاستفهام
التام على النفي في ثبوت اثبات رد باقتضائه الاستفهام في وقوعه صحيح كما مر وكونه
لمستفهم النفي او مستفهم منه بما يشبه النصب فاما في الكتاب بآية واذا عطف
على انزل فالعائد مقدم اي بانزال او يقال الفاسية لا عاطفة فلا يحتاج الى
العائد كما في امالي ابن الحاجب لكن هذا لا يصح بوجهها الكلام المصنف والصواب انها عاطفة
معينة عن الربط كما صرح به ابن هشام في المغني والتعقيب فيها تحقيقا وعرف في وهي
لمعنا نصب فالتعقيب فيها قوله يصل على ما شافا الى ما قاله الراغب من ان اللطف
صند الكشف وقد يترادفه ما لا تدرك الحاشية فيكون وصنفه تعالى به
على هذا الوجه وان يكون لمعنا يدق ايق لا مور وان يكون لمعنا بالعبارة في هذا
في غير ذلك قوله بالتدبير كما شافا على ان من الخبر وهي معرفة بواطن الامور وتزويه
معرفة ظواهرها وقوله خلقا وملكا اشارة الى ان اللام للاختصاص التام في شيئا ما فلا يس
فيجمع بين الحقيقة والحجاز كما تنوهم وقوله في ذاتها اشارة الى ان الخبر باعتبار الغني
الذاتي وقوله عطف على ما قبله تجري حال واذا عطف على اسماء فهو خبر والواو عطف
الاسم على الاسم والخبر على الخبر واذا رفع فهو مبتدأ خبره ما بعده والجملة مستأنفة كالمبتدأ
والبيان انما يقول صلا منها او خبر اي على الاختصاص لا خبرين قوله من ان تقع وكراهية
ان تقع اشارة الى ان تقع على حد من خبر الجرح ومن في محل نصب او خبر على القولين
افى محل نصب على انه معطوف له والنصب يكون بغير حروف في مثله كراهية ان تقع والكوفيتون
ليلا تقع وجوز فيها ان يكون في محل نصب على انه بذكر الاسماء من السماء اي وجمع وفوق السماء
ورد بان الامساك بمعنى النوم يتعدى بالما وبمعنى الكف بعن وكذا بمعنى الحفظ والخل
كما في المفتاح واما بمعنى النعم فهو غير مشهور وليس بشي لانه مشهور مصرجه في كتب اللغة
قال الرغب يقال امسكت عنه كذا اي منعتة قال تعالى هل من ممسك رجمته ويمنع عن
البحر الامساك انتهى وبه صرح المصنف رحمه الله والنسخة في تفسير قوله ان الله بمسك
والامر ان تزل ولا فلا وجه لما ذكره وقوله متد عني اي مقنضه له بحجاز من المتداعي معناه
المشهور وهو اشارة الى ان ليس بالمعسر قوله الاباد نه الاذن الاعلام بالحجاز وهو في حجة
تعالى يكون بمعنى التمسك والارادة كما هي والامساك من اعم الاحوال والاولاوات
في الجواب لصحة اداة العزم ولكون مسك فيه معنى النفي ذلك اشارة الى وقوعها واذا نه
في وقوعها وقوله وفيه رد الى ان قال ان اسما كذا لا مرد في فيها لا بالاستناد
للقائل بمسك وهو قول من ذهب الى قدم العالم لان ما كان بالذات لا يزل قوله فانما الخ

سعدى
فرايد

سعدى

يتم

ابو حيان
سعدى

بأن لا يرد ما يرد من قوله في الكلام من أنها مشاركة لكان الاحكام في الحقيقة فيقول انفسها
في البسطة والوقوف ما لا يمتنع منه ما تم ولا مانع لها اذ قد قولها في رجب فتل الرواق
ابن من الرجم وقد تم للفاصلة كمنه للناس واعترض على ما به لنا في التوبة من الرجم
اعمر وما ذكر في قوله للناس ايضا مدحوا لا يطلع على بنو سبطه وان كان خلاف الظاهر
فلا ظاهر له للاهتمام به لانه المقصود لسان رحنه وقد استغنينا الكلام عليه في محل آخر
فولجعه وقول صحت ههنا للمادة الى ان العقل والنظر به من المنع والرحمة العامة واستجاب
الاستعداد لال انزال الخطر وفرض سباط الخطر وتختار الخلق والافلاك الجارية والسنن
التقوات وعناصره ونطقا عطف بياك لجاده وقوله يجوز طائفة الى ان من كان له
للمناسبت للتساق **قوله** من بعد ان تحتل المصدر والزمان والمكان وعلى الاخرين فان قلت
ما يكون فيه واذا كان بمعنى الشريعة فتقدس به والى بلا جاحضا سبق للحياة الاولى
للمخاطبين بخلاف ما قبله وقوله اهل من تخصيص للامة ممن لهم صلة وتشرع وان لم
دون المشركين لقوله صحتنا وانما ذكر هذا وان من رتبته لما بعده وقوله يمشكون
اشارة الى ان المراد به الحال او الاستمرار وقوله سايرا رقاب الملال اشارة الى الخروج اهل
سلطنة عنهم بقرينة الحال وقوله في اهل الدين اشارة الى ان تعزيبه للقدمه والسالكين جمع
ومى ما يتبعه **قوله** لانهم بين جهارا واحدا دبرين ههنا للفتنة كما يقال ههنا بين
كذا وكذا وهذا انما يفتي بانهم استلجوا له لا يفتي بانهم انزعجوا او معاندهم فيكون لهم
المنازعة ان قلنا انهم مخاطبون بالاحكام ولو في حق المؤلدة او لا يطلع على من كان يقبل
المنزع ان لم يقل **قوله** وقيل المراد نهي الرسول لا في حال انه بطريق الكفاية فهو كالتوجه
الذي بعده فان عدم الالتفات والتمكين وعدم منا زعته يستلزم عدم منا زعته
فالفرق بينهما ما ليس في انفسهم بل في احوالهم وقوله وادع فالظاهر وجهه بشرطه وجهه مظاهر لانه
خلاف ولا يطلع على قوله في الامر به والمغايرة بين الكفاية وبين ذكرهما اذا لاحت
على عن الكسوة على وصف يكون وصفا لمنا زعته وهذا نهي عن المنا زعته بغيرها **قوله**
او عن منا زعته كقولك لا يضار ربك الخ هذا ايضا كناية عن احد الطرفين في باب المفاصلة
بذكرهما لاسيما في الكلام الجري وقوله وهذا ايضا يجوز في افعال اللغات الخ هذا ما ذكره النجاشي
في تفسيره بمعنى انه لا يجوز لاضر به ان تريد لاضر به ما لو قلت لا تضار به صارا بان
يكون نهي عن افعال عن فعل كناية عن نهي فاعل الخبر عن مثله فلا يرد على الخبر ما في قوله
طه في قوله تعالى فلا تضلنك عنها انه نهي الكافر عن التصالح المراد منه عن ان يفسد
الانصلا لليسر مثل الصديق فما **قوله** وقيل نزلت في كفار اخذوا الخ ما قتله الله مؤ
المستبينة فالمنزع قولهم المذكور في السالكين وما قيل عليه من انه لا يستعمل فيه لاستدعائه
ان يكون اكل المستبينة وما يد بونه من الاباطيل من الناسك التي جعلها الله تعالى لبعض
الامم ولا ينافي ما قل في بطلانه اذ معناه على هذا الايضاح انك بعض اهل الكتاب او
من بين اهلهم ومن امر المشركين في امر السالكين فان لكل ملة شرعية شرعها واهلها
بما فكيف يبايعون بالسير عن ولا شريعتها وهو ظاهر **قوله** وقوي فالنهي عنك الخ اي
كسر عنك وهي الزا على انه من باب المخالفة وهي يقال في كل فعل فاعلة ففعلنا فاعله بالضم
العين ولا تكسر الاستدلال في هذا ولا في غير الكساي ان ما كان عنه او لانه حرف خلق لا
يضم بل يميز كذا ما كان عليه والجمهور على خلافه وقيل انهم استغنوا عن نزعه في هذه
المادة وعلى هذا يكون كناية عن لانه وهو لا تقصر في منا زعته حتى يغلبوك فيها فلذا
كان ههنا تيسير ومبا الغرة في تثبيته كما عرفت في مثل لا يغلبوك فلان في كذا وهو ظاهر وليس
مديا له عن فعل غيره وكونه مظاهرا لا يندفعه كما توهمت وتوهمت بالتثبيت لمناسبتة لاهل
معنى النزوع وهو العلم وهو ما لبته من منا زعة الخ والاصح بما لم يخبر به ومن لم

غريق
سعدى

ابو السعود

بغليته

غريق
سعدى

يقف

يقف على مراده قال ان المباعدة في التثبيت على الدين يناسب معنى الفاعل وهو المعنى المشهور للنزوع
لامعنى العلم وقوله لم استغنوا ببلنته يعنون في الاستغناء لا يخفى وقوله الى توصيه بيان
للمراد منه او لتقدير مضاف فيه وقوله طريقا لاشارة الى ان قية ممكنة وهي تشبيه
المركب بالطريق المستقيم وتخييلها على مستقيم او لحد ههنا تخييلها في الاخر وترشيد
قوله وقد ظهر الحق ولزمنا الحق وفي نسخة كزمنه بالضمير للحجاء في هذا المعنى
من كون على ههنا مستقيم لقوة دلالة وظهور معناه وقوله اعلم بما يعلمون كالصريح
فيه وما وان ارد به الكف عنهم فهو مكنسوخ باننا الفشاب وذكر الحجاء في الامن وحمله
مراد او قوله بين المؤمنين الخ يعني ان الخطاب عام للمؤمنين وليس مخصوصا بالكفار والذ
قبله وليس من حق القول وقوله ان يكون منه على التغليب وقوله بالشاب والعقاب
لانهم لا يكتفوا بالحق بل يرمون وقوله باي شيء من الحق والخطا والاختلاف ذهاب كل
الخلافا ما ذهب اليه الاخر وقوله انما هو من حقيقة وذلك اشارة الى ما في التمسك
والامر بكون اضمير كنه وقوله فلاممتمك لاشارة الى ان المقصود من ذكره ههنا تفدية
للسنة كمثل الله عليه **قوله** ان الاطاعة الخ يعني ان الاشارة الى ما قبله وان تعدد دلالة
بما ذكره ولم يفسر بالاطاعة فقط حتى يقال ان الاطاعة في قول خصه تحت علمه لاحتياج
الى ما قبل الاطاعة بما ذكره كذا كذا لاشارة الى ان تبيينها غير حقيقي والاشارة الى
الامتثال وهو ما ذكره بعينه ولو قال الحكم بالوكان **قوله** لان علمه مقتضى ذاته
فاذا كان كذلك لزمه تبيين ذاته وحكمة المنزلة عليه لان الاصل فيها فلا يرد ان
يفسد تبيين الاطاعة دون الاثبات في اللوح او الحكم بينهما اذ لا تعرض في التعليل لهما
عما قيل ولا وجه لما قيل ان تعلق التفسير الاول لرحمنا ومحمد عن قول الرضا
لان العالم لا يقدّر عليه ولا يمتنع تعلق معلوم لانه مع فصوره مني على الاعتزال
وقوله المتعلق بكل المقومات ان كان صفات الذات فالمعنى ان نسبة الكل الى ذاته
مستوية وعلمه في فيستوي فيها المقومات ايضا وان كان صفته علمه فكذلك وفي
اشارة الى ان علمه حضور وان الاثبات في اللوح ليس كاجتهالته وتكثير سلطان التعليل
وقد سئل لعل التعلق اشارة الى ان الاصل في الدين واعاد التعلق لانه على استقلال
كل منهما في الذم وصحة اسنده لانه للعقل وقال للظالمين دونهم تسجيلا عنهم بالظالم **قوله**
لقد راعى ههنا المعنى المراد بضمير في الدنيا والاخرة ففي الدنيا بتقريب ملة الههنا
ولزمه دفع ما يخالفها وفي الاخرة دفع العذاب عنهم فمن فسر بمعنى دفع العذاب
عنهم لانه معنى الترفع معتبر فيه لانه ما ذكره المص رحمه الله لم يأت بطايل فليس في
كلامه ما يخالفه وقوله لانك اشارة الى انه لم يصدر مني ولا يخفى في المنكر بعد فرف
من حشر المتورسين وقوله لفرط تعليل لظهور اثره في جوهه او دليل حدوث المنكر واثاره
ولا باطل في تعليل التكرير والتعظيم وقوله ولا شحار به لانه اي بان الانكار والفرط
تكريرهم او بانه مستثنى من الحلاله لان الكفر اشد الفساد فيشعر بما ذكره على قاعدة المتعلق
بالمشتق **قوله** او ما يقصد منه عطف على المنكر لانكار المنكر بمعنى ما يستقيم بمعناه
المعروف والمراد علاماته لانه الذي يعرف في الوجوه كما اشار اليه في الكشف وقوله يثبتون
اشارة الى انهم معتمدين على الاصل يستعمل للتطهير مطلقا وانهم كرم معنى لخير كقوله
من غيظكم اشارة الى ان الشر ما للناسك وما يحصل للكفر اشده منه او للسباطين وما يحصل
بعده اعظم منه **قوله** كانه الخ اي هو استنباط بيان في النص على الاختصاص بتقدير لخص
اذا عني ومن باب الاستعمال وقوله فيكون الخ اي في وجهه النص والجرح والجملة وعدها
وقوله كاذ او قفت وفي نسخة دفعت أي حال كونها خيرا كبعد او مقدر اذا قدر رأيي المنار

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

كن
قوله
على ان الافضل القيام

او منلو الخ يعني انه يحل ان يرسل مركب بعلاقة الجزئية والكلمية وقوله لانها اعظم اركانها الاية
اما بمعنى الاكثرية او من جهة الثواب وكون مجموعهما افضل متساويهما لايتا في فضل احدهما
على الاخر كما نوهتم وفي الاذكار ذهب الشافعي الى ان القيام افضل من السجود لقوله صلى الله عليه
افضل الصلاة فقول القنوت اى القيام ولان ذكر القيام القران وذكر السجود في السجود النبوي
والقران افضل وذهب بعضهم الى ان السجود افضل للحديث اقرن كما يكون الصلوة من ربه
وهو ساجد وقال الطبري رحمه الله الركوع مجاز عن الصلاة لاخصاصه بها والسجود على
حقيقة لعموم الغالب **قوله** اولضعوا اليه وخروا له سجدا فلهذا مطلق وما قبله بالنظر
الى الصلاة والركوع حقيقة لغوية لانه بمعنى الانخفاض والمجاز والسجود بان حقيقة
وقوله يسلم كما تعبدكم به العموم من ترك المتعلق وقيل ان مخصوصا بالافاضل وما بعد
لعموم بقدر تخصيصه بالتواضع والوقار وكلام المصنف رحمه الله اشعار به **قوله** ولا تملوا
خير واصلى اى اقصى وفيما قال تحترق الشئ اذا قصدتة وتحترق في الامر ان ظلمت لغير
الامر من ومما ولا يملك ان الفعل يحتمل ما كان يقصد وغير قصد والعبرة منه ما كان
بنية وقصد وقوله افعلوا الخير معناه افعلوا ما فيه خير لكم وعلى المخير بطريق الاكثر
لانه لا فعله خير له الا اذا تحرى فيه **قوله** وانتم يحضرون الخ اشارة الى انها جملتها كالتب
وان الرجاء من العباد لا يستجيب الله على الله وقوله اقموا الصلوة وحفظوا الصلوة في النجدة
بالعطف عليه **قوله** الاية انتم تحضرون عندنا اي في مذهب الشافعي ارضى الله عنه والامر
للمتدب باعتبار سجدة التلاوة لانها سنة عنده وخالفني السجدة في هذا ابو حنيفة ومالك
واستدل المذهب بظاهر الآية والحديث ولنا كما في شرح الهداية لابن ابي ماسلم تمامه ووجه
بالامر بالركوع والاعهود في مثله من القران كونه امرا دائما هو ركعت للصلوة بالاستمرار لا بحد
وازكى واذا جاء الاختلاف سقط الاستدلال وما ذكر من الحديث المذكور قال الترمذي رحمه
الله استاده ليس بالقوي وكذا قال ابو داود وغيره لكن يريد عليه ما في الكشف ان الخواتم
السجدة حيث ثبت ليس من مقتضى خصوص في تلك الآية لان دلالة الآية غير مقيدة
بكال التلاوة المستتة بل انما ذلك بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم او قوله فلا يصح من
كون الآية ذاتة على فضيلة سجود الصلوة ومع ذلك بشرع السجود عند تلاوتهما
ثبت من الرواية في فضيلة **قوله** الله وتكلم بعد ابدته يعني ان في مستحابة
للتقليل والتبعية كما في الحديث ان امراة دخلت النار في فمها من سجدة واحدة في الجنة
تتقدير في سبيل الله وقيل عليه ان حمل الجهاد على ظاهره بآية ما من من ان السورة مكتوبة لان
آيات فان الجهاد اسريه بعد الجهاد لان لا قول بالامر بالثبات على مضاربة الكفار
وتحاشا في الدعوة وفيه انه مع كونها ظاهر الظاهر يرجع الى الجهاد الاكثر الاتي ولذا قيل
ان ما ذكر من كونها مكتوبة الاست آيات ليس في اكثر النسخة من هذا الجهاد وانما مختلطة من غير
تعيين وعليه اعتمد المصنف رحمه الله هنا وقوله الظاهر صفة اعتادوا الناطقة معطوفة عليها
وظاهر كلام المصنف رحمه الله انه حمل الجهاد على ما يجمع بين الحقيقة والمجاز وان كان
جائزا عند المصنف لان حقيقة كمال الراغب استغناء الواسع والجهاد في دفع ما لا يرضى قال
وهو ثلاثة امزج محاهدة العدو والظاهر ومحاهدة الشيطان ومحاهدة النفس وتدخل في اثباتها
في قوله تعالى وحاهد راني الله حق جهاده انتهى فمن قصر على بعضها فقد قصر **قوله** وعنده صلى الله
عليه وسلم الخ هذا الحديث يخرج اليه في غيره عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله قال قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعد

سعد

قوم

قوم غزاة فقال قد منتم خير قدام من الجهاد الا من غزا الجهاد الاكبر في سنة منعت معتق
في مثله ونبوهكم علم لا يرضى من الشام والمكة ثم ممنوع من القرب وقعت فيها غزوة النبي
صلى الله عليه وسلم **قوله** اي جهاد لحقا في اي في الله في الدار المصنونة منه منصوب على
المصنونة وعنده في النفا انه نعت لمصدر مجزوف في جهاد الحق جهاده ونسبته معرفة
فكيف يوصف به المكرة وقال الركني ان اضافته لادنى ملائكة ولتخصا كان
الجهاد مختصا بالله من حيث انه متفعل لغيره ولوجهه محقق اضافته اليه ويجوز
ان ينسج في الظرف كقوله يوم شهدناه والمترادف بالظرف الجار والمجرور لان كان في الأصل
حق جهاد في جهاد كره في انتهى وقوله جهاد اشارة الى نصه على المصنونة وانما
الموصوف للمصنونة كبر وقطيفة وقوله خالصا الوجهه تفسير لقوله خفا وهو خلاف الماثل
وقد مر الموحثان ايضا وفيه شيء وقوله فعكس اي غير الترتيب بالمتن والناخير
فصاحبه حق جهاد بقوله ما كان جهاد لحقا **قوله** من الغلبة في قوله انقوا الله عن عباده
فلما عكس وحمل التابع منبوعا واصناف الله لافادة لخصاصه به وقد كان يفيد
ان هذا جهادا واجبا مطلوبا منهم ذل بعض الاضافات على اثبات جهاد مختص بالله وان
المطلوب القيام بوجبه وشرطه على وجه التمام والكمال بقدر الطاقا فقلبت التبع
اصلا وفيه من المبالغة في شان المنيع ما لا يخفى كما قيل في الذي ذكره النجاة كما مر به الرضي
وغیره ان كل واحد وحده اذا وقعت نالجة لاسم جهاد منها فلهذا مثل منبوعها لفظا ومعنى
تخواتم على كل حال او واحدة على كل حال فادان انه يجمع فيه من الخلافا تفرق في الكل وان
حاشوا ههنا وباطل وان من باب جرد قطيفة وقيل لا وجه ان الامر بالصلاة امر بالمعروف
اذ لا يخفى له ما عند خلاف العكس ولا وجه له فتأمل **قوله** واصناف الجهاد الى الصغار والارواح
اتساعا قالوا الاتساع لانه كانا ملحقين جهاد فيهم فخذ في لفظي واصناف النيران
على حد **قوله** ويوم شهدناه سلمي وعامرا واورد عليه انه لا يناسب نفسه
في الله بقوله الله وتكلم الخ ودفعه يعرف بالتأمل **قوله** اولانه مختص بالله فالاصناف لانه
وقد كانت في الاول على معنى في نظر المظاهر **قوله** لخصا كره هو معنى لخصا كره وكون اختيار جهاد
لما ذكرنا في هذه جملة مستأنفة لبيان على الامر بالجهاد لان المختار انما يختار من يقوم
بجهاد منه ويبي بما ذكر ولا يرضى من قربه العظيم يلزمه دفع عداية ومحاهدة نفسه بترك
ما لا يرضاه **قوله** في الدين اي في جميع اموره فالترقي فيه للاستغراق ولذا لم يكن الجهاد
الاعمى والاحج فاقدا للاستطاعة ولم يرد عليه التضييق في بعض امور محكم وقوله ولا مانع
لخصه انه من الجهاد يعني انه يرضى المقضي بقوله هو لخصا كره واما ذكر الى رفع
المانع وكذا وجه المقضي وانفع المانع زال العذر ولم يبق العذر وان كان كالنتيجة
لما قبله لانها مع انه ليس من اشارة النص **قوله** او الى التخصيص في اغفال عما ترك
ما امرهم به مما فيه مشقة وحرج والاول يقتضي استغناء الحرج ابتداء وهذا يقتضي
انتفاء بعد بئونه بالتخصيص في تركه يقتضي الشرح ايضا قلنا عطف بالافاضلة
قوله وقيل في ذلك الخ الاشارة الى عدم الحرج وهذا ما للخلاف الركني والظاهر ان وجه
صعفه لعموم المشقة والكسرات والكفارات وان كان ما قبله عما قما عماها
ايضا لعدم تناديه من اللفظ ومكاسسته للسياق والسياق اذا الامر بالطاعة والجهاد
قبله وبالصلوة والزكاة نعمة وما قارنه لا يشعر بذلك امتلا بل بخلافه فما قيل من انه

كجدي سعد

كجدي سعد

غدي

سعد

للمناسيب الموم من حرج و يدخل فيه الحما ددخولا اوليا فلا يظن وجهه ضعفه ضعفت
حد الان ما قبله عام انضمام ان الحرج لا ينفق بوجوده المخرج في الجملة لا في حيزه من القريب
لا من عدم الحاجر وكون ما على شرف الزوال في حكمه ما لم يكن لنفسه لان كونها الذنوب
في شرف الزوال بالثبوت مع ان قولها غير متغير ممنوع وكونه تنوي حرج للمقطعة
والحرج العظيم انما يكون اذا انتفى المخرج تكلف لاحاطة التوبة المضائق كما لشرف المخرج
والاستطارة والظواهر ان حرجه لما كانت متعسر اذ يتكلم في كمال اليقين ان المراتب ما هو
حسب قدرتهم لا ما يلقون به تعالى من كل الوجوه **قوله** ملة ابا بكر الخ في نفسه وجوبها
منها ما ذكرها المص رحمه الله من انه منصوب على المصدم به بفعل كذا عليه ما قبله
من نفي الحرج بعد حدث مضاف الى وسع دينه بوسع ملة ابا بكر الخ اتمية لينة لقلة
والسلام اذ التخصيص على الاخر ان يتقديرا يتبعوا او الزموا او نحوه او الاختصاص بتقدير
لغني بالدين ونحوه ولم يرد ما اضطلع عليه النجاة وقيل انه منصوب بنزع الخافض
اي جملة ابي بكر واتباعه منصوص بمقدرا ايضا وهو بابل او عطف بيا له مما قبله
فيكون مجرورا بالفتح **قوله** كلاب لامتته فيه اشارة الى جواز اطلاق الامة عليه صلى الله
عليه وسلم كما اطلقت الاممات على زواجرها وقوله من حيث نقلت له وبيان لوجه الفسحة
وقوله لانه ان اكثر العرب اشارة الى ما قبله من جميعهم من ذرئته عليه الصلاة والسلام
وان اول من تكلم بالعربية اتماعا على قلة الصلاة والسلام لضعفه كما بينه المورخون
وتوله ففعلوا الخ على اكثر العرب على جميع اهل ملته من العرب وغيرهم **قوله** هو
سما كجملة مشن لفته وقيل انها كالبكة من قوله هو احبناكم ولذا لم يقطف
وقوله من قبل القرآن الى من قبل قوله وقرأة الله سما كقرأة الى نفي الله عنه وقوله
وتسميتهم تسميتهم اشارة الى التسمية بتعددي بنفسها وبالبا والى اذ ما اوردته على
جعل فيه هو لا يراهتم عليه الصلاة والسلام من ان قوله وفي هذا القرآن يا بله لانه
يلزم ان يراهتم عليه الصلاة والسلام والاسلام سميتهم تسميتهم في القرآن لانه بعد مدد هو ال
كما سميتهم **قوله** كان سبب تسميته له يعني ان قولنا يراهتم عليه الصلاة والسلام ومن
ذرئنا امة مسلمة كان سبب تسميته تسميتهم تسميتهم في القرآن لدخول اكثرهم في الذرية
فجعل اسمها لهم كما اورد في قوله عليه السلام في تسميتهم تسميتهم في القرآن لدخول اكثرهم في الذرية
وان في كون التسمية به في القرآن بسبب تسميته تسميته وكونه مذكورا عن الحسن كما في الكش
يدفع التسمية واما المخرج بين الحقيقة والمجاز عند من لا يجوز فيه بالتحديد
اي وسميت في هذا القرآن التسميت كما قال ابن عطية رحمه الله وقال ابو البقاء في هذا
المعنى وفي هذا القرآن سبب تسميته واما المخرج بين الحقيقة والمجاز عند من لا يجوز فيه بالتحديد
لنكلفه كما في الكش **تتمت** قال السوطي رحمه الله التسمية بالمسلمين مخصوص
الامة وقيل ان في هذا الصلاح انه غير محقق بهم كما يشهد به الايات والاكادير وهو الظاهر
فكانه لم ينف عليه **قوله** متعلق بما ذكره على الوجهين في الضمير واللام للعافية لانه التعليل
غير ظاهر هنا كما قيل في الظاهر انه لا مانع منه فانه تسميته الله واتباعه عليه الصلاة والسلام
لهم به حكم باسلامهم وعقد التزم وهو سبب لقبول شهادة الرسول عليه الصلاة والسلام واللام
فيه دخولا اوليا وقيل شهادة تسمى على الامم **قوله** فدل ان هذا القول من الله وقوله وبطاقة
الخ فالشهادة على ظاهرها وقيل ان لا يشهد الله تركه تسميته اذ شهد واعلى الامم فانكرا كما فصل
في قوله لتكونوا شهداء لانيتم العلة والمعلول على الحكم باقامة الصلاة وما بعده من الآية

عريق

قوله التسمية بالمسلمين خاص
بمكة الامة

سعدى غريق

اشار

اشار بقوله لخصه والفضل الاحتيا وما بعده وقوله تقر بوا الله بانواع الطاعات اشارة
الى ان ما ذكره من اعادة عن الجميع لجمع العبادة البدنية والمالية **قوله** في محاسن ما ذكره
في جميعها وفي اشارة الى العموم الذي يفعله حد في المتعلق بالاختصاص وقوله لا تظلموا
لما اخذوا من ليجل المشنا نفقة بعدا لبيتك عليه مع كبر نفقاتها وهي قوله ما هو مؤلوم
وهو هو المخصوص بالمدح **قوله** اذ لا مثل له الا في حق من لقاه لم يضع ومن يضر لم
يضر له قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يضر احد من المؤمنين ما ذكره العارفي رحمه الله
وركاكة لفظه شاهد لوضعه وتخصيص لجره بلخر ايجل ذكره في هذه السورة وقوله بحجة
تقديره لحوار بعد ذلك كل لغيرها كالحج ففهمه فقد تم وتخير وتقدير السورة
للمحمد والصلاة والسلام على افضل انبيائه ومبلغ انبائه وعلى آله وصحبه وخلفائه وكما
واصفيا **سورة المؤمنين** مكية بالاتفاق واستثنى في الاتفاق قوله حتى اذ اخذنا
منهم في قوله ميسلون وكلام المص رحمه الله ثم شاهد عليه واما ذكر الزكاة فيها وهي
انما وضعت بالمدة سنة فبعد تسليم ان ما ذكره في الآية على فرضية فقد قيل انها كانت واجبة
مكة والمزورين بالمدة سنة ذات النصب وسنتم ما فيه عن قريب والاختلاف في عددها
للاختلاف في قوله ثم ارسلنا موسى اخاه هارون والى مائة ايام الذي في كتاب العدد للقراني انها
ظاهرة لسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وهي مائة ايام الذي في كتاب العدد للقراني انها
ثماني عشرة في الكوفي وسبعة عشر في هذا المأ في **قوله** يا ما منهم بالتخفيف والتشديد
يعني ان الفلاح معناه الفوز والظفر بالاماني وهي ما يجب ويحقق **قوله** وقد تمنت المتوقع
اي تدار على تحقيق امر متوقع وشيئته سواء كان ماضيا او مستقبلا وهو القول المشهور
وانك بعضهم كونهما للتوقع في الماضي لان التوقع انتظار الوقوع وهو قد وقع وقوله ابراهيم
رحمة الله ما ان المراد انها تدار على ان الماض كان قتل الاحبار متوقفا لانه الان متوقع
وقوله كان لما مضى اي تنفي ما يتوقع بشيئته كقوله بل لئلا يذوقوا عذابي اي لم يذوقوه
الى الان وانه ذوقهم له متوقع فيما بعد فان قلنا قال ابن هشام في المعنى ان الصبح
ان الصبح انها لا تقبل التوقع اصلا اما في المضارع فلا فذلك لعدم الغائب بعد
التوقع بكونه قد اذنا الظاهر من حال المخبر مستقبلا انه متوقع كونه واما في الماضي فلا لانه
لوجه دلالة على التوقع لدخولها على متوقع لغير ان يقال لا لاجل في الدارات للاستفهام
لانها تدار في جواب من قال بل من رجل فيها فبعد ما مضى عند ولذا قال ابن مالك انها
تدخل على ما مضى متوقع ولم يقل انها تدار قلنا اما الملائمة فغير صحيحة كما في شرحه
اذ الفرق بين ما نحن فيه وبين ما اوردته ظاهره ما انكره قد صرح به الثقات من اهل الضو
واللغة ولولم يكونوا اقصوه من كلام العرب لم يذكروه والجمعة انه مسلمة في ما النافذة
مع ان ما ذكره حارث بن ابي العباس الا في وصفت لما مضى تكون حروف جواب للمخاطبة كما هو
متوقع منتظرة في نفسه كيفية لغير جواب وهو مراد ابن مالك من عبارة المذكرة
انفسا اذ لو لم يرد به لكون لامعني لنافذة ولم يقل لعداها من الزوائد فما ذكره مكاتبة
وسمع للتعليل ومثله لا يسمع **قوله** وتدار على شانه في شات المتوقع في الماضي كما انها اذا دخلت
على المضارع دلت على شات امر متوقع في المستقبل وليس التدار بالنيات الدوام والاستمرار
بل الشؤن فلا يورد عليه انه لم يقل لعداها من اهل العربية بدلالة على الله وام فانه من التزام
ما لا يكره فقام **قوله** ولذلك تقرر من حال الى من لعداها على شات امر ما مضى متوقع
قربت الماضي من الحال الى ذلك على ان زمانه ليس بعينه لعداها بل هو قريب من هذا الزمان
الذي نحن فيه لانه العلم بتوقعه انما يكون فيما قرب العهد به لان ما بعد نفسي ويزيد
فالباء وهذا انما على ان التوقع والتعريب من الحال لا يفترقان وقيل انه قد ينفك اخذها

قوله على المعنى

سعدى

حصين اصل الفرض صدره فربما قرأ ان معنى ثبت ثبوتنا ثم اطلق على المستقر بالفرض وهو محله من الافة فقولنا جعل لكم الارض قرارا ولنا قسمه المصراع حيث الله به والمراد به هنا الرحم والكنى المتمكن ولذا قيل لذي القدرة والمنزلة فهو وصف لذي المكان وهو النطفة هنا فوصف به محلهما على انه مكانا وكذا نزع عن حصن واسناد محاذي اي تمكين صلاحه فحصر بيان الحاصل مقناه فقولنا بمعنى الرحم نفسنا المستقر بالفرض وقوله هو يعني به المتمكن والمستقر بكسر اللام وهو المتمكن وقوله من الافة على الاستناد الى المحاذي كطريق سائر وفي الكشف وجه له وهو ان الرحم نفسه اتمكنة فلا تفضل لثقل حملها او لا تخضع فيها فهو مكانا نزع عن حمل النطفة محررة مضمونة وقوله كما عبر عنه ما للفرار النفسية في حجة والمكان الافة اذ جعل عن الفار كرجل عند الافة وصف المحل ووصف المستقر كما قيل لان الفار حرك الامور النسبية وقوله خلقه حملا في نقطة دم مخبوة **قوله** بان صلبها لها الخلق هنا بمعنى الخلق لا الخلق كاد المتعارف او ايجاد صورة اخرى وتغيير التغيير ليس هو دم تغنى كما قيل لا لخلق الخلق لا لظاهرة لتغيير ماهيته وكونه وفي الثاني هو بان على كونه وانما اذ ادنا سكا واكتنارا فلذا عبر بالتصغير وفي الثالث جعل بعض صلبا كاسا كهيئة العظام **قوله** فكسونا العظام لما اى جعلنا من محطها سائر اليها كالنحاس وفلكه المحرك كمثل ان تكون من لحم المضغة بان لم يخل كل عظاما بل بعضها وهو الظاهر ولذلك قد صدر بقوله مما يتقوى في وجهه ان يكون خلقه الله عليها من دم في الرحم واليه اشار بقوله وانبتنا الى **قوله** والخلق العظام الى يعني عطف بعضها بشم الله تعالى الترخيع بعضها بالفا التعقيبية مع ان الواو في الحديث من اورد كل سخا لاربعين يوما تضيئ ان يعطف الجميع ثم انظر تمام المدح او لا ولها وبالفاء انظر لآخرها كما قال النحاة فانه اعادة الفاء لترتيب بلا ملة لاني في كون الثاني المترتب يحصل تمامه في زمان طويل اذا كان اول الخرابه متعقبا لآخرها قبل وهذا يصح صحتها بتم وبعدها بالفا لكمة لا يتمه الجواب كما توهمه اذ لا يتم من المخرج المتخصص في النية ثار المص بقوله لتفاوت الاستحالة التي في مقتضاها مستحق حصوله مما اقتضاه فهو المعطوف ثم جعل الاستيعا دعلا او رتبة بمرارة الترتيب والبعث المحس لان حصول النطفة من اجزاء ثمانية عزيز جدا وكذا جعل تلك النطفة التضياد ما المحرك لاف جعل الدم لما مشابها له في اللون والصورة وكذا تبينتها وتصلبها حتى يضر عظاما قد يحصل ذلك بالمكش فاما الشاهد وكذا مدح المضغة عليه ليشتم وهذا عناء المص فافهم **قوله** والجمع لاختلافها التي جمع العظام دون غيرها مما في الاطوار العظام متغايرة هشة وملائمة لاختلاف غيرها الا ترى عظم الساق وعظم الاصابع طرا في الاصراع وقوله انشأنا باسم الجسد الصادق على القليل والكثير مع عدم اللبس كما في نحو قوله كلوا في بعض بطونكم لقوا وفيه مثلكة لما قبله كما ذكرنا ابن اجني واقراد هما صادق بافراد الاول وجمع الثاني وعكسه وبهما قرئ **قوله** هو مسودة اليك المراد بهذا الخلق متميز لعضائيه ونقصونه وجعله في احسن خلقه وهو المناسب له فبارك او المراد بالخلق الاخر الزوج لانهم مغاير للاول واعطوا رتبته اعلا اعطف بشم ووصف بالخر فمعنى انشأناه انشأناه اوفيه وكذا اذا اراد به القوي اساسة ونحوها وقوله تنفخه فيه صمغ نفعه للروح وذكرنا وتلا ونحوه ونحوه من فية للمدك او للانسان المفهوم منه والجار والمجرور اما متعلق بالانشاء او بفعل اما فاعل القوي والياء والى الروح يعني ان انشا الروح نفعها في المدك وانشاء يستب لبح الروح فمنهم من قد قصر ومن قال يعني نفع الله الروح او القوي في المدك

الخرمزي و من تبعه

سعدی

فقدت أصل فتدبر وقوله لما بين الخلقين من التقاوت أي الرقي والزنا في وقتل
المركب الرقي لا الزنا في تحقيقه في الجميع بخلاف الرقي كما مر **قوله** ولحق به أبو حنيفة
افترحت بمعنى كعرجت فوجها وقد قيل إن في احتجاج الحنفية بهذا نظر لأن ما بينت
للقول لا يخرج عن ملكه ووديات النبي كزول الاسم ويزواله يزوال الملك فلهذا
كما تقرر في الفروع وقيل تضمنته الفرح لكونه جزءا من المصسوب لا لكونه عيشا وسمى
باسمه وفيه بحث **قوله** فثنا ركنا الله ليعبرنا بالخير بعد ذلك لئلا يفتقر إلى الكثرة نقل في المشتقات
أو خبر سببنا مقدر لكوننا لا محال عدم الاضمار أو صفة قليل وهو الأول لأن أصافرة
أفعل من محضرة على الأهم وقليل ما غير محذوف أو يضاهي الوافق والخلق بمعنى التقدير
كما في قوله • ولأنت تفرج ما خلقت • وبعض القوم يحذفون غيري •
لا بمعنى الإيجاد إذ لا خلاف فيه إلا أن يكون على الفرض والتقدير واليا أشار المصنف والمفسر والمجهد
قوله تقدس راوي الكشاف روى أن عبد الله بن سعد بن أبي مسرح كان يكتب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فنظروا في ذلك فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
نزلت فقال عبد الله إن كان محمد بن أبي موسى الباقين يوحى إلي فليحق بمكة فقرأ ثم
استلم يوم الفتح وقال وروى عنه أنه تخالف لما قبله من أنه في الألفاظ ثم رآه لاجع مشكيا
قبل الفتح إلا أن يكون فيه روايات وأما القول بأن الرواية غير صحيحة لأن السورة
مكتبة وأرسله بالمسند تنبأ اعترف به الراوي بحالها على الحديث بالرد وكونها مكتبة
باعتبار الكثرة وقدر ما يشترط في هذا أفضل في محله **قوله** لما ترون الموت ههنا
من قوله كغزلكم وقوله لا محالة من الاسم وأه واللام وصيغة التثنية وقوله فلهذا
القول لانه على أنه لا محالة أي لا بد منه واسم الفاعل ما بينت الدلالة على الحدث وبه قرئ
وربما كتبت ليليلة الدلالة على الموت مع انه غير متكرر وإن ما ذكرته المعنى المتعدد فيه
فكان الظاهر العكس لأن تأكيد الموت في المعنى هائلا إلى تأكيد ما هو منوقف عليه من الجزاء
ومرة ثم كررتم ونقل من الغيبة إلى الخطاب ولأن الموت كالمقدمة للموت فكان يؤكد
توكيده الموت وقيل لما بالغ في التثنية الأولى لئلا يظن أنها في الغيبة فترتوا لأمثلة
المتكررين ولعلنا الثانية كسطوع تراهينها وتكررها حرف التراخي لا ليدان بتفاوت
المراتب **قوله** تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق كلما يصعد فيها المني لعلنا نعلم ما
استند لا على البعث أو بيان ما يحسن طوبى التي في المقادير خلقهم وقوله لا يلهيها بطرق
الجميع نفعها بما جمع طريفة بمعنى مطروقة من طريق الغنى والخوف في أو مضططها بعضها
فوق بعض قيل فليكن هذا لا تكون السما الدنيا من الطرائق إذا لا سماعتها فخلقها منها من
باب التغليب ولا تخفى إن المعنى وضع طاق فوق طاقها أو ياله في ذلك ما تحت الكل
لكونه مظارفا إلى نسبة ونعلق بالمطابقة فلا حاجة إلى التغليب وقوله وكل من
فوقه ومثله فهو طريفة قيل وعلى هذا كل من السبع طريفة فإن فوقها السابعة الكرمي
وهو فلان الثواب وظاهره مثل ما تحت في المثل الوجه فخلقها لعلنا لا نعلم المذكور
وقد قيل إنه من تسمية قوله لا يلهيها بطرائق لبيان أن مدد الإطلاق الطريفة على
السما وفوقه مثلها عليها لا فوقها على مثلها فلهذا تغيير لحد محتمل هذا القول
وهنا مع ظهوره خفي على هذا القائل فثنا مل **قوله** إذ لا يلهيها أي السموات طرق الملائكة
فالطريفة بمعناها المعروفة ولا يلهيها لكونها لل مقام لسان مكافض على المخاطبة من النعم
الجسمانية لانه غيب عن أن الملائكة منها ما هو وسائطها فيكمل التتم مع أن قوله وما كنا
الخلق قيل إن معناه أن خلقنا السما لأجل ما فاعلم ولست أعان فليتن عن مصالحهم وقوله

۱۴۵

لا

فقد

الكواكب معطوف على الملائكة وقوله فيها مسيرها بيان كونها طروق الكواكب والمسير
مصدر ميمي بمعنى التغير أو لمعنى ذلك الخلق أو إشارة إلى الخلق بمعنى المختلوق وأورد
لأنه مصدر في الأصل أو لأنها في حكم شيء واحد فالتميز على هذا غير مسمى وعلمنا
بغير استغراق وإفرادها لما ذكرنا ولا في الاطلاق في مقام الكفاية للاعتناء بها في
مهلك استمرها هذا جار على الوجهين وإن كان أو لم يظهر في الاطلاق وقوله من السماء
أما على ظاهره على ما ورد في الحديث أن بعض الملائكة من الجنة أو بمعنى السحاب أو جهة
الخلق وقوله بتقدير تفسير بقدر بوجهين متقاربين وهما التقدير والمقدار فكلاهما
على هذا صفة ما أضاف من الصغر وعلى الثاني صفة انزله وقوله بكثرة تفتت ويقتل
منه بيان الحكمة في تدبيره وفي الكشاف ليعلمون معصية المضرة وعدل الحكم عنه
لأنه قد تضررت الضرر بالقليل مع الخير الكثير كما لم يضره في المصالح الخفية معقد
ولذا انقصر على الصالح في الثاني واستمرها شامل لما في ظاهرها كالامهات وما في باطنها
كالاباء **قوله** بالافساد أي لغيره من الملائكة أو رفعه إلى محل الخلق والاستنباط
الاستخراج وقوله كالكاف لا يرد في الإشارة إلى أن هذه الجملة هي **قوله** إيمان
الكرهية طرفه لعموم التكرار وإن كانت في الاشتات والمبالغة في الأبعاد فاشية
من كرهية الذهاب فلذلك كان أبداً إلى أكثر من الغنة من ذلك الآية لأن فيها لها
واحدة وهو التغير في المشعر بتغييره في غير ما كان في قوله من كانت كبريا معين
وذكر في التفسير للابلية مما نزلت عشر وخمسة لئلا يفتت كلاماً من التكرار
ولخصيرت للابلية هنا لأن المقام يقتضيها أنه هو لتغيرها في الآيات والآيات
على وجه تضييق الدلالة على التكرار والرحمة مع كمال عظمة المنتصف بهما وليس
استدعى بضمير العظمة مع التاكيد بخلاف ما ذكرناه فانه نضمن التمسك على العكس والتمسك
عنها مرفان ولا يتصور خلافه بعد أن لا يبلغ تحت لأنه ابتك في مقامه كما فضلته في
الكشف **قوله** من تحتها وأصاب قد مرها أكثر مما ذكره في الانتفاع كما مرها والمزاد
بالفواكه ما عداها وما رزقها من الجنة إشارة إلى أن من ابتدئته
لأن الزروع ليست بفضائها وإنما هي في ظلالها وقيل أنها تبييضها ومضيقها
مفعول كالكون ونفذ ما ينبغي أو منصوب بزرع الحافض **قوله** وترويضون يعني أن
الأكابر كانوا وكثرتهم عن التفتيش في طلب ما يشاءون ومن ابتدئته وتبعضيته
والأول متغير لما في قوله أفواج نوصيهم فيها كمن يتبع باعتباره أنواعها
وتكاملها منها ما وطعام معطوف على قوله أنواع يعني أن ثمرها جامعة للتفكر والغدا
بخلاف بقية الفواكه والبس كثر وكثرت من عمل النحل بسواها الصنعة وقوله
في ثمرها إشارة إلى تقدمه من صفا في الآيات الخمس للثمرة المفهومة منها **قوله** ومما
أشأننا لكم شجرة إشارة إلى أن الخير المقدس قد مر مقدماً وإن كانت التكرار مؤصفاً
لأنه الأول كما مر والشجرة الزيتون نسبت إلى الطور لأنه منبذوها ولكن ثمرها
فيه ويجعل موسى عليه الصلاة والسلام أي يجعل عرف به لما جات عليه وأنبأ بالفتح
محل معروف ليعني النور الحقيقة وهو على من حصل من مصر وفلسطين بكسر الفاء وفتحها
بالدة بالشام وقوله الطور الجبل أي الجبل المخصوص أو الجبل وهو عربي وقيل مع
وقوله كما مر القيس أي مؤمركم إيماناً في جعل عالمنا في الجنة وعلمك أنه في الجنة إضافة
كما في الكشاف وهو لغة فيه وقوله ومنع صفة البصر في سينا سواد كان اسم البقعة أو جزء

عريق

العالم

العالم المختار لأنه فيما سار في عالمه العلم كما سار في حبات عدن فما قيل في الثاني وأما
على الأول فنوع القرب للعلمية والتركيب أن لتركيب فيه إضافة والافكا الثاني لا يعني
ما فيه **قوله** لا لالك أي الثاني المتدودة لما سار فيه مرة اندلست في كلام العرب
فعل بكسر الهمزة والمدة وإخفاء الف تانيث كما أشار إليه بقوله ما فعل الج قال العرب وهذا
هذا قول البصريين وأما الكوفيون فلا يسمون فيقولون الف التانيث وكسر التين
لغة كنانة وقوله في نسخة كديماس بالذال والسين المهملة هو الحمار وقيل في بعض
النسخ ديماس وما تخريف ويقوله فيقال لقطما أو رد على قوله من السحاب المتدودة التي
بصري كما نوصوا عليه ولو سلم فالما قدان مختلفتان لأن غير السناون وعشر السنايا
لأن عجمته غير المتفق عليه ما وعين سيدا ايضاون وماؤها من دية وهن من منقلبة عن
وأورد في فيقال هو موجود في كلامهم تعين في المصدر ويؤيد ما في بعض النسخ من
قوله كديماس **قوله** أو ملحق بفعلال فهمزة ليست للتانيث بل للحاق بسواها وقطاس
فيكون على ما بالغير الممثلة والبا الموحدة وما يخصص في العنق ويمنع من منقلبة عن أو
وبالنظر فيها بعد الف تانيث كذا وكذا لآلة الحاق يكون بهما وقال أبو القاسم إنهما
أصلية وقوله من السين أي من هذه المادة **قوله** بخلاف سيدا أي في القراءة نفع السين
ويجوز كون منع صفة للالف الممدودة أو للعلمية والتانيث أو للجملة وكما أن علم النسخ
ألف في الغدير وقوله إذا لست في كلامه يعني فعلا بالفتح لا يوحده في كلام العرب إلا نادراً كخبر
لظلم الأبل كالمزاد في غير المضاعف فانه في كثر كثر لال وصلها له وروى أس كصرح به
النحاة ولا يختص بالمصادر كما قيل وعلى قراءة القصر فالقمة للتانيث كذا كروان لم يرد في النسخ
قوله أي تثبت ملتصقا بالتهن أي تعني أنه على القراءة نفع التانيث من التانيث في اللام
يكون اليا الملائكة والصلابة والصلابة كذا في باب سفر والحار والمجور كمال وكان الظاهر أن يقرأ
ملتصقا لكنه في النسخة التي عندنا ملتصقا فكلها أو لم يلبس ثمرها لأنه الملائكة لله
في الحقيقة وقوله معدية تفسير لقوله صلة لآلة الصلة تكون بمعنى الزائدة ومن توهم
أنه المراد أنها اعتراض على ما لا تكون صلة وبالعكس فالأولى أن تكون ملتصقا بها
فإن المراد أنها متعلقة بالمذكور ولخبره لأن أنبات التهن غير معروف في الاستعمال وإنما
يضاف الأنبات للثمر ونحو **قوله** وما سار أنت بمعنى نبت والهمزة فيه ليست للتعد
عند من أثبت أنت بمعنى نبت واستشهدا عليه نبت زهير المذكور وإنكره الأصمعي وقال
أن الزوائد في البيت نبت لأن نبت مع أنه يحتمل التعدية بتقدير مفعول له وإن نبت
تأخر الخطاب لتفويض الصاغاني وذو الحاجات الفقرا وقطينا جمع قاطن بمعنى مقيم والقطن
الحدم والانباع أيضا والمعنى رأيت ذو الحاجات مقيمين حول بيوتهم لغضا أو طارواهم لأنهم
معاهد الكرم وموارد النعم حتى إذا ظهر الخصب انفضوا من حولها الانبعاث والتعشيش
وعلى تقدير زيتونها الحار والمجور كحال من المفعول المحذوف أو من الضمير المستتر وقيل
الباركة كقوله ولا تلتقوا بأندكم إلى التملك ويحتمل أيضا تعدية أنت بالياء المفعول
ثان واستناد الأنبات إلى الشجرة بل إلى الله تعالى كما في **قوله** وقرى على البناء المفعول على أنه
مجهول أنت وهو كالأول ومعنى وأغراي جعل اليا الملائكة لا غير وتشرياً معطوف على
نائب الفاعل قرى وكذا ما بعده وقيل أنه تفسير لظن قراءة وقرى نبت من الثلاثي

ابوحيان
سين
سعدى

بالله كان بكسر الهمزة والفتحة مع دهن كرماء أو مستدير كالدبليج والدهر مع ما نقص
الدسم وبالفهم مصدر بمعنى القصر **قوله** عطف لحد وصفي السب منصوب بمعطوف على أنه
مفعول مطلق له ومؤشاة إلى أن الصنيع وهو الأوامر المأثبات على الاستحالة لانه
إذا عسر فيه نلوك بلونه وإن كان المراد به الدهن أيضا لكن لكونه وصفين نزل
فقاير مفهوما من غير أن يبين أنهما قطع أحدهما على الآخر كقولنا في الملك القدر
وأمر الحمام كإمر وقوله كإمام مع هو معنى الوار والعاطفه ودفع بكسر الهمزة ما فيه
وبالفهم مصدر **قوله** ويستدلون بها أي بالأفهام أو بحالها وهو عطف بنفسري ويحتمل
يطوبها للأفهام باعتبارها من البغض إلى الكل لا للاثبات منها على الاستحالة لأن عموم ما
بعد ما جاءه وقوله من العلف وهو ما ناكله الدواب وهذا مما يحتمل النظر لأنه
المتناسب لكونه في بطونهم إذا لبيح في الضرع لافي البطن ولأنه التيق بالعبر ولذا
جوزوا المضرة وإن كان لا يحتمل ما في سورة النحل **قوله** في ظهورها وأصواتها وشعورها
إشارة إلى أن الأفهام شامل للأزواج الثمانية لا يختص بالذكور كالأرثو واذله
في الشعر لأنه نطو على ردحوله فيه غير محتاج للبيان مع الشعور وما ذكرنا من أن
المنافع كالفصل اعتمادا على ما مر من تفصيله وقوله فينتفعونك باعتبارها إشارة إلى أن
ما قبلها انتفاع بمراقبتها وتقدّم ثم الظرف الفاصلة أو الحصر لاصنافها بالنسبة للمحرمين
كأن الكشاف أو الحصر باعتبار ما في ناكلون من الدابة لانه على العادة المستمرة من بتغيضه
لأن منها ما لا يؤكل وقوله على الأفهام أي الأزواج الثمانية كما بينه ما بعده وهذا أيضا
من نسبة ما للبعض إلى الكل كما أشار إليه بقوله منها وقوله وقتيل في ذلك الزمخشري لكن كلامه
محتمل لخصيص الأفهام وتخصيص ضميره بالاستخدام والمضمر هو المتخصص على الثنا
لقوله فكلوا الضمير إلى لانه لا أول فيبدأ وقيل لا إلى عدم مترضيه لانه لا على الفم
لغير معناه عند المحاكاة كإشهر النية التغير بالمضارع الداعي إلى الاعتناء والاستمرار
وقوله لا يهاجر المحرمين أي دون البقرة **قوله** والمناسيب للفلان الظاهر بالمناسبة
والأمر فنه سهل ولم يستدل به الزمخشري لكن يفهم من سياقه فلذا ذكرنا المضمر حمد الله
والشكر في الرمة من قصيدته مشهورة له وقيل

الاصلي هي وقد فام صحتي • فأنقر المتهوم الاسلامها •
• طروفا وطلب للرجل شدة دابة • مسغبة تريحك تحدي زمامها •
• وجعل الإبل سقاير البر معروف مشهور • وهي استعارة لطيفة وقد تصرفوا في تصرفات بديعة
• كقول بعض المتلخرين • لمن شجر قد انقلبت أثمارها • سفائير والشراب عكارها •
قوله فيكون الضمير فيه أي هو ما رجع الضمير فيه إلى بعض أفراد عام مذكور قبله باعتبار
بعضه فأن المذكور في هذه الآية أو لا مطلق المطلقات والضمير في قوله رجع إلى بعضه
وهي المطلقات الرجعية لكنه هنا أظهر لأن الأفهام بحسب الأصل مخصوص بالأنبل
فلا استخدام فيه ظاهر فيلزم الاعتراض على الزمخشري حيث خص الأفهام بالأنبل وهو لا يناسب
مقام الامتنان ولا سياق الكلام وما خص النعم من اقتضاها الجلال إنما يقتضي تخصيص الضمير وله
فلا يترق في القرآن مع اشتماله على نوع من السبديع فقامت **قوله** تعالى يخلون أي بالفسك وأثقالكم
فليس مستلحق فيه المصناف فاقم المصناف مقامه كما قيل وقوله في البر والبحر لفسك وشرب

سعدى

والبحر

والبحر بيننا وبين الفلك في هذه الخاصة الداعي إلى المبالغة في تحريم الخمر في الذكر والكوثر
غير عامة أيضا كما مر **قوله** مسوقا لبيان أن نباطه مما قبله وهو ظاهر وقوله كما قتم
ضمته معنى أصابهم فعداه بنفسه وأصله أن يتعدى بالباء وناداهم وأصافهم له
استعطا فاشقة وقوله استتيا فأي قوله ما لكم من العجالة مستأنفة استتيا فأي
بنيان يتقيد برؤا هو لم يمتزج بها دابة فكانه قبل أنكم لا الله لكم غيره وهي تفيد
تخصيصه بالعبادة وما كان له على التخصيص العبادة كان علة لها أو موبى أن لوحة فخص الله
بالعبادة لأن عبادة الله تعالى مع الخلط فالعلة تدل على الاختصاص كما لم يخلط إلى
أن يقال المراد بعبادة الله وحده وقوله على اللفظ إشارة إلى أن قراءة الرق على المحل **قوله** أفلا
تخافون أصل معنى اتقوا الوفاة بمخافة استعملت في الحقوق ففسدها هنا وقوله أن تروا
هو مفعول المقدر بقرينة المقام وقوله الزمخشري أن ترفضوا عبادة الله الذي هو مطلق
وراءكم أي عاقبة ذلك وهو ما لا يتقدمه ما ذكره المصنف رحمه الله وفيه الملا بالاشارة لأن
معناه كما قال الرافض جماعة مجمعون على أي فيملكون العيون رؤا القلوب بحالته وبهنا
فتخصر بشاري القوم وإن استعمل معنى الجماعة مطلقا **قوله** الذين كذبوا الظاهر أن الوصف ذكر
لأنهم لا يراون هذه الغفلة لا يكون مؤمنا ولا أن أشرفهم لم يتبعوه لقوله وما نراكم اتقوا إلا
الذين هم أراذلنا فليكن أن يكون للضمير وأن لم يبين بعض شرافهم وقت التكلم هذا الكلام
لأن ترأفهم المستعير كإشفاقا وأما تلك الآية فعلى زعمهم وظنهم المشعر منهم **قوله** أن يطلب
الفضل عليكم وسود كرجع طلب الفضل لما علمه صفة التفضل كما ترون السادة وكذا
عطفه عليه عطفًا تفسيرا فلا يرد عليه أن الآية عينية الطلب فيكون التقدير يطلب
أن يطلب الفضل عليكم والطلب هو الفضل لا طلب حتى يقال أن صفة التفضل مستحالة للمكالم
فإن ما يشك فيه له يكون على الوجه مع أن الطلب ينبعث عن الإرادة لا عن التفضل مستحالة للمكالم
أن يرسل رسولا أو مفعول المشية المعدر للمفهوم من الساق وأما القول بأنه إنما يحذف إذا لم
يكن أمر غريبا وكان مضمون الخبر كما في المعاني فليس يلزم وإن أوهمة كلامهم لأن ما
ذكروه ضابطة للحذف المطرد في فعل المشية لا مطلقا فانه كما يراد للمفاد على حذف وتقدم
القرآن مع أنه هنا غير مخالف للكلام ولذا فسرنا بركة برسلا وقد مر تفصيله **قوله** ما سمعناه
أنه نبي بذلك والعنبر المحرور والنعيق السماع به فانه لا يكون متعلقه لحنه فيكون معنى السماع
بمعنى السماع بحيز بيوتهم وقد جوزوا فيه أن يكون هذا السماع لا هو لفظا فوح عليه الصلاة والسلام
والمعنى لو كان نبيا كان له ذكر في آياتنا الأولى وهذا الوجه وما قبله إنما ياتي من متلخري
فربما هو لودين بعد بعثته بسلام طويلة فيكون المراد بابائهم من مضي قبلهم في زمنه صلى الله
عليه وسلم وهذا القول صريح منهم ببد مضيهم ولا يلزم أن يكون في خبر امره فالقاعدة للسلبية لا
للتعقيب كما أثبتناه في الآية وقوله ما سمعناه به معطوف على نوحا وعلى هذا الاحتجاج إلى أن قوله في
الكشاف أي ما سمعنا بهذا الكلام أو مثل هذا الذي يدعي وهو بشرانه رسول الله وما إلى
شأن الصلاة للربوض والنبوة بشر وقد رضى اللاهية نوح وقد قيل أنه قد قبل المشية إشارة
إلى أنه لا بد من تقديره لانه عدم السماع بنوح عليه الصلاة والسلام أو كلامه المندرج لا يصلح للرد
لأن السماع بمثله كاف للقول كما أفاده بعض المحققين من شرحه ومضى لم يبق في الآية قال
أنه لا حجة في التقدير فالت الإشارة إلى التفسير هذا الكلام مع قطع النظر عن المحققين وفي قوله
من المخدودون حشاه أيما التي نعمة هو وجه آخر لا غير الظاهر أنه ليس إشارة إلى التقدير
بل هو تقييد للمعنى فتجد كلاما فتدبر **قوله** وذلك أي كلامهم المذكور في الوحيين الآخرين
من أنه لم يثبت أحد على عبادة الله ولم يردع بشرا النبوة مع وقوعه أما انكار المواقف عناد

سعدى

سلاي

بهاوان

سعدى

عزير

سدي

عزير

او يكون في زمان فترة قبل سمعه قبله وما قيل انه على جميع الوجوه لا وجه له والتميز التوقف
وقا به للمقدسة او الشبهة فتبين ما لاحتمال الانتظار وفعال قال صمير روح عليه الصلاة والسلام
قوله باهلكم لا شدة ان اهلكم العذ ومثلهم انصرته وسبب له لا عينه وهو معنى قول
الرحمن في بعض نداء هلاكهم قل اهلكهم ولو كانوا من اعدائهم لم يقل كانه في اقل ان الرحمة
جعل المنفعة غير اهلكم ولا وجه لعدو والمقصود منه هو **قوله** او باجراما وعدتهم بقوله
ان في اخاف عليكم عذاب يوم عظيم والاهلاك الاول غير ما توقعه فممن قالوا اوله من بعد
الثناء في بيته كما نصبت والرحمة في جعل هذا معنى قوله بما لا يكون في البقية التي وعلم ما ذكره
المص لا يلزم تعاقب خبر في غير متعلق واحد لتغايرهما وترك هذا في خبره وقوله يدل
تلك خبره في مصدره والبالل ليجد هذا ان كان نصرته بذكر كذبه لان خبر النصير
او بانه انما تذكر به **قوله** تحفظنا من في سورة هود ان المعنى ملتصقا بعيننا عن كثرة اللفظ
الحسن التي بها يحفظ الشيء ويترعى مع الاختلال والزيغ عن المبالغة في الحفظ والرجاء على
طريق التمثيل وقد سبق تحقيقه ونزل العذاب من وقوع معطوف على امرنا او بحرف ومعطوف
على الركوب في التفتية والتصور كانوك الحيز ووجه الارض منيع وقوله ومحمد اي يحل التنوير
وباب كنه باب لذلك المستخدم وفي كنه عالم لقبته وعين زبدة علم بقعة بالشام
وقيل بالحيز من كنه في هود وفتر على كرم الله وجهه فالاستور يطلع الفجر فيقتل معناه ان
فوران التنوير كان عند طلوع الفجر وفيه بعد وقيل هو مثل حي الوطيس **قوله** فادخلهم
قطع وسلك متعده هنا واسمى لذكره لان معنى طافهم بما والا صافه بسانية وقوله
واشهرنا كتابا على هذه القراءة واحسن من مرد وجن تفسيره وجن اشار الى ان المراد
فرد ان لا تصفنا **قوله** اهل بيته او من امره معك من قومك لامن امن من اهلك
والنفسير والثاني كنه من معهم في سورة هود والقرآن في تفسيره بعضا والاهل كما يطلق
على العشرة يطلق على اهل البيت وهو المراد الثاني والاستشهاد منقطع وانما ذكر الثاني
هنا ولم يذكره في سورة هود للزوم ترك المؤمنين هنا خلافا من كنه النصير معهم فكان
يبنى في اقتضا عليه كما فعله بعض المفسرين ولا يلزم من الجمع بين معني المشترك كما توهم وكونه
تفسير بما لا يحتمل اللفظ لا يجد في نفعه فاعلمه ادخل من به في اهله وفي اهل بيته
تعلينا بقرينة ما بعد واحسن من النصير به كنه وصلة منهم لاهله بمعنيته لا لقومه
كما قيل اذ هو تكلف بلا فائدة **قوله** اهلكم الكفرة وفي نسخة الكفرة وقوله الذين
ظلموا اقامه مقام الصغير للتمثيل على علة التي كما اشار اليه بقوله لظلمهم بالاشراك وقوله
بالدعا بالانجا قد روى بقرينة ما بعد ولو عسر لصم ودخل فيه هذا بالقرينة الاولى وقوله
لا يحال من التاكيد ان وقوله انه من قومك استنباطا من كنه في قوله لا يفتق وقوله
يشفع له الا لا ينبغي ان يشفع له وقوله لا يشفع فيه بالتشديد والتشجيع قبول الشفاعة
كما ورد الضمير المشفع في النصير وقوله كيف اي كيف يلبس ان يشفع له او يشفع فيه وهاك
من النعم التي امره بلحمه عليها وفي امره بالجحد على حجة انبائه اشارة الى انه نعم عليه
والمجد هنا زينة الشكر والثناء وقوله في مقابلة الاهلاك غير متبادر او واد الامة
الخرى تنظير الى وهبت انكته وهيات في هذه الاية اشارة الى انه لا ينبغي المسرة
بمصيبة لصحة ولو عذر امر حيث كونها مصيبة له بل انما تقصده من السلام من ضرر
او تظهير الارض من وسخ شركه واهلاكه ولذا قال بجناد وهاكهم لامرهم بالجحد هنا وراج
يقطع وابرهم كنه فاقهم **قوله** في التفتية ان كان قبل دخولها او المراد اذ من تركه منزلي
فيها او وقف في النزول في تركه متار لها لانها واسعة ان كان بعد فلا يقال كان حقه

ان

ان يقول جعل منزلي وقوله او في الارض ان كان المدعى بعد فزاره في السنية واعاد له المقدر
الدعا والاول بدفع ضرره ولذا قد مر وهذا الجدل بالمنفعة **قوله** يستبيت لمزيد الخي
في الدارين بيان لكونه مباركا في الدنيا بالسلامة واهلاكه العبد وفي الاخرة لنصرة
دينه وانبطال الشرك الذي لم يغسل ربه غير المطوفان وقال يستبيت للذكر لانه على قوته
في السببية حتى كان له ولد ونصيب مع ان قوله رب هذا كسبيته فلا تنوهم ان لا ولي
يسبب وقوله وقري من لا اي بضم المتحرك الذي والبا قولك ففكسرا فمما خالفه عاذنه
في جعل ما عليه كنه القدر اصلا من انما المناسب لان في انضال ان المنزل بالفتح كنه في الاستعانة
فتبني دار الدنيا القاري والمخير بجلد كوي جارفهما وفي الكشف خص الشهرة بالذكر على خلاف
العادة لمفسره **قوله** نسا مطايع لا تخرير المخرين لا يزل الامن لا مباركا وقوله امره
بانك مشفعية اي يفرق الدعاء بالثناء والثناء بالدعا واشارة الى انه من مقول قل وقوله
منها لغة فية اي في الامور ان الطلب للخير من المنازل من موخير منزل فيقضي انه منزله
وان لم يطلب حتى كانه محقق فبالطلب واما التوسل فالات الشاعلي المحسن يكون مستند
لا حسنة وقد قالوا ان الشاعلي الكريم يعني عن شؤله وقوله افرادى نوح عليه الصلاة
والسلام بالامر بقوله قال في المعلق به اي الشرط للعلاقة بالامر الذي هو جوابه وهو قوله
اذ استويت انت ومن معك وقوله اظن ان الفضله وعالم مرتنته بانه لا يلتق غيره
منهم للفر من الله والنور بعد الحضور في مقام الاحسان وفيه ايضا الدلالة على كبريائه
اذ لا يخاطب كل احد من عباده وقوله من راحة اي عظمي واصلا معناه السعة والفتي لان
المنزل ليس مخصوصا به ولان ما يصل اليه البركة يصل لامتاعه وقوله فانا اي دعاؤه
محيط به اي يشهد له كما ذكرناه **قوله** فتمما فعل بنوح عليه الصلاة والسلام يعني الاشارة
الى ما ذكرنا واقصته نوح عليه الصلاة والسلام الى الشاك وقوله المصيرين اشار الى ان
الامتلاء احسن اليك من مقتضى المصيرية او بمعنى الاختيار وان محففة على الاصح وقيل
نافية واللام معنى لا والجملة حالية **قوله** هم عباد وقوم هود لنسب في الامة معينين
لهؤلاء اما ثور عن ابن عباس رضي الله عنهما في الكشاف في قصته بعد
قصته نوح في سورة الاعراف وهود وغيرهما وكذا عليه اكثر المفسرين ولذا قد مره المصير
الله ومن ذهب الى انهم مشرود وقوم صالح استدل بذكر الصيغة لانهم المهلكون بها
كما صرح به في هذه السورة **قوله** وانما جعل القرآن موضع الامثال جواب عن سؤال وهو
انما رسل وما معناه كعبث يتعدى بالي فلم ذكر في هذا فاجاب **قوله** بانها ظرفية لبيان
ما ذكر وجعله في الكشاف من قبيل قول خرج في جرافيتها نصلي وفيه فطر **قوله** تفسير
لارسلا يعني ان فيه تفسيرية بمعنى اي وشروطها تقدم كافية معني القول ودر حروفه
وارسال الرسل لما كان التسلية كما كذلك والمي اشار بقوله اي قلنا ام ويجوز كونها
مكتوبة وقيل لما كان مقدر اي بان الاشارة انما قيل ان قدم من قومه لينقل
البيان بالميرد ويدفع نوهه فخلقه بالذم لولم يخر من تمام الصلاة وهذا لكثرة انما
تتأني اذا لم يكن الذين صفة قومه بل صفة الملا ولا حجة الى ان كتابه **قوله** ولعل ذكره بالواو
الم اشار الى نكته ذكر العا في قصة نوح عليه الصلاة والسلام والواو في قصة هود عليه
الصلاة والسلام هنا ونزكها في هذه القصة في محل آخر وان كان التفتي كاف في مثله لكن الاية
بشأنها لتتزلزل ان يكون لا تكتن خاصية وفي الكشف انه قيل انما الاستسكان في انما مقام كل

سدي

سدي

مؤقتة لم يكن الزمخشري يحوله والجواب انه يرى الفرق على وجه يقتضيه دفعه واما
التي نقوله وثبتنا انها كانت قاله هنا كذا في الاستنباط لانه في حكاية المفاولة وامن المثل
والمرسل اليه يستند عام مقام المحاطبة ذلك بين وما نحن فيه حكاية لتفاوت ما بين
المقالتين لان المرسل اليه قاله بعضهم لبعض وظاهر ما به على الاستنباط في الجواب
من الاستلوب الحكيم انتهى وما ذكره المصنف من عدم الاتصال بفهم من الغدول في الفا الى الواو
مع ما فيه من نكتة النضاد وكونه جواب سؤال يقتضي عدم العطف لكن اختياره ثمه يحتاج
الى مختصر في الجواب غير تام الابعلا حظا في الكشف وهو لا يخلو من الاشكال فتدبر
وقوله على تقدير سؤال هو ما قاله قوله في جوابه **قوله** بلقاء ما فيها يعني انه مضاف
الى الظرف وتلك ما يلحقه كجوابه كذا في حكاية في مكة او الى المفعول على ان الاخرة
عبارة عما فيه ما اذا اريد بالاخيرة المعاد او المراد بالاخيرة الحياة الثانية وجملة
انرفنا معطوفة او كما هي بتقدير وقد وما يلحقه معنى لافادته الاساءة الى من احسن
وموافق في الذم وقوله والفايد محذوف والفاصلة ترجحه **قوله** واذل جزاء
الشرط كذا في الكشف وروى ابو حيان بانه ليس واقعا في الخبر بل بين ان خبرها وجملة
جواب القسم على القاعدة المشهورة ولو كان جوابه صدر بالفاصلة من الجازة وغاية
ما يعتد به بانه لست في العبارة لظهور المراد فاذا اذ انه ساد مسد جواب
الشرط كما لست في جعل اذن جواب وانما الجملة الجواب جملة انكم الى وهذه عنانية القاضية
وسلاما لا كبر لكن يؤمنه ان القسمة قد ذكر وقد روى انما هو للتاكيد وقوله ابيد كذا انكم
اي بانكم ويحوز ان لا يقتصر فيه حرف كوعده تخريرا وقوله محذوفة الى ما ذكره يعني
منه في حكاية الكلام **قوله** وانكم تكثر للاقل للتذكير والتاكيد وكذا في الفقه والتشديد والتكرار
والتحقيق والخبر محذوف فاذا استعملت به واذا كان مبتدئا في الظرف فالحال خبر
ان الا وفي الفعل المقدر وقوله حوا بالشرط هو اذا وفي الوجه المتقدم هي ظرفية
وهو كما في هذا الوجه اتينا بالجملة يعني اذام كسر طاء وجوابها وقوله يعني ان
لما قبله على اللفظ لا في المعنى وقوله ويجوز ان يكون الى خبر انكم تكثرين واذا متعلقة
به وهو اختيار سيبويه وقوله لا ان يكون الى خبر انكم تكثرين واذا متعلقة
به عن الحجة الانشائية كان يقتضي ان تعظموا لغيركم وهو خلاف الظاهر **قوله**
بعد التصديق والصحة يعني ان فاعاله صفة مستثناة عما قبلها ذكر لفهمه من الساق ولما
تعدون بيان له فهو متعلق بمقدار كسفياله الى المقدم المذكور كما بينا في ما تعدون
وليس متعلقا بالمستتر لانه لا يمتنع تعلق الجواب به على الصحيح وكلامه بعد مصرح بخلا
فلا يصح حمله عليه تشبيها بتجوير بعض الحجة له كما في المعنى وكذا كان المبتدئ مفسرا
للمضمر المستتر في قوله اي بعد ما هو محذوف لانه ما دل معناه لانه فاعل
واللام زائدة فيه لان ساقه وساقه باياه لكنه ذهب النحويين الى ان
اللام لم يبدل في الفاعل **قوله** كأنهم تصومونوا الى اشار الى ما قاله الزجاج
وعنه من النجاة من انه في الاصل اسم صيغ كالف للتصوم وليس مشتقة وقوله
فقال هذا الاستبعاد الذي اقوى شي له هذا الاستبعاد كقوله تعالى ما جئتم به ولو امر
نقد يري وما قبل ان امثلة ما الذي جئتم به من الموصول لا وجه له لان كتابه
الحذف من غير ضرورة فنه **قوله** فنزل هنكلت بمعنى البعد هذا قول الزجاج رحمه الله
وهو على القول بان اسماء الافعال لها محل من الاعراب قيل انما ذكره الزجاج بيان لما هو

سوري
سلاوي
سوري

وهنا

ذوقنا اكثر من ان يعبر لغتنا بما ذكره المصنف من الفرائد وقوله منونا للتذكير كما في غير اسماء
الافعال فان ما نوت منها نكرة وما لم نوت معرفة وقوله بالضم منونا فاعلى انما جمع ههنا
كسنة وبيضا وقوله قيل انما مرفوع على الفاعل اي وقع بعد وليس بشي كالقول نفسه
على المصدرية وهكذا يقول سيبويه وما وقع في بعض النسخ ههنا بيا بعد الف الثانية
من غلط النسخ وقوله تشبيها بقول اي في بحر البنا على الضم وقوله على التخييل اي التصور
وعدمه وقوله وبالسكون الى اشار الى ما ذكره من الظرفين فيها الوقوف بالاعتمادات وبها
تشبيها ببناء الثاني لا انما للرسمة كما قيل **قوله** اصله ان الحكمة الاخلاصية الدنيا
يعني ان الضمير ليس للشان بل للحياة في الضمير يعود على من يخرج في صور فاعلمنا النجاة منها اذا
فتر بل كثر كما هنا قال الزمخشري هذا من غير ان يعلم ما يعني به الامانة بانه واصلة الى الحكمة
الاخلاقية الدنيا بانه وضع الضمير ووضع الحياة لان الخبر يرد على الدنيا ويبين ما ومنه
هو الضمير في الحالت وهم العرب نفوا ما كانت قال ابن مالك وهو من جسد كلامهم
لكن في تبيين ضعف الامكان جعل الضمير في العرب بانه ليس محتمل وقوله خبرين وفي المعنى
ان في كلامنا بقينا ضعفا لامكان جعله ضمير القصة وادرك على كونه مفسرا بالخبر ان الخبر
اذا كان مضافا وموصوفا غاذا علمنا الضمير باعتبار قوله فيصير المتقدر ان كانت الدنيا
الاخلاقية الدنيا وليس من انما الزمخشري انما عايد على الخبر بل على ما ذكره في الساق وليس شي
لان في المحال ان يتكلم لغيره في مكانه بل على خبر الخبر ولذا لم يجعل كائدا اعلى ما قبله
من قوله وانرفنا من في الحياة الدنيا والضمير قد يعود على الموصوف بدون حصة
وقوله بكتنما المحصورها عند امر اذا لاهم لم يضر غير **قوله** كقوله هي الضمير باحاطتها
تامة واللام هي تامة بخور وتعدل قيل علمنا انه محتمل ان تكون الضمير بلام الضمير
والجملة خبرا هو ضمير الشان ولما على هذا الخبر مفسر للضمير في الساق وليس من
قيل شعري شعري كما توهتم لان المراد ان هذا اشانها كقوله فقلت لها يا عز كل مصيبة
اذا طلت يوما لها النفس خلت وهذا معنى قوله في الكشف ليس للمعنى النفس النفس
لانه لا يقتضي الشان حينئذ نفسا والجملة بعد ها بان بل الضمير راجع الى ممود ذهني
اشتر المنة ثم الخبر ما بعد كما في نحو هذا الخوك فتأمل **قوله** ومعناه فحياة الالهة
الحياة يعني الضمير عايد الى ما يفهم من ان جنس الحياة ليفيد الحول ما قصد ومن في
الميت ومنه تعلم خطأ من قال ان كشر شعري شعري وقوله ويولد بعضا يعني المراد بالحياة
ما ذكر لاحياة لخرى بعد الموت لقوله وما نحن بمبعوثين ولزجمل الضمير في الجمع
على ان المراد بالموت عدم قبل الوجود والحياة بقاء الا ولاد او على انهم قائلون بالبقاء
كما سياتي في الحاشية للبعد وقوله بمصدقين لانه معنى الايمان بالنبى صلى الله عليه وسلم
والمعقدي بالبا **قوله** بسبب تكذيبهم يعني ما مصدرية والباسبكية ويصح ان تكون
بذلك او التية كما مر وقوله عن زمان قليل يعني ان قليلا وكثيرا يقع صفة الزمان ويحذف
ويستغنى به عنه كقرب وقدم وحديث وعن المجازاة في معنى بعد هنا وصلة بمعنى
زائدة لان الزايد لما كان بمعنى الخشوع لم يزل وما لا يقع في كلامه تعالى اذ الزايد فيه لا يخلو
عن فائدة كالتاكيد وتخصير اللفظ منعوا من اطلاقه على الاكلامه تعالى الجنة وان
كان زائدا لا للتسمية لاصل المعنى المراد ولهم اذ هب بعضهم الى انه لا زائدة فيها أصلا
ففسره بوجوه لخر جعلت ما هنا تامة وقيل بل كذا منه او موصوفة به والجار
والمجرور متعلق بمبعضهم وان كانت اللام لا تبدأ التوسيع في الظرف او بمقدار ذلك
علمنا الكلام كنبصر او تبصر ويصح بمعنى يدر في وقت الصباح ويكون بمعنى يفسر وهو الما

سجين

دما مينا

سجدي

هنا

متباينة بمعنى متباينة والافتقار جميع وكذا في معرفة وتباين الاقدام كناية عن التفاوت
فتمت ببيانها والمراد تفاوتها جعل الله لا يفرق في كونه عليه الحكم كما مر وكما ترى متعلق
بقوله تمكن وقدم لانه دليل على ان الله لا يفرق في كونه عليه الحكم كما مر وكما ترى متعلق
تجديس وهذا على معنى افادة والرداء كالمردة الفاتحة كالمقدمة وقوله اغنيا عن
التعلم لكونها انفسا قدسية مملوكة محدثة وهذا من مرتبة من مراتب النبوة يعلم
من اشانتها اشانت غيرهما لخصيصهم بالوحى ولا تتوهم ان ما ذكره لا يثبت المقدم على البنية
لما في قوله قدس كونه الخ **قوله** واليه اشار بقوله لا يفرق لانه كما قال الراغب تنبيه على ان الله
متساوون في البشرية وانما يتفاضلون بما يختصون به من المعارف الجلية والاعمال
الجلية ولذلك قال بقوله يوحى الى تنبيه على اني بذلك متميز عنكم **قوله** خادعون متفادون
كالعباد قيل في عابدين استخارة تتجوز ببناء على انه مجاز في متعارف في اللغة وان
صرح الراغب بان العابد معنى الخادم حقيقة وفي الكشاف انه كان نداء في الالهية فادعى
للمناس العبادية وان طاعتهم له عبادة على الحقيقة واعتبر عليه بان الاسناد الى املاية
باياه والتقليد بخلاف الظاهر ولذا لم يرجع المصنف الى هذا الاحتمال مع كونه
حقيقة ومنهم من وجهه بان الله لم يثبت عند المصنف وقوله انا ربكم الاعلى ليس يقطعي فيه
وقد ذكر المصنف هذا ان بني اسرائيل كانوا مؤمنين والقول بان الله ليس بوجه اذا دعا
الالهية صرح به المصنف وكون بني اسرائيل مؤمنين لا ينافي ادعاه ان طاعتهم له عبادة
لا يخفى ضعفه فان هذا القائل لا يكراد عا الاوهية وانما يكراد عبادة بني اسرائيل
او كونه يستفاد ويدين عبادتهم له وكونه ليس يثبت مما لا شبهة فيه **قوله** فكانوا
من المملوكين بالغرق في بحر قلزم الغضب اما لان المراد محكوم عليهم بالهلاك او الفا
محض السببية او من لسان استمر اعلى التكذيب والتقني بلعنوا لخره وهذا الى عدم
التجوز فيه وقلزم كقند بلدين مصر ومكة بقرب الطور واليه يضاف بحر القلزم والقر
ففيه التعريف **بالقول** لعل بني اسرائيل لم يدركوا هارون عليه الصلاة والسلام لانها نزلت
بالطور وكلمة غايث لكونه خليفة في قومه والوجه بالنسبة موسى عليه الصلاة والسلام وفي
الكلام مصنف مقدم اي قوم موسى وصغير علمهم عايد عليه بقرينة الجمعية وانها مهم
من ذكر موسى ولذا افتره المصنف لعل بني اسرائيل واما كونه اريد بموسى قومه كما يقال تميم وكثيف
فغير ذلك ان المعروف في مثله اطلاق القبلية عليهم واطلاق موسى على قومه وفرعون
على ملائكة ليس من هذا القبيل وان كان لا مانع منه شمر ان ما ذكره المصنف مخالف لما مر
في سورة هود في قوله تعالى ولقد ارسلنا الهة في قريش اراة التوراة والقول بان تمام
الارسل وادامه ارسل في جميع ملائكة التوراة ولو بعد عن فرعون وقوله لعلمهم
بمقدون ههنا مانع منه تكلف وتعسف واقرب منه ان يقال ان كونه كذلك وجه لهم العلم
لنفس عايد من منه لانه استشهد في الكشاف على ان نزولها بعد عن قوله تعالى ولقد ارسلنا
موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى وادى به الى استنباط التفسير وانه ليس المراد
بالقرون الاولى ملائكة ولا قوم فرعون بل من قبلهم من المملوكين خليفة كقوم نوح وهود
ومالك ولو طامسنا في الفضل والخير ان تفقيد الاخبار باننا التوراة بانه بعد اهلاك
من قبلهم من المملوكين فلو لم يخل هو لافهم لم يكن فيه فائدة واما ما ذكره من النكتة

سعدى
سلامى

كشاف وتبعه
سعدى وغيره

عزى

ابو السعود

فيه

ابن كمال

سعدى

سلامى

فيه فسما في الكلام قلته في حكمة ان سبحا الله تعالى **قوله** الى المعارف والحكام قبل الاخذ بالافعال
لشرايعها ومواعظها لان الامتناع بالكتب لا يمتنع بالافعال بموافقتها لا يعلمها ورد
بان المراد بالاحكام الاحكام العملية فتفسر شامل للعلم والعمل هو افسد وقوله لا يعلمها
مما لا يحسنه فان قريش ما لم يحضر اعتقاد وادعان كالعقائد وما هو على الفروع وكونه
من الافتقار الى ما هو الاصل والعمل وان كان لا داعي له مع مخال عبادته للتعلم وهو اولى به
قوله بولادتها اياه يعنى انه كان للنبى دارا يتبع بجعلها اية واحدة لان الحارثى للعادة
انزل واحد مشترك بينهما ومولادتهما من غير زوجة فلو كان له فافزده لانه مفرد في الواقع
متعدد باغتصابا وانما امرت بتعدد باغتصابا رطوفه او ما هو على مقتضى مضاف الى حالها
او ذوى اية او ما هو على حد ذاته من الاثر الدلالة الشافى عليه ولم يجعل الحارثى من الثاني
لما فيه من عدم الفصل على هذا وفي الاخر الفصل بين المفعولين وليس هذا من التنازع
كما توهمه وكذا في قوله ان افزاده لان الاله اذا كانت بمعنى المعجزة او الارهاص فانما هي
لعيى على الصلاة والى الامانة تدون من رسم والتسوال انما يتا في اذ ارادها اية
على فكرة الله وقول بان حكم في المبدأ فتن عليه ان يدعى على ان تكلمه صلى الله عليه وسلم
في المبدأ معجزة له وما هو مخالف للمبدأ في المبدأ وجعلني نبيا من التعبير بالمناهي عما
يستقبل الخ وليس بشي لانه في المبدأ لا يتصور دعوتهم حتى الله عليه وسلم الخلق حتى يكون
نبيا بالفعال وما هو من هذه الايام ولنسبته معجزة يجوز ان لا يخفى فلا غبار عليه **قوله**
او ثمانية الى ربوة لان الملك هم يقتله ففرت به والربوة في الارض ولا الجبل
ودمشق علم لولد لعمرو دسيت به المدينة كما قاله ابو عبيدة وقرى مصر كل واحدة منها
على ربوة من ربوة لعموم التنازع في زيادتها لجميع ارضها كما قوت شاهد وربوة بمعنى ربوة
وبيت المقدس قبل ان ارفع بقعة في الارض ولذا كان المعراج ورفع على عليه الصلاة
والسلام منه وقوله مستقر من الارض منبسطة يعنى بجان الفرار بمعنى الشات ويكون
بمعنى مستقر كما مر وكون الربا والهضبات قارة ثابتة معلومة لا يفرق في التوضيف به
فالمراد بالربوة في واد فسيم تفسيرا من نواى الية والمراد انما جعل صالح للقرار
الناس لما فيه من الزرع والماء والمناصب لقوله ومعنى فتقوله مستقر فتنشئ للمضاف
او المضاف اليه ومنبسطة بمعنى مستوية ويجوز ان يريد بمرارة فانه يستعمل بهذا المعنى
قوله وما يصح اشارة الى ان صفة مؤنث مقدم وقوله ظاهر جازي فتنشئ له
على الوجوه المتعددة واختلف في وزنه فقتل الميم اصلية ووزنه فعل من معنى بمعنى
جرى وبالكيفية الظهور لان الماء الجارى يكون ظاهرا والمراد المزوم العز في الاعلى
فلا يرد عليه ان الماء الجارى تحت الارض اصل معناه الابعاد ومنه امعن النظر
وقوله اذن الماسعون وما هو المنفعة وله معان اخر فاطلاقا على الماء الجارى لنتفعه
والتي اشار بقوله لانه الخ **قوله** او مفعول الى وزنه في الاصل مفعول فاعلا اعلال معيب
وبابه فالميم زايقة وهو من بانه بمعنى يصح بعينه كراسه بمعنى اصاب راسه وكتبه
ضربه بركبته **قوله** وصف ما وهاى الربوة بذلك اي بالمعين والنترة المسترة
وانشراح الصدر من الترهة واصل معناه التبادر استعمال في الخرج للرجل
وخوها وقيل كان فزده كناف من الرياض والرياحين لانه يكون غالبا متباعدة عن العمران
وليس بخطا كما زعم الخليلي وصاحب القاموس كما فصلناه في شرح الدرة **قوله**
لذا فحق ان التذات الخطاب ليس وصفا فنية على ظاهرها لاختلاف اوزانهم وهو كذلك
سواء جازي خطاب المعلوم او لا لان تعلق المنجيز بالانفاق لا يجوز وليس لفتحة غنة التنية

عزى

وقد غفل عنها المصنف كما هو قول **قوله** فتدخل تحتها عليهما الصلاة والسلام دخولاً أولاً
 إلى فالمعنى وكما نزل أولاً كما هي الحال وأما القول كقولنا صرح بدخول عليهما الصلاة
 والسلام دخولاً أولاً ولما يظهر النص لا سيما قوله على الحكاية فإنه لا يدخل في منطوق
 وإنما يدخل في التزام الاقتداء به **قوله** أو تكون ابتداء الكلام بالعبارة أو القاصلة أي
 من غير تقدير فهو استنباط مخفي يتبادر عن كل هذا التسمية مخصوصة بعيني الصلاة
 والسلام أو لا وهو معطوف على ما قبله في الوجه الأول وقوله لم يكن له خاصية
 أي لعيني الصلاة والسلام وكونها لمن قوله أو تباها أي وقوله لعيني الصلاة والسلام
 أي لخصاً على من كان أو خلافاً والرفض للترك لفظاً ومعنى وقوله ابتداء الطيات
 إشارة إلى أن الأمر للأمانة والترقية على أن المراد بالطيات ما ذكره المصنف وأما
 عليه بأنه محتمل أن يكون بالقطب مطلقاً في الأمر كقولنا لا حاجة للاختصاص ورده بأن
 السبب يقتضي الأول ويؤيد تعقيباً لقوله أو تباها كما في الكشف بغير ضرورة
 وأما الأصل فإنه يرجح ما سبق ذكره المعترض وفي نسخة ويكون بالواو على أنه ابتداء
 كلام مع النبي صلى الله عليه وسلم أي قولنا لا حاجة للاختصاص وهو معطوف على ما قبله
 وهو ما قبله كلام واحد وهو جواب سؤال المقدر كما مر قبله وهو الوجه فقام **قوله**
 أو صكتنا المعطوف على قوله ابتداء الكلام وقيل على قوله نداء وفي نسخة بدون أو فهو
 تكميل لقوله لخصاً على الرتبة التي ابتدئ عنها النصاري والصحيح في التفسير الأول
 وهو منقول حينئذ مما قبله لا ابتداء الكلام والتقدير أو تباها وقيل لا كما هذا أي
 التباها أي أن الرسول عليه الصلاة والسلام كماله فلو طوبوا فكلوا وأعمالاً اقتداء بهم
 هذا على تقدير وجود العاطف ويحتمل أن يكون كلاً أي يوحى إليهما أو قائليهما
 وقوله لما ذكرنا الام في زائدة للتقوية وهو متعلق بقوله حكاه ولعلني انصافاً
 متعلق به ولا بد من تعليل في خبر معنى متعلق ولما كان قوله حكاه في الخبر
 التلخيص متعلقاً بذكر ما رواه رد المحتار في الحكاية لهما لا المحمد صلى الله عليه وسلم بان
 يكون حكاه لهما أي التماز وحول عليهما الصلاة والسلام أو لي بطريق الوجه
 لا الاقتداء فظهر أن قوله لعيني ليس متعلقاً بذكر لكون المعنى حكاه لهما فذكر
 لعيني كما هو وهم ولما قبله بما قبله أي لعيني **قوله** وقيل النداء أي لعيني عليه الصلاة
 والسلام وهو معطوف على قوله نداء وخلافه بجمع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
 وقد قيل أن ضمير الجمع لنبينا صلى الله عليه وسلم تعظيماً بما شرع الله به وما
 وقع في شرح التلخيص تبعاً للرأي من أن قصد النظم بصيغة الجمع في غير ضمير المتكلم
 لترقيق في الكلام القديم خط الكثرة في كلام العرب مطلقاً بل في جميع الأساليب وقد
 صرح به الثعالبي في فقه اللغة وكانت فيه شبهة عندي لكونه من الأدب الجاهلي
 في كثير من كلام المتقدمين ولو لا خوف المبالغة ورثت لكثرة النقول ما لا يحصى فستدرك
 من القلاذسة ما لحاظ ما لفتق **قوله** والطيات ما استلذه فالمراد بالآية والرفق
 وإذا كان لخلال فهو كقولنا في كفاف الرزق خلل وصاف وقوام
 فالخلال الذي لا يصح الله فيه والصافي الذي لا يفسد الله فيه والقوام ما يمسك النفس
 ويحفظ العقل أي لا تفسد الله فالمراد ما به قوام النفسانية وهذا التفسير للرزق
 وأما الضم لا وأما الظاهر فالمراد بالثاني فاحض من الأول لأنه خلل لا يمنع عن حقوق

ابن كمال

سعدى

غيره

العبودية

العبودية وأما الثالث فمقدار الكفاية وهو لخص من الثاني بقوله الصافي القوام
 صفات الخلال وقوله فاحض من الثاني علم الله بذكر وشراؤه الجزاء الحقيقية
قوله والمعلل فانقوت أي يعني أنه على قراءة الفتح والتشديد قبله لا من تعليل كارة
 مقدرة فلتأخذ فتجرب فيه الخلاف المشهور وهذا اللام متعلقة بانقوت والكلام
 في العاقل الكلام في قايده تعالى فاحض من الثاني وهو التسمية أو للخطف على ما قبله
 وهو العمل أو المعنى انقوت لأن العقول متفردة على ربوبيته والعقائد الحقيرة
 للتفرد وقوله أو وأعماله معطوف على قوله ولأن أو هو معقول لأعماله معطوف على
 على أعماله **قوله** معطوف على ما قبله والمعنى في علمه ما علمه وبأن هذه أمثلة
 واحدة أي فتو ذلك في خبر المعلوم قبل أنه مرفقة لعدم جزالة معناه وقوله
 على الاستنباط لأنه معطوف على جملة التي استأنفة والمعطوف على المستأنف
 مستأنف لأن الواو ليست بباطنة كما قيل وهذه إضافة إلى ما بعده وإلى الجملة
 وقوله بالتخفيف أي بفتح الهمزة وسكون النون وإن محقة مرتبة المثيلة هـ
قوله أي ملكتها أصل معنى الأمة جماعة تجتمع على أمر ديني أو غير شمر أطلقت
 على ما يجتمعون عليه كما أنشأ المير الرضاج بتفسيره بالطريقة والى المعنى من أنشأ
 المص رحمه الله والخال المذكورة مبتدأة لا مؤداة وهي من الغيرة والحامل معنى الأنشأ
 وخطاب أمته للرسول عليه الصلاة والسلام أو عام وقوله فانقوت قيل أنه لخص
 على قوله فاحض من الواقع في سورة الأنبياء لا بما بلغ في التحويل لذكره بعد إهلاك
 الأمم بخلاف ما مر وهذا ابتداء على أنه تذييل للتفسير السابق أو لفظة غلبت عليه
 الصلاة والسلام لا ابتداء كلاماً فانه حينئذ لا يفسد إلا أن يراد أنه وقع في الحكاية
 لهذه المناسبة كما قيل **قوله** في شق العصا ومخالفة الحكمة شق العصا العصاة
 ومخالفة الحكمة مفارقة الدين وبالحكمة تعطف بغيري وبالحكمة الملهة سبب
 لا ينافيه وكذا علم الله به فلا ركاكة فيه معنى **قوله** فتقطعوا أمرهم بمعني أن تقطع
 قطع كقطع بمعنى قدم متعدي وفي نسخة فتقطعوا أي تقسموا وقوله فجعلوا ذرياً
 تفسيره والمراد بامرهم أمر دينهم أما على تقدير مضاف أو على جعل الإضافة عند
 الأمر هو الذي هو هذا لخصاً على الفسري الأمة وليس فاحضاً على تفسير الأمة بالملة
 كما قيل وقوله فتفرقوا على طريق المحار وجعل المتعلق لا يزالوا وتفرقوا إلى تفسير الأمة بالجماعة
 وعلى هذا أمرهم منصوب بنزع الخافض أي بامرهم أو الفسري عندهم كما زعمه
 وأما الكوفيتون **قوله** والضمير لما دل عليه الأمة أن كانت بمعنى الملة أو لها أن كانت
 بمعنى جماعة التبر أو بمعنى الملة على الاستحالة ولا يتعين هذا على الثاني كما هو
 فقامل ولم يجعله المحرك لربنا لتفاننا لأنهم أنبياء ولا يصح استناد النقط اليمع بالمعنى
 المذكور في آيات سورة الأنبياء ولا إلى الناس كما قيل **قوله** قطعوا جمع زبور الذي
 معنى الفرقه بضمين معنى قطعاً جمع زبور بمعنى فرقة قال الراغب قوله فتقطعوا
 أمرهم بينهم زبوراً أي صاروا فرقة بخراباً وموسى وعيسى وذكره في القاموس وقوله
 ويؤيد أن يكون بمعنى قطعاً وقرئ القراء بضم الزاي ففتح الباء منه مشهور ثابت في جميع
 زبيرة بمعنى قطعاً وأما المعبر مشهور في زبور فاحض من الثاني وهو التسمية أو للخطف على ما قبله
 يكونه زبوراً بضمين جمع زبور بمعنى الكتاب لا غير لأن هذا إنما أتت ما
 ذكره عن أمة اللغة لا وجه له لما سمعته وقوله حال من أمرهم أو الواو أو معقول ثان
 على التفسيرين **قوله** وقيل كتب جمع زبوراً بفتح زبور بمعنى كتب وزبور فاحض من الثاني

سعدى

ابو حنيفة

سعدى

سعدى

سعدى

للقاب والصنفين بمعنى النجا وزاد في بعض التفسير وقيل من خطبة لما وصف به المؤمنون
من الاعمال الصالحة كونه كورة وفيه انه لا منزلة في وصف اعمالهم الحسنة بالخطبة
لاعمال المؤمنين الحسنة وقيل من خطبة سمعناهم عالمين الشوك والنجاة بعد طاعتهم
خيرات ذكره ولا يحكم من طوعه لانه ما وصف به المؤمنون ما في حيز الصلاة
من الشوك والخوف من الله والطلاقة والصدق والنجاة وزعم عنها انقباضهم في
باصدادها واي منزلة انتم من هذا والشرك مستفاد من قوله في غمهم هذا
ومعنى عن النبيا **قوله** معنادون فعلمناهم من جعلها عملا كاهو في
المعارف ومنه لتعريف بالاسم الدال على الثبوت والغاية الدالة على امتداده
وقوله او الجوع الخ هو وارد في الحديث الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه كسبا
تفصيل في سورة التكاثر والوطاة المشي بشدة وهي حجاز عن الوقعة المنزلة
وسنوي يوسف جمع سنة والمزاد بها القحط وفي معروفة بالخط وقوله فلحاجا اشار
الى ان اذا فحاشية والجوار الصراخ وخصه بالاستعانة بفرقة المقام والشرط اذا
وقوله والحيلة مبتدأة يعني ان تحصى هنا حرافة لا عاطفة ولا حارة وقدمت
تفصيل في سورة الانعام **قوله** ويكوزان يكونان الجواب الخ وقدمت بالقول
لان التهي لا يكون جوابا بدون الفاء حيث يكون اذا هم يجازون فتدلل
او تدل من اذا الاولى وعلى الاول المعنى اخذنا من فرقتهم وقت جوارهم افكاحا فكلما
الجوار الجواز كونه اذا ظهروا او فحاشية حينئذ **قوله** تحللوا للنهي الخ يعني ان النضر
معنى المنع اي يجوز به عنه فمن صلتها او موهبته من ابتداء ثبوت وقيل انه مع
نصر الله منها اي جعله منتصرا منه بالانصاف وقوله تفرصون عديرت يعني
ان النكوص الرجوع فاستعير للاعزاز والادبار والاعقاب جمع عقب وكسوة
مؤخر الرجاء والرجوع على عقبيه الرجوع في طريقه الاولى كما يقال رجع عوده على يديه
قوله الرافع وقيل انه للتاكيد كانه نصرته بعينه **قوله** الضمير للمبيت اي الكعبة
وقرب منه انه الحرم ولما لم يذكره ذكر هنا اعتد رعيته بانه معلوم بقرينة ذكر
المشركين وان استكبارهم واقتحامهم به اشهر من ان يكونوا المية اشار بقوله
وشهر الخ وقيل بالتشديد فيهم قائم على الامر الى معشوق بخدمة وسدائنه
والنافية سببية وكون الضمير للنكوص كما في البحر ليس فيه كبر فائده ومستبكر حال
كذا قيل وفيه انه لا يلزم من النكوص التكذيب به فالنظمين يدفع اللغوية فيما قبل
قوله اولاي في الخ والنظمين على هذا فالبا للتعدينية وسببية او للتأني المعلوم منه
وقوله بمعنى كذبين اي على النظمين والنجور ركبت وقوله يدكر القرآن الخ
الضمير على هذا القرآن المفهوم من الايات او الماولة هي به ولم يذكر تغلفه بتميم
لبعك لفظا ومعنى كافية من الالهام وقوله يستمرن عترته دون سائر من الافادة
استمر اسم عليه ولذا قدم منغلقة **قوله** ومو في الفصل مصدر الخ لما اراد به الجمع
ومو بوزن المفرد هنا وقد ورد كذلك لختلف في توجيهه فذهب بعضهم الى انه
اسم جمع لانهم يقولون التامر للجماعة الذين يستمرن فهو كالحاج والحاضر والحامل والناظر
وهذا الحسن الوجه والتمر الحديث بالمثل وقيل انه واحدا قيم مقام الجمع وقيل

انه مصدر في الامثل في مثل القليل والكثير باعتبار اصله لكن بجي المصدر على وزن فاعل
نادر وقرى سمرا يصير وتشديد وسمرا زيادة الف **قوله** من البحر بالفتح اي بمعنى القطعة
او الهكزيك ومو الكلام كما لا يعقل الرض وخوم وفيه انه قال في الدر المنثور ان البحر
بمعنى القطع والصدقة بفتح الهمزة وشكون الجيم وبمعنى الهكزيك بفتح الهمزة والجيم وفعله
اسماهم فليس مصدرهما واحدا كاذكرة المصدر رمة الله واما قوله في الكشاف والبحر بالفتح
الهمزيك فمحتمل بفتح الهمزة والجيم لان ما ذكره المصدر بعينه في الصحاح فليجوز **قوله**
ان تفرصون عن القرآن هذا على معنى البحر الاول وما بعده على الثاني والفتح التكم بالفتح
او نفس الكلام الفصح وقوله ويومئذ الثاني وهو الهكزيك قابض له لما عرفت ان قوله
مزبدون الا ذلك وسناتي في تحريمه وقراءة التشديد كتحليل المعاني الثلاثة وقوله
والنظر بالضم لم يقطعه ما وان كان هو الظاهر كما قيل لقرينة الهكزيك وقد ورد بمعناه
في اللغة كما في لسان العرب وبينهما مغايرة على الاول وهذا على تقدير جرح عطفا على البحر
بالفتح واما على كونه من فوجا مستدخر الفصح وذكر اشارة الى الفادة التقيد بالفتح يعني
ان الفعل من البحر المفتوح بمعنى لاسن المفعول الذي هو اسم لفصح الكلام ولا مصدر
ولا يرد عليه شيء لكن هذا انما يفتى اذا كان لم يسمع منه هي بل هي كمر وهو الظاهر
من كلام المصدر اقتيل في كونهما في القاموس حيث قال لجمجم هو بالفتح وهو ان
بالكسر صرمة واسم تركه كاهجه واتفق وقوله في المصباح هو من فوجا من قاتلته قتيلا
قطعتة وهو المبرم في كلامه هذا او البحر بالضم اسم ومصدر بمعنى الفصح من هو كقتل
وفي لغة اخرى هي الالف انتهى فلا وجه لما ذكره وقوله ويومئذ الثاني الخ كونه بمعنى
الهكزيك لا كونه بمعنى الفصح كقول لانما شئت الا ان يعتد واحدا واحدا ووجه
التأني سببية تام الا ان يفتى على الاكثر الاضحة وما ذكره هذا القائل يقتضي ان الفعل
المذكور في النظم لا يفتح ان يكون من البحر بالضم مع انه قدسره ايضا في كتب اللغة وغيرها
قائل **قوله** افلم يدبروا القول لاستفهام انكار لعدم تدبرهم ويجوز ان يكون
تدبرهم انهم لم تدبروا ودليله ان دلالة الاعجاز على كونه كلام الله ظاهرة
واما دلالة الوصوح فغير واضحة فكلما للعرب من كلام واضح ويدفع بانه على تقدير
تدبرهم دخله في الدلالة فانه ذكر تسليم دلالة الاعجاز ان المصنف ربما يتوهم كونه
غير هو مظهر صعوبة فهمه لاسيما اذا نسب ومنه على انه مفعول مع المراءاد بالوصوح
وصوح خاطره وهو كونه على فهم من الفصل فحاشية يفهمه كل من حوطل به من العرب لعدم
تفقيهه وكونه على احسن الوجوه من ادله الى اخره على نسق نيرسا كما طرقت اسم لا محبا
عن ملوك احد فيه وهو الذي يقول له الاوبا السهل المنيع ولا حاجة الى ان يقال المراد
وصوح دلالة على كونه من كلام البشر فانه معصاورة فتأمل وقوله لم يفتى الى
ضبط قوايه ومن حاشية **قوله** من الرسول والكتاب فاستنجدوه فهو كقوله لتند
قوما ما اندر اباؤهم لانما الفصح بينه ملحق بقول الاياك هذا الاولك ومثله الاقربون لعدم
توضيحه فبهما فالمراد بالاتباع على هذا الكثرة والاستفهام تفرير لا انكالي كما توهم
قوله اورن الامن من عذاب الله الخ لانه من عذاب الله وتوهمه من السيل لا يهيم
الاولين لاجلهم لالتاكيد في الوعد السابق والاستفهام اما انكاري او تقريري فتأمل
واعقابه من بعد من اولاده كذا فانك ومضرات الكثرة حدث بعدهم كما يعلم من كتب الآثار

سلاي

سعدى

كند

سعدى

ولمعرفة استناد الحق التي غير ظاهر ظهوره في الاول قوله بالامانة والصدق في اشارة الى
ان الاستغناء انما كان لانهم عرفوه بما ذكره من الاضرب عما قبله من الانكار قوله في قوله
منكروا الفاضل سبيلية بسبب الانكار عن عدم المعرفة فهو في حيز الانكار ومثال
الحق من عرفوه بما ذكره فكيف ينكرونه والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم واللام فيه للتقوى
وقد يمدد بالتخصيص او الفاصلة وهو على تقدير مضاف اي منكروا لدعواه وعلى الرسالة
من الله مع قيام البشريات الشاهد على خلافه مما ذكره واليه اشار بقوله دعواه لانه لا يمكن
انكاره انتم وموهمهم قوله لاحد هذه الوجوه المذكورة تعليل للانكار عينا او انكار
بوجه مذكورة في قوله انكم لا تدينون واليه اشار بقوله لانكاره لا وجه له في الانكار
غير هذا انكارا خارجا عن قوله الى على مدي الرسالة من الله اما من عدم تدبره والنظر في
مدلوله ووجوه ما يخبر به او لكونه لم يبق مثله حتى سمعوه واما وهم ان يكون من كافي معرفته
بصفات تنافي مدعاه لعدم علمه وصدقه وقديس هذا بقوله فان انكار النبي الخ وقوله
بحسب النوع فاعلم ان قوله فاعلم يدبر والقول اقصى ما يمكن فاعلم يدبر وهو اشارة الى التبرير
لانه النظر في ادبار الامور وعواطفها وغاياتها وقوله قطعنا جميع الامتناع بحسب النوع
او المشعر بظننا جميع للبحث وقوله فاعلم بوجوب ما ذكره على امتناعه فلا وجه لانكاره
هذا في حيز كلامه وتوضيح مراده ولا ريب ان الحق في كلامه يتبع منه فلم يدبروا القول
ولو لاحذوا لاطالة لاوردنا مع بنيات ماله وعلمه قوله ام يقولون به جنة اضراب
انتقال عما قبله فلا قال فلا يلبس الون لا يتما قبله ناس من التقييد والملااة وقوله
وكا انما اشارة الى ان ناس من حيزهم في اعتقادهم لا عن سبب وانقت استعارة من التقييد
بمعنى التقييد او التثوير والمتراد اسد هم واسد هم نظرا قوله لانه يخالف شمولهم
بنيان لسبب كراهته وقوله فلذلك انما لم يلقا لطفنا لفساد او كراهته وقوله
واما قد لا اكثر الخ ويجوز ان يكون الضمير للناس لا لغيرهم كقوله وما اكثر الناس ولو
حرصت بمؤمنين ومن المستكفرون ابو طالب ومن قلت فظننت البلد منهم والرعاع
وقوله لا كراهة الحق من حيث هو حق فلا وجه لما قيل ان من تحت شيئا كره صده
فاد الحق البقاء على الكفر فقد ذكر هو الانتقال الى الايمان ضرورة ويحل الاكثر على الكل بعيد
قوله تعالى واكرمهم الحق كارهون ظاهرا كلام المص رحمه الله انه عن الحق الاول على قاعدة
اغادة للمعرفة واظهر في مقام الايمان لانه اظهر في الذم والضمير ومما يتوهم عوده للرسول
وقيل اللام في الاول للمعتمد في الثاني للاستعراق او للحمس الى اكرامهم الحق احيى وكان لا اله الا الحق
فقط كما ينبغي عند الاطهار وتخصيص اكرامهم بهذا لا يقتضي لاعداد كراهة الباقيين الحق وهو
لا ينافي كراهته لانه الحق في التبرير لاعداد كراهة بعضهم الحق مع اتفاق الكل على الكفر بجلاب
يساهل للقيام وهو وجه اخر مناسب للتدليل كمن ما رده على المص غير منجبه كيف
وهو المناسب للواقع بخلاف ما ذكره فانه ليس كراهتهم كراهة الحق مطلقا وعدم الكراهة
من وجه لا ينافي الكفر كما مر قوله بان كان في الواقع التمسك في المبدأ بالحق ما يطابق
الواقع خلاف الباطل لا الله تعالى بخلافه وانهم وانما هو موافقة لهواهم وعقائدهم
الفاصلة فليس خفيقة كما لوهم اذ ليس خفيقة لا تتبع الموافقة وان لم يمتد الى الحق
وقوله وقيل انما انعم الخ فالمراد بالحق ايضا ما مر في الفرق بين ما قبله ان المعنى
فيه لو كان الواقع مطابقا لهواهم ابتداء وفي هذا لو كان موافقا بعدد مخالفة كاشارة

انتصاف

ابو السحر

التي

التي بقوله لما قلب الحق في الاول مخصوص بالالوهية وكذا في هذا الحق في انما للجهنم
وفي الكشاف انما ذكره في اعظم شأن الحق وان السموات والارض ما قامت ولا من فيهن
الا به وفي قوله لما علم انما الى ان المراد بالسموات والارض الموجودات باسرها قوله او
لوانتج الحق الخ فتعرف الحق بالمعنى السابق للمعتمد والاستناد بمجازي والامتناع بحقيقة اي لو
انبع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا بالشرك بذلك ما ارسل به من عندك قوله او لوانتج
القيمة لفرط عصية وموهم من حال من تبدل ما ارسل به من عندك قوله او لوانتج
الله فالمراد بالحق الله تعالى وقوله لخرج من الالوهية الى كراهية الملائكة لا يامر
بالفحشاء فالامر بها ليس بها له وهذا في الكشاف منقول عن قتادة وقال الطبري
انه لا يليق بسبب كراهية له لما في من سوا الادب ولذا غير المص رحمه الله عبارته وقوله
فلم يبق له الا لانه ليس به له ولا يمسك ما غير وقوله وهو اي هذا التفسير مبني على
احضار المقترنة المراد باصلهم منها ان الله لا يوجب الكفر والمعاصي ويحذفها فهو ظلم
ونقص عما في القدر عنه واهل السنة لا يقولون بهذا وفي بين انزاله كانه لا يشرع
وايجاده كما نرى في الكلام واثار التي تعقل الفضل هنا فما ذكره في المحشر هنا خا اريد
به باطل وليس المراد المص رحمه الله انه مبني على استحباب الاصل وقاعد الحق والفتح
كما قيل لان عدم جواز هذا مستفاد من الشرع كمنه لانية ونظائرها وقد قام
علمه الذي العقل لانه انزال اشرك والمواضي فخر مخالف للواقع بحسب تنزيه الله عنه
بلا خلاف قوله بل انما هو لضرر اضراب عن كراهته الى ليس كراهته مكره بل هو عظمة
له لو انقطوا او فخرهم او متمقا من وفرة الذكر بالوعظ والصيت هو الذكر الجليل والفخر
في الجنة ووصيتهم والا اظن اولى واضح وقوله ثم حوالة اشارة الى ان لو لم يكن لانه لا يشرع
هنا وان جاز كونه شرطية وذكره بمعنى كتاب وقوله فمن ذكرهم اعلاه فخرها واصفا لهم
لستفقه وفي سورة الانبياء ذكرهم لاقضنا ما قبله له وقوله قسمي في مقابلة وغير
الخطاب لمناسبة ما بعده وقوله او تواجه او لمع الخ لانه يعلم من خيرة كل منهم ما
خير من المجموع وقوله ففنيته من دوحه لك عن عظامهم اشارة الى الفضل عليه وقوله بالاراء
الداخل في يستعمل في مقابلة من كراهية ما يوظف على الارض واستعاده بالكره لانه معتاد
في الخراج والمزوم لانه يكون في كل سنة ومن كان نبيا لله بفضل وعده وقوله فمكونا مبلغ
الى من الخرج وقوله صبر بعض عطاء الله الى دون الاخر في هذه القراءة لات زيادة اللفظ
تدل على زيادة المعنى والمزاوجة بمعنى المشاهدة لا ما ذكره في البدع والشاكلة في الفرائض
والا فالمناسب ما يد على القلة في جانب والكثرة في جانب الله لا تشاويهما ولا معنى
لتعليق ما كان طلبا لاجز منفعة قلبيلا او كثره قوله تقرير في تبرير لهما في تأكيد
له لان من كان خيرا ازا في يكون رزق خيرا من رزق غيره وقوله لوجها منهم له اللام
صلح الامتياز او تعليلية والضمير للصراط والنبى بسببه وقوله اراح العلة اي ازالها
يتعللون به في عدم القول بالحق بان حصل الى من قوله فاعلم يدبر والقول الى قوله فيهم له
منكروا كاشهذه الفاء وقد مر تفرقة لان الانكار منهم فالامتناع لما لعدم معرفة ما
انفي به لعدم فهمه او لعدم مثله او لعدم معرفة من انفي به او تبين استغناء الاستغناء
الانكار الذي في معنى النفي كراهة الحق من قوله اكرهم الحق كارهون وعدم الفطنة من نفي

كس
مدى

البدن ولا وجهه لما قيل انه الكفى بذكرها عن ذكر الاستنكاك اذا ذكر له في النظر ولا
يذكر كذا في الخبرين وطلب الامر لانه داخل في معنى من كمال لعل وحسن الخلق الشامل للكرم
ومعنى الامتياز بحيث لا يخرجوا من غير مولاه الكرم وقوله لقرط المستوي اي المستقيم
انما انما الى ان الغرض من هذا لا انه يعلم من ذكره هنا انها كانت لها من الجبر والحق
فينا في قوله لا وجهه له غير هذا وقد علمنا من انما في قوله في الثلاثة الاولى
لكيما ذكرت للسطح والتصريح بما صرح به **قوله** فان خوفنا لا يخرج الى اشارة الى
الصيانة على ما في الخبرين الحكم كالمعاني وقوله لا يثبتوا هذا انفسهم للحاج لان
التمادي في حال من المدي وهو يفيد الاستمرار والثبات ويحتمل انه ناوئل للاثبات الجاهل
ثابت قبل الكشف ولذا قيل ان مقتضى العادة والى الحاج **قوله** والكفر ما حوذا من
سبق والتمس الحيرة وعلم المستحق **قوله** العلمين بكسر العين والياء وبهما لام
ساكنة وفي الفايق هو دم كان يخلط بونير وفيما كان بالناز وفيما كان في قراء والفراد
الغفر يقال له علمين وقيل هو شيء كاصل البرد كاي الغضب وقيل هو الذي لا يفر من الغضب
كايهم كايهم من العزل وهو الفراد والهم وهو الذي **قوله** انشد كذا الله والكرم معناه
تشديد بنسبه بمعنى سالا اي اسالك بالله والله ما لله منسوب بنزع الخافض وهو اقرب
استعظام في وقوله فترحم لخلوه في الكفر قبل اسلامه وقوله قتلت الخ يعني في كسيفه كون
رحمة نزلت هذه الآية جواز اساله بانه يكت رحمة لمن يستحقها وهم لفسادهم لا يجوز
وقوله فما استكانوا الخ اكرموا خضعوا ولا تفرعوا بعباده وقوله اقاموا ليس فيه ترجيح
لكونه من الكون كافي وقوله يعني القتل يوم كذا مراد ان هذه الامايات من قوله
حتى اذا الخ فاما من فهمه مدنية واما كونه لخاصة من المستقبل بالمعاني فبعد **قوله**
والاستكان هو بمعنى ذل وخضع بلا خلاف فمعنى استكانوا انتقموا من كونهم في كمال
العبه وفي الخبرين الى كون الخضع واما الخلاف في وزنه هل هو استغفار من الكون اي انتقل
من كون الى كون كما استحال اذا انتقل من حال الى حال كما في الكشاف واورده عليه انه كان عليه
ان يمشي واستحضر الطيق واستنقذ الخ واما مثبته باستحالة الله لالة على القول
فوهو لانه ليس فادته المقتول من صفة الاستفعال بل من مادة تنز في كحول وحال
فاستفعال فيه معنى فعل وهو لحد اقسامه وان استكانه وان افاد انتقاله من كون
الى كون فليس حمله على انه انتقل من كبر الى خضوع واولي من عكسه فلو كان من
الكون كان محملا ولا يجب بانها بحسب الوضع لكن الخرف والاستفعال خضوعا
بالحد الاصطاحات بالغلظة فنية وكال جدي انها من قول العرب كنت لك اذا خضعت
ومعنى لغته هذلية كما ذكره ابو عبيد في الغريبين وهو وصحت الوجوه واسلم بها
فاستفعال فيه بمعنى فعل كفر واستنقذ ولا يجوز ان يكون استفعال فيه للمسا لغز لان نفى
الابتنع لا يقتضي نفى مثله وهو المراد وقيل من الكنى اي لوجه الفرج لذلة ودماء
اورده اولا في الكلفة بان الخول والاستحالة وان الخول في التغير الا ان بنية ما فرقا
معنى واستنقذ فالا ولا يلاحظ فيه معنى الانتقال واستنقذ كالمخزي واما التفسير
فيه جمهور الخول للميل الى الجدة او بالخول معنى الحركة والاستحالة تنذر من حال الى حال
المنة وما قيل من انه يدل على الانتصاف قول لا ساس حال الشيء واستحالة التغير
وكال من مكانه بخول الا انه يرد عليه انه لا مانع من اعتبار كونه استفعال من الخول
للتحول والانتقال فيصح ذكره **قوله** الاعتبار للمثال وعلى هذا ينبغي حل كلام الكشف
فلا يمنع قوله لا يلاحظ معنى الانتقال كلام ناش من عدم الفهم واعلم ان قوله في الانتصاف
جدي المراد به ابن فارس كما صرح به وكان له رحمه الله كحل بعد ان في من الناصر

سعدى

انتصاف

سعدى

الجمع

فجعة بالعلماء وسأله عما ذكر **قوله** او انتقل من السكون الخ اعترض عليه ما عرفت من احد هما
ان الاشياء كمن تنزج في منترج محصور بضرورة الشرح وبانه لم يعد انه يكون في جميع تصاريه
الكلمة واستكان كذلك جميع نصا ريفه فهو يدرك على انه ليس كذلك **قوله** وليس من عادته
معطوف على اقاموا على عقولهم والاول انفسهم لاستكانوا وهذا انفسهم لغيره من تعجبون والمعنى
انما جاءهم بالعداب الواقع بهم فلم يعد وصفتهم الاشارة الى انهم لم يعدوا في الاستكانة
بالمعنى في التفرع بالمعنى **قوله** واسا ريفه اقاموا الخ الى انهم لم يعدوا في الاستكانة
اذ لم يعقب المحنة استكانة لم يقع منهم اريد الى انهم لم يعدوا في الاستكانة على العنق بظن
الكفاية وليس لغيره اشارة الى ترجيح كون الكون كما هو هو وقوله ليس من عادته التفرع
اشارة الى ان العذر والى المضارع للذلة على الاستمرار اذا انقضت عنهم المستمر بما يتوهم
بثبوته لحياتنا فالحكمة لا تستمر في الاستمرار ولا تستمر في الاستمرار على ظاهره لقوله اذا ما يحارون
ساقا كان له وجه كمن التفرع يستعمل فيها اذا كان عن ميم قلب لا بالكان فقط
ولذا جرت عن استغنائهم او لا يحارون الذي هو من اموات الحيوان فلامنا فاقا بينهما
كما يتوهم والمترادف عنه بعد ذلك في اشارة فسقط السؤال وما قيل انه لبيان
حال المقتولين وهذا لبيان حال الباقيين او الجوار من المقتولين العذاب لا يستلزم
الاستكانة والتفرع لله فمعنى الخلفه لكلام المصنف رحمة الله سابقا في لحد لغز منه
تكلف غير متوجبه وقد جوز فيه قاض المعنى في ذل على استمراره وقوله وهو استكانة
الخ اشياء للشك في الظن والعمه وما قيله ولو جزمنا **قوله** فانما نشد
من القتل والاشارة الى الظاهر من الله لانه على شدة تفرعه نفسه صحت كونه ما ذكره
يدرك على تربية الحيرة فقلته دون ما قبله واشد تفرعه لعمومه واستمراره وقدر
الانار بالحيرة والياس وقيل انه الحزن الناشئ عن اليأس وقوله **قوله** حتى اذا
حكا عتامة اي اشد من عتوة او هو بوسفيك قتل اسلامه رمي التعتة لولا الاستعطف
لنزول ياسبهم به عايرة وهو لا ينافي اليأس ولانه المراد اليأس من غزو ولو لاهل القوة
وهو لا ينافي قوله لا يحارون فتر بالنيات ولو فتر العذاب بعد اب الاخر لم يرد
شي ولا راجح بعضهم **قوله** لخصوا بها الخ يعني المقصود من خلقها ذلك وقدم السب
لكثرة متاعها واخره لانه مقصود في الفصل ولم يجمعها لخصها في الاخر واشارة الى
وذكر الاشارة الى التلذذ بالحق والعقل ولذا قدم الاول لثقله وقوله فيها اي في
الامايات **قوله** لشكرونها شكرا قلنا اي شكروا نعمهم الخواس قال في القاموس يقال
شكرت نعم الله ونها فاشكرها فحققة الى الله والى نعمه فلا خلعة الى الجدة من الخوف
والايمان والنجوة وفي النسبة وقوله شكرا قلنا اشارة الى انهم صفة مصدر مقدر
وقوله لانه العدة اي الاقوى فنية اشارة الى انه ليس بمكر السانبا وان الفطنة على ظاهرها
لا معنى للنفي بناء على ان الخطا لشكره في التفات لالناس بتغليب المؤمنين كما لقاره
المع رحمه الله ومخلقت لاجل اذراك وفي كل شيء له آية وهذا على انه الولد
والاذعان لما فيها الاقنية لمعنيها وقوله تجعون الخ اشارة الى ان فني مع الذر طباق
قوله ويختص به هو معنى الام او تقدم الحار والمجور او هما والفتور به ولختلافهما
تقافهما الى جميع لخصهما عقب الاخر من قوله فلا تكتلف الى ان يتردد عليه والي
والله تاب ولا يفدر عليه غير نفسه المراد بالاختصاص في التميز الى التميز في النهار
بطولهما والتليل بهما **قوله** لامره وقصايه تقافهما هو قريش من الاول
والاختلاف والغمير فيها سواء الا ان فنية تقدير مصان لان الغمير راجع لالمر وقيل

سعدى

اللام في هذا التعليل في قوله وانتصار الحق فالاختلاف في هذا من زيادة وقوله بالنظر
والثابت ان الاستدلال انما ذكر على المعنى وقد مر تفسيره **قوله** على ان الخطاب السابق
للتعليل للمؤمنين على الكافرين في هذا الموضع لا يكون له في الحقيقة والواقع
النفقات ومن ذلك ان يدعى الكافر في هذا الموضع من اقوام غيرهم وقوله استنبأ ذا الذي
لا عادتهم بعد الفناء والاداء والاستفهام مؤكدا بان اللام والامنة ومما هو
من المبدء وكما مر وهذا الاشارة الى البعث **قوله** الا اكد بهم فخر الاساطير بالاكاذيب
وبينه بانهم جميع اسطورة وورث فغولته لاجلهم كما توهم المختص بمسائلهم ويطبق
به قوله كانا وفعلا ولذا يجوز في كاد ثبوت النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون جمع لحدوث
كاهن حوا والافاجيب جمع المجوبة والاضلعيك جمع اضلعة وقوله جمع سطر في بفتح الطاء
كفرس وفسر سطر الفتح كالمسكن بمعنى الصف فهو جمع الجمع ولذا امر صند لقلته ولانه
لا يرد حينئذ على كذبها ومما مضى **قوله** ان كنتم من اهل العلم ومن العقلاء فيقولون
منزلة اللازم وما بعد انشا المعقولة المقدر وقوله فيكون استنبأ الله على الوجهين للشك
في الاول فيكون عقلا وفي الثاني في علمهم بالضروريات وهذا الاين في كون السؤال
عن المبدء استنبأ الله ايضا ان تسلم لانت صفة الاستعلام حتى يقال ان الاول ان
يقوله زيادة استنبأ الله مع اننا انما لم يقوله وقدر في الحجة زيادة الامتيازات
استنبأ الله والمستكة بالضم القليل من مستكة الطعام والشراب ومما يمسك الرقيق
وقوله جعلوا مثل هذا الخ الى عدولها هذين به على الترتيب وهذا انما ظاهرا حذف
معقوله وقوله الزامها على الوجهين وقوله ولذلك امر لقوله لا يمكن له وقوله
لات انما تعليل لقوله في الجواب وقوله خالفها اشارة الى ان لا يمكن له الملك بل الخلق
ومما لا يفي بهم السابق لانه الذي فرضي كما مر وقوله ليس هو ان الامر بالعكس
لستقوله وجود مائة وقوله اعظم من ذلك الى الارض ومن فيها فهو نزل **قوله**
غير لام اي يستيقنون الله وكذا في الآية الثانية واما في الاولى فلم يبق ابعاد وقد وهم
فنية البوحيات في عدم الفرق كما قاله الفاضل المحسني والفرقة بترك اللام على الظاهر وباللام
على المعنى لان قولك من ربي التار بمعنى من هي وقد ورد في كلامهم كما قال الشاعر
• اذ قيل من ربي المزل والفرج • وربي الجباد الجرد قيل المزال • وقال الاخفش في
• وقال السابليون من حفر من • فقال المحققون منهم ورسيد
قوله فلا تشر كوا به بعض مخلوقات كالايمان ومما من ترتب على الاقناع والتميز في عظم
المخلوقات ترف في التذليل لان هذا ابلغ في الوعد مما قبله وقوله لا يمنع منه
قيل انه جار على عادة العرب حيث كانوا يصيرون لحد من جار لحدهم وتوابعه
لم يقيد وقوله معقولة انصرة او الاستعلاء **قوله** ملكة غانية لها يمكن يعني صيغة الملكوت
الملك الغني في الملك ففي ملكة قصي ما يمكن ملكة او الملكوت بمعنى الجزئية وقيل هي الملكة
والمديونية وقوله ان كنتم تعلمون تكرير لاستنبأهم من تجميعهم كما ظهر وقوله
فمن اين يجحدعون كون اني بمعنى من اين تقدم في آل عمران وانشاء بقوله يجحدعون الى ان
السمي هنا مستعار للخدمة **قوله** من التوحيد والوقد بالشور هو اضرب عن قولهم اسلم
الاولين فكان الظاهر الاقتصار على الثاني لكنه لاحظ في معنى ما بعد من التوحيد نفي
الولاء وما بعدهم سياتي وما قبله يكون الكلام مع المشركين ومما في قوله لمحيث انكر ذلك
وقالوا انه اساطير الاولين ومما يفسر كاحصا للمعنى لان الكذب بحجارتهم الانكار

سعدك

اركان

فانه

فانه لا حاجة اليه وقوله لتقدمه الى لانه لو كان له ولد ما ثلثه ولزم له في الالهية
وهو معنى قوله بانه اي يقاسمه وفي نسخة بانه **قوله** جواب محاجتهم وحجالة
هذا على من ذهب القائل ان ادلجواب وحجالة ايما لسطر محفوظ او متدرس وقدر تحقيقه
والفقد من هذا لولا ان الله المصطفى بقوله اي لو كان معه الهة الخ قال القائل
حيث وقعت اللام بكية اذ فقتلها لو مقدرة ان لم تكن ظاهرة والحاجة على
زعمهم والافلاحيمة لهم ولان ليل على زعمهم الفاسد **قوله** واستنبأ بهج الى استقل
به نصرنا وملكا ومولفست لقوله ذهب به وقوله لظهر بينهم الخارب وفي نسخة
وقع ومولفست لقوله فعلا وقوله هو كما لملك الدنيا يعني انه امر عادي لا الذي
قسطي ولذا قيل انه دليل اقناعي لا قطعي وقوله وقياهم ليرهان صريح فيه لكن يملك
الكشف قد مر ستر مخالف في هذا وقال لاح الى انه ليرهان لير قطعي كما في قوله لو كان
فيهما الهة لا الله لفسدنا واطال فيه هنا وقد مر تحقيقه وقوله فلم يكن الخ
منفرد على قوله لظهر بينهم الخارب او على جميع ما قبله لانه ينتجته فلا وجه
لما قيل ان الظاهر عطفه بالواو على ظهر فانه يترتب على ما يترتب عليه وقوله وحده
قيل الاول في تركه وموت كيد لامر فنية **قوله** واللام باطل بالاجماع والاستقلال
المزاد بالاجماع لاجماع المسلمين ومشرق العرب لان المراد الزامهم فلا يرد انه
ان اراد لجام المسلمين لم يقيد وان اراد لجام جميع اهل الملل ورد عليه الشبهة
والاستقرار لانه لم يوجد ملكا في ملكة الا في جميعها ذلك واذا كان هذا
الكلام خطا لفتا لانه علم ما قيل في الاجماع والاستقلال لاني سببه
المقام لانه ليس حجة عقلية مع انها غير تامرة والبرهان انما قام على انها
سلسلة الموجودات انما واجب الوجود بالذات ولا يلزم منه عدم تعدده مع
تعدد التسلسل وما ذكره انما يرد على البرهان الخانع والبرهان ليس محضرا
فيه والبرهان المصور لله بالبرهان لا ما زعمه المعترضات براهان
الوحدة منقر منقر في الكلام بطرق متعددة فلا وجه لما ذكره اصلا
الات العرب لا يدعون لالهتهم الخلق والدليل المذكور لا يدل على فنية الاجماع
مقدمة لطري تثبت لزوم الخلق لمن كان الها فاقام وقوله الى واجب الوجود
في نسخة واجب ولما بدله **قوله** من الولد والشرية اشارة الى ان ما هو مولود
ويجوز كونها مستمدة من ضمير فساد لما استجكان للشرية وقد مر تفسيره وقوله
على الصفة لانه اراد به الثبوت والاستمرار فيعرف بالاضافة وقوله هو دليل
لحراري بضمهم مقدمة وهي ان الاله لا يله ان يعلم كل شيء وليس غير كذلك وقوله
على انما انما المشركون والمسلمون وقوله بالغا الى التفرقة التي تدخل على
النتيجة وقوله ولم هذا الى كونه دليل **قوله** اي ان كان لا بد من تزيين نزول ما
وعدهم من العذاب العجل والاحجل وكونه لا بد منه من زيادة التاكيد وقوله فربما
لهم اشارة الى معنى الظرفية وان من وضع الظاهر موضع المصير لبيان سبب تحققهم
للعذاب ومضمون النفس المتواضع محقق في مقام العبودية والمراد من رؤاهم سواء هم حجارا
والمراد بامته امته الدعوة لامة الاجابة وقيل هو مطلق وقوله لم يطلع الخ هو

انك

في صياغة كلامه بعد هذو قوله ونقد استرجاع الظاهر انه تكبر كثر شرجوا فتركه اولى
 حقيقا صامتا في لفظ الجوار من المحنة وما نوعه من الاعانة ويصح ان يكون من الوعد
 العام **قوله** لكنا فخره يعلم من التعريف بما درون فاعلون وقوله لا يغذ بهم
 وانت فتمم واعتبر على ما به لا كثر ما سبق لان خبره تعالى لا يختلف فليس
 العذاب المذكور ما في هذه الآية واذا كان غير كفي لعدم تحلفه وقوعه بعد
 فتمام **قوله** ولعله اني ما ذكر في هذه الآية واستحيا لهم بالجرح معطوف على
 انكارهم وضمير له الموعود والاستمارة في قوله انا لقادرون كما اذا قلت لمن نؤدته
 بالضرر انا قادر على ضربك وقوله قد اراه معطوف على مقدمي ذلك وليس هذا
 لغيره بل يقترب ما ذكره **قوله** وهو الصفة عنما والاحسان الصفة الثلاث التي وتند
 الاول والثالث باعتبار الخبر والكونها غير في الاخص وتاثيرها في لفظا بقية الجمع
 والغير اوصافا يفتيا لفظ الحسن ومقتناه وتخصيص الثاني بالثاني لما سبقت له في **قوله**
 لم ير دلو قال لا يوردي كان الحسن فعلى هذا هي غير منسوخة والوهن الصفة وقوله
 كلمة التوحيد في المعنى اذهب شركهم باغلا دعوة الدين واعلا كلمة الله وقوله هي الامر
 بالمعروف هذا هو المشهور وفيه في تقدم المحسن من الحسن **قوله** من التخصيص
 على التفضيل بقوله احسن فانه دفع السيئة يكون بالصفه فاذا اردت معناه الاحسان
 للمسلمين كان دفعه بالاحسن وتقريرا بالاحسان كما هو عاذا الكرام والله اشار المص
 بتفسيره اولا وفي التعريف بالموصول وما فيه من الالهام بلاغة اخرى كقوله يهدي للذي
 هي اقوم والتفضيل في هذا الوجه المختار على ظاهره لان الصفه مع الاحسان احسن من الصفه
 وحده وقيل المفاضلة بين الحسنه والسيئة والمبالغة في الحسنه في بابها ازيد من
 السيئة في بابها وهذا نشان كل مفاضلة بين صفتين كالفضل على من لعل اي هو في
 الاصفاف الخلو اتم من الخلق في الاصفاف والحامض لان بينهما اشتراكا خاصا ومن
 هذا القبيل ما حكى عن اشعب المأجور انه قال انبأنا انا والاشعث في حجر فلان في
 زنا يخلو واشعث حتى استوتبا يعني انهما استويا في بلوغ كل منهما الغاية لكن احدهما
 في غاية النكاح والآخر في غاية التدني وهذه فائدة تدبره يعلم منها ان هذا لا يخفى
 بآية التفضيل فاحفظه فانه ليس **قوله** مما يصفونك به فهو وعيد لهم وتسلية
 له صلى الله عليه وسلم ولم يحمله على ما وصفوا الله به لستبه والنجس بالنون والحق المعجزة
 والسترة المهيمنة الطعنة الممازجة حادثة فربط على مؤخر رجل الفارس وبتت مهمو الخش
 الدابة بخضتها ولذا قيل ان الممطرة معنى الحرفة لا تعرفها العرب قد سما والرافعة
 كالسادة فجمع الرافعة مؤن ويروض الخيل على الجري وذكر نكتة لجمع لدفع ما يقال
 لم تترتعه من الممطرة الواحدة وهو ابلغ بانه في الواقع كذلك في التزم التقو من كل
 واحدة منهما فتمام **قوله** فيحرمونك في اي يقربوا مني للوسوسة وتخصيص حال
 الصلاة يعني انه ورد في بعض الاثار والنفسا سيركا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
 تخصيصها بهذه فلم جعلتها عامة اجابا بانهم ليس قصدهم التخصيص بل ذكر
 محال يستند فيها الخوف ويكثر حصون الشياطين فيها ولذا قيل اللهم اني اعوذ بك
 من النزع عند النزح والخرى بالمسئلة معني الحق **قوله** متعلق بصفوك الى الثابتة

عريق

انتصاف

في الكشاف

في الكشاف اولا في كجوزة بعضهم وهي ابنة كاسر والمغني لا يكرهون على سوا الذكر الى
 هذا الوقت وما بينهما اعتراض في قوله انهم لكانوا او كلفهم يد علمه ما قبله
 اي فلا يكون كاللغاة الذين يهملون الشياطين ويخضعونهم حتى اذا لم وهذا اقرب
 عندي وقوله لا غصا اي الصلابة في قوله ادفع بالتي هي احسن واصلة بغير الجفن
 فجعله ككنا بغيره وهي مشهورة وما في نسخة من الاعشاب تحريف للفتاح والاستعاذه
 من الشيطان بالتاكيد وقوله او بقوله معطوف على قوله بصفوك وما بينهما اعتراض ايضا
 تحقيقا لكونهم ايضا **قوله** تخسر اعلى ما فرط فيه الصبر المحرولسا وقوله على الامراني في
 نفس الامر فحقيقة الامر والامر الحق وقوله والوا لتعطيني المحاطب وهو الله عز
 وجل وقد عرفت انه يكون في صفة المنك والمخاطب بل والغائب والامن الاظم الظاهر
 ولا عبرة بمن انكره اغترار ايكلام الرضى ومن قرينه جعله خطأ للملاكية بعد الاستعا
 بالله فقد تيسر واقرب منه تقدير المصاف اي ملاكية رضى واما اعتراضه في حاله
 بانه لا يعرف احد يقول ريت ارحوم ونحوه لما فيه من انهما م التعداد فمد فوم بانه
 لا يلزم من عدم صدوره ثبنا كذلك ان لا يطلقات الله تعالى على نفسه كما في ضمير
 المتكلم فتمام **قوله** وقيل لتكرره لما رجعت الى هذا منقول عن المازني في فنانك
 واطرقا ونحوه فاصلة فف قطع على التاكيد وبه فسر قوله تعالى لفتيا في جهنم كمنه شكل
 حبة الامة اذا كانت اصل قفا فف مثلا لانه يكره ضمير التشبيه بل تركيبة الذي
 منه حقيقة فاذا كانت مجازا فمن اي انواعه وكلف دلالة على المراد وما علاقته
 والا فهو مما لا وجه له ومن عريسه ان ضمير كل مفسر كذا واجب الاستتار فصار غير
 مفرد ولما لاظهار وتكرره في هذه التهمة قد بما في خاطري والذي يخطو ان ريت
 استعارة لخرى غير ما ذكر في المعاني ولكونها لا علاقة لها بالمعنى لم تذكر وهي اسعا
 لفظا كان لفظ اخر لنكتة بقطع النظر عن معناه وهو كثر في الضمائر كما ستم الاضمار
 المحرور والظاهر كان المرفوع المستتر في كفي به حتى لم يمتحاله عن صفة المصفة
 لخرى ومن لفظ الى لخرى وما لخرى في مرة هذا القبيل فانه غير الضمير المستتر ان الضمير
 مثنى ظاهر فان لم لاكتف باحد لفظي الفاعل وجعل لالة الضمير المثنى على تكرر الفعل
 قائما مقامه في التاكيد من غير تجوز فيه ولا من جنس في الحضا بصر كلام يدل على
 ما ذكرناه فتمام **قوله** في الايمان الذي تركته جعل الايمان طرفا للعمل الصالح
 لعدم انفكاك معناه والترجيح لما لهما العلم بعدم الرجوع او العمل فقط لتحقيق ايمانه
 ان اعيد فهو اما كقولك لعل في هذا المال او كقولك لعل في ابي على استس
 شمة ابي المراد بالمال ما تركه وعلى الاخر جعل مضافة الدنيا شركا كما وقوله نرجعه
 من رجعة او رجعه وقوله الى ذا الله يوم نقدره الرجوع الى الارح وهو انكاره وقوله
 بتقدير لخرى وقد وما وقوله للملاكية ارجعوني يد على الوجه المرجوح في النظر **قوله**
 والكلمة يعني ليس المراد بها معناه المشهور لغة واصطلاحا بل هي مضافا بمعنى الكلام كايها كلمة
 الشهادة وهي في هذا المعنى محاذ عند الحجة واما عند اهل اللغة ففعل انه حقيقة
 وقيل محاذ مشهور **قوله** لا محالة الما لثبوت التاكيد بالاسمية والتقوية بتقدم الضمير
 وترك ما في الكشاف من قوله هو فاعلم بالامحالة لا يخلتها ولا تسكت عنها الاستنباط

عريق

قف على هذه الاستعاذات
 على الاستعاذات
 في المعاني

من هنا تعلم ما في كاشي
 الطول المستترة منه

الحكمة ملكية وتسلط التمدد أو موافقها وحده لا يحاط بها ولا تسمع منه وقوله أو موافقها
فعله يعني بيان التقدير أم لا التقدير أو الاختصاص وقوله لا يحاط بها أو موافقها
منه فان الظاهر منه ان المنفرد له غيره لهذه الكلمة وليس يرد في ان يرد في ان لا يحاط
ولا اعتداد والاعتداد بمنزلة قوله ما حتى كان المعنى بها شريك في ان لا يحاط بها أو موافقها
الظن ان من هذا ولعله شئ قال انه نكرة لعدم صحة الصفة لا يشك في جعله مقبولا
لكن الكلمة المتعلقة بالصفة لا يصح ان تكون اعم من ان تكون اعم من ان تكون اعم من ان تكون
أو من الاضداد والمراد بالجماعة الكثرة وقوله وهو انقطاع كل ما ليس مراد ان الغاية
والخلة في المعنى لان خلافا لاستعمال حتى ان بعض الامور من جعلها من المنطوق وانما
المراد انه علق بجهنم بالمحال كما في قوله حتى يبيد الجمل في سمر الخطاط وكذا في قوله
فقط ما قيل انه لا يصح غاية لعدم الرجوع المذكور والعلم بان لا رخصة يوم النسخ
الى الدنيا فيفيد الاقنطار ولكنه لا يصح امر الغاية **قوله** لقيام الساعة أي لوقت قيامها
اولاها فاللام وقتية أو تعليلية وفيها انما الاختصاصية وقوله والقراءة بفتح الواو
يعني ان قراءة العامة نعم الصاد وشكوه الواو وابن عباس والحسن بن علي اوجه صورة
ايضا وموشا فحسب لم يصب اللام جمع لغيرها وما كان الزمان تدل على ان القراءة
المشكورة انما هي حقيقة أو جمع اصطلاح كقولهم في انما في القرآن اذا
لغيت الاقنطار في الامتداد لكن هذا التأييد يكافئ في صريح مايات لغيره في انما في القرآن
لوقفة **قوله** ينفعهم الخ يعني ان الانساب بينهم محقة فنفيت لانها لا تعد نفعها
نزلت منزلة العدم أو لان افتخارهم بها في الدنيا فاذا لم يفتخر بها فماتت فكانها لم تكن
كما قاله لانساب الميوسم والخلعة استعخر الخ على الواقع **قوله** فتواستعارة وقيل
لشبهه بكنيع ويجوز ان يكون فيصنف مقدره اي لا انساب نافعة أو يفتخر
بها لان الفخر بالدين والنجاة وقوله من فطر الخلق اشارة الى انه امر طبيعي وأما
الخيرة اذ هلكتم عنه وقوله لزال الغطاء والتركيب علة لعدم النفع اما على
ظنهم لقياسهم على الخيال الذي اول ان المراد بالنفع ما يشمل السلبية ولو بالتام
كما قيل ولا بد من شكوى الى ضرورة **قوله** يواسيك أو يسلكك أو يتوقع **قوله** فلا يركبه
ما قيل انه لشرباب التعاطف لو وقع نفعهم وليس كذلك لان النفع حينئذ ليس بغير
الاعمال فالظاهر من قوله به وما قيل من ان الزلزم واقف بين الاطلاق واصوله
كما ذكره زواله لا يجب لزوم عدم النفع والفراغ المذكور احد من المظالمه رد بان
رحمة الاطفال عند دخول الجنة لا عقب النعمة الثانية وبات انتفاعهم بالانساب
لغير سبب لترحمهم في الدنيا فانقضاءه يستلزم المراد وتكون الفرائض كما ذكره غير متعين
كما سيأتي فاورد عليا ان قوله محتمل لظن طرف لزال التعاطف لا لظن الحقيقة فلا يلائم في
الحذر مما ذكره وما حذر التعيين فلا يفيده لان السوق مفتقر للجزم به وما حذر
الاطفال فغير وارد لانهم اطفال المؤمنين وهذا في شأن الكفار اذ ليس سبب
وما ذكره تخصيص من غير محقق **قوله** او يفتخرون بها معطوف على تنفعهم وفي الكشاف
محتمل ان التعاطف بينهم حيث يفتخرون بها بين ومعاقبين ولم يركبوا المصير لانه مبن
على عمومهم وهو في شأن الكفرة واما الغافلانية اما لان سببية ولان التعقيب

سعدى

خرق

ابن كمال

سعدى

عزيق

عزق

عزق **قوله** ويولينا قسرة قولنا في ان قوله لا شغاله بنفسه كذا على ان المراد بالسؤال
سؤال التعارف فلاننا فضلنا ان الوافق للتواضع والمصنوعة وجوابه لا يباين قوله
يومئذ لا تطلقه وكذا في الكشاف مرنا ان في النسخة الاولى اذ السباق والسباق
بما به يعني ان نفي قوله يومئذ عليه يقضي اطلاقه وفيه فظ وقوله لانه عند
النسخة فنزل عليه ليس له اعقب نعمة النسخ بل يعكس لقوله من بعثنا من مرقنا
لصالحه في الدنيا وقوله واقبل الخ عن ابن عباس رضي الله عنهما النسخة النسخة
الثانية وقولنا لا تقيد بغيره وقيل على ان ما ذكره المصنف رحمه الله اقرب
لنقصنا لاخبارا على استنباط الدقة واشتغال كل بشائه في نفي القبور وعن ابن
مسعود رضي الله عنه انه عند القسام من القبور وهو المطلق شغل كل بنفسه ومن
بعثنا من مرقنا ولو سلم انه عقيب النسخة الثانية لا بد ان لا يترك في السؤال
شتم المختار دلالة الغافلانية على التعقيب وقال الامام ان قوله لا يبتسأ لوك في
الكفار وقوله فاقبل الا في المؤمنين بعد دخول الجنة ورد بان النقص ليس بقوله فاقبل
بالغا لرب الوأوى في الكفار بلا شبهة وكلاهما في الصافات ثم ان يوم القيمة ممتدة وفيه
اشارة مشاهدة وموافق فيقع في بعضها فاشارة وفي بعض منتهى من هذا خلاصة
ما هنا فاختار لنفسك ما يحلو **قوله** موزونات عقاب الخ فالموازاة جمع موزون وقد
مر في الاعراف جواز كونها جمع ميزان ومع وجوده جمعة لغته والوزن وقوله لما وزن
وقد اشار الى المتفكرين والمدبرين كما فضل في الكلام **قوله** ومن لم يكن له وزن يوم
الكفار قد مر في الاعراف تفصيلا ايضا قال بعض المفسرين ان موازين اعماله اي اعماله
التي لا وزن لها ولا اعتداد بها وهي اعمالها السلبية انتهى يعني ان موازين اعماله
الحسنة خفت بقاء اعمال الكفرة توزن لحكم الالهية ولتقيد بكنها حسنة
لعلم من تقيد الثاني بالمقابل وبالحكمة الحالية وفي قوله وهي اعماله السلبية وقوله
او اعمال الخ هذا هو القول الثاني وهو ان اعمال الكفار لا توزن بخلاف المسلمين
لقوله لا تقير لهم يوم القيمة وزنا وجعلناه هنا مشورا وخوة وليس هذا مذهب
المعتزلة لان مذهبهم انكار الوزن لمطلقا وانما ببيان مراده مع وصوحيه لان بعض
علماء المعتزلة يردونه واستشكله في ما يتبعه حتى ان بعض المحدثين قال ان عبارة
ليست السلبية بل السلبية اي الحسنة وهذا ليس بالجهل وخفة ميزان عقل وما
افه الاخبار والاروا **قوله** غنوها نفع الخسارة والغنى وهو كسبه متاعه يدرك
فيمتد المراد به هنا على طريق الاستعارة التمثيلية بتضييع زمانه في الضلال وترك
ما اعطاه الله له من راس المال وهو الاستعداد لان يرمح في تجارة الكمال بفطره الايمان
وصالح الاعمال والله ذو القابل كما تقدم مرارا

عن تقي

ابن كمال

ابن السعدي

قوله اذا كان راس المال عرك فلما ترس عليه من الانفاق في غير واجب
ان يكون المبدأ الذي يتعلق به جنة اي استقراره وكان من بدل الشيء من الشيء وهو المسمى
والحد على سبيل المجاز لان من خسر نفسه ما استقر في جنة قال الحلي في جعل الجوار والمجور بدلا
دك خال دون والزمخشر جعل جميعه بدلا بدليل قوله اخبرني اخبرني لا وليك وخبر
مبتدأ محذوف وهذا انما يليق بالخالدون قاما في جنة فتعلق به فيحتاج كلام الزمخشر

الحجاب وانما يصير خالداً من مغلث انتهى **قول** ما قاله البوصاني لا وجه له فان قلت
في النار ينزل على من لم يؤمن بالله واليوم الآخر فانه لا وجه له ولا يجوز جعل جميعه بدلا لانظر
لانه بمعنى محذور فكيف ما لا يقتدر لوقوعه صله في وجهه من غير ان يكون له عاده كاشارة
التي تضمنت شره **قوله** يحرقها بيان لحاصل المعنى واللغة والنوع من النار ولكون النفع
اشد استعمل في الرية الطيبة نعمة دون النعمة وهذه الجملة كمال ومثنا فاعلم والتخلص
التباعد من شبه التشبه وكل من جمع كل واحد وقوله فانيب بالنون والياء الموصوفين
المؤمن والنويج والاستغفار **قوله** ملكتنا الى يعني انه من غلبت فلاك على كذا اذا
لخذه ومثل ذلك في قوله ما تمثله الشقوة كالقطة ونحو كاشارة بالفتحة والكسر
مصدرا بمعنى شؤ العاقبة بمنقلب حابر واستعمل الملك اليها تخيلا والبرادان جميع
لحقها ثم مؤدتها اليها وان غلبت عليهما ما قدم من كاشارة فاطعنا فلا يفرق في جبر
وقوله الى المتكذيب كانه جعل القول الى التذكير يعود الى الدار فاما **قوله** استنوا
سكوت هو ان يعني انه استعير من خات الكلب اذا طردته لهداؤته تشبيه لهم
بالكلاب في الدل والهواك باعتبار انها ممكنة في بيتها نصر كمينه كما في ينفذون عند
الله وصفت فانها للنار وقوله فحشا اشارة الى انه يكون لازما ومتعددا وما في الاية
من اللازم وعطفه بالفا اشارة الى الثاني مطلقا ولا وان قد يكون ثلاثيا مثله
حيرته فحير ورجعته فرجع كما في شرح الانصاح لا في على وغيره وقوله في دفع العذاب
تقديره بقرينة السياق وقوله راسا اي ابدأ واضلا وهو مجاز يشهور **قوله** قيل ان اهل
النار الخ هذا انما يد للتفسير الثاني وقوله انصرا بمعنى انما يرجعون به انقطاع
العذاب وقوله حق القول الى الجلود وانه لا يفيد ايمانكم اليوم وتواظفتم وصدق
الكلب ونباحه فالمراد التشبيه به **قوله** اي لانه وهو تغلب على الفرائين لرجوعهم
بالتخاذل من ذكر حرة وتكريرا مفعولان لا تخذ وجعل عين الحرة مبالغة وقرى
بالضمة والكسر واختلف اهل اللغة هل هما بمعنى واحد او اثنين كما في الملبسانية او الامة
واصله من التخيير وهو الاختصار فترافان كان للمعز به فهو الخيرة بالكسر ومنه
المسحوق وان كان له لعل واستخرا من غير اخرة فبالضم وقيل غير ذلك وهو مصدر
زيدت فيه كذا النسبة اليها فنك الحضور والحضور صيغة كازيدت في الجهر **قوله**
من فرط من تغلبت في الفراط الزيادة والتجاوز يعني انكم لم تخافوا الله فلهذا كراهه
كثيرة عن خوفه لان من خافه ذكره ونشيان ذكره لعلم المبالاة والخوف واساد
الانسا اليهم لانهم سببه او بسبب التشاغل بهم نسوه كما اشار النبي لمصر رحمة الله
وقوله في اولياي اي في شانهم ولا يستهان بهم **قوله** فوزهم بجميع مراد انهم
الحج بنصب فوزهم على انه تغلبوا بهم هم الفا يشرون على قراءة النفع وانهم مفعول
ثان لجزا وهو متعد له بنفسه وبالبيان حال خبرته كذا او بكذا كما قاله الراغب وقوله
بجميع مراد انهم اى بجميع اشارة الى ان مفعولها يترتب حذف للمعوم وقوله مخصوصين
حال انهم كذا كونهم مخصوصين بذلك الفوز وفي نسخة مخصوصون اي بهم مخصوصون وهو
بيان للاختصاص المفهوم من غير الفضل وقيل انه اعلى هذا بقدر لا من التغلب والالغرب

بهاون

سبحان

وهو الاظهر

وهو الاظهر لو افقت القراءة الاخرى فان الاستيناف بعلالهم انصا وتغلب القابل المعنى لانهم هم
الفايزون بالبر لا من خلقهم وموتو خيده تعالى بالعبادة لقوله وما خلقت الجن والانس الا
لعبدون وعدل عن المعنى مستقما ذكره لاستحضار صورة فوزهم او لانهم الذين يحق لهم
الفوز لانه لا استغنى ان ثبت لهم ذلك فالمفعول الثاني محذور في القرائن وقيل انه
يعيد لاحياجه الى التقدير والتعليل على قراءة الكسرية بظاهرها لا وجه للسؤال عن السبب
المطلق وهو مذكور بقوله كما صيروا ولا غير السبب الحاصر لفوزهم لان التلذذ بهم الفا يكون
رتبا لخصا اليهم وقارون به فالظاهر ان السؤال عن كيفية الجبر المهم اي كفي جراؤهم
فاجيب بالفوز بجميع ما يريدون ثم اورد على قوله بالمراد من خلقهم انهم مراد الله
والعقول الظاهرة لافساده لافساده وليس شي لان التقدير اذا اراد المعوم بليغ لانكسر
ومؤمته في الاخرة الثانية وكونه في قوله القرائن الحسن مما لا يشبهه فيه واما المقتبل
فقد ورد في ظاهره لان العلة والاسباب تتعدد لانها ليست علة تامتها فاذا ذكر انهم جزوا
لسبب صيرهم على المكارة والامتنع من ان يقال لم يخص الجبر على الصبر بهم فيقال لانهم فازوا بالثواب
المؤدى الى كسعادة نعمة ما ذكره وحطهم وكل وجه هو قوله فانهم **قوله** قال في جملة
مستأنفة وقوله على الامتناع في الدار المصنوعة لفعلان منصوبان بغير الف في مصلح الكوفة
وبالف في مصلح مكة والمدنية والشام والميرة فقرة والكسائي واقفا مصف الكوفة وخالفها
عامه او وافقها على تقدير جرد فاللف من الرسم الج وسند لغات الرستم بدون الف محتمل حذفها
من المامني على خلاف القياس فلا وجه لما قيل ان مخالفة القرائن المستعمل ما ثبت في رسم المصحف
من الغرائب وكون الخطاب لمعصروا وسأهل النار بعيد وهو جازي في القراءة الاخرى والاستفهام
الكارى لتوبيخهم بالكارى الاخر **قوله** استقصا الى تقديم حقيقة وقوله او لانها اى ايام الدنيا
وقصر ايام السور والسرعة مروها وعلى هذا فالسؤال عن لبثهم في الدنيا وقوله والمنقضي في
حكم القدم او فلا يدري بمقداره طولا وقصر اضطر ان كان قصيرا فلا يقال ان هذا يقتضي
نفسه لا تقليله والحادين بالشد يد جمع عادية بسنة الى قوم عاد لانهم كانوا يبرون كثيرا
قوله لو انكم كنتم تعلمون انتم انتم لو وصليتم لانها بدون الواو نادوة او غير موجودة فجواب
محدون لقد يره لو كنتم تعلمون قلذ لشكر بالنسبة الى ارض ما انظرتم بالدين وعصيتهم لا
لما جبرهم هذه المدة كادرة البواقي لانه لا يلايم ما ذكره المص رحمه الله من كونه نصدا يقال لهم
فلعله يجعله رد اعلمهم لا قصد نقا فصح ما قد رجع ويجوز ان يكون للمتمنى فلا يحتاج لجواب
قوله توبيع لهم على معاقبتهم كات قتيل مدتهم كذلك وقوله حال اي من الفاعل وجمع
للمساكنة الصبر وقوله تلميحيا بكرا لاسما هو وتلعنوا انتم كما قيل لانه يختل في الفاعل فلا
يكون مفعولا لانه بدون لام على قول صنف وقوله دليل على البعث فهو موطنة لما بعد والبعث
كالعباد لعل الفاعلية مطلقا او عن الفاعل المعند بها او عما يقاوم الفعل كما ذكره الاصوليون
والظاهر ان المراد الاول **قوله** او عينا اي او معطوف على قوله عينا والظاهر انه في تقدير
كونه مفعولا لانه اتماعا على تقدير الحالة فيحتاج الى تاويل اي مقدم من انكم لا ترجعون في حال
مقدرة وقوله وقراهم وغيرهم قراه منبيا للمفعول وقد تقدم ان مرجح يكون متعديا وازاد
وفي قوله فقلنا في هذه النعمان للتخمين والتوصيف بما بعده **قوله** الذي يحق له الملك مطلقا
فلحق المعنى الحقيقي بالملكية كما يقال هو السلطان حقا ويحق او الثاني الذي لا يزل ولا يزل

سعدى

سلاي

سعدى

ملكه وبيع بعينهم هذا الشهادة ولان معنى لا اول فيهم من الملك وفيه نظر وقوله ملك
التيمة بالذات لانه مخلوق له واحد بترك جميع اموره قادر على التفرق في كل مكان في كل
كل حال فظننا وهذا معنى المالكية الحقيقية واما المالكية عندهم فظننا انهم يملك الله
له ولو شاء لم يقطعه ومنى شالذما اعطاه ومنه فليس ملكه ذاتي ولا يقدر على التفرق
فيما يملكه بكل وجهه اذ احسا او شرعا كما هو شأن المملوك فاستناد المالكية له بحسب
الظاهر المتعارف حقيقة لا بحجج التفرقة وكسبه في الجملة كالغيب لما ذكروا فلا حاجة
الى جعله على المبالغة والتشبيه لان ما ذكره بالنظر لنفس الامر لا يعرف والشرع فانها ناطقة
للظاهر بقوله من وجهه كالوجه الشرعي مثلا وقوله في حال كالحياة مثلا فلا اعتبار عليه
لوقته **قوله** الذي يحيط بالخير ام الخير على قرة الجرة على انه صفة العرش او الرفق على انه
نعت له مقطوع لا صفة الرب والمعنى انه لا حاطة بالموجودات وكون جميع الامور
والرحمة والبركة تترجمه وصف بانته كرمه على الاستعارة الممكنة والقبولية والتفريق
وقوله والنسبة يعني انه كرمه به فالاستناد اليه مجازي او كناية عن كرمه ما ذكره ونسبته
هنا لفظة صادقة بحسبها وقوله ونسبه تفسير له **قوله** افراد واشراك سقط
من بعض النسخ والقصص اثباته واعتبر على قوله افرادا بان لا يتأتى ذكره هنا مع المعنى
الواقعة في النظم في قوله مع الله فالوجه لا يقتضي الاشراك وقد دفع بوجه منها انه لو
عندوا انهم افراد فانهم تعبدونه مع المعنوية حتى وهو كفسف وقيل افرادا بالافراد
ان يكون الاله لا اول ولا مفرد لمعشقا وكون الاشراك في خلق الاشياء بان يكون شركا
الله في الخلق واليجاد ولا يحصل له وقيل ان قوله افرادا دل على ان المقدر لاله لا شارة وهذا
كل من صنق العظم فانه الافراد والاشراك في العبادة ومعنى واحد ومنهم من يعبد مع
عبادة الله وهذا الاعتبار عليه فان لم يقدر هذا قال شرك اذا افرد معبوده بالعبادة
تارة واشرك بالعبادة اخرى كمن يتخير يصدق تعالى انه هدى مع الله غره وذكره ليرقى
انه للمقرم بالوهبة تعالى دلالة على التشرية فيها وهو المقصود فليس ذكره مع المعنى
مسند كقائل **قوله** لا زمة له اي لا مقيدة وبخاصة بل مؤكدة وقوله وبنا الحكم
عليه بل كرم معطوف على التاكيد والحكم هو ما استفاد من جز الشارط من الوعد له بانته
حكاوي مما استخفقه وهو وان بني على الشرط وما يفيد من الاشراك لكن لتبريقية التنبيه
على ما ذكره قوله تنبيهنا لتعليل اننا الحكم عليه فانه الفسود والصفات مقصودة بالذات
ويكون ان يكون تغليا لاله والمساكن معناه وقوله واعتراض معطوف على قوله صفة
وقوله لانه لك اي للمساكن لانه لا يتصور الا لا الاعتراض لا يفيد غير التاكيد **قوله**
مجازا لانه فالحساب كناية عما ذكرناه المقصود منه وقوله والخبر يعني عن قوله حقا
وقوله حسا بعدم الفلاح يعني انه على هذا التقدير من باب تخية بينهم حربا وجميع
وهذا ابلغ مع عدم احتياجها مقدم من تقدير اللام ولذا اقتصر عليه في الخبر كذا
وموافقته للقرآن الاخرى يكفي باعتبارها حاصل المعنى وكون احد مما عثر الاخرى
من جهة لا لزمة ولذا اقدم الوجه الاول والكافون من وصفا لظاهر موضع المضمرة
وجمع نظر المعنى من **قوله** يد السورة تنقر برفلح المؤمنين كشارع صامرين فيها من قد
وصفية للماضى الذي على التفرق والتحقق وقوله وخبرها الخ يعني ان فيه حسن المبدأ

سعدى
كز
ابن كمال
سلامى

والختام

والختام لما بيننا من التناوب **قوله** شرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بان لا يتغير
الحق لتبريقية تفهيد الطلب بانته له فيبقى على عمومته ولا حاجة الى التاويل بالمدح والثناء
والمراد لتبريقية آتية والمركب الاول موضوع والثاني اورد من رتبة في التبريقية كمن يخلصوا
في صفة وضعفه والثالث قال المرافى وان جبرانه لم يوجد في كتب **سورة النور**
لشهر الله الحسن الخ **قوله** منه نية لم المدنى والمكى معروف واما الكلام فيما نزل
منه هل يكون مكيًا ومدنيًا او يقتصر او للمزولتين كما لم يكن في الثاني زيادة او نقص
وبه بيند فع بعض الشبه وسيا في غير القرطبي ان آية قيامها الذرية آمنوا اليقظة ذلك لم يكن مكية
وفي التفسير انه اختلف في اثبتين منها وهذا الايات توضح انما قول لصنوك وقع في
نسخة يد له سنموت وقد قيل انه سهل لان المقر في كتاب العدد للذات وهو المقر
فيه ما ذكره من انما سنموت **قوله** اي هذه سورة الخ يعني انه اما خبر مستند احمد وفيه
او مستند خبره محذوف وقد رخصت في ما وان كانت النكبة هنا خصصت بالوصف
لانه احسن كما مر لكون اورد على الثاني ان فائدة الخبر ولا يضرها منصف هنا لان السورة هـ
المترلة عليه معلوم انما هو ودفع بانته لا صير فيه فانه انما يلزم ذلك فيما يقيد
به الاعلام والقصص هنا الامتنان والمدح والتعظيم وفيه بحث وان كان ما ذكره
مما قرأه اقل المقاني كما فصل في شرح التلخيص لان مثله مما قصد به الامتنان والتعظيم
والمخبر لا يخلو ان يكون لا شارة بذلك كالمختار في الكشف او لا يضره فانه كانا
لم يكن مما نحن فيه وان كان لضبا اقلان من كونه دال على ذلك بل حذري الطريق المعرف
ولاشك ان الشرح حقيقة فنكون مجازا او كناية وخبرنا فالمعنى المجازي او الكناية
فائدة الخبر انما هو ان تقدمه وبلا وتوخر لخرى فائدة التردد فتأمل واورده عليه ايضا
انه كما بان ان مقنن المقام بيان ان شان السورة كذا وكذا والمحال عليها بمعونة المقام
يوهم ان غير هاتين السورتين على تلك الصفات ولا يخفى ان هذا السير من مفهوم الصفات
لاشراك بين الوجوه فهو من مقتضى المستند وهو على الامتياز في قصص المستند الى المسند
فالمعنى ان السورة الموصوفة بما ذكره مقصورة على الاقصاف بانها فانيا او هي المكية وبعض الوجوه
لانه من نظرية الجن والكل كلمة وهو تدل على ان القصر غير مراد كما في تلك الاية في كتاب المبين
واما بيان ان شانه كذا فالحاصل من التوضيح وكونه كالحاضر المشاهد لذكره عقيد والمحل
بعد العلم بالصفات وقبله لضبا من جملة ما عليه مع انه مرات المقصود الامتنان **قوله** لاننا
صفتهما قيل لعل فائدة الوصف المدح او التاكيد لان الانزال فيهم من السورة لانها كما مر طائفة
من القرآن مترجما قلما ثلاث ايات وهذا على مذهبه لا يخفى اما على مذهبه لاهل السنة هـ
فيجوز ان يكون للتخصيص اجزاء اعظم وقايم بذاته تعالى ولا يخفى انه ليس بشي لانه وان لم
يعترف بالكلام المعنى فهو معترف بكونها في اللوح المحفوظ ولان المبدأ والخبر كذا وانما
يتصور ان في المتر للالتفات فلا بد من القول بانته للتسوية لسانها ويشهد له صفة العظمة **قوله**
ومن نصيبها جعله مغفرة انصبا فلا يكون لها محل في المعنى بل هو لا محل لها من الاعراب
التفسيرية وفيه القسمة للمفسرة الحقيقة ما تليه ولحتمت بالفضل عن الجملة المفسرة لغير
الثات فانها كما شئت الحقيقة المعنى ولما موضع بالاجماع وعن المفسرة في الاستقلال فقد خالف
فيها الشلوين فزعم انها بحسب ما تقدم في مثل يد اضربت لا محل لها وفي بخوان كل شي خلفناه

ابو اسعد

بجملوات

يقدم

وغيره من الخبر بيا كذا في محل رفع ولم يذكر في قوله اذ اقلت اكله وقال فمن نحن يومئذ
وهو من فطر الخبز وكانها عند عطف بيان او بدل ولم يشهد الجهور وقومها جلة وقد
تبين ان جملة الاشتغال بالنسب من الجمل التي تسمى في الاصطلاح مفسرة وان حصل ما في التفسير
ولم يثبت جواز احد في المعطوف عليه عطف بيان واختلف في المبدأ منه وفيه بحث لم يثبت
عليه شراجه وهو ان الجملة المفسرة في الاشتغال عنده لا تخلو اما ان يكون لها محل من الاعراب
فينبغي ان يخالها في المفسرة او عند ما على هذه ولم يثبت شي من هذا او يكون لها محل فان كان بالنسبة
فلا بد من الرجوع الى ما ذكره الشلوبين وان كان له وجه اخر فيجعل كلامه عليه فانه لا يضر منه
في ذلك ولذا قال وكأله المفسر لك فان تقول انها تالكيد وحسين لا يلزم ما ذكره واذ عا
عطف البيان والمبدأ في الجملة لفظه فطره وكلام المفسر في محل الاشتغال في المفسرة
شمر انه في هذه ان شرط المنسوب على الاشتغال ان يكون مختصا بغيره فانه لا يندرج ولا يندرج
لغيره من الخبر على ان يكون في قوله تعالى وذهبانية ابتداء هو ما ان من باب زيدا خبره
كأن في الباب الخامس من المعنى وقال بعد ما قرأ المشهور انه عطف على ما قبله وابتداء هو ما صفة
ولا بد من تقدير معناه في حيث ذهبانية قال وانما لم يحمل الرفع على الامتناع في ذلك لاعتزاله
ولذا قال فانما يبتدعونه لا يخلفه الله تعالى وقد احاد **هذه** حنفية بن هشام بان
الظاهر ما قاله ابو علي لان من المسائل التي يجوز فيها الاشتغال ما يحل للنصب فيه ولا يصح الرفع
على الابتداء او حينئذ فليس يجوز ان لا يكون شرط في صحة الاشتغال **هذه** ويقويه نحو قوله
له في سورة انزلناها فانه لا يقع فيه كون سورة مبتدأ انزلنا خبره بل اذا جعل مبتدأ فانزلنا
صفتها والخبر بخبره وهو الظاهر وقال العلوي في شرح الجامع اق ابن السجري وابن هشام لم
يشترط صحة الرفع على الابتداء حتى يقال ان فيه ما لا يضر فيه ذلك بل كونه قابلا للابتداء
بناء على ان الاصل في جواز الرفع والنصب وهو لا ينافي في غير المصنف لعارض فيكون الاشتغال
في سورة انزلناها كنجوتها في على فاما ان يمنع او نيا ولما ذكر في اخره في نحو قوله فاما
او قبل قتل الظاهر انما هو بصفة الجمع لان الخطابات التي بعد ذلك وهو بناء على ما استمر ان لا
يخاطب في كلام واحد اثنان فاكبر بدوكت تشبه او جمع او عطف ولنا في كلام فصلنا في طراز
الجماس ويزيد انه لما قال ابن السجري في قوله تعالى ان تصعدون في آل عمران ان منصوب
باضمار اذكروا ورد عليه الفظ بانه مشكل اذ يصير المعنى اذ كبر يا محمد اذ تصعدون ايها المصعدون
الذين تركوا الرسول صلى الله عليه وسلم ذكروا بالصواب اذكروا واجاب **هذه** بان تقديره
هذه على قراءة يصعدون بالجنسية والكتاب **هذه** السعد بان المراد جبر هذا الفعل في قوله
اذكروا الا اذكروا وهو من قبيل اذا طلعت الشمس وفيه ان نظم الآية وهو اذ تصعدون ولا تلوون
على الحد والرسول يكذبكم في اخر آية ما ياباه وما ذكر من صفة غير وارد بل في صحيح لانها
قد مره من اذكروا واتلوا في نحو مما في معنى القول صحيح له بلا قائل لانه قول ومما بعد متروك
فالخطاب في محكي كلف من عاملة معنى القول وتاويله كما عرفت في مثله فنفسد لفظه
حتى كأنه اسلم عنه الخطاب ونعده قابله ومما يرسدك الى ذلك نحو قوله قال يا ايها الكافرون
لا تعبدوا ما تعبدون فخطاب بقول الرسول صلى الله عليه وسلم من الله والخطاب بعد من الرسول صلى
الله عليه وسلم للكفرة فكانها خطابا وكلاما كان او المقصود الا قول وهو كثير كقوله في

سعدى

هذه

هذه السورة قل طيعوا الله وفي الكشف اشارة له وهذا تحقيق لارتب فيه فعلتكم ان
تغضوا عنه المولى **هذه** او دونك رده في البحر بانه لا يجوز حذف اداة الاعتزال
وقيل علمنا انه لا يشك الا بدليل ودليله اظهر من الشرح وهو مقتضى العمل لانه على الجمل
على الفعل كذا ابن مالك احاز في قوله يا ايها الناس دلو يدلو كما ان يكون دلو مفعولا
له وتلك اخر مضمرا او عن علمه مذهب سيبويه وهو موافق لما هنا ان لم يشترط فيه ذكر
مثله فعلم وذكر ابن هشام في الباب الخامس من المعنى ان شرط الحذف ان لا يودي الى
اختصار المختص فلا يجوز فاسم الفعل والمفعول عن سيبويه رحمه الله من جهة انه لا يفسر
لان تقديره اعتبارا وشراده تقديره حذف الزم ونحو **هذه** فرضنا ما في من الاحكام
يحمل ان يريد ان المفروض احكامها وهي مشتقة على غير الاحكام فاستند الى الكلام بمو
لجزئيك في من قتلوا قتلانا والقاتل المحصن او المفروض من لولها لا هي فاستندما
لأحدهما الآخر في المسئلة بينهما تشديد اللفظة او موافق على تقدير معناه كاشل المرسلة
وقيل انه مجاز في المفرد بعلاقة الخلق وهو بقيد لانه ان يجوز في السورة فالتوصيف
ما نزلنا لانياسيه وان كان في صفتها على الاستخدام فهو خلاف الظاهر وفيما ذكرنا
استهلال **هذه** مستددة بان كثر المعنى ان المستعنف للتكثير في الحديث كطوقت او
في المفعول لولوا اسطة كما هنا فانه لتكثير الفروض على من والتمس الغنى بزيادة الكيفية
بشره لزوم الغرضية والاحكام وقد فسر معقلنا ما هو من الفرض بمعنى القطع ونحوه في
ما ذكر **هذه** فتنقون المحارم قال الامام ذكر الله في اول السورة انواعا من الاحكام
والحدود وفي اخرها دلائل الموحدة بقوله فرضنا اشارة الى الاحكام المبنية او لا
وقوله انزلنا فيها ايات بينات اشارة الى ما يترتب من دلائل التوحيد ويؤيد قوله
لعلكم تذكرون فاق الاحكام لم تكن معلومة حتى يؤمر بنبذ كرها وانشاء المعصية
الجواب بان لعلكم تذكرون الجمع للاحكام ايضا لانه تدبيل الجمع ما قبله والمقتضى
من التذكير عناية وموافقا للحكام ولا حاجة لما ذكر **هذه** او فيما فرضنا وانزلنا
في كتاب سيبويه اما قوله عز وجل الزانية والزاني الى وقوله والعارق والسارق الى فاذ
هذا المرفوع على الفعل ولكن قد مشا قوله مثل الجنة التي وعد المتقون ثم قال فيها انها فيها
كذا فاما وضع المشا الحديث الذي بعد فذكر اخبارا قاطعة في ذلك قال من القصص
مثل الجنة التي وعد المتقون مثل الجنة فهو محمول على هذا الاضمار وكذلك الزانية والزاني
لما قال سورة انزلناها وقضناها قال في الغرائض الزانية والزاني ثم جازا فخلد وما جازا
بالفعل بعد ان مضى ففهم الرفع كما قال وقاية حوله فانكم فتم في الفعل بعد
ان عمل فيه المحصن وعلى هذا قوله والذات كلياتها مستكفا فها وقد قرأ الفاسر العارق
والسارقة والزانية والذات بالمصنف وهو في العروة على ما ذكرت لك من القوة ولكن
ايتى العاقبة الالرفع في ذلك اني يعني ان المعنى لما لو في كلام العرب اذا اراد بيان معنى
ونقصه احتكاك ثمانية مذكورة ما هو عنوان وترجمة له وهذا لا يكون الا بان يبين على
جملتين فالرفع في نحو افصح وأبلغ من النصب من جهة المعنى وافصح من الرفع على انه جملة واحدة
من جهة ما مع الماعرف من زيادة الفا وقدر ما ودفع الانشاخ كما فعل
في شرح الكتاب اذ عرفت هذا فها هنا امور منها ان في الفائدة قوله في الكتاب وقرأ عدي

سعدى

سعدى

نظير

سعدى

سعدى

مهلوان

ابن عمر بالنصب وفصل ما سبويه على قراءة العامة لاجل الامرو ونسبة ابن الحارث الى سيبويه
كلام سيبويه على مما ذكره ائمة سبويه ولم ينهوا عنه ومنها ان الفارح العلامة رحمه الله
قال عند كات مثل هذا التركيب لا تنويع الا بما حذر من زيادة الفاك انقلوا الحشر
او قد تواتر ما لا يجوز ان يدخل الف في خبر المبتدأ اما المنقصة معنى الشرط واما الوقوع المبتدأ
بعد اما ولمشاهير لا اول وجب الثاني وقيل انما دخلت الف لغير اذا كان في المبتدأ معنى
ليتحقق به ان ينسب علم الخبر كما في قوله وقابلته خولاك فان في هذه القبلة شرفا وحسنا
بشيء امر بنكاح نسائهم وهو وقع في الخبر معنى الشرط وقد عرفت ان في ابتداء خبره
ما يقع عن هذا التركيب ومنها انه قد قال ان سبويه في هذا الخلاف ان سبويه في الخبر
في دخول الف الخبر كونه المبتدأ موصولا بما قبله في اداة الشرط وغيرها لا يستلزم ذلك
وليس هذا معنى الكلام وانما هو من عدم الوقوع على المقصود كما مر وقوله وحكمه ما اشارت
اليه في الكلام مضافا لمقدرا وادابى الكلام على جملتين فالفاستحبة لا عاطفة وقيل ان اذ
قوله لتضمنها وفي نسخة لتضمنها ومضى اظهر وقوله وتربيا بالنصب على انما فعل المقتل
دخلت الف لان حق المفسر ان يدرك عقب المفسر كالتفصيل بعد الاحكام في قوله فتوكلوا على الله
فاضلوا المفسر ويجوز ان تكون عاطفة والمترادف جلد بعد جلد وذلك لاننا في كونه
مفسرا المقطوف عليه لانه ما غلبنا الاتحاد التوحي في المفسر ان المفسر اذا كان فيه انقياس
وتفصيل يعطف بالفا وقد يعطف بالواو اما اذا اتحاد لفظهما فالله بعد عطفه عند الحاجة
ولو كانت الفاعل في المفعول كما في قوله فاضلوا فاضلوه وهو ممنوع بالاتفاق وما ذكر تكلف
لغير احد اذ ذكره من الحاجة فالظاهر ما قاله الفارسي من انه يجوز ان ياتي في الكلام معنى الشرط
ولما حسنت مع الامر والامر في الخبر لانه في بعض الشروح ان اردتم معرفة الحكم الزائفة
اسلم تدخل الجنة ان تسلم تدخل الجنة والمراد كما في بعض الشروح ان اردتم معرفة الحكم الزائفة
والزائفة فاجلدوا الخ ولذا لم يحز زيدا اضربه لان الفاعل لا يدخل في جواب الشرط اذا كان كائنا
ونقدية ان اردتم معرفة الحق الحسن من تقدم ان جلدتم لانه لا ياتي على الوجوب المراد
وقال ابو حيان ان الفاعل في جواب امر مقدم في نفسه حكمها فاجلدوا في شروح الكفا
هنا كلام لا يجوز ان يدخل **قوله** للامر وفي نسخة لاجل الامر لانه لكونه لغيره لانه في باب الاستعانة
بغيره تاويل وقوله والزان بلا ميا ياتي قريبا الزان بل لاجل هذا تخفيفا وقوله واما قد مر الخ
ولذا عكس في المرفقة لعلنا في التركيب الفسالة اشتباه النسب وزيادة العار المودى
والزانية في الاصل بمعنى المرفقة وقوله لجلد ضرب الجلالة فقال المفتوح العنق لثلاثي
اخر صوغه من اسماء الامم لانها سبها كراثة اصحاب راسه وعانة اصحاب عينه كما في التسهيل
وقوله بالامر من لرحمة مع في نكاح صحيح كما ذكره الكرماني **قوله** وليس في الآية ما يندفع اليه
المبدأ في قوله تعالى فاجلدوا لانه جعل كل الموجب رجوعا الى الفاعل او الى كونه كل المذكور
والحدث منسوخ كسخطه وما هو الميث بالشيء جلد مائة ورحم الحارة ثم قال لان يرى الامام
في ذلك مصلحة فيعزوه على قدر ما يرى وذلك تعزير وسياسة لانه في بعض الاحوال
فيكون الرأي الى الامام انتهى يعني ان ما ذكره موقع الجزاء متبعا لما نزلت على الزنا ويجازى به
فلا بد ان يكون جميع جزائه والا كان تجديلا في مقام البيان فانه قيل ليس له الا لجلد وخير في

يعارضه

سعدى

تفسير

كشاف

يعارضه الحديث فيكون ناسخا ومنه ظن الحوائ عتقا لله المص رحمه الله من طرفه شافعي من ابياته
الحديث وعدم نسخه لانه لا يسلم كون ما بعد الفاجع الحار ولا يقول بانه تعزير لانه لا يجمع بين
الحديث والتعزير بسبب واحد فانما غير ذلك فهو امر للناسخة موكول لراي الامام وكما قيل من
ان الفاعل الحار وهو ما كان كافيا لانه من جزا بالامر اي كفا وهو على الضم والفرق والمبرر في
اعراض الآية على ما مر وان قوله الزانية والزاني شروح في بيان حكم الزنا ما هو فكان المذكور
تمام حكمه والا كان تجديلا لاسانا ونفسه اذ فيهم منه انه تمام وليس بينهم في الواضع فكان
مع الشروح في البيان بعد من البيان لانه اوقع في الجمل المذكور كان فسله في البسط وهذا
يعبر المذهب في اعراض الآية في ان الحار مصدر حار زينة جزا وهو ممنوع من الاضحية كما
يكون عليه الاستعانة في اللغة وقيل حرف العلة فيه من تعزيره كما في كفا واما جزا واخر
المعزير فهو مادة اخرى في هذا المصطلح في اللغة غير محتاج اليه انه كيف يكون تمام حكمه
وليس في حكم المحصر والعنف في كيف يقال له تفصيل للمعزير في الظاهر ان الآية بجملة مستبينة
بفعله صلى الله عليه وسلم الثالث بالاحكام في الحقيقة فتمام **قوله** نسخا مقبولا او مردودا
الزيادة على نص الكتاب عند علمائنا نسخ وعند الشافعي بيان مخصوص حتى يجوز تجزؤا لو اريد
والفتاوى لا يقبل ذلك عندنا فقله مقبولا او مردودا اشار الى مذهب الحنفية وفي
الكشاف ما اخرج به الشافعي على وجوب التعزير من قوله الكبير بالكبراء منسوخ او يحول
على التعزير والتاديب من غير وجوب والعزير عليه بانه ما على ان الزيادة على النص
منسوخ ولا ينسخ الكتاب بخبر الاتحاد والحديث المذكور في نسخ والتزمذي وايضا واد كما مر
في سورة النساء فلو سلم لهم الاصل او الاصل الثاني فاما المروي عن المصنفين في نسخ
اصلا وزيادته قوله منسوخ متعلق بالحديث وقوله لا يجوز واثبات ثاب عن الحديث في نسخ
جوازا عن فعل الصحابة وليس باجماع منهم ولو كان اجماعا لكان كاشفا عن ناسخ الاية
على المذهبين وقال الطبري في وفاة الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما انهما صلى الله عليه وسلم
ضربا وتعزير وانما بالامر صلى الله عليه وسلم ضربا وتعزير وان عمر رضي الله عنه ضربا وتعزير
ولا يعلم منكر لجماع والتمسك على التعزير لا وجه له اذ لا يجمع مع الحديث ولا يخفى كالتام اجماع
فكيف يتأني من مخالفة كذا لاسام وغيره ولو سلم كان ناسخا كما تقدم في الاصل لكان الظاهر
الاقتضا على الجواب الثاني على ما فيه **قوله** وله في الاعتدال في اقوال عدم التعزير او التعزير
سنة او نسخها **قوله** وهو مردود الخ كما في البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال جاء اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجل فقالوا ان التوراة
ويجذون قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه كذا ثبتت فيهما الرجلان ابا التوراة
فتشروها فوضع لهما من عليهما التوراة فقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية التوراة في ما تجد فيها آية التوراة فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجها ولا دليل عليه قال الكرماني الاستحانة صلى الله عليه وسلم
كان من مقتضى الشرع من قبلهما لم يكن منسوخا وقيل انما سألهم ليزعم ما يعتقدونه
وقد قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا واقفا قدم المدينه فبالحديث في التوراة ثم نسخ ونسخه
بحث **قوله** اذا المراد بالمحصر كذا في تفسيره لم يزل في هذا التفسير للاطلاع بغيره ليل اكثر
استعمال الاخصا ان في لسان الرجوع فيه نظر لانهم قالوا الدليل عليه ما مر من حديث البخاري
وهو فاحل **قوله** رافة ورحمة فترها هنا بالرحمة وفي المرفقة ناسخا لغيره في بابها وقال
وقال في قوله لرف وهو مقدم التوراة مع انه استلزم مخالفة على رؤس القواصل وفيه ان الكرماني

قوله عليه السلام في التوراة
حين قدم المدينة

الرافة حيث قارنت لرحمة قدست سوا القواصل وغيرها الانراها فترمت في قوله رافة ورحمة
وراهما نية ابتداء دعوها وهي الوسط فلا بد لتقدمهما من وجه لكونها ابلغ للاحقة لان
تقدم به الجوهر في فخره فترمت في العن والجمال وغيرهما بمطلق الرحمة وهي عند التحقيق نوعان
الحقيقة وهي التعلق واللعن كذا يرفق وشققة ونفا بلها العن والخير فينبغي تقديمها
على الرحمة بمعنى الانعام كما في المضاف لا يناس قبل الامساك وقال اصله يضيف قبل انزال
رحله ومما يعتد به ان معناه يرضى الله عنه سال الحسن بن علي الله عنه وكرمه ووجهه الله
عن الكرم فقال هو التبرع بالمعروف قتل السؤال والرافة مع المذلل وقال سفيان
ابن عيينة رضي الله عنه في تفسير هذه الآية ان لا يتطاول الحديث شققة عليه ما وقال
قتل الرقيات مذكور في توافقه لسفيان بن عيينة خير روت منه ولا كرميا
وقال ابن المعتز حكايا وابقاء وذكره واسع الانعام لا كرم ولا تضائق وقال
ابن سنان السعدية وخير خلقك الصفيين ما به يعصك بالتعريف وهو روف
وفي نهج البلاغة ليروف كبير كرم بصغير كرم وهذا كله ما ورد به استعمالا للبلغا شاهده
لانفيل الرضا واما اطلاقه لانه لا ينفك عن ربه ولا ينفك عن ربه ولا ينفك عن ربه ولا ينفك
على التام فان يكون الكلمات لا تخلو اليها كافتيل للرافة اشد الرحمة وان يد في عتده
المصائر والرحمة فان تومل التمسك المسار فان تومل التمسك المسار فان تومل التمسك المسار
الى الاخرة فلا بد من الثاني فتر الروف في شرح المواقف بمزيد التخفيف على العبيد
قوله في عظمه بالترك اوريا محو افيضا التخفيف وقوله لوسرقت فاطمة الخ بعض حديث
في البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان قولنا اهتمهم امر المحرم ومية الى سرقت قالوا
من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرمي عتده لا اسما من تحت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لشفع في حد من حدود الله ثم قام فحطت فقال اياها النبا
انما منكم من قتلهم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشرف تركوه واذا سرق الضعيف قاموا
عليه لحدوا وانهم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها **تنبيه**
فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد المحرم ومية صكها بغير حق الله عنها سرقت
فقطعت يدها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هي ام عمر بنت مغيصان المحرم ومية وفي قوله
لو سرقت فاطمة نكته لان اسمها رقة فاطمة انقيا وقوله بنت محمد روي برفعا
ومنصوبا وكانت شريفة في نسبها وكانت سرقت قطيفة وقيل حليا وضرب لها
مثلا بالزهر امر في الله عنها لراحتها **قوله** فعالة نفع الفاصلة واسمها
كالسامة والكافة وقول الشايع الطيبي انما شاذة كانا اذ اذانه في هذه المادة هـ
قليل الاستعمال بالنسبة الى الرافة لا شاكوك والافعال في المضاد ركبت ولش شذوذ
في الفرة لانها قارة قنبل كما ذكره الجعري في جملته **قوله** وهو من باب التمييز كما يقال
ان كنت رجلا فافعل كذا ولا تشك في رجولته وكذا المحاط بكونه ههنا مطلقا بما ياتي
لكن قصد تمييزهم وتحريك جملتهم وعزهم فلا تنوهم انه ليس المحل محل ان لا
ليس المقصود به الشك بل التمييز لا يراه في معرضه **قوله** والطائفة الخ اقل
هذا مخالف لما مر في سورة النبوة وتحقيقا للمقام على وجهه بيد فيه الاوهام ان
الطوائف في الامم اللد وراة والاصح ما كان لظوائف بالبيت والطائفة في الامم
اسم فاعل مؤنث فهو اما صفة نفس فطلق على الواحد او صفة جماعة فطلق على
ما فوقه وهو كما لا شك بين تلك المعاني فيجعل في كل مقام على ما يناسب محسنة
القرايت فلا تنافي بينهما قال الراغب الطائفة من الناس جمعا عمنهم ومن الشبي

قطب

سعدى

قطعة

قطعة وقال بعضهم قد يقع على واحد وضاعدا في اي اذ اريد بها الجمع طائفة
واذا اريد بها الواحد يصح ان يكون جمعا كني به عن الواحد ويصح ان يكون
كراوية وعلامة انتهى وفي نحو اشى العنصر لله يروي يصح ان يقال الواحد طائفة
ويراد بها العنصر الطائفة فهو من الطوائف بمعنى الله وراة وفي شرح البخاري
حال الشافعي الطائفة في مواضع من القرايت على وجه مختلف فكتب المواضع في
في قوله تعالى فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة واحد فاكثرت واكتتج به على قبول
خير الواحد وفي قوله ولا يشهد عدائهما طائفة اربعة وفي قوله فلتقم طائفة
منهم معك ثلاثة وفروا في هذه المواضع محسنة القرايت ما في الاولي فلا تنافي
يحصل به واما في الثانية فالتشيع قلة اشد واما في الثالثة فلذكرهم
بلفظ الجمع في قوله فليأخذوا من كل فرقة منهم طائفة واحدة وكونها مشتقة من
الطوائف لا ريب فيه لانه يكون بمعنى الله وراة وهو الاصل وقد لا ينظر اليه
بعد الغلبة فلذا قيل ان تأوها للنقل فليأخذوا وفيها اختلاف فلا يردن
الاعتراض على المصركم الله ولا يصح اطلاق القول بان اطلاقها على الواحد لا
اصل له في اللغة **قوله** تعالى لا ينكح الابناء المحرمات فيكون معناه ما في
الحديث من ان من زني زني امراته ومن زنت امراته زنت امراته في غيرهما **قوله**
وكان حق المقابلة له وفي نسخة العكارة وتذكر قيل انه بصيغة المجهول وكان
الظاهر ان يقول لا ينكح الابناء على النكاح فاعل ككساق الكلام على مذهبه
من ان النكاح لا يورث في مباشرة العقد وفيه انه وان قال بان لا يصح عقد من
مطلق الحديث لان النكاح لا يورث لكن استناد النكاح والفرق الى كل منهما صحيح عند
وقد مر به في تفسير قوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره ولك ان تقول انه هنا مبني
للفاعل متضمنه معنى ينكح النكاح منه واما اختاره اشارة الى مذهبه ومثو
المناسب لمقابله ولو كان مجعولا فاعله المقدمه الاولى عاد الذم النبي ليعزله
قوله نزلت في ضعفة المهاجرين الخ المراد بالضعفة جمع ضعيف الفقراء كما قاله
والشديد او الكثر والتخفيف ويكره بضم الباء وتكون الكافة من الاكرام يقال
اكرنت واكرنت ولينفق متعلق بقوله يتزوجوا لا يكرهون او هو لان الصحايز في
الله عنهم ويرى من ان يصدر مثل عنهم والوارد في كتب الحديث كما رواه ابو شيبة
عن ابن جبير انه قال كنت بغايا بمكة قتل الاسلام فاشاها الاسلام اذ رجاها
من اهل الاسلام ان يزوجوه من فخرم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره
العراقي وابن جرير في تفسيرهم ما هنا عليه كرت الظاهر من ان الآية مكتبة **قوله**
ولذلك قد تم الزاني ان يكون المراد بيا ما نزلت له من لحوال الرجال وتقديم
الرائية لا ولا لما مر وفي الكشاف انه لا ان الآية مسوقة لذكر النكاح والرجل اصل
فيه وقوله لم يلبسوا المقالة هي كما قال الراغب كل قول فيه طعن فحطفت الطعن بالتفسير وقيل
هي ما استمر من القول وقال الخليل المقالة تكون بمعنى المقابلة وهو مصدر مبني بمعنى
القول وقوله غير عن المترية بالخبر على انه بالمعنى اللغوي وهو المنع مطلقا وتوترها
او المراد معناه المعروف على التشبيه بالبيع او الاستعارة وهو جواب عن ان غير حرام ولو

قوله على ان من زني زني امراته

من زنا

سعدى

وحيث انزلنا استاذنا خرجت فالوجه صنفان ان يقولوا لم يرجع هذا المعنى على الامر
والاصح قبول الشهادة وقع الشك في الرد قبل الجواب فالجواب بالثبات لا يرد من جهة الرد
بالشبهات ولا يخفى ان الله عز وجل جعل هذا الخضم كما انزل الله بقوله ولا تترتب بينكم كالتف
يلزمه بما لم يعرف به مع ان الشرطية هنا كغير متحققه لكونه مفعول فقل مقدس
على طريقه لا شغلا لذكر المص الشريعة من انشا العنان وهو لا يجعل عدم القبول من
تمام الحد لانه لحد فقل يلزم الامام اقامته كما في التلويح **قوله** وخاله قبل الجواب
متا بعد قبل الاجتماع الحقيقى على حق الله وحق العبد وقية انه اذا اراد ان يخلص
حالا لعنه الناس فسيقال انه استولى على الله وعنه الناس لانه الاستغناء بظهور
لانه ليس له الله وان اراد عند الله فالمعتبر في الشهادة ما عند الناس وفيما به قد يقال
انما استولى على الله وعند الناس لانه الاستسلام للحد ثوبه عند الله والفاقد قبل
التوبة استولى منه بعد ما ومن عليه حقا استولى من عليه حق وهذا ظاهر لا ينكر والذي
جاء في هذا القابل انما اذا ضربت محض من الناس يكون حقا استولى حالا لعنه من كذبك
هذا في محاسب العقل القاصر وليس ليحاسب بالشرع **قوله** ما لم يثبت هذا على ان
الاستئذان لجميع الجميع ما قبله وسيا في حقيقة وقيل بل لا يحركه وان له التهمة للشهادة
ولذلك قيل شهادة الكافر المحذور في قد فبعد استلامه لحدوث اهلية اخرى او زبانه
لا يقبل كون شهادة الكافر مطلقا في المص حقا لله كراهه على ما هو المتفق عليه من لامة
وفي الكشاف فان قلنا الكافر يقدر ونسب من الكفر فتقبل شهادته بالجمع والقلاد
من المسلمين يتوب عن القذف فلا تقبل شهادته عند ابي حنيفة رحمه الله كان القذف الكفر
اهون من القذف بعد الاستسلام **قوله** المسلمون لا يقيمون بسب الكفار لانه شهره
بعد انهم والقطع فيهم بالباطل فلا يحق بقاء الكافر من الشين ما لا يحق بقاءه بقذف
مسلم مثله فتد على المسلمين مرة عا وفي القرائل ابو حنيفة لا يخرج هذا الجواب
للضعيف والكافر انما قبلت شهادته بعد الاستسلام لانما غير شهادة الكافر لانه استفادة
من الاستسلام فلم تدخل تحت الرد وكذا عليه ان شهادته مفعولة بعد الاستسلام على الاسلام
والذي في ذلك الشهادة غير مفعولة على المسلم ولو كان كما قال من عدم حقوق الشين لوجب
بحد مع عدم اعتبار قذفه وقال في الكشاف كونه غير شهادة للكفر مشكلا اما عدم الدخول
تحت الرد فلا ان قوله لا تقبلوا منهم شهادته اكد اعلم انهم يفتقدون كالكفرهم واستلهم
ولا بالشهادة التي لهم لانضافها حال القذف وبعده واما قوله لوجب ان لا يحدده
فمتنوع لانه حاصله ان ما يخفى المسلم من قد في مسلم مثله اشد في الحاق الشين به فزيد في
حد عدم قبول الشهادة وهذا لا يقتضي عدم المؤخذة في شأن الكافر لا يقتضي مؤخذة في
استلهم وفي هذا المقام كراه طويلا الذي نرى في خوف السامة **قوله** واو لئيك هم الفاسقون
الحكوم بفسقهم فيه اشارة الى انهم ليسوا بفسقة في نفس الامر وانما حكم بفسقهم لما ينبغي
قبول وهو لعل في حيز الجزاء لئلا يخل عدم المشاركة في الشرط فانه جملة خبر ينظر مخاطب
بها الامم لافراد الكاف في ائمتك خلافي ولا تقبلوا منهم شهادة فهو عطف على الجملة الامة
اي الذين يرمون الحق واستلهم لئلا يخلوا في الشرع الحاكم بالظاهر لا عند
الله الحاكم بالشرع وهو رد على الزمخشري في قوله عند الله فانه لا يصح مع قوله سب

ابن كمال سعدى

سعدى ابن كمال

سعدى

عقوبة

عقوبته محتمل للصحة ولجيب **قوله** بانه لا ينافيه لانه اذا صدق ولم يكن له شهرة
فتد هتك ستر المص لمصلحة وهو ما مور بصونه فهو فاسق عندنا ايضا انما
يفعله وهذا مقدر في كتب الاصول لكنه اورد عليه في التلويح ما مور منها ان عطف الخبر على الاش
وعكسه لا خلاف لا غرض من ايج ومنها ان افراد كاف الخطاب مع الاشراك كما في خطأ الجماعة
كقوله ثم عرفونا عنكم من بعد ذلك على ان التحقيق ان الذين يرمون منصوب بفعل محذور
على المختار اى الجاهل والذير الخ فهو ايضا جملة فعلمية انشائية مخاطبة بالامة فلا مانع
المذكور قائله هنا مع زيادة العدو وعدل الاقرب الى العبد ولو سلم ان الذين يستندون فلا بد في الاش
الواقعة موقوف الخبر تاول في مرفوعه ان انشائية عند اكثر كحديثه بغير عطف او لئلكهم
الفاسقون كلهم وقال الزمخشري ولئلكهم الفاسقون بمعنى فسقهم وما قيل من ان التاكيد
لصغير الفصل والاسمية باياه لا وجه له وقوله عند الله للشيخ في بعض النسخ ولو سلم فعند الله
كما يستعمل بمعنى في علمه يكون بمعنى حكمه وشرعه فلا فرق بين تفسيره واما ما ذكر من
هتك ستر محض كما في التلويح **قوله** ومنه اى التذركنا والاصلاح والاستسلام الانقياد
وقوله والاستئذان لجميع الجميع المستثنى منه الرامون فهو دلال على انهم متصلين
والاستئذان الخارج من الحاكم وهو في الحقيقة حقيقة او تارة لا تقتضي الشط واستلهم
لما ذكره الجزاء فاذ خرج من حكمه بطل في حق التائب اللزوم للجزاء اذ اناب واستلهم الحد لاجل
مرة اخرى واذ استحال لاجل اصلا وتقبل شهادته عند المص فظهر تفرغ قوله ولا يلزمه سقوط
الحد وفي قولنا هذا الامر لطف وفي نسخة الامور وفي نسخة الحكم فلا يرد انه يستلزم سقوط الحد
بالتوبة وهو خلاف الاجماع ولا حاجة لما قيل انه استئذان من الجميع ومنع الاجماع من تعلقه
بالحكم ولان حق العباد وفي الكشف ان الاخير من هذا ما اشار اليه القاضى من ان الاستسلام للحد
من التوبة فليس فيه فكيف يعود النية وهذا الحسن جدا وموتد فيق منه قد ستر وقد اوضحناه
بما لا يرد عليه فلا يرد عليه انه يلزم ان يكون استئذان متعلما انه غير مخرج من الحكم **قوله**
لانه من تمام التوبة قبل الظاهر ان تمام التوبة من تمام الاستئذانات والاصلاح معطوف على التوبة
فهو ليس بنفسها ولا يجر امنها ثم مراده على ما بينت عليه ان الاستئذان لجميع الامور الثلاثة في
الراي فاذا استسلم وحده وقد قاتل من القذف تقبل شهادته ولا يحكم بفسقه فلا يحقق
الجمع المذكور فاذا استسلم من القذف وقاب لا يحقق فاحتملها لا تطلب القذف شرط
الحكم وورد عليه انه يلزمه سقوط الحد بمجرد الاستسلام كالاستحلال وكذا يلزمه قبول
شهادته قبل الحد وهو خلاف مذهب الشافعي وانصا للادري عدم اقتضا الشين مجموع هذه
الامور وهو متحقق بنفي الفسق فقط والرد متيقن فلا يرد على الشك وهذا هو المناسب
لمذهب ابي حنيفة رحمه الله بخلاف ما ذكره ذلك القائل في قد بر وقوله وبحال الاستئذان الثلاثة
من كلام قام بموجب **قوله** وقيل الى النهي المذكور ابو الكلاب في اما النهي حيث قال انه لا يرجع
الى الكل اما الحد فبالاقتناع واما قوله ولئلكهم الفاسقون فلانه انما جاز به لتقرض
الشهادة فلم يبق الا الجملة الثانية وورد عليه ان انراد بالقرين التاكيد فهو مانع
للعطف وان اراد التعليل فهو بالغا ومو غير وارد لان مراده ان ذلك معلوم منه
بقرينة السياق كما تقول ضربت زيدا ومو مبرر في فهم منصات ضربه للاهانة فلا يملك في
كونه للقرين والتعليل فتد بر **قوله** وقيل الى الاخير الخ هذا ايضا على ان مذهب ابي حنيفة

يئة

احل

مه

عقوبة

تأكيد انما لاجل التاكيد او كما لو كانت مؤكدة او التقدير والكدنا كذا ولم يرد
لذكرها والتعليق بها الصداق وهو لا يخصص بافعال القلوب بل يكون قيدا يجرى مجرىها كالمادة
لا فائدة لها العلم ولو جعلت الجواز لاجل القسرحاز ولم يتقرر في كذا والاحتياط لظهور
ومرر اذ روي في كلامه لاحظ ان الكلام يستلزم ما لا يكتفى به وهو كاطن وقوله في الرمي
قدس في بقية المقام **قوله** وحضور الغر في بيوتها بنفسها اي بنفس اللعان من غير
الضيق الذي يقع في القاضي كما هو مذهب ابي حنيفة رحمه الله واما عند الشافعي رحمه الله
فهو قسمة مؤثمة لم يثبت الحد في كذا كونه بظاهر يد اكل ان التلاعن تقع به
الفرقة لساقوله تعالى فامسك بمعروف او تسرح بلحسان وقوله ابد ابد
على ان الفرقة مؤثمة فلو كذب نفسه لاسهل له تزويجها وعندنا يجوز معنى
ابد اما اذا ما تلاعن في قوله ونفر لولا كما يعطوف على قوله بنفسه وقوله نفى
الولد وثبوت حد الزنا معطوف على قوله سقوط حد وخلاف ابي حنيفة في هذا
معروف في الفروع **قوله** اي الحد وقال ابو حنيفة العذاب هنا بمعنى الحبس لانها
تجس حتى تلاحن ولو فرض الحد لم يمنع منه مانع لان اللعان قاسم مقام الحد عند
وقوله بالعطف على ان تشهد وان عقيب الله يدل منه او خبر مستد ام قد **قوله**
متركة الجواب المتعظم اي لم يد على ان المقدس امرها بل عظمه لاختصاصه بالعارة
والله مصدرها ولا يعطوف على الفصل وقوله من الافك يعني المصراع وسكون الفاعل
افك المترجلا فك اذا كذب او مصدر افكته عن الامرا او صرفة عنه قال البطليوسي
ويكثرها مع سكون الفاء واما ايضا بمعنى الكذب او بالغة كما في شرح البخاري
للمدائني وقوله بايبلغ ما يكون من الكذب اشار الى ان الامم للعدو ويجوز حمله
على الجبر في قيد القصر كانه لا افك الاطو وقوله في بعض الفروقات وهي غزوة
بني المصطلق قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عفيف سنة اربع **قوله**
فاذا كان في القول اذ ان بالمدة وتخفيف لذل المعجزة المفتوحة من الانبياء ان
وهو الاعتلاء او بالقصر وكسر لذل المحققه من الاذن او بالفخ والقصر وتشديد
الذال من التاديب بمعنى الاعتلاء ايضا والتحليل بالجر ويجوز ضميه على الحكاية كما في شرح
البخاري والقول خلاف وقوله بمعنى الرجوع مع مخالفي باذن وكذا بالتحليل يعني انه كان في
رجوعهم من الغزو وكون في القول صفة لشدته بتقدير في اوقات القول تكلف وجوع
بفتح الجيم وسكون الزاي المعجزة خزانة وفي بعض الحواشي ويجوز كسرهما ولفظا بفتح الظا
المعجزة وكسر الزاي لا تنوب من معنى على الكسرة باليمن وروي في البخاري لفظا اجمع ظن
وهو ما اطلت من الاضرب شي كالحرز ويخرجها بضم الياء القسمة وتشديد اللام المهملة
اي تشديد حلقها والوجه صريح معروف والمطية الساقطة والحمل كمنشدة بمعنى من
يوسمها الى تقوم وتنفذها من انشدت الصالة اذ اضرقتها وتشديدها طلبتها
فشيء من يوسمها بالمعروف وهي باللفظة فلا وجه لما قيل ان الظاهر ناشد وصفا وان
ان لم يطل بضم المتعدي تشديد لفظا المكسورة السلي بضم السين في الام علم لا يثبت
لا في كسر عن الله عنه كان صلب ساقط الجيش ثم والتعريض بالسين المهملة الترويض
الميكروادج بتشديد الدال في معنى يكروادج بالسكون بمعنى سار الليل كذا **قوله** وعي من

فقد اراد تشديد الحاء اذا
عرفتها وتشديدها طلبتها

شيخ زاده

العشر

العشرة الى الاربعة على قول وفيها خلاف لاهل اللغة وفي البخاري عروة لرسول من اهل
الافك لاحتاج بن ثابت وسليمان بن ابي اسير المسافقين وكان ابن ثابت صدوره منطلعة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من عداة فلانة فحكي هذا يجوز كون زيد بن رفاعه منهم لا
منهم انما لم يعلموا والمصرحة الله وتما ظفر بيفل فيه فانه وقع في كثير من النفا سير
وقد خطاه بعضهم فيه ومنهم من ثبت كتمان بن ثابت رضي الله عنه وهو مروي
عن عائشة رضي الله عنها وقيل انه سمع عنه فانما القصة عن بن ابي عوف لا عن جميع
قلب ولذا القصة عن عائشة رضي الله عنها بقصده الذي فيها بن ثابت بقوله
حصان رزان لان بن ثابت **قوله** ونصبت غري من لحوم الغوافل
ومستط بكسر الميم واثانة بضم الهمزة ومثلاثين وخمسة بحاء المهملة مفتوحة وميم
سكانة وثوبان لعت زينب ام المؤمنين رضي الله عنها وابن المعطل في المطالبات
الشددة بالانفاق وقد قيل كما مر في سورة يوسف ان العصب والعصابة المنقوصة
لنقصهم في المهمات فلهذا ما موقف حسن وكونهم الى الاربعة يردده ما في مصنفه
رضي الله عنه لعصبته اربعة ورواه مع تعارض كلاميه مخالف لما في كتب اللغة
وما ذكرنا من قبيل كرا البصري في الكليات واخباره وقد اعترف به هناك من حيث لا يدري
وهذا كله كلام محتاج الى ما ذكر في معنى العصبه اكثر في الاكل واصول معناه لغة فرقة
منقصة وظلها واي اورد فها على حقيقتها الوضعية فلا ناشكال فيه وقوله خبر
ان وقيل بن من صنفها واذا كان حجة لا تحسبوه وضمير في عائد الى مصنف مقدم
اي فعل الذين جاءوا وهو تكلف **قوله** والخطاب لرسول صلى الله عليه وسلم في الكشاف
الخطاب لرسوله ذلك من المؤمنين خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم والابو بكر وسفوا
وقوله ثمان في شراية في البخاري فانزل الله ان الذين جاءوا بالا فكلوا الشرايات كلها
وهو مخالف لما قاله المصنف الا ان الخلاف بيني على الخلاف في رول الاي وما قاله المصنف
رحمته الله موافق لما قاله الذي في كتاب العدد **قوله** والذي بمعنى الذين كما مر
بالحاء ومثله في بابات منها والذي جاء بالصديق وصديق به واشترط ابن مالك في
الشمس ان يتراد بها لجمع مخصوص فان اردت به الخصوص فصر على الضرورة وفي الكشاف
في المقرة ان الذي يكون جمعا وافراد صنفه كما في اعتبار اداة الجمع او الفوج او فطر
الى ان صورة صورة المفرد وقد مر افراده في قوله والذي جاء بالصديق وصديق به وجاء
جمعة في قوله وخضعت كذا في خاصنا من قال انه يابا له توحيد الضمير الجمع التي يجوز
ان يقال المراد انما معناه في المال ان تصنيف المصنف لفظا لجمع بمعنى الفوج لا
انه محد ومنه النون تخفيفا لم يصيب شاكلا القول في قوله بد افي في نسخة به واثابا
بمعنى ناعاه وقوله في الاخر لظاهرها للوحد وهو شامل للجمع والذي بمعنى الذين وفيما
بعد الميم به وقيل ان الاول على ان يتراد من الذي يتراد في ابي فقط اذ غير كثر باقامة
الخدم من الذنوب فلم يثبت له عذاب في الاخرة وقوله او في الدنيا كما يكون الذي بمعنى الذي
ولو صغر الحكم لما كان اولي ولا يعني انه لا خلاف ما ذكره المصنف به وجعله الذي بمعنى
الذين مطلقا فالظاهر ما قد متناه وقوله وصار ائمة الى مظهر وذا في انه لم يحد في

سعدى

سعدى

غريق

وفيه كلام في شرح الحديث وقوله حسان في الاولي تركه لما مر **قوله** بالذين منهم من المؤمنين
والمؤمنات كقوله ولا تلمزوا أنفسكم هذا من بديع كلامهم وقد وقع في القرآن كسرا
وهو بحسب الظاهر يقتضي ان كل واحد يظن بنفسه خيرا وليس كذلك بل ان يظن بغيره
ذلك وتوجيهه انه يجوز تحمله اتحاد الجملتين كاتحاد الذات ولذا فسره قوله ولا تلمزوا
انفسكم لا تلمزوا امر كان من جنسكم او يجعلكم كنفس واحدة فمن غاب مؤنفا كان
غاب نفسه ويجوز ان يفد رفقة مضاف الى ظن بعض المؤمنين والمؤمنات بالنفس
بعضهم الاخر وقال الكرماني في حديث اموالكم عليكم حرام انه لقولهم ربنا فلا تلمزوا
انفسكم اي قتال بعضهم بعضا كما اذا افاضتم بالقرينة الصارفة عن ظاهرهم وسياقي
فيه كلام في خبر هذه السورة وفيما ملأ به مناسبة تامة لفظا ومعنى لان المزمع الطعن
واشار بقوله هلا الا ان لو لا تخصيصية **قوله** وانما عدل في غير نقل ظنهم والى
بالاسم الظاهر لاشعاره بان من لم يظن خيرا كان له ليس بمؤمن كناية كقوله للمسلم
من سلم الناس من يده ولسانه وقال المبالغة في التوجيه لان لو لا تقدير التوجيه ايضا
كما صرح به اهل العربية وقوله كما يكونون عن انفسهم اشارة الى ما مر في وجه المجاز
قوله وانما جاز الفضل في الاعتراض عليه بوجهات ما به يقتضي انه اذا لم يكن الفاصل
ظرفا امتنع وليس كذلك لانه لا يصح لو لا زيدا لقية بالاتفاق وقد يقال مراده انه
غير جائز بلاغة واستحسانا لان الامثلة ان يكتفى بفاعل فلا بد للعدول عنه من وجه
والية اشارة الى بطلان في شرح قوله لا تلمزوا كيف جاز الفضل **قوله** لانه من لم يظن خيرا
الجملة تامة بوسط الظرف تخصيصا بغيره في وقت السماع وقصر التوجيه واللوم
على تخير القول المذكور واما ترك القول بغيره والتبعية بالوحي فمما لا يتوهم وقوعه
وعليه يقال ما قيل انه كان المعنى انه كان يجب عليهم ان ينفذوا اول ما سمعوا بالافعال
عن التكلم به فلما كان ذلك الوقت اهتروا بوجوب التقدير واما ما قيل من ان ظروفا الاشياء
منزلة منزلة الفاعل فهي صائبة لتمام الاستعمال فمما اذا وضع الظرف موضع المظروف
بان جعل مفعولا به لفعال ممتنع به او مقدرا لشيء لانه عين ما ذكره المص
بقوله فانه التخصيص الجملة قدمت على ذكر المخرج بيان المجوز نحو تيرا او ليا يعني ان
المقصود الحديث على ظاهر الخبر والبيارة الى ان يترتب للمؤمنين وهذا يفهم من تقديم الظرف
عرفا كما اذا قلت هلا اذ جئتك فمت اي بادرني الى القيام والشيخ هنا مختلف في
شبهة الجملتين من الاخلال والبلللة او ظروفا والظاهر ان الظرف لظن الخيرا او لوقت السماع
المفهوم منه وفي نسخة من الواو بمعنى يظنوا والباطنية اي يظنوا استواء المؤمنين
في ذلك الوقت وقوله كما يقولون المتشبهين هذا من قوله مبين والى كره التثنية لانه
ظن وقوله من جملة المفعول وحال انه من قول الله وفيه تقرير ايضا **قوله** عند الله اي
في حكمه في شرح الكشاف لما فسره الزمخشري عند الله بانه في حكمه وشريعته اذ الله لا
يراد به في علم الله وان ذكر هذا المعنى انما لانه هنا كرامة المحال وهذا لا بد ان
بان هذا الحكم على الشهادة والامر الظاهر لا على الشرائع التي لا يعلمها الا الله فان قلت
الكذب اما باعتناء مخالفة الواقع او الاعتقاد على المذمومين وهذا يؤيد ان بقسم ثالث
قلت المعنى انه يحكم عليه بالكذب لان خبره لم يطابق الواقع في الشرع وهو لا ينافي
مطابقة الواقع في نفس الامر يعني ان الحكم فامر لانه في قوة شرط وجب اوليا فيه خصوص

ابو السعود

كتفي

السبب

السبب وهذا يقتضي بان الامر في الظاهر حكم الشرع واما كون الآية في خصوص عائشة رضي الله
عنها وفي علم الله كذا فكذلك فثبت الله بمعنى في حكمه فلا وجه له لان خصوص السبب لا ينافي
الحكم كاتفر في الاصول والتقيد بالظرف باياه اياها ظاهرا ومنعه بناء على انه على
حد الان خفت ان يمتنعكم وعلما ان فيكم ضعفا تكلفتمني على تكلف اخر وخوف هذا
ما وقع في شرح قول السكاكي في مجاز الاستناد عند الحكم والمشرع فيه كلام مشيخنا الى
المخبر في خبر **قوله** ولذلك ان كان لكون ما لا يحتمل على كذا ما رتب الحكم في نسخة
الحديث ومعنى هذا وتريثي عليه اما في نفس الامر او في الآية في قوله فانه لم يأتوا باربعة
شهادة فاجله وهم **قوله** لولا هذه اشارة الى ان فينا سبق للتخصيص والخطاب هنا
اما غيرنا من التي راسا منساقين لانه لمن سمع الا فكل من المؤمنين ثم يترتب ما قبله وهو
مختارعه وقائلة كما قيل ويجوز ان يكون عاما ما خلا ملا له لان عذابه اعظم مما توقعه
هنا وهو الخلود في النار ونحوه كما قيل وقول المص رحمه الله عليه لا يناسبه قتل ما لم يقره
في الدنيا لانه اشارة الى ان في الظاهر ونشر مرتب فضله في الدنيا وختمه في الآخرة
ويجوز جعل كليهما كليهما **قوله** افترض فينا الخ قال الراغب فياض سخي ومنه استعير
افاض في الحديث وهو من افاض الماء في الاثناء فاستعير لنشر الحديث والاكثار منه فهو غدير
بقي كما مر وليس للتبعية كما توهم كان كلام المص رحمه الله تعالى يلقونه الضمير
لما وقوله بالسؤال عنه نفس لبقوله بالسؤال عنكم والسؤال المتاعن كقضية العلم
به والافعال المذكورة متقاربة المعاني الا ان في التلقي معنى الاستقبال وفي التلقين
الحذف في التناول وفي التلقين الاختيال فيه كما ذكره الراغب وقوله يلقونه بمجهول
من الالتقا وقوله من القائه بعضهم على بعض يشير الى ان فيه تجوزا **قوله** من الولد والاق
اصل الولد السرة ومنه اولق المجهول لما فيه من السرة والتمها فتدعي عن ارجحني انه
من قاب الحذف والايصال الى يسرعون فيه واليه وقال ابن الانباري هو من ولق
الحديث اذ انشاء واخترعه وفي الافعال السرة فلي في لقا الكلام في سرة ولقها ايضا
كذب وبه قرأت عائشة رضي الله عنها ومعناه يدبرونه او يكيدون بما تنمي من
قال انه اذا كان بمعنى الكذب لم يكون منعدا تيا لم نصت **قوله** وليتقونه الخ
في الكشف في الحواشي من تقفه اذ اوجبه والصواب من تقفت الشيء اذا اطلعت عليه فادركته
جاء مصفقا ومشتقلا اي يتصيدون الكلام في الاكل من ههنا ومن ههنا وليس شيء لان
معنى قوله وجده اي بعد طلب وتركه سمى العلم به ومثله كمثل ويقفونه من قفاه
وبقائه اذ اتبعه وقوله من السرة علم اي بوجه من الوجوه وقوله بلا سماع الخ
اشارة الى ان تخصيص الشيء بالذكر يفيد نفسه عما عداه فليس ناكدا صرا فالتعريض
وهذا من انما لا يخفى ومن تتبعه وقيل انما هو كالمعنى في قوله فان القابل رمتا
رمتا وما صرح ولست قد قد قبل هذا في قوله بدت لبعضنا من افواههم وقيل فادبته
ان لا يظن انه كلام نفسي فهو ناكدا لدفع الجواز والساق يقتضي الاول فان قلت قد مر ان الزمخشري
قال استناد الفعل الى الجاحية العقل البليغ كالبصرة يعني قلت هذا اذا لم تقم قرينة على خلافه
فانما قلت **قوله** تنعنه بضم فسكون كعزيمة الظلمة كافي القاموس وفي الصحاح هي العاقبة البتية
وهذا هو المناسب هنا وقوله علق بها من العذاب الخ اشارة الى ترجيح تعلق اذ يمتنع ويمكن
تعميم الوجه لان المراد بالتعلق المعنوي وهو اذا تعلق بالضمير فهو تعلق به ايضا

عموم

سعد
عزقي

سعد

سعد

سجوری

وقوله ولم عند انتعظيم اشارة الى رجوع الضمير اليها وقوله ما ينبغي وما يصح اشارة الى انه
كالجواب لغيره قال المفسر على وجهه الله في الاحزاب والكلالة وما ينبغي ونحوه معناه المحذور
وللمنع فيجب الحظر الشيء والحكمة بانه لا يكون امتناعه اما عقلا لقوله ما كان لكم ان
تنبؤوا شجرها او شرعوا لقوله ما كان للشرع وانما كان في المندوب كما تقول ما كان
لك نزل الشغل وقوله وان يكون الى نوعه اما على التجوز او تقدير المضاف قال ابن عادل
الاشارة الى الشيء بحسب شخصه وقد يكون بحسب نوعه كقوله تعالى ولا تقربوا هذه الشجرة
الى نوعها وقوله فان الخ اشارة الى التحليل الواحدا الثاني بانه يدل على المقصود بنا لا لونه
ودفع هذا بعد بيانك وفي نسخة وقوله لعظم المبهوت وقع بعد قوله يعظكم وهو من
الكاتب والصدقة بمعنى التقطع عنها المراد بها هنا الصادق من اخيها وفضلها والصدق
لغيره الى بكره في التسمية به وجوه وخبره بغيره فله يكون بمعنى المرأة كما في
المصالح والمراد زوجته رضي الله عنها وفي نسخة حرم بفتحين وهو كناية عن اهله
ايضا كما استعمله بهذا المعنى **قوله** تعجب ممن يقول الخ على هذا البير القصد فيه
الى التبريم من ان يصلي بنيه صلى الله عليه وسلم او نسبه بخلاف الواحدا الثاني وهو على هذا من
المجاز المنفرد على الكناية وهو كثير فقد ذكره النووي في الاذكار وكذا لا اله الا الله
تستعمل للتعجب ايضا واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في مقام التعجب فلم ترد ولم
تسمع في بيان الشرع وقد صرح الفقهاء بالمنع منه وانما وقع من القوام وتبعض المحدثين
بقوله فمن راي حسنه العذبة في الحال صلى على محمد وعلى الثاني هو حقيقة وقوله
حرم بنيه صلى الله عليه وسلم وفي نسخة حرمة بنيه وتقدم معناه ومقصود الزواج
تتأمل فضلا لا اشتباه النسب وقوله بخلاف كفرها اشارة الى ان بعض درجات الكفر
لانبياء عليهم الصلاة والسلام من الكفرة كزوجته نوح ووطي عليها الصلاة والسلام وقوله
عظم المبهوت علمه الى الامر بالمبهوت للمكذب وهو هذا الاقار والانس المبهوت
لله وهو حرمة صلى الله عليه وسلم **قوله** فانه حقارة الذنوب الحقات قلت الحقارة
العظم قد يكون في الفعل نفسه فانه قتل النفس ليس كغيرها وقد يكون باعتبار مصادرها
ان سببها لا يبرأ ليس كسببها غيرهم قلت ليقرب كلامه ما يدل على الحضر
لاشكال فيه كما اشار اليه المحشي ولو سلم فالمراد بالمتعلق متعلق الذنب بالمعنى العام
ولو شامل لافزاده ومورده ومصدره فتأمل **قوله** كراهتها كنعوذ والجماعات
فما مفعولا له وليس الوعد للعود بل العدم قدس في امثاله مصافا وهو كراهية
يصح ان يكون مفعولا لا محله كما قدس في قوله يبين الله لكم ان تضلوا ومنهم من قدس
تية لا اي لئلا تعودوا ويجوز تقدير في اي يعظكم الله في القوداي في شانه وما فيه
من الامر والمصار كما يقال وعظمت في الحرم في الكشف وهو مضموع في الزجر بتقدير عن اي يبرح
من القود وفي الحواشي عاده وعادله وفيه بمعنى **قوله** فان الايمان يمنع عنه طي عن القود وقوله
فيه تيميم وتقرير لانه في معرض الشك والتيسر لشرط على ظاهره من باب ان كنت
لكن فلم لا تحسن في ترك قوله في الكشف وتذكر كما يجب ترك القود وهو انصافهم
ديان الصلاد عن كل مقيم لان قوله الايمان يمنع عنه يتضمنه فجعلها وجها
حدا وبعض شرطه جعلها وجها على انه تنميه لقوله يعظكم الله اما للزجر
مجا واما للتخيير تدكير او تدبانه لانتعاضة الرقابة ولا الدرامة ولنسب ذلك

طبی

کشف

و یوسف

وذلك انه وقع في بعض نسخها عطفه باو الفاصلة ولكل وجهه والتقديم للتعقيب والتوبيخ
وهو اما على وجود الشيء كقولك انك تفسر فممن او على تركه ومن قصه على الاوان قد قصر **قوله**
الذات على الشوائب المراد بالاذاب اذ ان معاملة المسلمين بحسن النظر والتكديلا
يلحق والكسحنة عدم الغيرة والذاتية وكسحنة شتمها بها وليست بعربية كما نقل عن
الحائلي رحمه الله وقوله ولا تغتر به علمها اذ لا يتلبس بما يفضي الى عدم الغيرة ولو صدر
ما يفضي اليها عن غير من يرفع علمه اذ لا يغتر من الله تعالى على رسله فليتهم الصلاة وان ادم
فلا يزيد انه مستدرك بعد قوله لا يجوز **قوله** يريدون محبة القدر رضاء ومحبة العبد
لخص من الارادة فلامها ارادة صافية خيرة وخير وقد تلغى عنها المحبة الصالحة وبما فسر
بالارادة وليس هي كما قال الطالراغب وقد فرق بينهما ايضا بان المحبة تتعلق بالاهيات
والارادة تتعلق بالافعال فاذا اراد من احدهما المحبة فهو محبة او كما تيقنا والمراد من محبة
الشيوخ الاشاعة فممن تزين العباد عليه ولذا قيل انه من قبيل الاكتفاء عن ذكر الشيء يذكر
مقتضية تبينها على قوة المتقني او ممن تقبل النظمين الى شيوع الفاحشة محبة شيوخ
لان من معنى المحبة والاشاعة مقصودين هنا ولا حاجة الى هذا التكلف لقول الكرماني في الغرض
على المعصية وسائر اعمال القلب كما حسد في محبة اشاعة الفاحشة يؤخذ عليه اذ لو لم ينس
عليه في كلام المصنف ان الشريعة تعلم ان ما قيل ان تفسير المحبة بالارادة اشارة الى وقوع
الاشاعة فان الارادة لا تنفك عن الفعل كما تنفك في الكلام لكمة الانلام قوله تعاقت على ما
في القلوب من حب الاشاعة والامتنان به بل لان المرافعة الاشاعة تلك الارادة
ليشرك بعينه به مع ان الارادة الكاذبة ليست كذلك كما صرح به في الكلام وغير **قوله**
بل كذا والتعريف الحد جرا القذف والتعريف جرا المحبة لا تعلية او هو محصور ما بهات المؤمنين
ولا حاجة لهذا فان الحد من نقل المسلمين والتعريف لا يحد منه ابن ابي عمير وهو ثمرة الحد فلا يرد
ان الحد ومكفرة فكيف يجمع بينهما مع انه مختلف فيه وقيل يجوز ان يكون المراد غير من هذاب
الدين كما لا يفي بجواز ايضا المحبة على ظاهرها والمراد محبة تدخل تحت الاختيار وهو محال في الحال
من نزلت فيها لانه فتمام **قوله** والله يعلم ما في الضمائر هذا مناسب للمحبة القلبية
الساكنة او المراد يعلم ما عدا لهم في الاخرة او كل شيء **قوله** والله يعلم ما في القلوب
لما مر عز لكرماني رحمه الله وقد فصله الغزالي رحمه الله في الايمان وقال لان الشبهة للصمة
بيان وتعاقد علمها وان لم يقارن الفعل وعليه بني اصر رحمه الله كلامه وان اشهر
خلافه **قوله** ولذا اني للمدلالة على عظمه ويجوز ان تكون الاشارة للتكرير اذ لم يرد
قوة بالتكرير مرة بعد اخرى والاول اولى والجواب المجدد **قوله** وقول الخطوة
بفتح الخاء مصدر خطأ ونظمها اسم لما بين القدمين ويجمع على خطوات والاسم اذ لم يرد
عينه فربا بينه وبين الصفة فيضم اتباعا للغا ودين تخفيفا وقد يسكن وقوله يكون
الضمير لخطوات لظهور ما كان تكريرها لا للظلال يكون ضمرا اقبل الذكر ويقال الاول تاخير
واتباع خطوات الشيطان كناية عن اتباعه **قوله** بيان لعلته التي الخ اي صاه الجمل
بتمامها تعليل للمضي عن اتباعه كما قاله الشيخ عبد القاهر فلا تقبل كالتكليف وموسب حيا لك
ونحوه ولم ينعم من جواب الشرط فهو اما للدلالة على انه من اقامة السبب مقام المسبب او
مقدر سببه امسك والتقدير وقع في التوسعي الخشاعة لانه لا يامر الا بهما كما قرر في
وابن هشام في الباب الخامس من المغني ولا يرد عليه ما في شرحه انه كاياه مانص عليه

مدرسه

روای الکریمینی

الخلة من ان الجواب لا يحد فالادراكات العظمى كاصطلاح قد ومن الضرورة قوله
 لئن تكلمت قد ضاقت علي بيوتكم لم يعلم اني ان يتي اوسع
 لانه الانية ليست من قبيل ما ذكره في الميت فانه مما أخذ في فيه راسا وهذا ما اقيم
 ما يصح جعله جوازا بحسب الظاهر فاقبل ان السبب جعل قوله فانه لما لم يقل ان السبب
 الشرطي والتقدير من يتبعه ارتكب المحض والمنكر فانه لا يامر بالامور التي كان كذلك
 لا يجوز انما هو وظاعمة يعني ان الجملة الشرطية بيان لعللة التي وهو اقرب مما ذكره
 المصنف رحمه الله ليس بشي لان كلامه ليس فيه ما يحايل الغماد ذكره كما قررناه وجعل ابو
 حنيفة رحمه الله صفة فانه لمن والمعنى من يتبعه فهو يكتسب ثبوت في الضلال وهو
 مستحب على شرط صفة في جواب الشرط الاسمي يعود اليه وسياقي ما فيه قوله ما انكره
 الشرع رد على المخشري في قوله ما انتكم النفوس لا يتناهي على مذهب المعتزلة في الحسن
 والقبول العقليتين **قوله** وشرع الحدود للمكفرة لها كما في البخاري قتل القتال كقارة
 له قال الكرمان في وهو مخصوص بغير الردة لقولها ان الله لا يفرق بين شركه وعن
 القاضي سماعيل وغيره ان قتل القاتل حد ورجع عنهم واماني الاخرة فالظلمة ليقول
 قاتله لانه لم يقبل اليك في الحديث ما يخالف كحديث ابن عباس رحمه الله السيف
 تحت الغطاء وكحرم ومنهم من يتوقف فيه الحديث ابى هريرة رضي الله عنه ما به عليه
 الصلاة والسلام قال لا ادري الحدود كقارة لاهلها اثم لا يجمع بينهما ما به وادوا ولا
 قيل ان يوحى اليه بذلك **قوله** اني كنت الخفف بالياء وانك ان قناسة الالف لا تخط
 المصنف لا يقاس عليه او حلالا على الشدة وهذا اولى وقوله اخر الدهر هو كتابة
 عن التابيد فلا وجه لما قيل ان الظاهر ان تقوى اليها لا غاية له **قوله** افتعال من
 الانية انما القسم ويكون بمعنى المتودد كما في المثال لاحظية فلا الية وليس يرد هذا او
 هو افتعال من الالو بمعنى التقصير ومذهب المحدثين كذا قال ليه انما يقول
 ولا يقصر وقافي بعض النسخ يقصر بخريف وفي قوله من كل الوبوزن الدلو والالو
 بوزن الفتوقا كما مضى كراه في كتب اللغة ويؤيد الاول في التسمية لان
 يتالي مخصوص به وقوله فانه نزل الخ فاني لا حركه للتصريح بانها خلف في سبب
 النزول وقوله في الذين اشارة الى ان الفضل بمعنى الزيادة وخصتها بالذين ذكر
 السعفة والنادت على فضل اني كرر في الله عنه لنزول ما فيه والمنكر له لك
 خذ له الله حمله على فضل المال وشدة انه ينكر مع قوله سعة **قوله** على ان
 لا الحلف ونشر فقد يحد في حذف لا على انه بمعنى يخلف وتقدير في على انه بمعنى
 يقصر وجمع الصفة لانه وان كان سبب خاصا ياتي بكره في الله عنه فهو عام لجميع
 المؤمنين وقيل انه للتعظيم اني بكره في الله عنه وما ذكر من ان المعظم مخصوص
 بصغير المتكلم مردود ويحتمل ان تكون ان لو توامفوق لاله بتقدير كراهة ان تولوا
 ونحوه مما سبق فتذكره **قوله** صفات لموصوف واحد لانها نزلت في سبط وهو
 منتصف بها لتتبرل تقاير الصفات منزلة تقاير الموصوفات والجمع على ظاهره لما مر
 وقوله ابلغ اجر في ثبات استحقاق الانية لانه الصفت لان من انصف بولوع منها
 اذا استحققة فمن جتمعها بالطريق الاولي والاشياض كالعصر عدم فتح البصر وهو كناية

عن عدم الملا لانه بما صدر منهم وقوله على عفوكم الخ قد مر في نسخة السيف **قوله**
 مع كمال قدرته يعني انه يقوم مع قدرته على الانتقام فكونوا انكم كذلك وقوله فخلقوا
 باخلافة كما وركبوا باخلافا في الله فانه قال **قوله** المراد باخلافة صفاته وسميت
 لخالقها شاكلة ومنها المتكبر المنتقم فكيف يتخالق بها كلها قلت الظاهر ان طائفتين
 على عمومهم بل المراد الاخلاق التي تلتحق بكم وتجد فيكم وقال بعض المتوفين ان الله
 على عمومهم يريد ان الانتقام لله والتكبر على من لا يخشى الله محمدا ايضا ولذا قيل التكبر على
 المتكبر صفة لانه لا رشاده لفتحه فتدبر وقوله رجع نفقته استعمال فيه رجع
 متعديا وقد نعت عليه المزر وفي قوله على الاقوال ان يترجم قوله كما كذاي كانوا
 وفي نسخة نفقته فهو لازم **قوله** الغافل عما قد فن به ما في الكشاف من انهم لم يها
 الصدور والقلوب نفقات الجيوب ليس فيهم دها ولا منكر لم يجز من الامور فلا
 يعطون لما يظنون كما قيل فيهم ما تظلمني على استراها وكذا المله من الرجال
 الذين هم اكثر اهل الجنة لانهم اغفلوا امر دنياهم وجهلوا المتعرف فيها لا يستغفرون
 بامور اخرتهم كما قرره في شرحه فعلم ان المراد من الغفلة الغفلة عن الشرطية وما
 قد فن به شر محض فيرتب عليه الجزاء الطف ترتب فاقيل بعد سوق كلام الكشاف
 كانه لم يشير اليها قاله بركة والذي يعينك بالحق ما رايت منها امرا الغفلة عليها
 اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجز اهلها فاني الداجن فتاكلة
 والمقر لم يرضه لانه لا يظهر مدخله ما قاله الزمخشري في ترتب الجزاء بسببه
 لان معنى كلام بركة انها رضى الله عنها المحدثات منها لا تقتيد بامور دينها وليس
 معنى كلام الزمخشري ولا معنى لانه كما سمعته لعدم ترتب الجزاء عليه وترتب الجزاء على ما ذكره
 الظاهر من ان يخفى عليه ثم قال وعلى الختارة المعبر بيزم التكرار لانه العفة تقتضي الغفلة
 المذكورة والتاسيس اقليم التاكيد وهذه غفلة منه فانه المراد بالغفلة عما قد فن
 به انه لم يحيط به ببال كونه مطبوعات على الخير مخلوقات من غفلة الظاهر وقوتوق
 لا بكل رفيه كانه قتل المبررات من الزنا بل اللاتي لم يخطر ذلك ببالهن قط كما عرفت **قوله**
 استباحة لغيرهن الخ هو مفعول له او حال يعني ان السخل القذف المحرم او قصد الطعن في النبي
 صلى الله عليه وسلم بكفره وتحق اللعن والوعيد الشديد وقوله وقيل الخ يعني انه لغير معين
 وانما المني عند لعن الفاسق المعين كما صرح به الفقهاء فهو على ظاهره ولا حاجة لتأويله بابعد
 عن الذكر الحسن في الانية ثلاثة اوجه وفي الكشاف في الكشاف عن ابن عباس رضي الله عنهما
 او **قوله** ولذا قال ابن عباس رضي الله عنهما الذي في الكشاف عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه كان بالبيعة يوم عرفة فسل عن هذه الانية فقال من اذن ذنبا شترت منه قبلت
 ثوبته الامر خاص في امر عابثة رضي الله عنها وهو مبالغة وتعظيم لامر الافك والافقة
 قاتل سمع غيره وما تقدم مصرح بقوله ثوبته واما فقيد بالاستباحة فلا يصح فيها قيل
 في قوله والكا فرون هم الظالمون انما يريد الما تاركون للزكاة فغفلوا ولا تتركها من
 صفات الكفار فعبر به تغليب علمه حيث شبه فعلهم بالكفر وجعلهم مشارا في علمه
 او تعبيرا بالازم عن الما تاركون لان ترك الزكاة من صفات الكفار ولو ازمهم فواستغارة
 بتعبير او كما تشارفة او كما لزوم وهذا الجار في كل ما هو كذلك وقوله والوفشت الخ
 قاتل لكلام ابن عباس رضي الله عنهما والزمخشري اخره عن قوله الحق المبين ولكل جنت قوله

اعتراض
على المص

جوابه

عنه

ابو السعود

لما قيل من معنى الاستقامت لا بالعدا بالانه مؤصوف والعامل فيه لعل الحارة او المحرور او متعلقه
 قيل وهو لجزل من احوال المصداق وفيه نظر وقوله لانه مؤصوف اشار الى ما ذكره الضاعف من ان
 المصدر اذا لفت لا يعمل مطلقا واجازة السيرة في مطلقا استند لا لا نقوله .
 اوله مودع امر بكورة انت فانظر لاني ذاك نصيبي فانت فاهل المصدر المنعوت عنه
 فلا حجة في الجواب بانه طرف يتوشع فيه لوجه من الوجهين غير نقل ولجب منه
 بما قيل انه غير مذكور في كنت العربية كانه اراد بها شرح الكافية **قوله** يعترفون بها انسياني
 في سورة يس الميم تحت على قواهم وتكلموا انبيهم وتكلموا انبيهم بما كانوا يكسبون ويتر
 الاكثين تعارض لان الحتم على الاقواء نيا في شهادة الاستسنة وقد ذكر المص رحمه الله تعالى
 ما ذكره واوردها في اشارة الى التوفيق بينهما وما امكنهم من توحيدون وبها صمود في حتم
 على قواهم وتكلموا بههم وتكلموا بههم وسما في صافه وقوله يعترفون بها انسياني
 والعامر الاعتراف وهو الاقرار بما صلبه في التفسير للاعمال وهو تفسير لشبهه وفتر الشها
 بوجهين اشارة الى كل منهما الذي دفع التعارض اما على الاول فالمراد به حقيقة وهو الاعتراف
 والخطي بحجة الجوارح ناطقها وصامتها من غير اختيار اذا النطق هو الشكل بما يسمع ولو غير
 الحار حقا لمعروفة كخطو المثلثة على الصلابة والاشارة بالحركة على الافواه معناه المنع عن
 النكاح بما يريد وينفعه بحسب رغبة الخبير كالافكار والاعتراف فتكون هذه الآية
 كقوله انطقنا الله الذي انطق كل شيء ولما على الشاف فالمراد به ظهورا عما علموه على
 جميع الاعضاء بحيث تعلم من يشاهد من علموه وذلك بكيفية تعلمها الله فمواستعار
 والجمع فيه بين الحقيقة والحجاز كما لو هم حتى يتمشى علم مذهب التجوز والاولى على الثاني
 انه معارض لقوله انطقنا الله الآية لانه مرة فسر الشهاد في ظهور الاشياء في النطق
 به ويجعله كنطق الحال والاشارة المصممة او بقوله هذا في حاله ذلك في حاله
 اوكل منهما في حق من غير الاخرين كجمع هذا في الايتين فقد حصل في المعارض من وجوده
 اشار للمص رحمه الله تعالى في مواضع متعددة واما ان المذكور هناك شهادة السمع
 والابصار والجلود والاستسنة والادري والارجل فلا بد في المعالجة بالسر يد
 واما ما قيل من ان عبارة المص هي لا يقر فون باللفظ من الاقرار في معنى الاكتاب
 في قوله في يس كما كانوا يكسبون فهو تفسير لقوله تعارفون للاشارة الى ان الشهادة والعمل
 محصور بالشرع لتعدي الى الشهادة وعلى واستعمال الاقرار في ذكوره الراغب ومنه
 للاستسنة والبالا لانه وقوله بانطاق متعلق بشهادة وخبر اثاره لما باعتبار لفظه ومن
 قال انه من الاعتراف فقد صحته بما لا تستاعده الرواية والدراية ولا تعارض بين
 الايتين لان شهادته الالسن بطريق خرق العادة كشهادة الادري والارجل كانه
 عليه المص رحمه الله تعالى بقوله بغير اختيارهم ومرة لم يبين له وفق بينهما بجوارحه
 الاخوال والمواطن وبان هذا في حق العادة وذلك في حق الكفرة فليس بشي لما عرفت
 واما ما ذكره المص في اورد كما اشرنا اليه فان قلت **بعدها** عرفت من التوفيق ما
 التكملة في المص رحمه الله تعالى بالاستسنة هنا وعدم ذكرها هناك قلت **لما كانت** الآية
 في حق القاذف بلسانه وهو مطالب معناه بالزينة شهدة اذ كرها حجة ايضا وج
 بالسكان الذي به عملة ليقض حركته من حسن فعله وهذا نكتة سرية **قوله**
 حراصة الخ يعني ان الذين يعني الجزا كما ذكره اهل اللغة وقوله الثابت الخ تفسير الحق
 وهو كقوله في المواقف انه الواجب لاذ انما الذي لا يستقر في وجوده الحرة وقوله
 الظاهر الوهيتي منفسير للمص بانه بمعنى الظاهر من ايان الالاف وطا كان ظهوره
 في الدنيا انما هو بظهور الوهيتية وبنظامها فترمه وقوله لا يشاركه الا اشارة الى المص
 المتخوذ من تعريف لظرفية ضمير الفضل وقوله او ذوالحق الخ هو ما في الكشاف وفيه

سعدى ابن كمال

سعدى سلامى

نزهة

نزهة اعتر المص ولذا الحرة وقصر بعضهم بالمظهر للاشياء كما في الكليناسيب للمقام كما اشار
 المص بقوله ومن كان خلافا لمن استظهر الاختيار بسلامة الامر **قوله** اذ لو صدق
 الى ما يقوله لو طابق الواقع لم تكن من جهة ولا من جهة اخرى وجبها اذ لو صدق بغير ما يدعيه
 ولولم تعلمه او كما انه لان الله عصمة عما تنف من الطباع **قوله** اي الخبيث الخ
 محصلة كما في الكشاف ان الخبيثات والاطيبات لا يمكن ان يكون صفة ما لا يعقل من المقالات
 القبيحة وصندها واللام للاختصاص والاستحقاق ان المقالات الخبيثة مختصة
 بالخبيثين او مستحقة ان يقال لهم لاقتضاهما بالخبيثين شامل للخبيثات
 تخلصيا وكذا الطيبين واو كليك النارة الى الطيبين وضمير كقولك لا فكل من استحق
 ذكره فيما مر والخبيثين القائلين بالخبيثات ومنه وان كان معناه حينئذ
 انه لا يصدر عنهم شي من الغش لاحتاج الى تقدير مثل لانه الصادق ليس كمن
 صدق من اولئك كما اشار المص رحمه الله تعالى ولما اريد انهم مبرون عن الاتقان
 كما في مقالتهم لم يحتج الى تقدير ولا في تقدير من لا يحشرى وان يكون الخبيثات
 والاطيبات صفة لمن يعقل اي النساء الخبيثة لا يرتبط فتمن الا الخبيثون في قوله
 الزانية لا يتكلم الا زانية الخ كقيل ان الطيور على اشباهها تقع فهو من اشكال المثل
 والاشكال لاهل البيت وقوم مخصوصين وفي قوله مبرون تخلص ولم يرد للمعجل
 الله عليه ختم تقديم لاهل البيت على الاخرين لانه اذا كان اولئك اشارة لاهل البيت
 وفيهم رجال وانما نسبهم للجمعين على الذوات وقد علم ما سبق انهم المبرون واذ اثير
 به الى الطيبين مطلقا وجعل عليه مبرون لزم حال الخبيثات والاطيبات على المقالات يعلم
 ما يقال لهم اذ هي هو لا استقلال هذه الجملة بخلافه على الاول فان ما قالوه معلوم
 كذا في شرح الكشاف وبه انقضى ما هناك **قوله** يعني الحق الكامل له على تفسيرهما اية الاخر
 في اتمات الخوشتين واخذنا لهما زكرا فمما فان المراد به عمة الجنة لقوله لعندنا
 كما ساق في القران يفسر بعضه بعضا والتبريات الاوتيل كل منها مفسر في محله غير حجر
 موصى على الله عليه وقام فانه اشار الى ما ورد في الحديث من ربه له اصل الله عليه
 بالادرة لاستناره في غسله عن اعين الناس فاعتقل مرة ووضع ثوبه على حجر ففتر
 به فذهب خلفه حتى راه سكتا مما ذكره به وقوله من نصب الرسول صلى الله عليه
 ان شرفه وعلو قدره لانه في اللغة واستعمال الثقات بمعنى الامتلاء والحسب في الشرف
 ومنه قول السكاكي اساس الحسان ومنصبها وقول اللواتي ومنصب نساء ووالد سماه
 واما معناه المنذر او فلم يذكر في اللغة وانما هو من كلام المولدي والقياس لا ياباه كقوله
 نصب المنصب افعي جالدي وعناي من منازاة الشغل **قوله** التي تسكنها الخ
 قيل المراد انها نصف الهم بالسكنى مع اتباعهم وقد فسرها بعضهم بالتي لخصن بكر سكنها
 من اسكنتموها ام لان لما نزع من المبحول قتل الاستسنة من يكون الغير وانما هو
 لا يستلزم بثوت سكوتهم انتهى وانت حيزه انما الاختصاص كمن سكنها لا يشك الا ان
 من يترجم فان معناه ان تسكنوها دون غيرهم بل حكمنا انهم من قوله لا يشك الا ان تسكنوها
 غير مسكونة الخ فان طبعها ايضا ومتى فسر المص رحمه الله تعالى انما سكنى الغير بثوت كقام
 بل ان اضافة البيوت الى منير الخاطبة لخصاصة واذ الاليل عليه لانه لا يرد الاختصاص
 المكي ثبت ان اختصاص السكنى بمرات السكون يقابل الخثرة فلا معنى له هنا انتهى **قوله**

علي بن محمد بن ابي ادوية

سعدى ابن كمال

مجمع الكلام على الفرق بين الاستسناد والاستنباط

كل من المعنيين صحيح وما انفكده المسمو به التكرار وما ذكره الراد غير مستلزم ان يراد
بالاستنباط كونه موقفاً من مقتضى ما اعتراه من عبادات السكون ونقص مبرمته رتبة الله قال
الرافع في معرفة ان السكون ثبوت الشيء بعد تحركه وبينهما في الاستنباط والسكون ان يجعل
له السكون في دار غير لجزء انتهى **قوله** فان الاجزاء لا تعمل في التفسير المذكور ان لا يراد من
بيوتكم معنى التمسك ولا الانتقام من الجبر والعير طرد او عكس **قوله** من الاستسناد بمعنى
الاستنباط من انشأ بالمسند بمعنى ان يصره ايضا لا يصره بطريق الى علمه به فاذن افاذ معنى الاستنباط
وقيل كانه لم يثبت انشأ بمعنى علمه عند المسمو وان ذكره بعض اللغويين والاكاد الظاهر ان
اذ اعلم وفني نظره وقوله كمال اي كمال المعرفة في الاستسناد ان وقوله فان لم يثبت ان
بينهما من اللزوم حتى يكون كماله عتاً ذكر **قوله** هل يبرأ من دخوله او لا يؤذن له هكذا هو
في النسخ التي كوناها ولا اشكال في رواها وعلى ظاهرها وهو طبق ما في الكشاف ووقع في نسخة المطبوع
هل يبرأ من دخوله او يؤذن له ولا وله وهي غير مستقيمة وقد كلف لها ان او بمعنى الواو او
التخفيف في التغير وقيل يراد بمعنى يراد الاذن المراد به ما كان تحاشياً عن رده لا يراد به
لغته وفي نسخة يراد من الرد وعدم القبول والظاهر ان كماله غير **قوله** او من الاستسناد
الذي هو خلاف الاستنباط اي ان يبرأ من المعرفة وهو كماله من الماد ونمى ويصير كونه مجازاً او
استغارة وقوله خاب اي من ان لا يؤذن له لان الذي يبرأ من باب غير لا يبرأ من باب لا
فهو كالمستوحش من خفا الخالق فاذ ان الاستسناد في الكشاف والظاهر ان مراد المسمو لكنته
عد الى ما ذكره لان ظاهره انما قيل ان لا يستلزم الاستسناد في معرفة يبرأ من الخفا الخال
ولا شبهة ان المراد بالكمال المعرفة فان اراد بها الاذن او حال الاستسناد لئلا يؤذن له لا يبرأ
ما ذكره في نسخة قوله فاذ الخ والتعبير لا يلزم الاستسناد عند الرد لان الاستسناد في معرفة
بالمراد الاول وسبب من خصه في خفا الخال **قوله** وتيقنوا المعطية على استسناد فاذ ان
يجوز ان يكون استسناداً من الاثر بالاسم بالاسم بمعنى التماسك في ما قبله فهو بمعنى كماله
اي طلبه من غير ان يبرأ من الماد منهم واثار رتبته كماله في الكشاف الى مرجوحته لان المرفوع
الاستسناد من ضد الاستسناد ولا يشترط في من خاب كماله من المرجح من التبرج ولا في معرفة
من بها لا يكفي بدون الاذن في معرفة خواله لا يؤذن له ولا يبرأ من قوله وسئلوا وما
فهم به المسمو رحم الله تفسير الجميع العافية لانه لا يبرأ من رتبة الله على نفسه الاستسناد
بالاستسناد ان كماله في رتبة الله في الاستسناد انما يكون بعد التعرف فلا حاجة الى ما ذكره مع ذكر
قوله تسئلوا ولا وجه للقول بما ولغته هذا لما سئمت لقلوبه فان لم يجدوا فيها ما لا يبرأ من
قوله وعند من الله عليه بالخ رواية ابن ماجة وهو كماله في الكشاف عن اي يبرأ لا يضاري
رضي الله عنه قلت يا رسول الله ما الاستسناد فقال ليك التبرج والتسبيح والتكبير
والخمسة في كل يوم من اهل البيت والسلم ان يقول السلام على اهل بيته ثلاث مرات فان
قلت هذا كعبارة المسمو يقتضيان الاستسناد ان دخل في السلم ونفسه الاستسناد
بالاستسناد ان خالفه قلت السنة في الاستسناد ان تقرأ بالسلم فتأخر في جعل
من التسليم لانه بدون كماله وقيل جعل مغاير الى ما في نفس الامر اعماد اعلى
معرفة المخاطب بالسنة وفي الاذكار والنوابة المتعبد بها في السلام على الاستسناد ان كماله
كانت به السنة وفي ثلاث او خصلتها هذا والثاني عكسه والثالث ولغناه
المأوردى به يؤقن من الافعال والروايات انه ان وقعت غير التسناد على من
بالمتر قبل دخوله قدم السلام والاخذ من الاستسناد ان وثلاث من ان يصوب الى المصدر

سعدى

غريق

سعدى

وقيل

وقيل ان طرف ليقل **قوله** من ان تدخلوا الغنم هذا هو المفضل علينا ما على رعيهم لما
في الاستسناد ان كان خير اسمهم يقتضيان ان كانت صفة لا يقدروا ذكره على هذه الخبرية للفعل
عليه اما على رعيهم لما في الاستسناد من المذلة ولعدم تحية الجاهلنة حسنة كما هو عادتهم
الى الان في قولهم صلب الخير ومسا الخير او موت قبيل الخلل الخلى من الغنم وما قيل من انه
اذا قدر المفضل عليه فهو غير هذا اذا احسن فيه ويصير في الحديث لستمة الدخول بغير
اذن دموه واصلة الملاك ثم غلب فيه ولما ارادوا ان لغضامه قالوا دمي بمعي
دمركا قالوا قام الله بمعي فاذله وقد من باب نواذ اللغة فاعرفه وقوله ومن
بجدة الجاهلية لو عطفه بالواو كان احسن **قوله** دخل بيننا مؤكل ظاهراً ولا حاجة الى
قائمه نارا زاد الدخول والخاف معروف وقوله روي في رواية في الموطأ وغيره ومنه يعلم
ان غير يبرأ من كماله شامل لمساكن الام واما اقتضاؤه ان العلة هي الخبرية عما يؤدى الى الاطلاق
على عورة الغير وسبب ما بها العلم فغيره **قوله** متعلق بخذوف اي متعلقا معنوا
لانه في معنى التعليل وقد مر ما في قوله ارادة الخ فتذكر وقوله وكملوا هذا اولى من عطفه
باو كما في بعض النسخ **قوله** فان لم تجدوا فيه الملاحاة اذ انكم ذكرتموها لهما لير في الكشاف
لخلف شرحه في الفرق بينهما وكلام المسمو شامل لهما لانه يحتمل ان لا يكون فيها الحكم الصلا
فلا يجوز دخوله في الحجة الا باذن من اهلها على ان يكون النفي للنفيد والمقتضى وان
يكون فيها من لا يعتد باذنه كصبي وعبد على ان المنفي هو القيد فقط وقال ان لم
تجدوا من لم يكن لان المعنى الواحد ان سوا كان قهراً او لم يكن وقوله مخي يا في الخ
صادق بالوجهين وما يخفيه الناس ان لم يكن عورة وقوله باذن وقع في نسخة
يؤذن بمعنى يعلم بالكمال **قوله** مع ان المتعرف في ملك الغير الخ المراد بالملك ما يشمل
ملك العين والمنفعة فلا يبرأ من التعليل لا ينظم ما اذا كان الدخول غير اخي يحتاج
الى الجواب بانه لند رتبة لم يعتد به ولذا اورد مع الدالة على انه ليس بتعليل
مستقل فلم يبال بعدم شموله معاني المذلة غير ميسلة **قوله** واستثنى ما اذ لم ير الخ
اي المستثنى من الحكم المذكور في قوله يا ايها الذين امنوا لهما ما ذكره وليس الاستسناد هنا
بالمعنى المصطلح بل التخصيص بامر معلوم من الشرع والفعل ونحوه فهو بمعنى الخراج
مطلقا لان الضرورات تدبر المحظورات وموضع الضرورة مستثنى من القواعد كما بين
في محله والخرق والفرق لما فيها من الحيوان ونحوه يكون في الدالة الخالصة والمنكر الفسق
لغيرها فهو على التوزيع في الاخراج مما شمله النظم فن قال ان التي فيها ما تنكر لا تكون خالية
لم يصيب ولا حجة في القول بانه بعد توصيفه بقوله ياذن لم ينسب له ولو قيل ان المراد
بالاذن ما يحرم الاذن دلالة وشراً ولذا وقع بصيغة المجهول كمن يحتمل الى الاستسناد انما
لكن ما ذكره رحمه الله وان كان ما له ذلك اظهر وقوله ونحوها اي نحو المذكورات ومعلوم
في جواز انوار كافي في كتاب ادب القاضي للمصدر الشهد **قوله** اركبكم من تركي معني
ظاهر وقيل عما الخ يتعلق به كفاية من معنى البعد والنترة وهو على الثاني من الركعة بمعنى
النمو وفي نسخة لما يخافون في ظاهره وقيل عما متعلقة باظهر ما فيه من معنى الخا وراي اظهر
من الوقوف بخا وراي الخ وفناء الخا والمتنعة كمن كما في كتاب ادب بمعنى المغفرة
والعفو وغيره من عند نفسه على كلام فيه كذا في حواشي الرضي **قوله** الربط بغيره الرا والبا

ك

غريق

ابن كمال
سعدى

ابن كمال
سعدى

سعدى

وكانهم كثر جمع دباط بكثر الزمان كان يفتقر في المحاهدون وترتبط في خيولهم والمرابطة محاكاة
التغور الإسلامية ونطاق على الخائفاء والحال الحانوت وهو الدكان والحال الذي تتركه
البحار والسبله معروف ومما مر به ان **قوله** قال المؤمنون لغضوا اليه هذا قوله في سورة
ابراهيم قل العبادي الذين آمنوا بيقوموا الصلاة وقدموا عن المص رحمه الله اما حوال الفل
لنضمة معنى حرف الشوط ومفعول مقدم اي قل لهم غصوا اليه انما بانهم لم يطمعوا عنهم
لا يفتك ففهم عن امره وانه كالسبب الموجب له او مقدم لام امره لانه قل هو جواب الامر للقول
للقول لا بشرط مقدم من جنسه وانما بطله ابن مالك بانه لا يتلزم ان لا يتخلف احد من القول
له عن الامتثال **والجواب** بان الحكم مشند اليهم على سبيل الاحمال لا على كل فرد او المراد
بالعباد والمؤمنين المخلصون منهم ومما مر من انه جعل السبب الموجب ولا يرد انه لا
ملازمة بين الشرط والخبر لانه قد يكون جزءا على وفي المعنى بتركة ان الجواب لا بد ان
يتخلف المحاب اما في الفعل والفاعل كوايتني اكرمك او في الفعل نحو اسم تدخل الحجة
او في الفاعل نحو قمر اقم ولا يجوز ان يتوافقا فتمما وانما الامر للمؤلفة وتقيموا
ويغضوا غايه ومثله لا يجوز وقد قيل انه لم لا يجوز ان يكون من قبيل من كانت هجرته
الحوث اقموا اقامه مقبولة وقوله لا يجاب بلفظ الغيبة لما ان يريد وان لم
محكما بالقول يجوز التلوين نظر الى الغيبة بالنظر الى الامر بقوله **فما ان اتخذ**
مر في الجملة كافي بشرح يستغري والحديث يكون اذا افضدت المباهلة تحقير او تعظيما
ولا بد من قنا وبله كما يفيد المغايرة كانت يقيموا ظاهرا فقد اقامه نافعة وللمبر والقبيل
به لم يكره قنا ولا ولم يخصصه مقام وما ذكره من التلوين لا يفيد هنا وقد مر في كلام قنا
قوله اي ما كان كحججهم هو بيان لمعنى من التبعيضية فالمراد غرض المص عما يحرم
والاقتضاريه على كل حال جعل الغرض عن بعض غضا عن بعض المبر وفي الكشف ان هذه كناية
حسنه ليست في حفظ الفروج ولذا لم يدخل فيه من قنا مثل **قوله** ولما كانت المستثنى من
الجواب سؤال عن الامتنان من التبعيضية والتقيد به في غرض الايصار دون الكو حفظ
الفروج مع انه غير مطلق وتقييد في قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على
ازواجهم او ما ملكت ايمنهم لان المستثنى من الحفظ هو الازواج والشراري وهو
قليل والنسبة لما عداه فجعل كالعدم ولم يقيده به مع انه معلوم من الآية الاخرى وهو
خلاف ما يطلق فيه البصر فانه ليح في الشر الاشياء الا نظر ما حرم عن قصد ففتد
الغرض به ومدح حوله من التبعيضية ينبغي ان يكون اقل من الباقي وفيه نظر ظاهر ولو
اقتص على الموجه باننا نكار على انه ذكر في آية اخرى كان او في قبيل ان الغرض والحفظ
عن الجانب وتغض الغرض منوع بالنسبة اليهم وبعضه جازين بخلاف الحفظ فلا وجه
لدخول من فيه وفيه قنا مثل **قوله** وقيل حفظ الفروج الم يعنى وسرهما ما مور به مطلقا
فلذا لم يغفل من وجهه قنا لا نفس من متضمن للمكنت المذكورة ولذا قال ابو زيد كل ما
في القرآن من حفظ الفروج فهو سر الزنا الا هذا فانه بمعنى الامتنان وقيل لا يمتونه
المص رحمه الله لما لفتنا وقع في القران وقيل وجهه ما بنا قد كشف في مواضع كثيرة
فيما وقد يقال ان النبي عن الزنا يعلم منه بطريق الاولى او الحفظ عن الازواج يستلزم
الحفظ عن الاكضا فلا يرد انه لو عظم كان اولي مع ان هذا امر يحجج بانه معنى خفي متبادر

سعد

فريد

منه

منه **قوله** اي ذلك الغرض والحفظ وقوله انفع اشارة الى ان من الركاة بمعنى النمو وما بعد اشارة
الى انه منها بمعنى الظاهر لكن في جمع بين معني المشترك وهو كذا يزعم المص رحمه الله
قوله اظهرناظر الى غرض المص وفيه نظر وافعل اما مجرد عن معنى التفضيل او المراد انه زكي من
كل شيء نافع او متبعده عن الرينة وقيل المراد انه انفع من الزنا والنظر الحرام فانه يمتنع
لذاته نفعا مع ضرره في الآخرة والدنيا كونه محلبة للفقر والحفظ والظلمون كما ورد في
الامثال والاحكام كما زعم استقام لها في الروية وما لا يحل النظر اليها من الرجال العورة
وما بين السترة والركبة ولذا قيل لو ترك قوله من الرجال كان لغرض وظهر لانت النظر الى
ذكر من النساء لا يحل لهم انصاف من في قوله من الرجال بغيره او بتبعيضية لاخراج ما عدا
الدكورا وحل النظر الى المحارم والازواج فتأمل **قوله** بالمشترأ والخفظ قد ذكر القسير
الذي قد مرهنا مترصدا في الآية السابقة ولشبه هذا بناء على ما في الكشف من انه لا يمتنع
للعنى الثاني على وجهه برهاني لانه لو كان كذلك سوي بينهما بل لا يمتنع بما بعد
سواء اريد به ستر انفسهن او ستر فرجهن مع ان الستر يحال النساء التوق اما كون
اشارة الى انصاف ذلك الغرض فلا وجه له وقوله او الخفظ او في منع الجمع والتخيير
في القسير وقيل لمنع الخلق **قوله** لان النظر يبرئ الزنا وراى المخجور كما قال المحامي
وكننت اذا ارسلت طرفك رايها لعلك يومئذ تعبتك المناظر
وهي استعارة حسن تدبير معنى الرسول الكريم واريده الدواعي معبر بريدة
دم في محمدا والمذنب لانها تطلع في موضع في الطرقة منسدة لا بلاغ الاختيار وكانت
تعلم بذلك ثم اطلعت على المسافة الموصولة فيها وعلى الرسول الذي يتركها فتقدم النبي
عنه لانه كمنصته من النقي عن الزنا لانه يتقدم في الواقع فجعل النظم على ففته
ولان التلوين في قوله فبورد الى صفة **قوله** كالحلى المراد بالحلى ما كان يسترك كالحبال
والسوار وكذا الثياب كشعار البدن والاصباغ المراد بها الكحل والخضاب ومذهب
الثافي رحمه الله كافي في الروضة وغيره ان جميع بدن المرأة عورة حتى الوضوء والكف مطلقا
وقيل يحل النظر الى الوضوء والكف ان لم يخف فتنة وعلى الاول حلا عورة الا في الصلاة فلا
يطلق صلاحها كشفها ومذهب ابي حنيفة الوجه والكفان والقدرتان ليس بعورة
مطلقا فلذا جعل المص رحمه الله في ظاهرها بقرينة الاستثناء والمراد لا يبتدئها في موضعها
لانها لا تكون رينة لهم بالفعل الا وهي كذلك وكلامه لا يحتمل غير ما توهم ولما نال
متعلق ببيت من **قوله** الا اظنها وما ظهر منها الى بلا اظنها كان كشفه الزخ والاستثناء
عن الحكم الثابت بطريق الاشارة وهو المؤلفة به في ذوالجبر وفي حكمه ما لزم اظنها في التحمل
شهادة وموافقا لطبيب وهذا عندنا وعند الشافعي رحمه الله كما فصله ابو بكر الرازي
في الحكام القران فلا تكلف فيه ولا مخالفة لمذهب كما قيل **قوله** وقيل المراد بالزينة مؤلفها
وفي نسخة مؤلفها وهو بمعناه وهذا ما ارفضه التبعيضية وهو على مذهب الحقيقة
رحمة الله وجعله ككناية عما ذكر كمنه ليجيب وقيل يحال من ذكر الحلال وازادة الحلال وقيل
انه يتقدم مضافا كاذكرة للمص رحمه الله وفي الانصاف قوله ولا يضر من بازلهم الا ان
بحقوق ان آداء الزينة منصوص بالنهي ولو جعل على ما ذكر لزم ان يحل الجانب للنظر الى ما ظهر
من مواضع الثوبين وهو كالحلى لان تلك الحجة جملة عورة يعني عند الشافعي وما لك قنا ابا

سعد

سعد

سعد

سعد

طبي

وحدما فلا خلاف في جوازها اذ لا يحرم نظرها او امره ان يباح في يد رجل واما كونه ينكس قلبه
 الفخر فلا وجه له ولذا امر من هذا المذهب بالاحتياط في النظر والزمية الى الزنية
 وفي نسخة التبرسية وقوله المستثنى ان على هذا القول واما قولنا في حنفية راحة الله والقدرة
 والذرا كان في رواية **قوله** بدن الحرة عورة كما في الحديث المرأة عورة مستورة رواه الترمذ
 عن ابن مسعود رضي الله عنه لكن ليس فيه لفظ مستورة وما ذكره من الفرق بين العورة في الصلاة
 وغيرها مذهب الشافعي رحمه الله وفيه كلام في بيان المأمور فراجع **قوله** تعالى ونصير
 الخ قال ابو حيان عدي يعني لفظ مستورة وفي مفردات الراغب ما يخالفه فانه جعله
 مستعديا بما دون مقتضيه والحيث ما يجب ان يقطع من اعلى التفسير وهو ما يسمونه لفظا
 طوقا واما اطلاقه على ما يكون في الجنب لوضع الدنارهم ونحوها فليس من كلام العرب كما
 ذكره ابن تيمية لكنه ليس بخطا بحسب المعنى وضم الجنب هو الامس لان فعلنا جميع على قول
 في الصحيح وللغفل كفور سويوت والكسر لمناسبة الياء قال الزجاج وهي لغة رديئة وقوله
 بكرة بضم الكاف يعني الكراهية وكثرة تعطل شافعية وقيل ان خطا في الاولى وهو مذهب
 الحنفية وتفصيل في الهداية ولا م ليضرب ساكنة ومكسورة لا امر وقوله لانهم المقصود
 فيه اشارة الى وجه تقدمهم **قوله** لكثرة مدخلهم المفاضلة على ظاهرها او بمعنى الدخول
 وقوله مما استقر الفرائض اي الكاينة والمهمة بالمفهوم والكثرة والتحريك للخدمة وقوله لا حظ
 قيل لخدمته لضيقه لحيات ما ذكر في ابناء العجولة وقوله لا بناء لهم يعني فيهم فيه يحرم
 وقوله بناءهم اضافة اليهم ليخرج الكافرات والمراد انهم لم ينكحوا عند بناء
 المؤمنين الخ اشرافا لكونها بعد وقوله يخرج من الحج وهو الامم ان لا يعدون
 ومفهوم انما **قوله** ولذا في ذلك خلاف كقولنا في خلاف الشافعية لابي حنيفة
 ويحتمل ان يريد الخلاف في مذهب فانه في خلافه عندهم هل يحل الكافة ذمته او لا
 ان تنظر من المرأة المسلمة ما عدا الكفر والفسق والوجوه او لا وينبغي على الخلاف
 جواز دخولها في الحمام معهن وعدمه **قوله** يعزم الاساء والعيب للموم ما وهو مذهب القوي
 في مذهب الشافعي والاصح انهم كالايجاب وهو مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وذهب
 ابن المسيب الى التيميم ثم رجع عنه وقال لا يغيركم آية النور فانها في الاناث دون الذكور
 لانهم في قول غير محرم ولا زوج والشهوة محقة لجواز النكاح في الجملة كما في الهداية ومن
 قال انه بمنزلة المحرم عندنا فقد غلط وقوله قنعت وفي نسخة تقنعت من القناع وهو
 ما تشر به المرأة راسها والحيث رواه احمد في مسنده وابوداود ولم يبلغ معنى لم يعيل
 لعقره وقوله ابوك وغلامك اي هو مثل ما في انما يحل له النظر فيما لا يحل لهما وقوله
 وقيل للبر لا يما الاما هذا امر اذا في حنفية والمراد بعباس بن الحارث لانه المتبادر للرجال
 والنساء كما في التيسير من انه لو ابق على عمومته فلزم التكرار مشترك بين التفسيرين كما قيل
 وروايته على التيميم للتكرار فائدة وهي الدلالة على تاسي العبيد والامام في حل النظر فليس
 فيه اطناب محل في هذا الوجه اما الاطناب فان امسا من اقل اللفظ من ما ملكت اي ما تملك
 لا بدخوله في نكاحه كما هو ظاهر ولا خلاف في انما هو شمول العبد واما القول بانها اذا علم
 النكاح فانه لا يلاحظ تانه مخصوص بالحرا فلا وجه له لانه يعلم بالقرينة الاولى
 فذكر **قوله** اولى الحاجة نفس لا ولى الارينة لانها من الادب بمعنى الحاجة وقوله الشيخ
 جمع شيخ وهو المسر والم تكرر المتأشدين في الميم المرم الفاني كالمرة وفي نسخة المرم

سعدى

سعدى

وهو

عند

وهو بمعناه وفيه توصيف لجميع بالمفرد والمسحوق بالممالات الذين قطع ذكرهم وخبرهم
 والحصى من قطع خضاه والمحبوب من قطع ذكره ما قيل من ان الحصى بالحق والصداق
 بمعنى المنعوت فضعت ودخلت على السكرام واو من فعله متعا ونه يرضى المتع عنه
 ولم يعنه وبخوضه واما كون المفوف من احدى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه ما نور
 كما ورد في الحديث ففيله فلا دلالة لانه في جواز ادخاله على النساء واما انه لا
 يحل لساكنه وبيعه وشرا كما في الكشاف ففيه نظر **قوله** بالنصب على الكال والاستئنا
 وقراءة الجرح على البدل لانه في الوضعية لاحتياجه الى تكلف جعل التابعين لعدم تبعيتهم
 كالنكحة كما قاله الزجاج او جعل متعافا بالامانة هنا وفيه نظر **قوله** لعدم تميزهم
 الخ اصل معنى الظهور البروز اذ اعدى يعني يكون بمعنى الاطلاع والعلمية فان اراد
 الاول فهو كناية عن عدم التمييز وان اراد الثاني الشافعي فالمراد به عدم بلوغ حد
 الشهوة والعندرة على الجماع **قوله** والطفل الذي يقي به مفرد وضع موضع الجمع كالحج
 بمعنى الجماع وقال الراغب انه يقع على الجمع وكذا في بعض النسخ وقوله الكفاية لانه
 الوصف يعني ان وصفه بالجمع وبني على ذلك **قوله** وهو ان بلغ من النكاح لانه سمع صوت
 الشيء اضعف من رؤيته وكون هذا اكثر تحريكا للشهوة عن لمس وقوله اذ لم يسمع الخ
 يعني انه اكثر دلا على منع النكاح من رفع اصواتهم لانه اذا نكحوا سمع صوت خيلته من فحش
 استماع صوتهم بالظريق الاولى وهذا استدلال باب المحرمات وتعليم للاخوة الاحسن
 والافضون النساء ليس بقورة عند الشافعي رحمه الله كما في الروضة واما عندنا فقال
 ابن الهمام صرح في النوازل ان نكح المرأة عورة وبني عليها ان تعلمها القران غير
 المرأة لم يمت الى نكاحها عورة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي للرجال والضعفين
 للنساء فلا يحسن ان يمتعها الرجل انتهى **قوله** اذ لا يكاد يميز بين الانسان والحيوان
 من غير بطمان الاوامر والنواهي فلذا امرهم الله بالتوبة وان لم يذكر ذنب هذا وقوله
 سيما كلف لا وقد جوزه بعض النجاة ومترسافه مرارا وقوله حبس بمحلول اي قطع
 بالانكاح لانه هو التوبة عنه فالمراد بالتوبة التمسك بصدقه عنهم والعزم على الكف
 وهذا دليله الثاني كما ان كخطيئته والفرق بين الوجهين ان الاول التوبة عما هو في الحال
 وهذا التمسك **قوله** وقوله في النشر ايها متعا وقفت عليها بالالف في الموضع الثلاث
 خلافا للرسم ابو عمرو والكسائي وتعقيب ووقف عليها بالفاء في الحدف انما المراد لا
 ان ابن عامر من انما انبعا للميا فيها **قوله** لما نهي عما عسى يفضي الى السفاح اي يؤدي
 التي يخرج عن عرف المشهورة وهو النظر وانه الزنية وضرب الارجل والسفاح عكس اصطلاح
 الماء ثم جعل بمفعول الزنا والمحل صفته والمقتضى صفته النسب والمودعة فتدل انه والجمع
 الى الغلاظة من الافقة كحسب التوبة ومن يد الشفقة وعسى متحجة هنا وقد وقع مثله في عبارة
 الكشاف كقوله فان عسى كان ذلك وخطا ابو حيان فيه وقال انه تركب اجمع وخبرها القائل
 النبي في المعارف على وجهين لصحة هذا ونقل في جمع التوامع عن الرجل جازاها فان اردت
 لنفسه فاربع النية والزجر عنه في قوله لانه الخ وقوله كما قطع لانه النسب او للنوع
 وهو الزوج متعلق بالنهي والمنال لغة من النهي عن النظر والزنية وهو نقل للنهي وتزوج
 المولية راجع للاولى والمتاكد راجع للسادة والكولية بصيغة المفعول من ينفذ فيها بغير
 الاولى تثبت عليها لولايته **قوله** وفيه دليل على وجوب تزويج المولية اعترافه بانه كيف

سعدى

سعدى

هنا باب المقلوب غير العام وقد قالوا ان الكفاية تغني عن التخيير بالتمتع لانه بكتابه
 يفتق اذا ادى ما عليه ومثله لا يكون في الحال فظهر سقوطها فثبت انما يكون
 كذلك لو نعت كونهما من الكفاية بالقبول ليس فليس في الاطلاق بغير الحنفية اذ لا
 تفسر حاجتهم الى العموم **قوله** مع ان العجز لا يعني ان العبد لكونه لا مال له يؤديه فحجزة
 الحاله بمنع صحة المكاتب الحاله فيلزم على التسليم فيما لا يوجد عند حلول العمل فانه لا يجوز
 والكسب بانها مطلقة تغنيها بكونها حرة مستترة وما ذكره في القياس على خلاف
 والعقود على ما كان الجاني بها لا يفسد ولا فرق بينهما والعجز من المالكين بل انما
 بالصدقة والتمتع والقرض فهو كصحة البيع لمن لا يملك الثمن بل اولى **قوله** اما ان
 وقد مر هذا التفسير الشافعي لاك مقصود الكتاب بمحصلهما فان فقد اولهما لا ينتج
 الكتاب عنه وان لم يفسره بل حال وقوله روي مثله اشارة الى ما يبدى به من روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلاحظ له الفقه ونصحه وقوله صلاحي في الدين مرمية
 لانه لا يناسب المقام وتنفذ في ان لا يكاتب غير المسلم وهذا قريب من تفسير في هذا
 بان لا يفسر بالمسلمين بعد العتق فان كان كذلك فالفضل قدم كتابته **قوله** وضحه
 الى اما لفظا فانه لا ينافي ما كان له من اوله ولا يرد على هذا ان العبد لا يملك له
 كما تفسر لان الاختصاص يكفي فيه كونه في ملك مع انه لا ينفذ في الضعف واما المعنى
 فلاق العبد لا مال له ولا يملك له من الخبز وغيره وان اطلق الخبز على المال في القرآن
 كالامانة والصلاح وقد مرته على الكسب كما لا يخفى **قوله** فلا يرد من عدمه عدم
 الجواز لعدم المشروط وهو الوجوب او الاستحباب وهو دفع لثبوته اقتضاؤه
 لعدم الجواز فان كان الامر للاباحة فالشرط لا مفهوما لتجريمه على العادة في
 مكاتبه من علم خيرتيته **قوله** اما المولى كما قبله اي فالامر الذي قبله وهو ان
 وهذا عند الشافعي رحمه الله وعند العامة المسلمين ولهم فيه قولان هل الاصل
 الحظ والبذل بدل منه او عكسه واختار المصنف الثاني لبتاديه من الابدال والله
 ولانه حينئذ يجازى بالمثل خلافا وفسره الدميري رحمه الله بالترام المال
 كما في الجزية وفيه نظير والامع عندهم انه يكفي حفظ مقدار ما في قوله وهو الوجوب
 يعني في مذهبه وقوله ما يتمول بصيغة الجمل لا في ما عدا ما لا يقتضيه وقيل
 هو معلوم والعائد محذوف اي به والمعنى يصير ذامال **قوله** قال الدميري
 رحمه الله الكفاية لفظة اسلامية والاعتناء كناية المملوك عند عمر رضي الله عنه
 ليسى بالامية **قوله** ويحل ان يباخذ المكاتب من الزكاة بحال مولاه لانه يصدق به
 على العبد واخذ منه السيد على انه بدل الكفاية لاصدقة كالمولاه الفقير
 منه واشترائه غنى فانه يحل له وهذا منقول في الكتاب فثبت في حنفية رحمه الله
 قال الدميري هذا الشافعي انه اذا اعتد المكاتب الى الرقا واعتق من غير حصة الكفاية رد المولى
 ما اخذه الا ان يتلف قبله لان ما دفع للمكاتب لم يبق موقفا فقياسه على من
 اشترى مولا الفقير غير صحيح وكذا الكافة بقصة بريرة رضي الله عنها فان لم يظهر فيها
 بطلا لاعتراض الصدقة التي من صرفت النبي يعني عند الشافعي فليس اعتراضا على الزمخشري
 فظهر ان معنى قول المصنف رحمه الله تعالى انما يحل له ان يباخذ المولى بغير المكاتب او يعتق

سعدى

طبي وسعدى
وعزيق

من غير حصة الكفاية واما عندنا فيجوز له مطلقا لانه لا ملك عند محمد رحمه الله ولانه
 لا يفتق في الصدقة وانما الخبز في اخذها عندنا في يوسف رحمه الله لكنه يبا في حلقها
 او سلخها في الحديث وانما لا اعتراض عليه كما يؤيده في المفسر على ان يكون ما اخذه
 بدل الكفاية يقتضي بقررها وكلامه مبني عليه فتختلف الجهة في المالك لاختلافها
 من راعا عليه وتنظيم بقصة بريرة رضي الله عنها التي رواها الشيخان لمجرد اختلافها
 جنتي الملك فانما اخذته بعد العتق صدقة ولعظنة هدية لا كالكسب الذي لا
 يحل له الصدقة فلا يبا على عكسها واما عندنا فلا ورود له اصلا **قوله** في حديث بريرة
 رضي الله عنها ومولاها في البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة
 وانهم اشترطوا ولا يباها لهم فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترها يا عاتبة
 فانما الولاء لمن لعنك قالت فاني النبي صلى الله عليه وسلم بالحرم فقلت هذا ما نصحت به
 على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وبريرة بفتح الباء الموحدة وكسر الهمزة
 المهملة تكاتب مكانه كافي البخاري فاشترتها عاتبة فاعتقها والصدقة للعتاة
 ليست زكاة لفك رقبتها فالمفسر عليه تبدل الملك فما اعترض به عليه **قوله**
 كانت لعنة الله بن التي برسلوا راسا للمنافقين والحديث صحيح في مسلم والضرائب
 جمع من ربيعة ومولى المال المقربين المفسر وقوله شكابغضهم من ان يبتاع منهم كما جازوا
 به **قوله** شرط الاكرام له قتل على قدر التسلية يكون سببا للملك للترك لا للذكر
 وقيل لا يحل للمسلم لظهور ان الاكرام يكون على خلاف الارادة والاضحية للمقصود
 رد من يشك فالانتم لا يبا للمفهوم اذ لو اعتبر يلزم جواز الاكرام اذ الم يريد التحصن
 وهو لا يتصور ولا خلاصه من ان لها مفهوما مستندا لما ذكره فظهر ان ما اعترض به
 عليه من انه شيء مقابل للتمتع بالمتع مع تفرع المص رحمه الله وسبب الذكر وهو
 الاستغناء بغيره وغوايته وتفقير بغيره وتكبره وفيه ان قوله لا يحل للمتع غير ما قبله
 لانه يجوز الاكرام اذ المراد من التحصن بانه يكره على ما غير الذي ارادته وعلى ما ارادته
 ومنه ما منه الحيا او زيادة طلب اجر ونحوه وفي العتق وشروحه الغالب ان الاكرام
 يكون عند ارادة التحصن لا من امان يردك التحصن او البقا او لا يرد شيئا
 لان الغالب ارادة من التحصن فخرج الشرط مخرج الغالب ومثله لا مفهوم له وكل
 صديق اختيار بين الاثالث بينهما لا يجوز خلوهما عن الارادة عند نالها لصفة
 تحصيل احد المقدورين بالوقوف ولحددهما واقع فلا بد من تحصن عند
 العتق ليجوز خلوهما عنها لان الارادة عندهم تسبب اعتقاد النفع فيجوز ان لا
 يكون في المنع من قبلهما فقول الغالب ان الاكرام يكون عند ارادة التحصن بيا
 على ما ذهب المقتزلة لان الاعتراض لا في عتق المصروف والقاضي عبد الجبار ومنهم
 وفي بحث واما قولهم منع للمتع بخالف لادان البحث فعند التامل غير وارد لانه منع
 للسند ومولا قد يمنع كما قررهم في شرح المنافع الشريفة فاقية تقييداً للمعنى بالشرط
 التنبه على انهم منع وصور من اذا اردت التحصن فامول الحق بذلك فني بغير عليه
 ورجله والانه نزلت فمن ارادته تحصن لخصوص موردته قبل وهو الاوجه قائل
 وقوله يجوز ان لا يباغرة فيه لما قبله ويرد عليه ما تقدم **قوله** وايضا ان هذا ما قرره

سعدى

ابن كمال
سعدى

عزلي
ابو السعود

سعدى

ابو كمال

سعدى

طبي

اهل المعاني والاعيان ركنية ولا يلزم ان يثبت على القيد حكم شرعي حتى يقال انه لا وجه لذكره
لمجرد هذه المكنية وما قيل من ان اشارة الى ان يوجب الانتباه من الاكراه عند
كون الشخص في حق الارادة والشك وان كان له وجه بعد سبب النزول والدليل
فيه بالاولوية لتحقق الارادة فيه ولذا لم يصرحوا على ما ذكره **قوله** لتتبعوا الخ لاجل
الابتغاء والطلب بغير ضلالية كنهية واوكد من وقوله له من ذكره ووجهه تقدير
لن وانه ولم يمتنعوا الاطلاق لتناوله من ننا ولا وليا واعتبروا بوجوهنا تقدير
الوجه الاول بخلو جواب اسم الشرط عن ضمير ورد باننا لا نجد ورفعه لان اللازم
لانفاد الشرط يتكون الا لسبب الثاني مع ان التقدير فان الله بعد اكرامهم
اياهم وللفقد ركني للربط وقيل بجواب الشرط محذوف اي فعلية وبالكرامه
ورده بان فيه ارتكاب انما يلزم ضرورة ولا يخفى ان ما ذكره ابو حيان هو الاصح عند النحاة
وفي المعنى اذا وقع اسم الشرط مبتدأ في خبر الشرط او الجزاء لا التزم منه عود ضمير
النية على الاصح واما ما ذكره معه فففيه نظرا لانه لم ينعقد والفاعل المقدر في المقصد
في نحو هذه سمعت من ضرب زيد اذ ابطا ولا فرق بينهما كما توهمه وتقدر الجواب المذكور
ليست الجواب لا يخفى **قوله** على المكره بقوله القتل هذا امزج هذا الفاعل وقيل
فيه ونقصه في الفقه وقيل ان الاكراه كان دون الاكراه الشرعي فلم يذكر هذا **قوله**
لان الاكراه لا ينافي في المؤخذة بالذات اي المؤخذة بارتكاب ما تنهى عنه من حيث هو
عنه لا ينافي الاكراه لانه لا يقطع حرمة واثمة ولا يقطع التكليف وانما المنافي لما
عدم التكليف والاكراه بواسطة المعقولة لا منافاة لها وذلك لا ينافي بالذات
وهذه بعض اهل الأصول الى منافاة يعجز انواعه المؤخذة ولذا قال الزمخشري
لعل اكرهت كان دون ما اعتبر الشارع ونقصت المسألة في اصول الفقه **قوله**
التي ثبتت في هذه السورة فالمبني على الايات والمبين في السورة والنتيجة ذكرها
واضحته لا لانه فوله واوضحته فيها اي في هذه السورة عطف بقية قوله واما
كون ضمير فيها للايات على ان لا يصلح مثبتا فمما على الحدف والاحكام في هذه
لا يمكن اراذته مع الاول كما توهمه وكذا اراذته لقال واوضحته وهذا على قراءة الفتح
وعلى الكسرة واما من بين معنى يثبت للاراد والمراد ان يثبت كونها ايات من الله وشرائع
مطهرة ولذا قال بصدقها الخ او من المتعدي والمفعول محذوف كما ذكره المصنف
استدلالا بحداد **قوله** وقصة الخ تعني المثل هنا بمعنى القصة المستعارة كما مر
ابتداء في النص المتبني وبيان المراد انهما من جنس القصة المستعارة في الامم الشائعة
لانها كقصة يوسف عليه الصلاة والسلام ومنه حيث استند اليها مثل هذا الاثر
فبذلك الله منه وقوله تلك الايات اشارة الى ما مضى في هذه السورة وفي هذا جميع
القرآن وقوله والصفات الخ اشارة الى صفة **قوله** تعالى الله نور الخ في الكشف
في سورة البقرة الاضافة فطر الانارة فكيف قيل انه جعل الضوابع من النور واشد
لقول جعل الشمس ضياء والقمر نورا وفي الفلك لذلك انه في صريحه اذ لنسأل في اللغة
شاهد ولا في الاستعمال ساعد وقد قال ابن السكيت النور الضياء ضوؤه بينهما
والايتي المذكورة لا تدل على المدعي والجيب **قوله** بان كلام ابن السكيت بجواب

الوضع

الوضع وما ذكره كحسب الاستعمال كما في الاساس والتحقيق ما في الكسوف من ان الضوء في النور
وهو الشعاع المنتشر ولذا اطلق النور على الذات دون الضوء لانه لا يتصور
بالفعل مدخلية الضوء كما في ضياء الفلك من جهة اخرى ونسويه ما قاله الامام السبكي
لوجه الله في الروض في قوله رقة ويظهر في البلاد ضياء نوره يقيم به البرية ان توجاه
انهم في معنى النور والضياء ان الضياء هو المنتشر من النور والنور هو الكمال ومنه
مبدؤه وعند تقديره في النور بل في الضياء صاحبه ذهبت الله بتوهمه ويؤيد
الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا لان نور القمر لا ينتشر عنه من الضياء كما ينتشر عن الشمس
الشمس لا سيما في طريق الشهر وفي الحديث الصلاة نور والعصر ضياء وذلك لانها عمود وهي ذكر
وقرأت ونهى عن المنكر الضياء من المنكر ضياء صاد عن هذا النور الذي هو الفلك في وقت
استيائه تعالى النور واما الضياء فكذلك ما منزع رفيع وستر يدع فيه نور وشفا
لما في الصدور علم به ان تبينها فزقا واستغما لاوراق ابلغية كل من لها وجه وتسميته
تعالى به فانه فممت فممت على نور وهذا يثبت ان قول الشريف اطلاق كل منهما على الاخر مشهور
فلا ينافي الفرق المأخوذ من استغما لات البلقا ولا المأخوذ من اصطلاح الحكماء وموافاة
الضوء ما يكون الشيء من ذاته والنور ما يكون من غير كلام ناش من ضياء العطن وكذا ما
قيل ينبغي ان يكون النور على الاطلاق اقوى لقوله الله نور السموات لكن انما يتجه اذ لم
يكن معنى المنور كما عليه المفسرون فاحفظوا انه نفيس **قوله** النور في الاصل كيفية الخ بين
في الحكمة ان المصنف في الذات الالوان والاصواء وما سواها يدرك بواسطتها بعد
اذا راها وان لم تشع به والية اشار بقوله ظاهر بنفسه الخ والضوء عندهم كالنور
كيفية وقيل جوهر شفاف واما عند اللغويين فقد مر تحقيقه وقوله كما لكيفية
في نسخة الكيفيات والجمع باعتبار الافراد وما اقيس عليه **قوله** المجاذبة لهما الى المقابلة
للمتبرين وفي نسخة بواسطتها اي تلك الكيفية ومما اشار الى انهما مشروطة بالمقابلة
فان قلت **قوله** اما نجد وجه الارض ضياء عند الاسفار من الشمس التي لم تقابل ضياء
قلت **قوله** استغما وجه الارض بمقابلة النور المستضي بها والمقابلة اما بالذات
او بالواسطة وقوله وقد قرئ به اي بنور على رتبة افعال وقيل نور ما ضياء الضياء
قوله لا يخفى لانه تعالى في قوله عن الجسم والكيفية وقوله زيد كرم في الكشف ثم يقول
لنفس كرمه وجوده الخ بجي مما يدل على ان المراد ذكر كرم كقول من نور ويذكر عليه
لنوره وقيل معنى بنور فهو مجاز فيرسل من اطلاق الاثر على مؤثره كما يطلق المشتب
على سببه ولم يجعل من المبدأ الغد لانه لا يحسن هنا جعل نفس الكيفية اذ عار ولا يصح
كما اشار اليه في قوله بالكواكب الخ قيل هو لفت ونشر في تنوير السماء بالكواكب والارض
ليضي عنها وكذا قوله بالملك والامبياع عليه الصلاة والسلام لكن التنوير على هذا اعلى
لاحتمل فيه نظر **قوله** او مدبر كما معطوف على قوله منور السموات فيكون مجازا واستغما
واورد عليه انه ذكر في طرق التشبيه واما الله والنور فتوحيده بليغ لا يستغارة
على الاصح الا ان يكون على قول ضعيف او يعطف على قوله يجوز والجواب عن ذلك
انما ينافيها اذا ذكر على وجه ينوع عنه مشبه وكان هو المشبه بعينه كما اشار اليه في
مواضع من الكشف وصرح به اقل المعاني كما ستره في سورة التهان وهما لم يشبه الله

سعدى

سعدى

سعدى

بالنور المندبر به وذكر في بصدق عليه المشبه او كفي بتمثيله لاينا في ذلك والية اشارت
 قال يمكن ان يقال انما استعاره تنبئية استعارة للتدبير بقا لفة المشابهة في حصول
 الاخذ اشترى من المنور بمعنى التدبير وقوله من قوله نيك ان لتفصيل الاستعارة حيث
 يفهم منه جواز اطلاق النور على التدبير في قوله على تجوز لالة على هذا الا انه بطبيعة
 خبط عشوا لالة النور مصدر فلامعني جعل الاستعارة في تنبئية ولا صلح المنة بعد
 ما سمعته وقد مر تفصيله في سورة يوسف وهذا في قوله او موجد ههنا **قوله** فان
 النور ظاهر الا كذا في المواضع حيث ذكرنا من اسماء الله وكذا قال الغزالي فان تمت فتون نور
 على نور فيكون اطلق عليه تعالى مجازا من سلا بلا اعتبار لانهم معناه وهو ظهوره في نفسه
 واطناره لغيره واريده بالظهور فوجه الكامل وهو ما كان من كنهه العدم الى الوجود لتبادر
 والية اشارت بقوله وامثلة الوجود وقيل هو استعارة وقوله ظاهره ان نيك ان لوجيا اشبه
 فالاستعارة الواجب الوجود الموحده باسمه لا الوجود كما توهم والاستعارة من الظاهر
 لنفسه المظهر باسمه لكون قوله واصل الظهور الى لا يناسبه فان الامالة تنبغي ان
 تكون في المشبه به وان كانت الاعرفية كافية فته كما هنا والمراد بكونه اصلا انه اقوي
 افراده او انه من مرتبة علمية في الاكثر فتأمل **قوله** او الذي يدركه المظاهر به معطوف
 على قوله نورها وهو مجاز لا على قوله يكون حقيقة ولا على قوله كيفية كما قيل
 لمجدد وانما ما بعده عنه والنور يدركه واسطة العالم فتجوز به عن بقية الإدراك
 ومعطية لانه يفيض على الانسان ما علم وهو قريب من معنى الهادي كما اشار اليه فتو
 مجاز مرسل او استعارة لانتشيه بكنية كما عرفت ويدركه الا لا معلوم والثاني مجبول
 ومما تنبأ بها قوله اهلمما الى السموات والارض يعني انه اطلق عليه تعالى مجازا لاطلاقه
 على قوة البصر والبصيرة اطلاقا شاعرا حقيقة او منكر لها فتجوز به من يعطي ذلك لانه
 شبهه او مشابهة ولذا قال وهو الله وفيما ذكره المحشي هنا خلافا لما مر **قوله**
 لتعلمها به يشتر الى ما في المصدر من الخلق هل هو شعاع نور الفخ فتعلم المكنون بالنور او
 بالانطباع او بحجود خلق الله فيكون مشاهدا او متوقفا عليه على وجهي التجوز كما مر ومما
 وجهنا لاطلاق النور على الباصرة وقوله من حيث نيك ان لاطلاق النور عليه تعالى في
 وقيل معنى قوله لتعلمها به ان ايضا وهما بسبب فتو مجاز مرسل وقوله عليه اي على
 كل منهما لا على النور فتأمل **قوله** ثم على البصيرة فانهما اقوي من الحق باطلاق النور
 عليه من الباصرة فان قلنا **قوله** ثم نقصني انهاد ونها وقوله اقوي بخالفه
 قلنا **قوله** فما باعتبار ان فات اطلاق النور على البصر اشهر واظهر والبصيرة من سبيل
 من الحواس الظاهرة والثاني في المرتبة الثانية بهذا الاعتبار باعتبار ان مدركها
 اكثر اقوي ورست فرع فاقا من له فتو تدرك المعدومات ونفسه بتفصيل الباصرة وقوله
 الموجودات والمعدومات بدل الوصف للكميات والجزيئات لتعمم ادراكها وقوله
 من حيث تعلل لاطلاق النور عليه تعالى وقوله تقوى في بواطنها اي تدرك ما خفي وتركب
 منها وهذا بيان الادراكات العقلية التي لا تدركها الباصرة لبعلا وقوله يتصرف فيها
 اي في بواطنها وفي المذكورات قيل وهو اولى **قوله** ثم ان هذه الاثر اذ كانت الخاتمة
 الى العلاقة بين المذكر كالمسمى نورا وبين الباري تعالى وتعالى بل كونه كقوله

غالبًا

والمراد

والمراد من الادراكات اذ رآك البصر والبصيرة السابقين جميعا وقوله ولذا لكونه
 نوراً ههنا مجازا لكونه لشمس القرآن نوراً وما ذكره من كونه من مشكاة الانوار والاسام
 الغزالي في تفسير الامام نعم الله **قوله** ويقرب منه قول ابن عباس ان يعني انه تعالى
 سبب لكل من الهداية والاذراك واذراك الشيء مطابقا للمواقع سبب للهداية فيقول
 اطلاق النور بمعنى سببنا لادراكه عليه تعالى الى هذه هاديا لكونه كان بين مضمين
 الادراك والهادي في نفاذ في الجملة قال يقرب منه فقوله الطيبي ومن تبعه ان قول
 ابن عباس في ان الله سبحانه من واد وهذا من واد اذ قوله من وادي طور سيناء وهذا
 من واد ههنا من سببنا فان معنى قوله لما الله هاديا للعالمين مبين ما يهتدون به
 ويتخلصون من ظلمات الكفر والضلال يوحى من ركني من رسله والتاويل الذي عليه
 القبول كما ساعدت النظم سببا وسببا وما قبله من قوله ولقد انزلنا اليك اشارة في ضمن
 ما بين من الامكام الى تراجم المؤمن رضى الله عنها وعلها رة ساحنة افضل المرسلين ههنا
 بها الى معالم الحكم فذكر بعد ههنا انه الهادي في رة فان هدى الله للنور فاخذ الكلام بضم
 يحجز بعض غير سديد وما هو من المتعجب ببعيد وقوله واد ههنا من سببنا
 اشارة الى انه اخذ من كلامه في الاشارات وفيها لاشارة ما يعني غير الكلام **قوله** واذا
 اليها الى السموات والارض مع ان جميع معانيه نور لجميع الموجودات فلهذا ان يكون ليس
 المقصود بالخصيص بمالك القصد الى سعة اشراقه كقوله وحيث صغر منها السموات والارض
 او المراد بهما العالم كله كاطلاق المجلدات والافكار على جميع الصحابة رضى الله عنهم
 فان قلنا **قوله** هذا من اطلاق لشمس البصيرة على الكل مجازا وقد استعطف فيه في التلوين ان يكون
 الكل مركبا تركب حقيقة ولام ثبت في اللغة اطلاق الارض على مجموع الارض والسموات والانسان
 على الادنى والسماع قلنا لا ينبغي كونه مكانا الحوا كونه كناية كما صرح به الطيبي وكو
 سلم في التلوين غير مسلم واغلب في تفسير لانه ان يحسرى ذكر في قوله تعالى لا يخفى عليه
 شيء في الارض والسموات انما عبرت عن جميع العالم بالسموات والارض وقال العلامة في شرحه
 انه من اطلاق الجوز على الكل وقوله العقلية يعني بها الانبياء والملائكة عالمهم الصلاة والسلام
 والاولياء وقوله وقصور الخ وحبه لخر كعدم التعميم والافتقار عندهما والمذلول
 لها شامل لاشياء المتان **قوله** صفة نوره هو معنى المثال كما مر في سورة البقرة
 وقوله دليل الخ لانه لو كان عليه لمضافة الشيء الى نفسه فهو تدبير على انه على تقدير
 مضاف او انه مجاز عن كونه الكوة بفتح الكاف ومنهها القاطعة وقوله كصفة اشارة
 الى تقدير مضاف فيه وثابت بمعنى شديد الامانة وقوله كالزهر فيض الزاوي وفتح الهمزة
 وتشكيه خطا اسم الكوكب المعروف وهو تمثيل للكوكب وحصة لشدة ضوئية وشمسية
 بالسراج وزهرته بفتح الزاوي وضمتهما مع سكون الهمزة صفة وقوله **قوله** منسوب
 الى الله في الزاهر لان الانباري الكوكب المضي وفيه خمس لغات ضم الدال وكسرها وفتحها
 مع الهمزة وتشديد الباء قال ذري نسيه الى الدركسنة وصيا له فوزته فعلى وقوله
 ومنه قال ذري بالضم والهمزة فهو قيل من ذرا الكوكب ذرا جري او وقع وهو مشاذ
 لانه فعليا ليس من ابنية العرب وسريق اسم العصفرا وما سمن من الخيل وعان سيوبه

ابو السعد
 زعدي

روى على النسخ

من ابنهم وقال ابو عبيدة اصله درو كسيتوج فجعلت الضمة كسرة لاستئصال
الضمتان والواو مكية كالواو في عنوش وبن قال درو بكسرة وكسرة من لقل
الياء التي بعد الراء بحالسة لها فقولها منسوب الى الدر بناء على عدم وجود
فعل في الهمزة من تغيير ان النسب وقولها او فعل على علم مذهب سيبويه
وقوله من الذي بمعنى الذي او الجري كما مر وقيل هو من در اذا اطلع بفتحة وفتح
وقوله قلبت همزة على انه من در المهور ودر في بالكسر كسري وبتكينة صغرى
مستمدة وهو افعليها والضم لندوره جعله بعضهم لحنفا ولا وجه له مع ورود
في الكتاب العزيز وفي اللباب فعيل غريب لا نظير له الامر في وعليه وسريه
وذرية قاله ابو علي وقال الفرار المستع الامر في وهو اعجمي كما دري بفتح الاء الهمزة
فشاذ للسيل نظير الاسكنية بفتح السين لا لفتحة حكاها البوريد وما ذكره في سريه
خالفة فيه لبعض اهل العربية وجعله نسبة الى السر وهو النكاح وضمه من تغييرات
النسب كدري وقيل هو فعل من السرور فابتدأ الراء الاخيرة كياء فوز بها فعلمية
واما درية فبنية الى الذم على غير قياس لاجرامهم كالذر من طهر ادم عليه الصلاة والسلام
وقوله فانه يدفع الى اشارة الى الذي بمعنى الذي وقوله وبعض معطوف على الفاعل يدفع
المستتر وقوله ويدفع الى على القلب وقوله وقد قرئ به اي بكسر اللام وقوله
مقلوب كاء وقرئ مقلوب همزة كاء وقيل انه يدور على القلب كما في بفتح الاء الهمزة
ساكنة على الراء فانه قرئ به في بلاد الشواذ وهو غريب **قوله** اي ابتداء اشارة الى ان
من لا ابتداء والتعريب الاضائة وقوله المتكاثرة لفظه نفس لهما ركز وقوله بان قد
يتشد بيا لواء وتحققها اي سقت متعلقا بابتداء وذلك لتوضيح هذا المعنى وتوضيح
للموحدة في القضية وقوله ابد الى الزبونية وقال ابو علي انه عطفت بيا كان بنه على انه
يكبر في التكرات فلا محبة لمراد بارت هاشم عليه في تذكره وقوله لتختم لسانها لما
في التفسير بعد الابهام من تمكينة في الذم وتفظية وقوله على اشارة الى الزجاجة
اشارة الى انه على ما قبله من المصباح واذا اشد الى الزجاجة فهو يتقدم
مضاف الى مصباحها او منيا لغيره **قوله** وقرئ بوقد محقرة اي عمر وارت كسرة واسمه
تتوقد بتأثر من تخفف محذوف احدا مما ذكرها بالجهول بوطيئة لما بعد والاضافة
استعماله في الشواذ وقوله توفد بفتح التاء المحمية والواو والقاف المشددة
ورفع الاء والمعرفة انما هو المحذوف لاجتماع التاء المتماثلتين كمن قال ابراهيم
شبه في حرف مضارعة محذوف مضارعة فعول مما ملته كما شبهت التاء والنون
في تعدد وتعد بيا بعد فخذت الواو ومعهما كلخذت فية لوقوعها بين ياء وكسر
او انه شبه به لاجتماع زكائدتين وان لم يتم ما تلا كما ذكره المص لكسرة غريب في
الاستعمال **قوله** يقع الشمس عليها الخ فانها اذا كانت شرقية وقعت الشمس عليها
وقت الظهر فقط واذا كانت غربية وقعت عليها عند الغروب فاذا كانت
بينما وقعت عليها دائما فاريده بذلك وهو لا زم مقناه وقوله طول النهار
منصوب على الظرفية اي من اوله الى اخره وهو معروف بهذا المعنى وليس مقابلا للظهر

كما يؤولهم

كما يؤولهم ولا يؤول على هذا التفسير انه لما روى الحديث الا في لان القابل للالك ان معنى المضي
ما كان مبارز للشمس اي باليقين بما نفع عليه الشمس في اول النهار وفت المضي او
نقول الحال في مختلف باختلاف الاقوال كسرة او كسرة او اعند الا او باعتبار التماز
كالزبونية وغيره واما كون الحديث غير ثابت لقول العرب في واثر حكاها بيا لوجود
في شيء من كتب الحديث فلا يثبت اثر ذلك المص لندوره فية والفتحة كسرة
الحال وقوله انصحه اي اكثر نصحا في نسخة الناصح وقوله ولا في موضع في نسخة مضي
قوله ولا في مقناه فتمه بقوله تغيب عنها اذا كان القناة المظلم
وفتح النون وضمتها والهمزة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس عند ابي عمرو وقال غيره
انه بالالف بدون همزة وهو مقنونة بالواو وهو نفس المصحاة وقوله في القاموس
للقناة المصحاة فانه غلط منه وقد لحق الزبونية الوجه الاول وقال في تفسير
له لست مما تطلع عليه الشمس في وقت شروقها وغروبها فقط بل يصيبها بالغة
والفتحة حكاها في شرقية غربية وفي خفا ولذا الضمة وقسم لانه كسري لان النون
اذا دخل على منتهى دافعا ان يرد في كل واحد منهما متعلدا او مجتمعا وحينئذ
تكر لا نحو لا فارض ولا بكه واما ان يمداد في اجتماعهما فلا يكون فية لا وهذا قصد
اشارتهما فانها شرقية غربية وافادة التركيب له خفية فاشارة الى ان فية قنيدا
مقنونة والوجه النبالي في وقوله فقط فيفيد اجتماعهما وفي شرح الكشاف
عن المطلاع انه كقول الفرزدق

باب في رجال لم يثبتوا فيهم ولم تكثر القتلى بها حين سلت
اذ معناه شأوا سيوفهم واكثر وابها القتلى وهو اختيار الزجلاج وتغيبه في
الكشف فانه لا استدلالا ببيت على ما ذكره الجوزان من زيد لم يثبتوا غير مكره القتلى
على الحال وافادته المعنى المذكور واضع حينئذ وفي البيت كلام طويل ليس هذا
محله قال ابو حيان رحمه الله في تذكره فانه قد **قوله** اذا لم تكن شرقية ولا
غربية فانه في البيت في شرقية ابد والمشرق في الموضع الذي لا
يصيبه ظل ومعنى لا غربية ليست في مقناه والمقناه المكان الذي لا يصيبه الشمس
انما ليست الزبونية بغيرها الشمس خاصة ولا الظل خاصة ولكن يصيبها هذا
في وقت وهذا في وقت وهو ليس لها والاقال شرقية والغربية لا يخرج بينهما انتهى
قوله تعالى ولو لم تكن نار كلمة لو في مثله لا تكون لا تنقأ الشيء لا تنقأ
غيره ولا المضي هكذا البيت للعلوية الاستقبال بل المعنى بثبوت الحكيم على
كل حال ولذا قيل انما للتاكيد والواو للعطف على مقدم هو من المذكر
وعند بعضهم انها حالية لكن مقنونة كون حرفا لشرط مع ما بعد حال التقدير ولو
كان الحال اكد او لخصني حاله كما ذكره المحقق في شرح الكشاف وتحققه كقوله المرزوقي
ان ادوات الشرط لا تنضم للحال لانهما تقتضي عدم التحقق والحال يقتضي خلافه
فلذا قيل انه ينسب عن الشرطية وانها مؤولة بالحال كما ان الحال يكون في
معنى الشرطية لا فعلية كما بنا ما كان اي ان كان هذا او غيره وانما قد روي
والمرزوقي بعد لوانا اشارة الى انه ضد الحيلة للاحالة قبل دخول الشرط المنافي له

ابن كمال

سعدى

سعدى

سعدى

لا مزيد

شعر دخله يثبتها على انها حال غير حقيقة وهذا السر وان خفي على من لا يخفى عليه
 مثله فلعرفه وعلى حقله باطل فلهذا انقضاه الاكثرون لا ينوهم ان كاد تنافته
 فانه يقتضي انتفاء الالوان وهو الماهو في حال عدم مشر النار في حال انتفاء
 فيتبع كونهما حالاً لا عاطفة فانه عطفه عما قرره من قولهم في كل حال
 فانه كما هو منتف في حال عدم المستر منتف في مجموع الحالتين ايضا ولا يتوهم
 ايضا ان المتباعدة تقتضي الانتفاء على الثاني لان المبدأ المنشوكة بينهما
قوله وفطر وبصنة في نسخة فالمتم والصاد المجهمة ومعناه البريق واللمعة
 وفي لخرى وبصيرة الباء الموحدة والصاد المهملة ومعناه ايضا البريق واللمعة
 والثلاثة لولا الالف ومنه اللؤلؤ لصفاية واشراقه وقوله متعلقا
 اشارة الى ان الحار والمخزوصفة معناه ما ذكره وقوله زاد في انارته زاد بكون
 متعديا ولا رفا وهو لا يرمي منا ومن ظنة متعديا فقد قصر وقوله
 وضبط المشكاة لاشعته في الكشف دل هذا على ان وجه الشبهة الامسية
 وقوتها لا السعة والفتور فلا ينوهم انه كالمشتاق لكون المصباح في مكان
 متضايق فنام **قوله** في معنى التمثيل اي في المراء من التشبيه مطلقا
 وعبر بالتمثيل مؤافقة لما في النظم وقوله تمثيل للمدى يعني انه تشبيه
 مركب بمركب فثبتت فيه الهيئة المنتزعة بلخرى والنور وان كان
 نقطة مفردة اذ الالف صور متعديا وقيل انه ذكر للمستصيص على ما هو العادة
 في التمثيل وقوله في جلاء المتعلق بتمثيل وهو وجه الشبهة وهو مركب عقلي
 كما في شرح الكشاف والمراد بالانكسار ايات القرآن مطلقا او ايات هذه
 السورة وقوله من المدي بيان لما تضمنته وهو مدلولها ايضا وفي عبارة
 نوع حقه **قوله** او تشبيه للمدى اي يعني انه تشبيه مقتد وفي شرح
 الكشاف انه على هذا من المركب الوهمي حيث تصور في البشبه والمشتبه به حال
 منتزعة وهي قوله من حيث انه محفوظ في فتيه المدي المحيط به الضلال
 بصالح في بل صظم كقولهم وكات الخو من دحاهها سنن لاح بين من ابتاع
 ولا يخفى ان تشبيه الظاهر في فتيه كونه حق الكاف الدخول على المصباح وقوله
 لا شئنا ان يعني به ان المشتبه بغيره على المشتبه في زراي لعن فقدم لفظا
 رعا نيل ذلك اوله اذ ادخل على المشتبه كانه يدخل على ما فيه فلا وحدها
 قيل انه لا يخفى فيه بل التمكن ان ابلغ لان الاشارة اذا نسبت للمشكاة فالمصباح
 اقرب فيهما وكذا اما قيل ان فتيه قلوبا واما كان المصباح اوفق من الشبهة
 كما يوقد في الليل فيدل على الظلمة التي لها دخل في البشبه وقيل انه تشبيه
 مفرق فشيء المدي بالمصباح والجمالات نظر استلزامها وفية نظر **قوله**
 او تمثيل لما نور الله في فتيه مضان مقدر اي كنور مشكاة كما اشار اليه وهذا الوجه
 وجهه الطبيعي على غير وقال انه تفسير السلف وانه الانسب بالمقام ونقل الزبيدي
 عن كعب انه قال انه مثل ضربه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فالمشكاة صدره
 والرجاحة قلبه والمصباح ما فيه من الحكم وعن الحسن رحمه الله تعالى الشجرة

كند

سعدى

المباركة

عن

كند

سعدى

المباركة شجرة التي يكاد ينفى القرآن فيخبر وان لم ينفى او شجرة النبوة والظاهر
 على هذا انه تشبيه مفرق وقيل انه مركب كالاول والمفرق بينهما في اصل المعنى
 لا في طريق التشبيه واصنافه النورانية تعالى بافتناء البشبهية **قوله** او تمثيل لما
 الله الخ فهو تشبيه مفرق وهذا يقتضي على كلام الحكماء وكذا قال البيهقي رحمه الله ان
 للمقام ينبوعه فتركه اولى من ذكره وقوله وفي الحساسة القوة الحساسة والمراد
 بها الحس المشترك فان الحواس الظاهرة كالحواس الحسية والحواس الباطنة كالحواس
 الباطنة التي سميت بالاطباء نفسانية والقوة الحساسة التي هي التي تتجلى في الحواس
 بعد غيبتها وتحفظها وقوله بالحواس الحساسة اي الحواس الظاهرة لانها حواس
 كما مر ومن لم يقف على مراده ما عثر على بانه لا يفتح ان يقال ان هذه الحواس كانت
 بالحواس الحساسة بل يقال ان الحواس الحساسة كل واحد بحد واحد **قوله** لما كان كل
 واحد حكمة ومصباح الحس فبذلك تشبيه كل واحد بحد واحد فاما الى ذلك
 من قول الحواس باخذ ما يدركه مما قبله كما يؤخذ المظروف من ظرفه اشار الى ذلك
 باداة الظرفية دلالة على ان هذه الحواس هي حواسها بالاشياء الحسية متعلق بتمثيل
 على اللف والشعر وقوله فان الحساسة في نسخة بدل الحساسة **قوله** لان محالها الكوة
 في نسخة كالوي جمع كوة بفتح الكاف وضمها وقد مر بيانها والكواكب من المدة والقصر
 ونصير مفصولا ومحالها جمع محال في نسخة محالها ومتر محالها ووجه الحساسة
 والمراد بيان وجه الشبهة ليجوزها وتوجهها بالظاهر الباطن لا بالخلف لتوجهها
 بالحواس الظاهرة وتوجهها في مقدم التمازج وما قيل من ان الظاهر ان يقول لانها
 كالكرة وتوجهها الى الظاهر فانه يومه ان المقصود تشبيه محالها لانفسها بالمشكاة والقوة
 بان لفظ المحال مقصور وجع لتعدد المواد تكلف ما لا يوافقها لغير كلامه لا وجه له
 فانه تكلف فيه والحق لفظ المحال ان صح لكنه لا يبرر فضله من وقف على مراده فتدبر
قوله في قبول صور المدركات وحفظها ليجازها القابلة للاشعة المنعكسة وضمها
 لانوار الحفظ المدركات الحس المشترك وقوله كالمشجر هو اوفق مما في بعضه بالخبر والربط
 عطف على شجرة وقوله لناديها ولتخرد ما قبل التشبيه فتم متعلق بمشاق الكاف او بها
 لنا وتدلها بآشبهه عنده من جوارها **قوله** او تمثيل للقوة العقلية اي وهو تشبيه مفرق
 لا تمثيل كقيل هذا ان يضاف في النمط الثالث من الاشارة وهو انه اشارة الى قوى النفس
 النظرية ومزيتها من المبدأ الى النهاية لانها اما استعداد الكمال او استعداد
 اما ضعف او متوسط او قوي فالضعف استعداد المعقولات الاولى كالطفل
 الكتابة وهو العقل الاول والمنتوسط استعداد المعقولات الثانية بعد الاولى
 كالامني لنعلم الكتابة وهو العقل بالملكة وحصول المعقولات الثانية اما الحركة
 من الذهنية وهو حصول الفكر او حركة الذهن وهو حصولها بحس فيدخل فيه
 التعلم والاستعداد القوي استعداد المعقولات الثانية بعد حصولها استعداد
 القادر على الكتابة وهو العقل بالفعل والكمال حصول المعقولات الثانية وهو العقل المستقل
 والشيخ حار في ذات التتميز بل عليه المرات كمن لتلك المفردات ترتب فيه حيث جعل
 الزجاجة في المشكاة والمصباح في الرجاحة وتحققه في المحاكات ان هناك استعدادا
 محضاً واستعدادا مكتاباً واستعدادا شخصياً وحصول ولا شك ان استعدادا لاكتساب

بحسب الاستعداد المحض واستعداد الاستحضار بحسب استعداد الاكساب فتكون
الرجاحة وهي عبارة عن العقل بالملكة انما هي في الشكاة وهي العقل بالمولاني والمصالح
وهو العقل بالفعل في الرجاحة التي هي العقل بالملكة انما يخرج بالقوة لا الفارق الفكر
والحدس من الشجرة الزبونية اشارة الى الحدس ويكاد زيتها يضيئ اشارة الى القوة القدسية
فان قلت هذا لا ينطبق على النظر لانه وصف الشجرة بتلك الصفات وهذه امور
متباينة لا يجوز وصفها بالاحرف قلت الشجرة الزبونية شيء واحد فاذا انزقت
في اطوارها حصل الى انزاع اذا ترقى وصفها كاذب يضيء وكذلك الاستجاب قوة نفسية في فكرة
فاذا افرقت كانت حدثا شتر قوة قدسية فهي وان كانت متباينة فترجع الى شيء واحد
كالشجرة واما قوله لا شجرة في قوله اشارة الى انما لم يسم من عالم الحس الذي لا يخلو عنها
كالاشارة الى عالم ركن الله بقوله صجرة عن الوضوح الى اولها بيتا لصورة وللعلم
والصور يظهرها كالشروق والمعلق خفاؤها كالغروب فاعتبارها في جانب المشبه
به ظاهرها واما نور على نور وهو العقل المستفاد وقد مثل بواره تعالى بالعقل المستفاد
وهو كاللنفس الانسانية في القوة النظرية تحقيقا لاستلزام معرفة النفس في
الرب هل كانت كلمة وهذا تحقيق لطيف وقد فاك بعض المشايخ ان حقيقة ما نور
قد حله زفاد الابهام بعد المقترن في حرقا لوهم فاستعمل مصباح البصيرة في
ظلمة الظلمة وغابتها اعلم ان النظر الصحيح فيحصل استجاب النجاة فانه قوله
فك الشجرة الزبونية لا يحتاج الى استنباط منها الى كنه فثبت بها التخصيل بالنظر
فالحدس يشبه الزنيت وقوله والالهام عطفت على ملك الوحي واخر الذي يكونها
في حكم شيء واحد ولو شئ كان اظهر وقوله من حيث ان المعقول تشغل عنها
مختل عنها ليس بالقوة القدسية بل هو لم يرجع صمير مثله فلو ذكره كان اظهر ولذا
قليل انه من سنن الكائنات الكثرة اشارة الى انما لم يسم من عالم الحس الذي لا يخلو عنها
الى انما ذكر قريب وتلوه وقوله توضيحاً لفعل للادنا وقوله معقولا او محسوسا
فالنوضح انما فابن لناسر وقوله وقد وعتد لانه علمه تعالى عبارة عن مجازاته
كامر وقوله ملق الخ ونشر ممرت والاكثر ان الاعتناء قوله متعلق بما قبله
اراد ما يشتمل المتعلق للمعنوي والصانع لانه على الاقارصه وقد قيل انه لا يخلق
بشأنه التلويح للتوسط قوله نور على نور الخ بين الجواب الكسوف التمثيل وهو فضل بين
العود والحامه مع انه يؤدى الى كون كمال ذكر المتكلمين بالتمثيل بنور الهدى الخ
بطريق الاستنباط والاستطراد مع تضاد اصداقهم بالذات وليس بشئ فانه خرف
من القول لا فضل فيه وما قبله الى هنا كمال من التمثيل فثبت قوله فيكون تعقيدا
الى على الوجهين وقوله بما يكون الخير باللام والخا المعجزة والرا الهمة وفي نسخة
صحيحة اي فيه مما يكون معجزة الخير وهو الطاعة والعبادة لما سبته للمثال
وهو الهداية ونحوها ومنبسط بعضهم كافي في النسخ تحبيراً بالحاء والراء الهمة للتمثيل والبا
الموحدة يعني تزيين وتخصين ولا مدخل في التمثيل وفي آخره تحيرا وكبح
بمعنى جعل ومقرر بالمعجزة ورا اذا كاف لانها متعلقة فيه فليس خبرا حقيقيا
لها كما قيل وهو تكلف **قوله** او مبالغة فيه وفي نسخة فوينا لغته بالواو وجه
المبالغة كونها أصغر أو أكبر وعلى هذه الشجة يكون عطفت على ما قبله كالنفس
لأنه يكون له مدخل في التمثيل **قوله** او مبالغة الصلاة المؤمن هو عطفت على قوله

قوله على ان المراد بالاكثار الاقتناء
ابو السعدي

تقييدا

لغيبه او تخييراً اقلها في بعض النسخ يعني انما شبهه صلاتهم للجامع للعبادات القولية
والفعلية بالجوامع او شبهه انما شبه بها وهذا مناسب لما مر من ان المشكاة
قلت المؤمن وقت قيل علمه ان جعل المراد من ليوت الصلاة او الامران لا
حسنه ولذا لم يذكره الزمخشري وغيره وقيل ان تخصيص الصلاة لزيادة الانوار
العقلية بها كمال التوجه للنور الحقيقي وعلاقتها بالانوار وما تنوهم من ان المشبه قلب
وعلاقة الانوار بالمشكاة التي في المساجد فاسد لعدم ذكره فيما سبق وفيه نظر **قوله**
المؤمن في بدنه بالمشكاة التي في المساجد فاسد لعدم ذكره فيما سبق وفيه نظر **قوله**
ولا يبا في جميع البيوت وحده المشكاة سواء تعلقت بمسجد او بتوقد وسواك
بمنزلة او لا والوحدة من التلويح المراد اما الوحدة الجسدية او ان النكر قد لغم
في الاشياء وكيفي لتحقيق الوحدة ان يكون في كل بيت مشكاة واحدة مع انه غير لازم
وقوله اذا المراد اي بالمشكاة وقوله بلا اعتبار وحدة الخ قد علمت انه يجوز اعتبارها
قوله او بمساجد وهذا اولى مما قبله والمجمل مستأنف حيث شئت وقوله وفيت
تكرير اي لفظيتها وفيت ايها لطف فهو قوله وفي حجة الله هم فيها خالدين
ومررت بزيدي به وهذا الجواب من ممررت بزيدي بزيدي وبعض النسخ لا يعرفه بدلا
كافي شرح التمهيد وفي المعنى الاكثر ان يوجبون في مثله سقوط الجواب وان سرفغ
الاشارة الاستدلال او ينصب بانما جاورت ويخوم وبالجوابين في قوله والظاهر
اعدا للتمثيل ويؤكد الحرف باعادة ما دخل عليه مضمرا كانه زيد انما الفاضل
وليس الجواب والمجرب ويؤكد الحرف بالجار والمجرب لان الظاهر لا يكون اقوى لا يؤكد بالضمير
وليس الجواب والمجرب ولما عاودة الجواب لانه لا يثبت له ضمير من مظهر وانما الجوز
بعض النسخ فبما ساء ولا يخفى ان مثله وقع في القرآن وكلام العرب كثيرا وما ذكره غير
واردات المجتبى بذكره وتاكيد والي بالظاهر ضربا من التكرار وفي الاكشاف وشرح
المفتاح اشارة الى فلا وجه لما ذكره **قوله** مثل سجود الخ وهذا الجملة كاقيل مترتبة
على ما قبلها وتركها لعل العلم به يحق بديعوك والثلاثة بيت المقدس والحرمات
وقوله والتكثير للتعظيم لغيتها وعلى الاول وهو للتبعية والمقتل كاشارة الى
المصر رحمة الله وقوله او التعظيم فالمراد من معنى والمراد ان لا يفعل فيها ما لاخير
فيه فلم يشرع عطفت به كقضية على الاول هو اعلال البناء والذكر الله بمعنى امر
ولجاز وقوله حتى المذاكرة اشارة الى استحسان المذاكرة العلمية فيها **قوله** او يصلون
ذكر التسبيح واري الصلاة لاشتمالها على وقوله والغد ومصدره فاطل على
الوقت مجازا ثم صار حقيقة عز فيه فية وقال للمصر في الرعد الغد وجمع غداة كق
وفناء وقيل مصدره بويده انه فرقة الاتصال الى الدخول في وقت الاميل وقوله ويوبك
يدل ان المراد من قوله لا يبا في جميع البيوت وحده المشكاة لا بالتمثيل بل يكون بين كلاميه
تناف كما قيل وجمع الغد واما والعشيات باعتبار الامام وخصتها لانها محل الاشغال
بالاسواق والمعارف في علم غيرهما بالقرآن لا وفي **قوله** وهو جمع اميل في الكشاف جمع اميل
كمنق وفي الكشف الظاهر انه جمع اميل كشراف لا كما صلاهم الضاء سباني انه غير
متوابع وهذا ذكر المعنى في الحق هي وفي الاساس ان املا من كميل فلا يوافق كلام
المؤرخ ولا يخفى ان املا يكون ممررا او جمعا وجمع فعيل على افعال المسير بقيا سي كما ذكره

سعدى
غريق

تعالى المعنى

ابو السعدي

النجاة وفي الروض السميني المصانيع أصيلة والاصل جمع اصل لان فعلا يجمع لفعلية
وأصيلة لفعلية وفة فية وفطن يفتنهم انه جمع اصل بزنة أفعال وأصلا يجمع اصل
كأطياب وطيب وأصل جمع اصل كوقف ورغيف فاصلا يجمع جمع وهو خطه لان
جمع جمع الجمع حتى يكون هذا نظيره ولا يجمع لاجتماع الجمع الذي ليس لا في
العقد فاحري ان لا يجمع جمع الجمع وايضا فيه غفلة عن الهمزة التي هي فاء
ظنوها كافا ولو كانت كذلك لكانت الصاد فاء ولا عين فلو كان أصلا
جمع اصل كافا ولو كان الفعل أصلا وأصلا يجمع الجمع والهمزة التي هي فاء
لا يجمع جمع الجمع وايضا أصل جمع كثر وأصل جمع قلة فكيف يكون جمعه
انتهى **قوله** وهو لا يتحول في الأصل كعلم وأصبح بمعنى دخل في العتمة والصلح
قوله إلى أصل الظروف الثلاثة التي هي الأصل كعلم وأصبح بمعنى دخل في العتمة والصلح
زيادة الحروف والكارة فعلى الأول استنادا لحقني وفي الخبرين بحازي الملك
أو إلى الزمان والأول لانه في الفعل والاول لانه في الخبرين بحازي الملك
بنع فية الطيبي حيث جوز فية زيادة الحروف وعدمها ولا يخفى انه ارتكاب لما
لا داعي له والذي ذكره الزمخشري زيادة النما في شجرا فري تباين الثاني
المجروا لقاسم مقام الفاعل لصعته ولخصنا جعلت ذلك في قراءة ان يعف
عن ظليفة في سورة براءة شمرات استنادا الى فهمها انما يكون اذا لم يكن في
بيوت متعلق بيبس من فنصر عاتية وجوزها هنا فقل غفل عنه قوله ورفع
رجال ما ندي له عليه أي يستجروا رجال ويجوز كون خبر مبتدأ محذوف أي المسج
رجال وفي المعنى في الباب الخاسر انه لا يجوز ان يبنى الفعل للمفعول ثم يؤتى
بالفاعل يميز امتثال فلا يقال ضرب لضوك رجل فانه نقص للفرض الذي حذف
لاخذه قال وأما قراءة من قرأ يسبح بفتح البا فالذي سوع فيها ذكر الفاعل
بعد محذوف انه في جملة الخري وأعرض عن إثبات فية نقص للفرض وان
كونه في جملة الخري لا يفتقد ولا وجه له لان الفرض نفي في محله وأما
محذوفه والجملة الثانية تجواب سؤال مقدم فحسن فها ذكره لانه محل التفسير
والبيان بعد الإتمام وليس هذا موجود في تمامه فتمامه وقوله
ومعذوقا إلى فالبا زائدة كما عرفت في الاستناد بحازي يجعل الأولات بفتح
كما أشار إليه بقوله على استناده الخ أو على استناده المضمير المصدر المؤنث وهو
الشيخة وسيا في نظيره في قوله ليحكم كاقبل وقد صنعت بات الوحة
لانتاسب المقام **قوله** معاملة راحة لانه أصل التجارة ووجه المبالغة
انه يفتقد انه لا يشغل شي أصلا وقوله مطلق المعنا وقصته أي راحة وغير
راحة وقوله وأفراد الخ فيكون من التخصيص بعد التعميم وهو على الأول
وان أريد بالبيع الشرا فلا تخصيص وهو مما لا زمان وقوله وفيه أيما إلى
لانه لا يقال فلان لانهم التجارة الا اذا كان تاجر لانت المتبادر في التقيد وانما
قال أيما لاحتمال ان يكون معناه لا يشغلهم شيء على طريق الكناية والاحتمال ان يرجع
التي لتقيد والمقيد لقوله على لاجب لا يمتد في المنارة فمن قال انها نزلت في

سعدى
وهزلى

سعدى

شيخ زاده

فرغ عن الدنيا كاهل الصفة ولم ير نفسه المص لانه لا يقال لانهم التجارة الا لانه
اغلب حاله التجارة وما ذكر لا يتبادر إلى الذهن لم يصيب فالتواتر انه انما نزل
لانه لم يصح عنده ولا يناسب المقام لانه على الضار امة مع كماله في الخلق كما يكون
بالكافة في نراد بالتجارة ما لا يكون مسفرا ولا اعمه وقوله لان الغالب فيها أي
الغالب في التجارة الخلب فهو لازم لما عا دة وليس المراد ان لفظ الخلب غالب
فيها حتى يرد ما يقال ان المناسب ان يقول غالب فية على ان كون لفظ التجارة غالبا
في معنى الخلب ممنوع قوله عوض الخ في شرح الكشاف عن الحاجة اصله اقوام فقلست الخ
الفاسخ من فلاحهم الفير وأدخلت التاعوضا عن المحذوف وقد يعوض عنه الفاسخ
كما هنا وكذا عليه انه لا داعي لقلبه الفاسخ فقد شرطه وهو ان لا يكون ما بعدهما
فلو قيل فقلست الخ لكانت مقبلة فالتعويض كان له كان معه واستمرط المحذوف بتعويض
التا والاضافة من هذا القراءتين بوجه الله لا يمتد في قوله عدا لمتراجم
اصل صفة والتافية عوض عن فاء الكلمة وأولها ان الخليفة لحدو البين واخبره ولا قيل
انما جمع عذوبة بمعنى ناحية فازدجوات الامر ونواحيه فلا شاهد فية قوله ما يجب
الخ يعني المراد بالركاة الما المؤدى لا فغلة لا مضافة الاشياء اليه وقوله يخافون استيناف
او قال وقوله مع الخ يميل اليه ويوما مفعول على تقدير مضاف أي عقابه وهو له أو
بدونه أو ظرف والمفعول محذوف **قوله** تضطرب بعناية المتقلب اما فسر القلوب
والامساك بقوله واذ زاعنا لاهبار وكلفنا لقلوب الحناجر كقاروه ممة أو كالمها
كما ورد كما قبل القلوب وقوله ما لم يكن فغلة هو الامان وامور اخرى وما لم يكن
تصير شاهد امور الاخره وما انكر في الدنيا وقوله من توقع النجاة من سببته فلام
لما قيل ان لا يظهر من توقع النجاة الخ **قوله** اولادهم يمين لانه وان لم يكن فغلة لكانت
في معنى يكفون وأما تعلقه بخافون فلان سببه لحيث ما عملوا الا ان يكون باعتبار
ما يكزونه من الرضا قول الحسن جزا ما عملوا الخ اصله معنى الخ المبالغة والمكافاة على المحر
وتقدير ما إلى الشخص المحزى بعن قال تعالى لا تخزي نفسك عن نفسك شيئا والمبالغة ابتداء
بجلى لقول جبريت على فغلة وقد يتعدى اليه بالسكوا اما ما وقع في مقامه بنفسه
فالمبالغة لا يرغب بقال جبريت كذا أو بكذا هذا ما حققه اهل اللغة فلذا قد المم
رجحة الله فية مضافا الى كون من جنس الجبر فية كذا اليه بنفسه لانه لو لم يقدر
وأفعل بعض ما أصناف المية سوا ما كانت موصولة أو مصدرية فيكون الحسن على التقيد
التي هي في السكوا وحده في الجار غير مفسر عليه وما قيل ان الحسن الفاعل فانه المندوب
فاحترزه عن الحسن وهو المباح اذ لا جزالة او رده عليه انه يكره محذوف الخافض
وهو غير مفسر في حذف المضاف فانه كثير لغتي وهو مستلزم التقيد قبل الحسن مضاف
الجزء الحسنه كذا ذكره القليل في قوله ليحسن هم اسلم حسن ما كانوا يعملون في التوبة لكنه
ليس في كلامه هنا ما يدرك عليه وكون المقام يقتضي الاهتمام بالجزا لا ينافيه وقد فسر
ما عملوه بما سبق في احسنية ظاهرة والموعود بالجزا والنص صفة جزاء أو خبر في قوله
اشيا يميز لشيء الزيادة وقوله سعة الحصان اشار الى ان قوله تعالى يغفر حساب كناية
عن السعة والمراد انه لا يدخل تحت حساب الخلق وعدمهم قوله حاله على فية ذلك الاشارة
لما سبق من حال المؤمنين جزا بهم الحسن الجزا والصدقة في كونها غير محزى عليها او معاقبة

كبيبي

سعدى

هذا المراد انما لا يختص من خلق العذاب ان قلنا انه يجازى على ما لا يتطرق فيه
الايمان او المراد الاحمال المشروطة به كما سيأتي تفصيله وقوله ليسب الامانة
الى وجه التهمة وان السران يعني الجاري في الامانة في النظر فهو كذا وقوله
وقيل اجمعه الى القاع جمع الفجعة وفتحات املج جمع فتحة فترسم ببناء طويلة او مفرد
كمرهاه بمعنى قاع فتاوه مد ورة وقيل المنة للاشباع واصلة فجرة والمنة مطر
دايم لا يبرق ووردت في كبر وامتطو فاعلم ما قبله عطف الفضة على الفضة او على
مقدس ينساق اليه ما قبله وجعل بحسب صفة شراب او مستانفة وقيل الظاهر
بالعطر وقد قيل انه اشهر وكلامه ما صاغ هذا قوله وتخصيصه للتشبه الكافري
لتخصيص الظان بالظان بالظان كذا في الكافري في الظاهر الذي يدل له لما ذكر
ولم يرد ان المراد بالظان الكافر في الكاشف وانهم ارادوا انما من ان شته
ما يعلم من لا يعتقد الايمان بشراب يركاه الكافر بالسامة وقد علمت العطر الفضة
فحسبه ما قد تته فلا يجد ويجوز انما الله عنده كما خذ منه فليسقونه
لتميم والغساق وفي شرحه انما قتله به ولم يطلعه لقوله وحده السلام لانه من
تتمتعوا المشبه به وهو ابلغ لان حبيبة الكافر اذ دخل في معرفته خوصا كما ينفقون
في هذه الحياة الحيات الكافرين وهم الذين يذهب حريمهم بالكلمة يعني انه شبه اعمال
الكفار التي يظنونها فاضحة ومالكها الحنية برون الكافر الشديد العطر في الجسد شرابا
فيحسبه شرابا فينتظم عطف وحده السلام من انتظام كانه روه وهو تشبهه كمثل
او مقيد لامر في كانه روه فاليلزم من اتحاد بعض المفردات في الطرف تشبهه كمثل
كاخذ الفاعل في اركب تقدم جازا وتؤخر اخرى فلا وجه لما قيل ان جعل الظان هو الكافر
حتى نظره الصقائر للظان لوه التشبه التي لنفسه كما قيل موثبة الماء في الجسد بالماء
يعني قول بعض الشعراء في جام الله يوم نحام نعمت به والماء من حوضه ما بين الجاري
كانه فوق سات الرخام ضحى ما كسيت على ابواب قصاره فانه عيب على حجة في بعضهم
وشاعرا وقد الطبع الذي له فكاد يحرقه من فرط لاله اقامه لعل ابا ما رويته
وشبهه الماتعة الجسد بالماء وليس بشي لما عرفت ولذلك بهذا الشعر فانه شبه
هذا الرخام الابيض في الحمام بشعة قصار يصاحري عليها الماء ولا يبرد تشبهه
الماء ولكن لما ذكره في الطرفين جازا ردا فاشارة الشاعر الى روده بما ذكره وليس في
الامر ما يصاهي ذلك فافهم فانه من النكات الادبية قوله تعالى في الجسد شيئا قبل
ان يكون شيئا بل الامر الضمير ويجوز انما اللمحة من العرفه بلافت اذا كانت مقيدا
صريح بما لزمه في خلا او وحده من اخوات ظن شيئا مفعول ان قوله مما ظننته
فتره به اشارة الى ان الحسنان بمعنى الظن وهو المشهور وان فرق بينهما الراغب
بان الظن ان يحظر التقصير بانه وبغله احد هما على الآخر والحسبان ان يحكم
باحدهما من غير ان يحظر الاخر بانه وقيل به لرفع ما يتوهم من التناقض بين محكم
له وكونه غير شيئا ولذا قيل ان المراد بكونه غير شيئا انه غير معتد به والتوهم في كلامه
تقابل اليقين فيشمل الظن فليس في كلامه شيئا يرفع ايضا تقدير مضان وهو موقوف
واذا لم يتقدم فحجبه ببناء على توهمه وقيل انه جمع حينئذ اسناد مجازي وفيه نظر
قوله ووجد الله عنده اي عند الشراب او العمل لا الظان كما قيل واورد الظاهر
باعتبار كل واحد هذه الحالة معطوفة على لم يحكم ولا حاجة الى عطفه على ما يشبه

طبي

سعدى
ابوحيان

عريق

من قوله بعد ما علمه نافعا وهذا التشبيه بلميم وقع مثله في قوله الكافر في سورة
لعمري اني وابن جبار ودكا لذي اراق شعيب الماء والال برفه فلما اقام حبيب الله سعيه
فامسى بعض الطرف عثمان يشق **قوله** عقابه او زبانية لما كان الله منزها عن
المكان اول العندية بما ذكر وظاهر كلامه دخول هذا وما بعده في التشبيه فيكون
المشبه به الكافر الظان المعاقب المحاسب فيجوز كلامه وكلام الزمخشري ويخبر مع
الضمير ولا يلزم تشبهه الذي بنفسه لما مر ويجوز ان يكون بيانا للحال المشبه به الكافر
شعيط بحسب المعنى على التشبيل بلميم ولو قيل على الاول ان من تمتد وصف الشراب
والمعنى وجد مقدوره تعالى من الهلاك بالظاه عند الشراب فوفاه ما كنت لمن لا يجر
الحساب كان الكلام منتزعا سافدا تدبر وعلى نقد المصنف زبانية عشر بما ذكر لزيادة
التمويل وقوله او وجد محاسب اياه فالعندية بمعنى الحساب على طريق الكناية لذكر التوبة
بعده قوله استغفرنا استغفار من العزم من صوب على التمييز فتوفية الحساب ثمانية عشر
الكناية ما قدمه او مجازاته على عمله وفي نسخة استغفرنا من العزم في الاولي وقوله
لا يشغلنا الخ يعني انه كناية عن هذا وليس المراد بالسرعة ظاهرها لانه تعالى لا يوصف
بها حقيقة وقوله روي الخ لا ياباه قوله والذين كفو لاله غير خاص بسبب التزول
وان دخل فيه حولا ولما لا يبرر عليه ان السورة مدنية نزلت بعد بدر وعنته قتل
في بدر كما لا يخفى قوله عطف على كسراب ولا حاجة الى تقدير مصنف كما قيل ان بكاء الذي
ظلمات قوله واو للتخييل الخ الذي التشبيه وما ذكره الرضي كغير من انها تختص بالطلب
وان استمر فقد ذهب كثير الى عدم اختصاصه به كابر ما لك والزمخشري ووقعه
في التشبيه كثير كما مر تحقيقه في قوله او كصيب وانما في الاصل للتساوي تلميح فصاعدا
في الشك ثم استعيرت لمطلق التساوي لما يظن بوقوع المشابهة او موت قبيل المشبه وظاهر
ان الشك ونحوه مستفاد منها لان عرض الكلام كما ذكره الشريف في حذف المتماثلة
وهو ظاهر كلام النحاة والمذكور في الاصول انه من الاول الامر وقد جمع بينهما بانه من سياق
الكلام لكنه لو اسكتها فليس هناك قارة ولا خ لزم واليه اشار الرضي فاذا ذكره قدس
سرم هو التحقيق وان كان في الكشف ما ينبو عنه فتدبر وقوله فان اعما لكر الى الحسنة
لغيرنية قوله لانه قوله او للتشويق فكانه قيل بعض اعمالهم كالشراب وهو الحسنة وبعضها
كالظلمات وهو القبيح فقوله اعمالهم شامل لما حبيد فمن الخار هذا وخففه باعمال
البرية نصب وفتية بها م لطيف وقد ورد عليه انه قايامه قوله ووجد الله عنده
لان اعمالهم الصالحة وان سلم انما لا تنفع مع الكفر لا وخامسة في عاقبتها ولجب
بانه ليس فتية ما يدل على سبب العقاب لاجل الحسنات بل وجد الله العقاب لسبب
قبيح اعمالهم لكنها ذكرت جميعها لبيان ان بعضها جعل هباء منثورا وبعضها معاقب
به مع انه مشترك في الورد لتفسير وجد الله عنده الخ بطلان حسنة ونفا عاقب
سببا لانه وقد قيل ان وروده اذ دخل قوله ووجد الله في التشبيه وليس بمكرر كما مر
ان المراد بالحسنات المشي لوجوده فيما لا يشترط فيه الايمان كالبر والصلة لا الذي
كما قيل قوله او للتفسير في حال الاعمال الحسنة لا مطلقا وان مع بانها في حال الخلوها
عن نور الحق كالظلمات وقيل اخرى كالشراب لكونها هباء منثورا وخفف الاول بالدرية

عريق

عريق

سعدى
ابوالمعالي
ابن كمال

سعدى
وعزى

لقوله ومن لم يجعل الله له نورا فإنه ظلمات في الهداية والتوفيق المخصوص بها
والآخر بالآخر لقوله وحده سبحانه فهو الملازم للنظم وقدم الحوال بالآخر التي هي اعظم
واهم لانها لم يأت بها من قوله ليجزى بهم الخ ثم ذكر لقوله الذي لا يمتثل لها
فلا حسن لها فيلزم ان يكون ان يظلموه هذا فيهما فاما ظلمات فيهما او يعكس فيكون شررا
كالالموت وظلمات في القيمة كما في الحديث الظلم ظلمات يوم القيمة ويكون تزييفا مناسباً
للترتيب الوفوي **قوله** لم ينجى صفة تخرج من الافرادها وكذا جملة بعشاء كذا ذكره بقوله
جملة بعضها فو قبحه ووجه ان يشر الى ان يخرجه مستنداً بمقدسه واعز بالموت في مبتدأ خبر
نموتينه للتعظيم كما في قوله له حاجب في كل امر يشينه وهو تكلف وقوله على يد الهما
من الاول اي من لفظ ظلمات الاولى وهو على تنوين سحاب وعدم اضافته في قراءة قنبل
والحسين كحمله تاكيداً للفصل وعلى الاضافة هو من قبيل الجبر المأول وليان انه ليس سحابة
وجه ومطر وقوله من راد قد اشار الى ان الفوقية ليست حقيقة وجملة اذ الخرج المضافة
ظلمات **قوله** لم يقرب الخ اي لم يقرب من الروية فضلاً عنها كما استحققة والشعر المذكور
لدى الروية من قصيدة كاشية لدهنها

هي البر والاسقام والهم والمني وموت الهوى في القلب بنى المبرج
• وكان الهوى في القلب محمى فنجى • وحبك عندى مستجود ومسبح
• اذا غمر النأي المحبتين لم يبلده • ريس الهوى من تحت مية يبرج
والنأي البعد وروى البحر الراسيس الثابت والمراد القديم العهد وهو من اضافة الصفة
الموصوف وضمير اشار الى ان كان كتمها في النفي والاشياء الا ان لغيرها اشياء واشياءها
نفي مطلقاً او في بعض الاحوال كما زعمه بعض النحاة وزعم ان ابن مشرمة خطأ اذا الرمة
في هذا وما داه يا غيلاً ان اراد قد برح فكذلك لم يبق له بقوله لم يبلده واعلم انه قد جرى
في العرفان يقال ما كاد يفعل ولم يكيد يفعل في فعل قد فعل كجد مع استعلاء فعله كقوله
فدبحوها وما كادوا يفعلون فاما ورد لغيره على هذا فهو ابن مشرمة وذو الرمة
انه اذا قال لم يكيد فقد زعم ان الهوى قد برح وليس الامر كذلك فان الذي
يقصده علم بكيد يفعل وما كاد يفعل ان الفعل لم يكن من اسله ولا قارب في الظن ان يتكلم
ولا يشك في هذا وقد علم ان كاد مؤنوعة لشدة قرب الفعل من الوقوع ومشارفته
فكما ان يوجب نفيه وجود الفعل لانه يؤول الى ان يكون ها قارب كذلك فالنظر
الى انه لم يكن المعنى على ان مثله حال بعد معناه ان يكون ثم تغيرت كما في قوله قد يحوها الخ
يلتزم الظاهر ويجعل المعنى ان الفعل لم يقارب ان يكون فضلاً عن ان يكون بمعنى بيته في
الرمة ان الهوى لم يسوحه في القلب وتلك النفس بحيث لا يتوهم عليه البراج وانه
لا يقارب من ان يوجد فضلاً عن الوجود ثم انهم قالوا في تفسير هذه الآية لم يرها ولم يكيد
ان يراها قيد او يفي الروية وعطفوا عليها لم يكيد لان سبيله سبيل ما كاد في قوله وما
كادوا يفعلون وهو تقييد معني على اشياء وليس المعنى على ان روية كانت بعد ما كادت
لا تكون ولكن انما قارب الكون فضلاً عنه ولو كان لم يكيد يوجب وجود الفعل كما في محالا
كقوله لم يرها ولم يرها واعلم ان لم يكيد في الآية والبيت جواب اذا فيكون مستقبلاً

والا قلت اذا خرجت لم يخرج فقد ثبت خروجها في المستقبل فاستحال ان يكون المعنى فيها
على ان العقل قد كان هذا كلاً صفة مستحقة الخ في دلائل الامحازف اذا علمت هذا
فنفى كاد ابلغ من نفي العقل الذي لا يخلو عليه لان نفي مقارنته نفي على نفسه بطريق برهاني
الا انه اذا وقع في الماضي لا ينافي بوثته في المستقبل وانما اشعر بانها وقم بعدا لياسر منه
كما في قوله وما كادوا يفعلون واذا وقع في المستقبل لا ينافي وقوعه في الماضي فان قامت
رؤية على بوثته فاشعر بانها تنفي بنفسها واسر منه بعد ما كان ليس كذلك كما في هذه
الآية فانه لشدة الظلمة لا يمكن ان يكون له رؤية بل ان كانت نصب عينه فذلك ان تقول
انه مراد من قال فيها اشياء وانما انما في لافها في الماضي شعر بالثبوت في المستقبل
وعكسه كما سمعته وهذا وجه خطيئة ابن مشرمة وتفسير ذي الرمة لان مراده ان
قديم هو اهل التوفيق من الزوال في جميع الازمان والفضيلة في المستقبل يومهم بوثته
في الماضي لا يقال انما من فخصاً بالعرب **قوله** شهد بجلالهم فكيف خفي هذا عليهم ولذا
استبعد في الكشف وذهب الى ان هذه القصة مؤنوعة فلحفظه فانه تحقيق اسبق
وتوفيق دقيق سمح بحض اللطف والتوفيق **قوله** والصماير يعني في قوله اذ الخرج في قوله
وقوله من لم يقدر الخ او لم يملك ليكون كقولك الثابت ثابت ومنهم من قال معناه من لم
يكن له نور في الدنيا لا نور له في الآخرة وقيل انه اشارة لما ورد في حديث شريك الخلق
في ظلمة ثم شرع لهم من نوره فمن اصابت منها هدى ومن اخطاه ضل وتصور نور
الشامى للتعليل اية لاشي من النور **قوله** الم تعلم الخ قيل هو اشارة الى ان الروية هي
علمية لا بصيرة تبتدأ من الاقلاستعارة او محارز بلاقة اللزوم والنباتات وفي
الاساس وفيه فطر لا ينهم ذكر وارادى العلم في نواحي المبدأ والخبر والمحمولها باطراد
غير علم اي البصيرة ولا مزينة في انصاف حقيقة عندهم والذي في الاساس من المجازي
معنى اعتقاد لانها لا تقبل على اية العلمية والاشياء والامر نزل للتمتع كمنقولة من المحررات
لتعدتها بغيرها الى واحد او بالي نحو انما قيل له الذي يكذب بالدين المراد الذي حاج
ابراهيم في ربه ولذا اقره بان هذا مما ينبغي منه فانظر اليه في علمه بالبحار الخ
هذا المقام لا مطلقاً وان قيل بانها منقولة من العلمانية فلا وجه لنظيره والى هذا
انشار المصنف بقوله يشبه المشاهدة واما قول السعدى رحمه الله كل من لفظ امر نزل وانما
للتعجب الا ان الاول متعلق بالمتعجب منه فنقلا الى المراد الذي صنع كذا المعنى انظر
الى متعجب من حاله والثانية متعجب منه فنقال انما انت مثل الذي صنع كذا المعنى
انه من الغرائب بحيث لا يرى له مثل في غير مسلم بقسميه اما الاول فلان ان انت
يتعلق بغير المثل كما رأت الذي يكذب بالدين وهو المتعجب منه كما مر
به ولا حاجة الى التقدير والترتيب بالمثل لا تزي الى قوله المراد الذي حاج ابراهيم
كيفية علمه قوله او كذا الذي مر على قربة واما قدسره الزمخشري بانها لان الى لا
تدخل على الكاذبة اسمية او حرفية وهو الذي غر محمى قال ما قال وما المانع من ان يقول
المراد المثل الى بكر ونحوه وقوله بالوجه متعلق بغيره وبالوثاقة ولا وجه لما قيل
علمية ان علمه قد يكون بالمكاشفة او بنور راى على نور العقل او بآية الله اياه كما
ارى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ملكوت السماء والارض لهما من الانبياء عليهم

فرايد

اشارة الى اننا لننقل الى الاستقامة لا للشانث وقيل اية واحدا ب كجائنه وخاضر قوله من
ما انا على ظاهره او المراد به السطفة لانه يطلق على ما قتل والتكثير في ماء الاول والافراد
النوعية في الثاني شخصي ولا مانع من جعل الاول على الشخص كما ذكره اهل المعاني وقوله متعلق
بداية هو قول الفاعل جهة القضاء تعلقاته عنونا لانه صفة بمعنى كائنه من ما فلا يرد
عليه ان مقام الاستدلال على كمال القدرة لا يناسبه فاما **قول** تنزيلا للغالب الخ
فكله كل للتكثير وهو كثير كما في قول يحيى الله مشران كل شيء وقيل لا يرد بها التعدد كما في شرح
المفتاح في قوله عام النسبة الكل مستدال به كما ذكره الشريفة وقيل انه يجوز ان يرد بالادلة
مخلوق بالتوالد بقرينة من ما يرد نطفة كقولهم كل شيء حتى اذا اريد ما به الحياة بقرينة
حتى لانه موصوف محي بمثاله لقيام قرينة السبا في العقل فلا يخبر عن كائنه كما توهم ولذا
الخيار الفاعل جهة الله كونه صفة فافهم **قول** سمي الزحف مشيا على الاستعارة في الكشاف
على سبيل الاستعارة لشيء لمره كاستعارة الشفة مكان المشف فهو مجاز اخر سئل وان اريد
شفة تشبه المشف في الغلظ فهو استعارة كما في الكشف واستعماله لفظ الشفة لانها في
ازادة شفة الانسان عند باعتباره من افراد المطابق كانه لا يزيد على كائنه
عليه المحقق في شرح المفتاح وقيل ان هذا ليس من قبيل ذكر المقيد وازادة للفظ
لان خصوص الزحف مقصود هنا ظاهر السقوط **قول** المشاكلة في نسخة او للمشاكلة
واورد على الاول ان المشاكلة المصيبة لانها صفة لا تستعارة البياضية
ورد بانها لا مانع مما ذكره فان المشاكلة مجازة الحسن الذي والعرضي وليست بديعية
محضه فلا قل من ان يكون اذ في خال من الاستعارة مع انه لا يخرج في محتملات الكلام
وان قوي بعضها وقد اعني هذا اللفظ من باعتبار صفة في رسالته المشهورة ببدء على ان
الحسن الذي لا ياتي بكونه عرضيا وليس بشي عقال ونقل قال في المفتاح اما حسن الاستعارة
التخييلية فيجوز حسن الاستعارة بالكناية من كانت تامة لها كلاك بمر كائنا بالمنية
ومحالبها شمر اذا انتم اليها المشاكلة كقولهم ليد الله فوق ايديهم كانت الحسن والحسن
ولا فرق بين استعارة واستعارة وتخفيفه في الشرح **قول** ويندرج فيه ماله اكثر
الج وهذا باعتبار الاكثر فنيما بعد ربه فلا يرد امر اربع واربعين مع ان مفهوم اليد
غير متعين ومن المتعينة وقوله قال الله تعالى ما يشاء صريح في ان له تعالى مخلوقا
اخر على هيات لا يعلمها الا هو فلا صلحة الى مثل هذه التكاليفات **قول** وتلك كثره
الصغير في منهم اذ لم يقل منها قال الرضي بعد ما ذكر ان من في وجوهها لذي العلم
ولا تفرد لغيره ويقع على ما لا يعلم بقلبي ومنه ومنهم من يمشي على بطنه لانه قال
ومنهم والصغير عايد على كل اية فقلب العلم في الصغير يمشي على بطنه فقال الرضي
الج والمذكور في الامور العربية كما في المعاني ان التغليب لاجل الاختلاط اطلقت
من على ما لا يعقل فيخوم منهم من يمشي على كظنه الخ فان الاختلاط حاصل في العموم
الساكن في كل اية وفي من يمشي على رجلين اختلاط لم في عبارة التفصيل فانه يصغر
الانسان والظاهر انهم وظاهر ان في قوله كل اية تغليباً وهو غير مراد بل الظاهر
بل المقصود انه لما شمل العقل وغيره على طريق الاختلاط لم اعتبار ذلك في الصغير
العايد اليه وتغليب العقل منه فلا صلحة الى ان يقال انه لما تغلب حكم العقل في صغره
لزم اعتباره فيه ولا يلزم كون التغليب مجازا فالمراد بالتفصيل من ومن وبالكمال

سعدى

ابن كمال

سعدى

ابن كمال

ابن كمال

سعدى

صغير

صغير لا دابة كما توهم فاعتز بربك الموافق فخصك بالاعتبار بلفظ ما لا يقال الصغير
واقع في شانه النفس والتفصيل فكيف يسمى لهما لا والتعبير عن بعد جعلهم بواسطة الصغير
في حكم العقل لا لتزجيح والتفصيل له ولا تغليب فيه وانما سمي لقلبي لا لتبناية عليه
لانا نقول **لما كان الصغير عبارة عن كل اية مع جعله لهما لا والتغليب**
انما هو في صغره ولذا اقتصر عليه المصراع خمسة الله وامان من فلا تغليب فيها الاقمن
بمشي على رجلين ولو جعل من التعبير به موافقة لصغير العقل على عطل بل انتم قوم
بجملون مع فتدبر **قول** والتزجيب كقصد ماله ولو عرف في القدرة اي اعظم ما تعرف
به القدرة الالهية وفي نسخة لغرب من الغراب وفي اخرى اعرف من الغراب وفي
الاصالة المنسية بغير الله اي لا تنقله وتحرره بدونهما وهو موصوف مستغرب
ومن الغلظ ما قيل انه غفول عن ان المشي مستعار للزحف فان الزحف مثل قنامل
قول مستطال القاصد المركب مانركب منها وعلى اختلاف متعلق بمخلوق وهو تفسير
لقوله ما تشاء وفي قوله لقد انزلنا النقات وقوله للحقائق بقدر متعلق له
مناسب لما قبله وان مع جعله بمعنى والحقائق في نفسها والدلائل مما تدل عليه
الايات **قول** نزل الخ قد مر في سورة النساء انها خاصة بيهوديا فدعا اليهودي الى
النبي صلى الله عليه وسلم ودعا المشاقي الى كعب بن الاشرف ثم نحا كما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحكم لليهودي فلم يرض المشاقي بفضائيه وقال نحاكم الى عمركا فها
التي قال لليهودي فضي الى النبي فلم يرض بفضائيه فدعا الى النبي الذي عنه نبوته
فخرج بسيفه فضرب عنق المشاقي فخرج الصغير لموم حكمة او لانه مع من يشا يفض
في مقالته فهو كقولهم بنو فلان قتلوا قتيلا وكعب بن الاشرف من كبار اليهود وقوله
ان يحاكم بصيغة الجمهور المعلوم **قول** اطعنا له طائفة نقدنا له ما حكمهم
وقوله قبول حكمهم اي الرسول صلى الله عليه وسلم و الله او مما لا تخاد حكمهم وينوي
بمعنى يعرضون للاستنجاد وقولهم هو اطعنا وقوله اشارة الى القابلية يعني والمراد
هم المشاقي المذكورون في قوله يقولون امنا الخ ونسب التولي والاعراض
عن الايمان الى قريبي منهم مع ان جميعهم كذلك لاظهارهم ذلك كما في سبب النزول
وقوله اذ الى الرضي منهم لا بأسرهم اي من المشاقيين وهم المذكورون بقوله
فريق منهم وصغير يقولون المؤمنين مطلقا **قول** وسلب الايمان اي في قوله
وما اولئك بالمؤمنين فليعلم ايمانهم ليس لتوليهم لاقتضائية القابل الامر
بالعكس وروايته فرق بين الغم والسلب وتقابل الاول الوجود والثاني الإيجاب
والمراد بالحكم بانتفا راسه الايمان لظهور اشارة التكذيب الذي هو التولي يعني
انه ذكر بعد لتنفذ لنا وحق الحكم بنفي الإيجاب عنهم فتأمل **قول** والمترقب
جعل له العهد لانه في المتأقنين وهم مؤمنون ظاهرا او المراد الثابتون
على الايمان في السر والظاهر ولا تولى لهم عن قبول حكمه كقصد ايمان وصغير دعوا
يعود الى ما يعود اليه صغره يقولون **قول** ليحكم النبي ففاعل صغره رسول صلى الله عليه وسلم
وقوله او المدعو اليه فالصغير يهود الى ما يفهم من الكلام وهو شامل الى ما كتبه في الحقيقة
الرسول فذكر الله لتعظيمه الخ على الوجوه لانه اذا ذكر استمان متعاطفان والحكم انما هو
لاحكامها كما قرره في نحو ادعوا الله والذين آمنوا وسر في زيد وحسن حاله

رد على المفتي

ابن كمال

ابن كاسانوف في شرح الفتاح

سعدى

سعدى

عزيق

عزيق

سعدى

افاد قوتلخصاص المعطوف بالمعطوف عليه وانها بمنزلة شيء واحد بحيث يقع لشيء واحد
لحكمها واخواله الى الآخر ولا كذا ذلك السبيل في مثل العجبي زيد كرمه لان الثاني مقصود
بالنسبة كقوة شتر لم الكشاف ولما قال الرمنشري هنا يعني الى الله ورسوله كقولك
العجبي زيد وكرمه فزيد كرم زيد فهو من استقام المعطوف عليه في التفسير ان المعطوف
هو المقصود بالنسبة وهذا انما كان كذا كرمه فزيد كرمه فزيد كرمه فزيد كرمه فزيد كرمه
يتمتد الى انه ليس مقصودا وحده بالنسبة لقوات الدلالة على قوة الاختصاص كما مر
لكنه في نفس الامر وحقيقة الحال هو المقصود كقوله لا كقصدا البذل فاستقامة اشارة
الى هذا او من لم ينف حمل مراده قال ليس المثل الذي ذكره الرمنشري من الابد الى شيء
فانه كقوة العطف للتفسير وفاديه تنظم وفي قوله للتفسير نظر **قوله** والدلالة على
ان حكمه في ما عرفت من ان فاديه هذا الاستلوب الدلالة على قوة الاختصاص من المسوقة
لاستنادها لاحد مما لاخر ومن لم ينف حمل مراده قال كذا كرمه فزيد كرمه فزيد كرمه فزيد كرمه
المفرد الى الله ورسوله واما في مجرد ذكر الله ف**قوله** فاحا فبق الج بياك لانه اذا كانت
وقوله اذا كانت الحق بغيره فترد به لعله من سبب النزول والتعبير به اذا في جانب الباطل
اشارة الى حقيقة بخلاف كانت الحق فلذا عرفت به بان وقوله وهو شرح الج يعني قوله اذا دعو
الج لان بياك لان اعراضهم اذ حكم عليهم والمثابغة من حقل المصلحة الى الاضرار عقب
الدعوة دون الحكم عليهم والتعبير بالاشتمية وما قيل من ان الاولي ان يقال لا اشتمية
الاشتمية لان كان الحكم لم ياء لا اولد اقال بينهم لا علمهم اشعار ايات اعراضهم
شامل لصورة الشك لا ينام سبب النزول سوف الكلام ومثابغة لقوله لم الحق ولا
مستباني من نفي زيارتهم والنسبة في اختيارهم دون علمهم لان المقاروف قول
المتخصصين ذهب لتكميل بيننا لا علمهم ومما نظروا المتخصص وقوله لا علمهم من تقدير
الحق وقوله ما ولد عنده الى معنى اللام او هو منضم من معنى الاشتمال وتقدم صلاته
لما ذكرنا في الفاصلة ولما **قوله** بان واذا لم يفسر به الشك في بيوته كما في الكشاف
لانه لو لم يفسر القلب وتقدم علمهم على الرسول في المنظم قتل انما لظن ان الله لو وقع
منه لكان من الله لانه مظهر لا مثبت واورد علمنا انه لا يثبت قولهم لان منسب
بقوته الج وايضا ما يخافون خيفة نفسه فلا يثبت الحصر في قولنا كذا ان حكمه حكم الله ولا
يخفى عدم وروده وان ما كان ما ارادنا الى ما انكره فالحق فاما **قوله** اضرب عن القسمين
الخيرين ذهب الامام الى ان من منقطع والمص والرمششري الى ان من متصلة المقصود
التقسيم لكنهما اختلفا في اضرب بل ذهب الرمنشري الى انه عن الاخير والمص الى انه
عن الاخيرين والطبي الى ان عن الجميع والتقسيم الاول ادل على ما كانوا عليه وادخل
في الانكار من حيث انه ينافي لشرعهم الميزا اذا كان الحق لهم على العترة وحضر الظلم فبينهم
ناطوق به واما انه لا يدل على غير الاول والمقام يقتضيه ولذا خالف المص كما قيل
فبيننا فما اذا اظلم جوفهم الخفيف استلهم اظلام الانبياء ونفيهم الاول ليس بل انهم
اذ نفي الامكان عنهم قبله فمعنى عنه وعلى الاخير فالاضراب انتقالي والمعنى هو هذا
كله فانهم هم الكاملون في الظلم الكامعون لتلك الاوصاف فلذا العرضوا عن حكم
بدليل انهم الاشارة والخطاب وتقرير الخبر وتوسط الفصل لانه لو كان الاولين لا عرضوا
عنهم والخيرين ولو كان الثالث لم يناسب لعلمهم لاما نته وبثاته على الحق فاما **قوله**
ومنصب نبوتنا في عترة اكامر وكن اشعر عترة النبي والخيرين وقوله وظلمهم في
الظلم انما دفع لما يقال من انه اذا نظر الاخير ان كان الاولين مثبتا والمثبت ههنا
الظلم وهو غير محقق في الاخير بآيات الظلم والحق لم يردون غيرهم بان المرض فسر

بالكفر

عزيق

تنافض في المعنى

ابو السعود

عزيق

كند

بالكفر والمثل الى الظلم والكافرون هم الظالمون **قوله** والفعل انما الاتيان بضمير الفعل المقصد
للمعصية على معنى انهم الكاملون في الظلم وقوله سببا الج ارعنا بشعر بانه ايضا في قوله
لحكمه الرسول صلى الله عليه وسلم **قوله** تعالى انما الى المحر لانه هذا شان من آمن وكان يعنى
لاق به وانبيى له كما صرح به المص فلا حجة الى تفسير المؤمنين بل الخلق منهم كاقبال انهم
ايضا نعم قوله سببا طعنا مفسرا بالثبوت والاخلاص لصدور مثله عن من قبلهم ايضا **قوله**
وقرئ بالرفع في الكشاف وقراءة النصب اقوى لان في قوله او قل في التعريف فهو اقوى
بكونه مبتدا وجوز خلافا ايضا وذلك لانه لا يكون الا في ثبوت مصدره مع وما
كون الفعل لا يوصف بغيره ولا تنكير فلا يضر كما توههم واما كونه لا يوصف كالضمير
فلا يدخل في الاضمار فيه وهذا انما على ان المصدر المستبوك مع فاديه اقال للمتعامتين
ولا يضر لولا ان في ان المصدر الاول به يجوز ان لا ينفك منه فاديه كما جعل قوله وما كانت
هذا القرآن ان لغيري معنى افترا وقد ذكر في باب النعت ان يجوز ان تنكيره مذهب
العاصم من انه قد يقدّر له ما فاديه تنكيره كما ياول ان يقوم رجل بقيام رجل مثلا ففي ما
ذكره شرح الكشاف ههنا نظر وقد نفاض كلام المعنى فاديه المتألف وقد قيل ان قراءة
الرفع اقعد لان جعل المصدر ما هو اكثر فاديه مصت الفاديه اقوى وفيه نظر وقراءة مجبو
مناسبة له عوى معنى لعدم ذكر الفاديه اعني والكافرون **قوله** في الفرائض والسنن هذا منقول
عن ابن عباس رضي الله عنهما ويحتمل الملف والنشر وقوله على ما صدر الج بقليل
كقوله اذ كرم الله على ما ههنا كذا لاعلاوة لفساده وقوله فيما بقي من الهجرة لان الاتقا
يكون في الاثني بخلاف الحاشية **قوله** وقرا يعقوب الج والباقيون بخلافه بكسر القاف
وباو وصل بعدها الضمير وقوله بلا نيا اي ما وصل والهاضمية لانه قبله ساكن تقدير
لجعل كنهه وعنه اذ لو كان محركا كنهه وله لفرح في جعل المحذوف جميع المعز في حكم
الباقى وقوله بسكون الهاء قبل هي لتسكت وقوله بسكون القاف الج فاعطى ستة حكم
كين لكونه على رنة فخفف بتسكين وسطه لجعله كلمة واحدة وقال ابن الانباري
انه لغة لبعض العرب في كل معقل حذوف لضمه بجعله منسيا ويعطى حكم الاخر لما قبله
فيقولون ثم ارادوا ان يكون الراء واللام فلا يحتصر بكسر الراء والها اما السكت
حركت للتقدير الساكنين وضمير وكاه القياس ضمير ما حينئذ كنهه لكن السكون لم يوضع
ليريمتد به ولا لانه قبل من كسر لضم تقديره او منعفت الاول لانهم لم يسموا هذه السكت
فانما هما في الوصل **قوله** تعالى واقصوا الى عود الى سبب كالامنا قفنا كالمستعير
عن قول حكيم وقوله جهدا بما نهم منصوب على الكناية او هو مصدر لا قفوا لقرن
معناه وهو مستعار من جهد نفسه اذا ابلغ وشعر ما هو الكد والايحاط وشددوها
هذا محتمل ما في الكشاف وشروحه وقوله في المائدة جهدا لايحاط اغلظها لانافيه
كما توههم فاما **قوله** بالخروج الج قدره بغيره نحو اب القسم ومنهم من خصه بالخروج
للغزو وقوله على الحكمة اي حكاية بالمعنى فاديه لخرجين بصيغة المتكلم مع الغير وليس
المراد حكاية الحال الماضية واصلة كخبرها لان المعبر زمان الحكم وهو مستقبل
فيه **قوله** اي المطلوب الج قد اختلفوا في اغراضه ففيل انه مستد محذوف الخبر اي
طاعة معروفة لمثل يكما فخير اخبر مستد مقدر في المطلوب منك طاعة معروفة او طاعتكم
طاعة معروفة وقيل هو نوع بفعل مقدر فيكون طاعة معروفة منك وهذا الاختلاف
مبنى على تفسير معروفة لانها فسرت بانها معروفة بالخلاص ومطاعة الخيان وبانها
معروفة منهم بانها على طرف المساك بغير نية انما في اهل النفاق وقال الباقى لا يقتدر فيه

وطاعة منتهى الخيرة معروفة وسوغة في الابد ابانكره انما اراد بها الحقيقة فتع
والعوم من المستوعات ولم تعرف كذا لثبوتها في نفيها للحكم ولجلد نقلها
اي لا تقسموا فان الطاعة معروفة منكم لا تخفى وكذا المعصية فلا فائدة في اظهار
ما يخالف الوافق كاور في الحديث ما من عامل عمل عملا الاكساة الله وكون
ومو معنى حسن الكثرة خلاف الظاهر **قوله** على اطعوا طاعة اي تقديروا وطاعة بمعنى
اطاعة كما في انتم كننا وقوله على الحكمة متعلق بتبليغ فالمعنى قل لهن قال الله كننا
وهذا الاقتضاء قوله فانما على ما حمل الخ والمسا لغيري التمكن لان امر من الله
بالذات وهو مبلغ وكذا ايراد لفظ الرسول وتكريرا لفظ الفات مقتضى لفظ الرسالة
منه وجوب الطاعة ولا يفيد هذا لولا لا طيعوني وقوله فان تولوا اما جواب
لكونه وما لكم من نعمة فمن الله وقا شمر مقامه واصلة لتولوا على الخطاب لثبات
لقولهم عليكم وان تطيعوه تهتدوا وكان اصله لتولوا على الغيبة ومقتضاها عليكم
وعلمهم ففتنوا المتفات من هذا الوجه لانه جعلهم على حيث امر الرسول
خطا بهم بقولهم شمر خا طهم بان يتولوا استقلال الامر الله لا من يبت صلى الله
عليه ولم يمتوا المتفات كقوله لا يحارجه كما قيل لانه وان كان خطا كانا كسب
الظاهر فيكون الغيبة لانه يحكم في الخطاب قد يتحد مع انه المتفات وقد يتحد
فلا المتفات وهو من بديع المعاني وقيل انه من تلويح الخطاب اذ عدل عن خطا
الرسول صلى الله عليه وسلم الخطا بهم بالذات فليس مندرجا تحت القول وقوله على
صحت قيل الظاهر على الرسول وهو سهل وقد روي عنه بانه للفتية على انطالما
بالرسول وقوله من الامثال اشارة الى ان فيه حكمة او شيئا لان حمل معنى كلف
والمراد بقوله فانما الخ انكم لا تعرفون بها الصفة وانما حارجهما لنفسكم لغيرها للخط
والعدا **قوله** الموضع الخ هو منعد او المعنى البت في نفسه فهو لا يزم كما في الكشاف
وقرر كذا الموضع رحمة الله لان هذا السب مقام التبليغ **قوله** خطاب الرسول الامامة
الاجابة وهم من امن به ويصح كل منهما هنا سواء قلنا الخطاب الشفاهي يخص الموجود
في زمته ام لا لوجوده في عصره بوجده فلا وجه لما قيل انه يعني امة الاحياء على
مذهب من يخص الشفاهي بالموجودين في زمته ويجوز ان يراد بجماعة الدرة
الموجودين في عهده فلا يخص المؤمنين فمن تبعه في زمانه ومن لم يتبعه في زمانه
للتبليغ اي المجرى من منتهى فانه من الخلفاء وهذا على الوجه الثاني وقيل ان التبليغ
اشارته بالامامة الاجابة والافعال الثاني وفيه نظرو وفيه تشوب بجملة الخطاب
خاطب القس على تقدير التولي عن صرف الخطاب عنهم الى المؤمنين الثابتين وهو
كالاعتراض فيما ذكرانه ينبغي ان يامروهم بالطاعة كخا خا ولا يخاف من انهم
بانه هو الغالب ومن معه فليس الخوف محال ولا يجوز ان يكون من تبعه من
حينئذ كذا في الكشف مع وجه اخر ليرى رضه شمر انما قدم من وجهها هنا
واخر مما في الفخر اشارة الى ان مدار الاستحلاف الامكان فان الخليفة لا يعزل
بالفسق ومدا المغة والاحترار العظيم الامكان والاحتمال الصالح معا كما قدم
المفعول على المعطوف في قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل
اشارة الى ان الترافع ابراهيم واسماعيل تبع له **قوله** لتقديره له فالمفعول محذوف
دل على جواب القسم اي استخلافهم وتكليفهم لان وعد يتعدى لمفعولين وعلى الثاني

طبي

سعدى

سعدى

لستحسبهم

ليستحسبهم من رتبة المنزلة المفعول وما في كما استخلف مصدرة وهو وصفه المحذوف
اي استخلفا كما مثل استخلافهم وقوله بعد الجباية اي بعد اهلاكهم قبل الاستخلاف
محصو وتلكم كما يخالف لما في التوازي **قوله** بالنقوش والتمثيلات لغير الى ان
ملحوظ من المكان لكن اجريت فيه الميم مجرى الحروف الاصلية كتمسكوا واصلة جعل
الشيء مكانه مشغلا في لا زمة ومما والنبوت والنقوش والممكنة وقوله من
الاعداء متعلق بخوفهم ومو يحققني البشرية ولذا قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم
والله يعصمك من الناس وقوله ليبتد لهم بالخفيف من الابد **قوله** عشر سنين
قيل انه يخالف لما اشهر من انه صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلاث سنين **قوله** سنة
وموافقين قال عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم سنة فانه بعث على اسيرين
واقام بالمدينة عشر سنين بلا خلاف **قوله** لخصت الروايات في سبته
صلى الله عليه وسلم فقيل ثلاث سنين وستون وقيل ستون والاولى قد جمع بين
الاثني عشر سنة وستون قال السنون لم يجد الكسور ومن زاد عددا
ونقصه في كنه الحديث وقوله فاعلموا اني غلبتهم فليتهم **قوله** وخلافه الخلفاء
الرشد من معطوف على صحة او النبوة والملاءم لولم يرد على الرضا والشيعة
لان خطابهم في حقيقة الرسالة وما وعده الله امتنا لا بد من صحته وقد وجد
به جمع منهم ولا يلزم عموم الاستخلاف للمخاطبين بل وقوعه منهم كمنوا لان قول
قيل فلا ينافي في عموم الخطاب وكون من بيانية كما مر ولا ينافي ما وقع في خلافة عليا
وعلى رضي الله عنهما من الفتن فان المراد منهم من اعداء الدين وهم الكفار كما سيلي
والموجود عليهم الايمان والعمل الصالح وكاله فتم فان وصفهم بما لا يشعرون دخلتهم
في ذلك وقوله في الآخرة قد للعذاب والامن وخوفهم في الدنيا **قوله** حال من الذين
اي الاولي بقية قوله لتبليغ الوعد لانهم هم اللو عهدون او من صفتهم وقوله بالثبات
على التوحيد لا ما في حيز الصلة من الايمان والعمل الصالح بصيغة الماضي لما دل على
اصل الانقسام بجمع بقوله بعد وبني المخارع الدال على الاستمرار التجدد في حاله
منه مقتضى البلاش كون في شيئا مما يشرك به او شيئا مما لا يشرك به فهو مفعول به
او مطلق **قوله** او استيناف اي ساء في كانه قيل ما لهم من تخلفون وتؤمنون فقيل
يعبدونني كما في الكشاف وورد عليه ان المقتضى قد بين حيث رتب الحكم على المؤمنين الدال
على علمهم مقتضى الصلة فلا وجه للاستيناف وليس هذا بشي لان علمه الصلة لا يستلزم
وعليه هذا الاستخلاف في امر من الاعداء او ماله الى التخليل الامر بقوله يؤمنون من الان
لان الايمان وهذا انما يش من عدم التدين وقد استدل **قوله** حال من الواو امر الذين او
بذل من الحال واستيناف وقوله تعالى ولا تفر معطوف على جملة وعدا وعلى مقدمه اي من
الذين هم الفايرون ومن كفرهم وقوله من اريد الخ اشارة الى انه من الكفر والكفران ولا يتوهم
ان يكون المراد من الخلفاء من الله به عليهم من الممكن في الدين **قوله** الكاملون
في قسمهم توجبه للحض بانه باختيار الحال وقوله حيث ارادوا الخ ونشر لتفسير الكفر
الشابوق وقوله في سائر ما امركم به اي غير ما ذكر وقوله ولا يتعد الخ فبما اشارة الى جواز
عدم العطف عليه وقيل هو حينية معطوف على يعبدونني ولا وجه له لانه بعد تسليم
الانقسام وجواز عطف الانشاء على الخبر لا ينافي سب هذا كونه كالا واستينافا فهو

غدير

سعدى

اما عطف كما ذكره على طبعه او على مقدر كما عبيدوا ولزوم عدم الوقف بينهما مع بقل
خلافه ليس بشي **قوله** فيكون لكرت الامر بالمزاد بالعلق التعلق المعنوي لانه تعليل
له وقوله او بالمندرجة اليه بجملة القول التي اندرجت فيه وقوله اقبوا اليه وتعلق
الذي في قوله ان تظنوه ثمندوا وقوله فان الفاصل بين المولى وبين كسر
من تسمى الوعد ولو كان اجنبيا كان لان اصل العطف بالمغايرة **قوله** ولا تحسبن
يا محمد هذا عطف بنفسه وليس في الواو زيادة كما توهمة لسقوطها من بعض النسخ وقيل ان
لكل من يقف عليه كقوله ولو تزي لا للنبى صلى الله عليه وسلم لانه لا يفيد منه مثله
واجب بانته ترضى من صدر منه كقوله اياك اعني فاسمع يا حارة او هو
اشارة الى انه في نفسه من لا يتصور صدق ومثله عند كقوله ولا تكون من المشركين
وقوله في الارض كقوله معجزين لكان حالهم في الدار التي هم في الدنيا مقدر وعلى
اهلاكهم وفي الآخرة ما واهم النار وقيل فابديت في قوله الحكم الالهي والانتكار **قوله** الضمير
فيه محمد صلى الله عليه وسلم قد مره لتواقي القرانين وقدم في الارض على الثاني لانه في
وقد قيل ان معجز عن المطابقة لمقتضى المقام ضرورة ان مقتضى المقام هو المفعول
الثاني ولا فائدة في بيان كون المعجز في الارض وقد مر نحوه في قوله اني جاعل في الارض
خليفة وقد مر من ان كان تحت الفائلة جعل مقروغا عنه وانما المطلوب
بيان محله الى لا يعجزوه في الارض وفي الآخرة لانه ما واهم النار وقوله ولا تحسبن
ان تحسبنوا الفسهم وكذا الفاعل والمفعول يجوز في افعال القلوب وهو الذي سئل في
المفعولين هنا وان عد النجاة صنعفا كما اشار اليه المفسر **قوله** عطف عليه حيث
المعنى الى اوله ليصح عطف الخبر على الانشاء وقيل هو معطوف على مقدر لان الاو اعيد
في الدار كما قيل هو مقصورون في الدنيا بالاستئصال ويجزئون في الآخرة بعد ان
النار وقيل تقديره مقدر وعلمهم ومحاسبون وما واهم النار وقيل هو جاعل في الارض
لا ينفخ في الصور لمن ما واه النار كما في قوله في النار للحساب وقيل ان النار
والعدو واليها واهم الدنيا لغنى في التحقق ان ذلك معلوم لهم لا ريب فيه وهو
لا تكلف فيه وقوله لان المقصود الخ تعليل لهذا التقدير وانما لتيسر المقصود منه
الانشاء وقوله الساوي اشارة الى انه اسم مكان وقد حوز في المصدرية ايضا **قوله**
يا محمد الذين آمنوا الخ من ان حال العبيد بعد ما بين بحال الاحكام والالتزام والنية
اشارة لقوله ثمرة والامنيات ما يتعلق بالاله وان ذكر منها بعض الاحكام والمناسبات
للرب كما ان نورا الشرايع وفي بعض النسخ التمشيات يعني الله نور السموات الخ وغير
اي غير ما سلف وقوله والمراد به اي بما ذكره من الامية من الخطاب وقوله لو وعد علمها
معطوف على الامنيات او وجوب الطاعة **قوله** ما واهم النار وقيل ان لا يدخل النار
تغلبا وفي الاتفاق دخول سبيل النور في الحكم قطعي واخره ممنوع ولا اعتداد
من حوزة وقد قيل علمه فن تحت اذ يجوز ان يعلم الحكم في الشك بطريق اخر كالدلالة
او القياس الخ كما في ان الاختصاص اذ يعلم منها حكمه العبد وبالقدر في لا واني عندنا قوله
في الاتفاق قطعي ليس بمسكرا لان جعل ما ذكره حكمه الدخول في بعض شروح جمع الجوامع
انه لا يجوز تخصيصه منه وقال الشنقي انه ظني كالدخول في حوزة لخرجه منه ونقل
انه وفتح مثله من الاخبار لا ينفذ وبيت الى مرشد بالشرايع المعجزة او التامثلة

قيل

قيل وموقفه المتغير فيما فليجتره لعله كان قبل نزول انزاج كتاب وفي بعض
الروايات انها انتم صلى الله عليه وسلم فقلت ان تخذوا عني اياتي تكون عليا
في حال نكروها فنزلت **قوله** وقيل لا سبب لغير النزول وهو واحد موافقات راسه
الصائب للمعنى وقوله ان لا يدخلوا في الارض لانه لا يملكه الا الله وقيل روي بدوهم وروي
انهم عن الدخول كما هم قد اعتادوا والنوا المتحول بغير اذن فان اذن ان ينهض
الله ابلغ نهي وقيل الوجه ان لضمير الارادة اي نهيا لهم ارادة ان لا يدخلوا في الارض
اذن وجوز ان يكون علة للموداة والاولى نهيا لهم لئلا يدخلوا في الارض
جائزا فانه يحتاج الى اذنها لارادة مع انه رده بان ارادة الله تعالى لا يقع خلافها
واجب بان الارادة بمعنى الطلب فقد تكون صيغة النهي لغرض الطلب وهو
لنفس لما فيه من التقدير ثم التنازل من غير حاجة وقد روي ان عمر رضي الله عنه
خسر ساجدة الله شكر لما نزلت هذه الآية مدنية كالسورة لان الغلام يضارب والاية
مصدرة بآياتها الذين آمنوا فلا وجه لقول القرطبي حمدا لله انها مكتبة وقوله الساعات
جمعة لتعدد الظواهر بنوعها والايام والمراد علمه بخصيصه من الظاهرة **قوله**
من الاقرار ببيان للضبيات وهو يؤخذ من المقابلة وقوله فغير اني يكافي الكتاب
والمراد الترافيق لا المطلق وقوله في التوهم اشارة الى انها في اوقات متتالية
ولذا قيل ان المراد بالمرات الاوقات وقوله مرة بفتح من مرات لتعقبها وبيانها
مع ما بعد ما وقوله لانه لا يمان لسبب النهي لانه لا يمان بفتح في العورة او لا
بحسب الاطلاع على تلك الحالة والتفظة في الغان ولست يمان بغير كذا في الفهم
وقوله محلة النصب اي الحارة والجذور وجوز في محله لخرجه على انه بدل من مرات
وبايانه نصب حجة لان محله منبسط على الفقه وقوله للنقطة اي التي تلبس بها وهو حال
او صفة لان المراد نكاح الخبير او تنقيح ميراثه وللقيلولة متعلق بتصنوع
وهذا بدله **قوله** بيان الحين او المراد به من اجل حرة الظهيرة وقوله هي ثلاث
اوقات اشارة الى تقدير مضاف او يجوز في عورات وقوله محله الخ تفسير للضرورة
واعور المكان بصيغة الماضي لاختلافه **قوله** تعالى ليس عليكم الا في الكشاف
ان هذه الجملة اذا رفع ثلاث عورات في محال رفع على الوصف والمعنى من ثلاث محض
بالاستئذان او اذا نصب لم يكن له محله لانه مقر بالاستئذان ان في تلك الاحوال الخاصة
وقد اشكل الفرق بينهما اذ جوز الوصفية في حاله ونكح في تفتيح توجيها في الحالة
الواقعة صفة لانه ان تكون معلومة حتى توضح وتخصص وفي النص تكون هذه
الجملة الاولى لانها صفة للبدن فان لم تقم لتفرض القاعدة وان علمت كان الحكم
المستفاد من قوله ليست اذ نكر لغوامع اختلاف الواقع لاسم في سبب النزول بخلاف
حالة الرفع فان الحكم فيها معلوم من الجملة الاولى وهذا جعل لخرجه في قوله لانه
عام منها وفيه بعد لتبين بحث قد مر واما ما قيل في وجهه من انه يكره جعل الحكم
للمقصود وصفا للظرف فيصير مقصودا وايضا الامر بالاستئذان ان في المرات حاصل
وصف بان لا يخرج وراها او لا ينادي فقط لا طائل بوجهه **قوله** في ترك الاستئذان في
السببية او الظرفية المجازية وقد بعد من لا يفيد بكون الامر قبله مع ان الاطلاق
غير مكلفين ولا تشرعوا زرة ولا خري لانه لا يجرى بالمفهوم او انه لترك تعليمهم

تفسير

غريق

والفكر من التحول عليهم **قوله** ولتبرهن ما ساء في اننا الاستيذان ان لان هذه تدل
 على جواز التحول بعد هذه الاوقات وتلك على خلافه وقوله ومما لم يكن المتحول
 عليه يد على ان مما لم يكن غيره في حكم الاخر فلا يرد انه خارج عما ذكر **قوله** في ترك
 الاستيذان ان يد بعد من وقوله على تعليل الاحكام الشرعية وصحة القياس اذا اطلق على
 العلة لا مطلقا وقوله وكذا اي ما ذكره على التعليل في الجملة لا كليا وقوله طائف
 اي على بعض خبر متعلقه خاص بغيره ما قبله او بعضه فاعل ليطوف مقدم مقدم
 وقوله اي الاحكام فهو مجاز من اطلاق الدال على كونه لما بينهما من شبهة الخالية
 والمجملية قوله الذين بلغوا الحجة بغيره ذكر الملوغ او الذين ذكروا قبلهم وهم الرجال
 في قوله لا تدرخلوا بيوتنا وما في مما قبله وقوله وجوابه في التعريف للغير ولو كان
 بيان الاطلاق بقوله منكم **قوله** او مبالغة في الامر لان تكريره بيان انه يدل على الاحتيا
 به وقد قيل في الوجوب المستفاد منه انه ممتنع وقيل بخصوص عدم الرضا وعدم
 باب فعلق كما كان في العذر الاول **قوله** العجايز الخ او قل من عن الارواح وعده في
 الاساس من الجواز لانهم يكرهون العقود كغيرهم وقوله لا يترجون كما خالفه كما شقة
 وهو جمع قاعد ولا يثبت لاختصاصه ولذا جمع على قول لان التافيه كالمذكورة او ما
 شاذ وقتد الثبات ليجز الباطنة لانها تفضي لكشف العقورة وقوله لان الام
 مؤسولة اذا اراد به الحدوث فتدخل الخبر بها والافد حولها فيه لا اذ اذ
 الثبوت او على من هذا الما في ما هو على من هذا من فرق بين الالوهة وبقية
قوله غير منظر ان زينة هذا النفس اشارة الى ان الباطنة لا تعدد ولا افرقة
 متعددة مع ان نفس الادم بالمتعددة في كثير وامر التعدد والذموم سما على
 الالتزام فيقولون انهم في الخلقة اطلعت مشرعا وقد صرح به الراغب ويؤكد
 ان اصل اللغة لم يذكروا متعددا بيا بنفسه ولم يروا قال يترجم للمرأة حلقتها
 وليست الزينة مأخوذة في مفهومه حتى يقال ان مجرد كونه من قال انه
 اشارة الى زيادة الباطنة في المعقول وفي القاموس يترجمت اظهرت وبنية بالرجال
 وفي الكشف هذا بناء على ان الباطنة لا تعدد وكما يراه قول العلامة تكلف اظهار ما يجب
 اخفاؤه **قوله** كما لا يحد قوله وبدون برز وفتح معنى فقد لخطا وخطب خطب
 عشو وقوله شيء منه اي من البياض وما امر بلحقا في ما مر في قوله ولا يبدى
 زينة من **قوله** الا انه خص بكشف المرأة الخ اي بعد ما كان معناه مطلق
 الكشف كما في السلفية وقيل انما اشارة الى تجريده عن معنى التكلف الدال على المبالغة
 اذ المقام كآبائه فان مقتضاه منعه مطلقا وقوله من الوضوء اي وضوء الثياب
 وترك السترة قد يقال انه تنازع في استحقاقه من موافقة الاصحاح
 هو من اصناف المصدر لفاعله ومفعوله وصحة استقذاره من الاستحسان فيقولون في الاستحسان
 واستقذاره لغيره وحقارته ولا ان الاعمال لا يترك ان تقع به والاخر قد يصدق على
 كل شيء والاعمال بالحق عطف على موافقة ذلك اشارة الى ان المفتاح والتبسط وهذا اشارة الى الحرج
 وكلاهما لغز والتشد يد هو ما يعني وتلا وتخرج بمعنى تحتب ولذا جعله كلفا فعداه ممن كان
 كان المعروف تعدد بعد من يجوز كون ما مؤسولة والعايد محذوف وما وقعته ومن
 بيا بنية **قوله** ثم شق هو قوله الخ فدل اننا لان نحول هذه الآية في حق النبي صلى الله عليه وسلم

سعدى

سعدى وغريق

فلا

كاتب

سعدى

فلا تدركي المنع عما سواه وهو انما الحجاب وقد لم يمتنع ما الصلابة رضي الله عنهم المنع مطلقا
 كما ساء في وجهه ما نص الله عليه من اكرام الناس واقليم حجابا فاذا امتنعوا من منزل
 فقير في غير ما يظن الا في **قوله** وقيل في الحجب في الكشاف اذ افسد به هو لا لغيره
 خرج في العفو عن الغزو ولا علمه ان ناكلوا من البيوت المذكورة لا لتقاضي الطائفتين
 في ان كلامه في الحرج ومثاله ان يستغنى من سائر عن الاطراف في رمضان وحاج مفق
 عن تقاسم الحاق على الحرج فقلت له انيس على المسافر حرج ان يطره لا علمه ان يحاج
 ان تقدم الحاق على الحرج يعني انه اذا كان في العطف غرا بانه بعد الحجام في حرج
 في نادى المنظر كما قاله من بيان حركه كالحوادث فحاربت في الوقوع والسؤال عنها
 او الاحتياج الى البيان لكونها في معرض الاستغناء والاحتياج الى ذلك حكمها بينهما
 بحسن العطف وان تباينت وتبرهن هذا بناء على ان الاحتياج في بعض اطرافها كان
 في الجملة كما هو قهرو فلا يشاء اليه في قوله واما لو كان في البقرة فلا يلزم من ذلك
 ما منعها السكاك من نحو حقي حقيق وكذا من ضيق وبها ما ظهر الجواب عن قول المصنف
 الله وهو لا يلازم ما قبله ولا ما بعده لانه ملائمة لما بعده فذكرت وجهها
 واما ملائمة لما قبله فغير لازمة لانه لم يعط عليه وهذا التحقيق فليس ينبغي
 العطف عليه بالمولد فاحفظه **قوله** ولا على النفس لاشارة الى جواب ما يقال انه
 ليس في كل الاصل ممتنع من بنية نفسه حرج فافادة ذكره بانه المراد بالانفس من هو
 بمنزلة نفس العيال كما في قوله ولا تقتلوا انفسكم وما في ذلك من ان فائدة ان النفس
 ان المراد به ليس على الصنف المطهر ولا على الذاهبي الى بيوت الفرائد او ان
 هو في شل حالهم وهم الاصل فاحرج وعلى هذا الوجه العطف لا يخلو عن شيء لكونه لغوا
 حينئذ لانه ليس المعنى ما ذكره بل ما قرأناه او لا ولا حجة الى الجواب عنه بانه يخلو
 الاولاد فيه يكونه مفقدا وقيل انما على ظاهره والمراد اطلاقا والنسوة بنية وبرق نايه
 وهو حسن ولا يرد عليه انه محتمل لم يرد كرهية الاكل من بيوت الارواح والاولاد
 لانه داخل في قوله في بيوتكم وليس في قوله انفسكم جمع بين الحقيقة والجماع فقامت
قوله ماتت وما لك لا تترك الحديث لانه ابو داود وابنه مائة وقوله ان ولده
 من كسبه استقارة لجملة كسبا مملوكا له من الغلة في جواز النظر في ماله وهذا
 من حديث رواه الشيخان وغيرهما وقوله وكان له الى بطريق الوكالة والحفظ
 كمنها لصيغة وهذا النفس منفق عن ابن عباس رضي الله عنهما **قوله** وقيل يوق
 المال في التقدير في بيوت الذين ملكتم مفاخرهم ومالك المفتاح لما كان كناية شائعة
 لم ينظر الى المتصرف فيه مما يتوصل اليه المفتاح او لا وما هو شر من حرجهم بحرج الجلالين
 الاموال وهو ضعيف ولذا مرصده المصنف في الله وقيل لانه دخل في بيوتكم **قوله** وهو
 يقع على الواحد والجمع والمراد بالجمع وعن حقه رضي الله عنه من عظم حرمه الصديق
 ان جعلنا الله في الاسر والثقة بمنزلة النفس الخ والام لا ين وعن ابن عباس رضي الله
 عنهما الصديق كبر من الوالد لان الجهد من لسان الاستغناء لم يستغشوا بها بل قالوا
 ما لنا من شأعين ولا صدقونهم وقد قيل في سرفاراده انما اشارة الى ذلك الاصل في
 والحل في الصدق والمخالط **قوله** ولذا ان خصص الجواز عن انه اذا وجد الاذن فلا
 لخصاصه به ولا يبا نجرى على المعتاد فلا مفهوم له او موكا في اول الاستلام جازيا
 بغير اذن ثم نسخ وقوله فلا احتياج الى التفتية لانه لا يمتنع في الاحتياج الى الاذن واما

كأنه غير ذلك أن قلنا به فهو منسوخ فلا دليل في على الاحتكام على عدم قطع المحرم مطلقا
والظاهر في بقوله يقطع ما عدا الوالد من المولود من وأما المصطفى عندنا لعدم الحرز في
سرق ما روي رجم محرم لم يقطع ويجوز احتمال زيادة ظاهر الآية وعدم المنع كافي في إثباته
المدرسة المحمدية كما قالوه وفيه بحث لا بد من الحدود بالشبهات ليس على الإطلاق عندهم
كالعلم من أصولهم وقيل الآية دللت على الباحة فيحوز أروهم بغير إذنه فلا يكون ما لهم
محرورا أو رد عليه أنه لا يملك أن لا يقطع بغيره من سرق من الصدوق والجواب بأنه ليس
بصدق حقيقة إذ هو لا يترق ليس بشئ إذا الشرح ناظر إلى الظاهر لا إلى السرائر **قوله**
بجمعين أو منفردين جمعنا كجمعين لا يفتد الاجتماع في وقت واحد خلافا للفرق
لكنها هنا دللت على ذلك بمقابله استثنائا وأما القول بأنه إشارة إلى أن جميعا بمعنى
بجمعين أطلق على الجمع كالصدق فلا وجه له لأن جميعا بمعنى كل لفظه مفرد ومعناه
جميع **قوله** كانوا يتخون أن فاكل الرجل فخره أي يفتد وتصرحنا وأما هذه سنة
للعرب في روث من الطعام على الصلاة والسلام كما قال الحاشي
• إذا ما صنعت الزاد فالتسليم • أكثرا لافي ليست الكلة وحدي
وفي الحديث شتر الناس من أكل وحده ومنع عنه ومنع ردفه والحق في الحديث
لاعتقاده بخلاف القرى وتقي الخرج عن وقوعه لخصيانا لانه لا يفتد ولا يزد
به شرعا كما دمت به لجانا هلينة فالحاجة إلى القول بأن الاعتد في الحديث لم
يضعف في الحقيقة إلا لثلاثة دون الانفراد بالكل واحد فانه لا يفتد أن كل منهما
على الانفراد غير منهي عنه وليس كذلك والقول بأنهم أهل البيت لا يفتد عليهم
ولكن لم يفتدوا في أو فركوا كل واحد منهما احتياطا لوجه له لانه هو لا يفتد
لم يفتدوا في الحديث وكونه الواو بمعنى أو يوهيه لا عبرة به ولا شك أن اجتماع الأهل
على الطعام سنة فتركه بغيره مدح **قوله** لاختلاف الطعام الخ فدل أنه محكم
وخصا طبع طاهر لكل لفظا ومعنى وأمر به في غير من كتب اللغة ولو قيل أن الطعام يفتح الطاء
وبالغير المحبة وهم أسافل الناس أو العامة فحازوا القلوة بقاء منقوحة وذات معنى
فسره في الكشف بالتقاعد من الناس وفي القاموس التقاعد من الناس وفي الحاشي هو مدح
والكرامة ذم وهو غير مناسب والمناسبات ما في فعال السرقة على أنه كراهة المأكول
والشروب يقال فخر في الشيء إذا عفته وما وجد القهمة في شرب الطعام والرحبة
فيه وللمعنى أن الناس يختلفون في كراهة الطعام وسحبته فمن لم يكره مشاركة
الناس لشربه وتولاه من هذه البيوت أي الشائقة لفرقة الفان خصه بيت
نفسه والسلام على أهله لم يفتد **قوله** فسكنوا على أنفسهم الخ يشير إلى أن المراد
بالانفرد من هم بمنزلة الشدة الاتصال بقوله ولا تقتلوا أنفسكم ويجعل التمسك إذا
لأنه يفتد عليه فكانت مسلمة على نفسه كما أن القاتل لا يستحق أن يقتل بفتاها كانه
قاتل نفسه وأما أباؤه على ظاهره لانه إذا لم يكن في البيت أحد سواهم
السلام على أهله وأبائهم الصالحين كما روي عن ابن عباس في حديثه عن مناسبتهم
الأنف والسلام بمعنى السلامة من الآفات وقتل الله منهم من استأجره وفي المتنصاف مقام
أنفسنا إشارة إلى الباحة الأكل كما يباح لكل بعد الأكل من بيت نفسه وقوله دينا وقراءة
الواو للتقسيم على منع الخلو فلا بد أن الأولى تركه قوله قرأه للشيخ يخرج مثل سلمان
وصديق وتلك أو ما يوجب على الغالب في أهل البيوت المدحولة **قوله** ثابتة بأمرة
إشارة إلى أنه صفة وقوله ويجوز الخ فيكون نحية الصدق على معنى مطلوب من الله

فهو ظرف لغو وأصل معناها أن تقول حياك الله أي أعطاك الحياة ثم عمت لكل
دعاء وقوله الصمير للنجدة ذكر لربما تليخبر وطلب الحياة إشارة إلى أنها نقلت
للائحة ومعنى القلب وهي مصدر لمولود من معناه كملت فغود أو قوله زيادة
الخير والثواب لنفسه للبركة **قوله** وعن ابن عباس رضي الله عنه الخ رواه في شعب
الائمه وغيره وقال الترمذي أنه ضعيف وقوله بطل عرك جزا بالمثل لطلبه سلامة
لخيه وكما يطول عمره وكذلك الحيرة والاولاين جمع أو اب وهو الكثير الرجوع إلى الله
بالثبوت وقيل المطيع وقيل المسيح ومنهم من فرق بين هذه الصلوات **قوله** كره
الخ التفرقة من التكرير لأن العظمي يعتني بآبائه فيقتضي زيادة تفرقة وتلك
ومن لفظ كذلك المشار به لما بعد لانه يفتد كما مر مرارا وقيل أنه من لفظ الاشارة
إلى التبعيد لتباعد المكانة من منزلة بعد المكان والاشارة وأن كانت للنبيين في
فتنهم تفتد من تفتد المبين وقوله فصل بالتحقيق أي أورد في الفاصلة وما
هو المفتد من الكسر على حكمه لاقتضاء العلم والحكمة النبيين والمقصود منه تفعل
المذكور هنا **قوله** كما يكون الخ فسر به ليمية المحض لا لتفصيل الحال لأن المحجول مجموع ما
ذكره قوله للمب الغلة لجعل المستب للجمع جامع ما معناه وهو مجاز فقل أو استعارة ممكنة
وجمع بمعنى جامع أو مجموع له على الحدف والافتعال **قوله** فساد ذلك لفظ لا يفتد بغيره
لانه هو القاتل لما قتله وصمير اعتباره بالاستئذان المفهوم من لفظ لا يفتد بغيره
للإيمان والمصدق بمعنى المصدق وذو يد له أي المناقاة بمعنى عادة وأوردنا كافي
لانه يوم من بدونه والمحمد يجوز فغرة عطفها على خبران وجرة عطفها على المصدق
وقوله ولنظمت الخ معطوف على قوله لانه ويجوز معناه من لم يفتد ذلك غير موت
قوله ولذلك الخ لا يعتبره أو لتعظيم حرمه أو لجمع ما ذكر وأبلغ من المبنا لفظ قوله
بعد وفيه تضاميا لغيره يعني لما إذا أن يكونم توكيدا وتقريرا أعاده مؤكدا
والاستمته واستم الاشارة للتعبد وقلبه فجعل معنى المستند مستند النية وعكسه
بقوله أن الذين الخ فافاد خص المؤمنين في المستند ذنن وعكسه تعريضا
للمنافقين المستلذين وعقبة باؤ لئلا يفتد بالايما من لم يفتد كانهم جفت
بأن يفتدوا مؤمنين لما اكتسبوا ولجنته فقامل **قوله** فانه الخ تعليل لكونها بلغ
أو لعظم الجرم ولا محالة من المؤكديات وكونها الذاهب لئلا يفتد ذلك من المحض وقيل
انه يفتد من التعريض والمهام جمع مهم ومو معنى الشاك وقوله وفيه تضاميا لغيره
أي كما في السابق والمب الغلة من جعل الاستئذان ذنبا محتاجا للاستغفار والفتنة
العظيمة فكيف الذهاب بدون أذن والاضيق لعدم القطع بالأذن والتعليق
بالمسئنة وذكر العقب والشان المهم **قوله** واستدل به الخ هذه مسألة التعريض
المذكورة في الأصول وليست مسألة الاعتقاد كما توهّم والمانع لها المعترضة
وليس الخلاف في أن يقال الحكم بما شئت ترويا فانه منطبق على جوازه بل أن يقال
الحكم بما شئت ثم شئت كفت ما اتفق كافي لعصده فلذلك قال ومن منع الخ ومنع
خبر بعضنا لا مضافته إلى مؤنث وتفتد لهم لغير المبادرة إلى الاستغفار
للمستند ذنن لا لاذن وفي الكشف ففلا عن حجة الثماب السهروردي أن هذه الآية

عدي

المرور والطيبي
استاذ صاحب
الكشف

سجدي
وابو السعود

فقد
على انه دعاه صلوات

تدلى على ان ملاك الامر في الاتباع لقتال نفسه لصاحب الشريعة كالميت بين
يدي الغاسل فلا يقدم ولا يحجم دون اشارته **قوله** لا تقلبوا هذه من الكاف
وقد الجواز متعلق بتقليدوا والدعا بمعنى الدعوة الى امر وقوله وقيل لم يفرجه
ارتباطه بما قبله ان الاستنباط ان يكون بقوله كما رسول الله انا استاذ نك
ولات من معه في امر جامع مخاطبة وشياديه لكن لما كان الاول اظهر مقرر
هذا والخبر فما قيل من انه لا يلازم السيق والمحاق غير مسلم ولا حاجة الى بيان
المناسية بان كل منهما لهاته له ودعاه على هذا مصدر مضاف للمفعول والها
لمعنى النداء ولقبه المعظم بصيغة المفعول والفاعل **قوله** ولا تجعلوا دعاء
عليكم الخ ومقاسيه لما قبله ما في عدم الاستنباط ان من عدم المسا لا يخط
كاشار المصريح محمد الله مما ارتباطه بالاستغناء لكنه فيه ضعف لفظي لانه
كان الظاهر ان يقول على بعض امافوله نيتكم فلا ياباه ولو كان كذلك لورد على
الاول ايضا **قوله** فان دعاه مستجاب وفيه بحث لانه ورد في الحديث انه صلى
الله عليه وسلم قال سال الله ثلاثا فاعطاني وسالته ان لا يخطب عليهم عدوا
من غيرهم فاعطاني وسالته ان لا يذيق بعضهم بأس بعض فمعنى هذا وجه
لضعف المصريح محمد الله واما قوله لكل نبي دعوة مستجابة والى اختياره
دعوى شفاعة لامتني فلا ياتي في هذا الاعتبار لانه يقتضي ان المجاب بعض ما به
كما ذكره الكرمانى لكنه يعلم منه الجواب كما سألني وليس ابو عذرة هذا وكيف يرد
بعض عاين وقد قال تعالى ادعوني استجب لكم وفي الحديث ان الله لا يرد دعاء
المؤمن وان فاجر وقد قال الامام الشافعي في الرد على المجاب انما تجيب ما
سأل ان يرد خيرا مما طلب او يصر فخره من المبالغة في ما سأل من الخير وقد
اعطى عوضا من ان يجعل باسمه بينه وبين الشفاعة وقال امتي هذه امة محرومة
لغير علمها في الاخر عذاب عذاب بها في الدنيا الزلازل والفتن كما في ابي داود
فاذا كانت الفتنة سببا لخرق عذاب الاخرة عن الامة فالحجاب دعاه لانه
عدم استجابته ان لا يعطى ما سأل ولا يعطى ما سأل ولا يعطى من عنده كما هو خبره
كما ذكره النووي في الاذكار والكرمانى وفيه في كلام في الروض فانظم وقوله فان دعاه
موجب الحق لا يتخلف وفي نسخة مستجاب وهي بمعنى ما سأل وقد قيل استجابته لطلبه
قوله ينسألون قلبا قلنا لا فهو نظير تدرج وتدخل في دلالة تعلق غلظا صلا
العمل في مهلة وهو معنى قولهم ان ذلك بالفعل وقع قلبا قلنا لا وقد في قوله قد يعلم
الله للتحقيق او لتقليد في جنب معلوما انه والله كثير **قوله** ملاذة اشارة
الى انه مصدر لا لعدم قلب واوه خيا تبعا لفعاله ولو كان مصدرا لاذ قبله لا
كفيا كما ذكر في التصريف واما بالفتح فهو مصدر لا كطراف وهو منصوب على المصدر
اول الحال فينا وتله تله اذ ين واصلا معنى لاذ التحا **قوله** وعن لضمته معنى الاعراض
وقيل ان الرفع وقرته او ضد ولا يخفى لانه كما في الكشف يقال خالفه الى الامر اذا هب اليه
دونه ومنه لما فكر المتألم انما كمن عنه وعن الامر اذا صمته دونه وفي التلويح
معنى خالفه عن كذا اذا اعرض عنه وانت قاصدا بانه مقبل عليه فالمعنى يخالفون

المؤمنين

المؤمنين عن امر الله وامر النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون كل منهما مخالفة بمعنى
الاعراض اي معصية عن الامر ولا ياتون بالمأمور به فعلى الاول يتعدى الى المفعول
الاول بنفسه والى الثاني يعين حقيقة وعلى الثاني هو لازم مضمون وفي شرح مقامات
المتحري له خالفه عند ان ذكره كخالفه لانه اذا قبل بحوه قال امر الجحري ومن لا يخالف
عن ردي الجحري يندم انتهى وظاهره انه اذا كان بمعنى الصلة لا تضمن فيه وقد قيل ان
لضمته فيجوز ان يكون حمل عليه في التعدد دون تضمين لانه بمعناه ايضا ويجوز ان يكون
محازا وقيل انه اذا تعدى يعين مضمون بمعنى الخروج واصلا معنى المخالفة ان يأخذ كل واحد
طريقا غير طريق الاخر في حاله او فعله كما قاله الرابع وهو كتحقيق معنى المفاعلة في المعنى
عليه معناه فتدبر **قوله** حدث في المفعول وهو المؤمن لا الرسول والمؤمنين في خلاف
المؤمنين فانهم لا يخالفونه كما قيل لا قدمهم فان معنى مخالفة من حيث الفعل والترك قيل
ومنه ظاهر انه لا ينافي سكون المفعول الرسول سيما اذا عاد ضمير امره اليه فافهم وقوله
فان الامر له والرسول مبلغ وقوله واستدل به اي بما ذكر في هذه الآية على ان الامر اي
مطلقا ما لم يقرر قرينة على خلافه للموجب كما في الاصول وانما لا يستدل لالا اريد
بالامر الطلب لا الثاني كما في قوله على امواجهم وقد جواز فيه مع ان ادتمها معا وتقر به
ان تعلق الحكم بالوصف مشعر بالعلية خوفا وحذره من اصابة الفتنة والعذاب
يجب ان يكون بسبب مخالفتهم الامر ترك المأمور به او موافقة الامتنان به لانه المتبادر
لا عدم اعتقاده او حمل على غير ما هو عليه بان يكون للموجب او النذب مثلا فيحمل على
غيره فسوق لانه للتخذي شرع مخالفة الامر ولا يحسن ذلك اذا كان فيه الخوف
الفتنة او العذاب اذ لا معنى للتخذي شرعا لا مكره فيه ولا يكون في مخالفة الامر
خوفا للفتنة او العذاب الا والمأمور به ولجب اذ لا يحد وفي ترك طهر لا يقال
هذا انما يوجب الخوف والحذر بقوله فليحذر وهو محل النزاع وعلى تقدير عموم امره
وهو ممنوع بل هو مطلق ولا نزاع في كون بعض الاوامر الموجوب لانا نقول لا قراع
في ان الامر قد يستعمل للايجاب والامر بالجد من هذا القبيل اذ لا معنى للنذب والابتن
والحذر عن اصابة المكره ولجب وامره مصدر مضاف ولا عهد فهو عام لا مطلق وعلى
لقد تطلبا لانه يتم المطلوب لان المدعى ان مطلق الامر للموجب اذ لا نزاع في مجبئه
لغيره لقرينة الاقرب ان يقال المفهوم من الآية التهديد والوعيد على مخالفة الامر لوجب
ان يكون حراما كذا قيل وقد اورد على قوله لا معنى هذا اللذب والابتن لانه لا
يلزم منه كونه للايجاب كجواز كونه للتهديد ويورد به بعد تسليته كون التهديد
معنى حقيقيا لا امر لا معنى له لان التهديد علة حذره لولا ذلك الامر كما في اعمالنا
شتم والحذر ليس مما يهدد عليه بل عدمه وفيه ان لا نسلم كون التهديد داما كذلك
والشال الحزني لا يجيبه والصواب انه على تقدير التهديد يثبت المدعى كاشا واليه يقول
والا قرب الخ واورد على قوله وعلى تقدير كونه مطلقا ان المطلق في المدعى بمعنى
المطلق غير المقتضى وهو غير المطلق في التبرير فإيضا يثبت المدعى على ذلك التقدير لانه لا
يعد بينهما مان المطلق عن التبرير شيئا في محتمل لانه ومثله لا يخفى على مثله ومقتضى
الامر المأمور به قوله بالحذر عن ما في عن لحد العذاب اي وقوله فان تعليل القول

تأويل
حسن ظني

في الكشف من انما يقال ان كانت الخلة اذا تعالت قال
 المبدع جزم الخلة المتبارك . الا ان يقال انه اعلى قول ولا يستعمل الاله
 الخمر عليه قول العرب تبارك الخلة وقراءة الجمع رضى الله عنه كما سيأتي في الكشف
 تبارك الاله من خصلتها ومثله تعالى قول . والفرقان كالفان مصدر
 فرق الشيء من الشيء وعنه اذا فصله وبما لا يفارق بين الشيئين كما ذكره الالف
 قال تعالى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين لا يفارق بين احد من رسله فمقال
 انه مصدر فرق الشيء اذا فصل بعضه عن بعض لا مصدر فرق بين الشيئين اذا فصل
 بينهما بان الاول في المعاني والثاني في الجسام ونقير به بمعنى بانه قول
 ولكونه مفعول لا يعني انه مصدر بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول كما في هذه الوجهة
 وقوله في الامر القضي لخصصه بالفرق لانه هو المفصل انزاله وغيره انزل
 دفعة واحدة كما صرحوا به ولذا افسر بعضهم بكونه مفصلا على الايات والصور
 فمن اعترض عليه بانه لا يقتضيه بالفرق وهذا يقتضيه فقد لاحظا وقوله
 كقوله لقد انزلنا اليك يعني ان الانزال كالمصاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم يضاف
 الى امته لانه واصلا اليهم ونزوله لاجلهم فكانه منزل اليهم وان كان انزاله
 حقيقة عليه وقد ثبت ان المراد بالجمع تعظيما قول . او الفرقان او الله كقوله
 انكنا من ذرين وقوله للجن والانس فمسيخه جمع العقلاء باعتبار الافراد على
 ظاهرها من غير تغليب وخبر الملك ولذا قلنا للعالمين بالحق والاشويق
 لا مجرد الفاصلة قول . منذ اعلت فعمل صيغة مشبهة بمعنى منذ راو
 مصدر كالنكر وجعل نفس الانا من لفظة كرجل عدل وليس هذا طريق
 اللف والنشر المرتب لقوله العبد والفرقان كما قيل قول . وهذا الوجه وان
 لم تكن معلومة قبل التكملة بما لان تعريف الموصول بما في الصلة من العبد
 وفي شرح التمهيد انه غير لازم وان تعريف الموصول كتعريف الالف واللام يكون
 للمعتمد والمجس وانما قد يكون صلاته مبهمه للتعظيم كقوله
 فان استطع اغلب وان يغلب الموكول . فمثل الذي لا قيت تغلب ملاحية
 وعلى تقدير تسليمه فانه الجمل معلومة للرسول صلى الله عليه وسلم وهو مخاطب
 بها كقوله سبحانه الذي شري بعبدك ولا نكركم ان تكون معلومة للمخاطب
 وما اختاره المصراع من تشريه ما مترلة للمعلوم ابلغ لكونه كتابية
 عما ذكرنا سبيل للرد على من انكر التوحيد والنبوة واما ابدال الذي بعد
 فلا يجد في دفع السؤال كما سيأتي قول . بك من الاول في قولنا هذا الوجه
 من القطع مدح الاله لكونه حق الصلة ان تكون معلومة ابدل منه هذا
 بيا وناو تفسير له ولا تخفى ما فيه وهو لغت الاول وفي محله رفع او نصب بقدر
 وقوله مرفوع او منصوب بحال انما على المدح تنبذ مرفوع او امدح او اغني وقيل
 ويجعل الالف وتشريف الرفع على البدلية والنصب على المدح وزعم النصارى
 بمعنى مرفوعهم وقوله كقول التنوين فانهم يقولون بتعدد الاله فيثبتون
 للاله شريكا وقوله مطلقا ان جميع وجوهه او جميع الاشياء وما يقوم مقامه

سلاي
زاده

سعدى
سلاي زاده

بهلولان

الولد

الولد وما يقاومه اي يساويه الشريك وقوله فتنازع فينا الفعلان وقوله ما
 يد اقلية اي على ما ذكر او على الملك خلقا ونصفا وفي قوله خلق كل شيء ردة على الشئ
 القائلين بان خالق الشر غير خالق الخير ولا يصح كونه مذكورا قبله وكون ما
 ذكره لئلا يخلط لانه يفتد فانما في حد ذاته كفاية من الزيادة او ما ذكره
 على المعترلة ومو معطوف او على ضد كل لصلتين قول . لحد منه لصدنا المراد
 كما في الكشف وشجوه ان الخلق العباد منقاد لمقاديرهم من الصور
 والاشكال في التقدير يعتبر فيه فذكره بعد بكونه تذكرا اذ كانه في اقل قدره
 فقدم من انشا الى ان التقدير المذكور ليس هو المعنى في معنى الخلق بل بمعنى جعله
 ممثلا لخلق من العلم والتكليف وما غير ان فلا يحكم خطبة الى اذ على القلب
 فتم لرعايا الفاصلة كما قلنا ان المقلوب غير مقلوب قطعا مع انه لا يدفع السؤال
 بدون الوجهين وقوله من مواد مخصوصة وصور كقوله وزجج الكواكب والفيونا
 والمعنى خلقه من مواد وعلى صور اشكال وقوله وهما اشار الى ما مر قول .
 او قد رة الى اشار الى الجواب ثاب وهو انه بخير لا يستعمل الخلق في مجرد الاجام
 بدون تقدير فلا صرح به بعد لانه على ان كل واحد منهما مقصود بالذات
 فلا يدان انه لا معنى للتقدير منه شمر ذكره والوجه الاول فمخار الزجج وهو
 اظهر وقوله من غير نظر الى وجه الاشتقاق بحسب الوضع فان اشتقاقه من الخلق
 بمعنى التقدير كقوله . ولان نظري لمخلقت . وبعض القوم يخلق من لافى .
 اي يقطع ما قد مر فمعنى التقدير ملاحظ في اشتقاقه وقوله متنا وتاى .
 مختلف للخلق كقوله ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وقوله للمناشاة
 المانية حينئذ مراعى فيه معنى اقامة ذلك ليصح عطفه ماها ومن ثم بينته
 له اخصر وقال ما قال وحتى لا يكون يجوز رفعة وفصله قول . اشارة التوحيد
 هو في الولد والشرىك والنبوة من قوله انزل على عبيد وصمير الخلفا المشركين المعلوم
 من قوله ولم يكن له شريك في الملك او من المقام وقوله نذيرا وقوله لا تعبدهم
 الى غير ذلك فجمع ما يدعى جميع خادموه وقد قيل عليه ان المناسبات لما قدمه ان
 يقولون انهم مخلوقون له تعالى ليشملوا شركته المضاري والنبوة لئلا يخلو كلام
 من الرد عليه فمع انهم المقصودون به ليقينا والمضارع في قوله يخلقون لاستحضار
 الحال الماضية ولا يخفى ان ما ذكره المصراع من الله انتم فائدة والنسب بالمقام
 لان الذين نذرهم بدنتا عبادة الاصنام وان علم ملك الغير والنفع والخلق بمعنى
 الاقتران اوفق به واخصر قريبا قد مر كما اشار اليه بكاف التشبيه ودفع ضرر وجلب
 نفع لما اشار الى تقدير مضاف او بيان لحاصل المعنى المراد منه بقاء على ان ملكه
 كتابية عن النصف فيه بالرفع والجلب كما قيل وما قيل ان معنى الملك لا كتابية عنه
 غير مسلم الذوق لوجه القادر المذكورة بدونه وكذا ما قيل من ان الكتابية ذكر
 اللانم وادارة للكرام وهذا عكسه لما قرره اهل المعاني وقدم دفع الضرر لانه
 اهم وقال لانفسهم ليدل على غاية عجزهم لان من لا يرفع نفسه لا يرفع غيره
 قول . ولا يملكون امانة ولا لصا قدم الموت لمناسبتة للضرر المقدم وفسر الموت
 والحياة بالامانة والاحياء والانشاء كما بيا فلحاصل المعنى لان ملك الموت

ابن كمال

سعدى

ابن كمال

القدرة على الامانة او اشارة الى انه بمعنى الافعال كما في قوله انبئكم من الارض نباتا
وقوله لمياه اولاد في الدنيا خسر به لئلا يتكرر مع قوله لنشور اولاد اقال
ويحيا فانها وما فيها من المخلوقة وعدم القدرة **قوله** اختلقه اي اخترعه
لاننا نرى عليه والمزاد بالذين كفروا المشركين بغير نية اذ جاء اعانة بعض اهل الكتاب
له وقوله فانهم لم يفسدوا لاننا على ايمانهم الفاسد وقوله لعابرتهم اي عمت
ببقولهم التي وللحق يترجمه بلغته وينقله بعبارة فصحة وخير ويسار وعادس
غلبة لاهل الكتاب سمع النبي صلى الله عليه وسلم في انهم للتسوية والاختلاف **قوله** واني
وجاء لي يعني انهم ابتعدت بيات بنفسهم مما تارة كما هنا وكذا في زمان الحزبي فلا حاجة
الى جعل المنصوبين حالين او جعله في الحذف والاقبال للمخالف للقياس من الاتفاق
للخفاة فالقول بانهم كفروا في التثنية لانهما صناديق لا تدفع الفجوة
كما توههم **قوله** ما سطره المتقدم من تفسير واعرابه وقد جوز فيه هنا
ان يكون تقديره هذه اساطير الاولين وحيلة اكتبته لطلاب تقديره وفيه
ان عاملا الحال اذا كان محذوف لا يجوز حذفه كما في المعنى وان كان غير مسلم
كما في شرحه وقوله كتبها لنفسه وفي نسخة اكتبها لنفسه ومبوءا ما افترأ عليه ايضا
لاننا لم نكتب قطا ولظنهم انه يكتب او يحاكي معنى امره كما كتبتا كني الامير المدين
لكنه يكون بمعنى الوصل الثاني والمغايرة بينهما انه في الاول يحاكي استادى وهذا
على استعجال افتكر لهذا المعنى كالحق واقصد اذ المراد بذلك **قوله** لانه اتى
بناك لوجه هذه القراءة واختيارها لان الفرات غير كاستية وقوله وبني
الغفر للضمير في شتم والمراد بني المغفر واسند للضمير وهذا بنا على خوارقا
المغفر كالفخر المصغر كاجرة الرضى وغيره وان منعه بعض النحاة وقوله بكرة
وامتلا ان لم يرد بها دائما فالتخصيص لانه وقت غفلة الناس عنه وهو
يخلف ما على زعمهم وقوله ليحفظها اشارة الى ان المراد بالاملا الالقاء على الخط
بعد الكتاب استعانة بالالقاء للكتابة كما هو المعنى ونحوه يقال ان الظاهر
العكس وان يقال اعلنت في كذب وهذا على تفسيره ككتبتا بكتبتا وقوله اولئك
بنيان لاحتمال انه على ظاهره وهذا اذا قسم بكتبتا باستكتبتا اي طلب كتابتها
فامليت عليه **قوله** لانه الحبان لكونه كلام رب العالمين لا يقدر اساطير الاولين
وقوله فلذلك الحبان لمطابقة الحان المعنى فانه كان الظاهر انهم
ونحوه بان ما تقدم من المعنى الوعده فعقبه بما يدل على قدرته على الاستعجال
منهم كنيان لانه لا يوصف بالمعفرة والرحمة الا القادر وهو تنبيه على استعجال
العذاب ولكنهم لم يفيوا بحلوا به مغفرة ورحمة **قوله** تعالى مال هذا الرسول
الح في الكشف وقعت الام مقصولة عن هذا في خط المصحف وهو سنة لا
لا تفر وكذا في مواضع اخرى ذكرت في شرح الرائي والاستهانة تؤخذ من اشارة
للمفارقة للتحقيق والتمسك من شتمه رسولا لانهم ارادوا كما لم هذا الزعم انهم
وقوله ياكل الطعام جهلا بالية ويجوز فيها الاستهانة وقوله لطلب المعاش
اشارة الى ان مشيهم في الاستهانة كناية عن الاحتياج المتأني للرسالة لمزعمهم
والعمه في البصيرة كالمعنى في البصر فقوله وقصروا الخ تفسير له وهو معنى الخبز

ابر كمال
سحدي

والضلال

والضلال وقوله فان الخ تفضل لنفسه والنظر والعمه والامور النفسانية ملجبة
الله عليه من الكمال متميز فيكون الملك ومعه الرسول صلى الله عليه وسلم ويجوز
عكسه وهو متصوب في جوار الخفض وقوله ليعلم صدق بيان لانه ليس المراد
مجرد نزوله بل يقصد بقوله برؤيته له ومشاركته له في الانذار وليست ظاهر
بمعنى يتقوى وعاد الى المضارع لانه على ان الكثر المطلق ينبغي وليست عنده
لعدم تفاد اختلاف الاثر والكل اما بعد **قوله** هذا على سبيل التمثيل لانه قد اف
ليكون له حجة الحوفي الكشاف ان اكل الطعام والمشى في الاستواء وتكونا به انه
كان يجب ان يكون ملكا مستغنيا عن التفتيش وما بعدة نزل منهم من مملكة الى
صحة ملك له بعينه شمر نزلوا عنه الى كونه من فود اكثر شمر فنعوا بكونه
له بيتا ما جعل الثلاثة تنزلا والمصطفاه بالخير في لغة لان ما قبله قد
استنبأ في جواب سؤال هو انه كيف يخالف حاله كما لم كما شهد له قطعه
عنه كما قيل وقيل انه لا مخالفة بينهما وذكره المتزل هذا للتفسير في التثنية كما قبله
بالهية لان ما قبله لا ينفذ بعد مخالفة لانه في الاكل والمشى اذ هي غير
لازمة من الامتثال والاقبال المعنى انه لو وجد مخالفة في الامور لا يكون معه من مخالفة
فيهما فان لم توجد مخالفة في احد منهما لم يطلب المعاش برفع الاحتياج
بالهية فان لم توجد فلا قل من رضى في الحلة ما يتبعش برعبه وهذا وان
لحتمل فنفسه بالتثنية في الاخيرة فيهم منه ان ما قبله بخلافه واما القطع فيكون
فينا لاستنباف وان لم يقدر سؤال والربيع ما يتخصل منه والتهافت جمع
دهقان وهو صلب لصنعة والزراعة وهو معرب ذه جان اي وليس القرية
وما في كما موصولة واقعة على البستان وهو معروف والميا سرجع مؤنث معني غني
وقراءة النون في ناكل **قوله** ومنع الظالمون اي من كان الظاهر ان يقول قالوا فوضع
الظاهر ومنع المضمر اشارة الى ان قوله هذا لوصفه في خبره ومنعه ظلم عظيم
ويحتمل ان يكون المراد الظالمون منهم وقوله ما يتبعون يعني ان ان نافمة
قوله سحر غلب على عقله يعني المزداد بالحربا به لخللا العقل والتحرير من السن
وسكون الحنا وقد لغت الرمنية يعني انه للنسب كشارم ولا ين ومفعول كفاعل
تلقى للنسب والمراد به انه بشر لا ملك كما ذكره المعمر رحمه الله واما كون المراد
به انه سحر كقوله حجابا مستورا فبمعنى **قوله** قالوا فبك لا قول الاشارة
الى المستغنى بالمستغنى لكونه مشرعا لا يصدر الاعن جاهل الحق لان الشاذ
النادر كذلك فهو محذور لكونه ما يضرب به المثل كذلك غالبا وقوله عن الطريق
المؤتمل الخ يعني انهم لخطا ولطرقا لهداية الرشاد اذ لم يعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم
الدال على ذلك فلم يعيخوا الى ما يرشدهم والمتميز بين النبي وغيره هو المعجزة ولا يلزم تجرده
عن صفات البشر كونه ملكا وخط عشوا مثل ليلو كونه لا يلبس واصلا لخط ضرب
البعد او الرجوع الى الارض ونحوها والعشوا النافقون لا يتصروا اما ما **قوله**
الى القدر في نبوتك الخ يعني انهم يريدون القدر فكل ما ذكر فلا ياتون به ولا
يفقدون حجتهم وحجبا الى عبودتهم ولذا انفاة بطريق ابلع لان في سبيل الشئ المؤتمل
النبي ابلغ من نفيه فهو كقوله على لاجب لا يمتد الى ما رآه ولا فرق بين هذا

سحدي
عندي

وبين كون الفانفسية بغير المراه بالسييل ما يؤيد من اليمين في شؤنا من شؤنا الله تعالى
قوله في الدنيا قتله به لمنكاسية ما ذكره الكفار ولا في الآخرة
 محقق لا يناسبه كون كونه بجمع قد تعسف وذلك إشارة إلى الكثرة والحيثية
 وقوله لا تفتل للتلخير والضمير لما في الآخرة والتي لفتل للتحيرية **قوله** عطف
 محال الجزاء والمجزم وما يحتمل الرفع ايضا على ان التنكير في اللاحق وقوله
 والرفع لانه لما لم يظهر اثره في الشرط الملاصق له لم يؤثر في الجزاء وليس
 على حد في الفاكا ذهبا لانه المنزلة والجواب محذوف وهذا على نيتا المتكلم
 كما ذهب اليه سيبويه وينبغي على الخلاف جواز جزم المعطوف ولغضله مذكور
 في كتب العربية وهما من رفع الجواب لا زعم اوجاينز قولان للحكاية ايضا والبيت
 المذكور في هير من قصيدته ما خرج بها هير من سنان وقوله مفضل من الجنة
 بالفتح وما في الفخر والمستغنى مصدر ميمي السعي وهو الجوع وحرم تحذر
 بمعنى فاعل الجرم ان لا انقل على ساير ولا لحرمة فالتقدير ولا انا حرم في
 وقيل ان مصففة المال بغير اصرار اذ كان لا يعطى منه شيء **قوله** ويجوز ان يكون
 استنفاذا والواو استنفاضية لا عاطفية وعدا عن المضي لانه مستعمل في الآخرة
 والظاهرات الاستنفاذ فالواو وليتجوا ابنا لسؤال هو كيف حاله في الآخرة كقول
قوله وفري بالضم على انه جواب الواو وهذا في شاذة والنصب بعد الشرط
 او الجواز ذكره سيبويه وقيل انه ضعيف في السير في لانه لكون الشرط غير محذوف
 اشبه الاستفهام وقيل انه شبهه بالنفي وقت دسم من العرب كقول الاخشي
 ومن يغتر بغير قومه لا يزل يري مصارع منطلوم محروا وسجيا
 وتذكر منه الصالحات وان لم يسي يكن ما اسال الله في راس كوكبا
 وتفسيره في شرح الكتاب والتمهيد **قوله** تعالى لانه بواي الساعة الا ضربا تنقل
 وما واما عطف على ما حكى عنهم بقول انوا باعجب من ذلك كله وهو تنكث فيهم
 بالساعة ويجوز ان يتصل ما يكفيه كانه قيل بل كذبوا بالساعة فكيف يلقون
 الى هذا الجواب وكيف يحدقون بتجمل ما وعدك الله في الآخرة واما لا يؤمنون
 بها كما في الكشف والى هذا انما المص بقوله فقضت انظارهم الى اشارة الى الوجه
 الاول لانه معطوف على مقوله وقوله تبارك كذا كالمعترض وظنهم ان الشرف
 مقصور على الديوى والطعن في الفقر اشارة الى ما في كلامهم من انكالمشيه
 في الاستواء لظنه انه لا خفي جهو ثمنهم ان يكون له كثر اوجبة والحطام بالضم
 والحطام ما يكسر من الشيء فالقول على مناع الدنيا لكونه منقرا فافنا وحتم
 انهم حطامة فلذا انتصفته وقوله او فلذلك اخ اى لاجل نظرم الى الدنيا
 ناظر كثيرا وقوله او فكيف اخ ناظر الى الثاني وقوله او فلا تنجح اخ ناظر
 الى كونه باعرا عن جميع ما قبله فهو وجه ثالث وقيل ان قوله فقضت اخ على كونه
 معطوف على قوله تبارك وقوله او فلذلك على عطفه على قوله وقال لا يتر كذا وقوله
 او فكيف على عطفه على تبارك وقوله او فلا تنجح معطوف على قوله وقال اخ وفنه نظر
 وقوله ويصدقونك لم الوعد في قولنا ان كما امر وقوله فانه اى التذكير بالساعة

غريق

والاجبية

والاجبية لانهم انكروا قدر الله على الاعادة مع ما شاهدوه في الانفس والافاق
 وهو اهون علم ولا يدرى لك لانه تكذيب لله لعدم ايمانهم وكما علم بذلك منه
قوله فاذ اسد تدا لا يستيقنا في التوقد والالتهاب فهو نكرة ولذا دخلت عليه
 الالف واللام ولذا امر من كونه علم الجحيم والشد من صيغة فعل فافنا الملب الغدة
 والثانيث باعتبار النار فاذا كان علمنا كان فنية الثانيث والعلمية فالظاهر حينئذ
 منع صرفه لكنه صرف لنا وتليها مكان او للتناوب ورعاية الفاصلة وقاينته
 بعد للتغنى **قوله** اذا كانت بمراي منهم الى قريبتا منهم وفي شرح الكتاب
 للسير في قول العرب انت مرأى ومسمع رفوعة لانهم جعلوه هو الاول حتى
 صار بمنزلة قولهم انت مني قريب وبعضهم ينصبه فيقول مرأى ومسمع فيجعل نظرا
 لانهم لما قالوا بمراي ومسمع صاروا الاول فلذا نصب على الظرفية واما اولها
 مما ذكرنا لانها لا تنصف بالروية ونحوها مما المحيوان ولذا قيل ان المراد رايهم
 رايانيتها ومنهم من قال لا حاجة الى الثاني وانما يجوز ان يحل في النار حيا
 فيكون اسناد الرؤية والرفق والتغيط التي تلحق حقيقة لان الحياة غير مشروطة
 بالبنية عند اهل السننم ان ذلك الشرط محال فظهر ليس هذا محال تفصيله
قوله لا تترأى نار اما هو نهي للنار والمواد نهي لملحها وفي النهاية معناه
 يحجب على المسلم ان يباعد منزله عن منزل المشرك ولا يترن بمنزل اذا وقفت
 نار فيه يراها الاخر فاسناد الرؤية الى النار في ليس على حقيقة كما في الآية
 ولذا استشهد به اشارة الى انه مخور معروف كذا على غله كما اشار الله وحيث هم
 مؤنت سماعي باعتبار الحقيقة وقوله على الجواز ما بان يجعل استعارة بالكناية
 بنشبه النار بغيره او مؤتمثيل او محاذير من قول لا يتقاربان بيان
 لحاصل المعنى المتخو عن قوله لانه بمعنى النار وهو لف ونشر على التفسير
 السعير واو الحديث ان المؤمن والكافر ويجوز ان تكون لانا فنية **قوله** هو
 اقص ما يكر ان يري منه مؤتمني البعد مع الرؤية وقوله صوت تغيط الغيط
 اسد القصب والتغيط هو اظهار الغيط وقد يكون مع صوت كما في هذه الآية
 قاله الراغب واليه اشارة المص وقيل انه اراد بالسمع مطلق الادراك وهو من
 قبيل متفلة استيفاء ومحا فبقدر اذ ذكرنا تغيطا وزفر **قوله** شبه صوت
 غلبا هنا على ان الاستعارة تشبيهية او ممكنية او تمثيلية كظهورها في تاثل في
 والبنية الجسد واستلظها بذلك ممنوع واما كون نار الآخرة ذات بنية فمكافاة
 وقوله على حد في المضاف والاستناد المجازي وقوله في مكان اشارة الى انه منصوب
 على الظرفية وقوله تقدم فضا كالا قاعدة كناية واما كل جاز ومجرب بعد نكرة
 فهو صفة فاذا تقدمت سارت حالا وجوز بعضهم تعلقه بالقوا وقوله لزيادة
 العذاب بياك لوجه صنفه والروح بالفتح الرية وقوله يتمنون الى يعني المراد
 بالذات هنا العذاب المجازي عن القمى فانه قد يستعمله كاصح حوايه في نحو يا تسيم
 الشمال بفتح سلا مي لكن ان كان القمى على ظاهره بان تمنوا الهلاك ليسلوا اما هو اشد
 منه كما قيل اشد من الموت ما يقضي معه الموت فظاهر فان كان مجازا كما قررره

بمعنى لفظ الجحيم موت وهو

لما ولا قد نرى فلا نعلم ان بهذا المعنى غير لائق وهو لا يدفع ما في عبارة المتكلمين كون
التخفيف للاصنام لان الله تعالى سبب تخليصهم **قوله** اذ اعتبا والغلبة عتادها يعني ان
كثرة عبادها وعبادتها مستلزما لكثرة ثنائها ومزلة لثنائها والاكثر يغلب على الاقل
وقوله يخضع معطوف على قوله كعلم فما اطلقت على العقلاء اعلى انما تطلق عليه حقيقة
او مجازا او باعتبار الوصف وقربة السوال والحوار لاختصاصها بالعقل عادة وان
كان المجاز ينطق يومئذ فلا اعتراض عليه والمتراد بها الاصنام وهي من غير العقل وقوله
ينطقها الجواب محتمل ذكره من الغيبة ويؤيد ان الساق فيهم وقوله لا تخضع لهما
قوله وهو على تلويح الخطاب المراد به الانقياد من كمال الى كماله وان كانت اعظم
منه وعلى قراءة ابن عامر موبيا لعكس وقية نظرا والتمكيد ان الكثرة اعظم مناسبا
لنوع العظمة بخلاف القول ايضا فله عبادي للزجر او لتعظيم جرمهم لعبادة غير خالقهم
وهو لا يدينهم والمرشد الرسول الكتاب **قوله** لانه لا شبهة في ان في الفعل وهو
الضلال والعتاب بالنسبة المشقة الفوقية من الاستفهام التوبيخ وما يال امره هو
المسؤول عن حقيقة او حكا والسوال عن الفاعل يقتضي ان الفعل مكرم والمتراد بالصلة صلة
ضلوبي عن معنى لم يقل عن التمثيل للمنا لفتاة فتلك المعنى فقد ه و ضل عنه معنى
خرج عنه والاول لا يبلغ لانه يوه انه لا وجود له **قوله** راسا **قوله** فنجبا مما قيل لهم
قد مضى خفيق سحكات واستعماله للتعجب في الاسراء وقوله قالوا لجواب لقوله يقول
انتم الخ وعدل المضى لانه على تحقيق التبرية والتمترية وانما انهم في الدنيا واسا
دلائل على الاهتمام بما به الامام فلا وقوله لانه ما املا كذا الخ هو على الوجه الاول
من عموم ما وقوله او اشعار الظاهر انه على تخصيصه بالعقل كما سيأتي وقوله لا تقدم
بالمشقة الفوقية مستند الى صفة الجادات او بالفتنة مستند الى صفة الجاهل الذي في
ضمها ولا وجه لاستبعاده **قوله** او اشعار امر الله على تخصيصه بالعقل منه
كالبحر وانما انهم يتابعون على ان المتراد بالفتنة ما مر في قوله وان من شئ الا يتبع بحره
فقوله المؤمنون بآياته وان لم يلاحظ فيه كحرفان لم يحط فنه انه اشتد بالكونه
بحكم الاعتلال كما في الشياطين الانسية والجنية كما نوههم واسامع ان الشياطين مسخرة
مطلقا لموظفهم في منكر الاله كالمهرية فقلن شئ **قوله** او تنزيه الله عن الاضداد ذكر
في سبحانه ثلاث معان الاول انه تعالى لانه كثير لما يستعمل فيه والثاني انه مكانية عن
كونهم مسجونين موسومين بذلك فكيف يلقون بهم ان يصلوا لعباده والثالث انه مستعمل
في التنزيه فهو على ظاهره والمتراد تنزيهه تعالى عن الانداد وعلى الوجه يتم للحوار
وقوله يعجز لنا من نقصه في سورة التور **قوله** العصمة او عدم العدم متعلقين في
لنفي او بالنفي ولو علل بانه لا معبود سواه كان النسب بالنسبة والاول ناظر الى الملازمة
والانبياء عليهم الصلاة والسلام والثاني الى الاصنام والجلالات وقوله فكيف لهم ان
العصمة وقد رم القدر من العنان عنها وقوله ان نتول الى معقول ندعو القدر الى
ان الخ افترس لا بعد غيرك فكيف ندعو غيرنا الى عبادتنا كما دعاهم الشياطين والخذل
لولا اني عبادا فليس الظاهر فيه العطف كما نوههم **قوله** من اتخذ الذي له معقولان
فمعقول له الاول صغرا لشكل القايمة مقام الفاعل والثاني من اوليا وت بتعصية لارادة
لخ لا اتخذ وابعاد اوليا وكن كبر اوليا من حيث انهم اوليا مخصوصون وهم لا يكونون ولا
والاصنام كافي الكشاف ولم يجوز زيادة من في المعقول الثاني كما اشار اليه المصنف لانه لا يكون
خلاق الظاهر فيه ما سيأتي ولذا قيل لا يجوز على الاول في شيع شيوعه ويختص ذلك

ابن كمال
وسعد

سعد

سلامي

سعد

ابن كمال

كشفو بهلوان

فجعل

فجعل من تعصية وحارة الاشكال في تنكيرها ولما فاجاب **قوله** بانه للدلالة على
الحضور امتثالا لزم بما امتاروا به وهو المنسوب على الحقيقة واورده عليه لاننا لانعلم
ان المحمول يحسن حضور الموضوع فانه في قولنا زيد حيوان وجسم باق على عمومهما كما
نقول لجيب **قوله** بان متراده انه اذا كان محمولا لا لانه اصدق على غير في شيع وكفى
كذلك في الارادة وذلك لانها في عمومها في نفسه مع حضور الموضوع وقيل انه لا
يناسب مع لكان الاتحاد بخلاف ما ذكره من المثال وقوله من اوليا من مقابلته المتعد
بالمعقد دكانه فيل ما يصح لو لم يد ما ان يتخذ ولما من اوليا فلا مرد ان نفي المتعد
فيه يكما مع بثوت الواحد وهو خلاف الظاهر فقال الظاهر وجه الله الجاهل ارجي
ان نتراد من في المعقول الثاني واي الزجاج ان نتراد الا في الاول وصاحب النظم
ان نتراد الا في معقول واحد وبني للمرحمة الله كلامه على كلام الزجاج فاجابا بتعصية
والحكمة التي لهم ما اذا كانت من تعصية فلم تترك اوليا لان المعنى صامع للكفار
ان يتخذ واما من دون ذلك فغير اوليا لهم لكان الفاعل يمتهم الملازمة والانبيا
لغير ان يكون الباقي المحمولا والاصنام لا يكون للعبود من محصورون في هؤلاء وقال
الحجا ويندي يقول ان يتخذ وانه من اوليا وحسنه من اصفيا في المعنى ما ينبغي
لنا ان نحسب من بعضه من الاولانية فضلا عن ان يكون في اوليا قد يكون معبودا او مالا
ومحر وما يجوز على هذه القراءة ان يكون فاعله معقول واحد من دون ذلك صلة ورث
اوليا كالا لانه على القراءة الاولى يجوز ان يكون مفعولا لاول هذا بزيادة
من والثاني من دون ذلك وعلى ما ذكره يكون حالا فليح **قوله** وعلى الاول انما في التنكير
النفي لانما يحسن زيدا بها بعد النفي والمنفي كان لكن هذا معقول محمول ما في شيع
النفي عليه واتخذ اما متعده لو لم يد او لا شين وقوله واما فيهم ذكر لانه لم يرد خلا
في العقلة ولكن استدراك على ما يفهم مما قيل من انهم انما لم يضلوا وقوله عن ذكر كشي
فالاف واللام للبعد او يدل من الاضافة والذكر بمعناه المعروف او المتراد به التو
وعلى الاول كالباع بمعني المتكبر لنعلم الله وانيات الوهنية وفي نسخة او التدرج ولا يوجه
قوله وهو نسبة الضلال اليهم اي هذا القول من عهده فنه نسبة الضلال اليهم
لكنهم له وقوله واستناده الحق للضلال والحاصل الذي فعله الله فنه نعمهم ومورد
على الزجاجة وغيره من المعقولة المستدلين بمذاهب الانية على افعال العباد والخلق
لهما وانه لا يجوز استناد خلق القياح له تعالى ولذا لم يقولوا انت اضللتهم وانه
اذ استند اليه فهو محذور عن تمسكهم منه وخلق ما يحلهم عليه فنههم وان تاشير
هو لا من استناده اليهم كيف يستند اليه تعالى وقد شنع الزجاجة عليهم بهذا
فاشار الى ان استناده اليهم ليس بهم له وخلق ما يحلهم عليه ليس مما لاهل السنة فيه
نزاع ولم يتعمد من ذكره لانه معلوم من مسئلة الحسن والفتح وانه من حيث
صدوله عنه ليس بقبيل فاعلم بالطريق الاولى في ظاهره بطلان فلا قصور في كلامه
كما نوههم وقوله فحلهم فاعلمه صمير متتبع عايد على فعل **قوله** وكانوا الى جملة
حالمين بتقدير قد او معطوفة على معقد ما ذكره او كانوا الى او على ما قبلها وقوله
في قضائك لوجه المضى وقوله مقدم الجلبا بمعنى هلك توجع لاراده وهو خير
عن جهم ويؤيد راسق ما فقت اذا بنا بور والعوذ بالعين المهمة والذال المبحر جهم ما يد
وهي لحدثة النتائج من الظنا والابل والحمل وقوله التفات الى من الغيبة الى الخطاب
والطاحبا بغير فضيحة فعليها ان قلتم انهم اضلوا اذ عبد فاعلم فقد ذكر كبر الخ

سعد

سلامي

سعد

فان قول الحقوا استعمال الامكن معني القطع انتهى فقد علمت انه كما فرق العرب
في الاستعمال بين الرجاء والامكان لئلا يقال ترهبوا رجوا واملأوا ان تدوموا
استعملت كلامهما معني الاخر ولنا سوي بينهما في القاموس فسترهما بالآخر كما هنا
و فرق بينهما كما في قول ابن هلال في فروقه الامكن الرجاء يستمر ولذا قيل للنظر في الشيء اذا
استمر وطال تأمل فلا وجه للاعتراض على تفسير به ولا وجه للاعتذار عنه بما لا يطالب
تحت **قوله** بل الخبر متعلق بلقائنا او بمرحون او بماتنا زغاها والبالا المستبينة او الملك
وقوله لكفرهم تغليل لعدم الرجاء وقوله او لا يخافون فالرجاء معني الخوف كما في قوله
اذ السكتة النحل لم يترك لسببها لان الرجاء لا يخاف قوته فاستعمل مجازا فيه وكون
هذا الغرض ما منه كان قلنا لم يخشى وموئنة اما لانهم لا يحضون به هذا المعنى وعلى
ان حقيقة عندهم وقول الرضي وغيره ان الرجاء لا يتقارب للمكره او محبوب لا يقتضي عليه
مع ان الكلام هنا في لفظ الرجاء وكلام النحاة فيها يدل عليه كقولنا ما قال المرزوق وضعوا
الخوف موضع الرجاء كقوله ولو خفت اني لم تكففت حتى نتكلم عن امر ان نتكلم
والرجاء موضع الخوف كقوله اذا السكتة الخ فاقول للمخشي هنا من الاعتراض بكلام النحاة
خطأ فرب من منه **قوله** واصل المقام يعني به ان اصله مقابل الشيء ومصادقته
لانما سادته ومن الموصول او اللقا الروية فانه يطلق عليها والمراد هنا على المعنيين
لما جازاه بطريق الكناية لا بتقدير مضاف فيه سواء كان الخبر ايجابا وسلبا او متعينا
وقوله ويذكر ان يراد به الروية الوقتي الاخر وهو الظاهر لما قيل لثلاث الخالق قوله
او نرى ربنا لانه مع كونه غير متخالف لانه لا ينفك لاله على كونه شمس ان وجه تخصيصه
بالاول ان الروية لا معنى لكونها بخلاف ما اذا كان بمعنى كماله فلا وجه للقول
بانه لا وجه للتخصيص فتأمل **قوله** فيغير وناو في نسخة فتعذر كونه كقوله لولا انزل
عليه ملك فكون معه نذيرا وقوله وقيل الخ لعله انما ضيقه لان السائل يتكلم
والنعت في طلب مصادقه لا لطلب ملك مستقل بل لكونه كراهم مع قوله سابقا لولا
انزل اليه ملك الخ لا يضر مع ان الاول في طلب ملك يندرسها انذره وهذا في طلب
ملك يقول انه صادق في مده عام او بامرهم بالموثقة والاسلام واما كون العادة
الالهية على اسكال الرسل من البشر فم لا يسلمونه ولو سلم فم ادم التمجيز والاعتداد
قوله اي في شأننا الخ يعني انهم لتكبرهم استكبروا انفسهم اي عداوها كبره لثبات
وخصوصية لها فنزل في الفعل المتعدي بمنزلة اللام كما في قوله يخرج في عرفا فيها نصلي
واصله من استكبره اذا عداه كبرها عليها وفي الكشاف معناه انهم امر والاستكبار
في انفسهم كقوله انه في صدد ورسم الاكبر وهو وجه لخرافته كما ذكره المصنف وعده عند
لان ما ذكره ابلغ منه والمراد بالافراد عظماءهم واكل اوقانها هو الوحي بالملك لا
بالالهام ومنهم ونحوه والمراد به روية الملك بها رعايا على صورته لانه هو الذي
اقتضوه وصفتها اوقانها للافراد وانت طاهر الجمع ولو قال اوقانهم كانا ظاهره ويمكن
ان يقال انهم ليسوا بالمفهوم ومما هو اعظم روية الله عيافا ومو بالواو وفي نسخة
باو جريا على ظاهر النظر وعلى الاولي يصح كون ما استقفا ممية اي واتي شئ اعظم من ذلك
فيكون ما يتفق شامل له ما مع فلا يرد عليه ان يفوت بياك فسداد طلبهم للرؤية
وكونه اعظم هو بعيد **قوله** بالحق الخ تفسير لقوله كبروا وعوتوا مصدرا جاهنا

ابن كمال
وغني

سعدى

سعدى

سعدى

غريبى

سعدى

على

على الاصل واما غنيا في سورة مريم فللمفارقة كما مر تحقيقه وما سدت الخ اي منعت
وهو ما مر ويحتمل ان يكون استكبروا وعوتوا الف وسنزل لقوله لولا انزل الخ وقوله واللام
اي في قوله لقد والفسم لثابت ما ذكره وتحقيقه ووجه حسن الاستيفاء هنا انه
لما ذكر قبله امر عظيم يقتضي الكارة والتعجب منه وعده عن مقتضى الظاهر في حق
كانه لم يتيما لك بقوله ان ذكر شناعة فعلهم مؤكدة بالفسم فاذا التعجب لوقوعه
في موقع يقع في مثله التعجب وهذا امر ذو وقى والاشعار بالتعجب من التيا وكما
يتناه وما ذكره من الشعر نظم وفي الكشاف وفي نحو هذا الفعل دليل على التعجب
من غير لفظ تعجب الاتري ان المعنى ما اشتد استكبارهم وما اكبر عتوهم وما اعلى
ما باءوا بها كليب وقال الشاعر ونحوه قوله كبر مقتنا وفيه بحث لان ما ذكره في
النظم مسلم لانه كقوله لمن يحيى جناية فعلت كذا وكذا استعظاما ولتجاسر منه ومثله
كثير في سائر الاسنة لكن المبتدأ وما مثله الشارح ليس من هذا القبيل لان
الثلاثي المحول الى الفعل لفظا او تقديرًا متوضوع للتعجب كما مر به النحاة وقد
مر لفضله في ادراك الكفاية وهذا ما ينبغي منه **قوله** وجاز فحسبنا المبتدأ من
قصته لانه لم يزل وجتار لغير مرة من ذهل الشيا في قائل كليب وجارته هي النسوة
بنت منقذ التميمية وهي خالة جتار وقصته تامة ووفى والنايب الناقصة المسنة
وابات القائل بالقتيل اذ اقتلته به قصاصا من البوا ومو والنساء دي وقوله
غلت بالمحبة اي ما اغلاها اذ اقبل فيها كليب فهو محل الاستشهاد كما مر وقوله
العذاب الخ في القيمة فيل وهو المناسب لقوله وقد شال وفيه نظر **قوله** ويوم
منصوب ما ذكره وعلى هذا فهو مفعول به لا ظرف الالبابا وتل كما مر منصوب لامتنى
وان جاز في اضافته للجنة ولونه مناضحة لان اصل الفعل البقا واغرابه امر عرضي وعلى
الثاني متعلقة ما دل عليه لا بشرى كما ذكره المصنف ونفسه مقدرا وفيه وجوه لخير
وقوله منقول الخ اشارة الى المقدر قليل والاصح ان يقدر لا بشرى لانه من النمل
لان ما ذكره يقتضي ان من لا بشرى له من لا ينفك ولا ينفك لان ذكر الشرى المنفعة
فيه لم تحسب كخسرته على ترك الفطرة التي كانت تقتضي ذلك ومثله على طرفه لتمام
قوله تكرر فهو ما كتبه الاول ولا يكون له من متعلق كما يتعلق به او خير لا واعتبر من
الوحيات على الاول بيان عام له حينئذ عامل الاول في كل من عمل ما قبله المتي بها
اشتمها فيما بعد ها وهي لها المصداق لا لا مطلقا وتخطى العامل مانع للمصداق
وردة المعرب بان الجملة المتقدمة معمولة لقول مضمر وفه حال من الملك المسمى
معمول به ود العامل في جملة يوم بالاضافة لالا وما في حيزه من ثمة الظرف
لكونها معمولة لما في حيزه ومثله لا بعدة محد ولا قنا ما مع ان كون لاله الصدا
مطلقا واذا بنى مع ما اشتمها ليس من عند النحاة لانهما اكثره دورا ولخروج
عن المصداق كما مر طوايه واما عدم لزوم المحذورا اذ قد يعدهون لانه بمعنى
النفى فهو مكبرة في المحسوس **قوله** والمجروحون تبين من اسبقا له في متعلقة بمر
يحدو ولا بشرى حتى تكون معربة وعدم تنوينه لالف الثاني في فهو مقدر كما
ذكره المصنف وليس بشرى محو لا لفعل فقد مر حينئذ لانه لا يصح التبين الانكشاف

وقوله او ظرفا معطوف على قوله تكثيره قوله فانها اي لا المتيقن منها استهنا لانها لو
عمل استهنا كمال واشبه المضاف فنيصب وسكت عن تعليل الظرف المتقدم بشري
واشار الى منعه لان معمول المصدر الواقع بعد لا يجوز ففاد منه مطلقا وجوز
بعضهم في الظرف لتوسيعه فيه لكنه لا حاجة الى ارتكابه هنا من غير ضرورة
قوله والمجوزين كما عامر الخ اي للعصاة والكفار الذين لا يرجون لقاء
فنيك واحكمه اي حكم العامة او حكم المجوزين وهو سلبت البشرية حكمهم اي حكمهم
المعمودين وهم الذين لا يرجون لقاءنا في بعض النسخ كلمة وقوله من طريق البرهان
بان يقال الذين لا يرجون لقاءنا لمجوزون كما ملوك كما ملوك وكل المجوزين لا يشري لهم
فلم لا يشري لهم بالظرف لا ولا في هذا مراد من قال لا لالة الكلام على ان المكان من
حصول البشرية هو الاجرام ولا لاجرام اعظم من اجرام الذين لا يرجون لقاءنا
ويقولون ما يقولون لهم اولى به فلا وجه للردة عليه وقوله ولا يلزم الخ دفع
لسؤال يرد على العموم وهو انه يقتضي لفظ العفو والشفاعة للعصاة لا نقوله
المقتزلة بان هذا في وقت محصور قد اك في اخر قد ما اريد بالموت باليوم
وقت الموت او العذاب وقد قيل انه مدلوله لفظ البشرية لهم باعمالهم
الحسنة ولا يفر من فني للشفاعة وهي ثابتة بالاحادثة المصحة فلا تعارض
بينهما فاما قوله حينئذ اي حين ارادة العموم او حين الموت او روي
العذاب **قوله** واما اخر اي بالكفرة السابق ذكرهم فيكون على خلاف مقتضى
الظاهر للنسبة المذكورة التي نفوت بالانتماء ولذا روي الا لا يوافقنا لفظ
وايانه لمدعي بطريقين هاتين ولا يخلف فيه كما توههم وقوله ضميرهم
بشرهم اي يجوز ضمهم **قوله** عطفت على المدلول ليجعل ان يريد المدلول المعمود
في قوله ما دل عليه لا يشري فيكون معطوفا على مدعوي او فيكون وليشرو
العطف على المعنى كما قيل ويجعل ان يريد انه معطوف على ما قبله باعتبار المدلول
لانه في معنى يشاهدون القية وهو الهما ويقولون الخ ولا يصح معطوفا على
يرد مع ظهوره لفضل لا يشري بينهما ولا احتياجه على تهيئة المجزمين الى
تكلف لا يفي **قوله** بقوله لا كفر الخ فالضمير للذين لا يرجون لقاءنا وهو الظاهر
والنافذ منه وحسينه فالمراد به الاستغارة من ملائكة العذاب طلبا
من الله ان يمنع لقاءهم قال ابو علي الفارسي مما كانت العرب تشتمل على ترك
قوله حجبوا او هذا كان عندهم لمعين احدهما ان يقال عند الحزبان اذا
سئل الانسان فقال حجبوا بحجود اعلم السامع انه يريد ان يحرمه ومنه قوله
حيث لا الخلقة الفضوي فقلت لهما حجب احرام الا تلك الذي هاريس والوجه
الآخر الاستعانة كان الانسان اذا سافر فرائ ما يخاف قال حجبوا بحجود اي حرام
عائلك المتعز في النبي والذين من المعنيين اشار المصنف بقوله ونقول لهما الملاكية
على ان الضمير للمتراد بها الحزبان كما كانوا يقولونه في الدنيا والظاهر
معطوف كما في الوجه الاول وما قبل من ان الظاهر حينئذ انه حال من الملاكية
كانه يجوز في الوجه الاول انما هو الواو وانه يصير كقولهم همت وامك وجهه

سعدى

ابو السعود

سعدى
وعذيق

وان

وان كان اقرب بحسب المعنى ولذا المختارة الظني جعله بتقدير ثم يقولون وجعله
على الاول اعطفا على يرون واحتمل معنى الحجب المنع فانريد ما ذكر **قوله** وقرى حجبوا
الخ هي قرى الحسب والصحاح وابو حنيفة ومن عداهم كبرها وقرى بالفتح ايضا كما جاء ابو
البيضا ففني ثلاث لغات قرى بها وراوية وهي حجبى بالفتح الثاني وقوله لما لفتق
بموضع لفتق لفتقوا استعمله بالاستعانة او الحزبان صار كما المنقول الى الكثرة الفم
فلا يغير معناه غير لفظه عما هو اصله وهو الفتح الى الكثرة الضم لايها م انه لفظ اخر
كالمرتل لكن يرد عليه انه استعمل مفتوحا على اصله كما مر الان يقال انه لا يعتد به
لندوره **قوله** كم تعددك وعمرك تعددك بفتح القاف وحكي كثرها عن المازني واكثرها لانه
والعين ساكنة يقال هذا ك الله وقعيد ك الله بنصب الاسم الشريف لا غير وقد ك
منصوب على المصدرية والمراد رفيعك وحفظك الله ثم نقل الى القسم ففتق ففتق الله
لافتق كذا قال فعند كذا الله الذي انما له لم يسمعا بالفتق للمناديا واما عمر كانه
بفتح الهاء وضمها والرافعة لانه منصوب على المصدرية ثم لفتق بالضم كقوله
ايها المنك الثريا سميته عمر ك الله كيف تليقنيان والتمثيل ان كان للاختصار
فظاهر وان كان له وللتغيير فلات اصابه باقصاد الله وتعمير ما اذا امته لك فغير
معناه للقسم ولفظه الى ما ذكر **قوله** ولذلك لا يتصرف فيدي يلزم المنصب على المصدر
لفعل لازم الاضمار كما في بعض كتب النحو لكنه اعترض عليه في الدرس المصنوع بما انشده
الزمخشري قالت وفيها حيدة وذعره عود برب في منكم وحجر فانه وقع فيه من فوعا
وكذا سمع في غيره ايضا فمرجوز في المنصب على المفعولية اي جعل البشري حجبا لاي نصب
قوله ووصفه الخ يعني انه اشتق الى من لفظه صفت مؤكدة وهي تكون بفاعل كشد
شاعر وموت مايت ولور ان مفعول حجب مجزور وغير كليل المثل في النسب اي ذو حجب
ومفعول الفاعل يكون بالنسب كما مر في الانشاد وقيل على الاشناد والمجازي وما ذكره لا لاي
المعنى وفيه فطر **قوله** تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فيل صحت البيان فيه باعتبار التكرار
لصحة الاستشنا في ان نظن الاظنا الا ان التنكير هنا للتخفيف اي الاظنا حقير لا يعبأ
به وهو للتنظيم والتمية اشار للمصنف رحمه الله بقوله من المكارم كرمي الفسف واهات الملموف
اي المظلوم والاعاشة بالمحبة والمثلثة او بالممثلة والمون ولو قيل انه للتنمية ودفع ما
يتوهم من القدر في الموصول الى كل عمل عمله غير معتد به لكان وجه **قوله** عمدنا الى ما عملوا
الخ هذا النفس ينفون عن ابن عباس رضي الله عنهما كما في شرح الكشاف فلما ابتداء به
اي كما هو قايه في تقديم المانور والهد هو الفضل لما كان بين كلاميه كما في الكشاف تناف
فان ظاهرا ان القدر ومجاز عن الفضل فهو مرسل وقوله شمت حالهم الخ يقتضي انه استفاد
تمثيلية فلا يجوز في شيء من المفردات كما قرر في المعاني اعترض عليه بعضهم بانه خلط
وشرح الكشاف تنبيهه والوجه ونسبوا على المراد انما استعارة تمثيلية ولا يجوز في شيء من
مفرداته باعتبارها وهو لا ينافي ان يكون في بعض مفرداتها كما في قوله كمال القدر
هنا انه استعمل الفضل الموصول الى الفضل والارادة وهو المراد هنا لان الذي لا بد
منه هو فضله السلطان الامر صدم منه ذلك اما القدر وم فلا حاجة اليه بل قد يكون
وقد لا يكون كما قيل وفيه ما فيه ثم ان مجموع قصد مصنوعا منهم ليجعل هنا مشورا

عزيق

عزيق

ابن كمال

مستغارة لا يبالا اعلم انهم وافيا بما لم يكونوا قد صدقوا محملها ولم تقع موقوفها وما ذكره المص
بيان لحاصل المعنى المراد منه فلا اشكال في معناه قالوا او كلامهم لا يخلو عن الخلل والاضطراب
فان كلام المصروف والكشاف لا يناسب ما ذكره لتصرفهما بتثنية العمل المحمّل بالهيك
المنشور وقد ذكر الطرفان ولو كان تمثيلا لم يجز التثنية والتصرف في شيء من
الجزائري وما قيل انه تثنية ضمني لازم ذكر لكثير الفالدية وبيان مناسبتها المفردات
لا يجدي نفعا وكذا ما ذكره في الفتح من جعله استعارة بتثنية تصرف محتمل فاما
فالحاكم بينهما عقلية فاستعين من قدوم المسافر بعد مدة الى اخذ في الجزاء بعد الامهال
واورد عليهما انه اذا كان قد مرنا بمعنى اخذنا في جزاء اعمالهم بعد الامهال فلا معنى لتثنية
بالي وهو غير وارد لان المجاز قد يعبر عنه في تعدد كنهه كقصة الحال بكذا اذا لم يقل عليه كذا
وهو كثير بل الوارد عليهما انه لا ينبغي في بيان معنى النظم وما بعده لا يلائم وما قيل
من انه اذا اردت بقدر منا قصدنا فلا حاجة الى التمثيل لصحة المعنى بدونه واقتضا
المقام مصنوع مشعر ان قدوم السلطان القاهرة بنفسه يكون لاغتغاب غضبه فاعتبار
النسب بالحال فهو نوع قلة معاديه فيه لاختلال على الضلال واذا سردنا لك ما في هذا
من الغيل والقال فاعلم ان هذه استعارة تمثيلية في قوله قد مرنا الى واللفظ المستعارة
وقع فيها استعارة قد مرنا بمعنى قد وقصد لاستمراره فيه كما اشار اليه في الاساس والقول
بانه لا حاجة الى التمثيل بعد من قلنا التدرج فانه لا يتعدى واما تشبيه علمهم في
تفرقه بالهيك ففي اللفظ المنقول فلا يلائم في ما ذكرنا اذا قلت اراك تفكر رجلا وتوحد
لخرك كما لم يفرق قوله ولا شتمنا رقد المعدي بالي في هذا المعنى وعدم مناسبتها للقراره
اذ لا يشارك في الجيش على العدو بل يعال اغار وخوفا لم ينفع على حقيقة وهذا عكس ما
في الكشاف وترجيحه على ما ذهب اليه السكاكي وما في كلامهم من انهم لم يقدروا ما هو
شرط اعتباره يعني الايمان وقوله ومي تشبيه الخ قد عرفت معناه فن قال
ان الواو في معنى او فقد اخطا واستعصوا بما خالفوه وقوله وقد مرنا الى اشياءهم
جمع شئ كما صح في نسخ الكشاف وفي نسخة استباهم مهملة وموحدة نون والصحيح الاول
لانه استعمال عاقي **قوله** ومنشور اصفهنا في شئنا انه تميم اذ لم يكن محملا في
تفرقه كما لم يخل في جعله منشورا كقول الحسن **قوله** وان حشر التمام الهذاه به كانه علم في ريشه
فجعلها جامعا من الحفارة الهيا وتناثره وقد علمت ان هذا التشبيه فيمن المنشور فلا
يرد انه اخلط لا في تشبيه الاستعارة كما توهمه وقوله او تفرقه معطوف
على قوله انتشاره وقوله نحو اغراضه تشبيه لتفرقه بتفرق اغراضه في علمه السنية
وعطف باو وان كانا لتفرق والانتشار متقاربان في ثبائنه مشرته فاني على الاول
اما لا يمكن جمعه والانتفاع به وعلى هذا هو الجواب له على حاله وجزا من جعل اللفظ
قيل انه معناه جعله علمه متفرقا نحو لغراضه من حيث الخلق وهو لا يناسب التمثيل
غير متجه **قوله** او مفعولات كالتعني هو مفعول بعد مفعول كالحشر في الخيرات
جعل لا يتعدى الى ثلاثة مفعولات كما اشار اليه بقوله من حيث انه الخ وهذا الجواب
عما اعترض به على الزمخشري بجعله كالحشر وهو ضعيف كما تقدم ولذا اخبر **قوله**
مكانا يستقر فيه الخ يعني المراد بالاستقرار محل الحادث وبالمقتل محل الاستراحة

شريف
سعدى

شرح الكشاف
والفتح والخواشي

ابن كمال

غريق

واذ لمع بينهما والافالجنة كما يستفتر لهم والاستنوا اح استنفا من الرحلة وقوله
والتمتع الخ تفسير له وقوله يجوز له ان لقيل له من معناه الحقيقي وهو مكان القبولة
الى مكان التمتع بالازواج لانه يشبهه في كون كل منهما محلا لخلوة واستراحة فهو استعارة
وقال الامري المقتل الاستراحة في نصف النهار وان لم يكن معه نوم ومو على
المصدرية وليس فيه ما يقتضي عدم النجور هنا كما قيل **قوله** ولانه لا يخلو الخلف
على قوله على التثنية فهو مجاز مقرر لاسنتقال المفتوحة المطلق ولا تقلبت فيه
بالمعنى المتعارف كما قيل وقوله اذ لا نوم في الجنة تعليل للقبور وعدم اعادة الحقيقة
قوله واحسن رمز ابقى انه كناية عن ان له فية ما تترك به مما ذكر لان حسن
المنزل ان لم يكن باعتبار ما يرجع لصاحبه لم يتم المستقرة ولما فيه من الخلق له رسل
والخاسر جمع تخمين مصدر حسنه كالتضاعف لشيء به ما يحسن به الشئ وقوله يحمل
الخ يعني ان كلامها او يحتمل المصدرية الزمانية والمكانية فالوجه تشبيه
قوله والنقص الى يعني المراد انه احسن من كل شئ يتصور وحسنه او المراد خير
واحسن مما للمترفين في الدنيا ولا ياباه قوله يؤمنه كما توهمه لانه لا يكثر وجود
المفضل عليه يؤمنه او مما لم يدر في الاخرة على التقدير كما هو الحال النار او هو على حد
الصيف لحر من الشئ **قوله** وفي الخ في شرح الكشاف انه يفهم منه وجه اخر ولذا عطف
الزخم على ما قبله اذ المراد بالاستقرار موضع الحساب وبالمقتل محل الاستراحة
بعد الطراغ منه ومعنى يقتلون ليقولون النما وقت القبولة واهل النار في النار
مشككة او تذكر والحديث لخرج الحاكم وصححه وله طرقت اخرى **قوله** تعالى ويوم
تشفق السما بالغيام العامل في يوم اما اذ كرا وينفرد الله بالملك لاله كما بعده
عليه كما ذكره العرب وقيل انه معطوف على يومئذ او يوم يروك وقرى تشفق
بالتخفيف الشين والتشديد ما يحدث الثابت وما دغما في الشين لما بينهما من
المقاربة كما في تظاهرو **قوله** بسبب طلوع الغمام منها يعني ان البيا السنية كالسما
منقطر به والشراد بالغيام مضباب يخرج منها اذا اشتقت وفيه ملائكة ينزلون
وفي انهم محال في الاعمال وهو المراد بقوله هل ينظرون الا ان يباينهم الله الامه
كما اشار اليه المصروف والمراد انفسهم لذلك وشا كان تشفق السما لاجل نزولها فيه
من الملائكة وبروز الخلق للحساب جعل سببا له وذكر التشفق للهوي وقيل انما
للملائكة وهو ظاهر وقيل انما بمعنى عن اول الالة **قوله** وقرى له القرائات املاط
الامثال يونية او على انه مضارع معلوم من التفعيل والافعال وبنون ولحدة وثناء
ثانث ماض مجهول من التفعيل وانزل يحمل الافعال والرابعة نزل الملائكة يحملون
الثاني والخامسة بلون ولحدة مضمومة والتشديد وضع اللام على انه مضارع
من التفعيل حذف فاعله وكلها ظاهرة الالة الرابعة فان نزل اللام لم يسمع تعدد
قال ابن جني فاما ان يكون لغة نادرة او يكون اصله نزل نزول الملائكة في ذلك فالمضارع
فانمله **قوله** الثابت له الخ المراد من الخلق بمعنى الثابت والحار والمجرور متعلق
به ويومئذ متعلق بالملك وقوله لان كل ملك الخ اشارة الى ما يفيد تعريفه لطرف
ولام الاختصاص من فقر المستند اليه على المستند والملك بمعنى الملائكة وقوله فتواليا

غريق
سعدى

في الحق وقوله وللرحمن صلته اي صلة الحق لا الملك للفصل بينهما فهو مؤكدا لما يفيد
 تعريف الطرفين فلا وجه لما قيل انه حينئذ لا نكتة في تعريف المستند وقوله او يتبين
 فهو متعلق بمحذوف لا صلة له في سقيته وهو بيان لمن له الملك وقوله لانه
 متأخر في مصدر متأخر لا متقدم عليه صلته والفعل لا يقتضي ان يعطي جميع الحكماء
 او ان الحق صفة ولذا قسمه بالثابت بخلاف ما مر جوابه وما ذكره هنا على المشهور
 ويومئذ بمعنى يوم اذ لتعقّب الشا **قوله** او صفة عطف على قوله فهو الخبر
 الذي الحق صفة لكن فيه فصل بين الصفة والموصوف بالخبر والرحمن حينئذ صلة الحق
 واذا كان للرحمن خبر في يومئذ متعلق بالملك لا بالحق كما مر وقوله شديد اي
 ما فيه من الاهوال الشديد وقتيل معناه لا يتيسر فيه شيء وقوله من فطر الحركة
 اي من زيادة محتم وندائه على ما فطر فيه **قوله** وعرض اليدين والكل لبيان الخ
 حرر الانسان بكاء وراءه ملتين كصدره حرق حلق بعضها على بعض بحيث يسمع لها
 صوت كالفعل في شدة الغضب وروادفها الخ لوانها التي تقع بعد ما قال لاني
 لازمة لها في العادة والعرف **قوله** وقيل عقيب بن ابي معيط فتعريف العهد وفي
 الوجه الثاني للبحر ومعتظمه من مله صغر وقوله صد فية اي صد في عقبة وقوله
 صيات اي خربت من دينها الى دين اخر صيا اذا مال وكما لو اقبلوا من اسلم صيا
 وقوله اي بالمتد اي اقسامه واداء الندوة جمع معروف مكة ومهبط طعن ابي النبي
 صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم قتله بنفسه في اخذ كما ذكره الثعلبي في
 وقوله علوت راسك بالسيف اي ضربتك به وقدرت فيما ذكره لانه فعل بامره
 والامر كالفعل عرفا في بعض المواضع ولذا قالوا انه لو حلف لمضيه فامر بضره
 شداق كان حاكما او مستديرا لخلان غريم وكون المأمور عليه كرم الله وجهه رغبة
 وفي الطبراني عن مجاهد انه ثابت بن ابي لافم وقوله تعالى يقول لعل من فاعل بعض
 او جملة متناففة او متبينة لما قبلها ويا ليتني اجمع مقول القول فصة عقيب لخرجه
 ابن جبري من طريق اخر **قوله** طريقا الى النجاة اي طريقا كان في التشكيك لشويعه
 وعلى ما بعد التشكيك والافراد للوحدة وعدم تعريف لادع عليه تعينه وطريق الحق
 في شحظ طريق الجنة وقوله تلتفت الى مختلف وتفتقر فان طريق الحق واحدة وغيره
 طريق متفرقة وقوله على الاصل لانه ما المتكلم قلبي الف التفتت كما في صحا ووقوله
 يعني من اصله مطلقا او ابي بن خلف **قوله** وفلان كتابه على الاعلام اي اشارة الى قول
 النجاة انهم كانوا بفلان وفلان عن عالمه ذكره مؤنث عاقلين وبعين وهنة عن اسم
 جبري مدكر ومؤنث غير عالم سوا كان عاقلا ولا واشترط ان الخ الجاب في فلات
 ان يكون محكما بالقول كما في الآية وروى في شرح التسهيل بانه سمع خلافة كثيرا كقوله
 واذا فلان مات عن اكرامة • دفعوا معا وفضله بفلان •
 وقد يقال ان القول فيه مقدم فلا يرد قول ابن هشام انه اذا قيل جابي فلان معناه
 جابي فسماه لا العالم وانما الجاب عنه بانه على تقدير كافي سمي فلان وكون
 هن المنسوخ اليها المنخفض النون معناه ما ذكره كثر في فانه ورد خلافة في قوله
 والله اعطاك فضلا من عطيتي • على هن وهن • فاما معنى وهن •

فانه

فانه اراد عبد الله وابراهيم وحسن والمراد بالكتابة معناه اللغوي لا مصطلح اهل
 المعاني والمراد بالاجناس اي ما ليس يقوله **قوله** وتمكنت منها ما عطف
 نفسه لقوله جابي وهو الظاهر والمراد الوصول اليه بعلمه وهذا بيان للواقع
 وليس في الآية دليل على ايمان عقبة ثم اراداه لنزول ما فيه ولعل قوله وتمكنت
 منه اشارة الى ذلك وقوله وكان الشيطان الخ اما من كلام الله او كلام الظالم
 وقوله يعني الخ لانه يشبه الشيطان في الاضلال والاعواء وقوله لان حمله
 اي يوسوسه لانه لم يضل ظاهرا وقوله يوا اليه اي يتخذة ولما حقتة
 او حكما ثم تركه وقت حاجته وتبريه منه وقوله فعول من الخ لان الخ يزدول
 والخذلان ترك المعانة والنصرة وقت الحاجة **قوله** محمد يومئذ المراد من الرسول
 نبيا صلى الله عليه وسلم شرفه الله وعظمه وقوله ذلك في الاخر يوم يعزل الظالم
 على يديه واورده عليه انه لو كان في الاخر لما عدل عن سنن ما تقدم ولجب
 بل القصد فيما تقدم الى الاستمرار التجدد الذي اقتضاه المقام وليس مقصودا
 هنا فاعبر بالماضي الذي على حقوق الشهادة عليهم حينئذ ولا يخفى ان ما تقدم
 عما في الاخرة فهو متفتل حقيقة ولا قرينة على اعادة الاستمرار فيه واحتمال
 عطفه على قوله وكان الشيطان على انه من كلامه تعالى يعني ولو قيل انه قد لعنه
 لتفقد مناسكته لما قبله لكفى فتا **قوله** وفي الدنيا بشا الى الله وهو المناسب
 لما قبله من تسليته له وبها هنا بمعنى شكوي ما يجزئه الى الله اي بقوله للثب ده
 وهذا على الاحتمال الثاني ويحتمل انه عليه ما المقصود ذلك لعدم الله به وقوله
 وسد واعنه اي تزكوه من الصدود فهو من التجربا الفتح لامت الصدق والمعنى
 الناس عنه لعدم مناسكته للتساق والظاهر انها وحة ولحد الاشك والاول
 التركز بالكلية ومع عدم القبول الثاني عدم الاستغفار مع القبول وما ذكر من
 الحديث قال العزافي رحمه الله روي عن ابي هذبة وهو كذاب وقوله علق مصحفه
 اي طواه ورفعه على المعتاد وتعلقه به لجرأه على ظاهره لان لقول الاخر لاني
 يقاسر عليه ويحتمل انه تمثيل فان المراد الملائكة للموكلون به وهو اقرب
قوله او هجر والم يعني من الهجر بالضم على المشهور وهو الهذيان وفحش القول
 والدخا وهو على الحدف والاصال اي مبحور افية وله معنيان لانه اما بمعنى
 مدحولا فية كقولهم انما ساطير الا ولين تعلمها من بعض اهل الكتاب افا انهم
 كانوا اذا قرءوا فرفعوا اصواتهم بالهذيان لشيلا سمع كقوله لا تسمعوا لهذا القرآن
 والغوا فيه كما هو من طور في تفسيرها او هو مصدر بمعنى الهجر بالضم لا بالفتح
 كما توهمه كالمفعول واخره لقلته عند من اثبتة واقلمه كونه للتشبيه كحجاب
 مستور كما مر في سورة المستر افنوله فيكون الخ الخ على الاحتمالين الاخيرين وعلى
 الاول منهما المجر الكفا وعلى الثاني من اتي به على زعمه الفاسد **قوله** وفيه
 نحو ليعلم اي على القول الثاني وفي الاقتضا وعلمه هنا ما ليس يترجمه لاسما من
 وكذا في القول الاول **قوله** كما حمله بيا ناله قوله فتم دحولا ولما وان المراد
 لتسليته صلى الله عليه وسلم وامره بالصبر لان البليّة اذا امت هانت وقوله

ابن كمال
سدي

سدي

غدي

وفيه دليل لان المراد بجمعهم عدد والحمل عداوتهم وخلفها وما ينشؤونها فهم لا
 حقل في انهم كما لا يخفى في نوايا اهل البيت المعترلة ويحل فيهم آدم عليه الصلاة
 والسلام كالحول الشياطين وقابل في المجرمين فلا طاعة اليه كالحمل الكلية بمعنى الكثرة
 كاقيل وقوله والعهد دليلا لان بعض الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يجعله
 مرادا لاختلافها وبله فتأمل **قوله** الى طريق فيتم من قوله للمناسخ لما بعده وما قبله
 وجعله بمعنى هاديا لمن آمن منهم وبصر على غير كاقيل بعينه وقوله مصدر
 ملصقا في المفعول هاديا لمن آمن منهم وبصر على غير كاقيل بعينه وقوله مصدر
 الامية استند لمرارة قاتل في قوله تعالى ولعل من على التدرج وبما ذكر
 بهما قاتل مرارة وقوله معارض لما ذكره هنا وقد مر ان دلالة ذلك عند الاطلاق
 ومقابلته بما نزل وهو من العزائم الخالصة لاسيما الصبيحة فلا تعارض بين كلاميه
 كما هو ظاهر وجعلت حال معنى دفعة واحدة صفة مؤكدة له وقوله لثلاثين اهل لودان
 من انما نزلت دفعة واحدة وقوله قال في الاتقان انه كاد ان يكون لجمعا وذكر
 انما اول حادث مروي عن الشافعي كذا في قوله تعالى وقال مراتب بعض فضلاء العصر
 انكره وقال انه لا دليل عليه شمر بن عطية فيه فلا يخفى ثم قال ان بعض العلماء
 ذكر في خبر سورة النساء ان نزلت في ثمانية عشر سنة وكذا في بعض النسخ
 المؤرارة ولا قطع بخلافه من الكتاب والسنة والمراد بالذوق كقول اهل الكتاب
 وقيل المشركون **قوله** وهو اعتراض في قوله الكفار لولا نزل الخ فالظاهر الظاهر
 واو روى في قوله لان الامتحان لا يخفى بان فيه غفلة عما قرر في المعاني من ان
 الامتحان ببلاغته وما في مظايفه لطيف في الحال في كل جملة منه ولا يفتقر ذلك في
 نزوله دفعة واحدة وما ذكره من المقدم منسما واما قوله انه لا يفتقر في مجموع
 فانه يجوز ان ينزل دفعة واحدة مع رعاية المظايف المذكورة في كل جملة منها لما في
 سيحدث من الحوادث الموافقة لما الدالة على احكامها وقد مر انه نزل دفعة
 واحدة الى السماء الدنيا فلو لم يكن هذا لزوم كونه غير مجزئ في اقلها بل قد
 يقال ان هذا اقوى في ايجازه مع انه قيل في بعض السور انها نزلت دفعة واحدة
 كسورة الانعام ولا شبهة في ايجازها ويؤيد ان الشاعر البلخي يقول الفضيلة
 الطويلة دفعة واحدة كافي للعلاقات مع النفا فم على بلاغتها وان لم تكن مجزئة
 وانما لو سلم كانت بلاغتها مختصة بمن علم سبب نزولها فاللازم انما هو ان
 يفهم من سياقها مظاهرها المقامات ولو كانت قبل تحققة فانهم **قوله** حيث كان اميا
 وكانوا يكتسبون اى ويفرون لخط الزومه للكتابة فيحمل على عدم حفظها من غير
 احتياج الى غير من البشر المورث لتعبه ونقص فيه لا خيل لوجه للغير واما لجواز نزوله
 دفعة بخط سماوي وتعليم جبريل له عليه الصلاة والسلام تدرجيا فلا يخفى فيه
 الا انه اذا لم ينفذ منه تدرجيا لم يكن في نزوله كذلك فائدة مع ان في خلافه
 فوايدية والتعقيل ففعل من العنا وهو التقب والمشفقة **قوله** لعل لم يستتب
 له اى ليسم ويستقيم قال البصري

سعدى

ابن كمال

قليل

قليل لاحتجاب الوجه بعدوهم من الامر حتى يستتب وينظر
 اى وما لا يتم حفظه له لونه لجملة كاشا الى وجهه بقوله فان المتلفع المتلفع
 له وقوله ولانه اذا نزل سبحانه يعنى انما صلى الله عليه وسلم تحاد اهل البيت
 جزء وهذا اقوى من التحدي بالجملة فاذا انحزوا عن ذلك فهم اعجز عن غير فطلبه
 بكه في شدة حشرهم وذهبتهم وقوله تنبئهم بما كان في نزولها لاختلاف
 نزولهم لنفسه وتنبيات لغوايه كما ان كتب المحبوب اذا تواصلت لمحتبه جدت
 له محبة ونشاطا **قوله** ومنها اى من فوايد تدرجيه معروفة للناسخ المتغير
 نزوله من المنسوخ المتقدم المخالف لحكمه كما في انما لقننا وتحققنا من النبوة
 المتقدمة ومعرفته ذلك من الفوايد المتأخرة وقوله فانه يعين على البلاغة اى على
 معرفة البلاغة لانه بالنظر الى الحال ينبئ الشايع لما يطبقها ويوافقها وفيه اثارة
 الى ما مر **قوله** وكذلك صفة مصدر محذوف هو وعامله اى انزلنا انزالا كذلك
 الانزال الذي عرفتموه وانكرتموه وهو المفرقا الذي دل عليه ما ذكرنا من محض
 لمر انزلنا من نزول جملة فهو من كلام الله وقوله من تمام كلام الكفر فهو جملة
 مفعول القول به يميز والاشارة الى انزال الكتب المتقدمة دفعة واحدة كما مر تحققت
 وهو كالمر من الفرق لاصفة مصدر فاعلم كما مر ولا مانع من جعله صفة لجملة
 ولا من كونه صفة مصدر هذا الفعل المذكور ايضا وقوله متعلق بمحذوف وهو انزلنا
 الذي كذلك صفة مصدره في لحد الوجهين **قوله** وقرانا اى امرنا او قدرنا ولاننا
 قرانه فليكن كذلك والمؤددة والتمثيل معنى وقوله في عشر من الاختلاف من الحديث
 مرتبانه وتعليق الاسنان عدم تلاصقها وهو ممدوح فيها وقوله كانه مثل الخ
 اشارة الى انه مجاز وقوله في البطلان لان اكثر الامثال الصور مجازية والقدح بهل الى
 انزل عليه ملك لولا نزول دفعة واحدة وخبر مما مر وقوله الا حينا كاستثنا منقولة
 من لغة الاحوال في حكمه المنصب على الحكاية وجعل مقارناته وان كان بقوله للدلالة
 على المسارعة الى ابطالها التوبة تنبئ لغوايه صلى الله عليه وسلم وقوله الدافع من البغ
 وهو ظاهر في نسخة الدافع محمى وعين محبة وهو المهدى له بل خارج دماغه هـ
 استغنى الدافع ايضا **قوله** وبما هو لصون بياننا اشارة الى ان لصون مخطوف على
 الحق وان التفسير بمعناه المعروف وهو الكشف والبيان وهو منصوب على التمييز
 وقوله او معنى فالمراد بالتفسير المعنى والمراد لصون معنى لانه يقال تفسير هذا كذا
 وكذا اى معناه فهو مصدر بمعنى المفعول لان المعنى مفسر كدسهم ضرب الاسير
 وقيل ان من اطلاق السبب على المشتبه لان التفسير سبب لظهور المعنى وقيل عليه فرق
 بين نفس المعنى وظهوره فلا يتم التفسير ورد بان المفسر هو الكلام لا المعنى لانه يقال
 فسر الكلام لا معناه كما في الكشف فتوزيه عن بيان معنى الكلام وهو مجاز مشهور
 ملحق بالحقيقة فلذا يجوز به عن المعنى نفسه ولا يخفى ما فيه من التعسف وقوله
 من سواهم هو المفضل عليه المقدم وفي الفوايد المعنى انه في غاية الحشر والكال للاخوة
 لتقديره ما ذكر كنهه قيل انه نفوت معنى التسمية اذا المراد لا يمكن ما اقتضوه وهو
 المراد بقوله ولا ياتونك وفيه نظر **قوله** ولا ياتونك الخ قيل وهي اولى لان السالك

ليلى

سعدى
سالى

غريق

سلامي
سعدى

المذكورون فكانت الظاهر لهم **قوله** عطف على غير جملتنا من المعطوف على الجملة للتقدمة
المقتدة بالظرف قبل الظرف كما قيل في قوله المقتدة بالظرف وان اردتم بها ذلك
المحذوف فمع انه لا يحل ان يعلق على ما بعده من اللفظ فيكون القطع للاضيات
كما قطع اراها في قوله **قوله** ونظرت على ابني ابيها **قوله** بدلا اراها في الضلال لظلم
ولجيب بالجناب والشق الاول حمل كلامه على التثنية والتثنية في قوله في دفع ما
يريد بها الى ما لا يريها في قوله وجعلناهم عطف على المقتدة بالظرف واذا عطف وعادا
ومؤد على هو لزم لتقدير جملتنا ايضا بالظرف المذكور ولا يلزم صحة له معنى ولا يخفى
صنعة وانه لا يتعين نصب قوم نوح بمقدرا كما مر ولو سلمنا ظاهر عطفه على المذكور
وان الظرف منعك به وما ذكره من لفظ استخفى قد يجوز خلافه اعتمادا على
القرينة العقلية ولم يتعذر المصير حجة الله لاحتمال كونه معطوفا على قوم نوح قيل
لظهوره ولا يخفى ما فيه وقيل لانه منصوب بلغرنا من قبله فلا يحل للعطف عليه
لانه عاذا ومؤد لا يرفع ولا يخفض في المصير حجة الله لانه عاذا ومؤد لا يرفع ولا يخفض
وجوه الخ كما مر في قوله قد يقال ان في قوله عطف على قوله لا يرفع ولا يخفض
فما قبل **قوله** لان المعنى وعادنا الظلمين اشارة الى ان عطف على محله لانه في محل
نصب وانما ذكر تحقيق محله وليس في قوله كذا في قوله الوعد في كلامه بمعنى الوعد
واعتمدنا بمعنى ههنا فاقرب منه فلا وجه لما قيل ان المعنى وعادنا وقوله على
نا ويل القليلة فاذ صرنا فاعتبارا لحي اذ انهم سمو بالاب الاكبر وعدم تنوينه قراءة
حمنة وكما مر قيل في مخالفة عادته فيهما فانه يقول في جملة في الشواذ **قوله**
وهو البير المعبر المطوية الى لينية نفاطوت البير اذا ابتها بالبحارة قال
وبريد وحفرت وذوطوت وانما رت بمعنى انه رت وغارت وقوله بغير اليمامة
مؤمعة باليمن من سكان بلاد اليمن معروفة والحدود الحفرة المستطلة والظلالية
تخفف النباله ممر وفه ونصب حبيب الجار سنا في سورة يس وحطلة قيل انه
كان في اليمن اليمامة ومكوني الخلف في عصره وقيل هو خالد بن سنان وطبرست جسر جعبي
يجوز التكثير ونائبه فلذا قال عظمه وقيل **قوله** يقال في قوله اودع في القفا والسا
المشاة من فوقها الى المشاة وقيل انها مبيحة وقيل انها مشاة كشمية وجبر ودمج بدل
مملة وميم ساكنة وخاء مبيحة وقوله ببعض بمعنى نزل ولعلها معنى اخذت اليه
قوله ولذلك سميت مغربا الى انشائها بها ما عزيب وهو لفظا في القتي وقيل انها
اختطفت عروشا واخرون ما اكدت بها وقت قيل ايضا في وجه التسمية ان ذكرها
كان عندهم مغرب الشمس وقيل انها طائر موجود الا انه معدوم الجسم ويقال اعتقاهم
بالنوم صيف والاضافة مع ضم الميم وقوله اي رسوه في العريبين رسه
ورسبه بمعنى اخذه والقرن تقدم الكلام فيه **قوله** اشارة الى ما ذكر من انهم ولذا
اصنف النية بقرن قوله لا يعلمها الا الله فشره به لقوله ومنهم من لم تقصص عليك
والاعذار بربك الحدوث في الله وقوله ففست اي من قنا واهلكنا **قوله** والثاني
بنبر فالله فانه لا محمول له بخلاف ضربنا المذكور ونقداهم للفاصلة لا لافادة
الفقر على ان المعنى كلالا بعضا كما قيل لافادة لفظ كلاله والفرق بين النفي والانتفاء
تكلف وقوله يعني في ريشا فالصبر لانه لا يملك كثير المار ذكره من عدم صحة معني

قوله

قوله مر واما رافقه به لان الى اما منتهى بنفسه او بالفتنة منه بعلى المقفنة
مقفي المرور والحوادث لغدي بعلى كما في القاموس لكنه بمعنى آخر يقال في علمية الدهر
اي اهلكه فهو كقوله وانك لنتمرك فلتهم مصعبين وبالكمل في العقول قيل
وقوله مر والخذ من هذه الآية لانه ان لغز يقفنه بعضا والحق انهم من
قوله ههنا فلم يكونوا يرونها لانه كان في المضارع بيا على الضد والتكرار كما
اشارة الى المصير ولم يصرح به في قول الامير بان يقول ولقد كانوا ياتون للاشارة الى
ان المرور ولو مرة كاف في العثرة ومن الجرح معتمدين في الخفاء لاصفة مفعلة **قوله**
يعني سدوم ولم يرد المراد بالقرينة سدوم وهي مدينة بنية قوم لوط عليه الصلاة والسلام
وهي بالستر والعدل المهملة وقيل انه هذا المعنى والخطا ومحنة الاخر
وقال سدوم بالمعجمة اسم ابيهم وفي الصحاح انه بالهمزة وفيه لكشف الاعتماد على ما
قاله الاخرى ومما ستر قاضيه في الامثلة ولذا قيل الجور من سدوم ثم غلب على
القرينة وقوله عظمي في قوله لوط تبدل لوصفة لسدوم وهو اشارة الى وجهه واد
القرينة بالذكر مع تعدد قرائن وقوله امطرت الي نفسي من مطر السوء **قوله** في مرار
مرورهم اشارة الى ما في المضارع من الاستمرار وفي كانت التكرار ولذا لم يقل في مرار
وهو لخصر واظهر **قوله** بل كانوا كفره الحما كان التكرار في الامثلة انتظارا لغيره ونشور
الكفار لاختلافه ليمضيه بقرينة بوجهه منها انه ههنا بمعنى التوفيق مجازا ولا يعبر بالخير والشر
ومنها انه على حقيقة وليس المراد بالشور كشور بل كشور كشور كشور كشور
وهو لا يرجو به حتى يرجعوا عن كفرهم ومنها ان المراد بالحق الحجة الخوف على نفسه
ثمامة كما مر تحقيقه وليس يحاز كما توهتم لان جعله لغزيا بما به حسب الظاهر
فالمراد بالشور كشورهم والركاب الابل المركوبة واحدها ركوبة او لا وحدها ركوبة
فلاحد والصلة **قوله** ما يتخذ وتك اشارة الى ان فافية وقوله موضع ههنا او ههنا
به يعني معنى الخاذه ههنا الاستمرار به ههنا واما صندم في المفعول فبالفتنة وهو
بتقدير مصناف اي موضع ههنا ومعنى الخاذه موضع ههنا ههنا ههنا وانما
اول يصح حله على من غير الرسول وجملة ان يتخذ وتك جواب اذ اذ هي تنفرد بوقوع
جوابها المنفي بما ولا وان بدون فانها خلاف غير ههنا ذوات لفظ وجملة اهكذا
حال بتقدير القول ومشتا فله في جواب ما ذا يقولون ويجوز ان يكون الجواب
اهذا الذي لم يتقدروا يقولون وجملة ان يتخذ وتك معترضة **قوله** بقول ضمير
اي محذوف وفرق بعضهم بينهما بان المضمير يقال فيما كان له اثر ظاهر او مقدر وهو
ههنا نصب المفعول محلا لانه مفعوله والمحذوف بخلافه وقوله والاشارة للاختصاص
لانه كلمة هذا تستعمله وعاد الموصول محذوف اي بعثه ورسولا كما رآه وقوله
تجعله صلة لانه الصلة يكون معناها مبعودا فيقتضي العلم بانصاف الموصول
بها والقول لا يقال كيف انبه كذا او لم تذكر عندهم ولم تكتف بالانذار
في زعمك لانه هذا ابلغ مع سلامته من التقدير وقوله ولولا اي لولا التثنية
والاستمرار واذا كان الضمير لا يمتا كشي واحد وقوله لانه كذا اشارة الى انها مخففة من
الثقلية لدخول اللام فيا فقتل خيرها **قوله** لم يصرفنا اليه ليعلم انهم كثر ما
لوردة في صورة المعجزات لم يصرفنا عن اخذنا عليه لصبرنا وثبت اقدامنا وهذا

عند
سعد
سلامي

مناسب لما قبله ورعا يتوهم انه متناقض لاستحقاقهم واستحقاقهم خفي فقال انه ليس
كذلك لان الاستحقاق وجه لا ينافي الاستعظام من وجه لفرق القوة لكثرة الابرار
والمورد لا ينافي في ضعف المدعي من جهة اخرى كما قيل في اعلى من قال ان تناقض كلامهم في
لاصطلاحهم واختير منهم فان الاستغناء عن السابق والى الاستحقاق وهذا اذا على قوة
محتملة وكما عطفه ففي ملحقه ان الله عندهم كخمس لم يتجمل الاستعظام بهم مما استغفروا
وقد قيل عليه انه ليس بصريح في اعترافهم بما ذكره في الظاهر بل خرج في معرض التسليم بكم
كما في قولهم بعث الله رسولا وهو الانسب بذكره في هذه البراءة من غير تعرض لاختلاف
مقالاتهم والخوف من ذكرها اولاً لان كاد والشيبة الاضلال لا يبرهن لتسليم اليه من عند
يدفع التناقض في الاستعظام كما لا يخفى والتمس انصاره بالمصير بقوله فتدبر **قوله** ولو لا في مثله
تفكير الحكم المطلق يعني ان لو لا في معنى الشرط الذي هو قيد الجرح او ما قبله لدلالة
على الجرح كما في معناه وهذا في معنى القيد له كقولنا انتظروا ان دخلت الدار وانما
قال دون اللفظ لان الجرح لا يتقدم على الصحيح **قوله** كالجواب لقوله فان كان لم من اما
استغفروا متي خبرها اصل الجرح سادة مستند مفعول فيكون او مفعولة واصل خبر
مبتدأ محذوف اي هو اصل الجرح صلة وحذف صدر الصلة لعلها بالتميز في
والمراد بالجواب الجواب المعروف بالشرط وجعله كالجواب الجواب العرفي
صريحه وقوله فانه الجواب لكونه كالجواب والمراد انهم جعلوا دعوتهم على الله
اضلالاً والمصلح لغيره لانه ان يكون من الاوهام هذه الجمل على بني الضلال عنده لان معناه
انهم يعلمون انهم في غايه الضلال لا هو ونفي اللازم يقتضي نفي كونه فلهذا ان يكون
هادياً لا مصلداً وقوله يكون عطف على قول بل كونه والموجب بنفي الجرم وكسرها آخر
يفيد نفي ما يكون موجبا لقولهم هذا وهو كونه على الهدى والرشاد فتدبر
جعل لفظ اصل في النظم معنى اضلال ولذا قال كالجواب ولو لا يد به مطلق الزيادة
بمعنى في غاية الضلال وهو الضلال المصلح كان احسن والمعنى سوف تعلمون المصلح فيفيد نفي
ما مر جوابه من كونه مصلحاً فيكون جواباً لا كالجواب ولا يخفى ما فيه فانه ليس بصريح في
الجواب على كل حال فاما قوله في قوله ميراث العذاب **قوله** بان اطاع يعني ان
الاله هنا استعار المظالم المتبع الذي هو عنده كالدين والمراد بالدليل في الاقايق
والانفسر لانه جمل مبهر في شجرة يتبصر وقوله قد تم المفعول الثاني وهو الهة على الاول
وهو هو لان المعنى جعل هو الهه الحالة والعناية بالاهتمام به لانه هو الذي نشأ منه
سائر الانكار فكيف الناس من ذي هو يبعد في هو الهه واما هو الهه فالحق هو الهه
كالاله المعبود استحقوا الانكار الشديد يستحقون الله بان الاله يستحق العظمة والتقديم
لرخصته او الاله المراد به الهوى ليس كذلك وقد قيل ان تقاد من الهه كانه قيل
الانبياء من لم يتخذ معبوده الاكواه فهو الملعون في ذمته وتوبيخه وفيه نظير انه اورد
عليه ان المبتدأ والخبر في الحال والاضلال كما هنا اذا كانا مع فتبين لا يجوز ان يكونا معاً
على الاخر وليس هذا على اطلاقه فانه اذا قامت القرينة مع ذلك كما مر جوابه والقرينة
هنا قامة غلبة وهي عقلية لان المعنى غلبة كما عرفت فالخاصة في القول بان اهمل
المعاني لا يسلمون هذا فتدبر وادى علمه وقوله افانت الخ في جعل المفعول الثاني
او نظير في مؤتمناً **قوله** ممنعه ان تقدر بقوله حفظاً وقوله وحاله هذا اي
جعل هو الهه الاله وهذا جملة تحالته ببيان كونه وجه الانكار وقوله بل بحسب اشارته

سعد
وعزيق
انتصاف

الي

الاله ام متفطنة وضمير اكثر من لمن باعنا ومعناه وقوله علمه باعنا لفظه والخبر الجم
هنا المناسبتة اضافته لكثر لهم واقره فيما قبله ليعلم من انفا فيهم على الهوى كشي
واحد وقيل ان الكثرة لا تليق لان قوله عليه كايابه وليس بشي **قوله** وهو اشد
هذه ام في ذمت البسبب الاحساس في الشعور عنهم وجعلهم كالحيتان فالاضراب للانعزال
من الغيبة الى الاقبح وقوله منهم من آمن اي بعد التحاذا الهه هو الهه والمضي باعنا والحكا
وقوله ان هه ان كان الضمير للاكثر فهو ظاهر وان كان لم من فاكنتي عن ذكر الاكثر
قوله وقوله لانها تنفذ من يقد ما انما تظن من يقوم بجهدة مضاعفة كالكسب
وسقيها ولذا عدا له وهو لازم وقوله غير متمكن من طلب الكمال لعدم تكليفها وظلها
وما وقع في الشبهة من على عبد الله من تحريف **قوله** لم تنظر الى صنعه وفي نسخة الى
صنعه وهو اشارة الى ان الرؤية هنا بصرية لا هي التي تتفادى بآبى وان
فيه مضافاً مقادراً الاله ليس المقصود رؤية ذات الله هنا وكيف منصوب
عنه على الحاشية وهو معلقة لئلا تترك الجمل متسماً بفتح وقد تقدم تفصيله
وهذا شروع في بعض ادلة التوحيد بعد ما نفي على الكفرة شكرهم وكيف للاستفهام
عن الحكاية وقد تجرد عن الاستفهام وتكون بمعنى الحال نحو انظر الى كيف نصنع وقد
جوز ان الاله ما ينبغي في هذه الآية على انه لا يشتمل من المجرور ويؤيد قوله
تنظر الى الظل الخ يعني ان حق التعبير هذا افعد لعنه الى ما ذكرنا ذكره لان فيه
تقدماً وتلخيصاً فانه لا وجه له فبعد ما كان متعلقاً بالرؤية الظل جعله الرب
اشياء زائلاً المعقول وهو صنيع الرب تعالى ونقد من المفهوم منه كالمحسوس لك
صنعه وهو ممد الظل امر معقول جعل كالمحسوس لادخاله تحت الرؤية والظل
امر محسوس وفتح التعبير عن رؤيته صمد ودأب رؤيته الرب ما داله فجعل المعقول
كالمحسوس كما ذكره وهو الظاهر في الدلالة على ما ذكر ولا يخلو كلامه من اطلاق قيل
والاولى ان يقول ان التعبير المذكور للاشعار بان المقصود العلم بالرب علم الشبه لرؤية
وقوله بل ههنا الضمير المجرور عايد على المعقول والظل يحمله مضافاً للفاعل
او المفعول البرهان بمعنى الدلالة لا المدة لول فلاستباحة في رجوع ضمير هو الى
البرهان لا الى المعقول وضمير جدوشه ومقرنه للظل وقوله لو صرح على لقوله
كالمشاهد والنظر في صمد مجهول وهو زيادة وكلامه ونقصانه والاستشهاد بمكنة
طلوع الشمس وحركتها والاجرام وقوله على ان ذلك متعلق بالدلالة وكلمة شاهد خبر ان
قوله فكيف بالمحسوس منه وهو الظل نفسه اي فكيف تشبته كون المحسوس وهو الظل
شاهد لصحي بآبى فلا بد ان من مراتب الطول فكيف يجمع تشبته به بالمشاهد مع انه
يصح ايضا اذا ارشد بالمشاهد الجرم وكذا لا بد ان لا يتعلق العرف بالمحسوس من محقق بقو
فكيف الخ اذا خفي في كونه من الظل شاهد مقصود افكنا هو نفسه في ضمير فاعلم
قوله او التنبه على ذلك الخ في ائمة علمية لا بصرية كما في المعنيين الاولين وهذا لازم
معناها كما قيل وقد تدبر الى المقصود من التنبه الى انهم كانوا الى امر واحد الا وهو انهم
يعتد جده او ذلك ممد الظل او الظل الممدود وقوله فيما بين الخ هو على الوجه الاخر
او على جميع الوجوه وقوله وهو اي ما بين طلوع الشمس والمغرب وهو زمان ممد النظر في
وسيلة او الظل الممدود ويؤيد قوله ولذا كانه وقوله يبين المصرا في غلبة **قوله**
شابت من السكينة الخ اي دأب ما غير في ايل فان السكينة المستغارة وذلك بان لا تظلم الشمس

كند

سعد

اذلالت ذهب وهذا انشبت بما قبله من الامتنان بمد الظل وغيره فخلص من قلع
الظل اذ انفع وقوله فانه لا يظلم في الدنيا لا يظلم في الاخرة لا وجوده اذ هو موجود
ما بين طلوع الشمس وبعض الايام وهو كماله الظل وقوله او لا يظلم ذلك وجوده
محر كذا الشمس الى الافق وتفاوتت بحركتها من الافق الى ما فوقه عا دة لكنه قيل عليه ان
ثم لا تناسب الوجود فانه ليس بعد المدة والذليل حينئذ بمعنى العلة وهو خلاف
الظاهر ايضا **قوله** لما عبر عن احد الله بمعنى التيسير في حقيقة الشئ وموانب
بالقبض اليه نفسه بمعنى جمعه وموالاته بالكد من كذا اطراف لونه اذ جعلها
لجميع النور وقوله فليلا فليلا هو بقرينة الواقع ولولا له لم يزل للفظ على
المتدرج ونوفته دفعة واحدة لم يحصل به المصالح **قوله** وثم في الموضعين الخ
يعني ان التراخي رتبة فنية استعارت بعبارة الرتبة بالتباعد الزماني
فاستعملت في ما بين ايامه وموالاته الى الاخرى فان جعل الشمس في الايام
وموالاته من الظل الصنف وارتفاعها المعلوم للقبض انفع منه او بالعكس فان الظل
اطلب الحق اذ في منته وقتنا لظهوره واذ في منته وقت الشك **قوله** او
لتفاضل مبادي اوقات ظهورها فالترخي زمانية لكنه باعتبار الابدان اذ
بينه وبين ابتداء ما بعد في بعد زمانية فيكون ابتداء الخور وطلوع الشمس بعد
وكذا ما قبله **قوله** وقيل مد الظل الى هذا ذكره الزمخشري وصنعته المهور على الله
لنكلفه وقيل انه لا يناسب قوله الترتب وقد منع اذا كان بمعنى الترتب وقال
بعض الصوفية المراد من الظل العالم ومن الشمس الله تعالى ونقصه اهلا كذا وهو قد
مما ذكره المصنف **قوله** فالتفت عليه ظلمها قيل عليه انه اذا لم يكن من كذا كيف يتحقق
الظل اذ الواقع حينئذ هي الظلمة وهي عدم الصانع من شانه ان يكون معينا
ولا يتفاوت الخالين ان ثبت في السما فوق الارض لانه انتفاء الضوء وتحقق الظلمة
ولجب **قوله** بان السما شفافا لما نورها ويكونه فوق الارض يستدل به قوله والمراد
بالنور الشمس لتبادره فلا يد ما ذكره والمراد ان الارض كانت اذ ذاك مظلمة غير
مضيئة وكونه ظلاما باعتبار ما تراه في كادي النظر وقت ذكر نجوم في تفسير قوله
اعظم شمسها والمراد بذلك الحالة بناء على ان الارض دون ايجاد شئ اخر وهو
نفسه لقوله ولو شئت لجلست ساكنا على هذه الوجهة وشتم للذي الزماني على هذا
قوله ثم خلق هو معنى جعل على هذا وعليه مفعول كان الله على هذا ابتداء
مسلكا عليه وذلك لانه لا يكون معنى ما يلزم من العلم به العلم بشئ اخر والاستنباط
في كلامه بمعنى لزوم ومهية عالمية واقية للظل يعني ان الشمس مسيطرة على الظل ايجاد
والقدامة وذلك لانه لا يظلمه وذكور مسلكا وان كان صفة للشمس وبالله التوكيد
ومن تقريره يظهر وجه كلفه وثمرته **قوله** او ذللا الطريق من يديه في
الترتيب ذللا لا للتبوير في طريق جاز ومحرور متعلق به وهو معطوف على مسلكا
والذللال بمعنى العز في من الموصولة قبل انما عبارة عن لظل وصغير يمد به
للتبوير في بعضهما ذللا الطريق بالامانة وهو معطوف على ما على يستتبع ومن معطوف
على مفعوله وقوله تتفاوت حركتها المستنباط لبيان نسبة الاستنباط المذكور
وتحوله بتحوها وان اختلفت جهة التحول في الظل والذليل فان الذليل يتبعه من

يهد به فوجه والظل بخلافه فاما ما في قوله شيئا فشيئا يعني ان ليسر بمعنى التدرج
لان المعنى متدرجا الى ان المعنى يهد في انه يستعمل في هذا المعنى ايضا وقوله عند
قيام الساعة ثم ينير قوله النور والتبوير بالماضي لتحقيقه ولما سبقت ما ذكره
وقوله يقبض اشياءه فاعدا منه باعتبار ما استماه كما ان اشياءه بالاشياء **قوله** تعالى
جعل لكم الليل نورا قد تم هذا جعل الليل نورا على جعل النور نورا لتقدمه
عليه ووقوع النور في اشياءه ولما سبقت الليل للظل وعكس في سورة التبا لتصل
الليل بالليل بعد النور والليل بالليل والليل بالليل والليل بالليل والليل بالليل
الى انه لشيء بكنه لا استعارة لذكر الطرفين وكذا ما بعد **قوله** راحة لا تدان
ان لم يرتض هذا في الكشف لان مقابلة بالاشياء بالاشياء والاشياء بالاشياء
الى جوابه بان النور بمعنى الاشياء والاشياء بالاشياء والاشياء بالاشياء
منه الاول وهو يكتفي في حكايا اشار الى الكشف والاشياء بالاشياء
لكنه على الاول قطع المشاغل على الثاني قطع الاحساس في الحياة **قوله** ان اشور يعني
انه جعل النهار نورا لاشياءه ومعناه دونه وندوره والاشياء بالاشياء او هو معنى
ناشر على الاستناد المجازي لا انتشار الناس فيه ليعاشر في قوله جعل النهار نورا
وقوله او بعد معطوف على انتشارا ونشور وقوله بعث الاموات منصوب على المعنى
اي بعث الاموات والمقطة بفتح الفاء وتسكن لضرورة الشعر والهو ذج وتقال نحو ذج
معرب لونه وما ذكره عن لسان اشار الى تشبها النور بالموت وانما لغوه واما قوله
الناس نيام فاذا ما اتوا انبهموا معنى لقر في كلهم لف ونشر لتفسير الشيات
والنشور **قوله** وقرأ ابنه كثير على التوحيد وقوله على اداة الحشر بالالف واللام
او الاستغراق فهو في معنى الجمع موافقة لقراءة الجمهور ولا يارضه ما ورد في الحديث
من قوله اللهم اجعلها رباحا ولا تجعلها ربحا ولذا قيل ان الربح حيث اريد بها
ما لا يفرجعت وفي عكسه تفرد لانه اما الشري او عند عدم القرينة او في المنكر
وخلالية كلام المصنف كسبته **قوله** فاشرفنا هو حال وموجع نشور كرسل
ورسل بفتح النون وشكوا لشيء مصدر وقع كالا ايضا وقوله وصف به لانها صفة
معنى ومنعوا لطلوع من ارسل لانه بمعنى نشر ومعنى نشرها الشكاب جمعها كما من النشر
بمعنى البعث لانها تجمعها كما من التحميم لامن النشر بمعنى التقريب لانه غير مناسب
الا ان يراد به الشوق مجازا وتخفيف نشر بضمين بمعنى تسكينه ونشور بالباء
الموحدة صيغة لها لغة بمعنى مبشر فهو كقوله ان يرسل الرياح مبشرات وقوله
قد ام قنير ليرين يدي والمطر يقنير للرحمة لانها استعيرت له شق رشت كقوله
بشراهم رهم برحمة منه وجعلها بين يديه تمة لئلا لا البشير يتقدم المبشرة
ويجوز ان تكون من شلية وبشر فمن تمة الاستعارة دخل في جعلتها من قرابها
كان بخبرها لئلا لا النشر يناسب الشكاب **قوله** مطهر يقنير للرحمة وقوله
لقوله الخ ذللا على ان المراد بالظهور المظهر لان القران يقنير بعضه بعضا شتم
شرح في بيان كيفية دلالة على التطهير مع ان دفعوا صفة مبالغة من الثلاثي وهو
لزم فكيف يقنير معنى المتعدي فقال وهو اسم لما ينظرون به يشير الى قول الارزهر

وكتاب الزاهر فعول المعان مختلفة منها انه اسم الله لما يفعل به الشيء كغسل
ودنو وفتور في اخوات كثيرة ويكون صفة بمعنى فاعل ومفعول واسما كذوب ومصد
لكنه قليل فالطهور ما يتطهر به فعدل وصفا على انه مطهر وليس صفة حتى يرد
او رده ولا الاستناد فيه مجازي كما توهم وهو بذكر الا عطف بيان لاصفة لما وليت
الواو في قوله وهو لا بمعنى او كما توهم وقوله به تنازعه بتوضو ولو قد ذكر له
دال على وروده بهذا المعنى والحدث الاول في الاستن والثاني في غسل والتسبيح
والترتيب المذكور في كتب الفقه مع الاختلاف فيه وليس هذا محله وولع بمعنى
ادخل مكانه فيه لشرب منه **قوله** وقيل بكتيغ في الطهارة الخ قايل بالزخشي
قال بعد وعن احمد بن يحيى هو ما كان ظاهرا في نفسه مطهر الغريم فان كان ما
قاله شرط لبلاغة في الظهارة كان سديا والا فلا سير فعول من التفضيل في شيء وقال
في الكشف في ايها الى ان الطهارة لما لم تكن في نفسها قابلية للزينة ولا لغيرها
ولمجد رجعت المبالغة فتدلى في فضل النظر لهما لان اللزوم صار متعدهما
الخ وقد اعترض عليه بان افاضة المبالغة لتعلقها بالغير لا كما في لغة ولا عت
فانظر الى قول جبريل عند الشا قاريق من طهور انتهى ومثل بيت جبريل قوله
وسقامهم ريقهم شرابا طهورا وقت ردة على من اوردوه الزخشي بان ما ذكره اهل
اللغة في حقيقة روصف الريق والشراب به ليس كذلك ويؤيد ما قيل ان
المبالغة يجوز ان يكون في الكيفية باعتبار انه لم يتخلط شيء اخر مما في طهر او مم
كمياه الارض فقله رجعت المبالغة غير علم وقد علمت ما حققناه ان الطهور
بمعنى المطهر عند اهل اللغة كما ذكره الارمني وغيره من الثقات لانه من التفضيل
كما ظنه الزخشي بل لانه الة الطهارة كالفطور في نظيره والة الطهارة هي الطهارة
فلا حاجة الى ما تكلفوه لتوجيهه ولا ورود لما اوردوه عليه فانه ناش من عدم
التحقق والتحقق فضلا عن كلام طويل تركناه لان المقام لا يحتمل **قوله** وان غلب
في المعنيين ان يكون اسم الة كطهور وكونه للمبالغة بمعنى فاعل كالكول والصوب
بصلا مملكة وبنا من موحدين بمعنى مصبوب وفي نسخة ضبوط بضاد مكية
وبناء موحدة وبنا من مملكة من ضبطة اذ حبته بياك والمرادنا فخص باليد
للتكيد في سمنها والمصدر بوزن فعول بلفظ نادرو المعروف فيه الصم والاسم بمعنى اسم
الجنس كما مد والذوب الة لوانتمولة ما والقريبة من الملى ويطوق على النصيب
وقوله وتوصيف المائي نسخة يوصف المائي وقوله بالمينة في راي في نفسه لكونه ظاهر
مطهر او ما بعد السقي به ونظير طهورا هو من نفس طهورا لمطهر والمقصود من
التظهير التقرب الى الله وتظهير الماطر اريد في القرب فيقال بالطريق الاولى وما قيل
من ان ما حوله المعلقة يكون مقصودا بما قبله لا وجه له فتأمل **قوله** بلدة بيتا
المراد به مطلق الارض ومعناه المعروف وقوله بالنبات تفسير للاحياء بالانبات
فقوله بالنبات بدل من قوله به او متعلق بجي على ان الباء الاولى التثنية وسببته وهذه
للملابسة او على حد اقل من بيتنا نذكر من العنب وجعله تفسير اعلى الاستخدام في
صغيره تعسف وقوله غير جار على فعله يعني ان من امثلة المبالغة التي لا تشبه المضاف

سعد
غريق

ابراهيم

ابوحيان

ممدد الواني في شرح
لهيا كل النعم

في

في الحركات والتكفات حتى يجعل عكس في غير شذوذ كما ذكره النحاة ومن يرد بدلا لا يتعل
المشوت فلان الجر ميتة صري الجوامد في عدم عملها والحيا بالقصر المطر ولذلك تكرر
يعني ان تتكرر المتنوع فالمراد نوع من الاناسي والادغام وهم سكان البوادي
وكذا تتكرر بل او من بقبضية او بيا النية وكثير اصفة لها على النذر الانهار
ان كانت من الامطار فالمراد ما كان لا يعود منها ولهم ملاحق لهم الحار والمجرور
عطف قاله خبر مقدم وغنية بمعنى شتغنا مبتدأ مؤخر والسلي بالضم بمعنى السقي
وساير الحيات يعني بمعاودة الانعام وهو وجه التخصيص بما مع لخصا ج عنها
للسقي وقوله مع ان الخ وجه آخر لتخصيصها بالذكر والقبضية بكسر القاف وضمها
ما يقيننه بنفسه وعلية بفتح ميم مملكة ولا م ساكنة جمع على كسبية وصبي والعللي
الشرط لكتبة يقولون في الاستعمال اعلمنا الناس بمعنى اكثرهم وهو المراد كما في شرح
الكشاف **قوله** وسقي واسقي بمعنى اي او صلة الى ما شربه وجعل السقي له بمعنى شربها
واعدا دما وقال سقي واسقي بمعنى ولحد وقد فرق بينهما وما في متقاربة
وقوله واناسي اي قري الا سبي يحذف ما فاعل فيكون بيا خفيفة ساكنة كجمع
انعام على انعامه وظهر بان تكسر الال وتكون الظا المملة وباء موحدة ذويت
منتنة الزنج ويجمع على ظرا في تكسده تاليا وامله ظرا بين فابدل ذوب بيا
واذ غمت وكون اناسي جمع انسان وامثلة اناسي من ذهب سيبويه وكونه جمع
السهم من هب الفراء والمبرد والزجاج واورده على لغة الدرامصوت ان فعلى انما يكون
جمعا لنافية ما يشدده اذ الم يمكن للنسب ككسرى وكراسي وما في النسب يجمع على
افاعلة كازرقي وازرقة وكون كياسة لث النسب بعينه لطفه ان يجمع على اناسية
وقال في التمهيد انها اكثري فلامر ما ذكر **قوله** ولقد مررنا هذا القول المفهوم من
السياق وهو ذكر انما الحجاب وانزال اللفظ ونضرب فيه ونكريره وذكره على وجه
ولغات مختلفة او للظرف الصمير في لغته من قوله وانزلنا من السماء ماء ونضرب فيه
تخويل الخواله واوقاته وانزاله على الخاء مختلفة وقوله ما عاين الخ ما نافية وامطر
افعل تفضيل بمعنى اكثر مطرا يعني ليشير بظهور السمين خفية الالفة الممتية وهذا الحديث
رواه الحاكم والطبراني وقوله او في الانهار والمنابع معطوف على قوله في البلاد ان
معنى نضرب فيه تفضيل عليها وقوله او ليعتبر واوقع في نسخة بالواو **قوله** الاكفرا
النعمة فاللفظ بمعنى كبر ان النعمة بعدم الاكفراث والمبالاة بها والنجود والاكفرا
لما راسا باصافها لغيرهم بانه يقولوا مطرا بنبوكذا والنوع في ادب الكاتب سقوط
الضم في المغرب مع الفجر وطلوع الفجر بانه من ساعة في المشرق من تاتى بضرلات الطالع
ينهمر ويقضهم بجعل النوا السقوط في من الاضداد وكانوا اذا سقط وطلع لخر فكان
عندك مطرا وريحا وريحا وريحا وريحا الى الساقط الى ان سقط الذي بعده فان سقط
ولم يكن مطرا فيلحقه خوي وخوي انتهى ثم انه اشار الى ما في الكشاف من انه ان اعتقد
ان النجوم فاعلة ومؤثرة استغلا لا فتوكا في ان اعتقد انها اسباب يسببها الله
بفعله وخلقه او اشارات نصيبها لا يكتفى وكذا سائر احكام النجوم وظاهره انه لا يات
ايضا وقد صرح الامام بانه خطأ **قوله** نبي ما منظر اهلها الخ ما ذكره المص احسن

الحجاب

فما ظهر في مقام الامتنان الذي كثره عليه **قوله** وقيل هنيئاً فاعفيل بمعنى مغفول
اكثر مما يات قولهم جعلته بظهور مني اذ انشد له وتكونه ومترصداً لان المعروف
ظهير بمعنى معين لا بمعنى مظهر وقوله فيكون كقوله الخ الى معناه ويقرب
منه ايضا لانه وذا الظهور لا ينظر اليه ولا يكلم ومثله يوجه والظهير يطلق على الواحد
والجماهير وهو على هذا مجاز عن عدم الالتفات واما الآية المذكورة فيجاء اذ كانت
قوله للمؤمنين والكافرين الى ما ارسلناك في حال من الاحوال الخ لانه كونه مبشر
ومنذر فلا يخفى على عدم ايمانهم وقوله للمؤمنين والكافرين لف ونشر ويجوز
لتحريم الانذار للعصاة ايضا كجورهم المعصية في غير هذه الآية واقصر على صفة المبالغة
في الامتنان لتقصيصه بالكافرين اذ الكلام فيهم والامتنان الكامل لهم وهذا هو المناسب
لظاهر كلام المصنف ولو قيل ان المبالغة باعتبار انهم لم يشكروا له الكامل لهم وهذا هو المناسب
الرسالة الخ او على المنذر ومن التبشير والامتنان وقوله الاعم من شاكين في مقام
مقدرا والاستثناء منقطع على هذا كما متروكه وكذا امرج المصنف بالانقطاع في الوجه ان
واستثناء وهم من الاجر كالاستثناء في قوله ولا عيب فيهم خيرات نزلهم ليحاب بنسب
الاصية والوطن وهو تأكيد للرجح بما يشبه الذم كما اشار اليه المصنف بقوله قصور
الخ وكونه متصلاً بما على الادعاء والظاهر وفيه تفصيل في شرح التلخيص لا حاجة لذكره
هنا وقوله يتقرب الخ يعني ان اتخاذ السبيل الى الله في الاجتهاد وحضابه والمراد به لازم
لا تترك سبيلك طريق شي قريب النير وسئل وقوله صورته بصورة الاجر لادخاله في جرح
استثنى وكونه مقصوداً بالفعل وذلك ان اشارة الفعل من شكا وقوله قلنا اتمم فعله
او مصدراً وحال بناوئيل قالوا وكذا قوله اظهاوا واشعوا الخ اي لما يقرب من الفعل القاصم
من نوره اظهروا في دعونه لحد الدنيا سنة او طمحا في المال وقوله اظهاوا الخ اي اظهروا
شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امتهم والله وضمير اعمد له ايضا وضمير انفعاءك
لغيرهم معين والمراد كل مؤمن مبلغ وقدمت ان الانصاف ليرتد في اللغة وبالعرض
متعلق به فهو كقولك في شفقة عليك قد سعى لك في تحصيل ما اطلب منك
نواها على ما سكت لان تحفظ هذا المال فلا تصيبه وقوله لم اصوب باعتر
لنظمته معنى الجعل وكونه واقفاً اي تاماً من رضى المحرم فيه لعدم الاعتداد بغيره وقوله
به متعلق بموضوعه لظهوره في ايقاع البازايدة وضمير عليه للاجر والرسول
صلى الله عليه وسلم وكون طاعته بقوله عليه من جعلها حلالاً ولذا ورد عنه صلى الله عليه وسلم
في الجري وكبر من يتبعني لان الدال على الخير كماله ولا منافاة بينه وبين الوجه الاول
لان الاشكار يتبعوا على الخير حقيقة والتصور يتبع على خلافه لان الاول بالنظر الى نفس
فعله وهذا بالنظر الى ما يلزمه ويتزب عليه فجاز اعتبار الاجر وعدمه **قوله**
منقطع الخ فالامتنان كمن والاستدراك باعتراف المراد من شكا ان يتخذ سبيلاً
بالانصاف الفاني مقام الاجر كالصدق والمفارقة في سبيل الله لا مطلقاً ليناسب
الاستدراك **قوله** فانه لا يخفى بان يتوكل عليه دون الاصلية اشارة الى ان في
الحضرة اصله توكل على الله فاما عند اعدائه الى ما ذكرنا فاذبحوا ان من ليس له
لا يمتنع التوكل عليها ما غير الاحكام الاصلية فظاهر ما من موت فلا يتم اقامتها
من توكل عليه ولذا قيل انه لا يمتنع ان يفتن في خلق بعد نزول هذه الآية والاول

لترت

لترت الحكم على وصف مناسب وهو ان المتوكل عليه دائم باق معتد عليه فمع الحصر **قوله**
وترجمه عن صفات النفقات وقدم الترتيب لانه تحل في قوله مشتملاً اشارة الى ان
قوله بحال والبالا للالابسة والتمنيا باوصاف الكمال مع الحمد وهو اذا وقع في مقابلته
الانعام التحديم الشكر الموجب للزينة بقوله ولئن شكرتم لازيدنكم وهو المراد كما اشار
اليه المصنف رحمه الله وسواء في الغنى والفقرة بمعنى نعمه كما قال السبغ عليكم نعمه وفي نسخة
سواء في الغنى والفقرة بمعنى ما قدمه من النعم الشائقة **قوله** ما ظهر منها وما بطن هو معنى
خبر لا في الخبره معرفة بواطن الامور كما ذكره الراغب ومن علم البواطن علم الظواهر
بالظن في الاول فيدل على علمه ما طاب قلبه والشرائط وقيل ان من لم يجمع المضاف لانه من
صنيع العلوم وهو المناسب للتقدم وخبر المفعول في حاله وتمييز المفعول بحذوف
وبدء بصلته كفي وخبراً وبأية زائدة وقوله فلا عليك اشارة الى ان المفسود في
تسليمه صلى الله عليه وسلم بانه لانه وقوله قد سبق اي في سورة الاعتراف وانه
بكسر الهمزة وفي نسخة **قوله** ولقد ذكره زيادة لتقريب هذا على وجوه الاعتراف وقد قيل
انه على الثاني اظهر وهو على الاول مشتمل فيكون جواب سؤال نقديده
له انتم لم تسمع علمه بذنوبهم والتمريض على الثاني من الغنى والفقرة وهو العلم بقدرته
على ايجابها في اقل من لمح البصر وهو مروي عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
لما قيل انك تعبد لغير الله الغلبة والنواذية التمهيد والتدريج ايجاده
مشافها **قوله** ان جعل صفة الجبر بوبه قراءة الجبر والرحمن ويجعل نصب الذي على
الاختصاص وكون الرحمن مبتدأ لجزء فاسأل الخ فقوله وقابله خولان فانكفتاتهم كما
شير اليه **قوله** فاسأل عما ذكره الخ اشارة الى ان الضمير يرجع للخلق والاستواء اورد
لنا وتلي بما ذكره ومثله كثير لا سيما في اسم الاشارة وما قيل انه للرحمن والسؤال عن تفصيل
رحمته بعيد وذكر عن بيان الحاصل المعنى فانه صلة اسأل لانه اشارة الى ان الله تعالى
عن لما سأل في الوفاء في الدنيا ايما الله لم يبعد وقوله عالمات نفسي خير او خير جواب
الامر لا تفسر بخير بالمحبوب كما توهم وقيل انه صفة لعالمات فاذية الامر بالسؤال على
الاخير فصد يقره وقابله وعلى ما قبله مع تقديم الجواب لانه ان كان مقدم بقيد
علم الجاهل بالسؤال عن حقيقةه ونقصه وامر الجاهل بالسؤال عما زاعر لا اعتنا وهو
المراد بالمؤمنين وان كان للمصنف يستعمل هذا المعنى مع تقدمه لينا فنية وكلامه فان قوله
بحقيقة يفتي ان السؤال على حقيقةه وقوله ليصدقك في نسخة يصدقك بخبره
في جواب الامر وهذا على الاخير لانه على الوجوه كما قيل **قوله** وقيل الصغير للرحمن انما قال
ما يردفه لان كتبهم ليست عربية ولم يترصد لعدم مناسبتة لما قبله ولان فيه
عود الضمير للفظ الرحمن دون معناه وهو خلاف الظاهر ولانه كان الظاهر حينئذ
ان يؤخر عن قوله ما الرحمن وكونه مبتدأ لجزء ما بعده والفاز اية في الوجوه
فلا وجه لاختصاصه **قوله** كما يصدقك اي يصدق الخ يعني انه في الاصل متعده لا شين بنفسه
وقد بقي مما ذكرنا كون ما ذكر في ضمن معناه ويصح ان يراد بالضمير الاصطلاح وقد
سئل ان المصنف يستعمل الضمير بمعنى الجاز وقيل انه وفي نسخة به وخبر المفعول اسأل ويصح
تنازعاً ما فيه وفيه حينئذ يصدقك المصنف عن غيبه في نسخة به وخبر المفعول اسأل ويصح
بين جملتين يصدقك من الاول والثانية وقد ذكره السعد في اخر شرح المفتاح
وهو كثير في الفارسية وهذا ما نقله عنه اصحاب اليد بعين وقد نقلنا في اماننا
ليس هذا محله ما بقي في الكشاف وجعل خبره وهو ان تصبر يد كقولك لايت بجاسد اي يرويه

عريق

عريق
سعدى

عريق

مطلب
التجاذب

اذا سأل عن الوجود المطلق ان كان له وجوده في ذاته خيرا او كان له وجوده في سببية عنده قال
في الكشف وهو اوجه ليكون كالتفسير لقوله الذي خلق الخ فانه الاشياء المقدرة محد
فنية العلم **قوله** استجد والبرحمن ليخفي توقع هذا الاسم الشريف ههنا وفيه معنى اقرب
ما يكون القدر من رتبة وهو سجد فافهمه ووقع السؤال ما دون من لانه عن معناه
او لانه مجهول كانه في الشبهة لانه في ما هو اذا عرف قيل من هو وقوله ما كانوا يظنون
على الله ولذا قيل انه غير اني واصله رحمان بالخاء المعجمة ولما اتركوا كاسيا في وظنوا
انه غير الله وقوله ولذلك اني لا اجد هذا من الامور والاشياء في قوله وهو الاقرب لانه
ما بعده ناظر **قوله** للذي ناسنا اشارة الى تمامه وقوله عايد ههنا حذف وقوله
يعني ناسنا بسجوده على الحذف والايصال والاصطلاح امرنا بالسجود له ثم بسجوده ثم
تأمرنا بسجوده كما مر ترك الحيز ثم تأمرنا به بحد من المضاف ثم تأمرنا بكافة البواقي
وهل هذا الحذف تدرج في اقله ولا في قوله او لا ترك على ان ما مصدرية واللام
لغلبة السجود له محذوف او من تركه ومن كونه محذوف البعد ولشبهة المتعاقبة
وهو قول القليل وقوله رحمن اليمامة ناسنا واستدل بذلك الامة وتبطلت على
الرحمن وخو انما ظاهر من تأخر وعلى هذا المقصود من قوله ما الرحمن المقرب للمعنى
وقوله لا امرنا بسجود للرحمن لعلمه تمامه والاسناد محاذي وجعله وزاد من معطوفة
على قالوا لا تخرج مقوله وفي الباب ان الصبر للسجود لما روي انه صلى الله عليه وسلم
واصحابه رضي الله عنهم سجدوا فتباعدوا عنهم من غير ان يركعوا عليه فليس معطوفا
على جواب اذ ابل على مجموع فلا يرد عليه انما غير يستد ند معنى فتأمل **قوله**
البروج الاثنى عشر هم رتبة وقوله سميت به الاطلاق لفظ البروج عليها وهي في
الاصول معنى المقصور على طريق التسمية ثم شاع فصلا وحقيقة في ما وقع من الخراج
ان البرج كل مرتفع وقوله لظهوره اشارة الى فلا تخرج الى التسمية او النقل **قوله**
فاستقفا في اي البرج المفهوم من البروج وقوله لظهوره اشارة الى ان البرج بمعنى
الظهور لا الظاهر وقد مر ما فيه وهذا كاستقفا في الوجه من المولى جهة وهو استقفا
كبير فلا يرد عليه ان الظاهر العكس لان المرتبة يؤخذ من مجرد العادة لا من
حقل الاشهر مشتقا منه ومنه في البروج او السما وهو اظهر **قوله** وهي من
الكواكب الكبار وقد جوز فيه ان يكون من قبيل ان ابراهيم كان امة لانها اعظمها
وكالانما كانا منها سراج كثيرة او جمع باعتبار الاتهام والمظالم ومنهم من فسر السراج في
بالكواكب الكبار واعترض على المقربانه يلزم تخصيص المقرب بالذكور بعد دخوله في البرج
والمناسب تخصيص السراج كمال منية ما على ما سواها وروى بان بعد السراج دخول
في السراج خضع بالذكور لان سجنهم قمرية ولذا اقدم النبي على النصارى ان اعتبر مقرك ما
عليه قال النبي للمؤمن الذي بعد ما فيها كثر عناية به مع انه على ما ذكره يلزمه
تركه ذكر السراج في حقها لكونها من غير هذا الاعتقاد اعني بانها السراج كما كانت مذكورة
فلما لم ينظم مع غيرها في حرك لا يحددي ولعوض الناس هنا كلام تركه اقل من ذكره **قوله**
مصنعا تقدم الكلام على الصوة والنور والفرق بينهما وقوله اي ذا القمر قد مر فيه ذا بمعنى
صاحب لانه جمع قمر بمعنى منيرة وهي النلة ذات النور وصاحبها هو القمر نفسه فنظم
وصفه بقوله منيرا وكونه قمرها ويوافق القراءة المشهورة في المعنى ومنيرا وصفت للمضاف
المقدر لان المحذوف قد يغير بعد حذفه كما في قوله برد الصفق بالوحى السلسل
قوله اي ذوي خلقة بفتح الواو ثمانية ذوالخلقة والاختلاف او كونه خلفا عنه

سلاوي زاده

ابن كمال

قفا ان البيان سابق النهار

وهو مفعول ثمان لجعل وقال ان كان بمعنى خلف وان كان بمعنى مختلف كما في القاموس
فلا حذف ولا تاويل والا فزاد لكونه مصدرا في الاصل وقوله يعقوب مقامه اي ما
فان فنية جعل في الاخر **قوله** ان يتذكر كرمي يعني ان هذا اصله فابدل واذا غر الظاهر
ان اللام صلة جعل ولما كان ظهور فائدة ذلك لمن تذكر او تذكر كما في الجمل لا خلفه
لغيره مما يجوز ان يكون للتعليل وقوله رحيم على العباد بقرينة ما سبق من ذكر الرحمن
وقوله واذا اراد وفيه للتنويع او للتفصيل على معنى استقلاله بكل منهما ولم يثبت بالواو
لشلائي ههنا ان جميعها لازمة وقت قيل ان قوله والشاكر بركات اشارة الى ان المعنى
الواو وقوله وليكونا وقتين في ظاهره انما يفيد وهو على كل من معني خلفه والورد
بكسر الواو والوظيفة من قرأة ونحو ذلك وجهه او زاد كمال والحال وهذا ناظر
للمفسر الاول كخلفه وقوله من ذكر ان الثلاث **قوله** خبر الخ او خبره قوله الذي
يمشون وهو اقرب وقوله واصافه للرحمن اي دون غيره من اسمائه وصفاته (هـ)
لخصيصهم برحمته والتفصيل على من عداهم لكونهم من حوص من متعمر عليهم كما
يفهم من نحو الاضافات في مشتق فاقيل انهم منيتقوا المير مع ان الكل عبيده وورد
عليه انه لا يخصهم حينئذ اذ العبادة تشمل الكل وغاية ان يكون ما بقدر مختصا
فالظاهر ان سراده ان اضافة الى الرحمن لا الى غيره فاستداه تعالى المخصص من عبادة
الاستنام وفيه ان التخصيص في التفصيل يوجد في اضافة الى لفظ الله مثلا فلا بد من
ضم فقهنا التعريض لمعنا قالوا وما الرحمن كما قيل تكلمت لك عنى عند بمافد مناه فقهنا
وقوله في عباد تداو عبود بنه فليس هذا مثبتا على كونه جمع عايد ثم التعريض في كلا
الوجهين لكثرة في هذا الظاهر **قوله** وقري عباد الرحمن الظاهر انه يضم العتين وتشديد
الباء في قرأة كما في الالة والمصوت ككلمة ونحوه في جمع عايد لا عبادة والاول من العبادة
ومى ان يفعل ما يرضاه الرب والثاني من العبادة وهو ان يرضى ما يفعل الرب
فن قال انه ينبغي بقوله على ان الخ ان الوجه الثاني للاضافة مبنى على ان عباد
بكسر العين وتخفيف الباء جمع عايد وغلط من زعم انه بالضم والنشأة به وبجاء
بكسر الهمزة وتخفيف الجيم كحال كما في قوله ولقد اروح على البحار رجلا فقد خبط خط
عشوا **قوله** ههنا يعني ان الركون مصدر بمعنى اللين والرفق ومنه حديث المؤمنين
ههنا كاللينة ههنا وقوله مصدر وصف به بنا وتليه بالمصفة هو على الوجه الثاني
ويجوز ان يكون عايد ههنا لان الحال وصف لصاحبها معنى فالوصف بالمعنى اللين
وقوله والمقيل المعنى كذا يتبعه اذ **قوله** لتسليها منكم ومتا ركة فهو منصوب على
المصدرية لانه مصدر مؤكد لفعله المضمر الذي قام مقامه والمقدري منكم تسليها
والجملة مفعول المقول ان السلام للمنا ركة وهذا المعنى كثر في كلام العرب كقوله
طوقتك صابرة القلوب والسرور **قوله** وقت الزيارة فارحني بسلام
وفي كتاب سميوه قالوا سلاما اي براءة منكم لانهما مكنة والسلام في النساء ونبي مدنية ولي يوم
المسلمون بمكة ان يملوا على المشركين فانما هذا على براءة منكم وتسليها لخير بينا وبينكم ولا
سرا لاني في هذا اشارة الزمخشري ونحوه المص رحمه الله **قوله** وسداد من القول بفتح السين
اي صواب وهو معطوف على قوله تسليها وفي الكشف في بعض النواحي هذا تفسير ليس يد لانه

سلاوي

سلاوي

المراد هنا يقولون هذه اللفظة لا اتمم يقولون قولاً استداد به لئلا يقر له سلامه فلو كان لا
ينبغي الجاهلين **قول** وتلك الآية لا تخالف هذا التفسير فان قوله سلام عليك
من سداد القول اتينا كيف والظاهر ان حضور اللفظ غير مقصود بل هو او ما يؤدي
مؤداه مما يكمل على المشاركة وعدم الامة واللغات في هذه الاما لا غبار على ما مر
عن الكتاب فمن قال ان المراد القائل ان القرآن يفسر بقوله بعضنا فاذا صرح في تلك
الآية بهذه اللفظة لا ينبغي التاويل فيها اذ الظاهر ان المقصد الى حضورها والله اعلم
بحكمة تخصيصه وذلك لتخصيص هذه اللفظة ممن مر على كرم مثلاً ولا يخفى ان هذه
عقولة عن مراده واما حكمة تخصيصها فاما مرادهم لئلا يقر له سلامه على الكثرة
اذ اكد كما صرحوا به واما تخصيص هذه اللفظة بعد مشروطية السلام فظاهر في بعض
الخواشي هنا خطب عجيب تركناه لظوله بلا طائل **قول** يسلمون فيه من الالهي استعمال
الالهي كغيره وهو صحيح قياساً واستعمالاً كما ذكره الراغب في مفرداته واما تركه للمعجم
وغيره على عادة من خرج ترك المصداق القياسية فقولهم في القاموس لا يقتل ايضاً
خطا كما مر ولا حاجة الى اعتذار بعضهم عنه بانهم استعملوه قياساً واما لا يخافوا
عن شمله بل عن استعمال الخطاء المشهور **قول** لا يستحق في نسخ ما في هذه الآية لانها مكتوبة
وانه القتل المذكور وهو منفي لان النفي منوحيه للنفيد ولان قوله فان الخ
يد اعلم ان حكمها بما في غير منسوخ وجعله جواباً لخرى كما به سياقه وقوله ليرهم
لمنعلق مما قبله وقدم للفائدة والتخصيص واخر بالحاء المهملة والراء الجيم
بمعنى اشق لكونه زوايا النور والراحة وقوله وتأخير القيام الى جملات التقديم
لشرفه واما المتكلمين عنه في قوله واذا قيل الخ وقوله ليرهم يحجوا الخ لثقله للتكثير
نحسب امله وان كان ما ولا بالوصف على هذا **قول** لانها وقيل معناه مهلكا ونحو
اما للكفا او المراد به الامتداد كما في لزوم الغريم وقوله انهم اي المؤمنون ومخالطهم
وقع في نسخة بكسر اللام القتم باللفظ معاملة من الخلق كقوله صلى الله عليه وسلم وحالي
الناس بخلاف حسن وما وقع في بعض النسخ من مخالفتهم بالافتخار من الناس ودونهم
معطوف على عندادهم **قول** تعالى مستقرا ومقاما الظاهر انه كقوله واذا قيل ليرهم
كذا وما مشاء وحسنه كونه فامثلة وقيل المستقر المعصاة والمقام الكثرة وقوله بيت
مستقرا ذكر في سائر وجهين لصحة ما انما بمعنى بلير في بعض حكمها والمقصود من حذف
تقديمه هي وهو الرابطة لهذه الجملة بما هي خبر عنه ان لم تكن ضمير القصة ومستقرا
مبني على الضمير المبتدأ عائد عليه مفسرة وانت لنا وللمستقر كونه او مطلقا
للمخصوص ومقاما قرئ بفتح الميم وضمها وجملة انما الخ من مفعول القول ومن كلامه
تعالى كما سيأتي **قول** اذ حضرت هذا هو الوجه الثاني فيها وهو معطوف على قوله بيت
ففي فعل متصرف متعد ومفعوله محذوف انما حضرت اهلها واحباها ومستقرا او حال
وهو مصدر بمعنى الفاعل واستمر مكان **قول** والجملة تعليل الخ قال ابن هشام في الكثرة
هنا ضعيف اذ لا مناسبة بين كون الشيء لازما وكونه مستقرا او جابجا **عنه**
بانه بما لاحظته اللزوم والمقام فان المقام من شأنه اللزوم وعلى الثاني ترك الحافظ
للاشارة الى ان كلامه مستقرا بالعلمية وقوله كلاما يحتمل ان يكون خبرا كادعاءه
لمعناها ويجوز افراده لكانية اللفظها ومثله كلنا ونفسه في كتب الخوة قوله والابتداء

سعدى

سلامى زاده

سلامى زاده

فكرت

فكرت تعلموا يقولون ويحتمل المخالفات بحمل اللفظ على ما متفولا في الاخر تعلموا انه يحوي
في كلامه ما الوجهات **قول** وقرا الكوفيين بفتح الياء وضم النون كما في النسخ المطبوعة
ووقع في نسخة بفتح الياء وضم النون الساكنة وقد جرى على عادته في جعل قراءة الاكثر
املا وقوله وسطا بفتح السين والفرق بينه وبين المسكن مشهور وعد لا بمعنى معتدلا
قول سمي الوسط به اي بالقيام واستقامة الطريقين تعادلهما كما في كلامه ما تقوم
الاخر وقوله وما وى قواما خبر ان كان مؤكدا لا ولا وما بين ذلك واستمر كان
صغير مستتر يعود للانفاق ويجوز كون قواما خبرا وبين ذلك ظرف لغو متعلق
بقواما او بكان ان قلنا يجوز تعلل الظرف بما **قول** لا صافنا الى غير متمكن اي
مبني ومواسم الاشارة لان المضاف قد يكسب البناء ما اضيف اليه اذا كان ظرفا
او في حكمه كما ذكره الحاشية وقوله فيكون كالاحياء وبالشئ عن نفسه لان ما بينهما
هو القوام فيكون كسند الجارية ما لكها وهو لا يصح ولا يخفى ان هذا غير وارد على
قراءة الكسر واما على الفتح فتجوز وما قيل من انه من باب شكري شكري والمفعول كان
قواما معتبرا مقبولا فهو مع بعده انما وركبنا المتحد لفظه وما نحن فيه ليس كذلك
وكذا ما قيل ان ما بين ذلك اعترضا لقوام فان ما بين الاقترار والامتنان لا يندم
ان يكون قواما وسطا ففقد يكون فوقا لاقتنا بقليل ودون الاستراف بقليل فتكلف
انضا اذ ما بينه شامل للوسط الحاق وما عداه كالوسط من غير فرق ومثله لا يستعمل
في الخطاطبات لا لغاظه واما ردة بانه بالزمنة الاخبار عن الاعتر بالاختلافات
في شرفا فحقا في الوسط خرج لا يمتنع به فليس لانت الاخبار عن الاعتر بالاختلاف
جائز كالذي خاف في زهد والقائل لم يرد الحاق الحقيقي بل المتقرب اليه كما يدل عليه
قوله بقليل ومثله لا يخرج فيه وقوله ولا يدعوك الخ اي لا يتركوك به عن غير
قول بمعنى حرم قتلها لان الحد والحرمه اسمان متعلقان بالافعال لا بالذوات
وقوله متعلق بالقتل المحذوف اي في قوله حرم الله قتلها اي حرم قتلها باب
من الاستنباط الابسيب حق فهو مفرغ في الامتياز لاستقامة ما معنى بارادة العموم
او لكون حرم نفي معنى وما قيل انه لا وجه له لاقتضائه عدم حوا في قتل النفس مطلقا
ولما لم يتعلق بحرم مع ظهوره ولا وجه له وكذا اذا تعلق بالقتل لكتة نفي حرم
وقد جوز فيه ان يكون صفة مقدر محذوف اي قتلها ملتبسا بالحق وقال اي ملتبس
بالحق **قول** نفي عنهم اثمات المعاصي وما للشرك والقتل والزنا واصول الطاعة
البدنية والمالية الانفاق والاجر الموعود في قولها ولما ينجرون الخ وقوله ولذلك
الى قصد التعريض وقوله اصدا داي النفي والثبوت **قول** جزا الله على ان الامام
ممعنى الجزاء والعقاب كما ذكره بعض اهل اللغة وقوله واما على انه بمعنى الائمة
نفسه فيكون فيه مضافا مقدر او ما يجوز به ذكر السحب واردة المستبالات
بمعنى الشدة ايد شايع ومنها قيام العرب لوقايعهم ومقاتلتهم وفي نسخة شديدا
والجمع اص **قول** لانه في معناه يشبه الخ لانه بدل كل ويحتمل ان يكون بدل اشمال
والنبت المذكور استشهد به الحاشية على الامة من الشرط قتلهم بمعنى نزل وبن
متعلق به بدل من ثنائيا ولا يستشهد به لجبر والابتدال من المجزوم بالشرط وليس

سعدى

سعدى وطبي

عدي

فلم يحقوا بغيره القابلية فيه والخطب الجزل اليسير الكثير وقد جازى بحسنه ان يكون
بضمير التثنية لتعظيم الخطب والالاف للاطلافي وضمة ضمير النارا لثنا اوبه بذكر
وامثله يتاخر حتى مضارع مؤكدا بالنون على خلاف النيباس واذا كان حاكما لا فهو قائل
من يلقى والمقني مضاعفا للعداب وقوله واكثر كثيرا وقرا اكثر وقوله
مع التشديد لم يتعلق بالقرائن وفي ضعيف متعلق بالتشديد **قوله** ولمضاعف
العداب لانضمام المعصية جواب عن ان هاهنا الآية مخالفة لقوله تعالى وخير نسبية
سببها منكم ما فات العقاب لا لمضاعف بخلاف الثواب وفي الجيت ايضا بان
المضاعفة بالنسبة الى ما دونها من المعاصي ولا بعد في عدم ذكرها لعدم
كما قيل وماما اورد على الاول من ان تكرار الالفية يفيد في كل من ذلك
لخصال معنى لا بوقوع شيئا منها فمن يفعل ذلك معنى من يفعل شيئا من ذلك
ليتحمل مورد الاشياء والنفي فلا دلالة له على الانضمام فليس بشيء لانه كما عرفت
تخبر بالكثرة ومن يفعل شيئا من ذلك منهم فقد ضمت معصيته الى كفره ولو لم
يلاحظ ذلك على ما مضاه لزم ان مرارته تكون محذورة ولا يخفى في كفايه
وتوارد النفي والاثبات على شيء ليس بالاربع فما ذكره تعسف وخيال لا حقيقة
له **قوله** وبذلك علمنا ان على الانضمام المذكور طامورا وما اشار الى ما ذكرناه
لا استثنائا للمؤمن بذلك على غنى الكفر في المستثنى منه وما قيل ان المستثنى
من جميعهم بما ذكر فيكون المستثنى منه غير جامع لهم فلا يدعى على الانضمام
رد بانه وان كان كذلك لكان هذا قرينة على ان المستثنى منه جميعهم بين امتدادها
كما مر ولا يجمع بين الايمان والعمل مع ان العمل مشروط بالايمان فذكره للاشارة
الى انتفايه عن المستثنى منه ولذا اقدم التوبة عليه ويحتمل ان تقدر بما لانها
تخلية وقوله فاولئك هم المختارون لان الاستثناء من مضاعف العذاب رخصا
يوهم بثبوت اصله ومن لم ينتبه له اعتبر به **قوله** فان بحجود
الى اخره والتبديل باقامة شيء مقام ما كبده الردى بالحسد وقوله او تبدل
ملكه الخ فالمراد بما ملكه ثما لانفسهما وادخل الباب الى الخصال لانه يجوز في
التبديل دخولها على اذا هي جميعها كما ذكره الازهرى وقد هو تفصيلا في البقرة
فمن قال ان الاولى الباعى ملكه المعصية فان المنصوب يكون الخاصل والمجورور
بالما الذي هو كافي وقوله وبذلك علمنا ان على الانضمام المذكور طامورا وما اشار الى ما ذكرناه
في قوله الاولى لانه انما ذكره لانه لم ينتبه الى ان عدولا لمضاعف لكونه
للنظم هنا فتدبر **قوله** وقيل بان يؤلف الخ قيل انه مترصنه لان ماله الى
احد الوجهين السابقين وما قيل من انه لا يصلح ان يؤدى الى اشتراط الشيء بنفسه
لا يرد على عبارته الا اذا اراد بما سلف الكفر وليس بمعين وقوله او بان ثبت الخ
لانته واستغفاره وقد ورد في الحديث لما نزلت فاسر يوم القيمة ودوا انهم استغفروا
من السيئات قيل من هم يا رسول الله قال الذين ركب الله سيئاتهم حسرات
ولذا قال بولس **قوله** تعص ندامة كفك مما تركت مخافة الذنوب الشروا **قوله**
فذلك لفت ونشر ريب وقوله عن المعاصي الى التي فعلها وبذلك يبالغا بمعنى

سعدى

سعدى

ابو حيان

سعدى

يتدارك

يتدارك وقوله او جرح عن المعاصي الى جنبها وان لم يفعله وهو الفرق بينهما وقوله ترجع
الى الله به لك اي بالثبوت والعمل الصالح فهو رجوع مخصوص بهما انما يتبين مغايرة
الفرق الشرط ووجه التخصيص مع ان الرجوع الى الله عام كما قال وانكم النيار الجحون
قوله مرضيا الخ هو مستفاد من تعظيم التذكير به بتدفع ما مر ايضا وقوله متابا
الى الله الذي لا يشهد الله بذلك وتصطنع التهمة بمعنى يحسن التهمة وعداه بالما
لتمضية معنى الرقى وقوله فتهتم الخ لانه توبة عن جميع الذنوب وما قيل عن الامتثال
ولشهادته على الاول صراحتها والزوج منصوب على المصدر متبنا وبشرع الخاض
الى شهادة الزور وبالزور وعلى الثاني من الشهود والحضور والزور مفعول به بتقدير
مصناف الى مجال الزور والشكر لاشعاره بالرصنى وقوله يلقى بالقاف او بالعين المعجمة
قوله مكرمين الخ اشارة الى ان كراما جمع كرم بمعنى مكرم لنفسه وغيره بالصبر ونحوه ودخول
الكثايات كان في منطوقه فلهذا في الجمع بين الحسنة والجزاء لا لمرور وقية وموجها بغيره
وان كان بطريق القياس ونحوه فلا وقوله بالوعظ على ان المراد بالايات معانها اللغوية وقوله
لم يقموا عليها الخ على سماعها وقوله كن الخ اشارة الى انه تشبهه بكنيع ورجائه بمعنى مذمومة
النظر وقوله والمراد الخ الى اخره غير صريح في رجوع النفي الى القيد والها في قوله تعالى اذا
كانت المعاصي فالنفي لاصل الفعل لا لغيره كما ذكره لساق لم يترخصه **قوله** بنو فقيه الخ
الخ حيازة الفضائل الدينية جمعها وتخصيها والفضيلة مرتبة لا بالزوم تقديرهم فنفهم ولذا
ذكرت بعد الطاعة وقوله فان الخ تخلص لا رادة ما ذكره ولم يقل فان سرور قلبه للمؤمن
في ارجاءه وذوقها ان يشا ركوه في طاعته تعالى لعدم مطابقة الواقع فانه كرم من طاعة
له بغير ذلك مع ان القياس وقوله هم قلبه وفهم عينه لوقد منه ليكون عطفا
لفسرتا مع كنهه لا يحتاج الى التفسير وقوله العن لاسم القر وهو البرد لا ذمعة
السرور باردة ولذا قيل قصده اسحق ان يعينه اذن القرار لعدم النظر لغير **قوله** ومن
ابتدأ شيئا متعلقا بهت او شيئا متعلقا بمقدمه وهذا ايضا جواز التقديم المبني على
المبني وقوله رايث مثلك ابتداء بخبريد ومن الخبر يدية تختمها ما كما مر تحقيقه **قوله** وتذكير
الاهل الخ يعني اهل القبايل معنى ونكرت لقصده تذكير المضاف للتعظيم وهو لا يكون
بدون تذكير المضاف الى وقوله ومي قليلة الخ قيل على ان الاحسن ان يقال انه
لان المراد ان كل واحد يقول ذلك لانه لا يذكر لان المعنى في جمع الفعلة قللة عدده
في نفسه لا بالاضافه وتخليفه ورد بان المراد انه استعمل في معنى العلة مجردا عن العدد
لترينه كثرة القابل من وعيونهم وفيه نظر **قوله** باضافة الخ متعلقا بجعلنا الشارة
الى ان التقدم انما هو بالعلم والعمل واعتد رعين عدم مطابقة المعنى الاول ولا هي لانه
انما لانه استعمل في جواز اطلاقه على معنى الجمع كما ان التجريد من قيد الوحدة او ما هو في
الاصول مصدر وهو كونه مؤنوعا للمشاهدة شامل للقليل والكثير وصفا فاذا نقل
لغيره قد يبرأ من استله فاقيل ان الفرق بينهما قليل الخ وي قد قيل الخ وما ذكره
وقوله ولان المراد الخ مع رعايتنا الفاصلة هو المخرج ولذا لم يجعله واجبا مستقلا
وكونه جمع ام بعيد واقرب منه انه يستعمل للوحد وللجمع كحمان وما قيل من ان مراد
التوجيه على ان هذا الله عام صمد عن الكل على طريق المعية وهو غير وافع وعن كل واحد
بطريق تشريك غيره وليس ثابت فالظاهر انه صدر عن كل واحد وقوله لجعلني اماما
فغير عنهم الايجاز بضمير الجمع والي اماما على حاله لا يخفى تعلقه ونفسه مع مخالفة
للعونية وانه ليس مراد الله على ذلك بل انهم شركوا في الحكاية في لفظ واحد لا لاجتماع
صديقتهم مع انه يجوز لاختيار الثاني لانه التشرى في الدعا اذ هي الاجابة فاعرفه

فم معنى قوله وقرا عيني

ابو السعود

قوله ومعناه قاصدين اي على الوجه الاختير وفيه اشارة الى الامام من الامم بمقتضى
القدر ومقتضى على صيغة الفاعل المفعول الاول اقرب واكثر وفي نسخة لهم
صلته وهوله وما لا يسمي اي مفرد اريد به الجمع ببيان في الآية الاخرى وقد
قرئ في تلك الآية في الفرق والاصل توافق الامارات واذا كانت بمعنى الجنة المحتاج
الى التاويل وقوله بصبر ما من اشارة الى ان ما صدر به ذات مفعول الصبر محذوف
وقوله من مضى بكان للشاق واصطلاح الوجه والمراد به هنا فعلها **قوله** دعا
بالنعمتين اي طول العمر والقبالات الخترة اصل معناها قول جئت الله وانك
ومكشفتة من الحياة كما اشار اليه والسلامة لنفسه للسلام وقوله تخينهم بيا
للداعي وفي نسخة او تخينهم على الاول غير معين والمراد من الدعاء التكرير
والقاسر والافان هو متحقق لهم وقوله او بتفنيه لتفسيره على انه لم يبرر الدعاء
بل وصنفهم بما ذكر وقوله وقد اجتزأ الخ وقراءة غير بل شد به القاف وقوله
مقابل كانت فهو اما لمعنى نعمت او سررت وجميع ما ترجى بهنا والثاني لتاويل
المقام بالجنة مطابقة لتاويل المختص فنذكر **قوله** كما يصنع بكم فما استغنينا
وقوله من هنا فالج فاريده لازم معناه وهو الصنيع لان الضمير هنا لهما يصنع
به وقوله او لا يعتد بكم فانما فانية وهو من العبث بمعنى الجور لما كان ما لا يعتد به
مريحي ولا يحمل اطلاق على عدم الاعتداد بالشيء وعذري لغذنيته وقد كان متعديا
بنفسه والخطاب للكفار فريش او لجمع العباد كما انضاه في الكشاف على كلام فيه
قوله لو اعدنا دثركم من ان الله عا بطول على العبادة وتوجيهه فالمصدر هنا
للفاعل وقد جوز فيه ان يكون مضافا الى المفعول للمعنى لو اعدنا دثركم الى التوحيد
وان يكون الدعا بمعنى التضرع وجواب لا لا محذوف لدلالة ما قبله عليه **قوله**
وقيل معناه ما يصنع بعد انكم ففني مصناف مقدم والدعا بمعنى العبادة ايضا
والخطاب للكفار وقوله بعبادته البيا مصدر وقوله يعصونكم اشارة الى انه متعدي
بنفسه في الاصل كما مر وانما قرئت الى الضمير للاشارة الى ان تبليغه بأسره وتربيته
قوله فقد خالفتموه فالتكيد في استعير الخ لاختلافه وما اخبرهم به اما في قوله
ما يعصونكم او في غيره وقوله كذب القائل الخ كما يقال في ضده حمل صراحة
وقوله بما وجد في جنبهم فلا ينوهم دخول الانبياء عليهم الصلاة والسلام فيهم وقوله
يكون جزا التكدب يعني ان الضمير لمصدر الفعل المتقدم بتقدير مضاف
او على التجوز ان الزام مصدر مؤول باسم الفاعل الخ به للمبالغة وقوله او
انته وهو الافعال المنتهية عن العمل في صيغة المضارع للاستمرار وعلى الاول
لا يستقبل وقوله حتى يكبركم بالرفع او النصب والباء مفعولة من كبر لا بالضم
من اكتب للزوم كذا قيل كمن صاحب القاموس والراموز قال انه يقال كبره واكتب
فيجوز فيها الفتح والاضمة ومن خالف في تحديده فهو قاصر وليس هذا محله وقوله وانما
اضمري في يكون وقوله من غير ذكر اي ضربا والافان في ضمن الفعل فلا اضمرا قبل الذكر
وقوله يكتمنها اي يحيط بكنهه وحقيقته قال الا فخر بل حمة الله اكتمت الامر كذا
اذا بلغت كنهه فلا وجه لقوله في شرح المفتاح في الوصل والوصل انه مؤكد وقوله
وقيل المراد ان بالزمام هنا ما لزمهم من العذاب في الدنيا وقد كان مكنوزا لهم
في الآخرة ولذا انما بالفتح مصدر لزم والحديث المذكور موصوع والنصب التبع
ومناسبه ظاهرة ثبت السورة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله على كل حال

قوله

قوله سيرة الشعراء هي مكنية الا الايات المذكورة كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
وقوله ولم يكن لهم ان يعالجه علماء بني اسرائيل كما في الاتفاق فانما نزلت بالمدينة
في شخرا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان وكعب بن مالك وابكر والحجة رضي الله عنهم
وقال الذي روي بسند صحيح انها نزلت في شاعرين ثم اخرجوا في الجاهلية مع كل واحد جماعة
فالسورة على هذا كلها مكنية **قوله** قرأهم الخ وكون نافع قرأهم بين رواة ابو علي
الفارسي في المحجة وعلية اعتماد الزمخشري والمص في نقل القرائت لها في الشرح والاعانة
وانه مرور عن قالون لا يرد على المعنى كما توهم وقوله كراهة القود لتعليل لعدم
الامانة الصرفة وتعتي به ان الالف منتقلة عن ياء فلو امتثلت اليها انتقض عرض
القلب وهو التفتيف ومرت لم يمل اصلا نظرا الى ان الظاهر فيه استعلاء من الامانة
وامكان منفصلا لانها اشباح حروف مقطعة ورت ادغمها واما متصلة فلا حكم كلمة
واحدة خصوصاً على القول بالعلمية واما معنى طسم واعتراجه فقد مر في اول الفقرة
كما اشار اليه المفسر **قوله** الظاهر عجزا وصحته اشارة الى انه من ايات الا لازم للتميز
ومفعوله محذوف وهو الشرايع والاحكام والخى ونحوه لانه هذا النسب بالمقام
ولذا اقتصر عليه هنا وجوز غيره في غير هذه الآية وذكر الامحاز اما اشارة الى تقدير
مضاف او الى ان الاستناد مجازي والاعجاز والعصاة متلازمان وقيل المراد
صحة كونه من عند الله وهو عطف تفسير للاعجاز وفيه نظير لان كونه من عنده
لا يلزم الاعجاز الا ترى النوراة والاحاديث القدسية من عند الله ولا اعجاز
فيها **قوله** والاشارة الى السورة او القرائت المفهوم من قوله طسم بان يجعل اسمها
او نعتها والوقوف مراد انه قرع العصا وقوله ايات تلك الكتاب بمعنى ايات هذا
المؤمنين وطسم مبتدأ خبره تلك والكتاب المبين صفة واخبره وهو وخبر
خبر الاول وهو انهم واذا اراد القرائت والتأنيب كراهية الخبر **قوله** قاتل نفسك
اي عتات وعتا الكا والجمع بكسر الهمزة والمعنى المذكور متاخر في الزمخشري بآية وتبعه
المطرز فيكون ابن الاثير في النهاية قال انه لم يوجد في شيء من كتب الفقه واستعمال
القرب وقد مر تفصيله وان المثلث مقدم على الثاني في خصوص ما مثل هذا المثلث
وقوله مستبطن الفقا وغير عبارة الكشاف وقوله مستبطن الفقا جمع فقارة
وهي عظام الظاهر كذا قيل انما تخريف لا تافى هذا الذي في الفقا وفيه فطر **قوله** ائو
اشفق على نفسك الخ لما كان التزجي غير صحيح ولا مراد جعلها للاشفاق والاشفاق في
معنى الخوف ايضا غير مقصود منه تعالى في جعله من الخطاب ولما كان غير واقع اولة
بالامر به لدلالة الانكار المستفاد من سؤا الكلام عليه او المعنى انك تفعل في الكثر اي
البحر والنهال كذا فلا تفعل قيل ولو فطر الجمع بشدة الحر كما يقال هو يقتل نفسه كذا
حاز الخبر وعلم لكل على الاشفاق وفيه ما فيه **قوله** لئلا يؤمنوا الخ في الكشاف لا
يؤمنوا ولا تمنع ايما تمنع اضعفاء لا يؤمنوا فزاد قوله ولا تمنع الخ اشارة الى ان
الكون بمعنى الصحة فهو عطف تفسير وعلى الثاني هو معناه لكن لما لم يصرح بكون عدم
الكون في المستقبل لانه للجمع لكونه غير معلوم وقد لا يخفى لان لا يفسر فعلا لفاعل

عنه
روى على الطيبي
وسعدى

كاملان

سعدى

ابو السعود

ابن كمال

الفعل المفعول فانه وهما فان فيه مصححا للخرم فانه وما ان المصدر يزيل لاطر او لحدق معها
مطلقا كحقيقة بقدر شريح الكشاف في كلام المصنف رحمه الله وقصور وتوجيه بان المراد
لاستمراره على عدم قبول الامكان لانه كلمة كان للاستمرار فانه استمر الى ان انتهى المنفى فليس
فيه ففلة عن فائدة ذكر الكون كما نوهه لتبريد لانه ليس في كلامه ما يدل على اداة
الاستمرار صراحة ودلالة فلا يتم بعناية القاص وكانه اذا كان كان هنا في الجملة الفصل
والاخرى ما مر فتأمل **قوله** ان نشأ الاثر قبل ان يستبين انما استبين انما استبين انما استبين انما استبين
التي عن المختصر المذكور بينا ان ايمانهم ليس مما تعلقت به مشيئة تعالى جتما فلا وجه
للطمع فيه والتألم من فواته ويورد عليه انه يقتضي ان عدم تعلوق مشيئتهما بانهم يكون
عدرا لهم في تركها لايمانهم كما سيورده هو فيما سياتي وليس كذلك فالاولى ان يقال
انه تسليمة له صلى الله عليه وسلم والمراد منه تعليل الامر باشفاقه على نفسه ومنه
المشبه ما يذكر عليه لجزا اذ ايمانهم بقرينة ما قبله وتوابع ان السورة في عظيم شأنه
الله عليه وسلم فهو كرامة استعمل **قوله** والاهل من جهة الى الامكان لانه وفي نسخة دلالة على
باستناد الالحاح لانه لما اوقعت الاله بالمعجزة لانه غيرهما مما تحقق نزوله قبله
ومعه والالحاح لانه سئل الله عند ظهور امثاله ما وفول لتسليمة لمصر من قول بعضهم
غافرة لان العادة لا تطلق عليه تعالى كما في الانصاف لكن التخصيص وغيره يستعملها والاولاد
في الاثار ما ذكرناه سابقا **قوله** او كنية قاسم عليه ان على الايمان بالجزء عليه وليس ذلك
الوجه الاول والتخصيص كما لانه على انهم تذكروا لانه الاستعمال في نفسه على فلاه
دلالة على ما ذكرنا قبل **قوله** متفادى بمعنى ان الخوض هنا مجازا وكما نرى عن الانقياد
والاذعان ولما كان خاصا من جمع من يعقل الاعناق لتست كذا كان جعله للمعنى في الاول
ان يقال انها التست التست وصفات العقلاء من الحنف واليه وكان الخوض وصفه
نظرا في الراس والعنق جعله محله لانه نزل في قبل التام انما هو الخاضع دون صلبه
وقوله على اصله انما قبل الاحكام **قوله** وقيل لما لم يعطو في قوله واسمه لانه لا على قوله
وتركة الخبر لصادقه معنى كما لا يخفى وقوله بصفات العقلاء جمعها وهي صفة واحدة اعني
الخوض لتعدد هاهنا باعتبار تعدد من قامت به هاهنا ولانه انما الخوض في قوله
فان يلبس الشيا وبالحاصل طلبه وخاضعين ولم يلبس لتعدد شرائعها لاعتناهم
لانه كما مر الاضافة لصنعتهم ولا يجعل خاضعين حال من المضاف اليه ذلك **قوله**
وقيل لانه اذا رؤى ساجدا كما يقال لغيره صدور ورؤس فثبت الحكم لغيره بالطريق
الاولى والى ما كان وفي نسخة الحجة الحجة انما هو ظاهره وانما لا بالمعنى ظن كما فهمت اى جعلتهم
لانهم جماعة من الناس فلا اشكال فيه وعلى قراءة خاضعين لاسناد مجازي **قوله** وظللت
الى هو تفريع على جميع ما تقدم لانه الاخير وهذا من العطف على المعنى كما عطف فاصدق
المصوب على ان المجزوم لصحة الخرم فيه وقوله لانه لو قيل لبيان له والماضون كان يتم
عطفه على المضاف الا انه هاهنا غير مناسب فانه لا يترتب على الماضى على الاستقبال بالماضي
والسببية فانه غير معقول للعقول كسنة وتاويل الخد لعقلين يدق ذلك فهو لا يرد كنية
ان نظر الى هناك الحكم كان الجواب مستقبليا وان ظلت به نظر كافر به وان نظر الى هناك
الحكمة نزلت لانه لما قرئ به وهو الذي اختاره الشيخان لانه وان كان مستقبليا حقيقة

لان

لان المختصر من ان الحكم لا التكملة على المشهور لو حفظ فيه ايضا نزل تلك الايات العظيمة المحنة
الى الامكان وحمولها خضوع رقابهم عند ذلك في ذهن السامع لتبني منه وعبر عنه بالماضي
اشارة الى ان نزل تلك الايات لغوة سلطانها وسرعة ترتيب ما ذكره عليه كان واقعا
قبله والالتصاف الترتيب عليه والنسب لما مر فلا يخفى فيه خلاف مقتضى اظاهر كما
في شرح الكشاف فافضل في وقع كون كلمة الشرط تخلص الاستقبال كما في نحو ان كنت قلت
فقد علمته وهو هنا كذلك بدليل وقوعه في نظائره كقوله ولوشا الله لجمعهم على
الهدى فالمعنى هنا الوشاية لا نزلنا فلما اعطيت على المعنى تحلف ما لا يخفى لانه
من كون ان بمعنى لو ومعنى ما في خبرها وانت في غيبة عنه بما قد متنا ومن قال ان لنا
لا يجوز ما بعد ما لم يفرق بين العاطفة والجوابية فتأمل **قوله** مؤعظة او طائفة
من القرآن يعني المراد اما التذكير والموعظة ومن زائدة او القرآن ومن يتبعه
والجاء والخروج وصفة لمقدس وقوله بوجه متعلق بياتهم وعنوان الرحمن اشارة
الى انه رحمة وقوله ونسب التبرير الى التثبت في الاذهان او العمل على الاقرار والاول
اول **قوله** الاحجودوا اعتراضا قيل كان نيا في ما ذكرنا الظاهر ان المعنى لم يجد دالة على
بوجه على نية صلى الله عليه وسلم مؤعظة وتذكر الاستمرار على ما اعتادوه من
الاعتراض وادبانه لوقوعه في مقام ما ياتيه فالمراد به الاستمرار بالتجدد وقوله
محدث لتوكيده والاستشهاد على ان الاعتراض قد تهاهنا ان الذكر ولا يخفى ان هذه
الجملة هي ما مضى وان كان نذر على الاستمرار والتجدد في وقوعها في مقابلة
المضارع لا يقتضي الاشوت حلتهم مع تجدد التذكر وتكرره وهو ابلغ في الذم
فالظاهر ان المصنف رحمه الله اراد ما ذكره المعترض لولا انه لم يقل واخر الخ وانما قال
حجة دوالا الاعتراض على مجرد لا بد ان يكون حادثة اذ لا يصح الاعتراض عن
شي قبل وجوده فان ارادة هذا القابل كان فاسدا وان اراد الاستمرار بعد فهو معص
الاصرار وقال بعض الفضلاء فقد كذبوا اعتوا على التذكر وبكان تذكيرهم مع ورود
ما يوجب لاقلاع من تذكر ما ياتى الذكر كذا فيهم اول مرة وللتنبية على ذلك عبر
عنه بما يعبر عن الحادث وله نظائر كقوله رب ان قومي كذبون فذكره وفي قوله امعنوا
اشارة الى انما مر **قوله** بعد اعتراضهم هذا مقتضى الفا واعراضهم تذكير فعلى هذا
فلا خفاء الى ان يقال وعنده ايضا ومعنى بالمعنى بالوقوف وقوله لم يخبر عنهم الظاهر
ان يقول عنه ولذا هو في نسخة مصححة وانما جعله منضمنا لانه لا قوله كما كانوا
به يستمرزون يقتضي تقدم الاستمرار ولو جعل الاعراض والتكذيب في الاعمال كما اظهر
وقوله اذا منهم اى هو غير مغاير لقوله في الانعام عند ظهور الاسلام والرفاعة كما نوه
وانت ان الخبر كناية عن وقوع محذور ومنظر والبيان انما بقوله من انتم
قوله اذ لم تنظروا الى ما بين المحصل المعنى والتقدير مضاف وقد جعل هذا معطوفا
على مقدمه هو كذا بواي البحث لدلالة الذكر عليه وقوله صنف اشارة الى انه ليس المراد
بالزوج معناه المعروف وهو لسان القرينين من ذكر وانثى بل في قوله وانما من نبات
شئ ان انواعه لثابتة وقال الراغب انه يطلق عليه لتكرره وقوله وما ذكره من صفة
بمعنى محمود من صفة لا بمعنى معطى **قوله** ويحتمل ان يكون اى صفة الكبريت مقتضى هو بالقاء

سعدى

غيره

ابن كمال

سعدى

وغيره

سلاوى

زاده

كما في بعض الجواهر وهو الظاهر فالمعنى ان الصفة محتمل ان تكون مقتضية للصفت محتملة
 كما ذكرنا لانه ليس كل صنف كذلك وقوله لما تنضم من الالة اما صلة مقتضية
 او تعليلية ففما على تنضم من صنف كرم الى تنضم كرمه الالة على القدرة اي
 الالة ظاهرة والافكار ثابتة والعلية بها ويجوز ان يكون بالفاو ما له ما ذكره وقوله
 وان تكون مقتضية اي موصوفة لا محتملة لما ذكره **قوله** وكل لاحاطة الارواح
 يعني انه لا تكرار في اذ فرق بين الكثرة والشمول فالمعنى اننا اشياء كثيرة هو كل واحد
 فمن بيانية او شيئا كثيرا من كل صنف فمن تبعيضية **قوله** اي في نبات تلك الانسان
 قيل انه توجه لافراد اسم الاشارة اذ انه بانه اشارة الى انبائها او الى كل واحد منها ويجوز
 ان يكون اشارة الى الجميع بحكمها كشيء واحد لا تخاد افر من فيها وكونها اية كما مر في
 قوله اما ما والظاهر ان بيان المراد من الاشارة وانما الالينات او المنيت
 لانه لا يحتاج لثابتين كليهما اذ كل صنف لم يكن في الاحاطة على المبدأ لية
 لا على الاجتماع واسم الاشارة بعد ها كالصغير يكون مفردا كما مر وتكرارية
 للتعظيم **قوله** في علم الله وقضاياها في امر مثله والاعتراض عليه بان علمه
 تعالى ليس علمه لعدم ايمانهم لان العلم تابع للمعلوم لا بالعكس فكان ههنا زائلا وهو
 اخبار من حالهم في الواقع في علم الله وكون علمه وقضاياه ما نعين من الامكان راي
 المجردة وقد مر ذكره بان معنى كون علمه تعالى تابعا للمعلوم ان علمه تعالى في الازل
 بمعلوم معين حادث تابع لما هيته بمعنى ان خصوصية العلم وامتيازها عن كثر
 المعلوم انما هو باعتبار انه علم تلك الماهية واما وجود الماهية فيما لا يزال
 فتابع لعلمه الازل لتابع لما هيته بمعنى انه تعالى لما علمها في الازل على هذه
 الخصوصية لزم ان تحقق وتوجد فيما لا يزال كذلك فنفسه وكنهه على الكثرة وعدم
 امتانهم متنوع لعلمه الازل ووقوعه تابع له واما كون كان زائلا فلا وجه له
 وكونه اخبارا عن حالهم ان اذ في الماهية فلا فائدة فيه وان ادعى انه لتو يجمع
 وتبين حالهم وان كان في المستقبل فلا دالة للفظ عليه والمص لم يدع ان علمه وقضاياه
 تابعا كما توهم واتجمله من الاستدلال بل جازي الشئ على الخرف في الالة
 ياباه سياقه اذ المفهوم منه العلية بحسب الوجود على ان عدم النفع معلوم
 مشاهد فلا فائدة في بيانه وفيه بحث **قوله** القادر على الانتقام وعدم تعجيله
 الحكمة واقبنت سبق جهته لانداعقه بقوله الرحيم كالاشارة اليه ولانه لا يخاف
 الفوت وانما قدم العزيز لانه ما قبله في بيان القدرة وقوله الغالب في تفسير
 للعزيز لا وصف له قدم حتى يقال انه لم يستمع اطلاقا على الله وان قيل في باب
 الايمان انه سمع الطالب الغالب كما ذكره شيخنا المقدسي **قوله** مقدر باذكر
 على انه مفعول واذ منتهى وهو معطوف على ما قبله عطفا لقمة على القمة وقيل
 انه معطوف على مقدم اخر اذ لا يات او قريب شيان الانبا وقوله واظرف
 الخ وهو قال الخ وقوله كما يات الى ان تفسيره ومصدره قبل ما حروف جر
 يقدر وقوله بالكر وهو ظاهرهم لا تفسير وما بعده ظاهرا لغيرهم وقوله كذلك وقد
 رجع الثاني لكون وصفهم بالظلم في حكم الشجيرة فالاباح قصده ولا يشترط عينه

ابن كمال

قوله ان الله تعالى
 من اسمائه تعالى

بما بعده وهو مخالف لتقديم المفعول فقد يقال انه اولى لان فيه اشعار بان قوم
 فرعون علموا في الظلمية ولعل الاقتضا راي في الامتيان او في الوصف بالظلم وقيل
 انه مفعول يتفقون وقيل منادي وقوله وهو اكتفا وقد يقال قوم فرعون شامل
 له نحو لبي اذ **قوله** اولى بذلك الحق بالامتيان او الوصف بالظلم وقد خص في
 بعض المواضع الالة على ذلك وقوله استنفا في نبياني بتقدير ما اقول
 اذ اجتمع لا يخوي كما قيل وقوله التعداد سألتم الخ فليل انما اشارة الى انه من جملة
 ما نودي به موسى عليه الصلاة والسلام وقت قيل عليه لبي شعرب ما الطريق
 الى جملته من ذلك وقد عرفت طريقه وفي الكشاف انه يحتمل ان حالهم الظالمين ولو كان
 حالهم لا يتغير القول في قائلهم الاتقيون لم يذكر علمه شيء لكن قوله انهم يظلمون
 غير متقين الله وعقابه فادخلت ههنا الانكار على الحال بآياه ولذا اورد عليه
 ان فيه مع الفصل بالاصني لزوم اعمال ما قبل الهمزة فيما بعده ما لا ياتي اشارة الى
 دفعه في الكشف وغيره بانه غير اجنبي وان مثله غير بعيد لتوسعه في الصفة
 وقوله فجميع الاشارة الى ان الاستفهام مستحقا للتعجب وقد جعله الزمخشري
 الانكار اشعارا بان عدم التقوى هو الذي جبراه على الظلم فلا يتوهم انه لا
 يلازم ما قبله وان كانا لظاهره يقال ان الظالمين والعلماء والمفسرين الله بقوله
 من افرطهم في الظلم وقيل الالمرض ولا استفهام فيه **قوله** وقرى بالياء والوجه
 الزجر والغضب انه ضرب وجوههم وجههم بما ذكره كالتكذيب والاضابة بخان حاضد
 عندك لخرطه احيى غضبك اقبلت على الحق في تقول له اما تخاف الله اما تتقون من
 الناس وقوله وان كانوا غيبا جملة حالهم من ضمير لجر وان لم يجعل جوابا وغيبا بضم
 الغين وتشديد الياء ويجوز فتحها ما تحذف جازيا وكلام المرسل وهو موسى عليه
 الصلاة والسلام مصدر مصنف للمفعول في تكليم الله من اسكته ومبلغه بصيغة
 المفعول الضمير للكلام يعني انه اذا بلغهم به خاطبهم او هو بصيغة الفاعل وقوله
 واستماعا لحي يعني نزل منزلهم فحواطوا **قوله** مع ما قد مر من مزيد البحث الخ الضمائر
 للامتنان وهو رده هنا الغضب والرجح كما مر وقوله مزيد اشارة الى ان اصله
 مراد مع الغيبة ايضا وليس هذا من ان الالمرض كل قيل بفتح كلامه محتمل له فذكر
 وقوله ويحتمل الخ اشارة الى ان الالمرض والحدود العرض بآلية سقطت الفها لانتفاء
 التاكيد وحدف المنادي كما في الانفاذ كورة ورسمه حينئذ باستقلال الالفين مخالف
 للقياس وما بعده فعل امر وقوله وقرى الخ فاصلته يتفقون في حذف الحروف في قوله
 لاجتماع مثلين وكذا هو اكتفا بالكثر **قوله** استدع الخ الترتيب من فاء وارسل
 والضم والاشارة الى السياق وقوله معي في حال الخ ومفعول ارسل مقدم أي ملكا او جبريل
 عليه الصلاة والسلام وقوله مخوف التكذيب ما هو وما يقابل مجرور بذكر من الامور الثلاثة
 ويجوز رفعه ونصبه وقوله صديق القلب اشارة الى انه غير عنه بضيق الصدر من الغنة
 وقوله انفعالا اي الانفعال والتأثر منه وعنه ان مرجع ضمير الخوف فظاهر وان جرح
 للتكذيب وباعتبار انه مخوف متوقع كما تدل عليه صيغة المضارع فلا يرد عليه
 انه غير متين فلا وجه للرجوع بضيق القلب المنزلة مع ان ذلك كما توجه به بوجه
 يخوفه ولو علمه صديق القلب بالرجوع عند ذكره في قوله رب اسرح وصدري جاز
 وارادوا الحبسة في الدكان بعدم انطلاقة من سجن الملكة وقيل الغي الخلال

عريق

مما

عقدته وزاد ما دلالة المتوقع الحاصل اقتباس الروح عند الضيق دون الحسنة نفسها
فانما كانت موجودة والخوف عنهما مما يتوقع وهذا قيل في القول بعدم زوال العقلة
بالكلية والمراد بالروح الشعاع الخارج من القلب المنتشر في جميع اجزاء الجسم الذي
يتحرك بها الفضلات وحسنة اللسان للقصبة المشهورة **قوله** منقته اي غمته المنقطة
لرجوع الروح واقتباسها نحوه وانما جعل منقطة لصدور حسنة اللسان مستغرعة
على التلذذ بالذات تحت الخوف مع امتكان غير محتمل لاحتياج الى التاويل وزيادة
الاذن بما يتوافق قراءة الرفع والنصب في المعنى اذا اقبل في واقعها وان كان بينهما
فرق في الالفاظ وجوز البقاء كون الخوف بمعنى اعلواظن فتكون ان منقطة من التقليل
لا سيما واقعة بعد ما يفيد على او ظنا كما اشتراط الحجة ولا يباين قراءة النصب
كما لو هتمل الخوف فيكون على ظاهره ولا يخالف بينهما معنى وقوله لانها الحجة
متعلق برب التقليل وتنويره وقوله متى لغت برب حسنة تنويره للتقليل
ليكن مع ما مر اوضحة مضاف مقدر وهو اذ ياد فاما **قوله** ولا تغتر حجة
اي لا تغتر بعد الشروع فيها من البهر بالموحدة والمثناة الفوقية وهو قطع
الافق وقوله وليس ذلك تعليل الجواب عن انه كيف ساء لموسى عليه الصلاة
والسلام ان يامر الله بامر فلا يتلقاه بالسمع والطاعة من غير توقف ونشأ
باذن اللسان والاستغناء بعد من مثله من اولى العزم وقوله ولم يندعه زره
فما في طلب للمعونة وليس امره بالانسان مستلزما **قوله** فكونا من جملة
ما يخاف منه اي ابتداء صراحة بخلافه على الوجه السابق فانهما امرتان على حروف
التكذيب وللزيب على الخوف محو فلا يفي هذا ما مر وقوله لشعة كفر حجة
اي ما ينبغي من جزائه وعلى التسمية باسمه بموجب علاقة السببية وقوله
على عظمهم اي هو يستقدر دعوى ذنب **قوله** يقتلوني به قولا قبل اذ اوال رسالة
الماور يثبت فيها وهذا هو البلية التي طلب من الله دفعها بعصمته من الناس
وليس هذا في شيء مما قبله حتى يغايرو بكونه قبل الاداء وان بقاء او في اثنائه كما
لو هتم قتل وهو وان كان نبيا غير عالم ببقائه الى اذ الرسالة وان امره بشرط
التمكن مع انه له نسبة ذلك قبل فانه فعلا لما يريد لا يتل عما يفعل اما كون
الانبياء عليهم الصلاة والسلام يخشون الله اذ احلهم الله تعالى رسالته انه يمكنهم
منه اذ انهم لا ينفذون الى وقت القيام وان كان بنا على الاكثر لقتل بعض الانبياء
فغير ذلك لما مر وقوله اذ اشار الى قوله الخوف ان يكون الخوف فانه قلت
استدفاع البلية يكون قبل الاداء او بعد فلا وجه لتبديد هذا به ولما قلنا للاسطة
بل هو مناسبت للاستظهار وتذكر ارك مصالحة النفس والتوفيق بينها لمقام النبوة
كما ان يفعل نبيا صلى الله عليه وسلم حتى نزول عليه والله يعصم من الناس قلنا
بعد امر الله له بالتبليغ الا ان ملاحظة ذلك والخوف من قوات ما امر به لا التوفيق
والاستظهار في امر الدعوة يكون بعد الاداء لانه طلب ظهورها وشيوعها فلا يرد ما
ذكر وهو لا يفي بمقام الخوف الباطل من مجيهم في سبيل الله وتوفي الانبياء عليهم
الصلاة والسلام لا ينافيه فانما الخوف قوات مصالحة الرسالة ايضا وان كان حفظ
النفس في ضمنه ايضا فاما **قوله** احانة له الى الظلمتين ثبته طلبة بوزن كلمة
وهي لغت ونشر مشقوف ان الاجابة الى الثانية بكلاوي لا ولي ما ذهبنا وقدمت

سلاحي زاده

سعد
طبي وقرطبي

الاولى

الاولى لا يقتضيها موسى عليه الصلاة والسلام ولذا فسره بارادع دون ارتداد ما هو عليه
متعلق بالاجابة والدفع مفعول وعده اي موسى عليه الصلاة والسلام واللام للتقوية
ورده مفعول لازم ويجوز ان يكون فاعله اي لازم له رده فالحق ما يعلمون
بطريق الكناية وقيل انه بجار وضم لغت عطف على هذه **قوله** والخطايا لان
التساق يقتضي عدم حضور صارون ولا ينافي هذا ما ذكره في تفسير قوله اذ هانت
ولحون وقوله لانه معطوف على تعليل المنقلب لانه كما بمعنى ارتدع كما هو في الخطاب
له ونقط وخطاب غيره بالمتعته له والفا يقتضي فهمه بما قبله وهو قوله فارسل
وقيل انها فصيلة وقد قيل انصارون كان اذ ذاك بمصر **قوله** يعني موسى وصارون وفروا
فيما والظاهر انه لموسى وصارون ومن تبعهم لمن بني اسرائيل فيمنع من الكلام على ما
واعذار ما كونه في القصص ويجعل لكان سلطانا اولما تعظما وتيا في هذا ما قبله وما
قبله من التثنية كما انه قد على الاقوال المعينة لا تخفى ما قبله لقوله ولا ادني
من ذلك ولا اكثر الامور منهم والخاصة مني معية الشفقة والمنصرة لا تليق بالكافرين
ولو بطريق التقليل وقد نفي الخصوم المعينة لا يلزم ان يكون بما ذكر بل بوجه
آخر وهو تحقيق لحد المتخاصمين من الاخرين بصره الحق والانتقام من المتطاع كما اشار
اليه في تفسير قوله مستمعون ولا غبار عليه مما ذكره ارباب الحواشي **قوله** سامعوا
لما يجري بينكم وبينه اعلم انه قال في الكشف انه جعل مستمعون قرينة معكم فيكون
من باب التماثل والله تعالى يوصف بأنه سميع وسامع ولا يوصف بأنه مستمع
انتهى محصلة وانما رشت لوجه الى التمع انكشف ما فهو في حجة تعالى معني الانكشاف
التام المناسب له ولا يعلم حقيقة الاهو وقد وصف الله بهما فان كان ذلك
في الارل قيل سميع وان كان فيما لا يزال قيل سامع وهو مكسب الاصل يحا ازان كان
مقتديا بالخاصة ثم صاروا كالحققتين اما مستمع ولا يطلق عليه تعالى لانه
مقتد مة حتمانية له كالنظر للتر ونة وان فيه تلميح للاذراك ينزه الله
عنه سواء كان مكاسسة ام لا فسقط ما قيل من ان التمع في الحقيقة اذراك
مكاسسة فان اريد به مطلقا اذراك فالاستماع مثله فلا حاجة الى التجوز فيه ثم
ظهر في فهم كلامه طريقين احدهما ان قوله اما معكم مستمعون جملة استعارة
تمثيلية كما ذكره المعترضات بقوله مثل لم لكن شكل لا نصيب لا يجوز
في شيء من بفرادته ولا يكون مستمعون مطلقا على الله فلا حاجة الى جعله بمعنى
سامع من الانكشاف سيما في والثاني ان قوله مستمعون مجاز عن سامع انما استعارة
او مجازا مرسل او كناية لئلا يلامها فالباق وقوله اما معكم استعارة تمثيلية وقوله
قرينة بمعنى مقترنة في المجازية معها ولذا رواه الفاضل اليمني واول كلامه يناسبه لكن
قوله يريد اني كما ولعدو كما كالناظر الظاهر كما عليه اذ حضر واستمع يد على انه جعل مستمع
من جملة التمثيل بقوله المصاحبة كما قاله بعض المشرحين واما ما قيل من ان لازم في
التمثيل بقاوه على ما كان عليه قبل النقل حقيقة كان او مجازا والاستماع في المستعارة
كناية عن السمع لانه المقصود وكل منهما يوجد بدون الاخر فكذلك في المستعارة لم ينعكس
كلام الكشاف والمصاحبة في خلافه بعينه حجة او لا فان في تحت وجعل قوله مثل بمعنى

سعد

طبي

ابن كمال

بملوان

سعد

شبهه وانما استعاره بالكناية في الضمير المستتر في معكم لا يرد فعد فان تشبيهه تعالى بالخاض
لما ذكر يقتضي كون مستمعين بمعناه والتحليلية يتراد حقيقة لها الظاهر انه اراد الثاني
فان قوله انا معكم تمثيل في نصره وامتداد به من خصمتم ليعين احداها ويكون
الاستماع بحسب ظاهر لكونه لا يطلق عليه كالتسم كالقربة له وان كان مجازا عن
السمع والقرينة في الحقيقة فقلتة وانما كانت محالة فمضرة تعالى في مكان والاستماع
المذكور في تقرير التمثيل ليس هو الواقع في النظم بل هو ان لو ارجع تصور الحكم للخصومة
ولما كانت المعنى الخاصة لتسمعا كما لو شرب كالحفظ في قوله ان الله معنا كان ذكر
السمع قرينة هنا لما ذكره واولا وانما في معكم استمع واذي فلا اعتبار في كلام الشيخين
فتدبر **قوله** من الغنة على لقوله تمثيل وقوله ولذلك ان لغنة المبالغة وقوله
تجوز لما عرفت انه لا يطلق عليه وجعل التجوز هنا بمعنى الكناية لغتف بارد ولعل
مقنى الاصغاء التمثيل للسمع ثم تجوز به عنه مطلقا وقوله الذي هو مطلق ادراك
المحروف اشارة الى انه لا يتفقد بالحاسة وانما هو انكشاف محصور كما هو مذهب
اهل السنة بل اهل اللغة فلما اطلق عليه تعالى بخلاف الاستماع كما مر وقوله معكم
لغوا في متعلق مستمعون وقيل انضال من ضمير وتقدم به للاهتمام او الفاصلة
او الانضمام ان اردت معية مخصوصة **قوله** لانه مصدر بحسب اهل وصف
به لان هنا كما يوصف بغيره كالمصادر للمبالغة كرجل عدل فيجي فيه ما يجري
فيمن الوجود وقد قيل انه لما كانت له جميتان تتبعيته لموسى عليها الصلاة
والسلام وكوفه وزين او كونه نبيا مرسل من الله روي كلامه للمعنى فافهم
وشئ اخر في ولايتا فيه جمعها في المستند اليه وان لم يرد منه انشراحا في المستند
لان الاشعار في لفظ لا ينافي النظر الى الواقع في خبركم في كلامه خلل من
جملات لتيسر الحاجة اليها هنا **قوله** فانه مشترك في اليمين المعنيين وان
كان مصدرا في الاصل لا محقق في المعنى الاخر به سلم من كون فعول معنى فيل
لترسيم في غير **قوله** لقد كذب الخ وبعده فلا تجزي باعزان تتفهمي بنهم في الوائشون
ام يحسول وقد روي هذا البيت مقدما والمعنى ما ارسلتهم برسالة اذا ارسلته
بمن ارسل لا وجه له والتجديد بابه المقام اذا لم يال لغة فيه كذا في الكشف وقد
قيل عليه انه لا مانع من كونه فية بمعنى المرسل وان سلمتهم بمعنى ارسلت اليهم على الحذف
والانضال وهو كثير في فصيح الكلام والمعنى ما وقعوا على سري بالذات ولا بالواسطة
وهو المناسب وما ذكره كمنى على ان صمير تسلم المرسل لا المرسل اليه وليس بشئ
لان المتعارف ان لا يتدخل الاعلى ما مع الرسول كما لم يرد في الاقبال ان رسلك برسول
وانما نقلا لرسلك الرسول بالهداية او بالكتاب وكذا بعثت ولذا اعترض على قول المصنف
فاجركه الاله على طبيب بعث الى المسيح به طبيبا فهو محتاج الى التجديد وانما سلم
يحمل لرسلكهم على الحذف لانه خلاف الظاهر من غير فائدة من ان قوله فلا تجزي
ومعنى الوائش يناسب ما ذكرت تدبر وقوله ولذلك اني لكونه مشترك او مصدرا
قوله ولا اتحاد مما الخ فكما انفس واحدة لما ذكره ولتبعيته هادون لموسى عليها
الصلاة والسلام كما مر ولا ينافي تشبيه مع النصرة بالوزارة لانه لا يكون المقام

ابن كمال

سعدى

صاخر

سعدى
وعن ربي

خلو

خلو عن الاشارة الى الجنتين كما في هنا قولا وهذه النكتة في الحكاية فلا حاجة بينهما
حتى يقال انها وقع مرتين او مرة بمكان في التشبيه والاتحاد فتساع التغيير بكل
مهما والمرسل اسم فاعل هو الله والمرسل به الشريعة والتوحيد **قوله** ولانه لا
يعني ان قوله انا بمعنى كلامنا فصح او اخبره كما يصح في ذلك وقايد الاشارة الى ان
كلامه مما مورين بليغ ذلك ولو منفردا فاقيل ان التشبيه تفيد هذا فلا فائدة
في الحد ولعننا وان مثله انما هو في قاييل الهم ليجزى حكم طغلا لا وجه له وقوله
اني ارسل يعني ان لفسي ربي هنا واشارت ما بعده الى توفير شرطها عند الحاجة وهو تقدم
ما يضمن معنى القول ونجروقه وقد جوز فيها المصداقية بتقديره بان ارسل
الخ وهو الاو لا يصح بما قبله في الجملة وعلى هذا ما عاير له ولذا رجحت بعضهم
لموافقته لقوله فارسل في طة فلا وجه لما قيل ان ما في طة موافق لكال الهمين
على سوا فتأمل **قوله** احنا المقيد من قوله معنا وقرينة الحال ومنهم من
فسره بتدبر بولس نشا وعلل ان الارسل بمعنى الاطلاق مع انها وافقة في محل الخبر
وقوله بعد ما اتينا الحكاية يشتر الى ان كذا قال انما يتصور بعد الاستبان والقول
فهو معلوم من السياق ويحتمل انه اشارة الى تقديرنا فينيافهون فقولاه ذلك كما في
الكشاف وغيره وقوله في منازلنا اشارة الى تقدير مصنف تقتضيهما الطرفية ولو
قد روي اقلنا صح لكن هذا الظاهر واقررت الحقيقة **قوله** سمي به اي سمي الطفل بالولد
وهو فعل بمعنى مفعول الات فعل قد يدرك في قرب التلصص بالمعنى كحلب وولند كما
صرح به اهل اللغة وكان له مخد من صيغة المبالغة لما كانت الامة لا تفقاوت فيها
نفسها وفي قوله لست الخ شئ مع ما ساق في القصص **قوله** وخبر به اي بذلك القتل
وتعظيم القتل كما في الموصول من الامثلة الذي يستعمل له كذا كما في نحو فغشيتهم من الهم
ما غشيتهم كانه امرا لا يمكن الاخطاء به وسفرقة كنهه وفيه ايضا بلطف به لعدم
المصريح بذهبه وقوله قبله بكسر الفاء وقوله للمسيح والفضل المحصور كما اشار
اليه بقوله بالوكر وهو الضرب بجميع كفه وعلى الفم هو المرة **قوله** بنعمتي فهو كمن
النعمة وحصل الدليل عليه قتل خواصته والمراد بخواصته للاضافة للخصم فمثل الوا
وقوله ما ومن بكفر بصيغة المجهول في نسخة بكفرهم من الاكفار او التكفير فاعلمت طوك
لكن الاشهر هو الاول والمعنى كنت من جملة القوم الذين ادعيت كفرهم وهذا الحكمه
تعالى ما عرفت من ظاهر حاله لا للاطلاء بهم والتقنية معهم بعدم الانكار كما اشار
اليه المصنف رحمه الله والافا لانبيا عليه الصلاة والسلام معصومون عن الكفر قبل النبوة
وبعد ها وكونه صاقر اعلمت بعدد لانه لو علم باسلامه او لا يجنبه او قتله واحدي
التاير يعني في الفعلين الشافقين وكونه ككاتبين الى غير حال فهو اما متناف
او معطوف وقوله من الكافرين بالمسيح والكفر بمعنى الجحد او على زعمه وقوله او بنعمته
هو الوجه الاول بعينه والمغايرة بينهما في وجه فانه في الاول قتل خواصته وفي هذا
مخالفة له وفي الوجه الاخر صبي عا عتقادهم بالطل **قوله** لقال فعلها اذ ان اي
اذ ذاك وفي الانبلا ونشر مشوش واقرت القتل لشفقة بحفظ الله له وقوله من الجاهلين
فتر الجمل بما ذكره وحصوله الاقدام من غير الاق بالوقت وهو بهذا المعنى
في اكثر استعملت العرب كقوله الا يجيئني احد عليا فيجمل فوق جمل الكاهليتا

سعدى

ساي

ابن كمال

سعدى

ابن كمال

والفرق بينه وبين الثالث انه في هذا عالم بالعواقب دون ذلك والاضلال يستعمل بمعنى
 الجمل كما يستعمل الجمل بمعنى ومكانه والى ان يكون مقتول لانه يتعلّق بالذاهل
 ونفسه بالجاهلين بالشرائع غير مناسب والفرق بين الثالث والثالث غير ظاهر
 في صيغة التفسير لا يحصل له وهذا لخواب لما وتحت له ويكون الضلال بمعنى النسيان
 من تحقّق في سورة النقرة **قوله** لما تخلفتم اي حصر الخوف لقوله ان الملايا تمرون
 بك ليمتلكوك وقوله حكمه اراهم النبوّة وما وكنه به هو القتل وكفران نعمته
 والرد بان يقتل النبوّة وكان خطا منه وكن معنى رجع الى الرد ما ادعاه من نعمة
 التزبيّة وقوله ولم يصح برده لانه اعترف به بقوله وتلك نعمة بخلاف الاول
 فانه لما قبح في بنوته بالقتل المعذّر انما لم يكن عمداً وانه قبل النبوّة فلا
 يوهن الاولة غير صحيح ايضا كافي والنعمة استغيا دني اشر احيى صار هو في حجر
قوله لانه كان صدقا فلا يتناسب ردة بنفسه صراحة بخلاف القتل كما مر وتزبيّة
 له غير قاص في الحقيقة ولا توهّم بخلاف الاول فانه بنوهم فيه القبح وقوله
 تمتها على ما كذا في اكثر النسخ وكان الظاهر اسقاط الضمير وقد قيل ان اشارة الى ان
 من المذنب والافعال فهو يتجدد بمرأى يها او موعظت بيان على الضمير وهو تكلف وقوله
 بها وتممتها تعذرها على من المير وموعظا ظاهر مرنا لاستقبال او نتمم من المنة
 والمضارع لاستحضار الصورة والتعقيب بالتخاذهم عبدا او التزبيّة مفهومة من قوله
 المير تركت وقوله وهو في الحقيقة تعبدك اي بسبب تعبدك وجعله عينه مكالفة
 كما صرح به بعد **قوله** وقيل ان يرضى لانه خلاف الظاهر وقد منعه بعض النحاة
 وقوله ومحل التعتدات اي على الوجهين الرفع على انضبط محذوف والمجمل حاله
 او مفسرة وقوله بدل نعمته وذلك وهو معنى قوله في نسخة او مبدل من المبتدأ والخبر
 او عطفت بيان وقوله والجبر الخ هما قولان مشهوران في محل ان وان وما معهما بعد
 حذف الجار وعلمت ما فتون بدل من ضمير ثمنا ومن هم من قدره لان عبادت **قوله**
 وقيل الخ الشكا القبيحة وفيه فضل بينهما باجتنبي ولذا مرصدة مع قوته بحسب المعنى
 وشاعرتا ملحوظة من الامام وهو حينئذ لانكاره على فيما امتن به والجمع في منكم
 وخفناكم وجهه ظاهر كما صرح به في قوله ان الملايا تمرون بك ليمتلكوك ولم يردوا
 مضارع اوعوي بمعنى انتي وانك وصغيرانه لموسى عليه الصلاة والسلام **قوله** شرع
 في الاعتراض على دعواه الخ وتقدم الاستنفاصا رجا على قوله بعد البحث لمصوّر المدعي
 لوطنه لردّه والمزاد بدعواه ما يخص التوحيد والافتقار تقدم الاعتراض على عوي
 المنقولة ايضا والمباشرة بقوله كواب ما طعن فلا وجه للاعتراض عليه بان القبح
 في بنوته كان ايضا اعتراضا على دعواه كما توهّم **قوله** عن حقيقة المرسل يعني ان
 سؤاله كان عن حقيقة وما هيته الخاصة وما سمع من الملوك الحقيقة مطلقا
 سواء كان من الملوك او لا فلا توهّم ان حق الكلام ان يقال من رت العالمين كما اذا
 كان السؤال عن الجنس حتى يوجب بانه لا نكاه له غير ما تخفّر او كما كان التفسير عن حقيقة
 مما لا شيل الله عدل عن جوابه الى ذكر صفاته على نهج الاستلوب الحكيم اشارة الى تقدّم ذكره
 ولما نظر السكاكي الى الظاهر جعل السؤال عن الوصف ولم يتفرّقا لما في الكشف من ان بوابه
 قال هنا من غير علم انه رسول رب العالمين لانه يحتمل به المنظر كما قال المايطبي وان رده

الشناعة

في الكشف **قوله** ولما امتنع تعريف الافراد لآلات الفرد العتق لاصدق وانما يعرف بالاشارة
 وهي غير محدودة في الحقيقة وانما المعروف خواصته ومشتخصاته ومع ذلك فالاشارة
 الحسية مستنفة في قوله تعالى وقوله لما بالشد تدجوابه محذوف يدل على كونه
 عرفه الخ او بالتخفيف وما مصدرية الخ لا منتجع تعريف الافراد والمزاد بتعريفه
 بيان حقيقة بقوته فوله حقيقة المرسل فلا يقال ان الاولي ان يقال لما امتنع
 تعريفه يدل على تعريف الافراد اذ هو الاذن من كلامه لان ما ذكرنا من المدعي بطرق
 بزمها في كمال الخفي **قوله** واليه اشار الى امتناع تعريف حقيقة كما في ما اثر الافراد
 المعينة الا بدكر الخواص وقوله الاشياء اشارة الى ان كونه مفعولا عاما متقدرا
 ويحتمل ان يريد انما نزل منزلة اللازم والمعنى ان كنتم ممن شأنه الاتقان وقوله
 لتركها لان التزكيت بمنزلة المحدث كما بين في الكلام وكذا التعداد كما مر وتغير
 لخواصها محسوس واستلزام تعريف حقيقة لتعريفه بنفسه ليس من اطله كما قيل بل
 لانه لا يجرأ له لاذهنية ولا خارجية وتعريف الشيء بنفسه كاطل للزوم توقفه
 على نفسه كما قرئ عليه وليس هذا متبنا على تجانس الاجسام كما سبق لبعض الاوهام
قوله جوابه وهو مفعول يستمعون وقوله او يزعمون في نسخة زعم وهو مفعول مطلق على
 بذكر وقد جوز عطفه على سائر قوله واعتبر الخ يعني هل زعمه الفاسد اذ هو
 كذلك في النسخة للحقا وذلك لعدم العلم بما كانها واحد وثمنا الذي هو عالة الحاجة
 لما ذكر لآلات التاثير لانه يبا في دعواه الربوبية والله العالم فلا حاجة الى ما
 تكلف بعضهم هنا **قوله** عدو لا الى ما لا يمكن له ان يعنى انما انكر خلق السما
 والارض لتوهّم قدامها عدو الى ذكر هذا الايزامه اذ لا يملك في حد ذاته واقفاره
 والنظر في الافتراض قرب واوضح من النظر في الافاق وقوله مثله الضمير لما مر
 من الوجوب وعدم الافتقار الى مؤثر ومثله مقبلة كقوله مثلك لا يخل بشر
 ان المصيرين نفسهم هنا على الوجهين الاخيرين في تفسير الانبياء السابقة ولذا قيل
 انه رجعنا على الوجه الاول ويجوز ان يقال على الوجه الاول ان صلى الله عليه وسلم
 عدل الى ذكر لازم لحي والظاهر من الاول تنبيهنا على عدم امكان تعريفه بدون خرافة
 وكذا ان يقول ان قوله ويكون اقرب الخ اشارة الى النبوّة ومعناه انه عدل عن الجواب
 بحقيقة الى ما هو اوضح اشارة الى ان ما سأل عنه لا يمكن الوفاق عليه وان فيما
 ذكر كفاية لمن يفهم ولو لم يقصد هذا لم يربط به ما بعد وكونه متافيا لانه
 لم يتعرض له لعدم امكان فهمه وسلمت من تنبيهه **قوله** اشارة عن شي الخ لانه
 سأل عن الحقيقة فلجا به بالوصف على الاستلوب الحكيم فلم يفهم طاقته ولم يتفرّقا
 لتفسيره على الاخيرين لانه جعل هذا ناظرا الى اول كلامه وانه عدل الى النظر بحرية
 وعدم قدرته على دفع ما ذكره وقوله شاهدون الخ يعني ان تحريك الشمس على مدارها
 مختلفه في الارتفاع على حد وثمنا وان لها سابقا وقد ركبها **قوله** ان كان لكم
 عقل الخ يعني انه متر من منزلة اللازم هنا لانه اقله ووافق مما قبله من ردة نسبة
 الجنون اليه لاشارة الى انه لم يطلب منه لا موكا اشارة الى قوله عارضهم بمشاكلهم

غدي

سعدى

دقوله لايتهم في علمهم باللقين والرفق لما قال لهم ان كنتم موقنين بشيخائهم
اقبالوا عليهم في الرد بقوله ان كنتم تفعلون وقوله عن المحاجة متعلق بقوله
عدولا والديون العادة والمجروح للفلوب ببرد مجند **قوله** واستدل به اي
استدل بها ذكرها من قوله ومات العالمين على ان فرعون كان يدعي
الالهية وان كان قوله وذنك انك لا تمك فتنفي انك لا تمك ولذا قال في
اليهدا انه كانه يدعي الالهية لنفسه ولما انقضوا بمؤكيد وقوله وان للجنة
الم قيل مراده على جواز ما ذكره في ما مر في نفسه وهو كلف ما لا حكمة اليه
لان ما مر مبني على ما انقضاه كما اشار اليه بقوله ولعله كان ذمرا الى
والفطر بضم فسكون جانب الارض وقوله بقوة طالعته بتاء على زعمه في تأشير
الكواكب كما تقول لالهية **قوله** واللام المحو كونه اقل من احكامك سيجو
الاحض ما في من الاشارة الى من موصولا بوجه من الخالص وهو ظاهر وليس
هذا من قبيل كالت من القائلين وذاك نوع اخر في تلافة اخرى كما ذكره ابن جني
رحمة الله **قوله** اي الفعل كذا يعني انك انيوني وكفرك وقوله بين صدق
دعواه اي فهو انك المنة في ومقوله محذوف لانه المناسب للمقام
وجعل الواو والنية فان قلنا **قوله** تجدد في الفعل فينفي انما طاعة
فيناخه قلنا يريد ان التقدير انك كما قلت ولو جئتكم لجم فلما قدر
صاحب الحال وعاملها وحيد لا حكمة في التأويل الانشائية تجزئة بفتح وقوعا
حالا وقوله في ان لك مبتدأ اسقط ما في الكشاف هنا من ان في هذه الآية ردا
على الحق لانه لا وجه له كما بين في شرحه **قوله** تعالى فاني عصاه لا حكمة
الى جعل هذه الفاصلة منية على مقدمها كافي وقوله ظاهر فيها نية الى
اي ليس يتمونه وتخييل كالفعل السحر وموشتق من تعجب بمعنى جري جريتمعا
والتعجب الجري الواسع وسمي بغيره بسيرة من غير من غير رجل كانه ما
سائر ولذا شبه به المالك الحاري وما كونه من الان في من بعد وان كان مأكلا ما
ذكره ليس مراد هنا وقوله فيما فيها سالة ليهن مطلقا لانه لا يري ما حدث فيه من
النور ليكون المحب والابط ما بين الذراع والجنب ويعني بعين مملعة **قوله** مستقر
قوله المح يعني انه منصوب لفظا على الظرفية والظرف مستقر فحقا لا كما اشار اليه
بقوله مستقر ولم يجعله صفة للملا على حد ولقد أمر على الميم ليبتني
لان هذا السطر والنسب كما يخفى وقوله فالبقي في عالم السحر اخذ من صيغة المبالغة
قوله بصره سلطان المجرى الى غلبة قوة المجرى وحطه عن دعوى الربوبية
لاظهار ايتامه بامرهم والمؤامرة للمشاورة والمؤامرة بمعنى المشاورة
اشارة في الفتاوى المجرى في مشاورة في تأمر وان يكون من المؤامرة بمعنى المشاورة
لا مكر كل ما يقتضيه رايه ومن الامر وحصل النكتة بالثاني كما يتبادر من كلامه
لنا انها على الاول وهو الظاهر من السياق وحال اذا انصب على المصاهرة او المفقولة
وتغيرتم بقوله يريد ان يخرجكم من ارضكم والاستعارة بظهوره واستلزامه

قوله

قوله اخبرني بما الى اليك بالتيك الحجر من ارجائه اذ المنة وقترى من ربه وقوله
سخر طاعتهم الشين وقتر الرجع شطبة بضم الذاء وسكونها وفتح لعوان الولاية وقد ورد
بمعنى سخر الرجع وليس مناسب هنا ويحشرون الحجر بمعنى يحشرونهم عندك وقوله
امان ما الى الف سحر وقوله يفصلون من صيغة المبالغة ولا يربط في العلم لا الميم
هو العلم هنا وقوله فاقها اية اخرى شي فيها يعني ليس فيها ما يحق **قوله** تعالى في السحر
في المفتاح ان تعريف السحر في غيري وفي شرح الفاضل المحقق ان المعهود قد يكون عاما
مستغنيا عما لا يشافه لانه في ما كان ينوهم وفيه بحث ليس هذا محله وقوله
لما وقت به اي عمن وظاهره انه مخصوص بالزمان وهو للتبادر من الوقت وفي الكشاف
المعاني ما وقت به اي حدد ومرا لزمانه وكان ومنه مواقت الاحرام وقد يقال
ما ذكره المصنف وما مثل معناه وفي الكشاف شاء فيه بعد ذلك في الحق بالحقيقة **قوله**
فينا سخطا يعني ان الاستغناء عما كان من هذا عن الحث والاستغناء او باعث بمعنى مرسل
ودينار وعبد ريت فرعون ومخرق بالحاء المعجمة كلها اعلام وعبد ريت بالنصب عطف
على محل ديار كما رواه سيبويه ولوجر عطف على لفظه صح وقوله لانه مما هو معني او
ولما عوان ما من ادى وعطف بيان لما قبله **قوله** ننهم في دينهم اشارة الى ان المراد
بالاتباع موافقتهم في مذهبهم وقوله ان غلبوا اشارة الى بيان حاصل المعنى لان
المقصود من الظاهر وليس كان في زايده وقوله والترجي باعتبار يعني ان من جعلهم
فرعون ومولاه ترجي منه ولا يترجي اتباعهم فالترجي ولحقا لا لوقوع الغلبة لا لالها
لانه غير متصور منه بل من اتباعه بخضرة الابعاد ان اتباعهم اتباع له لكونهم
اتباعه ولذا جعلوه كمن يتبعون موسى عليه الصلاة والسلام والمعنى الحقيقي هنا
بالنسبة الى فرعون وان كان متبعا لان معنى الالهية لا يتبع غيره فيكون مكانه ولحقا
وقوعه ولون غيره او نفي لانه له هبة وظلمة ذال العجز على حوزا اتباعهم كما طلب
الامر من حوله فلا حكمة الى حله كما زانته على الكنائس بقاء على مذهب
الزحري فيه **قوله** التزم لهم المصنفون وقوله لغز لانه لاجابة لما طلبوا منه
وقوله زيادة غلبه اي على المجرى وقوله وانكم اخ وقولان غلبوا معنى قوله اذن لانها
جواب جزا كما اشار اليه بقوله فاذن لي وقوله بالكثر اي بكسر العين مع فتح النون **قوله**
ولم يرد لم يعني ان السحر حرام وقد يكون كسر اعلى ما فصل في الاحكام وعلى كل حال فلا يثبت
من النبي للعصوم الامرية وقد فاض بان الامر هنا السحر على حقيقة لانهم فاعلوه
لا محالة وان لم يقل هذه ذلك كما اشار اليه بقوله ما انتم تملكون ولذا عمن الائمة
فهو عبارة عن الاذن بغيره ليهن سلبه الى ابطال التوقف عليه كما يؤمن الذين
ينفرون حجة لمرده فان الممنوع هو الرضا على طريق الاستحسان لا مطلقا والحق في
اشتمالهم من قولهم رضا الكفر ليس على اطلاقه كما قلنا المحققون من الفقهاء واهل الامم
وقوله ما من فاعلوه لانه علم ذلك في نفسه صادقة او الباطل او وجه لان الظاهر
ان فرعون بعد لقائه به لم يتركه بل علمه عليه فافضل انه في طاعة لا وجه له ولا
يناسب كلام المصنف **قوله** اقموا بعزته وخضوعها بالقسمة هنا مناسبتها للغلبة
واذا انجائية وتلقف اصله تشلق وغیر بالمضارع لاستحضار الصورة والدلالة

ساري

ما اذ ترفع من الماء فصارت كأنها كالتربة اياها الفصل من الماء بقا بله فلا يرد عليه
انما لا يرد من كون الفرق خلافة عشر حتى يحصل في عشر من تلكا بعد ذلك الاستطابا ليعمل
كل سبط في شعب لان الفرق اذا كانت اثنا عشر لزم كون الشعوب التي في خلافتها
احد عشر فلا ينفك ما ذكره ولا خلافة الحماة من انما ليس الاكثر كما نوهتم بل لزم مما
ذكر كون الشعوب التي في خلافتها اثنا عشر لان الفرق في النظر في لادب ان يكون
مستفصلين مما يحاذيهم من البحر اذ لو انفصلوا لكانت اربعة عشر ولما يتحقق حينئذ اثنا عشر
فرقا بل اقل كما لو كان في الفرق نفسها ثمانية الاثنا عشر لزم كونها في الشعب الزايد على
الاثنى عشر ولعل لزم زيد في من امن بموسى عليه الصلاة والسلام من الفسط ولذا
قال بعض فضلاء العصر من العجلاء ممنوع لان الفرق عبارة عن قطعة من الماء ارتفعت
عن سطح البحر بجزء حتى صارت كالجبال فلا يلزم كون الفرق لثلاثة عشر على تقدير
كونه المسالك اثنا عشر الا اذا فرض انه لكل قرية انكسفت المزا الى ناحية المسلك وصار
كطوفين مكشوفين له فيزيد حينئذ عدد الفرق على المسالك اما على ما ذكره فلا يخلو
انه لو كان المزاراد بالفرق طالبت في الفضل منه وصارت كالبحر لزم هذا ذكر اما لو اريد
بها ارتفاع عن الارض وصارت تحتها ارض يسير كالسراب والفرق هو الماء المرتفع كما
كالسقف والفتحة والظود فلا قد صرح به المصنف بقوله كل سبط الى النظم صرح به
انما وهذا الشك لا يعمد في الاثنا عشر من كل سبط كما سمعته وما صارت كالجبال لئلا يتحد
بل موضعها فيقواما استعمالا او على طريق مصاف وهو موضع والمنيف بمعنى العالي
والشعاب طرف في الجبال استعيرت **قوله** فدخلوا الى هولاء في الواقعة لم يعط
عليه قوله وانما من كل نوهته حتى يكون الانسب فادخلنا لانهم معطوف على قوله
فاوحيانا ولا خلافة الى التقدير ومثله ظرف مكان بمعنى هناك وقوله حتى دخلوا
الى اشارة انهم من قوم موسى عليه الصلاة والسلام بما ذكره ويجوز ان يرد
قرب بعضهم من بعض لئلا يخونهم لحد وقوله الى ان عبروا والخيال والجموع العنبر
واطباقه فليتهم كعباءة خرج من قومه وقوله واذا به اشارة الى ان التنوير
للتعظيم **قوله** وما تشاءون من مملو الجبال الحانية يعني انه اهل مصر مع هذه
الاقية العظيمة التي تقتضي قصد بقا بعد هذا في كل ما جاء به منهم من بغي على اقره كقضية
القبض ومنهم من عصاة واقترح ما اقترح كعبه بن اسرائيل وقوله وبما اسرائيل الخ
مبتدأ خبره سألوا الخ يعني انهم ايضا لم يوافقوا ما والا لما صدر عنهم ما صدر
ولعل مراده بذكر هذا انما كان ما صدر من قومه ايضا ويحتمل ان يكون اشارة الى
انهم اكثرهم شاملا لقوم فرعون ولحق كان مع موسى عليه الصلاة والسلام وقوله
باولياي عتاده بالمبالغة من معنى الروف وقوله ما لو اقرهم ليشير الى قولهم لم يعمل اليها
الما كما انهم لا يملكون انهم كانت لهم تماثيل على صور البقر **قوله** على مشركي العرب خصهم
وان قيل انه جميع الناس لا بعد من قد ذكر قصته لهم لئلا يسيروا في غير الاستوب فيه
وقوله ليرى بهم اني بلغهم بذلك لئلا يستغلام اذ هو معلوم مشاهد له وقوله لا يستحق
العبادة لقوله هل يسمعونكم الخ ومنهم قومه لا يراهم لادب وان واقف قوله اراكم
وقومك لما فيه من التفكير وقوله لهما متعلق بظلال او لعل كفتين **قوله** فاطوا لخواهم
وكان يكفي ان يقولوا اصناما وقوله يشرح حاله اي ملتبسا به وفي نسخة وشرح
حاله وهو مفعول معه وقيل انهم باب علفتها تبتا وما ذكروا ذكر واسترح

امير
بلوشاه

مير خور

سعدى

حالم

حالم معناه وليس لفظ الشرح مقبلا وصغير معناه للحواش وكونه للاصنام تبا وبما
يعبدون بعينه وكذا كونه لا يراهم عالية الصلاة والسلام ومع بمعنى عند وقوله
تبتا بتقديم الجنب على الجاهل بمعنى سرورا **قوله** نطل منها بمعنى يرون هي فعل ناقص وال
على اقتران مضمون الجمل بالمتنار او بمعنى صار وكلامه يحتمل انها ناقصة اريد بها
المدوام كما يكون كان كذلك ويحتمل ان يريد انما تامة بمعنى انهم كفوا لهم لوظل الظلم
هلك الناس كما ذكره ابن مالك وان ذكره بعض النحاة وعاكفت على الاول خبر وعلا هذا
حال **قوله** وقيل الخ في ناقصة الة على اقتران مضمون الجمل بالمتنار كما مر وقوله
لان المتبادر منها الاولة وهو ابلغ مناسيب لمقام النبوة ولختا وهذا الزمخشرى
لانه اصل معناه لانه من الظن وهو مناسب للمقام ايضا لانه نداء على اعلات
لافتخارهم به **قوله** يستمعون دعاءكم سمع اذا دخل على مسموع تعدي الى واحد نحو سمعت
كلام العرب زيدا وان دخل على غير مسموع ذهب الفارسى الى انه يتعدى الى اثنين الا انه
لانته ان يكون الثاني مما يدل على صوت سمعت زيدا يقول كذا او ذهب غير الى انه
في ذلك متعد الى واحد فان كان مع فتا فليجمل حال وان كان ككرة فضفة وجوز فيها
التبدلية ايضا واذا علق بالمذات افاد المتكاع لغز هاسطة فقوله يستمعون دعاءكم
اشارة الى انه متعد لوليد دخل على مسموع مقدر وقوله اوليس هو انكم تدعون
اشارة الى انه من المبتذل الثاني دخل على غير مسموع وبعده جملة مقفلة واعراى ما كجا
سمعت فقوله فخذ فذلك انى للمضاف او جملة تدعون وقيل يستمعون بمعنى يحسبون
كما في الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع الا بالاستحباب وقد جوز ذلك في قوله
انك سمعتم الدعاء ولكن بقاؤه على معناه هنا انسب وقوله وقري يسمعونكم اي من
الافعال **قوله** ويحيون مضارع الخ يعني لم يقل يسمعونكم تدعون على النجاء المرفوع
ولا اذ دعواكم لكن اذ لم تضي فتانسب ذكر المضافي منها لانه الخ بما ذكره لالة
على انهم لم يسمعونكم صانعة وعبر بالمضارع لانتقاصه لتلك الحال وحكايتها واما
كون هل تلحق الفعل المضارع للاستقبال بخلاف المصنف كما ذكره النحاة ولعل
المعاني فلا يضر هناك لقوله لان المعنى من كان الحكم لازما ان التكلم وهو هنا كذلك
كما لا يخفى لان السماع بعد الدعاء واما ان كتاب الحق زهنا والمناقشة فيه بان
الاصل الحقيقة فمن ضيق العطن وجمود نال الفطن **قوله** على عبادكم لم يضاعف
معنى تجارواكم فحكي انه يعلى وقيل انها تعليلية وقوله من اعرض اشارة الى ان الضمير
لا يتصلق بهم ولذا لم يقل يرضوكم وانما احتمل شركة للفاصلة وقوله مير قومه
لانه اقرب منهم وقد قيل ان الضمير لمرافاة التجمع مع السمع وليس بشئ وقوله
اضربوا الخ اي اضربوا عن نفهم وضرهم فكانهم قالوا لا يرضون ولا ينفعون وكذلك
مصدر قديم للفاصلة **قوله** فان التقدم الى شئ الجلب الاستغناء فغير انكاري
للتوبيخ فنفذتم لظلال انهم وبطلان عبادتها وانه ضلال قد علم فالتعريف
قدمه الاطوار وظلاله لان المعنى اعلمهم اي شئ عبدتم انتم ومن قبلكم واما الان قدس
على ضر ونفع **قوله** اعادتم انا ولا عبدكم بياك الاصل معنى هذا اللفظ وان لم
يكن مرادا منه بل هو كناية او مجاز عما اشار اليه بقوله يريد الخ ويصح ضمير انهم
لمرافاة المعنى ما وهذا الفصل لما قبله وتفسيره او تعليل لما فهم منه من اني لا اعبدكم
او لا تقعب عبادهم ويجوز ان يكون خبرا لما كنتم او المعنى فلخبركم واعلمكم بمضمون هذا

سعدى

وقال للشيخ العبد في المعادى والمعادى جميعا فلا يحتاج الى تاويل فتوكلوا
وتالله لا أكيد ان اصنامكم **قول** من حيث انهم يتصورون من جهة انهم استأذوا
الى ان قوله انهم عباد وتلقبهم بكنية وقوله فوق ما ينظر الى قيل لان المشبه اقوي
في وجه الشبه في الواقع وان كان المشبه به اشهر فلا وجه لما قيل لانه لانه
في النظر على هذا المعنى وقيل انهم يتصورون انهم انما في القيمة وقيل ان هذا
على الصلابة واصلة الى عباد ولهم ولموت تكلف **قول** او ان القرى وفي نسخة بالواو
والاولى صح وموعظ على قوله انهم يتصورون انهم عباد او انهم عباد او القرى
معنى الرعب الحامل على ذلك فهو مجاز عطف على اطلاق وصف السبب على المسبب وقيل
انه على تقدير معنى فيمن ان معني عبادتهم **قول** لكنه صرح بالامر في نفسه
الجماعية عبرت عن عبادتهم وصرح بانهم لم يذكروا وصف نفسه به على طريق التبريز
كما في قوله وما الى اعني الذي في نظري والبرزخون المعنى في فكرت في عباد في
لما اوصرت من قرائنها للعدو والضار فتركها لمن الخير كلفه في عبادته وهذا
التبريز يخلل الكثرة والمجاز فان نظر الى ان الاصل لا يخلل لغة اداة ابراهيم عليه
السلام قال السلام كان مجازا والافئدة كناية كذا في شرح الطيبي وفيه نظر لان الجاد
لا يضر العداوة بوجه من الوجوه لانه والافئدة كناية في شرح المفتاح للشيخ
فست ملة **قول** فانما في التبريز وعدم التضرع انهم لم يذكروا التضرع بل المكلف
بالطهر وقوا من القول وقوله واقرار العداوة ومع انهم صرحوا بالجمع اما لانه مصدق في
الامتنان فيطلق على الواحد المذكور وغيره والاتحاد بهم في معنى العداوة اولتا وثله بكل منهم
كما يشترط في قوله لكل معبود دينه وقوله او بمعنى النسب في ذكركه اذ يشترط فيه
الواحد وغيره كما في قوله هم ذود عداوة فلا يشبهه فيه كما قال **قول** او منضم من حيث انهم
الراجع الى ما يعبدون والشامل لله ولا حاجة على هذا الى الاستحسان كما قيل وقوله وكان
من افعالهم من عبد الله وهذا بلا شبهة وما قيل من انه لا حاجة الى هذا لانهم
مشترون في شدة عقيدتهم الله والاصنام لقوله اذ نسقوا كبريت العالمين
لا يرد عليه لانه وجه آخر للاتصال ولنا في ذلك فساد بل عدم الحاجة اليه
وما قيل من ان قوله في جوابه يعبد اصناما بدو لا ذكر الله يقتضي قصر عبادتهم
عليها وما ذكر من ان لا يشرع كذا عن قوم ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولو سلم
فالمشراذ بالشعوبية مشاواة من عبد الله في مطلق العبادة او لتوحيدها بالله
في عدم استحسان العبادة وهو غير مستلزم للعبادة بنفسها للبرهان لان تخصيص
الامتنان بالذكر للرب عليه ولان المداومة على عبادتها لا تتأثر في عبادته لصيانا
مع ان المصطفى رحمة الله قد اعترف بما ذكره القائل في تفسير قوله واذ قال ابراهيم
لابنه وقومه اني بربكم تعبدون والال الذي فطرني كما سياتي في سورة التين وما ذكره
من تاويل الآية المذكورة تكلف لم يسبق اليه **قول** هذا في مذبحه منصوب
على انه مصدق لبيدي وقوله ذرا الطيب اي الحبيب هو بنا على ما استمر وقيل عن
كاليونوس انه لذك بصيب الحذر وغيره من الامراض لا موتة لكن الحكيم
ابن زهر انكره وقال ان كاليونوس اذا بدم القط دم في الرحم صالح لادم الحبيب
فانه دم فاسد اذا اغتذي به الجنين لم ينضج حياته وانما لم ينصب دم الحبيب

عرب
ابن كمال
سعدى

مرة لكل اللحم لا شغل اللحم ومووان كان مما يقبله العقل والظاهر انه لا يقبل حقيقة
الا الله فلا يجوز من شيء منها الا اذا اعتقد ببليل سمي **قول** والغالل كيتبت في
خير الموصول للضمه معنى الشرط وقوله او للعطف اي على المتلة والصفة اما
منصوبة او مرفوعة على القطع وقوله فانه مهدي كل مخلوق الى ان ما ذكر
من ان الحكم ليس خاصا به وان صورته نفسه كالتبريز كما مر فسقط اعتراض في حياته
بان القائل انما تراد في خير الموصول للضمه معنى الشرط اذ كان عاما وهذا الشك كذا
منع ان شرط ذلك فيه غير مستلزم فصله الرضى وانما هو اعلى من ان السببية
مقتضى الحكم فان اخذت تكلل بما به قوامه وبناؤه وقيل انما سبب الاحتياط والاهتمام
فانه غير مستبعد عن الخلق وان السببية قد تجامع العطف كما في الذي يطير الذباب
فيغضب زيد فالوجه للتخصيص **قول** فيكون اي على المعطف فان الاصل فيه تماثلها
ويجوز ان يكون على التقديرين وتقدم الخلق فيضمي المضى والاستمرار من الامة التي
خيرها مضارع ذال على الاستمرار ايضا وقوله على الاول ان يكون الذي مبتدئ به هو
بهديني وقوله على الوجهين اي الابدانية والوحدانية والحكم ما تضمنه الخبر او
الاستثنا من العداوة **قول** عطف على يطعمني او على جملة هو يطعمني وقوله من
روادفهما اي نواحيهما ولو ازمهما ومواسارة الى وجه التخيير فان الله اكثر ما نراه
يكون من الطعام والشراب وحكمة تلخير السقي ظاهر لانه من نواحي الطعام ايضا
ولنا في تكرير الموصول فيها **قول** لم ينسب المرض اليها ليرقى المرضي مع انه المرض
حقيقة فاصناف النعم دون النعمة تاديبا وقوله ولا ينقص الجواب عن سوال
مقدم لكن قوله فان الموت الخ غير تام في دفعه فانه لا يملك من عدم احساس
ضرره والمه ان يكون نعمة وكونه مع ما بعد جوابا ولقد خلا الظاهر اذ كان الظاهر
الاقتضار عليه كما في بعض شروح الكشاف وقد اعتد من عنده في الاتصاف بانه الموت
لما علم انه فضا محتوم من الله لا يحضر احدا ولا كذا لكان المرض فكم معاني منه سقط
كونه بلا مشاغ في الادب لنسبته الى تعالى فاما **قول** والمحاب هي نعم الجنة ورضوا
الله ونسبته الى العاصي ايضا من كتاب المعاصي وقوله لان المرض معطوف على قوله
لان مقصوده الخ وقوله انما يجد في الخلق ان سبب الظاهر منه ومن تركيب
نسب النعمة جعل كانه فعل حقيقي له بخلاف الصحة ولو طارئة واما ما يحصل بالعلم
والاعتناء فلينسب مطرد والخلط امزجة الانسان الارضية والاركان العناصر وقوله
بالاستحفاظ اجتماعها اي الاخلاط والاركان وقوله عليها متعلق بالمحسوس لكنه
معنى القصور والاستحفاظ او بغيره وقوله بميتني لم يقل هو ميتني لان الامانة
لا تنسب لغيره في لسان العرب **قول** لم يجيبني ورد شرا بيننا من الترخي بخلاف
غيره وذكر يوم الدين لظهور المقرة فيه وهضم نفسه لعدو هلا طيبة وكونهم على
حد لان المعصوم اذا كان هذا الحالة فما بال عزم ويندر اي يقع فادرا وقوله
اي سقيم لم يبدل من الثلاث وقد مررت بها **قول** منعيف لانها معارضة لثورة
فصلها بخلاف ظاهرها كما قيل ان في الماخر بين من دجوة عن الكذب فليس كذلك باخفى
يكون خطية كما روي عن مجاهد والحسن وعندهما قوله للكوكب هذا ربي وقد مر واما ما

عرب

ورد في حديث الشفاعة وامتناعه صيا من الله لهذه الكذبات فقد اعتد رعيه
بانه استغفر ان تصدق منه ما هو على صورة الكذب فان حسنات الابتراسيات
المقترين وقوله استغفرا واقم في نتيجة بدله استغفرا او اطلب بالعدو **قوله**
كالأفي العالم والخل جعله مثالا لما لتكسره وللشراء بالحكم ما يتوقف عليه من
كالهنا وقيل المراد به الحكمة والعمل لازم كها وقوله استغفرا منه ضمنه معنى حصل
به ولذا اعتد به بنفذه وان كان متعديا باللام والحق الله وخلاف الباطل فيكون
كسجود الكاسم وهذا قبل النبوة فهو طلب لها أو بعد كها فالمراد طلب كمالها والثناء
عليه **قوله** ووقفني كمال في العمل الكمال منصوب بنزع الخافض وهو مضمون معنى اعني
التوفيق له وليس هذا تكرار أمع ما قبله لتبيينه بقوله لا يظلم الخ أو المراد بالاول
ما يتعلق بالمعاش في هذا المعنى بل المقادير أو تخصيص بعد التعميم اعتنا بالعمل لانه
النتيجة والتمسك وقوله الكاسم في الصلاة هو من الاطلاق أو من تعريف العهد
وفي الكشف اوتيجع بيني وبينهم في الجنة ولقد جاء بصحيف قال وانه في الاخرة لم
الصالحين **قوله** جابها فالمراد باللسان المنكر الجمل بخلافه السبكية أو للاجترار
عن الاطراف المذموم وهو المراد من حسن القصد وقوله يتقي اثره الخ من قوله في الاخرة
فان تعريفه للاستغفار كما اشار اليه بقوله ولذا لك لم وهذا كيد على محبة الله ورضا
كما ورد في الحديث **قوله** أو صاد قام من ذريتي فهو يتقدم بمرصاف أي صاحب لسان
صدق أو بجاز باطلاق الجواز على الكل لانه الدعوة باللسان وقوله اصلد بني هو لفظا
وبعض الحكماء التي لم تسمع وقوله متراني في ميزانهم والمؤمنين فانظره **قوله** بالهداية
بنا على ان الدعاء كان قبل موته كما سيصرح به وهذا المحذو الوجوه في الآية للعارف
ولا يطلعه قوله تعالى كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم الخ قوله لا قول ابراهيم لانه
لاستغفرت لك لانه طلب اليه ان يزيل الكافر امر حسن كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم
اهد قومي الخ والاستغفرا المذكور لا يقتضي خلافا وهو يخالف لقوله الاعن موعدة في
الآية لان الاستغفرا بنا على ان قوله لا يتبدى به فيه بناء على ظنه مطلقا وقد تحققت
قوله وان كان هذا الدعاء بعد موته قلنا فضا به بعضهم ادلائنا من عقلا وفي
شرح مسلم النووي ان كونه تعالى لا يغير الشكره مخصوص بكنه الامة وكان قبله قد يغفر
وقد مر ما فيه وحمل قوله فلما تبت له انه عدو لله على يوم القيمة والمعتبر بالماضي
لتحققه أو ما وكما بنا وجاز عن عدم مغفرة الكفر واليخفى ان ساقطة له في مقابلة
ابراهيم لابنه وقومه يبعده كاليخفى **قوله** كان يخفى الايمان الى هذا بناء على انه لان
يعتبر اقبالا لاعترا في الاقرار باللسان وقوله ولذلك وحده به أي وعد ابراهيم لانه
الصلاة واللام اباه بالاستغفرا لم يظن انه مؤمن بالخفي الايمان لانه زفتين عدو لله
لله اما بالوحي وفي الاخرة وقوله من الصالحين بناء على ما ظهر لهم من حاله **قوله** اولانه لم
يمنع الخ أي لم يرج النية بذلك ولا ينافيه قوله فلما تبتين الخ كما عرفت وقوله لم
العاقبة الخ بيان لصحة ادائه هذا المعنى ودفع لانه لا يحصل الحاصل ويجوز ان يكون
تعلما لهم وجواز التذنب لتعليل المراد قوله أو يتعد الخ ولا يلزم منها التعذيب
حتى يخفى عنه ما قبله والخبر ان يفتح الحامض وقوله لانهم مغلومون فلا يرد انه

ابن كمال

سعودي

مبحث غفران الشكر محسن
بما في الامة

كيد

كيف يعود على ما لا يتقبل ذكره واذا عاد على الضالين فهو من نعم الله تعالى لانه لا يترك
يوم يبعث الصالحون واليهم **قوله** لا ينفذ ان احد الخ فالاستغفرا من اعتر
المعاني ومن في محل نصب وقدم هذا الظهور وقوله فخلصنا تفسير لمن اتى الله بقلب
سايم وقوله ميل المعاني أي سلبها من الميل الى المعاصي فالمصدر مضاف لمفعوله بعد
نزع الخافض وقوله ساير اقايم الخ القلب **قوله** ولا ينفذ ان الاما من هذا شأنه
وسوه من حيث الخ فنفذ مضافان مقدم في الاما واليهم من الخ والاستغفرا من
ومؤيد لمراد الفاعل فهو في محل رفع وقوله من حيث الخ بيان لوجه نفعها لانه لا ت
النفقة في الخير له ثواب نافع والولد الصالح ربي عولايته ويشفع له وله ثواب ارشاد
وتعليمه **قوله** وقيل الاستغفرا مما الخ يعني انه من الميل الى المعاني فان ادنى مطلقا شامل
للعني الذي يوجب ومو بالمال والبنية الذي وهو بسلامة القلب وذكر المال والبنو
واريد به الغني الذي يوجب شدة ذكره وصدقه بذكر الكاسر وهو الغني الذي يوجب الكاس
ومو مطلق الغني فليس هذا وجها لمراد كونه موقفا فليل لا غني لا الغني الذي يوجب
كما يقال لا غني الا غني القلب ولا صحة الاسلام في العرض فغني هذا يجوز ان يقال
الاستغفرا من متصل لدخوله فيما قبله بحسب ما في المعنى كما اشار اليه المصنف رحمه الله تعالى
قوله وقيل من غفط وفي الكشف ولا بد على هذا من تقدير مضاف وهو الحال المراد
بسلامة القلب ولو لم يقدّر المضاف لم يتحصل الاستغفرا معنى وقد منع ما به لو
قد مر مثلا ولكن من ان الله بقلته لم يسل او يتنفع يستقيم المعنى ايضا والكتاب
عنه في الكشف بان المراد انه على تقدير الاستغفرا من ما لا يتحصل المعنى بدونه وما ذكره
المنايع استدراكا من مجموع الجملة لا جملته الخ وليس من المبحث في شيء ولكانه في مناسبة
للمقام لم يكتف في النية ورده بعض شراح الكشف وتعدلا لفاضل المعنى بانه دعوى
بلاد التل **قوله** بل دليل ظاهر لان المستغفرا لا بد من دخوله في المستغفرا منه ولو
نوهما ولو لم يقدّر لم يكن كذلك بخلاف الاستدراك الصرف وهو غير مناسب لان
المراد بيا بحال اللسان والبنين في المنع وعدمه لا مطلق المنع وهو ظاهر فاقبل وبني
في الآية وجوه اخرى في الكشف وغيره من المصنف رحمه الله فلنضرب عنه ما صنف **قوله**
فليس ينبغي ان يفتخروا وليستون وقوله يتحسرون لانه غاية من هذا الم لا لكل
من راضا في قوله وبرزت الخ لم يبري **قوله** وفي خلافا الفاعلين ترجيح الجانب
الوقد وانه لا يخلف بخلاف الوعد لان التعصير بالارلاف وهو غاية التقرب لشيء
الحقرب الدخول وتحققه ولذا اقدم لسبق رحمة بخلاف الامرا فانه الارادة ولو من
المجد فانه مطيع في النجاة كما قيل من العود الى العود فوج **قوله** والكسبة تكرير الكس
وهو الاقناع على الوجه يعني كبر لفظه لم يد على تكريره معناه كما في صرحه وقوله من عصى
الخ لوجه ماص وقوله خيره متابعه يعني قوله قالوا الخ **قوله** والالمصير كذا في الصريح
وهو ظاهر وكذا في الاخير كان اظهر وقد سقطت الامن بعضها وهي تحتاج الى تقدير
يعني ليعود تاكيد لقوله وجنود ابليس فقط ان كان مبتدأ اخره قالوا الخ فان كانت
معطوفا على ما قبله يكون المحذون تاكيد للمصير في قوله فكذلكوا فيهم وما عطف
عليه وقوله وكذا الصمير المنفصل الخ يعني ان كان جنود ابليس مبتدأ فموا عايد عليه

مع م

سعودي

سعودي

والافتقار الى علمه وعلى ما عطف عليه لا تكتفي كما ينبغي من كونه تدبيراً وتيسيراً
للسامع اصلاً وقوله وما يعوذ البتة يعني هو وصغيره يخلصون لا قالوا **قوله** على ان الله
ينطق الاضمار اذا كان الضمير جمعاً لهم لا اولاً وما عطف عليه فانه شامل للاضمار
فيكون له الاختصاص بذكره وقوله ويجوز ان تكون الضمائر في قوله هم قتيلاً
يخلصون على ان الاختصاص بذكرهم وخطاب الامم بالخسران لا يخلو جعلت ممن
يعقل ما ان خلق الله قوماً اذا كانوا يخلصون بعضهم لبعض لولا انهم كانوا مؤمنين كما اشار
اليه بقوله ما اضلنا الا المجرمون واما ما كرم على الصلاة من كان الاستمرار رتبة
قوله وما اضلنا الا المجرمون القصر بالنسبة الى الاضمار وانما لا يخلو المجرمون ذلك ولا
قدرة لها عليه وقوله والاضلال المجراد بالشفع والامتناد قائم كان كذلك
في الدنيا وقوله وفي الثالث المجراد من كانوا يخلصون شفاعة في القيامة وهي
الامتنان وقوله ووقفنا للمعنى المجراد معنى ذلك بل هو كناية عن سداد الامر
بكتبت لا ينفع فيه بعد كقولهم امر لا ينادي وكثير **قوله** وجمع الشافع وجمع الصديق
المجراد من انما انما لا فرق بين استغفار الجمع والمفرد ولتيسر الشفاعة
من الاول كما انهم بعضهم مع الجماعة الفاصلة بتكليف على ما بين في المعاني مع
ان هذا ليس من جملة الخلاف لان من اذرت تحت النفي لخلعة على الجمع جعلته
في حكم المفرد ومثلهما لان في الاستغفار بلا خلاف **قوله** ولان الصدوق الواحد
المعنى في الواحد في معنى الجمع فلذا اكتفى به لما فيه من المطابقة المقنونة كما قيل
وواحد كالصانع معنا وقوله والاطلاق الصدوق المعنى بخلاف الشافع وسكت
عنه لظهوره والحنين مصدر من التباد الشناق والصهيل صوت الخيل وتغنى
مطرد في الصفوات ولوقال لكونه على ذنبه المصدر كان الحسن لانه لم يجمع صديق
وعاد في معنى الصدوق العداوة **قوله** معنى الرجعة التمني معنى لو والرجعة معنى
الكره من كره اذا رجع وقوله اقمي فته لو مقام التمني واستعمال التمني بدل التمني
في جوابه ذكره النحاة فلهذا قيل هو معنى وصنع وقيل انه مجاز وهو في الال
مصدرية واشطرية والاضطرار المصير لظهور وجهاً للرجوع فانه لا يرد
على الامتنان والتمني يكون لما يمتنع فاريده بذلك مجازاً من سلا واستعارة تنبيه
شمر شاع حتى صار كالحقيقة فتمها وقوله حدث فعجابه وفتدبيره رجعتا كناية
عالية وخلصنا من العذاب ونحوه **قوله** او عطف على كره يعني اذا كانت لو شرطية نحو
محدث ونحو ذلك لنا شفعا وما اضلنا الا المجرمون ويجوز هذا النفي على التمني
كما يجوز عطفه على ان لنا كره وقوله عطف لانه لا ينافي تكون بمعنى العبرة واصول
العلوم الدينية نفي الشك والاثبات الصانع وتوحيده وكل ما ذكره معلوم من تفسير
سابقا والدليل من اوصافه تعالى وحسن كونه بالاشهاد شمر الاضطرار
وكما الاشفاق باظهار المخزات وقدرتها وايضا علمنا ان التصديق والاطلاق وقوله
ليكون تعليل لقوله بجات الخ وقوله اكثر قومه يجوز ان يفسر بما مر في اول السورة
فتذكره **قوله** القوم مؤنثة الخ قال في المصباح القوم يذكر بؤنث فبقا
قام القوم وقامت القوم وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه نحو قهط ونفر

سعدى

الشي

الشي فقوله مؤنثة بنا على الاطلاق لانه ذهب الى انهم جمع قاسم ولا اصل ثانيه
وقوله وقد مر الكلام في كنهه من المسلمين في الفرقان وفي الكشف لطيف قوله المجرمون
والمراد بوج علمية الصلاة والاثلام قولك فلان كركب الله ذات وماله الاذات
يعني انه المجرس فهو نيتا ول الواحد لكنه صحيح لا يترجم بخلاف تلك الاوجه **قوله**
لانه كان لهم نوحية لقوله لخصه كناية الى انهم العرب والضمير لقوم نوح المجرس
وقوله فليس كوا الخ اشارة الى ان الانتباه من الكفر وقوله على دلاله الخ هو من
ترتيب الامر بالاعمال كالمصنوع فحسم طوعاى قطعه من قوله ما انما كرم الخ وكوت
رسولاً من الله بما فيه نفع المراد من غير ما يشاء نفع منهم فنفى وجوب طاعة
بلا قصور فيه كما توهته وفتح في المتكلم وتكثيرها لغتان مشهورتان تختلفان في
في انهما الامثال والبناء على كنهه ما خرم الارز لون ولجل كناية ولعلنا هه
المقراة في انما على اننا نعتك كحال تنقذ من قد لانه عطفه على فعل يؤمر المستتر
للفعل ركناك معنى فلا يكره ما قبله لانه لا ينافي على ذلك وقوله كشاهد الخ اف
جمع ببيع كثره واشراف وقوله على الصحة الى جمع السلامة وهي لفظة ولذا انما
قوله وهذا اي ما ذكره من قوله انهم الخ وقوله الحظا المذنبون انهم وصفه
لنا وتدل بالامتنان وقوله وانشاوا ربك اي الباع الارز لون وهذا ايضا من كناية
راهم لانهم كانت النظم المحكي فلا يتوهم انهم لا يثبتون المقام وقوله ولذلك اي
لما ذكر من انهم وما في ما علمي استغفار متية او نافية وقوله في طعمه بالضم
يعلم والمراد بها ما عبطوا الانتفاع به وقوله المسانعة اي عن ايما هم هك
مفعولان كناية عن كونه اي ما انا الارجل الخ اي هو لقصور علمه لا يتقدم الى
طرز الارز وليرى منهم وعلى الثاني معناه مفسور على اننا كره لا يتقدم الى استرضائهم
وهما متقاربان وقوله من المستؤمنين فالجمع مستعار له كالظعن وفي الوجه
الاخير هو على ظاهرهم **قوله** انما اراد بما يدعوه عليهم لاجله لاجل دفع توهم الخلق في
النجاة والخطرة فلا يدان انهم ليس فيهم فائدة من الخفة بالقاء وكونه بالقافين كما
ضبطه بعضهم بغيره والفتاحة بمعنى الحكومة وفتح مصدره او مفعول به والمعلوم
من السرو جميع الخوات وشم في شمر اعرفنا للنفوت لا كذا الرمي ولذا قال بعد
وقوله انهم اراد به جدهم الا على **قوله** بضد من القصص في الحسن بما اي بحالة
فانقوا الله واطيعوا الخ وذكر هذا مناد وانك لا تكره في الاول والاخر لانه اول
موضع وقع فيه التكرير لها ولم يصدر فضة موسى وابراهيم عليه الصلاة والسلام
بما لفتنا مع ذكر ما يذكر على ذلك لالات ما ذكره الله وقوله دلالة من فزع
ومنصوب وهو مصدره للث فلا ناعى كذا اذا ارشد نزلت في قوله في غير
التشبيه هو الالة على ما اشار كذا من الامر لا مصدره الالفاظ على كذا الخ يا ول
بالدليل ليعلم على التصديق كما قيل في امثال **قوله** على ان النعت الخ لانه التوقي
والطاعة الانشائية بمعنى التوقي عن ما يؤثم كما مر في اول الفقرة فنفى مكرمة
الله وجميع الطاعات فلا حكمة الا ما قيل انما تنوقف على المعرفة فمعلوما لا تقتضا
بالطريق الاولى او انما يجازون معرفته ووجه ما ذكرناه من انهم لم يردوا على رسالهم

غيره

سعدى

الاما ذكر فعله انما مقصود في علمها او انما يحكي عن معرفته ووجه ما ذكرناه
لم يذكره على رسالته ولا قال بالفضل بين رسالته ورسالة وقوله وكان الانبياء متفقين
على ذلك وفي نسخة وان الانبياء متفقون على ان الانبياء متفقون على ان الانبياء متفقون
والرسالة كما مر **قوله** ومنه ريع الارض لا يباعها اي لما ارتفع منها واما الرية يعني
النما والخاص فالاستعارة وقيل اصل الريع الزيادة وقوله اذا كانوا يمتدوا
بالجنوم فلا يخلجون اليها خالبا اذا امر الغنم نادرا لاسيما في ديار العرب مع انه لسو
المشقة لما لم يخلج الى ان يجعل في كل ريع فان كثرته غلبت وقال الفاضل البيني ان امكانه
بالدليل ما يستلزم الجنوم من الجنوم وقوله او يروج الحمار معطوف على قوله علمنا وهذا
لتفسير بحامد وقوله ماخذ الماء في مجارته وقوله فيحكون بنينا اي لظن
الحلوه بها **قوله** واذا بطشت بطشت حمارين مثل بزيادة القيد يغابر الشرط والحرا
فلا حاجة لتاويله باذا ارد منظر الشطرنج لك ولا لانه ارد المبالغة بالتحاد
الشرط والحرا وروى ان التقييد لا يصفى النسب لان المطلق ليس سببا للمقتيد
فلا بد من التاويل المذكر الا ان يقال ان المجرى ائمة باعتبار الاعلام والاضمار ووجه نظر
وقوله بلا رافة نفسرا لفاشدين **قوله** كرمه اية الامر بالقوي مرتب على الامداد
لا فادته عليه ماخذ الاستفاد فكون تعليل مقدر ما يحسب الترتيب وان تلزم
لفظا وفي نسخة موزنا عليه امتداد الله وهو تحسب الذكر وفي نسخة ما وقع في نسخة
او كبر الواو والاو كبر او كبر او كبر الامداد مرتب على التقوي لغير
الى ذوامه بدوامه وانقطعه بانقطاعه اذ التقوي يشكره وقد قال لئن شكرتم
لازيدنكم **قوله** شتر فصل بعض تلك النعم يعني بقوله امتدكم بانعامه فادته
لتفسير له او كبر منه فكل من النعم والمساوي لجمال وتفصيل وقوله مبالغة
تعليل لقوله فصل لا في التفصيل بعد الاجمال مبالغة لا تحفي وقال المسافضي
ذهب بعضهم الى انه ذكر ان قوله تعليلون اعيد معه العامل كقوله انفقوا المالكين
انفقوا من لايتا كروا اكثر على انه ليس بذكر في مومن تكرر الجمل وانما فاعل
العامل اذا كان حرف جر وقال ابو البقاء انما مفسرة لا يحتمل **قوله** فانما لا نزاع
اي لا نكتة وتسنني وقوله وبغير سبق النفي اذ لم يقل امر لم نعطه على مقتضى الظاهر
في المقابلة لعدله والمبالغة من حيث ان لم يكر من الواعظين ابلغ منه لانه في
عنه من عداد الواعظين وحسبهم فكانه قيل استوي وعظك بعد عدك من
هذا القبيل اصلا فتبين عدم الاعتداد به على وجه المبالغة الشامة لانه سواء
بالعدم الصرف بالبلغ ففهم ما ذكره والحاجة الى اعتبار الاستمرار الذي تفيد كان
والكمال الذي يكاد علميا الواعظين في النفي دون المنفي اي استمر انتفا كونك من
امرقة من يعظ انتفا كما لا يخفى لا يرقى منك لفضيلة كما قيل **قوله** ما هذا الج
اشارة الى ان فافيه هذا على فراخ خلق بغير شك كونهم اوما بمعنى الكذب والخلق
كقوله اساطير الاولين ومعنى الجحاد هو محصل الظاهر للبعث والحساب المفهوم
من تهمذتهم بالعداب وعلى القراءة بضمهم هو بمعنى العادة والمراد اما عادة

سعدى
تبعنا
للاقتضاف

سعدى

من صله

من قبله من خوف وانذار وعادة استلافهم او عادة الناس فطلقا من الحياة والمو
وعلى هذا هو انكار للبعث ايضا ولذا قالوا ملحن بمعد بين ومنا سته للوجود
كلها ظاهرة فتدبر وقوله بسبب التكدب من الفا التقرير **قوله** انكار لان
ميز كوا اليه فالاستفهام لانكار كما في قوله انتنوك واذا كان التند كبر فهو للتدبير
واستباب بالنصب معطوف على اياهم او معطول مع قوله ثم قسم معطوف على مقتد
اي لجمال وانهم في قوله فتيما هاهنا شتر فسر الج والتخلية نزلهم يتقبلون فتيما م فتيما
من النعم وقوله في جنات الج نزل من قوله فتيما ههنا وظرف لقوله آمنين الواقع
حالا وهو على الانكار بمعنى الامن من الموت والعداب وعلى التقرير بمعنى الامن من
العدا ونحوه **قوله** لطيف ليع اصل معنى المضم لغز الاخطا والشدة والشق
شمر تجوز به عن الرقة واللطف واللين كما هنا وقوله للطف التمرس لان المقلم
اريد به التمرس وقوله التمرس المراد انه وصف باللطف للطف ثم وقوله اولان التخل
انني اتي لان المراد بالتخل ما ثابته بقرينة ذكره في سياق الامتنان بها لانها هي المثرة
وليس في تانديص غير طلعها دليل على لية لانت التخل تطلقا ليدكر يؤنث فوصف طلعها
باللطف على ظاهره وقوله هو بلا واو في الاية وفي بعض النوا وقوله ما يطلع بضمة
اليا وكسر اللام من اطلعت المخللة اذا بدا طلعها او نفع البيا وضمة اللام من طلع يطلع اذا
ظهر وقوله كنفيل التيف اي طلوعا مشاهير في الفضة والفضة الخفا العنقود
للعب وقصار بعد شمرايح واصلة عرجون **قوله** او متدل متكرر لغيره ضميم
والتكرار مجازا وعلى ظاهره وقوله افراد التخل اي بالذكر مع دخوله في الجنات
وضمير بها المجنات لما ذكره مفرد الالة استخرج من جمعي وليس بمفرد وذكر ضمير في
قوله لفضله لانه يجوز تانيته وتذكيره كقوله متفكر **قوله** بطرين من البطر وهو
الشره وعدم لقناعة وقد مره للاشارة الى انما استقام مقام الذم من الثاني ولذا
رجحه بعضهم وهو مما لا يخبره فيه وقوله فان الحادق الخ لتقضي حقيقة النشاط
واستعماله في الحدق مجاز وهو كذلك كما في نهما نيزا بئر لا يبر ولا يتا فيه تفسير به
في بعض كتب اللغة لانهم لا يفرقون بين الحقيقة والمجاز الوارد من عن العرب او انه
لشيوعه صار حقيقة عرفية فيه فلا غبار عليه كما توهمه وقوله وهو ابلغ
لدلالة على الثبوت وعدم الحدوث الدالة على اسم الفاعل وتكون زيادة الحروف
تدرا على زيادة المعنى غير مطرد وقد مر تفصيله **قوله** استعبرت القاعة الخ
لوقال الاطاعة كان اظهر يعني ان الاطاعة لا تمل الا امر كقوله لاما استعارة
للامتثال او تجوزا في النسبة فهو مجاز حكمي على الثاني وعلى الاول هو اما استعارة
تعتية بتشبيه الامتثال بالاطاعة لافضاء كل منهما الى الفعل امر به او كما قيل
للدوم له او تكتية وتخييلية وفي الكشف الوحدة هو الجمل على الجمل الحكمي للدلالة
على المبالغة في ذكره لخر وقيل علمنا به لانياس مقام لانه مقتضاه في الاطاعة
لهم راسا لانهم كالماء وليس بشي لانه اذا قيل انهم لا يطعون من يجب اطاعتهم لا
ويطعون من لا يجوز اطاعته اطاعة كاملة كان اقوى في الذم فتأمل **قوله** وصف موج
لان المراد بالامر اقل من هو معناه المعروف بل زيادة الفساد وتما كان يفسد

سعدى

سعدى

ابن كمال

لا نيا في صلاحهم لحيانا اذ دفعه بقوله ولا يعلوون لبيان كمال افسادهم واسترافهم **فبقوله**
 حتى غلب على عقولهم اشارة الى ان الصفة لتكثير العقل ورو غير لعدم مناسبتهم
 وقوله من الاناسي الى البشر لانه قوله من المستحسن كذا نزع عنه على هذا لان ذاسر بمعنى
 حيوان وجمع للذكر كرا لم يخصه بالبشر وقوله فيكون ناكبة او اما على الاقل
 فهو للعلل التي انت مسجور لا تكلف بشر مثلنا لا تميز لك علينا فدعوا كشائنا هي للعلل
 في غفلتك وقوله ذوق السحر لثنا ذوق الله للنسبة كالتمسيق وقوله لمحط من السحر والعرب
 لف وشر لم يرتب **قوله** عظم اليوم بصيغة الماضي من التفعيل الى لب النية العظم بوصف
 بما و هو مصدر بكسر العين وفتح الظا مستلهم لاجرم عظم ما يحل فيه لان جعل الزمان
 نفس عظيمة شديدا يلبس وهو من التجوز في النسبة **قوله** اسند العجز الى كبرهم
 استعمل كل المصنف الى الضمير غير مبتدأ وهو محال لافلصم الاستعمال كما في المطول وغير
 وقوله لان عاقبها الخ وفي معناه امرهم بذلك على ما رواه في الكشاف فلا وجه للاختار
 لانه لا امر للجمع به وهو واقع على ما افهم عند قوله فناد واصحابهم الخ ولا حاجة
 الى جعل النداء مجازا لغير الرضا لانهم قوم كثير و لا يتصور حضورهم جميعا ولا الى جعل
 الاكثر بمنزلة الكل وقد مر تفصيل هذا المجاز وانما حكم وماله وعالية فتذكره وقوله
 لخذوا اي اهلكوا لجمع الرضا بهم **قوله** لا توبة لانه لا ياسب تفرع قوله
 فاخذهم العذاب عليه فتذكره وقوله لخذوا اي اهلكوا لجمع الرضا بهم ولا ت
 مجز و الندم ليس توبة بل اذا كان مع العزم على عدم العودة وقيل لتسليم التمسك على غير
 الخوف والعذاب لانه مردود بقوله تعالى وقالوا اي فهد ما عجزوها يا احكام اتينا
 بما لقادنا ان كنتم من المرسلين بل على ترك ولدها ومو كما في الكشاف بعبد
 وقد مر بان قوله بعد ما عجزوها في حيز المنع اذا الواو لا تدل على الترتيب فيجوز
 ان يريدوا بما لقادنا المحزنة او الواو حامية اي والحق لانهم طلبوها من قبل وروى
 الائمان بها عند ظهورها مع انه يجوز انهم بعض قول بعض لخر ذلك باسناد ما
 صدر من بعض الى الكل وقد مر او لا خوف فاشترقت قلوبهم وازاحوفهم وعلى
 العسرة العذاب للموعود هو الصيغة **قوله** في نفي الايمان الى المراسا لغير المساق
 باسناد الذنب الى جميعهم وهذا بناء على تعلق قوله وما كان اكثر همة مؤمنين بقوله
 فاخذهم العذاب كما سيصح به والظاهر ان لا يختص به وانما متعلق بقوله
 ان في ذلك لاية لتجذلا لقسوة قلوبهم وعدم اعتبارهم او لمو غير محصور بل
 القسوة والسطر بمعنى النصف هنا وقوله وان قرب الخ والمراد عاكسة بالمتا
 اكثرهم او يبين ذلك في عاقبة امرهم ومو قرب منه لانه في وقت نزول هذه السورة
 لم يكن اكثرهم مؤمنين كما لا يخفى وقوله لخواهم لوط لانهم اصابوا به هاتية الصلاة
 والسلام كما ذكره في محل **قوله** آخر اتا توك الخ يعني انهم محصور صوك بهذه الفاحشة
 وهي اتايات الذكرات دون الاناث وقوله لا يشاركم فيه غيركم اي من الناس في ذلك
 العجز او من الخوانات واما كون الحمار والخنزير كذلك فلا يضر بذكره ولا سقاطه عن
 حيز الاعتبار ان في مشاركتهم اشد رادع لهم فيجوز على الاول اذ اذ الناس انصافا لقالهم
 لانهم اول من سئل هذه السنة السيئة لقوله ما سئلكم بها من لحد من العالمين والتكاح في

ابن كمال
 سعدى

قوله

قوله منكم الوطي وهو مبنى للفاعل الى يطو من الحسوان **قوله** فتكون تغنيا بانهم
 الخ ولا نيا في هذا كونه لانكار انيا ان الذكر ان كانوا هم لانه من منطوق الكلام وهذا
 من مفهومه وتوحيده وانه ابن مسعود رضي الله عنه بما اصله كمر تكبر من ازل حكم
 كما في الكشاف من اوزون الخ لان معنى العادي المتعدي في ظلمه المتجاوزة في الجحيم فاد
 لتا المتجاوزة في الشهوة بقرينة المقام او في المعاصي مطلقا ولا يدخل فيه ما سبق له الكلام
 ومنه عطفه على ما مضى لكتا اخصا او عام وقوله او لخصا الخ على تتريل منزلة
 اللازم وفتح النظر كمن متعلفه **قوله** عشا تدعته من الرسالة وما تضمنه فهو
 عام وعلى الثاني خاص بغيرهم عن فعلهم الشنيع وعلى الثالث هو لقم ما هم عليه سواء
 بما هم عليه فلا يميزهم ان الظاهر عطفه بالواو على انه عطف نفسا او يقال او
 للتخفيف من التبعثر بما على ان النفي لا يتفك عن التبيين فانه غير مسلم كما لا يخفى ولا
 مانع من جمع هذه المعاني كما **قوله** ولعلمهم كانوا يخرجون الخ كخدا مواله وانما ذكر
 هذا لان الاخر ارجح من بين الظاهر والقوم الظالمين لا يصلح للتمديد به فتعرف
 المحررين للعدا كما مر في قوله من المنجوتين ولذا قد عجز الخ جرك الخضر اليه
قوله من المتبغضين فانه البغض الخ فهو ابلغ من المبغض في الكشافة لقل البغض الشدة
 كانه بغض يقال القواد والكذب ويتبعها الرازي واعترض عليه ابو حيان بانه لا
 يصح لان قلني بمعنى بغض ياي تقول قلنية فهو مقل والذي بمعنى الطمخ والشئ واوي
 تقول قلوتة فهو مقلو فالما ذنان مختلفتان وما ذكر خطاه وعفلة عشا
 ذكر والمخطي ابتذلت حاله فانت بغض لالفاظ تكون واوتيا ويابيت ومنه فلاة
 بعين البغضه وقد مر به كثير من اهل اللغة كصاحب المعرب وغيره قال الراغب
 القلي شارة البغض يقال فلاة فليانة ويقالوه فمن جعله من الواو فهو من قلوب بالقلة
 اذا رتبها فان المقلوا يقذف في القلب ببغضه ومن جعله من اليا فهو من قلوب
 الشؤني على المقللة انتهى **قوله** لا افق من الانكار عليه الخ هو من رجوعه اليه
 بعد التهميد لا من استمر القائل اذ اني وان او عذمتوني بالانكار لا انتهى
 عن الانكار عليه فالوقوف بمعنى الرجوع والانتها وقوله وهو ابلغ الخ لانه
 اذا قيل فاعل لم يفد اكثر من تلبسه بالفضل اذا قيل من الفاعلين افاذاته
 مع قلبه بجهن قوم عرفوا واشتهروا به فيكون كاسخ القدم عروق العرق
 فيه وقد صرح به ابن جني ونفعه الرخشى وقر الشرف في شرح المفتاح
 من الوقف في دلالة اللفظ عليه وادعي خطاه كانه لم يقف على كلامهم وقوله
 من شؤمه وعذابه لانه لا يتلصق بعلمهم ولا يخشى تلبسه به وانما يخشى
 ما ذكره وقوله اهل بيته الخ هو بالخو في اهل بيته من اتبع ربيته لانهم عموم الخا
 ولا على الجوع من الحقيقة والمجاز اذ لا داعي له وقوله يا خراهم متعلق بخيبة وقوله
 وقتنطول العذاب اما على اعتبار الساع الوقت او على تقدير مصاف اي وقت
 قرب حلوله بهم **قوله** مقدرة في الباقي في العذاب لان غير بمعنى مكث بعد
 مضى من معذبة كما قال الراغب وهي قد صرحت معهم على قول فكونها غائبة بمعنى ماكنه
 فوالعذاب بعد سلامة من تخرج معه لا في دارهم او يقال انها لا ياكلها كما بها ممن

من جمل الا لفاظ يكون
 او تباديها

بني فتيها وقوله وقيل ان بناء على انها بقيت حقيقة فلا حاجة الى التاويل على قوله
فيمتد بقية اي في طائفة بقية فانتهم رعاية لمعنى من ذلك ان الظاهر فيمن بقي
ومرصد الخ الفقه للرواية المشهورة كقولهم لم يزلوا يجمعون وقيل الغالبين طول
الاعتبار **قوله** امطر الله على شذاذ بمجتمعات بوزن جهازا جمع شاذ وموت انهم في
الطريق ومن كان غريباً من غير قبائلهم وهذا الشارة الى المتوفى من طرف اهل الكفر
فانه ورد انه بصيحة وفي غيري بوجهة وفي اخري بامطار حجارة فيوماً ما يوقع
بعضه لبعضهم او لانه ارسل لطائفتهم اهل كل منهم ما يتوقع منه ولا ما يتوقع اليهم
حينئذ ما في الكشاف وشروحه هنا كلام طويل يتركنا لطوله وقوله يصح هذا بناء
على ان ساء بمعنى يفسد فاعلمنا لا يكون الا منه فانه لم يكن كذلك كما ذكرنا في التمهيد
وغرضه بغية وصناد مبعجة هي مكان كثير الاشجار وناعيم العجول لعلها ما كان الخضر
غير كثير الشوك اذا ناعم الامتسار وتفسيرها بالفتنة مراد عن ابن عباس رضي
عنهما وقد قيل انه تفسيرها بالفتنة لا في ما وقع هنا من السبيل في قوله كما بعث
الى مد من بصيغة المجهول فينايب فاعلمه ضمير شيعي والدوم بفتح الهمزة
وسكون الواو وهو المقل وهو من شجر البادية يشبه صفار الخمل وهو وبعضهم
يظنه بربه **قوله** كذا في المزمع والفتنة كنهها الخ وقراه هو لا بفتح التاء
خلافاً لما فيهم من كلامه وقد استشكلها ابو علي الفارسي وغيره بانه لا وجه للفتح
لان تفتل حركة المزمع لا تقتضي تخيير الاعراب من الكسر الى الفتح وقال ابو عمرو
في جميع المصاحف لتكة في الشعر اوص بلام بغير الف قبلها وفي الجوز قاف الائمة
وقال لتكة بفتح التاء اسم البلاء نفسها والائمة اسم الكورة ولذلك قرأه
الحرميات وابن عامر فيهما لتكة بفتح التاء غير مصروف للعلمية والتانيث وقال
بعض النحويين انما هو مكتوب في هذا الموضعين على نقل الحركة فكسب على القلة
وقال ابو عبد الله في لالت مفارقة الخط في القرآن الا انها يخرج عن كلام العرب
وهذا النسخ يحتاج من كلامهم ما معجزة المعنى وذلك لانا وجدنا في بعض كتب التفسير
الفرق بين لتكة ولتكة ففعل لتكة اسم القرية التي كانوا فيها والائمة اسم البلاد
كلها كالفرقة بين مكة وبكة شجرة وحدها في مصحف عثمان الذي يقال له الامام
في الجوز قاف الائمة وفي الشعر وصاد لتكة وعلى هذا قرأ المديني وهذا رد على ما
قاله الخاجة فانهما نسوا القراءة الى الخريف وليس يثبت في شرح الراية
فلا عبرة بانكار الزمخشري ومكة تبعه كالمص وقوله في هذه القراءة انها على النقل
غير صحيح **قوله** وقرئت كذلك مفتوحة الخ هذا يقتضي ان ما قبله بالكسر وليس
كذلك فان فيها ثلاث قرأت ابن كثير ونافع وابن عامر لتكة بفتح التاء وقراءة
غيرهم على الاصل الائمة وقرئوا شذاذ لتكة بكسر التاء وقوله اتباعاً للفظ قد علمت
انه غير صحيح والذي يغير كلام الزمخشري وانه ليس في كلام العرب مادة لي كـ
واليس في ما عرفت ولا سيما المزمع فلهذا لا يمنع منها وذكر الجارحيات لتكة بمعنى
الائمة وضاهايتك به **قوله** بالميزان السوي كما يعجم للساوي وهو من النقص
لا غير الزيادة وقيل انه القبان وقوله ان كان عربياً اشار الى قول الخضر وهو

انه معرب روي الاصل ومعناه العذل ايضا كالقسط فهو من توافق اللغتين وقوله
فعلوا بتركيب المعنى يعني شذاذ وهذا لا يتركب من واحد هاء من الفصل باللام ومن
قال انها مكررة صورة لا حقيقية فقد وهم لانهم يتخذون القول الثاني
ولذا قال الزمخشري وزنه فعلا س كاذم في بعض النسخ تحقيقاً لركاكة ما ومن قال
انه رباعي فهو من قسطس وزنه فعلا ل اذا فعلوا لا نظيره وهو الحق اذا ذكر
لانظيره عند الحاجة ولا داعي لما قالوه **قوله** شيئا من حقوقهم يعني ان الضميمة
جسدية فيقول معناه الى شيئا من اشياءهم فلا يقال انما لظاهره تعالى شيئا بالافراد
وهو من مقابلة الجمع بالجمع فالمعنى لا يقتضوا لصدا شيئا او الجمع للاشارة الى انواع
فانهم كانوا يحسنون كل شيء حليلاً كان او حقيراً او قتل الميزاد باشيائهم المتراهم
والد فاقترعوا للميزاد بحسنها بالقطعة من اطرافها ولولاها لم يجمع وهو وجه اخر في
التفسير وقد ذهب الى ما مر في محل اخر وقد يحسن في الآية متعدد تاويلين وفي
التفسير لو اريد وقد يتعدى لاثنين كما في المصباح فلا حاجة الى جعل الثاني بدل
اشتمال ان اسقاط المعركة للاشارة الى ذلك كما قيل وهذا التعميم بعد تخصيص **قوله**
ولا تعشوا في الارض فسدن العرش الفساد واشد فسد من حال مؤكدة او
الميزاد فسد من لضرته والجملة الطبيعية وذو بها امكانها **قوله** انوا بالواو
يعني ان كلامهم كان فكيف اذ الجمعا وقد مر ان تركها لانه استئناف للتعليل
او تاكيد وقوله متنافيين وقع في نسخة منافيين وهي اصح وقوله متباغلة الجمع
بين كل منهما كاف في ذمهم وقوله قطعة وقيل لانه قال بالسكون جمع كسفة بمعنى قطعة
وهو الحسن ليتوافق القرائتين في قوله واصلة الى اي لا طلب مجزئ منه كشق القمر
فهو كقوله امطر علينا حجارة وقرأه بكسر الكاف وقام السين على ان يجمع كسفة والمراد
بدعواك ما ايسر به والتمدد به بالبعد اب على ما مر **قوله** وبعده لان العلم
بعملهم ككناية عن تجزأته كما مر وقوله ما اوجب لكم اي عملكم وهو العذاب
وهو بمعنى اوجبه عليكم فلا غيبا وعليه وقوله في رفته المقدر يعني فلامني لقول
استقط علينا الخ واصفاً للعذاب ليوم الظلمة اشارة الى انهم في عذابا غير
عذابهم **قوله** على نحو ما اقتضوا بقوله استقط علينا كسفاً من السماء زادوا
بالسما والسحاب او الظلمة ولذا ذكر نحو ولم يقل ما اقتضوه لانه هذا جملته
حيث كانت من جهة علوية ومن لم يثبت له شراده وعد له عذابا في الكشاف قلنا
انه اشارنا الى ان السما في كلامهم معنى السحاب فتدبر وقوله بان سبط الخ بيان
لاخذ العذاب **قوله** واطراد من دأبهم يعني دأبهم وقوله فممنهم ما معلوم من ان
الحكم لا يطلب ما يضره فلا وجه لما قيل انهم لم يذكروه هنا فانه ترك لظهوره
ودفعه بالجدس وهو اقتضى فلا يضر لاحتمال كونه لا كسفاً لا و اقترانات كما هو
عند المنجذين فانه مقتضية لذلك كما قالوا في طوفان نوح عليه الصلاة والسلام ولا يكون
ابتداء لهم كما بينا للمؤمنون **قوله** تتر بتر حقيقة تلك القصص لكونها من عند الله فظهر
انه لما ذكر قتله والتبني على ايجازها من انما فيها من الاخبار عن المغيبات وهو لا ينافي
كونه معجزة انظر وقوله ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم من نزول الوحي عليه كما اشار اليه قوله

سعدى

ابن كمال

سلاوى زاده

سعدى

فان لم يقله ان اراد بالروح لانه يطلق عليها كما ذكره الرابع وقوله فذلك ان فالامر ذلك
اي واضح صحيح لان المدرك هو الروح وقال على قلبك دون علمك الحضرة اشارة الى ان
لم ينزل في الصحف كغيره من الكتب قوله لان المعاني الروحانية لم ان كان هذا بناء على
ان جبريل عليه الصلاة والسلام انزل الى المعاني خاصة وهو عترة من اهل بيته فظاهر
لكن خلاقي القول لا يخرج عن المفسرين والمحدثين وان كان هذا على المشهور بما هو
النبي بالفاظه تارة كصلاة الجرس وتارة بتمثيل الملك له فينصلي بالسمع او لا سمع
يرتسم في الخيال وتارة كمراد بالروح لا بالعنق واستقاط الواسطة اشدة تليق به لا يفتد
هنا كما لا يخفى فلعن المراد بالمعاني في ما يقابل الاعيان لا ما يقابل الالفاظ ويكون ههنا
شأنها خلاصا لا تفصل بينه وبين الآدمي المقدس كما هي القوتها استيقا الخواص في ايراد
ما يلقي منها حتى كما لها تلذذه منها على عكس العامة وليس المراد بالمعاني ما يقابل
الالفاظ لان المراد بالقرآن ههنا معناه القديم لقوله وانما لفي زبر الاقلام
فان ما فيها معناه لا لفظه لانه تقديري مصنف اي وان معناه كما سيأتي ولا
وجبة لما قيل ان النازل على الجبال هو المعاني وما ذكر باعتبارها في تمام لوجه المتخيلة
تخييل والمراد بالمتخيلة الخيال قوله واضح المعنى اشارة الى ان كون مبین من ان كان
وقد جعل من المتخيلة على معنى معين للناس كما يحتاجون اليه من امور دينهم ودنياهم
وقوله ليشا يقولوا الخ اي فيقولون الانذار اذا اتفق بغيره فهو كذا لمن به بلادة
الحامل وقوله وهم هود لهم هذا ابتداء على المشهور في اذيعهم خالد من سنان وصفوا
ابن حنظلة وعلى تفككه بالمندرسين فالمعنى انك انت من نهم كما انذر اباكم والاولون
وانك لتبين من يدع لهم هذا وكيف كذبوك فاندفع ما قيل انه ليس فيه كبير فائدة اذ هو
انك من حلة من انذر ببلغة غريبة وقوله ببلغة العرب اشارة الى انه ليس المراد بلغة
عربية لغز في البشر كما نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله وان ذكره الخ يعني ان
على تقدير مصنف فالاول اقرب لان مثله مستفيض كقيل فلان في دفتر الامير
ولذا قد مر في فية اشارة الى مرة ما نقل عن الجوهري حنفية من جواز القراءة بالالفارسية
في الصلاة والاحتجاج له بهم ذلك لانه في زبر الاقلام قرأوا وهو معناه
لا لفظه فانه اذا كان على تقدير مصنف لم يكن كذلك وقد قيل ان الصحيح من نهيه
ان الفرق هو النظم والمعنى معاً ونقصه في كتب الفروع والاصول ولقد ذكر في
الضمير للنبي صلى الله عليه وآله في الضعيف كما في الكشاف وشروحه **قوله** على صفة القرآن
اي وان لم ينبا ملوا وجوه اعجازه وقوله ان يعرفوه اي القرآن والرسول صلى الله عليه وآله
وقوله هو ما في هذا الكلام تقرير اشارة الى ان الاستفهام تقريري ليس بان علم اهل
الكتاب وليس بالمراد وقيل انه انكار وقوله والخبر لم لم يحكمه ان يعلم لثلاث اكرام
الخبر عن الكثرة وان تخصصت بالطرف المعرفة وقوله والفاعل مطلق على قوله
الاسم وكان حينئذ شامخة واذا كانت ناقصة واسمها ضمير الشاك بخلاف ايضا
كونه لم اية متبدا وخبر وان لم يعلم بذكر من آية ايضا **قوله** كما هو عليه اي بكال من
الاعجاز والعربية وكفاية الاعجاز المنزلة والمنزل عليه بانها ان الاعجاز بافصح
كلام عربي وقوله او ببلغة العرب فيكون منافيا لفايله فتقول القرآن بلسان عربي

مبين

مبين وعلى الاول يكون بيانا لشره شكنتهم في المكثرة بعد ان امكن لهم حقيقة القرآن
فقوله لفرط عنادهم على الوجه الاول واستكبارهم لخدمتهم على الثاني فتوقف
ونشر من رب **قوله** والاعجاز جمع اعجاز الخ كالا شعري جمع اشعري وقوله على التخييل
اي على حد ما يكاد النسب في الجمع دون المفرد وقوله ولذا لك جمع جمع السلامة اي
لكون مفردة اعجاز لا اعجاز لان افعال الاعجاز جمع سلامة لكن قيل انه في الاصل
البيانية اعجاز لعدم نطقها شمة نقل او تجوز به عمن لا يفهم وان كان غيرت و هو
بمعنى المعنى لتسليح مؤنث على فعله فلهذا لك جمع جمع السلامة لوجود الشريطة
بعد ذلك كما قيل لكنه اعترضوا بغيره فيقول الرازي في ضرب القرآن الاعجاز هو الذي
لا يفهم ولا ينبغي عجزا ولو سافر لافضل شراعاة اصله وهو ليس بوارد لانه وان
سمع عن الكثرة ليس بمعنى المعنى كما في صلاة النماز عجزا وخرج العجز عجزا كما صرح به
اهل اللغة وكون انفعال النماز لغيره عجزا وخرج به الحاجة شمة ان كون افعال فعلا لا
يجمع هذا الجمع من ههنا البصريين والفرغ وغيره من الكوفيين يجيزونه كما في الدلالة
فلا يكرهوا الاعتراض على من جعله جمع اعجاز عجزا كما توهمه وقوله كذلك الانشأ رة
فيه لما قبله او لما بعده كما سبق **قوله** والضمير للكتاب بمرجه لفظا ومعنى وجعله
للمبرهات الذالعية قوله او لم يكن لهم آية تعبد لفظا ومعنى واما رجوعه للقرآن
وان خلاصه تفكيكه في الضمير في تعبد لانه كونه مسئلا في قلوبهم خلاف الواقع مع ان
الاول كونه منبذاهم من قبل الله تعالى اقوى واشد مناسبة لما بعده فلا وجه
لما قيل انه لا وجه لمرضيه مع انه اقوى ويطبق لانه تفسير ابن عباس رضي الله عنهما
كاذبة الطبع وقوله المناجى الى الاعيان اشارة الى وجه عدم قبوله وقوله لا يؤمنون
به حال الاستئناف لتفسير ما قبله **قوله** في الدنيا والاخرة كون عذاب الدنيا
لغنة ظاهرا لانه قد ياجهون فيها ما لم يكن بمراي ولا في خاطر فيروه على حين غفلة
واما عذاب الاخرة وان شئت المبرز فوجه الغفلة فية ان يراد انه ياتهم من غير
استعداد لهم وانتظار وعدم شعور به قبل وقوعه وهما ههنا شي وموات
الزخشي جعل القافي قوله في انهم وفي قوله فيقولون للتفاوت الرتبى كما به قيل
حتى يكون رؤيتهم للعذاب فما هو اشد منها وما هو مفاجاة في اها واشد منه وهو
شواهم النظم كقولهم ان اسات مستحك الصالحون ففتك الله ونرى شمر
تقع في هذا الاستلوب كوالتراخي الرتبى كما صرح به بعض شراحه ولا يخفى ان تفاوت
الرتب من التراخي ولاد لالت في القلعية فكان وجهه انه من جعل ما هو مقدم متعقبا
لا في كل معطوف بالفا اذا الروية كقد العت كما صرح به فالحامل على هذا ان اليفت من
غير شعور لا يصح تعقبه للروية واما كون العذاب لا يتم منطوقا على تلك المشادة
وهي اليفت فلا يخفى الترتيب ههنا وكون الفاء للتفصيل توهم **قوله** وكالهم الخ اشارة
الى ان الاستفهام الانكار كما وشكنا لهم وقوله لم يرض عنهم الخ محتمل انه لشرا الى ان
ما نافيها واستفهامية لان استفهام الانكار في معنى وقت رجوع العرب ههنا الوجهين
وقوله كنتهم اشارة الى ان ما في كانوا بمنحون مصدريه وهو اولى من جعلها موصولة
نحو فاعلها والظن وانما هو من كان فانها تستعمل الاستمرار **قوله** لمنذر من جهه

عدي

سدي

بجملته في التفسير

بما لو ان

سدي

لعموم القرينة في سائر النفي والزيادة من أو المراد الرسول صلى الله عليه وسلم ومنه
من المؤمنين وقوله على العلة أي هو مفعول له لقوله منذرون وأما قوله
لاهلكنا والمقني أهل كواكب الأنداز ليكونوا ذكره وعظيمة لغتهم فتكلف لاختلافه
إلى التقدير أو عمل ما قبل لا فتمت بعد هذا وقوله أو المصداق مفعول مطلق عامله
منذرون كقوله في حلوسا لك الأنداز ذكره معنى وقوله لا تمنعنا من أي
من الغنم وأصل معنى الأمان البعد وقوله خير محمد وف أي هذه ذكر في قوله
وما كنا ظالمين أي ليس من شأننا الظلم والمقني لسنناظالمين في أهل كواكبهم فقول
فتملك غير الظالمين معناها أي لا يصدر عننا بمقتضى الحكمة ما هو في صورة الظلم
الظلم لو صدر من غيرنا بآبائك فذلك لحد أقبال الأنداز أو بآبائك فآبائك من غير
لظلم وذلك قال وما كنا كاذبون ما نطلمد مع أنه لفصلا لا يقال كان يفعل كذا
لما هو كادنه ودالط فلا ينافي في هذا قول الفصل الستة أنه يجوز لله أن يعذب
من غير ذلك لأنه ما لك الله لا ينفرد فيه كنف ليشا ولا يبال عشا يفعل الفرق
بين الجواز والعقل الفرضي والواقع **قوله** وما كنا نزلت به الشياطين عبرة بالتفصيل
لأنه لو وقع كان بالاشتراك التدرجي وقوله وما يصح هو أحد معاني ينبغي وحمله
عليه لأنه أبلغ فإن صح حمل على ظاهره وقوله أنهم عن استمع لمعزولون أي ممنوعون
منه ويجوز كون الضمير للمشركين والمراد لا يصفون الحق لعنادهم وموتهم في كل
لما قبله وقوله لكلام الملائكة قيل المراد به الوحي المنزل على الأنبياء عليهم الصلاة
والسلام فلا يرد أنهم قد ثبتت قول التسم والمراد أنه الله حي ما يوحى به إلى الأنبياء
عليهم الصلاة والسلام أن يستمعوه فقال نزل الوحي فلا يكره ما أنهم لا يستمعون إيان
القرآن ولا يحفظونه ولا يشركون ذلك وأما أنظر الكرسي والخبر البقرة فلخاصة
فيه ما حكى في غير أن خبر إذا أنهم لا يستمعون كلام الله منه **قوله** لأنه مشروط
بصفات هم متصفون بنفائضها وهذا على ما ذهب إليه الحكماء في النبوة وأما
القول بأنه شرط عادي حتى لا يخالفه مذهب هذه السنة فمعنى من ساقه
كما لا يخفى وقوله لا تتكلموا بالآيات الملائكة المحض ما بالنسبة للشياطين
أو المراد ابتداء تلقينها **قوله** لا يبيح لأزدياد الاخلاص فهو كناية عن اخلاصه في
التوحيده حتى لا يرى مع الله سواه والأفئد لا تصور منه ذلك حتى يبين عنه
وجه اللطف فيما أنه إذا فهم من مثل هؤلاء كان إيقاظهم من سائر الغفلة
باللطف وجهه إذ لم يزل يوحى به ولو خوطبوا به لكانوا من أن يكونوا متميزين به
أو محتلا صوره منهم في القابل عند الله من بياينة وقوله فأتاهم بالهاتم بيان
لوجه تخصيصهم بالكرام عموم رسالته فلا يثبته منه مداراتهم بل أن قرأته
لا تقدر من لم يؤمن به ومصدق في بياينة مفنوخة مشددة والحمد لجامعة
دون القبيلة من قومه وبين يدي عذاب استعاقب أي بعد بيت قريب والحمد
المذكور صرح رواه ابن عباس وغيره **قوله** مستعارة للنواضع بنسبة صهيبة للنواضع
ببينة الحاكم وهي استعارة نعتية أو تمثيلية كل من آمن به من عشرينه وغيره
كما في المذار وغيره ولذا قيل أن قول من المؤمنين ذكر لا فائدة التعميم والأفانيل

كز

ان شحال

ويجوز أن يكون مجازا
مستعارة لآتي
لازم معناه **قوله**
ومن المؤمنين
بالمؤمنين كل

والإيمان

والإيمان تويمان إذا المتبادر من اتباعه اتباعه الدين كما أشار إليه الزمخشري وجعله
اعتبرا على مثل معناه كما ذكره المصنف ليفيد قوله من المؤمنين وعلى ما ذكره هذا القائل
يكون فائدة التعميم كطائر يطير بجناحيه ولكل وجهه فلا وجه للاعتراض على المصنف به
والتميم من المؤمنين لشموله العشرة وغيرهم كما سمعته لامة كلمة من المؤمنين حتى يقال
أن من الجارية لا تفيد التعميم إلا إذا زدت لغير أظها وليس كذلك فانه من
قوله التدرج **قوله** على أن المراد من المؤمنين المتعارفون وأن لم يؤمنوا بالمنعوت
في الدين فعصمهم وكذا الوارد من صدق باللسان ولونفاقا وعلى هذا من فالإستماع
دين كما ذكره الزمخشري وقوله بما يعلمونه بناء على أن ما مؤمنون عابدها محمد وفا
وقوله أو من أعلمكم بما على أنها مصدرية فنسقوط أو من يعقل المنعوت فإلم الناسخ وضمير
فان عصمتك لك كما في المفهوم من السياق أو للعشرة **قوله** يكفك مجزوم في جواب الأمر
وفيه إشارة إلى وجه ارتباطه بالجزء وقوله على الأنداز لم يحمله معطوفا على الخبر لفظا
التعقيب فيه وروى الله معناه ما ذكر في كتاب الكلام وقوله وتردد إشارة إلى أن
التقلب بمعنى الذهاب والجمح مجازا وقوله بآبائك المجتهدين أي في العبادة وقوله
لنسخ فرض قيام الليل لأنه كان فرضا قبل الصلوات الخمس ثم نسخ بها وقوله لما
سمع الخ بيان لوجه الشبه بين بيوتهم ومقابر النمل والمراد بالساجدين المصلين لأن
السجود أشرف الأركان والدندند الأصوات المختلطة المزلفة حتى لا تنكأ ذلهم وقوله
أو تقرب فك معنى لحر المتقلب أي تغيرك من حال كالحلوس في السجود إلى الجزع في القيام في الأمت
قوله وأما وصفه لآي بقوله تقلبك الخ وهو وصف معنوي لا نحوي وقوله
يستاهل أن يكون أهلا ويشقى والمراد بالولاية الرسالة والمراد بالعالم به العلم
بجميع لقواله ويجوز في الروايات أن تكون علمية وفي كلامه أشعاره وقوله على من متعلق
بشئ من قدر علمه لصداقته لأن من استغنى بآية وأما تقديم الحار فغيره من ركابته في الخبر
فلا حاجة إلى أن عاير صافله من واليه من مقدمه قبل الحال كما إذا عاير الزمخشري **قوله**
لما بين أن القرآن الخ أي في قوله وما نزلت به الشياطين وقوله لا يصح وقم في نسخة
بذلك لا يصح وما معنى هذا وقوله مرة وجهين متعلقين بالربيع أو مبين وقوله ما
أي نزل الشياطين وشريركة آباء الخ لف ونزلت من تفسير لا فاك أشم وقوله
أما يكون الخ المحض مستفاد من السياق أو من مفهوم المخالفة لمعتبر عند الشافعية
أو من التخصيص في معرض البيان وقوله ما لغايات بالغين المحجة والبا الموحدة والمراد
به ما غاب عن المحرر كالحج والملائكة وفروستة العائيات بعين ماملة ومثناة
فوقية من الغنم والتمرد وقوله لما بينه كخبرات وكله كل المتكلمين لبيان سبب عموم من
ويجوز أن يكون للاخطأ ولا يحد في قوله على كل كامل في الأفاك والاشم كما قيل وقوله
وقاينته ما قوله أي مضمون قوله هذا **قوله** أي الأفاكون الخ إشارة إلى أن هذه الجملة
مستأنفة لبيان حالهم معهم ويجوز أن يكون صفة لكل أفاك لأنه في معنى الجمع لكن
لقد بين المشترا أظهر في الأول وأما الحالية فلم يلتفت إليها لعدم المقارنة
وكونها منسطرة على الظاهر والقاسم مجاز عن شدة الاستعارة المتلفظ ويحتمل أن
يكون السمع بمعنى المستمع أي يلقون المستمع من الشياطين إلى الناس كما في الوجه
الآخر لكنه تركه ليعاد أو لقلته حدا واه وقوله فبيلقون منهم ظنونا أي يظنوننا
وقوله لنقصان علمهم الضمير للشياطين والأفانيل **قوله** كما جاء في الحديث الخ هو

سعد



اللوح من القرآن أو بعد علمنا به أو ما كونه لا يؤول إلى العالم به سواء نفع أنه لا يخلو
 الغيبة غير مسلم إذ قد نعلم من الرسول وبعثه الرسول بوحى غير متلو وكون العلم بآياته
 قرآن أهم وجه آخر وليس التقدم والتأخر حينئذ باعتبار العالم وغيره كقول **قوله**
 ونفادكم في الحجربا اعتبارا لوجود الخارج في ذات القرآن بمعنى القول ولنا موحى غير كونه
 في اللوح المحفوظ ولا حاجة إلى القول بأن وجود الالفاظ بعد وجود الكشافة وأن
 هذا مبتنى على حدوث الكلام اللفظي كذا في الاما السؤال باعتبار الحدا لوجهم
 في الحدا هادون الحدا وري فان ذلك يتقدم نزول هذه السورة على الحجر
 كما في الاتقان فظاهر مناسبتة تقدم ذكر ذلك في الاعراف الكتاب في الحجر العبد
قوله أو القرآن معطوف على اللوح وابتداء لما اوضح مبتدا وخبر فهو من المتعدي
 ايضا والمبين للحكم والاحكام وصحة كونه من عند الله باعتبار قوله في
 ولصحة على انه ايات اللام حتى يرد عليه ما ردد على الكشاف كقولهم من ان
 جواز حمله عليه فالواو بمعنى **قوله** وعطفه على القرآن ليقى على الوجه الثاني
 لانها عبارة عن شيء واحد بالذات متغاير بالصفات وتكونها اشياء غلما
 عليه وان كان لحد هما مصدر والآخر استمر جرس أو صفة في الاصل ولذا في كذا
 التثنية فهو كقولهم هذا فعل التحن للبحر والكرام لان القرآن هو المقول للمبارك
 المصدر والمباين يديه فحكمه حكم الصفات المستقلة بالمدح فكانه قيل تلك الايات
 ايات المقول للمبارك وأي كتاب كما في الكشاف **قوله** وتكرره يعني قبل الجهمين
 لا على الثاني لانه على الاول منهم لعدم مناسبتة للمقام والمصانق المحذوف
 الباء ويجوز عدم تقدمه ايضا **قوله** خالف من الايات هو واحد وجوه سبعة
 في اعزابه ومعنى الاشارة اشهر اياته وهو الذي سمى الخاتمة عاملا معنويا وقوله
 بدلان منها قال في شرح التتميل اشترط الكوفيين في اتيها التكررة من المرفة
 شرطتين تحتها اللفظ وان تكون النكرة موصوفة نحو لنسفا بالخاصة نامة
 كاذبة خاطئة ووافهم ابن الجربيع في الثاني والصحيح عدم الاشتراط
 لشهادة السماع بخلافه فلا حاجة إلى ما تكلف ههنا من انه كثر ينعى فيها
 بالموصول وقوله المؤمنين ان كان فندا للهدي والبشري معا فاما الهدي بمعنى
 الامتداد او على ظاهره والتخصيص لانهم لا يتفقون به وان كانت هدايته عامة
 وجعل المؤمنين معنى الصابرين للايمان تكلف لحر هذا م على زيادته ومن
 عمدة للبشر جعل التمسك للبشري فقط وافي الهدي على ظاهره من العموم فلا وجه
 لما قيل من انه لا دلالة في النظم على التتميم بل لا دلالة على اختصاصه بالمؤمنين
قوله يعلمون الصالحات كانه يشير الى انه كناية عن عمل الصالحات مطلقا وانما
 خصصا لانها اما العبادة البدنية والمالية فقوله من الصلاة والزكاة
 يتقدم من جنس الصلاة ولوحدها كان لظاهر **قوله** من نعمة الصلاة لان الكلام
 قيد وما يوسان لا يقتضاه بما قبله وقوله وتغيير النظم هو على العطف على
 الصلة لتغايرهما في الاستمعية ويحتمل ان يكون على الوجهين ودلالتة تفسر لقوة التغير
 او القوة من تكرير الاسناد والاثبات من الاستمعية لافادتها ذلك اذا كانت

عزق
 سعدي
 وعزق

عزق
 ابن كمال

سعدي

سلا من اده

معدولة

سعدولة وان كان الخبر فغلا فلا يرد الاعتراض بانها لا تدرى اذ كان كما صرح به المعاني
 حتى يقال انه ما حوذا من اليقين كقول وقوله وانهم الا وحديوت فتي اي الكاملون في
 الانتصاف باليقين والتنا للمسألة وقوله او جملة اعترافه هو على ظاهره من غير حجة
 المحملها مستأنفة والمراد بالاعتراض الانقطاع عما قبله لا بنباه على ان الاعتراض
 لا يكون في آخر الكلام وليس بمسندهم وقوله ويعلمون ايضا اشارة الى انها كما تسمى
 ذكر وقوله هم المؤمنون اي الكاملون في الايقان بقرينة ما قبله **قوله** فان حمل الشا
 الى المراد بالمشا والتكاليف الدينية وتجليها انما يعتد به اذا وافق الباطن الظاهر
 وبالنظر الى الاقلب فلا يبرهن على ريبه والوثوق مضمن معنى الاعتقاد فلا غدي
 بقل وهما انما يكونان كمال الايقان فتكون العلة للتمسك بخصرة فتي فزواها
 بموجب زوال معلولها كوجودها لوجوده فيفيد ان المتجمل هو المؤمن لا غيره
 مع ان التلازم بينهما ظاهر فلا يرد ان اللازم من التقليل التخصيص في المؤمن
 والمدعي عكسه فلا يتم التثبت **قوله** وتكريرا الضمير للاختصاص كما في الكشاف
 قيل المراد بالاختصاص الاختصاص المؤكد اذ تقدمه يعني لافادة الاختصاص
 وهذا بناء على ان نحو حرف يحتمل التقوي والتخصيص والتقوي لتكررا لاستناد وتخصيص
 لتقدم الفاعل المعنوي فلما قدم الضمير واكد بالتكرير افا والتخصيص والتوكيد
 كما فعل في كذا المعاني وفيه تأمل وتقدم بالاخيرة للفاصلة ويحتمل الحصر الضافي
 للتعبير باليهود **قوله** زيتا لهم اعمالهم القبيحة قد تقدم تفصيلا في الانعام وقوله
 بان حقلناها الح اشارة الى انه محذور وقت دجوز فنية المبحر اي ان تكون استعارة
 وان يكون محذورا في الاستناد وكلام المعصوم محتمل لهما ايضا وقوله او الاحمال المحسنة هو مقول
 عن الحسن وتخصيص الواجب مع ان المنصوب كذلك لمناسبتة للدم يعني انه تعالى
 حقل الاعمال المحسنة الواجبة عليهم حسنة كاسمها فمعناها كما صرح به بقده في
 فالترتيب باعتبار الواقع وتعليلهم لما يحب عليهم فلا يتوهم ان الفا لا يناسبه واما
 الاعمال المحسنة التي باعتبار وجودها عليهم لا باعتبار صدورها منهم وهو خلاف
 الظاهر ولذا المحرر وقوله بترتيب المشويات متعلق بترتيب اشارة الى ان الحسن فيها
 شرعي وهذا بناء على انهم مخاطبون بالفروع وتفصيلا في الاصول **قوله** فهم يعمون
 العمدة التخيير والتزدد وقوله من ضرا ونفع فاطر الى المعنيين اما على الجمع وعلى التوزيع
 وقوله بالقتل والاشتر خصته بالذات لبقوله كعبه وفي الاخرة الخ ولو عتمة له
 حاز لانه بعد ذكر عذاب النار بين ان ما في الاخرة اشدها **قوله** لغوات
 المشوكة واستحقاق العقوبة بخلاف عصاة المؤمنين فان المشوكة لا تقوتهم وتقدم
 في الاخرة للفصل او الحصر لان الاخرة والاشد منه بالنسبة اليها لا لما في الدنيا
 وقيل الاول في ان التقصيل باعتبار حاله في الدارين فكما اخبر عنهم الخروي ازيد
 من الذي يولي عدم نصابه بخلاف العصاة اذ ليس خسرانهم قدس بالنسبة الى النعمان
 المتناهي ولا يرد عليه ان المعنى في تقصيل خسرانهم الاخرى على ما ذكره ان يكون بالنظر
 للخسرانهم الدنيوي لا الى النعمة ولا شك انه اشده منه لانه متنوع فانه اثارا لعينهم
 هان لديهم بخلاف ما في الدنيا كقول واذا نظرت فان بوسا زايلا لهم يخبر من يقيم زايلا

نفا

سعدي

سعدي

نفا

سعدي

عزق

فقال قول له لمؤنه لان للمخفف يتعدى لولد والمضاعف يتعدى لاشتراف
اول ما مقام الفاعل ومن قال فلان لغيره لان الفاعل متبذل لغيره كقولك
ان حكيم واني فاعله انشاء الى ان تنوينه للمخفف قول له مع ان العلم والفضل في الحكمة الى
في معناه لانه لا لا ادر معناه لانها الانسان بالعلم والفضل في الحكمة الى
على العلم كما قيل قال الراغب الحكمة من الله تعالى معرفة الاشياء واليجادها على غاية
الاحكام ومن الانسان معرفة الموجودات وفعل الخيرات انتهى واما تفسيرها
بالعلم بالاشياء على ما هي عليه فلا وجه له لانه معنى صطلاحي ذكره في الطبيقات
نعم هو قريب مما نقل عنه وقوله لعموم العلم اذ هو متعلق بالمعلومات ويكون بلا
عمل ولا لعل الحكمة على اتقان العمل لما مر فجمع بينهما لان في كل منهما فائدة ليست في
الآخر ولعموم العلم قدم تقدمه على الفضل وقوله والاشياء الخ انما جعلت
اشعارا وانشاء لان الحكم كما عرفت لا يحصل الحقايد لكنه ما يكون من في معنى العلم
النافع والعلم يتبادر منه ما لا يتعلق به العلم كالفصل كان فيه ايماء لذلك
وقوله ثم شرع الخ انشاء الى ان ما مر منه من هذا وتقديرا ذكره تحقيقه
وقوله ويجوز ان يتعلق بعلمه وليس المراد تفصيله علمه تعالى لان العلم بالاشياء
وجودها وبعده بل ان يتعلق بعلمه به ولو كانت غير عنه بالحوار الذي هو خارج
الامتناع وقوله عن حال الطريق الخ بيان للمواقع لان من يذهب ليعتقوا على الطريق
يكون كذا وكذا قوله لما كان في يفتح اللام وتشديد الميم جمع دليل جوابها اذ هو ان يجوز
تقدمه يعني ان الله لما سمى المرأة اهلا لشمه له والاهل جماعة الانتاع جمع
صغيره متساكنة تحت ظاهرها ويجوز كسر اللام وتخفيف الميم على ان ما صدر
والمعنى ما ذكرنا وما كونها مؤنولة واقعة على المستب والعايد محذوف تقديره
له اي للشئ الذي كني عنها بالاهل وهو التعليم فتكلف وقوله ان صح انشاء
الى ان الصحيح ان كان مع غيره كقولك قول له والتين للالة الخ يعني لم يجد الفعل
عنها اما للالة على بعد مسافة النار في الجملة يعني لا يستوحشوا ان اباطا عنهم
لان التين تحرف تنفيرا في توسيع لمدة الفعل الضيقة بنقله من الحال الى الاستقبال
ولا يضر هنا كون تنفيسها اقل من سوف على قول الامة لوقيل انما فيها من تقرب
المدة الى تمام دون سوف لدفع الاستعجال عنهم كان وجه الامة لا يرد على المصنف
لفضلها توهم قول له والوعد بالامتنان وانا نطأ اي التي بها الالة لالة على الوعد
كما ذكرنا لانها بذكر التنفيس وتيقن ولذا اني بلعل يد لها في اني تخزي وهو يدخل
في الوعد لتأكيد وبيان انه كائن لا محالة وان تلحق كما ذكره النحوي في البقرة
في قوله فسكتكم الله واماد لانتها على الخيال ان يعرض له ما يبطئ وان لم يطل
المسافة فكانت اقل من مسافة الكثرة الاولى والافليس في النظم وكلام المصنف
يدل عليه قول له واصافة الشهاب الى النار يعني انه ليس من اضافة الشئ الى نفسه
بل اضافة بيانها بين ما مر في العموم والمقصود كثرة بخرقات الشهاب شعله
النار والفيسر ما يتناول من الشعلة وكذا استعير لطلب العلم والهداية فالقوس
قد يكون شهابا كشملة مأخوذة من اخري وقد لا يكون كالحراقة وتتم الجواب

غريب

سعدى

سعدى

ابن

سعدى

وقوله

وقوله لانه بمعنى القوس يوجهه للموصفية وهو اما قيل او اشارة الى ان صفة مشبهة
تجس قول له ولذا كثر عنهما بصيغة النرجي الخ يعني لا تدافع بين ما وقع هنا
وقوله في طرفة لعل انكم لانها سايد لان على الطرق والرجح اذا فوي لجاه بقول
سا فكل كذا او سكون كذا مع لضمها له خلافة فالنرجي يكون بمعنى الخبز وعلى العكس
قول له والنزود يعني كلا الامرين مطلوبين فكان الظاهر الواو لا اولان
كلاهما مهم له وقيل انه يجوز ان يكون لضمها لاجل لهما لانه كان في
حال النرجال وقد نزل عن الطريق فمقصود ما ان يجاد احد يهدي الى الطريق فيستر
في سفره فان لم يجده توقف النار لرفع ضرر البرد في الاقامة وقد قيل ان ما مر
في سورة طه من ان كان في سورة من انه كان في الطور وقد ولذا لانه اشر في ليلة
ثانية وظلمة مشحبة وقد نزل الطريق وتفرقت شامته فرائي النار وقالت
لا اله ما قال دليل على اضيائه له ما معناه فلا تنويع ما ذكره ولذا لم يلتفت اليه
المصنف لانه المنقول قول له للالة على انه الخ فهو لمنع الخلو تحرياً للصدق
وقوله لا يجمع الله بين جزمائين كما في المثل لا يضر الله بسقيين والصلابة كبر الصادق
والحد ويفتح بالقصر كما في القاموس هي الالة نؤمننا النار لنفخ من البرد وهو الدفوف
ودفع البرد ويدفع على النار نفسها كما ذكره اهل اللغة ومما بالكسر لدفع
وبالفتح النار الى بورك فيه يعني ان لفظة برك في الشرط ما موجود وهو تقدم
ما فيه معنى القول دون حروفه كانه اذا اشار الى المصروف اذ كانت مصدرية يجوز في
بورك ان يكون خبرا وانشاء للام لا يضر فوات معنى المضى والاستقبال وقد
كانوا هم لا نداء من تقديره ولو سلم ففوات كغوات معنى المضى والاستقبال وقد
مر في مقابلة قول له والتخفيف وان افتقر التعويض الخ والتعويض علمه في فهمها
وقيل ان هذا التعليل غير قائم لانه لو كان كذلك لكانت اطره في موضع مطرر وكذا
التعليل بانه الفرق بينهما وبين المصدرية فانه لو كان كذلك لزم عدم التدخل
على الجملة الالة عايشة وهي تدخل على المصدرية كما في الكشف والعلل الخفية
كما هو معروف فالصوت ان يقال في السماع او يقال كما في حجة لاني على الفارسي انها
لما كان لا يلبسها الا لاسما استفيد ان يلبسها الفعل من غير فاصل وكان الظاهر
ان يبدل قوله بلا كسر فمع فانه لا يخفف بها كما في التسهيل والرضيعة ان ما ذكره
في الجملة غير الاسمية والسطية وغير الفعلية التي فعلها غير متصرف كشيء وليس مع
انه اغلبي كقوله علموا ان يؤملون فجادوا والامكان التي تخالف فيها كعدم وقوعها
شرطا وحالا وما ادعاه الرضي من ان يورك اذ جعله عايشة في مفسرة لا غير
لان التخفيف لا يقع بعد ما فعل انشأ الجماعا وكذا المصدرية مخالفة لما ذكره
النحاة ودعوى الجماع ليست بصحبة وفاء فاعل يودي اما ضمير موسي
افضل المصدر وهو النداء او هو ان يورك كما في المصدر المصون قول له من في مكان
النار يعني انه في موضع من في موضعين اكر في مكان النار وحول مكانها وقوله
وكفاهم في مقارنته واصله الكفاية ككفاية ما يكف الشئ في نفسه وبعملة
وقوله في تلك الوادي كما في بعض النسخ انشأ لنا ويلة بالارض قول له وقيل المراد اي

رني

من

من في النار وخولها وهذا بخلاف ان من في النار موسى ومن خولها الملائكة
ويؤيد قوله ان من خولها من الملائكة وعكسه كما قيل في تفسيره ان جعل الملائكة
والخير في الجنة في النار وهم الملائكة ومن خولها اي موسى ولا وهم في النار
نوهتم وتلك القراءة مع شذوذها غير نص في **قوله** وتصدتير الخطاب والنداء
بذلك ان يقول ان بورك سواء كان ذعرا او خيرا لان الدعاء من الله لشارة
والامر العظيم النبوة وهو على التفسيرين وفيل انه على الاول لقوله في ارض
الشام اذ التيسر في الثاني ما يفيد عمومته لارض الشام والمراد انتشار بركة جديده
لان اصلها كان خاصا فلما قيل **قوله** من تمام ما نودي به فهو من جملة الخطاب
وهو ما خيرا وطلب لتزهره عما يتوهم من مجمل الخطاب من جانب من الخيرة
وجازع الكلام وغير ذلك مما يشبه ما للتشديد ويجوز ان يكون من جملة معترضة وقوله
وللتعجب بالبحر هذا ايضا على كونه من تمام النداء لكن التبع لا يكون من الله فهو كناية
عن عظمتها وانه مما يتعجب منه وقوله او تبعث من موسى اي ما دار منه بتقدير
القول اي وقا لموسى الخ وفي نسخة للبحر من متعلقة به فالتقدير وقلنا موسى
وقال السدي انه نثرته منه **قوله** او لتكنك المنادي له فالتقدير برك المنادي للملك
انا والكل عنده من غير روية لانه عليه علم التبيين مما ذكر في قلبه فكانه كراهة فانه
عطف بيان للمضمر ويجوز ان لا يندلج من جوار انما الظاهر من ضمير المتكلم يدل
كل قول اي حثيان في رد هذا الوجه انه اذ حذف الفاعل في بي فاعله المحذوف
لا يجوز هو وضمير في ذلك المحذوف لانه نقص الفرض من حذفه والعزم على ان لا يكون
محمدا عنه معتنى به غير وارد لانه لم يفسد المقادير انه عائد على الفاعل المحذوف
بل على ما دل على كلامه والسكوت ولو سلم فهذا لا يمنع ان يكون في جملة فليصدق واما
في جملة اخرى فلا كما تقدم في قوله تعالى فمن عفى له من اخيه شي ثم قال واداك النيران
الذي عفى وهو واداك النيران فمما يفسد في ان الضمير عائد الى باب الفاعل المحذوف
كما مر تفصيله وقوله ان لا يكون محمدا عنه غير صحيح لانه قد يكون محمدا عنه
ويجوز في العلم به وعدم الحاجة الى ذكره وقوله غير معتنى به لا يتخلو من جهة وسوء
ادب هنا وان كان المراد منه معلوما ويجوز ان يكون انا كما كنا للضمير والتشبيه
كما مر في طه **قوله** محمد ثا ان لما اذا كان يظهر الخ اي في قوله والقصاص الخ كما اشار
التي بقوله كقلب العصاة الخ والقوي القادر لتفسير العزيز وقوله الفاعل الخ تفسير
الحكمة **قوله** عطف على بورك الخ هذا ما لخصه الزمخشري وقيل انما معطوف على قوله
انه انا الله الخ وقيل انه معطوف على مقادير الخ فاعل امره والبق الخ وما ذكره للم
اقل لما في الثاني من عطف الانشاء على الخبر والعقلية على الاسمية ولا يبرر على المم لا جملة
بورك دعائية انشائية مع انه يجوز في مثله عطف الانشاء على الخبر لكون ذلك في
معنى القول ولانه على الثالث كان الظاهر فالق بالفاء وشار بقوله ويدل الخ الى ان
تكرير ان التفسير في سورة القصص من تحفة فالفرق في تفسير بعضه بعضا والحواله
لا يبرر في ان يتخذ بدلا لند في قوله يا موسى يا باه كما قيل لانه جملة معترضة
كما نوهتم لان ذكر ان في لانه المستدل بها باقية لانه ليس يتخذ بدلا لانه
مرة جملة تفسير النداء المذكور فذا ذكر عطفه عما اشار اليه بتكريره فند **قوله**

ابن كمال

يترك

يترك باضطراب اغتياش وصرب على الارض لانه الدبر المحترق الشدة كما قاله الربيع
وراءه بصره لانه كافي في قوله لعل صفة حشفة سرية اشأ الى النوف في كاهن وقوله
وقري يمان اي هم من مغنوكه عربا من التقات الساكنين وان كان على وجه كقري
في الضالين **قوله** لم يرجع من شدة خوف عذب الرجل في الحرب اذا كرو جمع بعد
فوق قال فاعقبوا اذ قتل من معقب **قوله** وعقب بالبناء للمجهول والمعلوم
اي اشتد خوفه ومؤبوت منع وقوله اريد به اي اريد وقوعه به بان قلت
حتى الى هلاكه وقوله ويدل على ان ذلك خوفه باي وجه كان فلا وجه لما
قيل ان خوفه من الله لظنه انه اراده به وقوله من غير محذوف كان حتى او غيرها
وهو اشارة الى معنوله المقدر وقوله ثقة في اعطاء اهلي على المنفى وقوله او مطلقا
على تنزيهه لانه لا يرد وقوله لقوله تعليل للاسم الثاني لشموله الخوف من الله ولقوله
ويكيد وفي الكشاف وانما ركعت لظنه ان ذلك الامر اريد به ويدل عليه انه لا يخاف
لدى المرسلين اذ يدل على ان خوفه لظنه انه اريد به اذ لو لم يكن الامر كذلك
لم يسمي تعليل من غير الخوف به ومؤبوت لجمع الى ما ذكره المصنف ومثان قلنا ان
قوله كقوله متعلق ببديل فتمام **قوله** حين كوي اليهم هو معني قوله لدى وقوله
من فرط الاستعراق بتوحيهم الكلي الى تلقي الاوامر والنجاد اب او لغيره الى عالم الملكوت
ولما كانت صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يري كالمغشى عليه فيعيب عنهم كل شيء
حتى الخوف وهذا باعتبار الاغلب والمعنى لا ينبغي لهم ان يخافوا في تلك الحال بل لا يخطرون
بما لهم الخوف وان وجد ما يخاف منه فيشدق رعبه الناشئ عن ظنه ولذا قيل ان قيل لا
تخف انكم من الامم تنبئنا له وما قتل من ان لا يخطح هذا وتبدل بقوله لا يخطح
وقلت الوجع بالخوف من برك الله اذ به يندفع رعبه الناشئ عن ظنه ليس بشي لانه مع عدم
مناسبتة المنظم غير محتاج الى البيان **قوله** فانهم لخوف الناس انهم ان تقبض عدم
خوفهم مما امر الداعية قوله لدق مع انهم اشتد خوفا من الله كما قال انما يخشى الله من عباده
العلماء ولا اعلم منهم بالله **قوله** او لا يكون لهم عذري سوء عاقبة هذا الخاطا على وجه
اي لا تخف من غير الله ولا تخف مطلقا فانك امر من سوء العاقبة كما مر المرسلين
والذي ينبغي ان يخشاه اولوا العزم وصفوة الخلق انما هو ذلك ان ختم الله بغيره
فكلما لا يقية سئل فتناسسته للمقام ظاهرة والمراد بسوء العاقبة ما في الآخرة لا الدنيا
حتى يرد قل بعض الانبياء عليهم الصلاة والسلام كيتي صلى الله عليه وسلم فلدني
معني عند اي عند لقائه تعالى وقوله يخافون منه هو الصحيح وفي نسخة فيخافون
بالقوا وكان الظاهر حذف النون منه **تنبيه** ما ذكره هنا متني على مسئلة
اصولية وهي ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام هل يأمنون مكر الله ولا يخافون سوء
العاقبة لان الله امنهم من ذلك فلو خافوا لم يتفوا بما امرهم الله به وهو الصحيح
الاشعري وقد بيناه في غير هذا المجال **قوله** استثنى منقطع استدرك الخ فمن في محمل
نصب او رفع على اللغتين فيه فان قلت اذا كان المحذوف من صدرت
عنه صيغة من المرسلين فمن متعلق بالخولم فيه قلت لو كان متصلا لزم اثبات
الخوف به لاستثنائه من الحكم وهو نفي الخوف عنهم ونفي النفي اثبات فليس متصل بل هو
شروع في حكم اخر ولذا قيل ان المراد من ظاهر غير المعصومين من الامم او موعلي الوجه
الاول فان لمعناهم لا يخافون جين الوحي وشار بقوله استدرك الى ان بمعنى لكن في المتقطع

وقوله من في الخوف متعلق بيقينهم وقوله وفهمهم الخ جملتها كقوله وقوله فانهم تغلبوا
لقوله استندرك وقصد معطوف عليه وكون وكز العطف على قول النبوة لانهم كانوا
بل كلمة ثم تقتضيه لان من صدر منه ما هو في صورة الظلم عام شامل لمن فعل
شيئا منه قبل ان يتاوبخها ولذلك قيل ان تسميته ظلماً مشاكلة لقوله قلت
نفتي وعصية الانبياء عليهم الصلاة والسلام وتفسيرها في الاصول **قوله** وان فعلوها
الخ ففسر لقوله ثم بعد ذلك وقوله وقيل متصل على الوجه الاخر فان من صدرت
منه صغيرة بخلاف امروها فسمي بغيره بغيره له خلافة او قول عنه بالمؤيدة
وحينئذ قوله فاني الخ مشتق من انصاع هو معطوف على محبة وفي متناهي
لا على المذكور لانه لا يصح حينئذ كون الاستثناء مفصلاً لان تنديله بيا في الخوف والتقدير
فمن ظلم بالدين ثم بدله بالمؤيدة فاني غفور رحيم واستناد التبدل الى ليس بحقيقي
بل مجازي لانه سببه لتبدل الله بنوينا كما اننا والى بقوله بالتوبة اي بسببه
قوله لانه كان الخ بيان لقوله في حقيقته دون كك والمذرة بكثر الميم وتكون
الدال المهملة لئلا يفسر الاكام له والجيف من خال الراس من التميم لا ما يوضع في الدرع
كما هو معروف الا ان لانه مولد وقوله لانه بحجاب اي يقطع فهو فعل بمعنى مفعول
معنى قوله من غير شئ وما فيه في سورة طه وقوله مخترج جواب الامر وينصاح حال
وكذا امر غير شئ وهو اختصار **قوله** في تسع ايات حال متعلق باذخا اي معدودة من
جملتها وكاثينة مجتزئة من قوله على ان التسع خير من مائة مقدم على هذا على
ان الخ والطمة جعل اسما لهما **قوله** ولين عدلنا الخ اشارة الى ما تقدم من اننا
من اننا ما نصلحدي عشر لا تسع ان عدت اليدين بها وعشرة ان لم تعد لافراد قاطب الذكر
والاخيرة من الجذب والنقصان وهو ظاهر فاذا كانا واحداً ولم يزد الفلق كانت تسعاً
وهذا اقرب مما في التفسير من اننا الطمة والجذب والنقصان يرجع لشيء واحد وذهب
صاحب الفرائد الى ان الجراد والقمل واحد والجذب والنقصان واحد **قوله** لانه لم
يبعث به الى فرعون اهل كذبهم وانما تقدمه بليس من عدل بقول يعني معانيهم
له في البحث به او موبعث به لمن امن من قومه ولمن تخلف من القبط ولربوت
وقوله او اذ هب معطوف على قوله في جملتها فهو متعلق بمقدم مستأنف وفي معنى
مع وقوله مبعوث الخ اشارة الى ان حال وقوله تغلبوا لا يراد بالاشارة الى ان لا تسعاً
مبيناً كان في جواب سؤال المرسل اليهم كما ذكر وهو على وجهي متعلق بالفرعون لان
المقصود من الامر بالذهاب الى ارسا **قوله** بان حاكمهم موسى بها اشارة الى ان لا تسعاً
مجازي لما بينهم من المساكنة كونهما معجزة له والتكثيف في العدد ولعن الظاهر
الاشارة الى انها خارجة عن طوقه كسائر المعجزات وانه لم يكن له قهر في عادي فبعضها
وكونه معجزة له لا يخبر به ووقعه بعباده وخوفه فلا يلزم حينئذ عدم لخصاصه
به فلا يكون معجزة له كما نوهتم كيف وكثير من المعجزات كذلك كسوق القمر وخروج ولا ياتي
هذا الاسناد المتكبر بما جاز به يد به لا تسعاً في قوله كما هم موسى بيا تاني محال
لخر كانه وكونه قد بين بعضهم ويجهل لخصاص كل منهما بما يحاله بان ثمة ذكره قاطبة
ومحال لثمة معه فناسب الاستناد اليه وهذا لما لم يكن كذلك فاسب الاستناد اليه
لان المقصود بيان محوهم لما خفي من **قوله** بينة هو محقق المعنى وقوله اطلق المفعول
يعني شتمه معناه ومما استماله بمعنى مفعول مجازاً او على الاسناد المجازي كما قيل لكن

سعدى
سالمى

قوله اشعار الخ تقتضي ان في الايات استعارة بالكناية بان تسميتهم بشخص وقفه على من
لنيطر الناس وايات الامصار له الخجيل وقوله جازمهم تشرية ولنا عبرة بالاشعار
لانه لا ملازمة بينهما اذ قد يري نفسه من استعارة عن العيون وييري الناس
من تسميته وقه فسقط ما قيل من ان وجهه الاشعار خفي وقوله اذ ذات تبصر يعني به
انه للنسب كلام وتلوه والنسب بمعنى الامصار فان لتبصر ورد بمعنى انصر وهذا الوجه
لمزيد كونه في الكشف **قوله** من حيث انها تهدي والى جمع اعمى مجازي جمع لعمى لا يمتد
بنفسه فضلاً عن ان تهدي غير هادئ يعني انها سبب الهداية فيكون لها نسبة الى التبصير في
المجاز باعتبار ان كلامها سبب الهداية التي لا تكون مع العمى فلتبصر هادئاً على انه استعارة
مكتسبة كانه هادئ وما وقع في الكشف وشروحه كلام اخر وهو الذي غره **قوله** او مصرة
كل من نظره الخ هو ما اشار اليه في الكشف بقوله ويجوز ان يشع ان كنهية الامصار كل نظر
فهي من كافة اطيال العقل وان يتردد انصار فرعون وملائي لقوله واستيقنتها انفسهم
يعني ان الامصار للشبهة الى الايات فجاء الكل باطرافها من العقلا او فرعون وقومه
ولما كانا لعموم هو الظاهر ولذا افترض عليه المصريح في قوله اي بقوله واستيقنتها
الخ **قوله** وقرئ بمسمة بفخات على وزن اسم المكات ولذا فسر بقوله مكانا كثر فيه التبصير
والكثرة من الصغرة لانه لا يصلح في الاكثر الامثلة فلانقاله منسية الى المكات بكسر
في الضباب لانه انشيت ولعمى مجوز به عما هو سبب لكثرة الشيء وعلته كقولهم
الولد بجبنة وبخلة وهو المراد هنا وهذا القراءة شاذة نسبت لقادة وعلى
المحسين في انفسهم وقوله واضح بحريته اشارة الى انه من ايات اللامز وجعل جملة
استيقنتها لا يتقدم بغيره لانه ابلغ **قوله** ظلم الانفسهم او الايات والترفيع التكر
وعكس نفسه رفيع القدر وانفسهم ما على العلنية وانها مفعول له ويجوز ان يكون
على الحالة والعلمية باقتدار العاقبة بعد افقر مصر على لاقتضاها بالترفع لمؤيد كثر
ولكونه المبلغ والنسب لذكر العاقبة بعد افقر مصر على لاقتضاها بالترفع لمؤيد كثر
صغير العاقبة لمطابقة الخبر **قوله** صافية من العلم يعني ان التنوير للتقريب وبحال ان
يكون كالتعظيم والتفخيم والى اشارة بقوله واعلم اي علمه وكلاماً مناسباً للمقام لانه
ان نظره الى القليل هو الله فكل علم عنده قليل وان نظره الى الامتثال والعظمة انما
يمتد بامر عظيم فلا وجه لما قيل ان الثاني اوفق بالمقام فسر تقدمه والمراد
بالحكم الاخلاق والعلوم الحقيقية والشرائع تشمل الفضا والفن **قوله** عطفه بالواو
الخ جواب عن سؤال مقدم وهو ان مقتضى الظاهر ان يقال افلا لا تزيه الجاهل على الايتا
المذكور كما تقول لعطية فذكر فلجواب كالحقارة الزمخشري بانه لم يقصد وقوع هذا
القول في مقابل ذلك الايتا لانه لا يعاد له فعاد له عندنا اشارة لذلك واشعار بان
بنة معنى آخر لا حظ كانه مقدم عطف عليه ما ذكر في فعله وعلماء وعرفه فلو
لعمى وقوله وقال الخ وهذا الحسن مما ذهب اليه المساكين من انه فرض فيه التزنية
الى العقل لان المقام يستدعي سكراناً بالاعا وفي طية اشارة الى انما جازمهم بالحق والى اشارة الى
دعم الله بقوله كانه قال الخ وقال كانه اشارة الى انه لم يفسر مقدم حقيقة وان ذهب اليه بعضهم
وسمي هذه الواو والواو العظيمة ولم يكتف الى الاحتمال ان يكون المراد من عطفه من جملة العلم
فلذا لم يعمد الى عدم مناسبه للمقام **قوله** يعني لم يوت على الخ اذ اذ او دلت عليه
الصلاة والسلام بقوله كثير من ثبوت علم اصلا او لم يوت على الخ من علمها وموعظ القضا وعلم

انتصاف

تقريب
كشف

النبوة والخبر لا ينفك عنهما اذا فعلاه فقد نبأها على نفسها وخشاها عليه وقوله وعلى ان نبأها
او قال على كثير دون ان يقول على الناس او على المؤمنين ومما قدوة لغزها **قوله** وان
فضل على كثير من فضل عليه كثير قيل فيماد به ان السامع موم على ان النبوة لا يقبل على القليل
فاما ان يفضل القليل على كثير فماد به ان النبوة لا يقبل على القليل
بان الكثير لا يقبل القليل فيمثل هذا المقام بل يكون على ان حكمه لا يخلو عنه وما بعد
لنساوي الكثير من حيث العادة لا سيما والامثال المتفاوتة ولنا حكمه بان النبوة لا يقبل
عليه كثير من انصاف على ان العرف طرح المتساوي في مثل من لا يعتبر وجعل التقابل بين
المفضل والمفضل عليه فاذا قيل لا يفضل من زيد فهم انهم افضل من كل واحد من
على قوله وفوق كل واحد من قوله النبوة ان لان النبوة لا يقبل على القليل والنبوة لا
لا توثق كما في حديث انما كاشف الانبياء لا توثق فالتشديد بالمراد بالمراد بمراد مقامه
فما ذكر في استعارة وقوله او العالم في المحصن بالنبوة او علماء العالمين كما كان
له في حياته ولا يرد عليه انه قيل قوله كان عنده علم ان النبوة كغير النعمة الله الخ
يعني ان محاطة العلوم الناس لا حال الشاعرة فغيره تعالى ونظم قدسها لا الاختصار
كما قال صلى الله عليه وسلم انما استمدت ولما دم ولا تخبر وقوله بانكر المحبة متعلق بدعا
والمراد بالتصديق المتصديق بنبوة **قوله** وقد يطلق الكلام بصوت على التشبيه
وهو اما على تشبيه الصوت بالنطق استعارة مفرجة او على تشبيه الصوت بالانسان
فكذلك استعارة بالكتابة واشبات النطق لها تخيل ولو اريد بالنطق مطلقا الصوت
على انه محاذر من كل وجه ولكنه لا يناسب المقام وقوله والسمع يعني به المشاكلة المتعددية
فانه لما سمي المحاذر من كل وجه لا يناسب المقام وقوله والسمع يعني به المشاكلة المتعددية
نطق الحكامة مثال التشبيه ومثله نطق العود وقوله ومنه الناطق والصلوات
بياتك للسمع وقوله من حيث الخ توصيف للمسمع وان مع المشاكلة فيه وجه شبه ايضا
ومع ذلك النوع المشاكلة او مجموع اليك التشبيه كعنتا به لانه لمصر ولذا قدمه
وليس المراد ببياتك للسمع وان مع النطق بالمتخيلات فان ما له الى التشبيه ولا جعل
الاستعارة في الطير يتبعها اشياء النطق بها على طريق التخييل كما قيل في انه طير يقر للسمع
فتدبر **قوله** ما من جنة اى ما كان من جنته كالشاهد منها اذا صوتت للفرع وغير
وكايفر قد تحتاج اذا وجد الحوت وقوله الذي صوتته الى حكمة على الصوتيات فالضهير
منصوب بنبوة الخافض الى صوتته او بنبوته معنى المقيير ونوحاه بمعنى فضله
وقوله يصف مشرة بالثا المشاكلة معروف **قوله** فعلى الدنيا العفافى العير والمدة
كما قال صنفون ان يجهلوا ذلك كسرة وشربت ماء فعلى الدنيا العفافى العير والمدة
وهو مثل المنزك لعدم المبالاة ويكون العفافى معنى لا روبر والانتحار ومنه عفى
الله عنه اذا عفى ذنوبها والانتحار هنا الاول **قوله** قلعلك الخ يعني بشر هذا ما فهمه
من صوتته كما ان بل في ذلك الوقت لما ذكر وقوله والضمير الخ اشارة الى ان هذا لا يتعملة
المتعملة فكيف هو هنا ومقام النبوة لا يناسبه وان كان لولم يخطا ولا سمي بفض
النجاة فكون يكون العطف وقال الزمخشري انه يقال لما نوك الولد المطاع فلما كان
اقلاما بها انما تكون كذلك اذا لم يكن مع المتكلم غيره وابوه معه وثانيا بانها كانت
مطلعا فتكم ما يلقى كما لذي كان عليه قال الزمخشري وقد يتوكل على الملك وتضمن
واظها ان النبوة وسياستها المصالح فيعود تكلف ذلك وجب وكان صلى الله عليه وسلم يفعل نحو

سعد

من ذلك اذا وفدت النبوة ليرجى في عين العدو والاشترى كيف امر صلى الله عليه وسلم
العقاس بحبس ابي سفيان حتى يمتد عليه الكتاب وقوله قاعدة السياسة في الشريعة
السادة **قوله** والمراد من كل شيء الخ لان كل الاحاطة وقد ورد للتكثير كثر اولوا
كنانية او محبة المشهور وظاهره ان من رايته لانه لولا له لم يتكبر للقاء بل ولم يكتف
النبوة غير مناسبت لمقام الملك والتحدث بالنعمة **قوله** تعالى من الجن والانسان الخ
يخصص الثلاثة لانه لم يتكبر للوحد والوحد في الجن لانه في الجن ان الشجرة
وتشجرة الجن اعظم واشق من تشجرة الانسان والظير ولم يقدم الظير لذلك لانه لا يفضل من
الجن والانسان المتقابلين والمشتريين على التميز والتكليف وما قيل من ان مقام التشجير
لا يخلو من تحقير فهو مناسبت للتكليف لانه لا يخلو من تحقير لان التشجير لا يخلو
عليه الصلاة والسلام لان في الحقيقة لله الذي يحتر كل شيء فان قيل ان ذلك
من حيث هو في نفسه فماد به ان لا حاجة اليه لشر مناسبت المقام وقوله
يحتسب اولم يحسب انهم الخ يوقف ولهم شفاعة على الخزي لا انتظار **قوله** واود بالشام
وقيل بالظايف وقوله وتعدى الفعل الى الخ فيماد به ينعدي بنفسه او بالي اما لان
انسانهم الوادي كان من صلب عال فعدى الى الله لانه على ذلك كما في قول المتنبي
ولشد ما قرت على كذا النجم لما كان قريبا من فوق وقوله من عال في نسخة من جمل ويضم
فيه مع فتح العين كسر اللام وفتحها وفتحها مع الفجر وهو الظرف بمعنى فوق كما في قوله
كلمود صخر حطة التيل من جمل لان الريح كانت تحملهم في الهواء وفي لغات مذكورات
في المطولات وقوله ولاق المراد قطعه الخ يعني ان النبوة لا تقطع لانه على علمه اذا انشأه
فالانبياء على الاولاد على هذا معنى قطعه الخ وقد كان في ما قبله بمعنى الوصول اليه
وانقذه بالة الى الممثلة بمقتضى اقنائه ومنه لتفرد البحر وقوله لانهم ارادوا الخ
فالانبياء على معنى قطعه الخ من ارادة ذلك والامر بكن لقوله لا يحطكم
فحة اذ لا معنى للتفرد بقطعه ومجاوزه لو اد فيه التمل ولخصيات الوادي
بمعنى لخرة ومثله يقال في لخصيات الناس وهو جمع لخص في معنى لخصيات باعتبار
النفحة **قوله** قالت ملة الخ انشأه اشارة لظواهرها لثابت وان كانت تافها
للوحد وما نقل عن ابي حنيفة رضي الله عنه من ان ملة سليمان عليه الصلاة
والسلام كانت انشأه لانه لا يخلو من انشأه لانه لا يخلو من انشأه لانه لا يخلو من انشأه
لا حلة لانه وقوله كانها لانيان لمعنى النظر والحظ امتدة الكسر والمراد به
الاكفلاك بوطئهم لها وقوله فصاحت الخ قيل العافى القليل ما قبلها ونفسه فلا
يلزم تكرار قوله فنبعتها بل عدم صحة تفرع وقيل التابع في قوله فنبعتها غيرها
بعض التمل وما يحضرها كلها والنبعية الثانية في الدخول الملبوث لا للقرار
وهذا اقرب **قوله** فنبعتها ذلك الخ فنبعتها استعارة تمثيلية تشبه الغار والنبوة
خوفا ونبعية غيرها لها من يتلخص به فاستجوه وامتلوا مقالة وعبر بذلك
والحرى مجزاه ويجوز ان تكون مكسنة وقوله لخرى الخ انسيبه من القشل كما
لا ينجى والخرى مجزاه في التدا والواو التي هي ضمير الغفلا واما خلق الله لها عقلا
ونطقا حقيقيا وان كان كثر غير مناسبت هنا من ذكر لخصيات لانيان الله الصلاة
والسلام بغيره استوان الخيون لان الخيون بالظير لظواهر النظر **قوله** على لخرى الخ لانيان
وجوده والمراد مني التمل عن التوقف حتى تحطم على طريق الكناية لان الحظ غير متقدر

رب

من

للمل ولو لا هذا لم يثبت للبدل كما في الامراض كما في الامراض فانها في الظاهر
 هي المتكلمة من روية المتكلمة المفصولة عن المخاطبة ان يكون بحيث يراه المتكلم **قوله**
 فهو استنباطا فلو كان على كونه من حيث هو المتوقف بطريق الكفاية لان البدل الاشتقائي
 انما يصح اذا لوحظ هذا فاعتراضه الى حيث ان عليه هذا غفلة عما ارادوه وما قبل
 في جواب انه كيف يقع البدل لانه ومدة لولا ما منتهى الفان فانه اذا كان المعنى الذي
 على المتوقف بحيث يحتمل ذلك المخالفة وحصل الاتحاد فيقضي انه بدل لكل من كل
 بما لا يحل ان الامر بالشئ غير المعنى عن منه وعلى ما ذكرناه لاحقة لهذا وقوله
 لا جواب له الخ وقد على الرخص في تخويله بتبع لا في البقا وقوله في الكشف
 كما مر في الانفال ان دخول النون لانه في معنى النون اعتداء عن ارتكاب ما لا داعي اليه
 وكونه مخصوصا بضرورة الشعر صرح به سيبويه رحمه الله قال في الكتاب
 وهو قلنا في الشعر شتموه بالنون حيث كان مجزوما غير واجب انتهى فاعلم
 هو واراد على المص حيث جوزه في قوله تعالى لا تضيقن ومثله بملء الاذن وقال
 لما تضمن معنى النون شاع فيه ذلك ولا يخفى ما بين كلاميه واذا كان جوابا فلا
 فافيه لانها هي **قوله** كما انها شعرت عظمة الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 بعض الانبياء فهو منصوب بنزع الخافض يعني انها علمها بان ذلك تزهتت عت
 صدول ذلك تسهم فقدر بالذات او بالسبب ليعمل الجود باذنها ورسنا
 وقوله وقيل استنباط الخ قيل انه معطوف على مقدرا في وهو كالوقيل الخ
 وقوله فتم الخ لاننا اظهر في الاستنباط في الضمير كجمل ان ترجع على الاذن
 لسلام وجوده وان ترجع لجوده فقط **قوله** تعالى فيفسر منكم كما في التسمية
 فلا حاجة الى تقدير معطوف قلنا اي فسمي بما قد سمي وجعلها فصيحة كما قيل في
 مناسبتها لما يقدر على الشافى ظاهر ما على الاقل فوجه انه منضمين لنعمة عظيمة
 وهي كونه ملكا مطاعا ذليلا او كونه وجوده لاظم له لقوله ما وهما لا شعروا
 فاكثي بما نكدها عليه التزاوما والنياسا والرخشي بقوله ما وهما لا شعروا
 وانه لا شعروا انتهى وقد يقال كفي في المتاسبة تحقيق تلك الحال وان لم يكن
 تسمة لها وهذا النسب بكلام المص وقوله منكم كما حال اي تشارعا في الضمير وكذلك
 ضحاك الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقد قيل ان تلك الحال وان لم يكن
 تشارعا ان التسمية ليس استهزا وفيه نظر على ما فصل في الكشف وشروحه **قوله** من
 اذراك همها الخ اورد على قوله همها انه بيا في قوله قيل ففصلت صحة ولحي
 بان صوتهما همس بالنسبة اليه وصياح بالنسبة الى العجل الذي يقر بها واما ما علمه منطلق
 الطير فلا يفيد انه لا يعلم غير من اصوات الخيوانات ولو سلم فلهذا على سبيل خرقا لعادة
 او باعلام الله وما روي عن الشعبي من ان لها صلاتين فعلى التسمية صحة عنه لا يقتضي
 عدها من الطيور وما قبل منه انه علم منطلق الطير على الخصوص ولا شاع علم بقوله
 ما يعمه وخرج تكلف ما لا يقال بالبري **قوله** اجعلني ارفع شكر نعمتك يعني ان همزته
 للتقدير وكساحة الى جعله تضمينا اي يستل في الشكر وانها اتاه وارفع كاضع في
 حذف دأوه ومعناه الكفة والحسنة ومؤجرا عن المدا ومثوا الملاممة وقوله
 لا يغفلت بالفاوالت الفوقية بمعنى يذهب او بالقان واليا الموحدة وهو بمعناه
 والاولا في وقيل معناه الاعتزاز وقيل الاثا والالهام وما قبل من ان معناه

اعتراض على المص

طبي

تقييد

تقييد النعمة بالمد او منة على الشكر محتاج الى جعل الشكر مجازا على النعمة فانه سببها او
 وهو لعمري كذا النعمة معناه وان كان شكر النعمة نعمة مع ان طلب المدا ومنه على الشكر
 انبى كمال الانبياء عليهم الصلاة والسلام **قوله** ادرج فيه ذكر والدنيه يعني ان ذكرها
 انعم به على والدنيه مع ما انعم به عليه فجز الشكر لتكون النعمة التي اعترف بها
 كثيرة فان الاعتراف بالنعمة شكر فاذا ذكرها اي اعترف بكثرة نعمها عليه فقد شكر
 شكر الكثير او هو اذا اعتبر ان النعم على ما انعم عليه والنياسا بقوله فان
 النعمة علمها الخ ووجهه ان الله انعم عليهم بالدين والعزاة وحصل الاخلاق
 وقد ورث ذلك منها فكان ما انعم به عليهم وصل اليه لكونه سببا بحسب الظاهر
 لنعمة ولا يرد عليه شئ مما توهتم وقوله او نعمتها وجه آخر للادراج اقتصر
 في الكشف ومعناه ان ما انعم به عليه غير خاص به بل هو عام شامل لوالدنيه
 لكونه سببا لذكرها والدعاهما والنياسا بقوله والنعمة علمها ترجع نفعا
 الخ ففني لف ونشر لم يرت وقوله سيما الذي فيه فانه اذا كان نفعا لنعمة
 دعاوه وشفاة ودعا المؤمنين لوالدنيه اذا رآوه والنياسا في حديث اذا
 مات ابن آدم انقطع عمله الخ وقيل التكثير باعتبار ان النعمة علمها غير النعمة فلها
 بحسب الظاهر وكذا العكس والنعمة باعتبار المال وان النعمة علمها علمها
 وبالعكس فقامت **قوله** تعالى نؤمنه صفة مؤكدة او مختصة ان اراد به كمال
 الرمي وقوله مما للشكر اي تتميما له بذكر شكر الاركان بعد شكر اللسان المستلزم
 الجبان **قوله** في عدادهم الحنة الحنة مفعول اذ خلني المقدم وقدره لئلا يتكرر مع
 ما قبله لانه اذا علم على الصالحات من الصالحين ولك ان تقولوا بما عده نفسه غير
 صالح نؤمنه عدادهم بكثر العن بمعنى جعلهم يقال هو في عدي المقوم عدادهم
 اذ عده واحدا منهم كما في المصباح وجعل الزمخشري ومعناه اجعلني من اهل الجنة على طريق
 الكناية من غير تقدير **قوله** وتقرضا لطيرة اي اراد معرفة الموجود منها من غير والتقدير
 تفعل من العفد وهو العدم بعد الوجود وهو نقص من العدم ومعناه ما ذكره واصله
 تقرضا للعفد وقوله امر منقطعة فمعناها القتل كما اشار اليه بقوله فاصرب وقوله
 ما لا يراه اي عدم رؤيته لانه لا يسيب مع حضوره السائر لم يغير وقوله كانه ليقال
 عن صحة ما لاخ له غير كان لان المسئول عنه في الحقيقة ليس هو الصحة وقوله
 في النقص لانه لا يلائم صفة ما لم يكن محبوبا وقوله بحجة تفسيره للسلطان ولم يعبر بها
 مع انها اظهر لمسا في حسن الانفاق وهو اوجهية بلقيس وهي سلطان **قوله** والحلف
 في الحقيقة الخ دفع لسؤال محمله كما يفهم من الكشف وشروحه ان الحلف على فعل العكس
 في المستقبل لا يصح الا اذا علم به فلا يقال والله ليأتي في زيد عدا الا وانت متيقن او قريب
 من المتيقن له وهذا التبرك لك وقيل انه عين انه لا يحلف المرسل فعل غير لانه غير
 مقدور له فكيف حلف عليه وقربه بالمقدور وهو الوجه لعدم رايه فانه غير
 لازم في الحلف فجوابه بانما يجوز ان يعلم بوجه غير موجبه ان قوله ستنظر صدقت
 امر كنت من الكاذبين لاني فاذ في المناسا فاحذوا ان ياتي بحجة لا يعلم سليمان عليه الصلاة
 والسلام صدقها وكذا به غير سديد اذ قوله مبين واباه وفي الكشف والحاصل ان

كند

عنق وبعض الشرح

الحلف على الاولين واخذ الثالث في سلكهما للتقابل لانه مخلوق عليه بالحقيقة
وهو نوع من التقلب لطيف المستلزم نتيجة بعض الشرائع وجعله لغائباً لم يظهر
في معناه فان قلنا ان اريد ان الحلف على فعل الغير ليس بواقع في كلام العرب
فليس يصح فانه كثر في كلام العرب كقول امير القيس لناموا فما ان من حديث وعلما
وفي الحديث لم يردن الخوض في اموالهم ان اراهم شرعا فذلك لك لم يرد في الفقه ما به لو قال
لاخر اقتسم كلتيك بالله لتفعلن كذا وقصد اليمن كان يمينا يستحب ان يراه ما لم
يكن مكرها او محرما او اوجه ما ذكره هنا قلنا الظاهر ان المعناه
ما ذكر حتى يتركب امور امتكلفة بل لان مقتضى الظاهر ان يقال لا عذبة او
اذمكته الا ان ياتى بسلطان على يقتضي المخلوق عليه بذلك واليه اشار المص
رحمة الله بقوله بتقيد يرد عدم الثالث قوله لكن لما اقتضى ذلك المظهر
قوله لمخذ الامور الثلاثة ان اولها الثلاثة للتردد لانها في الاولين للتخيير
وفي الثالث للتردد بينه وبينه كما قيل في الاولين للتخيير وفي الثالث بمعنى
الالات لام القسم قايما ووجه القران من ظاهر وعلمه ما رسم المصالح القديمة
قوله تعالى فكذلك غير بعيد بيان لمقدار ما مضى من غيبته بعد التمهيد
وقراه غير عظم بضم الكاف واما لغتان فيه فيكون الضم والاعلى شدة غيبته
لنوافق الحركة معناه لا وجه له قوله وفي مخاطبته اياه بذلك ليعني انه تعالى
المسمى المذموم ان يخاطبه بما ذكر ابتلاء له وتبيينه له على ما ذكر ليعني لفتة
حقيقة صغيرة وان كان نبيا ملكا وهو من خطابه بانه لظاهر علمه بما لم يحيط به
لا من روية سبحانه حتى يرد ان التردد بالوقوف على بعض المحسوسات لا يعد كالقول
وقرئ بادغام الطاء في الثاني لاحت وفطنت وقري في السبعة بالادغام
مع نقاصفة الاطباق وليس ما دغام حقيقي وقرا ابن محيص في الشواذ ما دغام
حقيقي واعتبر من الحجاب رحمة الله على القراء الاولى بآيات الاطباق صفة الحرفي
والادغام يقتضي تدالها وهو في وجود الصفة لانه يقتضي ان تكون موجودة
وغير موجودة وهو تناقض والتحقيق على هذه القراءة انه لا ادغام فيها ولكنما اطلق
عليه ادغام توسعا فان قلنا يرد علمنا لم نختلف فانه قرئ بوجهين ادغام
محض وغير محض وهي مثل هذه في الاطباق قلنا يتبين ما فرق فاة الكاف والسا
مهموستان فلذا قرئ الادغام في الاولى دون الثانية فان قلنا لم قرئ
في جلقكم بادغام محض قلنا لانه ادغام كبير والصغير لسكونه ضعفت
صفتة فلما جازى والمناوفا وهما هذا محصل ما نطقنا به من اهل الاداء وفي النشر
ان التنازع في قولنا اقم الصلاة طر في التنازع في التمهيد انه اذا ادغم المطبق
يجوز ان يقرأ بالطاء وعلمه وقال سيبويه كل عزي والاطباق رفع اللسان الى الحنك
ولحظت بماء كملت علما تاما كانه محيط بالعلوم قوله غمير وفي العلمية والثانية
لنا وتنبه بما ذكر ومن صرفة باعتبار الحرف او القوم والاب الاكبر والمكاتب ومن سكن
المنزعة بوى الوقوف والية اشار الشاطبي رحمة الله بقوله وسكنة وانما الوقوف
زهر ومنه لا والقواسم اني لقبل رحمة الله وقرئ بالالف وسكون الباء في الشواذ

بملوان

كز

سعدى
وغزني

سعدى

طيني وكشف
وسعدى

فما ذكر كلام غير محرم

قوله بحرف محقق الخبر لفظة للنبا ومحقق لفظة لميقين وفي الكشاف النبا الخبر الذي
له شأن في الوصف من الخبر ولذا الخبر في المنظم مع ما فيه من التخصيص فاقيل من ان
لن يكون ضيقا ولذا نذكر المعنى بصريح وقول المحققين اننا لانا احسن من درجة
الخبر فالا يرد لانه اصطلاح وقال الراغب النبا خبر ذو فائدة يحصل به علم وفائدة
ظن فلا يقال الخبر نبا حتى ينضم هذا وقوله لما اتم بنا بيت المقدس الم هذا
ينافي ما سياتي في سورة سبأ من انه عليه الصلاة والسلام كانت قبل اتمامه
وهو المشهور وتعل في رواية وقوله قوا اياي كما وقوله اقام بها اى مكة
لعلمها من الحرم او لثاويل الحرم بها او بالبقعة وقوله رايه براء وكال مملتين
هو الذي يتقدم لطلب الماء خصه من هذه الخدمة دون غيره من الطير لانه
فيل ان الله خصه بانه يري الماء تحت الارض كما يري ما في الزجاج وقوله
لذلك اني لطلب الماء وقوله اذ خلق تعليل لقوله لم يحجر والتخلف بالبحر
المملكة الارض فاع في المواء وقوله فتوا اصفائي ووصف كل منها ملكا ارضه
وكان الحمد هذا الاخر كما نيتا بارض بلقيس وقوله وما حصر في معطوف على قوله
الله وعلى عجائبه انكاه من العجايب وقوله يستكبرها بالياء الموحدة الى
تعد ما امر كبر اعظمها عظم الله به بعض خواصه وكان الظاهر ان
ولكن الذي دعا له للتخيير به التخصيص مع قوله يستكبرها اى يعدها ما امر
متكرا والمراد بذلك امر سليمان عليه الصلاة والسلام مع الهدهد وقوله
اعظم من ذلك اى بما ذكر في هذه القصة قوله تعالى اني وحده لى قال وحده
دون راسه للاشعار بانه امر غير معلوم ولا لالات الوحدان بعد الفقد وهو
مراد من قال انما الاشعار بقراءة الحروف لا حركاته بعد ما يذكر عليه والحق
تملكها لا تملك المرأة للرجل العزب وبلغت بكسر الباء علم الملكة سبأ عرب
وهو قبل التقريب مفتوح كما ذكره الطبري بشر اصيل يقع الشين المعجمة وقوله
والضمير لسبأ اى المراد به الحى ولاهملها ان كانت علمها للسيدة فيعود على
الاهل المعالوم من السبأ والمقدّم قوله يحتاج اليها المملوك كان الظاهر ان
لانه باعتبار ان كل شى في معنى اشيا ومواثارة الى وصف مقدم لتحق الكلية في
كالاستغراق العرفي وليلا يسيوي بينهما وبين سليمان اذ قال وتبين من كل شى
والقرينة عليه قوله تملكتم هذا واذا كان المراد بهما التكرار لا التناول
وجملة او تملكتم معطوفه فاع بالبقعة وقوله بالنسبة اليها ليعني بالانسية
لسليمان عليه الصلاة والسلام والسمك الارض فاع وسكن النبا ونحو هو طوله
ولذا قال الله بالعرض قوله كانهم كانوا يعبدونها قبل الظاهر ان يقول لانهم
وكانه بعد اعنة كانت سجودهم كمنال البغية او جعلها ذنبا كما يفعل الضار
وقوله وزين المحمّل العطف على سجودهم والحالية بتقدير قد وقوله من
مفاتيح اعمالهم وفي نسخة افعالهم معنى قبائح ولو عثر به كان الحسن قوله قد
ليلا يستجد والظاهر انه اراد انه على قدر كماله لم يحرق قبل ان المصدمية وهو متعلق
بصدقهم واما كونه بدلا من السبيل ولا اية فوجبة في المنظم كمن تفسير هذه العبارة

قوله

به كما قيل غير متوجه وفيه وجوه كونه بدلا من اعلم الله كما ذكره المصنف بعد عدم
التحجج من الاعمال الجيدة ولذا لم يذكره المصنف في او متعلق بذكره على تقدير الام
اي لا يلاحظه وانما لم يلاحظه المصنف لان الفاعل المتكلم في المعنى المذكور
لصدقه وفيه نظر لان الفاعل لا يلاحظه ان يكون سبب في الجواز كونهما في جهة
او نفسانية وفيه نظر لان الفاعل لا يلاحظه ان يكون سبب في الجواز كونهما في جهة
وجوابه اما امر او محذور او بالي مفارقة متعلقة بهتدون وفي محله بعد
حد في الجواز قولان مشهوران وبقيت وجوه اخرى ذكرها المصنف ككونه متعلقا بمبدأ
محذور هو ذاتهم ان لا يلزم وفي تقديره اعمالهم ما مقرر **قوله** وبما للتدافع
لخلافه في حقها للتنبيه مؤكدة لا لا في حقها في حقها للتنبيه مؤكدة لا لا في حقها
اللفظ فصيح وانما المختار في الاكثر لا يلاحظه في الجواز اي حذف المتناهي وفيه
ادعوا ورسمه متصلا بدون الفاعل خلافا للقياس **قوله** وقالت له اي يا فلان
استمع وبعظك مجزوم في جواب الامر والخطة بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء
المهملة وهي الحصة المهمة وفي نسخة تحطيه والظاهر انه تحريف وسمي كمنصوب
ممنقذ راي فاديت سمعنا او حال وفي نسخة سمعنا واصبى اي تكللى المتوالب
قوله وعلى هذا اي على قراءة التخفيف واذا كان من سليمان فهو بتقدير القول
والوقوف على مبدون على هذا لقراءة استخفافا وعلى غيرها للتبرك ذلك للفصل
بين العامل ومحموله فيتردد آية اخرى في هذه السورة واورد هذا على قوله في التفسير
ان لتلافيهم في رؤس الاكي في موضعين او الواو اس شديدا وصرح مترددا
قوارير وادبانه لا يلاحظه من خلفه بما قبله وعلمه كونهما في بعض آية
كما في كثير من الايات والايات في تفسيره ليس مدارها على الوقوف وعدمه وفيه
نظر لانه لو كان كذلك حازا الوقوف بحسب الظاهر فتأمل في حمله الامر
بالسجود معترضه وقوله صح ان يكون استمينا فاني جعلت مستمنا فانه اشارة
الى ان يصح ان يكون استمينا فامر كلام الله هذا اما خطابا للقوم سليمان للحث
على عبادة الله ولقوم بلقيس لتتزين لهم منزلة المخاطبة فيقول اما كونه
من كلام سليمان عليه الصلاة والسلام فانه قوله ستنظر بعده وقوله
على الاول في قراءة التشديد **قوله** وعلى الوجهين في القرأتين وكونه امرا او ذما
اما على الاول فظاهر ولولا حكاية واما على الثاني فانه في معنى الامر خلافه وفيه
رد على الزحاج في قوله بوجوب التجدد مع التخفيف دون التشديد ولذا قال
الزمخشري انه غير متزوجع اليه لمخاطبته لما صرح به الفقه وقوله في الجمل
اي ولو مترددا في العبر وقوله عند قرائتها اي حين لقراءتها ذلك على القاري
والشامع **قوله** وقرى هلا هلا وتخفيف اللام ونشدت يد هلا وقوله والاسجد
وهلا يسجدون بابيات التوك والتخفيف والتشدت يد ايضا فيكون للعرض
او التحضيض ويسجدون يحتمل الغيبة او الخطاب وتحدث هذه القرائات طوا
وتوجب بها تفصيل في الشواذ لم يذكره لطوله **قوله** تعالى ما يخفون وما
يعلمون المراد وصف علمه بالاطالة التامة فكيف استنوي فيه الباطن بالظا

ولذا قدم ما يخفون مع مناسبتة لما قبله من الخفاء وكما لا يفدرة من قوله يخرج الخفاء
وقوله وهو يعبر الى كون الشمس مجبوءة بالليل والكواكب بالليل ما في قوله بل لاننا انما
الى ما واشد حقا والفرق بين الاشياء والاشياء ان الاول ماله مادة موجودة كان
الشيء فيها بالقوة والثاني في المتيقن كذلك وقوله بالقوة متعلق باستقرار الذي
تعلق به قوله في الشيء لا بما في قوله في الشيء من معنى العقل والسراد بالامكان لا
الصراف والوجوب الوجوب بالغير لان الممكن يتحرك بعلمه وهو لا يثبت في الامكان
الذاتي وهو مذهب الحكماء وكانه عطف عليه الوجود للتفسير والاشارة الى ما
غيره **قوله** ومعلوم انه اي ذلك الاخراج مختص بالواجب وجوده وهو الله
تعالى والقراءة بناء الخطاب اما على انه خطاب للعاقل في القوة سليمان او لقوم
بلقيس ينزلهم منزلة المخاطبة على الوجوه السابقة وقوله الذي هو اول
الاجرام ربك ان توجهه تخفيفه بالذكر بناء على ما ورد انه اول ما خلق الله
قوله فبين العظمين وفي نسخة العظمين والبون البعد المعنوي والفرق
البيان في عظمة عرش الله الحقيقية التي هي اعظم من كل شيء ليست لعظمة عرش
بلقيس التي هي بالنسبة الى بعض المخلوقات فلا تتوهم بتيهها وان وقع ذلك في
التعبير في الصحاح البون البعد المزية يقال بينهما ثوبان بعيد وبين بعيد
والواو اوضح فاما في البعد الحقيقي فيقال بين لا غير كما حقه اهل اللغة فمن
قال البون بحسب المكان والشرق لربيب **قوله** من النظر بمعنى التامل اي
التفكر والتدبر وهو متعلق من التامل كما تقدم يقال نظرت فيه اذا تاملت فيه اذا
راه وله اذا راعاه ومن كلام المأمون ما اخبرني في ثلثة صديقي انظر اليه وفيه
انظر له وكتاب انظر فيه **قوله** والتعبير بالبالغة اي لانه يقال كذبت وهو
لخص واشهر لان هذا ابلغ لافادته المخاطبة فيسلكها كاذبين وعدة منهم
فمن يفتيدانه كاذب لا يحكمه على اتم وجهه ومن كان كذلك لا يؤثرو به لكنه
اورد عليه الله اصنفت امر كذبت ابلغ هنا والنسب بالمقام لانه على هذا اتم
بالكذب وعلى ذلك علم كذبه فينتقم انه كراعاة الفاسدة وليس بشيء لان وجهه
المبالغة ان احقر مخلوق اذا كذب بين يدي عظيم يخفى سطوته ذلك على انه
شديد الكذب حتى لا يملك نفسه في اي موطن كان فتدبر **قوله** ثم نسخ عنهم
الحج اما حمله عليه لان التولي بالكلية ليا في قوله فانظروا لان يحل على القلب
وهو غير مناسب وقوله ينواري فيه اي يخفى وفي نسخة تنوار فيه والتواري
ما خوذ من السياق لان نظره من مكان قريب يتبادر منه ذلك فسقط ما قيل
انه لا دلالة في الكلام عليه والتعبير بالالقاء والطرح لان تبليغه لا يمكن بدونه
وجمع الصمت لان المقصود تبليغ ما فيه الحجج القوم **قوله** ما اذا يرفعهم
الى اشارة الى ان رجوع متعده فانه يكون متعده ثانيا ولا زما ومن القول بان
لما اذا ولا يتعدان يلزم الله ذلك المذهب هذا ما فهم به الكلام ولا ينافيه
قوله انظر لانه بمعنى تامل والتامل يكون للافعال والافعال ولا حاجة الى جعل

كن

بهملاون

سعدى

الظن كما ذاع عن مطلق الادراك **قوله** بعد ما اني اليها اشارة الى ان في بيان كانه
المفكر السائر والتقدير في هذا الكتاب وذهب به والفاه وقرائة قالت
وقيل انه لاحاجة الى التقدير لانه مفهوم من سياق الكلام وانه استيناف
جواب عن سؤال تقديره فتاقت لثباتها الكتاب **قوله** لكره مضمونه
يعني انه وصفت بالكره اما لانه بمعنى الشرف وشرف الكتاب بشرح مضمونه
كما في راجع كرم وهو بهذا المعنى لا يخص بالانسان او الاستناد محاذي او هو يتقدم
مضاف الى كرم مرسله وقد كانت تعرف شرفه وعلوه منزله بالسمع وهي
عرفته من كونه محتو ما باسمه على عادة الملوك والعلما والمبشرين يقول
لانه لما وقد وقع في نسخة اوله بالعطف فيكون كرميا بمعنى محتو ما قال
في شرح ادب الكاتب يقال كرم الكتاب فهو كرم اذا ختمته وفي الحديث
كرم الكتاب ختمه وقال ابن المقفع من كتب الى اخيه كتابا ولم يختمه فقد استخف
به **قوله** واخر اية شأنه المعنى انه لكونه كما ذكر امر اغتربا يدل على مكان
عظيم لمرسله ومعناه في هذا وجه اهم مما قبله وقوله مستلقية بمعنى
ناحية في الفهرست وقوله كانه المعنى اشارة الى استيناف بياني وقوله والعنود وكما
ما يكتب على ظاهر لفظ مرسلته لتمامه وهو بقرينة الحال والمعناد والافالونات
لم يذكر قبل وفريقه ان في معانيه انما يدل او يتقدم لتمام التعليل قبله كما
ذكره ومعنى انه لمرسله المعنى ان هذا اللفظ او ملتبس به **قوله** ان مضمونه
اي والمفسر المعنى الى كتاب او كتاب نفسه ملتبسة بما معنى القول ودون حروفه ولا
ناحية على هذا اذا كانت مصدرية فهي نافية وصمته هو الكتاب بمعنى المكتوب
كضمير في انه وتقدر المقصود ناظر الى ان صمته انه الاول للعنود والثاني
المضمون اي ما تضمنه باطنه وانه فيهما اما من كلام سليمان عليه الصلاة والسلام
او بلفظ كونه من الامر الكتاب اما على تقدير اللام او على جواز تعدد البدل
وفيه كلام للخامس **قوله** تعالى وان يتوحيب لم يكن ان كانت لانا هية فعطف الامر
عليه ظاهر وان كانت نافية وان مصدرية بنا على جواز وصلها بالامر وعطف
الانسان على الخبر لكونه فينا ويل المعنى وقوله مؤمنين بتا على معناه المتعارف
وان الاسلام والايان متساويين وان دعوتهم للايمان دعوة النبوة لا الملك
وما بعده على ان المراد بصمته اللغوي وان الدعوة دعوة الملك وقيل
لوح هذا بان قولها ان الملوك لم يصرح في دعوة السلطنة وادبات اللانويان
الانبياء عليهم الصلاة والسلام ان تكون دعوتهم وعصيتهم لله وهو الموافق
للرؤا وهذا قول طائفة الملوك المعنى لعدم تيقنهم بالنبوة حينئذ **قوله** وهذا
كلام في غاية الوجاسة المعنى وحيه الواجزة تضمنه لمكان كثيرة في الفاظ قليلة
لتضمنه الله لا لعل ذات الله وصفاته والامر والهي وكذا كانت كتب الانبياء
عليهم الصلاة والسلام جملا لا يظنون ولا تكثرون والاطلاق الصانع عليه تعالى
بمعنى الخالق ورد في الحديث كقولك ان الله صانع كل صانع وصنعت ذكره السبي

ابن كمال
سعدى

فلاحية

فلاحية الى القول بان ورد في قوله منيع الله بتا على الاكتفاء بورد طاعة كاقبل قوله
او التزمنا كذا في الكثرة النسخة والظاهر ان يقال والتمنا الدلالة الله على الذات صريحة
وعلى الصفات التزمنا والرحم الرحيم بعكسه كاقبل والتمنا ان يقال ان قوله صريح
او التزمنا راجع الى الصانع فانه ليس في النبوة دلالة على تحجب الظاهر فان قصر
الرحم الرحيم بمعنى المنعم بجميع النعم التي منها الشكاد كان صريحاً في دلالة على تحجب الظاهر فان قصر
نحو نيل الى كونه الخالق التزمنا **قوله** وليس الامر ان يقول اني ولى المعنى وهذا بناء
على انه دعوة نبوة لاسلطنة كما مر وهو الظاهر لكن ما ذكره لا يخافون شي فان
كوك القال الكتاب على هذا الوجه معجزة غير واضحة مضمونا وهي لم تقارن المعنى
ولزم التعليل غير محتمل لان الجارى منهم الدعوة الى الايمان ولا فاذ اعرضتم
اقيم الدليل في هذا هو المترتبة الاولى في قوله تعالى من معاصيهم حتى ينجح لما ذكر
قوله في الامر المعنى في هذا الامر الحادث والمقتضى بتدليله الى فاعل المعنى فاعل
ومنه الفتوى لانها جوابا للحادث وهو من الفتاوى المراد بالفتوى هنا
الاشارة على ما في هذا الحادث مما يقتضيه الايمان وتدبره وفي نسخة في امر
الفتوى والاولى الحق وقوله ما ايت امر الى اقطعه وفي نسخة ما اثبت
وفي آخره ما اثبت وقطع الامر وقطع القضية بلحسب فيها ولذا قرأ ابن مسعود رضي الله
فاصنية وما كنت المراد به انما استمرت على ذلك او لم يتبع منها غيره في الرمز الماضي
فكذلك في هذا وحتى تشهد دعواته للقطع والمبالاة المساعدة ومنه المبالاة بعد
جمع عدة وهي ما بعد من الامن الحرب والجدد بكثر العنود وبعد هاجم وذال
بمعنى المراد بها البلا في الحرب **قوله** من كرم كرم الى ان الخبر مقدم ثم خسر اليفيد
الحصر المقصود لفهمه من السياق واليك متعلق به وهذا التعليل لا يراعى ما بعد فليكن
ما يدل على الفتوى حتى يتوهم انه فاش من العجز وقيل معناه نحن جند شأننا
الظاعنة والحرب لا الرأي والتدبير وقوله نطيقك وننعم رايت وقع في نسخة
محجوزا في جواب الامر والامر في النظم بمعناه المعروف او بمعنى الشان وجمع الملوك
للدلالة على ان امر عام في جنسهم فتولا بحالة صاد منه وقوله تزييف او رد
وهو استعارة من زيوف النفود لرد هذا ولحت بمعنى فهمت مجازا والعرضية هي
بالعدد كما مر والخطط جمع خطبة بالكسر وهي الدار والارض ما وبنية وبين الخطط
تجنيب **قوله** ثم ان الحرب سجال لا يدري عاقبتها هذا من استعار من المساحلة
وهي المنا وبه في السقي من السجل وهو الذي يعني كل من زاو لها نارة بعلمك نارة
يعلم ولا اعتماد على قوة وشوكة فكم من صنعت عتلب وقوى عتلب بقوله
لا يدري عاقبتها الفسار المراد منه هنا وانه كان عن عليم الوثوق فسقط ما
قيل انه غير مناسب لل مقام فانه انما يقال لمن علم حرة وكونه على طريق الغرض
الذي لو سلم انك غلبت فترة والحرب سجال والعطف بتم يقتضيه كما قيل ليس بشي لان المعنى
المراد انه يحزب الدنيا لان فرقا ولم تقابل وان قاتلنا فلا نعرف ما يكون حالنا
فالصخرة وعطف بتم لتفاوت رتبته وكون معنى المثال ما ذكره غير محتمل فانه يقول من لم
يقابل اصلا صرحا بقوله وجعلوا المعنى لم يقلوا والوا عن اهل ما مع انه لخصر بالغة

ابن كمال
عزيق

في التفسير والحجج قوله وكذلك يفعلون الى الملوك وسليمان ومنعه هذا قوله
 فانه يكون تاسيسا لا تأكيد كما ذكره ولوقيل كلام المعصية والتاكيد لا يدرج تحت
 الكسبية **قوله** ذرة عذراي لم تنبت ولمواستعارة حسنة والجزعة بكسر الجيم
 وتفتح وسكون الزاي والبعين المهملة نوع من الجواهر ما وون وتفتح لفتحها شيلا يمكن
 اذ حال سلك فيها والمعسكر محال العسكر وقوله تقاصرت التيمم بفتح التاء والهمزة
 القصر بمعنى الحفاة والمشراد انه الضم لانه انما ليحقيقه والمعنى انهم نظروا الى انفسهم
 متقاصرين عن قولهم قصر في عمله او من القصور وهو مصدر تظا وون معنى تقصير
 قال المعري وعند النشامى يقصر المنظار **قوله** واليهم معنى عندهم او مولى نفسه
 معنى لاجعة التيمم نازكة للزرق وقد ذكرها الاكبري في تهذيبه واخطأ من انكر
 مصدرها لعلامة في شرح الكشاف وقوله بالخال الى بيان محال وطلب الحق
 بضم الخاء وتشديد الالف بمعنى الحق ومعه وفقة وهي بالواو في نسخة القاموس
 خذ في جواب لما وقد يقال جواب لما قوله فامرا لا وصفا وهي الدويبة
 المعروفة فانه يجوز ان يقر انه بالالف كما صرح جواه وقوله ولضرب الى الرسول بما فيه
 وفاعله ضمير سليمان وقوله فلخذت شعرة اي فنتقنها فاخذت فالفا
 نصيحة وقوله نفذت بالمعجمة بمعنى خربت فخرتها بدحوها وقوله يجعله في
 الاخرى اي المتداخري ضل انه كان عادة نساء ذلك الزمان فخر به
 الذكور من الاناث وقوله منضرب بها اي بالميد الاخرى والمعنى بضربه عليه
 وقوله كما اخذ الكاف المضاجعة اي في حيز اخذه وما وقع من اخذ او بالهمزة
 يرفع وما معناه معجزة **قوله** اي الرسول لقوله في المواقف للقرارة الاخرى
 ولذا قد تكرر ونسبة الجحيم الى المهدية مجازية والمراد بالمرسل بلقيس وذكره
 لنا ونبه بالتحقق وضمير الجحيم حينئذ للنفذ والرسول او لاطلاق الجمع على الاثنين
 وفي القرارة بنوك والحق المحدث ونون الوقاية ويجوز ان تكون الاولى ترفعه
 لعلامة مفقودة والقرارة بنون التماثل والى عمرو وبني الفضل المجهول المشهور بها
 وان كان ذاب المعنى التفسير ومثله في الشواذ لكثرة غير طريقه **قوله** فما اتاني
 انك لم تفر بالنبوة والملك وان كان المناسبات المفضل عليه وقوله ائمة وفي
 محال ذكر امره بنحوي لان هذا ابلغ لان من يبلغ العانية في الوصول الى ما في الدارين
 كسب يحتاج الى امتداد غير وقوله فلا حاجة الى اشارة الى ان المراد من تفضيل حاله
 ليس الاختيار والفرج به بل هو كناية عن عدم فبقوله المهدية ثم ان اقتراعه بالفاو
 الواطح الخالية على انها فائدة لما انكرت كون هذه الجلالة مقبولة وتسمى مثلها محال
 لمقر ولا اشكال كما في نحو انهم يعني وانا صدد بركة العديم وهذا الامر ليس كذلك
 فحصل على شدة والعلية كالمعلل لا يجب ان يكون معلوما فيحتاج الى بيان كما في الكفا
 وشروحه والوقت مصدر بمعنى الاحتساب كما يقال ان الوقت عند **قوله** تعالى بل انهم
 لم يضر عتافهم اي انا لا افزع بل انهم او عن انكار الامتداد وتعليل الى بيان محالهم
 عليه من قياس حالهم على حاله كما سكره كونه المعصية الله والمهدية تضاد الى المهدية
 والمهدية كالعظمة كما في الكشاف واليهما اشار بقوله مما يدعي اليك او مما تدعونه

قوله على حال المقررة

ويحتمل

ويحتمل ان عبارة عن الرد اي من حقك ان تلخذ واحد منكم وتفرجوا بها لانا واما في من الحقا
 نوزك المعصية الله تعالى لانظلمت الحقا عما ذكر الامم خاتمة اعنانية **قوله** والاضراب
 الى هنا هو الوجه الثاني وهو ظاهر لانه اضرب انتقالي عن حلة ماضية وانكار الامم
 من قولها ائمة وفي محال وعلية متعلق بالانكار وصفية للرسول الافراد لانهم في حكم شيء واحد
 او بالنظر الى الرسول ومن منعه او سليمان والكار والجزع من الامتداد او متعلق
 به لتفهم معنى الامنيات او لما في من معنى الاغانة وقوله متعلق بالجزع معطوف على
 انكار وهو المستفاد من قوله فما اتاني **قوله** الى بيان خبر قوله الاضراب وقوله
 حليم عليه الى على الامتداد وقوله في قصور الى هو جار على الوجهين في اضافة هذين
 لانه اذا قصرت همتهم على الدنيا وعلى اذ يادها سترهم ما يدعي التيمم لانه يريد
 في حالهم وما يريد وانه لانه يريد فخرهم واشهرتهم ولا اله الا الله واللفظ قد تفيد
 ما هو اريد منه ما لا او غير كمنع تحريم ديارهم هنا فاقبل ان قوله الزيادة
 فيما يوجب اختصاص بيان وجه الاضرب بالوجه الاول فانه الزيادة فيه دون
 الثاني او فيه نفس المحال لكن اذا لوحظ ان هذا المهدية العظيمة لا تتلصق به
 كثرة المال يظهر ان نظام الزيادة للالوحيين فاش من زيادة المقصور **قوله**
 تعالى ارجع حلة الخاص امر الرسول وجوز في الكشاف ان يكون المهدية هنا ايضا
 بان يحل كناية ولم يذكره المصنف لضعفه دراية ورواية وقوله فلما نيتهم الى قتل
 انه جواب شرط مقدمه ان لم تاتوا فمستلزم فلا تنهونه انه حيث في همتهم اذ لم
 يقال ان شاكه وقوله لا طاقة الى لا قدر فالتسليم معنى المقابلة بالمقابل تجعل
 مجازا او كناية عن العدرة والصغار والذل والعرش التوسيع والمراد بالملامعة عنده
 من الجحيم والانس وكان الرسول يرجع اليهما واخبرها بعظمته فعلمت انها لا تقاومه
 تحفظت عنهما وتجتزبت للخروج التي كما قيل **قوله** فاما اذا انت الى هذا مسروعي
 عن قتادة ولست هذا عنيتهم ولم يذكر احدا نه اخذ ظمرك وانما اذا اظهر
 معجزته وقوله لهما فلا يرد ان الغنا لم يخلل احد قبل نيتنا صلى الله عليه وسلم
 ولا ينافي في المهدية وتعليله بقوله فما اتاني التخصيص فاقبل ان هذا ليس
 بمهدية لهما واماما انهم من اجل اخذه قبل اسلامها وصارته فلانه مال
 حربي يجوز ان يملكه والتصرف فيه بغير رضاه بخلاف مال المستلم ان الظاهر
 انه يوجب فيجوز ان يكون من خصوصيات الحكمة كما اشاروا اليه فلا اشكال فيه فلا
قوله لانه يقال للرجل المعصاة قرانه الى الذي يعلب قرنه ويحرمه ويحرمه في
 الثواب فهو بحسب الامتداد والاستتقا لا يختص بل الجحيم حتى يكون قوله من الجحيم بعد
 عفرته لغوا لانه يقال رجل عفر وعفريتة عفرية وعفريتة عفرية وعفريتة عفرية
 اذا كان جنبيا وفي الحديث ان الله يبغض العفريت العفريت فالتأثير في اخرو
 للمنافعة وقوله وكان يجلس الى بيان لان ما ذكره من مقدار زمان الامنيات
 لكونه مقولوا حينئذ **قوله** على حلة لم يقل على لانه كما هو المتبادر لان قوله قوي قرينة
 عليه وان لم يقل قادر وقوله لا اخضر الجحيم والمزاي المعجزة بمعنى لا اقتطع شيئا
 من جواهرهم وذهب لتفسير الامانة في الاختزال بهذا المعنى صرح به اهل اللغة فلا
 عبرة ممن انكره من شراح اللغة والقوة صفة قصد عنها الافعال الشاققة وتطبيق
 بها من قامت به لتحمل الاجرام العظيمة فلا الخبير قوي على قدرهنا واصب بالمسدة

سجدي

كشف

قوله على صحت ان الله يبغض العفريت العفريت

ابن كمال

عزير

سلامي

وذكر في كتابه وكتبها بفتح الباء الموحدة وشكون الزيادة المهملة وكسر الخاء المعجمة وبعده
 مشتقة مختصة ومكتة ونقصت به استدلالا في الكرامات لكنتم الاحتمال سقط
 الاستدلال لا وقوله انك في الله به اقل قوتي الله تسليم ان كل صلاة والاعمال لا يكون له
 ومشتبه وكون المراد ان الله الملك بالعلم بعبد **قول** او سلبا من نفسه ولا يرد
 الخطاب في تلك لانه على هذا العرف كما صرح به المصنف رحمه الله فلا ينفك عن صفاته
 لهذا المنفردات كقوله انا في به ولا قوله فلما رآه اذ المناسبات فلما انى به لان قوله
 انك باعتبار سببته له وقوله رآه عنده للاشارة الى انه لا حول ولا قوة له فيه فهو
 كقوله وما رمت اذ رمت ولكن الله رمت اذ رآه في حال الظاهر فهو الذي يخرجه
 وقوله بالتعبير والخطاب يعني على هذا الوجه بانك لنكتة الخطاب فيه والمراد بالكرامة
 ما اكرمه الله به لا منجز لانها لم تقابل النجدي وقوله بسببه يعني لا بقوة ختمانية
 كما ذكره العرف **قول** اذ اراد اظها في حجة في قوله اذ نقل عن شمس سرمد وقيل المناسبات
 عطفها لواء اذ لا يفهم منه وجه ايراد كافي الخطاب وانما يفهم منه وجه قوله انك في الله
 مع ان الاتيان يقع منه كذا اذ لا يظن الذي ذكره حاصل كذا في قوله ذلك اذ في ان لا نقول ولا
 ان لا يكون حينئذ الخطاب للعزير بل لكل احد كافي قوله ذلك اذ في ان لا نقول ولا
 يخفى انه لا يجدي فيما قبله ولذا قال في كرامات النقا بانها يفتضح العطف باو والقدر
 يقتضي ان كان بعضهم منكرا وتخصيص الخطاب بالعزير لا منيانه من بينهم يدعي
 القدرة على الاتيان به وهو ظاهر من كلام المصنف وقوله والمراد لا يعني على الاول
 والآخر وقوله واللوح على الثالث والرابع ويجوز التعميم **قول** والظرف تحريك الاختلاف
 للنظر في موقف من النظر كان النظر مقدمة الرواية مشرحة بوجه عن النظر والعزير
 ولكونه مصدرا للاختلاف كذا في قوله والمباشرة بقوله فوضع موضعها الى موضع
 النظر بمعنى غيره عنه لانه لا ترد ولا ردا اذ اظهر فيه وقيل لا حاجة الى التوضيح
 المذكور اذ المراد قتل ارتداد تحريك الاختلاف بظنهما بعد فظهما وقوله **قول**
 وكذا كان بوصف الناظر الى بيان للتجوز في ارتداد النظر بانه لما عثر عن النظر
 بالارسل ان غير اشياء والاسال لاطلاق والنسج وهو اما لتوهم النور لم يند
 من العزير الى المرفوع واما التمسك بالالات للتحريك وتوجيهها نحو المنظر فغير عن
 مقابلة بالرد لذلك فيكون استعارة تمثيلية على استعارة اخرى او مشاكلة **قول**
 وكنت الخ وهو لعبد الله بن طاهر الحارسي وبعده رأت الذي لعله انت قادر عليه ولا
 عن بعضه انت صابره والرائد طالب الماء والكلال للقوم وهو محال وانعتك جواب
 اذا المناظر جمع منظر وقوله رأت الذي لا يفتضح القول الغيبات المناظر اذ لم يفتضح
 عينك طالبت له لعلك تراه او ففتحتك في المشاف التي لا يقدر على تحصيلها ولا تصير
 على تركها كما قيل من ارسل طرفه استند في ضغفه وقوله وصف بردا الطرف جواب لما
 وقوله والطرف معطوف على الضمير المستتر في الفاصل وقوله وللغواي معنى الاتي ولم يفر
 وردا الطرف تمثيل للسرعة وقوله والمعنى ان كان المراد ما ردت اصب قال السلك ان
 من طرفك وقيل رد طرفه عنده فهو حقيقة لا مثل وقوله ومثلا وجه اخر كافي
 ولا يلزم ان يكون محازا كما هو اصطلاح اهل المعاني وهذا غير متبع كتب الامثال
 ويحتمل ان يريد بكان ما كان بعينه تمثلا لا قوت وجهه **قول** له حاصل من يديه
 متعلق الظرف اذا كان كونهما حاصل ومستتر وجب بعد فظهما ولذا اشكلت

هذه

هذه الآية عليه وذهب ابن مالك الى انه اعلم وان قد يظهر كافي هذه الآية وقوله فانت ليد
 محبوبا العزير كايون ومن لم يجوزه قال المستقر هنا بمعنى ساكن غير محرك فهو حاضرا او الطرف
 متعلق بركة واذا كان بمعنى ساكن فالمراد انه قال على حاله الذي كان عليه فلا يد عليه
 لا فائدة فيه فلا يناسب المقام كما قيل كذا في قوله الخاء وغيره فمن ذكره بحثا من عند
 فقد عزيب ومثلكة المخلصين بطريقته وقوله من غير استحقاق اي استحقاق بالذات
 فلا يتوهم انه سوا اذ ب وقوله ولا لشارة الى او الى الحضور وقوله من مسير شهرين لانه
 يحول في اثنائه ذلك من ضحاها الى الشام كما قيل والاشارة من صنفها ثلاثة ايام وما
 من في الاستدلال بغيره وقوله بان ليد نفسي في العين انما بان اثبت لنفسه وجودا
 ونقصا في ذلك وليس اليقين بمعنى البعد كما تقدم في قوله **قول** ويحكم بالانفس اي يحل هذه
 الجملة وفي نسخة يحكم بها اي اشكر واكفر وقد جعله في سورة الملك مفعولا لاشارة الى ان فعل
 الملوك في الضميمة معنى العلم وقوله فاما اشكر يعني فائدة الشكر عائدة الى الله فان الله غني عن
 العالمين وشكرهم والعبث كالحمل لفظا ومعنى ومما استعارة وليس قوله فان ربي قائم
 مقام متعلق الذي هو الجواز ومما هو حاضر كذا في قوله عليه بغيره مما قبله حتى يناسب
 تفسيره بانه لا يتوقع عوضا ولا يفعل لغيره يفتوت بغيره لانه لا يناسب قوله كذا
قول بتغيير هيبته وشكله قال الرابع التذكير جعل الشيء بحيث لا يعرف من هذا التعريف
 ومنه نقل الى مصطلح اهل العربية وظاهره لا يكون الابتغى هيبته وشكله عما كان
 عليه كما ذكره المصنف ولا فرق بين هذا وبين تفسيره بتغيير مظهره عند ما كان
 عنده لا وجه له لانه لم يكن معهودا للمتلين عليه الصلاة والسلام حتى يذكر في
 والمعهودية انما هي لمصاحبه وقوله لهما بعينه لان لامة للمتلين كما في هيبته لك فتدال
 على انها المشراد فخاصة بالمتكلم لانه المقصود اختصارها والمشراد بالتغيير والتغيير
 في الجملة حتى لا يبا في الاخبار ولا مانع من ان يشار الى المشية والشكل معنهما المصطلح
 كما قيل **قول** المصنف ننا زرع الفقلان والحوايات والصواب بالبحر معطوف على معرفته
 والمشراد بهما كما هو في بيان العرش ليلا يتخذ مع ما بقوله وقوله وقيل الى الامكان مرضه
 لان تذكير عرشها وعدمه لا يصح كونه متعلقا بالحوايات لانه لا ينظر في مداخله
 في الامكان وليس لبقاء على حاله اعوان كذا في قوله بالوجه كذا اشار الى المصراعين الدعوة
 الشافية لما كانت دعوة الى المنبوة فاذا اظهر على يدي التي اعني مثل هذه المعجزة من
 سبق عرشها من تلك المسافة بعد ما غلفت الحوايات والافعال كان ذلك داعيا
 لهذا من قد اده الله فما قيل المشراد الى الامكان منصفنا الى الحد لا ختم المذكرين
 كما قيل في قوله كانها ظننت الخ فاشتر من شؤ الغفم وقوله متعلقة على الظاهر
 علمية بينك كبر الضمير فتمت الا انما على قدر مضاف الى عرشها والخراس جوارس
قول تشبهها فليتها تقليل لقوله فيل الخ لم يقل الا ان عرشك ليد لا يكون تعلقها
 الجواب بل قيل عرشك تشبه لانه لا يخفى حاله عليها لانها انما ظننت عرشا مثله
 اذا لم تكن لها فطنة في مواتها بمعناه المعروف وضمير مقني التلبس اي لتبس عليها الامر
 بالتلبس وترك المنظر لانها كانت حجة كما قيل فخاف البحر من ان يترجمها من
 فيترجمها ولذا يجوز فطنة الاسر وخفة البحر فيضبطهم فيبطا قوتها فمواها عنده
 بالجوون وان رجليه كالحوايات فلهذا المضمرة بها وهذا مما يكون سببا للكشف عن
 ساقها او موهو فقل من الشبهة وكذا ان لا يميز لحد الشين عن الاخر بينهما مشير
 التشابه عينا ومعنى والمشراد الى المشية عليها كما ذكر واما تعلق التسمية فلا يفتوت
 زيادة الامتحان كما قيل **قول** ولم يقل هو اي هو هو لاحتمال ان لا يكون عينه فانت

عزير

عزير

كان الدال على غلبة الظن في الجاهل مع الشك في خلافه ولم يزل الظن هو لطاق
الجواب السؤال وهذا الشك الى ان كان المراد بها هذا التشبه بل الشك وهو مشهور
فيها وهذا دليل على كسبها ووطنيتها والفرق بين كان وهكذا في التشبه كما افاد صاحب
الانتصاف ان كان تفيد قوة الشبه حتى كان المتكلم يشك لنفسه في ثبوتها وهكذا
تفيد الخبر بنفاذها والحكم بوقوع التشبه بينهما فلا اعدلت عنها **قول** من تمة
كلامها لاسن كلام سليمان عليه الصلاة والسلام وانما هذه وفيها لم يفسر وقوله
او المعنى معطوف على الحالة وضمير قبلها لما في المعنى لاختصاصه الى الاختيار لا في اعمت
فقد وهذا انما اعلم كالمعنى علمنا اننا كنا بالعرض قبل الرواية او هكذا
الحالة بالقرائن او الاختصاص **قول** عطفوه على جوابها انما على ما الجواب بها اذا كانت
في عطفها على مقدم اقتضاها للمقام المقضي للافاضة في وصفها برجاحة الزاوي
ولذا انما العطف في الهمزة لا في الاصل فالمتكلم يتراعى كذا وكذا واو ثانيا العلم
للمعنى فليس من انما لا يحكم العاطف بين كلامي بتخصيص الالف العطف للمعنى
وما نحن فيه ليس منه ومن لم يذكره قال لا بد على هذا من تقدير القول في الحكاية
لا في التعليل وقال سليمان وقومه عايطين كلامهم على كلامنا فخطفهم من المعسكر ولا
يتلطف في الحكاية من تقدير القول في كلامهم انما لا يحتمل انفسه انت في
غنى عنه مما مر **قول** لما فيه من الدلالة على ما في المعنى انما لم يخبر بما ذكر
من كونها لم يخبر مع ان محذور العلم بها من جهة لا بد ان على الامكان بدو في التفسير
والادعاء ولذا لالة في الكلام عليه ولذا امرضه المص رحمة الله واخره عكسا
لما في الكشاف لما ذكر مع ما فيه من التقدير بهذا المحتمل كما في المعاشي وانما اذا
تأملت كلام الزمخشري عرفت ان المص لم يكاتب بزيده فوقع فيها وقع فيه وهذه
عبارة لما كانت المقام الذي سئلت فيه عن عزها والحاجات بها الجائز به مقاما
لجود فيه سليمان وملاوه ما ياسب قوله واو ثانيا العلم بخوان في قوله عند قوله
كانه موافقا لما ثبت في جوابها وطبقت الفصل في هي عاقله لبيبة وقد رزقت الامام
وعلمت قدرة الله وصحت النبوة بالآيات التي تقدمت عند وفاته المقدر وبهذه
الآية العجيبة من امر عزها عطفوا على ذلك قوله واو ثانيا العلم بالله وبقدرة
وبصحة ما جاء من عنده قبل علمنا ولم يزل على من لا يعلم شكر الله على فضله عليها
وسبقهم الى العلم بالله والاسلام قبلها ومحصله ان في الكلام على ما ذكره من علمنا بالاسلام ان
دا نقنادهما ونصديقه بالمعجزات وذلك المتطوي هو المعطوف عليه ولتسأل الى ذلك
قوله كانه مؤيد جعل علمهم واسلامهم قبلها فانه يؤيد الى ما ذكره في صفاته هذا العام
زلت فيه الاقدام وقوله ويكون غير صفة الخ اذا لا يذوق في وصف سليمان عليه الصلاة والسلام
وقومهم بما ذكره وهو معلوم **قول** يجوز انما لم يزل في قوله كانه مؤيد وقوله فاصفوا اي
العرش من معجزات سليمان فان كان هو الذي لم يصفه فلا كلام فيه وكذا اذا كان من انما
به من الملائكة فان كان اصفت او غير هذا فلا ان الله له لما كانت سليمان وقد جرى
ذلك باسمه وعلى يده كان معجزة له شعر ان المراد بالمعجزة مطلق الخارق للعادة وان لم
يكن معجزة فانما كثر ما استعمل في المعنى فلا بد عليه شيء وقوله لا يفيد عن
غير الله الا كسبا ولا خلقا فلا يخالفه في هذا المعنى ولا يخالفه في قوله لا يفيد عن
كان وهي في الوجه الاول المحذور للمعنى وضمير قبلها لم يفسر **قول** وصدة هاهنا
الى اشارة الى ان ما صدر به والمصدر فاعل صدة ويجوز كونها مؤيد وقوله واقعة على الشئ
او الشيطان والاسناد بجازي فيها وقوله ما وصدة فاعل صدة ضمير الله وما صدر به

قبليها

فانما خبر وجز ومقدروا مؤيد ويجوز كون الفاعل ضمير سليمان وما موصولة انما ولا ابد
من فاعل صدة فهو بذكر الشئ الى انما في التعليل فتسأل لاسن مقدره وعلى الكسب انما لم يفسر
للتعليل **قول** قيل انما دخل لم يعط على قوله قيل هكذا لانه استنبط في جواب ما قا
فيل لاجل بعد الامتحان ولو عطف لم يفيد ذلك وضمير مراد انما اذا كانت الصريح العطف
له بتقدير مضاف اي رأت صحته وقوله وكشفت لك صيغة العطف على مقدم اي
شئ تمة وكشفت لان الكشف عنه منه ولذا قال المص في تفسيره وكشفت اشارة الى
لقرعنه عنه باعتبار ما ذكره وانما نزل الفاعل في النظم لان الشئ سبب له بواسطة ما
عطف عليه كقوله انما لاجل الامتياز استاذنت وخبرجت اي اذا استاذنت خربت ومن
زعم ان فنة مقدر حسب المص عطف منه ومو العطف وسيا في حقيقة في الفع في ضمير
من تخبرها للزجاج وهو يجوز ثانيا لانه فاحص لخاصة ووضع الترتيب في صدره لتمر
التي فيحتاج لما ذكر **قول** بالهمزة اي همزة الف ساق حمله على جملة لانه يظن في الواو
المضمومة هي او ما قبلها قبلها صرة فاجز ذلك بالنعنية المفسرة الذي في ضمة
واو عاء انما العطفية بآية الاشتقاق وتفسيره في من قال ان هذه القراءة لا تقع
ومسرد بفتح الهمزة منه المتروك وقواريت جمع قارورة وقوله بظني سليمان اي لظني
السوية ولذا افسر بقوله فانها بالواو وذوت تن من ما في الهمزة ويقال لهم الاذوا
لان اعلامهم مقدر به ولذا امرضه المص هذا الاسم كذا في سبب وقد بين في محله
وهذان بسكون الميم ودال همزة من بلا الفيم ويبلغ الميم من بلا الفيم **قول** بان
اعيدوه الى على ان المص صدر به يجوز ويصلها بالاسم ولا ضمير فيه كما مر ويجوز كون
مفسرة لستكم ما فيه معنى القول ونحوه ونحوه يجوز في كلام ايضا وصالحا
بد لاسن لخاصته او عطف بآيات **قول** تعالى فاذا هم احرى ثمود لانه اسر للفتنة كما
ذكره الراغب او هو لا يشك في صحتها والامم الاول وقوله ففجأوا اشارة الى ان اذا
فجأية وقوله فامرهم ففرقوا كف خريق اي من ثمود وحصل المص هذا الاعتراف لصحة التفسير
صالحا وحده والآخر قومه والحاصل علمه كما ذكره ابن عاد العطف بالفا فانما تودن
انهم بخبره الا رسال صاروا فرقيين ولا يصير قومه فرقيين لانه قد زمان وقوله
باباه قوله اظننا بك ومن معك ونخفيت كل شيء بحسبه على انه يجوز كون الفا
المخبر والترتيب كما في المعنى وفريق اكثره اكثره لانا كما هم بقوله يا قوم جعلهم
في حكم الكل وقوله والواو اي ضمير يخطفون وموصوف في انه صفة فريقان اذ لو
كان خبرا مضافا كما قيل كان لقوله هم فاهاهم من قوله فاجبوا التفرق والاختصار
لغير ممراد فانه بيان الحاصل المعنى ومفاجاة التفرق وقوله عطف الارسال المعنى
فاجبا ارسالا فسر قومه واختصارهم فليس في خبر بالخبر كما يوههم والكفر والامكان
معنى فترافهم والاختصار معلوم منه او ما وقع في محل الخبر بقوله قال المص
الذين لم يسكروا والذين استمتعوا الاكث وقوله يختصمون دون يختصمان
على المعنى للفصلية والعامل في اذا مقدر لا يختصمون لان معمول الصفة لان
يتقدم على الموصوف وقوله قال يا قوم ارجعوا لاجل منة ربنا انما الجري
متمم للاختصاص وان صح **قول** بالعقوبة هذا ما في الكشاف وغيره ولم
يحملوا السببية على ظاهرها لان المعنى علمته وكذا الكلام في حمل الحسنة على التوبة
والنقاب حاصل من كون لاجلها حسنا والاخر سببا ولا وجه لما قبل من ان الالب
تفسير الحسنة بالتوبة تفسير السببية بالمعاصي ليس بعد ذلك ان المعصية قبل
التوبة فما وجبة العتاب حينئذ وقوله فمقوكون لم يفسر لاستعجالها وقوله

شك

سجدي

سجدي

فلا يعرفون والفران يفسر بعضهم بعضا فلا يحال بالما **قوله** قبل التوبة من وجعلنا
واما لغيرها بالمال الحسنه وذكر رحمة الله فغير مناسب للمحال كما اشار اليه
بقوله فانهم كانوا يقولون لم ولعن هذا قوله لولا اني فاذكرت النفس
بالماء ورواها من القصور **قوله** تستغفرون الله قبل ان يهلككم الله اي العذاب
مخطئة لهم وبجمل فوات الاستغفار انما ينفع قبل معاصية العذاب وما ذكر من
العقوبة والتوبة انما قد رده على قول صالح وهو ما ظنهم على حسب اعتقادهم
وقوله فانما لا تقتل حينئذ اي حين تروى العذاب ومثاله الباس **قوله** اذ
تتألمت لتعلمن لقوله اطير فاد قوله ووقع في شجرة او وقع وهو بيان لما به
التشاؤم من احداهما او مجموعهما وقوله من اخبر عثم رجع لتتألمت ووقع
على التنازع وفسر قطير بان يشاء منا ويكون قطير بمعنى نفس وهو صحيح ايضا
قوله سبكم الذي جاء منه الشر لما كان الشا من العرب اذا مر به كما اثر
مناحا ومومنا وليه بمسرة ومارحنا ومومنا وليه بمسرة ثم يتبعوا بالاول
ولشأوا بالثاني ولشأوا بالخير والشر للقطاير ثم استعير لما كان سببها من قدر
التميم وضميمة من عمل العبد الذي هو سبب الرحمة والنعمة منه طائر الله لا
طائر كلف قوله سبكم مبتدأ والذي خبره والمراد سبب التنازع وما ذكر لاخبر
فالحضاضا في وقوله وهو رجع السببكم وقد انفجحت اي ما قدره الله ذكر
الشر و الخير لانه المناسب وقد يفسر بانها في علمه وهو قريب منه **قوله**
تخبرون انفسكم لتفتنوا لان اعتلقت الفتنة بضعفة النفوس من الغش
كما مر وقد يفسر بالغديب او وسوسة الشيطان بالطيرة **قوله** شقة انفس
اي شقة اشخاص لان النفس تكون بمعنى الشخص فنذكر كافي المصالح وتلا
يود الاعتراض عليه بانها مؤنث فكان الظاهر رجلا رده له مع ان قايته
لفظ سماعي والمذكور في النظم رهط وهو مذكر فالنفس تفسر به وانما اختاره
لان مثله من العدد ايضا في جمع القلة كما اشار اليه بقوله باعتبار المعنى بعد
وليس المراد ان اللفظ بمعنى النفس بل ان التسع من الانفس هي الرهط قد مر
قوله وانما وقع بغير المتعة لان العدد ايضا يتميز به اذا كان جمع قلة فما
دون العشرة فاذا ذكر بعد الجمع والقياس جره بمن خمسة من القوم قال ارباع
فانما يذكر من الظير فاضافة اليه كما هنا نادرة ولذا صرحوا بانها لا يقال ثلاثة
قوم لكن لما كان بمعنى جمع القلة لجر مجزاه ولذا قسم بانفس دون رجال
ومن لم يقف على مراده قال الصواب الكرم رجال وقال السفاقي ذكره لثمة
رجال وقال الزمخشري انما جاز يتميز بالمتعة بالرهط لانه في معنى الجماعة فكانه
شقة انفس الاول فلي لانه لو فقه اضافته لانفس قيل فضع بالتانيث اذ
غير شاذ و رهط اسم جمع وتضله منه هو الفصيح اتفاقا فخذ الربعة من الطير
واختلفوا في جواز اضافته العدد اليه فقال الاخفش هو نادر لا يتعارف وفضل قوم
بان يكون اسما كرهط ونفس وود فيجوز اضافته اليه له او للكثير ويستعمل بمافلا
يجوز اضافته كما قاله الكاظمي **قوله** والفرق بينه وبينه النفران والفاية ذلحة
هنا القول في الاحصاف والنفرد والعشرة فانه يذكر لادخول الشقة كانت قوله من
الثلاثة يدل على خروج الاثنين فلا حاجة الى الاستدلال عليه بما في القاموس وقوله

سعدى

فريق

في

في سور الملح والنفر ما بين الثلاثة والعشرة قول آخر لم يذكر لفضله بالرجاء كالقوم
وقد صرح به بعض أهل اللغة **قوله** اي شانهم الا فتاد المراد انه عاذتهم المستمرة كاليفيد
المضارع وتاكيد بقوله في الارض المدة التي يحوم فسادهم وهو صفة رهط او شقة
وقوله الخالص عن شوب الصلاح اي مخالطة من قولهم ولا تصلحوك **قوله** امر اي فعل
امر من المفاضلة او فعل حاضر يدل من قالوا او ملوكا او الموقر لنبته وقيل انه مجزوف
وقوله لتتألمت من البغنة اي مفاجا تهم بالافساح بهم لئلا يروهم غافلون ومثله
بالنوع ففهموا من كون المتكيد وهو قراءة فخره وهو مضموم وقوله على ان تقاسموا
خبر لم وهو على قرانه بساء الغيبة اذ لا يقف له على تقديره امرا او على غيره يجوز فيه
الوجهان وقد مر تفصيله وقوله فليما قرأت اي بالياء المحذرة والتا والبوت
والكلام فقه الكلام فيما قبله بعينه وقوله لوطي دمه بيان للمعنى المراد اذ لان
فيه مضافا مقدرا والبيات المتجوز على العذ وبغنة بالفتن في الكشف
انه اشير على الاستكتم بالبيات فقال ليس من انين الملوك استراقا لظفر
قوله ما شهدنا معناه ملخصناه وهو ابلغ مما قلناه من ولدا لم يذكروا قتل صالح
عالية الصلاة والاعلام لان من لم يقتل ابتاعه كيف يقتله ولما كان هذا
مستلزما له لم يذكر فلا حاجة الى اغنيا وفضلا من ثمة اي فضلا عن ان يوليا
املاكه وفضلا ان يوليا اهلاكم مع انه لا حاجة الى اعتبار فضلا اذ يكفي تقدير
هكذا اهلاكم واهلاكه واما رجوع ضمير اهله الى ولتيه حتى لا يحتاج الى تقدير فلا
وجه له لانه خلاف الظاهر لا يتعين اهله بالخطاب حينئذ كما قيل ان حفصة اهله
او اهله وقد مر ان طرقي قل الذين كفروا استغلبوك بالخطاب والغيبة ووجهه
ظاهر وسياقي وخبر لذكر مملكتهم دون مملكتهم **قوله** وهو اي لفظهم هكذا في النظم
مكمل الوجوه الثلاثة لكن نسبتهم الى الزمان مجازية اذ كل موجود في زمان
بني فهو شاهد له وجودهم فيه محقق لا يحتاج الى انكار والمراد بشهوده المنفي شهود
الهلاك الواقع فيه وقوله كرم خصه بالتمثيل لانه نادر وقد قالوا ان المملك
والمرجع والمخبر المكيل مصادرا ربعة لاختصاصها وقد تقدم تفصيله في سورة
الكهف **قوله** يحلف انا لصا وقول انشارة الى انه معطوف على قوله ما شهدنا فهو
من جملة المقسم عليه وقوله لان الشاهد المسمى غير ملجأ شره بوجهه لاذ عاينهم
الصديق وهم عقلا ينفرون عن الكذب ما اتكف بان حضور الامر غير ملجأ شره
في العرف لانه الاتقان للقتل رجلا انه حضر قتله وان كان الحضور لا زما للباشرة
فحلفوا على المعنى العرفي على المعادة في الايمان واؤتموا لخصم انما زادوا معناه
اللعوي فهم صا دقك غير حائثين ولا بعد فية وكونهم من اهل التعارف لا يقتضي
قيل بل يفتيد فابرة ثامنة **قوله** او لاننا ما شهدنا فامم ملكهم وحده المكد في
الكشاف ورويه في الانتصاف بان من فعل امرين وحيث لم يكن في كذبه
بشهادة وانما تتم الخيلة لو فعلوا امرا واحدا وادعي عليهم فقل امرين فجدوا
المجموع ولذا لم يختلفوا في ان من حلف لا ضرب زيدا فحلف زيدا وعمر كان
حائثا بخلاف من حلف لا ضرب زيدا وعمر ولا اكل من علفين فاكل احدهما فانه محمل
لخلاف الا انه قد يكتفي بمثله في المعارض بغير تبينهم من الكذب فيما ذكر غير لازم

سعدى
فريق

الاول ان يقال ان شئنا كان له والموان من المنة وامر المعادلة قوله باليد القسمة اي امر الذين
لشئ كون هؤلاء المتكلمون وقوله كل امر من اي امر منقطع مقدرة بيل والمنة والامان
عن الاستقناء ما لا يتوحي في المعادلة الى الاستقناء المقدر بيل والخبر مقدم وهو
خير وقوله لا حكم اشارة الى ان الامم تعليلية لان المقصود انتفاعهم **قوله**
لما كان الاختصاص بالفعل بذاته يعني ان فائدة الالتفات من الغيبة الى الشك الخاصة
بذلك انما كيد من اختصاص الفعل وهو الاشارة بذاته لانه لو قتل انت لكانت افا
اختصاص الانسان به بحكم المقابلة بين لغير اشركا والاولا الارض والسموات اذا التفت
ولسب الفعل لذاته تاكيد ذلك للاختصاص لغير استناد الفعل الى انما في المقابلة
والاكتفاء بانه لا يقدر علمه غير من صفات العظمة وقيل ان قوله
قدرة علمه كما اذا ذكر كسفيان في قوله هو الخالق لمباديها التي لا قدر لاحد عليه
كالارض والسموات وانزال الماء ورشح ذلك بقوله ما كان له كماله وقوله اليمينية
لغير بمعنى اليمينية وهي الحث والمواد المنشأ من الارض والماء والعناصر الاربعة
والخراج الوان مختلف من مادة واحدة امر عجيب كما قيل في وصف المطر
قوله على الافاق تنفر خطوطه فينبغي منها للشيء حيلة خضرا
فوقه اشارات كثيرة الى انتفاء قدرته عليه وقوله من الاخذ ان وهو
الاحاطة اشارة الى الحديقه المستنات بحيط يحويها كماله **قوله** انما
يقترن به اي الاستقناء الكافي والمعنى لا يتقوى ذلك والتكوير من صفاته
تعالى والفرق بين وبين الخلق بسوطة علم الكلام وتوسط عطف على قوله
الها وكذا قوله والخراج وهو معلوم في الابد وقوله بين بين بالتركيب والمنا
على الفخر وهو التتميد المرفوع عند الفخر والخصف في الحرف المستعمل هل هو متحرك
ام ساكن والصحيح لا قول وقوله تجد لون عن الحق فهو من العذل ولا يرد
بغيره وان يجوز لانه هذا النسب كما قبله ولا من ليس معه عند كيف يولد
بغيره فيصير ذكره لغويا **قوله** بدل من تامين خلق اشوات اذا كانت امر منقطع
والجعل ان كانت لتضيق في المنصوب من مفعولات والا فالغالب في حال مقدرة
وقوله حكيت نياتي الى فقرار بمعنى مستقر لا بمعنى قارة غير مضطربة وان استلزم
فلذا افترس هكذا انما فانما وقوله او منطاطها وفي نسخة وسطيها لان الخلال
جمع خلال هي الفرجة بين الشئين فهو ظرف حل محل الحال او المفعول الثاني
وقوله حكاية اشارة الى ان المراد بالامر ما يجوز في فعلها لا حكمها الذي شئ
قوله حكاية كون فتنها المعاد ان لم يتغير من منفعة منها الارض عن الحركة
والميلان كما في المدة ارك لانه لو كان المقصود هذا ذكرت عقب جعل الارض قرارا
فمن قال الاواني تنفر من هنا او في نفس قوله قراء الزيات بشئ وقوله
ويشبع الى اشارة الوجه كعقبت الامم نارية **قوله** الذي لخرجة الخ هذا
تفسير المراد به هنا واصل معناه من وقع في الضرورة مطلقا كما ذكره والحق
والالاختنا والاستنباد والضرورة ما ينضج المرء ويحوجه وقوله والامم في الجبر
انما جعلت علمية لانه كمن مضطرب لا يحاب ويحور وحله على الاستغراق وهو مقيد
اي يجيب كل مضطرب شأنا وان علم فيه مصلحة كما في الكشاف على ما قبله وقوله
ويبلغ الخ المراد بالرفع ما شئنا الرفع **قوله** خلفا فيها بيان الخصال المعنى

اولان الاضافة فيه علمية وقوله محسن فبذلك امر من بني آدم او من غيرهم والنعمة
الحاجة الماء والنبات والقرار في الارض التي لا تخفى الناس الخاصة الخاصة او
العامة للناس في كل خلافة الارض بتفسيره والخاصة ببعض الناس كحاجة المضطر
ودفع السوء **قوله** اي يذكر ان الاله قد ذكرنا قليلا في بيان المعنى المقصود وجه
بنيته من الاشارة الى زيادة ماله في ان المفعول محذوف للفاصلة وهو الاله
المرغمة وان قلنا منصوب على المصدر لانه صفة مصدر مقدر ولما كانت
القلة قريبة من العدم استعملوها قارة للنق وتارة بمعنى لتقابل الكثرة فقوله
والمراد بالقللة العدم على الاول وقوله او الحقايرة على الثاني وقوله المنة العافية
من الازالة بالذات المحيية والحال المملة يعني المنة العافية التذكير لنعمة الله ومضى
توجيه الموصلة للستادة العظمى فامرنا بالمتك فيهم لانهم مشركون فلا اعتداد
بذكرهم فلذا صرح بفضله واسمائه وفيه تامل وقوله بالبيان التختية وتشدد به الدال
وقوله وتخفف الذي امرنا بذكره فلهذا في الثاني **قوله** تعالى امرنا بهدكم
قبل في تفسيره يرشدكم بالخوم في الظلمات البر والبحر لئلا وتعلامات في الارض تمار
والظلمات ظلمات الدنيا يعني انما تعالى هو الهادي في الليل والنهار لانه اذا هدى
في الظلمة علم انه الهادي في غيرها بالطريق الاولى فلا شبهة في كماله كافيلا فيانية
تفسير الظلمات بما ذكره وملائكة الظلمة كونهما في قوله بالخوم وعلامات
الارض ليد ونشر فتوشن او هو لكل منهما لانه من في البحر قد يهتدي بعلامات
الارض وما يتبعها كما في قوله وعلامات وبما لغهم يهتدون والمنار ما يوضع على
الطريق لم يفتنا وعلى الوجه الثاني هو استعارة وجعلت الطريق بنفسها ظلمة
من الغنى **قوله** يعني المطر ينشر للرحمة فانها تظلمت علمية وقد مر تفسير قوله بشرا
في الفرقان **قوله** ولو فتح الحاشية الى عدم محنة عند اهل الشرع وهو قول الحكماء ان
سبب تكون النور فيكون سبب برد الدخان المنصوب الى الطرفة الزميرية
وذكروا له اسبابا اخرى ولذا قال الاكبري ونموحها اي تحريكها معطوف على قوله
معاودة يعني ان ما ذكره لا ياتي في كون الرياح من كنه الله وهو ظاهر ولو لم
يذكر مثله كان لحسن **قوله** عن مشاركة العاجز المخلوق اشارة الى ان ما صدر
وتحيز كونها متوكل والعايد محذوف للفاصلة وفيه مضاف مقدر كحركة
ومقارنته وكلام المص رحمه الله محتملة وهناك للتخفيف لما قبله **قوله** والكفر
وان انكروا الخجوات مما يقال ان الكلام مع المشركين واكثر ما منكر للاعادة فكيف
خوطبوا به خطاب المعترف بابننا لظهورها ووضوح براهينها جعلوا كانهم
معترفون بها لثقتهم من معرفتها فلم يبق لهم عذر في الانكار ولا خلعة الى القول
بان منهم من اعترف بها فالكلام بالنسبة اليه وقوله باستجاب سماوية وارضية
يعني ان من ابتدأ شئ في فعله على المسبب لانه منبذ مستبته وقوله بفعل ذلك قد
في الاول لا يقدروا هنا بفعل ليكون تاسيسا وذاع في الترتيب بين القدرة
والفعل تقدمها واقترن على القدرة في قوله على ان ظهر يقدر لانه يلزم من بطل القدرة
بطل الفعل **قوله** في اشكال الخ اي في ان الله شرنا في الالهية الذي انكر في قوله
الاله مع الله بان يثبتوا الشئ قدرة على ما هو قادر عليه فان ذلك من لوازمها كما اشار
النبي صلى الله عليه وسلم فان كمال القدرة على الالهية ان الاستسباب على هذا ان يقال ما تاجر ما تاجر
على اشكاله ان كنهه صادقين فاننا قد اثبتنا بدلائل التوحيد **قوله** لما بين اختصاصه
بالقدرة التامة في قوله امين خلق السموات الى هنا فقوله استعارة بما هو كلالا
له اي اتبع لخصاصة المذكور ما هو كلالا لان ذلك الاختصاص اقله وقال كلالا

بيان نحو الـ فلاشارة اليه قدّم هذا ولذا اورد نحن ضمير منفصل مع عدم الاختصاص
للفصل **قوله** لانه تمديد بل لانه المقصود الامر بالنظر لم ينظر له نظر وقوله
والتعريف للمؤمنين اي دون ان يقولوا الكاذب بل لطفوا بالمؤمنين لا ارشادهم
الى ان الجرم فظلمنا من غرض الله فيجنته وبنف واعدته واللفظ من الله هو اكثر
من الطاعة والتعبد من المعصية **قوله** على كذا بينهم واقرضهم بحمل التعبد
على انهم بيان الحاصل المعنى او تقديره مضاف فهو بذلك ولا يلزم تخالف كذا في
جزء معنى متعلق واحد ويجوز ان يكون تعديلا لوجه حزنه وقوله وكذا الضاد
وهو مصدر وعلى الفتح يحتمل المصدرية والوصفية وقوله من مكرهه اشارة
الى ان ما مصدرية **قوله** بنجرهم هو اصل معنى ردف ولحقكم ان وصل اليكم هو
المتراد به فهو تفسير له وهو متعبد بنفسه وباللام كصح ولا يجنب احدا ذكر
وخصميته معنى دني لا نه يتعبدى من والى واللام كالى الاساس في قوله اعترض عليه
بانه يتعبدى من وفقد سبها كسهم في ان ردف بمعنى دنا فلا يصح ان يضم
معناه وقوله بالفتح اي فتح الدال وهو لغة فله كما في القاموس انه تسمع
وبصر وقوله طوله مفعول يستعملون **قوله** وعسى وتعل الخ لما كان الترتيب
لا ينسب اليه تعالى جعل في بعض المواضع من العباد وجعله هنا في الكشف
استعارة تمثيلية خبارية على عادة اللفظ في استعارة الماهية المعزوم بصدق
الامر وجعله اظها ان الوقار ووثوقا بعد ما لغوت وان التزم من مشاهير
كاف وعلى كذا جرى وعد الله ووعده وموكلام حسن **قوله** بتلخيص عقولهم
حصة لما سببه لما قبله ولما بقي على عمومته الشامل لما جاز وقوله
الافضل هو الاكتم وظاهر ان الفصله تكون مصدر وقوله وجميعها
بالتشبيه وما وقع في نسخة جميعها ستهون الناس في اوجه لما قبل انما هي
الصواب وهو لفظ ونشر جمع فضل وضول وجمع فاضلة فواصل وهذا القول للحاسي
لغير العظام الفضول سماحة مشعر شاع عرفا في كثرة الكلام في غير محله ولذا
نسب له فضولا بضافه كالحققة في المعرب **قوله** لا يقر فون حق النعمة فيه
اي في تاخير العذاب والعقوبة على المعصية وقوله فلا يشكر ونه اي الله عليه
او فلا يشكر ونه فاختير او فضله والظاهر الا قول وقوله وقوعه اي وقوع العذاب
الموعود وقوله وانتم تكفون الخ فليس التأخير حقا بظالم عنه وقوله فيجاء انهم يعني انه
من عدا او تلك متعلق بتكرونها وتعلمون على التنازع وقوله فيجاء انهم يعني انه
كناية عن المجازاة كما مر وقد قدم الاكتفاء ليعظم المراد من استنوا الخ في
والظاهر في علمه وقيل لان مضمرة الصدور سبب داع لما نيطر على
الجوارح وفعل القلب يجازي عليه اذا كان عزما مصمما امر عليه مكلبه
لا خاطرا وقرارة تكن من التلاخي ليعني التاخير والكاف شاذة لاجرم يحسن
قوله وهما من الصفات العالمية يعني انها صفة غلبت في معنى الشيء الخفي
الثابت الخفا فكثر عدم اجرائها على الموصوف ودلالتهما على الثبوت وان لم
تنقل الى الاسمية كسوم وكافر لثاؤها ليست للتأنيث اذ لم يلاحظ لها

ابن كمال

عزريق

موصوف

موصوف يجري عليه كالأروية في تأنيب اللغة او هي منقولة الى الاسمية والتأنيبها
للتفصيل كالتأنيب والفاخرة والفرق بينهما ان الاول يجوز اجراؤه على موصوف
مذكر بخلاف الثاني فمن قال ان معناه انها من الصفات الدالة على الشدة
والعلمية فان العالمية من وصف الدالة الصفة مدلوله لم يصيب والروية
الرجل الكثير الرواية وقوله كالتأنيب عاقبة خير مبتدأ محذوف تقديره
فالتأنيبها للنقل للاسمية كالتأنيب **قوله** بين الخ يعني انه من ابان اللانصراف
المتعدي والبين صريح ونصه ولذا خص الاكثر قلنا في قوله تنبيها لكل
شيء ولا يطب ولا يابس الا في كتاب معين فتأمل وقوله او الفضا هو حكمه
الاولي في نيل المراد عليه الاولي ولا وجه له وقوله على الاستعارة اي في
تشبيهه بالكتاب الجامع للوفائيع كالتجمل ويجوز تفسيره بالفرق قيل هو
مناسب لما بعده وفي نظره قوله عزيز والميم انشأوا الى ان المراد ببني
اسرائيل ما شغل المنصارف كافي الكشف وهو بحث المشركين على اتبعه لانهم
كانوا يرجعون الحق الى الكتاب **قوله** فانهم المنفقون به لوجه التحقير
مع انه رحمة للعالمين والمراد بالمؤمنين مومني بني اسرائيل او الامة ولو
الظاهر وقوله وتبني اسرائيل او بين المؤمنين وبين الناس **قوله** بما حكم به
وهو الحق فشر الحكم بالمحكم بما والحكمة ولم يشقه على المعنى المصدرية لانه
يصير كضرب زيد يضربه وهو لا يقال مثله في كلام عربي كما في الكشف وورد
عليه انه بمعنى انفعال ذلك على معنى يضرب ضربا معروفا بالشرع والمعنى
هنا حكم بحكم المعروف بملازمة الحق او يحكم بحكم نفسه لا حكم غيره كالبشر
وقيل عليه لتبني المانع لصحة مثل هذا القول مضافة المصدر فيها الى ضمير القول
فانه لا كلام في صحته كاضافته الى ضمير المفعول في نسخ لما سقيها انما المانع
دخول الباري على المصدر المؤكد ثم ان المعنى الاول يوهن ان الحكم غير موقوف
بملازمة الحق والثاني انما يظهر لوقوع حكمه وليس هذا بشي لانه على ما ذكر
ليس بمصدر مؤكد وعدم الجواز في المصدر النوعي لا سيما اذا كان من غير لفظه
ليس بمسلم ويؤيد قوله ويشتم بالافعال لا بالتكلم ثم انه يرد عليه ان الظاهر
ان المانع هو كونه لغو من الكلام وتاويله بالمحكم به لا تفيد ولذا افترق بالعدل
والحق فلو انقضى على ظاهره مع رده ذلك كفي وقوله فري الحكمة الخ جمع حكمه مضاف الى ضمير
تعالى **قوله** تغلبت الخ بعد ما علمه بقوله انك على الحق لان معناه ان الله توكلي
نصرك وحفظك واما كونه استنباه في جواب سائل نشأ مما قبله بتقديره
ما كالم غير مؤمنين ممن هو على الحق فياياه السباق كما لا يخفى وقوله من حيث
الخ لوجه التحقير باعتبار المراد والمشاهدة والمناسبة يعني وقد وقع في
نسخة متبا بعينهم **قوله** وانما شتموا بالموتى الخ واما كون المراد تشبيه قلوبهم
بالموتى في عدم الشعور فاشير الى بطلان مشعر القلب بالمرّة ثم بين بطلان
مشعري الاذن والعين كما في قوله لعمرك قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يفقهون
بها الخ فالأبعد تشبيههم انفسهم بالموتى لا يظهر التشبيه لهم بالعمى الصم ثم زيد

سعدى

سعدى

سلاوى

منزلة كافر فيجعل يارد لآل القلب بوصف بالفتنة والفتنة لا التمتع لكن جعل التمتع
 لظواهر على سرائرهم في الضلال فمنهم من هو كالميت ومن هو كالصم ومن هو كالأعمى
 لكان ويجهل ويجهل الآيات ما ذهب إليه المصنف والزمخشري هو الظاهر وحده أنه
 على طريق التسلية في النظر لا نحو الهم فكانه قيل كيف لمسمعهم الإرشاد إلى طريق الحق
 وهم موفون وهذا بالنظر كما لم يبعد التبليغ ونفرتهم عنه شتم أنا لو استعمل
 ذلك أيضا فمنهم من لا يمتدرك إلى الكلام فيسمعون وهذا خاطئا منهم فقد
 علمت ما فيهم من تزييد المنزلة الخالية عن التكلف **قوله** فان استماعهم إلى الصمت
 في هذه الحالة وهي كونهم مدبرين متباعدين عن مؤاويل التسلية وهويبات
 لوجه التقييد بقوله إذا ولو أمدربرين وقوله حيث الهداية نحو الكاملة أو
 باهتبار الأغلب وقوله ما يجد أي فيقيد بيان لآل نافذة وان النفي
 باعتبار الانتفاع والفائدة **قوله** من هو في علم الله كذلك فتم بعضهم بالذين
 يصدون آيات القرآن كلامه تعالى أحيث تثبت نبوته فيقبل قوله ويجدي
 استماعه نفعاً ولم يرض ما فسر به المصنف لآل المناسبة من أمره وكون صيغة
 الاستقبال باعتبار تعلق العلم فيما لا يزال والية أشار المصنف بقوله كذلك
 مصحح لا من وجه حتى يفتح كونه مناسبا ولا يرد على تفسير البعض المحض من
 يومه في الاستقبال لآل أريد الكمال وعكسه أو استكمال المشترك في معنيته إن
 أريد الآيات المراد الكمال ويحل غير فدية بدلالة المتق من غير تكلف ولا يفتقر
 عبارة المنع في تفسير القائل في شرحه للترجمة في غير الأول وقيل المراد من
 علم الله أنه لا يرد من فلا يرد ما ذكر وسياقي تحقيق في أول القصص وإنما عدل
 المصنف عن الفسار لما فيه من سعة تحصيل الحاصل لآل الإيمان بالقرآن هو
 النافع وإن كان نية ما غاية بعد النظر للصحيح فقامل **قوله** مخلصون فسر
 به ليفيد ذكره بعد وصفهم بالإيمان وقوله إذا دنا وقوعه إشارة إلى ما فيه
 المشاركة وقوله معناه إشارة إلى آيات القول اطلو مجازا على معناه ومؤايله لآل
 الواقع ويجعل تقدير المضاف في الجساسة بحجم مفتوحة وسير مماثلة مشددة
 والفت بعد هذا الخري من الجسر وهو المستسميت بها الجساسة الأخبار للرجال
 كما هو معروف في حديث أسراط الساعة والزغب جعنتين صفار الرش والشعر
 أو كما يطلق ويدركها بمعنى الحقيقة ومخرجها محل خروجها والحرمة التقدير **قوله**
 وقيل من الكرم وهو الجرح وتكونه خلاف الظاهر ذكر بعد قراءة تكلمهم بالتحقيق
 عن ابن عباس رضي الله عنهما فانه أظهر فيهما والتفصيل إذا كان من الكلام المتكبر
 ولكونه خلاف الظاهر مع لصاحبه للتقدير مترضه وقوله بينك بينا مشادة
 فوقية أو تمسح حتى يظهر فيه تكتة أي لون مخالف للونه ومجهد المؤمن بفتح الجيم
 جهنته وقوله يبيض ويسود أي يشرق النور لكون محل التكتة **قوله** خروجهما تفسير
 للآيات وقوله وهو كما ينبغي معنى قولها لا لفظه لآل قوله أيا تال لا يأسه إلا
 إلا أن يكونه يتقدم مصان إلى آيات رتبنا أو بضافة الآيات لما لا يقتضاهما
 بحليتها وعلى هذا فالجمله مفسرة لما تكلمهم به وإذا كان حكايتهما لقول الله فالتقدير

ويقول

ويقول قال الله أن الناس الخ وفي الكتابات المعنى يقول الله عند ذلك أن الناس الخ
 وقوله على حد ف الجار وهو اللام على أنه ملحق بالساعة على أنه تكلمها بصيغة المصدر
 وقصره على الآيات فقد قصر وهذا في قراءة الفتح وما قبله على الكسر ويجوز كونه
 علمنا انفسا **قوله** تخيل أو لهم في الخرافة حتى يجتمعوا فيكوت جميعا في النار وقد
 مر توضيحه وقوله الواو الخال أي في قوله ولم تخيطوا أو على العطف وهو انكاره
 لجمعها فالك من لا يحدد وبالكتاب قد يفرقه فيكون كناية عن إهانته وعدم
 الاستغفار والمبالغة **قوله** أمراي شيء كنتم تعلمونه في ما إذا علم ما ذكره
 الخيانة وخبرناك بأن يكون مجموعها شتما واحدا للاستفهام بأن تكون ما استمر
 استفهاما وهذا الستم مؤنول بمعنى الذي وعليها يختلف الاعراب والتقدير
 وكلام المصنف ظاهر في الأول لمحتل لغيره وأمر تخيل الانصاف والاستنطاق والمزاد
 بأي شيء ما هو في حق الآيات أو الأعمه ولا يلزم دخول الاستفهام على الاستفهام
 حتى يحجب بأنه ليس على حقيقة الاعلى الأول وذلك إشارة إلى التأكيد ولا
 إلى جعله بعد معنى غير قليل وقوله من الجمل أي ناش من الجمل وهو تعلق **قوله** ولا
 يقدرون أن يقولوا فقلنا غير ذلك من التصديق به وعدم قدرتهم وإن جرد
 وفتح الكذب من الكفرة في القيامة كما مر لآل الخطاب لتبينهم وتقصيهم
 وأعلامهم بعلم القائل أنه لم تصد عنهم غير التكدب كما في الكتابات ولا مجال
 للكذب حينئذ فنعني ما ذكرتم فقولون التوبيخ كأنه قيل إن كان لكم عمل أحجة
 فما تؤدوا ولتبر هذا وجه آخر كما توهتم وقوله ما عند الرا ولا يقدرون على
 النطق أصلا له هشتم **قوله** ويرشدكم أي الرشد بمعنى العلم وهو وما
 بعد توطئة لتفسيرها في الآية والنور العظم من الليل والنهار وقوله غير
 متقين بذاته لأنه لو كان له تغير في ذلك لم ينجح الموت وقوله بعد مرة قاهرة
 يعني ليست لما اشركتموه فبدأ على التوحيد لأن كمال القدرة من لوازمه
 الألوهية وفيه إشارة إلى بطلان المتان **قوله** وإن من قدر على ابتدء اللفظة
 الخ إشارة إلى الاستدلال على جواز الحشر ولو ضم إليه مشاهير النور والنفطة الموت
 والحياة كان له وجه وقوله وإن من جعل الخ ذكر الدلالة في النهار ليس للتخصيص
 حتى يرد أن يكون الليل من جملة المنافع فلهذا دخل في الدلالة أيضا بل كفت
 أو انقضاء راعيا ما هو أشبه بالنفث فانه سيكون الليل وهو النوم لخلو الموت
 وقوله سببا مفعول ثان لجعل أو حال أن كان بمعنى خلق ليقا في النظر
 وسائط جميع المصالح بعثة الرسل عليهم الصلاة والسلام **قوله** فان أمثلة الخ
 جواب عن تركها للتقابل حيث كان أحدهما علويا والآخر حاليا لآل مراعي من حيث
 المعنى إذ أمثلة ما ذكر فقد عدل عنه لتكثرة فتنة على أي هو متراعي فيه صلا
 مطابقة لما قبله فان أمثلة الخ كونه لا يخلو من حيز أو قليل أو من لا يخلو
 وهو أن يحد من كل من القرينيه نظير ما أثبت في الآخر وأصله جعلنا الليل
 مظلمة ليكنوا فيه والنهار مبصرا ليكنوا فيه كواو تنصت فوافيه والمنافسة في التفسير
 ليست من ذاب المحصلين وكون الأمثلة عدم التقدير لا في قوله صلا لآخر لحواله

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

ابوحيان

اشارة الى ما في من الجود في الاشياء فان لا يصار لتسريح كاله بل كاله من فيه ووجهه عدم
 الانفكاك انه مشتق من خلقه وجعله والخلق لا ينفك عنه فكذلك حاله وفتنه
 اشارة الى ان السكون في الليل ليس كنه فكذلك حاله لا ينفك عنه
 الامور الثلاثة هي التوحيد والحشر وبعثة الرسل وقوله في الصور بفتح الصاد
 وفتح الواو جمع صورة بتا على ان الصور يكون الواو بمعناه والوقوف بضم الواو
 الواو والقاف معرب بوري وعلى هذا فهو استعارة تمثيلية شبيهة بغيرها
 من الصور الى الحشر قد ينفك في الصور بغير فتح لهم في الزمان المعروف خساروا الى ما
 يريدون وقوله من الهول الى هول النسخ او هول الحشر **قوله** لانه صغر مرة في الهول
 وقد سمى الخطاب فجاراه الله على تلك الصعقة لانه لا يصعق يوم الفرع وهذا
 ورد في الحديث ما كيد اعلية وقوله كاضون الموقوفان كان الموقف منصوب
 على الظرفية اي كاضون الله في الموقف فظاهر وان كان مفعولا لانه فعل جعل
 حصون الموقف حصونا له كخصامه به وفي نسخة كاضون على انفعال
 وقوله بعد المنفى ثمانية لتعددها وقد قيل انها ثلاث وقوله لتوحيد
 لفظ الكل وقيل لانه المراد كل واحد وكل واحد بمعنى ممتزج من مقادير وهو
 حال من الصفة **قوله** ولعل المراد ما يجر ذلك لعدم فنية الخصم وقد قال
 الشيخ في الفتوحات ان بعض المقربين تصلح بهم بالآخر فلا يدركهم الصعق
 وكلام المصاحف له ونزي في نزي الجبال بصرية وتحسبها حال وقوله لانكار الخ
 واليه يشير لما في قوله بصف جديشا

• نازع مثل الطرح تحسب انهم وقوف لجاح والركاب تهمل

قوله مصدر مؤكد لنفسه هو في اصطلاح النحاة ما أكد مضمون جملة هي نص في معناه
 وتحول على الف درهم اعترافا بان احتملت غير مؤكدة لغيره والعامل فيه محذوف
 وجوبا لفتيا الجملة المؤكدة مقامه فلو جوز حذف تلك الجملة ايضا كان الجحاف
 فلذا لم يترك المصدر ما ذهب اليه من ان المؤكدة محذوف وهو الناصب
 ليوم ننفخ والمعنى يوم ينفخ في الصور فكان كنه وكنت اثاب الله المحسنين وعقاب
 المجرمين ثم قال وضع الله يريد به الامثالة والحقائق مع ان التاكيد للتعظيم
 للاهتمام بالشيء لينا في حقه وان كان المحذوف لالتزام الوجود لكونه فيما ذكره
 المصنف من جهة المعنى لان الصنع للتعظيم لا يناسب تفسير الجبال لظاهره ولا ذكر
 افعالهم والحسنة بعدد وكانه الكامل للمحسنين على التقدير الا ترى ان قوله خلقه
 وسواه كنه كايابه وادعاه لالتفات على اتقوا الصنع محال **قوله** تعالى من
 بالحسنة الآية قيل اكثر المفسرين على ان المراد بها الاخلاص والسيئة صندها
 وبما في الشرك لقوله فكيت وجوههم في النار فليست خير بمعنى افضل ورد
 بان السيئة لا يتغير ان يتراد بها الشرك لان الظاهر منها العموم وذكر الكيت
 من نسبة ما للقبض للجمعية وقد عرفت كنه نظائره مع انه غير مختص بالشرك
 بل لعمدة المقاصي وكون خير بمعنى افضل لا مانع منه لان الافضل لانه لا يصح ان لا يستأ
 وروية المتعالي لاشي افضل منها من غير ان يكون عليه او فيه ان هذا التخصيص منقول
 عن راس المفسرين بن عباس رضي الله عنهما وقوله في مقامها فكيت قرينة عليه

ابن كمال
سعدى

سعدى

وما ذكره خلافا لظاهره وشروطه مفقود هنا **قوله** قبل بالشر كقيل لانه الظاهر
 العموم ولا دلالة في قوله فكيت لانه من نسبة ما للمحسنين ورد بانه ممنوع في
 اذ الظاهر من المطلق على الكامل وهو الشرك ولو اريد العموم كان الظاهر التكرير
 وفي قوله فكيت دلالة ظاهرة في انما صنفنا **قوله** اذ ثبت له الشريف ولموا
 الثواب الاخرى وقوله بالحسنين قيل اراد به الحسنة المألفة لانها اوسع
 التقاسم والافضل للتحسين سواء اذ لا يخفى ولا يجب **قوله** منه بانه اشارة الى الخير
 من حيث الفعل والحسنة من حيث انما فعل العبد وشأنه ما بين الفعلين فقال
 السيد سبيل الافعال ووصف العمل بالحسنة باعتبار صدور عن العبد المقهور
 لا ينافي شرفه بالنظر الى انه حسنة او اشارة الى ان الخير يترتب باعتبار رايه طريق
 التفصيل فوجب العمل بالحسنة باعتبار رايه لا ينافي او المراد بالنعمة النورية فضلا عن
 افضاليه الى الثواب الاخرى وكذلك ان تقول قوله والباقي بالذي في تفسيره وهو
 ظاهر **قوله** وسبعانية بواحد هذا باعتبار الاكثر واقتصر عليه لانه النسب للغيرية
 فلا يقال عليه ان الاولي ذكر الاقل المستحق وهو العشرة ليعلم كل حسنة مع انه
 يحتمل ان يربيه بحجرات التكرير لشيوع استعماله فيه كالسبعة والسبعون
 ثم ان هذا اشارة الى الخيرية كما ان قوله والباقي بالذي اشارة الى الخيرية كنه
قوله وقيل خير منها لغيره اشارة الى ان قوله والباقي اشارة الى الخيرية كنه
 يلزمه استعمال الفعل بدون الامور الثلاثة لانه على هذا لشر بانه تفضل
 بصفة مشبهة كخير المشد د فانه ورد ذكره كايين في كتب اللغة **قوله** وبما اقول
 اي في قوله ففرع من في السموات ومن في الارض فلا مخالفة بينهما واما اذ راجع في
 الاستشاق لشر من اذ اشارة الى المصير رحمة الله والعطاء جمع عظيمة وعموم الاول
 لانه مقتضى الجملة البشرية وقوله بالنسبة الى ان في فرع فهو مشبه بغيره
 او صفة له واكثر اشارة بقوله لان المراد له او طرف لامنوع وقوله فرع واحد
 لان التكرير للوحدة ويجوز كونه للتقابل او للتعظيم فان كل فرع في الفرة
 عظيم وقوله وامن بصيغة الماضي واسم الفاعل والجار من فتقد بمه للفاصلة
 وقوله وفرا الكوفيين لاحاجة لذكرهم مع تقدمهم بالنسبة ومعهم
 يتعين الفتح ونافع لنبينها على الفتح لا صافيتها الى اذ وقوله قبل بالشرك تقدم
 وجه بمرصية وافية **قوله** بكونها الحسنة لانه لا ينافي المعنى وهو اشارة الى ان ساد
 الكيت الى الوجود مجازي لانه يقال كيتا واكتبة اذ انكس وان كان المشهور نعتا
 كيتا ولزوم اكتبة قيل لانه مطاوعة صرح به في قاموس لسان العرب وحكاها
 ابد الاعراب في اعترض عليه بانه لا يقال كيتا لانه منعتا قيا لم يصب وسياتي الكلام
 فيه في سورة الملك مفصلا واطلاق اليد على الشخص مجاز اقية كلام سياتي **قوله**
 او باضما والقول ولا النفقات فيزيان كان عبارة عن من لانه في كلام آخر فحقق في
 المعاني وقوله امر الرسل اشارة الى انهم استنباه من يقدرون فاقبله وقوله قد انتم
 الدعوة الى الامور الكفرة والافتناء بامورها الاخرى وقوله وتخصيص من سكت
 انه رتب جميع البلاد والخلوقات ولما قال لعل كل شيء وقرأة التوراة لسان ذية
 ولا ينافي هذا ما في الحديث من ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام حرم مكة واما آخر

سعدى
سلامى
سعدى
سلامى
زاده

سعدى

سعدى

لله منزلة لا يشره بامر ربه فهو المحترم في الحقيقة واثباته علمه الصلاة قال لا يشره بامر ربه
 والتعظيم من الامانة والاشارة ايضا **قوله** وان اظن على تلاوته هون المضارع
 الدال على الاستمرار فان تلاوته التلاوة بمعنى القراءة وقوله شيئا فشيئا اي تدرجيا
 حال من حقايقه وانه تلاوته فكون معنى من تلاه والاول اظن وقوله او ابتاعه
 فان تلاوته تلاه اذا سجد فكون كقوله ان انتبع الاما يوحى اليه وان اظن على تلاوته هون المضارع
 معطوف على معنى ان اكون وقراءة ان اتل بكون واوقف النظم وان مفسرة بتقدير امرته
 قبلها اقصد ربه **قوله** بانبايعه امياني في ذلك قيل هذا وقوله بخالفني يعني
 انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيمنعني فقد سئل في قوله والنصيب بها بعد يقضي
 ولا يبعد في قوله سئل في قوله سئل في قوله سئل في قوله سئل في قوله سئل في قوله
 وسئل في قوله سئل في قوله سئل في قوله سئل في قوله سئل في قوله سئل في قوله
 وما ذكرنا في مقام جواب من بقرينة مقابلة وتوابعها هذا هو الجواب على انه كما
 عما ذكرنا في مقام جواب من غير تقدير او على ان جواب بتقدير قيل لا يشره بامر ربه
 المص لا يبايعه **قوله** كوقعة بذكر قيل قوله فتعريفه بيا به لانهم لا يعرفون بذلك
 وليس بشي لان منهم المعترف بالفعال كالمقتولين وبالفوق كغيرهم وقوله فيعرفون
 انها آيات الله والضمير راجع للآيات من حيث هي آيات او المراد آيات فيعرفون وقوله
 او قوله وما يترك لم يترك لم يترك لم يترك لم يترك لم يترك لم يترك لم يترك لم يترك
 لان في عهدها النبوة **قوله** كون البقرة المذكورة مكية عليه اكثر المفسرين
 وفي تاريخ مكة انها منى قال سجد شيئا يحكي عن ابي ميسرة عن خالد بن يحيى عن
 سفيا انه قال البقرة منى والغريب فيها بلذلة الى الان **قوله** وعنه النبي صلى الله
 عليه وسلم هو موصوف وقوله بعد داي له بعد ذلك واحد منهم عشر جنات
 وقوله وقوله وهو قتل انه معطوف على من صدق على المعنى اذا التقدير بعد داي
 سليمان وقوله هو قتل انه معطوف على من صدق على المعنى اذا التقدير بعد داي
 الى اعتبار المعنى فان العطف بـ و منه صحيح وتو عطف على سليمان لاحتيج لما ذكره هو
 عقلة فان هو داوود كالحا لم يقع منصوبا في جميع النسخ مع انه معطوف على سليمان
 قطعا فلا بد من توهم انه من صدق سليمان بمعنى يوم سليمان حتى يعطف عليه
 المجزوء بعد حذف المضاف وقال بعض الفضلاء ان اعتبار الحذف لغيره ما هو المقصود
 من كثرة الاجزاء اعتبر للمعنى ليكون قرينة على خصوص الحذف في سورة محمد الله
 وعونه ومنته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين **سورة القصص**
 بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مكية الى كذا ومثله قول طاور وعكرمة والقول الثاني
 قوله قاتل وقيل الآية المذكورة نزلت بين مكة والحجفة وقال الداني في كتابه لعدة
 حدثني محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني علي بن الحسين عن محمد بن موسى عن
 يحيى بن سلام قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر من مكة الى المدينة
 بالحجفة وهو موصوف من مكة الى المدينة فقال انشقاق يا محمد الى المدينة ولدت
 فيم قال نعم قال الذي فرض عليك القرآن كذا انك الى المعاد لا توفى وقوله ومما كان
 ومما كان اتبع بالانفاق **قوله** تقرا القرآنة جزيلا لا الراجب للتلاوة تحقن بانبايعه كتابه

ابو السعود

كتف سعد

مبج

المنزلة تارة بالقراءة وتارة بالارتسام لما فيه من امر ونهي وترغيب وترهيب او ما شئت
 فسمه ذلك وهو مختصر من القرآنة انتهى فاشارة للمعنى ان الله الى ان المراد الاول فليس
 تفسيره بالاعتراف لكنه على الاول من الاستناد المجازي كقوله الامتداد مني وعلى الثاني هو
 مجاز لغوي اما من سأل يستعمله في لا يشره بمعناه او سببه وهو المنزلة واستغارة
 بتجربة بتسببه التبريل بالقراءة لان كل منهما طوبى للتسليم **قوله** بعض بنيها
 معقول يتلو جعل الحرف معقولا لا يقرأ القواعد الخواتم فاما ان يكون هذا
 من الامم المعنى كما ستر او يكون المراد ان معقول يتلو محذوف وهو سبب والمكان
 الجاز والمجاز وبصفة له قامة مقامه سببا معقولا لا يقرأ كما جعلوا الطرف
 حالا والكمال في الحقيقة متعلاقة فوجه الى ما ذكره ابو الفيا وغيره وقد جوز في من ان
 تكون بياينة وزايرة على اي لا يفسر الشبا بمعنى الخبر العظيم مراد به لفظة فكونه
 متلو من غير تجوز **قوله** محققين بيان كمال المعنى اي مخلصين بلحق في حال
 من فاعل يتلو ويجوز ان يكون معقولا من المعقول للحق بمعنى الصدق قاي صا **قوله**
 لقوم يؤمنون قال في الكشاف ولهم سبق في علمنا انه يوم لا يؤمنون لان التلاوة لا يبا
 ينتفع بها هؤلاء دون غيرهم يعني ان اللام للتعليل وخص المؤمنين مع عمومهم
 لانهم المستفادون به ويؤمنون للاستعانة بالشامل لجميع الازمنة الثلاثة
 كما يكون بالنظر الى ما في الحكم والتكامل في الحقائق في الاصول يجوز ان يكون بالنص
 الى علم القائل ايضا فاعلم من ان خلا لا يشره كقوله هذا كالمحققين كما قيل في امثلة
 الاخيار بقصص الاسماء السابقة على لسان النبي الامي صلى الله عليه وسلم الدعوة
 الى يقين فيه كما اشار اليه بقصص المحققين فليس من عموم المتشرك كما يترجم ولا طاعة
 الى ان في الميزان من يوم من حاله وغيره معلوم بدلالة النص كما مر **قوله** فراق الشيق
 الى ان يتبعونه لان اصل معنى المشايقة المتابعة فيغير فيهم بعد انما هم وعلى الوجه
 وحكي الثاني بعدد من باعتبار اعمالهم وخد ما يهم له فقوله استخدا منه مصدر مضاف
 للفاعل وقوله لم يستخدا منه منهم من سببه لجزية كما في الكشاف ولما يذكره المعنى فكانه
 عداد الجزية خدمة له ولجده وقوله ولما ولما كانا في غيرهم بالعداوة **قوله** ومن بنو اسرائيل
 فدعاهم من اهلها قتلته او لانهم كانوا بها ويستضعف بمعنى يجعلهم ضعفة منهم ويريد
 وهو كالتكامل الماضية والاستعانة بخوي او ياتي في جواب ما اذا ضاع بعد ذلك
 وقوله كان من الفاعل ويجوز كونه من المفعول كما في الكشاف **قوله** يدك منها بذكر الشمال
 او تفسيره ان من فاعل يستضعف او صفة لطافية وقوله وكان ذلك اي الذبح والاستعانة
 كقوله وان كذب فواجهه وما قيل في وجهه من احتمال ان يصدقه ولكنه يري
 انه يقع ذلك ان لم يقتله او يكذب به في بيت القول من غير تعليل على عدم قتله
 بعينه لانه ليس في القصة ما يدرك عليه وفي هذا دليل على ان قتله لا ولا لحفظ
 الملك شرعية فزعوية **قوله** ويريد كانه حال الخ ولما لم يقل اننا واما ما من
 فستقبل بالسنبة للارادة فلا حاجة لتاويله وقوله من حيث الخ بيان للجامع
 بينهم ان المعنى لان البيان لا يتردد منه فلا بد من دعوى ما فيه بالعطف
 او بالفتدية واما عطفه على يتلو ويستضعف في الكشاف انه غير مد يد

حيي
 يهلوان
 غريق وغير

كف

ووجهه بخاصة انه يلزم على الاول خروجه عن المتلو او النبا والتميز لك واما
الثاني فلا يصلح ان فاعل جعل او مفعوله او صفة شيع او متنايف وعلى الاول
هو ظاهر لا متنايف وعلى الثالث ظاهر اذ لا يمكن ان يكون في جواب السؤال المفعول من
قوله جعل اهله شيعا والعطف يقتضي الاشتراك فيه لكن العطف على
ليستضعف مساع على الوصفية واللفظي جعل اهله شيعا يستضعف طائفة
منهم ويريد ان تمت عليهم منهم اي على الطائفة من الشيع فاقسم المظهر مقام
المضمر الرجوع الى الطائفة وخذوا الرجوع الى الشيع للعلم به كما انه قيل يستضعفهم
ويريد ان يمتق بهم كما في جعله صالحا من مفعول يستضعف اذ شيعا موصوفين
بالاستضعاف وادارة المرح على تلك الطائفة منهم بدفع الضعف وايضا
العلم بهذه الصفة لم يكن حاصل الا لاستضعاف المقيدين كمالا لا زيادة
وهذا ما يصحف هذين الوجهين واورد عليهما للعطف عليه على تقدير كونه
حالا من المفعول ليساغا ايضا يمتق ما ذكره فلا وجه للتخصيص بالوصفية وان
عدم حصول العلم بالصفة الثانية بعد تسليم لزومه مطلقا غير مسلم فان
سبب العلم بالاولى ان تجوز ان يكون سببا للعلم بالثانية لانه اما بالوجه
السابق وخبر اهله الكتاب ولا يختصام لوجود منهما بالاولى وانما يجوز
تخصيص جواب كالمية ونريد ان يمتق ما ذكره فلا وجه للتخصيص بالوصفية وان
دون الوصف فيكون مشترك الا لزم **قوله** هذا غير وارد اما
الاول فلان كونه حالا من المفعول اعني شيعا غير مذكور في الكشف فلذا
لم يثبت ان العطف مساعا غلظت واما الثاني فلان كون الصفة معلومة
صرح به النحوي في موضع من كتابه في كنه الايراد عليه مما هو مسلم عنده
واما كون العلم بالاولى يستلزم العلم بالثانية بناء على ان سببية ما ذكر
فالتسكين لذلك الاستضعاف فمفسر بالذبح والاستخفاف وهو معلوم في
المشاهدة لا بما ذكره وحسب من هذا كله قول الفاضل اليمني ان عدم سدا
لان قوله لك فرعون الخ بيان لبناء موسى وخرعون وساسق بنو فرعون فقط
فتعين عطف ونريد ان يعقد عبا لبيان ان يكون بيانا لنبينا مطابقا للمبهد
وهذا وجه لطيف لا يتكلف فيه **قوله** او حال من يستضعف اي من مفعول
بتقدير يريد من هذا ويخرج نريد لئلا يتخلو الجملة الحالية من العايد ويجوز
بالواو كما قيل يعني ان كان من مفعوله دون فاعله لئلا يتخلو جملة العايد من العايد وانه
يتقدير المبني الجوز النصب نريا لواو وفعل ونشر فلاشئ في لانه المفعول
قاسم مقامه ونحن ليس عبارة عن ذي الحال واما كون الاسمية في ربطها
الواو يجوز كونها لامر الفاعل في الاختلاف فيه لا شبهة في استحقاقه مع حذف
المبتدأ ولذا ضعف هذا الاعتراض **قوله** ولا يلزم من مقارنة الاداة الجواب
عما يرد على الحالية من ان الحال لا يمتلئ بها المقارنة والمرة واقع بعد استقناعهم
بان الحالية ليس المراد بل ان نؤمن مقارنته لجواز تقديم ما على المراد عندنا فيكون
ارادة نه كالمية بوجوه مراد في المستقبل لانه قيل ان تمت ولو سلم فتقارب الزمان

سعدى
غريق

له حكم القادر هذا كله ان لم يجعل حاله مقدرة وقوله منه القادر انعامه وقوله
منه اي الاستضعاف **قوله** لما كان في ملكه فرعون وقومه الملكة بفتح الميم
واللام الفلك مطلقا ههنا وقال الراغب انها تختص بملك القبيد وكان الملكة
المشهور في قوله علم بالملك استعارة من هذه اذ لم يذكرها اهل اللغة وقولهم
ملكته بكسر الميم كون مع تاء التانيث غلط فالمراد ما كان في ارضهم لاهي فلا
يلزم التكرار وكذا اذا التانيث في ان يقال التمكن امر اخر غير الواحدة بعدها
وقوله ارض مصر الشام اذ الشام وان كانت الارض المعمودة مصر لانه مقرب بين
اسرائيل الشام وممكنه فينا فلا وجه للاعتراض عليه **قوله** شيعا استعير الخ استعارة
لغوية او اصطلاحية وشاع حتى صار حقيقة عرفية ولذا ذكره اللغويون
واطلاق الامر ان جواز المقرب والامر واحد الامور والاولى امر **قوله** من ذهاب
ملكهم وهلاكهم على يد موكود منهم بيان لما حدث روك ولا يشتهر في انه المحذور
عندهم وهو الذي خافوا منه بعد احوال الكتمان حتى جعلهم على القتل كما ستر
ولذا افتر الشبان بما ذكره واما كون ذلك مرثيا فان كانت الرؤية بمعنى المعرفة
وهي قد عرفوا ذلك لما شاهدوه من ظهورهم عليهم وطلوع طلايعه من طرف
خذلانهم وظهور ان كانت بصرته وقول المناسب للبلغة فالرؤية لمقد مائة
وعلاماته جعلت رؤيته له من الغلة وهذا مستفيض بينهم حتى يقال لاني موته
لعبته وشاهد كلاكه كما قال بعض المتأخرين ابا في البين حتى رأت على بعيني
والمراد رؤيته وقت الهلاك فلان رؤيته لم يروا ما ذكره واما التانيث لانه بنوا
اسرائيل وبقيتهم من هلك حتى بقيت بغير موسى لان هذين لياهما اروايم
كما قيل مع انه عن ملكهم منهم فلا يناسب عطفه عليه واما رده بان الانصاف
لان وقت على الحياة عندنا او المراد اداة طلايعه او تفرقه واتا لقوا ب
ان يقول مما رآه فاش من عدم التام لم ان تحترق عبارته اذ قل ان هه
في اروم مفعولا ثانيا وموت كيد لنا في الفاعل **قوله** تعالى وجوده مما اضافة
اليها اما تعليلها او كان لها ما جند تخصصه بكونه وان كان وزير او لا
جند السلطان جند لوزيره والخدر النوف في تانيث ولما كانا لوجي للانبيا عليهم
الصلاة والسلام فسر بقوله بالهما ما ورويا ما مصادقة قصص فيها امره ووقع له
في قلبها تيقنهما وابطحار مني في عصره لها او برؤيته ملك كما وقع لموسى اذ قد
نيرام غير الانبياء عليهم الصلاة والسلام قيل وقوله انا رآه لاني في كونه الهام
لان البشارة تقتضي العلم به وفي مفسر وان في ان ارضه مصدرة او مفسرة
كما مر وقوله ما امكنتك لخصا في في مده امكانه وقيل بان يحسن به بان يعرف
ولا تدور قوله يريد النبل لانه يسمى بحر وان غلب في غير العذب وقوله ضيعة
اي فقد ابدت في غرقه او شدة من عدم رضاعه في ستر الرضاع وقوله عن قريش
لخذه من اسم الفاعل لانه حقيقة في الحال ومن السياق والطلاق بفتح فسكون وجع
يعر من عند وضع الحمل وضربه قرب حصوله وحكي بفتح اللام جمع حبال معروف
ضميرها لهما اي افرعها للقاء بلذو السحابة بلع تحت ريش الخضر عن السلطان او
نحوه وقوله فارضعتما الى امه القوله ان ارضه المولود جمع مولود والعيون
لجواسيس والتفحص التفتيش والتابوت الصندوق وقوله فقد فته فاه فضيحة
كفا والقطرة اي ومنعته فقد فته في البحر والتقدير في النظر فعلت ما امرت
به من ارضاعه والفاثير القطر الخ اي اخذه لخذ القطر بغير اتباعه **قوله**

سعدى
فق
على ان مقرب بين اسيل
الشام

ابن كمال
سعدى

غريق

تفصيل في كلامه لان كان يشبه كونه عدواً وحزناً بما يكون غرضاً تشبهاً مضمناً في الفرس
مكتناً او كماله لانه لا يمكن ان يكون عدواً فلو كان عدواً فلو كان عدواً فلو كان عدواً
مقتناً الحقيق في فنية استعارة ممكنة تخيلية او لشيء ترتباً لشيء على شيء والفرق
منه شيء آخر بالتعليل لعله للتعامل في شيء اذا كان فيكون استعارة بتبعته والى
هذا ذهب الزمخشري حيث قال هو لا مركب التي معناها التعليل لقوله حيثك
لنتركه في سواء بسواء ولكن معنى التعليل فيها وارد على طريق المجاز دون الحقيقة
لانه لم يكن دلالة على ان يكون له عدو او حزن ما ولكن المجاز والتشبيه
غير ان ذلك لما كان نتيجة تشبه بالة اعني الذي يفعل الفاعل الفعل لاجله وهو
الاعراب الذي هو نتيجة المجاز والتأنيب الذي هو مفعول الضرب في قولك ضربت
لبنادب وتحريره ان هذه الامور حكمها حكم الاسد حيث استعيرت لما يشبه
التفصيل كما استعار الاسد من تشبه الاسد انتم فيلسوف في طرفة كلامه تدافع
كما توهت من حيث يحتاج الى تقدير او تأويل وما تكون الالتقاط الواحد من غير
قصد والتعليل يقتضي حقيقة المقصد فوهتم لان الواحد ان من غير قصد لا
ينافي قصد اخذ ما وجد لغرض فيجوز تعليل اللام بمقدار رأي وقد رافا الالتقاط
ليكون الخ فلا يجوز وفيه قراءة حرة والكسائي جازنا بضم فسكون والجمهور يفتحون
وهما الغنائم **قوله** في كل شيء العوم من حذف المتعلق او المعنى من شأنه الخطا وليس
بيدع اليه مستغربه اشارة الى ان هذه الحالة تدل على ان كل شيء من شأنه الخطا وليس
به وعلى هذا هو من الخطا في الراي وقوله ومذنبين اشارة الى انه من خطا
بمعنى اذنت وفي الاساس ريق الخطا اذا نعت بالذنب وقد اختلف في خط
ولخطا هل هما بمعنى او بمعنى ما فرق بينهما بقا الخط في دينه والخطا اذا سلك طريقا
خطا عامدا او عسائرا وقد فصلناه في شرح الامة **قوله** فالحالة اعتراف
بين المتخاطفين لتأكيد خطهم المضمون من قولهم لكونه لهم عدواً وحزناً فانه
استعارة تشبيهية كما مر وهو على الوجه الاول كما في شرح الكشاف وتبعه المحقق
وقيل انه على الوجهين لانها تؤكد ذنبهم المفهوم من خصال الكلام ايضا وقوله
او لبيان الموجب بذكر الجيم على الثاني خاصة لكون الظاهر انه على هذا يكون جواب
سؤال مقدم ان اريد بما انشأوه كونه عدواً وحزناً فانه استئناف وهو
لا ينافي الاعتراض عند من قال اريد غير فهو اعتراف بلفظ **قوله** خاطين في بيابه
ساكنة وقوله تخفف خاطين الى باب الهمز بما وقوله وخاطين الصواب
فلترى مستدلاً بل هو من خطي بمعنى خطي لخطي الصواب الضاد فهو مجاز
وهو يؤيد الى معنى القراءة الاولى لكون الوجة الاولى وفيها لفظا ومعنى **قوله**
حين اخرجته اشارة الى ما في الكشاف من انه من ملجوه فلم يتيسر فضعه لغيره اعني
ما فضل فيه وقوله هو قراءة اشارة الى انه من ملجوه فلم يتيسر فضعه لغيره اعني
لامتنه لغيره لا تقتلوه ولو نصب لكاه قوتاً لكن لم يقرأ به وقوله لا يقرأ به
بقوله قالت فعالجها الى راء وذهابه او وصفوه لها وعلاجهم لها بريق تشبه
به او لظنهم انه من جنسه لا من بني آدم وهذا لطف من الله به لا غفلة عن قتله
قوله وفي الحديث انه قال في هذا الحديث راءه النكاح عن ابن عباس عن النبي الله
وقوله ولو قال هو لي كالكلمة هو امر فريض ان لو كان غير مطبوع على الكفر والعدا
لشاهد شاهدته فكان دليلاً على انه يمتدح للاسلام او لوقاله خلق الله في اسباب
الهناية **قوله** خطاب بلفظ الجمع للتعظيم بناء على ان المراد فرعون لاهوت واعوانه

سعدى

غريق

غريق

الحامزون

الحامزون لعدم ما يدل عليه في النظر وان رجعت بعضهم مما روي ان غواة قومه قالوا
وقت لفرجه هذا هو الصبي الذي كنا نخذل من ربه فاذن لنا في قتله ولا هو من جنس
منه القتل وان لم يحضر المتولي واما ما قيل من ان الجمع للمعظم لا يوجد في كلام العرب
المؤنثون هم لانهم من الجنس كقوله وغير من كلام المولود فثبت ان قوله الرضي وكل
من ذكره تابع له وهو لا اصل له رواية ودراية قالوا على الفارس في فقه اللغة
الصالح من سنن العرب مخاطبنا لو لم يلفظ الجمع فيقال للرجال العظم نظر وان
امرى وهذا هو في سر الادب وحضائير عجيبي ولا خشية الاطالة لنقلناه
شعره بجان فليبلغ لا يحزم سماعه منهم وكبر من القرآن من ذرعه راسله فلا يكون
منه المقلدين ومخايل المبتدعات المركة **قوله** ننتبها اي نتخذها ابنا فانه
لا يبق لتبني الملوك لما فيه من الاهمية وهذا من عطف الحامزون على العام او لغير
تبنيها المفارقة وهو الانسب باو وقوله حال من المتكلمين يعني ان فرعون وقوله
القبيلة هي امراة فرعون وللفعل الما المقدم فرعون عند مصر وهو وكعوانه
عند غيره فالمراد من الجمع ثبات على الاول والخطا في التقاطع لتحقيق خلاف ما القظ
له ولحذف ضمير في نعت الفاعل والمفعول وهو على هذا من كلامه سنية وفنسا
قبل من كلام الله وقوله على الخطا لم يشر على الوجهين وقوله على ان الضمير للناس
يعني لا الذي الحال اذ يكتفي للربط الواو وقد تبين ما في اخذناه ابنا جلة حالته
في كلامه ولا ينافي كون الحال منها في النظم لتعارفها فاقبل **قوله** صغر من العقل
اي خالها منه لانه محله المضاف اليه في القرآن كقوله تعالى فتكون لهمة قلوب
يعقلون بها وان كان مشغركا بينه وبين الدارس دهمها بمكالات مع فتحها وكها
بمعنى عزمها لغته وقوله بوقوعه لم ينافيه قوله وقالت لاخته قصته لان
تنبع الخبر ليعرف هل قتلوه ام لا وليتحقق ذلك لا يعرف مكانه واما كون الواو لا
تفتني الترتيب فلا وجه له لانه تقديم المؤخر من غير نكتة لا يناسب في النظم
الابلق وقوله فندبهم هو اي خالها من العقل كقولك حسان رضى الله عنه وانت
بحرف بحب هو **قوله** ويؤيد انه قري فرعا اي بكسر الفاء وسكون الراء المهملة طافين
المعجزة وكلاما قري به والمعنى واحد ووجه التأييد ظاهر لانها استعارة للتبني
لقتيل لاقوة ولاديه فتم ومنه هلك قلبه ذهب لته وفيها قرأت اخر **قوله**
او من القصة كما يقال فارغ البال لا يرد عليه عدم ملائمتها بعده من قوله لتكون
من المؤمنين كما سيأتي في تفسيره واما انه بمقتضى الجملية البشرية فلا يناسب
قول المصداق الفرح بنفيه كما لا يخفى **قوله** او سمعها الخ هذا ايضا بلا منعا بعد
لما سيأتي فلا ينافي قوله وقالت لاخته قصته فاقبل **قوله** انها كادت الخ
اشارة الى ان محققه من الثقل واللام هي الفارقة وقيل ان نافية اللام بمعنى لا
وقوله بتقدير من قتل وقيل ونعت به بالبا لتضمنه معنى نصح او هي زائدة
ومعنى تندي يظهر لانه من كماله ومولوا ظهوره وفسره في الكشاف بتعجبهم بصاد وجا
ممكنتين على انه من السادة والصبي الاما لم يدور وقال الخ الاساس من المجاز اصغر الام
واصغر اي اضلوه وكلام المص بحمله فلا يحتاج الى التفسير حينئذ وقوله من فوط الخ
على التفسير الاول او الوجه الاول من التفسير الثاني **قوله** والصبر والثبات اشارة
الى ان الربط على القلب كان في قوله لم يربط على قلوبكم وهذا ناظر الى التفسيرين قبله
وقوله من المصدقين الخ وعداستنا لادوه الخ وقوله من الواثقين الخ الاول مبني
على ان فارغا بمعنى خالها من العقل لمرط الخ لولا ان الله تعالى بها الصبر لتكون في

سعدى

قوله على ان من سنن العرب
مخاطبة الرجل العظيم
بلفظ الجمع

مصدقته بوقوله وهذا المبنى على ان المعنى فارغاً من المعنى فالمراد انهما كادتا
تظهر امر موسى عليه الصلاة والسلام من الفرج او لا يثبتان قلبهما ليكون فرجها
للوثوق بوعده تعالى في حفظه لا لتبني فرجها وعطفه عليه فانه لا يرخص الله
فالامان على الاذن بمعنى النصد بوقوله على هذا المعنى الوثوق كما حكى ابو زيد ما
امنت ان لجد حكاية بمعنى وثقت فتدبر **قوله** وقري موسى اذ بهمة بدلا لواله
كان ينبغي تقدم خبره في تفسير في قواد امر موسى والهمزة المضمومة تبدل واوا
باطراد كوجوه ووجوه واهله لضم ما قبلها اجريت مجرى المضمومة وقوله
هزوا ووجوه بالنصب بمنزها او بنزع الخافض اذ كثر واوا في قوله وهو او قوله
ليكون الخافض لربط القلب في لغويته وما ذل ما قبله ابدته وقوله مترسيم
عطف بيان على الخفة فانه اسمها وقوله تنبى خبره عطف تفسيرا فله **قوله**
نقالي فيضرب به بضم الصاد اذ انضمت وقري فيضربها وكسرها في الشواذ وواؤه
فصيحة اي قصت فيضرب وقوله عن جنب بضمين في الفزة الشهيرة وقري للم
والزحشدي بالسعد وقيل انه صفة موصوف محذوف اي مكان جنب اي بعيد
وهو كانه من الاصداد فانه يكون بمعنى القرب كالحار الجنب وقيل هو بمعنى الشوق
هنا وقوله عن جنب يحتمل ان يكون بضمين او بفتح فسكون او بضم فسكون فانه
قري بها كلها والمعنى واحد وصغير بمعنى الجنب بضمين او بفتح **قوله** ومنعاه
جعله مجازا اما استعارة او من زلات من حرم عليه شيء فقد منعته لان الصبي
لغير من اهل التكليف وحكمته ان يكون سببا مع امه وليلا يرفع لهن كاذرة وضيق
بضم الميم وكسر الصاد وترك التاء اما لاختصاصه بالنساء او لانه بمعنى شخص مرضع
ومرضع بضم الميم مصدر ميمي وجمع لتعد موداه او اسم موضع الرضاع وهو
الشدي **قوله** من قبل قصتها او انصارتها او رده او قبل ذلك اي من اول
امره وقوله ففعلت انت ففعلت مع المضارع فقالت وقولها على اهل بيت دون
امراة اشارة الى ان المراد امراة من اهل الشرف نلتق بخدمة الملوك وقوله
لا يفسرون لان النص بمعناه المعروف لانتا في هذا وقوله ما سمعنا اي سمع قولها
ههنا لانه صحت وقوله خذوها اي امسكوها وصفيوا عليها حتى تقرر قولها
انما اردت الخ لان كلامها يحتمل في لغتها واختلاف مرجع الضمائر لا يختص بلغة
العربي فيشكل له تاويل هذا وان كان كذلك باجاء لرفع الضرر مع انها غير
معصومة وقوله قل ذلك معناه هل تريد ان اذكر وقوله ولجري عليها
اي امر بان يجري عليها النفقة وقوله من انت منه معناه من انت في القرب
منه نسبا ومن فضالته والكفاية تربية الصغيرة في الحجر وقوله بولدها اي بلفاها
وقوله لعلله بمعنى تلمس **قوله** علم ما هذا ليعرف ما هذا الله من رده
وارساله والافتقار مستغنية لما قبله وحمل الزحشدي الوعد على كونه سكون
نبيا خبيثا لا يحتاج لما ذكره وقوله ان وعد الله حق اي لا يفون وعده ولا خفيه
او لا يحزنون بلام وهدم الخوف بلام مختلفة وهو لا يخلف الميعاد وقوله لما وان
الفرمان هو ظاهر عند من يجوز تعليله تعالى بالاعراض اما عند من لا يجوز فقد
يجوز باطلاق الغرض على ما يترتب على افعاله على حكم المصالح وكونه غرضا اصليا

يتم من اعادته حروف التعليل معه فانه تقتضي كبرى الاعتناء واهميتها وما سواه
من قرة عينها وذهاب حزنها لكونه امرا ادنيوتا قايح لعلها يتحقق وقوله
وعده فان قلت الذي يفعله الكلام اغا هو كون كل منهما كالغرض او غرض مستقلا
واما تتبعه غيره له لا سيما مع تقدمه عليه فلا قلت **قوله** لم يخذل حرف العلة
من الاول اشكرا بانه غير مقصود بالتعليل افاذا النظم انه علة لذلك الامر
المعطل فكانه قيل الرد الذي قرت به عينها لتعلم الخ فتدبر **قوله** وفيه تعريض
لخ هو من التعريض بالمصارع فانه يفهم انهما لم تتيقن ذلك في الماضي اذ لو كان
لكذلك لم يعرض لهما خوف وحيرة ووطء يخفف الرأفة في سبق وهذا جار على الوجهين
ولا يخفى بالاول حتى يبرد عليا في الاول ذكره عقبه **قوله** مبلغ الذي لا يزيد
عليه نشاء المبلغ الله اسم زمان من البلوغ وهو الاثنتا الحدة النمو وغايته ولهذا
سمي سن الوقوف والشو بوزن فقل وقوله وذلك من ثلاثين الى اربعين اورد
عليه انه دوي عن مجاهد ان بلوغ الاشد في ثلاث وثلاثين والاشد في
الاربعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الاشد ما بين ثمانين وعشرين الى ثلاثين
والاشد ما بين الثلاثين الى الاربعين وما ذكره المصنف الله لا يوافق شيئا
منها وجوابه ان اصل معناه القوة دون تعيين وهي تختلف باختلاف الاقاليم
والاعصار والاحوال ولذا وقع له تفاسير في كتب اللغة والتفسير بحسب التراتف
والمقامات وفي لسان العرب قال الزجاج وهو من نحو سبعة عشر الى الاربعين
وقال مرة هو ما بين ثلاثين الى الاربعين انتهى واختار الاخير المصنف هنا الموافقة
لقوله تعالى حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة لانه لشعبا به منته الى الاربعين
وهي من الوقوف فينبغي ان يكون متبذرة منه اه وهو ثلاثون وقد صرح به
في سورة يوسف ولذا التفسير تارة بسن البلوغ وغيره فلا اشكال فيه كما نوههم **قوله**
فات العقل الخ لتعليل لقوله وذلك الخ يعني ان الاشد هو الكمال والقوة وقوته بالشباب
وكاله بالعقل هما بيتان في هذه المدح فلذا اقر به وقوله ودوي الخ في تخريج الحاديث
الكشاف انه لم يوجب في شيء من كتب الحديث وتوابعه ما في حق يحيى عليه الصلاة
والسلام بعث في ثلاث وثلاثين واثني عشر للحكم صبيا فانه فسر في النبوة فات
عليه الصلاة والسلام بعث في ثلاث وثلاثين ورفع في الاربعين وبعثه
اربع اعلى والراجل الطرقي ولو اخر اكلها هنا وكاف صرحوا به واستنوي بمعنى جمل
ونشأ وموت كيد وتفسير لما قبله ولذا عطف عليه وقوله علم الحكماء لفسر
الحكم والعلم **قوله** وهو او قولنا نظم لفظة لانه اذا فسر العلم بالدين والشريعة
يكون هذا بعد النبوة وعلى هذا هو قولها والمراد بالبحر فخر وجه عليه الصلاة
والسلام الى مدني والمراد بجموعه منها وانما اعتبر بصيغة التفصيل لان هذا
القول على المعنى الاول يكون بياناً لجمالها لا لجمالها لا لجمالها من المترسلين
بعد رده لانه وما سببا في تفصيل له والعطف بالواو لا يقتضي الترتيب فتلا
مما نعمة والاعتراض عليه كما نوههم ولم يفسر العلم بالعلم والتوراة كما في الكشاف
لانه لم يؤتى بها حتى بلغ اشده بل بعد اغراق فرعون كاذرة الزحشدي في سوق
المؤمنين لكنه اذا كان احكاما لاحواله هوون خطبة فاقول **قوله** على ما سبب
تنبيهه على انه انما انا العلم والحكمة لا تتحققا ما تياه باحسانه العلم هو دليل

عند ريق
وسعد

سعد

سعد

على انه المراد بالحكم الحكمة وعلم الحكماء لا النبوة فانها لا تكون حزا على العمل كما قاله الامام
فهو اشارة الى ترجيح الوجه الثاني واما استدلاله الاول للحصول النبوة لكل محسن
كما ذكره فليس بشي **قوله** وفيما منعت عطفت على مصر وهي بكلفة معروفة وهي بمنزلة
الميم وفخيتها وان ذكره بعضهم لا يؤولق به والنون ساكنة وهي ممنوعة من القرب
كاه وجور والمعروف فيها ممنوع بواو وتفصيله في اسماء البلدان وكما بين بحكماء مملدة
وباء مؤنثة في الفتح وهي عين شمسيتها بالدين من بولحي مصر وكون الوقت بين
العشرين ومروى عن ابن عباس رضي الله عنهما وشايعته بمعنى فابعد **قوله** والاشارة
الى انها واقعة على طريق الحكمة كما وقع وقت الوجدان كان الرأي لما نقوله لا في
الحكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله هو من عدوه قد مره لتكون الجملة متصلة
ولو لم يقدر به صح واذ انكره في الاول وقوله فساكنة هو معنى السنين وقوله ولذلك
عدي بعلتي اي حكم لالة على نظره او ضمنه معناه ويؤيد الفأية به او ضمنه معني
المضمر لتعدي به بعلتي ويؤيد قولنا استنصره بالامس وجمع كمة بضم الجيم وسكون
الميم بمعنى كفة المضمومة اصابعها **قوله** واصله اي حسانته اي جعلت منهنية
مقتضبة وهو بهذا المعنى يتعدى الى كمال في الاساس فلا حاجة الى تأويله وما وقع
الفضاء عليه واما تعدد نيته بالي في الابد المذكورة فلهذا منهنية معني او حينا واستشهد
المضمر بها انها هولا استعجال قضى بمعنى اني وانتم **قوله** لانه لم يؤمر بقتل الكفار
لقتل القول او مقول او امر به كان وجهها كما في او طاعة والظاهر ان يقول
بكر قوله ما موفنا منها من الاثنية المقدرة بقتل المؤمن حيث لا يشترط وقوله
لا يقتل الجاهل وهو قبل النبوة ايضا وقوله عادتهم اي الانبياء عليهم الصلاة والسلام
والمحقرات ما بين يدا ما كاتر ما والمراد بكونها محقرات انها في نفسها كذلك لئلا
يرد عليه انه استخفاف بالصغيرة وهو غير جائز وفط بمعنى وقعت بدون نعمت
وقوله وانما عدا الى يعني جمع بين هذه الامور الثلاثة بيد اعلم انه كبرية وليس كذلك لكل
واحد لئلا يكون تكرارا ويبرر دعوى ان الخطا لا يخلو عن الانتم ولذا شرعت فيه الكفارة
وهو صغيرة فلا حاجة لما ذكره الميم وقوله مظاهر العداوة اشارة الى انه من اركان الازم
ولم يقل مظاهر العداوة والاضلال وان لم يستلزم احدهما الاخر فكم من صديق مضل
لانما يريد الاشارة الى انه صفة عدد لا مضل لوقوعه كذلك في غير هذه الآية فاضلاله
ظاهر لا يحتاج الى بيان **قوله** لاستغفاره اي لكتابة له عابه بالمغفرة وانما اقتدر به لما
فيه من الفاتحة لا يتوهم ان صيغة اللبابة تقتضي عدم التقيد به لانه لا وجه له وقوله
بما لا يكونه بمعنى اللطيف او الرؤوف **قوله** انتم بانعامكم الخ ان كان هذا قبل النبوة
فمعرفة انه غفر له بالماور ويا فلا يقال للظاهر ان يبدل بالافراز والاستغفار
وقوله لا توبت هو الجواب المقدم وقوله واستعطف هو قسم من القسم جعله
المضمر كالنحري فتمجلاه لان المراد بالقسم ما يؤكد به الكلام الخبري وينعقد منه
بمبني وهذا التبريد كذلك فادبه فردة المتبادر منه فصار قسميا بعد ما كان قسميا
قال ابن الحارث القسم جملة انشائية يؤكد بها جملة اخرى فان كانت خبرية فمستوى
القسم لغير الاستعطف كقول الله لا توبت عدا وان كانت طلبية فهو الاستعطف نحو
قوله يا الله زمني وقيل القسم الاستعطف في ما كان للقسم به مشعرا بقطف وخنو
نحو بكرمك الشامل انعم علي وهذا استعطفه تعالى بنبعة المغفرة وجعلها وسيلة

سجدي
سجدي

غريق
سجدي

طلب

طلب العصمة والكلام صادق عليهما وجعل بعضهم اطلاق القسم على الاستعطف في تحوزا
وعليه فالمقابلة ظاهرة وكلاهما ابن الحارث وغير مخالف له واللمصين متعلقة به
باعتصم جملة فلان اكون متفرعة عليه والفاعل الاول غلط في الجواب على
الثاني واقعة في جواب الامر والشروط المقدرة **قوله** لرادت معاونة الى جرم
كالاستيصال الذي خاصته القبط فادت معاونة الى قتل لئلا يحل له فالجرمون في النظم
مجاز في النسبة للاستناد الى الشئ بجواز ان يراد بالجرم من او غيرهم في الجرم فهو حقيقة
فلقين محال لما و الظاهر منه الاول في الكشف ان المراد بمظاهر الجرمين صحة
فزعون وتكثر سواد الشاغل او المراد بالجرمين الكفارات الاستيصال لئلا يكره
قوله لم يستثن اي لم يقل ان شاء الله وابلاوه به اي بان يكون ظهيرا للجرمين
مرة اخرى وموما في قوله فاذا الذي استنصر له وهذا على ما مر من اوجهين لكن لا تشا
لا يناسب الاستعطف لكون التقى معلقا بعصمة الله **قوله** وقيل معناه بما افترت
الخ فيكون الحارث والجور متعلقا بفعل مقدم يعطف عليه ما ذكره وليس كما تراه
لان اعيان لو كان جواب قسم واجب تأكيده او افتراءه بلام القسم وانما هو الزام
لنفسه بما ذكره كذا لا يذروا لاعتد القبط ومطلق الكفار وفزعون واشياعه ويتر
بمعنى يتوقع والاستفادة طلب العقوبة منه وقوله فاذا المفاجأة **قوله** من القتر الخ
بالضم وهو الصريح شمر تجوز به عن الاستغاثة لعدم مطلقها منه غالب وشاع ذلك
حتى صار حقيقة عرفية وقيل المعنى يطلب زالا لضرر لاجله وقوله بالامر ان كان دخوله
المدنية بين العشارين مجاز عن قرب الزمان **قوله** لانك تنسبت لقتل رجل الخ قيل
الحوان يقال لان عادتك الجذال وما ذكر لا يناسب قوله فلما اراد الخ لانت تذكر
لستبه لما ذكر باعث الاجرام لا الاقدام ورد بان التذكر محقق لقوله خائفا يترقب
والباعث لعل ما ذكر شفقتك على من ظلم من قومك وغيره لمنفعة الحق **قوله** قاله الاسريلي
اي لموسى لظننا انه يريدك البطش به لاجل واما او مؤمن قول القبطي لموسى عليه الصلاة والسلام
وقوله وكاتته وفي نسخة فكا منه وقوله من مقوله اي محوله للاسرايلى وهو انك لغويين
ولا بعد ما لا فيه لانه ما ذكر اما لجمال الكلام فبهم منه ذلك او لان قوله ذلك لظلم
انتصر به خلاف الظاهر فلا بعد في الانتقال منه لذلك **قوله** نظا والجم اصله ده
مستطاول اي يمتددي مما تزد من غير نظير في عاقبة ومما اشارة الى صلته لان الحارث
في الامتثال الصلة الطويلة فاستعمل الما ذكر اما باقتضائه المعنوي ونقظه وقوله
ابن عمه الخ اي عمن فزعون وقد استشهد مؤمن ان فزعون حتى صار كالعلم له
قوله وكما لجل الخ الظاهر ان من اقضى المدينة صلته خالا لان شرعته بعد المحال الذي
حله منه واهتمامه باختياره ولذا قدم في سورة يس لانه احتمال الوصفية واما ناخر
هنا فعلى الاصل وجعله في اخذه صفة وفي الاخر صفة لا وجه له وكونه من اقصى
مرح المدينة غير محمود ولا فائدة للوصف به والحاقة بالمعارف لان اصل ذي الحال
ان يكون معرفة او مع مسوغ كما هو معروف في النحو وقوله يا مبراي يقبل الامر **قوله**
اللام للسكان كما في شقيا له فيخلق ثم حذف وقوله معجول الصلاة ومونا صحين ان
الاسم موصول الخرف تعرف على الصحيح فيمع العمل كما ان معجول الخرف كما لا يتقدم

سجدي

قوله من ان فزعون مؤمن عتبة
عنان مؤمن ان فزعون مؤمن عتبة

غريق

معموله عليه وهذا مذهب الجمهور ومن جواز ذلك في الخاصة يكون على صورة الفرق
 او في ظرف التوسيع فتعني لا رادة الثبوت فلان ما من من عمل فنية
 او تفسيره لعامل فيه **قوله** فبالمدى من بضم القابل بمعنى ما يقابل جانبا وتلقا
 في الامثال مصدر انتصب على الظرفية وتوجيهه لقرينة شعيت عليه الصلاة والسلام
 لمعرفته به وقتل القرينة منه وعن معنى عرض قوله وهل اشارة الى ان المراد
 بالما حكمة محييا اذ انما يترك لا غير وقوله شفيها هو ضم الباء وقوله في ذكره
 غيره ولا وجه للتوقف فيه وقتل فائدة تخفيرا ثم وانما ليسام لا يعرفون بغير
 بغير جليهم او محلولون لا بيان انهم من البشر والمزاد مختلفين بكونه وتكليفه
 للمساوية في السقي كما هو معتاد وقال الطبيب انه يؤخذ من خارج او القادة انه
 يجمع للسقي اصنافا مختلفة وقوله في مكان استقل وقيل من قريتهم او من سواهم
 او مما يلي الجبهة اذ قد علم عليهم **قوله** تمتعك اغنامها اشارة الى المفعول المحذوف
 وسيا في مائة وقوله كذا مختارطا باغنامهم فكلمة من لحنها للرجال ولقائلها
 معهم فلا ترد ان الاختلاط موجود في الامة وتم لا يزدون كاقبل **قوله**
 ما شاكنا يعني ان الخطب مصدر اريد به المفعول فهو بمعنى الشاك والشاك ايضا مصدر
 اريد به المفعول وجلة تدون ان حاله وهي المسئول عنها في الحقيقة فكانه قيل
 لم يزدون ان ما سبب الذود وقد يتبين بقوله حذر عن مريحة الرجال
 ومولاينا في قوله لئلا يختلط باغنامهم كاقبل ما تبناه وقوله تصرف الى تفسير لتعد
قوله فخذت المفعول الى في الافعال الثلاثة او الاربعة وهذا من مذهب
 مذهب الجمهور وعبد القاهر وهو ان الفخذ المفعول في قوله فخذت المفعول
 اي يصدر عنهم السقي ومنهم الذود واما السقي والذود ابل او غنم فخرج عن
 المفضول بل انما يكون مخرجا فصاد لوقيل او قد يسيقون ابلهم ويذودان غنمهما
 لقومهم ان الترجع لهما ليس من جهة انما على الذود والناس السقي بل من جهة
 ان مذكورهما غنمهم ومسقيهم ابل كما اذا قلت مالك تمنع لخاصك فالمنكر من الامم لا
 المنع من حيث هو وكذا الفهم صاحب المفتاح قد هب الى انه محذوف للاختصار
 والمراد يسيقون مواشيهم ويذودان غنمهما وكذا ساير الافعال في الآية لا ان
 الترجع لم يكن من جهة صد والذود عنهما والسقي من الناس بل من جهة ذودهما
 غنمهما وسقي الناس مواشيهم حتى لو ذادوا غير غنمهما وسقي الناس غير مواشيهم
 لم يصح الترجع وادعى السعد والشريف انه اذ قد فحس وادعى في شرح المفتاح الى
 فساده المعنى بدونه وقتل للشخصية ان يقول لا الترجع باعتبار ان السقي
 من الامة لا نفسه هو الذود لاجل انفسهما بلا مدخل للملاحظة للسقي والذود
 وتزيل المفعول من الامة لا من الامة بالسنة الى المفعول الصريح المعين لا يبياني عدمه
 باعتبار المفعول بالواسطة فلا فساد فيما ذهب اليه وفي شرح الانصاف ان
 الموضوع كان مجتمع الناس للسقي ومجرد عدم اشتغالها بالسقي واشتغال الناس به
 مع ذكر ضعف آية كما في انجاب المزعم وقيل ترك المفعول في يسيقون ويذودان
 لان المفعول هو الفعل لا المفعول اذ هو كفي في النعت على سوا ال موسى عليه الصلاة

غريق

غريق

حسن جلي

اقرأ

ابن كمال

والام

والسلام وكان اذ على المقصود لكنه وفضل واما النعت على المرحمة لغير هذا موضعه
 فان له قوله لا يستحق حتى يصدر الرعا وابونا شيخ كبير ومن لم يفرق بين البقين
 قالوا قال ردا بان منشا التوا هو المرحمة كما كانا كاهنهما فلو انما للقول
 الى اغانيهما ويترى ما لتقرسه ضعفا وعجزهما ولو لانه لم يكن للنكاح مع الاجنية
 دافع وقوله لا ينبغي ان يباع لمن زيد المرحمة لقبيل النسيادة والنقص في
 هذا محتمل كاصد من يقوم هنا وبعد التثنية والي الذي يير نصيبه الذي
 السليم ان كونهما ردا وان مواشي الناس لا كنهما الى الاصل اذ لو ذادها سقيهما
 مواشيها قبلها والكلام صريح في خلافه والاحتمال المرجح ساقطه مطروح فلم يبق
 الا الاحتمال الاخر ولا حاجة الى تقدير المفعول بالواسطة لانها اذا احتج التقدير
 فتقدير المفعول الصريح هو الحق بالتقدير واما ما اعترض به على المرحمة في حال
 فاسد وحينئذ فخره السقي منهم وعدمه منها كاف في المراد من غير تقدير مع
 ان المقدس في الاول ليس ابل بل الامة ومواشيها كصريح به المم اذا الامم المختلفة
 الظاهرات منهم من يسيق ابلهم منهم من يسيق غنمها فلا يتغير السقي لهما ولا لا محرجي يكون
 حضور المستقي هو المفعول في الترجع فم كلام المم مخالفة للترجم في هذا الباب
 فتركه عنده لانه عيشوا كتر يومهم خلاف المراد فاما **قوله** ثم دونه بالثا
 للثاثة المتوخاة اي في الفعل دون المفعول في بعض النسخ تتم بنقطتين ارجل
 بدون المفعول وعلى التخييل فذكره لا يخلو من قوله ومواشيها فاعلى يضر فائه
 الشرجع وقيل انه جمع كما مر وانه سمع في يثا في كلمات نظمها الرمشي وقد استدرجته
 عليه بانه سمع غيرها كما فصلناه في شرح الآية وقوله كذا حال هو بضم الراء المهملة
 والحاء المعجمة وفي آخره لام جمع رجلة ورجلة بكسر الراء وهي الانثى من اولاد الصان
 وقوله وابونا الى حاله لا مدحوظ على قدر ابي ليس لنا خدام وابونا الى قوله في رسلنا
 اضطرا الى الخ والضرورة لها الحكم فلا يقال كيف ساق لنبى اربا ابنته مع الاتكال
 مع ان خلاصه في ان لم ينظر اليها ولا يطوبها مع اختلاف العادة في مثله بدوا
 وحضر اولادها وقد قيل ليستا بنين **قوله** قبل الموضع ثم مضى انه مخالفا للنظم
 لان تلك البين كانت التي استقي منها الجميع وانطبق الى قوله فاستقي هذا
 الرواية انهم استقوا بعد محبة ومو تحالف قوله وحذ عليه امة من الناس يسيقون
 الا ان ياقوا لبايهم كانوا منهمين للسقي ومو بعيد وان كان بعد وقيل يسيقونها
 منع لهما ومو مخالف لقوله لا يستحق حتى يصدر الرعا وان كان بعد فهو اشتد مخالفة
 واما استبعاد صيره الى ان يفرغ الرعا من السقي ونصيعوا الحرة عليه فلا وجه له
 وما روي انما رجعت الى شعب قبل الناس فقالوا انما الجمل كما فقالنا واحدنا رجلا
 صالحا فقلنا فموا ووفق كما بعد وبانه زلهم حتى سبق وكلاما موافق لوصفه
 القوة ومعنى اقله حمله ويقله مصارعه والوصب الضعف **قوله** وقيل كانت الخ
 لعلة ضعف من جهة الرواية وان الظاهر عدم تعدد الورد وقوله لا يسيق اشارة الى ان
 ما ذكره موصوفة لا موصولة لعدم مفاسدته للمقام وقوله فلنلا وكثير من سيقون
 التذكير والتثنية بمعنى قدمت واصلت وقوله حمله الاكثر وانما حملوا الخبر على الكلام
 بقرينة المقام لان القادم من طريق مطلوبه الراد حضورا مع ما مر من ذكر جوعه

رد على الشككي

سعدى

زاده سلامی

کمز

قوله محتاج سائل للمعنى ان فقير يتعدى الى فتعد منه باللام هنا لانه ضمن معنى محتاج وهو يتعدى بها وقوله سائل لتفسير محتاج لانه مأول المضمت لانه لو كان كذلك كانت اللام للفتوة لانه متعده بنفسه فلا يوافقها بعد ومن فسر السائل بالطلب لظنه انه يتعدى باللام فقد وهم فحوز ان تكون اللام للبيان **قوله** وقيل معناه الخ والمراد بالخبر الخبر الذي لا ينوي كافي الاو واللام للتعليل وصلة فقير فقدره الخ الى الطلوع او لامور الدنيا وقوله والغرض الى على هذا الوجه والنتيجة تفعل بالجميع والحكاية الممثلة الفصح والافتحار ان لا التشكي والتخبر ولذا عثر عن الاول بالخبر وقدمه **قوله** متعنه متعنه تخفف لما استغفنا من الحيا وحده وتصلدي يابيه في الفعل للتخفيف وتبعه بقية ما ذكرته وهو اشارة الى انه حال من فاعل تمشي او حاته فهو حال الصاوي اما مترادفة او منته لظلة وقوله مخففة لوزن اسم الفاعل من التفعّل من الخفوفية الحاء المعجمة والفاء والموشة الحياء وقوله واسمها الخ وفي الكشاف كثير مما كانت تسمى صغرا والصغرى صغرا والكثير هو التي ذهبت به وتزويجها **قوله** حيز اسبقك لثارة الى ان مصدره لا موصولة لان ما صحق عليه الاجر فعلة لا ماسفاه اذ هو الما السباح وقوله ولعل موسى على الصلاة والسلام اما لاجلها بالذهاب الى انها اذ عنته يعني ان مثله لا يليق به لخذ الاجر على ما تبرع به من المعروف فاجابته المست لاخته بل لما ذكر ويستظهر من معنى يستعين وتيقو وقوله هذه عادتنا يعني ليس ما بد لنا الجرا بل فري على عادتنا فتر **قوله** من فعل معروف واهدي شيئا منه معنى المقابلة اي قول شي على وجه المدينية والحوادث الاول مني على منع قبوله للتر في قبالة المعروف وهذا مني على تسليم قبوله بعد الفعل اذا كان على طرف المدينية وفي الكشاف ان طلب الاجر للمزورة غير مستكر واما الاستشهاد عليه بقوله لو شئت لخذت عليه اجر اقل من يناسب لانه من قبيل الاستيجار وما نحن فيه لشر كذا **لكن قوله** تغليل لان الجعلة للصدم ثم بان في جواب سؤال العن سبب قولها استاجرة وقوله شايع يعني انه عام جار مجرى المثل والغريف العقوي الاخير للجاش الى من كان كذلك لا يبق بالاستيجار وقوله والطلب لغة فنية اي في التعليل او الدليل ووجه الاستدلال ان ذكره تحت **قوله** جعله خيرا اسمالات مع ان الظاهر فيه ان يكون خبرا اما ان كانت من المضاف اليها نكرة فظاهر لان خبرا خيرا عن النكرة بالمعرفة وهو خلاف الظاهر وان جوزه في اسمي التفضيل والاستفهام وكذا ان كانت موصولة وقلنا اضافة افعال التفضيل لفظية لا تقديرية فربما كما هو لخذ قولين للمخافة فية اولان المعروف باللام اعرف من الموصول وما اضيف اليه اولان المقصود بالا فادة كونه خبرا عن غيره فصدر للاهتمام به والمبالغة في خبره وانما اتم الكمال المبني عليها غيرها الموضع منها فاما **قوله** وذكر الفعل بلفظ الماضي ولم يقل شاجر مع انه الظاهر لانه جعله لتحقيقه وخبره كما ذكر في المروي بقوله منزلة متلفضي وعرف قبل واقلال الحجر رفعة كما مر وضوب راسه بمعنى خفضها لئلا ينظر اليها كما انه امرها بالمشي خلفه في ذهابه معها **قوله** هاتين فتير امي الى انه كانت له بنات اخر غيرهما وقد قال المفاخي ان له سبع بنات كافي النوراة ولا وجه للمشاحة فتير فان مثله ذكره لا يجمل الفرك وقوله ان فاجر نفسا كمن في اشارة الى انه يتعدى الى مفعولين حد فلهما هاتين ان يتعدى الى الثاني بنفسه ومن وقوله ما يكون في جواب اجير اقولهم ابوة اذ كنت له اما وهو بهذا المعنى يتعدى لو كمد وقوله او تشيقي فلما اذا المرقض اي يجعلها الجري على التزويج يريد المهر ومنه اجر الله على

ما فعل

ما فعل في توساجور وقوله ومفعول به على الثالث ويجوز فيه الظرف فإيضاحاً محذوف للمفعول
أي يقوم من غير محذوف وعملك في مثالي حجج والوعنة بكسر الهمزة هي العزم وقوله فإتمامه
الإنشائية إلى أنه خبر مبتدأ محذوف وتبجلة جواب الشرط **قوله** وهذا استدعاء
العقد أي دعاءه وأعد على عقد سيقف بدليل قوله ما ريد أن التمسك فلا يرد عليه
أن الإيهام في المرأة المزوجة غير صحيح وعلى الخدمة ومنافع الخمر عندنا أيضاً
حضوراً ومداً تهافتاً معينة هنا والخدمة أيضاً ليست لها بل لا يتها فكتف صم
كونها مهر أو حاكم **قوله** أن هذا الكلام وعقد متعلق بشرط والمهر شيء آخر وقوله
أوبر عليه جواب لفرع الثاني أي موبر عليه وللزوج على المهر ما يرضى عنده فإنا نفي
وكذا عندنا كما يفسر من الهداية قتل وهو مراد من قال بالإجماع ومن قال بالخصام
بغير مذهب الخفية لم يصيب أو الخلاف في الخدمة غير الوعنة فإنها مستثناة
لأنها قيام بأمر الزوجية لخدمة مرفقة وقوله والأجل الأول عطف على رعية أي
جرى إكمالها في دفع الفسا دينا الأولين وفي أكثر النسخ أوبر عليه بالأجل بالإضافة
وهي على معنى اللام وفي **قوله** ووعدها بالخدمة الخالية بتقدير يرفد أو معطوف على
جوابه وفاعله ضمير موسى عليه الصلاة والسلام وقوله وكانت الخ جواب عن أنه ليس
بخدمته إنما على تسليم صحته وكنا ما بعده وهو عليه منسوخ وقال المحقق يستدل
به على جواز الزيادة في العقود وقوله في ذلك أي جميع ما ذكرنا من الزوجية والخدمة
لغير الزوجية والإيهام في المزوجة ولما في المهر فيجوز كما هو مبين في القروع ولا
يرد أن ما قصر من الشك في الثالثة من غير أنكار فهو شرع لنا لأنه على الإطلاق غير
مثل **قوله** واشتقاق المشتقة الخ وهي ما يصعب تحمله من الشق بفتح الشين وهو
فضل الشيء أي شفين أي أنه مشتق الاعتقاد والراي لتردده في تحمله وعدمه
والمزاولة المباشرة وكذا الشقاق وقوله في حسن المعاملة أو هو مطلق وقوله
أن شأ الله للترك لا للتعلق لتحقيق صلاحه والمراد أن كماله على الله وتوفيقه
فيه وقوله لا يخرج عنه أي لا تنزيهات ولا انقضاء فانية ولا وجه لما قيل أن الأظهر
لا يخرج هنا **قوله** لا يقتدي على ثبنا لحاصل المعنى لأن على متعلق بعدوان
إذا لو كان كذلك وجب نصبه على الصحيح بل هو خبر له إذ صلة المصدر بفتح خبره
خاصة ولا يفتح ذلك في الصفة كالحققة الرضى وقوله بطلب الزيادة التي لا يعتدي
غيري على بطلب الزيادة على أي الأحكام لا خبر نه **قوله** أفلا تكون معتدياً هذا
هو الصحيح وما وقع في نسخ منعداً بما تحريف لعدم مناسسته وقوله بترك الزيادة
أي بسبب ترك الزيادة على أصل الأحكام وللترك الخ في العدة ولأن عن نفسه أي لا يقع
على غيره وإن كفولك لا تشتم على ولا تنع على وهذا كالأوجه الذي قبله والفرق
بينهما دقيق وقوله ومما وى ما وقع في النظم أبلغ أي في الوجوه لجعله طلب
الزيادة كطلب التتميم في أنه غداً أن هو لا يثبت للمعركة بينية ومعلوم بتفصيله
على الأحكام **قوله** وقرئاً بما ينسكب ليا من غير تشدد وهذه القراءة الحسن
وهي شاذة والنبأ المذكور من شعر الكفر مذكور في مدح به نضرت سيار وتنظرت
معنى انتظرت والتمسك كوكبان أحدهما أعزل والآخر زاهج ومما من الأنوار
وأسهل معنى الضم ككل والغيث المطر الكثير التابع والمواضع ماطرة وهي السحابة

سجلی

يعقوبة انتظار الممدوح وجوده واحدا لا نول المساطرة ولم يغير في شيء من هذا التشبه
 ملبس على وجه كاهل العارف وقوله واقف الحقلين اي قريته وقوله لنا كيدا لقل
 اشارة الى ان في الشهادة لنا كيدا للمفعول وقوله جردت عن ربي مكنته وتحملني
 على شئتي العزم بالاستيف وقوله وعد وان اوفى وعدي وان لم يلفظوا الى
 جعل ما فاقية في الثانية فلان صح لئلا يوافق معنى القرانين **قوله** شاهد حفظ
 اي منظم وكما حفظ وقوله شاهد بياك لتعدي به على التضمنه معنى شاهد
 وقال الراغب يقال بواكيت علمية اي اعتمدت والفا في كذا فيل انما فصيحته وقوله
 يا مرام انه لا يبي عنها بالاهل وقوله من الجمل من قلبي المراد به بعض الجمل كما هو
 المتبادر **قوله** عود الجذوة مثلثة وبها فرود كما سياتي في الخواطب جمع حطبة
 وهي الجارية التي تجتم الحطب ويكنى من اي يظلمون ولها وقع في نسخة بدل بها الجوز
 بجيم وزا في نسخة هو الحطب البياض الذي يكسر الجهم جمع جذوة والخوار الضعيف
 الهش والذعر ففتح الدال وكسر العين لهما مثلثة في الراء كما في الراء والكثير الرخا
 ومنه الذاعر والخواطب ان كان المراد به الخدم فظاهر وان اذ التمامات
 فالمراد لا يجدن لها مساوي كما في الكشف وهو شاهد على اطلاقه على العود من غير
 نار والبنت الاخرى اقية النار وفتش في اسم قبيلة ولذا قال عليمها وهو استعارة
 لما لحقها من الفتنة التي كلمها فادمنوقدة وقوله ولذلك اي لكونه يطلق على ما فيه
 نار وغيره لاحتاج الى البيان وجعلها نفس النار ايضا لغيره وان كانت من ابتدائية
 او المراد ما احترق لانه يطلق على كل شيء في العرف وقوله يستند فيكون يدل على ان
 اصحابهم يتردد **قوله** انا هذا الذي قيل سمعوه كلام لفظي مخلوق في الشجرة بلا اتحاد
 وطول واما قوله انا وان كان كل واحد يشربه الى نفسه فليس معنى به كل لفظه كما
 لا يخفى وقوله الغز الى انه سمع كلاما نفسي لا صوتي كما نرى ذاته بلا كيف فقوله
 من شاطئ الوادي حال من ضمير موسى المستقر في نودي اي قريته امه او كما تضافه
 لا من نرد بمعنى في كونه ما ذلظوا من الارض يجوز ان تكون ابتداء شية فعلى
 الاول اختصاصه باسم الكليم لكونه على خلاف المعتاد وعلى الثاني ظاهر **قوله** من
 الشاطئ الامين اشارة الى ان الامين صفته الشاطئ لا الوادي وان وقع عن ضمير موسى
 عليه السلام في مبعثه فلما اوصف به وانه صلت الاستر لا الاشام وقت
 جوده فتماسكوا عليه فيجوز كونه وصفا للشاطئ والوادي وليس الكلام متموعا من
 جميع الجهات كما مر وقوله من فصل بالشاطئ اي حال منه وقوله من الشجر هو يدل
 على الوجهين السابقين يدل لاشتمال قوله على الكلام لفظيا او نفسيا وقد جوز تعلقه
 بالقبيلة المباركة على ان ابتداء مبركة من الشجر فليست بقوله يدل على شاطئ بالتو
 لاة الشجر يدل على شاطئ لكونه اعند الجار مع ما لا تدل على تكرار العامل وبما يضاف
 على ان الحار والمجوز يدل على الجار والمجوز وقوله لانها اشارة الى اشارة الى وجه
 الاشتمال وان قد يكون باشتمال المبتدأ منه على المبدل وعكسه كسر قوله بوجه
 ونابته من النور من النبات وقد قيل انه بالمثلثة ايضا وقوله اي تاموتى اشارة
 الى ان تفسيره بجوز ان تكون مخففة من الثقل والاضرابانية والضمير
 للسكان **قوله** وان خالف الى في بعض الفاظه لانه حكاه في المعنى وذهب الامام
 الى ان في كل من هذه السورة بعض ما استعمل عليه النداء لانه مطابقة محتاج الى
 تكلف ما يكون النداء ابا لا ينفذ كونه تعالى في الجانب او الشجر لتتره عن المكان

غيره

الا انك تعني بانفسك ولست بالنفس كحل انا وان لم تكن مجردة **قوله** فالتأها الى
 يعني ان العافية فصحة وقيل ما مقدس يعلم من السباق والسباق وما قبل من ان
 لا دلالة فيه على صيرورتها تعبانا وانما كان قريبا خري بينه وبين فرعون
 لا في وقت الايباس ليس بشي **قوله** في المنة والحشة او في السعة قد مر ان
 للتوفيق بين ما ورد في الايات من كونها حافنا وتعبانا وحشة فقوله في المنة
 والحشة اشارة الى ان لها اقوال مختلفة تدق فيها وتغلظ وما بعده اشارة الى ان
 التشبيه باعتبار سرعة حركتها وخفها فلا ينافيه وقوله في بيان الجمل المطلوبة
 فصارت تعبانا واهتزت بقاء على الثاني وعلى الاول ايضا بقاء على ان الجمل يطلق
 على ما عظم منها على انه لم يقل فاذا هي جمل حتى ينافيه كانه هو فتمت وقوله
 لودي اشارة الى ان تقديره ليس ينط بقاء قبله والمخاوف ما يحان منه جمع مخافة
 وقوله فانه لا يخاف في لغير الامنين بالمركبين والعيب البرص واليه **قوله**
 يد تيك المبسوطين في شير الجمل الجحاح بمعنى المد استعارة وان اذ ان فرد
 فالمراد به كلتا هما كما يقال شي بوجهه ونظر بعينه وقوله تنقي الخال مبيت
 للسطا ليد المامور بتركه بالضم وقوله باذخال اليمنى الجمل بان للضم متعلق باضمة
قوله فيكون تكررت لحي كان وقوع الاذخال في الجمل مرتين فالاول لاطها والاراة
 والثاني ليخرج يد ايضا لا بداء مجزوع وقوله في جمل العذ وخبر واطها خبرا مفعولا
 له او طو حال من اسم يكون واطها خبر وقوله مستبد لخبر مبتداه مقدم رايها
 او مومع طوف على اظها فيكون ذلك اشارة الى مجموع الذكريات فتدبر **قوله** ويجوز
 ان يكون الخ تعني انه استعارة بمتشابهة من فعل الطائر عند هذه الحالة في الاصل
 ثم كثر استعماله في التخلد وضبط النفس حتى صار كناية عنه وشيلا على هذا
 هو تميم لقوله انك من الامنين كما في شرح الكشاف وقيل الوحة ان يقال
 عند خروج يد تبضا واور على الاول لانه لا وجه لاختير عليه عن قوله اسلك الخ
 ولا استعارة الجحاح والاهدول من الضمير اذ الظاهر اضمهها وقيل انه مع ان
 اخذ من البقاع يخالف لما افتاده في طه من ان الكناية بالسوء عن البرص غير محتملة
 في مقام الامحاز والتكرير واما قوله لا وجه لتأخيره فكنا مؤمنة الشارح
 الطبي واستعارة الجحاح وجهها معلوم مما ذكره المص ووجه العدد والامراد
 بالجحاح يد اولا كهدبها كما في الاقرو في بحث والرهق الخوف والرعب **قوله** من
 لجل الرهب اشارة الى ان من تغلبت عليه وقوله تجلد او ضطبا على النفس استر على
 الاختير كانيوهم وقوله والاشارة الى والتد كير لمراعاة الخبر وقوله وشده
 الخ وهي لغزفية فقبل انه عوض من الالف المحذوفة لونا وادعت وقال المبرد انه
 يدل من لام ذلك كانهما دخلوها بعد نون التشبيه ثم قلت اللام نونا القرب
 المخرج وادعت وكان القياس قلبا لا وليا لكونه حوفا على علامة التشبيه والبركان
 اذ كان مشتقا من البر وهو البياض فهو كما يقال حجة بضمها واذ كان من البر
 بمعنى القطع في مواضع ولا يقال في فعله برهن لانها مؤلفة بنوها من لفظ على ما
 علمنا لا كثر **قوله** مرسلات اشارة الى ان المفعول متعلق بكال مقدرة وقيل تقديره
 اذهب المفعول وقوله كالدفء اي ما يتدفأ به من المساس والفظا وقوله بالتعشيد

ابن كمال

سعد

ان يفتح الله من غير هذا وقد جوز في هذا القراءة كونه منقوصا بمعنى زيادة من
دست عليه اذا اردت **قوله** بتخصيص الحق الذي ليس المراد بقوله تصديق محمد
قوله له صدقت او لم تصدق لانه لا يختصم الى فصاحة اذ سبحانه وبياق لفته
سواء وقصدت في الغرض بمعنى الظاهر صدقه كما يكون بقوله هو صادق يكون بتأييده
بالجرح نحوها كمنعده بقرانه لا ينسب اليه الصلاة والسلام بالمعجزة ولا لطفة الى ادعاء
ان فني تجوز في الطرف وفي الاستناد الى السبب كما في الكشاف لان المراد بصدق من
ارسلت اليه ما يقيم به صارون من الجرح ونريد من السبب بدل قوله في الخاف ان
يكذبون ولا يخفى ان صدقه معناه ما قاله انه صادق واعني بصدق فاطلة
على غيره الظاهر من مجاز فسماته وقوله على انه صفته في لقوله ردوبا وقوله والجواب
محدوف لاحاطة المبدأ بالمترا لا يلزم ان يكون له جواب **قوله** ستفوتك به
هو المعنى المراد منه والشدة التقوية والعصمة من عدم معرفته فلو انك تكتفي بتوحيده
عن تقويته لانتا لك تشدد بشدة الفضل والجللة تشدد بشدة اليد والامانة
من الحقيقة كما توهتم واستنارة تشدد بشدة حال موسى عليه الصلاة والسلام
بتقويته بخصه كمال المبدأ في تقويته تشدد بشدة ونحوه في وجوه لغز وكلام المعص
فيه من الالاقلة ويحتمل ان يريد انه مجاز بعلاقة السببية بمنزلة كقول
في ثبت يدي اليه في وجه **قوله** باستتلا انما كان قوله تشدد في
استتلاف لبيان انما يطلبه فانه ببيان ان قوله بلخصه هو يلج لقوله
ارسله مع الحق وقوله وتخيّل كما سلطانا لاجل لقوله في الخاف ان يكذبون ولذا
فصرم بعلمية الحق وقوله فلا تضلوك فصرم على ما حصل له من مراده بانهم لا تضلوك
التماسا بقرينة ولا لزام حجة وهو المراد من الحجاج لانه مصدر حجة بحاجته وحجاجة
فلا غبار على كونه في كمال ان يكون قوله باستتلا رجع الى غلبة وحجاجة الى الحق
والنشر **قوله** انما سلطانا عليه في اشارة الى حوزة ثقافته بسلطان لما فيه
معنى التسلط والعلية وقوله او بمعنى لا تضلوك لا تحرفا لفي لانت تعلق الحجاج به
خلاف الظاهر وان جوزوه وقال تمتنعون دون تمتنعان لان المراد انما ارتفع
وقوله جوا به لا تضلوك انما مقدم لا المذكور فله لا جواب القسم لا يتقدمه
ولا يقتضيه بالافاضا وقوله ببيان للغالبيون ان كسبه فقله بمعنى انه اصله
لما يتبع ما في المقدر فصرم في قوله ببيان للغالبيون تشدد وقوله اللام للتعريف
اماعلى الى المازني اولانه اريد به المثبوت وهذا انما في حيز الموصول
لا يتقدمه ولو ظفر فافان قلنا بالتوسع فيه فلا شك في انية ونقد معاملة لفظة
او لخص **قوله** سحر بخلق الاختلاف تفسير للافتراف ليس بمعنى الكذب وقوله
او سحر تعلمه اي تتعلمه من غيرك سحر بنسبه الى الله كذا قال في الاقتراف بمعنى الكذب
لا معنى للاختلاف وقوله موصوف بالافتراف اي من شأنه ذلك فانه تخيّل حقيقة
له فالصفة مؤكدة لا يختصصه كافي الوجهين الشافيين فالافتراف ليس على حقيقة
على هذا وفي الوجه الاول لانه من صفات الاقوال وهو غير لازم في السحر **قوله**
يعنون السحر في نوعه وما صدر من موسى عليه الصلاة والسلام ففته مضاف
مقدرا اي مفضل هذا وقوله وادعنا النبوة اما تعبد الكذب وعنادنا كالتبوات
وان كان عهد يوسف قريب منهم ولا نعلم لم يؤمنوا به ايضا وقوله كما يتبين في ايامهم
اشارة الى انصاف من هذا يتقدم مضاف والعامل فيه سمعنا او التقدير في حق هذا

سعدى
معادى

والجبار

والجبار والمجرب متعلق بذلك المقدر **قوله** لانه قال الخ اي موجودا بقوله انما سحر
فيكون متناظرا للجواب لا يعطف بواو ولا غيرها وقوله لان المراد الخ فالعطف
في الحكاية الجامعة للمقولة في لفظ الحكاية كما في قوله العاقبة المحمودة اي لا يطلق
العاقبة لانها لا تحل احد وقوله مجازا اي طريقا كما في قوله نياال الدنيا قنطرة الاخرة
وهذا بيان ان التخصيص الحاققة بالمحمودة وان كانت عامة واما اللام فلا دلالة
لها على ذلك لانه يقال للعاقبة ذميمة كما في الانتصاف وقوله والمقصود منها
الامر بالدنيا والاخرة لان اصل الخلق انما خلقوا لاطاعة الله ومعرفة ففته فالمفرد الكامل
من عاقبتهم ذلك فتصرف في التيم والعقاب كما بالعرض لانه لعدم مطلب منهم
وخلقوا له والاعتراض على هذا من التخيير في وجوه الحسن **قوله** لا يفوزون بالهدى
بقرينة رضى عالم من جأ بالهدى وحسن العاقبة مما بعاه ففته شبه اللفظ والنشر
الاحتيا **قوله** نفى علمه باله غير توطئة لما سألني من الرد والشرح المبني على المراد
بالطين اللين الذي يجعل الجبر وقوله في السما انما تشرفه يومه علوه مكانا
من جهله او لعدم علمه به في الارض وقوله او اراد معطوف على قوله يومه او على
معنى قوله ولذلك امر بينا الصريح فان معناه اراد ان يبين صرحا لمصعد الله
والمراد معروف وقوله من زمك منها كان الظاهر منه فانه اوله بمنظر او خاتمة
واوضح الكواكب اقترافا منها وتقالها مما يد على الاحكام عندهم وهذا الوجه
لا يناسب قوله فاطلع الى اله موسى الا ان يريد باله موسى الكواكب او المراد اطلع
على حكم اله موسى فيقيد من صنف كما في الوجه الذي قبله وهو بعد جذا فتأمل
وسألني في سورة المؤمن وجهه **قوله** وقيل المراد بلفظ العلم في المقالوم الخ هو سر
على الرمتشي والمراد بالعلم الفعلي ما كان سببا لوقوع معلومه والانتفاع به
خلافا وخاصا ان عدم العلم بالشئ لا يدل على عدمه لاسيما عالم شخص
واحد انتفاعي وقد رتبة في الكشف بان مرادة ان عدم الوجود سبب لعدم
العلم بالوجود في الجملة فاطلق السبب واريد السبب لان بينهما ملازمة
كلية ولا يشترط في البلاغة اللزوم الفعلي بل العادي والعرفي كما في ايضا ومثل
لا علم كذا بمعنى لم يوجد شايع في لسان العامة والخاصة ولذا قال الفقهاء اذا
قال الميركي لا علم كذا نكرية مع انه علم انتفاعي كيف لا ومولى على الامة والظاهر
انه كناية لا محال واما كون قوله اطلع الى اله موسى يدل على الوجود ففيه في هذا
الوجه ولذا ضعف المصنف ففته انه انما ينافيه لو لم يكن على طريق التسليم
والمنزل وقد قيل عليه ايضا انه مشرك بعقائد من ملك فطر كان الهه
ومعبود الهه كما مر في الشعر فمتا دل ولا كلام عليه وجود اله لغير من ملكته وما
نفاة الهه ولذا قال الصاعلة كمر الخ وعلى كل حال فكلام المصنف لا يخلو عن ضعف والذي
غره ففته كلام صريح الانتصاف **قوله** قبل ان يزل الخ الجبر الخ ما تضمنت تعليم
الصيغة قوله او قد لي يا همامك على الطين فان الامر طين محرق والتعظيم من امر
الوزير يعمل السفلة من ابقاد النار وعمل الطين فلذا اذا اذاه باسمه دون كفته
ووزارته ووسط حرف الشدة المنتقد في الكلام ولم يقل يا همامك اقد لان افعاله
تدل على التهاون بغيره ولو قدم المنة الاذن لما اهتمام ما **قوله** بغير استحقاق

يحتل ان يريد ان الحق معنى الاستحقاق في الجواز او هو بيان لحاصل المعنى فهو نفس
الباطل لان ادعاء ما ليس متحققا باطل وما لم يوفق الله ذلك في الحديث العلة
ازاري والكبرياء رداي وقوله وظنوا اما على ظاهرهم او غير عن اعتقادهم بالظن
تخفيف الهم وتجنب الهم على القراءة كسرهم من رجوعهم هو من رجوع الالزام على قراءة
الضم من التبعدي او ما من الالزام والاعمال والعاقبة فاخذناهم سببته والمزاد احد
الاهلاك وقوله فيه فحاشا له من مفسر العظمة والتعريف بالاحد والامسحقا
من التبعيد لانه طرح الامر للحقير باطراف اليد ويحوم فيه فانه تمثيل او ممكنة
وتجسدية والمزاد لغرضناهم وقوله فنظمه اي في نظمهم الاخذ ويحتمل الماخوذ
وسيا في تفسيره وقوله وحده رايه ان المقصود منه **قوله** قدوة للصلاة
جمع صلات الجلال وكما هو واقعه او هم بسمب حملهم لهم على الضلالا وبسبب حملنا
لهم على الضلال كما وقع في النسخ الصحيحة لاننا حملناهم من صلاتهم فالحمل هنا
معنى الخلق وهذا على مذمب اقل السنة من ان افعل العباد خيرا او شر الخلوقة
لله وقد استدلوا بملامه الآية والمعتزلة او لو كانت اية بان جعل هنا بمعنى التسمية
وتارة بان جعلهم صلاتهم من صلاتهم بمعنى خذ لانهم ومنهم من اللطف والتوفيق
للهداية والاشارة بقوله وقيل الخ وهو اشارة الى الرد على الرخصي **قوله** الي
موصيا بها كسر الجيم لانها المدعو لها في الحقيقة فالنار بجواز عن المعاصي التي هي
سببها او فيه مضاف مقدم **قوله** من المطرودين لانه يقال قبحا بمعنى تحاة
وابعده كما ذكره الراغب وغيره من الغوتين ولا يتكرر مع القصة للذكوة قتله
لان معناه القلدا ايضا لان اول في الدنيا وهذا في الاخرة او ذاك طر من رخصي
اي في الدنيا وهذا طر من الجنة او على هذا يرد باللعنة المعنى الثاني مع ان في المطرود
معناه انهم من الزمر المعرفين بذلك وهو ابلغ واخص فلا يتوهم فيه تكرار الا
وهي التفسير الثاني وهو منقول عن ابن عباس رضي الله عنهما معناه ذو طمور
قبيحة سودا الوجوه زرقا الخيون مشوهون لكن فعل قبح منه لا زمرنا اسم
المفعول منه غير ظاهر ولذلك لخصه مع انه للتبادر الى الالة تفسير السلف يدل على انه
سمح ايضا **قوله** التوراة وهو اول كتاب فصل فيه الاحكام وقوله من بعد ما اهلكنا
الفرق فانك تده على ما قسم به الممر رحمة الله مع انه معلوم التنبيه على انها انزلت
بعد ماس الحاجة اليها كما انزل الفرق بعد الفترة وانما ماس معا لم الدين ولا
ينوهتم انه لا غاية فيه واتصفه انه ليس القرون الاولى من لم يؤمن بمومي
عليه الصلاة والسلام والثانية من آمن به كما قيل **قوله** انوار الالام البصيرغ
نور القلب كما ان البصر نور العين ونصبه على الحالة وقيل انه مفعول له وقوله
يتص بهما الحقايق اي تدركه وقوله هدي الى الشرائع اي هادي لهدايتها وهي القلوب الموصلة
الى الله وقوله لانهم لو علموا الحق بعيني عموم رحمة الناس لانها فان من نزلت لهم
كافير من رجوعهم لانه لو عمل بها كان من رجوعهم مقتضى وعلم فلا حاجة الى التفسير
سبب او جعلها بجواز اعنة كما قيل وقوله لو علموا انظر الى بعضهم اذ منهم امة مقتصد
قوله ليكنوا على حالهم يعني الترجيحي على كونه تعالى فهو متمثل والمراد انها انزلت
ليكونوا على حالة قابلة للتدكر كحال من يرجي منه الخير والتجزي جعله استعارة
بتعبية حيث شبه الارادة بالترجيحي لكون كل منه متفعل الوقوع والمهم رده بقوله

غريق
سعدى

وفيه

وفيه ما عرفت من ان لزوم تخلف الوعد مراد الله عن ارادة عدم تذكر الكل الا ان
يكون من قبيل استناد ما للبعث الى الكل وعند المعتزلة الارادة فتبان لقول بصيرة ومي
قد تخلف عن المراد وقسرتة ومي لا تخلف عنه وهو معنى قول الرخصي اذ اراد
الفرق شيئا كان فلا اشكال فيه امتلا فلا يرد ما ذكره لارادة لادانين للقرينة
عليها كنه لم يبرهنه الحجة لفتنة لمدح الحق وقيل الترجيحي من الخطاطين لانه قيل
قوله يريد الوادي بجانب العز في العز في بجانبه صفة المكان او الوادي او الطور
لان كلامهما كائني في جانبا العز في طرف من موسى عليه الصلاة والسلام وقوله ولما
الجانب العز في منه اي من الوادي والطور ومن استدل ان من مقام موسى ومن يكان
ولما عي نزل الاول لانه مجموع الوادي والطور على الاول وعلى هذا البصيرة وهو على حال
من اضا فضا لصفة الموصوف وقوله الموجي البصيرة الشهاداة بمعنى الحضور وعلى ما
يعد بمعناها المعروفة وقوله ومي المستعوى تفسير للشاهد من الذين لم يكن منهم
قوله والمزاد الالة على ان الخ ولو لا هذا لم يقيد ما ذكر لان ما اخبره لا يعلم
الا بوجوه مشاهدة او استقصا صفة نقل في مقامه والثاني في صفة ضرورة والثالث
كذلك لانه لو ثبت علمه غير من قسرتة وكذا القائل من غير كنه طوى العلم به
ايضا فتعريف الاك وقوله وكذلك استند ركعت عند اي يكون معناه ما ذكر
ارسططيه هذا الاستدلال على ما قسم به لانه المعنى لم يكن حاضر الكثرة كالمعنى
بالوحي والشيء قطا ول الزمن حتى تغيرت الشرائع والمستب بحث في وانزل
الوحي عليه والمزاد جمع مدق ومي الزمان وقوله فتنظروا كما في تفسيره لقوله فتنظروا
عليهم لغير قسم في الكشاف بقوله فتنظروا على المضمر وهو الفرق الذي انت فيه
العمري اذ انقطع الوحي واندرست العلوم فوجب الرسا لك الخ وهو قريب مما ذكره
المص الا انه لا اوتار فيها هذا الامر على تفسير انقطاع الوحي على ما هنا بمعناه المعروف
وحذف الاستدراك للاختار **قوله** تفرقة علمهم الى فالمراد بالثلاثة الفرقان للفرق
كقراءة الدرر في زماننا لانه المناسب وقوله ولكننا كالاستدراك السابق لكنه
لا يجوز وفيه والمعنى ان قصته شعيب عليه الصلاة والسلام انما علمتها بالوحي ايضا
وقوله لعل المراد به الخ لئلا يتكرر وراعي فيه الترتيب الوقوي والرخشي في حصر هذا
وتبع بعض المفسرين وقد قيل انه اولى لانه الانسب بما يلي كلامه الاستدراك
لاستدراكه وقد فسر الشاهد من الاستعين المختارين للمتيقنات وهم كانوا معطاة اعطى
التوراة فكان على الممر ان لا يستمر به وتغيير الترتيب الوقوي لا يستمر فيه ولنا في
قد مت قصته مدين وقوله مذكور ان في القصص ان قصته موسى عليه الصلاة والسلام
في هذه السورة وغيرها **قوله** ولكن علمنا ان كانت مفعول به فالمراد به الفرقان
وان كان مفعولا له فقوله لتند على الفعل المعال او ما كونه مصدر اذ يعيد وقوله
متعلق بالفعل المختوف هو علمنا وعلى فارة الرفع في توصيفه ويحتمل تعلفه بالاستدراك
كلها على التنازع **قوله** ملوقوهم الصمير لقومنا وهذا بنا على ان موسى وعيسى عليه
الصلاة والسلام ارسلوا العرب وانه ليس بينهما بني كادور ولا بني يبي وبني عيسى
وما ذكر في سورة اخر ان بينهما اربعة انبياء مشايخ من بني اسرائيل ولهم العرب
وهو خالد بن سنان رواية اخرى ذكرها في محل اخر تكثير المعانيه ومن الفترة مختلف
فيه ففي رواية اخرى ما ذكره للمص وفي اخرى عن سلمان الفارسي انها ستمائة سنة
وما بين وبين استماعه عليه الصلاة والسلام المر من الي سنة وقوله على الخ اي
هذا بناء الخ او على المتعدي **قوله** لو لا الامتناعية اي تد على الامتناع عجزا بها لوجود

شرطنا ولذا اورد هنا اشكال وهو انه يقتضي اصابتهما وقولهم حتى قد يرد كراهة ان الخ
لذمه وقال صاحبنا لا انتصافا في التحقيق انما ندل على ان ما بعدهما مانع
من جوابهما عكس لو فانهما ندل على لزوم جوابهما بالمانع ها والمانع قد يكون وجودا
وقد يكون مفروضا وما هو المانع الثاني فلا مانع انما ندل ان لم نقله المضاف في
والخصيصة هي بمعنى هذا الحق والحق على وقوعها امر وقوله واقعة خبر بعد
خبر وقوله لا يمانع انما ندل على كونها خصيصة واحدة شبيهة بالامر ان الخصيصة
طلب فتوى الامر من واد ولصد فجا بالعادون الامتناعية **قوله** مفعول
فيقولوا بالاضافة ولا رادة اللفظ اي لا لا المفعول القول في مفعوله وهو اما
منصوب بواقعة ولا يضر فضله بقوله لا يمانع لانها لا يمانع بل هي عند واما
قد تم لئلا يطول الفضل بين المعلل وعلته او خبر لان تترك العطف فتية فانه
جايز وندل من الخبر وقوله العظيمة مخي الشك في الدالة علة والمشتبه بصفة
الشكبية ووقف في نقطة القول يدون المفعول وهما بمعنى هنا ووجه التثنية ان
وجود ما بعد لا يمانع لا يمانع انما فيكون هذا سبب السبب فالقصر فيه
بإداة السببية ندل على انه هو المقصود بها لان المعنى لو لا قولهم هذا اذا
اصابته مصيبة لقوله ان فضل احدهما فتذكر لخذ اياهما الاخرى والشك في
جعل سبب السبب سببا وعطف السبب الاصل القرب عليه فزيد الكناية لسبب
السبب الموجب لشدة منه كما ذكره سيويه وكنت تنبيه على سببية كل منهما اما الاول
قظاه واما الثاني فلا يفترا انه بالغا في حقيقته بعض شراح الكشاف **قوله** وانه
لا يصدر من الخ الى لا يصدر عنهم هذا القول لدل على طلب اسكال الرسل استدرا
وعرضا وليس المراد ان الطلب في ذلك بل انكار العقوبة قبل ارسال المذنب بها وهو
نكتته لترك الاختصار بالاختصار على ما هو المقصود بالاستسمة وهو معطوف
على ان المقول وقوله لو لا قولهم اذا الخ اشارة الى ان القول هو السبب كما مر وقوله
فتبيننا الى الاكيات والمراد اتباع من اتي بها وعبر به موافقة للنظم وقوله
ما ارسلناك الخ **قوله** يعني الرسول الخ ليس المراد ان الاكيات بمعنى المرسل بكاره
مرسل كاقبل بل انه كناية عن علمه لا تبايعها تصد بقوله وقد فسر بتعويلها ايضا
وتنبيح ما حات به وقوله نوع من المعجزات يعني ليس المراد به ايات مخصوصة
وقيل المراد بالقرآن وتنويع نوع النعظم وقوله ويكون من المؤمنين الى المخلص
المعهودين او المؤمنين طاعط عليه وقوله كما هم الحق الى الامر الحق من المعجزات
او الرسول وقوله او حتى نايب فاعله صفته الرسول المعلوم من السياق وقوله
حال من الكتاب والافتراض ان الطلب تحكما ولذا قسم بقوله نعمت وهو طلب الزلة
كما في المصاد وواقعة الحكم مفعول الخ لقالوا او كما من فاعله **قوله** يعني انما جنتهم
للمساك ان الضمير في قوله قالوا الى الاكيات ما اوتي موسى كقار العرب كان ضمير
او لم يكن وامثله ايضا لئلا تفكك الصماير وهم لم يكرهوا من قبل بما اوتي موسى اولة
بقوله يعني انما جنتهم الخ اي الضمير لاجتراح الكفرة المعاندات المنعنتين
بالافتراض وما يصدر عن بعض افراد جنتهم كانه صادرا عن بعض الاخر لا تخا دهم
واذا بهم فالضمير لاجل الكفرة المعلوم من السياق وهو لا لدخولهم كان
كصمير من خاصته وهو تنبيه على قوله من قبل ليجم ان يتعلق بتكبروا او بما

سعدى

انتصاف

غريق

سعدى

اوتي

قوله
عجبان فرعون من العرب من
اولاد عاد

اوتي او الاستدراك ازي والضمير لهم خاصة لكن لم تصد عن بعض انما جنتهم ممن
كانت بينهم وبنته ملائكة اسند اليهم فكفر بهم كقوله لا يخفى ما فيه من التكلف
قوله وكان فرعون عسريا من اولاد عاد وهم من العرب وعن الحسن كان للعرب
اصل في اتيام موسى عليه الصلاة والسلام فمعتاه عليه اولم يكن باوهم فكان هذا
اشارة الى ما ذكره ولذا وقع في نسخة او كان لا الظاهر ان لا يشر وجه مستقلا واما
هو تأكيد للملائكة المذكورة ولا يخفى بعده ايضا وهذه رواية اخرى ان
ضبطي وهو المشهور **قوله** يعنونه موسى وهارون فتوبيا ان كفر من قبلهم بموسى
وقوله او موسى ومحمد علي ان من كفر بموسى اقل مكة علي ما روي في الكشاف انهم
ارسلوا اليهم ولما لم يسمعوا عن محمد صلى الله عليه وسلم ففعلوا ان نعمته وصفته
في كتابهم فلما اخبروا بذلك قالوا اسلموا اسلموا فظاهر او على هذا لا تكلف في كون
الضمير قبله كقار مكة وقوله من قبل متعلق باوتي **قوله** فاعلموا ان
المخوارق هي اعلى ان المراد موسى وهارون وما بعده على ان المراد موسى محمد
وكونهما تكلفا لكتاب التوراة والقرآن والمصنفان المقدمين واودوا
واستناد نظامهما بلجعة معطوف على تديره والفقهاء المحمديون وقوله دالة
على سبب الاعجاز لان المعجزات خارجة عن الجملة والاعجاز كذلك والاعجاز التوراة
بالاخبار عن الغيب من نوع محمد صلى الله عليه وسلم والاعجاز القرآني ظاهر فظاهرهما
تايب كل منهما الاخر واصل ظاهر ايتا فاما قلتم اننا ظاهرا وادعيت مسكت
فلخصت همة الوكيل ليتذكر اياتا **قوله** بكل منهما اي الشاهدين موسى
وهارون او موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام او الشحين وبكل الانبياء وهذا
حمله فليست عنادهم فلا يرد عليهما انهم مؤمنون بآياتهم وانشاء على انهما الصلاة
والسلام وهذا ما اقتضاه حالهم وقولهم ما لهذا الرسول يا كل الطعام ونحوه
فتر لمرلة القول ولان الكفر بصدقهم كفر بهم واما كونهم يرون راي البراهمة
من انكار النبوة مطلقا كما قيل فلم ينقل **قوله** وهو يؤيد ما لانما صاحبنا الكفا
الاعلان بها نحو كالتساق وحمله مؤيدا لادليل لا لاجتماع ان نراد موسى وهارون
لكون انكارهما مقدما وعلى الاول في التقدير اقدم كذا بهما وهذا كما روي
قراة ساحرين وسحرين فنامل وقوله ما تبعه جواب لا من **قوله** يراد بها الا لزام
والتمكيت لا الشك والتردد وهذا الجواب عما يقال ان عدم اتيانهم به معلوم
وهذا كما يقول المدركت صدقك القديم فعا ملني بالجهل وقوله ولعل الخ
جواب اخر فهو لنتهم كما من جعل صدقهم للحال عنده محتملا **قوله** دعاك الخ لاني
الامر بالانتيان به دعا لا اي طلب له منهم فالدعا بمعناه اللغوي وهو لغو
المحذوف والعلم به من الاستحالة لانه لا بدعا وقوله ولا ت الخ ووجه اخر
مذاهبه على الاستحالة لا اغلب فالا نيا في صحته في نفسه ولا ذكره نادرا فلا
تدافع في كلام الكشاف كما توهم والفرق بين الوجهين انه على الاول محذوف
مطلقا العالم به من فعله وعلى هذا محذوف اذا ذكر الداعي لانه مع ذكر الداعي
والاستحالة يتبين ان مفعوله الداعي فيصير ذكره عتبا وليس لاجاب

غريق

سعدى

ابن كمال

جابر بن ردي

مثله كما توهم لقلوبه اجيوا اعي الله وقد صرح به اهل اللغة وقوله وباللام الخ وهذه
الوجهات الى انه يتعدى الى نفسه للمبني المذكور والزمخشري جعله على تقدير
مضاف الى فلم يستجبت دعاه وقوله فاذا عدي اليه اي الى الذي بنفسه كما في
المبني حذف الدعا بحقله مضافا مقدرا كالمسرح ويحتمل ان يريد ما ذهب
اليه ابو حسان بان يتعدى الى الذي بنفسه وليس على تقدير ولا حذف
وايضال فلا يدرك لمفعول اخر صلاحيته ويشهد له قوله في آل عمران ويقدي
بنفسه وباللام فلا يحتاج الى الجمع بين كلاميه بان المراد نعتهم باللام الثاني
كما قيل لا يخلاف الظاهر **قوله** وداع الخ هو من ابيات الكتاب وبعد
فقلت ادع لخي وادفع الصوت جهره **قوله** ابي لغوا ومنك قريب اي رب داع
دعي الناس وقالوا لا تخيب ساييل النفاق لم يجبه لحد لقلته الكرام وغلبة اللثام
ولو جعل ضمير يتخذه للدعا لفهوم من داع كمن يحكم الى تقدير وهذا اذا كان مستملا
في معناه فاما قوله ليتخيب لذيكم امتوا بمعنى يعينهم كما ذكر في تفسيره فليس
محرر فيه **قوله** اذ لو اتبعوا لحيه الخ اي ولم يبقوا لواء هذه السحرة وغير من الهذالك
وقوله معنى النفي اي هو الكاري وقوله قد يوافق الحق اشارة الى انه يرتد اذا سلم وجود
يكون في حكم العدم وكذا كان توكلية **قوله** اوفي النظر في نظمتها متفلا بعضه
بمعضر عانية لكتنا سب فيه كذكر الوعيد مع الموعظة ونحوه والعبر جمع غيرة وقوله
في اهل الكتاب اي مطلقا وما بعده محض من امر من اهل الانجيل على هذا
الامات مدنية كانت في والاسورة الاشارة الى قوله للفرات اي القول
المراد به القرائات او القرائات المفهوم منه وقوله استنبنا فاح ويجوز كون الجملة
مفسرة لما قبلها **قوله** وكونهم متبدلوا خبره باعتقادهم وقوله في الجملة اي الخيال
لانه لا يمكنهم العلم به تفصيلا وقوله بصبرهم اشارة الى ان المراد بالصبر على الايمان
الثبات واما في الوحي لآخر فهو على ظاهره وهو صبرهم على ما داموا وما بعدهم ولغير
وان كان الصبر في ظاهره لانه لا يناسب قوله مراتين على ما قسم به فيكون كقوله
ارجع الصبر كمرتين فهو مجرّد ذكر الصبر منه على الاذي وشدة نه ولو تركه قوله
من اهل دينهم وزاد عليه وانا لمشركين كان اظهر كما في نسخة **قوله** ويدفعون بالطاعة
المعصية لاحكامها لتقيد بها بالمقدمة لا في دفع الطاعة لها يستلزم تاخرها
كما صرح به في الحديث الذي اوردته وقوله في سبيل الخير فتيه به لمفيد المخرج المقصود
وقوله مكرما اي لا يجزى الا به ذم كقوله في قول الحاسي ومن اساء اهل الشولها فانا
وكون المقول من الاغنياء مفهوم من ذكر اللغو **قوله** متاركة لهم ونود يعالجهم الف
والنشر على ان لنا اعمالنا ولكم اعمالكم متاركة كما في قوله لكم دينكم ولديني وسلام
عليكم نوديع لان السلام للمودع معروف ويحتمل انه تفسير لقوله سلام عليكم فقط
لانهم يقولون عند المنيارة كما في قوله والما خاطبهم الماهلون قالوا سلاما لانه سلم
من شتمهم والتعريض الى انهم لم يسموا له ذلك الماهلون على انهم لم يسموا له ذلك الماهلون
وليس كذلك لانه مناركة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكفا لا تبدؤهم
بسلام واذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **قوله** لا تقدر ان تدخلهم في الاسلام

سلامي
زاده

وفي

وفي نسخة تدخلهم وعانية لمن لفظا ومعنى وجعل له داية للاسلام بقرينة النزول والمقام
وكذا فسرهم بهذا في الكشف وقلله بقوله لانك عند لا تقبل قال الشراح انما فسر بذلك
لان لكت الاستدراكية وصنعت لتدخل بين كلامي متغايرين نفيا واجازا فاذا
اول قوله ولكت الله بهدي يقدر على الهداية لعلمه بالمهمدين وجب ان يفسر هذا
بالك لا يقدر على الهداية لا تلك عند لا تقبل المهمدين ومعنا انه لما قربت هداية
الله بعلمه بالمهمدين وانه العالم به وذك ذلك على ان المستعد للمهداية كما صرح
به للمص رحمه الله وهداية المستعد للهداية بالفضل والبرهان يكون هداية له
بمعنى القدرة عليهم وان تكون الهداية الاولى كذلك لنفع لكت في موقعها ومن
لم يفهم علم مرادهم قال انه ليس بصحيح وان اول الكلام قريب على التجوز فليعلم لا
الفكر كما قالوه لانه لا يفتح في وقوف الهداية مع المحنة وكنت الاستدراكية قريبة
على التجوز بل في قوله من يشا دل على ان المراد بالهداية ما هو بالفعل لان المشية
متعلقة بالامر القدرية وكما في قوله الله الذي لا اله الا هو لا اله الا هو على
القدرة حل هذا علمه فالمشية متعلقة بالامر القدرية وكذا من قال قال الذي
ان الهداية عند اهل السنة خلق الاهتداء لانه لو كان كذلك لم يذكره الزمخشري
وقيل انما فسر الهداية بالقدرة لان نفي القدرة ابلغ من نفي الهداية وفيه نظر
قوله بالمستعدين لذلك يعني صيغة اسم الفاعل المستعمل من مبدئي في المستقبل
مستعد للهداية فالت قلنا لا حقيقة في الحال فهو من مجاز الا ول لا وجه اخر كما
توهم والافق حقيقة لان ما تفرق الله بعلمه هو ما كان قبل الوقوع فافعل هنا
ليس على ظاهر بل للمبالغة في علمه بالغيب وان جاز حمله على ظاهره فاستل **قوله**
ولهمور على انما الى اشارة الى الرد على بعض لرافضة اذ ذهب الى سلامه ولم يردن
ما وقع في الكشف من قوله لجمع المستمكون ولما في تفسير الزجراج من قوله اجتمع
المفسرون والحديث المذكور في الصحيحين والنزدي مع لضاف في بعض النسخ
دوت معناه ولما من المحاجة وهي المجازة بالجملة وهو جواب الامر واستنباف
وجزء من الجرح وهو عدم الصبر ان لم يصبر على ما كان عليه خوفا من الموت ونحو
خرعنا بغيره ولا همساة اي صنعت وخاف والا في جميعه زاي محبة **قوله** يخرج
منها بالسيا للجهول اي يخرجها الناس والعرب من بلادنا ومقرنا واصل الحفظ الاصل
لشدة فهو استعارة لما ذكره وموت بكلمة الكلام وقوله ونحن اكله زاس وفي نسخة
وانما بالجملة كالتنبيه او معترضة وان يتخلفا مفعول وخاف واكلم جمع اكل وهو
مثل في القلة واصطله فاسق فيكون يكفهم اذا اكلوا زاسا ولحد من رور الجوز
المطبوخة ويصمات شر اذا بالمراسل كالحوان ولحد **قوله** في الله الخ اي رد ما نعو
من خوف في الخلف بانه امنهم بمركة الحرم قبل الاسلام فكيف اذا اسلموا وضموا
حرمته الاسلام المحرم للمقام وقوله او لم يجعل الخ اشارة الى انه ضمن معنى الجعل
ولذا نصب محررا وقوله ذا امن لانه وقع وصفا للمكان وهو في الحقيقة وصفت
لاهمه فلذا جعله للشك كلامه وتامر ليغيد ما ذكره ولو جعل الاستناد
فيه مجازيا كان موجها ايضا وقوله تنالجر العرب اي يتقاتلون فيقتل بعضهم
بعضا ونحوه نحو الجوز والنحو لان جعل حقيقة الا في ذم الخيانة فهو استعارة
هنا **قوله** تحمل النية الخ من جمل الخراج اذ جمعة وقوله من كل اوب الخ من كل جانب
وجبه وليس بفسير الكل شي كما توهم وكلها للتكثير واصل معناها الاطاعة

المنفية

طبيعي
ويحيي

سلامي زاده

سعد مد

بهاون

عريق

وقوله فاذا انشأناكم من جديد من السباق وقوله يعرضهم ان كان منكم من يعرض وهو حقن
الشيء تعرضه مقتضيا للملاقاة فقولته الحق منسوب على نزاع الخافض الى الحق
وان كان يخففه فهو على الحدف والايصال اي يعرض لهم وللمصير كثير التماهل في مثاله
قوله جملة الخرافات التي تعلمون منزلة منزلة اللازم ان ليس من شأنهم العلم
لعدم فطنتهم وتفكيرهم وقوله متعلق بقوله من لنا اي تغلفا معنويا ولم يصر
لكنه خلاف الظاهر لانه ليس فيه كثير ذم وقوله حكاية لغوهم وفي نسخة ذلك
وهو الخطف مع ما مر وقوله من معني بجي لان ما له يرايون وذكر الخصم لان
الحال لا يجي مؤخره عن ذكره غير مختصة كما بين في الحق واذا كان حاله انهم يعني
مرزوق ويجوز كونه مفعولا وقوله ثم بين ان عطف على قوله فذلك وهو بيان
لمناسبتهم والجماع بين ما قبلها وهو ظاهر وقوله بالعكس اي فيمنع الحق
من اهلاك الله لاسن الناس والشر لا يماهم عليه الكفر **قوله** وكما من اهل قرية فافترية
اما يحاز عن اهلها افترية مضاف مقدر لقوله فتلك مساكنهم بقوله بطرت الخ
من الاستناد المجازي وكما خبرته وقوله كانت حالهم الخ اشارة الى ان المقصود به
الوعيد والاعتذار والاشارة الى الفرج والغرور والسرور بالشيء المظنون ولذا قدم قوله
اذ لا يكتفي الخ فقليل الخلوها فليس الانسب للخبر بعد قوله قليلا ثم انه لو كان
له وقوله من شؤم متعاصيهم لقليل الخ ايهما وقليل الصفة ناس وقت او سكن
وقوله اذ لا يكتفي الخ لانه يعني ارضه **قوله** واستغاب نزاع الخافض اي حدث
الباطل مع عيشته لانه يرجع لما بعده او لمؤصدا من انصاف على الظافية
كحيثك خفوق الضم ولو مثل له كان اظهر من مثاله وهو زيد طئي مقيد في طئي
لان فيه اختلافا لاختلاف المضاف المقدر اياما واما زمان وقوله مضاف الى الزمان
لا الى المعيشة حتى يقال التذكير لثاويه بالعيش واللفظ وكفر المضمر من كفرات
النعمة وهو يتعدى بنفسه في الامثل لانه بمعنى التزوق قد يتعدى بالباقي لا
خاصة الى تقدير المضاف هنا وفي مقدم الحاج لانه محتمل ان يكون اسم زمان بنفسه
والخواتم **قوله** بات التقدير على تقدير المصدر لا يجدي والظاهر انه لم يسمع
اسم زمان فقام **قوله** وما كانت عادته اي عيانه لم تجز به العادة لا لانه
ولم يسمع به العضا الرباني ولا حجة لما قيل انه غير منزه عما بعده وقوله
في اصلها تفسير لا متهما ولم يفسر ام القري بمكة لان كانت تاما وقوله التي هي اعمالها
اي انواع لشك الاتم لان كرسى المساكين كمالها وما عداه يسمى في العرف اعمالا
وتواحي وسواد وقوله لان الخبيات المحكمة فيكون مبعث الانبياء عليهم الصلاة والسلام
من السواد لامن الكفور والبواهي بان اهلها فهم طمئة وكبر فلهما قبل الدعوة واخر
والانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يبعثوا الا من اشرف البقاء والاجناس وليس هكلا
بظن الشريعة فليس فيه شيء مما قاله الفلاسفة حتى نبههم انه يجوز الى الفلسفة
ولم يقل ان العصبية مولا الانبياء عليهم الصلاة والسلام حتى يقال ان عيسى عليه الصلاة
والسلام ولد بالناصرة وبعث بالقدس ولو طيس من اهل سدوم وانيل من النبل
وهو الذي ذكره الخيانة **قوله** لانهم المحجة روي على المعقولة في اثبات الحسن والقبح العقليين
وقوله مدح حيا تكراه من الاضافة وقوله المنقضية بالحق والنصب صفة الملق او
الحياة والثواب ما كان في الجنة فهو مقابل الدنيا والبقا مقابل الاخرة فلا وجه لما

سعدى

سعدى
سعدى

سعدى

قوله على كل مؤثر
ومبعثه

سعدى

قيل

قيل انه ينبغي ان يقال في متاع الدنيا مشوبا بالكد والمقابل قوله خير وقوله وبمحنة كاملة
اي نعمتهم تامر كما قاله ابن الاثير في حديث اذا راى الجنة وبمحنة اي حنتها ومافيهما ك
النعم ولو اريد المسترة مجازا صح ايضا فلا وجه لما توهم من عدم مساعده اللغة
له لانه بمعنى الحسن لا مع ان المقام لا يماه ومثله سئل **قوله** ليستبد لون الذي
هو اذ في فنية اشارة الى ان الدنيا لفظها يشعر بانها دنية كاقيل وعفت دنيا تسمى من
دنائها **قوله** دنيا والا فمن مكرها الداعي وقوله وهو ابلغ في الموعظة لاشعاره بانهم
لعدم عقلم لا يصلحون للخطب فالانقبات لعدم الانقبات زحلهم وهذه نكتة
للانقبات خاصة بهذا المقام وقوله مكرها لاجماله من التاكيد بالاسمية ودلالة
السببية لان المستبد لا يتخلف عن سببه والفا في اتم لتزيب الانكار على ما
قبله وقوله ولذا لك اي لعدم الخلف للحساب او العذاب لان المحض لا يروى في
القيامة لذلك وقد غلبت المحض في القرآن في المعبذ والتمناش والتمنشي
وضرح به في البحر وقوله تعالى جميع الدنيا محضونك مع انه محتمل ان يغلب لا يرد على
الغلبة نقضا كما توهم بل يؤيد هذا **قوله** وشم للتراخي في الزمان قد مر لانه
المعنى الحقيقي لا مانع عنه وقوله لا على التمشي حيث سعتهم وقد جرت عنه
بان التراجيح الرماحي معلوم فلا فائدة **قوله** بات الرشي كذا لانه مسوقة
له ولما دفع تابه انسب بالسباق فهو ابلغ واكثر افاذة وان باب الملاحة يعودون الى
المجاز زمانا ممكن لنظمه لظايف النكات فلا يرد عليه ان العذر والى المجاز مع امكان
الحقيقة باطل كما ذكره الطيبي ويوم الفينة متعلق بالمحضر من قدم الفاصلة والجملة هي
معطوفة على متعناه وعكس الى الاسمية لدلالة على التحقيق ولا يضر كون خبرها ظرفا
مع العذر كما توهم وحصول التحقيق لو قيل المحض انه لا ينافيه فقام **قوله** شبيها
للمفصل وهو الميم الاخيرة من م مع ما بعده لانه يوزن عضدا فجعل مثله وسكن كما
سكن للتخفيف وقوله وهذه لانه يعني قولها فمن وعادناه الخ والاستفهام فيها
انكاري في معنى النفي كونها كالنتيجة لانه لما ذكر ان ماعنه الله خير من متاع الدنيا
لزمه نفي الشكاي بينهما ولا يرد عليه شيء **قوله** عطف على يوم القيمة والسداد
للاهانة والتوبيخ ولذا الباب الشراك مع انهم غير مسؤولين ويجوز عطفه بقال
وقوله فزعونهم شركاي يعني ان المفعول لم يحد وفيه انصاف اذ لو كانا فانه
لا يجوز على الامم وفي المعنى الاكبر ان بعد الترحون انهم شركاي لانه لم يقع في الترتيل
على المفعول من الصريح بل على ان وصلتها كقوله الذي زعمتم انهم فيكم شركا وفنه
نظر **قوله** ببشوت مقتضاه متعلق بحق والضمير للمقول الموعود به وبشوته في الاخرة
او المراد المشارفة عليه والمراد من حق عليه القول بعضهم وهم الشركا وفاتية
الصلة لخراج مثل عيسى وعزير والملائكة لشؤله الشركا له ومبادرة الشركا للحق خوفا
بما ذاهم وقوله هو للقول وحذف العائد للتصريح به فيما تقدم وقوله غيا اشارة
الى انه كما ان صفة مصدر مقدر الدلالة المذكورة من التشبيه والاستنباط بياخي
في جواب كقصاصات غوايتكم **قوله** ويجوز ان يكون الذين صفة اخرى هو خبر ويجوز كونه
صفة لهؤلاء والجملة خبر هذا روي ما ذكره ابو علي في التذكرة من ان هو لا مستند واعوينا
خبر مستند يجوز وفيه انهم الذين لغوينا وهذه الجملة خبر جملة لغوينا هم مستند لغوينا
كون الذين صفة جملة لغوينا خبر لانه لم يقدر غير ما افادته المبتدأ الموصوف والعتيق

سعدى

سعدى

سعدى

قوله

بالظن الفضلة لكيسره مقتداً من بعد الاما لثبات القيد الراد صبره مقتداً اما لم
يفد المنة او صفته ولا يصفه كونه فضلة فان بعض الفضلات قد يكون في بعض المواضع كما
اشار اليه المصنف **قوله** تبارك الذي لا يوصف بغيره ولا يوصف بغيره ولا يوصف بغيره ولا يوصف بغيره
وان سئلوا لانهم لم يوصفوا بغيره ولا يوصفوا بغيره ولا يوصفوا بغيره ولا يوصفوا بغيره
لحقيقة وقوله بجيد ونشأ اشارة الى ان اماناً مفعول مقدم للفاصلة وكون العادة
لا يوصفوا بغيره باعترافهم بالامر والمحال وقوله من عبادهم اشارة الى ان الحار مفعول مقدم
هذا الوجه **قوله** فدعوه من فوط الحيرة قتل بالضم ورة الامثال ورد بان لا يوصف بغيره
للحجاب حتى يلدن ما تشاء بل المتوحيج والتفريع والظاهر من تعقبه بالفاء في قوله
فدعوه انما يحجب ليكون تفصيلاً لمرادهم من الاشهاد حيث استغاثوا من لا
نفع له لنفسه فتأمل **قوله** لعجزهم عن الاجابة والمضرة الاجابة هنا بمعنى الاستجابة
لانها قد ترد بمعناها والمقابلة انما الواقع في المتعلم ومنه مجيب دعوة الداعي وهذا
عطفت عليه المضرة للتفسير فلا يرد عليه ما قيل العجز عن الاستجابة لانه لا يحجب الاجابة بغيره
ينطق كل شيء مع ان نطق كل شيء ليس في كل موقف اذ منها ما يحتمل فيه على الاقواء **قوله**
لا زبنا بالياء الموحدة اي لا صفاً متصلاً بهم وهو حال من المفعول لا مفعولاً ثانياً على ان
داعي علمية لان حد في مفعول في فعال لا يعلوب ممنوع عند اكثر النحاة وصحتم اذ
لله لحي والمخدوع **قوله** لما اذا العذاب هو جواب لوعلى التقديرين وقوله يدفعون
صفة وجه فاقبل ان جوابه محذوف وهو لدفعوا بما العذاب اوريد فغوت على تاء وبه
بالمكانى وهو الذي غيره ما في الكشاف وشروحه وقوله وقيل للتعني من منه لانه
محتاج الى تقدير وتاويل كمنه ولانه كان الظاهر ان يقال لو انما كتبت تفصيله في شرح
الكشاف **قوله** لسان ولا عن اشراكهم لانه المقصود من قوله ان شركا في السؤال من علام
العيوب للفقير على الشريك لا لتعريف مكانهم **قوله** فصارت الامناء كالبحر عليهم التي يفتح
فكوك جمع اعني وهذا يقتضي ان الانبياء هم من نوحه الشئ واشتبهوا بالبحر على طريق
الاستعارة الممكنة والتخييلية بل انما في قوله لا يمتددي نعم وقوله واصلة الى تفتني
انه من باب القلب المقلوب لتكثرة وهي المتألف في اثبات العمى لانها التي ليس من
شأنها ذلك فما بالك بهم وحسيني لا يكون استعارة فكلامه لا يخلو من الخلل وما قيل
انه ليس مراده القلب بالاثبات حالهم لانها تخييلية للمبالغة لا تخفي ما فيه وكذا
ما قيل ان القلب لا يثبات في الاستعارة مع انه لا يثبات ما ياتي من اعتبار معنى الحفا فيه
فالظاهرة نفا لانها اذا ان فت استعارة لغير حقيقة تنجسية فاستعمل العمى لعدم الاهتداء
فهم لا يمتددي لانها اسم قلب للمبالغة تجعل الانبياء لا يمتددي لهم وضمن معنى الحفا
فعل في تعالي فيضيه انواع من البلاغة الاستعارة والقلب والتنظيم بلا تكلف ما يباه
من العبارة **قوله** ودلالة على ان ما يحضر الذهن يعني ان في هذا القلب دلالة على ان
ما يحضر في ذهن المراد المستحضر بعد غيبته عنه كجوابهم للرسل والخبراء في الدنيا
التي ذهلوا عنها فانه من جملة ما يرسط في الذهن وهو انما يرد على الذهن من الخارج
بمعنى نفس الامر ما ابتدأ واما بواسطة تذكر الصورة الواردة منه ما كانا
الخارجية فاذا المخطا الذهن الخارج ونفس الامر بانه لم يصل اليه لانه لا يرسد الى الطريق
بينه وبينه يعني ونحوه لم يتمكن احضاره ولا استحضاره وذلك لانه لا يصلح
الانبياء الواردة عليهم من الخارج عمتا لا يمتددي ذرا على انهم على الامتداد وانما بطريق
الاولى لان احضارهم بها فاذا كانت في نفسها لا يمتددي فما بالك بمنعهم بها يمتددي

ابن كمال
سعدى

ابن كمال

سعدى
غريق

شديس

فمن كبر فانه في غاية الخفا والذليل لانه لو تركه كان اوطى **قوله** او ما نعيمها اي ما
يعلم الانبياء المحاب بها الرسل وكل ما يكون الجواب به والتفتحة بتايت فوقيتين
وعينين مملكتين ليزداد في الكلام بحسرا وعي وقوله وفيه صونك الخ كقول عيسى حين
لاعلم لنا الاما علمتنا **قوله** وتعدية الفعل المحميت لتضمنه معنى الحفا وهو كصيرته
جعلته بمعنى الاشتباه كما ذكره الزاغ ولولاه التقدي بعن ولم يتخلق بالانبياء لانها
مسموعة لا مسموعة وقوله لفظ الدهشة سواء كانت الفاء في قوله فهم بتفصيلت
او لغيره لان سبب العمى فطر الدهشة وقولوا والعلم وفقر النجاة والعلم بانها
مثله اي في العجز عن الجواب وقوله فاما من تاب الفاضلة لنفسه لاجل ايمان
مما قبله لبيان حال من تاب عن شركه ولترتب الاخبار به عما قبله **قوله**
وعلى ان لا يثباتها بتحقق ما يري منكم كقول عيسى منكم خيرة لنا من نعمه اذ هي للترجي
على السكان العباد لانه لا يليق به تعالى حقيقة **قوله** لا موجب عليه ولا مانع مشية
الله هي اخناره او مقاربه له والاختيار منه تعالى للفعل بمعنى انه ان شاقف وان
شك تركه او كونه بحيث يقع منه الفعل تركه وهو بهذا المعنى مقابل للايجاب
ولما تبارك وقد جمع بينهما هنا لولا التفسير على وجه يقع به التباين ليس
النظم من الحشوف فيل الزاد انه يتخلق ما يشاء من الاعيان والاحراض وقوله تختار
معطوف على يتخلق اي يتخلق ما يشاء وبليغنا ره فلا يتخلق شيا بلا اختيار وهذا
لم يفهم ما يشاء فانه لا يفيد العموم وقيل ان قوله لا موجب ولا مانع لف وشراف المشية
عدم الايجاب والاختيار لعدم المانع لغيره او وعلينا انه لا وجه للتفصيل بل
مخصص وقيل المشية تخالف الايجاب بالذات دون الاختيار فغيره في الفلاسفة
كان في ذكر المشية تتصفا على الرد على من زعم انه مقتضى العلم اقتضا النار والاطلاق
ورد بانه ان اراد بالمشية صحة الفعل وتركه في الاستحسان لا صلاح ان اريد
كونه ان شاقف وان لم يشأ لم يفعل فكذلك الاختيار ولا فرق بينهما فان معناه ما عندنا
الا وروى الفلاسفة الشاف وكلام المحشي هنا لا يخلو من الاضطراب **قوله** التحير الخ
طيرة بوزن عنية بمعنى الطيرة وحكي ان لا تتركين تاييه قالوا ولم يحج على هذا
الوزن من المصادر غير حريم وطيرة ولم يحج من الاستعانة طيرة بمعنى طيب وقوله لنوع
من التحير التحير بفتح الهاء لزوجها يعني في المضرد المعتل العين **قوله** وظاهره نفي
الاختيار لان الحيرة والتحير والاختيار معنى كايهم من كلامه وهو ظاهر العلم وطا كان فيه
ايهم بالجهل انما الى وجهه بان الاختيار العبد وان كان ثابتا عند اهل الحق لكنه يكون
بالدواعي التي لو لم يخلقها الله فيه لم تكن وهذا هو معنى قوله تعالى وما تشاؤون الا ان
يشاء الله وهو مدبر الاشئري رحمه الله قال خاتمة المحققين الله والى في
مقالته في افعال العباد الذي بينه وبينه الاشئري هو تعالى قدرة العبد وراؤته الذي
هو سبب عادي لخلق الله تعالى العقل فيه واذا اقتناع من مبادي الفعل وجدنا
الا زيادة منبغثة عن شوق له وتصورا انه ملايم وغير ذلك من امور ليس شئ منها
بعدرة العبد والاختياره كالحقيقة وهو محتمل كلام المصنف رحمه الله فاقبل ان هذا
الجبرية ليس بصحيح فان اردت تحقيق ذلك فانظر تلك المقالة **قوله** المراد بطلان المعنى
ما كان لهم الخلق على الله تعالى التكملة عليه بان يقولوا انهم لم يفعلوا لانه كما ذكر في سبب

غريق

سعدى

النزول المذكور ومعنى ما كان انه لا يلدق ولا ينفق فانه لم يمد معانيه التي ورد بها وهو مشهور
 فلا يضل هذا وجهاً لترقيقه كما قيل لا ينفق من غير ما افق لسبب النزول المذكور وكون ما مر
 على قواعدها المقترلة من عدم جواز ايرادها تعالى للكفر والفسق وهم ولعل من رتبته
 له انه لا دلالة عليه في النظم وقد حذفت المتعلق من غير ضرورة **قوله**
 ولذا كلفنا الخفيف والبالغا على اوبا لتشد يد والبالغا على قوله لانه مؤكدا لما
 قلناه او مفسر لما اذ معنى يخلق ما يشاء ويختار لا يمتدحاه العباد طلبة وفي الوحيه
 السابق هو مستأنف في جواب سؤال تقديره فكذلك العباد او هل لهم اختيار
 ونحوه ففيل انهم ليس لهم اختيار والمختار في المضاف اليه الله **قوله** ففيل ما موصولة
 مفعول مختار وهي في الوحيه الاول فافيه والداعي لم ينفق التكرار بين يشا
 ويختار ووجه ترميزه عدم مساعده اللغز له فان المعروف فيها ان الخنزير يبيع
 الاختيار لا معنى الخنزير وعدم مساعده لما قلناه فان قوله سبحانه ان الله اخذ
 عهود ما نشأ انشا كما في بعض شروح الكشاف وامتدحها لغايد فكذلك لانه بحر
 المذهب الاعتراف ان ليس المراد اختياره للغير على الوجوب بل مقتضى التفضل
 والكرم وليس الوقف على مختار وان روي متعبا لان يكون تاما او ما يكون ماصولة
 مفعول لا يختار وكان تاما بمعنى واحد ولهم الخيرة بتقدير لهم الخيرة على الاستفها
 الانكار فيصنعها ما فيه من مخالفة الظاهر من وجوه **قوله** ان يشارعة احد في
 الظاهر ان على الوجه الاول في تفسير ما كان لهم الخيرة فانه اذا لم يكن له اختيار
 مستقل لا يقدر ان يختار غير ما شاء الله ويشارعه في اختياره وقوله او يزلهم
 على الثاني لانه يحكم عليه فيزوجه في اختياره واما على الثالث فيقول من اشرأهم
 من يضلهم ممن يريد لهم كل خير وقيل ان الاول على التبع متعلق بقوله يخلق ما
 يشاء ويختار والثاني انه متعلق بما كان لهم الخيرة **قوله** عن اشرأهم فاصد ربه
 وفيما يقبل موصولة بتقدير مضاف او موصيان لحاصل المعنى عليه وقوله تكرر
 صدق ورهم بمعنى يكتون في صدقهم كقصة رسالته وعداوتة ويخوذ لك وقوله
 لا احد يستحقها اي العبادة اشارة الى ان الله وان كان عامما المراد به من يستحق الالهية
قوله لانه المولى بزيته اسم الفاعل اي المعطي لجميع النعم بالذات وما سواه وساطع
 فالمراد بالجملة ما وقع في مقابلة الانعام بقرينة ذكرها بعد ذلك بقوله قل اني اراهم الخ مع
 انه قد خص به فلا وجه لما قيل انه لم يفرق بين الحمد والشكر وهو توجيه للحصر الذي
 عليه تقدم الظرف ولم يكتف في ان الحصر مجموع حمد الله اذ الحمد في الاضمة لا يكون
 لغو لعدم الحاجة اليه كما مر في الفاعل مع ان محتمل ان المراد بالنعم ما يشتمل الفضائل
 والافاضات الجسيمة كالجماعة التي هي مخلقة تعالى فالحمد عليها في الحقيقة
 لله تعالى لانه ممتد بها وممتد عنها ولو نظر الى الظاهر لم يكن حمد الاخرة
 محتقبا به ايضا فان تبيينه صلى الله عليه وسلم يحمد الاول والآخر في مقام
 الحمد ويبيد لواء الحمد في الاخرة والمختار كما شهد به بالنصوص **قوله** يقولهم
 متعلق بقوله يحمد كما ينبغي سرور اعني ان حمد الاخرة هو المذكور في هذه
 الايات وانه على وجه الدلالة لا التكلف وقوله الميم زائلا لدلالة الاشتقاق
 عليه فوزه فعل والذ لا يميز بضم الهمزة وكسر الميم التبراق ومنه دلائل
 للذرع ومختار صاحب القاموس كعصر الحياة ان الميم اصلية وورنه فعال

بهاوان سعدى

ابن كمال

لان

ابن كمال

غريق

سعدى

لان الميم لا تنفصل زيدا في الوسط والآخر والسرمد التاثير وقوله باسكان الخ تمثيل
 بحالها غير مضيقه لا بالكسوف كما قيل لانه لا يذهب ضوءها بالكلية الا ان يبرق
 به ذلك وهو سهل والاقوال الغاير بالغير المعجزة اي الاقوال الغير المرغوة وليس تحت
 الارض بالكلية حتى يكون تكرارا كما قيل **قوله** كان حقه الخ لان هلك المطلب المقديق
 وهو المناسب للمقام بحسب الظاهر لا سيما في طلب التعبير المقتضى لاضل الوجود
 لكنه اني به على زعمهم ان الهنم متوجودة شيئا ونفلا لا فتوا ببلغ وكان حقه
 ان لا يعتبر هذه العبارة لما فيها من ترك الادب لكن اذا ظهر المراد بطل الادب
 وقراءة ابن كثير ما تبدل اليها هترة **قوله** سماع تدبر واستنصا زدفع لما ينوهم
 كما سيصرح به من ان الظاهر ان فيا لا فلا تنصرون لان هترة هو السطابق للمقام
 لان المراد انكم لو كنتم على بصيرة وتدبروا ذكرناه عرفتم ان لا اله غير الله
 يقدر على ذلك لان مجرد الابصار لا يفيد ما ذكره في توبيخهم على التبع
 ووجه **قوله** ولعله لم يصف الضياء بما يقابل له الا يقابل المراد كونهما وهو قوله
 يستكون فميكال يقول ضياء تتكون فيضوت تنصرفون لانه لو وصف به
 ذل على ان الامتنان بما فيه من المقرف لانه نفسه وانه تبع وليس كذلك
 واما ظلمة الليل فليست مقصودة في نفسها بل المنفعة ما فيه من الهدى والسر
 والرحلة **قوله** لان متنافع الضياء اكثر مما يقابلها اما الليل فينفع على تقدير
 مضاف اي من متنافع ما يقابلها او السكون فميكال اكثر من ان تخصي
 اي هو متباعد في الكثرة عن مقابلة الاول لا ظهر والمراد انما لو ذكرت
 كلها او اكثرها كالحال الكلام ولو اقتصر على بعضها لوهتم الاختصاص به فلا يرد
 عليه ان كثرة منافعه لا تصلح وجها ولا يقابل الليل بها لانه لا يزيل الضياء
 لجواز كون الشمس تحت الارض فيه ونحوه من انكشاف ضوءها بالكلية كما مر ونفع النهار
 انما هو بصيانه بخلاف الليل فانه لا يخلو عن المنفعة سواء اظلم ام لا استنار وكما
 كانت منافع الضياء الكثيرة لا يفيد ليها العوام الا بالتمتع عن الخواص ذيل بقوله
 افلا تستمعون واما كونه بالمرحاض لليل والنهار في الكسوف كما توهم فتعريف
 لان المراد ان المقصود من النهار هو الضياء لان النفع به فلذا خص به الذكر
 بخلاف الليل فتدبر **قوله** لان استفادة العقل من السمع الخ اي قرى الضياء
 الكثير المتنافع المحتاجة الى كثرة الادراك مما هو ذا على كثرة الاستفادة به
 المناسب له لان جميع ما يدركه الخواص يعبر عنه بما يدرك السمع ويبريد عليها
 ما ذراك الاصوات ولذا انشأ مقدمات على البصر في التنزيل وقد مر له وجه اخر
قوله في الليل اشارة الى ان الله لفت ونشر ولذا قد روي في المنار بعد وصيه فضله
 لله وكونه للنهار على الاستناد المجازي بخلاف الظاهر وقوله من فضله لفي الايجاب
 وفيه مدح للسعي في طلب الرزق كما ورد الكاسب حبيب الله وهو لا ينافي في التوكل وقوله
 لكن اشارة الى ان المقصود منه التعليل وقد مر حقيقة ومعرفة النعمة كإلزام الشكر
 فلذا ذكره **قوله** مجد بعد تفريع ان ذكر مجد وايضا لانه لكونه اعظم اعيد ذكره مرة
 بعد اخرى وانه لتغاير المراد من ذكره في الموضوعين ليس بذكر وفاد الرأي ظاهر

من قوله حق عليه القول ولذا حمل الاول عليه وجعل ذكره ثانيا على انه تشبيه وهو قول
 لعبد هاتوا برهانكم والاول احضار الشك تشكيكا عليهم لعدم صلاحهم لما يشك
 لهم لقوله بعد وقيل ادعوا شركاكم فدعواهم وهذا الخبر لا يعم لم يكنوا في شيء من
 ايجادهم لقوله ومن ادعى منهم ما كانوا يضربون كافي الكشف **قوله** وهو يبينهم الى ولا
 يضر كون الشبهة في موقف آخر غير الانبياء وامة محمد والملائكة لقوله وحيي
 بالنبين والشهداء فانها دال على مغايرة الشهاد الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 لكن المواظف متعددة فلا مرد ما ذكر على المصنف ان الدلالة على المغايرة
 غير مسلمة ولو سلمت فثم اذ الانبياء لا تاتي في شهادتهم معهم لكن الحق الاول
 لان قوله من كل امة وافراد شهودهم فيه وقوله غاب عنهم غيبة الضائع
 اشارة الى انهم من كل امة وهو مستحاضا رها للغيبة **قوله** كان ابن عمه يصبر
 بيا مختصة مفتوحة وصادحة ساكنة وهما مضمومة وقاهت بغاف وهما
 مفتوحة وثاني مثلثة وفي بعض النسخ واهاث بالفتحة ولاوي مقصور هو ابن
 يعقوب وقاهت هو ابو عمر كذا في النوارح فكونه ابن عمه على هذه الرواية
 ظاهر وفي رواية اخرى ذكرها المصنف في النوارح ان موسى بن عمران بن يعقوب بن قاهت
 الخ فبصير جده لاعمه وهو رواية اخرى كذا في المعجم في المعجم كذا في المعجم
قوله فطلب الفضل الخ اصل معنى تطلب ويختلف معناه باختلاف متعلقه فاما
 ان يكون المطلوب الغلو والختم وهو المعنى الاول وتعد ثبته بعلل الفضل والعلو
 او هو بمعنى تكبر وتعد به لذلك ايضا او هو بمعنى الظلم والمساواة من طلب
 ما ليس حقه وطلب زوال لغة المحسود والفا اتماما فصحة اي من ضيغي او على ظاهر
 لان القرابة تدعو الى الحسد وخوفه وقوله وذلك الخ طلبا للفضل والتكبر او الظلم
 والحسود بضم الحاء المهملة والياء الموحدة مصدر جمل الرجل اذا صار حبيبا الى ائامته
 مقتديا بضمير عليه السلام للقوم وعلى رواية اخرى لموسى وهارون والفقهاء ايضا
 وقوله الاموال المدخرة فهو جازم كقول المصنف ان كان الكفر مخصوصا
 به **قوله** مغاير صناديقه فهو على تقدير مضاف او الاضافة لادى في حلا بكة
 وكونه بالكسر على قياس اسم الالة ومن كونه بمعنى الخزي لانه غير معروف وقوله
 وقياسه الفخر اي يفخر المير لانه اسم مكان وقوله ضلة ما واما نقل عن الكوفيين
 من ان الجلالة مصدره بانه لا تكون كسالة للمؤنول خطأ فيقع لوقوعه في هذه الآية
 كما قاله الاخفش فان كان لم يسمع في غير هذه الآية لم يضر ما ذكره الجوزي من انه موصولة
 ولا يخفى ان المانع لكونها موصولة انما تقع في ابتداء الكلام فلا ترتبط بما قبلها وهذا
 يقتضي انها لا تكون صفة ايضا فلا يرد ما ذكره عليه ووقع كونها كناية عن بعض الخاة
قوله وبانه لجل اذا الثقلة فالسنة بالفتح والفتحة وقيل الباء باللام والهمزة والجل بكسر الجاء
 العصبية بها في تميز فانه لا حاجة الى ارتكابه وقيل الباء باللام والهمزة والجل بكسر الجاء
 ويجوز فتحها وقوله الجماعة الكثير من غير عين لغو خاص وهو الذي ذكره الراغب
 في فردانه وعول انية المصنف هنا وقد تقدم ان من اهل اللغة من عتق له ما مقدارا
 واختلف فيه فقيل من عشرة الى خمسة عشر وقيل ما بين الثلاثة الى عشرة وقيل

سعدى

قف على الجلالة المصدر بان لا تكون صلة

من

من عشرة الى الاربعين وقيل اربعون وقيل سبعون وقد يقال ان اصل مقتضاها الجماعة
 مطلقا كما هو اصل الاشتقاق ثم ان العرف خصها بعدد فذاختلف فتر او اختلفت
 بحسب مراده فنامت **قوله** على اعطاء المضاف حكم المضاف اليه وهو التذكير فانه
 بحسب التذكير والتانيث منه وحصة الزمخشري بتفسير المضاف بالخزائن لما
 بينهما من الاتصال كما هو ذهبت اهل اليمامة وينتج منه انه ليس بخازن اذا كانت
 المضاف بمعنى المضاف ووجهه ان الخاة اشتروا في الاكتاب ان تكون المضاف
 لعضا او بعض او لفظ كل وما ضاهاه وقالوا ان ما هو كالعض الميراد منه ما كانت
 بينهما اتصالا كما هو بحث لو اسقط في معناه مفهوم ما من المذكور والخزائن والكثير
 المراد من ما الرجوع اليها الضمير كذلك لان الخزائن تطلق وتسير بهلما فيها كالمير
 مع اهلها بخلاف المضاف مع الكنوز فاذا المراد بالخزائن فنية مضاف مقدر رجوع اليه
 الضمير كافي يبردي يصفق بالمرحق السلسل الى جملة مغلطة وقد مر في كلام في الانعام
قوله منصوب بتعلقه على انه متعلق به واعتبر من علمه ابحاثا بانه لا معنى لتقدير
 التعلق بالمغايير للغمضة بوقت قومه له لانفجر وقال ابن عطية انه متعلق بغير
 ظنهم ويرد عليه ما مر وكذا قول في البقائه ظرف لا تبيينه ورجح تعلقه بمقدر
 كظنهم التعلق والفرح بما او في اذ قال الخ او باضارا ذكر كافي اللباب **قوله** لا يتطور
 التطور فرح ينشأ من الغرور والنعمة وقوله مطلقا قيد للذم او للفرح لان التطور
 بما لا يات به جهلا وراس كل خطية اما انطية بها لكونها وسيلة الى شيء اخر من امور الآخرة
 فلا يذم والفرح ضد الفرح والنبات المذكور من فضيلة المتنبى وله في شيا ليهي
 الجبال الخ ومثله قول ابن شمس بالخلافة واذا نظرت فاني يؤسا زايلا للمعجز من تميم
 زايلا وقد روي عن الحسن ان انبؤا لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم
 جمعت الزهد كله وقوله فان العلم الخ بيان للذهول عن ذهابها وقوله مفارق
 في نسخة بذكره مفارقة بالضمير او بتا التانيث لان ما عبارة عن اللذة وعنه
 متعلق بان تقالام مقدر او بالذكور ان قلنا بتقديم معمول المصدر هاتية اذا كانت
 ظرفا وقوله ولذلك يجوز تكون الفرح بما امد مومنا شرعا قال الخ فعلم كونه
 مذموم ما من هذه الامية ايضا فهدا ابرهناك ابني لا ينجي حتى يبرده انه مبيح
 على مذهب المعتزلة في الحسن والقبح ولا يندفع هذا الجمل لاشارة الى كون
 الفرح يتبع حقيقته الخ بل يشاكه وقوله على قيل انه معطوف على قوله الفرح
 بالذنية مذموم الخ لا على قال الكافي وفيه نظر ومجبة الله مصدر مضاف
 للمفاعل **قوله** وابنع فتيا آتاك الله في ظرفية اي مستغلبا ومتصرفا في سببية
 بمعنى الباء وهو الظاهر من كلام المصنف اي استنع نصرته والدار الاخرة متغول
 بتقدير مضاف اي موجب الدار الخ لا يعقب في الدار الاخرة كافي وقوله تترك
 لان النسيان يطلق على الترك محاذا كما مر **قوله** وهو ان يحصل الخ الضمير للمعصية
 والجيب عند المصدر بالفتحة لعدم الترك كافي وقد مر النصيب الكفن
 وقوله او تلخذ الخ محضلة الامر بالقناعة والكاف في كالحسن للتشبيه اي
 احسن للعباد مثلهما احسن الله الخ او ليت بشكر حسن مما لا الاحسان والتعليل

قوله لا ينجي حتى يبرده

غيره سعدى

قوله نعم عما كان له وقد وقع في بعض النسخ زيادة الى قوله بامرائي نعمي على الاستمرار
عليه فقول له ما امر متعلق بكان على هذه النسخة وعلى الاخر بنسبته والباع على الاولى
للتشكيكية وعلى هذه المسألة والامر عبارة عما اتاه الله من الغنى او حيل الجاه
والمال وقوله لا يهدي المفسدين قيل فيه تنبيه على ان عدم محبتهم كان في الزجر
عما نعمي عنه فاما لك بالبغض والعقاب وهو حسن وقيل على عدم محبتهم كناية
عن البغض الشديد يدعي ان محبتهم مزية الانعام **قوله** فضلت بجاني بما عندك
من العالم جواب عن قولهم لما انما عندك تفضل من الله فالقول منه شكر المبتلي
فكانه رده بانته لئلا يتنقل لاجل الاستحقاق في ذاته والقول على الرفعة **قوله**
وعلى علم في موضع الحال من الفاعل هكذا ذكره المبروك ولم يجعلوا على تعاليتهم
متخلفين باؤتيت على انه ظرف لغولانته اصل معناها ولان المراد انه استوجب
على علمه فعلى الاحتجاب كما في علي كذا وهو المراد في قوله فعدله على علمه والكميما لفظ
يؤلف في معنى المحلية ثم غلب على تحصيل التقديرين بطريق مخصوص وقد قيل انه
كان تعلمها من موسى عليه الصلاة والسلام وقيل انه لا اصل له وقال الطيبي
انه من قبيل المعجزة لما فيه من قلة الاعيان ولذا اكره بعض الحكماء رد بانه
لو كان يحسن فما قبل التعلم وهل تعلم علم الكيمياء او لا قيل وهو متيقن على الخلاف
في قلب الحقايق اي انقلاب الشيء عن حقيقته كالخاسر عن الذهب فقبل بغير
وقيل لا فلي الاول من علم العلم الموصل لذلك القلب على يقينيات جازلة علمية
اذ لا يحذر ورفيه بوجه وان قلنا بالثاني ولم يعلم الانسان ذلك العلم اليقيني
وكان ذلك وسيله لغش حرم والتهافت امور الزاغة واستغلال العقار اشتقوه
من التهافت وهو لفظ فارسي يطلق على من يتخاطب واصل معناه رئيس القوية
قوله وعندى صفة له اي لعلم لانه ظرف وقع بعد نكرة والمراد انه محتسب به
واذا تعلق باؤتيت فهو بمعنى في ظني واعتقادي وراي كما يقال حكمه للحاكم الي
حقيقة ولا مخالفة الى محله جملة مستقلة اي هذا استقر عندي وفي رايي وجملة
مستأنفة مقررة لما قبلها وهو ما في الكشاف ومختار صاحب الكشاف **قوله**
تعالى اشد منه قوة يحتمل القوة الجسمية والمعنوية وجمعاً يحتمل جميع المالك
وجمع الرجال وقوله والتعجب والتوبيخ يعني لاستفهام وقوله بذلك اي
الاهلاك واغتراره مفهوم من كلامه السابق **قوله** اوردداد عاينها العلم الخ
ينبغي متعلق ببرد وهذا العلم علم ان الله قد اهلك الخ وقوله اعند الخ
تقرير لانه الوجه بان المنة للانكار اصله على مقدم جملة ولم يعلم
كالية مقدرة للانكار ودلالة على انتفاء ما دخلت عليه كقولنا قد عني
الفهم وانت لا تعرف شروط الصلاة وليست معطوفة على الجملة المقترنة
كاذهاب التبر الشراخ لان ما لخصناه النسب بالمعنى فتدبر يعني علمه به
مع اثباته فيما قبله لعدم جريه على موجب علمه فلا تاتي في استنباطها فافهم
ويبقى معنى يصول في الوقاية ومصارع المالكين مواضع الملاك والمراد
ما يوجه **قوله** سؤال الاستعلام الخ اشارة الى التوفيق بين هذه الآية وقوله

بسم الله الرحمن الرحيم
تعلم

فوريك

فوريك لت النعم ليعين فان السؤالين متغايرين لما ذكرنا وباعين ومكانين او
زمانين فلا تلتصق فقيما وقوله بغية اي معانية وطلب عذر وجواب فلا ياتي في السؤال
فتأمل **قوله** كانا اشارة الى نسيان الاتصال لانه بما قبلها وقوله اغني عن الغني او
الغنى وقوله الكد ذلك اي التمديد وقوله بين انه اي الهلاك وصنيع المص
اظهر مما في الكشاف وقوله مطلع ناظر الى المقصود الاول وهو من عدم السؤال
وما بعدك من الغوي فان عدم سؤال المذنب مع شدة الغضب عليه يدل على
الايفاء به **قوله** الاخوان بعضهم المنزعة والجيم الحرة والاحمر عرب ارجوان
والمراد ان حله من حرير لم يعل على نية علمها او لباسها منه على نية علمها وهي
اصح وقوله على عادة الناس متعلق بحسب المعنى يقال او يريدون والظاهر
الثاني بناء على ان العادة تناسب الاستمرار الذي يدل على علم المضارع ولان عاداتهم
الارادة في الاكثر الا القول والجوار والمجور وعلمه محال اوصفة مصدق مقدم
وقوله حذار اهرن الحسد لانه مذكوم بخلاف الغبطة وعن فتادة تمتنوه
لبيقر بوابه الى الله وينفقون في سبيل الخير ويؤتيه قوله ثواب الله خيرا فانه
يدل على انهم مؤمنون ولا ينافيه قوله يريدون الحياة الدنيا لانه لا يلزم
ارادتها لذاتها وقوله للمتمنين متعلق بقوله **قوله** دعا بالهلاك اي في الاصل
والمراد به هنا الزجر عن هذا الغنى مجازا وهو منصوب على المصدرية
وقوله بل من الدنيا وما فيها اخذ من مقابلة الثواب حذف المفضل عليه **قوله**
الضمر فيه للكثرة وهي قوله ثواب الله خيرا والكل بالمعنى الغوي وقرب
منه انه التخصلة وهو المراد بالسير ومعنى تلفها اما فهمها او التوفيق
للعمل بها والجنة مفهومة من ثواب وعطف الطريقة في السير بنفسه
قوله على الطاعات وعلى المعاصي في الكشف الصبر جبر النفس وهو كف وثبات
فلا عدى بعد بينهما بعن وعلى اذ له متعلقان ما انقطع عنه وهو المعصية
وما اتصل به وهو الطاعة فعدي الاول بعن والمتاخر بعلى وقيل عن
فيه يدل لانه كما في قوله لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم وقوله ما قسم
الله من القليل والكثير **قوله** روي الخ رواية الطبراني عن ابن عباس رضي الله
عنهما وصلى عن الزكاة بوجي او كان جائزا في شرعه وقوله لتر فضوه اي
يتركوا ابتاعه ويكرهوه وقوله فيرطل اي اعطى البرطيل بكسر الباء وهو الرشوة
ويخوه قال المعري في غيب الاولاد اي البرطيل الذي يستعمله العامة
بكسر الباء وهو الرشوة لا يعرف في كلام العرب القديم وانما هو في كلامهم بمعنى
الحجر المستطيل فهو مأخوذ منه كما هم روي الحفص بحجر يشبههم له بالكلب
شمة قصر فوافيه والبعثة الزانية ورايتها ان تقول انه زناها وقوله ولو
كنت قد بره ولو كنت انت زانيا ترجع قوله فاستدها اي افسد علمها
بالله وقوله ان تصدق اي لانه تصدق وقوله فخر اي سجد مستضرا الى الله
بالدعاء عليه وامر للامم من حجازة عالية لصلاة والكلام وفيه ان سب الانبياء
عليهم الصلاة والسلام يقتل والمأخوذ هو ورجلان لفران كما في الكشاف وقوله

ينضج التراب الى موسى ويجوع عوف والخلاصة في القصر بالعرف والجلال هنا مناسبة
تامة **قوله** مشتقة من قاتوت فتمت الجاعة به مطلقا لميل بعضهم الى بعض
وتفسيره بالاعوان هنا بقرينة المقام وقوله له وهو محذوف واللام ووزنه
فعه وقال الراغب انه محذوف والعين فوزنه فله وانه من الفج وهو الرجوع
لان بعضهم يرجع لبعض وكل وجهه وقوله من المنتصرين ان كان المراد
بنفسه فظاهر وان كان المراد باعوانه ذكره للتاكيد **قوله** منزلته
مثل منزلته وحاله في المعنى والظهور ولم يصح به مع انه معلوم من قوله
اولا مثل ما لو لم يزل على الفخام مثل هناك لان غير مناسب لكونهم مؤمنين
كما مر ولانه فاولا قبل ان تستلحق الحاجة له وقوله بالامر متعلق بتمتوا او كما كان
وجعل الامر مجازا على القرب كما في قوله كان لم تغر بالامر وهو شائع بمنزلة
الحقيقة اذ المراد قربه لا تعيين زمانه وان جاز عمله على الحقيقة والاستدلال
بمثله عنا بالاعنى وقدره مقابل بسيط الى مضيق ويقاس **قوله** مركب من وى
للتعجب كما يكون للتقدم ايضا كما صرح به قال الراغب في اسم فعل العجب
ويحوم وكان ظاهرا في التشبيه وقوله والمعنى اي على هذا التقدير ما أشبه
الامر والحال كقوله نسا والناظر مطلقا الى اخر امر قارون وما شوهه فقصته
والامر ما حوذه من الصفات فانه للثبات والمراد من تشبيه الحال المطلق بمراد
الحال انما يتحققه وشمهته يصح ان يشبه به كل شيء كما اشار اليه في الكشف فانفع
ما قيل انه لا معنى للتشبيه هنا لانه غلب فيه معنى التحقيق والشمه الا ان
الكلام فيما ادعاه من الدلالة على هذا المعنى فانه غير ظاهر وما قاله الجهماني
في الفريضة ان مذهب سيبويه والخليل ان وى للتقدم وكان للتعجب المعنى
نحو امتعجبين في ان الله يستبط الخ فانه ان يكون كان للتعجب لم يبعد والحال
ان كلامهم هنا لا يخلو عن الكثرة فليمر وقولهم ان الله بتقدير اية الله وقيل
انه يدل على امر **قوله** وقيل من وى اي مركب من وذلك تخفيف محذوف اللام
والعامل في ان اعلم المقدم كما صرح به والكاف على هذا صير في محل خبر وقوله
فلا يعطنا ما تمنينا من مثل غني قارون ولم يفسر لقوله من الله علينا وفي نسخة بدو
الفا وقوله لتوليد المغير لما تمينا وقيل الله وقوله لنعم الله فهو من كثر ان النعمة
وما بعد على انه من الكثرة بمقتضى المعرف وقوله قد احضرت قراءة يعقوب وعاصمية
انضا وعلمتها فالمفعول محذوف اي حشف الارض وقوله اشارة تعظيم النظم والبعد
المستعجل لطلو المرتبة وقوله التي سمعت خبرها اشارة الى انها الشهرة ثم انزلت منزلة
المحسوس فلذا اشير اليها وقوله لا اصفه لاسر الاشارة لانه يوصف بالحامد
والاخر فصفه الله او لا حاجة الى تقديره مما كان في نعيم تلكه كما قيل وقوله كما اراد
الى اشارة الى دخوله ما دخولا اوليا لان المؤمنون مخصوصون بها كما قيل واعادة لاه
للاشارة الى ان كلامها مقصود بانفي وقيل انه اشارة الى الرد على الزمخشري في
استدلاله بمكة الآية على خلود مرتكبات الكثرة لانهما في الكفرة مع انه لا دلالة لهما
بوجه حتى يحتاج للرد وما لفت ونشرا وجميع لكل منهما اذ كل منهما لا يخلو من

علو

علو ونفا **قوله** ما لا يرضاه الله مفعول المتقين اي الذين اجنبوا ما لا يرضاه الله
والمراد بالجمودة اما الجمودة على وجه الكمال فلا يرضاه من ترك الكثرة او المراد بما لا يرضاه
مثل حال قارون بقرينة المقام والنصوص الدالة على ان غير الكفار لا يخلو في النار
فلا يجهل ما قيل انه تعيد بلا دليل مع ان مبنى الاستدلال على ان اللام للتعظيم وهو
ممنوع **قوله** ذات اذا لا تقارب بين ذاتي امور الدنيا والاخرة وقد لا لهما مضاعفة
ووضعا لانهما باقية سالمة من التعب بخلاف هذه وتكرير اسناد السببية يدل
على انهم في اسواء الاحوال والمبالغة في المسألة لطيفة نعلما اذ صاعف الحسنات
ولم يرض بزيادة خبر السببية مقدارة في جميع التيات دون الحسنات فظهر
اشارة الى قلة الحسنات وفي ذكر عملوا اشياء دون جوارها اشارة الى انه من قصده لانه العمل
يخصه كما قاله الراغب فانظر ملحوظة هذه الآية من نكات البلاغة **قوله** الى معاد
الح اي تنوينه للتعظيم وقوله وهو المقام المحمود اي هو مقام الشفاعة العظمى في يوم
القيامة لانه المتبادر منه وان كان يطلق ايضا على منزلة العليا في الجنة وقد ظهر
ابن عباس رضي الله عنهما وعلى كرم الله وجهه واختاره المصنفات المحاذية للحقيقة
في الجحش لانهما القوة الى الحياة ورواه الى ما كان عليه فجعل معاده عظيما لعظمته
مقامه فالتعظيم في معاد وراة ثبوت عيشه كما نوههم واما قوله جميع تفسير ابن عباس وعلي
قائلا اعتد الى الجنة التي كانت فيها وهو في ظمير ادم فلا يخفى بعد **قوله** اومكة التي اعتد
بها كونه بمعنى مكة هو المذكور رواية في البخاري وقوله التي اعتدت بها جعل المعاد
من العادة لاسر العود لان المقام ان رادك الى جعل اعتدته والفتنة ولو كانت
من العود وهو معنى الرد كان معناه رادك الى مرة او معتدك الى معاد ولا يخفى
دكا كنه واما نوههم انه يكثر ارتكابه المجاز بلا ضرورة ان كانت الآية مكتوبة
وان كانت بحضرة فلا راد على الاحتمالين مجاز فلا وجه له ومهلج زمان هجرته
وهو مصنف الى صميم وعلى هذه الرواية فانه الآية ليست مكتوبة **قوله** وعلمه بالعاقبة
الحسن في الدارين لم هو على التفسير الثاني لان وعلمه بالعاقبة الحسن في الاخرة من قوله
والعاقبة للمتقين وفي هذه الآية من قوله لرادك الى معاد على هذا التفسير فصرح
قال ان المراد انه وعد خاصته وان قوله في الدارين مبنى على جواز الجمع بين معني
المشترك فان المعاد كالمشرك وان اذ في قوله اومكة لمنع الخلو او جعل في الدارين
متعلق بالحسن فهو تعسف وتكلف واهون منه ما قيل انه على الاحتمالين لانهما
حتى يكثر معاذ كرم الله لاهل الجنة التي لم اعرف **قوله** على ما يتحقق من الثواب
والنصر اشارة الى ان ثباته مما قبله على الوجهين لان الجاني بالهدى صادق فيه
في الرد الى المعاد وقوله يفهم اعلم لان افعل لا تعمل نفس المفعول به وقوله العذاب
والاول لانه في مقابلة الثواب والنصر وقوله يعني به نفسه الخلف ونشر نفسه من
حباب الهدى والشكرين من هو في ضلال صبيح وقوله نفرت ليح المقرر قوله ان الذي فرض
عليك القرآن احل لانه لما اوجبه عليه روعك في مقابلته بلحدي الحسنين قرره بان
يجازي كل واحد على عمله ويحقق جزاءه في مقابلته بالحق والصدق بقوله **قوله**

كشف

سعدى

سعدى

غريق

كما القى اليك في التثنية في بعد سجا كل منهما وهو بيان كونه مقر المقابلة وقوله ولكن
لما اشارة الى انه استثنى منقطع وتقدرا لانه لما سب ما قيل فيكون الاستدراك
في محض وقوله ويجوز ان يكون استثنى لما اشارة الى ان المنقطع ليس استثنى في الحقيقة
بل استدراك وقوله على المعنى وهو ان عدم رجاء الالفان منقطع عدم الالفان فكانه قيل
ما القى اليك لاجل شي او في حال من الاحوال لانه فهو مستثنى من اعلة العلال او اجمع
الاحوال كما اشارة الى بقوله لاجل الترجمة وفيه بحث وهو ان يقال ما الحكاية الى اعتبار
المعنى مع انه يصح ان يقال ما كنت ترجوا الالف لاجل شي من الاشياء لاجل الترجمة
وتوجيه من الكشف بان المنع هو الرجاء والتفريع منه غير صحيح والالفان مثبت لا يصح
التفريع منه فلا يحل به معنى ما القى وفيه نظر وقوله لاجل عنهم ضمنية معني الخواص
فلذا عداه بان وقوله من اصدده لانه نفي لاصده كصد في لغة كلب كما في الكشف **قوله**
هذا وما قبله للتبيين لانه لا يتصور منه ذلك حتى يفي عنه فكانه لسانه عكث
مظاهر في قوله انهم قال ان ذلك مبغوض لربك لانه ممن تفعله او المراد في
امنه وان كان الخطاب له صلى الله عليه وسلم وقوله لانه لا يوجه اطلاقه على ما كان في
لتنزهه عن الجوارح وسيل في فيه وخبر وقوله هالك في حدة لانه لان وجوده ليس
ذاتيا بل لاستناده الى واجب الوجود فهو بالحق وبالذات معدوم حاله المراد بالحق
بالمعدوم وما ليس له وجود في ذاته لانه وجوده كالموجود اذ هو في كل ان قابل للعدم وسياقي
لفصله وتحقيق المشايخ واما حمل هالك على التثنية وتفسيره بان كل عمل فاعلا ما كان
لوجه فكل مظهر في وجوده فيكون لله وقيل انه لكان **قوله** من قرأ طسم الحدي
القصص بدل منه لانها استأتم السورة وقوله من صدق موسى خضبه صلى الله عليه وسلم
لتفصيل قصته فيها وقوله وكذا بي به وقوله كان صادقا في بيانه وهذا الحديث
من حديث ابي بن كعب المصنوع وهو مشهور في سورة القصص بحمد الله ومثله اللهم
ببركة كلامك الكريم وتبكي الذي هو بالمؤمنين روف رحيم الطيف بنافي الدنيا والآخرة
ولجعلنا زلنا في الدارين عامرة لافقا من قسرت لنا نيل الاماني وانت ارحم العادلين
انك انت الوهاب الكريم الغفور روي التثنية على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين **سورة**
الغاشية **سورة** الجحيم **قوله** مكية وعن ابن عباس وقصة انهما مدنية وقيل انها
مكية الا عشرة آيات من اولها الى قوله تعلم وليعلم من المناقضات وقوله وكاترين من
ذات الاله وقيل انها اخر ما نزل بمكة **قوله** وهي سبع وستون آية وفي نسخة تسع بالمائة
الفوقية وهو الصحيح وقال الله في انه منقطع عالته قول سبق القول في آية في العشرة
وقوله دليل الى ان على انصرف منقطع مستقلة او خبر متبدا وخبر مما تقدم كما مر
لا مزية بما بعد هالات الاستفهام مانع منه وفيه بحث لان الالزام في الاستفهام
يصدره في جملة وهو لا ينافي في وقوع تلك الجملة خبرا وخبر كقولك زيد هل قام ابوه فلو
قيل هنا المعنى المتلوه عليك حسب الحق والافعال ايضا ان المانع منه عدم صحة ارتباط
مما قبله معنى فحسم هو خلاف الظاهر ومثله يكفي فيه فنزل **قوله** الحسنان مصدر
كالغفران مما يتعلق بمضامين الجملة لانه من الافعال لانه لعله على المبتدا والخبر وحولها
عليها لانه على وجه بثوبها في اذهن او في الخارج من كونها مفعول في او مشتقة ونحوه

سورة

متاذكر في افعال القلوب وقوله ولذلك انما لتعلقه بمضمون الجملة او دلالة على حجة
البشوت اقضى مفعولين اصلهما المبتدا والخبر مبتدأ وخبر او لا ينفك لهما
عن الآخر ذكر واحد فافلا من ذكرهما او واحد فافلا يجوز ذكر احدهما بدو
الآخر مطلقا على ما اشتمل على الحجة وعالية المصير بتثنية في خبري والفرق بينه
وبين المبتدا والخبر حيث كان حذف احدهما اذا قامت عليه في بنية انما افعاله
تعلق بمضمون الجملة وذلك لتعلق امر خفي ومع الحذف يزيل الحذف كما ضعف
القرينة عن دفعه كما حقق في شرح الفصل الثلاثة فصدق تعلقه بهما معا فكذا
ككلمة واحدة وحذف واحد كما حذف بعض لغز الكلمة وهو لا يجوز اما اذ حذف فامعا
فلا يرد عليه جواز الحذف مع تعلقها بمضمون الجملة لان تعلقها ليس مقصودا بالذات
اذا المقصود بمضمون الجملة في نفسه وانما ان مؤدرة له ويجوز ان مال ذلك نادرا
لان المحذوف لم يثبت كالموجود وهو مذهب الكوفيين وتبعهم المصرون والخبر في بنية
في ان محذوف او ما يثبت مسددها هو ان المفتوحة مشددة وبحقيقة فانها الكون
مذكور لاجل استغنى عن دخولها عن المفعولين واما مسد ان المصدر يمسدها
فذلك لان كاستد مسد الخبرين في عني ان يقوم زيد قاله ابن مالك ونقله في
عنه في شرح التثنية من غير فرق واليه اشارة المصنف وقوله في الكشف ان السد مسد
انما ذكره النجاة في ان المشددة والمفتوحة منها واما المصدر في فقد يجري مجراها لانه
في الجملة وقد يجري مجرى المصدر في مخالفة لما ذكره اهل العربية **قوله** فان معناه الج
يعني انه كان قبل حركات المصدر في عليه فيه لانه لان الاقوال ان تركهم مفعول
الاول وهم لا يفتنون حال منه بمعنى غير مفعولين وهو معنى قوله من تمامه وقولهم
هو مقفان يقولوا لانه تيقنوا باللام وهو المفعول الثاني وكونه علة لما ينافيه كما بينهم
كما في المثال المذكور والثاني ان المفعول الاول ضمير الناس في انه يجوز في افعال القلوب
اتخاذ الفاعل المفعول كما في قراءة الجحيم بالغيبة كما مر تحقيقه والثاني من ترك
الله عليه يتركوا وعلى هذا فان يقولوا بتقدير اللام متعلق به وقوله وهو لا يفتنون
كالمن مضمير المتروكين ايضا هذا تحقيق كلامه على وجه يزيل عنه الاوهام لان منهم
من توههم انه على الوجه الاول يشتمل على المفعولين وعلى الثاني ما يمسدهما ولم
يتنبه لما ذكر ولا لانه غير مطابق لقوله قبله ان ان يتركوا المانسة مسد
المفعولين واما الفصل بين المثال وفيها بالمفعول الثاني وهو لاجني فهو لانه
بعد السد مسد ليس مشد مفعول ثانيا وقبله كان مقدما في التقدير فلا
حاجة الى توجيهه كما توههم واما الاعتراض على تقدير ان يكون المعنى حسبوا وتركهم
غير مفعولين لقولهم انما يانة نفتنوا بهم تركوا غير مفعولين لان الكلام في العلة وهي
مكتبة الانكار وليس كذلك لان المعنى حسب الذين لطفوا بكلمة الشهادة ان تركوا
غير مفعولين بل محتويون فيهم لرايح دية من غير والسبب المزول فالوجه كونه سكاذا
مسد للمفعولين وغيره اذ لان هذا بيان لاصل التركيب المعدول عنه فيجوز ان يكون
وجه المعدول عن هذا العهد وجمع انه لاجبي عنه بانها يلزم ما ذكر لو كان التقدير

سعد
كشف
تقريب
طبي

طبي
يمنى

ما ذكره اما لو قد راجعوا انكم غير متقنون بجزء قولهم امتداد وكذا خلاصه ما
استقام ذلك كما مر به الزجاج مع انه بناء على اعتبار المفهوم من ان التركيب
مكتفي بالمتغير كما في قوله تركبهم في ظلمات لا يصرون لا بمعنى الخلق ذكره الزجاج
وهو يتعدى لمفعولين جنداً وجملاً انه يقولوا سادة مسد المفعولين كما مر
وحينئذ فلا سرور علياً ان التواؤ لا يتوسط بين المفعولين حتى يتكلف له ان يكون
كافي قوله وصير في هواك وفرو طبي يضرب المشكل **قوله** لقوله اما الخ اشارة
الى ما قاله الزجاج وقوله بالصير عليها اشارة الى المشاق وعلى جميع المذكورات وقوله
فان مجرد الامكان تغليب لما قبله وحتم وهو ابن عباس رضي الله عنه وكان المشرك
عذوبه بمكة بعد الهجرة ومجمع تكبير الميم وفتح الجيم بوزن منير محاجبي استشهد به
وهو عن عتق سبي فرت علمه عمر رضي الله عنه واعتقده وقوله عما ركن الحضرمي وقع في
الكشاف عامريه له فيلجرحان ابن حجر ذكر في الاصابة ان علمه من الحضرمي قتل مشركا
ببدر وله في الفقه تفصيل وهذا الاول من قتل بدر من المسلمين وقوله يوم بدر
يكمل على ان اول السورة مدني كما مر **قوله** متصل بالحساب ولا فيئتوك وهو حال
من فاعل لحد ذنوبك الفاعلين وعلى الاول هو علة لانكار الحسابات التي احسبوا ذلك
وقد علموا ان سنة الله على خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا وعلى الثاني بيان
لانه لا وجه لتخصيصهم انفسهم لعدم الاهتتكان ولذا قيل الاول ليتبين على الخطا
وقرير لوجه الانكار الثاني تخطئة **قوله** فالمتعلق علة له دفع لما يتوهم من صيغة
الفعل من ان علمه حدث مع انه قد تيم وعلمه بالشئ قبل وجوده وبعد لا يتغير بيان
تعلق علمه بالمعلوم بعد حدوثه وقوله بالامتنان متعلق بقوله بمعلق والسا
للتعديت والملائكة وقوله يميز به اي بالمتعلق او بالامتنان وقوله الذين كذبوا
اشارة الى ان صلة له فعل غير الاستمعية لكونه على صورة حرف التعريف فهو مشاكلي ما قبله
لكنه لغير الفاصلة وقوله في قوله به اي بالتميز اشارة الى وجه اخر وهو ان تعلم بحجاز
بوضع الشبب موضع المسبب وهو المجازاة فيظهر وجه التعيين بالفعل ايضا وما وجهها
ولذا قال الجيزي او الجيزي وقوله ولذلك لانه لا زيادة التمييز والمجازاة **قوله** ولتفرقهم
فاعلم من زيد علم بمعنى عرف فمتبعه لا يميز احدهما محذوف اما الثاني واما الاول
فالتقدير لتفرقهم منازلة وجرائم او مودة المخالام وهو وضع العلامة والسمعة فتعبد
لواحد **قوله** لكفر والمقامي فالذين يعملون السيئات شامل للكفرة والعصاة وخاصة
في الكشاف بالثاني لان الناس في حق ائمة المراد به المؤمنون فخص بهم ما يقابلهم
ولما كان السبق والقوت عبارة عن عدم حقوق الجزاء والعقاب بهم بخلافهم ومنه ومن لا
محسبون ذلك ويطنون بحكمتهم لانه من لم يميز من يميز ذلك ويتطهر فنية لغفلتهم كما
حمله ذلك الشارح الطيبي ورد بان الوجه ان يكون المراد الكفار وكفرهم لم يطعموا الى القوت
واسا ولكن نزلوا تلك المنزلة لقوله ولا تحسبن الذين كفروا استغفوا انهم لا يرجون ولم
جعل شموله لما اولي لشمك المؤمنين السابق ذكرهم واما اطلاق العمل على الكفر سواء قلنا
انه ما كان عن فكر وروية او عن قصد ام لا فلا يصير فيه كالتوهم لا شمله على ذلك
كعبادة الاصنام مع انه غير علم عند المص لقوله فانه العمل لا وكولم فهو تغليب

يهلوان
ابن كمال

فلا

فلا يحتاج دفعه العمل **قوله** فالقدير ان يجازيهم اشارة الى ان القوت كناية عما ذكر وقوله
سأذ الخ اي يحتمل كما مر تحقيقه وقد فصله في الكشاف وهذا بناء على انها متعدية
لمفعولين فان كانت متعدية لواحد لتضمنه معنى قد مر كما ذكره الزجاجي فليس من هذا
القييل وقوله وامر منقطع بمعنى باللفظ شرط الاتصال وهو اقل ما بعد هذا ان قيل
بالمشتراطه وكونها لاخذ الشين والاضراب اطلاقا وكذا هذا البطل ما فيه من نفي القدر
على الجزاء وهو ابطال من ترك مع القدرة وقد جوز فيه الاتصال والانتقال والاضراب جنداً
وقوله لان الخ محذوره **قوله** بيش الذين يحكمون الخ يعني ان ساء بمعنى ليس وما موصولة
يحكمون صلتها وهي فاعل ساء والمخصوص محذوف اي يحكمهم او موصوفة يحكمون صفتها وهي
يميز والفاعل ضمير مستتر بالتميز والمخصوص محذوف ايضا وقال ابن كيسان ما مصدرية
والمصدر لما لا بخصوص بالذم فالتميز محذوف ويجوز كون ساء بمعنى لمع وكما اما مصدرية
او موصولة او موصوفة والمضارع للاستمرار اشارة الى انه ذابهم او وقع موقع الماضي
لرعاية الفاصلة والاولا وفي نسخة هنا ومصدرية ايضا اي بيش هو حكمهم على ان المخصوص
بالذم هو المتميز محذوف اي بيش يحكمهم **قوله** في الجنة فلما الله مشاهدة الانوار الالهية
ولكنهم تاكل خبز ونعيم وقوله وقيل المراد الخ هو ما ذكره في الكشاف فلما الله بمعنى الوصول
الى الثواب وحسن العاقبة والتخصيص لقوله يرجو فانه لا يرجو الا الامر المرغوب فيتم
بتقدير مضاف او بحجاز مرسل لاستعماله في لارهما واستغارة مصرحة في لقاء ويصير ان يكون
تمثيلا ايضا فثبتت حال المشايخ في نيل ما فوق امانيه بمن لقي ملكا عظيما املة او الخجرا لاطفا
والية اشارة بقوله على بن ابي طالب في قوله لا استغارة في قوله وقد مننا الى ما علموا من عمل ويرجو
بمعنى يخافا ويتقرب لانه الرجا في كلامهم بمعنىناه ولم ير فضه لانه لا حكمة للخروج عن
الظاهر من غير ضرورة **قوله** الوقت المضروب اي المعتبر يقال ضرب لطلبا لادعيت له وقتا
وقوله واذا كان الخ يعني ان محي الرماك كناية عن وقوع منافية وقوله فليبادر الخ هو جواب
الشرط لكنه اقيم دليله مقامه كما اشارنا والمراد انه عبادته وقوله ما تحقق املة
ناظر الى التفسيرين الاولين وما بعد الى الاخير ويصح حذف الكل للكل فاما وقوله فاما الخ
المضمر فاما في اوقصر قلب وقوله واما كلفنا نبيك الحكمة حينئذ وقوله الكفر بدل
من سبائهم وقوله السبع لا قول العباد الخ اشارة الى انه تذييل للحصول للرجو والخوف
وعدا ووعيدا **قوله** لمصر بحر اعمالهم اشارة الى ان فيه مضافا مقدر او التقدير بالاض
لانه مضاعف ولو قد مر باحسن اعمالهم او جلا افعالهم لخرج المباح بحجاز وقوله
باتيابه بالمد في اكر النسخ وهي امة وفي بعض بابنايه بالنون وهو عليها مضاف
للفاعل والمفعول هو المذكور في النظم لا محذوف وهو الدرية كما قيل لو قال بابنايه بما على انه
اشارة الى تقدير مضاف في النظم كانه الظاهر لا وجه له وقيل ان الضمير للمؤدين بناويل كواحد
منهما وهو موضحا لظاهرهم انه غير مراده **قوله** فخلاصه لمعني ان حسنا مفعول المضاف
المعكروا وما يأتيا اما بتقدير مضاف في المفعول وعلى هذا المبالغة او ود عليه ان حدثت
المصدر فاقبأ مفعوله لا يجوز وهو غير مكمل وفيه وجه لضر مفعلة في الاعراب **قوله** وصفي
يجوز بحر كوا من كلام العرب فليست له معناه ويصرف تصرفه ولذا عدي بالباء مشددة
وقوله هو اي وصفي معنى القول لان الوصية تكون بصفة مستعمل معناه والتقدير على هذا وصفا

سبح

سبح

الحسن حسنا اي قلنا لذللكوه هذا على مذهب الكوفيين القائلين بان ما يتضمن معنى القول
يجوز ان يعمل في الحكمين غير فقد قيل في قوله منطلق بوضوحنا ولم يتجوز به عن معنى
قلنا حتى يرد علينا ان بوالدته اذا تعلق بالحسن لا يصح ان يقال بوالدته بالغبية وليس محلا
للاشقات كاقيل وقوله وقيل هو على المذهب الحنفية في القول لانه وصفتنا بذكر على قول
مضمير بقوله فعل امر وهو ما من اوله وكذا اذا اعطاه او اضطر ذلك الفعل لا يثبت
لقوله حسنا على اننا معقوله وهو او قولنا بعبارة من الخطاب والتمني الذي هو لولا الامر
اذ على الاول مقتضى الظاهر وان جاء هذا به نيم الارتباط وقوله بحسن الوقف
لانه على تقدير قلنا له افعل بمحضنا وهي جملة مستأنفة مفسرة لما قبلها جواب
سؤال المفسر وقد تكرر ما قلنا لانه لما تلك الوصفة كما قيل لانه لا يثبت تقدير
قلنا كما قيل وفيه نظر ومتر من هنا لما في الاول من اعمال ما ليس بلفظ القول في الجملة وهو
مذاهب سرجوح ولما في الثاني من كثرة التقدير **قول** بالهتية فهو على تقدير مضاف
وقوله غير الخ قيل علم انه نيا في مقدمته في القصص من ان من خواص العلوم الفعلية
قوله بانه من هنا لان الاوثان من مصنف عاظم وهو هج ان ما عام لما سواه
تعالى بمقتضى المقام فلا يخص الامتنان غير صحيح في نفسه لان المراد بالعلم الفعلي علم الله
المحسوس لا علم غير كانه حوايه هناك وكذا الجواب بان المراد بالمعنى المنفي في نفس الامر
فانه ناش من عدم التدبير فان ما متر هنا كانه نيل من نفي العلم مطلقا نفي المعلوم فكون
بالطلا لانه نفي العلم لان مثل الامكان وهو قد صرح به صفا بقوله وان لم تعلم بطلانه
وعدم الاستيعاب شي اخر فان ما لا يعلم محتمل ولو لم يكن الا كما في التقليد لا يجوز ان يثبته كما
لا يخفى فالمعنى عند نفي المعبودية والالهية محقق عنهما ان نفي ذكره في العلم لانه
ابلى هنا لانه مراد من اللفظ محازا وكذا في معنى مبد ما ذكر مع انه غير مستلزم
كما متر قد تكرر **قوله** لا طاعة الا ما وحده من نفي في الشرع وقوله ولا يد من افعال القول
ان لم يضر قتل لئلا يلزم عطفا لانتقال الخبر لان الجملة الشرطية اذا كان جوابا لما انشا
فيها انشائية كما متر جوابا فاذا لم يضر القول لا يلزم عطفا على وصفتنا لما ذكره ولا على معمول
وصفتنا الذي عمل فيه لكونه في معنى القول وهو حسن كما متر وان توافقا في الانشائية
لانه ليس من الوصفية بالوالدين لانه نهي عن مطلقا وعنه ما فاعطاه على قلنا المنسوبة
فلا يضر لما فيه من تقييد ما بعدم الانضام الى المعصية ما لا فكانه قيل الحسن انما وطعها
ما لم يامر انك معصية فسقط ما قيل من انه اذا كان وصفي معنى قال لا يحتاج للاخبار
النفي او وجوبه على قولنا وفق والاعتدال عنه بانه اسقط عن خبر الاعشاء لانه
غير متعارف او بان المراد بالاعتناء ما يشمل النظم من بعض الظن فاعرف **قوله**
مترجم من امن الخ اشارة الى انه مقرر لما قبله ولذا لم يعطف وقوله بالخبر اشارة
الى انه ليس المراد بحج الاملام لانهم اذا اعلوا كما صدر منهم جازا ثم عالمه والضم بفتح
الهاء والمجوعة ولشد بالحق المماثلة ما يقع عليه صؤ الشمر وخبرها وجملة بفتح الحاء
المعلمة وشكون الميم وفتح النون وتفصيل في الغصة في الكشف وكونه على الاحقاف
مترجم خبر رواية فلا يثبت في ما سباني فيها من انها نزلت في بكر معنى الله عنه مع انهم
جوزوا نقد سبب النزول **قوله** في جملتهم اشارة الى ان معنى افعالهم فيهم كونه معدودين

سلامي اوده
سعدى
سعدى
النفصاف

سعدى

غريق

من جملتهم لا نقضا فيهم بصفتهن ولما كان دخولهم فيهم معقود مما قبله فكون مستدركا
كما اشار الى دفعه بوجهين الاول ان الصلاح صفة الفساد وهو جامع لكل خير ولا يربط
غيره بمتناهية فالمراد بالصالحين كما كمالين في الصلاح ومنزلة الكمال في غير متناهية عليها
ولذا اتمتها بالامنياء عليهم الصلاة والسلام كقولنا لعلهم عالمه السلام واذا خلق من حيث كان
في عبادك الصالحين والمراد بالتمني هذا الطلب والشا في انه بتقدير مضاف اي بعد
الصالحين وموضع دخولهم في الجنة فهو كقوله تعالى او لم يكن مع الذين القى الله
عليهم وفي قوله في الله للتبعية او المراد في سبيل الله وعلى قوله على الامكان
لتعليقية **قوله** في الصرف اي الضمير في المنع اي في شأن العرف وامره او بسببه وكذا قوله
في الصرف عن الكفر وذكر الغنيمة لانها لازمة للنصر ولانها الباعثة على قولهم انا كنا معكم
وقوله في الذين اشارة الى انه المراد لا الصفة في القتال لانها غير واقعة وقوله
والمراد المشافقون فيقتضي ان هذه الامة مسكونة لان النفاق ظهر بالمدينين واما
تقديم الكفرة فلا يقتضي كالاينا فتم ولذا قيل انه قبل الوقوع وعلى طريق الفرض **قوله** او
تومصغنا يمانهم وانما دام بعد غيبة المؤمنين حتى اعتذروا لهم بالاكراه وقوله وبوبد
الاول المتصريح بالنفاق فيها والتقدير ان الله الخفي كالم ولغير النفاق او التبرج كالم
ظاهر لمن له فرصة او لا تقدير فيها واعلم على اصله او بمعنى عالم وفي تلويح الخطاب في الذين
وسوا المناقذين معين لرعاية الفواصل والاطلاق العلم على الجواز اشارة مستحقة وقوله
في ديننا متعلق بفساد او بقوله سبيلنا فالمراد بالسبيل بينهم وقوله ان كان ذلك اخر
انتفاء السبيل وقوله او كان بعث يعني باننا الخطية على ظاهرها وعموما بخلافه على الاول
ولذا عطف باو وقوله على امرهم اي امر المؤمنين **قوله** من الغنة في تعلقنا بالحل الخ يعني
ان اهل الكلام انبجونا اذ ان يتبعونا نحل خطا كما فعدل عنه الى ما ذكر مما هو خلاف
الظاهر من امرهم لانفسهم بالحمل وعطف على امر المؤمنين للاشارة الى ان الحل يتحقق كانه
امر واجب امر وابه من امر مطاع والتعلق على الشرط الذي يقتضيه الامر كما في قوله
الرومي انفعك لا تفتيد ذلك فقوله امرهم مضاف للفاعل والمفعول وقوله لما وعد
بالجوع عطف على تعلقنا وهو متر في خبره بمئة يعني هناك وكان في قوله ان كانت تامة
اي وجدت والضمير للاوزار وشجيرة الى جملة الخبائر والاعتماد على الاتباع معقول
له تعليل القول من الغنة لا لقوله امرهم وانفسهم او للوعد وقوله وما كنا الا بصحار
اي اعتبار كونه تعليقا وعدا لانه في المال خبر ولو كان امرهم محققا لكان الكذب لانه لا يجري
في الانشاء والشرطية جملة خبرية والتكذيب ليجب الجواب اذ الشرط قيد له عند اهل
الخبرية والكلام المقيد هو الخبر وعند اهل العقول الكلام مجموع الشرط والخبر والمصدقين
والتكذيب يرجع الى التعليل وقيل ان قوله كعلت في الحل اشارة الى ان لا يخفى ما في من التكلف
على ان ما موما والشرط ليس حكم الشرط الصريح فتأمل **قوله** وما متر كما ملين شيئا
الخ فية اشارة الى ان البيان فيه مقدم من واخبر وان في شي مزيد لما كذا الاستغراق
ودفعنا فذل ان من ضمن شيئا ولم يفت به لم يكن كاذبا لانه الاخبار عن فعله لكان اذ لا
تقع الكفالة في الاوزار **قوله** وانما لا لمرمها هي اوزار التسيب لان من سب سبنة
سبينة عليه وزرها ووزر من علم بها وما في لما استبها مصدرية وهو قد دفع لما يتوهم

من انما يعارض قوله ولا تنزلوا زينة و زينة و زينة و في نسخة البها انما يعارض قوله من
غير ان لا ينقص الى و قد لما ينزلوا زينة و زينة و زينة و في نسخة البها انما يعارض قوله من
لكل ما زالة انما يعارض قوله و هذا اجل لها في الحقيقة **قوله** سؤا تقوي دفع
لمعارضه هذا الامور التي في فيها السؤا كما مر و قوله لا باطل في التي من جعلها هذا
الوعد و قوله كعب المعجث طرف للشي و هذا هو المتبادر من الفا التقنيية و قد قيل
انه جميع عمر و قوله و يعلم الضار الى ان لا يقلل تسمية و حزين و كذا العبد بمعنى كونه
متعينا فصادق و ان صرح اهل الأصول بان العبد مطلقا انما لا يحد
ولا نقصا و لا تشافعي خلا في تسمية كونه الاحتياط و دفع التوهم لا ينافيه مع انه هذا
لحضر و اعذب و قوله من تخيل طول المدد غير التخيل لانه في اول قرعه للسمع و تعدد
الاستثنا لا ينافي في قوله فان المقصود انما تخيل طول المدد و الالة لالة
على كمال العدد و قوله المتميزين بالتشبه يعني سنة و عاما و النكتة في اختيار السنة
اولا انما نظروا على الشر و الحذب بخلاف العام و سبب اختيار السنة لزمانك الدعوى لما
قاساه فيها و يكاد بمعنى تخيل و يقاسيه **قوله** طوقا في الماء الى اشارة الى ما قاله
الرافع من ان معنى الطوق ان كل ما طاف في الحائط بالانسان اكثر منه و قوله لما طاف الى
هو اسم لما طاف ماء كان او غير لكنه غلب في الماء كما هو المراد هنا و قوله نصعهم و كور
هو على الاقوال كلها و قوله انما الشفيع لبقائها زما فاطول لا يشبهها و هذا الحادث قصه
لوح عليه الصلاة و السلام المفهومة مما ذكر و الالة العترة و العظيمة **قوله** ما خيرا و ذكره معطوف
على ما قبله عطفت الفضة على الفضة فلا هنر في هذا و ما خيرا و انشا و قد مر في خبر من
المترسكين لانه لا يتابعه و ما قبله عليه و قوله ارسلنا من كل قبلة اشارة الى ما
مر في الاقام من محاجته بعد ما اوصى قبل البعثة الى دهور الرسالة فانها بعد ذلك
لا قبله كما هو مفقضي اذ قاله المضي بالتسمية لزمان الحكم فاقبل الى الالة الالية على قدم
هذا القول غير مكتملة في الوقت سعة او الفضل لالة على مبادرته الى الاستمال
تكلف ما لا داعي اليه اذ الغرض من بيان فضيلة على كثير من المؤمنين انما عليهم الصلاة
و السلام بما ذكر و قوله ان قدر ما ذكر لا يتطهرين لا يتعلق بالعمل في القدير اذ ابراهم
و قوله هذا **قوله** ما انتم عالمي على تقدير الخيرية فيه على زعمكم و قيل المقدير خير من
كل شيء لان حذف المفضل عليه فيقضي الغوم مع عدم احتياجه الى التاويل و المراد بكل
شيء كل شيء في خبره فلا يتوهم احتياجه للتاويل كما قيل يجوز كونه صفة لا تفصيل
قوله تعلمون الخير و الشر و قاعدت من ان الخير حذف المفعول للفاصلة مع دلالة
المقام عليه و قوله و تميزون الى اشارة الى ان المراد بعلمهم بالخير احصا افرادها بل ما ذكر
و قوله و كنتم تتظلمون الى و في نسخة تبصرون على انه منزلة اللان و قطع النظر
عن متخلفه و قوله تكذبون كذا اشارة الى ان افك منصوب على انه مصدر ليخلقون
من معناه و قوله في تسميتها الى لان الكذب لا يكون في العبادة لانها فعل لا يوصف به
الا الخبر و قد لا يخبر بعلم من عبادة و ما ذكر و ما كونه محكما متمميا لنفسه تلك
التسمية كما يشتر الية كذا في و هو انما مستحقة للعبودية فلا وجه له **قوله** او تعلمونها
و تخمونها انفسهم لخلقوا من خلق اذا اخترع و اخذ شغلا و افك مفعول له حينئذ

سلا في زاده

سعدى

لكن

لكن لا يخفى انهم لم يعلموا لاجل الكذب الا ان يكون تسمى الا انما الامر العاقبة و لنا قبل ان
الاظهار كونه مفعولا لانه على جعلها كذا بامسب لغتها و الا فكل بمعنى انما فترك و هو انصرف
عنا هو علمه لانها مصنوعة و هم يجعلونها ما نفعنا **قوله** و هو استدلاله على شرارة
ما هم عليه الى معنى ما فهم من قوله ذلك خير ان ما هم عليه شر لا خيرة فيه انما يقول
انما الى الحضر اعلم انهم فيما مؤثر محض و قوله من حيث الى تعليل لشرارته و قوله
للتكثير الى و لمؤمن الخلق بمعنى الكذب و صفة التكلف المترادف بها المتبادر و قوله
في القاموس خلفه كاخلفه و يخلفه لالة لالة فية على ان تفعل بمعنى فعل كما قيل و قوله
و افك اني قولها فاك بفتح الهمزة و كسر الفاء على انه مصدر و وصف صفة لمصدر مقدرا
قوله دليل ان الى دليل على ان عملهم شر لا خيرة فيه لتركهم عبادة الرافق القدر
الى عبادة ما لا طائل في عبادته و قوله و في الاحتمال المصدر الى و مفعول به على القتال
ان يكون مصدر و ان يراد به المزدوق بان يكون مصدرا بمعنى المفعول و يحتال على
المصدر به ان يكون مفعولا مطلقا ليلكون من معناه و يجوز ان يكون اصله لا يملك
ان يترفع و كذا و ان يترفع و قوله مفعول به له و رقا مصدر كما ذكره المغرب و قوله
و يتكبر للثمة على الوجهين لكونه مصدرا في سياق النفي و تنوينه للتحقير و التقليل
قوله كلما اشارة الى ان تعريف الاستغراق و هو مغاير لما قبله لانه قد منتشر و هذا
جملة الافراد و ان كانت التكرار العترة مع في عين الاغالب انما يجازيها ايضا
لانها تكسب المال شي و لحد و قوله متوسلين الى اخذ من ذكره عقبه و قوله و حكمكم
الى لخطا بكم و الشكر بغيرها و يكون سببا لبقائها فان المعاصي تزيل النعم و على هذا
فذكرها بقدر طلب الرزق لان الاول سبب لحد و ثم الثاني سبب لبقائه فتكون الجملة
ناظرة ان ما قبلها و على الوجه الثاني و هو قوله او مستعدين الى هو ناظر الى انك و لنا
قال فانه الى و عطفه با و لتغاير ما بهما من الاعتبار فاقبل الى ان الظاهر بتدليل و هو
الفاصلة بالوا و لانه على ما ذكره لا يظن وجه الاثبات بقوله الالية ترجعون على الاول
غفلة عما ذكر و قوله الية ترجعون لا يلزم انصالة مما قبله اذ يجوز فيه الاستئناف
النجوى مع انه على الاول تدليل على ان ما سبق مما حكى عن ابراهيم او لا و الية و المعنى
الية ترجعون بالموت شر بالبعث لا الى غيره فافعلوا اما من تكلم و ما بينهما اعتراض
لنقر بترسل و منهم كما اشار الية بعض المتأخرين **قوله** بفتح التاء من مرجع رجوعا و الالية
من رجوع رجعا لا من ارجع لانها لغزة و تدبر و قد رتب الية للفاصلة و يحتال التخصيص
و قوله و ان ركذ بوفى اشارة الى المفعول محذوف للعلم به و قوله من قبل من موصوله مفعول
كذب و من قبل بتراهم و هو و صامح قلتم الصلاة و السلام و قوله فكذلك انك سبب اشارة
الى ان ما ذكر دليل الجزا انتم مقامه و الجزا في الحقيقة لا يضرب في نكته بكم **قوله** الذي قال
معناه الشكك يحتمل ان من انبأه بمعنى ظن ظهور انما لا ينبغي معه شك و يحتمل ان يريد
انه من انبأه اذ افضله و ان الية لانه يربط الشك و قوله و ما قبله لا يصدق اشارة الى ان
حصرا ضا في و قوله و يحتمل ان يكون اعتراضا الى و الواو في قوله و ان يكذبون الى اعلم ان
و الخطاب منه تعالى الى و انما لني صلى الله عليه و سلم على معنى و قل لهم و هو ظاهر كلام المصنف و قيل انهم
و الاظهار انه مع ما قبله اعتراض و على الاول اشارة الى ما قبلها او على معناه تقديره

سبحان

سعدى

ابو السعود

فان قلنا قولي قد ظهر من الجادة الدار من قوله توسط صفة قوله اعتراضا وقوله من حيث
البيان الوجه مناسبته لان الاعتراض لا يكون اجنبيا صفا والتفسير معنى التفسير
لصفة الصفة وهو ايضا صفة المفعول في مبتلى وفعله مناهة ومنه المتن **قوله** بالتقدير
ان بالثناء الموقنة في المرتبة او قوله على تقدير القول اي قال لهم رسلكم ولا يجوز ان
يكون الخطاب لمنكري الاعادة من امة ابراهيم او محمد صلى الله عليه وسلم وهم المخاطبون
بقوله وان تكذبوا الاله الاستغناء عن الاتكال اي قد راوا والا فلا يلائم قول
قل سيراوا الالهالات المخاطبة فيها هم المخاطبون ولا يعني ان كانت الرؤية علمية
فالامر بالتشريع والنظر لا يناسب لمن حصل له العلم بكيفية الخلق والقول بان
الاول دليل انفسى والثاني افاقي لم يرض به المصرا لا يخالف للظاهر من وجوه كما
فيما وقد قيل علمية انه تخالفت وان ما منع كذا في سلكنا الامكان فالجواب
المصري كلامه على ان قوله اوله تير والحقرة الغيبة ضمير لامر في قوله لهم من قبل
فكذلك هو في الخطاب ليشهد معنى القران وحديثه يحتاج لتقدير القول الاول
ليحكي خطاب رسلكم معتمدا على ان الخطاب بدونه والاستدلال على مثله اقل
فاثبت وقوله وقد يبدى الحق على انه مضارع بذكر الشاقي مع ابدال الهمزة الفاء
كما ذكره المتقدم **قوله** معطوف على اوله تير والحقرة الاستغناء عن فاعدا تكاري فالمعطوف
والمعطوف عليه جملة خبرية وعلا امتناع عطفه على يدعيان الرؤية ان كانت
بصرية فحق واقعة على الابداد والاعادة فلو عطفته علمية لم يصح وكذا ان كانت
علمية لان المقصود الاستدلال على علمه من احوال المبتد اعلى المعاد لانه لا يشاهد فلو
كان معلوما لم يستمر ان يحصل الكمال لان تيراد بهما الاستدلال على ان المراد
بالابدان ابدانا مشاهدا كالنبات والثمار واوراق الاشجار وبالاعادة اعادتها
بعد قيامها في كل عام فيصير فيها العطف ككثرة غير ملاقها وقع في غير هذه الآية
وبذلك التفسير سقط ما قيل ان اريد بالرؤية العلم فكلاما معلوما وان اريد بالابصار
فما غير مرير مع انه يجوز ان يجعل ما اخبر الله به كتحقق مكانه مشاهد **قوله**
الاشارة الى الاعادة والتذكير لتأويله لما ذكرنا من ان الفعل وهذا على التفسيرين
بان تيراد على الثاني بالاعادة الحقيقية لكونها في حكم المذكور وكذا انما يرد
وقيل الاول على الثاني على الثاني وقوله لا ينبغي ان يحتاج ويتوقف اعاده
على شيء اخر خارج عن ذاته فلا ينافي في توقفه على القدرة ان قلنا انها مغايرة للذات
وقوله لا يبراهم متعلق بكلام وهذا على الوجهين كونه من قصة ابراهيم عليه الصلاة
والسلام واعتراض **قوله** على اختلاف الاجناس والاقوال اشارة الى تغاير الكائنات
بان الاول باعتبار المسادة وعدمها وهذا باعتبار تغاير الاجناس والاقوال ولا يضر
كون الاول مثل في الاسم وهذا الغرض لان كمالها في كمالها كمالها في كمالها
هذا معنى ذلك على وهذا افاقي الاول انفسى **قوله** بعد النشأة الى النشأة والثقة
بالمسألة الجادة والخلق وقوله من حيث ان كلامنا قد بنا على ان الحد يعاد بالكلية
ثم يضاف خلقا جديدا ليجتمع اجزاء المنفعة على افضل في الكلام **قوله** والافضل
باسم الله اعلمها في مقام الاقنما ريقا لا قنما ريقا ولا القياس ان يظهر ثم يصر كما في

امام

سعدى

الحجة

الحجة الاولى وهو معنى قوله لا يقتصر علمه وفي نسخة فكله وقوله للدلالة على ان
الاسم الذي انما جاء امر حكاية على الاعتناء التام لما في من تكرير الاستناد والاشارة
بالله من مقتضيات الاثبات ولانه لا بد في مخالفة مقتضى الظاهر من نكتة من
المقام وقوله او ان من عرف بالقدرة وهو الله وليس سائر الخلق السماوي
والارض يقولون الله وان كان الحكم على صفة نفسه ككرت الضمير لا يكره ان يكون ابتداء
فقد ان النسب ولذا قال ينبغي وقوله اهون يعني فلا ينبغي ان اعترف بالاول والاعادة
الثاني فان قلنا على ما ذكرنا ينبغي فمما سبق ان يتبع على منواله قلنا
الاول ورد على مقتضى الظاهر فلا يحتاج للتوجيه بخلاف هذا واما الجواب بان المراد
من الاول ليس اثبات الاعادة لمن انكرها فغير **قوله** والكلام في العطفت الى
يعني انه معطوف على سيراوا ولا يضر تخالفه لمخير او انشاء فانما يرد بعد القول وما له
بحال من الاعراب لانه لا يصح موقع المنظر ان كان بمعنى التفكير لان التفكير في الدليل
لا في النتيجة فان كان النظر بمعنى الابصار فظاهر والرافة بالمذ كالتمسكة بمعني
الرافة وهي الشفقة وقوله لا قد مررت لانه يعني انها صفة ذاتية ثابتة
بمقتضى الذات وجميع الممكنات ليجانبها بالامكان مستوية لذاته وقوله من يشا
تعد به لان مفعول المشية يقدر من جنس ما قبله وحد منه كلالا من اجترار
من العتب وهذه الجملة مستأنفة لبيان ما بعد النشأة المخرقة وقوله والله
تقبلون تقرير للاعادة وتوطئة لما بعده **قوله** عن ادراك الادراك معناه الحق
والمزاد ان يدرك عذابه والتواري الاستتار وقوله او الهبوط الى النزول
والهبط وجميع موهبة وهي البقعة المنخفضة جدا كالنير والمزاد مكان بعد الكو
والهبط بحيث لا يوصل اليه وان كان تير من فية ولذا عطفته باو فلا وجه لما قيل
ان الظاهر ان كلف بالواو كما في بعض النسخ ولا حاجة لنا وتيد بحجة الخلق وقوله
او القلاع والمراد بالتماما الارتفاع وقوله او لاهية فيها اي المرتفعة في جهتها
قوله وقيل لا من في السابعة انه حذف منه اسم موصول هو مستند بعد وفاء الخبر
والتقدير لا من في السابعة معجز من طيلة معطوفة على جملة انتم معجزين في الارض ووجه
ضعفه ظاهر ما في من حذف الموصول مع بقا صلته وهو ضعيف وحذف الخبر مع
عدم الحاجة اليه **قوله** كقول حسن رضي الله عنه من قصيدة اجاب بها ابا سفيان
شاهدا بغير صلى الله عليه وسلم قلنا سلامه والتقدير ومن يمدحه الخ والحذف فيه ظاهر
لانه لو عطفت على صلة من الاولى كان المقام المادح متخصرا واحدا ولا يصح الاخبار
بسؤال ما في من مسأوة التي لنفسه الا ان يجعل الموصول عبارة عن شئ اخر
وهو خلاف الظاهر ايضا وقد قيل انه مزورة فلا يقاس عليه مع ان ابن مالك اشترط
في جواب عطفه على موصول آخر كما في البيت **قوله** يحوسكم ويدفعه لف ونشر فالاول
تفسير لولي بمعنى من يلي جانب الحق بلخراسة والثاني لتصير وقوله من الارض من
التمسكة بمسألة وهو يدل لابل الى اشارة الى ان الايات بمعنى العلامات اريد
بها الدلائل فظاهرها وفقرتها بالبعث ولم يفسر بالرؤية لعدم مناسبته للمقام
والبيان لفظ الطبع بعد التكرار يربطه مطلقا لفظ الطبع او هو على حقيقة

لظنهم ذلك والمبالغة لجعل اليأس كأنه مضمون وانقطع فذلك هو كذا التفسير فارد به ثم تطلب
القطع الصالح فذلك بقوله **قوله** أو اليأس في الدنيا كأنه جعل ذلك الانكار ما يسهل بالقوة
على حد قوله لما اضيقهم على النار أي ليعجزوا عن المعصية **قوله** وكان ذلك قول بعضهم
لبعض المفسرين قولهم لم يجهلوا ولا لم يتخذوا الكبر والماثور واستاد ما صدر من بعض
إلى الكبر والتمرد بالقتل ما كان بسيف ونحوه فظهر من مقابلة الآخر أنه لا حاجة
للمجهل أو بمعنى آخر واستراط الركن في مخرج حقيقة وقوله قبل منهم من الضلوع وفي
للتجعة قيل فيهم وقوله فقد فوه أشار إلى أن الفاصلة وقوله لخادها أي أطفاها
في مقادير طرفة عين بحيث لا يولد فيه ولكن لفرقت وثاقه ليحل هذا لا يبا في جعلها
بردا وسلاما لأنه بعد ما أراد بالانكسار عدم التثاثير أو فسادا شيئا وقد قيل
أنه أثبت له فيها زهرا وحملت روضة أنيقة في زمان تتعلو بالاحقاد **قوله** لتتناودوا
بمعنى أنه مفعول له وقوله لاجتماعكم على عبادتها أي بالحاصل المعنى المراد وقوله محذوف
تقديره الهمة وجوز أن يكون منعلا نكاحا من غير تقدير كذا في التناود وروى
بأنه مملوح مفعول أيضا وقوله بتقدير مضاف أي ذات مودة وفرك لشهيقه
ويجوز تحريكه من مفعول مودة مبالغة وقوله أي اتخذتم أو ثابنا بسبب الموت
لنفسه على الوجهين لا بيان لتقدير المضاف حتى يكون واقعا في غير موقعه لأنه
يبنى تقديره على التناول الثاني وتلخيص الأول وأورد عليه أنه كان ينبغي أن يقول
سبب مودة بالتكثير لئلا يكون المفعول الأول نكرة والثاني معرفة وهو غير جائز
لأنهما في الأصل مبتدأ وخبر وفيه نظر **قوله** والوجه على هذه القراءة في إعرابه ما سبق
من كونه مفعولا لما ومفعولا ثانيا أي وبنيكم منصوب بمودة أو صفة له
وقوله المملوح أي ويجوز كونها المفعول الثاني وإذا كانت ما مصدرية أو موصولة فمودة
خبر والتناول الثاني في بديكم لبناء لا مضافه للمبنى في حاله المحر وتقطع بديكم بالفتح
في قراءة المأذون وهو قول الخليل وكذا في تفسيرها وقراءة المأذون بديكم
لبناء لا مضافه للمبنى بالاضافة وقوله ابن مسعود رضي الله عنه وقد وقع في نسخة
وقرأ ابن مسعود **قوله** يقولون التناكر والتلاخي أي يظنوا وهو تفسير للذكر وقوله وبنيكم
وبين الأوتان وهو المناسب لجعلها وقت الغلب الخطاب وصحتم الغفلة وقوله
ابن أخيه هو رواية ومتر في الأخرى أنه عطف على عطفها الصلاة واللام والى رواية
الأخرى فلا تفتا في بين كلاميه وفي جاسع الأصول أنه ابن أخيه هارون بن قارخ وقد
قيل إن التناولية هنا تصحيف فيوافق ما في الاعترا فينا متلها وقوله أو لغيره أسره
أو بنبوة إبراهيم عليه الصلاة والسلام وإن كان مؤنثا قبل ذلك وقوله ومثل الخ من
لضعفه رواية وذكر أنه لا يفتني بغير ما يمانه قبل وهو غير لا يلو ط عليه الصلاة
والسلام وكذا قال الخ من كبره لا إبراهيم عليه الصلاة والسلام ولا يلو ط عليه الصلاة
من كوفي بضم الكاف والمثلثة والقصر بالهاء بالفتح وحمله مكة وقال ابن خالويه رحمه
الله أنما اسم مكة تفلدا أضافا لسواد الكوفة لئلا يمتزجت غيرها ويحتمل سواد أن تكون
عطف بيان لها أو بدل السواد الناحية وسدور اسم قرية لوط عليه الصلاة والسلام
وذا المأذون ومما له **قوله** وهما معطوف على ما قبله ولا حاجة إلى عطفه على مقدم

سعدى

غريق

سعدى

قوله
على أن سدوم والها مبعوث
ومهل

كاملنا

كاملنا المبعوث والناقلة تقدم نفسها وقوله ولذلك لم يذكر اسماعيل عليه الصلاة
والسلام إلى لأنه في مقام الامتنان وذكر الامتنان وذلك بما ذكره من خلقه تعالى
عليه الصلاة والسلام وكان له من ينزله من في الكشاف من أنه ذكر منما وتلويا بقوله
وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب ولم يصرح به لشهره أمره وعلو قدره خصوصا
والمخاطب بنبينا صلى الله عليه وسلم من أولاده وأهل بيته وقيل أنه لا يناسب ذكره
هنا أيضا لأنه ابتلي بفرقة ووضع بمكة دون أن يتركه ولا يبا في ما ذكره المفسر قوله لم يجد
الله الذي ذهب إلى على الكثير اسماعيل لأنه لا يبا في ما ذكره المفسر قوله لم يجد
المولد في غير فانه فهو وما بعد من التهم بعبادته المخلص كما أنه المشاعر وما التهم به
عليه من النعم الدينية والذنية وقان وجمعها مع ما ذكره خير الدارين وعطف
العام على الخاص كثيرا في القرآن فالوجه للاعتراض عليه بأنه يبا في العطف وقيل كونه
ذلك في مقابلة هجرته إلى الله لم يفهم ما سبق وفيه نظر لأنه وإن لم يفهم منه
فهو مطلق صادق عليه **قوله** يريد به الجنس المراد الجنس على سبيل الاستعراق
فإن الجنس صادق عليه فلا يرد عليه أن الجنس يتحقق في غير فرد فلا يتحقق الثبوت مع أن
تقدم في ذريته يفتي الفقر وفقر البشر في تالزم لقصاص جميع الأفراد كما مر وقوله
واستمر النبوة قيل أنه يفهم من فقر النبوة فالعطف يبا في الجواب يبا في ما مر
وقوله والصلاة عليه لخرالته فخر إلى آخره وهو قولنا كما صليت على إبراهيم في الصلاة
وقوله في عداد الكاملين في الصلاة من تحقيق **قوله** عطف على إبراهيم على الوجهين
وأشبهه لأنه قرئ به في أكثر المواضع أو هو معطوف على ما عطف عليه وهو نوحا المقدم
وقوله المبالغة في العظم من قات المبالغة والاستغناء بالانكار والثاني كما بعده وقوله
استيناد أو كالي مبتدع لهما غير متبوعين لاصفة وأما زت بمعنى نفرت
وقوله كمن طينتهم أي طينتهم والطينة تستعار لئلا يمتدح من خلقه منها فالطينة
المجبول عليها يشابهها والتأنيد ابن السبيل وقوله ما وبالفاحشة عطف على قوله
بالقتل أي تقطعون الطريق بسبب كلفتها لغيرها والمارة ذلك والفاحشة
الشابقة ما يفعلونه بقومهم من غير إكراه فلا تكرر في هذا مع ما مر والمراد بالحرث
النسك كما في قوله فساو وحرث لكونه استعارة من تحقيق **قوله** الخذف بالمجاز لأن
المجتمعين هو الغنية مريضها الغنى الصغار بطر في الإهتمام والتأنيد المنادق جمع مبتدأ
وبندقة بضم الباء معرب حصا مدورة من الطريق يلعب به أو الخلو الذي يلعب
به أيضا كما هو معروف عند أهل السكالة والفقار **قوله** تعالى فما كان جواب قومه
البح هذا المص لا يبا في ما وقع في الاعترا فينا متلها وقوله فما كان جواب قومه إلا
أن قالوا المخرجوا إلى لوط من قريته لأن كاس الحضر من بالاضافة على الجواب الذي يريجه
في منابغته وأن هذا صدر عنهم في مقام وسرة ولم يصدر عنهم غيره وفيه وذلك
كذلك وأما كونه لحدما أو لا وذلك بعد فتيينه مما لا يوقف عليه وأنه هذا
جواب القوم له إذ تفهمه وذا كان جواب بعضهم لبعض إذ نشأ وروى في امر **قوله** أو
في دعوى العذاب المفهومة من التوبيخ المعلوم من الاستغناء بالانكار والمفهوم من صفة
للدعوى وقوله ما يرا أن العذاب كانه كان طلبه وتوعدهم به وسنمها أي جعلها سنة

ابن كمال

ابن كمال
سعدى

غريق

ابن كمال
وسلاي زاده

سببية وكيفية لهم استدعوا وقوله وصفهم بذلك أي يكونهم مفسدون دون
أن يقول قومي والمبالغة كما في شرح الكشاف بوصفهم بالجرار الناس على الفساد مما
ابتدعهم وسوءه والكافرا إذا وصف بالفسق والفساد كان مجولا على علوه والنز
والجمل العذاب لا زالة الفساد **قوله** بالبنشارة بالولد والنافذة يعني في قوله
فذلك فاهما باسحاق وقت وزلايكا فحقوب واعتبر من عليه ما لا يعقوب ليس محولا
للبنشارة حتى يكون مدبرا به لكن ذكره في سياقه ما مشعر به ولا يلزم كون فعل البنشارة
عاملا فيه وقد تقدم الكلام عليه فافظم ثمة وقوله بهذا القرية ليعلم منه أنها
كانت قريبة من محال إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقوله والاصافة لفظية
أي اضافة مملوكا وليس في ذكر هذا كبيرا واما جعلها معنوية لتتربها
منزلة المالك فيحققها مبالغة فمما لا داعي له **قوله** باضرارهم ومما دهم متعلق بقليل
ومما حو من كان الله على الاستمرار ومن اسم الفاعل ايضا قال الله اهانت
دويهم منهم مع انه اظهر واخصر بتخصيصا على نقاشهم على الفساد واما دلالة على ان
مكتشفا وجبلتهم حيث طينتهم اذا المراد ما قبل القرية من تشايمها فلا يتناول
لوظا عليه الصلاة والسلام ففقيه خفا ويقدح مع ان استثناءه مفهم بما به الا ان يكون
لحتراسا فقامت **قوله** اعترض من عليهم الخ بناء على ان المتبادر من اضافة الاصل اليها العموم
وقيل عليها ان عطفه عما مر من انه يفهم من اهلها من تشايمها ليعرج لوط عليه
الصلاة والسلام وقد مررت الانشابة الى دفعه مع ان اهلها كل من سكن بها وان لم
يكن قوله بها وهو لكال شفقتة عليه وان لم يفعل عما مر لخصياله فيه كافي قصة
لوح عليه الصلاة والسلام وابنه فطلب التخصيص عليه ليطهر قلبه **قوله** او معارضة
الموجب بالفتح والكسر وهو الملاك او ما يقتضي هلاك اهلها بالمانع وهو انه بين
اظهرهم من لم يتبصفت بصفته فلا وجه للعموم وقوله لتليم لقولما أي في لوط
وقوله مزيد العالم به أي من ذكره لوط لاهلهما وبلوط والمزيد في الكمية او الكيفية
والظاهر الثاني والمحل على التخصيص ان جعل وقوله على الاعتراض على العموم والناقية
اما تحديد الممتلكين وتبليغهم اوتيان وقت اهلاكم بوقت لا تكون فيهم
وهذا معطوف على تخصيص وناظر الى المعارضة وقوله وانتم الخ أي يريدون الانجاء
فليس تكرارا مع ما قبله **قوله** وفيه تاحية للبيان عن الخطاب أي فيما ذكره
في هذه القصة في التعليل لانهم قالوا انهم اهلها من غير بيان المراد من الاقل
هو المجتمع او من عدا لوط واهله ثم بينوه بعد ذلك فان اراد المصراع ما
ذكره في كل حيوان يخصه تاحية في الجملة فله وجه وان اراد الرد على الحنفية
فلتسريوار لان المنوع تاحية عن وقت الحاجة وهذا ليس كذلك مع انصكاكية
لما وقع في غير شرفها واما رده بانه ليس خطابا احوليا أي حكما شرعيا فغير
مستقيم لانه لا يخفى كما ذكر في قصة ابن الربيع في لاهول فافظرة وقوله
في العذاب ناظر للتخصيص وما نعه للناقية فهو لوف ونشر ويجوز التعميم فيها
قوله حات المساة اشارة الى ان التاي عن افعال ضمير المصدر والغم تفسير المساة
وسببهم اشارة الى ان الباسببية وقوله مخافة الخ بيان الوجه غمته وسببه

سعدى

سعدى

ابن كمال

ابن كمال

ابن كمال

وقوله

وقوله مخافة الخ وقوله وان صلة الخ زيادة وفائدة تأكيد الفعلين أي شرط لما
وجواها وانما بالعبارة معطوف على تأكيد والاتصال مدلول لما أي هي منزلة التأكيد
الكلمة التي زيدت فيه فتؤكد الفعلين واتصالهما المستفاد من لما فلفظ ما العن
به في المعنى من ان الزايد انما يفيد التأكيد كما فصلناه في نكت المعنى **قوله** بشايم الخ
اشارة الى ان فيه مضافا مقدرا وقوله ذرعة اشارة الى ان التمييز محمول على افعال وقوله
فضير النزاع اشارة الى ان الضيق مجاز في الفجر وان ضيقه وسكنه كناية عن العدة
وعلمها كما صرح به الزمخشري في سورة هود وقيل ان الذرع مجاز مفرد للطاقة وقيل
ان مذاق ذرعه استعارة تمثيلية ولكل وجه وقوله بازايم أي يقابلها فتوصده في
قوله تعالى قالوا لمعطوف على شيء أو على مقدرا أي قالوا اننا نرسل ربك كما صرح به
في هود وقوله لا تخف ولا تخزك ما وقع في الفرق من الفرق بين الخزن والخوف
بان الخزن للواقع والخوف للمستوقع على فرض صحة التخييل وعليه فالممكن لم يقع فلذا
قيل على تعليلية والمراد على ظن متكهن متا ولا حاجة اليه لما مر وما قيل من ان
الخزن والخوف اندفع باعلامهم انهم رسل الله ليس بشي لانه لا دليل على تقدم
الاخبار على النبي والواو لا تقتضي ترتيبا مع انه يجوز ان يكون لتانيته وتأكيد
ما الضير به **قوله** وموضع الخاف جريا لاصافة ولذا حذفت النون وقيل
ان محالها نصب وحذف النون لشدة اتصال الضمير به والمانع من ان يكون لها محالان
جرو نصب والفعل المقدر بالخبر الاصل مجنون اهلك وقوله كانت من الغابر من
مستافعة وقد تقدم الكلام فيه وفي الاستثناء مفعلا **قوله** عذابا هذا معناه
بحسب عرف اللغة واهل معناه الاضطراب فسمي بما ي أطلق عليه لما ذكر وقوله بسبب
فستهم اشارة الى ان الباسببية وما مصدرية والمراد فسقمهم الممرودة المعهود للمع
لانه ما المضادة موصولة فتعني العهد في الجملة وكان لا سيما اذا دخلت على
المضارع فتعني الاستمرار وهذا من الانفاقة التقديرية والانية بمعنى العلامة وضمير
فيها للقرية او للفعلية وانما رها مع فضالى لانه لا ينافيه كونه بخربة وقوله
ليست عملون اشارة الى انه المنزلة منزلة اللازم والمراد بالمتعلق ما يقع الخوف والمغزو
والاظهر لتعلقه ببيتة وقوله الى مدينته متعلق بما رسلنا مقدر وهو يوقيد عمل
او تقديره فيما مر **قوله** واقولوا ما نرجوه به ثوابه ضمير به عايد لما وضع ثوابه
لليوم وما اشارة الى تقدير مضاف او الى المراد به بقرينة الرضا على معناه المتبادر
منه او لمومنة اطلاق الزمان على ما فيه وما قيل من ان الامر برجائه امر بسببه
انفصا بلا يجوز في علاقة السببية كما اشار اليه المصنف لا يخالف كلام اهل العربية
كيف واهل الاصول في كروه في المقصود القرآنية لانه اما تقدير القرينة عقلية كما في علق
عندك عنى اقل دلالة الترامية ولا تكلف في الوجهين كما نوهه وكون الرجاء بمعنى الخوف
مما اثبتته اهل اللغة كما هو مشهور ومفسد من حال مؤكدة لانه العيش الفساد و
معنى رجعت **قوله** في بلادهم لانه التاد تطلق على البلاد ولذا قيل لست بتيه وارا للمع
ان المراد مساكنهم واقعة فيها لولا مقام الجمع لا من البشر لانهم لا يكونون في دار واحدة
وكا اركب بل بالالمححدة من كمال البروك وهو الجشوع على التركب والمراد ميثيى محال **قوله**

قف على الفرق بين الخزن والخوف

سعدى

ابن كمال

سعدى

غير نقى

سعدى

منصوب بلضار اذكر اي بلضار فاعلم من هذه المادة وما ذكره وما ذكره المتروك اذكر
فصحتها او ما على ظاهره وجملته وقد تبين ان حاله لا يقال انه لا يلازمه او انه على
تقدير القول اي وقد تبين ان حاله لا يقال انه لا يلازمه او انه على
وقد تبين ان حاله لا يقال انه لا يلازمه او انه على
كما قيل في قوله ما قيل هو لحد من الرحمة وعطفه على صير باباه المعنى قوله
بعض مساكينهم فمن تبعه في الدنيا بعد ابتداءه وقبل سببته وقوله اذا نظرت
بما انظر في النبيين لا اله الا الله لا اله الا الله في قوله اذا القوا الذين آمنوا قالوا آمنا
والذين آمنوا هم خير من الذين كفروا في قوله السواك اي المستقيم انشأه الى ان التعريف عمدة
وجملته على الاستغراق جملة في الموصل الى النجاة تكلف قوله متمكن من النظر
انشارة الى انه انما من قبل التعريف بالفعل عن المقدرة عليه كاطلاق المنكر على الخ
قبل شرعا واملا مطلب البصر او البصيرة ويجوز ان يكون المعنى كذا من اولى
البصيرة وان لم يصر او هو قريب مما ذكره قوله او تبين ان المعنى هو محذوف
والصغير لعاد ويؤيد لاهل مكة كانوا هم وقوله لجوا اي وانواع على النجاة والعتاد
ومنه المنكر حتى حج اي غلب قوله ولقد نعيم قارون لشرب نسيبه بقرايته من يوك
عليه الصلاة والسلام وشرفه بآيانه في الظاهر وعلمه بالنوراة وغيره فافتقد
في مقام الغضب اذ على انه لا يفيد شي وينفرد من غضب الله الى الكفر فلا يراد ان تفقد
التشريف لا يناسب المقام المهمل لبناك مظاهر الغضب بالكر والافتكار كما قيل
ولو قيل ان التقدير لكان المقصود لتسليته النبي صلى الله عليه وسلم فيما لم يقره
لحسبهم له وقارون كان من قوم موسى عليه الصلاة والسلام وقد لقي منه ما لقي
او كان من اقرب الناس واعلمهم بالنوراة ولم يفد الاستبصار فهو مناسبت لما قبله
كان ويحتمل وجهان وايضا هلا كان قبله لا كرهت وهما ما كان فتقد من على وفق
الواقع ولما لم يستطع عذابه فامتناسبته للفرق فيكون كل منهما عذابه على وقوله
من سبق الى اي ملحوذ منه وقوله يقوم لوط عليه الصلاة والسلام في الجنة وعلا في
الكتاف الخاصب يقوم لوط والمراد من اياه ومثله يكون مع ربح عاصم
فلا شك ان فيه والخاصب اما صفة التبرع او الملك وقوله يقوم لوط عليه الصلاة والسلام
لسبق ذكره في هذه السورة وتركه لم يذكره هنا فله وجه ولا اشكال فيه كما
لوقه قوله ليعلمهم معاملة الظالمين ان هذه المشية لم تقضي وعلا لانه
لوقه كان كظلم الامم ما لك الملك منصرف فيه كما شأله ان يثبت العالم وعذب
المطيع على من هب اهل الحق والتبرع للعدا ببحار عن فعلا ما يقتضيه قوله فيما كذبوا
اي انقلبوا مثل ذلك قوله فيما نسجت والمعتمد على كل من يعتد وتلك المشية
او غيرهما والمثل المعنى الصفة الجيدة او بمعنى الشبه كما مر والوجه والوجه الخا
المعجزة والوار والاراهمة كلاما بمعنى الضعف اعلم انه قال في الكشاف لفر من تشبه
ما اتخذ من متكلا ومعه في دينهم ونور من دون الناس كما هو مشاغل الناس في الوهم
وضعت القوة وهو سيج العنكبوت الا ترى الى مقطع التشبيه وهو انه او من البيوت
الحواسم قوله لو كانوا يعلمون ان هذا ما هم فيه وان الله يدينهم بالحق هذه الغاية من الوهم

سعدى

سلاى نراد

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

قوله على معنى الخاصب

ابن خال

وسعدى

وجه لزمه وانما اذا تشبه ما اعتدوه في دينهم وقدم انه او من البيوت قلنا ان
دينهم او من الاذيان لو كانوا يعلمون او لخرج الكلام بعد تشبيهه بخرج الحمار فكانه
قال وانه او من ما يعتد عليه في الدين عبادة الاوثان لو كانوا يعلمون ولما قيل ان يقول
مثل المشرك الذي يعتد لوثن بالقياس الى المؤمن الذي يعتد بالله مثل عنيكوت يتخذ
بيته بالاضافة الى سجدته بيتا بلعبه وجنته من معبوده ان او من البيوت اذا
استغفر فتم بيتا بيتا بيت العنكبوت كذا كذا ضعف الاذيان اذا استغفر فتم بيتا
دينا عبادة الاوثان لو كانوا يعلمون انهم يعني ان الغرض من التشبيه تقرير دينهم
والله يعلم الغاية فيه بوجوه الاول انه تشبيه مركب في المشية المنتزعة كما وكوالمية
بقوله كذا من متكلا ومعه بذكر الاتحاد والمضاد والاتكال عليه وقوله ان الله
بالخ الخ تقريره بالعرض منه وسد رقبته على ان او كذا من متكلا ومعه بذكر الاتحاد
الحال وعدم الصلاحية للاعتداد وانه او من البيوت على هذا انه يبين لفر من تشبه
وكذا السلك كذا في ان الاثر الخ وقوله لو كانوا يعلمون اي قال في تفسيرهم لانهم لا يعلمون
مع وصوله لذي من لذي في مسكة والثاني مثله الا انه في المعنى ان قوله ان اوهن
البيوت مقدمة مقصودة والمنتهى مطبوعة في قوله لو كانوا يعلمون لانه لم يسمهم
بالمقصود ومجوع المقدمتين وما بعد يد على المراد بطريق الكناية الالهائية والثاني
بخالفه في ان التذييل استعارة تمثيلية تقر الغرض بتبعية تقرير المشية وكان في الاول
بتقرير المشية به وهو قريب من التجريد والترشح والاول والاولان تخرج البلاغة بتقرير المشية
به كذا ليه على تقرير المشية واما قوله ولما قيل الخ فوجه مستقل مبنى على التبريق والفرق
اظهارا لقنات الاختلاف والمخاض مع توهين لحدتها وتقوية الاختلاف فيكون قوله
ان او من البيوت الخ جعلت خالصة او اعتراضية لانه لو لم يأت به كان في ضمنه ما يشهد اليه
وكلامه الى هذا المنيل وهو اوجه والاول ان يكون من تشبيه المفرد لانه المقصود بيان حال
العابد والمعبود وهذا اذ يد ما في الكشف ولا عطر بعد عروس ففعله مشاهم بالاضافة الى
عطف بحسب المعنى على قوله فتما لخذوه وما وانشأه الى انه تشبيه مركب ويحتمل التبريق كما مر
وقد ياتي الى قوة الاسلام وبنيانه وقوله كذا طاعوت اي زايدة وجعله على عكس كذا
على زيادتها وزمادة النون ايضا كذا قال السجستاني ايضا في غريب سيبويه انه ذكر
عناك في موضعين فقال في موضع وزنه فاعل وفي آخره فالر والحواليون يقولون عنيكوت
فعلالوك فعلى الاول النون زايدة وهو مشتق من العكب وهو الغلط وحكي فنية ابو زيد
عنيكوت وعنيكات وعنيكة انتهى قوله بل هو اقرب من هذا الا ان في كون وجهه الشبه في
المشبه بما قوي لانه من تشبيه المعقول بالمحسوس وهو المعقول محقول غير محسوس
لامتناع قياس المحسوس به فهو من هذا الوجه في التشبيه اقوى وان كان في المشية
اقوى من وجهه لخر لو لم يرد هذا ناقض قوله بعد لايت اوهن منه بعد مع ان اشترأ
في كل تشبيه ليس يصح كما صرح به اهل المعاني بل قد يكفى بكونه اشهر وبيت العنكبوت
مشهور بل كاستعاره ضرب به المثل ايضا هذا كله اذا لم يصح بوجه الشبه وبعلم الكمال
كاهنا والنباشا والعايل بقوله

والله قد ضرب الاقلاق كنوره • مثله المشكاة والنيران

قوله وامثالهم بالاضافة الى الظاهر انه على هذا ايضا من التشبيه المركب لانه لفظ المثل صريح فيه

ابن خال

سعدى

سعدى

غريق

سلامى زاده
سعدى

لاى على الفارسى

سعدى

والفرق بينه وبين الاول انه فيه شبهة محالهم في انفسهم من غير ان ياتي القوة ببيان الامكان وفي هذا
نظرا لانه وانما يكون مفردا او مفرقا فاضع من كلامه بمنزلة قوله يقع على الواحد والظاهر ان
المترادف للجمع لا الواحد لقوله الذرة واما اذا التبت فلانة المترادف للجمع ولذا كانت الخرافات
لا تلات المترادف الموت لمباستنبطه للضعف فانه لا يفرق بين ذكره ومونته به لانه قانينه
لقطير وقوله كذا طلعت من ارضه كذا ثمر لا لثانيه وقوله ويجتمع اى يجمع تكسيرا فانه يجمع على
عنكبوتات ايضا وقوله في القاموس ان ما عداه اسم جمع لا واحد له لانه اغلب لا يجمع فيه ذلك
وقوله وان اوتى من الخ كالتا ومشتا فانه لبيان حال بيت العنكبوت **قوله** لا تبت او من اقل
الخ هذا ليعتد ايضا في مسأله في العرف كما يقال ليس في البلد اعلم من فلان فيطابق المعنى
المفسر المفسر العذر والعذر في النظر مع انه ما منج دلالته على ما ذكره لانه فيما ذكره بجموع الفضل
عليه لوقوعه تكرر في سياق التفسير خلاف المذكور فيه ولو ترك ذكر الوقاية او بدله باقارب
فانتفا عا كان اولى لا التحصيل الدلالة اللغوية والعرفية كما هو ههنا لانه ليس بلازم ههنا
الدلالة على ذلك المعنى بطريقين ولا لظاهرا ولخلاف المقدسيتين اثباتا وتفسيرين يكون من الشك
الثاني المنج ان لا شيء او من دينهم فانه لو ابقى على ظاهره وارجع الى الشكل الاول هلنا ومن
المشركين كبيت العنكبوت وهو او من البيوت اقرب ان دينهم او من من الجميع مع انه ما لا
واعي لا نكاه **قوله** يرجعون الى العلم الخ اشارة الى ان لو شرطية جواها ما محذوف وان يعلمون
منزلة منزلة الاله وكونها للمعنى غير ظاهر وقوله او من من ذلك وفي نسخة او هي وهما بمعنى
وذلك اشارة الى بيت العنكبوت **قوله** ويجوز ان يكون المترادف الخ على ان يكون قوله وان اوتى
البيوت الخ استعارة تشبيهية متبينة على التشبيه المتقدم والمستعار للاضعاف لادنيان دينهم
لا يقر بحقيقة المفرد كقوله فقلتم كتحقيقا للتشبيه اى تقرير التشبيه المتقدم لانه هذا الاستعارة
مبنية على انه فان قلت اذا كان تشبيها فقلتم وقد ذكر في كطفات فكيف نتوجه هذه
الاستعارة او تحسن مع ذكر الطرفين قلت **قوله** ذكر الطرفين انما بمنزلة كونه استعارة في جملة
واما في جملة اخرى فلا يكون هنا جاريا محذوف الترطيع والتجريد كما اذا قيل زيد في الكرم بحر البحر
لا ينجح من اناه على ان البحر الثاني مستعار للكرم وقد مر في الكشاف وكشفه فلم يظفر
قوله على انما القول الخ اى على فرة الخطاب وعلى ههنا وقد قيل ههنا لانه لا حاجة اليه لا يجوز
ان يكون من باب الانشادات للفضب كما قيل تعالى للبقايا لان الخطاب في قوله قد تبين لكم
مسوق منه تعالى كقائمه وكقوله من القول في تعبد وقوله مثل الذي في لفظ الخ معناه
منكم ومن غيركم واما قوله اسئل ما اوتى الخ فمن تلوين الخطاب فلا ينافيه وقوله واليه يرد
وفي نسخة علمه وابوعمر والمذكور في الشرع علمه والبحر يان بالغبية وقوله الباقر بالخا
والفردية في التذكير ليعقوب وهو عريب انتهى فيعقوب وابوعمر ومن طريق الطبيعة والنشر
ومن طريق الطبيعة ابوعمر وعاصم لا يقتضاه على استخراة وقوله جلا على ما قبله في الغيبة
وهو الذي اتخذ الخ **قوله** ومن للتبيين اى الثاني لا الاول لتعلقها بذكره عودا
مقدرا على انها خال لا شيء يدعونه من دون الله ويجوز كونها بتعيينية ايضا وقوله صد
بمعنى الدعوة وشئ مصدر بمعناه ايضا ونسبته للتخفيف اى يعرف دعوتكم من دون
دعوة خفية فمن بيانها اوزايرة ولا يخفى بعد ولو جعلت بتعيينية اى دعاكم بعض
شيء من دونه كان اولى كقوله مفعول يعلم على انها بمعنى يعرف ناصبة لمفعول واحد
ومن اما بيان الموصول او بتعيينية لانه لا ياب لصنعه **قوله** والكلام على الاول

اى كونه

اى كونه استغناء مئة او نافية واخيرة من المصدر رتبة والموصول لانه لفظ التشبيه عن معبود
والاستغناء مرعته الذي هو في معناه لانه انكار فريد على التخييل وعلى الاخيرة من العلم بما
ادعوا الهية عبارة عن محاذ انهم عليه فهو وعبد وهذا بقا على الظاهر ويجوز ان اداة
التخييل والوعيد في الوجوه كلها وقوله لو كنت المثل لانه كونه ليس بشئ يعنى به مناسبت
له ولذا لم يعطف وعلى الاخيرة ترك عطفه لانه استنباط **قوله** تعليل على المعنيين
اى التخييل والوعيد وقوله فات الخ بيان لو حقا لتعليل فيه وقوله الغاية بالنسبة على ان
مفعول لقوله البالغ وهو على اللغز والنشر المرتب فقله ان من فطر الخ ناظر الى التخييل
وقوله وان الخ ناظر الى الوعيد وقوله ههنا اشارة الى كونه عزير لحكمه والقادر
يفهم من كونه حكما والقاهر يفهم من كونه عزيرا والتعليل يفهم من التذليل بالجملة الخالية
كما في قوله لا تخفى وانا صمد تيك القديم وقيل ان قوله من فطر الخ على كونه نافية وقوله وان
المجاد الخ على كونه استغناء مئة ولا وجه للتخصيص فيه وذكر الحكام لانه مسلوب كقوله
مكة ومنه عبدة اوتى ان فسقط ما قيل ان الاقوال في تعظيم كل ما عبد من دون الله تعالى
ليشتمل الملك والبشر وان كل شيء بالاضافة الى كماله **قوله** هذا المثل ونظائره يعنى ان
اسم الانثاء المعبد ليس لما ذكر فقط ولذا جمع الامثال بل لما ضرب به الله للمثل
في كتابه العزيز لما روي في سبب النزول من ان سفهاة قرش قالوا ان رب محمد يضرب
المثل بالانبياء والعنكبوت ويضحكوك ونحوه ما وقع لاني تمام لما اعترض عليه بعضهم
في قوله في مدح الخليفة اقام عمر في سبيل حفاكم في جملهم كصف في ذكره اياهم
وقال له ما زدت على تشبيه الخليفة باجلاف العرب والعصاة مشهورة وقوله تقويا
الخ اشارة الى ما في الكشاف من ان الامثال والتشبيهات طرق تبرز فيها المعاني المحقة
للافتاء وقوله ليفعل حسنها اشارة الى انه على تقدير مصداق وقوله وعنه الخ قال
ابن الجوزي رحما لانه موصوع كثر ابن حجر رحمة الله تعقيب بانه لخرجه بعض
المحدثين عن جابر رضي الله عنه ونحوه حديث الكسرى من ان نفسه وعمل
لما بعد الموت والمترادف بالعامل فيه الكامل بصفة العالم والحقيق بان يسمي عالما
قوله محقا فالبال الى الاستعارة والمجاز وكمال وقوله غير قاصد به بلا كقوله
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا خيرة فتعبيد بذلك امالات القرآن فيفسر
بعضه بعضا اوله لانه لو التفسير بالباطل وحده او مع الحق لم يكن ملتبسا بل هو اما الاول
فظاهر واما الثاني فلان ما تركب من الباطل والحق ليس بحق فتا مالا وعدا عن قوله في الكشاف
بالعزل الصحيح لما فيه **قوله** فان المقصود بالان الخ غير بالخير لا يكون الاحقا وانتار
بقوله بالذات الى ان فعله قد يستلزم الشراكمة ليس المقصود منه ذلك وان لم
والدلالة على ان من حيث ان لا شر لانه من مؤثر ومثل هذه الاشارة تدل على كمال
العلم والقدرة وعرف ذلك وقوله كما ان النية اى الدلالة على خلة وصفاته وان
المقصود بالذات ذلك وقوله لانهم المتفعون بكان لوجه التخصيص **قوله** فان
القلبي المتامل الخ اشارة الى ان المترادف على ذلك لانه كان قاله قبل الامر لانه
الامر تدل على التكرار وقوله بان يكون سببا الخ اشارة الى ان فيه كونه زائلا لاشد
لانها ليست بنهاية في الحقيقة وقوله حال الاشغال منصوب على الظرفية اى في حال

سعدى

ف

الاشتغال بما ذكره وغيرهما معطوف عليه والضمير للحال لا لزمان مؤنثه وليس هذا كالمسألة
حتى يرد أنه كمن مضى لا ينبغي ويجوز عطفه على المعاصي والمعنى يكتفي بما عاين المعاصي وغير
من المكر وهات وقوله من حيث الخ تعليل له وقوله روي الخ قال ابن حجر أنه لم يجد
في كتب الحديث كثره وقيل ابن حبان حديث بمعناه وقوله فلم يلبث الخ لم يمتد عليه
وكان إلى أن تباب بل روي التوبة على الفور **قوله** والمضلة تفسير للذكر وإشارة إلى
وجه التجوز به عنها وجعلها من الأكبر لئلا يفتل أن الإيمان أكبر منها ولو افتاد
على ظاهره وقوله للتعليل الخ لبيان علته كونها كذلك وعلى هذا في توهم مصدر
مضارع للمفعول وقوله أو ولد كذا الله الخ فهو مضارع للمفعول والمفعول محذوف
والمضارع كناية في الأول غير هاتين الطائفتين في هذا قوله من ذكره **قوله** الإلهام
فهو صفة لهذا المقدم والكظم لخواص الغنيظ وتخلو المشاغبة بالغير المبيحة للشغب
وهو الخصومة وقوله منسوخ لأن السورة مكينة نزلت قبل الامتثال بالقتال
وهو معطوف على مقدم يعلم من السياق الخ وهو مخصوصة لمن دخل في الذمة وأدى
الجزية ونحوه وقيل الخ فليست الظاهر ترك الواو كما توهم وهو قول فتادة وقوله
اذ لا يجادل أشد منه مجاز كقولهم عتابه السيف **قوله** وجوابه أنه لآخر الدواعي
أن يجادلهم بالحسنى في أوائل الدعوة لأنها تستقدم القتال فلا يلزم الشغب ولا
عدم القتال والكلمة أما كون النفي نكاحا على عموم الأزمان فيلزم النسخ فلا
يتم الجواب فيه فعندنا من خص من فصل له دخوله في المستثنى وهو قوله إلا الذين ظلموا
منهم كما أشار إليه المصنف رحمه الله وأما كونه يقيضي مشروعية القتال بمكة وهو مخالف
للإجماع فليس بصحيح لأنه مستكوت عنه وقوله لآخر الدواعي الخ لا يجادل أن يرد ظاهره
وأن يكون إشارة إلى ما هو كالمثل وهو لآخر الدواعي التي تكون استنارة مثلية **قوله**
وقيل المراد به ذو العهد الخ معطوف على قيل قبله ولا يلحقه المعطوف على تقديره فهو
من السياق والمراد أهل الكتاب عمومًا وهذا جواب آخر ومتر منه لأن السورة مكينة
ورضع العهد والحرب شرع بالمدينة وكونه قبل الوقوع بعثيد ولأنه لا قرينة على هذا
التخصيص **قوله** بالافراط الخ لا اعتدال بالافراط مأخوذ من ذم الكافر بالظلم فاقته
يقضي أنه نوع من الظلم أشد من الكفر كما مر ولا يلزم منه مشروعية القتال
بمكة أو ترك المجادل غير محصور فيه على أنه قيل أنه شرع بمكة إذا كانوا أمداً بين
وهذه السورة لآخر ما نزل بها وقوله أو نبينا الخ يعني إذا أريد بأهل الكتاب
ذو العهد وسر وعلمه ما مر أنه لم يكن بمكة عهد ولا نبيذ وكونه نكاحاً للحكم
الذي يثبت فلعلم المصنف رحمه الله بجوز كون هذه الآية نزلت بعد الهجرة **قوله**
وعز النبي صلى الله عليه وسلم الخ هو بيان لكون القول المذكور مجادلة لأنه كناية عن
أن لا تصدق لغيره الم تعلم به والتكذيب والتصديق لبيان تفصيلين فيجوز
كأنه حال السكوت والحديث المذكور صحيح وأصله مروي في البخاري وقوله مطبقون له
خاصة التخصيص تقدم له وهو المفيد للتبرير والآية المذكورة تقدم لنفسها **قوله**
مثلاً لأننا لا نزال المذكور بعد وقد مر تخفيفه وأنه ينفذ أنه أمر عجيب الشأن وأما
إشارة إلى ما سبق من أن أهل الكتاب على ما أرفضناه المص هنا فذكره في قوله وجهاً مصادقاً

مؤيد للأول لأنه كالبيان له وكون المراد ما ذكره من نية ما بعد مع النسخ به في محل الخبر
قوله وهو تحقيق الخ أي تقررت له كالمثل قبله فأن تصدق فيه للكتب الآلية
التي قبله فنقضي أي أن أهل الكتاب لا ينفذون على أنه مثلهما في كونه وجهاً الهام
لا من حيث أنه لغير ذلك التفضل لأن التفضل يحقق الاحتمال بدون العكس ولا
من حيث أنه توطئة لما بعده وأما كون المراد بقوله لقوله ما سبق فنعمته والغا
وقوله عند الله بن سلام يخفف اللام وأضربه بمعنى أمثاله ممن أسلم من الأخبار
وأما من كبار الصحابة رضي الله عنهم وقوله من أهل الكتاب في نسخة من الكتابين
وهذا يؤيد ما مر من أن المصنف يربط هذه الآية مدنية إذا كونهما مكينة وعند الله
ممن أسلم بعد الهجرة بناء على أنه أفلام من الله بسلامهم في التفضل والتفضل باعتبار
الإعلام بعبادته إذا كان من معنى المضاع لاستحضار تلك الصورة في الحكاية
قوله تعالى ومن هؤلاء من يؤمن به قبل الظاهر من التبعيضية هنا واقعة موقع المشكك
كما مر في سورة البقرة مثلاً المعنى وقد مر ما فيه والكلام عليه وأن المعنى شاهد له ونحوه
ومنهم المؤمنون وقول الجاسي منهم ليوث لا ترام ولعنه مما شئت وقسم جيل الخاطب
فيل أنه مؤيد بقوله له منهم المؤمنون فمنهم مهتد وهذه الآية وقد قبل عن هذه التحد
فأثبه بهذا التثبت قالت لم يقل وإنما دعاه له ذكر بعض صريح **قوله** أو من تقدم عهد
الرسول فإنه ور في الحديث أي كان بعض المتقدمين به لما رآوا عهده في كتبهم وقوله
أو ممن في عهد الرسول هذا على تفسيرين الثاني ولذا أخره ففقدت ولشرو قوله المنوفون
في الكفرات لأن الجحد الانكار عن علمه فنو ظاهره الأول هو ظاهر كلام المصنف كما مر في سورة النمل
فمنون نحو الكلام لأن الكفر به مع ظهوره يدل عليه وقوله كما أشار النجاشي إلى كونه
مبجزة الخ كونه أمياً **قوله** تعالى وما كثر من قبله من كتاب ولا تحطه بميثاق
قال ابن حجر في فتح الرحمن في قال البغوي في التهذيب هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
بمصر الخط ولا يكتب ويحسن الشعر ولا يفعله الأصح أنه كان لا يحسنهما ولكن كان
يميز بين جيد الشعر ودبه وأدعي بعضهم أنه صلى الله عليه وسلم صار يعلم الكتابة
بعد أن كان لا يعلمها وعدم معرفته بسبب المعجزة لأنه الآية فمما نزل القرآن
وأشتمل الإسلام وظاهر أمر الرثبات تعترف بالكتاب بقصيدة وروى ابن أبي شيبة وغيره
ما مات صلى الله عليه وسلم حتى كتب وقرأ وفعل هذا الشعبي تصدقه أو قال سمعت أقواماً
يفكرونه وليس في الآية ما ينافيه وروى ابن ماجه عن أنس رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري في مكتوب على باب الجنة الصدقة
بعشر أمثالها والقرض بمائة عشرا مثاليها والقرض بمائة عشرا مثاليها والقرض بمائة عشرا مثاليها
فرع الكفاية ورده بلحماً لا قدر الله له عليه ما يدعيه من المعجزة أو فيه مقدار وهو
مسائل عن المكتوب لفيل الخ ويشهد المكتوبة لحادث في البخاري وغيره كما ورد في صلح
الحديبية أنه صلى الله عليه وسلم كتب ولم يكن يكتب الكتابية وممن ذمهم أبو ذر الهروي
وأبو الفتح النيسابوري وأبو الوليد الباجي من المغاربة وصنف فيه كتاباً وسبقه إليه
ابن منته وقال أبو الوليد ذلك طعن وروي بالزندقة وسب على المنابر ثم عقده
مجلساً فقام الحجة على مدعاه وكتب به إلى علماء الأطراف فأجابوا بما وافقه وسقفة

سعد بن

الأنبياء

الأنبياء

محدث
هذه كتاب لا يحسن
الشعر والكتابة

الكتابة بعد امتنانه لا تتأ في المعجزة بل هي معجزة اخرى لكونها من غير فعله واد الاله
محمد بن مفرز كتاب البليغ في الحديث الصحيح انا امته امتية لا يمكن ولا تخفى وقال
كلما ورد في الحديث من قوله كتب معناه امر بالكتابة وتقدير قوله امر بالكتابة
وتقدير قوله من قبله على قوله ولا تخطه كالصريح فيه وكون التثنية المتوسطة
لما قبله غير مطروحة انه مفهوم ليس بحجة عندنا فمن استدل به لم ينجح وقوله
على اي ابي من ابي والاممي من لا يكتب ولا يقرأ ولمسا كان بعض الامميين قد تعلم
القرآن ونحوه باخذ من اقوال الرجال وهو لم يقع انما ذكر قوله والمتكلم لكون
خارجا للعادة ولان الخط انما يعرف بالعلم وقد قيل انه مأكود من تنكير
الكتاب في سياق النفي وقوله لم يعرف انشائه الى ما مر وقوله زيادة فتصوير
لان الخط باليمين فهو مثل نظرت بعيني في تحقيق الحقيقة وتاكيد صحتها لا ينبغي
للمجاز مجاز **قوله** اي لو كنت ممن يخط وكثيرا هو من قوله اذا فالمراد بالمبطلين
كقار قرير وقوله سمعناهم متبطلين اي اذ على هذا التفسير وعلى تقدير كبرهم
بنيتونه لو لم يكن امتيا لاصطلاح حينئذ اذ كبروا وارتابوا واشكوا المعجزة كونه
غير اتي مع ان التقاطع والحد من وجوه الامحاز لا ينبغي غيره مع كثرته وظهوره
فندعي مثله متبطل سواء كان امتيا ام لا لانهم لم يؤمنوا به ولم ينظروا للمجاء
به من المعجزات المثبتة لرسالته صلى الله عليه وسلم والتعريف في المبطلين للجهل
كما في شرح الكشاف واما احتمال عقله فغير منوحيه لان مثله من الكتاب المفضل
الطويل لا يتلقى ويتعلم الا في زمان طويل فمما رسته لا يخفى مثله **قوله** وقيل لا ريب
اي فالمراد بالمبطلين اهل الكتاب وهم على تقدير كونه صلى الله عليه وسلم غير اتي
يشكون في كونه النبي المبعوث في كتبهم لانه اتي ولما ورد على هذا التفسير انهم لا
يكونون حينئذ مبطلين بل محققين في صحة ما هم المخالفة نعمته لما نعت له في
الكتب المنزلة انشائه الى وقوعه بقوله فيكون انظارهم يعني على هذا الوجه دون
الاول كانه وهم وقوله باعتبار الواقع دون المقدر المراد المراد بالواقع كونه امتيا
وبالمقدرة كونه قاريا كائنا لانهم على فرض تقديره لا يكونون مبطلين كما في الوجه الاول
فانهم فيه مبطلون على الحالين ومترصيه لما قلته لظاهر النظر المتكلف وهو ان
يقال اصله لا ريبا ولا كتمان هذه اعنة للاشارة الى انه غير واقع فمبطلون في
نفس الامر لا على هذا التفسير او المراد ان هذا الوجه يكون انظارهم اي ابطال
اهل الكتاب لكونه النبي المبعوث في كتبهم باعتبار الواقع يتحقق من كونه غير اتي
فانه حينئذ ابطال محقق فلذا نفي واما ابطال المشركين فباعتبار امر مقدر وهو
قوله لم يحد من كتب المتقدمين فليس كونه مقدرا بالنظر للثاني كما قيل فتمام
قوله بل هو اضراب من ارتياهم اي ليس من ارتياهم فيه لوصوح امره والمراد
بكونه في صدر الصدور كونه محفوظا بخلاف غير من الكتب ولذا جاء في وصف هذه
الامة صدورهم انا جملتهم كما اشار اليه بقوله يحفظونه وقوله لا تقيد احد
بحرقته وعداه بنفسه لتضمنه معنى يطبق وقوله المنوعون بمعنى الناكثين واسل
معنى لتوغل التحويل وقد تقدم توبيخه وقوله وقالوا اي كقار قرير لم يعلم اهل

سعدى

كز

سعدى

سعدى

الكتاب

الكتاب لم اقتصر لاهل الكتاب مطلقا لبعض اليهود اذ لم لا يقرن بمعجزة علي
عليه الصلاة والسلام وكونه معجزة لشبهه واقتران وان لم يؤمنوا بمثله بعدد البصائر
اليعبر وعاصم وحفص رابيه فكان تركه اولى **قوله** ليس من شأني الا الاثبات
بما اقرحتموه فهو فخر قلب وابانة ما اعطيت لتفسير لقوله مبين وقوله يدوم الخ
من صفة المضارع الدالة على الاستمرار وقوله متحدثين لانه التلاوة على الكثرة
انما هي لتخدي ويحوز في اية الرفق والنبذ ونحوه معنى نفني وتذهب وقوله يعني
اليهود اشارة الى ان الضمير على هذا مخصوص بهم بخلافه على الاقرحتموه ليهود لانه
يرى انهم دون الضمير وان كل ما ذكر جاز فيهم والباقي قوله بتحقيق التلاوة وقوله
اية مستمرة على التفسير الاول وما قبله على التفسير الثاني وقوله لنعمه تفسير للجملة
من تنوينها **قوله** متذكرون هذه الايمان اشارة الى ان ذكره معنى تذكروا والجار والمجرور
متعلق به لاجتماع وان يؤمنوا المراد به الاستقبال لا الحال لان التذكير فاع ومسوق
لهم والكلام مع الكفار وقيل ان يؤمنون مجاز عن يمينون بالايان ولا حاجة اليه
ان يكون من التنازع ولهم معنى المقتيد **قوله** وقيل ان ناسا من المتكلمين فيكون يؤمنون
على ظاهرهم وهذا الحديث لاهل البو ادود والطبري وسلام زكادة ولخلاف فيه وهو يبي
النزول والكشف عظمة لاهلهم كانوا في الصدور لا في يكونون على الخشب والعظام والجلود
وقوله كفى بما الكافرة زائدة والضمير للخصلة المنهومة من المقام كافي بها ونعت لا للشف
كانوهم والمراد بها رغبة الناس عما جاء به نبينهم صلى الله عليه وسلم فقوله ان يرغبوا به
من الضمير مفسره وضلالة قوم منصوب على التمييز او نزع الخاقص وهو في المفعول
كفي والمراد منهم عما في كتب اهل الكتاب كما مر ومترصيه لان الستة والسبا وقيل الكفرة
ويومحون لقوله لنزول الخ وعلى هذا لا يصح جوابا على الوجهين كما في الكشف فتمام
وقوله الى الخ متعلق بيريغبوا لتضمنه معنى يعيدوا ويميلوا والافتقار منه بـ **قوله** بصدي
متعلق بشهيد والمراد انه شاهد على ما اتي به اي مصدق له فتصديق الشاهد له هو
المدعي وعلى الوجه الثاني المراد كفى عالم الله بتبليغي الخ ومما ملكت لجلج معطوف على تبليغي
او منصوب على انه مفعول معه وما قيل ان التفسير الاول لا يناسب قوله بيني وبينكم روا
تعلق بكفي وشهيد ولا قوله يعلم لنا في السموات الخ ولذا ارتضى المحشي الثاني لا وجه له
وقوله يعلم الخ صفة شهيد او حال او استئناف لتقليل كفايته **قوله** متكم لو ابقاه على
عمومه كان اولى وقوله في صفة نعم حيث اشتركا في الشكر الى ان في قوله الذين امنوا بالبا
استعارة مكسبة شبه استبدال الكفر بالايان المستلزم للعقاب باشر امتثالهم
للخير ان في الخبر ان استعارة تحبيلية هي قرينة ما قولك حيث الخ لتقليل الخير وقوله
ما تعبدون الخ فتمام لعيسى عليه الصلاة والسلام ولا ينافيه قوله بالباطل لان الباطل
عبادة وهم وقوله لكل عذاب فالمراد بالاجل وقته المعينه فيهما وقوله هو في الاول
بمعنى الوقت وفي الثاني بمعنى المدة **قوله** كوقعه بدم ظاهرا انه لضار عن نزول العذاب
لحلا وحال ان يكون هذا معطوفا على الجزا ففسر له كالعجبي زيد وكرمه فيراد به
النزول عاجلا وقوله وقعة بدم لغتة لانهم لغروهم كانوا لا يتويعون عليه المشركين
على ما بين في السيرة وقوله عند نزول الموت بهم اما بعد من الاخرة او ما يتقدس

سعدى

سعدى

سعدى

عزيق

مضاف الى عند عقب نزول الموت **قوله** سخط بهم على ارادة المستقبل من اسم الفاعل وقوله
 او على ان يكتسبه بدين او استعارة او مجازا من سخط بالطلاق المسبب على الشئ
 او مجوزا في الاسناد وقيل الزمان بالنسبة اليها واما بالنسبة اليه تعالى فتو على
 حد سواء فلا يجوز فيه وفيه محذوف وقوله واللام اي في الكافرين وظاهرها ما حرف
 تعريف لامؤنولة لاحكام الكافر والمؤمن مجازي الالتماس الجامة والمراد على العهد
 المستعملون وموجب الاخطاة هو الكفر على قاعدة التعلق بالمستحق ووجه الاستدلال
 انه يلزم من اخطاها بالجنس الاخطاة بغير افراده **قوله** طرف المحسنة اي على الوجهين
 وقيل انه مخصوص بالاول لا على كونها بالمحسنة ولا على كونه مجازا فقامت وقوله كان
 كيت وكيت الالتماس للتخفيف اي حدث امر عظيم من قهرهم واهلاكهم وغير ذلك
 مما لا يفي صدور المؤمنين وتغشاهم بمغنى بلحقهم وياتهم وقوله من جميع حيواتهم
 فما ذكر للتعميم كما في العبد والامثال قيل في ذكر الازل لانه على انهم لا يعرفون ولا
 يجلسون وما واصل في الصواب **قوله** الله وبعض ملايكته بامره وما كان بامره وما
 كان قوله في الحقيقة وهو المناسب لقراءة بنون العظمة فانما الله والاصل توافق معنى
 القرائات فقوله لقراءة الحيات لوجه التفتيد بالامر فقامت فان كلامه لا يخلو من
 الحفا والذوق في الشراة فقرأ بالرفع والكوفيات بالياء والياقوت بالتون **قوله** اذا لم يشهد
 لكم ان كونوا من الله واسعة مذكورة لانه على المعركة وهي كالوظيفة لما بعده لا ينام معهما
 وامكان التفتيد فيما لا ينبغي لاقامة بارض لا ينسب من الملام ما يريد كافتل
 وكله كان يثبت العز ملبث **وقال** **قوله** اذا كانا منى من تراث في كاهل بلاوي وكل العالمين اقاوي
 وتسمى بمعنى تيسر وما يجازى شهور والحديث المذكور رواه الثعلبي برسلا وقوله فريد بن
 البنا للشيعة او للملايكة وجوز فيها ان تكون للتغذية وهو بعيد وقوله رفق ابراهيم
 ونجد خصما لانهما هكرا هجرة معروفة في الله **قوله** والفلجواب شرط مقدم اي الفاعل
 لاق الثانية تفسيري والشرط المحذوف هو قوله ان لم تخلفوا العبادة على في ارض وجوابه
 فائيا في فاعل ومن معناه المعبد وفي ولا تقصد واغري كما يقصد تقصد ثم الضمير الذي على
 المحصر والمختصر ولذا قسم بقوله فلخصوصها في غيري ويجعل الشرط المقدر ان لم تخلفوا
 لدلالة الجواب المذكور على وجه الشرط المقدر متنافية وليس فيها ما كافي الكشف
 والفتاح واما الثانية فتكرر ليقا المفسر المفسر او عاطفة الى فاعل ومن عبادة بعد
 عبادة وجه التفسير لامتداد النوع كما في العطف وهو من تقدم المعقول عن الشرط المحذوف
 لوقوعه متوقفا كقولهم اما اليوم قافي ذاهب وفي شرح المفتاح الشريف وقد يقال
 موقع الشرط قبل الفاعل المفعول ليس في موقعه ورد بان تقدم المفعول في الجواب
 الشرط لتفيد لظاهر العبادة ولا يخفى ما فيه وقد تقدم تفصيله فانظره لتعلم ما فيه
قوله كل نفس ذائقة الموت في استعارة للتشبيه الموت بامر كونه الطعم ممره والية
 انشا وقوله تناله لا محالة وغيره بالمضارع اشارة الى ان اسم الفاعل للمستقبل كما في قوله
 صبيحة وقوله لا محالة من الاممية والكنية وشمة للنزول في الزمان او الزماني وقوله
 ومن هذا عاقبته الخ الاشارة للرجوع الجوز وهو بيان لا يتباطى بهما قبله في
 من لظاهر العبادة ومن الحث على الهجرة لله لانه الدنيا ليست دار مقر بل منزل

سفر

سفر فلا تفسر البتة منها **قوله** لتتربص لانه المصاة منزل لاقامة ومائة الابل
 اعطاهما كما قال الخطابي ويحل الدين اما رفع على الابد او الجملة بعد خبره او
 نصب على الاستغفار وهو معطوف على ما قبله الى به لبيان لحوال المؤمنين بعد
 ما ذكر من احوال الكفرة وعطفه على مقدم تقديم الذين كرهوا مسوقون الى جهنم
 وبشر مشوي الكافرين والذين آمنوا الى متا لصاحبة الية **قوله** علا في تفسير
 لغرفا وهو جمع عالية بكسر العين وقد انضمت واصلها عليه فاعلت الاعمال
 المعروف ومعناها الغفر وعلاي بنشد نداء ليا وقد تحقت وقوله وقرا الخ اي بالثا
 المثلثة الساكنة بعد النون وابدال الهمزة بيا من الشوا وهو الاقامة وقوله
 فيكون انصاف الخ اي على انه يجري مجرى منزلة من جعل عليه في التغدية في
 فنصب عرفا على انه مفعول به لانه بمعناه الاصل لا ينصب الامفعولا
 فتقدمه للثاني بل هذا الوجه المذكورة ونزع الحافض على انه اصله بعرف
 فلما حذف الجار انصفت او على انه منصوب على الظرفية فالجري هذا يجري
 الميم فوسعا كما في قوله لا تعددت لهم صراطك المستقيم على ما فصل في الخ **قوله**
 وفري فتعجبوا كالتعجب وقوله ذل عليه ما قبله فتقدمه الطرف او لجرهم
 ويجوز كونه التمييز محذوف اي تعجبوا الجرا العاملين وقوله الذين صبروا
 صفة العاملين او خبر متبدا بمحذوف وقوله المجري في الدين بيان لا يتب
 بما قبله وقوله ولا ينيكون الخ من تقديم المتعلق وكاين معني كمال التثنية والكل
 فها مفضل في المعنى وقوله او لا تدخره فهو محذوف بذكر الشئ واذا في المستب
 كما في الوجه الذي قبله وقوله واما يصح بيان الحاصل المعنى المراد منه **قوله**
 شرا انه مع ضعفها ولو كانا التوكل هنا المجاز عن عدم الادخال واعدا الموت لكنه
 عبر به لما سجد المقام له وقوله لا ينيقها واما كمال الله المحصر بآله هب التخصيص
 في ان مثل هذا التركيب يقيد كافر في قوله ما لله بسط الرزق او ما هو مأخوذ من جوي
 الكلام وقرب السباق فانه كثيرا ما يفيد وقوله فلا تخافوا الخ هو لا زملما ذكر مراد منه
 فانه اذا تكفل برزق كل شيء حتى صغار التوام لزم العاقل ذلك ولذا قدمها ولم يقل
 برزقكم واماها والمعاشر ما به قوام الحياة وقوله فانه اي الامر والشان بيان لسبب
 النزول الذي على نفس الانية بما ذكر وان المقصود تبيينهم عن الخوف المذكور وبه يظهر
 مناسبتهم لما قبله **قوله** المسؤول عنهم كان الظاهر ان يقال منهم لكنه يقال اسأل عنه
 بمعنى سأل منه ايضا وان ظنتم بعضهم خطا كما فصلنا في حواشي شرح السراجية وقد صرح به
 الطيبي في شرح المشكاة فلا وجه للاعتراف عليه ولا الى اعاء القلب فيه فانه ورد في الحديث
 ما المسؤول عنه باعتراف معنى المسؤول منه كما صرح به في شرحه فلا تكن من الغافلين **قوله**
 لما التقدر الخ يعني انه راسخ ثابت في كل عقل احمالا وان لم يعلمه بطريق يرهاني ولا من
 رسول وشرع صدق به ولذا انزله كل احد من الكفرة اذا غلب الخوف لا ينادي صوته وامينو
 غير الله والغافي قوله فاني للترتيب او جواب شرط مقدرا في فافهم الهوى في
 والشيطان فاني الخ والاستغفار بالانكار والنويج **قوله** يحتمل ان يكون الموسع بصيغة المفعول
 على الحذف والاصحال فاصل الموسع عليه وعلى هذا الاحتمال لا تتغير المعاني فاهم لات

سعد

ابن كمال

التفتيت يكون متقدما ومؤخرا ولذا اعتبر المتصور بالتعاقب دون التعقيب للفرق بينهما
هو الذي غره مع انه لو سلم ذلك فقد يترك تفوقها لغاية الشامع ولترين كالتوسط
لانه تقتريا بالنسبة للسعة ولذا قيل في المثل الخوالد والوسط **قوله** على وضع الضمير
موضع من يشاء فيكون المقتر عليه غير المتوسم عليه واصله ويقدر لمن يشاء بان يجعل
بعض الناس غنيا وبعضهم فقيرا وقد كان المعنى على الاول انه تعالى يوسع على شخص
ولحد زرقة فارة وبضيقه لخرى والمراد ان الضمير يرجع الى من يشاء لغير المذكور
لغرض منه لانه اذا ذكر من يشاء توسع رزقه فممنه ذلك فهو نظير قوله وما كرم
من معشر ولا ينقص من عمره وعند كيدهم ونصقه اي نصف درهم لخر وهو قري
من الاستعداد وعوذ الضمير على من يشاء يقطع النظر عن متعلقه لا يغايره
كانوا هم **قوله** وانما لا تترك من يشاء منهم بحكم الجبر بالعطف على وضع والرفع على
انه متبدا ما بعده خبره يعني ان من يشاء منهم غير معين فلهذا اسلخ وضع الضمير
للمقام لعدم ذكر موضع موضوعة للتساوية بينهما فلا يرد عليه ما قيل انه غير
سديد لانه لا ينافي لا يقتضي انهما مضمين بل عدمه لرجوعه الى معين بالامام
ولذا كان ضمير التكرار معرفة على اللاحق لكان لا يخلو من تعقيد في المعنى وقوله
اصول تلك المظن وفروعا كالكليات وقوله ثم انهم ما خوذ من المقصود بالسؤال
مع علم السائل والمسؤول وشتم للتفاوت في الرتبة وهو اشارة الى ما مر من تقدير
ذلك في المقبول وعدى لشركك المتعدي بنفسه بالياء للضميمة معنى التسوية
قوله على ما عصمتك اي على عصمتك مما علم عليه من الضلال التي اشرككم مع اعترافهم
بان اصول النعم وفروعها منه تعالى فيكون كالحمد عند روية النبي وعلى ما بعده هو حمد
على ما انعم به عليه وقوله وقيل الخ فالمعنى لجد الله عند رجوعهم المذكور على الزمان
وظهور نعمه لا تحصى فانهم لا يفيطنون لرحمة الله وكرمه وان ارفضاة الرخص
لحقايقه وقلة جدواه وتكلفه لا ضرب فيه **قوله** اشارة تخفيرا لانه اسم اشارة
يدل على ذلك كما فضل في المعاني وقوله لا تترك الخ كانا نضع حقان ما عند الله باسرها
كلود في الحديث فيعلم حقارة ما فيها من الحياة بالظرف الاول وقوله لا كما يلمتهم
ويلعب به الصبيان الفعلاء نكارة قوله به الصبيان فيه اشارة الى انشائية
بليغ ووجه الشبهة سرعة الزوال وعدم النتيجة غير التعبد ولو قال كما يلزم
كان الظن لانه ليس للافعال موقع لها وقوله يجتمعون كحال واستنياف ويبتعدون
معنى يسرون ولا يترحمون **قوله** لم يدا الحياة اشارة الى ان في مصاف مقدر
وقوله لا امتناع طريق الموت الذي عروضة لمن فيها واعتبرا بالامتناع دون عدم
لانه ابلغ وان كان الامتناع ليس به الخ لها وهو تعليل لكون حياته للحقيقة وقوله
او هي الخ فلا تترك لفساد المسالك كرجل عذله الحيوان مصدره هي به والحياة في
غير هذا المحل كلاهما مصدر لكن الجوانا تبلغ لانه فعلان بفعل العين في المصدر الدالة
على الحركة ولذا لا يغلب فيعرف العلة القاء وقوله فليت الخ الخ على خلاف القياس
بناء على ان لهما ما يبا وقيل انه واو ادلة الفريضة مفصلة في العرف **قوله** لم يؤثروا
الخ هو جواب الشرط المقدر لعلمه من السياق وتكونها للثمن بعينه وقوله متصل الخ

معدو
عريق

يعني

يعقوب القائل للتعقيب على ما قبله باعتبار ما يليه او المراد انه تقدير فيه ما ذكر كما في
الكشاف **قوله** كاشين في صورة من لخصر منو وخرمهم سواء اريد بالدين الملة او القل
اما الاول فظاهرا واما الثاني فلا عنهم لا يستقيم على هذه الحال فهي نتيجة باعتبار
المالك وقوله صاها وانشاء الى ان اذا انجلى **قوله** لم يكونوا كافرين بشرهم نعمته
النجاة يشتر الى ان الكفر هنا كفران النعمة التي اوتوها وهي النجاة وانشاء بالياء السببية
الى ان الشكر سبب لهذا الكفران فادخلت لام كي على سببها لجعله كالنعم لهم منه
فهي لام العاقبة في الحقيقة فقولهم بشرهم متعلق بكافر في قوله نعمته النجاة مفعول
وقيل المعنى ليجعوا النعم الى كفران النعمة لعطفه بالواو والجماعة وهي اقوي شبيها
بالفر من ولا يخفى ان اعادة اللام ثابته **قوله** او لام الامر معطوف على قوله لام كي
واذا كانت الثانية لام الامر فالاولى كذلك لتضيق العطف وتجاها لهما صحيح الى
التكلف والامر بالانكسار والفتن بك في الخلقة والخذلان والمتمديد كالقول
لمن يحا لك في الغضب افعل ما شئت ووجه التأييد ان لام كي لا تسكن وقوله
فسوف نفعلون مؤيد للمتمديد ايضا **قوله** جعلنا كافرين الخ اشارة الى
ان امنه كتابه عن امن اهلوه وهو استناد مجازي او فيه مضاف مقدر وتخصيصهم
وان امن كل من يصف حتى الطيور والوحوش لانه المقصود الامتنان عليهم لانه شتم
في حقهم وقوله يخسرون تفيير للاختلاف وقوله في ثغرا وضاغل من العارة وهي
معروفة والظاهرات جلة ويخطف الخ خالصة بتقدير مبتدأ **قوله** بعد هذه النعمة
المكشوفة اي الظاهرة وهي نعمة الامن والنجاة وقوله بالصنم والشيطان نفسا للبيان
ولما قدمته ليوافق المفسر به وقوله للاهتمام لانها مصيبة الانكار لا الايمان ولا الكفر
فينبغي تقديمها كما تقرر في المعاني ولما كانوا يؤمنون بالله ايضا ويكفرون غير نعمته
جعل الاختصاص اذ عكيت المباني لاعتدائه الامان اذ المترك خالصا لا يعتد به
ولان كفران غير نعمه نجيب كفرانه لا يقد كرانا ولم يجعله للفاصلة لانه عكارة اعني
قوله بان زعم ان له شركا وكونه كذبا على الله لانه في حقه فهو كقولك كذبا على زيد
اذا وصفته بما ليس فيه وقوله يعني الرسول نفس المعنى وقوله بل سارعوا لحمل التكاليف
مقارنا لمجيبه كالفتنة لما المجنبية **قوله** لقرير لشوايم الخ اقامتهم فيها وموظاهر
فان مشاوي صدره هي وموظاهر المكان ايضا لانه الاستفهام فيه معنى النفي ونفي
النفي اثبات كما في قول جرير استمخبر من تركب للظاوه واندي العالمين بطون لاح
وقوله لا تشجونك اشارة الى ان الظاهر قيم مقام الضمير لتعليل استحيائهم الشوا
ولا ينافي كون ظاهرات العلة كذبتهم وان تراوهم لانه لا يغاير والتعليل تقبل التعليل
نتيجة للتمهيد **قوله** ولا تخنرا انهم الخ معطوف على قوله لشوايمهم والمراد على هذا
مطلقا خبر الكفر وقوله لا تخنروا ولا تخنروا او لبا مرفهات وجعلهم عالمين بان
جهنم مكشوف الكفر لوضوحه وظهوره ونزلوا منزل العالمين **قوله** في حقنا فيه
مضاف مقدره معنى في حقنا ومن اجلنا ولو يجرها خالصا واما جعله للمساكنة لجعل
ذات الله مستغفرا للمجاهدين كما قيل فلا حسن فيه وقوله بانواعه الخ المجاهد كالقتال
والاسر وقمع النفس والشكر على الكاره والعبادة ولا حاجة الى تاويل جاهد وبارادوا

لنقدم الهدية عليه على ما قسم المص به وطرف الوصول الى الله ورضوانه هي الطاعة
والجواهرات كما لا يخفى وقوله لتريدهم اشارة الى ما مر من ان الجهاد هدية او من
عليه ما وايد اداة التكاثر بالآية والحديث المذكور ومعنى ورثته اعطاه **قوله**
بالنصر والاعانة لان محمية الله انما هي باعانة الله لعدوه وتقدم الجهاد للمحتاج
للمنصرة فثبت ترتيبه والحديث المذكور من حديث ابي المؤمنين وهو مشهور
المؤمنين والمؤمنات فثبت ان هذه السورة تمت السورة بحمد الله وعونه وتوفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **سورة الروم** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**
مكية الم لا يستشرون في الاتقان والتيسير شيئا من قبلهم وهو الامم والاستشارة
على قول الحسن وهو خلافة هب الجهور والتفسير المترقي كاسياني بيان لكق المص قصد
تتميم الفائدة هنا **قوله** تعالى في الارض اذني فخل ففضل من معنى اقرب فالارض
امام من ارض العرب فاقرب من ارض الروم او ارض الروم فاقرب من بلاد العرب
كما اشار اليه المص رحمه الله وقوله منهم ومن العرب صلة في معنى قريب لانه اتبع في
من لامن لا خلافة على المفضل عليه لانه ايضا في افعال لا يجمع فيه بين من والافاضة
والتي في الارض للمعتمد والمعهود قد تنفصل ذكره ويسمى عندها ذكرنا وقد لا يتقدم كما
هنا واليه اشار بقوله لانها الارض المعهوده عندهم او هو اشارة الى انها في حكم
المذكور لخصورها في ذهنهم وفيه ايما الى ترجيحها بتخليلها وتقدمه لكنه يخالف
لرواية لانه المروي من طرق عديدة ان الروم وفارس تجاروا بين اذ رعات
وبقره فغلب فارس الروم وهذا الى الخبر مكية شوق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وكان جيسر فارس من قتل كسري واميرهم شهر بار كما ذكرنا به حجة مفصلة
في شرح البخاري **قوله** واللام بدل من الاضافة قال ابن هشام في شرح بانه سعاد
الخلاف في نيا بقال عن لعمري في محل يحتاج للربط من حيث هو ضمير لمن حيث هو
مضاف اليه وربما توههم من كلامهم الثاني وقد استخرج ذلك الرخصي حتى تجوز بيانها
عن المضاف اليه المظهر في قوله تعالى وعلم ادم الامم اكلها في كلام المص نظر وكذا
في قوله من قال ههنا انه على مذهب الكوفيين قلت وما يؤيد ما قاله ابن
هشام ان التعريف الاضافة واللام بمعنى فلا فائدة في جعل الحذف بمعنى المحرك الا في
ذكره وقوله وقري عليهم اي يفتح فسكون المشهور بالضم والكلب بالفتح الممثلة للذين
المحسوب عليهم او بالجمع وقوله بالجزيرة هو قول الجاهل والمراد بها الجزيرة العربية
لا جزيرة العرب والذي صححه ابن حجر هو الاول وقوله ثم نزلت من السماء وهو من باب
فزع ومعناه الفزع بالمصيبة **قوله** وهي اذني بلاد الروم من الفرس بيان للمراد بالجزيرة
كما مر وانما المراد من اذني الارض هنا وقال الطبري ما نسب لاذني الى عدوهم لان اذني
من الامم والنسبية فاذا لم يرد بها ارض العرب لا بد من ارض اخرى وليست الارض
عدوهم وهم فارس والفرنية قوله غلبت انتم ومعنى قوله لم يرد ارض العرب بها لم تكن
مرادة من الارض المعينة لتعين غيرها في هذه الرواية فتعين نسبتها الى ارض عدوهم بقرينة
الخارج فلا يرد انه لا يرد من عدم اداة ارض الحرب من الارض عدم اعتبار العرب بالنسبة
اليهم فان كون الخطاب لهم يقتضي ذلك كما توههم فانه كما قيل شتان شتان بين مشرق

مكية

سعدى

سعدى

ومغرب

ومغرب وهو معنى قوله في ان قوله الى عدوهم من حديث المغلوبين فافهم **قوله** بعد
بضع سنين كما بعد حملها لانه ما وقع في اخر سنة من سنة ما بعد واقعا بعد هذه خلاف
النظم لوقوعه فيها فلا وجه لما قيل ان المراد بعد ابتداءها حتى لا يخالف النظم
لانه لو كان كذلك صدق على ما دون القاسية وليس يصحح وقوله ان المحرك
بالنور والحكمة الممثلة والبناء الموحدة مجزوم في جواب الامر ومعناه اعاهدك ذلك
واعاقدك عليه قال في الاساس فاحسنه على كذا لخطأه وراهنه وهو النج
مقفي المذرو منه استعترض في حجة اذ امان لكنه صار حقيقته في العرف والقلان
جمع فلو مرر هو الفتية من اناث الامم والاثلاث هي اثلاث المص لانه من ابتداء
الثلاث فيهم التبعيل وظن المص من الثلاث الى التسع فجعله وسطه شفقة به
وحرصا على تعجيل مسترة المسلمين وقوله فرائد اي زدت في الجعل وهو معنى الخطر بفتح
اي طول المدح وما داه امر من مفاعلة المدح وهي نظير المدح والافئيد عليه الصلاة
والسلام فلا بد من منشا ومعنى البضع فلهذا في الاصول وقوله بعد لقوله اي يجر
وهو متعلق بقوله مات وقصته الى مصفلة في السير **قوله** يوم الحديبية في حجة
البيان الاصح اسم يجر شيئا ما كانا وكان ذلك في السنة السادسة والثالثة من الهجرة
في ذي القعدة والمراد باليوم مطلق الوقت وفي رواية انه يوم بدر وقوله تصديق
به لانه كره له المصن وقوله استدله به اي بما ذكرناه حديث صحيح رواه الترمذ
وهو ان كان بعد تحريم القمار فهو وقع بمكة وهي قبل الفتح والحرب والعقود الفاسدة
بحوز فيها كما تستفظفها المحدثون عندنا في حجة تكمن الذي ذكره الطحاوي في الاشارة
كان قبل تحريم القمار فلا دلالة عندنا ايضا والقمار اخذ شي على الرهان والمغالبة
وهي حرام وقوله في الحديث تصديق به سقط من بعض الروايات فان قيل ما دليل
جواز التصديق بالتحرام وكيف يتصدق بما لا يملكه وقد ذهب جماعة الى انه غير
جائز لان الله لا يقبل الا الطيب وذهب بعضهم الى جوازه كما في الاحكام وفيه بحث
لان صاحبها معلوم ومثله يرد عليه وان قيل انه ما اجر في لا يكون تصديق
بالحرام والذي في مذهبه ان لا يجوز التصديق به ما لم يخلط بغيره والمقصود انما
هو تفريق ذمته كما في منظومة ابن وهيب **قوله** وقري غلبت بالفتح هي قراءة نصر
ابن علي كذا ذكره الترمذي وهو ثقة ولا يرد عليه اعتراض الزجاج بانها مخالفة للرواية
ولما الجمع عليه القرا والتوفيق بين القرائين انما نزلت مترتبة مرة مكية غلبت بالفتح
ومرة يوم بدر بالفتح وتاويلها ما ذكر في ان المعنى ان الروم غلبوا على ريف الشام وغلبهم
المؤمنون في بضع سنين واليه اشار المعرف بقوله ومعناه كما ذكره الطبري والريف بكسر الراء
الممثلة لارض فينا روع وخصب قرينة من العيران وقوله في السنة التاسعة من نزوله
اي نزول هذه الآية مرة ثابت بعد ما مر وذكر الضمير لثاويله بالقرآن والخبر وخبره
من القول لانه لا يخفى انه مر في كلام المص ما يدل على ما ذكر في النزول وان فسر به بعضهم عمادا
على ما نقلناه فالصواب ان يبقى نزوله على ظاهره وسرا وغزوة موقعة فانه قريب من التاريخ
المذكور من نزولها ولا ولا حظية ايضا الى نكته والنزول فانه يجوز تخالف مقفي القرائين
اذا لم يتناقضا وكون في رواية مغلوبة في زمانين غير متداق فاما **قوله** وعلى ههنا

المؤمنين

يكون من إضافة الغلب المصدر إلى المفعول وقد كان مضافا للمفعول كما مر إلى نائيب
المفعول أن كان مصدر المحيول وقد مر جهة بعضهم بموافقته للنظم **قوله** مرة قبل
كونهم غالبين الخ يعني أنه حذف فيه المضارع وذكره مبتدئ الظرف على الختم لأنه من
الغائبات كما يستلزم النجاة إلا أنه على ما قد مر في المصدر يتغير في المضارع وهو
خلاف الظاهر فلو قد مر من قبل هذه الحالة وقد هنا ليتجدا كان أو قولا بالاعتقاد
ولقد مر الخبر هنا للتخصيص وقوله من غير تقدير مضافا إليه ما هو المشهور لكنه
ذكر السكاك أنه قد مر في هذا المتن والمتنوس عوض عنه ويجوز ذكره من غير تنوين أيضا
كما قاله المترا وقال الزحاج أنه خطأ لأنه إما أنه لا يقدّر فيه إلا صيغة فيكون
أقيد من يبين على الضم وأما تقدير لفظه قياسا على قوله من ذراعي وجهه
الاستدراك من مع الفارق لأنه ذكره بعد وماتحرف فيه ليس كذلك وقد ذهب إلى
قول المترا ابن هشام في بعض كتبه وقوله أو لا وخبر بالمتنوس لأنه ظرف بمعنى قبل
وبعد ولو كان فاعل للتفضيل منع من الصرف وله تفصيل في محله وقوله يغلب الروم
بصفة المعلوم **قوله** مرة له كتاب ومهم الروم وللشجرة أما الأول فلو وقع عليه
والخبر بالنبي صلى الله عليه وسلم بالوحي وأما الثاني فلو غلبته في زمانهم كما ذكره المصنف
مفعول بضر والتفاوت لفظا والاشراك بغيره فإرساء لغيره فإدخاله في خلافه انقلاب
فالشرطية عليه ويومئذ متعلق بيفزع أو ينصر وينصر متعلق بيفزع أو بالمؤمنين
قوله وفي بعض أقوالهم بعضا أي جعل بعضهم مستغلا لبقية البعض حتى تقاوا بالقاء والنكاح
أو حصل لهم القنا والملك كالمثل سعادة المؤمن طهره قتل عدوه بسيف غيره وقيل
أنه بالغير المعجزة بمعنى كفا يتخالمؤمنين وهو بعيد جدا **قوله** ينظرون إلى ناظر إلى قوله
الغزير وقوله بفضل إلى قوله الرجم ففيه لفت ونشروا وقوله مؤكده لنفسه أي كقوله
له على الفاعل وقوله لا إله إلا الله بيان للمؤكد لنفسه وهو ما قد مر في جملة متفق
معناه كما في المثال المذكور وعامله محذوف وجوبا وقوله لا منتاع الكذب عليه
بناء على أن الوعد خبر وقد قيل إنه انشأ **قوله** وعد ولا حجة وعده قد مر مفعوله المحذوف
ما ذكر لأنه المناسب للاستدراك وإن صح أنه ينزل منزلة اللزوم أو تقدير المفعول عما
على أن المعنى لا يعلمون شيئا أو ليسوا من أولي العلم حتى يعلموا أو وعد أو حجة وأما كونه للمنا
لقوله إلا في أشعار أبا نية لا فرق فسيأتي ما فيه وقوله لا تحظر الآخرة بآلهم فكيف يتفكر
فيها **قوله** وهو الثانية تكرير للأولى للتأكيد اللفظي الدافع للتجوز وعدم الشك وإن
كان الفضل محمول الخبر حينئذ خلاف الظاهر لكن حسنه وقع الفعل في التلطف والاعتناء
بالآخرة وقوله وهو أي هذا الكلام على الوجهين أي التكرير والابتداء أو مناد بمعنى مظهر
ظهورا قاتما وتمكن الغفلة فيهم من تكرير المبدأ والابتداء والاعتقاد الداعي إلى المحصر حتى
كانه ليس له في الدنيا غافل سواهم مع قصر غفلتهم على أمر الآخرة وقوله المحققة بزنة
اسم الفاعل محذوف بصفة لغفلتهم أي غفلتهم مفرقة لعلمهم بظواهر الدنيا وخوارقها
لا يتصرف فأكبره لذلك كان محذوف عن الآخرة لأنها مفرقة ومقتضى بزنة المفعول
قوله المبدأ له الصفة للجملة المراد بها يعلمون ظاهرا الخ فإنها تبدل من جملة لا يعلمون فإن
الجاهل الذي لا يعلم ما وعد الله عباده ولا يفكر فيه هو الذي قصر نظرهم على ما يراه من

ظاهر

ظاهر فإله نسا والمصدر المبدأ للمبدأ كاصد قاعك والفتنة المرهجة لجعل علمه والفتنة
سواء بحسب الظاهر وأن نقاير أبا غنبا ومنه خلق ما قد مر **قوله** تقرير الجبال التمس
تقليل المحققة أو المبدأ أو المبدأ والمبدأ له معلوم من نفي العلم المطلق ظاهر
والمقيد فأنه فاشترى في شرط جملتهم كما أشار إليه بقوله لجملتهم وعدم تفكيرهم فلا حجة
لما قيل أنه لا يظن إلا بالاعتقاد مع المبدأ منه فيتوقف على اعتباره والوجه الثاني لثباته
أن أراد الخاد بها في المأصدق فهو مقرر كما عرفت وأما أن أراد في المفهوم فليس بشرط
كما في زيد الخوف قاتل **قوله** لشبهها لهم بلحيواتها وجه الشبه قوله القصور الخ
وقوله بعض ظاهرها متعلق بيقفون لكونه معنى محققا والباء بمعنى على كما في قوله أرت
يهو للثعلبان براسه وهو من تنكير قوله ظاهر كما أشار إليه في قوله للثعلبان أو التنوين
وقوله فان الخ تقليل العلم بهم بعض ظواهرها دون بعض خفايقها أي الخارجه والذهنية
وخصايقها ما يختص ببعض منها دون بعض وقوله وكيف تصدقها أي أمور الدنيا منها
أي من استجابها **قوله** ووصلته إلى نيلها تقسيرا لكونها محذورا أي طريقا وممر إلى القصر
والأمم مخرج معرب مخونة ويقال مخرج أيضا وقوله في القاموس نموذج غلط لا وجه
له كما مر وقوله وأشعارا معطوف على قوله تقريرا وقد علمت وجهه وأن العلم وأن
تعلق بالوعديه وصحته فهو مطلق ظاهر أو مستبعد عن قول الجمل فلا يرد عليه أنه إنما
يتحقق الأشعار لو جرى مجرى اللازم والخاص الطبيعي أن جملة يعلمون استنباطا في لبيان
موجب جملهم بوعده الله ولم ينزل اللفظ لبيان كفايته **قوله** تعالى ولم تفكر ولا محطو
على ما قيل أو على مقتضى الأمر بتفكيره في مصنوعاته ونجوم وقوله صحت أو التفكير بيان
لأن المنزلة الظرفية وذكره لزيادة التفويت إذا الفكر لا يكون إلا في النفس والتفكير لا يتعلق
له للتنزيل منزلة اللازم وقوله ولم تفكر في أنفسهم على أنه متعلق الفكر ومفعوله له
بالواسطة لأنه تبعه في معنى ختمهم على النظر في ذواتهم وما اشتملت عليه من بديع
الصنع مع أن أوله نطفة مذكورة وهو كما قيل وتزعم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم
الكبير وبه يظهر ارتباطه بما بعد من غير نظر إلى أن النطفة مخلوقة من أعذية
أرضية بواسطة أسباب حيوانية كما قيل وقوله فإنها بيان للتخصيص لا مبرا للنظر بها
وقوله مراة على التشبيه المبالغ وبجمل على صيغة المجهول بمعنى تظهر وقوله في الممكنات
أي في النظر بها وقيل أنه بيان لوجوب ارتباطها بما بعد وما قبله على التفسير الثاني وأد
عطف على مقدم كما مر في ظاهر وقوله لتحقيق لتعليل التفكير وقوله قد مر على أي أنها
منصوب بقدره أي كقدرته الخ وقوله أول الخ ليس في أكثر النسخ وعلى تقدير وقوعه
ينبغي للمخبر **قوله** متعلق بقوله الخ أي الأمر بتفكيره وتفكر أو أو في الجمال وقد تجوز
فيه كونه مفعول تفكره أو متعلقا عنه بالنفي وهو بعيد لآلة التعليل في مثله ممنوع
أو قيل وقوله يدل على أنه على كل منهما لأن المحذوف لا بد له من دليل وقيل إن الأخير
للعلم لآلة القول حذفه شايخ غير محتاج للدليل وفيه نظر والدليل قوله تفكر لأن
المتفكر يعلم ويقول **قوله** انتهى عنده ولا يبقى بعده بألحق للملابسة أي مخلصها باطلا
ولا عشا لتفكيره بالغة ولا تبقى خالدة وإنما خلقها مفرقة بالحق محبوبة بالحكمة
وتقديره لجلالته انتهى إلى أنه وهو قيام الساعة للحساب والثواب والعقاب لذلك عطف

ك

عليه وان كثيرا من كثر الخ في اخذ الكلام بعضه كجزءه لم يبق على ظاهره لانه المراد
اذ الكثرة منكره **قوله** عند انقضا الاجل المستحق وفي نسخة عند انقضا قيام الاجل المستحق وقد
قيل انما سمي موت قلم الناسخ لان تنكف له بحاله من اضافة الصفة لموصوفه في الاجل
القائم والمراد بالاجل جميع المدد والخاصة في هذا فان القيامة تكون بمعنى البقاء والمعنى
عند انقضا بقاء مدد الدنيا وهو شامل لما في القبر بخلاف قيام الساعة فيفترق **قوله**
يحسبون ان الدنيا ابدية نزل الخ اشارة الى الكافرون بمعنى كماله ذلك لقائل الله ويحسد بانكار
الآخرة وقوله ثم لم يزل ينادي المتكبرين على الاقرار والاعتذار بما هم قد استغفروا
والذي ذكره الخامة ان المفسر به ما يلي المنة والمضار ان ذلك لا ينحصر على المتكبرين بل
المعنى الاول ان يحمل على الانكار والتوبيخ والاضطراب كما في المعنى وهو المراد لان انكار النفي اثبات
لما بعده وهو المراد بالنفي والتمسك من الممتنعين وقوله فليبا وجبهما نفسا للاثارة كما
في قوله تشر الارض خضرة في غيرهما ملكة وهي المراد من الوادي ولورج النية احتاج الى تأويله
التفصيل لكنه متعين في قوله لانفع لهما الخ **قوله** وفيه يكرههم الخ اي في هذا الكلام والتمسك
خامن افعال التفضيل اذ لا مناسبة بينهم وبين اولئك كقيل الخ فترتات السيف فيفترق
اذ قيل ان السيف امضاء من العصاة فيفضل قوم عاد المعروين بالهنا في ذلك فيقتضي
مشاركتهم لهم ولا مناسبة بينهم فيسقط قول صاحب الفرائد لاهم قوة واشاره حوت
وعما في المدور والامنية واوالتك اكثر منهم فيها فكيف يتناهي التمايز وقول الطيبي الخ
عليه قوله اثاروا الارض لا وجه له وكذا ما قيل ليس فيه افعال ولا تفعل وكذا ما قيل كلام
المصطفى فان وجه التمايز انما هو في اعتبارهم بالدنيا وانما هم بها مع ضعفهم فيها لامن
افعل التفضيل في غير موجه اذ لا شك في قوتهم وعما فيهم لارض واستبطا للكا وغير
وكون من قبلهم اشد منهم وكون ما فكر مفيدا للتمسك محل تردد في قوله من حيث
التفصيل **قوله** اثم اراموا اي اثم اراموا الدنيا الذي يليخبر به من يمتحن بما ذكر ومهم
ضعفا لا قدر لهم فليدوا راضين لا يمتحنون وهو تفصيل لا يخلو من الافتقار الى الدنيا وهم
عليه من عندها ولا حاجة الى حمله على حمله لمقدمه مطوية معلومة من السياق وهو
مما كان لهم ان يفتخروا بالدنيا وهذا حالهم ولا يخلو تفصيل التمايز وقوله بالمعجزات
تفسير المبينات لانها مثبتة للمدعي في النبوة وكذا ما بعده **قوله** لم يزل ينادي الخ
به لانه ان يخلو في ملكه ما يشاء فلو عذب من غير حزم لا يكون ظملا عندنا فتوا
استخارة او مشاكلة وان كان النفي بحسب الظاهر لا يحتاج الى التاويل لكنه ما اولاه
ليشعر باخفاه كما مر تحقيقه في البقرة والتذكر مفهوم من مجي الرسل والتدبير لئلا يلا
ونقدتهم انفسهم على ظلمك للفاصلة او المحصر بالنسبة للانبياء الذين يدعونهم وقوله
شعروا انما للناس الخ الحقيقي او الاستبعاد والتفاوت في الرتبة **قوله** العقوبة الملائمات
لموصوفه المعذور وقوله لا لانه الخ وهو كونه اساء الخ جواز ما من جسد الخ لم يبق في الظاهر
فانت هذه الدلالة وقوله كما في النسخ والا واما ان يقول جواز او قوله على اي وجه يتقدم
اللام والاضطرار ان كذبوا ولم يؤلفوا له في حقهم وقوله للسواي متعلق بالوجهين الآخرين
لا بالوجه الثالث لانه ليس له للسواي بل لكونه عاقبتهم سواء في كل واحد متعلق حينئذ بان
او منفردا بالسواي كما قيل لان المعنى ليس عليه ولا بساء والى الا يلزم الفضل الاجبي وهو الخبر

سعدى

سعدى

غريق

سعدى

ولا يرد عليه العلية انما بينت قبل موضع الظاهر موضع الضمير لانها مجعلة وهذه مستقيمة لها
ذلك ان محملها ما خبر من ادعاء مجد وف على انما بينت للاساسة كما اشروا الله وقوله والسواي
مصدر الخ اي اذا كان ان كذبوا لم يكن سواي مفعول مطلق لا ساوا من غير لفظه
لا يحذف الزوايد كما في قوله ومفعول به له لان ساوا بمعنى افتروا واكذبوا والسواي بمعنى
الخطيئة لانه صفة او مصدر ما ولا يما وهو مصدر من غير فعله لان مصدره الاساءة
واما كونه صفة مصدر اي الاساءة السواي فيعيد لفظا ومستند وكذا معنى شمر كون
المعكيب عاقبتهم مع انهم لم يخلوا عنه اما باعتبار استمراره او باعتبار انما عبارة عن الظن
كما اشار اليه المفسر في قوله ويجوز ان يكون السواي صلتا للفعل لا خبرا بان يكون مصدرا
او مفعولا به لا ولا يما به كون ان كذبوا انما بعد لا او عطف بيك ويجوز ايضا كونه
علة وتقدم به بان كذبوا وتقدم بالخبر وخفية وخوف ولا يما به بلضمانه ونحوها في التقدير
والتمويل لانها ممانعة لا يمكن التصريح عنه وهذا الانيا في كون المجدد في لانه من القرينة
فتأمل **قوله** لان الاساءة الخ اي الاساءة تكون فعلية وقولته والمراد على هذا الوجه الخلفي
فيوجد شرطها وهو كون ما قبلها منضمنا للمعنى المقول وكون حرفه والمفسر اما ساوا والسوا
من غير تنكف **قوله** على الوجه المذكور يعني اذا كان اسم كذا السواي فان كذبوا لا وعطف
بناك او علة واذا كان ان كذبوا اسمها فالسواي مفعول به او مطلق **قوله** والعذر والحي
لخطاب الخ يعني ان الاصل طحا ومقتضى الظاهر الغيبة لكنه بعد عن الخطاب المشركين
لما فتحتم بالوعيد ومطعمهم بالهدية والمباينة في اعيانهم انما خصوصهم وتقدم
اليه للتخصيص والمراد بالمقصود المقصود من هذا الكلام وهو وعيدهم **قوله** يقال فاعلم
فالمسوق الترافع الى بلاس الحزن المعترض من شدة الباس والمالزمة السكوت ولسنا
ما نعنيه قتل النفس في سكوت وانقطاع جنة وقوله لا يبرحوا بالغير المجهة الى لا يصو
والترغصوت ذوات الخف وقوله من بالسط ظاهرا انه يكون متعديا وقد ذكره ابو
البقاء والسمي وغيرهما حتى تكلفوا وقالوا اصله بيل ليس ابلا من المجهين على اقامة المصداق
مقام الفاعل ثم حذفوا واقيم المضاف اليه مقلمة ولا يخفى عدم صحة لانه ابلا من المجهين
مصدر مضاف لفاعله وفاعله هو فاعل الفعل بعينه فكيف يكون نائب الفاعل فتأمل
قوله هم من اشركهم بالله من الاوثان او الشياطين او رؤسائهم كما مر في الخ لاي من
اشركهم في العبادة ويجوز ان تكون لاضافة لاشركهم في امور الهم والمراد بالمعنى المضاعف
المنفي لم وقوله كانوا واليه انا وبقوله يكفون الخ وذكره الله لانه على الاستمرار والاحتفاظ
على رؤس القواصل كانوا وهم فانهما ليست بزاوية ولوسل بان يروا الزمادة على اصل المعنى
مع ان قصدا لا استمرارا بانهما فلو قيل وهم ليشركهم كافرين كان هو المناسب للفاصل
الواويز وقوله بالهمتهم في نسخة بالاهتيتهم وهو اشارة الى اقام الظاهر مقام الضمير اذ قيل
لهم وقوله وقيل الخ على انما على ظاهره من المضى والبا سببته حينئذ ولم يزل فيه لفظة
فايدة ولائ المتبادر ان يوم تقوم الساعة ظرف له ولذا قيل ان المناسب عليه جعل الواو
حالية فالمعنى انهم لم يسمعوا لهم مع انهم سبب كفرهم وهو لصح من جعله معطوفا على مجز
الحلقة مع الظرف مع انه عليه ينبغي لفظه للاضطرار لان يقال انه تركه تقولا على القرينة العقلية
فيه وهو خلاف الظاهر **قوله** وكنت في المصنف على خلاف القياس بواو بعد ما الف والقيا ترك
الواو واخبرها عن الالف لكن الاول احسن كما ذكر في الرشد وكذا رسمه في الاسام على خلاف
القياس واما السواي فمرسما في المصحف العثماني كما في شرح الراشدة فصور فيها الهمزة الفا

ابن كمال

نجا بردي

مع شكون ما قبلها والقياس خلافه لانها مفرقة بصورة تمثيلها ولا ياب عنها بعد الالف
كما ذكره البخاري والقبائل انما هي والتنظير به في محرد تحت الفة القياس مع ذكره في
هذا السورة وكذا ما ذكره في كتاب التفسير وان كان كلامهم فيه لا يخلو عن الاشكال لكن لا
حاجة الى حمل كلام المص على ذلك لما كانا المخرج الى راجع لما فات الواو هي صورة الهمزة
في شفا والالف صورتها القضا واما الالف بعد الواو كما في بعض الكتب فزيادة بعدها
كما بعد والجمع كما ذكره الشاطبي رحمه الله تعالى فقال

- وصورت طرفا بالواو مع الف في الرفع في حرف وقد علت حظرا
- انما مع شفا مع دعا بغير نشاء يهود وحده شمس

وفيه كلام في الكشف والمقام لا يخلو الزيادة فان اردت فانظره ومن قال انه راجع
للخير فقد وهم **قول** يتصرفون اية في الحال والحوال ادولة المؤمنين والكافرون
الذي التا عليه ما قبلها من عمومها لخلق وما بعده بقوله فاما الذين لم يروا روضة
الجنة وانما هي بيات الامم رتبة على الفوق واللوحة ظهورا في السور عليه
وقوله من دخلون الجنة لفظ في العذاب ولا يسمون معنى قوله محض **قول** لصار
في معنى الامر ذكر عقيب الوعد والوعيد ما هو وسيلة للفوز والنجاة من تنزيه
الذات عما لا يليق به والثنا عليه بصفاة الخيلة واذكروا حق العبودية فالغالب المقام
على ما قبل كما في قوله فاصح والضح عاقبة المخلعين والغاصين فقولوا صبح من بعد
الحق والمحق فصحوا لتسبحا دائما وقد مر في معنى الامر لان سبحان مصدر لا
يتصرف ولا يصيبه فقل الامر لانه انما من نوع اخر لكنه ثابت مناب الامر والشرط
والجواب مفعول على السنة العباد على ما فصله في الكثاف وفيه **قول** في هذه
الاوراق التي تظهر فيها قدرته في اوقات الصبح والمساء بالخراج الظلمات الى النور
وعكسه وقدم الامتسا لتقدم الليل والظلمة وقوله وتجدد فيها نعمته في اوقات
الظهور والامم لانها اوقات التعيش والاكل والشرب ولذا خص الاولين بالترتيب
والاخيرين بالتحديد كما اشار اليه المص **قول** او دلالة على ان مقطوف على قوله لخير في معنى
الامر فلا يكون في معنى الامر بل هو باق على اصله وقوله من الشاهد خبر ان وصفي
فيما لم يجمع هذه الاوقات ولعل انما يظن حينئذ ما قبله من عقوبة الكافرين
واستحقاقهم للعقاب كما نه قيل هو لا يستحقون العذاب الشديد فانهم كفروا
مع قيام الشواهد على التوحيد ونداء الكون على التنزيه والتعبد فلا وجه لما
قيل انه لا يظن انما يظن ما قبله ولا لما قيل ان الظاهر عطية بالواو لانه لا يصح
وجها مستقلا كما ذكره في قوله ممن له يميز الخ توجيه لذكر قوله في السموات
والارض وانما كانا من العموم لمن فيهما **قول** ويجوز ان يكون عشيما الخ وعلى الاول
كان معطوفا على قوله في السموات والارض ويجوز ان يكون مخصصا بما مر على هذا المخصص
فيه كذا قيل ولورد عليه انه لا ياتي في هذا العطف فانه لا يعطف ظرف الزمان على المكان
ولا عكسه كما مر في سورة التوبة في قوله ويوم نحسنه هذا الارض وادعوا الى المص **قول** الله
لانه لم يصح به فيجوز ان يكون معطوفا على مقدرة تقدسه وله الحمد في السموات
والارض دائما وعشيما على انه مخصص بعد تيميم فاما مثل جعل الجملة على هذا معترضة

سعدى

سعدى

غيب يلق

سعدى

لا خالية

لا خالية كما قيل لانه خلاف الظاهر **قول** ولذا راعى الحكيم غير بالزعم اشارة الى ضعفه لان
الصلاة فرضت بمكة على المصم وكذا على حديث المقرج الثابت في المصم في قوله
في اي وقت التفت اى التفت الصلاة فيه وترك ما في الكشاف عن عايشة رضي الله عنها
من انما فرضت بمكة وكعتين في كل وقت فاما قدم صلى الله عليه وسلم اقوت صلاة السفر
وربما في صلاة الحضر وهو القول الثالث لانه دليل الخفية في ان قصر الصلاة غير ملة
لا لخصه والذي اريدنا فان يحج لا يشرح البخاري جمعنا بين الادلة ان الصلاة فرضت
لثلاثة اشياء وكعتين وكعتين الا المغرب ثم زيدت عقبة الحجرة الا الصبح كما روينا
عن عائشة رضي الله عنها من طريق شتى ثم استقر على انها خفف منها في السفر
عند نزولها في القصر فتكون رخصة وعلى قول ابن عباس التيسير والتجديد عبادا
عن الصلاة كما مر في التعبير عنها بالذكر **قول** وعنده عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة الا لله
ابود اود والعقيل وقال البخاري انه ليس بصحيح وقوله لكان الخ القنن ميكائيل
متروف والاول في معنى القامة الكبيرة وهو استعارة عن كثرة العطاء والثواب ومعنى اذكر
مافاته وصل الى ثواب عظيم فانه وجب به ما وقع من التقصير منه لانها مكفرة له وقد
منه على التوبة لان الجدة صفة حسنة لا بد لها من عائد واذا الضيف لا يجوز ذكر الضيف
قول كاللناس فيخرج بمعنى ينشئ منا لافتما بقله وقوله او يعقب الحياة الموت ونحو
لنخلة بالموت وهذا التفسير لما اول والثاني والاول اظهر فنتدبر وقوله بالساعات اشارة
الى ان الساعات كالموت بالنسبة لما وقوله ومثل ذلك الخ اخرج الاشارة الى اخرج
المذكور بقوله كما مر تحقيقه او الى اخرج النبات المعلوم مما قبله وقوله ايها
حياة الارض بعد موتها **قول** لانه لخلق صلوات الله تعالى على عليه الصلاة والسلام
او على النطفة والمادة كما مر **قول** فهو محار او على فقد تروى صاف ومعنى من اياته
من دلائل قدرته ووقع البعث المذكور سابقا **قول** اشارة الى ان اذ الخ كاشية ومن
للشراخي الحقيقى لما يترى الخلق والشعر المدرك كما قاله ابو حيان وقال الطبري في هذا الخبر
الوثنى لان المفصلة ثبات الحقيقى في ديانته لا مانع من ان يخلق احد امر بعد معنى
مدرك من امر اخر او لم يدركها حقيقى في اخر عرفت ولا يخفى انه على تسليم صحة بياكاه
الدوق فانه كالجسم بين الصب والنوت فما ذكره الطبري استب بالنظم القرطبي والمراد
بالانتشار في الارض الذهاب للحشر **قول** لان حوله خلقت من صلح ادم على السلام
فمن يتبع ضلالة الانفس يحتملها الخفيف والمعتق خلق اصل هذا الصنف من اجل
الصنف الاخر فليست ما لبعض الكل وقوله او لانهم الخ من ابتداء شئ والافسح
عن الحشر كما في قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم ليريحكم كما مر وقوله لم يخلقوا اليها
يقال سكرت اليه اذا مال وفسر المثل بالالفة وقوله تالفا اصله تالفا لغيره ولذا عناه
بالماء وقوله الحشرية علة للضم يعني نجا من ذي الارواح سبب لانضمام بعضها لبعض
وكون حكمها مع الآخر والاختلاف الحشر سبب لصدقه وما هو بيان لتعليل الخلق من الانفس
بالمثل على الوجهين وعلى الثاني لظاهره في كل واحد لجزبه وقوله بينكم فيه تغليب
كما اشار اليه المص رحمه الله وقوله بواسطة الزواج بالكره على التفسير الاول وقوله
نظرا للمعاش لتعليل لعدم لخصا صه بحال الشبق وخصه بالاول وان كان الثاني كذلك

عرق

انما لانه قوله كغير الاشياء في معناه فلا ركا كذا فيه كما توضحه قوله وان كان المعطوف على
قوله او بان لم يعطوف على قوله بواسطة وهو على الثاني ففيه لف ونشر والشق معهما ان القوة
الشهوانية وغرها بالنصب عطفت على حال والصير لها لانها مؤنث سماعي بخلاف سائر الجواهر
فانها انما تتوالت كالاشياء والباقيهما للتبعية والاستعانة **قوله** وقيل المودة
لأن كون المودة بمعنى المحبة كناية عن الجماع للزومها له ظاهر واما كون الرحمة كناية عن
الولد للزومها له فلا يخلو عن بعد والآية المذكورة في سورة مريم ولم يفسرها ثمة بما
ذكرنا وقوله فيخلطون انما هو الى وجهه التخصيص وذلك ان اشارة الى ان الله تعالى لا يخلط
لان تمييزه الى اوصافه وقوله لعلنا نذكر ان اشارة الى ان الله تعالى لا يخلط
وقوله بان علم الخ بآله ووضعه اللغز هو الله وما يعطى على الله الشر بالانعامه على ما
عرف في الأصول وقوله او لخص نطقكم بالبحر عطفت على لعلنا نذكر لعلنا نذكر لعلنا نذكر
وغيره مما لم يشاهد **قوله** نيام من الجلد وضراعه هو تمثيل فليس عليه وقوله وتخطيطات
اي تصويرها فالمراد بالالوان الغريب والاشياء كالقالب الوان الطعام لاضافته
في توابعه من التفسير الاول وحلاها بغير الحاء وكسر هاء جمع جلية بالكثر ومعرفة وقوله
يحيي الخ بآله حكيمه وينجته وقوله من ملك الخ بآله كعموم العالمين وقر اخصص بالكثر
لانهم المنتفعون بها والمعتد بهم وما عداهم كالانعام **قوله** منامكم اي نومكم واسترحمتكم
في الزمانين اللذين على المعتاد فيه والتمار كنوم القيلولة ولذا لا يتبعها والكسب هنا اعلى
المعتاد ولذا لا يقع في الليل من بعض الاعمال الاستيماء في البلاد الحارة وفي طول الليالي كما
نشاهد فيكون الليل في النهار ارجح لكل من المنام والابتغاء من غير لف ونشر فيه وهو
المتبادر ولذا قدمه والمراد بالقوي النفسانية المدركة وبالطبيعية ما عداها كالجملة
وتحتها **قوله** او منامكم بالليل والابتغاء كمرها بالتمار اعلى ان لا يتبعها من اللف والنشر
على كمال الليل للمنام والتمار لا يتبعها لوروده في كثير من الايات كذلك واضله ومن اياكم
منامكم وابتغاءكم من فضله بالليل والنهار على الحارة والحرور كحال مقدمة من تلحق
اي كاشيت بالليل والنهار واخير من تدارك حذوف الجملة معترضة اي وذلك بالليل والنهار
فلا يخالف الى حد فحرف الجر والتكلف الذي تكلفه العرب ويكفي لعلنا نشر اصطلاحا
ومعنى قولنا لعلنا في تعريفه ذكر متعدي وعلى جهة التفضيل او الاجمال ثم ذكر ما لكل
من غير تحيين ولو تفقدت الالة في نية التلخيص والتكثيف فيه الاهتمام بشاه الظرف
لان الآيات اللذين في النما في الحقيقة لا المنام والابتغاء مع تفهم توسطها بحجورة كذا
لما وقع فيه فقولنا ولف اي لفا اصطلاحيا لا لغويا كما قيل في قوله وفيه بين الزمانين
اي اللذين في النهار والمراد باللفظين معناه المعنوي وهو النوم والابتغاء وقد وقع
في نسخة العاملة في ظاهر ان المصدرين عاملين في الجار والحرور ولا يصح لوراد عاملين
على محمول واحد ولا يحال لانتزاع ههنا ان كان على التوزيع لزم كون التمار معمولة لا الابتغاء
مع تفاديه وعطفه على معمولة منامكم مع حذف حرف الجر وهو لغسف ظاهر ولوراد
بالعاملين ما يصح للمعمل وان لم يعمل هنا وقوله بعاطفين اي لم يكف بعاطف بان يقال
منامكم بالليل والابتغاء كمرها بالتمار **قوله** اشعار الخ يعني انه على تقدير اللف غير الترتيب
مع ان القصد بالتوزيع للاشعار بان كل من الزمانين الليل والنهار وان لم يخصص عليهما

التقدير

التقدير الا انما صالحا لكل منهما اما صالحا لحيتهما المنام فظاهر من ذكرهما عقبه وتبادر
تفهما به واما صالحا لحيتهما للابتغاء فلان التقيد المتوسط متعلق بالمتعاطفين في
واطلاق الابتغائية على عدم اختصاصه بزمان ولا يرد علينا ان الاشعار كاصل
لوقيل منامكم وابتغاءكم من فضله بالليل والنهار لانه قد يقال المتبادر منه تعلقه
بما حاوره خصوصا اذ قيل ان عمل المصدر يلحق بغيره الخ فانها من تحت في
التوزيع ولذا ارفضا الرخصي وقال انه الوجه وقد علمت اندفاع ما اوردته
عليها من هشام من لزوم كون التمار معمولة لا الابتغاء مع تفاديه عليه وعطفه على محمول
منامكم وهو بالليل ان كانت عبارة المصدر متضمنة لما اوردته وتجد كل كلام فادركه
غير صاف من الكدر **قوله** فان الحكمة فيه اي فيما ذكرنا من فيكون مجرد سماعي لمن ليد
فهم ويصير ولا يحتاج الى المشاهدة وان كانت مبصرة وقوله مقدر بان المصدر
لان الآيات الازالة بالمرثية واذا حذفت ان من الفعل يرتفع كافي لآية وقد يفي بنصو
لكنه شاذ وعليه ذوقه الا بهذا البيت بنصب الزاوي من فضيلة طرفة العين
البركي المشهورة **قوله** الحولة اطلاق برفقة تهمته ظلمت بها ابكي وابكي الى الغد والا
للتنبية واي منادي حذف منه حرف النداء وهذا صفة لابي والزجري بدل منه
وال في موصولة ولذا اساع فيه الاضافة ليلوا المتكلم والوجه الحرب وهل للاستفهام
الاتكاري ومخاطبة مصاف ليلوا المتكلم وعطف قوله وان اشهد دليل على الحذف مما
قبله يقول لمن منعه من حمور المحاربات والامتناع في الذات هل انت ضامن
للمخلوق في الدنيا حتى لا يلج اليها لك ولا تستجيب الشهوات **قوله** او الفعل فيه منزل
منزلة المصدر اي من غير تقدير لانه المصدر به بل هو من استعماله في جزاء معناه
وهو الحذوث وقطع النظر عن الزمان فيكون استمالي في صورة الفعل كما ان صلة السر
فعل في موصولة الاسم فيكون بربكم بمعنى لرب وتذكرا في المثل المذكور فان لسمع بمعنى ساعد
واقع موقع المبتدأ وخبر خبره وكذا البيت لانه مراده ان الدهر ليس الا تارة تارة
وحال لا لصحة الموت والاحترار كدخ أي الكد والتعب في طلب المعيشة والمثل مشهور
يضرب لمن غلصته وذكره ومودون ذلك عند المشاهدة وقد جوز في المثل ان يكون
مما حذفت فيه ان ايضا وانيد بانه روي فيه لتسم بالفتب ايضا وان كانت المشهوره
خلافه لكنه قيل ان المصدر رحمة الله لا فيرضه لانه المعنى ليس على الاستقبال
واما ان نراه فالاستقبال فيه بالنسبة الى السماع فلا ينافيه **قوله** من الصاعقة
او المشاة في نسخة استفاضة والصحيح الاولى وهو المظا بونما في الكشاف وخوف الكافر
لان المظهر فيه لعدم ما يمكنه ولا يقع له فقه وقوله على العلة على انه معطوف الى والشرط
فيه الجهور لاجل المصدر والفعل المعطوف في الفاعل من التيسر كذلك لان فاعل الازالة هو الله
وافعال الطمع والخوف العبدان اشار الى توجيهه بوجه ستالي فانه قد ثبت **قوله** الخوف والطمع
مخاوفان لله تحيين بوجد الشرط من غير قائل **قوله** قال في الانتصاف وغيره من شرح
الكشاف ان معنى قول النحاة لا بد ان يكون فعل الفاعل انه لا بد من كونه متصفا به كالآدم
في قوله حينئذ كراما وهذا مما لا يشتهر فيه فان الفاعل اللغوي غير الفاعل الحقيقي
فالتوقف فيه وادعائه انه لا يجوز في النصب على التثنية في المقارنة والاتحاد المذكور مما لا

سعدى

لاوجه لمقوله فان ارادهم شيئا لم يبق له ان يقول عليه الرؤية والطبع لسائر صفات الرؤية
ولاد اعين لها بالبينان كما فكيف يكون له على غير الاكثاف مثله عند من اشترط
ذلك ووجه بان لا تميز المراد بالرؤية مجرد وقوع المصير على الرؤية المقتضية
بالنوعية والالتفات فهو مثل فعدت عن الحرب جينا وقتا وتلا بالاكثاف اتماما
بجمل امثلة ذلك على كذا فالرؤية اريد اوقات يحصل بها من سببه وعلى الحالة في قوله
بالوصف وكذا اذ جعل مصدر الفعل في قوله ايضا **قوله** وقرئ بالتشديد هذا على
خلاف معناه في التعيين مثله في الشواذ وهو اذ عن ابن كثير والبرقيين لكنه لا يصير
فيه فائدة وقع فيه مثله كثيرا نقول على الشرح والنا في قوله به للتبعية والضمير
لما وقوله بالنبات باؤه الملازمة فلا يلزم تغلق خبر في خبر بمعنى متعلق واحد
وقوله يستعملون عقولهم اشارة الى انهم يميزون الامور ويحكمون بها كذا كذا
قوله تعالى ومن آياته ان تقوم السماء والارض والكل في الاستقبال
لان القيام بمعنى النفاذ لا الاتحاد وهو مستعمل باعتبار اخره وما بعد نزول هذه الآية
وما قيل ان الله لا اله الا هو لا يفتقر الى مدد معقولة له تعالى في المستقبل لا وجه له الا
ان يريد ما ذكرناه **قوله** قيامهما لا قامته لهما الخ يعني ان القيام هنا بمعنى البقاء بعد
الاتحاد وقوله وارايت لقيامهما نفس الامر واشارة الى انه كقوله انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون والمراد الدخول تحت الوجود على وقوا ارادته من غير توقف
وامتناع ولا قول ولا امر حقيقة مثله قال الامام قوله بامر اي يقول قوما وارايت
قيامهما وهذا وان كانت الامور عند المعتزلة لا ارادة او مستند لهم لهما لا عندنا لكون
الخلاف بيننا وبينهم في الامر التكليفي لا في التكويني فانه لا نزاع في انه ملوك الارادة
ففيه استحقاق لثبوت حكمته في امره وممكنية وتخييلية او تمثيلية في تقوم السماء وكون المقيم
غير محسوس كقوله بغير عمد من قوله بامر واما اشارة بقوله والتفسير **قوله** على قائل
مفرد لانها جملة شرطية مصدرية باذا الشريطة واذا الشان فيجاءت واقعة في جوابها
والجملة لا تعطف على المفرد الا اذا جازا بالثابت والشرح بما الرضى فلما اولها بمفرد والذراع
له هنا ايضا كون المعطوف عليه متبدا افا المبتدأ لا يكون جملة ان لم تقصد لفظه كذا
نحو لا اله الا الله كلمة الشكادة ولم يجعل المعطوف على جملة من آياته ان تقوم الخ
وان كان لا تكلف فيه لان المقصود على اية لكونه في وقوع الجملة مبتدأ بالثابت ونظر
الا ان يقال انه يختص في التابع بما لا يقتضيه في المنبوع فتأمل واحدة من التاويلات
المرق **قوله** والمراد تشبيهه بغيره استعارة تمثيلية او تخيلية وممكنية بنسبته للموتى به
بقوم يريدون الذهاب الى محل ملك عظيم متمنيا ان لذلك وايات الدعوى لهم وبنها
او يقر بصحة نعتية في قوله دعا كماله بانه على وجه التشبيه وليس وجه اخر كما توهم
حكمة العطف باو وعلمه لا يحتاج الى ترجيح الخطاب للموتى وهم كالحجاء والسرعة مستفادة
من التذكير دعوة واذا الفحائية في القسم التكلف وقوله لاجابة الدعوى مضاف للمفعول اي
لجاجة المدعول لداعي وقوله بغير عمد متعلق بنسبته **قوله** وشتم امتا المنزلي زمانه
فتكون على حقيقتها ولذا قد مدد لانه الامثل وقوله والعظم مافيه اي ما في المعطوف من
الموتى فتكون للنفاذ في الرتبة لا للترخي للماني والمراد عظمه في نفسه وبالنسبة الى

سعدى

المعطوف عليه فالجواب في قوله وما هو هو كون عليه وكونه اعظم من قيام السما والارض لانها
المقصود من الاتحاد والاكثاف وانما استقر السعدا والاشقياء في الدرجات والدرجات
وهو المقصود من خلق الارض والسموات فانه دفع اعتراض صاحب الانتصاف بان على
تسليمه مرتبة المعطوف عليه هنا هي العليا مع ان كون المعطوف في مثله ارفع درجة
اكثر لا كذا كما صرح به القطبي هنا فلا امتناع فيه منعه وفي فائدة تفصيله ويجوز حمل
على مطلق البعد الشامل للمزاني والرتبي كما في شرح الكشاف **قوله** يتعلق بدعا
لا بدعوة ولا يخرجون لما ذكره ومن لا يتد الغاية لالانتهاء وان اتبته بعض
لان كلام المصنف لانه لا تارة قوله فطلع الى سناد على خلافه وبنهاية اذا الفحائية عن
الغالبين كما في التفتيت وقوله منقادا ذلك لفعله وان لم يتقد بعضهم لامر
وقوله عليه الصبر بقا لفعله واعاد قوله وهو الذي يبدو الخلق لشدة انكارهم
للبعث وقوله الامثل هو الانشا ابتداء **قوله** بالامانة الى قد يكره هو جمع قد رة
والجاء والمجرور متعلقان باسماول حاجة لنا الى الحكم بزيادة التوبة بالافادة
فيه لانه يكتفي بالحجة العقل وانما المنع نصبه للمعقول كما مر جوابه يعني ان
الاهونية على طريقة التمثيل بالنسبة لما يفعله البشر مما يقدر روعه عليه فان الجا
شي ابتداء اصعب على الناس من اعادة فعله فانما من مادة الاولى وقوله
والقائل على اصولكم اي على قواعد الناس المقرر عندهم فهو توبيخ لعقول الجاهلة المنكرين
له وقوله ولذلك اي لكونها عاكسة سواء جعل بعضهم ضمير عليه الخلق كمن في الخلق
لان ذلك اسماء عليه من ابتداء وتكميل في اطواره تدبرها من دعوتهم ليخرجوا وانهم
يملكون عليهم اعادة شيء وفعله ثانيا بعد ما او اولوا فعله وعرفوه ولا فادالك
هذه كمال الخلق فما بالك بالخالق فانه لا يظلم مناسبتة للمقام ونذكر في ما
ضمير الاعادة لرعاية الخبر والتاويل بان والفعل وما في حكم المصدر المذكور والتاويل
بالبعث ونحوه وكونه لاحقا الى مصدره موقوف من بعيد وهو لم يرد كر بل يظن الاعادة
لا يفيده لانها شتر به فكانه اذا فهم منه يلاحظ فيه خصوص لفظه كما ذكره الشريف
في البقرة فتأمل **قوله** الوصف العجيب الشان الخ لان المثال يتجاوز ذلك كما مر في سورة
البقرة وقوله كالمدر ثارة الى ارتباطه بمقتبله لانه لما جعل ذلك ما هو عليه
على طريق التمثيل عقبة به لما كانه في هذه النظم العقول القاصرة اذ صفاته عجيبة
وقد رتد عامة وحكمة نامية فكل شيء بدأ واعادة ولجاء واعاد ما عنده على حدة
سواء او لا مثل له ولائمة وكذا نفسهم بلا اله الا الله على ارادة الواحدانية في ذاته
وصفاته فهو موسط بما قبله لانه لا يشا ركة فيها الحد بوجه من الوجوه فكيف يمثل
به في افعاله بدأ واعادة فلا وجه لما قيل ان المعطوف كان بعد فقط فيه فتأمل **قوله**
اي ليس لغير ما يبا وبه اي في صفاته على ان المثال بمعنى الصفة كما مر وفي المسألة من
قديم له المفيد للحصر وعدم المدااة من الخوف وقال الزحاج المراد بالمثل قوله هو
هو كون عليه فالاكم فيه للمعنى المتعلق بظاهره وعلى ما ذكره المصنف هو مجاز عن الوصف
العجيب في مثل القول وغيره مما هو جار على السنة الدلائل لبيان كل قائل وقوله وصف به
لنفسه يكون صفته فتم ما بان من قيمتها من العقل وغيره مما يصفه بما اما بالذات

على

خطاب الله صلى الله عليه وسلم لغاية من المقام يحتمل ان يكون هو المقصود اتصاله وغيره
من المؤمنين تبعاً ليقفوا الى السراء والضراء والتقدير اذا علمت ذلك فانت اوفوا
وهذا كما قيل اذ احدث الدنيا عليك فحبت بها على التماس طرأاً منها تنقلب
• فالجود يفتيها اذا هي اقبلت • ولا الجمل ليقيمها اذا هي تكدت •
قوله ذاته اوجهته لان الوجه يكون بمعنى الذات او بمعنى الجهة لكنهما هما متقاربان
كما في الكشف وقوله اي يقصدون الخ على تقدير ان يراد بالوجه الذات وقوله او
جهة التقرب على تقدير ان يراد بالجهة جهة لفظ ونشر مرتباً والفصل لايام لتقدير
متعلق الفعل عليه وقيل المعنى ما يقصدون الاياه لتقدم وفيه نظير لان قولاً خالفاً
يعني عنه واستفاداً من المقام **قوله** حيث حصلوا الخ لتعليل للاحكام لان اسم
الاشارة لم ينصف بل سبق من لا يتاها بما سبطه وقوله زيادة بحرمة تفسيرها
ومن نكاحاً على الوجهين وقوله او عطية تفسيرها ان له فيكون تسميتها واثباتها
لانها سبب للزيادة وما قيل لانها فضل لا تختص على المعطى بعينه وهذا كمن يهدى
لثياب ويغوص اكثر مما اعطاه كما ورد في الحديث المستند بثابت من هبته اي يتبعني
الزيادة لمن علم ان فضله ذلك ولكن لا يشرح الكشف انه لا ثواب فيه ولو جعلت
من البيانية للتعليل كمر مع قوله ليربوا وقوله بالنظر اي قصر مدته انتم وهو على
التفسيرين وان كان في الممدود بمعنى اعطى والمقصود بمعنى جاز **قوله** ليربوا الخ
فالمراد بالمؤمنين من يوتي المدا في زيادة على ما اخذه والمراد بالناس المرابي والمهدي
لكم للزيادة وللزيادة تكون في ما له مما اخذه على الوجهين وقوله عند الله اي
في تقديره وحكمه وقوله لتربوا بفتح التاء على انه من الافعال وتزبدوا من زاد المتعد
والمراد من تربية للتقدير والمفعول محذوف اي تربوا او من قيل يخرج في عراقيبه انما
او للتصيرة والتمية انما ويقوله لتصيرها الخ ولو قال لذي رجا كان الظاهر وقوله خالفاً
لما مر **قوله** ذو الاضغاف يعني انه استفعال من اضعف اذا صار اضعف بكسر فكون
بان فيضعف له ثواب ما اعطاه كاقوى واستيرا اذا صار اقوى وكبار فهو لصيرة
الفاعل الصلة والاضغاف بفتح الهمزة جمع ضعف وجوز بعضهم كسرهما على انه مضاعف
والاول اولى وقوله او الذي كسر على انه من اضعف والهمزة للتعدية والمفعول
محذوف وهو ما ذكره ولنا انتفاء بقراءة الفتح لانها ثواب **قوله** وتغيبهم عن سنن
المقابلين اي لم يؤت به على منطقتهم لانه في الاولي ما قصدوه من الرقاب بعينه
اذ قيل فلا يربوا فكان الظاهر معنا ان ثبت ما قصدوه ويقال فهو كراهم عند الله فقير
في العبارة اذا ثبت غير ما قبله والتنظيم اذا في الاولي بحلة فعلية وفيه بحلة
استمية مضادة باسم الاشارة مع ضمير افضل ليعتد المبالغة فثبت الحمد المضاعفة
التي هي ابلغ من مطلق الزيادة على طريق التاكيد بالانتمية والضمير وحصر ذلك فهم
بالاستحقاق وهم ما في الاشارة من التعظيم لانه على علو المرتبة ونزك ما اولوا
وذكر الموقفي الى غير ذلك كما مر في قوله اولئك هم المقبحون **قوله** والالتفات فيه
للتعظيم يعني انه لم يقل فانتم المضعفون تعظيماً لمر الاشارة الى المنية عن بعد التثنية
وتثنية الملاكية على مدحهم والتمويه بذلك واشاعته في الملا الا على خطاب الملاكية
بكاف الخطاب وقوله وللتعظيم وفي نسخة او وهو الظاهر لانه اذا عر هو لا وعني هن

قوله على ان في الممدود بمعنى اعطى والنظر بمعنى جاز

عزق

لا يكون

لا يكون الثقات بالمعنى المتعارف كما صرح به بعض شراح الكشف وكذا اذا كان التقدير
فولوا فجعله وجهاً واحداً لا وجه له ومن غفل عن ذلك النسخة الاولى فينا مثل **قوله**
والرجع منه محذوف ان جعلت مأمورة وكذا ان جعلت شرطية على الاصح لانه
خير على كل حال وقوله فوئوه الخ على صيغة اسم الفاعل كما صح روايته قال في الكشف وهو
الوجه لان الكلام في المرفي والمركي لا في اخذ الربا والزكاة كما في بعض الحواشي من ان
الصواب انما على صيغة المفعول لفضل الاختيار الزكاة على اخذ الربا ليس بشئ وهذا
وجه آخر ذكره في الكشف انه اسم ماضٍ او الاول املا ما لفظه وسوق كلامه
يكمل على انه على تقدير المبتدأ يخرج عن الالتفات قيل في موهوش كل لانه يصيد ق
على المبتدأ المحذوف تعريب الالتفات لانه فضل من الخطاب الى الغيبة لانه لكون
المؤمنين اعم من الخطابين يخرج عنه فتأمل في قاته كلام المصنف **قوله**
ونفاهاً اساساً اي بالكلية لانه الاستفهام لانكاراً مني يعني بغير العموم بزيادة
من وقوله مؤكداً لانكاراً اي مؤكداً للمنفى بالتعبير عنه بالانكار الذي هو ابلغ من
وقوله على ما ذكر الخ والعينان بكسر العين المشاهدة فانها تذكّر لان على ما ذكر لا يصح
عن غيره وهو مما اتفق عليه الاضغاف وقوله ثم استخرج الخ الى ما ذكر ما هو نتيجة
لمقدّم من معلومين مما ذكر وهو قوله سبحانه الخ يشير الى انه لو اخذ من الاثبات
والنفي مقدّمين على طريقة الشكل الثاني فينتج سلباً كلياً وهي انه لا شريك له في
الانوهمية وانه قد مر منزه عن ان ليس كسبه غير الخ والرايط اسم الاشارة لانه
كالصغير في قوعه رايطاً وقيل الجملة خبر لا لانه خبر منفي معني وان كانت انشأ ظاهراً
فتقدّم في الخالي الدائر في المحي لا يشاركه شئ ممن لا يفعل افعاله هذه واعتز من عليه
ابوحيان بان اسم الاشارة لا يكون رايطاً الا اذا اشترط الى المبتدأ او هو هنا ليس
اشارة الى تلك شبهة بما لحاظه الفتر من الرطب بالمعنى في قوله والذي ينو فليس
منكم كما مر وبخالفنا الخ في فية فقد مر الرطب بمضاف الى صغير الذي كما قد مر واكرم بافعا
المضاف الى صغير المبتدأ وهذا من بابا كسر من قال لا ولا جعل الرابطة محذوفاً وهو
من افعاله لم ينفى على مراده **قوله** من الاولي والثانية يعني ان سلبوا الحكم
كذا في الكشف وقالت ابوحيان لا اذري ما اراد بهذا الكلام والذي عناه الاولي
بيان من قدم على المبتدأ المعنانية والاهتمام فيفيد التاكيد والثانية كذلك بيان
لشيء والثالثة من زبد لتاكيد النفي وقيل من الاولي للتبسيط فيفيد ما منهم فاعل
فظر الثانية اما للتبسيط فتفيد ان بعضاً من تلك الافعال لا يتا في منع الشر كاضلا
عن الكل فاما لبيان المستغرق فتينا كذا الاولي وما قبله الاولي زائد عليه مناف
لكلام المصنف رحمه الله والحكم ما دل عليه ذكر وقوله لتعظيم النفي في نسخة المنفي وقوله
لنحجز الشر كما سلف بنا كيد ولو تركت الاولي لم تحصل الالة على تعظيم كل واحد من
ولم يتجمع شرط الانتاج بالمسلك **قوله** كل كجذب بالمهمل كضد الخصم للموقات
بضم الميم وسكون الواو وكثرة مؤنث الشيء والفرق بسكون الراء كما او بفتحها اسم
مصدر بمعنى الحرق والاعتراق والاضغاف بالخاء المعجمة والفا الحنية والفاضة تخفيف
الصاد المهملة كسادة جمع او اسم جمع لغاير وهو من غير المنفرد بالخروج المولود ونحوه

مملوون

عزق

مملوون

عزق

عزق

قوله
على صفة خلق المثلوث

فانه اذا لم ينفع للظلمة ينزل اللؤلؤ في الصدق لانه فيلانه يحصل من قطرات المطر
التي تنزلها الصدق في نيكات وحقا البركات فانا ونيل المراد بالبحر البلاد
التي على شواطئه وفي جزائره تسمى بحر الجوار ونحوها وعن عكرمة ان العرب سمي للامطار
بحر السحابة وقيل المراد بظلم البحر اخذ الله وسفنه كما هو في هذا الآية **قوله**
لشوم معاصيهم فالباسية وما موصولة او مصدرية ومضمر اي في الفساد بمعنى الظل
والضلال **قوله** وقيل الخ مرصعة لانه لا وجه للتخصيص الا ان يراى ان التمثيل لا يذول
ما وقع فيها ويحلل انفسهم فيهم وفي الام بعد ما نون ساكنة ووال مهملة مقصور ومعد
وهو الملك الذي ذكر في قصته لخصر علمه الصلوة والسلام وعما اتفق العيون وتحفيفا لهم
ونفع العيون وتشهد بديهم **قوله** بعض جزائره في قوله تعالى تدر مصناف او على اطلاقه عليه
بحا لانه سببه وقوله فان الخ بيان لوجه ذكر البعض هنا وقوله والام للعلل الاول
على تفسير الفساد الاول والثاني على الثاني وقد يقال انه راجع لما قلنا من قوله لانشاء
بالقوة او الخشية وقوله مصداق ذلك بكثر الميم اي ما يصدر عنه والاشارة لظهور
الفساد او الاذاقة **قوله** لقشور يوزن عذوب ظهوره وانتشاره فانا وما ونحوها انكار
لشوم معصيتهم كما قالوا القوا فتنه لانصيرت الذي ظلمت منك خاصية وعلى ما قلنا كانوا
كلهم مجرمين بعضهم بالشرك وبعضهم بغيره من المعاصي وقوله البليغ الخ لانها صيغة
من اللغة كقوله **قوله** لا يقدرا الخ قسم به لا يقدرا في القدرة الخ من كفي الفعل وقوله تعلق
بياني سياقي في الشوري فتعريفه من المصفا كان ينبغي تاخره وقوله ويجوز ان يتعلق ذلك
بمراد الخ كذا في الكشاف ففقيه ابن خازن عزم بطريق برهاني وقيل عليه بتعالم المصنف انه
لو كان كذلك لم تنوينة لمشا من المصنف لانه يجوز في كل لغة تحذف زيدا عن علمه
اي لا يبرده وحل كلام المصنف عليه بعبارة وهذا غفلة سمعنا ذكره النجاة من ان الشبهة
بالمصنف قد جعل عليه في تركه تنوينه كما ذكره ابن مالك في التمهيد وعلمه جعل في الحديث
لامانع لما اعطيت وتفصيله في بشرحه فليست في **قوله** يتصدقون اشارة الى ان الاكل
فقلبت قنا وهو الصنيع اصله تفرق بجزا الاول في نحوها فاستعمل في مطلق الموقوف وقوله
فرتا الخ فنيك ليلنا سبب للمبا لغت المعنوية من التقدير بالصدق الذي هو شق الجسام
المصلية ان لغته بنظر في الامتناع من الفرائض المبثوث المصريح به في غير هذه الآية وما ذكره من
المبا لغته لانزاع فيه وتكون التفرق لا اجتماع فعلم لتكون المبالغة من جهة وتضمنه
لنقري الامتناع في الدركات والذركات مما لا دلالة في هذا الكلام عليه فالصواب
ان يقال انما اختار هذا المصريح به في مكان اخر كما اشار لانه المناسبات للسياق
والسياق اذا الكلام في المؤمنين والكافرين فما ذكر بيان ان التباينهم في المداورين يكفي
المبا لغته شدة بعد ما بين المتفرقين عسا ومعنى كما اشار اليه بقوله كما قال الخ **قوله**
تعالى من كفر فعليه كفره اي وباله ففقيه مصنف مقدر ما هو بخارج عن جزائه بل عن
جميع المضار التي لا يضرها لانها كل من كانا معناه كما في الكشاف وافراد الصغر باعتبار
لفظ من لفظهم وحفاظهم عنده الله ولذا جمع فيما بعده مع رمانية الفاصلة فيه
وقوله يسوون اي يوطئونه توطئة الفرائض من زيدا التلميح عليه كقولهم في المثل لخلق
ام فشت فانامت وقابل الكافرين من عمل صالحا دون المؤمنين لانه المراد بالعمارة العمل الصالح

ابن

كالامان

كالامان اوله كناية عنه لانه لا يخلو عن علته **قوله** لانه على الاختصاص لا من الكفر
لا يلحق غير صاحبه كما ان فائدة العمل الصالح انما هي لمن عمله وهذا الايتا في كونه استنفا
للسؤال عن حال الفريقين لانه الرواية في البيان لا تقتصر مع انه يجوز ان يفيد السؤال
كيف يفرقون كما قاله النبي **قوله** على يهدون او ليعصون والاول ظاهر وانما يحتاج
الى التوجيه الثاني لان التفرق للفريقين وما ذكره مخصوص بالمؤمنين فلا ذاك والافتقار
الى الاكتفاء معطوف على الانشراح يعني انه في قوة ان يقال ولما فانا الكافرين فانه ظم
من عدم المحبة وقوله فانه في انبات البعض الخ تعاليل لانه الخفي على العلة
فان عدم المحبة كناية عن البعض في العرف وهو يقتضي الجزاء لوجه وقوله والمحبة
للمؤمنين اشارة الى ما في الكشاف من انه تقرير بعد التفرق على الطريق والعكس هو كون
المؤمنين والامانة مقرة بمنطوقها المفهوم الثاني وبالعكس كقولنا برهاني
فكحارة جود ولا حمل دونه ولكن يصير الجود حيث يصير وقد فضل في الصباح
قوله وتاكتل لخصاص الصلاح بالعرفق الثاني المفهوم من اللقابلة والتاكيد بتكراره
فيمن عمل صالحا وعمل الصالحات وكان الظاهر الامتنان وان يقال ليجوز مهم وتاكيد مبتدأ
خبره قوله تعليل له وللمفهوم بصفته الخ لم يصغر وان بالظاهر المؤكد لبيان ان عمله الجزا
عملهم الصالح على قاعدة التعلق بالمشق في افاضة ان متدا الاستقاف علة وقوله
لفضل يحصل لانه لا يحب عليه شي عند اهل الحق وقوله وتاوتله رد على المبحر وغيره من
المعتزلة القائلين بالوجوب او لولا الفضل العطا الشامل للموجب او بالزيادة على كل
ليستخفونه من الثواب **قوله** الشا ليقع الشكر والميم بعد ما الف او يسكون للميم بعد
همزة واصول الرياح اربعة كما ذكره الصواب والثلاثة الاول في المصنف المطر والجمعة
فلاذ كانت رحمة وكان الاكثر ذكرها لجموعه اذا اريد الرحمة ومعرفة اذا اريد العذاب
وقد ورد خلافا في القول به وجوزين بهم بمرح طيبة وقوله وتسليما للريح والحديث
المذكور اخر حجة اليه في الطريق وهو صنف لكنه ورد من طرق بخبر ضعيف وقوله
فانها الخ تعليل للتفسير بالثلاثة وقوله على افاضة الجاهل يعني به انه في معنى الجمع ولذا
قيل مبشرات فتو لا يخالف الحديث ولا الفراء المشهورة **قوله** يعني المناقم التابعة لها
اي المبشرات كذا رتبة الجيوب وتحفيف العنونة وسقي الاشجار الى غير ذلك من اللطف
والنعم وما يقرب ذلك في قوله ولذا مرصعة لانه لا وجه للتخصيص فيه والروح بغير الرا
الراحة والعللة المحذوفة لتسليم وقوله باعتبار المعنى لانه قد يقصد بها التقليل
كترته كما في المعنى لكرمه والفعل المضمر تقديره ويرسلها ليدفعها ولا
يجعله معطوفا على جملة ومن اياته يرسل الخ بتقدير ولذا فيكم ارسالها او فعلها فاعل
لان المقصود ابدى لهما في الايات وقيل الواو اوزار الخ وقيل فاعل ذلك قوله ولتجري الخ
لفقد لفظه لا ضمير يرسل على ان التقدير ويجري الرياح ليدفعكم وهو تعيد
ولا يطلان منه كما هو مقرر واما ترجمه بان تجري الفلك والابتعاد من الفضل لا يفتل
له ما رسال الرياح المبشرات فليس بشي لان المقدار ليس هو يرسل الرياح فقط مع
انه لا يندم تخصيص التيسير بالمطر ولا تجميعه لكل الناس وقوله ولتشكروا تقدم
تاويله **قوله** تعالى ولقد ارسلنا الخ اعراض المسلمين صلى الله عليه وسلم ممن قتل
على وجه يتضمن الوعد له والوعيد لمن عصاه وقوله الخ المراد به الخوادم

وأفرد لعدم اللبس وقوله فانتقمنا الح الفاما فصيحته والتقدير ففعلناه أكثر قومه
فانتقمنا الح أو من لفصيل اللوم بالثمة فبهم مجرم مقهور ومومن منصور **قوله** استغفار الح
الذي في هذا الكلام استغفار الح وفجأة الاستغفار ان نصرته على عدوهم لا يكونه بعد هلاكه
بل هو باق هلاكهم ضيقهم منه ذلك بغير تنبيه ذكره بعد وقوله من تخففت اشارة الى
انه كونه حقا عليه بحمله وعمله لانه لا يحب عليه شي وقوله حقا بمعنى انه كالحق
في وثبته عليه بليغ وليس هذا ما ذكره للمفسر كانه هو المومنين شامل للرسول عليهم
الصلاة والسلام ولا حاجة لتخصيصهم بحمله فربما عجزوا وان **قوله** وعنه
صلى الله عليه وسلم الح رواه الترمذي وحسنه ومعناه انه اذا ذكر رسول الله فانه
وذلك عن عرض جازاه الله عليه من جسر عمله ونصره في الاخر فالظاهر ان ذكره
صلى الله عليه وسلم لا ينافي لبيان ان المنكر المذكور لا يخفى على الدنيا وانه عام لجميع
المومنين فليس من بعد الرسول من الامة قلنا اوردوا المومنين انما لان نصر
المومنين استمر كان لا ينفصل الانتقام فلا يوقف على حقا ومنه حيث على الخلق باخلاق
الله في حياته المومنين لحقته نصرهم **قوله** وقد يوقف على حقا ومعناه وكان الانتقام
حقا على حد اعتدوا هو واشارت بعد والفعل المجهول لا يمنع من لا يخطا الظاهر وما
قاله الكواشي من انه ليس بخيار لانه يوجب نصر المومنين ويوجب الانتقام مع انه
قد نفى ليس بشي لان احكام الانتقام به كما مر ولا ينافي وقوع العقوبة **قوله** فينبط
كل المبسط اي سبطا تاما لانه في ذاته مبسط فما ذكر زيادة فيه وقوله متصلا
لخذه من متصلا بكونه كسفا اي قطعنا وقوله من سبطها اراد به جهة الخلو لا بها
ليست في السبا بالمعنى المتبادر وقوله سائر اشارة الى ان الجملة كمال وان كانت لا تشابه
لا تفتننا لالتا ولها بما ذكر وقوله مطبقا اسم مفعول من الافعال والتفصيل يقال
اطبقه وطبقه اذا غشاها وغطاه ويجوز كونه بزنة اسم الفاعل وقوله من جانب الح
تفسيره للمطبق وقوله بالسكون اي سكوت السنين وهو اما مخفف من الفتوح او جمع
او مصدر كعمل وصف به لما الغزاة ونبأ وتلي بالمفعول لا وتقدر تيرذا والكسر للقطعة
وقوله في التاثير في الاتصا لا التقطع **قوله** وادانهم جميع ارض على خلاف القياس
كما في الصحاح وغيره ولا عبرة بالكارلخيري له في الالة وادانهم ما انفصل عن العراك
والباقي قوله به للتعدية **قوله** وان كانوا الح ان مخففة من الثقيلة واللام هي الفارقة
والصفتين فان فيها مقدر كاشف لانه انما يقع في المفتوحة واما المكسورة فيجب
التمالك كما فصل في اللغوي **قوله** تكرير للتأكيد الح يعني انه اكد ليدل على بعد عمدهم
بالمطوفين منهم استحقاقهم باسم وعكسه ابن عطية رحمه الله فقال انه يدل على
تكرير القليلة وهي تحمل فتحة الزمان وانصاه فلا دالة على ما ذكر من الطول والقصر
وقيل انه راجع الى عرف الاستعمال وهو يحتاج الى الاثبات لانه مثله لا يثبت بسلامة
الامور وما ذكره ابن عطية اقرب لان المتبادر الى النفس من الاتصال وتاكيد ذلك
على شدة انصاه **قوله** وقيل انهم لم يطروا الا لانه الح حتى يكون تاكيدا وهو لما
قول قطرب وهو كركه ولا وجه للعدول فيه عن الظاهر مع انه يرد عليه وعلى ما
بعد تعدي فعله كخبر في خبر بمعنى فلا بد من حمله على التاكيد او التبدل واللام
الخطف فالاولى اسما واخرى وكذا ما قيل انه لا يستبشر وقوله اشر الغيث

ابو السجود
ابو حيان
وغفر
سعدى

اشارة

لشارة الى انه المراد من الرحمة وقوله ولذلك اي لكون اشارة متعددة كما اشار اليه
قوله على استناده الح وعلى القراءة الاخرى وهو مستند لله لا للرحمة لانه لا معنى لمطر
قوله لقاد على لحياتهم فتم بالقدرة لانه كالنتيجة لما قبله وهو الا لازم منه
ولانه الثابت في الحال هو القدرة وقوله فانه اي لحياتهم وقوله لمثل الح صادق
على القولين في إعادة المعلوم وعدمه وليس من حيث على القول بامتناع إعادة
المعدوم ولما في الخبر مثل كافي لان المثل ليس واقعا على المواد بل على القوي فتمثل
قوله ومن المحتمل الح يعني ان يكون النيات للحادث من لحياتهم نياتية تقنت
وسددت لاقتلاها بالتراب الذي فيه عروقها فيكون كالحيا بعينه باعادة
مواده وقواه لا باعادة القوي فقط كما في الوجه السابق واما كون من ينكر لحياتهم
الموتى ينكر هذا ايضا فلا يحصل به النتيجة عليه فلا ينفرد لان المثل المسترشد
يعلم وقوعه والمعاد لا يترقبه فان قوله مثله في تربية الاولاد يوشك ان يسيه
وقوله ما بقيت ان كانت ما زائدة فقيت صفة مواد وان كانت موصولة فبقيت
صلته والثاني لرعاية معناه ومن جعلها متعلقا به او حال وقوله من الكائنات
الراهنه اي الموجودة للمشاهدة الثانية كل في قوله الحالة الراهنه هذه والرهون
ملحوظ من كائنه في المفردات فمن قال الرهن ما ومنع عند كائنه مناب ما
لخذه منك والمراد الكائنات النياتية المتجددة فقد عكس الموضوع وغفل عن معنى
هذه اللفظة انظروا مستغارة من المعنى القوي وان كان عام حوالا للمعنى **قوله** لان نسبة
الح دليل لجوم القدرة وقوله فراوا الاثر الى المذكور في قوله اثر رحمة الله على كائنه من
نفسه وقوله فانه من لدن الح متعلق بالثاني ولا يخفى دخوله في الاثر فلا وجه للمغاير
بينهما وكون الضمير للريح على انه انقبض عن المشتب بالشيب كما قاله البقاعي تكلف
ومصغرا اسم فاعل بمعنى ما عرفت له الصفة وقوله جواب اي للفسر ساد مسد
جواب الشرط وقوله ولذلك الح انما كان مستقبلا لانه في المعنى جواب ان وهو لا يكون
الاستقبالا قال الفاضل الحيني واما قد رواه الشافعي بمعنى المستقبل من حيث ان الماسني
اذا كان متمكنا متصرفا ووقع جوابا للفسر فلا بد فيه من قد واللام معا فالقصر على
اللام لانه مستقبل معنى وقيل فطر **قوله** وهذه الايات ناعية على الكفار اي شهرة
لهم تنادي على جهنم وخذلانهم ووقع في نتيجة هذه الآية بالافراد ووجهها ظاهر
وهي انسب بكلامه هنا لانها دالة على انهم فاجوا الكفر بخبر امتضار زرعهم وغفلوا
عن لغة الحظا وما هم منقلبون ضية من الوانها فما قيل انه لا وجه له لا وجه له
قوله فانك لا تسمع الموتى هو تعليل لما فيهم من الكلام السابق كانه قيل لا يحزن لعدم
استدراكهم بتذكرك فانك الح وقال ابنه المام اكثر مما يحتاج الى ان الميت لا يسمع
استدلالا لانهم لا يسمعون الاية وخوها ولذا لم يقولوا بشفقة القبر وقالوا لو حلف لا يكمل فلانا
فكلمة ميتا لا يحسن واورد عليهم قوله صلى الله عليه وسلم في اهل القليب ما انتم باسم
منهم ولجيب تارة بانه روي عن عائشة رضي الله عنها انها انكرته ولحقه روي
بانه من خصوصيات صلى الله عليه وسلم محزنة له او انه تمثيل كما روي عن علي كرم
الله وجهه واورد عليه ما في مسلم من ان الميت يسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا الا ان

سعدى

سعدى

سعدى

صحف باولا الوضع في الفتر مقدمة للسؤال اجمعا بينه وبينك ما في القرآن وقوله
وهو مشاهير قد مر ليرى بطلان ما قبله وقيل انه اشارة الى انه استعارة ممكنة
والمتنصص عليه الظاهر في مقام الامتنان وحذف المفعول الى لا تتعجبهم شيئا **قوله**
وتدركهم الساعة وهم لا يحسبونها الاستعارة العقلية بل العادية وضمنت
يفطن معنى يفهم فلما نصب المفعول له هو غير متعجب بنفسه بل باللام وقوله تمام
عمليا اشارة الى ان فترا استعارة لغير حقيقة والمقصود من الاستعارة التفكير
والتدبر في مصنوعات الله والمراد بالهداية الدلالة الموضحة وعدها
بغير لغيره معنى لا بعد **قوله** فان ايمانهم الى المقني الاول على ان يريد ان يبر
الحال وقد مره لانه المناسب لقوله فهم مستلوك والوجه الثاني على ان يريد
به المستنقذ والخلافة الى جفاه من مجاز المشارة الى على القول بانه حقيقة
في الحال وما قيل من انه منقطع عن الحصر على الاول والثاني وعكسه فينبغي حمله عليهما
معاً على انه من عموم المشترك او عموم الحجازي الاضافة الى من سبق من الحجازي المقم
المطبووع على حواسهم فلا تقضي بالانقضاء المذكور على انه يعلم حكم لحد هاتين الاخر
لدلالة النقص وقوله لما قاموا به لشارة الى ان الاسلام بمعناه اللغوي وهو
الاذعان لانه لو كان بمعناه المعروف لزم تخصيص الحاصل ولم يقع التفرج
مؤفقه وقد قسم في النمل بمخلصون وهو قريب منه **قوله** اي ابتداءكم ضعفا
الح اذ انهم ضعفا في اول الامر وهو حال الطفولية ومن على الوجهين ابتداء
كما اشار اليه بقوله ابتداءكم وقوله وجعل الضعف اشارة الى ان فترا استعارة
ممكنة بتشبيه الضعف بالاساس في المادة وفي ادخال من عليه كجمل وقوله
او خلقكم اشارة الى اطلاق الضعف على الضعيف من القوة او بتقدير ذي ضعف او بتأويل
بالصفة والخبر لانه غير مناسب لما بعده وقوله خلق الانسان من عجل مثال
لجعل ما طبع عليه بمنزلة ما طبع منه وفي نسخة خلق الانسان ضعيفا وهي
مثال لا ابتداء ثم ضعفا وقوله وذلك الخ لف وشر على التفسير من الشافقين للضعف
وتجوز فيه التعميم لكن الاول وفي **قوله** تعالى ضعفا وتشبيه المراد بالضعف هنا
ابتداءه وذلك للشيء عندنا فالاعية فقوله شبيه للبنيان والجمع بين تغير قوة وظاهر
وقوله اذا اخذتم منكم السن هو مجاز في اخذتم منكم السن اذ كبر وهو مراد من كبره
لغير قوته او عمره وعلى الوجهين **قوله** والضم اقوي لانه قال في المعالم الضم لغز قرين
والغنة لغنة منتهى والمضار النبي صلى الله عليه وسلم فراه الضم لانها لغنة لا ردة القراءة
الاخرى فانها ما تنو انرفا في السبعة والحديث المذكور وحديث حسن رواه ابو
داود والنسائي في السن ورواه في النشر وقال ان القر لهذا المقار ولقراءة الضم
وهي من رواية عن عليم وفي رواية عن فضة الاول ولها الثاني لثمة والضم بالضم والضم
صحة الغنى **قوله** التشكين مع التكرير الخ مراده بالمتلخر الاخيرة لمغايرة بالاول
اذ هو ضعف الشيخوخة وذلك ضعف الطفولية واما الثاني في موضعين الاول
ومكره لثمة لانه وكذا قوة فلا وجه لما قيل انه ظاهر في ضعفه الاول واما الثاني مع
الاول قوة الثانية فباعتبار ان المتقدم اراد به الابتداء والمتلخر مثال مراتب

الابتداء

سعدى

عزيق

الابتداء والامتنان والنوسط وكله شمة للتراخي لا ابتداء والية اشارة الى انهم
السن الخ وكذا ما قيل ان هذا ليس لان التكرار اذا اعتدلت كانت غير لانه اعلم وقوله
وقد في كل منهما مغايرة للمعنى بحسب المراتب ولذا اوردوه يشتر في الجميع اشارة
الى ان لكل منهما مراتب مع الدلالة على الاهتمام فان كلامه صريح في خلافه فتأمل
قوله من منعقلم وخلقها بمعنى خلقا سبيلها او محالها او ايجادها لانها لا
ليست بعد من صرف وقوله فان التردد بدأ في الامتنان او التغير من حال الى
لغير من قولهم فلان يتردد فلان اذا كان يحكي له حينما يجد حين وقوله سميت
بها الخ في التعريف فيها للمعنى شمة غلبت على ما سارت كل كلمة وسميت باسم
زمانها كالتسمية الحال بمحل فيه والمراد بقيامها وجودها او قيام الخلاق فيها
وقوله لانها تقع كقصة فالساعة عبارة عن السرعة فانه ورد ذلك في تعريف
ولذا قيل ايضا انها سميت بها لانها كساعة عند الله والمراد بها الامتنان
وهو السرعة فسميت بها لشرعها وليس هذا من الوقت الحاضر في شيء كما توهمه
والزهر بضم الزاي وفتحها لانه يشبه الحق والكوكب لانه علمها علم الكتاب
على كتاب سيبويه وقوله في الدنيا الخ متعلق بليثوا والمراد بالفتور ما بعد
الموت دفنوا او لم يولدوا وقوله في الدنيا المراد في الدنيا فلا ينفك في
كونها في اخر ساعات الدنيا فانه قد بعد ما قيل فيحول الجنة والنار من الدنيا
وقد بعد من الاخرة وقد بعد في رخصا **قوله** وانقطاع عذابهم هو بعد
لغير لهم من الفتور الى ان يخلقوا في النار والحديث المذكور صحيح من رواية
الشيخين لكنه بالفظ مأبى من النسخين وهذا لا ينافي في نسخ من انما تقوم في
لخر ساعة من ساعات الدنيا لان ساعات الدنيا تنقضي بقيامها كما توهم
لانه المراد بالدنيا شمة غير ما اراد بها هنا اعني ما يقابل الاخرة وهي الجنة
والنار والحشر او دار التكليف والحياة الدنيا **قوله** استقلوا مدة لثمة
الح اشارة الى الميث الذي مر ذكره قليلا وقوله اضافة منصوب على شزع
لخافض اي هو ليس بقليل فكلية اما تشبيهه او انهم نسوة فظنوه كالكه
ساعة والتكثير للتقليل والافراد والاعتراض بان هذا القسم قبل عذاب
الاخرة والوقوف على مدة تعفلا وجهه للاضافة اليه مع ان القسم ظاهر في
خلافه غير وانه ان اراد بالاخيرة الحشر وكذا ان اراد ما بعده لجواز علمه
بالخلود باخبار الله او الملائكة او هو قولهم بعد دخول النار على حد قوله فلا
تقعد بعد الذكرى كما مر واما تفرع نفيه وعدم ظهوه على القسم فلا
وجه له لان القسم كما يقتضي الحقيقة يقتضي التحقيق الا اذا قصد المبالغة
واما كون المراد عند ما مر في القبر فلا ينافي كلام المصنف ولا يشمل من مات عند
النفخة الاولى في قيا مثل او هو ما سلف على اصابته كما مر في طه وفي قوله الساع
وساعة جاز في قيا مثل **قوله** مثل ذلك الصراح قد تقدم الكلام عليه وعلى كونه
الافكار على الصرف وقوله عن بعدد والتحقيق ذكر في الكشاف ان تقدير لثمتهم
بالساعة اما لاستقصاءه كما قيل وكذلك اتيام لسر وقصا والى نسخ انهم انما كذب

عزيق

سعدى

سعدى

ابن كمال

سعدى

سعدى

او تخبر ولم يذكر المصنف الاخيرين ولذا قيل ان ما ذكره ظاهر على النسيان اذ لا كذب
في الاستقلال المبني على التشبيه والمبالغة وكونه يتناول التشبيه والظاهر كما
قيل تكلف فكان عليا ان يذكره او يبذل ما هنا الا ان يحمل على التوزيع بحمل
التحقيق في مقابلته المحتمل في قوله ما ليسوا غير ساعة لانه محتمل مثل المحر
يا قوتة سبالة بمعنى يجعل لها ونشر غير مرتب فالمراد عن الصدق والجمع الى
النسيان لانه غير مطابق للواقع وان مطابق اعتقادهم بحسب الظن والتحقيق
راجع الى الاستقلال فيكون عين ما في الكشاف اذ راجع التعميم في الاستقلال
والكذب في النسيان وفي كلامه من ارادة فخلية بالكشاف وشرحه **قوله**
يقر فوله في الدنيا يصرفهم الشيطان والهوى عن الحق وما يطابق الواقع والمراد
تثابته حاله في الكذب وعدم الرجوع الى مقتضى العلم لان مدار امرهم على
الحمل والباطل والغرض من سوق الآية وصفا لمجربين بالتمادي في الباطل
والكذب الذي القوه وقوله من الملكة او الامن ومهما جميعا **قوله** في علمه
تعالى وفي فضائله لانه الكتاب يطلق على ما ذكر من المعاني والشيخ مختلف في
في بعضها عظمها باو وفي بعضها بالواو وهو مبني على تفسيره القضا المذكور
في كتب الكلام فانه فسر تارة بعلمه اذ لا كما ان القدر لا يجاده بعد رتبة الازلية
على وجه مطابق لعلمه به فترارة ارجع القضا الى الارادة والقول الى الخلق كما
قرره في شرحه الموافق فان قلت **الاول** من تلك الفلاسفة والثاني هـ
للاشاعر فلا يناسب ما هنا **الاول** **الاشاعر** لا يخالفون في كون
في كون القضا يكون بمقتضى العلم وافعال الخلاف بينهم في المراد بالعلم فانه عند
الفلاسفة العلم ما يكون علميا الوجود من احسن نظام واكل النظام كما مر
به في شرح المسألة فانه دفع ما قيل ان الوجه اوله القضا غير العلم بشر ان
المعنى معلومه ويقضيه اقله وعلى ظاهره وفي ظرفية مجازية او تقليدية **قوله**
او فيما كتبه الخ فهو مجازي وشبه الاستغارة وقوله وهو اي القرآن الذي ذكر فيه
لبنهم الى النسيان ما ذكره في هذه الآية ضمنا لان استمرار التبرخ للابث
يقضي لبنهم مدته ولم يذكر في هذه الآية ضمنا لان استمرار التبرخ للابث
في النظم هنا وهذا على غير الوجه **الاول** **قوله** في قوله فقل هذا كثير لم يتفصيل
المدة وبه يزول نسيانهم وهو على الصفة من شكل العلمهم بحقيقة المدة حينئذ
الات يكون المراد توحيهم ونقصهم والتذكير بهم وجعله قوطية طابعا
مما فرغ على انك لا تبحث فقام **قوله** في قوله فقل هذا كثير لم يتفصيل
مترلة الارض خلافا لظاهر من غير داع له هنا وقوله لتفريقكم الخ دفع لما يتوهم
من ان عدم العلم عند **قوله** **قوله** والفتاوى سطر الخ في فضيحة وجوز
فيها ايضا ان تكون عاطفة والتعقيب ذكرى او تعليلية وقوله فقد بين الخ
اي فلنبر كبرانه قد بين الخ وانما اوله ليظهر لسبب الجرا على السطر والفتاوى
قوله فهو من هذا تفصيل لما فهم ما قبله من انه لا يفهم الاستقلال والنسيان
او هو جواب شرط مقدر ايضا وقوله معذرتهم كانهم توهموا الاستقلال وخونه

عزق

ابن ابي عمير

عزق

عزق

عذرا

عذرا في عدم طاعتهم كقوله او لم تسمعتم ما نذركم لانه وقوله وقد فصل بالتخفيف
هو راجح قال الرضي فان كان منفصلا فتركه العلامة افضل **قوله** لا يدعون الى
ما يقتضي الخ العنت هو اللوم على ما صدر في حق العاتب والمؤاذه هنا الشدة
والمكره لانه المعتوب عليه الاعتاب يكون بمعنى الخ على العتب او ان التكرار
قاله الراغب فهو من الاخذ او الاستعانة بطلب الاعتاب فان الطلب قد
يكون للثأر والمزيد وهو من قبيل الثاني وقوله لا يدعون بيان لمعنى الطلب
وقوله الى ما يقتضي الخ اشارة الى ان دعوتهم للاعتاب وطلبه بمعنى طلب ما يقتضيه
وهو سببه وما قد ذكره كالبه وقوله من التوبة والطاعة بيان لما والظاهر ان حقيقته
مجاز عن السبب لبعده لانه ما ذكر سبب لانه التوبة المكره المعتوب عليه وان التوبة
سبب لانه العتب فالمنع لا يطلب منهم طاعة الرجوع عما كانوا عليه من الكفر
والعصيان لعدم فائدة توبتهم فلا تخالفه بذكره ما ذكره في علم السجدة
كما توهم وفي القاموس لا يستعقبون لا يستقبلون فيستقبلون سرقة من الدنيا
وهو وجه آخر كونه غير معتاد ما هنا **قوله** مرة قوله استعقبني فلان الخ الاستعقاب
طلب الغني وهي الاشهر من الاعتاب كالعطاء والاستعطاء وتفسيره بالاستعصاء والارضا
لتفسيره بالارضا توضيحا لجهلهم بمنزلة محبة عليه عانت على الجاني ولذا قال في الكشاف
شبهت حاله بحال قوم محبي عليهم فمعتبون على الجاني وهو لا يخالفه في الجدة
فقوله ولا هم يستعقبون مبني على التشبيه فانهم لما فعدوا لحدود الله جعلوا
بمنزلة الكاشفة لانه العتب والغضب من باب واحد كما مر به ونقدتها بحسب مقتضى
فقل لم ينو لطلب اعتاب لانصحت عليهم لعذاب فلا يطلب منهم ما ينزل الغضب
كما في الدنيا هنا خلاصة ما ذكره المذوق في الكشف ودفع ما قيل **قوله** في هذا
القرآن اي في هذه السورة والجمهور وهو الظاهر وقوله من كل مثل من فية بتعصية
ويحتمل الزيادة وقوله وصفنا ما اي الناس وقوله بالانواع الصفات بيان لتعني كل
وان الكليات اعتبارا لا انواعا لا افراد ولا وجه لتخصيصه بلحاظ الاختلاف وقوله
التي اشارة الى وجهه اطلاق المثل على الصفة العينية مع ان اصله ما تشبهه مخرجه
محموده وانه استخارة لان المثل انما يضرب بما هو مستغرب وقوله مثل الخ بيان
لما ذكر من الصفات وادرج فيه وجها رتباه بما قبله **قوله** او يبيتا فطرب بمعنى
بيت وقدر ك ان بمعنى وصف من مزب الخاتم اذ صنعت كما مر والظاهر ان المثل فية على
اصله وان القرآن يمحى بمعنى المجموع وقوله المبعث بتقدير مضاف اي اعتقاد
المبعث وما بعده معطوف عليه وقوله ولئن خيبتهم اللام موطئة والتقدير
مع ضربها كل مثل لخيبتهم الخ وقوله من اميت القرآن حل الايات على معناها
المبتادروا لوجه الخ مجمع من المعجزات التي اقترحوها صحت قبل وهو الانسب فقال
قوله ليقولن الذين كفروا الظاهرة لعموم ما قبله اوليك ان السبب الكامل على ما قالوه
ولا ينافيه قوله من فطر وقوله من زوروك التزوير الكذب وهو يخص بالثبوت والاصل
معناه التزيين والتزيين الكلام في النقص وقوله مثل ذلك الطبع الاشارة الى انهم
لغير ما بعد كما مر تحققة وقت يجعل الخافهم من قول ليقولن الخ **قوله** لا يطلون
العلم فهو من اذ به لازمه للزوم الطالب له عادة او المعنى انهم ليسوا من اولي العلم
وقوله فان لهذا المركب الخ تعليل لامرهم على اعتقادهم وجعله على قوله بطبع
دركي وفاد فاصبر فصيحة اي اذا علمت حالهم وطبع الله على قلوبهم فاصبر الخ وقوله

سعدى

نصرتك الى هو المناسب لامره صلى الله عليه وسلم بالصبر وقت دعمته لشرا من
غلبة الروم وله وجه **قول** لا يحل لك ان تضر الامم وفظها والمحل ان كان لغيره ظاهر
لكنه المنهي لجمع النية وتكون له الارزاق فلهذا كما مر تحقيقه كانه قيل لا يخف
لهم جوعا وما قيل انه لا يحتاج الى التاويل فيه فظهر **قول** بتكذيبهم وانما ايمهم
استبدل لفاق وقوله فانهم يفاكون ففسير لقوله لا يؤمنونك لانما قيل لقوله لا يستحقون
حتى يقال لا وجه لبيان عدم الكثرة في مقام ذمتهم وذلك اشار الى التاكيد
والانبياء يستند في معنى يستغرب **قول** دقري لا يستحقك اي يفتح الحجة بالمعنى
واللغات مع كون التوكيد الثقيلة وهي قراءة شاذة رويت عن يعقوب ومعناها
كافي الكشاف لا يقتضيك فهو مجاز في ذلك من قس الحجة الاستمالة التي هي كيون
لحق به من غير والنية انما هي قوله يذوقون من الارزاق وهي الامثلة الخاضعة
والمراد امنه وان كان الخطا في نص الله عليه وسلم لعصمة **قول** عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه هو حديث موقوف وقوله كل ملك يسبح لاني فيما في سبحاته
المحمد لم وقوله ما يصحح الخ لقوله حين تمسكوك وحين يقبضون الخ تمت السورة للغير
خجلا لله وموته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه **سورة لقمان** لقمان
علم موقوف من الصوفى للعقيدة والعبادة اولها والذرية ذنن لست الله الرحمن الرحيم **قول**
مكية قال الله الذي في كتاب العبدان اربع عتاس قال انها مكية الامثلة كما كانت
وقال عطا الاثنان لانه صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة قال له لصا الهو
بلغنا انك تقول وما اوتيت من العلم الا قليلا اعزبت ام قومك قال كلا عنت
قالوا انك تعلم ما اوتيت من التوراة وفيها بيان كل شيء فقال ذلك في علم الله قلنا
فانزل الله عز وجل ولوان ما في الارض من شجرة الا نبينها لك في علم الله قلنا
في المكي والمدني واربع وثلاثون في عدد الساقين اتمنى واما استئنا الامة المذكورة
بناء على ان الصلاة والركعة اجماعا على المؤمنين وقم بالمدينة فغير مسلم لا
الصلاة فرضت بمكة لئلا لا تسترا كما في البخاري وغيره ولو سلم فيكون قوله ما مورع
بما ملكه ولو تدبنا فلا نرى القريب فيها كما ذكره المصنف رحمه الله واما الركعة فاجابها
بالمدينة على المشهور وقيل قد يراد انما هو الذي كان بالمدينة لا اجماعا كما مر
ولما زالمصنف الجواب التسليم لانه هو التام فتما فتما **قول** فقال الحكيم الحكيم
او الحكيم قايلا في الحديث والاتصال والجواز في الاستدلال الاستقارة الممكنة كما مر
لفصله وقيل هو ما ولا يذني الحكمة وادور عليا انه لا بد في من الجواز والتقدير
فتا **قول** العامل فيمما له لانه كامل معنوي اذ هو معني اشير ولولا له لزيات
الحال من الخير وهو المشهور وقوله في الخير بعد الخير اي لتلك والمخزون تقديره
لما وهدي الى من اعادة لظاهر الخير **قول** بيان لاحسانهم وهو اما صفة كاشفة
او تدل او بيان لما قبله او منصوب او مرفوع على القطع وعلى كل فهو تفسير لاحسان
كقولنا لا يلقى الذي يظن بك الظن كان قد رآه وقد سعا فلا وجه لتخصيصه
بالاو وما بعد استئنا فكما فصله في الكشف سواء عمل ما ذكر على ظاهره او جعل
عبارة عن جميع الاحمال الحسنة فظهر مجازا واستئنا لان كل الصديق في جوف الف
كافي الكشاف وظاهر كلام المصنف انه على الثاني بيان دون الاول لان الاحسان لا

كشف
عريق

سورة

تحقيق

تحقيق مما ذكر فلا وجه لما قيل من انه ينظم ما وانه الحسن من صنيع الزمخشري
فتأمل **قول** وتحقق في ذلك الثالثة من شعبه اي من اقسام الاحسان كجمع شعبة
وظاهر انه اذا كان نبيانا عام بطريق الاستيعاب فيكون صفة ما دحة للمؤمنين
او المؤمنين لا يخصصها ومبيته كما في الاول ولا يحتاج في الكشاف كما توهم
قول والمجمل بكسر اللام وتحفيف الميم اي اعتد الضمير للتاكيد والدفع توهم
كون بالآخر خبرا وخبر المفضل بين المبتدأ وخبره وقدم الفاصلة وقد مر
الكلام عليه او كيد على قوله اولئك على ما في مقدم في النقرة وقوله لا يستحقونهم
الخ ذكر العقيدة وان لم يستحقوا لست لزام ما ذكرنا اوله لقوله ما في عموم الاول
قول ومن الناس الخ عطف على ما قبله بحسب المعنى كانه قيل من الناس هاد
مهدي ومنهم ضال مضال وعطف قصة على قصة وقيل انه حال من فاعل الاشارة
الى اشترائها الى انما حال كونه هادي ورحمة والحال ان من الناس الخ وقوله يعني يفتح
اليام معلوما اي بهم وقيل انه بضمها بجهولا كذا يقصد وهذا كما قال الحسن الهو
ما شغل عن الله **قول** والاضافة بمعنى من الخ هذا بناء على انما فاعل العامة المطلق
بنيانته وهو مذهب لبعض النحاة كما في شرح الهادي وذكره الدماميني في شرح
التفسير في جعل اضافة يومئذ بنيانته وان صرح العصاة بخلافه واعتبر به
بعض المتأخرين فاعترض على المصنفانه بخلاف كلام النحاة وقوله ان اذا اجماع فالتعريف
للمعنى **قول** وبتعريضه ان اراد به الاعمة ينبع فيه الزمخشري وهو مذهب
لقوم من النحاة وقوله ان اجماعا كابن كيسان واستر في قوله اضافة ما هو جاز
من المضاف اليه معنى من التبعية والاسناد لو انفصله عن قوله
• كان على الكثرة منه اذ انقضى • بذاك عروسا وصلا بانه حافل •
والاصح كما ذهب اليه ابن السراج والفارسي واكثر المتأخرين انما على معنى اللام كما فصله
ابو حنيفة في شرح التفسير وذكره شارح المنع وقيل المشهور ان الاضافة تقوم
مقام القيد في معنى من البيان انما باعتراف العموم والخصوص الوجهي كجاء
التبعية وليس من مقتضى الاضافة فالتبعية تنزج الى البيان والفرق
بين الوجهين انه على هذا الاحتجاج الى قس الحديث بالمعنى كما في الاول لان الحديث
الذي هو الميم لا يكون الامتدادا وعلى الاول لما اراد متميزا للهو بعض من بعض
وجب ان يقتد الحديث بالمعنى لان الامتدادا وعلى الاول لما اراد متميزا للهو بعض من بعض
انه عبر الامة بالمفصلة اظهار الجمة الملازمة الاختصاصية بقول لا على ما
عرف فيها وقد مر تفصيله في اول سورة الفاتحة فتذكره **قول** لاعمة منه جمع
بين الاكف واللام وكه قوله • ولست بالاكفر منه حصي • وانما العرق للمكاشرة
وقا وتلك تاويلها لانه عليه السلام لا يجوز حبس العرب **قول** وقيل نزلت لمصلحة
مقابلة الاول لانه قد عاين في هذا الخاص بقصص الاعاجم او الغنا والاشترار على
الاول استعار الاختياره على لسان وانما فيه عنده واستبداله به وعلى هذا هو على
عقيدة القباييع فنية وبكى الحارثية وقد خصت بالمعنى في المرفوع وهو المراد
عنا ولا يباية لفظ الحديث ولا يحتاج الى تقدير ذات كما قيل لانه لما اشترت المغنية
فنايتها فكان المشترا هو انفسه ورستم واستبدل بالمرء من العجم والاكاسر
م كسري وهو متراب حسره وعلم الملك منهم شمة اطلق على كل من ملكهم ومتراب لان

الاضافة

الاضافة
سعدى

عريق

قوله هو او انك لم تنقض وعدك كقولك فيه نظر **قوله** دبره بالجرح عطف
بيان على سبيل الله مفسرة وكذا ما بطله ولاول ناظر الى هدي والثاني الى
قوله تلك الايات الكتاب ولو عظمه ليشملها ما كان له وحده وجبه وقوله
ليثبت على مثاله الخ لانه صال قبله واللام للحاقبة وكونها على امثلها كما قيل
تعيد ولم يترنض ما في الكشاف من انه وضع موضع بطل الدعوى لان من اجل
فوقه صال لان الضلال يلزمه الاصل الا ان اعتد رتبته بانها اذ ادب
الضلال المتخا وزلفته بقرينة سبيل لزول لانه تكلف لكن فنية توافق الفرائض
معنى وبقي الايام على حقيقة **قوله** كمال ما يشتر به الخ متعلق بعلم وقوله بغير
علم ظاهر كلام المص ان متعلق بيشترى وقد يجوز ثقلة بضم الهمزة على ما
انها سبيلة او انه بضم الهمزة وهذا الوجه جار على الوجهين في تفسير
ومن الناس من يشترى وقوله او بالجار حيث استند اليه قبل ان يجوز
اعتباره فيهما ايضا والظاهر من قوله يشترى انه يجوز بالاول كما صرح
به بعض ارباب الكواشي فامل والباء لعل على المتروك **قوله** متخذ السبل
او الايات وقوله او لكان له جميع صفته بعد انزاده مراعاة للمعنى والظاهر
لعموم الوعد وقوله لاها نتم استشارة الى ان الخبر من جنس العمل عد لامة
تعالى وقوله واذا اتى عليه افراده من مراعاة للفظه بعد ما جمع مراعاة
لمعناه في قوله يشترى بعد انزاد صفته رعاية لفظه كما وقع في سورة الطلاق
ولا نظير لما في الفرائض كما قاله ابو حنيفة وشيخه المحققون وليس كذلك لان
لها تطاير كما فصله المحقق في سورة المائدة وقوله متكرر اشارة الى ان
الاستفحال معنى التفضل **قوله** مشاهيرها حال من لم يسمعها اي اشبهت
حالة في عدم التقاطع تكبر حال من لم يسمعها وكان الخفة ملغاة لظاهرة
لنقد صفه من شأن فيها كما في الكشاف وفيه اشارة الى ان جملة التثنية حاله
وقوله مشاهيرها من في اذنه الخ بافراد اذنه وفي نسخة افراد اذنيه بالتثنية
وكلاهما ظاهر والتثنية الثاني فرفعه في ذمه لان فيه دلالة على عدم قدرته
على السماع لعدم الانتفاع وانشاء بقوله ثقل الى ان اصل معنى الوقوف لثقل
استغنى الصبر عن غيره حتى صار حقيقة فيه وتثنية كان في الثاني كانه لمناسبة
للتثنية في معناه واذن يضم الدال في قراءة نافع لستكونها تخفيفا **قوله** والاولى
اي جملة كان الاولي والاولى كل من كل الحال على الثاني من دلالة والتميز في الاشارة
من تفصيل في البقرة والحال المتدخلة تفيد تفيد عدم السماع كما عدم
القدرة ويجوز ان يكون من الامن لحد السابفة **قوله** ففكر على المبالغة في
لشدة المبالغة قيل في وجه المبالغة انه لجعل النعيم املا مترتب به كما ان
ففيه كرامة النعم وشهرته وقيل ان من ذلك جنات النعيم كان له نعيمها كما
نظر بقرنها في خلاصتها الوكيل فيم الجنت فانه قد ينعم بشي غير المتطرف
لاعتاده بوقوعه خبرا فان الحال لا تاتي من المبالغة على الوجه وهو مستلهم
خبره لو لم يكن فاعلا لجملة خبران ولذلك جعل العام متعلقه فيهما اذ رجوعه
الى الاول خلاف الظاهر **قوله** لا قول اي وعد الله مؤكدا لنفسه اي لما هو

عزيق

سعدى

عزيق

قوله افراد الصبر مراعاة للفظه

سعدى

سبين

كنفسه

كنفسه وهي الجملة الموصلة في معناه لانه قوله لم يجنات النعيم الخ صريح في الوعد بخلاف
قوله محققا فانه الوعد يكون حقا واطلا والكلام في المؤكد لنفسه وغرم والقامل
فيه مفصل في الحق وقوله مؤكدا لغرض يعني به جملة الجنات النعيم في كذا هما
ولحد وقدر في يوسف ان حقا مؤكدا لو وعد الله المؤكد وهو محتمل هنا واما كون
جملة ان الذين هم والة على المحقق والثبوت فلم يجعل مؤكدا لانه كان مؤكدا
لنفسه ايضا فلما لم يتركه ليخبر فلا عثرة مما قيل ان الاخبار والمؤكد لا يخرج
عن اصل البطلان فامل وقوله ليس كل وعد حقا اي في نفسه بقطع النظر
عن قايده كالحق في قوله الخبر ما يحتمل الصدق والكذب فلا يرد عليه ان وعده
تعالى حق بلا حرفة **قوله** فيمعه الخ اشارة الى انه تدبير من الحقيقة وعده المحض
من ذكر المؤكدا الى الوعد من عدمه وقوله كذا في لا يفعال الخ المحض من تحوي الكلام
وقوله سبق في الوعد وكذا التفسير في راسي وتحققه من فهمها ايضا وقوله
كراهة ان تحذف اشارة الى انه مفعول لا يتقدّم مضافا وقد مررت فطاشه
ايضا وتمتد بمعنى تضطرب **قوله** استنباف سقط من بعض النسخ لتقدمه
في الوعد يعني جملة من ومنها مستفادة في جواب سؤال القديره ما الدليل على
ذلك فلا يحل انما مسوقة لاثبات كونها بلا حجة لانها لو كان لها عمد روي
وقد جوز في الوعد كونها مضافة لعد ايضا فالصبر على هذا للسنوات لا للعد
كما في الوصفية واخره ولم يزل في من لانه جمع قلة والروية ضرورة لاعلمته حتى
يلزم حذف تعدد مفعولها كما هو مقتضى الوصفية بخلاف ان يكون المراد ان
فيها عمد اغبر من ثمة كما مر **قوله** شواخ اي عالمة وقد فسر بجواب ايضا
كما مر وقوله فان بساطة لغيرها وفي نسخة تشابه لغيرها وهو تعليل لمبدأها
وترك الدليل الظاهر وهو انما لغيرها عظيمة من رفعة من شأنها ان لا تستقر يدك
عند لاسمها اذا كانت لسقف منند كما وردت بها التصويط الامنية والاكثار لنبوة
لظهوره ولا لزام من يقول بساطتها فلا حجة لمنعه فان قيل الدليل غير
قام فامر لغيره من لغيرها السماوات وما بعدك للخصا والامتناع المذكور
لان تشابه الاخر يقتضي الاشتراك في اللوازم فالامتناع من ترجيح بلا مرجح
فلم يصح الى طرح خارج وهو الحال واما كونه لاعلمته ولا شرطية بل للمكانات
عند المحققين لا تشابهها بالذات الا باقذاره تعالى وجعله فالايات
والايات مستحقة بخلافه مع ان ما ذكر الزام في كون الايات حوازم ما ذكر وامكانه
لا وقوعه غير مستل لانه مقتضى التشابه الواقع الوقوع وانه لما رادته تعالى
لا يقال ثقل الكلام الى الحيا لا ايضا لانها من جنس الارض فكل من التشابه لان
مقتضى التشابه والتساطة الكثرة وتوجهت لثقلها نحو المركز ومنعها
عن الميزان لا وقاد والتساطة لها مقامات ثلاثة على ما بينت في علم الحكمة والمراد
هنا ما لا يترك من اجسام مختلفا طباعا في شمل العناصر والافلاك والاعضا
المشابهة كالعض **قوله** تعالى ويث اي اوحده واطهر واصل الميث الاشارة
والترقيق في تلخيص اشارة الى الوقوف على ازالة الميثان وقوله من كل صنف
تفسير له في كثرة المنفعة بنفسه **قوله** وكانه استدلال به لك اي ما ذكر
من قوله خلق السموات بغير عمد الى هنا يشترى ان هذه الجملة ذكرت بعد قوله
هو العزيز الحكيم لانه ان غزته وحلمته وفتره حرة الله بكمال قدرته وحكمته بكمال علمه

في جملة متناقضة لما ذكره والمتمهيد لقاعدة التوحيد التي اصلها المذكور بعد وهذا
اشارة لما ذكرناه كما اشار اليه بقوله هذا الذي ذكره في جواب شرط مقدمه
واراد في معنى ما علموني واخبروني وقوله انتم تكلمتم بقوله من دونه لانه بمعنى غير من
الامر وقوله وما ذا بالانه قد يركب ويجعل اسما واحدا استغنيا عما فيكون منعوا
لما هو مقدم ما لصداقته وقد يكون ما وحدها استغنيا عما فيكون منعوا
وخبر وعلمها في الجملة من خلق عنها سادة مسد المفعول الثاني وقد يكون ما ذا كله
اسما موصولا فيكون منعوا لثاني لاروني والعايد محذوف في الوجهين وما ذكره
مبنى على جري كاد المتعلق في المفعولين لا يضره وفي كلام في الرضي فانظر ان
اردت **قوله** الذي لا يخفى هو ونحوه معنى قوله مبين والظاهر الظالمون ومنع
موضع انتم وقوله باشر انتم اشارة الى ان المراد بالظلم الركن لقوله ان الشرك لظلم
عظيم وقوله من اولاد ابراهيم هو لعل الاقوال فيكون كمال كان عبدا اسود وقوله
باعتوا بيعت من مملكتهم وداوود في الكشاف فاعور يردون آلت وهو اسم
عبراني وروى انهم خرب بين الكلمة والنبوة فاختر الحكمة على كلام فنه في شرح
الكشاف **قوله** استنكحوا ليعرضوا في قوله نعرف باللائم والمراد كمال حاصل
باستكمال التعرض لطلب كما لما نهدى بها وهذا في العرف العام وهذا الحكم معرفة
حقائق الاشياء على ما هي عليه بحسب الطاقة البشرية واقتباس العلوم بحسبها وفيه
تشبيه لها بالشعر وقوله على الافعال الخ منعوا في الملكة لما فيها من معنى الاقتدار
وقوله على قدر طاقتها منعوا باستكمال فيسرد من السرد وهو عمل على الدرع وفاعل
فقال داود عليه الصلاة والسلام وليتوسر بغير اللام بمعنى ملبس **قوله** الصمت حكيم قال
المسيدي ان الحكم بغير الحكمة وصحة وانتهى الحكم صبيحا يعني ان استعمال الصمت حكيم
ولكن قل من يتعلمها وقد صار هذا امثلا وقوله انها من تصفية المجهول والمعلوم والقدر
لمره داود عليه الصلاة والسلام وهو المناسب لقوله ساء ما ومولاة كما في الكشاف وبرزك
لعدم تحقق كونه عبدا وقوله فقال الخ ان كان الشايل ساءا اعزل الاطيب والاضح من هذين
العضوين مطلقا اي المحمود والمذموم منهما فاصل جوابه ان الخبث والطيب هما رضات
لا حقيقتين وما في هذين من اشدها التي هي من الشان مثال لما في الانسان وان كان راده
ما في الحيوان المأكول طيبة وخبيثة باعتبار الالذة والنفع وعدمها في جوابه من الاستلزام
الحكم لبيته على ان الايق بالعارف ان لسانا عاقله في ذكركه انما فيه الحكمة لا تركه
في الحال وقد رتب العنونه وسئل لما قاتل **قوله** لان استكراه يعني ان
مصدره على تقدير اللام لتعظيمها وعلى انها كمال اشمال من الحكمة بدون تقدير
وهو تقديره او تفسيره لتقدم ما فيه معنى القول من حروفه كما اشار اليه المصنف
لان انشائها اما بوجه او تمام او تغليب ولا يرد على الاول لغوات معنى الامر كما مر ولا
على الثاني مسوقا كان تفسيره لاشياء الحكمة والحكمة ان الحكمة ليست الامر بالشكر
كما توهم اما على الاول فظاهر واما على الثاني فلا انها ما انضمت الامر فظاهر **قوله**
لان نعمها الخ فتوما وانما ذكره استحقاقا للمزيد والذات وقوله لئن شكرتم
لازيدنكم لانه الزيادة على الذات والامر التزاما وقوله ومن كفر قيل عير بالمعنى
للازالة على الزيادة والتحقيق في القرآن ونفيه نظر ظاهره وقوله فان الله عني

ابو حيان
عزني

سعدى

هو

هو قاتلهم مقام الجزاء وهو تصور كاهو عليه لانه مع انه لا يحتاج للشكر وشكره محمود
اما بحسب الاستحقاق او بنطق السنة الحال وحسب فعله بمعنى مفعول في الوجهين
واما ما قيل من ان قوله غني تغلغل لقوله فانما اشكر لنفسه وحسب الجواب
المقدم للخط الثاني بقرينة مقابلة فتكلم لم يفسر عليه في بيته ولم يردع الله ذراع
وان صح في نفسه فتدبر وقوله جميع مخلوقا تهاى سواكز او شكر له لانه على
موجبه وان قال بتقدير اذكر او شكر وانعم وشكر بوزن افعل علما كالحجيان وكذا
ما ثاب بالمثلثة وجملة وهو يعطى بحال **قوله** تصغير اشفاق ومحبة لانصغير
تحقير ما قلت جيبتي من التحقير بل بعد في اسم الشخص بالتحقير وقال اخر
ولكن اذا ملحت شي فقلت **قوله** بل احرف بالتحقير من شدة الوجوه وقوله يا بني
تقدم لاختلاف القرآنية وتكثير الماحذ في باد المتكلم وقيل انما المشددة لان
يا المتكلم مبنى على الفخ والكسر على بناء على السكون وتكريرا ما كسر لالتقاء التكرار
والكلام عليه مفصل في علم النحو والقرآت وقوله كان كافرا ولذا نهاه فان كان مسلما
فقد حذر عن كفره وروى منه في المستقل وقوله لانه الخ تغلغل لفظه واما كونه
ظاهرا لموضع في غير موضع وقوله وصيت الذي امره وقد مر تحقيره وبوالديه
بتقدير برعائيهما **قوله** ذات وهن اي المصدر حال بتقدير مصناف او مفعولان
مطلقا لفظا مقدرا للحل كحالة كاصرح به ويجوز جعل المصدر بنفسه محالا
مبالغة لكنه مخالف للقياس في ان يكون مشتقا وقوله يصنعف
صنعفا الظاهر انه تفسير له على الثاني ويجوز جملة على الوجهين وقوله فوق صنعف
لتفسير لقوله على وهن اي من زيدا باراديا وتقل الحلال المدة الطلق وقوله فانها
الخ تغلغل في تفسيره لافعله وقوله والجملة الخ على الثاني وذو الحال امه واما حمله
حالا من صفة جملة فياياه قوله على صنعف فان صنعفه لا يترادف بل ينفصل فلا وجه
لمن يجوز **قوله** يقال وهن باله ليعني انه ورد من باب مزب يضرب فسقطت
الواو من مضارعه لوقوعها بين ياء وكسرة ورن باب علم فاشتت الواو لعدم شرط
حد فيها وقد ورد من باب كرم ايضا كما في القاموس وقوله او وهن بوهن وهنا
وقع في النسخ مفسوفا فافهم هذا المصدر فيكون المحرك مصدر الفعل الثاني
والشاك من مصدر الاول فلا يصح ما قيل انه من باب تحريك العين اذا كانت حرف
خلق كالشعر والشعر على القياس المطر وكذا ذهب لابي جنى بل يكون لفظه فيه
كثفت تبعب تصاف كذا قال بعض المتأخرين لكنه اعتمد على ضبط القاموس ساعد
الرواية فيها ونعت وكلام القاموس يدل على عدم اختصاص هذا المصدر ببلد
الفعلين وقوله قري بالتحريك ليعني في الموضعين قد علمت وجهه **قوله** وظلله
اي تركه ارضاعه والفظام والفضال بكسر الفاء بمعنى الفطام والفضل وقوله في انقضا
عامين اي تمام ما في في اول زمان انقضا مما فيه مصاف مقدم مع مع سائر
والقرينة على تقديره قوله والوا ذات يترجمون ولا دمن حوله كملين **قوله**
ونه ذليل الخ هو مذهب الشافعي والاماميين وعند ابي حنيفة لا يؤن شمرا
فما ذكرهنا اقل مدته ونقصه الخ كنه لفظه **قوله** لتفسير لوصفنا فان بمعنى اي
التفسير وعلى ما بعد مصدره فينبغي ان لا يعلل مقدرة واذا كان كذلك فانه
قيل وصيانه بوالديه يشكرهما وذكر شكر الله لانه صفة شكرهما تتوقف على شكر

سبح

سعدى

سلاحي ادع

فاضل في عكسه لا يشكر الله من لا يشكر الناس فلذا فرق بينهما في الوصية وعبر ابن عبيدة
من صلى الصلوات الخمس فقد شكر الله ورت دعا لوالده في ادبارها فقد شكرها واما
كون الامر بالشكر في الغنى والفقير والتعليل في البدنية كافي في التبرير **قوله** وذكر
الحمل والفضائل الخ اي على الوجوه في اعراض ان اشكر وجهه التوكيد ذكر ما قاسمه في
توبيخه وحمله واما كونه استنفاذا للمراد بالاعتراض ما يعبره فغير صحيح لان الكلام
المستأنف لا يتعلل بما بعده مما قبله **قوله** ومن عساه ان لا يجل ما لا يجل من الكلام
عظيم الحق قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن سألته عن امره امك والى الله عن سؤاله
به ثلاث مرات وتحدث له ذكر وجهه روجه ابو داود والترمذي وامك فيه منصوب
بفعل مقدر فقد ربه بر امك اي احسن اليها وقوله فلما سبكت نفسك تفسير او فقليل
وتفريع **قوله** باستحقاقه الاشراك بتفسير لقوله به بتقدير مضاف فيه بقرينة
السياق وتعليلية انقلبت لقوله لشركه وقوله وقتل الخ اشارة الى قول الزمخشري
اذا بنى العلم نفسه اي لا يشركه في ما ليس بشي يريده الاكسار كقوله من دعوتك من
دونه من شي قال في الاستقصاء وتبعه القليوبي وغيره من الشراح هو من باب على حسب
لا يمتدحوا لشاره اي ما ليس به فكون لك على بالالينية وليس كما ذكره في قول
فرعون ما علمت لكم من اله غيري فقد زعمناه فيما تقدم انتهى يعني انه من الكناية
ولا يلزم فيها اللزوم العقلي بل يكفي في كفاية حواه وقال المذوق في الكشف
لشركه من قبيل نفي العلم لنفي وجوده كما مر في الفصص والاقوال بالسر موجود
بل اذا انه مولع في نفسه حتى جعل الاشياء شريكه في ذلك المجتزأ المطوق وهذا
تفسير حسن فيه من الغلة عظيمة ومنه يظهر ترجيح هذا المسلك في هذا المقام على السوا
ولا ترى الصنعة بالانحياز انتهى وكل منهما مستلزم حسن وقد مر ان الامر في الله فوق
بين ما في الفصص وغيره في سورة التكموت وليس المراد من ربه لثباته في كل
فلا تكلم من الغافلين وقال بعض الفضلاء منعه لما قيل ان من خواص العلوم العقلية
دون الانفعالية اذ لا يلزم من عدم علمنا شي ان لا يكون موجودا او الظاهر ان مراد
القائل ان يحراز عنه ولا يلزم فيه اللزوم العقلي بل يكفي في كفاية كونه منتهى
من نفي العلم الى تنفياته وفي شرح المفتاح انه يتعالى اللزوم الادعائي بحجج الامثلة
والفرعية وقوله في ذلك اي الشك **قوله** صك ما يكسر الصاد مصدره كالمصبة يعني ان
معرفه فاصفة مصدر محذوف وقوله يرضيه الخ بتفسير المعروف كان يطعمها ويكسوها
وبعدها واد فيهما بعد الموت وقوله في الدنيا ذكره لمقابله بقوله الى مرجعه
وقوع في الجنة في الدين والاولى في الدنيا باب بمعنى يخج الى الحق وظرفية والمعنى استيع
طريق المخلصين لا سبيلهما وقوله بالتوحيد تنزيها عن الفعلان وقوله لم ترجعك
ومرجعها اشارة الى ان في تعليل الخطا على الغيبة وقوله بان اجاز انك الخ فهو
كناية عن الخلل وليس المراد بالاعلام ظاهره والابتنان من قوله ووصيتنا الانسان الى
قوله تعلمون وقوله لما اما صلة التاكيد وتعليل له وضمير فيها للوصية وفي نسخة
فيها اي لا يثبت وقوله كانه بيان للمر من ذكرها على وجه ينضج به التاكيد
وقوله لما لفت في ذلك الى في التاكيد للنهي عن الشك والتباعد ما يبره ولو كان
لحق الناس بالطاعة بعد الله وهما الواو الذاك ومن هنا جاء المبالغة وقوله مكنت
اي ام تسعد ولا سلامه بمعنى بعد اسلامها واخيل اسلامه وقوله ولذلك اي يكون
نزولها فيه وصية فانه لسعد وصية بدعوتها لا يكره في الله عنه **قوله** اي ان

عزقي

فاضل في

الخلاصة

المختلج في الفهم لجمع لها الغمما من السياق وقوله مثالا في الصغرى في غاية الصغر
حتى يضرب بها المثل فيتم وهو نفس لما في الحجة الخ مما يشتمل ما دون ما يجعل الصغر المقصود
على الوجه لعدم العائد فيها الا بتكلف تقديره وقوله ثانيا اي كان اي مضاعفا
لما ذكرنا وتاويله بالرفعة او المحسنة والسيئة وقوله كما شرقت الخ من شعر الاعشى
واوله وتشرق بالقرن لا الذي قد ادعته كالا وهو يمدد بالبحار من جهات الشرق
وقوله المارة في الخلق كالغصنة وفعله كعالم واستقامة هنا لتفريده بما ظننا نافعا
والشبه مصدر الغنائة التي تعلتها الدم بمن شرفه محذور وقوله المايح والشاهد
فيه ظاهرا والمثقال ما يقدر به غيره لتساوي ثقلها **قوله** في اخفى مكان ولحزه في
اشارة الى ما ذكر كناية عن الاخفى والامر زخوة وليس مقصودا بخصوصه وقوله او اعلاه
عطف على اخفى وقوله لمجدد السوات الخجدة الاوجه دون المحضض وخصه لانه
لعل امانته في هذا المناس للمقام اذا المقصود المبالغة فلا يقال لانه لا وجه للمقضي
وكلمة في الاما حاه لانها ذكرت محسب الكائنة او المشاكلة او هي بمعنى على غير
الذات لا على التمكن والمجدد بظاهر الكثرة والمقعد باطنها **قوله** وقوي فنتكرم
لغيب من وكنت الظاهر اذا دخل وكنته بفتح الواو وضمها وسكون الكاف او ضمها
مع ضم الواو امة عشه فهو استعارة او مجاز مرسل كالمشفر وقد جوز في ضمير تكره ان
يكون للابن والمعنى ان تخفف وقت الحساب يحضر الله وهو غير ملائم للجواب
وقوله محضر ما يتم الخرم وكذا ما عطف عليه وهو ما على ظاهره او المراد بجعلها
كالخاضع للشاهد كذا ذكرها في الاعراض **قوله** يصل علمه الى الخ حتى هذا اعلى المعنى
اللطيف في اسمائه تعالى العالم بالحفريات وهو المناس لما في قوله وما يقدر هنا
وقد جوز فيه ان يفسر بمعناه المعروف لان في ذلك لطفا بلجد الخضر والاولى ان
وغيره تارك له على الاول والمضمر حجة الله فتم بالعالم بكنه الخفي ليكون تاسيا
فيه ايضا وقوله لاستمائه في ذلك اي تمكينا لنفسك وغيره كات في الصلاة والامر بالمعروف
السلوة كخبايها للصبر اما الثاني فظاهر واما الاول فلان انما هما والمحافظة عليهما
قد سبق ولذا قيل وانما لكثرة الاعلى الخاشعة والاشارة الى الصبر تناسبا لافراد
والبعد لعلو منزله وعلى ما بعد فهو ما دل بما ذكر **قوله** عزمه الخ فطعة واوجبه
والعزم بهذا المعنى يستند الى تعالى ومنه ما ورد عزمة من عزومات الله وفي
الحديث الصيام لمن لم يعزمه الصيام من التلذذ في بيته فاطعة وقوله
ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل اذا كان بمعنى المفعول فهو من اضافة الصفة الى الموصوف
اي الامور المعزومة واذا كان بمعنى الفاعل فهو من الاسناد للمجازي كذكر الدنيا لامن
الاصافة على معنى فان صح والاشارة بقوله من قوله الخ وحده في الاول بمعنى الجهد
قوله لا تمل عنهم هذا اصلا معناه ولا م الناس تعليلية او صلة لانه استعمله
بما يقدر به في الاول للاعتراض عن الناس والصمد بفتح الصاد المهملة والياء المحذوفة
كما في الجوهر وبكسر الصاد كما في القاموس مرص في اعناق الابل فيشخبه اعصابها
فلا يتحرك ولا يتفتت وقد استعمل التكرير كالمصغر وقوله د الخ خبر بعد خبر ليهود قوله
وقوي ولا تصغري من الخصال وقوله والكل واحد الخ بمعنى وعدي المصرا المثل
لغير التضمين مع الاعراض لانه هو المذموم لا مطلق المثل وقوله فيلوي اي البعير
او الدابة سبيله **قوله** وقرنا مع الخ فيل كان ينبغي تقديرهما كونهما قرنا الاكثر
من السبعة وفي الدار المصنوع انما قرنا ابن كثير وابن عامر وعامر فليقر فانه
فيل انه سبهو والنظر النسلط للزور وهو قوع المصدر رجلا للمبالغة او لتاويله

قف على ان المظهر هو العالم
بالخفيات

بالوصف وقوله أو لاجل المخرج فهو مفعول له من غيرنا **وقوله** على ظاهري فادته التعليل
لأنه استنبط في جواب السؤال عن السبب والعلية وقوله وتلخيصه في قوله
ولشؤ مشؤ وقوله منقلا بل المصغر لأنه بمعنى المتكبر وما قرئ به من الفجور
والجور لأن الجور لا وهو المتختر في كبر فتناسب التلقين ولك أن تجعله لفظا ونشرا
من حيث فاق الاختصار يناسب أكثر والعجب وكذا التي من جانب يناسب المتختر
والكلام على رفع الالحجاب الكلي والشراد السلب الكلي ولك أن تفتيه على ظاهره
وصيغته نحو الفاصلة ولأن ما ذكره منه كثر ته فانه القليل منه كثر وفوعه
فلطف الله بالعضو **وقوله** لو استطعته من العبد وهو الاعتدال والدبيب
والمشي على ميسرة وبطون صدق الاستماع وقوله سرعة المشي الحديث رواه أبو نعيم
وغيره عن أبي هريرة وقال ابن جرير في إسناده ضعف وأبى الحسن الميراد
أنه لو رثت حشرة في أعين الناس لكانت ذلك على الكثرة والشراد اعتبار ذلك
بالأخر أطفاه وقوله كاشية الخ في النهاية أن كاشية لشيء الله لغيره نظرت
إلى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ماله هذا فقيل أنه من القرأ الزهاد الفقهاء
فقال كاد يموت بضم ياء معناه سدد القرا وكان إذا مشى أسرع وإذا قال كاشية وإذا
ضرب أوجع **وقوله** والميراد ما فوقه دبيب التماوت يعني ميراد عايشة وهو الله عنها
بالسرعة ما فوق السطوة الشديدة فلا يثاب في الأية وكذا ما ورد في صفة مشبه
عالية الصلاة قال كلام كائنا يخطر من صيب والتماوت وهو الذي يحكي صوته ويقل
حركته ممن يتنفس في العباد وكأنه يتكلم في تصافه مما يقر من صفات
الانوات كما في النهاية ليومهم أنه ضعيف من كثرة العبادة وسدد السهم توجيه
للغرض ليصبيه فهو استعارة أخرى الصواب فيه **وقوله** وانقص منه والكرائي المحل
تصير والشراد عدم شدة الجور كما إذا هو حقيقة عرفية وضد مد الصقوت
ولما كان يقال عض الطرف والصقوت منه بعد ثابته في الكشاف مستعار من كلام
عض من فلان إذا دمه اللاتكون من ثابة في الأبحاث كما ذهب إليه بعضهم هنا
وتكلف بعضهم جعلها بفتح تصبئة لكن ظاهر قول الجوزي عض من صوته أنه يغدي
بحر ولا غبار عليه **وقوله** أو حشمتها إذا أقبلت كما يقال في القبيح وحش وأصله ضد
الاسترخاء لفته فهو ما حاز أو كناية **وقوله** المحل أو مثل في الذي مشهور في قولهم
شأنه المثل أو يضرب به المثل في مكان من الذكر كالملافة وفتح الصقوت والتهاق
بالضم استرخى من صوته كأنه يتنفس وقوله ولذا أي لا يشبهه بالاحوال الذميمة
كثرت العرب عنه في الأثر لأن عادتهم الكناية عما يستفقد الاستقداره وأما صرح
به هنا لأن بعض ما يقع في مكان معار محض في لفظه وشا كان هذا مقام الذم
والذموم لا يوفق كان ذكره فهاستقصنا وهذا ما ذكره أهل البلاغة ولا ريب أن المقصود
أبلغ ما صرح به المص **وقوله** وفي مثل الصقوت المحل في الكشاف قال الشارح الطيبي
أنما شارة أن قول ما أنكر الخ لتعليل الأمر بالعض على الاستنباط كأنه قيل إن العض
فقط لا يترك إذا وقعت كنت بمنزلة المحل في حصول الخواله شمر ترك المشبه وأداة التشبيه
ووجهه والخروج من الاستعارة المصروفة التمثيلية التي جعلها استعارة وجعل على ظاهره
وقال بعض أهل القصر أنه طوى المشبه على من الاستعارة وليس استعارة فان المشبه لم
يعز عنه بالكمية بل كان له يكون مقعدا مشهورا على غير قوله وما استوى الخ
هذا عند فرائد الخ ولذا قالوا يخرج الاستعارة دون أن يقولوا الاستعارة وهذا

محصل

محصل الظاهر من غير ظاهري فانه لا مانع من جعله على ظاهره يجعل صوت الجور استعارة لصلح
الإنسان والجوامع بينهما الشدة مع القبح الجور فقامل **وقوله** وتوحيد الصقوت الخ
الميراد بصقوت الجور صوت هذا الجور ولكن الميراد من المضاف للجور لا وجه الجمع
فان قلنا فينبغي أن يوجد المضاف إلى المضاف اليه **وقوله** يجب بان الميراد بالجمع
المحلى باللام للجور بخلاف الجمع المضاف إلى المحل بها وفيه نظر وقد اجتمع
بان المقصود من الجمع التثنية والمبالغة في التفسير فان الصقوت إذا توافقت علته
الجور كان أنكر وأورد عليه أنه يؤمن أن لا يترك في التوافق دون الانفرد وما ولا
يناسب المقام فقامل وما قيل من أن المحققين لم يذكروا إلى أن الجور جمع وإنما
هو بمنزلة الاختصاص إنما فلا وجه للشراد التثنية منه فانه أهل اللغة صرحوا
بجمعينه ولم يخالف فيه غير التثنية فانه قال ان فقيل إن جمع كالعبد لعدم
أطراد مفردة واسم الجمع جمع عند أهل اللغة والفرق بينهما اصطلاح للغة لا لغيرها
والذكر كونه مشتركاً أما التوجيه مما عاها القواميل فلا يفي في التوجيه دون
تكتة معنوية تليق بها التثنية **وقوله** أولاده مصدرة وهو لا يثنى ولا يجمع ماله
يقصد الأنواع كما في قوله ان أنكر الأصوات فلا يثنى ههنا يعار منه الجمع المذكور
فقامل وقوله بان جعلها استعارة الخ فتشبهت بها لفظية بمعنى تشبهت بها لفظية
من النيات والامتياز في يتنفس بها بالذات وبالواسطة وكذا الأرض سواء أريد
بما ظاهرها أو جهتها العلوية والسفلية فقولهم يستط الخ ركع لهما فقامل **وقوله**
بحسوسة ومفعول لهما هو لهما التقاسير الظاهرة والباطنة وفيها تقاسير للسلف
مئة لهما ذكره المص وقوله لهما تفرقة لهما أما التفصيل فيقولوا أو لهما والتجسوسة
فهو عطف بها أن أو بذكر مما قبله وقوله وقد مر شرح النعته وانها ما ينتفع به
ويستلذ وهو ينقسم إلى جزوي وذنبوي وقوله بالابتداء أي ابتداء السمع كما إذا
لحمت مع الحظوظ والمستعينة المذكورة سواء فضل بينهما أو لم يفضل وكلامه
يشمل التقدم والتأخر وقد اشترط بعضهم تقدم السمع قبل البصيرة كما قرره
الحكاية وهو ابن المطرود وهو فراه ابن عامر وأبو الكشاف في نعمته ونعمه
ونعمه فقولهم ظاهراً وباطناً فقال وعلى التثنية صفة **وقوله** في توحده كالمشكوك
وفي صفاته كمنكري عموم المقدمه وشبهها بالبعث وقوله مستفاد من ذلك
صفة مؤخضة لا مقبولة وقوله ركع الخ رسول بان يكون ملكوقاً منه ولو
جعل الهدى نفس الرسول مبالغة صح ومثيرة منقذ من ظلمة الجور والضلال
وقوله وهو من الخ أي في تقليد من لم يعلم أنه مستند إلى دليل حق فانه لا خلاف
في أمثاله أما القليل من المستند إلى دليل فثبوته كافيل وقد يقال أنه مستند إلى علم
التقليد في العقائد مطلقاً أما التقليد في الفروع فلا خلاف في **وقوله** محتمل
الخ ظاهر كلامه ترجيح الأول وقد قيل أن الثاني أنجح لقوله أو لو كان الأوهم
لا يعقلون شيئاً ولا يثبتون بعد قوله بل ننبع ما ألقينا عليه أبا ناس وترك
احتمال كون الصبر للجموع وكلامه محتمل أن يكون الصبر لكل منهما متفرداً أو على
التصير فقامل **وقوله** من التقليد على كون الصبر ههنا وما بعد جار على الوجوه
أو ما ناطر لكون الصبر لأبا ناس وقوله إلى ما يؤول للتبشير إشارة إلى أن عدل السعير
من ذكر المسبب وإرادة السبب أو هو من محاز لا **وقوله** وجواب لو محدوف لأن
كانت لو وصلية سواء كانت الواو عاطفة أو حالية لأن الشرط لا بد له من جوابيه

سلاحي زاده

بملوان

طبي

كشف

سعد

غديق

أو معكم بقرينة لكن أكثر الاستغناء عنه في الوصلية حتى ذهب بعضهم إلى أنه استلزم
عنه ما معنى الشوط وان تقدمه ببياننا لا ملام ولا منعه بالانزاع والحقب المعنى والعجب من هذا
القال فإنه ذكر ما قرأناه في سورة الحج وعقل عنه هنا ولا يلزم على العطف تخالفها
خير أو انشاء حتى يقال ان الاستغناء انكارية فهو خير معق لما حذر الاستغناء عن
العطف فسقط ما قيل ان الاول ما في الكشاف من جعل الواو كما لزم من غير احتياج إلى
الجواب ولا تاويل المعطوف والانشاء ولا نقا اضربيه جعل الواو كالتية وتقدم الجواب
كما هو مقرر والكلام على الوصلية سبق لفصله **قوله** والاستغناء ما لم يستغنى به جمع
بين معنيين مجازيين لان الانكار معنى الاستغناء والتعجب مأخوذ من السياق
أو على العكس **قوله** بان فوض اليه امره ليشترط ان الاستغناء والتسلية معني التقوية
وان الوجه بمعنى الذات وتسلية ذاته كناية عن تسلية اموره جميعها لله والسرير
بمعنى الكلية كما مر والربون بفتح الراء يكون فعل وهو المأخوذ من الرب بمعنى الدع
وكي بمعنى القبح لندفع المتبايعين في الاسواق لكنه بهذا اللفظ مؤكدا كاد كره
المجهرى وغيره ووقع في بعض النسخ الديون وهو تحريف من النسخ وقوله ولو تترك
الربون تترك كون الاستغناء بمعنى التقوية لان التقوية من الافعال والاصل توافق
القرآن معنى **قوله** وحيث تعدى باللام إلى كافي قوله لتسلم لرب العالمين فانه
وقع في القرآن متعد كالبالي واللام فالاول لان المتكلم اموره له يجعلها منتهية اليه
واما الثاني فلا خلاصة له فالمراد بالتضمن في كلامه كونه ملاحظا في ضمن معناه
متعدا بما يحسبه لا مظاهر المتضمن الاصطلاح وهذا المراد الشجر هنا فلا حجة
التي تدل على الخلاف بالاختصاص كما ذهب اليه بعض المتأخرين حيث ضرب بالقسم على الاطلاق
وكتب بكلامه الاختصاص مع انه قريب من كلام المصنف ولم يرد بالتضمن غير ما ذكرناه
اذ المراد ان استلام الوجه منتهيا الى الله ومختصا به فبالنظر الى الاول تعدى بالي
وبالنظر الى الثاني باللام الدالة على الاختصاص فيقول المفسر لا وجه للاختصاص عليه
بانه لا صلافة بدهيته ولخطات رويته فالاختصاص انما يتعدى بالياء والاخر
على المصداق لا حجة في ما اعتبر من التضمن المخطئ في هذا كما اننا اخذنا من
المخطئ **قوله** وهو تمثيل اي تشبيه تمثيل تركيب لذكر الطرفين بنسبته حال المتوكل
على الله المحسوس في عمله بمنزلة ترفيقه في جلاله هو او تدلى منه فتمسك بجري جبل وثيق
متدلى منه وهذا بعينه ما في الكشاف الا انه ادل تدلى به في ملاحظة علو حاله
والتمسك باعتبار انظر المعروضية والكل جهة وقد ذكر في البقرة استعارة في المصدود وهو
الغزوة الوثقى فيستعار للتوكل النافع المحمود عاقبته واستمسك بمعنى طلب التمسك
قوله اذ الكل صابرا اليه تعريفا لامور يحفل الاستغناء والعهد بالكل اذ يحتمل كل الامور وكل
ما ذكر من الجحاد له وما بعده لكن كلامه ظاهر في الاول وقد تقدم الى الله جلالة
ورعاية القاصلة ويجوز ان يكون المحض اعلی الكثرة في عظم مرجعية الهبة لبعض
الامور وليس الاستغناء معني عنه كما قيل **قوله** فلا يترك معني الحزن مجازا فكناية
عن نفي الضرب وفسر الزمخشري بلا يتركه ولحسن مزيد حرك اللام وقد مر في
ليكون للنقل فائدة وقوله ليس يستغنى اي شايع بنوع في الزمخشري والفتاوى مشهورا
والقرآن متواتر لان هذه قراءة نافع لكنه يشترط ما نقل عن الزمخشري ان المعروف
في الاستغناء ماضي الافعال مصارع الثلاثي والعمدة في ذلك عليه **قوله** في الدارين فسر به

سعدى

ابن كمال

ابن كمال

سعدى

سعدى

لان

لان المراد بالرجوع وما بعده المجازاة كما اشار اليه بقوله بالاهلاك الخ وقوله فيجاء في
لان عدمه عبارة عن الخصلة وقوله فضلا ناظر الى العلم بما خلق مما اكن في الصدور
ويجوز رجوعه للمجازاة عليه ايضا واستعمل فضلا للاشياء لتاويل فيجاء في معنى لا يترك
او على يد ذات الصدور ولا يجزى عليه شي فلا يقال ان له لم يقع في موقعه **قوله** تستغني
نفسه على المصدرة لانه صفة مصدر مقدرا وعلى الظرفية لانه صفة زمان تقدم
وقوله فان ما يزول الخ بيان لقلته على الوجدين وانما تشبهه **قوله** تستغني عنهم الخ يعني
ان الخلافة مستغارة من الاقزام الفلسفة والمراد الشدة والتفعل على المعذب كافي الكفا
والمراد بالاضطر والالقاء الزامهم الزام المصطر الذي لا يقدر على الاتفاك انما المجز
اليه وفي الانصاف ان نفس هذا الاضطراب في الحديث من انهم لشدة ما يكادون
من النار يطلبون البرد فيرسل عليهم لزمهم يترتب كون اشدهم من الله فيمنون
عود الله باضطرار فيقولون خيرا عن اضطرار ربنا ذيل هذه البلاغة فخلق الله في
حيث قال • يرون الموت قد اما وظنا • فيختارون والموت اضطرار • وكان قول
المعروف بضم الهمزة الى هنا قنامل **قوله** لمقولن الله اي خلقهم من الله وهو المطابق
للسؤال بحسب المعنى كما فصل في محله وقوله بحث اضطر والى اذ عانه فانه لا يمكن انكاره
كغيره من العبادات ونحوها ولذا اضطرهم الى العذاب وقوله بطلان معتقد غير وهو
اشركهم به في العبادة التي لا يستحقها غير الخالق والمنع الحقيقي فيجب ان يكون كالمعلم
والشكر وان لا يعبد معه غيره فتعريف كمال الاستغناء وقد مر في العكس وحيث
اخران وكلامه في **قوله** وان ذلك يكرههم ذلك اشارة الى اقرارهم واعتراضهم صريحا
بانه الخالق لا سواه واقتضا بانه المستحق للعبادة والمجد فيكرههم بغير المصانع
لزم الثلاثي او بالفتح مصانع الزم والمعنى اعترافهم بانه الخالق يكرههم الاقرار بغيره
ويجوز ان يكون المعنى انهم لن يثبوا من اول العلم وبطل الاضرب عن جهلهم والزامهم **قوله**
فلا يستحق العبادة فيهما غير هذا الباطل المعتقد منهم من وجهه لخرافات المملوك لا يكون
شركا لما ذكره فكيف يستحق ما هو كثر من العبادة وغيرها وقوله عن جد الحامدين حسن
بمناسبة ما قبله وما بعده ولو عجزت ما عجز ايضا وقوله لم يستحق لم يفتقر معنى مفعول
لا فاعل **قوله** لو ثبت الخ لخر المذهب الاكثر من ان الواقع بعد الواسطية فاعل
ثبت مقدر بقرينة كون ان ذلك على الثبوت والتحقيق لا مستند استغنى عن الخبر
لذكر المستند والمستند اليه يعلم وخبره مقدم مقدم او نحو اخر واشترط كون خبرها
فعلا اذ كان مستقلا ولا يرد اقلام هنا ولا قوله تعالى لو انهم يادون لانها لا تمنع وليس
مما خبر فيه وبقرينة الكلام مفصل في محله **قوله** ويوحى شجرة اي قيل شجرة بنا الوعد
دون شجرة او اشجار لان المراد تفصيل الشجر واستقصاؤها شجرة شجرة حتى لا يبقى واحدة
من حشمتها الا وقد مررت اقلاما ولوله بغيره لم يفد هذا المعنى اذ الجمع يحقق ما فوق
الثلاثة الا ان يدر على لانه استغراق وهو ظاهر وجه التعبير باقلام لانها لعمومها
في معنى الجمع فلا حاجة الى اعتبار اعضاء الشجرة المتكثرة كما قيل وان صح هاكذا ورويه وفيه
بحث فانه افادة المفرد والتفصيل بدون تكرار الاستغراق بدوت نفي محال نظر لانما
عهد ذلك في نحوها وفي رجالا رجلا وما عني مرة فتقوله في الكشاف فان قلت
لم قيل شجرة على التوحيد دون اسم الجبل الذي هو شجر قلت • اريد تفصيل
الشجر شجرة شجرة حتى لا يبقى من جنس الشجر والا فلو بدت اقلاما انتهى لم يظهر
في وجهه **قوله** والبحر المحيط بقرينة البحر المحيط لانه المتبادر ولان البحر المحيط اذ قد

ن

روى علي بن يحيى وابو داود

دلالة النكتة على
الكل

سعدى

وقال اليوم الغنى لا ينقطع حركتها حتى في الخلق مطلق الحركة أو التوهم وقوله
والفرق بينه وبين قوله كاجل التوجه لتعديده بالي واللام بان تعد بته بالاول
نظرا الى كون المجرور غائبا والثاني الى كونه غرضنا فيكون الكلام تعدد لا تعدد لاعتبار
وقد جعلنا الشخص في الاختصاص والكلام وقوله حقيقته ان كان الغرض معنى الغرض
والغاية او لغرض تعالي من الملائكة الموكلة او قلنا بان افعله تعال بالاعراض
كاذبه المية المغترلة والبعض اهل السنة بناء على تفسيرهم الغرض ليس هنا بناء على
انما جيب مدركين وعدمه فانه مما لا يلتفت اليه ومجازا على خلافه وقوله
وكلا المعنيين أي الانتفاء والغرض فالتعالي في كون غرضنا ومثله بناء الثاني
او كما سكت ترسما ولا يلفظ ما درجا بمعنى هناك وعرضه أي غرض الجري الكسبي
وقوله الذي ذكر توجهه لافراد اسم الإشارة لنا ولا يرد ما ذكر وقوله لخصاص الباري
الجزء الثاني المستلزم والمشركون **قوله** لسبب انه الغائب في ذاتها إشارة الى ان
الباسية وان الحق معنى الثابت المحقق ومعنى ثباته وجوده ومعنى كونه في
ذاته انه ذلك ليس باستناده الى شيء آخر فيكون واجب الوجود فذا افسره بقوله
الواحد من جميع جهاته فهو عطف بيان له والمراد بالجهات ليس معناها المعرو
بل المراد من جميع الوجوه أي في ذاته وصفاته وغير مما يلتزم بجهته فسقط
ما قيل ان الحق معنيين الثابت والواجب ولا حاجة الى الجواب بان علمه من ذهب
الثابت في جواز استعمال اللفظ في معنييه **قوله** او الثابت الوهنية وذلك
انما لا يتصل بغيره فليس هذا كما قيل من انما لا يتصل بالوهمية لا بد من انصافه بما
كما لخصه في هذه الاية وهي علمه لغيرها من الاربعة وهي الوجود والحياة والاعمال
والقدرة كما في الاية الاولى ولذا اختاره المفسرون والمفسرون هو العكس فتدبر **قوله**
وان ما يدعون من دونه الباطل معطوف على ان الله هو الحق وكونه معبودا
في ذاته لا وجوده عرضي وكذا صفة بانه باسناداه لوجب الوجود **قوله** فقول
لا يوجد ما لفظه الا لا يوجد بانه فهو كقوله كل شيء هالك الا وجهه كما سأل في اول الكفر
وقوله لا يجعله رجب لقوله لا يتصف فقط أي لا يتصف بشيء من الصفات الموجبة
او بالوجود المتكلمه تعالى في نسخة تنصرف وهي اظهر من الاول ولولاه ههنا ما طر
لتفسير الحق الا في كذا انما في نسخة تنصرف وهي اظهر من الاول ولولاه ههنا ما طر
منسكط لا تفرد به بالبرهان وقوله كل شيء وقع في نسخة عن كل شيء لنفسيه ومعنى
النتزه وصيغة التفعّل لبيان انما كما قرره في قوله المتوحد وفي نسخة من رفع **قوله**
في نسخة استباه الصمير الجري المفهوم من يجري ومن ارتفع للعلل لانه مذكور
قد رتبته مضاعفا الى استجاب جريه وقوله استشهدا لخرائ بعباد استشهدا بقوله
يولج الخ وتحوّل العامة للبر والبر وقوله والما للصلة أي الشبهة كسرت به فان
بتعدي بها او سببه متعلقة بيجري وقوله أو الحال أي للملائكة والمصاحبة في
وانعكاسه متعلقا بالحق لا كقولهم دخل ثياب السفر أي متجاذبا لها بالمعنى معبود
بنعمة وهي ما يحل من الطعام والمناع كقوله **قوله** وقري الفلك بالتشغيل أي بضم
اللام وفي الكشف انه يجوز في كل فعل مضوم الغاضم عينه اتباعا لما في كايوز في فعل
بضمين تشكيها تحفيفا على التقاض وقوله وينعم أي قري بتمتع جمع نعمة ويجوز
في كل جمع مثله تسكين لغز على الاصل وكسرها ابتداء للقاء وتخيلا فقولته دلاله
أي دلائل الوهنية وتوحيد **قوله** على المشافيع مشقة وهي التفت والمكان معرفة

سجد

عريف

دلائل التوحيد لا لخصاص لها بمن تعبد مطلقا فكم من تعبدك في تشبهه كمن دفعه او لا
بانه لتغير المراد به مطلق التعبد في كتب الاول من الانفس والافاق فلذا لخص
ذلك به وثانيا بانه مستشار شكور كتابه عن المومنين بان مستوى القامة عريض
الانظار فانه كتابه عن الانسان لان هذين الصفتين عمدتا الايمان لانه وجميع ما
يتوقف عليه لنا في كماله الوفاء وهو بالصبر او فعله هو شكره لعمومه لفعل القلب
والجوارح واللسان ولذا جعلنا نصف الايمان في الاثر والمراد بالمومنين ما يشاء المفسرون
للايمان وذكر الصبر والتفكير بعد الفلك فيه انتم مناسبة لان واكبه لا يخلو عنها فالتدبر
قوله يعرف النعم بانها من الله او يتعرف قاي يطلب ما يحيا أي من عظمها ومنحها وهو
الله وقوله واذ لعشتم فينا النفاق التخذ بالخطا طبعين قبله والافلا وكلام المفسر ناظر
لثاني فلا يجهل بحكمه بالثاني وقوله علام الخ يعني غشيتي من الغشا بمعنى الغطاء من فوق
لانها لمناسبت هنا لان الغشاك بمعنى الامتلاء وقوله موج تتكبر للتعظيم والتكثير
ولذا افرد مع جمع الظلل وقوله من جبل او سحاب بيان لما افرد بها ولم يقل من جبال
او سحب لانها انما الجبال يفرق بين ما ويرت واحدتها بالتاء كجوج وموجة فينوع
معنى الجمع لان الجبل ليس كذلك بل لان المراد جسر الجبال والسحاب وهو لا يقتضي الوحد
فيكفي بيان جسر المشبه به والظلال بالضم ما اظلم وقلة بالضم اعلا الجبل وظلال وقال
بكثرة او لم يجمع فتأمل **قوله** لرواها يا ذر الفطر أي اصل الخلق وما ركز فيه من الايمان
بأنه ومن الهوى الخ بيان لما وما متعلق بزر والوجه هاهنا معنى عرض بختة لغيره ولما بهم
من الدواهي ومن الخوف بيان لما ذها هاهنا **قوله** منقش على الطريق القصد أي المستقيم لان
امتل معنى القصد استقامة الطريق كما قاله الراغب فوصف به لمبالغة والمقصد ساكنه
المستقيمة من غير عدد والغير هو لاذ افسره بالمقصد الخ وقوله الذي هو التوحيد نفس المراد
بجاء من الطريق المستقيم لانه الموصل الى الله فليس يقصد الاخر من الدارين كما توهه **قوله**
او متوسط في الكفر الخ نفس كثر المقصد لانه الافتصاد والقصد يكون بمعنى المتوسط
والاعتدال ومنه قوله تعالى لو كان عرضا قريبا وسطرا اقصدا أي متوسطا كما قاله
الراغب وقوله لا تزر جاره أي رجوعه وانكافه تعاليل لوسطه بترك الغلو في الكفر
قوله فانه نفس بالصاد المجهدة أي ابطا لما كانت في الفطر ومنه انما طر لا يات
وهذا الوجه مطلق العدم وهو ابطال الوجود على الكفر والافطرى بكسر الفاء نسبة الى الفطرة
وقوله او لما كان في البحر توجه كثره أي بعض ما عاهد الله عليه في البحر من الايمان
له فهو مقادير المقصد بنفسه الاول واسأل في الثاني خيرا ومقابل الصبر لانه من غير له
يصبر على العبد وكفر لشكور **قوله** لا يقضي عند أي شيئا كما سأل في سورة جزي معنى قضى وغنى
معنى افاد ودفع العذاب عنه وقوله والرجح أي على القرانين فقولته لا يجري فيمن يجوز فتح النبا
وصحبه **قوله** عطف على الذي هو فاعل والمجمل بعد صفته واذا كان مبتدأ فالمسوق للآية
بالنكرة تقدم النفي فلا وجه لمنعه ولما لم يخبر فان قلت **قوله** للمنفعة الجرا في الاخرة والمثبت له الجرا
فانه نفي عنه الجرا في الدنيا وصفه بانه جازي قلت **قوله** للمنفعة الجرا في الاخرة والمثبت له الجرا
في الدنيا فلا تافق ومضى هو جازي من شأنه الجرا لفظ حق الاب او المراد بلا مجزى لا يتبدل
منه ما هو جازي وشيئا معنوا كونه او هو منصوب على المصدرية لانه صفة مصدر مجزوف
وعلى الوجهين تنازع مجزى وحجاز وكلاهما للتخصيص بالثاني فتدبر **قوله** وتفسير المظهر
أي العبد وتعلل فعلية المذكورة فيما قبله الى الاستمته التي هي الكثرة على الاعتراض الثاني
وقوله لانه لا تلج يعني انه لما كان ملقى من يعتقد او يظن انه يفتن والد الله الكد بالانسية

سجد

عريف

سجد

سجد

ابو السعد
سلامي رحمه

بما كان الوجه الثاني فالانسان يكون في المرتبة عما اكروه وهو كونه من رب العالمين
فيلزم ان يكون مؤدرا محكما مقصودا بالافادة لاقتضاها الحكم بنفي الرب عنه
واعترض بانه بصحة الافادة المقصود في الكلام هو الغنى كما صرح به الشيخ في كذا
الاصحاح من ان ما ذكره لا يلزم منه كونه هو الخبير بل يتحقق اذا كان خبرا ثانيا
انما اذا كان من رب العالمين كما لا من جهة فيه كان المعنى لا يثبت فيه حال كونه
من رب العالمين فيفيد ان ما هو منه لا يثبت ان يثبت فيه فيكون كونه منه
نافيا للرب لا خلافة وهذا لا يثبت في ما ذكره الشيخ وانما يثبت في الغرض المستوفى له
الكلام وانما كونه خبرا ثانيا بما يعود الضمير على مضمون الكلام كما مر فتدبر
قوله وقوله كل هو الخبير الى قوله ايضا قوله هذا وقوله فانه تقرير له الى ما قبله
فيكون مثله في التاميد وقوله ونظم الكلام على هذا الوجه من كون نفي الرب عنه
خبره من رب العالمين وما بينهما اعتراض وهو الوجه المرضي للشيخين والاشارة
الى انجاز من قوله ان خبرا ثانيا في المنة وهذا اعلم ما وقع في بعض النسخ من قوله
والوجه ان الخبر اذ عرفت في الكتاب ظاهر وهو يقتضي صحة تلك النسخة
ولما لا يخفى في شكل لان ظاهره مبني على ذلك لا على ما هو في الكتاب
فيحتاج الى التوجيه بان الاشارة الى كونه اقترافا والضمير لضمونه وفيه فاعلم
قوله وقد راجع ذلك بحجة المعتزلة تفيد التاميد والتاكيد وقوله فان امر منقطعة
تفقد من ربك وبما لا يخفى الا كما رتب وتفقد ما ذكره وقوله المنزلة من الله هو معنى قوله
كل هو الخبير من ربك وفيه تكملة ذكرها في الكشف وهي انما اضاف الرب او لا الى
العالمين ثم التمسك الله عليه وسلم ثانيا لخصا لاشارة نبوته وانشارة لتعظيم
شانه بانه المجمع لما عرف في العالم بشهره وادراكه على شلوب الترتي والاعلى ان جملة
به اسمة مما للكل العالم وخوله ذلك صلوات الله وسلامه عليه **قوله** ومن المقصود
من نفي بل الخ الظاهر ان ما نافي كما اشار الى المصنف بقوله اذ كانوا اهل الفتن لا تروا
لم ينفذكم رسول قبلة صلى الله عليه وسلم على اخصاصه مشراخ الكشف فمفهوم الكلام
الثاني في تقدير العقاب وحلة ما اتاهم صفة فوما وقد جاوزتها المولية
لان اندر يتعدى لمفهوم كقوله انما انكم صاعقة فيؤا فقولوه وان من امته الا
خلافها اندر يتعدى ويحوز ان تكون مصدرة كما ذكره العرب ولا يدع المص انما اذا
لم يثبت انهم نذير لم ينفذ عنهم الحق حتى يحتاج الى القول بان الفعل كفي به دليلا
على قاعدة الخبر ان كما في الكشف لان قيام الحق في سطر البرهان بانذار استد
الانبياء عليه الصلاة والسلام والكل كما في ما نحن فيه وقوله الله الذي لا اله الا
الكلام عليه مفسلا في الاعراف فالوجه لتكراره هنا **قوله** ما اكر اذا خاوزتم الخ
كتاب عن ان الشفع لا يطلق على الله ولما اكر بعض السلف على من قال له استشفع بالله
لك فنفذ طلق عليه هنا بانه لم يرد بالشفيع الله بل غيره ومن دونه الجاوزة
كافي قوله يا نضر ما لك دون الله من وافي من دونه حال من مجرد وكره والعمل الحار
والجور او متخلفه اي ما استقر كبحا وادب الله ورضاه شفع اي لم يمكن ان يوجد
ناصر او شفع عنده كمن الخلق فلا يلزم اطلاقا عليه تعالى وان قلنا بان اطلق عليه كان
قوله ما لك دون الله واق ينفذ ما هو الوافي فانما يمتنع معناه الحقيقي فاذا كان مجازا
عن الناصر فان الشفع ينظر من يشفع له فهو يطلق عليه تعالى والخاص ان الشفع

على الاول

على الاقل غير الله وعلى الثاني فهو الله والى الثاني انما يقول او ما لكم سواء الى اشارة ان دون
بمعنى غير الجار والمجرور كما من شفع قدم عليه لانه نكرة والمعنى ما لكم ويطي ولا شفع
غير الله فكل من اطلقا عليه وتوجيهه ما مر ويجوز على هذا انما كونه من دون كمال
من المجرور كما في الوجه السابق بعينه وقوله بمواظفة الله اشارة الى انه من التذكير
بمعنى الوعظ **قوله** تعالى يدبر الامر الاية ذكر فيها المصرفة الله وجوزها ذكرها في الخبر
وكما صلتها كما في بعض شروحه ان الامرات المأمورة او الحال في الشان او الوجه ان كان
الاول بمعنى يدبر الامر من تدبير امر السماء الى الارض وتدبيره من الى انفسهم من التزل
وفي يوم متعلق بغيره والمزاد بالانستطالة للذ لا نهما بما يتبع لعمود وهو الوجه الاول
في الكشف وان كان الثاني فغاية في يوم الخ اما ان يتعلق بدبر او يبرج فان كان الاول
فالمعنى يدبر الامر الدنيا كما مر لتمامها الى الارض كل يوم من ايام الله وهو الف سنة
على ان يدبر على حقيقته والكالان من والمتعلقان بالامر والالف واللام على حقيقته
ومعنى العروج من الثبوت عند وفي صحت ملكية والتدبير ليدبر المدة فان كانت مرة الا
ان العروج من كبر كل يوم الى تمام الف سنة ثم وشم الى انقراض الدنيا وهو الوجه
الثاني وان كان الثاني فالمراد بالخروج القيرونة الميلا ليمتد في ديوان الملكة بالبحر
به والمراد بيقوم مكان مقادير الخ يوم القيمة والظرف متعلق بيجرح وهو الوجه الرابع
وتكرر التدبير في الوجهين من المضارع واما ان العروج في الاول فمما في كل وقت من اوقات
هذه المدة فان كانت الملائكة لا تتأخر عن وجود الحوادث وان كانا لثالث فيلزم
بمعنى ينزل كما في الاول والخارج ان متعلقان به لنفسه وفي يوم متعلق بالفضل للشارع
واليوم وقت انزال الوحي جبريل عليه الصلاة والسلام وعروجه معه ايضا الى رجع
ما كان من قبول الوحي وردة اليه وهذا الوقت وان كان قصيرا الا انه قد مر في كونه
لان مسافته صعودا وهبوط سير الناس وهو الوجه الثالث ولم يرض هذا الوجه لانه
لنكفنه وكلا الرابع لانه لا فائدة ظاهرة في العدد وعن يوم القيمة الى ما في النظر التي
وعليه ينزل كلام المص وان خالفه ثانيا ومعنى كما سبقت **قوله** تدبر الامر الدنيا الخ
هذا الخ الوجه الثالث والتدبير فني على ظاهره والامر بمعنى الشان كما اشار اليه بقوله
امر الدنيا الى متعلق بدبر لمتضمنه معنى ينزل من ابتداءه والى انقضاءه والاشارة
بقوله فانه هذا هو المطابق لما في الكشف وشروحه فقولوه باستنباط ما وثيق
لحاصل المعنى وهو الامطار وخوضها ويجوز على هذا ان يتعلق من السماء الى الارض بالامر وحمله
حالامته ويجعل كناية عن تدبير جميع الامور وقيل من عنده سبقت وقوله اشارها
الضيق في الاستنباط ويجرح بمعنى يصعد ويرفع على حقيقته كما ذكره وقوله
ويثبت في حله ببيان الوجه صعوده للعرض عليه وقيل انما اشارة الى ان العروج والمص
مجاز عن الثبوت في العلم اي تعلق العلم به تعلقا تخرج من تافاه كان معلوما
قبلة ولذا قال موجود الكيل ليرد انه كان ثابته فثله ولو فسر بكتابه في الصف
كان اظهر **قوله** في مبرهة اي مدة الخ يعني ان قوله في يوم الخ متعلق بيجرح في هذا الوجه
وان المراد استطلاعة مدة تدبير التدبير والواقع لا ظاهر العدد فهو مجاز عن لازمه
لان الالف هنا في العهود وان جعل الامر معنى الشان وقسمه اذا كان واحد والا امر
قوله وقيل يدبر الامر الخ لانه لا يربط بالامر في هذا الوجه والظاهر انه بالمعنى السابق
من امور الدنيا والحوادث وانما الوحي وهو المطابق للكشاف ويدبر على هذا مضمون معنى
يدبر لا ايضا كما اشار اليه وانما مرصته لان التدبير مسافة ما بين السماء والارض به غير معلوم

ابن
سعد

ولات كونهم مدة الزمان والابواب خلافا لظلمه كذا جعله بالشمسة لسير غير الملائكة وقوله
سبح اسم ربك اعظم من كل اسم الا اسمك او الامر من كل اسمك وقوله في زكيات انما انما التوهم معنى مطلق
الوقت **قوله** فان ما بين السماء والارض انما اشارة الى ان قوله في يوم من خلق بالفضل معنى
وانه تقديس لسماء الله العز والجلال والصعود بسير غير الملك فتكون في التشبيه وقوله في الكفا
في الحقيقة لتسليم لمراد به ما يقابل المحاز لانها لفظا في الحقيقة كذا انما في نفس الامر
او في الحقيقة الناطقة قطع النظر عن دلالة اللفظ كما يشهد بعض خراج المباشرة
ومن عفا عنه اعترض عليه وكذا انما لكتاب عنه بات متصودة المباشرة في التشبيه
وما في انية لغيري من قوله خمسة الف سنة لا يعارض ان فضائل المباشرة او هذا عروج الى
سماء الدنيا واذ انك الى العرش **قوله** قيل يقضي الخ فزيد بمعنى يقضي من السماء الى الارض
من خلق بالامر او كما لو انه لا امر قضا وقيل في العرج بمعنى يقضي ويعرض كما في الف
سنة على ظاهره وترد على ان نزل الملائكة بما قضى في الف سنة ثم الصعود به بعد ما
خلاف الظاهر **قوله** وقيل يدبر الامر الى فالامر واحد الامور ومن السماء الى الارض من خلق
به او كما لو هو كما تنوع جميع الامور والامر اذ يوم القيمة وترد على ان العذول
عن التعبير بيوم القيمة ونحوه خلاف الظاهر فلا حاجة الى الجعل في معنى الى او جعل تدبر
معنى الجبر اذ تدبر وهو تفسير ليعرج على هذا الوجه وقيل يدبر الامور به فالمراد بالامر
واحد الامور والامر هو معنى الامور فانضممت والتعلق على كماله وشهر الاستعداد
والخروج من الصعود والاعرج لغيره لانه في كمال الطيب والاف عيارا وقدر الاستعداد
كما مر وهذا الوجه قد مره الزمخشري واخره المص رحمه الله اشارة الى الصعود عند **قوله**
وقري يعرج اي بالمنا للمفعول هي كلمة شاذة لا يراد بها جلبة واصلا يعرج به خذف
المجاز والرفع الضمير واستمر وقوله ويعرج على الغيبة وهي قراءة الامم في الجهور على الخطاب
وقوله تعالى ذلك اشارة الى الذات الموصوفة بتلك الصفات المتضمنة للقدرة الثمانية
والحكمة القائمة وهو مبتدأ خبره ما بعده والعرب في الجمع خبران لخران وفتان وقوله
وفيهما اي في قولهما لعزير الرحيم وفي قوله الرحيم وحله وجه الملائكة اظهر لان الوصف
بالشوق يقتضي علمه ما خضع فتدبره للعالم رحمة منه لا لثباتا فليس هو كذا على من يقو
بالخطاب **قوله** خلقه مؤفرا اي مكلا ما وهذا انما كان حاصل المعنى لان تقدس به
لحسن خلقه الخ جملته حسنا انما كمالا حسنا لتقديس حكمته وكون خلقه بذكر
استعمال الا كان بالمعنى المصدري فالضمير المضاف اليه لكل شيء اما اذا كان بمعنى الخلق
فهو بذكر لكل من كل او بدل بعض من كل والضمير لله الذي انبضه ابو علي في الحجة وهو ما
صرح به في كتاب سبويه انه مفعول لاسطقس من معناه والضمير لله ايضا وقد
جوز ايضا كون مفعولا ثانيا او اول لتضمنه معنى اعطى **قوله** وقيل على كبر خلقه
قال الراغب المحصان يكون على وجهين احدهما الاتهام على الغير والثاني الاتهام في
فعله وذلك اذا علم على حسنا وعمل على احسانا وعلمه قول امر المؤمنين على كبر الله وحمه
الناسل انما يحسنون اي ينسبون الى ما يعلمونه ويعلمونه من الافعال الحسنة انتهى
في حينه اذا انضمت معنى العلم فلا مانع من ان يجري معناه ويجعل عمله كما في قوله تعالى
ليست لكم اثم احسن عملا ولا يصح عدم تعدي به لما في المثال لقوله يحسن مع قوله اشارة
الى وجه تضمنه معنى العلم لا التقدير مصناف وقوله قيمة المرء ما حسنه هو من كلام
علي ايضا كرم الله وجهه وهو استشهدا على لانه على العلم كالتب للسنوبيا لانه ايضا
وهو وقيمة المرء ما قد كان بحسنة والجاهلون لا يعلمون العلم **قوله** فلا يتوهم ان

ابن
سعد

انما استشهد به غير موافق لمدعاة كما قيل في معنى المثال زيادة رفعه المرء وخلق وقدم
يعلم بحسنة وجهه فالقيمة مجازية **قوله** بفتح اللام فاعل فاض الجمل واقعة بعد
نكرة في صفة كل او شئ والثاني اول لان المضاف بقدر كل هو المفعول بالذات في في
محال لا نصب وهو الظاهر من قول مفا الشئ **قوله** على الاول مخصوص بمنفصل وعلى
الثاني متصل بقصر القائم على بعض اراده اما بغير مستقل وهو كلام غير تمام يتعلق
بصدره كالصفة ويستقل من كلاما وعقل او غير كالحسن وليس في الاول متصلا والثاني
منفصل وكل منهما مختص عند النافعة لانه قصر لتمام على بعض اراده مطلقا واما
عندنا فالاختصاص هو الثاني لفظ كلاما كان او غيره فما ذكره المص من انه على الاول
اي على قرأ مطلقه بالمصدر من على وجوه لغزابه مخصوص بمنفصل وهو دلالة العقل على انه لم
يحسن خلق كل شئ مطلقا لخلق ذاته ووصفا لانه لا متبادر من الخلق المحدث والزماني
وذاته وصفا بتسكانه وتعالى من عن الانصاف بالخلق فالصحيح ان يختص شئ بما ذكر
واما الحدوث الذي في اصطلاح الفلاسفة وانه كما بين في الكلام وتوجلت جملته
مستأنفة كان الاختصاص بمنفصل ايضا على هذه القراءة لكن لكونه خلافا للظاهر لا يتعرض
له المص وكون شئ بمعنى المفعول وهو شئ كما مر في النقرة بحسب الوضع الاصلي
وقد في لفظه فيحتاج الى المختص من انه وجه في الماء لانه لغير المختص ولا اعتراض
به على المص رحمه الله كما توهم فما ذكره المص من اني على ما هو له وقد يرجع الى ما هو لنا
ايضا فاعرفه **قوله** يعني آدم عالمنا لصلاة والالام وقد مر تخفيفه وقوله تسلسل كتنس
يخرج وينفصل في السلسلة الخ لاصلة واصلا ما يسيل ويخلص بالتصفية ومنه في معنى مبدول
واصل النسب يتجمل الاخر المتساوية فلذا قسم بقوله قومه الخ وشهر للترتيب الترتبي
او الذكري لانها قبل النسل **قوله** اضافة الى نفسه تشريفا اذ لم يقل زكيا بل روجه تشريفا
له منع ان كل روح له ومنه قيات بيت الله وناقة الله تعظيما للمضاف وصفه لانه للانسان
او الروح بنا وتولد بالخلق وقوله وملائكة خضرة الربوبية ظاهر في هذا اي انما كان
اليهم اولا فاعده بالي وخضرة مقصده بمعنى حضور والمراد المقام والخم تارة ما على ما عرف
في الاستعمال ووجه المناسبة انصافا لما بالعلم العلوي وتجرد ما عن الجسم ونسب في
وقوله من عرف نفسه لم يتربح حديث بل هو من كلام ابي بكر الرازي كما ذكره الخفاط وبعض
المعلمة بظنه حديثا كما وقع في بعض كتب الموضوعات وقيل ليس مقناه ما ذكره
معناه من عرف نفسه وتا مقل حقيقة ما عرف ان الله صانعا لمؤجدة الله والله
انشاء تعالى بقوله وفي انفسكم فلا تنصرون قلنا ما ذكره المص رحمه الله تعالى
سيفه التي غير وهو مناسب لكلام الحكا والصوفية واللفظ يحتمله فتأمل في **قوله**
تعالى وجعل لكم السمع لتفطنوا الى الحق في موقع ذكره بعد لفظ الروح وتشريفه
بخلعة العقل حتى سهل الخطاب وقد مر السمع لكثرة فوائده واقره لانه في الاصل
مصدر وقوله خصوص ما من لاهم الاختصاص والتقدير والاختصاص من المجموع
والظاهر ان جملة قليل الخ خالية وقوله شكر اقلنا اشارة الى ان نصفه مصدر
مقدرة **قوله** اي صرا نائرا ايا الخ فهو من صلا المناء واصله اذ صاع كانه لا صلا
وامر لاهم بالتراب شئ ضايع وقوله او غيبنا باله فخر فيها وان لم تكن وتضمحل
كما في قول النابغة واتب مصلوه بعين جلية **قوله** اذ قد افنوه وهذا معنى اخر فلا وجه

غریق

لما قيل الظاهر عطفه بالواو كما في القاموس وقوله وقري صلواتنا التي هي قراءة علي وآل ابن عباس رضي الله عنهم لانه يقال صل يصل كضرب يضرب وعلم يعلم وهما بمعنى واما صل في المصلة فصناعة الصلة من الصلة وهي الدبر ويقال للارض الصلة لانها استت الدنيا ونقول المغرب صنع الصلة على الصلة وصللنا روي في الافعال بفتح الهمزة وكسر هاء وهي قراءة المحسن وقوله على الخبز اقر بترك الاستفهام وقوله والقامل فيه الخ لانه لا يصح تقديم معموله عليه مع الاستفهام المستحق للصدارة وكذا انه لا يعمل ما بعده كما قبلها انما وقوله واستناد الخ بتقديم ما فيه واعتراض بعضهم بانه لا يشترط الرضي بل يكفي وقوعه فتما بينهم وتناقض كلامهم فيه والحوادث والتوفيق قد ذكره وقوله هذا ما ذكره واستفهامه واذا احتمل المظرفة المحضة والشرطية والحوادث على الثاني محذوف والحيث خلف من المشركين مشهور **قوله** بالبعث فلقوله الله كتابه عزرا لبعث او هو بتقدير مضاف اي يلقا ملائكة رسلهم وهم ملائكة الموت والعذاب والخراب على الاول المترقي من التردد فيه واستيعاده الى الجزم بحده وكون الاستفهام انكاريا يؤي الى الجحد لا يضر كما توهم وقيل الظاهر ما في بعض النسخ من عطف وعلقي بالواو ليطهر الاعراب لانه انكار جميع ما بعد الموت وهو ابلغ من انكاره فقط **قوله** تعالى اني تنوفاكم ملك الموت الخ وجهه مناسبتهم ما قبله على الثاني ظاهر لانهم لما جحدوا بملكي ملائكة الموت وما بعده قيل لهم انكم سترون ملك الموت وما بعده من الحساب والعقاب واما على الاول فلانهم لما انكروا البعث والمعاد رده فليتهم بما ذكر لنضم قولنا الله ترجعوك للبعث مع زيادة ذكر الموت وكونه موكلاتهم لتوقف البعث عليه ولما لم يرددهم وتخلفهم وللإشارة الى ان القادر على الامانة قادر على الاخيا فلا حاجة الى تكلف ادعاء ان كلامهم لشعربان الموت بمقتضى الطبيعة حيث استندوه الى انفسهم فليس عندهم بفعل الله ومباشرة ملائكة واقعد منه ما قيل في مناسبتهم ان عزرا ليل وهو بعد من عباده اذ قدر على تخلص الروح من البدن مع سرها بها فيه سر وانما الورد في الورد والمهب في البحر فكيف لا يقدر خالق القوى والقدر على تمييز اخرايم المختلطة بالتراب وكيف يستعيد البعث مع القدرة الكاملة له تعالى فان ذلك السريان ربما خفي على الغفلا فكيف بجحالة المفسرين وفي ذلك اشارة الى ان الموت حقيقة هو الله كما في قوله تعالى ان الله ينو في الانفس حين موتها او مو بمعنى ساط **قوله** يستوفي نفوسكم لان ترك منها شيئا من اخرايم الامر جزيلا لئلا يتخذ بما بعده وهذا من معنى التنو لانه بمعنى اخذ الشيء بتمامه كما في شرح المفاتيح وقوله او ينو فاكراج هو ك الساق وقوله والتفعل الخ توجهه لتفاسره به بانهم ما مثلا لما كان فانه مظاوعه وهو لا يتفعل عنه ابي او اغكشا وقوله لمحصا لما كان ليس الاحصافية بمعنى العدل المراد مع فرائضها بما وثماها **قوله** تعالى ولو تري الخ لاني صلى الله عليه وسلم او غير معين وقوله فاني انا اشارة الى انه حال بتقدير يقول وهو اذ من تقدير النسخي يستغشوك بقوله لم وعامل الحال ترون او ناكسوا وقوله انصر ناما وعدتنا اشارة الى مقتوله المقدر وقد مره الزخشي صدق ه وعدك وعدك قصدا الى اللفظة **قوله** تعالى انما نفونك استئناف لتعليل

حافظہ

مغریق

مما قبله كقوله انما عرفوك بعد قوله ولا تخاطبوني في الذين ظلموا فاذكر بان والاسمية
وقوله اذ لم يتبين لنا شك اشارة الى ان الايمان الفيق الدافع للشك والشبهة كما مر
تحقيقه في اول سورة البقرة وقيل انما اشارة الى انه استنبط لم يقصد به التعليل
وفيه نظرية **قوله** وحياتكم لعلكم تتقون تقديره لظواهر انما تارة لعل التمني حقيقة
او حيازا وحشية لا يكون لها جواب مملووظ ولا مقدر وقد خالف في ذلك الباري
مالك والوجهان وقال لا بد لها من الجواب استدل لانقول لعل لعل في حرب التوس
• فالو بدش المقابر عن كليب • فبحبر بالذبايب الى زبير •
• بيوم الشعثين لقر عينا • وكيف لقاء من تحت القبور • فان لوفية للتمني بدل
نصب فيجوز والجواب وهو قوله لقر واذ بانها شرطية ونصبه عطفا على الفعل المقدر
المتقدير من نيش وتقديره لو حصل نبش فاحبار وهو تكلف ولوقيل انما التقدير
التمني معها كثير العطية حكما فاستغنى عن تقدير الجواب فيها اذ المراد كرم في الوصلية
ونصب جوابها كما استدل ما ذكر **قوله** والمعنى فيها ان في لولاها ما حوت امتناع لامتناع
فيما مضى في اذ وضعت لاختبارها تعالى عما تحق في علمه لا في التحققة بمنزلة الماضي
فليس عمل فيه ما يدرك عليه حيازا كما هو اذ قيل ولا تبعه عمل نزي ايضا على المعنى العوضي
اذ لو زان اذ وقفوا على النار في الدنيا وهو كلام حسن سقط به اعتراض من هشام
وهو انه بانه لا معنى لاذ لو اول ترى بربان وهو مستقبل لزم كون لالت بمعنى نزي
وفي بعض سروج الكشف فان قلت هذا في قوله ناكسو ما يحج لانه نزل فيه النكس
المستقبل بمنزلة الواقع فيما مضى فادخل فيما اذا ما في ترى فلا لامة في جيز لولا الامتناعية
المقتضية لعدم وقوع الرؤية فكيف يترك بمنزلة الواقع قلت المراد من المنزلة
النكس لا الرؤية لكن لما جعل النكس واقعا فيما مضى صلات الرؤية المتعلقة به بمنزلة
الماضي يتبعه منع لمتنعما وزده معلوما مما قرناه ايضا قلنا **قوله** ولا تقدر لاج
لنتر باله من لانا لا لامة وما ذك عليه ملة اذ اذ ما اضعفت لية لانه بمنزلة الصلة التتمية
لها للزومها المضافة وهو المجرمون او وقوفهم على النار وقوله او لكل احد اي ممن يصح منه
الرؤية لان الضمير قد يراد به غير معين كما قرأ في المعاني **قوله** تعالى ولو شئنا لاتيكن
كل نفس هداها قيل ان الجواب لقوله لم ارجعنا بانهم لو ارجعوا لهادوا والماتوا واعنه
لانهم فقد ر هذا منهم وقوله ما يمتدي به الخ لو فسر بنفس الايمان والعمل الصالح كما كنت
هذا انما اولي وانسب بمعنى الهداية وقوله بالتوفيق متعلق بقوله باتينا **قوله** فقلت
لتفسير الحق لانه بمعنى ثبت وتحقق وقوله فضا في تفسير القول لانه اذ اصف الى الله
يراد به حكمه وفضاؤه كما ذكره الراغب وقوله لقد حقق القول على اكثرهم ومثله ومثت
كلما ريك وقوله سبق وعبيدي تفسير لمرلة بالقول على ظاهره وقوله لاملات الخ هو
المقول على هذا ولذا قال وهو الخ **قوله** تعالى من الجنة والناس قد ارم الجنة لان المقام مقام
تحقير لان الجنة ممتدة منهم اكثر فيما قيل ولا نلزم من قوله اجتمعين دخول جميع الجن والناس
فيها واما قوله تعالى وانك متكررا لا اردها فالورود غير التحول كما مر تحقيقه في هذه
لانما تفيد عموم الامنوع لا الافراد فالمعنى لاملات من ذنوبك النوعين جميعا كما كانت
الكيس من الذنوبهم والذات جميعا كما ذكره بعض المحققين وزد فان لوفية ما ذكر
كان المناسب التشبيه دون الجمع بات يقال كل ما فالظاهر انما المجموع لا افراد والعريف

غریق

مجلس

ف

رضا علی بن هشام

از علی البهلوان

معارف

مشرق

ملاحى في قوله
وتبعه الحق

فمنه للعهد وللشراذم عصاها وما يؤيده قوله تعالى في آية أخرى خطا بالابليس لعنه الله لا ملاك
جسم منكم ومن تتعكف منهم لجمعهم في قوله **قول** وذلك تصريحهم الخ ذلك انشائه الى
النصر قوله لا ملاك الخ وقتد وقع في نسخة هذا النص من موارده على الزمخشري
حيث ايدى مذهبه من انه تعالى لا يشاء الفتن كالضلال بل الهداية وكما المشيئة المذكورة
على القسرية وقال ان تغيب قد وقرأ الخ بسنة النسيان اليهم وجعله سببا
للاذاعة الى ان المشيئة المطلقة مقتضية هذا بقية الخ والنسوان العلم
الارابي ما نفع لاختيارهم قاله الطيبي رحمه الله وهو وعد له عن جادة الصواب
حيث وقع حق القول المعتبر به عن العلم الازلي المستنبح الكائنات مسببا عن استجابه
العلم وجعل استجابا به مسببا عن اختيارهم للعدوم والخير قول الامام ان لو شئنا لايتنا الخ
جواب لقوله فارجعنا الى هذا الذي يجري علينا بسبب تركنا العمل بالامكان فخرج من قوله
به فارجعنا للتخلل في العمل فاجيبوا باننا الواردنا الامكان فخرج من قوله فارجعنا للتخلل في العمل
اننا لم نرد انما لكم فلا نردكم وقد وقرأ العذاب المقدر عليكم بغير كفارة لا يتفكر الا ان
شيء والمصرح به ان الله اشاء الخ الى الابد صرح في خلاف ما ذكره الامام في قوله تعالى ان عدم
ايمانهم لعدم مشيئة الله وهذا معنى قوله لو شئنا لايتنا كما يفرض هذا ان الله
الامكان او الموصل اليه وقوله المسبب الخ اذ وعده المشيئة مسبب عن سبق حكم الله
به وهو معنى قوله ولكن حق القول في الخ فانه استدل انك لرفع ما قبله والمتراد
انه سبب استمراره او سببه بنفسه فانه لا مانع من سبب الخ لا زلي لغير
فانه لا يقتضي التفتد من الزمان بل الرشي وما ورد علمه من ان العدم الامتناع لا
يحتاج الى سبب فينبغي تفسيره بالكف او الامتناع عن المشيئة فغيره في العدم
الذي ليس بضرر وكذا ما قيل من النص من ممنوع اذ يجوز كون سبق الحكم سببا لعدم
الهداية بل هو الظاهر ان المناسب كون سبق العدم للمشئة لا العكس فانه مخالف
للنظم كما عرفت فاقول **قوله** ولا يدفعه ذلك كما في اكتشاف بصره في هذه الا
ليارض سبق القضاء لان عدم الايمان على هذا السبب يزيل الاختياري لا لعدم
مشيئته تعالى ولا للسبق المذكور والمتراد بغير ما ترك العمل المشابه للنسيان
او ترك النذير وعلمه كلامه الا في ذلك وقد وقرأ المتراد في قوله تعالى والفاقتصيلة
او في جواب شرط مقدره الخ اذ الحق القول وهذا اما مفعول ذو قوا والمفعول ذو قوا
ما انتم فيه من تكسر الروس والخزي والغمرا وصفة يوم وحذف مفعوله للمقنن وقوا
بالامكان وما ايدى علمه قول المصنف رحمه الله في كتابه في من النص من مفعول
الخ وقوله بقوله متعلق بجعل **قوله** فانه من الوسائط المقتضية له الخ لا ذو قوا العذا
يعني ليس هو السبب الحقيقي حتى يلبس في كونه مشيئة الله وسبق فضائه والخبر مدفع
مقارنة القدرة لفعال العبد عند الانشاعة على ما بين في الكلام واما التوجيه
بالواسطة مع سبق المسبب الحقيقي فلا بد فيه كما توهمه اذا انضم نكتة
كفرية من الوقوع وظهوره وكونه هو الصادق منهم وقوله المقتضية بالفاقتصادة
المعنى بمعنى الموصلة وفي نسخة المقتضية والمقتضية بالقاف وهي مقاربة **قوله**
تركنا كرمه الرحمة وفي العذاب وهما وان لنا من امتقارنا ك وهما اشارة الى ان
النسيان معنى الترك لانه محال علمه تعالى وهو استعارة او مجاز من رسل كما ان

عزق

النسيان

النسيان الثاني ان تصاحبنا من رسل وقد جعلنا الزمخشري مضافا الى مشاكلة كما صرح به
بعض الشراح وكون النسيان الاول مجازا لجمع منها والفرقة على قصد المشاكلة فيه انه
قصد جزاء من جسر على ما هو عليه قوله وخبر استيئة سبيته من اهل الكوفة فادار
في يابه فلا يترك الكوفة علمه بانه مجازا فانه وقوله تركه المكسبي اي تركه المكسبي
انشاره الى ان استعارة **قوله** وفي استيئة فطوى ايقاعه من الجمل متناقضة لانه
جعل جملة مستانقة ليقضي الامتناع به ففيه تأكيد ايضا **قوله** وبنا الفعل على
ان واسمها اي ايقاع الفعل وهو نسيان كخبر عن الاسم وجعله غير الاستيئة مؤكدة
بان اشارة الى ان النسيان الذي تركه شديد محقق كما تفيد الاستيئة المحققة المولدة
والانقضاء من وقوعه جزاء النسيان **قوله** من الامراء قوله ذو قوا للتأكيد ولما كان
من حق التأكيد ان لا يقطع اشار بقوله ولما سيطر الخ لعل الخ لانه فية زيادة
على الاول لجعلته بمغايرة الاول مستحقا للعطف وقوله من النص من مفعوله وما
عذاب الخ لانه اشارة الى ان مفعول الاول محذوف او غير صريح لانه اسم اشارة وقوله
والتعليل اشارة الى ان الباسية وافعالها المستيئة من قول قوله ما كنتم تعلمون
وقوله من التذكير بيان لينا وقوله بترككم الخ معنى قوله بما نسيتم وفيما اشارة
الى ان ما سدد ربه وقوله دلالة الخ اشارة الى ان اسباب متعقدة وان كانت
وسايط فلا ينفك في كل من ذهاب النسيان **قوله** تعالى يا ايها المراد بها ذليل توحده
وقد رتبا واكملت القرآن الدالة على ذلك وقوله كالعجز الخ اشارة الى ارتباطه بما
قبله وقوله كما مدين الخ اشارة الى ان الباسية والحار والخير والخال وان لمجد
هنا في مقابلة النعمة وقوله وهن لا يتكبرون عطف على الصلة او حال من احد الصلته
وقد جوز عطفه على هذا العقلين **قوله** تعالى تتجافى جنوبهم جعلت مستانقة او حاله
او هي خبر ثان للمبتدأ وكذلك لا يدعون واذ جعل يدعون حال لا محتمل ان يكون كاللا ثانية
وان يكون حال من خبر جنوبهم لان المضاف جزء والتجافى للبعد والارتفاع من الجها وفي
به عن ترك النعم كما في قول ابن ربيعة رضي الله عنه • تتجافى جنوبه عن فراشه •
اذا استثقلت بالشرك كرم المضاجع • واليه اشارة المصنف رحمه الله وخوفا وطعنا اقام قوله
له او حاله او مستدرك لمقدمه وتتجافى بالمملكة اي يتعد وموانع النوم شامل
للارض **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيرها اي الاية اشارة الى ما رواه احمد
والحاكم وغيرهما عنه صلى الله عليه وسلم من قوله ما رواه ابو اسحاق والبيهقي عن اسماء كما ذكره ابن
في جوف الليل وقوله اذ اجمع الله الخ رواه ابو اسحاق والبيهقي عن اسماء كما ذكره ابن
حجر وقوله ليسم الخ لاني اخبرته او موثوقا ومعلوم من اسمع ويجوز ان يكون من سمع
وقال له الخ لاني والمتراد بالجمع المختشر ومن اويا بكره الله وقوله فيسبحون اي يركون
وساقون الى الجنة من غير حساب ومنه شرح الماشية للرحم وساقوا الناس باقيتهم
وقيل الخ مترضة لمخاطبة الظاهر لانه ليس في فتا كثر فيه النوم حتى يمدح بتركه
ولما افند الرواية المشهورة السابقة وقوله وجوه الخير شامل للفرص والنفل وقوله
ولا يفرح في نسخة بترك العطف وهو مروي في الحديث القدسي المتفق عليه عن النبي
رضي الله عنه قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي الخ الفلسفية او فضيحة ايا عطا

فوق جهنم فلا اله ونفرت كره منقذة فتعظم وقوة العظمة لسرور وفد من حقيقة وقوله
اعدت اي هبتات واحضرت لهم من النعيم والرضوان وقوله ما لا عين رأت ولا
السمع سمعت ولا خطر على قلب بشر من النعيم بل هو اجل واعظم **قوله** بل ما اطلعت عليه قال
ابن هشام في المعنى بله على ثلاث اشياء او جهة اسم النعم ومصدره معنى التزك واستمر اذ
لكنيف وما بعد ها منصوب على الاول والثالث واعراب على الثاني وانكارا على الثالث
يرفع ما بعد ها مصدر ورواية وكما في الحديث ما في البخاري من رواية لادري من يله
من البخاري خارجة عن المعاني الثلاثة وقد قسرت بغير وجه يتقوى عندها
من ادوات الاستثنا ما بعد ها محتمل لوجه الاعراب الثلاثة والمعنى على كل حال
انه ليس متعارفا منوه واطلعت عليه واطلعت من قولهم من الاطلاع افتعال بمعنى الوقوف
عليه وقوله ان شئتم اي اردتم حقيقة **قوله** وقدر احسنه المعنى الحديث
بمعنى الفرة اشارة الى ما في الانصاف من قوله كان حكيدي رحمة الله يستحسن ان يقرأ
الآية فلو الحديث المذكور بسكون الميم اخفي ورده الى التكملة ليطابق صدر الحديث
وهي اعدت الخ لم يكون الكل واجبا اليه تعالى مستندا الى ضمير اسم محمل وعرض محتمل
انتهى وعلى الفرة المشهورة هو ما من مجهول يفتح الياء **قوله** وقدر في حقني اي سنون العظة
ولحقني ما من معلوم وقوله وقدرات اي قرات بضم القاف بصيغة الجمع لقراءة شاذة
استدركها بالولاء واين مسعود رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
لا تفرق الخ بينك لتكن جمع المصدر واسمه وقوله والعلم بمعنى المعرفة فيعدي
للفعل واحد وهو ظاهر على الموصولة واذا كانت ما استفهامية مجوزة بعد تعلقها
لسنة الجملة مسددة وعلى كل من الموصولة والاستفهامية فالإيهام للمعظم ويجوز
جعله محال وقوله او لحقني ليجوز تعلقه بلام تعلقه وقوله وقدر الخ الخ لحقني ليجوز
لوجوه لتعلقه بالاختلاف وحديثه بجوز تعلقه بلام تعلقه وقوله وقدر الخ الخ لحقني ليجوز
المجاز من جنس العمل بجوز على المصدر بترجيحه مؤكدا المضمون الجملة المتقدمة
قوله خارجا على الايمان يشير الى ان اصل معنى الفسق الخروج من فسقت الثمرة اذا
خربت من قشرها شمر استعمل في الخروج عن الطاعة والحكام الشرع مطلقا فتوهم
من الكفر وقدر يخص به كما في قوله ومن كفر بقدر ذلك فاولئك هم الفاسقون وكما هنا
لحقنا الله بالموت **قوله** في الشرف الخ هذا على طريق الفرض والتمسك بالامانة لا كالمسألة
وقوله ناكثا اي لما فهم من قوله ان كان مؤمنا الخ فانه لا يعلو عدم مشاهدته
ومساواة معه وقوله والجمع اي في ضمير يستنون الرجوع لمن باعنا المعنى بعد اذ
رعاية للفظ **قوله** فانها الما وفي اي المسكن لانها مقترنة بالدينامتر وجسر للاخرة
وقوله وقيل الخ فهو على مكان مخصوص منها لعدن ومتر منه لان الجمع واما في العام
التي لا تتناسبه والنزل كما متر ما بعد للنار والجمع لان الجمع واما في العام
بسبب اعمالهم فالبا للسمعية وكونها سببا مقتضى فضله ووعده فلا ينافي حديث
لا يدخل احدكم الجنة بغيره وقوله او على اعمالهم فالبا للمقابلة والمعاوضة فانها تستعمل
المتن على في نحو هذا الدار على الف درهم ووقع في نسخة عطفه بالواو وهو بيان لما

قوله

روى ابن هشام

فرايد

معدني

قوله والاولى او لم يرد ذكرناه علم صنعت قوله في المعنى ان البهنا ليست السببية كما قاله
المفسر وكما قاله الخليل في تحويله يدخل لحد من الجنة بعلمه لان المعنى يعوض قد يعطى محاسنا
واما السبب فلا يوجد بدون السبب وقد ثبت عدم المعافاة من الآخرة والحديث لا خلاف
معنى البخاري انتهى **قوله** مكان جنة الما وفي الخ يعني ليس المراد بالماوي مطلقا المحل والملا
وان جوزه في الكشاف بل المحل المقصود والمطلوب للاستراحة والوقاية من الحر والبرد
ففيما استعارة تمكينية وهذا مأخوذ من المتعارف والمقابل وما بلغ فلا يرد عليه انه
عدول عن الحقيقة من غير داع ولا قرينة فلا وجه له كاقيل **قوله** عبارة عن الخلود فيها
دفع لما يتوهم من ان الاعادة تقتضي الخروج فهو معارض لقوله وما من بخارجين من النار
وقدر كلامه من على الاستعارة التمثيلية وقد مر في سورة الحج ان التقدير في نحو الات
الاعادة بعد الخروج ومراده الخروج من معظما فلا يخالف قوله وما من بخارجين الخ ولذا
قال في تبادون اليها وقيل بكونها عن القرب من الخروج وقد مر الكلام فيه **قوله** تعالى عذاب
النار الخ في امالي ابن الحاجب في نكتة اظهار النار مع ذكرها قبله انه لان فيه تهادي وتوقفا
لغير في الاضمار لانه وقع حكاية لطيفة لغير عشة ولغير مشاة موضع الضمير واورد عليه
الطبي انه لا محل في خبر الاخبار لطفة على العبد والواقع جوابا للكلما فكما جاز الاضمار
في المعطوف عليه كما في انصاف لم يقصد التحويل في الوعد الثاني لانه وحده وردت
للتائم ان محكاته لما يقال لهم يوم القيمة والاصل في المحكاته ان يكون على وفق المحكي عنه
دون التغيير ولا اضمار في المحكي لعدم تقدم ذكر النار فيه وقد رتب قسمة بان مراده
انه يجوز رعاية المحكي والمكانية وكما ان الاصل رعاية المحكي الاصل الاضمار اذا تقدم الذكر فلا
يذكر من مخرج فتأمل **قوله** عذاب النار لانه ادنى الى اقرب او اقل من عذاب الآخرة والجنة
بمعنى القسط وقد دام على قرينة بل المجر سبع سنين كما ذكر في السير وقوله يوم بدر الخ
يقضون هذه الآية مكرمة والمختار عند خلافة وقوله لكل من بقى الخ لان من قتل لا يتقوى
توبته وعقبة هذا القوم ثمان لامة وقد استلم هو ولخو ماله يوم الفتح **قوله** روي ابو الوليد
في التبع فيه الزمخشري وقال ابن حجر انه غلط فاضترق الوليد لم يكن حينئذ رجلا بل طفلا لا يتصور
منه حضور بله ومدا ذكره الزمخشري من مشاهدته لعلي رضي الله عنه **قوله** وشمر لا شعا
الاعراض الخ الاستبعاد غير الترخي الرتب كما صرح به بعض شراح الكشاف فهو اعم منه لانه
يعد احدهما رتبة في شرف او ضده سواء كان الاول اعلى او الثاني وهذا مطلقا للتعاقد
بينهما وان لم يشتركا في شرف او ضده وقوله بعد التذكر متعلق بالاعراض ويجوز تعلقه
بالاستبعاد وقوله عقلا متميز يرجع الى الاستبعاد **قوله** ولا يكشف الغناء الا ارجحة
هو من شعر جعفر بن علي بن الحارثي الجاسي وبعده نقاسمهم اسيا فاشترقت
ففتبا غواشينهم وقتهم صدها ومعنى نفى غرات الموت تحقيقا لحياته يشاهد ما
اي لا يكشف الخصلة السدنية الاجل كرم يري فخر للموت شعر الجاهل ولا يعيد عنها
وقال ابن ابي حنيفة لان مثله ذواقه والتماس ما يغمر واصلة التغطية وشعر فيه ايضا
لاستبعاد مشاهدتها شدا يدا الملاك ثم الرغبة فيها والتماسها وغيره بالزيادة اشارة
الى ان انشائه لها برغبة قائمة لا اضطرار **قوله** فكيف الخ توجهه للعدول عن قوله
منهم من انة الظاهر فان هذا يثبت الاستبعاد منه بطريق برهاني وقوله ولقد انبأ موسى

الكتاب فسر الزمخشري في الكشاف محكي الكتاب ليصير عود الضمة اليه لانه لم يلق غير كتاب
موسى واودة العهد وتقدر مضاف اي شلقى مثله بعيدا كالاستخفاف ووجوه الى
القرآن المفهوم منه ابعده ونهيه عن الشك المقتضود به في اتمته والتميز من صيد
منه مثله **قوله** من لقائكم الكتاب اشارة الى انه مصدر مضاف الى المفعول
وفاعله محذوف وهو وصفي النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وانك لم تستفاد على ان الكتاب
يوصف بالملاقاة وقوله فانما لم تغلب الله في الامن بالانكشاف به بين الالهيته من فلتس
الثاني مبتدأ على يترتاب فيه وقوله مما لم يكن قط وفي نسخة لم يكن قط بياك لقوله
بدع ولما بينهما من التشابه قال او لا كما انما كان ثم عكسه هنا وقوله او لم يلق موسى
الكتاب فهو مضاف للمفعول ايضا لكن فاعله موسى وقد جوز اضافة الفاعل على انه الضمير
لموسى فاعله **قوله** او لقائك موسى عليه الصلاة والسلام فالضمير لموسى على انه مفعول
ويجوز ان يكون فاعلا ايضا والمراد بالكتاب العهد لكن وجه التفسير فيه بالانكشاف
وقوله وعنه طي ما يبيد لهذا التفسير وان المراد لقاء في الدنيا وادام بالمدة بمعنى انه لم
وظووا بعض الطاء بمعنى طويل والمجد خلاف السبط والمؤمرف وسنة بالمعجمة والهمزة
حتى من الهمزة مؤمنون ومؤمنون بلجعودة فلما اشتهر بهم قيل وهذا يدل على ان
الآية نزلت قبل الانسار وقوله المنزل على موسى فالضمير للكتاب ويجوز ان يكون موسى
قوله باسرافا اتمته به اي بان يهدوا لاشر واحدا الاوامر وعلى ما جاء في لسان الامور
والمراد به التوفيق وقوله فزا الى ابي بكر الامم وتغني الميم فمصدره من كاشا الى
بقوله لصبرهم وكونه ففسترا على الوجهين لان الظرف والمطر وفاعله والفاعل في
اقتزان احدهما بالآخر فلهذا امتنعوا ان يحوكوا كرمك اذا كرمت زيد او ان يصح خلاف
الظاهر فامكان النظر فيه فبقره فاعله الابداد وجملة كانوا معطوفة على جملة
او صبروا وجوز فيها الخالية ايضا **قوله** فيميز الحور من الباطل الخ لم يقصر المسافة وثقو
المخوف من الباطل لقوله فيما كانوا فيه يختلفون وقوله من جنس المعطوف المراد به ما يباين
معنى حتى يكون ولما علمت حوا لم يبينهم او يدعهم ويخون وهذا المصدر قولين فيه والآخر
انه لا تقدر فيه والهمزة مفددة من تلخير والمسا لتتم سورة **قوله** والفاعل ضمير الخ
جملة مضمرة الات لم يحد انما لا تقم فاعلا وهي هنا في محل نصب باهلكنا والفاعل لا
يحد في غير مواضع ليس هذا منها واما اذا كان مضافا في خبره تارة فاعله على ان اصله
اهل القرية بشرط ان يكون المضاف اليه يصح وقوعه فاعلا بحسب القرينة والجملة لا تقع فاعلا
على الصحيح فلا وجه لمن جوزه هنا الا اذا قصد لفظها فقول المصنف في غير السورة ان الفاعل
الجملة مضمومة لا وجه له ايضا الا ان يريد ان يربطها بالانكشاف او وعلية من انه يارب
عود الضمير على من انظر لفظه وتبين في دود لان المراد انه ضمير منهم عاكس الى ما في ذهنه وما
لقد مفسره **قوله** انك كثر من اهلكنا الخ هو بيان للفاعل بانه كثر المهلكين فان كثرة
هلاكهم سبب الهلاكات فالاسناد اليها بانه كان مجازا ولا حاجة الى تقدير مضاف
فيه اي كثرة اهلكنا كما مر في سورة طه كما قيل انهم قوم من الخويهم انهم
مقدرون وطريق الحق وقوله او ضمير الله اي فاعله يهدى ضمير الله لسوق ذكره في قوله
ربلمو لمو معلق بهم عن المفعول وهو مضمون الجملة لتضمينه معنى العلم **قوله** بمشرك في

سعدى
سعدى

مسالكهم

مسالكهم جلستنا نقترباك لوجه هدايتهم او حاك ضميرهم او حاك القرون والمفعول هلكنا
حال غفلتهم وتشديد يشوك على انه تفعليل من المشي الكثير والكلام في اوله فيروا كالسابق
قوله لا التي لا تثبت كالسباح الذي لا يثبت اصطفا فانه كما مر في اهل اللغة من الجزر
وهو القطع فمطلق على ما كان له ثبت وقطع وعلم ما انقطع بانه يكون ليس مشا به
الانبات وكلامنا ثابت مجموع لكن الثاني في غير مناسبت لقوله بعد فيخرج الخ كما ذكره
المصنف في المفسر فاقيل انه لا مناسبة بين الانبات بعد سوق الماء وبقية ان لا تثبت
فالوجه ان يحاكي على النقل لا معنى له **قوله** وقيل انهم ممنوع باليمين الى الارض الجزر انهم
لما ذكر وجهه بمرتبته ظاهر لانه لا وجه لتخصيصه هنا وقوله كالحب والتمر اشارة
الى ان المراد بالزروع ما يخرج بالمطر بطلقا فمثل الشجر وغيره وكذا قوله الورق فيما قيل
لفعله اطلاقه على اوراق الشجر فلا اشكال فيه كما قيل في قوله فيستدلوك الخ اشارة الى انه
هو المقصود من النظر وكذا لم الاقسام لان المتفاعلة مقصورة على النباتات واكثر
ولان اكلها منه مقدم لانها تاكله قبل ان يثمر ويخرج شمله جعلت لفصلة
هنا بغير ولاق الزرع مرعى وفيما قيله فيمضون لا ما قبله مجموع او ترقيا الى الاعلى في
الاتفاق من الغنق التذكير ورفع الغد **قوله** النص المزوم للمفخ وقوله انفضل بالحق
بالمضمومة هو لحد معاني الفخ ولذا قيل للقاصي فتاح وفي نسخة بالمضمومة اي ليس بها
او قوله وفتحت السماء قوله لا ينفخ الذين كفروا اي انهم اذ عمة غير المستهينين فيقولونهم
بعد تخصيص وان خص لغيره فاعله في مقام الكفار وتجبلا كقوله وبياننا لعامة عدم النفع
وهام انما لم **قوله** فانه الخ بياك الخ الى هذا المفسر على الوجهين في معنى الفخ وقوله
وقيل لهم بغير مرتبة لبعده عن كون السورة ممكنة واما كون يوم الفخ في مسكة
فمع ذلك فيعكس قلنا المقتولين فينبه **قوله** المراد بالذين كفروا الخ دفع لما يبادر الى
الذهن من ان يوم الفخ ليس زمانه زمان كاس حتى لا ينفخ اي انهم فخير بان المراد بهم من
قتلهم على الكفر فعلى انفسهم اي انهم لا يمانون لهم حتى ينفخهم في يومه على حد قوله على الراجح
لا يمانون في مكانه سواء اراد بهم قوم مخصوصون استهينوا ام لا وسواء عطف قوله
ولا انهم يتطرون على المقيد او على المجموع فاعله **قوله** انطفا قد حوا باعقوا هم بقوله منى
هذا الفخ لان الظاهر في الجواب تعيين ذلك اليوم المسؤول عنه فكانه قيل لا يستعملوا
او لا تذكروا فانه ات لا محالة وانه اذا انما يندمونه وحصل لهم المياسر ومنه من كونه منجوا
لاحتمال ان المراد بالاعراض عن المناظرتهم لعدم نفعها او تخصيصه بوقت معين وقوله
قرب بالفتح الخ في منتظر ذلك على ان لا اسم مفعول والمعنى ما ذكره **قوله** وعن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن حجر رواه الثعلبي وابن مردويه والوليد مسندا وانشاء في بعض
ولم يقل انه مضمون وقوله كما انما الخ تفسير لمفعول العطي المحذوف وهو لجر اعطيا واما
قوله من فزا الخ فقال انه لم يحرك في شيء من كتب الحديث سميت السورة بحمد الله ومنه والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **سورة الاحزاب** اسم الله الرحمن الرحيم **قوله**
ثلاث وستون آية قال الله في هذا متفق عليه في الكشاف عن اي من كتب انما كانت
تعد سورة البقرة طولا فاستخرجها كانهما اثنا عشر والسجدة اذ انشأها فاجوزها
واما كونها كانت في صحيفة عند عائشة فاكلتها الذين من كذب الملاحدة ولكنهم
في انه ضلع بالكل الذين من غير نسخ فلا يرد عليه ما ذكره ابن حجر من ان نسخ ايات منها

دعوى في كتاب الحديث فانظر **قوله** فخطبنا له ونفخنا الشان التقوي لفت وشر من تباي ناذاه
بوصفه دون اسمه فخطبنا له فان مؤلفنا العظا باستايم في التذليل ليقول بخلاف الاخبار
في ان محمد رسول الله وامره بما ذكر نفخنا ونفخنا للتقوي نفسنا لحدث امر بها مسئله
فان من انتمها لا تتناهي مع ان المقصود الدوام والثبات عليها فلا تترك اللغوية
وتختصيص الحاصل وقيل ان التذليل المذكور للاعتزاز وحير ما يوهبه الامر والتمني كقوله عفي
الله عنك ولم يجعل الامر والتمني لاسنه كما في نظائره لان سياقا ما بعد الامر بخصته
كقصة زيل مني الله عنه **قوله** ليكون ما نفعنا من عنة الحق فليل عليه لو كان كذلك
صدر المني بالما فالظاهر انه يختصيص بعد نفخنا لاختصاص المقام لاهتمام به كما يدل عليه
سبب النزول وليرى ان التقوي وان منعت عما ذكر فعدم طاعتهم له امر محقق
سابق على الامر فلو فرق بالها او هو خلاف المراد فلا حاجة الى جعله موكولا لغيره في
ولم ياول بالثبات على عدم الطاعة كما في الامر بغيره دم بجود ما ظلموا ولان النفاق
حدث بالمدينة فندبر وقوله فيما يعود لوهو في الدنيا وفيما يصير مصعفا للدين
والا ليعود كنية لرجل من بني سليم يسمى عمرو بن ابي سفيان والمواذعة المضلحة والمراد
صلح الحديبية والمعنى في زمانه الصلح وهو زمان منة مستقر فلا يراد عليه ما قيل ان تاب
سهيانك لم ينجي الا بعد نقض المشركين العهد لتجديده فلم ير منه صلى الله عليه وسلم
والمناصب ثبات للحا من على المعاهدة دون تكليف امر اخر وقيل ان هذا كالمعبد
الحديث والقبائل من غير ما قيل في نواحي المدينة ومنها واقرض بمعنى نزل ذكرها والمراد ذكرها
بما يشوب لالة المقام ودلالة الآية على سبب النزول ظاهر ولذلك منسوب في جواب
الامر وحمله ان الله المستانفة لتعليل ما قبلها **قوله** تعالى وانبع من عطفت الخاص على
العام وقوله ما فعله فاعله ضمير ما فعله ومفعوله ضمير ما فعله وفي نسخة ما فعله
ونعني معطوف على فعله وفي نسخة معن بالعطف على موح وفيها اشارة الى ان ذكر احاطة عمله
بعمله وعمل غيره انه يعمل بما يليق وينبغي له فيه لانه متفرقة الطبيب بالذات ليعتد الا
قيل وفي كلامه ما يومى الى ان خطاب يعملون للنبي صلى الله عليه وسلم وجمع للفظه وليس
مستعير لجواز كونه عامتا ولكن المحذور من المقصود بل الخطاب هو بيان حاله فهو داخل
فيما لا حول الا في جعل المراد من العمل اذا كانت الصنعة الكفرة والمنافقين كيديهم
ومكروهم لاسنه من المفا مشر جعله كناية عن دفعه لانه المقصود منه وعلى ذلك
القرأة يجوز ان الصنعة عامتا ايضا وفي كونها النفاقا فاعمل **قوله** ما جمع قلبين في خوفه
اذا ان خصوص الرجل ليس بمقصود والمقني ما جعل لاصد اولذي قلبين الخيوان عطفنا
وجعل بمعنى خلق وتخصيص لرجل بالذات كمال المواز لم الحياة فيه فاذا لم يكن ذلك له فكيف
بغيره من الاناث واما الصنعة فيما لهن الى الرجولية وقوله في جوفه للتاكيد والقوتير
كالقلب التي في الصدور لانه القلب معدن الروح اي مقر الروح الحيواني وهو الجوارح
اللطيفة النورية التي ينولد من دم رقيق فيه وبه الادراك عند خلقه كما ذكر المعدن
اياء الى تشبيهه بالحيوان وقوله المنطق بلغة اللاماني الذي يتعلق به النفس الناطقة
التي تتصل به لتفطن لو اسطنت ما تدرك عاتيه وذكر النفس لتأويلها بالمدرك ونحوه وقوله
او لا اشارة الى تعللها باليدن لو اسطنته وقوله منبع القوى استعارة والمراد ان
الحامل لها الى جميع البدن وهذا على رأي وعند خالينوس ان الكبد والمعدة منبعا لبعض

سعد

غريق

غريق

القوي

القوي ايضا وقد مر ما فيه في سورة الحديد **قوله** وذلك بمنع التعدد في تعدد قلبه لانه
او الخيوان لانه يود على التناقض كما سياتي في قوله وذلك اشارة الى كونه منبع جميع القوى
والدعوة بكسر الهمزة في النسب ونفخنا في الطعام ونحوه **قوله** والمزلة لانه في قوله
ما جعل الله لرجل من قلبين رويما زعمنا العرب من ان لبعض المشركين وذهاب العرب
قلبت حقيقة واللبيب مخلص القلب وهو الخلق العاقل والاربع الشرب الشرب العظيمة
والانتقال من الاربع وهو الدها فليرى ان كيد وان كان بمعنى العاقل والاربع لعقل
فهو ناكيد **قوله** ولذلك قيل الخ في نسخة او لخبثه او لخبثه في ليل في غير هذا الجمل بالواو
وظاهر انه جعل من سدد غير الجمل في النيس في يومه جمل من مع وفي البحر روي ان كان
في بني قحتر رجل يقال له ابو مع جمل بن سدد وظاهر انهما واحد وكلام الكشاف على التردد
وعليه كلام المصنف في نسخة او المشهورة وفي القاموس في القلبين جمل بن مع فنية نزلت
ما جعل الله الاية والذي صححه في كتاب الموضع انما جمل بن مع بن عبد الله الغفري
وكان رجلا لبيبا حافظا لما سمع فقالت قريش لا حفظ هذا الاولة قلبان وكان يقول
ان قلبين اعقل بكل واحد منهما افضل من عقل محمد فاما كان يوم بدر وهزم المشركون
وفهم ابو مع لقية يوسفياك ولحيدي بغاش في رجله والاخرى مع حلقه بيده فقال له
ما حال الناس قالت له هزموا قال فما بال اخذت قلبك بيده قال ما شعرت الا انهما
في رجلي ففروا ابو مع كذب ففما كان يدعيه وهذه الاية نزلت فيه وقد مر في الشاطبي
عليه السلام وقال انه ليس بفهمي بل حجي كما نقلته من خطه والذو صححه ابن حجر في الاصابة
بعد ما ذكره في اخلاقه انه جعل من اسد معصرا الفري وانه يكنى ابا مع وصنف **قوله**
ابن زيد انه عبد الله بن وهب وقوله انه جمل بن مع الجمل وهذا لا يعرف ما في كلام المصنف
وغر فوات العطف لوجه له وان استند المصنف الى ما ذكره في قوله **قوله** والروية
المظاهر عنها وفي نسخة منها وهو الموافق لسبيل من تعدد به عن وهو منصوب عطوف على
اللبيب ولا يجوز وفيه على انه مستند او خبر كذا قوله ودعي الرجل ابنه الى له حكمه الا ان
عنده في التوارث وغيره من الاحكام وان كان مقلوم النسب وقوله كالمراي في الحركة
المؤتلة وقوله فاعملنا انما على التشبيه بالمبلغ كما سياتي **قوله** وكانوا يقولون لزيد
الح في الاستعجاب زيد بن حارثة بن شرجيل من بني كلاب في الجاهلية فاستراه
حكيم بن حزام لخدمته رضي الله عنه فاقوه من النبي صلى الله عليه وسلم فثبتاه النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ابن ثمان واعتقه فلما اخاره خد منته على قومه ولم ير رضل فخارفة
صلى الله عليه وسلم فاصفله وقوله ابن عجي اي هو ابن محمد وقوله عن المظاهر منها الخ
ويشترط ان نفى القلبين معطوف على نفى لامومية وقوله لهن من اسئل الخ حكم كل وهو
ما في قوله فان لم تعلموا الخ والذي ارتضاه صاحب الانتصاف والطبي تيمم الزجاج
والبعوي وهو للزوي عن الزهري وقادة انه ضرب قوله ما جعل الله لرجل من قلبين
مثلا للظهار والنبي فكما لا يكون لرجل قلبان لا تكون المظاهر اما والمتبني ابنا
فالذكريات بحملتها مثل فيما لا حقيقة له وهو المناس للظن في نسق وتذبذبها
بقوله والله يقول الحق وتعتقه في الكشف بات سبب النزول وقوله بعد التذليل
ادعوه الى شاهد صدق على ان الاول مضروب للنبين وهم لم يجعلوا الارواح
اممات بل جعلوا اللفظ كلاما فانما في قول النبي استطردا وهذا هو الوجه لانه
قول لا حقيقة له كالأول **قوله** لو كان مثلا لكتبني فقط لم يفصل منه وكون القلبين

قف على سبب النزول

وجعل للنبي اينا في جميع الاحكام مما لا يحققت له في نفس الامر ولا في شرع ظاهر وكذا جعل
كلامها متم في الحرمة المؤبد لمطلقا من غير عاقلهم التي لم يستندوا فيها الى مستند شرعي
فلا حقيقة لها ايضا كما ادعاها غير واراد عليها استيلاء من مخالفتها لما روي عنهم والله يقول
الحق وهو بهدي الشبل **قوله** وهو ان يكون كل منهما اصلا ببيان للتناقض بانه كل من
من تعدد القلب كون كل منهما اصلا للقوى وغير ليل لها او توارد عليها على مغلول
واحد وهذا امر قاطع فان يجوز كون احدهما متعلقا بالعضو والاخر كلفه لغيره ويجوز
اشترائهما في ذلك كالعينين والاذن في النظر والسمع فالاولى ان يكون مثلها للاراد
الالهية وهو لا يسل عما يفعل وكونه اصلا بالنظر لنفسه وغير اصل بالنظر للاخر
وقيل ان لكل العينين كمالا لا يكون فيه محبة اقترانه كما قيل
• ما انصفني الخ لاثبات رتبتي • بمفارقة وليس لي قلبا • وقال الآخر
• تملك بعض حبك كل وقت لي • فان نرد الزيادة هات قلبا • وقال الآخر
قوله الذي لا ولادة بينهما وبينه بيان لوجه التناقض فتم كما في الاول لان ذلك
يقضي التوالد والزمية والدعوة تقتضي خلافه وهذا كالاول فانهم لم يذكروا
وبسوء حقتة حتى يرد عليهم التناقض كما لا يخفى **قوله** وقرا ابو عمر في قوله بالباوية
التي من غيرهم قبله او من غيرهم في الاخرى تتبها لانها ساكنة وتذكر الضمير لتاويله
بالحرف وقوله فحقت الذي يحذف الامن والحجاز تالذ نافع وابن كثير وقوله بالهمزة في
الكسورة وقوله وحده اي بدو فياء والقراءة الاخرى بمنزلة بعد ما ياء ساكنة وما
ذكره عن الحجازين في رواية ابن زياد عن ابن كثير وروى عن نافع في حالة الوقف واما
في الوصل فيسبيل كذا ذكره الشاطبي وروي عنهما التثنية في الحالين في اقبل ان العلم
لم يفرق بين الالتي الى التثنية لخطا فرة فته كلام النشر **قوله** وحزن والكسائي
بالحذف الذي يحذف التا الثانية وقوله من الظهور اي من التلافي فلا ينافي في ما سترافي
انه من الظاهر ولا كلام في هذا فان الظهور ايضا من الظاهر في اصل اللغة لان اصله ان
يكون مكشورا لكونه على ظهر كالبطون لما كان في بطن شتر شاع في لزم معناه وهو
الحفا وعدمه كالفعل الطيب عن اهل اللغة وقراءة ابن عامر تطاهرون اصله تتطاهرون
فادغم وهو ظاهر وقوله باعتبار اللفظ اي باعتبار وقوع لفظه في كلام للظاهر مع قطع
النظر عن معناه كل فاق معناه ان يقول لبيك والاشتقاق قد يكون من اللفظ ولو
كان غير مصدق **قوله** وتعدني بمر اشارة الى ما في الكشف من انه ضمن معنى التباعد
لان يقال تباعد منه وفي عبارة المصنف ضرورة ان ظاهر ان المصنف تجنب مع ان تجنب
متعد بنفسه لا ممن يقال تجنب كما مر به اهل اللغة والمترادف في الكشف انه ضمن
فعلا في معنى الجانية تبعد كما مر واما كون التلافي في الجاهلية او في الجاهلية والاسلام
كاذكرة المصنف حسنة فلم ينظر في التلافي اذ وقع استعماله في الجاهلية كذلك بقي
لاستعماله بعد فانه ليس من الاصطلاحات الشرعية فمن ظن في كلامه ردا على الزمخشري
لم يقب وكذا امر قال ان مثلك المصنف الحسن ما لم يسن وكذا الكلام في **قوله** وهو
في الاسلام يقتضي الطلاق والحرمة الى اذا الكفاية وفي نسخة والحرمة وهما بمعنى لاد الاول
فيه معنى او التي للتقسيم كذا في ابن مالك فالمراد انه يقتضي الطلاق لو نواه لانه من جملة
لفظه والحرمة المحررة ان لم ينو كافتله في شرح الاشارات واثارة الى لاراد في الاحكام
وكلامه على مذهب الشافعي فاقيل من ان هذا مذكور في المذهب بل قال انه مذكور

سعدى

سعدى
وعن ياق

عريق

فلا

فلا يقع به طلاق وان نواه بخلاف الا ان يكون يقتضي معنى بلزم وهو **قوله** وذكر الظاهر
للكشافين البطلان قال الا زهرى حفتوا الظاهر لانه محل الركوب والمروءة تركب
اذ غشت فهو كناية فلو كانت تنقل من الظاهر الى الركوب ومنه الى المقتضى والمعنى
انت محرمة على لا تركب كما لا تركب الا كذا في الكشف وتسمية الظاهر عمودا للظن
قاله عمر رضي الله عنه كما ذكره الزمخشري لان به قوامها وعليه اعتمادها كما نعت الخيمة
على عمودها وقوله الذي صفة البطن وذكره وان كان مؤنثا وتأويله بالعضو وكونه
وصفه هو للظن وصفه عموده للموصول **قوله** فانه ذكره الخ تعليل الكتابية وتوجيه
لاختيارها بانهم يستفصون ذكر الفرج وما يقرب منه سيما في الامر وما شبه بها
فلذا عد الى الكتابية **قوله** ما وللنقل في الخبرين توجيه كقول ذكر الظاهر بان
ليس للكتابية عن البطن بل انما ترك ذكر البطن الى الظن لتفطنا في تخنيم المرأة لان
ايقان المرأة وظنرها الى السكاك محرم ما عند من والظن مطلقا عندهم
وظن المرأة اشد حرمة واما ذكر الامر ففيه لفظ على الوجهين **قوله** على الشذوذ
لان قتيار فعيال بمعنى مفعول ان يجمع على فاعلى فخرج وجرحى بكسرة حال علمية لكونه طاريا
له وقيل انه مقول في العقل لطلقا وفيه نظر **قوله** ذلك لاثارة الى ما ذكرى من كونها طليسا
لاحد قلبان وليست الا زواج لهما مات ولا الادعاء اثباتا لاشترائهما في كونها لا حقيقة
لها واما قوله لهن من اصل الخ فلا ينافي في هذا لان الفهم حاصل بالتسوية بينهما فاقبل
من اننا لا ظن رجل الاشارة للاخير لان الاول ذكر للتمهيد كما بينه المصنف ليعين على
وقوله او الى الاخر وهو الدعوة لانه هو المذكور هنا ولذا اقتصر على هذا الوجه
في الكشف وقوله لا حقيقة لبيان لقوله بافوا افكم واثارة الى انه ليس من قبيل
ظن بعينه مما مضى به التاكيد والتحقيق والمراد بقوله في الاعيان في الواقع ونفس
الامر وقوله كقول الهادي بالذات المصحة من الهاديان وكونه بالمملكة من الهاديان بعد
روايه واثارة الى **قوله** كماله حقيقة عينية كالمراة بل هو الثابت المحقق في نفس الامر
وقوله لمطابقة له لانه لقوله بقره الياء وكسرها لان المطابقة مفعلة من الجانية وقوله
سبيل الحق لاثارة الى ان تعريفه عيني وفي الكشف لا يقول لاما هو حق ظاهر وباطن ولا يهدى
الاسم للحق شتر قال اما هو الحق وهدى الى ما هو سبيل الحق وهو قول ما دعوه الخ وتركه
المصنف كما وجه المصنف المذكور فيه ولذا قال البعض شتر لانه من مقابلة قوله ذلك قولكم
با فوا هكم لامن بتقديم المستدالية فانه يفيد انه الهادي لان **قوله** هو افراد المقصود
بيانه ههنا من اقوال الحق التي من جميع اقواله للحق المذكورة لاجل ان يقوله وهو يقول الحق
او افراد المقصود كلا ولا وعلى فلا ينافي قوله والمراد في الامومة والبنوة ونفي القليين
لتمهيد اصل الخ **قوله** قصد به الزيادة مطلقا اي هو اعد لمن كل قول منصف بالعدل
لاما قالوه فانه روي عن ابي بصير ان جعل قسطا لهم كما واما كونه لا يخلو قسط
وصدق بنوع من الجواز فنكح الا ان يريد ما ذكرناه **قوله** ومعناه البالغ الى الغاية في
الصدق دفع لما ينوهم من ان المقام يقتضي ذكر الصدق والعدالة لاثارة الى ان لا يضاف
هنا المراد به اسم الصدق لان الكذب نوع من الجور وقوله فيلنسون من كذا النون لعظم
على المجزوم واثباتها من تحريف الناصح فلا يظن علمه وقوله فم الخ اشارة الى انه غير مبتدأ

سعدى وعريق

بهاون

عريق

مقدمه الجملتين جواب للشرط والمراد بالمعنى ذوالموالاته او الاستدلال به
الاخوة والولايه في الدين والبنوة وان صح فيها التاويل ايضا لكن ينبغي كنهنا بالتشبيه بالكره
والنهي المنتزعه وقوله محطته قبل النبي او بعد الخطا مقابله للمعنى المذموم قبل النبي وبعد
والشيان كما اشار المير المص لا معنى للذنب وكذا الخطا بالمعنى المذكور قبل النبي وبعد
معفو ولا يقتضي ان المعفو عنه غير معفو حتى يقال لا يحسن له فانه في نفسه لا ينفصل عنه قبل
معفو وبعد غير معفو والمفهوم اذا كان فيه تفصيل لا يرد نقصا لا يبين في اصول المشافهة
فلا حاجة لنا وبل محطته بجاهلته وان كان الجمع بين الحقيقة والمجاز فيه على تسليمه
كما يشاهد من المص ولا يرد على المص انه لا يقع قبل النبي عند اهل السنة فاما قول
ولكن الجناح فيما هو معطوف على المجرور وقوله ولكن ما تقدمت له اشارة الى احتمال
آخر وهو انه ما استند الى وجهه مقدمه وفي بعض النسخ فيما تقدمت له قوله في الجناح
والصحيح الاول ان هذه تحتاج الى كلف جعل الجار مجزا وفيه متعلق بتقدمت
والجناح مستند الى الجار والمجرور **قوله** لعوض وفي نسخة بعوضه بالباء السببية وهو
تفسير ويكان لمعنى الآية وقوله لا عبرة به عندنا فلا يفتيد الحق ولا يثبت النسب
وعندنا في حقيقته يفتيد شرطه المبتدئة في لفظة فقوله يجب عتق مملوك كما في سورة
كان مجهول النسب او لا يمكن الاطلاق او لا يثبت كونه كبريته سنا خلافا لما في الثاني
وقوله لمجهول النسب وقوله يحسب كونه الحاقه بان يكون اصغر من امه نقل
النبي اقول الحق في اقراب النعم من انفسهم واشد ولا ينفذ وقوله خلاف النضر فاما ما
اشاره بالسوء وحالها ظاهر ولا قد يجهل بعض المصالح ويحسب عليها بعض المنافع وقوله
فلا خلاف في الاطلاق اي لا يقتضي الا ولويته في التظلم فيفيد ولويته في جميع الامور وقوله فيجب
اي فاذا كان كذلك يجب ان يكون قوله فتركت وجهه الله لانه على سبب النزول انه اذا اكلت
او طعمت انفسهم فهو اولي من الابوين بالطريق الاولى ولا حاجة الى جعل انفسهم عليه بالمعنى الثاني
في قوله ولا تقتلوا النفسكم واطلاق الاب عليه لانه سبب الحياة الالهية كانت الاب
سبب الحياة انفسا بل هو الحق بالابوة منه كما اشار الى بقوله فان كل نبي اليه ولو اشارة
الى الحق باطلا على غيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويكبر من الابوة لخواص المؤمنين
وقوله من حيث هو اصل هو الدين والاستلام **قوله** من تراث من تراث في المتن يترجم
النكاح وهو اشارة الى انه تشبيه بليغ ووجه التشبيه ما ذكره وقوله ولذلك اني لكون
وجه التشبيه مجموع التخريم واستحقاق التعظيم قالت عائشة رضي الله عنها لمن قال
لها يا ام المؤمنين ما ذكره ولا ينافي استحقاق التعظيم منها من انفسنا **قوله** في التوارث في قوله
مخالفا في الاطلاق من الله لانه على التعميم كما سبق قوله من انفسنا استثناء من اعترافه
الاولوية فيمن النفع الا ان يقال على كافي التمثيل وقيل في جوابه لما كان ناسخا لما في صدر
الاستلام من توارث الحجرة والموالاته في الدين صور الا ولويته فيه على انه مراد فقط
او دخلا في العموم دخولا اوليا ولا يخفى ان غير ما ذكره من التمثيل مع انه دعوى بلا
دليل والصواب ان نفي المساواة المراد من النفع النفع الذي يؤول الى الحاصل من الميت
بعد موته وهو امارات او وصية لا غير فاذا جعلت الوصية لغير الاقارب بحكم الاستثاء
لترتيب الاقارب فنفسه به بيا الحاصل معناه المعنى على وجهي الاتصال والانقطاع فانه

غريقي
سعدى

سعدى
الامير

قوله

قوله وهو نسخ قبل الظاهر ان النسخ بانه لغير الاتصال بتقديمه على سورة الاحزاب مع ان
هذا مخالف مذهب الشافعي حيث لا يقولون بنورث ذوي الارحام ولو عطفوا عن تفسيره
لذوي الارحام بذوي القربان الذي يطلق على ذوي العروضة والعصبات مع ان
الشافعي قال بنورثهم اذا لم ينقطع بين المال وكون المراد هذه الآية بحد والظاهر
ان توارث القربان مطلقا وقد مر ما فيه في الاتصال وكان في صدر الاسلام يورث المهاجرة
بالمهاجرة والمؤمنون بالنواحي كما هو مقرر وفيه كذب الحديث ثم نسخ وقوله فيما فرميت
له فكتاب الله ما كتبه في فرضه وقضاة وقدره وهو في القربان يرد به لما المعنى ايضا
قوله او صلة لاني في الوصل عليه ومن ايندانية وقوله واؤلوا الارحام بحق القرابة
التي بينكم للمعنى على الوجه الثاني بان محصلة ان الاقربا اولوا الارث من غيرهم من المؤمنين
المهاجرين وغيرهم وعدى لعلوا بالانتمية معني الايما والاسماء وقوله من اعلم
الحق فهو شامل لكل فرع ماله ارثا وصية وهبة ويصلح لحكم الهبة الهدية والصدقة
والمراد بالمعروف الوصية ولا ترد الهبة فانها غير جائزة للوارث في المرض لانها
في حكم الوصية ولذا استند من الثالث ولا ترد المعاونة ونحوها فان المراد النفع
المالي ولا ينافي العموم فانه **قوله** او منقطع يعني اذ حصلت الاولوية بالتوارث
كما هو ظاهر كلامه والمعروف ايضا بمعنى التوضيحا وقام ما عدا التوارث **قوله** كان
ما ذكره في الآية من حكم البنوة والبنوة والتوارث لما سبق في السورة بعد قوله
ما جعل الله لرجل من قبله من اهلها او الاخيرة وهو التوارث فقط لان الظاهر ان
بنات حكمه هنا وسما في سورة المجادلة ولا اشارة بالمعنى الثاني في الاخيرة تخصيه
به لغو مع قوله في كتاب الله ايضا الاول هو المقصود بالذات هنا حيث دخلا
فيه لزم دخولها بينهم لئلا يكون العازا فاقبال الظاهر المنع والخصيص بالخير
لوجوه **قوله** وقيل في التوارث مرصه لان الكتاب المصروف الظاهر منه انه عين
الاول وكون ما ذكر في التوارث غير معلوم وقوله معناه باذكري اني معفول لا ظرف
لغاد للمعنى وهو معطوف على ما قبله عطف القصة او على مقدمه كذا هذا وجوز
عطفه على خبر كان وهو بعينه وقوله مشاهير ارباب الشرايع وان كان غيرهم
شرعية ايضا وماله للتعظيم ايضا وقوله تعظيما او لتقدمه الوافق وادم صلى الله
عليه وآله بن الماء والطين فاكينا في تقدم روح عليه الصلاة والسلام لتقدمه في مقام
لخرفات لكل مقام **قوله** عظيم الشأن يعني ان الغلظ استغارة للعظم والموافقة
على الوجه الثاني لان المشافقة شبيه بالجميل والغليظ منه اقوى من غيره وتأكد
باليمين فتما على الوفا بالجميل وقوله والتكريم يراي ذكر المشافقة ثانيا بوصف بقوله
غلظا لانه على عظمه وورثا فته واوردها لثبات الوصف لا يستلزم تكراره اذ لو اقتصر
على الثاني او ذكر الاول لم يتكررا وهو فحصل المقصود وقيل المراد بالبيان ما كان على
وجه التاكيد وقيل مجموع المشافقة الغليظ يمين فلا تكرار وكلف ما روي **قوله** اي
فطنا ذلك الخ قوله فعلنا تفسير لقوله اخذنا وهو محتمل ان يكون هو المتعلق بالكتبة
عبرته بمعناه ويحتمل ان يكون مقدر لكن لا يكونه معنى فخذنا غير فية بغير
العظة فنه من لم يدر مراده قال الاظهر ان يقول فعل الله ذلك ولا حاجة الى التفسير
مع صحة تفكيكه بل خذنا واللام للعاقبة او للتقليل وقوله عما قالوه وهو كلامهم
الصادق في التسليم فالصدق عليه محقق الكلام الصادق وقوله او عن قصده بغيره معطوف

غريقي
سعدى
غريقي
سعدى
غريقي

على ما في قوله تعالى فالصدق من معنى الصدق والضمير المضاف اليه المقوم وصغيرا تاهرا
للانبياء عليهم الصلاة والسلام وهم الصادقون وعلى ما نقله الصادقون الامم وقوله
تكميلا مفعولا للتعليق على قوله تعالى عطف على قوله فاما كان اخذ ميثاق
الانبياء لانسنة له ظاهر امع اعداد العذاب للكاترا فاما قوله تعالى من حيث لا يحتسب
بعثة الرسل لكان المقتضى منها التبليغ للمؤمنين لئلا يوافقوا في حق اثار المؤمنين
فتظهر المتكاسبة مقتضية للعطف وهذا على الوجه كمالا في تفسير قوله لئلا الخ وهو
في غير الاقوال ظاهر واما في خلاف سؤال الانبياء تبليغهم المقصود منه بياضه قبل
من غيره فمما قيل ان على الاصل موطون على بيان وتلك بالمضارع لا تخفى ضعفه بل عدم
صحته لانه لا جامع بينهما فلا بد من الرجوع اليه وقيل ان الجملته حاله في وقت
او هو من الاحتياك الذي يعي والتقدير لئلا يوافقوا من صدقهم واعاد لهم ثوابا
عظيما ويسال الكافرين عن كذبهم واعاد لهم عذابا عظيما لئلا يوافقوا من كل منهما
ما ثبت في الخبر وهو الاحتياك وقوله او على ما الخ فالمعطوف عليه مقدم على علمه ما قبله
وعلى الاول لا يقتضي فيه **قوله** تعالى بها الذين آمنوا الخ شروع في ذكر فضيلة الخراب
وهي وفقه الخندق وكانت ستة اربع اوجس من الحجر وقوله اذ جاءكم به من نعم الله
او ظرف لئلا وزها الشئ بضم الزاي المعجمة والمكسرة ما هو قريب منه وقوله اثني عشر الفا وقع
في نسخة نوعا اي صنفا من الناس وقيل في المراء بالضمير وهم قومه اليهود
بغية منهم لان النبي صلى الله عليه وسلم اظهروا اليه الشام فقتلوا ذلك والحمد لله رب العالمين
وهو حفر حول العسكر عميق وقد فعل نبي سليمان الفارسي رضي الله عنه وقوله على
المدنية المراد على مكان قريب منها كما ذكره اهل السير وقوله لا خرب بينهم اي بالثقة الصوف
او باعتبار الاغلب فان عليا رضي الله عنه بازرار خلاصتهم **قوله** فاحصرتهم اي اهلهم
بالخض بالخاء المعجمة والصاد والراء الميمتين وهو شدة البرد ذاك الحربي
• لو اخصرتهم من الامكان زركم • والعذب يعجز الاقراط في الخضر
وفاعله ضمير المتكلم او الربيع والثاني هو المناسب لقوله وسفت التراب بالسيل
والفأى رمنه وقطعت حيا من اي اطنابا ملكي وقفت وملكيت بالجرم اي اضطربت وقوله
النجباء بالنصب على المصدرة اي النجباء النجاة اي اسرعوا وخذوا فوالقرب ليقبوا وقاتلوا
وقوله المحاربون فصدوها او فعلها في غير هذه الوقعة فلا ينافي ما مر **قوله** بدل من اذ جاءكم تبدل
كل من كل او موطون يبعثون او يصيرا وقوله من اعلا الوادي فالاصناف التي لا في
ملاسة ولم يعبر به لئلا يوصف الكفرة بالعروفانة اظهر فيه من الفوقية فالاعتبار عليه
ويجوز ان يكون من فوق ومن اسفل كناية عن الاطراف من جميع الجوانب وهذا بيان للواقع
وبنحوه خطفان وقرب من من مخرجها **قوله** ما كنت لانه من الذين وهو للمتل ومشتوي
نظرها اسم مكانا ومصدر واستوا النظر اعتداله على المعتاد فغير حيرة مفعول له
وتشعرا بمعنى تطلع وامتداد وموطون ملام للزبيغ ولذا قيل المراد لانه وهو الدهشة
قوله لان الربيع الخ الروح بفتح الراء المخوف وقوله ومما الخ المعجمة وذكره باعتبار الخبز وقوله
مكة الخ الطعام والشراب محل دخولها وادخاله وهو النفس الخ المقوم لكنه قيل انه متبع فيه
الزخري والمخروف انه يجرى النفس ويخرجها لتمام المري بوزن امير وهو تحت وقيل انه

اطلقة

اطلقة علمتها ووزنه تسجيلا وقية نظير **قوله** الانواع من الظن يعني انه مصدر شامل
للقليل والكثير واما ما جمع الله لانه على تعدد انواعه وظهرت منه لغيره ان الله الخ او ما من
وهو مفعول له والجارون بنصرته وقوله التبت بفتح فسكون او بنصرته مع فقه البنا المشددة
جمع ثابت وكما القلوب يجوز فيها الحركات الثلاث والظاهر جزمه بالاضافة وقوله فمخافوا
الزلزال اي ان تنزل اقدارهم فلا يتجملون ما نزلهم وقوله او ممخضهم اي مبتليهم
فيظنون النصر فارة والامتحان لغيره او بعضهم يظنون هذا وبعضهم ذاك وقوله
ما حكى عنهم هو قولهم ما وعدنا الله الخ واذا رجع المكافئين لهم مع ان الخطاب للمؤمنين
تكميلا للانواع او لان المراد المؤمنين بظاهره والاول اولى فلا يبعد فيه كما قيل **قوله**
والالف من يدي في امثاله اخذ فيه وفي امثاله من المنصوب المعترف بال كالتبليغ والرسول
تسبيها لقواميل الشر فبقي في لشعر كونهما مقطعا في الحاق الف بالاطلاق به وقفا ولا
لاجر اية محجرا وقد سقط فيهما وهو القياس وقد قرئ بالوجه الثلاثة **قوله**
تعالى هناك لك انبياء المؤمنين هنا لك ظن من كان وليستعمل الزمان وقيل انه محجاز
وهو اناسي لقوله اخبر المؤمنين اي اخبرهم الله والمعنى عاملهم معاملة
المخبر لئلا يتكلموا في شؤنا في تحقيقه في سورة تبارك وقوله من شدة
الفرح او من كثرة الاحقاد والقياس في زلال الكسر واذا يقول عطف على اذ يقول
السايفة وقوله صنعت اعتقاد وهو ليس ينشأ بل هو لقرب من انهم بالاسلام
وتحوم كذا انة وقيل المراد بهم المنافقين ايضا والعطف لتعريف الوصف كقول
الى الملك القرن وامن لهام وقول المنافقين ورسوله ثقة او اطلاقه عليه في الحكم
لا في كلامهم ويشهد له ما ذكره المصنف عن معتب الاستبصار لانه لا يصح ذلك بالنسبة لغير
وقوله يتبرهن اي يخرج من الخندق الى البرازيق الميا وهو الارض الحالية لا محال فضا المحلقة في
والفرق بيني يقتضيان الخوف وضميرهم للمنافقين او للجنة واوس بن قتيبي بكسر الظاء
المعجمة من رؤساء المنافقين وفارس الروم اي بلادهم محجازا او بتقدير معناه
قوله اسم المدنية وهو علمها ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل الثالث
والعشيرة فبما على الحقيقة لا المجاورة على الشقي كما قيل وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم
لتسمية المدينة بتراب وهو اللوم والتعير وسماها طيبة وظانية كإرواء المحدثين
والكراهة بترابية وقوله موضع قيام فهو اسم مكان ويجوز ان يكون مصدرا
ميميا والمقنى لا ينبغي ولا يمكنكم الاقامة ههنا وقوله فارجعوا الخ اي لو لم يكون
ذلك اسم من القتل ولا يتخذ يد عند خاضهم وقوله اسلموا اي سلموا النبي
صلى الله عليه وسلم لاعتدائه اولاد لوه وانكره **قوله** او لامقامه كبريت اي لا
مقام لكم بقا اليوم بالمدينة وتوليها لعلية الاعتدال او لانه علم رعا فمخافوا
من قتل النبي صلى الله عليه وسلم بعد علميته ويجوز ان يراد على هذا الخبر كحل
اقامة في الدنيا اصلا وفيه مبالغة وقوله فارجعوا اي عن الاسلام وكفار الحال
او هو خبر وارجعوا بمعنى صيروا وحالة يقولون حال ومثنا فقه والضمير للفرق
وهو قليل الاستعدادات وتفسيره **قوله** واصلا بالخلل الخ في السنا وخو محبث
يمكن دخول الشارف فيها وهي في الامثال مصدر فوصف به مبالغة والتأويله

مدر

عند

بالوصف وقيل انه لا ينافي في المسألة لانه ظاهر يكفي لفقد المسألة لكن المسألة لا
تناسب قوله وما هي بقوله ولذا قصر بعضهم التناول على الاول **قوله** ويجوز ان
يكون صفة والتصحيح حينئذ خلاف القياس قلنا انما قلنا ذلك لانه انما يقضي
القياس القلب اذا قلنا فعله وفعله لم نقلت خيالا على عود المسألة كما ذكرنا في
قوله قري بها ان في الموضوعين وهي قراءة ابراهيم بن رضى الله عنهما وقناة وهو وصفه
مشبهه وقوله دخلت المدينة اويونيوم تفسير للضمير المتكرر **قوله** من اقطارها
جمع قطر بمعنى الجانب قيل ان لكل فائدة لا يخالف قوله وما هي بقوله فان الدخول
من غير اقطارها لا يقتضي الدخول منها فان لكل منها بابا وفي الكشف من كل جواربها
وهو غير مناسب لذمتهم اذ مقامه يقتضي انهم يريدون باذني شيء ولو بلا فرع
كامل وليس شيء لان الفرع الكامل يقتضي الفارة والعداوة التامة فالمراد انهم
يطعنون من امرهم بالكفر ولو كان اعدي اعدائهم وما في الكشف هو بكنية ما
ذكره المصنف والمخالف ان في اركانهم لنفاقهم لا خوفهم **قوله** وحذف الفاعل وهو الدخول
عليهم وضمن الامكان معنى الاشعار ولذا عده بالباء والحكم المنزل عليه قوله سئلوا
الفطنة الخ وقوله لا يعطوها تفسيره على قراءة المدقات التي بمعنى اعطى والظاهر انه
متمثل بتشبيهه الفطنة المطلوب اتباعهم فيها بامتنان فيطلب منهم بذلك
واظاعتهم ومتابعيتهم بمنزلة نكر اسأله واعطاه وفعلوها تفسير له على قراءة
الفطن ويجوز ان لا يقتضي لها فاعلا **قوله** وبلغنا ما هو في نسخة اي بذلك او يعني
ان الصفة للفطنة دون تقديره او بتقدير مضاف لغيره مما قبله والقول
بانه على الاول راجع الى الاعطاء المذكور كما لاكتسبه التائب من المضاف اليه
تفسير واما كون التثنية في الفطنة نفسها لا يكون فلا وجه له لانه لا مانع من
جمعه على الملك على الردة وظاهر ان الباطنية او الملاحقة او سببية ويجوز ان يكون
هذا وجها لعطف باو وفي الكشف ان معناه ما البشوا اعطاه على ان الباطنية
بتقدير المضاف فيه ويجوز ان الضمير للمدينة اويونيوم كما اشار اليه في الكشف
وانما المصنفه ببلخيتم وتبعه المصنف لما فيه من كفاك لضمير وممن لم يثبت عليه
قال في حمله على ما كان اولى **قوله** ربما السوال الجواب اي بمقداره وفي نسخة يكون
بعد رمثا وهي مخ قال المطرزي في شرح المقامات الرث في الاصل مصدر راث
بمعنى ابطا لجره مجزى لظرف كذا في الحاج قال ابو علي الاضافته الى الفعل كقول
لا يمسك الخير الارض من رسله صار بمعنى حين وظاهر لزوم الفعل بعد وما زائدة
فيه لوروده بدونهما كثيرا واكثر ما تستعمل مستثنى في كلامه منفي ويجوز ان يكون
وقوله لا يسير الى قتلنا سيرا وزمانا فيسيرا لان الله يهلكهم او يخرجهم بالمسلمين
او يهلكهم على المسلمين يعني ان اردادهم للمسلمين في سائر ايامهم ولا يحصل لهم من ادم **قوله**
يعني بني حارثة الخ في قوله هم الذين طلبوا الرجوع وقيل المراد الانصار مطلقا
وما عاهدوا عليه لبيتي صلى الله عليه وسلم لئلا يفتنوه وفشلوا بمعنى جبنوا فتركوا
الحرب وقوله مسئول عن الوفا به يعني انه على الحدف والاكسال وقد مر تحقيقه **قوله**
فانه لا يترك كل شخص الخ قيل عليه المعنى لا ينبغي ان يفكر بغيره ايمنا او تائبا في دفع الامر

سبين
غريق

سعدى
غريق

سلامى اده

ابن كمال

المذكورين

المذكورين بالطينة اذ لابد لكل شخص من حلق افقه او قتل في وقت معين لانه سيق به
الفضا لانه قابع للمقضي فلا يكون فاعضا عليه بالانسان مقتضى ترتيب الاستباب والمستبات
حسب القاعدة على مقتضى الحكمة فلا لالة قسمة على ان الفاعل لا ينبغي شيئا على ان
عن الانفا للمقتضى وبالاثر بالفكر على الحصار وقوله واذ لا يمتنعون الا قليلا يدل
على ان فاعلا انفع في الجملة ورويات ما ذكره المصنف ظاهر على ان الاجل في مطلقا متعبر لا
يتغير لظاهرها في الاحداث كقوله لا ينبغي حذر من قتل الجبال صرورة لا تؤخر ولا
تجمل وعالية كثير الخ ان هذا حال المبرم في علمه تعالى لا المكنون في اللوح لما في الاحداث
من زيادة الصدقة وضيعة الرمح في المصروف فحصل في حله فالمقضي لا ينبغي المصروف الموت
المبرم لسبق الفضا به سقا زمانيا لاذ يتباخي يقتضي سبقتيها اذ ليس في كلامه ما يزيل
علمه فان راعه من تبعته الفضا للمقضي لتبعيته لارادة الفاعل التابعة للعالم التابع للمعلوم
وهو المقضي وبخالفته كما ذكره ودلالة ما جاء على ما ذكره كذا في حشر المنع كما لا يخفى
فتأمل وحذف الالف الموت بدون قتل جري العالم الفضا الا ان **قوله** ان نفكم الخ
يعني انما امر فرعي فقد يري وقوله الامتناع الخ يعني ان قليلا منصوب على المصدر رتبة
او الظرفية لكونه صفة محتملة او اسن زماك مقتضى وقوله يعصمكم بمعنى يمنعكم
فضاه وقد روي وقوله ويصمكم دفع لان العصمة والمنع من السوء فكيف عطف على ما بعده
الرحمة بان قد يفسر كما بينه في هذا الجواز كما في قوله متعلا استيفاء ربحا او وكله
او معتقلا لان التقليد يحيل المسيف فلا يكون بالرحم وقوله ولايت زوجهك في الوغي
متقدما الخ وروي ياليت زوجك قد عدا او قولا وحال الثاني الخ فالمعنى من ذي الذي الخ
بمعنى من الله وما قد روي ان خير اذان شرا وهذا التوضيح كما في الميت ايضا بل قيل
انه اظهر لانه نظير الميت في تجرد التقدير بعد العاطفة لا في عطف معقول مقتضى
معجول **قوله** تعالى ولا يجدون لهم له الا لا ولا في جندوه فتوكلوه ولا تزي
العتب كما يتجوز وهو معطوف على ما قبله بحسب المعنى فكانه قيل لا عامم لهم ولا في
ولا نصير الخ كحالة وقد في قوله قد يعلم الله للتحفظ او لتقليله باعتباره
متعلقة وبالفطنة لغز معلوماته ومنكم بيان المحفوظ لاصلته والتمسك بقوله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله من سأكفى المدينة وهم الانصار بيان لان
الاحوة بالصحة والخوار **قوله** في بوا القسمة قال المصنف في الانعام هاتم يكون متقدما
كقوله هاتم شهيدكم ولا تمشا كقولهم هاتم السابق او بينهما في الفقة فان كلامه هاتم
يقتضي انه لم يمتدح من فعله وما مر يقتضي انه في هذه الآية لا مر بمعنى اقبل والحالة
علمية يقتضي عدم المخالفة بينهما فاما ان يكون تفسير الحاصل المعنى فان من اقبل اليك
فقد قرب بعين صحتك او اشارة الى انه وان وركب متعديا ولا تمشا يجوز اعتبار كل منهما
في هذه الآية فجاء على ظاهره في الانعام وجوز ان يكون متعديا **قوله** او باثا قليلا
على انه صفة مفعول امر قد مر كما كان صفة للمصدر والرمات والمتراد بالناس الخرب
واصل معناه الشدة وقوله فانهم بعدد روك بيان له على الوجه الثلاثة لا على بعضها
كما يتوهم ومعناه على الثالث يعني روك في الناس الكثير لا يخرجون الا في القتل
وقوله او يخرجون الخ وجه اخر فيكون ياتونك الناس بمعنى يقاتلون بجازا وعلى الاول هو
على ظاهره وقيل انه معطوف على جند روك فهو بيان لعدم اتباعهم وقوله ما قالوا
الا قليلا وقع في بعض النسخ وما بالوا او ولم يترك في النظم **قوله** وقيل انه الخ هو على الاول
حال من القاتلين او عطف بيان على قد يعلم وهو على هذا من مقول القول وهو ظاهر **قوله**
بخلافكم بالحق ونزاه هو جمع محيل كاشح جمع صحيح يعني ان المراد عدم ارادتهم نصر

المؤمنين وضموا ونبههم في الحرب وخالف الزمخشري تبعاً للوحداني والكواشي حيث فسر بقوله
اضرباً بكم بغير فرق عنكم كما يفعل الرجل باليد ان عنه للمناضلة وانه عند الخوف وانما
عكس عنه لانه معنى قوله فاذلوا الخوف الخ المنقرض عليه وصاحب الكتاب وحمله تفسير
له وقد قيل انه انما المضارة للظلمة بمعنى وبقابل قوله بعد اشعة على الخوف لان الاستعانة
بقتضيه فان الشئ على الشئ هو ان يريد بقاء له كما في تصحيحه واسا والية اضرباً بكم
ذكره غير لا يساعده الاستعانة باليد وهو دقيق فانه لم يذكر من الاستعانة ان شئنا
والاذلوا كلمة كجدة كما لا يخفى على العارف بالاسماء والامام قبل من ان ما في الكشاف
بعينه الا ان يجعل فاعلمهم على الربا فليس شئ لانه قد علم ذلك خوفاً على النفس لانه لا يثبت
صلى الله عليه وسلم ومن معه لو لم يفلحوا لم يكن لهم من اجمع الاضراب عنهم ولا من يحسن
حوزهم فلا حكمة في الجملة على الربا مع انه لا يلائم كلامه وقوله او المنفعة وقع في نسخة
عطفه بالواو وله وجه **قوله** جمع صحيح عليه من القياس ساد في قياس فعله الوصف المضاعف
عنه ولعله انما يجمع على افعال كضرب واضربا وقد سمع اشياء ايضا وقوله ونصبها اي شجها
وفيه وجوه ان ينصب بمقدر على الدم او على المال من فاعل عايناً او من ضمنه هلمه الدنيا
او يعوقون مضارعاً للمعوقين او الفاعلين واذ كان ذلك بان فيهما الفضل بين المعوقين
الصلة وفيه كما قيل ان الفاصل من متعلقات الصلة وانما يظهر الرد على كونه من
المعوقين لانه عطف على الموصول قبل ان يسمي صفة وقدر ان يسمي صفة استخانة بالرفع على انه
متبادر مقدراً الى قوله اشعة **قوله** في لفظ اقام وفي نسخة باجدا اقام ولقد قد سراد العين
فانه كانت الاحداث بلغة المصنف من جملة حادثة في نسخة الثانية فظهر ان البناء للمعقولة
والمعنى تدبر لغتهم لحد اقام والمضاحية وانما الاصل في المشورة وقد ورد عليه ان الاحداث
في العيون لا العكس في الغالب غير مناسب هنا ولذا قيل انما يخبرك الله بالبحر والسموات
التفسير في علمه انما تفسير للمعقولة بالحد قد ولوقر في الاحداث كسر الهمزة مصدر لحد والية
اذ احده النظر لم يترك وعلية شئ لكان المشهور الضمير حتى قال المطر في قال المحتاج وقد ارجح
عليه قد هذا الذي كثر في روايته ولقد اقم اليه باعنيكم والقوا به تخدبكم الحق وقالت
ابن الجوزي في غلطانه انما عامته وفيه نظر لان الاحتياج قصير يستدل كلامه وقد
ذكر الاحتياج الرابع وصاحب القاموس مع انه يكتفي بثلثه ثم اذله في الاستعانة **قوله** كمنظر الغني
عليه لا يعني ان قوله كالذي لم يصفه بمقدر مع تقدير مضاف او مضافين بعد الكاف
ان نظركم نظركم الذي يغني عن غيره او ذكرا كذا وانما الذي يغني عن غيره في قوله الاول
لموافقته ما صرح به في سورة القتال وقوله او مشبهين به اي هو كالمرء من غيرهم وما بعده
على انها حال من الذين في قوله من على الحجة سكرات الموت تفسير لقوله من الموت على
انه اطلق على مقدمه انه اشارة الى مقدمه في النظم **قوله** خوفاً ولو اذ بك تعليل لقوله
ينظرون او تدور والى اذ الاستعانة منه المسلاذ المحتاج وقوله صر بكم اصل الساق يستل
العضو ومد له لغير سواء كان يد او لساناً كما قاله الراغب فسلق البد بالضرب وسلق
اللسان باعلان الطعن والذم ولذا قيل في الخطيب متعلق في تفسير بالضرب مجاز كما يقال
الذم طعن والحامل عليه توصيف الاستعانة بقوله جداد ويجوز ان يشبهه المسان في
بالسيف على طريق الاستعانة الممكنة ويثبت له الضرب تخيلاً واذ رتبة في تفسير كسر الهمزة
المخففة ثم موصلة بمعنى محددة مشبوبة لقوله يظنون الغنية نفسهم المرام بقوله
سلفكم وقوله على الحال اي من قائل سلفكم وقوله ولو تارك اي الذم لا يمتنع منبذاً
والجملة متناغمة لا كما هو في قوله لك على الذم وقوله مقيد من وجبه يعني ان تغاير القيد
جعله متغايراً وفي نسخة مفيد بالفاء والمعنى واحد **قوله** لظلالهم فترم به لاجلهم لانا نقول
باطنا مؤمنون ظاهره وقوله فاطر بطلانها لانها باطلة قبل ذلك اذ صحتها مشروطة

جانودي

سعد

سج

سعد

بلايات

بالامكان وهم يسطون الكفر فقولهم اذ لم يثبت لهم احوال الدنيا في عدم الاعتدال بها
لكونها هباء منثوراً ويصح ان يقر بجهولهم من اثبتة احوالهم بكتبهم احوال عند الله تعالى
غير مقبولة والافلا تاجاه وانما لم يفسر به على الاول لان هذا ابلغ وقوله او ابطال
الحج فالاعمال الصالحة نفاقاً وتقصيراً وان لم يكن عبادة والمقصود من قوله ففروا
معطوف على قوله يظنون اي يحسبون وقد تبع فيه الزمخشري وفيه اشارة الى ان في النظم
مقدر وهو قوله ففروا وقدره في الطيبي رحمه الله بانه لم يقبل فزار الخدم منهم
في السير ولا في التفسير فاما ان يكون ظفر برواية فيه واخذ من النظم كقول
والفائزين لاخوانهم حكمه النبال لانه على انهم ضارحون عن معصية الله لصلاة
لحتم لاخوانهم على الخائفين وقوله ولو كانوا فائزين الخ وقوله يحسبون الاحزاب لم يردوا
فانه صريح في بطلانهم للمؤمنين الا ان لا يقل قوله هلمه الدنيا بالي رأينا او مكاننا
الذي في ظرف لاصل النية السهم وان يكون حسانهم لئلا اولد هشتهم او لظن حيلة منهم
ونحوه وقوله لو كانوا فائزين الخ لكان ذلك في الحذف او في ايراد المعوقين فمر فقدوا
بالمدينة ولم يخرجوا الى الحذف في تفسير يحسبون يظنون وهو المشهور ومنهم من فرق
بين الظن والحسان وقد مر **قوله** ممنوا يحسبون لانه معنى يؤدوا ويحتمل ان معنى يؤدوا
فيل انما للمؤمنين وان ورد على الاول وقع خبر ان بعد لانه قيل انما للمؤمنين وان ورد
على الاول وقع خبر ان بعد لانه قيل انما للمؤمنين وان ورد
مؤمنين في الغيبة وقوله يسألون حال من ضمن يادون وقوله هلمه الدنيا الى المفسر
بقوله وان مايت الاحزاب والكرة الاولى السابقة ويؤيد قوله ولم يبرحوا
الى المدينة فمضى وكان قتال اي بحاربة بالسيف ومبارزة الصمود **قوله** حنظلة
حنظلة اي يوشى معنى يقتدى وقوله او مؤيد نفسه الخ فمضى على هذا الخريد كلفيت
منه اسداً او العير يد كما يكون بمعنى يكون بمعنى في كونه وفي الله ان لم يجد لولم يجد
عدل فمعه ان يبتزع من ذي صفة اخر مثله فيها ما سب الفة في الانصاف وكذا المثال
الذي ذكره والمتراد بالبتينة بصفة الحديد وهي الكرة اذ ما يوضع على الارض وهو
المعقد والمتراد بتشد يد النون وان معروف وحديد ابد لانه وفي نسخة بنا بالفتن
والتحقيق والاصناف وهو لغة فيه بمعنى المراتب والست في فيه والى كذا توهم
قوله اي ثواب الله الخ اشارة الى تقدير مضاف فيه لانه الرحا يتعلق بالحق في
والرحا في هذا بمعنى الامل واليوم الآخر يوم القيمة وقوله واما ما الله بتقدير
ايتام بقرينة المعطوف واما ما الله قاله فانه اليوم ليطلق على ما يقع فيه من الحروب
والحوادث واقسم في هذا حتى صار بمنزلة الحقيقة وقوله خصوصاً اشارة الى ان
من عطف الخاص على العام لانه اليوم الآخر من ايام الله ان لم يحسن بما في الدنيا
ولذا باليوم الآخر يوم القيمة والرحا على هذا معنى الخوف او بمعنى الامل ان اريد
ما قبلها من الثواب **قوله** هو كقولك ارجوا زيداً او فضله واجبني زيد
وكرمه مما يكون ذكر المعطوف عليه لوطية المعطوف وهو المقصود وفيه من الحسن
والبلاغة ما ليس في قولك عجبتني زيداً كرمه على اليد لانه لما كان هذا اذا كان
المعطوف صفة للاول لا بمنزلة ما في العلق به وهذا بحسب الظاهر ليس كذلك اشارة
الى الجواب عنه بقوله فان اليوم الآخر الخ يعني انه في معنى يوم الله لشدة التقصا

ذلك اليوم به من بين ايام محاسب نفوسكم فيه ظاهر او باطنا من غير ان يكون
ففيه حكم كما في قوله من الملك اليوم فتعلم به لشدة ظهوره من عن اضافته كصبيبه
ما عرف في اشباهه من هذا الباب وفي نسخة اخرى في جملتها يامه في هذا الخبر ايضا
عن اضافته لصفره فانه غير لامر فيه **قوله** والرجاء اني في كل يوم فيا نيا سبه
كما مر او عليه مما اذا الحفل المقام لانه المصير محمد الله شافق قايلا لا يستحق اللفظ
المستتر في معنييه او في حقيقته ومجازه **قوله** صلت الحسنى متعلق بها او صفة
لها لوقوعه بعد التكرار وقوله وقيل يدل لمرصته لقوله والاكثر اني لاني لا يجوز من محض
بضمير الغائب كما مر جوابه ويبدل الكل في كلامه تسامح وقد اجاز في الكونيات والاخفى
وقد قيل ان زيدا لبعض علي ان الخطاب عام ويحتاج الى تقدير منكم وهو مخالف للظاهر
من ان المخاطبين هنا المخاطبون فتدله باننا كره وخوم وهو خصل المؤمنين وهذا بنا
علي ان المتبدل منه الضمير والمبدل من واعين العامل للتاكيد كما مر تفصيله فما قيل
عليه من انه باعادة الحجاز وعرف حوازه غير مصرح به غير وارد عليه وهذا مخالف
لقوله في سورة الممتحنة ايدل قوله لمن كان من حق الله واليوم الآخر من لكم لمزيد الحث
على الناس كذكرهم في هذا على قول ومثله على **قوله** وقرن بالرجاء الى المقارنة من الواو
لانها الجمع المطلق وقوله فان الموتى اي المقترين تغليب ليراد الرجاء والذكر هنا فالغنى
حصل كمراسوة به صلى الله عليه وسلم ولا نيا فيه قوله من حقنا ثمة كما لا يخفى مع ان المراد
يا نسي بما كل احد فنام **قوله** تعالى قالوا هذا اي الخطب او البلايا ما مؤسوسة عابدها
محدوف وهو المفعول الثاني لوعده اذ وعدنا ما ومصدرية وقوله ان حصة الانتم من
نفسه ما في اول المقرة وقوله انهم اي الاخراب وهذا لم يوجد في كتب الحديث كما ذكره
ابن حجر وقوله تسع او عشرة اي تسع ليا من غرض الشرح ومن وقت لخصه صلى الله عليه وسلم
وهذا من الحديث ويحتمل انه من كلام الراوي وقوله بكسر الراء اذا ما لم ينكحوا الكسرة
فالتسعة المراد بفتح الهمزة عدم امالتها وقد روي امالتها وامالة الهمزة دون التواو
على تفصيل فيه في النشر فليست فيه وفي راويه **قوله** وظم هو صدق الله الخ انما قوله
بالظهور لان صدقهما محقق فثبت ذلك والمترتب على رويته الاخراب ظهوره سواء عطف
بالحالة على مفعول المفعول وعلى صالحة الموصول وجعلت سكا لا يتقد برقد وقوله وظاهر الامر
اي الله ورسوله مع سبقهما لما ذكر ولا نية لواء من قبل وصدق الله وبن الله وغيره في صدر
واحد الا في قوله وقيل صدق هو ورسوله بنى الاظهار في مقام الاضمار فلا يندفع السؤال
كما قيل وقد مر تفصيله وما له وعليه في الكيف **قوله** منه ضمير لما راوا في زادهم
ضمير مستتر ليعود لما راوا المفهوم من قوله ولما راوا المؤمنين في وما يحتمل الموصولة
او المصدرية ولم يرد كمرصد راي المفهوم منها خاتمة الى وجه تدكيره واما
تذكير اسم الاشياء فلنذكر خبره ويجوز رجوعه الى الوعد والخطب والبلاء المفهومة
من السياق والاشارة **قوله** من الثبات الى خصر ما ذكر لانه المقصود هنا بقرينة
ما ورد في سبب النزول لا يقال لنيا كصبيرا الظاهر انهم لو عزم لصح ويخلف فيه
ما ذكر محولا اوليا وقوله فان المعاهد الخ اشارة الى ما فصلها من محض حجة من ان تقدير
الى ما عاهدوا اما على نزع الخافض هو في المفعول محذوف والاصل صدق الله فيما
عاهدوه او يجعل ما عاهدوا عليه منزلة شخص معاهد على طريق الاستعارة المكشوفة

سأله زاده

عديق

وجعله

وجعله مصدوقا محتفلا وعلى الاستناد للحجازي **قوله** تدر اصل معنى النذر الخ الجذر
وقضاوه الوفا به وقد كان كمالا من المحاسبة رضى الله عنهم نذروا انهم اذا شهدوا معه
صلى الله عليه وسلم حتربا قاتلوا حتى يستشهدوا وقد استعبر قضا النذر الموت لانه
لكونه لا بد منه مشبه بالنذر الذي يجب الوفا به فيجوز ان يكون هنا حقيقة فاستعبر
مع المشاكلة فيه وقوله في رتبة كل حيوان منيا لغته في لزوم الوفا بالنذر ولو كان الناذر
ليس ببشر ان لا لا كان الظاهر ان ان **قوله** استعبر الموت ظاهر ان الضم وحده
مستعبر استعارة فصرح بكونه الفضا نر شيئا وهو محتمل للتشبيه فان اراد استعبر
بعد هذا وفي غير هذا المحل فظاهر وان اراد استعبر نذر هنا فقد اراد عليه امورها
انما فسر المعاهد عليه وهو المندور بالثبات والمقا بالثبوت في هذا المعنى ومنها انه اذا صح
الحمل على الحقيقة لا يتأتى الحجاز ومنها ان قوله ومنهم من ينظر لايامهم تقسم فانه من
وقا نذرهم بالثبات والجواب **عنه** ان يحمل قوله في النذر بالثبات حتى يستشهدوا وعلى
الثبات التام لان الشهادته ليست في ايديهم والموت لا يقر نذره وهذا الحجاز يحال
مشهور فيجوز الحمل عليه وان امكنه الحقيقة بل روي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يشهد الحرب منهم **قوله** شيئا من التبدل اشارة
الى ان المصدر صرح بتلفيد العموم وقوله روي ان طلحة الخ هو خذ بك صحيح رواه
الترمذي وغيره عن الزبير بن عوف عن الله عنه متر فوجا وقوله اوجب طلحة اي استحق
الجنة استحقاقا كالواجب على الله بمقتضى وعد وفعله واملا فوجب الجنة لنفسه
على الله وفي النهاية يقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة **قوله** وفيه تدر
الخ يعني انه كما نذر بضميه فانه من تخصيصهم به اية ما نذر لوكيفهم من المنافقين والمزاد
بالتبدل فيقول بعد وقوله بالتبدل متعلق بالقرينة **قوله** تعليل المنطوق والمعر من به
لمجعل قوله وما نذر لوكيفهم ايضا للمد ليرتد النفاق صارا للمعنى وما نذر لوكيفهم
المنافقون فقوله يجزي ويعذب متعلق بالمنفى والمنفى على اللغ والنش والتقدير يري
وجعل تدر بضمه على التفسير على الحجازي كذا التعليل في المنطوق ظاهر وهو على الحقيقة
واما في المعر من به فالتشبيه لما فخر بالقاصدين لغاقتة السوء على تمام الاستعارة
المكشوفة كما اشار اليه بقوله فكان الخ والقرينة اثبات معنى التعليل في معنى الحقيقة ولا
جمع بين الحقيقة والحجاز عند غير السكا كما قيل في امثلة في ان لا يتعد جعل الجوز في امثلة
المنطوق المفيد بالمعر من به كانه قيل ما نذر لوكيفهم ليجوز بهم بصدقهم ويعذب غيرهم
ان لم يثبت وانه يظهر بحسن صنيعهم في غير ويصدق ما تنبئ الاشياء ولا حطبا في
ارتكاب التجوز كما ارتكبه المعر والحد ف كما ارتكبه القائل انه قد ذكره مستأنفة لبيان
الادعي لوقوع ما حكم من الاحوال الاقوال التفصيل او غايتها كانه قيل وقع ما وقع ليجزي
الصادقين بصدقهم والوفاء في الاقوال والحد بلفظنا فخر بما صدر عنهم من الاحمال
والاقوال المحكية الخ وقوله قولا وفلا نشر للصدق والوفاء في الفعل كالمصدق
في القول ففي قوله بصدقهم اكتفا ولم يقل في المنافقين بنفاقهم لقولنا وينوب الخ فانه
يستدعي فعلا خاصا بهم ولم يقل ليشب كفا بله اشارة الى ان الثواب مقصود بالذات
والغذاب بالعرض وهو المستوفى بخصيص المشيئة كما انب التذويب **قوله** والنوبة عليه الخ
يجوز ان تكون التوبة المستند اليه تعالى بمعنى قبول توبته لعباده ان تابوا وحده في الشرط لظهور

سأله زاده

ابو السعور

استلزام المذكور لمقتضى متناخضة عنه بغيره او بما يجاز عن توفيقه للتوبة فيكون مقتضى
وكلا المعنيين اذ كان في الصاموس وقوله يعني الاخر من المشركين واليهود ولا يابا كون
مساكن اليهود في المدينة كما توجبهم لردتهم من محل سكنهم الى مساكنهم وقوله مغيظين
وفي نسخة مغيظين وهو اشار الى ان الجار والمجاور حال والمباينة للمصلحة **قوله** يتدخل
بان تكون الجارية حال من غير عظيمه والتناقض على من حاله لان من غير كذا وقد جوز في هذه
الجمل ان تكون مستانفة لبيان سبب عظيمه او بدلا لاوله ومؤشرا الى ان المخشري بالبيان كما هو
به فلا نظرية وقوله كفي الله الخ في المعنى كفي الله في افعاله نحو كفي بالله شربا
معنى اغني فتيعة ويولج كقوله فلما لم ينكح بكفي في زيادة النافي بمفعوله قليل كفي بالمز
الما ان يجحد شاكل ما سمع وبمعنى وفي فتيعة لا يثني كقوله فستكفتم الله ومنه هـ
الآية ونفسه ما باع على الخذف والاقبال لا وجه له **قوله** ما يتحقق به يعني القلاج هو
والحصول ويقال معني يطلق على ما ذكره كونهما متحققين به ويستغ وشوكة الدينك ما في رجليه
كالجلب وقوله فري بالضم اي ضم العين ابتاعا وهي زينة عن ابن عامر وجهه الكسائي
واما ضم سينت باسرون فعن الجحوة وهي شاذة والمؤثر فيها الكسوف **قوله** تعالى فريعا
تقتلون الخ جالستنا نفة وغير نظير لما فيه من شبه الجمع والتثنية المبيح وما قيل انه لا دلالة
على الاختصاص في الفرقين فيه نظير وقوله صبيحة الليلة صبح في وقوع غزوة بني قريظة والحديث
في سنة واحدة ذكر لنودي قال ان الاول في الخامسة والثانية في الرابعة وما ذكره المصنف
موافقا في صحيح البخاري ولا يمتنع ان يكون في الامم وتدخل في المعنى في ذلك نزول من الحسن
لسمها وقوله جهدهم الحصار اي شق عليه المحاصرة وقوله فيكون على كل اي يترك من الحصن
وانتروا منكم في قوله فرصوا به اي يحكم سعد بن خنيس الله عنه وتكبر صلى الله عليه وسلم
في حكاية الجحامة من مؤاخذة حكمه بالحكم به الله وقت له كان اعلمه بغيره ان كنية الصلاة والام
به كما ذكره في الكشاف وقوله سبعة ارفع جمع رفيع وهي السما تطلقا او سما الدنيا والمزاد
سموات حقيقة او قلتي وقوله سبعة سماوات السما بالسقف وكون حكم الله من فوقها
اما باعتبار اللوح المحفوظ كما قيل او باعتبار نزول الآية بالروح منه **قوله** فتكلم فيه الانصار راي
طلبا منه صلى الله عليه وسلم ان يشركهم في قوله فقال انك في منار انما انتم الان في داركم
غير محتاجين لهذا الكلام الجارية فانهم غير ما وكسب معناه انكم ما حضتم الوقتة والغنيمة
لست شهد بها كانوا وهم وقد كان ذلك فشاء لا غنيمة فحلكاهل الكاحنة وقوله طمعة بضم
فتكلموا ان هو رزق خاص به صلى الله عليه وسلم لانه صفي وفي هذا لم يعط منه الانصار
وقوله وفي خبير قيل انه النسب وقوله وفي هذا لم يعط من الخ فخطاب لخصم الكافر **قوله**
فتكلموا من غير انفسهم لانهم لم يسمعوا منكم في الامم بل منكم في مطلقا والمزاد به
هنا الارادة وذكر منية الدنيا نعمهم بعد تخصيصهم وقوله اعطكن المنعة الخ للمنة ما
يعطى المطلقة من دية وخيار ومصلحة على حسب السعة والاختار والقصص في الفروع
وقوله مطلقا من غير انفسهم لانهم لم يسمعوا منكم في الامم بل منكم في مطلقا والمزاد به
الطلاق في حجة كالتجنية البتة لانه حكم الكفاية عندنا وعندنا شافعي كما ذكره المصنف
المبدع المعروف عندنا لفقها وقوله لا تخجل كذا لانه في الزيادة على عدته بعد ما كان
مريضاً لانه في حصة انما انفسكم المختارون رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** يدل على ان

شرح

سعد

المحنة

المحنة الخ يقول ان التعلق بالمتنوع بمعنى الطلاق بارادته من الدنيا او من الدنيا الواقع في
مقابلته ارادة الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك على انما بعد الارادة الثانية لا يقع الطلاق
والامر يقع القسم وقوله كما ذكره لا يخفى وما ذكره المصنف من ان الله طلاق
ويجوز كما في شرح الرازي ما قيل من انه ذلك على انه لا يقع البتة واما انه لا يقع
الطلاق اصلا فلا دلالة له عليه الزام له بما لا يلزمه وكانه عطف عن مذهبه كقوله
هو عندنا يدل على ان البتة ونفي الرجعة معلوم من شيء كجزمه عندنا وبه
صلى الله عليه وسلم بجائزته رضي الله عنه لا يملك المنة والامع **قوله** في هذا تحت
او رده بعض المتأخرين على استدلال فقهاء المذهب على هذا المنة كقوله لا يملك
ان يحثيره صلى الله عليه وسلم لم يكن من التخيير الذي الكلام فيه ومما كان موقع الطلاق
على انفسها بل على انفسها انفسها تطلقها البتة صلى الله عليه وسلم عليه وقوله لما سحر
في الاستدلال لانه ما وجدنا ذكر من النفل نظير الذي خطر ببالنا اذ رأيت كبار ارباب
المذهب استدلالهم لولا انهم لا يملك ما ذكرناه لئلا يترادوا من ان مافيهما هو المنة المذكورة
في الفروع اذ ليس في الآية ذكر الاختيار المضاف لنفسها بل المراد انما اذا كانت الارادة المخير
فيها هذا الطلاق وعدمه كما شهدت به الاثار لا لادنيا والاخر كما فسر به بعض
السلف لزم ما ذكره القائل ان الاختيار هو الزوجي كما لا يخفى وقوله لم يملكها في كتابه
ونفع بها الطلاق وقوله استخرجت اي اطلقت المرتبة على المختار غير اما ان يتراد به طلاق
بالمختار غير لنفسه فاختص به يقتضي انه لا يقع بالمختار فانه اريد به طلاق اوقع
لعله لانه لم يقع به افتقري ما ذكرناه بالطريق الا في كتابنا **قوله** خلافا لزيد الخ فان
قوله لم يملكها في كتابه عندنا لم يعم الطلاق فيمن وان المختار الزوج وقوله وفقتهم التمتع
اي مع ان يكون بعد الطلاق للتبعية عنه لئلا يعطاه لهم قبل الطلاق المحض لئلا
ولا يمتنع مناسك لما قبله من الدنيا وقوله وقيل لان الفرقة الخ يعني ان قوله ان كنت
تروك الحياة الدنيا هو الذي علق عليه الطلاق كما في قولنا ان اختارت الدنيا لكونه للعقل
عليه بمنزلة الطلاق وذكر المنعة في حكمة الشراح ليس بمعنى الطلاق بل الاخر من البيوت
بعده وهذا ايضا ما فسرت به الآية كما ذكره الرازي في الحكم وقوله فانه اي المختار
وفي نسخة فانه اي الفرقة تعادل لكون الاختيار كالمعلق وقوله واختلف في وجوب
الحق المنعة وذكره لنا ويله بما يعطى ونحوه كما التمتع وليس في النظر ما يدل على وجوبه كما
مستك به القائل بالوجوب وهي عندنا مستحقة للمدحون بها ولجنة في غيرها على تفصيل
فمنه كما عرفت في الفروع وتكثير لحر النكاح لا للتعظيم لا فادة الوصف له ووجهه عندنا
وقوله ومن للمبشرين في ان يجوز فيه التبعيض على ان الحسنة المختارة لله ورسوله
صلى الله عليه وسلم والمختار للمبشرين لم يعلم وقت النزول وهو بعد **قوله** ظاهر في انفسهم
المعنى في انفسهم وقد تقدم تفسير في سورة النساء وقوله فضل الذين وهبوا فضل من غير
والمنعة عليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا من نعمة النعم وقوله لا يمنع
عن التمتع لانه لا يملك عليه ما يملك من غير ما وقوله من تار من الطاعة
لان لم يملك في القنوت الدوام على الطاعة وقوله معان عشق ليس هذا كما كان
والعل ذكر الله كالتعظيم لقوله الخ لا يملك قوله ونعم الخ من قول طاعة الله والامتنان في
العطف المغفرة قد ذكر الله انما هو لتعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم كجعل طاعة الله

ابن كمال

سعد في علم البداية
والفرق هنا

لعمركم ان شاء الله انما اصل الرجز ما تدنس من المستفادات استغنى عن الاستغناء كما استغنى عن الظاهر
لصحة ذلك انما هو في العرف كما سبقت وقوله وهو تعليل الى اخره في جملة مستفادة
في جواب سؤال مقدم فيفيد التعليل وقوله فلذلك اني ولكونه المقصود لتعليل امره
وتعظيمه بارادة تطهيرهم من الذنوب بحكمته بقوله اجعلن الرسول على ما خضع به
بعد تخصيصه بالصلة والركابة بمقتضى الطهارة التامة لخطا بقى التعليل المفضل
او بحكم الحكم المذكور في التعليل لغيره من تفصيل اهل البيت واني بضمير المذكور تغليباً
لشأن الرجال في المسألة لوجود العلة فيهم وقوله نصب على المرح فبقدر امح او اعني
فاما نصبه على الاختصاص بضعف لقلة وقوعه بعد ضمير الخطا بانه كما قاله ابن هشام
وقوله واستعارة الم تقدم بانه وقوله والترشح لمناسبة الطهارة له وهو ظاهر
وما قيل للملايين المشبهة بها الخمسين هو وبمعناه يكون مستحاضاً للصونين **قوله**
لما روي في الحديث صحيح لكنه لا يدل على ما ذكره كما سبقت وبالمرط بكسر فاء كونه الا اذا روي
والمركول بالاهمال كعظم بارد فتمتصا ويرحل ونفسه الجوف في له باز اخرجت في علم
غير جيد انما خالكت تفسير المرحل بالجمعة كما في القاموس والواقع في الحديث بلحاظ الجملة
كضبطه النووي رحمه الله وقوله عن الجمهور والاستدلال به على عصمة من تطهيرهم
من الذنوب ليس صحيحاً بل يجوز كونه بالحقوق عنها بالظواهر لا يقتضي التطهير
وقوعه للطهارة وتكون اجسامهم تحت مبنى على العصمة من اللادب وقوله لا يباب
ما قيل في اي من ذكره **قوله** الجامع بين الامر بين ان يكون ما يات الله وحكمه
ويجوز ان يرد بالجملة نصاً بحكمه صلى الله عليه وآله عليه وآله وكذا بينه وقوله جعل من الخ من
قوله في يمينه وتكون ويبرحاضهم لنا والمترشده لانه كان يعجز به صلى الله عليه وآله عليه
شبه الفتياناً وقوله مما يوجب بياك لما افعم وقوله خذنا الى تعليل لقوله تذكروا
قوله يعلمون اني رسول الله صلى الله عليه وآله بياك لقوله لطيفاً خبيراً وقيل المطلقين بالاهمال لايات
لقدقة التبحر والخبير الحكيم لمناسبة الخبر وقوله او يعلم قيل الظاهر عطفه بالواو
وقوله فظن وقوله انما لظن في العلم وهو ضد الحرب او المقوضين امرهم لله كقوله
استلمت وجهي لله وفسرهما بالمعنى اللغوي ليفيد ذكرهما معاً وقوله التخلل لغير تفسير
المستلهم والمسلمات معاً على التغليب لا المستلهمات لعدم صحته ولا المستلهمين والافتقار
قوله بما يجب ان يفيد في به وفي نسخة نصاً في يدون صلة في على الخذف ولا يقال
على ان اصله يصيد في به وقوله في القول فلا عمل لانه منجد في ما فبقا الصدق القتال
كما يقال صدق الحديث وكذا الظاهر ان الاول مجاز فليجمع بينهما وان جاز عند المصنف لكن
لا حاجة اليه من ان القنوت يعني عنه وقوله بفعلهم هو الامتل وخشوع الجوارح
تابع له وقوله بما يوجب الوطء كذا الذي يعلم كان اشكالاً في كافي الكشاف وما
قيل ان استحقاق الوعد به فيه نظر وكذا قوله عن الحرام كان الا في تركه ولما ذكره في
وشره ولذا كره الله اكبر ولنا جمع الذكر القلي مع الساني وقوله لما افتروا الى كسبوا
وخصل الصغار لانه الوارد ولا يستلزم ما قبله لعدم لاف على ما ذهب اليه المغنزي
قوله والمدد مع هذه الخصال في الاختصال وفيه استعارة حسنة للتشبيهاً بالمدد في صيا
صلحها وقوله فما فيها خبر اي امر محمد صلى الله عليه وآله عليه وهو يحتمل النفي والاستغناء بام بتقد

عزيق

ق
على ضبط الموطأ والمجمل

أما

انما والظاهر ان صفة في الامور واج وقيل انه للشك في العلم والايدي من تلحق قولك يا نبي الله
عن هذه الآية لانه خاص من لا يتجوز في غير من وقد قيل بعد ذلك ما ذكره لان تلك الايات
في بيان شرف من فنامت **قوله** وعطف الايات على الذكر لانه وجبة كونه ضرورياً لتعظيمه والذوات
المشتركة في حكمه ليستلزم العطف كما لم يفصل السر على طريق التعديد وقوله وعطف الزوجين
ارادوا الزوجين مجموع كل مذكر ومؤنث كعطف مجموع المؤمنين والمؤمنات على جميع المسلمين
والمسلمات فانه لا يلزم عطفه لكنه عطف هذا الالاف على اقسام الصفات وتوزعت
العطف كما في الاعداء لهم بالمعقبة والايضا العظم وعطف مستند الحق لتعظيمه وقوله فليس
معطوف على الخبر لا خبر لان الفاعل لا يتراد في مثله وفيه اشار الى ان الايات معطوفة على امثالها
لا على ما قيل لست على جميع الاول فالخير والظاهر والباطن **قوله** ما مع له بياك وما ذكره
البحر في يوم انما يكون الاخذ او في نحو ما جازي من رجل ولا امرأة الا كونه من حق وقوله الجمع
في يكون له الخبر بانه ارجح الصبر على المعنى لا على اللفظ المحمودة اذ وقع تحت النفي وان
كان ما ذكره غير موثق عند اكثر النحاة مخي قال ابو حنيفة ان ما في الكشاف غير صحيح لان
العطف بالواو والمذكور في الخبر اذا كان العطف باق نحو من جازي من شريف او وضع امره
فلا يجوز ذلك الا في احوال الجذ في وفي هذا المسألة كلام طويل في شرح التسهيل لا يمكن هنا
والمراد عدم صحته شرعاً او ما امكرك لانه ما اشك الله كان وما لم يشك لم يكن والقضائ بعد
المشقة **قوله** وذكر الله لتعظيم من امره او شانه فانه ذكر الله مع انه الامر بالمع
الرسول صلى الله عليه وآله لانه على انه بمنزلة من الله بحيث تعدوا امره وامر الله وامر الله
انه لما كان ما يفعله بامر الله لا يطق عن الهوى ذكر كونه الجلالة وقدمت الله لا تعطل
ذلك فالنظم على هذا على نمط والله ورسوله اخوان يرضونه وعلى الاول ان قيل فان الله
خمس والرسول قالوا وبمعنى او وليسوا جميعاً والحد كما قيل فانه بعد ذلك قوله ففنا ففناؤه
على دعوى الاجساد حقيقة والحامل على هذا العطف بالواو وهو مبتدأ **قوله** لانه نزل الى تعاليل كونه
فقد ارسل الله صلى الله عليه وآله وذكر الله لتعظيم ونحوه والسبب الاول هو انه ولد اقدم من امر
كل شئ رضى الله عنه اول من خلق من النساء ولما امرها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بان يزوج زيد
قالت هي واخوها ارضا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فزوجني عبداً وقوله والخيرة ما يتخير في حق
صفة مستقيمة والمذكور في الفوائد مصدره وانما لم يجرى من المصدر على وزنه غير طيرة والمعنى
المصدر من النسب هنا وهو مختار وفي القصص وقوله من امرهم متعلق بالخيرة او حال منها
قوله ان يختار واذا في الكشاف مع كونه الخيرة بمعنى المختار وفقاً لبعض شيوخه ان اول
كلامه اشارة الى مصدره بنية وما بعد اشارة الى انه يكون بمعنى المعقول ولا يفتقر لغتفه
فالصواب ان ان يختار وانفسه لان يكون له خبر لا بالخيرة وقابل له الاشارة الى ان يكون
هنا ليس بمعنى يصح كما كان السابقة بل هي لالة على الوقوع فافهم **قوله** وجمع الضمير الاول
قد قد منا فزيره واعتبر عومه وان كان سبب نزوله خاصاً دفعا للنوهم لخصاصه
بسبب الفروا وليؤخذ بانه كما لا يصح ما الضاروه مع الاكثر لا يصح مع الجمع انما التلايق
ان الجمع حقيقة نفص **قوله** وجمع الثاني في صفة من امرهم مع انه الرسول صلى الله عليه وآله عليه وآله
اوله والله وعلى كل فليس مقتضى الظاهر جمع قيل لا يظهر امتناع عوده على ما عاده عليه الاول
مع ترجمه لعدم التفكيك فيه على ان يكون المعنى ما شئ من امرهم والمعنى واعيه السابقة
الى اختياره خلاف ما امر الله ورسوله صلى الله عليه وآله عليه وآله او المعنى الاختيار في شئ من امرهم أي ذواتهم

سعدى
عزيق

عزيق

جابر بن عبد الله

سعدى

عزيق

ابو السؤد

فنبهنا وردها بانه قلنا الجدة وحيدة الخيرة ناشئة من ردة واعية او واقعة في الموت
وهو يتبين من كلامه ان هذا اذا كان المعنى بكلامه الذي في نفسه صلى الله عليه وسلم
او متجاوزا عن ذلك كما تقدم وتقرير للمعنى في هذا هو المانع من عوده الى ما عدا ذلك وهو
كلام حسن والفرقة باللفظ للفضل ولان تافهية غير حقيقي ولبعدهم هنا كلام وآه تركوا اقل
من ذكره **قوله** ولوقيل ان الله اعطاه فلفظه بالجمعية والقبلي ومنه في قوله صلى الله عليه وسلم وهو
من اهل النعم ولو لم يكن هذا كان لولا في يد من كثرته رضي الله عنه تقدم ذكره في بيان مقامه لاجل من
التي في بيان ايراد هذا العنوان لبيان من افاضه عليه صلى الله عليه وسلم من اهلها اولا
ما في ضمير اذ هو في غير الاستحقاق والاضطراب وهو لا يتصور في حق زيد ويجوز ان يكون بيا للحكمة
الحقانية صلى الله عليه وسلم لانه مما يطلع به الناس على **قوله** واهل اهل الظاهر ان كان حاسدا
لم يات في مقامه يتنقل فاعرفه **قوله** وذلك انه في الحديث ذكره في الحديث وهو في الظاهر
عن عبد الرحمن بن اسلم وهو في شرح الموافقات في هذه الفقرة مما يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن مثله فان تحت مثل القلب غير مقدور مع ما فيه من الابتلاء لهما والظاهر ان الله اذا اراد
شيئا كنز من روعة الله عز وجل النبي بنسب زبيب انما طلقها زيدا فلم يبارك الله عليه وسلم
مما في طلقها لاحد فاعترف عليه وهو لوجه وجبة وقوله لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ارجاع
اذعيانهم صريح في الفقرة يشبهه بغيره بغيره داود عليه الصلاة والسلام لاسيما وقد كان التزويج
غيا في حجة صدر المتبحر جاز ان يبين من غير حرج فيه وقوله وقعت في نفسه اي وقعت في محبتها
وهو كما نرى عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان له من التزويج ما كان له من قلبه لقلبها
من غير حرج لهما ودواعيها وقوله لشرفها اي شرفها بغيرها من النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انما
كانت تطلع في طلاقها وتزويج النبي صلى الله عليه وسلم مما جعل في يد من الله عنده كان ذلك ولكنه لم يصرح به
تا دبا وقوله انا بك اي او قعك في ريب او شك فيها لانه لفظا له رابة وازابة ويجوز ان يكون
للاستغناء **قوله** فلا يطلعها ضار انما ذكره لاختصاص امره بالتزويج مخالفة الطلاق لهما فانما ان يكون
الطلاق نفسه ضارا لانه منتهى عنه وبورث وحشة او يكون ضارا اذا كان بغير سبب ظاهر لانه يوم
انه علم بها يكره فلا يقال ان لا يولي الاقتضاء على قوله لا تطلقها لقوله او تعللوا في كل ما العلة وسبب
وهو تكبرها وعطفها باولادها اذ بالضرر والوجبة له فلا وجبة لما قيل الا في عطفها بالواو
وتحمله في الكشف وتبعها المحرمات بالالتصديق وهذا المصنوع وتعدت من اسك على التضمنة معنى
قوله وهو نكاحها الخ الا وهو الاصح واما قوله وازادة طلاقها فقد مر في الفاضل عياض في الشفا
وقال الاستدراك في تترتبه النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الظاهر وان يامر زيد بالطلاق بامسكها وهو
تطبيقا لما ذكره بجملة من المفسرين الخ ولتيسر المزايا انه حصاره عليه لخصي يكون حصاره
لحجر خطوره بباله بعد العلم بانه يريد مفاقتها فلا يحذر رفته فاما **قوله** لغيرهم اي
به اي عديم حكمها كما انك عليك فليس المراد بالخشية هنا الخوف بل الاستحسان من قول الناس
تزوج زوجة ابنه كما قال ابن ابي فورك وقوله انك انما في ذلك الامر ويجوز ان يرد بجملة
في كل امر فيفيد ما ذكر على الوجه الاصح والمعنى والله وحده الحق بالخشية كما يفيد مطلقا بحقيقة
الناس **قوله** والواو الحال يعني الواو الثالثة واما الواو في الحافظة على القول فيجعل الحكم المستتر
على تقدير المتبدي اي وانت تخشى وان كنت تخشى كونه مضارعا ميثاقا وضارة الزمخشري بكلام
المصنف في قوله صاحب الكشف كلامه صريح في انه يجوز الحكم بالنية بدونه لتقديم على خلاف المشهور
وكانه مذهبنا وقد صرح به في مواضع من كتابه وشعبه ابو حنيفة فليس لتقديم متفقا عليه

قوله

قوله وليست المتأثرة الخ فان كثر ما لا يحتاج اليه في الشرع كما نزل وقاله الناس اي
في لغة ومصدر او القائلين منهم في توجع كالسادة وهذا وما بعده لف ونشر من باب
لغوه وهو نكاحها وازادة طلاقها وقوله فان الاول الخ اشارة الى ان المتأثر على ترك الاول
لا على بعبته وقوله وليست المتأثرة الخ غير قوله في الكشف كما نزل في اذمتان يصمتانه مبنى
على مذهب المعتزلة مع انه لا يوافقه ايضا كما في الكشف **قوله** حجة تفسير الوطى لا يطلع
المهمة كما قاله الراغب وقوله مكنها وفي نسخة مكنها ولم يبق الخ والمثل الشامة من المشي
والعلامة منها كما كان لنفسه في انما لا تروى على ذوقه قوله وطلعت الخ قد مر لتوقل التزويج
عليه ولذا جعله بضمهم كناية عن الطلاق **قوله** وقيل فظي الوطى كناية عن مرضه لانه عدول
عن الظاهر مع انه لا يفتي عن المتغير لقوله وانقضت علة نكاحها كناية عن الطلاق وانقضت
العلة لم يبق لوليه واما قوله اذ انقضوا منهن وطرا فقولك اذ انقضت منهن ما قد مر هنا
ولما لم يصرح لانه معلوم مما هنا فسقط قول بعضهم لا اذري ما وجه عدم انقضائه هذا
القول مع فحين ما ذكر من التعليل في قوله اذ انقضوا منهن وطرا لا اذ اذ الطلاق وانقضت
العلة منه كناية او مجازا ولا يشترط الحكم ببلوغ الحائض منهن والظاهر الاتحاد فها
قوله بلا واسطة عقد امالة وكالة وقوله قيل موبد الاول وفي كان ضمير مستتر
لزيد والسفر الرسول الخطبة بكسر الخاء في النكاح وضمير ايها نزل زيد ايضا وقوله علت
اي قوله لكي لا يعلت ومنه خلق بقوله زوجها كذا وقوله وهو دليل الخ اي ما ثبت له
صلى الله عليه وسلم من الاحكام مثبت لامتة الاما علم انه من خصوصيات ابيل ومو على
الاول ظاهر واما اذا كان بلا واسطة فالمراد بطلاق تزويج زوجات الادوية وقوله امره
الذي يريه الامر واحد الامور اي ما يريه من الامور يوحد لا بحالته ومكونا معني
مخوفا وقوله لا رافهم جمع رزقة بفتح الزاي والعامية تكسرهما وهو ما يقطع السلطان
ويترسبه كما في الكشف والخبر لا شمر والضيق وقد فرم بمقتضى ما على يجوز ان
استعمل المشددة في معنيته مطلقا وفي النفي **قوله** سن ذلك سنة اشارة الى انه مضى
منسوب لبقا مع كثر من لفظه لا على الاعتراف كما قاله ابن عطية ولا يتقدم على كسر
لما مر ولا في كشاف من كونه استمسا مؤنونا موضع المصدر كثر ما وجد لا
وكانه لم يثبت عنده مصدر به وقوله ذلك ليس اشارة الى المطلق الذي في ضمن
المقيد وقوله الخ كذا في قوله الى المقيد وقوله سنة في الذي يباح مصدر تشبهي
وقوله وهي اي سنة فيهم نفس المشبهة ولذا وقع في نسخة هي بضمير المؤنث وفي اخرى
هو رعاية لتذكير الخبر ولتيسر الجمع كذلك كما قيل في اباح لهم بمعنى اكل لهن ولذا عدل
باللام **قوله** تعالى وكان امر الله مقبولا وقد مر مقدر الى العفوا لارادة الازالة
المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه والقدر عبارة عن ايجاده ايها على تقدير مخصوص
معيين وفي النفس الكبر القضا ما يكون مقصودا في الاموال والمقدار ما يكون تابعا والخبر
كلمة بفضا الله وما في العالم من الضرر مقدر كذا والزنا والقذف لهما قال زوجها كذا وقوله
بامر الله لا يكون مقصودا اصليا وخيرا مقصودا وما قال الله في الذي خلقوا اشارة
الى قصته اوده لية الصلاة والسلام وامرأة اوريا قال قد مر المقدر او هو مخالف المشهور
في معنى الفضل المقدر وما الضال في غير هذا المحل من ان قصته اوريا لاصل ما مع ان ما ذكره

حجة

سنة

سنة

لا يناسب السابق من كونه المنفرد بالحق ولو كان كما ادعى كان المقابل له الفضا لا الامر **قوله**
فرضا مقتضى الحق القديم بالفضاء وقد مر الفرق بينهما لكن كل منهما يستعمل بمعنى الحق القديم
فالمترادف كما انما كانت به الارادة وقوله قد مر مقتضى الارادة مقتضى كمال الظل
وليس الخيل في مقتضى التاكيد والتميز انما يقوله حكما مبتونا اي مقتضوا بما هو الامر
مصدر والمترادفات انتباهه والحقان موجهان مقتضى في نفسه او هو كما مقتضى في
لزوم انتباهه او اسر والمقتضى كما مراده ذا قدر او من قدر وقوله قري رسالة الله
الافراد جعلها لانها في الاصول كونها من الله بمنزلة شيء واحد وان اختلفت الحكم
قوله ثم يضر بعد فهمه بان اختلفت ان تخشاه والتعريض لانه وصف به الانبياء
عليهم الصلاة والسلام وهو اولى بالاعتدال من انهم والانتصاف بصفتهم وقوله كافي
لا الحسب يكون معنى الكفاية ومنه حسنى الله وهو معنى الحاسب في الذنوب
وقوله فينبغي على التفسير **قوله** ولا يتلفظ بمعنى ما اعمى عموم حكم هذه الآية من انه
صلى الله عليه وسلم لم يكن انما اخذ من رجاله بما ذكر من اولاده الذكور فانهم لم يتلفوا
مبلغ الرجال بل كانوا اصحاب افول وضريلوهم اوقيل الرجال مطلق الذكر خرج هؤلاء
عن حكم النفي بقوله الاضافة واولاده صلى الله عليه وسلم من ذكر وذكور في التفسير يقتضي
ولا يرد على التفسير ان القاسم والظاهر ايضا ولذا لم يكن كما مر في هذه السورة مدنية
لا المترادف لانه لم يكن في الماضي وقيل هذا مطلقا من قوله فينبذ منسوب
في جواب المنفي فان قلت كيف يحذف الرجل بالبالغ مع انه في القرآن حيث ورد
غائر كقوله وان كان رجل يورث كلالة وغيره وقوله لفظها لو خلف لا يترك رجلا وكلم
صبيحت قلست **قوله** لخصنا به في عرف اللغة مما لا يشبهه فيه وما ورد في النظم
وارد على اصل اللغة وهو على الفعل وثبوت حكم البالغ فيه بدلالة النسخ وكذا ما ذكره
الفقهاء في الاصل مع ان الاممات عندهم متباها في عرف لا اللغة فلا يرد على هذا شيء كما
نوههم وقد ورد على الشق الثاني انه لا يتنظم مع التاكيد بقوله خاتم النبيين وسياقي
دفعه وما فيه وما ذكر ايضا جوابا عن الحسن والحسين رضي الله عنهما **قوله** وكل رسول
ابو امته ظاهر انه يقيم الطلاق الاب عليه صلى الله عليه وسلم كما نطق الامم على وفجاته
ونقل البيهقي فيه خلافا عن الشافعية وفي الروضة لا يجوز ان يقال هو ابو المؤمنين لظاهر
هذه الآية وقوله زيد مناهي من امته وقوله خير مني لا يقدره هو وقوله من عرفتم
لم في شخا ب من غير ورثته والنصب مع التخفيف بتقدير كان او للعطف بالواو وقيل
يتبعين الاول **قوله** واخره هو على قراءة الكسرة اسم فاعل بمعنى الذي ختم وقوله واختموا
به على قراءة الفتح لانها اسم الفاعل كالتابع لما يطمع به والقالب وان كان مالا
معناه الاخر ايضا فقولنا على قراءة عام قيد للشا في **قوله** ولو كان لغا ابن البالغ كذا
في الكشف وردة في الكشف ومنعه تعظيمه فقال الملازمة متنوعة اذ كثير من اولاد
الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يكونوا انبياءا فانه لعلم حيث يحل رسالته والحديث
على تقدير صحة لانه انما كان النبي الذي هو المسمى **قوله** اما صحة الحديث فلا شبهة
فيها لانه رواه ابنه صاحبه وغيره كما ذكره ابن حجر واما الكلتية فلا شبهة فيها على اللزوم العقلي
والقياس المنطقي بل على مقتضى الحكمة الالهية وهي ان الله اكرم بعض الرسل بجعل اولاده

سعدى

ابن كمال

هذا يجوز إطلاق الابه عليه
عليه السلام

سعدى

انبياء

انبياء كالحليل ونبينا صلى الله عليه وسلم الكرم وافضلهم فلو عاش اولاده اقتضى شرف الله له
ذلك واما كونه محجورا ان يكون انما جرح لا يكون نبي العدم ومنوله استل النبوة يعني الرتبة
فليس بشي لانها لغت ذلك السن النبوة غير متعين ولا يتوقف عليه ما يتبادر الى الذهن من
غير نظر لما جرت به العادة في الواقع **قوله** ثم خلفت عن الملازمة في الكشف بانها مستفاد
من الآية لانه لو لا لم يكن الاستدلال مخفى اذ كان يتوسط بين مختلفين فلا مزية
من منافاة لنبوتهم لانه لو كان خاتم المرسلين هو انما يكون باستلزام نبوتهم لنبوتهم
ولا يقدح فيه قوله رسول الله كما نبوه لانه لو سلم رسالتهم لكانت اما في عصرهم وفي
تساقى رسالته او بعد ذلك وفي تساقى خاتمته وقد تكلفت بعض اهل العصر لتوجيه الاستدلال
الغيب والسلم وفد بقاء الاستدلال كما يكفي فيه انه لما كان عدم التسلل من الذكور لهم
منه انه لا ينبغي حكمة ويدوم ذكره استداره بما ذكرنا وانما لما تعينت ابوته مع اسمها
ان كل رسول من الانبياء رما يوههم نفي رسالتهم فاستدرك ذلك فاعلم منه ان المنفي
الابوة الحقيقية وما قيل من ان قوله رسول الله يفيد كونه اما الامته من الحشيرة
التي ذكرها يقتضي كونها خاتم النبيين امتداد هذه الابوة الى يوم القيامة وهذا لا
يحال من قوله رسول الله وهو قد فعل ما اورد من ان الثاني لا يتنظم مع التاكيد يعني ان
لما قال الله ليس اب كحقيقا قال ككبر اب من حيث شفقته فما ذكره مؤيد للابوة
المثبتة لا المنفية اذ لا يتعين في الكيفيات قوله رجاله لا رجلا لكم الخطاب فيه للامة
واولاده من امته فمدخلون في رجالكم **قوله** هذه مغالطة مارة لان الاضافة
للغير المحال في المراد به من اولاده لانه لا يقدح في ذلك تروا عيسى
الخا اولا يقدح في كونه خاتم النبيين ما ذكره وقيل كونه على دينه لا ينافي استقلاله
في الرسالة كما لم يناف ذلك اول بعثته مع امره بالعلم بالتوراة **قوله** فالحجابه هو انه
كان نبيا قبله لا بعد فلا ينافي كونه خاتما لانها على معنى انه اخرهم بعثة والحجابه
بانه ما ذكره للمصير جوابا وحده وقوله لانه انما هما ما به ثم انما رجع الى ان
على المتبوعين الى ان ما تقدمها هو العلم في الجواب سياق المصير يادي على خلافه والظاهر
ان المترادف من كونه على نبوه انسلخه عن وصف النبوة والرسالة بان يبلغ ما يبلغه عن
الوحى وانما يحكم ما يكفي عن نبينا ولذا لم يتقدم لتمام الصلاة مع المهدى فلا يتوهم
ورود ما ذكر بوجه **قوله** يخلفه الاوقات يعني ان كثرته بالعدد وكونه في اقله الاوقات
لحجل الاوقات مغلوبة بحجازه ويجوز نصب الاوقات على الظرفية اي يغلب على غيره
في الاوقات وقوله ويعبره الانواع يعني ان كثرته بكثرة النواع وقوله بما هو اهله
وفي نسخة ما نولع ما هو اهله وما معنى الجملة صفة ذكره مفسرة له والصغير المتر فوج
لله والمجور والموصول وهو اقل من عكسه وان جاز فالتمجيد النظم بما يليق في حق
من ذكر العام بعد الخاص **قوله** حصوم ما انشأه الى انه محجور ان يتراد العموم كما يقال
صبا كذا ونسب كذا معنى **قوله** لكنهم ما شهدوا من اي محضرهما ملائكة الليل والنهار
لا لتقائهما فتهما وهذا انما لا على فضلها واما قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل والنهار فدلالة على ما ذكره محال نظير وقوله لانه اهل الجرح اذ هو متعبر
وتحليله معتد من على غيرها وقوله وقتل الفعلان اي اذكرنا وسجودهم ومنه لانه
على نفسهم بغلبة الاوقات يكون شاملا لما لا حاجة لتعلقه بالاول على الشا **قوله**
وقيل المراد بالشيخ الصلاة باطلاق الجرح على الكل ومنه لا يجوز من غير ضرورة **قوله**

قوله ان اولاده على الملأ
كانوا انبياءا وذكر
السيد السبكي
ابن كمال

صيغة الله في كماله

سعدى

ابن كمال

واستغنى لا معاً بقيد وفيه بحث فان الاعلام بحال ذواتنا لا يجوز على هذا قدمنا في هذا
 فالجواب وباقى الا ان يترك خبره عن الزمان المخصوص والمعنى تعلمك بحال كل من يقدر
 بعد وقوعه كافي لا يخفى ما فيه واما حال قوله ان ذهبت على الحال والنعت الى
 مضمونه او مقدرة فلا يخال كلام المصنف فلا وجه لاجل عليه فاما قوله ان
 التيق والوقوع هيئة له وهو اشارة الى القول بعدم وقوعه ووقوعه مع عدم قبوله
 على ما ذكره بعض شراح الكشاف وقوله ولذلك نكره اي امرأة مؤمنة اذ ليست
 معلومة وايضا انه لا يخفى على انما من مضمون بشر ذلك **قوله** والخبر اي يقول
 خالصته لكونه من خصوصياتنا صلى الله عليه وسلم فلا يخفى فيه لاجل حنفية رحمه الله
 وقوله فان اللفظ تابع للمعنى يعني ما خص به جواز للمعنى خص به جواز اللفظ وعلمه
 منع ظاهراً لانه لا ينفصل ولا لانا ولا لغيره لانه معنى وهيت ملكيت بصنعها
 بلا امر بآية عبادته كانت ان التيق ذلك وحديث لم يكن هذا نصاً في كون ملكيتها
 بلفظ الهيئة لم تصلح لانه يكون دليلة على صحة النكاح بلفظ الهيئة خصوصاً اذا
 كان من خواصته صلى الله عليه وسلم وادعاء الاشتراك في اللفظ يحتاج الى دليل فكيف
 يفتح استدلال في حنفية على الشافعي بهذه الامة كافتصاه شرح الكشاف والحقي
 ابلغ ولهم في هذا المقام كلام طويل اكثره مدحول فلذا تركناه **قوله** ميمونة لم يثبت لها
 ثلثي زوجها فنزوحها النبي صلى الله عليه وسلم سنة سبع وام شريك بنت حابر طلقها
 النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخلها وكانت وهيت لنفسها لم يصلي الله عليه وسلم
 وحولته بنت حكيم وهيت لنفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فارضاها فنزوحها عن ابن
 ابن مططوك باذنه وقوله اومدة ان وهيت فيكون في حال يضيء على الظرفية واكثر
 النخاعة لا يجوزونه في غير المصدر الصحيح كما تنكح حقوق النكح وغيرها المصدرية
 فقول المصنف انه كقولك ما دام النكح غير صحيح لان من الخويين من لجأه وقد جواز قوله
 القراءة ان تكون بدلا من امرأة **قوله** شرط للشرط الاول يعني ان الشرط في مثله قد
 الاول ولذا اعرب النخاعة خالفاً لما تقدم واشترط الفقهاء تقدم الثاني في الوجود
 حتى لو قال ان ركبت ان اكلت فانت طالق لا تطلق ما لم تتقدم الاكل على الركوب لتتحقق
 تعبد الحالة لكن السنين استشكل بما هنا لانهم جعلوه بمنزلة القول لان الفتنة
 في الواقع كذلك على ما عليه عامة المفسرين فمن غير القول في عبارة المصنف بالانجاب
 لينطلق على القاعدة لم يصب ثم قال ان تعز منه على علم بعصره فليجحد وانما خلاصته
 الابان هذه القاعدة ليست بكلية بل خصوصية بما لم تقدم قرينة على تأخر الثاني
 كما في خوان نزوحك ان طلقك فعدي حر فان الطلاق لا يتقدم النزوح وما نحن
 فيه من هذا القبيل ثم قال من جعل الشرط الثاني هناك مقدماً لم يصب فاذا دة
 طلب النكاح كناية عن القول وليس المراد بها الارادة المتقدمة **قوله** والعدول
 عن الخطاب في قوله بنات مكرراً الى قوله مكرراً اي لفظ النبي وقوله الرجوع اليه
 اكر الى الخطاب وقوله لاجلها اي لاجل شرف النبوة وهذا شامل لخصم النبي صلى
 الله عليه وسلم ولغيره من النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن مكرراً الى قوله مكرراً اي لفظ النبي وقوله الرجوع اليه
 اكر الى الخطاب وقوله لاجلها اي لاجل شرف النبوة وهذا شامل لخصم النبي صلى الله عليه وسلم
 في جعله لفضل فيرفع ما في هين من الصناد من عايشة غيرة عليه صلى الله عليه وسلم
 فليس بحال هذا العدول بعد قوله خالصته لك ولغيره هذا حاله لانه صلى الله عليه وسلم
قوله والاستنكاح طلب النكاح هذا الصانع لغة وقدمت المراد به القول

سعدی
البوصی
سعدی
عزیز
سعدی
عزیز

حقاً

هنا فسقط ما قبل ان الاولي لنفسه بالنكاح لان الاستغناء كبحر بمعنى التخلي ولا
تكرار فيه كما توهم ولا كما كتبت على ان حاصله طلب القبول وقوله مصدر هو ك
اي الجملة قتله كوعده الله وصيغة الله وفاعله غير عز بن في المعاد كما قاله
الزمخشري وقوله اول لاله المظلم لك فان كان معناه ليحلم ان زوجة وامامه
لاحد بعده ورجعنا لنقدم لم يبق فيه ما تمسك لنا في اصله وشرايط العقد
مفسلة في الفقه وقوله حيث لم يسم الى بعينه وتعلم منه وجوبه اذا سمى بالطريق
الاولي **قوله** من توسيع الامر فيها بعدم تعيين العدة وكلها خير وقوله انه كيف ينبغي
للمعروف علمنا اني علمنا ما ينبغي فيه فعلنا في علمنا مقتضى علمنا وحكمنا وقوله اعترض
خير اي قوله علمنا الى هنا جملة معتزلة بين التعليل والمعلل وقوله لا مجرد التوسيع
عليه والعلل وان ذلك على انه للتوسيع قصر كما اكرت الاعتراض الى ان الفرق
بيده وبين العباد على ما ينبغي من الحكمه والاعمال عدم القصر عنه وهذا دلالة عند
الاعتراض اقوى من التاخير وتوجع الاعتراض لتقرير الخالص جاز ايضا والتوسيع
في زيادة العدة والتصديق في منع غير المباحات معه وقوله لما يعسر التمسك
او لما يشاء والاولي **قوله** توخرها بنا خرفتم لانه رخص له فيه في قولنا وبتركه
مضاجعها لما بعده لنفسه وكذا قوله تضم النكاح اي القسم والمضاجعة وقوله
بالا اي بدل الامارة ومعناه توخر ايضا وقوله وتطلق هو نفس ابن عباس رضي الله
فيل وهو ميثاق الامانة من اذ قبل الجميع وقوله في شيء من ذلك المذكور قيل ظاهره انه
جعل من ابغض عطف على من يشاء الثاني والمراد غير المطلقة بغيره للمقابل ولا يخفى
قوله فانه لا يجوز ولا يمنع ما يجوز فيه من كون من هذه شطية متصوبة بما بعد ما
وقوله فلا جوابا اي من طلبها من المستوفى التي عدلها فليس عليك في ذلك جناح ويكون
كونها حرة وقوله فليحل خبرها والتقدير من ابغضها لا جناح عليك في ابغضها
وقيل فيه حرة معطوفة على من عزلت ومن لم يعزل سوا لا جناح عليك كما نقول
من لعلك ممن لم يلقك جميعهم لك شاكر ولا يخفى بعد وقد يجوز في من ان تكون
بدل لعلك لاسيما اذا كانت المرأة الثانية منسوخة بما **قوله** ذلك النفوذ والايوا
والاول النسب لفظا لان ذلك للمبعد وهذا معنى لان قوله على من بالذات
انما هو بالايوا اقرب تفسير اذ في وقوله الى ان الى اشارة الى انه على من الحاضر وهو قاي
فيه وقوله عيون من اشارة الى ان جميع القلة اراد به الكثرة هنا وهو خاير وقوله
حر من اشارة الى ان مع التوجه لا يخلو من حره ما ولذا قال قال الله لعلم ما في قلوبكم
للمتأيد وقيل القلة بمعنى التي اخبرت المجانسة المحورة والاول لا يظهر وقيل انه
صلى الله عليه وسلم مع نفوذ القسم له لم يترك التسوية امتلاكم ما منه الاسوددة
رضي الله عنها فانها وهبت لوفيتها لعلية رضي الله عنها وقوله فمظن نفوس من
اي لكونه بامر الله ولاك الله سوى بيدهن لكمة فرض له ما يقضيه شانه
وقوله فاكدهن اي من اتين من اما على ان لاشارة للايقاظها واما اذا كان للنفوذ
فاتين بنا وولوا صنعت منهن فبحر ترك القسم والمضاجعة وقوله لجنه واي
حدة في الحسن ما في القلوب من الرضى والنية الحسنة **قوله** من الصدور رخصته
للتصريح في غير هذا المحل ولقوله قبله ما في قلوبكم وقوله فهو حقيق بات ينبغي

سعدی
غریب

سعدی

الحج فالمراد بالاذنية لهما ان الكتاب لا يرضيان به مجازا من سلا لانه سبب اولادهم
وان كان بالنسبة لغيره فانه كاف في العلاقة وذكر الله والرسول على ظاهره
وقوله او يؤذونك رسول الله على ان الاذنية على حقيقة ما وللقصود ذكر الرسول
وذكر الله انما هو وليت عليهم وبيان قربه وكونه حبيبهم المختص به حتى كان مسا
يؤذونه يؤذونه كما ان من يطعمه بطبيعته يطعم الله **قوله** ومن جواز اطلاق اللفظ الحج
كاستعمال اللفظ المشترك في معنيين او في حقيقة واحدة كجازه الذي جوزه الشفعية
وقوله باعتبار معمولين الواقع في بعض النسخ انشأه الجاهل في الاضمار من ان
نقد الجمول منزلة تكرار لفظ العمل فيجوز فيه الجمع بين المعنيين وان كان
قد ادعى هو انه ليس من الجمع المنوع وردده الشرع كما مر والمراد بالمعنيين معني
الاذنية فيكون بالنسبة الى الله تعالى كما بعبادته مجازا وبالنسبة الى الرسول صلى
الله عليه وسلم على ظاهره ويمكن ان رجاءه الى عموم الجاهل كما عرفت في امثاله وربما عيته
بفتح الراء المماثلة ستم بين الشبهة والباب وقد كسرت في غزوة فاحد كما هو مشهور
قوله كما لا يؤذونك عليا كرم الله وجهه كالا واستنباط وقوله ينبغي ان لا يفتقد
او بالمعنى والمراد من هذه الالة قوله بغير ما اكتسبوا بابه ظاهر الا ان يحمل على فقد
الاكتساب وان ادعاه وقوله فقد لا يفتقدوا لغيره المقصود المنع من العظم **قوله** ومن
المتعريض فقد قال في الكشف انه يحتمل الوجهين ان يتجلبن ببعض ما كان من الجلابيب
فيكون النقص واحدا منها او يكون المراد ببعض جزاء امته بان يرخي بعض الجلابيب
وقد سلم على وجهها فتستقيم به والتجلبن على الاول ليس الجلابيب على البدن كله وعلى
هذا التقنع تستر الرأس والوجه مع او خا والباقي على بقية البدن وقوله لا ينبغي ان
ان يكون مقول المقول هو خبر بمعنى الامر اجواب الامر على حد قول العبادي الذي
لمنوا يقم الصلاة والجلابيب اذا راسع يلحف به فيا قيل ان النظم عليهم دون على
وجوههم وقد قسم لستر وجوههم واذا انهم به فكيف جمع الجلب على التبعيض جند
اذ لا يجمع البعض في موضع من الالات يتلقى بعض من الجلابيب غير مستعمل في الوجه والبدن
ليس لشي لان قوله عليهم اما على تقدير مضاف او على راسه او وجوههم او على
انه مفهوم منه وان لم يقدس ما قوله واذا انهم فبين ان الواقع لانها اذا رخص
على الوجه بعضه بقي باقية على البدن كذا الماور به ضم بعض منه لانه به الصيانة
قوله عن الاما والقبية اما من عطف احد المرادفين او المراد بالقبية البغايا
واما اداة النسبة فلا وجه له وقوله يميزك فالمراد بالمعرفة التمييز مجازا لانه
المقصود ولو ابقى على معناه صح قال السبكي في طبقاته واستنبط احد من عيسى من
فقهاء الشافعية من هذه الالات ما يفعله العلماء والسادات من تغيير لباسهم في
وعملهم امر حسن وان لم يفعله المشايخ لانه يميزهم حتى يعرفوا فيقولوا السلام
قوله لما سلف ليس المراد به امر التجلب قبل نزول هذه الالة حتى يقال انه لا ذنب
قبل الوعود في الشرع فهو مبني على الاعتزال والجمع العقلي بل المراد ما سلف من ذنوبكم
المنهي عنه مطلقا فيغيرها ان شاء ولو سلم اذ انتهى فالتمى عنه معلوم من اية الحجاب
المتراشا وقيل المراد ما عسى يصيد من الاخطال في التستر **قوله** تعالى والذين في قلوبهم

مرض

مرض الحج اما ان يراد بالمنافقين والمراد من المنافقين قوم مخصوصون ويكول العطف
للتغاير الصفات مع الخاد الذات على حد هو الملك القوت وابن الممام او يراد بهم
اقوام مختلفون في الذوات والصفات على الاول لا يكون الاوصاف كالثلاثة للمنافقين
وهو الموافق لما عرفت من وصفهم بالذين في قلوبهم مرض كما مر في النقرة والا لخصيف
بالمدينة اكثر مما منهم لكنه لا يوافق ما ذكره من كونهم بالاجلاء والقتل فانه لم يقع
للمنافقين وعلى هذا هو المنافقون وقوم منافق الدين كالمثول لفته قلوبهم او الفسقة
واهل الغش والاول لا يصح لانه لم يكن الثاني في صدر الاسلام والمنافقون اليهود الذين
كانوا محاورين لهم بالمدينة وهذا هو الظاهر من كلام الشيخين وقت ذرقة القتل والاملا
لمن لم يدين منهم وهم اليهود وهذا لا يخبر عليه وقوله عن نزولهم متعلق ببينة
وهو على طريق اللغو والنشر فهذا ناظر لضعف الاجماع وقلة الشك وما بعد الظهور
وقوله لغير السوا كالذين منته وقوله الاخبار الكاذب بصيغة المصنوع وفي نسخة الاخبار
الكاذبة بصيغة الجمع وقوله لكونه منته لا يخفى نفسه او لا يخطر اب قلوب المؤمنين
به وقوله بقتلهم ولا يلائم الخلفاء بعض منهم ولا يلائم بقوله لنا من كلف في
اشارة الى ان الاخبار او نحو التحليل من تجوز به هشا عن الامر وقوله ما يضطرهم مما صدق
وهو معطوف على الجلابيب **قوله** وشتم الله لانه على ان الجلابيب يعني انها المتفادست
الرتبية والادلة على ان ما بعد هذا البعد مما قبلها واعطيه واشد عندهم وقوله زمانا
انما فلا يصحوب على الظرفية او المصدرية واما نصبه على الحال فلفظي اتم قلنا يكون
مما ذكر على الشتم وهذا العبارة انما تستعمل في الحاجة في النعت المقطوع واذا كان حالا
فلمن قلنا بجوابه ونك وقوله ولا تستعمل في الحاجة في النعت المقطوع واذا كان حالا
بأداة واحدة معاشية وقد تقدم ما فانه ومنع اكراه الحاجة له **قوله** ولا يجوز ان ينصب
الحج اي على انضال من ضمير اخذوا وقتلوا الحج اي لا يات ما بعد اداة الشرط لا يعمل فيما قبلها
مطلقا وفي المسئلة ثلاثة اقوال الحاجة الشتم مطلقا والحج مطلقا والتمنع في معمول
الجواب والتمنع في معمول الشرط وقوله لانه لا يثبت له على ان الممد له هو **قوله** عن وقت
قيامها اما لانه الساحة اسم الزمان او لانه على تقدير مضاف وقيامها وقوعها
وقوله استهزا ان كان السوا المراد المشركين المتكبرين لها والنعت من المنافقين والتمت
من اليهود لانهم يعلمون من التوراة انها مما اخفى الله فليس لونه لا مستخفوه هل يوافقها
وحيا ولا **قوله** شيئا قريبا وجهه لانه كثير وهو خبر عن صفة المومنين فانها
صفة الخبر المذكر لا خبر بحسب الحمل او موطر من منصوب على الظرفية فان قريبا
وبعد ان يكونان ظرفين فليس صفة مستقلة حتى يجري عليها كالمذكر والمأنش
وقوله في معنى الموم والوقت كما مر والوقت شامل للمعنى وليس فيه مخالفة لما مر كما
لوهتم وقد تقدم في ان رجاء الله قريب وجوه لخر وقوله وفيه الحج اي في قوله وما
يبريك لهم والمستعملين من المشركين لان استعملوا الله استهزا لانه عن انكارهم وفي
فتحة بك الهمزة المقتضية وقوله شديد الابقاط لانه تشهير بالنار انقادها
في الشك من فصيل صيغة المشابهة وقوله يحفظهم لان الولي يكون بمعنى الحافظ المتولي

غري

للامر

قوله كالمعلم المشوي وفي الكشف تشبيهه بقطعة لحم في قدر نخل ترمى بها الفلاس
من جهة الى جهة وقوله او من حال الى حال المراد تغير مكانها من سواد وتقدت
وغيره وقوله وقوي قلب اي يفتح القلب ما ذكره وتقلب بنون العظمة او بالمتا
والبناء للفاعل لانه قوي بهما والظرف يوم وهو متعلق بيقول وقد جوفت فنية تعلقت
بمخدوف كذا وكذا ويبدو ان اخصيصه اخصيوا لكون حاله واستنفاق والعادة كالعادة
لفظا ومعنى وقوله الذي لغتوم الكفر اشارة الى ما اطاعوا فيه **قوله** لا يجمع الجمع
فهو شاذ كيبونات وكون سادة جمعا هو المشهور وقيل اشبه جمع فان كان جمعا لسيد
ضاد وان كان جمعا لمفرد مقدر وهو ساد يكثر كذا وكذا وكفره لكنه شاذ ايضا
لان فاعل لا يجمع على فعله الا في الصحيح وقوله السبيل بالفاء لاطلاق تقدم لوجه
ومعناه جعلوا من السبيل وقوله اشدة المعنى اعظم لان الكثرة تستعاره
للعظمة مثل كبرت كلمة وليس هي من التثنية وان كان للمتفهم ايضا **قوله** فاعلم
بما يقصده الله عليه من مقولهم يعني مؤداه ومضمونه يعني ان القول هنا بمعنى
المقول سواء كانت ما موصولة او مصدرية فالمراد ما ولا بالمفعول والمراد
بالمفعول لولة الواقع في الخارج ويترأف معنى ظهور برائة وكذا هم فيما اسند اليه
واما اول الفعل باظهاره لان المراد على اذاهم ظهور برائة لا تبرئته لانها مقدمة
علمية واستعمال الفعل بحال اعين اظهاره والمفعول بمعنى المضمون كما يقال قاله للتسمية
وهي ما ليس به امر سايع لا يكاد لكثرته ليجل تاويله فاقول ان الله تعالى لما اظهر
برائة صمات افترده علمية انقطعت كما هم فيه فيرى من قولهم تعالى ان براه بمعنى خلاصة
من قولهم لقطعه عنده مع تكلفه لانه قطع قولهم ليس مقصودا بالذات حتى لو انقطع
بأي طرف كان ظاهرا في النظم بل المراد انقطعه لظهور خلافة فلا بد من ملاحظة
ما ذكره المص فاما كون البراة لا تكون الامرا لبراه والغييب وليس فكما عند القتال
وان ذكره شراح الكشف لتاويله البراة بما ذكره **قوله** قد فوه يعيب في بدنه الخ
الادرة بضم الهمزة وسكون الدال المهملة واللام مفتوحة وهما تانين موصولة
منه الخصيان ويكثر جنة الانصباب مادة او يصح علمه فيهما ويحل اذ بالمد
كاد به اذرة وفرطت برائة لانه صلى الله عليه وسلم كبره ان يكشف شيئا من جسده
فظمه لمرض فنية تخفية ولطال الله عليه ان غشك ووضع ثيابه على حجر فذهب
الحجر كما وظل بجري خلقه عز كما فاهم ينظرون اليه كما هو مشهور في اشارة وقوله
ذاق انة ووجهه لانه من الحاه عند العظماء وهو التقرب والعظمة والعزة **قوله** قاصدا
الى الخلق اي منقوجها المير كما يتوجه التسمي الى الهدف لانه من قولهم سدد سهمه اذا
وجهه للفرس المير وقوله من سدد يسد اي يكسر سبعين مضارعة ومصدر السداد
بفتح اوله واما سدد ثوبه بالضم فعنه من سدد الثبلة والسداد بالضم ما يسد به
وقوله والمراد الذي عن حله وهو القول الذي ليس بسدد لانه الامر بشي كثره
التي عن حله والمقام للمعنى عما يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ولذا عطفه على النبي السابق
وهو المناسب لما مر والمراد بزيين كبره سد حشركم المؤمنين رضي الله عنهم
وخلعها فقتلتها من ظلمة في الله اعلم بها ونزوح النبي صلى الله عليه وسلم

ابن كمال

بها

عريق

قوله تقرير الوعد السابق ان النبي كان له على رخصتنا كيد ولنا ان يعطيه الوعد
قوله فان فورا عظمها لانه المراد بها ما نرى كما اشار اليه وقوله ان كان ظاهرا لمجاولا
ينقديران لانه في اعظمها فلا يابا كما قيل مع ان قوله بتعظيم الطاعة يندفعه قتال
قوله وسبقها اي الطاعة ما مائة ظاهرة ان الامانة مستعارة هنا للطاعة
وليس المراد بل هو بيان لحاصل المعنى على الوجهين وسبقا في الكلام عليها وقوله
والمعنى الخ شروع في بيان معنى الامة وما فيها من الاستعارة وقد قرره الرخصي
على وجهيه ولما ولت له صفته كلام طويل الذي في الذي ان رضاه المدقق في الكشف ان
فيه وجهين الاول ان اشارة بالامانة الطاعة المجازية للمعنى والاولى بالجماد
والمكافئة والقرض والاستفان والاباح الجار الى الحياطة وعدم الاذمحات
منقرفة على التمثيل الذي مداه على تشبيه الجاد بما مور من باب الامتثال
تقريرا للانسان بان كان له حق بذلك وفيه تخمين لاشارة الطاعة بان مشابهها
يتسارع له الجاد لعظمة شأنه فكيف بها ونظيره ما مر في قوله اتينا طابعين او
كراهوا مؤمنين المجاز الذي ليس التمثيل كما نضر عليه **قوله** وان خلف الغرض قهريا
والثاني اريد فيه بالامانة الطاعة الحقيقية كما كلفه الانسان والعرض والاشارة
والا بأكثف حقيقة والجماد معنى الاحتمال الى الحياطة وحقيقة التمثيل انه مثل حال التكليف
في صعبته وتفضل مجمل الخ والعرض تقصير عظم الامانة وهو المراد بقوله ثم ويجوز
ان يكون تخيلا ومنه ظهرات التخييل تمثيل خاضع والمقصور لا ينفك في كونه تمثيلا وما
له به بعضهم من الكثرة لا سيما في اخذ الزيادة من غير نظر حقيقة التمثيل المطابق
لحقيقة والامتناع ولا يعني عن الرجوع لما مر مع تشخيصه في مواضع وهذا البسط
موضع حق المص في التمثيل فليصدق على مثاله فيما يريد من امثاله وهذا ازيد
بعد محضه وتبيين حاله ومحضه وللتعريف بحال ولكن لكل مقام مقال **قوله**
نحت لو عرفت الخ هذا هو الوجه الثاني والمراد بالامانة الطاعة الحقيقية وهو
استعارة مركبة وتمثيل تخييل على حد قولهم لو قيل للشيخ ابراهيم تذهب فقال اسوي
العوج والمرادات ما كلفه الانسان على ضعفه لو كلف هذا الاجرام حمله ابيه فثبتت
حالة الانسان المحقة بحالة مقدرة مسخرة ومطروحة على حقيقة تالاشفاق
الخوف مع الامانة **قوله** حيث لم يرب بها اي بالامانة وهو اشارة الى ان فنية مقدر
بقوله حملها الله وعذرا او لم يرب وقوله وهذا وصف الجبر الخ لاك منهم
من وفي معاهة الله عليه كالنبيين والصدقيين وهما الجملة مستانفة
استنباطا لبياننا وكيدها لانها مظنة للتدبر **قوله** وقيل المراد بالامانة
الطاعة الخ يعني ان هذا الاجرام نقاد لا مر الله افتقاد مثلها تكوينيا ونسوية
والانسان لم يكن حاله كذلك وهو عاقل مكلف فالامانة الطاعة المجازية
الشاملة للانسان والمجاد وهو الوجه الاول وهو مختار الرخاج والمقصود
شان الطاعة وتوبيخ الانسان فنية تقرير لما قبله انما وهو يجوز في طرقات
علة او تمثيل بتفريع علمية تلك المجازات على ما مر في الكشف والطاعة قبول الامر
وسرعة الانفعال وقوله استند عاوها اي لتخبرها كما بينه بقوله الذي لغم الخ

كبي

والمراد بالجنات والجنات من المخلوقات وقوله وتحتها الجنة بتثنية
 الامانة قيل انما يتحمل كماله كماله ركنه الذي يكون وقوله فغير اذمنة منقبة
 في جواب النفي فاما الاخر من جناتنا فادبها والمراد انما كانت في جناتنا
 وليكن في جناتنا **قوله** وقيل انه تعالى في هذا التفسير فقله العقوى والطبي
 عن السلف ولا يقد ان يتخلق الله في ما فيه من الخطا فلهذا كانت بانها مستغر لما
 لما خلقت له وانما لا تطيق التكليف وكان هذا على سبيل التخييل لما ولد اعتر
 بالعرض لا تكليف حتى يزرع عصاها واما كونها استحققت النفس على التكليف
 فلا يتم بطلان **قوله** ولعل المراد بالامانة العقل والتكليف وفي نسخة في
 والتكليف بالواو وهي اولي الخرج للملك وعلى الاول تخصيص الاكسار دون الملك
 والجن لان الكلام معناه والتفسير الاول انظر الى كون السموات اجزاء قليلة والسموات
 المخالفة كما توهم فانه مما لا يكتفى اليه وهذا وجه رابع في الانية وليس من
 تمت ثالثا كما يتوهم وقيل المراد بالامانة المحمودة بالامانة وهي مظهر
 لصفات الالهية ولذا استعمل بالعام الاكبر **قوله** وتزعم انك جرم صغير
 وفنيك انطوي العالم الاكبر **قوله** اعتبارها بالانصاف الى استعدادها من
 من حيث الخصوصيات كالاعراض الصفات لا بالنظر الى الذات المستعدة حتى يرى
 عليها ان الاجسام متماثلة كقيل كل منها ما يقبله الآخر عند اهل الحق واستعدادها
 بحال الله لها معدة وقوله استعدادها لما اتي مع كافيه من العقل لئلا يتراد **قوله**
 لما غلبت من القوة الغضبية الداعية للظلم والشهوة الداعية الى الجهل
 بغوايب الامور فقيه لفت وتشو من ريق وقوله علة العمل على بيان لاختياره لهذا
 الوجه بانه ينظم قية قوله انه كان ظلو ما جئوا مع ما قبله على انه علة في
 باعتبار حال العقل على معنى ايداعه فيه لاجل اماله ما فيه من القوة من المحتا
 الى سلطات العقل الحاكم على ما كان في حكمته ذلك لما فيه من القوة والاحتاجة
 لقهره وضبطه وقوله فانه من فوايد العقل الحاكم على ما كان في حكمته ذلك لما فيه من القوة والاحتاجة
 على التفتت لما على عظمه بالواو فاطمروا على العقل الاخر فلا يستلزم كماله من
 للاختراع انما رآه بقوله ومعظم مقصود الخ وقيل ان قوله فانه الخ ناظر
 الى ارادة العقل بالامانة وقوله معظم الخ ناظر الى كون المراد بها التكليف
 فقيه لفت وتشو من ريق ومما يجمع في ناظر او رقيق والمراد به حفاظا فتو
 نفس له وقوله كثر سؤره في اي بضعت شانهما **قوله** تغليل العقل الخ يعني
 انه علة العمل بخلافه لا العاقبة وتوجع على الغرض لم يخرج الى التجو لكنه
 نبع فتيمنا لم يشرى وفيه على هذا الثقات وقوله وذكر التوبة في التوعد يعني
 كان مقتضى المقابلة ان يقول ونعم او يبيت وخو لكنه عدل عنه لثالثه
 كما ذكره وقوله من فوايد الخ الحديث هو موضوع تمت السورة والحمد لله والصلاة والسلام
 على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه اجمعين **سورة** اسم الله الرحمن الرحيم
قوله وقيل لا وقال الخ وفي نسخة والذرية الخ وهما شهور والصواب
 ويريد بذرته او نوا العلم اذ ليس في نظمها ما ذكره وكذا ما ذكره في عدد الايات

سورة سب

صوابه من جناتنا او اربع وجنات فانه المذكور في كتب الاعداد كما قاله الداني
 والاختلاف في قوله عن يمين وشمال الخ **قوله** خلقا ونعمة وفي نسخة وملاك والن
 هي الموافقة لما ذكره في غير هذه الآية والاولى هي الموافقة للكشاف ولما
 بعد من قوله تمام نعمة وهما مميزات للنسبة وقوله فاطمروا في الدنيا التي
 اشارة الى معطوف عليه مقدار في النظم بل كان الحاصل المعنى لان السموات
 والارض عبارة عن هذا العالم باسره وهو يشتمل على النعم الدنيوية فعلم
 من التوضيف بقوله الذي الخ انه محمود على نعم الدنيا ولما اقتيد الثاني
 بكونه في الاخرة علم ان الاول محالة الدنيا فضلا والمعنى انه محمود على نعم الدنيا
 فيها وعلى نعم الاخرة فيها وهو ان الاضربا واصاله الحمد للخالق في الدنيا وله
 ما في الاخرة والحمد فيهما ثابت في كل منهما ما لم يحد من الاخر وقوله لعل قوله
 اشارة الى الحيات الحمد الشا بالجميل سواء كان في مقابلته بغيره ام لا وقوله وله الحمد
 في الاخرة معطوف على الصلوة واعتراض ان كانت جملة صالحة **قوله** لا كما
 في الاخرة ايضا كذا في له خلقا ونعمة وملاك وقوله من عطف مقتيد على مقتيد كما قرأه
 الاخر على المطابق عن ذلك وما يقابل به بل هو من عطف مقتيد على مقتيد كما قرأه
 لك من ان معناه الحمد في الدنيا الخالق الدنيا وما فيها من النعم وقوله تقديم
 الصلوة اذ قوله له ولا يحد عليها للاحكام في افاة ما ذكر الى التقديم
 لان الام الاختصاصية لغيره ولا ينفصم دخولها في الحمد على نعم الدنيا لانها ايضا
 مقصورة عليه في الحقيقة وانما الفرق بينهما انها تكون صورة لغيره وما في الاخرة
 لا يكون لغيره صورة ولا حقيقة لانه مبني على الاختصاص المستفاد من الام معناه
 المحصر ولشرك ذلك فانهم اذ يقولون انهم بمعنى الملازمة التامة لا المحصر كما فصله
 الفاضل الميمني ولو سلم في ذلك لكانت المحصر المحصر **قوله** ولا كذا في الاخرة
 قيل صلتها انها ايضا قد يكون فيها التوسط كما يحصل في سقاعة الانبياء على الصلاة
 والثناء والكرام المشفيعين وان الحمد لا يلزم ان يكون في مقابلته لغيره كما ذكر
 والثاني ظاهر الدقة لانه في الغرض يكون بمعنى الشكر وهو المراد هنا الا ان قوله
 لعل قد رتبته تنبوعه واما الاول فقد دفع بان المراد بالتوسط هنا وصول
 النعمة بيد المتوسط حتى كانا من عظمه وفيه فطر فانه يكفي للموت والتب في الجملة
 في اذكر غير صاف من اكد **قوله** الذي له الحمد هو بيان الحاصل المعنى لان ما يصنع
 حكمه يكون محكما ولا حاجة الى جعله اشارة الى ان فعله مع مفعول قد قال بعض
 اهل اللغة عدم وجوده في كلام العرب وقوله ببطون الاشيا فسر به بقاء على
 قاله بعض اهل اللغة من ان الخير في تحضره لانها من خبر لا من خبر الاشيا فسر به بقاء على
 لما بعد وان كانت حاصلة ثم ان عالم الباطن سواء اريد الظاهر والحق في يستلزم
 غيره فلا يتوهم ان التجميع اولى كما قيل **قوله** يعلم اليه اما انفس الخبير او كما استأنف
 وقوله يبين في خبره ذكره ليعلم انه قد فعلها اذ لولا له لم يعلم ان في باطنها ما اول المراد
 انه يعلم بالناظر منها في اي موضع يند وقوده ولذا ذكر العيون فيما بعد فلا مرد
 انه ينبغي ان يذكر هذا فيما بعد والمراد بالحيوان للناطق لانه كله مخلوق من التراب

سعدى

سعدى

سعدى

أو المتولد منهما فالمراد بكسر القاء واللام وتشد يدا الزاكي ما يتطرق ويؤيد
 من المقدسات أو المراد به جميع المقدسات كما ذكره الجارودي والمقادير المراد
 بها مقدسات الإيمان والامور المقدسة فالله أعلم بصدق ما قلناه على خلاف القياس وهو
 معروف وفي نسخة الأندلسية والولوج يكون بالوضع فيها ومعنى الخروج مع
 الاستقرار فلذا عده بغيره إلى الاستجابة المعلومة مطلقا كما مر **قوله** تعالى
 وهو الرحمن الغفور وقد مر الترجمة لأنها منسوبة للمغفرة والمغفلة وقوله
 للمفطر الخ يبين على ذلك لهم في الدنيا وما بعده على أنه في الآخر ولو علمت
 كان أولى وقوله مع ما قلناه الخ إشارة إلى المناسبة لما قبله لأنه من أعظم النعم
 القضا فلا يتوهم أن المناسب لما قبله ذكر الكبريم بدل الغفور مثلا أو أن
 يعكس التذييل في ذكره هنا الخليفة الخبير وفيما قبله الرحيم الغفور لا حاجة
 يعلم مع فصولها تذييل ما قبله فمما يتنظم انتظام **قوله** واستبطا استبنا
 هذا النص المكارر إلا أنه يريد بتبسيط الاستبنا أو الكفر في حكاية الاستبطا
 وفي الأول هو على حقيقة وقوله صونا كذا لما نقوه لأن الإثبات ما نفي فتوكله
 لتأنيدهم تأكيده على تأكيده كالشأن الذي يقوله تكرر في كتابه الخ لا يحجب الجواب
 المعنى لما أوجبه **قوله** مقرر الوصف للشمس وهو ربي ووصفه عالم الغيب
 وجعله وصفا لا عطف بياك أو به لانه أراد به كدوام الثبوت فاضافة
 محضته معرفة أو المراد بوصفه الربوبية والصفات عدم غروب شئ من علمه
 وجزا المحسنيين وما تضمنه ذلك وقوله تقر كما ته أي إمكان ما أتكروه من محكي
 الساعة ولم نقل تقر وقوله اقتضار ما مقتضى الكفاية في الاستعداد هم
 بأن علمه محيط بجميع الاشياء فعلمها وقائها وما في فعلها وتلخيصها من الحكم فيظاها
 علمها اقتضت حكمته وتخلقت به مشتملة كما فصلته في سورة الانعام **قوله** ويؤيد
 القراءة بالفتحة أي المنصب لأنه شبه بالمتضاف والاختصاصية الخرج على اللغة فيه كما ذكره
 الحجة في قوله صلى الله عليه وسلم لا مانع لما أعطيت ولا مفضل لما أُعطي
 فاستعمل ما متنا في الأصل والعطف فيه غير محتمل كما تبينه بقوله وليجوز **قوله**
 لأن الاستبنا الخ أي لا الاستبنا حينئذ إذا كانت متصلا بفتحة ان ما في الكتاب
 وهو اللوح المحفوظ عزب عنه فغاب عن علمه ولتكن كذا لك وقوله اللهم الخ
 إشارة إلى ضعفه كاهو معروف في الاستعمال والمعنى حينئذ لا يتعد عن غيره شئ
 إلا ما كان في اللوح لبروز من الغيب إلى الشهادة قال أبو حيان في كتابه الخ إذا
 جعل الكتاب كسر اللوح المحفوظ وأما ما قيل عليه من أنه لا يسه عنه المعنى لأن
 الجيب إذا برز عن الشهادة لم يعزب عنه بالقي في الغيب على ما كان عليه مع
 بروزه فاعتاده أن كونه في اللوح كذا يتبع كونه من جملة معلوماته وهي أمنا
 مغيبة وأما ظاهره وكيفية سببها والاكاد معدومًا لا مغيبًا وظهوره
 وقت ظهوره لا يرفع كونه مغيبًا فلا يكون الاستبنا متصلا بالامر أن توفقت
 علم الساعة مغيب عن الناس إلا علمهم بها حتى تقوم وبشاهدنا لم تكن هذا
 الاستبنا متصلا ومن لم يفت على مراده قال كيف ينبغي من الغيب على ما كان والغيب

ك

ابن كمال

والبروز

سعدى
وعزيق

والبروز صفتان متقابلتان ينافيان في الانقضاء بل قد هما الانقضاء بالآخر فتأمل
 وإذا كان الاستبنا منقطعا فالمعنى أن ما في اللوح يظلم عليه في الملاءة الأعلى فليس مغيب
 وكذا إذا كان المعنى أنه لا يعزب عنه إلا ما هو من شأنه في أم الكتاب على ما مر قوله
 ولا يعزب عنهم غير أن شئ فيهم ما من قول من قرأ الكتاب فيكون مؤكدا لعدم الغروب
 ويروى أيضا كراهة الكبر وفيها إشكال مع جوازه في البحر والدر المصنوع **قوله** علة
 لقوله لتأنيدهم ولما يجعله علة لقوله لا يعزب عنه لانه تعالى ليس له حال الخير أو قد
 حوزة البواقي وجوز أيضا تغلفه عن كتاب وقوله بياك لما يقتضي شيئا
 بالمشاة الغوفية والموت لأن المتقضي لمحي الساعة كجز المحسن والمسي وقوله في بعض
 النسخ انشائها بالمشاة والموت بعد ما والاشارة الغوفية والمعنى أن الخير مقتضى لاشاء
 الاستبنا في علمه أو في اللوح فيكون مرسلًا بحال ما قبله والاشارة **قوله** لا تعجل
 لأن الكبريم من شأنه أن لا يعزب من تحسن البية ولا يحسن عليه بوصف بوصف صلجه
 وقوله والمذير سعة الخ يجوز فيه أن يكون مستد أو جلة أو كذا الخ خسر وإن عطف
 على الذين قبله أي ويجري الذين سقوا أو يكون جملة أولئك التي بعد مستانفة
 والتمثيل معترضه قيل وعلى هذا يحمل من قوله أن يكون هو الثواب والعقاب
 وأن يكون غيرهما ما هو أعظم منه كدوام رضوان الله وسخطه وهو غير متوجه وكيف
 يتأني بحاله على رضوان الله وسخطه وقد صرح فيه بالمغفرة والرزق وفي مقابلته بالحق
 وجعل الاو جزا **قوله** متبطين أي معوقين وما فعلت ونقدت فيه كلام في سورة
 الحج وسأني في آخر هذه السورة وقوله سبقي العذاب بيا على أن الرجاء أشد العذاب
 فيكون قوله الخ صفة مؤكدة وإذا كان مطلقا في مؤسسته وتكون التي معني مؤلم
 نقدت ما فيه وأذرع التي في صفة عذاب **قوله** وتعلم فرائ علمية لا تصبر وشأنهم
 بمعنى لنا بعلمهم وأفقهم وقوله أو من سأل أهل الكتاب في الكشف يجوز أن يتردد لعلم
 من لم يكون من الاحكام الخ في قوله زاد ولصحة وغما ونزك المص قتل لا وصفهم بأولئك
 العلم بآياته لا انصفته ما حصة ولمو غير ذلك كذا كذا لبيان المراد ازدياد
 حشرهم وقد وصفوا بمثل ما قبله انشائها الكشاف فالظاهر أنه لما قبله بقوله
 وقال الذين كرهوا والفرق بين الوجهين أن علمهم من النبي صلى الله عليه وسلم على الأول
 دون الثاني وقوله من رفع الحق الخ يعني من نصبه على جعله صفة فصل **قوله** وهو في
 يري من فوج بضمة مقدر على آخره وقوله مستأنف أي ابتداء كلام غير معطوف على
 ما قبله وفيل أنه عطف على قوله وقال الذين كرهوا ولاننا نبينا الساعة على معنى وقال
 للملكة لاساعة وعلم أو لولا العلم ان الحق الذي ينطق به الكتاب المنزلة عليك الحق
 ولو فسر أو لولا العلم على خلاف الاحكام الذين لم يؤمنوا لم يستقم المعنى وأما على وجه
 النصيب فصيح لصلوحه تعليلًا كما تبينه وقد جعلت كلفا بعد الان دلالة النظم
 انما هي على الاهتمام بآيات القرآن الأخيرة وانت خبير بان ما قبله من قوله وقال
 الذين كرهوا هل هذا في شأن الساعة ومنكري الحشر فكيف يكون معذرة بعديا
 بسلامة الامر فذكر حقيقة القرآن هنا بطريق الاستطراد والمقصود بالذات
 حقيقة ما نطق به من امر الساعة **قوله** وقيل منصوب أي يري منصوب بفتحة قد مر

سعدى

عريف

فقله الذي سقوا معطوف على الموصول الاول اوميتا والجملة معتزلة والاضمير الفصل
 كما هو في قولهم **قوله** تعالوا معي الى الصراط العزيم المتدينه وجوهر صحتها انه
 مشتتات وفاعله اما ضمير الذي نزل والفقير لعلنا العزيم المتدينه التفات الثاني
 انه معطوف على الخبرين فيكونان في المثلث انه معطوف على عطف الفعل
 على الاسم كقوله مصافات ويقضون الرابع انه حال لا يتقدم وهو يهدي ويختصص
 الموصوفين للتحريض على التوبة والترغيب وقوله الذي في نفس الصراط **قوله**
 قال بعضهم لبعض نيا كحاصل المعنى لا تهم من استناد ما للبعض الى الكل وقوله
 لحنون محمد صلى الله عليه وسلم والتعبير عنه بتحويل المتكلمين باب الجاهل كما في
 لم يعرفوا الله الا انه بجلوه عندكم اسمهم من السحر وليس قولك من هذا بغير
 تعرف من انكوت والعزم وقوله محمد بن عبد الله لا عجب كما قالوا لصاحبه تقدموا
 شتم حشر حديث خرافة يا ام عمرو وهذا ما خوذ من النبأ لانه الاخبار باثر
 مستغرب وتكثير رجال التنزيه قايلا من له منة لا يعرف حتى كانه رجل غريب
 شددتهم على كبري المنه والسخرة ولذا قالوا استهزاء وتكلم كل واحد كما كانه لكوبة
 لا يعيونه بمجمل المكان محتجبال لالة دليل على كبري وقوله المتكلم عنه
 ظاهر الاشارة الى انه مما لا يتقوه بصوفيه نظرا كقوله انه من دلاله المقام
 لا الكلام من بعض الاحكام **قوله** كل من سرق ونفق او اثارا الى ان سرق مصدر ميمي
 وقوله ونفق سيم الظرف يعني اذا اقل سرقا بتقدمها ايقاعها مقدمة في المشابهة
 لانها كانت موقوفة فتقدمت لانها قديما لما بعد هاتم معنى وخفة التلخيص على
 ما قديمه فهو كقولهم ضيق فمركبة وكذا لعلنا جعل كاملها محذوف لا ما ذكره
 ولولا مكان كلامه متناقضا فاقيل عليه من ان الشرطية حقها المتقدم في اللسان
 الى الخذر ولا يلحقها الى الافراج عن معنى الشرط وقت لا صرحا واما عاشر عن
 عدم التام في كلامه وكذا ما قيل من انه يجوز اعتدال التقديرات على كونها شرطية
 مع كون الخبر لمقي قال الشريف في شرح المفتاح انه على هذا القول يجوز ان يفي بالخبر
 في نحو اذ خلوت قرأت فانتم فقله لا يوافق ما ذكره المصم واذا الشرطية اذا كان
 جوابا لجملة اسمية فتقرن بها كما مر جوابه الاله قال في شرح المفتاح انها تركبة
 هنا لانه بمعنى تجد وخلقك فعندل الى الاسم للاله على التحقيق وفيه نظر
 لانها لو اقترنت بالفاء لكانت على التحقيق فتأمل **قوله** وعلمها محذوف
 كيتنكوك او كيتنكوك مقدر قبلها ان لم تكن شرطية وبعد هذا الكلام على
 ان جوابا لركبت شرطية وقوله للاله على النعمه اي بعد المديح بما وكل
 الامر مستوحى بيد الخلق فانه لغير فهم غانية التقرير بعد الاعادة والمبالغة
 من قوله كل من سرق وقوله عامله محذوف مرفق بدينه وقوله فان ما قبله يعني
 ينبغي كما في قوله لم تقارنه يعني ان المتنبه لنبئت في وقت القرير وما
 جعله المؤيد اذا من الجملة مضاف اليه والمضاف اليه لا يعلق في المضاف او كما هو
 في موقع الجواب وهو مصدر بان وفيها الصلة ولا تقبل الاعادة فيما قبله
 من خلقا وحديثه وما ذكره المصم ان ايضا بعض النسخة قال الطيبي قال السجاء

عريف
سعدى

سعدى

عريف

اذا انما تعلق فيما بعد ما اذا كان مجزوا بها وهو مخصوص بالضرورة فلا يخرج
 عليه الفرائد فاذا لم تجزم كانت مضافة والمضاف الى الفعل في المضاف فقط
 ما قيل انما تمنع المضافة فانهم اجمعوا على انها اذا لم تمنع لا تقتضى في الدليل
 على وجوب المضافة اذا لم تجزم وقد عزا ابن هشام كون عامل اذا فعل الشرط الى
 المحققين مع انه بناء على شرطيتها وقد تقدم انها المحض الظرفية ثم ان الجملة
 الشرطية بنيت على ما هو له ليس بكونه بمعنى يقول كما ذكره العرب **قوله** ويحتمل
 ان يكون مكانا اي اسم مكان لا مصدر فينتصب كل على الظرفية لان كل ما حكمه
 بصفات التي في قوله ذهب كل مذهب وقوله لسوء على طريق التمثيل لان لجن المنة
 في غيره اذا نددت وصارت لجن اذ فنية انما ينبغي ما مر مكانها التمثيل في الاكثر
 فلا وجه لما قيل ان التمثيل لا يلزم في المضاف الى السبب الا في ان يقول كخرجكم
 الركبكم وقوله طرحتكم المذهب وفي نسخة طرحتكم وفي اظهر **قوله** وجد يد
 بمعنى فاعل اي فاعيل بمعنى فاعل من جند الثوب الشيء بمعنى صار جديدا وهو لا يفرق
 يكون بمعنى مفعول او قيل بمعنى مفعول من جديده بمعنى قطع شمع شاع في كل جديد
 وان لم يتطلبها كالبناء والسبب في الخلاف انهم راوا العرب لا يسمونه ويقولون
 ملحقه جديد لا جديده فذهب الكوفيون الى انه بمعنى مفعول البصير يوت الى
 خلافة وقالوا تركب التناثرت لنا وتله بشي جديد ان الجملة على فاعيل بمعنى مفعول
قوله لوهه ذلك ويلقى على كانه جعل الحيوان موهما ملغيا يجوز لانه يحتمل
 لغلبة الظن للخطا السوادوي تحت ايات نوحته ذلك او ان لعله اكله وتلقينه
 عليه وقوله واستند له على ان استدل بها ابو عمر والباخط على ان الكلام الخيري ما هو
 واسطة بين الصدق والكذب على ما عرفت من مذهب فقيه لانه قابل كلام المجنون
 وهو لا يعتدق من صدق فيكون غير صادق للكاذب ولما هو اوجه بان الافتراء
 الكذب عن عمد لا مطلق الكذب كما ذكره اهل اللغة فيكون تقتضي للكذب بانه
 عن عمد ولا فلا يثبت ما ذكره هذا المصنف كلامه فقوله غير معتد به في الحال من
 جعلهم وصحرو صدقه لفصل الله عليه السلام والتمسك وقوله بين الصدق
 والكذب اما على ظاهره او بمعنى الصادق والكاذب وهذا هو الموافق لظاهر قوله
 وهو كخبر الخ وقوله لانه لا يترى الاشارة الى ما مر على ان كلام المجنون لا حكم فيه
 والمضمم اليها الخبر وهو ما اشتمل عليه فلا يخرج وجهه كانشاء بيات والقبول
 وان يوقر فيه بان مناط الصدق والكذب اشتمال على الحكم بحسب الظاهر **قوله**
هاهنا بحث وهو ان ام هذا المختار الاتصال والانقطاع عندهم لكن
 الطيبي قال ان الاستدلال الجواب مبني على الاتصال وهو محذور من وجوه
 لها ان الالية بقرينة السياق والسباق واردة في البحث لافي دعوى الرتبة
 وثانيتها ان ام ظاهر في الانقطاع لاختلاف الجملتين فعليه واسميتها في الظاهر
 انهم لما استهزوا به وبكلامه في الحشر وعقوبه بقوله لم اقرى على الله كذا يا ام
 عنه ترفقا الى ما هو اشنع كانهم قالوا دعوا وحده لا افتراء فان هناك ما هو اظم
 لان العاقل كيف يحدث بمشاكله ورده في الكشف بانها منقولة والعدول
 الى الاسم لانه اشارة الى ان الثاني هو ذلك الشق والتقابل لان المجنون لا افتراء

قوله

قوله

قوله

فالاستدلال على انقطاع بقا العبد بين ساقط والنز في المذكور حاصل
مع الاقصال ايضا فان ابنت الاستدلال على الاتصال غير متساو قائل **قوله**
رد من الله نرد يد لهم لم يعنى ان الاضراب لا يقاوم قبله بقسمته مع الشاة لهم
ما هو اقيم واشد ولما وضع الذين لا يؤمنون موضع الضمير يتبعها لم واما
المسبب الحكم بما بعده وفي عبارته وكاذا كان الظاهر انما في الانبياء لما في
واقظ بالغا والظالمية بمعنى اقم واشد وما هو الظاهر متا في بعض النسخ من قطع بالظ
والظالمية كذا في قاطع السطرات القسرية ولا يخفى بعد ذلك وان زعم بعضهم ان الملام
المقام **قوله** وهو اتصال الضمير كجاء لما وقوله من العذاب بيان لما هو
مؤداه ان ما يؤد به النبال هو العذاب وقوله وجعله رسالة الى قريته
في الوقوع لان الاقتران في النظم يكاسب الاقتران في الوقوع والاستدلال
على ثبوتها ظاهرة فيه فلا يصح كون الاولاد لالة لها على القدران وقوله لالة
لاشعاره بانهم في العذاب من وقت الضلال بل قبله لشرعة اذ انما الله ولتحقق استحقاق
له وقوله وصف الضلال به مبالغة لان مثلا لم اذ كان بعيدا في نفس ذكبي بل انفسه
ففيه من الغنة لخرى **قوله** وما يحتمل فيه معطوف على ما ياتي به وصفي فية لما
يعاينوه اولما يدل على ذكره لم يحتمل في المعطوف على ما ياتي به وصفي فية لما
على ما يحتمل ان يقع فيهما من الخسوف واسقط الكسوف وقوله انما الله ولتحقق استحقاق
مرتب اي لما ياتين وما يحتمل في راحة الاستحالة بكمال القدرة وقوله جعلوه
افتراس من انبيى منى الله عليه وسلم وهنوا منهم ما ذكره لهم وقوله والمعنى انهم اذ
ينظروا اشارة الى انهم في خلافة على مقداره هو المعطوف عليه كما هو مذهب
النحاة وينظروا نفسهم ليرى انهم انما هم في راحة الاستحالة ولما لم يرد بنفسه وما
لما طعنوا انهم لم يفسروا ما بين ايديهم وما خلفهم وهذا ما نظروا لما ياتي به وقوله
وانا ان كنتا الى ما يحتمل وقوله لقوله افترى على الله لانه من قبيل الغيبة
فتلك القراءة على الالتفات وقوله بالتحريك قد مر ان السكاكن اما جمع كسفة
اخرى على معنى مفعول او مخفف من المصدر **قوله** النظر الى الاشارة مصدر يروى
وذكر لنا ونله بالنظر وعطف عليه الفكر لانه المراد من النظر وقوله ما ياتي به لان
معطوف على النظر لا على الضمير المحرور من غير اعادة الجار لصعقه وضمير ياتي به لان
للنظر والفكر والسماء والارض وقوله فانه يكون اية بيان لوجه تخصيص النبي
بالذكر وقوله ما اتي بغير واسطة **قوله** اية على سائر الانبياء الى فالفضل بمعنى الزيادة
وهو المنعدي بكل خلاف الذي بمعنى الفضل والاحسان فالفضل عليه على الاول
اما سائر الانبياء السابقين عليه وانبياء بني اسرائيل اذ ما عدا نبينا صلى الله عليه وسلم
لانه ما من فضيلة في احد من الانبياء الا وقد اتي مثلها بالفضل او تمكن من هذا
تخبر انهارها ولا مانع من ابقائه على ظاهره اذ قد يكون في المفعول ما ليس في غيره
وقد افرد بما ذكره هنا **قوله** او على سائر الناس الى قبل ان ياتي اريد ان كل من افضل
لا يوجد في سائر الناس فعدم مثل ذلك وصوته جعل يشهد ان اريد الجميع من
حيث هو فقيه انه غير موجود في الدنيا الانبياء ايضا لا وجه لتخصيصه بالثاني

واما

واما كونه يندرج فيه على الاول ما سوى النبوة كما فعل غيره محج لان ملك سليمان
اعظم من ملكه ولوشا كان ملكا ايضا وفي الكتب الالهية ما هو اعظم من ان يور
الا ان يوراد انبياء زمانه فاما **قوله** رجعي معناني كرسى لالة الاوت الرجوع
والموقف عطف على النسخ وعلى متعلق به وقوله او يحتمل انما الله قد يوفق
فيه بانهم مع كون لفظ معناني بابا لا يقتضيه له به حتى يفضل به على غيره او يكون
محجزة له فهو ان تكاب يجوز من غير داع بحاله عليه وكذا او رد على ما بعد ان الجبال
او قناد الارض ولم ينفصل مثله عن داود عليه الصلاة والسلام او غير وعلى هذا
فهو من التاويب وهو سائر النهار وقوله باضمار قولنا او قلنا الظاهر انه
لغة ونشر مرتب وانما لجاء ان اية الجملة من المفرد عند الحاجة فعلى المبالغة
من فضلائهم قولنا وعلى الثاني قلنا وما ياتي به بذكر كل من كل واشتمل **قوله**
عطف على محال الجبال لانه في محال نصب لكنه تليز من عليه وعلى ما بعد عطف المرفوع
بال وقوله لا تتخل عليه يا على المنادي وفجوازه ومنعه لاختلاف النحاة ومن
لحازر استدل بقوله الا ياتيه والضمير كسير او نحو مما فعل في محال وقايد
الرفع له بناء على الظاهر المتبادر وان الظاهر لا يقطع على الضمير المستتر في الامر وان
لجاء بعض النحاة على التعليل كما سيد كره المقوم وقادير الكلام فيه في سورة البقرة
وتشبهها بحركة الاعراب لغرضها **قوله** او على فضلا فانها وما بمعني لتخبرها او بتقدير
معناه اي لتخبر الطير ويجوز نصبه بسخرنا مقاديرا وقوله او مفعولا متع
ولا ياباه معه سواء اتعلق باو على انه ظرف لغو وجعل حالا لانها مفعولات
متغايرات اذ ظرف والحال غير المفعول معه وكل منهما باب على حدة وانما الموهوم لذلك
لفظ المعنى فما اعترض به ابو حنيفة من انه لا يفيض النقل الى اثنين من مفعول معه
الا على السبيل والعطف كما لا يجوز جازم مع عروم ونيب غير متوصفة وان ظنوه
كذلك واقم من الذنب لاعتدنا حيث يجب بانه حذف واوالعطف من قوله
والطير للاشتغال واعتبر بعلق الثاني بعد تعلق الاول وقوله وعلى هذا الى
الاتحاد مما معني كافي الوجهين الاولين حيث عطف على الجبال **قوله** وكان الاصل
الى يعني انه كان مقتضى الظاهر ان يكون للنظم هكذا فقد اعتمدنا ذكره فعلى هذا
هو استخارة تمثيلية او فيه مكننة وتخيلية في ما جبال واو في الاحكام ايقاد النار
عليه والظرف الضرب بالمطرفة وقوله بالانتداء اي جعله لسيا متعلق بجعلنا والبا
السببية **قوله** امرنا الى قدره لان المفسرة لا بد ان يتقدم ما يتقدم معنى
القول وحرره لكن حذف المفسرة بعد وقوله او مقتضى محتمل انه على تقدير
امرنا ايضا والتقدير امرنا به عمل ما بغات او هو ذا امر بقدر فيقدر اللام وتعلق
بالا اية التماثل للابغاث وهذا اولى وقوله دروعا واسعات فقيه موصوف
مقدر والسابع الطول التام وقوله قريضا بغات اي بابا لا لتبين صناد الاجل
العين وقوله بحسب تناسب حلقها جمع حلقه فتقديره جعلها على مقدار
متناسبة **قوله** او قدره سائر هذا الى جعلها على مقدار معين غلظا وغير مناسبة
للتعب الذي يهيئ لها من ملئ في الحلقه فانما ان كانت دقيقة اضطربت فيها

سورة

ابن كمال
سعدى

فلم يسك طرفها وان كانت غليظة خذت طرف الخلق الموصوفة فيه فلا يسك ايضا
قوله ورد في تفسيره الثاني بقدر مسامحة الخ قال المصنف لغيره يا بعض من راي
ما نسب الوداد عليه الصلاة والسلام انه بغير مسامحة من قبل علم الحاجة الى التمسك
على تقدير ليس الحديد بالانسية اما لو لم يكن بقوته فلا بد من التمسك وقيل ليس ردة
للمع منبها على عدم الحاجة بل على الروحية على ما بينت عليه ولو سلم فاذا لاك الحديد
كالشعير بقوته لم يتبق حاجة للتمسك وهذا كمال لا محتمل لفان الالة الحديد التي
اعطاها الله له صلى الله عليه وسلم اما جعله كالشعير بغير نار مجهزة له او باديء قوة
في يديه فكيف انه اذا فكر كسر كما يريد وعلى كل فبعد جمع الخلق اذا دخل بعضها في بعض
لا بد من انفصال طرف في كل طرفة فاذا دخل بعضها في بعض لم يتبق لبعك التمسك ليتصور حكمة
وهذا الان في كونه مجهزة قبله فان قال انه راية فقد نقل في الدر المنثور عن
قتادة وابن عباس عن مجاهد عن طريق مختلفة ان التمسك في الالة بمعنى المسامحة
فكيف يقابل هذا بنقل المصنف عن مجاهد لا ينفك مثله وقول المعمر وتوهم الخ
في تأييد نظري عرف وقوله الضمير لداود واهله لم يفسهم التزام من ذكره
وقوله فلما زكركم الخ فالمقصود منه التزغيب والتزهيب وقوله وفري الرياح
اي بالرفع **قوله** جبر بها بالعداء مسير شمر الخ انما قد روه كذلك لان العدو
والروح ليس نفس الشمر وانما يكونا في الاما في الحاجبة فادرك اعادة لفظ
شمر لانه لا يخلو بمقدار من الروح والالفاظ المبينة المقادير لا يحسن انكارها
كما لا يحسن في التفسير فيقول من هذا مثقال وهذا مثقال بدون افعال وليس
هذا من وضع الظاهر موضع الضمير فتأمل **قوله** الخاسر المذاب من فطر يقطر قطرا
وفطر انا بسكون الطاء وفطرها واما الفطران للعرف فكيف هذا والعامية لشكة
والعين ان كانت هنا بمعنى الماء المعين اي الحار والبارد فافاضت كالحار الماء فلا يجوز في
نفسه وانما هو من مجاز الاول وقد قيل ان فيه مجازين في التشبيه وفي ظرف
باعتبار الاول على ان العين منبع الماء ولا حاجة اليه لكون قوله ولذلك اي التشبيه
غير الفطر بالينسوج سماه عينا لمقتضى ما ذكر **قوله** عطف على الزبح فهو في محل
نصب وكون ما ذكر من الجز معطوف على الزبح ومن يعمل بذل منه تكلف ويعمل اما
منزل منزلة اللازم او مفعوله مقدم فيفسر ما سياتي في لكونه نقصا لعد الاجال
ومما وقع في النص وقوله باسمه قد مر تحقيقه وتفسيره بتفسيره وهو قريب
منه وقوله وفري يطلع اي يصيغه المعلوم فمفعوله محذوف اي نفسه او غيره
وقد مضى في بعض النسخ بصيغة المجهول لا لا يحتاج الى تقدير مفعول وقوله
عذاب الاخرة وقد فسر بعذاب الدنيا لانه روي انه كان يحرق من بحاله
وهو ظاهر **قوله** فتصور الحصينة لهذا المثل معنى الخراب وسمى باسمه صلحيه لانه
مكارب غير في حمايته ومكارب من صيغ المباهلة وليس منقول من اسم الا لئلا يكون
بعضهم فيه ولا يترجموس جميع الشجاعة والخشوع لربه ما احسن المكارب في بحار
شمر نقل الى الطاق التي يقربك ايها الامام وما مما حدث في المساجد ولم يكن في القصد
الاول كما قاله السيوطي رحمه الله ولنا كذا لفظها الوقوف في دلالتها وقوله لانها

تذب

تذب اي تمنع اشارة لما مر وتفسر مجاهد المكارب بالمساجد على انها من تشبيه الكل باسم
جزية وبجملة يعنون متنافقة او طال وقوله على ما اعتادوا الخ اي على هيأتهم
في عبادتهم التي كانوا يعبدونها وهو صفة صور او حال منها وقوله ليردها
منعاقب يبعثها لوك **قوله** وحرمته التقى وترشع محذود وفي نسخة شرع محذوب
عن سؤا المفسر وقوله روي الخ ما يبد له اشارة الى ضعف ما قيل ان ما كانت
صور شجر وحيوان ناقص بعض الاعضاء او موهوما جوار في شربها وانما حرم لانه
مهور الزمان الخ لا هذا الحكمة مما يعبد وطموا وصنعها لذلك فشاعت عبادة
الامتنان **قوله** صحاف جمع صحفة وهي كالجفنة والفتحة ما يوضع فيه الطعام
مطلقا كما ذكره الراغب فلا بد عليه تعريف بعض اهل اللغة بان الجفنة لعظم
القصاع شمر يلبسها الفتحة وهي ما يشبع العشرة شمر الصحفة وهي ما تشبع
حسنة شمر المنيكة وهي ما يشبع ثلاثة او اثنين شمر الصحفة فلا ينبغي تفسيرها
بما روي في المزار بها هذا المصنف بقية قوله كالحواشي في قوله من الجبابرة وهي
الجمع فهو في الامثال مجاز في الظرف او التشبيه لا من بابي لانا الحجابية ثم غلبت على لانا
المقصود غلبة الدابة في ذوات الاربع والاشيا في جمع نفية بغير المنزلة وتشد يد
الباب في ما يوضع على القدر **قوله** حكا يتكافئ لانه يتقدم في قلمنا متناظرا وقابلين
حال من فاعل شجرنا المقدر وقوله على الظلنة اي مفعول له وفيه اشارة الى ان
العمل حقه ان يكون للشكر لا للمرجح والخوف وذا روي عليه الصلاة والسلام قد يدخل
منافق الى فان الى الرجل قد يمتد وقوله او المصداق الى المفعول المطلق لان العمل
نوع من الشكر فهو كقصدت الفرصا وقوله او الوصف له اكر المصدر على انما له
عمله شكر او الحال بتاويله يشاكرين لان الشكر يفتح القلب والجوارح واذا كان مفعولا
به فهو كقوله عملت الطاعة وقيل ان اعملوا اقرب مقام اشكر وامتنان لكونه
يعملون وقال ابنه الحجاب انه جعل مفعولا به تجوز **قوله** المتوفى على اداء الشكر
المتوفى معناه المستزيد وصنعة معني القاسم فعدا معني الاكثر واقائه اي لا
يفرق بين الرضا والشدة وقوله ومع ذلك الخ تفسير لقوله قليل وقوله لانه توفيقه
الخ وقد نظره هذا القائل يقول

• اذا كان شكري نعمة الله نعمة • على له في مثالي بحسب الشكر
• فكيف بلوغ الشكر لا بفضل • وان طالت الايام والسنة الدهر
• اذا مر بالنعمة عمر وشورها • وان حشر بالفرأ اعقبها الاجور

قوله ولذلك قيل الخ اشارة الى ما ذكره الامام الغزالي في الاخيار من ان داود عليه السلام
قال في مثل كانه يارب اذا كان اليك الشكر واقدار كفي عليه نعمة فكيف يتا في لي
شكرك فقال يا داود اذا عرفت هذا فقد شكرتني **قوله** الاله اي ضمير لاهل البيت
وابتاعه ومترضة لان قوله بعد تبين لي الحق يا كاسحسب الظاهر وعليه يجعل
كلاما متناظرا والارمنة بفتح الحاء دويبة تاكل الخشب ونحوه وتسمى برفق وقوله
اضيفت اليه لانه يعني ان الارض هنا ليس انما هو السحاب هو مصدر ارضت ارضا اذا
اكلت وقد قيل في نظم كل ما في القرآن من ذكر ارض لا التي في سباق قصدا لسمها **قوله** وقيل انها

سعدى

على الفرق بين الجنة والنسفة

اضيق الى الارض لان فعلها في الاكثر منها والاولى في ثبوتها القراءة بالفتح والسنن والاولى
اليها النسبة الى السبب البعيد لان الدال حذرة لما كسرت العضا لضعفها بالكلية
منها وقوله وهو سائر الخشب الخ لانه مصدر مطاوعة ومن فسر الساكن به يريد
انه اريد بالمصدر معنى الحاصل بالمصدر مجازا او المصدر المبني للمجهول لينفق
معنى القرائن فليست ليوناش من عدم الفرق بين الشاكر والمختر كما توهتم **قوله**
يقال ارضنت الخ يعني ان المفتوح مصدر لفعل فعل من باب علم المطاوع لفعل يفعل
فخا كضرب يضرب ضربا وقوله مثل اكلت القوادح بالقاف والذال الخ المثلث
جمع قاذخ وقيل دودة تكون في الاسنان وهو معنى قوله في الكشاف من باب قد
فعلته ففعل كقولك اكلت القوادح الانسان اكل القوام الا انني لا فرق بيني وبينهم
وانما جعل الالف في السكون مصدرا للمجهول لئلا يذكروا **قوله** من نسان البعير اذا
طردته او من نسانه اذا مخزنه ومنه النسي في العصا الكبيرة التي تكون مع الراعي
وامرأه وقوله قلبا الخ بقلبها الف او يحد فيها بالكلية وقوله بين بين بينا على
الفتح خمسة عشر اي بين الامم والالف وقوله ومنه اي وقيل منسأه تالمه
والمنسأة آلة التوفيق وتطلق على حبله ايضا وقوله ومن سائته اي قري من سائته
من الحارة وسائته بالجر معنى طرف العصاة واسلمها ما انطفت من طرفها القوس استقر
لما ذكرنا استعارة اصطلاحا لانه قيل انها كانت حضا فاعوجت بالانكا عليها
او لغوية باستعمال المقتيد في المطلق فلا وجه لمنع الاول وقع في بعض النسخ مشتقا
بمعنى ما خوذ افا لا اشتقاق بمعناه اللغوي كما ذكره بعضهم وهذه القراءة مروية
عن سعيد بن جبير عن الكسائي القريب فقول سائة القوس وسينها كصنعة وصنيفة
بفتح اوله وكسود بما ذكرناه علمه ما قاله البطليني بعد ما نقل هذه القراءة
عن القرائن انه لا يجوز ان يستعمل في كتاب الله تعالى لزمان به رواية
والاستماع ومع ذلك هو غير موافق لفظة سليمان لانه لم يكن معتادا على قوس
وانما كان معتادا على عصا وقيل في بعض النسخ وقيل منسأه بالالف بدل الامم
وهي لغة قريش وقيل انه كل غير القياس لان الامم المتحركة لا تبدل الفاء ومنسية
بابتدائها وقراءة ابن ذكوان وهشام بامم ساكنة وفتح في القاف وكسرها
بمعنى الوقاحة فهو محذوف الفاكهة واساسه فالحذوف لاهما واو اويا
قوله علمت الخ بعد التباس الامر الخ يعني ان تبيين بمعنى ظهر لكنه هنا بمعنى علم
لما بين الظهور والعلم من الملازمة والمراد بالجر ضعف او ميم فسر علماء ان رؤسهم
لو كانوا يعلمون الغيب كما توهنوا او ميم ميم ذلك ما التيسر عليهم الامر والجليل
بان ليسند للكل ما لا يقدر وانهم كانوا يعلمون علم ذلك بما ثبت لفقوهم من الملازمة
او المراد كبراهمة المدة عود لذلك وهم وان كانوا علموا قبل ذلك كثر اريد التمسك
بهم كالتقرب المفضل اذا دحضت حجة هال بتبين انك لم تطل وقد كان متبينا
وقوله بعد التباس الامر الخ من سليمان في حياته ومكانه لاهلها بالفتب وعدمه
وان جازا اريد بالجر ضعف او ميم والمراد بالعذاب الاسم الشاق وقوله
حيثما وقع الخ في زمان وقوعه فان حيث قد يستعار الزمان **قوله** او ظهر الخ الخ

ابن كمال

سعدى

سعدى

سعدى
عزيق

على ان تبيين بمعناه الاصلي فهو غير متعدي لمفعول كما في قوله لا قول وان قول لا بد من
الجر بعد الاستئناس والظهور في الحقيقة مستند للمبدل لانه للتصديق بالظهور كاشار
التي بقوله اي يظهر ان الخ لان المبدل منه في نية الطرح والتبريق مصدرا مقدر هذا
بكل منه بل كل من كل اي امر الخ كما قيل في عمل وهذا افتقار من مطوي بعض مقدم
انهم لكانهم لبشوا فم لا يقولون **قوله** وذلك انشأه الخ جميع ما مر في وبيات ذلك الخ
وقوله في موضع فسطاط موسى عليه الصلاة والسلام الفسطاط الخيمة وبيت الشعر
وخوه وقت استشكله ابان موسى لم يدخل بيت المقدس حتى انه عند موته قال
الله تعالى انك يد نبي منه مقدار مئة حجر قد فن عند الكتيب الاحمر وهو من
المعروف الآن ولجيب **قوله** بانهم كان عندهم فسطاط له نياور يونه ويفر يونه
مئة قمر كما يتعمدون فيه فبني البيت في ذلك الموضع لانه كان يضرب هناك في زمن
موسى عليه الصلاة والسلام ولا يخفى بعد ذلك وان مثله لافيا الى الراعي فان كان فاهلا
ومزحبا ولو قيل المراد بجمع العبادة على بن موسى كما وقع في الحديث فسطاطا
وقال القزويني في التذكرة المراد به فرقة منخازة عن غير ما سمعته تشبها بالخميرة
او المراد به ذلك الظاهر **قوله** فاهلا بئر بعد اذ بنا الصلح في الصلابة والفرادة
وقت ذنابها منه واعلم به على ما فصل في الكشاف وقد مر في سورة النمل انه ائمة
ذلت فيه ولجيب بعد الحقة رواية كاهل البعير وقوله يعني اني يستعمل الخ
الفرافق فاهلا ومما قارب التولية حكمه في خلاف الظاهر وقوله يعني اني يستعمل الخ
موت **قوله** فوجدوه قد ماتت متدة بسنة نجفينا واقتضار اعلى الاقل والافيجوز
ان تكون الارض نكبات بالاكل بعد موته بزمان كثير وما كون بدنها في حياتها
فبعد وكونه بالوجه الى نبي في ذلك الزمان كما قيل فواحدة لانه لو كان كذلك
لم يحتاجوا الى الخيمة بالارض لكان كل من العضا بعده **قوله** لا ولا سببا في شجب
الجبب فيجب على ذناب مصانع بضم الخيم وقوله لانه صار اسم قبيلة فغنية العلمية
والثاني في بعد ما كان اسم رجل ومع قوله اسم قبيلة لا يتأتى جعل قوله اولاديا
انشاء التقدير معناه كما توهتم ولم يذكر لعمري ان كونه اسم القبيلة كما مر
في النمل استغناء بذكره مئة وعاليه قصير مساكينهم لاهلها واستخدم **قوله**
واحد الخ كخبة بئر بين الخ لم يذكره في القراءة في النمل لكنه يقال عن عقيل شكينها
بنته الوقف فان محبت هذه الرواية فلاما نخرج من حمله على ظاهرها فان المصنف
اذا سكن يطرده قلبها من جنب حركتها قبل ما وهذا الحسن من توهيم الراوي
فان مبنى الروايات ونقلها على التحقيق وقد ذكر العرب انه رواه عن ابي عمرو
والمروي عن ابن كثير القصر والنسب وانما حمله على ما ذكر لانه القياس في الهمزة
المتحركة **قوله** في مواضع مسكاهم فمى اسم كان لا مصدر وقوله نيا لعابا رب
كمزول كما في القاموس وفي نسخة ما ربه بقاء وقوله بالافراد والفتح فمى اسم مكان على
القياس والاصح الى جعل المفرد بمعنى الخيمة كقوله كلوا في بعض نظمكم تغفلون حتى
انه مصدر بمعنى السكنى لان ما ذكر مختص بالضرورة عند سيبويه فان المسكن الدار
يطون على المساوي للجميع وان كان قطرا واسعا كما تشيى الدنيا او ابلا وتيل شعره

كز

طبي
كشف

سعدى

سعدى

قيل ان في معنى عند فان المساكن مخوفة بالجملة من لاطرف لهما وقيل انه لاجل ان
هذا فان القريب من الشيء قد يجعل فيه منيا لانه في سعة القرب وكل وجهه وهذا
ما لم يرد بالمساكن ديارهم دون مقامهم فان اريد فلا حاجة الى التاويل **قوله**
بالكسر جلاهي ما شيد كان الظاهر ان يقول على خلاف الفتيان اذ لا معنى للمجل على الشا
فانه لا يناسر عليه وانما شيد لان ما ضمت عن من مزارعه او فختت قياس الفعل
منه ما كانا ومكانا ومصدر الفتح لا غير وقد قيل ان الكسر لغة شائعة لا يهل
الحجاز **قوله** علامه ذاتة على وجود الصانع نفسه لانه في قوله من الامور العجيبة
التي يعجز البشر عن ما فانها تدل على وجود مبدعها وقد رتبه التامة كالاحترام
العظام المصدر بركوها التورية وكونه محاربا للمسي والمحسن هو بمقتضى حكمته
وانه لم يوجد ناعبنا ولو ما خوذ من ذكر العيث او لا وقوله معجزة اي مقوية
للبرهان الذي في قول السورة كما صرح به هناك وفي قوله افلم ير واليه وقوله
كافى قصتي الخ اشارة للمناسبة القائمة بين هذا وما قبله واقفا في هذه ذم
الكفر كما في تلك كج الشكور **قوله** الانية جنتان لو قدرتم في جنتان كان الظاهر
والحاجة الى ان يقال المراد فضة اما الالهة في نفسها كما في الكشف لان المذلة
لا تشرط فيه المطابقة افراد او غير ذلك لانه في قوله في الوحيه الشايق وكذا الخ
اذا كان غير مشتق واما قوله جماعتان في بيان الواقع ولانه اعظم واذا
على المقصود وقوله كل واحدة الخ اشارة الى وجه اطلاق الجنة على كل جماعة منها
وقوله تغايفها صيغ بالفاء اي ينضم اليها وتكمل بها حتى يكون في حكم شيء واحد
وان يتاين شجودها وملاكمها او بالغا في وليس فيه صنف في المعنى لانه كايطلق
النفس على الانفصال كقوله نفسا في الجبال ليس يطلق الصنف على الانفصال لانه
لازم معنا **قوله** او يثبت ان كل حال الخ يعني ان لكل واحد جنتين احداهما من جنه
والاخرى عن يمينه فلا يخرج الى اوجه التعديل الى التشبه واما ما قيل من انها
لوجعت لزم ان لكل مسكن رجلا جنة واحدة لمقابلة الجمع بالجمع فقد رتب ان قوله
عن يمين وشمال لم يرد فانه بالنظر الى كل مسكن لانها لو جمعت او هم ان لكل
مسكن جنتان عن يمين وجنتان عن شمال وهذا لا يحد ورضيا لان به عني انه مخالف
لواقع **قوله** حكايتا قال الخ فهو جملته مستانفة بتقدير قوله حقيقتي او فني وقوله
او دلالة معطوف على قوله حكايتا وكثير بينه وبين ما قبله كثير فرق وقوله
استنينا فالدلالة اي للتقريب به او لتأكيد اذ ما قبله دلالة على انما انما والفرط
ما يقصد من غير قصد تارة من الصغار والعاهلة الامراض لانها لم تكن وبائية
لطيفها وبها والاهلية بتشد يد المني ما بهم على الارض كالعقارب والبراغيث
وقوله عن المسكر هذا هو المناسب لما قبله ويكسر في الاغراض عن الايمان
لانه اعظم الكفر والكفر ان **قوله** سبل الامرا اعلم الخ قد رفيه موصوفا لينظر
من اضافة الموصوف للصفة التي اياها اكثر النجاة وعمر مثلث التراب معاني شدة
وشهر من شراسته الخلق معنى معونته وقوله او المطر بالجر عطفت على العزم فالعزم
معنى الشد يد والاضافة على ظاهرها والخير بضم الحيم وفيه التامه والذال

غريق
سعدى

المعجزة

المعجزة نوع من الفيران قيل انه اعلم وليست الخلد ايضا وقوله اضافة الى اشارة الى ان
الاضافة لا في من الالهة والشكر بل في التين وكثيرها وسكون الكاف ثم تأملمة
لجسر والسد على الماء ومن ربه بمعنى صنعته ووثبته وحقيقت بمعنى جلست وجمعت
والشجر بكسر الشين المعجزة وقد لفت وسكون الخلد الممثلة وتجدد لها كالممثلة وادب
عنتان وعدن من ارض الجن وقوله مساكن سبأ ويطبق على الوادي ومجري الماء
مطلقا **قوله** او للسناة التي عقدت سكرها هذا التفسير لغير العدم وهي مفعلة
من سنبهه بمعنى سقيته ومنه السانية للساقية وهي التي لو المستل به ويطبق على
المعبر الذي يخرج به وقصرها الطيبي رحمة الله بما يرد من السيل عن البساتين وقوله
جمع عربية كشجرة شجرة وقيل لا واحد له والمزكوة بمعنى الموصوع بعضها فوق بعض
لتكون سدا **قوله** مثير يبعث الذكر به منظوره وهو لتفسير لكل الخط او الخط نفسه
وقوله المناسب لقوله قالة الخط الخ وقوله لمخذ طعنا من مزاراة اي في مزاراة العلم
نحت لا يواكل وقوله اكل بالنون والاضافة وعلى الاضافة هو ظاهر اذ اكل البشر
والخط شجر وعلى التنوين لانه ذوا في اكل اكل خط كابتنه المعر وعلى طحال فليس فيه
لوصف بالجامة حتى يقال ان في كلام المعر كنه اشارة الى ان الخط اريد به معنى
البشع مجازا او يلجأ الى انه ورد وصنع معنى الخ مفرق المرتفع لا غير البشع ومثله
لا يعتد على كلامه في مقابلة ما فترم به الثقات كالراغب والزمخشري وغيره اما
على الاضافة فظاهر واما على عدمها فلما ذكره المصنف من تقدير اصله وقوله
والتقدير اني على لوجه كلها لا على الاخيرين لما عرفت وقوله او لا مثير يبعث
بيان لحاصل المعنى لاشارة الى الوصف **قوله** او كل شجر لا شوك له كذا في مفرقات
الراغب وعليه اعتماد المصنف رحمه الله وفي الكشف عن المعنى انه كل شجر ذي شوك
وكذا وقع في بعض النسخ هنا وقد رتب تحت بانه الاشجار التي لها شوك قليلة النفع
وان الشوك مصنفه كاضافة في المناسب المقام ولذا المتعارف في الكشف وفيه
نظر **قوله** معطوفان على اكل لانه على الخط على التماسير للخط وعلى تقدير المضاف
وعكسه وتعليل بقوله فان الخ على الاول ذلك الثاني لانه لا شوك فيه
وهذا بناء على ما مر وقد عرفت ما فيه والظن فاما الممدد شجر لا شوك وهو نوع
من الاشجار بالمشاهدة وشرا الطرف المذکور في الطب لا مضر لانه لا يعتد على
الكذب الطيبة وقوله ووصف الصدر ظاهر اذ كان صفة له وكذا ان كان
ومثله التي المبين به فانه وصفت له معنى في الجني الثمر ولده جنياه والنبق الخ
النوك وكسر الباء حمل الصدر وشرا وهو معروف وتسكر فاة تخفيفا كما قيل
امسكت حوزا به ظاهرا غلبت في لغة وينفا يعني انه لطيف مكره جعله الله
قليل لا في ما له لوانه لوكثر كان لغته لا تفرق وانما اذ فقه نذكر النعم
المزالية ليكون حشرة على يمينه ولذا قيل المراد بالصدر نوع فية لا شوك له لتنجي
الضال وهو النسب وقوله ولشبهة المذلة لجنتان اشارة الى ان الباد لفضلة على المذکور
والمنشكلة لا تلتحقه ما فيه اشكال ومثيرة وقوله بتخفيف اكل اي تسكين الكاف
وغيرهما ماضيا **قوله** بكفر انهم اشارة الى ان ما مصدره يتشوا كما من الكفر والكفران
وقوله اذ روي الخ اعترض عليه بانه مخالف لقوله وهذا وكان ذلك بين عيسى

ونبتنا عليهم افضل الصلوة والسلام سواء قلنا انه لا نبي بعدهما او بينهما اربعة
انبياء ثلاثة من بني اسرائيل واحد من العرب وهو خالدا العيسى كما مر في المائدة
فانه بعث لقومه وبني اسرائيل سمع بعثوا للعرب فميت خلا من وجدين كما
قيل الا ان بقيا الباقين عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم هو خراب السد وما ذكر
هنا على رواية في جملة قومهم من سائر الشعوب الى ان اهلكهم الله جميعا فقامل
قوله وقد سيمر المعقول المتعظيم لا للتخصيص المراد بالمعقول ذلك المثلث
الى المتبدل في المسالك الجزا غير مقصور عليهم لغزيرتهم الا في غير جعله لتعظيم
الجزا الى عده امر اعظم مما هو لا كما يدعي علماء اسم الاشارة للمبعد ايضا **قوله**
وهل يجازي مثل ما فعلنا يعني لسير السرا بالجزا هنا ما يشتمل الثواب والعقاب
لانه لا يتاخر في معية الحكم بل جزا مخصوص من مجازي و هو العقاب الخاص فلا
يتوجه الحكم اشكال بعد التخصيص وهو ان عقوبة المؤمنين يجازون ايضا على
سبيلانهم لانهم لا يجازون في الدنيا بمثل هذه الجزا المستصالة مع ان العقوبات
التي نبوتية المؤمنين مكفرات وليس عقابا على جميع ما يصدر منهم كما اشار النبي في
الكشف وقوله صالبيك مرة صيغة فعول **قوله** يجازي بالثواب والكفر بالعقاب
على ان المجازي هو الله والمجازاة المكافاة ولم يرد في القرآن الا مع العقاب بخلاف
الجزا فانه عام وقد يخص بالخبر ونقل الفرق بينهما ابن جني واما قول الرغب انه
يقال جزيته ويجازي به قوله في الفرق الا جزا دون جزا وذلك لان المجازاة
المكافاة وهي مقابلة بغيره فتمتة هو كقولها ونعمة الله تعالى عن ذلك ولذا لم
يستعمل لفظ المكافاة فيه تعالى فغير ظاهرا لا يرد عليه ما هنا وهو قول لغير
ما مر عن ابن جني ومنهم من اختلط عليه ذلك فافهم **قوله** تعالى وجعلنا بينهم وبين
القرى الى اخره معطوف بمجموعه على مجموع ما قبله عطفت الفصحة على الفصحة وذكر ان
التم به عليهم من الجنين ثم تدد فيهما بما مر ثم كرهما ما كان انعم به عليهم ايضا
قبل هلاكهم بالمثل من جعل بلادهم متصلة بالبلاد واسماها واتصال القرى ان
بين بلادهم والاشام فانه كقولهم يجازيها تذاولا وتارة وترخص ثم عقابهم بجعلها
منفصلة عنها **قوله** متواصلة يظهر بعضها لبعض فسرهم بوجوب الاتصال
وقرب بعضها من بعض بحيث يظهر لمن في بعضها ما في بعضها من الاخرى او انما جعلت
موضوعة على الطريق ليشهد السابلة فيها والفرق بينهما ظاهر **قوله** قد مرنا
او جعلنا بين قراها مقادير ونسأ وية فمن سار من قرية صبا حيا وصل الى الحضرى
وقت الظهيرة والقبيلولة ومن سار بعد الظهر وصل الى الحضرى عند الغروب
فلا يحتاج الى محال زائد ولا يثبت في ارض خالية ولا حضانة من عاد ونحوه وهذا معنى قوله
بحيث لم **قوله** سير واقفها في في شعاع رشدة القرب حتى كانهم لم يحسوا من نفس
القرى وقوله بلسان الحيات كانهم لم يشعروا من القرب حتى كانهم لم يحسوا من نفس
والمقال على لسان بني ونحوه كما مر **قوله** متى شئتم من ليل ونهار ان ليل في ذكر
الليالي والايام والشتى لا يخلو عنها بانه لا يستمر ايامها بحيث لا تختلف اوقاته
او المراد الامن وان ظالت مدته فهو للتكثير او هو كناية عن مدة اعمارهم ونقدلام
الايام في استغناء وفي الاولين لانهما مظنة الخوف فيكون لا تتصل ما ذكر بطريق الكناية

عند

لا نبي بعده

ونشد

ونشد يجعل في بعض ما يجازي **قوله** اشروا النعمة اي سئموها وبطروا كما يشبهونها كثيرا
على صندره كني اسرائيل ان طلبوا الثوم والمصل بك لامن الحق والشاوي فطلبوا تبدل
الصل الى الصل بالمعاد والظفر بالظفر والبقدر بنهم الفخر والكبر على الفخر العاجز
وقوله ملوا العافية في بعض النسخ قلوا بمعنى استغلوا او الظاهر انه شكري **قوله** وقد
الحق فانه ههنا مر بعد بلشد ثلث العن وانها فعل امر واليا فوك باصد طلبا من المفاعلة
وفاعل بمعنى فعل على الامر طلبوا النعمة لظهورهم وعلى الخبر فهو اما شكوي من مسافة
ما بين قراهم مع قصرها لتجاوزهم في العزلة والنعمة او شكوي من بعد الاستغناء والطلب
او لا بعد وقوعها فينتقارب المعنى على القرانين كما قاله ابو حيان او ذمها بلفظ الخبر ونصب
بين بعد كل فعل متعد في إحدى هذه الفقرات مع ضمها كان او امر عند اي حيان على
انه مفعول به لا طرف ويؤيد انه قرى برفعه وضم نونه او على الظرفية والفعل ينزل
منزلة اللام او متعد مفعوله محذوف تقديره بعد السير بين اشقارها وهو اسم
من لخراج الظرف الغير المنصرف عن ظرفية وفي قراءة سفرنا بالانفراد وهي شاذة **قوله**
واشناد الفعل المجرى برفعه لفظا او محلا في ان حركته بيانية كما ذهب النيب الاخفش وهما
قرا تان ويجوز انما الفاعل على انصاف المصدر او السير ونصب بين على الظرفية كما مر
تخفيفه في قوله فقطع شجرة وقوله حيث بطروا النعمة والبطر طغيان من كثرة النعم
وهذا على قراءة الاشارة ارادة معنى الطلب وقوله ولم ينفذوا بها بالعطف باو كما في اكثر
النسخ على وجوه الخبرية والقرا ت الاخيرة وكذا على العطف بالواو على ما في بعضها وقيل
هذه النسخة اولى لان كلاما لظهور عدم الاعتماد حاصل على كل من الوجوه او ظلمهم
الفهم لتقليلهم وعدم رضاهم كما له فقامل **قوله** يتحدث الناس من تعجبنا اشارة
الى ان الاحاديث جميع لحدوثها وما كان يتحدث به على سبيل التلميح والاستغراب
لا جمع حديث على خلاف القياس كما مر لتفضيله وان جعلهم نفس الاحاديث اما على المبالغة
او بتقدير المضاف لانهم متحدثون بهم وقوله حفر قوا اي سبوا اي مثل ايدي سبا
فحذف المضاف وانما قد رخص مع افتضا المعنى لانه معقود بالاضافة وقد وقع حالا
فجعل الحال في الحقيقة مثل المقدم لانه لا يتعرف بالانكساف والمعنى متفرقين فترقا ايدي
سبا وسبا هم موزون الاصل لكنه ورد في هذا المثل بال لتيمة فلا يغير وروي ايدي
سبا والايدي هنا بمعنى الاولاد لانه يقتضيههم وقيل انه بمعنى البلاد او الطرق
من قوله حديث الجرائط لونه وكما نبيها لفرقوا في طرق شتى والظاهر انه على هذا
منصوب على الظرفية بدون تقدير فيه كما اشار اليه الفاضل البيني وفي الفصل الايدي
الانفسر كناية او مجازا قال في الكشف وهو احسن فقامل **قوله** فقد قنانهم لم يقل
اشار بالغا الى ان الجملة كناية مجرى التفسير التي قبلها والاولى ما في بعض النسخ فقامل
بلافاة تفسير المرقنانهم كافيلا الامس جعل القامس مفسرا لما في النظم لتعريف الحكمتين
فيه كالايجي وقوله غانية النفر في اشارة الى انهم منقذون مني كما مر وكل ههنا المبالغة
كما في هو الرجل كل لرحل **قوله** والازد نعمان بضم العين وتخفيف الكيم قال الجوهر نعمان
مخفف بلدا واما الذي بالشام فهو نعمان بالفتح والتشديد وهو غير مراد هنا كقدم
ذكر الشام وقوله عن المعاصي اخذت من مقابلة شكروا ولا وجه لما قيل الانسب صبار

كز

عند

عند

عند

سعد

عزري

ان الصدق قائل في الاقوال
واما الحق عامر في الاقوال
والافعال والادراك
وغير ذلك
كما قال
السعد

سعدى
عزري

عزري

صارت على التعميم بان لا يخلو ما دفعه ما دخل البطريق المعاصي **قوله** اي صدق في ظننه انه
على قراءة الخفيف ورفع اليسر ونصب ظنه منصوب على الظرفية ينزع الحافض لعله
في ظننه اي وحيد ظنه مصيبا في الواقع فصدق في حينه بمعنى انما كان لا يخلو
الى جعل الظن نوعا من القول وقوله او صدق بنطق ظنه وظنه منصوب على انه
مصدر لفظي مقدر كقولنا صدق كذا اي وانت بجهده في الصدق وعلمه في
موضع الحال وصدق في مفسرهما **قوله** ويجوز انما فينصب ظنه على انه معقول به
لان الصدق امتلأ في الاقوال والقول منفرد والمعنى حقوق ظنه كما في الحديث صدق
وعده ونصو عبده قال تعالى يحال صدق قواما عامدا والله عالمه قال الراغب الصدق
والكذب اصلهما في القول كما في كانه او مستقبلا وقد اكانا وغيره ولا يكونان
بالفصد الاول الا في الخبر انما فيضمير لانه للصدق في فعله والظن وهو القول
اما مجازا لانه الاتصال بينهما وحقيقة على ان المراد من الظن ما هو لفظي وعلى ان
يزاد في القول لفظي وهو يوصف بالصدق فاما **قوله** معني حقوق ظنه اي صدق
مكتفي حقوقنا لانه ظن شيئا فوقع حقيقة وهذا مره فيما مر وقوله بمعنى وحيد
ظنه صادق والعرب تقول صدق ظنك والمعنى ان ابلت كانه يسو لظنه ظنه
سيا فيهم فاما وقع جعل كانه صدقه وعلى متعلق جصدق لا بالظن كما قال ابن جني
وقوله ضيقه اغراؤهم بوقع اغراؤهم على الفعلية او نصبه على الحذف والاتصال
وفاعله ضمير الظن الى خيل له اغراؤهم وقوله على الاندال اي انما لا الظن من اليس
بك لا احتمال في قوله وذلك اي ظنه وقصير علمتهم لسا او ليني اذ لم سلقا وقوله حين
راوا اباهم النبي هو اذ صلى الله عليه وسلم وهذا بيان للوصف الثاني ووصفه بالنبوة
لانما اضعف عزمه بنوته فما بال كانه ولده ولم يدع ما في اولاده من اولى العزم
وما دك معطوف على اباهم **قوله** او سمع من الملاكية قوله لعله يجعل فيها الحفان كما سمع
سكبا لظنه وعزمه على اغواهم واما لظنه وهذا جار على التوجيه في ضميرهم
ويجوز ان يكون على الوجه الثاني **قوله** الا في ظاهر المؤمنين فمن ريان شخ
ومستبعد على هذا هم الكفار وهذا ظاهر على رجاء ضمير علمتهم للنبي اذ مر وعلى ان
يزاد شيئا من ايمان بعض منهم وعلى الثاني فمن تبع بصيرة والمراد مطلق
الانواع الذين هم اعم من الكفر **قوله** لسلط واستنلا في السلطان مصدر
معني السلط وقسم بالوسوسة ليوافق ما في غير هذه الآية من في سلطان
لانه بمعنى السلط بالقرآن العام والاستنسا مقترع من اعم العلال اي ما كانت
سلطنة لا من الامور الا للعلم وقت وجوز في الانقطاع وهو بعيد اي ما كان
له سلط عليه لكتامكتاه من الاستغوا لفظا **قوله** والاشعلاق علمنا
الحق ان العلم المستقل المخل به هنا للشر هو العلم الذي لا يفتقر بالذات
المقتدر بل تعلقه بالمعلوم في عالم المهادة الذي يترتب عليه الجزا بالثواب
والعقاب فالمعنى ما سلطنا عليه من الايمان من كون الغيب ما علمناه فظهر
الحكمة فيه ويحقق ما اردناه من الجزا ولا يراه وهو هو المعلوم وقد جوز في
ان يكون المعنى علمنا الذي بانهم من اهل الشك كقوله عن العرب جيب

فعل

سعدى
عزري

سعدى

فعل المعنى الماضى وهو بعيد ويجوز ان يكون المعنى الجزى على الامكان وصدق **قوله**
او لم يميز المؤمنين من المشاك فالمراد ببعدهم جعل المؤمنين متميزين عن غيرهم في الخارج
فما يميز من غيرهم عند الناس على انه مضمون معنى فميز لانه مجاز بعلاقة الشبهة
لان العلم صفة توجب تمييز الالات التمييز المذكور للعالم وذلك في علم البشر
فسقط ما قيل ان اراذ لتمييز لثافتهم ما دل المعنى الاول ان اراذ لغير فافهم
المشاك كما به فالاولى جعله مجازا بمعنى لظن علمنا **قوله** اوليؤمن من قدر
ايكانه الخ فالمراد من وقوع العلم في المستقبل وقوع المعلوم ليعلم ايكان من
يؤمن ويشك من يشك كما توههم ووجه المبالة جعل المعلوم عين العلم
قوله في انظار المسلمين اي في نفايؤمن ما حيث جعلت صلة الموصول الاول
فعلية والثاني اسمية ومقابلته لايمانك بالشك والغير الصلوات وكان
الظاهر ان ليا من يؤمن بالآخر متميز لا يؤمن بها لثبته وهي انه قول الاما
بالشك ليؤمن بان اذ في مراتب الكفر ملكة والحزم بعد ما ليس بالامر
واورد المضاع في الاشارة الى ان المعنى في الايمان الحاشية ولانه يحصل بنظر
تدريج مجدد وفي الثانية اسمية اشارة الى ان المضاع له وامر الثبات على الى
الموت وتكرار الشك للتقليل والى في اشارة الى ان قليله كانه محط به وعداه
من دونك في وقته لانه لا يما ينظر الشك الناس منها وانه يكفي شكها
فيما يتعلق بها **قوله** والزنان متاخبات اي فعيل ومفاعل معني يروان
معني واحد كثير الكا جليتين معني الحاسر والرضيع بمعنى المراضع وليس الحافظ
معني المتوالي المداوم بل معني لو كمل المقام على احواله واموره وقوله المشركين
اشارة الى ان الامر والخطاب لنبينا صلى الله عليه وسلم وان المقول للمشرك اقومه
قوله اي زعمتموه المذبح قال ابن هشام الاول ان يقدر زعمتم انهم المذبح
لان الغالب على زعم ان لا يقع على المفعولين الصريحين بل على ما يسد مسدهما
من ان وصلتهما والشريق في التثنية الا كذلك يعني انه الاكثر في كلامهم ولم يقع
مصرحاً به في القرآن الا على الاكثر فالانسان ان يوافق المقدار المصريح به فلا
وجه لما قيل من انه اصترف لوقوعه على صريحهما في قوله زعمتم يتجاوزون
فلا يضيوع على من قد سرف كذلك **قوله** حذف الاول يعني ان مفعولي زعمتم حذفان
وتقديرهما ما ذكر وحذف الاول تخفيفا لان الصلة والموصول بمنزلة اسم
واحد ففني طول يطلب تخفيفا والثاني لان الجار والمجرور صفة له سدت
مسده فلا يلزم الاحتفاف حذفهما معا وقوله ولا يجوز الخ لانه مع الله لا يجوز
حذف احد مفعولي هذا الباب لا يصح ان يكون هذا مفعولا ثانيا لانه لا يتم
به الكلام ويكثر النظام اذ لا يفيد من دون الله معنى تاما بل ليس بصحيح عند
التأمل وقوله ولا يملكون اي لا يطيعون ان يكون المفعول الثاني قوله لا يملكون لان ما
زعموا ليس كونه غير ما كثر بل خلافة وليس هذا ايضا بزمع لوسلر انه صدر
منهم بل حق **قوله** والمعنى دعوتهم الخ فالامر مقصود به التوبيخ والتعجيز وقوله
لعلمهم يجمعون الخ اي راجعين استجابتهم لكر وقوله نكر لاجاب الخ يعني انه كلام

مستأنف في موقع الجواب ويجوز تقديره بجيب عنهم قائل لا يمكن أن يكون الخ
 وقوله وذكرهم بالعموم الخ يعني أن السموات والأرض لا يمكن أن يكونا مجموعا
 كالانضمام والمجاورة بل جميع المصنوعات فلا يتصور ههنا أنهم يمتثلون في غيرهما وقوله
 أو لأن الله الخ فالمراد نفي قدرته على أن يمتد على ما هو في الأرض
 على ما هو في فضاءه قدرته على غير ما هو في الأرض وقوله أو لأن المصنوعات
 الخ فالمراد نفي قدرتهم على أن يمتد على المصنوعات فكيف يمتد على المصنوعات
 أن في السببية كما توهم وقوله استئناف ليس كان حالهم في الواقع وإنما إذا لم
 يمتدوا ذلك كيف يكونون الله تعالى لا يمتد في النتيجة التي عندنا
 بالوعد وفي غيرهما بالفاء وهي الفاعل المفعول على النتيجة أن الله المفضلون
 الكلام نفي شفاعتهم لهم لكنه ذكر ما مر عام ليكون طريقا لبيان أن الحاجة
 إلى ما قبل أن المفضلون لا شفاعتهم لهم وهو تزييع على لا يمكن أن لا يلام
 قوله أو لا الخ وزعمهم إذا قالوا هو لا شفعاء وإنما عند الله **قوله** أذن له أن
 يشفع الخ يعني أن المراد أما الأذن للشافع في الشفاعة والتكلم عنده لعلو شأنه
 أو الأذن في التكلم في شأن المشفوع فيفيد أنه لا يتكلم عنده الأمر أذن له
 وفيما أذن له فيه وفيه دلالة على عظمته أيضا فالصحيح في أنه أما الشافع والكلام
 فيه دلالة الشفاعة ففعل الشافع والأذن في الفعل الخ لا تنفع شفاعته شافع
 إلا إذا أذن له أن يشفع أو المستفوع له وهو له بصدره عنه فعل حتى يؤذن
 له فيه فاما أن يقدم رتبة مضائق الخ لشفيعه فاللام فيه صلة أذن أو صلة
 مقدره وهناك لام التعليل فالمراد من أذن له لشفيعه له وإنما ارتكبه هذا
 لأن المستفوع له هو المنتفع بالشفاعة وهو من أذن له لشفيعه له وهو الذي
 يقتضيه السياق والاستدلال المفرغ من أعم الأحوال إلى ما ينبغي أن كانت إلا
 كائنة لمن الخ أو من أعم المذوات الخ لا تنفع المصنوعات الخ واللام لا تتعلق
 بمنتفع لأنه لا يتعدى الأنفس وقوله أو أن يشفع بصيغة المجهول الخ الفاعل
 تنازع له ويجوز أن يكون بصيغة المجهول على أن فاعله صفة الشافع والأول
 أولى **قوله** لعلو شأنه الظاهر أن المراد لعلو شأنه تعالى أن يتكلم عنده لعلو
 في أحد ما لم يأت له فهو على الوجهين وقوله ولم يثبت ذلك الإشارة إلى أن
 الخ لم يثبت له ذلك لمن زعم أنهم يمتد شفاعته في الشفاعة له وقد يجوز فيه قول
 الصفة للشافع وعلو شأنه حيث أهل للشفاعة عند الله أو المستفوع وعلو شأنه
 بالإيمان على أن التعليل محصور بالثاني إشارة إلى ترجيحها فالإشارة إلى علو
 الشأن بالتوحيد والإيمان لا يخفى ركاكة وصفه المستفوع له بعلو الشأن
 وقوله واللام الخ لأم من إذا كان منه عبارة عن الشافع لأم الخصائص على الثاني
 ويكون من عبارة عن المستفوع لأم اللام للتعليل واللام الثاني شاعرا لا ولا في
 وقوله بضم الأمر من أذن له على أنه مبنى المفعول له فاعله مقام فاعله **قوله**
 غائيه فهم الكلام الخ لما لم يكن قبلها معنى بحسب الظاهر لا بد منه ذهب
 إلى أن غائيه لقوله فانتعوم ولا يخفى في قوله وفيه وجوه لفرادها ما

سعدى

ذكره

ذكره للمصنف الخ يشرى أنه غائيه لما فهم متافله كما ورد مقترجا به في سورة عم من
 أن تمتد مؤلفه فمما هو عظيم بمؤمن منتظر من الشفاعة والجرى للأذن فيها فلا
 يؤاؤن كذلك حتى إذا فرغ الخ وقوله كشفت الفزع إشارة إلى معنى فزع وأن التفعيل
 فيه للسلب كقوله لا يمتد إذا رويته فزاده والثنا فعين والمشفوع لهم نفس لصفير
 قلوبهم **قوله** وقيل الصفة في قلوبهم الملاك كذا لا يمتد بتلعب ولا يمتد من الشفاعة
 المأذون لهم في الكلام وموضوعه لحنافية وقوله في باب التفعيل وصيغة المجهول
 المستتر أي زال الله الفزع عنهم وقوله في باب التفعيل وصيغة المجهول
 من الفزع بالفاء والغنى المعجزة وهو معنى الزيادة أيضا وعن قلوبهم نائب الفاعل
 وأصله فزع الجمل عن قلوبهم **قوله** وهو الأذن بالشفاعة لنفسه الحق وقوله
 لمن أنشأ جاري على المعنيين في اللام قوله ليس كذلك الخ بيان لمناسبة وارتباطه
 بأول الكلام وقوله يريد تزييت الخ أو حيلهم على الإقرار بالله تعالى وجه لا شفاع
 أمره النبي بآية جيب وتولية الأجابة له دونهم كما مر **قوله** من الموحدين الخ
 بيان للفرقة بين الخ والمؤمنين بالنصب مفعول بالنصب مفعول الموحدين وهو عبا
 بيان لله تعالى والرزق بالفتح مصدر بمعنى أعطى الرزق وبالعبادة متعلق بالموحدين
 والمؤمنين معطوف على الموحدين والجما ومنصوب مفعول للمؤمنين والمؤمنين
 والنازلة وفي نسخة المتبرك لصفته الجهاد والمراد بنزوله في الدنيا السابعة من
 درجيات الممكنات لأن منها انسان وحيتوان وهو أخصها ومع هذا جعلوه
 شركا لله جل وعز شأنه وقوله لعلو شأنه لعلو شأنه خبر الخ خبر الثاني بخلاف
 ففقيه أقوال فقيه قوله لعلو شأنه الخ خبر الأول وخبر الثاني بخلاف وقيل على
 العكس وقيل هو خبر لما مر غير قد يرد لأن المعنى أن الله تعالى لعلو شأنه لعلو
 في الحاجة إلى التقدير من غير ضرورة وفي كلام المصنف أي كما لا ينبغي أن يذكره يجب
 المعنى وما ذكره يقتضي الصنعة وفيه نظر **قوله** من الهدى والضلال المبين أفرد
 ليطلق ما في النظم وأن كان وصفا للمساكين الوصف والضمير يلزم أفراده
 بعد المعطوف بها وفي نسخة المنبيين وهي الظاهر وقوله أبلغ من التمتع لا يخفى
 صورة الانصاف المسكت أي الذي يملك الخ لا يقطع حجة وفي نسخة المسكت
 وهو بمعناه والمشاغبة بالغير المعجزة من الشغب وهو الخضم وتتميم الشرب وهذا
 من فنوك البلاغة يسمى الكلام المنصف **قوله** أتتبع الخ هو من قصيدته الحسان
 ابن قابت رضي الله عنه قالها في فخر مكة وأولها
 عفت ذات الصبايع فلجوا • إلى عذر أمير المؤمنين
 ومن لا يملأ خطاب لاني شفيان بن حرب بجيبه عما كان هجاء به النبي صلى الله
 عليه وسلم قبل إسلامه رضي الله عنه • وعند الله ذاك الجزاء
 هجوت محمدا فلم يمت عنه • فشره كالحذر كما ألفه
 الهجوة ولست له بكفوء • أمين الله شجيرة الوفاء
 هجوت مبرا أبراجيلا •

قول وقيل انه على الف للثب وهو ظاهر وقوله وفيه نظرون بين النظر بانه
لوقصد اللف بانه يكون على هذا في اجمع لقوله اما في ضلال راجع لايام كانت
العطف بالواو لا بالواو وكذا في قوله سبيل كسر غيف او كسر
عظم من عظمه بعد جدا الا انه قيل انه لو جعل في سبيل لكان ذلك لانه بعد
قول واذا في الحرفين لا يعني قوله على هذا في ضلال اذ دخل على الاو
وفي على الثاني لانه على استعلاء صاحب الهمد كونه واطلاعه على ما يريد
كالواقف على مكان او التاركب على جوار وانما من الضلال في ضلاله حتى كان في هوا
مظلمة ففتنة استخارة ملكية او تبعية كما مر في قوله تعالى على هذا من
دعاهم وللمنار البنا المرتفع كالمنارة ومن ترك بالترادف الممثلة والمثناة القوفية
والبا الموحدة شمر كاف الواقع في سبيل لا يكاد يخلط منها والمطورة مكان
تحت الارض مظلم يحبس فيه وما وقع في بعض النسخ مطورة اسم مفعول من المطر
تخريفه ويقتضي بالبا بمعنى تخلف وجوز ان يكون بالفتان بمعنى يبعد والاول
اقرب **قول** هذا ادخل في الانصاف لا حيث استند الاجرام الى انفسهم بصيغة
الماضي على التحقيق والتحليل اليم بصيغة المضارع وان كان فيه تعريضا كما
في شرح المفتاح ولا وجه لانكاره كما قيل في الاخبات بالمشاة المضمومة والتدال
لاعتراضهم بانهم مجرمون لان المرء لا يخلوون **قول** في القضاة المنغلقة في الخفية
المشكلة فكيف بالواضحة كبطال الشرك ولحقاق التوحيد وفيه اشارة الى وجه
تسمية فضل الخصومات فتحا وانه في الاصل لتشبيه ما حكم فيه بامر متعلق كما
يشبه بامر منعقد في قوله حلال الشكالات وحضر المنغلقة اشارة الى ان المبالغة
في فتح في الكيفية وان كان ذلك يكون في الكثرة ولا في غيرها كما يعلم فتح بالطريق الاول
قول وهو استفسار عن شيعتهم الخ جواز المعرب في رايهم ان تكون علمية
متعدية بمنزلة النقل الى ثلاثة مفاعيل ساء المتكلم والموصول وشركا وعائد
الموصول محذوف في اي الحقايق وان تكون بجزئية تعمدت بالنقل لاثنتين كمال المتكلم
والموصول شركا حال ولا ضعف في هذا كما قاله ابن عطية بل فيه توبيخ لهم اذ لم
يبرح حقيقة لانه كان يراد به ويعلمهم في توكيد المعنى ما زعموه شركا
اذا برز للعيون وهو خست وجربت فضيحتك وقد جوز الزمخشري في الجوهري
كالشارح ليقوله وكان يراد به وغيرهم وقد صرح به بعض شيوخه فمن قصره
على واحد فقد قصر وقوله بعد ابطال المقاييس ابطالها بقوله ارفع كما صرح
به الزمخشري **قول** الموصوف بالخلية وكالقدرة تفير للعزيز وما بعد الحكم
وقوله وهو لا بالمحققون بصيغة المفعول والمراد المعبودات التي لم تحت
بالله وجعلت شركا متصفة بضد ذلك مما بنا في الالهوية او بصيغة الفاعل
وتسمية مفعولة وهذا ما خوذ من الحصر فاقول **قول** والصبر يعني هو له في ضمير
مهم كائنا في الذهن وما بعدا في ضمير وهو الله الواثق خيرة الله والعز من
الحكيم على هذا صفتان له واما الغشاه هذا ولم يجعله عاريا على ان ياتي قوله

غريق

يهلوان
سعدى

لنح

بلغ تنكر تبالم في النفس بعد الإيهام من الخامة كما في قوله قل هو الله احد وان
هي المصنوعة الدنيا بتاع على جواز عود الضمير في مثله على المتأخر اذا كان ضمير
شأن فاللفظ متبدا او العز على حكم خبره والجملة خبر ضمير الشأن لا خبر لا يكون
الاجمل على المصيح وقد قيل ان معنى قوله لله انه عائد على الرب المذكور سابقا
والعبارة محتملة **قول** لا رسالة عامة لهم يعني ان كافة البشر فاعل من الكفت
صفة مصدر محذوف وقاؤه للتأنيث وهو الذي اختاروا من خشية وقد عرفت
عليه بانه كافة لم ترد عن العرب الامنصوبة على الحال مختصة بل تعدد العقلاء
وان حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه انما يكون لما عهد وصفه بها
نحو لا تصل لغره ولجيب بانه هنا غير ما التزم في الحكا لانه وان كجبا
الى معنى وكلمة وما قيل من ان لا تستعمل العرب الا ذلك لانه لم يسمي واقامة
الموصوف مقام موصوفها منقاس مطرد بدون شرط اذا قامت صفة قرينة
وذكر الفعل قبل ذلك على تقدير مصدره كما في جئت طويلا لصدا اي قيا طويلا
حسنا وما ذكر كلمة التزام ما لا يكلم فقد قال في شرح اللباب انه سمع خلافا
في كلام البلغاء وقد صح ان عمر رضي الله عنه قال في كتابه لاك بني ككلة قد جعلت
هكذا الاك بني ككلة على كفتك ليت المسلمين لكل عام ما بقي مثقال ذهب ابريرا
وقاله علي ايضا حين امناه وقال في شرح المقاصد انه بخطها موقوف محفوظ
الى الآن بد نيل العرف فقد استعملوه في غير العقلاء وغير منصوب على الحال كك
فصلها في شرح الترتيب فاقيل من ان لا تستعمل العرب الا ذلك وان ما
ذكر في حذف الموصوف لا يصلح للتندية مكامرة لانه الطول الحسن كبير وصف
الدوات به ذلك الافعال واما ما مر من ان هذه غير ما يلزم فيه الحالية فتح
انه لا حاجة اليها سمعنا لا في يد لانه مدعاهم لزوم هذه اللفظة لها
من الكفت بمعنى المنع كمنعها جواز ما تعين معنى عامة فقوله اذ اعمتهم الى بيان
الجواز المصيح له والمرجح استناره في الدلالة على العموم حتى هجر معناه الحففي
وما زهدا كما نه لخصنيته وقطع النظر في عن معنى المنع بالكلية فلا يتوهم تخصيص
ارساله بل انذار في دفعه فان قوله كثير ونذير اياها كما قيل **قول** الاحكام
لهم في البلاغ اي في حال كونهم جميعا مع جميع الناس في ابتلاء ما ارسلت به
لهم واعتراجه ما ذكر وهو ان على المقصود من الكلام والموعوم رسالة صلى الله
عليه وسلم وهذا هو الوجه الثاني فيه وهو مختار الزجاج وما عارض عليه
من ان كفت بمعنى جمع ليس يحفظ في اللغة غير مسلم لانه يقال كفت القميص في اجمع
حاشيته وكفت للبرج اذا ربطة بخوذة بخطبه وقال ابن دريد كل شيء
جمعته فقد كففته مع انه يجوز ان يكون مجازا من المنع لان ما يجتمع يمنع
نقطة وانتشاره وكون ذلك الحال متعده في كافة ليس يلزم لقولهم
رضي الله عنه كافة ثبتت الحال كما مر فلا يرد عليه ما ذكر **قول** والناس المبالغة
لالتأنيث على هذا وعلى الاول للتأنيث موصوفه واعتراض ابن مالك بانها
مخصوصة بصيغة المبالغة ككتابة وقروته غير مسلم لورودها في الوهم ونحو

معدى

سعدى

سعدى
كشف

سعدى
ابوصيان

عزيف

وقد قيل انه ايضا مصدر كالكاذبة يعني الكذب جعل كالامبالغة او بتقدير
مضاف او موصوب على انه مفعول له **قوله** ولا يجوز جعلها كالامبالغة للناس
هذا ايضا على ما مضى اكثر من الحكمة من ان الحكم لا يتقدم على محمولها المحذور والخبر
او بالاضافة وقد ذهب الخلافه كثير من متقدمي النحاة والحجاز ابو حسان
والرضي وجعلوا هذا الوجه حسن في الامة وما عداها تكلف لكنه لم يرضه عليه
بانه يلزمه عمل ما قبل الاقضية بعد ما يعني للناس وليس مستثنى ولا مستثنى
منه ولا تابع له وقد منعه ايضا الجيب **قوله** بان تقديره وما ارسلناك
لناس الا كافة فهو مقدم رتبة ومثله كان في صحة العمل وفيه نظير لان الممنوع
تخطي الاعمال الغير استثناء وما ذكره لا يرد فاعلم مع نفسه فالحسن ان جعل
مستثنى على ان الاستثناء فيه مفرغ وامثله ما ارسلناك لشي من الاشياء الا ان
لنبيك الناس كافة واما تقديره بما ارسلناك للخالق مطلقا الا للناس كافة
على انه مستثنى فركبت جدا والاعتراض بان لا يخرج الالام عن الالام
ليس بشي لان ارساله يتعدى باللام والى كما ذكره ابو حسان وغيره فلا حاجة
الى جعلها مستثنى الى اقلية لدية وعلموم رسالتك صلى الله عليه وسلم ثابت بادلة
القوية في الاموال وكتب الحديث فلا يظلم بها وقع في بعض الجوانب **قوله** من
فرط جملهم جعل الخامل لهم على هذا القول فرط الجمل ان زيادة لانه لا مثله لا يصد
عن تعذر حقيقته ولو سلم صدوره لعننا وعنادا مع علمهم فمثل هذا العلم
ليعد جمل بل الجمل خير منه واما عدم عطفه بالفاء فلظهور في نزعها على
ما قبله ومثله يوكل الى هذا السامع فالاعتراض بمثله والجواب بان
فرط الجمل غير الجمل وان هذا كمال بعضه وذا كمال بعض اخر كماله من صديق العطر
قوله وعد يوم اي يوم عظيم لان تنوينه للتعظيم وهو انشائه الى ان الميعاد
مصدر ميمي واسم اقيم مقام المصدر على ما نقل عن ابو عبيدة وهو بمعنى
المعجزة الموعود وخرج هذا الوقوع جوابا لقوله متى هذا الوعد وقوله
او ازمان على انه اسم زمان فان مفعول يكون اسم زمان ومكان كالميلاد
والمد واسر فاضافته على هذا الموقوم وهو اسم زمان لبيان زمان الوعد
بانه يوم محض وقرأه بقرائه منو ناسم رفع يوم على البدل لانه فانه هـ
فيقضي انه نفس اليوم وكونه بذكر الشئال بعيد وكذا كون اصطه ميعاد هـ
فجاءت المضاف **قوله** وقرأه يوم ما ينصبه منو ناسم رفع ميعاد هـ
فنصبه بتقدير اعني على انه قطع لتعظيمه ويجوز هذا في الرفع ايضا او هو
منصوب على الظرفية والعاملة فيه مضاف بمقدري لكم انجاز وعد
في يوم صفته كيت وكيت او الميعاد على انه مصدر بمعنى الموعود لا اسم
زمان **قوله** وهو جواب نهدي اليه الجواب عن السؤال اليه كيف طابق
الجواب سؤالهم بان سؤالهم نعمت وانكاره لذي الجيتوب بالتمهيد به وليس هذا
من الاستلوب الحكيم كافرا وانما جعله منه متكلف واما كون هذا
جوابا لان تنكير يوم في قوة ان يقال لا يعلمه الا الله فتعسف لاجابة الية

سعدى

عزيق

سعدى

ابره كال

سعدى

عزيق

طبيعي
سعدى

قوله

قوله وقيل ان كفاؤك لانه ليس في السباق والسباق ما يد اقلية
وقوله وقيل الذي بين يديه يوم القيمة فيكون بين يديه عتارة عن المستقبل
فانه قد يزداد به ما مضى وقد يزداد به ما سيبقى ومتروكة لارت ما بين يديه
الشي يكون من جنسه كثر محتملة على هذا انهم لم يؤمنوا بالعتار ولا بما دل
عليه واما ادعاء ان الاكثر كونه المتقدم فغير مسلم **قوله** تعالى ولوقى الطلاب
للنبي صلى الله عليه وسلم او لكل واقف عليه ومفعوله اذ او محذوف ولوقى للطلاب
له او مقدر كلامه ببيان وكيفية والظاهر من ظاهر وضع حوض المضمير
للتجديد وبيان علمه استحقاقهم ومرجع حال ولوقى لكون استنباط في بيان
كلامه ورايه من مكنون معنى يجب بعضهم بعضا وقوله لولا خلا لكونه اشارة لتقدير
مضاف او هو بيان لما لا يعني **قوله** وانما انتم الى لان الممنوع للانكار والذي يلحقها
هو المنكر وقوله ولما مضى من الدنيا فلنفس المنكر الصمد بل وقوعه منهم وهذا معنى
قوله بنو النح وقوله لم يكن لبرامنا الصناد لكانهم رؤسا واما من ان اجرامهم
يسووا لغيرهم هو الصناد لهم وذا ايضا بالمال الموصوف بمعنى ايمان بالتم وقوله
اعز به علينا رايها كذا وقع في النسخ والظاهر غير تم علينا رايها وكونه من الانارة
وهي الغارة على العدو ولهم وقيل اريد به غلته علينا في رايها علاج بعد العرض
وقوله اذا ما مرونا بك من الليل والنهار او قليل المكرام **قوله** والعاطف يعطف
الى انارة الى السوا الى المذكور في الكشاف عن قتل كلام المستضعفين بالعاطف دون
كلام المتكبرين فقيل وقال الذين استضعفوا الى والجواب على وجه يتقدم ان
حال الجمل كمالا فضلا وصلات قوله او لا يقول الذين استضعفوا استنباف
لبيان تلك المحاورة او تدل من يرجع الى فلذا لم يخرج عطفه ولما كان قوله
المستضعفين او لا اعتراض على رؤسائهم وقول الرؤسا قال الذين استكبروا
جوابا عنه ترك العاطف لان الجواب لا يعطف على السؤال في المحكي عنه وكذا في
الحكاية وان كان ربما قرأه بالفاضة لشارع المستضعفون الى كلامهم ثانيا عطفت
على كلامهم الاول وان ثانيا مضيا واستقبالا وقيل ان النكتة فيها انه لما حكم
قول المستضعفين بعد قوله يرجع بعضهم الى بعض القول كان منطقتا ان يقال
فاذا قال الذين استكبروا الذين استضعفوا فكل كان بين الفريقين ترجع قول
فقيل قال الذين استكبروا وكذا او قال الذين استضعفوا كذا فخرج مجموع القول
مخرج الجواب وعطف بعض الجواب على بعض واما الاعتراض على ما هنا بان المعطوف
فعل الحكاية لا كلامهم المحكي في كلامه مسامحة وان ما ذكر منقوض بقوله تعالى
قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا طمأنة امنهم عنهم الغلمان
ان صالحا من رسل من ربه قالوا انما ارسلناهم مؤمنون قال الذين استكبروا
انما ارسلناهم من ربه كافرين فانه من ربه ما كلام المتكبرين وحيي بالجواب محذوف
للعطف على طمأنينة الاستنباف ثم حيي بكلام لغيرهم ولم يعطف كما هنا بل استوف
تكثير المعنى مع قليل لفظه فليس لولا لانه قد يرد الى انهم فان كلام المتكبرين
ثانيا وهم موقع الجواب فلذا لم يعطف على كلامهم الاول بخلاف ما هنا فيه ثم

لا ينبغي

سنة انه لا مانع مرة عطفه على قال الذين استكبروا على انهم لا يؤمنون بالواو عطفه على ما كماله الاول
قوله واصنافه المكره يعني انه من الخوف في الاشتداد كسب الاصل لانه مصدر فلما
اضيف اليه فهو التلويح لانه راجع في مجرى المفعول في الضيف النجس كانه مذكور
به او محوري الفاعل حتى كانا ما كان فان كان المعنى على مكره في التلويح لانه
واما الاضافة على معنى في موضع المحققين لم يقولوا انها لم تكن تقوى اليها هنا
لانها تقوى ما قصد من المبالغة المبالغة **قوله** وفري بمكر التلويح نصب على
المستدبر بفعل مقدر تقديره مكره مكره ظاهر لانه قيل انه لم يزل نصب
في شي من الكتب المتشد يد فكانه سمى وقوله ومكر التلويح في مكر
الليل في فتح الميم والكاف وتشد يد الزمان المكرر بمعنى المجرى والذهاب كما في قوله
كر العداة وكذا العشي **قوله** واصنافه الخفي الفرقان حرة الذين ظلموا يوم المسكر
والمستضعفون وهذا التفسير لا يشترط ان يرجع ضمير باعتبار احوال المعنى
وهو عايد على الظالمين لكنه اشار الى ان على وجه العموم اذ لو كان المراد ظاهر
ثني الصمير شمرات ندامة المستكبرين على الضلال والاضلال وندامة المستضعفين
على الضلال فقط اذ حصل ندامة منهم على الاضلال ايضا باعتبار قبول تكلف **قوله**
ولخفاها كل عن صاحبه مخافة التعيير فيقول كيف يتأتى هذا مع قول المستضعفين
لرؤسائهم لولا انتم لكانت مؤمنين واتي ندامة اشد من هذا وايضا مخافة
التعيير في مثل ذلك المقام بعيد فالاولى ما مر في سورة يونس من انهم يهدتوا
بما كانوا قادمين على النطق وهو المناسب لقوله لما راوا اما كون القول
المذكور في رؤسائهم وما لفقوه الندامة وهو لم يفسد وبينهما ان فلا يخفى
واذا كانت بمعنى الاظهار ففي غاية الظهور **قوله** تنوهم كما بدت في اظهرك الله واصل
التنويه في المخرج وقوله بموجب بكسر الجيم واغلاكم انه بفتح الهمزة بصيغة
الجمع لانه فعله على لا اغل **قوله** وتقدره بجزء من ظاهرك لجزء اليسر يعني الكف
وانه لا يتعدى لمفعولين بنفسه وكلامه لا يرغب بخلافه فانه بعد تفسير به
قال فيقال جزئيه كذا او يكذب او يؤيد قوله تعالى وخبر ائمة ما صبروا حجة وحررها
فلا حاجة الى التخصيص واذ اضمين فكيفية تقديره اشهر من ان تذكر في قوله
ان تعدية لمفعولين لم يوجد في كتب اللغة وانه انما يتعدى لاحد مما بعين فقد اخطأ
وقوله او يبرز الخافض وهو اما الباء او عن او على فانه ورد تقديره بما جيا **قوله**
تسليمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما صني به اي ابتلي به بقا صنت بكذا اذا ابتليته
وهو بصيغة المجنول في المعنى ساء الله به من مخالفة قومه وعداوتهم له
وضر ذوي القرى اشد مصاباة على المرتدين وقيل الحسام المصمم
والسهم انكاهما اذ تاهما وقوله المستعجبين لغير المرتدين كما مر وقوله المعظم
من الانظمة بمعنى الاكثر يقال هذا معظمة اي اكثره وهو صفة الداعي او منصوب
على الظرفية اي في الاكثر من الخوال وقوله الايمانك في الشهوات خبر ان اي
المهمك وهو المستعجب فيكونه التكرار والمفاخرة المؤدية الى التكرار في بعض
النسخ المفاخرة بلا واد على انه الخبز والايها كماله بالواو عطفه على ما كماله الاول

غريق

سلامي زاده

غريق

وفي

وفي بعض النسخ المفاخرة بلا واد على انه الخبز والايها كماله بالواو عطفه على ما كماله الاول
وفي بعض النسخ الان الداعي المعظم التلويح والمفاخرة على انه الخبز والايها كماله
بالواو عطفه على ما كماله بالواو عطفه على ما كماله بالواو عطفه على ما كماله بالواو
او في قوله ارسلتم كاذبين والمفاخرة بالاموال والاولاد وظاهرات هذا من استه
ولا بد من فيه لدخوله في العموم **قوله** على مقابل الجمع بل جمع الجمع الاول الرسل
المسرة كوال عليه بقوله ارسلتم والشاخي كافتوت فقد كثر كل برسوله وخاطبة
بمثله فلا تغلب في الخطاب في ارسلتم وقيل انه غلب الخطاب على جنس الرسل
او على اتباعه وليس لا تقسم الاحاد على الاحاد فانه لا يترك وضعية الرسل
امانها كما او تغلب على من آمن به وليس المعنى عليه بل لا لانه على ان كلاهما
كافر بكل منهما وقيل الجمع الاول نذر لانه نفي العموم في الحكاية لا المحكي بوقوعه
في سياق النفي والتبرير قوم منكر لجمع الرسل فكل على المقابل وما ذكرناه او لا
اقرب واسلم من التكلف **قوله** فحين اولى بما تدعونه من الكرامة في الاخرة
ولذا قال ان امركم لانكارهم البعث فقاموا امر الاخرة على امر الدنيا فظنوا
ان المنعم هناك منعمة وابلحون النفي اشارة الى ان المؤمنين معذبون في
استماتة بهم لظنهم ان المالك الولد بك فمع العذاب عنهم كما قاله بعض المشركين
قوله ولحسبنا نعمهم وفي نسخة رد ابا النصب على انه مفعول الى اى رد الماظن
منهم اولى بما تدعونه وانهم لا يحدون لكثرة اموالهم واولادهم لانه
على كرامتهم عند الله تعالى ولا حكمة الى حقيقة بل حكمة الحساب حتى يكون
اشارة الى ترجيح الوعد الثاني **قوله** لم تكن تهتدي لولا ان ذلك بطرسى
الاجاب عليه ما في المشية على ما اشار اليه بعض المفسرين من ان الوجب
اما عبارة عما استحق تاركه الذم كما قاله بعض المفسرين او ما تركه محذ
بلحكمة كما قاله بعض المفسرين وما قد رتب الله على نفسه ان يفعل ولا يتركه وان
كان تركه جازيا كما اختاره بعض المتوفيين والمنكرين كما يشعر به المصنوع
كحمت الظلم على نفسه الاول باطل لانه ما لك الملك يتصرف في ملكه كيف
يشاء فلا يتوجه اليه ذم اذ هو الموجد في كل فعله وكذا الثاني لعلمنا بان
جميع افعاله تنفذ في حكمة ولا يحيط بها علمنا على ان وعاء الحكمة والمصلحة
لا يجب عليه تعالى ولا الدنيا عتقا يفعل وكذا الثالث لانه ان قيل ما منست
حمد وخالفة عنه فبما في الاضطرار على ما صرح به في تفسيره من جوار الترك
وان لم يفعل به فانت معنى لوجب اذ محتمله انه تعالى لا يتركه بحكم مقتضى
جرك العادة وليس من الجواب في شي في توهم اصطلاح انتهى محتمله فقد
علمت ان الاجاب ينافي الاختيار والشمية عند التحقيق كما قال الشافعي في التمهيد
ومن ذلك على القضا وحكمهم • يؤمن اللبب وطيب عيش الحق
فلا وجه لما قيل ان المشية كجامع الاجاب ولا ما قيل من ان المناق لها هو
الاجاب عليه لا الاجاب الناشئ منه تعالى ودلالة الكرامة على زعمهم يقتضي
الاولى ان تكون المثبة لمنهم لا يقتضي الاجاب عليه لان صيرورته سببا يجعله تعالى

سعدى
كز

سعدى
غريق

عنون
سجدي

الحلقه بالخبير وان الاول ان تفسر الحديث في الاستقلال كما هو مقتضى تخصص
البسط والقدر بها ليزم ان لا يكون لكرامة بك لا البسط عليها لانه القدر على
الموت والاحتاج ايضا الى ما قيل انه تقدير لشيء مهم على زعمهم من ان اكبر الاكبر
لا يمين من اكبره وليس الشريك سيبك لانه لما شاهدتهم خلافه فكون
جوابه منع كونه اكراما لا يستحق المعادي والموالي فيه الحكمة كما ذكره المصنف
قوله كما قال وما امواكم الخ قيل ان في التقريب يفهم منه تحقيق البعد عرفيا
فكذلك على انه استدراج ولا كبرية على شيء فقامت وقوله في قوله لنفسه لولا ان
الى انه مصدر من غير لفظه وقوله والى الخ يعني انه اوقع هنا على الاموال
والاولاد والى جماعات وهذا مفرد مؤنث فوجهه بان المجموع بمعنى جماعة
فلذا افرم وانث لانه على تقدير مضاف في النظم وهو لفظ جماعة او هي صفة
لموصوف مفرد مؤنث تقديره بالتقوى او بلخصلة وفي الكشف ان التي بمعنى
المقوى من غير تقدير **قوله** استثنى من مفعول تقديره فتوا استثناء منقطع
لان الصفة عبارة عن الكثرة فتوا في محله نصب ورفع على انه مبتدأ ما بعده
خبره او خبره مقدم كما قاله ابو النفا وقيل انه متصل على ان يجعل الخطاب
عاما للكثرة والمؤمنين وعلى انه ابتداء الكلام لا مفعول لانه وفي شرح الكشاف
ان هذا انما يقع على الوجه الاول بجعل النية عبارة عن الاموال والاولاد
اما اذا كانت عبارة عن التقوى فلا لانه يلزم ان يكون الاموال والاولاد
تقوى فيحق غير من امره على الخ لا كنه غير مقربة فالوجه ان يجعل على
هذا استثناء من الاموال والاولاد فانما تقوى على ان يجعل الاموال والاولاد تقوى
الاموال من امن الخ والاولاد فانما تقوى على ان يجعل الاموال والاولاد تقوى
منها لانه تقوى الاموال في الله بقلب سليم وقيل انه تقوى على الوجه الثاني ايضا
ولا يتعين ما ذكرنا ان يقع ان يقال وما امواكم بتقوى المؤمنين وكما صلت ان المال
لا يقع مقوى مقربا لاخذ الا المؤمنين واذا كان الاستثناء منقطعا انظر مع ما
ذكره وقوله او من امواكم الخ جعله الرجاء لانه الصبر المحرور ولا يحتاج عليه
الى تقدير مضاف بل في هذا كنه وهو انما ورد على جعله استثناء من ضمير
يلزم ان يكون ابتداء لفظه من ضمير المخاطب ويروى انه لا يلزم الا ابتداء
بل هو منصوب على الاستثناء واذا كان منقطعا فهو مبتدأ كما مر مع ان الفراء وجماعة
لجازوه لكنه لا يجوز هنا المعنى لخر كما فصله في البحر والدر المصون اي جازوا
الضعف اي الثواب المضاعف وهو بيان لحاصل المعنى لظهور ان المجازي بقوله
وليس لبيان انه مصدر من المبنى المجزوء حتى يقال ان بعض النحاة نازع في صحة
وقوله والاصل ان لاكثر في نسخة بدل الاضافة وقوله على الاحتال اي يتنوي
جرا او دفعه ونصب الضعف وقوله وعن يعقوب الخ في الاعراب لا نرا الا قول
عن قتادة والثاني عنه وعن يعقوب وقوله على التثنية عن نسبة الضعف
او هو حال من فاعل امر ان كان الضعف مبتدأ ومنه ان كان فاعلا وقوله او
المصدر ان يجوز لاجل ان في لفظة لالة على انهم يجوزون به ولا حاجة الى لالة

كشف
وبهاتين

لم

لهم علمه لان المصدر المنصوب يكفي في الدلالة على فعله فتدبر وقوله على ارادة
المعنى لان لكل مصدر في المفعول لاختصاص مع عدم اللبس فتدبر وقوله بالرد فالمراد بالي
في البطالة ويجعل انه على تقدير مضاف في **قوله** ساقين لانينا او طانين
الخ قال الراغب اصل معنى العجز التأخر لكون التأخر خلف عجز السابق او عنده
او في عجز الامر ثم يعورف فيما هو معروف فالمراد هنا بالمعجزة اما المكافئة
لتأخر السبق وتبقتهم السابق ومعنى المكافئة غير مقصود هنا اذ المقصود
السبق وعدم قدرة غيرهم على فعلهم لعلهم كلهم ولذا لم ينفى في نفس صاحبين
فعلتهم اما لاننا علمتهم الصلاة والاعمال والى منصورة اوله وهي غير
منصورة فلذلك جعلنا ساقين على عجزهم الفاسد وظلمهم لباطل لانه موضوع له
قوله فمذا في شخص واحد الخ يدل قوله له وما قيل في اية العكس
من ان الضمير في موضع من لانه من غير معين فضمير مشبه وتفسير المراد هنا
واحد باعتبار وقتين لانه لو اريد ذلك صدر تقديره باداة التعاقب لا يفرض
ما ذكره هنا كقيل لانه لا تكرار في التأخر فالحق في مقتضى ظاهر من العجز بخلاف ما هنا
قوله فلا تكرار بل فيه تقدير لان التوسيع والتقدير لبيان الكرامة ولا هو ان فانه لو
كان كذلك لم ينصف بهما شخص واحد وقوله اما عللا ولعل المراد بالعلل ما في
الدين والاصل ما في الاخرة ويجوز ان يريد ما تراخي زمانه واما تخصيصه بالآخر
فلا وجه له وهو مناف لما ورد في الاحاديث الصحيحة بخلافه ولكل
ممسك تلف فلذا لم يرد ضمها لمص وان نقله الزمخشري عن مجاهد وعبد الرحمن
من الخلف الجماعة فانما كثر لا يعني **قوله** لا حقيقة لوازقني ما ورد عليه وعلى نظيره
ابن عبد السلام في ماله كانه نقله السيوطي في شرح السنن واذ غاه بعضهم من نتائج
قرينة هنا انه لا بد من مشاركة المفضل للمفضل عليه في اصل الفعل حقيقة لاصور
ولجاب **الامري** بان معناه خير من هذا الاسم والطلق عليه وقت
لجيب **بلجوبة** اخرى في قوله احسن الخالفين وكلها مذكولة فلا بد من جعل
الرازيين بمعنى الموصلة للرزق والواهبين له بجعله حقيقة في هذا كما مر
بما راغب حيث قال الرزق العطى الجارى والرازي في حال الرزق ومعطيه
فقال راقي لغيره ولا يقال لغيره تعالى رزاق ولا حاجة الى ما قيل انه من مجموع
الحاذا وان استعماله في حقيقة ومجازه بقاء على تجويزه **قوله** تقرى الخ فالمقصود من
خطاب الملكة الى تقرى المشركين لعلمه بما استجيب به الملكة وقوله وتخصيص
الملكة اي تخصيصهم بالذكور هنا في حكاية ما قيل لهم في ذلك الموقف وليس المراد
للمشركين انهم من تقدر بما كرم حتى يقال لهم بالنسبة للاعتناء والافقد قيل مثله
لعيسى عليه الصلاة والسلام فقولك انت قلت للناس اتخذوني وآبائي الهين فندبر
قوله لانها شر وشركا يمين ان كان الخطاب مع غير اهل الكتاب لتبادره من المشركين
فشرهته الاكتمار على زعمهم ولا يرد على عليه الصلاة والسلام والجواب بما مر من
هنا وتوقيع قوله والصلحون للخطاب **قوله** ولا عبادا منهم يعني الملكة مستد
الشرك في العرب هنا بقاء على ما وقع في بعض كتب القصور والنوارخ كما نقله ابن الوردي

ابن كمال
سجدي

ابن كمال

مجموع
ان يقال ان رازق ولا يقال
لغيره رازق لخصه

عزقي

في تاريخ من ان سجدوا الاصنام في العرب ان عرو من الحي اول من عبد الاصنام في
العرب ودعاهم لذلك فاطاعوه وكان من قوم بالشام واهمهم عبد وذا الاصنام
فقال لهم فقالوا له اربا يتخذها على شكل الهيكل العلوية لتتصير بها وتنتفي
فتبعهم واتى بعضهم من سمرقند العرب على ذلك الى ان جاء الاسلام وعادة علي الصلاة
والسلام بعد ذلك بزمان كثير وقد مرت البشارة في تفسير قوله مما قيل في هذه
السورة وما روي انها صود الانبياء عليهم الصلاة والسلام وانه ليرى فلاحه لما قيل
ان هذا لا يصلح له وقوله بالبيان في قوله **قوله** لا مولاهم الخ تفسير لقوله من دونهم
وقوله والمشركون فغير كما نوالا اكثر وهذا كما ليك له وقوله والاكثروا على الكل يعني على
الثاني ويجوز ان يتبع على ظاهره لان من لم يؤمن بهم وعبدوا الله تعالى القوم كاتي
طالب وانما لا يطاع الى التوجه على الوجه الثاني اذ لم يتقبل الحي للكل **قوله** اذ الامر
فتر كله له الخ ان كان المراد بالنفع والضرر الثواب والعقاب والامور فيكون من جنسها
لانها اذ الجزا فلا غبار عليه فان اراد الاغنى منها واد ان بعضهم قد ينفع بعضا
كالانبياء عليهم الصلاة والسلام بالشفاعة كما ان يقال انها لا تكون بدون اذن كما
من النفع في الحقيقة منه تعالى والمراد بالملك الاستقلال فيه وكونه كما يختار
لا كما يختار له فانه في حاله هو ملك لا من من ينصرف فيه كيف يشاء فلا يرد ما قيل ان
ايقاع الجماعة ملك لها **قوله** عطف على لا يملك له عطف على مقول للملاكية
لا على لا يملك كما قيل لانه يقال يوم الغنم خطايا الملاكية مترينا على جوابهم المحكي
وهذا كما نيله صلى الله عليه وسلم لما قيل له لعلك انما قال الملك كذا في يوم محشر
شعر بقوله للملاكية كذا ويقولون كذا ونقول للمشركون كذا وقوله يكون من الاحوال
والاهوال والاحاطة به نطاق المقال وقيل المحسن ان عطف على عامل قوله فالنوع
وهو العامل في قوله محشرهم الخ والذي جزم الله المصير به من غير ما علفه فذكر
بامر حفي حاج الى التطويل والانشاء الطويل **قوله** تعالى عذاب النار التي كنتم بها
تكدون وقوله الموصول هنا وصف المصاف التي وفي السجدة في قوله عذاب النار
الذي كنتم به الخ صفة المصاف في فعل لانهم مشركون لانهم لا يبالون للعذاب كما صرح
به في النظم فوصف لهم مشركا لا بسوء وهما عند روية النار عذب المحشر ووصف
لهم ما كانوا يقومون به فغنا المصاف على ان تانيته مكسب تكلف سمع هنا
واما ما قيل من انه دليل فاطم على ان عود الصمير الى المصاف التي اذا لم تكن فيه
ليست حسن فمن قال انه يحمل بالجملة فقد وهم فليس يصح مدعي بسند
اما الاول فلان مرادهم انما اذا كان صمير يصح عود على كل منهما من غير مرجح
ولم تكن المصاف التي كل ومثل ونحو مما يكون المصاف والمصاف التي شي وكذا حقيقة
او كما انما المقصود فيه بالذات للمصاف التي وذكر الاول لافادة عموم او خصوص وما
نحن فيه من هذا القبيل لان العذاب لا يرد للتاريخي لو لم يذكر فهم معناه فمنا يجوز
عوده على كل منهما والمرجح ما ذكره واما السند فلان هذا من الوصف لان عود الصمير
الذي ذكره صكرا لا فاضل فان الصمير الموصول وقوله ما هذا الاشارة للحقير
ويسندنا حكم معني جبالا من اتباعه وقوله مطابقة ما فيه يعني من المحشر واليه

عريق

عريق
البر السعد

ليوم

ابن كمال
صدرا الاقبال

وقوله

وقوله باضافته الى فسر به لان الافتراء الكذب على الغير ويغير ما قاله فتكون
ناسيب **قوله** لا يملك السورة نفس لقوله الحق وجعل النبوة محترما لما فيها من الخرافة للقادة
وجعل الاسلام محترما لقرينه بن المزبور وقوله **قوله** ولما كان على تفسيره بالقدرة ليرم
التكرار والتدافع كقوله مما ذكره وقيل ان كلامه ما مقول طائفة منهم وقوله وفي تكرير
الفعل اذ بال تكرير في الذكر لا يجمع مما والفعل قال ذكره ناسخ تقدمه مع
التصريح بالمقابل وعنوانه بانه كافر واخيه ومقوله محرفا فهو معرفة بالموصولة
ومقوله بال العهدية المساوية للموصولية في العهد فلذا قال في الامين تغليب
والحق متعلق بكفره واللام بمعنى السواء وهي تعليلية وقوله من الاشارة بيان العهدية
لانها اشارة ذهنية وقوله من المبادئة انما المبادئة من المبادئة والمبادئة لان لما
تفصيله وقوله ما في وقت واحد من غير فاصل والبيت القطع وقوله وفي تكرير
للمضمر مقادير وانكار مبتدأ وقوله ثم هتد اللقوب مقبول له تعليل الخبر
او تميز لانه او للمبادئة ومعناه بسطاً وتنبها والانكار والتعجب من خواه
قوله وفيها دليل على صحة الاشراك الواضحة لينا وقاطنة على جملته يدرونها
ومعترفها للكذب وهذا الفيد هو المقصود بالنفي لا دليل لهم على صحة
الشرك وجعل الكتب اشارة الى انه لشدة بطلانه واستحالة اثباته بدليل سمعي
او عقلي يحتاج الى تكملة الاشارة وقوله وما ارسلنا الاية يعني انهم امتيون كانوا في فترة
لا عذر لهم في الشرك ولا في عدم الاستجابة لك كاهل الكتاب الذين لهم
كتب ودين يابون فذكره ويحققون على عدم المشاحة بان نبينهم حذرهم
ترك دينه مع انه بين البطلان لبسوت امر من قبله با تباعه وتيسير
الكتب به وفيه من التمهيد والتحليل ما لا يخفى **قوله** تعالى وما يكفوا الحجة
جملة كمالية والمعشاة في العشر وقوله وما بلغ الخ اشارة الى ان صمير بلغوا
لكنهم اقرش وصمير انبياءهم للذين من قبلهم وفي الوجه الذي بعد على
العكس وقوله من البينات والهدى اومن الفضل الشرف بنبيته الكريم
وبينه العظيم **قوله** فحين كذبوا بالحق قالوا في النظم اشارة الى المقارنة
التكذيب لمجيء التكريرات فافكيف لفصيحة تنبئ عنه كما ذكره شراح
الكشاف وما قيل من ان لفظة المظروف وهو نجاهم انكاره يعني عنه
فتقديره انما هو لبناك الواقع المعلوم من شمرته لتبين شي لانه اشارة
الى المعطوف عليه صميرون بالفا السببية الدالة على المقارنة وذكر
الطرف لبيان ذلك لانه مقدم فنيه ولما كان قوله فكذبوا المكرس
مع ما قبله وليس بنا كيد العطفه بالفا فسر الاول في الكشاف بقوله
فعل من قبلهم التكذيب وافر مواعليه وجعل التكذيب الرسل مستباحا
لقوله اقدم فلان على الكفر فكذبهم فقتل انهم من قبل ان اتموا الى الصلاة
ورد بان لا يكرهه لك بل مراده ان كذب الذين من قبلهم بمعنى فعلوا التكذب
في انشور المصدق من لاله واهو معطوف على قوله وما يكفوا الخ **قوله**

كشف وغيب
سعد

طبي
بماني

يب

جاهل انكاره بالتدبير جعل التدبير انكارا اقترن باللفظ منزلة القول كما في قوله
 ونسبهم بالافعال لا بالتكليم او على نحو حجة بينهم ضرب وجيم ولم يقدره فانها
 فاهلكناهم فكيف كانت عاقبة انكارهم وان كانت اظهر لان المتخوذة في المقادير
 الغايات اشارة الى انه مذكور بالقوة لظهور افصاح المذكور عنه والتكثير بمعنى
 الانكار وهو تخيير المنكر وقوله فيلخص في اشارة الى ان المقصود من
 ذكره التوقيف **قوله** ولا تكذبوا في اشارة الى الجواب السؤال للمقدّم كما
 بيناه وقوله لان الاول للتكثير يعني ان معنى كذب السابق انهم اكرهوا التكذيب
 والعنف فصارت حجة لهم حتى اجترأوا على تكذيب الرسل عليهم الصلاة والسلام
 فصيغة فعل في التثنية والتكثير وفي هذا التدبير والمكاتب عنهما معقد
 وقوله ما يكلفوا لم اعترض من قنن فسر به ان الفضل في كثرهم وقوتهم
 فقط وذكر التكذيب لاجله لم يصيب وكذا من اوردوا عليه لانه لا حاجة
 الى ذكره ثانيا مع كفاية الاول ثم قال توهم التكرار انما هو اذا لم
 يكن التقدير فحينئذ كذبوا او لا فالثاني ظرف غير مقصود بالبيان وانما
 يتوهم هذا الوقت قد مر في جاهل انكاره في تمام **قوله** والاول مطلقا لا للتثنية
 منزلة اللازم كالمعنى والمعنى وقع منهم التكذيب وفعلوا التكذيب وهذا
 ما لا يخارقه التخصيص واقترانه بالغايات التقييد بعد الاطلاق لتفسير معنى
 ولو جعل حجة فكذبوا بالمشرك كما عذب لان تكذيب نبينا صلى الله عليه وسلم
 تكذيب لكل والغال لانه لا يثبتونهم فيه تكرار كما قيل **قوله** خصلة واحدة
 اشارة الى انه صفة لمقدّر وقوله هي ما دل على اشارة الى قوله ان تقوموا بدل
 من قوله واحدة او عطف ببيان وقوله وهو القيام الى فالمراد به حقيقة
 على انه فنيا من مجلسه للتفكر وما بعده الى انه يجاز عن الحجة والجملة
 والمراد بالامر ما ساقى وقوله لهم معنى حاله وقوله ليس هو الخ
 اي يفرق الانكار وهو بيان على المطلب المشهور والصواب فيه لقوله افضل
 في دقة وقوله ومحاكمه اي يحل ان تقوموا **قوله** او البيان لم يذكر في بعض
 النسخ وعلى ذكره اعترض بان كلمة نكرة وان تقوموا معرفة لتقديره
 بفتيا مكر وعطف البيان ليشترط فيه ان يكون معرفة من معرفة او
 لوافقه انما انظر ليا وتكثيرا فيكون من الضميمة وما اعتد به في المعنى
 عن الكشاف من انه اذا عطف البيان البدل لا يتا في هذا الجمع بينهما
 والجواب عند ان التخصيص كما قاله ابن مالك في التفسير في ذهب الى جواز
 تحالهما اسم ان كون المصدر المسبوك معرفة او ما ولا معرفة ذاما غير
 مسئلة ورجح الطيبي تقديره في قوله انه النسب لان ذكر المؤلخدة مفقودة
 هنا واعني مصارعة عناه الامر اذا الهمة فاعرفه **قوله** فتعلموا ما به حنة
 الى يحتمل نعتا اشارة الى تقديره ما ذكره لانه التثنية عليه لكونه ظرفا
 او ان التفكير مجاز عن العلم فلا داعي في الجملة المعلق عنها وذهب ابن مالك
 في التفسير الى ان التفكير يعلق بحال على افعال القلوب والحواس على التقدير

سعدى
عزبي

الفواصل

لم يبعد

لم يبعد والتعبير يصاحبه الامكان الى ان حاله معروف مشهور بينهم لانه نشأ
 بين اظهروهم معروفا بقوة العقل وزانة العلم وسداد القول والعقل به
 وقوله بحاله على ذلك اشارة الى اشارة الى امرهم صلى الله عليه وسلم السابق ودعواه
 النبوة **قوله** او استنياه الى معطوف على مقدر او على ما قبله كالمعنى
 لان المراد انه معطوف لما قبله او لما دل عليه واستنياه ويترتب على
 الوقت وعدمه وقوله منتهى الى ليس مخصوصا بالاستنياه بل هو جار
 عليها والامر للخطير العظيم النبوة والرسالة العامة يعني ان عدم
 جنونه معلوم لهم او مدعى هذا المصادق او مجنون فكيف وقد استطعت
 براهين صدقه ومرض الاستنياه لانهم كانوا خلاف الظاهر ويجاز عن
 الانكار مالة الى النفي فلي المسافة اولى من التطويل بلا طيل الى الباطن في
 ومن زائدة على النفي بانه على الاستنياه وقوله ثم تتفكر الى يعني
 انه على هذا الظاهر تفكره بما قبله وانما الاستنياه **قوله** لانه
 مبعوث في نسمة الساعة يعني ان اذاره بين يدي العذاب اذاره بعذاب
 القيامة وقد قرب وقوعه لان تبعثه في اخر الدنيا وعلى قرب منها كاد
 في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نسمة
 الساعة ومعناه قربها لان الساعة اسم جمع نسمة وهي الواحد من البشر
 او في ناس وجعل خلفهم الله قريبا منها او ما من نسمة الزرع وهو ما به
 بلين في او ايتها ما فاعلم بعثت وقد قبلت او ايل الساعة وقيل نسمة النفس
 وقد روي في نفس الساعة وهو انما بمعنى القرب لان من قرب منك وصل اليك
 نفسه **قوله** اي شئ يسا لك لانه اشارة الى ان ما هنا شرطية ولا وجه لما قيل
 حينئذ لا وفي تفسيرها بهم لانهم ايضا معناه اي شئ فهو تكثير للتوابع
 ويجوز ان يكون لنية انما في دخول الفاعل منها معنى الشرط وهو ظاهر وقوله
 والمكراد في السؤال لان ما نسب الى السائل يكون له فحفظه المسؤول منه كناية
 عن انه لا تسال املا ولا تنبئ تكلف النبوة لمن لم يثبتها **قوله** ثم يعين كلانها
 اي الجنونه والعرض الذي يوجب من النفع وهذا ابتاع على ما يتبادر من فحواه والمراد
 من الاجر مطلق العرض والنفع حتى يشمل الحياه وغيره فلا يرد عليه انه لا يلزم
 من نفي المجرى نفي النفع مطلقا ولا من السؤال نفي خصمه بطريق غير كالتصديق
 عليهم كما يشاهد من بعض الظلمة وقوله وقيل كما موصولة الى ويجوز ان يكون
 وقوله فهو لك جواب شرط معناه اي فاذا لم اشك لكم فهو **قوله** مراد الخ
 هذا بالموصولة وان جوزه التخصيص في الشرطية لان الموصولة تقتضي هذا
 في الصلة وانه سؤال وقع في المسامحة فينا سب نفسيين بما ذكره فلا يرد عليه
 لان الشرطية تقتضي انه امر غير معين بل مفعول لا يقع ولا يكون من الغافلين
 والاستنياه بالاية الاولى في حقا فتأمل **قوله** فكيف ومنزلة الى يعني ان اصل
 مقول القذف الذي يدفع شديد وليس معناه الحقيقة من اذاهنا فهو اما مجاز
 عن الالتفات الى القلب ان اراد بالحق الوحي وما فيها من وهو من استنياه المقتيد

سعدى

في المطلق والبالا الظاهر بها زائفة ومجوزات تكون الملازمة أو السبب أو ينتهي
معنى الرمي وقوله أو يتوهم به الباطل الخ على أن المراد بلحق مقابل الباطل فقد قد
به صلتها بمراده عليه حتى يبطله ويزيله فقد استغارة مصرحة نفعه
والمستغارة منه حتى المستغارة العقلية والوجه الثالث هو مجاز عن اشاعته
في الآفاق وهو استغارة أيضا ويجوز أن تكون فيهما ممكنة **قوله** على محلات
واسمها لم يجعل المحل لاسمها لأنه لا محله له إذ شرطه بقا المحرر وهذا منه
بعض الخبايا أيضا في غير العطف ولا يلزم على البديل لخلوة الغايب لانه
ليس في نية الطرح من كل الوجه وكثير العيوب وضمت على انه جمع والغف
على انه مفرد للمبالغة كالصبور وفي نسخة المسود بالآل الممثلة **قوله**
وهو الباطل الخ ببيان الحاصل المعنى وأن المراد بالباطل الشرك والابد والاعا
الاول فقل امرا بندا والثاني ان يفعل على طريق الاعادة ولما كانا لانه
ما دام حي لا يتخلو عن ذلك كني به عن حياته وينفيه عن هلاكه ثم شاع
ذلك في كل ما ذهب وان لم يتفق له اشروا ان لم تكن داروح فهو كناية
أيضا أو مجاز متفرع على الكناية والبيان المراد من الله والفقهاء يتردد
منزلة اللازم أو المفعول محذوف **قوله** افتقد الخ الشعر لعبد بن البرص قاله
عند ما أراد النجاة فقتله في يوم بوييه وقصته مفصلة في مجمع الامثال
فالحاصل لها هنا واقترع معنى خلا المراد به فارقا اهله عبدا وانما اعتبر به
مشاكله لقول النعمان لما قال له انشدنا فوالك افقرنا اهله الطوب الخ
والغطوب اسم مكان وقوله وقيل الخ فعلى هذا لا كناية فيه والمعنى انه لا
يقدر على شيء أو شيء يقدر عليه والاطلاق الباطل على ان ليس له مبدؤة
ومنتوأة وقوله والمعنى ان علمه ما **قوله** فانه وباله ضلالا على الظاهر
ان قوله على نفسي حال والتقدير ما نزل اضربه لك على نفسي وحال النفس على معناه
المتبادر ولذا قال لانه الخ ولو جعل ما على معنى الذات صح وكان للمعنى على لا
على غيره لكنه الجواز له سائيا في التعامل وقوله وما لا الاعتبار الخ
دفع لستق ال عن انه لا نقابل فيه لأن الظاهر ان اهتدت فلما تكفوله
من عمل صالحا لنفسه ومن استاء فعلها او يقال هنا فاما اصله
بانه فيه نقابل بحسب المعنى لان كل ضرر فهو منها وبينها وهو كبشر وعلمها
وبها له وما جعل على التعليل حتى يحصل التقابل بلالاتا وتلا لانه في العود
عنه الظاهر من غير نكتة وما في ما يوجب موصولة أو مصدرية وقوله
يقع النيا لم يرد الخ ولولا خبر عن بيان المعنى كان اولى وقوله فالتعريف
الخ نفسير لقوله فاما الخ والمراد اهتداه صلى الله عليه وسلم فالتعريف
بالعبد وكل اهتداه على ان لا يستغراق كما مر فتبين هذا بيق البرهان
وهذا كناية عن لازمه وهو الهمة والتوفيق فلذا افسره بصلاته كان
مهديا قبل الوحي وبعده **قوله** عند الموت الخ خوفا من الموت لما شاهدوه
أو الموت والبعث لانه الفزع الاكبر وهو من فزع الحرب في بدر والخطاب

في يري

في يري للشيء أو لكل من يقف عليه ومفعول يري اما محذوف لتقديره ان الكفار
أو فذمهم أو لتزيين له منزلة اللازم أو هو اذ على الخوفا المراد ببروت الزمان
روية ما في **قوله** فلا قوت الفات كانت سببية فهي دخل على السبب لترتب ذكره
عدم فواتهم من فزعهم وتخبرهم أو هي تعبدية فتدخل على السبب لترتب ذكره
على ذكر السبب واذا عطفنا الخ وعلية فيكون هو المقصود بالاعتذار بلان
تكلف وقوله يهدى وما بعك كل من ساما طر المجتبع ويجوز جعله على التوزيع
قوله من ظمنا الارض الخ باطنها لما طر الى الموت وما بعك للمبعث والآخر يهدى
فتمولف ونشر مريب والمراد بذكر قرب سرعة نزول العذاب بهم ولا استهانته
بهم وبهم لا كهم والقليب البئر والمراد بها بئر معينة بيدر ري فغير حاجث
من قتال من المشر كمن كما هو مصرح به في الحديث ومنه العذيب ما ذكره القرطبي
في كتاب الملاصحة من التذكرة في حديث طونيل في جيش السفلى وانهم
في كتاب الملاصحة من التذكرة في حديث طونيل في جيش السفلى وانهم
يتوجهون لمكة فاذا كانوا بالبصرة قال الله سبحانه وتعالى في جوابهم
الصلاة والسلام اذ هت فابدهم فنيهم بها برجله صر به يحنف الله بهم
ولذلك قوله تعالى ولتذكرى اذ فرغوا فلا قوت الخ فلا يتفي منهم الا يهلك
لحد من يهدى الخ لا يتردد بين وهما من جهنمه ولذلك جاء وعند جهنمه
الخبر اليقين انتهى **قوله** والعطف الخ ويجوز كونها حالا لا مفعولا فزعوا او من
خبر لا المقدر وهو لم يتردد بغير قد وقوله فري لفي اي بصيغة المصدر المفعول
وقوله هنا كضرب قد مر بعد ما لاك المبتدأ تكرر وقوله محمد وقيل الضمير
للعذاب كقوله في تيسا في في قوله وقد كفوا به من قتل اول البعث لكن الايمان
بمحمد صلى الله عليه وسلم شامل لما فلذا المضارة المص وقوله في حين التكاليف الخ
فاذا كان في الفتيمة فالنوع حقيقة واذا كان عند الموت فالنوع ربي لانه
حالة كياس فنزل عدم القبول منزلة التعبد لحي **قوله** ننا ولا سيما التنا وشر طلق
التناول كما قاله الراغب وصاحب القاموس فلما بقاه على عموم ولم يقتده
كان اولى لكنه تتبع الزمخشري فيه ومولعة وقوله وهو مشيل الم الخ يعني انه
استعارة تمثيلية شبيهة ايها من حيث لا يقبل بركة كان عنده شيء يمكن اخذه
فلما وجد عند فرسخا منه يدك ليننا وله وقوله حالهم في الاستخلاص الخ اي طلب
الخلاص هو المشبه وقوله كحال الخ هو المشبه به وقوله في الاستخلاص هو وجه
الشبه بينهما وقوله او انه فاعل فات وسقط من بعضها ففاعله ضمير يعود
لخلاص او الاستخلاص وقوله غلوة بالغتر المجهدة واللام الساكنة ثم و او هي
مقدار ومنه ستم وهو هنا مثال المجد كما ان الدراع مثال القرب بدون قصد
التفصيل وكونه بالغتر المهملة تخريف من الناسخ وتناوله معصية مصانف له
المفعول والفاعل **قوله** على قلب الواو لضمها هرة فانه ما مني ضمت صفة لازمة
سواء كانت في الاو لا وغيره جاز قبلها هرة لكن اذا اوصت في شرط اخر
ورد على من اطلقت وهما ان لا تكون مدعمة كالنقود ولا في مصدر لم يقلب
فعله نحو تعاوت تعاوت لان المصدر يجر في فعله والشرط الاو

صريح به في التتميد والاكلام فنية وانما الكلام في الثاني فانه اذا سلم له لا يصح القلب
هنا فيتمتعين كون الهمزة اصلية وقد ذكر جواز القلب الرجحان وناهيك به **قوله**
او انه من فاشك في الشيء فتركه على هذه الغزاة الهمزة اصلية بدون قلب ويكون
اللفظ ورد مرة متاخرين ولا بعد فنية والجن في بيت روية بالفتاف والحق الهمزة
معنى الجاني والاول خاموش بالجاء والشين المعجمة غير جاز في الهمزة بالفتاف
والجاء من الجيم وليست على لغة منه وناظر بالهمزة مصلدة بمعنى الطالب صنف
للقدر والنوش على ذلك فعول صنفه معنى الطالب **قوله** متى لم يكون بشر لم يشل
وهو **•** ومؤلف عصاف في استنبك براه **•** كما لم يطع فيما شاقصير **•**
• فلما راي ما عث امرى وامره **•** وناث باعجاز الامور صدر **•**
• تمنى نيكنا ان يكون اطاعني **•** وقد خذت بعد الامور **•**
فنبش على ما ذكرهنا بمعنى لخير قال المعري في رسالة الخفر ان المنير ما طلب
بعد ما فات وقد صحف بعضهم هذا البيت وفيه كلام ليس هذا محكمه **قوله**
فيكون بمعنى التناول من بعد يعني اذا كانت الهمزة اصلية يكون معنى التناول
التناول من بعد على الوجه الاخير كما في الكشاف لان الاخيرة وما فات يفتقنه
او عليهما لانه لطلب لا يكون للشيء القريب منك الحاضر عند كشفك كون قوله
من مكان بعثت تاكيد او اما تحريكه لمطلق التناول فان صح فبعثت كما
تاباه وما قيل من ان البعد هنا كما في اي بعد ما فات وقتها ليجمع بين
الزمان والمكان غير صحيح لان المستعار منه انما هو في المكان وما ذكره من
لحقوا للشيء لانه وما يكون بعد في العبارة لغير الباء والجزم معنى متاخر فلا ينبغي
ان يفتقن الهمزة فيمن الغنص الغني عن البيان **قوله** وقد كثر وابه حال
او معطوف او مستأنف والاول اقرب وقوله يرجعوك تفسير ليعيد فوك
وقد سبق بيان قريبا وقوله بالظن بمعنى المظنون لتفسير للغييب بمعنى الغائب
فيكون معنى يفيء فوك بالغييب يتكلمون بما لم يثبتوا عن تخميني ويظهر لهم فلا
ينافي كون قوله بما لم يظهر لتفسير له لانه بيان لان الظن ما كان عن تخمين وعدم
تثبت وقوله يتكلمون بما لم يظهر لتفسير لقوله يرجعوك بالظن وقوله قد
لرسول وفي العذاب لف ولشر مرتب كقوله يحجر او بالعذاب وقوله من
جانب بعثت يعني المراد بالمكان المعتمد للجنة المبتدعة والى التي لا تناسب
وما تخلوه في الرسول قوله رجل يريد ان يصدر كراه ونحو وفي الاخرة قيامها
على الدنيا وظن الاموال والاولاد بعثت فيها كل مكان عنهم سايقا في قوله
وما تخلى بعد بين الحق **قوله** ولعله اي قوله يقيد قوله الاستعارة بتمثيلية
بتشبيهها كما في ذلك اي في قوله امثالهم لا ينفهم بحال من رمي شيئا
من مكان بعثت وهو لا يراه فانه لا يتوهم ومما يثبت ولا لوقوع خلافه
عند غاية لعله فبا بالغييب معنى في اي في محال عما يج عن نظره والملازمة
وقوله وقد يفتق فوك اي يفتق للجهول وفاعله الشياطين وقدم فيه
الشواهد عليهم وتلفظ لهم وقوله والعطف الحق اي على هذا البعد فوك معطوف

على قدر

على قدره واعتبر بالمصانع لما ذكر فيكون هذا ما وقع في الدنيا فان عطف على قالوا
وهو تمثيل الجاهل من الاخرة وتلفظهم بالايما لا بعد ما فات لكانه وصناع
وقوله قد يفتقن كمن يفتقن كماله وحيل مني ليجعل في الدنيا لعل صمير المصير
اي وقعت الخيلولة وتقدم نظيره والاشياء هنا بمعنى الزوم ومن قبل من خلق
يفعل او باشيائهم **قوله** موقع في الرية الحق واصله اما من اراه او فعد في رية
وتامة فالهمزة المتقدمة او من اول الرجل صار ذار رية وهو يحيا لما يشبهه
الشك بانك على انما استعاره مكنته وتخييلية او على انه اسناد بحجاز يمسد
فنية ما الصاحب الشك للشك الباء الغنة فاما **قوله** من قرأ الحق هذا لصديق
موصوع ومصافحة الملائكة الانبياء عليهم الصلاة والسلام وموافقهم لذكرهم
ولقوا بهم في ما تمت السورة والحمد لله رب العالمين وافضل صلاة وسلام
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين **سورة فاطر** اسمها الرحمن **قوله**
واهم اخضر واليعوك اي مدد الهمزة جمع آية وقال الله الذي رحمت الله في كتاب
العدد وهي اربعون وست ايات في المدة لاي اخير والاشياء جسد في عدد
الباقيين **قوله** مسددهما من لفظ طرخ الحق المراد به الامعاء وهو الاتحاد من
وسماع فتيحي صا وحقيقة ايضا شمر ان بين المناسبات بين المعنى الاول
والثاني بقوله كما اشار بقوله كانه الى ان شق عدم للمير على حقيقة فالشق
يختص بالاحصاء لكنه اورد عليه ان في شق عدم متعلق الشق ليس السموات
وهو المذكور في المنقول لانه لا يحا الجمله بحجاز في النسبة او تكليف بحجاز لهدف
والا تصيا لفيه كما قيل في المناسبات بين ما جعلها من الاودية به واما ما قيل
من انه لا مانع من جملته على الصلة وهو الشق هنا ويكون اشارة الى الامطار
والتيات وتروى للملائكة فليس بشي لان الامطار لا معنى لكونها شاقا المشا
ولا ان معنى الطوق لا يناسب في مثل فطر الناس وكذا جملته في شق السماء
ونشت الارض يوم القيمة لا يلائم الحمد وكله مما لا يفتق التوكتنا ذكرناه
ليلا يتوهم الناظر فيه شيئا الذي عليه المقول هنا ان المبتدع المالك
يكون فنية ولا معية شق محسوس جملته شفا متوهم وهو ان عدم لكونه لا
جعل ما يوجد كانه خلقه او فنية فشقه وخرج منه الى العيان والشاق
والفاطر السموات والارض المبتدعة والفاعل حقيقة هو الله فتدبر
حقيقة في عرف الغنص تحقيق به وان كان الفاعل حقيقة هو الله فتدبر
قوله والاضافة محضه الحق فبمع كون صفة للمعرفة ولا حاجة الى ان يقال
انه نداء وهو قليل في المشتقات لكن قولنا عال ان كان بمعنى خالق ورسال حال
فمنوع على قرارة الجرح مثله واما ان كان بمعنى مصير فرسلا مغلول كان ولم يكن بد
من جعله عاملا واضافته لفظية فتغيرت فنية المدلية على ما مر لفصله في سورة
الانعام وقوله وساطط الحق اشارة الى انه بمعناه الدعوى غير مختص برسول

سورة فاطر

الملائكة بحجرتهم والالهام والترؤيب بالنظر الى الجحيم والوحى مختص بها لا ينالها علمهم
الصلاة والاعلام وذكر الرؤيا بشارة على انما بها بسطة ملك بكلمة عنه ما يروى
على ما ورد في الحديث وقوله يوم يوصلون اليه كالمطار والرياح وغيرهما وهم
المؤكلون بامور العالم **قوله** ذوقوا الجنة انما هي الاكل في الجنة
وان معناه ذوق ولا اكل من لفظه وقوله متفاوتة في ذوقها
لعل من يربط من ربيته له وقوله يزلون بها الخ تظاهر لتفسير رسلا
الاول وما بعده لما بعده واوهنا وفي الاصل يحتمل ان يكون المتردد في التفسير
والمراد انه مفسر بهذا او بهذا ويحتمل انما للتوبيخ وقوله ولعله لم يرد الخ
لانه لو اهل هذا جنة اصيل ويحتمل انما للتوبيخ وقوله ولعله لم يرد الخ
لجميع الملائكة وقوله او في الجنة الخ وصنف كاشف لانه المتراد جميعهم ولو اريد
البعض منهم كانه المتناسب لمقام العظمة ذكر اعظم فلا بد مما ذكر في ذكر الاله
على التكنيز والتفاوت فيهما لا للتعيين ولا لتفي النقصان كما قيل لانه لا يتوهم
النقصان عن اثنين وما قيل لانه عدول عن الظاهر من غير داع له قوله
يزيد في الخ لانه ما يشاء من ضيق العطن لانه قوله يزيد في الخ لا يدل على ان
الزيادة في الجنة فتأمل **قوله** استئناف الخ هو جملة مستأنفة
ولذا لم تقطع واستئنافا لغوايب كاشارة الى بقوله للاله لانه وقوله
امر بالبحر معطوف على مقتضى ويجوز عطفه على الاله او على بحر وعكس الاول
اقول اذ المعقوف انما يقتضى مثله لا بما مر من قوله ويقتضيه من ذلك
واما الصواب في ثبوت الثالث وهو ان يكون ما مر خارج كما قيل فاما كان الحكمة
كان ذلك في الاول والمضبوط جمع فصل وهو المتراد في **قوله** لانه اختلاف
الخ اي لو كانت اختلاف النوع لذات الفرد او الصنف لذات الصنف لزم تنافي
لوازم الامور المتوافقة ولذا لو كان بسيف طبيعة الجنس المشترك بينهما
فلا ضرورة في كلامه كما توهم وقوله ان كان له ذاتهم وفي نسخة لانه ذاتهم
اي للذات المشتركة في الطبيعة النوعية او الجنسية فبقوله بالخواتم اجمع
للاصناف والعضول للانواع ومبنى كلامه على عدم اختلاف الحقيقة الملكية
وهو كاف المقصود من غير توقف على تماثل الاجسام لثباته على كونها ارقا
او عقولا بجزء فلا وجه لخطئه من **قوله** والامثلة لانه ما لاحظه
الوجه وما بعده مثال المتعاني ويجوز ارجاع الاول للصورة وحصة العقل
بالجاء والصادق المثلين والفاستحكامه وقوته كما في القاموس **قوله** ويخصيص
بعض الاشياء الخ وفي نسخة الاستباب والاولى في الاصل من ترجيح المساوي
وهذا تأكيد وتقرير لما قبله من المشبه وقوله وهو من يجوز السبب السبب
اي الغرض كما مر في الاصل لعل في السببية فان فتم الباب مثلا سبب لاطلاق
ما قبله وارساله ولذا اقام باللامساك والاطلاق كناية عن الخطا كما يقال اطلق
السلطان ليجوز ان يفهم فيمكن ان يمتدعة على الجواز **قوله** والاختلاف الصميم

سعدك

عزيق

كز

سعدك

العايدين

العايدين لما حث انش الاول باعتبار المعنى وذكر الثاني باعتبار اللفظ وهذا هو المعنى
والمتراد ما انش الله بقوله لانه المؤصول الخ وفي عياره شتم حيث اطلق المؤصول
على ما وهي شرطية هنا لجزمها وهو اشارة الى انها في الاصل اسم ومؤصول تضمن معنى
الشرط كما ذكره بعض النحاة **قوله** بان رجلا سبق غصبه كاد في الحديث الصحيح
والمعنى سبق تقدم تغلبه في الوجود على تغلب الغضب لانه انما يكون بعد
الوجود الذي هو اساس النعم والافلاقت في الحديث بالغلظة وقد جعل عليه كلامه
من الصفات الذاتية وقد فسر السبق في الاول ونشر في ما مع الغضب في المشا في المثال
المضمر كالاشعار بظاهر تخصيص الرحمة في الاول ونشر في ما مع الغضب في المشا في المثال
على غلبته كما قيل وقوله وفي ذلك كناية عن نفسه لها ولو جعلها من تقدمها في الذكر كاي
اظهر لكن لتفسير دون مقابلته المقتضى لغضبه والاعتناء به مشعرا لانه قد تدبر
قوله من بعد امساكه ويجوز تفسيره بغيره كما مر وهذا اولى لانه هذا مستقرا
من قوله فلا ترسله فالاولى ان يفسر فلا ترسل الخ فلا قد اراد على ايساله سواء كما
قيل وقوله واتقوا بالمشقة الفوقية ووقع في نسخة بالخشية والاول هو الصحيح
وقوله الملك المراد به عالم الشهادة التي اعلم ذكر السموات والارض والملكوت
عالم الغيب الذي علمه قوله جاعل الملكوت **قوله** حفظوها بحرف فحقها فالتس
المراد بحرف ذكرها بالساك بل اغترافها على وجه يقتضي اذ لحقوها كما يقول
الرجل من ينعم عليه اذ كرايا دعي عندك فيمكن ان يذكر كما بيده الرخشي
قوله شتم اكر الخ اشارة الى ان الاستغناء في قوله هل مرة خالق الخ انكاري فان
قلت قد قال الرضي وغيره من النحاة في الفرق بين الامر والامر في امره متردد
في الامنيات الاستغناء والانتكار وهذا لا يستعمل للانتكار **قوله** قد لجب عنه
بان الانتكار اشارة الى ان الاستغناء في قوله افاضوا كرايا بالبين
وكذا قوله الذي انكار على من اوقع الشيء نحو انظره وهو لحوك وانكار الوقوع الشيء
وتستعمل كل في الاخير دون الاولين وهذا معنى قوله الاستغناء بهل يناد
به النفي كما في المعنى وهو الذي ارادة الرضي واعتبر عليه بان كلام المقام وشرحه
للشرف بخالفه حيث قال لا يصح ان يضاف بالمضارع الدل على انه هل معنى الخاف
سواء قصد الاستغناء او الانتكار وفيه نظر لان الاطلاق لا ينافي التبيين **قوله**
للمعاني على من خالف وهو الرفع لانه مبتدأ خبره بغير فكل ومقدروا هو لانه لا غير
لان المعنى ليس عليه ومن زائد للتأكيد والوصفة لتوغيه في التذكير حتى لا تتعرف
بالامانة فلا يجوز وصف النكرة به مع اضافته للمعنى وقوله فان الاستغناء
معنى النفي لوجوب التبعيد بحسب المعنى والصناعة لان غير الله هو الخالق والمعنى
ولان المعنى على الاستغناء اي لخالق الاله والى لانه لا يستغنى بغيره انما تكون
في الكلام المنفي لان وجه الزيادة من ولا لا بد ان النكرة كما قيل لانه التبرع في الكلام
ما يدل عليه **قوله** ولا تفاعل معطوف على قوله الخ لانه رفعه على فاعل
الخالق وهو حيزه مبتدأ الخبر له ولا وجه لتوقفه في حيث ان بانه لم يسمع لخالقه
مع زيادة من فان شتم الزيادة في الامتثال موجود من غير مانع فالتوقف من غير

كز

بملوان

سعدك

عزيق

عزيق

جارودي

مكسي

سعدى

سعدى
عزقي

ذلي لا فجة له غير التفتت **قوله** او استنبا في مفسره على ان خالق فعل لفعل مقدر
ليتم المذكور واصلة هال سيرة في كماله ومن زائدة في الفاعل وقد اعترض على هذا
الوجه ما به فيجيب شاذ فالمراد بانه لا ينبغي حمل كلام الله عليه لان هل لا تدخل على
الاسم اذا كان في حيزها فاعمال نحو هل زيد خرج لا خصوصها بالافعال في الامثل
لكونها بمعنى قد واحتمل هل اهل لكني استغنى عن الهمزة للزومها لها شمر تطفلت
على الهمزة في الدخول على جملة اسمية فاذا زلت الفعل حيزها حقت لا لفظا لا لوق
على ما فيه كما فصل في النور في استغنى عن الهمزة بان الزم في لا يسلم ما قالوه كما
صرح به في الفصل لان حرف السطر كان املا الزم للفعل من هل لانه لا يجوز دخول
على الجملة الاسمية كما دخلت على ما هو وقد خالف عمل الفعل مقدر البعد ما على شريطة
التفسير كقوله وانك لصد من لم تترك استجارك فيجوز في هل بال طريق الا في هذا
لحسن مما قيل انما اراد به ذكر جملة الوجوه المختلفة وان كان بعضها غير حيا في
او مستحسن كنهذا واما قول القائلين ان هذا يحسن من المبالغ اذا كان يتعنت مع
كل ما يتحقق بالاضمار والتفسير كما لا يهاجم شمر التفسير ويؤكد انهم الاستغنى
بالفعل وفي كما حسن مخالفة كالدخول على الجملة الاسمية فلا فارق بينهما فضعيفا
جدا لكثرة التبريع في فهم كلام المعترض كما هو فهم واما تفسير كلامه هنا بان المراد
ان خالق مبتدأ خبره مقدر وقوله يدركه مستأنف في جواب سؤال مقدر
تقديره اني خالق مبتدأ خبره مقدر وقوله يدركه مستأنف في جواب سؤال مقدر
مراده كما صرح به في الكشف مع انه لو حمل عليه جاز في الاقل قصيره ليرزق
المقدر فتواستخدام **قوله** وعلى الخير اذا كان ميرزا فكم كلاما مستأنفا ولم يكن صفة
ولا مضمونا على شريطة التفسير والمعنى على النفي فيقتضي حينئذ عدم جواز اطلاق
لفظ الخالق على غير الله اذ معناه لا خالق غير الله بخلافه على الوجوه الاخيرة فمعناه
لا خالق غير غير الله فالمختص محو على القية والرازية او الرازية فيه فيكون
غير خالقا كما قاله المعتزلة من ان العبد خالق لافعاله فجوزوا اطلاقه على غير **قوله**
تعالى لا اله الا هو في الكشاف انه جملة مفصلة لا يحمل لما ولو وصلها كما وصلت
بوزن كنهى عما المعنى لان قولك هل من خالق سوى الله لا اله الا ذلك الخالق غير
مستقيم لان قولك هل من خالق سوى الله اثبات لله فلو فهمت تقول ذلك كنت
مناقضا للنفي بعد الاثبات وهذا مما اشكل على شمر لم فيه كلام طويل
وكاف المص ذهب الى انه غير مستقيم فلذا انكره واذا كان كذلك فلا علينا ان نترك
ما نركه **قوله** انما ناسن بهم الى دفع لما يتوهم من ان الجواب مسبب عن الشرط
وهذا امر قد كان قبله صوابا المراد الناسن بهم كما قيل
فصو على حديث من قتل المؤمن **قوله** ان الناسن روح كل خيرين
فالصواب من قتل من قتلك فقد كذبوا وصبروا في الجواب واقتر هذا
مقامة وان كان هو الجواب بحسب العزيمة والسبب في الحقيقة الناسن كقولنا
كان المراد بالثبوت عليه قد مر بالامر ولا يتوهم ان المستغنى عن الامر بالناسن كما اشار
التمهات لمعرج يجوز ان يجعل الجواب من غير تقدير ويكون المترتب عليه الاعلام والاختيار

كافي

كافي وما بكره نعم فمن الله وقوله وتذكير لي وللثبوت ايضا **قوله** فيما انكم تفسرون المراد
من ذكر الرجوع او بياك لما يترتب عليه وقوله لا تظلم فيه بياك لان المراد
فليس حقيقة بمعنى وقوله تذكروا ما كنتم تظلمون فيه من غير ان يترتب عليه
لا اربك هذا وقوله الشيطان لم يره للمهدد ويجوز النعمة وقوله فانها وان امكن
بياك كما في الكشف مما يخالفه بياك على الاعتزال وقطع الاما في الفارغة بالجملة
مما في حال الكفر فانه لا اربك الاية فلا يتوهم مخالفة لاهل الحق وقوله وهو
مصدر لجرة وان قل في المتعة وقد ورد مثال لها لانه مصدر وجمع قاعد
ايضا وعلى المصدرية الاسناد مجازي **قوله** عداوة عامة من قوله كرم وقد مر
من الاسمية او هو بياك للوافق لشارف لقصة آدم وقوله في عقاب كرم اي كرموا
معتقد كرم عداوة عن جميع قلب واذا فعلت فاعلا فافطنوا له فيه فانه يدخل
عليكم فيه التريا والبرية كرم القبايح وقوله وبياك لغرضه اشار الى انك لا امكن
للقا قبة **قوله** لو قطع الاما في الفارغة هذا كلام حق وان كان ذا وجهين فان من الاما في
الفارغة بل التي بعد فراغها كسوت اكوامها اما في الكفر فانهم قالوا ان الله اكرمنا
في الدنيا فلا ينبغي ان لا يخرج كرم وولم يقل انما في عصاة المسلمين حتى يكون مخالفا
لمذهب اهل الحق كما توهم وكيف يحمل عليه وقد نص على مراده بقوله قبله وان امكن
نعم في كلمة حق اريد بها باطل في كلام الزمخشري فلا تفعل **قوله** وبياك الامر كله على
الامكان الى الظاهر من مراده امر الاخرة كرامة الثواب والعقاب والعفو فان ما
فيه جميعه لا يخلو عن ذلك ومكاداره كله على الامكان والتمال الصالح وعدمها فانه
لا عقاب الا بكفر او معصية ولا عفو ولا ثواب الا بايمان او عمل صالح وهذا مما
لا شبهة فيه وكونه في الجحيم على الفاعل من غير احتمال تخلف املا مشكوت عنه ومعلوم
من نصوص اهل البيت هذا امين على الاعتزال كما قيل ولا دخل للام الاختصاص هنا بنا
على ان المراد بالامر الامر النافع وكان طبعه العذاب الشديد ولا خير الاخير الاكبر لو صيغها
ليس الاخير انما لان عذاب الاخرة كد شد يد بالنسبة لما في الدنيا وكذا الجبرها كما
كل عظيم والوصف للتوحيب لا للتقيد فلا يقال انه نتج الزمخشري ما غفلة واما
بنا على المناسب للوعيد هنا فكلامة لا يخلو من كرم ولو نكره كان **قوله**
تعالى فمن زين له سوء عمله اي حسن له عمله السعي في نور اضافنا الصفة للتوحيب
وقوله تقدر له اي لما قبله من قوله الذي له وقوله بانك انما تزيينه له
وقوله على ما هي عليه اي في نفس الامر لا بمجرد الوهم والتخييل **قوله** فخذ
الجواب الى قال السكاكي في باب الامجاد قوله تعالى فمن زين له سوء عمله
ذهبت نفسك هل ينه تحذف لدلالة فلان ذهبت نفسك على انك او نعمته
كمن هداه الله فخذت لدلالة فان الله فضل الخ انتهى فقال السعد في شرحه
المحذوف على التقدير الثاني خبر وعلى الاول بحذف الخبر واطلق لفظ التتمه
ليتملها انتهى فقيل انه سد باب الجزائية على التقدير الثاني لقول ابو هشام
ان الظروف لا يكون جوابا للشرط وجهه ان الظروف صرح بكونه لا يكون مستقرا
في غير الخبر والصلة والحال ولا يرد كذا الجزاء فلا يرد ما يتوهم

البينة اصله واصله مع تكلفه لافرق بينه وبين ما قبله بعينه واستعارة الموت والحياة قد مررت مفصلة وقيل ان اشار بغيره بعد يبينها الى ان الحياة مستخلصة للوطنة والموت للبينة لانها تكون ههنا للآثار والحياة وصية فظهر **قوله** والعزول فيما لم يكون ضمير المتكلم اذ ظهر في الاختصاص لانه لا يخلو الشكر لضمير الغائب وهذا الفعل مما الخفق به تعالى في كتاب ذكره تمامه اذ لا على الاختصاص بل ما فيه من كمال القدرة التي يميز العظمة **قوله** انما مثل الحياة واللوات الى المراد بالموافاة الامور التي لا يثبت فيها كقدرة عظيمة ذلت على صحة الحشر والشر والمعاد وقوله لاحتمال الخ لا يمكن ان يثبت ثباتا في زيادة الخ في غير مادة الاول ولا يمكن خوله في القدرة ولا في محتمل ما مع انه بعينه كما رتب للمقيل بيا على ما عرف فخير من انه اعاده معدوم او لا كما فصل في الكلام **قوله** وقيل في كيفية الاحياء اي وجهه انه مثله في الكيفية لانه باظهار ما كالمعنى تثبت به الاجسام من عجائب الذي علي ما ورد في الاشارة وهو معطوف على قوله في صحة المقدور **قوله** الشرف والمنعة يفتخرن مصدر بمعنى العز والقوة ويكون جمع مانع ايضا وتربوا العزة للجشع وتبين انهم للاستغراف بغيره قوله جميعا وقوله فليظلم ما الخ موضع فنية الشيب موضع المستب لان الطلبة تمتد في قوله وفي ملك جميعها مستب عنه وعبر عما ذكر العزول الى المقنود وتركه الوصلة كما مر في قوله فالتجريت والطلب منه انما يكون بالقلعة والافتقار اذ ما عداه لا يفتك لعدم اتصاله المطلوب فلذا عطف بقوله التي يفتقد العلم الطيب الخ وجعل بعضهم للمقدّر فليقطع الله ولو ارشيد بالعزلة الاولى اجمع وقد راجع الجواب في جوابها لما سمح ايضا وهو انبى مما بقوله ولا ينافي قوله ولتلك العزلة ولرسوله والمؤمنين وقوله تعز من لشا الخ كما قيل **قوله** بياك لما يطلب بها العزلة او لكون العزلة كلها لله وهو بياك لانها بالعلم الصالح وما ولا يعتد به ما لم يقبل له او لم يستأنف وقوله وهو هو الموصد لنفسه للكامل لطيب لانه المراد به كلمة الشهادة وجهها المقدر بتعددها وقوله وصعودها انما يتأصل على عطف العلم على العلم او لشا الخ الرفع الى مكان قال **قوله** او صعود الكتب بصيغتها في جعل العلم والعلم بحا زعمك كتب فيه بعلاقة الخ والول والتجوز في النسبة وبقدرة فيه مصناف او يشبه وجوده الخ انما هي في السما كذا يتبعها ما بالصعود فتواستعارة بتبعية وقوله للكلم فانه يدكر ويؤنس في قوله لا يقبل اشار الى الرفع كالصعود بحا زعم المقبول فيها وقوله ويؤنس الخ فهو من الاشغال والقيل في وجهه التاثيرات الاصل توافق الغرائف وفي هذه تعين العلم والافقية والعمل للرفوعة وتجل عليه قرارة الرفع وفيه انما كيف يتبعين مع جواز ان يكون الرفع هو الله كما سياتي في فتا **قوله** او العمل والضمير للضمير للكلم في

سعدى

وتحقيق

وتحقيق الامكان باظهار اشارته اذ بها جعل المقصد في القلي وتقونته بلبثه لارفع قدره وقوله وتخصيص العمل الخ اي اذ اكات الضمير بغيره محصورا بالذكر ونسبة رغبته له لان الضمير الباء وانه لا ينفك ولا لصاحبه كما قيل سواء كان العلم مستبدا او معطوفا لانه فيه كلفة ومشقة اذ هو العمل والاعمال وفيه اشارة الى ان الرفع بمعنى الشرف **قوله** وقيل يصعد من الارتفاع على البناء الى متمم المعلوم والمجهول والفاعل المصريح به اذ المحذوف من ذكره العلم ما سبقه او مرفوع وقوله وعنه الخ رقا لما ذكره في البينة في الظاهر عن من مسعود رضى الله وقوله صفتا من تحت يقال حياة الله اي بقاء قنوه في الحياة وقيل انه من استقبال المحبة وهو الوجه وهو المناسب هنا على سبيل الاستعارة فالمعنى انه يستقبل به الله والمراد رجا رضى الله به وقوله فاذا لم يكن الخ اي على هذا التفسير والمراد لم يقبل فبولا كما ملات لم ير مما يشكال العمل القلي كما لتعديق **قوله** للكرات الشات يعني الشيات منصوب على انه صفة المصدم لان مكر لازم وقد جوز نصبه على نظمين بقصدون او يلبسون وعلى الاول فنية من الغنى للموعظ الشد بيا على قوله او هو اشارة الى عدم ثابته مكره في الازمنة وذا انما كانت كذا في حقيقة قوله فتمسا للمشاورة وفصل الامور والندوة والاجتماع ومنه التاديب وقضيتها مشهورة ه والتأديف على معنى لادارة الرأي فيك باينهم والحاورة فنية **قوله** لا يوبه دونه يقال لا يوبه ولا يغيبا بمعنى يعتد به يعني ان ما مكره به لا يعتد به بالنسبة للعدا اب المعنى لهم عند الله وقوله بنفسه امثال معنى الموازاة الكساد او الهلاك فاستعير هنا للمفاد وعلم التاثير لانه الكاسد بكسده فساده ولا يالك فاسد لا اثر له **قوله** لان الامور مقدرة لا تتغير بيا في مكره ولشك الخ فنية حصر التاثير في التقدير ونفي اختيار الاعتد وكسبه حتى يكون على مذهب الجبرية كما نوههم بل ان ما قد مر الله لا يتغير كما ان ما علمه كذلك ولا حصة الى ان يقال المراد بالامور امور النبوة فقط لان التقدير فيها ثابته اظاهرها لا تتغير وقوله بعد ما قدر من مذهب الاشاعرة في الكلام تقصبت فتا **قوله** كما ذكر عليه قوله وانما الخ الانية فانه دل على ان كل ما يقع جاز على مقتضى علمه وقدرته وقوله بخلاف آدم الخ تقدم فيه وجوه لغيره ذكرها **قوله** الامعلومة له من في قوله من انفي من رتبة في الفاعل وقوله بعلمه حال منه اي ملتصقة بعلمه وليس فيه قصر بذي الحال لكن الظاهر انه الحامل والواضع لا المحمول والموصوع لعدم ذكرها ولا لجل والوضع نفسه لانه خلاف الظاهر والمراد العلم بحالها ووضعها بقصلا لقوله يعلمها في الاحكام لانه لو قصد العلم بحالها وسيا في تفصيله في غير المجردة **قوله** وما جدد في عمر من مصير الى كبر اما ان يريد ان معمر من مكان الاول كقول من قتل قتيلا لئلا يلبس به فيحصل الحاصل كقيل ان معمر مضارع فيقتضي ان لا يكون معمر بعد ولا ضرورة العمل على الثاني كقيل فاما ما ورد على الاول من انه لا يلبس به من غير العمل يحصل الحاصل فوجه معلوم مما يتحقق في قوله هذه في المتغير كما فصله في الكشف **قوله** من عمر العمل غير اللام متعلقة بغيره لا حاجة لجعله للسكان اي هذا النص كما ثبت لغيره فالضمير لاجل المعمر والنفس لغيره من عمر لا يتصور ان النفس من عمر وليس في

ابن كمال
عندك

سعدى

سعدى

عندك

عندك

الرجاء الضمير اليه انما عنه كما لوهمه ولتبره هذا بعد تناوله بالصبر وقد استغنى
عنه انما قد تدبر وقوله بان يعطى الخ اوله به بانه لا يمكن الزيادة والنقص
في شيء بل هو قول **قوله** والضمير اليه اي للمقصود من علم الله هو على الاول من وجوه النفس
وهو وان لم يصير به في حكم المذكور كما قيل في صند ما ثبت من الامور انما هو
الضمير اليه على ما علم من السياق **قوله** او للمعنى على التسامح الخ فهو كقولهم له على
درهم ونصفه اي نصف درهم اخر فيعود الضمير الى فطره المذكور لا الى هيبه كخبره
ابن مالك في التمهيد وان قال ان الصابغ هو خطه لانه المراد مثل نصفه والضمير
عائده الى ما قبله صفة لانه مناقشة في المثال وليس المراد بالعلم او غيره
من من شأنه ان يمتد لانه لو كان كذلك عاد الضمير عليه بعد الجوز وليس المراد
ومحصل كلامهم هنا انه اختلف في معنى معرف فقتل المراد عمره ليل ما ينافيه
من قوله نيل من الخ وقيل من يحل الخ عمره ما يشرى بكتب تحت مصى يومه
هو شخص واحد قالوا امثالا لكتب عمره ما يشرى بكتب تحت مصى يومه
وهكذا افكت انما المثل هي التمهيد والكتاب به بعد ذلك هو النقص كما قيل
قوله حيا تلك انما سرت فكلامه معنى فسر منها انتقصت به جزاء
والضمير في عمره راجع الى المذكور والمعنى هو الذي يجعل الله له عمرا لا وقطر
على القول الاول وهو شخصان والمعنى الذي يزيد في عمره والضمير حينئذ راجع
الى عمره لا الى كون المراد من عمره منقوصا من عمره وهذا قول القراء وبعض الخوارج
وهو استخدام وشبهه به وقد قيل عليه هبت ان العمر الثاني غير الاول ليس
قد نسب النقص في العمر الى العمر كما قلت هو الذي زيد في عمره **قوله** والجمع
بان الامتداد حينئذ وما يعم من احد فمضى مع ما يعم من الاول النقص في الضمير
باعتبار الامتداد نحو قوله من العبد ما قيل هنا ان العمر المقدر له عمر طويل
وهو يجوز فمضى ان يبلغ فيه حد ذلك العمر وان لا يبلغه ولا يلزمه تغيير ما
قد ذكره لان المقدر انما هو معدود لا ايام معدودة وعكس ذلك هو ما
لا يوفق عليه ما قل في غير ما قل به احد غير بعض جملة السنود مع انه مخالف لما
ورد في الحديث الصحيح من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجيب رضى الله عنها
وقد دعت بطول عمره سالت الله لاجال مضروبة وايام معدودة وقد اطاقك
المحتمل فيه وقد روي عن علي بن عتبة وغيره من قبل علي بن ابي ربيعة كما قيل قد روي
قوله لا يشك الله عهدا ولا عاقبة هو مثال بناء على ما تقدم من ان المراد
بقاؤه عند الخ لا يقال انه لا يوافق من ذهب اهل الحق ويتمثل الجواب عنه
فان المناقشة في المثال ليست من ذرا الحيلة **قوله** وقيل الزيادة والنقصان الخ
فيكون المعنى والنقص من عمره شخصان احدهما على ما ورد في الاحاديث من زيادة
العمر لبعض الاحمال الصالحة كقوله الصادق عليه السلام في الميراث يجوز ان يكون احد
معرا اذا عمل عملا وينقص من عمره اذا لم يعمل وهذا لا يلزم منه تغيير التقدير
لانه في تقديره تعالى فيخلق ايضا وان كان ما في علمه الا في فضايلة الميراث لا نحو
ففي الاثبات وهذا ما عرفت عن الشكف والناحاز الذي يابطلوا امر وقال
وهب لو ان عمر رضى الله عنه دعا الله لخرطه **قوله** وقيل المراد بالانقضاء ما يمتد
من عمره كما يعمر جملة عمره وما ينقص منه ما مضى منه وقوله على بيتا الفاعل اي

سعدى

سعدى

ابن كمال

كز

بفتح

اي بفتح النون ومنه القاف وفاعله ضمير المعمر او عمره ومنه زيادة في الفاعل
وان كان متعديا جاز كونه لله وقوله علم الله هو على الاول من وجوه النفس
والزيادة ويجوز في الاختصار انما وما بعده على الاخير من فتدبر وقوله
انما زيادة الى الحفظ في المفهوم من كونه في الكتاب والزيادة والنقصان
من فعلية **قوله** ضرب مثل الخ هذا هو المشهور في رواية ودرامية وما قيل في
الاظهر من ان بيان كمال القدرة العلمية فلا يكلف لتوجه ما بعده ليس يشهد
وتترك لاجله ما في هذا من محاسن البلاغة وكسر العطف اذ الله وقوله يحرق
اي يؤذي شاربها وسينع صفة مشبهة معكم لذكر كذا وليس بمقصود
من ما يحل لانه لغة رديئة وان قيل به **قوله** استطراد الجواب عن سؤال
مقدرو وهو انه لا يثبت ذكر منافع المعز الملم وقد شبه به الكافر ولا دخل
له في عدم الاستطارة بل يثبت بوجه واحد هاهنا ذكر على طريقه
الاستطراد لا على طريق الفصد وليس هذا الجواب بقوي واصلا معنى الاستطراد
ان الصواب يكون بعد وخلق صيد فيجوز له صيدا آخر فيترك الاول
وبه يخلط الثاني فاستعير للانتقال من كلامه الى آخره **قوله** او تمامه
التمثيل الخ يعني انه من جملة التمثيل به يتم فانه قيل لا استقر ايمسا فتما هو
المقصود الاصل وهو السقي منه وازالة الظلم وان اشترك من جهات اخر
كالؤمن والكافر يشتركان في امور شتى ولكن ما هو المقصود الاصل وهو
فطرة الايمان لا يشتركان فيه فلا عبرة بذلك للشارك في جملة ومن كل جملة
كالنية **قوله** ونقصنا للاججاج الخ جواب ثالث فيكون كقوله وان من الجحاة
لما يتفجر منه الماء بعد قوله في كالحجارة فحاصله انه اقبل بعد التفتية ان
الكافر ليس له حاج بل اذ في منه لانه يشارك في العذاب في منافع دون الكافر
والمراد بالشارك في فتما يكون من امور الدنيا والاخرة لان علمه امور الدنيا
لا عبرة بما في ذاتها عند الله وهي مفقودة في الكافر بالكلية فلا يرد بين
الوجهين تناقضا لان في الاول اثبت له مكافاة وهذا انفت عنه مطلقا
وما فتلت من ان قوله وان انفق الخ يريد فعه حانه يشير لقلته في الثاني يفي
الحكم على الاكثر والغي النادر عن حيز الاعتبار وفي الاول نظيره غير ظاهر
فانه ليس بنادر في نفسه كما لا يخفى **قوله** والمراد بالحلقة الاولى والثانية
الاولى ان يقول كافي لكشاف المرتكبان بدلا للتوافقت ولعل اليافوت عظام
في الاصل والخصصة بغير فطرية فتمم بان الاول يخرج من المياه
العذبة ولما تفرق منه وان لم يدره والعقول بان النظر لادلالة له علمه
مما لا وجه له كالقول بانه من اسناد ما للنقص الى الكل كما في قوله
يخرج منها المولود والمراد بجان **قوله** فيه قدم هنا والخ في الخ لانه
علق هنا بقرينة مؤخر وهو لا يميز به المقصود وقوله ويجوز ان يتعلق
الخ اي بمقدار كسبنا البحر من ههنا ههنا ونحوه مما اشبهنا على منافعها
وقوله باعتبار ما يقتضيه ظاهر يعني ان الترجيح عليه محال فهو مجاز والمراد

اقتضا ما ذكر من المنعم لك كرهى كان كل خير جاء من المنعم عليه بما هو متمثل
 يوول الى امره بالشكر لئلا **قول** هي ما قاله لانه الاجل يطبق على مجموع المدح وعلى
 غايتهما وقوله او يوم القيمة على انه منتهى معبود وقوله وفيها اي في هذا
 الاشارة استعار بها ذكر لانه الاخبار والثناء عليه يقتضي ذلك وفي قوله
 الاخبار انشا لئلا ياتي الله خير لا نعت او عطف بيان لا شارة لانه
 لا يقع العلم فيه كغيره وكونه باعتبار اصله قبل الغلبة تكلف ما لاحاطة
 اليه وقوله في قوله والذرية الخ باضافة الفرات لما في النظم كونه مقارنا
 له في الاستنباط وهو معطوف عليها وحق الامر الضمير المستتر في الظروف
 وفي الفرات انشا لانه لانه في الجملة مقترنة لما في الجملة قبلها من الدلالة على
 العظمة كما سبقت في وعلى الوجه الاول هو معطوف على جملة ذلك الله الخ او كان
 ايضا وقوله لانه الخ يعني ان قوله له الملك وما بعده متنافئة مقترنة
 لما قبله من ذلك على كماله كما اشار اليه بفتح الكشاف والتقدير دبالا لو هيبة
 والربوبية مستغنا عن تعريف الطرفين في قوله ذلك الله وتكرره في السوق
 لتعريفه والاستدلال على كماله كاصلة جميع الملك والتعريف في المتبادر والمنق
 له وكثير لغيره منه لغير ولا فظهر ذلك اقل ان فيه فيسا ساطعيا مطويا
 فسقط ما قيل من انه يكتفي فيه الاول لما فيه من تقدير الجواز والمجور والمفيد
 الاختصاص واللفافة بكسر اللام طرف رفوف يلف **بمقوله** لانهم اي الامتنان لا
 الملاكيد وليس مما عبيد من دون الله جواد وخصته لان الكلام مع المشركين وقوله
 او لتبرهنهم اي تبليسان الخ لانهم جواد ولا تالله كخلق فيهم قوة النطق وهو
 كما نزع عن عدم فكرهم على النطق وكذا الكلام فيما بعده وقوله وما تدعون
 بالمشهد تد وهو الربوبية **قول** فان الخبير على الحقيقة لا يبرهن ما يقابل الجواز
 بل الواقع المتحقق لانه علمه تعالى ليس كعلم غيره بالامور وقوله ما يقع كعلم
 بكسر العين وتشديد النون اي ما يعرف من كماله ويظهر امره لا كقول الموقوع في مقابلة
 الانفس وليس المراد به ما ظهر امامك واعترض كافي وان كان هذا اصله
قول وتبرهنهم بغير الله لانه لا يبرهن في حق الجبروت الاستغناء عن جبر
 الجبروت فيهم بغير الله لانه لا يفتقر سواهم مع افتقار جميع المسمكات لوجود
 فعله هو لا لشدة اختيارهم كانه لا يفتقر سواهم في اللغة وقوله وان افتقار
 الخ انشا لانه كذا عطف بالواو وهو في النسخ الصحيحة واما عطفها و
 على ما وقع في بعضها فانه من سبيل النسخ وتوجيهه بان شدة الافتقار
 على الاول في انفسهم وفي هذا بالاضافة لغيرهم بعدد ما سبقت له ليقال
 مثل هذا الاختياج موجود في الجبروت حتى يدخلوا في الناس فليست لانه مما لا
 وجه له اذ هم لا يستلجون في المظلم والمكسب وغيره كما يحتاج الانسان
 وضعفهم لتبرهنهم مع انه لا يفتقر اذا الكلام مع من يظهر القوة والعبادة
 من الناس واما الصبر لكونه الفخر ايضا في الشبهة التي تعالى في كونه عدو
 عن الظاهر بالاضافة ومع فوات المسبلة المستفادة من العموم يكون قوله

غريق
 سبعة

والله ما والغي مستدركا والتاسيس خير من التاكيد فلا وجه للاقتداء بالامام
 فيه وما ذكر من سبب الثرول وانه لما كثرت الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم
 والامام من الكثرة قالوا العلة التي محتاج لعبادتنا نزلت لا يفيد شيئا فان
 قوله والله هو الغني كاف في الرد على من **قول** المستغنى عن الاطلاق في عن كل شيء
 وقوله المنعم نفس لقوله لمحمد فاته اصله من عناه المحمود لكن المراد به هنا
 بطريق الكناية ذلك لئلا ياسب ذكره بعد فقره من الغني لا ينفخ الفقير الا اذا
 كان جوادا لمنهجا ومثاله مستحق المحمود فانه يدعيه المستحق للجد لانعامه
 لا الاستحقاق الذاتي وقوله على سائر الموجودات اي جميعها من الاطلاق في عدم
 ذكر المتعلق وقوله حتى استحق اي بواسطة انعامه لا الاستحقاق الذاتي فانه
 ثابت على كل حال **قول** يقولون فخرت هذا على ان خطاب اليه صبر المشركين والقر
 وقوله اطوع منكم اي اكثر طاعة لانه اذها بهم لا يكون الا لعدم رضاه لبعضهم
 وقوله صبرا لم يخرق غير الناس كما على انعام وقوله بمقتضى الخ لانه من عز عليه
 كذا اذ صعب قال تعالى عزير عليه من نعمته والمتعذر اصعب من غيره **قول** ولا
 يحل نفس آمنة الخ آمنة لنفسه لولا زلة لانه الوزر لا يثقل وهو صفة نفس مقدرة
 ولذا انشا كاخري وقوله واما قول الخ انشا الى ان هذه الآية لا تنافي في تلك الآية
 التي في العنكبوت لان ما شرع بالنسب وهو المشار اليه في حديث من سئل عن نسبه
 فعلمه ورزها وورثه من عملها الى يوم القيمة **قول** ليس فيه شيء من اوزارهم ولا ينافيه
 قوله مع انما لهم ما كان مما شرعهم وبما معه ما كان بسوقهم ونسبتهم فهو لولا
 من وجهه ولا وليك من آخر **قول** نفى ان يحمل عنها ذنبها الخ صبر عن المشقة
 اي لا يحمل عنها ذنبها سواء كان الكامل وازرا ان لا يفتقر بطلان زعم الخادها
 وعموم الحكم من عدم ذكر المدعو ظاهر فلا مجال لهذا الزعم واما المثقلة فالحق
 من الوزر انما انما في ان هذا نفى الحمل لظننا ان الاول نفى الجواز وانما
 قرب مما ذكره المص رحمه الله وقد قيل عليه انه ياباه قوله ولا تنزل في النسخ
 حينئذ ولا يوزر على وزر الخري وقوله ولا يحمل منه شيء اذ المناسك للاختيار
 يحمل شيئا بعبارة القائل وانما الحق نفى الجواز ان يتبرهن له بعد نفى الاختيار
 فالظاهر ان الاول نفى الحمل للاختيار كذا ذكرنا من انفسهم ردة القول المضامين
 والحمل خطا فيكم والثاني نفى الجواز لطلبهم اعترافا بكون لظننا او جبرا
 واذ لم يجبر عليه ما بعد الطلب والاستعانة علم عدم الجبر بدوي بالطريق
 الاول في غير ما نفى لاختتام الجلال كماله وهو كلام حسن الا ان كلام المص رحمه الله
 ليس فيه تغرض للاجبار وعدمه ولا نذر وازر الخ وكذا قوله ولو كان
 المدعو قد قدر امينا ولو كان التام والاول الحسن لان الذي هو المثقلة
 بعينه فيكون الظاهر عود الضمير عليه وتاثيره فلا وجه للاستحسان
 مع ركا **قول** على حد ف الخيرة تقديره ولو كان قد في مدعو الامدعو
 كما قدر لما فيه من الاخبار بما يعرف من التكررة وان امكن دفعه وقوله فانما
 اية التامه لا يلتزم من النظم لان هذه الجملة الشرطية كالنسخة والمبالغة

ابو السعود

سلاحي

سبعين
سعدى

فان لا غنى ثا أصلا ولقد مر المدعو ناد في امر يحسن ذلك الحسن وملاحظه تكون
ذو الغنى في مدعو البرية السباق ونقد في يد عوه ونحوه لكونه مخالفا للظاهر
لا ينفهم مع هذا الانتظام فتدبر **قوله** غايته ان الغيب بحالها حال
او المفعول لا ينفذ في عذاب ربههم وقد مر في وجوه اخرى في قوله
فانهم الى اشارة الى وجه التخصيص مع ان الاشارة للكتمان ايضا **قوله** فاختلاف
المفعولين لما مر في قوله الله الذي ارسل الرياح فتشتير قالوا والمراد الوجه
الثالث وهو استمرار الامر فتوهمنا الاستمرار في الطاعة والانتفاء في التوبة
الماضي والمستقبل فاما بوجه جعل الحشية والاقامة كشي واحد ويكفي ايضا
فلا يراه كما في المفسرين فاما **قوله** وهو اعراض عن الامور التي كانت كونهما من التزكي
امر معلوم فاذا بمر عود نعم ما على من قام به كان ذلك داعيا له ما ونحشا
عليه ما وما قيل من ان المعنى انه ما كند لوجوهها او نعم ما لا وجه له
والاعتراض هنا كالم من الاعتراض فمن قال انه ليس اعتراضا نحو قوله
تعالى ما بعد بما قبله لم يصيب وقوله وما يتنوي معطوف على قوله
اولا وما يتنوي **قوله** الكافر والمؤمن الى على ان يضرب مثلا لما كان الكافر من
بجملته استعارة تمثيلية وفي الاصح والبصير استعارة مصروفة وقوله
وفيل الى فيكون من ثمة قوله ذكر الله الاتية وهو ايضا استعارة تمثيلية
والحق لا يتنوي الله مع ما عده نعم والاعني عبارة عن الصبر على ان استعارة
او من استعمال المقيد في المطلق فالبصير على حقيقة **قوله** ولا الثواب وقدم
الظلال ليكون مع ما قبله على منطوقه فان العي والظلمة والظلال متانسة
او لتيقن **قوله** مريم ما فيه من رعاياها صالحة وقوله وتكررت بها على
الشقيين اي في النور والحرور والظلمة والنور لم يرد في التاكيد فان اصل حصول
بتصديقه ما لا ينبغي واما تركه ذلك في الاول فلات قوله لاحكام الاموات
لما كان معناه اكتفى بالتكرار في عن التكرار فيه وفيل كبرت فيما فيه تضاد
والاعني والبصير لا تضاد بينهما بل في ذاتهما فانما في شجر بصير لم يرد ما
كان بصيرا وان تضاد بينهما وفيل لا في الخطاب في اول الكلام لا يقتصر في فهم
المرام وقيل وفي هذا كناية **قوله** غلب على السموم بعد ما كان بمعنى الشكيد
الحجارة مطلقا وقيل السموم الى وقيل الحروب والليل والنهار وقوله ولذ لك
كرر لفعل اشارة الى قوله انه مقصود بالتمثيل وجمع لذلك وقوله وقيل العلم
والجملات الموت والحياة كثر اما استعارة ما كان قيل
لا يعجب الجاهل بزمته **قوله** فذاك ميت لباسه كفته
وقوله ليعلم المراد به سمع تدبر وقيل **قوله** محققين او محققين ان بالخطا
امام فاعل ارسلنا او من مفعوله او هو صفة المصدر واليا المتصاحبة وقوله
صلواتي الاولى وحذفت صلة الثاني ولو نوجه لاجل **قوله** من ادبر عنه
اي عن الله وقوله والاكتفا الى المعنى ان في الاصل تدبر وبشير فاكنت بتقدير
ايجازا لما مر والمراد انه اقتصر على هذا ونزك الاخر سائر غير بتقدير وقيل

حضر

حضر بالانكسار البشارة لا يكون الا بالسمع فتدبر **قوله** لا انبيا بالبشير نبي
ولا قبل عنه بخلاف البشارة فانها تكون سمعا وعقلا ولذا وحده الذي في كل
اممة ورد باله الحسن والفتح شرعتان عند اهل الحق فالانذار لا ينشأ الا يكون
الاسمع ولولا ان الاشارة توجب ان يصح العقل كاثبات الفلاسفة المذلة
الروحانية بعد الموت وردت ما ذكره حتى علم ما ذهب اليه الحنفية من
ان العقل لا يتكلم في حسن يدركها العقل كالايمان بالله فياذا ذكره فيحقق
العقاب كمالا في الذم والقر في الاصول فلا ورد لما ذكره وهذا كله
لا يحصل له **قوله** والعين تارة ولجواها ولولا التزام ما قيل وقال كان تركها
عن الجمال **قوله** ولان الاشارة الى وجه لغير الاقتصار وبه يندفع عن الاول
انه لم يكتفى به من ادون ذلك مع حصول الايجاز في العكس وقوله على ارادة
التفصيل المعنى لغير المراد ان كل رسول احب اجمع ما ذكره حتى يبين ان يكون لكل
رسول كتاب وعدد الرسل كثر بكثير من الكتب كما هو معروف بل المراد ان بعضهم
حبا بمذاق وبعضهم حبا بمذاق لا ينشأ في جميع بقية البصير لغيره كالكتاب مع المعجزة
مثلا وما كان له لمع الخلق منها وقوله ويجوز ان يرد الى اي بالمرتب والكتاب
على ارادة الجبر فيهما وعبر بجوازنا في قوله والوصف من زبور وكتاب
معنى من زبور ومكتوب وقوله انكار في العقوبة من تفسيره وتفسيره في سورة
سبا **قوله** لجناسها وامتنافها الى فسر الاولان بوجه من الانواع كما يقال احبا بالوان
من الطحام فاختلافها تعدد اصنافها وقوله كلاهما من الانواع اي كل نوع
منها كما كثر في الاصناف متغايرة لكونها متغايرة كايدي في بعض مشا والدينا
ويجوز ان يرد الاولاد وقوله او هيها انما على اية يرد بالاولان معناها
المعروف المدرك بالبصير وهذا التيقن في الانواع او الافراد **قوله** تعالى ومن
جدد اما معطوف على ما قبله بحسب المعنى او حال وكونه استنبا فامع انباط
بما قبله من ظاهر وقوله ذوحيد بصير الحزم وفهم الدال وهي القرارة المسهورة
جميع حدة بالضم وهي الطريقة من جد اذا فطعت وقال ابو الفضل هي من الطرائق
ما يجالسونه لو كانا بليته ومنه جنة الحمار الخط الذكوي وسط ظهر كالف
لونه وعلى كل فهو يحتاج الى تقدير مضاف فية ان لم يقصد المبالغة لانت الجمال
ليست بفسر الطرائق وماء له الى الجمال مختلف الوانها فية اسب قرينته
لانه للفصوص وان لم يكن قوله مختلف الوانها صفة جد فلا يرد عليه
انه الما يمتشي عليه وهو خلاف المختار والخطط بقدر فتح جمع خطه بالضم
كنقطة بمعنى الخط بالفتح ولذا قال الخططة السوداء او ما وقع في بعض النسخ من ترك
السا هو من الناصح وقيل في الخططة لفظها فاطمة عن بنية لونه واستلخطة
وخططه بالكر في الارض بنفسه **قوله** وقرئ جد دبض من جمع حديد كسفية
وسفن وقيل جمع حديد كما ذكره المعمر وفي نسخة حديدية وما في اصح وما في قرارة
الزهرية وهي بمعنى الاولى ويجمع على حديد ايضا قال جون المسرة له حديد
اربع اقطار في خطوط والبيات اشرفه بمعنى الحبد راي بضم ففتح وقوله جدد

ابن كمال

سعد

غريق

غريق

بمقتضى من هو سرور من الزهر والنعناع وقد ردت اليها من هذه القرائن حيث المعنى
وصححنا غيرهم وقال الجود الطريقي الواضح المبين الا اننا وضعنا الموضع لموضع الجود
وصف بالجمع واما كونهم من وصفه بوصف اجزاء كمنطقة امشاج لا شتمنا ل
الطريق على قطع كافي في غير ظاهر ولا يناسب الجمع الجبال **قوله** بالشفة والضعف
اشارة الى ان الوانها فاعل مختلف لا متبدا لانه لو كان كذلك فكل مختلفا وانصفه
لقوله بيبض صغروا لشراد بالاختلاف لانا وانها لا يكون مقولة بالشكك ولو لهذا
التاويل لغير غير التاكيد ويحتمل ايضا ان يكون صفة جدد كمنطقة المعرب
قوله ومنها غرايب متحدة اللون لهذا الاختلاف من مقابلة المختلف
لونه ولان الغريب متاكيد للاسود كاسود حاله فينبذ بادر منه ذلك فلا
وجه لما قيل من ان السواد لا ينفق في الاتحاد لجواز اختلافه كما في الاولين **قوله** وهو
تاكيد مضمرة بالاضافة والشراد التاكيد الاصطلاحي لتضمن اهل العربية واللغة
بانها تاكيد لالوان فبقا لا يغير يقين واصف فافع واستود حاله وعطريه
وهو متاكيد لفظي لانه يكون باعانة اللفظ **قوله** او شراد فاع واما كونها مؤكدة
للمحدوث كما ذكره بعض النحاة لنسب في الغرضين فبما اننا التاكيد يقتضي الاعتناء
والتقوية ونقص المنظور والمحدوث يقتضي خلافة ففقد ردة الصفة في
شرح التمهيد بانه المحذوف لدليل كالمذكور في انيا في نوكتهم في التاكيد
هنا على الصفة المؤكدة وتاويل قوله ونظير ذلك في الصفة الصريح في خلافة
بجعله بمعنى الصفة المختصة بنفسه من غير ذراع وقوله وحقق التاكيد اي
مطلقا لا في الاولين كما نوهتم **قوله** مفسر يشير الى ما في بعض شروح المفصل
من ان المحذوف في الموصوف واقفيت الصفة مقامه ثم انما عرض في الصفة
اهتمام ببيت يذكر للموصوف بعد هذا اما باضافتها اليه كما في سجع عمامة
او بجعله بذل منها او عطفت بيانها كما في العايات الطير ويقاس عليه
التاكيد فلا خلاف بيننا كما قيل وكوته بك لا وعطفت بيان الصفة وهي عين
الموصوف لا ينافي في كونه مفسرا فاعرفه **قوله** والموث الى هو من نصبة النابعة
المشهوره وتامه ركبنا مكنة بين الفيل والسند والاول القسم قسم بالله
المؤمن الطير المحجيات المحرم مكنة زادها الله شرفا ونسجها ككثرة من امنها
حق لا تنفرد من يد لاسر والفيل والسند موصوفان والعايات محذوف بالاضافة
لانه يجوز اضافة الوصف ذي اللام لمثله او منصوب بالكسرة على انه مفعول
لمؤمن والطير بذل منه او عطفت بيان من الوصف فاقبل انه لا محال في الاعراب
لانه انما يحذف بغير المحذوف لان ما ذكره النحاة انما هو في الجملة المفسرة
لا في المفرد لانه غير منصوب فيه ومن جوارز تفيد الصفة على موصوفه بحمله
صفة للطير **قوله** وفي مثله مزيد تاكيد لتاكيد المحذوف مرتين مرة بقرين
والخبر بسود مع ما فيه من الاهتمام والتفسير كما اشار اليه المصنف **قوله** كاختلاف
الثمار يعني انه في محل نصب صفة مصدر مقدر ومختلف صفة مبتدأ من الناس
خبره كمن صنف مختلف وقيل انها متعلق بماتبعك والاشارة لما مر من مثل

عريق

عريق

سعدى

سعدى

المطر

المطر والاختيار بمخولقته تعالى واختلاف الوانها بخشي الله العالمات ورتة للعرب
بات انما لا يعمل ما بعد ما قبلها وبان الوقف على ذلك من غير خلاف
فيه عن اهل الادب وبه ظهر ضعف ما قيل ان معناه الامتراك لك انما
بينه والحض على انه يخلص لذكره **قوله** فمن كان اعلم به لشره لستطاد كما قيل
بل اشارة الى ان المفراد العالمات العالمات بالة لا كما لخوا والصرف مثلا وقوله
ان لخصا كرهه واتقاكم لحدث صحيح رواه مالك في الموطا وغيره وسببه
ان رجلا قتل امراة وهو سابع على ما فصل فيه وقوله ولذالك انتفع
الحج وفيه اشارة الى ارتباط ما قبله وقوله وقري الخ تقدم تحقيقه ووطن
صاحب النشرة في هذه القراءة وقوله لان المعظم لبيان لوجه العلاقة وهو
ظاهر في انه مجاز مرسل بعلاقة اللزوم فيجوز حمل كلامه عليه بالاستعارة
لغوية وقيل الحسية ترد بمعنى الاختيار كقوله خشيت بني عبي فلما ارسلهم
قوله لعليل لوجوب الحسية الى نقلتها بالعنق الدالة على كمال القدرة على
الانتقام ظاهر واما دلالة التعليل على خصوص المغفرة فغير ملخصا وقد قال
الطبي رحمه الله انه دال على القدرة الشامة لانه لا يوصف بالمغفرة
والرحمة الا القادر على العقوبة وقد بينا انه تكميل كافي بقوله
• اذا ما للحلم زين اهله • مع العلم في عين العدد ومهيب • قاتل
قوله بيا وموت على فزادة وفي نسخة بيا وموت قرأته على الحذف والانتقال
او تضمينه معنى بيا لموت لانه يتبعه كي يعلى والاستعارة من المصانع
الدالة على الاستمرار وموت وقوعه قبل موت اختلاف الفعلين كما مر في تشرير
والسمة العلامة والعنوان علامة الكتاب على ظاهره وهو تشبيه بكنية
وقوله او من ابغض ما فيه وفي نسخة عطفه بالواو واما لانت القراءة لا يعجز عنها
دون عمل او لان بيتا من تلاثة اذا تبع **قوله** او جسر كتب التاج هذا النسب
بالتعبير بغير ما يخصه كالقرآن والاول والنسب يكون الاضافة للمعتمد وقوله
فيكون بيا على المصدر من الامم جميعا فيدخل فيهم امم محمد صلى الله عليه وسلم
دخولا اوليا او المقصود كثرهم على انبائهم وقد قيل لانه على اذ فلجيش
لا يتبعين ما ذكرنا هولاء بتابع القران كما هم انبوا سائر الكتب لانه مصدق
لما بين يديه مطابقتها في ما من اصول العقائد كما مر في قوله كذبت قوم نوح
المرسلين فنامل وقوله كتب انفق فانه يعبر بمثله عنده ومن خصها بما ذكر
فلانه الاكل فيهما وقوله كخصيل الخ فالتجارة استعارة لخصيل الثواب بالطاعة
وقول الطبي بمرزا ولذا الطاعة بيا على ان التجارة هي تعاطي ذلك لا الزح بالفعل
فما ذكره اقرب لعناية وما ذكره المصنف اشد في معناه فتدبر **قوله** كن يكرهين
تملك البوار ورد بمعنى الكساد والهلاك وهما حقيقتهما فيهما او في الاول
مجاز في الثاني او العكس لانهما لا يطق بكرا واحدا منهما فصور اهل اللغة
والمصنف بينهما بيا على مذهب او هو نفس لانهما يؤول الى الموت وهما الاول
فهو ترشيح للاستعانة في التجارة **قوله** عالة لمذولة اي هو متعلق بما دل عليه

سعدى
سعدى

والظلم من شيع النفوس فان تجد . ذاعلة فلعلة لا يظلم
اما الجمل فالحال الانسان في الواسع عن الادراك والركون الى الموي لحب الموت
ولا ينافي بهذا سلامته في الفطرة الوارد في حديث كل مولود يولد على الفطرة لا يهود
فطرة الاسلام ومعرفة الخالق وهذا لا ينافي الجمل بغير وتزيين امور الدنيا في
ادب نظره وقوله والاقتصاد الخ الخ على كل من المعالي فيستحقا التفسير لعروضها
ع ان الله قال في كتاب الفوائد الجليلية السلف
هم في تفسير هذه الآية خمسة واربعين قولاً منها ان المراد بهم الكافر والفاسق
المؤمن وقيل من اسلم بعد الفتح ومن اسلم قبله وقيل من اسلم قبل الهجرة وقيل من
نزلت سبياً ومن نزلت سبياً ثم فوجئته ومن رجمت سبياً وقيل
من لا يبالى من اثمه يقال ومن يطلب قوته من الحلال ومن يكتفي من الدنيا بالبر لا
وقيل من يدخل النار ومن يجاس حساباً يسيراً ومن لا يجاس وقيل من همة الدنيا
ومن همة العقبى ومن همة الاولى وقيل طالب الدنيا وطالب لغنا وطالب المولي وقيل
طالب الدنيا وطالب المناجاة وقيل تارك الذلة وتارك الغفلة وتارك الخلافة
وقيل من اوتي كتابه وراى ظلمه ومن اوتي كتابه بنها له ومن اوتي كتابه يمينه
وقيل من شغلته معاشه عن معاده ومن شغلته بهما ومن شغلته معاده عن معاشه
وقيل ذو الكباير والصغار والمجنوب لما وقيل من يدخل الجنة بالشفاعة ومن
يدخلها بفضل الله ومن يدخلها بغير حساب وقيل من ياتي بالفرائض خوفاً
من النار ورضى واحساناً ومن ياتي بها رضى واحساناً وقيل الغافل عن الوقت
والجماعة والمحافظة على الوقت والجماعة والمحافظة عليها وقيل من غلبت
شهوته عقله ومن تساوى ومن غلب عقله شهوته وقيل المهتمد بجمع العلم
والساعي مع العلم والعامل مع العلم وقيل من يهني عن المتكر ويأتمنه ومن ياتي للزود
ولا يامر به ومن يامر بالمعروف ويأتمنه وقيل في الحور والعدل وذو الفضل وقيل
ساكن البادية والحاضرة والمجاهد انتمى **قوله** مبتدا وخبر الخ ودعى الى الرمح شوي
اذ جعله رداً لاسم الفضل الكبير الذي هو السبق بالخيرات المشار اليه بذلك ولما
يتبين من المغايرة الظاهرة وعدم حسنات يكون بذل اشتمال وقال ان السبب
في نيل الثواب نيل منزلة السبب كانه هو الثواب فان لم يصبه جنات عدل فتكافئ
ونقص حرويج المذهب ولذا لم يكتفت النية الملمة **قوله** او المقصد والسابق
وهو مع ما فيه من الاحتياج للمنا وتل المذكور من قصد الجسد حتى يصح فيه معنى
لجمعته على الوجوه السالفة لاعل تقدير ان يراد بالظالم الكافر فان ظالم
نفسه مطلقاً لا يحسن وعده بالجنة على النمط المذكور المشعر بانه مستحق لما ذكر

ملی تقصیر قولہ تعارض اور نہ الکتا

دامل

سپین

هـ مية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعدوا لآلة الله الى رجل احسن
 احسنه حتى يبلغ سنين سنة قال في آلهة الهة اي لم يتبق فيه موضع للاعتقاد حيث
 امثلة فلم يعتد ريقا لاعتد اذا سلم اقصى الغاية وحال آية تكون ههنا للسلط
 وقوله والعطف العطف حاكم الخ فليس من عطف الخبر على الانشالات من
 عطف عليه خبر معنى ويجوز عطفه ايضا على يعزكم ودخول الممنوع عليه ما سواها كانت
 للتقرير والارشاد وقوله وقيل العقل مرتبه لما فيه من راحة الاعتزال والقليل
 فائدة فانه ما لم يقبله من التذكر **قوله** وهي خفي ما يكون لان ذات الصدور
 ما كان مضطرا في صفة الامور ولا يعلم غير صلحه فلا يمكن اطلاقه عليه
 بخلاف غير من الخفيات كالتقارير وخوها فلهذا قيل انه غير بين ولا مبين
قوله ملق النكر مقاليد التمرق هو استعارة عن تمكين من التمرق والانتفاع
 بما فيه ما على الخطاب عام والخلافه القيام مقام ما كان في اطلاق مكره
 ونظره فان كان المراد انه جعله خلفا بعد خلف فيها لم يكن على التمرق
 وجعله جمع خلفه لا طراد جمع فعليه على فاعيل وفعل على فاعلا ككرمه وكرمه
 وقدر جواز الفاعلي كون خلفا جمع خلفه ايضا وهو خلاف المشهور وقوله
 جزا كرهه فانه مضاعف مقدم **قوله** بيان له اية قوله ولا يرد له نيك في تفسير
 لقوله فعليه كرهه اي جزاؤه فان قلت هو يقتضي ترك العطف كما تقرر في
 المعاني قلت لزيادة التفضيل نزول منزلة للغاير لما ذكره فينا وقوله واللكير
 اي تكرر قوله ولا يرد الكافيرين وقوله لكل واحد من الامرين اي المقتدر والحضارة
 يعني ان اقتضاها لكل منهما بالاستقلال لا بتبعية احدهما للآخر ولا بد من تكرار في
 عبارة المص رحمه الله لتفيد ما ذكره في اقل الاولي طرحها سموت وقوله
 مستقل باقتضائه فجماعي فتح الكفر يعني لو لم يكن الكفر مستوجب شي سوى
 مقت الله كفي ذلك لفتح وكذا قوله مستوجب شي سوا الكفر كفي **قوله** اف
 لانفسهم الخ فالاضافة فيه لانه في ملازمة على الاول وعلى هذا فهو شرعي كما في
 اقوالهم فالاضافة حقيقية والصفة مقيدة لا مؤكدة **قوله** بذكر من ان استمر
 الخ ويجوز ان يكون بذكر كل اتحاد مما ولا يرد على ذلك التكرار في حكم تكرر الغامل
 ولا عاملهما ولا ان المندرجين في حوز الامور لا يكره اعادة ما معه ولا ان المبدل
 لا يصح في الجمل كما توهم اما الاطلاق لما بهما هو في بدل المفردات كما صرح جوابه واما
 الثاني فانه هو اذا كان لا يستقيم بامه على معناه اما اذا استلزم عنه كما
 ههنا فليس في ذلك بلا امر واما الثالث فلان اهل العربية والمخالفين بصوابه
 على خلافه وقد ورد في كلام العرب كقوله اقول له اهل لا يقيم عندنا
 ويجوز كون الرضي استلزاما على ان يحد من ارايته وارضي لحد في المعقولين
 وعلى اليد لية لحد في اصلا وهو الذي لا يركبه ويجوز ان يكون اقتصارضا
 وما دخل في اساده مستند المعقول لثاني وعلى ما لخصه الرضي مستأنف والكلام
 فيه مفصل في الحقوق **قوله** روي اي جز من الارض استندة وتخلقه اي استقلوا
 به واما فسرهم بها وجعل ما استغنوا منه لان ام منقطة متضمنة لبل والمنة

سعدى

ابو حيان

وهي تفتق التدريج اذ هو تقدم كخبر كانه قيل الخبر والى غير الذي تدعون
 من دون الله هل استندة والخلاف حتى يكونوا معقودين قبل الله ثم تترك
 وقال المفسر شركة في الخلق مشقة تترك عند الى امره من حيث يتبع على الشرك **قوله**
 امره شركه انشاؤه الى الشرك مقتضى الشركه ويكون معنى النصيب
 ويكون انما من شركه بالله وقوله واستحقوا الخ يحتمل انه مراد على الشركة
 في السموات والارض انما على ما سبق من الاستدلال بخلافه من الارض والشركة
 في خلق السموات ولا يابا به كون الاول كجامع الثاني وقد مر ان الكلام يقتضي على
 الترتيب ثم انه قيل ان قوله خلق السموات انشاؤه الى ان فيه مضاعفا مقدرا
 والاولى ان لا يقدر على ان المعنى امره شركه معقه فيه من خلقا وانما لان المقصود
 نفى آيات اللوهية عن الشرك وهذا من كماله ومن ان الله ان تقوم السما
 والارض بامر وما قد روي المصنوع والموافق لقوله ما دخل في الارض لا
 المناسب لانك خلق الله تعقيب بخلق السما فتدبر **قوله** ينطق على اننا قد
 شركا من قوله نطق الكتاب اذ ابرن واوضح ومنه قوله تعالى هذا كتابنا
 ينطق حاله بالحق وهو كجاء متعارف في هذا والاستعانة على تعدي به
 لان معنى يشهد ويدل وما قيل من انه عدي يعني لانه متبني معنى الله لانه
 كما عديت بحجة بالبالقمة بمعنى النطق والاستعانة على عكسه با كما ان المقهور
 المصطلح في جميع المعنيين والمعنى الحقيقي للنطق غير مقصور هنا وانما هو
 الكتاب وان كان لولها الات الضمير للاصنام كما سيجر به تعالى عنهم
 فليس قوله ينطق تفسيره لاني لا اذكر كما قيل **قوله** بان كره شركة جعلته
 اي في جعل الاشياء وخلقها وقوله هو المشرك في الموضوعات للاصنام كما في الجوز
 العايق وعلى هذا فهو النفاك كما قيل في الظاهر ما قيل ان تبيان للمظهر الثاني
 فقط وامر منقطة للضرب عن الكلام السابق فلا النفاك فيه ولا تفكيك
 للضام لانه المناسب لاننا لروى المذكور فينا ماقول **قوله** وقوانا فخر في قيل
 انه يخالف لمعتاده من جعل النطق عليه اكثر القرا اضلا يبنى عليه نفسين
 خصوصنا وقد تضمنت اشارة الاكثر وحتمنا لطيفا كما اشار اليه وما ذكر ملتزم
 له كما تعرفه من تتبع كتابه وكومن محال من قولي خلافه وهو يقول في كل ان
 مخالف لغاده واما الخوف لما فيه من التفصيل لان المراد بالبيتة الكتاب
 فالظاهر افراد مولنا الحاج العدو عننا في تلكه فاعرفه **قوله** لا بد فيه من
 تعاضد لادليل الظاهر انه على طريق التكرار فان الشرك لا يقوم عليه دلل
 فكيف يكون عليه دلل متعاضدة فافهم **قوله** لما في انواع الخ لا يرد عليه
 ما قيل من ان انواع الخ غير متعاضدة فيما ذكره الجوز او كونه صوحيا غير متعلق ولذا قال
 في انية الحفاف او انشاؤه من علمه فقول ذلك رابع الخ لانه مندرج فيما ذكر
 كما اشار اليه المصنف المراد بما ذكر في الدليل على النطق او خسر في الكتاب
 ايما انما ذكر من انه امر خطر لا يخلو عن الوجه المتلوفيه وما ذكره من توسيع
 المبدأ ان وارجا بالعنان واما كون المولى في الكتاب بالشرك او معبود وهو فاما

سلامي زاده

سعدى

عزريق

سعدى

عزريق

سعدى

سلامي زاده

حمل على شئ في العلم لا يخرج من شئ في العلم لان الكتاب الموثوق المعهود بهم موثوق لهم
والكتاب الاثني في الموثوق في العلم بواسطة معبودهم لانهم وسائط بينهم وبين الله
على نبيهم **قوله** والروح الساكنة في النسخ الصالحة عطفه بالواو والضم والكل
وهو المراد وما في بعضهما من العطف كما ومعناها ايضا لانها لا تنقسم
على سبيل صنع الخلق وقوله بانهم متعلقون بغيرهم ولا يجوز ان يتراد الشيطان
لقوله وما بعد من الشيطان لا غرور لانها كما جاءه قوله بعضهم بعضا **قوله**
كراهة ان نزلوا في موضع لولا تنقيحهم من مضاف كما مر وقوله فان لم نقل
للاسكان بمعنى الحفظ كما اشار اليه وفيه اشارة الى ان المتكلم كما هو محتاج اليه
كالاجابة محتاج في حاله فيقال له كما هو مذهب محقق أهل الكلام لان علة
الاحتياج الامكان لا الوجود وقوله او بمنعنا ان فيمنعك مجاز بمعنى منع
وان نزلوا في موضع الحذف والاضمار لانهم منعوا من وقوله لان الاسكان
بما له وجه الجوز فيه ويجوز كون ان نزلوا لا يشقان من السموات والارض
قوله فالحل سادة مسد الجوابين اي هي جواب القسم الذي لا يرد له جواب
الشرط بخلافه لانه لالة جواب القسم عليه ولكون ما عني المذكور جازما في الجملة
سادة مسد كما يحسب المعنى لا يحسب الصنعة وان نافية وامسك بمعنى
بمسك **قوله** حيثما استلزم اليك لموقع التذليل مما قبله لانه المراد
علمه تعالى على المشركين مع عظم جرمهم المقتضي لتجمل العقوبة وتجزيب
العالم الذي هو منهم ومغفرته من كتاب عن شركه بالامكان ولولا كراهة
لم يجز الا سلام ما قبله فانه في ما تنوهم من ان المقام يقتضي ذكر العقاب
لالحلم والمغفرة وقوله لئن جاءهم على المعنى والافهم قالوا لكانا كما مر تحقيقه
قوله ما في واحد من الامم في فاحد في معنى واحد وتعرف الامم للجماد والمراد
الامم الذين كذبوا رسالتهم بقرينة سبب النزول والظواهرات احدي عام وان
كان في الاثبات لانه المعنى انهم احدى من كل واحد لانه واحد ما فلا يقال
انه غير مناسب للمقام **قوله** او من الامم التي في المراد لفضيلتهم على تلك الامم
كما يقال هو واحد عصره وفي الكشف فضلا عن ان يفسر في ان العرب تقول للذهبية
العظيمة هي احدى الاحد واحد من سبع احدى في الجاهل في اشارة
ود لانه هنا على فضيلتهم على سائر الامم ليست بواحدة بخلاف واحد القوم
فالتوجيه انما على استواب او يربط بعض المنفوس بحكم ما يعنى ان البعض اليهم
قد يقصد به التظيم كالتمثيل فاحدي مثله وفيه ان احدى في المضاف قد استعملت
العرب للاستعظام في ما ذكر من التظيم التفضيل ان ابن مالك في التمثيل
وقد يقال انما يستعمل في الاظهار له هو احدى في الاحد انتهى لكن في شرحه للذاتين
انما انما ثبت استعماله المصحح في احدي ونحوه المضاف اليهم ما خوذ من لفظ
كل في الاحد والمضاف لوصفه كاحد العلماء واحدي الذي اما في اسم الاجناس
كالامر فيحتاج الى نقل وفيه بحث **قوله** على الشيت هو على وجهين يعني ان الذنير
او مجاز سبب الزيادة النور فلذا السند الذي يجاز اسواه علم فاعلة الحقائق
وهو المراد اذ في قوله يزيده وجهه حسنا اذ ما زوده نظرا
وليس هو الله كما علم من لانه الفعل لا يستحق حقيقة الخالق فتأمل **قوله** ولعله

عزيق

وان

وان مكر والي يعني انه ليس من اضافة الموصوف للصفة والستى بحسب الماكرا
مقدروا وهذا كما فعله ولو قيل اصله مكر وامكر السبي أي الفعل السبي
او النقص على اقامة المصنوع مقام فعله ففصل المسافة كما زوا دخل الحصر الباء
في قوله بالمصنوع في الماخوذ وهو انما استعمل الله وقد مر فيه تفصيل صاحب
الكشاف والفرق بين الابدال والتبدل مما ذهل عنه المفسرون من ان الابدال
قوله وقدر حمزة وحده الاولي حذف وحده فانه روي عن غير ايضا قال
في النشر قد اخرج باسكان الممنوع في المصنوع الى الحركات تخفيفا كما استعملها ابو
عرو في باركهم وهو احسن هنا لكونها ظهرا وهو كثر في كلام العرب فلا يعنى ممنوع
قال انما نحن كما فعله الفارسي في الحجة وهي من روية عن ابي عمر والكشاف وكذا
وقد حمزة ابدلها بالخالصة وكذا هشام لانه يريد ان يقر انهم لا ينجون
تخطي لكنه انما روي في ما يكره **قوله** تعالى ولا تعجلوا الحكم السبي الا باهله هو من
ارسال النذر ومن امثال العرب من حفر لاهيه جبا وقع فيه منكبا وفي التوراة
من حفر مغواة وقع فيها وقراءة لا يحيق بالضم من لقا والمتعدي وفعله الله
كما ذكره المصنف رحمه الله **قوله** وينظر ان الخ هو مجاز فيقال ما يتقبل من لاهية ما
ليتظر وينظر وقوله سنة الله فيهم اشارة الى ان الله مضاف للمفعول لان من لا يظن
مصنوعا وما كذبوا وقد جبريت عدا دهم بتكذيب الملك بجمعهم **قوله** اذ لا يدرك
الخ اشارة الى عدم التكرار في فتنه فبذلك لا يحل غير التكرار وهو الرحمة مكان
التعذيب هذا مراده وهو على ما في بعض النسخ من سقوط قوله تعذيبا ظاهر
وعليه فغير التعذيب مفعول ثان وتعديبا مفعول اول فيجوز التعذيب
غيره اي رحمة فسقط ما قيل ان المعنى على العكس بان يجمعهم بعد ان قد نبه **قوله**
استشهاد اي طلب الشهادة من كل من يقتل بها والمقصود تسميتهم وقوله ما كان
الله اولى لئلا من شأنه ذلك والواو في قوله او عاطفة وتفسيره يعجز من مرار وقوله
انه تعذيب لئلا لا يحل **قوله** ظهر الاثر في الصفة اجمع لما استوفى ذكرها وليس من
الاضمار وقيل الذكر كما زعمه الرضي وقوله من سنة بفتح السين اي في روح من التسميم
وهو التفسر واستنساخ التسميم ولكنه طلب استعماله في نبي آدم كما في حديث من
اعتق سنة الله بكل عضو منه عضوا من الشا وليس معناها الروح حتى
يكون مجازا هنا كما توهتم وهذا كما هم بمعاصيهم لا بعد فتنه الا ترى قوله وانتقوا
فتنة لا تضلوا الذين ظالموا منكم خاصة ولانه يمنع المطر ويغسل الموات في ذلك
الذات **قوله** لقوله الخ وجه الدلالة ان الضمير للناس لانه صفة العقل وفيه
ضعف لانه لا يجمع من ذكر فليس في اليوم القيمة هو الاصل المضروب لبقا وحسن الخلق
فسقط ما قيل ان الناس كلهم لا يؤخرون للقيامة وقوله فيجاء انهم اشارة الى ان
ما ذكر ليس هو الجزاء بل وضع موضعه لانه مجاز عن الجزاء **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث موصوع ودعوة التواب الجنان عيانة عن دعا لمن بها من ملائكة الرضوان
جعلنا الله ممن يدعي تلك التواب من غير عقاب ولا حساب **سورة يس**
ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الال والامم **سورة يس**

عزيق

عزيق

سورة يس

وقيل طولها تقسیر لطيفة على انه حال من المضاف المقدر او من الرحمن وقوله
 او في سريرة اي في قلبه وما يضم منه مما لا يتطالع عليه الناس في حال
 من الفاعل لانه في الغلابة ربا وقوله ولا كثر سرية اشار الى وجه
 التعبير بالرحمن هناك دون الغلابة انما قد يتوهم انه المناسب للمقام
قوله لا تموت بالبعث ثم على حقيقة والضمير لا فائدة للحصر والتمت
 وهو استنباط وقوله اول الحيات بالهداية لاستعارة الموت والحياة لهما كما مر
 وهو تعليل لما قبله والضمير للحصر والتقوية ايضا فلا وجه للفرق بينهما وجب
 معنى وقف وقوله لانه يحسن على ما وقف له وقوله الموح الخ فترابا
 بعلمه الارض **قوله** من قولهم هذه الاشياء الخ قد مر تفصيله في سورة البقرة
 وان ضرب المثل اعتماله وانما هل يتعدي لمفعول او مفعولين والمثل هنا
 بمعنى القصة الغريبة وقوله اي جعل لهم مثل اصحاب القرية الخ اشار الى
 انه مثلا لمفعول ثان وقوله ويجوز الخ على القول بانه متعد لمفعول واحد
 مثل اصحاب القرية يدل من مثل يكرر كل من كل واعطف بيانا على القول بجواز
 لاختلاف ما تربيما وتكريرا او المقدر مفعول وهذا لخال **قوله** بذكر اصحاب
 القرية اي بذكر الاشكال وظرف المقدم وجعله بذكر كل على ان المراد اصحاب
 القرية قصصهم وبالفرد صافية فكلف ما لا داعي له وقال جاهد وى جاهد
 اشار الى انهم اتوه في مقترام **قوله** والمرسلون رسول عليهم الصلاة
 والسلام الخ فصل علمنا انما في كون يحيى ولويس عليهم الصلاة والسلام نبين
 في انفسهم وقول المرسل لهم ما انتم الابشرون مثلنا اذ البشر على نعمهم تتلوه
 الرسالة من الله لا من غير ولا جيب بانهم اما ان يكونوا هودا على وجه
 فهو لستهم انهم من الملوك عن الله دون واسطة او انهم جعلوا الرسل بمنزلة
 من رسلهم فحاشا لعلهم مما يتطاول رسالته ونزلوا به من الخاضر تغليبا فقالوا
 ما قالوا نبأ على ذلك او معنى كونهم رسل عليهم الصلاة والسلام انهم على
 شريعتهم ودعوتهم بدعوتهم وامرهم فذكر وقوله يحيى ولويس وقع في نسخة
 بل لم يكتا ولويس وهو الذي صححه الشريف في شرح المفتح وبه يندفع السؤال
 الاول وهذا النسخة هي التي علمنا المفعول لان بونس عليه الصلاة والسلام لم
 يولد من عيسى وان ادرك يحيى كما فصل في التواريخ وفي تاريخ ابن اوردى
 ان النصاري لستم يحيى بوحي الله اعلم **قوله** ففوتنا من قولهم للارض الصلبة
 هذا زمينة العن معناط المعروف وفيه لغتان التخفيف والتشديد وبهما قرئ
 في السبعة وهما بمعنى كشد وكشد وقوله وحذف المفعول لا لانه نقل
 فعز بها والمعز بصيغة المفعول وبنايب فاعله وتفسيره في صفة وقوله
 انا انكم مرسلون اي من علي او من الله على الوجهين السابقين وسمعون من الجواب
قوله فامر جيب المظاهر انما كان كافرا او محتمل انما كان مؤمنا ولكنه امر
 بما جازاه وفي رواية الرمان قالوا للحسين بن المنادي جيب النجار هو نبي
 اصحاب الرسل المذكور في القرآن وهو بعيد وقوله من او جردك من ذمة نخل الموصل

قال استغفام ومطهر ليعين معنى بل احسن وقوله لتسبح الخ اي لا تخفى عنك
 ما في قلبي وصميري وقوله تسبحون اي تسبحون او الملك وقوله ويشفع الخ اي
 يستألف الله قبلوا عاينهم لان سمعون كان يدعوا مقامهم سرا والبدن وقوله
 البندق بالضم وموطنين مستند يرمي به والذي يوكل معرف فندق وعشر
 جلود وهو محتمل هنا ايضا **قوله** ورفع بشار الخ لم ينصب كما في قوله ما هذا بشرا
 لمساكنها لهما في الدلالة على التقى لان شرا لهما ان لا يتنفض لهما بها بحول الاعلى
 خبرها كما هنا لهما تعامل بالكل على ليعرف ان التنفض لهما باضعف المشبه فيها فبطل
 عملها خلافا ليويس وقوله وما انزل الرحمن الخ يقتضي اقرارهم باللوحة لكنهم
 ينكرون الرسالة ويتوسلون بالامتناع كمنه يخالف قوله ثم انما له سوى
 الهتنا السابق فينبغي ان يجعل هذا من الحكايات لا من الحكي وهم قالوا لا اله الا الله ولا رساله
 فلا يدعون عليه شي والتعبير بالرحمن لحمله عليهم ورحمته بعدم تعجيل العذاب حين
 الاحكام ومنه تعلم ما في كلام المحشي من الغفلة عما سبق **قوله** وهو يجر ويجري القسم
 اي في التاكيد والجواب بما يجاب به واما كفر من قال علم الله كاذبا فامر له وقوله
 وراودوا الامم الخ في قولهم هناك من الاول لمرسلوك **قوله** لانهم جواب عن انكارهم
 في الكشاف ان الاول اشده لغيره والثاني جواب عن انكارهم هذا بخلاف الثاني في المفتح
 من انهم اكدوا في المرة الاولى لانه تكذب في الاثني تكذب في الثالث لا تخاد المقالة
 فلكا بالعلو في تكذيبهم زادوا التاكيد وما ذهب اليه من محشي نظر الى ان مجموع
 الثلاث لمرسلهم من انكارهم في المرة الاولى في التاكيد فيهما لا اله الا الله
 والاهتمام بالخبر قال الشريف وما ذهب اليه السكاكي اذ قال الفصل المبني
 انما اكد لمرسلهم من انكارهم في المرة الاولى لانه قد لاخ ذلك من انكاره لاثنين
 فعمل هذا ليكون ابتداء اخبار السطر الى الخراج الكلام على مقتضى الظاهر وانكاره
 بالسطر الى الخراج الكلام لاعلى مقتضى الظاهر فظهر بهذا ان نظرا صاحب الكشاف اذ
 وكلامه بالقبول لغواتهم في الكشفا انما اذ بالابتداء ان غير مستوف بل خيار
 سابق ولم يرد انه كلام مع خالي لذهن وهذا يصح ان جعل قوله فقالوا له نقصنا
 الجمال وقضية لفي عدم تمييز قول الثالث ثقة بغير السامع والافاضة من قوله
 فكذبوهما سبق انكاره وجعل لا مبتدا باعتبار قول الثالث او المجموع والاول
 هو الوجه وانه ظاهر لا يبيح ان هذا الاختيار لما كان من الثلاثة والمتبادر
 بتمهاده الفا ان القائل هو الثالث وكلامه لم يرفع جوابا لانكاره علم انكارهم
 لمقابله لا تخاد مرسلهم وامرسله بالكسر والمرسل به والانكار اذ المرصم به ونحو
 عليه دون ما يخالفه لاحتمال الرجوع عنه كما وقع لبعضهم فلذا كان تأكيد الاول
 بالاحتمال وانما الثاني بهما مع اللام والقسم والحاصل ان الابتداء عند اهل المعاني
 مقابل الانكار وما في حكمه وعد غيرهم ما كثر بجواب والزم محشي لما اوقعه
 مقابل الجواب والانكار لانه لم يخل لنا على هذا والخبر على هذا الكثر في
 كلامه نظر فان الوجه الاول الذي ارضاه لا يخرج عما بعده فقامت وما قبل من
 ان انكارهم في كلامهم المراد به اشدا لانكاره لان هذا الجواب عن انكاره وان

غريب
 سعدى
 سعدى

روى على الصبي

مراد الزمخشري بالابتداء ما هو بمنزلة النسبة الى الثاني لا انه انما حقيق في ليس
مما بلغت التبعيد ما سمعت وكذا ما ذكره من ان الفصحة تدل على زوال
الانكار عن جمع منهم والكلام بالنسبة الى هؤلاء لان ذلك هو لا بد من ذكر حاله
في النظر وانما ذكر المتكروك لانهم الاكبر ولان المراد ذكر حال من طلع وتخير
وانما اطلق الكلام في هذا المقام لما وقع فيه من الاوهام **قوله** وهو اني كنت
ما بلغ نبينا نبينا باني باني هو المحسن للاستشهاد بالمتكلمي هو في معنى القسم
في قوله ربنا يعلم اني ولولا اني لم يكن لادق من المدح ويحوم مما يعيد من العجز
عن الدليل الذي لا يشب له خصوص ما بعلم الله الذي لا يظلم قلنا اما اذا
قال مستخفنا وقلنا كذا المحنة التينة فلا **قوله** تشامنا بكم اصل معناه
كان في التفاؤل بالطير الخارج والسائح ثم عرق وقوله لاستغفر الله لهم الخ اولها
وقع بينهم من اقتراب الكلمة او الشدايد ومنع المكروه وهذا يدرك السفه في التبر
بما يوافقهم والنشأون بغيره وقوله سبب شؤمكم لان الطائر ينشأ
به في سبب له فيجوز به عن مطلق السبب وقوله طيركم معكم الطير بكم كجمع
طائر ومفردا بمعنى كذا في كتب اللغة والاول كثر فحصل عنه وفيتربا سباب
النشأون من الكفر والمكاسي وتركها لم يظهر مما ذكره لان طائرهم وان كان
مفردا اكثر بالاضافة شامل لكل ما يتطير به فهو في معنى الجمع والقرائن هي
متوافقتان على طلال ولا حاجة الى تفسير الطائر لمتوافقا كما قيل في قوله
انه لم يقع في القرائن لاحكاما كقوله والطير صفات وقول الزجاج لا اعلم احدا
قرا طيركم بدول الف والزمخشري ثقتا اذ مثل هذا لا يجاسر عليه بدون نقل
قوله وجواب الشرط محذوف قال المعرب الخلف سيبويه ويونس فيما اذا
لجمع استفهام وشروطا مما كلب فذهب سيبويه الى الجانية الاستفهام اي
تقدر المستفهم عنه ويونس الى الجانية الشرط فيقدره سيبويه فتطير ونويونس
يتطير ولا يجوز وما وعلى القولين جواب الشرط محذوف انتهى في جواب الشرط مثل
تطيرتم او نودتم بالزعم والتقدير وقال ابو البقاء قد مر كفرتم ورده الطيبي
باننا الكلام مع الكفار الموجود كفرهم فلا يقصر الشرط وكلام المصحح على ما قاله القول
بانه على مذهب يونس وهو ولو قد مر قلتم ما قلتم ونحو مما سبق **قوله**
وقد مر يدت الف بين الممرتين والقرا المستعارة على انها من استفهام بعد هذا
ان الشرطية واصولها في مثله التحقيق واخلاق الف بين الممرتين او التمثيل
او حذف الالف على ما في اهل الادب او هذه قرا في العمود قالوا في وهام وغيره
فيها بالجمعين وما للاختصار فلا اعتراض عليه بناء على انه يعتبر به في الشواذ مع انه
لم ينقل عنه مثله ولم يكثر منه وقوله بفتح اي قري ان المصدرية فقتلها بالام جتر
مقدرة وهذه القراءة مع هذه الاستفهام وما بعد ها بدو منافع الفهم والكسر
فاما ان يكون همزة الاستفهام مقدرة قبلها المتوافق القراءة الاخرى او بدونه
فيكون على صورة الخبر كما في الكشف وهو مسوق للتعبير والتوبيخ اي تطيرتم
ان ذكرتم ولا تذكروا لان ذكرتم لم تذكروا ولم تتيهوا على

سعدى

سعدى
وعند ربي

تعلقه

تعلقه بمقدار او بظاهر كرم على ما فصل في شرحه ولا يبعد فيه كقولنا وقوله وايد
اي ترى به منق مفتوحة بعد هذا الضري مكشورة مع تخفيف الكاف وهي
ابن لان مجر ذكرهم المراد الشرع الشوم فكيف بوجودهم المشوم **قوله** عادتهم
الاستراف كونه عادة من بثوت الاستمعة والاشم وذكروا الله على سبويه
فيهم وقوله في العصيان او في الضلال للفرق بين الوجهين ان الاستراف اما في
المعاصي او في الضلال والغي والاضطرار على الاول على تقدير تسليم حصول
الشوم وسببه لكونه ماضيا عما حمله سببا للشوم الى ثبات سببه لغيره
واقوى منه وعلى الثاني الاضطرار عن ذكر الشوم وسببه الى ذكر ضلالهم وغيهم
ومما دعيهم فليس فيه اثبات للشوم ولا سببه فلذا قال في الاول من مثله
جاءوا الشوم وفي الثاني ولذلك نودتم الخ هذا ما اختاره بعض شراحه
الكشاف وهو احسن ما فهمنا من الوجوه والاضراب في الاول عن قوله طائرهم
معكم والجملة الشرطية معترضة وعلى الثاني عن مجموع ما قبله لا عن قوله
اين ذكرتم كقولنا وقيل انه لف ونشر على تقدير الجرا فالاول على تقدير نظير
والثاني على تقدير نودتم فاما قوله ان يكرم ويترك به اشارة
ان ما هم فيه يتكبرون لا يقتضيهما النظر الصحيح **قوله** تعالى وحاسن اقصى
المدينة الجار والمجر ورعل الفاعل الذي حقه التقديم بكيانا لفضله اذ
هذا الله مع نفع منهم وان بعد لم يمنعه من ذلك ولذا عر بالمدينة
هنا بعد التعبير بالقرينة لثارة للسعة وات الله بما يري من تيسر لغيره
اقر بعد وقال لعقل الادب ما سمع قولهم الاطراف متازلا لاشراف
هذا لما حو من قوله تعالى من اقصى المدينة لوقيل انه لو احترقوا هم
تعلقه بيسعى فالرقيدر انه من اهل المدينة مسكنه في طرفها وهو المقصود
وسيا في مثله وليست في معنى يسير عسرا على نصي قوله او بمعنى يقصد وجهه
الله كقوله وسعى لها سعيها وهذا وان كان محاذرا يجوز الجملة عليه لشهوت فلا
غبار عليه **قوله** وكان يفتح بثلاثين ملكا والمملكة بمعنى يبري ويصنع
وكونه كان يضمر بالايوافق ظاهر ايمان نبينا فليلا الصلاة والسلام ولذا
قبل الاصنام هنا بمعنى التماثيل التي كان يختمها بملكها في شراهم وهو خلاف
الظاهر وكذا ما قبل ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم كان على يد الرسل مع انه
معارض لحدث سابق الامة ثلاثه لم يكرهوا الله طرفة عين على صاحب
ليس ومومن آل فرعون ونشئ الامم السالفة والايماك بنبينا قبل وجوده
من حضرة صلى الله عليه وسلم كما كان تتبع على ما عرفت في السيرة وكنت الملك
وقوله وقيل الخ وجهه مقابلته للاول ظاهر لانه في الاول محال للناس
صنع وفي هذا متكبد عنهم ووجه تخرجه انه نيا في قوله تعالى امر اقصى
المدينة وقوله وهم من تدرك اي ثابتون على الاشد او قوله قلطف
اي الرجل المحكي عند هذا وقوله باشراده اي اشراد قوله ما لي الخ وصنعه وضع
نصحه لئلا يظن انما من عطف على الارشاد ويجوز عطفه على المخاصمة **قوله**

يبنى
سعدى
حسن الحال

ولذلك قال الخ لكون المراد تفرجهم وتوحيهم لم يقبل والى ارجع من العلة في تفرجهم
 يخوهم بالرجوع الى شديدا لعقاب مؤلهم ومخافاته لوقا والسنة
 ارجع كاي قته تهدد بطريق التعريض فليجوز كون من الاحتياك واصيله على
 ذكره في الظرفين فخذ من الاول ما ذكر في الثاني وعكسه ومثله لا يرتك
 من غير ضرورة فالاولى مشترك **قوله** شرعا فالساق الاولى مناصحة نفسه
 تطلقا لا رشا دمه وقوله لا تتفغني شفاعتهما اما على حد قوله لا تزي الصب
 بها يتجهر اذ لا شفاعته لهم حتى تنفع او هو على قدر وقوعها لا منها غير واقعة
 وفي قوله التخذ لشارة الى انها ليست بلانفة للالهية وهو محقق لهم لان
 ما يتخذ وتصنع الخلق كمن يعبد وقوله ولا ينفذون الا نفاذ الخليم
 ترق من الادنى للاعلى وقوله ما لا ينفع بعض الامتناع المعبودة دون الله
 فاستحقا ايمانهم في فتنهم مضيق مقدر اذ السماع لا يتطوق بالذوات وقد تروى اذكر
 لقوله قبلة لمت الخ فالمراد ايمانهم قوله لمت او سمي الاقرار ايماننا للزومه
 له شظرا او شرطا فخطاب على هذا القوم ومقصوده دعوتهم الى الخير الذي
 لشاره لنفسه لان يقضيه ويشرحهم عن الرسل بنفسه فانه تخرج الملم بانه
 من المساق الاول ينبوعه بعض نبوة والاولى ان يفسر ما سمعوا جميع ما قلته
 في هذا المساق واقبلوه فان السماع يرد بمعنى القول كمن الله من جملة وقوله
 فاستمع الخ الى ان يستمدد على ايمانه واقرا به ليشهد والى عند الله **قوله** شرى
 بانه من اهل الجنة تدخلها اذ ادخلها المؤمنين والفايل للملايكة الموت فالامر
 للتبشير لا لان في الدخول حقيقة وقوله كسا ثياب السمكة اذ انهم يدخلونها عقب
 الموت بان تظوفار ولهم فيها وهما في قبورهم يشاهدون مقاماتهم فيها
 ويؤتى قولهم جعلني من المكرمين **قوله** رفعه الله جواجا وفي نسخة فرفع
 الله بالفا فان جواجا قد تفرقت بها وان منعه بعض النحاة فعلى هذا يكون رفع جيا
 الى الجنة كعيسى صلوات الله وسلامه عليه فاذا انصبت دفنا السما اعيدت
 لمزيد لم دخولها وهذا هو الحق الحسن **قوله** وانما لم يقل لان الغرض ذكره
 المقول لا القابل لا القول لا وقد سير السوال ملكا له بعد كما استشهد وقوله
 وكذلك الخ كما في التسمية اي هذه الجنة ايضا مستانقة استنفا فابيا كالتبليها
 في جواب فافاك اذ قيل ذلك ووقع في نسخة باللام في نسخة اي للاستيناف
 هذا الكلام انصافا ولا يخفى انه تكلف حسن الظن بالكاتب دون المص **قوله** على
 ذاب الاول الخ فانهم مع ما فعلوه به لم يظفوا بل ترحموا وشفقة وقوله
 وليعلموا بالعطف بالواو وهو الظاهر لا منفاة بينهما وما وقع من عطفه باو
 في بعض النسخ لبيان الغرض فيهما **قوله** وما خيرة اي موصولة العائد مقدم
 اي به اي يسبها والذي يغفره في علي الى ان يغفر بمعنى الغفران الذي يغفره في المقصود
 تعظيم مغفرته لعقوله في المصدر به وهو هذا هو التماس لقوله وجعلني من المكرمين
 لا ما في راء المحشر بالذي يغفره من الذنوب فانه متى علم ذنوبه وان كانت
 مغفورة لا يحسن ذلك لعطف قوله وجعلني من المكرمين على لا يتنظم وما قيل

لذلك هم

دما ميني

من اتا الغرض منه الاعلام بعظم مغفرة الله ووفور كرمه وسعة رحمته فلا يستعد
 حينئذ ارادة معني الاطلاع على ذلك بل هو واقع في النفس من ذكر المغفرة
 مجردة عن ذكر المغفرة لاحتمال حقارته تكلف **قوله** واستغفرتكم كانت
 على الامتناع من عدم حذفها اذ اجرت فاة اللغة الفصيحة حذفها فارقا
 بينها وبين الموصولة وابيائها شاذ ولذا اعترض من هشام على من خرج
 الآية عليه بانه غير لائق بفضلة القرآن الخ لعل عليه هذا ما قالوه برمتهم
 وتحققه في شرح ادب الكاتب انما تسقط ما ذكر من الفرقا لا في قولهم
 بسبب شئت فانما لم يثبت عند جميع العرب سواء كانت مائة موصولة او
 استغفرتكم فان جرت باسم مضاف لم تحذف وكصل الاستغفرتكم لانه اسم
 قائم في معناه كاسم واحد الخ لما فضله التثنية في شرحه وقد علم منها انها
 قد ثبتت في الاستغفرتكم كاذكرة العلامة وتوحيه المص فستقط ما اعترض به
 عليه **قوله** من بعد اهلاكم او دفعه على القولين الثانيين من قتله ورفع
 الى السجدة ففهم مضاف مقدم هو لحد هذين وقوله كما ارسلنا الخ تمثيل
 لارسال الملائكة فلا حاجة الى جعله المضاف بمعنى المستقبل لان السورة مكتوبة
 كما قيل بغير قوله اهلاكم اما تغليب لذكره والمراد بقصد اهلاكم وان لم
 يقع لك الخ بقوله لم يكن فيه قتال واستحقا رهاكم بعد انزل الجنة وكونه
 نصيحة واحة وقوله ايمان بنظير الرسول لخصيصه بقتل الملائكة
 معه وجعل الايمان على الاشكار فعداه بالبا اذ الظاهر اللام والى **قوله** وما
 صح هو لحد محافي ما كان الواردة في القراء كما مر وقوله وجعلنا ذلك
 اي انزال الجنة الساقية وقوله ما موصولة قيل انما لتجعلت موصوفة كان
 لحسن لان من فزاد بعد النفي فاكان مجرورا مكرة وان كان يغني في النام
 ما لا يغني في المنبوع ولعل وجهه من ترخيص كونه خلافا للظاهر **قوله** ما
 كانت الاخرة بصيغة المصدر واسم الفاعل وعطف المصدر عليه بترج
 الاول وقوم لغوته لخدمتهم الصيغة وقوله وقريش اي صيغة بالرفع
 وكان ينبغي ان لا تحقه تا الثانية لانه لا يؤنث الفعل اذ كان فاعله
 مؤنثا بعد الانادرا فلا يقال ما قلته الا عند بل ما قام لانه لا تقدره
 ما قام لحد لكنه قصد به مطابقة ما بعد الالامة الفاعل في الحقيقة
 كما قرأ الحسن وخير لا تزي الامساكنهم وقال لبيد وما بغيت الا الضلع
 الحراس **قوله** ولذا انكر ابو حاتم هذه القراءة ولا عبر بانكاره على انه تقدير
 المستثنى منه عام مؤنثا للكتاب قراءة النص لا ما عن منه **قوله** سيموا بالناد
 الخ ظاهر انما استعارة بالكتابية والوجود تخيلية ويجوز ان تكون نظرية
 بتعنية في الجود بمعنى البرودة والسكون لان روح لغير علم من الصيغة
 تدفع الى الباطن دفعة واحدة ثم تنحصر فتطفئ الحرارة الغريزية بالانحصار
 وقد مر كلام الشريف فيه في شرح للفتاح وما علمه وقوله كالنار المراد
 به الجحيم لانها تطلق عليه والساطع ضفتها لنا وتليها بالبحر ولذا ذكره لا

لا انها صفة جرت على غير من هي له اذ الساطع لغيرها والسابع بمعنى المشروق وسيت
لبيد من فضيلة العينية المشهورة ويجوز بالحاء والراء الممثلة في معنى يوق
ويترجم ومنه اللهم اني اعوذ بك من الخور بعد الكور والشباب هنا شحكة
التار **قوله** بفتح اللام وتكون لنا ويجوز كسر اللام في لغة ضعيفة كما مر وهي
في الاصل امر بالاصح ولكن كان عال شمر شاع في الامر بالحضور مطلقا كما قال
بعض المتأخرين ايها المعرض عن حبك الله تعالى وقوله فمذموم الى اشارة الى
ان نداء المحترق محاذ بنذر قبلها منزلة العقلا وقوله وهي اي الاخوان التي في
تورث المحترق ما ذلت عليه الآية وهو اسمنز او هو بالرسول على ان المراد بالعباد
مطلقا المحترمين او اهل القرية فليجوز متناغفة لبيان ما يحترق منه **قوله**
وقد تلهف الخ يعني ان المحترق هنا وقع من هولاء والمراد شدة حسرتهم حتى
استخفوا ان يحترق عليهم اهل المنطقة وقوله ويجوز الخ على ان المحترق من الله
ولما كانت المحترقة ما يليق المحترق من الندم حتى يتلصص وهو لا يليق به تعالى
حلوله استعارة بان شدة حال العباد تكال من يحترق عليه الله فمراد فيقول
بالحسرة على عبادي انهم قتل وهو نظير قوله بل عجت وسفون على القلة
بضم التاء كما ينبغي في الصفات فالنداء المحترق للجنة منه والمقصود تعظيم
جنانهم اي عكسها امر عظيما يتبع منه محترق معنى الخج وقوله لتعظيم
متعلق به او باستعارة على ان المراد بها الاستعارة الاصطلاحية او اللغوية
وتاميد يلصقا لان اصله فليحترق ففعلت النيا لقتل **قوله** باضافتها
اي كما قوم محترقا فحسرة فهو سفعو لم يطق ويجوز تقديره انظر الى واستمعوا وقوله
او المفعول انو واسطة الطرف لانه لا يتقدد بنفسه واما الوقف على الحسرة بالهسا
فلكونه بحرف تاءه وتاسف الا انه ينبغي حينئذ ان لا يتعلق به قوله على العباد
لانه الوقف من العامل ومحموله لا يحسن فيكون متعلقا بمقدرا او خبر مبتدا
ليكن للمحترق عليه وتقدريه المحترق على العباد وقوله امر كقولهم اجعلوا علمية
لا يصح لانها لا تتعلق على المشهور وقوله لانت اهلها الخ لان الاشتراك خلاف
للصل لكن الظاهر ان كلامها امر ليس اسه ليدل على اختلاف الحكم القيمر فبينما
قوله بك لا من كره على المعنى الخ فيه لئيم والمراد انه بك لا من جملة كراهلكنا وقد اعرب
سبويه هكذا ونوعه الرجاء وقال السيرافي في شرحه المعنى المرسى وان القرون
التي اهلكناها لا يرجعون اليهم فانهم الخ بك لا من جملة كراهلكنا لان كراهلكنا
بأهلك اذ لا يعمل فيها ما قبلها فلما قبلوا نيل من كان تقديره اهلكنا انهم اليهم
لا يرجعون ولا معنى له ولكن كره وما بعد ها في تقديره الذين اهلكناهم
من القرون فالمعنى ان القرون التي اهلكناهم من قبلهم لا يرجعون وفيه
وجه اخر وهو ان يجعل صلة اهلكنا هم اي اهلكناهم بانهم اليهم لا يرجعون
اي بهذا الضرب من الدلائل انتهى وقوله على المعنى لان الكثرة المهلكة وعدم
الرجوع ليس بينهما اتحاد بجزئية ولا كلي ولا لاسية كما هو مقتضى البركية
لكن لما كان في معنى الذين اهلكناهم وانهم لا يرجعون بمعنى غير الجعيل تقم

فيه المدة لئلا على انه بك لا شتمال او بك لا من كل ومنه اسقط ما قيل انه لا يصح فيه
السيد لئلا بوجه من الوجوه وان بك لا المفرد من الجملة غير متعارف بل عكسه مع
ان سبويه اذا ذكره فقد قالت حذام والقول بانه بك لا من كره وجعله على المعنى
لعدم صحة تسلطه فامسأ عليه لكنه لما كان معمولا لا ليرى بمعنى صحت الية
ولا يخفى ما فيه من الغنى الذي لا تشاء على قواعد النحو في نفسه وجوه
لخر منبها انه محمول بمقدرا اي قد قضيتا وحكما انهم الخ والمجلة حال
من فاعل اهلكنا ومنها انه محمول بغيروا وجلت كراهلكنا معترضة ومنها
ان كراهلكنا محمول بغيروا ولا من التعليل صفة وقيل انهم والمعال بغيروا
كما في شرح المعنى وقد اورد عليه انه لا فائدة فيه بغيرها وان المراد
بأهلكناهم استقصا لهم انتقا كما وعدم رجوعهم لا يدل لا على انفسهم
ولا يخفى ان ما ذكره وارد على السيد لئلا اقضا والظاهر ان المقصود من
ذكره اما التذكير بهم وتخييفهم او تقديرهم التهم المحض انهم لا يرجعون اليهم
بل البنا فيكون ما بعد مؤكدا له واما كونه تعليل لا اهلكنا وضمير انهم للقرن
والتيهم للرسول اي اهلكناهم لعدم رجوعهم للرسول اي متابعة دينهم الحق وقيل
لا يرجعون دون لم يرجعوا الدلالة على الاشتقاق وليس اليهم زائدة على هذا
كما توهموا وهو على ما ينبغي ورمه من رجع الاول للقرن والثاني لم يرجع
والمعنى انهم لا يرجعون لظنهم في غيرهم كما حالهم من العذاب وجزا الاجتهاد
حتى يترجروا فلا فلا اهلكناهم فتعسف ركيك المعنى دعاهم اليه عدم فهم
ما قرئناه وهمنا كلمات لخر نشأت من قلة التدبير تركناها خوفا للملك
قوله الخ وفي الكشاف للحساب وليس بعيدا من وقيل يحضرون معذبون
وقوله فعيل بمعنى مفعول اوله به ليفيد ذكره بعد كل لئلا لا خاطئة الافراد
وهذه تفيد اجتماعهم في المحشر ولذا اجتمع بعد كل في التاكيد ومحضون خبر
شان او نعت وقوله خبر انيقو كونها عين المبتدأ الخبر ضمير الشان كما يحسن
لرابط وهذا حسن لجهة الا ان النجاة لم يصح جوابه في غيره وقيل انها ماولة
مما لول هذا القول واما كونها صفة لانه فلا وجه له وقوله او صفة لها
اي جملة الجعيلها صفة للارض لانه لم يرد بها ارض معينة بل الجعيل في قوله
ولقد امر على اللئيم لئيم والبيان ان بقوله اذ لم الخ ولذا وقعت خبرا عن
النكرة وان كان الظاهر العكس حتى اعترض عليه لمعرب بانه مخالف للقواعد
وقوله وهي في الارض وكونها كالاعمالها انه لما فيها من معنى الاعمال تكلف
ركنك والاستنباط او هي **قوله** قد امة الصلة وهي منه سواء كانت من ابتدائه
او تجميعية ووجه الدلالة ما فيه من انها المحض للاهتكام بصحتها كانه
لما كوله غيره والاعجاب قيل هنا بمعنى الكروم واكله بتقدير مضاف
او محاذ للرب عطفه على التمثل والاعمال المحض مشعر بخلافه وهو جمع
نخل تعبيد كما اشار اليه المحم وقيل انه اسم جمع لانه لم يطرأ اي مفرد معين

ابوحيا

سعدى

سمان

سعدى

سلامي زاده

الجبل قليل المستعار لفظ السطح والمستعار منه معنى الكسوة والمستعار له الازالة
 وليس شيء لانه لم يرد المستعار منه اصطلاحا بل المراد منه منقول منه بهذا
 المعنى الى المعنى المجازي المراد منه من التغيير في الوجه الحسان والشرائح على ان
 الاستعارة تضر بحجية وقد جوز فيها ان تكون مكنية وتخييلية وقوله ذلك لعل
 في الظلام ليشير الى ان التعقيب والتجاذب في محلهما وقد علمت انها على الوجه الآخر
 كذلك فتدبر في التحول مستفاد من الهمزة لانه كما صرح اذا دخل في وقت
 الصباح والاعراب ما مر في قوله وانه لهم الارض قبل ذلك **قوله** كذا معنيان
 وقوله الشمس تجري في محطوف على جملة الليل لئلا يظن ان الامة من ايات قلده
 وانما جعله مجازا لاعتداله وامر حركتها فلا قرار لها والمستقر على هذا اسم كان
 تقطعه في حركتها الدائمة ثم يعود وجه الشك على هذا الانتهاء الى محلك
 معين وان كان المسافر فرادى ومنها وهذا اما تقطعه في السنة واللام فعلى يديه
 او بمعنى **قوله** وكعبا السما الى وسطها فالمستقر اسم مكان ايضا وجوز فيه
 المصدرية وكلام المص يابا واللام فيه كالأول وكونه محلا لاما مجازا
 عن الحركة البطيئة او موبيا اعتبارا ما يترادى وهذا هو الوجه الثاني **قوله** والشمس
 حيرة لنا في الجوت تدوم هو من فضيلة لذي الرمة واو لها
 اعن ترمت من خرقا من رله مكالقصابة من عينيك سيجوم
 ومصدره محروور كما رخص الرضواض تركضه نصبت ستر فرسه وجريه في الظهيرة
 وسنة المحر ومقدور في محلات بمعنى ساير ووجه والرمض حرك الشمس على وجه
 الارض والرضواض الحصى والركض الجري والركض ما بين السما والارض والمراد به
 هنا وسط السما والتدوم هو قوله لظاير في الهوى وهو مجازا فاستعارة لوقوفها
 وسكونها وهو محال الشاهد وحيرى مونة خزان استعارة او تشبيه لها
 ايضا لان المتحير يقف فيقدم رجلا ويؤخر اخر **قوله** او لا استقرار لها في فتور
 مصدر يمي واللام دلالة على الغاية والحامل لم يبين المراد بالاستقرار
 فانه فيحتمل ان يكون جارا فيما قبله ويحتمل ان يكون زجرا لما بعده وقوله
 او لم يمتي مقدر الجح فالاستقرار بمعنى الانتهاء والمستقر اسم مكان وهذا هو الوجه
 الاول لانه مشتق من انتهى اليه باعتبار الاستترة وهذا باعتبار الاتي وهو
 باعتبار اجزائي المقنطرات ارتفاعا وانخفاضاً وقوله ثم لا يعود الخ او رده عليه
 بعضهم اتحاد مشرقها في آخر القوس والجدى والبيضاء ورها في السنة الشمسية
 وماكي تزيد على ما ذكرنا من خمسة ايام فلا تميز ان لها في كل يوم ذلك ولذا
 قيل انه تقريري اكثر لا تحققي كل فتدبر **قوله** او لم يمتي جريا الخ فاستقرها
 انقطاع حركتها اذا قامت القيامة ومستقر على هذا اسم زمان وفي الكشف
 تفسير آخر يقال على النبي صلى الله عليه وسلم من حديث صحيح عن ابي ذر قال
 كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا
 ذر ادري اين تذهب هذه الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب للشهد
 تحت العرش فتستاد فيؤذن لها ويوسك ان لتجد فلا يقبل منها وتستاد

ك

فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي حيث جيت فتطلع مرة معز بها وقرا والشمس تجري
 مستقر لها فتؤذنها او تحمله في سجودها وقوله معنى لتسير في موضع مستقر
 وهو مبنى على الفتح في القراءة التي قبلها وتجوم كل مقدور ومعلوم من جوف
 محموله **قوله** ذلك الجري فالاشارة للمصدر المفهوم من الفعل وجعل كلال
 النظرة احصا الحكم الحسن مما في الكشاف من جعله عن احصا الحساب لوقوعه
 في الزيجات وقوله قد مر تاسيره فغية مصنا فمقدرا لانه لا معنى لتقديره
 في نفسه من ازل فقد مرنا متعللا بالمفعولين لانه بمعنى صيرنا ومسير
 اسم مكان واذا قد مر سيره للمصدر فهو متعلل لوحد ومنا زل منصوب
 على الظرفية ويجوز كونه مفعولا ثانيا بتقدير فاما زل يجوز ان يكون
 اصله قد مرنا لانه على الحدف والاتصال وهو متعلل لوحد **قوله** لما شرط بين
 الشين والرامثن شرط فيختصن وهو العلامة وهما الجحان وفيل ثالثة
 عند قرك الجح شيابه لانهما علامة المطر والريح والبطون تصغر البطون
 وهو بطن الجح والثرثيا مصغرا تقيما وفي الكشف هو النجاشد الذي يراون
 بفتح ثين سمي به لانه يظلمها والمفعلة بفتح الهاء وسكون القاف وفتح
 العين المهملة مثلا لانه يجر براس الجوز اشبهت بدقعة الفرس وهي كرو علامة
 تحفل في علائقه والمنفعة مثله الا ان ثاينته بوزن وهي اسم سمة كره
 متحقو عنقه وهي خمسة الخ على هينها بمنكب الجوز والذراع نجحان سمي
 ذراع الاسد والنثرة الفرجة بين الثار يبريد كوكبان كذا ما مقدار شتر
 بافت الاسد وهي اربعة الخ والزبرة كوكبان يترادها كاهلا الاسد
 والزبرة بضم الذي معناها الكاهل والفرقة بضم منير بقلب الاسد
 سمي به لانه عند انصراف اليرد والقوامته ودوم مقصور خمسة الخ يقال
 لها وكذا الاسد والسمك المراد به الاعزل لانه الرامح لتسير من المنازل
 والغفر ثلاثة الخ صغار من الميزان سموت بها لان ضوءها مستقر
 لعلبة والزفان بالضم والضم الف زفانا العقرب قرناها وهما نجحان براس
 العقرب والاكليان اربعة الخ براس العقرب ولذا سمي به وامثل معناه
 الشاح والقلب قلب العقرب ايضا والشولة بفتح الشين المجرة واللام ما ارتفع
 من ذنب العقرب وهما كوكبان عند ذنب العقرب والنفاش اصطلاحا للنفاش
 الموقوفة على البئر وهي ثاينة الخ بقرب المجرة والسلة الفرجة بين
 الخابرين ستة الخ بالقوس في فرجة وسعد الذي كوكب بين يديه
 لخربز عموك انه شاة نكحها وسعد بفتح السين له مثله كانه يلع
 شانه وسعد السعد لانه في ابتداءه يتد وما تقدر به الموان
 وسعد الاخبية لانه عند كوكب تشبه بالخباء وقيل لانه يخرج فيه
 الهوام وهما اسم الاربعة بلجدي والذنو والفرغ بفتح الف وسكون الدال
 المهملة وغير مجبة وهو مجري للآ من الذنو وهما كوكبان متقاربان
 سمي به لكثرة الامطار فيهما والربا كسر الراء معناه واحم وقوله

منازل القمر والشمس
 منازل القمر والشمس

انما تجاوزه قيل انه امر اغلبي اذ قد يخطئ وتيقاض وقوله الاجتماع اي الاجتماع
 مع الشمس الذي يذهب به صنو طالع كمال بالمقابلة ودق التي صار دققا
 لعدم امتلاء نوره واستنقاسه كونه كالمقوس الخس ونصب القمر بمقدار على
 شريطة التفسير **قوله** وهو الذي يكون قبيل الاجتماع مع الشمس وهو بعد
 ومعه لا يخرج عن منازله ايضا لكنه لا يسمي قمر على المشهور الا من ثلاث
 الى ستة وعشرين وتعد هاتين هلالا والناس يحسونه قمر اطلقا وعلى
 العرف العام قمر الشمس والشمس كبر الشئ المعجزة وميم ساكنة بجدها
 راكمه سلكه والاف وخامسة وهو كالمقوس الخس والضم عند تلك العنقود الذي
 عليه الرطب وما يجتمع مما فوقه ليحيى لعدق بكسر العين والكمباسة كذا
 في المصباح وليس هو العنقود نفسه حتى يقال فيه تسامح لانه المشبه
 به عند انه لا هو نفسه وللعوج بتشديد الجيم او الواو كما في قوله
 فمن رام تقويمه فاني تقويم ومن رام تقويمه فاني تقويم
قوله فكلون فنونه زائفة كما في المصباح وذهب قوم ووجهه في القاموس
 واعراب التسمية والتراب الى انها اصلية فوزه فقالوا وما ذكروه للمظاهر
 وقوله كالعرجون اي بكسر العين وسكون الراء وقع الجيم ويرون بكاء
 موحدة وزاي معجوبة كاشنة شمس واوولون لباطرومي وقيل
 هو السندس وقوله العنقود الذي مر عليه اركان ببس فيه وقومج ولذا
 مر في القول بانها ما مر عليه حول فصاعدا او قد يحتمل ان الشمس الذي يسم
 به المشبه فتمادونه ووجه التشبه فيه مركب وهو الاصفر والذرة هي
 والاعوجاج **قوله** يصح لي كما ويتشبه لانه مضطرب يعني طلب فيكون في
 الاستعمال بمعنى التحرك وتبدل وقد يكون بمعنى حرك وقوله في سرعة
 سيره فانه يقطع البروج في شهر وفي سنة ولولا انه لم ينظم الفضول
 والمنافع في التكون والتغير واشاره اعطا الالوان وحوها والشمس الاصباح
 ولا في مكانه لانه كذا في ذلك كحفوف وسلطانة قوة نوره ليلان واذا ركنه
 الشمس تحت نوره وكلفته وهذا قريب من الاول والفرق بينهما اعتباري
قوله وايلا حرق الشمس لانه على انها مسخرة قد خفي وجه الدلالة على بعضهم
 ذكر ما لا يطالب حقه وتوقف في فهمه وقد قيل انه يفتق في فهمها وانها هالكة
 لاقدرة لها في نفسها على شئ وقيل انه يريد انه كان الظاهر ان يقال لا ينبغي للشمس
 وانها كالتنجيم لما قبله لكن تركت فاوه لتعويلا على فهم السامع والفرق
 بين لا ينبغي للشمس لا الشمس لان الاول باطل واكد لتقدم المسند اليه
 فيفتد انها مسخرة ولا يحتمل ذلك كله والدمي دار في حله عما اذا ان
 دحول لتفي على الموصوع ذاتا او ما هو في حكمه بالحتم لغيتها لظاهرا
 لاستيما اذا كان في حيزه فعال حقا ان يكسفل عليه وهو قريب من قول
 المنطقيين السالبة تصدق بنفي الموصوع فان كان كذلك كان عكسا لا
 يتصل لصدور شي عنه والاني لا يفي صفات له تقريب من العلم وهذا

ما ذهب اليه الثالث فغلب في قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات حيث قد روا
 له صحة الاعمال والشد لواءه على جوبها في الوضوء وجوبه على قدر الكمال
 بانها اقرب الى النفي لوجوب المنبادر منه كما قرره في محله فبالقياس على ذلك
 هذا على نفي صدور شي عنها بالاحتياط كما ذهب اليه بعض عمدة الكواكب
 والحكا فلزم كونها مسخرة لله **قوله** لا يتيسر لها الا انما اراد بها الحصر والحذف من نحو
 الكلام وكونها مسخرة لا من تقدمت من المنبادر اليه وكان ينبغي ان يقول لا يصح
 ولا يتيسر بها على الغير السابق فتأمل **قوله** تشبهه فتقوته اي تقوته على قدر
 فتدخل قبله حقيقة وقوله وقيل المراد بهما اي بالمثل انهما رايانها اي
 الشمس والقمر لانها انية المثل انهما ذاك تعالى فمحوها اي المثل جعلنا
 انية النما وبسيرة وهذا اختيار الزمخشري وقوله فمكون عكسا لاول هو كونه
 القليل واذا الشمس وليس المراد بالاول القليل الاول لما قبله لانه مناسب
 للاخر والمعنى لا يشق القمر الشمس في سلطانها لانه الحكمة اقتضت لكل سلطانا على
 حيا له والتعشير بالمثل انهما رايانها اي المثل انهما ذاك تعالى فمحوها اي المثل جعلنا
 وهو الحق بالتسوية على هذا القليل لانه مناسب لسيرة سيرة القمراذا السبق
 لشمسها لمرعنا اذ عبره فيه لتشبهه فقال الغفلا لم وقوله والضمير الخ توجبه
 لجمعه مع انهما اثنان بانه لاختلافهما في المطالع وغيرهما نزل لمرئيه لانه
 افرادهما ولذا يقال الشمس لا تقار وقوله لشمسها اي الكواكب لغيرها فمحوها
 بالبال اذا ذكرها فكانت مذكورة قسما وقيل التقدير كل ذلك والمراد بالفلان الفلك
 الاعلى لانها لا تتحرك كحركة **قوله** ليسون فتمت باسباط اي بسطة لانه السبع الاعباد
 في السيرة قد مر في سورة الانبيا انه من السباحة على التشبيه فتذكره وفي شرح
 ادب الكاتب لابن السند معنى يسبحون فتمت باسباط وكل من بسط في شئ
 فهو يسبح فتمت ومنه السباحة في الماء وانما **قوله** اولادهم المراد الكواكب منهم لانهم
 المبعوثون للتجارة ولما قبلتهم بالعبودية وقوله او صبيحانهم الخ فالمراد من
 بالذرة اهل البيت والاتباع مجازا فاجمع فيه بين الحقيقة والحكا كقيل وان
 كان ذلك جائزا عند الشافعية او هو تعليليه ولم يخصه بالتسكا كما في الكشاف
 وان وروى في الحديث لطلاقة عليهن مجازا لاطلاق النساء على المطر او بطلاقة الحالة
 والحكمة كما اشار اليه بقوله لانه من شرايعها اي لان النساء منشا الذرة تنشا
 كايضا الزرع من منشا بنة لان حمل النساء وحدها غير متفاد وقوله لانهم
 اي النساء فتمت لاطلاق الذرة فتمت عليهن فقط وترك تعليل اطلاقه
 على الصبيحان لظهوره وفي ميمر من اعيان استخذه ام لعوده على الذرة
 معنى الا لا وقوله وتخصيصهم بوجه لذكرهم فقط مع عدم الاختصاص
 بهم والناسك لنبات والاستقرار فيها **قوله** تعالى الخ الفلك المسجون
 لا يخفى سببه لقوله قبله في ذلك يسجون وذكر المسجون اقوي في الامتنان
 بسلامتهم فيه ولا تلاحظ من الخطر وقوله المراد فلك نوح فهو مفرد والمعرف

القيد والمواد في الاول الجبر ومترصد لانه محتاج للتاويل بخلاف الظاهر كما اشار
 اليه بقوله وحال الله ايج اي معنى حال الله حينذ وانت صنفه في اربع اقسام
 لانه يجوز ان يثبت كونه بمعنى السقينة **قوله** ويختص بالذاتية اي
 على هذا الوجه حمل ذواتهم خص بالذاتية لان في الامتنان لان استقرام
 فيما وما سلكهم اصعب ولستهم كف اعقبهم والتجرب من الانية لانها امر
 يتبع منه ويقاسلهم ونجائهم بسقينة ولحقه العجب والاحكام لانه كان
 الظاهر ان يقال حالهم ومن معهم ليثبت سقينة وعقبهم فذكر الذاتية بهذا
 على بقاء الشار وهو لستهم سلامة صولهم فدل بلفظة القليل على معنى كثير
قوله من الال هو على التفسيرين السابقين لا على المراد بالملك الجبر كما توهم
 اذ لا وجه لاختصاصهم به وقوله فانها سفارين البركة كما محال لا تبليغها
 للمفصود فانه لا يختص بها وقد شاع الاطلاقا السقينة عليهم كما قيل
 سفارين بزر الصرا بكارها **قوله** اقترمت السقينة والزوارق جمع زورق
 وهو السقينة الصغيرة وهذا على الشلف وهو ان يراد بالملك سقينة
 لوح ملكية الصلاة والسلام ولا يتبع قولنا خلفنا لان افعال العباد مخلوقة
 لله وتبادر الانشائية متممة **قوله** ولا يغيب لهم اشارة الى ان الصريح يكون
 بمعنى المعنى والمعنى الصريح وهو المستغنى في يوم الاصداد كما صرح
 به اهل اللغة وتكون مصدر بمعنى الاغائة لانه في الامتنان معنى الصريح
 وهو صوت محصور وكل منهما صحيح وهنا واعتراض الجحمان على المثلية
 بانهم يحتاج الى نقلات الصريح يكون مصدر بمعنى الصريح لا بد فعه ان
 التخصيص ثقتة بعمد عليه فانه لا يستدل بحال النزاع ولا يلزم من كون
 الصريح بمعنى المعنى ان يكون بمعنى الاغائة اذا كان مصدر الانية مصدا
 الثلاثي فالذي يد فعه ان الصريح كالصراح مصدر للثلاثي ويجوز به
 عن الاغائة لانه المعنى ينادي من يستغنى به ويصرح له ويقول
 حياك العون والنصر وقد ورد بهذا المعنى في السالمية ورحمة الله في اول
 الكامل قال سلامة بن جندل

كذا اذا ما انا صارخ فرغ . كان الصراح له فرع الطنابيب
 يقول اذا انا مستغنى كانت اغائته الحب في نصرته انتهى ولا يخطو بعدد وس
قوله كقولهم اتاهم الصريح قبل عليا لانه لا يصح دليله المندعي لجواز كون الصريح
 فية بمعنى المعنى بل اتاهم الظاهر فية من معنى المصدرية وليس لشي لان ورود
 مصدره بمعنى الصراح مر جوابه والمثاقفة في المثال ليست بمركبة
 عند ارباب التخصيص فانه لم يستدل به وقد يخون بالتحفيف والتشديد
 والثاني انشيت **قوله** الال حجة ولم يمتنع وفي نسخة ويسخ بدون اعادة الجار
 يعني انه منصوب على انه مفعول له وهو استنشا مقص من امة المفاصل
 والظاهرة استنشا متصل وقيل انه منقطع من ان يجر الى تخيير كما في الانباء

سعدي
 سعدي

سعدي غريق

وجوز فية كونه بتقدير الباع على الحذف والايصال وقيل انما منصوب على المصداقية
 لفعلية فية **قوله** الوقايح التي خلقت في الالهم الخالصة المكنة في الترتيل وهو تفسير
 لما بين الايدي وهو يتقاسم منضاف اكمثال الوقايح وكونه بديون نقدية مضاد
 للجرع سياتي بيانه وعذاب الاخر نفسيرك خالفهم وكونه على العكس بان يكون
 هيا بين ايديهم في الاخرة وما خلفهم مكنة في الدنيا لغيره وقوله او نوازل
 السما انفسير اخر لما بين ايديهم وما خلفهم على اللف والنشر المريب كما في الامة
 المذكورة المفسر ما فيها بما بعدها من قوله ان نشا تخفف بهم الارض ونقط
 عليهم كسفا من كسما والمراد لهماطة العذاب بهم من جميع الجوانب لالات
 التلاوة في سبب اقل بالفادون الواو في نوسه **قوله** او عذاب الدنيا الخ على
 اللف والنشر المريب او عكس على المشوثر وجعل الدنيا خلفا لمضيتها والافرة
 بين الايدي لاستغفارها فلا تغد فية كما توهم وهذا يرجع للوجه الاول
 الال انه فرق بينه ما بان الاول فية بالمشلية دونك هذا الاول
 ملا حظ فية معنى التقدم وانه وهذا ايضا ياتي على تقدير المضاف فية
 اما اذ المفسر فلا لكمة لا تناسب ما قبله ولا ما بعده فتدبر وقوله او
 ما تقدم الخ على اللف والنشر والعكس لكمة الكف عنهما بما مر **قوله** لئلا يكونوا
 راجعين الى يعني ان الرجاء من جهة العباد لاستحكا الله على الله ان يكونوا محال
 يصح فية راجعا الرحمة وليست فية ولا فرق بينهما لانه على فرض التقوى فانه
 اعرضوا هو الجوانب المحذوف وقوله لانهم الخ اشارة الى ما في الكشف كما اطلق عليه
 شراصة ان هذا الجملة تذييل لما قبلها فتكون معترضة او كما لا مسوقة
 لتاكيد ما قبلها لتقوله بالانضمام مع زيادة افادة التقليل الى ان على الجوا
 المقدم المقلان فليس من حقها الفضل لانها متناقضة كما توهم والمرتبة هي
 التملؤنا ومنه ونكر ارس **قوله** وعلى محاوركم يعني المحتاجين منكم جمع محو حاشم
 فاعل من المحو مكارر فلاحظه قال في المصباح لم يحوج صاكر وزان اكرم من الكلمة
 فهو محو وقيل ان جمع بالواو والقون لانه صفة عاقل الناس فيقولون محاوركم
 مثل مفاطير انتهى **قوله** كفر ابا الصانع يعني انكر وجوده وهم المعطلة المنكرون
 لوجوده بالباري وهذا لم يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ولذا ظن في مقام الاضمار
 وقوله نكرك لوكيا الله لاننا في ذلك لانه نكر افي معنى على اعتقاد المخاطبين كما لثا
 النية المصير بقوله ثم كما الخ **قوله** انطعمهم لم يقل انتفق ما لانه المراد من الاتفاق
 او نطعم بمعنى نطعم او لانه يدل على منع غير بالطريق الاولي وقوله على نجر اشارة
 الى ما مر لانهم معطلة وقول التخصيص انطعم المفعول فية هذا القول ببيتكم تفصيلا
 لوقوع الشرطية الامتناعية صلة مع ان هناك الصلة ان يكون امرا لهم لودا
 على ما صرح به في قوله ولجيش الذين لو نركوا من خلفهم ذرية لكمة الكف في ما ذكر
 لكون الصلة والموصول شي واحد كما حققنا في بيتي رحمة الله فاقبل امته
 لا على الله كفاية الباع على الدعوى فية المعنى غفلة عن مراده وقوله في الكشف
 اوله به لانهم كانوا معتقدين قدرة الله وازادته قيل انه سهاوا وسقط

سعدي غريق

سعدي

سعدي غريق

سعدي

منصرف في النفي اللهم الا ان يجعل الصفة المخاطبة فيكون كقول المصنف على نعمكم **قوله**
استطعمهم الى لانهم جعلوا الله نصيبا في حشرتهم وانما هم كما مر وقوله ملحق بذلك
انما يعلم الامطعام وانما قال انما ما وان كان لا يستفهم الا انكارا ومنه انما
لان من ادمهم المنع سلقا وقوله من فرط جها لنهم اي عتادهم ولو لم يشاء الله
ذلك لم يكن امره ويحيى عليه وقوله حيث امرتونا الخ فيكون مقولا الكفرة في
وعداه بنفسه كقوله امرتكم الخ فاعمل ما امرت به وهذا على الوجه
كلها فهو ما تمهله من اعترافه ويحتمل ان يكون على الاختيار **قوله** وهي النسخة الاولى
اي التي لم يوت بها من بقي على وجه الارض وقوله واسلمه يختمون الخ فنية قرأت
كاذوها المصنف وتعليقها على الخلاف الرواية فيها في النشر والدر المصنف فاولها
بفتح الباء وكسر الخاء لا لتقا الساكنين والصاد على الاصل واصلا يختمون ففعل
فيه ما ذكره المصنف والثانية بكسر الباء اتباعا للحا المكسورة والثالثة بفتح الباء
والخامسة بفتح الباء والثالثة بفتح الباء والسادسة بفتح الباء وسبعة واستثنت
هؤلاء نافع بان فيها الجمع بين ساكنين على حد غير فكانه لجاز عنده اذا كانت
الثاني مدغما وفي عز وصاعلا ذكره المصنف ما يخالفه ما نقله القراء وليس هذا
محله **قوله** وقرآنه الذي يفتح الباء وسكون الخاء وتخفيفه لصا من خضم الثلاث
وهذه مروي ايضا عن ابي عمرو وقالون كما في البحر والمفعول محذوف اي يخضم
بعضهم بعضا وحذف المضاف الى الفاعل فانرفع الغنم والمجور واستقر الفصيل
كافي الحجة ان ابن كثير واباعمر قد افقه الباء والخاء غير ان اباعمر ويختلص حركة
الخاء في باب من قول نافع وقرآنهم وابن عاصم والكسائي يفتح الباء وكسر الخاء وهذه
رواية خلف وعمر عن يحيى عن ابي بكر واما نافع ساكنة الخاء مشددة الشا
وورش يفتح الباء والخاء مشددة الصاد وحمزة ساكنة الخاء خفيفة الصاد
وعن عاصم انه قرأ بكسر الباء والخاء ويهدى بكسر الباء والياء وقال ابو علي من
قال يخصصون حذف الخاء من الحرف المدغم والقاه على الساكن وهذا
لحسن الوجوه بدليل قولهم رد وعرض القول حركه العين على الساكن ومن قال
يخصصون حذف الحركه الا انه لم يلقها على الساكن كما القاه الا ان لو
جعلها بمنزلة قولهم سبنا السمل حذف الكسرة من العين ولم يلقها على الحرف
الذي قبلها فلما لم يلقها النقي ساكن في حركه ما قبل الحرف المدغم ويحتمل
قال يخصصون جمع بين الساكنين الخاء والحرف المدغم ومن زعم ان ذلك ليس في
طاقة ادعى ما يعلم فساد به غير استدلال فاما من قال يخصصون فتبدل بغيره
يخصص بعضهم بعضا حذف المضاف والمفعول به وماو كثير ويجوز ان يكون اللفظ
يخصصون مجازا لم عن انفسهم فحذف المفعول ومقضى يخصصون بغيره في
المضمار خصوصه فاما يخصصون فعلى قول من قال ان يخصص يريده يخصص في
الحركة وحركه الخاء لا لتقا الساكنين لانه لم يلق الحركه المفتوحة على الخاء وكسر
الياء التي المضارعة لسبب كسر الخاء وهذه لفظة حكاه سيبويه على التليل
وهذا لما كسر في مواضع حكاه سيبويه في سبأ ويحل ويخصصون انفي

وتوصية مفعول به ليستطيعون او مفعول مطلق لفعال مقدم وتبغثهم بالفتن
المحبة اي لفا حياهم **قوله** الى انهم يبتلون لامنا فاة يبتغوا هذا ويبتغوا
في الباطن فاذا هم قيا لم ينظرون لانهم في زمان واحد متقارب فتن
وذكر الرب في موقفه للاشارة الى سرائرهم بعد الاساءة لمن لم يمتحن اليهم
حين اضطرروا له وقوله بالضم اي ضم السين ومرتقا قال المعرب يجوز ان
يكون مصدر بمعنى اقادنا وان يكون مكانا فهو مفرد اقيم مقام الجمع والاول
لحسن لان المصدر يفرد مطلقا **قوله** بمعنى اصبنا ظاهرا انه يكون متعللا
كالمرتد وقد قال ابن الجني الخ لانه اوله اصلا ولا مرتبنا في اللغة يمدحوب الاله
يكون على الحدف والافعال واصطلاحها هب بنا اي ايقظنا **قوله** وفيه ترشيح
ورمز الى اي فتيا ذكر على قراءة هبنا واصطلاحها هب بنا اي ايقظنا **قوله** وفيه ترشيح
المرتد استعارة اصطلاحية ان كان مصدرا وينبغي ان كان اسم كان شبهة الاستعارة
الموت بالرفاد شدة استعير له اسمة ووجه الشبهة الاستعارة من الاستعارة
الاصطلاحية وهي في المشتبه بها اقوي وان توهمة بعضهم انه ليس باقوي
لظن انه عدم ظهور الافعال وهي في الموت اقوي واما كونه البعث وهو
في النوم اقوي واسمرا فلا شبهة فيه لاحكام القرآن بينه وبين الموت فمع
انه غير موقوف للكلام المصنف لخصه فيه لان البعث القيام من النوم والظن
وهي بحالة سماعه انه لا يشترط فيه كونها اقوي فقط بل واسمرا وعرف
ولست هذا من منع ان لا يشترط فيه كونها اقوي فقط بل واسمرا وعرف
ولست هذا من منع ان لا يشترط فيه كونها اقوي فقط بل واسمرا وعرف
على التوجيه الثاني ففقد نظرا لانه لا يختص امره بالنوم ولا في الموت فكما
لا يمتنع ان يكون قرينة لا يمتنع ان يكون ترشحا من جعله ترشحا فلعله
لكونه اعرف في النوم من غير منكره اولانه مشترك فيها فلا يكره ان يحد
معنييه بدون قرينة وذكره مع الرقاد نبياد منه معنى المديون من النوم
فيكون ترشحا او موقوفة حقيقة وهذا جائز الحق بالحقيقة في لسان الشرع وما
قيل من ان المراد بالترشيح معناه اللغوي اذ لا تشبيه هنا ولا استعارة
فلا معنى لاصلا **قوله** واسرار هذا وجه بنا على انهم قالوا لظنهم لاختلاط
حقولهم انهم كانوا انما كانوا على حقيقة واما على النسخة الاخرى وهي عطية
بالواو لا با واما ان يقال الواو بمعنى او ويقال هذا اشعار بانهم على حال
من شأنهم ذلك لانه وقع منهم ذلك الظن الذي الحقيقة بالحقيقة في الواقع
والظاهر ان النسخة الاولى هي الصحيحة لسلاستها من التكلف وتوهمة
النوم لانه كما لوحده بالنسخة لسلاستها من التكلف وتوهمة
قبل المشرع صحيح كما في البحر وما قيل من انه لو استمر عندنا لبقوا لغيره
منهم هذا المقال يعلم جوازه من قول المصنف لا يمتنع انهم لا يمتنع لغيره
ادراك تمام وقوله ومن يفتي الخ اليه قرينة الخ والمصدر المجرور وقوله
يحذرون التلجم انما العائد وتنفذ به وعدا وصدقة او فية وعلى المصدر

الكتاب

سعدى

ابن كمال

سيد علي
زاده

المصدر فيه بمعنى المفعول **قوله** أو هذا صفة لمزق قد بالتاوتلية مشتق فيجوز
الوقوف عليه وقد روي عن حمزة أنه وقف عليه وسكت ساكنة مخفية
كما وقع في بعض النسخ فمن قال أن الوقف على مزق قد فاعندا الكل لئلا يتوهم
أن هذا صفة لمزق قد فاعندا لفظا من وجهه وقوله خبر محذوف تقديره
هو أو هذا أو خبر من البديع صنعة شتى المتعاقب وهو أن يكون كلمة تحتل
أن تكون من الشايق والأحق كما في شرح المفتاح للتقدم لآلة مثالا
غير هذا وقوله من كلام من رأى الكفر على أنهم لم يأتوا أنفسهم فحجاب بعضهم
بعضنا **قوله** معدول به لآلة لم يأتوا أنفسهم فحجاب بعضهم
عنما ذكر في نوت المشلوب الحكمة وهذا على الاحتياط لأن الخبر يشا والكل
وقوله الفاعل قد روى عامما مؤنثا على قاعدة الاستثنا المصغر وقراءة المرفع
يجري فيها ما مر وقوله فيجوز ذلك الصيغة من ألفا وإذا الفجائية والمهوية
لكنه فيجوز الصيغة وقوله وعلى النسخة الح النسخة صوتت فيصح تفسيرها
بما ولا يجوز فيه لأن الصيغة مسبوقة عنها وقوله التي لا في شتى في التفسير
قوله حكاية لما يقال لغيره فضمير يجوزون ويعملون والخطاب للكفرة وتفسير
الموعود وما يجوزونهم كل ما علموه من غير ظلم والتمكين من جعله خاصا
عندهم وشا منسوب على المصدرية أو مفعول به على الحذف والافعال
أو يجوز أن يكون الخبرا من الله عما لا أهل المحشر على العموم بدليل تنكير
تفسير بقرب التوهم للمعتمد لأنه في حكم المذكور والمراد به يوم القيمة لآلة
لغير الصوره لآلة ركب السلطان على سلطان الملك فيجوز الخطاب
المؤمنين كما اختار السكاكي وما قيل عليه من أنه إما ما طهر لآلة تعالى
يو في المؤمنين لجورهم وتزيدهم من فضله امتحانا فاضاعة فيرده أن
المعنى أن الصالح لا يقص ثوابه والطالح لا يزد عقابه لأن الحكمة قاي
ما هو على صورة الظلم أما زيادة الثواب ونقص العقاب فلتنكير لأن أو
المزاد بقوله لا يجوزون إلا ما كنتم تعملون أنكم لا تجزوننا لأمر جنس عملكم
الخير والخير وإن شرافت فلا حاجة لما ذكره **قوله** من الفلكهة بالضم
وهي التمتع والتلذذ ما خوذ من الفلكهة وقد يكون بمعنى التمتع بما
يسر وتنكير شغل للتفكير كأنه شغل لا يدرك كنهه وقوله أعلاما يحيط
به بالاضافة إلى ما الموصوفة أو الموصولة وكونه على حد من التقسيم
وأن كان بحسب المعنى ليس لأن حذف من وأبقا بجوردها كذا وكذا
نافية والجمله مشتقا لغة لبيان كونه أعلى خلاف الظاهر وغيره بمهلين
من الاعترا بوقوع البيان وجوز فيكونه بالزاحا المعجمة الموصولة أو الموصولة
وفتح حرف المضارعة بمعنى يفتي ويتبع لبطقة على الجملة المنفية وهو تكلف
قوله وقرا الحاصلة أن قراءة الكوفيين وابن عامر يفتنن والباقر يفتن
فتنوك ومما لغت الحجازية كقوله الفراء والبواك يفتنن ويتردد
الغوي وابن هبيرة يفتن فتكون والكل لغات فيه وقوله وشغل يفتنن

أبو السعود

المنعطف على قوله شغل ما تكون بحسب المعنى والتقدير قوي في شغل وفضل
تعبه ما لا تترك من الشواذ وفكر يكون جمع فكه وكذا صفة مشبهة تترك
على المتب الغنى والثبوت وقوله صلة آخر متعلق به ويجوز كونه حاصلا من
وقري فله يكون بالضم أي يضم الكاف وفتح الفاء فعل من أوزان الصفة
المشبهة كنظر ينون ويطاوسين من مملتين وهو لغة في نظربوزن حذر وهو
الحاذق الذي فتق النظر الصلابة والفراسة والعرب تسمي الطبيب لذلك لفظا
من النظر وهو استقصا النظر ويكون بمعنى النظر والنزهر ويوتك
لأن ظلال يضم وفي جمع ظلة وهو ما اظلل لظلال بالكر ولا مضافا بين هذا
وبين ما مر في لغتنا كما توهم ومنكشون خبر مبتدأ مقدم راي ههنا
وعلى الأركان متعلق بقول الجمله مستأنفة وهو معنى قول المصنف على الأركان
جمله مستأنفة لكن فيه شح وخبر آخر لآلة قوله وهو مبتدأ أو مؤكسد
المستكن في فالكون أي في قولك في شغل كما ذكره المصنف لكن فيه الفصل بين الموكس
وبينه باجنية وهو فالكهون قاله المعرب والاحكام الثلاثة المتكدة والقوى
على السر والانتها والمعطوف عليه ههنا والمستتر وهذا على الوجوه على القول
بمجي الحال من المبتدأ ولا مانع من كون في ظلال خبر آخر وذكر الأركان بالسر
المستتر وقيد في المطففين يكونها في الحال فكذلك أن تقول أنه معنى مزينة
وقد ذكره ما قبل الفتحة ما يدعون يعني أنه افتعال من الدعا بمعنى
الطلب وهو بمعنى الثلاث أي كل ما طلبوه لأنفسهم بصل الهم وقوله لأنفسهم
إشارة إلى قول الأمام أنه ليس بمزاد أنهم يعطون بعد الطلب بل إنه حاصل
لهم بدون طلب كما لم تترك إذا طلب من المالك فقال له ذلك ولكن لعلك أنك صا
الطلبك وأنه ذلك حاصل لك فليفتد ولا مانع من جعله على الأول فإن المحصول
بعد طلب لاسميا والمطلوب عظيم والمطلوب منه ملك كرميه وأصله هو
يد لقيون فقلبت السداد الأودعمت وحذف فتاها وعلى ما بين في القصر
وأشوب من الشتي وهو معروف وأجتمعت بالجمع بمعنى جل أي إذا اب الشح
وهما مثال الافتعال بمعنى الثلاثي وقولها وما يتدعون به بمعنى أنما فتعال
معنى التفاعل والتداعي طلب بعضهم من بعض بالفتل فاضية العقاب
أو المزاد صحة الطلب كما مر وقوله أو ما يدعونه في الدنيا أي ما كانوا
يدعون به ويطلبونه من الله فهو كالدعا بمغناه المشهور وقوله وما
الحجوزا بوحسان مصدر بينهما فالمصدر بمعنى المفعول وهو تكلف
بدل منها أي من ما على الوجهين وهو ما لا يكل من كل على ما أريد بها
خاصا وعلى أعا بالاتحاد تعظيما أو بعض على ما قاما وعلى الموصولة
يلزم أن يكون النكرة غير الموصوفة من المعرفة فاما أن تليز مجازا
من غير قضا ويقال هو في معنى الموصوف ومثله يكفي له وقوله أو صفة
بمعنى كونها نكرة موصوفة ولذا قال الأخرى لأنه لا توصف المعرفة بالنكرة
فهو ما ولا يعلم أو بتقدير ذي سلام وإذا كان خيرا بمعنى سالم خالص لا شوب

ففيهم متعلق وقد رخص مقدم ما للربيع الابتداء المنكرة وقوله على المصداق
 أي ليكنوا سلاما بمعنى النعمة والسلامة وعلى الحكاية فيكون الثاني كما أشار إليه
 وقوله والمعنى وفي النجاة بمعنى وهو على الوجه إذا كان السلام بمعنى النجاة وقوله
 على الاختصاص المراد به النصيب على المدح بتقدير أعني وهذا الشئ بقوله
 من رتب رتب فانه لا يبيح مدح من تسليمه لهم وهو حينئذ جلة مستقلة
قوله وذلك محض بقاءهم في الجنة أي لم يتغير من كساحب الكساف في توجهه
 عطفه لانه يحسب الظاهر من عطف الاشياء على الخبر فيقولوا بتقدير ويقال
 امتناز على انه معطوف على بقا لا المقدر العامل في قول ولا وهو قريب وأقل كلفا
 لأن حد في القول وقيل معجولة مقامه كثير حتى قيل فيه طواف الجرح حتى
 عنه ولا يخرج أو يقال انهم عطفوا لقصة على القصة كما مر تفصيلا في البقرة
 أو يقال المعطوف متأخر من الخبر لأن المراد ان المجزئين متنازلات متفرقت
 ليسوا كاهل الجنة مع أهليهم وأزواجهم وعدل عن ذلك إلى الامتنان في قوله
 والتعريف وهذا المسح من الظاهر السكاكي من قاتل الأعداء ولا يلاحظه
 فليمتنازوا عنكم في أهل الجنة وامتناز عليهم لما فيه من التكرار إذ يعلم من امتناز
 أحدهما امتناز الآخر كما في الكشف وإن كان لكونه من تقدير رتبة لا محذور وفيه
 منع أن الامتنان الأول امتناز على وجه الكرام وتحقيق الوعد والامتنان على وجه
 الامتنان والتعجيل الوعد فيفيد كل منهما ما لا يفيد الآخر وما يكون امتنازا
 فعلا كما صرحوا الضمير المتصل المستتر للمؤمنين أي امتناز المؤمنين عنكم يا أيها
 المجرمون كما قيل في فتح مخرقة الفتى للاستلزام المعروف من وقوع النداء مع المجرمون
 أعرض عن هذا قليل الجزي وما ذكره من الخبر كفي فيه ما قبله من ذكر ما
 عليه من التثنية **قوله** كقولهم ويوم يقوم القيوم أي في الآخرة على أن كلامهما مستمر
 منفرد عن الآخر وقوله فأتى كل كما في النار كما قيل إن أراد لكل شخص لانه باعتبار
 الوارد في آيات أخر وقوله وأذبحوا في النار كما قيل إن أراد لكل شخص لانه باعتبار
 الآمنة والامكنة والاشرف عليهم فأتى ذلك لخصه كافر كالمهود والنصارى
 فلا يحتاج إلى دفع **قوله** وعنده اليهم نصيب من كبح العقول فيكون العباد استعارة
 لأقاربهم أي من قبل انصاف حقيقة لا تعبير عن عبادهم في عالم الذر إذ قال
 لهم الله بربكم ولما قال يا أيها الذين آمنوا فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 الشيطان فالتجوز في التسمية إلى السبب يجوز أن يكون استعارة بدلية طاعة
 بعبادته وقوله وقري أي يكسر فامضاعة وهو لغة في فعلها كسر تطلقا
 وبعضهم لا يكسر لها كما في الكشاف وقوله وأوجه أي قري ما تدل على أن جأ ممتلة
 وحدها أو بانها لا تسمع ابتداء لها وأدغمها وما في لغة من قبل أن الأول
 لغز هذيل والثاني اختراعهم وقوله وبالطاعة متعلق بعبادته أي الشيطان وهو
 إشارة إلى ما سلفه بنقوله جعلها **قوله** لبيك المقنن في العهد بشقيه
 وهما عبادة الشيطان وعبادة الله على أن الإشارة إلى ما عدا الله مطلقا
 أو بالشق الآخر وهو عبادة الله على أن الإشارة لعبادته لانه المعروف في الصراط المستقيم

سعدى
ابن كمال

ففيه

ففيه لغز ولشد مررت وقيل الأول لا لا عبادة الله تعالى إذا لم تنفرد عن عبادة غيره
 لا شئ من أظام مستقيما وليس المراد بالثاني عبادة خاصة لذكره بقوله الثاني لا يعبود
 إلا الأول لكن عبادة ما لم تكن كذلك لا يعبود بها فاما **قوله** والتكبير للمباينة
 والتعظيم لتوجيه لشكرهم مع ايقاظه اليه يعرف ويحضر الصراط المستقيم فيتم
 التعليل بأن الله عز وجل لا يعبود إلا الله صراط مستقيم يابغ في استقامته جامع
 لكل ما يحب أن يكون عليه وأصل المرتبة يقض عنها التوضيف والتعريف
 فالستور للتعظيم **قوله** أول المنبعثين توجهه أخرايات تنويعه للتجسس كما في
 قوله استري بهتة لئلا وهو وإن لم يكن صراط مستقيم غير إلا أن المراد
 كما في الكشاف المضمّن حقه على نهي الكلام المتصف بوجوب أي لو كان بعض العرب
 الموصوفة بالاستقامة كفي ذلك فكيف وهو الامتنان والحمد كما في **قوله**
 وأقول بعض الناس هناك كناية خوف الوشاة وأنت كل الناس
 وفيه أدماج لأن المطلوب الاستقامة والامرؤ الذي معه وأقلها كثير
 وأما قوله فأتى الموحدين لم فتوجهه آخر كجمله على ظاهره فأتى الاشارة
 الموحدين بالعبادة وهو وإن كان تجل القربى المستقيمة إلا أنها لا تنحصر
 فيه لأن كل ما يجب اعتقاده طريق مستقيم فهو متعبد وهذا وجهه
 واحد منها لكنه رأسها ورشها وما قيل عالم من أن البعض يطلق على خبر
 الشئ في خبره الأول مدلول من والثاني مدلول التكرار الدال على الفرد
 المستشر والمساهمة مع وحده ما وأنه لا نظر في كلام الرحمن شري لاستعماله
 في مدلوله الحقيقي وأما المص فارتكبا لجانا لانه لا يرى من جعل الكل سببا
 أدعاء للمباينة واستعمال التكرار في معنى من التبعيض فيميل إلى ما استأ
 وباب الجبال لا يعلق ميثاق على الفرق المذكور تبعيا للشبهة في خواشي المطول
 وهو مردود كما أعترف به القائل في رسالة التي تصنفها في من التبعيض
 لأن الرحمن شري صرح بخلافه في مواضع من الكشاف وقد سبقه الامام
 المزدق في قوله لئلا يعبود القاهر في قوله ولكم هو القصاص حياة فكانه
 شئ ما قد منه بدياه وأقصر به مكره وهو الحق وما ذكره من أن كلام المص دأير
 بين امرين لا أصل له أما الأول فمسلك الرحمن شري كما سمعته وهو موضح
 بخلافه وأما الثاني فمع تكلفه ليس في كلامه نعمة وزليخة منه **قوله** رجوع
 إلى بيكان معاذات الشيطان بعد ما بينها أولا بقوله أنه لكم عدوسين
 لأنها وإن كانت ظاهرة غنية عن البيان إلا أنهم لعدم جرمهم على مقتضى علم
 جعلوا كالمكرين فكذلك في ما مضى وقوله أفلا يقلون لا تكارون يكونوا
 يعقلون شيئا ما أو يكونوا حرا أو يعقل أو للتقرير لست كما في ذلك لا دعا
 لأن العايد له بعد ظهوره ليس كما قال الجبل الخلق أي المخلوق أو الطبع
 المخلوق عليه والأول ظاهر هنا قال الراغب قولهم جعله الله على كذا إشارة
 إلى ما ركب فيه من الطبع الذي لا يتغير كانه جبل ومنه الجبال ولما في من معنى
 العظم من الأصل أطلق على الجماعة وقد فسر بالامة والجماعة هنا والقرآن

سعدى
دع على ابن كمال

ظاهرة والمقنن فيها واحد والقراءة الأخيرة بكسر الجيم والياء المشاة المختبة قراءة على
وهي بلاذة ومعناها الطائفة من الناس وقد مر بيان كونها لغات على ما عهد
لأنها في الأول مفردة وفي الثانية جمع فلذا وصل بينهما والافتراض أصلوها المتخفف
والله بانه وقوله بكفرهم اشادة الى ان ما صدرت به ويجوز موصوليتها **قوله** تلك
اليوم بختم الخ قد وثق بنيه وبين قوله يوم تشهد عليهم السنتهم واليد بهم
واصلهم بان منهم من يعترف فتشهد عليهم الاسنة ومنهم من لا يعترف كقولهم
والله ربنا ما كنا مشركين او يمتهمون فيختم على افواههم وهذا بحسب تفاوت
كفرهم وعنفوتهم واسناد الختم اليه تعالى دون الكلام والشهادة فيل لانه
ليلا يحتمل الجبر فانه قد دل على انه بلختمهم بعد اقرار الله فانه اذ دل على
بفضيحه **قوله** بظهور اشار المعاصي عليهم كما بان تبيد لهيبا بها بلخرى عليهم
الله اهل الجحيم انما علامته دالة على ما صدر منه فجعلت الدلالة الحالية
بمنزلة المقالة بحجازا ولا يمنع منه قوله انطقنا الله الذي انطق كل شيء ولا
قوله كل شيء كما توهم فانه فسر المصممة بدلالة الحال وكل شيء بكل شيء كقوله
مع قوله قالوا اظاهر في جدد او كان المعترض اذ هذا **قوله** لسبحنا يا ذا الجلال
اي اذ هبنا الحمد اقم وابصلاهم حتى لو ارادوا سلوة القريب الواضح المألوف لانه
لا يقدرون عليه ولما كان القراط لا يطرق مكان مختصر ومثله لا ينصب على الظرفية
او لونه بان اصله الى القراط فنصبه بنزع الخافض وهو مفعول به لتضمينه معنى
ابتكر او وليس حقيقة كما توهم ونقل عن اساس او يحمله مفعولا به لانه
استيقوا معنى سيقوا فجعل مسيقا على التجوز في النسبة او الاستعارة
المكسبة او على انه بمعنى جاوز وزوه كما ستره وهو منصوب على الظرفية على
خلاف القياس او على قول بعض النحاة كابن الطراوة انه غير مختص وان مر ج سبويه
بخلافه واستيقوا فيل المراد اراذوا الاستباق وقيل لاحاجة للتاويل فان
الاعنى يجوز شرعه في السباق **قوله** او يجعل المسبوق اليه مسبقا على الاتساع
ان اراد بالاتساع التوسع في الظرف حتى ينصب على انه مفعول به كما مر في الفقرة
فيجوز يوم شهدناه فهو فرع صحة نصبه على الظرفية والتاويل للفرار منه فالذا
دع على المعنى اذ جعله منه وهو مراد صاحب الكشف ومن لم يفسر مراده فخط
وخلط فيه وان اراد به استفاط الخافض لتسجاف فهو الوجه الاول فالظاهر انه
اراد بالتجوز بها استعجاله في منفي جاوزه بحجاز الامة لا زمره او المقصود
من المبادرة بحجاز زمره ولا بد من هذا لانه لو كان لا زمره كما علية اكثر اهل
في القاموس سيق القراط جاوزه لم يكن اتساعا ولو كان لا زمره كما علية اكثر اهل
اللغة لم يكن له مفعول ولا يكون مشتملا مسبقا فكيف يمكن جعله استعارة
مكنية وتخييلية وهل هو الا تخيل فاسد فذا ذكره المصنف هو بعينه ما في الكشاف
فلا فرق بينهما الا ان ما في الكشاف يحتمل ان يكون حقيقة وهذا اسقط الاعتراض
عن شرح الكشاف واطلاق الاتساع على الجواز كثير **قوله** فافهم يرون ان معنى
كفى والمقصود انكار رونيهم وقوله لعينهم مودهم هو حقيقة المشي وانما

ابن كمال
سعدى

سعدى
عزلى

ذكر

ذكر ابطال لقوى لقوله فما استطاعوا اليه والمكانة بمعنى المكان هنا وقد يكون في
المرتبة والمنزلة ويجوزون بالجيم والياء الامة مبنية للمفاعيل والمفعول
من الافعال والحكا المجهلة بحرف الهمزة والمترادف انهم لا يقدرون على مفارقة مكانهم
والفراة بل جمع لتعدد دهم **قوله** وصنع الفعل لان المعنى والصناعة تقتضيان
او المعنى لا رجوعا وهو معطوف على المفعول ومفعول استطاع لا يكون جملة فهو
من قبيل التمتع بالمعنى فلا يدل على الاستمرار حتى يجعل وجهها للغدول
كما قيل اذا كان بمعنى لا يرحلون عن تكذيبهم فهو معطوف على جملة ما
استطاعوا وقوله لقلته لواوياة تغلبت لكشها وزنه فقول بالضم ولقلة
معنوي فلما قلبت الواو ياء لاجتماعها معها بعين ساكنة قلنت العنكة
قيل ما كثر الخفف وتناسها وقوله كصبي بفتح الصاد امة بغيرها هجر
مكسورة ثم تيسر شدة مصدر صاى لك او الفرج اذا صاح فهو
مثال لمجيء فعله بعد الفعل كما في كلب اللفة والكشف فترت قاله المترادف
انما يوزنه لانه ليس بمصدر فقد سها لظنه انه بالياء الموحدة وقوله احقا
لان لو تقتضى انه فرض لم يقع وقوله يفعل اشارة الى انه لو المضى على اصلها
لا تعنى ان ودخلها على المضارع لاستحضار الصورة والدلالة على استمرار
الامتناع وقوله فلا يزال يترادى صنعتها الخ تفسير لتقلبه وشارة الى انه
مستعار من التكرار الى المعنوي وبدء ما مر من فروع بكانا ومنصوب على
الظرفية وقوله فانه ما يكتسب خلقه وابتجاده على مدح لا ينافي المقدور
قوله وما علمناه الشعر نعلمه القرأت يعني ان تعلية المنفى ما كان بالقرأت
الذي رجمه شاعر لصحة في تبه فانه لا يشابه الشعر لفظا لعدم وزنه
وتفريقه ولا معنى لانه الشعر مختلفات وهذا الحكم وعقائد وشرايع
فلو كانت الشاعرية المستندة له كذلك لم يصح بوجه من الوجوه فانه قالوا
على من يشعر بقراءة الدواوين وكثر حفظها فالباقى قوله بتعليم له الاستعا
وجملة ما ينبغي معترضه وفيه ما لا يوجب الاكثارية فلو جحبه وقيل من ردد
قوله معنى انكم لم تقترنوا منه ذلك ولا سمعتموه منه وما نأخر به ليس على
فاجد ويتوخي بمعنى يقصد وبني الشعر ما ذكره ولذا قيل اعذبه الكذب ومرادهم
مرة استناد الشاعرية انه افترأ وتخلل الشعر بطلق في اللغة على قريب من مطا
المنطق كما صرح به الراغب فلا يتوهم ان ما ذكره اصطلاح المنطقيين كما
صرح به بعضهم **قوله** ولا يصح له الشعر الخ يعني ان ينبغي مطاوع ينبغي بمعنى
يطلب والمراد كما قال ابن الجلبج لا يستقيم على الاكثارة وما ينبغي للرجوع
انه يتخذ والد الامة لو كان بمن يقول الشعر والشاهد خلافا لظنهم انهم
عقلا في ان ما حكاه به من عند نفسه ولذا قال ويحكى لقول الخ لانه لم سبق الا العناد
الموجب للملاك فظهر ان ربنا طله بما قبله وما بعده **قوله** انا النبي لا كذب
اشارة الى ان صفة النبوة لا يتخلل بها الكذب فانه قال انا النبي والنبي لا كذب
فلمست بكاذب فيما اقول حتى انفرم وانا متيقن ان الذي وعدني الله من التفرج

عزلى

سعدى

روى الطيبي وغيره

فلا يجوز على الفراء والذكي صحته اهله السيرة قال في يوم خيبر وهو على بعلمته
الشهيد ابوسفيان بن الحارث اخذ من ماله وقوله شرع الكشاف انه قال
بحسن حين نزل دغا واستنصره من الف للرواية وقوله هك انت الخ قال النبي
صلى الله عليه وسلم حين اصاب اصبعه حجر فدمت في بعض غزواته من مثله
فلا نيا في ما قاله ابن هشام في السيرة من ان قابله الوليد بن المغيرة في قصة ذكرها
وقيل لابن جرير في نسخة اخرى انه واوله

يا نضر ان لم تقتلني مؤلفي هذا جام المرتبة قد صليت
وما تمنيت له ولا اعطيتي لنت لم تغفل في قلمك ما هديت
وهذا هو الذي صححه ابن الجوزي ولم يعزله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان
يقال انه تمثله ولم يثبت ايضا **قوله** انفا من غير تكلف وقصد من مخبر
لقوله قولما في النبي صلى الله عليه وسلم ودفع لما يدعي في قوله من انفا لم يقل الشعر ولاه
يصح ذلك منه وقد روي هذا ويخبر عنه بان تعريف الشعر بكلام المقفي الموزون
على سبيل القصد وهذا ما اتفق له من غير قصد لوزنه ومثله يقع كثيرا في الكلام
المنثور ولا يسمى شعرا ولا قايلا شاعرا ولا يتوهم ان انشابه الجندون
استمر به يعلم منه بالذكر ليكون كالدليل على ما قبله **قوله** على ان الخليل بن
لحماد وضع علم القريض ما عدا الخ يجوز الشعر معروفه والرجح منها وسبى به
لتقارب لجزيرة وكثرة تغييراته من ربحت الابل اذا اهابها الرجح وهو ذاء
من نقش منه ووزن مستعمل من مرات فان حذفت من كل مضاعف منه جزاء
سنتي محبوا فيصير مستعمل من اربع مرات كقوله

يا ليتني في كجذع احبت فيها واضع
اذا كان مضاعف بيت وان حذفت نصفه لم يمت مشطورا وان حذفت ثلثه جازي على
جزين سمي منهوكا كقوله موسى المطر غيث بكر فقوله اما النبي لا كذب
ان كان نصف بيت فهو مجزوء وان كان بيتا فاما فهو منهوك وقوله
هل انت الا صبيح دميت الخ ان كان كلاهما بيتا فهو مشطور والافقوس بيت
وفيه روايات فقتل الجز كل له شعر ولا يسمى قايلا لجز الاشاعر
وعلى الخليل ان المشطور منه والمنهوك ليس بشعر فلو زاد المص بالمسطور ما حذف
منه شعر فدخل فيه المنهوك لكنه لا يسمى بيتا وفي كون ما ذكر مشطورا او
منهوكا ما عرفت فهو غير متعين **قوله** حركة الياس من كذب والمطلب فاعر بما
فلا يكون موزونا وكذا غير قوله هل انت الخ فيخرج عن نمط الشعر وعود الظاهر
على القرائن لانه معلوم من السياق وهو المناسب لما بعده قتل وعليه يجوز
صدر الشعر عنه صلى الله عليه وسلم ولا يحتاج الى توجيه وقته نظرا **قوله** عظة
فالدكتور المذكور وهو الوعظ والكتاب سماوي بتفسير الفرقان وظاهر الخ
نفسه المبين وقوله هو يوبى الخ لتعين الخطاب للرسول وقوله لما فيه من
الايجاز لاشارة الجواز كون صبيح من الابانة لظهور ايجازها انه كلام الله تعالى
فتأمل **قوله** عا فلا في شافية استعارة مضمرة بتبنيها العقل بالحياة والغافل

البيان

الثاني ما لغيره للجملة وكذا قوله او مؤمنا للشبهة الايمان بالحياة بغير شبهة
بالكافرين ويجوز كون علي هذا مجازا من سلا لانه سبب الحياة الحقيقية
الابدية وفي كلامه ما يما كذا وقوله في علم الله توجيه للمضي كان على الشك في انه
ما عتبار ما علمه لتحقيقه وقيل انه من مجاز الاول او المشارقة فاطلق مؤمنا
على من سئل ومن وقيل ان كان في رتبة معنى يكون وقوله ويخبر عن علي بن ابي طالب
او علي بن ابي طالب ويحيى القول من تحقيقه **قوله** المصيرين على الكفر لانهم هم الذين
يجب عقابهم من مقتضى الوعد ويؤخذ من المقابلة على الثاني ولما الصفة
فلا دلالة لها على كونه كما قيل وقوله اشعار الخ الاشعار من التقابل ويجوز ان يجعل
استعارة ممكنة فربما اشعار الخ **قوله** او لم يلح معطوف على مقدم الخ اي
المراد بالخواب اي صنفنا لانه معلوم مما مر وقيل انه معطوف على قوله او لم
يؤدكم اهلكنا الخ والاول للبحث على التوحيد بالخذ من النظم وهذا بالمتذكر
بالنظم وقوله تولي الخ اشارة الى ان علي بن ابي طالب مجازا ذكر كاسيبيه
والخبر المذكور من الختام الايدي ودلالة المقام والظاهر انه استعارة تمثيلية
لكن كون ذكر الايدي والاسناد استعارة تستلزم ان يكون علي بن ابي طالب
استعارة وليس الاستعارة من قبيل الظاهر كما كان روس الشياطين كما قيل ويجوز ان
يكون من المجاز المنفرد على الكناية بان يكتفى عن الايجاز بغير الايدي فيمن له ذلك
شعر كقوله الشيوخ يتعلمون الخ اما المجوز في الايدي وحدها فلا وجه له **قوله**
مبا لفة في الاختصاص الخ لانه المجاز ابلغ من الحقيقة وقوله هذا شئ علمته
بيدي نداء على التقدير كما هو معروف في الاستعارة لا يمدخل غيره فيه لاختلاف
ولا كسبيا والمراد بالانعام الازواج الثمانية وبديع خلقها مشاهد وكذا الرواة
نفعها فلذا خصت دون غيرها وهذا كقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت
قوله مملكون الخ فهو بمقناه المعروف وانما قال بمملوكنا بيانا للواقع ولما
به الامتنان او هو بمعنى التمكن من المتصرف فالملك بمعنى القدرة والهيمنة ملك
العجبين اذ لخصت عجيبة ومنه قولها ملك راس البعير اي امشكه واضبطه
والخبرة لانه قوله وذلك لناها الخ على هذا يكون تائيدا **قوله** اصبحت الخ هو
من قصيد الربيع بن منيع الفزاري يصف كبره وعلو سنه وقد سيل عن حاله
وكان من العمر لابن هرمه كما في شرح الكتاب واوله

- اصبح متى الشباب مبكرا • ان يناعني فقد نوي عصر
- فارقتا قبل ان تفارقت • لما قضيت رجاءنا وطرا
- اصبحت لاهل السلاح ولا • امكك راس البعير ان تقرا
- والذئب بالخشاء ان مررت به • وحدي ولحشي الرجا والمطر

قوله مر كرم فني وقول وفعله بمعنى مقول وليس الثاني جميعا لاول
لانه لم يسمع فعولة في الجمع ولا في استناده بالجمع وعلى القراءة بالضم فهو مصدر
كالقود فية مضاف معدر اي ما اول بالفعول وفي قوله فية مضاف مقدر
وهو منافق ومن ابنة امية او بتبعية لكون المص كجملتها بتبعية فية فتامل **قوله**

فيها

اي ما ياكلون لحمه ليس مراده ان الموصول حذف وبقيت صلته لانه ممنوع عند
 بعض النحاة بل هو بيان للمعنى وان التفتيح قبله باعتبار الجزئيات وهنا
 باعتبار الاختلاف ليس للاشارة الى ان العقل ممنوع موهوم المصدر وهو معنى
 المفعول للفاصلة اذ لا داعي لان الحجة معطوف على الجملة قبلها من غير
 تاويل انما غير الاستلزام لانه عام في جميعها وكثير متفرع بخلاف الركوب
 وغيره **قوله** من الذين خضعوا له دخول في المنافع لشرفه واعتنا العرب به وجمع
 لتعدد البانها والاشارة الى ان جميعها مشروية وهو نفس المصدر المفعول لانه
 اذا كان موضعاً للشايب فهي انفسها للزبد والجبر لا يصح الا بالانقلاب او الخبز
 لا يباع مشروية ولا حاجة لتجميع دخولها في المنافع **قوله** نعم الله معفو له
 المقدر وذلك ما مر من المدح في الخلق ونعمه سائر المنافع كما في قوله عليه
 وقوله بعد ما راوا الحجة الى ارتباطه بقوله او لم يروا وان الاستغناء فيه
 انكار في قوله في المعنى اثبات للروية وعلمهم بقرينه بما في تخلفها بقوله تعالى ولئن
 سألتم من خلق السموات والارض ليقولن الله وقوله صرح به في قوله وراي
 معجزة وابل موحدة بمعنى اصحابهم ونزل عليهم من الشدايد وقوله بالعكس لا
 قد مره لهم على النقرة والذيت عنهم بل الذات هم الكفرة والذيت الله فعند
 في الدنيا **قوله** او محض ذلك انهم في النار فيكون في الاخرة والواو عاطفة او حالية
 وكذا في هذا الوجه الاما تكون حالاً مقدراً وعلى هذا فيجعلهم جناتاً ثم
 واستمرزوا وكذا الام لهم الدالة على المنع فلا يكره ما ذكر عليه وفي الكشاف وجه
 آخر وهو انهم معدون محضون بعد انهم لا يمتنع بجلود وقود النار ولا تفكيك
 فيه المضار كما نوهتم لانه على كل حال الحد الصغير من الانعام والخصر الكفرة
 وانما يختلف الترتيب فيها ومثله ليس بتفكيك ولا ما بين به وانما يكون جناتاً
 على ما ذكره المصنف على معناه وتفسيره مختص بمحضون والمعنى انهم جند لهم
 في الدنيا محضون في النار اشرهم في الاخرة لاختصاص الاحتضار بالشر فقتل
 بعد **قوله** فلا يكره لك الم الفاصلة اي اذا كان هذا حالهم فلا تخزن لييب
 ما قالوه وهم لم يعلموا معنى المعنى هنا والتجسيم نسبة المجهول في الفاصلة
 وعلى الوجه الثاني يكون هذا وصفاً لقوله وما علمناه الشعر وعلى الاول
 متصل بما قبله ولما قد اقدمه لقربه وقوله فيجاء بهم فليعلم التفسير
 وعلايتهم مجازاً عن مجازاتهم او كما تيسر للزوم اذ علم الملك القادر ما جاز لهم
 عدوه الكافر مقتض لمجازاته وانتقامه وتقدير الشكر من لبيان الحاطة علمه
 بحيث يستوي الشكر عند العلاء والاعلاء وفي الاشارة الى الاهتمام باصلاح الباطن
 فانه ملاك الامر ولانه محل الاستبصار المحتاج للبيان وما قد مناه مؤلفهم
 المقدم وقوله لذلك لكونه تعليلاً للمعنى وقوله فوق في الاشارة الى انه لم يقر اياه
 والكنى جواب لمن قال انه لا يقدر القراءة به مع انه لا فرق بينهما وقد جوز فيه
 كون مفعول القول على الكسوف لانه على الفتح على انه من باب الالهام
 والمقرر كقوله ولا تكون من المشركين ولا تخفى عليك فالوقوف على قولهم ليس

ممتنعين

ممتنعين كما يقال ثم انه فسر بذكرك بيمينك مؤكداً للتون كما في اكثر النسخ وفي بعضها
 به ونها وهي ظاهرة فاما الاولى فوجهنا كما كتبنا مع ان المفسر غير مؤكد اما
 الاشارة الى ما بينه من المبالغة في الخزن لانه كما نرى في الاشارة الى ان
 في الاستعداد وكلاماً مقتضياً للمبالغة في هذا ان قلنا ان الله هنا معني
 الخزن كما في القاموس فان قلنا الخزن صفة في القلب يظهر اثره على صاحبه
 يكون اخضر منه واشد نوعيته فتأكد في الاشارة الى ذلك **قوله** لتسليته ثانية
 الخ واظهارها ولا يكره لك الخ وما قيل ان فيه اشارة الى ان قوله او لم يروا الخ
 معطوف على او لم يروا في قوله ولجميع انبتا كل منهما على التعكيس في ان خلق
 ما خلق لي شكر وكفر وحيث النعم والنعم وخلق من نطفة قد عرق لتكوت
 متقاربتين للاطفي وتكبر وخاتم كما قاله الطيبي فاذا في السياق للبهتون
 ظاهر فانك اذا قلت لاخذ لا تخزن لقول فانك كذا فانه يقول كذا افادته مقابلة
 الثانية اعظم من الاولى والكلام في كونه ان يكون لانه على الوجه الثاني وهو قوله
 او لتلك الخ مسأله واماً على الاول فلا يكون ادعاً لا يفيد هنا فاعلم لانه نسبة
 للعجز التي تقابل ويحتمل التبعيض على الله عليه وقوله واشد كما اشار الله بقوله
 وفيه تفنيج الخ بقى اي في بحث لان عطية على ذلك لا يوتي ما ذكرنا من
قوله وقية لغيره بليغ لانكاره الى الخسر حيث عد منكره مناصم الرب وقوله
 حيث يحب من الكرم ما خوذ من الاستفهام فانه لا يكون له كما في قوله كيف تكفر
 بالله وتعتبب انكاره بالفا واذا العجايب على ما يقتضي خلافه مفعول للتعجب
 فلا وجه لجعله اشارة الى ان الفا للاستعداد كشم والتعجب لا يزم له فان الفا
 تدرك على التعجب فلا يقتضي الاستعداد وانما جاء من شمر كونه ما موصوفاً
 للتراحم فتدبر **قوله** وجعله افراطاً في الخضومة هو من مسيخة خصم الدالة
 على المبالغة وبيننا هو معنى مبدى على انه مراد بان معنى بان وقوله ومنافاة
 الخ هو اما مرفوع معطوف على لغيره كما ذهب اليه بعضهم فالمعنى في بيان ما ذكر
 منافاة كلام الكافر لاجل جوده المقدر على ان يكون الامرين فان تسليته المقدم
 الالهية منافاة لخضومة قالمذكورة واما منصوب بالعطف على افراطاً كما قيل
 فما بعد تعليل او للتجسس والجعل والاول احسن لانه تعالى لم يذكر ذلك
 المنافاة لامر كذا ولا صفة حتى يقال جعله منافاة وان كان منافاة بمنزلة
 الجعل وقوله متاعاً اي الانسان اشارة الى ان راي علمية وفي نسخة عمله بتقديم
 الميم والاولى وقوله ومنا بالذات النعمة تجوز رفعه ونصه كما في قوله
 منافاة وقوله شرفاً مكره لخال من مفعول لخال او مفعول لخال ان كان معني
 صير وبالعقوب من علقون مقابله والحديث المذكور رواه البيهقي وبيان معني
 فان ونفنته معني يكسر **قوله** نعمه ويبتغى ويبتغى النارجيل جوابه
 صلي الله عليه وقوله تعالى قل نعم وانتم لمصرتك في جواب انما امتن
 وكنا ترائنا الانه وهو من الاستلزام الحكيم لانه تضمن الزيادة كانه قيل له
 لا كلام في ذلك بل انظر في هذا وهو على اسلوب قالوا انفقتم من خير فالتوا من
 والاقر ببيت كذا فانه شراح الكشاف والطلبه ونبيهم ارباب الحواسي هنا وقصدوا

سعدى

خالجالي
سعدى

به الرد على قول بعض شراح الكشاف كان نقله الطبيب انه ليس من استلوا الحكم
في شيء فانه لما تبعه سالك مع زيادة والسؤال المتعلق فلا ينبغي ان يرد عليه
ولا ينقص او لا يتعلم فالمسكون منه كالطبيب يجري ما هو المناسب كما اذا سأل
مريض عن الكلى الجفن فقال له اشرب ماء وامن به حرة صفة اعن شرب العسل
فقال له مع الخل وما نحن فيه من قبيل الاخير وفيه انه لا يوافق ما قرأ في المفاقي
فاللهم فالوا انما العبد ولعن موجب الطلب وتلقى السائل بغير ما ينزق
سواء كان بالعرف الي معنى آخر كما في جواب القهجري او بدونه كما في جواب
عن حال الهلال وهو قريب مما سمعوه القول بالموجب وعلى كل حال فالزيادة
ليست في شيء منه فاذا كان اصطلاحا جديلا فقد ظلم القائل ظلاما شديدا
قوله وقيل الخ الفرق بينه وبين ما مر من ان خصم بمعنى مترقا على الخصام
كان مترقا صام ومبين فنه متعدي والتعقيب والمفاخرة ناظر الى خلقه لا الى
علمه ولا كسبه فنه ولنا مترضة وان كانت التسليم كما بعد من قوله
وضرب الخ وهذا نوظية له ولنا لم يتغير الا في قول **قوله** امر العجيب الخ
ذكر فيه ان محضر وجهه واحد وهذا هو ان المترادف بالمثل الامر العجيب وهو
انكاره انه تعالى على احصاء ما هذا وهو ان المترادف بالمثل الامر العجيب وهو
الخ وهو محال في المشابهة له في الدلالة على امر يدعي والثاني قوله وتثبيته
له الى جعله ضربا من مثله فتمت التثبيته لانه اذا وصفه بالعجز فقد جعله
مثلا لغيره في الخلق في العجز والمثل لكونه ما شئت مصربه بمورده بظن
التثبيته فجعل هذا مثلا للمثابهة له اما في الدلالة على امر عريض او في
نظمته تشبهه شيء بشي ولما كان تشبهه بخلق هو الامر العجيب جعلها
المص وحقا **قوله** امر عظيمة اقتصر على هذا الوجهين لانه المناسب للمقام
فقد اخطأ **قوله** خلقناه اياه فالمصدر مضاف للمفعول ونسبانه امتا
حقيقة بان لم يند ذكره او ترك ذكره كقوله وعنده او هو كالناسي عدم
جزية على مقتضى التذكير وقوله منكرا معنى الاستفهام المترادف وقوله
ولعله فعيل الخ خالف المحض في جعله استعجامة اكاله متعديا الى رفات
فلذا لم يؤنث وهو كما على الجمع لان له فعلا وهو رفات في كذا ذكره اهل اللغة
وهو وزن من اوزان الصفات فكونه صيغة لغير ظاهر لكنه غلب استعماله
على موصوف فلحق بالاسماء فله يؤنث كما ذكره المص لا في فعله في فعل الاستعجامة
فيه المذكور والمؤنث الا ان يكون بالجمع عليه بمعنى مفعول كما قال ابن مالك هذا
ان كالأمر لا زما فان كان متعديا فهو بمعنى مفعول وتذكر مظهر ومعه
معنى املاء واضل معناه الاكل كما ذكره الانه من رمت الابل الحشيش كان يابلي
الكلية الاضطرقت قال الذي في القاموس من معناه بمعنى استعجامة واحتمة وهو
غير مناسب للمقام لم يصيب والحاصل انهم اختلفوا في وجه تذكير بان كان
معنى مفعول والاقول انه على ما قيل قال لا يراهي ان عظما ما لكونه بوزن
المفرد ككتاب وقربا بعمول معاملة وذكره شواهد وهو قريب **قوله**

سعد

عريق

وفيه

وفيه دليل على ان العظم وصية الخ هذه المسألة من الخلف في الحكم والفقهاء بنا
على ان الحياة تستلزم ملخص العظام لا محاسن لما قلنا لم يقطع كما يشاهد
في القرون وماتت العظام انما هو لما يحاورها وقال ابن زهر في كتابه للنفس واضطر
كل امرح اليونس في العظام هل في المحاسن ام لا والى ذلك طرقت الى انما احتسابها
وليت شعري ما يمنعها من التعفن والتفتت في الحياة غير حلول الروح الحيواني
فيها انما ويبين على هذا الاختلاف لفقهاء في نجاستها وعندهم لكن فيه طرقت
لنكاحها انه لا حياة فيها حتى لا تتلحم بقطعها والموت زوال الحياة فاذا
لم يحلها الموت لم تكن نجسة وهو ما في الهداية فلما وردت عليهم هذه
الاية بحسب الظاهر قيل ان المترادف العظام هنا صليها بتقدير وتجاوز والمراد
بلحاظها ردة هاتما كانت على غضة رطبة في يكون حي حشاش والثاني
ان نجاسة الميتة ليست لعينها بل لما فيها من الرطوبة والدم الثايل والعظم
ليس فيه ذلك فلذا لم يكره نجسا وهذا لا يرد عليه شي لانه غير متعلق عند
الشافعي ومما لم يفتيه في الفروع ومن هذا علمت جوابه فيما استدلى به لكن
قيل ان التثبيته في الحقيقة قلل جملتها فلو اخرجنا كذا وفيه نظر وفي قوله فان جملتها
كلها سحلي **تنبيه** ذكر وان الشافعي قال العظم والشعر نجسة للحياة
وقال الحنفية لا حياة فيه واستدل الشافعي بهذه الآية وكجا بوابات معناها
بحسب صليها او المترادف باحكامها اعادتها الخا لها الاولي وفيه دليل على العادة
وكان القائل يقول وددت لو ان اسطو وقف على القياس الجلي في الآية
وهو ان الله انشا العظام واحياها اذ اوتيرة وكل من انشا شيئا اولا قاده على انشائه
واحياها ثانيا فينتج ان الله قادر على انشاها واحياها بقواها وهذا
مما اختلفت به هذه السورة فان قلنا سبب المنزول الوارد لا بد من دخوله
فكيف ثانيا في ما قاله الحنفية **قوله** لا مانع من دخوله بتاويل لصياها
بعادتها الخا لها الاولي فتدبر **قوله** فان قدرته الخ كما كانت خبرات وتذكر ضمير
القدر في قوله لا مستلزم التغير فيه لنا وتلي بالمذكور وامتناعه لانها
صفة ذاتية قد تمته وقبول المسألة لتأثير القدرة فيها لا زما لانه لا مكانا
وهو لا ينفك عنها انما وقوله يعلمه ردة على المختلة في قولهم انه عالم ببنائه
لا بصفته لا ينفك عنها وقوله اصولها وفضولها مضطرب بعضهم بالصناد المبحجة
وهو بمعنى زوايدها والظاهر انه بالمملكة والمعنى هو ما ذكره ايضا قال في المصباح
يقال للنسب اصول وفضول وهي الفروع المنفرعة عنها واما قوله له امثال
ولا فضل فهو بمعنى حسب ولسان كما في الجمل ووافقا لبحال وقوعها وطريق تبيينها
اذ الخلطت بغيرها وقولها واحدا مثلها بيا على ان المعدوم لا يمكن اعادته
بعينه والامر امره القوي هي ما به تشبهه وتنوعه **قوله** كالمرخ والعفار
المرخ بالز الممكلة والمخ الممكلة والعفار بالعين والزا الممكلة بخ من
الزندا الاعلى والذلة السفلى بمنزلة الذكر والانثى على ما ذكره المص بتدقيق المحض
المرخ لم يور تحت العفار لبيت يوبك وفي المثل في كل محضر فار واستبعد المروخ

والاعفار ضربها لفاضل بفضل على غيره ومن عتسب من كل شجرة نار الا العناب
ولذا يتوهم منه مدق القصارين وقتها اقول
• ايا شجر العناب لما ذكر ان قدت بقلبي وما العناب من شجر النار
ومن ارسا للمثل المروخ والعناب لا يلد ان غير النار والكاف اشارة الى عدم انحصاره
فتمالكها استرع وزنا ولذا اخضا بالتمثيل **قوله** لا تنكون في انهارنا كنجس
يشير به الى انه محقق لما قبله مؤكدا ولولا له لم يكن لذكره فائدة فاذفع ما
قيل لتبريد ذكره كغيره مع عدم دلالة اللفظ عليه ومصادرة الكيفية لانه
لما كانا رطب والنار حارة كسابقة **قوله** على المعنى يعني انه انش رعايته لعنابه
لانه في معنى الاشجار والجمع يؤث بصفته وهو اسم جنس جمع في معناه
فينجزنا شجرة كخارجا ونية وقيل لانه في معنى الشجر كما انث صفته في قوله من
شجرة من رفوم فما ليون منها البطون **قوله** في الصغر والحفارة لما كان
المعنى قادر على اعدادهم كما هو قادر على خلقهم والمثلية ليست دالة على ذلك
اولوه بوجهين الاول ان المراد بها هؤلاء الاجسام الصغيرة الحقيرة اما على
ان المراد بمثلهم هم واثامهم واهلهم على طريق الكناية في نحو مثلك يفعل كذا
وهذا هو الوجه ولهم قد مره والثاني ما اشار اليه **قوله** او سألهم في اصول
الذات وصفاتهم في الكشاف او ان يعيد بهم لان المعاد مثل المبتدأ وليس به
واورد عليه ان خلافا المذهب الحق ورد بانه لا خلافا بين المسلمين في اعادة
الاجساد وان المعاد غير المبتدأ ولولا لم يكن الثواب والعقاب مستحقه
سواء كان معدوما او عتيده بعينه او متغيرا جمع بعينه على المذهبين وهو لا
لجل من ان يتخيل عليهم مثله فماده ان ايجاد المعاد وخلقها ثانيا لمثل ايجاد
وخلقها اولاً وليس ايجاد في الاخر غير ايجاد في الدنيا وهذا ما علمناه
المصرا وهو متحد معه وكفى في الاتحاد اتحاد الاصول والصفات دون
بعض القوارض الذي باعتبار ان كانت المسألة المقنضية للغايرة في الجملة
ولذا ورد اهل الجنة جرد منرد وصن من الكافر كحد وفيه نظر واما عود
صغير مثلهم للسموات والارض لثبوتها من المخلوقين فلا كان بعضهم
العقل لا تغلبها والمقصود به دفع قدم العالم المقنض لعدم امكان اعادة
فمع تكلفه وتخالفت للظاهر بما به ان الكلام مع المشركين وهم لا يعرفون
مثله حتى يورده ويحتاج الى دفعه لقوله بحمد الله ولين سألهم من
خالق السموات والارض ليقول الله وما وضع علمه في وقت صدامها وقوله
وعن يعقوب اي في رواية عنه انه قرأ بقوله بقاء ريقهم فغلامنا رقا
مرفوعا بفتح اليا وشكون القاف كما ذكره في النشر **قوله** لتقرير ما بعد النبي
وهو خلفه وقد رزقه **قوله** لتقرير ما بعد النبي وهو خلفه وقد رزقه
وقوله مشعر بانه لا جواب سواء لان الجواب هنا منحصر في الانشاث والنفي
وبلى لنقض النفي المرفوع بالاستفهام وايضا لانه في قوله كثير المخلوقا
للمن صيغتي المبالغة واذا كان كذلك فلا شبهة في قدرته على الاعادة

قوله
على مدق القصارين من شجر
العناب

عربي

سبعدي

تقريب
يميني

وقوله

وقوله شانه اشارة الى ان الامر واحد الامور والمراد به شانه الخاص في الاحتاد
وقد جوه زفيه ارادة الامر القوي في قولنا اقول له انما قولنا شي في قوله
القول الثاني وقوله بكونه فهو من كان التامة وهذا على ما سلمت وقوله
فهو يكون اشارة الى انه مرفوع لا منصوب في جواب الامر ولا يعطف
قوله وهو تمثيل لاشية قد مرته الى يعني قوله كذا فيكون استعارة تمثيلية
والممثل الشيء المكون بمرحلة من غير عمل والشيء والممثل به امر الامر للظلم
لما مورس طبع على الفور وهذا اللفظ مستعار لذلك منه فقوله في حصول
متعلق بتمثيل وقطاعا له وقوله من غير امتناع من جانب الامور وقطاعا
الى من جانب الامر وصغير هو للشبهة والموت في الحقيقة ما دتها واصطفا وذكره
رعاية الخبر وقد جوه زفيه ان يكون حقيقة بان مراد بخلق الكلام النفسي بالشي
الحادث على ان كفيته الخلق على هذا الوجه واذا اراد بالامر القول يكون
هذا الظاهر فيه وان لضمير التمثيل بقيا **قوله** عطفنا على بقوله وقد جوه في سورة
الفتح كونه بجواب الامر قد فصلناه ثم ذكرنا ما له وما علية والفا في قوله
فستجاءن جزا لثنا وبكيتية لان ما قبله سبب لتقريره الله سبحانه **قوله**
هو ما لا يشي فسر المالكوت بالملك لانه صيغة من العلة منه فهو الملك التام
وقد فسر في محل آخر بما لا امر والغيب فخصه بالذكر لاحضار المقر فيه
به من غير واسطة بخلاف عالم الشهادة والمقر في معنى قوله بيبك وما مر بواله
الى اشارة الى قوله وضره لنا مثلاً وقوله وتجب اتمام معنى خبره وما مر اذ ان
بنا على مذهبه في الجمع بين الحقيقة والحال والتقليد من الغلط به وجعله صلة
والعدرة من تقرره في كل شيء **قوله** للمفرد والمفرد في لفت ونشر من رب وقد
قيل انه وعيد ببناء على الخطايا للشركين كما مر في النسخة ولم ولذا عدل عن مقتضى
الظاهر وموتوا لئلا يسيح الامم كلمة للذلة على انهم استحقوا عذابا عظيما
والقرأة بفتح التاء بيت شاذة كما قيل وقد ذكرها صاحب النشر وقوله
لهم الان في اي قوله فستجاءن الذي بيبك ملكوت كل شيء واليه الى لانها فائدة
شاملة لامور الدنيا والآخرة ولذا استقرتها عند المحققين وعلى الموتى **قوله** في
الحشر قلنا وقلنا القدران بين الحشر والمحدث رواه الترمذي عن النبي صلى الله
ونبه كمنب له قرأة القرآت عشر مرات وعن الغزالي ان المذاكر على الايمان
وصحة بالاعتراف بالحشر والنشر وهو مرفوعا على السمع وجهه ولحسن الظن ان
شبهت بالقلب الذي به صحة البعد وقوامه وقيل المراد بالقلوب الحسنة
المقصود لمن له لب فان ما سواه مقدمات او مدمات والمقصود من ارسال
الرسول وانزال الكتب ارشادا لعباده الى غاية لهم لكمة في المعاد وذلك بالتحقق
والتخلق بما عبر عنه بالمراد المستقيم كما مر في الفتحة وقد استحسن ما قاله
حجة الاسلام الامام الرازي ولا يرد عليه سوى اريد بالصحة الثبوت
او ما يقال بالخطا والفساد او ما يقال بالمرض والفساد وكل ما يجب الايمان
به لا يوجب الايمان به بونه فلا وجه لاحضار الحشر والنشر بذلك كما قيل

خاتما الى

كشف

سبعدي

سبعدي

لما افاده ذلك الغنى من متميزه على ما سواه الوجه لفضله والمقتضى لتخصيصه
من غير تكلف انه ما يقابل المظن ومن صح ايضا كماله بالحشر خاف العقاب
فارتد عن المعاصي التي بها تكسب الامكان فيكون كالمريض وكذا كون
وجه الشبهة ان به صلاح المبدأ وهو غير متناه في الحسن وله تنكشف
الحقايق وكذا الحشر من المعقبات التي بها الصلاح والصلاح وبها تنكشف
الامور للعباد **قوله** اربعين وعشرين مرة الخ وقد عرفت ان هذا محال فربما
الترديد بعشرين مرة فان قلنا **قوله** يكرر من هذا الفضل اثنى عشر مرة
ليس من جملة القرآن قلنا **قوله** يكرر هذا بالارهاق في صحته التعابير
الاختيار فان ليس من حيث تلاوتها فردة غير كونها مقرونة في جملة ما اذا
قلت الحسن في الخلة الحشر المصن منها في البصا وقد يكون الشيء مفردا ما ليس
له مجموع مع غيره كما يشاهد في بعض الادوية الا ترى اننا لم نجعل جرت
خاصيتها اذا اكرمت مفردة ذلك ما اذا كانت في المصحف وقيل لبعض الملاح
انها تمنع سرقة المتاع فقال قد سرقت المصحف وهي فيه وليس من اجل تحفظها
وانكرمت على نفادها كمن اكرمت مع قرباها وانداها ولعل هذا اقرب مما قيل
المتراد الفزاة بالتمديد ورويه او المراد بقراءة القرآن قراءة دون تسريع
تفضل الشيخ الا لازم حصول الاجر بلائها لقارها ولا يحذر وفيه مما لا مال
له فتأمل **قوله** يصلون عليه اثنى عشر مرة الخ ويصلون عليه اثنى عشر مرة الخ
على الميت تمت سورة الله **قوله** في اسالك بركة سورة ليس ان جعلنا
من جوارك وحفظك في حصن حصين وان تصلي وتسلم على سيد المرسلين
والله وحده **سورة الصافات مكتبة** لسم الله الرحمن الرحيم
لم يختلفوا في كونها مكتبة ولا في عدد آياتها والثاني غير مستلزم لان الذي نقل
فيها خلافا منهم من قال الصافي ومنهم من قال اشكك ومما نزل في قوله
اكرم بالمالكة الصافات يعني ان الواو والضمير والمقسم بجماعة لان حق
الجميع المذكور السالم فثبت ما على انه مجمع صاف في طائفة ارجح
صاف فيكون في المعنى جميع الجمع او على ما نيت مفردة باعتبار ان ذات ونفس
والمراد بالصافات الملائكة لقيامها بمصطفية في مقام لعبودية لما لك الملك
وصفا ورجا مصدر مؤن وكذا ذكر او يحجر وفيه كونه مفعولا له وقوله على
مراتب يعني تقدم بعض صفوهم على بعض باعتبار تقدم الرتبة والقرب من
حظيرة القدس كما ان التفسير بان منهم قياما ومنهم ركوعا ومنهم سجودا فلا
دلالة في اللفظ عليه ومنه نظر في حال من ضمير الصافات وهذا البيا كان الواقع
في حكم اصطفا فيهم لا من مدلول المنظم **قوله** الرجز من الاجرام الخ الرجز يكون
معنى السوط والحث ويكون بمعنى المنع والنفى والى الاول اشار بما ذكره هنا
ومعنى سوطها استخفافها وتدبيرها لخلقها له كاداة حق الافلاك
وطلوع الافلاك وغروبها والجزء المصا الارضية فخر ارج النيات وارسال
السحب وهو المشار اليه بقوله والمدبرات امرا وقوله او الناس هو على الثاني

معنى
سورة الصافات

ولاجم

ولاجم فيه بين معني المشترك كما توهم الا ان يكون في نسخ عطفه بالواو والجرام
وما عطف عليه هو مفعول له المفعول له المفعول له المفعول له الاول وطلوع
انه لا مفعول له لنسخ بل تنزل الا لازم كما قيل وقت درويش ان التقدير
احدهما وركب الاخر غير مناسب لانساق النظام وهو مقتضى ان الصافي
الفسما ولم يصرح به لظهوره وصرح به في الثاني لتكثير الوجوه المحتملة
فيه دون ما قبله وفيه نظرا لانه ليس في كلامه ما يشعر بما ذكره مع ان
احتمال الوجوه جارحة الاول ايضا في الكشف بان يقدر ما قد اتم في الصلاة
او اجتمعها في المؤي فاحله مال اليك اذ هب اليك البواقي فانه كثير اما يتبع
من ان صفا مفعول به وهو مفرد اريد به الجمع اي الصافات مفعول ما قد قيل
قوله لوالسحابين الظاهر عطفه بالواو والجرام من الملائكة مرة مفعول هذا
ومنهم من كيعمل الاخر وقوله لوالسحابين ايات الله صفة بعد صفة اشارة الى
ان ذكرنا معنى المذكور المفعول له المفعول له المفعول له المفعول له بيان مفعول
المقدّر وذكرنا مصدره مؤن كد لكونه على نسق واحد وحلايا قدسه بالخير
جمع جملة ممكنة مجلية وظاهرة وفست بالذلال وبالمعارف التي لا تكتم
عن خواص خلقه او صفاته المقدسة التي تجلي بها والثاني اقولها وقوله
على انبياء اشارة الى انه من التلاوة على الغير لانه المناسب لذكره عقب
الرجزات ولو قصد ما يكملها في بقية قد تم عليه **قوله** او بطوا ايضا لاجرام
المقرنة الم معطوفة على قوله بالملائكة وهو تفسير ثان يعني ان المراد بالصفات
الافلاك وصفها تصد ها منصوصة بعضها فوق بعض ولا معنى لادخال طبقات
الغناص في كلامه هنا كما توهم والرجزات الارواح الفلكية على مذهب الحكماء
في اثبات ارواح ونفوس لها ومو ما عبر عنه في لسان الشريعة بالملائكة ورجزها
بالمعنى الاول وهو سوطها وتربيتها ومن الناس من لا يعرفه فقوله طوا
الاجرام نفس للصافات وقوله الارواح الخ نفس للثانيات والمراد بها
الملائكة لانها عند من جوار بسيطة ذات حياة ونطق بمعنى ملائكة عرش
والكروبيوت المقرين بالامر بكون الملائكة للشيخ والتقدير في هذا وصف بالثاني
قوله او بنفوس العالمات الخ فالصفات نفوسهم وذواتهم المصطفية
في عبادة ربهم والرجز اخبرهم عن الكفر والمعاصي والتلاوة لا يات به وسراعه
وقوله او بنفوس العذرة جمع غار وهو الوجه الرابع وضغوفهم في الحرب ورجز
اما سوطهم الخيل ركضها او منهمم وكضهم العدة وقيل انهم ذكر الله في وقت
القتال كما كان ذاب الخلفاء الصالحين رضي الله عنهم فانهم لا يخافون شي من الله
ومباراة العدة ومقاومة البشع ومخاضة في الكرم **قوله** والعطفت
للاصناف الذوات الخ هو اشارة الى ما في الكشف من ان الصفات المعطوفة
بالفاتي ثلث احتمالات الاول ان تدل على ترتيب مكانتها الوضعية
في الوجود اذا كانت الذات فيها واحدة كقول ابن زبابة الحارثي
يا لهف زبابة الحارث الصباغ فالحارث فالاي

نفسه

لا في لغة

خارجي

وقد تقدم شرحه وما فيه يعني الذي يصح فغتم فائب فصح اي رجع وهذا على
 ان المراد بها ذات متحدة كثر صفها واحد اولادها كثرها في نفسها شريفة
 بعد ان رجع للغير لانه تكمل للغير يستعد به وهو واقع بعد شرفها شريفة
 الغير عليه ما بعد الاستعداد الثاني وهو مع الاتحاد ايضا ان يكون على تفاوت
 الصفات في الرتب ترقيا وان كان كذلك لا يخلو الا فضل الاكل في الاغذية والثالث وهو
 مع التعداد وهو ان يكون لتفاوت موصوفاتهما في الرتب كخروج الله
 المخلقين فالمقربين وما جعله الرحمن في ثلاثة اقسام جعله الموصوفين
 وقد قال شراح الكشاف ان القسمة رتبة لانه الترتيب اما بين الصفات
 او بين الموصوفات وكل منهما اما حسب الوجود او الرتبة فالترتيب بين الصفات
 بحسب الوجود كما في الميت وبينها بحسب الرتبة كخواتم العقل فتلك اذا كنت
 كما انشأنا في الموصوفات بحسب الوجود نحو وقفك على بني بطننا فبنينا
 وفي الرتب رتب الله المخلقين فالمقربين ووجهه في الكشف بان المراد
 من قول الرحمن شريفة ترتب موصوفاتهما في ذلك التفاوت من بعض الوجوه
 اذ لا تدل على ترتب الموصوفات في الوجود لانه لا يكون حقيقة
 في وجودهم الله المخلقين الخ الا اريد الترتيب في الرحمة ومجازا ان اريد
 الترتيب في الفضل وكلامه اذ لعل في الدلالة على ترتب الموصوفات في التفاوت
 من بعض الوجوه واما دلالة ما على ترتب الصفات في غير الوجود فمجازا لانه
 ومنه ظهرت القسمة مثلثة انتهى وكانه يعني ان عدد اولها المترتب الخ
 بين الصفات او الموصوفات وهو اما من حيث وجودها واما من حيث
 تلبسها بالعامل واما الترتيب الرتبي وهو الثالث فمعنى مجازي كما اعتباري
 وبشرها الصفة وذلك يكون الموصوف كذلك وعكسه فليس بينهما فرق
 معتبر فاذ كانت مثلثة وحسينة نظائر التثنية ايضا فافهم وتذكر
قوله لا اختلاف الذات الخ في الثاني وهو حجة على غير ايضا ولا تغيير فيه
 حتى يقات الاظهر ان الفا للترتيب الرتبي كما قيل في هذا الوجه لا يثار العتار
 على الواو وقوله فان الصفة الخ هذا لا يقتضي الترتيب الوجودي لانها
 مع انه لا يثبت في الثاني وتلخر التلاوة لانهما تخليفة وما قبلها تخليفة
قوله او الرتبة عطف على الوجود وليس المراد الشرف لانه يكون ترقيا وكما
 كما يشير اليه وقد قال الظاهرية يقول الشرف فقد عطف عما اذا ولا تنصرف
 كون المثال منه فلا حاجة الى تكلف ان المراد لما بينهم من الملازمة **قوله** رحم
 الله المخلقين الخ في الكشف وفوقك رحم الله المخلقين قالوا والمقصود ان
 الله قال والمقربين الخ واصاب اذ لم يجز ان يثبت في الحديث كما في الصحيحين
 وغيرهما ان الله صلى الله عليه وآله قال رحم الله المخلقين قالوا والمقصود ان يارسوا
 الله قال والمقربين وهو عطف تلتين بالواو ولا شاهد فيه فاعتراض بطر
 رحم الله لا يرد عليه لكنه وارد على المص **قوله** والاساقفة يقال ساقفة ساقفة
 اذ جعله ساقفا كالثنية اقل اللغة وقوله غير ان في الوجود ما في المثال الذي
 ظنه صدر في الفضل المتقدم طاهر لا يتخلو من فضل من نقصه فيكون من
 قبيل المتزل واما كون ما في النظم على العكس ففيه نظر لان حجة في الكشف

سعدى

وشروحه

وشروحه محتملا لهما من غير ترجيح فتأمل **قوله** على ما هو المألوف الخ من تاليفها
 بهم به بتقدم سيرة القسمة ونحوه وهو قد وقع لما تروى انه كلامهم مذكور مذكور
 فلا فائدة في القسمة شمس اشار الى ان عدم فائدية القسمة مما يكون اذا لم يذكر
 بزهاته وما يحققة وهو قد ذكر بقوله رب السموات والارض الخ واما ما
 قيل من ان الصانع وحده قد ثبت بالدليل المنطقي بعد ثبوت ذلك
 بالعقل فمما يدرك القسمة ظاهرة هنا فغير تمام هنا لان الكلام مع من لا يعترف
 بالتحديد **قوله** فان وجودها الخ قد تروى من المص مثله في سورة البقرة ويروى
 عليها انه مبني على وجوب الامتناع كقوله في الحيا التي في الامكان ابدع مما
 كان وقد شق عليه كثير من فيه بانه مخالف للمذهب الحق من ان قد رتبته تعالى
 لانتهاهي وانه قادر على ان يوجد عالما اخر احسن واكمل من هذا العالم وقد صنف
 فيه عدة رسائل والجواب **عنه** ما قاله الامدي في كتابه غاية المرام
 في علم الكلام ان ما علم الله سبحانه وتعالى انه لا يكون منه ما هو ممكن لذاته
 كالجمع بين النقيضين ومنه ما هو ممكن لتعلق علم الله بعدم وجوده مع امكان
 في ذاته والقدرة من حيث هي قدرة تعلق به ولا معنى لكونه مقدورا غير
 هذا فمطلوب علمه مقدور وعلمك بهذا الاعتبار فان اطلقوا عليه انه غير مقدور
 او ممكن لا شرايح وهو مخالفة علمه تعالى فلا يجد وفيه ولذا قيل
 • ولغيره في الترتيب في الامكان ما لم يوافق • واما طوف في التحقيق فخييل
 وفي كلام المص اشار الى **قوله** مع امكان غير وقد عرفت انه لا بد من هذا التوافق
 المذهب الحق فاقبل انه لا حجة اليه ان يفي امكان نفسه انما الحجة اليه
 في اثبات صفته لا ارادة عقلية مع انه رتبة بانه لا يثبت في ثبوت التوحيد
 فان هذا الوجه الاكمل اذا كان واجبا لا يثبت ما ذكره المتكلمون في بزهاته
 التمانع لاثباته ذلك لا علمية ان يقال المانع من تعلق قدره الاخر والادته بغير
 هذا الوجه هو عدم امكانه **قوله** دليل وجود الصانع ذكره نوطية لقوله وتوحيه
 اذا التوحيد متنازل للوجود فلا وجه لما قيل من انه لا وجه لذكره اذ ليس الكلام
 فيه لقوله لو احد **قوله** ورب بذكر من واحد فهو المفصود بالنسبة ولا يثار في هذا
 قوله واما تخفيفه الخ كما توهم لنقصه له على وجه انتم اذ هو مثبت له وبما له
 على كل تقدير الى انه هو الرب الذي لا يشاركه غيره واذا كان غير محذوف فهو
 مرفوع على المدح **قوله** في ذلك على انه لمن خلقه قد على المعتزلة في خلق افعالا للعباد
 قيل وجه الدلالة خفي ولا يلزم من الترتيب الخالق وهو غير موجه لان الرب
 كما يكون بمعنى المرحي والسيد والمالك يكون بمعنى الخالق واصفا فتمت المسوات
 تعينه وهو المراد فتأمل **قوله** مشارقا الكواكب قول المناسبة لقوله انا رتبنا
 الخ وقوله وهي ثمانية وستون هو بنظره الاكثر من ثمانية والاربعون اعتبار الكواكب
 اذ الستة الشمسية لن يرد على ذلك بخوسه وقوله فذلك استلزامه هو كما راعى على
 نفس من الكواكب ايضا وفي قوله رتبنا اشار الى انهم فلا يتوهم ان الاكتفاء يحصل
 بالعكس وهو الاقتصار على المغارب كما اشار اليه بقوله مع ان الشروق الخ وما

عند ق

زكريا

ابن كمال

عند ق

سلامة

عند ق

سعدى
سلامي زاده

قبل كلمته انما هي لفظة لما قبله لانه لا يتم بدونه ولا وجه المستقل واسلو
التحرير كذا به وقول مستعمل في الكلام على ما ينبغي وجهه العكس في الوجه
انه جواب لم يستعمل كما فعله الامام لان الشروق لا ينفك عن الشمس قدرة
وان بلغ نعمة ينفك الاكثاف بغير متجه لان بحر هذه الالة بدون
الاستقلال غير كاف في فعل المجموع فوجهه فلهذا التمر والادب المذكور ممنوع قال
الامام ولي هذه الالة فنفك استدل ابراهيم عليه الصلاة والسلام بالشروط حيث
قال فان الالة كافي بالشمس من المشرق فتم امل قوله وما قيل في كونها في النصف
من الاول فانها مشاورة من راس الشرطان الى راس الجدي متحدة معهما من راس
الجدي الى راس الشرطان بعد الاعتدالين فان اعتبر ما كانت عليه من اوقات
التي واحدا كانت ما نزل ومثانيه وان نظر الى تقاطعها كما كانت في مثلما نزل
فاوقاتها من اول الصيف الى اول الشتاء ثم من اول الشتاء الى اول الصيف فذلك
ان تنظر الى اتحاد والتمايز بالانتقال والعود قوله القرني في سكر اشارة
الى ان الالة هي مؤنث اذ في معنى اقرب اقل تفضل ومنكر صلتها الى سعدى
بما فعله لانه يقال قريب منه لامن الدلالة على التفضل عليه حتى يدركه
ان الخاصة من اجتماع الالف واللام ومن فلا يقال التفضل من زيد مثلا قوله
والامانة للبيك على معنى من لا في الزمنية ما يترتب به وقوله على انبائها في بول
كل وهو عطف بيان وتذكر صفة الزمنية لثباتها باللفظ وبما يترتب به وقوله
او ترصدها اذ افترت الزمنية بالاضواء المتقابلة باللفظ وبما يترتب به وقوله
بقوله لها وهذا التفسير منقول عن ابن عباس رضي الله عنهما وقوله واضلها
تفسير آخر للزمنية على كون الامانة لامية والمراد بها نسبة بعض الكواكب لبعض
او نسبة بعض اجرامها الى بعض الكواكب استأجامة اكا للبقية بلام مكسورة
من لاف معنى المصروف وهو ما يجعل في الالة من حيزه ونحو من الحفظ المانعة
لغرض الظاهر في الخبر وهي استأجامة قوله والنصب على الامن وهو تصور المستند
واعماله وحقه في اوجها كون الكواكب على النصب ليدل على السماكة والاشتمال
والاشتمال فيكونه بلا ضمير كما هو في قوله في التبعثر والاشتمال لانه قد يستغنى عنه
اذ اظهر ايضا لحددها بالخر كما قد روي في قوله قتل اصحاب الاخدود النار ويقال
اللام بذكر منه ويجوز كونه بذكر لامن محل الجارة والمجرور وحده على القولين
او بتقدير اعني فان قلت ان ابن مالك اشترط في اعمالي المصداق ان لا يكون
محدود اذ قال في شرح الحدود مافية تا الالة كالضربة والوجه ان لا يكون
قلت لتبره لانه فانه ومنع مع التاكيد والاشتمال والاشتمال في كل مكان
في المصدر الموحدة وانما ليست هذه الصفة صفة الوحدة قوله ان تحقق
يقبح اشارة الى انه غير مقطوع به لاسيما عندنا اهل السنة مع ان بعض علماء الهيئة
يتمكنون في غير ما ذلت عليه الاضداد من اهل الكفاية وان كان قوله في ذلك
ما ذكره بانه يكتفي لصفة كونها من رتبة مما كونها كذلك في رأي العين وقوله

تزييه

كجواهر

ابن كمال

كجواهر اشارة الى قوله وكان لجرام الخيوم لو امكن اذ رزقته على كذا اذ رقة
فوجهه تفيد السحاب الدنيا لانها تزييه فليست دالة لانتفاء بين
الدنيا والعلية في ذلك كما توهمه قوله باضماره فلو منعوا
مطلقا لفعال معطوف على رتبة اي وحفظنا ما لحفظنا وقوله باعتبار المعنى
لانه معنى مفعول له والعطف على المعنى غير عطف التوهم والعطف على
الموضوع وقوله ترمي الشهاب متعلق بحفظنا وقوله اشارة الى ان الكواكب
يختلف فيها الشهاب بطريق التعليل وان كانت مغايرة لهما كما سيأتي في
قوله كلام مبتدأ اي مبتدأ استنبا فاحتمل من غير تقدير سؤالي
لانه لو قدر كان المتبادر ان يؤخذ من نحو ما قبله فتقديره حينئذ
لم يحفظ فتعذر المحذور كما ذكره الزمخشري ويجوز ان يكون انصافا بينا
في جواب فلهذا لم يعد الحفظ وان يكون السؤال عما يكون عند الحفظ
وعن كيفية الحفظ فقوله الاستغنى عن جواب عن الاول اية لا يمكن كون
من السماع وتقدم فوج جواب عن الثاني كما في بعض شروح الكشاف وليس
وليس في كلامه رد على الزمخشري اذ منع تقدير السؤال مطلقا كما تكلفه
بعضهم فانه يكتسب عبارة الزمخشري فلو صح اشارة المصدر ما ذكر كان
في كلام الزمخشري اشارة لجواز ان الاستغنى لا مانع منه
بان يقال ما ذكر ونحوه كما اتفق عليه شرح الكشاف وقوله فانه ليقضي
الحق ان لا يصح الوصفية لانه لا يمنع الحفظ من لا يمنع في تقديره
الكلام مع اتمامه عدم الحفظ ممنوعا اذ هو وما قيل من انه لا يجوز
فيه لان الممر اذ حفظه ممنوع لا يمنع بسبب هذا الحفظ فغايبه ما يصير
كازسلكا رسلنا وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والخيوم مسخرات
قد رتبنا تقصيف لانه لو قلت اضرب الرجل المضروب واروت كونه
مضروبا بهذا الضرب المأمور به لا يضرب لخرقته دشقت سماه لتمام
لخر وجا من سنن الكلام لكتبة فنزلت المعنى لا يتم كون من السماع مع الاضمار
او لا يتم كون من السماع مبالغة في نفي السماع كما فهم مع مبالغة في الطلب
لا يمكنهم ذلك ولا بد من ذلك جعل وصفا له او كجملتين في الغزبية
وتوفيه الحق الاضمار المذكور عليه بالي وحديث يكون الوصف شديد
الطباق واذا من قطع ما ليس منقطع معنى وهو كلام دقيق جدا به يصح
ما منعوه وخاصه ان الله ليس المنطوق هنا السماع المطلق حتى الزم
ظنوه لانه لما نفى بيالي ونضمن معنى الاضمار صارا المعنى حفظنا
من شياطين مشرفة للسمع وقوله الامن خطفنا بيتا على صحته فلهذا
ذكره في نفي مغزاه واصابة مكرماه ومن لم يف على مراده قال ما قال
وماذا بعد الحق الاضلال وكون الاوصاف فنزل العلم بها الضار غير مطرد كما
مرد ولا زوم له هناك فتدبر قوله ولا علة الحفظ لانه اهدارها هو ابطال
علمها بالنصب كما في احضار الوغي على روايته من فوعا وفي رواية اخرى بالنصب

انتصاف

ممنى
كشف

لا تنصت لما فيها انصافا
لما انضبط به ما نقوله
الملاكية وما له حفظها
من شياطين
سعدى

ولا شاهد فيها وهو مصدر بيت عجزه وان اشهد الذات هل انت محالدي
وهو من المعلق المتشبهة بخاطب من زجره ولامته في حضور الحرب جنوب
الملك وعن التلاذد والتمسك في الملاذ ويقول هل تضمن في الحلو
فانه من لا خلوة له يغتم الفرس ولا يخاف الذي هو لا يد ملاقيه والوعى بالمعير
الحرب والقتال وقوله فانه احمل ذلك الى ان يجدد اللام وان ورفع الفعل
وان كان كل منهما واقف في كلام الله وغيره اما اجتمعا فلانه كم من حال
يقدر على حال بعضه دون بعض كله وعدل عن قول الرخصي كل واحد من
هذين الحذفين غير مردود على انفرادهما بل اجتمعا لما لا يمتنع من
عالية بانهم مذهب الكوفيين بخويزهذين الحذفين تيسرا كما قد روي
في قوله يبين الله لكم انتم تفضلوا الشيطان وفضلوا الله تعالى في شرا
بما ينزل من بل يقدر في مثله كراهة ان تفضلوا او فيه شيء وكذا ما قيل انه
مردود الرخصي لان هذين الحذفين باسم الانشاق يقتضي حذف فتن
مخصوصتين وهو ما كان مع الالهة راضع انه لا يلزم من تجويز الكوفيين
حذف اللام ولا يجوز حذف اللام وان راعى كمالها فكلما المصروف في قوله
وتقدية التسماع بالاسمع له استغلا في فتحة في غير المستوع بنفسه
سمعت اريد ان تخرج وقدر الكلام قليلا بالبا نحو قوله
• ثم كذا هل سمعت براء • رد في الضرع ما قرى في الجلاب
• ويتعدى بالي المستوع سمعت براء • والغير سمعت التي يتحدث وهو يفيد
الاصغام والادراك كافي الكشاف والظاهر انه يقتضي احتمال الجوز ايضا والم
لصار الاول ووجه التالفة انه يلزم من في الاصغاف نفسه بالظن الاول
والمتوالية لانهم اذا كانوا مع اصغافهم لا يسمعون بكرا على ما نعتهم ودعشة
تدله من الادراك واما ما في قوله من انصدي بالي تتضمن معنى لانها اي
لا يسمعون بالسمع او التسمع الى الملاذ الا على التنظيم معنى الاحتفال لعدم لزوم
انتفا المسمع او التسمع او لا يلزم من انتفا المجموع انتفا كل جزء منه فالمبالغة
فيه وهم في عطفه لانه اذا انتفى المجموع فانتفا كل جزء منه وهو ابلغ او جزوه
الشارف في المطلوب الاول لزم منه انتفا الثاني لان من لا يصغي
كيف يسمع فتوك قوله ولا تروى لضربها بيجر فلا وجه لما قيل انه
من نفي القيد والمقيد واما ما ذكره كناية كلام المصنف ان تعدي التسمع
بالعمل المضمين ايضا فقيمة نظر لما سياتي مع ان الظاهر انه لا يخالف
ثلاث في التعدي فمفعله كما برة والاستغلا لا يقتضي كونه حقيقة فتدبر
قوله • وكذا ان لم يسمع لان التسمع قلب التسماع على ما تدل عليه صيغة التفعّل
كقولك وتجر اذا طلب ذلك بتكلف او تدبته فهو يدرك ان القراءة الاخرى
موافقة لمعنى وطلب التسماع يكون بالاصغاف في توافقها وان لم يقبل
بالتصديق واذا انتفى تطلب التسماع انتفى هو بالطريق الاولى لان مصدوع
غالب فان قلت كيف هذا وتطلبهم واقف حتى قيل انه ترك بعضهم بعضا

ابن كمال

سعدى

لذلك

لذلك • هو اما ادخل المبالغة في نفي سماعتهم وهو بعد وصولهم الى
السماع الخوف من الرجم حتى يدعشوا عن طلب السماع فضلا عنه فان دفع ما
قيل ان قول ابن عباس يستمعونك فلا يستمعونك ينظر القراءة بالتخفيف فتدبر
قوله الملاذ الا على لانهم في السماع والملاذ الاستغلا لا يسمعون وقت نقل عن
ابن عباس تفسيره ما كلفه واشرف الناس في الحلو معنوي قوله من جواب
السماع لتيسر المراد ان كل واحد يرمى من جميع الجوانب بل هو على التوزيع اي
كل من صعد من جانب رمي منه وصلى صعد من الجانب والسماع وذكر لنا وتله
وقولنا ومصدره ان يفعول يفتلحون كقولك تفتلحون كقولك تفتلحون كقولك تفتلحون
متركة المتخذ من ولذا قال لانه في مقام دحور الاصقام قد في او يفتلحون
مقام يدحورون وقوله بمعنى مدحورا اما لانه مصدر ما ول باسم المفعول
وهو في معنى الجمع للمؤله للكثير وكونه جمع دحور كقاعدة وقعود
او على ظاهر تكلف وقوله ويقويه لان ففعل يكون بمعنى ما يفعل به كثير
كظهور ففعل وغسل لما يتطهر به فيفعل به قوله وهو اي على الفتح يحتمل ان يكون
مصدرا كما يحتمل ان يكون اسما لما يفعل به وان يكون صفة كصوبه لموصوف
مقدرا في قد فادحورا طاركا لهم وفعلوا بفتح في المصدر نادرا وفي كتب
التقريب لم يأت منه الا حصة لمعرف الوصف والماور والولوج والوقود والقبول
كما حكم عن سبويه وزيد عليه الزرع بالزاي المعجمة والمهوية بفتح الميم
السقوط كما ذكره المص في سورة الخيم وصرح به في قاموس الرسون بمعنى الركاكة
كما ترى سورة الشعر اخفي مشانية قوله عذابا لغير الرمي بالشهاب المحرقة
لهم وقوله دأبهم فيلح وحقيقة معناه وتفسيره بشد يد يفتلحون بل لا ريب
استشامن واولي سمعون متصل وقد تبع فيما ذكره الرخصي وقال ابن مالك
اذ فصل بين المستثنى والمستثنى منه فالمختار النصب لان الاصل ان للفتا كل
وقد فات بالترجي وكونه منقطعا على ان من شرطه جوابها فانبعه او من غير
يقذفون اي هم لا يسمعون الا قدرا لا حظا في تكلف وكان من حق المص
ان يقدم تفسير الخطف على قوله فانتجبه شهاب شارب وقوله الاختلاص اي الاخذ
بخفية وشرعة على عطفه الماخوذ منه وقوله ولذا لك عرفه لخطفة بلام العهد
لان المراد بها امر معين ميمود وفيه إشارة الى انه منصوب على المصدرية
وبجوز ان يكون مفعولا به على اداة الكلمة قوله وقرى خطف في قراءة العامة
خطف بفتح الخاء وكسر الطاء مخففة وقول الحسن بكسرهما مع تشديد الطاء وهي لغة
متمم وعمما ايضا وعن عيسى بفتح الخاء وكسر الطاء المشددة واصلة لخطف
فشكلت التالادغام وتلتها خاسا كنه فكسرت لانتقاد الكثر وسقطت
همزة الوصل لانتفا عنهما فكسرت الطاء انتاعا لها واما الثانية فشكلت
لان كسر الطاء في الاولى لا يسمع وهو مفعول وقد وجهه بان على التوهيم
لانهم لما ارادوا الادغام نقلوا حركة التاء الى الخاء ففتحت فتوهيموا كسرهما
لانتفا الساكنين لما مر ثم اتبعوا الطاء بحركة المتوهمه واذا جري التوهيم

سرين

في حركات الاعتزاز فمذاق ذلك هو تمليل مثله في ضعف وقرا ابن عباس خطف
بكثر الخاء والطاء الخفيفة تباعا كنعمة كذا افادة المعرب ووجه كسر الخاء في
الثانية لئلا يلتبس بفعل ولا يخفى ضعفه والاول من الحروف من كلام الزجاجة
والى ما ذكرنا من المصقول **قوله** وانبع من الافعال معنى سبع الثلاثي فيتعذر ان يكون
لا شئ من لانه لم يجعل الحافظ تابعا وروي في الشواهد فانتبه بالمشدود **قوله**
والشهاب ما يرى كان كوكبا انقض اي من شام الكوكب النازل من السماء
فسره بالمنقذين منه وقوله وما فعل الج اشارة الى ما ذهب اليه الحكماء
على ان الشهاب ليس كوكبا بل جزا متحركة في خزانة لطيفة وصلت كوة
النار فاشتعلت وانقلبت فاز املت منته فقد شري ممثلة الى طرف
الخطات شمر تري كأنها طفيت وقد تمكث زمانا كذا في الانساب
على ما فصلوه وقوله ان مع اشارة الى هدم صحته لان قوله زينا السماء الدنيا
بمعنايم وجعلناها اجواما للشياطين يقتضي خلافة وقوله فنجي من وقع
في سجنه فنجس اي تزل وقوله ولقد سرتنا في سجنه انا زينا وهو من سجنه
القلم شرا ولعل في من صحته بانه ليس في القرآن ما يدل على انها تنزل
من الفلك حتى تنزل في كوة كور وحدوث ما تحت كوة النار والريشة بما لا يقتضي
كونها فيه حقيقة اذ يكفي كونه في اي العين كذلك وقوله في الجوا العالي
اشارة الى انه يجوز ان يزداد بالسماء جهة الملو لا الفلك فلا ينفصل
اذ كان من كون الشهاب والمعنايم غير الكواكب فقوله فان كل شئ له ثقل
لقوله ليس فيه اي وجواب عن كونه مصباحا وزينة يقتضي انقصاضه
من الفلك وقد جوز اطلاق الكوكب عليه المشابهة لبقا وقوله زينا شياطينه
اي لا يزيها في كونه للوقت انقصاضه ذلك الوقت بمقتضى طبعه لم يتقدرب اليه
له ذلك **قوله** وما روي في الاية ان كان انما صا لما ذكرته او وقعت
ولادته على ما روي في الاشارة وقع في بعضهما ما يدل بظاهره على ان ذلك
انما وقع في ذلك الزمان مع ان المعروف خلافة الايات دالة على ان حفظ
السماء من ان يمتدح بل ان خلقها لذلك فاما ان يقال ما روي غير صحيح
او المراسن انما كثر ذلك كجدة اذ ذاك او انه صار طاردا للشياطين
بالكثرة لكن الطعن في صحته غير صحيح لانه مروي عن ابن عباس في الصحيحين
وما روي عن الشعبي من انه لم يقذف بالجنوم حتى ذلصلى الله عليه وسلم
فلم ياقف فيها جعل الناس يسبون انعامهم ويعتفون رقيقهم بطون انه
القيامه فانواعه في ليل الكاهن وقد عني واخبروه بذلك فقال انظروا
انه كانت الجنوم المعروفة من السجارة والثوابت فهو قيام الساعة والى
فمن امر حديث فنظروا فاذا هي غير معروفة فانه محض امر حتى ان خير النبي
صلى الله عليه وسلم لا يبا في ما ذكرنا توهم فان قوله لم يقذف في المعناه
لم يكثر القذف بها فكثر انما مراد الله وهو حفظ السماء حفظا كلنا وقد
قيل انه يعني انه لو كانت بخارج البحر ينصر بزمان فهو مبطل لقول الحكماء وفاق له

فيجاب

فيجاب عنه بما ذكره وقوله حديث ميلاده في المنتظم لابن الجوزي انه حدث بعد
عشرين يوما من ميلاده وهو غير متوافق لهذا وفي السير ان ابليس كان يخترق
السوات فتل على عليه الصلاة والسلام فامرا بعث عليا واولد صاحب ثلاث
سنوات ولما ولد النبي صلى الله عليه وسلم حجب عنه ما كلفه ما وقد نزل الشياطين
بالجنوم فقالت قريش قامت الساعة فقال عنتبة بن ربيعة انظروا الى العيون
فان كان لمحي به فقد ان قيام الساعة والافلاك الساتر هذا صحيح لكن
القدح بالجنوم كان قد نزل وهو كثر في اشكال الجاهلية ولما جاء الاسلام
كثروا شدد ولما قال تعالى لم يمسس كرسيا شدد يد او شتم بها ولم يقل حرسن
وذلك ليشتم من الشياطين وتخليطهم ويصير الوجه في كون الانية والحجة قطع
وان بعد لسرا على النذرة قبل بعثته وانما ظهر في يد غيره امره اربا صا
فقد اتفقوا على انه كان قبله وانما شدد في يد غيره بعثته هذا لما اتفق عليه
المحدثون **قوله** واختلف في ان يزل من اصابعه لما اهلا كانه لا قوله فيرجع
اي عن الاستراق التبر واليه وقوله لكن الج بنا على انه يحرق اذ لو لم يحط في الموي
ارندعوا وكفوا عنه واسا اي بالكلمة وقوله ولا نقا الى الجواب عما يتوهم من
ان المخلوق من النال لا يؤذيه **قوله** فاستخبرهم لان الاستسنا الاستخبار عن امر
حدث ومنه القتيبي حديثه واشتد كون بمعنى اقوى واصعب وبكل منهما
فسرهنا وقوله ما ذكرنا تفسير لمن خلقها كما بينه واذا ديه ما تقدم صراحة
ودلالة لا تعرف الموصول عهده في الاصل كما قر في شرح الرسالة الوضعية
وعددنا المرقية في الشواذ روي بخطفا ومشددا الى من ذكرنا فيما سبق من ان
وقا فاستغفهم جواب شرط مقدرا في اعرف باصرو الاستغفام تغفروا
انكاره وفسره باستخبرهم على الاصل ولم يذكر الشيطان فيمن خلق الخليفة اوله
في المشركون والاطلاق اية عدم بيا به لقرب عهده وسبق ذكره والاشارة طامرا
وهذا على تفسير الصفات الى الاول **قوله** فانه الفارق الى انشاء المعدم
او بقا تفسيره بالامر الماضية كما في الكشف فان ما ذكره ليس في قايينهم
لا شراكم فيه فتعقيب بقوله فاما خلقناهم من طين لازب يدل على انه
ليس مادة ما قبله **قوله** والامر فيه اي في خلقهم من طين لازب في اثبات
المعاد لانهم ومن قبلهم سوا في الكاوه كما توهم **قوله** ولان المراد اثبات
المعاد واداستحالة الكاوه محالا ولا وجه لخصر لنا بيد ما ذكره ليرجى ما فسر
به وقوله وتقريره اي تقرير الثبات المعاد بما ذكره واداستحالة الله وقوله لعدم
قابلية المادة الج بقا على ان المعاد هو الاخير الاصلية وقوله الحاصل في تفسير
اللازب لان المراد الاصل بعضه بعض وهو بمنزلة الماء بالماء واصلة الثابت
او اللازم كما يقال ضرورة لازب **قوله** وقد علموا الجواب عن سؤال مقدس قد يره
انما يفسر ما ذكرنا في الاصل من هذه المادة وهم جملة معاندك وكامله
انه مسلم عندهم انفسا هدا لا يستمع انكاره فاعترا فيهم قد وث العالم مطلقا
وهو يستلزم الاعتراف بحدوث ما فيه من السكان وغيره فالاينهم الاعتراف

خالجالي

بما ذكرنا ولا نهم لا ينكرون خلق آدم خاصة من الطين ان لم يغير فواحد من العالم جميع
فالمقابل بخلق آدم من الطين مع دخوله فيه ظاهر او يولد بعين الحيوانا انت
منه كالحشرات والناشدين لا ينكرون ولا فرق بينه وبين غيره ففقه تفرق في
الانسان وقوله بلا نقس موافقة بالحق والحق الممثلة التي جامعة الذكر
للاستقضية في رأي العين لم يخلو من خلافه **قوله** واما لعدم قدرة الفاعل معطوف على
قوله واما لعدم قابلية المادة ولمؤ على القول الآخر في المعاد بالحدود المعطوف وم
وقوله ومن قدر في نسخة فان من قدر فهو تعلق لعل القدرة الفاعل قوله
ومن ذلك نكرانهم وفي نسخة ومهم والاشارة الى الطين وقيل الى المادة والبعث
اول اتحاد المادة في قوله وقد مرته ثمانية اى وكما بالانسان لا يولد ولا يقبل
التغير بل هو **قوله** تعالى ان يعجزت بفتح تاء المخاطب على خطاب الرسول وكل من
يقبله وبلى الاضرب امتاعت مقدره لعلته فاستفهم اى هم لا يفرقون بل الخ
او على الامر بالاستغناء اى لا تستغنى فانهم معان ذلك بل النظر الى ما في ذلك
وكلهم فانك تعجز من قدرته اليهم وانكارهم لما لا ينكرون وهو منزه وليس
وجع المعجز بقدرة الله وانكاره للبعث في الجحيم من مخالفا للبحر عيسى في التفسير
بكل منهما على الانفراد لانه لا مانع منه مع كونه استم فائدة واشمل فلا وجه
لجعل الواحد معني اولا لا وجه للتمتع من قدرته الله وانما يتبع من الانكار
مع هذه القدرة التامة فتا **قوله** اى يبلغ كالقدرة وكفى خلاقي
اى الخبيث منها وفي نسخة فكيف يعادى وقوله وعجزت كخالف في هذا
قوله ففعله با وافاضلة ولذا جعل بعضهم الواو معني او اذا لوقا بغيرها
حتى يكون الجمع في الاول ذلك الثاني غير ظاهر **قوله** والعجز من الله الخ يعني انه
استدلاله تعالى في هذه القراءة وهو منزه عنه لان العجز والتعجز حالة تفرض
للانسان عند الجحيم بغيره ولذا قيل العجز مالا يعرف سببه واذا ظهر في
السبب بطل العجز وهو تعالى لا يخفى عليه خافية فلما اولت هذه الآية القراءة
بوجوه فقوله على الفرض والتحصيل كمالا غيرهما واتحادهما في الفرض على ان يكون
استعارة تخيلية متمثلة كما في قوله قال المخاطب للموتى لم تشفني قال سئل
من نبي اى لو كان العجز مما يجوز على عجز من هذه الحالة التخيلية ان يكون
استعارة ممكنة وتخيلية كما في قوله لسات الحال باطون فيجعل تعالى كانه لانكاره
لحالهم بعد هذا امر اغريبا ستر ببيت الله العزم من الخيال واذا كانا معني ستراد
الاول والثاني منهما وقيل فرض انه تعالى لو كان ممن لا يعجز عن هذا على
المشهور من ان ما لا يجوز عليه تعالى كالتعجب كمالا في غاية كماله او ارد عليه ان لا يستعظم
لا يجوز عليه تعالى ايضا لان كل عظيم سواء في خلقه وفي نظره لانه ورد في القرآن
وكان ذلك عند الله عظيما من غيرنا وبلى وعظم الشيء ببلوغه الغاية في الحسن او
المعج فلا وجه لما ذكر وقوله فانه روعه الخ لتلخيص الوجه الثاني ويحتمل ان

استدلاله

غريق

صلوات

تعليل

تعليل لقوله والعجز من الله الخ اولها والروعة بفتح الراء القزع والخوف ويجوز
بمطلق الاستحسان او الاستحسان المفرد لما يجوزك ومنه قول امرأته رابع ومو
المترادفنا وعلى كل تقدير فهو تعالى منزه عنه **قوله** عند استعظام الشيء المراد
بكونها عند الحقيقة له بستر عصى كانهما في زمان واحد او حصولهما مع
معية حقيقة فان الاول قد يكون كذلك كالخزاف النار فلانها في كونه
لا زمانا فاقبل ان استعظام الشيء مسبوق بالفعول يحصل في الزرع اى القلب
عن مشاهدة امر عويص كجوهه نفسية وهو الروعة ليس بشئ واعلم ان قوله
والعجز الخ لوجه لا سنادا للعجز لانه في هذه القراءة فهو لا يتصور كونه
حقيقة منه تعالى واما تعجب غير الله من افعال الله بخوضا اقدرا الله مالم لا الله
فمنع اتموتيات تتعالى عن عصفور لان معناه شئ قد رواه حله وجوز
الاستحسان لان التعجب هو الذاكر له وله قال **قوله** واذا عظموا شئ لا يتعظون
به في الكشاف وذاهم انهم اذا عظموا شئ لا يتعظون به وهو الشئ وابلغ
مما ذكره المص فقيل انه اخذ الاستحسان اذ لانه الاحتفال فيما القطة والقطع
انما يحصل بالمشاهدة فتال الاختيار من الاعراق او من عطف المضارع على الماضي
كما في يجوزون ايضا وقيل ان الله تعالى لا يتوقف على ما ذكره الظاهر في عطف
المضارع على الماضي في الامر المستغرب فتد الاضمار وتنبه من قال حمل القطع
المذكور عليه فاذ اعلى قطع الخطاب ومولا يحصل الابدان ذكر ولا مانع من حمل
على قطع المتكلم ولذا ترك المص هذه الزيادة وليس كما زعموا من ان العلامة
ان عدم الاحتياط مرة لا يناسب مقام الله تعالى لان الشئ ان شئ اذ ان هذا
دايمهم وذايمهم فاما زاة المدقوق لا يقيما بالنظر بين ما ذكره عليه لبيان
ما حاكوه فقال الله تعالى لانه اذا انما للقطع والمادة حمولة الخ كان
المفتوح به مستقبلا بكثرة تكرير صدد ورامته فجوز بها عن التكرير
المستلزم للقطع او لموا حوز من العطف ولتنزيل النظر الى كونه الخلق او
لخالقهم ان يكون قطع الخطاب لا يحصل الابدان كخلاف الواقع فالامر بغلة
عن المترادف **قوله** واذا ذكرنا الخ فالتمس ذكر الادلة وعدم التمسك بغيره عدم الاتقاء
بما وقوله المتعظيم وقوله من العون الخ اشارة الى ان زيادة السمع كذا
على زيادة المعنى لان ما يطلب يرغب فيه ويستكثر منه وقوله او يستدعي
الخ فيكون السمع للطلب على حقيقة ما يطلب بعضهم من بعض وقوله ظاهر
سخرته في نفسه يعني انه من ايات **قوله** اصلا سيعث الخ اى يحسب الظاهر
المتبادر وبعد التفسير الى ما ذكرنا ذكر ان كانت اذا فنية فهي متعلقة بمقدار
لان ما بعد ان واللام لا يعمل فيما قبله وان كانت شرطية نحو ايتها محمد و
وفي عامتها الكلام المشهور وتقدرب على ما نبهت مقدما ومؤخرا
وقوله وقد مو الظرف يعني في الكلام بحسب الظاهر لانه مقدم على عامل
لما من ذكرنا بنوه وقوله ما علة في الانكار لتكرير حرفه وتصديره والاسمية
وان ايضا قد تشعركا كيد الانكار وقوله مستنكر في نفسه لاعادة همزة الانكار

سعدى

شئ فيه

صلوات

سعدى

معه وقوله في هذه الحالة يعني حال موتهم وصيرهم عظاما رافقا لا إعادة
انكاح مصدق للاهتمام فابطلت على ابلغ الوجوه كما لا يخفى وقد قيل
له بقوله استعظم ظاهرا في الظرفية **قوله** عطف على محال ان واسمها ما دامسني
على مذهب البصريين القائلين بعدم اشتراط المجزوء كون ان لا يعمل في الخبر
والحال فلم يمنع ذلك الرفع للابتداء وقد زال بجواز النسخ ولا تلو عطف
عليه كان متعولون خبر اعني خبر المبتدأ رافعة الابتداء واخبار ان
رافعة ان فتوا اذ علم ان على محمول واحد مشروط اخر شرطها الجمهور
وقول المص على محال ان واسمها لا يرفع المحذور كما نوه بل سببه لانا لا نعلم
من يقول ان ان الكسورة وما فيها له محال من الاعراب وقد علمت ما في هذا
الوجه فالاول كجمله مبتدأ محذوف والخبر وتعلق الجملة على الجملة **قوله** او على
الصغير في مبعوثون المستتر في ولا يشترط لصحة العطف تأكيده بل الفصل
بأي شيء كان وقد فصل هنا بالامر كما اشار اليه المص بقوله فانه لم يرد هذا
الوجه بوجهين بان ههنا الاستفهام لا تدخل على المعطوف الا اذا كان جملة
ليلا لا يرفع محال ما قبل الامتنع فيما بعده وهو غير جائز لصحة انهما وظاهر
الورود والجواب بان الامر هنا مؤكدة للاستبعاد فهي في النية مقدمة
ذخلة على الجملة في الحقيقة لكن فصل بينهما كما ذكر لا يجدي الا بالاعتناء فان
الحرف لا يرفع محال للتوكيد بل هو من محذوفه والمذكور في الجواز الاستفهام له
الصحة من غير فرق بين مؤكدة وموسسة من ان جوابه يعود عليه بالنقض لانها
اذا كانت في نية التقديم ينبغي ان لا يعتد بفصلها وفصل حرف واحد امر قليل
في الاعتناء بمثاله وقوله لزيادة الاستبعاد اي في الامر لزيادة الاستبعاد
لانه اعاد من مات قبلهم العبد في عقولهم القاصرة فقرأ السكون لان
احتمال الوجبة الثانية وصاعدون بمعنى اذ لا **قوله** وانما اكتفى به اي بقوله نعم
من غير قامة دليل المتكررين لانه تقدم البرهان عليه في قوله فاستفهمتم الخ
ولا ان الخبر علم صدقه بمعجزاته الواقعة في الخارج التي ذكرها قوله واذا راوا
اني وصرؤهم بها وتسميتهم لها سخر اعناد ومكابرة لا تدل على الحق ولا القليل
له بعد ظهوره ولذا امر بقوله نعم دون زيادة والا فربكة جوابا لاشافيا
والبيد اشار بقوله بذلك على صدق القائل وانما القول بانه يجدي لفتيام الحجة
عليهم في القيامة والحجة المستظرفة في القيامة لا تقيد هنا شيئا وعدي
القيام هنا بعلل لانهم قام على كذا اذا استمر عليه كما في قوله مادمت علي قايما
اذ تقمته معنى الدلالة ونعم في القراءة الثانية بكسر العين **قوله** جواب شرط محذوف
لتفسيره ونقص لا للثبوت المذكور قيل وهذا الجملة اما من مقول قل او من قوله
تعالى وكان المص لم يخف للثاني لان تفسير المبحث الذي في كلامهم لا وجه له
والذي في الجواب غير مخرج به وتفسير ما كنى عنه بنعم مما لم يبعد **قوله** فانما
المبينة زجرة اشارة الى ان الصبر راجع الى البعثة المفومة مما قبله لا لغيره

سعدى

ابن كمال

سعدى

ليفسر

بفسره الخبر وهو زجرة كما في قوله ان هي لاحياتنا الدنيا كما في الكشف لما فيه من عود
المنية على مثل اخر لفظا وزجرة وقد مر تفصيله وقد روه في النازعات لانه
لنستعملوها فانما هي زجرة الخ لا ان كانا رهناء كما وضع كما في الكشف وقوله
من زجرا الخ اشارة الى انه استعارة وقوله وامر بها اي الزجرة كما مر في
السرعة من غير توسط شيء وتختلف اصلا كما مر في سورة يس وفي قوله كما مر ايهام
لطف وقوله فانما الخ يعني ان ينظرون من المنظر بالمص في معنى الانتظار **قوله**
اليوم الذي يجازي به يعني الذين هم هنا بمعنى الجزاء كما في كاترين نزلت وقوله
وقد شمر به كلامهم وقيل كلامهم بتسميته قوله ما وتليها ولذا وقعه عليه
اليوميات وما بعده كلام الله او كلام الملائكة لظهور كانهما لجا يومه بانه لا ينفع
الولولة والضاورة اليوميات وتركه المص لانه يكون تكرار اليوم للتاكيد في
التاسيس خيمه **قوله** وقيل من كلام بعضهم لبعض مترصدا لما فيه من التكرار
وهو يؤيد ما قلناه والفرق بين الحسن والمبني في كل من الاخر بدون قصا
في غير ما قبله وقوله او امر بعضهم اي الملائكة تامر بعضهم بعضا بذلك
وعلى الوجهين فهو حكاية ومقامتهم محالهم اذ جواز من القبول **قوله** وقيل منه
اي الموقف الى الجحيم مترصدا لانه لا يلائم قوله فاهدوه الى صراط الجحيم لانه
لن تعقب الشيء على نفسه واستنبطه عنه كما قيل ان تعقبته بجوابه وانما صر
لاقتضاء السياق الاول لان الحشر يكون بالجمع من اماك مختلفة فاللفظ السببية
او تعقيب كل شيء بحسبه ليس بشي لاقتضاء السياق والمسايق الاول **قوله**
واشبهاهم يعني ان الزوج المقارن كزوج النمل فاطلق على لانه وهو المتماثل
وبه فسرهم وابن عباس رضي الله عنهما وقوله في الكشف واشباههم العضاة اهل
الزنا مع اهل الزنا واهل الشرقة مع اهل الشرقة تنعكس الزجرات لغير مغالاة
له كما نوهتم لانهم عام مثل كل مثال فلا ضعف فيه لعدم صحة سنده والمص
لم يقيد رده وانما اورد عن عمر رضي الله عنه تفسيره بنسائهم لما اشارت لهم
في الكفر وقوله مع عدي الصبر اشارة الى ان الواجب ان تكون للمعينة كما يجوز ان
تكون عاطفة وقوله كقولهم وكنت اراهم اهلها وهم اصحاب الميمن واصحاب الشمال
والسابقون الى اللزاد به الامثال المتعارفة كما مر **قوله** او نساؤهم وفعين
عمر رضي الله عنه وعجابه والحسن وما بعده عن الصفاك وقوله من الامتار
وعنه ما مما عدي من دوة الله واما عزير والمسيح ونحوهما فقد مر الجواب
عنه وما نقل من قول ابن الزبير وجواب النبي له بقوله بل هم عبيد والشي
التي امرتهم كما قال تعالى بل كانوا يعبدون الحجر وسيا في ما في كلامه المص من بيانه
هنا وما قبل ان ما على عمومها والاصنام ونحوها غير خالصة لانهم جميعهم انما عبدوا
الشياطين فمع منافضته لما ذكره في غير هذه الآية كلامه واه وتختلف فاسد غني
عن الرد وقوله زيادة في تحسيرهم مقول له لتعليل حسرتهم وما يعبدون
قوله وهو عام بمضمون الخ يعني ان ما عام في كل معبود حتى الملائكة في المسج
وهو تركه حذر منه البعض هذه الامثلة اوقات عبادتهم انما كانت للشياطين
الحاملة لهم على ذلك كما مر وكل وجه لكن تحسيرهم العام اقرب من هذا التجوز

سعدى

ابن كمال

لانهم اصابوا انفسهم بالكفر وقولهم ما كان لنا ان نجواب بل كفرت لئلا يظن انهم
 بانهم لم يجربوا دينهم عالمهم وانما دعواهم له فاجابوا الله بل كذبوا به من موافقة مسا
 دعوا الله هو اهمل وقتل انصواب ولقد حصل له انكم انتم من الكفر من غير جبر
 عليه **قوله** ثم بينوا ان صلاتكم الغريقتين اي الروسا وانما دعواهم وقوله كان امرا
 مفصلا انما يفضا منه تعالى وهذا معنى قوله حق علينا قول ربنا اي وجب
 العذاب بجهنم لفضا به تعالى به لك وفضا وقوله تعالى يسوا قلنا برجوعه الى
 صفة العذر كما هو مذهب المانر تدينه الى الابد كانه هو مذهب الاشاعرة
 لا يستلزم الجبر كما قرره في الكلام فانه لا ينافي في الكسب بلهتيا وهم وصلات
 الغريقتين هو معنى قوله اهوتياكم انما كتباها وقتن ووقوعهم في العذاب معنى
 انما لذي القول لما قيل من ان دلالة النظر على غير ظاهره وانما يجزى في الخبر ظم
 المدفع كونه لو سلم الثاني فيكون بيا كما لم تدعي هؤلاء الكفرة وهو باطل
 مع ان قوله فان غابنا عن صريح في خلافه وقوله دعواهم الى الغي معنى
 اغوتياكم فليس المراد بصحة حقيقة بل العمل عليه **قوله** لانهم كانوا على الغي الخ
 هو معنى قوله انما كتباها ومن اشارة الى انها جملة متنافسة لتقليل ما قبلها
 وقوله ايما كانت الخ اي استكراهه ولذا اعتداه بالبا على عادة في التسامح في
 الصلوات ووجه الاشعار لانهم لم يقولوا امخوين بصيغة المفعول كما في من
 الامثلة الى ان دعواهم لا يتبع ليست صراحتهم كما سببه بقوله اذ لو كان كل
 غوايينا شجرة من اغوايها واخر وثاشره لكان لكل قوم غوايها وليس كذلك
 لان اول غوايها لا مخوي له وهما ذاكما في حديث العذر فممن اعتدوا الاول
 كما في البخاري وليس المراد انه بزهات فطعي فيما ذكر بل انه امر حار على ما عرف
 في الحرف والمجاز والى فانه دفع ما قيل عليه من انه لا يلزم الكلية حتى يكون لهم مغو
 لغوايها وان قوله لو كان كل غوايها الخ لا وجه له في ذلك لفوق انما سببا باهمسا
 اللغو اقل من سبب لازم بخصوصه وبه سقط ما قيل اذ تحققت غوايها بلا غواي
 يكون كل فرد كذلك لا تتخلل الطبيعة مع ان اتخاذ افراد طبيعة في جميع الامور
 غير لازم فتدبر **قوله** بالمشركتين لقوله الخ يعني تخصيصهم لان ما بعده معبر
 له وقوله لتأمر بحجوب قبيلا كانه كالمكره فان الشريعة يقتضي عقوبات كما
 وفيه نظر وقوله وقد علمتم اشارة الى ان الاضراب البطالة وفي قوله انكم لذي القول
 الخ التفات **قوله** وفوقه يصب العذاب الخ يعني انه ينبغي ان ينفذ بذكرنا بقول العذاب
 فاسقطت النون للتخفيف كما اسقط الشاعر المتنون مع نفسه المفعول وعدم
 اصافته فيهما وقوله ولا ذكرا الله الخ هو من شعر لافي الاسود المد وفي قوله
 فالضمة غير مستعجب ولا ذكرا الله الخ وذاكر لوي بالجبر والى نصب بالعطف على
 غير مستعجب **قوله** وهو منعت في غير الجحيم كما كان صالة للالف واللام فورد
 حذفة كثيرا لاستطالة الصلة الداعي للتخفيف كما في قوله الخافطون عورة الشرف
 البيت وقوله وعلى الاصل اي قرى بالنصب مع اثبات النون على الاصل والقاعدة
 في عدم حذفها في نحو وقوله من كان ما علمه لان الجبر من العمل لا عينه **قوله**

سعدى

عزيرق

سعدى

استنشا

استنشا منقطع فقوله اذ انك الخ استنشا بيان حالهم والانتفا ليعلم الصبر بعد
 لما فيه من تفكير في الضمائر والى تكلف لان عدم جبرائهم مثل العار بمعنى الزيادة
 والمنفعة بعد العذر والى بعد واما كون المنقطع لانه في من هذا التناوب ايضا فغير
 مستلزم لان الاماولة بل كن وما بعد المستثنى كنهها كما ذكره النجاة في صير التقدير
 لكن عباد الله المخلصين لهم رزق ذواك الخ فلا حاجة لتكلف مثله ولا لتكلف
 ان الاخر ارج من مماثلة الشيء بالشيء فينتفي عنهم ويثبت جبر الحسن بالحسن
 والاحسن كما قيل وفي شرح الناوليات للسر هذبات الاستنشا يحتمل ان يكون
 من قوله لذي القول العذاب فيكون الاستنشا حينئذ حقيقة ويحتمل ان يكون من
 الجبرون على ان ما يعملون يتقصدون كما كنتم تقولون فالاستنشا لانهم لا يجرون
 بما كانوا يعملون بل يعطون النعم بفضلائهم تعالى لان عبادهم لا تؤدى
 شكرها انعم به عليهم في الدنيا وخيرا الكفر في مقابلة العار ومقدرة بقدره
 ولا يحتمل العفو والاستفاضة بمقتضى الحكمة انتهى **قوله** خصا بضم من الدوام
 الجواب عن سؤال صرح به السر قندي بان الرزق لا يكون معلوما الا
 اذا كان مقدرا بمقدار ارات ما لا يتغير بمقدار لا يكون معلوما وقد قيل في
 اية اخرى يبرزون في ما غير حساب وما لا يتغير تحت الحساب لا يتجدد ولا يقدّر
 فلا جعل ميتة باعتبار روضه وخصا بضم المعلومه لان من ايات اخر كقوله
 غير مقطوعة ولا ممنوعة ونحوه فلا ينافي في ما في الايات الاخر وقوله من الدوام
 الخ لم يرد به حصص الحفائير فيما ذكر وقد ذكر في الكشاف وغيره وجوها اخر
 كانه معلوم الوقت لقوله بكرة وعشيا وقوله فتادة المعلوم الجنة ما يبا
 قوله في جحبات وان كان المعنى على الجنة معينة لهم وامم مكرمون فيها باقامة
 الظاهر مقام الصبر لان جعلها مقترن بالمرزوقين لا لاسم جعلها رزقا اما
 اذا كان للرزق في توظيفها لالبار كما في الكشف وكون للسائر رزقا للسائر فاذا
 اختلف العنوان لم يكن به باس لان ذلك فعهما كما توهمة **قوله** لو تحضن الذنوب
 بقصر النسخ عطفها لواء وقوله ولذلك فسر بقوله فواكه اشارة الى ان
 عطفت بمكان وعلى غير حوزة لكل وتفضل فخير من بداه محذوف والجملة في
 مستأنفة وقوله محفوظة عن التخلل اي التخلل في البدن المحتاج لذلك
 فلا ينافي ما ورد في الحديث من انه يتخلل بعض فضلات العذاب بعروق طيبة المراجعة
 فان الاحتياج النقول ليحصل من كيموسه بذكر عشا لتخلل الحرارة الغريزية
 من لجن البدن كما ذكره الاطبا وهو دفع لما يتوهم من منافاته لقوله فأكتمه
 ولحم طير مما يشتمون لان المراد بالفاكهة شمة المعروفة وهنا ما يتلذذ
 به مطلقا **قوله** كما علمه رزقا لذي القربى من الكد والكسب وقوله ليس فيها الا
 النعم اشارة الى ان الاضافة على معنى لام الاختصاص المفيدة للحصر وقت
 مرقاة السجدة ان المراد في بغير الجحبات ومترافية **قوله** وهو ظرف لقوله
 مكرمون او معلوم ولذا قيل لم يعين متعلقاته وقوله خبر بان اشارة الى ان
 قوله لهم الرزق معلوم خبر اول ويجوز كونه خبرهم ايضا وقوله يحتمل الحال

سعدى

سعدى

من المستنير في مكرمونا وفي حجات النعيم وكذا قوله يكون متقابليين حالاً لا
 من المستنير في الخبر وفي قوله على سرور على الحماة **قوله** بأننا فيه خرافة إلى
 ما ذكره أهل اللغة من أنها لا تستحق كلاً حقيقة لا وفيه شارب فان خلت
 منه فهو فاسد وقوله وأخرى بجاناً من إطلاق المحل على الحال فلهذا يجوز
 مشهور كمنزلة الحقيقة وقوله وكما سأل لي شاعر يقول لا عني من قصيدة
 مشهورة . وكما سأل شرب على الذرة . ولغز في ثدي أوتيت منها بها
 . لكي يعلم الناس في سرور . أنتي اللذات من بابها
 يعني ورت كاس شربتها لا لتدب بغيرها وأخرى لا وهي بمأخذاً لا ولي وكسها
 كالت . كما يتدأوي شارب الخمر بلخمر . فقوله شربت فربية على أنه أراد بالكاس
 الخمر الذي فيها لا أن تقدر شربت ما فيها تكلف كما أن بيان الكاس بقوله من
 معين هنا فربية على ذلك **قوله** ظاهر للعيون جاز على وجه الأرض كما يجرب
 الأملار وأخارج من العيون جمع عين وهي المنبسطة منها نطق عليه وعلى ما يخرج منه
 فهو كقوله وأملار من خمر معين كعبت أصالة من عاك أو ملو من معين فهو فاعيل
 إذا ظهر أو نبغ وقوي وصف به الخ إشارة إلى أنه استعارة وإنما في الأصل استم
 مفعولاً وصفة لوزن فاعيل **قوله** لا نأخذ الخمر كالماء وهذا بناء على أنها خمر حقيقة
 لكنها وصفت بالمعين لئلا يظن أنها ماء لكثرة ما يلحق بها من الخمر في الجاهل
 وقوله لا تشعار بآية ما بالمشة والفضة وهو وجه آخر مبني على أن قوله أنه
 ما جاز على الحقيقة لكنه في خلاوة العسل وله نعيم ونفاة كمنشاة الخمر
 ووجه الأشعار ظاهر لأن جعله خمرًا فيزيد أن فيه لذته ونشاته وكوته
 معين يذوق لذيذ ماء أو جبن من المشروب بجماله في لونه ورفقته لا يخفى وجه
 الأشعار لمن له شعور وفائدة على الأول وصف الخمر بالرفقة واللطافة وعلى
 الثاني وصف الماء باللذة والنشاة **قوله** كما لا اللذة بذكر من قوله لما يطلب
 أو متعلق بكلامه تعالى وقوله وكذلك أي على الحقيقة لأن وقوله أيضاً أي كما أن
 قوله من معين وصفة وقوله للمبالغة بجعل الملتذ عينا اللذة وقوله كطب
 بفتح الطاء بمعنى طيب خاذق فهو فاعل يسكون العين صفة كصفت عني فاعيل
 أو كشرها كحس أو بفتحها كحس من شدة اللذات وقوله في البيت ولذا فسره
 في الكشاف بنوم وفسر مع الاستاس بعيش لذيذ وهو الظاهر وعلى كلمة ما فيه
 شاهد لما ذكره لأنه على الأولين ليس استمرام له بل مفعول لذيذ يغلب
 على النوم والفرود فيه لا وجه له والصرح في الخمر منسوب لصرخه بلادة بالنام
 ينسب اليها الخمر الجيد والمحدثان بفتح الحاء شدا أيداً لدهم نوايه التي تحدث
قوله تعالينا عول قد تم فيه الظرف للخصيص والمعنى ليشربها ما في
 خمر الله نيا من الخمر وفيه كلام في كتب المعاني والغاية كما يشرب من الخمر وقوله
 كالحمار يضرم الخمر وأشار بالكال في عدم خمر صررها فيه وقوله
 ومنه القول الذي تذكرها العرب من شياطين الحيت المملكة وهل لنا حقيقة
 أو لا فيه تفصيل في حياة الحيوان أي سميت به لأنها لها وفي المثل العفسر قول

رواها على معاري

عزقي

ما جاز
القول

الحلم

الخمر والمزاد بالحلم العقل ومعناه المعروف أي مذنبه ومهلكه **قوله** لشكون بيان الحاصل
 المعنى وهو على قزاة مجبولا وكذا قوله ترف الشارب على البناء المفعول إذا ذهب عقله
 وأدرك من السكر كأنه ظرف للعقل فخرج منه وقوله وأفرد الخ مع أن ذكر الخاص
 بعد العام مستغنى عنه لكنه للاعتناء بنفيه جعل كالمفعول لخر فحذف عليه كما
 عطف جبريل على الملائكة تعظيماً له وقوله وقرا الخ أي بضم الياء وكسر الزاي
 مضارع أنزف أي صار واذ أنزف أي عقل أو شارب نافذ ذهاب فالمرق فيه
 للصيرورة أو للتحويل في الشيء ولذا صار لازماً فهو مثل كت فاكب وسياقي
 تخفيفه وهو أيضاً بمعنى السكر لنفاذ عقل السكران أو نفاذ شربه لكثرة شربه
 فيذكر ما عليها السكر ثم صار حقيقة فيه قال . لعري لئن أنزفوا وصحوا
 وتجاوزان يزداد لا يفني شربهم أو يفني حتى ينقص عليهم ولقد بينه بعن كقضية
 مفعلي يصيدرون عنها سكارى وقوله وأصله النفاذ أي ما وضع له في الأصل
 نفاذ شيء من شيء كنفاد الماء من البئر والدم من الجرح والعقل من السكران
 ونزحت الزكية يعني أخرجت ماها حتى مرقفها أي لم يبق فيها شيء منه والركبة
 بفتح الراء البئر **قوله** فمرت أصادم من على أن فليجبره فلا ينظم كغيره هو ما على
 ظاهراً وكناية عن شدة الحسن المانع عن رويته غيره أو عن اقتراف المحبة وقوله
 المحل العيون بضم العين جمع عين وهي التي استع شقها وليس المراد السعة
 المفرطة فإنها غير مدروحة ولذا قيل سعة ما عباداً عنه كثره بحاسنها ولذا
 البية **قوله** شربها من بعض النعمان الخ على عادة العرب في تشبيه النساء بها
 وحضت بيسر النعمان لصفائه ولوله لصن منظر من سائر ولائها بتبيض في
 الفلا وتبعد تبيضها عن أن يمتزج ولذا قالت العرب للنساء تبيضات الخمر وكاتبته
 الزمخشري ولأن تبياضه يشبهه قليل صفره مع لمعان كما في الذكر وهو لون محمود
 جداً إذا البياض الصفر غير محمود وإنما نجد إذا شابه قليل حمرة في الرجال وصفرة
 في النساء ولذا ورد في الحديث البنية أبيض ليس باليهق ومن العرب قول بعض أهل
 العصر المراد به ببيض طبع وقشر لنعومته وطراوته لقول العامة كأنها بيضة
 مقشرة وهذا من عدم معرفة كلام العرب ولولا خوف الإطالة ذكرت له بيات
 الذي صرح فيها بهذا التشبيه **قوله** فيخادبونك على الشراب على المعنى أي مع شرب
 الشراب وقوله لعادة الشرب بفتح الشين وسكون الراء جمع شارب كصعب ومكلم
 وقوله وما يثبت الخ يستمع فيه الزمخشري والذي رأيت في كتب الأدب أن هذا
 الشعر لمحمد بن قيس من المحدثين وأشداده هكذا وهو الذي يجب في الانصاف
 وما يثبت من اللذات الآ . محاذرة الكرام على الشراب
 . ولتمك وجنتي في منير . يحول بوجهه ملك الشياب
 . وعارضه قناه القائل
 . وكان الصديق يزور الصديق . لشرب للذام وعزف الفيان
 . فصار الصديق يزور الصديق . لبث المهوم وشكوى الزمان
 وزاد فذكرته أن الخمر وبها من اللذات ومن زكوتي وهذه نقشة مصدور

سعد قندي

خشيت ان تحرق السطور **قوله** والتعريف عنه الخ كان الظاهر ان المتعاطفين
مصنعا واستغنى لا لكونه في بصيغة الماضي لانها لا تلتزم على التحقيق بقدره ولا يقال
على الحديث لكونه اعظم لانهم حققوا بالاعتناء فيكون ذلك قتل وهذا اولي
من قول الزمخشري انه جيبه على ما ذكره الله في اخباره لا يشترط العلة ببر
المتعاطفين لكان ينبغي لنا سبهما وقيل انه لا يعني شيئا لقوله قباله في اهل النار
واقبال يعقبنهم الخ وقد عطف مشر على مضارع مع عدم لانه قاضي ما ذكره
من الاعتناء فنه وفيما قاله نظرا لان ما قاله الاول لا يخفى على احد فهنا
عن الزمخشري فالظاهر ان مراده الاخبار الله عما صدرت عبادته وحكايته له
عنهم كما في ذلك الآية انما المعطوف عليه كذا لانه الاخبار عن الله تعالى
في الآخرة وهو لا يشبهه ولا يشترط عند المخاطبين فلذا اكمل الثاني كونه
ومنه يعلم ترجيح ما في الكشف مع ان المعتاد في امثاله مما يدل على الشروع
في امر الماضي واما الثاني ففيه كيز المنع لانه المراد الاعتناء بالنسبة للمعطوف
عليه ولا يشترط ان توجب بعضهم لبعض اعظم من توجب الغير وعلى ما ذكره المص
في ابرز المتعاطفين معترض ومن متعلقان الاول لا يطول الفصل فندبر
قوله فانه الخ نعلنا الحققة وتقدره في تحقيق التقدير فانه الخ وقوله وقرى
بشدة نداء الصامع التصديق وقيل انه لا يلائم قوله بقله انما الخ والبري
لا يقتل ان يخلين شريكين وقيل الخوين ورثا مما نزل في الدنيا واقسمها
فعد لهما وكان كافرا لما له فاشترى به بساكنين وقرينين وجواريين
بها والتفق الاخر كما له في وجوه الخخير رجاء رحمة ربه وبغية المخار وكذا
مؤمننا صاب الثاني فافقه فذهب الى ذلك وطلب منه شيئا فقال
عما كان له فله خبره بفعله فقال له انك من المصدقين لانا بعد الموت
والفنا نبعث ونجازي فنزلت هذه الآية في اعلام كالم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنزلت فيه من صدق ومصدق ايضا وما انكره عليه ذلك الكافر
انه انفق ليجازي على انفاقه مما لم يولعظم وانفق قد ضيع ما له لتصور ما لا يصل
له وهو الخبز الاخر ويلا يكون كذا البعث فلذا قدم انكاره بل انكاره راسا
الخبز بقوله انا لمدينون لانه المقصود بالانكار والتفني بقوله لمدينون
الشيء بالثاني والنظم وكذا سبب التزول تمام المناسبة له اذ محصاه انتا المنفعة
طلب الخبز الاخر في حال غير بعد ما نفى نبعث ونجازي فما ذكره من دفع بلا
شبهة وكيف يتوهم عدم المناسبة وقد قرى بهذا **قوله** تراثا عظما فاقبل
ذكر تراثا يكتفي ويغني عن ذكر العظام وكونه للثمن في الانكار والتأكيد لا يجر
بل يجوز فكاكه بقصود الخ لما يشاهد من الاجساد البالية من مميزات اللحم
وغيره فتراثا عليه اعظام خيرة لم يذكره ويحظر بكاه ما يتا في تدعاه
قوله ذلك القائل اي كان في قديم الخ يعني المذكور في قوله قال قائل منهم والمقول
لصطلبا وة ونقا بل هذا القول كاستياني وقوله الماهل النار عداه بالي
لنظمه معني اظرين وقوله لا يركب اشارة الى ان المقصود من قولهم هل انت

خالجالي

عريق

ليكرم

سجدي
تبع الشراح
الكشاف

مطلعون

مطلعون سواك المراء ومنه الامراء والقروى رانهم سواك خال فيه وقوله يقول
لهما اي لم يولاي المتحد لونه في الجنة وهل يجيبون اشارة الى انه للعرض عليهم ان
ارادوا واطلاع اهل الجنة على اهل النار ومعرفة من فيهما مع ما بينهما من
الشيء بعد غير بعيد بان يخاف الله المصير حدة نظر وقيل ان لهم طاقات في الجنة
ليظروا منها من علولا لاهل النار كما قاله السمرقندي **قوله** وعن ابي عمر الخ
المذكور في الاعراب وكتب القرائات اية ابا عمر وقرأ بكون الطاء وفتح النون
وكونها راء وانه شاذة عنه كما قيل يستحب الفقل وانما هي شاذة من قوله عن حماد
وهشيم وقد قرى بمطلعون بالتخفيف والتشد تيد مع فتح النون وكثرها
كما سباني والتشد يد من اطلع على الامر اذا شاهد اواطلع عليها اقبل
والتخفيف من اطلع عليه اذ او فعا عليه ليراه والاول لازم والاشاني
يكون منعة ميا ولا ريب في اطلع واطلع قرى ما صيا مبيتا للفاعل من لاقتال
وله من همة وصل وقرى فاطلع بمنزلة قطع مضمومة وكثر اللام ما صيا
مبيتا للمفعول وقوله فاطلع بالتشد تيد والتخفيف معطوف عام منصوب بل في
جواب الاستفهام واذا كان مبيتا للمفعول فثابت لمضمر المصدر وافتقر المطلق
عليه على الحذف والاصح ان او ضمير القايك الفارة في الاخر بالتشد تيد والتخفيف
في مطلقون بفتح النون واطلع بالماضي المعلوم المشد على الاولى والتخفيف الجوه
في الثانية وما عداها ما شاذ فاعرف **قوله** وضم لالف الاوهمة اطلع الشاكر
الطا في هذه القراءة مضمومة على انه ما مضى مجهول فلامه مكسورة او مضارع
منصوب بصيغة المعلوم والمجهول فلامه مكسورة ومفتوحة وهو متعد
وكلام المصير يحتمل ما وان كان ما بعده اظهر في بعضها **قوله** على ان جعل اطلاقهم
سبب اطلاقه لكونه الطائفة ما والتشبيك من لفا اذا المعنى انما يتا في فتح
النون وقوله يمنع الاستتاد ادبما في الاستقلال بالاطلاع لانه من الاداب
ان لا ينظر في مجلسه فني ولا يغل شيئا مما يشا كونه فيه فانه كان المخاطب
على انهم مطلقون الملائكة لم يخرج الشبهة الى هذه النكتة ولذا الفرع فخطب
الملائكة عطف على قوله جعل **قوله** على وضع المنفصل موضع المنفصل يعني ان اصله
على قراءة الكسر مطلقون اي اي شمر جعل المنفصل متصلا فقبل مطلقون
شمر حذف الياء وكثر عنها بالكسر كما في قوله فكيف كان تكبر هذا اما اراده
المصير تبع الزمخشري وللجاة في هذه المسألة كلام طويل كما صله ان نحو
صار لك وصار بك ذهب سيبويه فنية الى ان الضمير في محال خبر بالاضافة
ولذا حذف التنوين ونون التشبيه والجمع وذهب الاخفش وهشام الى انه
في محال نصب وحذفها للتخفيف حتى وردت ثابته في نحو قوله
هم الامر وان الخمر والفا علونه **قوله** امسلمني الموت انت فميت
فندك ان النون في مثله تنوين حرك لا لتغا الشاكرين وردها به سمع
مع الالف واللام كقولك وليس الوافني ومع اقل التفتيل كما وقع في الحديث
غير المتجا لخوا في عليكم وانما هذه نون وقاية الخفت مع الوصف جماله

على العقل كاحلها روي في ابناث نوزة وقد روي في البوحان ما ذكره بانه ليس من محال
 المنفصل حتى يدعى ان المنفصل وقع موقفة اذ يجوز ان يقال هذا زيد ضارب اتيها
 ولا زيد ضارب اتيها لانه لا يعمل الى الانفصال مادام الانفصال ممكنا ومما لم يأت به
 المعرب من انه لا يعمل انه يمكن الانفصال حاله بثبوت التوك والتثوين قبل التثوين
 يصير الموضوع موضع المنفصل فمع ما قاله الزمخشري وكلام المص لا يصح على المذهبين
 لان من قال انما انون الوقاية قال الموضوع موضع الانفصال ومن قال انه نون
 قال انما اذا ثبت من رقة لزم الانفصال كما قلناه انما وكذا ما قيل من انه ان
 الحذف لزم في الاختيار كما كتبه عليه بنمطه وفرض لا بقا لا يجدي فاسد لانه
 يعود على المدعي بالنقض اذ لو كان لا رقا لم يبق الفارقة وقد علمت ان مراد غيره
 ما فهم **قوله** الامر من الامور والخير والفلعلونه **تمامه** اذا ما اختشوا من محدث
 الامر تعظيما لا تعرف قائله ولذا قيل انه مضموع لا يصح الاستشهاد به وقيل ان
 الهماها سكنت حركت للضرورة ولو فزاد من ضرورة اخرى اذ تحركت كما وانما
 في الوصل غير خاير وقوله او شبهه انما عطف على قوله وضع لهما وهو مخصوص بتوجيه
 الجمع وانما المفرد لقوله اسلمني فالان في فيه وقوله فاطلم عليهم انما على اهل النار
 لا على اصحابهم كما هو وقوله وسكته لانه ورد عن العرب الجني سوى ابي وقسطي لسا
 او محبة الزمخشري سمي به لاستحقاقه لانيته وقوله لم تكن لان الرذي الهلاك واللام
 الفارقة اي بين الحقيقة والنافية وقوله معك فيها انما في الجحيم لانها مؤنثة
 ولو قال فيه باعادة له لسواء وهو مما سواه **قوله** عطف على قوله لسا والقول
 كما فصله في المعنى وقوله المحرك محله وانما على انه قول المؤمن ليقبح الكفار
 ويقي انه في بعض النسخ بدل من مناشاة الى ان الاستشهاد فيه فكري ويجوز ان يكون
 من قوله جميعا وقوله من مناشاة الموت انما الى ما في الحقيقة المشبهة من الدلالة
 على الثبوت وتوجيهه للاستشهاد لكونه متصلا وصغير هو الموت الا في وقوله متناهية
 في توجيه الموتة بنا لوصف بان مؤنثا لغير بقا التوال في لفظه في الاولى لان ما
 بينهما من الحياة غير معتاده لانه ليس اعاده قامة ولا قارة **قوله** وقيل على الاستشهاد
 المنقطع مؤقفا قبله استشهادا من مصدر مقدم وعلى هذا المعنى تكون الموتة
 الاولى كانت لنافي الدنيا كما في قوله لا يد وقول فيها الموت الاموتة الاولى وسنأتي
 بحقيقة وقوله وذلك لانه يعني قوله انا نحن متميزين ان ويجوز ان يكون من كلام الجميع
 كما مر وقوله يحتمل ان يكون من كلامهم انما اهل الجنة الشامل للقاتل والجلوس ولذا لم
 يقل كلامه لانه كلامه شمة كما مر به من قال لا يظن ان يكون بقوله كلامه لم يرب
قوله انما مثل هذا ففيه مضاف مقدم ومثل محتمل لا تمام كما في مثلك لا يحتمل
 وقوله لا المحظوظ الذي يوتي انما في قوله قد روي في الحار والمجروح من المحض والافهم
 الا انقطع واحتمال الامر من كون كلامه او كلام **قوله** ثم رقا نزل اهل النار اساقرة
 المرات فيهم مضافا مقدم انما يشرح الزمخشري ان الشجرة ليست نفسها نزلوا والنزل
 بضم تين ما بعد للنار من الطعام او مستعار من الخصال للشجر وله معان
 لم ذكر في الطعام والفضل والبركة ولكن الاول هو المراد ليدل على ما ذكره من الدلالة

سبحان

سعدى

غريق

سعدى

والاشارة الى ما مر من قوله رقا معلوم قواكم لانه اجمع النية والقصة المذكورة
 بينهما ذكرت بطريق الاستطراد كما ذكره الزمخشري وان يجوز بعينهم كونه من كلام
 هؤلاء وجعل يشرح الزمخشري انما لا تذكرهم في اول المشاهدة وجوز فيه المحرر الحاشية
 من الضمير في خير والتميز من غير تميز بينهما كما في الكشاف اذ جعل صغارا اذا كان
 ما بعد للماثل ويمتيز اذا كان بمعنى الحاصل من الشيء في الحال يصدق على ذهابه
 والرزق مخرج بخلاف التميز فانه في معيار التميز نحو هو الرجل كرميا وشجاعا
 وخامسا للشيء غيره والمصراقتصر على احد المعنيين وجوز ان الوجهين فيكون التميز
 كما في قوله ذرة فارسا حيث ميزه بمقتضى علمه وحاله ظاهر وقوله دفرة
 بالذال المهملة يعني منيته لانه المجهول وان قيل انه معناه ايضا لان المشهور
 ان الذال يخطئ بالطيب فلو لم يكن ذرة فانه سئل الجبار مقابل الجيد
 وقوله الموصوفة انما ما ذكر في هذا **قوله** محسوسا عذا بالما من ان
 الفطنة في الامتثال لادانة بالنار فلذا اطلق على العذاب وبالاذانة يعلم ما عيش
 من غيرهم فلذا اطلق على الامتثال والحيوان الذي يعيش في النار هو السمندل
 ولتفصيله في حيوة الحيوان وقوله في فقرهم مناشاة الى ان الامتثال هنا بمعنى
 استقل كما يقال لاستقل الشجرة اصلها **قوله** حتمنا بفتح الحاء وهو ما على راس
 شجر وقوله مستعار من طلع التمر الا في ان يقول طلع النخل وهو اول ما يبدا
 قبل ان يخرج شماره ايضا فخص مستطيل كالوزن فيسبى به هذا اما لانه يشابه
 في الشكل فيكون استعاره في نظر بحته ولا يستعمله بمعنى ما يطلع مطلقا فيكون
 كالمرسن لانفت فهو مجاز مرسل **قوله** ذامعني قوله في الكشاف استعاره لفظية
 او معنوية وقد ذكر القتيبي لنفسه لخرابات المراد باللفظية التصريحية وبالمعنوية
 الممكنة وهو غريب والظاهر ان لفظه يبرده فقله او الطلوع معطوف على الشكل
 والهواك معنى الفرع والخوف **قوله** وهو تشبيه بالخيال الخ رقا على بعض الملاحق
 ان طعن فيه بان تشبيهه بما لا يعرف بانه لا يشترط ان يكون معروفا في الخلق
 بل يكفي كونه مذكورا في الذهن والخيال لا يمتري امر القيس وهو ملك الشعر يقول
 ومسونة رقا كان ياب لقوال وهو لم يميز الغول والغول نوع من الشياطين
 لانه في خيال كل احد من رسم بصورة قبيحة وان كان قابلا للشكل كما انهم اذا
 استحسنوا شيئا قالوا ما ملوا الاملاك كما قرأنا من اهل الكتب المخاني والاعتراف جمع
 عرف وهو بضم فسكون شعر على ما تحت الراس وقوله لعلمها سميت بها لذلك
 اني لقم منظرها سميت به على طريق الخيال ايضا فكان المشبه به على الثاني متحقق
 لكنه لم يشر بلفظه لكونه غير معروف لافى الذهن ولا في الخلق **قوله** من مصاف
 مقدم ويؤتى به انه وقم في نسخة اي طلعا واما انه على ان الضمير ارجع لطلع
 وانما لانه لا يؤتى او لسا ويلى بالشرة او للشجرة على الجوز فجايز مع بعد ما
قوله انما بعد ما شيعوا اليهم للراحي على حقيقة ما وقوله ويجوز ان يكون المراد
 الزمخشري ان شربهم لشئ من ما كوله بكثرة ما على المطول فيعقبه وليس بشئ غير
 ما قبله يتصور فيه تقاوت روي فلذا قرأه بالفاء وقيل على الاول لانه ما كاه

قوله
 على ان حيوانا يسمى السمندل
 يعيش في النار

قوله
 على ان الغول نوع من الشياطين

عطفيه بالقله في ان لا يخرى في التكون منها المبطون فيشار بكون علمية من المهم فلا بد من عدم
توسط زمان او شيء اخر لطلوكل الاستقاي بينهما لكن ملوهم المبطون ان من حيث اعتبار
انتهائهم يعطى بتم وباعتبار انتهائهم بالافتات مل **قوله** من عساق يا تخففس
والفتشيد بغيره فيهما لتبيل المتواهم للحيات والعقارب او ما دموع الكثرة
فيها والصمدية ما تبيل من جبراجهم وخلقودهم فليس في حق بل شيء قسما لنفسه
حتى يقال اول التخيير في التخيير ولا ينافيه تفسير عساق بصدد في حلقه واذا
ضم شين شوب فهو ما يشاب به كما ان القفل ما يقفل به **قوله** الى دكا تهادف
لما يتوهم من انه عود لما فيه ولا معنى له بان المراد انهم يريدون في الحميم
من مكان الى اخر اذ في منه اذ ذلك لئلا كان قبل الدخول فيها ولكونه خلاف
الظاهر لخره وقوله يوردون الح تفسير لقوله يطوفون الح في الآية الثانية وقوله
وقيل الحميم الح **قوله** في الجواب ثالث فييات الحميم خارج عن محمل من النار يخرج
المخرجون منه للتقاي كما يخرج الدواب للماء ولتسبب المراد انه خارج عن المحم
بالاكتفاء في بنيانهم بعد دخولهم النار لا يخرجون منها كما لا يتقاي كما قيل لانه
في غير مقدمه فيجوز ان يكون في طبيعة زميرين بينهما امثالا والافتلا با ظهور في الرد
فلذا جعله مؤتدا **قوله** كما هم يزعمونه اخذ من فقل لا هراغ المجهول
وقوله وفيه اشعار الح هو من الاستماع المقرون بالفا وقوله قيل فومك لانهم المراد
بالظالمين التاجع اليهم جميع الضماير لانهم المنكرون لخروج الشجر في النار فليس فيه
تفكيرك الضماير كما نوهتم والاستشكال في الانتقال والانتطاع وقد تقدم
الكلام فيه والخطاب في قوله انظر **قوله** ولقد دعانا الى باهلا كقومه اذ قال
لا تدعنا الى الارض من الكافرين دينا رابعية قوله اليس من قوم **قوله** فخذف
منها ما حذف هو محتمل لان يريد بالمحذوف القسم لانه الام عليه والمقصود
بالمحذوف هو قوله فليجابه الي بيان الحاصل المعنى والمحذوف ما ذكره وحالة
فاجبنا احسن اجابا لان المدح بحسن الجواب يقتضي تقدما على حسن الوجوه
قوله من الغرقا واذي قوم وفي نسخة واذي قوم وفي نسخة واذي قوم وفي نسخة
وهو نقصيل لما قبله ولا يلزم التكرار على تفسيره باذني قوم بل على تفسيره بالفرق
لقوله ثم لغرقنا كقيل وقوله اذ هلك من غدا هم الزبيان المحض الباقيين في ذريرة
كما يفيد من الفصل وقوله اذ روي الي لابت منه لانه كان في السفينة مديما
لكنهم لم يعقبوا عقبا باقيا فلا يضرنا واولاده سام وحام وقاف ومنهم تسعيت
الاحمر كما فصل في النوارخ ولذا قيل لآدم الثاني **قوله** هذا الكلام يعني قوله
سلام على نوح في العالمين اذ لو لم تكن نصب لانه مفعول تركنا كما قرأه ابراهيم
امنا تركنا المتضمنة معنى القول بسلام على من هب الكوفيين او بقول مقدم اي تركنا قولهم
سلام على نوح وقوله يسلوون تسليمنا اشارة الى انه اسم مصدر من التسليم كان مع
مفعولا على المصدر يتل على الاصل اذ كان سلاما من الله لامن الاخرين وتقديره في
وقلنا سلام الح فمفعول تركنا على هذا محذوف كما ذكره **قوله** متعلق بالجار والمجرور وهو

سعدى

غريق

غريق

سعدى

اما

اما عظماءه لانه لن يابنه عن عامله بعمل محمدا والمراد انه متعلق بما فعل به وفي
قوله بشيوت هذه التخيير ايما اليه والمراد به التعلق المعنوي فيجوز كونه حالا
من الصبر المستأثر فيه وقوله في الملاكية اشارة الى ان فيه شيولا وعموما لا يغني عنه
قوله في الاخرى ويكون صك لامنه بيا به نفسية وقوله **قوله** من التكرمة
بجانبه وتوحيدها لثنا عليه ولحسنه بجاهدته في اعلاء كلمة الله وازالة اعدائه
وقوله تعليل الاحسان المله لوال علمية بالمحسنين والتعليل من سياق مثله مقرر
في المعاني وقوله اظها ان الجلالة قد مر اي قد ربا لايمان حيث مدح من هو من
كبار الرسل اليه فالمقصود بالصفت مدحها لنفسها لا مدح مؤمنوها كما مراد الرسول
لا يتصور ان فكاهة عن الايمان كالمى بآيته شرع الكشاف وما قيل عليه من انه
توجيه لتوصيفه بالايمان دون تعليل الاحسان بالايمان وموالمقصود
من قصور النظر لان معنى تعليل الاحسان بالايمان بيان الحاصل المعنى والال
تعليل كونه محسنا بكونه من العباد الموصوفين بالايمان وليس المقصود هنا احسانه
بجود ايما نه بل ما يفني عليه فعدل عن المقصود لهذا الما ذكره من امالته
لانه اساس لكل خير يوجد ومركز له اثره ومسك خاتمة **قوله** ثم لغرقنا الح
ثم للترخي الذي ذكره في ذريرة وما حذفت من اخره لا غرقا وقوله شايبه
اي نابعه وقوله في الايمان واصول الشريعة لان الظاهر ان كلامها صاحب
شريعة مستقلة وهذا المقدار متفق **واصول** الشريعة
العقائد او قوانينها الكلية من اجراء الاوامر والامتناع وفيه وجوه لغرقنا لتصلت
في الدين وقوة الصبر وقوله ولا يبعد الح وجبة لغرقنا لتصلت في الدين
في ثابلهما فيعطي الاكثر حكما لكل وقوله الفاك وسمانية الح هو رانية وفيه اقول لخر
قوله متعلق بما في الشيعية من معنى المشايخية الح ان اذانه جامد لا يتعلق به
شي كمنه فانه من معنى الوصفية جبار لتعلقه به ورد علمه ما قيل انه يلزم
عمل ما قبل لام الامتداد فيما بعد هذا الفصل من الحاصل ومعه قوله بل جني فيجاب
بانه لا مانع منه لتوسيعه في الظروف وان اذ تعلقه بمقدم يدل علمية ما
ذكر كانه قيل في شايبة فقد شايبة اذ الح لم يرد عليه شيء لكن ظاهر
الكلام الا لا يجعله مقابلا لغرقنا **قوله** من اقات القلوب وفي نسخة الذنوب
والاولى اصح واكثر فليس عليه على هذا اسالة من جميع الاقات وافاها فساد العقائد
والنسيات الشبهة والضمائم الفبيحة ونحوه او سال من الخلايق الدينية يعني ليس
فيه شيء من محبتها والركون اليها والى اهلهما فهو دائما مشغول بحببة الله وشاهدة
عوارفه ومعارفهم ولذا فسر بقوله خالص الله اي متمحض لحياته كما قيل
• تمليك بعض حبك كل قلبي • فان نرد الزكادة هات قلبا
وهذا مقام الخلقة فليس فيه جمع بين معنيي المشترك على مذهبه كما نوه **قوله**
او مخلص لا يخلو ان يكون بفتح اللام بزنة اسم المفعول بمعنى انه المخلص لله او بضمها
اسم فاعل من المخلص لئلا يخلو اللام اي ذلك المخلص لا يكون القلب مخلصا
لنفسه كما قيل **قوله** او خزين فيكون استغناء من التسليم بمعنى المله و من خيرة وعقرب

سعدى

خاتمي

ابو حسان

غريق

غريق

فإن العزيب منه سلباً نقلاً وإسلاماً وصار حقيقة فيه يقال له عنة الموم ومو
وجه لطيف لكن الأول أنسب بالمقام فلهذا الموضع **قوله** ومعنى المجيء به الخ يعني
كان الظاهر جازاً رب سلباً لقلب فلم يعد عند اعنائه المصافي النظم وفي الكشف معناه
المخلص للقلب وعرف ذلك منه فصرح بالمجيء مثلاً لذكره في المصطلح معني مجيء
ربحاً له المخلص لتفليده وعرف ذلك منه معرفة العايب ولحواله بحجة وحضوره
فصرح به مثلاً وقال الامام معناه انه المخلص له تعالى قلبه فكانه الخف جف من
بذلك القلب فقتل المضموم من المصطلح انه الباطل لا الباطل ومن كلام الامام انما
للتعبدية وظاهر كلام المص الاوّل قيل في قول الزمخشري عرف ذلك اطلاقاً للعلماء
عليه وقتد منعه ولما غير المص عبارته فقتل ان في بصيغة المجنون فلا يجيء ما ذكر
عليه ثم ان ظاهر كلامه ان في صيا الاستعانة بتعنية بصر بحجة وشبهة المخلص قلبه
بحجة منخفضة في انه فان ما في تخليب به رصانه ولم يعمد على الحقيقة مع ان القلب
قابل للانتقال الا ان المجيء يقتضي الغيبة عن حضرة تعالى لانه لا معنى حينئذ في فعل
سليم بمعنى الخالص والمخلص كما قاله بعض الفضلاء **قوله** هذا جميع ما
قالوه برتبة والذي يقبله القلب السليم ان ما ذكره من الاستعانة مقرر وان
ما قاله المص هنا خالص ومخلص بيان لمختل المعنى فيصير معنى التركيب انه المخلص
للقالبة الشريعة الا ان الاقوال والمنتق من العلايق او الخيزر المتكسر فرب قلب سليم
عن الاولين غير مخلص كما في القلوب الثلاثة والثالث وانما عقده تقديم
التفسير وبما لفظ الزمخشري اذ تركه واما ما ذكره في المعرفة ففيم الجيب به
كناية لكتن اصل الاعتراض فحتى توقف وانما شتم ففقد وقع في اول خطبة من ليح
البلاغة اطلاقاً عليه تعالى في قوله عارفان بها ولها وما قال شارحانه صحيح
وكفي به حجة عليه فاعرفه **قوله** فقدم المفعول للمعنائية لانكاره والتقرير به
هو المقصود وفيه رعاية الفاصلة ايضا فقول علي انها الخ اشارة الى انه بدل كل من كل
وليس الالهة عن الكذب لكنها جعلت عنيه مبالغة او على التاويل المعروف في
امثاله بالتقديم الاول وفي الثاني كما ذكره فان عبادتها افك اي صرف للعبادة
شأن وجهها افعال من فاعل يريدك او من المفعول يتقدم ما فوكه لكتن وقوع المص
حالا غير مقلد **قوله** كمن هو حقيق بالعبادة الخ فسر رب العالمين بلحقيق بالعبادة
ليزبط ما قبله من انكار عبادة الاصنام ولما جعله حجة عليه فالمعنى ان استحقاق
للمعبادة اظهر من الذي يختلج عرف بشبهة فيه فانك رظهم الكاين في بيان استحقاقه
بالعبادة وهو الذي جعلهم على عبادة غيره وقوله لكونه الخ يعني انما اقيم فيه الدليل
والعلة مقام مدلوله ومقولوله لانه لا علة عليه **قوله** حتى ترك معناده مع كون
المستحق لها واحد لكونه المالك الحقيقي وما سواه مملوك وقد قيل كل ما يصنع للمولى
على العبد حرّام وقوله واستتركتم الخ انتم تركتم عبادته خاصة وفي نسخة واستركتم
وهو الظاهر والمعنى على الاول فلو انكم به وهو حقيق بالعبادة استحكتم فيه
حتى تركتم عبادته بالكلية وعلى الثاني اعلمتم اي شي هو حتى جعلتم الامتناع شركاء
وعلى الثالث ما ظنكم بعقاب حتى اجترأتم على الافك عليه وفي كلامه لف ولشرو قوله

والمتفق الخ يعني ان الاستغناء عن الكاري والمراودة كانا بالظن انكارا بيقينية وصيدا بالحداد
المهمة بمعنى يمنع **قوله** على الظن ان لا يلزم بناء على اعتراضهم بانه ردت العالمين وقلة
وجعله كالحجة وذلك ان يقولوا وما وجه ملزمة لانه ليس هو كالحجة في الانزام
ولذلك جعله على طريقته فقامل **قوله** فرائي في مواقفها الخ انما فيه لانه ما يستدل
به على حدوثه امتر ليس هو روية اجرامها فقط بل مع ما يستدل به من لقوا اليها
كانت بالعضا بغير وقتا ليها وقتا له و مواقيها معارفها فالمراد بالظن
فيها التامل في لقوا اليها وفي علمها المشروح فية وما شاهد من ذلك او في كتب
النجوم ولحكامها ولذا اعد له في كتاب قتل هكل من كتابا و الخ وفي النظر في اوله واليه
وقيل لبعض الملوك ما تشتهي فقال حيث انظر اليه ومحتاج النظر اليه وكتاب
النظر في فهو مجاز عما ذكرنا وفيه مضاف **قوله** ولا يمنع منه في كيف ينظر
في النجوم وهو نبي معصوم فلجاب **قوله** بانه ليس ممنوع شرعا وكون النجوم
تدال على بعض الامور لجعل الله لها علامة غلبيها خاير وانما الممنوع اعتقاد انها
مؤثرة بنفسها والجزء بكلمة لحكامها وقت ذكر الكرماني في مناسكاته النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم جل اذا السفر في لظن الشرا تريد ان تخسر صفتك وتخب
سعيك اصبر حتى يهل الهلال مع انه لم ينظر فيها حقيقة بل اوهمهم ذلك لانه ستر
كانوا يتجملين فاطن لانه ذلك لئلا يحضر معهم في جميع كثرهم **قوله** سألوه ان يعيد
مهم بقا العبيد اذ حضر مع الناس في العيد كما يقولون اذ حضر الجمعة وعرف اذا
حضر عرف فلما سألوه الذهاب معهم لعيدهم وجمع كثرهم ذكر ذلك لتختلف عنهم
قوله اراهم انه استدلال عما اى او همهم انه استدلال بالنجوم على سقمه وقوله على
انه مشارف للسقم متعلق باستدلال وليلا متعلق بآراهم ومتمم بدضم الميم وفتح
الفحة وتشديد الياء الشارة التهمة محل عيدهم وانما اول سقمهم بالمشاركة لانه غير سقيم
بالفعل كما شاهدوه والسقم بالفعل لا يحتاج للنظر في النجوم لذلك وظاهر عطف
قوله لو اراهم او كما في كثر النسخ ان هذا تاويل مستقل فالتاويلات اربعة فالمراد انه
مستعد للاستقام كما هو شأن كل محد اذا المشارفة بمعناها المعروفة غير موجودة
فيقول الخ الجواب لاخير والمراد بسلامة صدور الكذب منه وانصحايز اذا تضمن
مصلحة والظاهر هو العطف باو على ان الوجود ثلاثة وسقم قلبه حزين
وعنه بجعل ذلك مكرنا على طريق التشبيه او مجازا باستعماله في لانه وهو الخروج
عن الاعتدال فان الاعتدال الحقيقي غير موجودا واذا انطمتعد الموت
استعد اذ المراد في الاستعارة او مجازا مرسل وانما اوله لانه معصوم عن
الكذب ولتسميته كذبا في الاحاديث الصحيحة نظر الظاهر وجعله ذنبا
في حديث الشفاعة لانه خلاف الاصل اذ عدل عن التقرير الى المقيض ومن جوز
صدولا لذنب عنهم لا بيا ولة وقال الامام اسناد الكذب الى الراوي الحديث فهو
من اسناده الى ابراهيم لا يثبت له وقد روي في الصحيحين **قوله** ومنه المثل
كفي بالسلامة ذل هو حديث في مستند الفردوس فهو من الامثال الكنبونية ومعناه
ان حياة المرء سبب لموت فهو المرء الحاضر وهو معنى كثير في الاشعار لقد مية

والمعنى

كقول حبيب بن ثور • وحسبك ذاك ان تصح وتسلم
ومنه لخذ المنبني قوله

• قد استشفيت من ذاك بلاء • واقبل ما افلك ما شفاكا
• والبيت الذي ذكره المصنف للمبتدئ من قصيدته وقتله
• كانت قناني لا تلتقي لغايز • فالانها الامباح والاباس
• وجا هذا بمعنى مجتهد او بصحفي من اصحة اذا صيرت صحيحا وليد كان ممتنة
• رزق العجز الطويل والمثل والبيت يتيك للوجه الاخير **قوله** هاريري مخافة
• العدة وي بفتح العين وهي سرانبة المرض وعكس في هذا مذهب من حال مقتلة لا
• مؤكدة كما هو المتبادر وقوله قد هبنا اصنامنا المثل في جانب ليخرج من
• خلفه فتجوز بغير ذكره لانه المناسيب هنا والطعام المذكور كان يقر ب
• للاصنام في اعتيادهم والى اخصم العقل المعامله معهم معاملة العقل وقوله
• وان الميل ليكره وعلى المضرة كافر في عا عليه وضربا مصدر اكرع باختيار المراد
• منه بطريق التجوزا ويد لالة السيقا وتجاوز كونه حالا بمعنى ضاربا او مفعولا
• **قوله** وتقييدك باليكن الخ فيكون المراد الضرب القوي والباقي لا لول الاستفا
• ويجوز كونها الملازمة فاليمين بمعنى القوة بحجاز كما مر وفي الثاني للسببية **قوله**
• بعد ما رجعوا فراءوا صنامهم مكسرا إشارة الى التوفيق بين ما في هذه الآية
• وفي الاخرى سمعنا في الخ فأت هذه فتستفي انهم شاهدوه وهو يكسرهما فاستروا
• التي وتلك تدل على انهم لم يشاهدوه وانما استندوا به على انه الكاسر لما
• بات هذه لانت في تلك فان معناه ما انه حين كسرها لم يشعروا بحده واقبالهم
• التي يتركون بعد رجوعهم من عيدهم ويؤيدونهم عن الكاسر وقوله فانوا به
• على اعيان الناس وليس في النظم ما ينافيه **والجيب** ايضا بانه الرأية بعض
• اتباهم ولم يذكره كثيرا لهم لكانت ما حقي بلبهم فقالوا ما صدر عنهم وهو
• المذكور في سورة الانبياء **قوله** من رقت النعام استرع لخالطه الطير ان بالمشي
• ولذا قيل رقت العروس المشي بها بل الحفة المستور ونشاطه ومصدره
• الزف والزفيف وازفه حمله على الزف او دخل فيه فيكون متعديا لازما
• ومنه الثلاثي المقوم قر اجتمع القرا الاحقر فانه قر بفتح القاء على انه معلوم
• المزيد والقرا ان الباقي كمالا شاذة فمما نقلها المصنف من جملة مخالف لما في جميع
• كتب القرا ان وقوله يرف بعضهم قديم مفعوله لان ارف متعد وقد عرفت
• انه يكون لازما فلا يحتاج لتقدير يكون ورف بمعنى لستع اثبت الثقات
• فلا يلتفت لمن تانكره ورفا بمعنى جدا استعير بمعنى استرع كما اشار الى في قوله
• كان الخ **قوله** وما تخلونه فمما هو صولة وعاء لا يذو من وهذا رجوعا الى الكفا
• على المصدر رتبة كذا في قوله هو الموافق له هب اهل العدل لانه اهل السنة
• وانما الاصل لعدم احتياجه الى التقدير وليس هذا ايضا بلازم كما اشار اليه المصنف
• وقال لم يخش عا ان معنى الآية يا مابه ابا جلتا لانه تعالى اجمع عليهم بان العابد

هنا نقص باميل المؤلف

والمعبود

والمعبود جميعا خلق الله فكيف يعبد المخلوق الخالق على ان العابد هو الذي صوروه
وشكله ولولا انه لم يكن له صورة فلو قلنا واقفه لخلقك وخلق عملك لم يكن محجبا
عليهم ولا كان كلامك طباقي وما في ما تخمونه مؤصولا فالعبد له هاجت
لختمها الكافيه من فكت النظم وتبشير ما محمدا وهو كلام حسن لكنته
حق اريد به باطل كما سنبينه **قوله** فان جوهها مخلقه وشكلها وان كان
بغيرهم رزق على الرخصي اذ جعل الموصولة ذالة على ان جوهها اي مادتها
مخلقه تعالى دون تشكيلها بتصويرها فانها من افعال العباد المخلوقة لهم
عنده فالموصولة لا تنافي مذهب اهل الحق اذ تعلق الفعل بالمشتق يقتضي
تعلقه بمبدأ اشتقاقه فمقتضى التوابيت يجب ذواتهم وتوابعهم وقوله
وان كان الخ ان فية وصلية اذ لم يمد ذلك في الفعل بالكتب الاختصاص
والمباشر وان كان الله خلقه كما هو مذهب الاشعرية ولا دالة في كلامه
انه لا يمد الخلق الله في المشكل كما يؤهم وقوله ولذلك جعل من اعمالهم ذمها
قيل انه كيف جعل مخلوقاته ومجولا لهم من غير احتياج الى ايقاع الخلق على جوهها
والكل مشكلها في الكشاف ثابت المذهب وقوله فباقداره الخ خبر قول
شكها والعدد بفتح العين جمع علة وهي ما يكون الله للشيء **قوله** او علم الخ اي ما
مصدرية والمصدر ما وليا به المفعول لانها لتفسير لما تخمونه وهو بمعنى المخت
فيحدث بمعناه ومعنى الموصولة لكتبة يستغنى عن الحذف واما كونها استغنى بامتنه
للتخفيف والاكثار لخلاف الظاهر وخوفا لا تنصاف كونها في ما تخمونه مصدرة
لان المعبود في الحقيقة يعلم ولا مانع منه ايضا **قوله** او انه بمعنى الحدث اي باق
على مصدرية والمراد به الحاصل بالمصدر والاش لا ينسب اليه شي والافتاع
فانه لا وجود له في الخارج حتى يتخلق به الخلق والمصدر كثر اما مراد به ذلك
حتى قالوا انه مشترك بيننا وليس محار افيه وهو المراد من الفعل بالكتب خلاف
الفعل بالفتح فانه اسم الابقاع والخلاف بيننا وبين المعنوية في الاول فتعلق
الخلق على هذا الوصف وعلى ما قبله الذات مع الوصف **قوله** فان تعلم
اذا كانت تخلق الله الخ يعني انه على اداة الحد لا يفوت الاحتياج به على ذلك
اهل السنة بل ثبت على وجه ابلغ فية واتد بانه يصير ككاتب وهو ابلغ
من المتصير لان خلق الفعل يستلزم لخلق المفعول المتوقف عليه فتم الاحتياج
على الكفرة بان العابد والمعبود خلق الله ولا تغرب للملازمة كما شنع بها الرخصي
عليهم وقد سلف تقريره ورد في الكشف بان الملازمة ممنوعة عند هذه الامتياز
اعترضوا بان العبد وقد رزقوا رزقا تعالى عن خلق الله وما توقف عليها ففعل
العبد خلق العبد فتوقفه على الله لا شك وانما الكلام في الاحتياج فظاهر منه
ان يقال المفعول من حيث المسادة لا يترك كون خلق الله متعلقا به من حيث
الصورة ايضا خلقه فيكون جميع الوجوه مخلوق مثلكم من غير فرق فلم يسوونه
بالمخلوق وما اردوا بغيركم الا بعدا عن استحقاق العباداة والانصاف ان استدل
الامكان بهذه الامنة لا يتم وزد الكرماني في حاشيته بان ما يعلوه على اطلاقه

نقد

كبيد

لا ينفيد وإنما يفيد تعبد تقيده بقوله من الأصنام كصرح به الزمخشري في قوله دخل
الأصنام يعني يحرقونها وشكها الذي يتحقق بها الصنمة في عمومها يعالونه
دخولا أو لا دخولا فيكون الاحتجاج على من ينسب إليه الاستدلال على مذهب
أهل الحق وقد قيل على أن المراد بالفعل الخاص بالمصدر كانه بالمعنى
الآخر من النسب التي استلزم وجوده عند من وما ذكره من الاستدلال بجمع مع
المقدمة المتنوعة في قوله غير صالح للشك في المراد بمفعولهم أشكال
الأصنام المتوفرة على الفعل بهذا المعنى فإذا كان ذلك وقد قام ما بينهم
بخلقهم فما قام به أولى ولا مجال للمنع هذه الملازمة فانهم معترفون بها
إذا ثبتوا لخلق المتواترات للعباد بواسطة خلقها بقومهم من أفعالهم
لغير الإقناع الأول كزوم لا تنقضي الثاني والخاصات الشك في صحتها
وهو قد اعترفوا بهذه الملازمة في قوله الزمخشري في قوله فتأمل قوله
وبما في المعنى أي إرادة الحديث على الوجه الذي قرره مستك في جاهل السنة
على خلق الأفعال بغيره إذا قابل بالفرق وقوله على الأفعال في الموصولة والمصدر
بناويله بالمعنى قوله من حذف أي للضمير العائد المقدر والمجاز يكون المصدر
بمعنى المفعول وقد عرفت من بيان الموصولة أكثر والنسب بالسياق وكلاهما
غير منسجم أما الأول فظاهر وأما الثاني فلهما عرفت من أن العبد والظاهر
ليست بطريقين بل هي في أصلها واحدة وأما كونها تحتاج للاقتداء في المنحوت
فمكتسبة للحذف فليس بل لا في الأصل بل في عمومها الشامل للمنحوت بالطريق
الأول وفيه من مصدره مضاف إضافة عمدة **قوله** ابنه ناله بنينا فالحا طائفة
يؤكد فيه تلك النار فسر الجحيم مما ذكرناه من كون معنى جهنم والتأجيل الأيقاد
وجحيم ذلك المنيان الإضافية لملازمة بكونه فيه وقوله فانهم اتفقوا للكيد
فانه الحيلة المخفية وقيل المراد به المنجنيق وفسر الأسفلتين بالأردن
فهو استعارة وقد فسرها في الكيف والمعدة يترك في الدرك الاستفلال والبرهان
النيل الواضح وفيه لطف هنا **قوله** الحيا أمر في ريقا الظاهر أنه جعل الذهب
الذي لمكان الذي يسهو به بالذهب التي تهاجها بالية وكذا الذهب الممكنا
بعيد فيه لأنه على نقد من مضاف أي ما مورس نحو ولولمتر قوله في السام
كان أدنى وقوله إلى صلاح الظاهر أنه لف ونشر مشوش ولوجعل مرتبا أو عسمر
في كل منهما **قوله** وإنما لم يث القول إلى قطع ويجز به لانه السيرة تؤكد
الوقوع في المستقبل لأنها في مقابلة نقيض المؤكك المنفي كما ذكره سيبويه والظاهر
في قوله مستيق وعده الله ولا يراهيم على أن الصنم مضاف لمفعول المتشوق الضاهر
والظاهر أنه لما أمره بالذهب فكأن مدانيه وليس في ما ذكره السيرة القصو
الموسى عليه الصلاة والسلام كعلام حتى يقال ذلك في أمره بنوعه وهذا في أمر ديني
فلذا أناسب الجزم وفيه بالانقراض بين مقاميهما أو إذا كان قبل البعث
مخلاف هذا والظاهر أن التوقع ليس في شي من شئ من تردد في الإجابة بل في ما مع
الله أن لا يقطع عليه بامتنان وقوعه وقد صدر مثله من نبينا صلى الله عليه وسلم

ابن كمال

في قوله

في قوله عني أن يمد يدي إلى وهو أن رفع الرسل عليهم الصلاة والسلام **قوله** ريت هبلي
من الصالحين فقد نره ولذا أصالحا وصدف لدلالة المنع عليه فانه في القرات
وكلام العرب غلب استنحالها من الغلبة لا ولا كقوله ويهب لمن نيشا المذكور
ولذا سمى بهبهز وموهبة وأما قوله وهبنا له لخاصة فها روت فنش غير الغالب
أو المراد هبة بلونة لا ذاته وهو شئ **قوله** ولقوله فتبشرناه الخ وحصله لانه
باعتبار ما نبيك در من حقها فانه انما يقال مثله في حق الأولاد وكفى بعرض
التخاطب شاهكا عليه كما فيما قبله فلا يرد علينا أنه لا دلالة فيه على ما ذكره
ولا ينجده دفعة بانها من تبتت الإشارة على الدعاء فانه لا يجد يد روت ما ذكرناه
وأيضا يجوز كون الدعوة مطلقة والجواب خاص **قوله** وبانه ذكر لاختصاص
الغلام به وقوله يتلغ أو أن الحليم يضم فتكون أي البلوغ بالسن المعروف فانه لازم
لوصفه بالحليم لانه لازم لذلك السن بحسب العادة إذ قلنا يوجد في الصبيان
سعة صدر وحسن صبر وأعضاء في كل أمر ويجوز أن يكون من قوله غلام فانه قد
يختص بما بعد البلوغ وإن كان ورد عامتا أيضا وعليها الحرف كما ذكره الفقه في قوله
وتكون حليما معطوف على يتلغ وهذا من منطوقه وقوله وهو مراهق قريب
من البلوغ فيعطي حكمه فلا يتوهم عدم مناسبه لما قبله مع أنه الهنيء وقوله
يشهد عليه أي يدا على ما ذكره في **قوله** فلما وجد له نبيا كالحاصل المعنى المراد
لانتقير أعقاب وبما حذف إذا البلوغ لا يكون إلا بعد وجوده وقوله ولا نت
صلة المصدر الخ وكذا أعماله معترفا قليل أيضا ومن غفر له في الطرف جعله
متعلقا به من غير تكلف **قوله** فانه بلوغه لم يكن متعلقا ولو تعلق به لدل على ذلك
وهو غير صحيح وأما قوله بلقيس استلمت مع سليمان فلا يدل على جوار مثله باعتبار
دلالة على المتبعة وأنه لم يتخذ لها تلمسها بالفعل لانه أول ما ياله كالب
أو فيه مضاف مقدر رأى إسلاما مع دعوتهم وهذا أيضا جارها كذا في قوله
كالأمر فاحل كيل أو فيه مضاف مقدر رأى مع ترتيبه فمن قال المعنى لم يسمع
ليصب إذا لم نفع منه وقوله فقليل مع ما أي مع جوعه لكن تقدم النبيا خلاف
الظاهر وقوله فلا يستعجل الخ فالمراد ببيان أو أنه في عصا صفة عوده كان فيه
مافيه من زمانة العقل ورزاة الحليم حتى يجاب بما كالب ففان يد تربية الواقع
مع ما ذكره في الوجه الذي جعله نبيا استجابة دعائه **قوله** يحتمل أنه رأى ذلك أي
رأى في منامه أنه فعل في حلة على عادة الانبياء عليهم الصلاة والسلام في أنه رؤياهم
نفع بعينها أو رأى ما عثر به ذلك وقوله روى أي ذكر وقام له في ذلك ليعلم أهو
لحما في أم سيطاني وقوله فقال له أي قال إبراهيم عليه الصلاة والسلام لا يبد
قوله والظاهر الخ الخلاف في هذه المسألة مشهور ولكن الصحيح أنه استعجل
عليه الصلاة والسلام للوجود التي ذكرها المص وقوله اثر المعجزة أي هجرنا إلى الشام وهي
أثر المعجزة لله وكان في قبل كبر منته بخلاف ما حاق **قوله** أنا ابن الذي يجاب قال
العراق لم ألقه عليه قلم في استدراك الحاكم عن معاوية بن أبي سفيان
رضي الله عنه ما قال كذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقاه أعزاني فقال

ساري

بارسول الله خلفت البلاد كاياسة والمكاياس هلك المال وصناع العيال فخذ على ما
أفاد الله عنك ما ابن الذي يكتفي قال فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسم
بكر عليه الحديث ذكره في المواهب والشفاه وهذا كلف لشوته حديثا فانه قوله
وقوله ولقريته وقوله ان سمى الله أحفوز زمزم لانه كانت اندرس من أثرها
لما خلعت مكة عن الناس بعد جزهم كما فضل في السير وقوله أو كان في الهي قصة
طويلة طولها المص وقوله وكان ذلك بمكة يعني ولم يخرج لها أسواقا ومن يقول
هو أسواقا وعلمة أهل الكتاب يقولون المخربا لأن المقدسة فالله هذا
قوله ولأن البشارة بأسواقا الخ يعني في قوله تعالى في هود وبشرناها بأسواقا ومن
ورأساقا يعقوب منه أي من أسواقا فظاهر افتراهما في البشارة بما كما هو
المتبادر وإن أمكن وقوع البشارة بيعقوب منه بعد قصة الذبح كما مر فاذ البشر
بالولد وولد الولد دفعة كيف يتصور ويحي ذلك الولد من أمه فقل ولادة
ليعقوب منه وكتابه يوسف الخ يعقوب غير ثابتة بل قال ابن حجر انصوح
فلا حاجة إلى دليل أن النبي صلى الله عليه وسلم قد يطلق على العمه والد في قوله فقام اليها
أي من أبي وهو ظاهر وقوله لصرقا الخ حيرة خاص بها في زمزم ابن الربيع مني الله بها
الحجاج ومن قال هو أسواقا يقول الذبح بالشام أو عند الصخرة وكتابه يعقوب
أي يوسف عليه الصلاة والسلام حين أخذ لاهه ووقع في النسخ إسرائيل الله بالاضافة
لأن إسرائيل بمعنى الصفة وقد مر أن معناه صفة الله فلا وجه للاضافة
منه إلا على التحديد وقيل إن في الالة على كونه أسواقا أدلة كثيرة وعليه جملة
أهل الكتاب وأكثر ينقل في الحديث ما يعارضه فالحلط وقع مرتين مرة في الشام
لا أسواقا ومرة بمكة لا أسواقا **قوله** من الرأي يحتمل أنه بيان لكونه يرى من الرأي
ويحتمل أنه يكون بيانا لما في النظم وتعلم منه تفسير يرى أيضا وهو على قراءة الفقه
من الرأي والقصد المشاورة وما إذا مفعول مقدم وقوله وهو حتم أي الذبح لانه
بوحى وما في حكمه مما يفيد الإيجاب ولذا قال ابنه أهل ما تومر وقوله يذبحها
أي التنا وبأخا من فتحها أي الراوي قيل إن الشك المشاورة أو لانه في حتمه
يرض قيل في الأمر فيه سئل ومنه التامع كسر التاء على حذف مفعول لما يري في آية
من الصبر وعلى الصبر والفتح فالمعنى بالشيخ الخاطرك وفكره **قوله** أي ما يؤمر به الخ
يعني أن ما مأمور به حذف عما يدها بعد ما حذف التاء فغدى بنفسه كقوله
أمرتك الخ فافعل ما أمرت به أو حذف فاعلا فمما مصلية كالأمر بمعنى المأمور
به لأن المفعول لا حذف فيه وشدة الحذف بعد حذف كالحذف على الجواز فانه
يجوز إذا شاع الأول حتى الحق بالحقيقة ويمتنع في غير الحذف الأول ساغ في البيت
المذكور فكانه متعدد بنفسه فالحذف فيه كانه ولحذف الثاني ساغ في البيت
لاستحسان إلى الملاذ الأعلى من منع المص اجتماع حذف فيه فانه ليس على إطلاقه
وإذا كان حذف في جملة متعددة فلم لا يجوز حذف حرفين فلا حاجة إلى القول
بأن المجموع كونه حذف فاقا فلا يمتنع سماعا على كل من هذا **قوله** على زيادة
المأمور يعني أن الأمر بمعنى المأمور كالطهور والإمام كالتنظير به فالمصدر

المسبوكة

عزق

المسبوكة يعني الحاصل بالمصدر فانه كالمصدر المصدرية وهو كثر ما مر به ذلك كما
مر فلا تردد أن المصدر المأول لا يراوده الحاصل بالمصدر كما قيل وقوله والاضافة
إلى المأمور إذا بالاضافة معناه اللغوي يعني أنه كان الفعل مجهول فتبيننا
إلى الجاز والخبر وأصله ما يؤمر به فاستند إلى ضمير إلهيم وهو المأمور بخبرنا
من غير حذف فيه وفيه نظر **قوله** ولعله فهم من كلامه الخ لانه قوله فومر
لقتضيتهم الأمر وهو غير مذكور فاما أن يكون فيمر أن معناه أي أمرت
بذلك أو رويك الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وحكي في معنى الأمر والفرق
بين الوجهين أنه فهم على الأول من كلامه وعلى الثاني من عزمه على ما لا
يعكم مثله عليه بدون أمر والمقظة بفتح القاف وتسكر الضرورة كما في قوله
فالعشر يوم والمهنية تفيظة والمر بينه ما خيا لساوي
وأما ذكر بلفظ المضارع الدال على الاستمرار الخجة دي لتكرار الروى
كما مر وقوله مستعمل في أي لا يقع منه الخشاء وقوله على قضائ الله أي كلفه
ذبحا كان أو غير فهو أمر من الأول استسما أي اقتاد أو اطاعا
فليكون الأمر ما بعده على أنه متعده مفعولة مقدم وقوله الذي وما
بعد بالرفع بذكر من ضمير التثنية أو فاعل لفعل مقدم مضمر لقوله
سما وقوله وقري بها أي باستسما وسما وقوله وأصلها أي الأفعال
الثلاثة وفي نسخة أصلها والاولى والاولى وقوله فانه الخ توجه لاستعماله
للخلاف بهانه لسلامته من النزاع صرحه على شقه أصل معناه رماه على
السل وهو التراب المحتمل كثر به ثمرة لكل صرح وكوله على شقه من الجبين
لانه لقد جاني الجنة كما أشار إليه وقوله كنه على وجهه الخ مرصته
لأن قوله على الجبين ياباه ولذا لفظ الكندي أبا الطيب المتبني في شرحه
لقوله وظل زيا من تحفته مأكلة أم حبيته كاجد
فقال السجود على الجنة لا على الجبين وقد وضع الجبين موضع الجنة على عرف العا
وكل شأن جيبان كيتفان الجنة لا على الجبين وقد وضع الجبين هذا قول
أهل اللغة ولما من نقل هذه اللفظة انتهى إلى أنه لا مانع من إطلاقه على الجنة في
الجماعة وعلى كل حال لا يخرج عن الضم وقوله بإشارته أي صرحه على وجهه
بإشارة وراي من ابنه حتى لا ينظر كل الآخر في قلبه ويحزن ولذا القول العامة
غير أن لا تنظر قلب لا يحزن وقوله بغيره كان الظاهر فيرق وفي نسخة يرق
أي للبعير لا للولد وهو أمر لسلامته من التكلف وقوله كان ذلك الموضع أي الذي
شله فيه وأمره العلم من ذكر الأرض وبني بجوار صرفة وعنده وقوله على مسجده
أي مسجد مني وذكره باعتبار المكان واللام في قوله الجبين كما في يخرون للأدقان
وقوله وخبرهم بالدين والقم لبنا ما خرقه وليس للنقد
وجواب لما بعد وقد مر بعد قوله صدقت الرقا وتفسيره وادنيه والواو
زائدة فنهيا في حذف من البلاغة لا بما مر منه مما لا ينبغي العبارة كما أشار إليه
بقوله كان ما كان الخ ونذاؤه كان بواسطة ذلك ونصد لغير الرؤيا أما

اما المذروعة وان لم يبق ما ناه بعينه اولان الترويا فبقا قلبه وصدقه
وقوع ثوابها ووقوعها بعينه بالسر فلا بد من قطع السكن لان القطع
بكله الله في عبادته وقد لا يحلق اولانه قلبه هذه اولان مذبحه
حبل الله قلبي صفيحة من نحاس لا يراها كذا **قوله** لتقليل لا فربك
الشدة اي ان الله قد فرج كرهها لما فيه من الحسنات والخيرات الحسان وليس
تقليلها انطوى على الخواب من الشكر كما توهم فانه لا وجه له وقوله
باجسامها متعلق بتقليل **قوله** والحق به من جوارحه من وقوعه اي العقل
كما نسجت الخسائر صلالة في حديث الاسرار وهذا مذبح كثير من الاموليين
ومن خالف فيه من المعتزلة وغيرهم ما اوله والخلاف في المسألة على وجهين
هل يجوز التسليم قبل الوقوع والتمكن منه او يجوز قبل الوقوع اذا تمكن منه
وما نحن فيه من قبيل الشك في تمكنه من التسليم ولذا لم يذكر المصنف وهو محل النزاع
بيننا وبين المعتزلة في الاول لم يقل به لصغيره **قوله** ولم يحصل اي التسليم
اولا ما يوربه فيكون تسليما قبل وقوعه مع التمكن منه والفايدة فيه الانتلا
والضيق المكلف في انقياده فلا مرد قول المعتزلة انه لا فائدة فيه وحجة
الفرقة في منقضية في اصول الفقه لكن من الحنفية من قال ما نحن فيه ليس من
التسليم لانه وقع الحكم لا الى كماله وهذا لا يدل قاضيه مقامه ونظيره بقاء وجوب
الصوم في حق الشيخ الفاني عند وجوب الفدية عليه فعلم انه لم يرفع حكمه
المأمور به وفي التلويح فان قيل هب ان الخلاف قام مقام الاصل لكنه
استلزم حرمة الاصل اي التحريم والتحرر من وجوبه لانه لا محالة لم يرفع حكمه
فقال لان كونه تسليما وانما يكون تسليما لو كان حاكما شرعا وهو ممنوع فان حرمة
ذبح التولد ثابتة في الاصل فزال بالوجوب ثم عادت بغيرها لانه مقلد
الولد فلا يكون حاكما شرعا حتى يكون بشوئنا نحن بالوجوب انتهى قلنت
هذا بنا على ما نفترض ان رفع الامانة الاصلية ليس تسليما انما على انه تسليم كما
التمس به بعض الحنفية اذا لا حاجة ولا تحريم الاكسرة كما قرره يكون رفع الحكم
الاصلية تسليما اذا كان كلفها تسليما ايضا في غير الايراد المذكور من غير جواب
على ما قرره في شرح التحرير **قوله** الذي يميز به المختص من غير يعني ان المبين من
اجابة المتعدي وقوله او المحنة البينة على ان من اللازم وذكر الصعوبة لان
مغنى بنية البلية ظهور صحتها بالانفاذ لا انها صفت جرت على غير ذم
لانه كما توهم لانه لا محالة **قوله** بما لا يخفى اشارته الى ان ذم بالشر صفة
معنى ما يميزه وكونه بدله هو معنى الفداء وقوله ويتم به اي بما لا يخفى الفعل
المقصود من التبريكات وهو ازالة التمس بقطع الاوداج لانه كونه عظيم
الحنة لانه مطلوب في الاصل وكونه عظيم القدر لما حصل به من عظيم
النفع كما ذكره وقوله من تسليما لا ترجح لكونه استماعا وقوله وعلا سكون
العين المهمة وكسرها وكذا في العنبر البريئة والذكر منها وشبهه اسم يسئل
محكمة معروف وقوله سنة اي في محال الجوارر وكونه انما روي الشيطان اذ

اسرار على التلويح
والجش

لدي غلبي

نقش

تعرض لما **قوله** والقادي في الحقيقة الى الابد المباشرة لكنه جعل محالاً بمعنى
امرا او اعطينا واسند الى الله محالاً ويجوز كونه استعارة ممكنة ايضا
وفائدة العدل عن الاصل في حقيقة **قوله** واستدل به الحنفية الى كذا نقل
القرطبي عن الامام مالك وكذا لو نذر رقتا كذا قاله المختص ولو نذر رقتا
عنه لاشي عليه وعند ابى يوسف لاشي عليه في **قوله** لانه لا يند في معصية
الله والقتل جرم وكفارة يمين وقال ابو حنيفة انه في شرع ابراهيم
عليه الصلاة والسلام عبا رقة عن ذم شاة ولا شاة لغيره فليس معصية وقوله
وليس فيه اي فيما ذكر من النظر ما يدل على انه كان نذرا لغير ابراهيم حتى يستدل
به والحص **قوله** بانه ورد في التفسير المأثور لانه نذر ذلك وهو في حكم النذر
ولذا قيل له لما يبلغ اوف يندرك وبانه اذا قامت الشاة مقام ما اوجبه
الله عليه علم قيامه مقام ما يوجب عليه بنفسه بالطريق الاولى فيكون ثانيا
به لالة النذر فاما **قوله** لعلمه طرح عنه لفظ انا اذ لم يقل انا كذا كذا
غيره قال في ذمة النذر لما كان قوله انا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
جعل اشارة على التمام لم يتركها كما في غيره لتقدم ذكر هذه القصة مؤكدة
بهت كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
لم يعبر فيها بما جعل مقطعا هذا محصل ما ذكره وهو كلام حسن وما ذكره لم
يشير اليه **قوله** مفضيا بنو تمم قدر اكونه من الصالحين الى ما لم يكن في حال
البشارة موجودا ولا نيتا من الصالحين اذ لم يذكر لوجود المقارنة باعتبار
التقدير والقضا الا في فتاوى الحال صاحبها على هذا التقدير وتنفذ الحال
كما سنقتله لك وكونه من الصالحين كما لا يخفى **قوله** ولا حاجة الى وجود المباشرة
به وقت البشارة رقتا على الزمخشري حيث جعلها محالة مقدرة كذا كذا كذا
خالدي ثم قال ولا بد فيه من تقديره من ان يشترطه بوجود اسحاق نبيكا
اي بالوجود مقدر بنوته وهو العامل في الحال لا فعل البشارة وبذلك صار
نظيره اذ خلوه خالدين مع الفرق البين بينهما فانهم كانوا موجودين حال
التحول وكون الخلود فلذا اقول مقدرة من بخلاف حال البشارة اذ لم يكن موجودا
في حال كاله وقرره الطيبي باتصال حاله حلية ووصف يقيني ثم الموصوف
والوصف عند امانته له كما صرح به السكاكي ورواه المصنفين الاول
انه وجوده ليس بلازم وانما اللازم مقارنته معنى العامل لا تصاقه بمعنى الحال وجودا
كان او لا لا حاجة لما ذكره من التقدير الثاني على تسليم ما ذكره لا يكون نظيره
لا دخله بطلان ذلك فانهم كانوا لا تحول مقدرة من الخلود وهذا حال الوجود لم
يكن مقدرة النبوة والصراحة وقال المذوق في الكشف فانه بحث فانه نظره
في انتم حاله مقدرة وان التقدير مقارن لوجوده ما وقع نيتا حاله لانه لفظ
مقدرة الذي قدرة في الحال المقدرة اسم مفعول قائم به ولا يوجب ان يكون اسم
فاعل وهو القاسم وهذا يقيني في الحال المقدرة واما التخصيص فلهذا اذ كان فاعلا
حسب المعنى والمقام ثم ان تقدير الوجود لا يحصر عنه وان لم يكن الحال مقدرة
لان البشارة لا تتعلق بالاحسان تقول بشرته بعدد زئيد فمعنى بشرته باسحاق
بوجوده لا محالة فاذكره في الكشف لانه من وجوه التفسير القاضية لا يفتي عنه

هو كتاب لطيفة
في وجوه مخالفة الآيات

رد المحتار للكشاف

أقول قد اطلال الشرح هنا من غير ظاهري التحقيق ان الاتصال في الحال
 انه تفارق العامل في الوجود باعتبار معناه المراد منها سواء كان حقيقة أو مجازا
 في زمان من لحدا لا زمنه الثلاثة الدال على كماله فان لم يتفارق كان مقتدر
 وليس المراد انها مجاز عن معنى مقدر بل هو مجاز مرسل اوله مجاز في المستعمل
 والمهم لما جعله بمعنى مفضيا او مقتدر اصبغة المفعول في مقتدره كانت
 غير مقتدرة عنده كما صرح به من جهة علمية فقد الخطأ وانما هو يجوز كما
 يجعل مقتدرا كالقادر فقولهم مقدار اسم مفعول سواء كان اسم فاعل او مفعول
 اشارة لذلك وما ذكره المفسر من ان المقدرة مصيغة الفاعل صاحبها غير مجزى لانه يلزم
 ان يكون نحو ضمنت امة من ربيته مثلا لان المفعول لا يكون مقتدرا او المقدرة غيره
 الا ان يجعل مقتدرا اده بمقتدره مقتدرة وهو مقتدر فما ذكره كلامه مفسوش مشر
 ان مقتدرة الحال ان ارتد بها مقارن مجزى ما فاعل المفعول في حاله والخلود وان
 ان مقتدرة جميعه لزم ان يكون مخوم ريث به اذ يحال مقتدرة ولا قابل
 به المقتدر الا ان مقتدرة مقارن كل جزاء او جزاء معتبر منه وفتنه ما فيه
 شتر ان قوله في الكشف ان البشارة تتخلو بالمعاني دون ذلك وان ان اراد
 انما كانت تتخلو كذا لك فالأمر خلافه كالبشر لم يمتد بالانجيل وبشر بولفان
 قال انما يقع بتقديره وولادة ونحوه من المعاني فيتحال النزاع فلا وجه لمقتدر وجود
 البشارة في الخارج حتى وعد عن وجود الحال في وجود المبتشر بالاحضار للشارة
 لم يمتد لزمه هنا بل لزم عدمه لانه لا يمتد بالحاصل ليثبت ما ذكره بطريق
 بوجه في فكون الحال لينة فامية بالمعاني غير مجزى كالبشارة وقوله بل الشرط الخ
 قد اوضحنا بملازمة عليه وقوله فلا حاجة الى تقدير سراج قد مر تحقيقه وان
 ادعاء في الكشف ان الحاجة ما سئل لا وجه له وما قيل من ان تعلق البشارة
 بالاعتيان ادعاء لينة للمبالغة ولا مانع منه على ان الوجود غير الماهية عند
 الاشاعة او المراد لا حاجة له في حال الاشكال لا يمتد ولا يمتد من مجموع مع انه
 لا حاجة له ليعرف وقوله لا اعتبار للمعنى وقع في نسخة للاعتبار بالمعنى بالتوصيف
 فالمعنى بصبغة المفعول معنى ان الشرط تعلق المبتشر باسمه ومقتدرا للمقتدر
 بالحال من القضا والتقدير لكفايته فنية **قوله** ومع ذلك لا يصير نظيره لرد
 على المقتدر فيمات مقتدرا وقد عرفت انه غير صحيح وانه مبنى على ان مقتدر المقدر
 بوزن اسم الفاعل لان المقدر ذي الحال فلا يتوجه عليه ان التفسير في مجرد كونه
 حال مقتدرة وان اختلفت المقدرة في حاله لانه غير مسلم عنده وقوله لانه الدليل
 كما لو مقتدرة ومن وفقه في نسخة بعضهم يدرك كانوا افعار من باب الصواب مقتدرون
 الا ان يقتدر كان ومو من سموا الناس **قوله** ومن فسرا لعلام باسمه فالحق يعني
 في قوله بشارته بعلام بشارته ان الله الذي جعل البشارة الاولى بولادة مريم
 انه بعد ما وبعد قصة الذبح والقداء بشره بنبوته لئلا يتكرر البشارة وتكون
 الامر بذكره مع كونه سبب ربيته واما الانبياء عليهم الصلاة والسلام فمنا فنيا
 له كالحج به من قال انه استعمل كنهه خلافا لظاهر لانه كان الظاهر ان يقال
 لشرا به بنبوته ونحوه وتقديران بوجه نبيا لا يدفعه ايضا لان المقدر خلاف
 الظاهر ايضا وعلى هذا التقدير فالحال مقتدرة ايضا لامقارنه كما توهمه لان نبو

مطلب
 على تقديره
 ردة على شرح الكشاف
 خلت الى
 ردة على المص
 كشاف
 ردة على الكشاف

سعدى

سعدى

غريق

سعدى

بعد ذلك

بعد ذلك وكون المقصود الحال وذكر اسحاق ليعتينا لاسمه وتوطئتنا بقوله فيقول الكلام
 الى التفسير بنبوته ووصفه بالصلاح الذي طلبه مع انه لا قرينة عليه لا يدفع كونه
 خلافا لظاهر استبعاده **قوله** وفي ذكر الصلاح الخ توجهه لانه لا يلتزم وصف
 الانبياء بالصلاح ولو سلم فينبغي تقديمه على الوصف بالنبوته لئلا يكلفوا بان
 الصلاح من الفساد ولذا قول به في قوله ولا تقصدوا في الارض بعد امتلاكها
 وقد يقابل ما لشيء كما في قوله عمل الصالحين والخيرين وما في الاستعمال يخص
 بالافعال كما قاله الراغب فذكر بعد ما هنا تعظيما لثبات الصلاح حيث جعل من
 صفات كمال الانبياء واما بنابر اخبر الى ان غايته النبوته ونبطها لاختصاصه
 بالافعال والمقصود من الحال والتمثيل لانيك بالافعال السديدة الحسنة
 وقوله على الاطلاق يعني في جميع من عداه او في جميع افعاله لتكوله باسرها
 صالحا وهو من اعلم الاوصاف وقوله بالفضل متعلق بالتمثيل **قوله** على انراهم في اوله
 الظاهر ان التعميم الذي احسن ولزم ترجع الضمير للمبتشر به لبعده لفظا ومعنى اذ سياق
 الكلام لم يدح ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع انه لا يمتد على القول باننا اسحق
 كما مر واعاد علمه مع اسحاق اشعارا باستقلاله في التبرك والضمير في قوله من صلبه
 لابراهيم لان اولاد اسحاق كلهم من بني اسرائيل وابواب من نسل عيسى بن اسحاق
 وشعب من نسل مدين بن ابراهيم وقوله قري بكرنا اي من المقتدرين بالتشديد
 للمبالغة وقوله محسن في نفسه فلا يقدركم مفعول وقوله على نفسه عداه
 على التضمنة معنى متفضل في ذلك في المعاصي ظاهرا لغيره وقوله بشارته الى ان غيره
 قائما بخلافه من المذموم به **قوله** البليغ في بشارته هو من المبالغة ونحوه
 كونه من البلاغة وما ما خوذ من زيادة البينة وقوله ابن باسرين وقع في
 نسخة ماسين بالميم ولا ادري من هما اسم والآخر لقب ومترضا لان الظاهر نقايرها
 بعبراني وقوله وقيل اذ ليس فاحدهما اسم والآخر لقب ومترضا لان الظاهر نقايرها
 واما كون الظاهر ذكره قبل لوح ففقه نظر وقوله وفي حرف الهمزة اي قرأته ايليس
 بهمة مكسورة بعدد الحروف بل كما في الاخرى بعد اللام ساكنة وقيل انما
 مفتوحة وسين ميملة وقوله مع خلافا عنه في الرواية فروي عنه لو متل القطع
 والثانية اسما مركبا قال الدخاينة قال الجيز هو يعني لا تميز الالف التي قبل العين
 كما في الرواية كاسر فموا عطاء الوصل ولم يردده ورده صاحب النشر وقال
 انه خطأ وهذا اما على انه كاسر دخلت عليه ال او على انه الياس فتلا عوا فيه
 لهجة **قوله** التعبد منه على ان الدعاء بمعنى العبادة او هو طلب الخير بمعناه
 المشهور وقوله متم لا يمتد لظاهر ان القسم لقوم الياس وفي القاموس
 انه لقوم يوشروا لكونه لهم حاجتي يقال انه مخرب وظاهر النص
 ان التلاوة تسخر قد يمتد لكونه لهم حاجتي يقال انه مخرب وظاهر النص
 تدعون بعض المفعول في الارباب والمشاو الاضنام والتكثير للتعريض ورجع
 لما قيل قبله **قوله** تعالى وتذكرون لصن الخالقين لا يرد عليه ان افعال لا يضاف
 لما هو من جنسه وخلق الله بمعني الامتداد وخلق العباد كسبهم وهو على مذهب

المعتر لنظامه لانه المراد اعظم من يظن عليه ذلك باي معقوف كان كما قال الامري
 وقوله تنكرون عبادته فهو يتقدم بمراد فيه والمراد بتركه عبادته ولم
 يقل او تنكرون ذلك بل الخبر منه كما فسر به تدعون قبله انتم بما علمتم من سبق
 بالانتم لا تنكرون ذلك كما لا يخفى بقوله اذا اصابكم من مصيبة دعوا الله مخلصين
 ونحوه وقالت وتذرون ولم يقل تدعون مع مناسيته وبما نسيت لما قبله
 لا مثله من الصيغة المكلفة غير متدحج عند البلغا ما لم يحج عفو بطريق
 الافتضا ولذا اذا لم يفتضا من يقول مثله فقالوا طبع الجحش فيه نوع قناعة
 او ما نرى من السيف الا حرف على ان المناسبة هذه لا مثله من البس على
 من يفر من المصنف دون حفظ من الغوام وايضا يدعي انما استعمله العرب
 في الترك الذي لا يدر من تركه لانهم من الدعوى والراحة ولذا استعمله مفاخرة
 الناس بعضهم لبعض مؤدعة دون مفاخرة ويدر بخلافه لانه يتضمن انها
 وعكم اعتدال لانهم من الود وهي قطع التهمة المحققة كما اشار الى التراجع
 وهي مما لا امر فيه واما ما قيل من ان الجناس ونحوه من المحسنات فهو يباب
 مقام الرضا والمسترة لامقام الغضب والمهول فيما لم يقبله احد سواء مع
 مخالفة الحقول والمنقول اما الاول فلانه لا علاقة بين الجلالة وبين ما
 ذكره اما الثاني فلانهم قالوا ان يقع الجناس الشام في القران الا في موضعين
 في قوله ويوم الساعة ينقسم المجرمولة ما لم يوافق قوله بكاد سنابرة
 يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار اذ في ذلك لعبرة لاولي الابصار
 جمع بصيرة وبصيرة وهي في المقام الذي زعم انه غير مناسب وكذا ما قيل ان دع
 امر للترك قبل العلم وذريعه كقول علي الرازي فانه لا يساعده اللغة والاشتقاق
 فالوجه ما سمعنا وما اطلنا الكلام لذكره المتصل فكون وهم يحسبون انهم
 يحسبون صحتا **قوله** وقد اشار في قوله بحسن الخالقين الى المقتضى
 لانكاره من ترك عبادته وهو خالق عظيم الى خلافه ثم صرح بما او ما الى
 اوله للاعتناء به بقوله الله ربكم فانه من كان رباهم ولا يابهم هو المحقق
 بتوحيده بالعبادة وعبادته بالتوحيد وقوله بالنسبة في نصب الثلاثة
 على انما يندل من قوله احسن الخالقين وغيرهم فراه بالرفع على مثبتا وخبر او خبر
 مبتدأ محذوف وريكم عطفت بيان او يندل منه **قوله** مخصوص بالشرعنا
 الى في الحرف العام اوضح استعمل في القران لا شكا به بالخير والقهر وقوله من
 الواو اي في قوله فاذ بوه لفساد المعنويات صمير محضون المكة بين فاذا استغنى
 منه اقتضى انهم كذبوه لم يحضروا وفساده ظاهر في قوله فاذ بوه لفساد المعنويات
 من كذبوا كانوا كلهم مكرهين للشرع فيهم بخلص فضلا عن مخلصين وماء كما ذكر
 لكنه قيل على انه لا فساد فيه لانه استثنى منهم من القوم المحضين لعدم تكذيبهم
 على ما دل عليه التوضيف بالمخلصين لامن المكد بين والمعنى واحد ورد بان صمير
 محضين للمكد بين لا للقوم فلا وجه لما ذكره املا كما مر وتعتب ما من صمير
 محضين للقوم كصمير كذبوا والذي عثره الفا وهي انما تقتيد ترتب لحضار القوم على

في هذا رضى
 عليه

كذا
 ابن كمال

سعدى

جلالى زاده
 غزنى

تكذيبهم

تكذيبهم فالله لا واحد ولا ينفى ان لا ينفى من الاضمار بالعباد يعني كون صمير للمكذبين
 لا لطلق القوم فان لم يكذبوا لم ينفوا من الاضمار لكن لا ينفى منه صرح به السمرقندى
 وغيره وهذا انما هو على طريق الافتضال **قوله** كسينا وسنريد وجبا لشبه سينا
 ان الاول على غير عربي تلاحوا به فجعلوه بصيغة الجمع او ان زيادة الباء والنون
 في الترويض لمعنى كفى الكشاف لا في الوزن والالكان حقة انه يقول كسكال
 وسيكال والاضافة على اللفظة على هذا رعاية للفصلية **قوله** وقيل جمع له على
 طريق التثنية باطلا فله عليه وعلى اتباعه وقوم مكانيا كالمها ليه لم يلب
 طريق التثنية باطلا فله عليه وعلى اتباعه وقوم مكانيا كالمها ليه لم يلب
 وقومه وضعتة كما ذكره الخاقاني ان العلم اذ جمع او ثني وجب تعريفه
 بالالف واللام جبر الساقية من العلمية ولا فرق فيه بين التثنية وغيره كما
 صرح به ابن الكجب في شرح المفصل في الاعتراض من باب الخفا فما ذكره فيما
 اذا قصد به سمته اسمالة وهذا السير منه وهو انما يريد هذا على من لم
 يجعل لام الناس التعريف لكن هذا غير متفق عليه قال ابن يعيش في شرح المفصل
 يجوز استعماله لذكره ليجد التثنية والجمع وصفه بالثنية يجوز ان يكون
 وزيد ولي كرميوك وهو محتمل اربعه القاهر وقد استعملوا الكلام عليه في المفصل
قوله او المنسوب معطوف على قوله لانه انما قيل الياس فحذف بحذف
 ياء النسب لاجتماع الياءات في الجز والنصب كما قيل اعجب من في العجب كما مر تحقيقه
 في الشعر وضعفه لقلته والنسب الياس في الجمع وان قيل حذف في لام الناس
 من يال الياس لم يترك وقوله من ليس بكبير ليا وقبحها موقع في الشعر والاشتهار
 واقصا هو غير مناسب للتياق والسباق اذ لم يذكر الياس كذا من الانبياء وقوله
 لانهم في المصنف اي العثماني رسم منفصلا في قوله كذا من الانبياء وقوله
 به انبياسا بالترسيم كانه من هذه العجالة وقوله فيكون الخ ليقا في معنى الفتاة
 الاخرى لان الاول يطلق على الاولاد كالمجد **قوله** والكل لا ياسب الخ اي ما ذكر
 بعد قوله قبل اما الاول فكذلك بنبعته بنيه دون اسمه واما الثاني فانه
 انما ذكر السلام عليهم انفسهم بعد قصصهم وقصصهم وكذا ما بعدهم وقوله
 اذا الظاهر الخ وعلى غير الاول لم يعيد عليه وعليه ففقد على ال وان كان هو
 المؤاد خلافا مقتضى الظاهر لغير نكتة وقوله سبق بيانه اي في الشعر او
قوله متلجج مع متجرج من التجارة او محمل التجارة والمراد طريق متلجج ورو
 وسدوم بالذات الممثلة والمجتمعة بالذات قوم لوط قلبي الصلاة قال كلام وقوله
 ومساء ظمرا او بالليل اوله لانه زمانا لتيرو لوقوعه مقابل الصباح وقوله
 او هنارا او ليل ليلنا والصباح به لوقوعه مقابل الليل فاما ان ليا والاشافي الاول
 وقدم الاول لانه تاويل عند الحاجة له وقوله ولعالم الخ توجبه للتخصيص
 على الوجه الاول ما بينهما وقت الاكتمال في الغالب وما رواه كانت منزلة
 حينئذ في ممر انما وضعت بالتوجيه لانه ارجح ولذا قد تم وصمير وقعت
 لغزيرة سدوم وكذا اضمير ليا فلا وجه لما قيل حقة السدوم قيل في ليا بقى على ظاهر
 لانه ديار القمر بجزرها يسا في الليل الى الصباح خلافا عن السكوت في توجيهه القابل

وقوله فلا تقولون قتيل تقديره استظروك فلا تقولون وهو على أحد القولين وليس
مثلث النون ولكن لم يغيرها بالفتح **قوله** هرب فربما يقرب المعنى بينهما ما بال الألف
المربوب من غير خوف ولذا قيل قول من غير أن ربه على خلاف معتاد الانبياء عليهم
الصلوة والسلام كما في هجرة نبيينا صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فإنه لم يهرب جرحي
أو حي إليه كما ذكر في حديث البخاري وقوله حسن الطلاق لأنه استعارة شبيهة خروجه
لغيره من ربه ما بالفتح عند من سئله أو لم من استعارة المقيد في المطلق والاول
أبلغ وقيل الألف العارضة حيث لا يمتد إلى المطالب وكان لما خرج طلبه قومه
فلم يجدوه فاستعير له نظير المنة القيد وموان لم اعتباره فيه على ما ذكره بعض
أهل اللغة فلامانح من غيره والمعاد يكونه لا يمتد إلى المنة لأنه يختص في هذا
أن لا يعده من طلبه بعد ما على فضله فالألف في آيات الأبق يوجد كثير كما تروهم
وقوله قانع أي رويته القرعة وبهذا استدرك من قال كسر وعينه ها وضمير قانع
ليكون عليه الصلاة والسلام وأهله للفلح والمراد بأهله من فنية **قوله** وأما
المرلق بصيغة المفعول أي الواقع لزلزلة فاستعير للغلوب لسقوطه من مقام
الظفر وقوله فيهما عبادا أي وكان عندهم أن السفينة إذا كانت فيهما آتيا أو مذنب
لم تنزل وكان ذلك بجيلة وقوله من اللثة هي مستعار منها للتشبيه بها **قوله**
دخول في الملامة يعني أن بنا فعل الدخول في الشيء نحو لضم إذا دخل في الحرم وقوله
أو آت بما يلائم ماله يعني أن الممنوع فيه للصحة في حق أغلة البعير أي صار إذا غلغ
فهو هنا لما أتى باليتحقق التزم عليه صناديق التزم ومنعوله محذوف وهو نفسه وقوله
عليه نفسه يعني الممنوع فيه للتقدم ومنعوله محذوف يعني نفسه لأنه واو
كقدم وأقدمه كما ذكره النحاة في معانيه فحل وقوله وقرب بالفتح أي بفتح ميمه
الاولى وكان قيسا معلوم لأنه واو ولكن لما قلبت نية في المجهول ميم
جعل الأصل في الوصف عليه ومثوب بمعنى مخلوط ومثوب محمول على شيب بالياء
للمفعول **قوله** الذكرين أي يعني أنهم سمعوا إذا قال سبحانه الله والكثرة تستغاد من
جعله من المسجدين دون أن يقال سبحا كما مر أن قولك فلا من العلماء أبلغ من عالم
لجعله طريقا فيهم مشوقا إليهم ومثله يستلزم الكثرة لأن التفعيل لا معنى
سبح لم يعبر فيه ذلك فلا يقال أنه لأصله الحما وحده به وقوله ماله عمر
أي من غير اعتبار القيد الذي جعله وقوله من المصلين قال ابن عباس رضي الله
عنه ما كان في القرآن من التسيب فهو بمعنى الصلاة ومترصد لأنصحو من غير قرينة
والأصل الحقيقة **قوله** حيا ولا ينافيه أنه ما ورد من أنه لا يبقى هذا النسخة الأولى
ذو روح لأنه من الغنط طول المدح مع أنها في حيز قولها لا يرد أسا أو المراد بوقت
البعث ما يشتملها لأنه من مقدم مائة فكانه من هذا ما على الثاني فلا يرد لأنه
لا مانع من أن يبقى مع بنية الحوت ميم من غير تسلط الألف عليه ما والمث
على كراهة لما فيه من النقص العظيم وتغطينه بوصفه به دون النبوة ونحوها
وقوله أقبل عليه أي على الله وأضرر لعلمه من السباق والظواهر أن قوله ومن أقبل
الح عطف على قوله وفي حديث الح وهو مستوفى لتأييد ما قبله مطلقا وقيل

سعدى

ابن كمال

سعدى

عزيق

مبحث
أن الكلمة تغير في روم

سعدى

أنه معطوف على حدث أي فنية مضمون هذا وهو على التفسير الاول والثالث فنية نظر
شعر أنه قيل أن قوله لبث يد لي على حيا أنه لأنه ظاهر تفسير أهل اللغة له بالاقامة
وأما قوله لبثتم في الأرض عدو سنين في الجبال وأما دلالة على أن هلاك النجاة
لا يغير حيوانات البعوض فيكسوت منها أن سلا لاندل على عموم ما ذكره **قوله** بأن حلتا
الحوت على لفظه أي رمية من جوفه وأخرجه ولما كانا التابذ الحقيقة للحوت
ولكن ذلك بسبب ما أوجده الله فيه من الحاصل عليه أن يقول حلتا أي آت
أسناده بجاذبه وما روي لاني في قوله نادى في الظلمات كما تروهم لأنه يحذر
رفع رأسه لا يخرج بها كما لا يخفى وليس رفع رأسه لينتفع دخول الماء جوفه حتى يقال
السمكة لا تحتاج لمشله بل لا تحتاج لنفسه وتتحقق وقوله ما ريد به الخ يدل
على منعطف القول الاول **قوله** مظلمة عليه كالحمة تضوي لمقتى الاستغلا
ولو جبه لذكر على وأشار على نطقا من شجرة قد تمت تكون صاحبها نكرة وقوله شجر
من يقطين أشبهت أن الشجر ماله ساق لكن ما وقع في هذه الآية وفي حديث البخاري
شجرة الثوم يدل على خلافه قال الكرماني العامة تحفص الشجر ماله ساق وعند
الغريب كل شيء له أرومة تنقي في شجر وغيره وشبهه له قول فعض الفصيح استه
ولكن أن تقول أصل من ماله أرومة لكنه غلب في ظرف أصل اللغة على ماله
ساق وأغصان فإذا أطلق تبادر منه المعنى الثاني وإذا قيد كما هنا وفي الحديث
يرد على أصله وهو الظاهر فما قيل يحمل أن الله أنبأنا على ساق لتظلم حروفنا
للعادة تحمل في محل لا مجال للمزاي فنية **قوله** من شجر الخ هو معنى يقطين كما يدل عليه
اشتقاقه وتقعيل من نادرا لا وزان الدت بفتح الدال المهملة وتشديد الدال
المختصرة والمدة ويقال دبه بالياء القرع وهو معروف وكون الذئب لا يقع عليه
من خواصه وكان لوقه حله بمكة في بطون الحوت يؤذيه الذئب أذخر شدة
فلطف الله به بما رواه وقوله أنك لخبث القرع الخ أما محبته للقرع فثابتة للبخاري
ولكن هذا الحديث تحذره الحفاظ وأمافة الشجر له للاسباب المذكورة وقوله
لغطي الخ على الأخير لأنه ليس في الورق أكبر منه وكونه على الجميع كما قيل لا يخلو من
الكلف وضمير عليه في لا يقع عليه الورق وقوله وقيل الخ مترصده لأنه لا يعرف
لشتمه يقطين ويبنوي بنون مكسورة بعد هايا ساكنة شمة نون مضمومة
شمة واو والف اسم الموصلة وقرينة بنين بها وهي قرينة بنون عليه الصلاة والسلام
قوله والمراد به ما سبق من أسا لطح في قول طبر بن المنزك وفي شرح الكشاف
فهو عطف على قوله وأن يونس الخ على سبيل البيان لأنه لا لينة على أنباء الكمال وإنما
وعلى المقصود من أسا لرسال وهو الأيمسك واعتبر من بينهما نقصا معا عتبا بها الغرابها
وقد كاد كراذيق وأورد عليه أنه كما يحكي عن حكمة على الآول لالف في قوله فامنوا
ولجئ **قوله** لخبث عرق في نحو نزع قوله وأقرب منه أنها التفصيل
أو التبيينية وقوله أو أسال ثان الخ وأورد أن المروي أنهم بعد مفارقة اسم
أرا القذاب أو خافوه فامنوا فقولاه فامنوا في نظم يلقى عن حمله عن أسا
ثان إلا أن يكون المقرن تحريف التعقيب أي أن يكون مضمونا وأنه بتاويل الظن

ابن كمال

عند

ابن كمال

ابن كمال

غريب

ابن كمال

الايماه ووجه دونه لان الاول كان ايمانه كاس وقوله اذ الى غيرهم فقل هو متعلق بمفكر
 لا معطوف على قوله انهم لان قوله شك بانه وفي اياه نظر **قوله** في مرايا الناظر
 لما كانت والشك وهو محال على علام الغيوب ووجهه بان الناظر الى الناظر من
 المقصود ببيان كثرتهم اذ ان الزيادة ليست كثيرة كثره مفرقة كما يقال
 هو الف والزيادة وجوز ايضا ان تكون اولها من غير اعتبار الناظر لئلا يكتسب
 او بمعنى بل والواو كما ترى فيه واما كون المكلفين بالفعل صائفة والمراهقون
 الذين يصدد التكليف زيادة ولا اعتبار فيه بالفعل فتح ان المناسب له الواو
 تكلف دكتيك واقرب منه ان الزيادة بحسب الارسل الشافي ويناسبه
 صيغة الجند د فانه كان لخصا لها الفاصلة وهو معطوف على جملة ارسلنا
 بتقدير ههنا يزيدون لا علمانية تنفذ استقام يزيدون واتجرته للمصدرية
 فانه صنف **قوله** قصده قوه او فخره والايماه به وقوله يحضره متعلق بوجه
 وهو بعد ما امنوا بغيره بعد ما اذوا الما اذ العذاب كما قيل ترجع البعض
 المفسرين ويرد عليه انه اذا انزل العذاب او بدا نوره لا يصح الايمان لانه ايمانه
 كاس فاما ان يكون كما ذكر قبل معاناة العذاب فلا شك في وجهه ويجوز ان يقبل
 منهم لانه علم صدقهم فيه ويعنيهم لا خضاد في العذاب وهو لا يراه الذين
 اخبر الله عنهم انهم لا يتفهم الايمان بعد المعاناة كما صرح به السمرقندي
 او يكون هذا مخصوصا بآلاء لقوله تعالى لا قوة الا لله انما امنوا كسفتا
 عنهم عذاب الخزي والفساد الا على الوجوه والثاني على الاكريل الارسل
قوله لم تخم قصته الخ اي بقوله وتركنا عليه في الاخرة سلام الخ والكثير يفهم
 فتح جمع كبري وقوله واكتفا الخ قتل مختص ما لاكتفا محتاج لمختص فهذا
 الجواب لا يعني عتابه فيمنع لاكتفا بالاول ودفعه ظاهر لانما لا يتحذر
 ذكره قريبا منه فكان الاستغناء به عن سلامه مظاهر وكيف ليصح الانقصار
 على الاول والياس ليسين اولى الغرر واصحاب الشرايع الكثر **قوله** معطوف
 على مثله في اول السورة وهو قوله فاستغفروهم اهمل الله خلقا الخ والفا في المعطوف
 عليه خبر اسنة في جواب شرط مقدم وهذه عاطفة تعقيبية لانه امر بما
 من غير تراخ لكنه اورد ملتيانه فتم فصل طويل ان لم ينسج لا ينبغي ان كتابه
 وقد استقيم النجاة الفصل بحالة في خواككت لهما واضرب زيدا واحترافا باللك
 بحال سورة واشار المص الى جوابه تنجيا للترخيصي بان ما ذكره النجاة في عطفت
 المفردات واما الجمل فلا استقلال له فينفذ فيها ذلك وهذا الكلام لما تعافقت
 معانيه وادخلت معانيه اخذ بعضها بحجز بعض حتى كانا كلمة واحدة لم تجز
 بعد ما بعد افعالها لئلا يمتد من القصص ووصولا بعضها ببعض الخ واتصالها
 باق السورة كانقصال المعطوف لانه عظم خلقه كاذل على الحشر ليعلم نكرهه
 عما لا يليق بحاله كاولد والمراد على مثني الولد مناسب للتردد على منكره البعد
 انتمنا سنية والسايل والمسؤل منه والامر فيهما معمد
 وليس يضر البعدين جوسونا اذ اكان ما بين القلوب قريبا

سعدى

غريب

واما

واما ما قبل ان فتم استغفروهم للترسل المذكور وما عداه لغيره في المزايا له الخ
 تمت بولتق به من امهم واكثرهم اي ما منهم لحد الان هذا تعالى عن امثال هذا
 حتى يوسن عليه العتالة والاعلام في بطون حوته ولا يليق بالنظم الكثر لما فيه التفتت
 اذ كيف يستغفروهم لانه فاما شطره لما جعل استغفروهم سوا العتالة امته
 والنظر في صحفة فالت شعري بما لا يجب لوقيل له ما عاك هذا المفسر حتى
 انكبت ما لا يليق وعدى الاستغناء بعن وهو تنجدي يفي لما فيه من معنى التفتت
قوله جاز والمالي لا يمتد من ذكر الانبياء وتكذيبهم ومثلان منهم من سوا العاقبة وشامة
 الانكار ليعتبروا بهم ونقصان الامية كل جملة لما بعد ما مفصل في شرح الطيبي
 فانما روت فانظره وقوله بشرا من الخ عطف بشم والذي في النظم العطف بالفتا فلا
 وجه للمقدول ولعنه كما وقع في الكشاف فكانه لما كان بينهما فضل طويل وهو بعد
 بيانه فاسبب فثابته وقوله هؤلاء يعني به القايدين والخسمة وما بعدك بدل من
 صلات والتجسيم من الممتوا لانه من خواص الاجسام وقوله يجوز في البناء
 وقع في نسخة الفنا بدلة لانه التوالد لبقا النوع واما ما يطلب من يجوز عليه
 فتن الشخص فلا وجه لما قيل انه لا وجه له لان التوالد لبقا النوع واما ما
 يطلب من يجوز عليه فتا لم يحسن بل تلك النسخة لا تناسب ما بعدها من قوله
 فانه التوالد الخ فانه تحصيل الضرر والخسمة والفنا وقوله ولذفعها لانه اذا لقارط
 المذكور واد المسات وقوله ولذلك ان ذنبا ذنبا على الشرك بصلالات وقوله
 انكار ذلك الخ الخ الخ الملائكة بنات لا ما زادوا ولا ما ذكر من التجسيم والتفصيل
 والاستهانة كما قيل وقوله تكاد السموات الخ تقدم تفسيره في مريم والمجول
 مما ينظر له السموات منها الولد والمزاد به الاناث وان اطلق فيتم الامور
 الثلاث ولا شك في شيء وانما القائلون هم هؤلاء اللازم لهم ما ذكر **قوله**
 والانكار ههنا الخ الخ في قوله فاستغفروهم وقوله الاخيرة وفي نسخة الاخروها
 جعل اوضع الجسرين له والاستهانة بالملائكة وقوله هذه الطائفة يعني مشركي
 العرب فانهم الذرية لسبحي المبات اما نسبة الولد فقد شاركتهم فيها ليهو
 والنصارى حين قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله وفي مطلق الشرك شاركون فيه
 سائر المشركين وكذا غيرهم من الصلوات كالتجسيم وقوله لا خضاد الخ اي لم يميزهم
 وانفرد بهم بذلك وقوله حيث جعل العادل الخ متعلق بقوله مقصور والعادل
 هو المعطوف الاول لاجل الجمل والثاني في سياق وقوله وعن التقسيم متعلق بالاستفهام
 وفي نسخة على بك وعن وهي اظهر احو جعل مبنيا عليه للاعتناء به اذ قيل هو عن
 مشاهدته او حجة ومما المعطوف الثاني او ما بعد لانه قصده به لفظه سوا كان
 جعل معلوما او مجعولا ولا مرام ان ام متصلة وقد قيل الخ والي ان تكون متقطعة
 بمعنى لان الا وليتبعين لحد الامرين وقد قالوا بما وفيه نظر وكلامه لا
 يخلو عن نوع من النقا وقد وقع فيه لا ياب الخ الخ خط يطول شرحه فلذا اربنا
 الاعراض عنه اذ لم نفتما ذكرنا له كفاية لمن كان على بصيرة والله الموفق للسداد
 وسلوك طريق الرشاد **قوله** واما لخص علم المشاهدة الخ امث الضمير في قوله

سعدى

قوله على الغريق اذ قال
لا وجه له

مع انه في الظاهر المشاهدة لتساويها بالنظر ولا في الصاد غير معتبر وقوله من
لو اوردوا انهم انما ليسوا الا نون لا رتبة للملكية لروايتها او غير بيتي ذهبتا
او صاروا حتى تعلموا بحكمها لا ينافيها بالضرورة والاشد لال ولم يذكر
نفي ما يدعي عليه من غير ان البرهان لا يكون من تلقا الركبان لا اكتفا كما قيل
قوله مع ما فيه ان في ذكر المشاهدة من الاستدلال كما اذا لم يكن بعض الاستدلال
عن قول سلطان فقلت له اكنتم عندك لما فعلت وقرط الخيال لقطعهم مما لم يروه
قطع من هو غيري وسمع منه والاستماع معطوف بالواو لا باو حتى يقتصر على ما به
لامنا فانه بيننا مع انه على تقدير صحة ما لا وجه كما اشار اليه في الكشف وقوله
تعالى ولله قرارة العامة على لفظ الماضي مستند الله وقري بالاضافة كما ذكره
المصنف وقوله لعدم ما يقتضيه الخ متعلق بقوله افكتم لانهم مصدرون وجعل متعلقا
ببقولون كجاء تعلق من افكتم به فكلف حمله عليه صدق الالام وتلخيص المص
له وقوله في ايام ما يقتضيه ذكره مع ما قبله من ان الشك في غير من باب الغرض في تكريم
قوله فيما يتدبرون ان لا يقتضيه من ديدن مطلقا او في هذا القول وقوله فعلى
معنى مفعول لا يتولد ليسوي في الوجود الواحد المذكر وغيره ولذا وقع هنا خبر عن الملكية
المقدسة على هذه القراءة وقوله استفهام انكار او على القراءة المشهورة بفتح مفتوحة
هي حرف استفهام حدثت بعد ما هنق الوصل وقوله كسر الهمزة الوصل
اذا ابتدأ بها في احد كالتواييين من نافع **قوله** على حذف حرف الاستفهام لدلالة ام
وان كانت منقطعة غير معادلة لها لكثرة استعمالها معها فتكون من كلام الله وقوله
على الابيات للاسطقا لانها خبر فريد على اثبات مضمونه واجبا له من والى الله
تحتال ان يجعل من مفرد كقوله

• الخ الله اشكوا بالشام حاجة • والخري بسم كيف يجتمعان
على ما ذكره الخاجة ويحتمل ان تدل من جملة الملاكية والكلالة لكن اقسم على جزمي
المصريح به ليشمل القرانين وفي الاكتشاف هذه القراءة وان كان هذا محالنا ضعيفة لان
الانكار اكتنفها من جانبين وذلك قوله وانهم لكانوا كاذبون ما اكمل لا تخمكون فمن جعلها
للآيات فقد لا وقعها في خلية بين نسبتين وانهم قالوا لجملة الاعتراضية للمؤيدة
اذا انهم لكانوا كاذبون نزيد هنا ضعفا لانها مقربة لنفي الولد عن اصله مؤكدة لانها
فاته وجعلها ليدل على خروج عن كونها مبينة للافك وهما رت كانها مجوزة للولادة المذكورة
بسطرة لصدقه لوقا لو اباها يعني ان تكذب فيهم في كونه لخصيا والبنات يوهمنه لا
تكن يتي لو نسجوا له لخصيا والبنين فلا يكون جملة انهم لم يقرروا نفي الولد المطلق
وهو المقصود ومن لم ينفى على مراده قال بعد ما قال كيف تصير مجوزة للولادة
بعد قوله من افكتم وتقدم مراده ان يكون انكار الولادة كالمفرد عن عند وساكن الحال
بقوله • سارت مشرفة وسرت مغربا • شقان بين مشرق ومغرب
لكن ما ذكره على خلاف الغمام ولما لم يكتف به المصنف لما في الخبر في دحيمة
بين يستبين فعلى ما في قوله المصنف منكرة لانه الى ما منه وجعلها متعلقة بالكذب
وانبأ لها من جهة الاعراب استمر ارتباط في نسيب بين نسبيين وامامات خيل

سعدى

كز

سعدى

ابن كمال

سعدى

القابل

القابل فنتى على ان ما روي بالولد المعنى العام وليس كذلك بل المراد به البنات لانه
المقصود هنا التصديقه بقوله ان ترك البنات وله لانه محال القساحة والفضاضة
التي تعبت ونفي الولد مطلقا مما لا يشبهه في عقله ونقله فانه لم يولد ولم يولد ولكن
الساق هنا الغنى وكل ما قام مقامه وماذا بعد الحق الا الضلال **قوله** ما لكم ان
النفات لزيادة التوبيخ والامر في قوله فانوا التبعين والاضافة للمتكلم **قوله** ذكرهم
لاستهم جسيمهم ليج هذا ابتداء على الجرح والمالك جسيم واحد من قوم من عنده ولما
وهو البنا كما ذهب المير بعضهم لكن ما كان من كشفها الدخالي فهو الشياطين
وهم شرود ومترد ولما كان من صافي نورها فهو ملك وما هو خيرة كله ويكون سمو
بذلك لاستتارهم عن اعيننا فيكون تخصيص الجرح باحد نوعيه كخصيص طائر
لتخصيص الدابة وعلى الاصل ما هنا اذا المراد الملكة ونقل عن ابن عباس ان نفي
انه نوبت من الملكة يسمى الجرح ومنهم بالبر وكذا وجه الجرح يكون الاستدلال عليه مقولا
وقوله وصنعنا اي خطا لربيتهم وكثير الامم في هذا المقام لا في انفسهم كما اذا سوي
الملك ببعض خواصه فقالا لتسوي بيني وبين عبدك واذا ذكره في غير هذا المقام
وقره وكناه **قوله** وقيل قالوا انهم فيكون المراد بالنسب المصاهرة ويحيى عن ابي بكر
ان المشركين لما قالوا الملكة بنات الله قال لهم فمن اهلنا منهم قالوا سوا
الجرح وعلى هذا فالحكمة على ظاهره وقوله الخوان هو كقول الماثونية في زيدان والهم
ان من شئت اي الحنة بغیر الملكية اذا ضربت بها كما مر فلا لانه لا يعذبون
وهذا شامل لتفسيرها بالشياطين وبالاعمة منها ومن الملاكية والمراد بالانبي
المعهودون ونام الكفرة والاعمة ووجه علمهم ظاهر لانهم يعلمون ان كل عامر معد
وان كانوا انفسهم وان اسناد النسب اليهم معصية **قوله** ان فسر الضمير في انهم بما
يعلم المخالصة لتفسيره بالانسر مطلقا وهذا اقتيد للاتصال وقيل ولو قال ان فسر
الضمير بما يعبر كالمطيعين كان او لا لان من الجرح مخلصون ايضا واذا استثنى من ذا
ويصغون فالظاهر الانقطاع لانهم في الكفرة وعلى الاتصال وعمومه في تذكير الضمير
قوله فانكر الخ الفاء في جواب شرط مقدري اذا علمت هذا واذا كان المخلصون
لمجتبى وعلمية متعلق بها تنوين مقدم من تاخير كاسياني وقوله ضمير لما اي للكفرة
وقوله الامن سبق اشارة الى انه استثنى مفرغ من مفعول فانتين المقدري احدا
وقد سبق الكلام على قوله في علمه فذكره والمخاطبة للكفرة والغائب الاله والضمير على
هذا في علمه لله وهو استعارة من قولهم فتر امترا وغلالة علمه اذا افسد وهو
متعلق بها تنوين لتضمنه معنى الاستئصال وفنن مثل كسر في استعماله تعالى في هذا كما
فاذه صاحب الكشف **قوله** ويجوز ان يكون وما في قوله الخ ذكر في حقا لانه ثلاثة
وجه ان يكون ضمير علمية اليها انتم ومعبودكم بفانتين علمية لحد الاصحاب
النازاي مفسدون علمية بالاعتراف وهو الذي قد مر في المصنف والواو في وما يقتيدون
علمية بمعنى مع ما ساد استدل بالخبر كوان كل رجل ومبغضه اي انكم مع الله تكمروا وانتم
قربا وانهم لا يبرحون تغلبون بها وضر ساد كقوله فانك والكتاب الى على كذا انهم
وقد حمل الادب والصنف على الوجوه لما يعبدون ولا يرد عليه ضعف المعصية اذا لم

ابو القيا

ببعضه فقل أو ما في معناه لانه انما يشترط ذلك اذا نصب على انه مفعول معه
اما اذا كانت عاطفة والمعينة من معنى الجمع فلا وهو المشراد ويمتنع منه ايضا كون
ما قبلها منصوب كما هنا فانما يعبر عن العطف وعلى الوجه الثاني الخبر المحذوف
وما قبله دون سائر مسكده ومما لا يذكره المعنى هنا وعلى الثاني الخبر ما انتم
لم تخرجوه من المص و كان هذا ان الحذف في حيث يبدى واجب كما هو المشهور لكن قال
بعضهم اذا كانت الواو بعد مبتدأ او اسم لا واجب ومن قال بوجوبه شرط ان يكون مبدأ
الخبر في مثله غالب لا واجب ومن قال بوجوبه شرط ان يكون مبدأ الخبر في مثله
واذا كان الضمير لما يعبدون فقباله مضاف مقدر ان على عباد **قوله** لما فيه
من معنى المقارن المستفاد من المعنى المضاف من الجمعية كما مر وقوله ساكنا
مسكنا الخبر كقولهم كل رجل رجل ضيعته في مقرونا فحذف لدلالة الواو وما بعده
على المصحوبية وكان الحذف واجب القيام الواو مقام مع واستشكل بان الخبر ليس
مع حتى اذا قلنا ان الواو مقامه يكون الحذف واجبا وانما الخبر قولنا مع وان
المقدر بعد المتعاطفتين وليس ثم ما سده مسده ولو قيل ان التقدير كل رجل مقرون
وضيعته اي مقرون بضميعته وضيعته معروته به كما تقول زيد قاتله وعمر و
فحذف مقرون واقترن المعطوف مقامه **بقي البحث** فحذف خبر المعطوف
وجوبه من غير ساد مسك وقال الرضي يجوز ان يقال ان المحرر المعطوف يجري مجرى
المعطوف عليه في وجوب حذف خبره والظاهر ان الحذف غالب لا واجب فالارد
علمه شي وكلام المص مؤيد للاشكال لا يسير في معناه يدفعه كما قيل وقوله قربا هو
الخبر المحذوف وقوله لا يزالون يعبدون وما بين الحقي المقارن وقوله ما انتم
لم تخرجوه من المص والضمير عا لانه لما تخرجوه من المص فخرجتموه من المص
بالمصنوع اصلا والمضموع فيه فمبدأ وحالا واليه اشار بقوله **قوله** وقري صالح
بالضمير في قوله فمبدأ وحالا واليه اشار بقوله **قوله** وقري صالح
صالحون حذف النون للاضافة فشر والوجه لا لتقاسم الشاكنين واتباع الخط
اللفظ فلم يرسم وضيف الجمع لمن باعتبار معناه كما ان هو باعتبار اللفظ كما اشار اليه
المص **قوله** او تخفيف ما قبل على القلب المكافى بتقدم اللام على العين ثم حذف من
تخفيفها فالضمير محركة اعتراب ووزنه فاع فصلا معربا ككتاب **قوله** كما ان بلجرا
اعترابه على الكاف في لغة وقوله في شاكن من قولهم شاكني السلاح المسلح على قول فيه
لاهل اللغة قال ابن السكيت في شرح ادب الكاتب شاكني السلاح تمام السلاح وقيل
جاء السلاح شبة بالشوكه وبما ان شاكنه بكسر الكاف وضمها فمن كسر الكاف جعله
منقول ما مثل قاص وفيه قولان قيل اصله شاكنه فقلب كما راوا اشتقاقه من
الشرك وقيل اصله شاكنه من الشكة وماي السلاح فليجتم مثلان فابدا الواو الثاني
باللخفيف وعلوه اعلال قاص ومنه منته فغيره قولان لحدتهما ان اصله شرك
فانقلبت واووه انما وقيل هو محذوف من شاكنه كما قالوا الجرف هذا بضم الراء
وفتحه مثلثه شاكنه بفتح الراء الكاف من الشكة لا غير انتهى ومن لم ينفذ على ان
ما ذكره الشيخان مذهب اللغويين قال تبتا لشرار الكشاف لتسببه

سعد

سعد بن عريق

في

في التخفيف المحذوف فقط لا يكون المحذوف لام الكلمة فانه في ثنائك عينها لا اتصاله
ثنائك وتدمت الكاف في مكان الهمزة **قوله** والمحذوف محذوف على انه اللام كالمسند اذا
جرب الاعراب على ما قبله كما في بيد ودم ولم يجعله منسيا لانه نادر وقوله
بالميت بانه يقال بالاه وبالي به ومنه بلا وفيه لاة وباله اي لعنده قال في
البحر الشبية على اشتقاقه كقوله سمعت قول النبي صلى الله عليه وسلم
تبالي وايها ههنا لا بعد ما • وردك وحول الماء بالجم بيمتي •
فعرفت ان اتصاله المبدأ لانه لا اشتقاق لجري لغيره على لانه لا تلت فاما الحقيقة
التا انتقال الهمزة وكونه كما في من عا فاما لموظف لموزنه ولو كان مصدرا على فاعل
كاذكره مثلا **قوله** حكايتا عتراق المسلك الى على انه من كلام الله تعالى لكتبه
حكي بلفظهم واصلة وما منهم وقولهم يحتمل ان يكون من كلام الجنة بمعنى للملك
متصلا بما قبله من قوله ولقد علمت الجنة الموعود الجنة انهم معدون وقالوا
سبحان الله ونزهوه عما نسبوه لحدوث المخلصين وقالوا انكم لا تقتلون الا
من هو مثلكم في الشقا وقولهم مقترون بالعبودية فكيف تعبدوننا وعبداء جمع
عابد ككنية وفسقة وقوله مقام معلوم في المعرفة الى مرتبة فتوحيها ويحتمل انها
على ظاهر لان محال عبادتهم متفاوتة كالاكية الارض وكل سما **قوله** مستثنوا
المخلصين وتبعيت حينئذ الاستثناء من واوصفون ومن جوزا لاختلال الاخر في
فقد تحذف وقوله تبتية لهم من معاني مما نسبوه له او ان العذاب ان جوزا الوجه
الاخر وقوله فيه كان الظاهر فيها الى العبودية وقوله للشقاوة المقدرة والاخير
فيه كما توهم ومورد على التفسير في قوله الامن كان مثلكم ممن علم الله بكفرهم
لا تقديره ولم ينفعه ولا حلف قال قتيبة لا امن سبق في علمه كما قيل لانه لم ينس
المقدرة فيه وقد قال الطبري رحمه الله انه نفسير بالراء حيث فرق بين علم الله
وتقديره فالمقتضى لهذه الحوادث حكم الله بالسقاوة والشقاوة وليساعده النظم
فتدبر **قوله** فحذف في الموصوف الخ تتبع فيه التفسير في ان تأخير تقدم والمبتدأ
محذوف للاكتفاء بصفته وهي جملة له مقام معلوم في جريه على القاعدة من ان
لا يحذف المنعوت بظرف او جملة الا اذا كان بعض ما قبله من مجرور ومن اوفي وما
عنده ضرورة او نشا في المشهور وقال ابو حيان ليس هذا من حذف في الموصوف
واقامة صفته مقامه لان المحذوف مبتدأ فتقديره ما احكم متا وجملة له
مقام الخ خبره اذا القا لانه لا ينس الا به فلا ينبغي عقد كلام من ما متا لحد فان اراد
ان الامتناع في صفة لم يصح لانه لا يجوز حذف في موصوفها كما مر جوابه وقد
نقذتم هذا في سورة النساء ايضا فتمنعوا التتبع في الصفات وعلى هذا يكون
واقفا فيما وما ذكره ظاهر الورد وما قيل في دفعه بانه ينبغي حذف منه كلام
معنى مناسب للمقام اذ معناه ما متا لحد متصف بشي من الصفات الانصاف ان
يكون له مقام الخ لا ينجازه والمقصود بالحكم المساقفة في آيات الوصف لانه كويحي
كان غير عدم او موصوفه لحد ومن اي ما متا لحد لانه مقام الخ كما قاله ابن
في دفع ما ورد على تفرع الصفة من انه لا يصح معنى اذا لا يخلو لحد من صفات متعددة

عريق

عريق

سعد

لأنه لا يخلو أن رحمة الله قد رزقوا مؤخر أعين متا انصافا لا يظهر لقوله منا خوف
من الاعراب لا يدفع ولا يلا في حق يدفعه فانه على ان المقصود بالافادة هو
الجلالة والموتى لا يسمونه فيه وما هو المقصود بالافادة يقع خبر الانه يحفظ الفايدة
فجعلها قايما للموضوع القضية في حق انه مفرد ومع عنه يسوقها لا يصحح أو
تخصيص وان كان به لتصور الجلالة كالاتمات معني مفيد وما انفك عن ابره مالك
ليس شيء لا يتخذ فالمدل والميدل منه مما لا نظير له واما اشكال الحذف فظهر من
انه لا يترك لان الحذف فيه اضافي في كل مقام محال على ما قيل في قوله في هذا الحذف في صفة العبودية
لا المعبودية ولا مانع من المقرب في الصفات كما يستعمل من اعم الاحوال وما ذكر
من تقديمنا الازمنة ان لا يكون له موقع في وقوعه في نسخة محرفة والافصح
بان الحكم مبتدأ ومناصفته مع انه يجوز ان يعتبره تعد ما فيكون كالالات صفة
الذكاة اذا انقضى تمت لصيرتها لا بناء على من يجوز من المبتدأ وما هاتر من عليه به
هذه جتر فون به ولذا جعل الزمخشري ومن الناس من يقول انما خوف الحرف فيه مبتدأ
متا مع المعنى كما مر فلا يمتا التركيب ابوحسان ليفيد الكلام مع كثرة التفرج
في الاخبار فهو اسم كالمقالا ونيا لا قصد هذا التفرج افادة مضمون الخبر بل الرد عليهم
ولذا جعل الظرف خبر او قدم فالمعنى ليسوا احد شيئا ومقام العبودية لغيرها
مخلافكم غير انتم فقد صدقتمكم ما خرجكم عن رتبة الطاعة فذكر **قوله** واعل الاول
الحقيقي كونهم صافين انفسهم او اقامتهم لو قوفهم في خدمة رب العزة ككاتبه عن
الانقياد والطاعة والتسليم لله تعالى فذكره لانه لا يليق به ككاتبه عن المعرفة
بما يليق بجلاله والاختصاص المذكور في الواقع لانه لا يدوم عليه غيرهم لان حصول
البشر لا يخلو من الاشتغال بالمعاش مع ما فيه من التعريض بالكفر فلا خلقا في مناسيته
المقام كما هو مقتضى قوله والمعنى الخ في الاحتمالات الشائكان كما ذكره بعضهم **قوله**
كتا كما من الكتب التي نزلت عليهم اي من جليلها ومثلها في كونهم من الله لا مثله في قوله
لقوله فليقر بعبادته لانه لا كفر بالقران ككفر بغيره من الكتب السماوية والمؤمن
عليها اي المشاهدة على ما المصدق لها كما ورد في الحديث وصفه بذلك وقوله
وهو قوله الخ فيكون هذا انفسه او يد لانه كما من ان يكون مستنانقا والو
ما في محل الخبر من قوله لا غلبتنا انا ورسلنا **قوله** وهو باعنيا والغالب جواب سؤال
مقدم وهو انه قد سئله عن حيز الشيطان في بعض المشاهد وقيل المراد
الغلظة بالجمجمة وباعنيا العاقبة والماء ذكره لانه خلاف الظاهر من السياق
وهو كمن يبعد تخصيصه تاكيد على تأكيد **قوله** والمقصي بالذات لان الحق والخير
هو المراد به بالذات وغير معني بالنسب حكمه وعرض اخر والاستحقاق بما صدق
من العباد ولذا قيل بيبك الخير ولم يذكر الشرقات كان الكل منه كما مر وقوله
وانما سماء كلمة الخ فهو مجاز بطلاقة الجذر على الكل واستعارة لجمعها لشدة ارتباطه
ككلمة واحدة وكونها مكسنة تكلف وقد قالوا ان حقيقة لغوية ولخصاصها بالمفرد
اصطلاح لافضل القرينة فعلية لا يحتاج الى التاويل **قوله** هو الوقت لمفرد
عينا في الكفا من قوله المدة ليس به ومدة الكف عن القتال لما فيه من اللطاح

راي

لان

لا في مدة الكف معني لا عاتية فالمراد بالانتباه مدة الكف وقوله وقيل يوم الفخ قيل
في متنسوخة حينئذ ولذا امرضه وفيه نظرا لانه كان في مادة الحديبية فلا
يلزم من نسخة انما مل وقوله على ما بينا لهم من البلا كانه ابشاهم فيه لقربه وهو
حال من مفعول بصيرهم **قوله** والمراد بالامراي قوله انهم لم لا انهم بمشاهدة
ذلك ولمولة يقع يدل على انه لشدة قربه كانه كاهرة امه ويبري يد فيه مشاهد
لمحفوظا اذا قيل ان الامر الحال والمفرد وقوله كما يش بصيغتها لفاعل خير وقرب
خير بقا خبر وفي نسخة كان قرب بصيغة الفعل فتيما وما بمعني **قوله** ما قضيتنا
لك لا لملل بهم لانه غير مناسب لما قبله وقوله والثواب في الاخرة قيل لو تركه كان
النسب لما قبله ولمواشاة لما سبكه في نصير قوله ببصرك الاتي وقوله وسو
للموعيد لا للتشويق والتبعية لانه هو حقيقة لانهما لا تتعمل في الوعد بل الكيد
لالتأخير لانه غير مناسب لمقامه كما يقول السيد لعنه سؤ فانتقم منك
وقرب ما حل بهم مستلزم لقرب نظره فهو قريب على عدم اذلة التبعية منه **قوله**
نزل العذاب بفنائهم بكسر الفاء والمدة نفسير للساعة لانها العروسة الواسعة عند
الدور وقوله شبهته بجيش في نسخة مشبه بجيش على بنا المجتول الى شبه الغلاب
بجيش يحكم على قوم ومم في ديارهم بغتة فيجلب بها في الضمير استعارة ممكنة
والنزول تخيلية ويجوز ان يكون استعارة تمثيلية كما هو الظاهر من الكفا وقوله
بغتة اشارة الى انما في نسخة وقوله هيهم نزعته به نفسه وهو منعته بعلى النظم
معني فاحياهم وفي قوله فانا خ استعارة ممكنة او تمثيلية لتبعية الجيش لالز
بجمل ترك في نسخة **قوله** وقيل الرسول اي ضمير نزل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وقرب
نزل مخفيا مجتولا مولود مولود فلذا جعله مستندا للحار والمجورور والقراءة التي بعد
بالشد تيد وهو منعته فلذا جعل نائب الفاعل ضمير العذاب واذا كان الضمير الرسول
صلى الله عليه وسلم فالمراد نزوله يوم الفخ لا يوم بدر لانه ليس بضمير الا على تأويل
ولا يخير لقوله صلى الله عليه وسلم في قوله فاحياهم الله اكبر ضربت حبيبا انا اذا انزلنا كلمة
قوم فاصباح المندرين لان تلاوته مرة لا تستشاده بها والمخطا بها مع المكرر
قوله فبشر صباغ المندرين الخ يعني ان ساءنا من افعال الذم والمخصوص بالذم محذوف
وهو قوله صباغهم واللام في المندرين المعبر لا العهد لا شتر اصم الشيوخ فيها
بعد هذا لكون فيه التفسير بعد الابهام والتفصيل بعد الاجمال فلو كان ساءنا معني
فبشر على امثله جازا العهد في غير قد تير وقوله للمبيت بصيغة اسم الفاعل المشدد
من بيت العهد واذا ساء ليل اليهم عليهم وبهم في غفلتهم في الصباح وقوله لوقت
نزل العذاب متعلق بمسند **قوله** ولما كثر في نسخة كثر ومؤمن غلط النسخ
والغارة ايقاع القتل والذهب بالعد وكالاغارة وامثلها السرا السرير ونسبها
صباغا مجازا يجوز بانها انما في نسخة كما يقال ايام العرب لوقايتهم قتل وهذا
استطرد لانه مراد في النظم لا يصح كونه ريبا للاستعانة وتطويع العذاب
فانه من ذكر المقيد واذا المطلق وهو وجهه لفر ولوا اذ انه وجهه لفر عطفه
باو وقد يقال انما اشارة الى حوز الجارية وبنا نسب جعل بعضهم له في الغارة على خير

سعدى
خاتما

لا يثبت على ما ذكره المفسر من القران فكانت علمية ذكره واما كونها الشاكن جعل علمنا للسوء
ولم يثبت على وجهه له الا ان يقصد الحكاية **قوله** وللعظماء لا المقسم لئلا يلزم
لوا ردقته على مقسم عليه ولقد وفكرنا انما صنعنا لكونه اذا كان الاول فثبت
منصوبا على الحذف والاقبال يكون الحذف عليه باعتبار المعنى والاصل على قوله
بذلك الى اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جاييا
فلا اشكال فيه حتى يكون حقيقيا انما المقسم كما قيل **قوله** والجواب المقسم محذوف
لنقل كما في الكشف انه كلام ظاهره منشا فغير منتظم لما فيه من ترك الادب
فان الحذف في كلامهم كثير والقسم هنا ذال على المقسم عليه وكذا ما قبله كما اشار
اليه بقوله ذال عليه ما في صرخ سواء كان اسحق ذال على الخدي واسم السورة
فان هذه سورة ص في معنى هذا متحد به العجل ولذا يجوز في الكشف ان يكون
هو المقسم عليه وقدم كما نقول هذا كما مر والله ان هذا هو المعروف بالجود
وتركة المصدر الخفاء ما حذف والمقدم وجعل المقسم عليه لازما معناه **قوله**
والامر بالمعادلة اي مقابلة علمه بالقران بعلمه بمافيه من قوله هو عدل
ومعذرة اي نظيره ومقابله وهو معطوف على الدلالة لاعلى ص والبيت المعادلة
تخريف وتصحيف من المصاداة لتفسير به السابق كالتوهم وهذا على قوله امر
وقوله انما يصح على كون القرينة مافي ص من التحد كقوله لوجب الجواب كونه
زما لصد في محصله صلى الله عليه وسلم ففيه لغت ونشرطوى بعضه في الاول
لقيام القرينة والاشارة الى مرجوحيته ولو صرح به كان اظهر وقيل انه
مشترك بينهما كالدلالة لا يحجاز وعمله به على صدقه وله هنا كلام تركناه
لركا كثر وقيل انه معطوف على قوله محذوف لانه معنى ص فالمفسر عليه مذكور
مقدم ولا يخفى لجهل لانه غير مذكور صريحا فلا يلزم ما قبله والذكر منها
محقق في الجميع فالظاهر عطفه على قوله انه لم يجر **قوله** او قوله بل الج معطوف
على قوله محذوف وهو اشارة الى ما نقله السرقندري من قول بعضهم جواب
القسم قوله بل الذي كرهوا الخ فانه بل لنفي ما قبله واشبات ما بعده فمعناه
لنفي الذين كرهوا الا في عزة وشقاق وقيل الجواب ان ذلك الحق الخ وقيل كره
اقتلكت الخ انتهى واما ان يريد هذا القايل ان بل لا يرد في الجواب او ربطها
الجواب لغيره فاما المعنى الاشبات واما كون الجواب ما كره من كره الخ والوجه
كما ذكره المصنف لكانا اقيم الاضراب مقامه صا كانه غير محذوف فلا يخفى
ما فيه من التكلف فانه لا يخرج عن الحذف حتى يكون مقابلا وقيل ان
معطوف على قوله مافي ص الخ اي او مافي قوله هذا من دلالة الاضراب على ان
يضرب عنه صا الجواب او على قوله ص الخ وقول المصنف وعلى الاولين الخ وان اياه
اكن قوله ايضا رما ارتضاه فاما **قوله** وجه فثاني في القران وقوله استكبار
عن الحق لقسم للعز لانه ليس المراد العز الحقيقية بل ما يظهر ونهها وقوله
وعلى الاولين اي المتقدمين لا ولقد انه لم يجر او لوجب العمل به الاضراب عن
الجواب المقدم وهو ما ذكره لكن ليس اضرا با عن صريحه بل عن ما يفهم منه وهو

سعدى

غريق

عزقي

اتاسن المعاداة وقوله لا يصح الج
على كونه

سعدى

سعدى

غريق
سلا من زاده

ان من

ان من كثر لم يفرح بالفتنة بل كثر عن الحق اتباع الحق وعناد الانه لا يحسن الاضراب عن
ظاهره الا ان يجعل انتفا ليا وسكت عن الثالث لانه في حكمها او المراد بالاولين
كونه محذوف او مضمونا اليه فليس لها ما يربطها على ما مر وقد عرفت ما فيه **قوله**
او الشرف والشهرة وفي نسخة او الشهرة والاولى مع لانه شهرته لشرفه كما يقال هو شرف
وانه لذكر لك ولغو مكنى المراد بالمواعيد الوعد والوعيد وقوله للدلالة
على شدتها بقى انما للتعظيم وقوله قرى في غرة الخ بكسر الغين المعجمة زاده
ممسكة قال ابنه الانباري في كتاب الرد على من خالف الامام انه قرأها رجل
وقال انها السبب بالشقاق وهو القتال بعد ولعتهاد وهذا لقراءة اقترأ على الله
انتهى والتعريف فيهما للدلالة على استغرابهم فتمت وجلة رولات الخ خالصة
والعائد بمقدروا ان لم يلزم مناصهم **قوله** هي المشبهة بليس في العلم فترفع
الاسم وتنتصب الخبر وهو لحد مذهب فيها ذكرها الخالة كما في المعنى وقيل انها
الميتة بغيرها واسئل ليس بكسر الهمزة فادلت الفاعل محذوف بعد فتحة وادلت
الشيء كما في بيت فانه اصله سدر وقيل انه فعل كاض ولايت بمعنى نقص
وقل فاستعمل في النفي كقول هال التامز يد في اخرها او في اول اسم الزمان الواقع
بعدها وهال هي صلية او متبدلة اقوال شهورها الاول **قوله** اريدت عليهما
التاسيت للتاكيد اي لتأكيد معناه وهو النفي لانه زيادة البناء تدل على زيادة
المعنى ولان التاكيد يكون المبالغة في علامة او لتأكيد شبهها بليس بجعلها على
شلاث فالحرف ساكنة الوسط وقال لرمي انها لثاني الكلمة فتكون لتأكيد
الثاني **قوله** فاضمت بالزوم المحيان للمخافة في معولها قولان وقيل بخفى
بلفظة حين وقيل لا تخفى به بل بقيل فيه وفيما زاد فط والتماع شاهد ل
لذولها على وان وكلام المصنف محتمل لها وقد نفى عنها الاتعمل في غير اسم الزمان
واما قول المتنبي لقد نصبت حتى لانت مصطبر **قوله** والآن انم حتى لات مقصود
فلو احدى في شرحه كلام غير مذهب والذ في خروج علمنا انه على قوله من لا يخفى
بلفظ حين بل يجر فيها فيقول تدخل على كل اسم زمان يجعل مصطبر ومقصر
اسمي زمان لا مضمون في المصطبر والافتحام ويقول هي دلالة على لفظ
حين مقدرا بعد ما قال في التمهيد انه قد تحذف ونقابة في القاسم
واما الخبر كجك ففيه كلام سياتي فمن قال انه يدل على عدم الخضاضها
بالاحيان لم يصيب وقوله وحذف الخ الى التزموا حد في لحد صا اما المرفوع او
المنصوب كما فصلت الخالة والغالب حذف المرفوع وليس بمضمر لان الحرف
لا يضم فيه **قوله** وقيل هي النافذة للجلس هذا المصدا لا قول في عملها وهي انها
تعمل عمل ان فتنتصبت الاسم لفظا او محلا وترفع الخبر مذكورا او مقدر او قد
كان عملها على العكس في القول السابق وليس وقد قيل انها لا تعمل بها اصلا فان
ولها مرفوع فتبتلحذف خبره او منصوب فيجدها فعل مقدر فقوله
لهم خبرها على القول الاول هنا وقوله وقيل للفعل اي نافذة لفعل مقدر فاصب
لما بعده ما على قراءة المنصب وعلى القول الثاني وقوله وقري بالرفع اي لفظ

مبجشة اصلها

سعدى

حينئذ كونه اسمها على عملها ليس كونه مبتدأ على أنها لا تعمل لها وقوله حاصل الخلف
 ونشروا من ربهم **قوله** وما كثر الخ أي قرأ بكثرة من جبهة ولزقيل بحرفها للثقل
 القول بانه متبني وقوله كملوا الخ المبتدأ الذي رشيد الطحاوي النحوي في كتابه المندرج
 حركته وهو ممتنع ذكر ك الالتماس ولم يسم وهو من فضيلة أو لا
 خبرتنا الركبان ان قد خسرتم • ونحذر من بطلان المسكار •
 مخاطب بني شيبان وقد قتلوا منهم رجلا على غرة وقد رواه في الشواهد ليس حين
 بقا على ان الشاهد في لالت الا في يقول طلب الامعاء ان يفسد لهم والحال ان لا يفسد
 وقت حاله لانه بعد ما وقع من القتل والشقا فلهذا الجواب بان الزمان ليس
 زمانا بقابل زمانا المعاني في القتال فالبقاء على ظاهره ومعنى البقاء **قوله** ان لالت
 لالت بخبر الاحياء اي حرف جتر يفتن بجرا اسم الزمان كذا ومنه استشهد
 على الخلف من بعض جرو ف الجتر جرو ومخصوص من بان لولا الامتناع عن جتر الضمير
 المنفصل دون غيره وهو قول سيبويه لالت حقا ان تدخل على ضمير متصل كولا
 انتم فاذا دخلت على متصل كولا لا ولولا كان جارة وخبرها مختص بذلك
 كما تختص حتى والكاف بجرا الظاهر ذهب الاخفش الى ان مبتدأ كذا استعير لضمير
 الرفع المنفصل في افعي مقامه ومنه المبرد لاسا ولا وجه لاستبعاد ذلك
 كاستبعاد ما نه لا متعلق الخ فان كل منهما ماضيا والعلة في عايله لا على ناقده
قوله اولات او ان رسته ما ذلالت اذ كان مبتدأ كونه على حرفتي والذو رسته
 للمجلد وان لم يكن كذلك لانه ايضا في المرفع كقوله هذا اولا الشد فليست في رسم
 فان لالا وليقتضيه بضميه بان سبه بذكر ان في رسته ثم نون هو من ان المضاف
 اليه فليشبهه باذ صحيح فان في ان ان في لتي لقطعة عن الاضافة فخطا لضمير
 وتجد والافقو معربا فتدبر **قوله** ثم جاعلة مناص الخ يعني جاعلة مناص على وان
 لا تلتا المنفصلة الى الطرف وهو حين ترادف لالت المضاف والمضاف اليه كشي
 واحد فقد رت ظرفية وهو كان مضافا اذا صلة مناصهم فقطع وصار كانه
 ظرف مبنى مقطوع عن الاضافة منه منون لقطعة ثم بني حتى على الكسر لضافته الى
 ما هو مبنى فرضا وتقديرا او هو مناص المشابه لاولئك وهو ان تطول المسافة
 فالاولى كما في المعنى ان يقال في المنزلة المذكورة اقتضى بها المضاف اربعا فانه مناص
 معرب وان كان قد قطع عن الاضافة منه منون لقطعة ثم بني حتى على الكسر لضافته الى
 وليس هو من تعديدا لطريق فانه ترك الاقرب الاستعمال لاختلافه لا يليق وما
 ذهب اليه من ان ك حرف جرا وانما حذف منه حرف جرو وهو الاستغراقية
 كقوله لا يجل جنة الله اخيرا في رواية الجرحون من هذه التكاليفات فان ما
 ذكر من الجرح لم يثبت في المحقق لنفسه فكيف يثبت في ما ايضا في **قوله** ولا لالت
 بالكسر اي قرأ بكثرة الشافية في بني على الكسر كسر والاسم استمع من عثمان
 رضي الله عنه لانه متبني وقوله اذ مثله لم يعبده فيه يعني انما لم يعبده في
 الاسم في حال الخرم من سوا على خلافه حتى يقال انها هنا مخالفة للقياس الرسمي
 لاحتمال كونها افقته له بان يكون تخين كلمة براسها كما ذهب اليه ابو عبيدة

هذا متعلق بالمعبر في قوله
 كسر وان في البيت وقطعه
 ابن جني لانه في قوله باذ
 صح

هنا

فلم

فلم يعمل على مخالفة القياس مع امكان الموافقة والخطا فقد لم لا يعرف كيف رسمه وخط
 بعضهم على انه منقول بلا فاصلة به والوقف على لالت غير مسلم وقد قال السخاوي
 في شرح الراشدين انما استجبت الوقف على لا بعد ما شاهدته في مصحف عثمان
 وقد سمعناهم يقولون اذهب تلات وتخين بدون لا ولا وكثير في النظم والنثر
قوله ونقن الكونية عليهما بالما قال ابو علي في الاحمال ينبغي ان يكون الوقف
 بالتبلا خلا لالت قلب الالهة مخصوص بالاستفا **قوله** والاصل اعتبار الخ قيل
 لالت ساعة مندم وخبره زيد على خلافه فيجوز ان يثبت ظاهره فيما ذكره وكوك
 اصله العاطفونه بها التكت فلما اثبتت في الدارج قلبت ثا اعتد اراقع من الدب
 نعم هو امر ناد رشاد لا ينبغي حمل كلامه على كلمة واحدة لالت مع بقا حرف
 منها لجا في انقيا **قوله** بشر مثلهتم او التيم في عداوتهم في الكشاف رسول من انفسهم والمراد
 بكونه من انفسهم اما من جنتهم فيكون بمعنى كونه بشر او من نوعهم ومنهم من فوك
 بالامية فيكون كالمعنى الثاني وكونه مجالا فضلا المص فلا يخالف بينهما كما نوهتم
 وبجرو دكو نمر انفسهم لا يقتضي التخييل والاستبعاد بل هو باعش لاختلافه لعلمهم
 بصدقه صلى الله عليه وسلم واما من كونه نشا بين اظهر **قوله** ومنع فنية الظاهر
 الخ كان الظاهر ان يقال في اوا فظهر لما ذكرنا ان الهم يقتضي كراهتهم والفضيلة
 والاشعار لالت تعليل لا من مستحق يقتضي لمة ما هذا الاشتقاق وجبرهم بمعنى
 جبرهم فنية وقوله فيما يظهر المنع لانه في كل منهما حرفا لكا ذوات كالفق
 بينهما ظاهرا **قوله** بان جعل الالهية الخ لانه لم يقصد هنا ان يجعل الامور مستعدة
 امر او لحد استواء كان محالا في نفسه او لابل المراد في القول في التسمية كافي قوله تعالى
 وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انما ذواتا وقوله بليغ لالت صيغة فقال للملائكة
قوله من ان الواحد لا يلقى عليه وقد سئل في علمه انهم لم يراعوا لالهتهم علموا ولا قدر
 وان يتوهم ان الله تعالى ولين سالتهم من خلق السموات والارض فيقولون الله فلو تركه كل في
 الكشاف كان له من القول بانهم لم يراعوا لالهتهم علموا ولا قدر
 المعجز له مع انكار البعث وخبره من الهم بالغيث الذي لا يفسد وقوله وهو ابلغ لزيادة
 البنية وهو ظاهر وقوله وروي رايه الحمد في سنده وقوله هو لالت السها ارا دوا
 من اسم وقوله اوتيا كونك السؤال كذا وقع في الكشاف والظاهر انه تحريف وانما السوا
 او العذر كما وقع في غيره من التفاسير وقد خالف المراء انهم بيتا لو كان ان تسالهم
 ما تزيدي فاما ما روي عن من ترك وقوله اعطى بنشد يد الخ جامع معطى مضاف
 اليا وقوله يدري اي ليقاد ويطيع وقوله وعش اعطى تلتين امو ولحدة وعش
 معناه وقوله قالوا ذلك اي ان هذا الشيء عجايب الخ **قوله** اشرف قرين لقيس الملاح
 لانه يخص ذوا الشرف الذين يملكون العيون بهاء والالف صولة وبكثرتهم عود
 استقبلهم مما يكرهون وقوله قال يمين بعضهم الخ بيا لخالص المعنى على ان انفسهم
 كما سيجرح به لالت هنا قول فله وهو حال لالت المنفرد لا تقع بعد من القول
 بل بعد ما تقدم معناه دون لقطعة فنية نظروا وقوله على عبادتها اشارة الى تقدير
 مصاف فيه وقوله فلا يفتنكم كما لمند اي كما لمند محمد صلى الله عليه وسلم تعليل الخ قبله
 سر الامر بالانصاف والصبر **قوله** يشع بالقول في لينة لزمه عادة ان المنطلقون

سعد

سعد
 غني

من محارضا الكائنات وضوء كالحجري فيه فخص من المفسر بقى القول ليعلم من كونه بطريق
الدلالة وغيره كالمقارن ومثله كافيه واما اذا اردت بالانطلاق المعنى الاخر
فخص من الانطلاق بطريق الدلالة ظاهر واطلاق الانطلاق على التكليم الظاهر
انه مجاز مشهور منزل منزلة الحقيقة ويجوز ان يكون الاستناد واحتمال انطلقت
السنن والمقوى شرعا في الكلام بهذا القول ووجه تربيته ان خلافا لظاهر
قوله من تمت المرأة الى الظاهر ان لا يختص بالنفس الثاني للانطلاق بل
هو مناسبات عليهما وان كانت الساق بخالفه كما انه على ما يجوز تفسيره مشوا
بالنفس وقوله ومنه الماشية اي تمت بذلك لانها من شئها كثر الولادة
اقفا ولا بد ان تكونها سميت به لكثرة ما يمشي بالتردد بها في رعيها فوجه اخر كمال
كاحتمال ان يكون للمرأة مشيت تشبهها بالابا ليشير في كثر الولادة لانها لا يكثر في
الرعي كما قيل . يغاث الطير اكثر فاعرفها . واما الصقر بقله تزور
واما القول بانها دعا بكثرة الماشية فقد قيل ان خطا لان فعله مزيد يقال
امشي اذا كثرت ماشيته فكان كالنفس فقطع هزيمه وانما ان خلافا لمؤيد طرحت
حركتها على النوك كما قاله الكرماني وقوله كجتم عوا الشارة الى ان يكون وجهه عن لزم
معناه وهو اكثر ولو اجتمعت الالات المعنى الاصل غير مناسب هنا **قوله** وفري
يعبران في توباضا القول ان قاشيلين وقوله لست من اصنام اراك لانه لا وجه لثبوت
بل هذه دالة على ان يكون في الاخرى وفي قراءة يشوك لجملة كالتباضا ومستأنفة والام
في ان اصبر ولكما في ان امشوا وتعلق بالانطلاق وما يليه **قوله** ان هذا الامر
ليس من ريب الزمان يرا حيا ذكر الرخص في تفسير وجوهها اولها ان هذا
الامر ليس بمراد الله وحكمه بامضاء وما اذا الله كونه فلا مرد له ولا ينفع
فيها لا الصير وكثير من كره المعنى من فعل الرخص في له او حجة الوجوه فقيل
لما فيه من المناقضة في شئهم فان كون امر النبي صلى الله عليه وسلم مراد الله
بنا في كونه كذا مختلفا كاسيا في هذا لم يذكره وقيل ان غير وادلات
كونه كذا لا ينافي في كونه مراد الله او يقال قد اراد الله ان يكذب وهذا
يصح لو اردت المعنى وادد عليه ما اردت اما العلامة فلا لانه لا يقول
انه يريد الكذب فلماذا دفع الاشكال مما ذكره من ان قوله ان هذا الامر
لخلاف مخالف لاعتقاده في نفسه واما هو من غلبه من رجل الجسد فلا
مناقاة ومن عقل عنه قال انه لا يمد في شئبه الشنا فخر فيوسل الحكم
الاشكال اذا قيل انهم كانوا شاكين وهذا الجدل ينافيه وقوله من ريب الزمان
بنا على استنادهم الحوادث والواقع الى الله فلا زور ولا استسواء **قوله** كما
قوله وان هذا الذي يتبعه في قوله نبي في اي النبي صلى الله عليه وسلم
يتبع التوحيد وكذا لا يكون لكل ما ينبغي فاصبر وارجع الى الوجه الاول
وقولنا ويريد كل احد ارجع الى الثاني على الملف والشر المرب **قوله** وان ديتكم
بطلب لمؤخذ منكم فالمشار الى هذا هو دينهم وفي الوجه السابق كان المشار الى
ما وقع من امر النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالخذ منهم التظلمة وطرحه
ولو قد مر مصاف وهو البطلان كما ان اقرب اي يبراد انطاله وتعليل هذه الجملة

سعدى
سعد الدين
سعدى

لما قبلها

لما قبلها ظاهر كون المراد منهم ما يبراد ويشرب في له وجهه لكن لا يتوقف صحة
التعليل ولا ظهوره عليه كما توهم **قوله** او في مسألة علي عليه الصلاة والسلام
الحج هذا معنى قول الرخص بولات النصارى يدعونها وهو مثلثة غير موحدة
وفي الكشف ان قيل لا حجة الى التعليل فانها كانت الكثرة قبل ظهور النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت قريش لا تعلم نبوته في الملة الاخرى عند قريش لم يوجب
بان الانطلاق يقتضي ان يكون لغيره نفسا لا مرفا لم يلحق الى التعليل المذكور
انتمى بقى ان يثبت صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليهم الصلاة والسلام فملته
لما قبلها فكيف تطلق الاخرى على مسألة علي عليه الصلاة والسلام واللام فاجاب
بانهم لما لم يسموا سبوا نبينا صلى الله عليه وسلم كانت لغيره بغيرهم فتم الانطلاق
وان لم يكن لغيره في نفس الامر ولا عند النصارى فان علي عليه الصلاة والسلام
امر بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم فلا بدع في التوضيف لشيء بحسب الاعتقاد
او الظن فيما قيل انه لا يمكن في الاشكال غير صحيح ثم ان فيه اشارة الى ان المقصود
من قوله ما سمعنا بهذا اننا سمعنا خلافا ولم يعد التوحيد في مكانه
النصارى اذ ملل الانبياء عليهم الصلاة والسلام متففة على التوحيد ولذا اعتبر
بالملة دون الشرع والدين فانهما تطلق على الكفر كما في الحديث الكفر كلمة واحدة
ففيه توجبه لغيره لا دعاء ان التوحيد ملة علي عليه الصلاة والسلام وهو
لا ينافي في الاول كما توهم وترك المدقوله لظهوره والاول هو المقصود كما
سنتبه **قوله** ويجوز ان يكون اي قوله في الملة الاخرى حلالا من اسم الاشارة
وقد كان متعلقا بشئنا والاشارة الى ما دعاهم اليه النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا الوجه اخر لكونها لغيره منه تعلم ان ما قبله المقصود منه توجيه
انضافا للمعنى من ان سبق له الكلام فليس المراد ملة قريش ولا ملة علي
صلى الله عليه وسلم كما مر فيكون المراد ملة بني منخوت في اخر الزمان من غير
تعيين كما كانت الكهات واهل الكتاب تبشرونه وتكونها غير معينة كانا مناسب
تشكيروا ملة ولست بمتبشرون بها كان لها نوع من العهدية فيجوز تعريفها فيما قيل
ان التعريف فيه نبوة عن هذا نظر الى الاول لانه غير متعين وهذا من كذبهم
فانه فيما تبشرونه انه ليس الاضنام ويدعوا الى التوحيد ولنا دللنا وقولنا
ما سمعنا ظاهرا فانهم **قوله** كذب لخلقة اي افتراه من غير سبق مثله وقوله
انكار لخصاصه بالوحي ايما د خلقة على المقصود والاختصاص من عقاد من قوله
من بيننا فهو من منحه لا من تقدير عليه وان صح وكونه مثله او و منهم من
انكار لخصاصه به مع المشاواة او المرجوحية كزعمهم الباطل في نسبة الشرف
الذي يولي لغيره **قوله** والحسد ناظر الى كونه مثله وقصور النظر الى كونه دونهم
والخطا من انكسر الخطب اطلق على متاع الدنيا بخفي اليه وايضا الى انه مقدمة
لغيره **قوله** من انظر ان يفي ان الذكر المراد به القرات والضمير لله او الوحي الذي
ذكر من قولنا عن الله وقوله مثله لم يعلل بشئ فاما ذكره والاعماله وقارة
وقارة شعرا او لخلقة فليشكره الناصي عن تعصبيه الجاهلية لم يقطعه وافية بشئ

سعدى
سعدى

وقوله ما يثبتون به من النب وهو القطع فانا فيه هذا هو الصحيح وفي نسخة يبينون
به من الامانة وفي نسخة يثبتون من النب وما مؤصوله وهو من تحريف النسخ
فيل للاضراب من جميع ما قبله فان قيل الشك في قولنا لا يثبتون دعوى
التوحيد فقلنا وكذا قولهم سحر كذاب فقلنا بل لنا فيه لآلة الذكر مستحون
بالنوحيد فقلنا الشك في ما قبله والذكر مصدق له فاذا كان سحرا وكذا
لزم عدم نصه في نصيبه فقلنا بل له في قوله فقلنا بل له في قوله فقلنا
ذاقوه ذاك شكهم يعني ان لما هنا فاني جازما في كونه فرق بين ما يوجه
كافي المعنى وقوله فاذا اذاه اشارة الى ما في تمام من وقع وقوع المتعدي في قوله
ذال شكهم اشارة الى اضراب عن الاضراب الذي قبله وقيل انه اضراب عن مجموع الكلامين
والمعنى ان شكهم وحسدكم لا يزل ولا يلبس الا به في قوله كافي الكشاف **قوله** بل
اعندهم اشارة الى انهم منقطعة فانها قد تدرج في قوله في نصهم تغير
لقوله عندهم بات المراد بالعند نيل الملك والمتصرف لا يخرج الخنود ولا يغير
به المراد ونقدت كما لانه محال الانكار فهو كالمسؤول عنده لا كالمستدبر ولا الحجة
الى جعله للتخصيص حتى يا قولنا به للتخصيص لانكار الانكار للتخصيص المقصود
منه ان كوننا عندهم وعند غيرهم غير منكر فقلنا وكذا ما قيل من انهم ليسوا
على مثل هذا القول بل لو امكن لزم من ندمي لاخصاص بخراير الرحمن ووجه كافي
فوق على انهم بات الامتياز بالعكر اذ ليس في يد من شئ منها فان خلا في الامام المذكور
مع انه لو سلم فنسحق عند ذلك على انما في الصناديد رؤسا وهم وكبارهم
جمع صنديد وجمع خراير اشارة الى ما في النبوة من كثر الخيرات **قوله** عطية
من الله لا يتوقف على شئ اخر كما هو مذهب الحكماء وقد روي في الاتهام ما يخالف
في توجيهه فتدبره وقوله فانه الغزير في فعله ليقوله لا مانع له والوهاب
تخليل لفضله على من يشاء فموت ولتشرع من رب والمتو صنف مما لا اشارة
الى ثبوت ما مام عليه من العزة وكون الخراير عندهم **قوله** ثم رشح ذلك اصل
معنى الترشيح التزبية والتاهل كاتصال ترشح الوزارة ومنه ترشح الاستقامة
والمراد به هنا التقوية والتاكيد لا المعنى المصطلح فان كون ملك السموات
والارض وما بينهما لم يفتقر الى خراير الرحمة عندهم فيسبون بها على من ارادوا
وله يصرح بانه تاكيد له لغاية مدلوليها **قوله** كان طمنا انكر عليهم لتصرف
الجنبيات للترشيح وفي الكشاف رشح فقال امر طمنا حتى ينكحوا في الامور الربانية
والتدابير الايمانية التي يختص بها رب العزة والكرامات التي تشرع في ذكره المص
لعمليهم عليه كانوا هم واد اتما ملت عرفت ان ما في الكشاف اول ما ذكره المص
فتدبر قوله ان كان طمنا ذلك قيل الاشارة للمتصرف في خرايرهم وما فيه بعضهم
وهوان كان لهم ملك السموات السبب **قوله** حتى يستويوا الخ متبع في هذا الترشيح
والاستواء في الاستواء التبر عز وجل فلا يرد عليه ما في الانتصاف الاستواء
المستوي التي يقال ليس مما يتوهم من الله بالصعود في المقارج وليس استواء استقرار
كافر في جعله فذلك العبارة ليست بحسنة وهو غير وارد فتأمل قوله الموصلة

سعدى
سعدى
سعدى
سعدى
سعدى

بعث

لضم الواو ما يثبتون به من النب وقوله لا يثبتون الخ اي جعلها الله استبانا لذلك
لانها مؤثرة حتى تكون فلسفة **قوله** اي هو جند متاخر الكفار الخ في الكشاف
ما تم الاجند من الكفار والمضربين على سبيله الخ والكفار المذكورين في تقدير
جند خبر مقدم لم يثبتوا مؤخر لاقتضاء المقام المحض والمضربين المذكورين في
مقدم ولم يشرعوا في المضربين على سبيله الخ في قوله كلمة هو قائلها ونظايرها ولا
بدون تقديم ما خلفه التلخيص كما صرح به في قوله كلمة هو قائلها ونظايرها ولا
اشكال فيما ذكره الترشيح يتقدم فيه ولا تلخيص فان قيل انما لا يطرق له سوا
فليس من لم لانه ليست من السباق كما سياتي فان قيل **قوله** مقتضى ما في الكشاف
حضرهم في الجند نيزان لا يتجاوزها الى القدر على الامور الزمانية وتقدم الخبر
فيها وما ذكره للمقرر في الجند نيزان فيهم وموقع مناسب للمقام وهو ان
من عدم الفرق بين العزير والذكي ذكر في الفاعل المعنوي كما بين في كتب المعاني
قوله هو كما ذكرت فلما وقع الترشيح في قوله تعالى والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل تفسيره بلا نقول لا الحق ولا يهدى في الاستبصار الحق قال الكشاف الطيبي صليت الله
ثوابه اتماد لا لانه يهدي السبيل على الحق فظاهر لانه على منوال ما عرفت واما والله يهدي
الحق فلانه مثل الله يبسط الرزق وهو عنده فيهدى الحق قال في عروس الافراح هذا
عجيب فاننا عرفت والله يبين في حصر الفاعل في لا يقول الحق الا الله والترشيح
لترشيحه في الكثرة فانه وجد المعنى على الحق فيضرح به فقال لا يقول الا الحق ولا
يهدى الا السبيل فلم ينفذ القليل على مراده مع وضوحه وخفي في الكشاف الى ان الحق
مستقادم من التظيم المدة لول عليه بالتكثير وكرادة ما الله على الشيوخ وغاية التظيم
لدلالة على المقتضا لوصف الجند نيزان بين سائر الصفات كما نهم لا وصف لهم
سواه فقل عليه لاسم ان تظيم وصف الجند نيزان بين سائر الصفات كما نهم لا وصف لهم
قوله ما ذكره المدقق بعينه كلام السراج في شرح الكتاب قال ما مر في قوله
يجهد ما يبلغ تشبها لدخولنا في هذه الاشياء بدخولنا في الجبال المشاكك لا يبلغ الاجهد
صار كانه واجب وهو يقال الحق نيزان المراد بالمشقة وهذا من المعنوم لانه اذا نال
امر الجهد عظيم لم يكمل اليه بدونه وقيل افادته المحض انه كان حق الجنان يعرفه كونه
مقلوما فنكره سوا المعنوم مساقا للمعقول كانه لا يعرف من هذه المعنوم لانه اذا نال
جهد هذه الصفة كما في قوله هال الى لكم على حمارينيك اذ الخ كما نهم لا يعرفون من حاله
الا انه ولجل بقوله كذا **قوله** ممر ومكسور عما قرب في شرح المحقق للكشاف ان قرب
الامر لاهل المعنوم من تفسير عما لم يقع باسم المفعول المؤذن بالوقوف فكانه محققا لشدة
قربه ويؤكد اسم الاشارة وهو هنا التها ومكسور بمعنى ممر ومكسور مجاز مشهور ولم
لشتمه قديما وعلمنا ما فيه زائدة وعن معنى بعد اي بعد من قرين والمختار بين الصابرين
لخرايا **قوله** وما مرية للتقليل كقولك اكلت شيئا ما الخ عدم ما لا يمتد لما بعد من
كونهم ممر ومتري مما يترى في عادي النظر دون دفعه لآلة السباق مناسب له
اذ كون الخراير عندهم والادقت الى على المقامات طمنا كانه استهزاء بهم مناسب وصفهم
بالعظمة ايضا استهزاء بهم بحسب اللفظ عظمة وكثرة وفي بقول الامر قل قلته وكذا قوله

بملوان
بملوان

هذا لك على نفسهم ثم ليأخذ الكلام بعضه يحجز بعضه للفرق في كلامهم كونها للتغطية نحو
 لاهر ما جدد قضيير انقه لاهر ما يسود من يسود مع انه لتسليخ للنبى صلى الله عليه وسلم
 وتبشير بانهم من النبى صلى الله عليه وسلم لان عدو وحقيقته كما اشعر بانها نة وتحقيره
 المقتراة الستيف ينقص قدره . اذا قيل ان الستيف امضى من العسا
 وكون ملحقه رايد لحد قولين وقيل هو اسم وانما كونها نافية فيما لم يقله احد
 من اهل الخبرين ولا يليق بالمقام **قوله** وهذا لك اشارة لانه ومنع للاشارة الى المكان
 المكيد فاستعير هذا المصنف من الخلو والشرف وهو معنى قوله حيث ومنعوا في القسم
 وتنجوز فيه ان يكون كحقيقة للاشارة الى مكان تقابلهم وهو مكة والانتداب
 مطاوع نذير لكذافا انتدب له اذا دعاة فلجواب وقد كفى به هنا عن نصب
 انفسهم له والبقية به وهذا القول كاستيعاب في شأن النبوة من قولهم انزل
 علينا الذكور من بيننا وهذا لك صفة جنود وظرف مهزوم وتقصيل اعرابه
 في الة المصنوع **قوله** ذوالملك الثابت هو صفة لمعقوك لالسا قنلة والالقال
 ذو والظاهر منه شبه فرعون في ثبات ملكه بذي بيت ثابت اقيم عموده
 وثبتت اوقاده تشبها لمصنوع في انفسه على طريق الاستعارة المكنية واسمى له
 مالمون خواصه لخصلا وهو قوله ذوالاوتاد فانه لازم له ولا حاجة الى تكلم
 ان فيه كنانة حيث أطلق الاوتاد والذو المكنون وهو الملك الثابت فانه لا
 وجه له **قوله** ولقد عتقا الخ فهو من شعر الاسود بن يعفر شاعر جاهلي من
 قصيدة اولها . فام الخي وما الحمر قادي . والهم محقر لدي وسادي ومنها
 . ماذا او مل بعد العرف . نركوا منازله من وال انا دي
 . جرت الرياح على مقرب يارهم . فكانهم كانوا على ميعاد
 . ولقد غشوا فيها بانهم عيشة . في ظل ملك ثابت الاوتاد
 وغشوا بالغش المعجزة معني اقاموا ولذا قيل للمساكن معاني وظل الملك حمايته وقوله
 ما حوز الخ اشارة الى ما فيه من الاستعارة والظاهر ان ذوالاوتاد وهو البيت المطيب
 الى المربوط اطبا به اي صبا له باوقاده استعارة تضرعية وهو
 اظهر مما سطره ما نية انه وصف به فرعون من قبل الغة لخلده عن ملكه وكذا اذا
 كان بمعنى المجموع فالاستعارة تضرعية في الاوتاد وما حوز المربوط للزوم الاقناد
 للجنود وقوله يشد البنا ليشير الى معناه المعروف اذ لا معنى لشدة بالوتاد
 بل هو من قوله كني ملكية اذا ضرب خيمة والمعادب بصيغة المفعول من يريد تغلبه
 وصغير علمها لا يدي والادجل على هذا فمؤقتة **قوله** واصحاب الغيضة هي الشجر
 وقصير وقوله وهم قوم شعيب قيل انه غير صحيح لانه لجنبي من اصحاب الانبياء وانما
 قوله واصحاب مدينة كما مر في سورة الشعراء وسياق في الصفت انه لم يقل يا قوم كما
 قال موسى عليه الصلاة والسلام لانه لا شك لم فهم وبجواب ان المراد بقومه
 امه دعوتهم بقرينة ما صرح به شعر المراد من ارسل اليهم **قوله** يعني المختربين
 اقواما مجتمعين علمهم فغير الغند وكونه اعلالاشانهم على من خرب على نبينا صلى
 الله عليه وسلم على انه من قبيل زيدا لرجل بالقصر لا سيما في منبأ الغة فجعلنا نعرفها

جنسها

سلامي اياه

بحر

جنسها على طريق الالة عاء ايضا كما قيل فيو لا ينياسب قول المص جعل الجنود المهزوم
 منهم في قوله سابقا من الاحزاب مع انه لا وجه له اذا المقام مقام تخفيف لامقام
 اعلالاشانهم في **قوله** ان كل الاكاذب الخ ان نافية ولا عمل لها لا تتقارن فيها بال
 فكله متبدا لحدوف الخبر والتفريع من لغة العام اي ما كل احد يخبر عنه بشي الا
 يخبر عنه بانه كاذب جميع الرسل لانه الرسل ليصد وكل منهم الكل في تكذيب
 ولحد منهم تكذيب لكل وعلى انفسه متقا بكونه بالجمع بالجمع فيكون كل كاذب
 رسله او الخبر من الغة كان سائرا او صفا به بالنظر اليه بمنزلة لعدم فهم
 غالون فيه وقوله على الابهام لم يتخلق باسئلة ويحتمل كلفه بيبيات ايضا
 لانه لا تفصيل فيه وانما ذكر الملك ب وهم الرسل **قوله** يشتمل على انواع من التاكيد
 لاعادة التاكيد والتعبير بالاسمية وحق صفا منهم في التاكيد بالمبالغة
 كما مر وتوابع الجنود الى استثنائية وغيرها وجعل كل فرد منكم ذنب للجمع في لحد
 التاكيد وقوله وهو اي معنى قوله ان كل الخ وقوله ليكون الخ تقتل في قوله
 مستعمل في قوله بيان وقوله لطف بالجمع بالجمع بان يقتلهم صفا فالصغر والخراب
 اي كلامه وعلى ما بعدك تقديره كل حزب على ما هو مقتضاها في الامانة لمعرفة
 او تكة فمن قال ان الاول خلاف الظاهر ولذا اقتصر المفسر على الثاني لم يصيب
 وتلك شبه جميعهم لما مر ولا اتفاق كلمتهم في العقاب واذا صغر كذب رطبه
 للفظ كل فلا ترجح فيه لاحد الوجهين **قوله** وما ينظرونك اشارة الى ان النظر
 هنا بمعنى الانتظار لا بمعنى الرؤية وقوله قومك اشارة الى المتبادر اليه وهو لا
 غير المشار اليه بالذات وهم كقار قرش وذلك التقدير عقاب لهم لجهولهم بالبر والفاجر
 بما يشار به للقرية ولشتم المراد ان تلك الصحابة عقاب لهم لجهولهم بالبر والفاجر
 بل المراد انهم لغير بينهم وبين ما اعتد لهم من العذاب لانهم لجهولهم بالبر والفاجر
 الى الاخر لانه تعالى لا يحد بهم بالاستيعمال ويحق لقوله تعالى وما كان الله
 لينفذ بهم وانت فيهم اذ المراد وجوده صلى الله عليه وسلم لا يحد بهم كما توهم
 حتى يقال انه لا يجمع وقعه بعد الهجرة الحيا لانه للتفسير الما شور والتعبير بالانتظار
 محال يجعل يحقق الوقوع كانه امر منتظر لهم والاشارة به لا يلائم للتخفيف **قوله**
 او الاحزاب فهو بيا لئلا يصير في الخبر في المخرج من العقاب بعد ما نزل بهم
 في الدنيا من العذاب وجعلهم منتظرين له لان ما اصحابهم من عذاب الاستيعمال
 ليس هو نتيجة ما لجنود من قبيل الاعمال اذ لا يقتد به بالنسبة الى ما مر من
 الاقوال في قوله لئلا يصير في الخبر في المخرج من العقاب بعد ما نزل بهم
 لما قال من ان هذا التفسير لا يلائم اصلا لان الانتظار رسوا كان كحقيقة
 او استهزاء انما يتصور في حق من لم ينتج عنه عماله فبعد ذكر ما حق عليهم من العقاب
 لم يبق لهم ما ينتظرون انما المراد له كفار مكة **قوله** فانهم كالحصون جمع
 حاضر اشارة الى توجيها لاشارة اليهم بما يشار به للقرية بعد الاشارة بالاولئك
 الذي يشار به للجهنم مع اتحادهما على هذا التفسير بان الاول على ظاهره لا يتجلى
 الى توجيها فلما سبق ذكرهم كرم اموك استخرجهم من الخطاب في ذهنة فنزل التورود

خبر

سلامي اياه

الذي في منزلة الوجود الخارقي المحسوس واشترى النعمة بما يشاء به الكافر المشاهد ويجوز ان يكون للتخفيف واللين وعنه التعبير بالثبات لان البعد في الواقع مع انه قد يقصد به التخفيف ايضا **قوله** او حصنوه في علم الله معطوف على استحسانهم وتخفيف هذا بهذا الاعتبار مع مثاركة ما قبله له فنية للتفنن ومثله دوي لاسيال مع ان الثاني مع ان الثاني محال للتخفيف والعذر ولا ولا منهم لما كذبوا كانوا موجودين حقيقة وانتظارهم بعد هذا انهم فوجوههم في نفس الامر وعلم الحضور في فقط فاستب اعني به واسا كفاية صالحة وحقة فلا يلا لينة ولا يثبته لينة كما قيل الا ان يريد بهذا **قوله** هي النعمة وتسميتها بامية ظاهرة في ذكر تفسيرها بالعباد ايضا وقوله من توقف مقدار فواق فموا ما يحسد في مضامين او فواق حجاز في رسل بكر المعلوم وازادة لافهم كما اذا كان بمعنى الجوع والترك ادب في التام معنى الرد والصرقة والمعنى التكرار من قولهم رد الفعل اذ كرر منه ومنه الرد على الناس وقوله فانه انما الفواق بيان للمنا سعة المصحة للتخفيف به عما ذكر وقوله وبما لغتاك ظاهر انما بمعنى واحد ومو ما مر وما قول لاهل اللغة وقيل المفتوح اسم مصدر من افاقا المرفيع افاقا فوافقة اذا رجع الى الصحة والمضموم اسم ساعة الجوع اللين للضرع **قوله** فسطنا من العذاب اي ما هي من لمانه فيكون استعجالا كما هدد وابه منفضنا للتكذيب وهو المراد وقوله او الجنة الخ فتوسوا لان يجعل لهم النعيم الذي سمعوه منه صلى الله عليه وسلم يعز به من امن فطلبوا الجنة له لم في الدنيا استمررا وفي حقيقة فانهم لما وعدوا نعيم الجنة بالايامان وهم لا يؤمنون يقوم الحساب سألوا ما وعدوه في الآخرة فقلنا قال التمر فندجو وهو قوي النفس استمررتهم ولو كان على ما يحال الغافل الثاويل من سؤال العذاب او الكتاب استمررا على الوان الرسول صلى الله عليه وسلم ولما ريت الوارثهم ولذا ترك المصرد ربح الاستمررا فيه كما في الكشف **قوله** صحيفة الخليفة اى العطية وصحيفة ما ليكتبه الكبير لبعض عثاله او اتباعه لان تنفيذ الشايل وخوفه وذكر بعض اهل اللغة انها كلمة حدثت في الاسلام وامثالها ان اصير وجنير كان بينه وبين عدوه ثم قال من جاوز هذا النهر فله كذا فكال يعطى من جاز ما لا شمر سميت به العطية مطلقا وقد نظرت القابل ان العطائيا في زمان الكوفة قد صارت بحرمة وكانت جارية وقوله قد فسر بها اى بقطعة القسطاس من ايضا واما القط بمعنى السطور والعرف قال ابن الاثير في الجهم لا اله الا الله عذرا محييا ورد بانه ورد في الحديث على عرضت على جهم فزارت فيها المرأة المحرمة تصاحبة القط وقد ذكره صاحب القاموس وغيره وطلبهم نظرا كما نفهم استمررا وتكذيبهم ايضا وقوله استمعوا ذلك فهو جاز على الوجوه في تفسيره **قوله** نغظي المقصية اى اشارة الى المناسبة بين اصبر واذا ذكر الفضيلة للعطف وقوله نغظي المقصية اى اشارة الى المناسبة والصغيرة نزوحه الا في وسيا في كونها صغيرة او خلافا لاولي وقوله نزل عن منزلة الظاهر ان ما بعده لتفسيره فنزلت بوقته ونزوله عنها استحقاق

امير

للعقاب وقوله او تذكر فاذا ذكر على الاول بمعنى الذكر المعروف والمراد منه تخويل من انذار وعلى هذا بمعنى التذكير والمراد بنبهه صلى الله عليه وسلم للاعتناء بحفظه عما يوجب العقاب وعناك لنفسه استعارة مكنية او نصرة بحية **قوله** يقال الخ فالابدي القوة والابدي القوي وايا يد بكرة المنة بمعنى القوة او ما يتقوى به فانه يقال له قوة ايضا وقوله مؤمنة مصدر بمعنى الرضا وقوله وهو نغابيل اي في قوله انما او اب كما هو معروف في مثله من الجمل وقوله ذل الخ لان الابد القوة وهي محتملة هنا لان يكون في الجسم لما استحوذ به عمل الحدي والصبر في القتال وكفه وان يكون في الدين فاما على هذا تعييل المراد وقوله الدينية دون الدينية لان الاواب وان دل على الرجوع المطلق المحقق للرجوع لله رجوعا دينيا والرجوع لما يراوله فيكون دينيا لكنه استمر في الاول لاسيما في القدرات فانه لم يستعمل فيه الاواب الا بمعنى الثواب والموتبة الرجوع لله فسقط ما غرض به صاحب التفسير وصيام يوم وافرار يوم اشق من غيره كقيام بعض دون بعض فانه اشق من صيام الدهر والدة هر ومن قيامه كله لترك راحة تذكرها قريبا وقوله من تفسيره اي في الانبياء قال بعض فضلا العصر لظروف المعية هنا عن الجبال وقد مر في الانبياء فقيل في سحرنا مع داود الجبال اذكر سليمان وداود ثم تقدم مساعدة للتعيين ولا كذا لكن هنا ولو حسن وقد مر في الانبياء بخير كونه السبع بلسان الحال وقوله بالعتي والاشراق هنا ما يباه اذ لا يختصا من لهما ولا يكون معة انقيا **قوله** حال وضع موضع سمحات لان الامتلاء في الحال الافراد فالعدل للالة على حد وثه وتجدده شيئا فشيئا واستحضار الحالة العجينة من نطق الجاد ولو قيل سمحات لم يكن على ما ذكر وفيه نظرات المنظور المير زمان الحكم وهو حال او مستقبل عند الشجر ويجوز كونه مشتافا لبيان لتخبره هاله لكن مقابلة بقوله محشورة هنا بعين الحالية فلما افتقر عليها وحلة انا سحرنا مستافاة لبيان قصته او لتخيل قوته او ابايته **قوله** دفن الاشراق يعني فيه مضاف منقذ للعطف على الزمان والمراد بوقت الصبح الضجوة في الصفر كونه عند ارتفاع الشمس وشرقت الشمس بمعنى طلعت ولما اشرف في معنى لم لتشرق اى لم تترفع ارتفاعا تاما فلما فيه جازمة كما مر وامه في صحابة معروفة وقوله انه وائى النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** هذه صلاة الاشراق اشارة الى الخلاف الواقع في هذه الصلاة اعني الاشراق والصبح على ما فصلته المحمد بنون فقيل انما بدعة حسنة وانه صلى الله عليه وسلم لم يصليها واما صلاته في بيت ام هانئ لما دخل مكة عام الفخ فاما كانت صلاة شكر لذلك الفخ العظيم صادفت ذلك الوقت لانه عباداة مخصوصة فيه دون سبب وقيل انها سنة ورد فيها الحادي اكثرها صغيفة واصغرها حديث ام هانئ وهذا هو القول الاصح فيهما وما قيل انها كانت ولجنة عليه صلى الله عليه وسلم وهو من حضائيه وقول ابن عباس ما عرفت الخ اشارة الى انكار ثبوت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بها وهو ما ذهب اليه بعض الصحابة واقامها

مبحث صلاة الاشراق

لكننا ذاك واكثرها اثني عشر واوسطها في الفضيلة مائة وثلاثون وحققتهم اثني عشر رضى
الله عنهم لما من لا يتبعنا على ما روي عنه كما مر في سورة الصفات ان كل شئ
ورد في القرآن فهو معنى الصلاة يعني ما يريد به التعجب والتعظيم كما رواه
الطبري فحيث كان صلاة لداود عليه الصلاة والسلام قصص على طريق المسح
علم منه مستور وعينه ما وهذا هو المراد بسلامتك وما قيل في توجيهه انه حفر
ذبيكة الوفتين بالتبعية وعلم من الرواية انه كان يصلي فتهما سجا وقد حكى
دون بيان لكيفية فتحه على صلاة الضحى والتبعية الجبال مجاز فينبغي ان لا يتبع
داود عليه الصلاة والسلام على معنى مجازي لان المجاز بالمجاز ان لا يتبع
فانه اذا علم من الرواية فكيف يقول ابن عباس انه اخذ من الآية والتجوز فينبغي
لقليلة ما امكن وهذا ابتاع على كونه متعلق بيبسجى بكونه هو مسجى
اي مطلقا والافتتاح الجبال لادله على الصلاة ومع هذا ففيه حسيدي
جمع بين معنيين مجازيين الا ان يقال به او يحسن معنى يقطع ويجعل تقليم
كل مجاز على ما يناسبه وبعد المتبى والى فلا يخلو من كذا **قوله** من كل جانب
لان المتبادر من الحشر ان يكون مرة اما كن منفردة وقوله المظلمة اي الموافقة
بين الحالتين يستحسن ويحسبورة بحالهما استمرارية وتعلمين وفديين وجه المصداق
مكة لانها حال الجذال واما هذه فالحشر دفعة هو المناسب لمقام العدة
المراد كما بينته وكذا لانه محشورة على الحشر لانه في مقابلته للفعل ولانه الاصل
عند عدم القرينة على خلافه فلا يرد عليه ان الامم لا يدل على ذلك ومدرجا
في نسخة مندرجا وما معنى والطير معطوف على الجبال ومعقول معه ان لم يتخلو
به عنه كما مر **قوله** كل واحد من الجبال اذا رجهه اليها كما في الكشاف بل الى الطير
فقط استغنى عما ذكر من التوجيه والمعنى كل طائر وعلى هذا فضميره لداود
عليه الصلاة والسلام ولا انه لتقليد في الموافقة من قوله معه والمد او مرة
من رجوعه له لا كما رجع داود الى المصانع وان ذلك على استمرار الجدي كما مر
لكن دلالة هذا بمنطوقه وهي اقوى من الاولية لانه قد يراد به مجرد الحدوث
من غير تكرره فانه قد مر ما ورد عليه من انه ما قبله بك على المد او مرة ايضا
له لانه على الاستمرار الجدي كما صرح به وقوله عجز من النيران اي اقامة البيت
وقوله اعلم ان قربانه سيفنته ونصده بعد اعترافه باستحقاق القتل وغيلة
بكسر الغين المعجزة وسكونه اليها وهوان يجده رجلا ليدهب معه لما كان فاذا
خلاه فغنه قتله وقوله فغظت الى لشارة الى هذه القصة كانت سببا
لما بينه والخوف منه وانما مرصدا لانه جعله سببا لتقوية ملكه مستغلا
غيره مناسبا بمقامه نعم له مدخل ما فيه **قوله** النبوة الحكمة ما احكم من فعل
او قول وتعمل لا اشد احكاما في جميع الامور من النبوة فلذا وردت في القرآن
بمعناها وقيل هي كل صواب واذا شئت بالثاني فهي اعم وقوله فصل الخطاب
فالفضل معناه المصدر والخطاب اريد به الخطاب خاصة لاشتمالها عليه ولا سيما
لخذ انواعه صخر به لانه المحتاج للفضل وقوله الكلام المفضل فالفضل بمعنى المفضل
وهو من اضافة الصفة لموصوفها وقوله من غير التباس اشارة الى انما اطلق عليه

كشف

كز

سعدى
عزوقى

فضلا لانفضاله عما سواه بلا التباس وحسنه يكون الالتباس القابل للمعنى
الانضال وعدم الانضال وفيه دقة في نظرا كذا **قوله** الواضع الحكيم فتدبر
قوله براعى فنيا بحال من فاعل بيته او استعينا فليبانه وهذا على طريق
التمثيل والمجاز وبطلان ما قلناه من شانه ان تقع فيها كما يقال
ينبع الراعى نظا كالمطر والنبات وقوله وانما سمي الخ اشارة الى ما ذكره
بعضهم من تفسيره فصل الخطاب بما بهجده بانه ليشير مراده حصره فانه بل انه
من جملة لانه اكثر ما وقع في الخطب بعد الحمد والصلاة فذكر لفصل بين
ما جعل عزة للكلام تيمنا به وبين المقصود منه وما مر من ان يقع في الكلام التلخيص
فاطلق عليه لوقوعه في كلام فصل من باب اطلاق اسم كل على جزئية وقوله عما
سبق بالبا الموحدة والمثابة التخصية على بناء المجازي لاجلا مما صبطا وما
بمعنى ومقدمة منصوب على الحالية وموعلى هذا بمعنى الفاصل واما فنشكالها
وهو ممكن فتيامر ايضا **قوله** وقيل هو الخطاب لقصد بالفاظ ومساو وال
ممكنين ومعناه المتوسط باعتداله بين امرين ولذا فصره بقوله ليشير فيه الى
والاسباع التطوير والميل الموضع في الميل والسمانة وقوله لا تزيى قليل فيكون
فيه تضار محال وهذا لانه لا المعجزة بمعنى كثير من الهدى وهو الهدى بان
بان يكون فيه تطويل لميل وهكذا وقع في وصف كلامه صلى الله عليه وسلم في حديث
امر معبد وغيره من طرق صحيحة وقد جعلوا لانه لا يرد ولا هذا بمعنى لا قليل
ولا كثير على هذا التفسير لفصل وقد قيل ما صفتك كلامه مستقلة ان فصل
بين الحق والباطل ومع ذلك لا قليل ولا كثير ولا يزد العطف على هذا كما نوه
حتى تنقير الوصفية لانه فصل وقع خبرا عن كلامه او ضميره فقوله لا تزد
ولا هذا لا يخلو من ان يكون صفة لفصل فغنية لا مفسرة ولا مؤكدة في الهم عدم
العطف ونفي وصف كلامه بوصفين معنويين وبما كونه فضلا وغيره من هذا
او خبرا بعد خبر او صفة بعد صفة ان سلم فلا يكون عند تعدد الاخيار
او الصفات العطف كما صرح به النخاعة في المنون ولا يخفى مغايرة هذا لما قبله
قوله التمجيد والتسوية التمجيد الظاهر انه بمعنى جعل الخطاب معجبا بما
القي اليه ومتجيبا منه او عدا امرا عجيبا وهذا وما بعده من الاستفهام
ممن لا يعرف القصة ويترادف اعلامها بها فيقال له هل سمعت بكذا وهكذا
امر مستغنى عن عرفه لفظا لانه قوله مصدر لخصه بمعنى خاصه او عليه
وقوله اطلق على الجمع اي هنا لقوله تسورا وهو ظاهر **قوله** لصعد والنج
السور الحاطط المحيط المرتفع والمخبر بالمعرفة وهي البتة العالي ومحراب
المستجد ما حوذه منه لانفضاله عما عداه او لشرفه المنزلة مثله علوه والمراء
من تشوق رهام العرفة نزولهم لها من الحائط وكون الباب لانه كان مغلوقا في بيان
خلوه له بعد اذ تروى وصيغة تفعل تكون لمكان كثر منها الغلو على امته الماخوذ
من التسور بمعنى علا السور والحائط يكون على السور **قوله** ما ذ متعلق بمحذوف
ال لانه لا يتعلق بالان اتيان الخبر كذا في ذلك الوقت بخلاف كما فهم

كشف
سعدى

وقوله على حذف مضاف أي قصة وكذا في الكشف من أنه لا يفتقر لتخلقه بالنسبة لأن
النسبة الواضحة في عهد داود عليه الصلاة والسلام لا يصح أن يقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإن أريد بها القصة لم يكن ناصبا انتهى بأنه يتخلو به ويدفع المخدور
بنته ليس مصداق قصة وموظف هروث القليل أنه يصح أيضا جعل الاستناد مجازيا
بلا حذف وحقل التبا بمعنى القصة على جلاله في الاصل مصدر والظرف
فتنوع بكيفية راحة الفعل **قوله** وإذا الثانية الخ بأن يجعل زمانا مما لقرينها
بمنزلة المتخذه أو يجعل امتدادا فيصير بذلك الكل كبدل للاشمال **قوله** وأظرف
للتسور والاختفاء في التسور ليس في وقت التحول إلا أن يعتبر امتدادا ويراد
بالتحول أرادته ويقنع قوله فخرج على التسور وفيه تكلف وقد جوز تخلفه
بأنه مقدر والمراد بقوله من فوق الحائط والخرس جمع حارس أو حرس والمراد
بخاصته أهله **قوله** نحن فوجان متخاصمان إشارة إلى أنه خبر مبتدأ مقدر ودفع
لما يتوهم من أن الحضم شامل للقتل والكثرة والمراد به هنا جماعة جمع ضمير في
تسوروا وما معه فلم يفتي هنا بأن الحضم المثنى هنا عبارة عن الفوج فيكون هنا
جماعتان تخصا من ضابط ما مر وقد قيل يجوز أن يكون الضمائر المجموعه من إذا
بها التشبيه فيوافقان ويؤيد ما أن الذي يروي الضمائر ملكان **قوله** على شمية
مصاب الحضم خضما تغليب جواب سؤال مقدر وهو أن المتخاصمين ملكان أم لا
كما صرح به في المروي ويؤيد قوله بعد هذا الخ في كنفه يجعلان جماعتين في تقدير
خضمان مبتدأ خبره مقدم مقدم أي فنيا خضمان لا يدفعه كما قيل لكون الحضم
جماعة كما مر إلا أن الحظنة تكون الفوجين باستمرار خضما والمذكور بعد قول بعضهم في
والموت تكلف **قوله** وهو على الفرض فضلا لتعريض دفع لما يرد على تقدير كونهم ملائكة
بأنهم كيف يخبرون عن أنفسهم مما لم يقع منهم والملائكة منزهون عن الكذب بأنه
لما يكون كذبا إذا قصد به الأخبار حقيقة أما لو كان فرضنا لا منصوره في أنفسهم
لما اتوا على صورة البشر كما يذكره العالم إذا صور مسألة لاحداد كان كناية وتقريرا
بما وقع من داود عليه الصلاة والسلام **قوله** ولا تخجل الخ بيان المعنى المراد منه
وأن كانا متخاصمين مختلفين باختلاف الفرائد فانه قراءة العامة بضم التاء من شطط
إذا تجادى الحق وغيرهم قرأ الفصحى من شطط بمعنى بعدد وهي التي أشار إليها بقوله
وقرئ الخ والكل يرجع لمعنى واحد وقوله وهو العدد في يجوز ما لو سط عنه لأنه
خير الأمور **قوله** وقد يكنى بها عن المرأة الكناية عنها بمعناها اللغوية لأنه استعفا
مصرحة لتبيينها بما في لحن الجانب وسهولة الضبط والانتفاع وقد استعملته
العرب كثيرا كالأشاة قالت • كنعاج الملا يعسفن زملا • وقال
• بإشاة ما قنصن لمزج حلت له • حرمت علي وليتها لم تخترم
فأقدم القصر به بالمرأة وذكر ما نزل عليه من حقيقة سمي لاستعارة كناية لحقت
المزاد **قوله** والكثابة والتشليل فيا يساق للتعريض الكلام تمامه فانه تقرير
له أودا عليه الصلاة والسلام والتعريض أما الاحتشام من عرض له وتقرير
أو تنقيصه وإيلا منه وعلى كليهما تحسن لكثابة والتشليل وتقرير بقصته

بعينها

بعينها فانه لا يقع التعريض في محزه وأما في الشاغل فالان عدم التعريض مؤكدا
لتنقيصه لعدم الاعتناء بحاله والمزاد بالكثابة الاستعارة كما مر وأما التشليل
فذهب شراح الكشاف إلى أنه ليس بالمعنى المستطعم بل اللغوي إذا المراد به
تخايمهم له ويحتمل له على صورة خضمة فان التشليل كما يجري في الأقوال يجري
في الأفعال قال المولى سعاد الدين وهذا في الأفعال بمنزلة الاستعارة التخييلية
في الأقوال حيث لم يكن المقصود من تخايمهم ما هو مظهر الحال ثم في هذا التشليل
لتعريض بحاله داود عليه الصلاة والسلام وما قصد به من رمز إلى الغرض في
وأبلغه لانه بعد فهم المراد منه يتمكن في الذهن غاية التمكن وهو أشد في
التعريض لإيهامه أنه أمر يستحي من مثله وهو لا يقع في اليهام دون الخواص
ويجوز أن يراد بالتشليل معناه المعروف فاما قوله بالدين أو النوعية **قوله**
تسع وتسعون لانه الفصح والكثرة يعاينان في الاستمالة كثيرا ولما كان التسع
العشر قصدا ومناسبة لما فوقه ولما تحته وكثرتون نجدة لغته متم وقوله
ملكيتها لانه من كمال صغير كان في تصرفه وكذا من ملك فاستعمل بمعناه
للتقان وما وقوله غلبني بغير لغزفي والمخاطبة بنفسه الخطاب وقوله لم أقد
رد ضمته معطى طوق فعادة بنفسه وقوله وفي مقالة الخ على أن الخطاب
مصدر مخاطبة إذا شق وعلمت خطبه بكسر الخاء وفي النكاح ضامته وهذا
إذا أريد بالنعجة المرأة وما قبله في الوجوه وقوله على تخفيف للذي يترك
لشدة ريد وهو عزيت كاقا لوافي ظلمت ظلت وفي ريت رب **قوله** قصديه
أي بجواب القسم وهو قوله لقد ظلمك الخ إذا جعله ظلما مؤكدا بالقسم والتعجب
التعجب وقوله ولعله الخ دفع لما يتوهم من أنه مجرد ذكر المدي ظلامته دون
إثبات دخوه كيف حكم بظلمه شرهية بات فيه مطوي وهو قول ما أقر المدي عليه
قال لقد ظلمك الخ أو فيه شرط مقدر أي إن كان كما قلت فقد ظلمك **قوله** وقد تشر
المفعول الخ وهو لا يتعدى بها فاضمت ما يتعدى بها كالضم أو الإضافة قال
الزمخشري كانه قال بإضافة نعتك إلى نعالجه على وجه السؤال والطلب
فجعل المضمين أصلا والمضمر فته قد أو لو عكس جاز بأن تقديره يسأل النجدة
مضافة إلى نعالجه كما مر وسؤال إضافة نعتك الخ فإشار بقوله والطلب
إلى أن المراد من السؤال طلب من غير نظر إلى علو المستول منه وعكسه ولا
سنا وأنه ما قيل أنه الإشارة إلى أن من الاستعلاء لا يقر بنية المعارة غير
مسلم فانه يجوز أن يكون هنا على طريق الخضوع والتذلل وإذا فقه هذا كما أشاء
التي يجعله بجنت له وغيره بغير الخ لا ولي **قوله** ما ذكره النسب بالظلم
والمعارة إلى المعالجة لا تستلزم العلو كما قيل **قوله** وإن كثير من الخلفاء الخ
يحمل أن يكون من كلام داود عليه الصلاة والسلام وأنه يكون ابتداء كلام غير
محكي عنه وفسر الخلفاء بالشرك لاختلاف أمواليهم ويكون بمعنى لا صدقنا
فيكون كما قيل • عدوك من صدقك مستفاد • فالاستعلاء من الصحاب
• فانه الداء الكثر ما تراه • يكون من الطعام أو الشراب

طبي

سعدى

قوله وفريق يفتح اليا ففتح نسا لانضاله بنون التاكيد المقدرة وهو جيتيد
 جواب قسم مقدس بغير نية اللام كما في البيت **قوله**
 اضرب عنك الموم طارفا ضربك بالسيف فونس الموم
 فاضرب فقل امر متين على المستكون لكنه ففتح لتقدير يكون التوكيد معه والهمزة
 معنولة وطارفا بفتح لامه بدل بعض واستغناء عن الضمة والفتحة وضربك
 معنول مطلق وفونس بفتح الفاء والنون على الراء والمترادف هنا عظم بيان
 اذ في الفرس وهذا البيت من شعر لطرفة بن العبد وحذف اليا للتخفيف
 كما في البيت **قوله** وما مزيدة الجهم مبتدأ وقليل خبره وفيه مبالغة
 من وجوه وصفهم بالقليل وتكثير قليل وزيادة ما لا يها منية والشيء اذا بولغ
 فيه كان مظهرا للتعجب منه فكانه قليل لما اقلهم فهو مفهوم من المقام **قوله**
 وظن داود الجهم بغير النون كما في كنفه مجازا عن اليقين لاحتمال بقاءه
 على حقيقته لكن ما بعدك من في مثلك الزمخشري وقد روى ان الملك قال
 قضى الرجل على نفسه وانما المفتوحة لا تدل على الحصر كما في المسورة كما فصله في
 المعنى ولو سلمه كاذب التواضع في حمله على المسورة فهو لم يدع الملاءمة
 فليس المقصود قصر الفتحة عليه لانه لا يقتضي بفصل الضمير ولا قصره فاعل
 به على الفعل لا كل فعل بل فعل الميعام وخاضر فمضى ضربته على ان
 المعنى ما فعلناه الا الفتحة كما قيل لانه انقست والغاية **قوله** ساحدا اعلى ان
 الركوع محبا زجر رسول عن سجود لانه لا فضيلة في سجود كاشب ثم يجوز به عند
 وهو معني قوله لانه متبدوه لكنه استمع في العبارة وهو استخارة له لمساكنة
 له في الاحتكاك والخضوع وقوله او خير للسجود الا كما وجهه لخرجه على الكفا بمعني
 مضائيا لاشبهها بالخجوز به عنده والذات في ركعة ونقد يربطه بغيره في الت
 عليه فليست فحواه لانه بمعنى يسقط على الارض كما في قوله فخر عليهم السقف من
 فوقهم اضجعه بمعنى سجد ولذا جعله ابو جنيمة دليلا على ان هنا سجدة
 تلاوة وانما من العزائم وخالف فيه بعض النافعية **قوله** حرم يتشد به الرا
 لتفصيل من الترخيم اى عقد الترخيم من دخل في الصلاة يقال احرم للصلاة
 وحرم والمشهور الاول اذا دخل فيها بتكبيره الاحرام لانها تحترم عليه
 الاشياء كالكلام ونحوه وكفى الاستخفاف ركعتين تملى عند التوبة ومضى
 مشروعة **قوله** واقضى ما في هذه الجعنى انما ليس في هذه الفتحة ما يضر
 بمقام النبوة فان ما ذكر فيه محله ما ذكر وليس فيه ما يخالف الشرع ولكنه
 لئلا يهتدع من انما لا يليق بالانبياء عليهم الصلاة والسلام انهم امان
 مغتري او ما اول فلذا قال المصنف في هذه الآية انه خطب على خطبة
 ولم يكن هذا ممنوعا في شرعهم او لم يصح عندهم من جوارها على الانبياء واستقر
 عن زوجته طلبه ان يطلقها وبعد العدة ان كانت في شرعهم تزوجها وهو لا
 حيايز عندهم وقد كان ذلك في صدره للاستلام بعد الهجرة فكان الرجل من الكفار

ابو السعود

اذا كانت لزوجه ان تزك عن لمد يمسك من الخلة من الماخر من فقوله بهذا المعنى
 اي من التزول عن الزوجية والاستنزال التزك ومنه التزول عن الوطائف وهو
 استغناء الحادى والمواساة من قولهم واساة اذا ساعد والصحيح اساء بالهمزة
 اي جعله اسوة واساة خطا عند اهل اللغة وذهب صاحب القاموس الى
 انه لغة رديئة **قوله** وما قيل الخ او ربا يمس من مضمومة وواو ساكنة وواو مهملة
 مكسورة وما يمس كناية بعد ما الف اسم رجل من مومني قوله وقوله بان يقدم
 اي يجعل مقدما في عسكره وهرابها وراى مهملة ومدة بزنة غراب بمعنى كلام
 فاسد وفي نسخة فرور وقوله ولد لك اى يكونه كذا فاسدا وما روى عن علي
 كرم الله وجهه انه كان يخطب هكذا على وجهه فنية الخطبة الغريبة على الانبياء لكن
 قال الزبير العزاقى انه لم يصح عنه وعلى فرض صحته فلو لم يمتدحه ووجه
 انه منوعت هذا على حد الاخر لانهم سادة السادة وتصنعوا تكلفوا صنعة
 والمراد زوروه ودلسوه وعلى هذا فليس فيه ما يخالف مقام العصمة النبوية
 والابتلاء امتحانه كل يغضب لنفسه ام لا والاستخفاف لخرمه على تبايهم
 الحق نفسه لعدولهم عن العفو والتوبة وفتيل الاستخفاف كان لئلا يهجم عليه
 وقوله فخرنا له اى لاجله ومولعست وان وقع في كتب الكلام **قوله** وان له
 عند فالزلفى لفرقة عظيمة بحيث لا يحيط ما ذكر من مقامه وقوله يا داود كلام
 مستأنف لا معطوف يتقدم قوله الجافية من التقدير بلا صلة وابهامه
 لغیر المراد وقوله استخفناك الخ على الاول يكون مثل فلان خليفة السلطان
 اذا كان منصوبا منه لتفديد ما يريد والثاني من قبيل هذا الولد خليفة
 عن ابنه اى ساد مسده قائم مكانه يقوم به من غير اعتبار الحياة وموت
 او غير ومن ذكرها في امرده لكنه جرى على الغالب فنية فلا يعترض عليه
 ونظائر بلا طائل لظهور المعنى الاول قدام وجعلنا الزمخشري دليلا على اذنه
 في سورة البقرة مع تجويزه الوجهين هنا فلا نتاقر في فتد بتر **قوله** يحكم الله
 هذا الجحش ان يكون لا تعريف الحق بمعنى خلاف الباطل للجهل منشا على ان المراد
 حكم الله الذي هو شرعه لانه لا يحكم الا بالحق وتعريفه بالفا على حقه خليفة
 يشعر بالعلية لانه لما كان خليفة له اقتضى ذلك ان لا يخالف حكمه حكم من استخلفه
 بل يكون ذلك على وفق ارادته ورضاه او المنزلة مطلق الحكم لظهور ترتيبه على
 كونه خليفة وذكر الحق لاك به سدا وقيل بترتبه لانه الخلافة لغة عظيمة
 شكرها المعدل ويجعل ان يكون الحق استمرارية وفيه مصناف مقدس والاول
 اول لانه مقابله بالمؤيد تبايه **قوله** ما يتوكل بالنفس لا الهوى يكون بمعنى المهو
 كافي قوله هو اى مع الرب اليائمين وقوله وهو يؤيد الخ وجه التايد ان ذكره
 بعد الحكم يقتضي ان اتباعه للمؤيد في نفسه كما في امر لخص من المبتلى الى امرأة اوريا
 ولم يجعله دليلا لاحتمال انقطاعه عن اقتبله وكونه وصية مستقلة لكنه
 غير مناسب لمقامه ان يحكم لغير علم منه وقوله دلالة سواء كانت عقلية او تقفية
 نفسا او قيا ساو صده عن الدلائل المتأخر من النظر فيها او التحمل بوجها **قوله**

سعدى
سعد

بسبب نسيانهم يعني النسيان سببية وما مصدرية وإضافة السبب نسيانهم والخبر
 بالنسيان التذكير أو عدم التذكير مطلقا لا المفضل فيشمل الكثرة المتكررة المتكررة
 وقوله بما لا متعلق بقوله لهم عذاب وقوله وهو ضلالهم الخ ظاهر انما يريد
 بالنسيان الضلال بعلاقة السببية فقوله فان الخ اشارة للعلاقة المعجزة
 وقد قيل على ما في العدد والجمع انما كانت الحقيقة لا داعي لجمع صحة ان
 يقال الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب بسبب نسيانهم الذي هو
 سبب ضلالهم فينبغي ان يحمل قوله وهو ضلالهم على النسيان وعلى تقدير مضاف
 اي بسبب ضلالهم وفي الكشاف يوم الحساب متعلق بنسيانهم اي بنسيانهم يوم
 الحساب فهو مفعول لا ومفعوله لهم اي لم يترك عذابا لهم يوم القيمة بسبب نسيانهم
 وهو ضلالهم من سبيل القناعة في فتوى طرف وظاهر ان هذا التشبيه على الوجه
 الثاني لان قوله ان الذي له الخ يقتضي ما قبله من النسيان عن اتباع الهدى المضل
 عن سبيله وسبيله دلائله والضلال عنها تركها ونسيانها كما قسم به قبل هذا
 فاختار المصنف الثاني ولذا ذكر النسيان مطلقا لانه السبب السابق اذا لم يكن
 حينئذ لان الضالين معذبون بضلالتهم وترك الحق واتباع الهدى لانهم في
 النسيان عادة فحق التجوز به عنه وهذا القابل لم يقف على حرامه فخط خط
 عشوا **قوله** خلقا باطلا فهو منصوب على نسيانهم عن المفعول المطلق نحو كل هنيئا
 اي الا هنيئا فلا يختص هذا بالآخر كما فعل المصنف فكان ينبغي ذكرها في قرين واحد
 وقوله لاحكامه فني نفسير الباطل هنا وقوله او ذوي باطل فهو كمال من فاعل
 خلقنا فتقدم مضاف ويصح كونه من المفعول لا ينفكا بهذا التاويل الباطل
 على هذا اللعب والعيب وقوله او الباطل فهو مفعول لا فقولنا الذي الخ نفسير
 للباطل على هذا الوجه والتدريج ليس التدريج مجاز عن المختص بالتمسك في
 بالشريعة وقوله من التوحيد نسيان الحق وقوله على وصفه الخ يعني في هذا الوجه
 والتقدير اللعب الباطل وانما اوله لانه الباطل ليس فعلا لخصي بغيره
قوله والظن بمعنى المظنون ليجب العمل ويقدح في ذلك ومنه في قوله لنا لانه
 او نسيانهم او تقليد نسيانهم وقوله بسبب هذا الظن اشارة الى ما تقتضيه الغامرة من نسيان
 بنوينا لو نزل لهم على ظنهم الباطل الذي به كفر وافئوه كد وضع الذين كفر واموضع
 الضمير للذ لا لعل على العلنية **قوله** والاستغفار لانها تقدر ببل والمزقة
 والاستغفار المقدر انكار في معنى النفي والخبرين المؤمنين والمفسدون وكونه
 من الواو **قوله** لانه اذا لم يجال المصطفى والمفسد لزم العيب المناهية للحكمة وقوله
 لنيل على يقين لانه لا يدرى من نفي الارز نفي كل روم وقوله باهتبار وصفين هما
 المتقوي والفجور وقوله من الحكمة الرحيم لان مقتضى الحكمة عدم التسوية ومقتضى
 الرحمة الالة فساده للعصاة والانتقام منه وازالة ظلم المظلوم **قوله** والاتباع الخ
 لانه مقتضى الحكمة عدم التسوية وليس هناك في الدنيا لانا شاهد خلافه كما
 قال الشافعي رضي الله عنه **قوله** ومن التذليل على الفضل وحكمه **قوله** بؤس البسبب وطيب عيش الاخلاق

فلا يمتنع ذاب جزاءه وهو المطلوب وقوله نفع اي كثير النفع لنفسه لما ذكره
 وكتاب من متبدا بالخير او خبر مبتدأ مقدر اي هذا كتاب ومباداة كصفة
 او خير كقول خير وعلى حاله في حال لانه لا يمتنع لان البقرة لا تقطع حبلها
 الله في تركها وتفتت بشرف اياته **قوله** لنيفكروا الخ قرأته على الاصل تركه
 اذ عام الثاني الدال وليد يروا على الخطاب اي على الاصل المتبدا بواو
 حذف لم يمتنع والظاهر في قراءة يا الغيبة ان الواو ضمير او الى الباب على
 المتنازع واعمال الثاني او المؤمنين فقط او لهم والمفسدين ويدا يربون
 نظرف بمعنى يتسحر من دبره اذا سجد وقيل معناه صفة لانه من تتبع الظلم
 لم يقرب بطلان وهو اشارة الى اشتقاق التدبير من التدبير لان به تعرف
 العواقب ومعنى اتباع الظاهر المثلوا الاكتفاء بمعرفة المعاني الظاهرة عن غير
 تأويل في مظان التأويل لا اطلاق على النكت والاشارة وليد بر وامتصاف
 بانزلنا او بمحذوف بيا لعل وقوله انت وعلمنا امك اشارة الى انك فتية غلبت
قوله وليتقطعه ذوا العقول العلمية الخ على ان التذكير بمعنى الاقضاء وقوله
 او ليسقطه واعلى انه من الذكر وكذا ورد علمناهم لم يعلموه ولا حتى بعد هذا
 تذكرا لما غاب عن خواطرها اشارة الى دفعه بانها امر مؤاقل للفرقة من كوز في العقول
 والذ لا يلزم ادب عالمه فجعل نكتهم منه او لا يمتنع عليه فلذا عبر بالمتذكرين
 للقوة منزلة الفعل وقوله من فرط الخ من تقليد من غلبته من الكاف من معنى
 التشبيه **قوله** فان الكتاب نسيان لوجه الاستحضار بالكتاب والمقصود منه
 قوله وان شاد الخ وما لا يعرف الامر الشرع كاحكام الفرعية وبعض الاصلية وما
 يستقل به العقل لوجوب الصانع القديم وقوله العقل الخ ليس وجبا في نفس التدبير
 والتذكر كما قيل من يتم هذا بيان لانه المراد بالتدبير المعلوم الاول وهو ما
 لا يعرف الامر الشرع لانه بعد معرفته منه يحتاج الى التأمل في الثاني وهو ما يستقل
 به العقل فانما هو المذكور في العقل المنطوق بعين المتذكر فتذكر وتدبر ليشد
قوله انما بعد الخ نسيان لتعبر سليمان بن عبد الله داود عليهما الصلاة والسلام
 وكون من حاله ظاهر والتعليل ظاهر من جملة اناه او اب ومن اذا الظرفية لانه
 الظروف تستعمل للتعليل كثيرا كما مر فلا يتوقف فهم التعليل منه على تعليله باو اب
 كما قيل وقوله بالثبوت فتدبره لفهم من المقنة والسياق وكونه بمعنى الشيع لان
 الترجيح في الذكر ونحوه ويجوز ان يقرأ او اب لمصانة ربه كما مر وقوله اولهم اخره
 لانه خلاص الظاهر لتقيد المدح وتعلق الظروف بفعل غير متصرف كانه في تعليله
 باو اب تقتضيه الوصف ولذا قيل ان لا يحسن معنى تعليله باذكر مقدم ولا وجه
 لتخصيص وجهي التعلق بتفسير او اب كما قيل وقوله عند الجمع وولان منهم من قال
 انه لاد او كما ذكره للمعرب **قوله** الذي يقوم على طرف سكر قيل المستفون عند اهل اللغة
 الف الفرس للقيام على ثلاث قوائم وينبغي الرابعة ما ساطرف في مقدمها الارض وقال
 الراغب هو الجمع بين يديه في القيام وقيل هو القيام مطلقا وما ذكره المصنف لا يوافق شيئا
 منها ودفعه ان مرادة القول الاول ولشهرته شجرة العبارة ولانه من المعلوم

منه

سعدى

عند

الله لا يمكن ان يكون على طرف واحدة ورق الثلاث بقوله على طرفي كمالا في يقوم على
 ثلاث كماله كونه معقد اعلى طرف سنك والسنك معقد كمالا في يقوم على
 المفطورة فان هتر بطرفي الحافز كما وقع في بعض كتب اللغة فاصفا فافظا لانه
 من اصناف العام الخاتم كمد نية بغداد فلا يقال الا في حجة فة والعرب بكسر
 العين لا تلتزم منها والخلص لفسيرة واصفا فان جمع المؤنث لانه يجوز فيما
 لا يعقل لا للتغليب لان تغليب المؤنث على المذكور غير جائز في الاكثر **قوله**
 او الجود بالفتح كنوب وفي باب وقوله الذي يشرح الخ فنية مدرج الحالين الفتيان
 والمشي والجزى هنا بمعنى المشي لا الركض وان كان المشهور في الاستعمال لانها بمعنى
 واحد لانه لو كان كذلك لم يجز ما بعده اصلا **قوله** وقيل ان جمع جيد الخ موصو
 لانه لا فائدة في ذكره مع الصافات حينئذ وفوات مدرج كماله وكون الجواد
 اعمر فذكره لتمييزه بعد تخصيصه في فطر وقوله اصحاب الف ذر في نظرات
 الغنائم لم يخل في خبر نيتنا صلى الله عليه وسلم كما ورد في الحديث المشهور وكذا قوله
 وورثنا منه لان الانبياء لا نورثوا لبقا ما لهم على ملكتهم او لمصير صدقة
 او لعوده لبيت المال وكونه وفقا على ورثته على ما فصله المحك ثون والقها
 لكنه لاختلاف فيه ففيل هو مخصوص بنبي صلى الله عليه وسلم وقيل عام في جميع الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام لقوله صلى الله عليه وسلم انما معاشر الانبياء لا نورث ما ذكره
 المصنف في القول الاول وان صحوا خلافا وكون الاول في الاغنية والشراد
 بالارث حيازة النصف لا الملك وعقرها فقربا لا يقتضي الملك لعبد وقيل
 خرجت من النحر بانكحة فاستعرضها وقوله عن ورد اي امر من العبادات مسألة
 او ذكره استنعا من ورد للمساك لا يختص بالثاني كما نظنه العامة وقوله تقربا يعني
 لا غنى فيكون اسرا فامر موما **قوله** اصل الجيب ان يتعدى بجلي ظاهره حقيقة
 لا يقتضي وهو طام قول الرافعي في مفراته قوله استجبتوا الكفر على الإيمان اي
 انزوه عليه واقتضى نقدي بنية بعل معنى الانثى فلا يرد عليه ان هذا يقتضي ايضا
 لا فرق بينه وبين ما بعده فيجيب بان الرافعي الاول الحق بالحقيقة لشهرته
 بخلاف الباقي وقوله لكنه لما انتب الخ اذا انه مضمة معناه لكنه عدل عنه
 لكنا سكتا اللفظية وقصد المقتضى فائدة التفسير في اشارة الى عروضة وجعله
 لا شغلا له به عنه ناب منابه وذكر في اما طعن في افعاله او لمفعوله **قوله**
 وقيل هو بمعنى تقاعدت الخ هذا ما نقلنا من محشر عن النبي ان من احب
 هنا بمعنى لزمت كما في الشعر المذكور وقال ليس يد اك لانها لغة عربية والغراب
 لكنه لا يليق بخبر القزان عليها ولانه كما في كتب اللغة ليس مطلق اللزوم بل
 لزوم البعير كما في المرض ونغب او حران وهو لا يناسب لانه هذا لزوم ونشاط
 وما قيل من انه من استعجال المقتضى في المطلق ولزوم المكان لمحبة الخيل لكونه على
 خلاف بركها جعل كعصر مرصا ناعا محتاجة للتداوي بعقا فبر العفر ونحو
 متاخذها ففكر في حببت استعارة بنية حسنة مناسبة للمقام ليس
 بشي لاننا قلنا بعصاة فضلا عن حسنة الذي ادعاه اذا استعارة الصفة

سعد

هنا

هنا خفية ولا قرينة عليها وما قلت منه اخفي ولحق في مثله من التفتحات لا يفتق
 وانما اللزوم لا يتعدى يعني الا اذا ضمن او جوق به في الغاية في استعجال
 لغة وحشية من غير فائدة وتضمن معنى مناسب مما يجدي بعن من اول الامر
 ممكن ولما راي المصنف في اكتشاف مختلفا له عند مشير الى اصلاح ما نقل
 بان ما ذكره من اللزوم اراد به التقاعد وهو الاحتباس المعوق عن الامر
 وهو يتعدى بعن من غير تضمن وقصر المسافة وجعل الحب بمعنى تقاعد الى الحبس
 ذفعا لمعنى ما ورد على ذلك القيل كما ذكره المصنف في كشفه وبعد التفتحات التي
 في هذا الوجه صنعت مردود **قوله** مثل بعير السواد احيا رواة الجوهري ضرب
 بعير السواد احيا وهو من شجر وقيل له
 كيف قريب شيخك الاثريا وقيل تبيا لمن بالهون قد البت
 وبعير السواد بمعنى السبي لكونه غير مرفق له ولحب بمعنى لزمت مكانه كما فسر المصنف
قوله وحت الخيفة مفعول اي على هذا الوجه فتقديره تقاعدت وتوقعت عن ذكر
 ربي لا محال في الخبر وهذا بيان اذ ما قيل من انه قوله حب الخير يقتضي ان احببت
 بمعناه المسمى بالالمعنى المذكور وعلى الوجه السابق هو مفعول به اي اشرت تحت
 الخير او مفعول لفظي ومفعوله محذوف وهو الصافات او عرضها ويجوز جعل
 احببت على ظاهره وجعل من متعلقة بمقدم كعرضها وبعيد او كون عن تعاليتية
 كسقاء عن العمة بعبد وقوله الخيل الخ حاد يشيخ ويصحب والناصية الراس ومعنى
 عقده بها انه لا يفرقها لما في العز وثواب الجهاد **قوله** والمراد به الخ اي على
 التفسير لحيث والخبر على هذا من ذكر العام وازادة الخامة وعلى الثاني من ذكر الشيء
 وازادة ملابسه ويجوز ايضا واد على معناه اذ كان مفعولا مطلقا **قوله** حتى
 توارت الخ متعلق بقوله احببت وفي استعارة تفرجعية او ممكنة للشبهة طمس
 بامرة حسنا او ملك وما بالحجاب للظرفية والاستعانة او الملاسة **قوله**
 له لالة العشي عليه ردة على الامام وعلم ممتد رجع كون الضمير للصافات لما في هذا
 من تفكيكه الضمير والاضمار من غير سبق ذكره مذكور حكما لان العشي وقت
 غروب الشمس فهو يركب عليه انتمت او التزاما واختالفا الضمير مع القرينة لاضمير
 فيه وتواري الخيل بالحجاب عبارة ركيزة والاعتراض بها في الاشتغال بها حتى
 تقوت الصلاة ذنب عظيم مشكوك في الالتزام لان تواري الخيل في حجاب الليل
 يكون بعد العشاء مع ان النسيان لا يدخل تحت التكليف وفوت الصلاة
 وكون تلك الصلاة كانت مفروضة عليه غير معلوم والاشتغال بالخيل الجهاد
 عبادة وقوله ردها الخ ليس يتورا ويخبر كما توهم بل انما لا حيث ما الهاء
 قربا ما كان تقرب الخيل مشروعا في دينه فهو طاعة كما قيل وقيل على اشتراك
 الالتزام ان غفلة عن قول الامام ان المراد بتواريها التواري عن نظرها لما امر
 بلخر ايماء شمر امره البصير بردها لا التواري بظلمة الليل وادبانه لا غفلة فيه
 بل المراد انه لا ينم ما لم يرد هذا فان محو توارى ما عن نظره لا محذور وفيه حتى يقتضي
 استغفاره وتوبته وقد روي ان الشمس غابت لاشتغاله بامرها فالمعنى انه
 ان ابلى على ظاهره خالف المروا والنيابة والابن المحذور وفشا مل قوله ردها

سعد

من مقول القول فلا حاجة لتقديره في الكشاف وكون السياق يقتضيه لانه
جواب عن سؤال تقديره فما قال غير ذلك ولذا لم يكتف في المصنف بقوله الضمير
للمضافات هو المشهور وقيل انه للشمس ايضا وانما اردت له كاردت لموضع
لصلي الصلاة وقتها والخطاب للملاكية عندهم الصلاة والسلام والمؤمنين
عليهم السلام وجهه فان قلت **قوله** على هذا بركة الشمس نصيرا لقوله فكما
اذا ام قضا قلنا **قوله** الظاهر ان هذا او قد بحث فيه الفقهاء بحثا طويلا ليس هذا
محل **قوله** تعالى فيطلق الخ هو من افعال الشروع كايتهما الحجة وقوله يستخرج
منها إشارة الى انه معقول مطلقا لفعال معقد هو خير طفق لاحالها و **قوله** يستخرج
بما سمع كما توهتم ولست هو ذا من افعال الخال فيه مسد الخبر وقوله ليس هو
الخ إشارة الى ان التعريف للمفهوم والقيام بمقام الضمير المضاف اليه وقوله
لنقطع بالنفسية ليسمى والعلو بكنز العين لراس ما دامت على الجسد وقد تكون
بمعنى ما يراى على الحال واستعمال المصنف معنى من باب العقاب استعارة وقعت في كلامهم
فدعنا **قوله** وقيل الخ مرفوض لانه لا يناسب السياق ورد هذا المحرر المصنف لوجه
له والمراد به على خلافه ايضا فلا وجه لترجيح الامام له وقوله على هذا هو الذي
الشاكنة المضموم ما قبلها والقياس ان هذا هو الذي اذا كانت مضمومة كادور
فمن الواضح ما قبلها من قوله ضمتها كانه عليه بقوله كوفون وقوله وعن الخ عمر
بالسوق مضمومة بعد هذا وادونك فسوق وهو جمع ساق ايضا وما ذكره به
بعض اهل اللغة من هذا الساق فهو ابد على غير القياس اذ لا يشبهه في كونه اخوف
فما قيل من انه لا حاجة الى جعل المرفوع بذكر لا حرك لاوله لانه في لوجه له واقامة
المراد مقام الجمع في كلام سيا في تحقيق **قوله** ثم انك عطفة بشعر وكان الظاهر
الظاهر في قوله واستغفر ربك قبل إشارة الى استمرار انامته وامتدادها فان الممتد
يعطف بها نظرا لافخره بخلاف الاستغفار فانه ينبغي المسارعة اليه وقوله
واظن ما قيل في ان في معنى الفتنة والافخر والحديث المرفوع ما انتهى سنه
الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقابل الموقوف وهذا رافاه الشيطان وعنه ما عرفت
هزيمة دعي المتاعن اكثر الذي في البخاري اربعين وان الملك قال لعزل ان
شأ الله فلم تغفل وعائنه ترك الا في ظن من رتب وقوله فلم تغفل بالمتا وروي باليا
بناديل شخص وشي وخروج ومعنى جات ولدت ومعنى القاه على كرسيه وضع
القابلة قوله له عليه ليبراه وقوله والمذكي الخ كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفسر ومعنى بيك في قصر فانه ان شأ الله ها وان شأ الله ها وقوله على قنت له
اذا فسا عقله حتى لا يستخرجهم بعد سليمان عليه الصلاة والسلام وقوله
فكان يعذرو الخ الخي جمل من طهر فيه بحيث لم يروه حين وضعه فانه لا يعلم
الغيب فلا وجه لما قيل في ابدية وضعه فيه والشياطين لا يقدر روي على الصو
للسحاب وقوله لا ان القاي الامسلى وما استثنى من اعما الاخوان
وقيل يدل من بجاي شي من لقوله الا بالقائه وقوله لم يتوكل اي يوكل الكواكب
اللاقية وهو عدم مباشرة الاشياء اذ ما فعله لا ينافي التوكل كما في اعطاهما
وتوكل وقوله صدون بصاد وذا من مملتين اسم دينية في جزاير البحر وقوله من

قوله

سعادى

سعادى

الجزاير بيان لها وقوله اصحاب اي وحبيها فلحذاها وتزوج بها وخزاة اسمها
وبقوله هموز بمعنى يقطع ولا يد فاجم ولديك بمعنى مولودة والمراد به الحادثة
وقوله ليتجدون هو الصحيح وفي نسخة ليبدون وموسمهم من الناسخ وامر
وزيره وقوله وكان ملكه فيه يعني كان الله قد رله ملكه ما دام انكاسهم
معه فاذا فادفه نزع ملكه كما في بعض الطلسمات ومثله مستبعد في الانبياء عليهم
الصلاة والسلام لكنه العالي لا يشك انما يفعل وخروجه باكيًا توبة فقول
ثم اناب المراد قبات توبته او تمام توبته انما كان بعد استئثار الشياطين
فلا تنافيه ثم كما قيل من ان هذا معطوف بالواو وهي لا تقتضي ترتيبا **قوله**
دخل المقابلة او كما مع وقوله الا في كتابه وقيل ان كان في كتابه ايضا وانما عرفته
لانه كان يجاس من في الحصى ولا يقتل من الجنازة ولبعد هذه الركائز من مقام
العظمة لذكرها المصنف وقوله غير سليمان عن هيت به بقدر تمعالي كما التي شبه
عليه عليه الصلاة والسلام على غير وقوله نكتكت اي يال وقيل هذه المنة يسأل
لانه يمد كفة وقوله فطاري ذهاب عن كسبي في الموي وروي بالخاتم في البعد
ليلا يخذله غير وقوله فوقع في يدك اي لم تملكه لانه كان خداما وليك الصيادين
ولقد عني شق **قوله** لانه كان من مملكتي الخ جواب عن ان الجسد بل روح وصخر الجني
المتمثل له روح فلما **قوله** فانه انما يمثل لصورة غيره وهو سليمان وتلك
الصورة المتمثلة لغيره في روح مصلحها الحقيقي وانما جعل في قائلها ذلك الجني
فلما سميت جسدا وفي القاموس الجسد الانسان والجني والخور اقرب من هذا فلا
مانع منه وقوله والخطبة الخ توجيه هذه القصة ورد على ما في الكشاف من انها
من اقترأ اليهود فانه لا يليق بمقامه صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا في حركات ان
هذه القصة رواها الشافعي وغيره باسناد قوي **قوله** لا يملك الخ لان انبيى مقام
بعاه بمعنى طلبه وهذا المسمى الخ لا يصح ولا يشترط لا يليق فان ذلك كله من شانه
ان لا يطلب وقوله ليكون معجزة الخ فليس طلبه للمفخرة بامور الدنيا الفانية
وانما هو كان من بيت نبوة وملك وكان من اجساد من وقيل خروجه بالملك معجزة
كل شي من جنس ما استنزل في قصره كما غلب في عهد الكليم المستخرج فيهم بما يتلف
ما التوا به وفي عهد حاتم الرسل صلى الله عليه وسلم الفصاحة فانتا هم كلام له
يقدر واهل القصر فضل من فضوله وقوله من بعد كى بمعنى من دوني وغيري كما في قوله
فمن بعدت من بعد الله اي غير الله **قوله** ولا ينبغي الاصدان يتسكنه الخ هذا
لقيل اخر لا تفصيل لما جعل ولا يقتدر شي في العلم كما توهتم ومن بعد كى بمعنى غيري
ممن هو في عصرى وكولها ملكه لغيره في عهد انما هو يتسكنه منه كما وقع للمصنف
معه ثمعاه الدعا بعد سلب ملكه عنه في حياته ولا يقتدر برؤية بان يكون
اهله بعد السلب شي **قوله** او لا يصح لاحد من بعدى فقول من بعد كى بمعنى غير
ايضا ولكنه مطلق لا يختص بعصره وهو كذا في عن عظمته سواء كان لغره ام لا فانها
لا تنافي في ارادة الحقيقة وعدمها فلا ينافي في الحديث نقلت على شكل الجارية
فاردت ان اربطه بشارية من سوارى للسجود ثم ذكرت دعوة الخ سليمان

سعادى

سلاوي زاده

سعدى

سعدى

عليه الصلاة والسلام كلفهم وهذا مرادة وتيسر في كلامه ما كانا به اذ قوله
 لعظمته صريح فيه ومثاله الفلان ما ليس لاحد من كذا وركا كان في الناس امثالا
 اذ المراد ان له عظما عظيما وسما حسيما كما وصفت في الكشاف وقوله على
 ارادة الخ هو ما فيه بعينه والمنافسة الحسد واليخل فاصله لتدبير نفسه
 على من سواه لشهره عليه على الدنيا فمن قال الحق ان يقول مقناه ملكا عظيما
 لم يفهم مراده **قوله** ونقدتم الاستغفار الخ ليقا انه داعيا بالمغفرة حتى يطلب
 ما كالت لانه الظاهر وقومها على وفق النظم وكون ما طلبه بجملة فاللانو كونها
 في ابتداء امره غير منتهى ولو سلم فلان هذا ما ياتي في وقوعه في ابتداءه او جعل
 رجوعه بعد الغيبة كالابتداء وما يجعل الله تعالى بصدد الاجابة للتوثير ويجوز
 ونحو مما ذكر في الاذكار والوجوب ليس شرعا ولا عقليا هاتين الروم كن
 يتجرى كالحسن او مؤمنا لعنه في استغفاره وما قيل من ان كلامه مشعر
 بان المفضل الاستغفار والاستغفار وسيلة له وفيه ان الوقوع في الفتنة
 يقتضي الاهتمام بامر الاستغفار بقدره على صريح لانه قوله لعنة اهتمامه
 بامر الدين بفتنة ان الاستغفار مقصود اذ انه وسيلة لمقصود اخر مع انه
 غفل عن قوله شمر انا ب وقوله بغير اي في بعدى وذلك لانها المعنى سئلنا **قوله**
 لجانبه عون هذا جار على الوجه الاول والثالث من تفسيره لا ينبغي دون الثاني
 فانه كان بعد سلب صفة الابن وتل فاذ مناله لتخبر الريح او فرد دنا له لتخبر
 الريح كما كان فيكون بعد اناسه وقراءة الرياح هو الموافق لما مر من ان الريح
 تستعمل في الشر والرياح في الخير **قوله** لا تزعزع الخ اي لا تحرك لشدها فان
 قلنا هذا ما في قوله في القراءة الاخرى والصلوات الخ كما صفة لوصفها
 ثم بالشد وهذا بالقرن **قالت** قد لجأنا لسرفندى عنه ما بها كانت
 في اصل الخلف تشديدا لكنها صارت لصلوات لينة سائلة وانما تشدد
 عند الحال وتل في عند الشر فوصفت باعتبار حالها وانما تشدد في نفسها
 فاذا اراد صلواتك لينة لانت كما قال بامر او انها تلين وتقصف باقتضائ
 الحال وفي تفسيره هنا ما يشير الى ان المراد بصلواتك هاله فلا ياتي عندها
 والمعين يكون بمعنى الاطاعة والصلابة بمعنى العصيان ومنه المنقلب في الدين
 وقد مر في سورة الانبياء **قوله** اراد تفسير لا صواب فانه بمعنى فعل الصواب غير
 مناسب هنا ولقي روي رجلا فقال له اين تصيب اي تزيي ولظهوره في المثال
 المذكور في به المص لانه لو كان بمعناه المحم وف لم يمتج قوله فاخطا وقيل انه من
 صواب بمعنى ترك وهمزة للتقدم اي حيث امر لجنوده وحيث متعلقة بسخر
 او بخبري وقوله صواب لانه كل من كل ان كان تغريب الشياطين للعدو والمسخرون
 اقرارهم له قوة البناء والقوم والتمكن منها او بعض ان لم يقصد ذلك فيلزم
 صفي اي منهم **قوله** عطف على كل لا على الشياطين لانهم منهم الا ان يروا العمد ولا
 على ما اضيق الخ لانه لا يحسن فيتم الا الاضافة المحم ومنكر اجمع معرف
 وقوله ولعل اجسامهم الخ جواب سؤال قد ذكر به انها اجسام لطيفة ولذا لا تزي

وتقبل

وتقبل الشكل فلا يكره تقيد لها فدفعة فبات لطافتها يلقى كونها شفا فاف الشفا
 لا نسا والصلابة كما في الزحاج كثر فبات اللطافة بمعنى الشفا فاف لا تقضي حكم
 الرتبة كما في السلم والزحاج غير الملوك قلنا قيل يمكن في شرفك والاقرب لما فيه
 من البعد وقربة لانه بمعنى المنع مجازا فلا يكون فيه رباطا تقيد ونحو **قوله** وهو
 القيد وقيل الغل وقيل الحبا معة وهو الانسب بقوله لمقر نبي لانه التقرير فيه
 غالب اذ قوله لانه يرتبط بالمنعم عليه كما قيل على يد مطلقها وفكرك لانه معتقبا
 ومن وحيد الامكان فتدب التقيد وفي بعضها ما يمنع بالباطني زاوية في المفعول
 ولو جعل صفتا للمنع عليه هو ومفهوم من السياق يرتبط بالمنعم بذكره الفاعل
 صح فتدبر **قوله** وفرقوا بين فعلية ما الخ الظاهر ان التكرير في زهر لا يخل
 الفرق ان الثلاثي يستعمل فيما هو الاصل في مادة نه والمزيد في الظار يعلية ما ذا
 تخالف مقنا بما وقصد الفرق بين معنية ما واصل هذه السادة للتقيد فلذا ورد
 فيه شرا على الاصل وانما سمي العطاء لكونه يقيد المنعم عليه كما قال علي كرم
 الله وجهه من برك فقد اسرك ومن جفاك فقد اطلقك وهو وكثير في الشعر
 والنثر وكذلك في الموعظات الاضمار من شخص كما سيفعل انما يكون بشرا
 فيما يشير الى الجالات كل فطرة مجبولة على الخير في الاصل وهو الوعد وما سواه
 فوارد على خلاف الاصل تليخا اولا لانه لا يخلو عن سرور كنده وربما اشعر هذا كلام
 الرمنشري وقيل القيد صنف فناسب تقيد حروفه والعطا واسر فناسب تكثير حروفه وقيل
 زكية البنا تدل على زيادة المعنى فتقليل حروفه ليدل على انه ينبغي تقيد زمنة
 واهنق البر عاجله بخلاف الابواب الموعود خلفه فينبغي فيه عكسه وكذا الصفه والاصفا
 فان الحسن تقيد لما فيه مضرة وتكثير غم واعتبر في احدهما الزمان وفي الاخر الحدث
 لان الوعد في الوعد من الاقوال لا عزم بكثرة بها وقلمها فلذا اعتبر ذلك في زكاتها
 ولا كذلك الاخر وهذا المختل لوجه له فانه لم يزد من اهل العزيمة ان قللة الحروف
 وكثرة تها تدل على قصر الزمان او طوله وانما الذي ذكره في الحدث مع عدم اطراده
 هذا اما ذكره هنا القيد والقال وليس فيه ما ييل الى التخييل والتحقيق عندي ان هنا
 مادة تليخ في كل منهما صارا ونافع وما قل لغظه وما كثر وقت دور في احدهما
 الضار بل غلط قليل مقدم والنافع بل غلط كثير مؤخر وفي الاخر عكسه ووجه
 في الاول انه امر واقم لانه ومنع للتقيد ثم اطلق على العطا لانه يقيد صاحبه
 وكذا قيل للتقيد والعطا صنف وعبر بالاقول في التقيد لصيغة المناسبة لقلته حروفه
 وبالاكثر في العطا لانه من شان الكرم وقدم الاول لانه امثل لخفض وعكس ذلك
 في وعد فعبر في النافع بالاقول وقدم واخر الضار وكثير حروفه لانه امر مستقبل غير
 واقع والخير الموعود به تكلم بسرعة الحجاز وقلة **قوله** وسبح مدد وقوعه بان هنا البر
 عاجله وهذا يناسب قلته حروفه في الوعد فخرنا خيره بحسن الخلف والعفو
 عنه فناسب كثر حروفه وليس هذا لانه على طول زمانه وقصره كما توهم لانه
 ماض وهذا مستقبل بل بحسب المعنى الموعود له وهذا التحقيق في غاية الحسن
 وما عداه وهم فارغ فاعرفه ومما ينبغي منه ما قيل ان التكرير ان المنع

سبح شديدا

سعدى

كند

للتب تصدق فيه واستغفره اذا التقى افتقاروه ووعده بغيره بما يشاء واوعده
اذا لم يروى بما يشاء من غير ذلك مما لا يطالب بغيره **قوله** ان هذا الذي اعطيتك الخ
اذا كانت الاشارة الى الخطا المذكور يكون الخطا عنده لمعطاه وما غير مفيد فيجعل
بغير حساب قتيلا له لتتم الفائدة او ذكره لتيسر الاضمار به بل للترتيب عليه
ما بعده كقوله هذه ذراعتهم وانت مستوفى بما بقا الله موع في الامايق وقوله
يسلط به الظاهر عليه كسنة ختمته معنى يظلم به وقوله اعطيتك نفسا لا تمنق
لأن المن يكون بمعنى الانعام وتعداد النعم والمزاد الاول يدل على كفايته
قوله حال الخ فاذا كان حاله من الفاعل كانت اليا الملائكة ومعناه غير محاب
عنه بصيغة المفعول والمعنى غير مستوفى عنه في الاخرة او لم يؤمنه من اليقين في
الدنيا فاختار هذا المسم وقوله وما بينهما اعتراض على الوجهين فلا يفسر الفصل
به والاعتراض يقتضيه بالواو وقد يقتضيه بالفاء كقوله
• واعلم فاعلم المرء سيفعه • ان ستوفى ياتي كل ما قد را
فالفاء على هذا اعتراضية وفي غير جزيئية كما ذكره النحاة وعلى الحالة العامل
معنوي وقوله عطاكم لانه يعبر عن الكثير بلا تعدد ولا تحسب الخ وهذا
احد الوجهين في معناه وقيل معناه لا تحاسب عليه في الاخرة وقيل الاشارة
الى من صنفه لعمركم ملائكة لتفريق قوله فامتنع الخ كما اشار الترمذي الى قد يكون
معنى الاطلاق كما في قوله ما ماتت بعد فاما فاذ وعلى هذا فقولاه بغير حساب
حال من الضمير المستكن في الامر ويجوز فيه غير من الوجوه لكن هذا اولى وقوله
وان له عندنا الزلفى في قرب اشارة الى ان ملكه لا يضره ولا ينقص شيئا من مقامه
وقوله هو امر عظيم قد سبق في الانعام ان عيسى جده لانما بين امرين عيسى كما
وقع في نسخة هنا وهو لم يتفق عليه كما في نسخة الزمخشري **قوله** بل من عندنا يبدل
اشتمالا ومن اتوب كما في الكشف ورجح الاتباع والاول المعصود بالذات
والزمنشري رحمه الله من اتوب لقربه منه وقوله واعطيتك بيان هذا الخالف
لما اتفق عليه النحاة كما ينبغي قريبا وقوله لعل انتم تشبه بالعنة لانه غايب
قوله والاستناد الخ يعني ان الله بما ذكر من الله فاستند الى الشيطان لانه سببه
لما استوسر له فصد من منه بسبب وسوسسته امر اقتضى ان الله استلاه به لانه سببه
وقوله لما فعل ما فيه مصدر اي لعله لو وسوسسته وقوله كما الخ تمثيل العنق وهو
الاعتجاج وان عدم الاغاث **قوله** اولسوا العاصي انما معطوف على قوله لما فعل الخ
والضمير المضاف اليه السوا لا يتوب اي ان اتوب عليه الصلاة والسلام سأل
البلاء ليحتمل بغير وجهه على ما يستلزمه كقوله
• وبما شئت في هو ان لا يفتري • فاختياره ما كان فيه رضاك
فسوا له البلاذول والعافية ذنب بالنسبة لمقامه لاحقيقة له فاما منسلة الى الله
ذلك بدنه استند الشيطان لانه الذنوب كثر هامة القايمة والمقصود منه
الاعتذار بانعذاره او تاذيب اذ لم يشك الى الله وامتناعا من مفعول له لسوا
اولسوا ولمعنا على التنازع والاجمع فيه بين الحقيقة والحجاز لانه لا يعدل في احد

ولو سأل فلا يحذر ورفعه عند المص وقيل الضمير للشيطان لما في بعض النسخ ان
سمع شكا الملائكة عليه فقال الله ان يسلمه عليه ليعلم حاله والله اعلم بصحته
قوله اولسوا الخ معطوف على قوله لما الخ فيكون ايضا من الاستناد الى الشيب
وعلى الوجه الذي بعث الاستناد الى الشيطان انما حقيقة لان المصيب والقداب
الوسوسة ويغير يرمي الاغرا وموالات عليه والخزع عدم الصبر وقوله
للتفتل ظاهرا منها حركتها كما رصنه لا لغة اصلية ولذا قيل المقتاد الخفيف
لا التفتل فعملية ان يقول وهم لغز ولا كما نعت كونها عارضا لا باع دلالة
على التفتل فعملية وشدة فتدبر **قوله** حكا نيك الحبيب به اشارة الى انه يتقدير
قلنا له اركض الخ وفي هذه الآية حذف كثير لكن في الكلام دالة فكلية دلالة
افنت عنه حتى كانه مذكور في من يدعي الامحاز اذ في دعائه لا بد من تقدير
مستنى زدا فاكشفه عنى وفي هذا فاستحجبا وقلنا له اركض وبعد قوله برحلك
فركض فتدبر عيناك قلنا له هذا الخ كما اشار اليه المص **قوله** اي يغتسل به
يعني يغتسل استمفعول على الحذف والامتناع لا اسم كان كما اشار اليه المص **قوله**
اي يغتسل به يعني يغتسل استمفعول على الحذف والامتناع لا اسم كان وهو لما
الذي يغتسل به والشرب ما يشرب منه ليس بباطنة وظاهره وقوله وقيل الخ من
لان ظاهرا الظاهر عدم التعدد وباء وصفت شرب مع انه تقدم عليه صفة وقيل
وكون هذا اشارة الى جسر الشايع او يقدر فيه وهذا جازي لا تكلف لا يخرج عن
الضعف وقوله وهبنا له اهله من فضله في سورة الانبياء فتذكره وقوله الضعف
الخرفة واصلة الاضلال ومنه اصفاث لظلام كما في سورة يوسف وقوله
لروحنا الخ سمنا اها في الانبياء ما خيرت من مشاير يوسف فلعن فيه واثنين واذا
كان اسمها رحمة يكون في قوله رحمة منا دورية لطيفة **قوله** وهي رخصته
بأقنية في الحدود في شربها وفي غيرها ايضا لكن في الحدود يعلم منها بالقرين الا في
وكونها حكمها باقيا ما هو الصحيح حتى استندوا اليه لانه على جواز الخيل وجعلوها
اصلا لصحتها وقيل حكمها مستنوخ وقيل انه مخصوص بابواب والمعصية الاولى
لكنهم شرطوا في الاقلام اتمام حكمه بالكتابة فلا يلزم بسلط ولحد له
شعبتان حصة حرة من حلت على من يمانه في كركه اذا لم تمانه لم يمانه لا يبر
ولو ضربه ما يبر لان الضرب وضع لفعل مؤنث يصل باليدن بالة التاديب وقيل
يبحث بكل حال كما فصل في شرح الهداية وغيره **قوله** ولا يجل به شكواه الخ جواب
سؤال تقديره انه فاذا ربه بقوله مستحي الشيطان لم يأت الصبر عدم الخزع ولا
جزع فمما ذكره هذا الجاء على الوجوه الشافعية في تفسيره وقوله مع انه الخ جواب
الخزبان لا يمتد يني لا غيره وهو ناظر الى الوجهين المختلفين في صدره الممدوح به
في المصائب الدينية ما لم تنظر بالدين وشرا شره جلته ونفسه كما مر **قوله** او على
ان ابواه الخ على الاقل عبادنا بمعنى عبيدنا وعلى هذا هو على ظاهره والمراد ابواه
وحده وخصص دعوات العبودية لمن يدينه وقوله عطف عليه اي على عبيدنا
وكان في الوجه السابق عطفا على ابراهيم **قوله** او القوة في الطاعة الخ فالانبياء
محيي عن القوة محيا من رسلنا لا يصارحهم بغير معنى بصيرة وهو محيا لاننا لکنه

مشمورة واذا اريد بالايدي الاعمال فتعبر عن ذكر العجب وازادة المسبب
والابصار بمعنى المصداق كما انما يتفرع عليه من المعارف كالاولا ايضا
وقوله وفيه تعريض الى على الاصول الوجهين لانه لما عرفت ان المقاطعة والذين
وعن الحال المعرفه بالايدي والابصار كان فيهما اشارة الى ان من ليس كذلك
لا كما رخص له ولا يصح وفي قوله لم يمتدح كانه في الزمان لا يمتدح او ذوالعاقبة
مطلقا لا من لا يمدح فانه جعل اول الايدي بمعنى اول الجواهر تعليقا
قوله نذكرهم الدار الاخيرة الخ فالذكر بمعنى التذكر وهو مضاف لمفعوله وتعليق
الدار للبعد والدار مستفاد من ابد الازمان مضافا لغيره وجعلها بمنزلة المخلصة
التي لا يشوبها غير خالصة ذكرها ما يذكر من خالصتها وخبر من ضمير المفضل
وكلامه المصغر محتمل لهما وقوله بسمها اي بسم الله الخ وفيه اشارة الى ان بكاملها
سيكتم وقوله واطلاق يعني بحسب الظاهر واذا لم يرد العهد لما ذكره ولما لم
ايضا وقوله فأتى بذكر لوجه تفسير ذكره في الدار كانه خالصه مصدر كالكلام
فتموضعا للمعنى بان خالص ذكره في الدار وهو ممكن على القراءة الاولى ايضا
وقيل المراد بالدار الدنيا وذكرها المشاكلة **قوله** المختار من تفسير المصطفى
وقوله المصطفى عليهم الخ تفسير للاختيار على انهم خير من غيرهم الذي هو فعل
تفضيل في المفضل اجمع خسر الشدة واختير المصلحة منه وكان قياسا لفعل
التفضيل ان لا يجمع على افعال لا كقوله المصطفى حتى انه لا يقال الخير الا شدة
او في موضع واحد كانه بنية ماضية **قوله** واللام فيه اي انما زاد لانه لا رخصة
لمقارنتها للموضع ولا نية في كونه غير عزم في فائتها قد لزمت في بعض الاعلام
الا بجملة كانه لا يندرج في الشرح ديوان اي تمام انه لا يجوز استعماله
بدونها ويخون قال استكنه من مجرد له منها كما يتناه في شفا العلقا اما الذين المذكور
فقد مر شرحه والشاهد في قوله المزمع والزمع في قوله في شفا العلقا اما الذين المذكور
في صورة الفعل ليست فيها التزم الاصل قال في القاموس ليس كصيغة اسم اعجمي ادخل
عليه واللام في قوله على ظاهره **قوله** والبسم تبيينه ما المنقول من ليس فيه تمام
والشاهد في الكشاف ان حرف التعريف دخل على ليس وفي الاكفام وعلى الفرائض هو
اسم اعجمي دخلت عليه اللام وانما جعله مشتملا بالمنقول لانه هو الذي رخصه
الكلام الالهي فلهذا كان في جعل من اللبس **قوله** واختلف في بيئته ولقبه فقيل
كان نبيا وقيل املا هو رجل من الصالحين الاختيار واختلف في سبب تعلقه به
فقيل انه كان اربعة ايام من بني اسرائيل فقتلهم ملك الامم بقتلهم للناس كفانهم
ذوالكفل وخيارهم عنده وقام بموتهم فسماه الله ذوالكفل وقيل كان كفل
اي عهد الله بامر فوفيه وقيل انه نبيا قال من بلغ الناس بما بعث به بعدي
ضمنت له الجنة فقام به شاب فسمي ذوالكفل واختلف ايضا في اليبس فقيل
هو الناس وقيل غيره بل هو ابراهيم وقيل غيره ذلك وقد تقدم في كلامه وكلامه
يعني ان تنوينه عوض عن هذا المضاف المقدر وقوله شرف الخ لانه الشرف يلزمه
الشهر والذكر بين الناس فمخو ربه عنه بغلاقة اللزوم فيكون للمعنى اي في ذكر
فضله وتنويه الله بهم شرف لهم واما اذا اريد انه نوع من الذكور على ان تنويه

للتنويه

للتنويه والمراد بالذكر القران قد كررنا مما هو الانتقال من نوع من الكلام الى آخره
بحد فغيره كثيرا فلا يقال انه لا فائدة فيه لانه معلوم انه من القران كما اشار
المصنف بقوله في شرحه الخ وجعله وان لم يتفق في الجملة **قوله** عطف بيان
لحسن ما ذكرناه لانه بناويل ما ذبح وحسن ما منافاة الصفات الموصوفة وعلى
الادعائات الغنية بحملها كما انها موصوفة بصفات البيان ولو جعل بدل اشتمال
لم يتحقق المعنى فذكر ما كان في الغنى في التعريف والتكثير في قوله من صفات المصنف
كما ذكره ابن مالك في التمهيد فلا يرد عليه في النسخة النسخة فافهم في قوله
بالعارف وقيل لا يختص لكنه يلزم توافقها في تعريفها وتكثيرها واما هذا فلم يقل
لحد ولا حاجة الى ان يقال المراد بعطف البيان النسخة المذكورة فانها خلاف الظاهر
قوله وهو من الاعلام الغالبة قيل الضمير لعدن وهو مضاف الى قوله لا يمتدح
والاصح للبيان فوردت الاعلام الغالبة تلزم فيها الاضافة او تخرجه
باللام وهذا ليس كذلك فانه اغلبي كما صرح بما بين ما ذكر في التمهيد فيمكن هذا
من خلافه مع ان هذه الغلبة لو سلمت كانت تقديرية لا عدن مصدر معناه
الاقامة ولم يرد استعماله بمعنى الجنة والنباتات والمكن حتى يغلب في الجنة
المعروفة فلو سلمت علمية او قيل انه تكملة كما في القاموس وغيره كان منقولا
من اسم معنى الى اسم عين كالفضل واما ما يورد عليه من ان اضافة الحيات الشبه
يصير كانه زبد وموجب فغير مسلم لانه كمد تميز بعدا ولا فقه فيه وقيل انه
حيات عدن كالعالم مجموعا وبه يتدفع بعض المحدثين والاولى فانه لا يندفع
به كما توهمة لانه المرادنا الاضافة التي تقربها العالم بالعلمنا اضافة لغيره
كما صرحوا به **قوله** لقوله الخ باللام ووجه دلالة ان التي لها صفات عدن اوحيات
وعلى كليهما يدل على انه معترف بالموصوفه بالمعرفة المضاف اليه لو لم يكن معرفة
لم يتعرف المضاف ووقع في شجة كقوله بالكافي وفي قسامة الفاروق فالصحيح لا وفي
نعم يرد على الاول كونه لاد لتل في الاحتمال كون التي لا لا لا يتبع كون صفته
حتى يتم الترتيب الا ان انباء المرفقة من الذكر غير حسن ولا يثبت اد رها **قوله** والقامل
فيها اي في الحال ما في المتقين الخ يعني انما كان من صفات الحيات المستتر في خبرات والعامل
فيه استقر وحصل المقدم او نفس الطرف لتضمن معناه وتباينه عنه وليس في كلامه
حقا وقوله عنها اي عن صفاتها المستتر وهو سهل وقوله وقربنا اي جنات ومفقتة
والمجد وقصير المآب وعلى انه مبتدأ وخبر انما طرأ ما قبله ان الجملة مفسرة وحسن
المآب لان محصله جنات ابوابها فتمت لهم انما فليس مغللت كما لو هم او هي مع
والابواب كما في الكشاف فدل على ان الضمير تقديره مفتحة في الابواب ولو بدل
اشتمال وتبين ان الكلام في الشرح **قوله** كالان اي متكئين ويدعون وعلى المتداحل
فيكون يدعون كحال من ضمير متكئين وكحال من متكئين ويدعون مستانفت
ليس في حال تفتح الابواب بل يدعون ولذا قال والاضطر الى فيكون يدعون مستانفت
في جواب ما حالهم بعد دخولهم في حالهم كحال من متكئين ويدعون مستانفت
وكون الجنة اكمل من الدنيا والآخرة لا من جوع قد مر الكلام فيه في الصفات وكون
الفصل هنا الصبي ظاهرا وان توفف فيه بعضهم فقامت **قوله** لا يمتدح الى غير
از ولجهن او يمتدح طرف الا زواج ان تنظر لغيره لشره الحسن وموافقا له وقد مر

ابو حنيفة

سعد بن مسعود

سعد بن مسعود

ولغات حيث تدعى لغة كعدة اصله وله وموكا لرب من يلد معه في وقت واحد
كأنما وفخا على الزاب في زمان واحد فترى فعل بمعنى تفاعل فقتار ب
كمثل معنى مماثل وقوله فان الخاتبة الحجة في الكشف توجب الما بعد وهو
الصواب لان النساء الانزاب يخافين ونيفاد قن واما الارز واج والزواج
اصغر منهم لمات لهم لا النساء ومن العجيب ما قيل ان ما فعله المص لمكان
لانه الاهتمام يحصل بينه وبين زوجته لا بين الزوجات فندبره
وقوله او بعضهن الخ فالنساء في الاعمار على الاول بينهن وبين أزواجهن
وفي هذا بين الحور العين ونساء الجنة **قوله** لاجل الخ فاللام تعليلية وقوله فان
الجنات التعليل فان ما وعدوه لاجل ما هنهم واعمالهم الصالحة وهي نظائر
بالكتاب كما ذكره ولو جعلت اللام بمعنى بعد كما في كتب الحسن خلون سلم ما ذكر
وقوله بالناسم وعلى فارة التافهات **قوله** تعالى وان للطاغوت شراب
فيل ظاهرا لم يلقا بل كما مر فتنظرات يقال فيهم كتاب هذا وفيه لم يلقا
لكنه مثله لا ميلتت الشرا اذا اتفقت الحقائق لانهم من تكلف الصنع في
البيعية كما صرح به المروي وفي شرح الحاشية وقيل انهم من الاضياء ك
واصله ان المتقين الخ وماب وحسن ماب وان للطاغوت لغتهم ماب وش
ماب وموكا كلام حسن وقوله اي الامم هذا فتوخر مبتدا متقدرا ومبتدا
خبره مقدر او مفعول فاعلم مقدر وقد جوز فيه ايضا كون هاء استمر فاعلم مخبر
وقد مفعول من غير تقدير ورسمه متصلا بيقول والتقدير استمر فاعلم منه قيل وعلى
هذا يلزم عطفت الخبر على الانشا ولذا لم ينزع في التفسير ورد بان هذه الجملة في
قصد بها الفصل من غير نظر لانها تنبع الى الجملة الثانية كالتواضع والقول بانها
ما وليت باشية تكلف فلا يرد ما ذكره في نظره واما ما قيل من انه على تقدير
هذا الخبر فهو من فضل الخطاب لا اذا قدم مبتدا فقد ردت بانه على كلامه في لفظة
بالافاء وقوله اعزابه مكسوق ويجوز كونه منصوبا على شرط نظر التفسير **قوله**
كالحل من جهنم اي من الضمير المستتر في قوله للطاغوت الراجع لشراب المراد به جهنم
ففيه ما مر من المشايخ والحال مقدره كما مر والمعاد كالنظر لفظا ومعنى وكذا
المهد وقد يحسن محقر الطفل **قوله** اي ليد وقوله الخ ذكر فيه ثلاثة اوجه ان هذا
مبتدا خبر جهنم وجلة فليد وقوله مقدره كقولك زيد فافهم رجل صالح او خبر مبتدا
مخذوف وجلة فليد وقوله هزينة على الجملة الاولى قبلها في من لم يجر شرا مخذوف
وجهنم خبر مبتدا مخذوف او مبدأ مقصوب بمصدر يفسر فليد وقوله والقار ايد
كافي ورأيت وكثير وقد تقدم الكلام في هذه العا في سورة النور وفي كونها تنبيهية
تعليمية ولا لانه على انه يكون لهم اذ اقامه بعد اذ اقامه فندكره وقوله ومواي جمع
على الوجهين الاولين في هذا فليد وقوله وموكا المقدر ضمير يعود الى اسم الاشارة
وعلى هذا فالاشارة اليه بهذا الجهر ما عدا لشرهم فلا ينافي في المراد فقد اتفده
على بعض النقاد تروا ان تجازكون الفساق والجنة صنفنا موقوف واحد اذا سئل الاشارة
بشاربه المتعدد كما لو عوان بين ذلك فنزل الكلام من الوجوه فيما يليق به ونسوق
بمعنى سالك كضرب رسم ونسوق محققا وشدة الاستمرار وذكره بحال انه وصف
وموكا في التشديد اظهر **قوله** من مثل هذا المذوق الخ هذا وجه لا فراد الضمير

مع ان

مع ان الظاهر ان يبنى نظره المجرى والفساق والايان باسم الاشارة للاشارة المتقدمة ذكره
لانه مبنى على الوجه الاول كما قيل وان صح فيكون قوله او العذاب مبنيا على الثاني
وقوله من السدة المتعلق بمثل لبيك وجه المماثلة بينهما وقوله وقوله وحدهما
جواب عن سئوال مرتبانه فان كانا صنفين شيئا واحدا فتواشاة لانه يقطع
النظر عن صنفه وقوله بالكرسي كسر شين شكله وهي لغة فنية كمثل وقوله
اجناس اشارة الى ما مر من ان الزوج يطلق على الذكر والانثى وعلى كل متجانسين **قوله**
خبر لاشارة الى الوجوه المذكورة في اعتراضه على القران في قوله لآخر مضرة او جها
لانهم قالوا الخ مبتدا ومن شكله خبره وازواج فاعل في الضمير لآخر والخبر مقدم
اي لانه انواع لآخر من شكلها الازواج والخبر مقدم وهو لم يرد من شكلها وازواج
صفتان لآخر فالوجوه خمسة كما في آية المصوب ولا محذور وفي الاضياء
بازواج على افراد لانه المراد به نوع اخر وكذا اذا كان صنفه له وقوله اولفلا
اي صنفه الثلاثة وهي جهنم وعساق وآخر فتقدم الخبر على الوجه الرابع **قوله**
حكاية ما يقال للرؤساء من اهل الصلا لا تقربوا اليهم وفيه اشارة الى انما طام
بما قبله بتقدير فيقال لهم هذه الدخول هذا الى القائل صلا لانه العذاب
او بعضهم لبعض كما في الكشف ولا خلاف على الثاني ان يقال يقتضيه معنا ولا من
بكم دونهم لانهم حكاية المعنى كما قيل لان خطاب معكم من بعضهم اي
الرؤساء لبعض منهم ومنهم لهم الاتباع والتعا على من غير مؤلفين لهم وما ذكره
بناء على الظاهر من مخاطبة الاتباع والرؤساء لانه مخاطب بعض لحد الفريقين
لاخرين منهم كما قيل **قوله** واقتضاهم بمهم فوج تبهم في الضلال ظاهرا ان معجوز
تعلقه باقتضاهم فكون ظرفه وقدره في معكم ان يكون نعتا ثانيا لنوع
او كما لانه لا قدر وصفه ومن الضمير المستتر في يقتضيه وقال ابو الفتح
لا يجوز ان يكون ظرفا لفساد المعنى ففيل لانه من اي وجه يفسد والحال في
والصفة في المعنى كالظرفية وافق المذوق في الكشف فقال ان كان الفساد
لانباية عن تزلزلهم في الدخول فليس ملازم فانه ضربت معه ليد المشارة
في المصوب مطلقا والمراد انهم في ركوت فجهنم او مقاساة شدة نهم
في زمان متقارب عرفوا ولو قيل هذا فوج معكم يقتضون لم يقد اقتحام المحاذير
وتفسد المعنى ولا فرق بينهما وبين الكالية ففيل عليه انه حال لا ظرف اذ ليس
المراد انهم اقتضوا في الصفة ودخلوا في تبادل اقتضوا في السار مصلحين لهم
ومقارنتهم اياهم فلا يفسر تقدم وجه الفساد كما ظن وموكا كلام فاسد لا يحصل
له لان مبدأ لول مع المعبر عنه بالصحة معناه الاجتماع في التلبس بمدلول
مستلهم ما يقتضيه استراكتهم اي الاتباع والرؤساء في الاقتحام لا في الصحة كما توهم
ولا تدر على التخاذل زمانهم كما صرح به في المعنى ولوسمك فهو لنتقاربه عند
مستحدا كما اشار اليه في الكشف فلا وجه لما قاله ابو الفتح ومن تبعه ولا للتوجيه
المذكور ولعدهم هذا كلام محمول ان شئت فانظره **قوله** دعاء من المتوهمين
الخ سواد كما ان القائل هذا فوج الخ الملائكة او بعض الرؤساء لبعض وقوله او صنفه

عالي

سعد

سعد

سعد

مثال

سعد

سعد

الها والعز من يفتن في ذلك بغيره ولو كان الشاكا غاليا لمغلويا واما الغفاريات
فالانما لو كانت الاظرف فربما اذا عقاب من عقربه فلا يكون الشاكا قادرا على المعقولة
لكل ما يشاء الوعد والوعيد ليس من الغفاريات والغفار فقط بل قد ينهم من غيرهما
فقط ايضا من لم ينظر سدا **قوله** دسه ما يشع بالوعيد وتكريره ومما القهار
الغريزي وتقدريم القهار على غيره مما وصف به الله الواحد لا في المقام مقام
انذار فتناسب الاهتمام به فقديم وتكريره وقوله لا في المقام مقام
وهو بمعنى المطلوب **قوله** ما انبأكم به اشارة الى ان الضمير المظهر يرجع لما ذكره وهو
منتقد دلنا ويلزم ما ذكره ونحوه وقوله وقيل ما يقبل اي يرجع الضمير وهو وقوله
هو المراد به نبأ آدم فهو من يفسره ما سبأ في قوله ولا يخفى بعد ذلك ولذا مضى
وقيل الضمير لخاصة ما قلنا من ان الله تعالى في قوله وما من ذكر ان حكا وقوله
لنمادي صفانكم من اسم لفاعل لئلا على الثبوت وقوله فان العاقل لا يعبر عن الخ
اشارة الى ان في ذكره ارضهم عما مؤعظهم انما الى انهم ليسوا من ذوي العقول
وقيل وضع الكاقل موضع المنتبه للملازمة بينهما وقوله ما ستره وما لم يستره
تعالى من الصفات المقررة للموت وحدهما ستر والنسوة مفهومة من قوله انما انا منكم
قوله تعالى ما كان لي علم بالمال الا على الخدي العالم بالمال للمنظر المصطفى لخاصة
والملا للمساعدة الاشراف وهو اسم جمع ولذا وصف بالمفرد وقوله عن قفا ول
اشارة الى ان المراد بالتقاول المحاصصة بالخاصة لمقاولة كما مر وقوله على ما وردت
الى اشارة الى وجهه فتمام الحجة مما ذكره فان تقاول الملائكة لا يطلع عليه ولا
يسلمون له الا انه لما ورد مطابقا للكتاب قبله كما يعرفه اهل الكتاب في سمعه
غيرهم منهم دل على ما ذكره ومنه تعلم ان ما وقع في بعض التفاسير وشرح الكشاف
من ان المراد به ما ورد في الحديث الصحيح من اختصاصهم في الكفارات والمخيمات
كاستباح الوضوء وقتيامة الليل في الطعام لاني في هذا لان المشركين لا يقررون
به فمن وجهه لم يصب والتعبير بضموم المصارع لانه امر غريب فاني به لا يفتقرا
حكاية الخيال **قوله** واذا متعلق بعلم من هذا في الكشاف لان علمه ليس في ذلك
الوقت بل بعد فاني بالتعالي لانه لم يعلم في ذلك الوقت بان يحضره وهو مما لا
يعرف بالعقل فتعين كونه بوحى من الله تعالى لا يرد ما ذكره وان بقي علمه في ذلك
الوقت لا يفيد نفية مطلقا صحت كونه ليس في كلامه ما يدرك عليه نعم لو اردت به
تعلق المفعول به على انه قد لا من الملا بدل اشتمال صح ويورد عليه ما ورد على التوجيه
الاول وليس كلامه صافيا من الكدر ولا كلام في تعلقه بالكلية فلو اقتصر على المخرج
كان اولى **قوله** اي لا من اوجهه لقراءة الجملتين بانهما على تقدير اللام لانه يظن
حد فمما مع ان وان وقوله كانا الخ لما يجوز ان الوحي لا يتصور ما بينا المجهول
اي لما يجوز الكثرة ذلك لانهم ما به خبرهم بما لا يعلم الا وحي لا انه مبني القائل
والضمير الرسول حتى يقال انه لم يصادف بحره فيجعل مجازا عن ذكره كما قيل
وعليه فهو وجه مستند الى ضمير المصدر او الى الجار والمجرور والضمير ما يوحى للمفهوم
من الكلام وقوله انما انما مستند لتقديم توجيهاه بان الحضر انما في النسبة الى ما

طبي

عريق

نسب

دنت النور السحر والكذب وحضر الانذار لعل الذكريات الكلام مع المشركين فلا يرد
عليه ان الوحي لا يخص فتيما ذكر من الانذار كما هو **قوله** باسناد الوحي فالمعنى لا
يوحي اليه الا لانا لانه اراد على الكفر المعنى ما يوحى اليه الا هذا القول ويجوز ان يعبر عن القول
فيه وكلامه محال **قوله** بان من اذ يحضمون الظاهر انما بكل كل ويجوز كونه
بكل البصر وقوله مشتمل على تقاؤل الملائكة بوجه سؤالا اريد بالنسبة الى العظيم
فصية آدم عليه الصلاة والسلام وغيرها كما ستر ولا يظهر تعلقه بما ذكره المفسر
على ما عهد في مثله ليعني اذ يحضمون على عمومهم وليس الفصل بين المبدأ
والمبدأ لانهما وليس في الحديث من لخصنا مهم في الكفارات والدرجات
ولما لا يمتنع الى توجيه العدو عن رضى الى انك وقوله الملائكة والبشر لم يذكر
ادم كما في الكشاف لان انبا عليهم تقاؤل ايضا اكتفا اولات المراد كما اشار اليه
التقاؤل في شأنه وقوله اكتفاء بذلك كما في ما ستر في البقرة توجيه لكونه
مبينه له وليس فيما ذكره بيان اختصاصهم وتقاولهم بانها اشارة الى قصة معاقبة
ذكر فيها ذلك واورد عليه ان نزول البقرة مستأخر عن نزول هذه السورة لانها
مذكورة وهناك مكتوبة فلا يصح الاكتفاء كما لا يمكنه ما قبل نزولها ووجه ما
المراد اكتفاء السامع للقرآن بعد ذلك وفيه نظر **قوله** ومن الجاني لم دفع
لما نقله عن ان التقاؤل العز يكون بين الملا الا على ما حفظ كل بين الله وبينهم ولا
يصح جعل الله من الملا الا على ما بان تكليم الله لهم كان بواسطة الملائكة ان
قال التقاؤل انما وقع بينهم او يقال المراد بالملا الا على ما عدا البشر في مثله
تعالى بطريق التعليل بقرينة قوله واذا قال ربك للملائكة ولا يلزم اثبات
جمله له تعالى **قوله** احببته بنفخ الروح فيه اشارة الى انه سبحانه عن
الحياة وولم يرد في سورة الحجر معنى النفخ ونقصه وقوله لشرفه اى اضافته
له تعالى لشرفه والمراد بطهارته سلامته من الامور الجسدية ونزاهته
عن دنس الغناصير لانه من عالم الامر وقوله فخرنا بكسر الخاء امرائى على الفور
مباداة لامتناه العز من له الامر وقوله تكومت اى لاعباد حتى يمتنع المخلوق
كما مر وقوله كما جمعون في دلالة لجمعهم على المعية الزمانية كلام في شرح
الكشاف فانظر **قوله** باستكناه الخ ولا ينافيه عدم ذكره بالغيا كما نزههم
لانه قد يترك مسألة حكاية على فطنة السامع او ظهوره واما كون ما ذكره
مقتضى الكفر فليس بشئ لان التقاطع على امر الله كفر مع ما نقتضيه من استقباله
ونسبته للجور له وفي بعض النسخ باستكناه بالتون اى عده منكرا وقوله
صا اشارة الى انه لم يكن كما في القائل ذلك خافا البقي كان على ظاهره فربما عتبا رعله
كما اشار اليه بقوله او كان منهم في علم الله لعلمه بانه سيجب عليه باختباره
وكيف طوبى لانه كان مضمر الكفر حتى يترك الجبر كما توهم **قوله** خلقته
بنفسى اطلق النفس عليه لانه المراد به الذات اى من غير فاسطة وقوله
والتمني في يدى اشارة الى ما لا يلد له تعالى من رصص الجارية والمذا
معنى القدرة او النعمة لكنه لا يثبت في جملة على القدرة هنا فان قد رتبته

سلاى زاده

عريق

واحدة ومقدرة وان غير متناهية ولا على النعمة فلا تنحصر بالنتيجة فلذا قال امام
 الحرمين يجوز العمل على القدرة والنعمة او على النعمة والقدرة فدل عليه بان المراد
 القدرة والنتيجة طلقا كذا لا على مزيد قدرته لانها لا تزداد ولا تنقص
 كما رجع النظر كذا في ما ريد به لازمة وهو التاكيد وليس له على النعمة لان هذا
 النسب بالمقام وانما ما قيل من ان المراد ان الله هذا هنا كما رجع الذات
 وروح متكلمات لا حاجة لذكرها هنا فافهم وسهوا وانهم قد رجعوا من غير توسط
 اصله لتوسط شيء ليتضح قوله كذا ولا حاجة لجعل التنوين عوضا عن المضاف
 فانه غير صحيح ولقد مر في مضاف الى توسط اي او توسط بمعنى متوسط
قوله والاختلاف العقل هو معطوف على مزيد القدرة اي في إيجاد له تعالى فاعلا
 مختلفه من كونه طيننا محضرا ثم جسدنا من عظم وشعر ونحو ذلك في الوجود
 قوة العلم والعمارة ما هو ذا على مزيد قدرة خالق القوي والعلم كذا في تفسير
 لمزيد القدرة والمراد بالفعل فعل الله فيه فان ارتد لاختلاف فعل الله فيه
 وفي غير ما من جنسه حيث خلقه بغير اب وام ونطفه ببدن صنفه
 فلذا جعل خلقه بكل ما يدرجه دون غيره او من انواع المخلوقات لما فيه من العقل
 والكمال التي لا تخصه فتو على هذا التفسير له وما قيل المراد لاختلاف
 العقل كذا من مضافا ملكية كذا انما لا يميز وحيا انما كذا انما لا يميز وكلما
 به يميز في نفسه **قوله** وتزني لا تكا ربا لا مستفهام الا كما روي فيما يتفقد
 على راي على خلقه بيده يعقابه امر مستلزم لتعظيمه للعناية بالربانية
 التي جعلت ايجاد او مولد كذا في شهادته في ترك السجود لانه مخلوق مثله لا
 يليق السجود له والمرتبة من ايقاعه صلته لانه كالتعلق بالمشي والمشي
 بالعلمية ومزيد الاختصاص من قوله بدي كما مر وقد اورد عليه انما يظهر
 لو كان بليس من قوله امر جلسته وان استعما لنفسه لا يوافق كلام اهل القرون
 فالواو بعد هنا عاطفة اي لعظم شأن ومزيد لاختصاصه وليس هنا بشي مما الاول
 فلا تميزه على ان يبراز مزيد الاختصاص ما ذكره وليس بالدرج كما ان تميزا
 خصه به من فضائل النبوة فيه وفي مثله ونحو مما اخص به النوع البشري
 ولو سلم في القاء بيد يماي مزيد قدرته والاختلاف اطوارا مطلقا لم يوجد فيه
 كالعقل والعلم كما مر لا يجرى كونه بغير واسطة وانما ما ذكره في سبيل ما جرد
 لا وقوع جملة كذا ما جردت بالواو وسواها كانت كالتسمية كما هو ظاهر كلام النحاة
 او عاطفة كما ذكره فتومنا قسمة في العبارة بتجاذبه ذكره بعض النحاة وقد مر
 الدما متني في شرح التسهيل بصحة فلا عجب بما ذكره **قوله** تكبر من غير استحقاق
 كما لا ينبغي لطلب ولذا قال في النقرة الاستكبار طلب التكبر بالشبهة او لم يكن
 مقابله بقوله كذا من العالمين لانه لا يقابل الا اذا اول ما ذكر او بما بعد من
 جعل استكبرت بمقتضى ذلك الكبر والعلو امرات قد كما كذلك **قوله** او كنت
 ممن علا عدل في غير تعظيم في الكشف ففعله ممن علوت فانما اشككت عليهم
 وحالها لتوجيهها فلم يابوا بما يشفي الغليل قال المحقق تعللت بجانب المتكلم

خاتمي

سعدى

سعدى

او الخطاب على الغيبة في صلة الموصول الجاء على المنكر والمخاطب له وقع مخبرا
 عنه مشايهم ولا كلام في محنة وكثرة وروده مثل ان الذي سمعني امي حياء واما
 في غير الجاء روي عنه نحو انما سمع شعفت بكذا وانت سمعته عرفت بالذات فلا تعرف
 له استعجال في كلام العرب ولا وجه في ما سب في مذهب الخوف والقنوط
 ممن علا او علوا وحمله على ان المراد ممن علوت منهم اي صرفت فوقهم
 لم يمس شيء لانه ليس ممن من العالمين انتهى **قوله** الحق ما في الكشف ولا
 تغليب فملا من منهم المقدر يعود صفة الطائفة بل من علوت ضمير لا تغليب
 فيه وانما ذكر لاختلاف المعنى المراد من وصفه بزيادة الغلو وغيره على من
 من جلسته وانما قوله انه ليس بمعنى من العالمين فتو عرفت منه فانما مراد
 ان قوله فلا من العالمين ابلغ من قاله فملا على ربيادة علمه واذا سلم فهو
 متميز على من سواه منهم والذي قصده ان لا يخشى ان يراد معنى المبالغة وكونه
 تركب لا يجرى على غير قياس كلامهم اعرب فانه ليس فيه لاختلاف عما يلزم
 من غير يجوز ولا تكلف وانما اطلقت الكلام فيه لان هذه العبارة وقعت
 في شرح الفصد لابن الخطيب فتكلم شرحه فيها واسمها مما يقتضي منه الحب
 لغمر ما ذكره يرد على الطبيعي اذ مر به بانه من قبيل انت الذي فعلت كذا **قوله**
 وقيل له فالعلو الاستكبار والتقابل بينهما بالحدوث والتقدم ولذا قيل
 كنت من العالمين دون انت من العالمين وقوله وقرى كذا في الممنوعة اي همزة
 الاستفهام على انما مفردة كما في قوله بسبع ربيع الجراد ثم ان وامر متصلة
 وما انفك طائر عطية عن بعض النحاة من انه لا يكون ذلك لامر ايجاد للتعاذير
 نحو امرت امر لم يقرب مرهم سيبويه بخلافه ونسبة فيكون على هذا بمعنى القراءة
 المشهورة بانها مفتوحة وحذف همزة الوصل والاستفهام للتوبيخ فلا
 ريبا في اثبات التكرير في انية لغري واذا كان ما قبله خبر فاني منقطعة بمقتضى
 بل وهذه القراءة منقولة عن ابن كثير **قوله** دليل على كذا على المانع وانه من العالمين
 لعلو عنده وانه لا يليق به السجود لمخلوق مثله فكيف من هو دونه وفيه
 ميل الى الوجه الثاني وما سبق هو ابطال دليله وقوله من الجنة او من زمرة
 الملائكة كما مر وقوله مطروعا إشارة الى ان الرجم كشاية عن الطرقات المطرود
 يرمى بالحجارة كما يرمى به بالشهب والمراد بقوله الى يوم الدين والعناية
 الى ما موأشده منه لانه تنفرد بعقوبته والوقت المعلوم فسر في الكشف
 بالنسبة الاولى ويوم الدين يوم القيمة وقوله بعزتك قسم بصفتين صفة
 فانه يكون بالصفة كما يكون بالذات **قوله** على اختلاف القرأتين اي بكسر اللام
 وفتحها كما مر وقوله فالحق الحق توجيه لقراءة النصب بان الحق فيها مقابل
 الباطل وهو منصوب بفعل معاد من لفظه على انه مفعول مطلق او مفعول
 به وجوز نصبه على الاعراض ايضا **قوله** وقيل الحق لا ولا لله فانه وروى
 اطلاقا عليه تعالى فملا حذف حرف القسم وهو الباء النصب بالقسم المقدم كافي
 البيت ومر من لسان الظاهر من إعادة الاسم معروفة ان يكون الثاني عين الاول

رد على الكشف

وجد في حرف القسم في مثله غير مقدر لاسيما فيما فيه لغير كاهنا
 ان عليك الله ان تبايعا . تؤخذ كاهنا او تجي كاهنا
 هو رجز لا يعلم قائله وفي شرح الشواهد قيل انه لرجل امتنع عن مبايعة بعض الخلفاء
 ورواه على مكان عليك وان تبايع بمعنى مبايعةك وهو اسرار وعلى خبرها
 ان تبايعتك والله لا امة على وتؤخذ بالنصب بدل من ان تبايع وتجي
 معطوف على وتبايعتك **قوله** وعلى الاولا في كون الحق منصوبا بالحق وقوله
 لاملاك جواب قسم محذوف لان اللام تقتضيه والمراد بالجملة القسم مع جواب
 والمعتبر في الحقيقة قوله لاملاك للحق والمعنى قسم ايضا لان القسم به
 يكون مبتدأ كما في لعمرك والحق على هذا اسم الله وحال الباطل لانه تعالى
 له انه يقسم بما اذا وقوله او تسمى تبيين في التفسير لا يمتنع في قوله وقوله
 من فوعين فالاول مبتدأ او خبر كاهنا والثاني مبتدأ خبره اقول بتقدير العايد
قوله كقوله اني قول في الخبر في رجزه المشهور قد أصبحت ام الحيا رتد على ذنبا
 كله لم امنت . كذا في الكشاف جعله نظير الى ولم تنفرتوا المراد منه والذي
 عنه انه كان حقه النصيب باقول فعند رتد الى الرقبة المحتاج الى تقدير العايد
 كما في الشعر وان كانت كل انما شان خاص بها على ما فصل في المعاني لان هذا ابلغ
 له لاكتفاء على ان قول الحق ثابت له لا يتغير ولذا قسم على هذا بلا قول الحق وليس
 هذا من تكرير الاستناد لانه محمول على المفعول يجوز جعله نظير المحذوف الثاني
 من الخبر كما سياتي في سورة الحديد فتدبر **قوله** ويجروا عن الحق اى قرع الحق
 فيها بالجر على ان الاول مقسم به حذف منه حرف القسم وابتغى المراد
 بالشا في هو الاول بعينه فلما حكم بجروا وان كان مرفوعا او منصوبا على الوجهين
 الشافيين لكونه حكمي باعراب الاول وهذه الحكاية تكون في المرفوع والمنصوب
 كما ذكره الزمخشري وجوز على هذا كون الشا في قسما مؤكدا للاول دون حكاية وجعله
 اقول معترضه وقوله اذا شاؤك الاول اى اذا كان مثله لفظا ومعنى شاعت
 الحكاية فيه كاهنا وهو حسن لانه ناكذ على تأكيد اذ القسم في نفسه موكد
قوله ورفع الاول على ما مر وجره على انه قسم ونصب الشا في باقول والنصب ظاهر
 اللفظ جره لال رفع الاول فانه قراءة عامه وجره فلا وجه لذكره في سلك الشواهد
 كما قيل في قوله ويرفع الاول اى وجب الثاني ولذا ذكره فتدبر **قوله** اذ الكلام
 فيهم اى هو معلوم من السياق فهو في حكم المذكور وقوله من جنسك فهو بتقدير
 مضاف او يجوز في غيره بان يراد به هو من كان مثله وقوله وقيل للشعدين
 معطوف على قوله للناس **قوله** ناكذ اى لصفتهم والضمير عن ضمير منك
 ومنهم لا المستتر في تنبيحك وقيل الانسب تأكيد المجزولين لا لتبين لغيره
 ليعمل النابع والمنبوع اذ ليس في تأكيد الضمير الثالث بالاستقلال اذ الاكثر الكبر
 فائدة وادبانه يفيدان مجتدا انبائه موجب العقاب من غير تقاوت بين الناس
 وناس **قوله** اى القرآن تفسير لضمير عليه وهذا ايضا معونة المقام في حكم المذكور
 وقوله على ما عرفت من كمال اى قبل النبوة فكيف بعد ما من الله به على وابتلى

بالحكاية المصالة من لا يتخلف وهو اذ عا ما لا اصل له في لقول بمعنى انكلف وقوله
 من عند نفسي والمراد ان يريه وقوله وهو ما فني من الوعد والوعيد فنيته
 ما انبأ به من ذلك والمراد انهم يتكلمون على يفتن او مشاهدة اذا وقع فنيته
 مجاز عن وقوعه والمراد بالنيابة الوعد والوعيد فقط وقوله او صدق لا يصدق
 ما انبأ به مطلقا لا الوعد والوعيد وحده لكن حقيقة بوقوعها انبأ وهذا
 هو الفرق بين الوجهين وقوله مبانيك ذك الشا في الى الوعد والوعيد وهو
 متعلق بتعلمك على الوجهين وفي عطف صدق كخرازة والظاهر عطفه على ما
 فيه والمراد ان الذي تعلمونه وعد وعيد اذا وقع او صدق فمالم يفتنتم
 به ودعوتهم له مطلقا بذلك وصحبه صدق له للنبا لاما وعطفه على الوعد
 مما لا وجه له والنيابة محتملة للمجاز كما مر ويجوز ان يكون ظاهر **قوله** او عند
 ظهور الاستدلال في ظهوره بغير اذ الله وهذا مؤيد للشا في وملايه له اذ
 بظهوره يظهر صدق القرآن ويجزى على الاول ان اريد بالوعد والوعيد
 ما وقع في الدنيا وقوله وفيه اى في قوله لتعلمن الحق اذ في قوله بعد حين الاول
 اولى **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم هو حديث موصوف ولوايح الوضع فيه
 ظاهرة وتخصيص ما ذكره في هذه السورة وعدم اصراره بتوحيه لكونه ما
 يتلوه فيها من ذكر التوبة مختص بالسورة تكهنا الله ونهاية الصلاة واللام
 على اشرف رسله وانبيائه وعلى آله وصحبه خلت امفيا **سورة الزمر**
 وتسمى سورة الغفر كما في الكشاف لقوله لهم غفر من فوق ما عرف لغير الله الرحمن الرحيم
قوله مكية الخ الى الاثلاث ايات مدنية نزلت في حق وحشي قاتل حمزة كما
 نقله القاسمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا الخ
 وقيل واذ بعثوه الى الله نزل الحسن الحديث كتابا منتشرا بها الخ قاله ابن الجوزي
 واما عدد الايات فقيل خمس وقيل ثلاث وقيل ثنتان وسئلون د
 والاختلاف في قوله مخلصين له الدين فيما هم فيه يختلفون مخلصا
 دني فليشر عبادي من تحتها الامم من ههنا وتامته **قوله** او حال عمل فيها
 الخ كذا في الكشاف وقيل قيل عليا ان العامل المعنوي لا يعمل في المقدم لضعفه
 فاذا ان لا يعمل وهو محذوف وان لم يكن فنية نصر فلا يصح عليه وله ان
 يمنع الاول وتوانه اذ احباز الخلف له دليل فاما ما في من العمل لانه كالموجود
 انتهى وهذا كلام مختلف من وجوه لانه قاسم عليه محذوف فاعلى عمله مؤخر وليس
 بصحيح لان المحذوف كالموجود فلا يضعف عن العمل اذا قد يؤخذ ما ملاصقا
 الاثر في المصداق بل محذوف ولا يثبت مقدم معموله عليه وكذا المضاف ولو تنبعت
 امثاله وجدتها كثيرة وقوله لا تفر فيه ايضا ممنوع بل فيه نصر صريح في امساكن
 متعدد ومنها ما ذكره في المحرر ههنا من ان الحاة ردوا على المبرر لما خرج قول
 الفرزدق ولو بما مثلهم بشر من ان مثلهم منصوب على الحاة وعاملة الظرف والمقد
 اى ما في الوجود بشر مما لا لهم بان الظرف عامل معنوي لا يعمل محذوف لان المراد
 به ملكتهم معنى الفعل لضم اسم الانثاء معنى اشترى والظرف معنى استغنى وما قيل

مجمع
 سورة الزمر

كشف

من ان امتناع تقديم الحال الظرفي على العامل المعنوي ليس مثبت مع انه لا حاجة
اليه مخالف لما مر به في النجاة فانهم نقلوا الخلاف فيه من غير فرق بين الظرف وغيره
قوله او التثنية اذا كان حالاً من تنزيل العامل في معنوي وهو اسم الاشياء
واذا كان حالاً من الكتاب فالعامل فيه تنزيل الحال من المضاف اليه لان المقام
مما يعمل عمل الفعل وهو هذا الصور التي يجوز فيها ذلك وقيل انه اذا كان
التثنية بمعنى المنزل فالحال من المضاف المستتر فيه وانما ظاهره ان ارادة السورة
اذا قدم هذا الامر حاضر حتى التلطف به واسما الانشابة للحال خلاف ما
اذا كان مثلاً فان القرآن كله من انزل الله فخصتصه خلاف الظاهر واذا كان تنزيلاً
خبراً فهو بمعنى منزلاً وقصد به المتأخر بخلاف ما اذا كان مبتدأ في الكلام الى
ناويل كقوله تنزيل الكتاب كالعنوان لما في السورة فلا يتكرر ذلك قوله
انما انزلنا الح لانه البيان ما فيه بيان لكونه نازلاً عليه بالحق وقول طية لقوله
فاعيد الله الح والمحقق ان معنى تنزيل الكتاب على وجه مرتبط به مما قبله
ان الكتاب الذي ينطقه علمه هذا النبي صلى الله عليه وسلم تنزيل من عزيز
حكيم طين قد عوته ليس لانه صحت بطالب اطاعته بل بكونه ليس من صراحة
شمر خاطئة ولتقرض عنهم بانه انزل الله عليه يا وروا لجر الحق وتبطل
الباطل كما ذكره التفسير فمادى فاقول **قوله** من تنبأ بالحق الاشارة الى ان البا
تخلف الملازمة والسببية وكونها متعلقة بانزلنا وظرفاً مستقراً وقع موقع
الحال من المفعول وكونه من الفعل ان ملتبس بالحق غير وجه وقوله ايتانه
واظهاره بجمل انه اشارة لتقديم مضاف او المراد من انزاله ليس بالحق
ذلك او على ان الحق مجاز عن الايات والاطهار كما قيل **قوله** وقري برفع الدين
في الشواذ وهي قراءة ابراهيم بن عبد الله كما نقله الثقات فلا عبرة بانكار الرجاء لما
وفيه ايضاً ود على الرخص حيث قال انه على هذه القراءة كان ينبغي ان يقر
مخلصاً بفتح اللام واما على الكثرة فلا وجه له الا الاستناد الجازي فيكون
فاعل مخلصاً واما كون له المرفوع مبتدأ وخبر فغير مستقيم لانه مكرر مع ما قبله
فاشار الى رده بقوله لتقليل الامر وقوله لتأكيد الاختصاص بآية ان
الاختصاص الذي وضع له اللام يفيد الحصر كالمتقدم وقد توقف في بعض
المخاضين وقال انها معشاة تتعلق خاص ولو بدلت الحصر كافتضلة الفضل
التي هي وقت من طرف منه وهذا جار في القراءة المشهورة ايضاً وكما تفيد اللام
وتقتضي الخبر بغيره من قوله مخلصاً فان قلت **قوله** ما ذكر مع قوله
في المعنى ان اللام اذا وقعت بين ذات ومعنى فهي للاستحقاق كالعرف لله وحده
لله وهو المناسب هنا قلت ما ذكره ابن هشام كلام غير مذهب ولا مبر
كايين في محله واما ما قيل انه لا تنافي بينه فان ظرق الاختصاص وجهه
هو الاستحقاق فيسوف فانه واجب هنا لا ينافي في كلام المعنى فانه جعلهما
متعاً متقابلاً فكان عليه ان يقول الاختصاص الذي ذكره غير ما عناء ابن
هشام فتأمل **قوله** كما مر به مؤكداً بصيغة الفاعل والمفعول حيث ابرز الجلالة

سعدى

سعدى
عزى

الكرمية

الكرمية والدين في مقام الامتنان ووصفه بالحال صر وقوله باداة التنبيه والاستنسا
ليزيت فأكيداً على تأكيد اعتناء بطاعة الله التي هي أساس كل خير ولذا اني
به مؤكداً بتأكيدات الا والامتنان واعادة الجلالة والجلالة والدين
ووصفه بالحال صر والتعدي من المفيد للاختصاص مع اللام الموصوغة له فلا
يأس في تكراره الذي عكسه الرخصي ما نفع كما اشار اليه في التفسير وما
في الكشف من انه جعله تأكيداً لا وجهاً له لوصف المذكور بعينه بالحال ولا
حرف التنبيه لا يحسنه موقعه حينئذ لان حرف التنبيه انما ياتي به
فيما لم يربح الحقيقة او طرحة متبعة كما مر به في قوله من الكلام وكذا
جعل الاعادة هنا ما نفع منه ولظهوره من غير ضرورة ان وجه الفساد فيه
فان له الدرية لتقليل الامر بالعبادة ولم يثبت بالاعتماد على اقوى كولين
وهذا لتقليل لقوله مخلصاً هذا حصل ما ذكره المدقق في شرح كلام العلامة
وهو ظاهر الورد وما ذكره المص لا يدفعه مع ان الا ياتي بها في ابتداء
الاستنباط المضاد لفضل التوكيد والمجتنى هنا كلام لا يمتنع ولا ينبغي من جوع
فلذا تركناه برتبة **قوله** واجزاء مجزئاً بالمعالم المقرة لكثرة جمعه في حيث
جعله تعليلاً لما افاده ما قبله من الاختصاص وقوله بحرف التنبيه الدال
على براهنته التي تعلم باداة التنبيه واعتمد فيه على اقوى الوصلتين ولا يخفى
انه غير علم عند الرخصي فانه لتقليل الشيء بنفسه ووقوع الاقرب الاستنباط
البياني في غير ظاهر واما كونه اشارة الى امر عديد يعنى وكذا تارة عن امر غير علم
حد ايتانه اعني فاسمى بكلمة لا يفتد فيمكن كونه بصيغة
فتأمل **قوله** هو الذي وجب اختصاصه بالاشارة الى ان الدين بمعنى اطاعة والالتزام
والاختصاص من اللام والتقدم كما مر واما الوجوب فالظاهر ان كونه مقتداً
للامر بالعبادة فانه اذا اقتضى كل ما افاد وجوب القيام وقيل ان من المقام
وقوله فانه المنفرد بالاشارة الى ما مر من ان قوله لا الله الح لتقليل الاختصاص
المذكور كما مر في التفسير المذكور من الاسم الشريف فانه وضع للمعبود بحق فهو مستغفر
بالالوهية ولو ازمها وكونه مطالعاً على السر لم يمتد بالاطلاع عليه في الواقع
مما لا شبهة فيه وما ذكره المص لتبين ان ما في نفس الامر فقط بل في النظم ما
يكفي عليه ولو جعل الدين المختص به ما كان خالصاً والحال انما يجمل خلاصاً
تأمل اذا التمكن فيه شركة ولا ريب ولا فاق ولا يعلم ذلك الا بالاطلاع على ما في
الصفاير فانما رجمها التية **قوله** يحتمل المختصين من الكفرة يعنى ان الموصول
يحتمل ان يكون المراد به المختصين بكسر الخاء اسم فاعل في العباد الصغرى الواقع فاعلا
المذكور وان يكون المراد به المختصين بفتح الخاء اسم مفعول وهو المعبود وكونه من
دون الله فالعائد بمحذوف تقديره اخذ الله وقوله واضمار المختصين ان يعنى
على الوجه الثاني لان صفة الفاعل لا يعود على الموصول بل على المختصين بالمعالم
من السياق وقوله من دون وصفه مستغفور الخذوا الاول على الاول وعلى الثاني
صلة الخذوا وقوله من الملائكة المختصين بالخاء واذا لم يجز عيسى عليه الصلاة
والسلام فهم لانه مما عديد من دونه وهو في الحقيقة شريك عندهم فلا اشكال
فيه كما قيل **قوله** وهو مبتدأ خبر على الاول اني على كونه عبارة عن المختصين

سعدى

سعدى

سعدى
وعزى

عزى

بالكثرة هو مستند والخبر يقولون ما نعبدهم الخ وقوله وهو متغير على الثاني في
 عا كرامة المشايكة وغيرهم من المعقودين لانه لا يصح الاخبار عن المتخذين
 بالفتح بانهم قالوا ما نعبدهم الخ لا يشك في كونه جعل صفته قالوا الكثرة والاعا
 صفة بغيره منهم فالمانع معنوي لعدم الترابط لانه صفة بغيره لا وليا
 كما قيل لعدم تعينه لكونه في جعل الجملة الثانية المشايكة خبر انظر من جهة
 المعنى انه لم يرد الحكم برب المعبودين بل برب العابدين **قوله** وعلى هذا الخ كما ان
 هذا الجمل كان على الاو خير اذ انما او اسندنا فما لكونه في جواز حذف واليكول
 المقصود وانما المقيد لانه الذي في ذنبه الطرح نظروا ان قام معنوه مقار
 واليكول بذكر الشتم لكونه من النوايع عرفت بما عجب باعتراف متبوعه
 والصفة لا اعتراف لانه لا ينفق من التعريف او يتصل بالمتبوع يدفع بانه على تقدير
 انه كان معترفا او هو باعتبار الاصل الغالب ولا يصح كون التعريف لما في المفردات
 فانه لا يندفع المحذور والمقايه على تأكيد الحروف كنعمة نعم ونعم وقوله
 مصدر اي منصوب على المصدرية ليقربونا فكيف قد جعلوا او حال مؤكدة
 من صفة المفعول والفاعل ما لا يثبت فاعل وقوله انتاعا اي للسا **قوله**
 باذ خال الحق الجنة في الحكم ليس بمعنى فصل الخضومة بل هو مجازا وكتابة عن غيرهم
 متميزا بغيره حقيقة ما نشأ دعوا فيه وقوله فانهم يرجعون الى اخره ببيان الاختلاف
 بينهم على هذا الوجه والحكم مجازا ايضا متر من اذ خال الملايكة وعلى الجنة
 واقفا لهم لنا ربيهم وبيده هذا لا يخفى في عذبة الامنام والكلام معهم
 ولذا متر من وقوله لا يوافق الا هذا ولا يخلقه فيهم وقوله كاذب كذا في
 فيه تعليل للحكم كما اشار اليه **قوله** لقيام الدلالة على امتناع الخ كما برهن
 عليه ببرهان التمانع وطرح وقوله اذ لا موجود تعليل للاصطفا من الخلق
 وقوله ووجوب بالجر عطفت على امتناع **قوله** ومن البين الخ قتال انه يعني
 انه تعالى لا ينبغي فرض اذ اذ الخ لا يولد من منع ولو فرض اذ اذته وقيل انه
 اشارة الى ان لو لم يترك لزم والثاني للاول مع انتفاء اللازم ليستدل به على انتفاء
 للزوم اي لكونه اصطفا ما يخلق للولد بغير باطل اذ لا مماثل فكذا اذ اذ الخ
 واعتبار الخلق دون الامكان مع كتابته وان كان لا يظن تولا المسافة لاظهار
 فتح ما فكلوه ورد بانه تايها النظم فان المناسب حينئذ ان يعلق لاخذ
 مما يخلق فلا بد من اعتبار الخلق سواء اعتبر الامكان او لم يعتبر فلا يظن
 الاعتبار بالامكان حيث يكون في الكلام زيادة ما لاحاطة اليه ولذا يركب
 مخلوق ومن ما يمكن لانه المعروف في ذلك الشرع كما الواجب والممكن في اصطلاح
 المتكلمين والفلاسفة وهو نظير وتخييل هذا ان لو لم يستعمل استعمال
 اهل اللغة وهو انتفاء الثاني لانتفاء الاول لخلقوا كانت في كمال الحسن المتكلم
 واستعمال اهل الاستدلال هو دلالته انتفاء الثاني على انتفاء الاول لخلقوا كانت
 فيهما كماله الا انه لفقدنا او دلالته تحقق الاول على تحقق الثاني لخلقوا كانت
 للحاكم كاد في الكان الصانع محنا اذ فيه ثلاثة معان مشهورة ورايع لم
 يستعمل لكنه لا في فصيح الكلام وهو ثبوت الجزاء على كل حال كونهما العبد صهي
 لو لم يخف الله لم يعبه وقد ذكر المدقق في الكشف في الامنة وجهين احدهما

سعدى
 سلامى زاده

تفت على ان لو لم يستعمل

ان المعنى لو اراد الخناذ الولد لامتنع ان يريه فالصحيح راجع الى ما دل عليه اراد
 لا الى الخناذ وكما صرح به لو اراد الخناذ الولد لامتنع ذلك الارادة
 لتعلقها بالممتنع لعنى الخناذ الولد ولا يجوز على البارى ارادة الممتنع لانما ترج
 بعقن الممكنات فاصلة لو الخناذ الولد امتنع فعند المسا ذكر لانه ابلغ شمر
 حذف الجواب وجب بذكره بقوله لا يمتنع الخ ببيان على انه هو المحذور في ذلك
 الاول فلو كان هذا امر الخناذ الولد في علمه لجاز ولتبر منه فهو كقوله
 ولا يحيب فيهم غير ان نزلهم • يعاب ببيان الاصلية والوكلين •
 والثاني انه اراد بقوله لو اراد نفي الصحة على كل تقدير كقوله نعم العبد صهي
 فلا ينبغي الثاني ولا يحتاج الى بيان الملازمة فالمعنى الممكن لا اصطفا وقد صرح
 وهو ايضا على اسلوب البين المذكور ووجه هذا المحقق في شرحه وهذا مستثنى
 على تفسير الاصطفا فان كان بمجرد اختياره كخادم من مخلوقاته فهو واقع وان
 كان اصطفاه واختياره للبقوة بان يختار افضل الاكل لما فيكون ردة اعلمهم
 في نسبة البينات له فيكون منفيا هذا المحقق لمقام بما يزيل الاوهام فتا
 ذكرناه عن ارباب الخواشي كلام سطحي لا حاصل له فتنبه **قوله** لا يماثل الخالق
 فيقوم مقام الولد هذا بيان على ان المراد الاصطفا للبقوة وقوله فيقوم مقام
 الولد وان كان الكفارة بنبو اله نفس الولد لا ما يقوم مقامه كما مر في الصفات
 لانه اراد نفسه بطريق ابلغ كما عكس في النظر عن الخناذ الى الارادة لانه
 نفي ما يقوم مقامه ابلغ من نفيه فاليرد عليه ان مقتضى للمساثلة للجنسية
 الولد لا ما يقوم مقامه كما قيل **قوله** شمر قريظ لك بقوله سبحانه الخ اي علم
 مساوية المخلوق الخالق واستحالة الولد عليه تعالى عن ذلك علوا كبيرا ونفي
 الاول ما يذكر ما يشا فيه لجا لا بقوله سبحانه تنزيه كاله عن الولي والولد
 وتفضيلا بوصفه بانه واحد لا صاحبه ولا ولد قفا وغالب الكل شيء فالاولى
 له هذا على ان يقال قوله سبحانه الخ بقوله والذي من اخذ وامره ووليا الخ
 كما في الكشف وعلى ظاهر كلام المصنف انصالة بما يليه من نفي الولد فقط كما سنبينه
 وقيل في ذلك اشارة الى بطلان المقدم والثاني **قوله** المقترن للوحدة في نفس
 الامر في الفعل كما متر مع ما فيه وهذا بيان لكونه مقترن لما قبله وقوله
 للوحدة الذاتية المتألفة للكثرة في الذهن والخارج بحسب الافراد والجزا
 كما هو مدلل في الكلام فمنع استلزام الوجوب الوحدة المتألفة للجزا الذهنية
 التي ليست نزهة الذهن من الفرد البسيط ان اراد الاستلزام في نفس الامر فتو
 باطل وان اراد عند العقل فكذلك لانه ليس المراد للزوم البين بالمعنى الاخفى
 كما مر فتدبر **قوله** وهو في الوحدة نتا في المساثلة لاقتضاها في المشاركة
 في بعض الذاتيات او العوارض وهو شين في التركيب الذهني كما اشار اليه بقوله
 لانه كل واحد الخ وقوله والتدبير المخصوص بنا على ما ذهبا لانه بعض الحكمين
 دخول للتدبير في حقيقة الفرد وهو المبتكر على انصاف الخ عنها وفيه
 كلام لا يحتمل هذا المقام **قوله** والتمت اتمية هذا بناء على ان القهار مقتر

سعدى

فهم

السني الولد وعليه ما ذهب اليه من مخبرين بتقريره كسقي الولد هو ظاهر ما على
 هذا فاما ذكره من ان القهتار من المطفلة المتصرف الى القهتار كما مل يات
 يكون ظاهر كل ما سواه من مخالفة للزوال لانه لو قبله كان متفهورا اذ
 المنزلة قاهر له ولذا قيل سبحان من قهر العباد بالموت والولد يطلب
 ليعوم مقامه بعد زواله فاذا لم يكن له زوال لم يكن له الحاجة الى الولد واما
 كونه الحاجة الى الولد غير مخصصة في قيامه بعد زواله كما قيل ويرد بان اعظم
 فوايد عند من هو الزاد لهم على حسب اعتقادهم فتدبروا القاهرة منصوبة
 او من قوتها يعطيه على الالتمية او هي **قوله** شمر استند الى ذلك اي على الاول
 الحقيقية والوحدة الذاتية وتطابق القهتارية لاهل الاخرة فقط كما قيل لان
 الاله الحقيقي المنزه عن المثل القهتار المطلق هو الذي خلق مثل هذه المخلوقات
 تحكيته التي لا يقدر على مثلها سواه وجعله مستغنى منقاد **قوله** يفيض كل
 واحد منها الاخر الى التكوين الكف والحق من كازا العمامة على راسه وورد
 وفيه كافي الكشاف او جهان يكون الليل والنهار خلفه يذم هذا ويعني
 مكانه هذا واذا غشي مكانه فكانت البسة ولفق عليه كافي اللباس على
 اللباس او كل واحد يغيب الآخر اذا طرأ عليه فشيء في نفسه اتيه ليضي في
 ظاهر لفت عليه ما غيبه عن مظاهر الاقمار اوقات هذا كبر على هذا وورد
 متباين في البسة تتابع الكوار العمامة فقتل انه جعل غشيان الليل والنهار
 احدهما مكان الاخر وجعله محيطا بكل ما خاطبه الاخرية صار محيلا للباس
 يمكنه بحيث يصير اسود مظلم بعد ما كان ابيض منيرا وبالعكس يكون
 لاحدهما على الاخر ولما علمه والثاني انه ستة تغيب احدهما الاخر عند
 طربانه عليه بلغ سائر على ظاهر ليجني بعد الظهور وهو معنى تكونه عليه
 والفرق بين هذا وبين الاول قليل جدا وهو ان في الاول مع اعتبار الستر
 اعتبار الاله والخاطبة للجواب وما اشعر به ظاهر كلامه من انه اعتبار في الاول
 التشبيه في الفعل وفي الثاني في المتعلق اعني المطر وعليه انما هو للتوضيح في
 المقصود والحد وهو التشبيه في الفعل لانه على الوجهين استعارة تتبعية
 استعارة محسوس محسوس بوجه محسن ولا يتبدل انما جعله في الثاني استعارة
 بالكناية والتكوير تخيلية فربما لهذا او الحقيقية كما في نقض العهد وفي الثالث
 تمثيل وجهه منزع من هذه امور كره هذا على ذلك وبالعكس على سبيل التتابع
 والتلاف كما في العمامة لكثرة مشد على الظاهر والاجتماع وهناك على التعاور
 والانقطاع والذي يظهر في الفرق بين الوجهين الثلاثة مع احتمال التبعية
 والمكينة والتخيلية والتشبيه ان يكون احدهما على الاخر اما مجاز عن جعل
 احدهما خلفا عن الاخر كما في قوله تعالى يجعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان
 يتركه ويكون معنى تكوير احدهما على الاخر وسره له ستره المكانه على ان فيه
 مع التجوز في الطرفين او المجموع يجوز في التشبيه وفي الثاني معنى التكوير فيه
 لغيب احدهما الاخر كما في قوله والليل اذا يغشي والنهار اذا يخل فان لم

عريق

سعد
ونعمه سعد

يعتبر

يعتبر فيه ما ذكر فالفرق بينهما ظاهر وليس قسلا كما في الواو في الثالث المقصود
 بتفاوتهما كروا وروا كما في قوله يغشي الليل النهار ويظلم حشا المقصود
 بتطابق الوجه على ما صرح به في غير من الايات مع اختلاف المعنى المتجوز عنه
 فاقبل من الفرق بين الوجهين الاولين انما هو من التغيب اذ حال احدهما
 في الاخر وبالعكس بالزيادة والقصص فيظهر الفرق بينهما مع انه لا حاجة
 اليه لشيء في الكلام ما يدل على علوية وفيما ذكرناه لك غيبه عنه وكلام الشيخين
 صريح فيه **قوله** منتهى دوره ثم ما اليرج ومنقطع حركته يوم القيامة
 ومن في سورة فاطر وجه آخر وقوله الغالب قال شيخنا المقدس في طلاق الغالب
 على الله لم يرد لكنه استمر على الاسنة في القسم والظالم الغالب ولا علم ما
 اصله وعند من لم يسترط السماع في التوضيف لاشكال فيه **قوله** حيث لم يجل
 بالعقوبة الخ فسر الزمخشري هنا العزيم الغفار بالقادر على عقاب المصيرت
 الغفار لذنوب التائبين او الغالب الذي يقدر ان يعاجلهم بالعقوبة وهو
 يحل عنهم ويؤخرهم الى اجل مسمى فسمي الحليم عندهم معقور ولكان تفسير الاول
 مبنية على ما ذهب فركه الحليم واشار الى الرد عليه حيث عدل عن قوله القادر على الخ الى
 ما ذكره واختار تفسيره الثاني في الغفار لانه انب بالمقام اذ هو كالذي يميل
 لما ذكره من اتخاذ اولاد وبناته ونسبهم التي ما لا يليق بحلاله فاما سب
 ان يقال وهو ترك اكرم ونسبوا لانه ما لا يليق مع قدرته لا يعجل عقابهم ولان
 ليقطع عنهم احسانا فاستجاب ما اعظم شأنه فاستعمل المفعلة التي هي ترك العقاب
 في الحليم الذي هو ترك التفضل بالناسبة بينهما في الترك فهو استعارة ويجوز كونه
 مجازا مرسلا والاول باطل وحسن وهذه الصانع خلق الامم العظام لنفع
 الامم ولتخير النعمات **قوله** استدل الاخر بما اوجده الخ اي هذا استدلال
 لخر على الوهيتية ووجد ندم ما فيه من تقصير قد رتبته وقدم الاستدلال
 بما في الافاق لكونه اظهر وانبع مما في الانفس قد تقدم الثاني لكونه اقرب واسخ
 كما اشار اليه لهم وقوله بيد وبه البد والنسبة لبقية النوع البشري والمخلوقات
 الكائنة بعد ايجاده وكونه اعجب بالنسبة لغير باعتبار ما فيه من العقل وقبول
 امانة التكليف وغيره كما قيل

عريق

مجتهد
قوله الغالب الطالب

خالي

وتزعم انك جرم صغير • وفيك انطوى العالم الأكبر
 الخلق هو من قصيراه كما قيل وان كانت الافلاك اعظم واعجب من وجه لخر **قوله**
 وفيه الخ لخلق الانسان وفي هذا القول وقوله قصيره تفصيره قصير وهي صفة
 للمضلع الاخير من اسفله وتصفيره لانها اصغر الانواع وكيفية خلقها منه
 تفصيلا لا يعلمه الا الله لكنه قيل انها خلقت من بعضه وقيل من كله بان فصلت
 منه وانما لم يضلح لخر كما هنا ولذا قيل ان هذا المضلع ناقصة في الشاوعدها
 الزمخشري اشك في اسقاط الثالث لعدم لخصاصها به وقوله منها انب بالواقع
 ولو افرد مصغر آدم كان انب بقوله ولصرة ولكل وجهه **قوله** وشمر للمعط على
 محذوف او على واحدة لانه في الاصل شمر مستحق فيجوز عطف الفعل عليه كقوله

صافاته ويفيضن لكنه غلبت لية الاستمعة وضار كالجامد ولد الخمر المص على التقدير
والزنجشري رجمه لا يقر التقدير خلاف الأصل وقوله وجدت ما الخفيف
يقال وجد يجد وهذا العلم ويجوز تشديده واسم الفاعل قد يكون المضي
واما يمنع اذا فعله كما هو جوابه فلا وجه لما قيل انه لا دلالة له على
المضي فليشكل العطش يشتر لوعطف على لفظة دون تاويل وقوله فشتمها ايجعلها
شتمها وزجها وشتمها على هذا الوجهين على حقيقة ما اولاد قد تم المص **قوله**
او على خلقكم لتفاوت ما بين الاثنين لان خلق حوام من صلعا عظم في القدر
الباهر من خلقه من تراب لانه سبق مثله فكم ذي روح خلق منه يدرك
واسطة وبها ولو لم يعمل على التفاوت الربيع العطش بها لان خلقها
مقدم على خلقهم ولذا اوله بعضهم بالقبيل المذكور من ان المراد بخلقهم
لخلقهم من صلبه في عالم الدار اذ هو طوبى بالست وفي قوله كالتراشارة
الى ان لا يترتب نسبة الى الدار وغيره فتم اوله كما قيل دهر هو بالضم نسبة
لله وقوله شتم خلق منها الى من فضله وفي نسخة منه اي من آدم عليه السلام
والسلام ومن ارجع ضمير منها الى من فقد سمي **قوله** المراتب التفاوت الربيع
هنا فيه ادخا المعطوف عليه ادنى رتبة وهو جاز كعكسه كما مر المقدم به
وانشاق شراح الكشاف على جواره فلا حلاصة لنا وتله بتنزيل البعدية منزلة
التعظيم او اذ عا لظه من المقام كما نوههم **قوله** وفق وقدر وقدر لكم جعلها
مقسومة عليكم كانت قسم بغير الارراق وهو اشارة الى تاويله لان الانعام لم تنزل
عليهم من السما بان انزالها يحار عن العضا والقسمة فانه تعالى اذ افضى وقسم
انبت ذلك في اللوح المحفوظ ونزلت به الملائكة الموكلة بها فلهذا في العالم
السفلي فلذا وصف ذلك بالزول وان كالترا وان كان معنى لا يوصف بصحيفة
لكن لشيوعه وتعارفه بجوزعته فلا يرد عليه شيء كما اشار الى في قوله انزل
استحارة بتعقبة لتسببه العضا بالزول ووجه الشبه الظهور بعد الحفاي يجوز
ان يكون مجازا من سلا وقيل انما نزلت من الجنة حقيقة كما روي في بعض الاما
والله اعلم بصحة **قوله** او لحدث لكم الى وجه اخر لنا وتله يعني ان النازل من السما
سبب سكا تها وماء الامطار وفي جعل الاشعة نازلة لتسبب جعل نزل ولعابه
حياتها ونفاؤها بمنزلة نزل ولها بان تجوز في سبب الانزال انها الملائكة
من الملائكة واما انه اريد بالارواح استجاب تعقيبها مجازا او جعل الانزال
مجازا عن الاحداث المذكور فتعسف والزوج كل ذكر وانثى من ذوات الارواح
قوله غلب او الى العقل في ضمير العقل والخطاب ففقه تعقبتان فان خسر الخطا
هم فهو ظاهر والقرينة عقلية اذ لا يصح للخطاب غيرهم وقوله صيواتها
الى اشارة الى اطوار خلقه وان خلقا بعد خلق المجرى بالكرير كما يقال مرة بعد
مرة لانه مخصوص بخلقهم وقوله من بعد ان يخلق بالفعل المصدر موك
والافلا وقوله في ظلمات ثلاث لانه من قوله في بطون امهات تكرر ومتعلق
بخلق او خلقا اذ لا يلزم كونه مصدرا موكدا والرحم موقع النطفة والمشيمة

سعدى

زكريا

عزيرى

سعدى

كتيبة

كتيبة منقر الولد والصلب فيه مبد والمضى لانه يخرج من بين الصلابة النرا شيقته
هو المستحق لعمادتك اشارة لان ربكم خير بعد خبر عن ذلك لابل وان كان محتملا
لانها لو كان اشارة الى البدلية كما قيل لم يعطف وان الربيع معنى المالك والربيع فيه
لعمادتك اخر وهو ظاهر وقوله لا يشا اذ في الخلق غير هو معنى قوله لعمادتك
لان معناه جميع المخلوقات مخصوصة خلقا وملكا كما مر في لاله الا الله
منفرة على ما قبلها ولم يصرح فيه بالفا التفرعية لظهوره لعمادتك على فهم
الشامع وقوله عن ايمانكم سواء كان اشارة لتقدير المضاف او بيانا لخاصة المص
لله العالمين كما باله بالكر وعطف قوله ولا يرضى لعباده الكفر هو الاو فنى
بالسياق فلا وجه لما قيل انه لا حاجة الى لانه الغنى عن ايمانهم من رتبة على
الغنى عنهم فانه لو لم يتحقق الاول لم يتحقق الثاني **قوله** تعالى ولا يرضى
لعباده الكفر لصلب لعمادتك الكفر هل يرضاه الله ام لا فذهب بعض
الاشعرية كالنوى في كتاب الاصول والضوابط الى ان الكفر يرضاه وقوله
تعالى ولا يرضى لعباده الكفر المراد بالعبادة المؤمنين المخلصون منهم والاضافة
للتشريف كما نقله النجاشي وقال انه وقع في عصره البحث فيه وانكره علماء
الحنفية كالعيني ونقله ابن المصنف عن الاشعرية كروا مام الحنفية والظاهر انه
ذا اثر على تفسيره فمن قال الرضى والارادة بمعنى فاقبلة الكره ذهب الى الاول
فخصر العبادة هنا ومن فتم بالمحبة او بالارادة مع ترك الاعتراض بغيره المخط
كما في شرح المسيرة ذهب الى الثاني وعمد العبادة فاحفظه **قوله** لا تستنارهم
به رحمة عليهم تعليل لعدم الرضى والرحمة تعليل للمكمل يعني انه تعالى لما ارشد
الى الحق هد على الياسل كما لا يمتدح طابع جميع العباد بقولهم ان تكفوا والى تبينها
على الغنى الذاتي وانه لم يامر دينه لا تتفاهه او بضره بل رعاية لمشا فعملهم
ودفع المضارهم لرحمة ولذا افتر عن الخطاب بيبها على ان عبوديتهم وربوبيته
ليقتضي ان لا يرضاه لهم وانهم اذ كفوا وخرجوا عن رتبة العبودية فغير من لطائف
البلاغة صا لتعقبتهم ان الرضى يتعدى بنفسه وبالبا وعن وعلى وتعلق العيون
والمعنى واذا تعدي باللام تعدي بنفسه كقولك رضيت لك كذا والرضى حاله في
نفسا نية لتعقبتهم حصوله لا يمتدح مع ايتماج به واكتفاء فهو غير الارادة بالضرورة
لتعقبتهم وهو في غير المستعمل باللام فانه يكون قبلة ومعنى رضيت له لك انه مما
يحقق ان يرضى ويختار والرضى في حقه تعالى محال وهو مجاز عن اختياره هذا المحتمل
ما افاده المحقق في الكشف **قوله** لانه سبب فلاحكم يرضاه وعدم رضاه لانتم
عباده فانه غنى عن العالمين وعن لعمادتك فاشكرهم بيزيدهم فلاحكم وسعة وزادة
نعم وقوله في رواية اخرى عن نافع فقط فانه وي عندنا ايضا الاختلاس **قوله** لانها
صارت يحزن الالف من يرضى التي هي قبل الصدور بعد متحركة والقاعدة في اشياء
الها وعدمها انما ان سكون ما قبلها لا تشبه نحو علته واليه وان تحركت اشبع
نحوه وعلامه وهنا قبلها ساكن تعديا ومما لالت الحمد وقت الجازم فان جعلت
موجوده حكا لتشبع وان قطع النظر عنها اشبع هذا هو الفصح وقد يشبع

الانسان

كز
عريق

مطلق العبادة لم يركب من غير السجود والقيام قلنا لم يركب بالعاطف بخلاف
السجود والقيام فانهما وصفان متغايران فلذلك عطف احدهما على الآخر كما في
قوله ثيبات وامبار وقيل انه توجب له العطف مع ان ذات السجود والقائم
مختلفة بانه في الغالب من الصفات منزلة تقابل الذاتين وفيه نظر وكذا
قيل انه يعني ان كلامه لعبادة مستمرة لكونه لا يحصى فضله في الجمع بينهما اذ لا
محتمل له **قول** في موقع الحال من ضمير كانت او سجد او قام وقوله
للتقليل لا يوجب ان يقول ان قدره لم يجهل في العبادة وللعبودية فقتل
كان يحذر **الحق** لاني لا استنوي الفرق بين المؤمن والكافر والمطيع والعاصي وقوله
بعد فيه ما يغني عن القوة العكسية اشارة الى ان المراد بالذين يعملون القابلين
المعتبر عنهم بالقائت المذكور سواء كانت امر متصلة او منقطعة لان كل سبي
الحق في المساواة بين القانت للمطيع وغيره وهو المراد بالعالم هنا لكونه
تاكيد الله ونصركا بان غير العامل كان لتبريها له وقوله على وجه ابدل للتفريق
فيما لا يستوي العباد الله لانه عالم بالمرء وامر وذكر النفي بالاستفهام الاتكالي
على من يسوي بينهما ومزيد فضل العالم والجهل بالظرف لا وفي **قوله** وقيل تقرير للاول
على سبيل التبيين عطف على ما قبله بحسب المعنى اذ المقدير الذي يعملون
والذين لا يعملون هما القانتون وغيرهم فيجوز ان يحسب المعنى او المراد بالظرف غير
الاول وانما ذكر على طريق التبيين كما قيل لا يستوي القانت وغيره كما لا يستوي العالم
والجاهل فيكون ذكره على سبيل التبيين ففيه تأكيد من وجه اخر **قوله** تعالى انما
يتذكر اولوا الالباب لانه هو كالنوطية لافراد المؤمنين بالخطاب والاعتراف من
عن غيرهم وقوله مثوبه الخ يعني ان حسنة صفة مثوبة مقدر وجعل الحسنات
من حسنات الآخرة لان الثواب والعقاب فيها وجعل في الدنيا مثاقيل الحسنات
ومقابلتها به تقتضي ذلك وتنوير حسنة للتخفيف واما اذا جعل قية الحسنات
على انه كان صفة لما فقد وهو مذهب من كان الحسنات واثم وقعت لكثرة ليشكل له ان
لان الصفة لا تتقدم مع الوصف فتصير قيد التقدم حالا والميتد لا يوجب منه
حال على الصحيح وكونه كالامن الضمير المستتر في الخبر لانه ضمير فكانها كانت
خلافا لمعروف في امثاله ولو جعل خبر مبتدأ ثانيا لكان الحسنات والتقدير في الدنيا
والجملة معتزلة كان الحسنات مستانقة استنيا فابينا في جواب سؤال
ان في تضعفه بتقدم السؤال على مستثناة ولو جعل قوله في الدنيا متعلقا
بلمساو وحسنة شامل لحسنات الدنيا والآخرة كان اعلم واتم وجهه مع
القبيل ظاهر ولو قيل انما يقال من حسنة على انها فاعل الظرف من ان الكاف لانه
على مذهب الاخفش وهو ضعيف **قوله** فمن تعيس عليه الخ وجهه اعادة هذا
التركيب هذه المعاني الكثيرة وصحة شرح الكشاف بان قوله للذين احسنوا
الخ مستانقة لتعليل الامر بالتقوى ولذا افتتد بالظرف لان الدنيا ممتدة عن
الآخرة فينبغي ان يفي بخبرها بذكر المثوبات وحقيق بهذه الجملة لتلبيق

عن

عن التفرط بعدم مساعدة المكان ويتعلل بعدم مفارقة الاقطان فكان حشا
على اثناسام فوضعا لا يحار وشارك ما يعوق من حب الدنيا والمجرة فيما السخ
من الاقطار كما قيل
اذ كان اصل من شراب فكلها • بلادي وكل العالمين اقادني
قوله ومن سجرة الاوطان هكذا مكلو ذمتا قبله وبه يتم اخذ بالخبر وقوله
لجزا الامم سري الحساب الحساب كون الحساب نفسه غير ممتدي فكيف يلبس
ووجه الاستعارة فيه ظاهر وقوله لغرض حساب هو المقصود علمية وهو حال
امام من اجراء من الصابرين وقوله لجزا الخ لخصيار لكونه حال من اجراء من لجزا
لقطاة ومعنى انما فسر بما ذكر انصاحا المعنوية لانه صفة مصدر مقدر
كما توهته فانه لا وجه له **قوله** وفي الحديث الخ روات الطراني وابو يعقوب في الحديث
عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو ضعيف كما قال الطراني لكنه لا يضرنا وقوله
يصيب علمها لجزا صيات الظاهرات الصب مجاز عن كونه بالفاضة الكثرة من
غير تقدير **قوله** موحد الخلائق ليرتق تقدم ان معناه ان لا يثوب طاعة
ديكاه ولا مشترك وهو مستلزم للتوحيد فلذا فسر به وقوله بتقديم اي يقدم
المسلمين لانه خلاصة ائمة من لظاهر كل مخلص فلذا حاز به العصب فلا يتوهم
انه غير محقق وكون امنه بالاخلاق حتى يكون ذلك سبب تقدمه وقيل انه
لما كان الهادي للاسلام كان لخالصه موحيا سبقه على غيره فالاولوية زمانية
وهي باعتبار معنى الاسلام الشرعي فان اول من انصف به من امنه فهو يرجع الى
بعده وقوله لان قصب السبق الخ اي لان لحرار قصب السبق نفية مضاف مقدر
لانه معروف في التعبير عنه ولخارجه كناية عن التقدم والسبق وفي نسخة حكاية
قصب الخ فلا تقتدر فيه واصلة انهم كانوا في بئر اهنهم في بيان الخيل موضع في نهاية
مبتدأ انه فضيلة مغرورة كل من كان في ولا ياحذها فاعلم بذلك سبب لغرض
شعر صار مثالا في كل سبق وعلى هذا فالاولوية في الشرق والرياسة **قوله** او لانه اول
من اسلم الخ فالاولوية زمانية على ظاهرها وقوله ومن كان بدنيهم معطوف على فريش
وفريش ان اهل السير ذكره وان بعض قريش كان يكتنف ويتبع بدريش في الفترة
كوزقة من نقيض والشيخ لخصر الا انه لا يبعد ذلك في جنبه شيئا فانه لم يكن عن تحقيق
قاطع لعمق البينة وقد صار منسوخا برسا لتصل الى الله عليه وسلم وهذا معطوف
على جملة ما قبله بحسب المعنى واللام على هذا لتعليلنا ايضا ولو عطف على معك
لكان اظهر والتقدم تر لانه تقدمهم الخ او لانه الخ كما قيل ان حق العبادة اولاد
اكون اول من اسلم الخ بالزمان لا وجه له والمراد الاسلام على قول الامم فلا يفتنه
تعبه صلى الله عليه وسلم قبل النبوة **قوله** والعطف لغاية الثاني الاول دفع للسؤال
الوارد على تقديره وتقريره وموانه المتكررة في الملتفات والميسر عطف تفسيره بانه
لذكر العلة فتمسكوا بالزيادة متممات وقوله والاشعار الخ هو المرجح للعطف
بعد ذكر المحمل ليعقبات في العطف ومنه الى ان عبادة المخلص كما مور بالذات
ولا جعل محسب شرف الذوات وهذا على التفسير الاول ولو قدر وامرنا بالاخلاق
كانت المغايرة ظاهرة ايضا والسبب في كون ما يعطاه من سبق من الخطر

سعدى

كز

سعدى

وفيما لا يسبق في تحقيق النص **قوله** ويجوز ان يجعل اللام الخ وهي كاذبة الزمخشري
 نراد في المفعول بعد فعل لا زيادة والامر كذا اذا كان المفعول غير مخرج للتنبيه
 على انه معد ولعلنا نخرج المعتاد وقوله والسيد بنفسه هو محض قوله وامر
 الثاني اي انه امر ولا يعبد الله مخلصا له وثانيا بان يكون اول عامل
 ما يدعوا الناس للعبادة لا كما ملوك الجبابرة الذين يأمرون بما لا يفعلون
 ليكون مقتديا به قولا وفعل **قوله** هذه المسئلة من مسائل الكتاب
 قال سالت الخليل عن اريد لانه اقل فقال لا ما يريد ان يقول اريد في هذا
 كما قال وامر لا يكون اول المسئلة انه قال السيرة في هذه الآية فيها
 وجهان فعند البعض بين ما تعليلية والمفعول مقدم اريد ما اريد وامر
 ما امرت لك والثاني انها زائدة وقال ابو علي في التعليلية انها متعلقة بمقتضى
 دل على الفعل الذي اردت واذا في كذا وهو لشيء بلام الكتاب لكنه لا بد للغة
 عن الظاهر من نكتة لانه متخذ بنفسه وكانها واقعة اعلم ان زيادة غير قد
 تختلف وامر غير قد لا يمثل فقد المفعول هنا ليفيد مع العموم انه مقرر غير
 محتاج للتصريح به فقام **قوله** بترك الاخلاص الخ هذا هو المناسب وكذا في
 عظيمة عظيمة ماضية ظاهرة لولا اني على عمومه صح والمقصود منه ان يبين
 لهم بانه مع عظيمة لو عصى الله ما امر للعذاب فكيف بهم وقوله العظمة ماضية
 اشارة الى ان وصفت النعم بالعظمة مكان في الطرف او الاسناد وهو ابلغ ولذا
 عدل عن توصيف العذاب **قوله** امرا بالخير عن خلاصه هذا معني الله عبيد
 وما يفيد فخوة لانه تقدم المفعول ليفيد الخبر الذي على خلاصه عن الشر
 الظاهر والخفي وقوله وان يكون الخ هو منطوقه وقوله بعد الامر الخ اشارة الى
 تعابره مع ما مر وان لا يكون في لفظة بين الامر بالخير وبفضل الاخبار وقوله
 خاف الخ هو معنى الخاف الخ وقوله قطعا الخ اشارة ما ذكره من مقال في سبب الاول
 ان كما قرير وهو صلى الله عليه وسلم الذي منهم وعدم مخالفة ادبها منهم فنزلت قطعا لا طم
 شمران قوله مخلصا كما لو كذا وقيل انما مؤسسته وقربان لا يوي بعبادته
 شيئا ما كقولك رتبة سبحانه كما عتدتك خوفا من عقابك ولا رجاء لثوابك **قوله**
 ولذا رتب عليه قوله الخ الخ لكون المقصود منها الامر باخباره عن خلاصه رتب
 الخ لا بمعناه انا مخلص فافعلوا انتم ما اردتم وما كونه اشارة لقطع اطاعهم عن
 اتباعه لهم كما قيل فقتل يعني فيه وجه الترتيب وفيه نظر لان المعنى انقطع اطاعكم
 الفارغة عن فافعلوا ما اردتم واخفا فيه وليس بجديد ما قيل وقوله تهديدا
 الخ لتبيل لقوله وقوله وهو اشارة الى ما مر من ان الامر مجاز عن التعليلية والحد لان وقد
 عرفته **قوله** الكاملين في الخبران قيل انه قسم به للاشارة الى ان تعريفه للعباد
 الخبر وينظر الجمل فانه كقول الشيء على نفسه بحسب الظاهر وليس هذا متعين يجوز كون
 تعريف الخبر بعد ما عدا هذا الخبر ان كانه ليس بخبر ان اولات المطلق ينصرف الى
 الحمل افزاده واما الجمل فيحتاج الى ان يؤول لظهوره في ما ذكره الخ فانه لما مر
 وقوله يوم القيمة مع ان الضلال والاضلال في الدنيا لا في الآخرة هو هالكهما
 وهو واقع فيه والاضلال في الآخرة له متقدم عليه وقسم يوم القيمة بوقت

سعدى
 غريق

دحوهم النار لتحقيق الخبران فيه ولوا في على ظاهره لانه يبين فيه امرهم او موقفة
 معد وخبرهم **قوله** لا علمهم جمعوا وجوه الخبران اي اعطاء النوع وهو تعاميل
 لكونهم كاملين فيه وقوله وقيل الخ التفسير السابق على ان المراد باصلهم من اصلهم
 وانبا عنهم في الضلال وما على هذا فالامثلة لا يتبع لمطلقا وخبرهم كما فستله
 المصروف فيه وجه آخر في الكشف لبعده تركه المصروف وذكر وجهه المبالغة في هذه الجملة
 ومنها ايضا التصديق باسم الاشارة للبعد لانه لا على عظمه وانما لانه
 المحسوس في صيغة فعلا ان ايضا فانما ابلغ من الخبر **قوله** شرح خبرهم ثم كما
 بهم ولذا قيل لهم وعبر بالظلال عن طيفنا منها التي بعضها فوق بعض فليما كانت
 الطبقة العليا مظلمة للسطح سميت ظلة على التشبيه او التجوز وقوله وفي
 ظلال الاحمر ان ايلى في الطبقة السفلى منهم فليست من تحتهم منها ظلة لانه ظلمة
 لمن تحتهم في طبقة اخرى ولو جعل مشاكلة كان اقرب فانه لا يطرد في الطبقة
 الاخيرة منها الا ان يقال انها للشيء طين وخوفهم مما لا ذكر لهم هنا فلا
 يرد ما ذكر والمراد بما ذكر ان النار محيطه بخوابهم **قوله** ليجتنبوا الخ عبارة
 بحكم العموم والحضور المؤمنين لانهم المنتفطون به وما هو ظاهر كلام المصروف وقوله
 فعلوت منه اي من الطغيان وقية قلب والد اعلم ان معناه مقتض له
 ومادة طبع او طوع ممكنة والمبالغة فيه من وجدين لانه صيغة المبالغة
 كالملكوت والوصف بالمصدر يفيد ذلك ايضا فمعناه شديدا الطغيان
 ولذا كان اختصارها القتيان لانه راس الطاغية وقيل عليا لانه في ما مر وكافي
 كتب الخبر من ان الباطل وكما عدي من دون الله بل ظاهر قوله هو الباطل
 غاية الطغيان واجيب بان ما ذكره من الوضع والاختصاص من الاستعمال
 وفيه بحث فامثلة طغيان شمر طغيان شمر طغيان شمر طغيان شمر طغيان شمر
 فعلوت وقيل فاعول وقوله بشر شمر اي بحملتهم اخذته من ترك المفعول
 وقوله مما سواه اي رجعوا عما سواه فهو متعلق بالظن او لو بلا مقامين وقوله
 عند حضور الموت وقيل في موقف **قوله** لانه على متبدا لاجتنابهم لان
 متبدا لاجتناب النواهي استماع احسن القول من النهي والموعظة وقوله فنادى جمع
 نافذ هو من قوله يتبعون احسنه وكون الاستماع متبدا لا ينافي كون سمعهم
 مفرعا على الدين الذي من جملة الاجتناب او يقال الانبعا امر متبدا مستمرا
 فيتقدم باصتبا ويقترق بتأخر باعتبار اخر وقوله يميزون بين الحق والباطل هذا
 يفهم من دلالة المقام لان من يميز الحسن من الاحسن ويختار الحسن على الحسن
 يلزمه ان يميز القبيح من الحسن ويجنب القبيح **قوله** المفعول التلخيص الخ بناء على
 انه في الامثل خيرا والشيء ولذا قيل اللب الخبر من العقل كاذرة الراغب وقوله
 عن منارعة الوهم الخ اذ سلمته ببقائه على مقتضى الفطرة وان لا يعبد
 عنه لامور وهمة او عبادية كما في عبادة الاصنام وقوله المبدأ الخ هو مذهب
 الاشعري ان ما يفعله العبد كل من خير كالمبدأ وغيره فاعل الله بايجاده وحلفه
 فيه ومنه القول لذلك من غير ان يترك فيه ولا كتب وهو مذهب الاشعري

غريق

وعندما تريد من خلافه ودلالة الآية عليه بقوله أو لولا الباب وعلى الأول
كما قبله **قوله** حمله شرطية معطوفة على قوله فلو لم يكن الخلق في الجنة فممنه من
يجعله معطوفا على المقدم الذي دخلت عليه المنة كما ذكره المصنف ومنه من جعل
المنة مقدمة من تلحق لاصلا لهما في الصدرة وهو الذي رجحه في المحل
ومعنى ما ذكرناه من قاده على التصرف فيه **قوله** ذكرته المنة في الجوز الخ إنما
اعتدت لأن المقصود بالإنكار هو الجوز لكن قدمت المنة لصدورها كما
مروى في قولنا إنما اعتدت لاستطالة الكلام لأن المقدم كما المذكور **قوله** ووضع
من النار موضع الضمير لأن الأصل فانت تنفذه وقوله هل ذلك أي للتاكيد
لأن الشر إذا نفذ من العذاب إذا صار في النار كانه لم يزل الانكار وقوله
والله لا اله الا الله الحاكم عليه العذاب من الشرط وهو معنى قوله حمله العذاب لا اله الا الله
ليكون كذا لكن لم يكن الجوز في محله وقوله ويجوز الخ فلا انكار في جنيته وقوله
لله لا اله الا الله أي على أن من حكم عليه الخ والجوز المحذوف فانت تنفذه
والمراد من هذه الآية كما قاله الشارح المحقق استعارة لانه في الاخر كان
البيان وهو الاستعارة التمثيلية المكنتية لانه نزل ما دل عليه قوله فمن حق
عليه حكمه العذاب من استحقاقه العذاب وهم في الدنيا بمنزلة دخولهم النار في
الاخرة حتى يترتب عليه تنزيل بكذبه صلى الله عليه وسلم جده في دعائهم الى الايمان
منزلنا انما اخبرهم من النار الذي هو من ملائكة دخولهم النار وقد عرفت من هذه
أن قرينة المكنتية قد تكون استعارة تخفية كما في نفس العهد وأما ما قيل من ان
التاريخ جاء من الكفر والضلال المعنى التبعي فذكر المشتب وأريد الشك فكانه قيل
انت تهدي من أضله الله والافتقار في شرح لهذا المعنى وأما ما ذكره في الايمان
والطاعة فمعناه عتاد ذكره الزمخشري نازل في راحة بال السنية لما ذكر وعلمه
بغير الكلام المعصية فافترق في شرحه انه تشبيهه بكلمة كريمة اسد وينقد شرح
له بعد سماع ما مر لا وجه له وقوله ينبغي في انقادهم أي كالسعي **قوله** تعالى لكان
الذين الخ هو استدراك بين ما يشبه التفتيش والصدقة وبما المومنون
والكافرون وأما قوله على جميع حاله بكسر العين وقد تضمن وتشديد
اللام والياء أي معنى العزلة والشراد ما يقع من البناء كالعزلة وأصله عليه
فاعل كما هو معروف في أمثاله **قوله** بنيت بنا المنازل على الأرض بيانا لغاية
هذا الوصف لئلا يكون لغوا إذا الغر لا تكون الامنية يعني ان المراد بنا
محض على طريق بنا المنازل على الأرض من الاحكام وجري المياه فيها وكذا ذلك
أو المراد به انما على حقيقتها وليست كالظلال القابل لها وقوله من تحت تلك
الغرف على الأرض وعلى البناء السفل وقوله مصدر هو كما في المضمون في الجاهل فيسوق
ولب الاضمار كما ذكره المعرب **قوله** نفقوا وهو على الله محال لانه ان كان خبرا
في لغة كذا فهو ناقص محال وان كان انشا فمواصلة لانه محل بقاؤهم في الكرم
قاله وافي وان أوعدنه أو وعدنه الخلف بجاري مؤعدي
وهو خلفه لو عني كذا في كلامه ليس من محله **قوله** مياها نباتات وفي نسخة

سعد

طبي
كشف

سعد

فتوان نباتات والنباتات الا وهي لانت الظاهر ان عطف المحاري جمع مجري باسم
مكان على لغويون قبله عطف تفسير والفتا في اسم المجري فلا يصح عطفه ما
الفاصلة اما على الاولي فالمعنى انما اسم المجري لكانا أو لكانا لجاري منه كاشارة
اليه بقوله اذا اليك نوع الخ اذ هو بيان للتفسير على اللف والنشر المرتب **قوله**
فنصيرها الى البناء يتبع فيه انه سواء جعل اسم المجري والمجري في اسم عن فلا
يُنصب على المصدرين ولا لكانا لانه الظاهر انه على الاولي منصوب على الطرفية
أو بفتح الخاضع أصله في يتابع ويؤتى انه في بعض النسخ على الطرفية بقوله
على المصدرين وجهت الاولي بان الأصل سلوكا في يتابع فلم يحد المصدرين
واقيمت صفة مقامه جعلها منصوبة على المصدرية لتتجلى أو أصله سلوكا
يتابع لحد في المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعلى الثاني يبع نصيبه على الحالة
بنا ويلي بنات الكثرة لا يخالف الكثرة لانه لو قصد هذا كحقيقة ان يقال
من الأرض في الأرض على الوجهين صفة يتابع وقيل يتابع مفعول ليس ذلك على المذات
والاصكال **قوله** اصنافه فان اللوك يكون بمعنى النوع والصف من الوان
الطعام واذا كان بمعنى الكيفية المذكورة بالبحر فهو بمعنى المتعارف وقوله كان
له ان يشوبه كان بمعنى قريب ومثا من معنى انتشار وذهب وهو بوجه لاطلاق الهوان
على تمام الجفاف وظاهره انه من مكانا المشارفة وكلامه الرغب على انصافه فتيه
والفتات التفتت أي للتكسر **قوله** بانه لا اله الا الله فان تنقله في طواره تدل على
ان له خالقا حكما واذا كان كذلك لانه نزل في قوله وأضرب لهم مثل الحياة الدنيا
كما انزلنا من القامر فلهذا طيه نباتات الأرض فاصبح شيئا تذكروه الرياح
وخوم وقوله اذ لا يندكر الخ بيان لو صفا التخصيص **قوله** حتى يمكن أي استقرار الاسلام
والايمان فتيه ببيان ليس بقوله وقوله غير ما لبنا المجهول وفاعله خلق الله لانه
معلوم من السياق يعني ان الشرح الصدرة أصله من الشرح بمعنى السط والمكة
الحوم وخوم يعني به عن التوسيع ثم تجوز به هكنا عن خلفه مستغلا استعدا
فاما القول الامر الملحق الميز من غير امتناع ولا توقف فيه كالمكان الواسع فيقبل
ما يجعل فتيه **قوله** من حيث الصدرة وحال القلب الخ بيان للتجوز والعلاقة
ففيه على ان شرح الله صدره استعارة تمثيلية أو الصدرة مكانا عن النفس بخلاقة
الخلو فان الصدرة وحال القلب وهو في تجويفه الايسر كحال لطيف فيكون به
صفوة الاعذية وبه تتخلف النفس الناطقة وبواسطته تتعلق بكابر البكر
تعلق التدبير والتصرف وتلك النفس هي القابلة للايمان والاسلام فالروح في
كلامه بمعنى الامنة المذكورة لانها اسمي روحا والمزاد بالتفصيل الناطقة
والمعلق بغيره الامم كحال التعلق والنفس باللام وفي نسخة التعلق بالنفس بالبا
على انه اسم فاعل وهي صحيحة ايضا لكن الاولي احسن **قوله** تعالى في قوله نور من ربه
عند لعه عنه اوله نورا لظاهره لانه لاله على استمراره واستقراره في النور واستقرار
المهادية والمعرفة كما يستعار لصدرة الظلمة وقوله وعنه صلى الله عليه وسلم الحديث
صحيح لكن في نسخة صنعت كما صرحوا به والمراد بالنور في الدنيا والآخر

والانسان الرجوع اريد بها محاذ الركون والمثل المقابلة بالتجافي الذي هو التنا
وذكر العروبة الدنيا والثابت احصاء لاهية وهي ما لا بد منه المسافر والخير
المحذوف لتدبره حمزة لتترك ذلك او كمن قسى قلبه كليل لا يبرأ بعده كما ذكره المصنف
فان قلنا ان مذكور النظم على قسرين شرب دحولا النار على الانشراح
لانها الاستعداد لقبوله وما ذكر في الحديث عكسه فكيف جعل ما في الحديث
لقبيها لها قلنا لا يخفى ان المعروف والاهنداء امرأت بعينها مقدم
وبعضها مؤخر وانشرح صدره بحسب الفطرة والخلق وبحسب ما ينظر عليه بعد
فيتنظر لاطراف عليه ويثبتهما ثلاثا فالمراد بانشرح صدره في الحديث ما يكون
بعد الفكرة ذرية وفي الآية ما تقدمت به وقدر عليه النور **قوله** من اجل ذكره الي
يعني من فية للتعليل والتبعية وفيها معنى الابتناء التثنية ليعينه ولذا قيل
انما ابتدأ الله واذا قيل فثبتهما فالمراد انه سبب لغتوة ثقات منه واذا
قيل فثبتهما فالثبوتات فتسوء بجملة متباها عن قبوله وبما ورد استقام
وقد قرئ بجره في الشواذ كذا لا تبلغ كما ذكره المصنفات فتسوء القلب بفتن
عدم ذكر الله وهو معناه اذا انغدى يبعث وذكره تعالى مما يليق بالقلب فكونه
سببا للفتنة يد على شدة الكفر الذي جعل سبب الرقة سببا لفتنوته والتثنية
الامتناع وقوله ذكر شرح الصدقات تؤسخته وجعله محلا للاسلام دون
القلب الذي فيه يد على شدته واذا طرقت بها التي فاضت حتى ملأت الصدر
فضلا عن قلبه واسناده فيه يقتضي انه على اتم الوجوه لانه فعل قاد رحيم
وقوله قابله بقاوة القلب ومقتضى المقابلة المتقابل ان يعبر بالضمين لان
فتنوته بكونه محض فتنة يقتضي ان لا يقبل شيئا فالتا لصيق شعر في جوف شيء قليل
منه واسناده الى القلوب ودعا لله للاشارة الى ان جعل خلقا عليها وقيل
المراد انه اسند الى ذكر الله المفتني كمال لنيه وهو مع بعد خلاف الظاهر
وصحيفة القلب لا للذكر كما توهمه فانه متعلق بالاستعداد التي وان كان حال الاسناد
الى معناه اللغوي والصغير المتشبه للفتنة وذكره لانه ما قول بان والفعل والقبال
قوله والانية نزلت الى فخر رضى الله عنه وعلى كرم الله وجهه ممن شرح الله صدره
للاسلام وابو ظب وولد وهم القاسية قلوبهم **قوله** وهي الى ذكره الواحد في ايساب
النزول والمكتبة الفخ الشا مقصود من ملات بالكسر وسامتهم كانت بمقتضى البشرية
فطلبوا منه صلى الله عليه وسلم ان يصلحهم لغير خلقوا بحديثه فنزلت هذه الايات ارشاد
لهم الى ما يليق بملهم وموافقا للفرق واستماعه منه صلى الله عليه وسلم غضا طريا
قوله وفي الاية الى يعني انه عكس نزل الله الى ما ذكرنا كذا مصفونه بالاستعداد الى
المبالغة في صفة وتكرير الاستعداد فيزيد ذلك وقد يكون على وجه الحصر **قوله** وتلخيص
المتراب اسناده الى الله الذي هو اعظم من كل عظيم وهو ما بعده معطوف على تاكيد
الاستعداد والاستعداد بمعنى الاستعداد لا الاستعداد به بل هو اللام وهذا هو المقصود
بالذات وما قبله من تبيين له ووجبا لاستدلال ان منزله حكيم عالم بالحق والآخر
ولنا قال المحقق ان فية تبيينها على انه وحج حيث نزل الله سبحانه حيث كان معتزلة له

المكان المطلق والاشترافا سببا لثبوتها اليها على قدر مذهبها ولذا قيل التفتية
من افادتها التفتية بجا على مذهب الزمخشري في مثله فان اختصاصه به يقتضي
انه امر عظيم لا يقدر على غيره وقيل اصل التفتية حاصل بالاستناد والمراد
ذكاوته بالثبوت في فضيلة معناه مقدر او المراد به ذلك وكذا في قوله لاستنها
الاستنها في مجموع الامور من الامور لان الاضافة حينئذ عديدة والمهم هو الحسن المفضل
على غيره والاستنها او التفتية في مجموع الامور الاستد او الباعكية واما اعتبار الزيادة
فلان في مقتضى الاحاطة والاحاطة الثابتة تكون بان لا يتجاوز المحيط ولا
يصلح عنه وهو تكلف ما لا يصلح له وقوله على حسنه لوقا ك على حسنيته
كان لحسن لكنه يدفع بالتي هي احسن **قوله** ونشأ به الى التثنية به تقدم انما
لا يطهر معناه حتى لا يعلم تا وتلى الاله وحده او مؤخر من ان اذا طاعة عليه
من التا سخن والمراد بالتثنية به مثلا للتشبه بالمعنى بل معناه اللغوي في
ومو ما تشبه بعضه بعضا في وجوه الاعجاز وغير مما يقتضيه كافتضاله المص
وشبهته في الكشاف بقول العرب لمن كل حسنه متناصف كان بعضها نصف
بعضا في اقتسام المحاسن ومومن بكنية كلامهم وتجاوب النظم مقابلة في وجوه
المحاسن بحيث لا يكون فيه اختلاف كان بعضها معجب بعضا ومو ايضا من التراكيب
البلدية وجعله حالا من الحسن الحديث ليس مبتدأ على اضافة اسم التفضيل فتد
تدريفا كما توهمه ابو حيان فاق مطلق الاضافة كما في في بحسب الحال كما في قوله له
اذ في المسام بالغرنية **قوله** جمع مثنى بضم الميم وفتح النون المشددة على خلاف القياس
اذ قياسية مثنيات او مثنى بالفتح مخففا وقد مر تفصيله وانه من التثنية بفتح
التكرير وقوله وصف به كفاية الى فوجبه لوصف المفرد بالجمع مع لزوم
المطابقة المشهورة بانه صفة للجمع والاصل في هذا الموصوف واقتمت صفة
مقامه واسناده اذ افضول مثنى او هو وصف له باعتبار الجزاء التي يشملها او
هو لغير صفة بل هو كناية عن الفاعل واصلا من متباها مثنى في قوله
وتكريرات الاكثر في التكرير **قوله** لتشير الى اشياء يكون بمعنى تفرع وتفتي التكرير
والفتن والتفتير والتفتير هو المراد لانه من الافتشجار وهو لا يقتضيه ويكون بمعنى
الترعة ولتين بمراد ايضا قال السمرقندي ولم يكن كراهم يعني عليهم وغير
كاستراة في اهل البدع ومؤمن الشيطان ولم يكن لصدا علم بالله من تبيين
صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ولاعت لصد من اصحابه رضى الله عنهم مثله لك
قوله وهو مثل في شدة الخوف الى يعني انه يقتوي الخوف بذكر كفاية وتثنية
حاله بحاله فهو مثل حقيقة لا شبهة وفتنوه صار مثلا وانه كناية عما
ذكر على طريق التفتير والتفتير في الكشف وهو كمن لان الاستعارة هنا
لا تلحق عن التكرير **قوله** بزيادة الدال الميم وياعيا لئلا المراد الزيادة المقار
واشتقاقه من القسح اشتقاقا كبيرا والجلد اذا بصر التكرير والفتن فذا هو
وجه المناسبة بينهما واقتصر بمعنى اشتد **قوله** تعالى يشترط جلودهم الى
الظاهر ما ذكر ان اقتصر ارم الذي كني به عن الخوف اذا ذكر في القرآن وعيد

ولا تخطئه اليه

ان

وانذار وكيفية مما يخاف فليكن القلوب والجلود الوافة في مقابلة لفرحهم
 بذكر ما شئتم من وعد الله والطافة على طولي الكفاية ايضا فقولوا بالرحمة
 وعموم المغفرة متعلق بذكر الله فهو ذكر مقيد به فقد شراؤا لاطلاق لما ذكر
 من انما الاصل فلذا ينصرف المطلق الى التبادر منه وقوله وذكر القلوب الخ
 يعني ان لقرن الجلود في مقابلة اقشقر الجلود فزيدت القلوب لانها محل الخشية
 ولو لم تذكر كفي لقرن الجلود او المراد ان ذكر الخشية او لا في قوة ذكر القلوب
 فكانها مذكورة فيهما وانما خص بالذكر انما لانه يوصف باللين واللين
 وصفه بالاقشقر **قوله** يهدى به من يشاء فاعل شيئا اما ضمير الله او ضمير من وكلام
 المصدر محتمل لهما والاول اولى وقوله هدايته مصدر مضاف الى المفعول اذا كانت
 الضمير لله والمصدر مبنى للفاعل وان كان لمن فالضمير ان يكون ممددا على
 انه مصدر المجهول فاما **قوله** يجعله ورقة يعني به الخ الة رقة بفتحة نرس
 من جلوه تنقي به وهو هنا تشبيه بسلخ اي يحقل وجهه قايما مقام الة رقة
 في انما اول ما يستعمل له لان ما يتق به هو اليد ان وهما مخلوقتان ولو لم
 يغا كان يدفع عما غر الوجه لانه اغتر اعصابه وقيل الوجه لا يتق به فالاتقا
 به كذا يتق عن عدم ما يتق به اذا الاتقا بالوجه لا وجه له وليس ببعيد من كلام
 المصدر وقوله كمن هو الخ هو الخير المقدر وسوا العذاب من اضافة الصفة للمفعول
 بهما وقوله وباله فغني مضاف مقدر او موصوف مجازا اطلق فيه السبب على مستببه
 وقوله الواو المحال اي وقيل والاحلا الاخراج من ديارهم وقوله لو كانوا الخ
 انما الى قتل بل يعلمون منزلة اللازم لعدم القصد الى تعلقه بمعلوم بمحلول
 وقوله لعلموا الخ جواب لو المقدر **قوله** حال من هذا الخ انما ذكر الاعمال والصفات
 لان قرانا جامدا لا يصلح للحال وهو ايضا عين ذي الحال فلا يظن حاله اما اذا
 جعل منه الخ الما بعد والحال موطئة للشئ بقدها وهو الخ حال في الحقيقة فلا
 محذور فيه او موصوف حال لا بل منصوب بمقدر تقديره اعني واخص وامدح وغوم
 ويجوز كونه مفعول بذكر كونها ايضا **قوله** الاختلال فيه بوجه ما الخ لان عوجها
 نكرة وقعت في سياق التثنية هو غير المراد به الاختلال فيقتضي انه لا عوج فيه
 امتلا وهو ابلغ من مستقيم لما عرفت من عمومه والاستقامة يجوز ان يكون من
 وجهه وكون وجهه ولانه نفي عنه مصلحة العوج فيقتضي نفي اتصافه به بالطريق
 الاولى كما في قوله ولم يجعل له عوجا **قوله** واخص بالمعاني وفي نسخة اخص بالمعاني
 قال المقتار اني وموا الوجه الثاني ونزججه لان لفظ العوج بالكثر مختص بالمعاني
 فدل على استقامة المعنى من كل وجه بعد ما دل على استقامة اللفظ بكونه عزيا
 بخلاف ما اذا قيل مستقيما او غير موعج فانه لا يكون نصافي ذلك لاحتمال ان يزداد
 نفي العوج باللفظ انهي وقت رتب فيه الشارح الطيبي واليهي وهو عجيب منهم فان المعاني
 تطلق على مقادير الالفاظ فيكون بمعنى المدلول اعين كان او غيره ويطلق على ما يقابل
 الاعيان فيشمال الالفاظ فيجوز قول الكسائي الثاني ان لفظ العوج مختص بالمعاني
 دون الاعيان انتهى كيف تينا في ما ذكره كما اشار اليه بعض الشرح وذكره عن بعضهم

ك

بملوان
سعدى

ان

ان ما ذكره رجله من سوقه وزاد فيه ما زاد وفي قوله بقية ما ذكر الخ تحت الادلال
 فيما ذكره عليه وتامل وفي ذكره في الكيف تحقيقه وان ما يقصد سومه لا يخاف عن
 عوج ما وان دق فعبر بالعوج ليدل على انما بلغ الى الحد لا يدرك العقل فيه عوج
 فضلا عن العسر ولهذا الخار المسور لما كان كالمعنى متراد قويا وعبر عنه بما يعبر به
 عن المعاني المعقولة **قوله** بالشك استشهدا وبقوله الخ معطوف على قوله بالمعاني اي
 اخص بالشك هنا لا مطلقا لا على قوله بوجه ما كما قيل ليعده لفظا ومعنى
 والاستشهاد بالثبت على ان العوج استعملته العرب بمعنى الشك غير ظاهر لاحتتمال
 ان يكون المراد لا خلال فيه وان كان مقابلا للثبوت باليقين مشعريه وما قيل في توجيهه
 انه مقتبس من الآية وقابله فصيح من اهل السكات فلم يركب فيه منها ما اتى به لذلك
 بقسف ظاهر لانه لم يبين انما اقتبس منه منها ولو سلم يكون محتملا لما يحتمله العوج
 في النظر او لمؤ كما قاله المصنوع بخصيصه بيقظ فزاده لكونه في مقابلة اليقين فضلا
 لما في الاقتباس ولا يقتضي تخصيص ما في النظر به فتدبر **قوله** علة الخ كولات
 لعل يفهم منها التعليل كما مر فكل ضرب الامثال ولا بالتذكروا لا تقاطع ثم غلال
 التذكروا لا تقاطع لانه المقصود منه فليس من تعليل مقول ولقد بعثت **قوله**
 مثل المشرى الخ انما جعله مقتضى مذهبه لان الاختصاص جازا ان لا يتصور منها
 التنازع وهم يعلمون ذلك ويقولون ما نعبدكم الا لنعبدوننا الما لله ومعبوديه
 جمع مضاف وعبوديته مفعول كيدعي وقوله نعبده متعلق بقوله مثل وقوله يتعبدون
 بالعين والراء المماثلة من التعاود وهو التداول بالمساولة وقوله فيهم ما تهم وفي
 نسخة من هم ما تهم وقوله في تخيره متعلق به ايضا وموصوفا الشبه وتخيره كينها
 من يفعلة منها والى ايها يتوجه مثلا وقوله توزع قلبه بمعنى تقرب خواطره
 وفكره والمؤخر معطوف على المشرى **قوله** ورجلا بدل الرجل كل من كل او مفعول
 مثلك لضرب كما مر تحقيقه وقوله وفيه صلة شركا لانه يتعدى بغيري يقال
 اشركوا في الامر وهو مبتدأ خبره متشاكسون والظاهر انه خبر مقدم لان التكرار
 وان وصفت بحسن تقدم خبرها ولو كان صلة لم يكن لتقدمه تكتة ظاهرة
 وحال كلام المص على هذا وان كونه صلة كان قبل التقديم وبعبارة هو خير مستقر
 كما في الحمد لله كما قيل نقسف والجملة صفة اجمالا والظرف صفة وشركا فاعل به
 لاعتماده وقوله الاختلاف المراد بخالف ارايتم في استخدامهم **قوله** وقراء نافع
 الخ لخره وان كان معتماده تقدم قراءة الاكثر لكونه تفسير على ما هو ظاهر معنى
 ولا يجوز في قولهم ان ما ذكر ليس من التزم له كما في نسخة القابل وسلم كمال بمعنى خالص
 من مزاجية شركه غيره فيه والتعب بالمصدر للمبالغة وقوله ورجل اي قري رجل
 الثاني بالرفع على انما مبتدأ لم خبر مقدم وقوله وتخصيص الخ اي ضرب المثل
 بالرجل دون الصبي او دون المرأة وذكر ما يجمعها كشخصا مثلا **قوله** صفة
 رجلا لتعبر المثل هنا كما مر وقوله ولذلك وحله لانه لبيان جفنه ودفع ايها
 وهو حاصل بالافراد فلا يزداد على مقدار الخلقة كما لم يحصل لغيره بفراده او بقصد
 الدلالة على معنى ايد فيه كاختلاف نوعيها او يقال صميمين يتيان للمثلين

شك

سعدى

فلو لم يثر لير يحصل التمييز ويكتسب وقوله فاك التقدير الج دفع لما يتوهم من ان المثل
مفرد فكيف يجمع له اضمير المتشبه به وان كان يحسب الظاهر واحدا فهو متعدد
لان قوله وكذا لا يقتضيه ومثل اجل **قوله** كل الحمد لله اشارة الى ان تعريف الحمد لا يشر
وقوله لا يشا ركة الم هو معنى لام الاختصاص وقوله على الحقيقة دفع لما يخطر بالبال
لان من الناس من يذهب الى ان ما ليس بخوبه الشكر والحمد حتى قيل لا يشكر الله من لا يشكر
الناس بانه المتعبر بالحقيقة هو الله وان ما سواه وسايط واستجاب كما مر في الفلحة
وقوله لا يقولون اكي ليسوا من ذوي العلم ولا يقولون ان الكل منه وان الحمد انما
هي له **قوله** في عداد الموقنين فهو محال لانهم يكونون يتصفون به بعدة من المراتب
الان وقوله لانه مما استجدت هكذا في الكشاف الفرق بين الميت والميت ان
الميت صفة لازمة كالسيد والميت صفة حادثة بقوله زيد مايت غذا
اي سيموت انتهى يعني ان اسم الفاعل زيد على الحدوث والصفة المشبهة تدل على
التيوت مع قطع النظر عن دلالة على الحال والاستقبال لكن لما كان الحدوث
قد يقترن مع القرينة في المستقبل كما هي اشارة القرينة عقلية وهي الخطاب اذ الميت
في الحال لا يحاطب وانما يظهر الفرق بينهما في المستقبل لا شرا كما في الضايفما
في الحوادث كما لا مثله كذلك لخصا واللفظ بان حقيقته في الحال والاستقبال
وهو قول النجاة واهل الاصول كما في التمهيد ومنهاج المص وشرحه فاقبل انه يدل
على ان اسم الفاعل وضع للاستقبال والذي غيره كلام الكشاف ولا وجه له لانه
قوله غذا اقرينة المتجاوز والظاهر انه من باب زيد اسد كما في المقرة المشهورة غفلة
عن انه قولهم لظاهرة الشجرات هنا فتكسر **قوله** فيجتمعت عليهم الخ جعل المقام
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين امته الدعوة لكن لا على ما ابتدأ درسته بل على ما
اشاء النبي الطيب طيب الله ثراه من اول السورة الى هنا ما ذكرت البراهين القاطعة
لعرق المشرك المستحيل لفرط جهلهم وعدم رجوعهم مع تلكه صلى الله عليه وسلم
على ردهم الى الحق وحرصه على هدايتهم اتجه السؤال منه بعد ما قالوا سألهم من بان
يقول ما خالي وحالهم فاجيب بانك ممدت من نشاط الدعوة ما اردتاه
وتشرك من ذلك ما قضيتاه فلا تلج في الزيادة على ذلك لانه سستاي فا
انت الى غير المحذور وسياق هؤلاء الى موقف تينصفت فيه المحذور كما قيل
الوديان يوم الدين نفهي • وعند الله تخلف المحذور

قوله وقيل المراد الخ قيل ان مقتضاه لدلالة قوله انك ميت وانهم الخ وكذا
السياق على الوجه السابق لكن صاحب الكشاف رجح على ما قبله وقال انه لا يؤثر
عن الصحابة رضي الله عنهم وما ذكر من التاميد غير قوي ويؤيد انه غير متعلق
الى الشاويين كما مر فانه لا معنى لمخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم معهم فالمعنى
انهم يتخاضعون يوم القيامة وتقع المحضومة فيما كان بينهم من المطالم
في الدنيا وعلى هذا فلا تعليل فيه وقوله ملكا به محمد صلى الله عليه وسلم
لمضاهاة صدق ما لا يجعل الصادق على الصدق **قوله** من غير توقف
وتفكر في اشارة الى ان هذا في ايية كما صرح به الرخشي لكنه اشترط فيها

في المقتضى ان تقع كقوله نبينا وتبيننا ونقله عن سيبويه فاعلم انما لم يثبتوا
علمه فتأمل **قوله** وذلك بكيفية مجازة قال التفسير في كانه يقول النبي
جهنم كما في الكاف من مشي كقوله حسبي من جهنم يقتلونهم اي تقتلني عقوبة
لكفرهم وتكذيبهم فالكفاية من سبأه هنا كقوله من سأل الله شيئا لم
التم علمك اي اما كفاك سألني كفا في فافهم واذ كان لغرضه الكاف من
للغنى قال المراد بهم المشركون الذين كذبوه وعلى الجسمة هو شامل لاهل
الكتاب ويدخل فيه كفار قرش وخولا اوليا وعلى الاول وضع فيه الظاهر
مؤمن الصبر للتحجج عليهم وللفاضل **قوله** وهي اي الاستدلال على كفيته
اقل للبع بانه الآية متعينة لانه مخصوص بمرة كذا لا نبيا شافها في وقت
تبليغهم لا مطلقا المخصوص له قوله اذ حياه ولو سلم اطلاقه فيهم لكونهم نبيا ولو
ليسوا بمكذبين وما نفوه وكذبوه لغير معلوما صدق بالضرورة اذ لو علم
من الذين ضرورة كان جاحدا كافر اكنكر الصلاة وبخوها والظلمات المراء
تكذيب الانبياء بعد ظهور المعجزات في ان ملكا وابهر عند الله لا مطلقا
التيكذب **قوله** الجسرة اي يقين المراد بالموصول الجسرة لا تعريف الموصول
كتعريف ذي اللام يكون للتعهد والجسرة شامل لمن ذكره الله لئلا يكون جمعه في قوله
اولئك الخ نظرا لمعناه ووضعه بالتقوى الشامل لجميعهم ويجوز ان يكون صفة
لمفرد لفظا بجمع معنى والتقدير لفرج او العريق الذي الخ كما ذكره في قوله
كالخوض الذي خاموا ولم يكن كره ههنا سائيا في **قوله** وقيل طواي الذي الخ المراد به
النبى صلى الله عليه وسلم بحسب الظاهر والمراد في الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم ومن
من آتاه الجمع في قوله اولئك الخ كما ذكر موسى عليه الصلاة والسلام في تلك الآية
واريد هو وامته لقريظة ذكر الكتاب وجمع لغتهم بهتدوت لاناك ما نحن في
بصدده في الصفة وذلك في الامم مؤفيتها كقوله قال المحفوظ في شرح الكشاف
ولا بد من تحقيق الصلابة فية كالتفصي عن الجمع بين الحقيقة والمجاز ولما يتردد ذلك
وقد قيل على ما ايضا ان الجحى بالصدق ليس صفا لمن تبعه فكيف يراد به الجمع والايه
المذكورة انما تكون مثلا لما ذكر لو رجع صفة لعلمهم لموسى عليه الصلاة والسلام
وهو يرجع الى بني اسرائيل الذين هم في حكم المذكورين كما صرح به ثم لا تسمى موسى
خارج عن مرجع الصفة للقطع بهداية ولذا مر منه المص لما فيه من الكثرة وايضا
انما محمد مثلا في اعلام الامم كتميم وبخوه من القبايل ولك ان تقول المراد القبايل
ان مجموع الذي جاء بالصدق وصدق به المراد به النبي صلى الله عليه وسلم كما نقل
عن ابن عباس رضي الله عنهما وفسر الصدق بالتوحيد ودلالة على ذلك بطريق
الحقيقة وعلى من تبعه بطريق التبعية والالتزام فانه اذا قيل جاحدا الامر عام
منه مجمع انبأه ولا يجمع فيه بين الحقيقة والمجاز لان الثاني لم يقصد من خاق
اللفظ وهو محل النزاع وما المحذور لك لما لا يحد دون عنه وصيغة تدفع الشبهة
برمتها **قوله** وذلك يقتضي ايضا والذي هو غير جاز على الاصح عند النجاة من ان
لا يجوز حذف الموصول وانما صلتها والنجوة لبعضهم مطلقا وشرط بعضهم

اعتراض على
المغيب

والجسرة

عند
سعدى

لجوانه عطفه على مؤنوسه لغيره وبينه وبيننا الاخبار عند الجمع فانه ياباه كما ياباه
المعنى ايضا واما انه يواد بالذم في النبي صلى الله عليه وسلم والتصديق معا على ان الصلة
للتوابع لئلا يمتد في المحدث وهو تكلف **قوله** صار صا دقا بسببه ليس المراد صيرورة
لقد ان لم يكن كذلك فانه الصادق اولا واخر اكل المراد ظهور صدقه وتحقق
مخبر لا يمكن تكذيبه ومن قيل المسك انما الشدا كذب ما شاع من عرو
وقوله لانه معجز الخ فالمراد صدقه بالبرهان الشاطم والموجب احتر
وقوله صدق على البنا للمفطور لا في كذبه **قوله** خصل الاسماء للمبالغة الخ يعني
ان المكسر عنهم المتفوق الموصوفون بمقام من التقوى وهم ان كانت لهم
سبلات لا تكون من الكبار العظيمة ولا يباين ذكرها في مقام مدحهم
كما لا يخفى فلما **قوله** اولابانه ليس المراد به ظاهر بل هو كناية عن تكبير
جميع شياهم بطريق مضاف لانه ذلك صدق منهم فافعل على حقيقة **قوله** او
للاستحسان الخ يعني ليس المراد بكونه اسوا وكبره انما في الواقع كذلك بل هو بحسب
ماعتداهم لانهم لشدة خوفهم من الله يتركون الصغيرة كبرية فان عظم المعصية
يكون بعظم من يعصي فافعل على حقيقة ايضا لكنه بالنظر في نفوسهم وحباهم
قوله ويجوز ان يكون المعنى الخ يعني افعل ليس على حقيقة وظاهره وليس مضافا
الى المفضل عليه فهو بمعنى السبي صغيرا كان او كبيرا كما في المثال المذكور فان الموائد
انما المعاد لان بني مروان لا استهزأوا من تقيتهم لانهم معروفون بالجور
والنافر صولح المروانيين وهو يزيد بن الوليد ولقب بالناقص لانه نقص
ما كانوا يأخذونه من بيت المال ورد المظالم على اهلها والامم عمن عبد العزيز
رضي الله عنه لقب به لشيعة كانت في راسه وامرها مفضل في السر وعنده
ورها معروف وانه كانت من بيت الفاروق رضي الله عنه ولذا اورد عدل
العمري كفاصلة للمؤرخين وما ذكره في المثال من كون لعدن معني عادل وجدة
فيه والاخر ان افعل للتفضيل والريادة مطلقا لا على المضاف والى فقط واما اضيف
للبنا كانه لسوا كان بعضا من المضاف اليه كما في عدل بني مروان او لا كيوست
لحسن اخوته كما تبينه النجاة في معاني افعل التفضيل وقوله استوا بوزن افعال وهي
قراءة مروية عن ابن كثير وان كان ظاهر كلام المصنف انما شاذ **قوله** فتعد لهم بحاسن
اعمالهم هذا توجيه لذكر الاخلاق دون الحسن فانه لو ابقى على ظاهره اقتضى انهم لان
يجازون على الحسنات مطلقا وانما يجازون على الحسنات منها وليس من حسناتهم
لغير التا وفق العين وتشد بها لانه لا يصحفة المجتهد من الاعتدائ بحسب يقين او لا
لخلاصهم تعد بحاسنهم من احسن الاعمال عند الله ومعني عدلها كانه عند
انما تقع بموقعا من القبول ويجوز ان يكون هذا المضاف لاجورهم فالعقير
بالحسن لما ذكره هذا ما عناه للمصنف كما يوضحه كلام الكشاف وقيل ان من لعدن
او التقدير على ان اللام من بينه لاجارة واسيد بانه وقع في شجرة فبعد لا وركه
الاعتداد والوجه ما تقدمناه **قوله** مبالغة في الاثبات لانه في التقي اثبات
والعدول عن صحتها الى انكارها ليلق وقوله العبد رسول الله لانه قوله بعده

مخوفون

مخوفون نكر الخ برحمته واذا اراد الجسد فيكون جوده فيهم واذا لم يكن الا بياهم ذلك
على كفايته بالظن في الاول **قوله** يعني قرينا الخ نفسهم المحفوظين والتخييل فضلا
العقل يحسن من الحق ويخون وقوله وقيل الخ وجه منعته ظاهرا فانه من التكلف
المذكور والسداد بالمسئلة هو الموكل بخدمتها وهذا وقع بعد الحق بيوما
طويل فتكون هناك الالية مكنية فتلك لم يقبل به لحد وقوله حتى عقل الخ بيان
لانه باطه بما قبله وقوله ان لها شدة بغير الشدة المرة مرة الشدة اي حلة به
شدة على من يريد بها امرا ويجوز كثيرا شيئا وقوله يريد بهم جمعة نظر المعنى
من وقوله هنما رافعا اليه على انها كانت صورة وصنما وهو مخالف لما سلك في
في سورة النجم من انها شجرة فقتل في نار وابتال او انها شجرة كان عندها اصل
والمنحرف حينئذ السداد لكثرة نزل تخويله منزلة تخويل عباده ها والسلوك
حينئذ ما لكثرة منهم وقولها ولا راد لعدن الخ مبالغة **قوله** لوصح البرهان
على تفرد ما بالخالقية هذا هو معنى قوله في سورة العنكبوت لما انقرا في المعقول
من وجوب انهم المكنات الموجب الوجود وقوله بعد ما تحققت بيان لمحصل
معنى النظم وانما الظاهر ان جواب شطه مقدر ان اذا لم يكن خالقا لغيره فله
يمكن غير كشف ما اراده من الضرا ومنع ما اراده من النفع او في عطفه على مقدر
اذا افكرتم بعد ما اقررت به فرائية الخ وقوله الضرا لانه قد اشتهر وحسن نفسه
بقوله اذا دلخ لانه لجواب يخولفه فهو المناسب **قوله** اذ قد نفر الخ يعني ان كونه
كافيتا علميا فلهذا امره بعبادته بالاعتناء به والنوكل عليه وتركه فية فية
النتيجة والتقدير لظهوره وتغويضه للسامع وقوله فسكنوا سكوتهم عناد او الا
فهم يفي لمؤنة ان الهتهم لا يجلب نفعا ولا يضررا وانما هي وسيل وشغف على نعمهم
الفاسد وقوله من الامونة لظهور انهم كاذب وقيل انه فاسد لفظي وكالب
الصنع لانه من شان لاثاث **قوله** على كمال الخ فثبت الخ بالمكان القار فيه
وجه الشبه ثباتهم في تلك الحال ثبات المكنات في مكانه واما تشبيه المكنات
بالزمان ففي الشوا في الاطالة وقران الجمع من رتبة ههنا فاسم وليست بشاذة كما
ينتهي من ظاهر كلامه وقد مر ان المكنات يجوز ان تكون بمعنى الممكن والاستطاعة
قوله والمبالغة في الوعد بالظواهر المبالغة لانه قوله اعلموا ان مكانكم
تعد تديهم وقوله في عامل تفصيل لانه كان في فاعل على حاله ايضا وهذا
وعند وحد من متعلقه في مبالغة لانه لا يخلو في تقديره على مكانه
لم يذكر ما يعلل لانه امر عظيم وقوله والاسماء الخ هذا لا ينافي في تقديره على مكانه
اذ المراد منه مطلق كاله لانه التي هي موجودة والحذف ليس بالمعوم
فان وقع ما قيل من ان قوله لما فتي الخ مشعرا بانه ليس المراد في كامل على مكانه
فكانها لجوابك ويحتمل ان يكون لجوابا واحدا وهوات الغرض من حذف
الاختصار مع عدم الاختصار ومعني في كامل الاستطاعة لا اقل على حاله ومكانه
نفي وما ذكره اخيرا لغت فتدبر **قوله** من كذا نية الخ من يحفل الاستفهام
والموصولة وقوله دليل علمية اي في الدلائل فانه وقوعها جلا كما وعدهم
صحتها في الاجل ايضا وقوله داسير فتو مجاز في الظرف والاستعداد وامثلة مقيم

ففيه صاحب وقوله بل انهم لم يمتدحوا في هذه السورة حقيقة وقوله وكلت عليهم اي
فنت عليهم **قوله** بفضها عن الالباب استناد الموت والنوم ههنا الى النفس كما
عقل فانه حال بكمها لا هو انما يريد بالنفس ما يقابل البدن فانه يريد جلاله الانا
كله الكشف فالنحو زيا سناد ما يجوز الى الكل في الطرف بجعل يتو في معنى بطل
ويستدوا الانفس كقضي جيلها **قوله** وهو غاية حبس الارسل اي قوله
الى اجل عاين حبس الارسل الى الواقع قبل الموت وليس ذلك المعنى ارسالا لطلعا
وفي بعض النسخ حين الارسل قيل ولا يحصل له ذلك المفعول ودفع ما يقال
لامعنى لكون الارسل مخرجي باجل مسمى ومو الى وقيل انه لا يدر ان لا يقع نوم
لغيره النية الاكل واصلا ولو تمت يرسل معنى يفي كانت الغاية بحسبه من
غير لخصيص الى التنازل وفيه تامل **قوله** نفسا وروحا بينهما مثل شعاع الشمس
التي بين النفس والروح شعاع كشمس الشمس والنفس في الروح في
ونفسه والروح مظهر للنفس في حالها لا يتضح كما ان الاجسام المستفزة
مظاهر لشعاع الشمس يستضيئ منه قال بعض الحكماء المتألمة من القلب الصنوبر
فيه بخار هو حارسه وحجاب عله وذلك البخار عرش الروح الحيواني في حفظه
والله متوقف عليه ثم يفهم والروح الحيواني مظهر البخار عرش ومروا للروح
الاله الذي هو النفس الناطقة واسطة بينه وبين البدن به يصل حكم تدبير
النفس الى البدن وقوله هذا النفس بفتنة وهو معروف وقوله قريب خير
قوله ملاوي ووجه قربه نسبة التوفيق الى النفس فانه اراد بها معنى اخر غير الجلية
ولم يجعله عنيها لما فيه من المغايرة بين الروح والنفس قال اراد بالنفس ما
به العقل والتمييز وبالروح ما به النفس والحركة فاذا انما لفهمه فيفسد الله نفسه ولم
يفضل روحه وذكر الطيبي له شاهد امر الحكيم نيا الصحيح فتدبر **قوله** التوفيق
والامساك والامر بال فالتشاور والتمتع دافعا لثوابه وما ذكره وخوم وصيغة
المعتمد باعتبار مبدئه او تقتضي ذكره وقوله لا تقضي امر الروح بقنا ابدانها
فانها تافيه الى ان يمد الله الخلق وقوله والحكمة معطوف على قوله كنفية تعللها
قوله بل اتخذ قريش اشارة الى ان ام منقطعة تقدر ببل الامم وقوله اتخذهم
استفهام من مفعولة منقطوعة وبقيدها همزة وصل محذوفة واصلة الخنك
ومعنى من دون من دون رضاه واذنه لانه لا يشفع له نعو الامم اذك له من ارفقاه
ومثل هذه الجاد است الحسنة فليست مرضية ولا ما ذونه وفيه هذا اما من تقدير
مضاف فيه امر سياقه كما اشار الى المعنى ولو لم يلاحظ هذا اقتضى ان الله
شفيع ولا يطلو ذلك عليه كما مر او التقدير ان الخلا لا اله سواه لا يشفع لهم
وهو يوليها ذكرناه **قوله** يشفع لهم عند الله يعني في دفع العذاب وقيل في
امور الدنيا والآخرة وقوله استخاض مقرون قد فرم بالثبات وهي
الاقتسام فلا وجهه لنفسه في الملاك كاقبل وكذا ما قيل المراد البشر والملاك
فان اساف ونا ثلثه صودناك لنفس **قوله** لا يستطيع احد شفاعته الا باذنه
الملاك معنى اللام وكوت كماله من قوله جنتا ويجوز كون اللام للاختصاص وفيه
ايماء الى وجود الشفاعه لان الملك والاختصاص يقتضي الوجود وقوله ولا

عند
سعدى

قوله
على معنى النفس والروح

سعدى
عند

ليست

يستقل بها لانها ملكة والملوك لا يتصرف فيه بدون اذن ما لكم وكلنا المحض
به فانه قريب منه ومو كالنفس لما قبله فلا يردانه يومه بخواتم خيلهم
فيها بالانصاف وهو منافع المعنى اللام ولا صمالك للاذن لهم في الشفاعه
لانهم لم يتوا من انفسهم لئلا لا يجزي **قوله** شمر قد كفاي كون الصلح لا يتطوع
ولا يستقل به على ما قرناه وقوله فانه ما لك الملك كله اشارة الى ان السموات
والارض كناية عن كل ما سواه لانه استغنى عن تعليل كون الشفاعه جميعا له
فلا يتم بدون تعينه ملكه كما توهم ولذا صدروا **قوله** لا يملك احد الخ
لانه ملكه فلا يتصرف فيه بدون اذنه ورضاه سواء كان ذلك في الدنيا او في الآخرة
واما ذكره هنا لظهوره للمخاطبين لاستيما شكره بالخشر وقوله شمر الله ترجعوا
تكميل لمراد فلا يرد ما قيل انه كان الظاهر اخير عن قوله ترجعوا لانه
على اختصاص ما كنية الاخر التي فيها الفع الشفاعه به **قوله** شمر الله ترجعوا
قدم الية الفاصلة والذلة على الحصر ذالمعنى الية لا الى غير وتركه المص لظهور
وهو معطوف على قوله له ملكا او على قوله لله الشفاعه وفي قوله يرجعوا
اشارة الى انقطاع الملك المصور عمت سواه ونشوته له على ابلغ وجه **قوله**
تعالى واذا ذكر الله وحده الم اصل معنى الاستيثار ان اقتضاه في الجاه وخو
شمر شاع في الغيرة من الشئ كما اشار الى المص ووزنه افعالا كما فشر وقوله
واذا ذكر الذين من دونه اي وحدها او مع الله وفيه تهديد لمن لم يفرغ بغير الله
قوله ذكر الغاية فيهما اي في الامرين وبما التيمم بالدنيا والشتياك حق الله حيث
عبر في الاول بالاستيثار فانه سور يري حتى يظهر في بشره الوضه وحده
الاستيثار وهو غير يظهر من القلب على ظاهره حتى يفتضح ادمه كاليها هدي في
وجه العاين المعزون **قوله** والعامل في اذا المفلحاة اذا الاولى شرطية محكمها
النصيب على الظرفية وعاملها الجواب ومن قال انه الشرط بقول منها غير
حضافة للجملة بعد هذا والثانية في اية شمر قال انها حرف لا يبين لها مفعولا
ومن قال انها ظرف زمان ومكان كحقيق باله تحول على الجملة الاسمية لبيان ان
مذلولها وقع من غير محلة يقول فاصبها الخبر الملقوف في بخوضت فاذا زيد
جالس والمقدرة في نحو فاذا الاستدلال كما مر وان جعلت هي خيرا فاعمالها
استقر ارفع على ما فصله النجاة وذهب الزمخشري الى ان عاملها فقل مقدم
مستق من لفظ المفلحاة فلما واو فلما هم وقت الاستيثار في مفعول
به وتبع المص وقال ابو حيان وابن هشام انه لا يعرف لغوي ومو تخامل
عليه فانه لا يفلح غيره وما ذكر في اذا الثانية واما الاولى فذهب النجاة فيها
معلوم وعلى القول بان العامل فيها الجواب تكون معمولا لمفلحات المقدرة ايضا
ولا يلزمه تعلل ظرفين بعامل واحد لان الثاني ليس منصوبا على الظرفية
كما عرفت **قوله** التيمم يعني انه امر بالدعاء وامر به لكشمع انه القادر على
تقليب قلوبهم وتحويل عذابهم المقصود منه بيان كمالهم ووعدهم ولسلية
حبيبه الاكرم وان جده وسعيه معلوم مشكور هذه تعالى وتعليم العباد

عند

سعدى

الاتفاق الى الله والدعاء باسمه العظمي والله ذكر الربيع بن خثيم فانه لما سئل عن
قتل الحسين فشاوه وتلى هذه الآية فاذا ذكر لك شيء مما جازي بين الصحابة
قال اللهم قاطر السموات والارض والغيث والسموات انت تحكم بين عبادك فيما
كانوا فيه يختلفون فانه من الادب ان ينبغي ان تحفظ قوله شدة شكيمتهم
قد مر انه استعارة لشدة العناد والمخالفة وقوله فانه القادر فاعلم الامر
بالاخذ وقوله فانت وحدك الخ اشار الى ان تقدم المستند اليه هنا يفيد
الخبر وان المقصود من ذكر الحكم بين العباد الحكم بينه وبين هؤلاء **قوله**
وعتيد شدتيد واقفا كل من الخلاص لانه كما مر متمثل للزوم العذاب لهم اذ لم
يقصد ان يثابوا لشر طاعة بل لتمثيل حالهم بحال من يحا والخالص في العذاب اذ لم يذكر
ليتمثل منه وهذه الجملة قليل انما معطوف على مقدمه والتقدير فانما الحكم بينهم
واعلمهم ولو علموا ذلك ما فعلوا ما فعلوا والاقساط لانه ذكر انهم لا يخلصون
ولو فرض هذا الحال **قوله** زيادة من الغيرة فمما يؤيد في الوعيد كما انه ما ذكره في الغيرة
في الوعيد حيث اهتم بالدلالة على انه لا يكتفى به وانه ما يحيط على قلب
البشر ولا يحتل به الظنون والادهام وفي الوعيد متعلق بلطف قوله وقوله
سيئات اعلمهم على ان ما موصول به بمعنى العمل وما بعده على المصدمة وحين
يعرض ظرف لبدء او اضافة شيئا على معنى من واللام وما كانوا يصيبون
محتمل للموصولية والمصدر رتبة ايضا ولطاف تفسير بحاق وكذا اذ امانه
على تقدير المضاف وعلى انه مجاز بذكر العتبة اذ اذ سببه وقد مر له
لظا **قوله** والعطف على قوله واذا ذكر الله وحده لفظ وحده يحتمل ان يكون
من المنظم وان يكون من كلام المص كفي انه عطف هنا بالفاء ولم يعطف بها او كما في
قوله فاول هذه السورة ولا تنزروا ردة ولا رة ولا رة ولا رة ولا رة ولا رة ولا رة
بما كنتم تقولون انه عليهم بذات الصدور واذا مكس لانسانا في قر الآية قلله
دوره ما اذق نظره **قوله** بمعنى انهم لم يفي انهم لما كان المقصود ذمهم وذكر حرف
التثنية فعلم انهم ما موصوفين من عكس الامور فانهم مع استنثارهم بالهتف
واشهر انهم من ذكروه وحده حصوه بالنظر في السداد لعلهم انه لا كشفها
سواء كان لفظ فلان لشيء الى فلان فاذ لم يصح نيباله فاحسن اليه فيكون في
الفا استفادة بنصية تلك كنية تجعل ما لا يستنبط مستبعا فكذلك وتتميقا لهم ولت
والتعكيس من نيبان على الاستنباط والاستنباط من نيبان فاحسن اليه فيكون في
على حدة وتنبيل ان يكون ان تكون الفا للسببية دلالة على السبب لان ذكر السبب
يفتضي ذكر سببه لان ظهوره وان يكونوا يخلصون الى مستبب عما اجدا الفا الا
انه يتكرر مع قوله والذين ظلموا الخ ان لم ننبها ان يكون احد هاتين الدنيا
والاخيرة الاخرة كما يشتر في كلام المص او تفصيلية لسيئات ما كسبوا **قوله**
الحكماء في الدنيا والخرى في الآخرة وما بينهما اعتراض بناء على انه يجوز الاعتراض
بما مر من جملة وهو المشهور وان اكره بعض النحاة ونسب البوصلة هنا
وقوله مؤكدا اشار الى ان الاعتراض يوجب به لئلا يدعى الكلام الذي لا يعترض
فيه وذلك اشار لما ذكر من انهم يزاروا والاستنباط او للتعكيس في جميع ما ذكر

سعدى
غريقي

قوله

قوله اعطيناها الخ لان النحويين خاضوا في اللغة عما كان لفضلا كما ذكره الزمخشري
ونسب المص وقوله على علم خبر ان كانت ما موصولة والافق ويطال وحاصله انه
باستحقاقه لانه لكونه عالم بالتحصيل او باستحقاقه او لعلم الله استحقاقه فقول
معطوف على قوله موقفا في ما موصولة او كفاية ويؤيد الشا في كانه ما موصولة
في المصاحف وقوله شيئا منها الميم من النعم فلنا ويلها بشي ذكر الضمير والقرينة
على ذلك التذكير وقوله امتحان اي امتحن به وعبر به لعقد المبالغة وقوله
لفظ النعمة اي اعتبار لفظ النعمة بعد اعتبار معناها وملا جاز وان كان الاكثر
العكس **قوله** وهو دليل على ان الانسان لا يخلص لانه لو كان للمعتمد على ان المراد
الفترة قال لكنهم لا يخلصون ويجعله للمعتمد والاحكام الضمير المطلق على انه
استخدام كاذب تكلف وقوله انما او نتيه على علم عند لفظ عند لليس في
النظم هنا فكانه فيهم وكفى معناه لكنه اجماله قوله منى ومنى الله الذي قد ره
فلا يخلصون فيهم كما نوههم وارا في قوله لهما مستباه لافظته والمراد به ضمير المؤنث
اما تعبير به بالخبر على كل اقا بل على ان الضمير هو اللفظ والالف اشباع للفرق بين ضمير
المؤنث والمذكر كما هو قولهم وقد اشتهر بالتعريف عنها به ومن عطف عنه قال ادخل
الى الضمير لادخلة له فكان الظاهر ان يقول ضمير فالها **قوله** والذين من قبلهم
الخ يعني قاتلوا مثل هذه المقالة او قالوها بعينها ولا تخاد صورة اللفظ فقد شيا
ولم اذ في العرف وقوله وقوله قومنا يعني ان جميعهم لم يقولوه لكنهم لم يرضاهم
جعلوا قائلين وهذا بناء على اشتراط الرمي فيه وقد مر ما في قوله وما ما مجاز في الاشياء
باستناد ما للغير الى المحل في المجاز عقلي والتجوز في الطرف فقال لها بمعنى شاعت
فيهم **قوله** جزا سيئات اعمالهم قد سبق انه على تقدير مضاف فيه افعلى انه
يجوز بالسيئات عما نسبت عمنها او السيئات الاخيرة سميت بها لما كانت
تقد بغير تيقنا وقت في مقابلة ما في قوله الجزا لانه سواء كان مصدرا او اسم
جسرا للزباب والمصادر وتو على القليل والكثير فلا حكمة لجمعه وان لم يكن في
مصدر **قوله** ومن الى ان جميع اعمالهم كذلك اي سببية فان جعل جميع ما يجرى
به سببية في اعلى ان كنه اعمالهم كذلك اذ لو كان فيه حسنة جزوي علمه لجرأ
حسنا وما يفتي بالعموم ونوخره كل ما كسبوه والاول محص وهذا من جن ولا ينافي
حصول هذا على تقدير مجازا السببية انما مع انه لا وجه له عند من له
ذوق سليم **قوله** ومنه للبيان فانه كلهم ظالمون والشرك ظلم عظيم وعلى التقدير
فالمراد بهم من امر على الظلم حتى نصيبهم قارعة ومن بعض منهم وقوله اولئك
اشارة الى من كفر ممن كان قبلهم والحق ما اصابهم بعد ذلك انما هي حقيقة وملا
معروف في السير وهذا انما على ان المراد بما يصيبهم عذاب الدنيا وهو المناسب
للسياق فانه انما على ان ما يصيبهم هو لا مشابه لما اصاب اولئك فلا بد
ان يكون في الدنيا وان محمله على عذاب الآخرة او على الاعمال والآفاق
بالسياق ما ذكرناه وعذاب الآخرة هو الذي اشهر الله بقوله وما هم بمعجزين
فلا عيب في علمه كما نوههم وكون ذلك سببا وسببا يعلم من تفصيل القصة وقوله

سعدى
سعدى

سعدى
سعدى

بوسطه عادة لا حقيق ولا خرافة هذا هو الحق المستقيم وهذا هو الحق المستقيم من قوله
 انما اوتيت على علم **قوله** افروطوا الخ يعني ان الاسراف محاذ لاستعمال العقل
 وهو الاشراف في صرف المال في المطلق ثم تقسمه معني الحناييل مع نقد بنيه
 بعلي والمضمن لا يكون فتيان يكون معنا حقيقة فتيان وقيل ضمن معني الحناييل
 على ما هو عرف القرائن اشار الغلبة استعماله كذلك ولا فخر ولا غوي انما يجعل
 الامانة للعلم والاشرف وهذا الاشارة في ما سبى كره من سبب الغزول
 فان القائلين كانوا ممن استلم لكنهم خافوا المؤخذة بما فوط قبل الاسلام
 وقد ذكر المصنف ان حضور السب لا يكون على حضور حكمه ولا وجه لما قيل
 انما يكون على عدم صحته لما بيننا من النفاذ في سبى في **قوله** من مغفرة
 او لا ونقصه ثانيا اذ وجب المغفرة في الرحمة او جعله مستلزما لهما لانه
 لا يتصور الرحمة لمن لم يغفر له وتعليله بقوله ان الله يغفر الخ يقضي حوله
 في المعك والتدليل بقوله انه هو العفو الرحيم كالصريح فتيه وما كونه من
 الاحتياك من ضيق العظم **قوله** عفو ما يميز تفسير للمغفرة وهو الظاهر في الرد
 لان العفو يحويها والغفر سترها فربما يتوهم سترها سترت ولم يترك الكفة
 وقوله ولو بعد ذلك فلا ينافي في هذا بالمعصاة فانه يتجوز بعد ذلك عنده
 وليعلم الحجة بفضلها ولو شاكتم وافنامم والتداعي الى ذكر هذا
 القيد كما اشار اليه المصنف ان قوله جميعا يقضي شموله لكل ما عدا الشرك ودخول
 من عصى وعفوله او عذب ما نقص من حرمته فتيه ظاهر اما من عذب بمقتل
 ذنبه فقتل الله لا يظن ان في حقه المغفرة اذ السيئات انما تجزي بامثالها
 فلم يترك المصنف ما ذكر كان اولى وقتها حيث عنه بان كونها لا تجزي الا
 بمثلها بلطفه ايضا فتوابع من عفوه وكواريد بالذنوب المؤكدة انواعها
 لا افرادها او فند بل بشارتية التفرقة به في فرة شاذة هنا وكون
 الامور مختلفة على ذلك كان الظاهر وقوله خلاف الظاهر رد على المخشري
 والمخشري اذا منعوا العفو عن الكبار من عتقوبة وهذا القيد غير مذكور
 في النظم ونقد بيه او جعل تعريف الذنوب على التمدد بانه قوله جميعا وقوله
 ويذكر الجواب سؤاله وهو انه اذا كان على اطلاقه مثل الشرك ما نه
 لا ينافي الاطلاق لانه لا يمتنع بصره النظم ولا يدخل في الذنوب كما ينبغي ادراكه
 للفهم وانما لو قيد هذا بالتوبة نافي بقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به
 الاية **قوله** والتعليل بقوله انه هو العفو الرحيم بالرفع عطف على فاعل يدل
 وكذا ما بعده ووجه الدلالة ما اشار اليه بقوله على المشابة فانه ما صيغ
 مبالغة والمبالغة في المغفرة والرحمة من حيث الكمية لانها لجميع الذنوب
 واما في الكمية فيكون للكبار يدون توبة وافاد فالحصر بالرفع والمخشري تعريف
 الظاهر في وصف الفضل وهو انضام الجمل الاسمية فنقيد بالمبالغة لان المغفرة
 والرحمة قد يوصف بها غير المحصور فيها انما هو الكمال العظيم وما هو
 لكم بل ايق به فبيد ان على ما ذكر من غير تردد فتيه كما قيل والواعد بالرحمة من قوله

قوله على المشابة العفو الرحيم
 الستر

سعد بن

عريق

الرحيم

الرحيم بعد المغفرة فبيد انه غير متحقق لذلك لو لا رحمة وهو انما يكون اذا لم
 يبت وثقت ثم ما يفتي عموم المغفرة تحذف الممول فبيننا والجميع الذنوب
قوله مما في عبادي الخ لانه العبودية تقتضي التذلل وهي السبب في العكس
 اذ التذلل والاختصاص من الاضافة لله واقتضا المذلة للترحم ظاهر وكذا اقتضا
 الاختصاص لان المستد من شأنه ان يرحم عبده ويشفق عليه وهذا كله ان
 يقتضي عموم المغفرة لمن قاب وعبر لهوم سببه فقام **قوله** وكخصيصة
 الاستراف لان على المحطرة ومجروها الغفلة فاذا كانت الضمير مقتضى اعلمتهم كما
 في قوله ومن اساء فعلتها فكانه قيل ضرا بالذنوب لئلا يعلم لا على فيكون ذلك من
 غير ضرر بخلاف في المثال الحسن الى من اساء كمن المشي فقله فالعبد اذا اساء ووقف
 بين يدي سيده ذليلا خاضعا عالميا بسخط سيده ملته ناظرا لاکرام غيب
 ممن اطاع الحقه ضرا اذا استحقا والعقاب عقاب عند ذوب الالباب
 فلا يتوهم ان ضرر الذنب العقاب فهذا اذ على عكس المقصود وقوله
 مطلقا يعني من قتل كونه صغيرا او ذكرا توبة كما تقول له المغفرة وقوله
 عن الرحمة يتعلق بالفتوى اي الياس وقوله فضله عن المغفرة يعني انه اذا غي
 عريا الياس من رحمة الله ونقصه علم المذنب على الياس عن المغفرة بالظن الاول
 لان الرحمة لا تتصور بدونها وقوله واطلاقها بالحر اي وفضله عن اطلاق المغفرة
 عن قيد التوبة لانها تركت راسا مع النبي ويجوز ضبطه على انه مغفور له
 فيكون بيان الاطلاق بما في قوله ان الله الخ والاول اولى فتأمل **قوله** وتعليله
 الخ اي تعليل التوبة المطلق فانه يدل على اطلاقه كما مر وضم الظاهر موضع الضمير
 في رحمة الله وان الله مع التفتي الظاهر الضمير فاني باسم الذات الدالة على استيعام
 جميع الصفات اشعارا بانها من مقتضى ذاته لا من مقتضى توبة او غيرهما فشد
 كلمة مع ما ذكر من وجوه التاكيد مؤكدا للاطلاق **قوله** وما روي له مستند اخر
 قوله لا يبيح عمومها اي عموم هذه الآية وقوله الخ اي مؤهوبة لي وفي ملكي وقوله
 بها اي بهذه الآية فاكمل للمعنا بذكر البدي لئلا يقع التوهم من اخذ الدنيا جميعها
 وبين انزال هذه الآية على اختيار الانبياء دون الدنيا **قوله** وهو رد على المخشري
 اذا استدل بهذه الحديث على اشراط التوبة لا جوابا كما قيل **قوله** فقال
 رجل لم هذا الحديث رواه الطبراني والامام احمد والبيهقي وما وصحح لكن في
 سندك ضعف كما قاله ابن حجر وقوله ومن اشرك من العطف التلغيني على الذنوب
 في الآية فيوفي محل الضمير والمراد الاستغفار فالتقدير ومن اشرك وقال
 الفاضل الرملي تحتل ان يكون مرفوعا اي ومن اشرك موعود او منصوبا اي ومن
 وعدم من اشرك او مجرد ولا اي العفو ذنوب من اشرك وهذه الوجوه حاركة
 في قوله الا ومن اشرك ايضا والافني حرفة استفتاح **قوله** فسكنت ساعة
 شعرك الخ قال لتقتل الخ فانه قيل ان اردت بدون التوبة والاسلام
 فلا مغفرة للشرك وان اردت معه فلا حاجة الى السكوت لا تتطارا لوجه الاجتهاد
 بل لا وجه لسؤال المشايخ في الآية ودوت في المشرك فتيه ودخلوا خلافا لاولي بلا

خاتمي

قوله على العطف التلغيني

بلا حقا قلنا اما السؤال فلا يستبعد عادة لعظم الامر واما السكون فللنعم
 الثاني في التوبة وعدم المسارعة الى الجواب وان كان الامر واضحا واما الجواب
 للدلالة على اشراط التوبة انما هو **قوله** هو رد على الطبع فيجب فيه
 صلب الكشف وكونه دالا على اشراط التوبة والظاهر ان سكونه صلى الله عليه
 للنظر في عمود المغفرة والاذن في التوبة فانه انما يعلم من التوبة بعد ان
 فيحشي المنبر في العمل وتوحيده في التوبة فانه انما يعلم من التوبة بعد ان
 بتدبره وفي نفسه **قوله** وما روي ان اهل مكة اجمعين هذا الحديث في صحيح البخاري
 اكثر بغير هذا اللفظ وقوله فتنوا اراهم انهم ارتدوا بعد ما حلهم المشركون
 على الردة ووقعت في قاتل سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك
 وحسن اسلامه وقتل ايضا من قبله الكذاب فكان رضي الله عنه بقوله
 قتل خير الناس وشرا الناس وقوله لا يتبع عمومها اي كما توهمة الزمخشري
 والمراد عموم سائر الذنوب مما تابوا عنه او لم يتوبوا وما ذكر في سبيل التوبة
 من انما في الذنوب الذنوب سابقا للاسلام ومغفرة بالاسلام الذي يجب ما قبله
 لا ينافي في قوله لما وقع بعد فان حضور الشب لا يدل على حضور الحكم
 كما نفرد في الاموال وقوله ولم يجر لانتزاع المصحة في صدر الاسلام كان
 كثيرة ثم نسخ بعد فمكة ولا مغيرة بعد الفتح **قوله** وكذا قوله وانيبوا الى
 رد على الزمخشري ايضا لانه قال ذكر الانا بفتح على اثر المغفرة لئلا يطعن
 طامع في حصولها بعد توبة ولله لالتصاع على انما شرط فيها لان لا يحصل
 بدونه لان ذكر شي بعد شي لا يقتضي توقف الاول على الثاني وتوقفه به
 بل ذكر الامر بالتوبة بعد لا ينافي في حصول المغفرة بدونه التوبة كما لا دالة
 فينتهي انه ليس معتبرا فيما قبله ولا معتبرا بعد **قوله** فاما في الآية
 السابقة مطلقه لادلالة لما على حصول المغفرة بدونه التوبة كما لا دالة
 لما على لزوم التوبة اذ لو دلت على الاول كانت المغفرة تفتي كل واحد من التوبة
 والاخلاص فتنتا في الوعيد بتعديس من لم ينبت لكتبتا عنونا في قوله لان
 المغفرة فيه مطلقه فالانتهى من قوله فانما الخ لتعليل لعدم تقي العموم
 وهو لا يلائم فتدبر **قوله** القران فالفضل على ظاهر لان المراد بما
 انزل الكتب السماوية وهو لسانها وافضلها والخطاب للجسد هذا اذا كان
 القران تفسير الامن وهو الامن ويجوز ان يكون تفسير الما انزل
 والخطاب لهذه الامة واحسن ما علم منه من خير الدارين دون القصاص
 وخوها فيكون كقوله الذين لم يمتنعوا لافول فينبعون احسنه وهو واحد
 وجوه ذكرها التمر فتدبر **قوله** او الما مور بها فاحسن بمعنى حسن اذ لا من
 في الممن عنه ويجوز ايضا واما على اصله بيا على ان المصالح حسن ايضا وعلى الرابع
 ان يفي في المسوخ تذب او اياها فعلى اصله والافق هو مقتضى **قوله** واعلم
 ما هو انما في قوله لعل المراد بالاحسن هذا وهو لعمري واكثر فانه مع بقاء
 افضل فيه على بيايه وقوله واستمر لستهم وسيا في تحفة في الزخرف وقوله

فقد علم ان وحشي اسلم وان قتل خير
 الناس حرق و قتل الناس
 وهو مسلم
 الكتاب

فقدار كون اي فتدبر كون ما في فعله **قوله** كراهية الخ يعني انه مفعول له تنقير
 معناه فية وفيه وجه اخر تنقير وجعله الشايع التفتا زاني تعليل
 لفتل يد عليه ما قبله اي اندركم واكثركم بانباع احسن القول كراهية الخ
 وانما قد رن كذلك لستين في شرط المنصب وهو الاختلاف في الفاعل وقد سبغ
 لهذا التفتد في الكون ومن غفل عنه قال لا حاجة الى الامانة لصحة نصب
 وانيبوا وانيبوا واما كون الكراهية ضد الارادة فكل من ان لا يوجد قول
 النفس فلا يقع ما لا يريد وليس كذلك فانه على مذهب المغفرة دون اهل
 الحق فليس في تلك الكراهية لغايل الرضى دون الارادة فلا تلتزم ما ذكره
 ولو سلم فتومع لما ذكر لا كما زعم ولا يجد ورفيه **قوله** وتكثر النفس الخ ذكر
 الرخص في يوقبه تنكبه ثلاثا ووجه ان يكون المنبعض لان القابل
 بعض من النفوس ويكون للمنظمة لعظم كبرها وعنادها وعذابها ولم يفسر
 المص فلا تترك او لموالتكثير والحقاية اثبت بشاهد من كلام العرب لان الاشهر
 في التكرار ان تكون للتعليل ولذا اخذتموه وهو كاف في الوعيد لان كل نفس تحمل
 ان تكون تلك وفي البيت شاهد من وجهين استعمال رب المتكثير وهي موصوغة
 للتعليل وكذا التكرار **قوله** ورب يفتيح الخ هو من قصيد الاعشى اولها
 كني بالذي نولته لو تجيبا سقا السقم بعد ما كان اشيبا وهي طويالية
 والخر لادن ان غاب قوي كما نأ يراي فيهم طالب الحق اربنا
 دعا قومه حولى فجا والفرى وناديت قوما بالمساة غيبا
 لجا روه مني ثم اعطوه حقه وما كنت فيهم قبل ذلك اربنا
 وربي يفتيح لو هتنت بجوه انا في كرم يفتقر الراس مفضيا
 وفي شرحه ان يفتي اسم موضع بعينه لا المغفرة تشبها بيقع الغرق وهي مقبرة
 المدينة المنورة كما توههم وهتفت بمعنى صاح والمرا دبا بجوهنا احيه من الغضا
 وينفض بالقوا والصناد المجهدة ويجوز ان يكون بالغين المجهدة ومقتنه يحرك
 والمساة بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد النون قال شارحه اربنا
 القبور وهي من سق التراب اذا اهلك حتى يصير كغبار الرمل يقول الخ دليل
 لموحد قوي وخفي متقوى على بقوم اذ اعلم حيا والمنفرة ولو دعوت من
 مات من قومي عشرة قام منهم قوم كرام يفتنون تراب القبور عن رومهم
 او يحركون رومهم عن غيبا من امانتي ولجاية لنداي اسرفي والشاهد في قوله
 كرم فان المراد به التكليل اي قوم كرام والكلام على كياصر في متر مفصلا **قوله**
 بما قصرت المسابقة وما مصدرية اي يسبب تقصيري وهو انشاؤه الى ان على
 للتعليل كما في قوله على ما هذا **قوله** حيا به اصل الحب والحباب بمعنى وهو مشتق
 من الجسد ثم استعير للمناحية التي تلتصق كقيل عمن وشما طائفة بما وقوله
 في حقه يعني انه اراد بها ان التفرقة واقف في حقه وهو ما يحق له ويلزم وما
 الطاعة ثم استعملت في هذا المعنى في كلامهم فثبت سابق التبري وهو
 من فضحاء العرب وشعر الحماسة ومعناه اما تخلف من الله لما صدر منك

في حقه لو امتنع المحب وجملة له ان يصغته وحري تانيه حران وهو من شذرت
 حرارة كجوف من القطش وخوة ونقطع اصله ننتقطع فخذت له في تاسيد
قوله هو كناية الخ يعني ان فيه مضافا مقدرا لا بد من تقديره كما صرح به
 في الكشاف اي فوجب طاعة الله والجنب عن الجانب والجملة والتفريط في جملة
 الطاعة كناية عن التفريط في الطاعة لان من وضع جملة ضيق ما فيها من
 بالطريق لا يولي الا يترك كونه بطريق غير هذا في كما لا يخفى وحقوق الله بمعنى
 طاعته لا مانع من ان يكون له اجملة بالشيعة المصطفيين كما كان السلك
 في البيت المذكور قال في الكشاف فان قلت **قوله** فخرج كلاما في ان
 ذكر الجنب كذا ذكر سوي ما يعطي من حسن الكناية وبلاغتها فكانه قيل فرطت
 في الله فامعناه **قوله** لا بد من تقدير مضاف محذوف سواء ذكر الجنب
 او لم يذكر والمعنى فرطت في طاعة الله وعبادة الله وما اشبه ذلك انما هي
 والعجب انه في الكشاف بعد ما اطلق في تقريره وتوضيحه لم يقف بعض
 ارباب الخواشي على مراد صحت نقل الامام لما حصل المشابهة بين الجنب
 الذي هو العضو وما يكون لان ما الشيء حين اطلاق الجنب على الحق والطاعة
 وحرمانه ما اخذ المص وان كلامه تلخيصه لكتبة يكون حينئذ استعار
 نصيحة الكناية كما زعم المص وانما يكون كناية اذا اراد به الذات كما في
 الكشاف والمقابلة تمتع من الجمل عليه انه يرد على الكشاف ان المعنى الحقيقي
 لا مكان له لتزوجه سبحانه عن الجملة فكيف انجم الكناية ثم تبعه من تبع
 وقال ما قال وماذا بعد الحق الا الضلال **قوله** وقيل في ذاته يعني الجنب
 مجاز عن الذات كالجانب والمجاس يستعمل مجازا لربه فيكون المعنى فرطت
 في ذات الله ولا معنى للتفريط في الذات فلذا قد رفته مضافا الى طاعته
 ذات الله ولا يخفى شفايرته لما قبله وان خفي على بعضهم ووجه تبرئهم
 ظاهر لان الجنب لا يليق اطلاقه هنا ولو مجازا وركا كنه ظاهر **قوله** وقيل
 في ربه يعني ان الجنب يستعار القرب او يستعمله مجازا من سلا كما في الصاحب
 الجنب فان المراد به القرب وهذا وان تبادر من الطاعة وكخوفها في توبع
 الخور عن هذا محتاج الى تجوز اخر وهو وجه نصيحته وقوله اما تتقين
 الله الخ البيت من قصيدة لجليل بن محمد الشاعر المشهور وله
 • وهلك نام لا بالمدخل يدبر • ودأب اجزاء الغريون مستنح •
 وقوله ان السكفة الخ من تصدق لزيادة الاعجم مدح بها ابن الحشر امير
 نيسابور فهو شاهد للكناية التي قصد بها اثبات تلك الصفات لم توجه
 بطريق الكناية لجعلها محل هو فيه وهو استلغ من وصفه بها **قوله** تفك
 وان كنت من الشاخرين اي مخففة من المتكلمة واللام هي الفارقة وقوله باهله
 اي اهل الله وهو شامل للانبياء عليهم الصلاة والسلام والمؤمنين واهل العثران
 فلذا اقتصر عليه المص لشموله لافعال اخر ذكرها غيره وقوله بالارشاد الى الحق
 قاله اية بمعنى الدلالة الموصلة ولم يفسر بخلق الامتدافية وان كان سببا

للقوي ايضا لان هذا النسب بالشرطية وهو المطابق للترد بقوله تعالى والظاهر
 ان هذه المقالة في الاشارة **قوله** تعالى لو ان لي قوة اي رجوعا الى الدنيا
 ولو لم تكن ولذا نصب جوابها وقوله واوالم يعني انها لمنع الخلق في جوار اجتماع
 بعضها وكما في بعضهم وانما في مكانة الخلو لا تمنع تكفي في الداعي الى الامانة
 والاشباع والتخفيف في الجحيم والتعلل في الثاني كما سيصرح به ويجوز ان يكون
 في الاخير **قوله** رد من الله الخ جملة متضمنة للنفي لان بل لا تكون الا بعد
 النفي لكثرة الاية شرط في ان يكون صريحا كما اشار الى المص **قوله** وفصله عنه
 الخ دفع للمستؤال المقدار وهو انه كان ينبغي ان لا يفصل بينهما فان خشي من
 الفصل بين اقسام التزويد ورد عليه انه لو لم يفرق الثاني لم يكن محذورا
 فاشارة الى ان فيه محذورا والفرق هو كسويش التزويد الطبيعي كما اشار الى قوله
 كانه يخشى الخ وبنيانه كما في شرح الكشاف ان التخصيص على التفريط في الطاعة
 عند نظائر الكتب والتعلل بفقدها لمدانية عند مشاهدة كرامة المتقين وكفي
 الرجعة تكون بعدا لوفوف على النار وتحقيق ان لاجد وهو للتعلل وهذا كله
 ما نور ومصرح به في مواضع من التفسير **قوله** وهو لا يمنع فاشارة الى الله
 تعالى في فعل العبد الخ جواز ان يكون اسند الالمغفرة بذكر الامايات على ان فعل
 العبد مستقل في الجحاد فاعلها فاشارة الى انه لا ينافي في مدح هب اهل الحق من
 ان فعل العبد هو بذكر الله وقاثيرها وكذا اسناده الى العبد فيهما فانه
 باعتبار ركنه الكاسية وقوله على المعنى لان المراد بالتعريف الشخص وان كان
 لفظ النفس مؤنثا سماه **قوله** بانه وصفوه بما لا يجوز الخ فيه رد على الزمخشري
 فيما اذكره في النظم من النقص لمذهب في الصفات وخلقوا لافعال وقوله
 بما تانيا لهم من الشر التي تغير الاعيان حقيقة لا ما تان منة وقوله او بتفصيل
 فلا يكون مسودة حقيقة لكنهم لما بالمعنى من الكنية ويظهر عن كنههم من انما
 يتوهم فيهم ذلك فسودة على هذا استعارة وقوله من روية المص لانه لو كانت
 علمية كانت الجملة في محال نصب على انما ساقول بان لما وقوله الظاهر الخ لان
 المقصود لفصيحهم وتتميز فظا طمخا لهم فالمعنا سبب جعلها مرتبة مشاهدة
 وكون المقصود روية سواد وجوههم لانها في الحال كما فوههم لان الغيبة
 الغاية **قوله** اكتفى فيها الخ هذا مضاف لما قدمه في الاعتراف من انه غير
 فصيح وان كان غير مستعمل والاعتذار بانه تركت فيما لو اوليا ليجتمع وان
 وهو مستثقل ويات ليس على اطلاقه كما مر فيه بحث ولوجعالت مستثناة
 سار عن التكلف وقال الزحاج ان هذه الجملة بكسر الهمزة كذا في الجوز وا
 انما ان الجملة من المفرد فلا حاجة لتاويله بان المراد منها في مقام البذل
 لكونها مقصودة **قوله** وهو تقرير لانهم يرون كذلك لان من تخفوا عذابه
 يكون كذلك وقوله وقد يثنى بالتخفيف والقرارة الاخرى بتشد يد الجحيم
قوله بفلاحهم من قولهم فازبكرا اذا ظفوه فوزا ومفارة فهو مصدوم

مسمى الفلاح الظفر بالمراد وقوله ونفسه ما لم يفتي انها عامه لكل قور
 سواء كان خلاصا من المكروه او ظفرا ما المطلوب والنجاة من الهلاك
 والغلاب اهتدوا بها يتوقف عليها ما عداها وصيرت اقسامه للفلاح او
 للمفارقة لتأويلها به والسعادة اما ما يقدر له منها حتى يكون سعيدا
 في بطن امه او التلبس بالاعمال الصالحة والخلع الحسنه وهي المرادة
 من قوله السعد قد يشق المراد الاول **قوله** تطبيقا لها بالمضاف
 التبرك ليكون على طبقه في الدلالة على التعدد من جهة والافاق لمفارقة صادقة
 على التفسير وفردت لعدم التفسير لا يتصور ان يكون لمفسر قورا واحدا
 بالشخص **قوله** والباقي منها السببية الخ قال السعد رحمه الله ما حاصله ان
 المفارقة القور والفلاح فان استعمل بالباء معناه الظفر ومنه فمعناه
 النجاة والخلص فبما مفارقتهم اما السببية على حذف مضاف في سبب
 مفارقتهم التي الذي هو العمل الصالح او على التجوز بالمفارقة عن سببها وعلى
 التقديرين سببية اما المفارقة من الهروب وهو النجاة او المفارقة
 بالمطلوب وهو الفلاح فالوجه اربعة والتباين بينهما ظاهر والتفسير
 جعل المفارقة الاول هو كون البيا الملازمة والثاني كونها السببية على حذف
 المضاف او التجوز وقد يتوهم ان جعل المفارقة مخافة التجوز وليس كذلك
 انتهى اذ عرفت هذا فاعلم انه قيل ان الظاهر على كون البيا صلبة لتغيرها
 الاول وهو نفسره بالفلاح ان تكون البيا الاستحسانا والملازمة وكونها
 للسببية يحتاج لتكلف لتأويلات المعنى نجيم ملتبس بالظفر بما يريد
 والتبرك شي لان المقصود تفسير الفلاح كما في الكشاف وهو الذي غره فلك ان
 تحمله على معنى بيا سب السببية من غير تكلف **قوله** واستيناف لبيبات
 المفارقة في جواب سؤال يقدره ما مفارقتهم والباقي متعلق حينئذ
 بنجى لا غير وظهوره لم يذكره المص وهو جاز على الاحتمالات لا يحتاج
 لتخصيصه ببعضها كما توهم وان اختلف فيه السؤال المقدر وقوله من
 حين وشر الخ ز وعلى الزمخشري والمعتزلة وقوله يتولى التصرف الخ يعني
 ان الوكيل في استنائه تعالى بمعنى التصرف وانما اعتبر به الدلالة على انه
 الغني المطلق والمنافع والمضار رجعية للعباد فتدبر **قوله** لا يملك امرها
 ولا يتصرف فيها غيره كلامه لا يخلو عن النظر لانه الظاهر ان ملكها
 والتصرف ليس هو اختصاصا بملكه لمفاتيحها بل لازمه فيكون حقيقة كائنا
 اتى بالقدره في الحفظ لها معاير له ايضا وكما قرره وان كان بينهما تلازم
 ولم يبين دلالة على الاول وكونها مجازا او حقيقة وكناية والزمخشري
 اقتصر على تفسير واحد وحمله كناية ولا يفسر عليه كجواز ان يكون لها
 مضامين وخدائن في قبضة قدرته فان لم يكن ذلك فهو بيا على عدم اشتراط
 جواز ارادة المعنى الحقيقي وهو محال مستفرد على الكناية وهو سموت

دع على الطنبلي

كناية

في قواعد السبكي

كناية فاما ان يكون الاول كناية اشبهت فتزلت منزلة مدلوله الحقيقي
 وكناية عن معنى آخر فيكون كناية على كناية وقد صرح به بعض المتأخرين
 او الاول مجازا كناية بعد التجوز عن معنى آخر كما متر في قوله نسا وكما حوت لك
 فتذكره **قوله** وفيها مزيد دلالة الخ زاهما مزيد لان اللام والتقدير
 دلالة عليه بكل معناه ايضا صرح في الحصر كما اشار اليه بقوله لان التجوز
 الخ وهو نوحته للكناية ايضا وقوله وهو جمع الخ بيا على انه عري بما خوذ
 من التقليل بمعنى الالزام ومنه تقاسم القضا وهو الزامه المتظر في الموه
 ومنه القلادة للزوم بالعنف فجملة اسم الله للالزام بمعنى الحفظ وان كان
 بعينه وكونه صغريا اسماء واظهر وهو بلغته الروم اقل يدس وكسيد
 والكلية مأخوذ منه لكن جمع افعل على مفاعيل بخالف للقياس كما جمع
 ذكر على مذكر فقول له في الشدة ومنه متعلق بقوله جمع وجا اقا ليد على التماس
 وقيل انه لا واحد له من قلة نه بالشد تيد اذ لتبر في اللغة قلده بهذا
 المعنى فمن منبسطه بالتخفيف لم يثبت فانيه انه محالف للقياس **قوله** وعن
 عثمان رضي الله عنه الخ هو حديث ضعيف في سننه من لا يصح روايته
 وقول ابن الجوزي انه موضوع غير متفق لم يؤمنوعا انه اكثرها منتقدة
 وقوله من تكلم بها اصابه ذلك الخ يراد به الى وجه التجوز واطلاقا المقاليد
 على هذه الكلمات ما بها موضوعا الى الخير كما يوصل المفتاح الى في الخدين
قوله متصلة بقوله ويخفى الله الخ اي معطوفة عليه لان العطف ليس متصلا
 عند اهل المعاني وحية الاتصال ما بينهما من التقابل وان اختلفا اسمية
 وفعلية كاسما في الجملة المعترضة قوله الله خالق الخ وكما كانت الجملة في
 المعترضة بكونها ما اعترضت فيه بين ذلك بقوله لانه ميمون الخ يترقب
 لهم ومجازا على ما يطلع عليه منهم وهذا يقوي ثواب المؤمنين وفلاحهم
 وعقاب الكفرة وخسرانهم ولكون الاعتراض بغير التاكيد سقط ما يتوهم
 من انه لا داعي للمفصل بينهما **قوله** وتغيير النظم الخ لتسلي المراد بتغيير النظم
 العدول عن الفعلية الى الاسمية كانوا هم وان كان لا بد له من نكتة ايضا
 وفيما ذكرنا ان ما لا يابل انه لما كان نكتة العطف تقابلها وتضادها
 كان مقتضى الظاهر ان يقال وبذلك الذين كفروا خسروا فسادا عند ما ذكر
 من ان العبد في فوز المؤمنين وفصله تعالى فاذ جعل مجازا منه مسند له
 تعالى كما ذكرتم يوم القيمة لا ثابته قبل ذلك الاستحقاق والاحكام
 بخلاف هلاك الكفرة فانهم قد موه لانفسهم بما انصفوا به من الكفر والضلال
 فلذا لم يستند له تعالى ولم يعبر عنه بالمضارع ايضا والتصرح بالوعد
 من قوله ينجي الخ ظاهر والتعريض بكونهم حاسرين فانه لم يقل ها يكون ولا
 معذبون ونحوه فسقط ما قيل بالتصريح والتعريض بحصل اذا قيل الله ينجي
 الخ وخسر الذين كفروا الخ فلا يثبت ما جعل علة للتغيير وقوله وصية للمكرم
 منصوب على انه مفعول له **قوله** او مما يكتبه معطوف على قوله بقوله اي متصل

سعد

فما وقع قبله من غير فاصل كما في ذلك الوجه وهو قوله القضاة كل شيء الخ
 وقيل على قوله ثمنا السيد وقتل على مقدس نفسه به فالذين اتفوا هم القاضون
 والذين كفوا وقوله والمترادف خذل انما يتبين من قوله الوجه الثاني وفيه نظر
 وقوله وتخصيص الخسار كما يفيد تحريف الطرفتين وتخصيص الفضل المعنيين
 المحصر لكنه باعتبار النهاية والكمال لا باعتبار مطلق الخسار فانه لا يختص
 بهم ويجوز ان يكون قهر قلب فانهم يزعمون المؤمنين حاسرين **قوله** اغير
 الله عبد الخ لو استقطا الفاكهة او في غير معنوا لم تقدم لا بعد وقوله
 بعد هذه الدلائل من فاء التعقيب الدلالة على غير هذا على القول
 بعدم تعدد معطوف عليه فانه قيل بتقدمه فذلك معلوم من ذكره
 بعد فاعلموا عند ما بشر به المتقون وانذره لكا فوط وتعتيق الامر
 لان المترادف الامر بالعباد فاعتقبت المأمور به يستلزم تعقيبها
 فهذا غير لازم في كل اعتراضها هاهنا وليس هكذا من كون جملة ما مروفي
 حال من فاعل عند كما نوهتم مع ما قيل انه من جرح لان الانكار ينبغي
 على التقيد فيوهما ان عسادة غير الله ليست منكورة مطلقا بل من حيث
 امرهم بها وقوله استلم اي قبل من من الاستلام وهو التقبل للبدن التي تمت
 او بشره مشفق من السلاهي وهي الشئان او من السلام بالكسر وهي الحجة
 والدلائل في الآيات السابقة وقوله لفرط غبا وتهم متعلق بقوله ما مرو
 عقيب ذلك **قوله** بما ذكركم في امر وفي اعبد الخ يعني اصله فاعلموا في ان
 اعبد فخذ فان ان وان تقع الفعل ولما كان المقدر كالموجود وان لا يعمل ما
 بعد ما فاعلموا انما لا يرجح بعبادة حينئذ جعله منصوبا بمقدره
 عليه مجموع الكلام وهو تعبد ونفي بالتشديد اي تصير ونفي عابد الخ
 وهذا اختيار المحققين وقد منع غيره بانه لا حاجة لهذا التكلف بل هو
 منصوب باعبد وان بعد الحذف يبطل حكمه المذكور وفيه وجوه اخرى
الاجواب قوله بهذا الزجر الخ تقدم الكلام على وجهه وان لخصير روي بالرفع
 والنصب وقيل الفعل جزم بمعنى المصداق والوجه الحرب وقوله بخلاف الثانية
 هو لخصير قولين فميت لانها التي حصل بها الفعل وقيل لا ولي لانها حرفة اعتراب
 عرضة للتغيير وهو سائر وهو بيت من معلقات طرفة من العبد المسمورة
 ومثاله وان اعلم الله ان هل انت مستهدي **قوله** كلامه على سبيل الفرض
 الخ يعني ان يقتضي احتمالا للوقوع وهو مقتضى لخدمته فكان الظاهر
 لو دلت ان فلجواب **قوله** بانه يكتفي بضماله ولو فرضنا ولا تكثر وقوعه
 وهذا شاك اذ الشرط مطلقا فانها لا تدل على وقوع المقدم وهو صحيح
 له والمخرج انه قصد به تبيين جهته ونحوه مما ذكر وقوله والاشهاد برضه
 معنى التبيين ولذا اعلمه به على وهذا الوجه لا يلزم اطراذه حتى يعترض
 عليه بانه لا يستقيم على الوجه الاول لاطلاق الاحباط كما قيل من هذا
 علمت ان لا استدلاله في المواقف بانه لا يقع على جواز صدور الكبار من

سلاية زاده

الانبياء

الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا وجه له **قوله** واذا الخطاب في شركه وكان
 المظاهر اشركتم ولكنه انما ولى وحى الى كل واحد منهم مثل هذا وقيل لكل واحد
 منهم لثمن اشركتم الخ ويجوز ان يكون في حدف والاحتمال انما اشركتم
 الخ والى الذين من قبله مثل ذلك وهو ظاهر ما في الكشف **قوله** واللام الاولى
 موطنية لانه الاولى لام الثمن والآخرى كيان وفي نسخة الاخرى كان هو ما بعد
 واما اللام الدالة على تقدم فمستترة من غير مشبهة ولما كانت المعطوفة
 لذلك سال الزمخشري عن اللام وقد قيل انه لم يقل في الثانية كما في الكشف
 لئلا يؤولهم ان المواد بالاولى لام لغد ولعمري ان من ينوهم مثله لا يفهم
 الكشف ولا يليق به مظاهر **قوله** واطلاق الاحباط الخ يعني لم يقتد
 بالاستقرار افعالية الموت فانه هو المحبط في الحقيقة امالات ردة الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام محبطة مطلقا لوقوعه وان كانت مما لا يتصور
 فيهم صلوات الله وسلامه عليهم اولات هذا المقيد معلوم فلذا ترك
 التقييد به اعتمادا على التقرين به في آية اخرى وانما يحتاج الى هذا على
 مذهب الشافعي فان الردة عنه لا تحبط العمل السابق عليه ما لم يستمر
 على الكفر الى الموت فيجعل المطلق هنا على المقيد اما عندنا فيمنه مبتلة له
 مطلقا لكنه لا يفيض منها غير الخ كما صرح به الفقهاء **قوله** ان لا يعمل
 الصادقة حال الكفر محبطة مطلقا والساقية عليه اتصال عند الحنفية كما
 صرح به في الكشف **قوله** وعظم الخسار عن علي الخ يعني انما يحتمل ان يكون الخسران
 بسبب الحبوط لكنه كانا الظاهر ان يقول فيكون من الخاسرين فترك الفاعل
 واقتادة اللام معه يقتضي انه خسران لغير غير حبوط العمل لكنه انما عطف
 بالواو دون الفاعل استقلا لا كونهما في الزجر عن الشرك فالمراد بالخسران
 على مذهبنا ما نزل من حبط العمل لا الخلود في النار حتى يترك التقييد بالمو
 كما هو عند الشافعي فالوجه الثاني اوفق مما ذهب فكان علمه ان يذكره **قوله**
 تعالى بل الله فاعبد في هذه الفا وجوه ثلاثة فقيل هي جزائية في جواب
 شرط مقدس انما ان كنت عابدا او فاعلا شيئا فاعبد الله وهو مذهب
 الربيع وعنده الفراء والكشاف المقدس الله اعبد فاعبد فاعبد فاعبد
 بين المؤكدة والمؤكد كما ذكره الفاضل البيهقي وقد مر لفظ مؤخر المقيد المحصر
 وحكي في الانتصاف عن سيبويه انه تقدمه تنبيه فاعبد الله فاعبد الله
 وقدم المفعول الى لا تقع الفا في صدر الكلام وليفيد المحصر ويكون عو ما عت
 المحذوف هذا كما صرح به نقله شريح الكشف هنا عن الخجاعة **قوله** لا يعمل ما
 امره به من قوله استلم بعض القضاة ونؤمن ما لم تكن كما مر وقوله لم تكن كذلك
 انما لم تكن كذلك علمه فاعلموا به فاعلموا لم يأمروه بترك عبادته الله بل باستلام
 المذموم والشرك والى الصريح على نفي الشرك تقدم المفعول لئلا يخلو الاضطرار
 واما دلالة المقام والمفهوم فغير مطردة فبني على احتمال الشرك معه وبلا يلزم ان
 يكون لا يظن انما قبلها لانها متعلق ما قبلها كما استكملت عنه مع ان الاضطرار قد

اغراض على المص

كز

يكون انتفاعا فلا يرد عليه شيء **قوله** وفيه إشارة الى موجب الاختصاص اي الى ما
 لوجب لخصه من الله بالعبادة المذكورة فنبه على انه انعم عليك بكل ما
 النعم التي يجب شكرها ان خلقك وجعلك سيدا للبشر وافضل الانبياء عليهم السلام
 والصلوات والموافاة الى انبساطه بما قبله وموجب بالكرم وموكلته المنعمون
 غيره **قوله** ما قدره من الخفيف والتشديد وهو بياك لحاصل المعنى وهو انهم
 لم ينقصوا واعطوا الله ولم يظلموه كما هو حقهم وقد روي عن معمر بن عوف
 انه هو بتقدمه من صفاته وفيه من في الانعام تفسير وقد روي عن جابر بن عبد الله
 الخجلت كالحية **قوله** تنبيه على عظمته لجعل هذه الاجرام العظيمة كقنطرة ولحم
 والسموات كورقة تطوى بسهولة وقوله وحجارة الافعال العظام وهي تحجب
 هذا العالم بعد ما اوجده وما فيه من المصنوعات ولو لم تكن حقيقة عنده
 ما بدد ما بعد ما اوجدها وقوله بالاضافة متعلق بحجارة وقوله هو ان
 شيء عليه ملخوف من التعبير بالفتنة والطمح **قوله** على طريقة التمثيل والتخييل الخ
 متعلق بقوله تنبيه ودلالة على المراد انه استعارة تمثيلية مثل كمال عظمة
 ونفاذ قد رتب كمال من يكون له قنطرة في قنطرة الارض ويمر بها يطويها
 السموات والمراد بالتخييل ما يقابل المصداق كما في قولهم الناس للتخييل اطوع منهم
 للفتنة فيكون هو ما سلف من المقدّمات المختارة للتخييل لاستعارة بالكتابة
 كما في قوله تنبيه بقوله شأنته المثل في اقليل في كتب القوم ان القياسات
 الشرعية وان افاضت الترتيب والترتيب لا تتبع البنية صلى الله عليه وآله
 هذا كمال الكذب ولذا قيل اعذبها كذب ممنوع انتهى **قوله** ان المراد انه
 استعارة تمثيلية تخيلية فان التمثيل يكون بالامور المحققة كما في اذا كنت تعلم
 رجلا او فتحت لخرى ويسمى تمثيلا لتحقيقا وقد يكون بالامور المفروضة ويسمى
 تمثيلا تخيليا وقد يسطر في الكشاف لصن ببطون التمثيل في ثلاث معان
 التمثيل بالامور المفروضة وفرض المعاني الحقيقية وقرينة المكسبة هذا زيادة
 الحقيقة الشريفة في شرح المفتاح اذا عرفت هذا فما ذكره هذا القائل فيه
 امورها انما خالف ما ذكره في السجدة اذ جعل التمثيل غير التمثيل ومنها انه نافي
 من عدم الفرق بين معنى التمثيل في انه في لحددها بقصد ما يجيل لظاهر من
 غير قصد بيق وتاويل في ذلك يلحق بالكذب وهو الشعري وفي الخبر يقصد معنى
 صحيح بل يعكس تصويرا اثر القدرة بلحظ طرق الدلالة وهو مراد السعد وهذا
 ظن ان كل تخيل شعري كاذب وهو مخالف للمعقول والمقول وما ذكره من المنع
 لا يخلو اما ان يريد منع مصطلح المنزلة من تخصيصه بالكاذب ولا يقول
 هو واقع في الكلام المذكور لا يستعمل في الاول اذ لا مشاحة في الاصطلاح ولا في
 الثاني فانه بعد تسليم كذبه كيف يقع في اصدق الكلام شعرا انه يجوز حمل
 كلام المصنف على استعارة تمثيلية وتخييلية ويكون التمثيل في كلامه بمعنى
 مطلقا للتشبيه كما ذكره الطيحي رحمه الله **قوله** من غير اعتبار الفينة الخ
 كونه غير مراد ذلك بحقيقة كماله ظاهر واما كونه لا يزداد به معنى مجازي

سعد بن تينا
 للسيد هنا

سعد

كان يزداد بالفتنة الملك والتصرف وباليتمين القسرة مثلا كما ذهب اليه بعضهم
 فيجوز ان يكون الاول ابتلع فلذا المختاروه هنا وقوله شأنته المثل
 اللثة والكسرة الذوات التي تلبس بالملك والمزلة اياه ابينت ظلمته بطلوع
 الفجر وهو استخارة مكنته وتخييلية ويجوز ان يكون هنا قصر بحيرة وتمثيلية وقوله
 من القنطرة الى الاحد وقوله بمعنى الفتنة بالضم وهي المفتوح في صفة
 مشبهة وظاهر كلام الرافعي انها في الاصل مصدر او اذ بالتحمية الاطلاق
 عالمه مجازا وقوله تشبها للموقف بالمتهم جواب عما قيل انه ظريف يختص
 فيجب التصريح فيه بل بانه قد يشبهه بغيره فينبى عند الكبر من الكوفيين
 والمجربون يقولون انه لخطا غير جازم وهو الصحيح **قوله** وقا كتيلا لارض
 بالجمع اذ به التاكيد اللغوي لا الاطلاق لانه حال من المبتدأ عند مجزؤه
 او من الصفة المستترة فتعنه لكونها بمعنى مقنونة او مقدرة كما تبينها كما
 قيل في الارضون بغير لرا ويجوز تشكيها والظاهر في معنى الحقيقة وفيه إشارة
 الى انه لا يدل على ان الارض طبقات لانه غير متعين **قوله** على انها حال اقامت
 المبتدأ كما مر او من الصفة المستترة في ان قلنا يجوز ان تقدم مثله كمن المصغر
 يرضونه وقوله منظومة في حكمها المجموعه مع ما على انما مبتدأ خبره بفتنه
 فالمراد بالحكم ظاهر او المحكوم به وهو الخبر وقيل معناه مشاركة في حكم
 من يجوز للحال قبل الخبر وهو تعسف غير مرضي **قوله** ما بعد وعلى الخ إشارة
 الى ان سبحانه هذا الترتيب منهم وان عن متلفعه لينا وتليه بما ذكر وان ما خالف
 المضدريه والموصولية **قوله** يعني المرة الاولى يعني النسخة الاولى وقد اختلف
 في عدد النسخات فقليل في ثلاث نسخة الفزع ونسخة الصعق ونسخة البعث
 وقيل هما نختان ونسخة الفزع هي نسخة الصعق والامران لاركان فيهم
 فزعول حتى ما نوا قال القرطبي في التذكرة والذي دلت عليه الاحاديث
 الصحيحة انما النسخات ثلاث فالاولى هي حيث الله بكل حي والثانية
 يحيى الله بكل ميت وقول مخرمتين وفي نسخة مخر واهي بخبره وقوله مغشيا
 عليه في نسخة علمتهم باعتبار معنى وصعق يكون بمعنى مات وعشى عليه ولذا
 فسر بالمص بينهما **قوله** او مغشيا عليه هاهنا **قوله** اشكاله ووجه بعض السلف
 وهو ان نصر القران يدل على ان هذا الاستثناء بعد نسخة الصعق وهي النسخة
 الاولى التي مات منها من بقي على وجه الارض والحديث الصحيح المروي في
 الصحيحين والسنن وهو انه صلى الله عليه وآله قال فاني اكون
 اول من يرفع راسه فاذا موسى عليه الصلاة والسلام اقام من قوايم
 العرش فلا اذلي ارفع راسه قبل او كان من استثنى الله فانه نداء على اتمام
 نسخة البعث وما قيل ان يبعث الله موسى عليه الصلاة والسلام من تحت
 من الانبياء باطل لصحة موته وقال الفاضل عياض بخلافه ان يكون ذلك
 صفة فزع بعد النشر حين تنشق السموات والارض فتنبوا اذن الانبياء
 والاحاديث قال القرطبي ويرده ما مر في الحديث من لخد موسى عليه الصلاة

مجموع
 عدد النسخات

سعدى
عزيق

والسلام بقايمته المشرق نذا ما هو عند نفخة البعث وانما تكون النجفات
اربع ولم يبق الا الكفائف فمن حمل قول المص مغطيا عليه على غشي يكون من نفخة
بعد نفخة البعث للادهاب والارباب فكلما مرود مما عرفت ومن العرب
ان بعضهم جعلوا الحديث ابي هريرة رضي الله عنه حسنا وقد سمعنا بمكة
راوا في الطنبور نفخة ولم نسمع ممن راوا في الصور نفخة قال القرطبي والذي
يزعم الاشكال انما قال بعض مشايخنا ان الموت ليس بعدم محض بالنسبة للانبياء
عليهم الصلاة والسلام والشهداء فانهم موجودون كحيا وان لم نرهم فاذا
نفخت نفخة الصق صعد كل من في السماء والارض وصعقة غير الانبياء
عليهم الصلاة والسلام موت وصعقتهم غشي فاذا كانت نفخة البعث عاش
من مات وفاق من غشي عليه ولذا وقع في الصحيحين فاكون اول من يفيق
اذا عرفت هذا فاذا في كلام المص للنفسية والمراد ان اهل السما والارض عند
نفخة الصق منهم من يغشى غشا كمن على ظهر الارض من الناس ومنهم من يغشى
عليه كالانبياء عليهم الصلاة والسلام وبعض الملائكة فتأمل **قوله** قتل جبريل
وميكائيل عليهما الصلاة والسلام قتل الملائكة وقيل الانبياء عليهم الصلاة
والسلام والشهداء وقيل انه لم ير حرقه في قبورهم صحيح وقوله وقيل تذل الخ
وجاء لانه ان العطف يقتضي المعايير فلو اراد المطلق الشامل للآخر لم
يكن لذكرها هنا وجه ونصب اخرى ونصب اخرى على انها صفة مستند
مقتضى نفخة اخرى والرفع على انه صفة للناس الملائكة وعلى الاول كالتالي
عند الطرف **قوله** قاتلون من قاتلهم الى القيا لم يكون في مقابلة الجلوس
والاصطباح ويكون في مقابلة الحركة بمعنى الوقوف وهما مناسبات لنفخة
الفرع فلذا يجوزهما وقوله حال من صفة قدم للفاصلة ولم يجعله حالا
منهم لانها لا تكون من المبتدأ عند الجمور ويجوز نصبه على المستدري
لمقتدر من لفظه وقوله ليقتلون الخ لانه نظير معنى الرونة لا فائدة فيه هنا
فلذا اقله بما ذكره فهو معنى حيا رجا وينتظرون ما يحل بهم **قوله** لانه يوم
البقيع المراد بغير بقع البقيع كونه مضمرة محفوفة بالابنية والزرع
وظهور الحق ظاهر في الدنيا والآخرة وكذا جعل الظلم ظلية فانما يقع البقاع
في الدنيا بخير بطلانها والجامع بينهما محذور القبح فيهما وكذا استحقاق فانه
معنى انه لا يفر عنه ما كان يستحقه ولو لم يكن ظالم كدخول الجنة ونجوه
وليس المراد اخفاء حقوق الناس التي عند الظالم كما لوهم فغش لانه لا يكون
ذلك يوم القيمة وقوله ولذلك كذا الخ اي لانه المراد بالنور هذا العدل
اضاف اسمه تعالى الى الارض فقال ربها وخص الربوبية بما مع انه رب كل
شي لانها نظير رفته باستطاعته وعذله وينبسط رفتهما ولولا ذلك لم يخلص
هذه الاضافة كما قيل وفيه نظر لانه لو كان كذلك لم يحسن الوصف
المذكور بعد وقوله او يشور الخ لانه بعد ما شققت السما ونشرت الكواكب
شعر يجعلها منيرة بنور آخر ولذا اضافة لانه لا يظلم لغيره بواسطة من مخلوقاته

وجه

ووجه الشايد انه على حقيقته والاضافة للاختصاص الشام قد لعل على ما فكرنا ما جعل
المرحمة هذه الاضافة مؤيد لان المراد بالنور العدل فانه اذا اضيق النور
او اطلق عليه تعال فلا تسر عقاة الحقيق كما ذكر في مواضع من التنزيل والافعال في مكان
ذكر المص والتسريع في ذكره وعلمه كما قيل فان كل من جاء وجهه **قوله** اي الحساب
والجرا فالكتاب الحساب وهو الحساب وما يترب عليه من الجزا وصفه ترجع له
والمراد بوصف الشروع فيه ويجوز جعله متيقلا ككثرة عبارة المص لانتلازمة وقوله
الكتاب الخ اي على الوجه الثاني اذ على الاول لا يتنجس للتوجيه فتعريفه الجاهل او
الاستغراق وقوله الاسم وعلمه متعلق بالشهادة على انه جمع شاهد وفي الوجه
الذي بعده موجه شتميد وقوله يتن العباد فالصغير لما فهم من السياق وقوله
جزاءه على الوجهين من التقدير والتجوز وقوله على ما جرى به العرف والاطلاق نقص
او زيد لم يسم ظاهرا عند اهل الحق وانما مومن سبق وعك بذلك وقوله شتم
فصل ولا يوهن امره كان فيلزم الفالانه ليس بالارم وقوله على نقاوت افتداهم لما
يشير الى وجه جعلهم زمرا متفرقة بان افعلهم وملاهم متغايرة فتستحق كل مع حربه
وصغيره في المزمرة وقد سقط هذا من بعض النسخ قيل ولو لم يسن لان العلة غير
مناسبة للمقام وفي بعض النسخ هنا تقدير وشاخير ونقاوت سمدل وقوله
او من قولهم شاة زمرة فيقول ما بيننا من مناسبة العلة والاولى بالارم من
الامتوات والزمرة بضم فتكون **قوله** حتى اذا جاءوها لالا قال في حقها ولا فتت
بدون واو وفي حق اهل الجنة بالواو فظننا بعضهم واو المشاهدة لان المنفعة لهم
مشاهدة في ابواب وهما سبعة لكن قول ضعيف والصحيح في وجه ان الاول
مشاهدة حالية اشارة الى انهم لا يفتح لهم قتل وقومهم تكرر لهم كما في فتح الابواب لمخرج
يدعي للضيافة وهناك كابواب السجن لا تترك مفتوحة بل تقف بعد مجيئهم
شتم تقاوت والكلام على اذا الواقعة بعد حتى من تفصيل في سورة الانعام
قوله وقت كذا الخ يعني ان اليوم فنية بمعنى الوقت لا بمعنى المدة المعروفة في ايام
الدنيا لانه غير مراد ولا يوم القيمة او يوم الآخرة لان المندبر في الحقيقة
العذاب ووقته ويجوز ان يراد به يوم القيمة والآخرة لاشتمالها على هذا
الوقت او على ما يختص بهم من عذابه واهواله ولا يشافيه كونه في ذاته
غير مختص بهم والاضافة لامة تقييد الاختصاص كما قيل لانه لا يكفي للا
الاختصاص ما ذكره في الاول لظن في الاختصاص **قوله** وفيه دليل على انه لا
تكتفي قتل الشرع لانهم ومحققهم بكفرهم بعد تبليغ الرسل للشرائع وانذارهم
ولو كان ذلك مخلوقا من العقل كما ذهب النية المعتزلة لقتل المذنبين بما
اودع الله فيهم من العقل فبحكمهم وهو دليل قناعي لانه انما يتم على اعتبار الملهو
وعقوبه الذين كفروا وكلامنا في محل التراج وقوله عدلوا لوجه المراد به القليل
المعنى اذ هو في قوة ان يقال بوجه كماله لان الرسل تبليغ الكتب وانذارهم
بما لم يمتثلوه ولم يعملوا بمقتضاها ولا مستغفاهم لقريرى وانكارى والتقليل به
ليقتضي انه الداعي لتعذيبهم وانما كون الخطاب للذليلين عموميا به يقتضي

سعدى

انهم جميعا انهم الرسل ولو تحقق تكليف قبل الشروع لم يكن الامتناع لذلك وان لم
يعتبر العقل والضمير ان لا يعلم العموم كما مر **قوله** حفت اي وجبت وكلمة الغذاء
من اضافة الدال لمكة لوله كما اشار اليه بقوله كلمة الله الخ وقوله وهو الحكم الخ
يعني المراد بكلمة الله حكمه عليهم بالشفاعة العتق من العذاب ولما ذكر ضمير
الكلمة لانها بمعنى الحكم رعاية الخبز وقوله وعظم الظاهر وهو على الكافر من
عليه المدة على اية التوبيخ خاص بالكفرة وان ذلك الحكم لكونهم كفرا وليس
بكره الخبز وهو تنبيه الحكم لكل من كفر وهو اعتراف لا اعتذار وذلك اشار الى
الحكم **قوله** وقيل هو قوله الخ هو ردة على الزمخشري حيث فسره بما ذكره وجهه
لغير ما مر في تفسير الآية وانما غير خاصة بالكفرة **قوله** انهم القائلون ان
يقوله مجعولا وامدادا لانه عدم ذكر القائل على انه قول القائل لان الامام يشتر
ما كان قائله لعظمته وكثرته لا يصح باسمه ومن هو كذلك يكون قوله واقعا
لا محالة او ان المقصود ذكر ما يؤول الى حقيقته من غير نظر لقائله ويحتمل ان القائل
الخزينة وترك ذكره للعالم به مما قبله وقوله اللام فيه الجسر لان فاعله هذه
الكتاب يكون عامما معروفا باللام الجسر او مضافا للمعرف بها وقوله سبق ذكره وهو
جهم وهذا اللام محتمل ان تكون موصولة فانها تفيد ما قبله حرف التعريف
ويحتمل ان تكون حرف تعريف لانه قصد بالوصف هنا التوبة وهو ظاهر
كلامه **قوله** ولاننا في اشعاره الخ يعني ان ما سبق فيه على ان دخولهم النار
لحكمه تعالى اشقاؤهم والاضليل بالمستحق يقتضي انه لتكبرهم عن قبول الحق
والانقياد للرسل المنذرين عليهم الصلاة والسلام ودفعه بان هذا سبب
عن ذاك فالسبب المجمع او هذا سبب قريب وذا ان سبب بعيد فلا تعارض
بينهما كما بينه الحديث المذكور ولا يخفى ان كلمة الله بمعنى حكمه عبادا وعن فضائه
بصدور تكبرهم وابائهم عن الامكان الذي هو فعل الكفة لاختياره لهم والحقا
به سواء كان بمعنى خلق الله ذلك الفعل فيهم او علمه بانه يصدر عنهم لا يلب
عزم العبد وكسبه كالقذر في الاصول فما قبل من انه جبر صرف معارض لقوله
على الكافرين الدال على سبب حقيقة الكلمة عن كفرهم لا وجه له سواء كان
كلامهم اعترافا او اعتذارا كما لا يخفى وقوله في الحديث خلق الله العبد للعبادة
الخ اي قضي بعبادته واشقاؤه ففعل باختياره ما يوجب توبة او عقابه
ولا حاجة الى دفع السؤال بالعكس بان يقال كلمة العذاب حقت عليهم لتكبرهم
وكفرهم فتدبر **قوله** استلغابهم الى دار الكرامة جواب عما يقال من ان
غير عن ذهاب الفريقين بالسوق وهو مناسب في حق المؤمنين لما في الحقوق
من الارغاج واشعاره بالاهانة بانه شتان ما بين الشوقين فان الاول
لتنجيهم الى العقاب والالام وهذا لا شرعهم الى الاكرام والاختيار للمشاكله وقوله
الى الجنة يدفع ايمانهم الالهانة مع انه قد نفي لانهم لما اصبوا لواء الله لحث
الله لقيامهم فلذلك صوابا على دخول دار الكرامة ثم لحاظ الجواب لمخرضا والزمخشري
بانه لما مراد هنا بسوقهم سوقا دوايمهم لانهم اذ كفروا بحديثهم الناس على ثلاث

وقد
على ان سوف في اهل الجنة
لما واهم

اصناف

اصناف صنفت مشاة وصنفت ركبا وناو صنف يجرون على وجوههم سحر والاول
المخلطون والثالث المخلعون والثالث العصاة ومترضا لانه لا قرينة في النظم
صلية ولا في الحديث حصصا بصنفت وهما عام وقوله على تفاوت مراتبهم
الخ فلان جعلوا ارجزا ولذلك لا يدعون من ابواب متعددة وقوله من ليسوع
ومن يكون كالتيقن الحافظ الى غير ذلك مما ورد في الاحاديث **قوله** حذف
جواب اذا الخ لان الحذف يشعر بان لا يعصر ولا يحيط به نطاق البسيات
والدلالة على تقدم الفهم لانه جعلت مكانه بتفقد يوقد فتم جأوها
بعد ما كانت مفتحة لهم كما يدل على كونه مقادير الله للجسم والحال الماضية مشقة
بالقدم والتمسك للعطف الصادق بالمعنى هنا من جوع وهو كالممنوع في حكم
البلاغة لانه ورد في ان يلزم من جاست عدم حقيقة الالباب والقرآن
يفسر بغيره يقينا وبخالفته لما قبله لفظا تقتضي مخالفة معنى ولا يكون الا
بما ذكره لوقفة المعنى جعل جوابا لانه في قوله فالقول بان لا بالعطف بين
المرام من جملة الاوهام **قوله** منتظر بحال وهو بصيغة المفعول والفاعل من
فاعل الجحيم ونقطة المفتر فالحق ان خزنة الجنان فتحت لها وفتحت منتظرة لم
او هي تحت قبل جحيم بصيغة الانتظار وظاهر كلامه مشعر بان الجواب مقدر
هنا فيكون قوله له وقال له الخ معطوف على الجواب والزمخشري قد ر
بعد قوله من الدية وكات المص حالفه لانه يكون بعض الجواب مذكورا وهذا
اولي لكن ما ذكره الزمخشري اقوى بحسب المعنى لانه اذا قدم هنا فازوا بها لا
نعت ولا يجي من التكرير والنعيم صار قوله وقال الخ مستغنى عنه بخلاف
ما اذا قدم بعده وكانت الظاهر ان هذه الحال متعاطفة للتقدير بين ما خلاص
الظاهر وهذا هو مراد السعد بقوله اذ عنده يتم الشرط بذكر المعطوفات فلا
يورد عليه المنع كما قيل **قوله** لا يعجزكم بعد مكره وملتقى للسلام بانه من السلامة
من كل مكره سواء كان حبرا او انشاء دعائي لان ما فسر به محتمل لما ايضا
فليس الا ان مقتضى كقولهم قد مر من الخلود بصيغة الفاعل والمفعول
اشارة الى انها حال مقدرة وقد مر الكلام عليه مفصلا مرارا **قوله** وهو لا يمنع
دخول العاصي بعفوه ان يكونه سببا لا يمنع سبب عفوه لانما في العفو والله
يظهره اي يظهر العاصي من قدر المعاصي كما افاضه حاله من لطفه وهو ردة على
الزمخشري اذ جعل هذه الامور دليلا على انه لا يبر من عدم العصيات او التوبة
لانه لا يتحقق الطيب بدونها وبجملته طيبتم تغلبت لما قبلها وقوله وقالوا معطوف
على جملة قال او على مقدمه اي قد خلوها وقالوا **قوله** على الاستعارة في الارض
للمشبهه مقدرهم بار من الدنيا وان ارض الارض التي يمشي عليها لا تستحق ارضا
الايجاز وهو خلاف الظاهر ولم يجعله الزمخشري مجازا ولكن ان جعله مكان
الاستعارة في ورضنا فيكون نوطه لما بعده وقوله يخلفه عليهم من عالم
اشارة الى انه اشبه نبيهم باعمالهم لما بار منهم انما هم فكان العمل باعمالهم
وابي الاسلام لا باب في سواه وكما يقال الصديق يورث الخباة وقوله او تملينهم

سعدى

سعدى

سعدى

بنا على انه لا ملك في الاخرة وانما اياحة التصرف والتمكين مما هو ملك الله **قوله**
ان يثبتوا كماله في الدنيا يعني لو حمل النظم على ظاهره وازاد خلق كثير مكانا واحدا منها
لزم نبوءة الجمع مكانا واحدا بالوحدة الحقيقية وهو محال وان كان يأخذ لحد
حقيقة غيره وهو غير منزه ففقد بان حيث لا يشاء عمومه لتبريد الاطلاق بل المراد
عموم نبوءه في اي مقام كان من جنسها التي عينت له الامن مطلق الجنة ولا
من جنسها غير المعينة لهم لكونها واسعة يتنقلون فيها ما يشاءون والضمير
في قوله من جنسها لكل على التوزيع **قوله** مع ان في الجنة مقامات معنوية
للمجوابات تلك وهو انارة الى ما قاله الامام من ان الجنة من جنسها نيرة وروحة
ومقامات النارية لا تتماثل في ما فيجوز ان يكون في مقام واحد منها ما لا
يتماثل من اربابها وهذا الجمل كالتبريد والمضي وروثا مقامات الجنة المحسوسة
حالة كوننا نسترخ في منازل الارواح كما نشأ وقد قال بعض من اهل الحكماء الدار
الضيقية تسع الف الف من الارواح والصور المشاهدة التي هي ابدان المتجردين عن
الاجساد العنصرية لعدم تماثلها كما قيل في سورة الحيا طمع الاحباب مشيدات
وهذا ان عدم بطول الفراق فالكلام فيه والافضل الجنة على مثله مما لا تفرق
القرب ولا يبين ان يفرقه والمقام الروحاني هو ما تدرج الروح من المعارف
الالهية وتشاهد من رضوان الله ولذات اللطف مما لا يعتري رات ولا اذ
سمعت ومن لم يترك في تعريف ولا يرد على ما ذكرناه فيقضي ان كل واحد يحصل الى
مقام روحاني مع ان منها ما يخص الانبياء المكرمين والملائكة المقربين والظاهر
انه لا يحصل لغيرها كما لا يخفى من العالين وقد قيل ايضا في الجواب انهم لا يريدون
غير ما لهم لسلامة انفسهم وعصمة الله لهم عن ارادة مثله وقوله الجنة هو
المخصوص بالمرح المقدر وقوله محققين الاحد اق الاخطاة كما تحيط المدة
بالعين وهو من الخفاف معنى الجانب جمع حاف وقال السمين قال القرطبي
الرحماني لا واحد لما اذا ان الواحد لا يكون حافا في محيط الاخطاة
لان تصور الواحد وانما يتحقق الاخطاة بل جمع وقيل اراد انه لم يريد به
استعمال كلامها وهو لانه لو صح هذا لم يصح ان يقال طائفون ولا محيطون
وكيف مما يذكر على الاخطاة والخيال الذي ذكره من عدم فهم المعنى الموضوح له
فان الاخطاة بالشيء معنى محاذاته جميع جوانبه ومقابلته ولا يلزم ان يكون
في زمان واحد بل في درجات منه فان ربه فقد حاذاه جميع جزيه تدرك
فيكون الحفوف والطواف معنى الدورات حوله او يتراد بكونه محيطا انما جزء
من المحيط وله مدخل في الاخطاة **قوله** او لا يتد الحفوف فيكون الحفوف
حينئذ بغير العرش في تواتر الخلق وزيادته على مذهب الاخفش وهو
الظاهر وقوله ملتبسين بحمل الحجار والخراب ايضا والسالكين
وقوله حال ثمانية اشارة الى ان حافين حال اولي لان رأي بصره وكونها
علمية بعيد وقوله او مقتيدة اي حال من الضمير في فيها في حال متدخلة
وصفات الجلال هي الصفات السلبية وصفات الاكرام الشبونية والدال على

الاولي

الاولي هنا قوله سبحانه وعلى الثاني من الحجة والبراهين الملائكة مطلقا
او حصة العرش وقوله تدبروا في الاخرة لا تخلوها لانهم خارجون عن حصة التكليف
والتكليف والدال على انهم لا يتكلمون في الدنيا لانهم اذا كانوا في العرش في اجل
الامكان وهي اعظم مقاماتهم لما شيعوا في بهمة الظاهر انهم انفسهم
عندهم وفيه نظريين الخالق الخ لآلة القضا المعروفة يكون بينهم ولو صوحه
لا يفرقون صميمه لغير الملائكة اذ التمكن لا يمنع مطلقا كما لو كانت
بهم الخلق بل لآلة القضا المعروفة يكون صميمهم ولو صوحه لا يفرقون كونهم في الدنيا
لهمذا القول لان حجة من يقضي انهم ممن قضي لهم لاعتبارهم وكونهم لمطلق
العباد كما في الكشاف غير ظاهر ولذا خالفنا المصنف اذ هو من يعذب نادرا وذكره
غيره فلم يذكره اذ اراد به ان الحمد من عموم الخلق المقضي بينهم هذا اشارة الى
التمام وقيل الختام كما يقول المنصفون من مجلس حكومة ونحوها فيجوز
المؤمنون لظهور حقهم وغيرهم لعدله واستراحتهم من انتظام الفصل وما قيل ان
انه اظهر للرضى والتسليم بل حكم بالعدل بينهم في غاية العبد واذ كان الحمد
المؤمنون كما في الفاتحة المصنوعة وقد ترجمهم مرة اخرى فمكون لشي لا يكون فتيه
تكرار الاول على الجواز وهذا ما يبرز الجنة وهذا على المعنى بالحق لمع وقيل
الاول الفصل والتفرقة بين الفريقين بحسب الوعد والوعد والتخلف والرضى
وهذا التفرقة بينهم بالادب ان فخر يوجب في السعي وفريق في الجنة والاول
لحسن **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عاكف على امره هو وحده موصوع وقوله الخافين
لما ذكر فيه من الانذار وكان الخافين فخرف ولا بعد فتيه وقوله انما صلى الله عليه
يقر وكل ليلة الخ رواية الترمذي فليست موصوع تمت السورة والحمد لله على
الفاهم والصلاة والسلام على اشرف مخلوقاته وعلى اله وصحبه اجمعين **ن**
سورة المؤمن وتسمى سورة غافر وسورة القول لشم الله الرحمن الرحيم
واعلم ان هذه السورة المبدوءة بحم نفا الى الله حم والحم امين جمع حم وما
قاله ابن الجوزي نبع الحو اليوفي والحري من ان خط السير يجمع كما فصلنا
في شرح الدرة **قوله** ممكنة بالاخلاق وانما الخلاف في الاستثناء فقتل استثنى
منها قوله وسبح بحمده تلك لانه الصلاة نزلت بالمدينة كما في الكشاف
وقد روي ان الصلاة انما نزلت بمكة فلا خلاف ولو سلم فلا يتعين ان اذ
الصلاة بالشبيخ فيها وسياحي ما فيه مشروفتين ايضا الا قوله ان الذين
الانبياء فانهم من الذين نزلت في اليهود لما ذكرنا في الدجال واختلف في عدد
الانبياء فمنهم من يزد على ثمانين فقتل باثني عشر وفتل بثلث وفتل بربع وفتل
بمئة وفتل بسنة واما قول المصنف حمد الله ثمان فلهذا ذكره لحد سواء فهو
مخبر عن ثمان وفيه نظر **قوله** صرنا الى امالة ثمانية لا بين بين
والخبر من لا يفتي الشاكين على انه مبني على الفتح كما ترى وكيف وقوله
النفس عطف على التبرك لانه لا على فقام له لركاكة معناه وهو على انه معرب
ولو عطف باو كان اولى ولم ينفك لانه ممنوع من الصرف كما ذكره والثاني

قوله
عزير

سعد

سورة المؤمن
لها خاف

لانه بمقتضى السورة وقوله لا يجرى على وزن يجرى او كثير في الاستعمال الجعنة
كما قيل وهذا هو الجعنة المذكورة في متون الصوف لا من اخره انما عليه ما هو
منقول عن سيبويه لان الجعنة اسم فاعلة وهو ظاهر او غير حقيقة بان
يخالف المعروف في منفرد انهم في الحق بالحق والحق في الحق فليس ناسا وتيل كما
نوههم وفي الكسفة ان الاول ان يدل بالتعريف والتركيب وهو وجه آخر ولكل
وجهة ولندكر اعراب فنقول الكتاب لانه مترلف في اول الزمر **قوله**
لما في القرآن كما لا يحجز ذلك كما يحجزه لانه كلامه قد يراد به لا يجرى فلا ذكر
الفرق ولا يشمله على الحكم بالسليفة الباعث ذكر العلم لان البليغ علمه بالانها
يكون حكيمًا وفاطما بالحكمة فلما قيل العلم لم يقل الحكم فنفى لانه متر
في اول الزمر واما ما سببه الكتاب في مشتركة فمستطاع ما قيل لانه لا يعلم
منه انما العلم على الحكم هناك فكان الظاهر ان قوله الحكم بانواع العلوم
المختصين عن نطاق الامور **قوله** صفات اخرى اى هذه صفات الله كما
ان العزيز العليم كذلك وذكر العارف وقال بالتوب وذو القبول للترغيب
وذكر شد ثلثا لعقاب للترهيب والجمع للحث على المقصود من التوبة
وهو المذكور بعد من التوجيب والامكان بالبعث المستلزم للايمان بما سوا
والاقتبال على الله وحمل الاضافة فليس حقيقة لفظية ليصح وصف
المعرفة به **قوله** على انه لم يرد بها الى على اما للاستعلاء اى منى على ذلك
او للتعليل كاي قوله على ما هناك وهذا اشارة الى ما قاله الامام من انه
لانواع في جعل عاقر وقابل صفة لانها لا يفيدان معنى الدوام والاستمرار وكذا
شد يد العقاب لان صفاته تعالى منزهة عن الحدود والتجديد يقال
ابوحيان وهذا الكلام من لا يعرف الحق ولا ينظر فيه للزوم كون علم وحلم عاقر
فيكون تعريفها بالتوكل وتكبيرها سواء وهو مقتضى منه وقد تقدم في القصة
تحقيقه والمراد انما تقبل التعريف والتكبير باعتبار رغبته من علمها وعدمه
والاضافة للمعول لفظية فاذا قصد الاستمرار الحق بالاستمرار الجارية فتكون
اضافته معنوية كحقيقة الرضى وغيره وقد مر ما منه **قوله** وادب شد يد العقاب
مشابه بزنة اسم الفاعل من شد اي جعله شديدا اشارة الى دفع ما قاله النجاة
من ان سيبويه رحمه الله قال الاضافة الصفات لفظية ويجوز ان تجعل محضة
ووصف بها المتعارف اذ التعليل الاضافة المشبهة وشديدها منها وهذا
لا يرد على مذهبه الكوفيين القائلين بانها كغيرهم يقولونها لانه باسم الفاعل
اضافتها محضة امل على ما ذهب اليه غيرهم فيقولونها لانه باسم الفاعل
فقط كما في شد يد بمعنى مشد كاذب بمعنى مؤذ **قوله** او المشد يد عقاب
يعني انه معترف بالالف واللام واصلة المشد يد العقاب فثبت لمشاكله ما
معه من الاوصاف المحركة من الالف والمقدرة في حكم الموجود والمراد
بالاخذ ولج هنا المشاكلة وهي مركبة له والمعنى ان لا يمس بغير الصفة

ابو حنيفة
وغيره

لوقوعه من الصفات واحتمال كونها بدلا وحده لا يثبت **قوله** او ابد الجمع
بأن يعطوف على قوله صفات ولا يرد عليه قلة البدل في المشتقات ولا ان
التكرار لا يشهد من المعروفة ما لم توصف ولا ان تفتد المذكر المذكر
النسبة كما قيل لان النجاة مرعوا بخلافه في الجمع واللام ما ميني فيه كلام طويل
الذي في اول شرح الخزي جية لانه هذه المقام فان اردت فانظر
فيه وقوله مشوش للنظم اى لما فتد من الالباس والفعل بين الصفات
بالبدل ونسب في غير صفات فان الابدال بخلافه في بين القطر ووصفه انه
يقضي انه متبوع مقصود من الكلام **قوله** وتوسيط الواو بين الاولين الخ
بيان كوجه العطف وتركه فيما عداه من العطف وتركه بحري في
الصفات والابدال على القول بتعدد ذلك وقوله بين الاولين يعني من
اول صفات الترغيب والترهيب وقوله لا فائدة الجمع فيه فظهر لانه
ان اراد بلامه لجمعا على كماله علمه كلام الرخصي في موضع اعترفته
اذ لا غنى عن الكتاب بعد هذا دون توبة وان اراد لجمعا في الجملة
فغيره كذلك والظاهر انه اراد ان يبين ما الجماع وعدم تناف كما بين
العقاب والظول **قوله** او تعاقب الوصفين اى يعنى عطف لدفع توهته
الاتحاد بينهما وقوله موقم الفعلين وهما ستر الذنب الذي هو معنى
المغفرة وقبول التوبة عنه فانه موقم الاول ذنب باق وموقع الثاني
ذنب زائل نحو والمزاد بضاها انه باق في حكاية ستيانه لا ينجى ما لم
ينب وان لم يعاقب عليه فاذا انتاف محو كبت له حسنة بدل منه
قوله القاي من الذنب كمن لا ذنب له وجه التبيين فيه ان كلامهما
لم يكتف عليه ذنب والتارك للذنب عمد امشاب كالقاي فانه يشاب
بالتوبة ومغفرة ذنبه بستره وتوايه بنو من كل منهما بفضل الله وكرمه
فلا يخالف مذهب اهل الحق وهذا ايضا غير مخالف لما تقدم مع انه
لو خالف لم يكن فيه ضمير لان كلامهما وجود نكتة مستقلة فلا يرد عليه
شي وقوله جمعها اى جمع التوبة والمراد انه اسم جمعي كتر ومرة **قوله** والطول
الفضل بترك العقاب المستحق الطول في اللغة التفصيل والظاهر منه انه بالثواب
والانعام فالمتبادر ان يفسر به او بما يعق الشواب وترك العقاب اما تخصيص
بالشأن كما فعل المصنف فقد قيل علميا انضاد الظاهر مع انه تكرر مع قوله
عاقب وان شئت ترك وقيل الانعام لما كان مقتضى وعده كان كالواجب للادم
والفضل لما ترك تركه كذلك فالذاصر به ولا يخفى بقوله **قوله** دليل رجحانها اى
الرجحة يعني زيادتها وسعتها فلذا اعاد ما ذكره على الرحمة وافرد ما ذكره
على خلافها وهو قوله لا اله الا الله لانه مستأنفة او كما انه لا صفة لله ولا سديد
العقاب كما نوهه وقوله فيجاء في ان المراد به هذا وبما بعده ان عبادته
وطلعة ولجبة وانه المشيب والمعاقب لانه اتم فائدة وانسب بالمقام **قوله**

يجعل على المجادل ليرى الى اية اثبت ذلك فلم كما ثبت الشيء التجل قوله بالتطعن متعلق
 بالمجادل من والاخر كما ضل لاطال والازالة والاحاطة على نعمهم او هو يتقدم
 مضاف اليه وفقداد حاض الحق واذا لنته وعقد جع عقدة وهي المشكل والخفي
 لا يتسكن به اهل الحق والبرهان المتصل على الحق وقوله بالتكثير يعني به ان تكثيره
 في الحديث للتعقيد فيفيد ان تعقيد كفر وصلال كما ان تعقيد حاد في المظهر
 وعبادته فليست المجادلة فيه مذمومة مطلقا وقوله مع انه لتسجد الافنية
 الحق في نظر اتمامات البحث في القرآن لتسجد الاضلال انما يتجمل في
 المتأصلة الباطلة اذ هو من جد الخيل اذ افنله لما فيه من العدو وان الحق
 او البحث جد العنة لافيه فانه يتبعه يبعث اذا كان كمنع عن الحق وبني خلافة
 كما ذكره الامام وبالماء ايضا كما في قوله فجاد لم يزل في حقهم وفيه بحث
 تعال فلا يغركم فقلهم في البلاد مسيت عما قبله أي لاداعلت ان هؤلاء
 كفرة محضوا الدنيا والاخرة فلا تلتفت لاستدراجهم بتوسعة الرزق عليهم
 واما ما لم فان عاقبتهم الملاك كما فعل من قبلهم من امثالهم واليه اشار
 بقوله فابهم ما حوذون عن قريب لقلة ايمان الدنيا ولا تكلت قهيب
 والتقلب الخروج من ارض اخرى وقوله في بلاد الشام واليمن اشار الى ان المراه
 كفار قريش وتقلبهم رحلة الشتاء واليهم ورحلة الصيف للشام قوله يخرجوا
 على الرسل اي يلصقوا وناصبهم بمقنع عاذ وهم وقوله بعد قوم نوح ما حوذ
 من ذكرهم بعدهم وقوله برسولنا رعاية للمفظ الامنة والقرابة المشهورة
 نظر المعناها **قوله** ليتمكنوا من اصابتهم بما ارادوا يعني انه ليس المراد بالانذار
 ظاهرا بل هو كناية عن التمكن من ايقاع ما يريدونه به لانه من اخذ شيئا
 تمكن من الفعل فيه وقوله فقتل بالثأر المشاة القوقية والتكن منه لانه
 يستلزم ما اذا تمكن من الشيء قد لا يفعل له مانع وغيره وقوله من الاحذر
 بمعنى الاسترقاقه يقال للاستبراح خذ فهو ملخوذ منه فكيف به عما ذكره
 والتكن من القتل لا ينافي الاسترقاق لوهم وفي بعض النسخ وقيل بالقاف والبا
 التخنية فيكون الاخذ في الآية بمعنى الاسترقاق والاولى هي الموافقة لما في الكشاف
 والمثابسة للمقام وكحل الة المعنى **قوله** فاخذهم بالهلكة خير لهم يعني
 ان المراد بالاخذ مجازا او كناية هنا كما في الدنيا من الهلاك المستاصل لهم
 وقوله جبر الله يعني على امره بالاخذ لانه المتبادر من الجبر انه من جبر الجبري
 فخصته كالزبحر عونا لمفوضه بين التكنيب ومجادلة الاحاطة ولا يرد
 عليه انه يفوت به رعايتهم الجانب المعنى لاجل مشاسية لفظية لانه اذا جعل
 عقوبة الهونما الذي هو مجرد العقوبة والامتناع على انه بعدتهم على قريته
 في الاخرة اشد العذاب كما دل عليه ما بعده ففني محاطة على جانب المعنى
 مع مناسبة مقابلة الاخذ بالاخذ كالفصلة السعد في شرح الكشاف
 وغيره **قوله** فانكم تتركون على ديارهم الى مناسبتهم لما قبله من تعذيبهم في البلاد
 ورويت عن العقاب يؤخذ من سؤلهم لانه انما تيسر من الشيء من يعرفه

وقوله

وقوله وهو يقتدر اي يثبت وتاكيد لهدايتكم او جعلها وعلى الاقرار به مع
 ما فيه من تعجيب السامعين مما اوقعهم او من عدم اعتنا به هؤلاء به
 وقوله ولهذا في الفسرها به لانه الكلمة بمعنى الكلام والمتراد به مدلوله
 او حكمه به وقد مر تحفته وقوله بكفرهم اشار الى ان التعذيب بما هو
 في حكم المستحق ليعتد العلية **قوله** يد لك لكانت كان المراد بالكلمة قوله
 او حكمه بانهم اصحاب النار فهو بدل كلفات كانت لهم فهو بدل لاشتمال قال
 الراغب للمقتضية بتي كلمة قول لا او فعلا فقول على اذلة اللفظ والمعنى
 يحتمل رجوعه الى الكلمة فيكون رجعا الى الوجهين اي هو بدل كل من كل واشتمال
 على هذا من الاحتمال ليرى ويحتمل عودا الى انهم اصحاب النار على اللف والنشر
 المترتب فهو بدل كل مرة ارتد لفظه واشتمال ان ارتد مقتضا كما قيل وفيه
 نظر واما كون بدل لا للخص والاشتمال لا بد له من ضمير يرجع الى المتبدل
 منه فليس بكلي لانه اذا ظهرت الملازمة بينهما كما في قوله قتل اصحاب
 الاخدود استغنى عنه كما صرحوا به وفيه وجه اخر وهو ان التقدير
 لانهم لم يمتنعوا له **قوله** الكروبيون اعلى طبقات الملائكة الكروبيون
 جمع كروبيون الكاف وضم الراء المهملة المخففة وتشديد هاء شمر واو
 بعد هاء نايك موحدة شمر تيا مشددة من كروب بمعنى قريب وقد توقف
 بعضهم في سمائه من العرب واشبه ابو علي الفارسي البغدادي واستشهد
 له بقوله كروبتة منهم ذكوع وشحد وفيه دلالة على المناقضة في قوامهم
 بصيغة فقول والبا فانما تزداد لك وقيل الكروب شدة العرب وهم
 سادة الملائكة كما في الفائق كجبريل واسرافيل وقال البيهقي انهم ملائكة العذاب
 فهو عنده من الكروب بمعنى الشدة والحزن كما صرح به ويجوز اخذه منه
 على المعنى الاول ايضا لشد خوفهم من الله وكلامهم على الكروبيون هم
 حملة العرش وقال الرئيس بن سينا في رسالة الملائكة انهم غيرهم وعبارته
 الكروبيون هم العامرون لخصائص النبي الاعلى الواقفون في الموقف
 الاكرم زمرا الناظرون الى المنظر الابدي نظرا واما الملائكة المقررون
 والارواح المنبرون واما الملائكة العاملون فمحمل حملة العرش والكروبيون
 وعما السقوات انهم وقوله او لهم وجود امثلة لا يعرف الا سمع من
 افق الوحي وقوله الكروبيون الخ تفسير الذي يحلوك العرش ومن حوله
 لا لاحدها كما يدعي عليه كلامه **قوله** مجاز عن حفظهم الخ حال العرش ظاهر هنا
 واما ذكره الخفيف فيحتمل ان يكون استطرادا او يحتمل انه تفسير لمن حوله
 هنا لانه بمقنع حافين وهو الظاهر ولا يمكن ما نفع من حملها على الحقيقة
 وهو ظاهر الاحاديث والاكيات وما ذكره كلام الحكماء واكثر المتكلمين والمتراد
 بالحفظ والتدبير لانه لا يقرض له ما يحل به او يثبت من الخواص التي لا يعلمها
 الا الله ولما كانت الكناية والمجاز لا يجتمعان في لفظ واحد حملوه على اللفظ
 والنشر المترتب يحتمل الجواز والمجاز والكناية الخفية والتخصيص كما قيل لان العرش

ارباب الخواشي

صنط الملائكة الكروبيون وماهم

عريق

كرو في حيزه الطبيعي فلا يحتاج الى حيز ففنية فنية عقلية على من ارادة المفعول
واما الخفيف والطواف به فلامانع من ارادته منه فيكون كتابه لا يحد
شأنها وفنية نظرات عدم احتياجه له لا بصيره تجاز الات الكتابية بغير
فيتها امكان المعنى الحقيقي لا ارادته منه بالفعل وهو موجود هنا فتدبر
قوله من صفات الجلال والاكرام ببيان الحكماء الشا وقدمت بياته بان
صفات الجلال هي التسليمة التي ذكرها في التبيين والتنزيه والاكرام هي
الصفات النبوتية واما قول القشيري وصف الجلال ما حقق العز والاكلام
الانعام خاصر والجلال نفوت العلو والرفعة وقول بعضهم الجلال صفات
الغنى والاكرام صفات اللطف فليترجم ادها **قوله** وجعل التبيين اصلا
لا يخفى انه عمت ورد في غاية سواء كان من الملائكة او البشر وروى كذا
قالوا في ان يوحى اليك التبيين فليترجم ادها **قوله** وجعل التبيين اصلا
وانما ذكر على الحالة على مقتضى حالهم لان معناه ملتبس بغيره فبدل
على تليستهم به قبله ومعه وانما يدبرهم فلا يتوهم ان مقتضى الحال
ينبغي ان يصدر في يوسس به المقال الكنا كما كان كذا لكانهم يعظمون الله
دايمًا والحمد الوصف الجليل بما يقع التنزيه اذا ارادوا التسمية بعض البشر
له ما هو منزه عنه في قوله لم يقتض حالهم لطف لا يخفى لانه حال **قوله**
اظهار الفصله ونظمها لاهله يعني ان الملائكة خصوصًا الخواص منهم
اليمان حتى يخبر به عنهم هنا فليس فيه فائدة الخبر ولا لانه لا يفهم
من يتبينهم كما مدين وقد دعيات المقصود من ذكره مدح الايمان ونظم
الله لاهله وهذا في الخبر نظير ما مر في الصفات المادية الموصوف انما
فقد تكون لمخرج الصفات نفسها كما في وصف الابد بالصلاح وقوله مساق
الاية لذلك اي لاظهار فضلهم ونظمهم اهله لان دعاء الملائكة واستغفار
يدل على شرفهم ولو لم يكن القصد هذا لم يكن لذكرهم بين الخصال الكفرة شأن
يليق به **قوله** كما صرح به في باظهار فضلهم ونظمهم اهله وهو ان لم يكن صريحًا
لكنه لظهوره بمنزلة الصريح لان دعا الملائكة المؤمنين اعظمهم بلا مزية
ونظمهم للايمان بالطريق الاولي لانهم انما شرفوا فلا يرد عليه ما قيل انه
ليس بصريح **قوله** واشعار الاله لانه سبحانه وتعالى لو كان مستويًا على العرش
كانت شوا لاجسامهم كما ان من حوله مشاهد الاله فلا يطلع على شيء من اباسه
لانه لا يقاظر من يشاهد الشمس انه مصدق ومد من بالشر ولو قيل كان
مما ينتج منه بل يقال رها وعابها قيل لو ابدل قوله في معرفته بقوله
من الايمان به كما في الكشاف كان اولى وفية نظرات المراد بالمعرفة الاقرار
بوجوده على ما يليق به وقد يعتد بالشارح المحقق بان ما ذكره من عادي
وانه لا يستلزم نفي صحة الرواية كما يتوهم فيكون على مذهب المعتزلة
لانهم لا يقولون انه على العرش وفية تفصيل في شرح الكشاف **قوله**
واستغفار الله عنهم الى انما هم ما يوجب المغفرة وهو التوبة كالنفس

سعدى

كز

لما

لما قبله واجابها بمقتضى دعاه بالمغفرة لمن تاب اذا لا يجاب عند فاولا وحية
لخصيص هذا الجواب بل هو عام فانهم كما لا يخفى ولذا عطفه بالواو وقوله
وفيه تنبيه الى وجبة التوبة انهم دعوا اليه وشفعوا اليه لا سيما منهم من
ليستوا من جنسهم وهو ظاهر فان قلت **قوله** لا داعي لصراف الاستغفار عن ظاهره
وهو الدعاء بالمغفرة هنا قلنا **قوله** كانه ما بعد من انه وعدهم بالجنة
وهو لا يخلف للمجاد كما اشار النبي المحضر ولكن لا يكف السؤل فانه اذا سلم
هذا لا يتقرب الى الشفاعة ايضا فان اراد به التعظيم والشفقة عليهم
او زيادة الثواب والكرامة فالدعاء بغيره ايضا كما ندعو للميت صلى الله
عليه وسلم بالرحمة مع تحقيقها في حقه **قوله** وهو بيان الى فية قوله مقدر
والجمله تنبيه الى حاله في محل نصب والبيان ان اراد به التفسير لا يكون
المجمل محلا للاصحاب وهو الظاهر وان ارادها عطف ببيان ان جوازها
في الجمله يكون في محل رفع وقوله وسعت رحمة شير اليه بمنين يحول عن الفاعل
للفيد ما ذكر على ما مر في قوله استغفار الابرار شيئا والاعراف هو المبلغ
في وصفه بما ذكر حيث جعلت ذاته كانهما غير العلم والرحمة وذلك على عمومها
فلو كان بعد ما ذكر علمه فصرح بالنعمة لان نسبتهم جميع الاشياء التي يستحق
فيقتضي استواءها في شمول الرحمة والعلم ولم يقل رحمتك اشارة الى ان هذه
التكثير في الحكاية وقوله لانها المقصود الى ان المقام لطلب المغفرة لاسم
وهي شاسنة لذكر الرحمة اذ هي من شرائعها وانما ذكر العلم للاشارة الى انه
علمهم واستحقاقهم لذلك كما اشار اليه **قوله** الذين علمت منهم الى اشارة الى
فانية ذكر العلم وترتيب هذا بالفعل على ما قبله وترك بيان توبته على الرحمة
لظهوره مما ذكره قبله وعلمه اما في الاصل فيكون قبل وقوع التوبة او مطلقا
فيتم ما بعد وسبيل الحق ديرا لاسلام وقوله بعد اشعاره لان الدعاء بالمغفرة
يستلزمه فلذا كان تأكيد الائمة كالمكره وشدة العذاب الاخرى في
ما حوذة من التوبة به وعدم الاكتفاء بالتوبة وقيل هو انما فاسته
لليحتم وقوله انما هو التحول لشارة الى ان المغفرة مقدر **قوله** ليتم سرورهم
اشارة الى ان الدعاء بحول هو لا بدعائه لا بياهم وجعلهم مندرجين في
الموهودين موافق لقوله والحفنا بهم ذر تبتاتهم وقوله بالضم اى ضم اللام
والقراءة الاخرى بالفتح وقوله لا يمنع لانه بمعنى الغالب القوي وهو بيان
لا ريبا طه بما قبله ولذا قال ومن ذلك لوفاء وقوله العفو بان لا يناسه
في نفسها فان كانت بالمعنى المشهور وهو المعاصي فغيره من صفات مقدر وهو
الحز او تجاوز بالسبب عن سببه وقوله نعمهم بعد تخصيص لشموله العقوبة
التي هي بينا والا والاصول وهذا للفروع او للترادف المعاصي ووقايتهم
منه لحفظهم عن ارتكابها وهذا كله وقع لتوهم التكرار اذا عطف بآي
التوكيد واتيد الاخير بان قوله يومئذ المتبادر منها انيالات اذ تدل
على المضى في يومئذ يوم العمل على الاول يوم المؤلخدة بها وانما اخره لان

سعدى

لأن المباح سبب تقديم سبب الطلب للرحمة وموت عدم ارتكاب التسلط والسبب
المعقبة لها ودخول الجنة فانها مستبينة عن ارتكابها وقوله الرحمة قد مره لأنه
النسب بالغور والظفر وعلى ذلك فالترديد لا يرد لنا وتلك ما ذكره **قوله**
فحقائق لهم الخ المعنى أنهم نبياً فوقهم بل في هذا المقام معقول للنداء التضمنه معنى القول
أو مؤمناً معقول القول فيقدر مصدر بها النفس كما ذكره المصنف وما ذكرناه هو مذهب
البصريين والكوفيين في مثله وأما تقدير الجواز في الجملة فتعسف طابع عن
المندميين وقوله لمقتاتاً كمنساة إلى تقدير معقول المصدر الأول
وأما كمنساة أنفسكم لانه المراد منه وأما صرحه بالانفس لئلا يتحد الفاعل
والمفعول مع امتناعه في غير أفعال القلوب ولا يكرهه معذور الفصل
بين المصدرين ومحموله بالخبر إذا عمل الثاني فيحتمل أن يصح تقدير من غير
نكارة إذا لم يقدر المفعول الثاني بلفظه فمن قال انه مراد المصنف قد
الزمنه ما لم يسلم الزمنة والمنا في الحزنة أو المؤمنين بوجه لهم **قوله**
دعوا للمقتات الأول فتقديره مقتاتكم الله إذا تدعون الخ والمقت أشد
البعض وهو قد على الرخصي إذا قال انه منصوب بالمقت الأول لأن المصدر
لا يفصل بينه وبين محموله بالخبر ولا يجوز عنده قبل كسامة بمقتلقاته ومن
قال انه مراد الرخصي لم يثبت له في الجواز في الطرف كما في أمالي
ابن الخليل **قوله** لانه لا يجوز عنده والخبر لا يجوز قبل كمن متعلقاته
وهذا ما نعلمه غير الفصل في الجنب في قوله لم يصب وكل منهما مانع على
حدق كصريح بالخبرة وقوله يوم القيمة أي لا في الدنيا إذا دعوا إلى الامتثال
بالله **قوله** الأثر في الخ لما كانوا لم يسمفوا أنفسهم وقت الدعوة بل في القيمة
وأن كان مقت الله في الدنيا والآخر قد أدرك تقديره متعلقه بالثاني وأن
كان خلافا لظاهر لقربه منه بآية المراد أن يترك أنكم دعيت إلى الإيمان المنجي
والحق المحقق بالقبول وأن المراد بانفسهم حشمتهم من المؤمنين وما ذكره
المصنف ومكان مقتهم لانفسهم كانه وقع وقت الدعوة كما في المثل المذكور وفي قوله
على انما اكلت يوم اكل الثور الاخر فتوجبنا زيارته وقوع السبب وهو كونه
وقت الدعوة منزلة وقوع السبب وهو مقتهم لانفسهم حتى ياتوا بما
حل بهم بسببه وليس على من يترك سبب المقت منزلة المقت حتى يترك سبب الية
ما ينسب الية بعد تناسل الجواز فانه لا يجوز في المقت وسببه بل في النسبة الظرفية
اذ جعل ظرف السبب ظرفاً للسبب الخيال انه وقع فيه ويكرهه تشبيهه بالوقوع
بالوقوع وهو استعارة تشبيهية فتدبر **قوله** الصنف صنيعت الذين وسع
لنسخة في الصنف وهو رواية في هذا المثل وأما ما ذكره في شرح الفصح انه يفرق
لمن فرط في طلبها يحتاج الية حتى فانه فطلبه في غير وقته وصنعت بكر الشا
لانه خطاب لامرأة والامثال لا تغتروك كان ممنوع من حدس التمني تحت
دخشور من لفظه وكان منسباً لكنه معقول فيسأل الله الطلاق وتطلقها
فتزوجها عمر ومن معبده وكان شائباً معد ما فترت مؤاشيه بما في الشا

سعدى
سعدى
سعدى
سعدى
سعدى

لوما

يوماً وكانت مقفلة من الزاد فقالت لخدمها فاطمة فاطمة لما منه لثا فاطمة
حياة قال له قال لها الصنف صنيعت الذين وبعضهم قال يصحبت بلحا الملة
من الصياح وهو الذين الخاشع والاول اصح **قوله** وتقتل للمكر الخ معطوف على
قوله طرف لفعل الخ والمكر بمعنى المحكوم به والنسبة النامة وكل منهما صحيح
هنا فتواترقتل لا كبرية أو لكونه أكبر فتقتلوا بكبرا وتما لمقت الأول
على ما مرأ وبالثاني وكون زمانا المقتين لخدم من عدم التقييد لاحدهما
بالطرف فالمقتاد ذلك ولتبر المراد انه يجوز ذلك ان يكونا في وقت واحد
لانه خلاف ما تدل عليه حركاته **قوله** اما تترك ليعني انه منصوب على انه
مفعول مطلق فيقدر وقوله ابتداء فان لم يسبق بحياة لم يترك فيكون بمعنى
العدم ولو اولا وقوله أو بتصغير أي تصغير الحياة معذرة ممة بعد ان كانت
موجودة وقوله كالتصغير والتكبير فانهما مطلقان على كونه صغيرا وكبيرا
ابتداء وعلى تصغيره صغيرا بعد ان كان كبيرا وعكسه وظاهره ان حقيقة
فتمنا وهو يخالف الكلام الرخصي والسكاكي وسببته لك ان شأ الله تعالى
وقد اورد على ما فسر به المصنف فتمنا بين الحقيقة والمجاز وقد جوزه
بعضهم في المثنى والمجموع وردبانه من مننا ولان المعنى الوصفي فالجمع فيه
كاشارة إلى المصنف رحمه الله وليس بشي لانها معنوية متغايرة كما ذكره
الحكاية في مكان في انفسه الفعل فان فعل قد يكون المصدر وقد كان غدا البعير
إذا صار ذا غدا وقد يكون لغيره فلا بد من أحد من أمال الجمع بين الحقيقة
والمجاز واستعمال المشترك في معنييه وهما متقاربان متغايران جوازا
فلا يحم ما ذكره الجنب وقد قيل انه من عموم المجاز بان يكراد بالامانة
الصرف لا المنقول سياتي بتحقيقه ويكان كونه وصنعيا أو لا وعليه فتقابل
الحياة والموت تقابل المسبب والنجاب والمشهور انه مقابل القدم والملكة
ويجوز على هذا كونه منه ايضا فمعنى كونه متبعا خلفه جنبا متبعا منه
قبول الحياة **قوله** سبحان من صغر البعوض وكبر الفيل وصنق ثم الركبة
وقد ذهب السكاكي تبعاً للرخصي فيه كآية الشرف في شرح المفتاح
بما حاصله انه جعل السعة المجوزة في المثال الثاني كالواقعة ثم امر بتغييرها
فتجوز بالتصديق الموصوف التغيير السعة المحققة عن تغيير السعة المقدر
كما ثبت في التفسيرين أي لا يكون المثال حينئذ من قبل التجوز بالفعل عن الإرادة
املا فلا يظهر كونه ابعده من التجوز في قرأت وهو من المجاز المتربص بالاستعارة
بالكتابة فلحق ان يقال انزلت الإرادة المنوهمة المتعلقة بالسعة منزلة
السعة فغير عنها بالسعة لان ما هذه العبارة اعني صنق إلى قولك غير السعة
اعني غير ارادة السعة إلى ارادة عدمها وهذا انكشف كونه ابعده من التعبير
بالفعل عن ارادة نفا الحقيقة وما ذكرنا اشار بقوله انما الذي هناك هو
مجرد تجوز ان يربط اظهار التوسعة أي هناك ارادة مجوزة منوهمة ثم
قال فتترك مجوز مراده واراد به السعة مراد ايهما ارادة السعة لامعناها المحققة

سعدى

سعدى

سعدى

بهملوان

سعدى الدين
فوشح المفتاح
كما ذكره السكاكي

رد على السعد

اراد بالتواضع الاله
منه

كانت هذه ذكرا لقالوا بكونه كونه متغيرا بان ضيق في الركبة
من تشريح الاله التي من ثلثة ذكرا لشيء والتغيير كما عنه وقد يقال الجذات
التي ضيقا من تواضع معنى التضييق اعني التغيير من الاستعلاء الى الضيق فليست
اللفظية مجازا فانه اقرب لما تكلفه المصنف **قول** هذه العلامة
الى ان الصانع اذ الخلق والخلق لا يرين وهو ممكن من ماعلى الشوق قد صرف
المصنوع الخلق من الاجر فجعل صفة عنه كقوله منه يعني انه يجوز
بالتمثيل الى اعلى التغيير وهو النقل من حال الى حال اخرى عن لزمه وهو
الصرف عما هو في حيز الامكان وينبعه جعل الممكن الذي يجوز ارادته
متمثلة الواقع وجعل امره بانثابه على الحال الثانية متمثلة امره بنقله عن
غيرها وتغييره مما ولد جعله المحقق متمثلة الاستعلاء بالكتابة فيكون
محكما من سلا الكثافة وهذا معنى قول السكاكي ان الذي هنا هو مجرد تجويز
ان يريد اطلاق التوسعة فينزل بجوز مراده متمثلة الواقع ثم تارة بتغيير
الى الضيق واقتضاه سبق المتسعة من صريح التغيير وهو النقل لا يحكم النقل
كازمة السعد فليست في كلامه ما يعترض عليه غير هذا فانه طبق المفضل
ووفق بين كلام الشيخين وكما في من الدقة حيث اعترض الاله الحوزة
بطريق الاما والتم كان بعد من فراق المجوز به عن الاله اذ انما ولا يجوز
في احد الارادتين اذ ليس في الكلام ما يدل على انما بالوضع حتى يجعل التفرق
فيه وانما هذا بطريق الاستنباط فما ادعى انه التحقيق يقتضيه لا يحصل له
فتدبر فانه من الحوزة المقصود ان في خيام الالهات **قوله** وان حصر التغيير
يعني ان بعضهم زعموا ان هذا المجاز في هذا المثال انما هو في قوله صغر العيون
فانه لم يكن كبيرا بخلاف القيل فانه من ابتدائه كونه نطفة صغيرة الى تكامل
جسده وانتقل من الصغر الى الكبر لان المراد به جستم المشاهدة وهي كبر تنتقل
من صغر الى كبر وهذا بحث في المثال لا طائل من تحته **قوله** واختار الفاعل المختار
لحد مفقود لئلا يفتقر للفاعل المختار او هو الشيء والقول ما يقيه الذي من
الحالين وقوله نصيب وصرف له عن الاخر هو كلام مجاز لانه غير صاف من
الكذرات اطلاق الامانة على حكم الحياة ابتداءا كان حقيقة عند
وكذا التصغير والتكبير ان كان حقيقة في انشاءه صغيرا او كبيرا والتصغير
فيه معنى الصغر ولو بدون نقل من حالة الى اخرى فيكون مخالفا لكلام اهل
المعاني فلا يخفى انه مخالف للمعقول المنقول قال الراغب في قوله ان
صار عبارة للتفعل من حال الى حال والفعال والتفعل موصوف للتصغير
وان اراد التشبيه اي لاختياره كالتصغير والمراد به الصغر كما ترى فيكون
مؤافقا لما في الكشاف فغير لجمال محال من قسم به هنا سمي ما قد تمت
بها من تارة من متناول المعنى الوصف فتدبر **قوله** الاحياء الاولى
والحيات البعث فلا ماتت انما لم تكن الاحياء الاولى من حال النطفة الى
الروح فنية والاشياء المعروفة والاحياء الاولى بنوع الروح فنية ولاولثانية

سعد

في الشهور **قوله** قيل الامانة الاولى عند الخدم الاحل بالحق المحجة والمراد الممثلة
اي عند انقطاع عمر ومدة حياته والداعي لان كتابه ليكون الموت بمعناه
المعروف من الاحياء ومترصه لانه مخالف لظاهر المصوم ولما يلزمه
من اشياء لصيانة ثلثة وهو كما في الكشاف خلافا في القرآن الا ان
يتحمل فيجعل لخدمته غير متعدية او يتركه الله يحييهم في القبر وليست
بما تلك الحياة فلا يكون بعد هذا وبعدهم في المستثنى من الصفة
في قوله الامن ثلثة وفيه كلام مفصل في شروحه **قوله** والمقصود اعترافهم
بعد المعاني بالكون من الاعيان وهو المشاهدة جواب عما ذكرنا مما
يلزمه من انه مخالف لما في القرآن هنا لان الاحياء تكون ثلثة بطلان
من غير احتياج لما ذكر من التخللات للحياة الاولى معلومة لا فائدة في ذكرها
واما الكلام في نصيبهم في قبورهم ولغيرهم ونشورهم فانهم لم يمتدوا عند
فاذا عاينوا ذلك ثم علمتهم الدست فتعلموا فقلتم ويكثر ثوابا معنى بيا لوال
ويعتدوا واما صنف بعضهم المعاني ثلثة بالمشاة الفوقية من العتاب والمراد
به مفت الله لهم فركبوا لان مثله لا يستحق عتابا وللفاعلة فنية غير واضحة وقوله
بما يتعلق باعترافهم **قوله** ولذلك نسب بغوا لخال اي لاجل ان المقصود
من قوله لحييت الثنتين اعترافهم بالاحياء التي الذين عقلوا اعترافهم بالثنتين
القول بقوله فاعترفنا قصدها لخال الله على تشبيه لانه لما انكر واملا في
البرخ والمعاد من الجواز علمهم ذلك الى ارتكاب المعاصي لان من لم يخش العقاب
لم يخش من الجناية التي يخشى عقابها والمقصود ببيان وجه النسب وان اعترفهم
بالذنوب اعتراف منهم بما ابتدوا وسبب لها وهو البعث **قوله** نوع خروج من
النار اي سؤل كان بطيئا او سريعيا ومن كان فيها الى اخره الى الدنيا او غيرها وقوله
في تلكه بالنصب في جواب الاستفهام وقوله من فوططو طهم اي اياها سبهم فان
هذا التركيب يستعمل عند الناس وليس المقصود به الاستفهام وانما قالوه
من حيزهم لئلا يفتلوا او يفتلوا به والنقل الاستغناء عما يليه وقوله ولذلك
اي لكون ما ذكرنا من الياس والخير لحييتوا بذكر ما اذقهم في العقاب من
غير جواب عن الخروج فنيا واثباتا ولو كان الاستفهام على ظاهره لقوله ارجعنا
نعمل صالحا ونحوه لقيل لفسوا فيها ونحوه وكونه تاسيسا لهم ببيان انهم لما استمروا
على الشرك جازوا واستمروا العقاب كما يقتضيه حكمه تعالى خلاف الظاهر وتبادر
ما ذكرنا كاف للمرام فكذلك تدبر **قوله** متحدا او يوحد وحيه اي هو منصوب
على الحال معني متحدا اي منفردا في ذاته وصفاته او على انه مفقود لطلق لنقل
مفقد على حد انتم كنتم لا رضى لنا والجملة بينهما حال ايضا حدث واقم
المصدر مقامها وعلى الوجه الاول هو حال ابتداءا ولا مستوفى من كمال الحال
لا يكون معرفة الاماولة بكرة وفيه كلام آخر مفصل في محله **قوله** كقرتهم
بالنوحيد فالكفر هنا بمعنى الجحد والانكار لقوله في مقابلة لو منوا بالاشراك
اي يدعوا ويقروا به وفسر الله بالمستحق للمباداة لاقتضا المقام له ايضا

فوقه حيث حكم على كرم العذاب الترميد الذي وقع ذكره ههنا في بعض النسخ واستقط
من بعثتها وهو الظاهر لئلا يكره مع ما بعده فالظاهر لا يختص بأحد ههنا وإن
كان موجبه أيضا كما لا يخفى وكون العذاب سمره امتنعا من عدم السبل
المخرج **قوله** الذي الضم على التوحيد فالاميات ما يشاهد من آثار قدرته
وفي كل شيء له آية **قوله** تبارك وتعالى الولد **قوله** استجاب رزق وهو يتقدم
مضافا فتيه وبالجور وقوله مؤلفا لمعاشكم إشارة إلى ما سبقت
لمعطف عليه وأما الامتنان على نعمه بانه نظم لهم لغور بينهم ودينام
وقوله التي هي كالمركوزة أي الثابتة في الخلق دفع كالمركوزة من أن
التركيب يقتضي انما معلومة لهم كمنهم غفلوا عنها ولست جميع الخلق كذلك
بأن آيات قدرته ظاهرة فحقها أن تعلم مقتضى العظم السليم فجلت
لظهورها بمنزلة للعلوم الذي غفلوا عنه وقيل التذكير ههنا بمنزلة التفكير
من غير حكمة للتأويل وقوله المفعول عنها صفة أخرى للآيات المختبر
آخر للمبتدأ كما لا يخفى وقوله لظهورها علة لكونها كالمركوزة في العقول متعلق
بمقدروا ويجوز كونه خبر مبتدأ بمقدروا وذلك لظهورها ولا وجه لجمله
متعلقا بالكاف لأن حرف الجر لا يتعلق به حيا لآخر **قوله** فأتى العالم لعنيل
المحضر وقوله من الشرك متعلق بخالصين وقوله لخلعكم تقديره بمقتضى لو
الوهمانية وخطاب ادعوا المستقيم واللتاس وقوله خبرات أي هم الخبرات
لقوله هو بعد ما الضم ههنا الذي هو وقوله لالة على علو صديقه
الصمدية كونه محتاجا إليه كمنعوض الساعده وسياسته وهو ببيان لها
المخبر به مع التمدد ولذا قيل انما مبتدأ وخبره خبر مبتدأ مقدر وقوله
من حيث الخ متعلق بقوله علق أو بالذلة لالة وهو الظاهر وقيل هو متعلق
بصمدية والمفعول من دفعة الدركات الكمال المعنوية والمحموس من العرش
والذلة الصفة علق وقوله لا يظهر وفيها كمال أي لا يظهر كمال بدو ما أي إلا
وهو منها كما يقال فلا لا يفضل حكمه وانه وقيل معناه انه ليس وراءها كمال
دونه والمترادف أي كمال غيره وقيل بدو ما بمعنى عندها أي كمال غير عنده
كالعدم ولا يوجب ظهور وقوله فأتى ببيان لوجه لالة وفي نسخة بالواو
عطف نفير على قدره **قوله** وقيل التي ركبات مراتب المخلوقات فالرفع
بمعنى الترفع وكذا في الوجه التي تترك **قوله** للذلة على أن الروحانية تسليخ
قال السوطي في رسالة الحاشية في ذلك الروحانية بغير الأمر الروح
وقيل انه بالضم والفتح مطلق الملائكية وقيل ملائكية الرحمة وبالاول
فسم ارباب الخواشي ههنا وقوله مستحجرات لامره أي مقادير لامره وقوله
بأظهاره شأنها وفي نسخة آثاره وفي الحصري أثره متعلق بالذلة أي آثار
الملائكية وعلى التذكير المراد أن الشجرة المعنى انه يستدل بظهورها بالوحى
على كونه مسجور فأتى الوحى وإن كان بأسطة بعضه ولكن لا فرق بين بعضه وبعض
منها فيه وقيل هو متعلق باسمه وقوله وهو الوحى الضمير للآثار وروعي في حال

قوله تعرف الصمدية

عزق
سعدى

الخبر أو لآثار الذي في ضمنها **قوله** ومهمته للنسبة الخ أي هذا الخبر الرابع بيان
لأمر النبوة بعد ذكر ما تقدم من أخبار نبينا بذكر آياته الدالة على ذلك
بقوله الذي من كرم الخ وقوله الروح للوحى لانه به الحياة الالهية المعنوية
كانت بالروح الحياة الحسنة فتو استعارة وقيل انه جنى نيل وبيلقي بمعنى
ينزل ومن امره معني من قبل تسليم امره وقوله مبدوءة فمن ابتدائية
وهو معطوف على قوله تبارك وتعالى فاعناه ان من بيانه لعل الوحى كما قيل
فانه وإن صح معركا كذا قلصفا كذا وقوله والامر هو الملك يعني إذا كانت من
ابتدائية كذا الوحى لتلقية عنه يكون مبداء وقوله وفدية أي في قوله
على من يتأمن عبادة دليل على أن النسبة عكسية ومؤمنة للمهمته من غير اشتراط
أمر آخر كصفتية الباطن وغيره متاذه للملك الحكام وهذا لا يخالف كلامه في سورة
الأنعام كما هو ههنا **قوله** غاية للآيات الخ صفة ثانية من نسبة عليه والمستمكن
بالتشديد لا يستفاد من الكرم بمعنى الاستتار ويجوز فيه عوده على الأمر أيضا
وقوله والامر مع القرب يؤيد الثاني أما القرب فظاهر لانه اقرب مما
عده فيكون عوده عليه اظهر وأزهر وأما ترجيح اللام فالظاهر انه لا امر معنوي
لاصناعي وهو أن المندرج في الحقيقة للناس هو النبي صلى الله عليه وسلم وأما الله
فبأسطة من بلم عنه وجعل الوحى من كرم الخ كذا السباق في تفسيره ذكر
للملقى عليه انما هو للتبليغ عنه وما قيل ان تبارك وتعالى بالمتن على الأول
لانه لو عاد الضمير إلى الله لم يجز إلى اللام لا اتحاد فاعل الانذار والفعل المعلن
فمع صنفه فيه ان الشرط الثاني مفعول ذلك ههنا التبر بانه حتى ينصب
وفي قوله بآيات الارواح والاجسام نظريه دفعه التاويل الصادق ويوم التلافة
ظرف أو مفعول لتبديروا يوم هم الخ بذكر يوم التلاق وفيه وجوه لاحتراق
ظاهرون لا يتبرهن شي الخ أن علة الثياب والبناء وكل حاله وقوله بعد طاهر
لغولهم الخ المراد بالتفوس فيه الارواح بناء عدم تحدد النفس البشرية انها جسم
لطيف فتواشى لا بد أن استعارة أو من صافاة الصفة الموصوف على أن الغواشي
هي الأبدان نفسها وأما ما قيل من أن المراد بالنفس الجادة والغواشي الثياب فقيل
عليه انه مع انه تكلف عمن ما قبله فلا ينبغي عطفه بأوجه الاستعارة الأولى
على غير البنا وهذا على سائر الثياب تخصيص من غير تخصص ولا بد من علة انكار
للنفس الجادة لأن المراد بعكم حجب غواشي لا بد أن انها مع تعلقها بالبدن لا
تسترها كما في الدنيا لانها تفصل عنه فتدبر **قوله** والوجه لظهورها في الدنيا
أي ملكا وانما هو كون في الدنيا من انهم اذا استنروا بالخطا والنجاسات الله لا يرهم
لحماقتهم ويجهلهم كافي الكشف وقوله حكما تبارك وتعالى فاعناه ان فيه قولا مقدر وأي يقال
لأن الملك وفي القائل المحجب هل هو الله أو الملائكة مع تعلقها بالاتحاد فيهما والمغايرة
احتمالات **قوله** سمع الخ أراد بالسمعة معناه اللغوي لانه يفهم من لفرد الملك العباد
وعدم خفاء شيء عليه ولجتماعهم فيه ان يجازي كلاما يستحقه ويحده **قوله**
وتحقيقه ان التفوس الخ هذا على ظروفي لتوفية والحكام المناهية من اصحاب الكشف

وتفتتية البواطن بالرياسة من كذا لا الطبقية والمهيولى المشاهدين للآراء واح
المفارقة للآراء ان وصور اعمالها وان لذتها والمها هو الاله والذلة ومن
لهم ما نكروا الحشر ليجتافيا وقال المراد بالفسر الجمل لم نصيب
واذا لم تكن الاله لان فكله لاناس يكرهه بالانصار
قوله بقصر الثواب الخ لو وقع لم يكن ظالم عندنا وانما سمي بمقتضى انه وعد
فيه وهو لا يخلف الميعاد ولانه على صورة الظلم ومثله تخليد المومن وادخال
الكافر الجنة وقوله فحصل النعم ما يتحققونه سرعيا اشارة الى ان سرعته
الحساب بل لم يزل سرعة وصول العقاب وهو المراد لما يكون تعامله وتبذلا
لما قبله **قوله** لا زوفيا اخر قوله بالاصافه لما مضى من مدة الدنيا او لما بقي
فان كل آية قريب وعلى هذا فتمت القصة منقول من اسم الفاعل او هو
ما في على وصفية وهو وصفة لموصوف مقدر تقديره الخطة الازفة والخطة
بالضم الخاء للجهة مع تشديد الطاء المثلثة وبعد هاء كالتانيث ومعناه
الامر والعقوبة والمراد به ما يقع لقيم القيمة من الامور الصعبة التي من حقها
ان تخط وتكتب لخرابتها والمراد باليوم الوقت مطلقا وهو يوم القيمة **قوله**
وهي منشار فتمل لنا تحقيق معنى الازوف فيه لانهم بعد تلك الاهتوال يكملون
التار وقوله وقيل الموت فالمراد بالخطة ما يقع لهم من وقايع الدنيا قتل
ولا يلزم فيه التكرار وهو انسب بما بعده **قوله** فلا تعود الى مقترها فاني رجوا
اخر فيحصل لهم روح بالغة اى راحة بال تنفس وهو كما قيل كانا نزع من فوط تالمهم
او كما لا عن مثل الحروف كما مر في سورة الاحزاب ولا منافاة بينهما وقوله
اذا القلوب بك من يوم والحق الجرح خيرة او حجبوا كالحق لفظا ومعنى
وهو كما قال الراقب اسر الخصلة من خارج والعلفة لحم بين الراس والعنق
وبما مر من انه كناية عن فوط التال او شدة الخوف سقط ما قيل على قوله
ولا يخرج فليست نحو ما من انه لا يناسب تفسير الازفة بالموت وان فيه اشارة
الى ترجيح الوجهين الاولين **قوله** كاظنين على الفهم والكظم وهو كما قال الراقب
مخرج النفس فكل اخذ بكظمه والكظم احسار النفس ويعتبر به عن السكوت وكظم
الغضب حبسه والنوف عتات غوا ليرا ومعناه انهم متوقفون عن كل شيء
كالمنع عليه فقوله كاظنين على الغضب معناه ساكتين عليه وفيه استعارة
لنصر محيية كاظنين او مجاز مرسل وهو معنى مخمومين لغت واستعارة ملكية
وتخييلية اذ شية ما في نفس من الغم ماء ملازمة قرينة وان كان الكظم له
تخييل والغم بالغير المصحة معروف ويحتمل ان يكون بالغا والغير انهم لم يكون
على الافواه لئلا يخرج قلوبهم مع القسا بهم ففنه مبالغة عظيمة كما اشار
اليه في الكشف لكثر الظاهر الاول والانية ودر الية **قوله** حال من احكام القلوب
حما على المحنة اذ المعنى ان قلوبهم اوصا حرجهم جعلت الالف واللام عوضا
عن الضمير المضاف اليه ولا يرد انه حال من المضاف اليه والحق ان الية لا يمكن
في ثلاث صور اذا كان المضاف عاملا او جزءا الة او مجزعا وهذا من القسم الثاني

قوله
على الغلظة كاهي
سعدى

والعامل في الظرف او متعلقة وفي نسخة لانه على الاضافة اى على نسبة
الاصافة كما عرفت **قوله** او منها اى من ضمير المستتر في الخبر ولم يولد كالمختار
وجمع جمع العقلاء التزديد لانه لو صغرت بصفة الغفلا وهذا في الكلام
الاخيرين ففتت استعارة ممكنة وتخييلية والوجه الثاني اوليات في الاول
بجى الحال من المبتدأ وهو ممنوع او صغرت واستاد الكظم الى القلوب مجازي
وفتت وجه اخر ذكره في تفسير تلك الانية وقد قيل انها جمعت جمع العقلاء
باعتبار اصحابها وفيه نظر **قوله** على انه حال مقدر قتل اى مقدر اكظمهم
على صفة المفعول اذ لا تقتدر من المذنب وقت الانذار وفي الكشف
اى انذارهم مقدرين وفيه نظر يعنى انهم لم يرفع منهم ذلك لتقدير اصلا
وهو سابق لانه يجوز ان يكون بصفة المفعول كما يجوز في الاول ان يكون
بصفة الفاعل مع انه لا مانع من تقديرهم تقدير اى وفيه وجه اخر وهو
انه كاظنين بمعنى مشارفين الكظم فتدبر **قوله** قريب مشفق القرب اما
من جهة النسب وهو الظاهر ومن جهة الصداقة فيكون بمعنى محب مشفق
كما في الكشف لكن الاول هو المصريح به في كتب اللغة وهو اوفق بعموم شنيع
بعده وقت تدبر في الشعر انه من الاحتكام بمعنى الاهتمام فهو الذي يهتم
ما يهتمك وهو من الهمامة بمعنى الصدق الخاص بك فنياسب الثاني **قوله**
شنيع شنيع لفظ بمعنى شنيع والظاهر انه حقيقة وقيل انه مجاز لان
المطامع كالاسير يكون اقل من طاعة وفيه نظر والمراد به في الصفة والموصوف
وهو من باب ولا تتركى الصب بما ينجر فهو في له بدليل لان من شأن الشنيع
انه يشفع ولان في الموصوف يدل على في الصفة وفي مثله وجوه قد سبق تحقيقها
في سورة البقرة **قوله** والضمير الى المذكور من قوله وانذارهم الى ههنا
ويجوز ان تكون عاملة لهم وغيرهم وعلى الاول مقتضى الظاهر ما لم يشرع
الى وقوله للدلالة على انضمم ذلك الى الانذار وبلوغ قلوبهم بالخلاص
والانضمام من انضمام العلة الى الظاهر والاعظم والكفر والحق كونه الضمير
لمشرك هذه الامة وغيرهم لاشنيع لعمدة ايضا فلا يتجه الانضمام كما قيل
مبتني على ان الشرك عظيم والمطلق ينصرف لعزده الكمال ويؤيد كون السياق
لهم وفيه بحث **قوله** النظرة الخائفة فهو وصفة لموصوف مقدر وهو النظرة
لا العين والاعين لانه لا يناسب ما عطف عليه لان على مقتضى الظاهر ان يقال
والصدق والخفي ما فيها وقوله كالنظرة الثانية لا الاولى لانها معقوبة عنها
والى بالكا فاشارة الى عدم اختصاصه بما ذكر وجعله لخائفة استعارة مصدرة
او اسناد مجازي او ممكنة وتخييلية يحتمل المنظر بمنزلة شيء يشرف من المنظور
اليه ولذا عبرت فيه بالاستراق **قوله** او خائفة الاعين على ان خائفة مصدرة
بوزن فاعلة كالحائفة بمعنى الكذب وهو قليل في بابيه ولذا لم يرد من الضمير
وهي ما يخفيها الانسان في نفسه وقلبه بيان لما وفيه اشارة الى انها موصولة
ويجوز كونها مصدرية فنياسب الثاني وقوله خير خاسر اى هو في قوله

سعدى

عزق

عزق

هو الذي يبرك باسمه وهو وان كان بعيد اللفظ قريب المعنى لا يرتبط ما بعده به
 كما فعله شراح الكشاف **قوله** للدلالة على انه ما من حقي الخ كونه متعلقا بال
 من مركبه واما الجواب فلا بد علمه تعالى بما لا موصوفه عن مجازاته عليه ما كان
 من مزايا وليس هذا لتعديلا لكونه خيرا لخاصة بالمتنفسه من ذكره بعد
 تقدم من قوله لا يخفى على الله منهم شيء فلا يرد عليه ان الاول ان يقول
 لا نصالة به وقد يجعل تعديلا لانه اذا معناه المقصود منه عموم الجزاء فيفيد
 غير ما سبق وينتظم خبره به فاما **قوله** فلا يفيضي شي الا وهو حقيقة يعني انه
 يفيد الحصر كما قال الزمخشري يعني والذي هذه صفاته واخواله لا يفيضي الا
 بالحق والعقد لا يستغنى عن الظلم وهو مستفاد من ذكر التقييد على وجه
 الملازمة كانه قيل يفيضي قصدا ملكت بالحق لا بالباطل واما البناء
 المسند فلا يفيد واما هو المتقوى كما تقدم **قوله** ثم كرمهم لانه لا يشك في فاعله
 لا يقدرون على شيء لانه لا يكره ان يبع لانه ليس المقصود الاستدلال على عدم
 صلاحيتهم للامانة وقوله ولا يفيضي دفع لسؤال وهو انه اذا كان تكاد يكون
 مجازا ولا حاجة الى ارتكاب التجوز في التني لتصور حقيقته لانه انما ينبغي
 التني عما يصح صدوره منه وهذا الاعتبار يكون مجازا كما مر تحقيقه في قوله
 ان الله لا يفيضي وقوله قد فاعله هو راي عنه وقوله او اضمارا فلا يكون
 كل التمام وان عبر عنه بالعبارة قبله لانه على خلاف مقتضى الظاهر اذ هو
 ابتداء كلام مبني على خطا بهم **قوله** ثم كرمهم لانه لا يشك في فاعله هو
 من قوله التميمي فتوولف ونشر مشوش في قوله تفولون ويفعلون عربيت ووجه
 الوعدي ان اطلاقه على اعمالهم مشعر بحزائمه عاينها وما يدعونه من دون الله
 الجا ذات المعبودة فانها لا تسمع لها ولا تبصر واستنبط منه عدم صحة قضا
 الاصل والاعنى **قوله** فينظر لمعطوف على المجرور او منصوب في جواب النفي
 وفيه نظر لانه لا يصح تقديره ان لم يسير وانظر واما ان يجعل الاستفهام
 استنطاي انكار في معنى التني وهو جواب نفي النفي والمعنى هل يسير وانظر
 فانه من من لم يسير فغلب على غيره فاما **قوله** ما اكل كماله هو تفسير للعاقبة
 وقوله انما احبب بالفصل اي ضمير الفصل وهو ههنا لم يجعل تأكيد الضمير كذا
 ولم يذكره لعدم احتياجه للتوجيه مع ظهوره وقوله حقه ان يقع بين حرفين
 يعني انه الاصل الاكثر فيه فالانيا في جوبن الجرجا في وقوع المضارع بعده كما في قوله
 انه هو سيدى ويعيد وقوله لمضارعة افعل من اي افعل التفضيل الواقع بعده
 من الدلالة على المفضل عليه والمضارعة بمعنى المشابهة لفظا في عدم دخول
 ال على المضارع ومعنى لا ت المزا به الافضل باعتبار افضلية معنييه فلا يرد زيد هو
 على رخل فانه لا مرفعي وقوله اشتد كرمه على الالتفات وحمله كانوا الخ مستبقة
 في جواب كيف ههنا امور **قوله** وقيل المعنى الخ لم يزد نفسه للتاويل من غير
 حاجة له لظففة على قوة واما قد ذكر التلاوة مثله لا يوصف بالشرع وهو غير
 مسلمة وعلى هذا فهو معطوف على اشد واول هذا باليت زواجك في الوفا **قوله** تعالى

وما كان لهم من الله من وفاق كان هذا للاسماء الى ليس لهم وفاق ابدا وقد سبق في
 الرد على ما لهم من الله من وفاق ومن الاولى متعلقة بلاق قد اتم للاهتمام والفاصلة
 لان اسم الله قيل انه لم يقع مقطعا للفاصلة الثانية زائدة وقيل الاول
 للمبدئية اي ما كان لهم به الامن المنصف بصفات الكمال وهو الشرك او هي
 ابتداءية لانه اذا لم يكن لهم منه واقية فلا تيسر له واقية وقوله بمن الخ
 لتفسير لواق لانه من الوفاية وهي القطع والمنع **قوله** بالمعجزات الخ لا مانع من
 ارادتها معا وقوله لا يوبى اي لا يعبد به فانه كالعقاب اذا قيس للمية
 وقوله والعطف الخ يعني ان كانت المراد ههنا واحدا فنزلت على الوصفين منزلة
 تعانها لذاتين فعطف الثاني على الاول والمراد بالسلطان المبين لبعض من
 معجزاته عطفت عليه تعظيما له كما عطفت جبريل على الملائكة ولا يخفى ان مثله انما
 يكون اذا عرفت الثاني بعلمه او بحججه ما مع ابهامه ففنه نظر وقوله يعصون
 موسى عليه الصلاة والسلام الخ اذ المقادير هو ساحر الخ **قوله** بينك لعاقبة الخ
 لتوجيه لتخصيص فرعون بالذكر ههنا لانه لا يشك في طغيانه وقرب رذائله
 ولا يجد في كونه اشد من عاد كما توهه وقوله اي اعتمد دالح اشارة الى دفع ما يتو
 من ان هذا انما وقع اذ ولد موسى وخوف فرعون بمولود يسلبه ملكه
 بان ذلك وقع منه مكرتينا ولا ينبغي منه وشاننا بعد ظهوره ليصد الناس
 عن اتباعه وقد قيل ان قارون لم يصد عنه مثل هذه المقالة لكنهم غلبوا
 عليه ههنا وقوله في ضلال من ضللت له ابنا فاضاعت كالتا ز النية المص رحله
قوله لتعظيم الحكم لكل كافر والتعليق بالمشتق يدل على ان المشتق منه علة الحكم
 كما لا يخفى وقوله يكفونه بشد تدالفا اي يمنعونهم وقوله يخافه اي يخاف منه
 القتل وسلب الملك كالمخبره الكتمان به وقوله وتعلمه بذلك اي استغناه
 عن قتله بما قالوه له في الكف عنه منع انه حجتا لا يباكي باراقته الدما
 حضوما اذ اخشى من عاقبة وقوله فخاف من قتله اي خاف ان يعاكر الله
 ويعجل عقوبته وانما لا يبتسر له ذلك فيفتخر وانما اظهر ان امتناعه لقول
 في سبب الكف عنه تعللا به وتلبيغا على غيره **قوله** ويؤتيك قوله الخ قيل
 هو ناظر لقوله وظن الخ لانه لا يباي سب تيقنه التجادل وعدم مبا لانه بدعا
 ربه لانه لو خاف قتله لم يجعله وقيل انه ناظر لقوله تيقن انه نبي ولا
 يخفى انه لا يلائم ما بعده من عدم المبالاة الا ان يراذ به انه كان يظهر
 ذلك وفي قلبه وباطنه ما يخالفوه هو الذي اراده المص كما يشهد له تعريفه
 بقوله فانه الخ لكن كان الامسرات يقول بحاله باظها رعدم مبا لانه بدعا
قوله من عبادته وفي نسخة من عبادتي وهي الظاهر والا فليحكاية بالمعنى وقوله
 وعبادة الاصنام لقوله الخ لانهم كانوا يعبدون فرعون اذ احضر واعنه
 فاذا غابوا عبدوا الاصنام بقولون انها تقربهم اليه كما قال الله المشركون كما
 صرح به المفسرون فلا يقال انهم كيف عبدوا الاصنام واقربهم على ذلك مع
 ادعائهم الربوبية وقوله التجارب فاعل من الحرب والتمنا رح بمعناه لانه

غريق

سعدى

من الهمز والقول القتال وقوله بفتح الباء والياء اي من يظهر قوله اي لقوله المفسر كلامه
الح جعل المفعول لقوله بفتح الباء والياء اي من يظهر قوله اي لقوله المفسر كلامه
لا يؤيد الا ان يؤيد انه كذلك في نفس الامر وما يؤيد انه كذلك في نفس الامر
الا عكس وقال موسى لقوله استعينوا بالله فان لم يكن ذلك في مقابلة قول
فرعون فانه ليس بديل قطعي واما قوله كل متكبر فلا دالة له على ما ذكرنا
قوله واشعار الخ ضمنه معنى التنبه والدلالة فلما عده على قوله
في دفع الشرائع الى القول من كل متكبر بمعنى من شتر كل متكبر لما يتقدم
او يعمد من السياق والتمثيل والتاكيد من تعديده بان الحفظ من لوازم
الغزبية فلما ضمنه الية **قوله** لما في ظاهر الادوار من استحلاب الاحكام
وهذا الحكم في مشروعية الجماعة في العبادات كما قاله الامام فان قلت
لا ذكر الادوار في النظم فمن اين اخذت تظاهر الادوار اي نحا ونحا في استحلاب
الاحكام اي تحصيلها قلت العبادات هي الاستحباب والالتزام والالتزام هو الدخول في جوار
من يلقى الناس الله والتسك باذنا عصمة والدخول في حرم حياته ولما كان
ذلك في الناس بالقراب الحسي وهو غير متصور ههنا كانت معناه ان يتوجه
العبد لمولاه حتى كانه واقفا عنده براه وذلك انما يكون بتوجه وجوه الارواح
وخلع اوردية الاشباح ونزلها لظاهر ليرجع الضمائر وحيثما كنت في مكان فلي
الي وجهك التفات **قوله** لجمه وغيره على ما بدلتا لاسيما لانه تكريفا في
الاشباح فلذا اتى بكل كلمة على القول الشمولي وليس لتاكيد التعميم كما قيل
وقوله ورعاية الحق اي حق فرعون الذي كان له عليه اذ رتباه صغيرا فلذا
لم يولجهم بالاستحاذة منهم كما قاله الامام وهذا الراجح لقوله لم يسلم الخ
فغيره ونشره شوش ولو لا بقرع الامام بما ذكرنا رجحه على ان المراد بالحق
مقابل الباطل بمعنى ان الحق لا يستحاذ من ذات احد ما لم يكن متصفا
بالصفات الدسية من التكبر وعدم خوف الله وعقابه لان من لا يقول
بالجبر يتجسس على الظلم والظلم هو الحاكم له على الاستحاذة منه وقيل
المراد بالحاكم الخ الحاكم لفرعون فان سبب قوله اقتل موسى تكبره والاول
اظهر وانسب والادغام ههنا اذ غام الذال المحجمة في التابعد قبلها تا **قوله**
وقيل من متعلق بقوله يكتم الخ ذكر وفية وجهين احدهما انه مستقر صفة
لرجل وقت لم فية الوصف بالمفرد على الوصف بالجملة والثاني انه متعلق
ببكتم وقد قيل عليه انه لا يتعدى من بل بنفسه كقوله تعالى ولا تكتموا
الله حديثا وقول الشاعر
كتمتكم ههنا بالجموعين ساهرا وههنا ههنا متكننا ظاهرا
وانبنا لا وجه لتقدمه ولذا لم يبرز بضم المص كما قيل في الحديث
الصدق يقول ثلاث حبيل النجار موسى ال كاسين ومومن الخ فرعون وعلي
ابن ابي طالب اكرم الله وجهه وهو يعين الاحتمال الاول **قوله**
هذا كله غير اريد اما الاول فلانه ورد تعدى بكتم بنفسه وجرى كما نقله

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى صاحب
المغني

سعدى

اهل

اهل اللغة قال في المصباح كثر من باب قتل القتل الى مفعولين ويجوز ان يراد
من في المفعول الاول فاعل كثر من زيد الحديث كما يقال بعث الدار بعينها
منه ومنه قال رجل من آل فرعون الخ وهو على التقدم والتأخير وهذا
القابل لقول الرجل لغيره من النبي عليه السلام مني صاحب المتخير ووجه تقديمه
ههنا التخصيص لانه انما كثر ايما نطق عن آل فرعون دون موسى ومن اتبعه
واما ما ذكر من الاشارة الى من صحنه الاضافه لادنى ملائمة لوقوع ايمانه
بين اظهرهم مع انبعاثهم لظهور **قوله** والرجل السرايلى الخ على الوجه الثاني
وقد كان على الاول عدم اقاربه لانه قيل انه ابن عمه وقيل اخو الثاني
للإشارة الى ترجيح الاول كما في الكشاف لان بني اسرائيل لم يقلوا ولذا قال فرعون
ابن الذين آمنوا معط وقوله ينصروا ويحاربوا ظاهر في انه ينصروا لقومه وقوله
ظاهر صريح في احتمال غيره فانه لا يكره انما كونه شتر ذمة فليكن من بني اسرائيل
اظهروا اتباعهم فعدوا ومن رضى عنهم لا غرض لهم لا يضر الظهور كما نوههم وقوله
كان لئلا يبعثهم باظهار انه على دينهم وموالاتهم فنه وهذا اظهر لكونه اسرائيليا
او عربيا **قوله** انقصه وكنت له فهو محال ذكر فيه المستب واربدا السب فكون
الانكار لا يقتضي الوقوع لا يصح من غير تجوز كما قيل وقوله ان يقول فنه مصنف
جزم قدس وهو يطرده فنه مع ان وان وقوله وقت ان يقول فنه مصنف
مقدم وبعد حد فنه انصب المصنف لانه على الطرفين لقياسه مقامه واما كون
القائيم مقام الطرف لا يكون الا المصنف المصنف او ما كان كما قاله
ابو حيان فغير مسلم لان ابن جني والزمخشري صرحا بجوازه وهو كاف في صحته
وسقط الاعتراض عنه **قوله** من غير روية وتا مل في امره يعني انهم لم يفكروا في
عاقبة امرهم اذ اقتبلوه ولم يؤمنوا بما جاء به من البينات او من غير فكر
فيم لحاجته فانه حاكم بما هو ظاهر الحقيقة فلا يفي قوله وقد حاكم بالبيات
كما قيل وكولا للمغني على التثنية تعسف **قوله** لاني الله وحده لوطية المحمدران المعنى
لا رب لي لا الله وان الاضافة فيه الجبر لانها في المعاني اللام فاذا حل في معتد
على الجبر فاذا القصر خلاف العكس كزيد صديق فان المحمول يكون اعم ولو لا ذلك
لم تيم المراد لانه الاضافة الحمدية تكون لاجز في على جز في فلا بد من افاة
الاتحاد لكثرة غير مناسب ههنا ومثله لا يسمى ضمرا اصطلاحيا كما قرره اهل
المغني في زيد لحركه وعكسه **قوله** المتكررة اشارة الى اتجمع المؤنث السالم وان كان
للقلة اذا دخلت علمية ان تقيد الكثرة بمعونة المقام وقوله على صدقه متعلق
بالبيات لانها معنى الشواهد وجملة وقد حاكم الخ لانه من الفاعل وان
المفعول والمراد بالاستدلال ما مر في الشعر مما ذكره في اذلة التوسيد
وهي غير المعجزات **قوله** لعلها على علمه اذ انه نوح ما ذكرهم بالادلة البينة
على كونه نهم وان لا بد لهم من ريت اضافة لهم ليحجج عليهم فليس الاحتجاج
بجبر الاضافة حتى قال هو غير صحيح لانهم لا يجزفون باهراهم فكيف يحجج عليهم
بجبر الاضافة **قوله** شتر كذا بالاحتجاج الخ يعني انهم انما كانوا فرعون كما قد مر

سعدى

عزقي

انه يعرف حقيقته بما فيه فيبسط فيه فذكر احتياطا الاحتجاج المذكور على سبيل الايضاح
لاحتياط الامر ونفسه فلا يرد ان كلامه يشعربا بالاحتجاج فتمت قبله ونزله
لا يخطئه الخ الحضر من تقديم الخبر قوله **قوله** في الفقرة في التخييل لانه اذا
حذرهم من بعضه افاذا انه مملوك محو فبالكله والاضاف بضمعه من
وعدم الحذر بكلاما وعده وهذا انوجه لذكر البعض دون الكل مع ان ما بالخبر
النبي الصادق لا يخطئ او الوعيد ينوي واخرى والمراد ببعضه العذاب الذي
قوله ونفسه البعض بالكل للمفرد عن ان يثبت له استدل لا بالثبوت المذكور لان
المراد به كل النفوس جميعا اذ لا يثبت الموت لاحد **قوله** نراك الخ هو ثبت من
معلقة لتبدي المشهورة وتراكه فقال كمال الفقه في التراك والامكان جمع مكان
وقوله او يربط بمعنى الى ان يرتبط بالآلة وسكن التخفيف او معطوف على
المعزوم والاولى بطلها من اجازة المنع والعوق والحمام بكسر الحاء المهملة للموت
والمعنى انه تراك كل مكان لا يربط فيه بالصلة عنده الا ان يمتنع الموت عن الانحال
كما قيل اذ اكرهت متولدا ونك الخولا وان جفأك مسلمة فكن به مستبدلا
وبحصول الشدة ان المراد ببعض النفوس نفسه هو لا معنى الكل اذ المراد الا ان الموت
انما لبعض على ظاهره واذا كان معنى الكل فالمعنى لا زال التعلق في البلاد الى ان لا
يبقى لاحد فاضده من العباد **قوله** احتجاج ثالث ذو وجهين وفي نسخة بحجة
ذات وجهين وهما واضحتان وهي جعلت تحت لغة واما متعلقة بالشرطية
الاولى او بالثانية او بها والاشراف افرط الضلال والفساد وليس الشك في
محاذ عن الانقياد وقوله وخيل اليهم الثاني اي اوهمهم انه اراده يعني انه كلام
فني تورية وتقرير على طريق الكناية التورية هي واسترف فرعون بالقتال في الفساد
وكذبه في افعاله لربوبية واما موسى عليه الصلاة والسلام فنعصوم فهو عاينهم
فرعون فيه وكما في كلامه من التورية له في افعال الاحتياط فلا يتوهم انه افاض
الا وكيفية تكون احتياطا فاشتمل **قوله** فلا تضل واليه اشارة الى ان الغاضية
وفي الكلام تقدير به منتظم كاذكره وقوله ولا يتم منوالها من الله الذي هو رب
موسى الذي ذكرته لكم وهو كالتفسير لها حفظ عليه وقوله لم تمنعنا الخ هو معنى
قوله من ينظر في الالفة استغناء ان كل واحد منكم في قوله لانه الخ على الوجه
الاول في قوله من ال فرعون وقوله ليرى انهم انهم على الثاني فلا يكون اقتضارا
على احدهما كما قيل في المشاهدة المشاهدة كان لكل منهم سهم ونصيب فيما بينهم
به **قوله** ما اشير اليكم قتل الصواب عليكم لان اشارة الى معنى او ما واستشر
اي واخبرتم في امركم رايه فيه فاشارة الى ان رايه ما عنده فمما حققه
اهل اللغة وليس معناه امر في كافي القاموس والاشارة منه مناسب هنا مع انه
لوصح فالمعنى الذي راي لاهم وما ذكر تفسيره بلازمه ومعناه لا امكنكم من راي
غير راي وذلك بالامتناع وما مصدر رتبة لا متو صولة كما يدرك على كلام المص وهو من
تجرب الواسع فانه المص مقصوده ان رايه هنا من رايه واما التعليل فيقال انه يجوز
ان يضمن معنى متوهم في المشاورة في شأنه واما ما في قوله الموتى والموتى

وليس

وليس فنيما يخفي على ناظره **قوله** وما اعلمكم الا ما علمت كما اترككم الاما لي
معنى ما اشير اليكم الا ما هو صواب عندي من الراي فتر هذا بما ذكره لانه
الهداية لا لالة الى ما يوصل ولها لاعلام بطريق الصواب التي يعلمها المعلم
بما او بالصواب نفسه فلا يتوهم ان هذا التفسير ليريد كونه محله وكان
يبلغى لقد يمد وجعله نفسا لترك الاما اركي كما في الكثافة اشارة الى ان
الرؤية اما من الراي او علمية او خيرية عن قوله الاستبيل الرشاد نعم
لواني به كما ذكرنا له وخبره فلهما قد استلزم من ذ **قوله** وقابلي لاني
الخ اشارة الى ان ما لفته من ان الرؤية من الراي وان الهداية لالة والاعلام
بالقول ارجح مما عداه اذ به تدل الجملتان على نواطي القلب واللسان فيتنظم
تاسيس الكلام لحرص نظام فمن ادعى خلال ترتيبه لم يقف على مراده **قوله**
فقال للمب لغته الخ يعني ان هذه القصيدة للمب لغته وقد ثبت من الشلاخ
من باب فعلن كسر العين وفعل بفتحها ولم يجر من المزيد الا في الفاظ شارة
وردت على خلاف القياس وهي ذاك من ادرك وقصا من اقصر عن الشيء وجبار
من لجر وسار من اسارع انه ثبت في بعضه سماع الشلاخ وجوز تجريد
من الزوايد تقريب القياس وقد سمع جبره فقوله كجبارين على المشهور
ورشد ورشد بمعنى اهتدي وما قيل المعنى على انه صيغة من الغنة من الارشاد
اذ المعنى سهل من كثر ارشاده غير من ان المراد سبيل من اهتدى وعظم رشده
والصاحبة الى ان يقال من رشده ارشد فاكتمى بالسبب عن المسبب او بالمبالغة
في الرشاد تكون بالارشاد كما قيل في ظهور وقوم فانه اذا قيل الاستبيل ساعد
كان في غاية من السداد والله الهادي الى سبيل الرشاد **قوله** سماع يحتمل ان فعلا
من المزيد سماعا وصيغة فعلا مطلقا سماعية كما قيل **قوله** او للنبية اي تكون
فعلا في هذه القراءة للشبهة كما قالوا عواج لبيك العجاج وثبات لبتا البت
وهو كساعط وفتل طيلسان من خزا وصف **قوله** يعني وقايعهم اي المراد بالايام
الوقايع فامنا اكثر استعجالها بمعناها حتى صار ذلك حقيقة عرفية والوقايع
جمع وقتعة بمعنى الحرب او واقعة بمعنى النازلة الشديدة وليس في المعام
والاستعجال انا عليه كما قيل ولواقي على معناه المتبادر منه قدس فيه مصنف
اي مثل حادث يوم الخ والكل وجه **قوله** وجمع الاحزاب عن التفسير اعني عن جمع
اليوم دفع لانه سواء كان على ظاهره او بمعنى الوقايع فالظاهر جمعه بالاضافة
لها معان كالام فاذا اراد الجسر افاذ ما يفيد الجمع والقرينة عليه اضافية لانه
لا يكون للاحزاب يوما ولحد ابعينيه ونفسه بما بعد معين له وللمرجح له
خيفة لفظه والخصاره وليس هذا من الاكتفاء بالواحد عن الجمع وقالت الزجراج
المراد يوم حرب حزب بمعنى ان جمع حزب مراد به شمول افراده على طريق التبدل
فاول الثاني وهو معنى اخر ومنه يعلم ان التكرار يكون في معنى الجمع كما بابا باثا وعلم
فلحظه **قوله** مثل جزاسا ك انواع الخ يعني ان فيه معناه فامقدرا وادام
عادم للآية وداب يكون بمعنى دايما وانما قدره لانه المحو في الحقيقة جزا الهل

سما

كن

غريق

رد على القامور والجوهري

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

كز

غريق

لا هو وذا سلب خبر سببى كان افعال من المجرور والاول انفسه بما في النظر كما
قيل والاشياء المعنى الذي صحيح كما انفسه الراغب فلا عبرة بانكاره كما مر في نظرية
قوله تعالى وما الله يريد ظلما للعباد اى بان يظلمهم بنفسهم ويطلم بعضهم
لعضوا ومذهب الاشاعرة انهم لا يتصور الظلم منه تعالى لان الكلام كذا كذا
في سورة الكهف فقولوا ما على من ذهب الما يزيد من ان لا يفعل بمقتضى
او المراد بالظلم ما يشبهه ويكون على صورته كما مر في العنكبوت وهو الاول **قوله**
اولا على الظالم منهم لغت انتقام من الخلق اى لا يتركه سائما من الانتقام منه
لانه اذ لم يتركه لم يتركه اذ لا يجري في ملكه الامانيات فلا ينجيه عليه ان يتركه
على الظلم لا ياتي على مذهب أهل السنة لا يقتضيه اى لا يتركه ظلم بعضهم لبعض
فلا يقع اذ لا يجري في ملكه الامانيات اذ لا يقتضيه ممنوع وانما يريد الظلم منهم
ابتداء لهم واظهار المطيع من العاصي كما في سائر النكاح في الاصلحة اى جعل الاداة
محاذ عن الرضى حتى يرد عليه ما يريد وفي الكشاف يعنى ان تدبيرهم كان عدلا لانه
لا يريد ظلما لعلاده ويجوز ان يكون معناه كمنه قوله ولا يريد ظلما لعلاده
الكفر اى لا يريد لهم ان يظلموا فدمرتهم لانهم كانوا ظالمين فالمعنى على الاول
كونهم مظلومين وعلى الثاني كونهم ظالمين ولا يستقيم هذا على مذهب من يجعل
الكلام ارادة تعالى او يفرق بين ارادة الظلم للعباد و ارادة الظلم منهم فان
هذا يمنع لا شعاعه بالطلب وطلب الغنى باطل بالاتفاق كما قال المحقق في شرح
رحمة الله تعالى وما قيل عليه ان حديث لم يترك سنده غير صحيح بل غفلة عما
صرح به قال الراغب في مفرداته قد ذكر الارادة ويزاد بها معنى الامر
كقولك اريد منك كذا اى امرتك به نحو يزيد الله بكر الشرايين فاذا تعدى
فعل الارادة فمن اى البادى على الطلب والاستعانة لطلبه له وبما قرناه
علم انه لا وجه لما قيل من انه لا يوافق مذهب أهل السنة اذ له العفو وعدم
الانتقام ممن ظلم وان لم يزيد بالظلم الكفر **قوله** وهو اقل من قوله وما ترك
بظلمهم اى لان نفى ارادة الله اى اقل من نفى فعله ونفى النكرة اشمل اذ معناه لا يريد
شيئا من الظلم خصوصا والانية الثانية فهنا نفى المبالغة وهي لا تقتضي نفى اصل
الفعل وان لم يثبت عنه كما مر وقد ذكرنا ان فيه مبالغة من وجه اخر فذكره
وقوله من حيث ان النفي فيه نفى حدوث اى نفى لفظ نفى محتمل في عبارته اذ
المنفى حدوث لا نفى وقيل ان المنفى نفس معنى المذكور فلا يحتاج فيه الى
فعل ان ارادة الظلم ظلم ممنوع في حقه تعالى فلا حاجة الى ان يقال المراد
ظلم غير الارادة بقرينة المقام **قوله** ينادى على استنفاف لسان وجهه لتسمية
يوم القيمة ليوم التناد والتداوات كان رفع الصوت لطلب الاقتال فشق
مجتزعا معناه هنا وما في الاعتراف وناذى اصحاب الجنة اصحاب النار
وقوله بالمشددا ينادى تشديدا لئلا من نداء اهراب وقيل المراد يوم الاجتماع
من نداء اذا اجتمع ومنه النادى وصحة قوله الموقوف وقوله وقيل ان نداء
قيل ان هذا اول لانه انما ينادى بالظلم وقوله وما لكم من الله من

قام

علم **قوله** يوسف بن يعقوب الخ ذكر اهل التارخ ان فرعون موسى اسم الرقاد
واسم هذا الوليد وذكر القرطبي رحمه الله ان الاول من العمالقة وهذا
قبطي وفرعون موسى عليه الصلاة والسلام مات في زمنه **قوله** اوعلى نسبة لطلح
الانبياء الخ وقد جوز بعضهم حيا وفي بعض التواريخ ان وفاة يوسف عليه الصلاة
والسلام قبل مولد موسى عليه الصلاة والسلام بربع وستين سنة فتكون نسبة
حال المنفى الى الكل واليه مال المص في سورة يوسف وقوله حتى اذا هلك الخ غاية
لقوله فما زلت **قوله** ضما الى تكذيب رسالته الخ متعلق بقوله قلتم الخ اما
مفعول مطلق متعلق بآية حاله بمعنى منامتين او مفعول لانه وحرفا مثله معطوف
عليه وهو وقع لما ينقص من ان قوله من بعدك رسولنا فيقتضي تسليم رسالته
والمتقدمين بما مع ان ما قبله يد على شكهم فيها بانهم لم يقولوا هذا الا قسرا
بها وانكارا للرسالة مطلقا والفرق بين الوجهين انهم في الاول بعد الشك
يقولون انك كذبت رسالته ورسالة غيره فيكون ترفيضا وقيل الشك مقابل اليقين
لا التردد وفيه بعد لا يخفى وفي الثاني جزوا بعد من يرسل بعدك مع شكهم
في رسالته ولعلنا ان يكونوا اظهروا الشك في حيا ثم صعدا وعنادا فاما مات
افروا بالخيار لكنه لم يحمله عليه لئلا يفتن للظاهر **قوله** على ان بعضهم يقر بعضا
ببني البحث او يحمله على الاقرار بنفسه والتقريب نفس الاستغناء في هذه القراءة
وقوله مثل ذلك الاضلال الى السابق وما بعده كما مر وقوله بغلبة الوهم اى ما
لغلبة العقل وقوله بدل الخ هو اخذ الوجه فيه كنسبه باعنى ورفع رايه
خبر مستدام قد راى جعله بيانا لمن او صفتك قلنا يجوز وصفه ولفظه
بمعنى ساقطة باطلة **قوله** واقراده للفظه يعنى صفة كبر المستتر لمن رعاية للفظه
بعد رعاية معناه وهو خاير وان كان المشهور عكسه وقد جوزون فاعله منهم
الذال الذي في ضمن جاد لون وقوله على حذف مصنف هو الخبر عنه لان الذي
جمع لفظا ومعنى فالاصح افراده من وقوله او بغير سلطان هو الخبر عن المضاف
المقد رايضا لاهن الذين لما فيه من الاختيار عن الذات والحنة بالظرف وكون
الكاف اسما بمعنى مثل معنونة لعمامه كورنا در مخالف للظاهر ونما اباه
بعض النحاة لكونه على صورة الحرف ولم يثبت في كلامهم مثله ولذا اخروا المص
قوله كقولهم وان عيسى في الاستناد الى منبع الرواية والظاهر انما يجوز وقيل
انه حقيقة حرفية لم يبعد وكلام الكشاف ميم الى الثاني واذا قدر المصنف
لوافق القرآنا له وقوله بناء الخ حاصلة ان الصرح الفصحى على الظهور
مكتوب من التفسير والسبب كل ما ادى الى شي كالرشا والاستمالة فذكره بالطرق
هنا وقوله وفيها ما الخ دفع لما يؤوله من انه لو قيل ايندا استجاب التوت
كفى من غير تطويل **قوله** بالنصب على جواب التوحى بآية على ان جوابه ينصب
كالتمنى ومنه فرق بين جعله هنا محمولا عليه لشبهه به في انشاء الطلب
ومن منعه محله منصوبا في جواب الامر وهو ابن او معطوف على خبر فعل
بنوهم ان فيه اوعلى لاستجاب على حد للبسر عبادا ولقرع عيسى **قوله** ولعله

الاذن يبين له رصده الخ التي هي اسباب صفته الخوال الكواكب مفسرة المراد من
اسباب السموات على هذا ما تسميها تدل على حركاتها ونحوها مما يعلم من كتب
الحكام النجوم وهذا يدل على انه مفترى بالله وانما اراد طلب ما يربط بين
في الرسالة وكان هو فاعل عصم لهم اعتنا بالنجوم والحكام ما على ما قيل **قوله**
اول ان يرى بضم الياء وكسر اللام اصناف اذهما في اعلم بنحو المقصود الزامه
او قال له الفرسول من ريت السموات واعلام الناس بكاه ما قاله لانه
ان كان رسول الله فهو بمنزلة نبي الله وذا لك بالصعود للسموات وهو محال
فان في علمه مثله وهو جليل منه بالله وظنة انه في السماوات رسله كرسال
الملوك لياتونه ويصلون الى مقبرته ويؤسججانه ويقال فيمنه عن المكات
وكما هو من صفات الخدشان والاصحاب ولا يحتاج رسله الكرام لما ذكره من
خرافات الاوهام وما ذكره مستلزم لنفي رسول الله على ما توهجه واما
نفي الصانع المرسل له فلم يتغير في وقته الامام بان ايراد شبهة في نفي
الصانع لانه لو وجد كان في السماء لشرها او للعلم بعلمه في غيرها فلا يطلع
عليه بدون صعودها فموت محال فلما ما يتوهم عليه ولكن ان يحل كلام الله
على هذا الذي ليس صريحاً في محال الفقه كائناً فقولاً بن في صريحاً لظاهره بكل
لاظهار عدم امكان ما ذكره لعل لا تابه فانه للتمسك على هذا وقد مر في سورة
القصص وجه آخر فيه فذكره والاستنباط انساب الانبياء الى الناس **قوله** في دعوى
الرسالة او في دعوى ان له المثل لقوله ما علمت لكم من اله غيري وقوله
سبيل الرشاد للتمسك به قبل فخر بغير المعتمد وقوله والاعمال الخ قد مر تفصيله
في سورة الانعام فلا تغفل عنه وقوله وذكرا لعل لانه سبق ذكر الله ولم
يذكر الشيطان وقوله بالنسبة الى الفاعل بواسطة ما لو سوسه من الشيطان
كما مر **قوله** ويؤتيك وما كند فروع الخ لانه ليشعر بتقديم ذكر المكيد قبله وهو
في هذه الفقرة اظهر وهي قرارة اكثر السجدة وقوله خارا ومنه تب لكثرة خوار
فانهم من قولهم لا يفتيت اي يفتي ويدور وقوله وفيل موضع مرصه لانه
هذا العنوان مناسب للمؤمنين الخ جود دون النبي **قوله** منتهى يسير فقهه به
لان التنوير والتذكير يند على التقليل وجعل المنافع مصدر لهم معنى المنفعة ويكو
معنى المنفعة به وهو صحيح ايضا وقوله وفيه دليل الخ فنية نظرا لان اختلف
شيئا بالزمن فتمت له امثله وقوله بالعمل تنازعه تقدير وموازنة وفيه
اشاره الى ان المراد بالمرشق كمالهم فتمت من الثواب وان المراد بكونه بغير
حساب انه لا يقدرون مثلهما كالاعمال السيئة بالمرشاد ويصلح الى سبعمائة
وقوله او قد يستعمل بغير حساب بمعنى غير متناه وهو صحيح ايضا لان رزق
المخلد محال فيكون غير متناه **قوله** ولعل يقسم العمل لجمع عامل والتقاسيم
بقوله من ذكرنا وان في الاهتمام والاحتياط في شئ لهم لاحتمال نقص الاموات
خصوصا اذا لوحظ نقص علمهم في مدة الحضر ونحوه وجعل ما وقع جزا اجزا الامام
استمير مؤكدة له بالاجود مع الاشارة اليهم بالمعبد الدال على تعظيمهم وقوله

وتفصيل

انما

وتفصيل الثواب بالصاد المجزأ اي جعله زائدا على العمل لكونه اصنافا فامضا عطف له
وجوز كونه بالصاد المهملة ان يجعله مفضلا كقوله يدخلون الخ بخلاف ما
يقابل السنية والظاهر هو الاول وقوله لتغليب الرحمة اي للذة لالة على ان رحمة
تعاليمها للبر على عقبيه حيث صوغت لمن يستحقها ولم يضاعف موجب غضبه
اذ لم يرد في جوار السيئات **قوله** وجعل العمل عدة ركنا من الفضيلة الشرعية لانه
مقدمها والامكان حالا في قوله وهو موسوع وقوله على ان شرط لات الخوال
في يود وشرط الحكم التي وقعت الخوال فنية وكونه شرطاً في صحة العمل والاعتداد
به لا كلام فنية لان الكلام في كون الكلام يدل على ان ثوابه اعلى وان كان في نفس الامر
كذلك فان الظاهر شرط تنويف علمية صحة الصلاة وليس ثوابها اعظم
من ثواب الصلاة كما لا يخفى فلهذا لما قيل لانه لا ثواب ولا اعتداد به لانه
فهم انه اعظم في نفسه فتوا به اعظم من ثواب غيره فتأمل **قوله** كرر رنداهم الخ
لان النداء يدل على غفلة المتأدي والاهتمام بالنصيحة المنادي لها بتكرارها
لجمال وتفصيلا والتوبيخ لجهلهم لا يفتد فيهم ولا يسعهم تلافيا ولا الاستغفار
فنية ايضا لتوبيخهم ومقابلتهم معارضة من قوله تدعونني الى النار وقوله عطفه
الخ استهتدا او فقرا من معطوف على كرر رنداهم وقوله الدخول على ما في صفة
للتد الشافيات له حكم ما تقدم لانه المقصود بالذات فلذلك يعطف لانه ما
بعد لا يعطف وكوله البيان لا يعطف لانه المقصود بالمعلوم في المعاني واما الكلام
في بيان وسنمعه عن قريب **قوله** فانه ما بعده ايضا الخ اي ما بعده الند الثالث
مثل المتد الثاني فتما ذكر من البيان والذي ذكره الزمخشري ان الشافعي دخل على ما
هو بيان للجهل ونفسه لانه فاعطى الدخول عليه حكمه في امتناع دخول الواد واما
الثالث فليس كذلك المشابة يعني ان الاول للدعوة الى الحق الموصل الى زيادة
الدارين والثاني للبيان ان الدنيا وما فيها من غير العمل الصالح الموصل للسعادة
غير معتد به فنية بيان الاول لتفهمه ما ينبغي وحده على الاخر والثالث
لتفهمه محاذ لقهرت بينه وبينه ولذا ختمه بما يدعى على المتأخرة بقوله
وافوض الخ ليس من البيان في شئ لكنه مناسب لما قبله فلما عطف على ما قوم
الاول لا الثاني والمصداق لانه اذا دخل في البيان وعطفه على الشافعي وله
وجه لانه المجاز لم يقرر الدعوة ولا ياباه ما فيه من الوعد واما المتأخرة
وان ابته في تدبير الصانع عن البيان فقولاه فستدركون ما قولكم الخ عند
المصر متفرع على حل الكلام وعند الزمخشري على الاختيار والمصداق الاول
لغير المعطوف عليه فنية فلا يرد ما ذكره ولا ما قيل ان غير ساد هذا هو الحق في
تخليق شراد الشيخين ولغير الناس فنية كلام لا طائل تحتها وانما تركه اولين
ذكره فستدركه **قوله** فان ما بعده اي ما بعد المتد الثاني ايضا كالثاني فهو
تعليل لطفه على الثاني دون الاول او المجموع كما ذهب اليه الزمخشري وقوله
لغضيل في نسخة يد له نفس وهو انبى بالبيان وقوله لما جهل فنية اي في الاول
وقوله تضرعنا او تضرعنا وفي نسخة وتضرعنا بالواو ومعناها بمعنى لانه تقسيم على

حيثي
كشف
عندي

سبيل الله والشرفا لتتضح في الثالث وقوله او على الاول هو ما اخبره الربح شدي
لانه بين ان سبيل الرشاد هو ما دعاهم اليه لانه منزه وقدره فذلك هو بقاء النار
والنقيرين لان في الدنيا وقدره الاخيرة الجزيرة فتعالى الى الصالحين بالنعم
الاريدى بغيره منه انه هو الحق وان الدعوة المية عن الرشاد والشداد
وقد يقال ان في الاول فقرتها ايضا لان الدعوة الى الخلافة ودعوة الى النار
فما مل **قوله** بذكر الامم قوله تدعونني الى النار وهو عطف بيان لانه تعالى
انه يجري في الجمل كالمفردات كما ذهب اليه السكاكي وقد صرح به هشام بن عمار
في المعنى فان جمال البيان على معناه اللغوي في جملة مستأنفة مفسرة لانه لم يكن
سكنها مخالفة وقوله في التعددية بالي واللام بيان لوحه التشبيه وتخصيص
له بالتعددية كما فان الهداية قد تتعدى بنفسها وفيها ايما الى ان الهداية
المتعددية بالحرف مجرد الدلالة في معنى الدعوة **قوله** بولويته والوحي
لا يماند فانها معلومة له وقوله والمترادف في المعنى اي في العلم هناك كناية
عن نفي المعلوم كما مترادفة في سورة القصص وانه لا يماند في قوله انه يختص
بالعلم المحصور في وقوله والاستعارات بالالهوتية لانه لما من بزه كان يقيني
لانها من المطالب التي لا يكتفي فيها بالظنيات والافتراضات فضلا عن
الوهميات والتقليد العرف وهو انكاره للدعوة الى ما لا يعلمه يقينا
فان العلم صفة توجب تميزه لا يحتمل التقيض **قوله** المستجمع لصفات الالهوتية
لخبره من صفات كونه بما لا يعلم فيه شائعا اذ السياق يدل على ان المعنى تدعوني
الى التشرقية وصف من اوصافها وانا ادعوك لمن في جميع صفاتها فاحمل هذا
الوصف من كناية عن جميعها لا يستلزمها لما عداها كما اشار اليه بقوله
من كمال القدرة والعلية الذي هو معنى العزيم لان العزة صفة تقتضي بالذات
ان تقهر ولا تقهر وهو بالقدرة التامة المخصوصة به تعالى كما قال ولله
العزة جميعا وكونها متوقفة على العلم والارادة بيان لا يستلزمها لغيرها
من الصفات الذاتية وبما انه كما تقرر في الاصطلاح ان القدرة صفة تؤثر
على وفق الارادة لا في متوقف على الارادة وذلك ايضا مستلزم للعلم فانه
لا يتصور ارادة السائر فيما لا يعلمه وهو مستلزم للحياة واعني بذلك
بقية الصفات الذاتية والتسبية فتأمل **قوله** والتمكين من المجازاة والقدرة
على التعذيب مقطوف على كمال القدرة وهو تفسير للغفار على وجه يفهم
وجهه تلتخيم عن العزيم وكما سببه التامة فان العفو انما يمدح به
بعد القدرة فالتمكين والقدرة من لوازمه وكذا ان قول الحاسي
• يحزون من ظلم اهل الظلم مغفرة • ومن اساة اهل البؤس لمساواة
من اقليم الذم وتخصيصهم بالذكور كما فيهما من الدلالة على الخوف والرجا
المناسب لماله وحالهم **قوله** لا جرم تخفيفه كما في الكشف وشرحه السراة
ان اصل معناه كما قال الزجاج لا يدخل في الجرم اي اللام كانه ادخله في
الاثم ثم كثر استغناؤه حتى صار معنى لا بد عند القراء وامن له حقا ولا جعله

العرب قنما ولمؤمن جرمت النسبة بمعنى كسبه لا بمعنى كفتننه وقال الازهر
لا سرة لشي نوهه ثم تبدى بما بقا جرم ان لهم النار اي كسب ذلك العمل لهم
لجسرات وقيل لاصلة وقتلنا فيه وجرم وجرم كسبه وسقم بمعنى باطل
لانه موضوع له اولانه بمعنى كسب والباطل محتاج للكسب والتزيين ولذا
فسر بقتالاته لفتن الباطل ولا باطل صار يمينا كلا كذب في قول النبي صلى الله
عليه وسلم انا النبي لا كذب وفيه لغات جرم وجرم ولجرم وقتل بزيادة قبله
ان او ذا النبي محتسلة فقول لا لانه لا قول فيه وجرم فخل بمعنى حق
وقوله اي حق عدم الخ اشارة الى ان الفاعل المستبوك المنصت منه وعدم
الدعوة عبارة عن جهادتها وانما غير مستحقة لذلك ودعوة اليها كرمصير
مصناف لفاعله ومعناه دعوتها اياكم ليعادتها **قوله** او عدم دعوة مستجا
على ما مر لانه دعوة لشيء الدعاء الى الفاعل وعلى هذا النسبة الى المفعول
لانهم كانوا يدعونهم فحمل نفي الدعاء على نفي الاستجابة منه لدعائهم
ايكاه اما مجرد وصف الموصوف او للمضاف اي استحجابا بدعوة او دعوتها
فترتب لا لغير المستحجاب من لانه عدم وقد جوز فيه الجوز بالندوة عن استجابها
التي تترتب عليها بمنزلة الجزا لها كما في تدين تدين وان لغير هذا من المناكحة
في شي لم يمتد المحقق وان جوزه غيره **قوله** وقيل جرم بمعنى كسب اي لارد
لما قبله وجرم بمعنى كسب وفاعله ضمير الدعاء السابق الذي دعاه قومه
اليه وانما الجرم مغرورته والخاص لانه دعاهم ما كسب الا ظهور بطلان دعوى
اي الدعوة التي فدعونه مصدر مضاف لمفعوله وهذا هو القول الثاني من
اقوال النحاة فيه كما مر **قوله** وقيل فعل يفهم من اسم لا وهو مصدر موصي على الف
بمعنى القطع ومعناه لا بد من بطلانه اي بطلانه امر ظاهر مقدر وهو مثل
لا بد فان من التثديد وهو التفرقة والقطع بمعنى من بعض وقوله فتقبل
بالنصب في جواب النفي وقوله ويؤيد الخ اي ان اللغة الاخرى فيه ومضى
جرم بضم فسكون تدل على اتمنيه ولتشر هذا معنا لاسميه على اللغة الاخرى
حتى يقال انه لا وجه لحكاية بقتل لاحتمال كونه فعلا محمولا سكت التخفيف
او انه استعمل منه الاسم والفعل بحسب اقتضا مقامه او في بثوت هذه اللغة
فيصير كلامهم بتردد **قوله** وان سرقة الى الله اي من جحنا وقوله كما لا يشرك
الخ الظاهر انه لف ونشر لا شراك اسراف في الضلالة والقتال في الطغيان
او ما تمثيل لغيره لظلم نفسه وظلم غيره وظاهره شموله لغير الكفرة من العصا
فيكون قوله ملازموها بمعنى الملازمة الحرفية الشاملة للمكث الطويل
فان خص ذلك بالكفرة فهو معنى الخلود **قوله** فسيدكر بعضكم بعضا من المتذكر
وهو الاخطار بالمال والقلب بعد ذكره بالساك واكوا في النظر مطلق وكون
المجتميع بذكره بغيره فلهذا على ذكر بعضهم لبعض وهو تكرار له اذا كان
قد سمعه منه انجبا وهو لحد محتمل لانه كذا قرئ فيه بالشد بغير على انه
من التذكير فسره بما يوافق القراء من فلا يرد عليه ان هذا التفسير لشك القراء
لانهم كانوا قائلين ان الذكر فيها مطلق ويشمل ما لم يكن بهذا كقوله **قوله** فكانها في قوله

وافوق من يرى ان لا يجعل تقوى مؤبده وهو شديدا له بالثوكل عليه كناية عن
عصمته لانه من ثوكل عليه كفاؤه وكذا كونه بصيرا باحوال العباد مطلقا
علمها عبارة عن حفظه لهم فينفذ انما في معرض ان يقع به ما فيه منهم
حتى انما الى الله في رفع المكر ومجعله واقعا في جواب تدهر له المفهوم
مما بعدك ولو جعله منهم مؤبدا من قوله وما كنت فرعون الا في كتاب كان له وجه
وعبر بكان لاحتمال انما مؤبدا كذا من قوله علم ما في العطف وقوله شديدا
الى فالسبب ان معنى الشديدا لانه انما يؤمن وما مصدرية وقوله الضمير لموسى
للمؤمنين ال فرعون ومترصنه لانه السباق وقوله ما قوم يا باه وهذا كما مر
في ان الذي آمن موسى وهو يعقيد جدا **قوله** واستغنى به كرمهم الى ويجوز ان يكون
ال فرعون شاملا لفرعون بنو اسرائيل مطلقا كقوله القبط كما قيل في قوله اعملوا ال
داود شكرا انه شامل لداود وعليه الصلاة والالام ومثله تفسير النجاة لفرعون
كذا بكذا ونحوه ولين يبعث مما ذكر وطلبه بفتحها جمع طالب وهو من رسله
فرعون خلفه ليرد له وفاعل قبلهم صفي فرعون وكونه الموت كما قيل يعيد
والرعب الخوف وسواء العذاب اصنافا لا متناهية في استواء العذاب او من اصنافه
الصفة الى الموصوف وقوله الغرق على القسرة الاول لانه فرعون وقوله والقتل
على الشاني والنا بعلية **قوله** حمله متنا تفتة مبيتة لكفينة نزول العذاب
بهم على ان النار مبداء وجملة يعصون خبره او النار خير هو مقدر وهو ضمير
العذاب الشديدا وهي بك من سوء العذاب ويصلون بمقاديرهم ليعص
يعصون هنا والمراد بالاختصاص هنا تقدير اخر واعني لانهما اصطلاحا عليه النجاة
قوله فان عرفت انهم انما يؤمنون بالآخرة يعني انهم من قولهم عرضت
المنافع على البئع اذا ظهرت له الذي الرغبة فيه واعرضت الجدا اذا امرت به
ليتنظر اليهم والظاهر انما كان ولا حاجة الى دعوى القلب فيه كما في قولهم
عرضت الناقة على الحزن كما قيل مع ان في دعوى القلب فيه تراعا ذكره في عروك
الافراح والتسريح هذا محال تفصيله فخرضهم على النار وعرضه على السيف استعارة
تمثيلية بتسريحهم بمناع يبرز لمن يريد اخذ وجعل السيف والنار
كالطالب الراغب فيهم لشره استحقاقهم للهلاك وفيه تمثيل كما يتبدل لتفسير
بعذاب القبر يجعلهم كأنهم لم يهلكوا بالنسبة لما بهم بعد فناء أملة **قوله**
وذلك لا روي عن الامارة المفهوم من المقام او الى العرض المراد به ذلك وهو
اقرب وما روي عن ابن مسعود ذكره القرطبي في التذكرة ونسبه الى راجح ال
فرعون في اخواته فطير سواد يعصون على النار كل يوم من ثمره يقال له هذه كادهم
فذلك قوله تعالى النار يعصون عليها النار وقد قيل ان ارواحهم في صخرة سودا
تحت الارض السابعة وورد في ارواح المؤمنين انها في اخوات فطير بيض وفي
رواية اخرى قال وهما صورة مخلوق لهم من صور اهل الجنة وهو تمثيل **قوله**
وذلك المؤمنين الى فذلك ان الاخرة ليس فيها مسا ومصلح وانما ههنا بالنسبة
الناس فاذا كان كذلك يخص العرف من يوقن ويفصل بينهم ما يترك العذاب او يتفقد
نوع اخر من النار والمراد بالتأنيدي اكتفا بالقرنين المختلفين عن الجميع وفيه

سعدى

عزيق

طبي

قوله على ان ارواح ال فرعون في اخوات
طير سودا

دليل

دليل الى لانه ذكر لها عذاب عطف عليه هذا بهم في النار فتيه انما هو الروح
كأنه لانه لا ينفذ في المصائر العذاب بدون بقايتهم ولا معنى لتعذيب
ما لا روح له وهذا كما روي الوجه من سوا الاربع الخصيص لانه الوقيت في
الدين او القابض لانه المراد من مؤمنهم الى السد الا كما دواتا كونه كناية
والكناية يجوز فيهما ارادة الحفظة فاما انما روي على جواز لا على وجوده وسواء
كان العذاب للروح او للميتك ولا يرد ان الروح ليست في القبر لان المراد
بعذاب القبر عذاب البرزخ وسواء كان قوله ويوم تقوم الساعة معطوفا
او مقترنا فانما تدل على انها كونه لما قبله فيكون لاحكامه في البرزخ
والاستدلال لانه فرق بينهم وبين غيرهم **قوله** هذا ما دامت الدنيا فاذا
الى نفس على ان الواو في قوله ويوم عطفه وانفصاله بما قبله ظاهر ولذا
ان في القائل تدل على ان العذاب بين لانه المقام يقتضي القابل في الدنيا في النظم
لما يحسن كما اشار اليه صلح الكشف او اشار الى انه ترك في حرف التعقيب
تعوذ على فيهم السامع كما قيل في قوله فيلهم الى ان في قوله لا مقدر العطف
الخبر على الخبر ولا فلا يحتاج الى معنى وقوله يا ال فرعون اشار الى انما على قوة
ادخلوا امر من الدخول تكون ال فرعون فيهما منادى وقوله اذكر الى فاعلمه
مقدر معطوف على ان تقدم عطف الفتنة على الفتنة لا على مقدر التقدير
اذكر ما ينل ملكيتك ولا على قوله فلا يغيرك او انذرهم لبعده وعطف على قوله
عطف الظرف على مثله ويجوز ان يعطى الى اعتراف من وجه الدلالة في ايضا
ظاهر لعطف عذاب الاخرة عليه واعترافه بينهما ولا تذكر ان فيهم ككثته
لا يخلو من شيء في ذكر قوله في النار ولذا قيل انه قليل الفاتية **قوله** تفصيل له اي
للتخاصم فيهما وفي نسخة لهم ولا ولا اجمع وقوله تبا عا بتشد يد الباجع كتاب
وجبه على فعله ناد وحصر الحاجة في الفاظ مخصوصة او هو مصدر بتقدير
مصاف او على التجوز في الظرف او الاستناد للمبالغة فيعلمهم لشره بتبعيتهم
كانهم عاين الشجعية **قوله** بالفتح اي بدفع يعصون عذاب النار ويخجل عا ومعنوك
منه القنا بالفتح بمعنى الظائفة ونصبتا بمعنى حقيقة وبعض منه وقوله لما دلت
عليه معنوك من احد المذكورين وهو ال دفع او الجمل وهو العامل فيهمين لحددها
اي ذافعين كما كاملين عا نصيبا وقوله ومصدر اي قائم مقام المصدر لثا ولبه
به كما ان شيئا في ذلك الا انه كذلك كما مر وقوله من صفة معنوك اي يكون من في قوله
من النار ومعنوك معنوك لانه ينبغي ان يكون وعلى ما قبله هو ظرف مستقر بيان ان نصيب
فلفظ من اسم يكون وصلة خبرها ويختل خبره على ان اسم يكون ضمير نصيبا اي على
هذا يكون نصيبا محمول المعنوك ومنه تتمته لا يتفقد عامل خبره وفيه ميم الى ان
النظمين من قبيل التقدير ايضا وهو لاجد لتمامه لكانت الظاهر ان المراد هو
الاول واليه ذهب ارباب المعاني **قوله** نحن وانتم نفسا لكل لان المراد به كلنا
فتمت المصبره فيهما والجملة بضمير ان على هذا وقوله فكيف الى اشار الى الدنيا
بما قبله وقوله على التأكيد اي لا ستران وفيما خبرها وكون كل المقطوع
عن الامانة يقع تأكيد امدها القرا وتبعه الزمخشري والمص ومنعه ابن

سعدى

لو

بمذلول

كز

منصوب

مالك وقوله فلو الظرف هو وقتها **قوله** فانه لا يعمل في الحال المتغير من الاشارة
الى ما ذهب اليه بعض النحاة في الجواب عن الاستدلال بهذه الآية على التاكيد
بكل المقطوع عند الاضافة بانه حال من الضمير المستتر في الطرف وضعف
توجيه تقديم الحال على عاملها الظرف وقطع كل عن الاضافة لغطا وتقد
ليصير توكيد فيصح كونه حكا لا فلذا قيل ان الوجود كونه بدل لاسم ان وكما
انزال الظاهر من ضمير الحاضر يعني الغائب فانه نجائز لانه مفيد للاحاطة
كقوله فلا تشكروا فان قلتم **قوله** يدوم ايل لكل المعامل وهو شاذ قلتم
انما يكون كذلك على القول بانه عامل للمبدل لانه تفيد لا يلزم ذلك وفيه نظر
فلا يصح ان يقال انه انما يكون كذلك اذا كانت على هيئة يكون فيها توكيد
وليس كذلك في تقديمه على الحال خلاف النحاة في قوله بعضهم مطلقا
وبعضهم اذا تقدم على الحال المبتدأ ومنعوا لظروفه وقد وقع لابن الحاجب
تجويزه في بعض كتبه ومنعه في بعضها وقد يوفق بينهما بان المنع على تقدير
عمل الظرف لنيابته عن متعلقه والجواز على جعل العامل متعلقا المقدر فيكون
لفظيا لا معنويا وقوله كما يعمل في الظرف المتقدم فانما نجائز للتوسيع فيه كل في
المثال المذكور فان كل يوم منصوب على الظرفية وعامله لك الواقع خير اذ
يثبت للمبتدأ النكرة المستوفى بتقديم خبرها **قوله** بان ادخل اهل الجنة الى
اقبال قدر عذابا لكل ما لا يقع عنه ولا يعمل عنه غير وهذا السبب بما
قبله وقوله لا معقبات اي لا اذلة ولا اعتراض عليه وقد مر تفسيره وقوله
لخزنتها انشأه الى ان المحل محل الضمير الناري المتقدم فومع هذا صعب
للمتوكل فانها الضمير من النار بحسب الظاهر لا طلاقا على ما في الدنيا او لانها
محل لشد العذاب الشامل للنار وغيرها وقوله اولئك انهم اهل النار وهذا
النسب من كونه الخزنة كما قيل وهذا بناء على انما علم لا شغل محالها والاول
على انما علم لها مطلقا وهما قولان وجهنا معروفا بكسر الجيم وتشديد اللام
لقد هال القالب الغمضة وهي عويصة وقيل انما هي مخزنة **قوله** وقد يوفى
مقدار يوم ثوابا الدنيا وقسره به لانه ليس في الاخرة لئلا لا يمارى وقوله
شيئا من العذاب يعني انهم مفعول مقدم ومن تحتمل البيان والتبعية وكلام
المضمر محتمل لهما ايضا اذا كان يوم مفعول فتقديره انهم يوم وشدة يوم
وتجوز او المراد بكه وقع عذابا من ايام العذاب فتأمل **قوله** الزامهم الجنة
الى يعني المقصود من الاستفهام التوبيخ وقوله فانا لا نجزي في غير ما يبين المقصود
انهم من الذين غابوا عنهم من الدواعي التوبيخ وانما اعلم منه يتضمن
افتقارهم من الاجابة لهم والزام بقوله امثالكم الكفرة وقوله لا يحاب نفس
للمضايغ وقوله الانتقام لهم سواء في الدنيا او بعد مماتهم كما اذا كانت
نفسهم في الدنيا بعد قتلهم لانبياء عليهم الصلاة والسلام وقوله ما دعى
الكافرون يحتمل ان يكون من كلام الخزنة او من كلام الله ايضا النبي صلى الله
عليه وسلم وهو النسب بما بعده وقوله في الدارين تفسير للحياة الدنيا وما

دعما ميني

بعد **قوله** ولا يتغير ذلك اي كون الله فاصلا للرسالة وقوله كما كان ظهر الكفرة
من الغلبة اي الغالبية وكون الضمير للانبياء والعلمة يعني المخلوقين على انه مقدر
المجتبى **قوله** خلاف المعلوم من معتكاف وهذا في الدنيا فان الحرب فيها سجال
واما في الاخرة فلا يتخلف نصرهم ولذا اختلفت في على الحياة دون قرينة
لا في الطرف المجزوء لاني لا استيقظ كما لمنسوب على الظرفية كما ذكره الامم وليكون
وقوله لا يشهد ادخل اختلف في جمع فاعل على افعال مع عدم اطراده بالاتفاق
ومن لم يجوزه يقول في مثله انه جمع فاعل محقق من فاعل كشمه وقيل هو
جمع شاهد فتوهم الجمع فتا ذكره المصنف قيل يجوز ان يكون قصر المساقفة
وهو خلافا لظاهر من كلامه هنا والضمير من قوله في سورة الانسان ان
الانبياء اجمعين كارباب او سائر كاشماد وقيل اشهاد اجمع شهاد كاشراف
جمع شريف وقوله والمزاد كما هم اي بالاشهاد من يشهد على تبليغ الرسل
وقد افسر في هود بالجوارح كما مر **قوله** وعدم نفع المذرة الى الوجه الاول
على انه لنفي النفع فقط والثاني على انه لنفي النفع والمقدرة كما مر في ولا شفيع
يطلع وقوله لانه في بعض النسخ لا يمانا والصحيح الاولي وان كان كل منهما مفسر
بذلك وقت قيل عليه انه قال في الخبرين في تفسير قوله لا تعتذروا
اليوم اما انه لا يعتذر لهما ولا ان العذر لا يتقدم ولا وجه لعل لعل عدم
النفع هنا لعدم الاذات ولا جعله مقابلا للبطالان فالاولى ان يقول
لعدم تعلق اذاته بالنفع مع ان ما ذكره هنا مخالف لقوله في المراتل
انه لم ينصب فيعتدرون في جواب لا يؤذن لهم لا يمانا انهم
عذر الا انهم يؤذن لهم فيه فتأمل في التوفيق مستعينا بولي التوفيق
وقوله تنفع بالتأطاهر وقراءة الياس لا يمانا مصدر وقائمه غير حقيقي
مع انه فصل منه **قوله** جهنم بقسور الدار وسورها ما يتوهم فيها من العذاب
فاضافته لامية او لموت ايضا فاما الصفة الموصوفى الدار السواء وقوله
ما يمانا في به على انه مصدر يجوز به عتذرا وجعل غير لهدى ميا لغة
فيه ونكرنا عليه ثم الج يقي انه جعل محازا من سلاسل التردد لانه لا رقة او سقا
تبعية له وقوله هذانية وتذكره الى اشارة الى انه مفعول له او حال لثاويله
بالصفة والاشارة في قوله من ذلك للمهدي وقوله كجده اي بعد موته
لان الاول ما يؤخذ بلا كسب بعد الموت فهذا انما يشبه فلا وجه
لما قيل لو قسم بقوله جعلنا بني اسرائيل خذرين الكتاب عنه بلا كسب ليشمل
من في حياته كما يقال العلماء ورثة الانبياء كانت اولى **قوله** لذي العقول
العلمية خصهم لانهم المنفعون به ولا يمانا في عامته كما مر مثله
مراد او قوله فاصبر الى الظاهر انه يتقدم اذا عرفت ما قصصناه عليك
للتأسي فاصبر والاشارة بقوله واستشهد بصيغة الماسية وهو بصيغة
الامر والمعنى اجعله شاهدا لك ولنصرتك لك فالنصر له او عام له والضمير
وقوله اقبل على امر دينك بالذات المهملة والياء المشددة التثنية والنون

سعدى

يقول النسخ بالذات المعجزة والنور واليا الموحدة والظاهر انه تحريف لائق بقصر غير ملام
له كما لا يخفى على من له فطنة سليمة اذ مراده من ذلك ما في النظم من اضافة الذنب
له مع عصمته وطهارته عن دنس الانكسار بان المراد امره بالاقبال على الدبر والاف
ما لا يتصور من صفاته بالنسبة له ذنبا وان لم يكنه فقله مذكرا لانه بصيغة
الامر والمصدر وقوله بغير كس متعلق بغير طاعت وهو ما صدر عن غير قصد
ونعت دنام والاهتمام ان كان تدارك مصدره في موعظون عليه ويحوز
عطفه على الاولى وقوله بالاستغفار متعلق بتدارك وقوله فانص كما فيك
الح تعليل لما قبله من قوله فاقبل الح ولا ينافي في ما ذكره من تعليل الامنة **قوله**
ودم على المسيح الح يعني بالعيش والابكار كما نرى عن د و ام لتسببه كما يقال
بكرة واصيلا وقتل من مثله والتحقيق انه هو مختص بالوقت على ان المراد
بالنسخ الصلاة بناء على ما ذكره والقبيل لعدم فرض الصلوات الخمس بسكة
الحسن لا غير وقد مر في الروم انه يقول كان الواجب ركعتين في اي وقت
اتفق وكلمة مخالف للمصحيح المشهور في جوازات يراذله وامر يراذله بالنسخ
الصلوات الخمس لذهاب الحسن من جهة الله تعالى بقاء على مذهبها فانها
الاية مذكورة وعلى التخصيص بجواز اداة النسخ معناه الحقيقة ايضا **قوله**
عام في كل مجاد لم يطل الظلال ما خوس من كونه بعينه سلطان اية الحق وقوله
وان نزلت الح لان الشب لا يختص ومن قال نزلت في اليهود يجعلها مكية
كما مر وقوله حين قالوا الح المراد بصلحنا يعني النبي المبعوث به في التوراة
فالامانة فنية لادنى ملائكة المسيح بن داود الدجال لان من اليهود
كاورد في الاحاديث ويسمى المسيح بالحكماء الممكلة ففعل الشؤمه لانه يطول للمسيح
على من فنية شؤم وقيل لكونه معور والمسيح هو من شؤم وحده بان لم يتق
لحد شفيعه عين ولا حاج كما في كتابه العين ونقل ابن ماسكولاهن الصوري
ان المسيح بالحكماء الممكلة عيسى من من علية الصلاة والسلام واما اسم الدجال
فان المسيح بالحكماء الممكلة من المسيح **قوله** ان في صدد وجهه اذ في قلوبهم فاطلقت
عليها الحجاورة والملايسة وقوله او اداة الرباسية نفس تلك لم يعطوف
على قوله تكبر فيكون محبا زعمنا لما بينهم من التلازم وقوله اوان النبوة الح
معطوف على الرباسية با والعاطفة وقوله بها الغي رفع الاميات فالصمير
عاشد التملق من المجادلة اذ هو المقصود منها والجملة متنافية
على هذا فان كان الصمير المراد جاز ذلك وكونه صفة كبر الصفا وقوله
انه الح تعليل لامر قبله **قوله** فمن قدر على خلقها اخلق هذه الامم
العظيمة وفي نسخة خلقها وهما بمعنى وقوله من غير احتمال اي مائة وكحوها
وهو نفس لقوله اولاد ابدا وقوله من اصل يبا الى الله ليس بمعدوم الاصل
والمادة ولوقبيل الذي من غير خلق الخلق من التوراة **قوله** لا يملك
ما يجادلولة فيه من امر التوحيد وفي نسخة بامر التوحيد بالبا بذكر من المقصود
كأصرح به الزمخشري ببيان ان انفصال هذه الامة عما قبلها لانه لما ذكر قبله

التوحيد

التوحيد وما يثبت به ونفي على المشركين شركهم ثم فذلك قبل هذه الامة بانك
صحا دلهم كلها انما دعاهم لها التكرير لغير حق والطمع فيما لا ميا لوه عقبة
بما ذكره من ان ثبت امر البعث كما في قوله اوليس الذي خلق السموات والارض يقادر
على ان يخلق مثلهم الامة لان الاول بعد الامكان بالتمدد وحده انبياء معرفة
امر المبدأ والمعاد هذا ما اذ ادة بلا منتهى لكثر الكلام في عبارة اما على نسخة
الباقية وواضح لان اشكل بمعنى شبهه كما نقول هذا من اشكاله اي شباهاه
واضرا به وبما يتفان به المعنى يعني انه شئ با شبه شئ بامر التوحيد واقر به
في كرامة المجادلة في شأنه وكونه من الزم التوازم معروفة وعلى النسخة الاخرى
فالشكل بمعناه السابق اليها لكنه صفة معني اقرب فتعلقت من به بهذا
الاحتياط وهذا ما قيل ان من متعلق باشكل فالتعني انه اصعب مما امر
التوحيد في مجادتهم فانه ظاهر لا يحتاج لبيان بطلان مجادتهم فنية بخلاف
هذا فلا يخفى بالبيان واما ما قيل ان معنى الان يخلق هذه الامم اكر
من خلقهم فاما بالهم مجادلون ويتكبرون على خلقهم فقليل القليلة والموارد
قوله لانهم لا ينظرون الى ما ذكره الراغب في العزم من ان ما قبله لما
كان لا يثبت البعث الذي يشهد له العقل انساب في العلم والتأخر من كفر
به لانهم لو كانوا من العقلاء الذين من شأنهم التدبر والتفكير فيما يدل عليه
لم يقصده عنهم مثله ولذا لم يذكره مفعولا لان المناسب للمقام تقتضي الاعتدال
اللائم **قوله** العاقل والمستبصر يعني ان الوصفين المذكورين مستغنا عن كل عمل
عن معرفة الحق في مبدئية ومعادته ومن كان ذا بصيرة في معرفتهما ولذا
قد ام الا على مناسبتهم قبله من نفي النظر والتأمل وقد ام الذين امنوا
بعد لجأورة البصير ولشرفهم وفي مثله طرف ان يحاور كل ثانيا سبه
كاهنا وان يقدم ما يقابل الاول ويؤخر ما يقابل الاخر كقوله وما يسي
الاعني والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الخور وان يؤخر المقابلا
كالاعني والاصم والبصير والسميع والكل جابوا واما تفسيره بالصمير والله كما
مر في سورة فاطر فغير مناسب هنا **قوله** والمحسن والمبني الاول تفسير
لذين امنوا ولذا افاض الله بالمشي فعدل عن المتقابل الظاهر اشارة الى انهم
علموا الامكان ففهم لغت ونشروا قبله غير مذنب وقوله فيمن ان يكون
الح اشارة الى ان المقصود من عدم استوائهم ليس في ذات حالهم في الدنيا
بل في دار الجزاء بعد البعث لانه لو لم يكن ذلك كان خلقها معيشا منافع
لحكمة الصانع الحكيم ولذا ذكره بعد الحجة على المعاد وعقبة نقوله افلا
تتذكرون **قوله** وازيادة لافق المشي الح ليس المراد انها اذا اشركت واسايل انها
اعيدت تدكير المشي السابق بينهم من الفصل بطول الصلة لان المقصود
بالنفي ان الكافر المشي لا يسلك ويؤمن المحسن وذكر عدم مسكاة الاعني البصير
لوطيته له ولو لم يرد النفي فيه لما اذهل عنه وطلق انه ابدا لا كلام ولو قيل
ولا الذين امنوا والمشى لم يكن نصا فيه لاحتمال انه مبتدأ قلن لا ما يتذكر ويحضره

عزير

وجع على المعنى في اقل من ان المقصود في ما وانه لا يجرى في ما وانه المحسوس له
 اذ المراد ببيان حصارته فلذا اكتفى بالنفي السابق في الذرية المتوافقة ان المراد
 نفي المساواة من الطرفين فاما **قوله** والعطف الثاني عطف الموضوع
 له الإشارة الى ان المراد عطف المجموع على المجموع كما في قوله هو الاول والاخر والظاهر
 والمساكن ولم يترك العطف بينهما لان الاول مشبه به فمما يجب المالك
 صحتان فكان ينبغي ترك العطف بينهما لان الاول مشبه به والثاني لان كلا
 من الوصفين معاني لكل من الوصفين الاخرين وتغاير الصفات كتنافذ الذات
 في صحة التغاير كما مر وجها للتغاير ان الغافل والمستنصر والمحسن والمبني في
 صفات تنافيها المفهوم بقطع النظر عن اتحاد ماصد فمما عدمه ولا حاجة
 الى القول بان العطف في الاول تنبيه الى العلم وفي الاخيرين الى العمل وقوله والادلة
 بالضرورة الى هذا بناء على اتحادهما في الماصد ولكن لما بينهما من التغاير
 الاعتباري اذ اختلفا في الماهية والآخر مذكور على طريق التمثيل عطف وفيه نظر لانه
 لو اكتفى بمجرد هذه المغايرة لزم جواز عطف المشبه على المشبه به وهو عكس **قوله**
 تذكر اما قلنا لا ينبغي لان نصبه لانه صفة مصدر مقدم وقوله على تغليب
 المخاطبة الظاهر جزئية على الوجهين لان بعض الناس في الكفار مخاطب هنا
 والتغليب ايضا يصح لاجزاء على ظاهره لان منهم من يتدبر ويهدي لاسلامه
 وجعله بمعنى النفي على كونه صغيرا الكفار او في كما انه على حقيقته اذ ارجع للناس
 واما تخصيص التغليب بما اذا ارجع للناس في الالتفات بما اذا ارجع للكفار فلا وجه
 له وفي الالتفات اظهر للنفذ لان الانكار مؤلجمة اشد ولذا قيل
 • لقد لصقت من يرضيك ظاهرا • وقد اضاعك من يعصيك مستترا
 فهو ابلغ من التغليب فمن قال ان هذه النكتة توحيد في التغليب مع التعميم
 فيكون ابلغ لم يمتزج وجه الالتفاتية فيه حتى يترفع جريا عما فيهما والظاهر
 ان مخاطبة من مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم من قرش فمن قال مخاطبة النبي
 صلى الله عليه وسلم لقوله فاصبر ولا يناسب ادخاله فيمن لم يندكر فوجد
 سمي وامر الرسول بتقدير قل قبله فلا يكون التفات **قوله** لوصوح الدلالة
 الى وما ذكره النبي للرب والشبهة لان ما دل البرهان الواضح على جوازه كما مر
 من الامكان واجمع على وقوعه الرسل عليهم الصلاة والسلام لا ينبغي لما قل
 الشك فيه وقوله يخشون بما في تدبر كونه بالحواس الظاهرة وعدا او بالبا
 لانه بمعنى الشعور **قوله** اعبدوني فسر الدعا بالعبادة والاستجابة بالاثابة
 والاطلاق الدعا على العبادة بخلاف تنضم العبادة له لانه عباد خاصة
 اراد به المطلق وجعل الاثابة لتدبير ما عليه استجابة مجازا او مشاكلة
 واما اوله لانه ما بعده نداء لعلنا اذ لو اريد ظاهرا فتلان الذين يستكبرون
 عن دعايهم ليجسروا الاستيناف التغليب فلزم استعماله اذ عوفي بمعنى اعبد وفي
 او عباد في معنى دعايهم وانما ناول الاول فسر الحاجة اليه لان المقام
 يناسب الامتثال بالعبادة ومعنى صاعزين اذ لا في كان الاستكبار العقائد

عنه

عن العبادة

عند الخ ان ترك الامتنك بالصارف عن الدعا لانت من استكبر عن عبادة الله كان
 كافرا ولا يعبده الله مثله ونزل الاستكبار عن العبادة منزلة عدم الدعا
 وعبر به عنه المبالغة لجعل عدم الدعا كانه كفر فلذا اقيم مقامه والفرق
 بينه وبين ما بعده ان العبادة ليست في هذا مجازا بل الاستكبار عنها قد يبر
قوله او المراد بالعبادة اي بخوض في الدعا في معنى دعائهم فاطلق في
 العبادة واريد بها في خاص من افرادها وهو الدعا وهو مجازا ايضا ولو قيل
 لا حاجة الى التخييل لان الاضافة للترادفها العزيم هنا فيفيد ما ذكر من
 غير تخويل لكان احسن **قوله** ليس يتركوا الحق يعني يستكثرون من لسكون لا التخلي وقوله
 بان الخ بيان لسبب ذلك بانهم لا يغيثون بالشكر قلب علمهم لبرود الظلمة فاذي
 برده الى ضعف القوى المحركة وظلمة الجهد والحواس الظاهرة اي سكوتها في قوله
 ليودي الخلف ونشر **قوله** بتصرفه اوجه يعني ان النفاذ ما ظفر به كان للابصار
 او سميت له وعلمتها فاستند اليها كجعله مبصر اسناد مجازي لما
 يتبين من المبالغة وعدا الى المبالغة لجعل بصير البصر اقوت اثر في ابلابه
 حتى كانت مبصرة بغيره ولذا المير في البصر واقية كما في قوله فان قلت لم ترك
 هذه اللفظ الاول فلم لم يقل فيه ساكن قلنا قد اجيب عنه بوجه
 فقتل ان لغة التمار استمر واعظم فكان اولي بالمبالغة وقيل لانه يوصف
 بالسكون وان كان السكون الرخ في حاله لكنه شاع حتى صارت بمنزلة الحقيقة
 في وصفه به ولا يخفى دل على فضل الاول بتقدير محير في الشافعي بالمبالغة المذكورة
 واما كونه من الاحتكاك واصله مطلقا للتكثيرة ومبصر التيقن من فضله
 فمشبه باليقال بملامة الامير **قوله** لا يوازيه فضل بالياء التثنية اي لا يقابل في
 دينا ومدا وبالنون يعني ان التثنية والتكثير للتعظيم والمقصود هنا تعظيم
 فضله وانعامه لذكره بعد ما عدد منه ولذا المير في الفضل لانه يدل على تعظيم
 ذاته صراحة دون فضله ولغير هذا بمقصود هنا مع ان اسم الله يكفي فيه وفي
 قوله وللشعار به مصان مقدم اي لفضل الاشعار به **قوله** ليجتهدوا في
 اي لعدم علمهم بحقيقة لانهم لو علموا لحققوا وانه هو المنعم كان ذلك شكرا
 واعمال المواقف النعم عدم رعايته حقوقها وقوله ليجتهدوا الكفران مهم قال
 الشارح المحقق هو مرة ابقاه على صريح اسمهم الظاهر الموضوع موضع الضمير
 الدال على انه ثباته وخاصته في الغالب لا بمعنى التخصيص الحضري كما توهم
 العبارة لانه لا يناسب المقام فالادلة للتفطير عليه **قوله** المخصوص بالافعال
 الجائز ان اسم الاشعار جعل مبتدا اليك اي على ثبوت ما الضمير عنه لانه
 على الذات المنصرفة مما سبق من التفضل كما مر من النعم للجسام ولا يكون لها
 معبود الا امر هو كذا لك ولغيره فيما ذكره لانه على ان لفظ الجلالة منقولة
 الاشارة كافي ليجزى بها الفهم ما ذكره الحاجة وسيد على انه خالفهم نظرا
 لانه كل هو الى الجبرية اقرب منه الى ما ذكره وقوله الله ربكم خالق كل شيء في
 لشار مراد في صريح فيه وقوله لا فائدة في الاخبار به مع عدم نكار الكفار غير
 مشوجه لان معنى ذلك الممتنع بهذه الصفات هو الاله المعبود لا غيره

سعد الدين

سعد

الحال المذكور وقوله فاذا اذاني اذاد بروزه الى الوجود الخ الى ما قسم بما ذكر
لانه هو المناسب لتعقيب التكوين له عليه فانه يعقب اداة الاتحاد وقوله
فلا يحتاج في تكوينه وخلفه الى عدة بغير العيون وتشد يد الاله الخ الخ
به الاله وهذا ايضا للمعنى المذكور به وكيفية كماله كماله **قوله** من حيث
انه يقتضي كدرة في انية الخ تقتضي كدرة في كماله فانه القدر من كماله
الى الذات وجميع الاشياء بالنسبة اليها على حدة سواء كانت لها الاله الاكوان
والعدد يستعد ما هي الاله والعدد له فلا يتوقف احداهما على الاخر وقد
جوز في هذه الماكونها تفصيلية وتقليدية ايضا فاما **قوله** على التقدير به
الذي بينه ووجه انية بتلك الماكونها من ايات الله دلائل توجيه الاله الخ
عليه ولو قال بها كانت صحيحة انما بل هو اظهر كما قيل وقيل انه لا يات بباويل
الكتاب وقد سقط لفظه من بعض النسخ وقوله لتعد الحجاد الخ يعني انه محال
في كل عليه معنى مناسب مغاير فقيما متريخا البعث وهذا في توجيهه او يجعله
مكرر للدق كمد للاهتمام بشانه **قوله** الذي كذبوا بك لا وبيا لا وصفة له
او منصوب على الذم او خير محذوف او منتهى خبره فسوف يعلمون **قوله** من سائر
الكتب ان اريد بالكتاب القران وما بعده اذ اريد ما بعده فهو قول وتشر
مربنا وقوله ظرف يعلمون يعني هو متعلق به وقوله اذ المعنى على الاستقبال
دفع لما يترى من التثاني والتثانيين اذ وسوف والاول باق على ظاهره
لكن هنا معنى اذ او غيرهما للاله لانه على تحقيقه حتى كانه ما من حقيقة **قوله**
او منتهى خبره استحيوا ومقدرا في ارجلهم وقوله وهو على الاول
خالا اي من صفته يعلمون او اعنا فهم ويجوز ان يكونا سنين فاجوز ايضا كونه
خير الاغلال وفيها فهم حال وقوله اذ الاغلال تغلغل في الاغلال في اعناقهم
واعنا فهم في الاغلال معني وليس من القلب في شيء كما هو متروكا اشار الى المص
فيما سياتي وقوله وهو على الاول اي اذ اعطف السلاسل على الاغلال يكون جملة
يستحيون حالا لا خبرا محذولا للتقدير العاقد وقوله بال نصب اي نصب
السلاسل والمراد بجمعهم للسلاسل كونهما طوية تصل الى الارض **قوله** والسلاسل
بالجر اي قرئ به كما قرئ بالرفع والنصب وهو على الخبر من عطف التوهم لكن اذا
وقع في القران يستعمل اعطف على المعنى ما ذكرنا كاستي الزايد صلة فيه **قوله** من
شجر المنور اذ املاه والمراد احتراق ظاهرهم وباطنهم كما في قوله من االله
الموقدة التي تظلم على الافئدة وهذا اذا كانت الوقد مصدرا بمعنى لا يبقا
والاحتراق فانه كان بمعنى ما يوقد وهو الخطب يكون كقوله في التكوين سجود
التنوير اذ املاه بالخطب بجملة فلا يخالف ما ذكرنا ما ذكرنا كما قيل وما في
الكشف من ان السجود من الاضداد اي هوات يملأها لوقودا ويخرج منه والجر
بمعنى الصديق يجوز اخذ من كل منهما لانه اذا ملأ حبا فرغ عن غيره وهو
معنى قوله في لقاموس السجود الموقد الساكن صند لانه اذا سكن من الوقوف فقد
فرغ من الاحتراق فمن قال انه لا يوجد في اللغة وظن ان ما في القاموس غايبا

ابن عطية

ق
على ان العطف على التوهم
ليس عطف على المعنى
كما ان الزايد ليس
صلة ناديا

عزق

له فقد سما **قوله** والمراد تغديبهم بانواع من العذاب الخ الخ المراد بهذا وما قبله
انهم معذبون بانواع من العذاب لتجديبهم على وجوبهم في النار الموقدة
ثم تسلط النار على باطنهم وانهم يعذبون ظاهرا وباطنا فلا استدراك
في ذكر هذا بعد ما تقدم **قوله** وذلك مثل ان يترك بهم المنة الخ يعني ان السؤال
للتوبيخ وصلا لمعنى غيبتهم من صلت كايته اذا لم يعرف مكانها وقد ذكر في ايات
اخر انهم مقدرون بهم كما في الكشف فوفق بين ما بين النار وطبقات ولهم موافق
فيها فيكون غيبتهم عنهم في بعضنا شرا في انهم بها في بعض اخر او صلا لهم سقا
لعدم نفعها لهم فصورهم كعدم فذكر على حقيقة في بعض الايات وعلى محازة
في اخر كما صرح به بعده **قوله** بل يترك لنا انا لترك لغيب شيئا الفوق الشجرات
على هذا النفس وقت حيلة بعضهم بمعنى ما كتبت في كبريت وانهم كذبوا لغيرهم
واضطربا بهم كما ترى الانعام ومعنى قوله كذلك تحيل الله الكافرون انه تعالى يحيرهم
حتى فرغوا الى الكذب مع علمهم بانه لا يفيهم وادعى ان ما افشاه المص لا يلايم
الاضراب ولغير هذا بشي معنده فانه ما ذكره هو المناسب للسياق لانه من مقلد
القول وقع جوابا عن السؤال عما عذبوه في الجواب بان الاله الباطل ليست
موجودة او ليست بشا فعد شرا بواحد ذلك بانها ليست شيئا معتد به
وقد فقدت في وقت كان يتوهم نفعها فيه واظهر عدم نفعها في الظاهر انهم
معتزون بخطائهم والندم حيث لا ينفع وقوله يعتديه يعني ان نفي الشبه ليس
على ظاهره اذ هو مقر ببل المراد به ذلك اما على تقدير صفة او تتركب الوجود
منزلة العدم كما في قوله اذا راى غير شيء طنة الجلا **قوله** مثل هذا الضلال
لنقل الضلال اشارة الى ان الاشارة لما سبق في قوله مملوا عتقا لما بعد
كما في امثاله فتدبر **قوله** حتى لا يهتدوا الخ يعني ان المراد كمالا لهم في الدنيا وهذا
عليه صواب اهل الحق وقوله اشارة الى تبيين على الوعدة الثانية في الضلال وكونه بمعنى عدم
النفع كما سبق في قوله او يضيئهم عن المنة كذا في الكشف وقال الفارح المحقق
فسره بذلك لا باخذ لان خبره على مقتضى المقام لقوله قالوا صلتوا عتقا
بمعنى غابوا عتقا من صلات الثانية اذ لم يعرفوا صلتها وهو معنى على الجواب
الاول من كون صلا لهم بمعنى غيبتهم وقت السؤال الخ يعني فقط اما على الثاني
من كون الصلا عدم النفع فتغير المصير الى الخذلان عند وعدها الى ان
المعنى مثل هذا الضلال يصل اليها كما فرغوا حتى لا يهتدوا الى ما يفيهم في الاخرة
اذ ليس الجمل عليه مثل ذلك الضلال وعدم النفع يجعل الله كما فرغوا صلاتهم
عن المنة بمعنى عدم نفعهم للاله كبريت معنى انتهى **قوله** حتى لو نظا لجوال
اي لو طلبوا الالهة وطلبهم لم ينصا دقوا بالاضا اي لم يكتفوا ببعضهم بعضا وهو
ميتني على الوعدة الاولى لكن قيل على ان قوله ذكركم كما كتبت فتركوا في
الارض غير الحق لا يلايم الاضلال بهذا المعنى وقد مات مال المعنى عليه خيبة
ظنهم وانعكاس رجايمهم في الاخرة حيث كانوا يعتقدون فيهم ايمهم بالاقوالهم وينفونهم
فيها فاخبر بان ذلك لذلك ولا يخفى انه على هذا يكون على الوعدة السابقة بعينه اذ يرجع

سورة
عن النبي

سورة البقرة

سورة البقرة
سورة

الرغيم النعم فيكون ردة وارواكلية ومثله لا يخفى على الشارح المحقق فلحق في الجواب
 انه يقال لا يشارة لا يفتقر ان تكون للاصلال وذكره على هذا الوجه وعلى غير
 فهو اشارة الى سببهم في الاصلال وتنجيهم في النار ونحوه فتدبر **قولهم** تنطرون
 وتنتكرون الخ بطر كخرج بطر اذا شر وتسلط غرور او عدم لحنه للمعجزة
 وبغير الحق فشره بما ذكره ولو فسر بغير استحقاق للتكثير مع وبتك الفرج والمرح بجنين
 حسن والمرح كما قال الراغب شدة الفرج والنوسح فتدبر كما في قوله ولا تمشي في الارض
 مريضا وقيل مريضا عند التعجب وقوله لا تمشي في الارض مريضا مريضا في وجهه
 لم يشر له ولا قيل النعم بمرى الما لا يفرح وقوله لا تمشي في الارض مريضا مريضا في وجهه
 تعالوا لما سمعوا البواب لكل باب منهم جزء مقسوم وقد مترتب فيه وقوله مقلد
 الى اخره اشارة الى انهم حال مقتدره وقد مترتب فيه وقوله مقلد
 المقتد **قولهم** وكان مقتضى النظر الخ يعني حين صدر الكلام بلفظ ادخلوا ناسا
 ان يجاء في العن بمرى بغير جوازا والواجب **قوله** باننا انما لم نكاسيه اذا الكفى
 بقوله فاصطلاوا غير مقتدي بالخلود ولما قتيده كان معناه مع التقدير يعني
 مشوي فصح الجواب وصار غيبة في المعنى نحو مثل في السجدة الحرام فتم المعنى **قوله**
 المقتدي بالخلول لان قتيده القتيدي قتيدي كشرط الشرط او لانه تقديره بول الى
 التحقيق فلا يتوهم انه قتيدي بتقدير الخلود لانها حال مقدرة لانه كما عرفت
 ومثل هذا الامر ما ذكره لا يجاد انما دون مجرد الاحجاب والتفويض الى الاختيار
 كما امر التكتيف **قوله** وما من ردة لتاكدي ان الشرط لا يكون كذلك انما تكتديها
 بما جاز ان يفتقر اليه التاكيد غالبا وقال الراغب انه واجب ورد بسماعه غير
 لمؤكد كقوله فاما نرى في ليلة فان الحوادث اودى بها
 لان الشرطية يكون مانعة غير متحقق لافادتها التردد والتاكيد لا ينافي
 الا التحقيق فاذا اكد ذلك على ما يمتنع به فليس ذلك في حكم المتيقن وقد
 نسب الجواز الى استنبوه كما نقله ابو حنيفة على كلام فني ذكره المحقق كنه هذا زيادة
 غيرهم مئة فلذا صرحنا عند صفحا وقوله ولا يلحق مع ان وحدها هذا قول
 لبعض النحاة وقد لكانه بعضهم على **قوله** فيجاءونهم باعمالهم نفسير للمصير
 الى الله وقوله فذا كذا الظاهر ان منتهى خبره مقتدر اي فذا كذا خبر او ما من
 وقوله ويجوز ان يكون جوابا للمما للفرق بين الوجوه في النشر كذا في الجواز وعد
 والافقولة او يتوهم فيك معطوف على نركبك على كلا التقديرين ومعنى كون
 جوابا للمما الملقب انما الكلي منها استقلال لا يمتنع مما ان يجمل انما شرط واحد
 لانه في العطف بالواو دون او وان كانت للشووية ولا يصح كونه جزاء للشرط الاول
 لعدم ارتباطه به ظاهر او ان يجزى بعضه على معنى ان تفديهم في حياتك او لير
 تفديهم فلهذا في المضطر اشد العذاب الرجوعهم الى غير ذلك انتقام وما ذكر في
 الوعد في قوله فاما نرى فيك بعض الذي بعدهم او تنو فيك فاما عليك البلاغ
 وعليك الحساب من ان الحق للشرطين فقتل لانه لا تالغ في عرض من الجواب التبليغ
 وانه ليس عليه سوى ذلك كيفما دارت الحال سرائرة للعود بانزال العذاب

عليهم

عليهم او توفيت قبل ذلك وهنك التسلية وفي الشبهة وبيان هذه الامور الصبر
 واما اولها فكالموعود فهو المطلوب لك والمقصود اذا كانت مطامح انظارهم
 للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين معقودة بذلك وان لم يكن الاخر فالأختر بلك
 فانه منتقم منهم استدا لا تنقام فتدبر **قوله** ويدعي على شدة لاقصا الى
 هذا يدل على ان الاهتليل بين عقاب الاخرم والديوي وقوعه وعدمه
 على حد سواء وكلامه في الكشاف يدل على ان المهتم به عذاب الدنيا والاخرة
 لانه كما في الاحكام وهو كلام حسن ايضا ولهم وجه **قوله** في هذا العرض وقع في
 تحتة بك لاه العرض المعروض كسر الميم وقعه في شرح الشافعية منبطة بالعش
 والصحيح الاول ومعناه هذا القتييل **قوله** اذ قيل عدد الانبياء الخ والرسول
 منهم ثلثا يروى خمسة عشر جمعا غفيرا كما وقع في نسخة هذا الحديث وهو مروي
 في كتاب الامام احمد ولا يخفى ان الواقع في النظم ذكر الرسول وهو لخص من النبي
 ولا يلزم من كون المقصود من الانبياء قصصه اقل مما ترك كون الرسول كذلك
 فكان عليه ان يترجم له معناه او يقتصر عليه كما قيل وكانه اقتصر على اشارة الى
 ان المراد بالرسول هنا الانبياء فانه ورد في القراء من اياه ذلك في موضع
 علة وترك ذكرهم لعله بالقياس الى انك لا على شدة الحديث فتأمل وفي الكشاف
 عن علي كرم الله وجهه انه لما بعث نبيا اسود وهو ميم لم يقتصر عليه
 وفي نسخة فطر **قوله** فان المجزات عطايا الخ هو جواب عما افترجوه عليه
 من الايات والقسم بكسر القاف جمع قسمة وقوله خسران هلك او تبت في خسرانه
 والظاهر هو الاول لان عادة الله اهلاك من افترج الايات وعدم قبول
 ايمانهم وهذا ظاهر في قوله فاذا جاء الخ على ما قبله والمبطل من ابطال اذا
 جاء بالباطل وهو صند الحق وقوله بعد ظهور الخ متعلق باقتراح **قوله** فانه من
 جنبها ما يوكل الخ في علة التبر مما يترك فطر لا يخفى لانه معتاد في بعض
 الانراك فما ذكره المصنف مبنى عليه وهو معناه وعند اهل الاضحية منهم كما ذكره
 بعضهم ولو ذكر الخيال يدعي انما في الكافي في الما كول لانه بقي منه المعسر
 وخو من خلاف الركوب ومن في قوله منها بتعصية كما اشار اليه المصنف رحمه الله
 او ابتداء **قوله** تعالى ومنها ما تكون قال الشارح المحقق قدس سره هذه الجملة
 حال لانه يريد على ظاهره ان في عطف الكمال على المفعول له ولا يجتص عنه
 سوى تقدير معطوف اي خلق لكم الانعام منها ما تكون ليكون من عطف جملة
 على جملة **قوله** لم يلج في وجه جعل هذه الواو عاطفة محتاجة الى
 التقدير المذكور مع ان الظاهر انما واولا لانه سواء قلنا انها حال من الفاعل
 او المفعول حتى جعله بعضهم هربا من التقدير من العطف على المعنى فان قوله
 لم يركبوا منها في معنى منها لم يركبوا او على العكس مع انه تكلف لا يجزى مثله
 على القياس والتقدير استعمال منه وقوله ما يوكل الخ لا يركب وقوله وعليها وعلى
 الفلك ان علي بنهما وقيل ان من لستين كما للبعفر ان الكول فني نظره **قوله** كما فقم
 اشارة الى ان الانعام هو الارواح الثمانية لا لا بل خاصة كما في الكشاف لكن

سعد الدين

سعودي

سعد

الظاهر ما ذهب اليه الركني وكون المقام مقام امتنان مقتضى التحريم غير مسلم بل هو مقتضى استدلال بقوله اذ لا ينظر في الابل كيف خلقت ولا ما به ذكر المناق فانما استطرد في قوله ولست بلغوا الا هو عام في الركوب وحمل الاثقال واما قوله وعليها فذكر توطئة لقوله وعلى العلك ليصح بين سفارنا لبر والبحر ولا تكرار فيه **قوله** واما قال على العلك الخ يعني لم يقدر في العلك كما في قوله لعل فيها من كل زوجين اثنين لان معنى الظرفية والاستعلاء موجود فيهما فيصح كل من كعبانين والمرجح لهذا المشاكلة بينه وبين قوله فليتها وهو المراد بالمشاكلة ههنا ولذا التفتصر المصر عليه لانه لا يتم بدونه ولذا لم يذكره في الكشف واما قوله ابن الحجاب في الامالي ان الاستعلاء في الظرفية فلذا لم يورد في بيانه لان الانسان لا يتكبر في اعلاه لاني باطنه كغيره وقوله في العلك للشحون لنكتة ذكرها فغير مسلم مع انه على تسليمه لا يثبت في المشاكلة كما توهم **قوله** وتغيير النظم في الاكل الخ يعني ان مقتضى الام الغرض لا يلزم ان يثبت على العقل في التغيير الى صورة الجملته الخالصة مع الاتيان بصيغة الاستمرار للتنبيه على امتنازه عن الركوب في كونه من ضروريات الانسان ويظهر هذا الوجه في قوله لكم فيها منافع لان المراد من منفعة الاكل اللبس وهو ايضا مما يلحق بالضروريات وايضا كان الاخص قد يميز كما قيل ويدفع بان مراده انه فرق في التغيير بين ما هو ضروري وما هو اختيار وهو الاكل وغيره واطراده فيما ذكره لان الضروري غير مقصود منه لتقدمه وحديث التقديم والتأخير على فرض تسليمه **قوله** اذ يقصد به التفتيش وهو من الضروريات ههنا في النسخ وفي اكثرها وقيل لانه يقصد به التفتيش الخ وهي المعتمدة عند ارباب الخواشي فيكون اشارته الى ما في الكشف ذكر الركوب وبلوغ الاكل باللام بخلاف الاكل في الجمل وسائر المناق لنكتة لان ما دخله اللام غرض متعلق للطلب وجنس الركوب وبلوغ الحاجة كذلك لان فيه وجبا ومنه وبما يتعلق به ازاوة الحكم بخلاف الاكل واصابة المناق لان منه ما هو متعلق لا يتعلق بها الطلب وهو متبني كما قيل على ان كل مطلوب شراد وكل مطلوب ليس يلازم ان يكون مدخولا مرادا او مدخولا لانه الغرض مراد البقعة وفيه ما فيه مع انه لا يبعد في دخول اللام على المناسخ كقوله في التل التلكتوا فيه والاولي ان المراد بالانعام الابل وعاء منافع الركوب دون الاكل ومنافع الاوبار والالبان وتقدم منها وعليها للاهتمام والفاصلة دون الاختصاص وقيل انهم في الحال اكلون لمنفعه في بخلاف الركوب ولما امر من صفة المص وايضا الاكل قد يقصد به التفتيش على الطعام كما ان الركوب قد يكون للتأذي وهو يفتقر وقوله لا غرض دينية يعني فاذا دخل عليه لام الصلة الغرض للتنبيه على هذا الفرق **قوله** او الفرق بين المعقير وهي المأكول والمنفعة وهي ما سواه والغرض في الحقيقة متعلق بالذات بالمنافع دون الاخص فلا يثبت كون الاكل منفعة ولذا قيل لنا كلوا منه ومثله ان المناسبات لا يلزم اطراده وهو معطوف على ما بعده قيل او على ما قبله **قوله** فاي ايات الله تتذكرون استفهام توبيخ في قوله لو قدر انه متعلقا بغيره بتقدير تتذكرونه حينئذ الاولي

عزيق

رفع

رفع لعدم ما يخصه للتقدير من غير ضرورة وقوله والتفرقة بين المذكور والمؤث المستفهم منها غرض من التفرقة في اسمها الايجناس حجار وحجارة فانه الاكثر المعروف بحريته في الصفات المستفهم وقوله لا يهاجمه لانه اسم استفهام عما هو منه مجهول عند التاليل والتفرقة هنا لانه لا يهاجمه في التفسير بين بين ما هو مؤث ويذكر فيكون معلوما له فلذا التفرقة هنا كما في قوله باني كتاب ام باني شنة وقوله ما لم يسير فالج من نفسهم وبيان ما وقع بالفتا والواو والفرق بينهما وقوله ما بقي منتهى من اشارتهم والمصانع بحجارى المتا وقسرت هنا بالتحليل وهو الظاهر وقوله وقيل ان اشارتهم من متضاد لثقلها لا يظنون بقاؤه حتى يعتبر به من سبيله **قوله** واستفهامية والاستفهام المراد منه الانكار وقوله من فوعه لانه اي باعني منها فاعلمت اني مؤثوقا لا اشكال في كون المحل من ربح وغيره لانه على المشهور وان قيل انه لهما وللصلة معا واما المستدرة فلا محل لها واما المحل لانه وللصلة معا لا نهائ في تاويل وحكمه كلمة واحدة ففية شتم انكالا على فسم الشامع وقوله الايات الواضحات اي علامات النبوة وهو لغة متعاقبة وفي نسخة عطفه بياو وفي اخرى بالواو ولكل وجه وقوله ولا يستحق الرسل فالمراد بغيرهم غرورهم بلعدهم حتى لزم منه استحقاق ما عند غيرهم ولو لا ان الحظرة هذا المعنى لم يكن بين الشطر والجزا ارتباط معنوي يتاتم كما لا يخفى **قوله** المراد بالعلم عقائد الخ اعم من احوال الاخرة الواقعة في هذا العالم اذ لا وجه للتخصيص كما في الكشف والاية المذكورة مفسرة في محله باقوله وهو اي ذلك العلم مفهوم قوله وقوله بتقدير مضاف فيه واليقول النسخ في قوله سماتها العيسى الامور المذكورة علما في النظم بها وفي تلك الاية ولا وجه للتخصيصه باجدا **قوله** او من علم الطبائخ الخ يعني هو اشارة الى من له فلسفة واعتقاد في التنجيم ونجوم فان منهم من اعتقد بمعاذته وشركه متابعه الرسل عليهم الصلاة والسلام كما يحكي عن بعض حكماء اليونان وكان الظاهر ترك من لانه معطوف على قوله عقايدهم لانه معطوف على معنى ما قبله والتقدير في حواشي ما عند من علم الطبائخ لاكتفا بها واستنكا فممن من اتباع الرسل **قوله** او علم الانبياء الخ المراد بالعلم في قوله من العلم علم الانبياء عليهم الصلاة والسلام فضمير عند من الرسل والفرج بمعنى الاستعداد كما صرح به فيما بعده وقوله الفرع للرسل والعلم ايضا علمهم كما في الوجه الذي قبله وقوله وحاق الخ فعلمه مضاف مقدم وهو جار على الوجهين وفيها تفكيك للمضامين وقوله بما كناه به مشركين اي اشراكا بسبب عبادته وما في الاقسام **قوله** فلم يكت ينفعهم ايما نعم قال المعرب يجوز رفع ايما نعم اسمها لكان وينفعهم جملة خبر مقدم ويجوز ان يرفع بانه فاعل ينفعهم وفي كان ههنا شان وليس من الشارع في شي وفيه بحث لان الخبر اذا ليس تقدم الفاعل المتبدا به خبر مقدمه فتأمل فيه **قوله** لا متناع قبوله حينئذ اني انما نقالي مقتضى حكمه ففاني ان ايما الباس لا يقبل وقد تقدم فيه كلام

بهم

فامتنع قولهم من ادعى كذا في القرآن فقل الله لكنه قيل عليه انه لا يناسب
نفسه بك نعم وتنتقم **قوله** والفا الاولى لان قولنا في بيان لفات الاربعة
وهي في اغني عنهم فاما احبائهم فلما راوا قلم نبيك فالاولى بيان ما قبله كثرتهم
وبهذا الاحتياط رجلا من المشركين نتيجة والمصر كالتحفة لانه عكر العيون
وتغنيير المطلوب لكن لغزبه عليه نزلت منزلتها والثانية لتفصيل وتفسير
لما ابيهم ولجل من عدم الاغنى ومثله كثير لان التفسير بعد الاهتمام كالنقص بعد
الاحكام والثالثة ليجرد التعقيب وجعل ما بعده لها وافتاحه لانه محصل قوله
فلما احبائهم اجماعهم كفروا فكأنه قيل انهم كفروا ثم لما راوا انما سنا امنوا
والاربعة عطف على قوله امنوا دلالة على ان ما بعد ما تابعها قبلها من الايمان
عند روي العذاب كانه قيل وامنوا فلم يتفهم ايمانهم او النافع ايمان الاختيار
ولذا جعلنا المصفي في الاختيارين بسببه **قوله** سن الله ذلك اي عدم نفع ايمان
الياس وقوله من المصاد والمؤكدة كوعده الله وصيغته الله وقيل معقول به
يتقدم بواحد واو قوله وقت رويهم اي نفسهم بل انما لك اسم اشارة للمكان لتفسير
للاشارة الى الزمان وقوله من قرأ الحديث موصوع وصلى عليه يعني دعاء
ممت السورة والحمد لله والصلاة والسلام على اشرف مخلوقاته وعلى اله وصحبه
سورة النجم وتسمى سورة فصلت وسورة حم النجم **قوله** مكية بلا خلاف وعده
ايانها كما قاله في جنوده وانيان بضم ي وشام في ثلاث مكي ومكفي والربع كوفي
والخلافها اثبات حم عدها الكوفي ولم يبعد هذا الباقي عاد ونحوه لغير
بعد ما المصري والشامي وعدها الباقي انتهى **قوله** ان جعلت مبتدأ على انها اسم
السورة او القرآن والخبر شئ من شئ على المبتدأ الفاعل والشا ومن المصهور وقوله خبر محذوف
اي القرآن او السورة او هذا **قوله** ولعل افتتحت هذه السورة لسبع الحيات
لكن كثر في تصدير جميعها بجم دون ان يتحذف قولها من حيث لفظ او مصدر رتبة
لغير منها دونه ليعبر لاخذ الفرض منها في اقل هذا الخدم ما قيل انها اسم
القرآن فافتتاحها بما هو اسم من اسم القرآن في الاصل لكونها مصدرة ببيان
الكتاب والقرآن والتميز بجم كذا في النظم والمعنى لا وجه له اذ هو تخصيص
من غير داع ولغير في كلام المصم ما يدل عليه فالوجه ما ذكرناه **قوله** وازدادة
النزول يعني تخصيص هذه الاحتمال مع ذكر الكتاب المراد به القرآن للتميز
بصلح الالفاظ ولا نعلمنا عظم من ذلك فلذا صدر باسمين والقرآن هو
المتفضل فيهما كما مر تخفيفه دلالة على ذلك والاضافة لغوية لا نحوية **قوله**
مترت باعتبار اللفظ بفواصل الايات ومقاطعها وبكادي السور وخواتمها
والمعنى لكونها وعدا ووعيدا وقصصا واحكاما وخبر او انشا وقد جعل المص
في سورة هود كلام اللفظ والمعنى نفسا مستقلا واشان هذا الجواز للجمع
بينهما اذ لا مانع منه وقد ذكرنا وجوه لخر **قوله** وقري في فصلت اي ما لغير
والتخفيف على بناء المعالوم او بالضم على المجهول لان ما قري بكل منهما في الشواذ
فكل الاو قوله اي فصلتا متعديا فاعله مستثنى وبعضها مفعول ولازم هو

معش
سورة النجم

زكريا
وسعدى

فاعله

فاعله وعلى الثاني بعضها قائم مقام الفاعل وقوله او فصلت معلوم على الاول
على الثاني فري انفسه على بعض هذه الاحتمالات فقد قصر وفصل يكون لازما
بمعنى الفصل كقوله فلما فصلت العير فمتعديا والى كل منهما انشا المص **قوله**
لصوب على المدح بتقدير اعني او امتدح ونحوه او الحال من فاعل فصلت ففتنه
مضاف مقدر اعني افعلى ظهوره وقد جواز في هذا الحال ان تكون موطئة
ومؤكدة لفنمها وقوله بسبب لقراءة وفهمه لفصلاته ونزوله بلسان
من نزل بيننا ظهوره وقوله يعلمون القربى اشارة الى مفعوله المقدر وقوله
اولاهم العلم اشارة الى التزبد منزلة اللازم ولازم لقوله تعليلية او اختصامية
وخصتهم بدين لانهم هم المنفعون به وقوله والاولى او ما اورد على
الثاني من لزوم عمل المصدر الموصوف وقد منع ممنوع لجواز كون قوله من الرحمن
صلة له او القول بجواز عمله في الطرف لما توسع فيه والقرأة بالتخفيف اشارة
لقلها الثقات فلا يروى عليه ما قيل انما لم يوجد فيما ساء من كتب القرائن
ونقله في الكشف عن مواضع الاصول **قوله** اعطيتهم كذا كقوله لفظا فمعنى
ولغير هو ما يجعل ضيعة كما تم كذا قيل للعالمية به فية لفت ونشر وقوله فري بالرفع
عزاه الطيبي لانه وقيل انه رواية شاذ عنه وقوله فاعرض اكثرهم الضمير للقوم
على التفسير الاول والاعراض المذكورين حكما على الثاني لان بيانه من شأنهم العلم
والنظر وقوله سمع كما مثل الخ فهو سماع محض ومن وهو يحجاز عن القول كما في سماع الله
لمن جده **قوله** اعطيتهم كذا كقوله لفظا ومعنى وليس هو ما يجعل انية التهام كما قيل
وجعلها هنا في كذا وفي غير هذه الآية قيل على قولهم ان كذا فذهب الزمخشري الى انها
معنى لان ما كان ظن فاشي هو حلية واما التعبير بجمع هنا وعلى مثل فلا في السياق
اقتضاه فانما لما كان منسوب اليه تعالى في الاشياء والكهف كان معنى الاستعلاء
والغنى انب واما حكمي عنهم هنا كان الاحتوا اقرب ولتيسر المراد انه اطلع في
عدم القول لاحتوا الاكثرة عليه لاحتوا الطرف على المظروف حتى لا يمكن ان يصل
النية شئ كما قيل لان قوله على قولهم ان كذا ففني ما ذكر من الاحتوا من كل جانب
ايضا بالنظر الى لفظ الكثرة لان الكثرة لا بد ان يكون سائر الكثرة فية من كل جانب
انما كما اشار اليه الفاضل المصفي فالملب الغنى في كل منهما اما المراد بوجه لاختيار لحد
القرائين فتأمل **قوله** يمنعتان التواصل اي عن الوصول اليك وابتاعك وقوله
ومن الله لانه على ان الحجاب يتبدى منهم الخ هذا ما في الكشاف من الفرق بين هذا
الحجاب وبيننا ومن يبيننا وان من لبيت زائدة بل ان الله على ان الحجاب عريض مستوب
للمنافاة المتوسطة بينهما فيكون سائلا في منع الوصول وقد اعترض عليه بانه
لا دلالة على ما ذكر ولا فرق بين وجود من وعدمها فاجيب بان معنى اليبين
الوسط سواء كان حقا او لا واذا كان متجعا للحجاب من اليبين ولا اولونه لبعض
الاجزاء كما في الطرف الذي يلي مخاطبك فيحصل الاستغناء عنه بحج ذلك فكيف
اذا اعتبر ابتداء لاسم طرف مخاطبك وانتم الى طرفك ولا كذا عند ترك من فانه
يد على حجاب ما بلا ابتداء ولا انتم وقد قيل لا يترك اسر حاقا الوسط ينفذ

سعدى

سعد الدين

سعد الدين

الاستغفار ايضا للزوم كون الانتم جميع الاطراف لعدم الاتية لوتيرة لكن هذا ليس ما
 قرينه الكتاب ولا يتوقف على تكرير من قبل بين الثاني بل لا إعادة بين
 كل صفة الشارح المحقق اذ اعلى غير من الشرح وانما ذهبوا الى ما ذكره صوته
 الكلام عن زيادة من غير فائدة لكن فيه محك لا يخفى **قوله** وهذه تملكات
 اي ما في مقول قولهم من الاكثر وما بعد استغفار ان تمشية شمر بين ما
 استغفر لعل الكمال الترتيب بقوله لنسبوا الى المراد بالنسب عدم القول
 او البعد عنه وهذا اقرب وهو اما من نبتوا السيف لكاله اورد النبوة وهي
 الارتفاع والتباعد واعتقادهم معطوف على قولهم بقوله قلوبنا في اكنة
 استغفر لبعيد عن فهم تدعونا اليه ووجه التشبيه ظاهر وقوله ومج استغفر
 له هو ما استغفر له في ذاتنا وقرنا والمج رحا المايح من الفم ونحوه والمراد به
 عدم القول لما سمعوه حتى كانهم صم وقوله واستغفر له هو ما استغفر له وبيننا
 وبينك حجاب والمراد بتباعدنا بينك وبينهم واما قوله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا
 عليكم ومما وعليك والمتراد به انما اقتطعت عن اتباعهم حتى لا يدعواهم الى طريق
 المستقيم **قوله** على دينك وفي ابطال المرافعة على النفس الاول هو من اركة وتقتبط
 عن اتباعه والمقصود هو الثاني والاقتطاع التوطئة له والمعنى بالانتركة ديننا بل
 نبت على كاستبث على دينك على الثاني هو مبارزة بالخلاف والمحال **قوله**
 است ملكا ولا جنيا اشارة الى ما في تفسير الحضر الاول وقوله لا يمكنكم الملقى منه
 اشارة الى انصجاب عن قوله قلوبنا في اكنة الخ ورد له وقوله لست اجد لقلوبهم
 بينا وبينك حجاب فانه ليس ملكا ولا من الجن حتى لا يصلوا اليه وقوله
 تنسوا عن القلوب والاستماع جواب عن قولهم قلوبنا في اكنة الخ واذنا وكبر عن
 ما في الكتاب من انما استدلال على صحة نبوته ووجوب اتباعهم لدعوتهم
قوله وانما ادعوك الخ هو تفسير الحضر الثاني وادعوك نفس لقلوبهم بوجهي
 الى فانه انما ادعوك الى دعوة الخلق والحضر في التوحيد والاستقامة في العمل
 من قوله فاستقيموا اليه قوله قد نزل عليه ما الخ المضارع للاستمع اذ قد
 للتحقيق كافي قوله قد يعلم ما انتم عليه يعني دعوتهم مناصرة فيما ذكر وهو امر
 محقق عقلا ونفلا قل ليس يسوع محالف **قوله** فاستقيموا في افعالكم اشارة
 الى الاستقامة ومما عدم الاعوجاج مستغارة للاخلاص في الافعال وعدي
 بالانقياس منه معنى متوجهين اليه والاستقامة بمعنى الاستواء وهو يتبعدي
 بالي كما في قوله استوى الى التعلل ومعناه الفضل وعلى كل من التفسيرين يجوز ان
 يكون من الموجب لتيقن من مقول القول وكذا ما بعد كافي وقيل انه على الاول
 مرة الموجب لتيقن على الثاني من المقول وعلته اقتصر الى مخشي وتوبيد قوله صلى الله
 عليه وسلم قل لا اله الا الله استقام ولا يخفى ان قولهم قبل انما ادعوك الى
 التوحيد والاستقامة يعكس من الموجب والوجه من القول فلا فرق بين ما قبل
قوله مما انتم عليه الخ يعني المراد بالاستغفار هنا الرجوع عن الكفر والمعاصي
 اذ الاستغفار بمعناه المتبادر لا يفيد المشركين وقوله من فطر الخ ولو قال

عريف
سعدى

من شرهم كما ناطق وهو مراد **قوله** بلعلمهم وعدم اشفاقهم على الخلق لانهم لو كانوا
 لهم شفقة اعطوا الغفران من مال الله وهذا الايمان في كون المستورة مكينة والركا
 انما امنت بالمسكينة لانه لا تفرق بين المدينة لقرية وما يخرج وقيل كان
 الاعطاف مفرضا بمكة من غير تعيين كما في قوله تعالى وانولحقه يوم حصاده
 وقدمت نفسي اليه في سورة الروم وقوله وذلك يعني البخل وعدم الاشفاق
 وافوده لنا ولبه بما ذكر **قوله** وفيه دليل على ان الكفار الخ كما ذهب الشافعية
 كبعض الحنفية كما فصل في الاصول والذا هيون الى خلافه كقولهم هم مكلفون
 باعتقاد حقيقتها فمعنى الآية لا يؤثرون الزكاة بعد الاجبات واما حكمه
 على انهم لا يقرؤك بغير صيتها كما قيل فيعبد وقد قيل كلمة ويل تدل على الذم
 لا التكاليف وهو صمد موم عقلا وقوله وقيل الخ فالزكاة بالمعنى الدعوي
 فلا دليل فيها لما ذكر ومتر من ذلك قوله يؤثرون نياساء ولانه لا حكمة اليه
 واما كون الايمان ورد في نحو قوله ولا يبا توننا لعلنا الاوهم كسالى فلا يقر به
 كما قيل للفرق بين الايمان والايان **قوله** حال شعرة الخ يعني انما اشار
 بما ذكر جعلت هذه الجملة الاولى لم تقطع على ما قبلها وهذا الاق لصبتا
 والثاني ضمير فصل لا مبتدأ ثاك وتقدم بالآخر للاهتمام ورعا نيا لعل
 الفاصلة **قوله** من الممتنع معنى بغداد النعم وامتل معناها التشل فاطلق على
 ذلك لشغله على الممتنع عليه وما قيل الخ بمعنى لانعام لا غير كما في القاموس
 غفلت عن قوله تعالى لا يبطوا صدقاتكم بالمسرة والاذى وانما نركه لشهرته
قوله وقيل شرت في المرفعي جمع مريض والمهرمي جمع هدم وهو الشيخ الفاني
 فالمعنى غير منقوص ولا منوع لغير من كان يعمل في حال شبابه وقوته وصحة
 اهلا لا شمر عجز وكثير فلا ينقص لجزء الذي كان يكتب له في شبابه وقوته
 كما قاله السمعتي **قوله** كما صم ما كانوا يعملون اتي كما كتبت لهم الاجر في اصره اوقا
 كونهم عاملين على طريقة الخطب ما يكون الامم بخير في النسبة على ما
 حقه الخ في المثال المذكور والمعنى ان ما يكتب لهم من الاجر في المرفعي والكبر
 مثل الذي كان لهم ومما اصحمتا سوامهم اوضح منهم الاك **قوله** في مقدار
 يومين او ثوبتين فهو على يد مضاف او بخور فاما اوله بما ذكر لانه
 لا يتصور التوق قبل خلق السما والكواكب فانه عبارة عن زمان كوك الشمر
 فوق الاق فالمراد مقدار زمانهما او في ثوبتين او في ثوبتين ومترتين ففي
 نوب خلق اصلها ومادة لها وفي اخرى صورها وطبقا لها كما اشار اليه المص
 وقوله في اسرع ما يكون اشارة الى ان المراد به لك سرعة ايجاده وانته
 لم يرد انه اكرم مرة يوم فالقوم هنا الوقت مطلقا على الوجهين لاعلى الثاني
 كما قيل **قوله** ولعل المراد من الارض ما في جهنم السفل بخور ابا استعجاله في لزم
 معناه واصلا ما مادة لها ولا حظية اليها ان الله المهيولي او الاجزا التي لا تحري
 مما لا يعرف في لسانك الشرع كما قيل والمراد ما لا انواع الخيال والبراري والرياض
 والغياب ونحوها فلا يرد المراد انه خلق بعضها في يوم وبعضها في اخر وجب في مثال

قوله ان الغرض يمكنه ولكن
قد المرفعي انما بين
بالمدينة

سعدى

عريف
قوله ان المرفعي الذي كتبت لهم
العمل كان في نفسه قد تفرغ

سعدى

سعدى

العناصر كلها يكون في قوله فوقها استخدام لانه الجبال فوق الارض المعروفة والمراد
بالجبال السطحة العناصر فقله مشاركتها في سبب هذه الصور المختلفة
تنوعت الى انواع مختلفة وللمعرفة البتة لم يدع تلامذته حتى يقال انه ليس
بلازم ولا غير بل هو فيجوز ان تكون ظرفية ذلك الخلق بمعنى **قوله** الخلق
في ذاته وصفاته لمجادلته بالباطل او خروجهم عن الحق الا انه على عباده من
توحيده واعتقاده ما يكتسب بذاته وصفاته فميزه عن صفات الاجسام
وتثبت له القدرة الشاملة والغوث الالقية به سبحانه وتعالى ويعترف
بالحق والحوال للمعاد وارسال الرسل وانهم لم يخلقوا عبثا **قوله** ولا يصح ان يكون
له تدبير في ذكر بصيغته لانه ابتلى في ذمهم لانه كيف يكون له التدبير ولا تد
ولم يخله وقوله الذي خلق الارض في يومين اشارة الى اتصال هذا بما قبله بنحو
اسم الاشارة لانهم يفتخرون به رب العالمين لاجل خلقه ما ذكر في اسرع مدة
مما يذكر في الباطل من التامة اية الله تعالى ربوبيته تعالى ومعرفته انها
يعطيها ما به قوامها وماؤها **قوله** استنينا فالحاشا له ان يذكر في شروح الكشاف
على المحض الشارح الحق حيث قال انه فينا در عطف هذه الجمل على خلق الارض
وقد فصل بينهما كما جعلت على المعطوف على تكرون وجعلت ذلك الى التبدية
وخلقها التلخيص من تمام الصلة والجمع **قوله** بالاولى متحدة بقوله
تلكم من انزلنا اعادتها والثانية معترضة مؤكدة فمضمون الكلام فالفضل
بما كلفه فضل وتبني بلاهة من جهة المعنى لانه على ان المعطوف عليه يخلق
الارض كما فخر كونها رب العالمين وان لا يجعل له تدبير فكيف اذا انضمت اليه هذه
المعطوفات من قوله وجعل فيها الخ ولا يخفى ان الاتحاد الذي ادعوه لا يخرج
عن كونها فاصلا مشوشا للذهن مورثا للتعقيد وان كان الرمز يشرح ذكرها
يقرب منه في سورة براءة فلحق والاقرب ان تجعل الواو اعتراضية وكل من
الجملتين معترضة ليندفع بالاعتراض الاعتراض ويجعل اثباتا كلاما بنا على انه قد
يسد بها الواو او يقال هو معطوف على مقدمها كما بدعها وجعل فيها راسي الخ
وذكر لانه تعالى تمام النعمة وكما لا القدرة من قبله في الرد على المشركين بعد
تمام المطلوب بخلق الارض في يومين **قوله** من رفعة علمها انما يكون لها تدبير
قوله من قوتها مع انما غير محتاج له وذلك المراد بغيرها ما لا يجعل فوقها لا
تحتها كالاساطين والاعمى وزفة في كالمسامير ولا ينبغي ان يكون علمها ان تكون
والاعين فيستبطن من شأه خلقها ويستدل بكونها تفت للاعلى فتعل على الصانع
لافتقارها للمنسك لها وليتمكن مما فيها من المنافع وقوله معترضة بوزن اسم
المنقول من الافعال من عرض ذلك اذا اظهره وممكن من اخذه او التفصيل
وهو قريب من معناه وقداقتض شترام الكشاف على الاول **قوله** اقوات اهيا ففقيه
مضاف مقدرا وانما تدبره لان الامانة لا اختصاصا لاسية ولا معنى لخصاص
القوت بالارض لانه لسانها وهو الوجه الثاني وانما ما كوله من فيها وهو
محتاج الى التدبير المذكور وقيل الامانة على الثاني مجازية لا تدبره لانه

سعد الدين

رد على الشرح

ذونها

ذونها فتمت وانما جعله فتمت الامانة لانه لا طائل من قوله بان عين متعلق
مقدر وهو تفسير له فالمراد بتدبيره لم تدبره كل كل وقوله بان خصص تدبير
الارض في ما فيها فان كل نوع لا يختص بتدبيره الا في ما فيه بل هو مشترك
كله خطة وان كان لبعض الملائكة خواص فيكون الناس مختلفين بعضهم لبعض
وهو مقتضى اشارة الارض والنظام لعموم العالم وقراءة قسمه ووجه الثاني وكذا
اخرها **قوله** في ثمانية ايام وهي يومان بعد التوحيات السابق ذكرها ففقيه
مضاف مقدر في الثاني ذلك انه لوله تدبيره كذا لانه يحكي خبر من بعد احدون
تقديره كل ذلك في اربعة ايام وهو في ستة كما صرح به في القرآن والمحدث ستة
منها ما ذكرهنا واثنا لخلق السما والارض وهذا لا يحدف المضاف استدل من
حدف المبتدأ ولانه يكرمه نوال حدف مبتدأين لتقدير مثله فيما بعده **قوله**
والى الكوفة في خمسة عشر اية في خمسة يكون بها جمل التفر من النقرة خمسة
عشر فويستدبر مضافا في كما في النظم وقوله للاستعجال ببيان المرح للعدد
عن يومين الى ما ذكره لانه ما هناك ان المؤمنين التي خلق فيها الاقوات
متصلان بالاولى لانه يكره من جعلها جمل واحدة واتصالها في الذكر ولكن
ما ذكرنا بالجملة الايتام التي خلق فيها الارض وعدي التفرج على لانه بمعنى
التنصيص **قوله** على الفذ لكثرة الفذ لكثرة بمعنى جملة الحساب وهو لفظ مخفوت
من قوله بعد العدد لشيء ذلك يكون كذا اذا شئتوا منه فعالة مصدر وقالوا
في جمع فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة
لوفي الا بجملة فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة
فكيف يكون فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة فذ لكثرة
نزل منزلة المذكور اذ يقال المراد انه جاز مجزى الفذ لكثرة كما اشار اليه المحدث في
الكشف وما قيل ان الفذ لكثرة بمعنى لانها كما في القاموس فذ لكثرة كما في انما
وفرغ منه وبلا لربعة ينتهي مقدار مدة خلق الارض وما فيها فم كونه ليس مراد
المص قطعا لا يعتمد على ما ذكره في القاموس لمخالفة الاستعمال وكلام الثقات
كما لا يخفى على من له المسام بالعربية والاذاب مع ان مراده ما ذكرناه الكثرة في
لغير نوع فصور هو الذي غر هذا القابل **قوله** استوت سوا يعني انه منصوب
على انه مصدر لفعال مقدرا استوت استواء الجملة صفة المضاف او المضاف
ويؤيد في قراءة الخبر فانها صفة في الوصفية ومعنى استواء انما لا زيادة فيها
ولا نقصان **قوله** وقيل حال الخ من صفة لغيره الحال من المضاف اليه في غير القوت
الثلاث ولا لانه الحال وصف معنى وما ذكره صفة الامان لا الارض بل من مخالف
القراتين في المعنى **قوله** هذا الخبر في اربعة كائين للتايلين وهو مستقر لا خبر
لغوا بانهما العبارة وقوله عن مدة الخ متعلق بالتايلين وبيان المستول
عنه وانما لسوا على ظاهره وقوله اربعة فم ولغوا ومستقر على انه حال من قوتها
وقوله للتايلين ليس للتايلين على هذا الوجه وقد جوز في خلقه لسوا ايضا
قوله قصدا الى توجهه واذا لانه الاستواء المعدى على معناه الاستتلاء والمعدى

بالمقننة القصد وهو المناسب هنا لانه لا يتصور وجوده كقول الارادة العلية
تعلقت بايجادها وقوله لا يلوي على غيري لا يثبت البتة لمخضه له **قوله**
والظاهر ان شجرة الخ هذابنا على ان خلق السما مقدم على خلق الارض لظاهر
الآية المذكورة فيكون انما المتفاوت الربى لا للترتيب الزماني وقد مر تفصيله
في البقرة وانهم هو المفسرون غير ومقاتل على خلافه وقوله ودحوها مستقدم على
خلق الجبال لانه نظم الآية هكذا امر السما بانها ارفع سكرها فسواها واغطش
لسلمها واخرج منها ماءها ومناجيا لها لا من بعد ذلك ذكها انما يسطها ومهدا لها للسكنى
لخرج منها ماءها ومناجيا لها والجبال الارتفاعا فقد علم من هذه الآية صريح
للتعددية المذكورة ان دعوى الارض مؤخر عن خلق السما بمرتين فلا يتأتى كون
شجرة هذا للترتيب الزماني للزوم قلخ خلق السما عن خلق الجبال وهو متناقض
للاول وانما قال الظاهر لانه قوله شجرة استوى الى السما ليس نصا في خلقها بل
صريح بقصد ذراذله باسرها انما في طائفة منقادة لامرهم واما كون
بعد متعلقة بمقدم كذا كذا امر الارض بعد ذلك والعبدية رتبة الخلافة
الظاهر عنده وهو مشترك الا لزام لان شجرة كذلك لان يقال لفظ بعدا بعدا لا
وليس هذا مخالف لما مر في التخليل لنفسه قوله تعالى في الارض راسي الخ كما قيل لانه المراد
خلق الكهنة فهو صغير كما ورد في الحديث فيكون خلق الجبال بعدا ولو سلم فهو مبني على قول
لغيره مثله **قوله** امر ظلم في نسبة الى الظلمة بخلاف القياس كما قيل نوراني وانما قوله
بما ذكر لان الدخان الكاين من النار التي هي إحدى العناصر لا يكون موجودا اذ ذلك
او هو غير مراد كما لا يخفى **قوله** ولعله اراد به مادة منها او الاخر المراد بالمادة
معناها المشهور وهي ما تركبت منه بقطع النظر عن كونها جواهر فردة او هوولي
وقيل المراد بهذا الهوى وبالأجر المستصغر الاجزالي لا يتجزى على ما بين في
الحكمة وفي نسخة المتصغر وما وقع في بعضها المتصغر بالذال من تحريك الكتاب
قوله بما خلقت فيكم من التأثير والتاثر وفي نسخة لما باللام وما بمعنى لانت
البا سببية فهي قرينة من معنى اللام التعليلية ويجوز كونها الملازمة او التعددية
ولا وجه لما قيل انه على الاختيار كذا حذف ما هو كقصر حرف الكلمة لانه انما
يصح لو لم يحذف صلتها والضمير للارض والسما والمعنى ليس على اثبات واقعا
وايجادها بل اثبات ما فيها مما ذكر معنى اظهاره والامر للتخيير لكنه قيل انه
على هذا الوجه بكون الترتيب في قوله ففعلنا هن الخ جعلها سبعا او مضموك مجموع
الجمل المذكورة بعنا لقا والافال امر بالاثبات بهذا المعنى مترتب على خلقها ما على
هذه يجوز حمل شجرة على الترتيب الزماني ولا يلزم كون دحو الارض مقدما على
دحو السما وان لم يخلق السموات قبل الدحو لقوله اغطش الخ فلا يتأتى في بركة الايتى
كما قيل ولا يخفى انه على تسليمه مخالف لما قدمه المص وارضاه في شجرة ونفسه
للتخالف فكان ينبغي تلخيصه فتدبر **قوله** من التأثير انما بيان لما هو لفت
ولشمر رتب والتاثير العلويات وهو بناء على الظاهر من عدم الاستباب مؤثرة
او مجازا دللوا لخلقهم هو الله والتاثير للسفليات ويجوز نزعها الى ما

سعدى
سعدى
غريق

والاوصاف للسماوات والبعوم فهو وما بعده على اللف والنشر ايضا **قوله** او اثباتا في
الوجود الخ والخلق في خلق الارض وجعل فيها راسي لانه معنى خلق ايضا بمعنى
تعيين مقاديرها لا ايجادها ويجوز على هذا العاشرة على ظاهرها وهذا كله
لما تقتضيه الفاعل التعقيب ولذا قال في الترتيب المرتبة فهو في الوجهين في
التاثيرين على حقيقة لان المراد اذ كان خلقا ما فيهما او قد مرهما فالترتيب
على ظاهره فاذا كان بمعنى المعرف كانت الفا مجازا عن الترتيب في المرتبة
او الايجاد لان التعريف فيما ذكره عليه التمثيل والترتيب عليه هنا اعلى من المرتب
والمشهور عكسه كما مر تحقيقه وقد يقال هذا هو المفصود الاصل في خلقها
فهو اعلى رتبة **قوله** او اثبات السما دونها الخ ففيه جمع بين معنيين مجازيين
وهو جازي ان يصاغ عند المص والتشبيها البروز من العدم بمره اني من مكان لحد
ويستط الارض من حيثها فها ذلك انما هو بالنسب كالترتيب معطوف على
اشتمال غير الخلق وقوله وقد عرفت ما فيه وهو لزوم كون الدحو مقدما على
خلق الجبال كما قيل وهو مضموع لانه شجرة لفتنا وسماء من الخلقين كما قرره فواته
ما لم يزل من الفا كون الدحو من آخر اعلى لاستنوا ولا يلزم منه كونه متاخرا
عن خلق الجبال على انه يجوز كون الفا للتفصيل لا للترتيب فتأمل **قوله** افليات
كل منهما معطوف على قوله اثباتا في الوجود والمراد بانيات لحدبها للآخرى
نوافهم في ظهورها اريد منها كما صرح به المص رحمه الله على الاستعارة
او المجاز المرسل باستعماله في لارمه لانه المتوافقين كما في كل منهما صاحب
كما في الكشف وقال ابن جني هي المتنازعة وقال في الكشف هو لصحة والمواناة
المفاعلة يقال انية اذ وافقت وطاعة قال في المصباح يقال انية
على الامر بمعنى وافقت وطاعة قال في المصباح يقال انية على الامر مؤاناة وهي
المهورة على المستانسان انتهى ولذا وقع في نسخة من اتيانها فلعله قرئ به في الشواذ
فالقول بان الصحبة اثباتا لان الكلمة سورة الفا ليس بصحيح وكذا يجوز في المواناة
قراءة ابو وهب وكذا في قوله في حدوث السببية **قوله** والمراد اظهاها كال
قد مر الخ الظاهر ان استعارة لاهما لما نزلوا وهما من الجادات بمنزلة العتلا
اذ امر او خطوبا على طريق المكنته والتخييلية اثبت لهما ما هو من صفات
العتلا من الطوع والكفر تنزيها وهما ما لان بطايع وكاره لان المصدر
لا يتبع خالاب و ذلك ويجوز كونها مفعولا مطلقا **قوله** الاظهر ان المراد
الخ اعلم انه قال في الكشاف معنى امر السما والارض بالاثبات وامثاله لهما انه اراد
تكوينهما فلم يمتنع عليه ووجد تاكا اراد فكانتا في ذلك كالما مور المطيع ادا
وكذا عليهما امر الامر المطاع وهو المجاز الذي يسمى التمثيل ويجوز ان يكون تخيلا
وينبغي الامر فيه على انه تعالى في كثر السما والارض وقال لهما اثباتا شيئا ذلك او اثباتا
فقالا اثباتا على الطوع لاعلى الطوع لاعلى الكره والغرض تصوير اثر قدرته في المقدور
لا غير من غير ان يتحقق شيء من الخطاب والحياب ونحوه قال الجدار الموتد لم تشق

قال من يريد قبي نفعنا انشاء المفا والتمتع السما والارض من الاستعارة في
التمثيل كما مر ويجوز ان يكون من الاستعارة التخييلية بعد ان تكون الاستعارة
في ذاتها ممكنة كما نقول نطق الحمار لا بد ذلك فتعمل الحمار كالإنسان في
الدلالة على التخييل في النطق الذي هو لا من المشبه به بل من المشبه اليه واما بيان
التمثيل فيتموه انما شبهة في كمال السما والارض التي بينهما وبين خالقها في اداة
تكوينها وليجاء بهما كماله امر ذي كبروت له نقاد في سلطانه واطاعة من
تحت تصرفه من غير تردد والوجه ان لا يكونه تخيلا فتصور قد رفته في
وعظمته وان القصد في التركيب الى اخذ الزينة والخلصة من المجموع على سبيل
الكناية الايمان من غير نظر لمجرد انه يعني انه لما عطف التخييل على الجوار
التمثيل كان غير وان كان تخصيص التمثيل بالمفرد المتعارف منه وهو التحقيق
ويجوز التخييل على الاخر فيجوز التمثيل بما ذكره من الكناية اما على انه لا يلزم مكان
الحقيقة في مثله لجعل المفروض كالحق كاجرت عليه محاوراتهم او يقال هو ممكن
لجواز ان يخلق الله في الجماد اذ ركا ونطقا وحياة وعلما فيصير منه الخطاب
وفي الكشف التخييل تمثيل خاص لا ينافيه التمثيل وما ذكره من الكناية الايمان
ولخذه الزينة من غير نظر الى حقيقة شيء لا ينافيه الحقيقة ولا الاصطلاح
ولا يعني من الرجوع لما ذكرناه من انه مركب لم يرد به معناه الحقيقي فلا يند
من الجواز ولا محال لكونه كناية يعني لان تركب ما مر وهو خلاف الظاهر
اذا عرفت هذا فما مر متبني على انه تصور واستعارة تمثيلية مبنية على الوجود
والتمثيل وهذا ايضا تمثيل معناه المتعارف والاول على انه استعارة ممكنة
وكونه كناية عرفت حاله فما قيل من انه قصد مدلوله من غير قصد الى
الاخبار بنبوته لئلا يرد من طائفة نفس الامر بل قصد تصور اثر قد رفته
تعالى والمقدورات بصورة محسوسة من ورود امريات من امر مطاع في
فانتميل فاسهل على الفور وقيل عليه انه هو التخييل الشعري الذي يصح
عنه كلام اشدق القائلين ولا يفيد الخلق على الحكم في نفس الامر كلام ناش
من عدم التحقيق ومعنى التخييل كما قررناه لك فتذكر ولا تكن من
الغافلين **قوله** وما قيل الخ يعني انه منصور في الوجه الاول دون الوجهين
المتوسطين لكونهما معدومين عند الخطاب او لكون السما معدومة على
الثاني منهما والخطاب متفرع على الوجود وتميز الماهيات قبل الوجود لا يجد
واما في الظاهر فيجمع المذكر الشامل مع الخصاصه بالعقل المذكور وكان في
الظاهر طائفتان او طائفتان واو شرح الذكور لانه لا وجه للتأنيث
عند اخبارهم عن انفسهم لكون التأنيث محسب للفظ فقط نظر الى الخطأ
والاجابة والوصف بالطلع والكره **قوله** كقوله ساجدين للتشبه في
مجرد انما جمع العقل ونظر الى وصف السجود وان كان التذكير فيه لتقليد
الكواكب والفرق قتيلا وفيه نظر **قوله** فتخلف خلقا ابتاعا لقلوبه

سج

بدع السموات والارض والابداع ما لم يستحق له مثال ولا مادة وقوله الثقل
امر من هو من التعبير بالفتن وهو الفضل بين الامور على وجه التمام وقوله
والضمير امر صغر صغر رعاية للمعنى لانه بمعنى السموات ولذا قيل انما سرجع
والمراد بكونه مبهم انه نفس سبع سموات الخ فيرجع لما بعده وان كان
مناخوا نظرا للفظا ورتبة با على جوارحه كما في التمييز كما في رتبة رجل وباب
نعم وهو ابلغ لما فيه من النفس بعد الامام وقد مر تفضيله في سورة البقرة
ولذا جعله كمالا على الارض من ضمير السما ويميز اهل الثاني ويجوز فيه في
السبب لانه وكونه مفعولا ثانيا على تضمينه معنى المنفرد كما ذكره المصنف في غير
هذا السورة **قوله** قبل خلق السموات الخ قيل كونه يوم خليس مع انه لا يوم في
حقيقة حتى يتبين كما قيل يتا على ان الوقت الذي خلقت فيه الارض لما كان
اوقات وقع الخلق فيها فاسي باعتبار يوم الخلد الذي هو اول الابداع
وهكذا لما بعده لكنه او روي انه لم يقدح له حو على خلق السما فلذا مرصه
وما وقع في الكفاف من ان ادم عليه الصلاة والسلام خلق في آخر ساعة من
يوم الجمعة فيه نظر لا يخفى **قوله** شاهنا فالامر وكذا الامور وقوله يتا في اي
يصد عنها وقوله طائفا رابنا على من هب بعض الفلاسفة من انها حية
ناطقة وقوله طائفا رابنا على من هب بعض الفلاسفة من انها حية
من اهل الشريعة فلا يقولون شيئا منها فقله بان جعلها نفس للوحى وبيان
لانه يجوز عما ذكر وقوله وقيل الخ فالامر وكذا الامور والوحى على ظاهره واصنافه
امر في الادب في ملائكة **قوله** فان الكواكب كلها الخ دفع لما يرد من ان الكواكب
لست كلها في السما كما يفهم من النظم فان المراد كونهما كذلك في رأي العاين
وقد مر تفصيله في الاضافات **قوله** وحفظناها الخ يعني انه مفعول مطلق لفعل
مقدر معطوف على قوله رتبنا والحفظ اما من الاوقات او من الشياطين المستمر
للمنع وكون الضمير للصايح كما قيل خلاف الظاهر وقوله مفعول له على المعنى اي
معطوف على مفعول له بنضمه الكلام كما السابق في زينة وحفظا ولا يخفى انه
تكلف بعينه عن نهج العربية كما قاله ابو حيان وقوله اليك في القدرة تقدير
للغريزة والبالغ اشارة الى ما في صفة من المبالغة وفيه لغة ونشر وقوله
كانه صاعقة ظاهر انه استعارة لما ذكر وقيل انه اورد في اللغة بمعنى العذاب
من غير حكمة الى الجوز وفيه نظر **قوله** وهي المرة من الصعق بكون العين
مضارع صاعقة الصاعقة اذا هلكته يصعق بكسر هاء صاعقا بالفتح كذا رخصا
احدها بالصفة المصيبة فاذا كان الثاني هو المراد بكون عينه سكت
في المرة تخفيفا **قوله** حال من صاعقة عاد ذكر المعرب فيه وجوها احدها
انه ظرف لانذاركم والثاني انه منصوب بصلصة لانها بمعنى العذاب
اي انذاركم العذاب الواقع في وقت مجي رسلكم والثالث انه صفة لصاعقة
العذاب الاولى والرابع انه حال من صاعقة الثانية قاله ابو النقا واورد

سج

اول

عزير

سج

عليه مجموعا اعتراض وقوله من الصرايح بكثر الصاد ويجوز لونه من الصبر بالفتح
لحر لانه روي انهم اهل الكوا انفسهم بالتموم وهو مناسب لدنيا العرب فقول
يجمع اى لشدة البرد يجمع ظاهر جالما لانسان وينقبض **قوله** جمع خمسة بكثر
الحاء صفة مشتقة من فعل يفعل كقولهم وقوله على التخفيف اى سكوت الحالات
التي تكون اخف من الحركة او فعل بالتكوك صفة كصعب وهو مصدر وصف
به مبالغة **قوله** اخر شوال الخ ولا مضافا بين هذه النسخة وما وقع في اخرى
من اخر شوالا ملحوا ووافق شباط وشوال وان كانت الثانية اظهر لانها كانت
اقام العجز كما سياتي في الحاققة وفي الآية اشارة الى ان الايام منها محسنة
وسعد وفيها سلكا لكرمانى عن ابن عباس رضى الله عنهما الايام كلها لله
تعالى لكن خلق بعضها خوسا وبعضها سعود او قيل النسخة كما يجمع الكار
قوله اضاف العذاب له الخ يعنى انه من اضافة الموصوف للموصوف للصفة بدليل قوله
والعذاب الاخرة الاخرى وهو من الاستناد المجازي فانه وصف العذاب بقوله
للمبالغة لانه على ان مسددا الكافر زاد حتى انصف بهما عذابه كما قرر
في خوف قوله من شغل شاعر وقوله يدفع العذاب لبيان لارتباطه بمجعل
تدبيرا له **قوله** قد للناس على الحق يعنى ان الهداية هناك مطلق الدلالة
بدليل ما بعده ويكون بمعنى الدلالة المؤقتة كما في قوله اذكرك لانه تدبيري
من حيث لا تعلم ولا كلام في استنما له لكل منهما انما الكلام في كونه حقيقة فيهما
او مشتركا بينهما مطلقا او على التفصيل بين المتعدي بنفسه وبالخوف
كما تقدم لتفصيله وعدل عن قول الزمخشري دللناهم على طريق الضلالة والرشد
كقوله وهذا تارة الخدين على ما سطره في تفسيره فقتل لان ما ذكره اظهر لان
الدلالة على طريق الضلالة افعال لا هداية وهو كلام ناشئ من عدم التدبير
لان التفسير المذكور مغفول عن قناعة وهو الذي اختاره القرطبي والزمخشري
وهو انك هنا لانه قوله جعل فاستحقوا الخ فينقض انهم دلوا على كلا الطريقين
فالخيار والصدى على الاخرى فيكون بمعنى قوله هدى بياها الجنة من كلا
نحفي على من له ذوق سليم **قوله** بنصب الجحيم اقامتها وبياناتها على السنة
الرشق وقوله منونا العرفه وعدم تنوينه وخبره على العجزة او اداة القسالة
وقوله بضم الشاعلى انه مصدر او جمع مثله وهو قلة الماء فشقوا اياه لانه كما
قاله الطبري لانهم كانوا يدنا قسالة الماء **قوله** فاختاروا الضلالة على الهدى
وقلستند للمعترلة هذه الاية على ان الامكان باختيار العبد على الاستقلال
لان قوله هدى بياهم دل على نصب الدلالة وازالة العلة وقد استحقوا العي
الم ذل على انهم بالانفس اشروا العي وروى بان لفظ الاستحقاق يشعر
بان قد رزق تعالى هي المؤثرة والمقدرة العبد من كل ما فان المحبة ليست
لختيارية وهو من الدقائق العجيبة والية اشارة الامام به اقتدي بهذا العام
ومعنى كونها ليست باختيارية انها بعد حصول ما توقف عليه من امور
لختيارية تكون بحسب الطبعية من غير اختيار له في نيل قلبه وارتباط هواه

لمن

من جهة فمى في نفسها غير اختيارية لكنها باعتبار رفق ما فيها اختيارية وقيل لم
مع من النظر فيه قال كلف لا تكون المحبة الاختيارية ونحن مكلفون بمحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا تكليف لغير الاختيارية ونقصيله كما
في طوق الحكامة لانه سعت ان المحبة مثل وحافى طبعي والية شعر قوله
هو وجل وخلق منها زوجهما للسكن اليها اى تميل فجعلت مبدلها كونهما
منها وهو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة وتكون
المحبة لاهور لخر كالحسن والاحسان والكل اذ لها اثار تطلق عليها محبة
كالطاعة والتظيم وهكذا هي التي يكلف بها لاهنا الاختيارية وبهذا اسفط
الاعتراض فاعرفه **قوله** صاعقة من السما بالمعنى المعروف وقيل المراد من
بالصاعقة هنا الصيحة كما ورد في آيات اخر ولا مانع من الجمع بينهما وجعلها
صاعقة العذاب ليعيد مبالغة كما لو وصف بالمصدر او المعنى ان عذابهم
عين الهول وان له معلق وقوله من اختيار الضلالة لم يقل من عمل الضلالة
لانه انب بقوله استحقوا وقوله من تلك الصاعقة متعلق بقوله نجيتا
فلو ذكر بحسبه كان اولى والمراد انهم لنفون الله لا الصاعقة كما يتوهم
ولو علق بدتقون لم يمنع منه مكانه لان المنقضي من عذاب الله متعلق لله
ولعله لخره لاحتماله للوجهين **قوله** ولتوم يحشر لهم متعلق بما ذكر مقدمه
معطوف على قوله قال انه رزقكم صاعقة مثل صاعقة عذاب الخ او مما يدل
على تحشر او يؤزعون كيجععون وخو وقوله منهم يؤزعون الفا تفصيلية ومع
حسب ولهم امساكم حتى يجععون فليسا فوك الى النار وقوله هو عبارة عن
كره اهل النار اى كذا نية عن ذلك اذ لو لم يكونوا جميعا كراهية التحسين
اقليم انتظا والمجي لخره فذكر هنا الدلالة على ما ذكره قوله لم تكن تحية
فانكفة عظيمة **قوله** كما مزيد لتاكيدا لقصا الشهاداة الخ لانها تؤكد ما
زيدت بعد فمى تؤكد معنى اذا واذا دالة على اتصال الجواب بالشروط او قوما
في زمان واحد وهذا امتا لا تعلق له بالخبرية حتى يقال ان النجاة لم يذكره
كما قيل واكد لانهم ينكرونه وقوله شهد الخ قيل فيه ايجاز حذف والاصل
سئلوا افا نكروا فشهدوا واكتفى عنه بذكر الشهادة لاستلزامها ما ذكر لا
يقال هذا بيا في ما مر من الاتصال المؤكد لانا نقول يكفي لذلك الاتصال
وقوعها في مجلس واحد فلا حاجة الى ما قيل انه يقدرها كذا الخ وانكروا
بعد السؤال منهم الخ **قوله** بان ينطقوا الخ فتو على ظاهره وحقيقة والمراد
ظهور علامات على الاعضاء والى على ما كانت مشتبكة به في الدنيا بتغيير
اشكالها وخو مما يليهم الله من رآه انه صدم رعدة ذلك لا رنفاع الغطا
في الاخرة فالنطق مجاز عن الدلالة والجلود قيل المراد بها الظاهر وقيل
الجوامع وقيل هي كذا نية عن الفروع فان قلت **قوله** على كمال الشاهد انفسهم
وهي الاك كاللثاكن فاما معنى شهد ثم علينا قلنا **قوله** قال المحقق في شرحه
لنيل المراد هذا النوع من المنطق الذي ينسب حقيقة الى الجملة ويكون غير

عند

س

من الخبر غير فان في الخبر لا تضاهي هذا الكلام على طرفي التمام ولكن ما قاله ابراهيم
في شرح بابت سعاد من ان الفايده كما تفضل من الخبر مختل من صفته وقتله
كالحال وان اشكل هذا على قول لا يفسد انه من خلق الناس كحال ابنته البار
به ويحويه لان الخبر نفسه غير مفيد ولا ينفعه مجي الصفة بعد لانه وضع الخبر
على تناول الفايده منه وقد بسط الكلام فيه فراجع **قوله** اذ ما مضى الى عطف
من الجوارح الموقوفة لهم للاستعانة اذ ينيل السعادة في الدارين الدنيا والآخرة
لانها ما تخشع في الدنيا واذ انهم كلهم متدرون به الى الحق اليقين ومعرفة ريت
العالمين الموصل للسعادة الاخرى فحينئذ اقامه ذلك الى كثران فبعض الزايف
والكثير بالخالق كان ذلك سبب الشقا في المنزلة ثم تشبه منزلة المراد بهما الدنيا
والآخرة لجهلهم بالذات والصفات وارتكاب المعاصي واتباع الشهوات
وقيل المراد الله بما مضى العاقل الاول لنسب بما قبله من شهادته الاعضا
وان استبعد به بعضهم **قوله** لا خلاص لهم منها يعني التقدير ان يصيروا الطن ان
الصبر ينفعهم لانه مفتاح الفرج لا يشفعهم صبرهم اذ لم يصادف محله وقوله
وهو الرجوع الى ما يحيون لانما اشتهر من اعتبده اذما اذى ما يعيب عليه وقوله
المجايبين اليها الى الظاهر وهي الرجوع لما نزل وموت بسؤالهم آياته والجواب
مأخوذ من وقوعه في مقابلته السواء الحقيقية **ما قاله** الامام الكرماني في شرح
الجناد في باب الاستنجات الاستغفار هنا لطلب المزيد في الاستغفار
ليست لطلب العتب بل لطلب الاعتاب والمرة فنية للطلب فتأمل **قوله**
ونظيره قوله لم اذ نظيره في المعنى لان معناه ان صبروا او لم يصبروا بان صبروا
لان سؤالهم لعدم صبرهم فحقى الشطينين سوا صبروا ام جزعوا وقوله وقري
وان ثبتت عبتوا الى بالبين المجهول والمعنيين بصيغة الفاعل وقوله اني ان تسالوا
ان يرصوا رهم الى او هذه القراءة في معني قوله ولورددوا العادوا المانوا عنه لتمايزهم
في الطفيلان وقوله لفوات الملكة اي لفوات وقتها وهو الذي **قوله** قد ريت
يقا في يقين الله له كذا اذا قدره والقرنا جمع قرين وتقييحه له اما لاستبلاية
عليه او لاختذه بدار غير من قرناية والاخذ ان جمع خذك وهو كالجندين
الصديق وقوله وقيل الى هو ما ارضاه الزمخشري ورجع الاقوال لمقر به معنى
وقوله من امر الله نبي الى تفسيره بانهم ليسوا بحضوره عندهم كالنبي الذي
بين ذلك نقله كيف تشاء وتختلف امور الاخر لعدم مشاهدتها كالشيء
الذي خلقتك ولكونها مستحق بهم وقد عكس في جعل ما بين ايديهم الاخر لانها
مستقبلة ومختلفة لهم الدنيا لمقتضاها وتركها كما مر وذكره المفسر رحمة الله وفق
بالترتيب الوجودي ولد المصارة المم واتباع الشهوات عطف على امر الدنيا بيان
للمراد منه وهو المنة التي كثر فيهم وكما لتفسيره كما ان انكاره عطف على امر الآخرة
لان الله الذي يرتب لهم فيه لا يقوله **قوله** في جملة امم يعني ان في النظر في الجار
والجار وفي جعل نصيب على الحال من صفة عليهم وكان يبين في جملة امم كما في البيت
للمذكور وقيل في معنى من في الآية والبيت المذكور فكن المعساة شاهد الما ذكر

عريق

والصنيف

والصنعة الاصناف والكرم وما فوقا بمعنى مصر وف عن الجود البخل وقوله في اخرين
اي فانت في جملة قوم اخرين قد افكوا وعدوا لو اعول لصنعة يعني لست اقل من
بخل **قوله** قد عملوا مثل انما لم يفرق بينه لاقتضا المقام له وبه ياحذر الكلام
بمعنى بخل بعض قول له والضمير لهم واللام ويجوز كونه لهم بقرينة السياق **قوله**
وعارصوه بلخرافات عارصوه امر بالمعارضة والمراد بها التكلع عند قرائته
والخرافات جمع خرافة بالخفيف اسم رجل كانت الخرافة مستهزئة فلما اجمع كان يحد
بما اذى من العجايب ثم شاع في كل كذب وحدث لا امثل له وقررد في الحديث
خرافات حق ونقل عن الزمخشري تشديد امره ولم يذكره غيره والتشويش
على القارئ التخلط بين هذا مما يقرو به وهذا تفسير بحاصل المعنى
وامر بمعناه ايتوا باللعول ليجتلبط فلا يمكنه القراءة والمراد باللعول الاصل
له وما لا معنى له وقوله لغوي يعني كرمي يرضى ولغايب لغوك بعد ابعده وهذا
بالذات المجهلة من الهذيات وهو المعروف **قوله** فلنذ بفتة الذرية كقوله الخ اظهر
في مقام الامتنان للاشعار بالعلانية والعذاب اما في الدارين في احد بهما وابتد
الاول بقوله عذابا شديدا الى الدنيا والآخرة وان اريد عامة الكفار
ثبت في هؤلاء بالطريق الخبراني **قوله** تغلبونه على قرائنا اي تغلبونه عنها
وقوله وقد سبق مثله اي في سورة الزمر وهو اشارة الى ان اصنافه اسوأ
للتخصيص واغفل للزيادة المطلقة اذ ليس المعنى انما يد يغلبه اسوأ الاحمال
بل الاسوأ المنسوب الى اعمالهم ثم لما اشير الى ذلك الاسوأ الخبر عنه
بقوله جزا اعتداء الله لنا وحيث ان يكون التقدير استولجنا الذي كانو يعملون
ليصح الاخبار اذ الخبر المنسوب هو الاستواء الذي من جسد العمل بل من جسد الخبر في
فان **قوله** فبعد تقدير المصا فيصح الحال على الاصناف الى المفضل عليه اي
استوا الخبرية عما لهم **قوله** السير المعنى على ان تعلمهم خبرية كثيرة هذا استواها
بل على ان هذا الاستوا لخبر اعمالهم **قوله** خبره ونصحه الحال يحتاج الى تقدير فيه
لمسبب جزا اعداه او في السابق اي جزا استوا الذي او استولجنا العمل الذي او
هو خبر جزا او ذلك خبر محذوف اي الامر كذلك وقوله وهو كقولك في
هذا الدار الخ يعني انه من الخبر زيد وهو ان ينزع من امر ذي صفة خبر
مثله من الغنة فيما كما متر تخففه لانها انفسها دار الخلد وجعله للظرفية
حقيقة تكلف لا داعي له مع ان المذكور ابلغ وقوله على ان المقصود الصفة
الشارة بالعلانية الى جواب لمر لتصح الظرف لانه اذا قصدت الصفة
وذكرت الدار بظرفية كان كانه قيلت لمر فتم بالخود **قوله** يلغون وذكر الخ
الخ جعله كذا عن اللغو المستبعد عنه وهو الذي لخصنا في الزمخشري لانه سواد
جعل مصدرا او حالا ومعنوية لانه مررت على قوله لا تستمعوا لهذا القرآن والغوا
فيه وقوله سطا في النوع من الخبر والاسر لاطلاق قوله لانه في الاسر كذا
مستهور بمررت للحقيقة وقوله للحامد ليدل على ما سبب ان يقال جعله على الامر
اذا عاها له ونسب في ارتكابه وقوله سن الكفر والقتال الف وشره الذي

قوله على معنى الخرافات

للبالغة المأخوذة من الاستدلال **قوله** عدوك المشاق والمخالف وهو اسم فاعل
وأصله المشاقق وقوله فعلت ذلك إشارة إلى أنه في جواب شرط مقدر والولي
هنا بمعنى الصديق أو القريب وقوله هذه النتيجة التي لخصها والصفة فالضهير
المجهر لما يقدر من السباق ويجوز رجوعه للمعنى الحسن ومعنى يلقي يعطي ويؤتي
وقوله هي أي السجدة والمراد بالذين صبروا من فهم طبيعة الصبر وقوله
الجنة فهو وعد على ما قبله مدح وفخر بالخطا فضا بالثواب وكما لا العقل **قوله**
تخش بالخاء المعجمة والخش الحشر بظرف فضيحت أو أصبح بعنت مؤلم استعير
للموت وسنة هنا وقوله لا ينال أي الواسوس سنة تبعث الإنسان على ما لا ينبغي
يتصوره الشيطان كما أن النزع يكون للحث على تركه خوفاً من وجه التشبيه
بينهما وقوله كالدفع بما هو أسوأ مما له لا ينبغي وهو ضد الدفع بالأسس
والمعنى أن الضد كضاد ما يش من الشيطان وجد جده بمعنى سعد سعد
من الاستناد للصبر كما أن الدنيا الغرة على هذا ابتداء شيء أو نزع ناس منه
قوله أريد به نازع فالصبر بمعنى اسم فاعل كعمل بمعنى عاقل في التماسه وقوله
وصفاً له ومن على هذا بياناً لنية والخيار والمجرب وحال ويجوز أن يكون مجزئاً
ومن ابتداء شيء ويجوز أن يكون المراد بالنازع وسوسته وقوله لاستعارة
بأن الخضر في الاعتراف بفتح لقل من إذا كان علمه بفعله فينتقم منه مغنياً
عن انتقامك وفعل علم بفتح الشيطان **قوله** ما موران مثلكم بامركم التوبيخ
لا أمر تكلف لا ينال إذا كان لما أو المراد أنهما لم يكرهان على وفاء أدته
مسخرانه وقوله مثلكم إشارة إلى ما نفع لآخر لا في نفسه هو مما مثله وقابل
المثاليين المتأثرين لأنه يقابل كالأمة اللينة تقابل النجوم وقوله والمقصود الخ جلة
كالنيز وصغيرهما المشرك والغزو وجه الاستعارة المذكور فظهما بصيغة واحدة
والمثاليين المتأثرين لا يعقلان قطاً فكذلك ما هو مثلهما ولو تولى الضمير لم يكن فيه
استعارة وفيه إشارة إلى وجه التخييل بضمير المؤنث أيضاً فان جماعة ما لا يعقل
في حكم الأنثى أو الأموات يقال الاقلام بجمعها وبرمتهن فليس من الغليليين
في شيء حتى يرد أنه إنما يغلب المذكور على المؤنث لا العكس فلم يعلم استحقاقهما
للعباد من وجوه كونها مخلوقة غير مذكرة **قوله** فان السجود لخص العبادات
إذا العبادات مطلقاً مختصة بالله معنى وهذا الخفض به معنى وصورة الخراف
الغنيام والركوع والعبادة المذلة وهذا غاية ما فكذلك من لخصها صها
لخصها صها وقوله وهو أي هذا المحل عند قوله تعالون موضع السجود عند
الشافعي في أحد قوليه وذكره لأنه هو الذي يظهر في كل الاختلاف فلا ينافيه
كون الأصح عندهم أن السجود عند الله حقيقة وقوله في الشافعي السجدة عند
قوله فيما يؤمن لأنه مما أسام الأئمة وبه يتم المعنى فلذا خسرنا الصياط لأنه لا يظهر
في الأخير السجود بخلاف تقدمه على محله فانه يقع غير معتد به **قوله** عن
الامتنان قد روي وكان الظاهر من السجود والعبادة لكثرة تعدد أفعاله لا من
لم يستكملها عن ذلك لكنهم لم يمتثلوا أمره إذ سجدوا الغرة تعالى والمخالفة
تضمن الاستكبار بوجه ما قد قوله فالذين في جواب أمر مقدر أي قد هم

خلافه

وشأنهم

وشأنهم أو قال لهم فان الله صاذاً يعيدونه وقوله لغوله الخ فان عدم التأسس
المعتبر عند بالانتمية المقدم فيها الضمير بك على الدوام **قوله** مستعار من
الخشوع الخ يعني أن أمثل معنى الخشوع المتداول في استعارة استعارة بتعريف كال
الارض في السكون وكذا ما صحت لانه لا نبات فيها كما وصفها باليهود في قوله
ونرى الارض كأمدة وهو خلاف وصفها بالاهترار وما سمع كاتبة
الرخشوع ويجوز أن يكون استعارة تمثيلية كما سترها كما أشار إليه الشارح
المحقق **قوله** فترحرف وترنحفت الترحرف الترنيح بالنبات والارتفاع
معنى قوله لا ريب بمعنى صار ربوة مترفعته وقوله وري ربات أي باليمن يعني
الرتفعة من ريبها علة إذا انصرف ويقال إلى لا ربوك عن كذا أي أرفعك عنه
ولا أرضاه لك كما في الأساس وفي الكشف كاتمة بمنزلة المختار في ربه وهو
قيل ذلك كالكاسف المال غداً لا طرأ الرثبة انتهى فتواستعارة أيضاً وفي
الكشف أنه ليعلم أنه ليس من التمثيل وذكر في قوله حتى إذا أخذت الارض
زحزحها وأزنتت أنه كلام فصيح جعلت الارض لخدمة زحزحها على التمثيل
بالعروش أخذت لنبات الناضر من كل لون والظاهر أنه تمثيلها أيضاً
لكن أطلق الاستعارة على المعنى الأصح على معنى أنه لا مانع من الوجهين كما في
قوله واعتصموا بحبل الله جميعاً وقوله تعبدوا مؤمنوا الموت والحياة استعارة
للحسب والجهد كما مر تخفيفه وقوله من الأسماء والامانة لوابقى على عومه
ويدخل هذا فيه دخولاً لا سيما كان أولي **قوله** يميلون من الحكمة أقامك
والالحاد في أي يتأذى شاملاً وما يليق بها وقوله ما لظعن الخ إشارة إلى أنها
شاملة للقرآن وغيره لأن التخریف لم يقع في القرآن بل في غيره من الكتب
وقوله الألفاظها بالغير المعجزة أفعال من اللغو وكلها الظاهر بقوله
الغوفية لانه إشارة إلى قوله والغافية كما مر وقوله فيجاء بهم على الجواهر
لأن اطلاعهم على الأمور وعلمهم بها كناية عن مكانة فاعلمها كما مر مراراً
قوله قابل الالتفات في السائر الخ كان الظاهر أن تقابل بدخول الجنة لكنه عدل عنه
لأن الامتن من عذاب الله أعم وأهم ولذا اعتبر في الأول بالالقاء الدال على
القسر والقدرة وفيه بالانتماء الدال على انما ما لا اختيار والرضى مع الامتن
ودخول الجنة لا ينبغي أن يترك لحالهم من بعد كونهم آمنهم خوفاً وليس يستغني
عنه والاحكام كونهم محجود لحالهم في الحال والمآل وكونهم من الاحكام بتقدير
من ياتي بها فعلى في النار ومنه ياتي أصناف يدخل الجنة فقد من كل
منها نظراً ما أثبت في الآخر يعيد لانه لا فرق بين تدين عليه ولا يكتفي في مسألة سلامة
الأمير **قوله** بكلمة وقوله ان الذين كفروا الخ بكلمة من كل ظاهر ان كلمة ان مع
الاستم وقد قيل المحقق في شرحه انما أريد العزيب ليس من أئمة المفسرين ولا من
أئمة المجلة ولا شيعر كلامه بان الذين بكلمة من الذين يتكبروا العامل مع ذلك
لم يعهد في غير كجاء والمجور ولا بانه على حد في الخبر لله تعالى ان الذين كفروا
يكون من أمرهم ما يكون أو لا يخفون أو هلكوا ونحوه ولا وجه لما ذكره في المجلة

بكلام من الجملة والسير في كلام المصنوع ما يباين كنهه فتدبر عليه انه على تقدير الخبر لا
 حاجة الى تكلف التبدلية فيه فان الحاصل عليه الاستغناء عن التقدير فتأمل
 وقوله وحيدان محذوف يفيد بعد قوله حميد يعني على الاستيفاء وعلى
 الوجهين او قوله اولئك زكادون فاحذف فيه لكنت بعد قوله والدكر
 القرائن بوضع الظاهر موضع المضمرة وفيه وجوه اخر ذكرها العرب مع ما
 فيها **قوله** كثيرا لنفع عدتها النظر الى العزالة مانعة للانسان عن ان
 يغلب كما قاله الراغب فاطلاقه على عدم النظر بحجته مشهور ويقال هو
 عزير اي لا يؤخذ مثله وكذا كونه منتهيا واما كونه كثيرا لنفع فهو مجاز ايضا
 بان يغالب السائر الكنت لنتجه لها **قوله** من جهة من الجهات اي من جميع الجهات
 فاي من يديه ومخلفه كناية عن جميع الجهات كالصباح والمساء كناية عن
 الزمان كله وفيه تمثيل للتبعية بشخص حمي من جميع جهاته فلا يمكن اعتدائه
 الوضو لا لانه في حصن حصين من حامية الحق المبين وقوله او تما فيه المعطوف
 على قوله من جهته يعني انه لا يتطرق اليه باطل في كل ما خبر عنه والاختيار الماضية
 ما بين يديه والانتية ما خلفه والعكس كما مر تحقيقه وقوله اي حكيم يعني تنويه
 للتعظيم وقوله بما ظهر عليه من نعمه الباطنية والالامية فيكون الحمد يساوي الحال
 وعلى الاول بالقال فتدبر **قوله** او ما يقول الله لك المعطوف على قوله ما يقول
 لك كقار قومك في الدنيا وما قاله الكفار الاذنية وما ضاهاهما وما يقول الله الاول
 والنواهي الالامية التي اجملت في قولها انك اذ ومغفرة الخ كما انشأ الله المص وقوله
 بحكم الالامية الى ان فيه احتمالا اخر وهو ان يكون القول غير مذكور وما ذكر كلامه
 مستأنف والمقوله اصول التوحيد والشرائع والمخبرية اضافي بالتبعية لغيره من امور
 الدنيا فلا ينافي في انه يقال لا غير ذلك كما مر بما لا يدعوى والقصر بخود ذلك والية
 اشار بقوله بمعنى ان حاصلا الخ وانه باعتبار الحاصل والافضل في الخصوصيات
 والشرائع والاعتبار الالهي على شدة تكميله بالنسب بالقواصل الخ والاضافة الى
 ايما الى ان نظم القرآن ليس على الاشباع والخطبة ان حشته ذاتي والنظر الى المعاني
 دون الالفاظ وفيه وقوله اليهم انما الى الرسل **قوله** الكلام اعجمي الخ فالعجمي وعبري صفتا
 لموصوفين مقدرين كما ذكره وقوله انكار مقدم للمختصين هو واستغناء
 انكاري مقدم ومؤكده لخصيص القرآن بكونه عركيا لا انجيميا والمخاطبة العزلي
 اعم من الرسول والمرسل اليه والانكار لاستبعادهم له ذلك وعدم فهمهم
 له **قوله** والاعجمي الخ اصله اعجمي مؤنثا من لا يفهم كلامه للكنة او لغرابته
 لغته ورثت اليها للمبالغة كناية لعمري وودادي واطلق على كلامه مجازا لکنه
 استمر حتى الحق بالحقيقة فلذا ذكره المص وتزكده المخرشي فان قوله وللكلامه
 وقع في بعض النسخ دون بعض والعجمي المنسوب الى العجم وهم من عدا العرب
 وقد خصر باهل فارس ولقنهم العجمية انما فابتدأ الاعجمي والعجمي عموم وخصوص
 وجهي **قوله** وعلى هذا يجوز ان يكون المراد هلا هو معنى لولا الاختصاصية وقوله
 فجعل بعض الخ ليعمل تقدير بعضها اعجمي وبعضها عربي فيكون خبر مبتدأ مقدرا بما ذكر

قف
 على ان بين الاعجمي والعجمي
 وخصوص وجهي

وعبر

وعبر بالخوار لانه غير متغير لاحتمال غير مما فضلو وقوله والمقصود الخ اي من
 قوله ولو جعلناه الى تمام الشريعة على الوجوه والقراءات ومقتضهم كونه بلغة
 العجم والمحد واللامر لاقتراحهم انه لغوي العز منه اذ لا معنى لانه لا يعجز
 على من لا يفهمه وقوله والدلالة الخ ليعني المقصود من هذه الجملة الشريعة بيان
 انهم لا يفهمون من التعمت عن اذ لاقتراحهم الا حجة فاذا وجدت تفصيله
 ولو فصل كل ما امر بالخبر وهكذا اذا كان المراد بالعز في المراسل اليهم كان حقه
 الجمع لكن الافراد والمذكرين ههنا متعنتين كما افاده المخرشي لان حق اليلين ان يجد
 الكلام عما يزيد عن مراده والمراد نسا في الحال التي يقطع النظر عن هو في حقه
 فاذا انكرت لبا ساطو تلاحيا امرأة قصيرة قلب اللباس طويلا واللبس قصير
 ولو قلنا لالاسبة قصيرة كان مستهجا وفيها من الكلام فلم يقطعه **قوله** تعالى قل هو
 الخ ردة عليهم بانه ههنا لم يضاف لما في صدره من كافي في دفع التشبه فلذا ورد
 بلسانهم مجازا ابتداء في نفسه مبتدأ لغوي وقوله على تقدير هو في اذ انهم الخ ذكروا
 في اعزابه ثلاثة اوجه فالذين امنوا ما مبتدأ في اذ انهم خبرهم وقر فاعل الخبر
 والمجرور او في اذ انهم خبر مقدم وقر مبتدأ مؤخر والجملة خبر الاول او قر خبر
 مبتدأ مؤخر والجملة خبر الاول والتقدير هو وقوله الخ والذين عطف على الذين
 وقر عطف على هدي على انه من العطف على محمولي عاملين مختلفين هنا على جونه
 والخلاف فيه مشهور وقوله على تقدير الخ هو لحد الوجوه فيه فهو مبتدأ خبره وقر
 على المبالغة او بتقدير يزد وقر في اذ انهم مبتدأ لجملة المؤخر لا خبر لوقر والتقدير
 في اذ انهم منه وقر فالرابطه او الجملة معترضة فلا تقدير فيها **قوله** لقوله وهو
 عليهم على فانه انما يناسب ما قبله اذ اقدر فيه هو ورعاية المناسبة اولي
 لا وجب حتى يرد على عدم جواز غيره من الوجوه وانما المخرشي ما اختاره
 لان حذف المبتدأ لا يخلو عن ضعف بخلاف القاييد المجرور فانه كثير وليس في تفكيك
 للنظم كما قيل وقوله على عاملين هذه عبارة الجارة وفيها تسامح والتقدير
 على محمولي عاملين والقاملان حرف الجر والابتداء والخلاف فيه مشهور فثبت
 من منعه ومنهم من جوزه ومنهم من فصل فيه فجوزه اذا كان احدهما مجرورا
 وقدم نحو قوله الدار زيد والخبرة عمر ونقصاله في المعنى وشروحه **قوله** من مكان
 بعينه منهم وهو الخ كذا في بعض النسخ وفي بعضها اسقاط قولهم وفي نسخة هم
 بك اي هو وهي من تحريف الناصح وجعل اندام من مكان بعينه مستغلا لعدم فهمهم
 وانتفاعهم كما دعوا له يقال انت تنادي من مكان بعينه الخ لا يفهم ما اقول
 وقيل انه على حقيقة وانهم يوم القيامة ليادون كذلك تفصيلا لهم وقوله
 يصيح به ليعمل من الصياح كما صح في النسخ من صيح الثوب اذا الشق وصيح به
 اذا ازججه بشدة صياحه **قوله** وهو العدة بالقيمة الخ يعني لولا انه تعالى قدر
 الجزا في الاخرة ففهم في الدنيا او لولا انه تعالى قدر الاموال في الدنيا لكانت
 واستيقنا لهم فتدبر لاجل العطف على العدة **قوله** وانه اليهود فالضمير لهم
 لقرينة السياق لانهم الذين اختلفوا في كتاب موسى فانه اراد من لم يؤمن منهم لظاهر

سعد

وان ارد المطلق فعني في ذلك انهم لا يؤمنون حق الايمان به كما ياتي في السورة الاولى
وقوله من التوراة الخلف ونشر من رتبته او هو على المقسم فيهما وقوله موجب لا يفسد
لا الشبهة والشكوك تؤيد القاطن والاضطراب وقد رتبته وخبره موخر البعيد
الحصر المناسب للمقام ومن يتبع فيها الشرطية والموصولة كما مر **قوله** تعالى وان كان
بظلام للعبيل قد مر تفصيله وان المتبالي لغة في الظلم لان في الظلم الظلم كما هو
المتبادر ووجه صانته يعني النفي والاول المتبالي لغة فعله ولو عكس كان على العكس وهو
مؤكول الى القرائن او المتبالي لغة في الكثرة (المعنى وفيه كلام للحق من تفصيله **قوله**
في فعلهم بالشرية ان يفعلوا اشارة الى ان الظلم هنا عبارة عن فعلهم بالشرية
لانه ظلم لو صدق منه وعدم فعله جري على وعد السابق ومقتضى حكمته والافله
تعالى ان يوجب المظلم وينعم لمسي فليس هذا متباليا على قاعدة الحسن والنج
العقلية التي الذي ذهب اليه المعتزلة ونعمته للفرقة ولم يخصه بالمشي كما في الكشاف
فانه لا وجه له الا الايمان الى مذهبه في ان الكثرة صليها محالة **قوله** اي اذا قيل
عنهم فادع علمها المية تعالى عننا ان يقال الله تعالى بما لا يمتنع من المغيبيات
ولذا اعلم بقوله اذ لا الخ فنية لخصا لا في شرح التاويلات انه متصل بامر
الشاعة والنعث وهو الاقرب فانه لا يعلم هذا كلمة الا الله فذكر هذه الامور
لمشايتها لعلم الشاعة وان كل الجباد بعد العلم بقدرته تعالى فيكون برها
على الحشر وان يتصل بقوله ومن آيات الله الليل والنهار والمشرق والمغرب ومن آياته
انك ترى لا يرضى شجرة الخ فالمعنى من آيات الله هو صفة قدرته وعلمه ان يخرج
الثمار من اثمارها الخ انتهى محصله **قوله** جمع كبر بالكثر من كثره اذا انزله وهو
بالكثر في الثمار والضم كبر القبيح وقد يضم الاول الثاني والجمع مشترك بينهما كما
قيل من فوق اكام الرياض ويحت اذ قال التيسيم وقوله يجمع الضمير الى التمام
وقوله للاستخراق اي لئلا تكبر الاستخفاف والنقص لئلا اذا التكرة بقدر النقص متفرقة
وقاينث يخرج على الموصولة نظرا الى المعنى لانه بمعنى شدة وقوله من مبنية اي الاولى
ومن في من اكامها ابتداء شدة على كل حال ومن مشرقة في محل نصب على الحال وقوله
بخلاف قوله وما يقال الخ فان ما فيه نافية لا غير لانه عطفت عليه النفي واتي بعده بقوله
الا بعلمه وهو استثناء مفرغ لا يكون الا بعد النفي فلا يصح كونها موصولة كما قيل
وفيه نظر لانه يعني بصحة التفرع المنفي في قوله ولا تظنتم وجملة لانضم يصح ان
يكون حالا موصولة على جملة يزداد الخ وما هاهنا موصولة كمثل الاول **قوله** لا يقرونا
بعلمه اشارة الى ان الباطن لا يفسد العلم والمضاهية وان الجار والمجرور في محل نصب
على الحال وهو مستثنى من اعلمه لا حقوال وقوله توافق الخ نفس لاقترانه به
وقوله بزيح لانه تعالى المنزه عنه فسوق على نعمه لولا انهم وقوله ما منان
شتميد جملة منفية في محل نصب لانها مفعول اذ ناك وقد علق عليها لانه يعني
العلم اي اعلمنا ان والمراد بالاعلام هنا الاخبار انصا ولذا افسر به فلا ينبغي ان
يقسم بالخبر ناك لانه تعالى علمه ولا يجمع اعلامه بما هو عالم به بخلاف الاخبار
فانه يكون للعالم كما قاله التمر قندي وعلى كلامه فهو معلق على اختلاف فيه فالمعنى

سعدى

يردانه

تق على الفرق بين الخبر ناك واعلمنا ان

اعلمنا ان

اعلمنا ان باننا ليس لحد من كثرهم ودفن بها الات فتميد فعيل من الشهادة
وفني الشهادة كناية عن التبرع منهم لانت الكثرة يوم الفضة انكر واعبادا غير تعالى
مودة واقرها بها وتبروا منها من غير اخرى وسالوا الرد الى الدنيا في اخرى تحت
الاوقات او هوس اقوام واسخا من منهم كما مر جوابه هنا وفسر السمر قندي
بالانكار لعبادتها فيكون كذا كقوله والله ربنا ما كنا مشركين وهو اقرب
فيما قيل من الخاتمة المستمرة في المص واليسر من لانه ان اردت ان تقرأ اقرارهم
الان فمؤنبر وان اردت فميا مضى فينوكذب **قوله** فيكون السؤال عنهم
للتوبيخ الى اذا كان المراد بنفي الشهادة والافراد لان التبرع منهم وانهم اخبروه
تعالى بذلك التبرع وقيل السؤال المطارة واما اشكوه فالسؤال حينئذ يوجب
وتفريع اذ لا يتوهم انه سؤال ولو تحسب الظاهر وهو جواب عن السؤال
المقدم بان الايمان بالاعلام فاذا سبق فلم سئلوا ولما بوا عنه بوجوه انه
ليس سؤال الحقيقة بل توبيخ وتفتيح او ليس المراد اعلمنا ان فميا مضى بنفي الشبهة
بل هو محبان عن علمه تعالى الات بانهم لا يشهدون بالشركة لان العالم سئلهم
الاعلام او هو انشا الاخبار **قوله** او ان احدثا شهدهم فشهد من الشهود بغير
الحضور والمشااهدة والاعلام معنى العلم كما مر او هو انشا فاعلى هذا كات يبين ان
يؤخر قوله في كبر السؤال الخ وقوله صلبوا عينا اي غابوا وصلوا كما مر في وجمل
لتفصيله ما بعد **قوله** وقيل هو قول الشرك الخ ومترضه لما فيه من التفكير فيكون
المعنى حينئذ كقوله ويكونون عليهم صندا للتبرع وكل منهم عن الاقر ويكون المعنى
انهم انكر واعبادتهم لم كذا منهم لاجله هنا وقوله لا ينفهم الخ تفسير
لصل معنى فاب اما لانه لعدم تفهمه كانه ليس بكامل وجود او انهم لم يروهم
اذ ذاك وهذا في موقف وجعلهم مقترنين بهم في اخر فلا نشا في بينهما وقوله
ايقنوا لانه لاحتمال الغرر هنا وهو يكون بمعنى العلم كثيرا وقوله معلق الخ لجملة
سادة مسند مفعولية وقوله الضميمة هي ضد السعة **قوله** وهذا الصفة الكافر
يعني ما في هذه الآية من قوله لا يسام لان يصف بغيره وقوله وقد بولع الخ جواب
عما يرد في المقال من انه لا يوصف به غير ويكون المراد سلة قلقة فان المبالغة
المذكورة قساسة وقوله من جهة البينة اي الصيغة لانه قول من صيغ المبالغة
والشكر لانه الماسر في القنوط كالمزاد فممن وان كان الياس مخاير الما ولم لا ينف
القنوط اثر الياس او ياس ظهر اثره على من انصف به كانه كساره وخبره في تكرير يذكره
الياس في ضمنه في كل حال كما اشار اليه المص بقوله وما في القنوط الخ **قوله** حتى اسحقته
لا يفسد مراد الله كانه اعلمه لانه الاستحقاق فيكون جاحدا للنعم كما قرأ بالنعمة وقوله
اولي دائما فاللام الملك وهو شيم بالذوام وهو المراد في قوله له بانه طغي وبطش
وقوله يقوم اشارة الى ان اسم الفاعل هنا المستفيل **قوله** لمن قامت على المتوهم
كانه اعلمنا ان الشرطية فانه لا يصلح فيها ان يستعمل الغر المنفرد في التاكيد بالقسمة
هنا ليس لتسامها بل لكونه مجزئا بل يحسن لجزمه باستحقاقه للكرامة فلا نشا في بينها
وبين التاكيد بالقسمة وان اللام وتقدم الظاهر من وصيغة التفصيل فانه يكون

لنا

فشي

عريق

الامور المعروفة وليس هذا وجهها كغيرها في قوله ما اظن الساعة ان يأتي
 بالانبياء فاستدبر **قوله** وذلك لاهتمامه بالحق هذا على التفسير الثاني لقوله هذا
 لموافاة هذا الاعتقاد مقر عندهم كما في قوله نحن اكثر اموالا واولاد واولادنا
 بمخاطبة ابي في الاخرة ان تحقق امرها فلا يبا في الوجه السابق فلا قوله لا يتفكك
 عنه فاما **قوله** وليبصرهم من النصير بقا البصر كذا او بكذا اذا عرفت فالمراد
 اخبارهم بما هم على توفيقهم على ما يتحقق به العذاب المشاهدة فيهم
 وعندهم لانهم كانوا عن العذاب وانهم مستحقون للامانة لا الكرامة كما توهم
 وقوله لا يمتكئهم التعصبي التخلص عنه والنجاة منه تفسير لقوله على طرأ
 الى انه استغارة كما ساق في قوله ثم يرضى فغلطه استغارة له من عدم الرقة
 في الحكام المعافاة ككثير وكثير شدة او كثرته ولما طعنهم بحديث لا يفتكسهم
 كمن اوثق اوثق بوطاف غلط لا يمتكئ قطعه **قوله** انجز عنه قال للراغب
 حقيقة فاعلموا قال ابو عبد الله تباعد ويقال لئلا يثاب به بمعنى يضر بقوله
 لنسوة بالخصبة ومنه ما في كجانبه افي يضر به وهو عبارة عن التكبر كشمع بافنه
 والبا للمعدية وفي مقعر عنه استغارة بالكناية وتفسير الثاني بالجانب
 بالانحراف فنسب له بلازمة عادة فيواما مجازا وكناية ولا مانع من اعادة
 معناه الحقيقي كما توهم **قوله** اذهب بنفسه وتباعد عنه على الجانب
 بمعنى النقصية والمكان شدة نزول مكان الشئ وجهته كناية منبهة الشئ
 لقصة كقولك الجالس الى ايام الله اتيامه وقوله مقام الذنب فكانه
 قيل لاني بنفسه شدة كني بقوله اذهب بنفسه عن التكبر والخيال فنية على
 هذا كناية ان وعلى الوجه السابق كناية ولهذه حيث كني كجانبه عن الانحراف
 فافضل ان في كلا الوجهين لفظ جانب كناية مطلوب بها الموصوف اعني نفسه
 او عطفه ومجموع الكلام كناية مطلوب بها لخصاص صفة موصوف وهو
 التكبر والتعظيم في الاقل والاعتراف والادوار في الثاني مبني على الجانب
 حقيقة النقصية والنجاة وانه مخاير الجنب وقد صرح الراغب وغيره بخلافه
 فانه سوى بينهما ما جعل الجنب والجانب حقيقة كالعطف في الجارية والحدشي
 المذكور مجاز في الجدة والمص في سورة الاسراء جمع بين المعنيين وجعل كناية
 عن التكبر وكجانبه لقوله تباعد عنه عطفت بقدر لذهابها بنفسه **قوله**
 والحكاية كما زعموا لغير الحق قد مر في اية اية الشرح الكشاف قاطبة انه كناية
 وكلام المص مخالف فانه زاه استعمال حيث لا يمكن اعادة الحقيقة كما في قوله
 في جنب الله والكناية شدة لخوا اذ اذنه ففاسر ما هنا علته وله وجه وجه
 وما قيل ان اذنه ما ذكر في خبر عنه بالجواز على طرأ المجاز خلافا لظاهره غير ذلك
 لتكلفه وعلته فالجمع استغارة بالكناية لا كناية ويجوز كونها تمثيلية **قوله**
 كثير مستعار مما له عرضة امته مما يوصف به الاجسام وهو اضمحلال الامتداد
 واطولها هو الطول وصفه بالعرض العظم يستلزم عظم الطول ايضا لانه
 لا بد ان يكون اذنه منه والاله يكون طولا كما لا يخفى واليه اشار المص وقوله له عرض

سعدى

عريق

سعدى

بفتح

بفتح فكون او بفتح او بكسر ففتح كصفر وقوله بكثرة او استمراره كما في بعض النسخ والظا
 عطفه بالواو كما في كثير من النسخ ايضا فان معنى كثرة الله على عباده وتكرمه وهو
 استمراره فليست بينهما تفاوت كبير وقوله ملتبس اشارة الى ان فيه استعارة بالكناية
 حيث شبه الله عما كثر من صفاته واشتد لاهل الكرامة وهو العوض الانساع من
 قوله عز ليس لانه كذا في كثير من النسخ اطرب ولا حاجة لاحذ من صيغة المبالغة
 وتوهم التكثير وان كان لا مانع من تنوينها كذلك فان **قوله** كونه يدعو
 دعاء طوبى لا يحترقنا ينادي في صفته قبل هنا بانه يؤش فوطلات الدعا فزع الطمع
 والرجاء وقد اعترض في القنوط ظهورا من اليأس فظهر ما نزل على الرجا بيا به
قوله ان سلم الخادم مؤصوف فتم اذنا وزمانا ولم يقل انفسه لاختصاص
 والاقوات كما هو واحد الوجه المذكور في التاويلات فلا تعارض بينهما
 والافليس المراد مما ذكر في الاثبات لا ببيان كطاع عليه الانسان من الرغبة
 في الخير والسعة والنفرة والكراهة للشدة والبلا الحقيقة ما ذكر لانه
 حريص القطع ما هو على الخزع قولا ولا فلاحا في انه لعدم اعتقاده على خالفه وخفاة
 عقله لحواله متنا فتنه وظاهر مناف لباطنه وهو لشدة ذهوله
 وولاه واضطرابه يصعد في هبوطه ويدعو مع قنوطه كاشا الى القنوط
 في تفسيره وتبع اثره المدفون في الكشف حيث قال في ذكر الوصفين ما يثبت
 على انه عدم التهمة صنعت المتناذ اليأس والقنوط نيا في ان الدعا المرضي
 طاعة كالطريق المتمسك بكل شئ ومن ثم لم يفسر مراده زعم انه لا يدفع للمنافاة
 الا اذ جعل على عدم اتحاد الاوقات والاحوال وقوله عرضة كذا كناية مشعرا
 وقوله اخبر وفي مر من حقيقة مرارا فذكره **قوله** قل ارايت الاية رجوع لالزام
 القاضية والمهدي وختم للسورة مما يلتفت لفت بدنها وهو كما في شرح الكفا
 من الكلام المنصف وفيه حكاية على التامل واستدراج للاقرار مع ما فيه من بحر
 البيان وحديث الساعة وقع في البين فتممها للوعيد وتبينها على امام عليه
 من الضلال المبين وقوله فوضع الموصول وهو من هو في شقاق بعيدا
 اقيم ذلك الاسم الموصول الظاهر مقام الضمير ومؤكد المراد بالصلة الجارية
 والجور المتعلق بالفعل التفضيل والكار المتعلق بشئ يطلق عليه صلة ولا عبرة به الم
 قصد المرافاة النظرية وانما المسمى ليس به ذو هوى سليم ومن ثم لم ينف على مراده
 تردد فيه مما لا وجه له ولو قال وضع الظاهر موضع الضمير كان اظهر كما وقع في
 بعض النسخ وشرح حاله يعلم من الصلة والتعليل يفهم من التعليل بذلك لا تارة
 في قوة قوله كونه في شقاق بعيدا كناية عن كونه نحو الخطاب وقوله لمزيد
 صلاهم غير المراد اشارة الى ما في فعل التفضيل والشفاف والخلاف لكون
 المخالف في شق وجانب من خالفه **قوله** ما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم الخ
 فانها من ايات نبوته لما فيه من المعجزات لاجلها عن المعينات والمجاذب
 الاثنية كقوله لم يمتهم الا هو انه سيفتح بيت المقدس وقوله في الحندق ان المسلمين
 يملكون ملك كثر عدي وخوهم لا يخفى كما في الاخبار الصحيحة كاسيا في سورة

في الميم معنى القوة والهمة
 العقل والحد والهيمنة

سعدى

الفئة والنوار جمع نازل وهي مما فقتة الله عليه في الامم الخالية مما لا تعلمه الا
بالوحي وقوله على وجه خارق للعادة توجبه لكون تلك الفروع من اياته وعجزنا
قوله ما ظهر فيها بين اهل مكة فاما في الاثبات على هذا ما اخبر به من احوال
غيرهم من الامم الماضية كعاد ومثود والاشنة من احوال الروم والعجم وما في انفسهم
ما حارب القرب من الاستروا القتل كما وقع بينهم وبينهم في يوم الفخ والمزاد بالافاق ما في
غير الانسان وبالا نفس ما في من اطوار خلفه من النطفة الى المهاد والاول
ما في السموات كروفيها بغير عمد وغير ذلك من احوال الملكوت والانفس ما في
عالم الملك وهي احوال لا تفصلها السموات والارض والارض والسموات ولو صرح
بها على وجه التقابل كان اظهر لكثرة انبيائه عليها الظهور ما فلا يرد عليه شيء **قوله**
الضمير للمقران الخ يعني انهم اذا عرفوا الايات الدالة على وجوده وما اخبر به الرسول
مكي الله عليه وسلم واتى به من المعجزات نبين بطلان حقيقة القرآن بالعجازه او
الرسول بحجج انما في انطباق البراهين العقلية والسمعية فقوله الضمير للمقران
يعني على كلا التفسيرين وكذا اذا جعل الضمير للرسول مكي الله عليه وسلم فمفسر
كان في الآية الشريفة للرسول ايضا فكان عليه ان يشهد بالنبوة او لا يشهد ان لا
حاجة الى جعلها في غيرهم وما لمعه للشارفين للامم من انهم او
لجميع على انهم وصف الكافي وصف المعجز كافي الا لا يرد من نبين الحق لغير
ايمانهم به فانهم يعرفونه كغيره من انبياءهم فقامل **قوله** والتوحيد او الدين
فيل هو الاصل والدة وهذا لا يلائم ان الآية الشريفة لعدم احتمال
اجمع ضمير كان للتوحيد او الله ولذا المظهرها انما هي مناسبات للتفسير
الشافي والمظهر على الكل يخفى انما في اي لا يحوم منه تكذيب القرآن والرسول
او الشريك او الشراكا **قوله** كانا قتل او لم يقتل الكفاية به اشارة الى ان
فيه معنى الحصول فلذلك لصحت زيادة الباقية وفيه ان هذا التاويل جار
في كل فعل فاننا اذا انما ما وانه لم تكن دالة على الفاعل ويكون كقول الزجاج
انما دخلت لنفسي كفي معنى كفت وهو وجه ما استحسنه ابن هشام في المعنى
وقيل انما اشارة الى الفاعل ما بعد وقوله لا تكاد اشارة الى ان
زيادة ما مع غير الفاعل كثيرة ومعها فائدة الكثرة في كفي مشهور على القول للمرضى
للحاجة وفي غير شاذ مختلف فيه فلا يرد عليه لصحة بريد في الشجب فانه غير
مستلزم عند جماعة من النحاة على ما عرف في كتابه ولا قوله
• المراد انك والاشياء تنبي • بما لاقت لمون بني زياد
فانه شاذ فيجوز انما قتل المراد بالفاعل ما هو على صورته فلا يرد الحسن بريد
لخروج عن صورته بتغيير لفظه وقال في المعنى المراد ما هو فاعل صورة ومعنى
ولا يرد عليه قول الزجاج وما قيل من ان المراد لا يخله بيقين ليخرج الحسن بريد
يرد عليه انه غير منفيق فيما نحن فيه ايضا لجواز كونهما ولا يلا باكتف كاذب
النية الزجاجة وكذا الفاعل ان وما معها ويكون فاعله ضمير الاكتفا على الاول
والجواز والمجرى بالضمير بنا على جواز عمله في الظرف كما قرره النحاة في نحو

سعدى

سعدى

سالمى زوده

قوله

قوله وما هو عنها بالحدث المرحم **قوله** بك لانه انما يدل اشتمال كما اشار اليه بقوله والمخير
او لم يكن الخ وفيه اشارة الى ان المبدل منه في بنى الظرف كما قرره النحاة وجعل
مفعول كفي ضمير الرسول والزمخشري يجعله ضمير ما قد مر او لم يكن فيهم وليس فينا
بما قتله من قولهم الخ يوجب الخ الخلف كما يوجب لفظه كونه الضمير لهم كما
لا يخفى **قوله** محقق له نقس بشهد على انه من الشهاداة فالمراد به لازمه او من الشهادة
والاطلاق وهو محاذات ذكر انفسنا وضمير له الشيء ومناسبتة لما قتله ظاهرة
اذ المعنى انه عالم بحال ذلك وحالهم فيكونا مكنى عليهم منجز لك وعده باعلام كلمته
واعزاد بنبه كما اشار اليه بقوله محقق الخ **قوله** او لم يكن الانسان الانسان كان
المراد بالانسان جنس البشر وخلف فيه قومه دخول لا وليا وانما يرد به هو لا القوم
فما وظاهر وعليه انما فينا سبته للمقام وانما يخط الكلام ظاهر اذ المعنى لم يصوت
ولا يصوت قوت بل كجئت به من الحق وشهد على هذا من الشهادة كما اشار اليه بقوله
مطلع ويجوز ان يكون من الشهادة فالمعنى محقق له انفسنا فيجوزنا وعده من الثواب
والعقاب وكان تركه لانه يعلم بالمفاتيحة على ما قتله اذ لا وجه للتخصيص
قوله في شك تفسير للمرية فانما مطلق الشك او شك محض من كسر تحقيقه
وقوله بالضمير ضمير الميم وقوله كحقيقة وحقيقة اشارة الى انه من ازان المصداق
والكسر اشارة الى اننا سبته انما وقوله بالبحث لاستنباد ما اعاد المولى بعد تبديد
لجرايمهم ونقصنا فيهم **قوله** عالم بحال الاشياء ونقصنا فيهم بحال جميع جملة
وهي خلاف التفسير وقوله يقتدر على ما من معنى الاضافة بكل شيء فان المراد
لخاطرة علمه وقد رتبها وهي دفع لمريمهم وشكهم في البحث واعادة ما انفرد
والخلف مما يتوهم عدم امكان تميزه وقول القاسماني ان هذا الامة تدل
على وحدة الوجود كما تقتله الجاهلي في نقضه على به انه بطريق الامم والاشارة لا
انه معني النظم كحي يرد عليه انه يلزم عدم مناسبتة لما قتله كافي وقوله
وعز النبي صلى الله عليه وسلم الحديث موصوف كغيره مما ذكره النحاة في خوازم
السورة من السورة والحمد لله على جليل نعمائه والصلوة والسلام على مظهر
اسمائهم وعلى آله واصحابه المبلغين ما نة انما به **سورة حم عسق** الله
الرحمن الرحيم **قوله** مكية قد مر تحقيق المكي ولد في وكون ما يجملها مكية
انفضاه المصرتين المزمخري وقال غيرهما ان فتها مدنيا فاستثنى بعضهم
اربع ايات من قوله قل لا اله الا الله عليه احوال الايات الاربع واستثنى في الانفا
امر يقولون افترى الخ فانما نزلت في الاخصار وقوله ولو بسط الله الرزق لم
فانما نزلت في اصحاب الصفة لضمير الله عنهم واستثنى بعضهم ايضا والذين اذا
اصحابهم البغي الخ وسباني في كلام المصم ما يكره على ان يكون الايات مدنية كما ستره
في محله فكانه بنى ما هتأ على الاغلب فتها وفي عدد اياتها خلاف ايضا فليل
محمسوك وقيل ثلاث وحسوك والخلاف فيهم عسق وقوله كالاعلام كما فضله
الذي رحمة الله **قوله** لعلة اسماء الخ كما قال الظاهر ان يقول لعلة اسماء الخ فزده
لشوا تله بالمذكور ويحوم وقد اريد كونهما اسماء به وردت فيهم عسق من غير ذكرهم
كما وقع في بعض النسخ هنا وقوله فصل بينهما الخ في الخط وان كان اسماء واحدا

عندى

محمس عسق
سورة حم عسق

فتمواينة واحدة وحفظه ان يترسم منفصلا كما في بعض لكنه فضل لرسمه مستقلا
 في غير هذه السورة لا تفراده عن غيره من الحروف وقوله سائر الحروف قيل علمناه
 قال في الفنا موسومة اذا اريد جمعه يقال ذوات حمراء والحمراء لا يقال حوامهم
 وقد جاء في الشعر انتهى وقد دنع فيه الحزبي في قوله وقيل في الحجة وقد
 ذكر في شرحنا انه لا صحة له وأنه ورد في الحديث الصحيح والآثار الثابتة
 ذكر الحوامهم ولا يختص بالشعر فان اردت تحقيقه فانظره **قوله** اي مثل في
 هذه السورة من المعاني يعني ان الحجات والمخروجات والكاف التي هي اسم بمعنى مثل في محل
 نصب على انه مفعول به واصفة للمفعول به والحروف المقطعة للاعطاء واسم
 للسورة كما مر والبيان ان قوله هذه السورة وقوله او اجبا الخ نعم انها واقعة
 في موقع المفعول المطلق والمشار اليه هو الالهام المخاف كما في الوجه الثاني وقيل
 كلامها تقرر المفعول به وانما الاختلاف في تعيين المشار اليه وله وجهان في محل
 رفع بالابتداء لاقتضاه الى تقدير العايد وفيه ما شئت عنه كما قيل واورد عليه
 التحد في الصير الواقف مفعولا فنيا سمي مع ان جعل الاشارة الى الالهام خروج
 الى تقدير الموصوف ايضا والظاهر ان قوله كذلك يوجب جملة ابتداءية وقد
 ذكر في التلويح ان حجاب الله لا يجوز الانبدا بالفعل وتقدير المبتدأ في كل ما وقع فيه
 الفعل متناها ولحقا لكانت بمنزلة او بعد حذف العامل المعنوي والوقف
 على عسق ولا يخفى ما فيه فان الكاف ان كانت اسما لم يخرج الى تقدير وان كانت
 حرفا فالقدير لا قدم فيهما في تقدير الصير كغير الحذف على ذلك التقدير
 وما ذكره في التلويح ليس بمتكلم وقد تردد واقية حتى قيل انه لم يظهر له وجه
 فتأمل **قوله** انما ذكر الالهام بلفظ المضاف مع ان المعنى على المضي كما اشار اليه بقوله
 اوحي الله اليك والوحي الميم قبله قد مضى والوحي التي بعضه ماض وبعضه
 مستقبل ولذا قيل انه على التعليل واما قوله للالة على استمرار الوحي فقد
 اورد عليه انه طيار على كمال الحال الماضية فكانه اريد بالاستمرار استمراره في
 الازمنة الماضية فلا ينافيه ولما كانا الماض لا دلالة له على الاستمرار عدل
 عنه للالة على ما قصد منه والية الاشارة لقوله وان استقامت عاده
 فاقبل من ان المراد انه على استلوا حكاية الحال الماضية وهو مراد وان
 الميانية بين الاستمرار والحال التاويل في مسكنه وان قصد الاستمرار لمغزو اعتبار
 معنى الحال لانها معنى مستقل سواء كان تحقيقيا او تائليا بخلاف لا محتمل
 له ومصدره موقوف على مبتدأ **قوله** الله مرتفع عما دل عليه يوحى ظاهر ان
 المقدم فعل لا شبهة ان يكون في جواب سؤال مقدمه من يوحى فيقدر
 حينئذ يوحى لا من الوحي فيقدر الوحي الله كما ذهب اليه في الكشاف والمم لم ينقض
 بفتح السكاكي كما قرره اهل المعاني في قوله

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

انزله

انزله لا اى شئ انزل كما مر في ما اذا انزل بكما في الاول من الالة على ان الفعل
 مكم فلهذا قد روي عن الموحى في ما الذي اوحى اي ذلك المعلوم المحقق وقيل
 بين في من هو قال الحكماء معلوم والغرض من الاخبار انصافه بان من شأنه
 الوحي لا اثبات انه موحى والسكاكي لم يفرق بينه وبين يسبح له فتم بالعدو
 والاصال احوال ولا بد من الفرق لانه الفاعل هناك على ظاهره لم يوت به الكلمة
 على الاستمرار انتهى واورد عليه ان قولنا من يوحى صالح لفقد الاستمرار والغرض
 من السورة التبيين للموحى بلك انصافه بما ينبغي عن المدح والتعظيم اي
 ذلك المعلوم المحقق وجه بين في من هو ولذا اوردت بصفات الجلال والكبريا
 وعقب بالشرية البليغ فلا يصح ما ذكره من اللغز والظاهر ان التلويح
 لم يقصد بهما التقدير انما متعين وان الواقع في السؤل المقدم لاستمرار الفعل
 وقد يوقف في باب جواب من الموحى الله الموحى والله على اختلاف فيه لا يوحى
 الله ليكون الواقع ما دل عليه يوحى ولا بحث فيه مجال فتدبر **قوله** كما مر نظيره
 في السورة السابقة في قوله تنزل من الرحمن الرحيم وقيل ما بعد يوحى الى السورة
 قايما مقام مقام فعل يوحى اي هذه الكلمات فيكون الله مبتدأ وقوله وما
 اجل الحكيم له ما في السموات الخ وهذا على تنزيل الوحي منزلة المعلوم الذي لا
 يحتاج للبيان وعلى هذه القراءة يجوز ان يكون الموحى به قوله الله العزيز الخ **قوله**
 خبر ان لا ادر لقطه الله وجعلهم لخير من لا خيرا واحدا الالة المعطوف على الخبر
 فلا بد عليه ان الظاهر ان يقول خبر بالامراد كما قيل **قوله** وقيل من دعا الولد
 له اي من نسبة الولد له يعني ان النظم محتمل لوجهين احدهما ان معناه ان
 السموات تنشق من عظمتهم ومما بينه تعالى لانه لا يخفى مسوقه لبيان عظمتهم
 وعلوه ولذا انزله العاطف في قوله تكاد الخ وانما ان المعنى تكاد تنشق من
 دعائهم له ولذا اوشركا لقوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا
 تكاد السموات تنفطر منه لانية واتد بقوله بعد والذئرة اتخذ لمن دونه
 اولياء فان اردوا القصور الرحيم لانهم استنوبوا بهذه المقالة صحت العذاب
 عليهم لكنه صرف عنهم لسوق رحمة فالاية وارادة للتنزيه بعد اثبات المالكية والظنة
 التامة والاول انب بالسياق والسباق وترك العطف ولذا امرض هذا **قوله**
 والاول انب لانه المطامع والمطامع من التفعيل والتفعيل الموصوع للمبالغة
 بخلاف الثاني فانه انفعال مطامع للتشافي **قوله** وقرئ تنفطر بالتاكيد
 الثاني وهو نادر عدل عن قوله في الكشاف روي يوش عن ابي عمر قراءة عزية
 تنفطر بتاين مع النون ونظيرها حرف نادر روي في نوادر ابن الاعرابي لابل
 تنفطر من انتهى لان ابلصياك قال انه وهو لقول ابن خالوية من الشواذ تنفطر
 بالما والنون وهو شاذ لان العرب لا تجمع بين لامتي التانيث فلا تقول الساتقون
 ولا والذات يرصعون وقد كان ابو عمر والذاهد روي في نوادر ابن الاعرابي لابل
 تنفطر فاكرونا فقد قرأه الالة هذا فان كانت شمة الزمخشري متفقة على
 قوله بتاين فتووه وهم وان كان في بعضها بتاين مع النون كما مر انما لقول ابن خالوية

اثبات

بملوان

س

وكان يتلوه من تحت ريق النساخ وكذلك كتابهم بغير من يتلوه من تحت ريق النساخ
 المحرر بان ابن خالويه اورد في معجمه المندرة والاسكال فيقول بغير من يتلوه من تحت ريق النساخ
 وانما يكون نادرا متكررا يتلوه في وقتين ظهر يده وانه لانه لو كان بغير من يتلوه من تحت ريق النساخ
 ولعله كان على القياس في النسوة فيخرج فانه ما من مستند لضمير الاناث وكذا
 لو كان بغير من يتلوه من تحت ريق النساخ في وقتين ظهر يده وانه لانه لو كان بغير من يتلوه من تحت ريق النساخ
 سواء في بغير من يتلوه من تحت ريق النساخ في وقتين ظهر يده وانه لانه لو كان بغير من يتلوه من تحت ريق النساخ
 لم يقرأ بها في نظيرتها في سورة مريم ومولودا حسن تخلص به الرخص في
 الوهم والمشاحة فيكون هذه القراءة مخالفة لما في سورة مريم بشرى الى
 بضم النفل وهو بدل الان قوله انما يتلوه في اذ كان بغير من يتلوه من تحت ريق النساخ
 كلامه لكن اذا ظهر المراد سقط لا يراى وقد يترقب **قوله** لتأكيد التانيث
 بالجمع بين علامتي التاء والنون وهو مخالف للقياس والاستعمال وهو كذا
 اقتسام الشاذ الثلاثي المشهور **قوله** بتدي الانظار من جنتين القوقانية
 نسبة للفوق على خلاف القياس في التختاني والالف والنون كثير ما تزداد في
 النسب حتى يكاد يطمح كثرته وضمير فوق في هذه السموات والمراد القرف
 الاعلى منهم وموجها لوجه المقابلة للخصيص وقوله بغير من يتلوه من تحت ريق النساخ
 للجهة الفوقية بالذكور وقوله على الاول المراد به الوجه الاول في تفسيره من
 ان انفكارت من عظمة الله وحجته الفوق اذ على عظمته تعالى ما فيها من
 انات الملكوت كالعرش والكرسي والملاكية ولذا كانت قبلة الدعاء ثم تترده
 تعالى من المكان والجهة وعلى الثاني وهو ما اذا كان انظارها نسبة الولد والشرية لانه
 تعالى في كانه قتل هذه الشاة ثور شر فاقولهم فكيف هيما تحت ومما يفسر
 منه العجيب ما قيل المراد به لا قوله والثاني فزاة التفعيل والانفعال **قوله** وقيل
 الضمير للارض اي لجسمها في مثل السبع ولذا جمع الضمير في الجمع الضمير وهذا الجار
 على الوجهين ولا يخفى بالثاني كما توهم **قوله** بالسي فمما يستدعي مغفرتهم
 فهو مجاز يرسل او استعارة للسعي المذكور والامور المتفرقة للظاعة كالمعاونة
 في بعض امور العاشا اذ دفع الغوايق شموله للكفرة لانهم قد يملكونهم الامكان
 المتوقف على المغفرة وقوله للخلل المنوق فمما به لان للخلل المنوق والخلل المنوق
 لا يسعي في دفعه ويخصيصه بالمؤمنين لقوله في اية اخرى ليتغفروا للذين
 امنوا ولا اذري ما السبب الرابع لغير الاستغفار عن ظاهرها لاسيما ان يخص
 بالمؤمنين وقد ذكر موت بدا في كتاب التوبة **قوله** اذا من مغفوق الخ اشارة الى
 ان صيغة المنيا لغير المؤمنين وجملة ما لا يحصى من جميع الموجودات وسكت عن بيان
 ذلك في المغفرة لانه مغفوق وعظمته لانه تعالى بالقياس على الرحمة وفي اشارة
 الى دعاء قبول الملاكية استغفارهم كما يشتر السعي في وقوله والاكية
 اي قوله والملاكية الى هنا على تفسيره او لا لقوله بغير من يتلوه من تحت ريق النساخ
 تعالى فيكون هذا مقولاً لانه على الاية الاولى ومؤكداً لانه لان نسبة الملكية
 وتنتجها لانه وهو حافون بالعرش لهذا ويختمهم لعبادته والخصوع لفظه

كز
سعدى

والاستغفار لغيرهم بالخوف على انهم من سطوة جبروتهم والتكامل بقوله لا
 انه الخ على هذا ظاهر واما على الثاني وانه انظار من النسبة الولد والشرية
 فتستلزم قتلهم كما عتبا بقوله الكفرة واستغفاره للمؤمنين الذين يترؤا
 عناصد من هؤلاء فالتدبير بالانوار الرحيم لعدم معالجة العذاب مع
 استحقاقهم له كما اشار الى بقوله وان عدم الخ **قوله** لمولاهم الخ يعني ان فصيل
 بمعنى مفعول من المزياد والثلاثي وقوله الاشارة الى مصدره بوجه اي الاشارة
 الى مصدر الفعل المذكور بعد على حدة ما ترفي قوله وكذلك جعلنا كرامته
 وسكنا فنصب قرابا على انه مفعول به شعر ان المهر قد تم كون الاشارة
 الى المصدر هنا والخبر في اول السورة كانه الاشارة اليها اقرب واظهر ولكل
 يدرك قبل هذا ما يتبادر الاشارة اليه لخرى على الاصل والظاهر ان كان
 المتبادر ان قرانا مفعول به رجع الاشارة الى المصدر ليكون مفعولا مطلقا
 ولما لم يذكر في رجع كونه مفعولا به ليستغنى عن التقدير **قوله** او الاشارة
 الى معنى الاية الشافعة من قوله استحضنا الخ والمعنى انما كان خروجا
 على ايمان المشركين قتل لليس في قدر ركب هذا بينهم وانما عليك البلاغ
 الكافي والبيان الثاني وقد اورد علينا لاجابة الجعل اشارة الى المعنى
 لصحة الاشارة الى لفظه ومعناه كما ترف بالتمثيل لكن ما لاختاره الشبان
 اسم فائدة واشمل بما يرد على لا يخفى وسرنا عن قريب **قوله** وقرانا عربيا
 خالامه على التجوز في قرانا وعربيا لان القرانيين والعربيين صفة اللفظ لا
 المعنى ولو جعلت الاشارة الى اللفظ والمعنى جميعا كما مر لم يكن فيه تجوز
 ويجوز نسبة ايضا على المدح او البذلة من كذا لك **قوله** قد سمعت
 وجه ما اختاره وامر التجوز فيه سمع لغزبه من الحفيفة لما بين اللفظ
 والمعنى من الملازمة العونية حتى يوصف احدهما بما يوصف بها الاخر مع
 ما في الجواز من البلاغة **قوله** اهلا اتم القرى وهي مكة على التجوز في النسبة
 او بتقدير مصان وقوله من العرب خصه بهم لان السورة مكية وهم
 اقرب اليه واكثر من انذاره واذا فم ما ينوهم من ان اهلا مكة لهم طمع في شفا
 وان لم يوف من الحق الجوار والقرابة فخصهم بالانذار لان ذلك الطمع
 الفارع كما قاله السمرقندي وقيل المراد جميع اهلا الارض والحقار والبغوي
 لان الكعبة شرع الارض والدينا محدد قديما هي في اعنى مكة **قوله** وحذف
 ثاني مفعولي الاول الخ لاننا ان يغدي لمفعولتين طائفة كما يكون منصوبا
 وجروريا ليقوله انذاره كذا وانذاره بكذا فافقصر الاول على
 اول مفعوليه وحذف ثانيهما اذا التقدير لم يذرا ام القرى بعذاب عظيم
 لا يدري ولا يحيط به نطقا والبيان ولما كان المراد به عذاب يوم الجمع

سعدى

بهاوان

بقريته ما بعد قال لا يهتكم التعميم لشموله لكل عذاب عاجل ولجل واول من
الشاني وهو اهل مكة بقريته ما بعد لكنه لعدم ذكره يؤمن ان المراد كل
لحد فقول له للموتيل الخ لف ونشر لم يرت فاهم قول والامتنان في الثاني ويحتمل
رجوعه لما مكنا والاول لا ظاهر وقد حذف من الاول ما اثبت في الثاني فهو
من الاضحية وقيل يوم الجمع ظرف فالمفعولان محذوفان وجعل الضمير على
الغنية للقرآن لعدم حسن الالتفات هنا **قوله** اعترض في لغة الكلام ويحتمل
الكلمة في يوم الجمع والاستئناف في جواب سؤال تقديره لم كيف كان حالهم
ويؤيد الاول قراءة الضمب ولا مانع منه ولا ركاكة فيه واشتراط الواو
غير متاكم نية ومنهم خبر مقدم على الوجه الحسن في خبر التكرار الموصوفة
كامرؤلة لم يقدر من فرفق منهم على انه صفة وفي الخبر خبر صريح ان جعل
الصفة المفردة مشكوة لا تخلص عن منعك وكذلك جعل المرفوع فاعلا للظرف
المقدروا ان كان معتمدا ركيك وحذف العامل في مثله مما منعه بعض
النحاة وفي جواب امثله فظروا محقق وقد جوز فيه ان يكون خبر مبتدأ مقدر
الى المجموعون او مبتدأ خبره ما بعد وساغ الابتداء بالذكرة فيه لانه في
سياق التفسير والتقديم كما في قوله فتوب لتبت وتوب لجر واما كونها
في ثواب لم يفسر فلا يصلح للتوجيه كما مر فانه ما من حال الا وبتالي فيها هذا
فلا يصح ما ذكره وقد مر الكلام فيه وتقدم منهم هنا كاللزام هنا لان فيه
وفي تقديم القسم على الاقام كما لا يخفى على من له دراية بالاساليب الكلام **قوله**
ببكر يوم جمعهم متفرقين الخ قد وجدت هذه القراءة بوجه فقتل انما
حال من مقدر تقديره افترقا اي المجموعون فزيقا وفريقا الخ لئلا يلزم تنافي
الجمع والتفرق وقيل هو منصوب بتقدير المقتدر والمذكور والمعنى تتنفر فيها
مناهل الجنة وفريقا من اهل السعير لان الانذار ليس في الجنة والسعير ولا
يخفى تكلفه والمصر جملته كالامن فجمعهم المقدر لانه الالف واللام قامت
مقامه والنية اشار بقوله على الحال منهم اي من المجموع ولما الزمة كونه اقترافهم
في حال اجتماعهم اول لما اشارت على انهم من مجاز المشاركة والحال مقدر
اول اجتماعهم في زمان واحد لا ينافي اقتراف امكنهم كما نقول صلوا الجمعة في وقت
واحد في مسجد متفرقة والنية اشار بقوله متفرقين في ذرايا الثواب الخ وعلى
الوجه السابق اعتبر الاجتماع في الزمان والمكان ولا يخفى انما اذا اريد بالجمع
جمع الارواح بالاشباح او الاحمال بالعمال لا يحتاج الى توقيف اصل **قوله**
للمدين او ضالين ففقر على الاول في الفعل ووجه ظاهر في التردد بين الله او
من المفسر وقوله بالهداية وهو خلق الاعتدال والذلة لالة الموصلة والمراد
بالعمل على الطاعة توقيف لها وبعث دولته عليه لئلا يفر في عذابه
متعلق ببديعهم **قوله** ولعل تغير القللة الخ اي كان الظاهر ان يقول ويخجل
من يشا في عذابه ولغته فعدا لئلا يذكر لانه ابلغ في تخويفهم لاشعارهم بان

كونهم

كونهم في العذاب من مفرغ منه وانما الكلام في انه قد خفف من كل لهم من تخلفهم
بالدفع او الرخ فاذ انفي ذلك علم انهم في عذاب لا خلاص منه وقوله او الكلام
في الانذار فيه سمع منه انهم في العذاب مع استناده اليهم للاشارة الى انهم
نصير المؤمنين وان الرحمة بفضله والعذاب بكسبهم وظلمهم فلما اسند
الرحمة اليه دون العذاب فتأمل **قوله** بل اتخذوا اشارة الى انهم هنا
منقطعة وهي تقدر بربيل والهمزة وقد تقدر بربيل فقط او الهمزة وكلامه
محتمل للوجحين لا ولينذات قرأت اتخذوا بفتح الهمزة كان معهما هزق استقام
وان كسرت فلا ومنه افتقر على الاول فقد قصر **قوله** جواب شرط محذوف الخ هذا
يعتني دلالة الفا لكنه جوز فيه كون الفا عاطفة وكونها فعلية لانكار المالحظ
من الاستفهام كقولك انضرب رية او تلوخوك اي لا ينبغي لك ضربه فانطخوك
والمعروف في مثله استعماله بالواو وانما يحسن التعليل في صريح الانكار ولا
يناسب معنى المضى ايضا وتقدير السطر كثير فهو اهون من هذا التكلفات
فتأمل **قوله** كالنقر بركونه حقيقة ما لولانية لم يجعله تقديرا او توكيدا
له لما بينهما من التغاير بحسب صريحه ومنطوقه فاذا قاما ملته وحدث بينهما
تلاوتا جعل ما عتبارا والتأكيد **قوله** انتم والكفار فتما التباين في الاختلاف
هنا قيل لصلاتهم في القرآن وقيل في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل في
الدين لقيل الاول لحكمه الى الله فيما اقام من الحج والبراهيمي شعير واعني الايات
بمثله فان كان في رسول الله فقد سطع بزهان نبوته ورسالته من فوق
العتق والسمع وان كان في الدين فقد اقام عليه ما يعلم كل ذي لب انه الحق والصواب
وان غيره باطل ليس بخوف والاسم قد ي قال بعض اهل التاويل المعنى ما اختلفتم
في شيء لحكمه الى الله اي الى كتاب الله كقوله فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله
والرسول اي الى كتاب الله لكنه لا يصح لان قوله فان تنازعتم الخ انما هو في
المؤمنين او وقع بينهم لاختلاف في شيء من الاحكام يرد ذلك الى كتاب الله والى
سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقوله وما اختلفتم الخ انما هو في محاجة الكفرة
فهو في غير ذلك للمعنى اذ هم لا يعتقدون كونه حجة وانما يرجع الى ذلك لغيره
فاهنا كما في الكتاب فحكاية قوله صلى الله عليه وسلم للمؤمنين اي مطلقا فتم فيه
الكفار من اهل الكتاب والمشركين فاختلعت انتم وهم فتم من امور الدين فيكم
ذلك لاختلاف فيه مفوض الى الله وهو اشارة المحققين فيهم من المؤمنين ومعاونة
المبطلين فليس في الآية دليل على منع الاجتماع في زمنه صلى الله عليه وسلم او بعده
فان الامم عند اصوليين وقوعه قوله من امور من امور الدين او الدنيا لم
يذكر الدنيا في الكتاب وهو الموافق لقوله هنا انتم والكفار اذ الظاهر ان المراد
بامور الدنيا المخاصبات ولا يلزم ان يكون بينهم وبين الكفرة ولا يقال في مثله
التحاكم الى الله وجعله بجمعا مستقلا كما قيل بعيد عن الصواب بمزاجه **قوله**

عند

وقيل ان مراده لانه يخالف للسياق كما لا يخفى لان الكلام مسوق للمشرك وهو على هذا مخصوص بالمؤمنين وقوله فالجواب انه الى الحكم من كتاب الله المراد ان بالمعنى هنا ما ظهر المراد منه وبالمعنى بخصلافة الاما اضلع على اهمل الاصول ويجوز حينئذ ان يكون المعنى فوصنوا انتم الى الله ولا تخونوا في تافهه على التوفيق والوقوف على الي الله كما مر تحقيقه في سورة الاحزاب وقوله ذلكم الله الذي انشد بقرآن وهو حكما ينفذ قوله صلى الله عليه وسلم ويحكم الامور جميعا وهو اشار الى الحصر المستفاد من تقدم الطرف وقوله ارجع في المعضلات اي الامور المشككة او من الذنوب او في المعاد كما مر في سورة هو قوله خير لرجل او صفة لرجل وتذكر لانه او خير من عند الله وقوله بالجزيرة خير فاطر بمعنى خالق وما بينه وبينه معترضة والضمير المتبدل منه ضمير النية او علمه وقوله الوصف لا الى الله لانه لا يوصف بالصفات بل هو الله وانما اعاد الجارية وان كان الموصوف المجرور لئلا ينو هو ان الموصوف الله في قوله ذلكم الله وقوله من جلسته بقدم تحقيقه مرارا وتفسيره بوجه اخر في سورة الروم **قوله** خلق للانعام من جلستها ارجو ان يكون في قوله لا يوصف لانه لا يوصف عطفه على ان كان في قوله من انفسكم بانه وقوله وخلق الخ تفسيره للزوج فانما قد يرد بها الاصناف وقد يكون جمع زوج بمعنى ذكر وانثى للزوجين ويقابل الفرد **قوله** يكثر كرم والبث النثر والانتا يلزمه الكثرة وهو موصوف قلاد وفراخه واوهوم مقوم في الذكر بالضعف فهو مضاعف ومنه الذرية وقد ضرب تخلفا ايضا وقوله في هذا المديون والمراد من المديون جعلهم اذوا لاجل اقله في قوله للبطل والرحم لانه في حكم المذكور وجعل التكرار في هذا الجمل لوقوعه في خلافه واشباهه كما اشار اليه بقوله فانه كما لم ينع او في مستغارة للسببية **قوله** يكون بينهم نوال الدار في اشارة الى الغلبة لعقلانية على غيرهم وتغليب المخاطب على الغائب فتية تغلبت على ما فضله شولم الكفا وفيه ايضا اشارة الى ترجيح تفسير الازواج بغير الاصناف لانها لا تناسب كحاشيل وفيه نظر لانه لا مانع من تكثير الاصناف بالنوا ايضا فالظاهر انه جار على الوجه **قوله** ليس مثله شيء في اوجم ويناسبه قتيده بقرينة ما قبله ليرتبط به ولو ابي على عمومه في نفي المشابهة من كل وجه كما قالوا الله شيء لا كالانبياء اذ نفي ما ذكر ايضا وهو بيان لحاصل المعنى لئلا يظن **قوله** والمراد من مثله ذاته الخ هذا تفسير على تقدير عدم زيادة الكافي وطا ماله كما اشار اليه الملم ليس كذا في شيء وقولنا ليس كماله شيء عبارة عن معنى واحد وهو نفي المماثلة عن ذاته لكان لا يصرح في ذلك والثاني كناية عن مثله على ما لفت وهو ان المماثلة منفية عن كون مثله وعلى صفة فكيف عن نفسه وهذا لا يستلزم وجود المثل الا ترى انه مثل الامير في كل كذا التبر اعترافا بوجوده مثال له اذ الفرض

كاف في

كاف في المبالغة وقوله في نفيه الى نفي الفعل عن الفاعل او نفي الشبهة عنه وعن مناسبه وليست مسئلة هو المثل المشبه لا المشبه به حقيقة ان يكون اقوى من المشبه ومثله كاف في حصول المراد ونظيره في كونه كناية بالاشباه والامثال عن الذات ورفقة بضم التاء المهملة وقافية بينهما كما في تصغير اسم امرأة وهي رقيقة بنت ابي صبيح بن هاشم والد عبد المطلب وقول المصنف في كونه كناية بالاشباه والامثال عن الذات سهل والقواب بنيت الى صبيح كما ذكره ابن حجر وسبب هذا كما رواه المحدثون ان الله تعالى جعل على قريش سنون محببة حتى افرق بهم لخطبته اذ قالت رقيقة فبينا اننا فائتمة اذ سمعت هاتفا يندف ويغوي كما مر قريش ان هذا النبي المتعوث منكم قد اظانكم انبائهم وهذا ان كان خومه فحقه لا بالحيا والحضب الا فانظر ايجلا منكم وسطا عظما احيا ما ابصر اوصف الا هذا سهل الحديث اسم العرفين فيظهر هو وولده الا وفيهم الطيب الطاهر لانه وليهم طاهرين من كل بطن رجل فليستوا من الماء وليستوا من الطيب ثم ليرتقوا اذ انبثروا فيستقوا التجل واليو متخوا فغشتم ما شئتم فقصصت رؤيا في فمها بطي الا قال هو شين فالحمد فلما قلر ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ابيع قال اللهم ساد الخلة كاشف الكربة انت من غير منغلة ومسؤل غير منغل هذا عبادك واما وكن تسكون التكن سننهم فقلاد هبت الخف الملم فامطرفينا معذقا فزالوا عن مكانهم حتى تقجرت السحاب يائما والمراد بالطيب لظاهر لانه رسول الله صلى الله عليه وسلم وطهارة لذاته عبارة عن طهارته لذاته على نهم الكناية المذكورة وهي جمع لدة كعدة من الولادة والمراد انزابة وامثاله في السن ويكون معنى الولادة والولد فالمعنى ان مولد صلى الله عليه وسلم من مخرج من ابائه موصوف بالطهارة كما ذكره في الفائق كرت الا ولا شمر وابتلع لانه اشكات لطهارته ببرهان لان من علم طهارة اقاربه وانه من جماعة عتروا بالطهارة علم طهارته بالطريق البرهاني كما قرره اهل المباني والسقياطب السقي والدعالة **قوله** ومن قال الكاف زائدة لم يبرر انه زائد محض لير لذكره فائدة اصلا كما قيل ان مثالا زائدا القيا وقوله وقيل مثله الخ فيكون مثل كمثل فيجوز ان بمعنى القصة الجسمية وشي عبارة عن الصفة ايضا وقوله لكل ما يشع الخ هو ملحوظ من عدم ذكر متعلق له فانه يؤذن بالعموم وقوله له مقال السد الخ مر بقية في سورة الزمر **قوله** اي شرع لكم من الدين الخ يعني انه لا ينبغي بالابتداء الاختتام والوسط بين الجميع وهذا هو وصيها الى اوصيها مع كاف الخطاب للفرق بين توصيته وتوصيتهم وانما بدأ بوجع علمه الصلاة والسلام لانه اول الرسل والمعنى انه شرع لكم من الدين ما وصي به جميع الانبياء من محمد بنوح الى اخر نبيينا والتعريف بالتوصية فيهم والوجه له الاشارة الى ان شرع الله صلى الله عليه وسلم هي الشريعة الكاملة ولذا عرفت في الذي التي هي اصل الموصولات واطراف التي يضمير العظمة تخصصا له ولشرعيت له بالشرع وعظم الشان ومن بينهما الثلاث المذكورة لانه ليس لغيره شرعية كشرعهم وقوله وهو الاصل اي المشرع لهم الذي اشركوا فيه **قوله** وهو اي الدين

لشراذبه هنا اصل كل متفقون عليه وهو المؤيد والعقائد الحقرة والطاعة
لله بامتنال وامره ونواهي لا الامور الفرعية على التفصيل لاختلاف الشرائع
فيها كما بينته المصنف وقوله وحيلة النصب الى محل ان اقيموا على ان انتم
مصدريه وقد تقدم الكلام في مسئلة ما بالامر والنهي وتوجيهها ومحققة
من التفتيش لما في شرع من معنى العلم ولم يجعل التفسير مع انه الظاهر
وقد تقدم ما ما ينضم من معنى القول في حروفه بناء على انها لا تفسر ما هو
مذكور صريحا ولو قيل بصحاحها وفي قوله المفسرة بما لا يفي قوله على الاستيلاء
فهو خبر مستند واحد وفي او من خبره مقدم والحيلة مستانفة وقوله من هاه
ولا يلزمه ايضا المؤمنون بل انما لا بد من التفسير في نية اظهر حقيقة
ويجوز كونه نداء من الدين **قوله** كان جواب وما ذلك الم شروع الشامل للموصوفين
والموصوفين ولذا انما تقدم عليه علمها فلا يفسر بقدر ما ذلك الموصوفين به اولى كما قيل
وقوله عظم فليتم اي شوق وصعب لمحا الفناء الصلابة الذي القوه **قوله** من التوحيد
خصته به ولم يعمم في الم شروع بقدر السباق لانه هو اعظم ما شوق عليه
وقوله على المشركين منقضى **قوله** تحت لبك الله ويجمع فتوافق من الجبابرة
وهي الجمع قال الراغب يقال جيت الماء في الحوض جمعته ومنه قوله تعالى تجبي
الله مشرا لكل شيء والاضطراب للجمع على طريق الاصطفا قال تعالى قالوا لا اجيبنا
واجتبا الله العبد تحت صفة اياه بغير الهوى يتحصل منه انواع النعم
بلا شقي منه كقوله الله يجني الله من دينا ويهدي اليه من بينب انتي ومنه يعلم
ان اصل معناه الجمع وان الاصطفا والاضطراب في معنى الجمع ايضا للجمع التلويح
اصطفا من النعم والمعارف ولذا نقدي بالي كالاول وذكر في السبعة وغيره
انه من الاجتناب بمعنى الاصطفا ومنه الملية وهذا الظاهر ليلابا لفايدة اما
الثاني فالمدلالة على ان اهل الاجتناب غير اهل الاهتداء وكلنا الظاهرين
هنا اهل الدين والتوحيد الذي لم يفرقوا فيه وعلى محنتا الزمخشري هم
طائفة واحدة واما الاول فلان الاجتناب بمعنى الاصطفا اكثر استعمالا لانه
يدل على ان اهل الدين هم صفوة الله اجتنابا لية واصطفا من نفسه واما
الذي انشده جاز الله وكلام ظاهر في بناء على ان الكلام في عدم التفرق في الدين
فناسب للجمع والامتنان المية وكذا ما قيل انه بمعنى الاصطفا لا يتعدى بابي
الا بضمير معنى الفهم كلام مبني على عدم التوفيق مع مخالفة الثاني لكلام اهل
اللغة فكلا التفسيرين واحد بحسب المسائل **قوله** والضمير لما تدعونهم اول الدين
اوله على ان يجتنب معنى محنتا راك مختارهم كرمناه وعلى الثاني اقتصر الزمخشري
والمصنف زاد الاول وقد متعلقا من السباق الضمائر وان كان في الثاني
مناسبة مع مونة الاتحاد المنفرق فيه والجمع عليه **قوله** يعني الامم السالفة
جعل الضمير للجمع الامم السالفة بناء على انهم بعد الطوفان كانوا اممة واحدة
مؤمنين ففجعت موت ابايهم لثقل ابناءهم حسيبي بعث الانبياء اليهم وكما هم
العلم فالمراد بالدين اوردوا الكتاب اهل الكتاب في عهد صل الله عليه وسلم

سعدى

فان

فان اريد بالدين نفعوا اهل الكتاب من اليهود والنصارى والذين اوردوا الكتاب
المشركون والكتاب القران واما كون الصنيع للمشركين وان تقدم ذكرهم قريبا
فيجوز معنى لان التفرق فيهم غير ظاهر ولذا لم يفرق بين المصنفين وان توهبوا انهم اقرب
مما ذكرنا وان كان قوله شرع لكم الخ عام شامل للاسم ولقبح لاهل الكتاب فيه
ذكر اصل الامر من المعنى القول للخالق وقدم الاول **قوله** العلم بان التفرق في الخ الوجه
الاول والثالث جاريان على تفسير ضمير لفرقوا والثاني خاص بكتاب الثاني فلو لم
كان اولى وقوله استتاب العلم باطلاق العلم على سببه محاذرا من سلا وبالحق
في الاستناد او تفيد المضاف وقوله عداوة لانت البغي الظلم والتجاذب والعداوة
سبب له وهي الداعي للتفرق فلذا افرم بها والداعي طلب الدنيا والدنيا سبب
فالبغي مصلح لغيره يعني طلب وقوله بالامتنان لاشارة الى ان المراد بالكلية السابقة
وعلى تعالى بغيره من حاجتهم بالعداوة لكونه بهذا المعنى كان امرا ممتدا
يصح ان يكون منفتحا بالي ولولا انه لم ينظم بما هو قد مترقا السورة الثا
مفضل الخصومة **قوله** باستنباط المتبليات الخ هذا جار على التفسير لانه
لما اخرجهم ليوم القيمة وقد رلهم لاجل الامانة لم يتناصلهم اي يهلكهم
باشرهم وقوله افترقوا يتقدم الفاعل القاف وما بعده على العكس بمعنى التشتت
وقوله يعني اهل الكتاب الخ فالمراد بالكتاب التوراة والابجيل وهذا على ان
المراد بالذين افترقوا الامم السالفة وما بعده على ان المراد بهم اهل الكتاب
فالكتاب هنا القران وقد قيل ان كلامه ما يفسر على الوجهين ايضا **قوله** تعالى
لغي شك منه جعل الضمير للكتاب وبكره ليشال الكتب وقيل الضمير للرسول
وهو خلاي الظاهر وقوله لا يعلمونه انما الكتاب كما هو في كل هو حقا ولا يسمو
به حق الايمان وعلى هذين التفسيرين الشك بمعنى عدم اليقين وهو على تفسير الاول
باهل الكتاب وقوله والقران على تفسيره وبالمشركين ويجوز فيه ايضا الشك
على معناه المشهور وفسر مريب بمقتضى لان الربيب قلق المفسر واضطر بها كما مر
في البقرة فربب كشر شاعر او بمعنى يدخل في الرتبة كما صبح بمعنى دخل في وقت الصبح
وهو لحد معاني الافعال **قوله** تعالى فذلك الفا في جواب بشرط مقدم اي اذا كان
الامر كما ذكرت والام نفليكية كاشا واليه ينقله فلاجل وجوز فيه ايضا لاشارة ان
تكون للتفرق المفهوم من تفرقوا والكتاب المذكور العلم الذي اوتيه المذكور
في قوله جابم العلم ولا حاجة الى جعله مفهوما من مضمون ما تدعونهم اليه
وقد يجوز كون الاشارة للشك وقيل انه اولى لقربه لانت التفرق المذكور في الامم
السالفة وليس له ما علة لدهاء فومه الا يجعله سببا لتفرقهم او المراد
به مطلق التفرق وفيه نظرفا انه صلة باعثة متقدمة وان اريد لدفعه
فهو علة متاخرة والكتاب معطوف على اجزا وعلى مدحوله والظاهر ان المراد
به القران **قوله** الى الانفاق فيه لعت ونشر فيه على ان تكون الاشارة للتفرق
وما بعده على كونها للكتاب او لما بعده من علم الشرع للموصي اليه وقوله
وعلى هذا اي على التفسير والتقدير في التفسير المذكورة على ان الامم متعلقة

عندق

عندق

عندق

سعدى
والمخالي

بأدع المتعدي في المبحور ان تكون الام في ذلك بمعنى الى كما يجوز كونها تعقلية لان
الدعاء يتعدى الى ما لا يكون الام كما في قوله دعوت لما نأبى مسوره ولغير الاشارة لهذا
الى الوجه الاخير وهو ما اذا كان المأمور به الدعاء الى التمتع ما او تبيح كقيل **قوله**
لا فاقا الصلة والتعليل الى ليدن بها على صلة الدعاء واذا كانت بمعنى لاجل التمتع
يكون في الكلام ما يكمل على صلة الدعاء وهو المدعو اليه والتعليل ان كان من الفاعل
فلا اشكال في وقوع الظاهر فان كان من الملام ايضا فغنى جمع بين معنى المشترك وفي
الحقيقة والمجاز ولم يوافق ان كان جازما عند الشافعية لاحتجاجهم الى ارتكابه من غير
ضرورة تدعو اليه والفا الثانية مؤكدة للاولى وتعتبر بالمجاز اشارة الى جرحية
لانه الاصل عدم تقدم ما في غير الفاظها **قوله** استغفر الله على الدعاء كما امر الله
خفوا بالدعوة بقرينة قوله ولو جعلت عامة في جميع اموره مع كما مر في سورة
هود والاستقامة ان يكون على خط مستقيم وفسرها الراغب هنا بلزوم المنهج
المستقيم والاحتجاج الى ما يتلوا بالدعاء على الاستقامة **قوله** يعني جميع الكتب لان
ما من ادوات العموم وتنكر الكتاب المتن مؤيد لذلك وقوله بتبليغ الشرايع
ما اخذ من الدعوة والحكومة من العدل لان يكون فيهما وقوله الاول هو قوله
امنت بما انزل الله وهذا اشارة الى قوله اعتدل بينكم وقوله خالق الكل فليس المراد
به خصوص المتكلم والمخاطب وقوله مجازي لعملة دون غيره ولا تروا زادة وتلغز
كما تدل عليه الام **قوله** امرت لا اعدل الخ تقديم امرت بذلك لا اعدل وقيل
اللام متذكرة وفيه منظر لا يحتاج بعد زكاة الى التقدير البيا وهو مقتضى **قوله**
لا يحتاج الى مجازاة ومخاصمة لان الحجة في الاصل منكم المصداق من صدر من
الاحتجاج كما ذكره الراغب ويكون بمعنى الدليل والمراد هو الاول والثاني
وقوله اذ الخوال تعليل لقوله لا يحتاج وقوله لتيسر في الآية لان ترك الاحتجاج
بعد ظهور الحق لا يدل على ترك المظالمه حتى يدعى المنع من غير حاجة له وقوله
والذرية يحكيون في معنى التعليل لقوله لا حاجة الى **قوله** من بعد ما استجاب له
الناس فقيل في هذا الوجه لله اولاد غيره واستجابة الناس له واجابتهم اذ اعانهم
او لوصوح المحبة وظهر المحبة بحيث لم يبق للمخاطبة مجال ولا لرد المستجير
من دينهم امكان وقوله او من بعد ما استجاب الله لرسوله فغيره الى الرسول
لكونه في حكم المذكور ولكون الاول اظهر قد مره والمراد من اجابة الله دعوة رسوله
اظهارها بغيره كما اشار اليه بقوله فاطر الخ وقوله يوم بدر وكذا استجابة
اهل الكتاب ليقضي ان هذه الآية مدنية لان وقعة بدر بعد الهجرة وكذا
استجابة اهل الكتاب اذ لم يكن منهم مكة لمكانهم فنيما عن كون السورة ملكية
من غير استئذان من المعركين لان يكون تبشيرا له ووعده لاجل كما لماضي لتحقيقه
وقوله بابت اقر وانفسر لمعنى الاستجابة المجازي على هذا الوجه وقوله استجروا
بمعنى استنصروا او فخذوا عليهم وعدوهم فانهم بنى **قوله** جند الكتاب ويجوز
كون التعريف للمعهد والاستغفار وقوله ملتبسا بعباد من الباطل فالجواب هنا
خلاف الباطل والبالا للاتباع وعلى ما تقدم الحق بمعنى الواجب واللازم **قوله** الشرح

فيكون

سعدى

فيكون في المتبرك استغارة وقوله يوارث به المحفوظ اي يجبر ويستوي كما يستوي في
المقادير وكذا اذا اراد به العكس قوله بانزال الامر به ببيان لانزال على الثاني
ويعلم الاول منه بالمفارقة وهو على ما فات الانزال من صفات الاجسام
دون المعاني فغنى نزاله القاه الى الرسول ليحاووه او انزال من بلغه فالجواب في
النسبة ولا يخفى ان نسبة الانزال الى الامر كذلك محتاجة الى التاويل فلا ملحة
لا يجوز عن المسامحة **قوله** لما كانت نسبة الانزال والنزول مشهورة
التحقق بالحقيقة فانه يقال انزال الدنيا امر السلطان من قهره **قوله** واللة الوزن
فوتو بمعناه الحقيقي وقوله اوحي باعدادها اي اتخذها فانزاله مجاز عن الايجاز
باستعماله وقيل انه افرك علمه من السما بحقيقة وكون المراد به ميزان الاعمال
لجيد منها **قوله** انبأها نوحيه لتذكير قريب مع ان الساعة مؤنثة بانه فيه
مضاف مقدر وامثلة لعل انبأ الساعة والخبر عنه في الحقيقة لان المضاف
لقرنية كالملفوظ فيجوز نصبه على الحكاية ورفعه والمراد بقالته انبأها وكما
اشارة لما قلناه من تقاديره بعد لعل لا بعد قهره على انه فاعل الوصف لانه
يلزمه حذف الفاعل لانه لا يمنع اذا سدت المضاف اليه مسلك بل لانه اذ حذف
وارفع الصمت واستنكر ان يجب ان يقال قرينة انبأها لا يخفى وقوله بمعنى ذات
قرب اي على النسب او تاويل الساعة بالقرينة وقد تقدم في تذكيره وجوه لخصر
من ذكره وقوله اعمل بالشرع الخ فيه لفت ونشر ينظر الى الوجوه السابقة في تفسير
الميزان وفيه اشارة الى المناسبة التي اتممت للجمع بينهما **قوله** اعتبرا بها اعتبرا
اقتبال من العناية وقع هنا مفعول به وبها جار مجرور متعلق به والضمير لهما
وهو اشارة الى ما مر من قول الراغب وغيره ان الاستفاضة عنانية تحتلطة بحرف
واذا اعدى من فاعلي الخوف في ظاهره واذا اعدى بعلي فاعلي العناية اظهر فاعلان
الضمير لاذن امتوا انث لتاويله بخوا الفرقه والجماعة وانه لم يوجد في بعض
النسخ المصححة وان الآية من الاحتباك والاصل يستعملونها فلا يشفقون
منها ويشفقون منها فلا يستعملونها بها فصحيها وتخريف وتقدم من غير
ذائع له سوى تكرير السواد وليس الا اعتنا مضيا فالضمير كما قومه مع انه لو سلم
فيجوز ان يكون مضافا للمفعول بواسطة على الحذف والانتقال والضمير للساعة
كما قاله شراح المفتاح في قوله بمواظبتهم من غير احتياج لما تكلفه واستغفروا لها
من بعض النسخ فبنا على تجزئته لمعنى الخوف مطلقا فذكره الزيادة غير متعينة كما
توهم **قوله** الكاين لا محالة اشارة الى ان الحق هنا بمعنى المصنف الوالح كما
مر في المزية بتكرار الميم وضمة بالجدال وقوله او مرت مرت كان الكلام اسقاطا ولان
المزية بمعنى الجدال مأخوذة من هذا كما صرح به الراغب في مفسره استمد وقدم
به ايضا المص في سورة النجم ولما قيل انذارا انص حقيقة فيه او يحازوا واستغارة
مأخوذة مما ذكره ان ما ذكره من معنى الشدة فيه غير لازم فيه والظاهر انما اشارة
لانه على الاول لتيسر معنى المفاعلة مقصود فيه هنا وعلى الثاني هو مقصود فيه وما
قيل انه معنى مستقل عند المص وقد خالف فيه من قال لا لا مأخوذة من الثاني فكأنه

سعدى

عذري

سلاي زاده

سعدى

في التقلبات سمع انكسفت بتلك هذا وللهم مغترب هو اما الشدة المذكورة فتؤخذ من
 المغالبة فلا يشترط من جهة الله لاهل اللغة فتدبر **قوله** اشبه الغيايات الى الحزن
 اي اقرب من كل شيء اليها ولذا اعتاد بالانضمام معنى القرب والاقبال الظاهر بالمحسوس
 وقربها اليها لانه يعلم من بدو الخلق المشاهدة اعادتها ومما يتكون في الفصول
 من النيات في جودها مودة مشقة مشقة بعد ما تعرت من ذلك على ما
 من مرارا وقوله فمن لم يمتد لتجزيه الى اشارة الى المبالغة في ضلاله اذ وصف
 بالبعث وجعل بعثا او البعث صاحبه والمراد بها وراهم بها وما وراء البعث
 من سائر المعقبات او ما وراء تجزيه من متفنن وقوعه والايما كان به اولاد
 الثواب والعقاب **قوله** برهم يصنف من البر لا يتلها الا انها وفي نسخة
 الا وهما وهذا ما خفف من مادة اللطف وصيغة المبالغة في التذكير ما
 الدال على انه يحسب الكمية والكيفية قال الغزالي عما يستحق هذا الاسم
 من تعلم قايلا لأمور المصالح وغولها وما دق منها ولطف من ذلك في
 ايصالها مثل التفرقة والعنف ولغيره في ما في تصنيفه كبر من المبالغة
 في الكمال وكونها لا تتلها الا انها من المادة والمبالغة في الكيفية لانه اذا
 دق حدة كان لحي في **قوله** يورق من نشا وفي نسخة لما لفظا وهو معنى
 يورق من بعثه وتقديره وهو دفع لما قبل ان يختصيصه مع تميم اللطف
 للعباد كالنشا فيبين بان لا يختصيص الى ان لا يورق ما ذكر من العموم ان يمتن
 هذا بقدر وذاك باخر ولذا قيل العموم ليجز البر والخصم من نوعه وهو معنى
 قوله لطيف بعباده ولعموم لكانه والعزم من معنى الذي لا يغلب على ما
 يريد فاذن لقوله يورق من نشا كناية لطف على لطف فان فهمت فهو نور
 على نوره فكذلك من لطف حقيقه يدق شداه عن فسر الذي **قوله**
 ثوابها الى اشارة الى ان المستغارة والمراد بالحديث الزرع الحاصل من القاء
 البذر المشبه به العمل ففتية استعارة نصيحة وكذا في استعارة القهر في
 غير موضع بها وقوله شيئا منها اشارة الى ان من يتبع نصيحة وانما صفة للمفوض
 المفوض وقوله على ما قسمتها الى اي مقدم من ذلك له بطلبه وازاد تركها
 يرد ان المقسوم واصل له على كل حال فما معنى تعليقه باراد **قوله** اذا اعمال
 بالنيات الى ان يصحها بالنيات فاذا لم ينوع عمل الاخرة لم يصح فلا يحصل له
 ولا يكون له فيها نصيب على ما ذكره الشافعية في رواية الحديث واما على تقدير
 ثواب الاعمال كما ذهب اليه المعتزلة دون مذهب المصنف كان علميات
 فينظر على شدة الثاني لا وجه له وهو تاس من قلة الشرع **قوله** بل الله شركا
 الى يعني ان ام هنا مقطوعة فيما معنى بكرة الممزة ولا بد من سبق كلام خيرا
 او اشارة يضرب عنه ويعبر بها بعدد وما سبق قوله شرع لكم من الدين ما وصى
 به نوحا الى فهو معطوف عليه وما بينهما من تنبيه الاول هو المناسب
 لحال الشرك شرعوا لهم كما سياتي في قوله فلا يفتي كمال وقيل انه متصل بقوله
 كبر على المشركين كما ندعواهم اليه وفي كلامهم ما يؤمن انه معطوف على قوله من كان

عزق

يريد

يريد حث الدنيا الى لقوله والعدل الدنيا وقوله والامانة المتقرب الى التحقيق كقوله
 والنسب **قوله** وشركاؤهم شيئا عليهم لانهم شاكواهم في الكفر وحملوهم
 عليه فالاضافة على حقيقتهما وقوله بالانزيبين فمعنى شرعوا لهم زيتوا لهم
 كما ستراه قربة وقوله واصنافها التيمم الى الاضافة على انهم بقا على
 اتخاذهم لها شركا وان لم يكن كذلك في الحقيقة واسناد الشرع اليها يعني اذا ارد
 الاوثان التي لا تليق لها ولا عقل حتى يصدر منها التشريع فالاسناد مجازي
 الى السب او الى ما هو على صورة الشرع ويجوز كون الاستفهام المقدر حينئذ
 لانكارا لشيء لم يشرع ولا شرع كافي قوله امر لضم الهاء من نعمهم من دوننا
 فصور ككبر جمع صورة والثاني بناء على ان الاوثان صور كبرايهم وانبيائهم
 الشافعية فلا يرد عليه ما قيل انهم لم يعبدوا صورة من ستة لطفه كما تعلم
 من التبر والنوارح وان كان منهم من يبرعها بانما صور الملائكة لكنهم لم يقولوا
 ان الملائكة سنوه لهم فتدبر **قوله** اي القضا السابق لفسير الفصل بانها ما
 سبق من قضايه بان الجزاء يوم القيمة لا في الدنيا اولا ما وعد الله به من
 انه يفصل بينهم ويبين في الاخرة كما في قوله هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين
 والفصل يعني النيات وقال الترمذي في الله بمعنى الحكم اي لو لا حكمه تعالى في هذه
 الاية بناخير العذاب الى يوم القيمة لانت ارسا لمحمد صلى الله عليه وسلم رحمة
 للناس وهو قريب من الاول **قوله** يتلجلج الجزاء الى يوم القيمة او الى اخر اعمالهم
 وقوله بين الكافرين والمؤمنين اي في الدنيا او حين افترقا بالثواب والعقاب
 وقوله او المشركين وشركائهم سواء اريد الشياطين والاولى فان لكل منها
 حصة من الكفرة كما مر **قوله** فريان بالفتح الحقرة العامة بالاسر على
 الاسنياف وقرا اسم بر حصة والاعرج بفتحها عطفت على كلمة وفصل بينهما
 بجواب لولا وكلها الفصل يتفسير بها السابغين وقوله وتقدري الى انما ذكره
 التقدير لانت العذاب غير واقع في الدنيا وانما الواقع كلمة الفصل وتقدير
 العذاب وقوله فان العذاب الاليم غالب في عذاب الاخرة بيان لو حث
 المختصين من العذاب وعدم شموله لما في الدنيا كالقتل والاسر والتخصيص
 الفصل بالدنيا فيظهر بثبوت الجزاء على كلمة الفصل **قوله** تعالى تربي الظالمين
 الى جهنم مستندة لبيان ما قبله واشفا في المؤمنين وخوفهم في الدنيا من خوف
 عقوبته في الدنيا آمنه الله وقد قيل لا يجمع الله على احد خوف في الدنيا والاخرة
 ولذا عطف به ذكر المؤمنين **قوله** من السيئات بيان لما كسبوا من في النظم
 يحفل ان تكون صالحة مستغفرت او تعليلية على انه على الاول بتقدير مضاف
 اي من جزائهم وبالله وليس في كلامه هنا اشارة الى الحد الوجهين كما قيل
 بل قوله بعد وبالله ليس في الاول **قوله** وبالله لاحق بهم استغفوا ولم يشفقوا
 قال في الكشف انه ليشير الى ان السيئات قد كسبوا في الدنيا فالواقع بهم وبالله
 واما واقع على يقع مع ان المعنى على الاستغناء لان الخوف انما يكون على المتوقع

قوله



تختلف الحزن للآلة على تحقيقه وأنه لا بد منه وعلى هذا من في قوله مما كسبوا
ليس صلة مشفقين أو المعنى أن الاشفاق نشأ من ذلك وإنما النوا من قبله
ولا علة لك أن تقتصر مشفقين من وقال ما كسبوا ليكون صلة وإنما اشتر
الاول لأنه أدخل في الوعد وقوله اشفقوا أو لم يشفقوا إشارة إلى أن
اشفاقهم لا ينفعهم كما في الدنيا وفي صحت لأن كلاله لآلة لعل ما ذكر
بل على خلافه كما عرفت فلا تكون من الغافلين **قوله** في أطيب بقاعها وأنزهها
فإن رفاض الأرض منزهة عما فيها بالكلية برضا الجنان **قوله** أي ما يشتهونه
ثابت لهم عند ربهم يعني أن عند منصوب ومتعلق بالظرف وهو لهم أو
بعامه لا يشاؤون والكل الحق بالحق بحسب الحق لا بحسب المعنى هنا إذ
الغرض من الآية فيما لا يصلح الحجة من النعيم فلما ذكر أنهم في أنزه مكان
وأطيب مقعد عقيب ذلك أنهم ما يشتهون من ربهم فإنك إذا قلت لي
عند فلان ما شئت كان أبلغ في حصول مطلبك منه من قولك لي ما
شئت عند فلان بالنسبة إلى الطالب والمطلوب منه لأن الأول يقتيد
أن يجمع ما يشاءه موجود من ذل لك منه والشا في يقتيد أن ما شئت
عنده من ذل لك سواء كان من غير لا يجمع ما يشاءه مع ما في الأول
من المشا في تحقيقه وبشأنه بحاله كالحق اللازم في دفع فضله قيل
والأوجه أن يجعل عند ربهم خير أي جزاء الذين آمنوا وعملوا الصالحات
عند ربهم في روضات الجنات لهم فيها ما يشاءون وأما المخير ليكون ترفيا
من الأول في الأعلى على قول الترتيب الوجودي فإن القادم ينزل في أنزه
مكان ثم يحضر له ما يشاء من ملائكته فكان يحضره رب المنزل بكرامة
القرب وتوجع حال من فاعل يشاءون أو ضمير لهم فإذ ما ذكر لك فيه
جعل ما هو العلة فضله وهي خلاف مقتضى النظم **قوله** ذلك هو الفضل الخ
إشارة إلى أن الجزاء المترتب على الإيمان والعدل يحض فضل منه كغير وقوله
الذي يصعدونه إشارة إلى ما يقتد به تربية الطرفين وتوسط الصغير من
الحق وقوله ذلك الثواب لفهمه من السياق وتوجع الإشارة إلى الفضل
تجاوز المسألة واحد وتوجع في الجار الخ على عادتهم في التدرج في الخذف
ولما منع من حذوهم دفعة واحدة **قوله** أو ذلك التبشير الذي يبشرونه
الله فلا يكون معه حذر فجزء مقدم لأنه من المصداق فيتعدي إلى
الفعل بغير واسطة ويكفي في الآية لآلة على المصداق ذكر فعله بعد فإن الإشارة
قد تكون لما بعده كما من في ذلك لكن جعلناكم أمة وسطا وخوف فلا وجه لقول
إلى حيث أن أنه لم يتقدم في هذه السورة لفظ البشري ولا ما يذكر عليها
حتى تكون الإشارة له ومنه لم ينبط طه قال لا ما تقدمه تبشير المؤمنين
كاف في محنته وقوله وقري يلبسهم من البشرية وهي قرارة شاذة فلذا لم يفرها
فلا وجه للاعتراض عليه بأنها ليست من السجدة فإنه ليس في كلامه ما يدل

سعدى
عزيق

علما

على ما اعتاده حتى يغير في وجوه الحسن وقوله علما انقطاعا أي بأشرف الضمير
لكل ما ذكر قبله وقوله نفعنا من الأجر به لأنه يختص في العرف بالمال
والمراد المعنى الآخر هنا المتصل به المودة ويكون الاستشنا على أصله فيها
فلا حاجة إلى أن يقال كونها من أفراد الأجزاء كما كان ذلك **قوله** أن تودوني
لقرابتي فالمودة مصدر مقدر مبات والفعل والقرابتي مصدر كقرابة
وفي التبيين وهي بمعنى اللام لتقارب الشب والعلل والخطاب أما القرابتي
أو لفظة والانصار لأنهم اخذوا صلى الله عليه وسلم على ما بينه أهل الحديث
أو الجمع العرب لأنهم اقربا في الجملة وللحق أن لا يعرفوا حتى لا يتوحي وكوفي
رحمة عامة ونعمة تامة فلا أقل من مودة في أجل حق القرابة وصلة الرحم
التي يعتنقون بحفظها ورعايتها وكما صلت على هذا لا اطلب منكم الامودة في
القرابتي منكم وهو أمر لازم عليكم **قوله** أو تودوا قرابتي والمراد لا اطلب منكم
الامودة أهل بيتي ومن ينتمي إلى فقه المظنفة المجازية أي الامودة واقعة
في قرابتي وأهل بيتي فإن حصر بالمؤمنين منهم في مظاهر ولا يقتل أمته
منسوخ وفيه نظر ولا حاجة إلى تقديم صان في عبارة للمصداق أو أهل قرابتي
كما توهم فإنه لتوهم أن القرابة مصدر وأنه لا يقال قرابته بل قرابته
كما قال الشاعر وذو قرابته في الحى سروره ولتين يصحح لأن القرابة كما تكون
مصدرا تكون اسم جمع لقراب كالصكابة كما ذكر ابن مالك في التمهيد **قوله**
وقيل الاستشنا منقطع الخ أما بنا على أن المودة سواء كانت له صلى الله عليه وسلم
أو لا قرابته ليست لجزء أصلا بالنسبة إليه ولا من لا منته لهم لمدحهم
بصلة الرحم فنفعها فاعيد عليهم وقوله وفي القرابتي حال منها أي من المودة
ومؤ على وجهي الانتقال والانتقاء وعلى تفسير المودة بأنها مودتهم له
أو لاله كما أشار إليهما بطريق اللطف والنشر المشهور بقوله لا المودة الخ ويحمل
أنه إشارة إلى أن القرابتي بمعنى الأقرب أو بمعنى القرابة **قوله** ومن أجل هذا
الحديث وفي نسخة كالحق في الحديث يعني أن المراد به أن المودة ثابتة
في حق القرابتي ولا حيلها في المظنفة المجازية وما لها إلى التبيين كافي الحديث
فإن معناه الحب والبغض مما يكون لأجل الله ورعايته محفوفة وقوله روي
الخ هو الذي يقتضي أن هذه الآية من شأنه فإن الحسن والحسين رضي الله عنهما
أما أولادهم الذين لم يذكر المصداق في هذه السورة مكرنا وقيل أنه ليس
بمرضى له لصنع الحديث المذكور كما في تخريج الأحاديث الكشاف لابن حجر
قوله وقيل التقرب إلى الله فالقرابتي بمعنى القرابة وليس المراد قرابة النسب
قيل ويجوز فيقال الانتقال والانتقاء على إرادة النفع مطلقا أو للمعهود بالأجر
والظاهر أنه منقطع وأنه على ما في قوله ولا حيل في قيم غير أن سنوفا للبيت
وقوله نزلت في أبي بكر رضي الله عنه لشدة محبته لأهل البيت وعلى الأول
هي عامة وهو تنبيه على هذا أو تنبيه على الأول وهو الأول وحسن التبيين أو
مفعول به نصب مصداق لوصف الموصوف مقدم فضلة ونحو وقوله

سعدى

بتوفيق الشواب بقدر لثوابه اذا وقع منه فانه معناه الخفيف غير مناسب
فالمتراد به ما ذكره جازا **قوله** بل يقولون ان ترى على الله الى ان اقام
منقطع ايضا وانما اضرب المخر الى ما هو اعظم من الاول وهو انه لما ذكر
ما شرعه واضرب عنه ثانيا مخرجنا للعباد فانما يقولون في شأن
ما فكركم اكرم خلق الله عن الله انما افتر من خلقه نفسه **قوله** استبعاد
للافتراء عن مثله لم لا يخفى على من كان في قلوبهم هذا على ما قبله وارتباطه
به في غاية الخفاء الذي يحتاج الى كشف الغطاء عنه وقد ذكر السلف فيه وجوها
وقال العلامة وهو فاسد هذا المتدين ان الله استلوه مؤذاه استبعاد
الافتراء من مثله وانما في البعد مثل الشرك بالله والدخول في جملة المعتوم
على قلوبهم وسئل بقوله لم يثبت نسب الى الخيانة لعل الله خذ لى لعل الله اعلم
استبعاد الما نسب النية وانما امر عظيم ومعناه ما قيل ان يشاء الله يحسن
على قلبك كما فعلهم فتوهم شئنا له ونذكر لحياته الله واكرامه لشكره
ويترجم على من ختم على قلبه فاستحق غضب ربه ولو لا ذلك ما اجترأ على نسبته
لما ذكر ولنا التي بان في موضع لوارضا للعباد وتلميح للبرهان على انه
لا يتصور وصفه بما ذكره فالنقيرع بالنظر الى المعنى المكنى عنه وحاصله انهم
يلحزون على هذا الجاهل لانهم يطلبون على الضلال فخلت بك بامعان النظر فان
هذه الآية من اصعب ما متر في كلامه العظيم وفقت الله لفهم معانيه
وعدي الاستعارة على لفظه معنى التبيين او الالة **قوله** وكانه قال ان
حاصله ان الافتراء خذلان ولوا اذ خذلانك لم يجعلك ذاهقة وبصير
حتى يقتري على الله واتى بان مع ان عدم شئنا مقتوع به اشعارا بعظمته
وانه عني على العالمين **قوله** وقيل يختم على قلبك يسك الخ هو مصارع لا مسك
اذ حبسه وفي نسخة بمسك ببناء الجر وفي متعلقة يختم وفي بعضها بنسك
من الشياك وهو المواقف فسر به فتاذه بنسك القرائ ونقطع عنك
الوجه فتعد به في لفظه معنى القطع وما قيل من انه غلط لا وجه له
فانه يجوز جعل صفة من القلب بدليل قوله بعد يربط عليه واما الالتفات
فالا لفتات التي هي الركاكة وكذا ما قيل ان الامساك لا يفتد فيما اوجبه
قبل فانه المتراد بامساك عنه ان لا يزل عليه ولا يتركه كما نزل منه **قوله** بالصبر
هو معنى الربط على القلب كايين في محالة والمتراد به ان لا تشق عليه ذلك وقد
شق عليه وتاد به فانية الناذي حتى قيل له لعلك بلخ تفكك لغيرته
لله وتكثير ثوابه بالانواع المجاهدة **قوله** استنينا فلفي الافتراء المعني
انه ليس مجرد وما معطوف على ما في حيز الشرط بل معطوف على مجموع الجملة
والحكم السابق وكونه حال احتياج التقدير المبتدأ ولا حاجة اليه وقوله
اذ من عادته تعالى الخ يريد ان المصارع للاستمرار وان كلام ابن تيمية غير
معطوف على الجزا ولذا اعاد اسم الله ورفع يحق وقوله توجيه الخ لفتير لقوله
بكل ما ناله المتراد به ما الرحي والعصا او الوعد وقوله يحق باطلهم متعلق

سعد

عزق
خلخال

لوعده وقوله بالقران متعلقا ببيانات وعمم الوحي او لالات مترادفة عادته
الجارية مع جميع رساله وخضر الوعد بالقران لالات الوعد لنبينا صلى الله عليه
وقوله بفتنائه ليس مكررا فية لالات الاول لفتنائه وهذا هو الموعود
به وقوله او موعده معطوف على قوله بوحية وقيل انه معطوف على قوله
لنفي الافتراء او على قوله بان له لو كان كافتري الخ فالصغية على هذا الاستقبال
واللام للعمدة والمعنى على الشا في باطلهم فخطب زعم الافتراء يجوز كونها
للجائز فيكون اشياء العدم او ثرائه بالبرهان والوعد ضمني وفيه نظر
قوله لالات المعطوفاته سقط فيه لالات الشا السالكين ثم تبعه الرسم وكان
القياس ان ثباتها لكن خط المصنف لا يلزم من جريه على القياس وقد قيل انه
ان لا مانع من عطفه على جواب الشرط فيجزم ويخرج من ان كان كذا
الله يحسن افتراءك لو افتريت او يحسن باطلهم ملصقا لكثرة لم يفعل الحكمة او مطلقا
وقد فعل بالحقرة واظهر دنيه **قوله** بالانجاء وزعمنا ما بواعنه بيانات
الحاصل المعنى وفيه ايما الى انه يجوز ان يفهم معنى الانجاء ولكن مذكور
عن معصا الفل الذي تاب عنه لا العباد فحينئذ يحتاج الى تقدير مضاف
فيه اي من ذنوب عباده ولم يتركه ولذا لم يلفظت اليه المصروف وقوله
لنعمنه الخ فية لفت ونشر من رتب فتعد به من معنى الاخذ ويعن للانابة
وقوله وقد عرفت الخ اشارة الى ما فستكه في سورة البقرة وقد مر الكلام فيه
وما رواه عن علي كرم الله وجهه سيما في سورة النجم مع مخالف يسر
في العبارة وهو محتمل لان تكون التوبة مجموع هذه الامور فالحكم اذا كان فيها
ويحتمل انها اسم لكل واحد منها والاول اظهر **قوله** اذ اية المنسر لاد
به الجسد فالمتراد به يصنعه ويصيره مبر ولا بعد ما فواتها بالمكافي
وسمها ومزارة الطاعة كونها صعبة شاقة كالشيء نسا اول المتر الكرية
الظلم **قوله** لمن يشا من غير اشتراط شي كاجتناب الكتابير للصفا مشر
او التوبة كما ذهب اليه المعتزلة فتوهم لاد عليه والمتراد غير الشكر بالاجماع
وقوله فيجاري اذا بالجزا الثواب والعقاب او ينجي وزيا العفو فعله
كثيرة عما ذكر كما مر تحقيقه وكل من ذلك عن افتناء صميم وحكمة ريانة
وفي شرح الكشاف ان المجازاة للتأنيب والنجاء وعن غير قولهم وزيع واللف
والشعر والاول اظهر وقوله قر الكوفيتون بالتا القوفية وغيرهم بالحقية
وعلى الاول فهو التفتات وقوله عن ايقان باليا الخنينة افعال من التقين
كما صرح في النسخ في علم جازم وفي لفظها بالتا القوفية والاول انب بالعلم
لكن الثاني هو الاصح حثا المتراد بالفتانه كونه على مقتضى الحكمة والله لا
يوصف علمه بالافتان فتأمل **قوله** لا يؤيتيحب الله لهم الخ فاعله ضميره
تعالى وهذا بناء على انه غير متعده بنفسه وكلام المص مضمرب فيه فتارة
ذكر انه يتعدي بنفسه وباللام كشكرته وشكرت له وقالة قال انه يتعدي
للغة عا بنفسه واللام اعم باللام فنية مترادف مشي على كل منها في محل تكثيرا

سعد

عزق

للمعاني والصفات من صنع الله وقد وفق بين كلامه بأنه يتعدى بنفسه للدعا
وباللام للدعاء وقوله يتعدى بنفسه وباللام المراد منه هذا وهو على الحد
والانصاف **قوله** والمراد له بالعبارة الدعاء الخ فيصير حينئذ ان يكون يتعدى بمرضاة
اي دعاء الذين الخ يتعدى ان يتعدى اليه بنفسه كما مر وقوله والاشارة
الخ في نسخة والاشارة بالواو فجميع بين الحقيقة والمجاز لا سيما مستحارة
لذلك المعنى وقوله لما تدرى عليه متعلق بطلب وهو من فروع اعم الطاعة
طلب ما يترتب عليه فانها لا تخص الشواب فتشابه الدعاء وشابه اثاره
الاجابة فاستغفر له فليس مقتضى الظاهر ان يكون كاقبال **قوله** ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء الحمد لله وذلك سميت الفاتحة سورة
الدعاء والمسالمة يعني بسمي الشاد دعاء لانه يترتب عليه ما يترتب على الدعاء
ويشمل صفيا عن قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث اكثر دعائي ودعائي
الانبياء فينبغي لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير فقال هذا كقوله تعالى في الحديث القدسي من شغلته ذكرى
عن من اتى اعطيت افضل ما اعطى العاقل ليرى لانه في قوله ليعتبه بعد الصدقات
لا يجردها عن حيث اساه بنفعها بيزيد
اذكر كل خير ام قد كفاي **قوله** شأؤك ان شجعتك الحياء
اذا اثنى عليك المربوم **قوله** كفاه عن تفرصك الشك
فلعمري ان الدعاء والتوا الى بطون الكفاية والتعريض لا يوافق الدعاء على
الحمد اشبه به في طلب ما يترتب عليه كاقبال والامام السبكي في كلام محمله
ما اسرنا اليه **قوله** ويسجدون لله بالطاعة الخ فالاستجابة فقامت والذين
فعلوا في موضع رفع اي بيقادون له وعلى الوجه الاول يستجيب معطوف على
يقبل التوبة وعلى هذا هو معطوف على مجموع قوله هو الذي يقبل التوبة الخ ولا
حاجة الى جعله من عطية الفتنة الا ان يريد به ما ذكر وقوله ويريد به
من فضله معطوف على مقدم وهو مستبث عن قوله ويستجيبون له ويستجيب
الذين امنوا بالطاعة ليعتبه بذلك دعاءهم ويوفيتهم لجورهم ويريد به
من فضله ويجوز عطية على قوله ويستجيب وقوله الله اشارة الى المعقول
لا الى هذا فممن المؤمنين بالقامة الظاهر مقامه في التفسير ليصح عطية على الصلة
كاقبال **قوله** تعالى من فضله متعلق بيزيدهم ويجوز تعليقه بالفعلين على ان تنزع
فان الشواب فضله من تعالى وقوله على ما سألوا هو وما عطف عليه ما والفصلة
ناظر للوجه الشافعة على الترتيب وفي بعض النسخ واستوجبوا بالواو وهو تفسير
لقوله استخفوا ناظر للثاني والثالث والثالث فقط وقوله على ما سألوا ناظر
للاولين والثالث شامل للتحقيق والترتيب وهذا اقل على عطف والامسا بقبالواو
وفي بعضها واستخفوا واستوجبوا فعليه يكون الاولان نظر الوجهي قوله وسجى
وقوله واستجابوا الى الوجه الاخر ثم وجه قوله ويريدهم على معنى الاشارة
ظاهرا فانها الاصل المذكور في زيادة اما على الوجه الاخر فيحتاج الى القول بانها

سعدى

سعدى
عزق

منه قوله ويريدهم او تفقد يرفقون فيهم لجورهم فقامت **قوله** بكلام المؤمنين الخ
يعني العذاب في مقابلتنا الثواب والشفعة في مقابلتنا الفضل **قوله** لتكبروا واصدوا
فتمنا بطرا اصل معنى البغي طلب اكثر مما يحب بان يتجاوز القدر والكمية او في
الوصف والكيفية والتمنا اشار بقوله تجاوزا لاقتضاد اي الوسط فيما تحزري
اي ان يتعدى الاخذ بالاعتدال فيما يقصد ولذا ورد معنى التكبر كافتة من تجاوز الحد
لحد فان التكبر ما رذاه العظيمة الا لاهية وقوله واصدوا كالعطف التفسير للتكبر
لانه لا يزد له ويجوز ان يكون جعل التكبر في الارض كناية عن الافساد او هو مضمون
معناه وقوله بطرا من ترتب البغي على بسط الرزق لان البطر الطغيان ليس
الغنى كما داب اكثر الناس **قوله** او لبقى بعضهم على بعض استغلاء الخ والمراد البغي
الظلم لانه شاع استغلاء في حق صان حقيقة فيه وليس من هذا وما قبله
كثير فرق اذا الاستغلاء طلب العلو بالتكبر ولو تركه المص كان اولى وقوله وهذا
اي ترتيب البغي على بسط الرزق وسعته يتعالى الغالب اذ من الناس من يصلم
الغنى ومنهم من يظلم الفقر وكمر من عايل متكبر وغنى متواضع ويكفي في فهم
الحكمة الالهية فضيلة الاغلبية وانه لو عكس السبب شاع الفساد والبغى وقوله
طلب الخ اشارة الى انه لا يلزم فيه وقوع تجاوزا بالفعل وقوله كنية وكيفية متقو
على انه يتميز اما من النسبة الاضافية في تجاوزا لاقتضاد او في تحزيرها ومنها
على التنازع وانه يكون في التمييز **قوله** ما اقتضاه بسببه لما هو صولة وهو
مفعول ليزلوا ما يكون مفعولا للمعنى تقدير او ما اهمامته زائدة وليا صفة
قد راء العايد محذوف فتكلف من ظهر دواع له سوي تكثير السواد وتضييع المراد
وقوله يعلم خبايا امورهم لتفسير الخبير لان المخترة تختص بما في عرف اللغة
وجلايا خباياهم لتفسير بصير لانه في الاصل ما يدرك بالبر وهو مختص بالظواهر
فتسرى لفت ونشر مرتب وقوله فتد الخ اشارة الى انه تدبيل لما قبله **قوله**
رواية اهل الصفة هم قوم من فقراء الصحابة رضي الله عنهم كانوا على صفة
في مسجد المدينة فالاية على هذا مكرمة ومؤخرها لما ذكره المص في فائحة
هذه السورة وقوله اذ انصبوا بخاربا لعدم ما يشغلهم عن الحرب واجدوا
حل لهم الجدب والحق والتجملوا بمعنى ارتحلوا للجمعة وهو طلب الكفاية غير
بلادهم لعدم ما يتقرب به دواعهم فاذا فرقوا استغلوا عن القتال وقوله
حضر بالنافع فلا يقال عمت لكل مظهر **قوله** وقد يكون النون كذا في النسخ
ودفع في بعضها بفتح النون فيكون اشارة الى قراءة السبعة لا الى القراءة السادة
وان كان مخالفا لما هو المعتاد من التفسير بمثل في السواد فلا حاجة الى القول
بانه سمى **قوله** في كل شيء هو النشر وعدم ذكر المشور فيه والمراد بالرحمة
منافع العيش واثاره والصبر لله وفيل العيش والتمهل من الارض صاعد الجبل
وقوله الذي يتولى الخ اشارة الى انه تدبيل ليعبر بيزيدهم على طريق الجمع وقوله على ذلك
اشارة الى ان الحمد في مقابلتنا النعمة هنا **قوله** فانما هي السموات والارض بها
وصفاتها لتفسير لكونها من آيات اذ لا يخل وجوده وانكافه بصفات الجلال والاکرام

وهو اشارة الى الصداق البراهين الكلاسيكية المقررة لردة قدم العالم فالقطيع بالوجود
 الجواهر في الاعراض وحدوثها في الوجود الصانع القادر على خلق مثل هذه
 الاجرام العظيمة الحكيم لا يتجادها متقدمة على وفق ما تقتضيه الحكمة وحمل على
 الاستدلال بخلقها بما كانها تعسف لاحتياجه الى حمل السموات على المخلوقة بعد
 خلقها وجعل الانية خلقها ياباه وان كان من امثاله الصفة الى الموصوف اي الموصوف
 المخلوقة او النظم للفتد فالمراد ان من حيث خلقها ولو قيل ان ما ثبت معطوف
 على خلق فيكون استدلالا بالامكان بعد الاستدلال بالحدوث مع تكرار الاحتمال
 يستقط الاستدلال **قوله** عطف الى اخر ولا حاجة الى تقدير مضاف فيه اي خلق
 ما ثبت كما قاله ابو حيان ومما تختم الموصولية والمصدلية اي ومن اياته بنه فيها
قوله من حيث اطلاق السبب على المسبب دفع لما يقال ان الدواب في الارض
 دون السما فكيف قيل فيها وقد دفع بوجه منها انه سبحانه مرسل في المراد
 بالآية الحجة اما من استعمل المفتد في المطلق واطلاق الشيء على الارض او اليب
 على سببه لانه الحياة سبب للديب وان لم تكن الدابة سبب للحياة فهو مجاز
 مرسل ينبغي لاعتبار العلاقة في مآخذ الاشتقاق دون المشتق نفسه
 ومنه يعلم ان الشبهة بخبري في الاستعارة والمجاز المرسل وان خصها اهل
 المعاني بالاول فتدبر **قوله** او فيما يدب على الارض بقاء الدابة على حقيقة
 وظاهرها والتجو في النسيه او فإداة الظرفية بجعل ما في احد الشئين فيهما
 لقوله يخرج منها المولود والموتجك وينوتم في التواقيت والقاتل بعضهم
 ويؤثر في قوله في النقرة وما ثبت فيها فإداة الضمير للارض ويجعل الغليب الدواب
 في مقام العظم على غيرهم كما قيل ان الملاككة بمشوك كما يطيرون وهو مشهورون
 فلا يصح ان يقال انه انما يستدل بمشوك مشكوف معلوم نعم هو وارد على ما
 قيل ان فيها ما دبت غير الملاككة او ملاككة على غير صورها المشهورة واما
 القول بانه استعارة بنسبته الملاككة بالدابة في الحركة فلا يناسب البلاغة
 لركاكتهم **قوله** تعالى على جميعهم الضمير للسموات والارض واما فيهما على الغليب او
 للناس المعلوم من ذلك لانهم في ضمنه واذا اظهر الجمع لا قد يراد به خلاف
 الظاهر ولا كونه تعليق القدرة بالمشيئة ولا يخفى ما فيه وليس هذا مني على
 الاحتراز كما نوهت في المعرب وقوله واذا الخ اي سواء كانت ظرفية او شرطية
 واذا دخلت على المضاف قبلته مستقبلا كالمضاف بعد ان الشرطية كقوله تحتار
 المضى لانه على التحقق المناسب لاذا او لئلا يلغوا الاستقبال ولما استنع
 اذ زيد قام ولم يمنع اذ اريد يقوم على ما فصله النحاة ولا فرق بين اذ امح ما
 وبدونها كما نوهت **قوله** للتبعية الخ اشارة الى ان السببية وقوله او متفصلة
 لان المتبدا اذا كان استقام موصولا لاصلة فعلية تدخل على خبرها كقوله الخافيه
 من معنى الشرط لا شعارة بانبثا الخبر عليه وانما وارت عامر لم يفرها لانه ليس
 بلازم وايضا المتبدا موصولا لا يفي في الاشعار المذكور كما ذكره اهل المعاني فالنسا
 تحسن حد في الشرط اذا اولية الماصي فاهنا الحسن واما توجيه المص له بانه

استغنا بما في الياس من معنى السببية فقد قيل علمنا انهم قد حوّل اليها التخصيص سبب للمقدم
 وللمتابع كسوم من ياتي في فله درهم بانه قد يدبر على العكس نحو ان تقصر فان
 الله كرسيم واقترانه بالما دل على ذلك لئلا يلزم كونه سببا ومستببا وان قيل
 مثله ما اول وما في قوله لم يذكرها من اياتهم ان القراءة تكون بالبراي دون
 نقل فليست بحر اد فطحا وقد تقدم له تفصيل فتذكره **قوله** من الذنوب
 او من الناس وقولهم لا يعاقب عليها اي على جلا في الدنيا او لولا قوله والاية
 مخصوصة بالمجتمعين اي باصحاب الذنوب من المسلمين وغيرهم فان من لا ذنب
 له كالاطفال والمجانين والمعصومين من الانبياء والمرسلين قد نصيبهم من عقاب
 اشد الناس بلاء الامثال لا المثل وقد بيّن الله عباد له لرفع درجاتهم
 وقوله لفرأى غير ما كتبته ايديهم ولا وجه يكون الخطاب لقوم مخصوصين **قوله**
 تعالى معجزات في الارض تقدم تفسيره وان المراد انهم لا يعجزون من في الارض
 من جنوده تعالى فكيف من في السما او لا يعجزون بالبراي ودخولهم ما دي
 الارض في معجزات الله في دفع مصائبهم ان اذ يقولون فاني نزلهم نفسي لبلانهم
 معناه اي فلا يغتر بكم امثالكم وهذا وما تكلمه كالنقير بقوله ويعفون كثير
 لانهم اذا لم يقنعهم ما مضى ولم يكن لهم ولي ولا نصير سواء كانوا سامعا قسرين
 في الدنيا بكتبهم او معفو عنهم لقد رت على ان يفعل بهم ما اراد وقوله بحرسكم
 عنها اي عن المصائب وقوله السقف الجارية فهو صفة لموصوف محدثون
 لغريبة قوله في البحر وان لم يكن صفة مخصوصة **قوله** قالت الخنثى امرأة
 من شعرا العرب وهذا البيت من فضيلة لم يات في هذا الصنف او قد
 فتد وقوله

- وما عجزت على يوتختر له • لها جبينان لعان واستزار
- ترفع ملكا فتحتى اذا ذكرت • فاما هي اقبال واذا سكار
- يوما باوجع من حين فارقتي • صخر وللغيش لخلاد واستزار

وياتم معنى يقيتدي والهداة جمع هادوا والهداة هي الهداة به وهو الذي لا يزل الذي
 يهدى المسافر من في ظلمتهم ومن يقيتدي به الناس لم يمد يدهم الى يديون
 واذا اقتدي به الهداة به فغيرهم اولي بالافتد كالجبل فانه يعلم به جملة
 المثال في مفارقة فاذا اوقد في راسه نار كان اقوي في الدلالة وقراءة
 الرياح لانها الاكثر في الخير والقراءة للخبري نزل على ان امرأ علي **قوله**
 فيبقيت ثوابت على ظهر البحر فتر به يظلمن واحمل معناه فيفعلن بها را بيقين
 لانه لم يرد به ذلك ولو فسر به من كان اوتي فيروا كد ففعله وهي حال
 على ما ذكره المصنف وقوله وكل همة الخ معنى صبارا الصبر بمعناه الامتناع وهو
 الحسب واريد به هنا حبس مخصوص وقسم بما ذكره لانه بمقتضا له المشهور لا
 يناسب تخصيصه بالآيات والتفكير في الاياتي نعم معنى الشكر لانه معرفة
 النعم والتفكير فيها شاكرو في حديث ابي داود القدي يقرع به وفي بعض النسخ

الشكر بذكر الشكر **قوله** أو لكل مؤمن كامل فكيف بدلك عن مؤمن كامل وفيه الوحي الثاني
هو من لا تكافؤ فيه وقوله فان الايمان الخ اخذها عنوان المؤمن واما ما
كل ما ذكر في راجع اليها فالصبر المراد الصبر عن المعاصي وتركها بجلالة
ويكحل فيها محولا اوليا الكفر والاشراك بالوحيات وجهها وهو اهلها
المتصدقين بالله وما يليق به **قوله** والمراد اهلها استقامت مصانف
فيه او بالتقوى بطلاق المحال عليها ودون طريق الكفاية لانه لا يزل من اهلها
اهلاك من فيها ولو انني على ظاهرهم كما لا ينما من جملة انما اهلها التي اهلها
والخسارة فيها بدوهم **قوله** فاقصص على المقصود من ارساها عاصفة
وهو اتمامها لهم او انجاءهم فغير عن كونها عاصفة بالهلاك والنجاة لمن
هو بصدد دونه ظهر وجب مجرم يعرف لانه معنى ربح معطوف على يوبق وتعلم
وجمع عطفه بالواو لانه مندرج في القسم وهو هبل كما عطفه فان قلت
في ذلك القسم غير حاصفة لانه ذكر هبل بها عاصفة مع الهلاك والنجاة
وسكونها ولم يذكر هبل بها باعتبار اللفظ **قوله** لم يذكره لعله متاقتمة
وهو قوله الجوابي فانه الفصل المطلوب لاصطلاحها وما تلت من ان التحقيق
ان يعرف عطفه على قوله لسكن الربح الى قوله مما كسبوا لاذعطف بالواو لاقا
والمعنى ان كسبا دفعاتهم بالاشكان او الاعصاف وان كسبا يعرف عن كثير
فليس هو اوقا لما قسم به المصير وتكرير ناس المنص على كونه قسما من القسم
يا بانه **قوله** يعفو بالرفع على الاستئناف او على عطفه على مجموع الشرط والجواب
ذلك الجواب وحده وسماه استئنافا لعطفه على جملة متانفة والمعطوف
له حكم المعطوف عليه **قوله** عطف على علة مقدرة وتقدير المعطوف عليه غير
عز في امثاله وانما الكلام فيما قد روه وهو قوله ليستقيم الخ فان ابلص كان
اعتبر على كسبها يرتب على الشرط لهلاك والنجاة في ذكر علة لاحدها دون الآخر
لاعتد له ولو قد انخلص المؤمن لم يرد عليه شيء وهذا غير وارد فان المصير
صريح بالاية مخصوصة بالمجتمعات فالمقصود بالهلاك فلذا لم يتصل به مع انه قال
مثل ليستقيم ولم يقل هو المقدر ويجوز ان يقدر ما يليق بالمقام وما ذكر انما
هو مقتضى اعراب والمنع المجتزأ في مثل هذه المقاصد غير مسموع **قوله** او على الجزا
تقديره عطفه على الجزا في كلامه كما لا يخفى لان الجزا مجزوم فكيف يعطف عليه
وهذا ليس كذلك لانه لا يحد من متفردى اهل العربية ولا من كسبهم فان النجاة
فيه ثلاثه مذهب الاول مذهب الكوفيين وهو ان الواو في مثل هذه
ان المصدر رتبة فاصبة للمضارع بنفسها الشا في مذهب هبل المتفردين ان
الفعل ياتي ممتزج وجوبا بعد ها والواو عطفه للمصدر المستبوك على مصدر
مقدرا ليعرف ما عن عطفه على المجزوم قبلها اعطف مصدر على مصدر الثالث
ما لقاره الرض من انما اما وال الحال والمصدر بعد ها مبتدأ خبره مقدم
والجمله كالتية او والمعبية وينصب بعدها الفعل لقصد الالة لانه على صليته

غريب

سعاد

معاني

معاني الافعال كانت الواو في المفعول معناه ذال على صراحة الاستمارة به
عن الظاهر ليكون نصا في معنى الجمعية وليس هذا باستمرار ما ذكره النجاة من
العطف على المصدر المنتصب وهذا ردة على الزمخشري حيث لم يجوز هذا وحجم
بالاول **قوله** نصب الواقع بعد الاستمارة الستة الامر والنهي والتعظيم والتمني
والتمني والعرض اي ينصب بعد الشرط مثلها نصب بعد ها لما يشاهد لها
لانها تدل على ان ما بعد ها لم يقع فهو غير محقق وان كان مطلوبا وهو معنى
قوله غير واجب لان الجزا موقوف على الشرط وهو امر مفروض لان الشرطية
لانها تدل على الوقوع بالعلية تقديره والزمخشري وسيبويه ومن تبعهما لم يتكروا
النصب بعد الشرط حتى يرد عليهم بما ذكره انما قالوا الله لم يتفحص في كلامهم
فهو ضعيف لا ينبغي ختم القراءة المشكوك المتواترة عالت مع ان التقدير
شائع وله نظائر في القرآن كافي ان تضعيف سيبويه لا يخرج به مع اختيار
جماعة من عطاء العلماء المصنفين في محزه لانهم لم يتكروا راسا وانما
ضعفوا وابو الخليل الامة عليه وما ذكره لا يدفعه **قوله** بالرفع على الاستمارة
فهو معطوف على الكلام السابق كما مر في تفسيره وقال السعد في شرحه كلامه
الزمخشري في كثير المواضع يشعر بان مثله على تقدير المبتدأ لكنه لا يحسن
هذا كون الفاعل استمارة مظهر او فيه نظر قال في الدر المنصور في الاستمارة
يحمل الفعلية والاسمية بتقدير مبتدأ اي هو يعلم الذين فالذين على الاول
فاعل وعلى الثاني مفعول فتأمل **قوله** فيكون المعنى او جمع بين اهلاك قوم
الخ او لوه بما ذكره كما يراى في نادر النظر من عدم استقامة المعنى اذ ليس
المجاد لانه متعلقا بالشرط المذكور وايضا المعطوف عليه متبوع بالارسال
فكذا يكون هذا فالمعنى ان يشا يرسل العواصف فتجمع بين هذا الثلاثه
ويكون علمه بمؤلا او علمه كناية عن التخذير والوعيد وخبر المجاد ليد
لانهم اولى بذلك وكثيرا ما يذكر العالم لمثل ذلك سواء كان العالم هو الله او
هم على ان الذين مفعول او فاعل لان علم الله بالمجتمعات يكون كناية عن
مجانا غام وكذا الاخبار عن علم المجتمعات في المستقبل كما يحل بهم كما قيل
سوف يترى اذا انجلا العباد **قوله** افرس تخشك ام حمار **قوله** فاقبل ان يعلم على هذه
القراءة مستند الى ما استند اليه ما عطف عليه وهو ضمير تعالى والاخرج الكلام
عن الانظام فالموصول حينئذ مفعول اول لا وجه له وليس في كلامه ما يدل
عليه نعم هو المبتدأ ومن السياق **قوله** محمدا اي هرب ومخلص من حاد
عنه اذا مال وعدا فكيف به عما ذكره وقوله والجمله متعلق بالخ اذا كان الذين فاعل
لانها سادسة مبدء المفعول لا اذا كان مفعولا ولا لانها مفعول شاك حينئذ
وهو يكون مفردا او جملة ومثله ليس في تفسيره عنه وقوله من شيء اي من اسباب
الدنيا وتكثيره للمحققين وقوله مدق حيا كثر اشارة الى ان الاضافة على معنى
في دقتين عن ثواب الاخرة بعد الله بياك وتمتيد لحنونته وقوله المخلص
لغته ودوامه لفت ولشمر مرتب لقوله خير وابق **قوله** ما الاولي موصولة

فالتأيد محذوف ويجوز أن يكون شرطاً مفعولاً مقدره لا وتنتهي وقوله للتمتع بها
أنتم رعايته لمعنى ما ولو قال به كان الظاهر وقوله فجات الفاء في جوابها أي في
خبرها الذي هو في معنى الجواب وعبر به لتفيد علة التحول على الحسن وجه قيل
أنتم أيما إلى تقدير متبداً فيه أي في موضع لأن الجواب لا يكون إلا جملته وفيه
نظر لأن تقدير المتبداً غير متعين كما أشار إليه السعد رحمه الله وقوله من
حيث لم يكن لوجه تضمن ذلك وإن مدد إلى التسمية **قوله** بخلاف الشا
قيل عليه منع فانه لا حظ في سببته كونه عند الله في خبريته كغيره للموصو
المتبداً إذا وصل بالظرف فيضطر معنى الشرط وهو هنا كذلك وقد أشار إلى
دفع هذا الشارح المحقق بأن المراد أن مسببته كونه الشيء عند الله
لغير سببه أمر معلوم مقرر عن غيري عن الله لا لعلية محذوف مفعول له بخلاف
ما عند غيره والتعبير عنه بأنه عند الله دون ما ذكر لكم لذلك ومنعه وادعاه
أنه غير ظاهر هو غير ظاهر نعم عبارة المص لا تلائم بخلاف عبارة الزمخشري
ولزوم يقتضيه معنى الشرطية غير متبداً ولو سلم لا ينافي المدعى **قوله** بقوله الذي آمنوا
ما متعلق بما يلي واللام لبيان من له هذه النعمة فهو خبر متبداً محذوف وكبار
الائم ما يترتب عليه الوعد أو ما يوجب الحد كما سيأتي في سورة النجم وكل ما
يأتي الله عنه والفعل وحشر ما حشر منها وإذا نصب الذين على المدح بمقتضى
والواو اعتراضية كما ذكره الرضي واعتراه بدلا من الواو عنه وقوله على ضمير
بكره لها وضمها على قصد لفظه على أنه من امتناع العام الخاص **قوله** للذلة
على أنهم الاحق بالجمع حقيق وفي نسخة اخضاعهم خصيصاً طائفة الباء لاختلاف
على المقصور يعني أنه ليس تأكيد الضمير غرضاً وقصد منه لإفادة الاختصاص
لأنه فاعل معنوي واختصاصهم باعتبار أنكم لحقا بذلك دون غيرهم وإذا
ظفيرة متعلقة بيجفرون لا شرطية لعدم العا والياء أشار بقوله حال الغضب
وفيها بما إلى أنهم يغفرون قبل الاستغفار وقرأه كثير الأئم بالاعتداد لا إرادة
الجس في الفرد الكامل منه وهو الشرك ولا يلزم تكراره لأن المراد الاستمرار
والدوام **قوله** نزلت في الامتنان فهو من ذكر الخاص بعد العام لبيان شرفه لا يماهم
دون نزول وتلقاه والاتباع ان كانت مدينة فظاهر والاكمل للناس لما
قد مره المص فلا اشكال فيه لانهم لقنوا بالمدينة قبل الهجرة أو المراد امتحان
العقبة فلا يراد الاعتراض به على المص وقوله دعاهم مستأنفة لبيان وجه
نزولها فيهم وقوله فاستجابوا له أي للرسول صلى الله عليه وآله في الاستجابة
لما استجاب له لهم **قوله** وذو شوري قد ره بيا لنا لوجه حمله على امره لأن
الشوري مصدر كالشوري في الأمر متشاور وفيه لا مشاورة إلا إذا قصد المباشرة
وأورد عليه أنه يقال من غير تشاور بل شافي الكرم فكانه حمل الأمر على الفضل
المتشاور فيها فاحتاج للتأويل وما قيل أن امتناعه المصدم للمعوم فلا يصح إلا
بذلك وبأن المراد أمرهم فيما ابتشاور فيه لاجتماع أمورهم وفيه نظر وقوله
في سبيل الخير قد ره لأنه مستوفى للمدح ولا يمدح بغير الامتنان **قوله** على ما

سعدى
عزريق
عزريق

سعدى
عزريق

جعل الله أي انتقمنا منهم كائن على الوجه الذي جعله الله مشروعا لهم فيغضبون
لله لا للمحتجبين كما هلكت لغرض أنفسهم وكراهتهم للذلة وقوله ما يؤاىي وصفهم
بالانتقام في هذه وصف لهم بالشجاعة وأما ما انتقام الفضائل إلى أصولها
التي تدور عليها الفضائل وما ذكر في قوله للذين آمنوا وفيه إشارة إلى أن
العقوبة أصنافاً وبه يوفق بين مخالفتها القضا وكراهة الذلة للمتنعق بين تصور
قوله وهو أي الانتقام ممن يغفلون وهو قد فعل ما يتوقى من مخالفة بين مفهوم
في قوله إذا ما غضبوا لم يغفرون وهو قد فعل ما يتوقى من مخالفة بين مفهوم
الآيتين سواء اتخذ الموصوفين فيهما أو لا فإن الأول يدل على مدح العقو
وترك الانتقام وهذا على خلافه وخاصلة إنما في محلكين مختلفين فلا
تعارض بينهما فالعفو عن العاقر المعترف بجرمه محمود ولفظ المغفرة مشعر
به والانتقام من المخاصم المص محمود ولفظ الانتقام مشعر به فليس كل منهما
على وجه كلي مطلق حتى يبرر ما ذكر قال الشارح المحقق والوجه أن لا يحمل الكلام
على التخصيص بل على التقوي أي يفعلون المغفرة تارة والانتقام لآخرى أيما
للتناقض فاما **قوله** لجهرا أي موافقة مساعدة من قولهم لجهرا إذا لجأ إليه
والأعز الحث كما قال أن السفينة إذا مربتية مأمور وقوله ثم عفت
وصفهم مفعول عفت وقوله وحجز أسية أي لأن المراد به لفظه وقوله بالانتقام
متعلق بوصفهم والتمنع إلى متعلق بعفت فالتفسير مستلحا والحد فبين بقوله
وحجز أسية أي أن الانتقام والمحمود ما لا يتعدى الحد **قوله** وسمى الشلح
سبية لأنه لا بد من أن المشاكلة بيان لوجه تسمية كل من لا صابة للشيء بجزائها
وهو الانتقام سبية مع أن الجزأ ليس بسبية في نفسها فاما أن يكون تسمية
الجزأ سبية المشاكلة أو هما على حقيقة فالتفسير لأن كلاهما ليس من نزلت
به وكون المراد بالاولى ما يقابل الحسنة لا ينافي الوجه **قوله** بينه وبين عدوه
إشارة إلى أن المراد هنا بالاصلاح اصلاح ما بينه وبين عدوه بالاعتصام
صدقه فلو كان من تقية العفو يكون قوله فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حقيق والمقصود من الآية التحريض على العفو وقد عرفت التوفيق
بينه وبين الانتقام مشعر الفاتح في الجملة السابق وتعليل ما فهم من حسن
تعليل الانتقام أن تركه لمن ولمن انتقم بيان لقوله هم ينتصرون بكه
على عظم المؤعد حيث جعله حقا على العظيم الكريم **قوله** المبينين في
بالسبية والمتجاوزين بالانتقام إشارة إلى دفع ما يتوهم من أنه كان الظاهر
أن يقال أن التمسك بالمحسنين أو المفسطين أن هذا انتقام إذا المقصود
منه الحث على العقول أن المجازي إذا أذبح وأزحقه كان ظاهرا والمساواة
من كل الوجوه متعذرة أو متعسر ولما فيه من الإيحاء إلى أن مشابهة القبيح فيم
وما لم يعلل بمورته لا يجب ولذا قال سبية مثلهما فهو متعلق بقوله وحجز
سبية الخ وقوله فمن عفا عني اعز مني لا ياباه العفا كما صرح به النخلة فلا
اعتراض عليه فاعلم فاعلم المراد بفعله فتدبر **قوله** بعد ما ظلم للناس المجهول

سعد

اشارة الى ان المصدر مضاف لمفعوله او مصدر المبنى للمفعول ومن ان تصرف مخطوف
على من عفا وصدر باللام لانه محل ومظنة للامم وقوله يندب يكون له في موطاها من
من تقدم فلو قال او يزيدون في الاستقام كان اولي وقوله او يطلبون الخ تفسير
له بالامم العام الشامل لما يقتضيه المقام والبعث في قوله يبتغون التكثر او
الفساد او التسلط والتفكر كما مر وقوله على ظلمهم وبغيتهم يتلخوذ من تغلبهم
على اسم الاشارة **قوله** تعالى ومن صبر وعفركم من شئت اولي العزم كرمه اهتماما
بالعقد وترغيبا فيه والصبر هنا هو الاصلاح المتقدم تقدم هنا وعبر
عنه بالصبر لانه من شئت اولي العزم والاشارة الى ان العفو المحمود ما نشأ عن
التجمل لاعز العزم ومن موصولة او شرطية واللام للمقسم واكتفى بجوابه
عن جواب الشرط وعزم الامور الامور المعزومة المقطوعة او العازمة الصادقة
وقد مر بيانها في سورة لقمان **قوله** اي ان ذلك منه الخ لان الجملة خير فلا
بد من تقدير العايد وذلك اشارة الى الصبر والمفطرة وكونه مغن عن العايد
لان المراد صبره وذلك رابطا لاشارة لمن يتقدم من ذوي عزم الامور
تكلف وقوله من بعد ذلك انما هي ايضا ليعني الضمير في بعده لله بتقدير
مضاف فيه اي خذ لا توفى في اشارة الى الخذلان المفهوم من يضل
لانه بمعنى يخذل والاول اوفق بمذهب اصل الحق **قوله** اي الى الجحيم الى
الدنيا اشارة الى ان مكره مصدر مهمي وتكلم وتكلم السبل المبالي لعد
ويجوز ان يكون المعنى الى رد العذاب ومنعة والجملة مفعول ثان لتري او
قال **قوله** متدا للذين بيان المراد وقوله متفاد من اشارة الى من سببته
متعلقه بخاشعة وهو وما قبله وبقره لقول من رادفة او متداخلة
او احدهما مفعول تري وقوله مبتدأ يكون ليشير الى ان من ابتدأ
ويجوز ان تكون بمعنى الما و طرف مصدر طرف اذ لم يترك عينه ومنه طرف
العين ولذا فسره بغيرك الاحفان وصنعيت نفسي تخفي قول كالمصبور هو
المقتول صبرا وهو من يقتل في غير حرب تقدم للقتل موقفا فهو ينظر
لسيف من يعزب عنه نظرا بصارفة وهكذا نظرا بالاحتياط وهو من
الصبر بمعنى الجبر الحسية واقفا للقتل **قوله** ان الخامسة اي الكامل خسرانهم
في قيد الجمل وقوله بالتقريب اي بيان خسران الامتنان لاهل وقدمت فيه
في الزمر وحده لقوله او للقول فيكون بمعنى المستقبل والية اشارة بقوله
اي يقولون الخ ولا يشرفه فنام وقوله الى التمدد الخ وقيل المراد ماله
من حجة **قوله** ومن صلة لمرة قد مر تحقيقه وانه مبني على لغة ذكرها
البحر قال ابن مالك في التمثيل وقد يكمل الشبهة بالمصناف معاملة
فنيترك لتوحيه وهل هو معرب ام لافته كلام في المطولات لا يظن بها
هنا وعلامة اللغة ورد في الحديث لا مانع لما اعطيت فلا يرد عليه ان هذا
لا وجه كنبأه حينئذ حتى يقال المراد التعلق المعنوي وهو استنباف
في جواب سؤال التقدير ممن ذلك او حال من الضمير في الطرف ا لو افع خبر لما اذ

قوله تعالى على تقربا مقتولا صبرا

متعلق

متعلق بالشي ان قيل مراد مما ذكر قلنا ان رتبة المتعلق بالفاعل بعد الفاعل
ووصفه فلا يعد مثله مما هو في محلة فضا خضر الجحيم العربية وقد جوز
ان يكون صفة يوم ومووركينك معنى وقوله لا يمكن رده اشارة الى ان الامر
له حينئذ المراد استحالة رده لما قلنا اذ اذ الله **قوله** ملجأ مصدر ميمي
او اسم مكان فمقر بفتح الفاء وكسرها والمراد بالمقر المهرب والملاذ من قولهم
قر اليه اذا ذهب فمقر قال لا ولي لنفسه بالملاذ لم يأت بشي وقوله انكار
فهو مصدر مراد افعال على غير القياس وقوله لانه الخ اشارة الى ان لفي الاما
المراد منه انه وان وقع بمنزلة العدم لظهوره وسهاده اعضائهم فلا ينافي
قوله حكايه عنهم والله ربنا ما كنا متكثرين او هو باعنيا بعدد الاحوال
والموافق **قوله** رقيب او محاسب اجمع في سورة النساء بينهما وقوله ان لك
الا البلاغ اي لا الحفظ والخضرة اضافي فلا حاجة الى ان يقال انه منسوخ
بانية السيف **قوله** اراد بالانسان الجنس الشامل للجميع وهو حينئذ بمعنى
الاناسي والناس ولما اجمع صفيه في قوله وان نصيبهم بعد ما افرد رعاية للفظه
في قوله فرج بها والى هذا اشارة بقوله لقوله وان نصيبهم الخ ولما مر المراد بالجنس
هنا الاستغراق كانه هو وان كانوا يطلقون الجنس ويريدون به ذلك لان ما
ذكر ليس كالجميع والجنسية فقط كافية في المراد هنا والجمعية لا تتوقف على
الاستغراق **قوله** لا العهد كما قيل ان التعريف في الانسان الاول للعهد وفي الثاني
للجنس وتفصيله في شروح الكشاف وازاد بالسببية الشدة التي تستويهم وقوله
بليغ الكفرات اي منبأه فنية والمبا لغت من صيغة فقول وهو من كفران النعمة
لامن الكفر بقتل الاميان وقوله راسا اي من اصلها وقوله ولم يتامل سببها جملة
حالية وسببها كتب يد المثار والية بقوله قد مت ايدهم ولذا لم يستدل بالية كافي
اذ قنا وهو احسن من قوله لا يتامل فليس اظهر منه هنا كما قيل **قوله** وهذا وان اخبر
بالمجرمين الخ الاشارة الى الفرج والامانة بما قد مره كما مر انه مختص بالمجرمين
لان اصانة غيرهم قد تكون لرفع الدرجات ونحوه وقيل الاشارة الى الكفرات البليغ
وقيل ان فسر فرج ببطر كما مر في سورة الروم فالاشارة الى المذكر من الفرج والكفر
وان فسر بمعناه المعروف فالاشارة الى الكفرات اذ الفرج ليس حال المجرمين اذ قد
يكون شكرا او اضطرا او الاكسب بكلامه السابق قلناه **قوله** وحاز الزبادة
الى الجحيم لغيتهم يعني ان اصانة السيئة بما قدمت ايديهم انما تستقيم في الجحيم
فالمراد بالانسان الجنس الصالح للكل والبعض فاذا قام الدليل على اذلة البعض
تعين وقد قام لنا سلف ان الاضافة في غيرهم للعوض المرفق ولم يذهب الرخصي
الى ان الدليل المقيد وجعل قوله فان الانسان كفور الجحيم المطلق ليكون تغليا للمقيد
بطريق لا في ومطابقا لما حجة في مواضع عديدة من الفرائد وكلام من بان بجعل
الاشارة الى الشالف فانه الجحيم ايضا ويكون من وضع المظهر موضع المضمر وهو
اولي لموافقا للمقتضى في الاصول كما ارتضا في الكشف وقيل انه من
وضع المضمر موضع المظهر فهو العهد فيها والطبيعي انما وهم من قوله ان هذا

سعدى

طبي

سعدى

عزق

الحسن موسوم الخ وهو انما اذا انضمت اليها اسم الجنس في موضع الضمير وان كان
للعهد ذلك على ذلك فليكن مثل قتل الانسان النامي معهود والا لاول المراد به
الحسن موسوم موضع الضمير وليس هنا قرينة على ان المراد به المجرمون خاصة
كما في الاول لا يقال كفور اذ لا دليل عليه لانما هو حكم والعقوبة يجب ان يكون
شيئا اخر يخص به وهو معنى قوله قتل المجرم لا يكون قتل المجرم نوع نعم
ضوء الحكم قد تكون قرينة والكلام بعد محل نظر وقد علمت ان فيلخصه لان
فقتل ان اللام فيهما المعنى وقيل فيهما العمدان وعلى العكس وحديث الغلبة
المذكور اشارة الى ان فيهما عقلا بان استند الى الجنس كما اوجب افراده
لما لا يثبت الاغلبة او لغوتا بان جعل اغلب افراد عين الجنس لغبتها
على غيرهم فالظاهر ان اللام فيهما للجنس وقيل المراد ان الاولي للجنس والثانية
للعهد والمعمود الحسن فلا يثبت في بيتهما وفي الكشاف ان الاولي للعهد وهم
المجرمون بقرينة قوله مما قد متايدتهم ولا يجوز فيه وهو الحسن الا ان
في القرينة ضعفا اذ لو اراد بالمجرم جليلي العاصي لا يصح ان الانسان كفور الا
بالجور وان اراد الكافرا القرينة لا تدركه لوقوع السجدة في المومن فتدبر
قوله وتقتل الشريعة الممغن كونه مقتضا بالذات انه ليس بالتبعية والعرف
وليس المراد ان لا يقتل بل انما يقتل الخير الكثير قد يستتبع شرا قليلا
فتترك خير كثير لشر قليل شرا كثيرا المقصود منه الخبر مع انه من حيث هو
صادر عنه خير فهو المنزه عن الخسار والنجس في ملكه لا ماسية ولذا كان
فعل الاولي كاصليا مستندا اليه مؤكدا انما في الثانية منعا عما قد مت
ايدهم واما قوله اذ امسسه الشر فقد مر توجيهه **قوله** واقامة علة الجرا
مقامة اي مقام الجرا ومما انشأه ليعقوبه نورا النعمة وتذكر البكيت
وعظها وقوله وضع الظاهر الى اشارة الى انما بمعنى واحد ليرتبط الشرط الجرا
لكنه لا يثبت في العموم وليس عبارة صريحة في عدم تغاير تعريفيهما كما توهم
فلوقيل انه لم يذكر لاصريها وابدا على ان الكفران صفة جنس الانسان
قوله فله ان يقسم الى اشارة لوجه تعقيب لما قيله بانه لما ذكر اذ اقامته
الرحمة فاصابته بعندها انبعاثه بانه المالك للموجودات كلها فله ان يقسم
النعمة والبلا كما يشاء كما يشاء سواء بهواه وفيه اشارة الى ان اذ اقامته
الرحمة ليست للفرح بل لشكر مولاهما واصحابها المحنة ليست للجزع بل للرجوع
الى محليها وبني عليه ما بعده **قوله** من غير لزوم اي وجوب حلية وموت نفس لقوله
ليشأ اذا ما مونا المسنة لا يكون كذلك كما ان المسنة من جهة له فلا يصلح التبرع
فانه لا يملك عتقا فيقول وقوله ويشير وجه الضمير للاولاد وما بعده حال منه
او مقفول لسان ان ضمن معنى التصيير بمعنى يجعل اولاد من يشأ ذكورا واناثا
مزدوجين كما تفرد بعضهم بالذكور وبعضهم بالاناث ويجعل بعضهم لاولاد
له اصلا **قوله** بدل من يخلق يعني بهاب الخ بدل من يخلق ويجوز ان يكون استنيافا
او بينا نا وفي بعض النسخ هنا تقدم وتاخير والمعنى ظاهر وقوله لانها اكثر وثبت

غريق
سعد
هو

حكمة

حكمة اكثر منها لقوله لتكثر النسل فلما جازت هذه الزجرات والتسري بما يريد
منها ولو لم تكن اكثر لربيات ذلك فهي من هذا الوجه انسب بالخلق فلذا قدمت
لما اراد ببيانها وقيل المراد بانها اظهرت فاستحققت التقدم كما يقدم الامم على الاخق
ولو لا ما ذكر من النكتة كان المتكاسب تقدم المذكور لغيره فتم وتقدم بهما في الجور
وهذا شروع في بيان ما في النظم من التقدم والتاخير والتعريف والتكثير **قوله**
والاناث كذلك اي فصلت بها مشيئة تعالى لانها خلقها كما يشاء ومن مشيئتهم
اذ هم اذ خلوا وولياهم لانها اولاد الذكور وكانت انسب بالمقام ومنسبة للاهتمام
والاهتمام وقد يكون مما يقتضيه المقام والسباق كما هنا وهذا ايضا يحصل
قولا وان الكلام في البلا لا لكن محط النظر مختلف فيه ولم يرد بهذا مناسبة
القرب فقط بل مناسبة السياق لان المقصود انكار كفرهم وذكر حديث الملك
للتاكيد كما مر وهو في حال البلاد وان الرضا فلا يرد ان الرحمه مذكرة ايضا
نعم تناسب تقدم الذكور ولطبيب قلوب ابائهم لما في تقدمهم من الشرف
بانهم سبب لتكثر مخلوقاته فلا يجوز الحزن من ولادتهم وذكرهم كاشاهد من
تفضل الخلق وقال تعالى انهم اشارة الى ما في تقدمهم ولا ذمتهم من المؤمنين حتى ان
او تولود ذكر يكون مشؤما فيقولون له بكر بكرين وقوله ولذلك انكر عاتة القوالم
ولو بكر انصب فلم يوافق قوله كفور **قوله** او لخير التاخير والتعريف لما في التكثير من
اي تمام التحقير وفي التعريف من التنويه بذكرهم لاشعاره انهم لشدة محبتهم لهم
هم نصب خواطهم فكانت قتلهم كهم هو لاداء الفرسان الاعلام المعهودون في
الاذهان وقوله وتغير العاطفة الخ اذ عطف باقرون غير والمشارك بين القمتين
الاولى هو الانفراد بالحد الصنفين سواء تعدا ولا وهذا مقابلا لانه
الجمع بينهما فلو عطف بالواو وتوهم انه قسم لكل من الصنفين دون الشريك بينهما
وفي بعض النسخ الثاني بدل انفا لشد الملاد العطف الثاني او القسم الثاني
والاخر اولى وقوله ولم يخرج الخ جواب عن سؤال المقدم وهو ان الرابع قسم
انصا المشترك بين ما قبله وهو هبة النسل مطلقا ما ترك ذلك فيه لظهور
اذهو عدم ذلك فهو غير محتاج للتنبيه **قوله** حكمة ولحقها لغو ونشر
مرتبة فلحكمة لعدم الاشياء وما فيها من المصلح والحقيا ولقد رتبته على الجاد
ما يريد وقوله وما صرح لهافو للبشر وهو مما يقع على الواحد وغيره ولذا لم
يقال الواحد من البشر كما في الكشاف وكان تامة وما كان كذا لما استعمل الان
فيكون بمعنى ما لا في وما حشره وبمعنى ما صرح وامكن **قوله** كلاما خفيا يدركه
بسرعة الخ اصل معنى الوحي كما فصله الراغب في فسر ذاتها لاشارة الشريعة
بقال امر حيا يسري فيكون ذلك بالكلام على سبيل الرضا والتعريف ونحوه فتر
لخص في عرف اللغة بالامر الالهي الملحق بالاتباع عليهم الصلاة والسلام الذي
يكون على وجوه مختلفة كما يشير اليه في هذه الآية فقوله كلاما خفيا تفسير لقوله
وحيا واشارة الى المراد به هنا الكلام الخفي المدرك بسرعة فلا يستثنا منه

سعدى

وقد قيل انه منقطع وقوله لا اله الا الله تعالى الوحي بمثل المراد به تصوير المعنى ونقشه
في ذهن السامع وليس مثل كلامنا حتى يحتاج الى صوت وترتيب حروف فيكون
خفيا سرعا ولا يفهم فيه كاشاهد في كلامنا المتعسف في توقعه لئلا يقع في الغفلة
لا الاول فقط وقوله في ذاتها في نفسه وحقيقته اثباته الى ان لا يسر باله
اللسان حتى يحتاج لما ذكر **قوله** وهو اي الوحي والتمثيل مترجم ذلك فليت
ما فيه اثر في الاولي تركها والمراد بالمشافة به برزخ المفعول المخاطب به من الله
بدون واسطة كما ورد في حديث المعراج وفرض الصلاة فيه اذا خاطبه الله
بكلام سمع منه على وجه لا يقبل كنهه الا الله وما وعد به من انه يكلم اهل الجنة
شفاها اذ تجلي لهم على ما ورد في الايات والحديث الروية وهذا لوقضية
لما سياتي من ان الالهية تدل على جواز الرؤية **قوله** والمتمثل به كما التقطت في
الحق هو قوله هتف به هاتف وهو من يسمع صوته ولا يرى شخصه كما وقع لموسى
عليه الصلاة والسلام اذ سمع ندا الله له من جميع الجهات كما مر في سورة طه
وكان الظاهر الممتنع به لانه لا يعرف مثله في اللغة **قوله** لكن عطف قوله
اوتى وكذا حجاب خصته وفي نسخة يخصته وحصل الزمخشري التكليم ثلاثة
اقسام الوحي فتم بالالقاء والتمثل في القلب سواء كان لفظية او متاما
وهو اعظم من الالهام واستشهد على انه ورد بكلام المعنى بيت عبيد الله بن ابي
من الله بلا واسطة وقال في الكشف بعد ما ساق كلام المصنفات قوله وما كان
لشعره على التلميح بيقضي الحصر بوجه لا يخص التكليم بالانبياء عليهم الصلاة والسلام
ويدخل فيه خطاب موحى وما كان الى امر موسى وما يقع للمسلمين من هذه الامور
وغيرهم فحمل الوحي على ما ذهب اليه الزمخشري واخبر قال انه يلزم المصنف ان لا يكون
ما وقع من وراء الحجاب وحيا لانه لا يخصه لانه نظير قوله ما كان لك
ان تنعم الاعلى المساكين وزيد نعم يحتمل ان يكون زيدا دلالة فيهم على تحييتهم
ملائكة وجبريل **قوله** هذا ينظر المصنف لاقتضائه ان ما وقع من وراء حجاب اعلى الى
فلا يكون الباقي هو المشافة ورد بانها لغيره نظير ما ذكر بل نظير قائمه وحمل
ورما كان على ما ذهب اليه من ان عطف بعض افراد الجبر على الله اما لخلو
رتبته او لنزوله رتبة حتى كانه لا يستحق ذلك الاسم وما نحن فيه من التمثيل
الشاخي انتهى **قوله** الذي ذهب اليه الزمخشري انه المراد بالوحي ما يليق
في القلب بلفظة او متاما بدون كلام وما يقابلها الكلام بدون واسطة او بها
فيصير الحصر بينا على مذهبه في انكار الرؤية والذي ذهب اليه المصنف انه المراد
بالوحي الكلام الخفي السريع وبقرينة مقابلة الله بما بعد لخصر المشافة وهو
اعلى اقسام الوحي ولا يرد عليه ما اورد في الكشف لانه لا يخص المصنف المذكور
والتقيد المأخوذ من التقابل ما ذكره في المأخوذ وليس من شئ من القبيليات
حتى يذهب الى الترفي او الترفي لانه لا يعطف باوكل بالواو كما لا يخفى ولزم
ان لا يكون الواقع من وراء الحجاب وحيا غير مسلم لانه ان اراد ان لا يكون

سعدى

وحيا

وحيا مطلقا غير صحيح لان قوله بعينه فيجوز ان يقرنه على ان المراد بالوحي الشاخي
وحيا مخصوص كالذي بعده وان اراد ان لا يكون من الوحي المخصوص بالكاتبين
فلا يضره لانه عين ما عناه نعم الحصر على ما ذهب اليه المصنف ظاهر لا بعد
ملاحظة انه مخصوص بما كان بالكلية ولذا فسر به فتدبر **قوله** فالله دليل
على جواز الرؤية لا على امتناعها كما ذهب اليه الزمخشري كغيره ممن انكر الرؤية
واستدل بمثل الآية لحصر تكليمه تعالى للبشر في الثلاثة فاذا لم يره من كلامه
في وقت الكلام لم يره غيره بالطريق الاولي واذا لم يره هو اصله تارة غير
اذ لا يلبس بالفضل وقد اوجب عند في الامور بانه يحتمل ان يكون المراد
حصر التكليم في الدنيا في هذه الثلاثة ونقول يجوز ان تقع الرؤية حال التكليم
وحيا اذ الوحي كلام بصفة وهو لا ينفك في الرؤية فلا دليل فيه على ما ذكر وهو
نقير على حباله يعبر المشافة به فيكون صادقا على ما مر في رواية كما هو حال
المشافة غالبا وعلى غير الذي ارضاه في الكشف انه لا يمنع منكر الرؤية
ولا مشافها وهو الظاهر ولا يجعلها الممد لئلا يجوز ان يكون الوقوع ردا على الزمخشري
قوله وقيل المراد به الالهام والالقاء في الروح بعين الراي وهو القلب والضمير
اي المراد بالوحي هنا الالهام وهو ما ارضاه الزمخشري كما قرناه سابقا لانه
يطلق عليه الوحي في كلام العرب ومترجمة المصنف رحمه الله لانه خلاف الظاهر
اذ لا يقال لمن الالهية الله كلمة الامحازا فلا يكون الاستشهاد متصلا ولا دليل
فيه على جواز الرؤية حسية وفي دلالة على امتناعها ما مر وقوله او الوحي الخ المراد
بالوحي معناه المتعارف وهو ما انزل الله به الملائكة على رساله وهذا وان
كان متبادرا من الوحي كنهه كاياه قوله او يرسل رسولا ولذا اولى على هذا
بان المراد بالرسول النبي المرسل لامتته والرسول وان شاع فيه لكنه بعيد جدا
قوله ووحيا مع عطف عليه منتصب بالمصدر وان كان بكلمة اسم كان ولشرفها
ووحيا مصدر لانه نوع من الكلام او يتقدم الكلام وحيا والاستشهاد المحقق
من اعم المصادر وقوله لان من وراء الحجاب وصيغة المصدر سادة مسددة وهذا
اول من تقدمت اسماء كما في الكتاب وقوله والارسال نوع من الكلام بحسب المثال
لانه قوله المرسل رسلك الى كذا او هو توجيهه لقطعته على مصدر بكلمة
وعلى ما استثنى منه **قوله** ويجوز ان يكون وحيا الخ يعني ان هذه الثلاثة
من المصادر والظروف لقول على وضع المصدر موضع اسم الفاعل اي موحيا
ومرسلا ومسمعا او مكلاما من وراء حجاب وقيل انه يتقدم فعل هو الحال في
الحقيقة واعتبر بانه وقوع المصدر حال لا غير مطلق بانه صرحوا بان الفعل
مع ان معرفته بانه ينوب عن مصدر مضاف دايما وشرط الحال كالتكليم وقد منع
سبويه من وقوعه مع الفعل حال لا يخفى انه وان كان خلاف القياس
فالقران يقاس عليه ولا يلزم ان يقاس على غير مع ان المتردد رحمه الله فاسه
وكن به حجة واملا حديثا لتعريف وان استمر فففيه كلام لانه غير مطرد وفي

شرح التتميل انه قد يكون نكرة أيضا لانها هم فسر وانما في غير ذلك وقال
ابن جني في الخاطريات انه عرضته على أبي علي فاستحسنه وحل تسليمه فالتزم
فقد تكون حالا لانها في معنى النكرة كما بناه قوله وحده بمنفرد الكثرة قياسا مع
الفارق الثاني من التعسف لتأويله مع العقل بمصدره مصنف ثم تأويل
المصنف بنكرة وفيما ذكرناه او لا قصر المسافة **قوله** وقرأنا ناضح فالفعلان
مرفوعان ولذا سكن يا بوحى لشغل القيمة على حرف العلة وجها وقرأنا ناضح
على انهما مبتدأ اي هو يرسل وهو معطوف على وحيا وعلى ما ينشأ من به
من وراءه انما يستخرج من وراءه حجاب وقال السعد رحمه الله ان الوجه الثاني
وما بعده ظاهر وهو عطف الجملة الفعلية الثانية على الجملة المفردة واما ظاهر
المبتدأ فان حاله هذا فينبغي ان يفتقد المبتدأ الفعول وان اراد انهما مستأنفة فلا
يظهر ما يعطف عليه سوى ما كان لتبشيرا وليس بحسن الانتظام وفيه نظر
قوله بفعل ما تقتضيه حكمته الخ بيان لا ينشأ به وما ذيل به ومعنى قوله
وكذلك مثل الوحي المشهور لغيره او مثل ما في هذه السورة او الاشارة لما
بعد كما مر وقوله يعني اي بالروح فحي استعاره او محاورا من المصنف من الهداية
والعلم الذي هو كالحياة ففي قول المصنف يحى استعارة أيضا وقوله والمعنى ارسلنا
الميك بالوحي يعني اذا اراد بالروح جبريل فاوحينا لقنن معنى ارسلنا اي ارسلنا
بالوحي لانه لا يقال وحي الملك بل انسله وجملة ما كنت تدري حاله من غير
اوحينا او هي مستأنفة **قوله** اي قبل الوحي يعني ان المضي بالانسية الى زمان
الوحي ولمسا كان ظاهرا انه قبل الوحي لم يتصف بالايمان وهو غير مراد لان
الانبياء عليهم الصلاة والسلام قبل البعثة مؤمنون لعصمتهم عن الكفر مالا
خلاف وكون المقصود نفي المجموع بآياه اعادة الى فاذا قيل ان الايمان يكون
بمعنى التصديق المجرد ويكون اسما للمجموع المتصديق والاقراء والاحمال
لا يستلزم اليه رايها من غير سمع فهو مركب والمركب ينبغي بان يتقيا بعض اجزائه
والايمان مستعمل في الشرع بهذا المعنى كما في قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم
فلذا اعتبر مبتدأ ريدون ان يقال لم يقل مؤمنا ومعرفة الاعمال المعتد بها
انما يكون بالسمع بشرائعه فاذا نفي عنه ذلك لزم نفي كونه معتد بشريعة من
شرايع غير من الانبياء الثابتين وسقط ما قيل ان الآية لا تدل على ذلك فانه
اذ المريد شرعا كيف يتعبد به فما قيل عدم الدلالة لا يلزمه عدم التعبد
بالسقوط الا ان لم يكن تقصير لوجه له وقوله قبل الوحي اي قبل نبينا بقرينة
ما تليها ولا يلزم مخالفة ما جمعوا عليه من عدمه لانبياء عن الكفر مطلقا
كما توهم **قوله** وقيل المراد هو الايمان بما لا طريق له الا المسموع هذا هو
ما ارضاه البغوي حيث فسر الايمان بشرايع الايمان ومعامله لئلا يلزم
ما مر من عدم الايمان بالبعثة وقد عرفت انه من دفع بغير هذا

كشف
سعدى

الطريق

الطريق كما مر ولا يلزمه نفي الايمان عن الاعمال الطاعات والاعمال كما مر ومن طرق انه
لا بد في دفع ما مر من الذهاب الى هذا القول ان هذا القول هو الحق ولم
ينفطن الى انه يلزمه اطلاق الايمان على الاعمال وحدها وهو خلاف المعروف
ومن خارجا لظاهر ما قيل ان المراد ما كنت تدري في حال الطفولية وكذا ما
قيل ان ما الثانية استنفها من **قوله** او الروح بمعنى الوحي وقع في نسخة
عطف الكتاب بالواو على انه تفسير للروح وله وجه وجوه للايمان
اقرب وقوله بالتوفيق الخ كانا لظاهر تقدمه ليكون تفسير لقوله من ادري
به من تشا من عباده وقوله بالرفق الخ الوسايط يعني يوم القيمة فصيغة
المصارع على ظاهرها من الاستقبال وقيل انها للاستمرار والظاهر الاول
والحديث المذكور موضوع تحت السورة بحمد الله والصلاة على نبيه وآله
وصحبه **سورة الزخرف** اسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مكنيا بالاجماع
الا اني المذكورة فقيل نزلت بالمدينة وقيل نزلت بالتميم في المخرج ويسألني
الكل علمه في تفسيرها وما انتع وما نزلت بالاختلاف في قوله وهو ميم **قوله**
اقسم بالقرآن الخ اشارة الى ان المراد بالكتاب هنا القرآن اما جميعا وجميعه
الصادق بكلمة وبعضه فكله فلهذا في هذه السورة سواء كانت الواو للمقسم
او عاطفة على حتم وهو اسم السورة او القرآن على الوجه الثاني لانه لکنه يلزم
حذف حرف الجر فبقا عمله ولم يجز الى ان المراد جنس الكتب المترلة فلا للكتوب
في اللوح كاقيل ولا ان المراد به المعنى المصدري وهو الكتابة والخطوات
تعالى اقسامها لما فيها من المنافع لانه بها صناديد ابد المعاني واقتناص شوارد
العلوم كاذنات الميراث من اقتدي به لانه ما ذكر انشأ بالمقام واقرب
للاقسام **قوله** لتاسب المقسم والمقسم عليه فاما من واد واحد وقد عدوا
مثله من المحسنات البديعية لما فيه من التنبيه على انه لا شئ اعلم منه حتى
يقسم به عليه وانه ثابت بنفسه من غير احتياج الى شئ اخر يثبت وان كان
المقسم بنفس الكتاب والمقسم عليه صفة من كونه قرانا عربيا ولذا عطف
بالتناسب دون الانجاء وهو ردة عليهم في قولهم انه مفترى ومختلف **قوله**
كقول أبي تمام في فضيلة له اولها
• ولما ياك انما اعزيب • ولال يوم ويرق ويبض
• واقاح منور في بطاح • هزم في الصباح روض اربض
الى اخرها وخطاب ثناياك انما بكسر الكاف المحبوبة وهي مقدم الشان والاف
والعريض الطلع ويقال لكل ابيض طري ويطلق على البرد ويصح ارادة كل من
هنا ويوم جمع نومة وهي حبة تحمل من الغضة على صفة الله تعالى
النور في شروحه وهذا الجود من القول بانها جمع لقوام على تخفيف المهمة
لانه قليل وهو يدل من لال او لغت له وقال منور لخطو الى الجبل فشبته
المشا بكل ما ذكره كونه • كانا يتسم عن لؤلؤه • منصف او يزداد افاح
د الارض من ارض الارض اذا زكت فهي ارضينة وما ذكره الميم ثبنا للبحر

مجمع
سورة الزخرف

سعدى تبعا
للسعاد

في ان جواب القسم قوله انما اعزب عنك وقد قيل ان الجواب قوله بعلم في القصيدة
• كان بنى عمار من الاحداث • لم زاد رايهم لمخوض •
• فيكون ما ذكر استنينا فالبيان استحقاق الشايات لان القسم بها فلا يكون مما
• نحن فينبغي ان التبريزي في شرح ديوان الجيتم تكاد بمعنى استغنى وشوق وتقل
• وتكاد بنى كقول الفرزدق • بعصرك المستلطف اقارب • والتمارجع عرفة تجار
• وخبرة وما هنا بآيات ما ذكر جواب القسم لغير قبله وهو ترك •
• وان تكاض الكري يعينيك في النوم • فتونا وما العيني غموض •
• وهو الذي ايضا شتر له • وذلك على سياق كلامه فلا وجه للاعتراض عليه بما
• ذكر قوله ولعل انقسام الله بالاشياء الخ يعني ان القسم في كلام العرب لتأكيد
• المقسم عليه وانما نه فحيت وقع في كلام ريت العزة ببعض مخلوقاته يكون
• لما في المقسم به مما يدل على المقسم عليه فيقع في كل مكان مما يناسبه وقوله
• على المقسم عليه تنازع الاستشهاد والادلة وما قيل ان الكلمة غير صحيحة
• لا وجه له لمن تنازل موافقه قوله والمقران من حيث انه معجز الخ بيان لان ذلك
• ما نحن فيه فيما ذكره من ان القسم من الله استشهاد بما في المقسم عليه من الدلالة
• على المقسم عليه اذ المقسم به القران وهو بما فيه من الاعجاز لا على انه تعالى
• صير ذكره على حكم الاشياء على منافع العباد وصالح الدارين وقوله
• بين طرق المدي اشار الى ان يبيت بجوزان يكون من انك المتعدي وقوله
• يتر الى ان من اللازم والقران مبتدأ وما في الخبر وفي نسخة بدل من
• وهو اصح واظهر وقوله من حيث الخ علة لقوله بدل ويبيّن لوجه دلالة ذلك
• معنى بين او بغير قوله لا في يفهم ما نية اشارة الى ان لكل مستغارة من التزم التليل
• كما مر تحقيقه في سورة البقرة وما في تفسيره بالارادة ومكانية اشارة الى مقوله
• المقدر وقوله فانه اصل الكتب اشارة الى ان ام بمعنى اصل والكتاب بمعنى الكتب
• وتفسيره للحمد وانما الله لانها منقولة منه وقدمت في وجه آخر في سورة الرعد
• وكسر الهمزة لا تباع الميم او الكاف فلا تكسر في عدم الوصل وقوله محفوظ الخ هو
• المحكم في الذي وعنده اذ اختلف الى الله وقوله في الكتب اي هو مرفوع عليها
• وقوله ذو حكمة فهو فعل من التلافي وهو حكم اذا صار ذكركم واذا كان معنى الحكم
• فهو من المزيدي وفيه كلام مستر بسطها والاستناد بحجازي حكيم صاحب او حاكم
• على الكتب كما تقدم ايضا وقوله لا يبيّن غير بيان الحكم من حيث يكون صفة
• للقرآن كلمة **قوله** لا يمتنع اللام لانها حروف ابتدائية الصلة فمن حقه ان لا
• يعامل ما بعده فيما قبله لكنها كما قال ابن هشام وغيره لما كانت في الاصل واحدة
• على ان والاصل لان رديا قايما فكرهوا نوال حرفين معنى فاحتروها ولذا سموها
• اللام المنزلة والمنزلة فلما تغيرت عن اصلها وعمل ما قبلها فيما
• بعد لها نطقت صدى انما فيجوز تقديمها في خبرها عليها وقوله ولدينا بدل
• منه اي من قوله فلو لم الكتاب لامن على كما توهم وقوله او حال منه لانه

صفة نكرة تقدمتها فصيحا لانها او المراد انها حال من ضمير المستتر في واذا
• جعلها لامن الكتاب المضاف اليه فوجه جواز ان المضاف في حكم الجزء لصحة
• سقوطه ويجوز ان يكون حال لامن الكتاب ويجوز كونها خبر مبتدأ مقدّر
• والجملة لبيان الحكم عليه بانه على حكمه في متنا نفعه لا محال لما من لا عراب
• ولا يجوز ان يكون الطرف خبر المدح لالام على غيره فاعرفه **قوله** افتدوده
• اي تطرده وشجرك وهذا تفسير لمنطوق اللفظ باعتبار معناه الخفية وقوله
• مجاز من قوله الخ اشارة الى انه استعارة تمثيلية فشبها من لم يدكر له
• القران والوحي واعرض عنه بحال ابل عنصرية وردت الما مع ابل اصحابه
• وفريت وطردت عنه كما في المثال من به ضرب غرابيا لابل وقال الجراح
• هدد اهل العراق في خطبة له والله لا ضرب بكم ضرب غرابي الابل والية اشار
• للمصر ويجوز ان يكون استعارة بعتة **قوله** قال طرفنا شاعر معروف
• وهو بفتح الطاء والراء الفا كما قاله اهل اللغة وحكموا بالة تسكن راية
• خطا مشهور وقتد نقل جواز عن بعض اهل الادب ايضا وليس هذا محله
• والشاهد فيه استعارة الضرب للمنع كما في النظم الكريم واصرب بعض
• البيا واصله اضرب بكون التوكيد الخفية فخذت والطارف ما في تليلا
• وهو بفتح الشين من الاموم والعوس منبت شعرا لناصرية وهو عظم نافي
• بين اذ في الفرس والبيت محتمل للمشكلة ايضا وكونه الفاء عاطفة على مقدّر
• لحد المذهبين المشهورين فيه وقال ابن الجلب الفالبيان ان ما قبلها
• سبب لما بعدها **قوله** وصفها مصدر منضرب من غير لفظه فهو مفعول
• مطلق على نهج فعدت جلوسا لانه يقال ضرب واصرب عن كذا بمعنى احرق
• والصيغة تجمع لثني كانب العنق في معنى الاعراض وهو منصوب على انه
• مفعول له او حال لما قبله بصل الحين عنه بمعنى معرضين وصفه العنق
• جانبية وقوله وتوثير اي يؤيد نصيبه على الطرف والكالنية قرابة في الشوا
• بضم الصاد وشكون الفا فانه جمع صفوح كصبور وصبر ثم خفف فانه
• جمعه تدل على انه ليس بمصدر فيكون حالا وظرفا لانه بمعنى الجانب
• ويحتمل انه ما يبد لنصيبه على الطرفية فقط وفي قوله يحتمل اشارة الى المحتمل
• كونه مفعولا بمعنى المفتوح لشد وشد كما قاله ابو البقاء رحمه الله وقوله
• تخفف صغ كرسا بضمين تخفف بالتسكين **قوله** والمراد اي بقوله افتضرب
• الخ وقوله على خلاف ما ذكر في قوله انما جعلناه قرانا عربيا قبله وقوله من
• انزل الكتاب الخ بيان لما ذكرنا من انما بمعنى المذكور والقرآن فيقدم فيه مضاف
• او مفعول معناه المصدر **قوله** لان كتبه الخ علة للضرب وبجمله وهو في الحقيقة
• الجملة الحالية وصحته هو يلجج القول ان كنتم مشركين باعتبار لفظه يعني
• انه بحسب الظاهر علة للضرب سمحا في الاعراض وهو في الحقيقة علة لتركه
• لانهم لا يشرافهم لم يعرض عنهم بل انزل عليهم كلام معجز بلسانهم ليتنبأوا عنه وتذكروا
• **قوله** مخرجة بوزن اسم لغا من الاخراج والضمية فيه الجملة الشرطية المصدر

بأنه أو كنهه ان لا هنا في حكم المذكور لانه ذلك يستعمل للشكوك كما يقتضيه في العربية
من انها تدخل على غير المتحقق او على المتحقق المبهم لمانه ولما كان اشراقهم امر
محققا وجمعة تنبأ بالزمن شري بانه مبني على جعل الخطاب كما به متردد في
ثبوت الشرط شاكة فيه قصدا الى نسبة الى الجمل بارتكابه الاستواء المسمى
لنصوته بصورة ما يفرض لوجوب اشتغابه وعدم صدوره ممن يعقل كالشار
التمه بقوله استعملنا لاي نسبة الى الجمل ومثلهما مترقير في قوله وان كنتم
قديسب واما كون الشرط اشرف في المستقبل وهو ليس بمحقق فلا يحتاج الى
تاويله كما ذكر فقد رتب بانه ان المتأخر على ان لا تقلبه للاستقبال عند اكثر
الحكاية ولذا قيل ان هنا بمعنى ذواته بانه يرى به وانه يدل على العقل
فيوافق قراءة الفتح معنى ولو سلم فالظاهر من حال المشرق المص على شراؤه
على ما هو عليه فيكون محققا في المستقبل ايضا على القول بانه تعلق كان
كغيره من الافعال **قوله** وما قبلها دليل الجمل المقدم واما كون الجمل في
تاويل الجمل من غير تقدير جزا الى مقرونا اشراقهم على انهم من الكلام المنصفي
كما قيل فانه ينال على القول بان انما الوصفية نزلت في كلامهم بدوت الواو والذ
لقرينة العربيت بخلافه **قوله** تعالى وكذا نزلنا الآية كمر معقول وفيه
الاولين متعلق بارسالنا او صفة بني وما يابا منهم للاستمرار والبعث سدة
الاخذ ونصبه على التنبؤ وما لو لم يكن من كونها لامن فاعل اهلكتنا بنا ويل
باطنين وقوله ثالثة لانه كما يقال البنية اذا تمت طابت ولما فيه من الوعد
له والوعد له كسباني **قوله** من القوم المسترفين فهم من السياق اذ هم
المخاطبون فيما مضى ولذا قال لانه لا يصرح في الخطاب عنهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي عبارة المشرق اشارة الى ان فيه اتفاقا وقال
الفاضل اليمني راد انضاطهم بقوله اقتصر بعينكم الذكرا في شمر التفت
الى رسوله صلى الله عليه وسلم بقوله ولئن سكا لنتم له وما بينهما اعتراض
وليس صرف الخطاب والالتفات في قوله فاهلككم اشد منهم كما ظن الطبري
اذ لا خطاب فيه للرسول صلى الله عليه وسلم فلا الالتفات اليه واما اشار الشارح
المحقق بقوله وقيل لست من الالتفات في شيء الى ما فيه من الخلل لانه بعد
ما خاطب المشركين صرف الكلام عنهم الى النبي صلى الله عليه وسلم والى يهم في
جملة من شمله الصمير الغائب ففي قوله يا ايها الذين آمنوا وما صمير منهم
فلم يصر على مقتضى الظاهر لست في التعبير بالغيبة فيه فلا الالتفات فيه من وجه
فاما قوله ولئن سكا لنتم فمن تلويح الخطاب والادب اليهم ونظا لتفاننا ايضا
كما فصل في شرح التلخيص ولا وجه للاعتراض على الطبري رحمه الله لان مراده
ما ذكرناه شمرات ما ذكر صرح في ان صمير منهم المشركين الاولين كما قيل لان
المقصود بيان حالهم بانهم كالا ولتد في حالهم ولو رجع للاولين لم يكن بيانا
لحالهم فاقبل **قوله** قصصهم العجيبه تفسير المثل كما مر وروى عن الرسول ما تضمنه
قصص الانبياء المذكورة من قصصهم ووعدهم لاهلاك المستهين بهم كلجري

سعدى

سعدى

سعدى الدين

على

على الاولين **قوله** ولعلنا العنبر لما ذكر في هذه الآية الى اخرها من الاوصاف التي
وقعت بحكمة بالقول وهو قد علمنا او رجع عليهم من انهم لم يصغوه بهذه الاوصاف
المنظمة لغيره الباهرة والة منها لمية والمعاد ونحوه مما ينكر ونمطها
هنا لاني ان يكون معقول لمفعوله فانشرا ولا معقولا لله لانهم المسؤولون
ولم يول لم يقولون فدفعه باختيار كل من الشفتين اما على الاول لا على الثاني كما
نؤمن فانهم انما قالوا لعلنا لمفعوله كما ورد في آيات لعلنا الاستم الجليل وما
الله متضمن كالمذكور الاوصاف ومنه انهم لم يوافقوا لما قالوا الله ذكرنا
هذه الاوصاف كلها صميرنا فحكاها الله عنهم بما يلزمه ومعناه وان لم يقصد
واما على الثاني فانشرا لمفعوله ويجوز ان يكون ان معقولا لم يصغوه وهو المذكور
بقوله خلقتهم العزيم العليم بامر الله تعالى استناف وصف ذاته بما بعده
وسبق سابقا ولحد او حذف موصوفا لذات من كلامه تعالى في آية اوله على
الغيبة والمقر على المتكلم في قوله انشرا كما في قوله تعالى حكايته عن موسى لا يضل رعي
ولا ينسي الذي جعل الميزان قال فلخرجنا الآية وهذا ما لتقارن في الانصاف
قوله لا نراهم معقولا او ما دل على لعلنا لانهم قالوا الله فان نظرا ليرى
العلمية هذا لولذ الذات وما ذكر من لوازمه التي يدل عليها بظن في لالة
الالتزام المعروفة عند البلغاء وان اهل الميزان وان نظرا ليرى بقطع النظر
عن ذلك فهو موصوفا لذات لها الالهية والانصاف بجميع صفاتها التي
تلاحظ دلالة في الموضوع له كالمشخصات في غير تعالى في ذلك على ذلك
لعلنا لا يطرأ التفتن والاول مبني على ان معقولا لم يظفرت الله فقط والثاني
على انه وقع فيه ما يدل على لعلنا لعلنا لا الى هذين الاعتبارين اشار النبي بقوله
لازم معقولا في فاقيل ان بينهما عموم وخصوص وجمي لاجتماعهما في اللازم
البيان وافتراقهما في لازم غير مدلول ومنه لول غير لازم وهذا اذا اراد الزوم
الميزاني والافلا في بينهما لوجه له وقوله فيهم مقامه فاطور للوجوبين
قوله لقرينة الانزالهم بحجة عليهم في نفى له غيره وقد رتب على التبع وقوله
قالوا الله ان يخلقهم الله وقوله وهو الذي اجماله كالحالة والصمير بتمام
الذات المجمع لجميع صفات الكمال فكانهم قالوا من صفتك كيت وكيت
وقد عرفت معنى قوله ويجوز ان يكون وان الصمير فيه راجع للتوصيف كغيره
لهذا فلا يعلبك فيه بقاء على انه راجع لقوله خلقتهم العزيم العليم وصمير لعلنا ما بعده
الى اخر لانه مع انه مع القرينة لا صير فيه ولا فرق بين ما ذكره المصم والزمخشري كما
نؤمنه ومحمض ما ذكر يرجع الى الحكاية بالمعنى كما في الشرح **قوله** فليست فرق فيها
اما بيانا للمعنى المراد منه لانه اورد في الجمل المشرق او ويجعل ان يري ان الجار
مرسل او لشيء به بليغ وقوله وفرا الى لم يجعل قراءة الاكثر اطلاقا لانه غير مطرد
ولا لازم ولو عدت المواضع الذي خالف ما رجع المعترض انه دابة لزاوت
على غيرهما فكيف يزعم انه دابة وقوله لكن الى فتونا ظورا الى العقل الثاني وعلى
ما بعده فاطوره ولما قبله **قوله** بمقدار ينبغي ولا يصح بان لا ينفصل ولا يربط

سعدى

سعدى

سعدى

وهذا بحسب الأكثر الاغلب والافضل بغير ولا ينعى وقوله زاعنه النما هو لخص
مما في بعض النسخ ما لعه النما وفي لخرى ما لعه الماء والمراد ظاهره وفي بلدة
بينا استعارة ممكنة او نظرية وقوله بمعنى البلاء والقدرة له نوجبه لخر
وقيل في نكتة العدد ولانه اشارة الى ان صنعته يبلغ الغاية وقوله ذلك الانتار
فهو صفة مصدر من لفظ الفعل المذكور وفي نسخة الانتشار على انه من غير لفظ
ولا وجه له وفيما ذكره ليل على امكان البعث وقد مر تقريره **قوله** اصناف
المخلوقات بيان لان الزوج هنا بمعنى الصنف لا بمعنى الزوج المشهور وما قيل
من ان ما سواه تعالى زوج لانه لا يتخلو من المقابل كقوله ويحيى ويميت
والعز من المنزه عن المقابل هو الله سبحانه وتعالى دعوى طراده في الموجود
باستمراره لا يتخلو من النظر **قوله** ما تركبونه على تعليل للتعدي بنفسه كما قال
لتركبونها وقد اجمعتنا فخلب المتعدي بنفسه على المتعدي بل الحرف
ولذلك قدره فيهما ما تركبونه والتعالي من الحجاز وليس يجوز هنا في الفعل
ولا فيهما وصنفا في النسبة الى المتعلق لئلا يلزم كثرة الحذف لو قدر ان
ان يتركب تركب من منزلة الازمان فيقولون الركوب فيشبه ما من غير تعليل
والركوب قسمان ركوب في الشيء كالسفينة والمركب والركوب عليه كالركوب
والحمار فاقبل انه ليرتفع في فعلان متغايران بالذات وهم قائل **قوله**
او المخلوق للركوب الخ اي غلب المخلوق للركوب كالتعدي على المصنوع له
كالسفينة والمحمل في التعليل على هذا فيما وفيه الذي قد عرفت ان التعليل
دون النسبة الى المفعول وقد كان وجهه في الاقوال لانه نظر الى المتعلق فغلب
ما هو بغير واسطة على غيره وهذا التعليل في احد التركيبين لقوته كقوله
مصنوع الخالق القدير والكثرة فالفرق بين لوجوه ظاهره لاختلاف الغلب
وجهه فيها **قوله** ولذلك اي لاجل التعليل في لوجوه كلها اذ غلب ما
ركب من الحيوان على السفن عبر عن القرار على الجميع بالاستواء على الظهور المحصور
بالذات وبه وهو في غاية الظهور وكله على ايضا مؤيد لما ذكره وان وردت
فيهما في قوله وعلمتها وعلى الفلك يتخللون وان لم يقل انه مشاكلة وقيل الاشارة
بذلك الى الوجه الثالث او الاخير من قديمه كما قررناه ولا يخفى ما فيه
وقوله وجمع اي ظهور مع اضافته لغيره بغير اعتبار لفظ ما المتعدي بمعنى
فلذا جمع رعاية لعناه ولفظه مع **قوله** لا ذكره ما قبله كما قد مر معنا
الذكر وهو ذكر قلبي من انواع الشكر وعطف القول عليه ظاهره فيما ذكره
كان معرفة للنعم وانعامه لتستقيم الاعتراف بذلك والحمد عليه قال
معترفين الخ فالاولى ان لم يذكروا وهذا بيان لما ذكره من رواد في المذكور
في النظم ما هو الاصل المعترف والمزاد بالذكر ما يصير القلي والساكني بنا على
مذهب المص في يجوز استعمال اللفظ في معنيين ولما ذكر الركوب وصور
بقوله لتستو الخ الله اعلم القيا والمركوب وتدل عليه اشارة الى ان النعمة
من الله وفضل لولاه ما تمكن منه احد ولذا قرن سبحانه الله على التمجيد

سعدى

سعدى

وليس

وليس هذا وجهه لخر كما قيل **قوله** سبحانه الذي سخر لنا هذا اي ذلله وجعله متقادا
وليس الاشارة للتخفيف بل للتصوير الخال وقوله مطيقين يعني اصل معناه جعله
قربا وقربا له ولما كان قريبا للشيء سخرنا وسمي مطيقا اريد به لانه سخر
جعل ذلك معناه حقيقة تلك الاستعمال بهذا المعنى كما قال
واقترنت لما حملتني وقمنا بطاقتنا لئلا الصديا وعد والمجر
فقوله هذا الصعب الخ القربة بمعنى الكفو والمعاد وهو بيان للمناسبة بين معناه
الاصلي وما اريد به وكونه تعديلا لقوله وما كنا له مقربين في غاية البعد
وان ظن قريبا وقوله قري بالشديد اي لشديد الرامع وقمنا وكسرها
فانه قري بهما وما بمعنى المخفف **قوله** وعن صلى الله عليه وسلم الخ قال
ابن حجر هذا الحديث رواه ابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم واشهد
التعليق بلفظه المذكور هنا ولما يشبهه غيره بشمائه وقمنا في الكشاف
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركب السفينة قال بسم الله بحراهما
ومرساها واعتز من علي بن حجر بانه لا يعرف هذا رواية ولادراية لانه
لم يعمد انه صلى الله عليه وسلم ركب في السفينة في زمان نبوته وذكره في
الشارح المحقق في شرحه واما ما وقع في النسخ المشهورة وهو ما صورته وقالوا
اذا ركب في السفينة قال بسم الله بحراهما ومرساها ان روي لغفور رحيم
فلا يرد عليه شيء لانه استطراد لبيان حال الركاب للسفينة وما يتأدب
به ومن الناس من نسبته الى الوهم **قوله** وانصا له الخ يعني انما ينبغي للعقل
ان يندكر باخواله كلها الاخرة فلذا ذكر قوله انا الى ربنا الخ وقوله اولاه
مخاطبة وحيل فخر بانه على خطر او يكسرها او موقع في الخطر فيما وقع في الملكة
فينبغي ان لا يغفل في حال المخاطبة عن تذكر الاخرة ومخاطبة بفتح الطاء اي
محل خطر او يكسرها اي موقع في الخطر من الخطر اذا وقع في الخطر وهو الخوف
لما فيه من احتمال السقوط المؤدي الى الهلاك وقوله فحينئذ ناظر الى الوجهين
وبه يظهر انصا لقوله وانا الى ربنا الخ لئلا يكون ومنا سببه لما قبله **قوله** متصل
الخ او هو متناف وقوله وقد جعلوا الخ اشارة الى وجهه ايضا له به على ان
لجملتها الخ من فاعل يقول بنقد يترقد وقوله لانه بصنعته بكسر الكاف
وقمنا اي قطعته منه نوجبه لاستعمال الجزء بمعنى الولد كما قيل اولادنا اكباد
وقوله لانه اشارة الى ان دلالة تعليل لقوله سخرنا اي لولاه بعد بيان
ان جعل بمعنى سمي بانه اشارة الى استحالة ذلك الجزء يقتضي التركيب وقوله
الاقتسام وقوله وهو سبحانه وتعالى منزوع عن الجسمية وما يتبعها من التركيب
لانها واحد لا يضاف اليها انقسام حقيقة ولا قرنا ولا خارجا ولا ذهنا
وقوله بعد ذلك الاعتراف بانه الخالق المتصف بما مر من الصفات للمقضية
لستلان ما قاله من نسبة الولد وانما قد مر بما ذكرناه هو الفتيق لستان
اقوالهم وعودهم الى كثرهم القديم اذ لو اريد ان ذلك الجمل كان قبل الاقرار كان
الاقرار رجوعا عنه مبطلا فلم يكن بذلك المقام من الذم ولو اريد مقارنته

سعدى

سعدى

سعدى الدين

سعدى

له كما وقع في الكشف اذ قال مع ذلك الاعتراف لم يناسب التعبير بالماضي والقول
 بان بعد مجيء مع خلافي ما يقتضيه الظاهر والسياق وكذا القول بان لا وفق
 بالحال فان قلت فكيف يفتد اللفظ ما ذكر فقد عرفنا انه اوفق بالمقام
 قلت بانه على انه ليس المقصود ظاهر من المعنى بل الاستمرار لانه الفصل
 فيما ثبت بقاءه على ما كان وهو لا يطمعون على الضلال فانبتون عليه
 في كل حال والمكان في كبره لعموم نحو كان الله عليهما وامثاله ثم ان هكاه
 الحال لا يجوز ان تكون معترضة كما في الكشف فما ذكره المص ببيان الحاصل
 المعنى لا المحال لانه لا يرد عليه ما ذكر ولا ينافيه انصاف المالات المراد به
 الانصاف المعنوي فتدبر قوله في ذاته متعلق باستحالة التواضع والوفاء
 للوحد الحق والمحال والحد واستحالة على الواحد لثباتها في التركيب كما مر في
 الحق بمعنى المتحقق الثابت لانه الوجود الثاني نيا في التركيب لا احتياجه
 الى ان يركب منه وقوله قدرا البكر في بعض نسخ قري والا في اول لانه المقادير
 التغيير بالجهول في الشواذ من المستعجلة وقوله ظاهر الكفران يعني به انه
 مبين من ايات الاثر وكفور صيغة مبالة من كفران النعمة ويجوز كون
 من المتعدي والكفران مظهر كفره وقوله من ذلك الخ ببيان لما يربطه
 بما جعل تدبيرا له وفي الكشف ان الجزاء قيل انه بمعنى البنت والانتى وانه
 نقال الميراث لانه الاناث مجزبة وشركة المص لقوله انه من بدع التقاسير
 وانه لم يثبت اهل اللغة وقت ذلك بوجه بان حوله خلقت من جزاء آدم فاستعير
 لكل الاناث وهو قوله لطيف قوله معنى الممثلة لانه في اياتها من هنا منقطع
 مقدرة بابل الممثلة المقدرة ممتما للاستفهام الانكاري على طريق التعجب
 والمراد انكار بقاءهم او قولهم على معنى كيف قالوا هذا والجملة شرطية معترضة
 للتاكيد ما انكر عليهم او حالية كما انقضاء التفنن في شرحه ويجوز عطفه
 على ما قبله وقوله لجزاء لانكار من جهنم الاختصاص وتعدد الاخر وكثرة
 وهو اشنع واقبح وقوله عظمه به اتم بما يشبهه فذكر الضمير لتاويله كما
 ذكر وهو معنى قوله ظل وجهه مستودا فانه عبارة عن شدة الغم كما سياتي
 قوله بالجنس الذي جعله مثالا لانه الى ان ضرب هشا بمعنى جعل المتعدي
 لمفعولين وقد حذف مفعول الاول والمثل هشا بمعنى السببية وليس ضرب
 بمعنى يمين والمثل بمعنى القصة العجيبة وجعل ما عبارة عن جنس الاناث
 لان البشارة ليست بفردية وخصوصية قوله صا وجهه مستود يعني ان ظل
 هشا بمعنى صا مطلقا واصل معناه دام ذلك في الهماركاه وقدمت لتفسير
 به في الحال وقوله في الغاية اشارة الى ما في فعل من الدلالة على المبالة والكتابة
 الغم والخزن وجملة وهو كظيم حال من ضمير ظل او مستودا وقد مر معنى الكلم
 ووجه دلالة على ما ذكر ومعنى اصفاكم خصمكم قوله وفي ذلك اي في جعلهم
 لجنه الى هنا النوع من الكفر وادلة متعددة على فساد ما زعموه اذ نسبوا
 له الولد ولم يرضوا بذلك حتى جعلوه لحسن النوعين واعظم السوء مما

عريق
 سعد
 سعد

معجزة
 ان البنت يداد بالجنه

لا يرضون

لا يرضون استيناه لم وقوله وتقرىف البين الى اشارة الى ما مر في سورة الشورى
 في وجه تقديم الاناث وتكثير وتقرىف البين وتكثيره والمترادف التقديم
 لانه الانسب بالمقصود اذ هو اشد في انكار ما نسبوه له تعالى ولما قد مر
 متكررا لتخريف البين بالتعريف لانه الى انهم نصيب اعينهم بالتعريف للتو
 بالذكور وتخفيف الاناث فيفيد زيادة في الانكار والتعجب ولا يحري فيه
 ما ذكره ثمة بنماه بعينه للفرق بين السياتين ولتيسر التعريف هنا للفصل
 لان التكرار لثباته وقوله قري مسود الى برفعه ومستودا للمبالغة
 من استودا كما مر وقوله وتفت خيرا لان ظل من النواصب والمعنى صار للبشر
 مسود الوجه وقيل الضمير المستنير في ظل صمير الشان او الفعل لازم والجملة
 حالية والوجه ما تقدم قوله او جعلوا له الخ يعني ان من معموله لفعل مقدر
 فليقدر بقرينة وجعلوا له من عباده الخ او جعلوا له من ينشأ في الجنة ولذا
 واتخذ بقرينة الخ الخ او اتخذ من ينشأ الخ ولذا افضه تقديرا ففعل
 ومفعوله والامرغ اما مقدمة من ناخيرا ودلالة على معطوف عليه ففعل
 اي لحيته واكلى ما ذكر وجعلوا له الخ على المذهبين المشهورين ولتيسر اشارة الى عطفه
 على مفعول جعل او اتخذ كما هو همة لان الامرغ لصداق ما منع منه كما يحكي
 وقوله من ينشأ من الترتيبية بالبا الموحدة قوله مقربا يد عية الخ هو
 تفسير لمين على انه من ايات المتعدي الى المرات لا تقديرا على تقريبه مدعاها
 حيز المتأخرة بان مما ياتي كما يدل على خلافه وقوله من نقصات العقل من
 فيه تقليد لعدم اياته وتقريره لما يريه وقوله في الخصام الخ ببيان
 لما قيل ان المصاف اية لا يجوز عمله فيما قبل المصاف كاذبه التي بعض
 الحياة تجعل هذا معمول لا مقدراي لامين فاشا الى ان خلاصة الى التقدير
 لان غير كونهما في معنى لا يجوز فيها ذلك فليس المنع جارفة على ما ارضاه
 اكثر الحياة وقد مر الحلام فيه في سورة الفاتحة واليه اشارة بقوله كما عرفت
 وقوله ويجوز الخ معطوف على قوله او جعلوا له لانه في معنى يفاد هذا
 ويجوز وقوله اغلاه بالغير المعجزة او الممثلة اشارة الى ان القرائن الثلاث
 او التفعيل او الافعال او الفاعلة والمعنى فيما متجدد قوله كقر اخر الخ لما فيه
 من لتفصيل الملاكية والكذب عليهم مع ما مر من نسبتا لوله وجعل الاصل
 له تعالى وتزبه انفسهم عما نسبوه له وقوله على تمثيل لفاهم اي قريهم
 من الله بحسب الشرف والترتبة لا بحسب المكان عند من يكون عند الملك
 العظيم فيقبل منه الشفاعة ويخصه بالكرامة فهو استعارة وانت بخصم
 ككثرت اناث وهو جمع اني فهو جمع الجمع على هذه القراءة قوله فان ذلك
 مما تعلم بالمشاهدة الخ اشارة الى ما مر تفصيلا في الصفات فتذكره وقوله
 وقرناقم الخ قراءة نافع مضمنة مفعولة شمر باخرى مضمومة مسملة بدين
 الامرغ والواو مع ساكون الشير قرا لوك بذا لك وبوحه صخر وهو المد بالداخل
 الف للفعل بين الامرغ والبا فوك بفتح الشير مع هرة واحدة فنافع ادخل هرة

خطائي

التوبيخ على اشهاد الرباعي المجنون فاستدل ههنا بالشأنه وادخل المصداق لاجتماع
 ههنا لثبوت وثارة الكفرية التمهيدية وهو اوجه عند القراء والباقيون ادخلوا ههنا
 الانكار على الشك في الشبهة ههنا بمعنى الحضور ويجوز ان يكون من الاستدلال
 وما بعد به سببه ولم ينقل الوصلان رجم الله التمهيد عن فافع بالوجه
 قراءة على كرم الله وجهه وتفصيله في كنه القرات **قوله** وهو وعيد لا بد
 كنهيتها والسؤال عنهما يقتضي العقاب والمجازاة عليهما وهو المراد والسير
 للتاكيد وقد مر منه كلام في سورة مريم قيل ويجوز ان يحذف الظاهر من
 الاستقبال ويكون ذلك اشارة الى تلخيص كنه التسميات لرجاء التوبة والرجوع
 كما ورد في الحديث ان كاتب الحسنات امير على كتاب التسميات فاذا اراد ان يكتبها
 قال له توقف فتنو فتنوع ساعات فالتا ستغفروا كتاب لم يكتب فاما كان
 ذلك من شاك الكفاية قرنت بالسير وكونهم كفارا لم يرد على الكفر لا ياباه
 كافي وقوله قري باليا المحنة معلوما ويجوز لا وقوله وليسا لوك معطوف
 على معول قري اي قري باليا لوك من المضاعفة بصيغة المجنون **قوله** فاستدلوا
 بنفي مشيئة عدم العبادة لكونه في حيز لولا الامتناع عنه وهذا رده على المعترض
 وعلى الزمخشري في تفسيره لانه جعلها ذليلا لم فانه تسميتها بظاهر الآية
 في انما يقال لانه نشأ الكفر من الكافرين وانما نشأ الايمان فان الكفار لم يادعوا
 انما يقال نشأ منهم الكفر حيث قالوا لو نشأ الكفر من الخ اي لو نشأ ان تترك
 عبادة الاصنام تركناها راد الله تعالى عليهم ذلك وانما قيل اعتقادهم بقوله
 ما لهم بذلك من علم الخ فالزم حقيقة خلافه وهو غير ما ذهبوا اليه بقا كل اية
 معطوف على قوله وجعلوا له من عباده جزءا او على جعلوا الملائكة الخ فيكون
 كفر الخ وولزمه كفر القائلين بان المقدورات كلها بمشيئة الله تعالى وهم
 اهل السنة فردد مخلصا منه انه استدلالهم بنفي مشيئة الله تعالى عدم
 العبادة على امتناع النبي عنها او على حسنيتها يعنون ان عبادة الملائكة مشيئة
 تعالى فيكون ما مورايها او حسنة ويمتنع كونها منبتا عنها او نتيجة فقوله
 وذلك اي الاستدلال باطل لان المشيئة لا تستلزم الامر والحسن لانها ترجع
 بعض الممكنات على بعض حسنات كانه اوجبها لذلك جهلهم في استدلالهم هذا
 فليست قوله ما لهم بذلك الخ بياقا الكفر في مقابلتهم هذه كما زعم الزمخشري
 ومن ضاهاه فهو معطوف على ما قبله عطفا القصة على القصة والاول
 ببيان كفرهم وهذا ببيان لدليلهم الباطل وتزييفه له لا ببيان لبعض ما كفروا
 به فان قلت **نفي مشيئة عدم العبادة** لا يستلزم مشيئة العبادة
قلت هذا مبني على ان المشيئة تتعلق باحد طرفي الوجود والعدم البتة
 ولو سلم فشل هذا الكلام بقصد به الاعتذار عما وقع به بمشيئة الله كما وقع
 في شئنا لكشاف المحقق كنه الله والخ **ل** ان الانكار متوجه الى جعلهم ذلك
 ذلك دلالة على امتناع النبي عن عبادة الله او على حسنيتها لا الى هذا القول فانما كلمة
 حق اريد بها باطل **قوله** يتمثلون تحت اياتي اطل اصل معنى الخوض كما قال الراغب

سعادى
 محبة السات لاكتساب
 انك تبيع يا حات
 عدي

معرفة المقدار بطريق التخييل والتخلف في كثير منها اطلق على الكذب وهو المراد ههنا
 لان التمثيل والمساكنة المحاكاة له كما قاله الراغب ايضا والخبر ان بالباطل اقترأ
 وكذب محض من لا يفكر في بلائمه فما ذكره هو المطابق لما نحن فيه فما قيل
 الخ من الخبز والكذب وكل قول بالظن ينبغي نفسه باخدا لا خسر من صنيعه
 العظم وقلة التدبير **قوله** ويجوز ان تكون الاشارة بذلك الى اصل الدعوى
 وهو جعل الملائكة ولدا لله بعد ما كانت الى قولهم لو نشأ الرحمن الخ فتم معطوف
 على قوله ولذلك جهلهم الخ لانه في معنى الاشارة الى استدلالهم بما ذكرنا اشار
 بقوله ويجوز الى ان يخطأ الظاهر المتبادر فالاعتراض عليه ممتنع من الغلاة
 وهو وجه ثاب في الرد على الزمخشري ومن حذره فليست الاشارة الى تعلق
 عبادةهم بمشيئة الله حتى يتضمن كونها مقالة من غير علم باطله ردها ذهب
 النباهل الحق كما زعموا وقوله كانه الخ اشارة الى ان ما ذكره في اصل الدعوى من
 تتمتها فليست بواجب حتى يقال هو فصل طويل وقوله محكي شبهتهم المزيفة
 لان العبادة لها وان كانت مشيئة تعالى لكن ذلك لا ينافي كونها من امر افع
 القبيح المنهي عنهم الا انها لا تتعلق به المشيئة كاطنة هؤلاء ويكون هذا
 معلوما مما قرره في الوجه الاول الجملة اعتمادا على الفطنة ببيانها ذلة الذوق
 فما قيل من انه لا فصل للجواب وان المقصود بطجواب ما قاله الزمخشري
 كله من قلة التدبير وكذا ما قيل ترك بيان تزييفه لدقته لانه مبالغ
 الفضل والقدر **قوله** نفى ان يكون لهم ما علموا في الدعوى المذكورة وهذا
 ما اشارة الزمخشري ولم يكتف المص الى رد الزمخشري وقوله انه خريف
 ومكابرة لانه لما ذكر بعد كل مما مر ما يبطله كان الظاهر ان هذا رده
 لما قبله فصر في ذهن ظاهره فجعله ردا لا وقولا الدعوى بعد ما صرح بتركها
 تحريف للكلام عن سنة لانه كما قال الطيبي طيب الله ثراه على هذا يكون
 قوله لو نشأ الرحمن الخ جوابا لهم عما تضمنته الايات من الانكار والاحتجاج
 عليهم بعبادة الملائكة وهذا القول منهم اشارة على انقطاعهم ودلالة
 على ان الحجة قد دبرتهم ولم يتقوا ههنا من ثبت سوى هذا القول كما هو
 ديدن الممجوج وقد مر مثله في سورة الانعام فتدبر **قوله** ثم اضرب
 عنه الخ هو جار على الوجهين وفيه اشارة الى انهم منقطعة لامتصالة في
 معادلة لقوله اشهدوا كما قيل بعد وقوله قيل القرآن لعلمه من السابق
 او الرسول كما في الكشاف وكون الضمير لا دعائهم المذكور في كنه اقرى معنى والشراد
 قولهم انما يات الله وقوله ينطق صفة كنهنا وعداه بعلى لانه بمعنى بدل
 وقوله متمسكون اشارة الى انهم متمسكون بالطلب وما قالوه ما ذكره
 سابقا من الدعوى والاستدلال وقوله لا تحجة الخ اشارة الى ان بلا تطلال
 جميع ما قبله وقوله نوم بصيغة المجنون بمعنى تقصيد والرحلة بضم الراء
 الرجل العظيم الذي يقصد في المهمات وقوله المرحول البية كناية عن كونه رافعا

سعادى
 سعادى
 غرقى

عريق

الكثرة شاذة مذكورة عن مجاهد وقتادة وقوله ومنها الذين لا يخالطون بكثرة عبادتهم
 التماس المقاصد والتمسك بالصلوات اقل ما يكونون عليه وهو المراد هنا وقوله وكذلك
 الاية في سبغ نفسهم بها تفصيلا فلا بد من تبيين المقصود **قوله** ودلالة كونه
 صلا لا مفهوم من السياق ومما مر وقوله بان الشكر المحمدي وقدره اقتداء بهم في
 وقوله اسمعوا له هو على القول بان المنة دلالة على معطوف عليه مقدروا وهو
 معلوم مما قبله من كونهما والفضل في اهدى بيتا على عظمهم لا لا تدري انما يسم
 هذا بالفضل كما قيل **قوله** وهو حكاية لما مر من ان الشكر في التقدير وقيل او قلنا للندير
 قل الخ وقوله وقوله قالوا الخ فانما حكاية عما قاله المنفردون للندير في فضله ان
 ما قبله ما اولى له ويصح وينسب في الكلام وقوله فانتفعت منهم اي من المنفردين
 اوت فومك على اجمعين ويكثر في معنى يسمي ويكفي في وقوله ليرى الخ بيان المراد
 من ذكره صلى الله عليه وسلم في القوم **قوله** برى نفسا ليرا بفتح الباء الموحدة
 كاهو قارة العامة وهو مصدر كالطلاق والعناق اريد به معنى الوصف بالاجته
 فلما اطلق على الواحد وغيره وقوله من عبادكم الخ اشارة الى القامات مصدرية او موصو
 وقوله بئرا اي قري بضم الباء وهو اعلم بصفة من لا يخالط كطواله وكرام بضم
 الكاف لا يكثرها فان جمع ولم يفر به فقله كرسيم وكرام صفتان بمعنى واحد
 استثنى منقطع لعدم ذكره حوله فيما قبله لان ما تحتها بغير ذوق العلم ولان
 لا يناسب ان يسميهم عليه تعالى لان تغليب غير العقل غير متجاو هذا البناء
 على انهم لم يكونوا عبدون الله تعالى او ان عبادة الله تعالى مع الشرك في حكم
 العدم فان قلت ما غامضة لذي العلم وغيرهم وانما كانوا يعبدون الله والاصنام
 فهو متصل او ما المراد بها هذا المعنى الوصف فطلق بهذا الاعتبار على العقل كما في نحو
 مخاطبكم من النساء بمعنى الطبيات وقد مر تحقيقه في تلك الاية وقوله ما وصفت
 معطوف على قوله استثنى اي ان قوله لا بمعنى غير صفة لما وهي بكرة موصوفة لان
 غير وما معناه لا يفرق بالاصناف في مثله فلا تكون صفة لها اذا كانت موصو
 والخاص بالانسان استثنى انما منقطع او متصل وهو منصوب او مجرور بدل من ما
 كما قاله الزمخشري ورده الوحيان باله انما يكون في نفى او شبهة والجب
 بانه في معنى نفى لان التبري معناه كما قالوه في نحو وكيا في الله الا ان نية نوره وهو لا
 يختص بالمفرغ ولا بالفاطر مخصوصة كما في قوله كما اشار النيل المعرب فان قلت
 ان الزمخشري قال في سورة التمل ان لا يجوز الجمع بين الله وغيره في اسم واحد لما فيه
 من اهمام النسبوية ببيته وتعالى وبتن غير وهو مما يجب اجتنابه في ذاته
 وصفاته قلنا **قوله** انما يمنع ذلك اذا لم يكن في الكلام ما يدل على خلافه
 كما في الاشتراك في الضمير وقد سلف منا تحقيقه في سورة الكهف وكونها صفة
 لانه لا يشترط في موصوفها ان يكون جمعا من كورا وعلى القول باشتراطه فهو
 معنى موجود هنا لان ما الموصولة في المعنى جمع ولذا قد رآه المصنف باله **قوله**
 سيمر على الهداية اشارة الى ان الستين هنا للتاكيد لا للتويع والاستقبال

لانه

لانه قال في الشرح يمدني بدونا والقصته فليدة والمضارع في الموضعين الاستمرار
 وقوله اوسيه يمدني الخ قال تارة على ظاهرها والمراد هداية زائدة على ما كان
 له او لا ينفكا زيدا في الامرين عن الحكاية او المحكي بها على تكرير قصته **قوله** او الله
 تعالى فالضمير المستتر اما لا يراهيم والله والمراد بالكلية كلمة التوحيد المفهومة
 من قوله اني بئرا الخ لا هذا القول بعينه لانه كلمة لغة لان استمرار هذا بعينه
 غير لازم وقوله فيكون قيمته الخ فليست المراد بقاها في الجميع لانه غير واقع وقوله
 فرعو كلمة بكسر الكاف وسكون اللام وهي لغة فيها وهذه اداة فاعل من حميد
 وعاقبه وارثه ومن حنكته ومنه تستنبه عليه الصلاة والسلام بالعاقب
 لانه لخص الانبياء عليهم الصلاة والسلام **قوله** يرجع من اشرت منهم بدعا من
 وحده الترجي مرتا يراهيم عليه الصلاة والسلام فلا حاجة الى جعلها للتعليل
 وقوله يرجع الخ يعني ان الضمير للعقب فانه بمعنى الجمع ولا حاجة الى جعله من
 وصف الكل بوصف بعضهم او تعدد مضاف فيه الى مشتركهم لانه لا مانع
 من الترجي من الجميع لكن المقصود ما ذكره على ان التوحى من الله او ان الانسان
 في حكم المخلوق وتاويل الضمير في ترجعوا لتبشير المراد تخصيصه بذلك
 كما نوهتم بالكتفا لانه عن ذلك لا تخادهم **قوله** بدعا من وحده او بقا الكلمة
 فهم فامنا سبب رجوعهم وقوله هو لا يفسر للمشار اليه وضمير اياهم
 لهؤلاء وقوله بالمد منطلق بقوله متعت وقوله فاغتروا الخ يعني ان التمتع
 كتابية عمدا ذكرنا ظاهره في الاضراب لانه اضرب عن قوله وحملها كلمة باقية
 الخ اي لم يترجعوا فلم يخالطهم بالعقوبة بل اعطيتهم نعم الخ غير الكلمة
 الباقية لاجل ان يشكر وامنعهم بالعبودية بل اعطيتهم نعم الخ غير الكلمة
 لا غترارهم او التقدير ما اكتفيت في هدايتهم بحقل الكلمة باقية بالتمتع
 وارسلت رسولا **قوله** على انه تعالى اعترض به على دانه الخ في شجرة كانه تعالى
 ومعنى اعترضه على دانه انما هو الضمير في كلام يشبه الاعتراف فقدما الى التويع
 المشركين لا اليقين ففعله تعالى كما اذا قال المحسن على من اسأله لمخاطبة نفسه
 انت الله اعلم لسانك بالاحسان النيرة عاينه فاذا كان من كلامه تعالى لا من
 كلام ابراهيم عليه الصلاة والسلام كما يجوزوه فهو مخدري لا التفات وان
 قيل به في مثله ايضا وقوله من الغنة في تغييرهم اشارة الى ان في القراءة الاخرى
 تغيير وتويع ايضا لكن في هذه زيادة تويع حيث ابرزه في صورة من يعرض
 على نفسه ويوحي بها حتى كانه مستحق لذلك فبالك بهم كما مر في المثال
 السابق فليست المبالة من الاطباء كافي **قوله** تعالى حتى جاء الحق في هذه
 الغاية خفايتك في الكشف وشروحه وهو ان ما ذكره ليس غاية التمتع اذ لا
 مناسبة بينهما مع ان مخالفة ما بعد ما قبلها غير مرسى فيها والجواب
 ان المراد بالتمتع بما هو سببه من اشتغالهم به من شكر المنعم فانه قتال
 اشتغلوا به حتى جاءهم ما ذكر وهو غاية له في نفس الامر لانه مما ينبغي لهم
 ويترجمهم لكنهم لطيفانهم عكسوا فمكثوا وما نقر في الذين لو نوا الكتاب

سعدى

سعدى

كذ

عزق

اعادة لانه انما انما وسر جمع سرير ليعلم الرا وقرى بفتحها في الشواذ وهو لغة
 في جمع فعل المصنف وفن كلام للحكاية وقوله من فضة اشارة الى ان القيد
 من الحظ في الجمع بيا على ان العطف ظاهر في التشريك في القيد وانه قد علم
 ذهب النير المحشوي **قوله** ورؤية نفس للرخص وكذا قوله او ذهب
 فانه ورد بكل من المعنيين في اللغة والظاهر ان حقيقته فيهما وقيل ان
 حقيقة الرنية والكون كالمنا بالذهب استعمل فيه انما كما مر في الاسترا
 وذكره الراغب وليس بالعكس كما قيل فان كان ذكره الجوهري وقوله عطف على محل
 من فضة يعني ان اذا كان بمعنى الرنية فهو منصوب بحمل معطوف على معطوف
 الصريح واذا كان بمعنى ذهب فهو معطوف على محال من فضة كانه فيل سقفا
 من فضة وذهب اي بعضهما كذا وبعضها كذا ويجوز عطفه على سقفا ايضا
 واللام هي الفارقة بين المخفض وغيرهما وهذا على قراءة التخفيف وما اذا اشد
 او موصولة بتقدير لهما هو متناع الخ وقوله بخلافه في الرواية عند مختلفه
 وقوله وقرى به اي بالابد له لا بل كما توهم والاصل توافق القران في معنى وقوله
 وما اذى في موضع ان هو يدل على انهما فافيه في تلك القراءة والكلام على ما معنى
 الامتصاص في المعنى وغير **قوله** عن الكفر والمعاصي متعلق بالمفتقر وقوله وفيه
 اي في قوله ورحمة ربك او في قوله والآخر والظاهر الاول وذلك اشارة الى الزخرف
 المعاصي وحق يجتمع على عدم المحل وغاية له وما يرجع لما وقوله محال به اي
 محال في الاخر وقوله لم افية اي في المشيخ **قوله** عن ذكر الرحمن ان اريد به
 القرآن فالمصدر مصنف لفا علمه والاف هو مصنف لمفعوله وهذا حال من تقاضي
 عن الذكر فكيف من تقاضي عن المذكور **قوله** بتعامي ويصرض عنه العطف التفسير
 لان المراد من التعامي الاعتراف بالاراضي في التذنب قال القرطبي
 من يعرض عن ذكر الرحمن ومن فزع عن ذكره يصرض عنه فمعناه يعرض عنه وقال
 القتيبي معناه يظلم غيره وهو قول في عبادة ولم ار له ايجز عشوت عنه اذا
 اعرضت وانما يقال تعاضيت وتعاضيت عن الشيء اذا تعاضيت عنه كما في لزر
 اوه وعشوت الى النار اذا استدل للتعاضيت بصر ضعيف وقد عطف موضع
 الصواب واعترض فلا يخبر به ناظر فيه والعرب تقول عشوت عن النار
 اعرضت عنها ومضيت عن صنوعي ما خيف فوك بين اذ حال الى عن كما تروي
 والخبر في المنذر عن ابي الحيثم انه يقال على الرجل كعلم اذا صار اعشى لا يبصر شيئا
 وعشى عنه كقوله اذا مضى عنه النير اذا اضمحله ممد يا بصونا به قال
 متى تاته تغشوا صنونا به تجد خيرا عندها خيرا موقدا
 وهو الصحيح وانما عطف عندها برقتية وهكذا فسر الزجاج يعني يعرض انتهي
 فليس في تناسخ وتفسير له ما هو قريب منه كما قيل **قوله** يقال عشي الخ عرج الاول
 بكسر اللام والثاني بفتحها وهذا معنى ما في الكشاف وفي القاموس يقال عرج اذا
 اصابه شيء من رجله ولم يسن بخلفه فاذا كان بخلفه فخرج كعرج او بثلاث
 في غير الخلفه فقد علمت ان فيه خلافا لاهل اللغة ولا فرق بين ما على القول

الاول

سعدى

خاتما

الاول كما توهم **قوله** على ان من موصولة لشرطية جازمة وهذا بناء على القصص المطرد
 فلا يرد انه يجوز ان تكون شرطية جازمة بدليل انه لم يرد القيد من فوجها والتقوا
 على جزمه فالمدية اما للاشباع او لمؤهل القيد من يجزم المعتل الاخر كذا في الحركة
 اق هو جمع رعاية بمعنى من قرينة ما بعده وهو بعيد حبة او صومر فوج سكن تخفيفا
 كما في تفسير الكواشي وقيل ان الجزم يقتضي تشبها للموصولة بالشرطية في جزم
 خبرها كما اذا خلوها عن كذا لانه اذا ورد مثل في الذي وهي ليست مشتركة
 بين الموصولة والشرطية في نحو قوله
 كذا الذي الذي يعني على الناس ظالمات نصيبه على رعيه عواقب ما صنع
 ففي من المشتركة اولى لانه مفسر عند البصريين كما قاله ابو حيان فتأمل **قوله**
 تعالى يقتضيه شيطاننا التقني يضيق التقدير وقيل التبيين وقوله يوسف
 ويخبر به بيان لمقارنته بذلك او انهما بذلك وقوله دائما من الجملة الدالة
 على الدوام والنيات وقوله ومن رفع الخ فقد سئل الكلام عليه وكانه يشير الى
 ان هذه القراءة شاذة بحيث لا يمكن ان يكون ما يرفع يقتضي الاحتياج للتوضيح
قوله عن القرطبي الذي من حقه ان يسبل الخ يدخل وتلك وهو اشارة الى ان
 لقرنية العهد وقوله وجع الخ واستدل به صاحب الانتصاف على قول مكام
 الحزمين ان النكرة في سياق الشرط تعمو انما يجوز رعاية اللفظ بقدر رعاية اللفظ
 لقوله جازما بعده وله نظائر وفيه خلاف فقيل لا يجوز وقيل يجوز وقيل ان
 يجوز بعد تعذر الجمل ويمنع به ومنه فاعرفه في العاشي بالعين المهملة بمعنى قوله
 من يعش والحقير بوزن المفعول اذ اذ بالضمير من نوعيها اي ضمير الشيطان
 والعاشي والاف في ثلاثة **قوله** الصنائع الثلاثة الاول بتدبيره او مفرد
 لا يخففها جمع ومو بد لرفع ما عطف عليه من الضمائر او الثلاثة والمترادف
 بالاول ضمير يحسب وقوله له الى العاشي باعتبار معناه والباقيان ضميران
 والمستمر في ممد ذلك اي محسب الخيالات الشياطين ممد ذلك لسبيل الحق فيتعلم
 ولوا رجعت الثلاثة من غير تفكيك للعاشي الى العاشي بظنونك انهم ممدون
 للحق مع ان شيئا طينهم صدد وهم عنصرا من غير تكلف كما انضاه القيد
 وما قيل من ان الاول بضم المنة وكحفظ الملو وجمع اولى وان العاشي حنة
 فاحدها المذكور في قولك يصدون وتساينها المذكور بعدا وكونها اول
 باعتبار ايجاده مع الاول والثاني ضمير يحسبون والباقيان ضمير يصدون
 والمذكور بعد يحسبون للشيطان كخريف بعد عن الصواب والاول
 ما علمنا ان باب الخواشي الموقوف بهم **قوله** الخ العاشي اشارة الى ان الضمير
 عايد لمن مر اذ فيه لفظه بالافراد بعد ما في رعي معناه كما مر وكذا
 هو في بعده وقوله بعد المشرق من المغرب اي والمغرب من المشرق والاستلزام
 بعد احد هاهنا الاخر بعد الاخر عنه ولذا فسر المحشوي البعد بالاتباع
 اذ لا يخفى في انه ليس المراد بعد هاهنا شيئا اخر فلفظ بعد ادم الالباس وقدره
 مثلا في غاية البعد وقوله فغلب المشرق الخ على المغرب حتى سمي مشرقا ثم شني

وقوله واضيف اليه ما ذكر وكان حقه ان يضاهي لاحدهما لانه من الامور
النسبية التي تقوم بما حد شيئا ويتعلق بالآخر فغلب القيام على المتعلق
في النسبة الاضافية ايضا ففيه تعليلان وقيل المراد بالمشرقين مشرقي
الصنيف والشتا والتقد من المغربين فاختصر وقوله انت متا على انه من
كلامه ويجوز ان يكون مرة كلام الله **قوله** ما انتم عالمون فاعل بفتحهم ضمير
مستتر يعود الى ما فيهم مما قبله انما التمني او التكرم او القول المذكور وقوله
اذ صحت ظلمكم اني محقق ونبي انما هو لدفع السؤال بان اذ ظنر فلما مضى في
الدنيا اذ ظلمتم في الدنيا فاعلم ان الدنيا اليوم وهو يوم القيمة وتعلقه به
ببينفعل المستعمل ولنا ولبه كما ذكر صحت ذلك وقد اورد عليه ان السؤال
غائب كان صحت واذ لم يتحقق الواقع في الحاضر وقال ان يفتي انه افادة ابو
علي بعد ما لم يفتي ان الدنيا والاخرة متصلة كانه مستوينا في فعله
تعالى وحكمه فكان اذ مستعمل او اليوم كما من فصح ذلك وقد روى ابو البقا
بعد اذ ظلمتم ودفعه ان الخبر ليس على الحقيقة بل هو لتحقيقه نزل منزلة
الحاضر ومثله شائع ولنا لم يفتي في قوله وما اذ عا انما تكون بمعنى اذا
للاستقبال وتعليل محرم فغير الزمان فعدم قوته عند أهل العربية
تفتي عن الاعتراض عليه واما ما نقله ابن جني عن استاذة من انما لغا في الجري
عليه زمان فالمضى والاستقبال عنده بمنزلة الحال فإرداه ان المعتمد
حال الحكاية والكلام فيها واراد على ما عارفة المعرب وقوله لسد باب
النكاح ولقب الاعتبارات في العبارات ومثله غني عن البيان واما
استثقاله اعمال الفعل المقارن للثبات الاستقبال في اليوم وهو الزمان
الحاضر واذ هو الماضي فمدفع الثاني ما قد روي لا تبتين الحال يكون في
الاستقبال والاول بان اليوم تعريف العبد وهو يوم القيمة لا الحضور
كترتيب الآت وانه كان وان كان نوعا منه او منزلة منزلة الحاضر واما
كون الاستقبال في وقت الخطاب وهو يقض اوقات اليوم فمع ما فيه من
التكلف غير خفي ما فيه من الخلل فتدبر **قوله** لا تحقركم اي يعني ان قبله
حرف جر متقدرا على تقدير الفاعل ضمير اكاسر وقوله كما كنتم في المراد
نسبة الظلم اليهم لانفسهم وذكره بيانا للواقع لا لالهم له دخلا في التقليل
حتى يقال لا وجه له وقوله اذ لكل اي تعديلا لعدم المنع وانه اشتراك
على وجه لا يمكن فيه المعاونة والناسي وقوله وهو يقوي لا قول محيني
ولفظ لانه لا يمكن ان يكون فاعلا فيصير الاممار ولاة المكشورة في
جملة تعسفات قضا سكالام وهي قراءة ابن عمار فلا يناسب سياقه
مسا في الجملة **قوله** من ان يكون هو الذي الى اشارة الى ان تقديم انت
للمضراي اذا لم يمد الله لم يمد هم انت والتمرك على الكرا عتادة وقوله
كحيث صا الى اشارة الى ما فيه من الترفي بقد قوله ومن لعشر وقوله كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي فتشبهه تعالى به نفسه حيث لا فائدة فيه

سعدى

سعدى

عزقي

تقديم

بمن

بمن يباري اسمه او يدعى على الطريق بقوله وقوله تعالى الوصفين يعني العمي والاضلال
بحسب المفهوم وان اخذ اما لا وقوله وفيه اشعار بكتلة العطف وقوله لذلك
اي العمي والاضلال وقوله لا يحسن تفسيره بغير ولد المراد من هذا انهم كغيرهم
قوله في استغلاب النون المؤكدة يعني هي مثله محك لا منها لارضة او كالا لارضة فيها
ومعنى لانها لا تدخل المستقبل اذا كان خبرا لا بعد ما يذكر على التاكيد وقوله
لعذاب وفي نسخة بعدك وذكر عذاب الدارين محالفا للمحشر في اقتضاره
على عذاب الاخرة لقوله في اية اخرى وننوفيتك فاليها تخرجون والفرار
يفسر بعصه بعصا لانها اتم فائدة ولاطلاق الانتقام المذكور فيها واما في تلك
الاية فليس فيها ذكره فلا يلزم حمل ما هنا عليه **قوله** او ان ارضنا انما ذكر
الارادة لانها النسب بذكر الاقتداء او بعده وفيه غير بالوعد وهو لا يخلط
المبيح ادنا رة الى انه هو الواقع وهكذا كان اذ لم يفتي احد من مناديه من
الامر بخصم بالايما ن وقوله فاستمسك بالحق فليست له صلى الله عليه وسلم
وامر لا منه وانه باله وامر على التمسك والفا في جواب شرط مقدر اي اذا كان له
هكذا واقع لا محالة فاستمسك وقوله انه اي ما او نحو والمراد به القرآن وقوله
لشرف وتنويه بقدر كس وقدم امتك لما اعطاهم بسببه ولما خصهم به لنزوله
بلسانهم ويجوز ان يتراد بالذكر المؤعظة **قوله** واسأل الله ان يهديهم صراطا مستقيما
مضاف او يجعل سؤالهم بمنزلة سؤال الانبياء ثم وهذا الوجه لخصه الزمخشري
لجسد الله والمصرح به الله فاقصر علمه لتباده والاصل الحقيقة والتقدير
مع القرينة السهلة من التجوز يجعل السؤال عبارة عن النظر والعنصر عن ملهم
وسألهم كما في سؤال الديار ونحوه من قولهم سأل ارض من شئ انما ركد وهكذا
انما يكون مرجعا على تقدير التقدير لا على ما بعد كما قيل وقيل انما على ظاهر
وقت جمع له صلى الله عليه وسلم الانبياء في بيت المقدس لما اسري به فاجتمع وقيل الى
سليم قال رشيد كل علميما يسأل عنه ما ذكر وترك هذا لان المراد الزام المشركين
وتقريرهم بما هذا السؤال وهم متكروك الاسترا **قوله** فعل جئنا لنفزع لعلنا
هنا وقوله فانه اي التوحيد والطفرة في الاوثان اقوى ما حملهم على تحالفتهم
وقيل انه ليجمكونه بدعا اي بخبر على نعمهم لفقولهم ما سمعنا بهم هذا
في الكاينا الاولين وقوله ومنا ففند قولهم انما انطا له لان موسى صلى الله عليه
مع عدم احواف الدنيا لديه كان له مع فرعون ومومنا كعبت اوما كان
وقد ابد الله بوجهه وما انزل عليه وقوله الى التوحيد المراد به
عبادة الله وحده دون غيره ولو متغير او مشركا فلا بد فليد ان فرعون
وقوم غير مشركين لقوله ما علمت لكم من اله غيري كما قيل مع افه
فيه بحث **قوله** فاحشوا وقت ضحكهم اشارة الى ان ناصبها مقدر باذكر وهو العامل
فيما وتقدمه كذا لانه يكون جوابا لما فعلا ما مضيا كما هو المعروف فيها وان اذا
مفعول به لا يظن فكا الرضا الزمخشري فاسفل ان نصيبها بفعل الفلجاة

سعدى

عزقي

المقدر هكذا بقوله المصدق من الحقائق لا يلتفت اليه ونقصه في شرح المعنى **قوله**
 الا وهو بالغة الى اشارة الى ما يرد عليه من لزوم كون كل واحدة فاضلة ومقتولة
 معاً وهي تؤدي الى التثاقل في تفضيل الشيء على نفسه لعموم اية في التثاقل
 بانه كذا نيزاً ومثلاً وليس المراد به اثبات الزيادة لكل واحد على كل واحد
 حقيقة بل كناية ان افضال الكل بالكل بحيث لا يظهر التفاوت ويظهر كل
 ناظر الى كل منهما انه افضل من التواقي او الاختلاف عند المقصدين والمراد
 بلطفاً من انهما في اية ذلك على النبوذة **قوله** من تليق الخ هو من قصيدة
 لعبد بن العرندس الحماسي منها
 • ان يبا الخيرة في طوبة وقد جردوا • فلم يخرج منهم طيب الخبار
 • هيبون لبنون ليس اذ وكرم • سواهم مكرمة بنا ايكار
 من يلق منهم الخ **قوله** او الا وهي مختصة بنوع الخ والمراد بافعال الزيادة
 من وجهه فلا كذا مرثي مما ذكر والظاهر انه حقيقة وفيل انصجار لان
 المصادر التي تتضمنها الافعال والاستماتة المشتقة منها تدل على الماهية
 لا الفرد المنتشر وفيه نظر **قوله** على وجه يوجب الخ اشارة الى الجواب عما
 يقال ان الوجه منه دق على الحال وقد مر تفسيرها بكي وما فيه فالمراد
 ان التوجه فيه وفي اشارة من العباد وان كان المترجم فيه غير معين فسر
 بما ذكره فيه اشارة الى الرد على الزمخشري حيث فسره بالارادة هنا بنا
 على مذهبه والكلام فيه مفصل في شروحه **قوله** نادوه بذلك اى
 بقولهم يا هذا السخر الصريح في قولهم بسببه الى الباطل وهو مناف لما
 بعده من طلب الدعامته ومنه قولهم انما الممتدوك كما في الكشف فكان
 ينبغي ان يقولوا يا موسى ونحوه كما في اية اخرى يا موسى ادع الخ مما ينتظم
 مع ما بعده ولذا اشار الى التوفيق بان ما وقع من الغدا به جار على مقتضى ما
 جيلوا عليه من الشدة والحدة وعلى كل حال ما القوة من تخفيره ولذا سبق
 لسانهم له واما كونهم قالوا يا موسى فحكا الله عنهم بغير عيار منهم على وفق ما
 في قلوبهم من اعتقاد انه ساحر كما سموا النبي صلى الله عليه وسلم ساحر ليكون
 تسلية له كما مر في غير مناسب لما بعده وكونه مناسباً للحال لا يفيد هنا
قوله لشدة شكهم هو مجازاً وكناية عن العناد وعدم الانقياد كما مر
 وترك ما في الكشف من التوفيق بان قولهم انما الممتدوك وعدمهم باتباعه
 وقد عرفوا باخلافة لانه لا يدفع السؤال كما قاله الشارح المحقق لان اظهاره
 لا يناسب مقام النصرة ففيه رد صحتي على ما في الكشف وقوله قرأ ابن
 عامر بضم الهاء اى من ايشة وهو في بعض النسخ وقد سقط من بعضها لانه
 فكلم تفصيله في سورة النور وانه لما سقطت الفاء اتبعها الياء فينبئت

سعدى
سعد

على الضم

على الضم كما في اريد العاقل فتدكره **قوله** اى تدعولنا الخ هو نفسى كاصل المعنى وقد
 سقط من بعض النسخ هنا وذكر عند قوله انما الممتدوك بشرط ان تدعوا الخ
 وهو اشارة الى ان الامر في معنى الخبر والمراد ان تدع لنا فيكشف عن ان تتبعك
 ويمتد **قوله** بعده عندك من النبوة الخ ما يحتمل المسؤولية والمصدرة
 والية اشارة بقوله بعده ولخياره لعدم احتياجه للتقدير وفيه اشارة الى ان
 فيه اربعة اوجه منها ان العهد النبوة وهو الاظهر ولذا قدمه المصنف رحمه الله
 وقد مر في الاعراف وجه تسميتها بعهد او وجه تعلوقها ومنها ان العهد
 استجابة الدعوة كما في قوله تعالى كما عهدت لكم ان تنزل بالبر ما عهدتكم
 ومنها ان العهد كشف العذاب ومنها ان العهد كما فعله ومنه عهد الولاية
 من عهد علي بن ابي طالب الى اخذ منه العهد كما فعله ومنه عهد الولاية
 والاولى على هذا ان تكون ما موصولة والتمتاز بقوله بما عهدتكم لكن
 السياق يبينونه لفظاً ومعنى ولذا الخصر المصنف والظاهر ان الالباب للوسيلة والتسليم
 وقد قيل انها على الثاني والثالث المقسم وقد اقتصر في الاعراف على الوجه الثاني
 لانه اظهرها **قوله** فاجبوا انك عهدت متعلق بعهدهم ولا حاجة
 الى تقدير وقت نكثهم لان المظلم في الحقيقة النكث لا وقت له وان كان مفعول
 فاجبوا الزمان كما مر وقد تقدم وجهه **قوله** بنفسه او مناديه يعني
 ان استناد السناد الى فرعون اما على حقيقته وظاهره والمراد بناديه رفع صوته
 به في مجلسه فانه معنى النداء وهو اسناد مجازي والمعنى امر بالنداء كما يقال
 بني الامير المدنية وقوله نادى معطوف على فاجبوا المقدر **قوله** في مجملهم وفيما
 بينهم الخ يعني ان نادى بنفسه فكان اظاهراً نادى قومه في نزل منزلة الالزام
 وعادى في قوله يخرج في غرائبها نصلي الله لالة على كثير النفاخية ثم لانه
 في مجملهم القاسم في على روس الاستناد وفيه ايضاً توجيه للنظر وفيه وقوله مخافة
 الخ علة لقوله نادى وقوله ومعظمها الخ اى اكبرها والمراد بالتهتم ما يعرف
 الان بلجليم وقد فتح منه خلمكان متشعبة الى اطرافها لتسقي العباد والبلاد
 كما هو معروف فيها وكل منها اسم يخصه فتمت الملك سمي به قدماً ووجهه
 المذكور في كتاب المخطط وطولون اسم سلطان مشهور وهو ممنوع من الاعتراف
 ودمياط بالمال للمملكة مدنيته معروفة قال ابن خلكان واصلاً بالسرانية
 ذمياط بذال مجمة ومعناها القدرة الرتانية لما فيها من مجم البحر من
 الملح والعذب وقيل هو اسم بانيتها ويليس كسكين بلغة بقرها يعمل فيها
 شاي فلخر مشهورة فان قلت ~~هو طولون~~ اسلمى حضره لعبد بن
 طولون ملك مصر فلا يصح تفسير قول فرعونك به قلت كما اوردته بعضهم
 ونظماً المصنفه فاما ان يكون نياً للمراد بالامنا في الآية وانها الخ لمجاد
 مع قطع النظر عن حضورها او تكون ذلك قد تمتا اندر من خذده ابن طولون

غريقي

قول صحت فصرى الى فالنفسية اما مكانية او معنوية ولتيسر فيجمع بين الحقيقة
والمجان كما لو هتمر لانه العطف بالاولا والواو في النسب وان كان مثلما يجوز عند المص
واذ لم يرد من تحت ظهر حقيقة ففقد جري من مكان تحت وعلى ان المراد تحت
امري فاستعلاؤه عليه معنوي واذا كان قد امة وبعيد يديه في حركاته فالحقيقة
باعتباراته في مكان منخفض عن مكانه ففيه تجوز آخر وعلى الكالية فهو حال
من صفة المتكلم ويجوز على الايتدا ايضا والخيرة العطف ايضا على اسم ليس
وخبرها قوله ذلك لانه اشارة الى المعنوية المقدره لانه اشارة الى ما ذكر ويجوز ان
يكون معناه الشر لكونه بصر او بصيرة وقوله من هناك المتكلمة والبسطة
اي السعة في الملك والمال وهو بيان لجملة الخيرة فيه وقوله وهي القوة
وتكون بمعنى الابتداء والذلة وهو مناسب هنا ايضا وضربا به لموسى
في الرقعة بضم الراء الممالة ولشد تدايها الفوقية الشفة والكنة والقفلة
في اللسان وقد مر التمهيد بدعائه وهو لقي اثر شي منها اول امر الكلام فيه
وقوله فكيف اجم كل كلام فرعون قوله امر منقطع فلهذا له ما فيه من عدم
التعادل للامر او الاحسن في المتصلة وقوله للتقرير الى الجمل على الاقرار بفضل
وخيريته وقوله اذ قدم اذ فية للتعليل اي لان فرعون قد قدم بعض استباب
فضله الداعية للاقرار اذ علم انه عليه قوله على اقامة السبب مقام السبب اجم
اي هو على الامضاء المنقول عن سبويه والتحليل في هذه الآية يكون الاسمية
ما اوله بفعليته معاد للفظا ومعنى على انه اقترن السبب عنها مقام ما والاضمار اذ
فاقترن خيريته باعتبار العلم بما مقام اصنافهم لان السبب هو علمهم بخيريته
لا الخيرة نفسها فالمراد امر اخبر عن كرمه في علمه وجعله الزمخشري في تنزيل
السبب منزلة السبب عكس ما قاله المص وقرره الشارح بقوله انا خير
سبب لقوله من جهة بعبثه على النظر في قوله واستعداده لما اذ عاه وقوله
انت خير سبب لكونهم بصر اعنده فالخير سبب له بالواسطة لكن لا يحسن
انه سبب للعلم بذلك والحكم واما بحسب الوجود فالامر بالعكس لان اصنافهم
سبب لقوله انت خير ولذا قال المص انه من اقامة السبب اجم وهو اعراض
على المدقق اذ قرره بان فرعون لما قدم استبابا بالبسطة عقبة بقوله انا
تصرون اجم استقصاء الهم وتبينها على انه لا يحسن على ذي عينين فقال انا
خير اجم انتم وكن اني مقدم متبوع والعدو والتبعية على ان هذا الشق هو
المسلم لا محالة فكانه محكي عن لسانهم بعد ما انصرفوا وهو استلوب عجيب
وفوق عريب وجعله المص من انزال السبب مكان السبب لان كونه خيرا في نفسه
بحصول استجاب المتقدم والملك سبب لان يقال فية انت خير وقوله لانه خير
سبب لكونهم بصر اعنده وسبب السبب سبب ولا يرد ان السبب قوله انت
خير وعكس القاصي لان علمهم بانهم خير مستفاد من الاصناف وفتيان المذكور انا
خير لانه تعلمون اني خير وانه ان يقول انه يعني عناء لانه جعله معلوما

مطلب
ام انا خير
سعد
كشف

وما ذكره المص اظهر انتهى اعني ان المراد بخيريته تفضله بالملك واللسن المختص على
زعمه ان طال مدعى موسى قلبيا لصلاة والسلام وهو كسب العلم به مسب
عن انصارهم لكونه باعنا عليه اما بحسب الخارج فبالعكس لانه لما قال
الخير بعد بيان ما يقتضيه استنبطوا وانفكروا فافتروا بذلك وقالوا
اننا خير فنظر كل من الشجيرة غير نظرا لآخر فها قبل من انه تطوى المسافة
او فية طي على منجى لاحتياكه ناش من عدم التدبر فافهم قوله والمعنى فلا تنفرو
ام تنفرون مني بهذا الاعتبار المعلوم مما قرره من متصلة لظهور العقاد
وان كانت بحسب الظاهر ليست كذلك ولذا قال ابو الفوارس رحمه الله انها متصلة
لفظا متصلة بمعنى فمن اعترض عليه لم يصيب اذ ظن مخالفتها لاجمع عليه
الحكاية والاصناف سبب الحكم بخيريته فتدبر قوله تعالى ولا يكذب بين
معطوف على الصلة اقمستانف او حال فييب قريظ بضم الياء وفتحها من
انك وبك قوله فملا التي اليه مقابل الملة هو كناية عن تملكه كان
ما في النظم كذلك وقوله اذ كانوا الى نقليل لعله كناية عما ذكر وهو تمة
كلام فرعون لرعيان الرعية من لوازم الرسالة كما قاله كفا في شرح
عظيم القرين في قوله اساور فجمع اسوار بضم السين بمعنى السوار بكسر السين
وضمها وهو معروف وقوله على يقوتها القا فانها تكون في الجمع المحذوف فية
للعوض عنها كما في زنادقة جمع زناديق وقوله جمع اسورة يعني انه جمع الجمع قوله
مقرونين اى به ويعنونه بيان المراد من كونهم مقرونين به وانما كناية
او مجاز عن الاعادة او التصديق ولو لانه لم يكن له ذكره بعد قوله معلواك
وهو لا يرد لانه مطاوع قرينه فلذا اذ على كونهم مقرونين به لانه لا يرد معناه
اذ لانه بمعنى متفاران لانه لا انتقال يكون بمعنى التفاعل ايضا والمعنى فية
متحد ولا حاجة الى جعل متفاران بمعنى مجتمعين كثيرا والاقتران في
الاعانة حتى وفي التصديق معنيوي قوله فطلب منهم الخفة فالسبب المطلب
على حقيقتها ومعنى الخفة الشدة لاجابته ومثا بعنه كما يقال هم خفيفون اذا دعوا
وهو بجائز مشهور او المقصود وحدهم خفيفة لاجلهم اى قليلة تعقوله
فصيغة الاستفهام للوجدان كالافعال كما يقال لجدته به وجوده محمودا
وفي نسبته الى القوم تجوز في النسبة وقوله فيما امرهم به لان محض ما قبله
امر بانواعه دون موسى عليه الصلاة والسلام وقوله فلذلك اجم اشارة الى ان
هذه الجملة تصيد التقليل كما في امثاله قوله اسف اذا التدد غصبه ولما
كان الغضب انفعال النفساني لا يشيب له تعالى فسر بوجهين علوا العمل لا توجب
الغضب ولا انتقام او المراد اعصمونا قوله فعتدون بهم اجم فهو استعارة
لان الخلف يقتضى عيا السلف فلما اقتدوا بهم في الكفر جعلوا كما هم اقتدوا
بهم في حال الغضب بهم كانهزل بسلفهم ومن لم يقف على المراد شره ببالفتن
معنى هاكين لانه لا يبا سبب لاقتداهم في الغضب والفرق واذا كان مصدر

سعدى

سماين

سعدى

كند

كالغضب صم اطلاقه على القليل والكثير والمراد بالجمع ظاهره وانما استرجع لان فعل
ليس من انبياء الخلق اعلمه في المفردات والشك في كماله لغيره لفظا ومعنى والثلة
جماعة من الناس وقوله بان هذا الضمة الخ بناء على انه قد يقال في فعل بالضم
كجدد عدد بفتح الدال تخفيفا وما بعده على انه صيغة اصلية **قوله** عظمة
لمرلات السعد من اعظم بغيره فذكر ما حل بهم عظمة لمن بعدهم والمراد
فضة عجيبة مشهورة فان المثال يرد به هذا المعنى كما مر وقوله فيقال
مثالكم الخ هذا بناء على ان المراد بالآخر كالكفار لتعلقهم على الدنيا بالسلف
والمثال ضرب المثال اولئك لا تخفى بالكفار فلا تجعل كونه مثلا لهم بمعنى انه
مثالهم في مضمونه وفرضه بما ذكر ولو تعلق بالمثال في وعظمه الاخيرين لمثال
المؤمنين لم يخطئ في اورد له هذا **قوله** ضرر بجزء الزبيري هو عند الله الصلابة
المشهور والزبيري كمن يكثر الزاوي المجهول وقبحه الباطل الموحدة وسكون العين والزاوية الملهمة
والالف المقصورة معناه سبى الخائف وهذه الفضة على قدر صحتها كانت
قبلا اسلامه لئلا يراى اسلامه وقد مرت مفسدة في سورة الانبياء ومر الكلام عليها
فلا حاجة لاعادته هنا وقوله او غير معطوف على ابن الزبيري لا يجوز ويعطوف
على لفظ قوله انكم الخ كما توهتم والظاهر ان المراد بغير من عبد الملائكة
من العرب كمن يميل لتقدم ذكرهم في اول السورة وقوله النصاري اهل كتاب
متبدل واخير المقصود بالافادة لجلالة الحكمة بعد فالمراد من ضرب المثال
بعيسى عليه الصلاة والسلام ان بعض المشركين الذين عبدوا الملائكة لتحقيقا
فيجدد لهم صلى الله عليه وسلم بان النصاري اهل كتاب وقوله وعلى قوله الخ
معطوف على ما قبله بحسب المعنى لانه في قوة قوله صا غنيت عن قوله انكم الخ او
على السمع من عبادة الملائكة او على قوله واسال من انزلنا قسما لا اله الا انت
في هذه السورة كانه اقبل فتهب عباد غير الله فقالوا لهما فتهبهم بالقول في ابراهيم
فان النصاري عبدوه وهم اهل كتاب فلو سالتهم عنه امنه وعلم ما ملته
قالوا انك وقوله وان محمد الخ عطف على النصاري وان فيه مكسورة فالمثل
معنى المنال والقياس والمعنى انهم قالوا انهم ان تعبدوا كما عبد المسم ولا يخفى
ما في عبارته من الخفاء والتكاذب ولذا سقط قوله وعلى قوله الخ من بعض نسخة
المعقل وقيل هو من تحريف الناس والمثل في الوجه الاول بمعنى المشابهة
في دحوه التهام النار فهو معناه اللغو والتمني المثل والقياس لا يطال
منازعه او بمعنى الحجة السائرة سائر المثل وكذا هو في الوجه الذي يليه
ومما يليه وهذه الحجة باطلة غنية عن الجواب وقد مر تفسير الالهة مشهورة
بالاستنام وبه سقط كثير من اوهام هؤلاء الهوام وانما عطف قوله وعلى
الخ بالواو دون اوله مع ما قبله كما قيل في الوجه الواحد ولذا سقطت منه
الواو في بعض النسخ وفيه نظر لا يخفى وليغضهم هنا كلام مع تكلفه بلاطال
كسر اب بفتح ك لا يباي متاعه كرا الناقل **قوله** من هذا المثال ثلثية

عريق
سعدى

اعين لعله اذ ظنوه الزم والحرم به النبي صلى الله عليه وسلم وهو انما سكنت ارتقا بالوحي
ويصوبون من الصفة وهي ارتفاع الامتوات وهذا على غير الوجه الاخير والاعراض
عن الحق بالجدل كحلصنة واهنة وقوله هاهنا الذي معنى وهما الضمة والصلابة
كما يفعل الشفاعة عند توهتم الغلبة ويحتمل انهما معنى الاعراض على الغنيتين
قوله هاهنا لخير عندك انما قال عندك لان كونهما خير عند من غنى عن السؤال
وانما المقصود التمثيل للالزام على من عظمه بلزوم دحوه عيسى النار وهذا ناظر
للوجه الاول من ان ما قبله لبيان مجازة لئلا يربى وقوله او الهة
الملائكة الخ ناظر الى الوجه الثاني من انه مجازة دلة عبادة الملائكة والى الثالث
وتقريبه اذا كانت الهة انما اولى وكانت في حكم المذكورة في الامم السالفة بطل
قوله واسال من ارسلنا الخ نسوا جعل وجهها مستقلا ولا فان كان الاقل مقتضى
السياق وقوله او الهة لخير ام محمد رجع للوجه الاخير وهو قوله او ان محمدا
يريد ان تعبدوه كما عبد المسم **قوله** بتحقيق الهتين من الاستغناء والامنة
الاصلية والفرقة بينهما واحدة فنادى عند الاكثر الا في رواية عن ورش
وغيره ولا قرأ بالثنية الثانية بين وبين ولم يقرأ ابا دخال الف بين المهرتين
لثقله بكرة الاكشاف كافي النشر فخصيصا الكوفيين اما في مقابلة التثنية
لانه يقابل التحقيق وفي مقابلة قراءة ورش كما قيل في الاول اولى وقوله الخ بعد
وهي بيده من همة هي قال كلمة واصله الهة فاعل اعلان آمن والمنة الاولى
ناذرة في الجمع **قوله** لا لاجل الجدل فهو مقعول له وقيل انضال بمعنى كاد ليد
الحجاء الم على الوجوه السابقة لئلا يربى شاعن اعتقاد لظهور بطلانه وقوله
سد اجمع سديد وهو من صيغة فعل فاما الملائكة فلهذا روي قوله امر محجبا
لتفسير المثل كما مر وقيل هو بمعنى حجة بعد انهم **قوله** وهو اي قوله ان هو الا
عبد الخ كالجواب للزعم بالزاوي المجهول والحكاية المملكة بمعنى المنزلة والمراد بالهنة
ما سلف على الوجوه كلها اما على الاول فلانه يرد على ان عيسى عليه الصلاة
والسلام خارج عن عموم ما تعبدون فمخصصه كقوله ان الذين سبقت
الخ واما على الثاني فلانه لا تنزل على عبوديته المستقلة لئلا تنزعوا الوهنته وانما
على الثالث فلانه ابطال عبوديته صحة دعوى عبادته فلا يرد نقضا على
قوله واهل الخ واما على الرابع فلان النبي صلى الله عليه وسلم لما قصره على عبودية
انظر كونه معبودا فكيف يريد ان يعبد كونه عيسى وقال كالجواب المنزلة
غيرهم فيه **قوله** لولو لانا بنشد تدا اللام يعني انه تعالى بقدرته الباهرة يجوز
ان يولد الملائكة من البشر كما ولد عيسى من غير ارب فمن على هذا تبعية
او ابتداءية او للمعنى لولنا بعضكم ملائكة فلا تكتفون معقول فان احوال
والمراد ان الملائكة مخلوقون مثلكم لا يصحونك العبادة والذي خيل لكم
اعتقادكم كونه من غير تولد ولولنا انما هو الملائكة كما وجد ههنا بالبدن

سعدى وغريق

غريق سعدى

سعدى

سعدى

غريق

بتر على

مسجد ان رفع الخبز موقت في شربنا

وقوله كارجال نفسه للضمير المخاطب في منكم وانما الى انه المذكور من غير تقليد وان
 المعنى ان في عظيم قدر زمان بخلاف توليد امر المذكور بدون الامتثال كخلق من اني
 بلا ذكر علي ومن غير ذكر واني ادم وما قيل انه الاشارة الى التبعية بجهنم الملائكة
 انما لا وجه له فانه ليس فيه تعرض كالملائكة اصلا والتشبيه على كل حال في
 اتخاذها هو خارق للمعادة **قوله** او جعلنا ربك لكم اشارة الى ان من المبدء ليس
 كما في قولنا رضىتم بالحياة الدنيا من الاخر اى ربك لها وكما في قوله ولم يذق من
 النور المستنق ومضى يخلفون على الاول يكون خلفا ونسلا لكم وهذا يكون
 مكانكم بعد اذهابكم وافلاكم ولذا قيل انه يكون حينئذ نورا بعد الاستبصار
 وهو غير ملام للنظام ولذا قدم المص الاو وفضلته دون هذا وقيل المراد بيا
 كما في قوله لا النوع بالهلاك وان تفهمه ولا مانع من تضادهما **قوله**
 فان الله قادر على ما هو اعجب من ذلك وهو التوليد من الرجال او من غير الجنس
 بخلاف علي فانه من اني من جنسه وقوله ذوات ممكنة لرفع الجسام ممكنة
 او مماثلة كما نوهته انه الاظهر والاولى ان ينطبق على مذهب الحكماء القائلين
 بانها ذوات مجردة وليست بما عقولا كما لا يخفى **قوله** بحمل خلقها توكيده الخ ولا
 حاجة في اشارة الى ان نيات الاجسام والاجسام منها ثلثة فيجوز على كل منها
 ما يجوز على الاخرى ولا الى ان يقال معنى خلقها توليد ان يكون لها نوع تعلق
 بالجنس من حيث النبوة فاذا كانت ممكنة فلا بد ان يجوز ذلك كالابداع لعدم
 ما يحد على امتناعه فان الحولة على القدرة اظهر وهي كما في اشارة
 والانتساب قوله لها نبات الله **قوله** لان خدوشه اى خلقها وظهور
 ارسال واسطاط الساعة جمع شرط بفتح حاء بمعنى العلامة فيكون علم الساعة
 مجازا على علم به والتعبير به للمبالغة كاطلاق الذكر عليه وعلى القلوات
 المقولوم به قرأها وقوله اولات لصيات الموتى الخ صير عليه للبحث المفهوم
 من السياق يعني لصيات الصلاة والكلام للاموات باذن الله بذكر
 على صحة وقوع البعث والساعة وقته فذكر انك عليها وعلى خلقها ونفسها
قوله وفي الحديث الخ هذا الحديث مع مخالفة في بعضه مذكور في الكشاف
 واذا دارين حيزانه من احاديث متفرقة بعضها في الصحيح وبعضها في غيره
 وتكديفة افق بوزن امير بقاء وقاف وهكذا رواه الحاكم وظاهر ان تلك الثانية
 والعقبة بالقدس الشريف نفسه وهو غير ما وقع في القاموس من انه قرية بين
 حوران والطور فلا يناسب ذكره هنا وتفسير به وهو مخالف للمشهور من
 قوله بد مشقواقتدا غيبى ايضا في خلاف ايضا وقيل انه يوم تم ولقبيله
 في كشاف الحديث وليس هذا محله وقتله للنصارى ورفع الخبز لئلا يشغل القضاة
 كما نوهتم لانها في شرعنا موقفة بنور علي عليه الصلاة والكلام كما ذكره
 المحققون والا كان ذلك مخالفا لكونه صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وشرعهم
 ختام الشرايع وقوله امر به اى بعلى عليه الصلاة والكلام والمراد الامر بما

يا امرهم

غريق

يا امرهم به ومنه الاسلام والامكان ببيان لصلى الله عليه وسلم والظاهر ان الحديث ثابت
 للاول لا للثاني كما قيل **قوله** فان فيه لاعلام الخ جعله غير العلم لانه انما هو
 لانه لم يجر له ذكر هنا ولا يناسب السياق وكونه ضميرا للبعث صلى الله عليه وسلم لقوله
 بعثت انا والساعة كما اثبت بعث وقوله وقيل هو قول الرسول فهو بتقدير
 وقيل بتعويذ ولذا امرضه لانه تقديرا لما لم يفسر عليه فنية من غير حجة **قوله**
 ثابت عدوانه بالمثلثة اسم من الثبوت في النجدة وفي الخرى بان قتل بالمجزة
 والنون بمعنى ظنوت ورجعت هدم على انها اشارة الى انه لا زمن اياك بمعنى بانك
 ففتمه مضان مقدر وهو بيان لما في ادمته لانه مقول من وصفه به وهو
 محتمل للتعدي بشفادته ومظهر عداوته **قوله** بالمعجزات الخ لا مانع من ارادة
 الجميع وقوله الواضحات صفة للجميع ان لم تكن هذا العطف مانعا منه والافه
 لغت للاقل والاخير فيقدر لغيره مثله وليس من التنازع في شيء كما توهمه ادلا
 وجه للتنازع في النقت وقوله بالانجيل الخ ليرتقل او الهجرة على قيا من قبله لانه
 لا يناسب لشمس حكمة وفي الكشاف والشرايع بالواو والجمع وهو اشمل وافيد
 والمصر نظر الى افراد الحكمة ومحتا لتفسير كل ما **قوله** تعالى ولا يبين لكم الخ متعلق
 بمعدتها وجبت الخ وقد تقدم لفصيله وانما لم تترك العاطف ليتعلق بمقتله
 ليؤذن البعثة وقوله انتم اعلم الخ حديث صحيح قاله لبعض الصحابة رضي الله عنهم
 وقد استشاره في تاييد محله ويجوز ان يراد بالبعث بعض امور الدين لانه لا يمكن
 بياك جميعها تفصيلا وبعضها مضموم للاختصار **قوله** بياك ليا امرهم الخ التوحيد
 من توسط ضمير الفضل وتبريق العرفين وكونه بياك للحكمة ماله هذا ايضا
 والتعبد من قوله فاعبدوه وقوله المتخربة بمعنى المختلفة الى جماعة جماعة
 وحزب حزب وهم المضاري الذين هم امة اجابته فانهم لاضلوفوا فرق لعلك انية
 دستورية ويعقوبية كما مر **قوله** او اليهود والنصارى الذين هم امة دعوته
 علميا للصلاة والسلام والمية اشارة بقوله المبعوث اليهم وقوله من المتخربين الخ التفسير
 وهم الذين لم يقولوا انما عبد الله ورسوله من النصارى واليهود وقوله
 اليهم صفة عذاب او يوم على الاستناد المجازي وقوله الضمير لقولش فيكون حينئذ
 ابتداء الكلام وينظرون بمعنى مستظرون وهو مجاز يجعله كالمنظر الذي لا بد من
 وقوعه ثم كما هم ويجوز جعل الامعنى غير وبه فسر في سورة القتال وفي حجة
 بالضمير والمد **قوله** غافلون عنها الخ بنيات لانه قوله وهم لا يشعرون ليس مستدركا
 مع قوله بغتة فان ما بغت قد يكون لمن له فطنة وشعور وقد لا يكون
 كذلك ومع اخذ الانكار فية يتفهم ذلك انما لا تضاح **قوله** اى مقادون لوبه
 الخ اشارة الى تعلق الظرف بعدوانه وان تقدمه والفضل لا يضره والمعلق جمع لقر
 بمعنى العلاقة وهي ما يقتضى المحبة ويجوز لعلها بالاختلاف متعلق بعد مقدر
 اى بالاختلاف على ان يؤسد المراد به في الدنيا وقوله لظهور علة للانقطاع لميكات
 ان المراد به انقطاع مستلزم للعداوة وسياي حال من لم يولد **قوله** حكاية الخ
 اشارة الى انه بتقدير قول اى فيقال لله ما عبادي او باق لغير بياك على ان المنادي

هو الله تعالى في قوله يومئذ ان في الاخرة لانه لا يظهر كونه في الدنيا الا بتلك
 كما قيل في قوله صفة المهاد في الجنة للمنادي ويجوز كونه بدلا لوصفه بمقدار
 كمدح ونحوه وقوله حال من لا يوتى قدرا وانما جعله هكذا ولم يعطه على
 الصفة مع تبادله الى الدهن واستغنايه عن التقدير لما اشار اليه من ان
 ابلغ كافي الكشف لا ان المراتب بالاستلام هي الاثني عشر والاختلاف في عدد ذكره
 بعد الامكان فاذا جعلها الاثني عشر فذلك مع ثلثتهم في الماضي انما له بزمات
 الايمان وكان نذر على الاستقرار ايضا ومن هنا كمال التأكيد والاثني عشر
 بخلاف العطف والحال المفردة **قوله** نشاء لكم المؤمنين اشارة الى افاضة الاثني
 هنا للاختصاص بالثاني فخرج من لم يؤمن منهم وليس له نصيب من الجنة والجنة
 كما يؤوله وقوله يظهر حجاب به في الحجاب وكسرهما اي نظرة وحسن في الوجه
 كما نرى فيمن يستر سر وعظماء وهو اشارة الى ملكه وهو مع ما بعد من بعد
 معنى وانما الفرق في المشتق منه هل هو الحسنة بمعنى بشاراة الوجه والحيثية
 الحسنة والفرق في المشتق منه هل هو الحسنة بمعنى بشاراة الوجه والحيثية
 الحسنة بالصفة المتكلمة في الفعل الموصوف بانه جميل ومنه الاكرام فهو في الاكرام
 عام اريد به بعض افراده هنا والصفة انية الاكل والكوب والكوز ما يشرب
 منه الا ان الاكرام لا يعرف له ولا شاكلات او انما المأكول اكثر بالنسبة لا والشراب
 المشروب عادة جمع الاول جمع كثره والثاني جمع قلة **قوله** لا عروة له العروة ما
 يمسك منه ويسمى اذا ولدنا قال الشاعر ملغرافية
 وذو اذن بلا سمع . لثقل قلب بلا قلب .
 اذا استولى على صيت . فقل ما شئت في الصيت .
 وقوله على الاصل اي ذكر عايد ما الموصولة ويجوز كونه مصدرية لكثرة الاول والظهور
قوله وذلك اي ذكر ما تشبه بها النفوس وتلك هي العيون الشامل لكل لذة ونعيم
 لقوله وفيها لم يقد ذكر الطوائف عليهم باواني الذهب الذي هو بعض من الثمن
 والنزوة تعميم بعد تخصيص كما ان ذكر لذة العين التي هي جاسوس النفس بعد هذا
 تخصيص بعد تعميم وان ادخل في النظر الى وجهه الكريم **قوله** فان كل نعيم زائل
 اي غير نعيم اهل الجنة وليس المراد بما يشبهه ويجوز ان يكون بذهاب بعض
 افراده بخلافه لا مثالا كما يوجه به قوله وكل نعيم لا يحال زائل ان لم يخص
 وهذا بيان لخطابهم وانتم اي فانه تأكيد لقوله لا خوف عليكم وما في الحال ما يعقبه
 ولله ذر القابل وانما نظرت فان بوسا زائلا للمؤمنين نعيم زائل
قوله شبه خراج العراب المراتب فقيه استعارة اذ شبه ما استخفوه باعمالهم
 الحسنة من الجنة ونعيمها الباطني فمما يخلفه المراد لو اراد من الاملاك والارزاق
 وتكريمه تشبيها لما لنفسه بالمورث بصيغة اسم الفاعل في استعارة تبعية
 او تشبيهية ويجوز ان تكون مكنية ويجوز كونه مجازا من سلاسله واخذه
 فقوله لانه انما كان لوجه الشبه وصغيرانه للشك ويخلفه مضارع خلقه
 اذا صار خلقه له والفاعل فاعله وصغيره يخلق العمل وصغيره عليه الجرا اي

يخلق

يخلقه ثابنا ومستولي على ما ناله من جزائه بفضل الله تعالى ولو فقهه وقد عرفت
 وجبة لكم في سورة مريم وقد رتبنا ما فيه من **قوله** اشارة الى الجنة المذكورة الظاهر
 ان المراد به المذكورة في قوله اخلقوا الجنة وقتدا ورد عليه انه اذا كانت الجنة
 صفته تكون الاشارة الى الواقعة صفة لا الى السابقة وقد جعلها صفة
 على تقدير ان يكون المنشأ الى الجنة المذكورة في قوله اخلقوا الجنة كما مر في
 البقرة وهو على تسليمه قد يدفع بات المذكورة شامل لما ذكر قبله في
 وبعده وقوله وعلمه اي على كونه جزءا وهذا في غاية الظهور غني عن البيان
 والبيان المقابلة او التبيين كما مر **قوله** بعضنا ناكلون فمن تبغضناه ويجوز
 كونها ابتداء لشيء واثار بقوله لكن ثمة الى ترجيح التبغض به لانه على كثرة التعم
 وانما غير مقطوعة ولا ممنوعة وقوله لما كانت اي في الدنيا فهو لتسليته
 لهم واما كون اكثر الخياطين عواما نظرهم مقصور على الاكل والشرب كما فعل
 فغير تمام وقصر كلامهم على الفاكهة اشارة الى انهم لا يكتفون بالجوع وانما ياكلون
 نفقة فتقدم منها اما اللحم الاضافي او الفاصلة **قوله** لانه جعل قسم
 المؤمنين باياتنا السابقة في قوله الذين آمنوا باياتنا فلا يدع لهم
 العصاة كما ذهب اليه المعتزلة والخوارج ولا يفسد خبرهم لان المراد به
 بالذين آمنوا المنفوق لقوله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فانه مختص بهم
 ولا يعمهم فيه كما هو متهم والقول بايات الذين آمنوا شامل لهم لان العباد باياتهم
 واسلامهم لا ينجي ما فيه وقوله الكاملين لانهم اطلق له بيان لو حقه التخصيص
 ويجوز ان يكون تعريفا للمعتمد وما يخص الكفار ما بعد **قوله** خبر ان اي
 الظرف خبر وخالدون فاعله لا عما ذه او خال ذلك هو الخبر والجار متعلق
 به وقوله والترتيب اي ما دنت به اي صبيحة كانت تدل على الضعف
 مطلقا فعرف المحي ضعف في الهما وكذا العذاب وفنور القوى وغيره وفي سورة الزمر
 الزمان الخالي منهم وفيه ضعف الشرايع والجماعات وفسر بالباس بالباس
 واصلة السكوت والنفط الحجة وهو قريب من هذا وقوله وهم فصل اي خبر
 فصل لا مستند فيفيد التخصيص **قوله** ولعله اي الترخيم على لغة الانتظار وغيرها
 كما نبهه لانهم قد يضعفون عن انما مع كاشا هدا في بعض المكر ويبدل لا لقصده
 المتصرف في الكلام وهو اشارة الى الجواب عن قول من سئو رضى الله عنه وقد
 حكيت لقصده القراءة فقا لما اشغل اهل النار عن الترخيم وقوله لخصروا
 اي بطلب الموت واصطاد قلوبهم سلك بك وقيل ليقض الخ كما اشار اليه بقوله
 والمعنى الخ وقوله وتكون الجنة لا لانها **قوله** وهو لا ينفذ في ايمانهم الخ قد اورد عليه
 انه نحو ان سؤال من قد ركب في الكشف لكنه انما اوردته لانه اعتبر في معنى
 الانسلاسل السكوت للناس والدة هشة فلذا اورد عليه ان قوله لما لك ما
 ذكرنا فيه فدفعه بقوله ان اوقات العذاب منقطا وله في اسرارهم خبرهم
 في بعضها وذهولهم في بعض اوقات الشدة يخبرهم على الاستغاثة وكذا الفرق

يخلق

غير

ك

كل جمل يعلق وأما المسم كغيره لم يعتزم فلا بد من عالمه لسؤال الحق في كتاب الجواب
 فهو يتبع على من لا يقبل العلم إلا أن يريد بيانه من الخلاص من العذاب
 ولو بالموت فان الحال التي يتم فيها الموت شر من الموت لكن مثله لا
 يستحق خلاصا ونجاة الا مع التوبة والقرينة هنا قوله بعد هذا الموت أو غير
 فانه صريح فيه وما قيل عليه من ان قوله وناذوا الخ معطوف بالواو وهي
 لا تقتضي ترتيبا فلا بد من السؤال لكانا وكذا ما قيل انه اراد بالياس الياس
 مع التكون لتضيق به في سورة الروم وانما تعرض له مثله ولم يتعرض له
 هنا اشارة الى انه محذور عن قوله هنا وفي الكفا لا يباين دواعي المحل
 الالهية والسؤال انما يرد في بادى الرأي فليست ازالة الشبهة عن ظاهر
 ظاهر السقوط مع التدبر اذ جعلت وهم من يسون كالتسليم لا تتفكك عن الخلود
 وما ذكر في محال اخر لا يفيد هنا وهكذا يعرف باقية **قوله** فانه جوارضهم
 الجبر وبعد ههنا كالصراح لفظا ومعنى والصياح في الشدة لا يباين في الياس
 منها وكذا التمني فانه محذور في المحال لا في قوله من فرط الشدة رجع لهما وقول
 ما لك في جوابهم انكم ما تكون لا يباين فيه فان الملك لا يملك ما لم يكن له الحق في
 مع انه قد يقول نكابة لهم ولقنطامع انه مبني على كونه الجواب وسياقي
 ما فيه **قوله** بالاركان التي الظاهر انه لتفسير لقوله بلحق فيكون بدلا منه فلا
 يلزم تعليقهم في جبر بمعنى منطلق ولما حقيقا كالباء الاولى للمعدية الثانية
 للجبية **قوله** هو اي قوله لقد جئناكم لنبحا على انما يكون فاعل قال ضمير الله
 المستتر وضمير مالك فعلى الاول كلمة مفردة في جوابهم وتتمتع بهذا فانه
 الجواب في الحقيقة وعلى الثاني يكون هذا ابتداء كلام من كلامه في جوابات تولاها الله
 بنفسه بعد ما صدر من مالك في صورة الجواب وعلى كل ليس هذا من قول مالك لان ضمير
 الجمع يضافه بل لان مالك لا يقع منه ان يقول لانه لا يحد منه له غير خزيه للثبات
 والضمير هذا من استناد ما للبعض الى الكل مع ركاكته ولزوم تفكيك الضمائر الى غير ذلك
 من التكاليف وقيل ان قوله انكم ما تكون حاشا محال لغير تغيير في القيامة وقوله
 لقد جئناكم لخرم من غير المراد جئناكم في هذه السورة او القران **قوله** ولكن اكثرهم
 خطاب للكفار على الوهمين وغيره بالاكترالات من الانبياء من كيف تقلدوا والآداب
 بالمد وكسر ههنا لا وفي معنى الانقاب وقوله في تكذيب الحق متعلق بما مر من
 اصل الاتهام فتل الحق ويزاد به التدبير والاحكام وقد يجوز به عن الاحكام المراد
 هنا المعنى الثاني وقوله ولم يقتصر واعلى كراهته اشارة الى ان ام للاضرب عما قبلها
 وقوله في محال انهم واظهار كسر وهو اشارة الى ان ابراهيم لم يفتد هم ولا في عن
 شيئا **قوله** والعذر عن الخطأ في اكثرهم الى الغيبة في ابراهيموا اعراضا عنهم لسوء
 فعلهم وقوله بان ذلك اختارهم تكذيب الحق استواخلا لا من كراهته لا من
 تصمير على اظهر ما في انفسهم **قوله** او ام يحكم المشركون الخ من كيدهم بان لا امر
 الذي لم يكونا تدبيره في ذلك التدبيرة من قتله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك رجعا

عزيق
سلامته

عزيق

عليهم

عليهم وقوله ويؤتيه الخ لانه يدل على ان ما ابرموه امر خفية فثبت ان المكيد
 دون تكذيب الحق فانهم يحكمون به الا ان يكون باختيار انهم يعلمون حقيقة
 وليس ونما في انفسهم ومثلا فالظاهر **قوله** حديث انفسهم السر يكون بمعنى حديث
 التفسير حديث الغير حقيقة وحمله على الاول لانه المقابل للنجوى وهي مناجاة
 الغير خفية لان اصل معنى المناجاة المسارة كما ذكره الراغب قال تعالى واسر
 النجوى وقوله بذلك اشارة الى كيدهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي
 اخفوه دون التكذيب فهو ترجيح للوجه الثاني وقوله تنبيههم اي تحادتهم
 سرا واصلة الحديث على نجوة من الارض يكون بمعنى التحاد مطلقا ونسب
 اشارة الى انه مكيد في الاصل وقد يجوز به عن الحديث وقوله مع ذلك اي
 السمع وقوله يكنون ذلك اي سرهم ونجواهم والمضارع للاستمرار وهو خبر او
 حالا وخبر انفسهم فقولهم لا رنة يجوز رفعه ونسبه **قوله** منكري ان الفضل عليه
 وان او لستة بالنسبة لهؤلاء الكفرة لان يقدّمهم فانه لا يتلخى ولواقي على
 اطلاقه على ان المراد اظهرها الرغبة والمسايرة جاز وقوله فان النبي لم يقلل
 للملازمة ونفي لان يكون عدم عبادته له لعدم علمه به وقوله يعم اشارة الى ان
 كان في النظم بمعنى صح كما يقال ما كان لك ان تفعل كذا وهو واحد استعما لا بما **قوله**
 واقلي بتعظيم ما يوجب تعظيمة اي ما يوجب حق الله عليه من تعظيمه وعبادته
 او ما يوجب الله عليه كما اشارة الى بقوله ومن حق الخ ومن غفل عن هذا قال
 الاولون كما بقوله ان يقول ما يجب ولهذا اشارة الى انه لا يفعل شيئا من
 نفسه بخير موجب ومقتض **قوله** ولا يلزم من ذلك الخ والاشارة الى ما ذكره قوله
 ان كان الخ حيث علق فيه عبادة الولد على صحة وجوده بكلمة ان دون لولمستحيلة
 في المفروضات ولو محالا فانها وان لم تقتض وقوع ما بعد ها لاننا في جوارحه
 وصحة وقوله اذ المحال قد يستلزم المحال فكيف نعلم لولمستحالة مستلزمة
 المحال لخر وهو عبادته يعني انما شرطية والشرط انما يدل على استلزام لحد
 الظرفين لآخر ولو محالا فان المحال قد يستلزم المحال وان قد تستعمل في مثله
 كلولمستحالة كما تبين اها المعاني والتعليل بما لا يستلزم صحة الكينونة فما
 قيل ان هذا لا يصح لتعليل ما قبله وتقريره مما لا يثبت اليه **قوله** بل المراد
 لغيرها اي نفي صحة الكينونة وهو اولي من رجوعه للكينونة وفي نسخة لغيرها
 بضمير التثنية الخائفة على صحة الكينونة والعبادة وقوله ما بلغ الوجوه وهو
 الطريق التمهيني والمذهب الكلامي فانه في الحقيقة قياسا يستثنى استدل
 فيه على اللازم البين انتفاؤه على نفي الملزوم كما في قوله لو كان فتميم الهم الخ فانه
 استدل فيه بانتفاء الفساد على انتفاء نفعه والالامه ولا نقاوت بينهما
 الا باختصاص لوقال بالامسحوط لا انتفا فنتشر بانتفاء الطرفين وان تخلافه
 لانهما المحذور والتعليل فالانتفاء هنا حلول للازم اعني عبادته صلى الله عليه وسلم
 للولد فان هذا اللازم يقتضي عدم نفسه كقرينة الاربعة المقنضية لغيرها
 وهذا الانتفاء الذي يقتضيه ذات اللازم المنتفى الى انتفاء الملزوم اي كينونة

سعدى

الولد وان اراد ان في مقام لو كما يشير اليه مثله الحقل ما في حيزها بمنزلة ما لا قطع بعد
على ما في المسألة وان جاء العنان للنسب والافهام كما في شرح المفتاح الشريف **قوله**
غير ان لو ان اشارة الى الفرق بين الايتين في طريق الاستدلال بتغاير كلتي الشرط
فيهما وانما استلوك واحد قد عن تعبيره لتكتم كما قد مناه وقوله مشفرة بانها
الطرفين فانما الاستدلال بانها الجزاء على انتفاء الشرط غير دلالة على تعيين مكان
كلما في وقوله فانما المجرى الشرط وفي نسخة الشرطية وهما بمعنى بعضهما لا
تستغري بالانتفاء على التبيين فلا يبا في استغرها بالشك فتدبر **قوله** بل الانتفاء
معلول لا لازم لاشارة الى طريقه البرهان كما قد تركناه لكن والمراد باللائم
عبادة الله للولد وهو مقتضى لغير نفسه كعدم من الاربع وهذا الانتفاء الذي يقيسه
ذات اللازم المنتفى كالشرا التي قوله معلول الى انتفاء الملزوم وهو كونه الولد
هكذا ينبغي ان يفتر بكلامه على ما وقع في اكثر النسخ وقد وقع في بعضها بل الانتفاء معلوم
لان انتفاء اللازم اي انتفاء كونه الولد معلوم من انتفاء اللازم الى عبادة الله صلى
الله عليه وسلم في نفسه وان لم يشعر به كلمة ان وهو كاف في الاستدلال فما ذكره
الكلام المصدر بان لا يجرى يد على صحة الكيفية **قوله** والله لا لعل على انكاره
هو مرفوع معطوف على قوله لغيره الى المراد انما هذه الكليات مقصودة النظر
والاستدلال لا المراد الجدل فلذا سبق على هذه الطريقة مصدرها بان دون للمشرقة
ما لا يتقنا الموصم للعناد والمراد بهذا التمرير يظهر انه يجوز حيزه وعطفه على
قوله لمجرد الشرط كما ارتضاه بعض ارباب الحواشي **قوله** ان كان له ولد في زعمكم
الح قال الامام هذا الوجه لاصحة له لانه لا تاثير لعمم الولد الواقع شرطا ولما
رئت عليه من الجزا وهو غير وارد لانه المراد ان يكون اول العابد من الموحدين
كنايته عن انكار شركهم كما قرره الزمخشري بقوله ان كان الشركم ولدي زعمكم
فانا اول العابد من الموحدين لله المكد بين قولكم باضافة الولد اليه لانه فان
نسبتم الولد لله يقتضي ان يكون هم النبي صلى الله عليه وسلم وان يكون اول من
يتكلم لانه صلوات الله عليه الى التوحيد فلا حاجة الى تكلف ان نسبته عن
الشرط باعتبار الاولوية في العبادة والتوحيد من بينهم اذا اطلقوا على ذلك
الزعم يكون النبي صلى الله عليه وسلم اولهم لا محالة وكذا ما قبل في جوابه
ان السببية بحسب الذكر كقولك ان لغيري فانا لا اضربك ولكونه غير
ظاهر في الارتباط مرصده المص **قوله** او لا تفرق منه يعني انه من عبدي بعد
كفر يفرح اذا الف الفة التي يجد بفخري كعظمه والافقة معناها الايا
من النبي والانتكار لما فيه كراهة لمنفر عنه وهي اما من الولد وان كونه الله
ونسبته له كما فصله المص وتوابعه انه قرى من العبد يرجع عبد كذا
لان المصروف في معنى نف وقلم استعمل عايد معناه ولذا صنف ابو حيان
هذا التأويل لما لم يعرف في الاستعمال من ان يكون معطوفا على ضمير منه
باعادة الجار **قوله** او ما كان له الخ فان فانية وكان للاستمرار والمقصود استمرار
النفي لان الاستمرار والفا للسببية وكونه خلاف الظاهر مع خفاء وجه السببية

خطابي

سعدى

عمرى

اوصفها

اوصفها مرصدا المص وقرا حمزة على النجم **قوله** عن كونه ذا ولد تفسير لما ولى
تحت الموصولة تنقدير تصفوله به والمصدر به والثاني ظاهر من عبارة المص
لاعتين وقوله اصولا ليكون اكثر الموجدات منها وبها وهو اشارة الى وجه
تخصيص المذكورة بالذكر والاولى انما كانت عن جميع العوارض فثبت انضالها
كلها فكيف يكون تعذر حملها فانه ولد الله فان تبراها من التواليد لا معنى له الا
بتكليف تعبد **قوله** اي يوم القيمة فسر به لانه هو اليوم الموعود وبه سمي
في لسان الشرع وقد ذكره الفرط في حجة الله في اسماء يوم القيمة وان كان
المص فسر به في التطور اما كونه الغاية للخوض واللعب انما هو يوم الموت فينبغي
التفسير به كما قيل في مخالف المعروف ولما انفرد ذكر الشافعية والذي دعا لذلك
انقطاع ما ذكره الموت وهو مد فوج بان الموت وما بعده في حكم القيامة
ولذا ورد من مات فقد قامت قيامته ومثله قد مراد به الله لا على
صلا المدح مع قطع عن الانتهاء فنيا لا ينزل في محالها ان تقوم القيامة فتدبر
قوله وهو دلالة الخ كونه صجلا ما حوذا من الخوض لانه في اكثر النسخ في الكلام
بما لا يعلم لان الخاضع يصنع قد منة فيما لا يراه وربما صادف ما يغرقه لاجله
والتباعد المسمى من اللعب والطبع على قلوبهم لغيرهم في باطلهم الى يوم القيمة
وامره بتركهم والقداب من كونهم موعودين به **قوله** مستحق الخ انما ذكر الاستحقاق
لانه على الوجهين لا يلزم العبادة بالفعل ومنه لانه وهو اما صفة من الله
معنى عبده فيتعلق الطرف وهو في السما وفي الارض ظاهر وهو فهم منه لانه
لا زمره كما في من حاسم معنى جواد فيتعلق به الحان هذا الاعتبار وكذا لفظة الله
لان اصلها الا الله فتجزي فيها ما يجزي لفته **قوله** والرجوع الى عايد الموصولة
والتقدير هو الله في السما وقوله لطول الصلة تغليل محذوف متعلق به وقوله
بمتعلق الخ متعلق بطول وقوله والعطف عليه اي على الخبر لا على متعلقه كما قيل
لانه يصير الى الثاني تكرير محض والتاسيس **قوله** ولا يجوز جعله اي
قوله في التماخير الى اي لقول الله وهو معطوف على قوله والطرف الخ لعدم القاب
وفساد المعنى ايضا وقوله لكونه لوجعل اي الطرف صلبة الذي وجواب لومحذوف
تقديره جازا وصح وقوله قد مر لاله متبدل الخ انما الخاضع على كونه خبر الخبر
وبدلا من الموصولة وان ضمير يتا على جودته لان ابد الذاكرة الغير الموصوفة
من المعرفة اذا افادت ما لا يستغاد او لا يجاير حسن كما هنا كما مر تقديره
فبالوادي المقدس طوى لان البياك اتم واهم هنا فلذا رجحتم ما فيه من
التقديرين حينئذ فلا فاصل لجنبى بين المتعلقين **قوله** وفيه اي في هذه
الاية في الاثمة عن غير تعالى وهو من تعريف القطر في المفيد للمص وكذا
الاختصاص فان من لا ينفصت به لك لا يستحق الا الوصية وقوله العلم بالساعة
اشارة الى انه من اضافة المصدر لمفعوله وقوله التي يقوم فيها الخ فالمراد بالاعت
معناها اللغوي وهو مقادير قليل من الزمان لكنه في عرف الشرع جعل فيها
ليوم القيمة كما في شرح البخاري **قوله** وقرا نافع الخ قد علمت ان المص لا يبين

سعدى

عمرى

في تفسيره السبعة بما علمته اكثر القراء فقالوا المحشى انه مخالف لموافقة ما قبله
وكونه على مقتضى الظاهر لا وجه له وافادة الالتفات للتهديد لان توجيه القفا
للذنب اشد في عتابه وقوله الذي تدعون صفة الفاعل للكفا والعايد
مقتضى تدعونه **قوله** بالتوحيد لتفسير لقوله بالحق واما كونه ابرار المقول
يعلمون كما قيل فان اراد ابراره بالمعنى والتقدير يعلمونه لانه ضمير الحق فليس
تفسيره فظاهر وان اراد كاهن المنباد منه فهو يتوكل على الله لكونه بمقتضى عارف
فيبتعدى بالما كانا هو عا لم يباله وهو صحيح لكنه خلافا للمعروف فيه واستدل
الفتا بمكة لا على ان الشهادة لا تكون الا من علم وانما يجوز وان لم يشهد
قوله والاستثناء متصل بالانفصال والافتصال على ما ذكره ظاهر الفقر قيل
انه على الاول اصناف فلا ينافي شفاعته غير من يدعونه او حقيقى لان الكلام في
شفاعة الاله لا في مطلق الشفع فلا ينافي شفاعته غيرهم وعلى الثاني حقيقى
وفي كلام المصنف لانه المعنى على التعميم والتخصيص بالانضمام لا غيرهم
لا يملك الشفاعته للكفرة فالظواهر الاستثناء متصل على كل حال فاما **قوله**
او المعبودين الخ فضمير خلفهم لظنه وقوله لتعذر الملكا برة لتعذر التفسير الاول
وعلى الثاني فتعلمه لا في الالهية بل في التبرع منهم وتكذيبهم وقاد فاني جبرائيل
اي اذا كان كذلك فاني الخ والمراد بالتحقق من اشراكهم مع اقرارهم وهذا على تفسير
الاول ايضا وعلى الثاني وجه الترتيب علمهم باقرار المعبودين بهذا وقوله يعرفون
عبادته تفسير ليؤمنون كما مر وقيل المعنى فكيف يكذبون بعد علمهم بذلك
فمن لم يجت من عبادة غير تعالى وانكارهم للتوحيد مع انه مركز في خبطهم فهو
متعلق بما قبله من التوحيد واقرارهم بانها هو الخالق واما كون المعنى كيف او اي
يعرفون عن المصدقين بالتحقق مع ان الاعادة ههنا لا ينافي على انه متعلق بالمر
الشفاعة كما قيل في بابها السيات ولذا لم يحضوا **قوله** وقول الرسول المذكور في قوله
ولم ينس اليهم والفقير والقائل والقول صوابا بمعنى واحد وقوله ونصيه
للعطف على اسمهم السابق في قوله ام يحسبون انا لانعلم سرهم ونحوهم وهو قول
الخطيب في الكشف ورده بانه ليس بقوي في المعنى مع وقوع الفصل بين المعطوف
والمعطوف عليه مما لا يحصل عن اضافته مع تناظر النظم وما ذكره من الفصل ظاهر
واما ضعف المعنى وتناظر النظم فغير مسلم لان النظم تقدير حينئذ ام يحسبون
انا لانسم اسمهم ونحوهم ولا ينافي قوله الخ وهو المنتظم استمر انتظام ولذا لم يلتفت
اليه **قوله** او على محال الشاعة لانه في محال نصب لانه مقدم مضاف لمفعوله كائنتا
وقد اورد عليه المحشى ما قد مرناه وهو غير وارد كما عرفت لانه لا محذور
علم الشاعة وعلم قول الرسول المذكور ولا كذا فيه والفصل هنا اقرب الى السب
فيقل الاعتراض **قوله** او لا ضار فعله اي بقدر فعلنا صاب له على المصدرية والفتن
قال قولنا يا رب الخ والحكمة معطوفة على ما قبلها وقال الشارح المحقق انه لا يظن
فيه ما يحسن عطف الجملة عليه وليس التأكيد بالمصدر في موقعه لا ارتباط
لقوله فاصح وقيل انه التفتات والمراد قلت فذلك فينظم الكلام بعض النظام

سجدي

سجدي

وقال

وقال الطبري موقفا له تفديده وقلنا لك ولين كما لهم الخ فقلت يا رب يا سامن
ايما لهم وجعل غايها التفتات كما كانت فاقدم نفسك للخبر عليهم لم يفتع فيهم سعية
وقد قيل ايضا انه يجوز فيه كما في الرفع ايضا ان تكون كواو والنية اي فاني بوفدك
وقد قال الخ اي حال كون الرسول شاكيا من اصرارهم على الكفر ولا يخفى انه خلاف
الظاهر **قوله** عطف على الساعة هذا لم يرضه المحشى ويعلقه بما قبله
وقراءة الرفع شاذة وفي الاشارة اليهم بما ولا يدون قوله قوي ونحوه خفي لم يرض
وتبري منهم لسوخالهم وقري يا رب بفتح الباء لجبرائيل العترة وقوله بتقدير
مضاف الى علم قبيله الخذف واقليم المضاف الى مقامه ويجوز عطفه عليهم
غير تقدير اي ذلك معلوم لهم فيجاء عنهم عليه **قوله** وقيل هو وقسم الخ هذا
بوجهه مختار للمحشى بعد العطف وصنعته ولذا قال ابن هشام رحمه الله
انه خلاف الظاهر في الظاهر ان قوله يا رب الخ متعلق بقوله واذا كان ان
هو اجواب القسم كان لخبار الله تعالى عنهم وكلامهم والضمير في قبيله
للمرسول وهو مخاطب بقوله فاصف والمصور حمد الله لم يرضه ومروته لما
فيه من الخد من غير قسمة وهو اعلم في كلام العرب فيما اشتمل استعماله
في القسم نحو لم تكن او ما هو من قبيله وان كان سبق القسم في قوله
ولم ينس اليهم لان اللام فيه موطئة للقسم ما يونس ويقربه وهو الذي
رجحه عند المحشى واستقام الله بقبيله وفعاله ونقطة له غاية والخطابة
وقال الخذف بالاضمار ما مر من اصطلاحهم في الاكثر على تسمية المقدرات لغير
ينقله اثر محمد وفانك في فتو مضمو ووجه ظاهر كما مر ولو جعلت الواو
على قلة الجبر قسمية كان ظاهرا كمن لم يتبعه منواله ليكون بمعنى في الفقرات
قوله وقيله يا رب قسمي الخ يارب مقول القول وكما روي فان هؤلاء الخ جواب
القسم على الوجوه واما تقدير قسمي فمضمون برفع الرفع والجواب لغير اسم الله تعالى
لا يؤمنون لاسم كلام الرسول **قوله** فاعر من الخ بترك الصفة في صيغة الضم فكني
به عن الاعراض والاعراض عن الدعوة ظاهر في عدم القتال والسورة مكتبة فيكون
هذا منسوخا وقوله سلم متكررا متراكزا يعني ان سلامه خير من قتله فمقدسة لم يرض
سلام ويسلم تفسيره فهو عطف بياك او بك لامنه وقوله متراكزا كذا في المراء
منه وان سلامه متراكزا لسلام تحية فان ارتد الكف عن القتال فيمنسوخ
وان اردى عن مقابلةهم بالكلام فلا وقوله على انه اي هذا الكلام ما مور بقوله
فيكون من مقول فلان ما يكون لهم يكون بصيغة الخطاب فلذا لم يكن بها ولا خلة
اليتقدري على انه كلام صادر من المأمور بقوله وهو النبي صلى الله عليه وسلم كما قيل
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ حدث متوضوع والحيث الوضوع منه فاحد
ومناسيته لعدم ما ذكر في نظم تاملت السورة بحمد الله وعونه اللهم اجعلنا
ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بحاجه اكرم الرسل صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
سالمين بفضلهم من الخ ذنبا ولقنته المعاذر
وبخرف من قوله كن انت للذلات غافرا

معش
سورة الدخان

سورة الدخان اسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مكية الخ استثنى الآية المذكورة مختلف فتدبر **قوله** لم يمتع الخ قال الداني في كتاب العدد هو خمس وتسع آيات في الكوفي سبع آيات في المصري وست في عدد الباقر انتهى والاختلاف في العدد يتبع على ان يحتمل انية مستقلة وقوله ان هؤلاء لم يفعلوا وقوله كالمثل الخ بعض آية اولها وهو امر توقيفي **قوله** الواو للعطف ان كان حم مقسما بها تنقد بغير حرف قسم فتبطل المعنى عملة وهذا يتأكل ما مر تخفيفه من انها لو كانت قسمته حينئذ لزم نوازده قسمين على مقسم عليه ولم يدون عطف وهو وان لم يمتع بها يز على استكرام لما في من قصد التشريك في الجواب وعدم العطف يدل على الاستقلال وهو ينافيه ولانه ورد مع و فاما الفاء وشتم كما في الصفات صفافا الزجرات فزيد على ان الواو عاطفة لا قسمية **قوله** الجواب قوله انا انزلناه ونحمله لغيره وتبادره وما في اتحاد القسم والمقسم عليه من المباينة كما مر في قوله وثنايا كما انها اغريض وتقدم وجهه ولما قيل على جعل الجواب انا كما مذكور في كتاب جرح ابن عطية وغيره وجعل ما بينهما اعتراضا في قوله فيها ما يفرق كل امر حكيم يكون حينئذ من تنقذ الاعتراض فلا يحسن تخرجه عن المقسم عليه ولا ينفذ اعتراضا ان هذه الجملة مستثناة كما توهى بعض فضلاء العصر لانه استثنيا في بيان في لتقلص مما قبله معني فلا يلحق الفصل ايضا كما لا يخفى على من له ذوق سليم وليس هذا بواحد على ما افاده المص كما توهى بقاء على ان فيها ما يفرق الخ صفة لئلا يضل بينهما وبين مؤصفيها بقوله انا كما مذكور لانه اعتراض ومثله لا يحد الفصل به فضلا كما لا يخفى **قوله** لتلك العدة هو ما عليه اكثر المفسرين وقوله البراة معطوف على القدر اي لتلك البراة وهي لتلك نصف شعبان فانها تنسب للتلة المبارة وتلك البراة وتلك الصفة وتلك الرحمة وتسميها بسيلة البراة والصحة لانه تعالى يكتب لعباده المؤمنين براءة في هذه السيلة كذا في الكشاف يشير الى ما ذكره المهروري وغيره من انه في تلك السيلة كما مر انه الملازمة مما يكون في ذلك العام فكيف من اللوح المحفوظ فتدفع نسخة الارزاق ليكا مثل والحروب ليعبر ائيل والامجال لعزرا ائيل وهكذا وظاهر كلامهم هنا ان البراة وما يصدر برى براءة اذا تخلص بطلق على صفة الاعمال والدليلون وما ضاهاها وانه يورد في الاشارة ذلك وان كان مجازا مشهورا صار به كالمشرك وفي المغرب برى من الدريد والعيب براءة ومنه البراة لحظ الابرار والجمع برأت وبروات عامية انتهى واكثر اهل اللغة على انه لم يمتع من العرب وانه عامي صرف وان كان كتاب المجاز والسكا قال ابن السكيت في المقتضب البراة في الاصل مصدر برى براءة واما البراة المستعجلة في صنعة الكتاب فليسمي بذلك اما على انها من برى من ذنبه اذا اذاه وبرى من الامرا اذا انحلت عنه فكان المطلوب له من امر تبار الى الطالب او محمل له وقتل الصلة التي كان في كان اذ اجنى وعفى عنه الملك كسب له كتاب امان مما خافه فكان يقال كتب السلطان لقتل براءة

عريق

معم

شعره ذلك فتم كتاب من اول الامر وامثالهم انتهى واعلم انه قال في الكشاف ان بهر لتلة المنصف ولتلة القدر اربعين لتلة يعني انها تكون في الساعة والعشرين من رمضان كما هو المشهور فقول السعد في شرحه تكون في الخامسة والسادسة والعشرين من رمضان فية نظر لا يخفى **قوله** ابتد في فيها انزاله الخ جواب سؤال مقدرة وهو ان القرآن نزل مجعلا في قريب من ثلاث وعشرين سنة فكيف انه انزل في هذه التلة على الوجهين فاما ان لا ينزلنا ابتداء انزاله على الجوز فالظن او النسبة او المراد انزاله الى السماء الدنيا كما مر بخبره وفي الوجه الاول ما لا يخفى فان ابتداء التلة سئل كذا كالمعوم او ربيع الاول لانه ولد فيه صلى الله عليه ومنه اعتبر التاريخ في حياته صلى الله عليه وسلم الاختلاف في عمره وهو الامع وقد كان في الوجه الثاني في ربيع اربعين سنة من مدته عم صلى الله عليه وسلم فكيف يكون الانزال في لتلة القدر من رمضان فخر **قوله** وبركنها لذلك الخ لا يتبدل نزل الوحي فيها او لنزوله جملة فيها الى السماء الدنيا وفي جعل التلة لما ذكرنا اشارة الى ما قاله في تحيد الشام ان الامكنة والازمنة كلها متساوية في حدة ذاتها لا يفضل بعضها بعضا الاجمال يقع فيها من الاعمال ونحوها وذكره الامام على غالب الاحوال والاه تفصيل القبر المكرم والبقعة التي ضمتها صلى الله عليه وسلم لتسريحها فيها وقال غيره لا يبعد ان يختص الله بعضها بمزيد لشرف حتى يصير ذلك ذاعيا الى اقدام المكلف على الاعمال فيها فالحفظه وقوله قسم النعمة بغير القاف وسكون السين مصدر قسم والمراد به تقدير الارزاق السابق ذكره وقيل الاختصية تعيين غير الارزاق كالاجمال كما مر **قوله** استثنيا في لبيان المقتضى للانزال يشير الى انه استثنيا في بيان في خوا سواله تقديره لما نزل ونحوه وما بعدك لبيان كونها مبارة فتم اجملا ان مستانفتان على طريق اللطف والنشر فكانه قيل انزلناه لانه من شأننا الانذار والتخدير والعطف وكان انزاله في تلك التلة لانه من الامور التي تعلق بالحكمة التي وهي لتلة نبيية فيها كل امر حكيم كما بينت في التلخيص في ما قيل انه ليس من اللطف والنشر في شيء لا وجه له وكانهم اشترطوا في اللطف والنشر كون كل منهما جليلا ومستقلين ولا ادعى لاشتراطه ولم يلتفت الى جعل هذه الجملة جوابا لفتنهم كما مر وقيل انهم اجابوا به وفيه لغة والمقسم عليه من غير عطف ولم يتغير صوابه **قوله** وكذلك قوله فيها يفرق الخ اي هو استثنيا في لبيان مقتضى انزاله وهو مخالف لما في الكشاف من جعله بيا نالكون للتلة مبارة كذا كما مر فكانت ذهب الى انه ليس من اللطف والنشر معني يفرق بيفصل ويقضي وقوله مفرق بغير الميم اسم زمانا لفرق والفصل وقوله الامور المحكمة المشارة الخ الخ الحكم بمعنى الحكم لانه لا يتبدل ولا يغير بعد ابراره للملازمة بخلاف مقبله وهو في اللوح فان الله سبحانه ما يشاء ويبعث ويجوز بكونه بمعنى الحكموم به وقوله الملتبسة بالحكمة نفس لغير الحكمة وفي ذلك الالتباس لانه الى انه ليس على ظاهره وان فيه يجوز في النسبة والمراد الحكم صالحة ويجوز ان تكون للنسبة وكلامه اميل الى الاول **قوله** ويجوز الخ وفاريد به ان لا يقتضيا او البركة ايضا وقوله وهو اي وصف التلة بقوله يفرق الخ دليل على ما ذهب اليه اكثر المفسرين هنا

س

اعتراض على الله

من ان المراد بالشيء هنا المنة العبد لا المنة النصف من شعبان لانها وصفت بانها
مضى وفصل فيها كل امر حكيم اقره في حكمة والقرآن من اعظمه وقد صرح بانه نزل في ليلة
القدر في ذلك الاية وفيه نظر لانه روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الامور
تفتق في نصف شعبان ونسب الامور اليها من الملائكة في ليلة القدر فيمنوزها
سمت ابن داود لينة النصف وانها ولة لينة القدر فالتحالف قوله تنزل الملائكة
الاية في نصف شعبان وقري يفرق بالتشديد وصيغة المجتزئة وهو للكثير وفيه
رد على قول بعض اللغويين كالحريزيات الفرق مختص بالمعاني والفرق بين الجسام
وقوله ويفرق اي يفرق بخلافه منبيا للفاعل وكل منصوبة على هذه القراءة
وكذا فيما بعده الا ان الاول بالباء وهذا بالنون **قوله** اعني بهذا الامر امر الانساق
المجمل الوجه في اعتراجه وانه منصوب بمقدر تقديره اعني واريد وقطع للرجح
وقوله خاصا لانه الى ان الفرق مستفهم وصفه للتكرار وقوله على مقتضى حكمة
بنيان لان المراد بالعندية انه على وفق حكمته وتدييره وليس تفسير الحكيم كما توهم
وقوله وهو اي وصفه بقوله من عندنا لنظم الامر لصدور عن حضرة العظمة
وقال مزني لان تنكيره يدل على التحنن ايضا **قوله** واسرانه وصف في مجزئ الحال
منه وان كان تكة وقول المعرب انه حال من المضاف اليه في غير الموضع المذكورة
في المحو غير صحيح لانه كالجزم في جواز الاستغناء عنه بان يقال يفرق امر حكيم على اداة
عموم التكرار في الاثبات كما في قوله علمت نفس الحاضر **قوله** او ضمير امر
وهو من غير الجرم فلا يستغنى الى اتمام ان المراد ضمير كل وقوله لانه امر الذي هو
مرجع الضمير مؤنوف بحكيم فلا بد من ان يستغنى في ضمير اولات امر الواقع حالا
موصوف بقوله من عندنا في غير الاول لا فيهم وقوله حال على الوجه من غير لغوية
فيه وكونه مؤكدة غير متناهية فيكم الوصفية وكان مراد المصدر رحمه الله ولذا فهم
ولوا زاد الاول قد علم على قوله او ضمير مع ان عموم التكرار المضاف اليه مأكلا مستوع
الحال من غير احتياج الى التوضيح فلا غبار عليه **قوله** وان يكون المراد به مقابل
الهي في استجادة وان يتوابعه وقيل كان في الوجه السابقة واحد الامور فهو منصوب
على انه مصدر لقوله يفرق بمعنى يفيض ويؤمر او هو مفعول مطلق لفعل مقدم من
لفظه وقوله من حيث لا يعلم للوجهين قتله لانه اذا كان الفرق بالامر يجوز وقوعه
مفعولا مطلقا له كصيرته سوطا وان يقدر له ناصب من لفظه بدلالة ما قبله
وتكون هذه الجملة بيان لقوله يفرق اي فلا يرد عليه انه كان ينبغي ان يقدمه على قوله
او لفعله كما قيل وان يتوابعه معطوف على ما قبله بحسب المعنى وعلى قوله ان يكون
حالا والتقابل باعتبار المصدرية ومقابلة الهي **قوله** او حالا من مصدره
انزلنا من السماء ولا مشتق لانه لا يخلو في الحال ولا يضره الفاصل على الاعتراض من كونه
ضمير كونه كذا وكذا على التعليل لانه غير الجني كما اشار اليه المصنف بقوله **قوله**
بكل امرئ انما سجدت بك اكل او بك لاشتمال باعتبار الارسل والامذار وما بينهما
غير الجني فاليفر فضله وقوله لان من عادتنا الى العادة من قوله كذا فانه يقال

عزق

سمن

سعدى

سعدى

سعدى

كان

مدق

بملوان

سعدى

سعدى

سعدى

السيد عيسى

كان ليعمل كذا لما تكرر وقوعه وصار عادة كما صرح به وايضا باللام لان المنة لانه تعليل
لما قبله كما مر فاليد علميات النظم لا يفيد كما توهم ولذا عدل عن ان امر سلوك
الاحضر وقوله بالكتب يفهم من السياق والحقبة لقوله انا انزلناه الى وقوله لاجل
الرحمة يعني انه على المنة مفعول كما انه على العلة مفعول به ووجها للتخصيص
كما في شروح الكشاف فان خفي على بعض منهم ان المنة على الوجهين تلزمه الاحتجاج
او الملازمة والرسالة الرسل والكتابة مع الانذار كذلك بخلاف ارسال الرحمة الذي
يقابل امساكها فانه ان لم ينفذ لانذار الا بالامس ولا يمتد ولا يضره وقوع لغا
علة له بخلافه اذا كانت الجملة تعليلية لامر من عندنا او الفرق والتفصيل فانه
لا بد من كونه مفعولا به ليحكم التعليل اذ لو قيل فيها تفصيل كل شأن حكيم لانت
فاعلا ارسال الرحمة لم يفد ان التفصيل رحمة ولانه مرسل ولا يستقيم التعليل
هكذا ينبغي ان تحقق هذا المقام من غير لغو الكلام **قوله** ووضع الرب موضع
الضمير لم يقل بكذا متا كما هو الظاهر للاشارة الى ان ارسال الرسل مقتضى الترتيب
الترتيب فانه اعظم انواع الترتيب لانه منها انما الحقيقة والمقا الاكدي
وقوله او علة عطفت على قوله بك لوقوعه في كذا كذا لا مزيد عليه وقوله
او امرا اي علة لقوله امرا من عندنا وفي قوله نصدر من الامر دون
الامور اشارة الى ان جعله تعليلية لقوله امرا من عندنا انما هو على تقدير
ان يتوابعه الامر الذي هو صند الهي وهل يحزى على تقدير المصدرية والهي
الاشبه الشافي كذا افادة المحقق **قوله** فان فصل كل امر الى ما مر من ان
الخبر هو المقصود الاكس بالذات وما عداه بالاتباع فليس ارسال الامر
وكذا تفصيل الامور كما مضى فرفع ما يرد على كلام المص كما ورد على قوله وما ارسلنا
الا رحمة للعالمين ان مما فصلنا غضبا وكذا ان كالحق والصواعق فانه صلى الله
عليه وسلم غضب على الكفار وقتل وسبي فكيف يصح الحصر وما ضاهاه وفي كلام
طولي لبعض المتأخرين لو اخذوا الاطالة او ردناه وقتلنا من غلب فسر حجاب
الرحمة لاستفاد كافي الحديث فتأمل ثم ان لغو في غضب رحمة ثلاث اوجه
لغير غير المذكور ان كونه مصدر لرحمة مقدم وكونه حالا من ضمير رسلكم
او بد من امر كما فصله المعرب **قوله** لا يخفى اي لا يليق وثبت الامن هناك
صفاته الخمر ما حوز من توسط الضمير مع تعريب الطرفين فيفيد انحصار الوبية
فيه ايضا وقوله خبر اخر اي لايت او هو او خبر مبتدأ مقدم والجملة مستأنفة
لانها تامة قبلها وتعليل **قوله** اي ان كثر من أهل الاقلاق يعني انه مرسل
منزلة اللازم لعدم الفصل الى ما يتعلق به اي تمت عند طرف من العلوم
اليقينية ومفعوله مقدر اي ان كان اقراركم انكم من خلق السموات والارض
فقلتم الله صادرا عن يمين وعلم تحقيق عندكم ما قلناه وقوله لمن جواب
السطر المقدس وليس الجواب مضمون قوله رب السموات الخ لانه كذا كذا ام لم

اشارة الى المصنف بقوله ان يخرج من عمله في المتقدم لصدادته كما ساقى
 وفائدة التفسير به الله لانه على زيادة فحينهم لانهم اذا عادوا قبل تمام الانكشاف
 كانوا بعد استرجع الى العود بقوله ما ينبغي من اعمارهم اشارة الى العود والعداب بعد
 وهذا على التفسير الاول ايضا **قوله** الى الكفر غت الكشف اي عقبة وعلة ولم يقل
 بعض الكشف ليطابق قوله فلما لا تفضل لكشف وكشف وعودهم الى الكفر فيقف
 ايمانهم وقد مر انهم لم يؤمنوا وانما وعدوا الايمان فاما ان يكون وعدهم
 لزم من لزام ايمانهم او المراد ما يدون الى اليقين على الكفر والى الاقرار والمقرع
 به لانه انما قابل قوله ريتنا الكشف عت القذاب انا مؤمنون بقوله انما
 كاشفوا العذاب قليلا لانهم كانوا يدون وكان معنى ذاك الكشف فاذك كما كلفت
 عت القذاب كذا مؤمنون من غير ذلك كذلك معنى هذا اننا كاشفوا العذاب
 كما تكشف يعود من عن الايمان الى الكفر والاضلال ولذا قال ريتنا اليقين
 في وجهه لانه على هذا المعنى ان استمر الجحش نزل على حقارتهما في الوجوه
 اوان المعنى اننا كاشفوا العذاب ايماننا قليلا لانهم كانوا يدون فيه وانما خير
 بان ما ذكره المصنف في حقارتهما في الوجود وفي زمان واحد بل كون الثاني عقيب
 الاول بلا فضل ونزل على ان العطف على المتقدم بزمان لا يقتضي تقييد المعطوف
 فكيف تركه العاطف كما قيل في اختياره وجب له لانه على ما ذكر من وقوعه عقيب
 انه بنا على ما علم من فسادهم وانهم نبادروا الى بغض العهد والشرك اذا زال
 المنافع كما في قوله فلما استجابهم الى البراذهم لم يكون واعبر نرض على ما القارة
 المحقق بما تقرص من لالة الاشمية واسم الفاعل على الحال فالاستماتان مراد بهما
 الحقيقة او الجواز بقارن مدلولهما بلا شبهة ما لم يمنع مانع كما هنا فيجوز على
 التقارب العرفي بان يقع ابتداء الحد ملصق بالآخر بلا ملة فيبعد ليحب
 العرف في زمان متحد وبهذا اندفع ايراد ما قاله من المبالغة لا يقتضي ما
 ذكر من المشاركة بينهما في جميع الاحوال وليس بشيء عند التحقيق اما دالة
 الاشمية على الحال فلم يقل به احد وانما تدل على الثبوت لا التجرد واسم الفاعل
 يرد لغير ما ذكر ايضا فيكون المضي والاستقبال ولو سلم فمن اين يعلم الاتحاد
 الحائرين والمراد بهما وما ذكره من الاتحاد مبني على في توخيال فاسد ولا شك
 ان المراد بالمقابلة وهو عجبوا بانها فاذا كان معنى الاول ان كلفت امثلا
 كان معنى الجواب ان كلفنا عدم فينبغي ان معنى بلا شبهة وما ذكره من اننا لم
 على ما عرفت من حالهم امر لا يتصور الا الله وليس في الكلام قرينة على تقدير
قوله ومن قرأ القرآن لم يزد في السؤل بالان من الاشارة ولا ينصو رتبه
 الكشف وقد لم يمس عنه بانهم ورك في بعض الاشكال ان يكشف عنهم فيردون
 فليس في الواقع ما يدل على خلافه بل ورد ما يؤيد وقوله غوث والتشديد
 بمعنى صلح وقادى طلبا لغوث واسله ان يصيح واغوثاه وقوله فريما
 بكشفه اي مقدار كشفه يردون وقد تقدم تفصيله وانما منصوب

سعد
سعد

على

على الظرفية **قوله** ومن قرأه بمكة في القيامة لصدادته للسؤال بان كاشف
 ثم فكيف يناسبه ما ذكر على هذا التفسير بان كلامه وارد على الفرض والتقدير
 فيكون معناه لو كشفنا عنهم بعد ما دعوه واعدهم بالايمان لعاد واعقب
 الكشف فيكون كقولهم ولو ردوا لعادوا والمكانة واعدهم واما انما مؤمنون وعامة
 فغير محتاج للتاويل **قوله** فان ان يخرج اي تمتنع عن العمل فتوبوا الى المهملة
 او بالمعجمة وقد مر ذكره بان ما لا يعمل الا في غير عاملا كما قال العالم عرب
 كغير من الحاجة لكنه غير مسلم ولنا لم يكتف له المص ونية وجوده كنسبة تاتي
 او اذكر معكروا وتعلقه بغيره وانما تعلقه بكاشفوا العذاب فردة في الكشف
قوله يجعل البطشة الخ على لزامه من الاعمال فعلى هذا البطشة مفعول به وفيه
 مجاز حكيم على طريقة اطيعوا امرا الله وعلى ما بعد مفعول مطلق كما ينبغي انما
 والصقولة العنف والشدقة وعلى ما في القاموس من مجي بطش بمعنى بطش لا حاجة
 للتاويل ما ذكره على ما ذكره في قوله تمكينه من البطش والمفعول محذوف على الثاني
قوله امتحانهم على انه من فتن الفضة عرضها على النار فيكون بمعنى الامتحان وهو
 استعارة والمعنى عاملا منهم مقام ملة الامتحان ليطهرها لهم لغيرهم وقوله او فتنهم
 في الفتنة على انه بمعناه المهر وف والمراد بالفتنة ضمنية ما يفتن به اي يفتن
 ويفعل عما فيه صلاحه كما في قوله تعالى انما اموا الكروا ولا تذكروا فتنة واليه اشارة بقوله
 بالامثال الخ وتفسيره هنا بالعذاب ثم التجوز بعن المعاصي التي هي سبب كفاقتيل
 تكلف ما لا داعي له ومن فتنها بالاضلال والعذاب لخلقهم عصاة مختارين لكتب
 المعاجي فمن وعده مجازا فعلى فلا يقال انه لا يلائم ما بعده مع انه مع ما ذكره كشي
 واحد وقرأة فتنة انشد بها التا اتم التاكيد معناه المصدرى اولئك كثير المفعول
 والفعل **قوله** على الله لكرهه معنى مكرم اي معظم عند الله او عندا المؤمنين او هو
 من الكرم بمعنى الادب فبالجمل كالمكره حسيا ونسبا ونحوه وقيل انه على الاول
 معنى عزيز على الثاني بمعنى منعطف كما سمي في عيسى وعلى الثالث ما مر تفسيره
 به والاحسن تفسيره بحكام المعامد والمنافع فانه اصل معناه **قوله** بان اذوم
 الخ وارسلوهم مع الخ فان مصدره قبله لم يجر مجزعا والمراد بعباد الله
 بنى اسرائيل الذين كانوا فرعون استعبدهم فاذا اؤم استعاقا بمعنى اطلاقهم وارسالهم
 معه كما اشار اليه بقوله وارسلوهم اذ عطفه عليه عطف لتفسير باو فنه مخالفة
 لما في الكشاف من الاشارة الى عدم تجوز المصدرية لما قيل انه لا معنى لقولك جازم
 بالتأديا الى الخ والجد على طلب التبادلية الى لا يخلو عن تعسف وقد رد بان تقدير
 القول وهو شايع مقدر فتقديره بان قال اذومهم الى لكة لا يخلو عن التكلف
 لما في من التجوز والتقدير من غير قرينة على اذومهم في كلام المص والتعبير بعباد
 الله للاشارة الى ان استعباده لهم طنه وهذا ما على جواز وصلها بالاسم والى
 والاية كقوله ارسل معي بنى اسرائيل ولا تقدمهم **قوله** او بان اذومهم الى الحق المعالج هذا
 على المصدرية ايضا والفرق بينه وبين ما تقدم ان عباد الله في الاول مفعول

سعد
سعد

والمراعاة بنو اسرائيل والاداء المعنى الارسل وفي هذا المعنى له مقدار وعبادا لاسمائه
عام لبنى اسرائيل والسبط والاداء المعنى الفعل للطلاعة وقبول الدعوة **قوله** ويجوز ان
يكون ان الخ قال انتم المحقق انتم بعدي حبا لانها على التخفيف بقدر معناه
الشك وخبره لا يكون الاجل خبره وانما لا بد ان يقع بعدها النفي وقد
والسيرة وسوف وتقدم فقل قلبي بخبره وليجيب **قوله** بان مجي الرسول يستحق
معنى فقل التخفيف كالاعلام والفصل المذكور غير متفق عليه فقد ذهب المبرد
يتبع اللغاة دة الى عدم اشتراطه والقول بان شاذ ببيان القرآن عن مثله
غير مسلم والاخبار عنه بحالة انشا شجيرة عند الرمح شري كما حققه في الكشف
وقدمت لفصله في سورة **قوله** لان مجي الرسول الى انشا الى توجيهه كونه مفسر
فان شرطها تقدم فقل يدل على القول وان حروفه ولما كان مجي الرسول للدعوة
ذلك على ذلك فمنه لتفسير المتعلق المعنى انما بالحق وهي ان اذ **قوله** والحق
لدلالة المحقق ان على صدقه وامانة عبارة عن عدم اتهامه بالكذب
في دعوى الرسالة للتلليل القاطع بصدقها والمراد ايمانه الله على رصده وهي
جملة مستأنفة لتلليل الامر فليما فقل له وهو اي هذا القول باعتبار ما
لظمنه وصفته بالامانة وقوله لاستيمانه لوصفه الخ فليست بخبر في النسبة
او قد تروى على سبيل ولو حمل على ظاهرها لقله انما ركب الا على فليست من خرافاته
وقوله كالاو في جميع الوجوه وعلى المصداقية المعنى كيفكم عن الطلوع على الله تعالى
وقول السقنار الخ في شرحه لا يجوز ان يكون مصداقية موصولة بالتمني على
قول سيبويه او بالنفي ونصب المضارع لفساد المعنى لا وجه **قوله** انتم فاعلموا
او اسم فاعل وقوله ولذا الامتياز الخ يعني انه ترشح للاستعارة المصترحة او المكنية
بجملتهم كانهما مال للغير في يده امره بدفعه لمن يوجب عليه وان السلطان بمعنى الحق
العالية وفيه توريث عن معنى الملك مرشحة بقوله لا تعلق **قوله** ان ترحموا من
ان ترحموا في احدى جملة معطوفة على الجملة المستأنفة واذ عن الله في الت
كافر نبذتها وهي قارة ابي عمرو والاحوية في السبعة لاشارة كانهما العبارة
لكنه ليسا بهما القرائن لا يضر مثلما ارجح محاذي ذكره كالتقال رساه بكذا وقوله
لا على ولا في تفسير لقوله بمعزل عن اشارة الى المراد به كناية التركة لا الفارقة
الحقيقية كما قال عمر رضي الله عنه ليست سلمت من الخلافة كما قال علي ولا في قوله
فانه لا انما التعريض بالسوء **قوله** بان هو لا قوم محرمون يعني يا محمد وفداهي هداية الدعا
كافي دعوت الله بكذا وقوله وهو هو من الخ لما كان مدخول الباشا وهو لجرامهم
معنى ثنائهم في الكفر والمعاصي لان الكافر اذا وصف بالجرم يراه بالجرم
يراد به ذلك وهو محب الظاهر لا يصح لان يكون مدعوا به جعله كناية وتقرضا
المدعوى لانه لما ذكره من وجبه ورفعه الى الله العالم باحواله ذلك على ان المراد
افعل لهم ما يستحقونه وصمير استوجبوه للدعوى له لما يحتمل قد شر المدعوى
او جعل هذا مجازا عنه وقوله على اضرار القول اي قائل الخ **قوله** فقال اي الله لما
دعاه والفا للترتيب والتعقيب والقول مقدم فيه بعدا لفا معطوف على ما قبله وهو

بتقدير

بتقدير قول والفا جواب بشرط مقد ر وهو وجوبه مقول القول المقدر مع الفا
او بدو معا على انه استئناف والاقول اقل في المقدس ولذا قد من ان تقدير
ان لا يناسب اذا لاشك فيه تحقيقا ولا تنزلا ويجعلها بمعنى اذا تكلف على كلف
قوله ينبغي ان اشارة الى انما جملة مستأنفة لتلليل الامر بالسوي لسيلا
لنشا حرا لغيره فلا بد ان يكون وقوله هذا الخ وفي نسخة فوجهه وهو بمعنى واحد
وفي اشارة الى انما مصدر بمعنى الخ فهو ما ولا وفيه مضاف مقدر وقوله
او ساكتا معا على ان الرقوا الساكن ما وان ما ذكر او هو بمعنى الساكن وقوله
ولا يضر به الخ كان موسى هتم بضره لينطلق فلا يتبعه القبط وهو عطف على
انركه على الوجهين عطفًا لتفسيراته وقوله كثير اشارة الى ان كره خبرية
والمخاض لا ما كان المعركة للاجتماع وزيينها وحسنها تفسير لكرمها فان الكرم
للشرف وهو في كل شيء بحسبه وقوله تنعم المناسب للترك لتفسيره بالمعنى به
فانه يكون كثيرا بهذا المعنى **قوله** مثل ذلك الاخراج فالكاف او الجار والمجرور
صفة مصدر مفهوم من التركة اعني خبر جئا هم لخر لجا مثل هذا الاخراج
او هو خبر مبتدأ مقدر تقديره الامر كذلك والمراد به التاكيد والتقرير
وقوله على الفعل المقدر يعني لخر جئا الذي كذلك صفة لمصدره وعلى الثاني
لجملة الامر كذلك معترضة **قوله** لتسويهم في شيء تفسير لقوله لخر جئا
فانه للمعاصرة والمراد معايرتهم للفنط حسانا ودنيا والقولان مبنياك
على الروايتين في دخول بنى اسرائيل مصر كما روي عن الحسن وعدم عوده ههنا
ودخولهم كجاري عن قتادة واما ما قيل عليه من لجماع المؤرخين على عدم
الدخول فانه لا عبرة به لانه لا حتمنا وعليهم كما لا يخفى **قوله** مجاز عن عدم
الاكتراث الخ الاكتراث المبالاة والاعتناء بالشيء وقرب منه الاعتداد
ووجه المجازية انه استعارة تمثيلية فشبها كمال مؤمن لشدة وعظيمة
بحال من يترك عليه السما والارض والعظام وانث له ذلك وهذه هي الاستعارة
التمثيلية التخييلية التي تتركب من النفي تنابع للاشياء فيه كما هو تحقيقه
في قوله ان الله لا يستحي الخ وما قيل من انها استعارة تمثيلية وانه شبهه
كالهنا في عدم لغير حالها وبقيتها على ما كانا عليه كحال من لم يتك او مكنية
بان شبهها بالانسان واسند التما اليها ولو استعارة تخيلية كلام فاسد
مبنى على عدم فهم كلامهم هنا ومهلكهم بضم الميم وفهمنا مصدر ميمي وقوله
اهل السما ففيه مضاف مقدر **قوله** مهمتين الى وقت كثر من القيامة ورا
لتجيب العذاب لهم في الدنيا واستعباده لقا ذمهم خداما وعبيدا او
على كذا من المضاف تقديره من عذاب فرعون وقوله وجعله بصيغة
المصدر والماضي فجعل العذاب عمن العذاب مبالغة وقوله من جملة اشارة
الى ان من ابتدأ شيئا وكونه خالما من المبدء لانه صفة العذاب فهو مقدر
به وقيل المؤاد انه حال من الضمير المستتر فيه **قوله** وقرى من فرعون الخ في

سند
عند

ابن عباس رضي الله عنهما وهي بشارة وفي شرح المفاتيح انه مفعول قولهم
 هو صفة للعداب وقد رواه القول عند ان كان تعريف العذاب للعداب ومفعول
 ان كان للحشر ولا يلزم على الاول حذف الموصوفين ونفي البعض من قوله كما قاله
 الشريف اما على مذهب المازني فظاهر واما عند الجمهور فالأصل حرف تعريف
 اذ هو مفعول والى المذهبين تدخل على الصفة كما في المغني والخلاف في غيرهما
 مع ان الظاهر انه كلام مستأنف لا صفة ولا حال كما هو الظاهر من كلام الكشاف
 ولا حكمة الى ارتكاب ما ذكره **قوله** تنكير الله ان اراد بالتنكير جعله غير
 مقولوم كما تنكيره من القبايح التي لم يجر له مثلها ولذا استغنى عن مفعول
 انه ينفيد التحقير وقوله لتكر ما كان عليه اي لقبيلته وكونه مما تنكره
 العقول حقيق فيكون هذا غير ما ذكره في الكشاف وتبعه صاحب التلخيص
 حيث قال من فزعون اي هلك يعرفون من هو في عقوم ونشيطته فما ظنكم
 بعدا به فتوهموه وتولوا تعظيمه لا يبرر وما بعده يناسب هذا المعنى ومنهم من
 اتبع كلام المصنف ولا يفتقر فيه والشيطنة للحيث والفساد مصدر من قولهم
 شيطر اذا فعل فعل الشياطين **قوله** هذا الحق والشر ارفع الشيطان الفساد
 والظلم وقوله مسترفيان لا يصلح معناه والا فقدم ان لا يد من العلم بالبع
 من عالم ولد اعاد عند التبر في ذلك لا محل لفاصلة فقط **قوله** كان رقيب الطبقة
 من بيتهم لا يخفى ما فيه فانه انما ينفيد هذا المعنى اذا كان صالفا عالميا لا
 حال فانه على الحالة معناه كالذي قبله من غير فرق فتدبر **قوله** عالمية الخ
 فتوهموه وهو اشارة الى توجيه التركيب لئلا يلزم تغلق حرف جر بمعنى تغلق
 ولحد من وجهه بان على مختلف معناه ما هنا فقد سمي والمراد العلم
 باستخفافهم وعلى ما بعده العلم بمطالع الخواص فيكون اشارة الى انه مع تنقير
 يفضل عليهم واما ان يراد لا يصلح علم فتم في ذلك لان تنكيره لا يصادف
 محوره وقوله لكثرة الانبياء فتم تغليب تنقيصهم على سائر الامم لانه باعتبار
 ذلك فلا يقتضي تنقيصهم من كل الوجوه حتى يسلط تنقيصهم على اممة محمد صلى
 الله عليه وسلم مع انهم خير الامم كما اعترض به بعضهم على المصنف فتعريف العالمين
 للاستغراق وقوله على عالمي زمانهم فيؤلفهم لا يستغراقا لغيره فلا يرد
 السؤال ايضا **قوله** كفلوا الخولا ما كان النبي في مؤامنته وقوله نعمت
 جليلة اي ظاهرة والى لا يطلع على النعمة والبلية كانت اصله الاختيار وهو يكون
 بكل منهما فاطلاقه عليه ما يجوز وبان فيه اشارة الى ان انبائه به لا موز
 لخص كونه محقرة **قوله** مسوفة للادلة الخ اشارة الى ان ذكرها استطراد
 للادلة على ما ذكر وهي مشاهيرنا انتم الشبه كما مر تفصيله في الزخرف
 لو عدم الامكان اذا نزل الابلية لوجوههم بعد انكشافه وغير ذلك **قوله**
 ولا فصد فتية الخ جواب عن سؤال مقدم وهو ان الانية واردة على منكري
 البعث فتقتضي الظاهر ان يقال ان هو الاحياء الدنيا والحياة اثنتان

والموت واحد وهو ما وقع بعد الحياة الاولى لا غير فاجاب عنه بان المراد
 بموتهم موتهم بعد الحياة وتوصيفهم بالاولى ليس في مقابلة الثانية قال
 الاسوي في كتابه السمي بالتمهيد الاول في المقابلة الشئ ثم قد يكون
 له ثبات وقد لا يكون كما نقول هذا الاول ما اكتسبه فقد اكتسب بعد
 شيئا وقد لا يكتسب كذا ذكره جماعة منهم الوليد في تفسيره والزجاج
 ومن فروع المسألة ما لو قال ان كانا اول ولد تلد بينه ذكر اذ كانت طالق مطلق
 اذ اولدته وان لم تلد غيره بالانقضاء قال ابو علي الفقهاء على انه ليس من
 شرط كونه اول ان يكون بعده لغيره وانما الشرط ان لا يتقدم عليه غيره انتهي
 فما قيل ان الاول يعني الاخر والثاني يعني وجوده بلا شبهة والمثال
 المذكور بعد تسليم صحته انما هو فيمن نوى تعدد ما فخر منه الميتة فليح
 ثان باعتباره العزم عقله عما ذكرناه كما فضله الشافعية في اصولهم ولا
 حاجة الى ان يقال انما اوليا بالنسبة لما بعدهما من حياة الاخر لما ذكره
 في الانصاف من ان الاول انما يقابلها انما اوليا بالنسبة لما بعدهما من
 حياة الاخر لم يرد ثبات كما في خصص عانيها فكل لا يمتد ولا يحسن ان يقال
 جاني رجل امر اظهر لا يقال الموت الاول بالنسبة للحياة **قوله** وقيل لما
 قيل انما هذا ما ارفضا الزخري على ان المراد بالموتة الاول ما قبل
 الحياة من العدم فكان هذا معناه لما قيل له من حدوث موته بعد هذا
 حياة اخرى كسبق موته بعد هذا من الحياة فكانهم قالوا ليس هذا كذلك
 بل الموتة الاولى بعد الحياة ليست الا الاولى فغير هي الموتة الموصوفة
 بانها تعقبها الحياة والموتة التي تقابل تلك الموتة ليصح انضافها لكونها
 الاولى هي الموتة التي بعد هذه الحياة الدنيا ولا يقدح فيه ان المراد بالموتة
 الاولى في قوله لا يكون وقوف فتم الموت الاولى هي التي بعد هذه
 الحياة لا قبلها لانها لا تقتضي ايقاع الذوق عليها لان ما قبل الحياة
 غير مدرك الا انها اورد عليه ان بنامق الموتة كشعر بالحدود والحدوث
 والحال الثاني قبل الحياة الدنيا ليست كذلك وان الخلق عليهم الاموات
 كالحيوانات لعدم الحياة ولا يفهم من الموتة الاولى الا ما يعقب الحياة فالأول
 ان يراد ليست الموتة الا هذه الموتة التي لا تعقب حياة القبور وبعد هذا
 البعث كما يزعجون وقيل انه على حذف مصنف ان ان الحياة الا الحياة
 موتتنا الاولى والاولى صفة المصنف المقدر وما ذكر من الحدوث على فرض
 تسليمه فقد يقال انما المشاكلة التقديرية او تقديرية ان هي الاموات
 الاولى لا موتتنا الثانية فالموتة الثانية مذكورة تقديرية مع انه اطلق
 من غير مشاكلة في قوله وكنتم امواتا فلما ذكره فتدبر **قوله** خطاب لمن وعده
 الخ توجيه الجمع الضمير وقوله ليدل الخ متعلق بقوله قالوا افعال يدل الخ يرفع
 للامكان المفهوم منه ومخير عليه لصدق الوعد ودلالة الامتيان اما المجرد الاحياء
 بعد الموت واما بان يثبت الواعنه ولا يرد ان هذا ما قبل من قولهم ما نحن بمشركين

ياحي عن حال الاموت تنشا اول على ظاهرها كما قيل حتى يجعل كلاما مستقلا فتدبر
قوله في القوة والمنفعة نفخ المنون مصدر من معنى العزلة الذي يجمع ما منع ككتبة
فمنه بمعنى الانتفاع والخدم وانما جعل الحرف في معنى العزلة لانها لا تدرك الاخرة
لانهم لا يهتدون فيهم بمكة المعنى لان يكون على ضرب من التاويل والتعب
وانما هو لا يناسب ما بعده الا بهذا المعنى اذا المراد انهم منع قوتهم ومنعهم
اهلكهم تخرمهم فاقبال فليس لا تخاف ان يصيبها ما اصابهم **قوله** شيع
الحجيري منسوب الى حجير وهو اهل اليمن وهذا شيع الاكبر ابو كرب واسمه
استعد وهو ممن هذه الله للاسلام في الزمان القديم وكثير بعثت صلوات الله
عليه وآله عليه تفسيرا لانصارا وحفظهم وصيته عن انما لهم يادروا الى
الاسلام ولم يذاقوا صلى الله عليه وسلم لا اذ راي كان نبيا لانه لغيره لم يبعث
صلى الله عليه وسلم فينظري انه اوحى اليه وهو اول من كسى البتيت ولد المريد كز
في القرآن على ساقا لانه الاقومة لا هو وتبع فعل يكون بمعنى مفعولا في متبوع
كما في هذا وبمعنى فاعل كما قيل للظل تبع وقوله حير الحيرة بكسر الحاء المهملة
وياء ساكنة ولا هم ملة مدينة بقراب الكوفة ومعنى حيرها بناها ونظم
امرها وصيرها مكدنية كما يقال مكدن المدينة ومصر مصر او مصر قد
مدينة بالحكم معروفة وقيل انه هدم ما حير من بني يافعي فسميت لذلك
سمي قد اذ معناه الحفر والحفر **قوله** ما اذري اشيع الح قال ابن حجر
المزوي ما اذري اعزير هو ام لا وفي رواية ذوا القرنين بدل عزير كما رواه ابو
داود والحاكم وقوله كما قيل لغيري الملك اليمن مطلقا كما يقال الملك الترك
خاقان والروم قبضر ولكية كانا ولا علم الملك مخصوص منهم وهو المراد
في النظم شمر شاع في كل من ملك اليمن وقوله يتقبلون بالبنا المجهول من
قولهم نقيل لان اباه اذا اقتدي به كما قاله الراغب في مفرداته وهو من
القول واوي وقيل انه كاي لقوله فقال واجيب بان اصله قتل المشرك
فحذف وقيل اصله فيقول فتملحظف صا كسبت او هو جري على لفظه وقيل
سمي به لنفوذ اقواله وقوله من قبلهم اي قبل قوتهم تتبع او قبل قوتهم فيقيم
بعد تحقيرهم **قوله** استيناف في حال الح يعني انه استيناف بياني لبيان ما ذكره
واذا كان حاله من الضمير المستتر في الصلة وقوله ان استوف به اي جعل
مستد في جملة مستانفة ولم يقطع على ما قبله وقوله نكاح الحامع اي بين
قوتهم والذين من قبلهم وهو الاقوام فهو يفتد نقيلها قتلها وقوله
ما بين الجنين قوتهم البتية وبيان لان ما بينهم ما شامل ما بين طبقاتها
وما بينهم بطرفه لجمعية السموات والارض **قوله** وهو ذليل على صفة الحشر
قد مر الكلام فيه ولو قال وقوع المشركان اولى وبه ظم ارسلنا هذا بما قبله
قوله الاسباب الحق الجار والمجرور حال من الفاعل والمفعول اي المحققين
والحال الملائكة كما مر وهو اظهر من السببية التي ذكرها فانها سببية شرعية
وقوله او المبعث في نسخة عطفه بالواو وهي اولى لانه لا منافاة بينهما وهو

لصبي

22
ينظري كونه ذليلا على الحشر وقيل **قوله** وقت مؤعدهم المنيات الخ وهو ما يدل
بالهيئة والمادة على معنى واحد كالمشابه على الوجه الاول وهو من دقايق العربية
قوله يد من يوم الفصل اعطف بيان عندهم من لا يشترط المطابقة تعريفات
وتنكير او يجوز فضله باعني مقدم او اما كونه مبتينا صفة لميقايمهم كما قاله
ابو النضر وتبعه المصنف فيه انه حامد تكرة لاصنافه الجملة فكيف يكون
صفة للمعرفة مع انه لا يصح بناؤه عند البحر بين اذا انصف الى جملة صدرها
معرب وهو المضارع كما صرح به المصنف في المائدة وقوله للفصل اي بينه وبين
حامله باجني وهو مقدر لا يعقل اذا فصل لضعفه وفيه خلاف للتحفة اذا
كان ظرفا وقال ابو النضر لانه لا يصح عنه وفيه تجوز فان الاخبار عما الضيف
اليه الفصل اعنه **قوله** شيا من الاغتاثا اشارة الى انه منصوب على المصدرية
والاغتاثا الاخبار ويجوز كونه مفعولا به ويعني بمعنى يرفع وينفع وتنكير شيا
للتقليل وقوله من قرابة من سببية ومولوية الولانية وهي النصرف فليس كل
من ينصرف في آخر الامر ما كقرابة وصداقة فاذا لم يكن ذلك فخير او **قوله**
الصغير لمولي الاول ذلك الثاني لانه افيد وابلغ لان حال المولى الثاني وعدم
نصرفه معلوم ولانه اذا لم ينصرف استند اليه فكيف هو ولو عاد الى الثاني جاز
للدلالة على انه لا ينصرف غير مولاه وقوله باعتبار المعنى لانه في معنى الجمع وقوله
لانه عام اذ هو تكرة في سياق النفي وهي لغة وهذا صاير جمع عود الصغير الاول
لانه المنعني الملقني لا مولاه واما كون التكرة في سياق النفي فلا يفي كل فرد فرد
فلا يترجم لها الضمير مجموعا فغير مقرر لانها قد تحمل على المجموع فترجمه عود الصغير
صغير الجمع لها او يقال المراد عوده على صغير المولى المفهوم منه قبل ولو جعل الضمير
للكفار كصغير متقيا منهم كثرت الفائدة وقيل المؤنة فقام **قوله** تعالى الامر حرم
الله فيه وجوه فقال الكساي بانه منقطع وقال غير متصل اي لا يعني في عن
قريب الا المؤمنون فانهم يؤذون لظفر في الشقاعة وقيل هو مدحوع على البدلية
من مولى الاول ويعني بمعنى ينفع او على البدلية من واو ينصرف اي لا يمنع من العذاب
الامر رحمة الله وتباعد عن ان البدلية في غير المحجب او غير النصيب على
الاستثناء والمصر رحمة الله لانه استثنى من الواو لقرينه **قوله** لا ينصرف منه
ضمته معنى يخلص او ينجو ولذا عداه بمن وفيه اشارة الى ان العزيز هنا بمعنى الغالب
والكلام على الشجر وتفسيرها من مفضل وقوله الكثير الانتقام بالمعنى اشهر وهو
المذبذبة ولما كان الاثام شاملا للعاصي قال والمراد الخ وما قبله يوم لا يعني
الح فان المفترس كلامه على انه في حق الكافر اذ ما قبله في حق المشركين وما بعده
قوله ما كنتم به متمزون وما قبله **قوله** وهو ما يملح النار اي بوضع فيها
حتى يذوب كعصا المعدنيات فهو من المملح بمعنى السكون والدردى العكر في قعر
الاناء ومنه المثل قول الذين درددوا ورد علميات الحاكم وغيره وراعي في سعيد
عن صلى الله عليه وسلم في قوله كالمملح عكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروقة
وجهه اي جلدتها فلا وجه له لمرصنه وان كان ما رجحه به الرخس يجمع نقل امة

اللغتان مشتركتان في كلام وقد فسرنا القيد والصدق قد قلنا في تفسير السمرقند
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه راي فضة قد اذيت فقال هذا هو
 للمثل في ان يكون كل شيء نذابا ويجزف انما فيكون ما في الحديث على طريق
 التمثيل للمثل فيصحت بغير ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما فاقبل
قوله اذا اظهر الى كالمثل خيرا ثاك او خيرا ضيرا ثاك او خيرا من طعام والقال
 فيه معنى التسمية فلا يرد قولنا في المثل ان لا يصفه لعدم ما يعالج فيه ويغلي على قراءة
 ابن كثير وحققنا بالتسمية فيه من غير ما ذكره المصنف وجوز ابو البقا كون جملة
 خبر مبتدأ محذوف فلا تتغير الحال التي قد قيل ان الضمير المستتر فيه يعود
 على المثل فيكون حاله كما ذكره المصنف والمصنف لم يثبت ان لا يثبت
 المقام اذا المراد ان ما كوله في بطونهم واذا كان حاله ما شابه به الماكول
 لم يبق له كما لا يخفى والمتمم ما هو في غاية الحرارة فانه قد **قلنا** كيف يكون حاله من
 احدهما وقد منع النجاة من حاله على جواز مجي الحال من الخبر واما المسند المضاف
 التيم في غير صورة مخصوصة ومنعوه من المبتدأ والخبر قلنا **هذا** بنا على
 جواز مجي الحال من الخبر ومن المبتدأ والمضاف اليه المبتدأ في حكمه وهذا المخذ الصواب
 التي مجي الحال فيها من المضاف لانه كالجزء في جواز اسقاطه كما يعرف من فسر
 تلك المسألة واما ما قيل ان هذا ضمير لضمير المضاف والمراد ضمير النجاة المستتر في
 قوله كالمثل لما وتلك بلحدهما لا من اسميها الظاهر الاوجه له ولا من ضميرها
 اذ لا ضمير لها فتكلف بارد ونصرف فاسد والحال على قول ضعيف لصرف منه قوله
 على ما في الخبر يعني انه صفة مصادره ويجوز ان يكون حاله لا يقتدر القول ليرضط بها
 قبله انما فيقال لضمير الخ وقوله لاخذ بجميع الشئ لم يقل بجميع الثوب لانه
 ليس بلادم كما توهمه فانه مذكور على جرحه مع الاستاك بعنف كما لا يخفى ولذا
 عطفت عليه قوله وجرح الخ وقوله بالضم على انه مرة باب فتدك وفي غيرهما من باب
 صرف وقوله وسقطه سمي سوا لا مستوا بتجد جميع اطرافه بالنسبة اليه **قوله**
 كانه اضلة الخ لانه مصوب من جهة العلوية حقيقة التفسير بما ذكره في قوله
 العذاب ليكن على انه ليس كالحتم المعروف ثم اضيف لما ذكره وقال يصيب وكانت
 الظاهر صحتها لانه المذكور في النظر اشارة لانه ليس مخصوصا بما هنا بل يجري في
 التركيب كيف ما كانه وصيب وقع في محال الخ وقوله ليس كالحتم العذاب عيب
 الحتم وهو مترتب عليه ولحقه مصوب فانه يعينه كالمحسوس المضاف اليه
 وهو امر متمثل واستغارة تصريحية او ممكنة وتخييلية وهو ظاهر والذوق مستعار
 للادراك وقوله وقولوا له قال قول صدقنا امرا ويجوز ان يكون مفعلا رعا
 كافتة زناه او قل المقدر من مقوله يقال المقدر او لا **قوله** استمر به لانه في
 وقت القول في غاية الدقة والحفاة او هو باعتبار ما كان اشارة الى ان عذره
 وكرمه لم يفتية اه شيا **قوله** ان هذا العذاب او الامر الذي هم فيه وهو ابتداء
 منه تعالى ومن مفعول القول وقوله تنما زونا للمجازاة المجادلة فيها فيه مربية
 وشاك ونحو الامر من اصل واحد **قوله** في موضع اقامة وقرا تاق كذا في اكثر

سمن

النسخ وفي بعضها وهو قراءة ضاف وابن عامر والباقي بفتح الميم وهي ظاهرة واما
 فقد سيم قراءة غير الاكثر وبتا صدم تفسيره عليه فلا بأس به وليس من المتروك
 كما زعموه واما الاول فالمراد من هذه المقام بالفتح لكونه اسم مكان وزمان
 ومصدر التفتيم والمراد الاول اهنا والفتيم فيه بمعنى اللسان والملازمة
 كما في قوله ما دمت عليه قائما فكيف به عن الاقامة لانه المقيم لا من مكانه
 والقرا تاق بمعنى فلا وجه لما قيل عليه من انه لا وجه له لجعله مقاما
 لتفسيره لمقام موضوع الاقامة واستضعفه وليس بشئ فان المقام بالفتح
 لا يورده في عرف اللغة الاموضع الاقامة **قوله** يامن ضلحه عن لاقه
 اشارة الى ان الامن صفة من الامن وهو عدم الخوف عما يكون شأنه فلا
 ينصف به المقام الا باعتبار الامن من به فهو اسناد مجازي وصف به بصفة
 صاحبه كمن جاز وجعله الزمخشري استغارة من الامانة كانه مؤمن
 وضع عنده ما يحفظه من الاشغال والضرب في استغارة ممكنة وتخييلية
 كان المكان المحفوظ يحكون نازلة وقيل انه اشارة الى انه فعلت معنى مفعول
 فامتن بمعنى يامنوك وهو خلاف الظاهر ويجوز ان يكون النسبة الى ذ **قوله** وامن
 بذكر من مقام باعادة الجار او الجار والمجوز بذكر الجار والمجوز ووظرفية
 العيون للجوارفة والظاهر انه بدل اشتمال لاكل او بعض الماكل من ثمار الجنة
 والمشارب من العيون وقوله ما غلظ اي من الحرير وما راق الكرم من الدجاج
 والفرق سئل بعد التقريب الحق بكلام العرب فلا ينافي وتوقعه في القرآن كونه
 عربيا مبنيا وقوله معرب استبره في القاموس استبره وايد كونه عربيا
 من البراق بقراته بوصل المزة **قوله** الذي سم في لغة الفرس من ستر
 من استبره معناه الغلظ مطلقا ثم خصص بعلية تباح فقل ستره
 واستبره بتا النقل فما في القاموس خطا وخطب وذهب بعضهم الى انه عربي
 كما فصل في اللوام وقولنا باستقاط المزة في الشواذ **قوله** لا امر كذلك فهو خبر
 مبتدأ مقدر والمقصود به تقرر صامة وتحقيقة وقوله انيها هم مثل ذلك
 من الانبياء بالمشكاة الفوقية فكذلك مفعول وصفه مصدر اي فعلنا
 كذلك وفي نسخة انيها هم مثل ذلك مفعول وصفه مصدر اي فعلنا
 على هذا الفعل المقدر وعلى ما قبله هو معطوف على يلبسوك **قوله** ولذلك
 عدي بالبالا لانه يمتعا قربا هم وهو متعدي بها انيها واما زوجتها المرأة بمعنى
 النكحة ايها فتو منعت بنفسه في القول المشهور لاهل اللغة وقال الاخفش
 يجوز فيه الباء ايضا فيقال زوجته بامرأة فتزوج بها وازد شوة لغتهم
 لغتهم بالباء وقول بعض الفقهاء زوجته بما خطا لوجه له كذا في المصباح
 المنيرة واما فسر بقرا تاق لانه الحجة لتسريتها تكليف فلا عفة ولا تزوج
 بالمعنى المشهور وقوله الحور والعنبا اشارة الى ان الحور جمع حور والعنبا جمع
 عنبا والعنبا معناها ما ذكره المصنف واما الحور فافتها خلاف لاهل اللغة
 فقيل البياض وقيل الشدة تارة سواد العين وبياضها وقيل الحور اذا كانت الحور

وهو سواء المقتلة كلها كما في الظن فلا يكون في الانسان الاحجاز او قوله واختلف
 الخ يعني في المراءى ومنهم من قال لا يتخلف عن شيء منها الخ هذا ما اخذ
 من كل في كنهه وكون الجملته كالتية ولم يجعل يكسرون الحوز على ذلك يعني لعدم
 مناسبتة للتياق مع انه خلاف الظاهر قوله من الضمير الحوز كان وامتنع
 حال من ضمير يدعون او من الضمير في قوله في جنات وجلة لا يدعون متانفة
 او كالتية **قوله** والاستثناء متصل ومنقطع الخ لما كانت الموتة الاولى مما مضى
 لظفر في الدنيا وما هو كذلك لا يمكن ان يكون وقوة في الجنة ذهب بعضهم الى ان
 الاستثناء منقطع اي لكرت الموتة الاولى قد ذاقوها في الدنيا فاذن دفع السؤال
 به ولذا قدمه وذهب اخرون الى انه متصل وقا ولوه بان الموت عند موته
 لما سئل ما يعطاه في الجنة كانه فيها للثبته بنعيمها وقيل الاية بمعنى
 سوى وهو صحيح شايع بخلاف كونها بمعنى بعد الذوق لانه الطير في فاته لجهنم
 لم يثبتوه **قوله** والضمير في قوله فيها للآخر فيشمل البرزخ لتزيلة منزلتها
 باعتبار امتثال رفته وقربه منها فهو مجاز والظاهر انه على هذا فامل ما هو في
 الجنة حقيقة لان المقصود بغيره عمن هو فيها فيكون فية الجمع بين
 الحقيقة والحجاز وهو كما نرى عند المصنف والخوف في قوله منها في واستعارة بعبارة
 كما انما والتميز لكرت في عود الضمير للآخر فكذلك لان ما قبله للمجرات
 كما قيل وتنبه ان الجنة والآخر هنا في حكم شيء واحد وقد قيل ان السؤال
 متين على ان الاستثناء من انفي اثبات فيثبت المستثنى حكم المنفي عن المستثنى منه
 ومحال ان يثبت الموتة الاولى الماضية لذوق في الجنة واما من جعله نكلا
 بالثاني بعد الدنيا والمعنى لا يدعون سوى الموتة الاولى من الموت فلا اشكال
 لكرت الحق هو الاول وعليه قاعدة الكلام وخاصة التركيب وكون الاقل
 من ذهب الحنفية لا يرد هنا ولا على ما في شرح الكشاف كما نوههم مع جعل الكلام
 مبتدأ عليه فاما **قوله** والاستثناء للمباعدة في التعميم النفي المستعمل كانه
 قيل لا يدعون الموت المبتدأ أصلا وهو متصل حينئذ على الفرع في التقدير
 كما في قوله ولا تتكلموا ما تكلم اباؤكم من النساء الا ما قد سلف وقوله
 ولا عيب فيهم غير ان نزولهم يعاب بفساد لاجبة والوطن
 فهو من تأكيد اثبات الشيء بنفسه فيقدر التحول للمباعدة في النفي وضمير فيها
 للمجرات حينئذ واو عاطفة على قوله والموت الخ وخاصة منع التحول
 مستندا لانه يجوز فرضا للمباعدة في الجنة بالواو فلا يكون جوابا لغير بل ترجع
 لما قبله وله وجه فتدبر **قوله** وقربى وقامه على المباعدة في الوفا لانه لا
 التعميل لزيادة المعنى لا المتعد تبالا منه متفقد قبلة وبعده فالمباعدة مأخوذة
 من الصيغة العامة على التكرير **قوله** اي اعطوا كل ذلك عطايا وتفضلا اشارة
 الى انه منصوب على المصداق وجوز في ان يكون عطايا ومفعولا لاله وهو
 اشارة الى انه ليس يجب ان لا يتحقق له بالاعمال كما مر غيرة **قوله** لانه خلاص
 عن المكاره كما يكمل عليه قوله وقامه الخ والفرع المطالب مما قبله فنتيه

سعد
سعدى

سعدى

لف

لف ونشر غير مرتب وقوله بلفتك اشارة الى ان السالك هنا بمعنى اللقطة لا الجارحة
 وقيل الحق انزلنا على اسائكك بلا كتابه لكونك اميتا فالسالك بمعنى المسموع
 وهو قد كلف للسورة اي لجمالها فيها من التفصيل وقد مر ان ذلك قول الحساب
 ذلك لكت كذا فيكون ذلك كذا او شريحا لما مضى وقوله لعلمهم بغيره لموافقته
 لغتهم والكلام على العمل وكونها بمعنى كي تقدم وقوله لك لم يندكروا الخ بالواو والى اول
 وهو تقدير لشرط يكون قوله فان تفت جوابا له فان جواب لما يجوز ان تراه بالفتا
 كما صرح به النخاعة وذكره ابن مالك في التمهيد وحذف مفعول فان تفت للتعلم ولذا
 قد رة للمضرب قوله ما يجعل وهو تميم بعد تخصيص بقوله فان تفت يوم تاتي السما
 الخ وقوله منتظرون كما قالوا ان ترصيه ربي المنول وقت لمعناه من رقتون
 ما يجعل هم تهم كما وقيل هو ثاكلة والمعنى صائر كون للعذاب **قوله** عن النبي
 صلى الله عليه وسلم الخ الحديث لخرجه الترمذي ولشروعه وصوغا واصبح بمعنى
 صار ومفعولا مفعوله او بمعنى دخل في الصباح وهو حال في قوله حمرا الكفاح
 بالاضافة او التوصيف لكرت يحتاج الى تكلف وتخصيص لئلا الجعة توقيف
 تمت السورة بحمد الله المعين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
مجتمعت سورة الجاثية وتسمى سورة الشريعة وسورة الدهر لذكرها فيها
 اسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مكنت استوف بعضهم منها قل للذين آمنوا بغيرها الاية فانه
 قيل انما مدنية نزلت في شأن عمر الخطاب رضي الله عنه كما سيأتي وقوله ستم
 او ست لاختلافهم في حكمه هل هي اية مستقلة او لا **قوله** ان جعلت حمرا مستقلة
 لتزيل الخ هذا على انها علم للسورة اقسام القرآت كما مر غير مرة وقوله لصحبت
 الى اطاريا للتويز وما لاضافة لما بعده والمضمر الى المقدر لفظ لتزيل فقول
 مثال لتزيل صر اي مثل لتزيل من قوله تزيل حكم فنية من الحجة لاصير فيها
 والاضافة الى المقدر لان لم ياول لتزيل من قوله على انه من اضافة الصفة لوصفها
 كما ذكره في التجدد مقتضى علمه كما هو دابة في ذكر الوجوه مفرقة ولا يقدح فيه قوله
 لصحبت كما نوهتم لانه احتياجا في الجملة وعلى هذا الاحتمالات كونه جعل لتزيل
 مباعدة او التقدير في الخبر **قوله** تعديدا للمعروف من غير تقديره معربا
 وكذا ان جعل خبر مبتدأ او مبتدأ خبره مقدر وقوله مقسم به فنية حرف
 خبر مقدر وهو في محل خبر او نصب على الخلاف المعروف فيه ويجوز كون لتزيل
 خبر مبتدأ محذوف كما مر في الاستحالة **قوله** وتزيل الكتاب صفته قد
 عرفت انه في محل نصب او خبر فكيف يكون لتزيل المرفوع صفته وحالة على ان
 لقد برة حم فني في موضع مع الفسمية او جعله صفته بتقدير الذي هو تزيل
 الخ لا معنى لبعده كما في الثاني من حذف الموصول مع بعض صلته واسم من ان يرد
 انه لغت مقطوع فهو خبر مبتدأ مقدر والجملة مستانفة والخاتمة تسمية نعتا
 وصفته بعد القطع فيقولون لغت مقطوع وصفته مقطوعة وقوله وجواب
 القسم الخ هنا هو الظاهر وجوز ان يكون لتزيل الخ جواب القسم ايضا **قوله**
 وهو في نظم الآية يجعل ان يكون على ظاهره من غير تقديره وتاويله ان يكون الايات

مجتمعت
سورة الجاثية

في نفس السموات والارض يقطع النظر عن خلقها وابتعادها فالآيات ما فيها من
الكواكب والمعادن والحيوان والنبات فانها أدلة ساطعة فيكون قوله هو
خلقكم من عطف الخاص على العام وأما كون المراد ان في نفسها آيات لما فيها
من تدبير الصانع وعزيب الحكمة في ترجع الى ما بعده **قوله** وان يكون المعنى ان
ففيه مصنف مقدر وقوله لقوله الخ فانه لياست هذا التقدير معنى كما
صريح به في التفسير في قوله ان في خلق السموات والارض والخلق اللطيف والالهي
آيات الخ والقرآن فيفسر بقوله عطف ما في قوله وما يثبت
على الضمير المحرور بالاضافة في قوله خلقكم لان العطف على الضمير المتصل المحرور
بالاسم والخرف انما يقع باعادة الجار لكونه كالجواب عن الكثرة ومنه من فصل
فيه فتنعده بالمحرور وبالخرف فقط وقوله على المضاف اليه يعني خلق وقوله بل قد
الاختصاص ليرى ان يراد بالاختصاص لا يرد التقدير المضاف وهو خلق وعنده قال
في الاختصاص ليرى للتعداد في الاختصاص ليرى الثاني في قوله ان في خلق السموات والارض
كما مر وقوله فان منه على الاختصاص لا لا ولا يثبت ان يراد بالاختصاص الموصولة والمصدرية
فانه على المصدرية يظهر عطفه عليه لان في قوله ان في خلق السموات والارض
مصدر على شله وفي قوله فان منه اشارة الى التبعيض قد مر بالمصدرية وقوله
عطف ما اشارة الى الموصولة في قوله **قوله** فانه يشبه ان تشبه وتكثيره والضمير
لله اية وذكره لتأويله مما يدب وتنوعه من تشبيهه لتأويله الشامل لانواعها
واستحسانا عملها به المعاش من توارثه **قوله** معطوف على محال وانتم بها هذا
توجيه للنظم على قراءة الرفع وقيل ان الجار والمحرور خير مقدم وآيات مبتدأ
مؤخر والجملة معطوفة على جملة ان وما في حيزها الجملان ليرى العطف على محمول
عاصمين مختلفين لان العامل في محال ان والاشتمال الابتدائي والعامل في
المحروران فان **قوله** انما لا يثبت ان في المجدد وعنده ولزوم هذا فيما
بعد مما لا يختص عنه والخلاف في هذه المسألة مفصل في النحو وقوله
حملا على الاسم اي عطفها على الاسم باعتبار اعزابه **قوله** لخلق اللطيف
واللهما رتقا فتمما وقوله من نفسية وقوله لانه اسببه فهو مجاز وقوله كما
صح لانه في نفسه رقا ايضا وقوله واليرى ما الى القرآن ينصب آيات
ورفعها وقوله على ما ملئت فيه مضاف معتدرا في محمول على ما ملئت وهذه العيا
المنقذ من من الحاجة ولذا لم يغيرها المصدر في جوابه ومنعه الاقوال
المشهوره وقوله في الخ احو في محله ليرى ان يثبت له او نصب باعني ورفع بنقله هو
ومو ظاهر وقوله الابتداء وان يعني في قرأ في الرفع والنصب وقوله ان لا يثبت في هذا
الجواز انما عمله لا يخفى ما فيه وان هو انه ذكره قبله في قوله ينصب آيات على الاختصاص
لتبين المراد بالاختصاص مصطلح الحاجة بل ينصب باعني مقدر او الزمخشري لتبين
بما مر المعنى كثير او حينئذ يكون المحرور معطوفا وحده فلا يلزم العطف المذكور وقوله
باضماره يعني في القراءة الاخرى ونذكر كما في الكشف من ان آيات اعني للتاكيد

والذكر

والذكر بها ومثلها كثير لانه انما يكون بعين ما تقدم ولتلا هذه الصفات
يدل على انما المراد الموصوفات بلا حجة للتاكيد فيها ولما فيهما الفصل بين
المعطوف والمجرور والمعطوف عليه بالاسم وبين المؤكد والمؤكد بالمعطوف
على ما قبلها وان قيل بانها لتبين مجازا وفانه يورث تعقيدا بنا على فصاحة
القرآن العظيم **قوله** ولعل لاختلاف الفواصل الخ يعني جعل الآيات
اولا للمؤمنين وثانيتها للمؤمنين وثالثها للقوم يعقلون لان قرآن الآيات
المبني عن تصفية شوائب الانبياء فوق قرآن الانبياء ومن ثمة العقل المبني
عن الاستحسان وقد تم الترتيل يشبه المتطهرين فوقهما والاولى يحصل
بالنظر في اول المصنوعات والظاهر المحسوسات والثانية بالنظر في آخر
المكونات وخلاصة الممزجات والثالثة مما تكرر في الاوقات وفي كلام
في شروح الكشاف يعني ما ذكره في قوله **قوله** تلك الآيات اما آيات القرآن
او السورة او ما ذكر قبله من الايات بما تلاوة ما ذكره في قوله كما ملأ
يعني الاشارة من تفصيله في قوله هذا يعني شيئا وقوله بل لتبين من الخ يعني
انه حال من الفاعل او المفعول والمبالغة ويجوز ان تكون للتسبيح
الغايية كما مر في آخر السجدة وقوله فباي حديث الفاء في جواب سطر مقدم
والظرف صفة حديث او متعلق بيوم من يوم وقوله **قوله** بعد آيات
الفتح يعني انه مما قصد فيه المعطوف عليه توطئة كالحق في شرح المفتاح
وليسقط الكلام عليه العلامة الزمخشري في غير هذه الآية وهي لا تفي بالمبدل لكنه
عذر له لانه كونه سمية وما ذكره بياك لحاصل المعنى ودفع لما ينوهم من ان ما
اضيف بعد ليس من جمل ما قبلها ولا يرد عليه ان هذه طريقة المبدل لا العطف
وانه يلزمه الختام الاسم الشريف والعطف عليه بلا فائدة ولذا افاد المثال
الاجابان لا اجاب واحد وفي الحقيقة لا اجاب بغير الكرم وفيه فائدة كما اشار
اليها المصنف ولا يرد عليه شي كما توهمه وفي الكشف في سورة البقرة فائدة هذه الطريقة
اي طريقة استناد الفعل اليه والمقصود استادة الى ما عطف عليه قوة التقوية
المعطوف بالمعطوف عليه من جهة الدلالة على انه صار من التلخيص بحيث يعرف ان
ليست اوصافه وافعاله واخواله الى الاول وقصدا لانه منزهة ولا ذلك
المبدل لان المقصود فيه بالنسبة هو الثاني فقط وهذا مقصود ان
فانه قلت اذ المراد ذلك الوصف منسوب بالمعطوف عليه لزم الختام
في رد حينئذ ما اوردوه ابو حيان وما ذكروه من المبالغة لا بد في المحذور
وعلى فرض تسليمه فدلالة على ما ذكر باني طريق من طرق الدلالات المشهورة
قلت هو غير منسوب اليه في الواقع لكن لما كان بينهما الملازمة تامة
من جهة ما كونهما باذنه او من جهة له او غير من جهة حتى جعل كانه المقصود
بالنسبة وكذا ما عمن ذلك الاختصاص من كانه يما شدة من عطف عليه المنسوب
اليه وجعلنا بياضها وبها ما غاب اليه اليه فاما تفصيلها العطف عن المنسوب
فالتسوية بينهما بما يجازيه وهذا مما ينبغي معرفته فتدبره **قوله** للمبالغة في

سعدى

الاجمعي
سعدى

في مصفون الكلام كمن الغنة الانجاب في المثال في العظم الايات تنصت شويت
 بالمعطوف عليه ظاهر افلا الحام فيه الى لانه كما توههم وقوله كما في قولك ان
 حيث نسب الفعل الى ذات والمقصود نسبته الى وصفه لانه في جلية **قوله**
 اي بعد لحدث الله الخ يعني انه ليس من قبيل ما ذكر فنية مضاف مقدره
 بقرينة تقدم ذكره وهو لفظ حديث والمراد به القرآن شعر استشرسوا
 وموان الحديث هكل يطلق على القرآن **فاجاب** عند بانه ورد اطلاقه
 عليه في الآية المذكورة الله عز وجل فالمراد باني نهي الله حينئذ دلالة
 اي الدلائل التي اقامها في كتابه المنزلة على حقيقة نشر النجس وملكابه رسوله
 ومومن عطف الحام على العام لامن عطف المتغايرين بالذات حتى يلزم
 الجمع بين الحقيقة والحجاز وان كان حجاز عند المص كما قيل **قوله** او القرآن
 بعد المراد باني نهي القرآن وكذا الجذر ث فمنما متحدان بالذات متغايران
 بالتوصف والعنوان فيراد بالامات فيما سبق القرآن ايضا وقوله لنوافق
 ما قبله وهو قوله يومنون ويعقلون بصيغة الغائب اذا مخاطب
 هو النبي صلى الله عليه وسلم وعلى قرانه بالوقفية يكون من قلوب الخطاب
 لكس متوافق لقوله وفي خلقكم والمواقفة بحسب لظاهر الصورة اذ المراد
 هنا الكفاية بخلاف الضابط **قوله** مقيم على كفه يعق ان الامر على الشيء لازمة
 وعدم الاتكاف عنه من الصر وهو الشدة ومثله مرة الذي رآهم وقوله
 تعالى في تنال لظواهر المراد الاستمرار وهو المتناسل الاستعداد واما كون
 ثانيا عظيمة الشأن فتؤكد ذلك في الرفع ولا دلالة للمنظم كالمجلة تنال
 حال ونفس ترا الاشم بكثير الاشم لصورة تفسيره بكذا في القاموس
 لتكرره مع ما قبله مرة ان ما ذكره هو المناسب للغة **قوله** وشعر الاستعداد
 الامر ارفعي للترخي المرتبي لا الحقيقة كما في البيت المذكور ولضاروه لانه اب تلغ
 وانسب بالمقام وان امكن ابقاؤه على حقيقة هنا **قوله** يري الخ هو شعر
 الحنيفة من علمية الحارفي الحراسي وهو قوله
 لا يكشف الغما الا برحمة • يوه غمرات الموت ثم يوردها
 نقاسهم اسيا فاشترقتة • ففينا غواشيتها وفهم صدرها
 اذ لا يكشف الشدة ويغزى ليلها الأرجل كريم يري قم الهوت ويحقق غمرات
 الميت استحقى كانه يشاهد هاشم توشطها ولا بعد لعنه والغما الغمة
 والكربة واضل معناه التغطية فليس بين رويته للشدة ايد ودخولها
 تراخ ومافي واما التقاوت في الرتبة بينك شاهد هذه الاهوال والدخول
 فيها **قوله** ففقت سجد فاحذرا الموتين وقوله وحذ في ميمر الشان وقد
 قيل انه لا حاجة الى تعدد كافي ان المفتوحة وقوله في موقع الحال ومثلا
قوله والبشارة على الاصل في اللغة والوضع فانما الخير المعبر للبشر خيرا
 كانا وشرا وانما لخصها العرف بالخير المشار فان اريد معناه المتعارف فهو

سعدى

استعارة

استعارة ثم كتمته او مومن قبيل محمية بينهم ضربت وصبح كما مر في سورة البقرة
 واذا ما كتمه الخ يشير الى انما يجوز ان تكون متعديت الى واحد او
 اول اثنين وقوله لذلك اقول كونها مرة اياتنا اول علمه بذلك فهو انعكاس منه
 وقوله مرة غير الخ هو معلوم من المقام واصناف الايات وقيل انه مرة تشكيك
 شيئا الدال على العجلة الموجبة لخلوه عنه وانما يقول به يناسب الخلو
 من موجب الهز بالبنة بادرا الى الاستهزاء بالآيات كلها المبادر لخلوه
 من قسطنطين بالشرط الدال على اهمتها في زمانه ولحد حنيفة او حكا والاشهر
 ما لكل من عود الضمير الى الامرات بخلافه في الوحيه الثاني ويجوز ان يجعل
 الاستهزاء بولادة منها استهزاء بكلها لما بينهما من التماثل وقوله ولذلك
 الآية وقع بعد قوله بمعنى الآية في محله وفي بعضها قيل قوله من غيرك يري
 الخ ولا وجه له وقوله وقايد نراي قايده ارجاع الضمير لآيات مع انه
 في الحقيقة شيء من قدامهم فهو بمعنى قدام لانها من الاضداد فتطلق
 على قدام وخلف وقدمه لانه الظاهر وقوله او من خلفهم فهي بالمعروف
 بالمعنى المعروف وقوله لانها بقيد احوالهم انشاة الى ان الخلفين هنا ليست
 حقيقة بل هي ما يكون بعد شيء لانت ما يقع بعد الشيء كانه خلفه فلهذا
 كانت جهته لتحقق لهما بعد الاجل جعلت كانهما خلفهم كما انما يجوز ان
 يجعلوا الاعراض عنهم كانهما وراهم وكان المراد الاعراض عما بينهما منها
 قنامل لا يتخللونه يعني ان المراد بعظمه انه لا يطاق تحمله كالأجرام
 العظيمة فهو استعارة وما في ما كسبوا وما اتخذوا مستند رتبة او موصولة
 وقوله الاشارة الى القرآن لتقدم ذكره وقوله وتيد الخ لان المراد بآيات
 القرآن ان كانت الاضافة عهدية او ما يشتملها وعلى كل حال فيه دلالة
 على ما ذكر وقوله برفع الميم على انه صفة غلاب آخر لفاصلة وقوله اشد
 العذاب قيل انه فتره في البقرة بمطلق العذاب وهو المذكور في اللغة والحنيفة
 انه لو شمل المراد به هنا ما ذكر ليفيد ذكره مع العذاب كالحنيفة بان
 جعله امس السطح لانه لو لم يكن امس لجزا سطحه متساوية لم تكن كجزي
 الفلك علمية لانه كتحمله يتخلله الهواء العلوي فيرفعه وقوله يطفو
 ناظر لقوله تجري لفلدة الخ وقوله ولا يمنع الخ لقوله ولتنبؤوا الخ فقته
 لف ونشر وفاعل يمنع ضمير البحر بشخيره الشخير لتتمثل استقامتها فيما
 يراد بها وانما فتره به لانها ليست كما مورة وقت قدال الامر هنا
 بمعنى التكوين والاذن وقوله وانتم راكبو لانه السياق للاستبان على
 العباد هي جميعا منه فجميعا حال من الضمير المستتر في الحار والحرور يتا على
 جواز تقدم الحال على عامتها المعنوي فانه لحد قول الحاجة وهذا ان لم يقل
 انطقال من هي بنا على جوبير الحال من المبتدأ او كونه حالها ما قبله وهذا
 لصوت المعنى بعيد وتخير الجميع باعتبار التمكن منه او ما في السما
 عطف على قوله لحدوف وقوله تكرر للتاكيد ان اذ التاكيد للغوي

عجزي

فظام لكنه لا يخلو من الصنف لانه عطف مثله في الجمل غير معهود وان اراد التاكيد
المستطاع كما قيل بانه يكون مع العطف على طريقة شمس كلاسوف تعلمون دلالة
على ان الثاني كانه غير الاول لزيادة التخصيص بزيادة التفكير وما مبتدأ
خبره منه والجملة مستأنفة لمزيد بيان القدرة والحكمة ولا يخفى انه
مخالف لما نقل في المعاني من انه لا يجري في التاكيد العطف لشدة الاتصال
ولما ذكره الخجاعة فان ابن مالك في التبيين صرح بان العطف التاكيد لا يحق
بشعر وقال الرضي انه يكون بالغا ايضا واما عطفه بالواو فالمرحوظ
لحدسهم الا انه يحتاج لبيان وجه التخصيص وما قيل من انه من الثاني
هنا غير الاول حقيقة والمراد بالاشارة الى تكرار التخصيص فالتاكيد معنوي
لا يخفى ضعفه لانه العطف لم يقد التكرير لا يعمد في الجمل في هذا الوجه
حذف مفعول يحزن من غير قرينة **قوله** وقرينة تكسر الميم وتشديد
النون بمعنى بغيه ومنه على اضافة الحق للضمير وقوله على الاسناد المجازي
باقامة الشبب الفاني مقام الفاعل الحقيقي وقوله خبر محمد وف في القراءة
الاخيرة والتقدير وهذا هو مقتضى الكلام **قوله** لدلالة الجواب
ان الجواب الامر اعني قل لا تغفروا فقد تقدم الكلام على هذا وامثاله في سورة
ابراهيم فان اردته عند الله وقوله لا يتوعدون اشارة الى ان الرجا
محاذ عن التوعد كالمشعر لا يقتضيه الرجا بالمحبوب وهو غير مناسب
هنا واستعمال الامام محاذ عن الوقايع مشهور وقوله لا يملكون بضم
الميم من امل بيا مثل كثر ينصرون ان كان المشهور منه المزيد وقوله
الاوقات اشارة الى ان الامام بمعنى مطلق الاوقات وهو واحد معلومها
قوله والانية نزلت في عمر رضي الله عنه الخ وقوله ان الانية مديته
ويؤيد ما اورد على كونه مكتبة من ان من اسلم بها كانوا مقهورين فلا
يملكهم الانتصار منهم والخراج لا يؤمر بالعفو والصبر وانما لاجب
عند ما ان المراد انه يفعل ذلك بنية وبهية الله بقلبه ليس باس مع ان
دوام محب كل واحد منهم غير متقوم وقوله قيل انما انما يؤمر به كونها
مكتبة فان القتال لم يشرع بمكة واما امر صنفه لانه النظم قد جعل على
ترك النزاع في المحقرات والنجار وعن بعض ما يؤذي ويؤخر **قوله** على
الامر الظاهر لانه اعظم المقدم لان امرهم بالمغفرة للجرم اعظم من امرهم
ان يبريد بالامر قل ايضا لان هذا القول يستلزم الامتناع عما كان عليه
وقوله فمكوك التكرير لنشره والتعظيم على اداة المؤمنين وما بعده
ما بعده وقوله والكس اشارة الى ان ما مضمونه وهي محال للمؤمنين
ايضا وبناؤه سببه او المقابلة او صلة ليجزي وقوله والكس الجاهل
الضال ونشره اذا اراد بالهجوم المؤمنين فكسهم المجازاة عليه مقترن
لنار ونجا ونعم عنهم لا مغفرة الله حتى يقال فيه مصناف مقدم وهل

مثل

مثل او نحو ذلك كما كتبنا كما توهموا ولمغفرة المتأذية لا اسقاط الحق **قوله** وقرى
ليجزي قوما ما لبس الخشية وبناؤه المحمول ورفع قومه وقرى ليجزي قوما مثله
في البناء والبنية الا انه نصب قوما وفي توجيهها وجوه ففيل القاسم
مقام صفير المفعول الثاني العائد عليه لغاية من السياق والتقدير هو اي
اي الخبر والمفعول الثاني لتعدي تصلفه وليت نحو خبر ان الله خير في باب
في باب اعطى بقوم مقام الفاعل بخلاف وهو الذي ذكره المصنف وقوله
لا المصدرة قول الضرر ودلالة لا مقام مقام الفاعل مع وجود المفعول به
على المعجم والجازة الكوفية على خلاف في الاطلاق والاستحسان وقوله
سيما انما لا سيما فظهر ظاهره **قوله** من عمل صالحا تقدم لفسره وماله وعليه
وهو جملة مستأنفة لبيان كيفية الجواب **قوله** النوراة على ان التعريف للجهنم
لا على اداة الخاتمة بالعام ولتجعل الجحش مثل المزبور ولا ليجعل جازا لكن
جمهور المفسرين على تفسيره بملكها لانه ذكر بعد ما الحكيم وخوفه وما ذكر لاحكام
فيه اذا الزيادة عتية ومناجاة والاعتبار احكامه قلنت حبا وعليه
مكولات الله تعالى ما مورب العقل بالنور والحكمة العملية احكام الفروع
وقوله ما لعل الله الخ فالطبيب بمعنى الحلال الذي قد ستر اديه كل منهما
على الانفراد **قوله** حيث انبثا هم الخ فالعالمين على اطلاقه لا معنى عالمي
زكاهم كما هو واحدنا وتليته ولا يلزم على هذا التفضيل على جميع ما عدم
كامة محذ صلي الله عليه وسلم لان المراد تفضيلهم كما تقرر اديه لامن
كل الوجوه ولا من جهة المرتبة والثواب الذي هو محل الخلاف **قوله** ادلة
في امر الدين فمن بمعنى في واندرج المعجزات لانها ادلة بديهة ايضا
وقوله ايات من امر النبي صلى الله عليه وسلم اية علامات له مذكورة
في كتبهم وقوله في ذلك الامر اي الذي اوتوه وقوله عداوة وحسدا
لانهم بعد علمهم لا يكون لخلافهم الا بغيا وفسادا او مرف في سورة العن
ان المراد بالعلم المتكمن منه وقدم ايضا بيان قوله بتحقيق الحال
فيهم عسق وقوله طريقته من شرعه اذ اسنه ليس لك وفيل الشريعة
ما يجتمع عليه من الماء فيجوز ان تستغفر منه ايضا وقوله لا يعلم
اي الحق والمراد ليسوا من ذم العلم ببيان الغف وقوله رؤساء خضته
معونة المقام ولتعمد لكل من اجل ان ايضا وقوله انهم الجماعة
مستأنفة مستبينة لعل الله الخ وقوله شيئا قلتم اعترافه **قوله** القرآن
او اتباع الشريعة جمع الخبر على الوجوه باعتبار ما حواه واتباع مصدا
منها في فبعة وخبر عنه بمنعده ايضا وقوله يبصرهم ويجهه الفلاح
استعارة حسنة وهذا ايضا يرشبهه بكليغ وقوله بطونك البقيين
فسره لان من هو على البقيين لا يحتاج لما يبصره بخلاف الطالب
ولو لا تأويله بما ذكر كما ان تحصيل الحاصل **قوله** ومعنى الامم في هذا ان
المنقطعة تقدم ببل وهمزة استفهام في محال الاستفهام على ما نكبت به

وهو الانكار هنا اي لا يليق هذا الحسبان ولا ينبغي لظهور عدم المساوي في
 والحسبان الحاصل بالمصدر وهو المحسوب وقوله ومنه الجارحة للاعضا
 التي يكتب بها كالادي او في قولهم هو جارحة اهله اي كاسبتهم وان
 بحملهم سادسة مفعول الحسبان بدل منه اي من ثانيا مفعول جبار وهذا
 على قراءة الرفع والمبدل هو الجملة والظاهر انه بدل كل من كل لان المقصود
 كونهم مثلهم في استواء حال المحيا والممات او بدل استعانة بكونه بدل
 بعض واما كونه استعانة بالبيان للمساواة الجملة فلا وجه له وقد حوز ان
 ان تكون الجملة مفعولا ثانيا وكالذرية المحض من ضمير هو وكذا العكس
قوله ان كان الضمير يعني محياهم ومماتهم للموصول الاول وهو الذي
 وهو بيان لما يصح السد لثمة مرة للمفعول الثاني وهو الكاف لانه ان جعلهم
 كما لوهم فانه لو كان الضمير للموصول الثاني وهو الذين امنوا لم يصح فيه
 السد لثمة لان استواء محيا المؤمنين ومماتهم لثمة سببه تبيينه وان
 مثلثة ذوى الحسبان لتصح بدل لثمة منه وكذا اذا كان للفرق بين قوله لان
 المتأصلة فثمة اي في استواء المحيا والممات فيصح ايها له مما يدل عليها
 وهو الكاف لانه المقصود بالنسبة والتية الاشارة بقوله اذ المعنى الخ **قوله**
 ويدل عليه في المدلول التبعي وهو ضمير على احتمالات بان تكون السد لثمة
 الضمير للموصول الاول فلان المعنى انكار الاستواء والظاهر هو الاخير لانه في وجه
 نصبه يكون هو المقصود بالانكار اذ هو على البدلية المقصود بالنسبة وكذا
 على الحالية والمفعولية لانه هو المقصود بالافادة اما الاول فيرد عليه انه
 كيف يدل على البدلية وقد جوز فيه الحال التبعي والمفعولية واما كونه دلالة على
 التبعية ولذا اقدمنا او المراد بدلالة علمه بالنسبة للاستعانة في تعطف
 من غير احتياج التبعي والآخر في اللاحقة له ولما قيل من انه لا يحمل غيره
 في قراءة النصيب فان تخفا وجه الدلالة اظهر من الشمس **قوله** بالنصب على
 المبدل اي من الكاف لانها اسم مفعول مثل واما استتار الضمير فيها لانها بمعنى
 مماثل ومثابه ولا وجه له لانها اسم حاكم على صورة الحرف فلا يصح
 استتار الضمير فيه وقد سبق مثله المص وتقلنا نضرب الفارس ومعه وقيل
 مرادنا انما حال من الضمير المستتر في الجارة والمجرور وهو في نفسه صحيح لكنه
 بعيد عن كلام المص بمرحل واحد واما الاعتراض عليه المفعولية بان الاصل تغير
 القيد فائدة ليجتنب بها فليس يشي كالاعتراض على المفعولية بان الاصل تغير
 المتقدم للمفعولية ومثله غني عن الرد واما حمله على الامر ضمير بحملهم
 فقول ان غير سدد يد معنى وفية بحث وقوله والكاف حال اي من ضمير بحملهم
 وقوله وان كان كذا الضمير للموصول الثاني وقوله سواء لم يخطأ
 من الموصول الثاني على الرفع والنصب لانه الضمير في المفعول الثاني فان
 فاسد معنى وفية كنف الاستعانة بالضمير وقد مر في الاعراف الضمير فصح
 فكانه تبع الخانة فمما استهين بجوانه هنا والمقتضى لانكاره على حسابه
 التماثل في الذرية امنوا سواء حالهم عند الله في التار من بحجة وكرامة

قوله

كز

سعدى
عزيق

سعدى

فكيف

فكيف بما يلونهم ويجوز ان يكون ببيان الوجه الشبه المجمل **قوله** وان كان الضمير
 المضاف للموصولين معاً الخ قال في الكشف الضمير ان رجع للفرق بين فجاءه سواء
 على التفسيرين استئناف ولا يجوز ان يجعل بدلا لا لفظا ولا معنى للثمة هو
 المشبه وسواء جار على المشبه والمشتبه به شتم قال ان رجع الضمير الى الفرقين
 وجب ان يكون حالا للمضاف والمضاف اليه معاً فنطوق الكشف ببيان
 على وجهين ومفهومه على وجهين اخرين واما اذا جعل كلاما مستأنفا دخل
 في حكم الانكشافين ان يترجع الضمير الى الفرقين والتساوي بين حال
 المؤمنتين بالنسبة اليهم خاتمة وحال المحترجين كذلك فيكون نقلنا
 للانكار في المعنى والاعلى عدم المساواة لثمة لا في الدنيا ولا في الآخرة لان هؤلاء
 متكافؤا في المحيا والممات في الرحمة وهو لا ومتكافؤا في المحيا والممات في العقوبة
 اذ معناه كما يعيشون يموتون فلما افترق حال هؤلاء وحال هؤلاء في
 حياة فكذلك موتنا وهذا ما اشار اليه المص وقد قال ولا التساوي
 اما بين المحيا والممات واما بين حيا في الفرقين ومماتهم الخ انتهى
 وقد عرفت ان ما ذكره المص مفعول عند مكسب الكشف لان المفعول
 الثاني محمول على الاول وكذا المبدل منه وهو لا يصح ههنا لان المفعول
 الاول المحترجون وضمير المبدل للفرقين فتأمل ومحسبهم وما عطف
 عليه مبتدأ واذا نصب سواء فهو فاعل **قوله** والمعنى انكار ان يستواء
 اي على كون الضمير لهما في وجهي البدلية والحالة مرة مجموع الثاني وضمير الاول
 فالمنكر على هذا استواءهما في المحيا والممات والانكار باعتبار الاختلاف
 ويرى ما اشره الزمخشري من كون المعنى انكار ان يستوي المسيئون والمحسنون
 محسبهم عاش هؤلاء على القيام بالطاعات واؤلفك على انكار المقامي
 لظهور انتفاء ذلك الظاهر من المحترجين فتأمل **قوله** كما استواء في الرزق
 والصحة الخ يحسن الظاهر والافعال على الموت في الدنيا من ذلك خير له
 وما يعطى للمكافئ قوله تعالى انما مثلي لقمة يزداد واما وقوله مقرر
 الخ فنية لف ونشر ثمة بفهم السامع ومنه يظهر ان المحترجين استواء
 كل مؤمنين فيكون استعانة بالبيان انكارا مسا مثلهم وقوله في المبدل
 والصلال لانهم يعيشون كما يموتون **قوله** وفريق مما تهم بالنصب على الظرفية
 لانه اسم زمان او مصدر في مقامه والعامل اما سواء او بحملهم والتقدير
 في وقت حيا تهم وقوله ساء ما حكموك قد مر تفصيله وقوله او بشر الخ
 اشارة الى احد وجهيه وانه من باب نعم وبشر والمخصوص بالذم مقدر
 فهو على هذا الانشا الذم وما فيه موصولة وفي الاول الوجه الاول للاخبار
 عن قبح حكمهم واما مصدر بنو وجهه التخصيصات فاعل بضمير مبهمة فشر
 بالضمير فلا بد من كونها تارة موصولة فيكون ممتنزا ولو كانت مصدرة
 ما وكت بمصدر هو معرفة لم يصح ذلك واما جعلت في الاول مصدرية لانه
 اشارة الى الحكم بالتساوي للمعهود لذكره قبله فلا وجه لما قيل من انه لا وجه

عزيق

للتخصيص اذ يجوز على كل من الوحيين كونها مصدرية وموصولة فافهم وقوله
 بالحق تقدم تحقيقه **قوله** كانه دليل على الحكم السابق وهو الكا حسانهم
 للتساوي وهذا اذا لم يكن قوله سواء الخ استنبيا في مقرر للتساوي محي كل
 صنف ومما تنافى على هذا في المراد بالحكم السابق فتكون الآية وتسل
 على التساوي وبينا بالحكمة **قوله** لانه في معنى العلة فليل انه ينكح الى البناء
 للتبعية الغائية وهي معنى علة له ولا وجه للتخصيص فان المعنى على الملائكة
 خلقها من جنس واحد ومنزلة بالحكمة والصفات دون العت والباطل
 وكما صله مظهرنا لاجل ذلك كما اشار الى التفات راني قوله ولا يجوز والصفات
 لتسوية المقدر لانه اشارة الى المعطوف المذكور في النظم فلا يرد اتحاد
 المتكاملين حينئذ **قوله** لانه لو فعله اي انقصه والتضعيف لو صدر
 من غيره كان ظلما لانه فصر في ملك الغير مما لم ياذ له فيه واما
 الله تعالى فصر في ملكه كيف يشاء لو صدر ذلك عنه كان على صورة
 ظلم غير فاطلاق الظلم عليه استعارة منثلية او هو لما كان مخالفا لوجه
 الحق سبحانه ظلما واما الحين الى التنازل في الظلم فرغ امكانه والا
 لم يفده وقوله كالايتلا والاختيار الخ الاختيار عطف على تقييد لايتلا فلا
 يرد انه تكليف للأمر الشاق فليس محال عليه تعالى كالاختيار وهذه الجملة
 حالية وقوله لانه تعليل للتمتية **قوله** فانه يعبد له الخ اشارة الى ان جعله
 الهة تشبیهه بقليل واستعارة وقوله وقوي الهة اي بصيغة الجمع فالهوي
 معنى المهور وقوله رفضه اي تركه ذاهبا او مائلا اليه فالالهة مطلقا
 الظاهر بغير تجوز وتثنية وقوله خذ له اي خلقه صلا وخلق فيه
 الضلال بقوله عالمنا اشارة الى ان الجبار والمجور حال هتاهم الفاعل
 ويجوز كونها الامن المفعول كقوله الامن بعد ما حكام العلم وفلسا جوه
 روحه مطلقا ناقصة غير متعده لقبول الهداية فقولنا فلا يبالى الى الف
 ونشر **قوله** فلا ينظر بعين الخ اشارة الى انه من مثل كاهن وقوله عشوة اي بفتح
 الغير المعجزة وبسكون الشريعة اي الامش بكسر العين والباقون عشوة
 بكسر ها وقرئت بالفتح والضم وكلها لغات فيها وقد مر تفصيله في البقرة
 وانه قرئ بالمهملة وقوله من بعد اضلاله اشارة الى ان فيه مضاعفا مقدر
 بقرينة ما قبله **قوله** وقالوا الضمير للكفرة اولين باعتبار معناه وقوله
 اقلنا ليعني ان الضمير للحياة فالمعنى لاحكامه فخر حياتنا الدنيا او الحال
 والحياة من جهة الاحوال فيكون المستثنى من جمل المستثنى منه لاستثناء
 حال الحياة من جهة الاحوال ولا وجه لما قيل ان المتناسبة تقدير للمناف
 بعد اذ اذا الاستثناء **قوله** تكون امواتا ونطف المساكات القائلون كفرة
 منكروا للحياة بعد الموت اوله بما ذكره الموت عدم الحياة السابق على
 لفظ الروح فبين المراد بالحياة مجازا لبقا للنسل الذرية او بعضا بموت
 وبعضا باق في قيد الحياة فالجوز في الاستناد او هو مستند للجنس من غير

يجوز

تجوز فيه والمراد امسابة ذلك بالتدبير من غير نظر لتقدم احدهما على الاخر
 وتأخير يحيى للفاصلة **قوله** ويجعل الخ والمراد بالحياة اعادة الروح لذلك
 لغيره ويجوز ايضا البعد بجله محتملا وقوله مرور الزمان فهو مصدر في الاصل
 نقل الى ذكر في التفسير الدهر والزمان كلام طويل المحكا والفتها والذي ارتضاه
 السعد صان الزمان كعنه لانه كل حين والدمر لا يطلق الا على الطويل
 منه وقوله مدق بقاء العالم فهو اسم للجمع الازمنة والظاهر ما قد مر
 وقوله اذا غلبه فكانهم تحت لوائه بطول بقاءه مع بقاء الغير عليه وقمر
 كالسبوا للحوادث **قوله** يعني نسبة الحوادث الى الخ فانه كاشا اشارة الى نسبة
 للحوادث الى التمر او الى انكار النعته او الى كليهما وظاهرات الزمان عندهم
 مقدرا بمركات الا فاك كاذب لانه لا فلاسفة ولا وجه لاستبعاد
 فانهم وان لم يعرفوه تخففتا هذا الصاعدهم له وما يتعلق بها المراد
 به مرور الزمان والحوادث وقوله الانكار لما لم يحسبوا به فالصانع لقد
 والبعث **قوله** واضحات اشارة الى وجهي بين من الزوم والتعدي كما مر
 وقوله له الخ لما يخالف معتقدهم او لمعتقدهم وقوله منشيت بالفتح
 متايمت كبه وقوله ما كان حجة من جواب اذا ولم يفتنر بالقاء وان
 كانت لازمة في المنع بما لا يما غير حارمة ولا ميلة في الشريعة فلا حجة
 المقدر بجواب لما كهدوا الى البحر الساطلة كما قاله ابن هشام وقد استدل
 بهذه الآية على ان العمل ليس الجواب لصداقة ما المانعة منه ولا قابل
 بالفرق **قوله** سماء حجة على ضماهم يعني ان قولهم ما يابا ليا لاجحة فيه
 فاطلاقا لا تحت عليه ما لم يحققه بناء على زعمهم فانهم ساقوه مساق الحجة
 او هو محال ثم كما هم كافي المثال المذكور وقد مر تخفيفه وفيه من القوة لتقبل
 التضاد من مثل القياس فانه لا يدل من عدم حصول الشيء ان يكون لعدم الحجية
 فيما هو حجة لانه لا يكون من اعاد انما هم في الدنيا امتناعا عما جاز ياذا
 قامت القيامة وكان البعث والنشور **قوله** على ما دلل عليه الحجة متعلق
 بالفعلين وقيل ان متعلق بقوله يبعثكم رد القوم ما يهلكوا الا الدهر
 يعني انه مما لا يمكن انكاره وهم معتز فونك بانه المحي المميت فكونك دليل
 الرام على البعث كما اشار اليه بقوله فان من قد رغب الى الله فلا ضلالة
 ببتة وبتة ما في الكشف حتى يكون ردا عليه كما قيل **قوله** والوعد الخ
 نفس لقوله لا ريت فيه وقوله واذا كان كذلك الخ يعني لما قد مر من مقدم
 مسكنة وضرة بها ما يكرهها اذا نزل العناد لزم منه القدرة على الاتيان
 بايمانهم الا الله لم يفعله الحكمة فهو انطال لما ساقوه مساق الحجة كما بينه
 المصير وحاصله ان البعث امر ممكن لخبر به الصادق وكما هو كذا لا
 بحالة واقعة وان في قوله الى يوم القيمة بمعنى في او الفعل مضارع بمعنى
 او متهم بين وتجوز وقوله يحسونه الخ يريد كونه بالحواس الظاهرة وفي بعض

سعدى

النسخ تكسونه **قوله** تعميم للفدرة لانه المراد بملكه لها تصرف فيها كما اراد
 وهو شامل للاحتيا والامانة المذكور من قبلة والجمع والمعتد والمخاطبة
 وغيرهم وقوله ويحتمل يوم تقوم الساعة الخ اشار الى ان يوم تقوم الساعة
 متعلق بالفعل وقد مر رعاية الفاصل او المحصر لان كل جنس او عنده خلافه
 وفيكونه يوم مبدئ بدله منه نظرات التنوير عوض عن الحالة المصفاة اليها
 والظاهر انما تقدمت بقريته ما قبله تقوم الساعة فيكون ذلك كمالا لا
 اذ لا وجه له ولذا قيل انه بالتمام استشهد بالقول بانه بذلك تأكيد
 لا سيما ولا يخفى من جوع وكذا ما نطقه من زعم ان اليوم الثاني بمعنى
 الوقت الذي هو جزء من اليوم فهو بذلك بعض معه عايد مقدر ولما
 كان فيه ظاهرا خيرا انهم كان هو المقصود بالنسبة **قوله** محتملة وفي نسخة
 محتملة وهما بمعنى ان الحق موضع الاقامة وهما متقاربان وقوله
 من الجسوة الخ ملحوظة منها فلذا اذلت على الاجتماع في هذا القول وهي ثلثة
 الجيم وامثلة انراب محتمل وخوف وراي بقرينة فيجاءية حال الوصفه
 ولو كانت علمية كانت مقولة ثانيا **قوله** او باركة اي قاعدة على الركب
 كفقود المستوفى وهو الذي لا يستقر وتميكن وهما كذا يكون الخائف
 المنتظر لما كره وقراءة حاذية بالذال المحجمة اما على الابدال لان الثا
 والذال متقاربان كما قيل شجارت وشحاذ او الجادي القاعد على اطراف
 اصابع قدسية فيكون ابلغ من الخائف كما قاله الجوهري وغيره والاستفاذ
 عدم الاصلين من الوفرة وهو المكان المترفع **قوله** وقراءة يعقوب كل في
 بالصب وهو في قراءة غيره بالرفع من متلحبه ما بعده والجملة متانقة
 الخنوم ما بعدهم وهو استدعاء كتابها وهو صحيفة عملها وقيل كتاب
 نبيها ليعتبر كل عملها او لا وقوله ويدعي صفة وهو الذي حسن الكيفية
 مع الاتحاد لفظا لكنه لتغاير الصفة كما استغنى عن واما على انه في
 معقوليات على ان راي علمية والظاهر انه تأكيد اذ لو لا وصفه لم تقع
 البديهة والتحليل التاكيد من الوصفين فيتم كما في الكشف وجعل قوله او
 معقوليات معطوف على قوله بدلا لا يخفى ما فيه من الخلل والظواهر
 يقال انه على هذا المراد ان هذا المعقول الاول والثاني متبدل من الاول
 والثاني قبله ليس من التكاليف فاما **قوله** محمول على القول الخ او محمول
 معقول قول هو حال او خبر بعد خبر وخوف مما يليق به وفيه مصنف مقدر
 الخيالي كما كتبه الخ او هو من الجواز وقوله مضاف الخ فهو كالاضافة لادنى
 ملائمة على الجواز في النسبة الاضافة بخلاف قوله كتابها فانها على معنى
 اللام حقيقة وقوله امر الكثرة الخ نيات لوجه الملائمة ولو كان ضمير
 كتابها للكثرة حازر الاضافة في حقيقة انصاف لكن قوله نستعمل
 بآياته الا ان يجعل معنى نسي ونكتب وجملة ينطق مستانقلا وحالية

او خبرية وقوله بلا زيادة الخ تفسير لقوله بلحق وقوله فاما الذي لم تفصيل
 للمحمل المقصود من قوله ينطق بالحق او يخبرون **قوله** في رحمة التي من جملة ثبات
 الخنث خالف الزمخشري في تفسيرها بالحنث على انهم يخبروا به عن ما في الظرفية
 على ظاهرها واما على ما ذكره المصنف في عامة شاملة لها ولغيرها والحنث
 في نفسها رحمة لكنه يكون في الظرفية الختم بين الحقيقة والجواز وعموم الجواز
 بلا قرينة فاف في الكشف الخ وقوله عن الشوايب اي ما يخالفها مما يخالف
 او المراد بالشوايب لا كذا اذ يقال لهم الخ وحذف القول خصوصا بعد
 اما كثير مقيد حتى قيل هو البحر حدث عنه فهو جواب اما وما بعدهما
 مقوله وقوله اكتفا الخ تعليل لحذف القول لان المقصود مقوله لا هو هو
 وقوله استغنى بالقرينة تعليل لحذف المعطوف عليه فتوقف ونشر القرينة
 الفا العاطفة وان تلاقة الايات تستلزم انيات الرسل معنى فنية قرينة
 لفنية ومعين وقوله عادتهم الاجرام هو ان كانا لا العلة على الاستمرار
 في عرف الخطاب فذا قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا انهم منه
 المد او ممة عليه كما مر جوابه **قوله** تحتل الموعود به فكذا على حقيقة ده
 وتحققه في نفسه كما اشار اليه بقوله كايين هو فيكون مجازا كرجل عدل
 والمصدر فيكون حقيقة يتحقق ما وعد به والية اشار بقوله ما وعد به
 فنية لت ونشر مرتبة وعلى الثاني فنية تجوز في النسبة وعلى ما قبله في الفراق
 وقوله افراذ المقصود من المقام وهو البحث اعتنا به وان كان من جملة ما
 وعد الله فهو كقوله ملائكة وجبريل وعلى قراءة الرفع هو من عطفت الجملة
 على الجملة ويجعل انه معطوف على محمل ان واسمها كما مر **قوله** ما استغنى
 الخ الي عدها مستكرة عزية ولذا جمع ما يدري مع الاستغناء وقوله
 اصله نظن الخ دفع لما قيل ان العامل يجوز تعريفه ما بعده من جميع
 محمولاته الا للمفعول المطلق فلا يقال ما ضربت الا ضربا لانه لا فائدة
 فيه اذ هو بمنزلة تكرير الفعل وقوله ما ضربت الا ضربا وهو غير صحيح واما
 ما ذكره المصنف في معرض الجواب فقد اورد عليه في التفسير انه لا يفيد
 لان مورد النفي والاثبات فيه واحد وهو النظر والخصم حيث يتباير
 الموردان فالاولى ان يحمل المنفي على الفعل والاعتقاد المطلق يعين على
 طريق الخبرية نفيها للخاص المطلق ليقاير او يصح الاستثنا او المثبت
 على طرف خاص اما قوي او ضعيف يجعل تنوينه للتعظيم او التحقير كاذب
 الية السكاكي وكما صلبه اما نفي المستثنى منه او تخصيص المستثنى وعلته
 حمل قول الاعشي وما اعترك الشيب الاعترار **قوله** وقال ابو النعنا انه محمول
 على التقديم والتأخير اي ان تحملا لا نظرا فلما افترقه الا الشيب اعترار
 وما في الكشف لم يذكر فنية وجها لافادة ومواده على ما في الكشف ان اصله
 نظرا فلما فادخل فنية النفي والاثبات ليفيد تأكيد اعلى ما كذب وهو الغرض

قوله

من كل شيء واستثنى بل من كل شيء لكنه لا يفيد توجيه الكلام وتنتزعه على قوله العربيه
يدون ما ذكره كلام المصنف من غير قبيح لانه لفظ فيه المذهب وقال الرضي في المصنف
المطلق اذ كانه للمقابلة ووقع بعد الاشكال لان المستثنى المفعول به ان
يستثنى من متعدد ومفعول به معرب باعرا المستثنى مستغرق لذلك الجنس
حتى لا يدخل فيه المستثنى بيقين ثم يخرج بالاستثناء وليس مصدره نظر محتملا
مع الظن غير محتمل يخرج الظرفية وحده ان نفول انه يحتمل من حيث لوهم
المخاطب اذ لما نفول ضربت مثلا وقد فعلت غير الضرب لما يجزي مجزاه
من مقدمه كانه كالتدريج فيقول ضربت ضربا لا يرفع ذلك التوهمة كما في
نحو جاني زيد فاما كان قوله ضربت محتملا للضرب وغيره من حيث
التوهمة كما في المتعدد الشا مل للضرب وغيره كمن قلت ما فعلت شيئا
الاضواء يعني ان الضرب لما الخلل قبل التاكيد والاستثناء فعلا لخرجه على التوهمة
بقرينة الاستثناء وما اورد عليه الفاضل المحشي تبعا لما في شرح المفتاح
الشرعي وحاشي المصنف من ان الاستثناء يقتضي الشمول للمحقق ولا يكفي فيه
الاحتمال المحقق فضلا عن التوهمة وليس بشيء لانه اذ لم يرد الفعل المعنى عام
كاذكره صار الشمول محققا مع ان عدم كفاية الشمول الفرعي غير مسلم
كما يعرف من يتتبع موارده وكذا اما اورد عليه ثانيا وثله مما يقتضيه الاطلاق
من ان ظاهر حالهم انهم مترددون لا يستقدرون كما صرح به المصنفان
الاعتقاد المنفي لاني في ظاهر حالهم بل يقررهما على التوجه **قوله** كان يقال
ما نحن الا نظن قلنا هو محسب الظاهر موافق لما ذهب اليه ابن يعيش
وابو النجاشي انهم على القلب والتقدم والتأخير وقد رده الرضي وقال
انه تكلف لما فيه من التعقيد المحل بالمصاحفة لكنه غير مترادف كما توهم
بل المترادف ان الظن مستثنى من اعم الالفاظ على الخبر كانه محتمل
سوى الظن كالعدم وقوله كانه مناد عليه فكيف يتوهم ان رده **قوله**
اولت في ظنهم فيما سوى ذلك ميبا الغرض على ان المستثنى منه مطلق ظنهم
والمستثنى ظنهم في امر الساعة اي لا ظن ولا تردد لنا الاكل امر الساعة
والمتردد فيها كالمستثنى منه كل ظن لهم والمخرج ظن خاص على ان تنوينه
للتنوين او النعظيم او التخفيف وهذا ما ذهب اليه السكاكي ومن تبعه وليس
نحالفه كما توهم وهو معطوف على قوله لا يشك ان الظن **قوله** لا يمكنه
صلة مستقيمتين لا يمكن للنفى ان يخرج لا تليق ان مكانه فضلا عن تحقق
وقوعه المدلول عليه بقوله ان وعد الله حق فهو رده **قوله** ولعل
ذلك قول بعضهم ذلك اشارة الى قولهم ان تظن الخ وهو دفع السؤال قد
وهو انهم منكر ون للبعث كما زعمون بتفصيله كما مر في قولهم ان هي الا
حياتنا الدنيا فكيف اثبت لهم الظن من غير ان يثبت ان امرها قد دفع
منها بعد ما اشار اليه دفعه صحتها ان المظنون هو الامكان والمنفي

سعدى
حسن جلى

سعدى

عريق

مسة

شدة الإيقان لكون ذلك في نفقة الامكان بانهم مفسدون قرقا في طراف الضلال
فبعضهم جازم بنفيتها كآية الكفر وبعضهم متردد ومختار فنهما فاذا سمع ما
يؤيد شرعنا بآياتهم انكرها واذا سمع الايات المتشبهة بآياتهم انكاره فتردد
وقوله في امر الساعة متارعه سمع وبلى وهو متعلق بقوله حجة ومعناه
تردد **قوله** على ما كانت عليه يعني ان آياتهم التي رتبها لهم الشيطان
وحسبها في غير الخذلان ظهر لغيره في الاخرة شؤها وقبحها كما كانت كذلك
في الدنيا وان لم يقر بآياتهم وما موصولة او مصدرية وقوله بان عرفوا الخ
متعلق ببدا وهذا كما يقال عرف فليخ فقله فان المراد عرف فباحته
والوظيفة تعرفها هو المورث لا التراضى الوباية استعترضها للضرب **قوله**
او جزاها يعني المراد بظهور رسييات اعمالهم ظهور شؤها كما قررناه والمراد
ظهور جزاها على انهما محاذ عتات نسبت عنها او انه على التقدير مضاف فيه
وسبيات الاعمال اضافة لامية او اضافة الصفة للموصوف والضمائر
المؤنثة في كانت وقبحها وما بعده لما عملوا لانه يحتمل الاحتمال وهو معطوف
بحسب المعنى على قوله على ما كانت **قوله** وهو الخبر انفسنا فالمراد به الحيا واهم
فجزا واهم وقيل المراد به قولهم ان نظن الاطلاق فيندفع به التشاقر وهو
بعيد وحاق بهم معنى حل بهم ومولا يستعمل في غير المكره **قوله** تركهم في العذاب
ترك ما يشي بغير ان المراد به هنا الترك لاستحالة النسيان عليه تعالى فهو ان
استعارة او مجاز مرسل وكلامه صريح في الاول ويجوز ان يكون فيه استعارة ممكنة
وقوله كما تركهم عدة بضم فتنه يد ما نحدث له مما لا يبعثه كراد المسافر
درحلته وعدة الاخرة التقوي وما ضاهاها كما قال وترو دوافع خيرا لراد
التقوي وقوله ولم يركبوا عطف منضم لوجه الوجه وهو عدم المبالاة
به فان الشيء ليرك او ينسى لذلك وقيل التبعثر بالنسيان لانه مركوز في فطرته
او لم تكن منه بظهوره لا يتركه فالنسيان الاول مشاكلة **قوله** اضافة للتقدم
المظفر في نوعه على معنى لا ومنعوله مقدم والاميل لآيات الله وجزاه في ذلك اليوم
وقال النجاشي ان في انه كسر المليل والنهار فهو مكان حكي وكذا الخبري مجزى المفعول به
وانما المحمل من اضافة المصدر الى المفعول هو حقيقة لآلة التوبخ ليس على نسيان
لنسيان اليوم نفسه بل كافيه من الخبر ولا يخفى ان لقا اليوم يجوز ان يكون كتابا
عن لقاء جميع ما فيه وهو انب بالمقام لآلة السياق لانكار البعث **قوله** فحسبهم
ان الحياة سواءها فللمخاطب لمن يخبر والحياتها اولهم بناء على تناقض قولهم
والضلال فحقوا لهم وقوله بفتح الياء الخ وغير بفتحها وفتح الراء ومواتها كلاما والتفا
قوله يطلب منهم ان يغفوا من الاعتاب وهو انزال العتب جعل كتابا عن الارضا
وهو المراد وقد تقدم في الروم والتجدي تفسير بوجه اخر فتدكره وقوله
لفوات او انه تعليل للنفي **قوله** اذ الكل يغف عنه ذاك على حال قدرته وتغيب الحمد
اما الاستغراق والاعتبار هو الخبر عن استحقاقه له او انشا وتقدم الظرف للحض
والغفلة لتغيبه للاشارة الى ان كفرهم لا يورث شيئا في ربو بيته ولا يبدل طريق

لحياته وحسنه ومن لينة طريق المطلب وأما ما ظلموا أنفسهم ورتب العالمين
 بكبره وقوله أو الكمال فيجب له من اختصاص الحمد بالجميل لا ينافي
 به تعالى كما مترخفة في فالحمد الفلحة فلا وجه للاعتراض به هنا وقوله
 ذال على حال قدرته إشارة إلى أن ما ستره الموصوفين كما ذكره في قوله تعالى من الكبرياء
قوله انظر فيهما أو فيهما آثار الكبرياء فلهذا قيل هاهنا ما يتعلق بالظرف
 بالكبرياء أو هو كمالها وقوله فالحمد لله الجميع ناظر للجمع أو هو على التوزيع
 فالحمد لله ناظر لقوله له الحمد وكثرة لقوله له الكبرياء أي وقوله
 وأطيعوه ناظر لقوله العزيز الحكيم وفيه إشارة إلى أن هذه الأفعال
 كناية أو مجاز عن الامتلاء المقصود فله الحمد والشا والعظمة والكبرياء **قوله**
 من قرأه هو حديث موصوع والقوة بمعنى ما فيهم من أفعاله التي تكرر الأفعال
 عليها والتروعة الخوف وسببها حساس مقبوض تمت السورة وتحمد الله
 رتب العالمين وأفضل صلاة وسلام على أفضل النبيين وعلى آله وصحبه وبعد
سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مسكية منهم من استغنى
 منها والذي قالوا الدنيا لا ينين وقوله قل إذا يئس أن كان من عند الله الآية
 ووصفها الأنبياء الأربعة فاصبر كما صبر الآية فهي مدنية وعليه مشي
 المص في بعضهما كما سياتي فكان ينبغي له أن ينبه عليه والاختلاف في عدد
 الآيات بناء على أن حمر آية أو لا وقد مر مثله وحضره تعالى هنا بالحو
 بما ذكره في القرآن من الامتياز والحكمة والقدرة على القدرة والحكمة وقد
 مرت وجوه الاعراب فيه **قوله** لا تخلقنا ملتصقا بالحق المجدله في
 موقع المصدر دون الحال لأن المقتزن بالحكمة وتقدر المدة هو الخلق
 حقيقته لا المخلوق وقد رتب قدرته لخلق الملتصق به لا باجل
 نفسه كما قاله الشارح المحقق ولم يجعله حاصلا لمرئ الفاعل لأن عطف
 الجمل مسمى عليه وإن كان بتقدير تقدير يابا وما البوة من الحالة
 من المفعول والفاعل جوده بعضهم ككون البالسببية الغائبة فقامت
قوله وفيه آية في قوله بالحق دلاله على ما ذكره لأن المصنوع الملتصق بالحق
 المشتمل على مقتضى الحكمة لا بد له من صانع وأما دلالة على البعث فلأن
 مقتضى الحكمة والمعدلة الانعاده لتجاوز كل يقين بما كسبت وقد تقدم
 الكلام على ما فيه فتدكره وقوله بتقدير تقدير يابا لا يقدم
 وجه في كلام الشارح المحقق وقوله أو كل واحد معطوف على لفظ الكل
 بمعنى المجمع وصحبه بقائه لو اختلف وقيل آية معطوف على يئس من حيث
 المعنى وهو تكلف من غير ذاه وبتدريج في كل واحد السموات والأرض فيم
 الاجل يوم القيمة **قوله** من هو ذلك الموقف نكاح لما على أنها موصولة
 ويجوز أن تكون مصدرية أي عن انذارهم بذلك الوقت على أضافته
 المصدر إلى مفعوله لا والقيام مقام الفاعل وقوله لا تفكر ونحوه
 تفسير للاعتراف من على تفسيره الاجل وما اند روا وقوله تعالى روي قد مر

بحث سورة الاحقاف

سعد الدين

عريق

بيانه في آخر سورة فاطر وما استغنى بامية وذال اسم إشارة أو هما واحد بمعنى أي
 شيء وأما على الاصل متصلة وعلى الثاني في منقطعته وصحبه خلقوا الماء والارض
 بيانه له وقد مر الكلام على قوله أرايتهم أرايتهم أرايتهم أرايتهم أرايتهم
 لخير وفي مفعول أرايتهم الثاني ما ذل خلقوا والاولى لما تدعون أو هو ليس
 بنوكيد ونكاز عا قوله ما ذل خلقوا كما فضله المعرب ويحتمل أروني أن تكون
 بكسر الهمزة وسكون الراء أي أرايتهم وهو من أرحم العنان **قوله** أي لخير وفي عن حال
 الممتكس مساوية كالجموع وأرضيتكم بالانصاف وفي ذكر السموات والأرض إشارة
 التبرك وقوله لخير وفي أمنا لخير لا أرايتهم ولا روي أو لهما عا لك الثاني تكيد
 للأول وقوله بعد تأمل فيما هذا مأخوذ من أرايتهم وأروني بمعنى لخير وفي
 فان الأخبار عن النبي يكون بعد معرفته الحاصلة من التامل فيه سواء كانت
 الرؤية بصرية أو علمية فهو يدل على ذلك ما لا يلتزم وقوله فليستحق به
 العبادة لأنه لا يستحقها إلا الخالق وقول عيسى عليه الصلاة والسلام لا خلق
 لهم كهنة الطير ليس خلقا حقيقيا كما مر **قوله** ويخصيتم لشركاء في
 المظلم بقوله في السموات مع أنه يعبر الأرض وما فيها لأنه قصد الزامهم بما
 هو من الظاهر ظاهر لكل واحد والشركة في الحوادث السفلية ليست كذلك
 لملكهم والخذلهم لبعضها بحسب الصورة الظاهرة وأورد عليه أنه محال
 لقوله أنفا هل يقال أن يكون لها في نفسها مدخل لا بد أن يكون على نفي الشركة
 في السفليات ولو فهم ما خلقوا بآية جزء من الأرض استبدوا وتخلفه كما مر
 في فاطر وح وهو عطفة عن قوله في نفسها فأن المراد به الاستبداد
 والاستقلال كما يقال الدار في نفسها تساوي كذا فاطمى أو لا مدخلتها
 حقيقة واستقلال الصورة بواسطة الكتب كما في المدخلات العادية ومن
 قال الأولى استقراطية هذا التقيد فقد زاد في الطيور نعمة ولما كانت
 العقول الشاهرة والافكار الخادمة لتوهمه شركة لم يذكره لئلا يترتب الزام فلا
 حاجة إلى تكلف في التاويل وتقدر بمقابل لأم الحو المص شركة في الأرض
 أم لهم شرك في السموات فان تحذف المعادل مما التوه وقوله السفلية إشارة
 إلى أن المراد بالسموات العلويات وبالأرض السفليات وما قيل من أن
 مراد المص أنه رد على عبدة الأوثان ومن صاهاهم من القائلين بتوسط
 الكواكب في إيجاد بعض السفليات فالمعنى خلقوا بالاستقلال أم بالشركة
 فتحتمل فاسد كما ذكره بعض فضلاء العصر **قوله** أيتوني من جملة المقول والأمر
 للشكك والإشارة إلى نفي الدليل المنقول بعد الإشارة إلى نفي المعقول
 وقوله فانه ناطق الخ يقتل لطلب لاثان بكتاب غير القرآن لأن القرآن
 ذال على خلاف ما زعموه فلا يمكنهم الاحتجاج به **قوله** أو يفتر من علم
 لما أنكروا عليهم الشرك طلب منهم ما يدل على علمهم من الكتب الشافعة والعلوم
 المنقولة عنهم مضي والإشارة مصدرها كالفواتر والضلالة بمعنى البقية

معدى

كند

كند

خلخال

من قولهم سميت الناقة على اشارة من لم يركب على فتيته منه وقيل معناه الرواية
وقيل العلامة وتنويعه للتفصيل ومن علم صفة **قوله** وهو اي قوله
النبوي الخ والنقل الكتب وعلوم الشلف والعقل قوله ان انهم الخ وقوله وهو
الامر الخ فان قلت كان حقه على ما ذكره المصنف ان يعطف فلم يجز من
العطف واذ كان هذا الدليل النقل ذلك للعقل لا يصح مع ما بينت له
ان يكون نوكية الا انهم قاروني كما توهم **قوله** لما بين الدليلين ترك
العطف بنبينا على ما بيننا من المسافة فاذا عدا عنه الى الاستنباط
وان عطف في بعض فظا ثره كقوله امر انبهاه كتابا فلا وجه للاستنباط
قوله وقيل اشارة بالكثرة لثبوتها الى ان استعارة فشيعة ما يرد
ويحقق بالمناظرة بما يثور من الغبار الذي يثور من حركات الفرسان ويتبعه
تشبيههم بالمناظرة وهم بالفرسان اشبه ومن ضرب القاسير بالثورة
ما اثاروه عن ابن عباس من ان المراد به عالم الوجود في اشارة الفرس اذا
اذ اخط فيه دور وان كان نبي من الانبياء فيمن صا د فمثل خطه أصاب
وقد قيل انه ادريس عليه الصلاة والسلام والاشارة فكلية واقعة موقعا
بدعي **قوله** واثره اي بفتحين واو ثرتة بمعنى نفرت وشمير وقوله
يوسف في نسخة يؤثر به فهو الخطبة اسم لما يخط به لانه فكله بالفتح
المرة وبالكسر المهيئة وبالصم اسم المقدار كالغرفة بالصم اسم لما يعرف
بالبد وهو اما مصدر غلب في الحاصل به او صفة بمعنى مظلوم والمعنى يتو
يعلم خصصهم به او روايته ما فيه لوشادة وقوله السمع المحبب اخذ من
مفهوم الخلاله ولا يخالف فيه وانما الخلاف في الاحتجاج به وقام قوله
القادر الخبير فمن وقعه في مقامه الخالق لهذا الامر العظيم الذي لا
على قدره منامة وعلم كامل وقيل انه من الجلال لان اسم الذات المستجمع
للمصفات ووجه التخصيص حيث يحتاج لما ذكرناه وقوله لخصا افضل
لانه المقصود ببيان انهم اصل من اعداءهم كما يقال هو افضل من فلاح المقصود
انه افضل من غيره ولو شاء التعيين لمكانه الموصولة من ادوات العموم
قوله فضلا لا لوليه المذلول عليه كقوله فضلا لانه عدم استجانتهم
لغيرهم وكونهم جملة ليس من شأنه العالم فهو حقيق بان لا يعلم الشراير
غير اعي مصالحهم فلا يرد عليه انه لا يلزم من عدم استجانتهم ان لا يعلم
شرايرهم فضلا عن الا ولوليه المذكورة كما توهم **قوله** تعالى الى يوم القيمة
ظاهر الغاية التي على انتهائ ما قبلها بما ان بعد ما تقدم الاستجابة
فاما ان يقال الغاية لمفهوم لها وقيل بحث سياقي او يقال كحقيقة في
الاستجابات الشراير انما هي متممة ولكن لزيادة ما بعد ما قبلها
زيادة بنية الحق المبين كما في قوله وان عليك لعنتي الى يوم الدين
ليجان عالم الطرد والرحم الى يوم القيمة فاذلحاح ذلك اليوم لفي ما بيني

من تفسير السعدي

سعدى

سعدى

سعدى

معه اللحن ما هو اسد منه وخوه ما ذكره في لاسيما ولوقيل المراد بما للتا بعد
لم يبعد ما ذكر **قوله** ما دامك الدنيا يحتمل ان المراد به التا بعد كما مر فلا
يرد ان ظاهر كلامهم انه غاية لعدم الاستحباب بحسب ما لا يقتضيه سابقه
الذعا ولا دعا ويرد قوله ودعوه من فاعلم بيقينهم الا ان يقال انه دعا
على نعمهم او المنقطع حينئذ لا يقتضيه عدم الاستحباب حينئذ كما لو لم يرد
قوله واقلحشر الناس كانوا لهم اعداء واما القول بانه مفهوم فلا يعارض
المنطوق ويروى ما في الرواية النبوية من ان الجديع ان الغاية عند ما مر فينبيل
اشارة النص للمفهوم قال اللزكشي في شرح جمع الجوامع ذهب القاضي ابو بكر
اليك الحكم في الغاية منطوقا في ان اهل الغنة صرحوا بان تعليل الحكم بالغاية
موضوع على ان ما بعد هذا خلاف ما قبلها لانهم التقفوا على انما السكت
كلاما مستقلا فان قوله حتى يتكروا وجميعه وقوله حتى يطهره لا يرد
في غير من انما راجع لثبوت الكلام وذلك ان المفسر اما صند ما قبله ما ولا
والثاني باطل لانه ليس في الكلام ما يدل على انه في غير حتى يطهره فاقولون
حتى تتكبر فقل قال والاضمان من تركه المملووظ فانه انما يصير كبقية الى
ذهن العارف باللسان وعليه جرى صكيب المكيح من الحقيقة فقال
هو عند فاسر دلالة الاشارة لانه المفهوم لكن الجمهور على انه مفهوم ومنه
وضع اللغة لذلك انتهى فقول له في قول النولح ان مفهوم الغاية متفق عليه
لا يخلو من الخلل **قوله** تعالى وهم عن دعايم غافلون صميرهم وكلوا من
لا يتخيب دعايم ولم ولعبادتهم لمن يدعوا على المعنى بعد الجمل على
اللفظ وقوله لانهم اما لعباد ذات الاشارة الى ان الغفلة بحجاز عن عدم
الغاية فيتها او هو تغليب من تصور منه الغفلة على غيره وقوله
لضروهم ما عدا اشعاره او محاز مرسل المضار **قوله** مكذبين بلسان
الحال لظهور انهم لا يصحون للعبادة ولا يتقوا كما هو موه او لا حيث قالوا
ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى ورجاؤهم الشفاعة منهم والتكذيب
بالمقال اذ قالوا ما كانوا اقياما يعبدون قصد الى بيان ان معبودهم
في الحقيقة الشياطين وهو اوههم فلا يرد عليه ان التكذيب بلسانه الحال
واقع قبل الحشر كما قيل **قوله** وقيل الضمير في كانوا في المؤمنين للكافرين
لئلا يلزم التفكير ومترصده لا تخلاف المتبادر من السياق اذ هو لبيان
حال الامة معهم لا عكسه ولا كره حينئذ انكرا لعبادتهم وتشتبه
كفر لخالق الظاهر ايضا وقوله واصحاب الاشارة الى وجهي العقدي والذم
كما مر فقوله مبتنيات بمعنى مبتنيات ما يلزم ببيان **قوله** لاجله وفي شأنه
يعني ان اللام متعلقة بقوله لا على انها لام التبليغ بل لام العلة وما يقا
فوامره وشانه فهو مسوق لاجله واما تعلقه بكفر واللام بمعنى لبا او ل
على يقينه وهو الايمان فانه يتقدي بها نحو النور لك فبعد عن السياق

سعدى
سعدى

سلامى اوده

بمزاجه مخالف للظاهر كان ارتضاها المص في سورة سبا وقوله والمراد به اي بالحق
 هنا وقد جوز في سبا ان يراد به النبوة او الامتثال ووجهه فيما كونه سجرا
 وفيه وضع الظاهر موضع المضمر فتمالكنا ذكره وقوله من ساجدا هذا في وقت
 صوته وبغير سر منه في العرف المبادرة ومثله يستلزم عدم التماثل والتد
 كما اشار اليه المص **قوله** اضرب الخ يعني ان امسقطعة مقدرة ببل الاضراب
 وههنا الاستفهام المظنور به عن الاتكال والتجرب وهو ظاهر بلا كلام انما الكلام
 في كون الاقتران من التقر والتسوية كما توهم انه لا يمكن عند عدم التسم
 لانه غير مناسب للمقام فانهم قصدوا ذمته وتحققوا بما ذكره بل لان الكذب
 خصوصيا على الله متفق على صحته حتى ترى كل واحد يشتر من نسبة التي بخلاف
 التسم فانه وان قم فليس يترك المنة حتى تكاد تعتد معرفته من السماوات
 المرغوبة وقد يقال هذا مراد القائل كما مر من ان الله ليس باسم ذم فلا يرد
 عليه اعتراض ولا ان قوله انه سخر ما له لعجزه عنه وهو يقتضي بالافرة
 انه صدق فليس يربطه الى الاقتران وهذا محصل ما ذكره في الكشف
 فتدبر وصيرته للوصول والتجرب من كونه محجرا له ومثله يكون
قوله اني ان عاجلي الله الخ في الكشف ان افترينه على سبيل الفرض
 عاجلي الله لا محالة بحسوبة الاقتران اكلته فلا يقدر ان على كونه معلط
 ولا تظنون دفع شيء من عقابه عن فكيف افترته وانفرض لعقابه انتفى
 وهو اشار الى ان قوله فلا تملكون الخ ليس هو الجواب في الحقيقة وانما هو
 قائم مقامه والجواب قوله عاجلي الخ والافاء قوله فلا تملكون في الحقيقة
 فاقم المنبت مقامه او يجوز به عنه كما يتبعه بعض بشر لوجه والشيء
 اشار المص بقوله ان عاجلي الخ فالوجه لما قيل انه رد عليه ان يختري
 ولا يخالف بين اول كلامه واخره ولو قيل للبعاء في انتم ما اراده كما
 توهم **قوله** من غير توقع نفع ولا دفع ضرر من قبلكم بغير العاف دفع
 الباء اي من جهنكم وجانبكم وهو متعلق بكل من النفع والضرر وهو من
 الآية لا من الواقع فقط كما توهم لان معنى لا تملكون شيئا لا يقدر ان على
 نفع او ضرر وهو ظاهر **قوله** تندفعون فانه نفس لقوله تفيضون
 لانه مستعار من فاض الماء وافاضته اذا سال للاخذ في الشيء قولا كان او
 فعلا كقوله فاذا افضت من عرفات وهو المراد بالاندفاع وقوله من
 الفدح اي الطعن فيها نيات لما وقوله تعالى سبيد كالحال ويبني بينكم
 متعلق بقوله سبيد او كفي وقوله وهو وعد بجزاء ما فاضتكم اي لغت
 ومثروهم في الطعن في الايات فكان مقتضى الظاهر اقترانه بالفتل
 فاستنوت لانه في جواب سؤال مقدم فاما مل **قوله** واستعان بحكم الله
 عنتم اذ لم يعالجهم بالعقوبة وامهنتهم لئلا يذركوا امورهم وعظم جرمهم
 ليهم من مقابلته بالمفخرة والرحمة العظيمة كما يفهم من صفة المسالفة

كيف

بملوك

سعدى

عندى

فيما

فيها فان الجرم العظيم يحتاج لمعزة عظيمة **قوله** بديعنا منهم فهو صفة
 شبيهة او مصدر مأقولها ويجوز ان يكونا على امثله وان كان المص لم يفسر
 والمراد بكونه بديعنا منهم انه مبتدع لا من مخالفة امورهم كما اشار اليه
 بقوله ادعوكم الخ فالجملتان متساويتان ومتساوية لبيك ذلك والخلف بغير
 الخ المجهولة وتشد يد الفاصلة مشبهة بمعنى الخفيف **قوله** على انه كقيم
 قرارة عكرمة وابو حنيفة وابن الجعفة على انه صفة على فعل بكثر ففهم كدين
 قيم والحكم زعم قال البهتاني ولم يثبت سيبويه صفة على فعل الاقوم
 عدى واستدرك عليه لم يرد من اقر متفرق واما قيم فمقصود من قيام
 ولولا ذلك صحت عينه كما في قول وعوضا قول العرب مكان سوي وملاوي
 وما صري فتاولة عند المتصرفين اما بالمصدر او القصر وقرا مجاهد
 بفتح الباء وكسر الدال هو صفة كذا وقوله او مقدم للمناف على ان يجمع بك
 كسيرة وسد الاقصد من الاخبار به مبا الغنة او بتقدير مضاف **قوله**
 في الدارين على القليل واما المجلا فلا منافاة بينه وبين قوله ليفعل الله
 ما يقدم من ذنبك وقريب منه ان المنفى العلم بتعيين وقتة او موحول
 على ما في الدنيا وقيل انها منسوخة واورد عليه ان الشيخ لا يخبر في الخبر
 الا ان يكون المنسوخ الامر بقوله قل والمراد بالنسخ مطلق القصر وقوله
 المشكل على ما يفعل في يعني ان امثله ما ادري ما يفعل في ويكره فهو مثبت
 في حيز الصلة وليس محل للنفي ولا الزيادة الا ان يقال امثله واما
 ليفعلكم فلخصر كاذب اليه بعضهم الا انه لما كان النفي دلالة على الواسطة
 كفي ذلك في زيادة لا ونحو مما يختص بالنفي كزيادة الباء الخبر ونظم
 او لم يرد وان الله الذي خلق السموات والارض ولم يخلق من الخ اذا
 دخلت الباء في خبر ان لو اوقعه في حيز النفي وقوله مرفوعة محلا لا ابتداء
 او الجملة متعلق عنها الفعل القلبي وهو ما متعدي لو اريدوا اثبتن وعلى
 الموصول هو متعدي لو اريد وجوز فيما المصدر بزيادة **قوله** وهو جوا
 عن اقترانهم فالقصر هنا في وسبب النزول ما ذكره استواء المسلمين عن
 الكهنة او استعجالهم المذكور المضمر وما سبق خطيب المشركين وكذا الخبر
 في قوله وما انا الا نذير وقوله اي القران تفسير لا سم كان المستتر ويحتمل
 انه المرسل لانه كانه الظاهر كنه ولذا لم يذكره مع ظهوره وقوله وقد
 كبرت يعني انهم لم يحلوا له بتقدير قد وقوله ويجوز ان يكون الواو
 عاطفة اي لا محالة كما في الوجه السابق **قوله** الا انها نقطعة مما عطف عليه
 الخ يعني ليست الجملة المذكورة بعد الواو ان متعاطفة على نسق واحد بل جمع
 شدة واستكبر يتم معطوف على مجموع كانه وما بعده ومثله في المفردات
 هو الاول والاخر والظاهر والمباطن والمعنى ان اجتمعت كونه من عند الله مع
 كبره واجتماع شهادته واما مع استكبارهم عن الاممات واستكبرهم

معطوف على من لا منه شبهة والكل معطوف على الشرط ولا نكر لولا استكره لانه
بعد الشبهة والكفر بغيرها والحال في الثانية انما هو **قولهم** والشاهد
هو عند الله بن سلام بتخفيف اللام العجاء في المشهور فيكون هناك الانية مدنية
مستثناة من السورة كما ذكره الكواشي وكونه لخصا اقبل الوقوع كقوله ونادي
اعتجاب الاعراف بخلاف الظاهر المتبادر وولد اقبل لانه يذهب لحد الى ان الانية
مكية اذا قرأ الشاهد بابر سلام وفيه بحث لانه معطوف على الشرط الذي يصير
به الماضي مستقلا فالس من قبل ما ذكره فلا خيرة في شهادة الشاهد بعد
نزلها ويكون تفسيره به بيانا للواقع لا على انه مراد بخصوصه منها لعموم
النكرة بعد الشرط او المراد بالتكرار للتخفيف والتعظيم وادعا انه لم يقل به لحد
مع ذكره في شرح الكشاف لا وجه له الا ان يتراد من السلف للتفسير وهو
تجديد الواسع يحتاج الى استقراء قام وقيل لانية مكية وسبب نزولها امر
لخر واستلام عند الله بن سلام رضي الله عنه مفصل في الكشاف وهو حديث
مخرج من الاعلام سلام مخفف ومنها ما هو مشدد وفيه تفصيل في كتاب المشبه
لابن حجر ولا حاجة الى استقصاء الكلام فيه **قوله** من نعت الرسول
عند مؤلفه لما مر من تفسيره به فكان المناسب للمع ان يذكره فيما مر
فلعله اراد بنعت الرسول الله ما يشال ذكر كتابه وما جاء به وانه منزل
من عند الله وهو ما في التوراة الجاهل على المراد بالشاهد
ابر سلام فانه لم يصدق النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به لكونه مطابقا
لما علمه من التوراة كان شاهدا على مثله ويجري على اداة موسى عليه
الصلوة والسلام ايضا وقوله من المعاني في بيان لما اوله وهو الاظهر
وقوله المطابقة لما اكرم معانيه وهذا بيان لما ثلثه له لاختلافها
كالوعد والوعيد والنوحي والارسل وفي الكشاف على نزول مثله وقيل
مثله ككاتب عن القران نفسه للملك لغة وقوله او مثل ذلك الخ وحصل
شهادته على انه من عند الله شهادته على مثله او مثل شهادة القران لانه
بالحجاء انه يشهد لنفسه بانه من عند الله وهذا ايضا جار على الوجهين
وعلى كون الانية مكية ومدنية **قوله** لما رآه من جسر الوحي بفتح اللام وتشديد
الميم او بالكسر والتخفيف اشارة الى ان الفا للشكينة وان ايمانه مترتب على
شهادته له بمطابقته للوحي يجوز ان تكون الفا تفصيكية وقوله استئناف
انما بياني وقوله بان كفرهم لصلواتهم لان هذه الجملة تعليل لما قبلها فكأن
الاستكبار عن الايمان وهو عثر الكفر والسبب عن ظلمهم بخلقهم على
المشتق **قوله** وذلك الخ ولد لانه علمه حذو ومنهم من قدسوا المؤمنين
لدلالة فامروا وجه العرب فقد ظلمهم وروى ما قدسهم الزمخشري هو قالم
جوازا بانه لو كان كذلك وجبت الفالان لجملة الاستغناء متى اذا وقعت
جوازا للشرط لزمها الغافات كانت الاداة الهمة تقدمت على الفا والا

سبح

تأخرت

تأخرت واعتدلة التبيين بانه تعدد معنى لا تعدد اعراب وفيه كلام في
شرح التبيين بطول شرحه وقوله وقال الذين الخ تحقيق الاستكبارهم وقوله
لاجلهم فاللام ليست لام المشاهدة والتبيين والالفتل ما سبقونا وليس
من مواطن الاكشافات وكونهم مضد والتخفيف بالغة لا وجه له وقوله
سما طبع سا قطبها ان جمع جاهل وهو الذي لا يعيونه لعدم جاهه وماله
واشياءه كما اشار اليه بقوله اذ اكرمهم الخ وعطفها بفتح العين المحجمة والفا
الممثلة قبلت معروفة وكذا كروما ذكر استمافيايل معروفة وفي اسم واسلم تخنيس
تامة ولد لم يقل استلمت **قوله** مثل ظهرو عنادهم الخ انما قد رواه غاملا لانه من
الظروف اللازمة للاصناف في الحال وقد اضيفت الى جملة لانه يمتدوا به فلا
تقال فيها وكذا لا يقل فيها ما سبقوا لولا ان اذ المضى وهو مستقبل ايضا الفا
تقتضي سببا فلذا قد رواه عاملا هو السبب وحذف عامل الطرف كثيرا
في قوله حينئذ الا ان كان ذلك حينئذ وامتنع الان فالماضي المقدر معطوف
على ما قبله والفاذ اله على تقدير ما بعد هكاهنا على ذلك المقدر وقال الوليد
اذ بمعنى اذا وقد تاتي للاستقبال وقيل انما تعليلية وقال ابن الجوزي
يجوز تضمين اذ معنى الشرط بقرينة الفا وقد جوز كونها محمولة لقوله سيقول
باعتبار اداة الاستمرار ورويات المضارع اذا اراد به الاستمرار على ان التين
للتاكيد فانما نيك على استمرا مستقبل بخلاف ما اذا لم يقتصر بالسين فانه
يكون للاستمرار في الازمنة كلها خوفا لانه يغري الضيف والفا لا تمتنع عن
عمل ما بعده ما قبلها كما ذكره الرضي والسبب حينئذ عن كبرهم **قوله**
سبب عنه اي عتوه ظهور عنادهم اشارة الى ان الفا للسببية والسبب عنه
مقدر وقوله وهو الذي قرأه هذا آفة قد يم معنى ما ذكره القران في بعض
بعضنا **قوله** تعالى من قبله الخ قراءة العامة من الحارة والحارة والمجرور خبر
مقدم وقرئ بمن الموصولة على انه لم يعمل الفعل مقدر كانهيبا وامامنا وجملة
حال من كتاب والعامل فيه معنى الاستقراء والمعنى كيف يصح كونها افكا وقد يرا
وقد سلموا كتاب موسى وجعلوا الحكيم مع ان القران مصدق له ولا يخبر
من الكتب الشالفة بمطابقة لها مع الحجاز وحفظه من التحريف الفاظهم
بصحة ذلك وهو جار على اداة اليهود او مطلق الكفرة من الذين كفروا
كما اشار اليه بقوله لكتاب موسى وطبايين يدينه من الكتب الشالفة
وابن الثاني بانه قرئ به وقفت من قبله للاهتمام او المعنى من قبله
لان بعد له في حق الاختصاص باللام له عند السكاكي كما في الكشف **قوله**
او منه اي من كتاب النكرة وسوغ مجي الخالصة من غير تقدم لم توصيفه
والعامل حينئذ بمعنى الاشارة وفيه كلام تقدم في هذا على شيخنا وفايدتها
اي فائدة مجي الخالصة مع ان عربيتها امر معلوم لكل القاصد الدلالة على
ان تصد بقرينة بانها بالحدود معناه لم يسمها وهي غير عربية ومثله لا يكون
ممن لم يعرف ذلك اللسان لغير وحى من الله وهو كان في حقيقة كما اشار

التي تقولون على ذلك وقوله بصدق ذاك الساكن اليه يبقى به النبي فلا بد فيه من حذف
المضاف ولو جعل هذا إشارة الى كتاب موسى لم يربطه ثم يحذف بقوله وقوله قيل
معطوف على قوله حال **قوله** وفيه ضمير الى اي في هذا الفعل وهو يندرج تحت
ما ذكره واي في الاخير بقوله الخطاب فانه لا يخلو بدون تكلف لغير الرسول والتقليل
صحيح على الكل ولا يتوهم لزوم حذف اللام على ان الضمير للكتاب لوجود شرط
فانه شرط الجواز لا الوجوب وقوله توقيفه بتقديم القاف وفي نسخة بتلخيصها
وهو يخبر عن النسخ وقوله عطف على محله اي محله ليندرج وهو المحررات
المصدر المستنوك لا يظهر اعتراف **قوله** تعالى ان الذين قالوا اليه من تفسير
في السجدة وقوله جمعوا بين التوحيد المستفاد من تعريف الطرفين المقيد
للمحضر وقوله في الامور إشارة الى عمومها لترك متعلقه والتي هي نصفه الانتفاء
وقوله على قاصد تركه العمل إشارة الى انها للترجيح الرتبة وتوقف اعتبارها
على التوحيد من نفس الامر والترتيب الوجودي في الترتيب بدون ترتيب
وقوله جزم منصوب بمقدم من لفظة له لانه السياق عليه **قوله** عن الحق مكر
الذي في الاخرة كما ان قواف المحبوب المطلوب في الدنيا ويجوز في هذا ان يكون لها
ونشر العلم والعمل والاصح رجوعه للكل وقوله لتضمنه لاسم معنى الشرط مع
بقاء معنى الابتداء بخلاف ليت ولعل وكان كافضه الحاجة وقوله ووصيها
الى تقدم الكلام عليه في سورة العنكبوت وقوله انما احسننا نوصية
لمصدر مقدم وقد جوز فيه المصدر بانه كعلتها فيكون له مصدرها اي على فعل وفعل
وهو خلاف المعروف في الاستعمال وان توافقت فيه الفرائد ان وقوله ذات كره
إشارة الى انضصال من الفاعل بتقديم مضاف وقوله او جلا الى على انه صفة
المصدر او هو منصوب على المصدرية لتقدم ما هو في معنى فعله وقد تقدم
في النساء الفرق بين المفعول والمضموم والكلام فيهما **قوله** مرة جمل وفصالة فيه
مضاف مقدم لمضمون الجمل من غير تكلف وقوله او وفيه عطف على قوله الفطام
يعني الفضال اما بمعنى الفضل معطوف على جمل والمراد منه ان كان الفضل اعني
وقته فهو معطوف على مدة الجمل المقدر وقوله والمراد به اي بالفضال على الوجه
وقوله المنهني به اي بالفضال وبالفطام وقوله ولذلك اي يكون المراد الرضاع
الثام غير بالفضال عند او عن وقته دون الرضاع المطلق لانه لا يفسد
والموصوف بقوله التام لما فيه من تطويل وقد تقدم تفصيله في سورة البقرة
قوله كما يعبر بالامد ظاهرا والامد بمعنى النهاية وانما يعبر به عن جميع المدة
كما انما يطلق على مجموع المسافة وفيه نظير من وجهين الاول انه مخالف
لكلام أهل اللغة قال الراغب يقال امدا كذا يقال زمانه والفرق بينهما ان
الامد يقال باعتبار الزمان والامد عام في الزمان والامد اول اقل بعضهم
الامد والمدى متقاربان انتهى الشا في البيت المذكور لا دلالة له على مداه
لاحتماله ان يكون انتهى بمعنى القضي ومضى فالامد فيه معنى الغاية ايضا ويبلغ
نحو كلامه على ما قاله الراغب اذ ليس فيه ما ياباه والتاويل المذكور بعيد **قوله**

طحي الى البيت مرة شعيرة قصيدة المبيد الارض وتامه وهو اذا انتهى امده
وهو من قصيدة مشهورة **قوله** وفيه دليل على ان اقل الخ لانت مجموع الجمل وتام
الرضاع ثلاثون شهرا او قد ذكر في انه اخذ في مدة الرضاع مقدرة بخولتين
كاملتين ومما اربعة وعشرون شهرا اما الفاضل منها ستة اشهر وقد ذكره الهلالي
ان اقل مدة يكون الولد في الرحم هذا المقدار وقوله ولعل يختصم الى
حضر ما ذكره بالبيان في القرآن الكريم بطريق الصراحة والدلالة دون اكثر
الجمل اقل الرضاع واوسطها لا تضيقا لهما لعدم المنقصر الزيادة بخلاف
ما ذكره **قوله** وتحقيق ارتباط حكم الفب باقل مدة الحمل حتى لو وضعت في
دونه لم يثبت نسبه منه وبعد يثبت وتبين ان من الرضا ولو ارضعت
من صغرة بعد حوالت لم يثبت له الحكم الرضاع في النكاح وغيره **قوله** حتى
اذا بلغ الخ فانه لمقدم اي عاشر واستمر تحيا نصفي الخ والمراد انه زاد سنة
على سنة الكهولة من الثلاثين فما فوقها وكونه لم يبعث بني الخ امر اعلى
فان عيسى كما مر في سورة القصص وقيل انه غير مسلم وانه اغبرم بعث
بعد الاربعة كما في شرح الموافف وقوله او رتبته كذلك التي جعلت مولعا
به رافعا في خصمه فالمعنى رغبتني ووفيتني **قوله** وذلك يوم تدان فانه
رأي عن ابن عباس رضي الله عنهما انما نزلت في الصدق لوقى الله عنه لانه
الله عليه السلام وهو ابن ثمانية عشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عشرين
سنة في سفر للشام للزيارة فنزل تحت شجرة سمرق وقال له الراهب انه لم
يستطع ان يصاد بعد عيسى غير صلى الله عليه وسلم فوقع في قلبه بصدقه
فلى الله عليه وسلم ولم يكن يبا رقة في سفر ولا حضر فمات النبي وهو ابن اربعين
سنة امن به وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وصدقه فمات ببلغ الاربعين
قال رب او زعم الخ كما قاله الوليد في ما ذكره سوا اريد باللغة الدين او
ما يشمله يد اعلى انها في حق واحد معترف القوله في مراتب سنن الفقه
ولم يبعد في غير الصدق وذلك ليجعل ان يكون مبتدأ أو الجملة بعده خبر
وما مفعوله ويجعل ان مكافاة ذلك مفعول مقدم والاشارة الى التفسير
بما ذكره **قوله** لم يكن احد اسلم الخ قيل عليه السلام اي بعد الفقه فيلزم ان
يكون هذه الامة مدنية والمص لم يثبت في بعض الايات كغيره فالترجمة
بعضهم وقال انه مبني على ان وقوله ووصينا الى اربع ايام مدينة فكان
عليه ان يثبت عليه وما ادعاه من انما لم يثبت له هو وابوه غير فيه
نظر فان في الصحابة جماعة كل منهم صحابي بر صحابي كما يعرفون فطر
في اسم الكرام اسم من زيد وابن عمر نعم انه قيل في ايته عند الرحمن
انه صحابي بن صحابي ولا نظير له فتدبر **قوله** اذ لانه اذ نوعا فالشعير
للتنويه ولا تخفى ان النوع الذي يستعمله رسول الله عظيم فالفرق بينهما
ليس جده او المراد بكونه مرضية له تعالى من الرضا الا اذ قد ترك
الاعتراض وكل عمل صالح كذلك ان يكون سالما من غوايل عدم القبول كالتب

ونحوه فاصلة جعل على عا دق رضاك وقيل المراد بالرضا هنا شربه على طريق
 الكتابة **قوله** ولجعل في الصلاح الخ يعني كان الظاهر أصح في ذريت في لا الصلاح
 متعدي كما في قوله أصلها له زوجة فقيل إنه عدي يعني ينضمه معنى اللطف
 أي اللطف في ذريت أي وهو نزل منزلة اللازم بشيء عدي يعني لينضمه سر كان
 الصلاح فيهم وتكونهم كالطرف له المنفعة فيهم وهذا ما أرادوه المقصود بالآخر
قوله يخرج الخ أوله فان تعنت زيا محل من ذي من وعما له في المحل الخ والمراد
 بذي من وعما اللين يعني ان قل لمنها في لم تكن فيه غنا للضيف عرقها وتخرجها
 لهم لما كانوا وقد جعل يخرج مع تعديته لا رما بمعنى يحدث في عراقيها الجرح
 كما في الآية وقوله عشا لا يرصها من كوخ من قرينة المقابلة وقوله المحل من كوخ
 الاسلام بمعنى الانقياد في معنى الانقياد وهو المناسب هنا وقوله لا يرا
 عليه إشارة إلى ان القول كالمترادف للثواب وليس المراد بالآخر الحسن كما توهم
 وقوله لتوهم لتس ذكر التوبة لانه لا متعفة بدونها كما ذهب إليه المعتزلة
 بل لا قوله نذير أو لا قرينة عليه **قوله** كائنين في عدادهم الخ يعني ان الجار
 والمجرور ههنا حال ومعنى الظرفية انهم معدودون من زمرة من وعدتهم فيه
 يقتضي ثوابهم الحسن بل مع المغفرة فكان الظاهر عطفه بالواو وكنت عطفاً باو
 لتعريف المتعلق بالخصوص والعموم والظاهر انهم قيلوا كانوا في من الرأهدين
 فيك انما المنيا الغنم لعلهم فيهم اذ قولك فلا من العلم ابلغ من قولك
 عالم ولم يبتسوه ههنا ومن لم يبتسبه لهما قال في معنى مع **قوله** مصدر
 مؤكدة لنفسه يعني انه منصوب على انه مصدر لفعل مقدم وهو مؤكدة لمفعول
 جملة فتسله لا محتمل لانه غير كقولك لي على كذا عرفاً كما اشار إليه بقوله فان
 الخ ومعنى المؤكدة لنفسه وغيره مفصل في كذا الخ **قوله** والمراد به الحسن في وفي
 مع الجمع ولذا صرح الاخبار عنه باو لكان وهو جمع وقوله وان هو الخ جواب لسؤال
 مقدم على ارادة الحسن بانه قيل انما وكذا في عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
 عنهما فكيف يراونه الحسن فان خصوص السبب لا يرد على خصوص مدلوله
 حتى يبا في العموم وفي غير ما اشار الى عدم صحته لان مروان قاله للمعاوية
 لما اراد معاوية عفاً للبيعة ليزيد فقال لعبد الرحمن لقد جئت بها من قلبي
 فقال من وان لتغير الناس عنه هذا الذي قال الله في حقه والذي قال للوالدة
 الخ فانكرت ذلك عائشة رضي الله عنها وقالت لو شئت لسميت من نزلت
 فيه كما رواه النسائي وغيره وايدى الرخشي بان عبد الرحمن رضي الله عنه من كبار
 الصحابة وهذه الآية في حق الكافر وهو لا يمتنع ولا يمتنع في الجوارف كما ذكره ابن
 حجر ولا يفل وتوجه لان كثير من المحققين استدلوا في الامتلاء ذكر انما نزلت
 في عبد الرحمن قبل اسلامه فلا وجه للتعبير بها كما قيل **قوله** وفي قرأت
 ولغات نحو الاربعين ذكرناها مع تحقيق معناها في سورة الاسترا وقوله
 بكون واحدة مشددة وقرئ بالفتح مع الكسر وسكون الهمزة وفتحها واما في
 النون فتشاد في قليل انظر لان نون التشديد لا تقع الا في لغة ردية وقوله

كخالي

سعدى

فلم يرجع اليهم يعني ان المراد انهم صنفوا ههنا انكار المعنى كما قيل انما الحكمة بحرانه
 في حجة لما مضى وقار **قوله** لقولان الغياث منصوب على المصدرية وصحته
 التشديد للادب والمراد انكار قوله واستعظامه كما في ما جاء في الله في دفعه
 كما يقال اعياذ بالله او بطلبنا ان نعيش ما لله بالتوفيق حتى يتخرج عما هو عليه
 وقوله يقولون يعني انه ممنوع من القول لمقدس معطوف على قوله يستغيثون والآخر
 ان يعده يقولان والنيور الملاك وقوله بالبحث يعني انه في الامتلاء معناه الدعاء
 بالملاك فانهم متفان البحث على فعل او نزل لا يما الى ان من تكلمه تحقيق بان يطلب
 له الملاك فاذا سمع ذلك ترك ما هو فيه ولقد ما يتجده كذا في شرح الكفا
 للمحقق واورد عليه انه لا يناسب معنى البحث فوجه الالفة لانه علمية ان فيه
 اشعاراً بان الفعل الذي يامره مما يحسد عليه فيدعي عليه بذلك
 فهو باعث من هذه الجهة ودفعه ظاهر من تمامه لان المراد البحث على خلاف
 الهدى هو عليه بسببته فتدبر وقوله على تركه بدل من قوله على ما يخاف
 بصيغة المجتهول وقوله بالشور متعلق بالاعتناء والبحث متعلق به ايضا
 وبأوه بمعنى مع او الملائكة وقيل انما للتسكية ولو قال البحث كان الظاهر
قوله وهو أي ما ذكر من انه حق عليه القول بدخول النار أي جزم بذلك
 لعلم الله بانه لا يسلم فلا يصح ان يكون في حق من تحقق ايمانه لانه ما ذكره
 على انه مرة اهله أي النار وقوله لذلك أي لما حكى عنه مرة مقالته فان
 الامتلاء كعادته الموصوف وصفاته وتربى الحكيم على الوصف مؤذنا لعلية
 وقوله وقد وجب بالنسبة المجتهول أي قطع عنه ودفع ذلك إشارة إلى ما ورد
 في الحديث من ان الاسلام يجب ما قبله وقوله ان كان الى صمد وروحه
 فكان تامة وقوله لاسلامه متعلق بقوله جت ولا يخفى ان خصوص السبب
 لا يخص الحكم فاذا اثبت ذلك للحسن لا يفي خروج بعضهم من حكمه لاخرية
 وما قيل من ان ما ذكره المصنف أو لم يرت قوله في الكشاف انه كان من افاضل
 المسلمين وسروا هم لسلامته عن الامتلاء بلحتمال سؤال الخاتمة وان هذا في
 حق الكفار فلا يفي ما سياتي من ان المظالم لا تقرب الايمان كلام مختل مضمون
 لانه احتمال سؤال الخاتمة لا فاضل الصحابة مما لا يلتفت اليه لاسيما من هو
 صدوق من صدوق وما ذكره من مظاهر سيا في ما فيه **قوله** كقوله في احباب
 الجنة يعني انه واقف في مقابلة فهو مثله اعرايا ومبالغة ومعنى وقوله
 على الاستغناء في جواب سؤال المقدر وقوله مراتب توطئة للتقليب لا في
 وقوله من جزا ما عملوا إشارة إلى ان الجار والمجرور صفة درجات بتقدير
 مصناف فيه ومرتبة بيانية او ابتدائية وهو موصول او مصدرية وقوله من
 الخير والشر بيان لما او من تعليلية بدو بتقدير وهو ظرف مستقر لا متعلق
 بكل كما قيل الا ان مراد المعلق المعنوي **قوله** جاءت على التقليب أي للدهجات
 على الامتلاء لان قوله لكل معناه لكل من الصنفين والمجتهول المستحقين للثواب
 والعقاب بحال ومراتبه سواء كانت درجات او درجات وقوله لكل حسب الظاهر

كشف
يعني

بالحق للتقليب فتدبر قوله ولو فتم فيمضاه مقدر كما مر وهو متعلق
 بمحذوف تقديره جازا ثم بدلت وقد قرئ في السبعة بالياء التختية والنون
 وقرأة السلي تبا فوفيت على الاستحالة كجاءت مجازا وجلة وهو لا يظلمون حال
 مؤكدة أو استئناف وقوله ينقص ثواب الخ تقدم أنه لو وقع لم يكن ظلمًا
 وقاؤله كما مر من أنه لو صدر من العباد لفظا **قوله** بعد بكونها يعني
 أن عرضهم على النار لا يجازي عن تعذيبهم من غير قلب فهو كقولهم عرض
 على السيف إذا قتل كما مر أو معناه الخفف على الغلب وهو الوجه الثاني
 ولما كان خلاف الأصل تعرضه المص وقال أبو حيان أنه لا قلب في قوله
 عرضت الناقة على الخوض لأن تعرض الناقة على الخوض والخوض على الناقة
 صحيحان وذكر القلب في الآية وقال أنه يرتكب للمضرة ولا ضرورة تدعو
 إليه هنا ولا يخفى أن المخشع لم يخرج القلب في المثال المذكور بل سبقه
 إليه الخوض في غير قال يعرض عرض الأفرح المعروض لستره لفضله والاختيار
 إنما هو للمعرض عليه فإنه قد يقبل وقد يرفض الناقة على الخوض على
 الخوض من قلب لفظا والقلب وقد يكون لفظا كخروج الثوب السمار ومعنى
 كقوله لو كان لون أرضه سماؤه وأما الآية ففي كونها من القلب ما سمعته
 وقال السكيت أنها من القلب المعنوي لا اللفظي لأنه الكفار مقهورون فكانهم
 لا اختيار لهم والنار مصرفة فتم فكانهم كالمناج الذي يتصرف فيه
 من تعرض عنه كقولهم تعرضت الحارثية على النبي والكافي على السيف والشوط
 ومن الغريب قول ابن السكيت في كتاب التوسعة تقول عرضت الخوض على
 الناقة وإنما هو عرضت الناقة على الخوض على عكس كما مر وهو مخالف
 للمهور **قوله** الذي لا يخفى في هذا أن العرض أن اعتبر في حركة
 المعرض أو في حركة الخوا المعروض عليه لما عرفت عليه بل خشيانه أو ترجحه
 وتميزه كعرضت الراي عليه لا يكون عرض الناقة على الخوض والكفار على
 النار وعكسه حقيقة لاختلاف القيود المعنوية فتم وضع له وصح كل منها
 على الجواز فعرض الناقة والكفار معنى السوء لأن المعرض من سياق المعرض
 عليه فهو في معنى وسبق الذين كرهوا الجنة وعكسه أملا وهو في معنى
 كقوله أعدت للكافرين لأن المعرض لئلا يكون لئلا وجهه المعروف عليه
 وأنا اعتبر الأول فقط كان عرض الناقة على الخوض والكفار على النار حقيقة
 وعكسه من باب القلب وأن اعتبر الثاني كان على العكس ومنه عرفت
 منزع الخلاف وإنما ذكره المعرض كلام سفي ناسي بمن عدم التحكيك التدقيق
 وما ذكرناه من التوفيق من فيض من بيده أمة التوفيق وبعضهم هنا كلام
 لا طائل تحته وقوله مينا الغزل لأنه يقتضي هنا نابتة وأنهم جعلوا القلب
 الذي لياق لها وهو إشارة إلى أن القلب هنا مقبول لنفسه نكتته وهي
 الجبال الغمر وفي القلب ثلاثة أقوال معروفة الرد والقبول والمفضل بين ما
 تضمن نكتة دقيق وما كغيره وهو الصحيح عند أهل المعاني **قوله** أي يقال

سبكي

لهم

لهما الخ انما قد روي كثير يتطبه الكلام وينتظم ضمير وهو راجع إلى الفعل المقدر
 لا إلى ذهبت وقوله باستنفاها إشارة إلى الجواز والمجرى متعلق بقوله
 ذهبت وأن كبح المضاف يفيده الاستعراق وكذا قوله فما بقولهم وقوله بهمزة
 ممدودة صوابه ضمير ممدودة وقوله فاستمتعتم عطفت بهم عطفت تفسير
 لقوله ذهبت وقوله لسبب الاستكثار ليقى أن الباسية وكما مصدرية
 فتبها وقوله عن طاعة الله متعلق بالفتوى لأنه بمعنى الخروج **قوله** وهو راجع
 الخ هذا أصل معناه والمراد به منازلة لهم لأنها كانت ذات رمال كذا
 إشارة إلى بقوله وكانوا يسكنون الخ وقوله مشقة أي قسوة منه ينظر الواقع
 بها الخبز والخبز كثير الشرب المجهول وتنفه وسكون الحامكة وفي آخره تأنيده
 وهو من أعمال اليمن والسبب العنبر والطيب وقوله من حقوق فمن ابتدأه
 أي ما حول منه لأن دائرة الأخذ أو شدة مرة في المرة الاشتقاق والمراد أنه
 مشتق منه لأن المجرى قد يشتق من المزداد إذا كان أعرف وأخبر في معناه
 كما يقال الوجهة من المولحمة وقال اللغوي أني لم تزد أن الحق مشتق من
 لحق وقف بل الأمر بالعكس وإنما المراد أن قسوتهما اشتقاقا انتهى وقيل
 عليه أنه لا مفيد وجه دخول من الاستدلال على المريد كما لم يلاحظ ما ذكرنا
 وفيه نظر لأنه بناء على أن الاشتقاق إنما هو من المجرى فمنه اشتقاقه لا ابتداء
 كما هو به هذا القائل فتدبر **قوله** الرسل إشارة إلى ما جاعل نذير بمعنى منذر لا
 بمعنى الإنذار كما جوزة الرخصه فإنه يكون حينئذ مصدر ووجهه على خلاف
 القياس فلا حاجة إليه وإنما ان الأندار ليس له أنواع مختلفة كما قيل فلا وجه
 له فإنه يختلف باختلاف المندرج **قوله** قيل هو ذو بعده لد ونشهرت وقد
 جوز في العكس ككثرة غير متات هنا لأنه قرينة بعده وهو متعين لكن من خلفه
 بمعنى من بعده ثم إن عطفت من قيل علقتهما بشا وما بارد وفيه أقوال قيل
 عامل الثاني مقدر وقيل أنه مشاكسة وقيل أن من قيل الاستعارة بالكناية
 كما فصلناه في الأمل في فلا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز كما قيل وإن كان كما يرا
 عند المصنف فلا حاجة إلى تكلف أنه باعتبار الثبوت في علمه بها إلى أي ثبت وتحقيق
 في علمه خلقا من منهن واللاتين نعم هو لازم على تقدير أنه من تنزل الآية
 من تركه المتأخر لتحقيقه كما في قوله ونادى أصحاب الجنة كما ذكره الشارح المحقق وقوله
 والجملة حال أي من فاعل اند رأى معلما بأنها خلعت أو كما المفعول كذا المثل ذلك
 بأعلامه لهم أو بغيره أو المعنى اند رهم على فترة من الرسل فلا يؤول بما ذكره ويجوز
 عطفت على اند ر وقوله أو اعتراض أي بين المفسر والمفسر أو بين الفعل ومتعلقه
 كأنه قيل اند رمتان اند الرهود بما اند رهم الرسل قبله وبعده وهو أن لا يقيد
 الخ تنبها على أنه اند ر ثابت قد يما وحديثا تفق عليه الرسل فهو مؤكدا لما عرفت

وقد عرفت العمام فربح الهداية منه

سعدى

شبه

سعدى

سعدى

سعد الدين

من الاشارة الى انه مقصود لا قيد تابع كما في الحالة ولذا روي في الكشف
مع ما فيه من التفسير بعد الجاهل والتمسك عن تكلف الجمع بين الماضي
والمستقبل **قوله** ان لا تعبدوا فان مقسم بمعنى اي لتقدم صافية مع
القول دون حروفه وهو لانذار والمقسم محمول على المقدر وقوله بان لا
تعبدوا على انها مصدر تية او مخففة من التثنية فقبلها حرف
جزم مقدر متعلق بانذار كما مر تحقيقه وقوله فانه النبي الخ بيان يكون
ان لا تعبدوا مقسم لانذار او مقسم على الوجهين واشتمال ما بعده
او مجموع الكلام على الانذار لا يقتضي عمدا ذكر كما قيل وقوله اني لظاف الخ اشياء
للتمثيل النبي **قوله** هذا بل يعني ان عظمة مجاز عن كونه محمولا لانه لا لزوم له
وكون الموقوم محمولا باعتبار هو لما فيه من العذاب فالاستناد فيه مجازي
والحاجة الى حمله صفة العذاب والجور الجوار وقوله بسبب شر كره يوحى
من كونه تعليل لما قبله وقوله لمصرنا لان اصل معنا الاكف القرع كما مر
قوله عن عباد الله انهم اذا عرفوا عذاب الله انهم لا يعبدوا الله الا خوفا
وقوله من العذاب وفي الكشاف من عابدة العذاب اي من تعبدوا في الدنيا
لانه هو الموعود به دون عذاب الآخرة ولا وجه لما قيل ان لا وجه له
قوله لا علم في بوقت عذابكم هذا ما ذكره لول الحصر بانما مع كونه تعريف العالم
للعلم فالمراد به العلم وقت وقوع ما استعملوه وقوله ولا علم في بوقت
وجه افادة هذا الكلام لما ذكرناه وقع جوابا لاستحجالهم العذاب فيكون
كناية عن انه لا يقدر عليه ولا علم في تعبدوا لانه لو قدر عليه وازاده كان له
علم به في الجملة فتفي علمه به نفى كونه ظليته فيصحي بطلب التجمل من الله
وطلب التجمل هو عين الدعاء المذكور في الكشاف حيث قال فكيف يدعوه
بان يا شريك عذاب في وقت عاجل بغير حوبة ومن لم يفهمه قال لا حاجة
لما ذكره الزمخشري فانه يجزى الى سداب الدعاء وبهذا علم مطابقة جوابه
لقولهم ايتمنا **قوله** فاستعمل به فعل مضارع مبني للفاعل منصوب في جواب
التمني ولا وجه لكونه مبنيا للمفعول كما قيل كما عرفت من معناه وقوله
وما على الرسول الا البلاغ لشارة الى انه يفيد الحصر ايضا في بقرينة السياق
وقوله في اقربايتنا **قوله** تعالى فلما راوه الخ في الكشاف الضمير اما لقوله
ما نعدنا او منهم يفسره قوله عارضوه هو اما ممتيزا وحال وهذا الوجه
اعرب وافصح وانما كان اعرب اي ايبين واظهر لما في عود الضمير لما من الخفا
لان المبرتي يكون الموعود باعتبار المالك والشيبة له والا فلاش هو المبرتي
حقيقة لكنه اعترض عليه بان الضمير اما يكون مبني مفسرا بما بعده في باب
رب ونعم وبات الحاجة لا يفرقون لتفسيره بالخال وقد مر فيه كلام في البقرة
قوله متوجها وديتهم اي في مقابلتها واصافته لفظية اذ هو مضاف

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

المحمول

المحمول ولتين معنى المضى وقد وقع صفة للتكرار وكذا قوله محطنا وقوله قال
هو وقد له لتيتم النظام ويتوجه الاضراب ولو قدر قل بقرينة القراءة
به كان انتم ولا وجه لمقد يتر قال الله كما في تفسير البغوي وهذا كالعطف
التلخيص والسيد ليد من ما او من هو وقوله صفتها اي صفة الخ لكونه
جملة بعد تكرة ويجوز في جملة تدبير ان تكون مستأنفة وقوله من يقوم
الخ اشارة الى انه استغراق عر في وقوله نابصم حركه من بين معنى يجر ك
ولتين من اضافة الصفة للموصوف لانه لا يتأتى في قابضة سكون وهما
على ونيرة واحدة بل هو صفة حال نابضة وقابضة والاضافة للمركبة
والسكون ببيان **قوله** وفي ذكر الامراض توجه المحصية بها بالربوبية
مع عمومها بانها لفوا يد كونهما مما يدل على ربوبيته وقد رتبنا لظاهر
وامهما مأمورة مسخرة الى غير ذلك من الفوائد وقوله قولي يدبر باليا
الخشية من دمر الثاني كقوله ورض كل على الفاعلية وقولي بالفوقية
من الثاني مع نصب كل فجدد العايد اذا كان الضمير للاشياء والتقدير
بما يدبر من افعال وقوله فيجاء معطوف على قوله فيكون العايد الخ وقوله
لا يتقالم الخ لكونه بامر لا يعده وهو بيان لوجه الامتثال وترك
التعجيل **قوله** فاجتمعا من المفاحاة او الفاعلة لابطاة له بما قبله والفعل
بعد ما من المجي وهو اشارة الى ان الفاعلية وقوله تكثرت لوجه
الخ يعني الخطاب له صلى الله عليه وسلم على المفروض والتقدير ويجوز ان يكون علما
لكل من نصلى للخطاب وقوله قرأ عاصم الخ هو بضم الخشية وصيغة المحمول
الخ وقرأه الا عشر بالفوقية والرفع ايضا والجمهور على انه يمتنع لحاق
الثاني مع فضل الا في الضرورة كقوله وما بقيت الا الصلوة على الجواشع
وفيه كلام في محله **قوله** في حطير هي مكان يجعل في اطرافه الخطوط نحو
ويكثف فيه وقوله امالت الاحفاف اي جعلت الريع واجعلتها ما كثر
وهمير كسفت المريح ايضا اي ازال التملحمة وسفنه من الرمال **قوله**
لوجب التكرير لفظا لا معنى لان الاولى مؤنولة لكنه فيه شبه التكرار
الثقل ولذا قال من ذهب الى ان اصل منهما ما ما على انها ما الشرطية مكررة
للتوكيد قلت الف الاولى ما فذرا من ثقل المعاد وقوله في الذي الخ يعز
هي مؤنولة او مؤنولة والجملة الشرطية صلة او صفة وقوله صلة اي
زائدة للتأكيد وهم يعبرون عن مثله بالصلة فاذن ما هو بمن اطلاق
الزائد عليه لانه ليس زائدا مستغنى عنه بل فائدة بالذات فيه ملكسنة
في الجملة **قوله** يرجي المرما ان لا يراه ويعبر من دون ادناه الخطوب
يرجي محتمل ان يكون بمعنى لم يزل وكونه لا يراه كناية عن بعده وهو وصف

له بالمعنى وهو صفة على الامور البعيدة عنه ويحتمل في حصولها مع ان خطوب اليه
اي حواشيته قد تحولت بينه وبين اذني شي اليه واقرب منه ويحتمل انه بمعنى
خفايا هو مخاف من امور لا يدركها وهو يتضرر باذني شي اقرب منه واقله
وهذا كما في المثل **قوله** الخاف عليه لآخره وقيل معناه تضرر الخطوب والبلايا
عند بلوغ اذني شي مما يامله وهو يترجى طائفا انه خير له لكونه صاعدا
ان تحبوا شيئا وهو شر لكم او هو كقولهم **قوله** المرء قد يرجو الرخا مؤملا والول
دونه **قوله** والاول اظهر سلامته من الزيادة والحذف وقوله واوقى الخ
امان من الاضرار وقطاه وكذا امر الثاني لان الشريطة لا تقتضي الوقوع ولا عدمه
حتى يكون نصا في موافقته فلا وجه لما قيل ان الشريطة متحققة على تقدير
الشريطة ايضا واذا زاد التمس في النظم وجمع غير المتخالف للذكر به وهو الاصل
وقد دمد ركبات غير ولا في الاصل مصدر كما مر وانضما مستوفى عنهم
من الرسل **قوله** لتغير فوافك النظم بياك للجمع لانها تعرف بساير
الخواص فبالسمع يصل المراد من قوله الشرايح وغير ذلك مما هو من اجل النظم
وبالنظر يكرى ما انعم الله به عليه من الملابس والحاسن وغيرها وكن العقلة
ما قيل انها متعلق بالاكفدية فقط والسمع ليس هو المنذر والاكفدية ليس بها
ايات الافاق والاكفدية فيعتبروا ويتعطلوا وقوله وهو القليل بياك لانه
من تبعيضية وهي تحت الزيادة في المصدر فقوله القليل حينئذ بياك
لمعنى تنوينه وما في قوله كما اغتينا فافيا واستفهامية ولا يضر زيادة
من بعده كان عملا بوحته لانها تزداد في غير الموجب وتفسر بالانصراف الذي
والاستفهام فقوله صلة اي متعلق بالنفي الصريح او الضمني **قوله** ظرف
جري مجرى التعليل الخ اشار في الكشف الى تحقيقه بانه ظرف الزيادة بالتعليل
كثارة او بحال الاستواء مؤدوي التعليل والظرف في قوله ضربه لاسانه
وضربه اذا سا لا لك انما صرته في ذلك الوقت لوجود الاساة فيه الا
ان اذ وحش غلبا دون ساير الظروف في ذلك حتى كاد يلحق بمغائهما الخ
الوضعية انتهى وهو كلام مفيد وفي ذكر الغلبة اشارة الى جريانه في غيرهما
لكنه خلاف الكثير الاغلب ومن قسم منه الاختصاص مما فقد لخطا
وفي قول المص وكذا لك حيث اشارة لذلك وقوله من القرى بتقدير مضاف
او يجوز عن اهلها لقوله لعلمهم يترجعول ولو عتبر لجزائها صرح وجر
يكسر فسكون **قوله** من حيث ان الحكم من حيث الخ يعني ان كونه علة باعتبار ما
اضيف هو الية لانه كاللام والعلة المترتبة عليها الحكم ما بعد هذا **قوله**
فملاهم عنهم الخ يعني ان لو لا هاتان التوبيخ والتقدم لدخولها على الماضي
والمراد بنصرهم من الهلاك الذي وقعوا فيه وقوله واوقى مفعول الخ
مبتدأ والراجع صفة ومحدوف خبره وفي نسخة المحذوف معرف على ان

الخبر

سعدى
سعدى

الخبر المص وهو صفة وقوله ثانيا في مفعول اتخذ لتعدي به لانه كالمخفي وهو
اد على الزمخشري حيث قال ولا يصح ان يكون قربا مفعولا ثانيا والية مبتدأ
لفساد المعنى والمشرع فيه كلام طويل الذي عمل في الكشف وخاصة ان المفعول
الاول الضمير المحذوف والثاني الية وقربا محال وما عداه فاسد معني فقال
المطوري لانه لا يصح ان يقال يقترب منها دونك الله لانه تعالى لا يقترب به
ومعناه ما في الانصاف انه يصير الذم متوجها الى ترك الخاذا لانه متقربا
به لانك لو قلت لعبدك اتخذت فلان استبدادوني فقد وتحت على
لستة السيادة لغيرك والله تعالى لا يقترب به ولكن يقترب بالية وهذا معني
ما نقله عن المص من انه لا يصح ان يقال يقترب بها من دونك الله لان الله لا
يقترب به وانما يقترب الية واذا انما اذا جعل مفعولا ثانيا يكون المعنى
فكولا فصرهم الذين اتخذوهم قربانا بدل الله او مجا وزين عن اخذه قربانا
للمنهم وهو معني فاسد والاعتراض بان جعل دون معني قدام وان قربانا
قد قيل انه مفعول له اي متقربا له فهو غير مخصوص بالمتقرب به وحاز ان
يطلق على المتقرب الية حينئذ بالتيه الكلام غير قاص لانه مع قلة استعماله
لا يصح ظر في الاختاذ وما قوله فهو غير مخصوص بالمتقرب الية فليس ينبغي لان
حاز الية بعد ان فسر القربان بما يقترب به ذكر هذا الامتناع على ان قوله
بالصلوات عنهم ينادى على فساده ارفع النداء والله اعلم وقيل ايضا المبتدأ
وان كان هو المقصود ولكن لا بد في غير ذلك الغلط من صحة المعنى بدونه ولا
صحة لقوله اتخذوهم دونك الله الية قربانا اي ما يقترب به لانه الله
لا يقترب به بل يقترب الية فلا يصح انهم اتخذوهم قربانا مضافا وزين الله في
ذلك واما حذف احد مفعولي باب علمت فقد مر في الخمر الك وفي الايضاح
فساده لانه لا يستقيم ان يقال كان من حق الله ان يتخذ قربانا وهم اتخذوا
الايمان من دونه قربانا كما استقام كان من حق الله ان يتخذ الهما وهم
التخذوا الايمان من دونهم الية وهو قريب مما مر والمص جرح الى انه نص
التيه لانه يقترب به اي يرضاه والتوسل به والفساد اذا ما يلزم لو كان
معني من دونك الله غير اما اذا كان معني يرضاه فلا كما قاله بعض المشرع
والتيه ذهب اليه البا وغيره وفي النظم وجوه اخر من الاعراب فسر كما فصلها السمين
والبرقيات فليحرم هذا المقام فانه من مزال لا قدام **قوله** والية عطف على
قوله قربانا وقوله عن ضرب الموت ويجوز ان يكون بالية الخشية فلا يلزم منهم كلوا
بمزاى منهم كما قيل لكت الاول هو المتوافق لما في الكشف وعليه كثر النسخ وقوله
اعتناع الخ هو اشارة الى ان في صلوات استعانة بتعبية **قوله** وذلك الاختاذ الخ
فالاشارة الى الاختاذ المذكور وجعلها الزمخشري اشارة الى اعتناع نصره الية
لهم فقد رفته مضافا الى اشارة لانه اعتناع النصره وصلاحهم عنهم اشر
للافتك معني الصرف عن الحق وكذلك كذا في الامتناع كذا في الافتقار
على هذا شيان منها يزان وقد مر في الكشف كما بينه شرحه وقوله

مبني

سعدى

مبني

سعدى

سعدى

أفهم بالتشديد وصيغة الماضي وأفهم بالمدح على زنة المعاملة أو أصله ففعل وما
بعده اسم الفاعل **قوله** أملاهم التكن المتواو وجهه ما تم لك وفي معنى المنكر كلام في
سبيل التفصيل في سورة الحجر وقوله حاله في من نفعه لأنه نكرة موصوفة
وحالها في المعنى جمع صميم لأنه اسم جمع فهو في المعنى جمع وعلى كون الضمير للقرآن
فيه يجوز وإذا كان للرسول فيه المقام **قوله** أي منذ بدء أيتامهم فمفعوله
محذوف للمفارقة وفي نسخة محذوفين ذاعين إلى قول الرسول صلى الله عليه وسلم
وإدري الخلة معروف بين مكة والطائف ومنصرفه معصية بمعنى انصرف **قوله**
من الطائف أي لما ذهب الكبار إلى دعوتهم فقتلهم كجاءهم في كتب السير
لا في غير ذلك فان السورة مكية ولم تستثن هذه الآية منها كما مر **قوله** قيل إنما
قالوا ذلك لم يرضه لأنه لا دليل عليه وكذا ما بعده فأتا شتمه رآه من عليه
علمه الصلاة والسلام وانتشار امره وشيئا من أن يحسن الاستماع على الجرة والاحسن
ما في شروح البخاري في حديث ورقته بن نوفل وقوله لما شاهدوا امرأته
صلى الله عليه وسلم وهذا هو الناموس الذي نزل على موسى وبنات يذكر عليه لانه
موسى متفق عليه عند أهل الكتابين والآلة الكتاب المتراكم لئلا يكتفى
قبل القرآن وكان عيسى موصولا بالقرآن بالتوراة وقوله من الشرايع أي الأحكام
الفرعية أو ما يشمل العقائد فهو ذكر العام بعد الخاص وقوله استوابه أي
بداعي الله أو بانه لقوله يغفر لكم **قوله** بعض من نوبكم فمن يتعصية وقوله فان
المظالم أي حقوق العباد وليس هذا على إطلاقه فأنما ساقطه انظار المظالم
كالقتل والعصية وما نقله الطبري من الحديث الدال على مغفرة المظالم
مطلقا غير مستل فانما قلنا عند الحديث ثبوت وقد قيل انه لم يرد وعمل المغفرة
للحكا فقلنا لا يثبت الايمان في كتاب الله الامبعضة والشرعية ان مقام الكافر
قبيح لا يسطه ولذلك لم يسطه رجاءه كما في حق المومنين **قوله** أحجج بوجاهة الخ قال
التنقي في التفسير يوفقنا بوجاهة في أبواب الجنة في الجنة ونعيمهم لانه لا يستحق
المغفرة على الله تعالى ولم يقل بطريق الوعد في حكمة الآية في حكمة الآية وهو
مقطوع به وأما نعيم الجنة فوفق على التلذذ وهو الظاهر يدل على توقف
الجنة في شأناهم لا الجزم بعد ثوابهم كما هو ظاهر كلامهم الا ان يؤل بنفي القطع
فيه فالمراد بذهب ثلاثة أنواع التكليف الثواب والعقاب في الآخرة والموافقة
في الدنيا كما في قوله ولكل درجات مما عملوا والاقتضار على ما ذكرنا في من
التذكير بالذنوب والمقام مقام الانذار فالمراد بذكره شيء من الثواب
قوله ولم يتعب ولم يعجز هذا بناء على ان التعب في التعب والعجز على جهة واحد
وفيه خلا في لفظ التعب فذاك الكافي يقال أعيت من التعب وعيبت
منا لقطع الخيلة والعجز والتحيز في الخبر ومنهم من لم يفرق بينهما وفي جمع المص
بين التعب والعجز إشارة إلى عدم الفرق بينهما **قوله** والمعنى ان قد ركب الخ
فالمراد بكونها ولجسها انما لا يوفى للذات غير نفعها وما كان بالذات
لا يتخلف ولا يختلف كما تقرر في الاصول فعدم الغي والتعب مجاز عن عدم الانقطاع

انتصاف

والتقصير

والتقصير قوله ابد الاباد عبادة عنه الدوام ولو بلارضاك وقوله قادر لا شارة اليه
خبر ان **قوله** ويدا على التفرقة يعقوب يعقوب يعقوب هنا وفي ليس في إحدى الروايتين
عنه وهذه القراءة موافقة ايضا للرسالة العثمانية أي يدل على ان قد ركب
تنقطع المضارع الدال على الاستمرار وقوله فانه يشتمل إلى إشارة إلى ما مر من
ان الباء تزداد بعد النفي وما في خبر ان مثبتا لكنها لا تنجس النفي على قول
معاملة المنفي وقوله ولذا لك الكتاب الخ أي لكونه في حكم المنفي لان بلى
يختص بجواب النفي ويفيد ابطاله على المشهور وان ورد في الايات نادرا وان
ولجانه بعض النحاة فهو في معنى التبريد فادركه بقوله انه على كل شيء قدير
قوله لكونه كالبزغ الخ ولذا قيل انه كبرى لصغري سمكة الخصول فكانه فقتل
الحيا الموقفي شيء وكل شيء مقدر لله تعالى فينبغي ان الحيا الموقفي مقدر له ولا يقرمه
انه قادر على ان يحيي الموقفي وقوله يقول الخ فقد دبره ويقال له يوم يعرض الخ
السير الخ وقيل هو حال فتقديره وقد قيل وفيه نظير الظاهر انما معترضة
وقوله الاشارة إلى العذاب بقرينة التقرين به بعد وقوله بكفره اشارة إلى ان
ما صدر به **قوله** ومعنى الامتحان فهو تكميل وتوبيخ والا كما كان خضلا الحاصل
وليس كوني كما قيل ان يراد بحداد عذاب غير ما هم فيه والموقفي من قوله بما كنتم
تكفرون وقوله تعالى فاصبر الخ الفاعل طرفة ليلته الجلة على ما تقدم والسببية
فيها ظاهرة كما قاله المصنف أو هي جواب شرط مقدر ان اذا كان الامر على ما تحققت
من قد ركب الباهرة كما قاله المصنف أو هي جواب شرط مقدر ان اذا كان الامر
على ما تحققت من قد ركب الباهرة فاصبر الخ وفسر العزم بالثبات والاحتكام في
تفكير ما يريد وأولوا العزم أما المرسل مطلقا فمن بيا نية وهذا الحد لا يقال
فيه أو طائفة مخصوصة منهم فمن يتعصية وفي تفسيرهم أقوال كما اشار إليه
المصنف **قوله** فاصبر كاصبر وأولوا العزم الخ أولوا العزم مرة له عزم ومعناه لغية
مفصلة في كتب اللغة قال سحر العزم والعزيمة ما عقدت قلبك عليه من أمر
والعزم ايضا القوة على الشيء والصبر عزيمة فالمراد به ههنا المجتهدين في الجود
أو الصابرين على أمر الله فيما عهد اليهم أو قدرة وقضاة عليهم ومطلق الجود
والجهد والصبر موجود في جميع الرسل لئلا ينكسر عليه الصلاة والسلام وكثير
من الاوليا فلذا ذهب جمهور المفسرين في هذه الآية إلى انهم جميع الرسل وان
من بنيانيتها بتعصية فكل رسول من أولوا العزم وأرضاه المصنف وقد مر فان
اريد به معنى مخصوص ببعضهم فلا بد من بيا نية لم يطره وحده المختصين وحده
الاختلاف في عدد من إلى قول الحد ههنا انهم جميع الرسل والثاني انهم رتبة نوح
وابراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليه وسلم عليهم والخالف انهم خمسة محمد ونوح وابراهيم
وموسى وعيسى والرابع انهم ستة بزيادة ولحد كذا روى اودود والخامس
انهم سبعة آدم ونوح وابراهيم وموسى وداود وإسماعيل وعيسى كما ذكره السيد
على وفا في خبر نبيه والسادس انهم تسعة نوح وابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف
واليوب وموسى وداود وعيسى كذا في القاموس هذا هو المشهور وقد يزداد وينقص

سبحان

وقد عرفت على علة أولى العزم

وتوجيه التخصيصات المراد بهم من له حبه وجهه قام في دعونه الى الحق وذبه
عن حريم التوحيد وحرم الشريعة بحيث يصير على ما لا يطيقه سواه من عواطفه
النفسية والبدنية واموره الخارجية كجبار في كل اهل عصره كما كان لادم
ونوح اولئك جبار في عصرهم وانضاروا عليه من غير علة دنيوية كمن رده
ابراهيم وحالوت داود وفرعون موسى وكل موسى فرعون وكل محمد ابو جهل
وكالابن لا با مور لا يصح منها الشتر بدوك قوة قدسية ونفس ربانية كما
وقع الايوب عليه الصلاة والسلام ومن هنا كشف برقع الخفا عن وجه التخصيص
وهذا مما لسعت بركاتهم ثم **قوله** اولوا الثبات لم اشارة الى معنيتهم والتجدي
بشر الحيم ونشدت الى الاجتهاد وقوله واصحاب الشرايع قالوا هو على
احتمال التخصيص الالة الرسول لا يكون صاحب شرع مبلغ فلا يباين به صاحب
الظاهر وقد قيل انما اذا نزلت لخصر بالاربع المذكورين ونبينا صلى الله
عليه وسلم لعاشته عليه وسلم فسكت عن ذكرها منهم لانه المقصود هنا ولاك
ان نقول انه هذا من ايجاز الابدع وهو كما ان على القولين ما على الاول
فلانه لم يذكر الحصر فيمن ذكره ليل قوله مشاهيرهم وكذا في التثنية في قوله
كنون الخ واما على الثاني فيصير الحصر لا شتما اذ لم تدل على محضه بهجته المطلقة
كافي الاعتقاد لما لا يثبت لخصت بمن اشتمل بها حتى صار كالمعلم الوضعي
قوله اجتهاد وبلغت مستانفذه لبيان وجه التثنية وهم على ما جئنا به قليل
اولوا العزم نوح والخليل المجدد وموسى وعيسى والنبى محمد
قوله كنون الخ لما كان البلاء مود او غير مود بواسطة وبها ممتد او غير
ممتد اشارة الى ما ابتلاه الله به من التوكل والذبح استعيل او استحق كما مر
وقوله والبصر تقدم ان الصبح انه لم يغمر وانما ضعف بصره وقوله لم يضع
لينة على لينة الى لم يبين بيا فظ وما ذكر من قصته موسى تقدم بيا به وفي قوله
استغفر الخ اشارة الى ان لبتهم المراد به حدة عزمهم او مكبتهم في الدنيا
قوله بلاغ قرى بالرفع والنصب والجر ومعناه اما التبليغ او الامتلاء او التمام
فعلى الرفع هو خبر مبتدأ مقدر تقديره هذا الذي اجمع كما اوضحه للم وقوله
اي كما نزل الخ على التقديرين فالوجه اربعة **قوله** ويوبى الخ يؤيد انه بمعنى
التبليغ انه قرئ بصيغة الفعل من التبليغ على نظامه فان قرئ به او
فعل خاص من التفعيل فان قرأه ايضا وكلاما من الشواذ وتايبه ظاهر لانه
من التبليغ **قوله** وقيل بلاغ في قرأه بالرفع مبتدأ خبره قوله لهم السابق
فيوقف على قوله ولا تستعمل ويبين في قوله لهم بلاغ وما بينهما من التثنية
معترض من بين المبتدأ والخبر وهو ضعف جحد المأفية من الفصل ومخالفة
الظاهر لانه الظاهر في قوله يستعمل لهم انما مرصده المص وقوله وقت يتبعون
التي لاك البلاغ والبلوغ يكون معنى لانتهى الى أقصى الامر والمظهرى كما
كانا ومكانا كما قاله الراغب وقوله كما تهم الخ اشارة الى انه معترض للتاكيد
فان استقصا راء الماضي لما شاهدوه من الحق الكامل وقوله بلغوا الوعد

امرا

مبحث
سورة محمد ونبي القتال

امرا على وقول القراء السابقة كان له حسنة كقيل **قوله** للخارجون الخ تقدم ان اصل
معناه الخروج عن الطاعة وفي ذلك لغات تقدمت وقوله من قرأ الخ حديث
موصوع وخصر الرقعة لانه ما معنى الاحتفاف كما مر تحت السورة الاحتفاف
بمحمد بسورة مسته والصلاة قال الامام علي بن ابي طالب في المصحة لجمعين ٥
سورة محمد بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وهو مدنية على الاصح والجمع
فيه كما قاله ابن عطية فانه روي خلافه عن ابن عباس وبعض الصحابة فلا
وجه لدعوى الاجماع وقيل لا قوله وكان من قرأه الخ وقوله واليهما
جمع آية سبع بالياء التثنية وفي نسخة تسع بالياء التثنية وهو الاصح كما في كتاب
العقد الثاني وقيل لا روي في الخلاف في قوله حتى فخصم الحرب او رايها وقوله
لذة للشاربين **قوله** امنعوا غرل الخ قول في الاسلام صمد صدودا وصلة
لارم ومنعته وامنه لغة فية والى الاقوال الخ بقوله امنعوا وقوله سلوكك
طريقه الصمد الخ قول في الاسلام وهو الاصح لانه لبعده وقوله امنعوا
الناس اشارة الى الثاني وعلى الوجهين اتصاله بما قبله في آخر السورة ظاهر
وهو انه كما لو كان لقوله كفو لعائتهما لاعتلى المبدل فقط كما قيل في لوجه له
قوله كما لمطعمين يوم بدر من المشركين فانهم باعوا ثمنهم لمن اتى لمنع المسلمين عن
المجاهدة والقتال كما لو اصابهم بالفسخ واثموا لهم فصددهم اعظم صدهم
ممن كفو صده عن السبيل وحقق بدر والمؤامرات الكبري لانها اول فقرة
فيها القتل والفساد فاعتبار عليهما في الكلام فتم قال في رويانه في سيرة ابن
ستيد الناس ان اول من تحولهم حين خرجوا من مكة ابو جهل لعنه الله نحو عشرة
من الابرار عشرة صفوان بن امية لسبع العساق عشرة شيبان بن عمرو بقدر
عشر اشتر شيبان بن ربيعة وقد ضلوا الطريق فشققتهم عن ربيعة
عشر اشتر مقبيل الخ بالابو فشققتهم العباس عشرة الخارث بن عامر
لشعوا ابو الجحترى على ما به بدر عشرة ومقبيل لشعوا عشرة شغلهم الحرب
فاكلوا من زواهم ولفل المحشي انهم ستة نبيه ومنبه ابو الحجاج وعتبة
وشيبان ربيعة وابو جهل والخارث ابنا هشام وضم اليه مقاتل عامر بن
نوفل وحكيم بن حزام وزمعة بن الاسود وابو سفيان بن حرب وصفوان
ابن امية والعباس واما انهم اطعموا الاحابيش استطاعوا على اعداء
النبى صلى الله عليه وسلم واعتزضوا على عداى سفيان فتم وهو كان مع العير ولا
يخفى ان المراد بيوم بدر ومن وقته فاشتمل ما اظهر في الطريق وفي مدتها
حتى انقضت فلا بد ما ذكر ان محبت الرواية وموكلاتهم وشياطين قرش
الغنائم من قتارهم **قوله** او عام لكل من كفر ترد في عمومهم ولم يتردد في
عموم مقابله لظاهر الفرق بيني ما وان ظنت بعضه خفتا لانه الرد على
تفسيره الثاني وليس كل كفر وقع منه الصد عن ذلك اما من ذكر من الكفار
فصد رذالك منه بخلاف المؤمنين الموصوفين بما ذكر فانه ظاهر في عموم
قوله جعل بصيرة الجاهل او المعلوم وفاعله صمد مستتر يرجع الى الله

سعدى

اعتراض على
المص

للعلم به من السباق وقوله مصطبة بالكفر على الوجهين وان كان في اقتضار على
الكفر ما يوصل الى على الاول فغنيما كما ترجمته وقوله معلومة مغنورة
فمن انما ان اراد به احكامها ومخبرهم فغنيما كما ترجمته مع ما قبله والافعال
لغلبته عليه ان لم يكن محطاً وقوله او ضلالاً معطوف على قوله ضلالة
اي معنى اصل اعمالهم ضلوا ضلالاً اي غير هدي ولو قيل على هذا ضلالة
على انه استناد مجازي صح وقوله يصدر وابه اي بما ذكره واذكره ولو
قال بما تضمنه الاعمال كانه اظهر **قول** او ابطال الخ فاضافة الاعمال للبعد
او المراد به ما على الاول محاسن الاعمال وعلى هذا المكاييد وصدهم
واضلالاً من اصل اذا غاب فتحوّز به عن الاضلال وهو معطوف على جعل
وقوله نصراً من متعلق بعل الف والتشريح المرت **قول** نعم الخ لان الموصول
من تصنيف العموم ولا داعي للتخصيص هنا كما في الاول كما نرى ذلك في قوله
كخصيص الخ اي يخص بالذكر مع دخوله فيما قبله لما ذكره من الكائنات وعلى
هذا المراد مما انزل القران اذ الذين والمراد له كما في الفرعية والامانة
به المتصدّق بحقيقته من عند الله ولو اراد بكل ما انزل عليه من الوحي الشريف
الاصلي والفرعية لم يكن ذلك وجه افادته للنظم فترى ان وجهه في عطف
جبريل عليه السلام على انه لا يتركه ولا يتركه لانه يفيد بعطفه انما عظم اركانه
لافراد به بالذكر والذكر منه ما ذكره قوله مما يجب اي من بين كل ما في الوجود
به وقوله ولذلك انما يكونه الاصل الذي لا يتم به وتارة للاشارة ما ذكره
لانه مقتضى الاعتناء به **قول** اعترضنا اي بين المبتدأ وخبره وقوله
على طريقه الخ في مرجع هذا الضمير ففيل هو المختصص وكانه من
طريق التخصيص لتعريف السند وحقيقته مرفوعة مبتدأ خبره قوله لكونه
ناسخاً وقيل المعنى على طريق القران وبيان حاله وحقيقته بكونه ناسخاً
لانسخه ثابتاً غير متغير بحقيقته بالخبر عطف على مجرور وعلى ولا يخفى ان الاول
هو المراد ولو قيل الضمير للاعتراض صح اي هو اعتراضه وادعى على طريق الاعتراض
وهو ما كسبه لما اعترض فيه كما مر مراراً وافسر الخفية بما ذكره لئتم الخصد
بالنسبة لغيره من الكتب او الامكان والخبر على هذا المعنى الثابت في الواقع
ونفس الامر في كل خصوص منه بمعنى المقابل للباطل ويكون وقوله في مقابلته
ظاهر ايضاً ولا يرد عليه ان ذكر الباطل بعد يقتضي تفسيره بما يقابله
كما قيل في قوله سترها لانها مثل مقتاة والمواد انما لا يثبت
مستورة والمالك يكون بمعنى الحال والشان وقد يخص بالشان العظيم كقوله
صلى الله عليه وسلم كل امر ذي مال يكون بمعنى الخاطي القليل ويجوز به عن القلب
ولو فسر به هنا كان حسناً ايضاً وقد فسرهم السفاقي بالفتور لانه اذا سلم
قلبه وفكره سلمت عقيدته واعماله **قول** اشارة الى ما ترى وجبه لافراد
باعتباره ذكره وقوله خبره ثاب الخ لاخبره من قبله مقدراً كما في الكشاف والامر
ذلك لانه كما قيل لا يركب المحذوف من غير دواع له فيكون الجار والمجرور في محل

سعدى
خلفا

نصيب

نصيب على الحالة كما في الترتيب والاعمال فيه معنى الاشارة وليس ظرفاً لغو وقوله
بنيب الخ اشارة الى ان الباسية **قول** وهذا نص في ما يشعر به ما قبلها
اي ما قبل هذا الجمله او العلة والشبهة لكن المناسب لقوله هذا ان نقول
ما قبله بنزله كثير الضمير كما قيل لكن جزم الخ ان هذا اشارة الى الكلام المذكور
وانه نظير ما قيل في هذه الشبهة والمواد انما الساع على الموصول يشعر بالعلية
فالامتيان ببناء الشبهة في الخير نظير ما علم بطريق الاشارة **قول**
ولذلك لم يمتح مثله عندنا هل المعاني في تفسيره لانه صريح في ما علم من القول
الزمخشري في حاشيته تعالى في شعره
• به فجعل الفركان فوق خطه شعره • كما فجعت تحت السور العوائق
• لتساقط من ايدىهم البطر حيرة • ولخرج من احياء من المخائق
فقية لفسير على طريق الف والتشريح في الآية ولما ذكر محاسن الكلام **قول** مثل ذلك
الضرب المثال المذكور بعد على ما مر تفصيلاً في النقرة وقوله يبين قد مر تحقيقه
وقوله لقول الفريقين فاما المثال فمبنى القصة والحال المحضنة وضمير امثالهم
لفريق المومنين والكافرين او للناس كلهم والاول ناظر الى الوجه الاول والثاني
الى الثاني من العموم في الفريقين فيشمل جميع الناس **قول** او يضرب امثالهم الخ
يعني ان حقيقة المثال شبه مضمرة بمورده وهو غير موجود هنا فاما ان
يكون بمعنى الحال والصفة او بمعنى التمثيل والتشبيه بان جعل اتباع الباطل
مثلاً لعمل الكفار واتباع الحق مثلاً لعمل المومنين والاشارة في قوله كن كذلك امثالاً
لما تضمنته الآية الثانية او لما تضمنته الآية وذلك لانها ليس مثلاً لاتباع
الباطل وانما لاتباع الحق حقيقة بل ان كتاب الباطل فشيء عمل الكافر با اتباع الباطل
بمعناه المعروف والشيطة في الانبياء الى الهلاك وعمل المومنين با اتباع الحق بمعناه
العرفي والشفاعة مثل مستعار التشبيه حال المومنين والكافرين او هو مجاز
مرسل اراد به مطلق التشبيه وقوله مثلاً بمعنى تشبهاً **قول** وقدم المصدر
اي على مفعول الفعل وهو الرقاب لاهل الفل اذ لا وجه له وقوله ولما مناه
اي فرفض المفعول وهو الرقاب قبل الاضافة اليه وهذا المخذ فولي النجاة
في المفعول في نحو قوله • فند لا ريق المال ندك الثعالب • هل هو منصوب به
او بالفعل المقدر بشر اضيف الى مفعوله وقوله صلت الى التاكيد بالمصدر المختص
مخذوف الفعل تنوير المصدر **قول** والتعبير به يشير الى ان ضرب الرقاب
مجاز مرسل عن القتل مطلقاً لما ذكره من الكائنات وقيل ايضا اشارة الى غلبتهم
عليهم ومكنتهم منهم وقوله امشع صورة الى القتل لا تشبهاً بل تشبهاً
الراس التي هي اشرف اعضائهم وجمع حواسه وبها المبدأ لما لقي على هيئة منكورة
قول اكثر من قتلهم كالمشع كالخلف يكون في نحو الابل والبن عبارة عن كثرة
طاقة وفي الماشعات حالة قريبة من الجمود منعة من سرعة السيلان فاشارة
العدد في ايقاع القتل بهم بشدة وكثرة مستعار من سخن الماشعات لمنع عن
الحركة فهذا التفسير للاشارة لتقدير المصانف فيه كما قيل فان كان بمعنى الاكثار

فقط من تحت الجبل ونحوه فنية وصنافية لكن لا يترك الاستعمال
 بهذا المعنى فقد تروا الضمائر لا تحذف الى الكل لكن المراد نسبة ما للمفرد
 اذا المصنف لا يشد ولا يحمى ولا ينفذ **قوله** بالفتح والكسر ما يوثق به اي
 لشدة وطريق ومنه المشايخ والطاهرات ما يوثق به بالكسر لانه المعروف في
 الآلة كالركاب والحزام ومواسم الله على خلاف الناس ما در وما بالفتح قصص
 كخلاص والمراد انما اطلق على ذلك ولو جازا فهو تفسير له على القرينة قوله
 يكون منافق مؤمناً مطلقاً لغيره وقوله الاطلاق المراد به الاسترقاق
 وفي نسخة وهو الاطلاق فيكون تفسير المثل والاسترقاق غير مذكور لانه
 معلوم متابع وقوله ثابت اي لم يبدع وقوله فدا كعضا الى بالفتح والضم
 وقول ابي حاتم ان القصر غير جاز لا يثبت به فانه في اربع لغات الفصح والكسر
 مع المد والقصر والفتح فاسته انما مع الكسر كما في الثقات **قوله** الا انها
 يعني ان لا يورث كالايمان وانا ومعنى استعير لما ذكر استعادة نظر بعينها ومكين
 بنسبها بالنسبة يحل جلا على راسها وظهوره واثبت له ذلك كتحليل كلام الكشاف
 له اميل وكونها لجمال المحارب اصغت لها نحو وفي التسمية الاضافية وتعليقها
 على الكراع يا كاسا في الوضع المحل للحرب ولذا لم يلقنوا له وكون اساده بجازيا
 ايضا وان صرحا في المتبادر مع انه رتب رتبة الكلام فتدبر الكراع اسم الخيل
 لانها تحيط كراعها في الدف عن نفسها ومما انفردت قوله الاعشى
 واعدت للحرب اوراها **قوله** رماحاً طوا الاضلاع ذكورا
قوله لو نفيض الحرب الخ على انه تمثيل او مجاز منفرج على الكتابة عن القضا بما كان
 كفي بقوله **قوله** فاكنت عصاه واستقر بها النوى عن انقضا السفر والاقامة
 وهو المراد فيما قبله وانما الجاف في طريق الافادة وقوله انما على انما
 جمع وزر معني ثم وهو هنا الشرك والمقامي ويضع بمعنى فترك مجازا واساده
 للحرب مجازا او بتقدير يضاف الى اهلهما ومترضة لانه اضاف في الاورار معني
 الاثام الى الحرب غير ظاهر الصحة **قوله** وهو غايه للضرب الخ والمعنى اصر بلى
 اعناقهم حتى تنفض الحرب وليس هذا بلامر لا ولا كذا له لا حتى
 الاولى التخلية على ان الشطية ابتداء شية كما مترخيفتها في سورة الانعام وقوله
 المثل والفتا الى انما معك او قوله للمجموع من قوله ففرض الرقاب الخ وهو
 على من هب المص ظاهر اما عند الحقيقة فمخصوص بحرب يدبر على ان تعرفه
 للعدو ومنسوخ كما مر وقوله بزاك شوكتهم متعلق بالفتي اي حتى تزلزل قوتهم
 وقد رتبهم على المحاربة فيعطوا الجزية عن يد وهم مكافرون لانه لا يملك على القتال
 بدونه واما بعد تزلزل عيسى عليه الصلاة والسلام فترفع الجنية ايضا **قوله** الامر
 الخ فهو مبتدأ مقدر ومفعول لفعل مقدر وذلك اشارة الى ما تقدم في الحرب
 وما قبلها وقوله ولكن امركم بالقتال الخ يعني انما تعالى قد رعا ذكركم انه لو اراد
 اهلككم فلم يردع عن الارض منهم ديارا لكنه لم يما يشا ويختار رحمة بالغة
 ذلك لك اسبلى المؤمنين بالكتاب للجهاد وهم فيها لولا الثواب ويجل في صحت

الدهر ما لهم من الفضل الجسيم واسبلى الكفار بالمؤمنين ليحل لهم بعض انتقامه
 فينقطع به بعض منهم مبتدأ هذا الله فيكون ذلك سببا لاستلامه والجار
 والمجرور متعلق بما مر من الله وقدر **قوله** تصل اعمالهم قرأة لهم يورث على انه فعل
 من اصل منبت المفاعل ونصب اعمالهم وقري منبتا المفعول ورفع اعمالهم وقري
 بفتح الياء صلة وصل ورفع اعمالهم والكل ظاهر لفظا ومعنى وقوله سيمد بهم الى الثواب
 اي يوصلهم الى الثواب تلك الاعمال من النعمان المقية والفضل العظيم والمراد تثبت
 هذا انهم بعد ما دفع به انه هو لا يمد يوك فهو كخميني الحاصل الوعد بانه قد
 يحفظهم ويصونهم عما يورث الضلال **قوله** عرفها لهم في الدنيا الخ اشارة الى
 ان هذه الجملات كلها تنفذ ترفد ويجوز ان يكون مستأنف كما قاله ابو القاسم
 شعر اشارة الى انه ان كان المراد بالتعريف ما كان بالتوصيف في الدنيا فالمراد
 منه انه تعالى لم يزل يمدحهم حتى عشقوها فاجتهدوا في ما يوصلهم
 اليها فهذا هو المراد منه كافي **قوله** انتهى الجنان بطيب الاخبار وقيل
 والاذن تعشق قبل الحلافة لحيانا وان كان معرّفها في الاخر فمما يمام الله
 لكل احد انه يعرف منزله فيها فينبو حة له كما يوصيهم في هذا الدار
 وورد في الاثر ان حسناته تكونه ذنبا له الى منزله فيها وقوله من اعرف بفتح العين
 وهو معروف او تعرفها لتمييزها بحدا ومغزاة بضم الميم بزنة اسم المفعول
 من افرزه اذ فضله وميزه **قوله** ان تنصروا دينه ورسوله ليس على قدر مضاف
 فيه بل هو اشارة الى انه نصرته الله فية يجوز في النسبة فنصرته نصرته رسوله وجبه
 وقايت دينه اذ هو المعين الناصر وغيره المغنا المنصور وقوله يثبت اذ لم
 كناية عن القوة والذوام والمواضع بالمعنى في عبارة المصنفين ككثرة ذكره
 تليها ومجازا الكفار من جهة حقوق الاسلام في من عطف الخاص على العام
 افردها لانها هي المقصودة هنا اذ ما تقدم كله في امر الجهاد **قوله** فعتورا وانظرا
 اي هو دعاء بان يكثر فيسقط لانه الانفس في الامتثال السقوط على الوجه كالكب
 والنكس السقوط على الراس وصدك الانتفاش فهو قيام من سقط ورفع فبقا
 في الدعاء على الشخص لما اثره في حاله فاذا دعوا له قالوا المقالة والمجاور والمجور
 بعد متعلق بمقدّر النبيين كما في سقياله ولما بلام وعين مهملة بعد ها الف
 مقصورة وهو منصوب بفتح فة مفعولة ومعناها انتفاشا واقامة وفيه
 كلام في الرضى وغيره وليس هنا محالة وهو نفيع بقا **قوله** قال الاعشى يصف
 ناقة في قصيدته مسطورة في ديوانه منها
 • كلفت مجتولة نفسي وشا يعنى • هي يملها اذا ما لها
 • بدأت لوث عذبة اذ اعثرت • فالتشر اولى بها من ان تقول لها
 • واللوث بفتح اللام والشا للثلة القوة وناقعة عذبة قوت بفتح العين المهملة
 • والفا وشكون الراهمة وقيد هاتوك والف ثم تا تانيك والمعنى حلت نفسي
 قطع بادية مجتولة الامتلاء وقا يعني يريد الى عزمي وهمتي باقية قوت لا تفسد ولو

طا

عشرت كان الله عا عليها أو في سر الد عالمها **قوله** وانتصبا به على المصدر بفعل من
لفظة يجب اضماره لانه لا ينفك عن كسفتيا فيجزي مجزئ الامثال اذا قصد به ذلك
وفي الكشاف المعنى يقال نفسا او فقصاى قد رتب نفسا فعلى القول الاول هو مفعول
مطلق وعلى الثاني مفعول به واما دعاؤه لذلك التجلية خبر عن قوله الذين
وهو لانها الدعاء والانتساب لا يقع خبر ابدون تاويلها ما لك بقدر معه قوله
او يجعل خبرا بتقدير قضى ومن لم يقف على مراده قال ما ذكره المصاوى في ان لفظ
المصدر يدل على فعله فالوجه ان يكون هو المصدر لا قال وقضى كما قال المفسر
والاول هو ما قاله المصنف **قوله** ولجللة خبر الذين كفى والانه مبتدأ في محل
رفع فالفاذ لعله في حيز الموصول المنضمه معنى الشرط وقد علمت القائله ان
الانثاء لا يكون خبرا بل انما ويل **قوله** او مفسرة لتأنيده فالذين في محل نصب
بفعل مقدرا في النفس البتة الذين كفى وانفسا اقا التقدير نفسا الله فانه يقال
نفسه وانفسه كما ذكره السقا في هو كقولهم زيدا خير عالمه على ان عامل
المصدر مفسر لها صبه والفا زائدة في الكلام على بوجه الشرط كما في قوله وركب
فكبر وقيل بقدره مضارعا معطوفا على قوله يثبت اليه بنفسه الذي الج والفا
للعطف فالمراد انفسا بعد انفسا لانه على ان حق المفسر ان يكره
عقب المصدر بالتفصيل بعد الاجمال وقد مر ما فيه في سورة التور في نظره **قوله**
وامثل اعمالهم عطف على الفاعل المقدرة الناصب لقوله نفسا فينبغي
تقدره ما ضما المضارعا كما توههم ولموحا على الوجهين **قوله** ما فيه يتعلق
بكرهوا انبان لعله نفسهم وكذا لا لهم بكر اهتتم القرآن وما تضمنه من الاصول
والفروع وقوله وهو اي ما ذكر بقوله ذلك الخ خصيص لسبب نفسهم وظلالهم
بكر اهتتم القرآن وما فيه بعد تعميمه اذ جعل سببه مطلق الكفرات الموصولة
والصالة فيقضي التعليق مساحده كما مر مرارا وقوله ونصير اشار الى انهم
مما قبله لدخوله في الكفر دخول اوليا **قوله** كرهه لانت قوله امثل اعمالهم
معنى انهم لا يظلموا ولا يحطون وقوله تلمز الكفر لتفريعه عليه بالفا **قوله** دمر الله
عليهم معنى دمره اهلكه ودمر عليه اهلك ما يختص به من المال والنفس
فالثاني ابلغ لما فيه من العموم لجعل مفعوله نسيان منسيا فينا والنفسه
وكل ما يختص به من المال ونحوه والاسيان بعلى النضنه معنى اطلق عليه اي واقعه
عليه محيطا به او هي اهلكه كحققه شراح الكشاف واليه اشار المصرا لانه
كان عليه ان يوجه ذكر الاستعلامه لان استنصا لا يتعدى بعلى وكلامه
موهمل لم تكن لما كان العذاب المطبق مستاصلا كان فيه ايماله في الجمله **قوله**
امثال انك العاقبة وقوله لان التدبير راجع للاختيار من الطوبى والى العاقبة
وهو المراد من السنة لكنه كونهما مرصعا مخصوصهما من غير قرينة في غاية التجرد
وجمع الامثال لان لكل منهما مثله فانه التايقين فنية وبما لغت وزيادة بتدري
وقوله ضيف العذاب اشارة الى انه معنى الناصر كالذي قبله فانه قد التناقص
بين الاثنين كما بينه المصنف لعدم توازن النفي والاثبات على محل واحد لانه في المنع

الناص

الناصر والمستعني لما كان **قوله** فقال ان الله ليضل الذين امنوا الخ لما كان الثاني في مقابلته هذا ووجه التقابل فيه غير ظاهر في بداي النظر قال الطبري طيب الله ثراه ان قوله في يمتنعون وياكلون في مقابلته قوله عملوا الصالحات لما فيه من الامارة اليهم عرفوا ان يعصوا الرب ياخذون ارباطا وظل زابل قتركوا السموات ونفزعوا الصالحات فكانت عاقبتهم النعيم المقيم في مقام كريمة وهو لا يغفلوا عن ذلك فرغوا في دمنهم كاليها ثم حتى ساقطوا من الخلال الى مقترهم من ذلك النيران فتقابل به واقف في احسن موقف وقفيه تقابلته اذ قد متقابل انه من الاغنياء وذكر الاعمال الصالحة ودحو الخ لينة اولاد لئلا على خذوا الاعمال الفاسدة ودحو النار ثانيا والتمتع والمثوى ثانيا

دلتا على حذف النعل والماء في **قوله** حن بصري الخ وهو وكذا الشبه وقوله مثوى كقوله ان تجمد لمحطة بالكافرين وقوله على حذف المضاف هو اهل بصرية قوله اهلكناهم او هو على الجواز بذكر المحل وازادة الحال وقوله ولجركا له كما له الخ بل جرت عطف على حذف المضاف يعني انه محكم على القرينة بانها اشد قوة وانها مخرجة له وهو وصف لاهلها وهذا الحكم بحسب الظاهر وان كان في الواقع على المضاف المحذوف ومنه يعلم وجه كونه مجازا وبالغض كرت الفرق بين المجاز العقلي وقوله **قوله** والخراج الخ يعني انه مجاز عقلي لقوله اقدمني ليل الحق في عليك والخالق في معرفت وعند المتقدمين لا فاعل له حقيقي وعند صاحب التلخيص الفاعل هو الله وليس هذا الخلاف مبني على خلق افعال العباد كما تحقق في حواشي الحنفية على شرح التلخيص فمن توهم فقد وهم لان اهل مكة لم يخرجوه ولكن جنوه وهمواه فكانوا بذلك سببا لاجرا لحيث اذن الله له في الهجرة عنها **قوله** هو كالحال المحل لان المنقزع على الاضلال عدم النقرة في الماضي في الحال والاستقبال كالمضوء المتبادر من اسم الفاعل في مقتضى الظاهر ان يقال فلم يكن له فضر بعد اعني كافي قوله اغشيها ثم فسر لا يصح ان يقتضيه الماضي بصورة الحال وقال كالحال لان اسم الفاعل ليس كالفعل اذ هو قيد يقصد به الثبوت واذا لم يعمل قيل انه حقيقته في الماضي كالحق في الاصول الفرعية **قوله** تعالى امن كان الخ الاستفهام لانكار استوائهما وقوله على بينة الخ ثابت قائم علمتها وقوله حجة نفسار بينة وقوله وهو القران تفسير للحجة وذكره لرعاية الخبر وقوله كالبني الخ تفسير لمن ولم يخصه بالبني كما في الكشاف لانه لا داعي له وقوله كالشرك بيان لسوء العمل لانه بمعنى العمل السيئ وقوله في ذلك الاشارة لسوء العمل وقوله لاشبهة لهم بيان لا تتبع المبنى فيه ولما بالية لما قبله من الثبات على الحق والبيان **قوله** اي فيما نقصنا عليك صفيتها الجميلة تفسير المثل كما مر وازاحة الى ان مثل الجنة مبتداه خير مقدم مقدم وموعدا رسيوبه كافضلناه في اول سورة المائدة والمور ولذا قابله بقوله وقيل الخ وترجيح الاول لما مر فتذكره وقوله وترجيح تقدير الكلام الخ او ان كان تقديره

۵۰۰

أقل الخلق التي هي قيل إن الثالث الرمح منه ولذا اقتصر عليه الزمخشري إلا أنه يرى حجة
أنه لما أكره النسوية بين من وضع يدها في ما أذاعه ورث قال بحسب ما أشتبه
هو أنه كان مقتضاه أن ينكر استواء سكان الجنان وأهل النيران ولذا قدمه
المصر ولم يقبل ما ذكره هذا القليل **قوله** وأما مثل الجنة التي كانت جنة الجنة
مثلا لأهل النار غير ظاهرا في أنها امتاع على قدر في الأول والثاني لكونها
على سطر واحد وعلى كلاً من قائل مقدس في الثالث امتاع مصنف آخر ولا يشار
بقوله أمثال الجنة قوله مثل الجنة وإن كان في صورة الأثاث هو في معنى الإنكار
والنفي لا ينطوي على حكم كلام مصدر يحرف الإنكار والنفي بحكمة علمية وهو قوله
أفتر كان الخ وليس في اللفظ قرينة على هذا وإنما هو من الشياق وإن فيه
حزالة المعنى **قوله** فغير ما يحكي أن هو المقدر تقديره إذا كان المعنى علميا
مذكرا لم ترك ذكر المرة فيه وهو ناد يربا أنه ترك لا يترانه في صورة التثنية
ومثله يدل على الإنكار بابلغ وجه وقوله يحكي مثله صفة استغناء
وهو مصارع معلوم ومجهول وهو مصدر مجرور ومفعله أشرك فيه
حرف الإنكار الذي هو نفي معنى وإني به مثبت والمقصود نفي ما يضاف وهذا
اعني قوله يحكي مثله فاته مماثل كقوله الفرس كان على بركة الخ فما اعتبر
فيه يعتبر هذا وهو المصريح للفرقة والفرج ما أضافه إليه بقوله نصوير الخ
يعني أن التعرية على حرف الإنكار لأجل أن تصور مكابرة من سوى بين
المتنك بالبيتة والتابع للهوى بصورة مكابرة من سوى بين الجنة
والتارخند حرفا لإنكار وجعل الأول والثاني يحقق هذا التصوير
بخلاف ما لو ذكر حرفا لإنكار وقيل أمثال الخ فانه لا دلالة فيه على المماثلة
والتصوير المذكور قال في الانتصاف هذه التكنية التي ذكرها لا يعود لها
إلا التنبية على أن في الكلام محذوف لا بد من تقديره لا محذور له بين
الجنة وبين الخالد في النار الأعلى تقديره مثالي الجنة فيه يقوم وزر
الكلام وتتخاد كفتاه ومن هذا النمط قوله تعالى جعل لكم سقاية الخراج
وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله
فانه لا بد من تقدير محذوف مع الأول والثاني لينحاز إلى القسمان وهذا
الذي قد رتبته تنطبق حزا الكلام فيكون المقصود تنظير بعد النسوية
بين المتنك بالبيتة والراكب للهوى ببعده النسوية بين المتنك
في الجنة والمعدب في النار على الصفات المتشابهة المذكورة في الجنة والنار
وهو أن وادي تنظير التي بنفسه باعتبارها كالتنظير لحداهما أو ضمها في التباين
من الآخر في أن المتنك بالبيتة هو المتنك في الجنة الموصوفة والمتنك
لهوى هو المعدب في النار المنعوتة ولكن أكره النسوية بينهما باعتبار
الاعمال ولا وأوضح ذلك باعتبار النسوية بينهما باعتبار الخلق كالتباين
انتهى وليس ما ذكره بخصوصا بالوجه الثالث وأنه إشارة إلى أفضلية
كما توهمه فانه اقتصر فيه علمه لقرنه وللإنكار على علم غير بالمقاييسه نعم

سعدى

ما ذكر

ما ذكر بيان لوجه التعرية كالحذف ما حذف فلا وجه لذكره فتدبر وقوله نصويرا
تعليل لقوله يحكي مثله واستغناء لتعليل التعرية فلا وجه لجعل التقييد
بالثاني بعد التقييد بالأول كما قيل فانه قد **قوله** ما وجه المبالغة فيه
والإبلاغية التي ذكرها الشيخان منا وما وجه الانتظام فيه **قوله**
هذا شيء أو ما أو الية ولم يصح جوابه وكان وجهه أنه لما ترك في حرف
الإنكار كان في ثبائه إشارة إلى التذكير به والخطية من توهمه وهو
كالبيان والتبرهان على ما قبله حتى قيل لا يستوي ذو الجنة والجنة البتة
والأهوية الفصيحة البتة حتى يستوي الجنة والنار فقامت **قوله** وهو أي
الخبر وهو قوله كمن هو خالذ على الوجه الأول وهو كون مثل مبتدأ خبره
مقدرا أي فيما فضضنا الخ **قوله** استغناء لشرح المثال أي هو استغناء
بياني في جواب سؤال تقديره ما مثله أي صفتها وهو على الوجه الأول
أي تقدير الخبر في قوله مثل الجنة والمبتدأ في قوله كمن هو خالذ فلا يورد
علمية قول الطيبي أنه تكلم في وقوع الاستغناء قبل مضى خبر الجملة السابقة
الذي هو مؤرد السؤال اللهم إلا أن يعقد الجملة الأولى خبرا للثانية
مبتدأ كما قاله البوالفي **قوله** وأما حال من العباد المحذوف وهو الضمير
المقارن في الصلة العائدة على التي بمعنى الجنة أي وعدها المتفقون أو وعد
المتفقون أياها أي مستقرة فيها أنها على أن الظرف يقال وإنما رفاعله
لا يستند مؤخر الجملة الاستمارة حال عدم الواو فيها ولا فعلية لانمخلاف
الظاهر وقد يجوز فيه الحال في معنى قوله ملة إبراهيم حقيقا وفيه نظر وفي
الكشف بخواتمه كونه دخلا في حكم الصلة كالتركيب لها التي تترى إلى صحة
قولك التي فترها أنما يريد كما قاله النفاذ في أنها صلة بعد صلة
كالخبر والحال الصفة وهو متضمن لتفضيلها ولوجعل على البدل لئلا كان أولى
ولذا ترك العاطف فتدبر **قوله** وأما خبره على أن الخبر وإن كان جملة عين
المبتدأ كخبر صفة لا إشارة فلا يحتاج إلى رابط وقد تقدم مثله في سورة
ليس وإن جريان مثله في الاسم الظاهر الذي ليس بقول لم يذكره النجاة
والمعنى مثل الجنة وصفها مضمون هذا الكلام **قوله** وأسبن بوزن فاعل
كلجن بمعنى متغير الظلم والرجح لطول مكثه ونحوه وماضيه أسبن بالفتح
من باب مزب ونصروا بالسر من باب علمه كالحكاية أهل اللغة وقوله على معنى
الحدوث خبر بعد خبر لقوله أسبن أسمن فاعل لأنه يدل على الحدوث أو حال
من الضمير المستتر في الخبر ونفا بالذرة ابن كثير أسبن بوزن حذر صفة
مشبهة أو صيغة من اللغة فنذكر على التلوث **قوله** لم يصرفا رطل ولا
خارزا أي خا مصنا وألفا رطل بالقاف والراء الصاد المهملتين نوع من
الجوزة كانها تقرص لكان الشارب بقصته والخارز يخامجة وراي وراي
من الخرز وهو نوع من الجوزة أشد منه بالذرة **قوله** لذيذة لا يكون فيها
كراهة فهو صفة مشبهة كصيفته ومذكرها لذا وهو مصدر يتقدي بمضاف

سعدى

سعدى

أو يجعلها غير الله مبالغة على الجور فيها وفي الاستناد كما هو معروف في مثاله
 والقائل بالغير المجهول الافة والمكروه مغالبة الزم بمعنى المحبة مكروهة
 وغالبة السكر الافة العقل وما تترتب عليه والحق والقيم صيداعه والعلية على
 انه مفعول له والمعنى ما هو الا لاجل الله لاصداع ولا فاض من اقات خور
 الدنيا فيه **قوله** لم يخاطب الشرح بقوله الميم والعامه لتكنها وهو اما
 الحق او لغة رديته وهو تفسير للمتممينة فانها معناه المعروفة فلا وجه
 لما قيل انه من قرينة المقام والعطف على ما ليس من الياء الدنيا وخمها
 والمتراد تصفيتها مما يخالفه حتى يكون حالها **قوله** وفي ذلك اي في قوله
 فيها انها الحق وقال طالع الجور دون ان يفهم كمثل لا شرية الجنة وان
 كان لخصر لانه ما ذكر ليس من الاشربة المعهودة في الدنيا لكنها تشبهها
 بحسب الصورة وقوله بالنوع الخ متعلق بقوله تمثيل وقوله بنقصها
 من النقص المعنوي وهو الانقياد كما لا يخفى فيها كتحريف اللون والزمج
 وينقصها بالغير المجهول اي يكدرها وفي نسخة بالقاف وما يوجب
 غزانها اي كثرتها وهو جعلها كجارية جردى الانها من قوله انها
 وكذا استمر انما كان كمال انما لا الدنيا وهو من الاشربة **قوله** صنف الخ
 يعني الجارية والمجرور صنف مستبد مقدر وقوله على هذا القياس اي قياس
 من من انما محبة دة عن كل متعصر دايما كثر او قتل بقدره وحيث كان
 كقولهم فيها من كل فاكهة وحيث كان وقوله عطف على الصنف المحدث
 اي على المقاصف الذي هو مستبد مقدر وقوله له مغفرة انما قدره
 لان العطف يقتضي كون المغفرة له في الجنة وهي ساقطة عليها فاما
 ان يعطف على المقدر من دونه فتدبر وهو قوله فيها وهو خلاف
 المظاهر ويجعل المغفرة عبارة عن اثرها من التمتع او مجازا عن رضوان
 الله وقوله كمن هو خالصة لغيره **قوله** مكان تلك الاشربة اشارة
 الى انه تم ذكرهم وقوله ما الذي الخ اشارة الى ان اسم موصول هنا بمعنى
 الذي كما قرر في الحق والمتراد بالساعة الزمان الحاضر لانه تعريفها للجهنم
 الحضور كما في قوله الاك ويجوز ان يريد ما هو قبيله وقوله استمر
 على لقا الوافات الاستمر ان يفيد بطريق المجاز او هو استمرها في
 على حقيقته **قوله** انما اسم فاعل على غير القياس او بغيره فخله من
 الزوائد لانه لم يسم له فاعل ولا في بل استأنف وانتم كما اشار
 الى المص وقوله وهو ظرف قال الزمخشر انما اسم للساعة التي قبل
 ساعتك التي انت فيها من الانف بمعنى المتقدم لتقدمها على الوقت الحاضر
 وهو معنى قول المص مؤتلفا بمعنى مبتدأ ومقتلما وهو لا ينافي في كونه
 اسم فاعل كما في يادك فانه اسم فاعل على معنى الظرفية في الاستغناء اليوم
 يادك يادك ولا غير نقول في حيث ان يبعث نصيبه على الخالصة وانه لم
 يقل لحد من الخالصة انه يكون ظرفا وهو معنى زمان حال وهو الموفق

لعله

لعله الساعة بحسب الظاهر المتبادر منه او المتراد به الحال التي استخفها من آخر
 الوقت الذي يقرب منك وقوله قرئ ايضا اي بوزن خذ وهي قراءة ابن كثير
قوله فذلك استهزاء الخ على اللف والنشر لنفسه وقوله ما اذا قال انما
 لان الاشارة لهؤلاء الماكر ذكراهم وقوله الذين اهتدوا ويحتمل الرض والنصب
 وهدي اما مفعول ثان لانه زاد قد يتعدى لمفعولين وهو الظاهر
 ان يكون تمثيل بقوله زافه لم الله على ان الفاعل ضمير يعود على الخالصة
 وهو الظاهر وقوله او قول الرسول عطف على الله فالضمير يعود على قوله
 صلى الله عليه وسلم المفهوم من قوله ليس بمعوك التكف وماذا قال ولكونه
 خلافا للظاهر لخره ولانه واقع في مقابله طبع القلوب فالاولى ان يتجدد القال
 فيها واما كون الاستناد مجازيا فلا بأس به بل هو ابلغ اذا كانت قرينة
 ظاهرة وكونه لاستهزاء المنافقين بعيب حبا ولما تركه وان ذكره الزمخشر
 وقوله والتوفيق الخ هو عام لكل ما وفقوا له حتى استمع قول الرسول **قوله**
 بين لهم ما يتفكروا الخ قال النشر الطيبي انه هذه السورة او هي في المقابل
 واتكلمت فقامت في مقابلته استمعوا هذه الظاهرة ليس من ان كتاب
 الهوى والتشبه بل هو امر حق مبني على اساس قوي فيكون ببيان الله او
 اعانته فلا يشكوا من البيان او الاعتناء او مواع على حقيقته والتقوى
 مجاز عن كمالها لانها سببه او فيه مطاف مقدر وهذا الانجالف
 من ذهب اقل الحق ولو فسر بخلافه التقوى فيهم كان الظاهر وقوله في نظر
 تفسير لنظرون **قوله** كالعلية اي لما قبله من الانتظار لانه ظهورا ما رأت
 التي سبقت الانتظاره وانما قال كالعلية لانه المقصود بالمد لا بغتها لا
 تناسب مجي اشراطها الا بتاويل فتأمل **قوله** شرط مستأنف والوقف على
 الساعة وقوله جزاوه فاف الخ لم يجعله قوله فقد جاز اشراطها لانه غير
 ظاهر وهو كما اشار اليه متصل ببيان الساعة اتصال العلة بالمقول ولذا
 قال لانه الخ وقوله اما وانما نقسير لقوله اشراطها لانه جمع شرط بالفتح وهو
 العلامة وقوله والمعنى اي على قراءة الشرط وقوله كعبت النبي الخ هو مصدق
 او اسم زمان وهو كونه حاتم الرسل وشرعية اخر الشرايع كانت بعثت هامة
 للشاعة كما ورد في الحديث بعثت اما الساعة كما تين والشقا قاتل
 من علاماتها لقوله اقتربت الساعة والشق القهر وسيا في بيانه وقوله
 اذا اشار الى ان المشقة في الاصل ومجربا منتفزة في معنى اذا والشق الخ
 عام وانهم في ريب منها ولا منها لعدم تعيين مكانها اشبهت المشكوك فيه
 واذا كانت باعتبار الواقع فلا تشارك بينهما كما يتوهم في النظر للحقا ولا في
 حاشية القول كما كره ما فيها من حصة المظفرية وفيه اشارة الى المجزء جواز
 زمان الوقوع كاف في التنبيه والتذكير قبل مجيها فكيف مع القطع وقوله
 لا يفرغ الخ فعل مجمل من الفراغ وهو المراد من الجواب وفي له ذكر ام مبتدأ
 واذا جازتهم اعترض بينهما **قوله** اي اذا علمت سعادة المؤمنين الخ يعني ان

سعدى

فصيحته في جواب شرط مقدم معلوم متمتر في أول السورة الصغار من حال الغريقين
وقوله غاشيت انشابة الى ان يصل الى الله عليه السلام في عالم يؤخذ انيته فامره ما ولى
بالثبات وهو انما معلوم لكنه تدكر له بما انعم الله عليه وتوطئة لما بعده
وجعل الامر بالاستغفار كناية عما يلزم من التواضع وهذه النفس الاعتراف
بالنقص لا انما معصوم او معذور لا مظهر لا استغفار والتحقق ان الله
توطئة لما بعده من الاستغفار والذنوب المؤمن في شامل قوله لذنوبهم نفس
الحاصل المعنى وتوطئة لما سياتي وقوله والتحريض على طلب الغفران على ما
قبله الدعاء بالمغفرة وهو ظاهر لانه طالب لما وعلى هذا طلب سبب قد
المغفرة كما سترهم بالقوى وكخوفه وفيه جمع بين الحقيقة والحجاز وهو كابر
صحة وقوله وفي اعاد ذلك الخ مع ان العطف على الظاهر لا يلزم فيه ما ذكر
وقوله صدق المضائق هو ذنوب وقوله اشعار بقرينة الصياح لم تلتحق
الاستغفار بذكر ذنوبهم كما هي غير الذنوب وكذا انها من التعلق بالذات
وعدم ذكرها وقوله فان الخ هذا هو الجواب في الحقيقة يعني اعيد الجار
لان ذنوبهم حشر الخ غير ذنوبهم صلى الله عليه وسلم فان ذنوبهم معاص
كنايتهم وصغار ذنوبه ترك الالهي وقوله فانه الذنب تعريفة للعبث
الحق المذكور في الآية مضافا للكاف وهو ما صكر منه وفيه بيان نوع ركاة
لكن مراده ظاهر قوله فانها من اجل ان بيان الوجه يخص من المتقلب
معنى محل الحركات بالذات فان كل واحد دائم متحركا فيها نحو معاده غير
قار كما في الاخرة والآخر المتشوي بالعقبة وهي الاخرة وبين وجهها ايضا قوله
فانها اذا اقامتكم وقوله فانتم الله الخ انشابة الى ان المراد من الله تعالى
ومقرهم بخديهم من جزائه وعقابه على طريق الكشافة قوله هلا الخ يعني
لولا اننا نحضضه لامتناهيته وقوله مبينة لانثاءه فيها هذا هو الجواب
معنا المحكم وتكون بمعنى غير منسوخة وبه فسر الزمخشري لان آيات القتال
كذلك اليوم القيامة وقوله الامر به فالامر بالذكر ذكر خاص قوله وقيل
نفاق لانه استعمال بمعناه في صفة المنافقين كما ستر في المقرة ومترضة هنا
قيل لان قوله الذي انتم امنوا يا اياه لانه المنافقون كفرة فان جعل بحسب ما
يظهر من حالهم للناس بقرينة لغتهم بعباد ولا بأس به والقول بانهم على تقدير
الافساد وقطع الرحم وان الفسقة من غير تعبير قد يلغون خلاف
الظاهر فلا يصح من رجحنا فاعرفه وقوله نظير المغشي الخ شبهه نظير ما ينظر
المحضر الذي لا ينظر في بصره قوله فويل لهم نقير لكم ادمته وبيان الحاصل
معناه وقوله ما فعل من الولي الخ لاختلاف فيه بعد الاتفاق على ان المراد
به المهدد والوعيد على اقوال فذهب الاصمعي الى انه فعل ما من معني
قارب وقيل قارب بالتفصيل كما سياتي في سورة القياس ففعل خير
يرجع لما علم منه اي قارب هلاكه والاكثر انه استمر تفضيل من الولي بمغفر
القرب وقال ابو علي انه اسم تفضيل من الولي في الاصل ويل فقلب فوزته

افلح

رضي وسعدى

افلح ورد بانه الويل غير متصرف وان القلب خلاف الاصل وفيه نظير وقيل
انه فعل من ال يوك كما سياتي وقال الرضي انه علم للوعيد وهو مستدل
خبره وقد سمع فيه اولا بتاتان وهو كافي ليدل على انه ليس بفعل
تفضيل ولا فعل فاعلى وانه علم وليس بفعل بل مثل الفعل في الصلة اذا ستم بها
فلذا لم يصر في الاستم فيه لانه سمع فيه اولا معرب مرفوع ولو كان اسما
فعل مني وفيه انه لا مانع من كون اولا لفظا معناه فلا يرد شي من علمه
املا كما كان اولا فعل تفضيل واسم ظرف كقيل وسمع فيه اولا كما نقل ابو حيان
فلا يرد التفسير كالا يخفى قوله الله تعالى عليهم بان يليمهم المكروه هكذا
اذا كان من الولي بمعنى القرب ومعنى يليمهم يتصل بهم ويألفهم وقوله
ويل الذين اوتوا من امرهم اي يرجع الى المكروه وهذا اذا كان من آل فهو في الاصل
دعوا عليهم بان يرجع امرهم الى الملك والمتراد اهل بيته الله ففعلت
ولسوف تترك قوله استنباف لامتنع ما قبله على تقدير انهم طلعت
على احد الاقوال فيه واما على هذا المتخير مبتدأ فمقدرة اي امرهم الخ او
مبتدأ خبره ومقدرة وهو خبر او امثال وخوفه واذا كان حكاية لقولهم
قبل الامر بما جهاد فلا يقدر فيه الاحتساب الاصل اي امرنا طاعة وخوف
وقوله صيد من الجيد وهو المجتهد قوله علمل الطرف مخذوف لقرينة لقيام
قرينة السياق عليه وهو جواب اذا على القول بان هو العامل فيها وتقديره
ناقصوا ما ستر عنهم او يخلصوا ويخسوا وخوفه وكذا اذا قيل العامل صديقا
لان جملة فلو صدقوا لجوابها ولا يضركم انهم بالفاء ولا عمل ما بعد ها فيها
قبلها كما مر جوابه وقوله من المرحل الخ هو لوف ولشعر على تفسير المرز
الشاب قوله فويل يتوقع منكم يعني ان الاستغفار يمدح على الخبر للشؤال
عن مضمونه وعسى وان كان انشأ بها ما ذكر الخبر اي يتوقع وينتظر
والموقع كل من يقف على حاله لا الله تعالى فلا يصح منه نقالي وقوله
امور الناس ففعل تولين المقدر على انه من الولاية ولذا قسم بقوله فامرتم
من الامارة وما بعدك على انه من الولي بمعنى الاعراض عن الاسلام بناء على تفسير
المرز الا ول على الثاني بقدر الاعراض عن امثال الله في القتال
فالا فساد عدم معونة المسلمين وقطع الاطعام بذلك ايضا وقد مر ما له
وما عليه وقوله تناحوا بالحق الممسكة تفاعل من الخوف بمعنى الذبح والمراد
بما الخاضع الشديد والمحرص وهو منصوب على تعاطف قول كما وظرف
على معنى في والنفا وربا الغين المهيجة تفاعل من الغارة قوله والمعنى يعني على
المختار في نفس المرز وحصره على الدنيا من قوله نظير المغشي الخ وقوله
يتوقع انشابة الى ان يوتى بل الخبر وقوله من يعرف انشابة الى انه لا يصح على الله فهو ما ولى
بهذا وقوله لغته اهل الحجاز هي الحقا والقضا بحربه كما في سائر الافعال المتصرفه
ونميم لا تلحقها به وتلزم دخولها على ان الفعل فعل الاول فيقال للزكية ان
عساي ان يقول ما وعلى الثاني عساي ان يقول ما قوله وان توليتم اعراض هذا

لغو الظاهر والجواب محذوف يدل عليه ما قبله وهو اظهر من الجائز
لأنها بعضها أو في ذات الشرط بدون الجواب لم يعمد وقوعها لا في غير
ان الوصلية وهي لانفاز الواف وقوله توليت أي يحول وقوله تقطعوا
من القطع معطوف على توليت أي قرى من الثلاثي ومن التقطع وهو لازم
وأحكامه منصوب بفتح الخافض أي في أحكامه وقراءة الامثال من التقطع
وقوله سبيله أي لا يستتله **قوله** تنصه فحذو النصف التام لا مطلق
النظر كما في القاموس فإنه غير مناسب هنا وما فيه لم يعطف بنفسه
لأن المراد بتمامه تامل ما فيه مما ذكرنا قلنا **قوله** لم يغاير بين
الفعلين ولم يغاير ما فهم أو انهم أو احكامهم **قوله** لأنه اذا ذكر احكامهم
لم يبق خلقة الى ذكر الآلات كان مثله نصفا الى العضو والى صاحبه فقال
عني في يد وعينه ومثله لا يكفي في بيان التكتة كما توهم لأن السؤال باق
واما العمى فليسوعه في البصر والبصيرة حتى قيل انه حقيقة فتع
فاذا كانت المراد بعد ما حسن نفسيته وما قيل لا يلزم من ذهاب الالذ
ذهاب السماع فلذا لم يتغير قوله ولم يغاير احكامهم لأنه لا يلزم من ذهاب
الاحكام من العيون ذهاب الابصار لا معنى له ولا طائل **قوله** لا يصل
اليها ذكر الخ يعني انه تمثيل لعدم وصول التذكر وانكشاف الامور والكونه
في فروعها ذكر تكون امر واقعة بين متساويين كأنه قيل لا يتبدلون
القرائن اذ وصل لهم ام لم يصل لهم فيكون متصلة على مذهب سيبويه
وهو الظاهر لان بيان ما تنفرع على افعال القلوب ولذا قال بعد وقيل
ام منقطعة الى اشارة الى ترجيح الاتصال بالثواب المذكور وقوله معني
الممارة لتقديرها بيل وهمة عند الجمهور **قوله** قلوب بعض منهم ممن
المتبعين اشارة الى ان تتكبر للتعويض او التثويح كالفيل وقيل انها استمر
مفعول من الامام صفة بعض الجار ومجور وان كان هو المتبادر لأن
تقريب القلوب سواء كان باللام أو الاضافة فقد كونا للثواب قلوب
بعض منهم وانما الفرق بين تقريبها وتكبرها بالتعويض والالهام ولا
يخفى ان الفرق بينهما وبين ما يليه وقوله لا الهام امرها في الفسادة
أي تشد تحثي كأنه لا يمكن من فساد والوقوف على حقيقة فيها وقوله
تكرها أي كونها مكرهة من بين القلوب لا يناسب شيئا منها حتى
لا يحد من القلوب وقوله كأنها الخ لفت ونشر مرتب فبهمة فاطر الامام
امرها ومنكورة لفظها كنهها وتكرها وقيل ان فطرها التماسك لها
فكانت مجهولة ولا يخفى ما في من التكلف من غير داع والتيسر في الكلام
يدل عليه **قوله** واذن افعال الخ يعني ان القلوب لا افعال لها في
الحقيقة كما لا يوافق والخزائن والصناديق فكان ينبغي ان لا تصاف لها
فاحاد **قوله** بات المراد بها ما بمنع الوصول اليها مجازا وهو امر خاص
بما فذل الصنفين لها لم يقد ذلك الاختصاص لم يميز لسانا عداها

سعدى

سعدى

سعدى
سلامى زاده

والاشارة

والاشارة الى انها لا تشبه الافعال المعروفة اذ لا يمكن فتحها امر او قوله على
المصدر بكسر الهمزة من لا فقال **قوله** الى ما كانا نواعلية لفسير لقوله على
اذما رسم لانه بمعنى الرجوع الى خلف والشوق الى المحزن كما هو بسيط القلم
في النسخ الا شترها استعير للشبه بل لا يلحقه سيملا هنا حتى لا يلبس به
لأنه يشبه بانحاء ما كان مستند **قوله** وقيل جعلهم في السموات يعني ان
النفوس الخالدة على معنى المصدر كخربة اذ جعل على الغربية فسو له حمله على سوا
وهو ما يشتمله وينتميه فالسؤل بمعنى المسؤل وما ذكره بوطينة لما ذكره
الرحماني لا توجهه للاستشفاق ودفع للاعتراض كما توهم والمية اشار بقوله
وفنية السؤل الخ يعني ان السؤل الخ بمعنى ان المسؤل بمعنى الميسر المسؤل من السؤل
فهو مأمور والمستوئل كما في فكيف يصح ما ذكره والخامس ان لا يناسب اللفظ
ولا معنى فان هذا واوي وذلك مأمور والمستوئل التزيين والمسؤل المشتمل
والمستوئل في قول ابن السكيت انه مشتق من خطا **قوله** ويمكن رده بقوله هما
ينسأ ولا يعني ان المسؤل من السؤل وله استعارة لا فيكون مأمورا وهو المعروف
ومعناه يقال يسأل كخاف يخاف وقالوا منه نيسا ولاك بالواو فيجوز كون
المستوئل من السؤل على هذه اللفظة وهو على المشهور خفف بقلب الهمزة ثم
الترزم بحقيقته وكمر من عارض يترزم ويستمر حتى يصير كالاصلي كما قرره في التمر
وتجيز وفي جمع عنده على اعتبار ما في غير ذلك من نظائره واما عدم المناسبة
المعروفة فاشا لانها المصرا ولا بقوله جعلهم على السموات فاعلم ان القول يكون
هذا معناه وهو صحيح وانه وقوله وقري سؤل اي بيتا المجهول التوجيه ما
ذكر ويجعل تقديره سؤل كده فحذف وقام الضمير مقامه فارفع قيل وهو
اول لانه تصدير في وقت الحاجة **قوله** ومدرك في الامال والاماني بالتحقق
والتشديد ومعنى المد فيها توسيعها وحملها بمدودة بنفسها او زمانها بان
يوسوس له بانك تنال في الدنيا كذا ويكون ذلك في الآخرة ونحوه مما الاصل له
حتى يغرق في العمل وقوله امهات الله على كات الفاعل ضمير قائم على اسمها ولما
فيه من التفكيك اذ به قراءة يعقوب امي بصيغة المضارع المشكك فان ضميرها الله
بالامرنية والاميل توافقا لقراءات الان يجعل مجعولا من مزيد مسكن لآخر المتخفف
كما قيل **قوله** فتكون الواو الخال يعني في قراءة يعقوب ويقدر له مبتدأ لا يكون
شاذ الكثرة واضد وجهه ويجعل انه على تقدير عود الضمير لله ايضا وقوله
وهو الخ المفعول للقيام مقام الفاعل ففقد استخدام والمعنى امهل الشيطان لهم اي
جعل من المنظر الى يوم القيمة ليجعلهم فقير بياك لاستمرار صلاتهم وتقنين حالهم
فلا يخفى ما قيل ان لا معنى له وقوله اولهم الخ القائل مقامه لفظهم وهو الجار
والمجور والمعنى مد لضمير في اعمارهم **قوله** في بعض اموركم في شؤنكم ولحقواكم بالامر
ولحد الامور وقوله او في بعض الخ على انه واحد لا وامر صند النهي وقوله
كالقعود الخ قيل ان لطف ونشر على ترتيب الوجوه الثلاثة في تفسيره
وفيه بحث ظاهر وقوله والخروج الخ اشارة الى قوله تعالى لئن لمخرجتم لخرجتم
وقوله التظافر في بعض النسخ بالظا الشالة المعجمة تفاعلا من الظفر وهو الغلبة

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

وفي بعضها بالبناء المجهول وهو قريب منه اذ معناه التعاون والتعاون
ومننا الضمير في الشعر لا لثبات بعضنا ببعض وقوله اشارة الى اشارة
لنفسهم **قوله** فكيف يملكون ويحكمون فاعلموا فاعلموا فاعلموا فاعلموا
كيف حالهم وقوله الحمد في احدى تايينه فاصلة تنوفاهم وقوله
تصويرهم ببيان لغاية قوله يملكون اتم ولا يملكون كما لم يكن هذا
التقديم تصويرا وبرا اذ بما يخافون منه ويحجبون عن القتال فلهذا
لجأه فان ضرب الوجوه والامم في القتال والجهاد فمما يخشى ويحجب **قوله**
ذلك اشارة الى التوفيق ولما كانا نسل ما استخط مقتض للتوجه له فاسب
ضرب الوجوه وكراهة رضوانه مقتض للبر من نسل ضرب الذي يرفقه
مقابلته مما يشبه اللب والنشر وقوله من الكفر ويتمان ان على ان القائلين
اليهود وقوله وضحايا الامم على انهم المتنافسون ويهدرج في الوحي
التأني الاخر وكذا قوله ما من من الامم ان لم يفتنه لفت ونشر على الترتيب
وقوله لذلك اشارة الى ان مقتضى الفاء في قوله فاصطبر من فقره على ما قبله
ولصاطب الغلب الكفر مما لا خلاف فيه وانما الكلام في الاحتياط بالكتاب
كما هو من مقتضى العقل وفقتضيه في الكلام وفي الكشاف وشروحه هنا
قوله يبرز في بظهوره وقوله لا تخف من خروج الاجسام والحق العداوة
لا من تخفيته المرحلة قلبه وقوله لعرفناكم اشارة الى ان الرواية علمية ولو
حصلت بقرينة على ان المعنى انه تعرفتم معرفة مفردة على رويته جاز وقت
كانت في الاول متفرعة على تعريف الله فلا يقبل عطف المعرفة على مقتضى انما
نصرة **قوله** لعرفناكم اشارة الى انهم في معنى الجمع لهمومه بالامانة
لكنه افرق الاشارة الى ان علاماتهم متخذة للجنس فكانها شئ واحد وقوله
جواب قسم محذوف في الجملة معطوفة على الجملة الشرطية وانما جعل جواب
قسمه لتأكيد لانه يتكسرون في جواب القسم دون جواب **قوله** وكنت القول
استلوه الخ يعني انه استلوه من اساليبه مطلقا او المتأيلة على الظن والعرفه
كانه لا يجد عن ظاهر من التفرع الى التعريف والاهتمام ولذا استعمل الخطا الاستراب به
لعدوله عن الصواب وليس من استعمل المطلق في المقيد كما قيل لانه حقيقة
عرفته لقيه الا ان يريد في غير او في اصله وما ذكرتم مثل الحصر فيقال
ان ما في الكشاف مما يشك في كنهه باقسامها والاسامي او لمع انه محل نظر
قوله فيجاء ذكره على وجه صدق لانه ذكر علمه يكون كناية عن مجازاته كما مر
والمجاز عليه ما قصد وفواه في كلامه وسائر افعاله لا ما عرض او وريه
وقوله انما الاعمال بالخير هو الحديث الصحيح المشهور ومعنى كونها بالنيات
انه يجازي عليه ما يحسب له من الخير وهو كقوله صلى الله عليه وسلم انما العمل
ما نوي وليس احد مما نسب من الكفر في هذا المقام كما قيل **قوله** بالامر بالمعروف
كانه لا عليه يعلم المجاهد وسائر الكمال في قوله الصابرين فلذا اورد
ليقابل ابعاد وقوله على شاكلته الى التكليف **قوله** ما يخبر به الى ان المراء
مطلق ما يخبر به عما علموه ولما كان الاله لا يناسب الاعمال قليل الاحسن

سعدى
سعدى
سعدى
كشف
كشف

ان يجعل كتابه عن بلا الاعمال وان كان حسن الخبر وقبحه باعتبار ما اخبر
عنه فاذا اتممت الخبر الحسن عن الغيب فقد تم الخبر به عنه ويصح ان يورد
الكثيرة مما ذكرنا والمراد ما يخبر به عن الاحكام والمواالات على ان اضافته
للعهد وقوله على قدر سرخن ينلو على انه مستأنف وهم يقدر ان فسه
مبتدا كما مر ويصح ان يكون منصوبا ساكنا للتخفيف وما خلا في الظاهر
وقوله في ربيعة اي بنو ربيعة والمضمر في بيتان من اليهود الذين كانوا حوال
المدنية والمطعمون من قسريهم ولغيتهم ولوم بذم وقعه وامام العرب
شاعت في الوقايح وتبين الذي لهم علمهم بصدقا الرسول صلى الله عليه وسلم
وما جاء به ما عجزا عن ان ومعه ان كانوا يفرقون به فيما بينهم **قوله** وحذف
المضاف وهو قوله لتعظيمه يجعل مضمره وما يلحقه كالمشوب لله فليل
على التعظيم بالتحاد بالجنة وكذا التقطيع الى عدة فطعنا عظمتهم لاحت
نسبة الى الله ظاهر وقوله سيحيط اليه للاستيقان لانه في القيامة او
في المجر والاكيد على انها باطنة الا اني فاطلة وبين ان المراد بتطاولها
عدم تربية الثواب عليها وقوله بذلك اشارة الى الصدق والكفر والشقاق ولاسرهم
الا القتل كما وقع لبني قريظة واكثر قريش من المطمحين والجلاد كما وقع لبني
المضمر **قوله** كما ابطال به هؤلاء الخ بوطئة للزحشي حيث استدل
بالآية على مذهبه من ان الكثرة الواحدة تبطل مع الاضرار الاحمال ولو كانت
بعدد نجوم السماء لانه لا دليل فيها لانه لما تميزت عن ابطال الاعمال
لعدا الامر بطاعة الله ورسله ذلك على ان المراد بالاحتياط عدم طاعة
ظاهر او باطلا بالكفر والنفاق وما لم يزل مع الاضرار الاحمال وابطال
اعمالهم تعقيبها بما يبطلها كالتعقيب العمل بالعجب به او الصيغة بل من
والا في لانه للمنادومنه والمتمم به في ايات وآثار لم يفعله عند
الاطلاق على كنهه كما اشارة الى الشف فلو وجه لما قيل لادلالة في النظر
على احتياط اعمال هؤلاء بمثل الحب والرتب والممن والاذي فتدبر وقوله
ليس فيه دليل ان كان عت الزحشي **قوله** عام في كل مرة مات الخ هذا
انما يمتشي اذا ارتد بالصدع عدم التحول الى الاسلام كما مر في اول السورة
والا فالجواب مع التفسير به محل نظر والقلوب بغير طرح فيها قتلهم
من المشركين والدلالة بالمفهوم المذكور بناء على مسكهم في الاستدلال
به **قوله** تعالى فلا تمنوا الفافضة في جواب شرط مفهوم مما قبله اي
اذا علمتم انما تعالى يبطل اعمالهم ومخافتهم فتوخا ذلهم في الدنيا والاخرة
فلا تبالوا بهم ولا تظهر واضعفا وقوله ولا تدعوا اشارة الى انه مجزوم
بالعطف على الثاني والخور بخلاف معجزة ووافقتوه ولا هم كذا يرون
حسن صنع القلب واظهار المعجز **قوله** ويجوز نصبه باضمار ان يعطف
المصدر المشوك على مصدر يستعمل مما قبله كقوله لا تنته عن خلقه فاني
مثله وقوله ولا تدعوا الى بالشد يد فانه يقال ادعوا بمعنى دعوا كما مر

سعدى

واعادة لا كما في الكشف وما قيل انما قراءة السلي ولم يعد فيها لا محل نظر
فانما قراءة شاذة وقد يكون مثله رواية فيهما وشبهها في التفسير سموعة
قوله الامليون فان العلويين في العلية حجاز مشهور وقوله ناس من فانه
لا يتصور في حقيقة المعية الحقيقية فيجعل في كل مقام على ما يلائمه **قوله**
تعالى ولن ينزركم الحقل انما معطوف على قوله معكم وهي ان لم تقع استغلا
حالا لتضد شريها بحرف الاستغلا للمكان في الحال كما صرح به النخلة لكنه
يعتبر في التتابع ما لا يغتفر في غير فان عطفت على الجمل المصدرة بحرف الاستغلا
فلا اشكال في ان المسامحة في مثله مخالفة للسمع والافلاح ان من ذكرها
حالا مقدرة او مجرد لن الحرف فالنفي المؤكد وفيه بحث **قوله** ولن يضيع اعمالكم
بيان المحصل المعنى المراد منه وحقيقة افرونة ممن يقرب منه بصداقة
او قرابة نسبية كما بينتكم المصالح من الوتر بمعنى الفرد اي جعلته وترا
منه فهو منقطع لمفعول من لضمته مع السلب وخوفا مما يتعدى لاشي
بنفسه وفي الصالح انما من الثرة وانه محمول على نزع الحافض كانه لفظة
منه او هو نظير فخلت لبيت وهو سديد ايضا وكذا ان يكون منقطع
بالفرد وانما لكم بدل من صمير الخطاب اذ لن يفر دأعيا لكم من ثوابها وكلام
المصير محال لما ذكر وهو اقرب لتعديده لولد **قوله** من قريب او حميم اي يهدي
بيان لقوله متعلقا بزنة المفعول وقوله من لو ترينتم لواء مضمرة وهو
كثيرها والا وهو الاصح وقوله شبه به اي بالوتر اشارة الى الاستقامة
نعتية وقع التشبيه والمعرف في المصير فشيء تعطل العمل غير الثواب
بالوتر اي قبل من ذكره كيرمة بطريق التبع تشبيه آخر وقد جوز في المكنية
بان يشبه العمل بالثواب بمن قتل قريب وحميمه ويتركه تحييلية وقوة
لها وتقطعت الثواب عدم ترتبه على العمل وقوله افرونة عطف لتفسير على
لقطيل **قوله** جميع امواكم اشارة الى فائدة الحكم المضاد للجموع وهو معطوف
على الجزاء المعنى ان تؤمنوا لا ينالكم الجزاء في الاخذة منكم كما تلخذ الكفار
جميع امواهم ولا يخفى حسن مقابلته لقوله يعطكم الجزاء كما يعطكم كل الاخوان
ويستلم بعض المالك وقوله كربع العشر اشارة الى الزكاة وما فضل فيها **قوله**
فيجهدكم الخ انما يشق عليكم طلبه للكل واستقامته لخذ امته وهو كناية
عن لخذ الجنيح وقوله فلا تفلطوا اشارة الى ان المراد من الجحاد عدم الخطا
هو امر طبيعي لا يرتب على السؤال وقوله يضيغكم اي يوقعكم في الضيق وهو
الحقد والضمير في يخرج لله او للخل والسؤال ولا اخذ فيه وقوله لانه سبب
الخ فالاستناد محاذي **قوله** اي انتم كما خاطبوك وفي نسخة انكم اشارة الى
انها مكرمة التي كانت لخذة على الميثاق المصير عند باسم الاشارة لقوله
المؤمنون اي بما تضمنته اي نيا لكموها في فوات الاشارة لتقدير كما مر
توقف في اولئك هم المفلحون فتذكره يعني ان هؤلاء المفلحون هم الذين
اذا سئلوا لم يفلطوا وانهم المفلحون وبجملته يدعون الخ مستثناة من قوله

ومؤكد

ومؤكد لا اتحاد محصل معناها فان دعوتهم للانفاق هو سؤال الاموال منهم
وتحليلها من بينهم هو بمعنى عدم القطع المذكور بجلا **قوله** او صلوا ولا
هكذا في الكشف وهو مكذوب كوفي ولا يكون عند المصيرين اسم اشارة وهو لا
الا اذا تقدمت الاستغفار مائة كما اذا انفاق او من الاستغفار مائة بخلاف
فيه وقوله وهو يعبر الخ لان معناه انفاق مرفق لله لثبات عليه
مطلقا في شئ كل ما كان كذلك كالشفقة للعيال والاقارب واطعام الضيق
وليس مخصوصا بالغرب وكما يتبادر منه ولذلك صرح به المصير وقوله
ناس يجعلون اشارة الى ان من يتبعه في نفسه لانه مقرر اليك كما مر ووجه
كونه كالدليل لان الناس وكل جماعة منهم من يجود ومن يبخل **قوله** والبخل
يعتد كيعتد وعلى الثاني هو المشهور فيه وقوله لتقمن ان اراد بالنقص
كونه في ضمن معناه الوضعي فهو على حقيقته وان اراد بالنقص المنصظم
يجري فيما لا قول الاستقامة والظاهر هو الاول المعنى انه بمسك الخبز من
نفسه او نحوه مما يتناسب مقامه وقوله بما ياترككم لان لا تترك
الجملة مبينة لمقررة لما قبلها وقوله شئ لا يكونوا الخ شئ للترخي في
حقيقة او لم يعد الزينة عما قبله لان الظاهر هو ان الناس في الاحوال
والمسئل الى المال والزهد اذا اعتدى في نفسه تركه والاعراض كما هنا **قوله**
لانه سئل الخ حديث صحيح رواه الزمدي وغيره وهو على شرط مسلم قال
الشراح المحقق حمل القول على المالكية بعد في الاستعمال واما الحديث بعد
فموضوع كظاير شئ منسوبة اول هذه السورة وآخرها لما بعدها
ظاهر منظم غاية الانتظام والحمد لله على حسن الختام وعلى افضل
البيكات والحمد لله على الكرام فضل صلاة وسلام يجلي بسلجيد السالكين
سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مدد لتفصيل الخلاف
وفيه نظر وقيل لا ياترلت بغير قرب مكنة لغيره فحان بصناد مكية
وجيم ونونين بزنة سكران وقوله تزلت في مرجع الخ قيل انه خص هذه السورة
ببيان وقت نزولها وليس من ذابيه ولم يجر مثله في غيرها لدفع نوم كونها
مكنية لانه صلى الله عليه وسلم كان ينزل مكة قبل نزولها سواء قلنا المكي والمدني
معناه المشهور او لا سيما وقد ذكر في الهداية ان بعض الحد بيته من حرم مكة
حرم مكة فلو لم يذكر ان نزولها بعد الرجوع ربما توهمت انها مكنية على الحد
الاقوال وفيه الخطب فيه هي **قوله** تعالى انا انزلناك الخ اية فان الخطاب
هو النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتوهم منه تردد ولا انكار فيما اخبر الله به
لان التاكيد لا يلزم معاذ كرفق يكون لصمد قاله رغبة فيه ولله عند
كما صرح به المفسران الخ مع انه قد يحل غير السائل كالتايل المنزود لوجهه لا
خصوصا ايضا التردد لا كمن ان يكون ممن التي الية الكلام سواء كان نزودا في وقوعه
او في تعيين زمانه كما وقع لعمر رضي الله عنه هنا **قوله** وعد الوعد مخصوص

سورة الفاتحة

بالخبر وقد ورد لغيره مقتداً أو هو حقيقة أو مجاز على اختلاف فيه وظاهر
عظمه لاخبار عظمته انه عند انتا وقد مر في سورة الانعام ما يخالف فيه
الخلافاً قتل والكلام فيه مضطرب فان قلنا انه خبر عما كان في وقت قوله
اخباراً بانه عما مضى حتى يصح التفاضل بشمائه أو رد على انه انشاؤه انشاؤه
مخبر في الظاهر لا يقع وليس واحد منهما اما الاول فظاهر واما الثاني
فلا يجرؤ قولك لا كرمناك لا يقع به الا كرام ولا يحصل قتل أصلاً انشاؤه
لاظهار ما في النفس من استر الخاطب وما تعلق به وهو الموعود خبراً قتل
كان لا يشاء التثنية وهذا كونه ناشئ من عدم فهم المراد منه فان قيل
المراد اكرام في المستقبل فهو خبر بلا مربة وان قيل معناه العزم على اكرامه
وتجمل المستر له باعلامه فهو انشاؤه بقر قوله والتعريف عنه بالماضي
لحققة مذكورة الشبه المصحح والمزج فان اشارة تعالى كلها كذلك فهو
للتثنية المومنين وتجمل مستر البشارة بما هو محقق شمه على هذا
استحالة تبعية وقد قال السيد استحالة الفعل على خبر واحد كما ان
يشبه امثاله الضرب بالقتل ويشترط له اسم شمه شتم شتم منه قتل بمعنى ضرب
منه شتم شتم ثانياً والثاني تشبيه الضرب في المستقبل بالضرب في الماضي فيحقق
الواقع فالمعنى المصدري موجود في كل من الطرفين لكنه قد يفتقد كالف
الآخر فصح لذلك انه في وقال بعض الافاضل يجوز ان يكون استعارة الماضي
للمستقبل بتبعية تشبيه الزمان المستقبل بالزمان الماضي في الظرفية لا من
محقق فلا حاجة الى تكلف مما التزمه من تصحيحه بتفصيل المصدرين بتقدير
متغايرين كما مر فاكفوا فيه بالتغاير الاعتباري دون الذي المعروف
في امثاله وقال بعضهم الاتي له ان الزمان صدر لول الهية وهي ليست
بلفظ والاستعارة تجري في الالفاظ وهو ليس بصحيح فان الخبر اذا استعمل
مجازاً في الانشاؤه كان التصرف في الهية بلا كلام فان عده دليلين بشي
شمائه المجاز المرسل في الأفعال لا ينبغي تبعاً كما يقع مما وجهه فلا وجه
للتوقف فيه وانما ارضنا عن ان الشان هنا تبعاً لبعض علماء العصر
وتتميم الفائدة قوله او مما اتفق له في قتل لظاهر الخبر الفعل وهو قوله
لحققة عن قوله وذلك لانه يعبر الوجهين وترك لفظ عنه **قوله**
هو عقلة منه فاما ما وان اشار كما في المجازية نوعان مختلفان فانظر نظهما
في سلك واحد الاول استعارة والثاني مجاز مرسل وهو مجاز المكارفة
او الاول ان اردت لفظة فانظره في انواع المجاز من الانتان وفي الباب
الناس من المعنى فلله ذكر المصنوع ما بعد مرماه وادق نظره وفي الكشف
عده له بالفتحة وحججه على لفظ الماضي على عادة رب العزة سبحانه في
اخباره لا يثبت في تحقيقها وتيقنها بمنزلة الكاشفة المؤخوة كانه قال
يشترط لك فتح مكة انتهى وورد عليه انه على رأي اهل السنة ظاهر لانه
اخباراً بحداد الفتح وتخصيلة للرسل صلى الله عليه وسلم قبل وقوعه بلفظ

ميرصد

ميرصد

سعدى

ابو السعود
في رسالته

الماضي

الماضي فكان وعداً به على ابلغ وجهه واما على رايه فدهو نص مط القناد لقوله
الفتحة الضرب باليد عنوة أو صلحاً كزب أو غيره وهو من لقوا بالبشر
التي يستنع اسنادها الصمير تعالى فيجب المصير الى جعله مجازاً عن تيسيره
واقامة الشيب مقام المصير كقوله تعالى اذ اقرأت القرآن وقد يتكلم
حيث قال كانه قتل الخ فالظاهر حمله على التثنية في التثنية الحاصل
وقت الاخبار الا لو قد بالفتحة المتوقف فان موسى عليه الصلاة والسلام
سأله تعالى بقوله يستر في امري ان يسهل امره وهو خلافة في رايه وما
يصعبها كما مر وقد لم يجيب اليه في موقفه لانه يقول قد اوتيت سؤالك
يا موسى ولم يستر بعد وحمله على الوعد بان يتسأل له مع كونه خلاف
الظاهر لا يجدى فيم تخلفه اذ غايته كونه علة فيه بالتيسير المقارن
بالفتحة كعلة بالفتحة نفسه الا ان يكتفى بالعلة الضمنية المفهومة من تلك
العدة او من الاخبار السابق بالتيسير **قوله** الاستناد هنا مجازي
من اسناد ما للمقابل الموحدة عند فالانبة الفاعل الحقيق لغته عند اهل
اللسان وان كان الفاعل في نفس الامر هو الموحدة كان علة المعترلة له
فالاستناد مجازي عندنا وعندهم فان اشارة العلامة الى جهة التجوز في الاسناد
بقوله كانه الخ وليس بيا فاللجوز في الفتح على انه بمعنى التيسير كما نوهه
وان كان مجازاً من سلا لا استعارة كما صرح به وليس مثله الامن قلة
التدبير وسؤال الظن بالسلف قال الامير في كتابه شفاء العضا للفاعل يجب
ان يكون قابلاً لفعله فاذا خلق الله شيئاً في محال يفور به لشدة ذلك
الشيء الى محله وان لم يكن له مدخل في التأسيس لا التأسيس الى الآخر ما ضله
فالعلامه معشني على الحق في ترجمه انه ظاهر على رأي اهل السنة ظاهر البطلان
ولذا قوله الفتح عبارة عن التيسير وما فرعه عليه وقد كلفاً مفنوعة
وذلك مما لا مفنوعة وكاف بالمد معروفة بخبر وقوله لا يثبت في تحقيقها
الخ الموقلة وفي ذلك من الغمامة والذلة على علوسات الخبر ما لا يخفى
فيل في محيى المستقبل بصيغة الماضي لتترياً بمنزلة المحقق ما لا يكتسه
كتمه لا هذا الاستلوب اما يتركب في امر عظيم لا يقدر على مثله الامن
له فيتر وسلطان ولذا تروى اكثر اخباره على هذا النهج **قوله**
ما فهمه من ان فخامة انما تستعمل في امر عظيم ليس كذلك اذ لازم تحقق
الوقوع ولذا المراد من علة لحد من شتر له والوقعة ان الضخامة لا لالة
على كمال العلم وبجلالة الفكر حيث استوي عنده الحال والاستقبال فيقع
ما اراة البتة من غير مانع لعقابه او تردد في امضائه كما قيل وما قيل
عليه ان الاخبار بفعل حادث يكتفي على علم الخبر بوقوعه الدار على قدرة
فاعله قطعاً فان كان ذلك قد وقع يكون مدلول الخبر مجرد عن العلم بالخبر
وقد رت ان كان العلم مشتتاً اليه وقد رت غير ان اسند للغير وان كان
مستقبلاً لم يقع بعد فان سبق على نجه فاذا علم الخبر من العلم اكل من الاول

الخ

كتاب

طبي

سعد
ابو السعود

لا يثبت على معرفة المبادئ والدلائل ان لم يكن ناشئا عن عادة فاشية او قرائن
غير خافية وان صرف عن تخمين او رد على الخط المأخوذ ولم يكن المراد تقريب للملك
ولا الوقوع منوطا بالعادة او المقدرة مانت المعنادة فمرتبنا العالم اعلان
الاول من حيث انه ينبغي عن قوة وثوق المخبر بالوقوع بحسب لطافته متعاضدا
الاستباب والدلائل وحال المقدرة في المتصور الثلاث ولحد هذا فيما يكون
المخبر يتخير عليه الزمان فانه لا يعلم من الازمنة وما فيها من الحوادث يقينا
الاما فخل تحت الوجود بالفعل لانه في غير الايام احتمال الخطا في ترتيب مباديه
اللائقية والمدا فغير من الامور العاقبة واما اذا كان المخبر هو العلم بالخبر
والمخبر به فعل مستفاد عن غير عنه بلفظ الماضي يدل فذلك حقا على كل علم
نقلا لا يثبت على كماله لاطنه بجميع احوال الوجود واحوال كل موجود وتفاصيل
المبادئ المؤدية الى ذلك وعلى ان الحال والاستقيا بالبنية الميسرات
ومما سيكون كاقدر كان شمر ان كان الفعل مستدلا به تعالى كما هنا او متعين
الاسناد له كقضي بينهم دل على حال قدرنا ايضا لانه لا يتخلف عنه
مقدور ولا يستعصى عليه امر من الامور فكما اذا وجد واما المستدغم
كناذ يما يحاب الجنة قالة لاله على كمال العلم وهو كاف في الفحامة والذلة
على علو شأن المخبر اما كمال القدرة فلا ما عرفت انه انما يدرك على قدرة الفاعل
لا الخلق فمنا عن كمالنا واستاد جميع الافعال من حيث الخلق اي تعالى وان لا
ناشر للقدرة الحادثة وان اغضبنا من مخالفة زعم المص المستفاد من
مباد اخر لادالة الخبر من حيث هو عليه ولا للتعبير المذكور قطعا والافتدال
مطلقا بانه كمال العلم المتعلق بفعل الخبر انما يكون باقتناع عدم مطابقة
الخبر الواقع فظنا وذلك انما يتحقق باسناد جميع الخلق عدم ذلك الفعل
ولا يتصور ذلك مع امكان تعلق قلة الافعال بعد مطلبات يكون جميع
القوى والقدرة مقهورة لقدرة وذل ذلك معنى كمالها فاذ دل على كمال علمه
دل على كمال قدرته علو في الاعلشاف وما ذكره السعد انما يستقيم فيما اسند
الفعل فيه التي تعالى كما هنا ولعله جعل ذلك اشارة الى ذلك وليس كذلك
او اكتفى في تحقيق الدلالة المذكورة في المطلق فتحققنا في بعض المتوراي مما اسند
له تعالى **اقول** ما ذكره وان ترا عوي في باد النظر غير ادل ان كمال
القدرة اشارة المحقق لتفسير بقيد الحثيث والوضوح بما يقطع عن قول البهية
بقوله فكيف الخ يعني ان كمال القدرة هنا باعتبار ان شيئا لا يتخلف عن مراده
سواء كان فعلا بالذات او لا ودلالة على ذلك ظاهرة واما عندنا فلقدرته
على اجباده في اي زمان اذ بحيث لا يمنع من مانع واما عند الرحمن في
فلا نصيب الاستيب ورافع الموانع والتمكين منه بيد قدرته في
منوطا فبعد النظر به كما كيف يتوخه ما اذا ان يفعل عن المراد وما هو
عجب منه ولا يمنع حاما في الكشف على تفصيله مع قوله عادة الله في اخباره
وشان المخبر دون افعاله وشان الفاعل فتدبر **قوله** او بما اتفق عليه

تلك

تلك السنة **اقول** هكذا وقع في كتب الحديث ايضا كاد كره البغوي سندا
وهو معارض لقوله في تفسير قوله سيفولك المخلفون الخ يعني مغام الخ فلا يكون
في تلك السنة ويدفع بان التاخر الذي جعل فيه راس السنة المحترم محدث
في زمن عمر رضي الله عنه كما في التواريخ الصحيحة وكان التاخر في بدء الاسلام
مقدومه صلى الله عليه وسلم المدينة وهو في بيع الاول في راس السنة كما في
النبراس وقال ابن القيم قال ما لك كان في خير في السنة السادسة والهم هو
على انه في السابعة وقطع ان مخزم بانها كانت في السادسة بلا شك والخلاف
مبنى على ان اول السنة هك هو ربيع الاول شهر مقدومه المدينة او المحترم في
وللتاخر فيه طريقا **قوله** والاول هو المصريح به في الاحاديث الصحيحة
وعليه ينبغي ما هنا فلفظ **قوله** او لغير ظاهر بان ما قبله لغير باخار وقد
مر متافية وما قبل من ان ما ذكره في ثقليل الفهم بالمعركة لا يخبر في هذا ولذا اشار
لمر جوحيه ليس بشي لما استدل البخاري عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال يعبدون
اسم الفهم فمكة وبكن فعد الفهم ببيعة الرضوان يوم الحديبية كنام مع
البي في الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بيعة في نحر حاهما فلم يترك
منها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قانا فاحس على شفير ماء ثم دعا بما
فمنوا ثم شتم من شتم من شتم في ماله الاخر الفضة وادبها هو غفلة عن
قوله بعد هذا وانما سماء فتم لا كان بعد ظهوره الخ ولا يخفى ما فيه من اعلا
كله الله تعالى وبه يتجه كون الفهم علة للمغفرة حينئذ كما لا يخفى **قوله** وظهر له
في الحديبية آية عظيمة الخ قيل لا يظهر له بعد دخل في تسمية صلحها فتحا وليس
بشيء لما سمعته في حديث البخاري وفيه اشارة للعظمة من الظهور على المشركين
ما اقتضى الصلح ومما سببه للفهم في غاية الظهور ما في جامع الظهور وقد
ظهر بركة المكافي البيرة في البخاري انه نبع من يري صاحب صلى الله عليه وسلم
في الركوة ولا من افاة بيلهم ما جوار وفوق كل منهما كما في شرح الكرماني **قوله** وتسبب
لفهم مكة اشارة الى انه مجاز من رسل سبي في الشب باسم السب وقد كان فتمنا
فبيله على الاستعانة بقسمه بالفهم وقيل انه على عكس هذا الكون الصلح
مستباعد للفهم والظهور في المشركين وفيه فطر وقولنا وفي الروم الخ اشارة
بقوله وقد عرف كونه فتحا الى وجهما للجوز فيه وتسميته فتحا لانه فتح مجزة
لانه لا يخبر عن الغيب فتتقوا ما لا يخبر به في عام الحديبية ولا نة يقال به
لعلية اهل الكتاب المؤمنين وفي ذلك من علنيته وظهور امره ما هو بمنزلة الفهم
في الفهم استعارة لتسميته بظهوره بالفهم ويحتمل ان يفتي على حقيقة اي فتحنا
على الروم لاجل ذلك وقوله فتح الرسول بيباه **قوله** وقيل الفهم معنى الفضا حكم
الله والفهم يكون هذا المعنى في اللغة ومنه يقال الفاضل فتاح ومرصده لفتح
وعدم ما يدعيه هنا **قوله** علة الفهم قيل وقصد به الرقعة على الرحمن
حيث جعل فمكة علة للمغفرة وفيه تحت من وجوه ما اولا فلان الثقليل
الذي ذكره المص لا يفتد الاعلية الفهم للمغفرة كما قاله واما انما فلان افعاله

اعتراض على المص

سعدى

سعدى

سعدى

تعالى لا تغفل يا اغراض على مذهب اهل الحق فاللام للعاقبة او لتبشيره من جوارها بالعدل
 الغائبة في ترتيبه على متعلقها فكانت تغيبه عن المحشر او قول ذهب الحق واما ان كان
 فلات الغاية لم يمتنع علمية ومعلومية على ما تقر في الاثر على من نظر الى حقيقة
 المعلومية لظهور صحتها وهو كلام واهي لا كاف في متعلق الاطراف اذ ليس في كلام
 المص ما يكيد على الرتبة بل هو المحض في تغيير التعبير فنحن كما هو ذاب اما الاول
 فلاته نصيب للعلية والمعلومية كالعرفية وصريح به في الجوانب السعدية واما
 الثاني فظاهر المستوط لتصرف المحققين بان افعاله لقالة انه كانت لا تغفل
 يا اغراض يترتب عليه ما حكمه او مصداق من ان لا تغفل يا اغراض ويعبر عنها بما يعبر
 عنه وقد قال المنفي والكرم في انه لا يمتنع في بعض افعاله تعالى واما الثالث
 فعليه لانه **قوله** من حيث انه سبب الخ فليس يعبر عما يكون سببا وعلية المغفرة
 ينبغي ان يكون فعلا من افعاله والفتح ليس كذلك بل هو فعل الله فكيف يكون
 سببا لاسحقا والمغفرة والنجاة **قوله** بان الفهم وان كان فعله تعالى
 الا انه الصدور به بما وقع منه من الجهاد ويحويه من الافعال الصالحة لانه يكون
 علة للمغفرة مع ان جعل الفهم علة لما كان في فعله خلقا فانك اسباب الفهم
 من الجهاد والسعي في افعاله التي لا يغفل عن الاضطرار ان الفعل يشهد بحقيقة
 قامة لا لمن افجده كما مر مرارا فيقال انكم لا يد حقيقته لانك الله وان كان
 كلامه مغفرا والفتح الظاهر بالمال وهو صفة العبد قامة به ولو كان فتعجبنا
 خلقنا لم نكن استغفارة كما صرح به المص بل يحجاز الفهم من الاستغفارة ما ذكره
 بل ان المغفرة اذا لم تكن محض فضله وترتيب على فعل من افعال العبد فلا بد
 ان تكون عبادة فلذا جعله جملة استمر هذه الثمرة وما ذكره هذا القابل بعيد
 عنه بل لعل في الكفا ولم يجعل الفهم علة للمغفرة ولكن لاحكام ما عده من
 الامور هي المغفرة واتمام النعمة وهذا انما الصراط المستقيم والنظر العزيز
 كانه قيل لا يشترط ان يكون في ملكه لجمع لك بين عز الدارين واعراض العجز والاحل
 انما قال السعد من انما صالحة ان الفهم لم يجعل علة لكل من المتعلقين
 بعد اللام اعني المغفرة واتمام النعمة والهداية والنصر بل لا حكمة في ان يكون
 ذلك ان يكون له فعل في حصوله النقص كاتمام النعمة والنصر العزيز وحقيقته
 انما العطف على المجزوء باللام قد يكون للاشتراك في متعلق اللام مثل حيث يتك
 لا فوز بلقياسك واحوز عطاياك ويكون بمنزلة تكرير اللام وعطف جاز ومجرد
 على جاز ومجرد وقد يكون للاشتراك في معنى اللام كحيث يتك لتستقر في مقامك
 وتفيض على من انعامك اي لا حكمة في الاشتراك ويكون من قبيل جاز في كلام زيد
 وعمر اي الغلام الذي هو له وما وفتيا انه اذا كان المقصود بعبه قد كرر كقوة
 لغو الكلام فالظاهر ان يقال لا يخلو كل منهما من ان يكون مقصودا بالذات
 وهو ظاهر والمقصود بعبه وخيبيد فذكر غير ما التوقف عليه اوله وشرع
 ارتباطه به وترتبه عليه فذكر للاشتراك بينهما كشيء واحد لا اوله وقوله
 تعالى في جاز امراتك الى قوله ان تغفل الجهد فيما قد كرر كما في الاخرى
 فليس الضلال علة بل التذكير بالتوقف عليه كقولهم اعددت الخشب للتميل الحائط

شج
زاده

فادعه

فادعه كحقيقة سبويه ونجاة العلامة ومثال الثالث لا يمتنع غير ما لا يتوقف
 حق كحقيقة وتبين الخ من فية مرة هذا القليل في المقصود المجموع من حيث
 هو ما قد يكون كذلك كما قلنا لانه جمع عز الدارين محتمل لجمع الكلام والى
 الثاني انما في دليل الامحار بقوله اذا عطف شي على جواب الشرط فهو على
 ضربين احدهما ان يستقل كل بجزائه نحو انه تكلم في ثا في اعطاك واكتسبك
 والثاني ان يكون المعطوف بحيث يتوقف على المعطوف عليه كقوله اذا رجعت
 الامير استاذنت وحزبت اي اذا رجعت استاذنت واذا استاذنت خرجت
 انتهى وقت فلم يمتنع في المعطوف من الشرط ولا بما ذكرنا متله فانه
 ثم تحت **قوله** جميع ما فرط بحقل المتقدم والمنطق للاخطاة كناية عن الكل
 وقوله فمتا يصح في الفقرة المانة ليس يد نب حقيقي بل من قبيل حنا من الانوار
 سببها المقربين كصحة الامليات وقوله ثم الملك الى النبوة كانه اذا الملك
 في البلاد ولما الحكمه في انما استتج والافني الحديث ان الله خير من الله عليه
 بين ان يكون مدك انما كسليمات وعندنا رسولنا فلتا اذ ان يكون عبادا رسولنا
 ولما من الملك حتى لا يسمي خلفا واه الراسد وملك ملوكا فضلا عنه صلى الله عليه
 ولذا قيل انه لا يقال في عتبه انه زاهد لانه لم يحذر الدنيا اصلا حتى يقال
 انه زاهد فيها وهكذا ينبغي ان يعرف مقامه صلى الله عليه وسلم وفيه تفاسير
 لمخبر الكسفات وغيره لم يشر فيها المص رحمه الله **قوله** في تبليغ الرسالة الى
 فالله انما يتولى حقيقته فالحاجة الى ما قبل من ان المراتد زبادة الاهتدا
 او الثبات عليه **قوله** فنه عز ومنعة الى العزيز بحسب الظاهر هو المنصور
 فلما وصف به النمر اشار الى انه اما للنسبة وان كان المعروف فنه فاعل وقال
 او فنه يجوز في الاستناد اذ هو من وصف المصدر بصيغة اسم المفعول لا الفاعل
 لعدم مناسبة المقام وقلة فايد انه اذا كان في مكان المحاطب المنصور لا المتكلم
 الناصر ومنعته بفتح تين يكون مصدرا ووجه مانع بزنة كنهه وقيل هو تنقذ
 مصاف اي عز من ملحيه قال الامام وذكر في الحلالة اشارة الى ان النصر لا
 يكون الامن بالله وهو من قوله تعالى وما النصر الا من عند الله قال لانه لا يكون
 الا بالنصر وهو لا يكون الامنة تعالى كما قال وما نصرتك الا بالله لانه يذكر
 الله الذي تطلب به القلوب **قوله** الثبات هذا هو ارجح التفاسير وفتر
 بالرحمة ايضا وهكذا هو في كل سكرية وردت الاما في المغفرة وقوله حتى يتقوا
 وكان ثلثهم لصدا الكفار لهم على البتيت وقد ظنوا الرويا بلحرة كما ورد في
 الحديث وسياحي وتدخل بمعنى تزل وهو كانه يهتف من الفلق **قوله** يقينا مع
 يقينهم يعني ان الامم انما تثبت في الامنة من الجهد وانما من منزلة تجده
 وازداده فاستغفرا له ذلك ورشح بكلمة مع وعلى الثاني هو على حقيقته ومن
 قال الامم من الاممك وهو سريدي وينقص ليحتاج للتا وتا فيجوز ان يكون
 هنا مراد المص وقوله فليسلط هذا بالنسبة كمنود الارض والمجني عضود
 السما والارض لان جنود السما الملائكة والمجري فيها ذلك وقوله كالتفتية
 الحكمة تتأخر فيه الفعلان قبله **قوله** من معنى التديري بياك لما اشارة الى ان

قوله لا يقال في غير هذا
زاهد

فكر

فعرزه بمقتضى ابد وقوة وهذا على المختار من رجوع الضمان الى الله لان الاولين
للمرسول والاختيار له لما فيه من التفكر وقوله او تصكوا له فالتفكير
يطلق على الصلاة لا سيما لما عليه به فسر ابن عباس رضي الله عنهما ما هنا وقوله
عدوا وعصيا على الوحيين بانفاية على ظاهره وقوله اذما يجعل طرفي النهار
كنايز عن الجميع كما يقال شرقا وغربا لجميع الدنيا **قوله** لانه المقصود بعينه
توجيه المحضر باننا باعتبار المقصود لان المقصود من بيعة الرسول اطاعته
اطاعة الله وامثالها وامره لقوله من يطع الرسول فقد اطاع الله فبيعة
الله بمعنى طاعته مشاكلة او هو صرف مجاز **قوله** حاله واستئناف مؤكدا
له على سبيل التخييل لا على سبيل الحقيقة لعدم افتراض الامتناع بالواو وقد ايداه
المهم ومتر بوجهه فندكره وهو حال من الفاعل وقيل هو خبر بعد خبر والنا
ظاهر لا لقوله بك الله الخ عبارة عن المباينة وفي الكشف لما قال انما يابى الله
الله اكده تأكيد على طريقة التخييل فقال بك الله خوفا ان يديم برديك يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي نقلو بيدي المبايعين هي يدا الله وانته
منزه عن الجوارح وصفات الاجسام وانما المعنى بقرينة لفظها الميثاق
مع الرسول صلى الله عليه وسلم كعقد مع الله من غير فناء وبنيما التخييل في المقام
اما حسن الاستعارة التخييلية فيجوز ان الاستعارة بالاستعارة بالكتابة متى
كانت تابعة لما في قوله فلان بينك انساب المنتجة ومخالفها شمر اذا انضم اليها
المشاكلة كما في قوله بك الله كانت الحسن ولحسن انتهى يعني ان في اسمها استعارة
بالكتابة تشبيه باله بالمبايع والميد استعارة تخييلية فتم ان فيها التخييل مشاكلة
لذكرها مع ابدى الناس واستعارة الاستعارة في اسم الله انما هو في الاستعارة
التخييلية دون الممكنة لانه لا يكون اطلاق اسم على غيره وهو صنف الكلام
ما قيل انه يلزم من المشاكلة ان يرد واج اللفظ في بابا بعونك وانما يابى الله ان
يكون الله تعالى شيئا او لايه للمبايع من يقيتوه هم له تعالى شيء كاليد وهي القدرة
ويطلق على لفظها الميثاق الاستعارة منصفة الى المشاكلة ونفي المباينة
المستوية له تعالى تخييلية نزل بلاه تعالى من لفظه صلى الله عليه وسلم وانته
له يد على سبيل التخييل في شجاعتها ريد الله قد انضم اليها المشاكلة كحقيقة السعد
والستيد في شرح المفتح فذا ذكره السكاكي غير ما في الكشف فلا تعثر في بعض
الشرح من التخليل والتخييل فها وقد اعمل المهم ما فصلناه واخر لفظ سبيل
كما في الزمخشري لفظ طريقة وفعال ما توهه من ان التخييل لا يقع استعماله في حقه
تعالى وقد قيل الصواب انه انما بالتخييل في شدة بر **قوله** بضم الهاء كما انضم في نحو
له وضربه ومن كسرهما راعى الياء قبلها وقوله في بيعة الرسول وهي البيعة
الواقعة بالحديد يبيد سميت ببيعة الرسول ان لقوله تعالى فمما القدر منى الله
عن المؤمنين اذ لبوا بوعدهم الا انهم قالوا اسلمنا لحي قبايل من العرب معروفة
وقوله استنفرهم اي طلبهم ان ينفروا معه اي يخرجوا معه ولما كان منه
تعالى اذ لم يوفهم لطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم **قوله** من يقوم باشغالهم

طبي

انتصاف

اي باشغالهم لاهل الاموال فغلب العقل على غيرهم في الصبر وقوله بالتشديد اي تشديد
الغير المعجزة وقوله من الله متعلق باستنفرهم اي اطلب لنا منه مغفرة لذنوبنا
الصادرة مننا وهو المختلف فعلى التعليل وقوله تكذب لم يعني ان كلامهم من طرف
اللسان غير مطابق للحقائق ككنايز عن كذبهم والكذب راجع لما تضمنه الكلام
من الخبر عن تخلفهم باننا كان له ضرورة وداعية له وهي القيام بحملهم التي لا
يتمنها وعاد من يقوم بها لو خرجوا معه وانما كذبهم في الاستنفاء وقوله
امروا انشا لا يحتمل الصدق والكذب فليعتبر ما تضمنه من اعتذارهم وانما
بانهم مذنبون وان دعاهم لم يفيدهم فائدة لانه لم يمتنع ان يعتقادهم
بخالفة فمن منعهم لم يفسد على الله سبحانه بل على الله سبحانه وعنه او منعه
لنقدته بمن ولم يلق ببقوله ان اذ بكره لم يمتنع من تقدير المشبهة بعد لانه
كالنقطة له واللام لعل المنيك او للمصلحة اي قال لهم اذ لا احد يدفع منوه ولا دفعه
فليس العقل بالاهل في المال عذرا وفي الانتصاف انه فيه لفاو بشره وكان الاصل
فمن يملككم من الله شيئا ان اذ انتم يملككم الله بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
المنع ان اذ انتم يملككم الله شيئا ان اذ انتم يملككم الله بكم بكم بكم بكم بكم بكم
شيئا ان اذ انتم يملككم الله شيئا ان اذ انتم يملككم الله بكم بكم بكم بكم بكم بكم
عالية ولم لا يملككم الله شيئا ان اذ انتم يملككم الله بكم بكم بكم بكم بكم بكم
المعنى المصدر كى وهو اما المصداق او ما واما لو وصفه وقوله كقتل وهو بمنزلة ظاهر
وما قيل من ان المراد به ما يضر من هلاك الاهل والمال وضيقهم على تخلصوا
عن الخروج لحفظها والنفق ما ينفع من حفظ المال والاهل والنفق والنفق
يرده قوله بل كان الله مما تعملون خبرا فانما ضارب عما قالوا وبيان لكذبه بعد
بيان فساده على تقدير صدوره كلام او هي من بيت العنكبوت لان في التخييل
افادة لما ذكره زيادة لا تضر في حقيقة وكلاهما وفي كلام المصنف اشارة الى
وقوله تعريض بالردة الى ردة اعتدالهم كما قرناه من انه نفى ان تخلفهم
لغير ما ذكره بالخوف الى لكان وظن النجاة بالانقراض ثم ان الاضرب الاول وان
يكون حكم الله ان لا ينعوههم وانما الحسد والثاني في ضرب عن وصفهم باضافة
الحسد الى المؤمنين الى وصفهم بما هو اظلم منه وهو الجمل وقلة الفهم كما في الكشف
وليسنا صلوهم بمعنى يقطعون اصلهم فكيف ينعون قتلاهم جميعا واهلوك
الى جمعهم السلامة على خلاف القياس لانه ليس بعلم ولا صفة من صفات من
يعقل وقوله فندفع على اهلان بملاحظة ما الثاني في مفرده تقدير الجمع
كثرة وتموات ويجوز ان يكون عنده ايضا في اهلان بضم الهاء فان قلت
كيف يصح قوله في اهلان انه اسم جمع وشرطه ان يكون على وزن المفردات سواء
كان له مفرد او لا كانت كما ذكرته هو مقتضى النجاة والمصر والمخشي
ليست جملة بمعنى الجمع الوارد على خلاف القياس ان لم يكن كذلك كما مر بحقيقته
في الاحاديث الواردة والمراد بالاهل عشرتهم واقرناوه فممكن فيها
زنية بمعنى حسنة حتى قتله فممكن في قولهم وقوله وهو الله من حقيقته

في سورة الانعام وقوله الظن المذكور يعني في قوله كل ظنن ان لن ينقلب
 الرسول الح فغيره للمعنى المذكور وقوله والمراد التخييل في معنى انه لعيد
 ليبين صفة السوء فلا تكثر ارضيه وهو كما ذكره للتنبيه بعد التخصيص
 والزائغ بالزاي والغير المحذون بمعنى الباطلة وقوله هاكك من فتره به
 لان بوزا في الامثال مستدركا لذلك بالضم فيوصف به الواحد المذكور وغيره
 وهو جمع كاشك كعابذ وعود وامثل معناه الفساد كما اشار اليه المصنف وقوله
 عند الله بمعنى في علم الله وحكمه وهو توجيه للمضي في قوله كنتم بها باعترار
 العلم الا ان في قوله وضع الكاف من الح يعني ان مقتضى الظاهر لم يقدح في
 ذكر وقوله بتفوه لان التعليل بالمشق يقتضي ان ما اخذ اشتقاقه عن علم
 عليه ما حكم به كما تقر في الاصول وقوله للموتيل كافي من الاشارة الى ان
 لا تكثر معرفتها واكتسابكم بها وقوله اولانها ما بمحسوسة فالشوق
 والتكثير للتشويق ولا ينها اسم لطيفة مخصوصة منها شاعت فتك
 ولا حاجة لتعريفها باللام كما قيل وسيا في في سورة تبارك لفصيله وفيه
 بحث لانه لا يصح القول بالعلمية لدخولها عليه ولا بالغايب لانه يكره
 اللام او الامانة ولو عرف السمع وقصد تعريف العهد افاذا ما ذكر فالوجه
 هو الاول فاما قوله بدبره كيت كيتا هذا معناه الالزام لانه اذا
 لم يقصر به ملكه لم يتركه كيف يشاء وهو يوطئ له ما فعله وقوله اذ لا يجوز
 عليه بل هو معلق بحضرا دانه ومشتبه فالغفران والتغذيب لا يقتضي
 له سوى اراؤد كما هو ظاهر الآية وهو مذاهب اهل الحق خلافا للمعتزلة
 في الجواب لما ذكر عليه ولذا قال في الكشاف بدبره تدبير قادر حكيم فيغير
 وتغذيب بمشية ومشيته تابعة لحكمته وحكمته المغفرة للثايب وتغيب
 المصطفى والمصرا اشار الى الرد عليه كما ذكره لما فيه التعريف والتكثير الذي
 له جملة الجاهلية الاغتر المية كما بينه الشرح **قوله** فأت الغفران الخ دفع
 لما يتوهم من تدافع كونه غفورا رحما وكونه معذبا بآيات الغفران والرحمة
 بحسب ذاته والتغذيب بالعرض بتبعيته للفضاء والعصيان المنقضي لذلك
 كما ذكره المصنف في قوله بياك الخ من ان الخير هو المقضي بالذات والشر بالعرض
 اذ لا يوجد شر جز في الاول ومنه من كل خير فالشرية بالعرض والشرع كافي في
 شرح هذا كل النور فان فتمت فتور على نور **قوله** في الحديث الا لله المقدي والفضله
 كتب رتبكم على نفسه بياك قيل ان يخلق الخالق حتى سقت غصبي فالسبق على ما ذكره
 المصنف معنى التقدم الذي قال التوريشي المراد بالسبق والغلبة الواضحة في بعض
 الروايات كره الرحمة ويؤيدها كما يقال طلب على فلاك الكرم وقال الطيبي هو كونه
 كتب على نفسه الرحمة الخ اوجب على نفسه بوعده لم ان يرحمهم قطعا بخلاف ما
 يترتب على الغضب من العقاب فانه ينجوا وزعته فالمراد بالسبق القطع بالوقوع
 فانه قلنا **قوله** تعالى قد علمت فكيف يصور سبق بعضها على بعض
 قلنا **قوله** السابق كما في شرح الكرم في البخاري باعتبار التعلق او تعاقب الرحمة

خالج

سابق على يعلق الغضب لانه الرحمة تقتضي دابة تعالى بخلاف الغضب فانه يتوقف
 على سابقة عمل من العبد مع ان الرحمة والغضب ليسا صفتين لله بل هما
 فعلا لانه ويجوز تقدم بعض الافعال على بعض انهي **قوله** يعني المذكور من
 القبائل في تفسير قوله سيقول لك المخلعون من الاغراب وقوله يعني مقام
 خير فانه السيرة تدل على القرب وخير اقرب المقام التي انطلقوا اليها من
 الحديبية في المرادة هنا كما اشار اليه بقوله فانه الخ وقوله ستة ستة
 قد تقدم انما بينا في قوله في اول هذه السورة في هذه الستة وقد سبق
 التوفيق بينهما وفي مكة في ستة تسع كما في البخاري **قوله** فخصها بهما
 اي بمن شهد الحديبية وكان ذلك بوحى وفي هذا التفسير اطلاق ما سياتي
 من قوله ان يعوضهم الخ ولا يفي في التخصيص المذكور اطلاق بعض من الجاهل
 الحبيشة وبعض الدوسيتين والاشعرية من ذلك وهم امكاب الشفينة
 كما في البخاري فانه كان استنزال الامانة عن بعض حقوقهم لانه وان بعضها
 في مناجاة وما اعطاه لولا ما صام حلالا وكله مذكور في السيلكة الذي
 صححه المحمديون انه لا يصح فيه ما قاله الكرماني انما اعطاهم من في
 الواقعة او اعطاهم من الخسر الذي هو حقة ومثل البخاري الى الثاني ومنه
 يظهر ان ما قيل ان الاولي ان يقول بدل قوله ان يعوضهم ان يعوضهم ليطهر
 المتبدل ويجوز ان يقال المراد جميع معان خبير لان الجمع المضاف من صيغ
 الغنم لا وجه له فتدبر **قوله** وقيل قوله الخ قال البغوي قال يرد في
 طوقه تعالى فاذا استاذنوك للخروج فقل لن يخرجوا معي ابد او الاول
 اصوب وعليه صامة التاويل انهي ولذا مرصده المصنف وقوله والظاهر ان
 في ثبوتك اي في غزوة المعروفة فنزل هذه الآية بعين ذلك بكثير وفي البحر
 وقد غزت جبهة ومزينة بعد هذه المدة مع صلوات الله عليه وسلم
 اعلم بصحته وقوله اسم التشكية اي هو اسم مستدر له والكلمة جمع وسماء
 المصنف جمع على اصطلاح اهل اللغة وهو امر سئل وقوله نف في معنى النهي فالمر
 يحار عن النهي لان شأني وهو ابلغ وقوله ثم يتيمم بالخروج بيان للمصنف
 المقد **قوله** تعالى بل تحسدوننا اضراب عن كونه محكما الله اي بل انما ذلك
 من عند انفسكم حسدا كما سياتي في قوله ومعنى الضراب الخ وقوله ان لشاركم
 بيان للمفعول المقدر وقوله بالكسراي كسر سين المضارع وهي شاذة
 والمشهور فيها الهم وقوله الا فيما قلنا فتوضعه مصدر لمقد وقوله
 وهو اي الهم القليل وقوله بهذا الاسم الى المخلصين من الاغراب وقوله مبا لقا
 الخ لثا كيد بتكريره الد على شأسته وبني حنيفة كسنية قوم مسيكة
 الكذاب الذين ارتدوا وقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه وقوله او المشركين هو
 منه هب الشافعي فانه لا يقبل منهم الجزية وهذا في حنيفة هو مخصوص بمشركي العرب
قوله تعالى فقاموا منهم او يسلطون جو في هذه الجملة ان تكون مستانعة
 استنبيا فبانيتها وحالية وصفة لقوم لاخراج من هذا اهل الردة والشرك

مجمع
 سبق الرضا على الغضب

قرينة على

مدى

قوله
 على ان بني حنيفة هم قوم
 الكذاب

كشف
سار الى زاده
سعدى

طبيبي

سعدى

سعدى

وليس في كلام المصنف ما يخالف ذلك قال انه لا وجه للوصفية قبل ان اذ ان مضى
غير معلوم بهم كما هو شأن الصفات لكنه لم يرد مطرد وقيل ان يكون كصفته
فيليقا تلو او يملوك لشيء لا يتصور زيادة لاحاحا لثباتها وتوقف فيه
بعضهم وكله مما نشأ من قلة التدبير فانه قال ونحو ذلك يكون صفة
لقوم لانهم دعوا الى قتال القوم لانهم دعوا الى قوم موصوفين بالمقاتلة
او الاسلام انتهى واصدقه العطف فعند لا يحاطم الوصلين وحاصله ان
المعنى في كسب على الوصفية لانه لا يتدبر ان دعوتهم للقتال وهو المقصود
فتدبر ومنه تعلم حال الحال في قوله يكون احد الامرين كما تدل عليه
او وقوله لا غير لانها تمنع الخلو ثم انهم فعلوا ذلك وحصلوا الغرض
فما توجب عن امر واقع والاعتراض بان لا يلزم ان لا يتفكر الوجود من احدهما
لصدقه لغيره يقال وهو مستفاد بتركهم سدي او بالهدنة فكذلك ان باول
بالامر كما في ما الى امر الحجاب غير سديد لانهم قوم مخصوصون والواقع انهم
قولوا الى ان استلموا سواء قسم القوم يتفكر وهو ان او بنى صفة
او قارس الروم على ان الاسلام لا يتفاد وما انك في الوجود عن احدهما
بل وقعا واما امتناع الانكاف والمسلمين مقتضى الوضع ولا الاستحالة
فاللشوبع والحكم لا للشك وهو كثير وقوله دل عليه قراة اوله في قوله
لان النسب يقتضي ان او مقتضى الاتا في فيفيد الحصر او بمعنى الى ان والظاهر
لقتضيانا لا ينقطع القتال بغير الاسلام فيفيد ايضا نقصه على الاول
نقصه او قصوره واما العمل اعطى على بقايتهم بحسب المعنى لانه في معنى
ليقاتلوا ان اذ هو في جواب لما اذا ندعي فيعتد لا يكون كسب من غير
ضرورة واعتدله **قوله** وهو يدعي اعلم امامة ابي بكر في الله عنه الخ ووجه
ما قاله الامام من ان الداعي في قوله سددعوك لا يخلو من ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم والامة الاربعين ومن بعدهم لا يجوز الا في قوله قل ان
نلتعنونا الخ ولا ان يكون عليا كرم الله وجهه لقوله او لم يكون فانه
اما قاتل البغاة والخوانج ولا من مملك بعدهم لانهم على الخطا عندنا وعلى
الكفر عند المشقة فيتعين ان يكون ابا بكر وعمر وعثمان واتهم كان ثبت
المطلوب لان امامتهم ما قد جاء ما منه وقد اوجب تعالى طاعة الداعي
واوعده على مخالفة وهو يقتضي امامته ولا يرد عليه كما لو هم ان لن لا تقيد
التابيد لاسيما والمراد منها التمي او انه في مقتدا في خير او سادتهم
على من من القلب لان مشقة لا يكفي فيية حجة في الاحتمال وفي البحر انه ليس
بصحيح لانه قد حضر كثير منهم في حقه في مؤنة وحضر واقطع صلى الله عليه وسلم
هو ان وبنوك فلا يتم ما ذكره الا اذا عتزل اهل الرقة وقوله ومعنى الخ الى
هذا الوجه الاكثر كما مر تحقيقه فان قارس محوسر الروم نصارى ولا يتعين
احدا لغيرهم من المقاتلة والاسلام اذ يقبل منهم الجزية فاذا كان يملكون بغير
يتنا دون بقاء وقبول الجزية ومعناه **قوله** فضل الوعد الخ او رده على بعض

فضلا

اخى زاده

حج افندي

ابوالميامن

فضلا العصار انما الوعد الجبل المذكور وهو قوله لعنكم الله يا ايها الذين آمنوا
السابق وهو قوله فان تطيعوا الخ والوعد العام الا في وهو قوله ومن يتول
يعديه عذابا عظيمًا قريين الوعد العام فاما ان الوعد مكر وفك العادة
الوعد مكر في كثير من احوال الوعد ما يكون جابرا للنفذ الوعد الناشي من
الاجمال **ولجب** عنه بان القابل يفتل عن تنفيذ المص قوله بالتركيب
يقوله على سبيل التعميم يعني ان التكرار اذا كان بطريق التعميم في الوعد يكون
مقابلا للتفصيل في الوعد فيحصل الجزية وقيل لا يحسن ان يقال مراده بالتكرار
تكريره بخصوصية وليس هو كذلك في جانب الوعد لان العنوان فيه
مختلف وهذا الجيب خفي فليد ما قلنا فظن المخاصر قوله على سبيل التعميم
ولم يدبر ان التعميم موجود في صورة الوعد ايضا ولا يخفى ما في التكرير فان
المخاطب في الجملة الاولى قوم مخصوصون في جانب الوعد والوعد وهم
المخالفون والمذكور ما صنعنا فتمها ولذا عتبه بالمؤمنين ولا تكرار في
الوعد لتغاير المؤمنين بالعموم والمخصوصين بالوعد بالاجمال والتفصيل
لفظا ومعنويا بخلاف الوعد يعني ان المص اذ خالف الاحمال الغنية فكيف
يكون هذا التفصيل وسبوا الرمة سبق لقرينه والترهيب انفع لان المقام
لقتضيه وبه ينجز المراد من المعاصي فيغوز بالسعادة العظمى والترهيب
ومما اضربنا به للتكاثر **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم في رواة الامام
احمد رحمه الله قل له ببيت يتخفف البيا تصفر حدياه سمي بها المكان وفي
القاموس الحديث ببيت يتخفف وقد تشدد ببيت قرب مكة او بحجرة انتهى في
والتخفف هو المختار عند اهل اللغة والتشدد قول ابن وهب والكثر الحديث
كما في الاذكار وخراش بفتح الخاء المجهدة وفتح الراء المهملة والف بعد هاشم مجة
وهو صحابي معروف وهكذا هو في السير وفي الاستحباب كما وقع في بعض النسخ من
الحجوس بل الحاء والواو والسين المهملة من تحريف الناسخ وقوله هو ما به يتقدير
مصنف اي بفتله والاعراب يشجع لصورش ومن قوم من قبايل شتى سموه قبايل السود
كالبحر وقيل الخالفهم عند جبل سمي حبشي وقوله فارح بقتله اي بخته
الناس به وشاع بينهم والارحاف شاعة لضارب الاصل لنا وقوله او ابراهيمية
هو الاجم عند المحدثين وجمع بين الروايات بانها بنا على عهد الجميع او تركه
الامام في الاستيعاب والاشباه كما في شرح البخاري ومشرقة بفتح السين المهملة
وضم الميم شجرة معروفة وفي قوله حبال السحرة سحره اشارة الى ان قوله تحت
الشجر حال من مغفول من يبايعونك ويجوز فعله به وكانت بيعةهم على ان
يقايلوا او قتل على الموت وكان الناس من قبايل شتى فتميلون عند هذا
قبيل فذلك عزم رضي الله عنه فامر بقطعها وقيل انما عمت عليهم فلم يدروا
ان ذهابت وحكمت انما عمت الفتنة بما قرب الحاهلية وعبادة غير الله فبين
قوله فعلم عطف على قوله يبايعونك لانه ما من فضاء بصحة كناية الحال المفضية
او على رضي الله عنه والغافل على السبب للتاويله بغير علمه فيصير سببا فلا يرد ما

ابو السعد

قيل عليه ان مصناه عنده من نبي على علمه به ذلك مع ما فيه **قوله** او هو قيل عليه
 ان هجرنا في النهاية قرية قريبة من المدينة منها القلعة او قرية يا تيم
 ولما يذكر لحد انه غزاها وقهرها في ارضه صلى الله عليه وسلم صالح اهل
 الصدين ولخذ الجزية من مجوس هجر والفتح بعلم الصلح كما مر وهجر يكون
 اسما انما لجمعة ارض الجورين فسقط ما اعترض به سقوطا ظاهرا ولما فيه
 من جعل الفتح على خلاف ظاهر مرصنة المم وقوله غلبنا لعل ونشر مرتب
قوله فقال وعدهم قال بعض الافاضل المناسبات ما مر مرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 بطريق الخطاب وغير بطريق الغيبة كقوله لقد رضى الله عن المؤمنين اذ
 بينا بعوننا ان يقتلوا هذا احبارا على نهم التغليب والاحتفال بالوحي الخطاب فيه
 وقوله فقال كنهه قيل عليه ان نزلت بعد فتح خيبر لم تكن السورة بتمامها
 نازلة بعد في ترجمه صلى الله عليه وسلم كما ذكره في اول السورة فهو بلغة اكثر
 وانه نزلت قبل ان يفتحها من قبلها لتحقيقها منزلة للحاضرة المشاهدة على انه
 احبارا على الغيب على عادته تعالى ولا يخفى بقاءه فالظاهر ان يحكى المرجع اسم
 زمانه من عند فتدبر **قوله** ما يفي اي يعود ويرجع من الفى وبنوا سدا
 وعظفنا كانه لو اخطا لاهل خيبر قلنا سمعوا بتوجهه صلى الله عليه وسلم خيبر
 سارا والمعاونة اليه يهود فسمعوا صفة وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
 او قوا بحسين فركبوا واطلوا ابنه وبعث خيبر كما ذكره المحدثون وقوله هذه
 الكفة بقدر الضمير المؤنث المستتر في تكون ولو ضرب بالكف وجعل تانيته
 باعتبار الخبر هم وقوله اشارة بقدر لانه وقوله من الله بمكانه اي لهم
 رفعة وشان عند الله فاما كان مجاز عن رتبة الشرف وتنوينه للمفطم في
 وقوله او صدق بالانصب معطوف على محله انهم اي اشارة بغيره بها صدق
 الرسول صلى الله عليه وسلم في وقوله لم وقوله في حين له مؤيد لما مر من امداده
 وقوله وعد بلنا ثم معطوف على قوله اشارة وكونه الاية بمعنى الوعد لانه
 نزل على وقوع ما وعد والاية بمعنى الدليل وكذا اعنوا وامنوا الى الكتاب عروف
 وكونه استعارة منه للمقدمة التي تكون بمثابة الامارة والعنوان وفي الكشف
 راجع النبي صلى الله عليه وسلم فمكة في مقامه ورويا الانبياء وحملوا ذلك
 الى السنة القابلة وجعل فخر خير عنوانا لفتح مكة ولا يخفى ان معنى العنوان
 قريب من الامارة فانه يجوز به عن ذلك كقولنا بل لروى
 وقال من ضمن خير اطول منه الا في وجهه المعنى عنوان
 ثم انه في قول الرخصي في السنة القابلة نظر فانه كانه بعد معنى اكثر منه
 سنة فتأمل **قوله** والعطف لقوله ولتكون له على مقدم تقدم ما
 يصلح لعطفه على ظاهره وجوز كونه على الجزم ما قبله من قوله وعدهم
 الخ والتقدير ليرفعكم بما ذكره وليكون الخ وقوله كلكم الخ ونشر الواد
 عاطفة ايضا **قوله** هو الثقة الخ فتر الصراط المستقيم بما ذكره لانه الحاصل من
 الكف ليس الا ذلك ولان اصل المديح حاصل قبله وقوله واخرى الخ ذكر فيه

وجوه من الاعراب كلها ظاهرة ولاحق فافيه الوجوه الثلاثة الا ان يكون محرورا باضمار
 رب قيل في سغاية لاد رب لربنا في الفرات حارة مطهرة مع كونه محرورا
 فكيف تضمن هذا والوارد منها متصل بها الكاف مخوذة كما يورد وفيه نظر وقوله
 على هذه الخ على لفظه في قوله فحبل لكم هذه والتجيب بالنسبة لما بعده
 فيجوز تعدد التحمل كالابتداء بشيئين وقوله ففني الخ ليس المقصود بالافادة
 كونها مفضية بل ما بعده فلا ينفصل عنه لافادة في قوله ففني الخ اذا ففنت بالابتداء
 فخير صافد لظالم انه هو مقدمه كمنه ونحوه وقوله لانها مؤنونة في الجملة
 لم تقدر ولا قد جوز في فنية عدم الوصفية كقولهم ضعيف عاذ بقدر مثله **قوله**
 بعد قيل هو قيد زائد يتبع حذفه وهو ناش من قلة التدبر لانه مبتني
 على الضم واصله بعد ما مضى ومعناه الى الابد وهو لبيك له صحة الجمع بين كونه
 محجلا او غير مقدم وعلمه ولتير الموعود من الغنايم محجلا لكونه خالفا في الاخرى
 ويورد ما قيل على تقدير قضى ان الاخبار يفقنا الله بعدا نديرا لجهاد في المعانم في
 الموعودة لافادة في وقوله وانما الفادية في تجليها فتدبر **قوله** لما كان فيها من
 الجولة وهي مرة من الجي لان معنى الدور وهو تغير كلبغ وقدر في الاحاديث
 واشعار العرب القديمة كقوله حبلنا لجولة ثم انشينا فكيف به عن المرحمة
 مطلقا او عن المرحمة مع الرجوع عن القتال وهي الجولة ثم المرحمة ثم الرجوع
 ومن فترها بالعلمية على ان المرحلة علمية الكفار التي نصبت **قوله** استولى فلانها
 محارون لا يستلوا التام فمضى في قبض قدرته ليجرها لمن اراد ولذا ذل به بقوله
 وكان الله الخ وقوله لانه قدرته ذاتية اي قدرته تعالى مقتضى ذاته ولا دخل
 فيها لغيره لذات اصلا وما هو مقتضى الذات لا يمكن ان يتغير ولا ان يتخلف
 ويؤول عنها بسبب ما كان في الاصول فتكون نشأة القدرة الخ جميع المقدرة لا
 على سواها من غير اختصاص ببعض منها دون بعض والا كانت متغيرة بل متخلفة
 وقوله ودون الخ اي منتهية عنك غير متجاوزة لانه علمها لا تتغير **قوله**
 لا يرمونوا لانه توليته دبره كناية عن المرحمة وقوله تحرسهم فستر لولي الحارس
 لما سببه المنهمزم وهو لصد معانيه وقوله ستر الخ اشارة الى ان سنة
 منصوب على المصدرية هيته وقوله في كذا مكة في توكلها طر الدار وبعث
 الوادي لداخله وقوله اظهر كما اشارة الى ان تركة في الظفر يعلى التضمين مع
 الظهور والعلو علمية هي الغلبة القائمة **قوله** وذلك ان عكرمة الخ في
 الدار المنشور كما لخصه ابراهيم بن المندرابة الى حاتم عن ابن ابي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج بالهدى وانتهى الى ذي الحليفة قال
 له عكرمة يا بني الله تدخل على قوم لك بعد سلاح ولا ترحل الى المدينة فامر
 ببيع فيها كراعا ولا يملك الا حمله فلما اذنا من مكة منعوه ان يدخل
 فصار حتى اتي مني فأنزل بها فاخاف الخبر ان عكرمة بن ابي جهل قد جمع عليك
 في حسانه فقال لخاله بن الوليد يا خال هذا ابراهيم عكرمة قد اناك في الخيل
 فقال خالها انا سيف الله وسيف رسول الله فسمي يومئذ سيف الله فقال

ربك

سعدى

ابو السعود

كنز

طه

يا رسول الله ارم في ان شئت فبعث علي خيله فلق عكرمة في الشعب فخرمه حتى
ادخله حيطان مكة فانزل الله وهو الذي كلفتم والمهم يتبع هناك ما ذكر
وهو مطعون فميراث اسلام خالد رضي الله عنه بعد الحديبية فقتل عمر
الغضا وقيل بعد هذا وهو في السنة الثامنة كما صححه اصحاب
السيرة الذي رواه ابنه الحنف في وغيره انه صلى الله عليه وسلم خرج حتى اذا كان
بعسفان لقيه بشر بن سفيان الكعبي فقال يا رسول الله هذه قرين
قد سمعت بسراهم فخرجوا معهم العود المطا فليل قد لبسوا ليلود الفرو قد
نزلوا ابي طويكي كما هلك الله ان لا تدخلها فكلية ابي اوهنا
خالد بن الوليد في خيلهم قد موال الى كراع الغميم وقال ابن سعد قد مولاني
قال ابن علي بن خالد بن الوليد في عكرمة بن ابي جهل قال وقد نال خالد في خيله
حتى نظر الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فامر صلى الله عليه وسلم بعتاد بن
بشر فقتلهم في خيله فقام باراثة وصفت اصحابه وكانت صلاة الظهر
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الخوف انتهى فعلم منه
ان خالد بن الوليد كان في سرية المشركين واتاد خاله حيطان مكة
لم يكن في يوم من روائه من وجهه **قوله** وقيل كان ذلك يوم الفتح اي فتح
مكة والاشارة الى عكرمة وما بعده وهو اشارة الى الطعن في الرواية
الاولى كما سمعت الغضا وقيل الاشارة الى كلف الانبياء والظاهر الاول قيل في
الرواية الاولى غلط من شوه انه صلى الله عليه وسلم امر خالد بن الوليد
على بعض القبايل يوم فتح مكة فدخل من اسفلها وكان صفوان بن امية
وعكرمة بن ابي جهل جميعا واناسا لقيان لواء فكان بينهم فاهو قريش من هذا
كما رواه ابن اسحاق وابن هشام فقتلوا لسانه فوله بالحديبية لانهما ونية
من اسفل مكة وقتل سبع المص في هذه الرواية بعضهم مع شخفه بالاعتراف
عليه **قوله** واستشهد به اي عبا في هذه الآية بناء على انها في فتح مكة كما
هو ظاهر قوله بيطر مكة لا بما في هذا الحديث من قتالهم والمستشهد به
هو ابو حنيفة رحمه الله ولما دخل صلى الله عليه وسلم مكة قال لعن وجيل
دا الى سفيان بن عوام بن سفيان غلق بابا فموا من وقت دخل المسجد فموا من
فكان هذا اما من نياتهم لاذ قال الشافعي وغيره ان مكة مؤمنة
وليست عنوة وقترا والامان كالصالح فيجوز سبي دورها وكرها
واكثرهم يكرهون فتحها عنوة لانها اخذت بالخيول والركاب وقت دمع
بان بعضها بامان وهو الطريق الذي دخل منه صلى الله عليه وسلم وبعضها
مكروب وهو ما يقابل فلا يفي محل الخلاف فاما **قوله** وهو اي يكون ذلك
يوم الفتح ضعيف وقد عرفت ما فيه الضعيف وقوله اذا السورة نزلت
قتله اي قتل فتح مكة كما بينه في اول السورة وما قتل عليه من ان كان اذ
تقام بها نزلت قبله فليس ثابت بل هو مخالف للاشرا الذي رواه في اخر
التوبة والا فلا يفتد مع انه يجوز ان يكون اخيرا اعني الغيب كما ترى انا

ابو الشعوف

سعدى

فتحا

فتحت اسما انه يد علمه منع ولا لنته على العنوة فقد يكون الفتح الظفر بالبلد
ولو صلح كما قال الزمخشري الضم الظفر بالبلد عنوة مخرب او بغير حرب
التي قلنا له وجهه لا لالمص له ان يلبس الا في يحضر الامر بالسور الطوال
على ان مقصوده الرد على الزمخشري وهو معترف بما ذكره وكونه اخيرا اعني
الغيب خلاف الظاهر والمتبادر من الفتح ما ذكره المص وما ذكره هذا القتال
معنى محاذي تحت سراج الحول لثبته في سنة ثم ان الفتح وان كان مطلقا للظفر
لكن الظفر انما يفتدي على كاهنا اقتضى ما ذكره هنا بخلاف المعدي بالباقي
اشارة اليه بعض مترجم الكشاف فتدبر **قوله** من مقابلهم هذا لغرض الخطا
مع ان تفسيره عليه لانه المتاسب لزمان التفسير ولو قيل المصدر مضاف
للمفعول على ان صمير ومقابلهم وكفرهم وبجانبهم للكفا ولا المؤمن كانت
الغنية على مقتضى الظاهر فاما **قوله** يد على ان فلان لا تصد اليدي
وعكوفه اي حيلته عن فلوغ محكما كما كان بها وقابل يدي المستتر يعود على
قوله واليدي الخ وذلك اشارة الى الصد ولو جعل الضمير لقوله هذا الذي كره
الخ لضمته بالذات والاشارة للظفر لما ذكره لا لتحذير ما كان الصد والظفر
عند المص لما تر من نزول سورة دفعة واحدة عنده لم يكن به بأس فالرد
على قايله بما ذكر من لزوم ما لا يكره **قوله** مكانه الذي جعل فينخر على العمل
مكان العمل لان كان للطلول وقوله المزا مكانه المعبود لا مطلق المكان اذ هو كالم
محكمة لانه محله ضيقا من هذا الشافعي فلا بد من هذا التقا في هذا بل مطلقا
كاسيا في **قوله** والامسخر الخ الامسخر تركب من ان الشريعة ولا النافية وقد
اوقع اللام في جوابها وقيل ان خطا اذ لم يسمع مثله وان كثر في كلام المولدين
وبجمله بعضهم بانه محال فيه ان على لو ولتين شي فالصواب ان يقال
لو منقحة وفي مثله ترويض من احتمال العدم الى الجزم به والتقدير وان لم
يحل على المعهود فلو حل على الاعتراف وتقدير الخط غير عزيز واما قول بعض
الحنفية ان بعض الحديبية من الحرم كما قال الظاهر في غيرهم فقال في الكف
انه خلاف ما عليه الجمهور وجود الحرم معروف من زمرة براهيم عليه الصلاة
والسالم ولا يعتد برواية شاذ بها الواقدي وقد صرح البخاري في صحيحه بخلافه
نقل عن الثقات وما روى فيه عن الزهري لم يثبت ولذا لم يكتف المص لما في
الكشاف **قوله** فلا يفتد من حجة الحنفية اي لا يصح للمذاهب والحق والواجب
من يفتد اذ قام لبرعة لاستقامته ونسجه كما يقال قام الدليل واستقام
فانه يحا زهري وفيه وهو رد على الزمخشري على الزمخشري حيث قال انه دليل
لا في حنفية على ان المص يحل به الحرم وان بعض الحديبية من الحرم وقد كانت
مضار بصلى الله عليه وسلم في الحرم فمضاه بالحرم فانه قد تخر
في الحرم فانه يفتد معكوفان ان يبلغ محله قلنا المزا المحل المعهود وهو
التي ووجه الاستدلال به ان المسجد الحرام يكون بمعنى الحرم وانه لما صدق

ابو حيان
سعدى

سعدى

دمايني

سعدى

عنه ومنعوا هذه ثم ان يدخله فيصل المحل الذي يحسب الظاهر على انه محله
ولا ينافي ما نهى عن تحريف طرف منه كما لا ينافي الصلة عنه كونه مصلا عنه
لانهم منعوا من فاعل منتهوا بالكلية والمقصود من المنع منه المنع من دخول
مسكة والوصول الى الكيفية فحينئذ لا بد من فاعل محله بالمال المعهود لانه
بلغ محله فورد عليه من طريق المحل لا لزام بان لا يثبت فيه محل الاستدلال
لاحتماله غير مذهبنا ايضا ونقترب من الزمخشري فاسد لانه عليه لانه وهو غريب
منه حجة او قد مر بقسمة في سورة البقرة **قوله** ان توفقوا بهم وبتدبرهم
اي تتركوا هم كقبي ان الوطى استعير هنا للبطش الممثلة وهي ستعارة
حسنة وازددة في كلامهم قد عاينا وتحدثنا ووجهها ظاهر
• ووطئنا ووطأ على حنق ووطى القديم ثابت الهدم
• هو من شعر الحارث بن علة الذي يخاطب به قومته لما قتلوا الخاه اوله
• قومي هم قتلوا امير اخي فاذا رويت بصيبي سبي
• والوطى يترقش من وفتر المزوق في بالهزة الحنق اشتد القبط والهدم يسكن
الراء الممسكة او الزاي المصححة وما كنا منتقارا بان معنى لانها اسم لبيت ضعيف
نزعاه الابل المشهور وانه الاول ووطى المقيد صفة وطاقته يبرم مثل او
منصوب بفعل وقدر ذهاب السرا في الى انه يجوز نصب مصدر من بفعل
ولما استدل لا يمتد او تاويله ما مر والمراد بالمقيد البعير المقيد وخصته
لانه ووطئ استدل فلما قد به بالحنق ايضا وقال الزمخشري في شرح مقاماته
وطى المقيد مثل في الفعل المراد بالناس القريب نباته على حد ولبد ووطيت
كما قاله المزوق في لانه انصف فقيه من اللغات بالغة وروي يا بل الهدم
وهو اسرع انكسار ايضا **قوله** لا تخطا لهم بالمسكنين في اشارة الى ان العلم
المنفي لا يكتسب عن الخطا لهم وعدم معرفتهم كما ذكره في الكشف وبه تبين دفع
التكرار ايضا واستناده ليس بشي **قوله** ان آخر وطيها ووطئها الله بوج في
الواو وتشديد الجيم اسم كلفة او اذ بالطاء في الوجود اسم لبعض العقاقير
التي لا تكثر معرب ولا ينفى في كونها آخر وقعة وقوع غزوة بوبك بعدها لانه
لما يقع فيها حرب فلم يكن وطيها كما في النهاية والمراد آخر وقعة وقعت
بالقرين وتلك بالقدم **قوله** فلو لمخر وطيها الخ هو بعض حديث و
انه صلى الله عليه وسلم خرج يوما ومعه الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال
انكم تحكمتاى وانكم لم تحكمتاى ومجئته وان اخر وطيها ووطئها الله بوج
ومناسبتة آخر الحديث لاوله خفية لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشجار
في الجامع الكبير فقال معناه اني مع شدة محبةي اليكم مفارقة عن قريب لان هذه
آخر غزواني وهو كلام نفيس جدا **قوله** او من صميرهم بكسر الهاء في صمير هو
للكورين او يسمونها اي من صميرهم لفظهم وقوله من جهمهم اشارة الى ان
من ابتدأ شيئا **قوله** كوجوب الدنية والكثارة وجوب هذه الامور مذهب

الشافي

الشافي لا يمتنع في حنفية لان دار الحرب ممنوع من ذلك عندنا لا عندك لكن
الزمخشري ذكر ما ذكره المصنف وهو حقي وفيه كلام في اول الفصل العادني فيلجورد
وفي هذا الكتاب من المعنى بظهور **قوله** متعلق بظواهر المراد بالمتعلق المعنوي
لا المعنوي لانه حال من الضمير المرفوع كالضار والمضار او المنصوب كالجوزة
غيره وجوز المحالين من صميرهم وكونه صفة لمعنة ولخياره الامام واعترض
على الاول بان فيه تكرار امر غير فائدة فالاولى ان يجعل في مؤمنه وقال
المدقق في الكشف بعد قول الزمخشري متعلق بان تطاولهم الخ على انصحات
من صمير الخاطبين ولا تكرار مع قوله لم تعلموهم سوى جعل ان تطاولهم بذلك
اشتمال من اخطأ ونسأ او من المنصوب في لم تعلموهم متعلق على الثاني فلان المعنى
لو لا مؤمنون لم تعلموا وطاقاتهم واهلاكهم وانتم غير المتكررين بايمانهم لاحتمال
انهم يملكون من غير شعور مع ايمانهم بسبب الكف عن التذنب فيغير
ضمة العلمان فتعلق العلم في الاول الوطاة وفي الثاني انفسهم باعتبار الانبياء
واما على الاول فلان قوله بغير علم لما كان حالهم من فعل وطاقاتهم كما قال العلم
بهم تراجعا الى العلم باعتبار التلا كما تقول اها كنتم من غير علم فلا اهلاكم
عن شعور ولا العلم بايمانهم حاصل ولما كان المعرفتان مقصودتين
كان الوطى ما اشرى صكار الله ولك ان تجعل لم تعلموهم كناية عن الاختلاف
وفي كلامه اشارة الى هذا وفيه ما يكره التكرار ايضا انتهى بحاصله وحاصله
ان متعلق العلم متغاير فيهما فلا يلزم التكرار على كل حال وهما لكونهما مقصودتين
بالذات صرح بهما وان تقاربا او تلاقيا في الجملة وما قيل على الشق الاول
من ان المتعلق الثاني علم من لا تعلموهم لان المتدبر لانه ليس من حقيقته
ولو سلم فضمير وطاقاتهم للمؤمنين والمؤمنات والمعنى لم تعلموا ووطا المؤمنين
فيتضمن المتعلق الثاني ويقتضي لظهور ان عدم العلم بوطئهم لعدم العلم
بايمانهم مع انه ينبغي ان يكون الكلام حينئذ معني غير صحيح وهو ووطئهم علمهم
لوجبه التعلق بالمقيد غير صحيح او لا يثبت في ان العلم بهم غير متراكم ان العلم
بايمانهم كذلك في الثاني وكذا اما اورد على الثاني من ان تخمير المفعول في المبتدأ
غائبة على حال ونسأ مؤمنون بان يتفقا العلم عنهم وعن ايمانهم فتعلم منه
كون الوطى بلا شعور ولا نسأ فضد التمسك على كل منهما وهذا ما عناه
الامام وهو كلمة على طرف القيام **قوله** وجوابا لما وجد في الجواب قوله
لما كف الخ وما ذكره من المقني هو حاصله على الوجه وفيه ترجيح للابدال
من رجال ونسأ وكذا قد ركه لانه لا يدل هو المقصود والوطى غير واقع
ولو لا يقتضي وقوع ما بعد ما وقوله بين ظاهر الكثرة اشارة الى ما مر في
تحقيقه في الاختلاف **قوله** علمه لما دل عليه كذا الايدي الخ يشير الى ان الكف
المذكور يعمل بكون من مسكة من المؤمنين فمن ان العلم علة للعلم او للعلم
بها وهذا المصنف من جعله علة للجهاب المجدد وفان لما كان علمه كانه قيل لكنه
كفها عنهم ليدخل بذلك الكف المؤدى الى الفهم بلا جد ورفق رحمة الواسعة الخ

وعلى الكلام

جوابه بان الله تعالى راجع الى حوله وجميعه ونظيره ما قيل انه ناظر الى الامور
ورده صاحب الكشاف بان لا يبدع السؤال لان التحول المحض هو ايضا من
الله وهو مولى في الشك وليس نظيره قول يوسف عليه الصلاة والسلام ادخلوا
مصر ان شئ الله امنن اذ لا يتعد منه صلى الله عليه وسلم ان لا يعرف مستقر
الامر من الامر والخوف فلا بد من التأويل بان الشك في جميع الاحاطة من او
بانه تعليم للعباد ويدفع بان المراد انه في معنى ليدخل من شئ الله دخوله
مفكر فيكون انشأ كناية عن ان منهم من لا يدركه لان حاله لم ينع منه فلا
يلزم الجوع لما ذكره **قوله** افصحا نيكما قاله ملك الانبياء هذا هو الجواب الثالث
والرابع ومعه ان الحكايات عن الغير فتواما الملك الموكل بالنبوة المرسل ورده
صاحب الترتيب بانه كيف لا يدخل في كلامه تعالى بالنبوة منه بدور حكايته
وسلمه شراح الكشاف لظنهم انه وارده غير منقطع ولكن ان نقول في نفسه
ان المراد ان جواب الترتيب بان لا يبدع في المسام للملك وفي التفسير
الرسول صلى الله عليه وسلم في حكم المحكي في دقيق النظر كانه قيل في قول
الملك او الرسول لا ولا يخفى انه وان كان النظم لا يدفع المعنى وقد مر في الاشارة
الكثير الى الجواب ان لا يخفى ان الجواب في التعاليم للامر **قوله** كمال من الواو والحد
من قوله لن تدخلن الى الامم الشاكين وقوله محققا بفتح الميم لا فستتقدروا ويرو
من فستتقدروا الى الجوز الى الكل والفرقة عليه ان لا يجمع الحاق والتقصير فلا يبد
من نسيان كل منهما المعنى من قوله كلفتكم الاحكام مقدرة لان التحول في
حال الاحرام لا في حال الحاق والتقصير **قوله** كما هو كذا في لغو الامم وهذا ان
كان كالا من الفصح المستنير في امنين وهو بمعناه فان اريد لا تخافون تبعه
في الحلق او التقصير ولا تفرض ثواب فمضى مؤتمنة وقوله بعد ذلك فقل
انه ذكره لئلا يتكبر فيه لغو مع قوله امنين لان اسم الفاعل للحال والمضارع
هنا للاستقبال وفيه انه لا يكون الحاق جنيين مؤمنة الا ان يكون محسب
الظاهر المستند والاستنباط في جواب سؤال تقديره فكيف حاله
بعد التحول **قوله** في فعله الخ الظاهر عطفه على قوله لقد صدق الله فالترتيب
باعتبار التعلق الفعلي بالمعلوم اذ المراد ما لم تعلموا من الحكمة التامة
لنقد عمادته لصدقة وقيل هو الترتيب المذكور وقوله في تاخير ذلك
لترتيب في الكشاف في تاخير فيمكنه الى العام القابل لما يرد عليه من انه
لترتيب في تلك السنة بل في السنة القائمة وان انكسب التكلف في تاويله
بالنحو واما قول الفخ بدخوله معتمدة وقوله من الحكمة الخ لو فسر بما قلنا
كان انكسب بالغا فان فيما ذكره انما اشاعه ما لم ياول باظهر معلومه لكونه
وهو الحكمة المذكورة فتدبر **قوله** من دون دخولكم المسجد قد مره لانه
الظن وقرب والترجيح اقتضاه على الثاني لانه انكسب بما قلنا وقوله لتترو
في الاساس لتتروج بمعنى تتزوج وضمين معني نظم وتنسك فلذا اعدت يا في
وقوله الموعود اي الفهم الموعود وهو في مكة وقوله ملتبسا به يعني ان الحار
والجور كحال من المفقول والبالا لانه والقباسه بالمهدي بمعنى انه هاد وقوله

لسببه

لسببه فالله لسببه او للتقليل وهو متعارفان وعلمه في توطرف لغو
متعلق بقوله لهما رساله وقوله لتعلمن هذا الصل على الظهور لانه من اظهر
اذ جعله على ظهره فلذا انكسب عن العلو وعن كونه باهيا للذي شرع
في ذلك وصار حقيقة عرفية وقوله بنسخ الخ لانه علوه على جميع الذين
والمراد ما نية ان به من الشرايع والملل في حال الحق والباطل وترفعه الجبس
وظهوره على الحق بالنسخ وعلى الباطل ببيان بطلانه او بالتسلط على اهله
وقوله اذا ما الخ لتقليل المقدر وهو قد تحقق ذلك او لقوله بتسلط
المؤمنين على اهله وقوله بالفضاء في مكاثره وخبر **قوله** على ان ما وحك
من اظهره ربه على جميع الاديان او الفخ او المغايرين وقوله باظهار
المعجزات متعلق بقوله شهادته الا ان المراد بشهادته انكسب له فهو على
الوجه الثاني وقيل انه متعلق بهما معا فان شهادته على كونه الوعد
وعلى حقيقة ما ادعاه من النبوة انما هو باظهار ما ادعاه المعجزات
على ما يدعي النبي صلى الله عليه وسلم وفيه نظير **قوله** حمله متبينا الخ على انكسب
متبنا ورسول الله خبره وهو جار على الوجهين فانه ان كان على وجه كاي
فكثيرون ما وعده لازمة لكونه رسولا من الله اذ هو لا يوعده الا بما هو
محقق ولا يخبر الا عن كل صدق مصدق كما لا يخفى وعلى كونه الشهود على النبوة
فانما قريب وانكسب وقيل انه على الثاني وقوله صفة او عطف بيان او بك
واتيدت التبعية بانه قري رسول الله بالنصب على الاختصاص ولنا ضعف
كونه مبتدأ او المحذوف صفة تقديره هو اي المرسل بالهدى وقوله خبره
اي المعطوف والمعطوف عليه على تقدير الابتداء ورفع اشارة الخ فاما على
النصب على المدح او الكناية عن المقدرة في معناه فالخبر بانه الخ **قوله** والمعين
الخ يعني منهم غلظة وشدة على اعدائهم ورحمة ورقة على اخوانهم المؤمنين
فالثاني وهو قوله رحما الخ تكميل قوله تذكره لربما يوهمة انهم لا يعتد بهم
الشدة على الكفار قد صار ذلك لهم تحية في كل حال وعلى الجاهل فاما قيل رحما
بينهم اندفع ذلك التوهمة فتونكسب واحتراس كما في الآية المذكورة فانه لست
فقل اذلة على المؤمنين لانما يوهمة ان منهم يوم القتل غير معتبر وانهم موصوفون
بالذلة ايماء وعند كل احد دفع بقوله اعزة على الكافرين فتونكسب
حليم اذ اما الحكم لربهم اهله على انهم عند الله مهمين
قوله لانهم مشغولون الخ فالروية بصرية وكما سجد الخ اشار بقوله في كثير
الى ان المصارع للاستمرار وانه استمر احر في محفل الاكثر على الحجة واعطاه
حكم الكل وانما غير بالركوع والسجود عن الصلاة بخار من سلا وقوله الثواب
والرضى بقسير للعقل والرمنا على الف والنشر المرت وقوله بياها فكانه
فيل سميها من التي هي اشر الجود وقوله ابحار الخ المراد بالبحار والمحور وفيهم
الواقع خبرا وهذا اما لثارة المعرب وعلى ما قبله هو خير مبتدأ لقد شير
هي من اشر الجود ولا يخفى ان في كلامه من التناهي في التناهي **قوله** وقد رويت
ممدودة وهي لغة فصيحة كثيرة في الشعر **قوله**
علام رماة الله بالحقن يا قحفا له سيما لا تشق على البصر

خاتمي

قوله انشا الله الموصوف المذكور وقوم قوله انشا الى ههنا وافرة لان
 لان الوصف مضمون شامل للفعل والكثرة فيه اشارة الى وجه افراجه مع
 تعدد الاوصاف وطلوب اعتبار ما ذكره ولذا قيل هو اشارة الى ما ذكر من لغو
 الخليل والبعيد للادراك بعلو شأنه وبعد منزلته في الفضل وقيل البعد
 باعتبار التبدل او لفعل هذا التوهم ان المثار المير هو الوصف المختار اعني سيماء
 في وجوههم من اثر التجود والمناد بالسمي المذكورة نور وبياض في وجوههم
 يعرفون به يوم القيمة وقيل اشارة وجوههم في الدنيا لكثرة صلابتهم
 بالليل فيل يوضع تجودهم يوم القيمة يروي كالغزليلة البدر وقيل
 هو صفة الوجه من سحر الليل وقيل الخشوع حتى كأنهم مرقعون وما هم
 مرقعون **قوله** اشارة مبهمه بغيرها كزرع الاصل في الاشارة ان يكون
 متقدما وانما نيشا الى المتلحق اذا كان لغويا لا اسميا لا يشاء فذلك الكتاب
 وقوم في سورة النقرة في قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا انه
 قد يشار لما بعد الفهم الى ونظما الشانه كان الظاهر يعود على ما بعد
 كذا لانه فناء **قوله** صفتهم العجبة قد مر تحقيقه في سورة النقرة
 وقوله منشا الى ففولة كزرع عجز منشا مقدر تقديره مشاهير او هم
 وهذا على ان ذلك اشارة الى الوصف وقوله او تفسيرنا على ان الاشارة
 مبهمه وقوله او متبادر مقطوف على قوله عطفت **قوله** فزرعه بكنز التكا
 جمع فزرع كزرع لفظا ومعنى يقال فزرع الزرع اذا نبت للاشفاق وامثال ما
 تولد من الحيوان او الطائر قال الراغب الشطة فزرع الزرع وهو ما خرج
 منه وتفرع في شاطئ حاي جانب وجهه اسطا وقوله يخففها لمررة
 الى قلمها الفا بعد نقل آخر كنهها لما قبلها ويجعل ان يكون مقصودا
 فقوة من الموازنة الى قال ابو حيان كونه من الموازنة خطا فانه لم يمتنع
 في مضارعه توازن بل توازن وذاك شهاة في غير مستمرة على انه يجوز
 ان يكون ورد من بابية واستغنى باحد مما عن الآخر ومثله كثير مع ان القليل
 نقله عن المازني حيث قال فزاعا لاروت الدجل اعنته قال ابو عبيدة
 الازر الطهر يقال ازرع اي كان ليظهر وقال ابن الاعراب لارز القوة يقال
 منه ازرع اي قواني قال تعالى لارز الله ازرع وقال ابو عثمان وازر
 الشيء غيره ساواة وكذا اذه واشد لامر القيس
 • بمحبة قد اذرا لصال نبتها • بجرحيوش غانمين وخيتي •
 ومنه قوله تعالى اخرج سقاها فانزلها نهي **قوله** فصار كذا لفة الى فهو كالسحر
 الطين وهو ينحى عن التدايح ويحتمل انه المنيا لفة فاستعمل وقوله سودة
 بالمرق اعربا تبا الى الواء والمضموم ما قبلها همزة كذا في قوله يوقنوك بالمرق وقوله
 يعجب الزرع حال العزيم لمر وكشافا للزرع كثره في روعه واوراقه **قوله**
 وهو مثل ضربا التماخ في الكشاف هذا مثل ضرب الله عبيد ملة الاسلام

وترقيه

وترقيه في الزيادة الى ان قوي واستحكم لان النبي صلى الله عليه وسلم قام وحده
 شمر قواه الله ممن معه كما يقوى الطاقة الا وهو من الزرع مما يختلف بها
 مما يتولد منها وهذا ما قاله النعوي من ان الزرع محمدا والسطا اصحابه
 والمؤمنون فجعلوا التمثيل للنبي صلى الله عليه وسلم وامتنة والمص جعله الصفا
 فقط ولكل وجهه وعن بعض القضاة انه لما قرأ هذه الآية قال شمر الزرع
 وفردنا حصاده **قوله** تعالى ليغنيظهم الكفاة قال في المواهب ان الامام
 مالك رحمه الله تعالى استنبط من هذه الآية تكفير الزرع واقرار الذي يصفون
 الصحابة فانهم يفيظونهم ويرتغاطوا الصحابة فيوكافروا وافظ كثير من العمل
 انتهى وهو كلام حسن **قوله** علة للشبههم بالزرع اكد لاخاذه تعالى
 لهم على وجه تشبيها للزرع في القوة والنماء وليس المراد به التمثيل فانه لو كان
 فتدبر **قوله** تعالى فعد الله الذين امتوا وعمالوا الصالحات منهم اخبرتهم
 هنا عن قوله عملوا الصالحات وقدم عليه في سورة النور كما مر من ان
 عمل الصالحات لا يتفك عنهم وهو مشد لبيان الخلفاء والعمل الصالح ليس بالامر
 لهم كني لا ينحزوا بالفسق وارجع المعنى منهم من لم يلقا باعبار المعنى
 ولا يخفى بقوله ويجعل من بيا نية مسقط حجة من طعن به على الصحابة
 وجعلها تبعية وقوله ومن قرأ سورة الفتح احدث موصوع وامره
 مشهور تمت السورة بحمد الله ومثله **سورة الحجر** **قوله** ان الله الرحمن الرحيم **قوله**
 مدنية وفي قوله يشاد انهما ملكية والنظام اول هذه السورة باخر السورة التابعة
 ظاهر وقد فصله في التبيين والاختلاف في عددها **قوله** اكد لاخاذه امر الزرع
 انه متفك حذق مفعوله لانه اراد به العموم وانه نزل منزلة اللانم لعدم
 القصد الى المفعول كما تقول فلاك يعطى ويمنع او مولاهم فان قدم يرد بمعنى
 تقدم كمين فانه متفك ويكون لارضا بمعنى يتبين فقوله لا تقدموا على
 حذق المفعول العام كما بينه فقوله فخذف الى وقد منه لانه لزومه وقيل بل
 منزلة اللانم على خلاف الكل فليس بيا نية المعنى على الوجه فلا ياتي في كونه
 متا ترك فيه المفعول كما قيل **قوله** ليد هب الوهم الخ يعني انه لاحتماله لامور
 لو قد لم يحد ما كان ترجيحها بلا ترجيح فيقد لامر اقامت لانه انيد مع
 الاختصار وقوله لان المقصود الخ يعني المقصود بالنفي حقيقة التفتت
 على الرسول بقطع النظر عما يقدم بين يديه والزمحشر يدرج الوجه الاول
 على ما عده وقال انه لا وجه لاجل ما فيه من الايجاز مع العافية التامة
 للعموم واستعما له على اعرفه للفتن فيه مع المطالبين نزل من شأنه وفي
 الكشف فان قلت الطرف ههنا بمنزلة مفعول المتقدم يعني عتاه
 والتقدم بين يدي المخرج عن صفة المتابعة فالتمثيل عليه وقيل قلت
 التقديم وهو ان يجعل الحد المتأخر كاو غيرك متقدما بين يديه اكثر
 استعما ما اول على الخروج عنها فانهم يعني الى المتقدم على الوجهين انهم من

بسم الله الرحمن الرحيم

سعدى

من اللزوم وان سلم من الحذف والتقديم الذي هو على خلاف الامثال المذكورة انما
يتوهم ان الظرف اذا انفرد به الحامل قد ينزل منزلة المفعول فيفيد العموم كما
قرر في ما لا يوزن لذين والتقديم يبره يديه فتيه خروج عن المتبادر حيث
فتوا وفوق استعارته لعدم المتبادر المعنوية المقصودة هنا فخرج عن اللزوم
البلغ ولا يضره عدم الشهرة فانه لا يقاوم الابلغية المطابقة للمقام فاشارة الى
دفعه بان المراد النفي عن مخالفة الكتاب والسنة والتقدم في ذلك
بجعل فضله منه المخالفة وهو اقوي في الذم بالذم لانه على عدم تقدم عدم
المتابعة لاصدورها عنه كعب ما الفرق ومن لم يفهم مراده قال المتبادر الى
الذهن من التقدم بحقل الغير متقدم للشيء الا في الظاهر ان التقدم استحق من
تقدمه الغير مع ما بعد بموافقة القراءة الاخرى فتدبر **قوله** قرأه يعقوب
يحد واحد والتاين لانه من المتفعل وهو المطاوع الا انهم في قوله من تقدمه
الغيبية والتفرقة استعارة شبه استعارة لقطع الحكم في امر من امور الدين
بقدر المسافر من سفره لما فيه من العزم وسد الرغبة كقوله تعالى وقد منا الى
ما عملوا من عمل فعملنا له صبا ومنشورا وما فيه من البلافة لاختاره الزمخشري
والله لم يزل يحمله من قدمه اذ مضى في الحرب لانه لا ياسب للمقام بدون ذلك
التجوز ولا وجه له هنا ومن لم يدر المراد اعترض بما ذكر **قوله** مستعار بما يريد
الجهنم في هذا الكلام يجوز ان يحددها في بين الميراث فانه حقيقة ما يريد
المعصوم فيقول من مع الجهنم المقابل للجنة الذي هو النار فربما منه باطلاق
الذين على ما يجابا وهذا ويجوز ان يكون المراد من استعارة الجنة الجنة
وهي التقدم بين التبريد استعارة تمثيلية للقطع بالحكم بلا اقتدار ومتابعة
من يلزم من الجنة نصيبا للجنة وشأنه عند بصورة المحسوس كقوله تقدم الخادم
بين يدي سيدك في سيره فنقلت العبارة الاولى بما فيها من الجواز لما ذكره على
مكثرف في امثاله هكذا يحصل ما في الكشاف وشروحه والمهم لخصر اختصارا
مخالفة اذ اعلى ظهور المراد وهو الجنة امثله وقوله مستعار ان ادخل استعار
اللغوية فانه بيان للجهنم الاول وهو مكان من رسل كقرينة لك وامام حمله
على معناه المعروف ثم ادعى انما اذا الاستعارة في اضافة السيد الى الله سبحانه
وتعالى فهو تعسف لا يبرهن ولا يغني عن جوع ولا يدفع الاشكال ما لم يرجع لما ذكرناه
وقوله لم يدعي الانسان متعلق بالمستأنس الى المقابلين وقوله تمجينا او تقيجا
من الجنة وهي القبلية وقد بيناه لك **قوله** لا تقطعوا امرافل ان يحكم به
قطع الامر الحزم به والخبرة على الزكاه من غير اذن من له الاذن وقوله وقيل
المراد الخ فهو من باب تعجبني زيد وكرمه وقد مر ما بينه من قوة الاختصاص
فالنهي عن التقدم بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اقوي لما يجي بعده
فان مساق الكلام لا يخلو صلى الله عليه وسلم واذا كان استحقاق هذا الخلال
لاختصاصه به تعالى ومنزلة منه فتدكر بين يدي الله عز شأنه اهل

سعدى

سعدى

سعدى

في النفي

في النفي كما قرأه المدقق في الكشف والتجوز بما في كماله والفرق بينه وبين ما قبله ليس
لغة لا يراد في هذا الاستعارة مما بين الجهنميين كما توهم بل ان ذكر الله على هذا
البيان قوة الاختصاص من حيث ان وتوطئة لما قبله فتدبر **قوله** في التقدم
او مخالفة الحكم او في التقدم في التعبير والتفسير والتقدم لانه المهي عنده
ظاهرا او مخالفة الحكم لانه المراد من التقدم وقوله فلا تجاوزوا في التفسير
المراد منه فان الرفع والفوقية حقيقة في الاجسام لكنه صار حقيقة عرفية
فتبادر **قوله** ولا تبالغوا به اظهار الخ لكانت هذه الكلمة كالمكرمة مع ما قبلها
وليس التقدم للتاكيد لان العطف قايما اشار في الكشف الى ان المراد بالاول
انه اذا نطق ونطقتم فعلنكم ان لا تبالغوا باصواتكم جدا بلغة صوتية بل يكون
كلامكم دون كلامه ليمتاز منطقة والمراد به انكم اذا كلمتموه ولو صرتم
فلا ترفعوا اصواتكم كما يفعل في مخاطبة الظما وبه حصل التقدير والعطف
والمحتمل ان يكون كحقيقة الاول بكالممة معهم وهذا انضمت خلافا للظاهر
وفيه من وجوه عدة لان الاول ان يكون جهرهم اقوى من جهره كما
هو صريح قوله فوقف صوته النبي وهذا انما عن مناسا واقهرهم بجهره فانه
المعتاد في مخاطبة الاقتران والتقدير ليقعهم لبعض فلا تكثر رفته ومجموعه
فيما يخص صوته وتكلمهم باخي السرار والهمس كما ورد في الاشارة عند رتبته
فليس في كلامه ما اريد على تقديرهما كما اذا نطق ونطقوا كما توهم وظاهر
كلامه في الكشف ان ما اريد في الكشف الى ما ذكره المصنف وفيه نظر فقوله ولا تبالغوا
به اي بالقول والاحاطة الى اجل النفي الاول على وجوب كون صوته اعلى من صوتهم
كما هو المعروف في العرف وقوله بل جعلوا الخ بيان للحاصل عن مجموع الجهنميين
قوله محاماة على الترحيب المحاماة بمعنى من وكما مهملة المحاماة مفاعلة
من حماه اذ امنعه وصانه والترحيب قيل انه محاماة المحاماة من قولهم
اهلا ومرحبا والترحيب بمعنى التوسع وقيل بل يجبر من رغبة اذ اعظمه وهذا
اقرب بمعنى الاول يحتاج الى تكلف ان المراد بالتوسعة بعد ما بين مقام
النوق ومقام الامة المقصود كما ذكر **قوله** وقيل معناه الخ في غير ما قبله
ويشخص عطفه عليه كدخلاف الظاهر ولذا مرصدا لان ذكر الجهر حينئذ
لا يظلم له وجهه اذ الظاهر ان يقال لا يجملوا لخطاب كخطاب بعضكم لبعض
كما مر في قوله لا تجملوا دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم بعضكم بعضا **قوله** لو تكرير
النبا بقوله يا ايها الذين آمنوا الخ لا تظنن في التوجه واقبال المنادي على
المنادي المقصود لتفريق ماله وسمعه المستند على زيادة استنصاه وفي
تكريره طلب اقبالهم ونظيرة نشاطهم فلا يفتر ولا يفرقوا عن التامل فلذا
افاد المبالغة في الانقاص وذلك على المنادي له امر مستعمل غير متابع
لغيره فهو مما يترتب به **قوله** كراهية ان تحتط الخ لانه يعني ان قوله ان تحتط
الخ في محال في مفعول له تعليل لما قبله من التبيين على طريق التنازع في
وهو اما تعليل النفي فيفتر فيه مضاف وهو كرامة كما اشار اليها المصنف

سعدى

خاتمي
سعدى

لثبوت الخبر لهم مع ما في الامثلة لما يشاهد للمعتمد من الدلالة على الشرف
وعلى المرتبة وتعد المنزلة وقوله ذلك صفة صلبة وقوله منبأ الغرض
تعليل لقوله خبر الخ ووجه الدلالة فيه ما على ما ذكرنا من معنى الخبر
على الوجوه السابقة والاعتداد بالاعتناء من حسن الجزاء وبعلم منه ثبوت
صحة لقوله وقوله وان حال المرتبة الخ من تعريف الظرفين من الدلالة
على الخبر كما مر **قوله** من خارجها الخ ذهب بقدر اهل اللغة الى ان راس
الاعتناء يكون بمعنى خلف وقدم وقال الامدي في كتاب الموازنة رد
عليه ليست من الاعتناء اذ هي من الموازنة والاعتناء رفا استثنى عن
فروعها خلفا كان او قد رافا اذا لم يضره ولشاهد فاذ ان اتيه وكذا
لا يكون وذلك وقوله تعالى وكان ذراهم من ذلك يا خذ كل سيفك غصبا قالوا
انه كان اماسهم وصلح لذلك لانهم لم يشاهدوه انتهى والى هذا اشار المص
بقوله من خارجها فالوزن بالنسبة للثبوت في ما كان خارجا لتوارد عم
فيها وقول الجوهري انه من الاعتناء اذ قول الخبر لا يرد على ما ذكرنا وهو
مشتركة معقولة لا لفظية **قوله** ومن ابتداء الخ ما ذكره تنوعا للبحث
حاصله الفرق بين ذكر من فخذ فيها فلا يجوز على الاول ان يجمعها الى المنادى
والمنادى الورد ففقتضى ان المنادى داخل الدار وهو في ذلك على الثاني لان
مذخور من مبتداء الغاية ولا يجمع على الشيء الواحد ان يكون مبتداء ومنتهى
واعترض عليه بان من قد تكون لا بتد الغاية وانها تمام ما خولفت
الذراهم من زيد فزيد كمال ابتداء الخذ وانها تامة وقد صرح به سيبويه
وايضاً ان المبتدأ والمتمم ان كان شخصاً لم يجر مجعاً في جملة ذلك كان جملة
ذات الجواز كذا والاولا لفرق بين جوار من وعكمه ورفالا ليات محل الابتداء
هو المتكلم ليس الا كما ذكره ابن هشام في المغني فحرف المنزلة ذكر ان ما كان
قال ان من قبله الجواز والثاني بما خاصله ان المبتدأ الجملة باعتبار تليها
بالفاعل لا بحرف الابتداء انما يعلق بالفعل ويحل على الجملة التي هي غير فعله
في مفهومه فباعتبار من الجملة وتعتبر الفاعل تحقيقا لمقتضى الفعل والحرف
ولما وقع جميع الجملة من المبتدأ كونهما منتهى سواء انقسمت او لا فاذ المبتدأ
حرف الابتداء لم يرد هذا وظاهر ما ذكر الفرق بينهما الا ان التحقيق ان الفعل
يتعدى من الفاعل وينتهي الى المفعول ويقع في الطرفين ومنه انما الخبرات
ظرف كصليت خلف الامام ومن خلفه الفرق بينهما القسمة والقسمة غير
خاصة وقد خبر في الخبر اني طرقت منه وذكر في قوله تعالى ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض ان في قوله دعونه من مكان كذا يجوز كون الداعي المدعو
في ذلك المكان ولا يخفى ان ما في الكشاف يتأ على ان من الابتداء اذا دخلت
على الطرف وما في الكشاف يتأ على ان ما في الاشارة لا فرق بين دخولها وخروجها
وبعد هذا ففهم ما يحتاج الى التحديد في الخبر **قوله** وقرى الخجرات الخ اشارة

سعدى

ابو حنيفة

لقتيبة

مبحث
ان من قد يكون لا ابتداء الغاية
والتمهيد ما مضى

سعدى
كشف

الى ما في مثله من الاستمالة الكاملة الواقعة على ذات فعلة بضم الفاء وسكون الهمزة فانه
يجوز في جمعه ثلثة اوجه ضم الفاء ابتداء للفا وفتحها وفتحها وفتحها وفتحها
وقوله المحجورة بكائطا الى المتنوعة عن الدخول فيها والخطير ما يجمع فيه
وتكون اطرافه محجورة بخطب نحو وقوله معنى مفعول لم يفل معقولا لقوات
كان هو الظاهر لان ثابته لفظي فاذا اول ان عند التانيث فيقول
المعرفة المعروف لا المعروفة كما توهمه الا بتوليل لاحاطة له **قوله**
والمراد الخ فالعريف للغير وقوله وفيها الخ في ذكر الخجرات كما تسمى الخلق
لانها معدة لها ولم يقل خجرات فسايك ولا خجرات انك توقيف الاله صلى الله
عليه وسلم وتحتاسبا عما يوحى وقوله حجرة حجرة كقراة الخجرات با ما
اي مفصلا فالمراد ان الاستغراق في جميع حجرة الله صلى الله عليه
وقوله استند فعل الابعاض الخ يعني ان الذي يشادونه لم يبادوه
من وراء كل حجرة كما هو في الوجه الاول بل يبادوه بعضهم من حجرة وآخر من
اخرى وهذا ابتداء لان الاستغراق افرادي لا شمولي مجموعي ولا انه من غايته
المجم بل جمع المقتضى لانقسام الاتحاد على الاتحاد لان من فاداه صلى الله عليه
من وراء حجرة منها فقد ناداه من وراء الجميع كما لا يخفى وقوله وقيل ان الله
ناداه الخ مترصنه لصنعت الرواية فيه او لعدم الصريحية الدالة
على تعينه الا ان سبب النزول لا يلزم فيه ذلك وقوله انما اسند الخ
مر ما فيه فذكره **قوله** تعالى اكثرهم لا يعقلون لما كان نفي العقل
عنهم لتبين على ظاهر المراد انهم لا يحجرون على مقتضى العقل من مراعاة
الادب لاستيحاء مع لخل خلق الله واعظمهم عليه صلى الله عليه وسلم كما اشار
الى المصنف بقوله اذ العقل الخ ورد ان الظاهر لا يعقلون من غير ذكر الاكثر
ولجواب ذلك المقتضى لان منهم من لم يقصد ترك الادب الامر
ما او المراد بالقللة التي يذكر عليها نفي الكثرة العدم فانه يمكن بها عنه
وحذف الامر سيما وقد مر ما فيه مرارا والمراد بالنصب مقام التيقن **قوله**
اي لو ثبت صبرهم الخ اشارة الى ان المفتوحة المشأولة بالمصنوع هنا
فاعل فاعلم قد مر وهو ثبت والقرينة علمية معنى الكلام فان ات وان تدل
على البثوث وفي تقدير الفعل ابقاء لما على ظاهرها من دخولها على الفعل
فانما في الاصل شرطية مختصة بالفعل فلذا اختار هذا المصنف على كونها
بنا ولبت لا خبر له او خبر مقدم وكون خبر ان بعد هذا فاعلم دائما
او قيل لاكثر في كتب النحو وقوله انتظا رهم عطف على صبرهم عطف تفسير
فانه المراد بالصبر هنا **قوله** وجب اضمار الفعل الى دلالة ان على التحقيق
والثبوت وهو انما يكون في الماضي حقيقة لان ما يقع في المستقبل لا يثبت
بثبوتها في نفس الامر لا باعتبار انه سيبث فيه وكذا الحال انما بثبوتها باعتبار
ما مضى منه وهذا يقتضي تقدير ما مضيا واما بيان ان تعريف الفعل

للعلم والمكراد به الفعل المعهود وهو الماضى المشتق من النشوت لئلا يرد
 عليه انه لا دلالة فيما ذكر عليه بل دلالة على انما والخبر اظهر لان حق التال
 التقديم على الملك الاول فكلية فتقدير لوان صيرهم ثابت اظهر فتكلف لما لا
 يحدى لكنه لا يخفى ما في كلام المص من التسامح والخفا فتدبر **قوله** وحتى
 نفسي ان الصبر المتيان للفرق بين الى وحتى ولحقا وحتى هذا دون المو
 بان حتى مصنوعة لها هو غاية في نفس الامر والى غاية لها هو غاية في نفس
 الامر او يجعل الجاعل فلما اختبرت هناك انما انما بقوله ينبغي ان يكون
 مفعلا لخروج وجه يعني ان انتظا رهم الى ان يخرج اليهم امرا لازم لان الخروج
 لما جعله الله غاية كان كذلك في الواقع حتى يبلغ في الدلالة على المراد
 واخصر لعدم لزوم التفرع بان معهما ولا تفي بقضاء الخبرية بعد الخروج
 انضج لا في **قوله** ولا يقول حتى نصقها الى لان بحروها لا بد من كون
 لمخرجها او من انما هذا ما ذهبا لينا لم يخشى تبعا لكثير من النجاة
 وليس من انظر به كما توهم بان ما لك واما ما اورد عليه من قوله
 غنيت لينة فما زلت حتى نصفها بالحياء فعدت بؤسا
 فعلى تسليم انه من كلام من يعتد به مع انه قد لا يشاذ لا يدركه لقضا
 مدفوع بان معنى قوله غنيت لينة انه وقتا للزيادة وزيادة الاحباب
 يتعارف فيها ان تقع في اول الليل وقوله حتى نصفها غاية لوقت الزيادة
 المعهودة واما الجواب باختصاصها بذلك اذا صرح بذلك لغاية وهذا
 ليس كذلك لانه لم يقل ما زلت في ذلك الليل حتى نصفها وان كان المعنى
 عاتية فليس بشي لانها اذا سلم ان ذا الغاية اللينة فهو مذكور لقوله
 لينة اذا فرق بين المقرب والتكبر فنتدبر **قوله** وفي اليم الخ
 يعني انه ليس في البحر ابل قد لا بد منه لانه لا بد من علم بان خروجه لاجل
 اذ لو خرج لغير ذلك لا بد من البقاء على الانتظار كما لو كان خروجه لاجل
 اخري **قوله** لكان الصبر المتيان يعني ان استمر صبرا مستمرا يعود الى المصد
 الدال عليه قوله لوانهم صبروا كقوله من كذب كان شرا الى الكذب
 وقوله وقد ادى وقد ادى النبي صلى الله عليه وسلم والصبر لقوم من العرب
 وهم بنو الحنابلة لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليهم سريته اشترها
 عتبتة بن حصن فتمروا وابتروا النساء والذراوى فسيماهم وقدم
 بهم على النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه بعد ذلك بكالمه لاجل لالاق الاسار
 فاطلق النصف واولى الباقي وقوله حيث اقتصر له وكان مقتضى ذلك
 ان يبعثهم او يهلكهم **قوله** فتفرقا وتضجوا النصف النظر في صفاته
 وجوانبه والمراد التفتيش وقوله الفلند بن عتبة هو لوعثمان كالمه
 وقوله مصيدة قابلا للتشد ببحال مقدة زارة اخذ للصدقة وهي الزكاة
 والاحتج بكسر الهمزة وسكون الحاء المهملة والنون المراد به عداوة

سعدى

سعدى

واصل

واصل معناها الحقد وسببه ولم بينهما وقوله بعث اليهم خالد بن الوليد وقد
 قدم عليهم لئلا يختلفوا بمحسنا كما امره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ولما
 عليه قوله متجهدين وقوله للتعميم لانه نكرة في سياق الشرط فتعم كاقروا
 في الاصول فيفيد انهم **قوله** وتعلقية الامر في بعض النسخ وفي بعض النسخ
 وفي رواية من قاله النسخ والصحيح تركها وقد استند في هذا على ان
 الفاسق اهل الشهادة والامر نكرة للامر بالسير فائدة الانزى ان المراد
 اذا استمر بنود شهادته لا بالثبوت فيه بخلاف الشافعي وقوله يقتضي جواز
 قبول خبر العدل اي الواحد لقوله وان عجز العدل لا لولا ذلك وقوله
 الاصوليون بوجهين لصحة انما لو لم يقتض خبر الواحد ما كان قبوله
 مغللا بالفسق وذلك لان خبر الواحد على هذا التقدير يقتضي عدم القبول
 لذاته وهو كونه خيرا واحدا فيمنع تعليل قبوله بغيره لان الحكم المعال
 بالذات لا يكون مغللا بالغير اذ لو كان مغللا بالغير اقتضى حصوله به مع
 انه كما قيل لكونه مغللا بالذات وهو باطل لانه يقتضي حصوله به مع
 او بالزمه نوار وعلمت على مقبول واحد والثاني وهو امتناع تعليله
 بالفسق باطل لقوله تعالى انما حكم الظن فان تربيته الحكم على الوصف المناسب
 يغلب على الظن انه عالة كذا والظن كاف هنا لان المقصود هو العمل فثبت
 ان خبر الواحد ليس مردودا واذا ثبت ذلك ثبت انه مقبول واحدا لعل
 الثاني ان الامر بالسير مشروط بمجي الفاسق ومفهوم الشرط معتبر فيجب
 العمل به اذا لم يكن فاسقا لان الظن به حاله هنا والقول بالواسطة متفق
 وفية بحث وقوله من حيث هو كذا كالحقيقة للتعليل في انضج مدافعة
 وكذلك ان خبر الواحد وقوله وعدم عدمه بقاء على مفهوم الشرط
 معتبر وهو الصحيح لاستيعاذا الشافعية كما قرأه لك واما اشترائك
 امور في لازم واحد فتعلق بكل منهما مع غير ان يلزم انتفاؤه من انتفايه
 فغير متوجبه لان الشرط محقق في تلك الامور وكل واحد منها لا يفقد بشرط
 حقيقة على ما تقدم في الاصول في مفهوم الشرط فانظر **قوله** فتوقفوا في اشارة
 الى ان المقصود من التثبت تبين الحال في المالك بمعنى القراءة الاخرى وقوله
 كراهة اصابتكم اشارة الى ان المصدر في محل نصب على انه مفعول لرحف
 منه مضاف وهو كراهة او حرف نفى والتقدير لئلا يصيبكم على المذهبين
 المعروفين في امثاله لان الامر بالتبين ليس لاجل الامانة وقوله لاجل
 تكاليف اشارة الى الحارة والمجير ويحال كما في قوله ورد الله الذين كفروا بغير
 اي مقتاظين وفي قوله تكاليف لطف ظاهر وقوله فيصبر والى اشارة الى انه
 هنا بمعنى الصبر ورة المطلقة من غير تعييد بوقت الصبح **قوله** مقتضين
 عما لا ريب ان المذموم على وقوع شيء مع ثبوت عدم وقوعه والذموم ملخوذ
 من هذه المادة لانهما يساير بقاها وتخليص حروفها فيفيد المذموم كالمذموم
 فانه لازم ومدرك بمعنى لزوم الاقامة ومنه المدينية وادنى في الشيء اذا لم يفعله

كالشباب وقوله دائرة اشارة الى قلب جروحه وانت وهو خير التركيب لاضافته
الى الحروف الموشحة ولا يفيد هذا الزعم تجد تدا التكم وتكرره في التوتيد وان كان
التأنيب الصادق لانه لم يرد ذلك **قوله** باهتبار ما قيل به من الخال الى اشارة
الى انه لو لا تقييده بالخال لم تستل القاطرة وقوله ولو جعل الخ اشارة الى ما في الكفا
مرة ان هذه الجملة المصدرية بلوحالية لا مستأنفة كاجوزة المعرب وغيره
لا دايمة الى انشا النظم لانه لو اعتبر لو يطبعكم الخ كلاما براسه لم يكف هذا الكلام
بعضه كحجز بعض لانه لا فائدة حينئذ في قوله واعلموا ان فتكم رسول الله
اذ قطع عما قبله فان قلتم **قوله** لا لا يجوز ان يفيد به التبيين على جلاله
محاله صلى الله عليه وسلم وانهم لم يجدوا مكانه مفطورون فيما يجب له من التعظيم
حتى كانوا جالوسين بانه بيننا ظهورهم فاما الخية ان يقال ما فعلوا حتى يسبوا
للتعظيم وما ينبغي ذلك احيوا بيبك ان التبيين لثبوتها قلتم **قوله** فاني
هذا كون قوله واعلموا الخ من ثبوت ما قبله للعطف ولذا قال للمفسر لم يظهر
للامر معنى قوله تعالى واعلموا ان فتكم رسول الله فائدة كافي بعض شروح الكفا
فقط ما قبل من ان فائدة الدلالة على انهم لم يزلوا من اهل الجاهلين مكانه تفرط
فيما يجب من تعظيم شأنه وفعل علمه ان المناسب ان يقال واعلموا ان فتكم
هو رسول الله عليه السلام ببيان ان الرسول براه يطلع ولا يطبع وفي النظم
انما يفيد بجهلهم في ان شأنهم ان يتبعوه ولا يتبعوا اراهم والمراد هو الاول
دون الثاني فتدبر **قوله** حال من تصدى صغير فيكم يعني المجرور وهو صغير
المؤمنين المحاطين والمرفوع المستتر في الظرف وهو قيد على الزمن الحاضر ولو يطبعكم الماضي
انه حينئذ العامل في الظرف وهو قيد على الزمن الحاضر ولو يطبعكم الماضي
فكيف يكون وقت ذلك وانما التفسير المعنى على التقيد فلا يصح جعله صاعدا
واما الاستمرار في وقت الماضي فلا يصح المقارنة كما اشار الى المصنف والشيخ في قوله
والمعنى ان فتكم رسول الله على حاله بحيث علمكم تغيرها وهي انكم تحالون منه
ان يعمل في الحوادث على مقتضى ما بعثكم من راي الخ فتأمل **قوله** والمعنى الخ
يعني ان قوله لو يطبعكم الخ كناية عن انهم لم يسموا بغير الرسول وان ذلك
مما لا ينبغي فيجب تغييره والعدو اعنه فانه يؤفهم في العنت والبلية
او الهلاك او الامم والفساد فانها معان له واصطلاح الكفر بعد الجبر وجوه
الاشعار للذكر ظاهر **قوله** استدرج الجحوش عما يقال من ان الاستدراك
يكون شرطه مخالفة ما بعد ما قبله ما قبله واشتلتا ولو مفقود ههنا
فليست في موقعتها ما ينافي موقعتها لان ماء الكلى لم يحكم على ما اردتم
من الايقاع بين المصطلق اتباع الهوى ومحبة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم
لا اكم بل محبة الامم لا ذكر الهية الكفر هي المدعية لذلك وقوله او بصفة
لم يعطوف على قوله بيبك ان عذرهم وهو توجيهه لكون الاستدراك كناية
موقعه محصله ان الذي يجب اليهم الايمان قد غايرت صفته صفة
المقدم ذكرهم فلكن في موقعتها كارتضاة الشيخ لانه المناسب لما بعد

سعدى

جملوا
سعدى
سلامي زاده

جملوا

واله

والتي اشار المصنف بقوله لو يرد الخ فانه ظاهر في ان ذوي الرشاد طائفة في المعنى
مستثناة ممن قبلهم وهما الذين لم يردوا الايقاع بهم **قوله** لا كسر
تضمن معنى الخ يعني ضمن معنى يقصر وعدي تعديه وحسنه مقابلة
لقوله حيث فان مقابلة يقصر قوله منكرة يقصر في التخييل بعينه وليس
مناسب لما نحن فيه الا ان يريد انه منع لولم يردوا على الثاني لاحتج
بالجوف فتأمل شقراق المصنف من كرهه دون حيث لانه على اصله وهو
مفقول من حيث الية كما في القاموس وغيره فاستعمله على اصله ومن قال
ان في التخييل والتكرير معنى الانهاك فذلك فلهذا استعملوا بالي زاد لغته
لا تطرب ولا تضحك وقوله تقطية نعم الله تعالى يعني انه في اصله للتقطية
المستة فقل للتقطية المعنوية كالفسوق فانه من فسقت الفم اخرجت
من قشرها وفسق عن الطريق عدل عن عادته والعصيان اصله من عصت
النواة صليت واشتدت فنفذ الامتناع عن الافتقار **قوله** لا الرشاد
كالقارة الرشادية على انه مفعول له فلما ورد عليه ان شرطه اتخاذها فعلا
او ليات الرشاد هنا مسكت عن التخييل والتكرير وهو فعل
الله فردة المصنف ان مسند الى صغير هنا فلا يلحقه المذكور في العربية
فكونه عبارة عما ذكر لا يفيد هنا ويورد عليه انه بعد التناول لا يكون مسندا
لصغير هم بل لله وقد جوز المصنف في قوله يريكم البرق خوفا وطعنا لقوله
بسة ان اراهم تستلزم رؤيتهم مع اختلاف المسند اليه فيما ذكره
المصنف والشيخ في عناني من الاعتزال كما توهه لان الرشاد فقل الله عند
اهل الحق لا سببا عنه لان الكلام فيما يقال له فعل وقاعل عند اهل اللغة
لا عند اهل الكلام والكلية التي اوردت بان المراد بفعل الايقاع والاختادات
والرشاد بمعنى اصالة الطريق السوي بايقاع الله ولحد انهم بخلاف الفضل فانه
معنى الفضل وهو نفس الايقاع **قوله** او مصدر بغير فعله فهو على الاول
مفعول له وعلى هذا مفعول مطلق من معناه كقعدت جلوسا اما منصوب
بحسب او بالرشاد وكذا والية اشار بقوله فان التخييل الخ وقوله بلحقوا الرسول
الخ اشارة الى انه تدبر في ما قبله من قوله لا بها الذين آمنوا الخ اول قولك
الخ وقوله والجمع باعتبار المعنى فان مقتضى الظاهر اقتسما لكن كل طائفة جماعة
فما جمع في المعنى وان كان مثنى لفظا فهو باعتبار المعنى ولا اللفظ ثانيا فكسر
المشهور والاستعمال والنكتة فيه ما قبل انهم ولا في حال القتال محتلطون
بجمعون فلهذا جمع او لا ضمير به في حال الاصلاح مقصرون متفارقون فلذا
ثنى الضمير وهو كلام حسن صالح لكونه وجه مستقلا **قوله** الحكمة على ان الامر
واحد الامور والمراد به الحكم او على انه واحد الامر والمراد به الامور
وهو الحكم وقوله او كما امر به على ان الامر واحد الامر والمراد بالامر
للامور به كما زاد في تفسيره والي كل معناه يرجع الى الرجوع والي الظل
الواقع بعد الزوال سمي به الرجوع بعد ما ازاله الشمس وهذا بناء على المشهور
في اللغة من الفرق بين الظل والفي لاصل الوصف وقد يستعملان بمعنى كايين في كتب

ابو السعد

رد على المص

ابو حسان نبغا
الاشفا

سعدى

اللغة وقوله الرجوع الي الرجوع ليشعر بانها كانت للمسلمين قبل الرجوع ووجه
 بان المسألة لله تعالى خلقه لعباده فكان حقا ان يكون بيده من حقوق العبودية
 من المسلمين فلهذا جعل رجوعه الى العمل المستحق في الدنيا من ثمرات الدنيا حقيقة
 وهو كلام حسن **قوله** ليعقل الخ تفسير لقوله بالعدل وقوله ههنا يعني ولم يقنع
 به قبل في قوله واصطلموا بينهم لان هذا الوقوع بعد المقاتلة مظنة للتحامل
 عليهم بالاساءة او لا يمسهم انهم لما خرجوا من القتال استحقوا الحيف عليهم في
 وقوله عن كل الامور الغرور من ترك المعقول والمنطق **قوله** كجملتهم الى الان حجة
 الله للفعل او للعدوك كونه موصفا ومنه علة واما لم يقص المسافة فيفسره
 بحسن الجزاء ولا لان محبة الله للعبد كحق انعامه عليه كما قاله الراغب
 اشار الى ان هذا الكلام مع دلالة على انه تعالى يحب من يحب الحق كما قيلت له
 ذال عباد الله عليهم كجوع من الجوع في القتل ان الله ليس بمعناه المشهور
 هنا وهو انفسه كجوعه الى الله لا كجوعه في الدنيا **قوله** والانه نزلت الخ
 اصل الحديث في المعصين مع زيادة وقصر في الرواية وسببه انه صلى الله
 عليه وسلم وقف على حمار له على مجلس الصحابة فبال حمار فقال عبد الله بن ابي
 ابن سلول سير حمارك فقد اذا فاستب طارح رولحة رضي الله عنه وكثر الخلق
 حتى ادى الى مضاربة الحيتين من الامم والافراد والخرج كما فصلته
 في الكشاف والسجع قضبان الخ لجرده **قوله** وهي تدل على ان الباغي
 مؤمن الخ اي الاتية دالة على ذلك لجعل الظاهرين الباغية والمبغى عليها
 من المؤمنين وهو رد على الخواص القائلين بكفر من باغى واركب الكبيرة لا على
 المعتزلة في تخليد الفسقة اذ لم يتغير صفة المسلم وقوله فتبصر عن الحرب وفي نسخة
 قبض يده عن الحرب اي كتم عنه وقوله كما جاء في الحديث اشار الى قوله
 صلى الله عليه وسلم ان الله حكم فيمن باغى من هذه الامة ان لا يجزى على حمارها
 ولا يقتل اسيرها ولا يطلبها ولا يمسها فتمها كما رواه الحاكم وغيره وقوله
 لانه اي المترك في مصدر وهو خيرة او الضمير للشاك وفي ما من جمهور
 وكون الترك شيئا لهم من مقابلة المقاتلة في النظم ومعاونة من يبغي عليه
 تفهم من قوله قاتلوا التي ينبغي فانما استلزم ما ذكره لقتل من النظم تفهم من قوله
 فاصطلموا بانهم قاتلوه وهذا مفهوم من ترتيب النظم فلا حاجة الى ان يقال
 اذا وجب التمسك والتمسك الحكم الالهي عند وجود الباغي من الظاهرين فبعد وجوبه
 من لصدقه او لا لانه انما يظهر اثره كما قيل **قوله** من حيث انهم الخ لتقيل
 لشمية المشاركة في الايمان اخوة على انه تشبيه بليغ او استعارة شبيهة للمشاركة
 فيه بالمشاركة في اصل التوالة لان كلامها اصل النفاذ ان التوالة منقشاه
 الحياة والايمان منشأ البقاء الابدي في الجنان وفي كل منهما قوة من وجه
 فلا يتوهم ان تشبيهه مقلوب فقوله الى اصل واحد استعاره ليعقله
 كالاصل الا ان يكون واحدا الاموال الدينية وهو بعد **قوله** تقيل لانه
 جملة مستأنفة لبيانها كاهو معروف في امثاله من الخ لالمصدرية مساك
 ونقصه اي تحقيقه وتوكيده لانه من لوازم الاخوة ان يصطلموا وقوله ولذلك

فقه
 على ان الاخوة اما ان
 يكون اصلها التوالة
 او الايمان والايمان
 منشأ البقاء

الخ فية لفت ونشر مشورته التكرير للتقريب والترتيب بالفا للتعليل ولذا وضع
 الظاهر في قوله بين اخوتكم موضع الضمير من باغية في تقريده وقوله المختصين
 بهم كالمسلمين او مجتمعين وقوله قيل المراد الخ فالخوة من معنى الجيتير المذكورين
 سمي كلامها لاجتماعهم في الحق الاعلى ويؤيد هذا التأويل القراءة المذكورة
 ولذا ذكرها عقبه **قوله** لا يستخرج بعض المؤمنين الخ فالتكرير للتعويض وقوله
 والقوم لوجهه ملقا بلمة للنسب في النظم لانه جمع او في معنى الجمع المذكور فظهر
 تقابله مع النساء وقوله اجمع ارايه الجمع اللغوي لانه اجمع على الاصح
 لانه فعل ليس من ابنيته لجمع الخ ليلينه في المفردات وهذا مراد من قال ان
 فاعل يجمع على فعل كصاحب وصاحب وقوله والقيام بما لا موارح بيان لوجه
 لخصاصه بالرجال والمراد بالقيام بالامور كونه اصل لفعلها وصدورها
 عنهم وقوله بالفتيان اذا الرجال والنساء على التعليل فهو ظاهر وعلى الاكثا
 يكون مستعملا في معناه الحقيقي وذلك ليليه بالانتماء لعدم الانفكاك فية لزم
 عاوي **قوله** ولختيا والجمع الخ اقول لا يقال لا يستخرج رجل من اخر ولا امرأة من اخرى مع
 انه الاحتمال الاشمل لاجتماعه على الغلب من وقوع مثله في مجامع الناس
 وبين الاقوام دون الاتحاد لان السيرة كما في الاحياء ذكر نقائص المرء بمحضه
 على وجه يفعله منه وهي في الاغلب محض من الناس فغير عنهما بالقوم لكون كل
 منهما في جماعة سواء كانت في جماعة المستحور منه جماعة السخا ولا فامر من
 مثله بهما وكر من متاثر منها فجعل ذلك كمنزلة تعدد السخا والمستحور منه
 ولو قوعه فيما بينهم نسب لهم وما قيل من انه لا ينبغي بيان لاختيار الجمع في
 جانب المستحور منه عطفه عن تصور المراد منه **قوله** وعسى الخ لختلف فيما اذا
 استندت الى ان والفعل فقيل انما تامة لا تحتاج الى خبر وان وما بعد ها
 في محل رفع وقيل ان فضة وسد ما بعد ها مسد الجزير واليه ذهب المص
 ولا يخفى حينئذ ان لما حمل من الاعراب فان قيل هو دفع او نصب لزم الحكم
 وان قيل له حملان باعتبارين فله وجه وقدر نقناه بعض مشايخنا وقوله
 عسوا ان يكونوا الخ وكونها ذات خبر حيث لا قول للخفاة وفيه الاختيار عن
 الذات بالمصدر او بقدر مضاف مع الاتم والخبر ويقال هي بمعنى قارب
 وان وما معها مفعول او قرب وهو منصوب على اسقاط الخبر **قوله** ولا يغيب
 بعينكم بعضا الخ الامر لا غيبات وتنبع المطالب كما قاله الراغب فقوله لا يغيب
 تفسير لا يلزم واما قوله بعضكم بعضا فبيان لكامل المعنى وانه الاصل في التعبير
 عنه فظهر تلمز والجمع بتقدير مضاف فيه وانفسكم عبا وعن بعض اخر
 من جنس الخاطئين وهم المؤمنون فجعل ما هو جسد من منزهة انفسهم كما
 في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم وقوله ولا تقتلوا انفسكم فاطلق
 الانفس على الجسد استعارة كما اشار اليه بقوله فان المؤمنين الخ فاعلى هذا

فيه تجوز ولقد مر مصنف وانتهى على هذا مخصوص بالمؤمنين وهو مغاير لما قبله وان كان مخصوصا بالمؤمنين ايضا كما مر بحسب المفهوم لتغاير القطر والسخرة فلا يقال ان الاول يعبر عنه اذ السخرة ذكره بما كرهه على وجه مضحك بحضرة وهذا ذكره بما كرهه مطلقا وهو تعميم بعد التخصيص كما عطف العام على الخاص لا فائدة الشئ في كثرة الحرف وكل فاسق مضموم قيل انه مضموم من عطف العلة على المقتول والمتر مخصوص بما كان على وجه الخفية كالامانة او ما هو عطف الخاص على العام لجعل الخاص كجانب من الفقرة فقامت **قوله** فان المؤمن كغير واحد نبيك لوجه التجوز وان انفسكم بمعنى بعض من جنسكم كما مر وكونه تغليلا للمنهى بقيد وقوله وان تغلوا الحوجه ثمان فانفسكم على ظاهره والتجوز في قوله تلمزوا فهو يجاز ذكر فيه المشتب واريد الشبب والمراد لا تلمزوا كقولهم امرأته كاذبة ولخوه لا تلمزوا من السياق وغير مناسب لقوله ولا تلمزوا كما في الكشف وكونه من التجوز في الاستدلال اذا استدفع فيه ما للمشتبب الى الشبب تكلف ظاهر وكذا كونه كالتقابل للمنهى السابق لا يدفع كونه مخالفا للظاهر وكذا كون المراد به لا تنسبوا الى الطعن فتكم بالطعن على غيركم كما في الحديث من الكياثر ان يشتم الرجل والديه اذا شتم بانه اذا شتم الذي غير شتم الغير والدنيا انشأوا ترك المص الاول من الوجوه الثلاثة المذكورة في الكشف وهن المعنى حصوا انفسكم اي المؤمنون بالامانة عن عيبها والطعن فيها ولا عليك ان يغيبوا غيركم من لا يدبر بدنيكم ولا يسير بسيركم ففي الحديث اذكروا الفاجر بما فيه من عذره الناس لانه لا فرق بينه وبين المعنى الثاني الاباغتبار ان المراد بالانفس في الاول غير الامور من المؤمنين وجعلهم انفسهم لئلا يتناولوا الحسنة من الخاد الذات وفي الثاني انفس الامور بالوجه المذكور قيل وكذا في فضل المؤمن في الوجه الثاني دلالة الحديث على صحة الوجه الاول والمص لم ير نصا واضحا لعدم ما يدل على التخصيص في النظم كما قيل في الصواب ما قدمناه من انة لقللة الفرق بينهما **قوله** فقد لمز نفسك اي فقد نسب المنزهة فكان كانه لمزها والمن والتركيب في الامثال اللعب ثم خصته العرف بالتلفيق بما كرهه الشخص وهو المنهية فليس ذكر الالقاب معه مستند كما كان يوهى وليست بين منه ما لم يقصد به استخفافه بصلابه واذي له كما اذا دعت له الضرورة لتوقف تصرفه عليه كقول المحكة ثمن فلان الا عشر والحد **قوله** اي يشير الذكر المنزوع ليعني لاسم المراد به هنا شيوخ الذكر وشيوخهم من السبي كقيل لفلان اسم اي صبيته واشتهر بالامانة اصطلاحا عليه مما يقابل الكنية واللقب واما ما يقابل الفعل والحرف والخبر كما سمعنا فاصطلاحا حادث لا يتوهم اذ ادته هنا فلا حاجة لتخصيص كقيل الا ان يريد عدم صحة اذ ادته هنا والمرجع بعينه

سعدى

بهملاوان
سعدى

سعدى

المشتم

المشتم وعبر به لبيان وجه التجوز لانه من المنهى وقوله المؤمنين ليعبر بقوله ليعبر بالامانة **قوله** ان يذكروا بالفسوق الخ يشير الى ان الفسوق هو المحضوب بالذم ههنا وان المراد به لفظه بتقدير مصنف ان يذكروا الفسوق او اسم الفسوق وقوله واشتهر به بالرفع عطفت على ان يذكروا فخصم به للفسوق او بالحق عطف على دخولهم فالضمير للايمان **قوله** والمراد به اي بالمدكور من النظم اما تلمزوا اي يفتن نسبة الكفر والفسق وقوله خصوصاً اي يخص المقتب بالکفر والفسق لا يعبر عنه المنز والالتفات مطلقا فيكون معنى قوله لا تلمزوا باللقاب لا ينبغي لمزكم عظيم الى كبر الفسوق كانه فنية بقيد انصافه بضم وقوله اذ روي تقابل التخصيص بما ذكره وصفتية ليعني الله عنها من امهات المؤمنين ويجي تصغير حي علمائها والمراد بالنسب وجانته صلى الله عليه واله الحديث المذكور رواية الترمذي والطبراني وابن حبان وقال ابن حجر انه عربي وكانت صفتية من ذرية هكاريك علمية الصلاة والسلام كما ذكره اهل السير **قوله** والدلالة الخ باو الفاصلة في المنه لا باو الوصلة كما قيل حتى يقال الظاهر وبها وهو معطوف على قوله تلمزوا لشيء الكفر الخ فتوز وجه لغيره فنية الانية على ان المراد مطلق المنز لا مخصوص بالفسق والكفر ويكون معنى قوله يشير الخ ان التلفيق بما كرهه الناس امر مضموم لا يجمع مع الامانة فانه شعار الكمالية وقوله وان تذكروا على المبنا للفاعل وتضمير دخولهم المذكورين او على المبنا للمفعول والضمير للذاكرين وقوله ذكر الخ فنية فلا تشا وجه لحد هذا ان بعد الايمان انه لا يجمع مع الفسوق كما يقال يشير الصبوة مع الكبر والثاني يشير بشير الناس بفسق كما نوافيه بعد الانصاف بضمه كما يقال يهوى لمن استلم منهم والثالث يشير الفسوق بذكر الايمان وهو منبني على الاعتزال ولذا لم يذكر المص **قوله** فوضع العصيان الخ فان الظلم وضع الشيء في غير موضعه فيراد به ما ذكره بقرينة المقام وقوله تلمزوا اشار الى ان هذه الامور عنها شتم شاع في التباعد اللازم له وقوله ايها المالكين الخ تلمزكم لانه اذا وجب اجتناب كثير لا على التعميم لزم ما ذكره وقوله من العمليات كالتواحيات الثابتة بغير دليل فطمي كافي كثر من الاحكام **قوله** والممنوع فنية اي في الاشياء من لوازمه وشتم اذ فقه وكسره قتل على ان الامنة ملتزمة في نصار بغيره وان اشتم من باب علم ووشتم من باب ضرب وانه ذكره في باب الامنة في الاساس والواو متعدة وهذا اللازم وقوله بكسرها لمكونه تضرع بعل بها في الجملة لانه يحبطها قطعاً حتى يكون مثبتاً على الاعترال كما توهم **قوله** باعتبار ما فيه من معنى الطلب الخ يعني ان الجهر بالجم كالشتم في معنى الطلب لانه من تطلب الشئ بمسته ويجتبه فاراد به ما يلزمه قال تعالى انا المستأمنون اي طلبتها يد ليل قوله بعد فوجدناها واستعمل الفعل المبني بالغة فية وقيل المراد ان الفعل للطلب كالاستفعال لا للتكلف وفية تلمز وقوله لعل الخ لانه من حيث شيئا يحسن به وغايتة ما تيرت

معموم

علمية

وقوله الحديث الخ سافد لما فيه من تقدير الآية والعورة ما كرهه المترجم للإطلاع
 عليه وتبينها البحث عنها وننتبه الله لعورته عبارة عن إظهارها مجازا أو
 مشاكلة وهذا الحديث حسن رواه الترمذي والمجاهد **قوله** لا يذكر الخ هذا
 هو تعريف الغيبة وهي ملحوظة من الغيبة إذ لو ذكر في جملة لم تكن غيبة
 والحديث المذكور في مقام الاستدراج مع مخالفة لبيان لما ذكره المصنف وممنه
 مع قوله ثبت عليه لانه اليقين الكذب والافتراء كما بيناه في المغتاب
 الأول اسم فاعل والثاني اسم مفعول **قوله** على الفحش وجه مع مبالغته قال
 في المثال الثاني كمن غيب الغيبة بكل الإنسان للحم إنسانا لغير مثله مثله يقيم
 على ذلك حتى يجعله مينا ثم جعل ما هو في غاية الكراهة مقبولا بالمحنة فانه
 اللفظ امور دالة على ما قصد له مطلقا للمعنى الواردة من اجله فامتلحظ الغيبة
 كما كل لحم انسان مثله فلانها ذكر المشالب وتزيين الاعراض لمثال لكل لحم بعد
 من زينة وجعله كل لحم لانه لا العقل والشرع استكرهاها وامر بتركها فكانت
 في الكراهة شديدة كل لحم لانه وجعله مينا لان المغتاب لا يشعر بغيبته ووصله
 بالمحنة لما جعلت عليه النفوس من التلذذ العلم بغيرها وهو ما اشار اليه
 المصنف وان جعل ذلك استعارة تمثيلية في مبالغته كما في الكشف وفي خواشيه
 كلام لا يحتمل **قوله** الاستهزاء المقترن ببيان لما به المبالغة من حيث ان لا يقع الا
 في كلام من عند كل سامع حقيقة او ادعاء واقفا لحد للتعظيم ظاهر فهو استعارة
 التي جعلت عليه لتعظيم وقوله بمساها في غاية الكراهة وهو علم الاخ **قوله** المغتاب
 تمثيل الغيبة بغير ليل لانه استعارة تمثيلية مثل اغتياب الانسان لاخر ما يلحق
 الاخ ميتا وقوله جعل المأكول باجرا والنصب على الغا مفعول معه وقوله تعقيب
 ذلك اي التمسك وقوله تقربا وتحققا اي تحقيقا لاجل العمل على الاقرار والتحقيق
 لعدم محبته او المحبة التي لا ينبغي مشاها وقوله والمعين ان مع ذلك انه ثبت وتحقق
 والاشارة الى كل لحم لانه المبتدئ يعني ان هذه اللفظة صالحة في جواب شرط مفاد
 كقوله فقد جئت اخر اسانا فما ذكر جواب للشرط وهو ما ضر فيقيد به قد ليعم
 دخول الفاعل الجواب الماضي كما في قوله تعالى فقد كذبكم بما تقولون وضميت كرهتموه
 للاكل قد جاوز كون الاغتياب المقصود منه والمعنى فاكروهه كراهية كراهية لانه لا كل
 وعبر عنه بالماضي لما لفظ فاذا وانما ذكر يكون اتفاقا غير محتاج لتقدير
 قد وقوله ولا يمكن كره الماضي وانما ذكر من يتبين كراهته فيتحقق ترتيبه
 على الشرط في المستقبل وقوله على الحال الخ لان المضاف جز من المضاف اليه في الحال
 منه بالاتفاق فمن قال على ما ذهب من يجوز في الحال من المضاف اليه مطلقا
 فقد غفل عن غلة ظاهر وقوله لانه انما يتعلق بجهل اشارة الى الجملة المصدرية
 بان تعقل الامرات بغير علمها وانما في معنى الجنب وما هي عنده في الآيات قبله
 نحو لا تخرقوا بغير علم وتواب بليغ في قبول التوبة بما لا يخفى وقوله اذا الخ
 بيان لان المبالغة في الكيفية وقبول التوبة طوعا معنى الثواب اذا وصف به الله
 وقوله اقل كراهة الخ فالمبالغة في الكمية اي كثرة المفعول والعقل وهو ظاهر **قوله**

روي ان كليل بن الخ روي ما يقرب منه في الترغيب والترهيب وقوله لو
 بعثناه الى بيت سبيحة الخ في الكشف انه روي باجميم وهو مصنف اسم بيزم
 ابا ركة وليس بشي اذ الصحيح كما في القاموس انه بلكنة الممكلة بوزن جينة
 بيزم المدنية لان سبيل ان رضي الله عنه انما اسلم بمدنية ولم يكن مع
 النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وقوله لو بعثناه الخ كما يقال لو ذهب
 فلان الى البحر لم يجد فيه ماء وهو عبارة عن امر لاخترقيا وانه مشهور
 ولما جعله صلى الله عليه وسلم غيبة فلعرفه **قوله** ما الى اري خضرة العجم
 الخ اذ اخضرة العجم العجم الاخضر وكمن يكونه اخضر عن انه لحم ميتة لان لحم
 الحي يذري كما نطخض فهو زيادة للحيث لم وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم
 الباقية حيث شاهدت محسوسا وكونه اذ انما خضرة النضارة لا وجه له وقوله
 من ادم وحواء توجه لافزاده ولذا لم يقل كور وانما واذ اراد به من اب
 وامر كل كليل بن كليل وقوله فلا وجه الخ كما في الاول فانه كقوله
 الناس في عالم التمثيل كقوله ابوهم ادم والآن حواء الخ
 ولذا قد مره **قوله** ويجوز ان يكون تقرب من الاخوة السابق ذكرها واخر لانه
 ما قبله هو الموافق لقوله لتعارفوا الخ الا ان ثباته مما يوجد لما قبله
 والشعب بوزن الضرب والعمارة بفتح العين وقد تكسر وما ذكره في ترتيب
 القبايل فيما التقوا فلهذا اهل النسب واللغة وقوله وقيل الشعوب بطون
 العجم وانما خضرتهم لكثرة استعابهم وتفرق انسابهم ولغلبة الشعوب
 على العجم قبل من بفضل العجم على العرب شعوب بالضم فليست اليجمع كانهما يري
قوله ليعرف بعضكم بعضا فتصلوا الاحكام وينبتوا الانساب والتواريخ
 وقوله لا لتفخر الخ ما هو من التخصيص بالذكر والتكوت في معرض
 البيان وقوله بالادغام واسمه لتعارفوا بابتان فاذ غمت احدهما
 في الاخرى والكلام عليه مفصل في محله وهو فقرة ابره كثير في رواية عنه
 ولتتعارفوا بابتان ولتعرّفوا بكثر الباء ومعنى كرس على الله انه لما مرتبة
 وشرف في الاخرى والدينا ونداء هين على الله وقوله خبير بيو اظنك تقدم
 وجهه وقوله جديمة تكسر الدال المهملة اي فيها لحظ وقوله يريدونك
 الصدقة الخ اي يريدون بك ههنا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم انما اعظم
 من الصدقات ويمنون على النبي كما ذكر والمراد بالاثقال امتعة بيوتهم
 والمراد به بؤكيد عدم المشاققة والمقاتلة وقوله قالت الاعراب انشد
 لان ذلك جابر في كل جمع كافيل لا ابا في جميع كل جمع مونث وكونه للدلالة
 على قلة عطفهم عكس ما روي في قوله وقال نسوة لا ينظر في كل جمع والثاني
 غير محتق بالاعراب حتى يتم ما ذكر **قوله** والامسا منكم الخ فان صدق
 الله ورسوله وعرف ان الاميات امر واجب عالمه منقاد له من الغدا ب
 وموصل اسفاده لانه عرف ان امتة له لاله لقوله في اخر السورة

بها لوان

بل الله سمع عنكم ان هذا كمال الايمان وقوله فان الاسلام الى انشائه الى الفرق
بين الاسلام والايمان واصلا ومنعه الى ان علم ما ذكرنا من معنى اسم دخل
في السلم وهو صفة الحرب كما ضم اذا دخل في وقت الصباح وقوله مستعجل
به اتي بالانقياد والديخول في السلم **قوله** وكان نظم الكلام الى ان كان
مقتضى الظاهر والتقابل ان يكون المنفى والمنفى على وجهه فثبت في الايمان
ثبت الاسلام او بذكر القول فيهما ولذا قيل انه من الاختصاصك واصلة لم
تؤمنوا فلا تقولوا امنا ولكن اسلمتم لقوله اسلمتمنا فحذف من كل منهما
ما اثبت من الآخر ولما لم يكن المحذف والحق هذه الصفة الى ان عدل عن
مقتضى الظاهر لانه لا يبلغ فانهم ادعوا الايمان فنفى عنهم ثم استدرج
عليه فقال هو الله تعالى الايمان وادعوا الاسلام فانه الذي ينبغي ان يصيد
عنكم على ما فيه فنفى الايمان واثبت لهم قول الاسلام ووجه الانقياد به وهو
اقبل مما ذكر من الاختصاصك مع سلامته من الحذف بلا قرينة **قوله** احضر اذا عن
التميم الى احضر عن غيرهم عن قول الايمان فانه لو قال لا تقولوا امنا كان
منها عن القول بالايمان وهو مناسب لمقام الشارع المبعوث للدعوة
الى الايمان فلا يناسب مقام النفي عنه وعن القول به ولو قال ولكن اسلمتم
كان جزما باسلامهم واعتبارا له والحال انه قد شرط اعتباره شرعا ومما
المقتضى القلبي في كلامه لت ونشر لظرفي التقابل فلا وجه لما قيل ان
ان نقول لم تؤمنوا في موقعه فانه لنفي لغير دعوائهم فلا يطلب له ثبوت
مخلاف ما لو كان النظم قل لا تقولوا امنا فانه ليس نفيا لقولهم والحاصل
انه روي فيه المطابقة المعنوية مع رعاية الادب والعدول عن تكذيبهم
صريح المورث للعناد على ما فصل في الكشف فاما **قوله** توقيت لقوله
الى هذا جواب عن سؤال مقدم وهو ان قوله لما لم يدخل في مكرهم
قوله لم تؤمنوا لما فليد له في التوقيت التبيين والتقدير ومنه موافق
الحريم فالمعنى انك لا تقصد النفي الماضي المستمر الى زمن الحال وان منتهى
منوقع والجملة المنفية مما هي حال من صفة قولوا والحال تقييد لعاملها
فالا مريد بقوله اسلمتمنا دون امنا مقتضى الحال عدم دخول الايمان في
قلوبهم اي قولوا اسلمتمنا ما دمتم على هذه الحالة فاذ هنا فائدة رابعة
وهو توقيت القول بالماوريه وتوقعه منهم بخلاف نفيه السابق فلا
نكرافين في المضار كون الجملة حالا لا مستمرا لغة لخبائره تعالى فانه غير
مفيد لما ذكرنا ان انشائه اليه **قوله** من لانك لتنا اذا فعلتم ان تقصروا يكون في
متعديا ولا زما والمراد الاول هنا فلا حاجة للتشديد فانه وان
صح وهو على هذه اللغة لجوف وفي لغة عطفك واستدسهم موزا الفاء وهما
قري في السعة **قوله** ما اذا وقع في الشك مع النعمة قال الراهب ان يتوهم
بالشيء امر فيكشف عما يتوهمه والارباب ان تتوهم فيه امرا فلا ينكشف عما

يتوهمه والارباب بحري بحري الارادة وهو ما اشار اليه المصنف وقيل الشك في الخبر
والنعمه الخبر في الخبر فتأمل وقوله ونفي لم يعني قوله لم يبرقنا ابو القريظ
لمن نفي عند الايمان سابقا بان نفي لم يكونهم مشرنا بين في الله ورسوله
قوله ونشر للاشعار الى توجهه لما في النظم من ان عدم الارتياب لا ينفك
عنا الايمان فكيف جعل مثل لخبائره ولما ظهر لبيان في الكشف احداهما ان
وجد منه الايمان ربما يعجز منه ما يؤقعه في الشك فليست عليه فوصف
المؤمن حقا بالبعد عن هذه الموقوفات كقوله تعالى ستم استقاموا والثانية
ان زوال الرتب لما كان ملاك الايمان افرز بالذكر بعد تبيينه على مكانه وعطف
بشتم اشعارا باستمراره في الارضية المترضية عن طرقتا يعني انه لنفي الشك عنهم
فيما بعد فدل على انهم كالمزيرنا ابو اولاد لم يحدث لهم رتبة فالنفي زاني
لارتياب على ما مر في قوله ستم استقاموا او عطفه عليه عطف جبريل على الملايكه
تبيينه على اصالته في الايمان حتى كانا شيئا لم يفرق في دالة على استمراره قد يمس
وحدس والفرق بين الاستمرار بين انه على الاول استمرار المجموع كما في قوله ستم
استقاموا اي استمر ايمانهم مع عدم الارتياب وعلى الثاني الاستمرار باعتبار
في الجزاء الاخير والتنظيم بقوله ستم استقاموا من جهة اخرى غير المترخي الرتب
السابق ذكره فليست اشارة لجزاها هذا الوجه فيكون هوهم وقيل ان على الاول
ثم فيه المترخي الرتب اذ المعنى لم يترقنا بواجبنا لتسليك المسالك والنبات
على الشيء اعلانية من اجاده فتنتظم على ظاهرهم وعلى الثاني الارتياب يبقى
في الارضية المترضية فتم للترخي باعتبار النهاية فتدبر **قوله** في طلعة
يعني ليس المراد بسبل الله الغر فخصومه بل ما يعبر العبادات والطاعات
كلها لانها في سبيلهم وجهته ولذا قال والحجادة الى فالحجادة بالاموال
عبارة عن لعبادة المال كالكفاة والحجادة بالانفس البديهة كالصلاة
والصوم وقدم الاموال لخصر الانسان فليتها فانه ماله شقيق روحه وجاهده
بمعنى بذل الجهد او مفعوله مقدم اية العبد او التفرغ اليه **قوله** الذين
صدقوا في ادعائهم الايمان اشارة الى انه لم يرض بكذا الاعراب في ادعائهم
الايمان وانه يفيد الحضرة اي هم الصادقون لا هؤلاء واما انهم ايمان صدق
وحج **قوله** اخبرونه بقولكم امنا فتومس قولهم علمت به فلذا انقضى
بالضعف لولحد بنفسه والى الثاني بحرف الجر لانه بمعنى الاعلام والاختار
وقيل انه تقدير به المقتضى معنى الاطاعة او الشعور فنية مبالغة لجزائه
بحري المحسوس فاما **قوله** لا يجهل لم ونويج لانهم كيف يعلمونه وهو العالم
بكل شيء وقوله واما اي المنفعة النعمة التي لا تستثنى اي يطلب الثواب والجزا
عليها وموليتها كعظيمها لفظا ومعنى وقوله ممن بين لها متعلق مستثنى
اي بوصولها اليه قال في الفاتوس ان الله نعمة اشدها والذين من حقه شيئا
لعطاء النبي وقوله الثقلية لعل المنفعة عظمتها او المشقة في تحملها وقوله من الذين
وهو الرطل الذي يوزن فيه **قوله** او لظن الفعل في الاعتداد اي بعدد ون

استلهم منه ونعنه كما انشا واليه اولا والاعتداد بالشيء الاعتبار به وقوله على
ما رجعتم في قوله قالت الاعراب لمنا فلان في هذا قوله لم تومنوا حيث نفي
الايمان عنهم وقوله مع ان الهداية لا تاتي الا بالهداية مطلق الدلالة فلا يلزم ما ياتيهم
وبنا في نفي الايمان السابق فانه قلنا **قوله** الهداية هنا ما يلائم الايمان في
القولان كمن صادقين فكيف يتجه ما ذكره في هذه المعنى قلنا الاعراب
يفتضي ان ما من به عليهم واقع وهو الدلالة لا الاخذ ولا يلزم نقد بل هو
من لفظ ما قبله بعينه ومتعلق الصدق ادعاء الايمان لا الهداية
حتى يتبين ان ما هو **قوله** في سياق الآية لطف الخ لما فيها من التذكير
سعي ما صدقوا اسلاما تكذبوا في قولهم لم ياتيهم في قولهم لم ياتيهم من الامتنان ثم
امرط ان يجيبهم بانهم كانوا ذنوبهم واهل ما التوا به اليهم في قوله اسلامكم اشارة
الى انهم غير معتد به فلا يلحق الامتنان به وما تم الحسن في التذييل المثال
على كذبهم وعلى اطلاعهم على خواص عباده من النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه
وقوله فنفي جواب لما وهو قد يفتنك بالفا كما في التسهيل فليست الفازية
فيه كما قيل **قوله** وسماه اسلاما الخ قيل كان عليه ان يقول ويدين انهم ليس
لهم ان يفتنوا به ليطهر منبه قوله بان قال الخ والامر فيه سئل وقوله وفي الحقيقة
اسلام اي التمسك بالدين وقوله ليس تجدوا كيمت بالبنا المجهول والنايب
عن فاعله قوله علمك وانما كان كذلك لانه لعدم موافقته القلب غير معتد
به شرعا وقوله بل لزم الخ من كلام المصنف انما لا يقول والقول وقوله في منكر
وعلايتكم اخذ من ذكره عقب الغيب وقوله في الآية من الغيبة اي من ذكره
هو لا يظفر القبيحة وما هو في حكمه كقوله بمنوك وكخوه والحديث المذكور موقوف
ومعناه ظاهر تمت السورة الشريفة فلهذا لم يذكر على غير الالفاظ وعلى سبيلنا
محمد وآله وصحبه افضل الصلاة والسلام **سورة** وقيل وتسمى سورة الباسقات
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مكية قيل بالاجماع ويروى عليه انه روي عن ابن عباس
رضي الله عنه ما انما استثنى منه قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض
الى قوله لغوب لانها نزلت في اليهود كما خرجت الحاكم ونقله في الانبثاق ولا
خلاف في عدد هاهنا **قوله** الكلام فيه كما مر في صناديق من وجوه القرائات وكون
الواو قسمة او عاطفة وكونه متجزئة اعلى عما مررت بزيده والشمعة المباركة
وكونه من الحروف للقطعة او اسم للسورة او القرائة لا فيكون فعل امر لانه
وجه من وجوه لا يثبت في الية واما كونه امرا من فقاء اذا اتبع اشارة على انه
امر معناه اتبع القرائات واعمل بما فيه فلا وجه له لان مثله لا يقال بالري
فلا وجه لذكره وتوهم جريانه هنا كاقيل وكذا ما قيل انه امر بمعنى قف
قوله والمجيد ذو الجلال والشرف الخ يعني ان المعروف وصف الذات الشريفة
به توصف القرائات به لما على النسب كلابس وتامروا وورد عليه انه غير معروف
في فعل كقوله ابن هشام في ان رحمة الله قريب وشرفه على هذا بالنسبة لباير
الكنية لما في الالهية فظاهر ما لا الهية فلا يخارجه وكونه غير منسوخ **قوله**

سعدى

سعدى

سورة ق

سعدى
خلخالى

اولاه

اولاه كلام المجيد يعني انه وصف بوصف قابله على انه مجاز في الاستناد كالقرآن الحكيم
وقوله اولاه من علم معانيه الخ هو ايضا من الاستناد المجازي لكنه وصف بوق
حاملة او بتقدير مضاف حذفت فارتفع الضمير المضاف اليه وقيل في معنى
مفعول كيد يع بمعنى منيع لكنه الواحدة الاو لا في ما قد مناه من ان يحج
فعليل وصفنا من الافعال لم يثبت اهل اللغة والكلام كما مر تفصيله في
وقيل المجيد سعة الكرم وصف به القرآن لما تضمنته خير الدارين **قوله**
انكار لتعجبهم مما ليس بهجبا لانكار صلحهم من السياق والتعجب مما ليس بهجبا
بل ما هو امر لازم لانه منه والاضراب للانتقال من وصف القرآن بالمجيد
الى ابطال التعجب مما ليس بهجبا **قوله** لصد من جنتهم او ما ابا جلدتهم يعني
ان من بينانية والمشراد يكون منهم انهم من جنس البشر والعرب ومعنى كونه
من جلدتهم اي من نوعهم وقيل منهم اودياره فالجدة مستعارة لما ذكره فيقال
فلان اشعر جلدته واشعر اهل جلدته اي قبيحتهم في الخص من البشر كما هو
معروف في استعمال البلغا **قوله** حكاية لتعجبهم فالنا لنقصيل ما لجل كقوله
تعالى وناوذي لوج ربنا فقال رب الخ وقوله للاشعار بتعجبهم لذكر اشهر
في النسخ انه بنوك مسدودة ومثناة فوقية تفعل من العنت وهو الحاج
في العناد وفي نسخة بعينهم بالياء التثنية والنوك والمعنى على الاطلاق انه ذكر
اولا لمضمر انبنا العناد بهم لانكارهم ولتعجبهم مما لا ينكر ثم اعيد لتجلا
عليهم بالكفر فلما اظهر ما كان عليه من بعد الاضمار وعلى الثانية انه اخصر
ثم اظهر وكان الظاهر العكس لتعجبهم والتعجب على كنهه ورتا العجب ما قيل
انه لتعجبهم تفعل من العيب بالياء الواحدة اي جعلهم ذوي عيب ظاهر
بما في المقال حتى لا يتحققوا اظها لذكره وهو تحريف منه **قوله** او عطف
لتعجبهم من البحث الخ والعطف بالفاء الوقوع بعده وتقرعه عليه لانه اذا
انكر المبعوث انكر ما بحث به ايضا وقوله والمبا لغت الخ مبتدأ والمجورور
متعلق بالمباغة وقوله لفيته ما بعده فمضى للبحث المفسر في قوله ما مننا
فانه باجمله متنا نفعه لبيان التثنية منه وقوله ثم تفسير او تفصيل متعلق
بقوله محذوف ذكرا لانه ما بعده على ان الرجوع بمعنى الرجوع وقوله والوهم
بنيان لان البعد معنوي نزل من لخر الخ فافاد ما ذكره وقوله وقيل
الرجوع بمعنى الرجوع وهو الجواب ينال هذا رجوع رسالتك ورجوعها ورجوع
الرجوعها وعلى هذا فمضى كلام الله لا من كلام الكفرة كما في الوجه السابق والمعنى
هذا الجواب بعينه منهم لمن انهم هم وذلك اشارة لقوله اذ امنتمنا الخ
ومرصد البعد والدلالة على متعلق الطرف حينئذ كقول المنذر والمقدش
انبعث اذ امنتمنا وقوله لا تستنجادهم للبحث فادفع اصله وماله اجزا
لقرئت فلان لم يحسن تقاديرهم الماسد **قوله** وقيل انه جواب القسم الخ
القسم في قوله ق والقرآن فاما خلف المعنوي في جوابه فقتل محذوف
تقديره لتبعثن وفتل محذوف وموقد علمنا ولم يذكر اللام تخفيفا لطول

خلخالى

هم

الكلام

وقيل هو ما يلفظ من قوله وقيل ان عجبوا وقيل ان في ذلك لذكر **قوله** حافظ
الم ففعليل بمعنى فاعل او مفعول وعلمتها بالكتاب الحفظ استعارة لسعة
علمها وموت كمن لم يتوب علمه ولا كتاب الحفظ استعارة لسعة
فيه وقوله بل كذبوا الحق الاكثر على ان المجرى عنه محذوف تقديره ما الجاد واه
النظر بل كذبوا الحق وفي الكشف انه انتم الاضرب الاول كما يدل على ما هو قطع
منه وهو التأكيد بالحق المؤيد بالقواطع فكانه يدل على ما هو قطع
فلا تقدير فيه وكونه قطع واقطع المنقرب بالتكذيب من غير تدبير بعد
التحجب منه كما صرح به وقيل ان التأكيد بالنبوة تكذيب بالميتابة
من النبوة وغيره وهو فطر لسانه لانه لا عقله عن مزامه ففما **قوله** او
النبى هو لعمري مما قيل او المراد ليس نكاد انه بل نكاد نبوته وما جابه وقد
يتوهم انه لا فرق بينه وبين ما قبله وفيه وقوله او الفقرة قيل المصير عنه
على هذا قوله وقال الفران المجيد وفيه نظير وقوله فمما كثر اللام وتختلف
المتم وهي قراءة لثاذه كحذر واللام توقيفية بمعنى عند وما مصدرية **قوله**
مضطرب فالاستناد بحار في مبالغة جعل المضطرب الامر نفسه وهو في
الحقيقة صالحة وقوله اذا جرح بحيمين بكهنا كما هملة مكسورة بمعنى
تحركة واضطرب لسعة ويحوز ان يكون هملة ثم جيم بمعنى قلق واضطرب
انفعا وقوله وذلك في تفسير المراد باضطرابه وهو اختلاف مقالهم فيه
وعدم ثباتهم وجزه من وهو صادق على الاقوال الالهة بحسب الظاهر في النبي
صلى الله عليه وسلم ويؤيد في الطعن في النبوة والقرآن لانه عاوانه شعر
وسحر ونحوه مما تضمنه ما ذكر ويحوز ان يكون اضطراب استمره من لظلال
حاليهم ما بين تكذيب وتردد وتعب في ذلك وقوله في خلق العالم لم
يقبل خلق السموات مع انها اظهر لانه توطئة لما ذكر بعده والعالم ما سوى
الله او المراد به العالم العلوي فعبر به ليشمل الكواكب المذكورة ومثله سهل
قوله فتوق جميع فتوق وهو الشق والمراد به هنا لازمه وهو القضاء بين
الجنسين ولذا شره بقوله بان خلقها الحق لانها لو لم تكن ملكا بل اجزاؤها
ما بين من رافع ومنخفض منع ذلك من فلاصفها فلا ينفك ان يكون لها
ابواب ومصاعد وان لم يفسر الفروع بالخلل كالظهور وهذا بناء على ما ذهب
اليه الحكماء وهو مناف لما ورد في الحديث من انه بايد كل سما وما فوقها مسير
حسنا نيكام والرواى تقدم تفسيرها كالزوج بمعنى الصفات فتذكر **قوله**
يتفكر في بدايع صنعه تفسير المراد من الرجوع الى ربه فهو مجاز ينشئ من التفكير
في المصنوعات منزلة الرجوع الى الصانع وقوله وهذا الى تبصرة وذكره منصوبا
على انهما مفعولان له ونصبهما على المصدرية لفعلين مقدرين محوج
الى كثرة التقدير فلذا لم يتعزل المص وهذا على التنازع واعمال الاخير **قوله**
حب الزرع الذي من شأنه ان يجصد فالاضافة لما بينه من الملائكة والمجسد
صفة لموصوف مقدر وهو الزرع فليش من قبيل مسجد الجامع ولا من مجاز

الاول المحصن بمعنى المحصود والغفل معطوف على جنات وباسقات حينئذ كال
مقدرة لانها لم تظلم حال الانبات بل بقاء وقوله فيكون بنا فعل على الثاني فيسوء
فاهل والقياس من فعل فهو النواد كما لظواهره واللو في اخواتها شاذة
ويافى من اتبعه وباق من اقبل وقوله افرادها بالذكر مع دخولها في الحيات
كما ترى في سورة يس **قوله** وقرى باصفاف لجل القاف والى لغة لبعض العرب
تبدل السين مطو اصادا اذا اولها حاء او عين او قاف او طاء هملة وفصل
بينها بحرفين وحرفين او تقدمها كما فصل في التصريف بقوله لجل القاف
توجيه هذه القراءة وان الابدال القرب يخرج الصاد من القاف وقوله او كثر
ما فيه من الشراي من سادة الشرفية لشم وقوله علة ان مفعولها افعال
بمعنى موزوقا وقوله او معتد راي من غير لفظه كقعدت جلوسا واليه اشار
بقوله فان الانبياء كزوق بفتح الزاء وكثرها وفيه تجوز وقوله ارض حديدية
فما استعارته وقد تقدم تحقيقها **قوله** كما حبيبت هذه البلدة الى يعني المراد
بالخروج خروجهم كالحاء من القبور فشيء بعث الاموات ونشروهم بقدرتهم
تعالى باخراج النيات من الارض بعد وقوع المطر عليه ما فكذلك خبر الخروج او
مبتدا فالكان بمعنى مثل وقوله اراد بفرعون الى فاطق على ما يشال اتباعه كما تشي
الفيلة منم باسم ابها وانما اقله بما ذكر لانه السيف واسم فائدة وقوله
لانهم كانوا اصحابا فليس المراد الاخوة الحقيقية من النسب بل المصاهرة
قوله سبوق في الحجر والذخا وهو ما مر من ان اصحاب الانبياء هم قوم شعيب
عليه الصلاة والسلام كانوا يكتنون غنيمة فسموا بها والانية معناها لغة الغنيمة
وان تشع هو الحيري وكان مؤمنا وقوله كفره ولذا لم يذم هو ودم قومهم والرس
البيتر التي لم تزل كما ترى في الفرقان فليظن بفضيلة **قوله** ان كل واحد وقوم
بالجرح معطوف على واحد وقوله متعلق بها فان **قوله** كل واحد وقوم
قوم نوح وعمود وهاد كما صرح به في غير آية كقوله ويوم يحشر كل امة فوجبا
من يكذب باياتنا فانها صريحة في ان كل امة نبي فيها مصدق ومكذب
قوله الكلية ههنا المراد بها التكثير كما في قوله مواوتيت من كل شئ مني باعتبار
الاغلب لا كثر وقوله او جميعهم فالنقد يشير الى كل هؤلاء فكان حقه ان يقال كذبوا
لكنه افرق ضميره مراعاة للفظ كل فانه مفرد وان كان جمعا معنى وقوله
لتسليم الرسول صلى الله عليه وسلم بان عاقبة كل من كذب الرسل الهلاك والهدم
للكفرة **قوله** فجوزنا عن الابدان فالتعب هنا بمعنى العجز لا التعب قال الكسائي
نقول اعيبته من التعب وعيبته من انقطاع الحيلة والعجز عن الامر وهذا
هو المعروف والافصح وان لم يفرق بينه وبين كثير من الخلق الاول هو الابدان واليه
اشار المص **قوله** التي هم لا يتكلمون قد رتبنا الخ هذا لقصص الاخرى بتقدير المضرب
عنه لكنه اختصره اذ التقدير انهم معترفون بالاول فلا وجه لانكارهم للثاني

بالعلم الصلح عليهم الامتياز التبرير وقوله لما فيه من مخالفة العادة ببيان لما
الانبياء وهو قياهم الحق الى المقادير كما في النشأة التي لم يشاهد قديما
يعود شيئا بعد موتهم وتفرق اجزائهم ولذا ذكر الخلق الجدد لما اضافه اليهم
لانه لا يستبعد عند من كان امر اعظيما فان النظم ليس له اجزا الى الله
ولا الى الاجداد من حيث هو حتى يعترض ما به الهوى من الخلق الاول والمناس
توفيقه او جعل لتكثيره للتخفيف كما يتبع المدقق في الكشف ومنه لا يتبين لما
ارادوه هنا قال الله لانه على التهور من وصف الخلق بالجديد لما تعرف
ومنه ان الاعادة الهوى من الابد الى الابد الخوف مقصود ايضا فلذا
دل بالاشكال على عظم حق الشايع ان يخافه ويهتري به فلا يقدر على لبس منه
قوله والاستعداد الخ لوعظفه با وكان اظهر لانه وجهه لا يفرقه الناس **قوله**
الانبياء الذي هو امثل معنى التكرار انارة الى الله على وجهه لا يفرقه الناس **قوله**
ومنها وسواس الخي بضم الخاء وكسر اللام وتشديد الياء او بفتح فسكون والياء
مخففة وهو صوتها اذا تحركت وصدم بعضها بعضا ولذا انظر في بعض المحدثين
فقال اذا قيل شعره وسواس هذيت به فقد يقال الصوت الخالي وسواس
قوله والضمير الخ انما الضمير في قوله به ان جعلت الباصلة للتوسوس بمعنى تقوينا
وما مؤنولة غايد على ما المؤنولة وجوزفتها حينئذ ان تكون للملازمة او ابدية
والاول اولي فان كانت الباء للتعديت وما مصدرية يعود ضمير به على الانس
والمعنى جعل النفس موسوسة للانسان لانه الموسوسة نوع من الحديث
وام يقولون حدثت نفسه وحده شته نفسه بكذا كما قال كسيد
والكذب النفس لحدثتها ان تصدق النفس بزي بالامل
قوله انما نحن اعلم بالخاطم يعني انه يجوز يقرب الذات عن قرب العالم للغيره
عن القرب المكاني اما تمثيلا واما من اطلاق الشيب وازادة السبب لانه القرب
من الشيء سبب للعلم به وبالحواله في العادة وقول المص لانه موجه صريح في
انما اراد الغافي وكلامه في الكشف ما يلحق الاول والمعنى انه تعالى اعلم باحواله
خفية ما و ظاهر ما من كل عالم **قوله** لانه موجه بكسر الجيم وفتحها وعلى الاقل
ضمير انه القرب الذات وضمير موجه للعالم او لقربه وعلى الثاني بالعكس
وهذا بيان لعلاقة الخجور وضمير النور يد مثل في القرب يعني انه ضرب به
المثل في القرب لانه اعظم الممر وعروقه مستصلة على طريق الحرمة فمما يشد
من اتصالها اتصاله من الخارج وخض هذا لان به كيانا وهو بحيث
يشاهده كل احد **قوله** الموت ادنى من الوريد **اول**
هل اغدونه في عيشة رغيد وهو من شعر لذي الرمة والموجود في ديوانه
كافيل مادون وقت الاجل المعداد لفظ لا في الغمر من يزيد
مؤعودت صاد والموعود والله ادنى من الوريد

والموت

والموت بل في انفس الشهود وقوله والخبيل العرق نفس المراد به هنا ان الخليل معناه
معروف واطلاقه على العرق بطريق التشابه كما يقال خيل الوريد وحيث العاتق
لعرقه وقوله واصنافه للبيان على انه يجوز ان يكون العرق واصنافه للبيان كشيء لا يملك
اولا من كافي غير من اصنافه العامة الخاف فان ان الخليل على حقيقة فاصنافه
كل حين **قوله** الوريد ان الخ في الكشف انما يحسب المشاهدة المعروفة بين الناس
فلا يدرك عليه انه مخالف لما ذكره ائمة التشريح في مجاز العرق وقال الراغب
الوريد عرق متصل بالكلب والقلب وفية كجاري الروح فالمعنى اقرب من
وهذا هو ما فسر به بعضهم المؤمنين وقوله يرد ان كان له اسر الوريد فصيل يعني
فاعل على ما ذكر من القتل هو فاعيل بمعنى مفعول والمراد بالروح ما سماه الاطبا
روحا ويقال له الروح الحيواني وهو اشار الى ما ذكره الراغب من ان سببه القلب
قوله متعلق باذ كرتيل وهو اولى مما يقدر لبقاء الاقرب على اطلاقها ولان فاعل
المقتضيل صنعت في العمل ان كانت لا مانع من عمله في الظرف كافتداه في الكشف
اذ الكلام في رفع الفاعل الظاهر ونصب المفعول به وقوله وفيه اذ ان الخ في
تعلقه باقرب على هذا الوجه وقوله لكثرة الخ الاستحفاظ وهو تعبير
الحافظ لاطلبه وقوله يثبط يعني يعوق صفة لتشد يد لا توكيل كما فظ
به يكتف ما صدر عنه مفضل لما ذكر وقوله الجزا متعلق بنا كيد **قوله**
كل الجليل يعني فاعيل بمعنى مفعول كرضيع لمراضع ونديم لمناذم ومثله كثير
كما في شرح التسهيل وقوله فاعل الاول ولتر يقل تعيد له رعاية للفواصل
وقوله واي وفيها من القرب مثال الخذف من لصددها الدلالة الاخر الخذف
فيه من الثاني لانه الاول على اختلاف فيه وقوله وقيل الخ مترضة لانه ليس
على اطلاقه بل اذا كان فاعيل بمعنى مفعول بشرطه وهذا بمعنى فاعل ولا يصح فيه
ذلك الا بطريق الخ على فاعيل بمعنى مفعول وقوله ما يرمي بها إشارة الى ان
معنى اللفظ الرمح من القم تقول لفظت النواة اذا رميتها من فمك شئ
يشاع في اللفظ وضار حقيقة فيه **قوله** ولعله يكتف عليه ما فيه
ثواب او عقاب يعني ان كانت الحسنات يكتف ما فيها من الثواب وكانت
السيئات يكتف ما فيها من العقاب فلا يكتف واحد منهما المباح لانه لا
ثواب في غير العقاب ويشهد له الحديث المذكور فالجواب في قوله ما يلفظ
من قول محض من ما ذكر لانه الكتاب الخ اعلم به في الاثواب ولا عقاب
له مستثنى كما وما قيل من انه يكتف عليه كل شيء حتى ان فيه في سره فتمت
كانت السيئات وكانت الحسنات شاهد على خلافه ويجمع بينهما على ما اشار
اليه السيوطي في بعض رسائله بانه يكتف كل ما صدر عنه حتى المباح مست
فاذا عرفت ان حال يومه يحجبها المباحات وكتبنا انما ما له ثواب او عقاب
وهو معنى قوله يحجها الله ما يشاء ويثبت فلفظنا بانه المباح وعدمها وجه
فلا منافاة بين القولين والمحدثين وانما عطف الحديث بالواو ولم يقل فني

الحديث كما قيل لا لادلا لا فقه على ما ذكر اذ هو ساكت على ما عدها وقيل انه
كالنفس للانية لذكره تعدد الكائنين وظاهر النظم وحدتها وقية نظره
والحديث المذكور رواية الطبري وذكره ابن جرير **قوله** لما ذكر استبعاد علم البعث
بقوله ان ايد امتنا الائمة وتحقق قد رتبته ما دل عليه قوله افلم ينظر الى السما
فوقهم وتحقق علمه بقوله قد علمنا ما تنقص الخ وقوله اعلمهم انهم ملائكة ذلك
عن قريب بقوله نفخ في الصور فجات كل نفس معها سائق وشهيد فانه التعبير بالكا
لحق الذي صيره بشر فمن الوقوع لان كل كالت قريب وما تمها استباها ووقعت
مقد سانه فهو في حكم الواقع **قوله** شدته الذاهبة بالعقل الى المذهبة العقل
فالبها للنفدية ويؤيد ان لانه السكره استعيرت للشدة ووجه التشبيه بينهما
ان كلاهما مذهب للعقل والاستعارة نظرية تحية تحقيقية ويجوز ان يشبه
الموت بالشرب على طريق الاستعارة المكسبة واشتات السكره لما تحصيل كما قيل
الموت كاش وكل الناس في ثقبه والمقام لا ينبغي عنه كما قيل شمر الاقرب وقوله
حقيقة الامر فغير الحق بان لا امر المحقق وقوله الموت عود الحق فهو صفة مشبهة
موصوفة بالمقدرة والحق مقابل الباطل والحقيق الائق وقوله من الموت والحزاه
تفسير له على الوجوه كلها لا للاختلاف كما قيل وقوله فانه الانسان الخ تعليل لقوله
الذي ينبغي **قوله** او مثل البيا في تنبث باله من يعني انها للملابسة وهو اوجه
الوجه فيها وان قيل انها زائدة ونحو ذلك مما لا يجري هنا وقراءة سكرة الحق
اي سكرة الامر المحقق وقوله سكرة الية لان الحق من اسمائه تعالى وقوله للموت
لان ما يحيى من العظم عظيم **قوله** الخطاب للانسان الشامل للبر والفاجر
لتقديم ذكره في قوله ولقد خلقنا الانسان وفي شرح الكشاف للطبري وجات
سكرة الموت الخ الباطل بقوله في ليس من خلق الخ وما معه فالشار الية بذلك
الحق والخطاب للفاجر اي كما انهما الفاجر الحق الذي انكرته وان انقل بقوله
ولقد خلقنا الانسان الخ فالشار الية الموت والالقاء لا يفارق الوجهين
والثاني هو المناسب لقوله وجات كل نفس معها سائق الخ بعدم وتفضيله القيا في
جهنم كل كما عنيده وانفت الجنة المتقين غير بعيد انتهى فلا وجه لما قيل ان الوجه
الاول ارجح وللناس قريبا فيقولون مذهب **قوله** تعالى ذلك يوم الوعيد هذا
مناسب لكون الخطاب للفاجر فاذا كان للانسان فالاصل يوم الوعيد والوعيد
فاكتفى باحد القرينين لا لمراد اعانة الفاصلة كما قيل فانها كاصلة اذ ذكر الوعد
مقدم ما وقوله اي وقت ذلك الخ يعني انه لا بد فيه من تقدير المصداق لان
الاشارة ليست الى اليوم بل الى ما وقع فيه وموالتف وقوله يوم تحقق الوعيد فيقول انه انشأ
البتدري ومضاف اخر كما قد مر قبل ذلك ولما صلب الية لانه انشأ الى اضافته اليه
للملازمة التامة بينهما باعتبار ان تحققه واجبا فيه ولو جعلت لاشارة
الموت ذلك لقيام القرينين عليه لم يحتمل لتقدير اصلا وقوله والاشارة الخ

سعدى

سعدى
سلامى زاده
سعدى

لانه اشهر الاشارة كما لم يتر فيكون لا تنضم مصرحها به وفي ضمن سبق كما في قوله امد لول
هو اقرب للتقوى **قوله** وقيل السابق كانت السيات هذا بناء على ما مر من ان
الخطاب للانسان الشامل للبر والفاجر وانما مرصده لانه لا يتردد ان يكون
المتراد بالاتي كالت السيات وانما كونه يقتضي تخصيصه بالفاجر اذ ليس لغيره
كانت السيات فلا وجه له لشموله للبر وغيره بذكر الشهيد معه كما عرفت
قوله وقيل السابق نفسه لا يحتمل ضعفه لانه المعنى نافية والتجريد بعيد
وقوله اقرب منه يعني شيطانه المقارن له في الدنيا هو ايضا مما لا قرينة
في النظم عليه مع ان جعل الاعمال شهيدا غير ظاهر وانما اقتضاؤه تخصيص
كل نفس بالمقارن **قوله** وحمل نهما المنصب على الحاك قبل الاوان يجعل استيفاء
بيانها وقال ابو حيان محمدا صفة وما بعده فاعلم به لاعتماده او المتدا
او الخير صفة واورده عليه ان الاخبار بعد العلم بها او صاف ومضون
هذه الجملة غير معلوم فلا يكون صفة الا ان يدعي به ولذا اعتبر عنه بالكافي في
وقد مر غير مرة ان ما ذكره غير مسلم وان ما ذكره اهل المعاني ليس المتراد به
ظاهرا فانه لا ذكره ولا اختراهما كما ذكر **قوله** لاضافة ما هو في حكم المعرفة هذا
وان تتبع فيه المصالح المحشورية كما بحث لانه الاضافة للذكره تسوغ في الحال
منها وايضا كل بعيد العموم وهون المستوغات كما في شرح التمهيد وما ذكره
تكلت لانتاعده فاضد العربيت والمتراد منه كما نقل عن الزمخشري ان كل نفس
في معنى كل النور لان الاصل في كل ان يضاف الى المحاك فعل التفضل يعني ان هذا
اصله وقد عد اعينه في الاستعمال المتفرقة بين كل الافراد والجموع فيسقط
ما قيل من انه مسلم في كل المجموع في تقدير **قوله** على اضا القول فيقيد بقال
لها او وقد قيل لها ليس ينطبق معناه واغرابه مما قبله وقوله والخطاب
لكل نفس انعام لكل من نصيب الخطاب كما في قوله ولو ترى وقوله اذنا من احد
له دفع لما ينوهم من ان المتراد بالعقله عدم العلم بالبعث وكل نفس ليست
كذلك لانه المتراد بالعقله الذهول عن لخطاها بالبال بعد العلم وهو
فلم يخالو عته لحده ولذا خصه بعضهم بالنفس الكافرة وقد ايد هذا
بان تشكرا العقله وجعله فيها وهي فيه يد اعلى انها غفلة تامة
مقبضية لعدم العلم بها راشا وفيه نظر **قوله** ويؤيد الاول ان يكون
الخطاب للنفس الثانية والقرارة المشهورة ليست على تاويل النفس الشخص
كما قيل ومثل له بقوله كما يفسر انك بالذات مسرورة لانه التعبير
بالنفس في الحكاية لا يستدعي اعتباره في الحكمي حتى يحتاج الى التاويل كما في المثال
المذكور لانه الفرق بينهما ظاهر وانما العقل جعلت غطاء وهو
اما غطاء المسد كلة او العندين وعلى كل حال يصح فكشفنا الخ اما على الثاني فظاهر
واما على الاول فلان غطاء الجسد كلة غطاء العندين ايضا **قوله** قال الملك للملك علم

ابو السعود

في الدنيا الكتابية اعماله وهو الرقيب السابق ذكره فافزاده لنا وبله كالمتر في
 الرقيب وهو حاضر لدى من العناد وهو الاعداد والاحصاء ويقال فيسر عنده
 اي خلاص العبد وكما قاله الرغب في هذا المثاره لما في صفته **قوله** او الشيطان
 الذي قتل له اي حزنه الله له فهو مقارن له بقربه فتكون معه ملكا
 لخدمته يستوفيه والاخر يشهد عليه مع شيطان فيقول ماذا كروا وقد كان مقربا
 به في الدنيا وفي الاخرة الى به معه ايضا ولا يلزم منه تخصيص كل نفس حتى
 ينبغي على قول غير مسمى بل هو تفصيل لما تضمنه العموم كما مر وقوله هذا
 ما عند ربي على القول الثاني وقوله في ملكي وفي نسخة ملكي هو معناه
 اتينا والمراد انه معجزة في قبضة نصرته وتملكه وعند معني معد العدا
 وهذا المثاره للشخص نفسه وقوله فعند صفته كقوله له في تركه لظهور
 واما تعلقه بما فلا وجه له وعلى الموصولة لذي صلتها وقوله قيد لها
 بنا على انه يجوز ان يدرك النكرة من المعرفة وان لم توصف اذ حصلت الثانية
 بابتدائه واما تقدمه بشي عند على ان المذلل هو الموصوف المحذوف
 الذي قامت صفته مقامه او الموصولة لايها ما اشبهت النكرة
 لما زائد اليها منها فضعف ما يلزم الاول من حذف المذلل وقد اياه
 النكارة والثاني يقول به من شرط النعت فيه فهو مصلح من غير نراض
 للمصير **قوله** خطا من الله السابق والشهيد على انهما ملكا لان الملك جامع
 للموصفين كما مر وعلى كل حال في هذا فيه قول مقدر كما مر ووجه الوجه الثاني
 لانه يشهد له قوله تعالى ربنا ما اطعنا الله والفرقان لفسر بعضه بعضا
 ولذا اقتصر المصنف على ما بعده وقوله او لو اصد اي ملك فاحذر من خذلة
 النار والمراد بقوله سابق وشهد كما مر **قوله** وتثنية الفاعل منزل
 منزلة تثنية الفاعل على ان امثلة القائل في قوله في الفعل الثاني
 وايضا فيه مع الفعل الاول فيثني الضمير للدلالة على ما ذكره في قوله
 فان تترجخ في اصله تترجخ في بدليل قوله يا ابن عفاك ومجي
 البت ظاهرا وهذا القول منقول عن المانفي ولا يخفى لعله وهل هو حقيقة
 او مجاز لم يتعرف من قوله فخره وقوله بذكر من نون التوكيد لانها تبدل
 الفاء في الوقف فاجزئ الوصل مجزاه وقوله كثر المنع من صيغة المبالغة
 والمخير يطابق على المثال لغة وقوله عن حقوقه المرفوعة ما حو من المقام
 وقرينة الدم وقوله وقيل في المبالغة المبالغة باعتبار كثرة بني اخيه
 او باعتبار تكرار منعه لانه لا باعتبار استمراره كالانحرف ومترصد للمصير لانه
 لو كان المراد هذا كان مقتضى الظاهر ان يقول صناع عن الخير **قوله** خرم
 فالقناه اي فيقال في حقه القناه كما يكونه في معنى جواب الشرط
 لا يحتاج للتاويل وقوله تكرير التوكيد في مخالفا لما ذكره اهل المعاني

سعدى

من

مواق بدين المؤكدة والمؤكد شدة اتصال تمنع من العطف الا انما قيل انه نظير
 قوله فلا تحسبنهم الخ والفا هنا للاستحسانات الا انما للمصنفات المذكورة
 او من باب وحقتك ثم حقتك نزل لتقايير بين المؤكدة والمؤكدة والمفسر والمفسر
 منزلة التقايير بينه الذات بوجه خطا في ولا يدعي التقايير الحقيقية لانه
 التاكيد كما به في قول انه نظير قوله كذب قتلهم قوم نوح فكذبوا بعد
 لانه المراد كذبوه تكذيبا عقيب تكذيبنا لا يصح تفسير كلام المصنف به
 الا ان يريد انه يؤخره آخر للنظم ولوجع العذاب الشدة بدو غم عذاب
 جهنم ومن هو الله على انهم من باب ملائكة وجبريل كان حقا **قوله**
 قال ابن مالك في التثنية فصل في الملتزم في التاكيد بشر ان آمن اللبس
 لحدوده وصلها وذكر بعض النحاة الغا وذكر المفسر في الجائز الوائضا
 وانفق النحاة على انه تأكيد اصطلاحى وكلام هذا المعاني في اطلاق منعه غير
 سديد فالحق ما ذكره المدقق فاحفظه **قوله** فانه جواب المحذوف ذلك عليه
 قيل انه تعليل المقدم مطوية دل عليها ما قبله وهو انه ههنا نقا ولا
 وفي كلامه تسامح فانه قال في جواب لسؤال لما شرع عن ذلك المحذوف يعنى ان
 مبنى على المسامحة وتثنية التثنية التثنية التثنية التثنية وقوله دل
 عليه الخ يعنى ان الدليل على التثنية ان وقت ثمة محذوف فانه هو قوله لا تحسبنهم
 وهذا القول يدل على تغييره لك المحذوف كما بينه في الكشف فاما في الخلاف
 الجملة الاولى فانها ولجبة العطف الخ لانها جملتان خبريتان وقد اجتمع
 مفهوميهما في جملة واحدة بخلاف ما قبله فانه كلام انشائي غير مقارن
 لمضمون هذه الجملة فكذا على مقابلة مطوية وقوله فاعنته عليه دفع لما
 يتوهم من التداخيل بين مضمون هذه الجملة ومضمون قوله هذا ما لا يدعي عند
 على التفسير الثاني فانه عمن الاطفا بان ما مر هو نثر بينه له بوشوشته
 له واعانته على كرهية غير تسلط له عليه كقوله ما كان لي عليكم من سلطانا
 كما مر في تفسيره وانما التثنية في قوله فانت اغواء الشيطان الخ **قوله** عالمين باي
 اوعد تكلم الخ اول تقدم الوعد بالعلم لتصح الحكاية ويكون بيد الحامل
 وعاملها مقارنة زمانية وان كان ما صليا بحسب الظاهر فان الاضمار
 في الاخرة وتقدم الوعد في الدنيا فاما مقابلة بينهما فاضلا عن المقابلة
 الا اذا اوليا بالعلم بتقدمه وقوله على ان تقدم بمعنى تقدم فهو لازم بعد
 بال **قوله** ويجوز ان يكون بالوعد حال من الفاعل او المفعول والبنا
 للملائكة او المعنوية والمعنى قدمت هذا القول موعدا لكم به او حالة كون
 القول ملتبسا بالوعد وقوله واقعا على قوله الخ يعنى انه مفعول مراد به
 لفظة اي قدمت هذا القول **قوله** وعصوب بعض المذنبين الخ هذا انما على ان الوعد
 والوعد كل منهما بالخيار من الله بثواب او عقاب فانه يجوز تخلفه في الالبين للذنب

كشاف

خالخالي

فق على ان الوعد يتخلف
والوعد لا يتخلف

فما مضى قط وروى رجله بك لقدمه في رواية غير صحيحة وقد افقوا
على انه ما ولا فقال للنظر شئ من الية القدم هناك الكفار الذين سبق في علمه
تعالى حول النار والقدم تكون بمعنى التقدم كقوله قدم صدق وقال
ابن الاثير اني قد سمعته وقال بعضهم القدم هنا بعض مخلوقاته او اقدم
بعضهم اصناف الية تعالى لانه عن امره وحكمه وقيل الجبار اجلس من الكثرة
جبارون وقيل المتراد بهم البليغ واليتيم فان لفظ الجبار طر في حقهم بالله
تعالى وكذا رواية اليرجى قوله فانها تكون بمعنى الجارية والابنة واوليه
فاجده على ظاهرهم ودفع المخالفات مما لا يليق **قوله** او انها من شدة زورها
الحج هذا كما في الكثرة من حيث على التمثيل والتصوير والحاصل ان نفي الزيادة في
واشياءها اما على ظاهرهم وهو كذا ينبغي الاستكبار ولا حجة علمية انه لا انكار
وهو غير مناسب لكونه المخاطب هو الله كما قيل اذا ارادة المعنى الحقيقي غير لازم
ولو سلم فهو مجاز لا كناية وقوله كالمستكثرة الخ ناظر لشدة الزيادة والمجدة في
الطالبت للزيادة ناظر لتبنيها بالافصاة فتولف ونشر وكل منهما ناظر
الى تفسير هاهنا من مزيد ايضا ففني لفت ونشر **قوله** مصدر كالمجند وفي
الشيخة كالمجند من ما اذا دخلت في مصدر ميمي وهو اسم مفعول اعل اعل
المبيع وهو ظاهر وقوله اظفر في النفي لا يخفى بعد مع كثرة الفواصل التي لا تصلح
للاعتراض واذا في التعلق للمعنى على انه مما تنازع فيه الافعال للثبات
كلها ويعلق بالاخيرة منها على الارجح وذكر الاول لتعيين المشار اليه في خلاف
الظاهر ولا يصح الحمل عليه من غير قرينة وذلك في قوله ذلك يوم الوعد حينئذ
للاشارة الية لتقدمه رتبة وان تناظر لفظا فحينئذ لا يحتاج الى تقدير مضاف
فيه كما اذا كان اشارة الى النفي واما الاعتراض من ان زمان النفي ليس بزمان
القول الا اذا فرض من عند واقعا في جزائه وان كان الحاصل عليه عدم احتيل
الى التقدير فيجوز ان يكون ذلك اشارة الى يوم النفي الدالة على الفعل فلا
يحتاج الى تقدير ايضا وقد دفعه للمعترض وادعى التبدل في سائر الاشارة
الى زمان الفعل من ان نظيره بخلاف الاشارة لمصدر **قوله** مكانا غير
بعينه فهو وصفة للظرف قام مقامه وانصب انتصابه فهو متعلق بقوله
ان لفت وعلى كل حال فهو لكثرة دفع الجوز كما في الحالة فانه بعد ذكر انما قرئت
لا يحتاج الى كونها غير بعيدة والحالة من الجنة وهي مؤنثة فلذا اؤله بتقدير شئ
او قاي بالجنة بالمستأله او لكونها على رتبة المصدر الذي من شأنه ان يستوي
فيه المذكور والمؤنث فغومل معاملة ولجري مجراه وقوله على ضمير القول
اي مفعول الهم ومو الحال من المتقين **قوله** بك من المتقين باعادة الحار من الكلام
فيه وانه لا حاجة الية والجار والمجرور بك من الجبار والمجرور **قوله** بدل بعد
بذل يحتمل انه بدل من كل البعد من المتقين وهو الاول وانما بدل من المتقين ايضا

فيها

فما مضى قط وروى رجله بك لقدمه في رواية غير صحيحة وقد افقوا
على انه ما ولا فقال للنظر شئ من الية القدم هناك الكفار الذين سبق في علمه
تعالى حول النار والقدم تكون بمعنى التقدم كقوله قدم صدق وقال
ابن الاثير اني قد سمعته وقال بعضهم القدم هنا بعض مخلوقاته او اقدم
بعضهم اصناف الية تعالى لانه عن امره وحكمه وقيل الجبار اجلس من الكثرة
جبارون وقيل المتراد بهم البليغ واليتيم فان لفظ الجبار طر في حقهم بالله
تعالى وكذا رواية اليرجى قوله فانها تكون بمعنى الجارية والابنة واوليه
فاجده على ظاهرهم ودفع المخالفات مما لا يليق **قوله** او انها من شدة زورها
الحج هذا كما في الكثرة من حيث على التمثيل والتصوير والحاصل ان نفي الزيادة في
واشياءها اما على ظاهرهم وهو كذا ينبغي الاستكبار ولا حجة علمية انه لا انكار
وهو غير مناسب لكونه المخاطب هو الله كما قيل اذا ارادة المعنى الحقيقي غير لازم
ولو سلم فهو مجاز لا كناية وقوله كالمستكثرة الخ ناظر لشدة الزيادة والمجدة في
الطالبت للزيادة ناظر لتبنيها بالافصاة فتولف ونشر وكل منهما ناظر
الى تفسير هاهنا من مزيد ايضا ففني لفت ونشر **قوله** مصدر كالمجند وفي
الشيخة كالمجند من ما اذا دخلت في مصدر ميمي وهو اسم مفعول اعل اعل
المبيع وهو ظاهر وقوله اظفر في النفي لا يخفى بعد مع كثرة الفواصل التي لا تصلح
للاعتراض واذا في التعلق للمعنى على انه مما تنازع فيه الافعال للثبات
كلها ويعلق بالاخيرة منها على الارجح وذكر الاول لتعيين المشار اليه في خلاف
الظاهر ولا يصح الحمل عليه من غير قرينة وذلك في قوله ذلك يوم الوعد حينئذ
للاشارة الية لتقدمه رتبة وان تناظر لفظا فحينئذ لا يحتاج الى تقدير مضاف
فيه كما اذا كان اشارة الى النفي واما الاعتراض من ان زمان النفي ليس بزمان
القول الا اذا فرض من عند واقعا في جزائه وان كان الحاصل عليه عدم احتيل
الى التقدير فيجوز ان يكون ذلك اشارة الى يوم النفي الدالة على الفعل فلا
يحتاج الى تقدير ايضا وقد دفعه للمعترض وادعى التبدل في سائر الاشارة
الى زمان الفعل من ان نظيره بخلاف الاشارة لمصدر **قوله** مكانا غير
بعينه فهو وصفة للظرف قام مقامه وانصب انتصابه فهو متعلق بقوله
ان لفت وعلى كل حال فهو لكثرة دفع الجوز كما في الحالة فانه بعد ذكر انما قرئت
لا يحتاج الى كونها غير بعيدة والحالة من الجنة وهي مؤنثة فلذا اؤله بتقدير شئ
او قاي بالجنة بالمستأله او لكونها على رتبة المصدر الذي من شأنه ان يستوي
فيه المذكور والمؤنث فغومل معاملة ولجري مجراه وقوله على ضمير القول
اي مفعول الهم ومو الحال من المتقين **قوله** بك من المتقين باعادة الحار من الكلام
فيه وانه لا حاجة الية والجار والمجرور بك من الجبار والمجرور **قوله** بدل بعد
بذل يحتمل انه بدل من كل البعد من المتقين وهو الاول وانما بدل من المتقين ايضا

كسبي

سعدى

كشف زمان

بنا على جوار نعدد البذل والمبذل منه واحد وقول ايجان تكرار البذل
والمبذل منه واحد لا يجوز في غير بذر البذر واستمر انه قد طرح فلا بد ان
مرة اخرى غير مبذل فان ابن الحجاب في اماليه يجوز به ونقله انما مبذل
في اول شرحه للغير حجة واطال فيه وكون المبذل منه في نية الطرح ليس
على ظاهره فاعرفه وقوله او موصوفنا واب الحجاب على جوار حذف المبذل
منه وقد جوزه ابن هشام في المعنى لاستمراره وقد قامت صلته مقامه
حتى كانه لم يحدف **قوله** ولا يجوز ان يكون من جنس الرحمن في حكمه او اب
بان يحتمل صفة المقدم مثله ولذا لم يبدل من اب لانه لو ابدل منه
كان له حكمه فيكون صفة والاشياء الموصولة لا يقع منها صفة الا الذي
على الاصح وان جوزه بعض النحاة الوصف بمن اتينا لكنه قول ضعيف كما
بين في المفصلات **قوله** على ما قيل الخ لانه الانشا لا يقع خبرا بغير تاويل
ولا يخفى تكلفه لما فيه من التقدير وتاويل صير الجمع وقوله ملتبسة
اشارة الى ان البذل لا يثبت وقوله حيث خشي عقابه الخ اشارة الى ان
مقتضى الخشية بالغيث اما باعتبار الخشيو منه وهو الله او الخشي نفسه
وهو العقاب او الخاشي بان تكافى الله في جلوته كما يجافه في جلوته لانه
لا يخفى عليه خافية وقوله خشي عقابه يحتمل انه بيان الحكام المعنى وهو
الظاهر والتقدير مضاف فيه قتل الرحمن كما قيل **قوله** وتخصيص الرحمن دون
غيره من اشياء الله مع ان غير ما يدعى الخشية بحسب الظاهر انبى اذ
الرحمة ربما تقتضي عدم ما لا تكال علمها فالجواب بان صرف الخشية
قريب من الناس وهم بين الرحا والخوف قلما ذكر الخوف وصف الخوف منه
بما يشعر بانهم لم يرحبا انشا كما اشار اليه بقوله لجواب الخ والثاني انه هذا
انما يكون النسب اذا اريد الخشيو على الخشية اما اذا اريد مدح الخاشي بانه
خاش له على كل حال غير تارك الخشية اغترار ابن جرير كما في قوله لو لم تخف
الله لم تقصه كان ذكر الرحمن نسب كما اشار اليه بقوله ولا نهم محسوك
خشية الخ **قوله** اذا اعتكبار الخ يعني هو وان كان وصفا لصاحبه لكنه
في الحقيقة صفة للقلب لا المعنى رجوعه وقوله سا لم يرد الخ ليشير الى
ان الحار والمجروح حال وانما من السلامة ومن التسليم والخلة من الله
او الملائكة وقوله يقوم تقدير الخلود لانه الانشا في المية وقت التحول
وهو ليس زمان الخلود فلا بد لصحة الكلام من تقدير مضاف انما ابتداء الخلود
وتحقيقه وهو احسن مما قد رآه هو المعروف في الحال وما نحن فيه ليس
كذلك وكون الانشا الى زمان السلام لا يصح من غير تاويل كما ذكر ونحوه
كالاعلام بالخلود كما توهم وكذا ما قيل من انه لكونه ابتداء الخلود جعل يوم
الخلود لما بينه من الملازمة او اليوم بمعنى الزمان وهو كالشيء الواحد

سعدى

والاشارة لما يقام كذا الحزن **قوله** فخذ فواخذ البلاد هو اصل معناه الحقيقي
وقوله ونظر فواذتها نفس المراد منه فالنظير النصف فواذها بملكها
ونحوه وقوله او جبالوا الخ فالنظير السير وقطع المسافة وقدر الاساس
حرفت المفارقة قطعها والنوق مخراق المفارقة وما قيل من ان الثاني لسم
لينقل عن احد ما لا وجه له ومقام للمصرع الله لجز من ذلك وقوله
والفالح لا يها ما طرفة على معنى ما قبله اي اشنت بطشهم فنقبوا الخ ونظروا
فيهم لم يثبت عن اشنت اذ بطشهم بخلاف الجولان في البلاد احد والموت فانهم
وان وقع بحقه الانسب له عنه وقوله واصلا التنقيب الخ هذا باعتبار معنى
العرف والافاضلة في اللغة الخنزير كما **قوله** تعالى هل من محيص الخ اي من
مخلص من امر الله فتل الجملة على اصحاب قوله هو حال من واو فقبوا اي لقبوا
في البلاد قاله بعض من محيص او على الجزار التنقيب بحري القول وهو كلام
مستأنف لتفي ان يكون لهم محيص وعلى الاول ليقدر الخبر هل لنا وفي كلام المص انشارة
الى ان من زائدة في المبتدأ والخبر وهو لم اولنا مقدر **قوله** وبوتاه الخ لا تا لامن
الخاطر وقت اللولول كما روه اهل مكة لا غير والاصل نوافي لقراءت معنى
وفية التفات على هذه القراءة وقوله بالكرام كسر القاف المخففة على انه ماض
معلوم وقوله حتى لقيت اقدامهم فهو بتقدير مضاف مكان من قبيل المشعر
وعلى كون المراد اخفا من اكلهم لاسناد فية مجازي وهو بتقدير مضاف
ونقب الخفت تحرقه وحفاه ورقته من كثرة اللشي فيه وقوله كسر والتشيرة لشارة
الى ان نقب الاقدام كناية عن كثرة السير وكثيرة مشهورة فلا ينافيه قوله
في القاموس نقب في البلاد سار كما قيل **قوله** قلب وابع الخ على ان القلب الذي
لا يبع ولا يفيهم كمنزلة العدم وعلى انه موصوف بصفة مقدرة والاو
لحسن وقوله اصفا لنفسه لا لقا التبع فانه يميل الى الاستماع كانه ملق لسمع
شعره انه قيل او لتقسيم التذكر الى اقسام وسامع او الى فقيه ومنعلم او الى عالم
كامل الاستعداد لا يحتاج لغير التامة فاما عنده وقاصر محتاج للتعليم فتذكر
اذا قبل بكلمته واراد التوانع باسترها والحامل على تفسيره بما ذكره انه لو لم
يراع نحوه كان الظاهر العطف بالاولان الفهم لا ينافي الاصفا قد ترو جلة
وهو شهيد حال من فاعل القى **قوله** حاضريه منه يعني شهيد اما من الشهود
وهو للخصم والمراد المتفطن لان غير المتفطن كالغايث فهو استعارة او مجاز مرسل
والاولا قليا وهو بمعنى شاهد وفيه مضاف مقدر اي شاهد ذهني وكون
الباقى قوله بدنه للتغذية وشهيد بمعنى شهيد كما قيل لنفسه وقوله او شاهد
يصدقه على انه من الشهادة والمراد شاهد فيصدق اي مصدق والملائكة
للموت الذي ينتفع به او هو كناية عن الموت لقوله وتكونوا شهداء على الناس
قوله فنجيم لان التنكير يكون للتعظيم ولذا اشعر بما ذكره لانه انما يذكر

سعدى

القلبة العظمى وقوله استمر له يوم السبت ولذا لم يمتد العمل فيه وهذا مما راعوا
 انه في التوراة كما اشار النبي المص **قوله** ما يقول للشكر والحمد وهو متعلق بما
 قبله من قوله ولقد خلقنا الخ على الوجوه وقيل انه على الثاني متعلق لما
 تلى من اول السورة قلنا ههنا ولا يخفى في بعض وقوله والنسبة اي تشبه الله
 بغيره اذ نسبوا له الاعيان والاسترخاء وكيفية من كفرهم وقوله عما يمكن من
 البعث والحشر وما يوجب التشبيه مما مر عن اليهود وقوله حامدا الخ اشارة
 الى ان قوله بحمد حال **قوله** سبحانه بعض الليل يجوز ان يكون من الليل مفعول
 لفعل مضمر يفسره المذكور باعتبار الانجلاء النوع والعطف عليه للتغاير المحض
 كما اشار اليه قوله سبحانه بعض الليل وان يكون مفعولا لقوله سبحانه على ان
 القاجزائية والتقدير مني ما يكون من شيء فسبحه من الليل وقدم المفعول
 للاهتمام به ولأنه يكون كالعوض عن المحذوف ولتنويع الفا جزائية كما هو حقها
 كما سيأتي في سورة الطور ففرق الوجه كما هو دأبه لا لوجوه مختصة ببعض
 الوجوه ببعض المواضع فتأمل وقوله بعض الليل اشارة الى انه مفعول الثاني
 مما ذكر كما مر تخفيفه في قوله ومن الناس من يقول آمنا فكذبنا **قوله** من ادبرت
 الصلاة وقم بعد قوله قرأ الحجاريتاد وحمزة بالكسر وهو الصحيح وتقدم عليه
 في بعض النسخ فيكون بيانا لما اخذ الدبر وقوله وقيل الخ معطوف على ما قبله
 بحسب المعنى لانه في قوة قولك التشبيخ للنزول وعلى هذا فتؤمن اطلاق الجزية
 واللازم على الحال والملزوم **قوله** لما خبركم به يعني انه مقدم لان المترادفان
 كان الامر مطلقا ثم اني يقول له يوم ينادي المتادي الخ بيان ذلك المقدم
 وسلك هذا لما في الابهام ثم التفسير في التمهيد والتمهيد لسان المخبر به
 كما اشار اليه المص ولذا امر بالاستماع قبل ذلك ذكر النداء وقوله او جبريل هو
 الامم لانه اشرف رسل بني اسرائيل وجرى بيادى كما ورد في الانبار **قوله** ولعله في الاعادة
 نظير كثر في الابتداء فهو تمثيل لحياء الموتى في الحركة الارادة وان لم يكن قد اوصون
 وقوله بما دل الخ اي يخرجون يوم ينادي الخ وقوله متعلق بالصيغة اذ اده
 المتعلق المعنوي لانه كما ائنه وقوله ونفيا للبعث يوم الخروج لخروج الناس
 فني الى المعنى **قوله** من غير اشارة الى انه مصدر وقع ههنا للاحتمال الضمني في
 عنهم والعامل فيه تشويق لا يخرجون مقدر كما قيل وقوله لا يشغل شأن الخ
 لان ما بالذات لا يختلف ولا يعرض له ما يجعله متلفا وتنا وقوله تفسرهم
 من الفسر وهو الخبر والتمهيد وقيل انه منسوخ بآية القتال **قوله** من قرأ
 مؤمنون وتايات جمع تارة وهي الكالة فيحتمل ان يتردد بها لانه سكراته
 فحطفت قوله سكراته عليه عطف تفسير وقيل المراد نبأ رآه ما فيه من الغشي
 والافاقه تمت السورة والحمد لله على التمام وافضل صلاة وسلام على افضل

قوله على الذي ينادي هو
 جبريل

حوفي

مخلوقاته

مبحث
 سورة والذاريات

مخلوقاته والله وحده الكرام **سورة الذاريات** لست بها الرحمن الرحيم يايتها
 ستون بالانفا في كافي كتاب العدد **قوله** يعني الرياح تذوقوا التراب
 ويعود ذرا المهووز الاخر بمعنى النشا وافحبه والمعتل بمعنى فرق وكذا ما رفته
 عن مكانه كما يكون التراب مفترقا بالرياح والحوار اذا اطارت في الذاريات
 حينئذ الرياح ويقال ذراها واذراها ايضا **قوله** اقل النساء الولود نفس ثمان
 للذاريات مناسب لظاهر قوله الحاملات والظاهر انه مجاز كما تقول المرأة الولود
 نيرة فشيبة تتابع الا ولادتها يتطير من الرياح والبيان ان بقوله فانهم
 يدركون الا ولادتها اي يطيرهم وتذكر ان بفنغ التامضارع ذراها ولا وجه لعله
 بالضم من المزيدي وانه مع لانه غير مناسب للمفسر **قوله** او الانساب الذي تدرى
 الخ الا ان نفس ثمان والث هو بالنصب معطوف على الرياح والظاهر انه استعارة
 ايضا فشبهت الانساب المعددة للبروز من كون العدم بالرياح المفترقة المحبوب
 وكحوها وقوله للملائكة بيان للانساب بالخلق وقد جوز في بعض النسخ **قوله**
 فالسبح الحاملة الامطار الخ تفسير الحاملات ناظر لما قدمه ففقيه شبه
 لف ونشرفا لاولان على تفسير الذاريات بالرياح والنساء الحوامل على تفسير
 بالنساء الولود وقوله وانساب ذلك اي ما ذكر من الرياح والامطار والنساء
 على التفسير الخبير وجعل الانساب حوامل لمسيبها انما الظاهر انه استعارة
 وقيل انه كناية للملائكة في ذرية ففسر **قوله** وقرئ ههنا اي يفتح الياء على انهم
 على انه مصدر وقرئ اذ احملته والوقر للحجارة والوسق للمبعر وكوت بالفتح مصدر
 ذكره الزمخشري وناهيك به فالقول بانها لم تنقلها اهل اللغة الا بمعنى السمع
 لا بالنفث اليه وهو على هذا مفعول به ويجوز انضيه على المصدر رتبة الحاملات
 من معناه كما في الكشاف **قوله** او الكواكب الخ بتأني على ان لها حركتها في نفسها كما
 ذهب اليه اهل المشية وغيرهم وقوله صفة مصدر الخ او حال كما نقل عن
 وقوله للملائكة في جمع مفسدة اي طائفة مفسدة كراسيات ولذا انث وقوله
 مقسم لامور اشارة الى ان الامر واحد لا هو وانما مفردا به الجمع وهو مفعول
 به كما بينت في النسخة وقوله صفة غيرهم اي الملائكة وفي النسخة غيرها
 والاولى اولى وقوله بتصرف السحاب لشارة الى النعمة استعارة او هو
 مجاز في التشبيه اذ المفسر الله وهو سبب لذلك واسطر في **قوله** بان
 حملت الخ الامور المذكورة من قوله والذاريات الخ على امور مختلفة متغايرة
 بالذات كما نقل عن علي كرم الله وجهه ولخارة اهل التفسير والذاريات الرياح
 والحاملات السحاب والحاريت الفلك والمقسمات الملائكة فالترتيب
 في الاقسام ترتيب ذكري ورتبي باعتبار تفاوت مراتبها في الدلالة على
 قدرته تعالى فانه المناسب اعتبارها ههنا كما سبكر في الجواب ثم انه اما
 على الترتيب والترتيب في كل منهما من الصفات التي تجعلها على مرتبة واحدة في من
 لغزا فظن انما ذ وظهر صحيح للملائكة المديرات اعظم وانفع من السفن وهي باعتبار

الكرم

تخذي الكفار فلا وجه لما قيل انه قائم مقام الجواب وقوله وقم يوم
يعني على قدر سيرة خبر متبداً بمقدّم **قوله** لا صافته الى غير متمكن يعني
الحالة الاستمته وهي ههنا على ان لا يفنوا فان الحال بحسب الاستمته كانت
وفيه كلام بين البصيرتين والكوفيتين مفصل في شرح التمهيد وقوله
مقولاهم اشارة الى ان القول المقدر حاله من ضمير يفتنون وقوله هذا
العذاب فهو وصفه لمقدّم وقوله الذي صفته فيه نظير **قوله** قابلين لما
لظواهرهم فخر الاخذ بالقول مع الرضى لان القصد للشيء يقتضيه غالباً
وقوله كلما اتاهم اخذهم من لفظ ما قوله لا لطلاق في مقام المدح
وفي بعض النسخ قابلين بما اعطاهم الخ وهي بمعنى ما في النسخة الاخيرة
لان القبولات للشيء كمن به من كونه مرضياً فلهذا قوله بقره واضحين
قوله قد احسنوا اعمالهم فمفعوله مقدم وقوله قد احسنوا الى ان
لمقادير من التحقيق وكان من المضي وقوله بقليل الخ ذكر الاستحقاق لانه
المقصود من الاخبار بقليل الوقوع وقوله تغير لاحكامهم يحتمل ان يريد
انه بذلك من قوله كانوا قبل ذلك محسنين مفسر له في الجملة في محل رفع وان
يريد ان الجملة مفسرة للاحكام فلا يحتمل ان يكون الاغراب وقوله في طائفة
نفسه لقليل مع الاشارة الى ان قلبي لا منصوب على الظرفية وقوله هجوعاً
قلبي لا اشارة الى انه منصوب على المصدرية وقوله في قليل من الليل هجوعاً
اشارة الى ان قلبي لا على هذين الوجهين منصوب على الظرفية وانما يحتمل
عليهما فاعل قلبي لا فية هو العايد على الموضوعية واذا كانت مأمومة
فهي عبارة عن المقدار الذي يحجونه او فية ورث على الموضوعية والمصدرية
للأيتدا وهو صفة قلبي لا او متعلق بهي جوع المقدار وقد جوز فيها
ان تكون ببياناً نصياً وان تكون حالاً وقوله لا يعمل فيها قبله على المشهور
وفي شرح الهادي ان لغير الحكمة الحارة مطلقاً وقيل في الطرف خاصة للنوتم
فيه واستدل عليه بقوله ونحن عن فضلك ما استغنيانا وايضا للمعنى
لغير على النفي لانه لا يمدح بترك النوم مطلقاً **قوله** وفيه امر في هذا الكلام
من الغات في وصفه هو لا بقلية النوم وتركنا لاسرلة وقوله ذكر القليل
الخ بترك من قوله من الغات بترك الشتم والشتم بالنوم والغار
بالكسر والاعجام القليل من النوم وزيادة ما لا يمتد الى على القلة فلو
وامرنا ومعنى استخروا دخلوا في وقت الشكر وقوله كأنهم الخ يعني ان الاستغفار
لشعرها تركها جبراً فتمت وهم لم يجزوا بل لغير عوا للعبادة قبل الشكر ككثيرهم
لعدم اغترارهم بعبادتهم وشدة خوفهم من الله فيفعلون فعل المذنبين
ويخافون خوف المجرمين في كل حال وقوله في بنا الفعل على الضمير اي تقديم

الضمير

الضمير والاضمار عنه بالفعل المتبدل المقصور وقوله بانهم احق بالحصر باقتبال
الكلام الحقيقية لا على طريق الحقيقة **قوله** ليستوجبون الخ اي بعد ذلك
عليهم وان لم يجب وفيه غاية المدح لهم فلا يفتنون لم يفتنوا بتركها بعد
وجوبها فاليه كان في ماله حق ومثله ذم لا مدح وقوله المستجدي اي
طالب الجدا وهو العطا والتوال وقوله المتعفف الخ تفسير للمحروم وانحرما
من غير هؤلاء لئلا يفتنوا في الكلام **قوله** ووجوده لا لا لعل على
الاول ما هو في الارض من الموجودات والظرفية الحقيقية والجمع على ظاهره
ايضا وعلى هذا الدليل لغير الارض والجمعية باهتبار وجود الدلالة والحواله
والظرفية من ظرفية الصفات في الموصوف لان المعنى المعروف وتلك الوجوه
دلائل وآيات حقيقة لا ادعاء كما توهم فانه لا وجه له وليس في قوله
يدل على وجود الصانع ما يدل على علية فاما **قوله** يدل على وجود الصانع اي تلك
الدلائل او وجوه الدلالة تدل على ذلك لا مستلج تلك المصنوعات الدقيقة
الى صانع قد شيعا لم يريد واحد بانه اذ لو تعدد فدست وما فيها من
المنافع العظيمة للجمعية الموجودات تدل على فطرهم بهم وقوله تدل على الدلالة
اي تدل على الدلالة لانه والاشياء النافعة له كانت صواب قامته وعلق
راسه ونحو **قوله** استنبأ رزقكم الخ اما اشارة الى تقدير مصناف او الخور
بحقل وجوه الاستنباب فيها لوجود المسبب والاستنباب النيران والكواكب
والمطالع والمغارب التي تختلف بها الفضول التي هي سادى ذلك وقوله
او تقدره اي تعين في اللوح المحفوظ او ظهوراً اشارت بغيره اذ الملائكة
في السماء وهم موكلون بالارزاق وقوله او بالسماء السحاب لانها سما لفة
وقوله بالرزق والمطر والاعتدال لا يجوز وقوله ثوابها اي اكتفاهن عنها
او المراد به مطلق الجزاء **قوله** مكتوبة مقدمة اي معينة فمعنى كونها
فيها ان تعينها فيها وقوله لما ذكر اي لا يورث الشافعة كلها وافزاده وتذكر
لنا وتليها مما ذكر كما اشار اليه بقوله لما ذكر وقوله مثل نطقك اشارة الى ان
ما مصدرية وقوله كأنه نفس للتشبيه وقوله انه اي مثل وقوله
ان كانت بمعنى شيء اي موصوفة وانما هي متبداً والجملة صفة وقد جوز فيها
الموصولة اي انما وقوله على انه اي مثل صفة الحق لانه لا يتعرف بالاضافة
لنوعه في التشكيك ويجوز ان يكون خبراً ثانياً **قوله** وفيه اي في هذا الكلام
تعظيم لهذا الحديث المذكور بعد والتعظيم مأخوذ من الاستغفار لانه
للتعجب وانه مما يستال عنه وفيما ذكر لشوق له وكل ذلك انما يكون
فيما له شاك وفخامة وكونه موحى اليه من قوله انا ان وقوله في الاصل
اي بمعنى المشا وقوله ستمام صنف اي مع انهم لسوا ذلك لانهم كانوا في
صورة الضيف ولان ابراهيم عليه الصلاة والسلام حسبهم صنف ونا

خبرهم

فالتسمية على مقتضى الظاهر والحسبان **قوله** للحديث لانه صفة في الاصل فتعلق
به الطرف وقوله او المكرم اذا اريد به اكرام ابناهم لانه اكرام الله لهم
لا يتفق وقوله قرى منصوبا اي سلبا وقوله لم يمكن تحته ثم اي في ذلك الزمان
وقوله علم الاسلام اي علامة الاسلام وهو ما يقابل الكفر مطلقا لا الملة
المحمدية وان لمختصت بهما صرنا **قوله** وهوى قوله انتم قوم منكرون
كالسؤال منهم عن الحقوا لم تعرفتم فان قولك لمن لغنيته ان لا اعرفك في
قوة قولك عرفت في نفسك وصفها والتعرف طلب المعرفة والكاف لانه ليس
صريحا فيه وليس المذكور هنا قوله نكر من في هود فانه امر لخر **قوله** فذهب
التيه في خفية اصله من راي الثعلب لواما في حكاية وفيد الخفية فيه لم
يدكره اكثر اهل اللغة الا انه في الانتصاف نقله عن ابي عبيد وقال انه
من قوله روي اللقمة اذ لمستها في التمن فاستعملت في لازمها وهو الاحتضا
قال وهو معنى حسن فكانه من قرينة المقام لان من يذهب لاهله
لندرك الطعام يكون غالبا كذلك والتميز اشار بقوله فان من ادب
الضئيف ان يبادر وفي نسخة تبادره ومعناه يباغي ويبادر ايضا وهو
بيان لما تدل عليه الفان عدم المصلحة وقوله بكفة الضيف اي لمعه
من المبحج بالقرى لانه غير محتاج له ولا يبركه وقوله حذر الخفيل
لخفية ضمير بكفة المضيف وفاعله الضيف الظاهر لا ضمير مستتر كما
نوهتم **قوله** وهوى هذا الكلام مشعر بكونه انما العمل حثيا اي مشورا
لا امر لا امر بالاكل منه من غير مصلحة وقوله فقام اي العمل يدرج اي يمشي
وجملة يدرج حال او مستأنفة وقوله يكمل علمه من صيغة المباعدة وقوله
اذ بلغ فيه به لانه حين البشارة لاهله فخلع عن كاله **قوله** سارة
اي بيتهما الخ في التفسير الكثير منهم لما تكلموا في ولايتهم استخيت ولعرصت
عنهم متوجهة الى بيتها لله فذكر الله بلفظ الاقبال دون الادبار
تاديبا لها فان صح مثله عن نقل اشرا لا ياباه قوله قالوا اذ لك قال
ربك اذ الخطاب يقتضي الاقبال دون الادبار كما قيل لانه يجوز ان يقولوه
بسمع منها وان كانت مديرة الا انه استعارة صند تزيينية لا
قرينة هنا نصحتها فلا يخفى ضعفه وسقوطه وقوله على الحال اي في الفاعل
لانه بمعنى ما يجتهد وقوله او المفعول كالمفعول به لا قبلت وفي فتيه زائدة
كقوله يخرج في عراقيبه انضلي والتقدير لمحت صيحة وفيه تسامح لان
اقبل بمعنى شرع من افعال المقاربة فالمنصوب خبر للافعل وفيه نظر
قوله اي انا يجوز فاقرف فكيف الدو عقم فعيل بمعنى فاعل او مفعول واصل
معنى العقم ليس وقوله من سلة فنزل عليه كان الظاهر على هذا ان يقال
من عند ربك ولذا لم يذكره في الكشاف وفيه انه يجوز ان يكون عند

سعدى

سعدى

ربك

ربك معناه انما في علمه نعمة المشرقة فانه الحجة معاني عند المضافة
لله **قوله** وهوى الاستدلال بما في هذه الآية على اتحاد الامكان
والاسلام بما على ان الاستدلال المفرغ انما يستقيم اذا التحداه المعنى
ما وجدنا فيها نبينا من بيوت المؤمنين الاتي للمسلمين وهو
ضعيف لانه انما يقتضي اتجاها في الماصدق ولو منع تقاير مذهبها
وما صدق اقلية وهو من اتبع الرسول ولجأب دعوته ظاهرا فان من
ذلك يقال له مسلم ومؤمن واتحاد الماصدق كالناطق والانسك
لا يقتضي اتحاد المفهوم وهو المختلف فيه عند اهل الاصول والحديث فلا
يتم الرد به على من ذهب الى تقاير ما تمسكا بقوله قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا استلمنا وتفصيله في الاصول وشرح البخاري **قوله** فانه المعترف
بما في المنعطوك بما فيها من العبر ولذا خضت بهم وان كانت عامة وقوله
وهي الآية وقوله او محزن متعود اي بعضه فوق بعض وقع في ديارهم
او ماء مستنقذين بارصهم وكانه بحيرة طبرية **قوله** عطف على قوله وفي
الارض انك انت للمؤمنين وما بينهما اعتراض لتسليمه صلى الله عليه وسلم
بوعده باهلا لك لا فاكين كما اهلك قوم لوط عليه الصلاة والسلام **قوله**
او تركنا فيها اي عطف على قوله وتركنا فيها بتقدير عامل الى وجعلنا
في موسى والجملة معطوفة على الجملة او مؤمعةطوف على فيها من قوله
وتركنا فيها اي بتخلية عن عامل الاول وسلوك طريق المشاكلة في عطفه
على الوجوه المذكورة في نحو علفتها نبيا وماء بارد لانه لا يقع تسلط
الترك بمعنى الايقاع على قوله وفي موسى وما قيل عليه ان فيه بحشا لان مقتضى
عطفه على فيها تعللته بتركها من حيث اللفظ ولا منع منه لانه لا الفعل
على الماهية وقوله تركنا استنباف كلام فاسد لانه لا بد من تسلط
عامل للعطوف عليه عما فيه معنى وكان ما يقتضيه من العامل بين وبين
المذكور ملائمة وقرب معنوي كما في متقلة استيقا ورعنا واضربه فيه
للخجاة مذهب تقدير عامل المشافي والخجوة في عامل الاول والتسليم في
العطف والى ذلك اشار المصنف قال لاحلحة الى الاضمار ثم احاط
بما احاط به فقد غفل عن تحقيق معنى المسالة واعمال الغير طائل كما اشرفنا
الله فلا حاجة الى بيان خطا به من صواب الله اعلم بالصواب **قوله**
هو مجزاة والسلطان يطلن على ذلك مع شموله للوحد والمقدد لانه
في الاصل مصدر كما متر تخفيفه وقوله فاعرض عن الايمان لانه اي موسى
عليه الصلاة والسلام فركن بجانب بدنه وعطفه والتولية كناية
عن الاعراض والبالا للتقدير لانه معناه نفي عطفه او الملازمة وقوله

سعدى

أو قولهم نفسهم يشان والركرة فيه بمعنى الجبر لا أنه يتركه المير ويتقوى به
والنبا المصلح بظا والملازمة وكونها السببية غير وحيدة وضمها الكافي ابتاعا
للمراء وقوله حصل ذلك أي ما ينبغي مثله المحرم ويظهر على يد بعض الناس
فإن كان يعمل الاختيار في نفسه والافتقار في غيره وهذا يتألف على وجه الفساد
فلا يرد عليه أن الشجر ليس من الجن كما يثبت في محله **قوله** أنت بما لا علم عليه
إشارة إلى أن الأفعال هنا لا تليق بالإنسان كما لا تليق بالشيء كإشارة إلى أن
أمر غيري فلا وجه لما قيل أنه للنسب أو الاستناد للسبب وقوله من الكفر
والعناد إشارة إلى أنه ما لا علم عليه مختلف حاله باعتبار من وصف به فلا
يتوهم أنه كيف وصف فعول كما وصف به ذ والنون **قوله** لأنها أهلكهم
وقطعت ذابروهم لم يبق في العقبة مستعارة استعارة بتجنية بما ذكره تنبيه
مافي الزبح بما ذكره في المرأة مما يمنع حملها لا أصل العقم البتة المانع
مرة قبول الأثر كما قاله الراغب وهو قتل بمعنى فاعل أو مفعول كما مر فكذا
أهلكهم وقطعت بالاستنصاح لئلا يشبه ذلك الأهلاك بعدم الحمل
لما فيه من أهلاك النسل وهذا هو المراد هنا وأما قوله أو لأنها ستر
تضمنت منفعة فيبان معنى آخر مجازي آخر للزبح العقيم وهي التي لا تلغ
الشجر يزهو ويحرق لا أنه مراد هنا إذ لا يصح أن يقال المراد أسكننا عليهم
رجحاً لا يقع فيها فشيء عدم تضمن المنفعة بعقم المرأة وهو ظاهر فهو معنى
خام من الأزم والنكاح كل زوج هبت بين ربحين كسبهما أو خسر فباعه
مهايات الربح المرفوعة وهي ربح متعدي لا ربح واحدة وتفصيله
في كتب الأدب واللغة **قوله** كما رما داصل الرقيم من ريم إذا رمى في منه الرما
والثقت عطف على البلا عطف تفسير وقوله تفسير الخ يعني أن المراد
بالحين ما ذكره لا أن القرآن يفسر بعضه بعضاً وليس قوله فعنوا عطف على قوله
فيل لهم حتى يكون الغنم ممتزجة عليه مع أنها يقدم عليه كما يشير إليه قوله
بعد الثلاث بل تفصيل لقضيم كانه قيل في قصة مؤد الوافعة في زمانها
فيل لهم فيه ذلك وهي أنهم عتقوا الخ وقوله أي الكتاب لا لخذ الصلابة
وأهلاكم لأنهم هو العذاب الحكيم المعهود والمرارة من الصعق بمعنى الصيا
أيضا أو الصيحة **قوله** ما يعرف به إذا عجز عن دفعه فهو معنى مجازي أو كذا
شاعت فيه حتى الخقت بالحقيقة وقوله عطف على محل فيقاد لأنه
أو فيضم الإهلا كرهنا وإذا تعدد العطف قبل يعطف على الأول أو كل
على ما يليه فلو أن أهلا القرية لخصا المصرا أو لهما وعلى الثاني هو معطوف
على قوله في مؤدة فلا وجه للجزم به هنا وقوله بالكفر الخ والمير المراد العير
المشهور لأنه أصل الخروج مطلقا كما مر مراراً **قوله** بقوة لأنه لا بد من

سعدى

القوة

القوة وليس جمع يدا كما يتوهم وإن صحت التورية به وقوله لقادرون من الوسخ
بمعنى الطاقة وقصره به لأن هذه الجملة الحالية المؤكدة لتدبيرها قبلها بآيات
سعة قدرته وسعوله الكثرة في مفضل عن السماء **قوله** أو لموسعون السماء أو منا
بينها وبين الأرض السعة مكانية وهو متضمن أيضا لما قبله وقوله أو الرزق
بالاستظهار كما نقل عن الحسن وهو متضمن عبادات الدنيا والآخرة على العباد
لأنها القادرة فيكون إشارة لما مر في قوله وفي السماء رزقكم فأسبغسهم
بما ذكره وقوله مدناها أي فالفرش مجاز عن البسط والتسوية وقوله أي نحن
إشارة إلى أنه المخصوص بالمسح المقدس هنا **قوله** من الأجناس ما كان
الروح بمعنى الصنف أو النوع لأن أن يكون الشيء هو الجنس الشامل له وقوله
فتعلموا أن التقدير بالذات أو بالتركيب من الأجزاء يستلزم الإمكان على ما قرره
المستعملون في غير هاتك وحدته تعالى وقد قيل المراد المذكور كما ذكره لا مفر من
والنشر لأن من قدر على إيجادها كذلك قدر على إعادتها كما مر وقوله وجه **قوله**
من عقابه بالآيمان الخ يعني أن الأمر بالفرا من العقاب المراد به الأمر
بالآيمان والطاعة لأنه لا منه من العقاب بالطاعة كانه قد لما منه في شو
استحارة ثم تنبيه وقوله من عذابه وعقابه فالضمير المضاف المقدر في
قوله أو لله تنبيه مضاف هنا وقوله بين الخ على أنه من آيات اللانم أو المتعد
ومفعوله على الثاني بخذوف كما أشار إليه بقوله مبين ما يجب الخ **قوله** أفراد الخ
وهو الشرك الذي هو أكبر الكبائر الخ فتعابير ما ترتب عليه وقع تعليله في
ممنزلة تعابيره ومثله يكفي لعدم عدم مكررا لأنه يرد عليه أن الأشراك أقل
في ترك الآيمان والطاعة وذكر الخ من بعد العاقبة تكرار أيضا وما قيل في
دفعه بأنه ليس من التكرير لأن كذا الإيعاد على المجموع لا يستلزم الإيعاد
على بعضه لا يخلو من الكثرة فتدبر وترى قول الزحشري أن في التكرير دلالة التكرير
على أن الآيمان به دون العمل لا ينفد به لا ينفذ به على الأغترال وما في دلالة التكرير
عليه من البطلان القبيح عن البيان **قوله** الخ الأمر في الامم كالثابتة مثل ذلك
فكذلك خير منبذ لمعذوف وقوله الخ تكلم بهم أي كقار قرش وقوله نصب
بأن على أن يكون صفة لمصدره وذلك بمعنى الاستيان وقوله أو ما يفسد
وهو الخ مفعول على شرطية التفسير لأن ما لا يعمل لا يفسد عاملا في ذلك
الكتاب كما صرح به الحاجة فاعل يفسد صغيرا في مفعوله ضمير ما وقيل الضمير
البارز لذلك والمراد بما فسر في قوله لا يفسد على هذا القول والمعنى لا يفسد
سكطرا ويجوز أن يكون قوله لا يفسد الخ لا يفسد الخ مع تعسفه ليس مراد المفسر
رحمه الله **قوله** كان الأولين والآخرين الخ فالاستفهام للتعجب من توارده
على ذلك لا لأنكار سواء كان بمعنى لم يقع أو لم يقع لأنه لا وجه له بوجهه
فلا وجه للتعجب منه هنا وقوله لتأعدا تيا مهم متعلق بأخراجه وقوله ولا تدع
الذكر فالأمر للذات وأمر عليه لئلا يكون تفصيلا للحاصل وقوله من قد والله
آيمانه وأما المومن بالفعل فهو من ذكر فالمؤمن بمعنى المشارف والمستعدة للإيمان

سعدى

سعدى

سعدى

وقوله اورد امره فهو على حقيقة المراد بالانتفاع وزيادته والنبه
قوله لما خلقهم الخ لا يخفى انه قبل ان ياتي افعاله تعالى لا تقلل بالانقراض وقوله
 بنا على انها يترتب عليها الحكم ومقتضى افعالها الله سبحانه لا على الاستكمال بها في
 بخلق هذا النور والامارة على الاول فظاهر واما على الثاني فلانها لا يترتب
 على الخلق بالنسبة الى الجبرم وخصاله كما قرره بعض فضلا عن حقيقة الآية
 بظاهرها والى ان العبادات هي الغاية المطلوبة من الخلق البليغة عليه
 وهو مخالف لما نذكره لعلنا لا دلالة العقلية من عدم كون افعاله معللة
 بالاغراض وكون جميع المقدورات من الايمان والكفر والخير والشر والطاعة
 والعصيان وغيره واقعة بقدر رزق وادته وكان ذلك ايضا منافيا
 لظاهر قوله ولقد ذرانا لجهنم كثير من الجن والانس لعلنا على اعادة المعاصي
 ليستحقوا بها العذاب وعذاب جهنم وهذا ايضا مبني على ان غاية فعله
 الفاعل المختار رزاقه له ايضا فلذا اولنا المصير كما سنبينه لك ان شاء الله
 تعالى **قوله** على صورة مستوحدة الى العبادات الخ المراد بالصورة الصفة
 والحالة كما يقال صورة المتألف كذا او معنى كونها متوجهة ومقبلة لها كما في
 بعض النسخ انما مقتضيتها لذلك مقبلة بوجوه الاستعدادات عليها
 والمعنى انه ركب فيهم عقولا وخلق لهم خواصا ظاهرة وباطنة لخلقهم
 وتقسيمها عرفت صانعها وانقاد له كما في الحديث كل مولود يولد على الفطرة
 فشيئة اقتصاها لم لما ذكر بحملها غايته لعلنا لا نستعمل فيه ما وضع له وهو
 اللام بطريق الاستعارة النعنية **قوله** منقلبية لها لعلنا بعض النسخ وفي بعض
 مقبلة لها ومترنفة واما على هذه وهي بغير رتبة الفاعل من التعليل فالجبر
 ان تلك الصفة تقلب العبادات على غير ما تارك فيهم من صفات النفس
 الامارة كالغضب والشهوة كما قيل **قوله** جعل خلقهم مغيبا بها ميا الغز في ذلك
 يعني انه مع انه ليس غايته جعل غايته لعلنا لم يترفعوا استعارة لتسوية المعدل
 الشيء بالغاية فيل وهو شايخ في الظروف كما يقال للمقوي جسمه هو مخلوق
 للمصارعة وفي الكشف ان افعاله تعالى تتساق الى الغايات الكالنية وموما
 وضع له اللام والارادة ليس من مقتضى لام الغاية الا اذا علم ان الباعث
 مطلوب في نفسه ثم على حقيقتها ولا يحتاج الى اقبال فانهم خلقوا بحيث
 قاضي منهم العبادات وهذا هو الهمم وجعلت تلك غاية كما لعلنا خلقهم وتوق
 بعضهم عن الوصول اليها لا يمنع كون الغاية غايته وهذا معنى مكتشف انتهى ولا
 يخفى ما فيه وان كون الغاية لا يلزم ان تكون مرادة للفاعل المختار خلاف
 ما يشهد له العقل فان الغرض ما يقصد من الفعل فنسئل **قوله** مع ان الدليل
 يمنع ليس المراد بالليل ما يقرر من ان افعاله تعالى لا تقلل بالاغراض
 كما قيل لانه لا دليل على منعه فقد ذهب اليه كثير من المحققين والادلة
 على خلافه كثيرة كما يدل عليه كثير من الايات والحديث واما المرادة الليل
 قائم على ان الله تعالى لم يخلق الخلق لاجل العبادات الخ لا رادة العبادات

حسن
خلقنا

تقر
الشيء الذي اوردته
الشيخان

سعد
مطالع
في التعليل

منهم

منهم اذ لو اراد العبادات منهم لولا ذلك وقد قام الدليل على الخلق بالمشاهدة
 واستلزام الارادة الالهية لتمام وقد قام الدليل على مقتضى القول **قوله** لنا فظاهر
 قوله الخ انما قال فظاهر قوله لا يخلو عن ان يكون لهم من الامارة العاقبة فلا ينفك
 ليست بعلة وقوله وقيل الخ هذا منقول عن ابن عباس رضي الله عنهما كما قاله في الامرهم
 وادعواهم الى العبادات فهو قوله وما امرنا الا بعبادة الله وذكر العبادات المستبينة شرعا
 عن الامراء والارباب لعلنا لا نسبها او ما رويها في نوحيها ونسبها وقيل ان المؤمنين
 من جنس الجن والانس عن مجاهد ان مقتضى مقتضى ليعرفوا في اختيار الامام **قوله** او
 لكونوا عبدك في قيل لعلنا ان عبدك بمعنى من عبدك اليس من الله في غنى لا ان يقول
 انه من عبدك بمعنى خدم وخضع والخدمة والخصوع من لوازم العبودية فهو مجاز مرسل
 وقيل ان المؤمنين من جنس الجن والانس عن مجاهد ان مقتضى مقتضى ليعرفوا في اختيار الامام **قوله** او
 ان اصرفهم وفليست تفلحوا الخ بما هو الخ فكانه فطر الى انهم وان ذكرنا بطريق الغيبة
 اعراضا عنهم عنهم ونسبنا عن سلكه الخطاب الا ان استماعهم مقصود هنا
 فكانهم محاطون فلذا اجوز وقد يشرى قبله فتدبر **قوله** كما لم يخلقوا في له
 والما مودين به بالخير في النسخ عطفنا على الكافة وتوحيده المشبه لكنهم كما قيل
 ما مودون حقيقة لا مشبهون كما قاله في القواب رتبة عطفنا على الكافة وتوحيده
 بانه مرفوع لكنه جرح لمجاورته للبحر وجمع فضلا عن قوله له تكلف لا يخفى بعد
 واقرب منه ان يرد انهم هنا كما مودين لانه لم يصرح هنا بامرتهم فتدبر
قوله ويحتمل ان يقدري بقل والغيبة فيه رعاية للحكاية فانه معلل بجوز فيه
 الغيبة والخطاب وقد فرغنا في قولنا قل الذين كفروا سيعلنوك وقد مر توجيهه
 ومن غفل عنه اعترض عليه بان الغيبة لا تلائم في المقامين وقيل المراد بالظن وفي
 حتم فتلازمة الغيبة فيهم وبطرح ولا ينافيه قراءة انا الذين اقره لانه تعليل
 للامر بالقول لا لا ينفك لالعدم الارادة لا في كبر **قوله** كل ما يقتضي الرزق غير
 ما لانها عامة في العقل وغيرهم فان اختصت بغير العقل لعلنا لعلنا لعلنا
 وفيها شارفا لصيغة المبالغة وحذف المفعول وقوله لا يستغنى عنه
 اي عن الرزق لانه لا رزق غيرهم فهو الغني عما سواه وما سواه مقتضيه **قوله**
 شديد القوة قد ذكره بعد ذكر القوة تاسيسا لتاكيد وصف القوة به مع
 تذكيره لنا ولنا بالاعتدال او لكونه على رتبة الصادرات التي يستوي فيها المذكور والمؤ
 او لا يجرأ به مجرى فعل بمعنى مفعول وجعله صفة ذكر جرح على الجوار ضعيف
 وفي وصفه بالقوة والمكانة اشارة الى كمال قدره وقوله ظلموا رسول الله من العباد
 الذي في الصلة **قوله** نصيبا من العذاب مثل الذنوب الذل العظيمة المتكاثرة
 ماء او القربى من الامم او هي ذكر وتوثيق جميعها اذ سنة وذنا بيت فليست
 للنصيب مطلقا شر كالنصيب من العذاب في الآية او خير كما في العطاء في قوله
 فحق لنا من ذلك ذنوب وهو ملحوظ من منافسة ماء البئر فيعطى لهذا ذنوب
 ولا حرم مثله كاتبة المقر من الله وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخلق الخ لم يخلق

حنة

سعد

وخص للعدو دية بالرياح لذكرها في أول السورة تمت السورة فحمد الملك
العلامة الصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الكرام .
سورة الطور تسعة وتسعون آية مكية لم ينزل منها شيء ولا تليها
في عدد الآيات فقبل سبع وقبل ثمان وأقبل التسع وأقبل العشرة ولا اختلاف في
قوله والطور إلى قوله دعاء سياف وقوله يريده طور سينين فإنه نصيبا فاليه
والسينين المنبئ عن الطور الملاصق للبيت المقدس المعروف بطور زينا ومدن
هي أرض شعيب عليها صلاة والسلام وقوله سمع الإشارة إلى وجهه عظم الكتاب
عالية ما بينهما من المناسبات التي لولاها لم تحسن الحفظ وقوله بالسرانية
هي أقدم اللغات وهذا قول بعضهم والذي عليه الجمهور أنها لغة عربية غير معربة
وقوله أو ما طار إلى فهو اسم من الطير والشراد مما طار الأرواح كما قيل فالطير
استعاره لغيره ما عن عالم القدس والملكوت وأوحى الانحاد استعارة لعائنه
وخصيص المواد استعارة لعالم الملك أو ما من قبيل الجبروت المتألف من الخصائص المراد
لكن استعمال الطور بهذا المعنى لم يعمد فكانه من البطون والأوج العلوية والعالية من
صوب السما وهذا الخصيص وقيل أنه معرب **قوله** ترتب الحروف المكتوبة هذا
معناه المصدري ويكون اسم الحروف المستورة أيضا فلذا قالوا المراد به القرآن
على إرادة الخاتم من الخاتم وهو مجاز أيضا وقوله وما كتبه الله فالكتاب بمعنى المكتوب
كما مر تحقيقه وقوله والوالم موسى بالرفع عطفت على القرآن أو بلجج عطفت على اللوح
وهو الظاهر وقوله أو في قلوب أو لباية معطوف على قوله في اللوح وكونه مكتوبا
في القلوب استعارة لشبوت صورته فمعه وقوله أو ما كتبه الحفظة معطوف على
ما كتبه الله ولما كان مما في اللوح المحفوظ ألبسنا غيره بالمعنى بخلاف ما كتبه
الحفظة فإنه مستمر في المستقبل ولذا عرّفه بالمضارع **قوله** استغفر ما كتب فيه
الكتاب أن أريد الاستعارة الدعوية وهو الظاهر في توجها من كمال المشقة والافتقار
ففيه ما يكتب فيه من الألواح وغيرها بالرقعة فلهذا كتبه والاول والاول **قوله**
وتنكرهما أي تنكر كتاب ورق للتفطيم فأنطه لم يزل لأنه كالميت في المعاني والاستغفار
بأنهما ليسا من جنسهما فأنطه الناس باعتبار أن التنكير يقتضي عدم التعيين وما
هو متعارف معين ولو جعل هذا معنى لغير التنكير كان لحسن وهذا إذا لم يذكر المراد القرآن
ظاهر مما إذا أريد ذلك فعدم تعارفه باعتبار أنه ليس من جنس كلام البشر قطع
النظر عن النقش أو الكتابة أو بالنظر إليها فالكتابة ليست الكتابة المعهودة بل
كتابة الملكوتية وخبرها وتفسيرها بالكتابة في قلب الملك والرسول **قوله**
وعما زنا بالحجاج والمجادين عنده وهو محاذ معروف فقال مكانه محذور معنى مأهولة تكون
تحال الناس في محل خوفته وقوله أو الضاح يضم الضاد المجهمة بعد ها أ مهملة ثم
الف وخاء مهملة وهو البيت المعمور يسمى به لاشتقاقه من المضارحة وهي المقابلة
يقال مضارح صاحبك في التزاي أي قايلا سمي بذلك لكونه مضارحا للكتابة ولذا سمي
القبض على كفايت المعنى .
وقد بلغ الضاح وسكنه . مناك وزاهون سكن الضحاح .

سورة الطور

خاتمي

في معنى أدق وتبين
الخصائص

وقيل

وقيل هو القصر وهو المقعد سمي به لارتفاعه وبعد ه عن الناس **قوله** وهو
في السماء الرابعة وفي الكشف ما في الحديث الصحيح من أنه في السماء السابعة
هذا فقد ثبت أن في كل سما بحيال الكعبة في الأرض بينا وأما الذي كان في زمن آدم
عليه الصلاة والسلام فزعم بقدم مؤنه فهو في الراية كما نقله الأزرقي في تاريخ
مكة فهذا هو المراد وما وقع في الحديث محمول على غيره فلا يعارضه كما توهم لتعدد
البيت المعمور بمعنى القصر والكثرة في السما فالقول بأنه لا يرفع الشيا في مكانة
قوله وعمرانه كثر غاشية هذا على التفسير الثاني والغاشية الظالفة
الواردة على من الملائكة وقوله الممتلئ مسجور معناه ملاء وكونه البحر المحيط حينئذ
ظاهر وجعل البحار نار الذي يحل للنار والبحر كالميت في الامتلاء بمعنى الشق بطلق على
الأرض المشفوقة وقوله والمختلط المراد بخلل البحار مياهاها وخلط بعضها
ببعض وقيل المراد لاختلاطها بحجوات الماء وماله من دافض خبره لأن أو
صفة لواقع أو ما جعله معترضة **قوله** ووجه دلالة هذه الأمور للمقسم بها على
ذلك أو على وقوع العذاب من غير دافع له بناء على أن القسم في أمثاله مثبت في
المقسم عليه كما مر في السنة على كمال القدرة السما والبخار والحيات المذكورة لا يثبت
المعمور أن مع فلا حاجة إلى ما تكلف له من غير دافع وكما الحكمة يذكر على ذلك أيضا
لما في عجائب تلك المصنوعات من الحكم المشاهدة وصدق الخبر لكون البيت
معمور كما أخبر بالحجاج والمجادين اليوم الدين وضبط الأعمال الكتابية في صحف الأعمال
واللوح المحفوظ وهذا كله يدل على ما ذكر من الوقوع وأنه كأي غير مدفع **قوله**
يصطرب اضطرابا أي يترج ويهيك بها وقوله والموراح هو أصل معناه والمراد به
ما ذكره النجاشي حركة الموج وقوله وتقوم طرف أي منصوب على الظرفية لأنه معقول
فيه وناسبه واقف أو دافع بمعنى النفي وإنما ما أنه لا ينبغي دفعه في غير ذلك اليوم بها
على اعتبار ذلك المفهوم لا منير فيه لأنه غير مخالف للواقع لأنه أهم منهم في الدنيا
وما أهم لهم **قوله** تسير عن وجه الأهرار كما في قوله وليست الجبال شيئا فكانت
هباء منبثا وقوله إذا وقع ذلك ليسير إلى الفاضحة في جواب شرط مقدما
وقوله في الباطل إشارة إلى أن الخوض في الأصل المشي في الماء فنجوز به عن الشرع
ثم غلب في الباطل كالانحياز حيث خضع بالعذاب وإن كان ومنعه عما
وقوله يدفعون أي يلغون ويطرحون ومعنى الدخ ما ذكره وقوله فيكون دعاء
حالا كالمعنى فوعين وهو حال مقدرة لأن الدخ بعد الدعوة وقيل إنها هي
مقارنته بلصرا قرب الوقوع بحركي المقارنة ولذا لم يقل المصنف مقدرة وفيه نظر
وهو على هذه القراءة وعلى القراءة السابقة كان معقولا مطلقا **قوله** أو ظرف
لقوله مقدم والمحمي بذلك المقدر قوله هذه النار إلى قوله تعلمون فمحكي مبتدأ خبر
قوله هذه النار وقوله كنتم تقولون إلى المصداق بالكسوة يظهر به صدق الشيء
كوقوع العذاب المصدق لما نظيره الوحي وفيه إشارة إلى أن الف التسميية للتسميت
هذا عتاق الوه في الوحي **قوله** أم سدت أبصاركم أي كانه لم يقل أي أمر سدت لم تفر

سورة الطور

سورة

التفسير كما هو المتبادر لانه قصد انه معادل لقوله ان استمر لا ينصرف على ان المعنى
 سحر سحر عجميت اعينكم ام سددت فتأمل وقوله اذ خلوصا اشارة الى ان الصلوات بحال
 عواذ تحول فتمت وقوله لا امران الى قسوا خيرة مبتدأ مقدر تقديري الامر ان
 سواد المراد بالامر من الصبر وعدمه ولا يجوز كونه فاعلا لان ضمير المثني لا يستمر
 كما لا يجوز كونه مفعولا وسواء مبتدأ لما فيه من الاضمار عن التكرار بالمعرفة فمن قال
 ان كلام المصم محتمل لهذه الوجوه لم يصب **قوله** لما كان الجزاء والجزاء الواقع اي محتمل
 الوقوع لستيق الوقوع به وقصا به به كمنتهى عدله فليست مبتدأ على انه يجب على
 الله تعذيب العاصاة كما ينهوه بكسر القامرين وقوله في وجبات الخ يعني ان في
 التنوير للتفطيم **قوله** مخصوصة بهم على ان التنوير للتنوع اذ التنوير لا يفيد
 الاختصاص والقول بان ان اذ انما هو من عن المضاف اليه اي تحت اتم ونعيمهم
 ليس بغيره عند اهل العربية لانهما متساويان في الطرفين كموثيد وكل وبعض وقوله
 ناعيم انما فاعل من النعيم لانه النعمية وقوله متساو لان في نفس قوله **قوله** والظرف
 يعني قوله في جنات النعيم فان كان مستقرا او كما هي حال من المقصود المستقر فيه
 فعلى هذه الفقرة فاكهون خيرة والظرف متعلق به لكنه قد عطف ويجوز ان يكون
 خبرا بعد خبر وليس المراد بالظرف مما اتاهم الخ فانه لغو على كل حال **قوله** ان جعلت
 ما مصدرية لانهما لو كانت موضوعا لخل المعطوف على الصلة عن العاكيا والموضوع
 كذا الظاهر المتبادر وقيل يجوز ان يكون التقدير وقام به عذاب الجحيم على ان الباء
 للملازمة وقد زيد فتأمل **قوله** او في جنات الخ عطف على قوله في جنات اذا كان خبرا
 وقوله من المستكن في الظرف وهو ضمير المتقين المستقر فيها وذلك الى حال من الضمير
 المستكن في الحال وهو فاكهون وفي نسخة او الحال من فاعل الى اذ مفعول او ضمير غير
 نقرض الحال الى قوله ما عاين الا ان في نسخة من المصنف رتبة لانه صفة مصدر
 مقدر او على انه مفعول به وعلى كلامنا فقد تنازع الفعلان وقوله لا تغني
 فيه اي لا تكفي في **قوله** وقيل الباء اذ لا يرد الى غير ذلك لان زيادة الباء في غير فاعل
 كقولهم قد دهمتم لا يقاس بعوض في غير النقي والاستغناء واما زيادتها في مفعول
 علم وفي المبتدأ نحو كسبك فغير وارد لانه محتمل ليس من كسب فيه اذ المراد زيادتها
 في الفاعل لا في مطلق الزيادة وعلم انما يحتاج الى تقدير مضاف اي جزا ما كنتم
 اليه وهو تكلف **قوله** الباء في التزويج الخ يعني انه متعلق بنفسه لمفعولين وعدو
 بالياء لتاويله بما ذكر وفي المغرب قال ابن السكيت لقول العرب زوجته اياها
 وتزوجت امرأة واما قوله تعالى وزوجنا هن حور عيون فمعناه قريانه وقال
 الفراء تزوجت امرأة لغة ازد شقوة وقاله استعمل الفقهاء انتهى والما ذهب
 اليه ابن السكيت اشارة الى المصروف على قول الفراء الاحتياج الى التاويل **قوله** من معنى الوصل
 والاصاق يعني ان الباء للتعدية لتصميمه معنى الوصل والاصاق وقوله اول التبيينية
 معطوف على قوله لما في التزويج الخ فقولنا هذا ليست للتعدية وان كان المعنى
 مؤنثين من ذكر وانني سمعتين وقوله او المعنى الخ يعني ان التزويج على هذا ليس معنى

سعدى

سعدى

الانكاح بل معنى قضيب مائة زوجين فرحين فلا يكون متعديا لاثنتين **قوله** اولها
 في التزويج من معنى الاصاق والقران وقيل لانه وقع في اكثر النسخ هكذا وظاهر
 تكراره مع ما مر الا ان الحال الاول على التضمين وهذا على كونه محجازا بعلاقة التبيينية
 ويؤيدك قوله اي فرقا مائة واستقامة العطف بكونه محجازا لا بالتضمنين لبقاء
 معنى الانكاح فيه وفي بعض النسخ ولما في التزويج من معنى الاصاق والقران عطف
 على الذين الخ وهو امر من الاولى ولا اشكال فيها لانه توجيه للعطف فلا تكرر فيه
 ورد بانه تصرف لفظي لا مدخل له في جعل الاول على التضمين والثاني على التزويج
 مع ان التضمين فيبقى بقا معنى التزويج بالعقد وهو لا يناسب المقام اذ العقد
 لا يكون في الجنة لانهما ليست دار تكليف وقال الراغب بعد تفسيره قريته لهن
 ولم ينجي في القران زوجنا هن حور كما يقال زوجته امرأة نبيها على انه لا يكون
 على حسب المتعارفين المناجحة فكان المفعول ذكره او لانه اذ لم يفسر عن الوجه
 الاخر الذي جعل فيه الباء على التبيينية ليتصل به قوله ولذلك عطف الذين امنوا
 على ما حتره وضرب بالقرار على الاول فالثبته الناقلة لطا منم ولا يخفى ما
 فيه كونه من التقس وكذا ما قيل المراد بالاصاق هنا القران وهو غير الاصاق
 السابق بمعنى الاقبال فالحق ان يقال انما على النسخة المصححة لا اشكال في ذلك
 الذي استقر عليه راي المصنف واما على الاولى فالمعنى انه على الاول الباء للتعدية
 فيه لما فيه من معنى الوصل وهو يتبعدي بها والخير على ان الباءية للاصاق
 والاصاق الاولى للاختصاص في معنى الفعل والثاني معنى الباء **قوله** ولذلك اي لما
 فيه من معنى القران صح عطف عليه لانه لو اريد به معناه المتبادر منه لم يعطف
 عليه لعدم صحته معنى وقول اي حيان انه محتمل ان لا يقول بغيره في نصب
 منه كما فضله السمين فالاختصاص للتطويل بذكره وقوله اعتراض للتعليل الخ
 اي لتعليل الحكم والمعنى الذين امنوا التحقت بهم ذريتهم لان الذرية تتبعهم
 بايمان فكان لهم حكمهم كما يحكم باسلامهم تنبعا وجوز عطفه على الصلة على هذا
 ايضا وقوله للبا لغة لا لانه ذرية ذالة على الكثرة فاذ لم يجمع كانت
 فيه مبا لغته وقوله والمقرب اي بما ذكر من الكثرة ثم عطفه بقوله فان
 الذرية الخ فاذا افرد ان لا يراد الكثرة وهو ظاهر وفي نسخة بالياء الجارة
 على انه صلة المقرب وهي للتبيينية فتكون بمعنى الفاء وتنوافق النسخة
 وعلى حمله صفة المراد انه يعلم من القرانين او من الجمع الذي هو معنى المقرب
 لان الاصل نوافق القران في معنى ذلك ولما كان كونه جمع الجمع لقلته بعيد
 فما قيل انه لا وجه له لا وجه له **قوله** وقرا البوعمر واتبعا ثم يقطع الامم
 وفتحها واسكان التاء وتكون بعد العين والف بعدها والباء توك بوصل
 الممنوعة وتشد بالياء وفتح العين وتاء ساكنة بعد ها وبقيت القران
 مفصلة في كتب الاذ او قوله في الايمان اي في حكمه فالبا بمعنى في كالمشير

سعدى

سعدى

سعدى

لا يزداد
كز

التي كلامه وقوله وقيل بان كان من الضمير الخ وفيه وجوه اخر فعلقه بما
بعده على الاستنباط والمعنى ان الحكايم بسبب ايمانهم عظيمة وهو ايمان الابرار
او هو متعلق بما قبله وهو الذي عول عليه المصنف في تحصيل غاياته واما
الحال من الضمير في مؤكدة وقوله للتعظيم لان المراد به ايمان الابرار كما
مر وقوله في الاشعار الخ فالمراد ايمان الاولاد كما انه في الاقوال ايمان الابرار
ولا يرد على كونهم حالاً فيهما انه جمع بين مننا فيكون حينئذ كان هو وتوحيده
على هذا للتكثير وما قيل عليه من انه لو تكراراً فاذكر ايضا والظاهر ان المراد
منه حقيقة الايمان عقلة عن فهم مراده لانه المعنى حينئذ بان ما
عما يصدق عليه انه ايمان ولو لم يذكر له بعد فتدبر **قوله** لما روي الخ
وهو حديث مرفوع رواه البرار وغيره وظاهر الحديث ان الرفع بمعنى الاستحسان
معاً لانصافهم لحياتهم ولوللزيادة وعالية ظاهراً لا كحديث المبرم من
لحق ولعله مخصوص ببعض دون بعض وقوله لتقر بهم عينه فرق العين
كنا نزع السرور كما هو مشهور في اللغة وقوله وقرا الخ اي بصيغة الجمع
والنصب بالكسرة **قوله** فانه كما يحتل الخ فهو عطاء تلك المنازل تكراماً منه
من غير نقص من ثواب ايمانهم وقوله والناس هم بالمقدرة لانفعال وهو معطوف
على قوله قرا الخ كثير بتقدير وقرا الخ وقوله ومعنى الكل واحد وهو التخصيص
من الثواب هنا وقوله فكما استعارة والمعنى خلاصتها من العذاب كما خلاص
الذين من يرضونهم ولذا اقبله بقوله اهملكم وصبر فكما للتفكير في
من السباق وهو اقرب من كونه للترقيت وان كان الفكاك شاع فيها لانها محار
عن التفكير ايضا فالجواب عن التدبير لغسف وقوله بعلمه انما اشارة الى ان ما
مصدرية ومعنى كونه مرهونا عند الله على طريق التمثيل ان الكتب بمنزلة
الدين وتفسير العبد مرهونة به فان عمل صالح ادى دينه وفكاك رقبته
من الدين كما فصله في الكشف وفي الحديث الصحيح كل الناس بيعد وفبايع نفسه
فحقتها او موثقتها او ما كونه اشارة الى ان الكتب مخصوص بالعلم الصالح
وتفسير المور مرهونة به لا يفيك الا بالذات في تفصيله في سورة المدثر
قوله اي زدام الخ اصل معنى المدثر شاع في الزيادة ولتقرر الامداد
بالمحبوب ولله بصيرة وكونه وقتاً بعد وقت من مفهوم المدة نفسه وقوله
يتقاطون هم وجلت ايامهم الخ اصل معنى التنازع لتفاعل من الشروع بمعنى الجذب
ثم استعمال في التخاصم بجعل الاقوال وتراجعها بمنزلة تجاذب الاجسام
وكذا في الجاورة يقال تشارع الحديث اذا تجادوا في سنده ونحوه وهو استعارة
كافي قوله اخذنا بطراف الاحاديث بيميننا وما هنا استعير لتقاطي الكاسات
اي اذ ايتها بين الندا اصله تفاعل من اعطالات النديم يعطيه الشافي فاذا
شرب اعطاه له وقوله يتجادب تفاعل من الجذب اشارة الى المعناه الاصل للستار
منه وقيل انه اشارة لان بينهما ملاعبة وتجادب لشدة سرورهم **قوله** ولذلك

انث

انث الضمير ظاهر انه لو لم يذكر المراد به الخ لم يكن مؤثراً ومثلاً مستقيماً لان
الحكم كما انه مؤثراً سمياً كذلك الكاس مؤثراً كما صرح به الجوهر وغيره من اهل
اللغة والكاس لا يسمى كاساً الا اذا امتلأت خمر او كانت قريبة منه وقد تطلق
على الخمر نفسه مجازاً للعلاقة المجاورة كما ذكره المصنف ومثله شايخ وقوله في
اشياء وشبهها اشارة الى ان الظرفية في قوله فيها مجازية والمراد ما ذكر وقوله
ولا تفعلون ما يؤثركم فاعلم اي ما ينسب فاعلمه الى الاثم لو فعله في الدنيا
وذا ان التكليف فالتفصيل للتشبيه وقوله مثل لا فيها غول اي في الحقيقة
المأخوذ من التقدم لان معناه ايماناً واحداً وقوله بالكاس وكثره بقربية
ما قبله والبالا لينة او التعدية وقوله مخصوص هو معنى اللام وقوله
سيفوهم اي ما نوافقهم لم يكونوا غلماً فاقبل ولعلهم لما نوافقهم
انهم الخدم في الدنيا وانهم خدام في الآخرة ايضا وليس كذلك ومتر من كون المراد
الاختصاص بالولادة لا بالملك لان التشكيك بنوعيته كان هو بل لان التغيير
عنهم بالعلمان غير مناسب ونسبة الخدم الى الاولاد غير مناسب لمقام
الامتنان وقوله من بياضهم وصفاتهم بيان لوجه التشبيه من سببية
قوله خائفين من عصيان الله تقدم ان الاشفاق عناية مع خوف وانه قد
بالحظ فيه كل من لظرف من علم ما فصله الرابع وقوله في اهملكم الخ كناية عن
كون ذلك في الدنيا كما قال بقوله من قبل لقينا ونحن ايمان ان خوف الله كان فيهم
وفي اهملكم لتبعيتهم لهم في العادة ولذا ذكرهم في الوفاية لهم فتوحيات لما من الله به
عليهم من اتباع اهملهم واما القول بان السؤال عن الخسوة من الكرامة دون اهملهم
او اشياء خوفهم في سائر الاوقات بالظن الا في الاولي وجعل هذا اشارة الى الشفقة على
خلق الله كما ان قوله انا كثر من قبل يدعوه اشارة لتعظيم امر الله وترك العاطف
لانه لعدم انفكاك كل منهما عن الاخر ادعى ان الثاني بيان كلاً ولا يلتزم شيء لانه لو
فصل اختصاصهم بالكرامة لم يكن قوله وقانا في محله وكونه يثبت غير بالظن الا في
ممنوع وكذا ما ذكره بعد من التكليف وقد ذكرنا ما فيه غنية عن مثل هذه التفاسير
قوله عذاب النار النافذة في السلم فالسوم اطلق عليه بالمشابهة بين السوم
وهو الخ الخ النافذة في المسام الخ وان كان وجه التشبيه في النار او في الجنة في ربح
السوم لمتاهة في الدنيا اعرف فلذلك جعل شبيهاً به ولتبرهنه على قلب التشبيه
كما بينوه وقوله بفقهم انما لتقدير لاجل فتملأ الى لانه الخ **قوله** لقيامه
بوظائف التذكير وله ما ذكرتم الفائدة وقوله ولا يكثر من لوازمه وقوله
بحمد الله وانعامه في هذا الحار والمجرب وقول فقنا هو قسم جوابه ما علم من الكلام
وهو ما انت بكاهن ولا يحجون او ما يحال في ملتبساً بنعمة ربك انتي عنك هذا او
التقدير ما انت كاهن لا تحجون ولا يحجون او ما يحال في ملتبساً بنعمة ربك انتي عنك هذا او
سببية اي انتي عنك الكاهنة والحقون بسبب نعمة الله عليك كما نقول ما انما عسر
بحمد الله وانعامه وما ذكره المصنف في الوجوه الاخيرة لكره الانعام مأخوذة من نعمته

لان المنصور تسميته على ذلك وهي تضيد الانعام وذكر انعام الله عليه مع اعترافه
 به هو عين الحمد فلا بد لك ادراج فيه والى به على منوال المنعارة في قوله
 ما انا عبد الله واهله كذا واما الضمير في قوله فمحمدا عن مكانة وان قيل
 به في النظم وانما منه ما قيل من ان النعمة مجاز على محمد بعلاقة الشبهة فانه
 لغتف وتكلف ظاهر **قوله** كما يقولون انما الى انما للرد على من قال انما
 مقفاهم فيه والافلا امتك ان عليه بالنعمة ما ذكره من انما انتفاه عن اكثر الناس
 وقوله ما يفتلق النفس من حوادث الدهر قال المرد في حجة الله تعالى في شرح
 قول المحدثي **قوله** امر المتون وربيه تنويع **قوله** المتون قد مر ادبه الدهر فاذا اريد
 ذلك فالمراد ان ربيه لا يجمع مذكر وهو فعل من المرفوع المقطع ومنه جمل
 كثير في مقطوع وقد مر ادبه المنية في قوله وقد روي ربه ما وقد يرجع
 لضمير الجمع كقول عدي **قوله** من ارتب المتون عزيرام من ذاك من المتون خفي
 يقال عزير لفضله انواع المنايا وربها نزلها على عن ابي عبد الله راب لية الدهر في ترك
 ويكون مصدر ابي كشي والمتراد به حدث ان الدهر فصرفه لانها مطلقه فعبر
 عنه بالمصدر من باب الغنة فالمشون بمعنى الدهر وربيه صرفه وقوله وقيل المتون
 الخ يعني المتراد به من كذا ولا يمتنع في ترك بينهما كما عرفت ومتراد به لانه الرب
 لا لا يمتنع ظاهر على ما فسر به ولذا فسر المرد في بينه والمنية فلا عيا ركبنا انما
 وقوله في الكشف انما انتم اذ ارا اذ المنية فليطابق قوله مشوب او على تأويله بالمنية
 وبمعنى ذوق رب المتون وربيه تنويع **قوله** ظاهر انما الدهر انما في الخفي ان غفلة
 عما قلناه لك **قوله** فقول من منعه او على المعنيين لان الدهر يقطع الاعمال وغيرها
 والموت قاطع الاماني والذات ولذا قيل المنية فقطع الامنية وقوله قال نزلوا
 فكم هم ومحمد يدبهم **قوله** هكذا التناقض في معنى ان وصفهم له بالكهانة والشم
 المقصدين للعقل التام والفطنة الوفاة مع قولهم انهم مجنون تناقض
 اعرب عن انهم الخبيرين وعصيتهم وقصوا في حيس بيصر حتى اضطرب عقولهم وتنا
 اقوالهم وكذبوا انفسهم من حيث لا يشعرون وقوله مغطي عقله لانه يغلبه خلط
 سوداوي يبيع الادراك فكانه عطاء وقوله محيل اغارة الى الشعر المنطوق في التحيل
 يغلب في الشعر العرفي ايضا ولذا قيل اغذبه كذبه **قوله** مجاز عن ادائها اليقال
 الشارح القليبي هو كقولهم امكوا انك تترك لا في جعلت امره على الاستعارة
 المكشوفة تشبها العقول لسلطان لسطاع تشبها لضمير في النفس وبمعنى له الامر على
 طريق التخييل قيل وهو وجه اخر غير ما ذكره الشرح فانها اذا ان الامر مجاز عن
 التادية الى الشيء بعلاقة الجديده وهو وجه اخر صحيح في نفسه وليس كما قال
 الزمخشري قال هو مجاز لا ادائها الى ذلك فقال الشرح اللام للتعليل ان اسناد ذي
 الامر الى الاخلاق مجاز والمجوز ان اخلاقهم مؤدبة الى ذلك كما لم يظهر في الاستعارة
 وقد صرح فيما نظر ما به بذلك فتدبر **قوله** لخلقها بالقفا في افرا

واخره

واخره بطريق الكذب من عند نفسه وضمير المفعول للقرآن وقوله وعنادهم
 اي مع علمهم بانهم لا ريب فيه ولا فيما حكاه واما علمهم بتناقضهم كما قيل فليس
 في الكلام ما يدل على ذلك وقوله كثر ممن تخذوا في وقع معهم المتكبر والامر بالمعروف
 لم يخبر عنها وهو مبني على الجمل والمجاز والمجاز وصفه صفا قد علمها فانقلب
 على الحال وصفها صفة كثر وفي النسخة المحشية من عدوا بالامر الممثلة فعل معلوم او
 مجمل من العدد والمتراد بالعدد من الشاعر والكلمين والمجنون الذين شوهه
 من حالهم ما يقتضي خلاف مدعاهم والظاهر ان النسخة الاولى صحيحة وانك
 فتأمل **قوله** فهو رذالا قول المذكور في حق النبي صلى الله عليه وسلم والقول بالتحفة
 فاذا التحدة والعجز واعلم انه ما قاله في المدعي وقوله ويجوز انما فاذا فسد
 مدعاهم في القول علم غير بطريق اللزوم مع ما مر من ظهور فساده وتناقضه
 وكون الكهانة المنسوبة اليه اظهر فسادا من القول لانها لم تهم منه وقد
 نشأ بين اظهروا ولم يظهر شيئا من امور الكهانة الى الان فكونه صارا كاهنا او مدعي
 للكهانة نداء امر مستغرب جدا بخلاف الكذب فانه مما يجوز العقول القاصرة
 فما قيل من انه غير ظاهر وان لا يظهر ان يقال ان القول بالقول اظهر بطلان ليس
 بشيء يلتفت اليه **قوله** امر احدوا وقد روي هذا اما من الجمع بين معنيين
 المشترك او بين الحقيقة والمجاز لانه تفسير للخلق وهو يكون بمعنى الاحداث
 والتقدير كما مر مرارا وامونجا يزعم المعص وهذا ليس من محال الاختلاف
 لارادة لحدتها وهو الاحداث بالامثلة والاخر بطريق اللزوم والتبعية
 فيكون كدلالة الشرح على الحرم والضوء من على هذا البند انما شمر ان الاضرابات
 الواقعة للفرق في جهنمهم وتفسير لحدتها فلذا قال المصنف امر احدوا بالخلق فليس
 التيم ما لا يجوز ان يكون لان تعلوق الخلق بالمخالف من الضرورات فاذا انكروا
 الخلق لم يجز ان يوجد وابده ون خالق فليست المراد ام لحدوا الكهنة عبرة
 باحدوا المشاكلة النظم بل للاشارة الى ان الحدوث من غير محدث في الاشياء
 كمرارة الخلق من غير خالق وهذا هو المراد والمشكلة للذكرة لبيت بشي يعتد
 به هنا فتأمل **قوله** اوت لجل لشي من عبادة ومجازاة اشارة الى تفسير اخر
 مبني على ان من للتعليل والتبعية على معنى انهم خلقوا امر غير علة ولا لغاية
 ثواب وعقاب وفي تفسيره كما ذكر شي وقوله يؤيد الاول اي تفسيره الاول
 لقوله ام خلقوا من غير شي فاحدوا وقد روي بالحدوث ومعهم لانهم اذا
 خلقوا من غير خالق فقد خلقوا انفسهم ولو كان معناه لم يخلقوا الجبر الم
 تتم المقابلة لان مقتضاه ان يقال لم يخلقوا الجبر ام خلقوا له ويجازون
 بالثواب لا بالعقاب مثلا وقوله ولذا ان يكون معناه ام خلقوا انفسهم
 ذكر بعد نسبة خلق الارض والسموات لان من مخلوق نفسه يقدر على خلق
 غيره ولانه لو لم يكن معناه ما ذكر بالاعمال العموم لعدم ذكر مفعوله لم يصح مقابلة
 لما بعده ولم يقع الاضراب في موقعه **قوله** وامر في هذه الآية منقطعة فتقد
 ببار والمرة على ما هو المعروف فلذا قال معنى الامم في انما تتقونها اذ مضى

سعدى

سعدى

بل كان كذا أو كونه مستقطعة لاختلاف البقا وكثير من المفسرين ونقل عن الخليل
أنها متصلة والمراد بها الاستفهام كذا قال المغرب وغيره وإذا كانت منقطعة
فالأضربيات فيها وأقرب على سبيل الترتيب وتحقيقها على وجه انيق بينه في
الكشف جزاءه استخيرا بما لا مزيد عليه فمن أراد فهم النظر وما فيه من
المعاني فلينظم **قوله** إذا استلوا من خلقكم إلى بمعنى أنهم وإن استندوا خلق السموات
والأرض وخلق أنفسهم إلى الله إذا استلوا عن الخلق لم يقولوه عن جزم في
يقين أو لو كان كذلك عندوه أذ من عرف خالفته امتثل أمره والفتاد
له وقوله إذا استلوا من خلقكم إلى بيان لأن أيقانهم جعل كالأيقان وهو تغليل المقدر
إذا التقدير قالوا الله من غير يقين أو لا أيقان لهم فليس هو التعبير حينئذ
فقالوا الله كقول **قوله** خزان رزقه قيل أنه إشارة إلى تقدير المضاف
في الوحيين والظاهر أنه بيان للمعنى المراد على أنه على طريق التمثيل وإن المراد
أنه المقر في الكليات بايديهم أو لظاطة علمهم بما في العالم حتى يختاروا
للمنقولة إذا دونه ويرضوا لها من رزقه **قوله** الغالبون على الأشياء
معنى سيطر عليهم من سيطر عليهم إذا رقبته وليس مصغرا كما ينوهم
ولم يأت على هذه الزنة إلا خمسة الفاظ أربعة من الصفات مبهم ومبهر
ومسبوط ومبسط ولحد من الأسماء وهو تخييرهم بحبل ورفع في شعر أسره
القبض وقوله صاعدين فيه يعني أن الظرفية على حقيقة ما وليس في معنى على
كما في قوله لاصليبتكم في جديوع النخل كقول الجار والمجرور متعلقه خاص
وهو كحال أي صاعدين فيه وقوله وقيل أنه يشير إلى أنه ضمير معنى الصعود
ولاحظنا لير وقوله إلى كلام الملائكة إشارة إلى تقدير متعلقه وأنه يتعدى
بال كما يتعدى بنفسه لا ينفى ولو جعل من لا منزلة اللازم أي يقع منهم الاتهام
جاءه وقوله حتى يعلموا إلى إشارة إلى أنه ما ذكر كناية عن علم الكائنات
وقوله بحجة نفسير للظان وأضحة لمبين على أنه من أياك اللازم وقوله
يصدق إلى لأنه المراد من الاتيان بهما **قوله** فيه لتفنيه لهم إلى يعني أن
هذا هو المقصود منه فالمعنى بل هم سفها لصندور ومثله عنهم وقوله
ينزقي بروجه إلى إشارة إلى ما لا ينبغي عليهم الصلاة والسلام من الانتقال
الروحي في الذي سماه الحكماء سلخا وهو إشارة إلى ارتباط الأرواح بما قبله
من قوله لهم سلم إلى وقوله من الترام غمرا العزم مصدرا ميمى معنى العزم
والغرامة وهو كما قاله الراغب الضرب المالى من غير جناية منه لتقصيه فقيه
مضاف مقدر كما أشار إليه المصنف فسر العزم في الكشاف بالترام لأنسان ما ليس
عليه فيكون هذا التفسير له من غير تقدير فيه ولكن الذي يقتضيه اللغة
هو الأول وقوله يحملون الثقل أي ملزومون بالعزم الثقل عليهم لأنه
نصبه ما في الدائمة بالحمل حيث يقال الثقل الذين ونحوه وقوله فلذلك إشارة
إلى السؤال أو العزم وقوله اللوح الخ فسر به لقوله عندهم ولو قدر فيه مضاف
إلى علم الغيب مع وكثير من بدو الندوة معلوم من السير وهذا من الأخبار

سعدى

بالغيب

بالغيب لانه السورة مكينة وقصته دار الندوة وقعت في وقت الهجرة وكان
نزول هذه السورة قبله كما ورد في الأثر يحتمل العموم والخصوص مع كونه قرآني
الكافي ذكرهم المريدون كيه كانه الظاهر أن يقال هذه المكينة وقافية الظاهر
مقام المضمرة ذكره وقوله وقال كيدهم المراد به جزاءه فكذلك قال وهو قتلهم
لح وقصته بغير في السنة الخامسة عشر من النبوة قال ولذا وقعت كلمة ام
مكررة ههنا خمسة عشر مرة للاشارة لما ذكر ومثله لا يستبعد من المعجزات
القرآنية وإن كان الانتفا للمثله حتى ومثله لا يستبعد من المعجزات
فكذلك يعني أنه من باب المغالطة وهو قصد كل غلبته على الأخر في الفعل المقصود
لما سئذ كراثلا في الدلالة على تلك الغلبة كما بين في الصرف عن أشركهم
على أن ما مصدره يرفعوا بعدد على أي ما مؤنولة وقوله مضاف مقدر والعايد
محذوف ولذا الخرف وقوله قطعه فهو مفرد وقد قرئ في جميع القرآن كسفا
وكسفا جمعاً وأفراد الألفاظ فانه على الأفراد وحده وقوله تراكم بعضهم على
بعض يعني التي يقصده على بعض الألفاظ والعذاب وقوله وهو جواب قولهم
فاسقط لهم الحكاية لما قالوه بالمعنى ولم يقصد لفظ التلاوة حتى تنوهم أن
الصواب ما في الكتاب من قوله أو تيقظ السامع كما نعت عليها كسفا فأن ما
ذكره المصنف محكي في سورة أخرى عن قوم شعيب لا عن قرين شعيب كما في الكشاف
أولى يعني أنهم لم ينادوا به بعد ما قالوه أو استظناها عليهم قالوا هذا كحاث
مركوم ولم يقصد قواينزول العذاب وهو عند النسخة الأولى لقوله
ونفخ في الصور فصعق من في السموات والأرض وما قيل عليه من أن أبدال
قوله يوم لا يعني يومئذ على استعماله للمكينة طمعا في الاستغناء به بإياه
لأن النسخة الأولى لم يجز في مدافعتها كيد وحيل ليريشي لأنه على وجه قول
على لاجب لا يهتدي لمنازه فالمعنى يوم لا يكون لهم كيد ولا غنا وما وكثير في
القرآن وباب من أبواب البلاغة والامكان وقوله شيئا من الأغنا إشارة إلى
أنه منصوب على المصدرية وهو عذاب القبر والبرزخ لأن المراد لهم
عذاب مقدم على عذاب الآخر فهو إما في الدنيا بالقتل أو في البرزخ وهذا
جار على وجهي العموم والخصوص في الذين ظلموا ولا وجه لكونه لفا ونشر لمريتا
لما فانه لا يختص به والخط هو المعروف في قصة الشعب الصغية وقوله
ذلك أي ما اعتد لهم من العذاب المحتمل وأبقايت في عتاء أي تقب بهم
أي بسببهم ودعوتهم وقوله في حفظنا يعني أن الغير والحجاجة لما كان بها
الحفظ والحراسة استعيرت لذلك والحفاظ نفسه كما شتى الرتبة عنينا
وهو استعمال قصص مشهور وقوله بحش يراك ويكلمك أي يحفظك ويحرسك
من الكلاة أي الحراسة ببيان لعلاقة الخور وأنه كما يقال هو مني مرائي
ومسمع ولما جمعت العترة هنا وأوردت في قصة الكلمة لصلح ذلك لنكتة
بينوها بعد ذكره جمع هنا لما أضيف لصغير الجم ووجدت مضافا لفهر
الوحد للمبالغة في الحفاظ هنا حتى كان مع جمعا عتصفتة له بأعينهم لأن

سعدى

ابو السعود

الزمخشري فيما ذكره من الجواب السابق كما اعترض عليه ايضا بانه يلزم ان يكون
 الاحكام التي استنبطها المجتهدون وحيداً وروى بان النبي صلى الله عليه وسلم اوجى اليه
 النبي محمد بن حنبل عن غير من المجتهدين انما ذكره المصنف في الكشف انه غير قول
 لانه بمنزلة ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم مني ما ظننت كذا فهو حكمي اي كل
 ما القيت في قلبك فهو شرادي فيكون وجهاً حقيقياً لانه لم يرد تحت الاذن
 المذكور لانه من افراده فما قيل عليه من ان الوجدان الكلام الحقيقي المذكر للسرعة
 فلا يندرج فيه الحكم الاجتهادي الا لعموم الجواز فليعلم انه باية قوله عليه
 شديداً لقوي غير وارده عليه بعد ما عرفت من تقديره فتدبره **قوله**
 شديداً قواه اشار الى ان الصفة المشبهة متوافقة لما قلنا وقوله قانه الولية
 الجبرية ان شدة قواه مما انت من آثارها وقوله حصا بقية الحيات والصاد
 المهمتين مصدرهما في الاستحكام وهي خصوصية بالعقل والتدبير وهذا
 بيان لما وضع له اللفظ لا في العرب تقول لكل قوي العقل والراي ذومرة
 من امر رب الجبل اذا صلت فنتله والافوضت الملثمة بمثله غير ظاهر في
 كناية عن ظهور الامار البدنية فاعترفه **قوله** فاستقام على صورته الحقيقية
 فتراسوا به باستقام واثار الى ان الاستقامة ليست لهذا المعنى بل
 كونه على خلقته الاصلية لانها انما صورة من استوي الثمر اذا نضج وتكون
 استوي بكونه بهذا المعنى لا خفا فيه وانما الخفاف ما عطف او ترتب عليه هنا
 فانه لم يشبهه والذي يظهر ان في الكلام طبعاً لا وصف بالثقة وبعض
 صفات التبريد اعلى انه رآه في غير هيئته الحقيقية وهذا نفيل الجواب
 سؤال مقدم في قولنا ان صورته الاصلية ثم استوي على صورته الاصلية
 الحقيقية فنفيل نعم مرة لما اراده منه فاستوي الخ وما قيل من ان الاستقامة
 فان تشكك بنسبته عن قوته وقد رتب على الخوارق واعاطفة على علمه اي علمه
 على غير صورته الاصلية ثم استوي على صورته الاصلية لا يخفى انه لا يتم به التيام
 الكلام ويحسن به النظام **قوله** قبل الحديث من رواه الترمذي عن عائشة
 رضي الله عنها ولكنه ليس فيه ان لم يرد من الانبياء غيرهم صلى الله عليه وسلم لم يرد
 على صورته الاصلية ولذا امرضه المصنف في الذي صح انه رآه على صورته مرتين
 مرة في السماء ومرة في الارض يجيى وليس فيه كثر او غير من الانبياء ولذا
 قال ابن حجر رحمه الله لم يجد في كذا في الكتب للعمدة **قوله** وقيل استوي
 بقوته الخ فاستوي بمعنى استوي كافي قوله تعالى استوي على العرش ولحد تقاسيم
 ومجعل له ما امر بمباشرة من الامور وقوله في اقوال السما الاقوال المتلخصة وجميعه
 افاق والمراة الملمحة العليا من السما المقابلة للناظر لا مفضل اقل المصنعة **قوله**
 فخلق به الخ فالنقل الى جاز عن التعلق بالنبي بعد الدنو منه لا معنى للتزلزل من علوه
 كما هو المشهور ومرجع مقتضى وتندلي ولحد او مودود نحو ما من بحالة التعلق فلا
 قلب ولا تزلزل بل اراد الدنو كافي الانقياد وقوله وهو مثل لوجه بالرسول الضمير
 لقوله فتدلي بمعنى فخلق لان تعلقه به عبارة عن رفته من الارض للبرج به

دون عليه
 ان النبي كان اجتهاداً به
 سعدى

وقيل هو راجع لقوله شمر في الموقلة ادني وهو يقضي انه لما خرج به كان على هيئته
 الاصلية وقوله وقيل الخ فغنيه قلب على هذا ولذا لم يذكر رفته وقوله بان عرج
 اي جبريل به اي بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله غير منفصل عن محلة الضمير
 المستتر في متصل المضاف اليه محلة الجبريل اي في محله الاقوال الاعلى وقوله
 لشدة قوته لرفعه له وهو في محله وقوله فانه التذلل لبيان للاشعار بما ذكر
 لحال التذلل عليه في الاصل ومما ذكره والاسترسال الاسترخاء والمدد في رحله
 من التبريد اي ارسلها وهو جالس عليه والامر المعلق كعنا فند العتب ويخص بها
 في الاكثر **قوله** كقولك هو من معقدا لا اربغ الميم وكثر القاف محل عقده بيان
 لما فيه من التجوز المصحح لاقاب قوسين على ضمير جبريل فانط كناية او مجاز عن لانه
 وهو القرب اي هو قريب من كثر ما ذكرنا والضمير ليس لجبريل بل للكافة بنا وبها
 بالبعد ونحوه وقاب لقوسين وقريب ما بينه وبينه وبينه المقدر
 فانه يقدر بالقوس كالذراع ولذا قال مقدارهما وقد قيل انه مقلوب اي قاي قوس
 والحاجة اليه فانه هذا اشارة الى ما كانت العرب في الجاهلية تفعل اذا تخالفوا
 اخبروا قوسين وليصفوا لهما ما بالآخر فيكون القاب ملاصقا للآخر حتى
 كما هما اذا قاب واحد شمر بين عامهما معاً ويرميان بهما سهماً واحد فيكون ذلك
 اشارة الى ان رضاء لهما رضاء الآخر وسخطه سخطه لا يمكن خلافه كذا قال المحقق
 وادقناه عامة المفسرين **قوله** على تقدير كبري او يكون للشك او التشكك وكلامنا
 غير مناسب هنا اشارة الى ان من جهة العباد كالنرجي بلغل ونحوه فهو متشبه بشدة القرب
 بانه في راي العين وراي لواقف عليه يقال هذا اما قاب قوسين واقرب منه كما مر في قوله
 او يزيد وفاته المعنى اذا رآه الخ يقول هو ما تراه في يدك وخفا تقدير كبر
 لكل من يصلح للخطاب من غير تعيين وقوله والمقصود اي بما ذكر من قوله شمر دنا
 الخ والمراد بملكه الاتصال قوة اتصال النبي صلى الله عليه وسلم بالملك التي يعقد
 عليها ما اذا بالملك لانهما ولا مانع من ارادة معشاهما المعروف ايضا وقوله
 ينبغي فخلقته نقول وقوله واضماره اي اضمارها يعود على الله وقوله كقوله على
 ظهرها اي حيث الخ بضمير الارض لم يجر لها ذكر في قوله تعالى ولو يولوا الله
 الناس عما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وقوله وفيه تخيم للوجه به اي اذا
 كان جبريل فانه يصير كقوله غشيم من البيت ما غشيم **قوله** وقيل الضمير الخ
 مرصده لان جمع القوي لا ياسبه وقوله ودنوه اخر الله منه اي من النبي
 صلى الله عليه وسلم برفع مكانة النبي اي علو رتبته عند الله وقوله صديقه
 لبشر اشمر اي بكلمة تكث ليرتقي له معنى وهذا يقال له اتصاله عند
 المتألمين **قوله** ما رآه ببصره اي من صورة جبريل الخ لم يقل من جبريل فصح
 لاستعمال ما كافي شرح الكشاف وقوله والله ينبغي ان يرفع بتقديره وهو الله
 اذ لا وجه لاصافة الصورة لله سبحانه ومما اشارة الى الخلاف في الذي هو
 جبريل والله بالعين او القلب وقوله ما كذب ببصره بلحاه له بالضمير
 على ان المفعول محذوف للعلم به **قوله** فانه الامور المقدسية تدرك

اولا بالقلب اليه فوجهه لكون الفؤاد مكتوبا ومصدقا للبصر فيما يحكيه له فاته
ليقتني بقدومه اذ رآه القلب على روية العرش فكان له كشافة بعد ما عرفه فوجهه
لم يكن به فؤاده فنه بعد ذلك فانك اذا عرفت المستر بالحد والرسم كان ذلك
نوعا من المعرفة فاذا البصر بها ثم غمضت عينك عنها كان ذلك نوعا اخر
منها فوق الاول فما في عالم الملكوت يعرفوا ولا بالعقل فاذا شوه ذلك
بالحس علم انهم من ماعرفه ولا بعقله فلم يكذب البصر القلب بالبصر فيه وما
قبل من انه تحليل لمقدمة مطوية معلومة مما قبله وهي ان الفؤاد يحكي
مثله للبصر وانه غير مسلم على المذهب التي اذ يجوز تعلق الابصار او لا
بذاته تعالى وبالملاكة فهو على غير الفلاسفة من اتصال الانفس البشرية
بالمجرات وان شئت فتصور المخلية ما ادرت منها بما يلازمة شمس انكساره
في الحس المشترك كما في الحسوسات ليس بشي يعول وانت كما سمعنا في غنية
عنه فانه بيان للواقع في امثاله **قوله** ثم تنقل منه اي وما يدركه القلب
والعقل الى المشاهدة المحسوسة بالبصر فانه انما يشاهد ما في عالم القدس
من صنعته مراته وصقلها بالاجمال بالغيب فلا غبار عليه **قوله** او ما قال
فؤاده لما فؤاده لما رآه لم يعرفه اليه يعني انه من قوله كذب اذا قال كذبا
فالمعنى ما قال الكذب وهو قوله لما شاهد بصره في خطاير القدس لم يعرفه
بعد ما عرفه كما شاهد **قوله** او ما رآه بقلبه معطوف على قوله او لا ما رآه
ببصره يعني انه رآه في الوجود الشافية بمعنى البصر والروية فيهما بصرية على الوجه
وعلى هذه القلبية واللعني كما بينه انما ادرته قلبه للشرح لا كما ذاب بالامر
خاضع لغيره وقوله ويدل عليه اي على الوجه الاخر وان الروية في قلبية لا
بصرية وهذا بناء على انه في المعراج لم ير الله بعين بصره كما ذهبت اليه عايشة
رضي الله عنها وقوله ما كذب الي بالتشديد من التفصيل **قوله** واستقافه
من مري الناقة اذ امسح ظهرها ووضعه على الخرج ليهما وتدرجه فشبه به
الحذل كان كلا يطلب الوقوف على ما عند الآخر لئلا يزمه الحجة فكانا يتخرج
ذرة وقوله ثم ينه يعني انه من باب الغالبية وقوله لمضمون الفعل مع
الغلبة في الوجهين وكان حقة التعدي لفي لانه يقال اثارته في كذا **قوله**
افئت مقام المرة ونصبت نصيبها على الظرفية لان اصل المرة مصدر متر
يمر لشدة اتصال الفعول الزمان عبر به عنه فالنزلة كذلك وقيل انه
منسوب على الصادرة للحال المقدرة اي ناز لانزلة كما اشار اليه بقوله وقيل
تقديره لم وقيل انه منسوب على انه مصدر لري معناه فنزلة بمعنى روية
وفيه فطر وقوله اشجارا الي يعني انه لم يقل مرة بل نزلة ليفيد انها روية
مخصوصة **قوله** والكلام في المروي والدة فوما سبق يعني هل المروي ربة العزة
او جبريل والدة فوما كان في او معنوي لكانته وشرفه كما مر تفصيلا وقوله
والمراد به اي بما ذكر من الجملة القسمة المؤكدة او المراد بالمصدر المؤكدة
الحال هنا في الرتبة والشك من المرة الاخيرة كانت عند النزول

وكال الدنو فلم يكن فيها التباس لان التاكيد بالمصدر يدل على الاحتمالات في مثله
قوله التي ينبغي ان فالمنقضي اسم مكان ويجوز كونه مصدر اسمية وانتماعا بالخيار
انه لا يعلم ما وازا الا الله وانتماعا للاعمال انما تعرض على الله عندها واصنافه
السدرة المنتهى من اضافة الشيء لمحله كما شجار البستان وجوز ان يكون المنتهى اليه
فيكون من اضافة الملك للمالك اني سدرة الله الذي اليه المنتهى كما في قوله وات الي
ربك المنتهى فيكون الحد منه والاقبال وقول بعضهم هنا حد في المجرور والحال
وحجة له لان المجرور لم يذكر الا ان يربط بالحد في عدم الذكر وقوله لانهم يجتنبون
الحق يعني ان شجار النقي يجتمع الناس في ظله وهذا يجتمع عندها الملك الكثرة
فقطعت بها وتسميت سدرة المنتهى لذلك والنقي بكر البيا وتسكر مع وفظاظها
عليها باطر يقو الاستعارة وورد في الحديث انها عن يمين العرش وان كل نفس
فيها كفة من لال حجر فهو على الحقيقة وهو لا ظهر وقوله التي بنا وكلمة فالماوي
اشبه مكان واصافه لجنه اليه اضافة حقيقة احسنها وهي من اضافة العام للخاص
لان قيل مسجد الجبل كما توهم لان اسم المكان لا يوصف به **قوله** تعظم وتكثرت
لانه للتعبير عنه بالموصول المبهمة اشارة الى انه امر لا يحيط به نطاق البيان ولا تسعه
اذ ان الاذهاك وقوله وقيل الخ والايهام ايضا لما ذكر وانما مترقته للتعبير
في غير غير فربما ذلة عليه وقوله ما حاله وفي نسخة ما زال وقوله مستقيما كثر
القاف ونظما على انه حال من فاعل اتيت اوصفتها ثباتا او حال من مفعول اتيت
وقوله والله الخ قدرة لا فتقنا والام له وقوله اكر الكسرى من اياته فمن بيانته
مقدمة من على الميعر والجار والمجرور حال وقوله المعينة اي المقصودة كما راي وفي
قوله ما كذب الفؤاد ما راي فيني الحجاب الملكية والملكوتية وقوله على ان المفعول
محذوف وهو شي لان التبعية لانهما اسم او ما ولة باسمه وهو يعبر لانه
لا يوافق قواعد النحو بغير تكلف مع انه فتما ذكر الایهام والتفصيل كما في
التعظيم كما مر وزيادة من في الانبات مما جوزة بعض النحاة **قوله** بنخله هي
اسم مكان معين كما في قول المنيني
• ما قامى بارض خلد الا • مقام المسيح بين اليهود •
وقوله وهي فعلة من لوي فاصلها لوني فحذف الياء وتبدلت واو واو
عوض عنها فصار كذا ثبت واخف ولذا وقف عليها بالياء لا رعاية لصورة
الكناية كما قيل فانه باطل ومنه سماعي لا لظن الخط من غير نقل ومن
وقف بالافهم ظاهر عنده وقوله بالتشديد اي تشد يد التاعلي انه اسم فعل
من لنت قلت اذ اجمع كما اشار اليه بقوله على انه سمي به الخ والحاج اسم جمع معني
الحجاج لا مفرد وقوله سمرة بفتح السين المهملة وضمت الميم مجزوف وغطفا
بالعجمة ومركات قيت لشعر وفة ومنه ما اي سمي من لانه مكي فيها اي بخز
القرابين **قوله** صفتان للتاكيد فان كونها قالته واخرى معانية لما تقدمت
معلوم غير محتاج لبيان الثالث للتاكيد والاخرى بيان لها لانهما متجوزة
عندهم عن الالات والعزى وقوله وهذا الاضمار معطوف على المفعول الاعلى لقول الماسيني

المنتهي

مري

وقوله هذا كل جمع هيكلي وهو البنية وتمثال الشيء ويطبق على الاستقام لا يتماثل
لامور لخرجات بين في محله وهو معطوف على قوله استوطنتها **قوله** وهو المفعول
الثاني لا يثبت لخرجات ممرات الكلام في اراتيت وانها بمعنى خبرني وفي كيفية
دلالته على ذلك والخلاف الحجة في فعل الروية فيه هل هو بصري فتكون
الحجة الاستغناء بمتة بعد هاستانفة لبيان المستخرج عنه وهو الذي يلقاه
الرعي وعلمية فتكون في محل المفعول الثاني والرابطة حينئذ انها في اناويل هي بنات
الله فانها اذا ارشده ذلك يكون مغاير للاضغاث فلا يصح قوله انه في محل المفعول
الثاني كما قيل ويدفع بانه حينئذ انكار لبنات الله كلها ومن جعلها محال في
هذه وهو المقصود منها فكأنه عنيها فالرابط حينئذ العموم في الخبر الشامل
للمبتدأ فانه لهذا الرابط كحقيقة الخعاة **قوله** جارية هو المراد وكذا اذا
على انها من صانعه بمعنى ظلة وقد اختلف فيها فقيل كايها املية وقد اريد
من واو على انه واوي وقد تمز ووزنه فتا في نعم الفاكست لتسلم الكا على القول
المشهور فيه ولم يحل فعلى بالكسر ابتداء لان مذهب سيبويه ان فعلى بالكسر لم
يجز عن العرب في الصفات فلذلك جعله مفعولا لآخر المضمون فانه شايع فيها كجلى
ولذا قيل انه مصدر كذكرى وصف به مبالغة وكذا الفاعل غير متمسكا بانه
ورد صفة انما في الفاظ اربعة حكما وهي ممتدة حكي وامارة عز هي وسعي
وكبسي ورد بانه من النوادر فالحال على الكثرة للطر في بابها واو في وايضاله ان يقول
في حكي وكبسي ما قاله في صيزي واما عز هي وسعي فالمشروع فيه عزها وسعلا
عنده **قوله** كما فعل في بيض جمع ابيض فانه وزنه فعلى بضم الفاء كسرت فاو
لتسلم التا وقوله فعلى بالكسر كسرت وصفت عند سيبويه وانما لجاء اسمها
كذكرى واسمها كما ذكر في وشعري وخمعا كجلى وغيره يقول سانه ورونا
او هو جامد او مصدر وصف به لتاويله بالوصف وقوله مصدر نفت به او هو
مضموم عومل بماملة المختل لانه يؤول في فاقيل من ان موجب القليل عن
موجود فيه فانه الضمة لا تستقل مع الهمزة استقلا لانه الياء الساكنة غير مسلم **قوله**
باغتيا والالوهية اي باغتيا اطلاق اسم الالهة عليها اي لتيسر لها نصيب منها الا
اطلاق تلك الاسماء عليها وهذا راجع لما بعدهم لدا فيل ان الاو في تركه والمراد
لانصيب لها اصلا ولا وجه لتسميتها بذلك ولو كانت الالوهية هي التي بها
اطلاق اسم الالهة لم تكن حقيقة بحجج البصيرة كانت الالهة فهو من لفي الشيء بابثاته او هو
ادعاء محض لا كطابل تحت **قوله** او للصفة معطوف على قوله للاستقام فضمير هي
للصفة اي ليست للصفة المذكورة او لتيسر صفتها المذكورة الامحج وتسمية لا حقيقة
لها والعكوف على عبادتها بمعنى هذا ومنها لانها فعلة من لوي بمعنى طاف وما بعده
ظاهر وقوله سميت بها لانه يقال سماء بكذا وسماء كذا بمعنى وهو المراد هنا وقوله
ماواكم متعلق بسميت بها وقوله فري بالسا هو مقتضى الظاهر في القراءة الاخرى
على الغيبة التفات وقوله لا يوهي لاشارة الى ان الظن ليس بمعنى الطرف الرابع
بل المخرج وهو التوهيم وقوله تشبهية انفسهم اشارة الى ان ما موصولة عايدها

سعدى

سعدى

مفتدة ولو جعلت مصدرية علت من التفسير وقوله الرسول والكتاب فالله
بمعنى السادي او جعله مدي مبالغة وقوله فتركوه يفهم من جعله في الجلة
حالا مقيدة لما قبلها وهو الظاهر لان المعنى يتبعون الظن وهو النفس
في حال يقا في ذلك وهو الحسن من جعلها مقترضة وليست في حال الحال
المقدرة للاشكال **قوله** امر منقطعة فهو مقترضة بترك الهمزة والاستفهام
المقدرة بها لانكاره في معنى تنفي وهو متصل بما قبله من استمع الظن
وهو الاتصاف بالاضرب عنه لبنات انه لا يبال في ذلك وقوله والمعنى ليس كل
كل ما ينمته في تور في الانجاب الكلي وكن السلب الكلي لان قول الله لان ما معنى
منزلة الجلب كلى فانكاره ورفع له الجلب الكلي وهو سلت جزئي وقوله
والمراد ان النبي الموصوف القابل للجزئية فتأمل **قوله** وليس لاحد ان يحكم
عائيا في اشارة الى ما فعلت لقد سمع الله من كل امرئ ما عملوا والتصرف
فيها كما يمكن لاحد تصرف فيهما والتحكم نوع من التصرف فلا يشفع ولا يشفع مالم
يرد الله ذلك وقوله وكثير نفسا كالحبرية **قوله** تعالى لا تغني شفاعتي
الح كلام واراد على سبيل الفرض او يؤيد باب قوله على الحب لا يمدد عيونه
اي لا شفاعته لهم ولا اعتناء به دون الاذن فلا يخالف قوله من ذي الذي يشفع
عنده الا ما ذكره وفائدة اضافة الشفاعاة الى ضمير الازان بانيها لا توجد لغيره
ولم يزلها ولذا قيل ان المساسية ان يكون من يشا من الملائكة ليعيد
ان الشفاعاة لا توجد لغيره هو اهل لها الامن بعد ان ياذن الله فيها لمن هو اهل
لان يشفع له فما ظنهم بالاضغاث وشغلهم بها هم ولا اهلية للشفاع والمشفوع له وفيه
نظر **قوله** اي كل واحد منهم يعني ان في معنى اشتغاق الفرد لالهة لو لم يكن كذلك
كان الظاهر لانات مكان الانثى وهذا مبني على ان تسمية الانثى في النظم ليس
التشبيه فتكون التقدير ليمتلك الملائكة اني بسميتهم انا في قوله انما
بنات الله لانهم اذا اقالوا فقد جعلوا كل واحدة بنتا وهو على ان كانا الامير
حالة اي كسا كل واحد متاحلة والا فرد لعدم التيسر كما مر في اقبل مراته
لتيسر ليجعل الافراد لاني حتى يقال انه قاويل قبل ظهور الاضاح وان الاو في
تاويل الانثى بالانات فانها اسم جنس يثنى والكثر والقليل والقول بانه لرعاية
الفاصلة والمراد الطائفة الانثى او هو منصوب بنزع الخافض على التشبيه وكلا
تمسك بالحال الجمعية وكذا ما قيل من ان الحجة على الاستغراق بوجه انه مد الشفع
مع انها ليس كذلك وان الاوجه ان يقال ان تعريف الجنس كلمة كلام لا طائل حجة لانه
اسم شمان لذي ورو في غيرهم لما عرفت **قوله** اي مما يقولون وهو التسمية
المذكورة وفسره بما ذكر لشجيه نذكر الضمير وقوله لا يدرك الا بالعلم اي حقيقة
الشيء وما هو عليه انما تدرك ادراكا معتد به اذا كان عت يقين لا عن ظن وتوهم
فيسقط ما قبل من انه على كذا ان يكون المظنون والموهوم مطابقا للواقع وليس
فيه دلالة على عدم اعتبار انما كان المقلد كما قيل لما بين في الاصول والمراد بالمعارف

سعدى

سعدى

الحقيقة المطالبة بالاعتقاد بتألي مكرم فيها الجزم والوصول الى العلمات
بالمسايل الفقهية واصولها **قوله** فاعرض عن دعوتهم والاهتمام بشأنه فكيف
امر الله بنكر كذا القتال والانية منسوخة لانها مكينة ويكون كقولهم في الكشف
فاعرض عنه ولا تقابل له ولا تقابل له بالفوقية والتخفيف لان المقابلة
والمقابلة لا تتصور بدون دعوة فاذا انتفتت الدعوة انتفى ما يلزمها
فلتبرح حاله كما هو متروك وان المصنوع لان النسخ خلاف الاصل لا يترك
من غير حاجة فان اول التاويل بكابه واسع يجري فيها **قوله** من غفل عن الله
الحقيقي ليس الاعراض عن ذكره تعالى على ظاهره بل هو كناية كما ذكره قوله لا يريد
الخصم ان يقول امر الله نسي فالاشارة لامر هذا المفهوم منها لا لما ولذا ذكر
اسم الاشارة وكونها شبيهة لكونها مشتملة لها مفهوم من فطر اذ انهم علموا وقوله
لا يتجاوز علمهم لفسر لم يتجاوز العلم وان المراد انه منتهى علمهم لا علمهم
فوقه لانه لا يطلع على الاشياء وليس فيه اشارة الى ان مبلغ امره مكان وان كان
اسم مكان في الواقع كما جعله كانه محال فلف فيه علمه اذ عا وكوله وللمجمل
اعتراف من غير قول فاعرض عن الحق وقوله ان تركت الحق بغير العلم والمعلول **قوله** اني
انما اعلم الله الحق قيل القصر من علمي الفعيل واعتراف من علمه بان اعلم بمعنى عالم
لا افعل بتفصيل ليعلم كونه تعليل الامر بالاعراض والضمير انما يكون فضلا
اذا كان اسم التفضيل والامتياز انما مبتدأ والقصر ما حوذا من المساق وبيانات
الحكم ويدفع بانهم اعجاز وافنية التفصيل وغيره كاذرة التميز واما صحة التعليل
فلا يتوقف على كونه بمعنى عالم بل اذا كان اعلم على كونه بالتعليل الظاهر كما لا يخفى على
من له بصيرة **قوله** من يجب ممن لا يجب الحق قيل عليه الصواب فاختار الجلالة
عن منقول يعلم ان المعنى لا يعلم من يجب ممن لا يجب الا الله وعلى تقدير ما يكون
المعنى ما يعلم الله الامر يجب ممن لا يجب وهو بمنزلة عن الصواب الا ان يقال
انه قد علم لشيء انهم انه مفعول لا يجب وهو على نية التاخير ولا يخفى ان ما ذكر
من التقديم والتاخير لا ينافي لانه لا ينافي في التفسير وعبارته في الكشف انما
يعلم فيه من يجب ممن لا يجب وانت لا تعلمه فتبع المص مع لخصاصه في
والعلم في محله بمعنى التميز كما اشار اليه شراح الكشف ولذا تعلقت به من
ومنه يدعي ان يكون المعنى انما يريد الله التميز من يجب من غير وتميز
الصالح من الممتد لا يميز السالك على الدعوى الحريص على اتباع من دعاه من غير
وخاصة ما علمت لا التلا وهو لا يتصور ان التعقيد ولو قيل فيه تقدير
وامثلة انما يعلم الله التميز من يجب ممن لا يجب كان سهلا وباب التقدير
كاتب واسع وقوله يجب ولا يجب لتفسير لصل واهتدى وعبر بالمضارع اشارة
الى انه مستمر في ذلك في المستقبل وانما عبر عنه بالماضي في النظم لتحقيق وقوعه
كما هو العادة في الجارية في خضبا والله تعالى كما مر مرارا **قوله** خلقتا ملكا يعين
انما خصصا من المتام فنية تعالى وذلك كونه له من جميع الوجوه فلا يتوهم

سعدى

سعدى
سلامى زاده

سلامى زاده

خلال في عبارة المص



انهم من استعمال اللفظ في معنيته حتى يحتج للاعتدال عنه وقوله يجوز
الذين قيل اللام متعلقة بقوله لا تغني شفاعتهم ذكره مكاني وهو بعيد لفظا
ومعنى وقيل انه متعلق بما دل عليه قوله والله ما في السموات والارض اي
له ملكه لا يصل من يشا ويهدي من يشا يجوز المحسن والمسي وقيل متعلق
بمكة ضل وبعث اهتدى واللام للصيرورة اي عاقبة امرهم جميعا الجزا
بما عملوا وقيل متعلق بما دل عليه قوله بمنى ضل اي حفظ ذلك ليحيزي قاله
ابو البقاء **قوله** بعقاب ما علموا من السوء فالبا صلة الجزا بتقدير مصناف
اما عقاب او مثل لقوله وجزا سببية سببية مثلمها او هي السببية وقوله
وهو علة انشأه لما مر وقوله او مبر انشأه الى ما مر من ان علمه بالفرقتين
كناية عن تمييز من يستحق الثواب ومن يستحق العقاب ليظهر جزاؤه فجملة
ولله ما في السموات الخ جملة مقتضية لنا كونه علمه وبيان لطافته وكمال
من فاعل علم سواء كان بمعنى عالم او لا **قوله** بالمشيئة الحسنى الى الفلحني صفة
بمعنى الحسنة ومؤنثها مقدر وهو المشيئة اي الجز الحسن والثواب والجزاء
الحسنة وما فيها من النعم او الحسنى فانه نبي الحسن اسم تفضيل والبا علمها صلة
الجزا وعلى الاخرى سببية ولا يلاحظ في الاول زيادة كايوه لان علمه
قوله ما يكبر عقابه الخ يعني وصفه بالكبر باعتبار كبر جبراه وهو ردة على الزمخشري
حيث قال الكبار ما لا يتقطع عقابه بما لم يؤد وقد اختلف في الكبار اهل المص
على اقوال كثيرة منها ما ذكره المص وهو ما يؤد عليه الشارح بخصوصه او ما عر له
حد كالزنا واذا اريد الجسر فحطفت الفولمش عليه اما من عطف لحد المنزاد في
او الخاص على العام واختاره المص كما اشار اليه بقوله خصوصا وقوله ما قل الخ
فالمراد الصغار من الذنوب واصل معناه ما قل قد مر ومنه لغة الشعر لاجلها
دون الوفرة وقيل معناه الذنوب من التي دون ارتكاب **قوله** والاستشنا
منقطع على تفسيره بالمتعاضد وما قبله بالكبار فيكون انقطاعه ظاهرا وقيل
هو متصل والمنزلة مطلق الذنوب وقيل انه لا استشنا فيه اصلا والاصفة
بمعنى غير ما جعل المضاف الى المعترف باللام للجلستة في حكم النكرة اولان غير
والا التي معناه لا يعرف بالاصناف ولم يذكره للمص كما في الكشف لان شرطه كونه
تابع للجمع منكر غير محصور عند ابن الكايب الا ان سيبويه يجوز وقوع الاصفة
مع جواز الاستشنا فيولا يشترط ذلك وتبعه اكثر المتأخرين فلا يريد ما ذكره على
الزمخشري ان كان هو الداعي لترك المص له لعدم هو خلاف الظاهر فلا داعي لتركه
قوله ومحل الذنوب الخ فتوصفة للذين قبله لان الذي يوصف ويوصف به قبله
واذا نصب على المدح فهو بتقدير اعني او امدح ويجوز كونه عطف بيان او بدلا
لجعل لصان العمل بدون لخصاب الممنيات في حكم العدم المطروح ومن غفل
عنه قال انه لا حشر فيه وقوله خير مبتدأ محذوف لم يقل فيه على المدح كالذي
قبله لاحتمال كونه استنبافا للنعمة بل للتمسك في العبارة **قوله** ولعلك عقبه

قانه

به لا اي ذكر قوله ان ربك واسم المغفرة بعد الوعد والوعيد لما ذكر وهو قد علم
 المعتزلة في قوله بعد غفران الكثرة من غير نوبة ووجوب عقاب المسي على
 الله بتاعلي الصلح والكلام علمية مفصلة في كتب الكلام وقوله منك قد عرفنا
 فية من المبالغة الجملية ولو قد روي من كل الصد كانه جازا ايضا **قوله** علم
 الحق الخ خلقهم من التراب تفسير لقوله من الارض كما ان قوله صوركم في الانا
 معنى قوله اجنة الخ وقوله فلا تستقوا الخ فالمراد به النشا والمخلصة من الزكايين
 الزيادة والظن بانه هكذا اذا قصد التمدح والتمجيد فان ذكرت لغير ذلك
 فلا ولا قبل المسترة بالطاعة طاعة وذكرها شكر لقوله واما بعبادة ربك
 في ذلك وقوله الكافر استغفار عن معنى من يحضر البئر بدليل قوله فنزل الجسد
قوله نزلت في الولد ذكره الواحد في استباب النزول ولما ذكره في نزل كما في
 غيره والمراد بالاشياخ وروى الكفار وقوله بجعل بالبا في لبر الذم في الجمل
 فقط كما نوه من لا تولى عن الحق بالردة واعتقاده في الغير لا وزاره في
 واعظاؤه في مقابلة ما اعطى ثم رجوعه المنظمين ليجله وكذبه كذب
 مذموم والفا في قوله فهو ميري للتنبيه عما قبله وقوله انما الخ نفسير
 لقوله وفي من التوفير وهو التذكير فتكثير لفعلة وامر لغيره اولها لغة
 في كينيتها **قوله** وتخصيصه الى ابراهيم بدلك اي بالوصف بالوفا بما
 التزمه وعمره من الجارية معروف وقصته مع الخليل عليه الصلاة والسلام
 مشهورة وقوله اما النيك فالالان كان عاهدا الله ان لايتالضاه فقال
 فادع الله قال حسي من سؤالي علمه تكالي واذبح الولد اي عزمه على شحه
 اذ لم يبق الذبح كما هو مشهور وقوله فان وافقه اي ان وجهه فوافقه على
 الذهاب معه وليس وافقه بمعنى وجهه كما قيل وقوله اكبر وقع في نسخة
 اكثر كما قيل في المشقة وقوله محقة من الشفيلة واسمها صغير شان مقد
 ولا تترجى ها وقوله كانه الخ يعني انه استنيد في بيان في جواب سوال
 مقد **قوله** ولا يخالف ذلك قوله الخ فان هذه الآية تدل على ان
 لحد الايولخذ بولادته مع ان الآية الاخرى تدل على ان القاتل لنفس
 عليه وزمن قتل بعد الحديث يدل على ان من سن سنة سيئة لا يرد
 بوزر من عمل الصالح وكذا في ذلك وزر غيره فية ما روي هذه الآية الاخرى
 فلهذا يثبت هكذا في الاشكال وانما الى الجواب عنه بقوله فان ذلك للبدل لانه
 الخ يعني انما عذب عليه ليس هو وزر غيره بل وزر عمله وهو دالمة وبقية
 الذي هو وصية قائمة به لا عمل غيره وهكذا في بين ما ذكر وقوله وان ليس
 للانسان الا ما سعي **قوله** تعالى وان ليس للانسان الا ما سعي الخ قد اختلف
 في تفسير هذه الآية على قولين ابن عباس رضي الله عنهما انها منسوخة
 لقوله الحنابهم ذريتهم كدخول الجنة بعمل انما هو وقال عكرمة انها

في غير امة محمد صلى الله عليه وسلم كقوم موسى عليه لقلة والسلام وقيل انها في
 الكفار لا تتفاد المؤمنين بسعي غيرهم وعن الحسن انه من طرقي العدل لا من طريق
 الفضل وقيل اللام بمعنى على اي ليس على غير سعيه وفيه نظر وقد قد منا
 قيل ما يفيد الجواب ايضا **قوله** الاسعية اشارة الى ان ما صدر به ولو
 جعلت مؤنولة صح ويروي في قوله سوف يرى بصرية او علمية منقولها مقد
 اي خاصر او نحوه وقوله كما لا يولخذ ويحوى الخ اشارة الى ان السعي مراد بعمله
 فيكون تميم لما قبله لاعام للتاكيد **قوله** واما ما جاء في الاخبار الخ
 جواب عما قيل من ان الخ عن الميت والصدقة عنه تنفعنا ولشئ له
 ذلك من سعيه فكيف التوفيق بينه وبين الخضر الذي في هذه الآية بان
 الخضر الذي في هذه الآية بان الخضر لما نواه له صار بمنزلة الوكيل عنه
 القائم مقامه شرعا فانه بسعيه وهذا لا يتناقض الا بطريق عموم المجاز عندنا
 او جواز الجمع بين الحقيقة والمجاز عند المصرك كما لا يخفى وقد اجيب ايضا
 بان سعي غيره لما لم ينفعه الامني على سعي نفسه من الإيمان والعمل الصالح
 فكانه سعيه وفيه نظر وكذا الضعيف الثواب كما في الكشف من انه ينبغي
 القصر على سعيه وحده والجواب عنه يعلم مما مر فقاملة والماقارة القراء
 للميت ونحوه فقال جماعة لا يصل ثوابه له وقيل انه يصل وفيه يصل له اذا
 وهب ثوابه له ثم ان ما ذكر لا يطرد في الاما كما هو الوارد في الاضافات
 الصحيحة في الحج والصدقة وللفل في قراءة القرآن ولا يجزي في الصلاة
 والصوم وما وقع في الهداية من كتاب الحج من اطلافة في صحة جعل الانسان
 ثواب عمله لغيره ولو صلاة وصوما وانه مذهب اهل السنة محتاج الى التبر
 وتحريره انما كل الخلاف في العبادة المدنية هل يقبل النيابة فتشقط عن
 لزوم من يفعل غير سواء كان باذنه ام لا بعد حياته ام لا فهذا وقع في الحج كما ورد
 في الاخبار الصحيحة اما الصوم فلا وما ورد في حديث من مات وعليه
 صيام صام عنه وليه وكذا غير من العبادات فقال البخاري في الاشارة
 انه كان في عهد الاسلام ثم نسخ وليس الكلام في القديرة والطعام الطعام
 فانه يدل وكذا هذا الثواب سواء كان بعينه او منصفه فانه دعا وقوله
 بفضل الله على الصدقة عن الغير فاعرفه **قوله** يجزي القديس سعيه بالجز
 الخ المراد بالعباد الانسان المذكور في النظم وفي عرابة وجهه ان يظهر مما ان الضمير
 المرفوع للانسان والمنصوب للسعي والجز المصدر في النوع والثاني ان الضمير
 للجز والمصدر له او بدله عند كونه واسم النجوى الذي ظلموا وقول النجيات
 انه اذا كان تفسير الضمير المنصوب فعلا لم ينصب واما اذا كان بدلا فليس
 ابدال الظاهر من الضمير والصحيح منعه فليس ثانيا لان التصا به على شط
 بكان او منصوب باعنه قد مر او قد منع ابو القاسم وصف الجز على المصدر

مبحث
 جواز العمل عن الغير

فينبغي ان يتولى العمل اللهم في
 وصيت ثواب ما قرأه الله
 اللهم فاوصله له

لانه وصف بالاولى وهو صفة المجزى به لا الفعل الابلز منه من تغذي بجري
لثلاثة مفعول الاول القيام مقام الفاعل والثاني الها التي هي ضمير السعي
والثالث الجرا الاو في وايضا معناه غير منتظم الا ان يقال الجرا بدل من
الها لکنه سماء مفعول لا تسبحا وقوله من صفات الفعل ممنوع بل هو من
صفاته مجازا كما يوصف به المجزى اذ الحقيقة منتفية عنه كما كان في
الدر للظنون **قوله** نصب بنزع الخافض واصلة بجري التثنية لانك
سعيه فلجرا منصوب بنزع الخافض كما صرح به المصنف وسعيه هو المفعول
الثاني وهو نفعه على نفسه نحو جرك انك انسخير او جركه وسعيه
معنى جزاءه بمثله او مجازا فقليل المنصوب بنزع الخافض الضمير والتقدير
يسعيه او على سعيه كما في الكثاف والمصرفة لانهما في من زيادة التقدير
فتدبر **قوله** ويجوز ان يكون مصدرا قد علمت ما فيه وما اورد ابو
البقا وجوابه وما قيل عليه من انه لا يدفعه لانه وان جوز وصفه
الفعل به للملابسة فهو مجاز عقلي من غير ضرورة داعية لسعيه
والله وصف المجزى به كذلك ولو قيل بان صفة فغني تجوز الخ وهو
زيادة الباء التي هي خلاف الاصل اما تعدد الهمزة الى المجزى فغير
لا ان المصنف صرح على خلافه فموصوف من غير تراخي المصنف والاند على القول
يجوز ان يدل على ظاهر من الضمير **قوله** انها الخلاق اشارة الى ان المنتهي مصدرا
يمحي قوله على انه منقطع الخ يعني انه على قراءة الفتح دخل في ما في الضمير
فاذا كررت ان فليس مما قبلها وهو جازع معطوفة على ما قبلها وقوله لا يقد
الخ اشارة الى الحصر المأخوذ من الضمير لتقدمه وتكرار الاستناد فيه اولاه
ضمير فضل على راي وقوله فان القاتل الخ جواب عن ان القاتل امات من قبل
فكيف انحصر الامانة فيه تعالى بان القاتل انما انفصل النبوة الانسانية
وفرق اخرها والموت الحاصل بذلك فعل الله تعالى على سبيل العادة في تلك
مثله ولم يتغير من الحصر في الاضحاك والابكا لظهوره عندنا ولانه لا يثبت
عليه خلاف كغيره ولذا لم يذكر الضمير في قوله وانه خلق الزوجين في النظر
لانه لا يتوهم نسبة الخلق لغيره كما في افعال العباد **قوله** وفاة بوعده دفع لما
بنوه من لفظ علمية المقضي للايجاب الذي ذهب اليه بعضهم بانه واجب
على نفسه لوعده وعدا لا يخلفه فلذا قال تعالى وقوله مصدرة نشأة الثاني
لا المزيد فهو كالكتابة في المصادق والثالثة **قوله** وهو ما يتأصل من الاموال
اي يتبع ويدوم ببقاء نفسه او اصله كالركاض الحيوان والبناء كالموئل
معنى الاصيل كما في قوله وقد يدرك المجد الموئل امثالي وتذكير ضمير القنية
لرعاية الخبر وقوله واذا راعها اي بالذكريع دخول ما في قوله اعني واشف معني
الضرر واشرف **قوله** اذ ارضي فانما في كلامهم بهذا المعنى بقوله كقنيت حاي
عفة وتكرما **قوله** وقوله وحقيقة الالهون كلاما يعني انه بهذا المعنى

سعدى

مجاز من القنية ثانيا كما انه اخبر الرقعي والصبر لانه اخبر من لا يخبره وقد
يقال انه مراد من قسمه باقتدر ليظهر فيه الطباق كما صحت ابكي كما نقل عن
الاخفش وغيره وقيل ان الهمزة فيه للشافعي الازالة وهو احتمال ايضا والله
القابل هل هي الامة وتنقضي ما يخلب الايام الامر في **قوله** يعطي المصير
الى الشعري علم مشترك بين كوكبير وهما الشعريان الشعري العيون تفتح العين
المهملة والباء الموحدة والراء المهملة بعد الواو والخيمصا بعين معجم منضو
وميم مفتوحة بعد هاء مشقة تخية فصاد ميملة ومد من العيون معني القول
والضمير وهو ما يستل من العيون من عمو انما هذا ما خلف سبيل فقبرت العيون الحجر
وتخلفت الخيمصا فبكت وهو من تخيلات العرب الكاذبة وقصرها بالعيون
لانها المتبادرة عند الاطلاق وعدم الوصف ووجه ما اشار اليها اعظم
واكثر ضياء وانما التي عبت دونك الله في الحيا مليحة ولذا اخصت
بالذكر تخيلا لانه يحفل المنيوب **قوله** ولذلك كانوا يسمون الخ كانت
وليس اذا ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم في مقام مخالفة للغير منه بموتة بذلك
كما في قول الجيفيان لقد امر امرامة في كيشه وغيره كما في الاحاديث الصحيحة
وهو احد اجداده صلى الله عليه وسلم من قبل امته على اقوال مختلفة في اسمه هل هو
وهب او خزن غالب سيد خزانة الى غير ذلك وكانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم
به لخالق الفناء لمومه في ترك عبادة الاولاد لعبادة الشعري لانهم يزعمون ان
كل صفة في المولى في النبي من احد اصوله فيقولون نزع التي عرق كذا وعرق
الخال نزع **قوله** وقيل عاد الاولي قوم هوود الخ قاله الزمخشري ومترضه للمع
لماسكي في سورة الفجر كما قاله الواحد في ان امر عاد الاولي فانما المرادة بقول
اهلك عاد الاولي والواحدة للاختصاص بانه مخالف لما ساء في بني الفجر الا ان
هذه رواية ضعيفة ايضا **قوله** وقري في وقت وقوع هذه الكلمة هشا كلام مضطرب
مضطرب في كتب القرائن والاعراب والخصصة ان كثير من عامر والكوفيين قد
عاد ابا التنوير لصفه باعني الخ او انه لسانه وكسر التنوير وسكنوا اللام
وحققوا الهمزة بعد ها وصلا فاذا ابتدوا التبتوا همزة الوصل مع سكن اللام
وحققوا اللام وحققوا الهمزة وقيل قالون بادغام التنوير في اللام ونقل حركة الهمزة
الى اللام التعريف وهمز الواو وصلا لضم ما قبلها كوسي فاذا ابتدوا قلعة فلاح وجوه
احد ما امره الثاني والثالث اثبات همزة الوصل في قوله وقرأوا وشرقا قالون الا
انه البقي الواو على حالها وقرأ بوجه كور شر وصالا وابتدوا وتوجيها لقراءت طاهر
فاذا اردت تفصيله فارجع الى الدر المصنوع **قوله** لانه ما بعده وهو البقي لا يعمل فيه
لان ما التا في كلامه من قبل والفا انما ما نعت فلا تيقدم معول ما بعده
عليها وقيل هو منصوب باهلا مفسر ولا حكمة الية وقوله بغير تنوير يمنع من

مبتدأ
انه المراد بعباد الاول

كما صرحوا بقوله فما انبى الفرقين بقدر المعقول وقيل التقدير كما ينبغي
وقيل فما انبى منهم لحد أو قوله لا ينبغي به حراك بكسر الحاء المهملة مصدر وقيل
انها مفتوحة والمراد به القدرة على التحرك **قوله** تعالى من قبل صرح في
بالقبلية لان نوحا عليه الصلاة والسلام آدم الثاني وقومه اول الطاعينين
والهاكئين والمؤلف كما تقدم تفصيلها ونصبها بالعطف ايضا فاهوى جملتها
اي ما هو في تقديمه للفاصلة وهو كونه معنى القى من علو وطرح كما اشار اليه
بقوله بعد انه رفعها الى **قوله** فيه اي في التعبير بالموصول وما ذكره من قول اي
تخفيف بابها من الاشارة الى انه مما لا يخطئ به العبارة وان نطاق التعبير
تفصيلها عنه قصير والتعميم لما اصحابهم منها ايضا لانه من صبيح الغيوم فيشعر
بانه غشيها كل ما يكره ان يفتش من العذاب سواء قلنا ان ما مفعول يشاك
والمقتضين للتعدية او فاعل هو للتكثير والمبالغة وليس التعميم لا يقيع
على ضمير الفرقة المقتضى لشؤله من فيها بطريق اللزوم لانه لو اراد هذا
فيلزم اقصاءهم وقاويله لغتف ولا انه من حذف مفعول غشي لانه مقتضى
بقرينة ما قبله **قوله** بتشكيك اشارة الى ان التنازل مجرد عن التعدد في
الفاعل والفعل المبني الفة في الفعل فلا حكمة الى تكلف ما قيل ان فعل التنازل
للولحد باعتبار تعدد متعلقه وهو الا لا المنها ري فيها وقوله الخطاب
للسؤل والمراد منه امنه لتعريضها كافي اياك اعني فاسعي بالحجارة فلا
حاجة لاقتبالا لا الباب وقوله او لكل احد ممن يكمل الخطاب فهو مجاز وقوله
والمعدومات اي الامور المذكورة من قوله امر لم يثبت في الخ والمفعول في الخلق
والاجيا والافلاك والاعضا ونحوه والنعم في الاملاك والايك والمجاز ونحوه
والالا النعم خامة جمع الى فتي الكل لما في النعم المذكورة من نعم لا تعد كما
فضل الله والمقام غير مناسب للتغليب **قوله** هذا الفران المذكور لول عليه
بقوله امر لم يثبت فان ايقاه بالوجه النازل عليه وقوله انذار كما في النسخ الصحيحة
اشارة الى ان التذير مصدر وكذا في قوله الانذار اشارة الى ان التذير جمع
لذير المصدر وقوله وهذا الرسول مخاطبة قبله والمنذر من من سبقه في التذير
والتذير على هذا بمعنى المنذر كما يلوح من سياق كلامه وقوله اولين اشارة
الى ان الاولين في معنى الاولين بتاويل الفرق وبجماعة الاولين لانه الجمع موزن
ولرعاية الفواصل المختار عليه **قوله** دنت الساعة الموصوفة بالذنوب الخ يعني
ان اللام في لازمة للعهد لا للجنس لئلا يخلوا الكلام على علمه لفايدة اذ لا معنى لوصف
القريب بالقرين كقيل لذا قيل علم بالعلمة للساعة هنا وفيه نظيران وصف
القريب بالقرين يفيد المبالغة في قربها كما نذكر علمية الاقتران في اقتراب قناتل
قوله ليس لنا فسر قارة على كنفها او حال كاشفة او التاليف المبالغة كقوله قناتل
والمقام ياباه لانه لم يسم بظهور اصل الكشف لغيره تعالى وفيه ذم او مصدر بنى على التانيث

ابو السعود

ابو السعود

بهاوان

تق
على ان التاليف المتكاثرا
في عاصمة

والكشف اما بمعنى العلم بحقيقتها او التبيين فتا في قوله لا يجعلها لوقتها الا
هو معنى الا ان يكون دون الله يعني غير الله والاله والمراد بكاشفة
قادرة على الكشف لانها لم تكشف كما اشار اليه بقوله لانه لا يكشفها والكشف
على التفسير الاول الازالة وعلى الثاني بمعنى التاخير لانه ازاله مخصصا
وقوله كاشفة لوقتها اي منبهة ومعين لوقتها لوقتها وقوله غير تكلي
لانها من المعصيات **قوله** انكار اقتداه به لانه قد يكون استعانة وكذا
قوله استهزاؤه لاسرة به والتخزين تكلف الحزن وهو في محزه هنا وقوله
لا هو عن تذكر ما فرطتم فلا وجه لما قيل ان المناسب تفتت على قوله
لا يكون مع الله مؤكدا لقوله يفتكون فلا يكون الفصل بينهما باجني كما لا
يخفى وهذا لا ينبغي ذكره وقوله من حميد على الوجهين وقوله دون الالهة
ما هو ذم لاهم الاختصاص والسياق والحديث المذكور موصوع تمت السورة
بحمد الله ومنته والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
سورة القمر بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مكية وانها خسر وخسرت
ايه استثنى منها بعضهم ان المتعين الاينيت وبعضهم سبهم الجمع الى وسباني
ما فيه وماله وما عاكبه **قوله** روي ان الكفار لا شك تحزانه روي ان القمر
انشق على عهد مكي الله عليه وسلم وانه من المعجزات الباهرة المنقولة في الاطراف
الصحيحة من طرق متعددة واما كونه متواترا فليس يلزم وقد قال
الامام الخطابي ان معجزاته صلى الله عليه وسلم غير القرائن لم تتواتر والحكمة
فيه انها لو تواترت كانت عامة والمعجزة كما اذعمت اهل مكة وكذا غيرها
كاجرت به العادة الالهية والنبوية صلى الله عليه وسلم بعث رحمة وآمن الله عليه
من عذاب الاستئصال واما القول بتواتره المذكور في شرح المواقف فقد
سبقه التبر السبكي وقال في شرح مختصر ابن الحاجب انه اختلف في تواتره في جميع
عند يوثقته فلا وجه للاعتراض على ما في شرح المواقف والقول بانه لعلة
ظفر ينقل فيه وجود المنقول واغرب منه قوله انه حديث من كذب
على محمد صلى الله عليه وآله غير متواتر مع انه رواه ستون من الصحابة فيهم
العشرة المشهورة اذ لا يلزم مع تواتر هذا التواتر اذ كجوان يخلف شرطه
وسبب تعرضهم للتواتر طعن بعض الملاحدة بان القمري شاهد كل احد فلو
الشمس قطعتم تواتر وشاع في جميع الناس لم يخف على احد والعلماء بحريته
على اشاعة ما لم يعمد مثله ولا يعرف من هذا مع انه الملازمة غير لازمة لانه
في التواتر زمان الغلبة ولا يلزم امتداده ولا ان يرى اذ ان في جميع الاقاف
لاختلاف المطالع وقد قيل انه وقع مرتين ايضا **قوله** وقيل الخ فالنفسير بالفتح
للتحققة كما مر في تحقيقه وقوله ويوبى الخ وجه التايب انما حينئذ جملة
حالية فتعقضي المقارنة لاقتراانها ووقعه قبل يوم القيامة وكذا قوله
وان يروى الخ فانه بقيقة انما معجزة راوها واعرضوا عنها وقيل ايضا التعبير
بالاقتراان في مقابلة وهو الشاعة ليعقضي وقوعه بحسب الظاهر وفيه نظر

سعدى

بحسب سورة القمر

سعدى

وقوله حالا أو بتقدير اعني والصفة والصفة جملة فنية من مذكر وقوله يجوز نصب
الحال عنها اي مع تاسخها ومما هو مقتضى في الخو غني عن البيان **قوله** فاي
عني تغني التذرعني انما هي الاستفهام في محل نصب على انه مفعول مطلق ويجوز
ان يكون مبتدأ والعائد مقدم كما قاله ابن هشام **قوله** او مصدر عطفت على
جمع نذير وفي نسخة او المصدر بالتعريف عطفت على النذر وقيل وتركه لئلا يكون
جمع نذير معنى الانذار على النسخة الاولى لان حق المصدر ان لا يشي ولا يجمع وترك
لصن المصداق على المثال لا صليح ثانيا في الفعل حينئذ للتاويل ويؤيد الاول
قوله فكيف كان عذابي ونذرا ان التذرع يجمع الجمع والمصدر منه حيث لم يكن عنه
ثمرة ولو قد مره هنا تركه هناك كاهو دابة وفي القاموس ان ذرعا غلظة وكثرة وقوة
والنذر نذير وقصير هو اسم منه فقامل **قوله** لعلك بانك الانذار لا ينبغي فيهم وفي نسخة
عنهم ومما اشار الى ان الفاعل للتبعية المستبقة التول او الاثر به والسبب عدم الانعسا
او العلم به فان اريد بالتولي عدم القتال فهو مستوحش وان اريد ترك الجدل
للمجاد فلا والظاهر الاول **قوله** ويجوز ان يكون الدعا لالعا دة فيجاء الامر في قوله
كن لا بد اعلى انه تمثيل الذي حينئذ هو الله كما مر تفصيله في سورة قاف
وفي تفسير قوله كن فيكون **قوله** واستفاد اليامن الداعي تخفيفا ولما لا يجزي
التنوين لانها تعاقبه والشيء على نظيره ومنه وقوله انتصاب يوم اتي على
الظرفية الفاعل فيه ما ذكر واذا قد را ذكر فنبه على انه مفعول به وقوله بالتخصيص
اي بيشي كالكاف وهو الصلابة والضمير للانباع ولم ينصب يوم بقوله اقول على ان
المسراة التولية في يوم القيمة عن الفتاوة لغير حيث ذكر في القرآن بعد الانذار فهو
في الدنيا والقرآن يفسر بصفة بصفة وقوله قري تكرر اي يجرى لانه متعدي
كافي قوله مكره **قوله** لانها لم تقم مثله وفي نسخة يشهد اي يشهد او تحضر
ومما استعاره من كان وما هو كناية عن شدة الظلمة لانه في الغالب متكرر منهم سود
وقد جوز فيه ان يكون من الانكار صفة الاقرار وقوله يخرجون الخ جعل خاسعا
حال من فاعل يخرجون وفي اعرابه وجوه اخر كونه مفعولا به ليدعووا الى من ضمير
عنهم او من مفعول يدعوا المقدر اذ قد تدره يدعواهم كما فعله العرب وقوله
لان فاعله الخ الاقل تعليل الاول للاول وكلاما ما قلنا في التشكي وقوله على الاصل
وهو ثانيا لجمع وقوله خشيما بضم فسند يجمع خاشع وقوله ولا يحسن الخ لان
فاعل الصفة اذا كان فاعلا اسهل كانت تعنا او سبب الجمع في اللغة الفصيحة
جمع المذكر السالم بخلاف جمع التذكير كما استعمله **قوله** لانه ليس على صيغة يشبه
الفعل الخ اشارة الى ما فصله النجاة فيما اذا رفعت الصفة اسما ظاهرا مجمعا فانها تجري
مجرى الفعل في المطابقة وعدمها قال في التسهيل فاذا امكن تنكيرها في اول من اذ
كثر من رجل قيام غلما هو افصح من قاي غلما فاعلم وقوله ان اول المبرد ومن تبعه

والسمع شاهدا له كمنه القراءة وقول امره للغير وقولها ما صبحي على مطيهم
ونحوه وقال الجمهور الاخر اولي والقياس معهم وقيل ان تنبع مقترضا
كرجل قائم غلما فاعلم اولي وان تنبع جمعا كرجل قائم غلما فاعلم
فالجمع او في واما التنبيه وجمع المذكر السالم فاعلم غلما فاعلم
والضمير مشي على مذهب المبرد والزمخشري ومع الجمهور فاعلم غلما فاعلم
يعني انه اذا كسر ثم الفاعل لم يشبه الفعل لفظا فحسنت فيه المطابقة
بخلاف ما اذا جمع جمع مذكر سا كرفانه لم تنفتح زنته وشبهه بالفعل
فينبغي ان يجمع على اللغة الفصيحة لكثرة في الاسترخاف منه في الفعل كما
قال الرضي ووجه ظاهر ويجوز ان يكون ضمير مستترا والظاهر بذكر مته
قوله فتكون الجملة الاسمية حال لا سربطة بالضمير بغير واو وقد مر الكلام
عليه في البقرة والاعراف ومما فيه وقوله في الكثرة بيان لوجه الشبه فهو
تشبيه محسوس بحسوس ووجه الشبه محسوس مركب من امور متعددة
وقوله الانتشار في الامكنة اشارة الى ان منتشر من الانتشار بمعنى النفر
وقيل انه مطاوع لشبه بمعنى لياحه في ثوبيات ككيفية خروجهم من الخانات
وقد دلت فيهم الحياة وما ذكره المصاظهر وجملة كانهم الخ حالية بمعنى شبيهين
لخ **قوله** مشرعين لانه افسره الراغب وورد بهذا المعنى في كلام العرب
واصل معناه مدة العتق او مدة البصر ثم كني به عن الاشراج او النظر والتأمل
ولبعصمهم هنا كلام تركه اولي من ذكره **قوله** فاعلم قومه الخ الاولي تقدمت على قوم
نوح وهذا الضمير ليس كالسوايق عليه عام فكون عودا الى الاول وقوله يوم
يدعوا الداعي اعتراض ويدخل فيهم هؤلاء دخول اولي ولك ان تخصص الضمير
فيها خاصة بمولاهم انما وهذا اخويف لهؤلاء وتكسبه له صلى الله عليه وسلم
بان هذه عادة الكفار وقد انتقم الله منهم وسينتقم من هؤلاء ولذا قال
قلهم والافلا فاية فيه وقوله وهو تفصيل الخ ذلك كانت مرتبة التفصيل
بعد الاجمال صدى بالغا التعقيدية وفي الوجه الاول المكذب والمكذب
بالفتح في الموضعين وفي الثاني المكذب بالكسر متعدد وفي الثالث المكذب
بالهمزة متعدد ومبني الاول على تنزيل كذب منزلة اللازم بمعنى فعل التكذيب
والمراد بالتكذيب نوح عليه الصلاة والسلام ولم يجعل من التنازع لان شرطه
ان لا يكون الثاني تأكيداً وهو هناك لك ومبني الثالث على حذف المفعول
وهو مطلق الرسل كاذب البنية الخشيرة والفا سببية وماعدا نوحا كما
ذهب اليه المصنف والفا يعقيدية وقوله كما خلا الخ فنية اكتفاء مرتبة ويجوز
ان يكون معنى الاول قصد ولا التكذيب وابتدوه ومعنى الثاني انموه ويلغو
ما بينه كما قيل وقوله قد جبر الا الذين الاله فخير ولم يرقر المم ذينك
الوجهين لانه الظاهر الاتحاد فيهما **قوله** دجر عن التبليغ اي منع بشدة كالفرب
والشتم عن تبليغ رسالته وهذا الخبر من الله عما قلناه نوح عليه الصلاة
والسلام وعلى ما بعدك فهو من مفعول كفرة قوم نوح ولذا جعل الزجر فيه على مس

سنان افندي

قاساه

الجنة له لانه المناسب لقولهم يحنون وكونهم غير ظاهر من قوله اذ هم جرح
كانت كاستدلالهم من الجنون عند من تلك العقلا فتشبه بمن رجزته
الجنة وصرفته عن طرق الصواب فنية استعار حينئذ ولا قرينة عليها
وقال الراغب الرجز طرده بصوت ولصياحه بالجنون اذا طرده فليل من
جرح اذ جرح فليس الرجز بمعنى التكميد كما توهمه **قوله** على ارادة الفؤك
بطريق التفتين ليعمل في الجرح هذا المحدث القولين في مثله والاخران مافية مع
القول يحكي به ليجل من غير تقدير حمل على ما هو معناه والمثال المشهور
وقد تقدم فترى ما مر **قوله** غلبني قومي فغصوني وهذا هو الظاهر
وقيل غلبني قضي حتى دعوت عليهم بالهلاك وما ذكره المصنف الرواية لانه
وحقيقه من باب قصر معناه واصله وقوله فانهم اي الحاصل لهم على فعلهم هذا
غلبة الجمل بالله ورسوله عليهم الصلاة والسلام **قوله** وهو اي قوله نفقتا
اي من انما جعل ابواب السماء نفقت وخرجت منها المياه كما يخرج من السرج
والسور المفتحة وجعل الماء لشدة نهو الذي فتحها ان كانت البوابات في
والاستحالة ولذا رجع هذا على جعلها للملايكة ودعوتهم الى الله بضمير العظمة
وهذا ابلغ من قوله جرت ميا زيب السماء ونفقت قرب الجوف **قوله** وتمثيل لكثرة
الامتطار اي استعارة تمثيلية بتشبيه تدفق المطر من السحاب بانصباب
انهارا نفقت لها البوابات السماء وشق لها اديم الخضراء والواقعي على ظاهره من غير
تجوز لم يمنع منه مانع اذ ورد في الاحاديث ان السماء لها ابواب وان بعض الانهار
مخرج منها كالنيل والفرات فلامان من حمل على الحقيقة ايضا وقوله كثره الابواب
فالتعليل لتكثير المفعول وهو لصد معانته **قوله** واصله وفجرا الخ فالمتين
للمسبة وهو محمول من المفعول وقد يكون محولا عن الفاعل وهو الاكثر وكذا
جعل هذا منه على ان الاصل انجرت عيون الارض فانه يكون محولا عن فاعل
الفعل المذكور او فاعل فعل الخرب لا فاعله في الاشتقاق وهو تكلف لا حاجة
اليه وقوله فغير اي عن المفعول الى الفيتن للمياه الغز نجعل الارض كما هي مستغرة
مع الارهاق والتفسير وقوله لا خلاف النوعين اي ثني بقصد بيان اختلاف
نوعهما والافالم شامل لهما وقوله بقلب التمرق واوال سطر فالبعد الاكث
الف وفيه اشارة الى ان ماء الارض فار بقوة وارفع حتى لا في ماء السماء فيه
مبا لفة لا فاعله من الافراد **قوله** على حال قدرها الله الخ ذكر فنية وجوها
لجبار والمجروا حال فيها وعلى الاقل القدر فيه مقابل القضاء والامر واحد
الامور ومعنى الشان اي التفتت المياه على حال كانت معينة عليه في الارز
لا تتفاوت وقوله وعلى حال الخ هي كالوجه الاول في الاخوال كلها الا ان
قد رعين له مقدار لكل ما خرج او من مقدار معين والثالث معنى قدر
كتب في اللوح المحفوظ او هو من التقدير كما في الوجه الاول لان على فنية للتعليل
والجبار والمجروا يحتمل تعلقه بالنفي على هذا وفيه رد على اهل النجوم اذ جعلوه
لاجتماع الكواكب السبعة في برج مائي بانه محصور بتقديره تعالى اشارة الى ان

والله اعلم

هو لا لما ذكره فتأمل **قوله** ومسا ميته هذا هذا الاقوال فيها وقيل هي
اصلا هي وقيل جباله ليف تشبه بها السفن ووسا ركبته الى الهملة
وقيل انها لجمع دسر كسقف وسقف وقوله وهو الذي فسميت بها
المسا ميته لانها تدق فتدفع بشدة وقوله تؤدي مود الصفات ازيد بها
الكناية عن موصوفاتها كما يقال كناية عن الانسان طوبى القامة تعريض
الاطفار وبادي البشارة وكخوه ولذا كان من بدع الكلام ويكلفه كما في الكثاف
قوله ممر اي اي مكان نرى وتشاهد فيه هذا اصل معناه مشتق من عن
الحفظ كما مر وقوله فعلنا الخ يعني انه مفعوله لم يفعل مقدر يعلم من جملة
ما قبله من قوله فتجلى اليها وقوله لانه نعمة الخ يعني كبر من كبر في النعمة
فهو متعد بنفسه فيستعار ليروح النعمة بطريق الكناية وينسب له الكفر
تخيلا او حقيقة وقوله على حد في الجار على انه من الكفر ضد الايمان واصلا
كفر به في حد في الجار واستنزا الضمير فيه وعلى قرأته مبنيا للفاعل فهو الكفر
ايضا كما انشا **قوله** تعالى ولقد تركناها اي بقيناها بنا على انها البقيت
على الجودي زمانا مديد اذ ابقينا خبرها او ابقينا السفن وجسمها وتركنا
معنى جعلنا وقوله الفعلة وهي انجاء نوح ومن معه واضرا وغيرهم وقوله
على الاصل يد المجتزأ بعد ما قانا الافتعال وقوله بقلب التاء ذالا اي مجتزأ
والقراءة الاولى بقلبها ذالا مملكة **قوله** والندى بضمين محتمل انه مضمر
ويحتمل انه جمع ندى بمعنى لانذار اي على نسخة المصدر بالتعريف كما مر في قوله
فما تعني النذر ولذا جعل النذر من معنى الانذار كما دل عليه قوله وانذار يبعده
لا معنى للنذر ولا المنذر منه لان الجار على التماسير اي في ولو كان على نسخة
المصدر كان النذر من معنى المنذر منه كما قيل في العطف لتغاير العنوان ومثله
من قصور الازعان فتد **قوله** او هبتا فاه التمشية دفع اللوان واحضاري الذواعي
وقوله من يسرنا فيه هو على الوجه الثاني ورجل تشديد الجاء شد الرحل على ظهر الناقة
او البعير والاذكار كما لا تعاط لفظا ومعنى ويجوز تشديد كانه وقوله منبسط اشارة
الى ترجيع الاول لانه الانسب ولذا لم يقل او حافظ وتاول كما قاله الامام **قوله** كذبت عاد
لما لم يعط هذا وما بعده اشارة الى ان كل قصبة مستقلة في القصد والاعتاط والانداز
وفي نسخة وانذار اريد بانذار وقد تقدم شرحه وعلى الوجه الاول القذاب والانداز
لعاد وعلى ما بعده القذاب لهن والانداز لمن عداهن ولم يذكره او لامع لاحتما له لانه
بغيرهم متاهل جرحا نه فيهما فلا غبار عليه وقد مر ما في الصريح في فضيلة
غيرها فتذكر **قوله** استمر شؤمه واستمر عذبه حتى اهلكهم الاول على كونهم
صفتهم في الثاني على انه صفة قوم وكلاما على قراءة الاشارة الى قرأتها العامة لان
الثاني على قراءة التوضيف كما توهمه وقوله استمر شؤمه اي يستمر عليهم الى الابد
فان الناس يشأمون باخبارهم في كل شهر ويقولون لها اربعا لا ازيد وقال الشاعر
لعاوكة المبيكة فاذك شؤم • • • • •

سنان
افندي

سنان
افندي

لان تشابههم بالاربعاء التي لا تدور لا تستلزم تشابههم في نفسه الا ان يبين على غيرهم
وهو غير مناسب للمقام واعلم ان في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
كما في الجامع الصغير لخرابجا في الشهر يوم خمس مائة وقال الحافظ بن كثير في تاريخه
من قال ان يوم الخميس يوم الاربعاء وامثاله فقد اخطا وخالف القرآن فان
في الآية الاخرى والرسالة عليهم وكانوا في ايام تحسات وفي ثمانية من ثمانية
فلو كانت تحسات في نفسها كانت جميع الايام كذلك وهذا التعليل له في انما
المرا اذ انما كانت تحسات عليهم التي في ثمانية من ثمانية واشتمل عليهم زمان
خمس مائة فالقوم بمعنى مطلق الزمان لانه الذي يتصور استمراره سبع ليال
ومائة ليلة ايام فالاستمرار بحسب الزمان وقوله حق اهل كنهه فيه يجوز في اسناد
الاهلاك الالية **قوله** او على جميعهم الخ فالاستمرار الاول بحسب الزمان واستمرار
هذا بحسب الاشخاص والافراد وقوله واشتمل مزارته فاستمر بمعنى شارب
المراة وهو يحجاز عن تشابهه وشدة هو له اذ لا طعم له وهو على هذه المراة
في الطعم كما مر وقوله وكان يوم الاربعاء اخر الشهر الى شهر شوق الى كان ذلك
اليوم الذي ارسل فيها لرسول يوم الاربعاء لان رساله كان فيه في يوم اسم لا
ظرف حتى يقال اي ابتداء او كان يوم الاربعاء كما قيل ولا ياباه وقوله واستمر عليهم
كما توهم فاشتمل كان ضمير اليوم لضمير الاربعاء فاشتمل **قوله** فترجمهم الروح صغير
منها للشعاب والخفة للثلاثة فتكلفه وموتى في امر جدير المقبول وقوله
منقلع تفسير مستفرد لانه بمعنى اخرج من القدر وقوله وقيل الخ الفرق بينك
وبين الاول انه على هذا شبه من وجب شارب دون رور في الاول لم ينظر له
والثاني كثير والثاني روي في كل مكان للفلسفة **قوله** كبر للثقل والالتفات
على قرطعتهم وقوله لما يحسن بهم في الاخرة فكان فيه المشاكلة اولد لالة
على تحفته على عاداته تعالى في اخباره وقوله بالانذار ان على انه جمع نذير معنى
انذارا ومنذره منه او منذر فكل منها صحيح هنا قيل في الاخر اظهر لاستلزامه
ما عاده من جلوسا او من جلوسا فالاول على انه انكار لرساله للبشر وطلبك
والثاني على انه لانكار لرساله انساله دونهم مع انهم اهل الرساله منه على
زعمهم وقدم الاول ايما التزججه لعدم تكرره مع قوله التي عليه الخ وقوله
على الابتداء المسوق الاستفهام والتوصيف وقوله للاستفهام لانه يقتضي فعلا
يدخل عليه في الاصل **قوله** متفردا لا يبع له جعل النبع واحد لصن من جعله
جميعا لعدم وقوله دونك اشراقهم لفهم من تنكيره التاك على عدم تعينه وكون خيرا
للولحد ليس بحجة لامساره هنا كما لوهم وكذا الفسيفساء مما يعبر البشر والملك
وقوله جمع شعير باعتبار الدركات والمبالغة والدلالة على انه وام وقوله
كانهم الخ التي لا تخفى لانه في كلامهم انهم متكررون الحشر وعذاب السعير فاشارة الى
انه ليس عن اعتقادات مشددة لخرق وسعير وانما ارادوا تعكيس ما قاله والرد
عليه فقالوا انك انتبعنا ككنا كما نقول وقوله وقيل الخ فها هو مفرد ومترصد
لانه خلاف الظاهر ومسورة بها شبه الجنون في حركاتها **قوله** حمله بطوره الخ

سنان
افندي

سنان
افندي

يعني الاشهر المطرف ومن الكذب به يد على ان الله تعالى كذبه بطوره وقوله عند
نزول القذاب بهم فعند المطلق الزمان المستقبل وعبر به لتقريبه وقوله حمله
اشترط على الاستكبار ان هذا هو بعينه ما قدمه وبينا لك فان الترفع هو
الاستكبار عن الحق وادعاءه عين طلبه للبطل الكبر النفس في العبارة ولعدم
وقوف بعضهم عليه قال الشا سال عن انما كان ينبغي ان يتخذ معنى الاستوفى
ان حمله الاستكبار على من حمله بطوره على شيء متكرر وهو معنى واحد مقصود الى كونه
الترفع في صامح والاستكبار في قومه فاعرفه **قوله** على الالتفات قال في الكنف
اي هو كلام الله لقوم يثود على سبيل الالتفات اليهم اما في خطابه لرسلنا صلى
الله عليه وسلم نظير ما حكى عن شعيب في قوله فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم
بعد ما استوصوا هلا كما ومومن ببلغ الكلام وفيه دلالة على انهم اهل مقام هذا
الوصد حتى كانوا يحضرونهم حول الله لوجه لبعي جانياتهم علمهم واما في خطاب
صالح عليهم الصلاة والسلام والمنزل حكما يتا كلام المشتمل على الالتفات وعلى
التفكيرين لاشكال فيه كما توهم انني فغية بحث فاشتمل **قوله** وقيل الاشهر
الخ بفتح الهاء وختم الشين على انه صفة شبيهة بحولت للضم للمبالغة كذا روي
وهو من النوادر وقيل بضمين على اتباع الهمة للشين ايضا وقوله والاشراي
على انه افعل تفضيل وهو الاصل الكنه تتركوه الى خير وشرا لترمول التخفيف حتى لم
يسمع على الاصل الانذار اذ هو مخالف للقياس لقوله بلا خيار الناس ابن الخبير
وقال الجوهري لا يقال لا شرا الا في لغة ردية **قوله** محرجوها وما عثوها اشارة
الى ان الارسل كناية عن الخراج وان المعنى الحقيقي الذي هو المبعث مراد ايضا
وقدم الاخر على المصالح في الارادة والقدرة في الوجود الخافج وصاحب
الكشاف عكر التزيين لكون المبعث اصل المعنى وتقدمه وتقدمه في الوجود الذي
ولانه طول في الخراج بقوله من البصنة كما سألوا الخ والمراد الاخر من المصفر
وهذا التقدير لا يقع مما اورد على الكشاف فتدبر **قوله** امتحانا لهم في جود ان
يكون بمعناها المعروفة والشرب كالنصيب من الماء وقوله او يحضره غيره
فيل معناه يمنع عن ذلك غير ملصقه وفيه ان الذي معنى المنع هو الحظر بالظا
لانا الصادف لعدم مبنى للفاعل اي يحضره ملصقه بنفسه او يحضره غيره نائبا عنه
وقيل معناه يتحول عنه غير ملصقه وفي القاموس حضر ناعن كذا اي يتحول ناعنه
فمن قال او يحضره نائبا عنه فقد سمي لان المقصود نذر يد كلام الله بين المعينين
لا بيان ان المحصور لا يختص بالمحضور بنفسه بل احراز يحضره نائبا كما لا يخفى
وقيل ايضا يحضر مبنى للمفعول بمعنى يمنع عنه غير ملصقه لا على ان المحصور بعينه
المنع حتى يقال انهم يحضرون الحظر والظا بل على التجوز لعل لالة التسمية فانه في
مستحب عن حضور صاحب في بؤته وباب الجواز مفتوح لاسيما اذا اقتضا المعنى
او هو مبنى للفاعل بالمعنى المنقول عن القاموس ومن ذهب عليه هذا وذاك قال
ما قال ولو كان المراد ما ذكره لكان في ان يقول اننا يبه عطف على ملصقه انتهى ولا يخفى ان

سنان
افندي

طبي

سنان
افندي

حقة

سعد

سنان
افندي

سنان
زاده

ما ذكره من الوجوه شايع الا ان ما نسبوه في تلك الشبهة ليس بصحيح لان مراده
 بالنسبة ليست نكاحا بل التوكيد حتى يكون الشريك واحدا بل صاحب النوبة
 الاخرى فيقول المصنفون في قوله **قوله** فساد واصحابهم نداء واصل الزاد وهو من
 عقربها لانه اجر وهو لا يستغانه وقوله فساد اولون فعال بالضم اسم
 عاقر الناقة والجرم شود تصغير لجرم لفته والاضافة للمميز قد ورد في الاعلام
 وقوله اخير الم يعنى التقاطع ان كان مفعول القتل في يوم واحد بل الجزاء والمقتد
 ليصح تفرع فخر عليه لا ينعينه لولم ياول على هذا التقدير وان كان مفعوله
 السيف فهو على ظاهره واما تنزيل النكاح من الزنا لان الزنا على ان معناه احدث مالهية
 التقاطع فغير يفسر له لانه من رتب عليه ولا يخفى كانه وقوله نكاحا والشيء يتكلم اصل
 معناه نكاحا من العطاء وفسره الراغب بالنكاح لانه يطلق في اذكاره كانه معناه
 عرفا فلا تظن **قوله** كشم المحتظر تفسير لاهلاكهم وافايمهم والخطيرة زريبة الغنم
 ونحوها وقوله كشم الخطيرة فهو على الفخامة مكان والمراد به الخطيرة نفسها او
 التقدير كشم الخطيرة المحتظر فتواضع مفعول ولا يقدر له موصوف فالمحتظر
 الرزب نفسه **قوله** ربحا تخصبهم وتكبره لتاويله بالعدايب او لانه لم يرد
 به الحدوث فهو كناية ضامرة ولو فسرهم بملكهم برهمهم بالخصيا والحجارة كاذره
 في غير هذا المجال كان اظهر وقوله فوسخا ليا بمعنى في اوهي بالملايسة او المصاحبة
 والنية انما يقول مسخرين اي ذلهم في وقت السجرات لان الامثال تكون للدخول
 في مصدر الشرا في الحجاز والمجور وعلية ما حال وقوله انعاما فسرهم ليخبر فاعله
 وفعل العمل فيظهر بضمه على انه مفعول له ويجوز فيضه على المصدر فيفعل
 معدر من لفظه او لخصية الان نتيجة انعام فهو كقعدت جلوبا **قوله**
 اخذت بالاعذاب اشارة الى ما فيه من معنى المزة والوحدة وانه باق على معناه
 المصدر وان تبادر منه العذاب وانه لا يبا في معناه الوصفي كما توهه وقوله
 فكذبوا الى اشارة الى انه ضمن معنى التكبى او جعل كونه لانه بمعناه فعدي
 بالباغدينية ولولا نعتي في قوله فضله الفجور يبان كمال معناه
 واصله الطلب من راد اذ لعله ذهب وهذا من اسناد ما لبعض الجع كاستر
 وصفعهم من هم بكفه مفتوحة وقوله فعلنا الى اشارة الى تقديره لتنتظم
 الكلام وقوله على السنة الملكية يعنى انه مجاز لاسناده الى الله وهو في الحقيقة
 لا يملك فاسند الامر وقوله او ظاهر الحال فيكون القائل ظاهر الحال لا قول وانما هو
 تمثيل **قوله** ولقد جعهم بكرة الذكرة لخص من الصباح فليس في ذكرها بعده زيادة
 وقوله غير مصروفة للمعاملة والثاني وقوله يستنقروهم الذي يوم حتى يمتدحهم
 الى النار ولو قيل ان معناه لا يفي عنهم او يسلط غاشية كما مر جاز **قوله** كثر في ذلك
 قصته اي قوله ولقد يترنا القرائن المذكور من مذكر بعد ذكر العذاب والذكار
 فانهم قد كثر في القصر كما مع تغير ليس حيث قال في ذوقا مكان فكيف كان
 وهذا هو مقتضى ما بعده لانه تعالى لتكرير ولقد يترنا وحده لا قد وقولان الاول

سجري

سنان افندي

لا طس

سجري

للطس والثا في المنصيص كالمثل اذ قوله مقتض لنزول العذاب يقتضي ان كيف كان
 عدل في ذلك من جهلة المعدل وقوله واستماع كل قصته الخ لتفصيل التكرير وقوله
 فكل من مذكروا وقوله واستمع الخ لتفصيل التكرير وقوله ولقد يترنا القرائن الخ
 ولما سمعه وقوله في كل قصته كل اما افرادها ومجموعها فتر **قوله** وهكذا
 تكرر قوله ضاعوا الا ربك نكذبك بان استظرا لبيان ما سياتي في سورة الرحمن
 يعني تكراره لما في كل جملة قبلها بما هو غفيرة صريحة او ضمنية فكرر ذلك للتنبيه
 والابتهاظ قال عالم الدرر في الدرر والغرر التكرار في سورة الرحمن انما لحسن الترتيب
 بالنم المختلفة للعدو فكلما ذكر نعمة انعم بها وكفى على التكذيب بما كان يقول
 الرجل فيهم الم لصرة التيك بان خولك في الاموال الم لصرة التيك بان فعلت
 بك كذا وكذا فيحسن فيه التكرير لاختلاف ما يقدر به وهو كثير في كلام العرب
 واستعارهم كقوله مما لم يزل يترني كليب

- على ان ليس عدلا من كليب • اذا ما ضم جيران المجير
- على ان ليس عدلا من كليب • اذا رجع القضاة من الدبور
- على ان ليس عدلا من كليب • اذا خرجت محنة الحدور
- على ان ليس عدلا من كليب • اذا ما اعلنت نجوم الامور
- على ان ليس عدلا من كليب • اذا ضل الخوف من الثغور
- على ان ليس عدلا من كليب • عداة ثلاث لا سرا الكبير
- على ان ليس عدلا من كليب • اذا ما خاضار المستجير

غفر الله لهما ولجميع المسلمين في هذا اليوم والحمد لله رب العالمين

العرب **قوله** اكنى بذكره الم لانه راس الكفرة والطغيان ومذموم الكوفة ضوا في الانوار
 واما اشارة الى اسلامه فالتيقت النية **قوله** لعق الايات المشع كذا في الكشف
 مع انه قال المقدس موسى وهارون وغيرهما من الانبياء لا يمتنع عرضا عليهم ما اذريه
 المرسلون ولا يخفى ان المناسب حينئذ ان يرا دايات الانبياء كلهم كحوزة في قوله
 ولقد ارسلنا طائفتا من الانبياء **قوله** تعالى اخذ عزير من مصوب على المصدرية لا على قصد التشبيه
 وقوله كذا كذا الاستفهام انكاري في معنى النفي فكانه والله اعلم بمراده من الخوف
 كقوله بذكر ما حال بالاسم الشافعية مما يبرق ونزعه من اسائر الوعد بقوله
 لهم لا تخافوا ان يحال لهم ما حالهم النسخ خير منهم عند الله ام اعطاكم الله براه من عذابه
 ام انتم اعزتم من منتمرون على جنود الله وقوله الكفار المعدودين يعني هؤلاء الاسمر
 وعند الله راجع لقوله مكانة ودينا او هو متعلق بقوله خير فيرجع للجنة وما وانهم فله
 ولو تعلق مكانة بغيره فلا وجه لعله يؤم كالحقيل او المعنى ان الذين كرهتم كذا كذا
 عند الله لا عندهم على زعمهم فالخيرية ليست بالمعنى المتعارف وقوله يا معشر العرب
 فالحطاب عام المشركين وغيرهم والالقال انتم فتمثل **قوله** ام لكم براءة في الزنبر الخ
 فيه عام ايضا للمعنى انتم كمنكم براءة وقيل هو خاص بالكنانة وهو لا يلائم كلام المصنف
 لكنه لظاهره هو وقوله جماعة امرنا جميع نفسهم بقوله جميع ليفيد وقوعه خير اذ
 ليس تأكيد القول من نصرة والالقال جميعا بالنصب وبحال ان جعل جميع بمعنى مجموع خير
 منبذام قد مر وهو امرنا او ما اسناد مجازي وليس من قبيل ان الذي سمعني ام حذره
 كما توهه **قوله** مستنم لا يرام كناية عن عدم المغلوبية فان المغلوب يرام ويعلم فيه

سنان افندي

سنان افندي

عدوه وكذا اختصر انتصر بالمتن يقال نصره فانتصر اذا منعه فانتصر وقوله او منتصر
من الانتصار اي منتصر منهم فقولاه لا يغلب راجع للموجدين معك ولا يغلب كناية
عن كونه غالباً وليس المراد ان الانتصار لا يوجب الغلبة بل يكفي عدم المغلوبة
كما قيل لا تفرغ من المصالح وقوله ينصر بعضنا بعضاً تفسير لقوله نلتنا من وهو
اشارة الى ان الانتصار على الانتصار كالانقضاء والانتقام **قولهم** المتوحد
اخر في قوله منتصر وكان المطابق لغير منتصر ولكن نظر جميع ورجح جانب
لفظه عكس بل انتم قوم تتجملون لاختصار الايراد ورواية لفظة فانتصر فانتصر
لفظاً معني فروع جانب لفظه لما ذكر وليس من مراداً جانب المعنى في جميع
او لا من مراداً المعنى جانب اللفظ لما بنا على عكس المشهور في تفسير قولهم فافزده
لازادة الجهر الصادق على الكثير وهذا مصرح والمرجح رعاية الفواصل ومشا كل شئ انية
وقوله اولاً في تناويل يولي كل واحد منهم وبنيته على حد كفا ان الامر حلة كما
والمرجح ما مر وقوله وهو من دلائل النبوة لانه مكنية ففهمنا الخبر عن الغيب
وهو من معجزات القرآن فعنه رد على من زعم ان هذه الآية مكية لان عزوة
بدر بعد الهجرة كما مر وقوله فعلمنا اي المراد من هذه الآية وتاويلها وهذا الحديث
صحيح متصل رواه الطبراني وغيره عن عكرمة وهو مروي في مسند كذا ذكره المسند من انما
مكنية من دلائل النبوة كما صحح ابن حجر في تخريج احاديث الكشاف فاعرفه **قولهم**
مؤيد من ايمانهم فهو المراد منه وهذا بيان لحاصل المعنى او هو اشارة الى تقدم
مضاف فيه وقوله الاصل في تسمي بقوله وما يحق اي يتكلم بهم ويلحقهم طليعة
له اي مقدمة من طليعة الجيش وهي طائفة تتقدمه وقوله والاهية اشارة
الى ان اذهي معنى عظم داهية فتعبر به بان شد بيان المراد منه وقوله لدايه
اي لما يزيله وتنفذ من نزل به فهو استعارة مشا وقوله امره اقاله فسر
بافوي على انه من قولهم وصره اي قوته لانه يفر من قوله اسد قبله **قولهم**
عن الحق في الدنيا ذكر في الكشاف في الضلال والسفر وجهين وانما في هلاك
ويزنك وبنائهما ما ذكره المصنف كانه راي الاول لذكر النيران مخصوصاً
بالاخرة لانه لو كان على التوزيع كان عين ما بعده ولا مجال لكونه في الدنيا
وعلمية فذكر الهلاك ليس فيه كبر فائدة حيث دللنا في قوله لا تزد
الظالمين الاضلالاً فيقول فيقول يتكلمون منصوب بالقول المقدر في ذوقهم
سفر وفي انتصايه بمتعلق شعر تكلف كخلق عند الله بخير قبلة والعجب
من لفظ له هنا فالتجوز ان جوزه هناك وقد جعل منصوباً بذا وقوا في
الخطاب من حوطين في قوله اكنار كراي ذوقوا ايها الملكة بكون محمد صلى الله عليه
يوم يستب المجرمون المتفردون والمراد من مشرهم معهم والتسوية بينهم في الاخرة
كما ساء وبنيت في الدنيا قل **قولهم** ليس هذا بحل العجب لانه فيهما جاز حيث
تعلق بكمال في امور وكان تعقله باعتبار بعضها هنا واما مشا فيجوز نقله
بالمعنى ولو لم يكن هذا اكد على صحته شكك لا على معناه فالعجب من ان اخذ
خالته من تزيير النظر في صفاته **قولهم** ذوقوا لظلال النار والمشا في الكشاف
مستشرق كجود مستلحي وذوق طعم الضرب لان النار اذا اصابته حترها
ولحقته بآياتها فكمنا مشا بذكر كباي لمس الحيوان وبياسر كباي وذي

سنان افندي

سنان افندي

سنان

سنان

سعدى

انتهى ففعل اذا انما مكنية وقيل كلامه يحتمل المكنية والمصرحة وقيل انه اراد
ان مستشرق كسرت الحى وذوقوا مستشرق كذا ان طعم الضرب واستعمال الذوق في التقيا
بمنزلة الحقيقة فلذا لم يبين كباي المستشرق في قوله كما يمس الحيوان اشارة الى ان الاستعارة
في المستشرقية لا انما في سفر بآياتها وفي المستشرقية كباي توهته التي والمص خاله
فما كنت عن استعارة الذوق لانه مشهور وجعل مستشرق كذا ان طعم الضرب واستعمال الذوق في التقيا
التبعية لانه لا لا الذوق في المكنية باللام والمولات في الاستعمال وهو ظاهر ولا يشغل
بالفعل والقال **قولهم** علمهم اعادنا الله متم ما ببركة كلامه العظمى وعدم صرفها
للعلمية والتأنيث وصفرها باللام السين منادى الجلال القاف كما مر ولوحته بالحكم
المهملة تفعل من التلويح وهو لغيب الجلبة ولونه وملاقاة صخر النار والشمس **قولهم**
مرتب على مقتضى الحكمة تفسير لقوله بقدر القدر بمعنى المقدار الذي استوفى فيه
تتفق الحكمة او الحكمة المسترم المقارن للمفسر كما قاله الطبراني وقوله ما بعده يعني به
خلفناه وقوله لا نعتنا يعني لشيء لو وقع الجملة بقدر الكثرة وقوله ليطابق المشهور
اي القراءة المشهورة وما في قراءة النصب فان السبعة انفقوا على كذا فالتحيز راجع لموافقة
لمذهب اهل السنة في خلق الافعال ومطابقة المعنى لقراءة المشهورة فان الاصل في
توافق القراءات فليس للاسناد لالها على الاضطرار وجه كما توهته **قولهم** في الدنيا لا يمكن
ان كل مخلوق بالرفعة خبرات وقوله مقدمة متعلق به لا خبر كما هو في الوجه المرجوح
وتدليل ان لا فرق من حيث المعنى بين النصيب والرفع ولا بين كون خلفنا خبراً او صفة
لان الشئ هنا المراد به المخلوق اذ ليس كل ما يطلق عليه شئ مخلوق كما لا يخفى فالمعنى
على الخبرية كل مخلوق مخلوق بقدر روعى الوصفية كل شئ مخلوق كما ان بقدره لا فرق في
بيكهما معنى ليس بشئ لان الفرق مثل الصبح ظاهر فان خلفنا ليس بصفة المفعول الا انما
لصغير متعلق بالمعنى على الخبرية كل مخلوق مخلوق بالقدرة وعلى الوصفية كل شئ مخلوق
لنا كائن مقدم ولا شك ان الاول يفيد المقصود والثاني يوجب خلافاً فافترقا فافترقا
ببيتك فلا تمسك للمعنى بل بآية كاتوهمة الزحشر لا منطوقها ولا مفهومها
لان الشئ يطلق على المقدم عند فترت **قولهم** ولعل اختيار النصب الى معنى ان البقرة
والقرات المتواترة اتفقت على النصب المحتاج الى التقدير وتركه فيها الرقع مع انه
لعدم احتياجه للتقدير رجع على الظاهر وليس من المسائل التي تصح رجع فيها النصب
في باب الاستغفار لانه نص في المقصود فخرج على الرقع الموهوم بخلاف المسرود كما ذكرنا
ما لك وابن الحاجب فليس مخالفاً للكلام الجملة كما توهته لانهم لا يشاروا النصب في مثله
وقد ثبت لك وجهه وكون النصب نصاً في المقصود ذلك الرقع **قولهم** الافغلة والاصرة
الخ فالامر واحد الامر بمعنى الشان وقوله لاملحاحة ومما ساء اي مشقة في العمل
من الموحاة والمراد ان الوحدة بمعنى انه على وتيرة واحدة ونهم يتخذ او الوحدة لصفة
الاتحاد دون تعقله وموجوداته وقوله كلمة واحدة فالامر مقابل النبي وولده الامم
وقوله في السراج هو وجه الشبه وفيه وجه اخر مر في تفسير قوله وما امر الساعة الخ
فتذكره **قولهم** انما هي اصل معنى الاشياء جمع شجرة وهم من يتفقون بهم المومن
الاتباع ولما كانوا في الغالب من جنس واحد اريد به ما ذكرنا ما باستعماله في لازمه او

طبيعي
بملوك

رعي الرعي

سنان افندي

يتوهم منه انه بمعناه المعروف فففيه تورية ظاهرة وقوله يتقاز ان الحاشية الى انه
 استقارة مصدرة نفعية شبيهة بحرف على مقتضى طبيعته بانقياد السكاجد
 مخالفة ونقصه له **قوله** وكان حق النظر في الجملتين **قوله** في التسمية بالعاطف
 في قوله ولجري وقد قيل عليه ان الظاهر من قوله لان الكلام ليس في العطف وعدمه
 بل في ذكر ضمير يربطه كما في غير من الجملتين **قوله** في الجملتين لان قوله في الجملتين
 فكان عليه ايضا ان يقول الجري في التسمية والتسمية بحسبنا وجعل الجري والتسمية
 فكان اشار به في العاطف به الى ان الخبر عن التسمية في كمال المعطوفة على الخبر فحقها
 ما ذكر وانما ترك قوله لم يحسن فله ظهوره وهو امر سهل فقامت **قوله** انما انما بالجر
 بذكر ضمير يعود عليه وظاهره ان خبره ايضا لا يستلزم كما قيل ان القطع لا يثبت
 مسوقة لغرض اخر وقوله يغنيه عن البيان فهو من شرط ارتباطا معنويا **قوله**
 لا شتر كما في الدلالة على ان ما يحسن به كان الظاهر ترك قوله به لكنه ذكر مقتضى
 معنى الشعور وهو توجيه لما يقتضيه العطف من التناسب فلما اشار الى ان التسمية
 هنا باشتراكها فيما ذكر وليس المراد ان الدلالة على ما ذكر تحقق بكل منهما
 بل لكل منهما من دخل فيها فهو من مجموعهما كما يقال هما شتر كان في العبد وخو
 او المراد تحقق الدلالة بكل منهما لان كلامهما ما يعلم من حال الآخر بالمقابلة
 فلا تسامح في كلامه كما قيل وليس حق العبارة لا شتر كما بالافعال دون الافعال
 كما توه في الكشف ان الشمس والقمر سماويان والخموش والشمس ارضيان فبينهما
 مناسبة بالتقابل وايضا جري الشمس والقمر انقياد الارادة كما انقياد الخمر
 والشمس المراد من السجود فالمنااسبة بينهما هكذا الاعتبار والكل وجه **قوله**
 خلفها من فوعة الخ لا يثبت ان تكون مخفوفة شمر رفعت بل المراد انهما وجدت
 ابتداء هكذا وليس من قبيل ضيق في الرتبة السابق وقوله فاما ما منشأ قضيت
 تعليل لكونه اعلى رتبة اى اشرف من الارض كما مر والواقع المعنى ما هو عني
 عن البناء والرفع في النظم شامل للمسمى والرتبة ولذا قال محلا ورتبة دون او
 رتبة لانه من عموم الجواز اعلى منه في جواز الجمع بين الحقيقة والمجاز
 فلا غبار عليه وقوله ومن شتر الحكماء لفسير لقوله منشأ قضيت لان ما
 فضاء الله ثبت في اللوح المحفوظ وام الكتاب اول ما تعلم به الله تعالى من الملأ
 الاعلى وبما شرعتم بنفسيك وكله في السماء **قوله** وقري بالرفع على الابتداء ولا
 اشكال فيه لانه جملة اسمية معطوفة على مثلهما وانما الكلام في نصب في امثاله
 متاوي العاطف في جملة ذات وهو يربى اسمية المصدر فعلمية العجز كل
 يستوي فيه الرفع والنصب مطلقا او يرجح الرفع ان لم يصح الخبر بغيره وفي خلاف
 للخلاف مفصل في المطولات وقد تقدم في سورة يبرق وقوله والقمر قد رآه
 طرفه **قوله** لم يعدل بان وفر الخ فالمراد من مستعار المعدل الاستعارة في
 قصر بحيث يكونه انتم فائدة قدمه وارضاء وقوله في الحديث قامت السما
 والارض قياما بمعنى بقاءها والمراد بقاء من فيهما من الشياطين اذ لولا هلك
 اهل الارض بعضهم بعضا واما الملا الاعلى فهو لا يفعلون غير ما يومرون

حقة

ولا يجوز ان يكون ما يحتاج الحكم والعقل فذكره التسمية في ان التسمية في جميعه
 بالعقل ولذا كانت يجوز ان يقصد فيها وهما في نفسهما فقامت **قوله** او ما يعرف به
 الخ فهو ايضا مجاز من اشتغال المقتضى في المطلق فاقبل من ان قوله ان لا تنطقوا في
 الميزان واقموا الوزن الخ اشد ملائمة له ولذا انظر عليه ان يخشى غير ظاهر لانت
 كلامهم لا يتخللون الخوز وما ذكرنا مما يؤيد له لو اريد به الحقيقة وان كان قد
 اقرب في الجملة وقوله كانه المشا وصفنا السحاب بكونه لوجه اتصال قوله ومنع الميزان
 بما قبله على الوجه الثاني وقوله التي هي مصدر الخ وصف للرفعة على ان المراد
 بها المرتبة الساقية **قوله** لا تنطقوا فيه فهو على تقدير الجواز وجعلها ان يخشى
 مضرة لما في وضع الميزان من معنى القول لانه بالوجهي واعلام الرسل قيل وهو احسن مما
 ذكره المصنف لانه لا معنى لقوله وضع الميزان لا تنطقوا في الميزان ان المناسب في الموزون
 يخو فلا وجه لما قيل ان المصنف لم يذكره لعدم تقدم جملة منظمته لمعنى القول وهو
 شتر ظاهرا فانه عملة ظاهرة **قوله** ولا تجاوزوا الانصاف هذا جار على التفسير
 للميزان وان كانت المتبادر منه الوجه الاخر انما لا يقتضيه رغبته وقوله
 على اداة القول يتقيد بقرينة لا وخو لقل كما قيل لانا صيته به لئلا حزمه وعلى
 الاقضية ولا ينافيه عطف اقيموا الانشائي عليه لانه لتاويله بالمفرد تجرد عن معنى
 الطلب ويجوز كونه نا فاصية ايضا وقوله من حقه ان يسوي ويعلم منه ان الزيادة
 غير مخلوعة بالطريق الا في **قوله** وتكريره مبالغة في التوضيح لم تكرر لفظ الميزان
 بدون اشارة على مقتضى الظاهر ويجعل تكريره الاول بالعقل في الوزن لدلالة الجمل
 الثلاثة على معان متقاربة في مكررة **قوله** على ان الفصل المتعلق بقراءة
 الفقه وهذا ساق على ما الرضا به بقض اهل اللغة من انه لم يرد منه الا لازما هذا
 هو الذي ارادوا الشيخان كما صرح به بعض شراح الكشاف واما ما قيل من انه لا
 حاجة لذلك لان خبرهما متعديا كقولهم خسرنا أنفسنا وخسرنا دنائنا والآخر والجواب
 عنه بانهم ليس هذان من ذلك فانه معناه وقوع الخسران بهما وانما معدومات
 وهذا المعنى غير مراد هنا والمراد بالخسران الموزون في الميزان وكذا اذ جعل معنى
 النقص لا محتمل لانه اذا سلم انه لا يكون الامتنع بيا فلا حاجة للتقدير المذكور
 مما بينه انه يجعل الميزان مجازا انما فيه وفيه فيصير صفات متلة فانه غير محذور
قوله الخلق هو واحد معانيه في الكلام اللغة وقيل هو الجمع والاشد وقيل ما على الارض
 وقوله ضرب مما يتفكر به اخذ من التشكيك معونة مقام المدح كقوله خير من جرداة
 وايضا هو ان جبر في شمر الاقتصار عليه اخلافا لالتواء قوله وكل ما يكم اي يعطي
 الخ يقال كنهه بكمه بالضم كنهه وهذا الظاهر مما قيله فان شتر الخلق لا كنهه كما لا يخفى
 الا ان يترادف كنهه بكمه بقل ان يصير مبالغا والكبر في الكسر في المثار وفيهم تارة التثنية
 وقد ديفتم في التثنية ايضا كقوله تسمية قد جردا كنهه ووزهر يعطيك في كنهه
 واللفظ بكسر اللام معروف وسبقه بفتحة تارة اعصابه اذا دبست او ما دام عليها
 الخوص فاذا ظهر عنها في نوح جريد وكفه بضم الكاف وفتح الفاء وفتح الراء المشددة والفقه وعما
 طلع الخلق من الكفر وهو الشتر وقوله فانه مستغنى به عن ما يعطى وما ذكر وهو بيان لفائدة

مهملون
 سعدى
 خلخالى

مهملون
 ابوحيان

سعدى
 سمين

تفسير بقوله ذات الاحكام وقوله كالمعروف متعلق بقوله ينتفع او كما ينتفع بالمعروف وهو
وسمى قول كالجذع وهو خشبها وجرمها القاسم وهو مثال بعد مثال اشارة الى
الانتفاع بجميع ما فيها فهو يدل على مساقلة وليس عطفه عليه لان ظاهره في بعض النسخ كالجذع
والشجرة وفي بعض النسخ كالجذع والجمار والشجرة والجمار وهو العصف فيل وهو
المصوب والنسخة مختلفة لكن المقصود منها ظاهره **قوله** يعني المشعوم اما ان يريد بكل
نيات له راحة طيبة فينبغي ان لا يراه او يراه بالروح المعرف واطلاقه على الرزق
لانه يرتاح له وقوله او يفرق اي يفرق رعايته لخصه مقدر او لا ترض عنه
بانه لم يزل في مشي الفاكهة والخلل في حيزه من بيتها وبالمصيب عنه بانه
اذا اضمار هذا اللفظ لا الاختصاص فيقال على كل واحد من دخول المصوب
على الاختصاص فيما قبله غير مسلم الا ترى ان معنى هذا انما هو انما كان الله
العظيم وامثالها انتهى وهذا كله من طريق العطف فان كونه ليس باختصاص من اعني
وكون الاختصاص ليس بطوافيه ما ذكرنا لاشبهته بغيره والمقترن بما اذا كان مقادير
غير صحيحا وغير حسن بحسب المعنى لان تقدير لخص قد يقتضي بحسب المساقاة الكلام
ففيه ما يشكك وغيره وما نحن فيه كذلك فقامت **قوله** ويجوز ان يريد ان ذلك
على ان الرزق كان بمعنى اللب وقوله فاما المضاف اليه فانه المقامه وقوله
بالخص بلفظ على العطف والرفع بعطفه على قوله وهو فبذلك ان الروح
هذا جواب عن اعترضه عرف بان الظاهر ان الروح وهو واري كما صرح به ابو
فلا وجه لقلب الواو يا حينئذ بان اصله رزق كان بالتشديد وكان اصله وروحان
فقلب الواو يا لاجتماعهما مع بيا وسما كنتم مقدمة وهو في مثله قياس مطرد
لروما مشعر خفيف بعد القلب بحد في احد البابين وهو قياس مطرد والآخر
بحسب اللسان ايضا كهيون ومبيت وكثير من امثاله **قوله** وقيل رزق كان اي اصله
روحان بفتح الراء وتكون الواو فقلبت على غير القياس شد وذا ولد امرته وهذا المنقول عن
ابن علي الفارسي وقد اعترض عليه ما مر واليه يشير كلام المص **قوله** المدلول عليه المشو
الانام لهما كما مر من تفسيره والثقلات بذكر جمع تفرقه والبراد باله ليل المتعارف في السات
العرب وعرف السلف لا المنطق حتى يرد عليه انه عام والعام لا دلالة له على الحاق من يشي
من ظرف الدلالة **قوله** الفخار الخنزف وهو ما لم يرد منه حتى يجر وقوله فلا تخالف الخ
جمع بين الايات الواردة فيها بخلاف ما ذكره وقوله الحق الخ في تفسير الحيات اقوال القليل
هو اسم جنس شامل للحيات كلها وقيل انه اسم لانيتم كادم للبشر وكل هو ابليس وغيره
قلان كبضله وقوله اما الحق من منصوب لاجتماع وقوله من التلخات متعلق به
بصافه لانيتم **قوله** بيات الخارج الخ في الكشف بيات الخارج الخ في الكشف فكانه
قبل من صافين نارا او تحت طمر من نار الله وفي الكشف يعني انه ان كان بيات الخارج
فالنتيجه للظن بانه ولان التعريف لكشفه حقيقته وكانه قيل خلو من نار صافية
او تحت طمره على التفسيرين وان جعلت من ابتداء شيء فانما تذكر لانه اذا نادى
مخصوصة متميزة من بين النيران لانه المعروفه انفق والمص لعل هذا الوجهين
فاعرفه **قوله** فانه في الاصل الخ بيات لانه محتاج للبيات لهومه لكل مضطرب

سعدى

ومنه المخرج والمخرج وقوله اطلوا احلقنكم المراتبه المنطقة فما بعد ها وقوله
افضل الخ المراتب جميعها لان الانسان افضل من الملك عندنا ولا يكره لنفسه المراتب
او المراتب الخواتم وغيرهما مما في العالم السفلي بقاء على ان المراتب لانتم الملك
ظاهرا وهو الظاهر وقوله انكم لهما الخ لاجلها وهو لا يثبت في ماستر من ان معني
المخرج المضطرب لانه الاخر كما مضطرب **قوله** يتجاوز له الخ يعني انما اذا دخل
احدهما في الاخر فليس يجر فيه فرائض ولا يثبت الاشياء فيضطر حتى يغير احدهما طعم
الاخر ولونه كائنا هاهنا وقد صرح به المص في سورة الفرقان ومترافيا ويجري
فارس الروم فانما يلتفتان في البحر المحيط وهو مروي عن قتادة لكننا ورد
عليه انه لا يوافق قوله تعالى في شرح البحر من هذا عذب فرات وهذا لم يلجأ والفران
يفسر بقصد بعضا وقوله خليك ان اي شعبتان من الاصل من خلية اذا شقته **قوله**
بالتشعيبات منه نفسيره وقوله بالتفتان حال مقدرة ان اريد انهما
الى المحيط والمعنى انهما اذا صلتا ان كان المراد انهما لهما منه ولكل وجه
فما مل **قوله** حاجز من قدرة الله ان اريد بالبحرين العذب واللم او ان الارض
ان اريد بحر فارس والروم ففيه لغة ونشر مرتب ومعنى يلتفتان على الثاني تجاوز
احدهما للاخر بلا قياس ولا لائق بخلافه على الاول كما مر وكذا قوله لا يثبت احدهما
الخ ناظر الى الاول وقوله لا يتجاوزان بالمعنى ناظر الى الثاني وقوله المرجان الخ لاجل
وهو المشد وهذا هو المشهور المتعارف والدلول على هذا ما مل للكمار والعقار
والتيمن بينهما بالوصف وبه فتراب مسعود **قوله** وان صح له هو مما لا شبهة في
صحته قالوا لم يعبر به كان احسن وقوله فعلى الاول اي التفسير الاول وهو ان
الدلول كبار الدلول والمرجان صغاره فبشكل قوله منهما لا يخرج من احدهما
وهو المص فاما انه لا يمتزج كما يكون خارجا منه كحقيقة او انه نسب لهما
ما هو لاحدهما كما يند الى الجاعة ما صدرت واحده منهما كما مر في الانتكاف
ان هذا هو الصواب ومثله لو لا نزله هذا القران على رجل من القريتين عظيم
وانما اريد احدهما القريتين وكان يقال هو من اهل مصر وانما هو من محلة منها انتهى
ولا يخفى ان هذا وان اشبهت بخلاف الظاهر فاما ان يكون ضميرهما البحر
فارس والروم وهو الاصح او يقال معنى خروجه منهما لانه متكون فيهما
بل انهما يحصلان في جانب من البحار انصبت اليهما المياه العذبة كما قيل
ان القواصين تعلقوه والماء العذب هنا هو ماء الامطار والدلول منه لان
الاصداف في شهرين يبان تتلف في ماء المطر باقواها فانت تكون منه ومما يشاهد
في الجذب قلنا لا في ولا لاسمك فاما العذب كالقحاح والنطف لهما كاذب
التي لم يور وظاهره فعلى الاول انه على الثاني غير محتاج للتأويل وليس كذلك فان
المرجان ايضا لا يكون الا في البحر الملح ففي عيارته فصور آخر **قوله** ولا يمتزج
الخ انما هو الاجتماع وتلافي سطحيهما صارا كشي واحد فبشكل الخارج اليهما حقيقة
ولا يخفى ان هذا انما يثبت اذا كان تكونه في محل اجتماعهما واذا ثبت هذا لم يحتج
لتأويل اصلا وقيل بثبوته لانيتم الجواب واعني لانه لم يرد في كلام العرب مثل

ك

لأنه لا يجوز بمفعول صدره وودود ووثوقه ورفع الراي اظهار الرفع على
الراي وقد كان معك راي اليا التي في آخره لانه منقول من قاذل فنت لا لتقاية
التاكين كانت مقدرة ايضا عليها وقرأ ابو عمر ويرفع الراي لان المحذوف لما
تناسوه اعطوا ما قبل الآخر حكمة وقد سمع هذا من العرب في الشعر المذكور فانه
اظهر في الرفع على وزن ثمان وهو منقول ايضا وقد مر بحثه في الاعراف والثنا
من الاسنان مقدمها والشعر في وصف لغزة امرأة ومعناه واضح قوله
المرفقات الشريفة بغير الشريفة والراجع شرع وهو القلع من الشنا
دفعه والمرفقات على المكارم يذكر المرفقات جده واه وكونه بمعنى المصنوع
اشهر لكنه لا فائدة فيه ايضا وقوله الرافعات الشريفة على الاستناد المجازي الى المحل
واشناؤها للامواج مجاز ايضا والمراد شقيها الماء فهو وما بعده مجاز ايضا قوله
من خلق مواد الشفر في تفسيره لا كما ينبغي سب ما قبله حتى لا يكون مكررا
وضمير اخذها للمواد وقوله ومن للتغليب اذ اراد به مطلق الحيوان او مطلق
المركب بخلاف ما بعده ولذا قدم ذكره عليه وقوله ذاته فالوجه مجازي من رسل
معنى الذات وهو مجازي شائع وقد يحسن مما شرف منها قوله ولو استقرت بهجرات
الوجودات في هذا التفسير فغير على ان الوجه ليس بمعنى الجارحة مجازا على الذات
بل معنى الجمة التي تنفذ ويتوجه اليها فانه موضوع لهذا اللفظ ايضا لا بمعنى
الفقد والمراد المقصود كما نوههم قال استاذنا المفيد رحمه الله ما هو في حد
ذاته عدم والاصل بقاؤه على ما هو عليه بحسب الذات للجمة التي تتلها
لكن ان يتو لاها بفضله ويضيفها عليه من عنده فالمعنى ما سوى الخواص التي يمكن
فان اي قابل للفناء في حد ذاته لا يتطرق اليه واقا صفة خلق الوجود عليه لما
حصل لا يتطرق الوجود وبقا ما كان عليه وهو مفقود فلم يتبق بعد نظر الحق اليه
على الفناء الذي كان ثابتا له في حد ذاته وبالنظر اليه نفسه فيمكن ان يتراد
بالوجه العمل الصالح كما في بعض التفاسير ومعنى قوله بل جمة تنفرد به الله
ويقصد به الجمة التي امرها بالتوجه اليها وهو قد كان فوجيز لعدم فناء فعله
العبد متمثلا امره ابقاه له الى ان يجازيه عليه ولكن ان يقول هو بالبقول
صان قابل للفناء لما ان الجرة عليه قام مقامه وهو باق وقال بعض مشايخنا
ذلك الوجه الموصوف بعدم الفناء فيقويه تعالى للموجودات وهي صفة له
تعالى غير قابلة للفناء في ذاتها ونور بها كما اخبر الله وان جبرينا على مذهب
السلف من ان الوجه والمد ونحوها صفات تثبت بها ولا تستقل بكيفيةها ولا
بناؤها ولا وصفها بانها غير قابلة للفناء في حد ذاتها قال بعض الخارفين
ان المحققون ان يشهدوا غير الله لما حققهم به من شهود القيومية والحاطة
الديمومية وقال ابن عطاء الكون كله ظلمة قائما اذ اراه ظهور الحق فيه فمن
راى الكون ولم يشهد فيه ما وعنده او قبله وبعده فقد اعونه وجود الانوار
وجحدت عنه شمس المعارف بسبح الاما لانق على هذا فهو تفسير اخر لذكر
سياقه فسمي لانه ظاهر بخلافه او نقول الوجه بمعنى الذات ايضا لكنها ذات

العبد

العبد والخلق واصنافه للرب ليست بيانية بل لامية والمعنى الذات في حيث
استقبلها لربها ووقفتا في محراب قربة وصغير ذاته لمن وهو نفس واحد
وهذا هو الاقرب والاشبه بمقاصده فافهم وقال بعض علماء العصر بربك بيات
كولها من علمها فانها مع الاتصاف بالوجود وبيان فائدة لفظ الوجه ومعلوم ان
الموجودات الممكنة لها جهات ووجوه من ذاتها وصفاتها واهوالها وتلك
الجهات والوجودات كلها هائلة فانية في حد ذاتها الا الوجه الذي يلي جمة
تعالى ويكون منسوب الى الفانية الباقي وحده وذلك الوجه الباقي يطلق عليه لفظ
الموجود لكونه مظهر النور الالهي المنور له من الله الذي هو نور السموات والارض
وبهذا التقريب اندفع توهم التناقض بين تفسير الوجه واولا الذات وثانيا
بالذي يلي جمة فنامت فانه من مزال الاقدام وقد طلع الصباح فاطفي المصباح
قوله ذوالاستغناء المطلق فسمه بما ذكره لانه الجلال العظمة وما يقتضي ترفعه
عن الموجودات ويستلزم انه غني عن صفات الحق بالحقيقة ولذا قال الجوهر عظمة
التي لا تستغنى عن غيره وكل محتاج حقير واما الاكرام فظاهر وقال لكرمانا في
تعالى لجهات عدمية مثل لا شريك له وتسمى صفات الجلال وصفات وجودية
كالعلم والحياة وتسمى صفات الاكرام انتم وفيه فناء قوله مما ذكرنا في تفسيره
انها وايضا خلاصتها اشارة الى ما مر في تفسير وجه ربك وقوله ومما يترتب على
مجعل الاكبر نفس الفناء لانه مراحل الفناء وقيل انه كتابته عما ذكره خطاب ربك
غير خطاب ربك ولذا افرد مع تشبيهه امال الله المخاطب النبي صلى الله عليه وسلم
او لموعام لكل من يصح الخطاب لعظم الامر وفخامته واندرج الثقلان في
اندرجها اوليا ولا كذلك الثاني فلذا ابقاه على ظاهره وهو الذي ارضاه الطيب
قوله في ذواتهم لاستناده وجودهم اليه تعالى بده او بقا وقوله نطقا كان اي ما
تدل على الجارحة وقوله كل وقت الحق عليه انه معك الظاهر مخالف لما مر في تفسير
قوله ومما امرنا الا ولحقه لاقتضائهم عدم التدريج ولذا قيل لحيث القلم فانوفيق
بينهما ان الاول باعتبار قدره في الارل وهذا باعتبار خلق الارادة باحدا
في وقته المعين له كما قيل شئون يبدتها لا شئون يبدتها وهذا معنى قوله جحد
الحق قوله وفي الحديث الخ رواه ابن حبان وابن حبان وغيرهما عن ابي الدرداء
رضي الله عنه وقوله وهو رد لقول اليهود الضمير لما في لاية من قوله كل يوم ومما
لحديث تفسيره ولذا قيل ان الآية نزلت في اليهود وقوله مما يسعد تفسيره الا
كما مر وممكن عدم محال كونه اي لخصايه ومواساة حسنة وفيه اشارة
لما قدمه قوله سنخرد كما تكلم وحزنا كبر الحجة بمعنى الفراغ ويقال بخبر
للانراذلة فية لان الحجة في الامر يلزمه ترك ما عداه وكثير المنراذلة كما
مرسل الاستعمال الفراغ في لادنه وهو التجرد كما نوههم فان التجرد كالفراغ في انه
تعالى لا يوصف به بل المراد انه جعل انتم الشئون الى شان واحد وهو خيرا المكلفين
فراغا على سبيل التمثيل لانه من تركه استغالة الى شغل واحد يقال فرغ له واليه فنيته
حاله ولا ولحقه تعالى في جزاءهم فحسب محال من فرغ له وجازت الاستعارة التقرية

فانها

سعد

الضال لا يشترط الاخذ في الجرافة والفرع من جميع الجهات الى واحد في ان المعبر به
ذلك الواحد كما في المفتاح كذا في شرح الكشاف وذلك انشازة الى المتخذ لها او لهما
باختيار ما ذكره وكذا اضمر عن غيره او لم يذكره اذ ان المقصود قوله وقيل ثم تد
الحاشا كانا القراء يفتضيان لغة سائفة جعل والفرع للشيء يقتضي لاحقته ايضا
استعمل الثاني للتمديد كانه فرع عن كل شيء لا حله فلا يشغل له سواء فدل على
التوقف في النكاحية وهو كناية فيمن يقع عليه ويجاز في غيرهما كما في غيرهما
وليس الخطاب المحرم من على هذا لان قوله ايها البطلان بياها نعم المقصود
بالتدديد هو ولا مانع من تدديد الخبيث ايضا وقوله فان المتخير والحيات
لكون القول المذكور يد على التمديد كما بينت في قوله اي ستقصدا اليك يعني
انه ضمن معنى القصد او جعل عليه اذ هو يتعدى الى خلاف الفرع فانه لان
يتعدى يها واما القراءة المشهورة فلا تحتاج الى هذا كما توهم وان كان الفرع
على ضربين فرع عن شغل وقصد لشيء فثابت قوله سيما بذلك لتفاهم على
الارض الخ لم يجعله من ثقل الدابة وهو ما يحمل على طريق الاستعارة
لانه لا خلاف في القول بانها اولى ولا حجة له ولوراء لاسر القدر مجاز
لثقل التكليف وقريب منه قول الحسن سميا ثقلين لثقلهما بالذنوب والثقل يقال
لكذا في قدر وزنه مما يتنافس فيه ومنه الحديث اني تارك فيكم الثقلين كتاب
الله وعشرتي قوله ان قدرتم على اصلاح الاسطبلات فطلبوا غنة الفحل وتأتيه
ثم جعل نفيه بمعنى نفي الارادة والقدر فاذ افسره بما ذكرتم انه تعالى لما ذكر
انه لا محالة مجاز للعبادة عقبة بقوله ان استطعتم الخ لبيان انهم لا يقدر ذلك
على الخلاص من جزائه وعقابه اذ ارادة فاقبل الخ غير مناسب لما قبله وما
بعده مكابرة قوله ان قدرتم ان تنفذوا الخ فالمراد بالنفوذ دخولهم في السما
بعد الصعود لهما او في الارض وقوله ببيتة تفسير للسلطان فانه يكون بمعنى
الحجة كما يكون معنى القوة والقدرة وفي العروج على البيتة استعارة ممكنة في
وتجنيب لشيء منها بالسلم قوله اي من التبيين والتجدير الخ مبتدئ على الوجه
الاول وكون السلطان معنى القوة وقوله واما نصب الخ على الثاني وان السلطان
الحجة وجعل الادلة العقلية معصاة عما افتهما من العلل والنقلية معصاة عن نفقنا
واشارة لسننهما قوله ودخان الخ وكذا كان المعرف في المعنى الا في اثبتة بما
ذكره والبيت للعشر من قصبة والتلطيظ الرين وما يوفد به المصائب وقيل
ومنه السلطان لتوزيع الوجود بعد له وضمير في القوة ويجوز رجوعه للسراج
والاول وقوله مذاب لخذ من قوله يرسل معنى يصيب والامعاء الصغرى
مطلقا وفسر الشواظ بالهيب مطلقا وقيل انه الهيب الذي معه دحان
وقيل الصافي منه الاخر وجلة يرسل الخ مستأنفة في جواب سؤال المتقدم
عن الداعي للفرار او عما يصيبهم ومن في قوله من فالابتداء لبيان انهم لا يملكون
كوله الشواظ في اشارة لغير مفسر الهيب والدخان معا ولا حاجة ايضا الى تقدير
موصوف اي شيء من نحاس كما توهم او يقال هو معطوف على شواظ وجز الجوار

كشف

سعدى

قوله على سبيل التلخيص

سعدى
وعين

فانه تكلف ما لا داعي له وقوله او صغر معطوف على دخان وقوله بحسن يفتن
جمع نحاس ككف جمع نحاس ولون نحاس ككسر في لغة وبع قرين ايضا قوله فان
التمديد لطف اذ به ومن جبر الشخص عن المعاصي فيفوز بالنعيم المقيم فيهم هذا
الاعتبار كان من الآلاء وهو بيان لكون ما ذيل به مناسباً له قوله تعالى
فاذا انشقت السماء الخ اذ اشترطت بجواب ما مقدراى كان ما كان مما لا نظيرة
قوة اليك وجدت امرا هائلا اذ رأت ما يداهل الناظرين وهو المنصب
لاذ اول هذا كان مفترعا ومسببا عما قبله لان في ارسال الشواظ ما هو سبب
لحدوث امرها بل اذ رويت في ذلك الوقت قوله حمر كوردة فهو تشبيه بليغ
وقوله على التجريد البديع لانه بمعنى كانت منها او فيها ورد ضمير ان المقصود
انها نفسها وردة قوله فليس يفتن الخ هو من قصيدة لقاعدة بر سلمة مذكورة
في الحماسة واولها نكرت على من السفاة فلوحي سنها تجوز بعلمها وتلاوم
وقوله والذين وقع في الحماصة ليرى بالفاء وقوله مخوي الغنائم اي يجوزها مضارع
حوي وفي رواية نحو الغنائم بنصبه ظرفا لا يحسن وقوله او تموت بالنصب اي الا
ان يموت كرم وعنى بالكرم نفسه على طريق التجريد وهو محل الاستشهاد
اذ لو لم يجرد من نفسه كرم لقال اقاموت قوله مذهب كالداهن فالمراد
بالكسر معنى الدهن لانه اسم الله ومعناه ما يداهن به وفيه وجوه من الاعراض
ككونه خيرا بعد خيرة وصفة وردة وكذا لامر ضمير كانت على راي من لجانه وكلام
المصيحف لهما وقوله اجمع دهن كرم ورمح واذ كان كرمي الايم الاخر فقتل هو
مفرد وقيل هو جمع ايضا كما فصله السمين وقوله مما يكون بعد ذلك ولما لم
يكن الشقاق من السما من الاكجلا من النعم بما عني رايه فقدمه لدخول
الجنة وما عطف في دبر قوله لانهم يعرفونهم بسمائهم اشارة الى ان قوله في
المجرمون الخ استنباطي لتلخيص السؤال والمجرمون من ومنع الظاهر موضع للفر
للإشارة الى ان المراد بعض من لا شرع بعض من الجحيم كقوله لا يستألف عن ذنوبهم
المجرمون وقوله ذودا وذا الذود طائفة من الذين استعارة لغير تبيينها لهم
بالهتاء ثم قوله واما قوله الخ فتوقف بين الاثنين بانه باعني را المواقف في
السؤال عنهم فيحمل لا ياتي في السؤال عنه في الخبر وقد تقدم فطيرة او السؤال المتعقبات
التعرف والمشتبه سؤالا للتوبيخ والتفريع وهذا جواب لغير ما ذكره المصنف لوجه
لتفسير به كما قيل وقوله واليه الخ لو جعل المذكور محيا ايضا وقوله باعني را اللفظ فانه
مفرد وقد دمه رتبة لانه نايب عن الفاعل وهو بيان لما يصح كونه مرجعا مع
تأخره لفظا وقوله في هذا اليوم بيان لان تباطئه بما قبله وما توضحه لكونه من
الآلاء والنعم وقوله فيؤخذ واما التواصي الخ البيا كالي في اخذت بالخطام فهي في
الالة وقتل انما للتفدية لتضمينه معنى تسعون ولا وجه له لانه سبب
لا يتعدى بالياء فان ارد ما ذكره فلا حاجة للتضمن وفيه كلام في الدر المنثور
والناصية مقدم لاسر وليست ال فيه عوضا عن الضمير كما توهم قوله مجموعا
بينها بغير نحوه او في الاخذ بعنت وقوله وقيل بالتواصي الخ فالواو معني والي

سعدى

ابو حنيفة
سعدى

فانه

سعدى

للمتقسيم ولذا لم يتردد لانه خلاف الظاهر وبالنسبة لمتعلق بيوت خذون
 كما في النظم ولا وجه لكونه يدل اشتمال من يؤخذون كما قيل قوله تعالى هذه
 جنتكم التي تقولون مقادير معطوف على قوله يؤخذون او مستأنفة في جواب
 ما اذا يقال لهم لانه مظنة للتوبيخ والتعريض او حال من اصحاب النواهي وكما
 اصله التي كنتم بها فعدل عنه لما ذكره لانه لا يلائم على استمرار ذلك وتبكيان
 لوجه توبيخهم وعليته وقوله يحترقون بها بيكان للواقع او بيكان لما اراد
 من الطواف بيديهما وهو الظاهر **قوله** بكنخ النهاية في الحرارة وهو اسم متقوص
 كقاس من ان ياتي اذ اعلى وقيل انه بمعنى حاض وقد تقدم تفصيله في سورة
 الاحزاب وقوله وقيل الخ قبيح للتفسيح كما تقول هو بين الخوف وبين
 الرجحان **قوله** موقفه الذي يقف فيه الخ يقفان مقام اسم مكان وهو المكان
 الذي يقف فيه الخلق للحساب لانهم قايمون فيه لا يتطارروا كما يزعمون ويجل
 عليهم واصنافه للرب لامتية لاختصاص ذلك يومئذ به تعالى بحسب
 التفسير الامثل والظاهر لانه موقف مقام للرب لانه منزلة تعالى عن مشه
 فالاصناف لاختصاصه لا لادنى ملائكة كما توهم **قوله** او قيامه على احواله
 الخ هذا معنى ثابان المقام فيه مصدر مسمى بمعنى القيام الخ من خاف قيام ربه
 وقيامه بمعنى مراقبته لم يتركه مدينا عليه حافظا لحواله كما في قوله تعالى
 فمن هو قائم على كل نفس بما كسبت **قوله** او مقام الخايف عند ربه الخ اي المقام
 لمن خاف واصنافه للرب لانه عند من يؤخذون العرب ناقة رقد والحلب اي رقد
 عند الحلب وقد هب الكوفيون الى ندمعني عند وزادوا لاصافة العندة والهم
 على انما لامتية كما صرح به شراح التفسير وليس من الاضافة لادنى ملائكة ايضا
 وقوله باحد المعنيين اراد معنى المقام وهو كونه اسم مكان او مصدر او لفرق
 بينه وبين الاول اذا كانت اسم مكان الا في تخصيص المكان بالخايف ونقاب
 الاضافة على راي الكوفيين واما على الثاني فهو ظاهر لان القيام على ظاهره لا بمعنى
 الحفظ والامانة فغير ذلك الاضافة وقوله يخوفونهم من الاطلاق العندية
 والمكانية محال في حقه تعالى فالمراد بها ذلك فاقيل المراد ايضا بلحاظ المعنيين
 المذكورين وهو موقفه الذي يقف فيه للحساب ويحتمل ان يريد بلحاظ المعنيين
 ايهما كان لكن لا تخلو محجة المعنى الثاني عن تكلف كلام فاش من قوله التذرية **قوله**
 اورثوا الخ التقدير خاف ربه ومقام مقوم وليس المراد انه زائد حقيقة بل زيادة
 بالنظر الى اصل المعنى المراد وانه يعجز بدونه لانه غير نازل على كل هو ذكر لان الكلام
 كما ان عن خوف الرب واببات خوفه له بطريق بزرهائي بليغ لان من حصل
 له الخوف من مكان لم يجد بهابه وان لم يكن فيه خوفه منه بالطريق الاولي وهذا
 كما يقول المفسرون المقام العالي والمجالس السامية كما في شعر المذكور والية انشا راسم
 لقوله المثلث لغة **قوله** كقولهم الخ هو من فضيلة الشياخ مدح بها عارضة من
 اوس الخرجية كل يوم طوا الطويل الروي طنوت ان طمح الطنوت .

خلجالي

سعدى

خلجالي

وماء قد وردت ليوصل الروي . قلنا القليل كاللومر والمجان
 ذكرنا به القفا ونفيت عنه . مقام الذئب كالرجل اللعين
 والفضيلة في ديوانه شمشيرة ومعنى ما ذكرناه يصف تنكبه للظلم محبوبته وقوله
 ومكلا الببخت يعني به انه ورده وهو خال من الناس قبل كل احد والمجنى بفتح اللام الذي يخط
 حتى يلجج اي يلجج وقوله دعرت به القفا الخ خصه بما لا يظن ان القفا يمكن الظهور والذئب
 انكي السيلج والشاهد في قوله مقام الذئب فاذا لم يكن للذئب فيه مقام كرم ان لا
 يكون ذئب وقوله كالرجل اللعين اي المطرود الذي خلفه من نطليته فانه لا ينام ويرحم
 المياة قلنا ونفيت به ما يتخذ في المزارع على هيئة رجل يتخوف الخوف والظهور وطرد
 وان ذهب الية كثير من شجره لكونه لا يظن واسلج وضمر به وعنه الماء في البيت
 الذي قبله **قوله** حبه ام نبيات لوصف صفة التثنية دون الافراد والجمع وقوله
 بخلة تبنى على الضم كزبد هذه الآية وقوله ذوات الخ تشبه ذات بمعنى حبة
 فانه اذا تشبهت لفتان ذواتا على لفظه وهو الايسر كما يبنى مذكرة ذواتا والاضحية
 ذواتا يرده الى اصله فان التثنية نرد الاشياء الى اصولها وليس تشبها للجمع كما يتوهم
 ونفصيله في باب التثنية من شرح التثنية وهو صفة جنتان او خبر مستدام مقدر
 اي حيا وقوله جمع ثمره ومعناه النوع ولذا استعمل في العرف بمعنى العلم **قوله** وهي
 الفضة بكسر الفين المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع غصن كغصن وفرة وضمير الخ لاقتنا
 اذا كانت جمع فنز واللفظ في انشائه لثانث خبره والافكان مادق ولا من الاعضا
 كما قال ابن الجوزي ونفسيه بالاعضاء كما في القاموس شجرة على عادة اهل اللغة في
 التعريف بالاعمة وفتح الشجرة مقام على الساكن القصب الخليطة والظرافتها هي افانها
 فمن قال الية غصنة ثمانيت غصن بالضم فقد نفست مع ما فيه من الركابة المغنية
 عن البيان وتخصيصها اي الافكان مع انها ذوات قصب واوراق ومشار الى غير ذلك
 مما في الاشجار لان في ذكرها ذكر لادراكها والثمار والظلال المقصودة بالذات على طريق
 لخصر وانتهى لانه كما يتكافى في شروح الكشاف **قوله** حيث شاؤوا في الاعالي والاصافل
 الخ انشارة الى فائدة قوله بجريبات والقرنية عليه ما علم من وصف عيون الجنة فالقرنية
 خاوية وقوله وقيل الخ يعني ايها اسمها كذا من لاسمين وسبا في معناه وقوله
 صنفان لان الزوج يكون بمعنى الصنف كما هو من كثير مدح الخافقين اي هو اما
 حال من قوله خاف وجمع وعائنه لمعناه بعد الافراد رعاية المظهر وقيل عامله محذوف
 اي كونهن من متكئين والمراد بالمدح انه منصوب باعني مقدر لانه تعبت مقطوع
 ولا منصوب على الاختصاص لانه لا وجه له وقوله لان من خاف في معنى الجمع **قوله**
 للوجهين **قوله** وجنا اسم وصفة مشبهة بمعنى المجنى وهو الثمر الذي يحثي اي يؤخذ
 من اعصانه وكسر الجيم لغة في قوله فان جنتين تدان على جنان لانه يلزم من ثباته
 لكل خايف جنتان ان يكون فيهما جنان وبسائين كثيرة فلاحا حجة الى قولنا ان الثمر
 نوقع صفة الجمع على المثني كما في الانشباة والظواهر الخوية **قوله** او فيما فيها الخ
 فيهم للبيوت والقصور المفهومة من الجنتين او الجنتين باعتبار ما فيها مما ذكره كاهن
 المعروف في امثاله في الدنيا وقوله وفي هذه الآية ضمير فيهم للآخرة والظن فيه مجازية

رواية

كما يقال المتع هو في النعيم وفي الذات والمجموع طرف مجازي لا يخلو عن ان المناسب للفرش
 على لا فيهم ان لا غير منسلا وقد قيل انه شبهه منسكهم على الفرش يترك للمطروق في الظرف
 وابتداه لا يشعرا بان انهما لا يستقران على ما ولذا قيل من يكون عينا في شئ لا يضره تقدم
 فيه من خيرات حسنات على ذكر الانكسار على الزفوف فقامل **قوله** لسنا فخرنا انما قاله ان رشيقي
 في قول اسير القيس

- من القاصرات الطرف لو دت بحول • من الذرف فوق الاب منها لا تشد
- اراد بالقاصرات الطرف انما من كسر الجفن خافضة للنظر غير متطلعة لما يبعد ولا شاطرة
 لغير وجهها ويجوز ان يكون معناه ان طرفها لا تطلع لا سيما وانه كقول المتنبي
- فخصرت عينها انما رفته • كان عليه من حد في نطاقا

انتهى فاسم الفاعل مضاف لمفعوله ومتعلق الفرض محذوف للعلم بما على ان وجهها والمفعول
 قاصرات طرف غير هن عن النجا والغير من **قوله** لم يحسن الانسيات انما ظاهر قوله لانسيات
 والجنسيات انما رويها لاجل ربيات ولكنه سيحضر بخلافه كما سياتي والطب
 الجعاج وهو المراد بالجسر واصلة مخرج الدم ولذلك يقال للجسر طشت ثم اطلق على جماع
 اليبك الماشية من مخرج الدم ثم عزم على جماع وقد قيل ان المتعبر به للاشارة
 الى انما توجب بكرة الكما جومعت وقوله دليل على ان الحق بطشون اي يحضون ويحذرون
 للجنة ويحذرون فيها كالانسان في الدنيا فيها منبهمين كبقا المعذبين منهم في النار وهو
 اصح الاقوال قال في الانتصاف انه ركة على من عزم ان الجنة المؤمنين لا نواب لهم وانما
 جزاؤهم ترك العقوبة وجعلهم نواب النبي كما قيل ذلك في سائر الحيوانات وهذا
 هو القول الثلثون وقوله بضم الميم هي لغة فيه وما ذكره من الدليل على ان الساق ومقام
 الامتنان **قوله** ويباض البكر وصفتها بما الى الوجنة والبشرة وهذا بيتا على ان المرحا
 صغار اللؤلؤ فخصيصه بالاشبه به لانه كما في الكشاف نصع لونا وبياضا من كماره
 قيل في الجاهل لقوله كانت بيض مكنون لان بياضه مخايط للليل من الصفرة وهو كمن
 الوان الازبدان كما قالوه مستجوا زكون المشبهات بالمرحبا لا غير المشبهات بالبيض
 وفيه نظير قائل **قوله** لمن دونهم صاحب ليم يد فيده به صخر من ليس من
 احتجاب اليمين عنهما واسا كنهم دون هؤلاء في المزنبة والخوف حينئذ اشك
 اذ لم يخلو امور من خوف ربه **قوله** حضر او ان في ماذيب الازهرى الدهمة
 السودة او قيل صدهامة لشدة حضرهما وبقا السودة من الخفرة اذ اشتدت
 حضرهما انتهى واليه اشار المص رحمه الله وقوله نظيرها ك الى السواد اي يميل اليه
 لان الشدة من الخفرة كذلك وقوله الخفيه اي في وصفها بانها ممددها ممتان
 اشكالها وما ذكره لان الاشجار توصف بانها ذات افكان كما ان النبات يوصف
 بالخضرة الشدية فالاعتصار فكل منهما على حد الامتنان مشعر بما ذكره والتفاوت
 لان الجنة الكثير الظلال والتمال ليست كغيرها فلا وجه لما قيل يكفي في تحقيق
 التهمم النبات والرياحين والاشجار **قوله** وهو اقل ايضا لان الفوز ان
 اقل من الجوز في كمال الجنة دون الاولين عيناها دون عينيها ما اقل قسا منها
 وقوله وكذا ما بعده من قوله فيها قامة وتخل ورمات فانما اقل من قوله من كل فاكهة

مبحث
 ان الطابع من الجنة يدخل الجنة
 وينعم فيها ويحيا معون فيها
 لا لاشر والعامر يدخل النار
 ويبعد فيها

سعدى

زوجات

زوجات والمقصود في الخيام اذ هي من القاصرات الموصوفة بماسر والانكسار على الزفوف
 اقل من الانكسار على الفرش **قوله** ولحج به ابو حنيفة رحمه الله الخ لانه الشئ لا يقطع
 على نفسه وانما يقطع على غيره لكنه ان دل الدليل على ان عطفة لا فزاده من حيث تعظيها
 له كعطف جبريل على الملائكة ونحو ذلك لم يكن فيه دليل والى ذلك اشار المص بقوله
 بيانا لفضلها وبيان ذلك بان فيهما مع التفكة عذائية في مثر الخلد وادوية
 في الرمان كما يتخذ الاطباء والعدائية والدواء بالنبذة بالنسبة لشمات الدنيا والآ
 فقد مر ان كل فيهما متفكة به اذ لا حاجة فيهما للدواء ولا عذوبة **قوله** لا يجمع الخ
 امالات اصل اسم التفضيل ذلك خصوصاً اذا تذكر ولما كونه المراد انه لا يجمع جمع
 سلامة كما قيل ففيم نظرا لانه يقال الاكرومون والكبريات ونحوه وهو كثير في الكلام
 القصيم الا ان يريد جمع المؤنث وقرانه على الفصل مؤيد لانه ليس اسم تفضيل
قوله فخرنا بالبناء المجازي لا يمنع والمخدة رة هي التي لا تخرج من الخد رة بالبناء
 والخد رة بيت الشعرة الامتلا شمر عمة وقوله او مقصورات الطرف الم وهو على
 هذا دون قاصرات الطرف لما فيهم الاشعار بالفسر في الفضر واما على نفسهم
 الاول فكونه دونه ظاهر وان لم يلاحظ كونها مخدة رة في الاول ويجعل قوله كالمخا
 والمزجان كناية عنه لانه مما ليجان كما قيل جوهر احقافه بالخدر مع زيادة
 الصقات المادحة فقامل **قوله** كحور الاولين الخ الى المعنى فيه المعنى في حور الاولين
 وهو انه لم يمسس الانسيات السور والجنسيات جن كما مر وقوله وهم اصحاب الخ
 فالصبر في قوله قبلهم يرجع الى اصحاب هذين الجنين المذكورين عليهم بدكرهما وفي
 بقول الشيخ وهم اصحاب الجنين وهو ظاهر وهو صريح في ان الساقية حوريات
 لكن قوله انسيات وخصيات واباه الا ان يكون جعلها للانسيات وما للجن جنسيات
 ولا مانع منه فقامل **قوله** وسائده الوسادة والمنتكا والمشد معنى
 والنمار جمع منقذ وهي الوسادة الصغيفة والطنفسة والمراد الثاني هو
 المغاير لما قبله ولا ينافي لانه كما وقوله جمع رفقان اراد الجمع اللغو كونه ينافي
 كونهما من جنس كثر ومرة او اسم جمع كاذب اليه بعضهم والا فمؤلفا لاقوال فيه
 ولذا اطلقوا صخر **قوله** او ذيل الخيمة كما انه لا يعرف الانكسار عليه لا يناسبه الامتنان
 به وقد ذكره كثير من المفسرين كالراغب وغيره فان كان ما نزل افعل حيا من الجنة
 والجنينة بحيث بعض افيالها وتدعمر حتى تكون كالمساكن لمن فيها فيعقد عليها
 كما بعد على اسفل الجدران او يقال لانكسار الامتنان ليس بما بل بما يوضع
 عندها من الفرش والتمار والعبرية فقامل **قوله** عبقري الخ معناه في الاصل
 كل عجب غريب من الفرش وغيرها ولذا قيل في حق الفالو لم ارا عبقريا يفرى فر
 ولتناسي هذه النسبة قيل انه ليس منسوب بل هو مثل كرمي ونحوه كما نقل عن قطرب
 فلا مانع من ان يكونا وهم وقوله ولذلك جمع مصان وهو صفتهم فقد تطابقا
 بحسب المعنى المراد تفصيلا في الكشاف عبا قري كمداني تستند الى عبا قري اسم
 البلد وروي ابو حاتم عن عبا قري بطم القاف وتمع الطرف وهذا الوجه لوجه انتهى

وفي الجنب رويته عن قطرب عبا في بكسر القاف غير مصروف وعن الجاهل بفتح القاف
غير مصروف وقال لو كسر القاف وصرفوا الكاف اشبه بكلام العرب كالنصب الى مدين
ومديني وهو ما لا يستنكر شاذوه في القياس دون الاستعمال كاستخوذ واذا كان
قد جاعلهم عن كيب وكخربوت وكخاربت كان عبا في استناده من حيث ان فيه
حرفا شديدا يجزي مجزى حرف واحد ومع ذلك هو في آخر الكلمة كيبا جاني وزي ابي
وليس لنا ان نسل في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الكمال لا يقبلها والاعتراق
هنا انتهى قال ابن هشام ومن خطه نقلت ما محتمل ان كونه من النسبة الى الجمع
شاذوا كذا في بياض فان من قرأ بها فارقا فارقا فخر بقصد المجازة ولو كان كذا كذا
مفردا لا يصح منه صرفه كذا في الرواية صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي تمنع
الصرف فهو من باب كرسى وكرايس وهو من صيغة مشتق في الجمع لكنه خالف القياس في
زيادة ما بعد الالف على المعروف كما ذكره السمين في قوله لا صفة لها خطله جدي
لانهم رويته عن النبي صلى الله عليه وسلم ولانه ظن بها كرايس وليس كذلك كما ذكره
ابن جني وشراح الكشاف لم يجوزوه فاحفظه **قوله** تعالى استمعوا له يا سبيح في سورة
نبأ كذا في سورة الفرقان ان تبارك ليكون بمعنى يقال ويكون بمعنى كثر
خبراته ولما في الاصل الاول لانه المناسب لما وصف به من الجلال والاكرام ولانه
ورد في الاحاديث تعالى اسمه وما قيل من ان الثاني انبى ما قصد من هذه السورة
وهو تعداد الاكوال والنعم ثم انه لا يجد في سنده لانه اذ به لست قطريفا
ويستنصر في غايات على طرفا لتمام قوله وقيل الاسم بمعنى الصفة لانه علامة على حق
ودجه ثم يصفه ظاهر وقوله الى الخوال الخ هو السيد كما مر في اول الكتاب وقوله قد
ابره عامر بالرفع ووصف الاسم بالجلال والاكرام بمعنى التكرام وانه وما قيل ان
بالرفع كنيته بمحافظ الشام من جملة الاوهام فان التقط والتشكيل حدث بعد
المصدر الاول حتى قيل انه في المصحف بدعة وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
الخ موصوع ومعناه ظاهر تحت الصورة الزهرت ببركة الرحيم المتأله والصلاة
والسلام على من اتبع الهدى القرآن وعلى آله وصحبه اجمعين **سورة**
الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مكية استثنى منها بعض اياتها كقوله فلا
اقسم بمواقع النجوم لما أخرجه مسلم في سبب نزولها وسبب في الكلام عليه في محله
وانما است وشتعوك وقيل سبع وشتعوك وقيل تسع وشتعوك **قوله** حدثت
القيمة يعني وقتت بمعنى حدثت والواقعة اسم للقيامة او لوقتتها للجلال لغوا
الاستناد اذ لا يقال جاني جاني لانه لا كل فعل على فاعله غير معين كما مر جوابه
والتي اشارت اليه سمها الخ فخر قال ان كلام المصنوع لان دلالة اسم الفاعل
على الحال والقيامة مما استنفع في الاستقيا فقد خلط وخطب واما قوله
لتحقق وقوعها فهو بيان لانه علم بالعلمية او منقول وجهه ما ذكره والخيار اذ امع
صفة المضى لانه لا على ما ذكرنا من **قوله** والنصب ان كان كيت وكيت وكيت
اذا قد مر جواب اذ او الذي لخصه في الكشاف ان ليس في الجواب واذ استلقة بها

ابو حنيفة

قوله

معش
سورة الواقعة

سعدى

لان

لان تقديره اذ كرايم عاهد في اذ ولان اذ يخرج حينئذ عن الظرفية ولانه كان
للمتبادر على الثاني عطف ليس الا ان يقدر جعلتها معترضة لوجه النية فان كان
مترك المصرفة لما قيل ان ليس كل القافية لادلالة لها على الحدوث فلا تقبل في الظرف
فغير وارد عليه لان الصحيح عنده دلالة الافعال للقافية على الحدوث كما ذكره
الرحقي وارضاه الفصل للمعنى مع ان ما استدلل به غير صحيح لان ما القافية
لما قيل ما ما تنفي يتعلق بها الظرف لانه يكفي له راحة العقل ولا يلزم تجزئ
اذا عن الشرطية هنا والاكوابت العا كانهما كانت لزوم القامع الافعال للعلم
انما هو في جواب ان الشرطية لعلها كما مر جوابه واما اذا فدخل القافي جوابها
على خلاف الفصل وقوله كان كيت وكيت في اياتها من قولين مشهورين ولا اعتبار
روح على غيره وكون العا مل في اذ الشرطية جوابها لصدق قولين مشهورين ولا اعتبار
عليه **قوله** لان يكون المبيان كالحاصل معناه على ان كاذبة انتم فاعل صفة نفس
مقدرة لتاثيره لا تعلق له وان وصف الخبر بالكذب ايضا لكونه خلاف الاكثورية
وليس مصدر الكاذبة بمعنى الكذب او التكذيب كجوزة الزمخشري لان مجي
المصدر على ذمة الفاعل صادرا والواقعة المستقطبة القوية وشاعت في وقوع الامر
الظهير وقد تحضر بالحرب ولذا عجز بها من **قوله** او يكذب في نفسها اي في نفي
القيمة وقوله بالزيك ولم تكون في كافي الكشاف ووقع في بعض النسخ نفسها بالسين فان
صح ولم يكن من خبر في الناس فيمواشارة الى التحدث متعلقة بالنعم على ان المعنى
ليس في وقت وقوعها نفس كاذبة في حد ذاتها من غير تخصيص شيء من الاشياء
واما القول بانها لا صفة له لقوله والله ربنا ما كنا مشركين فغير متجوز لما مر
من انه لختلف في صدور الكذب منهم يوم القيمة فتذكره **قوله** واللام مثله الخ
اخره لانه التوقيت كما في كتيبة خمس خلوت ونحوه كما اشار اليه بقوله حينئذ
وقوله او ليس الخ فاللام للتعليل والمعنى انها الضيق وقوعها ومثاله في نزولها
لا تكون نفس كاذبة في الخبر عنها ماثمة كما هو في الدنيا الا ان **قوله** ما وليس لها نفس
تحدث صانعها الخ هذا معنى آخر لكاذبة على ان من كذب نفسه وكذبت
اذا مئنته الكافي وقربت له الامور البعيدة التي لا يطيقها ولذا يقال للنفس
الكذب واللام على هذا الاختصاص كما يشير اليه قوله لانا وقيل انها للتوقيت
وهو خلاف الظاهر وقوله تعذبة عليها بالعين المعجمة والراء الكملة اي تحثه عليها
وقيل انه بالعين الملهة والراء المعجمة اي تصبره وليس بعبد ايضا وقوله في
الخطيب العظيم منعوا ليقوله او يكذب بالشد يد والتخفيف **قوله** وهو تقرير
لعظمته على طريق الكناية لان من ثبات الوفايخ العظام كتبت له ولذا ظهر
الفتن انه يبدل في غير من كان عزيزا ويجز من كان ذليلا وقوله او بيان معطوف
على تقريره فهو على حقيقة والمرفوع والمخفوض من مخفوض بخلافه فيما قبله وقوله
وقوله اذ الاجرام الى السموات والارض من مفارها اي محالها وفي نسخة
محارها وهو محج ان يصاغ من مفارها الالفية بها واصلة محل الحذف والقطع يقال
صادف كذا محجزة اي ما يليق به وهو معطوف على خضر اعداء الله ونشر الكواكب

ابو حنيفة

خاتمة

ان التما اذا الكواكب انتشرت وتسير الجبال في الجبال فسفت وساني بياض
 والنفس **قوله** وقربنا الى حافضة رافعة بالنصب على الحال قال ابن حني
 في قراءة الحسن واليزيدي والشافعي والحيوية وقوله ليس لوقفة ما لا حين
 حال الضري فيهم الجوارى انما في الاحوال كالاخبار او هي معترضة لنا كمن يتحققون
 وقومها وذو الحال ما الضمير في كاذبة او وقعت او لوقفة او الضمير المضاف
 اليه في لوقفة **قوله** والطرف متعلق بخافضة عند عن قول ابن حنبل في انما
 متعلقة بخافضة رافعة لما يرد على ظاهر من توارى عما لم يرد على معول واحد
 وان دفع ما نه اذا التعلق المعنوي وهو من باب التنازع فما ذكره للمصنفين
 للمذهب الكوفي في اعمال الاول في قوله يقال بغيره الى انه ليس من التنازع كافي بيت
 امر في القيس في قوله او بذكر الخ وجوز فيكونه خبرا عن اذا الا وفي مع
 وجوه في الدرس المصنوع **قوله** فنت بتان بمعنى كسرت وقيل كالسويق اشار
 الى انه استخارة على هذا وقوله منتشر بغيره للسبق بالثناء المثلثة وقراه
 التخي مبنيا بقطنين من فوق والمراد ما ذكر من البت وهو القطم فاقبل
 من ان معنى لا ينيو عنه لا وجه له **قوله** وكل صنف يكون في تصحيحه اطلاق
 المزوج على الصنف قال الراغب المزوج يقال لكل قريبين من اذكر في الحديث
 المزوج وكل قريبين فيهما وفي غيرهما كالحف والنقل وكل ما يقترب من اخرهما فلا
 له او مضاد انتهى **قوله** حسن بينهم بالمباين ونشأ بهم بالشمال يعني اطلاقها
 على اصحاب الدينين ما حوز مما ذكر في الغرب لما تيامنت باليمين ونشأت
 بالشمال كما في السارج والبارج وقالوا للرفيع هو ميم باليمين كما يقال للوضيع
 بالشمال يتجوز به او كني به عما ذكر **قوله** الذين يؤمنون محكيهم بياض انهم الخ
 خبر قوله اصحاب اليمين فمؤيد على حقيقة وقوله اصحاب اليمين والشوم وليس
 بمعنى الحكمة بل معنى البركة وصلة هاتين على من انفسهم وافعالهم **قوله**
 والتملكتان الاستم كما مينا خبر ان الخ قيل الذي يقتضيه جزالة التثنية
 ان يكون قوله اصحاب اليمين خبر مبتدأ محذوف وكذا اصحاب المشامة والسابق
 فان المترقب عند بيان انفسهم الناس الى الانقسام الثلاثة ببيان انفسهم
 واما اوصافها واهوالها فحقها ان تبين بعد والتمس سير فاحد اصحاب
 اليمين والاخر اصحاب المشامة والثالث السابقون الا انه لما قرب من احوال
 القسمين الاولين عطف كلامهما على ما جعلت معترضة منبسط عن قرب احوالها في الخير
 والشر انما الجحاليات مشعرات لاهوال كل منهما تفصيل مترقيا لكن لا على ان
 ما مبتدأ ما بعد ها خبر على رأي سيبويه بل على انها خبر فان مناط الافادة
 ببيان ان اصحاب اليمين اقرب اليه كالتقدير خبر من انما لا اله الا الله اصحاب
 اليمين كما يفيد كونها مبتدأ وكذا اصحاب المشامة واما القسم الاخير فخبر
 قرأ ببيان محاسن احواله لم يخبر فيه الى فقدان الامنوخ وقيل على انه ليس في
 جعل جملة الاستفهام وقوله السابقون الاخبار والمافق لم يأت لا وصاف
 الانقسام واهوالها تفصيل لا حتى يقال حقها ان تبين بعد ببيان انفسهم لاقسام بل في

سمين

ابو السعول

سلي زاده

بيان

بيان الاقسام بلا حد فمع انما قال في قوله الما في الخير والشر تحت ما منه ويحشا
 على طلبه وايضا مقتضى ما ذكره ان لا يذكر ما اصحاب اليمين ما اصحاب الشمال
 في التفصيل لوقفت انه ترك في الاخير اعلى السابقين لانه يعلم من اصحاب اليمين
 بالطريق الاول في انهم اخو بالتمجيد وقد يقال عطف الاولين بما يشعربان
 لها الفاصلة من قبلة لعند الاعلام بان الاحوال الهيبة هي صفة فلتسمع وفيه بحث
 لا يخفى **قوله** باقامة الظاهر في قوله ما اصحاب الخ فان مقتضى الظاهر ان يقال
 ما هم وقيل التقديم مقول فيهم ما اصحاب الخ على ما عرف في الجمل الانشائية **قوله**
 اذا وقعت خبر افلا حكمة الخ جعله من اقامة الظاهر مقام الضمير وفيه نظر
 وقوله المتعجب دون التمجيد لاستحالة التعجب في كانه قيل في قوله تعالى
 فتجبت منها **قوله** والذين سبقوا الى اشارة الى متعلقة بالمقدس والمتلعم بالمشاهدة
 المتوقف عن النكاح والرد دجيرة والمؤلف المكنى من الخير ايضا وقوله او سيقول في
 حارة الخ الحيا زلة الجمع والتسوق على هذا افضل مما قيل لانه الى العلوم اليقينية
 ومراتب التقوى الواقعة بعد الايمان وابتداء الاسلام وذلك سبق الى الاستلام
 وقوله فقد ما اهل الايمان لاقتل ما يثم بهم فلذا استوحسب بيقين على هذا و ابو
 النجم راجز معروف والمذكور من شعر طويل له منه
 انا ابو النجم وشعري بشعري دنة دري ما المص صدري
 تمام عيني وفؤادي يسري بين العفاريات بارض فقد
 وقع اما الخبر التضمنه لوصفه بالكمال واشتهاره بصحة يتبادر اليه الذين
 وهو المراد بقوله في الاية من عرف حالهم وتكلمك وصفتهم وهو نفسهم السابقون
 الثاني على انه خبر لا تاتي في انفسهم السابقين كما في البيت فانه عني انا المؤيد
 بالكمال وشعري الموصوف بالفضل والبلغة **قوله** او الذين سبقوا الى الجنة
 وعلى هذا هو اعم من التفسيرين السابقين واخروا لانه المقابلة في غير ظاهرة لان
 يحقن كما يميزه ولا قرينة عليه وهو تأكيد على هذا ولم ير بغيره من شعري قالوا لما
 فيه من قوافل المقابلة لان الانقسام عليه غير متساوية مستوفاة وقوافل
 المبالغة الشائفة فيه مع ان السابقين اخو بالمدح فكيف والتعجب وقوافل ما في
 الاستنباف باولئك المقربون من الفخامة واما ما قيل والتايقون السابقون
 كالاولين لانه جعله امرا مغر وغا عنه مسلما مستقلا في المدح والتعجب كما في الكلف
قوله الذين قربوا الى بيان المقربين والافية مؤملولة والتعجب بالمقامي لتحقيق وقوله
 هم كثير كثير معنى مثله وهو خبر مبتدأ مقدم كما اشار اليه بقوله هم الخ وقوله معنى الخ
 نفسهم الاولين ولم يجعله مبتدأ خبر مقدم اي منهم مثله الخ والاخير الاول
 لا اولئك او ثانيا مع انه لم تجوز في المعرب لانه ما ذكره من عدم عطفه والا
 فلا معنى له وهذا على تفسير السابقين بغير الانبياء كما لا يخفى **قوله** عليه الصلاة والسلام
 تكثرون بفتح التاء معار كثره اذا غلب في الشجرة وباب المعاملة معروفة وقوله
 وتابوا هذه الخ فلاحا في طلبه مجمع هذه الامة كثره على من سواها كثر في نفسها
 عشر من العلماء ومائة من العوام والخبر فيهما خمسة من العلماء والاف من العوام

فخواص لا تكثر من خواص الثانية وعوامر الثانية والمجموع اهلهما اصناف
التيك وقوله ولا يرد له فانه يدل على كثرة الاختلاف فينا في وصفهم بالقله هنا
ظاهر وقوله لان كثرة الفرقين لا توفى بغيرها بانها وصفها بكثرة وهي غير
متساوية لا كثرية في احداهما كما ذكرها المصنف لكثرة لا يفي ما فيه لان ما ذكره من
اصحاب الميمنة والكلاب هنا في السابقين وهم اما غيرهم او دخلون فيهم على
كل حال فلا مقتضى لتوافق النسبة او تغايرها كما لا يخفى لئلا يمتل **قوله** وروي
من نوعك الخ فلا يرد ما مر وللخاصة المتوفيق فيه فالاول كون الصفاية
او صدفها فالامة والخرون السابقون ومن تبعهم او اخر هذه الامهات وقوله
وهو القبط لانها جماعة مقتصرة من غيرهم من الناس والمتواصلة بمقتضى
المتصلا والمراد بالتقارب لقوله متقاربين وقوله وهو ليس بالدرج
واستعير لطلوع الشمس او لشمس محكم مخصوص وقوله حالان من راد فان
او من داخل وقوله في على فيه شمس اي في الجوار والجرور وحالة يطوف
مستأنفة وقوله وعلى هيئة الخ متعلق بمعون وقوله حال النشوت وغيره
فالمراد انهم اياما في مقام الخدمه كحاضرون منهم يتوكل والعروة ما يمكن
معه والخراطوم ما يثبت منه والابر يقترن مع عرب اب ربح اي ما
يصبى به الماء وقوله من حرم وتوصيفه بالمعنى بمعنى انه من ربح بالعين
اقتداء وتخرج من عيون ولا يعبر كخور الدنيا وقوله من تحقيقه **قوله** لا يصعد
عنما الخ فتيه نضمين اي لا يصعد من دعاهم لاجل الجوار كخور الدنيا وقوله
ولا يترق عقولهم بالبناء للمجهول والمعلوم ان لا يذهب عقولهم بسكرها
وهو اشارة الى ان فيه مصافا مقدرا وقوله قري لا يصعدون اي بالشد
من النقل كما اشار اليه وقوله يختارون اي يبرفضون له وامثلة لاصحاب الجوار
والخير **قوله** بالبحر جبهة مصر في اية الوصف من البحر الجوارى والقفل بياها
ويضعفه فلذا لم يذكره هنا وقوله عطف على جنات بتقدير من معانها
قال ابو حيان هو فم اعجمي فيه بعد وتفكيك الكلام المرتبط وهو نصب
لا وجه له فانه معنى حسن سبق اليه وفيه تقدير مضاف كما في الدار المفقوت
وقوله هم في جنات ومصاحبة حور الخ على تشبيهه مصاحبة الحور بالطرف
على غم الاستغارة المكنية وتبينها التخييلية اثبات معنى الظرفية بكاه 22
في باقية على معانها والجمع بين الحقيقة والتخييل حتى يعتد بها كما يشتر
عند المصنف كما نوهتم **قوله** او على اكواب الخ وحيدان فاما ان يقال تطوف
بمعنى يمشون مجازا او كناية على حده قوله وزججنا الحواجب والعيون
وفيه تاويلات لغيرهم وفيه والية ذهب المصنف نجا للزحشري ويجوز ان يبنى
على حقيقة وظاهر وان الاول ان يطوف عليهم بالخوار ايضا لغيره انواع اللذات
عليهم من المأكول والمشروب والمتكوج كما في الخدام بالشراري الموكول ويعرضون
عليهم واليهذا ذهب ابو عمرو وقطرب فلا وجه لقول الجاهل انهم معطوف على اكواف
لفظا لا معنى لان الحور لا يطاق فيها **قوله** على فيونون اي يعطون حورا يحل ان

سعدى

يقدر

يقدر له ناصب وهو ما ذكره المراد على تقدير يؤنون ويحتمل انه اذا انقطع
على محله قوله باكواف وهو النصب لانه بمعنى يعطون اكوافا التقدير على معنى
ويؤنون وهما قولان ذكرهما المغرب وكلاهما محتمل لمقتضى **قوله** في الصفا
والنقا وقوله باعمالهم اختار في المصدرية ولما منع من الموصولة فيما **قوله**
الاقتلا الخ قوله لا في مصدر مثله والاستثناء فيه منقطع وهو من التعليل للحال
وقاكتد للرجع بما يشبه الذم ولو لا ذكر القاشيم هنا لجاز جعل الاستثناء
متصلا حقيقة او ادعاء كما فصل في الموطول وفي المبدع والتشبيه بما في الآية
الاخرى لان المبدل هو المقصود بالنسبة فهو مستثنى من قوله صفته بتأويله
بالمشتق او هو مفعوله لان المراد لفظه فلذا جاز وقوعه مفعولا للقول
كما ذكره الخفا وقوله او مصدر لاجل لفعل ففقد من لفظه فلذا جاز وقوعه
مفعولا للقول كما هو مفعول القول ومفعوله حينئذ وقوله لالة على نشوة السلام
اي يشوعه وكثرته لان المراد سلاما بعد سلام كقراءات القوابيا بابا فبذل على
تكرره وكثرته **قوله** من حقه الخ فاذا كان حقه من معنى قطع الشوك وقصده به
ذلك هنا فهو حقيقة لا يجوز فيه كما نوهتم وما بعده كناية عن كثرة الجمل وكلامه
محتمل للاشارة الى تقدير مضاف في النظم ومثني بزنة ترمي والظرفية مجازية
للمبالغة في تمكثهم من التمتع والانتفاع بما ذكره السدر شجر النبق وقوله
شجر موز هو شجر معروف وقوله ام غيلاك هو السدر شجر الطلح قال ابو حنيفة الدينوري
في كتاب النبات العامة لسمي الظلام غيلاك وظاهر انه مؤلف وكناية وجه التسمية
فبانه ينبت في القفار وهي محل الغيلاك عندهم فلا اجتماعهم عند شجره
بالام التي يجتمع عندها اولادها وقوله انوار بياك للانتفاع به الداعي للانشاء
به والطلع بالعين معروف في الخلق وقوله لا يتخلص بالصاد المهملة من قلص الظل
اذا انقبض وقوله اين شاؤ الخ هو من اطلاقه وقوله او مصبوب والمراد سلاية
مطلقا **قوله** اشغلا بالنقاوت بين الخالفين اي حال السابقين واصحاب الميمنة كالنقا
بين اهل اللذات والبوادى المشابهة لخلوهم لخواصهم فان نعيم الاولين ابلغ في
واعظم كما يشاهد ومحال اهل اللذات كونهم على سرور تطوف حذاهم عليهم بانواع
الملاذكا ومرور كالبوادي اذا انتعوا انزلوا لما كن مخصصة فيهم لسياها وانجبار
والية الامتياز لبقوله في سدر الخ **قوله** كثرة الاضراس حمله عليه كثره افراد جنس
او نوع ولحد لانه ابلغ وقوله رفيعة القدر ذرفها معنوية بمعنى شرفها وقوله
منصدة اي بعضها فوق بعض ترتفع بذلك كما يشاهد في الدنيا وقوله وقيل
الفرش السافاة النساء شتى فزاسا كالتسليسا على الاستعارة وقوله وبذل
عليه قوله الخ وجه الدلالة فيه ان الضمير يعود على مذكو وبخلافه على الاول
فانه يعود على مافهم من السياقا والفرش والاستخدام فارصاع الضمير الى الفرش
ثم على النساء بعد ارادة معناها المعروف منها كما ذكره البقاعي غير بعيد هنا كما
لا يخفى والمحشى ذكره من عنده كما نوهتم **قوله** ان ابتدا ناهق ابتدا لحد بدا
من غير وادة ولا خلق اول وهو المراد بالابتداء ان اريد التي كن في الدنيا والمراد
اعيد النشا وهن من غير وادة وهذا هو المراد بكونه جديلا ايضا وقوله سطا

متعلق بسفر لا وجه
لتنقله بانماثل كما قيل
اذا لم يجد التشبيه بالاول
قوله النشا

سعدى

مختار
ان الساتين واذا واليا

جمع شطراوه المختلط سواد شعرها ببيضاءه تشبهها والرمض جمع رمضا بالمملات
وهي التي في طرف عينيها وسبح ابليس متجدا كما يرى في العجايز والشيخوخ وقوله على بلاد
اي متوافقة على ميلاد واحد وسن متجدا بالميلاد اسم زمان وهو تفسير الاشتراك
والدال في نفسه فيما سياتي على ذلك في قوله فحفظنا من ابكارنا على ظاهره والجمع بمعنى
التصبير وابكارا بمعنى ثباته على الاول الجعل بمعنى الخلق وانكارا كمالا او مغفول
ثان من قبيل صديق في الركبة فتأمل حاله جمع عروب كصبور وصير وتكسبه للتحديد
وقوله نبات ثلاث وثلاثين الضير هذا اللفظ اسم السن والاشجار فنية اقوي
لكنهم جرد من ذكره في الحديث الصحيح وقوله وهي ثلثة لم وعلى الاخير هي مبتدأ خبره
الجار والمجرور والمقدم عليه كابتية المصرا الانية في علميات معناه غير ظاهر
لاطلاوة فنية وقد قيل ان اللام عليه بمعنى من كما في قوله ونحن لكم يوم القيمة فضل
ولا تخف في ما فيه وكذا انقلبه باثرا لا ضياعا الى فاوليه بمساويات ليتعلق به
وليس فيه كبر فانية ايضا فلهذا لم ينعرجوا له هنا وقوله منناه الخ التناهي
من الصيغة في التنوين فانية للتنظيم **قوله** بعقول في هذا الوزن وله نظائر
وان كان نادرا وقوله من الحمة بضم الحاء والميم ثلثة بعد ما مبهم مفتوح جنة
سبيلها ما فانا ثلثا في اللفظة من الحمة وتسمية الدخات طلاء على التشبيه
التمكي والاشترار ولح استفعال من الرخصة وقوله لا يبارده ولا كونه صفتان
لظن كقوله من يحوم ولا يضره تقدم الجار والمجرور على الصفة المفردة فانه كما يجر
كما صرح به النحاة فلا حاجة الى حمله صفة ليحوم كما قيل لا يقدم نواز
الفاسلين كما نوهتم بل لانه لو جعل صفة ليحوم وهو الدخات كان لغو الاختلاف
ما لو جعل صفة ظن كما ذكره المص ومنه يعلم وجه التثنية لما هو على خلاف الاصل
قوله ولا نافع يدفع اذى الحر وقوله الذنب العظيم ان كان تفسير الحنث بالذنب
ووصفه بما وقع صفة في النظر والحق كلام الجوهري وغيره من ائمة اللغة حيث
فسروا الحنث بطلق الذنب وان كان تفسير الحنث بجميع قوله الذنب العظيم
كما في الكشاف لا ينافيه وصفه بالعظيم لانه للمبالغة في وصفه بالعظم كما وصف
الطود وهو الجبل العظيم به ايضا كما صرح به الراغب ويؤيد انه في الامثال
العدل الثقيل وفسره السبكي هنا كما نقله في القليقات بالتسميم على انكار البعث
المشار اليه بقوله تعالى واقسموا بالله جديا بما كنتم لا تبغث الله من يموت
وهو تفسير حسن لان الحنث وان فسره بالذنب مطلقا والذنب العظيم المعروف
استجماله في عدم البر في القسم والسمط وقوله تعالى وكانوا يقولون هنا عليه
فلا ياتاه لا يقتضيه التفسير بانه كما قال الما بوجبات لا لتحقيق التعابير
بالت اول انكار الثاني استبدال كافيل لانه الاستبدال لا ينافي في نفسه
وهو انكار وزيادة فلا يلزم ما ذكره عدم التكرار بل يثبت به دلالة المذكر
هنا كابتية عليه كما نوا ويصرون بنشأته على الكفر والعناد وتكرار انكاره وتكرار
الاستنكاف لظاهر الفساد مع انه لا محذور في تكراره وهو توطئة وتمهيد لبيان
فساده والحكم بصفتين من البلوغ وتاثير انكاره الاثم كحنث ارتكب الحنث

كند

سعدى

او التثنية ههنا التثنية كالافعال وكلامه محتمل الى ما فلا وجه للتثنية في الثاني **قوله** كرم من الهز
الذي في قوله اشد اذابتا والانكار المطلق من قوله ايتا المبعوثون وقوله خضوصا مما قبله
وفيه اشارة الى ان تسمية لا خضوصا لانكاره لانكار الاختصاص وقد مر ما فيه
في الصفات وقوله كما دخلت العاطفة ان كان دخلت العاطفة على الواو العاطفة
هنا فقوله العاطفة منصوب بنزع الخافض واصلة على العاطفة وقوله اشد
الانكار لانه ذكر المنزلة في الانكار الاول يعني عنه ولما كانت هذه المنزلة مكررة لما ذكر
لم يصرح بحمل ما قبلها فيما بعد هذا المانع عنه صدارتها لانها من خلقه وليست
في مكانها واما كون الحرف اذ كثر للثبات كما في الانكار بعباد معه ما انقلبه اولا
صنعه فليس يلزم اذاه من ان الورد ككاتب في غير ولا للمباهمة اذ اولها والاول
قوله والفصل بينا اي بالهزة فان العطف على الضمير المستتر او المتصل لا بد فيه
من تكتيل المعطوف علميا وافصلا كما قال ابن مالك وقد وجهنا الفاصل هنا وان
كان حرفا واحدا وقوله سبقه شله اي في سورة الصفات وقوله والعامل في الظرف
الاجازة الى ان هذا ظرفية لا شرطية وما دلت عليه مبعوثون بنعت وقوله
للفصل بينا والهمزة وكل منهما تستحق الصدارة المانعة عن عمل ما بعده هاهنا
قبلها **قوله** الى ما وصفت به الدنيا وجد لشارة الى ان اللفظ والامثلة وقيل
ضمن معنى سبقه شله انما يدريها ومعلوم كذا نية عن كونه معينا عنده تعالى
وقوله من يوم معين اشارة الى ان اضافة المضافات على معنى من كذا ثم فصلة في اضافة
بما تميز وقوله من الاول الى الثاني او بتعريضه وقيل اشارة الى قوله الثاني للبيان
فالجار والمجرور وصفه شجرة وقيل انما يدريها من قوله من شجرة من كذا وقوله من شدة
الحج فانه الذي مضى ثم وفترهم على كل من شأهم مما لا يؤكل ولا يمشي لما قيل او الفسر
وقوله وقنايت الضمير الى الجمل على المعنى لانه بمعنى الشجرة لقوله ان شجرة الزقوم
او الاشجار اذا نظر لصدرها على المنفعة واللفظ لان الشجر لفظه مذكر فيكون
من اعتبار اللفظ لاعتبار المعنى خلاف المتعارف ولذا قال في الانتصاف
لو اكد على الشجر باعتبار كونه ما كولا حتى يكون للمعنى لا يكون من شجرة من زقوم
في البحر منهما البطون فشا دون على كل من الزقوم من الجنة كان احسن انتهى قيل فيكون
الثاني والثالث اعتبار المعنى دون اللفظ فلا يخالف المعروف ولا يخفى في انه
لا حاجة في التذكير الى التاويل انما الحكمة التي في فقرة شجرة كما اشاروا اليها
قوله في الكشاف ذكره في قوله فشا دون على اللفظ والحمل على شاربون على اكله
بعيد لان الشرب علم لا على شاربون ولا مع ما فيه من تفكيكه لضعافه انتهى فان كان
قصد به الرد على الانتصاف فمردود لانه اعاد الضمير على المأكول كما نطق به قوله
لو اعاده على الشجر باعتبار كونه مأكولا وقوله على اكلهم ليس على لفظ المصدر بل
هو ضمير في الاصل كما في قوله اكل ما ادايم من الشجر وكل ما كولا في الصحاح وكلا
حاجة الى توهم من باب جزم الهمزة فلا فائدة في ذلك ولو سلم فمما يحار
شايخ يقال شربت على الرق واكلت على الشبع وهو استعمال لمن شرب على المأكول
مع ان المستعمل على المأكول والشرب لا للمعنى المصدرية وذلك الضمير غير موجود اذ هو واحد

سعدى

سعدى

سلامي زاده

اثباتان ولونهم فلا يباين به اذ لم يلبس نعتهم قوله الحسن محل كلامه وهو لا يوافق
 التي لا مساس لها بالمقام فتأمل قوله فيكون التذكير للزقوم اي لان الصمير
 عانده على الزقوم وعلى الشجرة لان المراد بها الزقوم وقوله فانه نفسا هاهنا فيه
قوله التي بها الهيام هو بضم الهاء على قياس اسماء الامراض فانه على ما يقال
 بالهيم كالشغال والصداع وهكذا او فسرهم بقوله دأبهم وقوله كالهيم اي لا يلبس
 او النافذة اليها والصداع بالفتح والقصر شدة العطش وقوله يقضي عليها اي يقتلها
 اقول لا يبرح حرارة عطشها فليس يتجملها ولا يمتنعها فتغور باحدى الركبتين وقوله
 هيام بالغيم وقال الغالب بالضم فهو كفراد وقرئ في جمعه وقوله يا فعل جمع
 ابيعه من قلب الصفة كسرة لئلا يوجب اللفظ فكسرت الهاء لاجل الياء وهو
 قياس مطرد في بناء البيت شاهد لورود الهيماء ومعنى الهيماء المذكور وهو
 من قصيدته اولها خيلتي عوجا حبيباً رشم دمنة محبتها الصبا تعدي قاذيها
قوله وقيل الرضال لان الرضال يضرب به المثل في عدم البري مع كثرة الشرب
 لانه لا يتخذه لا ينتفع فيها الماء ولا يظفر هو ولا اثره عليه كغيره والماء اشار
 المض بقوله لا يلبس ساك ومن العجيب هنا قولك ان رج الطيب ومن شغعات شرب
 الهيم على هذا من اضافة الصفة الى الموصوف وان الرضال لما اعتير معن السالك فنه
 كما ياب جعل مشروبا تهكما ونسب الشرب اليه مجازا وهو ما لا ينبغي ان يصدر عنه
 مثله **قوله** وكل من المعطوف الخ حباب عن انه لم عطفت شاربون على شاربون
 بالفاء والعطف هنا يقتضي مع المغايرة التحقيق وهما متجانسان هنا بمنع الاتحاد
 فان كلامه الخخص من الحصر وجه لان شارب اللحم قد لا يكون به كالهيم
 ومن به دالهيم قد يشرب غير اللحم والشرب الذي لا يحصل الذي ناس عن شرب
 اللحم لانه لا يلبس الغليل ولا ان الاقراط بعد الاصل لكن لا يخفى ما فيه كلام المض
 من القصور لانه لا يدل على الترادف لانه تام مع انه اقرب مما في الكشاف
 وهو قوله كونهم شاربين اللحم على ما هو عليه من تشابه الحرارة وقطع الامعاء
 عجيب وشبهه له على ذلك كانشرب الهيم المأكول انضافا كما تنصفتين
 مختلفتين **قوله** بضم السين كما قرئ في بعض النسخ وفيها كسر ايضا في الشواهد
 ونفسيرها معلومة من كتب اللغة وقوله فما ظنك الخ اشارة الى ما فيه من الجاففة
 لان الترادف القادح على الجلاء انزل شرب في بعده مما هو المقصود من قوله
 الكرامة فليجعل هذا مع انه امر به انزل ذلك على ان بقده ما لا يطيق اليها
 شرحه وجعله نزل مع انه ما يكره به النار كما في قوله
 وكذا اذا الجبار يا جرحنا فانا جعلنا القنا والمرهفات له نزل
 وقوله بالتخفيف الذي تكثر في الزايم المضمومة **قوله** بالخلق متعلق بالتقدير
 بقرينة قوله نحن خلقناكم ولما كانوا صدقين به لقوله ولئن سألتم من خلق
 السموات والارض ليقولن الله انزل الى منزلة منزلة العدم والانكار لاننا اذا
 لم نلقنكم بالطاعة والاعمال الصالحة لا نعد بصدقنا او التصديق بالبعث
 لتقدمه وتقدم انكاره في قوله اي المتبعون **قوله** من معنى المنطقة اذا انماها

يمني

اي

اي اسالنا بدم الطبيعة ومضى وامنى بمعنى كما ذكره الجوهري وقوله يجعلونه بشراسوتيا
 تمام الخلقة فالمراد خلقا يحصل منه ففنيه تقدروا وتجوز وقوله افنتنا بالهمزة
 بمعنى وقتنا اخرجنا له وقتا معينا وقوله في هرب من الموت او يغير وقته يعني
 السبق هنا ممتثل الحال من سلم من الموت او قاتلنا اجله عن وقتنا المعين له بحال
 من طلب الخطاب فلم يلحقه وسبقه او السبق مجاز عن العلنية استغارة نصيحة او
 مجاز من سأل في لازمه وظاهر قول المض من سبقته على كذا انط حقيقته في اذ انقدي
 يعني **قوله** على الاول حال الخ اذا فسر السبق بالسلمة من الموت او اخير والمعنى
 لا يتجاوز احد من الموت حال كوننا قادرون او غار من على تدبير امثالكم ومالك الحال
 الضمير المستتر في مسوقين وحيلة وما نحن بمسوقين حال ايضا فاذا كانت على تقليد
 في منطقتنا بغيرنا والحيلة بغيرنا معترضة وقيل قوله وما نحن بمسوقين
 اعترافا من جوارح الوجوه وسكافة لا يساعده **قوله** جمع مثل اي في ففتن بمعنى الصفة
 العجيبة وهو فينا قبله جمع مثل كسر فكون بمعنى شبه وقوله في خلق بكسر الخاء فتح
 اللام جمع خلقة وهو ما يكون عليه الايجاد من الهيات والاطوار والظاهر قوله
 وتشتك المراد به اذا بد لنا كم بغير كبر لا في الدلالة الاخرة كما لوهم والصفات الاشكال
 وما ضاهاها وهما في هذه النشأة او الاول اذا كانت الامثال الاشاة والثاني اذا
 كانت الصفات ففنيه لف وتشتك ثرب **قوله** ان من قدر عليها الخ على النشأة
 الثانية الامادة وهو الذي قدر على النشأة الاولى وهذه اهورا بالنسبة اليكم
 لما ذكره وروى ما ينوهم انه كان الظاهر في عبارته العكس وهو من سوا الفهم وقوله
 وفيه دليل على صحة القياس لوقوعه هنا وارشاد الخلق بالدلالة على صحة الامادة
 لصحة الابد **قوله** تيدرون حيت في عبارته تسامح ومعنى الحيت ما قاله الراغب
 من انه شمسة الارض للزراعة والقال البذر ولذا قال في الكشاف تبدلون حية
 وتعملون في ارضه فليس حق التعبير فيه ما تيدرون من الحيت كما قيل وقوله تذبذبونه
 فالزبرج انبات ما القى من البذر ولا يقدر عليه الا الله ولذا ورد في الحديث لا يقولون
 احدكم زرع ولا يقل حرث كما رواه ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال القرطبي انه يتخلى للزراع ان يقول بعد الاستعاذة وكلاوة هذا الآية
 الله الزارع والمنبت والمبيل اللهم صلى على محمد وارزقنا مموه وحبنا ضرره
 ولجعلنا لا نعلمكم من الشاكرين فيل وقد جرب هذا الدعاء دفع قالت الزرع كلها
 وانتاجه **قوله** هشما الخ من كثرة الشدة يبيسه وقوله يتجحنون من هلاكه او يلبسه
 بعد خضه وقوله على الخبثاكم فيه الذي صانع وخسر والمتفيل من النقل بالغيم
 والضم وهو كمال الفواكه ونحوها فاصله كانا لا كل مع الشرا في قديم وقوله
 فينجد ثوبك فيه والحديث ما مر بعد هلاك ما غلب في التدم او التجم منه كني به
 عن التجم في التدم وقيل التفيل في طلب كسائه ونحوه كما مر اي يلقون الفكاكة
 عنهم **قوله** نقالي انا المعز مون قري بالاستفهام والتحقق وعليها هو مقول قول مض
 هو خلا في قايدين او يقولون انا المعز والمعز هنا الذي الرزم الغرامة او مملوك في
 بالمعاصي او مملوك من الغرام بمعنى الملاك قال

سعدى

سعدى

ما ينبغي لانتاج الزرع ووقع
 الافلاك

ان يعذب بكن غرامه وان يعط جزيل فانه لا يبالى والتمنا ان المصنف يقول من الغرام
 ان معنى التلاك **قوله** حرمنا ان هذا كان ما قبله من الغرامة فالمعنى ان
 ملزمون غرامة بنقص الرضا بل بحرمه وكون الرزق بالكلية وقوله او محذور
 بالمملكة من الحد بمعنى المنع ومحدودون بالبحر من الحد وهو النحت وهو ناظر الى الثاني
 فالمعنى لما قال انهم هالكون بخلاك رزقهم كان بل امر قد رزقنا الخوصة طالعنا
 وعدم بختنا فدية شبه لغو ونشر **قوله** والرؤية ان كانت بمعنى العالم في الجملة الاستهانة
 في فعل المفعول الثاني وان كانت بمعنى متنافسة لا محالة وفي نسخة مثل هذا تعليلنا
 شي لان المفعول الثاني في باب العلم يكون جملة في محل نصب ولولا تركب منها استفهام
 وانما يكون تعليلنا وهو انما لفظ لا محالة لودخلت على المفعولين والظاهر ان
 التعليل المعنى بالبا معنى الفعل وليس هو المصطلح عليه فانه بعد ينعن كما سيأتي
 في سورة تبارك **قوله** اي ملحا انما ملحا والجميع تلميح الى ان فعله يكون كما يلدع
 الفم لاجل افضال المالم والمروءات كما ذكر المراد العلم هنا بقرينة المقام ولما ريد الاصح
 مع ايضا **قوله** الفاصلة بين جواب ما يتحقق من الشرطية والمراد ما يتحقق معناه
 هنا لو في عبارته استمع لانه لا تدخل كل ما تضمن معناه كمن وما كما لا يخفى وعلم السامع
 مكانة والاكتفاء يقتضي تقديره وما بعد يقتضي خلافه وما يقصد لذاته لاول
 لان الشرط انما يطلبه الطبيعة ليسهل طبع الظلم ويعد الحرارة ويخوذ لك مما
 قصد لغيره وفي المثال لتأثر ان اللام ادخلت في المطعوم دون المشروب لان جعل
 الماء العذب ملحا استهزاء كما في العرف والعادة والموجود من الماء والماء اكثر من الماء
 العذب وكثيرا ما اذ لجرى المياه العذبة على الارض المنقوعة الترتيل كما في المثال
 فلم ينجح في جعل الماء العذب ملحا لزيادة تأكيد فكذا لم تدخل لام التأكيد القليلة
 لزيادة التحقيق وانما المطعوم فان جعله حطاما من الاشياء الخارجية عن
 المعتاد واذا وقع يكون من سخط شديد فلذا قرئ باللام لتقرى بواجباده وتحتق
 لمره انتهى **قوله** يزيد التأكيد كونها للتأكيد لا ياتي كونها فاصلة فان الفصل ليس
 المعنى الموضوع له ولا ينافي بينهما كما لا ينبغي كان بينهما ويعلم من توجيه ذكرها
 او لا وجه حد فئاتا **قوله** يزيد الخ لخم المزبد لان التأكيد يعلم من
 قد تمة وترتيب **قوله** فظلم الخ عليه **قوله** امثال هذه النعم جعلت من تبارك على جميع
 ما من المطعوم والمشروب ولم يخصه بعد وبها المالكات هذا اقتداء بالضرورة
 هي التي لا بد للانسان منها والزيادة بذكر الذي جمع زبد وزبد للعود الذي يقدح منه
 النار لغيره كما يتوهم **قوله** تبصرة في امر العيث لان من اخرج النار من الشجر اخضر
 المضاد لها فادعى على عادة ما تفرقت مواءه وقد مر تقريره في سطر وقوله وفي الظلام
 عطف على قوله في امر العيث وهو شبيه بالاستخدام لان الاول من البصرة في الأدلة
 المثبتة وهذا من البصر والنظر فانه يصير بصرهما والاستخدام لان البصر بكونه بغير
 فكلما يكون بالتميز والعطف والاستشكاق **قوله** ابا حدي ليس بالمتسوخ الا في الدفاتر
 فكلما يكون بالتميز فاقول انما على ان الوجه من عدم النظر الصحيح وكذا القول بانها
 لا تختص بنار الزناد نعم التذكير لا تكون بمعنى التبصرة لما حوذة من البصر فذكر **قوله**

ادترك

تذكير الخ لنا جنتنا رعه التذكير والامموزج والتذكير لانه برؤية بالخطو بباله
 والامموزج لما في الحديث ان كل جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وقوله يتزلون القوا
 جنوكا صغرا اذا دخل القصر فان الافعال تكون للدخول في معنى مصدر مجردة
قوله اول الذرية خلت بطونهم وهو على الاول حقيقة وعلى الثاني مجازا وفيه مضاف
 معذور الاول القرب وانتفاعهم بها لانهم يطعمون بها المشاة لمحتياهم لها
 خصوصا بالذكور انتفاع غيرهم بها وقوله من اقوت الله انما ارجع للموجهن الاخيرين
 والمراد جميع مزود وهو رعا الراد **قوله** فاحدثا السبع بذكر اسمها ذكره
 للإشارة الى انه من امثلة اللزوم والمات المأمور به بخلاف ما لا يحادده فانه
 غير معرض عنه والفالتعقيب بعد ما عرفت من النعم فصح وكذا فلا اقسام
 وهو اما بتقدير مضاف فيه وهو لفظ الذكر وامثال ذلك لاسم مجاز عن الذكر
 والمعنى نزهة اما بواسطة ذكر اسمها او بواسطة ذكره قيل ولو انما على ظاهره
 من غير انما راو فحقوا كما في سبع اسم تركب الاعلى فانه كما يجب تقدير ذاته
 يجب تترتبه الالفاظ الدالة عليه فلا يخالف الادب وهو بالغ لانه يلزمه
 تقدير ذاته بالطريق الاول وعلى انما كذا في الرمزية واورد عليه انه انما ياتي في قوله
 يذكر الباليان انما يحذف الزائدة وهو خلاف الظاهر **قوله** فان اطلاق الاسم لبيان
 لعلاقة التبعيية بين الاسم والذكر المصححة المجاز وقوله العظيم الخ يعني على
 الوجوه المذكورة وقوله تعقيب الامر بالتسبيح كما يدل عليه اقترانه بالانما
 التعقيبية اي ذكر سبح بعد ما عرفت من النعم وقوله الجاحدون لنعمة لان
 التذكير بالنعم يستدعي تنزيها فلذا عقب بالالف في معناها الحقيقية وقوله
 اول النعمت وعظم النعم بالمجزة احتقارها وعدم معرفتها **قوله** اول النعم الخ
 لان تنزيها وعظم النعم بعد ذكر نعمه مدح له عليه فافقوا شكر النعم في الحقيقة
 وقوله ما عدها في النسخ بضمير الموث لما باعتبار معناها **قوله** اما الامراج
 فلانافية وقد مره لانها المتبادر وزيادة لالتأكيد وتقرى الكلام خلاف
 الظاهر ايضا وقوله الى قسم في الاحتجاج الى قسم ما فصله عن هذا القسم العظيم
 فلا ينفك عنه طامه بغيرين المقسم به والتفخيم وقوله فخذ فاما المتبادر فيورد
 عليه ما مر في طه من ان المتبادر الدخول عليه لام التأكيد يمنع او يقع حذفه
 لان دخولها التأكيد يقتضي الاعتناء به وحذفه كذا على خلافه كما اكتفى بما قدمه
 هناك كما هو ذاب وقوله بسلام مخالف الخ كقوله في القرآن انه سحر وشعر وكما
 وقوله بكونه مخالفا لكونه ذكره قرينة على كماله وبجندها تنبيه الاشياء
 وقوله فلانما اقسام قدر المتبادر لان لام الابتداء لا تدخل على الفعل لا يجمع ان يكون
 لام القسم لان حقيقة ان يؤكده بالنون **قوله** فاما قطعا على ان الوقوع بمعنى السقوط
 والغروب وقوله او منازلها على ان الوقوع الغروب كما يقال على الخبز سقطت
 وهو شايخ والاول مستعمل من وهذا بقى وعلى وقوله موافقها او قات نزولها فوق
 اسم زمان **قوله** لانه على وجود مؤثر الخ لان زوال الامر من سمات المحدثات
 والامكان فيقتضي مؤثر موجود اليسر له تلك السمة ولذا استدلل الخليل عليه الصلاة والسلام

مهلوان

بالأول على وجود الصانع وإنزاع النجوم ظهورها وإصابتها قولها ومنها ذلها وبجوارها
 فان فيها من الاله لانه على القدرة القاهرة والحكمة الباهرة ما لا يحيط به الوصف
قوله لما في القسم وفي نسخة لما في المقسم به وهو المراد بالقسمة فيما بمعنى فلا يقال
 في وقت غروب النجوم افعال عظيمة والاله على قدرته وعظم حكيم وهو وقت
 مناجاة الموحدين المتجدين ونزول الرحمة والرضوان على عباده الصالحين وليس
 فيه لف ونشر مرتب لوجوه موافق النجوم لاحكام اعتبار الجميع في كل منها كما لا يخفى
قوله ومن مقتضيات رحمة اله السدي الهال والمراد به هنا ان ذكره تكليفهم
 بالامر والنهي وبيان ما ينتظم به المعاش والمعاد وهذا توطئة لقوله انه
 لقرآن كريم وبيان لما سببه المفسر به المقسم فلهذا لم يفسر القرآن جميع المصالح
 الدنياوية والاخرية وليس بخصيصا للوحيه الثاني من تفسير مواقع النجوم
 بالاشارة الى تحقق خصال الاله فنية لما فيه من الخفاء معني ان استقيا دهر بالامر
 والنهي وان لا يملك امرهم اهتما ما يشانه واستسعا وهم كما قيل فانه بياته
 المرجوح دون غيره بعيدا والخفاء في غير ظاهر فانه من الظهور بمنزلة لا يخفى
 على ذي عينين **قوله** وهو اعتراف في اعتراف ضمير هو لما ذكره مع قطع النظر عن
 التفسير فالظرفية على حقيقتها اي ما ذكره من اعترافه في ضمن آخر فلا
 حاجة الى جعل في معنى مع كما في قوله ادخلوا في امره لان لو تعلمون مظهره لا يلحق
 فانه فحيتا يارد ولا يما قيل من انه قلب والقدرة اذ اعترافه في اعترافه في اعترافه
 الاول فخطبه القسم مقرر وهو كذا في الثاني وهو لو تعلمون فاكيد لذلك العظيم
قوله كثر النفع الخ الكرم لا يختص بكثرة الاحسان والمبالا كما يتوهم بل هو صفة
 شئ مستأجر من الافعال الاوصاف وبوصف به الله تعالى والناس وغيرهم
 وقد خصه العرف بما ذكره لاقتضائه المقام لكثرة النفع اما لانه كثرته وصف
 محمود فهو بمعناه الحقيقي او انه مستعار من الكرم المعروف كما في شرح الكشاف
 ولا فسر بالحسن المراد في ان الكرم الانصاف بكل ما يجد في يابه وترك ما قد ربه
 الرخص في من ان المعنى انه كرم على الله لانه يرجع لما ذكره في تقديره غير محجة
قوله مصون اي محفوظ من غير المصلحة او محض او مصون ما فيه فلا يخفى **قوله**
 لا يطلع على اللوح الخ فالجمله صفة لكتاب المفسر بالوح المحفوظ ونفي مشه كذا في
 لا ريب في نفي الاطلاع عليه وعلى ما فيه والمراد بالمطهر من حينه لا جبر للملائكة
 فطهارتهم بقاذا وانهم وخلقهم عن كثر الاجسام ودنس الهيولى في طهارة وتقدير
 معنوي لهم صلوات الله وسلامه عليهم بجمع **قوله** اي لا يستر القرآن الخ فالضمير
 للقرآن لا لكتاب بمعنى اللوح كما في الوجه الاول والظاهرة المراد بها الشريعة عن
 الحديث الصغرى الاكثر فالجمله صفة قرآن او مستأنفة وارجح هذا بان الكلام
 مسنون في عظيمة القرآن **قوله** فيكون نفسا معني النفي والمغنى لا ينبغي ولا يليق مشه لمن لم
 يكن على الطهارة وهو استعارة ابلغ من النفي الحقيقي كما مر في غيره ولم يحل على الاخبار
 لانه لا يثبت الكذب في اخباره تعالى هذا ما اتفق عليه المفسرون ولم يحلوا هاهنا
 حجازة مع انه محتمل كما ياتي في لوجوه لانه على التفسير الاول والخبر لا كلام فابقي

سعدى
سعدى
بملوان

على

على حاله ولانه ابلغ من صريح النفي ولانه المتبادر من الصفة انها اعز اب فالجمل
 على غيره فنية النياس ولانه في ما يسته وهو مؤيد لان لانا فنية ولانته
 صفة والاهل فنية ان تكون جملة الخبير ونترك الادع من غير داع في قوة
 الخطا فسقط ما قيل انها هاهنا حجازة وكذا في الدعام ظمير الجزم بخوله
 مسته من سؤوف لما ادغم ضمير لاجل هذا الضمير المذكور ولم ينقل سيبويه فيه
 عن العرب غير الضمير وان اقتضى القياس جواز فتحه تحقيفا وبعضهم ظنه لا زميا
 وما اورد عليه من انه صفة لان بعده نعتين وهو صفة انشأ والصفة لا تكون
 الاجمال فخير من انما هاهنا مودود بان فتنه بل يجوز كون صفة من مسته لا
 صفة ولو سلم فنية صفة بالنا ويل المشهور وهو نقد في مقول فنية لا يمتد **قوله**
 او لا يطلب له فالمراد بالمراد يكون مجازا عن الطلب كقوله انا لمشتا التما كاتره
 والمقصود المدح له بانه ما يدي كرام بريرة والمطهر من يانزال التافا وادغامها
 والقرية الاخيرة المطهر من بفتح الطاء وتشديد تيمالها المكسورة اسم فاعل مطهر
 فلذا قد مر مغفوله وقوله الا الهام ناظر الى تفسيرهم بالملائكة وهذه القراءة
 منقولة عن سلمك ان رضي الله عنه وقوله صفة ثا لثان كان لا يمتد الى صفة
 لكتاب والاولى كرم والثاني في كتاب مكسوك وكونها زاعقة اذ كانت
 جملة لا يمتد صفة ايضا وقد مر ما فيه وضحا غير **قوله** صفتها ونون به اصل
 الادهان جعل الاديم ونحوه مدهونا لشيء من الدهن ولما كان ذلك ملتبسا
 له ليسا محسوسا اريد به اللين المعنوي على انه يجوز به عن مطلق اللين واستيعاب
 له ولذا سميت المذارة والملائكة مدهونة وهذا مما اجمعوا عليه في معرفة مصار
 حقيقة عرفية فلذا يجوز به ههنا عن التما ون ايضا لانه المتماون بالامر لا ينقلب
 فيه **قوله** اي شكره فيكم بيان للبراد منه لانهم ورد في البخاري وغيره مفسرا بهذا
 ولذا لم يفسر بالمتبادر منه وهو حال الرزق على النعمة مطلقا او نعتا لقرآن
 وعلى هذا فنية مصفا مقدر او الرزق مجاز عن لانه وهو الشكر وقيل الرزق
 من اسماء الشكر بفتح الكاف في شرح البخاري ولا يخفى بعده وقوله بما خه
 بالنون والكلمة بمعنى عطية وهو تقدير لمعقول بكذبوك وفسر تكذيبهم
 بقوله تلنونه الخ **قوله** في شكره كهي اة منقولة عن ابن عباس وعلى رضي
 الله عنهم وقت هذا بعض شراح البخاري على التفسير من غير قصد للتلاوة
 وقوله ويجعلون الخ فنو كقوله تخية بينهم ضرب وجيع افعلاوا التذكير
 مكان الشكر فكانه عندهم على ما مر من تفضيله وقوله ويكذبون اي يري
 يكذبون بالتخفيف من الكذب المثالي فهو معطوف على قوله شكره **قوله** ما منه من
 الانواع نون النون وسكون الواو والهمزة قال الخطابي الموال الكوكب ولذا
 سموا نجوم منازل النوا وسمى النجم نوا لانه ينوط العا عند جفب مقابله
 في ناحية الغرب وكان من عادة النوا صلية قوله مطرنا بسوء كذا في صنفون فنية
 الله عليهم بالغيب والسقيا الغيب تعالى فزجوه عنه وسماه النبي صلى الله عليه
 في الحديث كفا لانه يفضي الى الكفاذا اعتقد ان الكواكب مؤثر حقيقة وموجبة

ابحيان
ابن عطية

المطهرات من قاله من يعتقد انه من فضله تعالى والنوميات وعلاجه له كما
جرت به العادة فلا يكفر او المراءى ان نعمة تعالى اذ اضافها لغير موجد لها
وقال ابن الصلاح التومصدهم بقاء النعم اذ اسقط او غاب او نهض ولم يثابته
وعشرون نجما معروفة المطالم في السنة وهي المعروفة بمسار الفهرست في
كل ثلاثة عشر ليلة نجم منها في المغرب مع طلوع مقابلة في المشرق وهو يفسر
المطر للغراب وقال الاصمعي للمطالم سموا النجم نفسه نوا **قوله** اي النفس تفسر
لغافل بطلت ولذا ذكر النفس لانها مؤنثة واراد بها الروح بمعنى البخار
المنبعث عن القلب دون النفس الناطقة فانها لا توصف بما ذكره قوله
تتظرون حاكم كذا في النسخ كلها وعبر بجلالهم بملوك ان ملجى عليه يجري
عليهم فكانهم شاهد وحال انفسهم ولو لا قصد ذلك قال حاله وقوله
والواو للحال وذو الحال فاعل بلغت والاممية للمفترضة بالواو لا تحتاج في الربط
للضمير لكفاية الواو فلا حاجة للقول بان الغايه انفسهم قوله حينئذ لان
المتنوع عموم من جملة **قوله** ونحن اعلم بفسر له لانه مجاز في ذكرية الشيب
واريد المستب كما يتبعه ولو لم يفسر عن قوله لانه لكان اولي ونعمته به بالاعتبار
املا مضاه لان المجاز ينظر في صلته الى اصله وقد ينظر للمعنى المجازي كافتاؤه
في محله ولو جعل استعارة تمثيلية باستعارة مجموع اقرب اليه كانه لمصر جملة
نحن اقرب بعترضة لاحاله والى مجاز ايضا **قوله** لا يدركون كنه ما يجري عليه
يعني نفي الابصار مجازي نحن في اذراك حقيقة ما يقاسيه في بصره يتجوز عن العلم
ذكر في الدنيا لانه يجعل ابصارهم كعدم وليس كما نانا لانهم من البصيرة دون
البصر كما قيل وانما قال الاستدراك على قوله تتظرون لان ما بينهما اعتراض
اي تشاهدون النموذج كما لا يمكن ان يكون حقيقة وهذا هو المناسب
للسياق وان حتى علم من قال الاقرب تفسيره بل انهم يكون كوننا اعلم بصمتكم
ولو لم يفسر به لم يصادف الاستدراك بحرف فتدبره **قوله** غير محزنين
الى يعني ان اصله الانقياد واذ اعتبر به عن الملك والسعد لانه لانه وعن
الجزا كما في قوله كما تدبره نداء وهو ظاهر وقوله مترجعون النفس الى اي تدبروا
ورجع متعده هنا ويكون لازما ايضا وقوله وهو اى قوله مترجعون والفرق
اذ اى قوله اذ بلغت وهو انشازة الى انها ظرفية غير شرطية **قوله** المحض
عليه بلولا لا معطوف على قوله عامل الظرف اي مترجعون بها هو العامل وهو المحض
عليه ايضا فان لولا هنا تحضيضية وقوله الشائبة نكر مبتدأ وخبر وقوله
وهي اى لولا الاولى والشروط ان في قوله ان كنتم صادقين وقوله غير مملوكين
الى نفسهم لا يثبت بمعنيها كما يتبعه اولا وقوله كاذل الجنيان النفس التي الت
عليه غير وقوله في لقطبكم الصانع لما من من نسبة لانوا وهو بيان لمعلق
صادقين وقوله فلو لا ترجعون الجنيان كجواب الشرط المقدم وخبر اوان
ما تقدم دلالة لا عينه **قوله** ان تردت النظم فلو لا ترجعونها اذ بلغت
الحقوم وان كنتم غير مدبرين لان لولا تحضيضية وطلب رجوع النفس منهم

المطهر

تلك

لأنكاهم واطهار العجز هم وقيل معني لا يتصور ان لا يمكنكم الدعاء ولا تقدر ان
على شيء والله يقولون ونحن اقرب الى اى كيف تقدر ان ونحن حاضرون وملا بكتنا
مستغولون بغير راحة ولنا قيل المعنى ورسلنا القابضون راحة اقرب منك
والكن لا يتصور وهم وكرويت لولا البعد الاولى وقد قيل انها غير مكررة وفي الاغراب
وجوه اخرى على التكرير قد كرهوا ان كنتم غير مدبرين لبيان عجزهم وانهم
مفهورون معاقبون فكيف يقدر ان على هذا ثم عقب بقوله ان كنتم غير مدبرين
لبعد صدقهم وافهم ممنوع كالشعر التي كره ان قد بتر **قوله** ان كان المتوفى حسبا
فالصغير للمتوفى المهرم متامر وقوله من السابقين نفسير بقوله من المقربين لقوله
والسابقون السابقون اولى ليك المقربون وقوله فله استراحة فهو ميتا خبره
مقدم وقوله لانها كالتب ببيان لانه على هذا القرأ تجعل الرحمة درجات
كلامها سكت لحيات في استعارة ويجوز كونه مجازا امرا سلا وكون الرحمان بمعنى
الرزق من ربيانه **قوله** ذات تتعمر انشازة الى ان الاضافة لامته لان صاحب
النعيم له لخصاص به اولاد في غلبة لالات النعيم للمنية لانه معني النعمة
والشعير وقوله يا صاحب اليمين يعني انما التقات بتقدير القول ومن لا يتدبر
كما يقال سلام من فلان على فلان اى يقال له سلام لك من لخوا انك الذي يكون عليك
بارسال التمتية لك وقوله يعني اصحاب الشمال كما يكون عليه المقابلة وقوله بافعالهم
هو الكذب والفضال وما اوعدهم به قوله فتر لا مجا وما تر ايضا **قوله** وذلك ما
يجد في القبر لجملة على عذاب القبر دون ما بعده من عذاب القيامة وكذا ما
قبله من الروح والريكان وابلان السلام لذكره في حال التوفي وعقب ذكر قبض
الارواح مقترنا بالفا في قوله فاما الحق والشير هذا من الترتيل بقوله سا بقا نزلهم يوم
الدين ولا من الفا الداخلة في الجواب حتى يقال انها لا تدر على التقفيل بل لانها لما
هنا ويكون غير مكررات هذا حال البرزخ وذلك حالهم في القيامة وما بعدهما
نعم لفظ التزك القلبية وهم من غير دخول يديك المتأسسة التامة بينهما وهو
الناحر انهما فلا يد عليه شيء مما اوردوه الفاضل المحشي وقوله في ثبات الفرق
يعني اصحاب اليمين وقسيمه **قوله** حق الخبر المقيم وقصره في الكشف بالثابت من اليقين
واليقين العالم الذي لا عترة اللبث كما ذكره الزمخشري في الجانية وهو تفسير له
بحسب المعنى والاضافة فيه لامة كما يتبعه في الحافة فهو كما نقول هو العالم حق
العالم للمعنى كعين اليقين وهو كغيره الذي هو نفسه وذكر في تفسير قوله كالا لوقيل
علم اليقين انه بمعنى علم الامر اليقين كذا كعلم ما تستيقنونه لانه معني لغيره
ذلك المقام كذا افاده المدقق في الكشف يعني انه من اضافة العالم للحاضر وفيه تما
خلاف فقيل انما الاممية وقيل انها بيانية على معنى من وقد عا بما فسر به اليقين
ما قيل من انما العالم الثالث بالذليل وقوله انه لفسر بحسب المعنى يعني به انه
لا يشترط فيه ذلك وانما هو العلم المستيقن مطلقا وما ذكر ما خوضر المقام وحق
على ما ذكره للتاكيد والمصجعل اليقين صفة الخبر المذكور في السورة او في جميع القرآن
والحق له معان كالحقيقة والثابت ومقابل الباطل وكلامه محتمل لما ذكره في الكشف

س

من ان تقدير الموصوف لا يناسب هذا المقام غير منوطة ولذا لم يلتفت لما لم يقدر
قوله ونزله في فضل ان ذكره على ما سطر من التقدير والنجور فاكنتي بذكر لهما
لعلم الاخر مما سطر ذلك ان نقول انه اذا رجح الوجهين فيما ذكرنا من **قوله** من قرأ سورة
الواقعة لم يمت هذا الحديث ليس بمشروع وقد مر في رواية البيهقي وغيره ولم يذكر في
فضائل السورة شيئا غير مومنوع من اول القرآن الى هنا غير وغير ما مر في سورة
يسر والدرخان ومناسبتها للسورة ذكر الرزق فيها ومعناها وانما تمت السورة
بحمد الملك العالم والصلوة والسلام على افضل الرسل وصحبه الكرام .

سورة الحديد باسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مدنية فيها اختلاف
ولا عبرة بقول النفاش انما مدنية جامع الغفرين وقد قال ابن عطية لاختلاف
في ان بعضها مدني وبعضها مكّي ومصدرها يشبه المكّي والاختلاف في عدد آياتها
انها قليل ثمان وقليل تسع وعشرون **قوله** اشعار بان من شأن ما استنداه كلام
المهم كما قاله بعض الفضلاء محتمل لو جهل الا ان الاستدلال يستفاد من المجموع
حيث دل المصنف على الاستدلال بالخبر والمصارع على الاستدلال بالحال والاشارة
والاستدلال في جميع الارض والظاهر وهو الظاهر المفهوم من الكشاف وشروحه
ان كل واحد منها يدل على الاستدلال بعموم المقتضى ومنح اللفظ لذلك حيث جرد
كل منها عن الزمان واوشر على التماسها في المصارع من الاستدلال بالجددي والمآل
من التحقق وعموم المقتضى ما اشير اليه لان دلالة جملية لاستدعاء الامكان
الى واجب وجوده يستند اليه وجوب وجوده يستدعي التبعيد عن التقاليد في
ذاته وصفاته وافعاله واسماؤه وانما يسطر فاختار هذه السورة بخاتمة ما قبلها
ظاهر ومنه يعلم وجه التعبير بالامتنان في منتهى اسم ربك الاعلى ايضا وكذا علمه ان يذكره
قوله من شأن ما استند اليه المستند في استند للمنتهى وضمنه اليه الموصوف
وضمنه لنتيجته لله وتفكيكه الضمان اذا انقضت المقابلة واسم التبعيد فيه
حضور ما في عبارات المصنفين وقوله لانه اي يستخرج ما في السموات والارض **قوله**
دلالة جملية لا تختلف الا في عدم اختلافها في الحالات كشمس لا تستمر في الشوق والوجود
وان كان ظاهر الثاني ولذا قيل ان تخصيصه هنا العلمية التجرد على ما في السموات
والارض وقوله ويحيى للمتدين في قوله سبحانه الذي اشري بعبد مطلقا عن المدة
على الحد الارمنه وعن ذكر المسبحين المذكورين هنا **قوله** لشعر باطلاقاته يحتمل
ان المراد انه لشعر بكونه مطلقا في استغفائه له وعلى ان على صلة الاطلاق والبا
صلة المشعارة وان الباء الاستغفانه او السببية وعلى متعلقه بل شعر لانه
يكمل الى واسطة اطلاق عن المتعرض للفاعل والزمان وضمنه لشعر المصدر والحي
وهذا اقرب وان ادعى بعض العميرين ان قصصا منه على المحشى تدعى الاول فتا مثل
قوله وانما عدى باللام الحقيق في حق العبارة عطف قوله اشعارا بآب الفاصلة
لان قوله مثل فصحت له يدل على ان اللام صلة او زائدة وقوله لاجل الله يدل على انها
تعليلية ويكنى ما تنافي يستعسر او يتعذر بوقفيه وهو غير وارد على المصلا لان
التشليل مما ذكره لولا اللام على مفعول الاستدعي بنفسه على الحد الاول في غير آية

سورة الحديد

حجة وتظهر عليه سعدى

حجة

متعدد

متعدد بنفسه واللام مزيدة فيه او غير زائدة لثاوية والثالث انه يتعدى ولا يتعدى
وهو على ما يقتضيه الظاهر والتوجيه المذكورين على التحقيق والنظر الدقيق
فلان في بيانهما وقوله معدى بنفسه لان التقعيف فيه متعدية سمع بمعنى
بعد الى المفعول كما في قوله سمع اسم ربك وهو المعروف في الاستعمال وقوله اي قاع
الفعل اشارة الى ان سمع نزل من ذلك اللام ومعناه اوقف واحدث التثنية في
الكشاف لا محذور المفعول كما توهم **قوله** لاجل الله وخالص الوجه ان قيل
الاخلاص يستلزم الادراك فهو ادعائي واما اعتبار التعليل فيها بانه كون
الذات جملية كما مر وفي بحث وفي كل كلمة وكلامه في الكشاف لا يخلو ايضا من
الاشكال فتدبر **قوله** حال ان كانت كونه تعالى عاليا على الاطلاق على جميع ما
سواء وكوله افعله المتقدمة بحكمة البناء على اساس الحكم بدلالة سطره عن
جميع النقاير كل الموجودات لانه انما تنشأ من النظر في مصنوعة الاله
على قدرته وبديع حكمته وقوله لعانة الموجد الخ بيان المحضر الذي عليه تقدم
الحال والمجور ولام الاختصاص وقوله استيناف اي بيان او نحو وقوله
من الاحياء والامات اشارة الى انه قد نزل في تكميل ما قبله **قوله** تمام القدرة
اشارة الى ان صيغة فاعيل للمبالغة في الكيف اذ المبالغة في الكم تفهم من قوله
على كل شيء وقيل انه من التذكير وذلك الصيغة وفيه فطر **قوله** من حيث انه موجد
ومحدثها في الاول في الكشاف بالقديم الذي كان قبل كل شيء والآخر بالذي يبقى بعد هلاك
كل شيء وكذا كانت الاول والقديم ذاتية وزمانية وهو تعالى قبل الزمان ومنزله
عن الزمان كما ينزه عن المكان فتقدمه ذاتية اذ هو الموجد لجميع الموجودات التي من
جملتها الزمان فشره بما ذكر وجعله ذاتا وعينه عبارة الكشاف في قوله والسبق الذي
هنا سبق على الزمان وعلى كل ما تويا الزمان وقوله سائر الموجودات اما ما قبلها وهو الظاهر
او جميعها لان الموجودات هنا الممكنة وهي ما سواه تعالى **قوله** الباقي بعد فناءها ولو
بالنظر الى ذاتها مع قطع النظر عن غيرها يعني ان ابدية بقايتها وقابل وجوده
سواء لا ينافي كون بعض الموجودات اذا اوجدها الله تعالى لا تفتي طمته والنار
ومن فنيها كما هو مقرر مبين بالآيات والامكان لان المراد انها فانية في حد
ذاتها وان كانت بالنظر الى استنادها الموجد لها بآية غير فانية كما مر بحقيقة في قوله
كل من عليها فان وايضا فان كل ممكن بالفعل ليس بشاهد والذي يدل عليه الدليل انما
هو امكانه والمعدية في مثاله بحسب المصور والتقدير **قوله** يبتدئ منه الانساب
وتنتهي اليه الانساب يعني اوليته بمعنى ان الانساب كلها الوجود الاشياء كلها لانه
موجد لها اذ هو سبب الانساب وكذا تخرج لانها المسببات كلها اليه فالاولية
ذاتية والآخرية بمعنى انه الاله المخرج والمصدر بقطع النظر عن البقاء انه ثابت بامر
لغيره وهذا الاعتبار قارن ما قبله **قوله** او الاول حيا وبها والآخر ذاهبا يعني اوليته
في الخارج لانه اوجد الاشياء كلها فهو متقدم عليها في نفس الامر الخارج والآخر بحسب
التفصيل لانه يستدل عليه بالموجودات الاله على الصانع القديم كما قالوا كما لا يتبين
الآيات الله جل وعز وقال حجة الاسلام في المقصد الاقنى الاول كون اوليا لاهل امة لا شيء

حجة

والآخر آخر اما الامانة الى شي واما متناهيان فلا يتصور كون شي واحدا من وجه واحد
وبالامانة الى شي واحدا فلا يخفى اذا انظرت الى سلسلة الموجودات فانه تعالى
بالامانة الى شي واحد اولها استنفاد الوجود منه وهو موجود بانه غير مستفاد
لوجود من غيره فان نظرت في شي واحد الى شي واحد فانه تعالى
وكل معرفته معرفة والمعرفة الاقضية مع فتيانته فهو لا يضاف الى السلوك اولا
بالامانة الى الوجود فتمت المبدء او المبدأ المصير **قوله** الظاهر وجوده الخ فالباطن معنى
الحفي والظهور باعتبار الادة وجوده والحفي باعتبار الوقوف على كنهه وحقيقة ذاته
فانه متمفون على انه لا يعلم كنه ذاته سواء فلا دليل في الادة على انه لا يرى في
الآخر كما لا يرى في الدنيا كما توهمه الزمخشري واليه يؤول كلام المص وقوله يمكنها
اي يعلم كنهها وهو بهذا المعنى صحيح قال امام اللغة الازهر ع في تهذيبها لك
نما نال شي وكيفية بقا الكسب الامراكنتها اذا بلغت كنهه انتهى وتبعه
في القاموس والاعتبار بما في شرح المفتاح من ان قوله لا يمكن كنهه اي لا يبلغ نهايته
كلام مؤلف **قوله** او الغالب على كل شي الخ فالظاهر معنى الغالب من قوله ظهر عليه ما اذا
تمت هذه وتعلمه والباطن معنى العالم بما في باطن كل شي ولا يرى نظر هذا الزمخشري
لفوات التقابل فيه ولان بطنه بمعنى علمه بباطنه غير ثابت في اللغة واما توجيهه
بات القدرة كنه ما نذكر مع العلم لكونه من شرايطها كقوله وهو العزيز الحكيم
ولما كان ما قبله وما بعده في بيان القدرة تبادر ذلك في الجملة هنا فتدبر وقوله
والواو الاولى في ترتيبها كواو الاولى والثالثة عطفت معرلا على مفرد واما الواو
الثانية فانها عطفت مجموع امرين على مجموع آخر وهما الواو في المفردات كواو
العاطفة قصة على قصة في الجمل لانها لو عطفت الظاهر وحده على احدا لا وكان
لزمه عدم التشاسب بينهما والمجموع مناسب للمجموع في الاشتغال على
متقابلين **قوله** يستوي عنده الظاهر والحفي هو من صيغة المتكافئة فانها ليست
في الكرم لان قوله بكل شي يفهم منه فهو بحسب الكيفية وقوة العلم لا بشيوا العقول
عنده كما قال تعالى يعلم ما سررون وما يعلنون ولذا قلتم ما سررون فافهم **قوله**
كاليد ورتبته لخصه لظهوره وقوله كالامطار اشارة الى ان كنهه كنهه
جهد الخلق وقوله لا ينفك علمه وقدرته الخ فالمرتبة غير مكانية لمعقولة
معنى ما ذكر وهو كنه وقيل محاوره من سبل بعللاقة السبكية وقوله فيجاء في اشارة
الى ان الاطلاع عليه كناية عن الجبر **قوله** ولعل يفتد الخ لخلق في الادة يقول
خلق السموات الخ على العالم في قوله يعلم ما بال الخ مع ان الخلق لا يجاد من صفات
الافعال المتلحقة عن العلم الذي هو من صفات الذات فكان المناسب العكس
الا ان عند اعينه لانه دليله والدليل من شانه لا يقدح على المدلول المتوقف عليه
وتقدم رتبته لانه استندل بخلقته وبيجاده لمصنوعاته المتقنة على انه عالم
قوله ذكره مع الاعادة اي مع ذكر المعاد هنا الدال عليه قوله والى الله ترجع الامور
كما ذكره قبل مع امور المبدأ من الاحياء والامانة الواقعية في الدنيا لا كما لمقد
لان لخصاص ملك جميع الاشياء بكونه متمم قافيتها فصيح لاختيار الامانة

حقة

وتوجب

وتوجب كونه مرجعا للاشياء دون غيره ودلالة على الامانة ظاهرة وعلى الاعادة
لان من خلقها يقدر على اعادتها كما قال اوليس الذي خلق السموات والارض
بقادر على ان يخلق منامهم **قوله** في حق الحقيقة لانه لا كمال لخلقها اما يحتمل له
التصرف الحقيقي وهو الله وهو المناسب لقوله له ملك السموات والارض
عن تصرف فتمت فتمت متم كانت في ايديهم فانتقلت لهم فالحق على الاتفاق
وتموينه على الاول ظاهر لانه اذن له في الاتفاق من ملك غير ومثله يشهد
لخرجه وتكثيره وعلى الثاني ايضا لان من علم انه لم يبق لمن قبله علم انه لا يبق
له ايضا فتمت عليه لخرجه

• وما المال في الالفون الا وادائم • ولا بد يوما ان تترك الودائع

قوله وعد فيه مبالغات يتبعها بقوله جعل الجبلية استمده لدلالة على الدوام
والثبات الا يبلغ من غير وكانت الظاهر ان تكون فعلية في جواب الامر فيقال
يعطو الجبر اكبر امثاله الجمل مصدر منه لان قوله مبالغات بدل اشتمال واعادة
ما ذكره الظاهر ان يقال من ذلك فلهذا جبر كثير فاعيد اهتماما واعتناء بما تشكك
الآخر فيزيد التعظيم كوصفه بان تكبير وهذا الوعيد فيه ترغيب لهم لا يخفى **قوله**
وبنا الحرك على الضمير لتاك المتبادر من هذه العبارة ان يجعل الضمير مبتدأ محذورا
عنه بحالة وخوها لتكرار الاستناد وليس ما نحن فيه كذلك قيل المراد ان يحكم بان
الاجر الكبير لم يتفاد من الضمير وقيل ان الضمير محكوم عليه معنى اللفظ لان محصل
المعنى هم متمفون باجر كبير **قوله** ما يصنعون غير مؤمنين الخ يعني ان تجعله لاي
يؤمنون حال العالم فيها معنى العقل فيما كرم كما قرره النجاة وقصته الرضي في باب
المفخور معه وما قيل من انه لا يمنع من جعله حال من المجور وفيكم والعالم منغلق
الظرف كلام فاسد لانهم انما اتفقوا على ان العامل فيه معنى العقل المفهوم من الجار
والمجور والامر اذ به ما يصنع لان المعنى يقتضيه والمسؤل عنه في مالك وما لك
وما شانك وامثاله هو الحال لان معية مالك قائما له تحت ولا يؤذي هذا
المعنى انما يصنع بالقيام ولو كان التقدير ما استقر لك في حال القيام كنت
سائلا عما صدر منه في قيامه وليس كذا وذا والحال على كل حال هو الضمير وكلامه
يوهم انه غير على ما ذهب اليه المص فافهم وقوله مالك قائما اشارة لما قرناه **قوله**
حال من ضمير لا يؤمنون في حاله عند الخلقة وقوله اي عذرا الخ اشارة الى المسؤل
عنه مضمون الحال كما قرناه ولا من لتق مواصله تدعو وتعلمية والاولى
ذهب المص كما اشار اليه بقوله يدعوك اليه فاللام بمعنى الى لانه يتعدى بها وباللام
قوله قبل ذلك القبلة مأخوذة من جملة حال من اتخذ ضميرا يدعوا ليجالف
الفعلين في الاستغناء والمضي وفي نسخة قبل بالمعنى في التخصيص مجزول القول
وبعد ذلك الخ بالاولى وهي صحيحة ايضا لانه المعنى مختلف فيهما والنسخة الاولى
احمر رواية ودراية وقوله بتصب الاول الخ يعني انه تعالى لما نصب الادة على يد
الايماك بما جاءهم به الرسل وهو المراد بقوله واذلخذركم الخ على احد الوجوه
وفيه قول اخر يعبر عن حاله عليه كما قيل وقد مر تفصيله في الكلام حينئذ يتمثل

سعدى
سعدى

وقوله من مفعول يدعوك او من فاعله ايضا فكونه من عطف الحال على الحال مع التثاق في الاسمية والفعلية خلافا للظاهر ولذا لم يتعرض له المصنف ذكر المحذور في قوله بموجب ما وفي نسخة لموجب ما باللام وموجب ما كذا في الفقه اي ببليل ما او بمقتضى دليل ما وما مزيدا للتعميم وقوله فان هذا المنيان لم يحصل الجواب بتلخيص ما قبله دليل الجواب ولو لم يرد له نعم كما ذكرنا فصرف قوله لا يؤمنون وقوله ان كنتم مؤمنين ولذا قال الواحد في تفسيره ان كنتم مؤمنين بدليل عقلي ونقل فديان وظاهر لكونه على يد محمد بعثته وانزال القرآن عليه فاقبل ان قوله فان انما تعليل الحكم الشرطي لا نقدر الجواب فانه للمقدم عليه بعينه او ما يكره عليه وهذا لا يوافق مذهب البصريين ولا الكوفيين عقلة عن الشراذم وقيل المعنى ان كنتم مؤمنين بالميثاق الملحوظ عليكم في ظهركم عليه الصلاة والسلام في عالم الكثر **قوله** من ظلمات الكفر الى هو اشارة الى ان الظلمات مستغارة للكفر والمور للاميان فالذا ذكره مصنفنا في اصناف الجحيم الما وقوله حيث لم يكن هو من صغرى المبالغة في روف رحيم والرسول والايات من قوله هنا هو التذكير على عبدك والحج العقلي من اخذ الميثاق فاعلم ان في تفسيره قوله في ان لا تنفقوا اشارة الى ان مصدره لا زائدة كاذهية كني بعضهم وان المصدر الما اول في كل نصيب فخير على القولين لان قبله حرف جر مقلد وهو في وقته الكلام عليه في البقرة في ومالنا ان لا تنفقوا وقوله فيما لا يشتر الى ان سئل الله كل خير يقربهم اليه فهو استخارة نصيحة **قوله** ولله ميراث هذا من ايتام ما يكون في الحث على الاتفاق لانه قرنه بالاميان والامان المومنين به بشر ويحكم على ترك الاميان مع سطوع براهينه وعلى تركه لا نفقا وفي سئل من عطاء لهم مع انهم على شرف الموت وبقيته لهم ان لم ينفقوه **قوله** لم يوت كل شيء فتمما جعل ميراثهم ايجازا وكناية عن ميراث ما فتمما لان اخذ الطرف يلزمه كذا المظروف ولم يمتعه لان هذا يكفي في تبيينه لانه لا علامة لاحد السماء والارض هنا فلا غبار عليه حتى ينقض وقوله واذا كان كذلك لان بنيان الاتصال هذه الآية مما قبلها **قوله** تبيان لتفاوت المتنفذين الخ قوة التبيين من اتفاق ما بعدهم انك لا على الله قبل كثرة العتار وعلمهم بما في الشهادة من سعادة الدارين وغير وقت الحاجة لشدة احتياج الاسلام والمسلمين اذ اكد وقوله بعد الحث على الاتفاق في تطلقا وهو بيان لا يتباطاه بما قبله وتوطئة لما بعده من كونه استطراد لعدم سبق ذكره في هذه السورة وقوله لا لما بعده يعني قوله من الذين انفقوا من بعد والنقد لا يدور غير فتمما كذا لان الاستواء يقتضيه وقوله في مائة فتعريف العتار والجساراد عا وقوله اذ عراي لوجها لية وقيل انه فتمم الحادي بيبة وقدمت وخبر شتمته فضا في سورة الفتح واخراد صغرى انفق وقاتل رعانية للفظ من والجمع في اوله كذا عاينة لعنة ووصم اسم الاشارة التبعيد عنه موضع الضمير للتعظيم والاشعار بان مداد الحكر هو اتفاقهم قبل الفتح ومنه يعلم التفاوض وتبين الاتفاق بعد وقبله وعنده ايضا والتعبيد بالظرف لا ياتاه كانه لانه يعلم التراضا وان لم يجعل في كل مستوى صغرى الاتفاق وكافيل

سعدك

فانه

فانه نقست كما بينته في الدرس المصون قوله من بعد الفتح اشارة الى المضاف المقدس واخره لان الفتا كان بعد ولوقته كان لحسن وقوله وعد الله كذا اشارة الى ان المفعول مقدم وقوله المشوبة اي الثواب وقدمت كذا لتانيث وصفه وقوله كل وعد اشارة الى العايد المحذوف وقوله ليطاؤا الخ لانها اسميتان لا فعلية واسمية كذا في القرارة المشهورة وهي قرارة ابن عباس والمعطوف عليه اوله كذا اعظم الخ وفيه ملحد في العايد من خير المبتدأ والبصريون قالوا انه لا يجوز الا في الشرع وهذه القرارة ظاهرة في الرد عليهم الا ان يدعوا انه خير مبتدأ مقدر اي اوله كذا كجمله وعد صفة كل يتقدم في العايد وحذفه من الصفة لغير ضرورة عندهم فلذا تكلفوا هذا التوجيه مع دكا كنه وزبادة الحذف فيه والصحيح ما ذهب اليه ابن مالك من انه في غير كل ما صاهاها في الافتقار والعموم فانه فيها مظهر لكن ادعى فيه الاجماع وهو محل نزاع **قوله** والاية نزلت في ابي بكر رضي الله عنه الخ المراد بكوله اول من انفق من الرجال فلا يرد حديثه رضي الله عنه او هو اول مطلقا لا خصصا منه مجموع ما ذكره بعد وهو الاظهر وكذا نزلت في ابي بكر رضي الله عنه ذكره الواحد في تفسيره في استياب النزول عن الكلبي اي بعد نيل اخر استدعيه عن عمر قال بيتا النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنده ابي بكر عليه عباة فدخلها بخلال على صدره اذ نزل عليه جبريل عليه الصلاة والسلام فاقره من الله السلام فقال يا محمد مالي اري ابا بكر عليه عباة قد نزل علي صدره بخلال قال يا جبريل انفقوا به قبل الفتح على قال فاقره من الله السلام وقال له يقول لك ربك اراضني في ففرك هذا ام سلخظا فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا بكر هذا جبريل يتركك يتركك من الله السلام ويقول لك ربك اراضني في ففرك هذا ام سلخظ فبكى ابو بكر رضي الله عنه وقال اعلني في غضب انك من رجلي يا راضا عن رجلي من قبل والظاهر ما في الكشف من ان المراد بهم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما ملئ منه جحيم ولا نصيفه وايدي ما به المناسب لقوله تعالى اولئك اعظم درجة عند الله صدق يدخل فيهم دخول اوليا والاختصاص به فلا يوافقوه والذي يقاله الطيبي عن الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم لا نسبوا اصحابي فلو ان احد انفق مثل احد ذهبا لم يزدني الا كفنا به على هذا الاختصاص السابقين الاولين وردت بان خطاب لا نسبوا واحدا كذا في تفسير الحضور والوجود ولا يد من مغايرة المخاطبة للنبي عن ستمهم فتم السابقون الكاملون في الصفة قلنا اذا صح نزولها في الصدوق فكل هذا سطر وح على الطريق فانه رضي الله عنه انفق قبل الفتح وقبل الهجرة جميع ماله وبذلك نفسه مع ما اشار اليه المصنف وبلغ في ذلك الى ما لم يبلغه احد من الصحابة ولذا قال صلى الله عليه وسلم ليس احد اقر علي بصعته من ابي بكر وخصوصا الشب لا يد على تخصيص الحكم فلو اقال اولئك ليشال غيره فمن انقص به لك وكونه اكل افراده فكيف لنزولها فانه الخطاب في قوله لا نسبوا البشير للماضين ولا للموجودين في عصره صلى الله عليه وسلم بل لكل من يصح الخطاب كافي في قوله لو نزلوا اذ وفقوا الآية والمعتم لا

وقوله في ابي بكر رضي الله عنه

سعدك

اكثر من هذا وسيا في فقه كلام في قوله وسيجنبنا الاتقي قوله مرة ذي الذي لم يستفهم
 على حقيقة بل هو الحق عليه والمعنى ان يتفوق ما له فيما يرفع في السجدة كما علمنا من
 الفضل والمواب راجح في عاقبته معصية فيما قصد وقوله فانه كن يقرضه
 نقلنا في قوله مع الاستشارة الى ان الفرق بين جاز عن حسن انفاقه محال في افعال
 الانفاق وذلك اما بالقول في العقل فيكون استعانة بتبعية نصيحة او في مجموع
 الجملة فيكون استعانة بتبعية كما في سورة البقرة والكونها ابلغ اختارها في الكشف
 واما كون كلام الزمخشري هنا غير نص في مقامه من قوله ما لا خلاف في الامة
 والمصاحفة ويجري معطوف عليه قوله يعطي اجره امتنا قاله كما في البقرة وقوله
 اصنافا التمسحوب بيمينه اذ حال من اجرة واما كونه معطوفا لثانيا ليعطي
 فركبك لانه يقتضي ان الاجر نفسه معطوف بالخروج غير مقصود فيه وما بعد
 لا ياباة كالتوهم قوله وذلك الاجر المفهوم اليه لانها في انشائه الى ان الاجر
 كما زاد كنهه وادكبه وجملة له لخر كونه محال لانه معطوف على قوله فيصاغفه ولو
 عطف فالمغايرة ثابتة بين الصنف والاجر نفسه كما في الكشف وكذا معنى نحو
 من فوق كما مر وقوله كنهه في نفسه يعني ليس لجرهنا مغاير لما مر بل معناه ان
 هو في نفسه كنهه فعمل من باب التجريد كقوله او يموت كنهه فتدبر قوله على جواب
 الاستفهام باعتبار المعنى في انشائه الى ان قال ابو علي الفارسي ان السؤال المرفوع عن
 القرض انما وقع عن فاعله وانما ينصب في جواب الفعل المستفهم منه لكن مر في
 به جملة على المعنى قبل وهو منصوب لانه ينصب بعد الفاعل في جواب الاستفهام بالانها
 وان لم يتقدم فعل نحو ابرهينك فالزرك ومن يدعوني فاستجب له وهذا
 ناش من عدم الوقوف على مرادهم والمثالة مبسوطة في شرح التتميم فان نقل
 فيه من غير خلاف انه لا يتوقف في ان لا يتقدم وقوع الفعل لحرارة من يحول ضرب
 زيدا في جاز انك لا تترك الوقوع ولا تترك سبق مصدر مستعمل منه قالوا ومن
 امثلة ما لا ينضم للوقوع هذه الآية مخوم يدعوني فاستجب له فان السؤال
 عنه بحسب اللفظ وان كان هو الفاعل لكنه في المعنى انما هو الفاعل وليس المراد
 ان الفعل قد وقع السؤال عن تعيين فاعله كقولك من جاك اليوم اذا علمت ان
 جاء جاء لم يرفع بعينه مؤنثا او ذكر على هذا لا أسلوب المتابعة في الطلب حتى كانت
 الفعل بكثرة دواعية قد وقع وانما يسأل عن فاعله ليجازي انهي ما في شرح التسهيل
 فلذا ذهب الاكثر الى رفعه على القياس نظرا لظاهر المنفصل للوقوع ومن نصبه
 نظرا الى المعنى وان السؤال عن الفعل انما عدل عنه لما ذكره فما ذكر من الرفع خطأ ناش
 من عدم الوقوف على مرادهم والعجب انما هو من المغرب لامت من يتبعه فتدبر قوله
 ظرف لقوله فلا يعني انه متعلق به والعامل الجار والمجرور متعلق وقوله ما يوجب
 نجائهم وهذا انهم بالنصب عطف على نجائهم لان الرفع عطف على ما يوجب وان صح ايضا
 الا ان الاول والآخر عند نوران كان كلام الامام يقتضي خلافة فان الاحتداد به
 هنا غير لازم وكلامه مجمل يحتاج الى التوفير فالظاهر انه لا يقتضي ان المراد بالنور نور
 معنوي على ان نجائهم منصوب والضمير المستتر عابدين على ما يلزم من وجه حتى خست

بمعنى وتبعه المعنى

فقد استعملوا

سما

به تلك الجملات لان منها اخذت صحف الاعمال فجعل الله معها نور يعرف به
 انهم من اصحاب اليمين ونجائهم فاعل يوجب ومعنونه ضمير يحذف يعود على
 ما في المعنى نور فوجه نجائهم وهذا انهم لان الله جعله علامة لذلك وليس
 المراد به صحايف اعمالهم كما لو كانت في النفس الكبر الميراد به النور المحسوس كما
 نقل عن ابن مسعود وغيره وقيل المراد ما سيكون سببا للنجاة وقيل المراد به
 الهداية الى الجنة انتهى وليس في كلام المصم وجمع بين القولين قوله لان المسعد لا
 يبيك لوجه اختصاصها بالنور لان المراد بالنور صحايف الاعمال كما توهم
 وقوله يقول من يتلقا هم لي يعني انه يتقدم في القول والمفكر اما معطوف
 على ما قبله او حال اي فيقول لي او معنونه لانه قوله اي المديش به الى اول التبشير
 ليصح الحال وما بعد من تقدم في الصافي لا يعني عن لقائه المذكور لان التبشير ليس
 عين الدخول فلا فرق الا ان التبشير به على الاول عين وعلى هذا معنى وقد قيل
 البشارة لا تكون بالاعيان وفيه نظره قوله الاشارة الى ما تقدم الخ هذا على
 انه من كلام الله لانه كلام الملائكة المتلقاة لهم وكذا ان كان من كلامهم ولا يلزم
 على هذا كون الاشارة للمخات بنبأ وبل ما ذكر او كونهما نور كما قيل قوله انتظروا الخ
 كان طلب الانتظار منهم لرجاء شفاعتهم لهم او دخولهم الجنة معهم لانه قيل تبشروا
 حالهم وقولهم واظنوا التبا فهو على حذف والامثال لان النظر بمعنى مجرد الروية
 يتعدى كونه الى ان يريد التامل بعد كونه في وقوله فانه بتقليل ليقول فيهما وقوله
 فيستضيئون الخ من صفة في ان النور حتى في نور ما ذهبنا اليه وقوله لا ينظر بنا بفتح
 الهمزة وكسر الظاهر من الانتظار وهو التامل والابتداء من التوبة بمعناه ايضا
 ولذا ضرب به المص وضمير يستضيئون المتأقنين والمتأقنات على التقليل وما
 عذاه المؤمنين والمؤمنات تعليل ايضا قوله على ان ابتداءهم الخ يعني ابتداء
 المؤمنين ونجائهم ليحقق المناقاة بالمؤمنين اذا هم تلوا وابتادوا رجاء لما
 مر كانه اجتهال المناقاة فوضع انظرنا الذي هو معنى المهلة وانظار المدائن
 المديون موضع ابتداء الرفيق في مشيه ويتوقفه ليحقق روفه على سبيل الاستعانة
 بعد تشييه الحال بلحالة متالفة في العجز والظن والافتقار وقوله نصب منه
 هو محصل المعنى واصلة احد قيس الى جذوة من النار وقوله الى الدنيا لانه ما صارت
 محضتها كانهما خلفهم وقوله بتخصيل المتعلق بالنفس والمراد بالنور السابق
 على ما فسرناه به وقوله فانه يتولد منها الى المستبينة ونبيها او بعيدا او لوقال
 فانه منها يتولد بالتقدير المفيد المحض كان اولى وقوله نور الخ اشارة الى ان
 غير النور السابق وليس معناه كما في الوجهين قبله وقوله او هو تكميل الخ كما في
 النسخ معطوفا ووالفرق بينه وبين ما قبله انه لا يقصد فيه ورا معنى كما
 في الوجوه السابقة ولو قال وهو تكميل لكون عاين الخ الوجود كان احسن وقوله
 من المؤمنين والملائكة اي التذكير والتحيت صناديقهم في النار لكون وقوله
 يدخل فيها المؤمنين فيكون باعتبار حال الحال وبعد الدخول لا حين الخرب

سعدى

حنه

سعدى

كما قيل **قوله** كاستمداد العرفان نحن لماسمهم الفارغة وقوله هي أولى بكر أي
لحق من الخجاة وهو بركان الحاصل المعنى **قوله** كقول لبند العامري الشاعر المشهور
وهو من قصيدته المشهورة التي هي إحدى الملحقات الستة وأولها
عفت الدار بدارها فقامها • متى تابد عولها فزجأها
ومن هنا في تشبيهه فاقته بالبقرة الوحشية في فقرتها وسرعة عدوها
• وشمعت رذل لا تميز فزاعها • عن ظن غيب والانيس سقامها
• فعدت كل العزجين تحسبانه • مولى المخاف خلفها وأمامها
• حتى إذا يبس الرماة فارسلوا • عضفاً ورجلاً قافلاً أعصابها
للأخر القصيدة وقوله فعدت بالعزجين الممسكة في شرجها من عدا راعيها والشرع
في السير والذي في شرح الكشاف بالمعجزة وهما متقاربان معنى أي عدت
البقرة الوحشية لما ندرت لفزع من الصياد لا تدري إذا ذلك الصياد يظلمها
أمر قد أمها فتمسك كالأجانب من الخلف والامام الخزي وأولها بان يكون فيه
لخوف والفزع موضع المخافة أي كلا الموضعين الذي يخاف منه في الجمل أو
ما بين القوتين ما بين المدينين فزع وما بين الرجلين فزع وهو معنى السعة
والانفراج وقسمه بالقدام والخلف توسعاً أو بمعنى الخائب والطريق فاعل يصف
مفعول لأنه متفرج مكشوف وضمتيرانه راجع لكلا باعتبار لفظه وخلفها
وأمامها أما يدل من كلا وأما خبر مبتدأ محذوف أي هما خلفها وأمامها وفيه
وجوه لغير الاختلاف ضعف والمشهد في قوله مولى المخافة فانه بمعنى مكان أو
أحد به بالخوف **قوله** وحقيقة أي حقيقة مؤخرها محذوف كقولهم هو خزي بكذا
المسكتين أي المحل الذي يقال فيه انظر خزي ولحق لكم من قولهم هو خزي بكذا
أي خليف حقيقة جدير بكم كما بمعنى والفتن المراد انما هم مكان كالأولى على
حذف على حذف الزاوية كما فهمت وتكررت معناه عن قريب **قوله** كقولك
هو مينة الكرم الخ يعني أن مولا كرمه كان لا كرم من اسماء الاقنعة فانهما
مكان للحدث يقطع النظر عن صدر عنه وهذا محل المفضل على غيره الذي
هو صفة فهو ملاحظ فيه معنى أولى لانه مشتق منه كما ان المينة مأخوذة
من ان التخفيفية وليست مشتقة منه اذ لم يند هي لخدم النجاة الى
الاشتقاق من اسم التفضيل كما نقل الحد بالاشتقاق من الحرف ومينة الكرم
وصف له به على طريق الكتابة الرمزية في قولهم كرمين بديه كما في شرح
الكشاف **قوله** أو كما ذكره عن قريب ما زائدة وعن معنى بعد أو للجواز والحق
ان وضع اسم المكان لانضاف صلاحيته بملاحظ اشتقاقه وهو فيه وهذا ليس
كذلك لأن الأولى أقرب صفة الزمان أو صفتهم قبل الدخول فيه فهو منجاء
الجواز أو الكون أو الأول فغلبت له فانه لم يصرف من الكثرة ولذا قيل انه لو فسر
مكان فربهم من الله على التذكير لم يبعد **قوله** ناصر الخ فالمراد بالناصر كمال النار
كما ان معنى البيت لا تحتية لهم الا الضرب على التذكير كما فسرناه في سورة البقرة
والمشاهد في الناصر وقوله متوكلين أي المتصرفين فتركهم فيهما أوجبها واقفاها

من امور

من امور الدنيا فالتمسرف استعارة للاعراق والتغذيت لامتلاكها لبعدها عنها
وقوله النار هو المحصور بالذم المقدر هنا **قوله** المربيات وقته لكه الا في
الوقت كما في قوله ولا ناظرين اناه وأك يمشين مكان يحين لفظاً ومعنى وقوله
أما بالمرزوما النافية للكارمة كلمة والفرق بينهما مفصلة في النسخة وقوله
فتروا أي كان فيهم فترة وكسلا عما كانوا عليه قبل الحق من المجاهدة النفسية
والخشوع فعلى هذا المقصود هنا الحث على التوكل الى حاله الأول واللام
متعلقة بمحذوف للتنبيه كما قاله ابو البقاء **قوله** عطفت على الحد الوصفين
الخ بناء على ان ذكر الله كلام الله بمعنى القرآن وكذا ما نزل من الحق فالتحذير
والعطف لغير ان الوصفين كقائرا الذين كافي قوله • هو الملك الغفر
وابن الهكاه وقوله ويجوز ان يراد بالذكر الخ توجيه آخر لانه على هذا يظهر
قائرا من حقيقة وما نزل حينئذ معطوف على ذكر الله وانزل مبني للفاعل
قوله عطفت على يخشع الخ قرئ بالغيبة كجربا على ما قبله وبنا الخطاب على
الانفات ويحتمل ان يكون منصوباً معطوفاً على يخشع في القرآنية وان يكون
مجزوماً ولا ناهية وهو ظاهر على قراءة الخطاب ويجوز ذلك في الغيبة انما كان
ويكون انتفاً الى الخي أو لكذلك المؤمنين عن تشبههم بمن تقدمهم بخلاصة
زيد وعلى النفي هو في المعنى نفي بقيا ورويس مصغر لرواة القرائ المتواترة
قوله فظال الخ لوقت دمه استغنى عن اعادة قوله فقتل قلوبهم وما بينهم
وبين انبيائهم لبعدها عنهم وقرئ الامراء بفتح دالها لعل هو رواية
عن ابن كثير وقوله من فرط القسوة كانه يوطئ من كون الجملة خالية فقامت
قوله تمثيل لحياء القلوب الخ أي استعارة تمثيلية ذكرت استطراداً
لارشادهم الى ان الزمان يضي قلوبهم بالانحيا الى الله الذي يحيي موات الجاهل
بالنبات فانه هو القادر على احيا تلك القلوب الميتة بذكره وتلاوة
كلامه فالمستعار له ما بين به من الخشوع وزوال القسوة وعلى الوجه الثاني
الاستعارة لحياء القلوب الاموات والمقصود منه الترغيب في الخشوع بذكره
الامانة والحياء والزجر الى الحي المولى فكيف لا يرد قلوبكم الى حالها
الأولى فها على الوجه الثاني وقيل انهم لم يشرعوا في الترتيب فاعلموا
لحياء القلوب القاسية والزجر لحياء الاموات ولا يبعد فيه ايضا **قوله** كقولك
عقولكم افادة لعل التعليل من في البقرة وفسر الحفل بكاله لثبوت اصله وفيه ايما
الى انهم لم يزلوا لعدم قبلة وقوله ان المصدقين الخ خفف مادها ان كثير ما يوحى
ونقلها با في السبعة فعلى الاول هو المصدق الذي صدق الرسول فيملاجه كقوله
والذي جاء بالصدق وصدق به وعلى الثاني من الصدقة وهو انسب بقوله او صدقوا
وقد قيل الاول لان حلات الاقراض غير عن قوله عطفت على معنى الفعل الخ يعني انه
معطوف على اسم الفاعل لانه صلة لان حال الفاعل في قوله فقتل كانه قيل الذين
صدقوا او اقرضوا وهذا محتمل في النسخة تبعاً لاني على الفارسي وغيره وقد رد بان
يلزمه الفصل بين خبر الصلاة بلحني وهو المصدقات المعطوف على المصدقين

قبل تمام الصلاة ولا يجوز عطفه على المصدقات لتغاير الضمان ذكرنا وانما نشأ
وفيه نظر وليس **عنه** بوجه منها انه يجوز على المعنى انه هو في معنى
الناس الذين تصدقوا وتصدقوا واقربوا فهو معنى معطوف على الصلاة من غير
فاصل لا يخفى انه لا يحسن الالفاظ في قوله الا اذا قيل ان الالف الثانية زائدة ليلا يعطف
على صورة جزء الكلمة وفيه نظر ومنها ان المصدقات منصوب بمقدس
وهو مع معنوله مخترع فلا يصح لفصل به والمصدقات تشمل المصدقات كلها
شخصية بغيرها لا كحاشا لهم على الصدقة كما ورد في الحديث يا معشر الناس
تصدقوا في رايكم انكم اهل النار وتصدقون على انكم اهل الجنة على خلاف
الظاهر ومنها انه معطوف على مجموع صفة المصدقات والمصدقات كلها
متممة لشئ واحد قصد العطف عليه ولا يخفى بقوله ونبهوا المقام عنه والقول
بان اقربوا معترض بين اسم ان وخبرها اظهر واعمال قوله لان معناه الذين
اصدقوا او صدقوا على الفرائض كما مر وهو اقرب الى الجواب الاول وقوله
وهو على الاول اي على الصدقة ذكره بعده مع ان المراد بالاقرب المصدق ايضا
لما فيه من افادة الى ان المعنى الظاهر المستفاد من قوله قرنا حاشا فان حاشا
يكون من اطيع ما له خالصا لوجهه قوله معناه الى ما مر من الجمع للمعنى والقراءة
وهو اشارة الى ما في هذه السورة وما في سورة الفرقان ولذا قال لا انه لم يجرى اي حاشا
حدها وشئ واحد فانه كان اوليا لانه مقتضى الجزم هنا وقوله الى ضمير المصدق كما مر
او المصدق كما صرح به المعرب وليس المراد بضمير هذا الفعل المجهول فانه صرح
في الجائز في قوله ليخبري قوما بانهم ضعيفون فمن توهم انه المراد وانه معارض
لما مر ثم وقى بينهما فقد وهم كما لا يخفى والذي اوقعه فيه تفسير بعضهم له
بنقصان الاقارب فاما قوله اولئك عند الله اي في حكمه وعلمه وقوله بمنزلة
الصدقة يقرن فهو تشبيه بليغ وعند الله ليس متعلقا بالشهادتين بل هو قوله
او هم المالكون فهو على ظاهره وقوله فانهم لم يباينوا لوجه المبالغة فيه وقوله
القايمون بالشهادة نفس الشهادتين على الوجه الثاني وضمير لفعل الرسل وقوله
يوم القيمة نفس لفظه عند الله على هذا الوجه واشارة الى تعلقه بالشهادة
على هذا وقوله الذين استشهدوا معطوف على الانبياء ولما ابقاء في الاول على ظاهره
لزم انه نصيبه بكنية اذ ليس يحسن بالامكان نيابة درجة الصديقين والشهداء
ولذا اولى على الثاني فانهم فان بعضهم لم ينفق على امراده فقال ما قال وفي الجمع
بين معني مشترك على الاختيار **قوله** مثل الميراث الصدقة يقرن الى هذا على الوجه الاول
وان ما قيل من التشبيه بالكيفية وقوله ولكن من غير تعصيف لا دفع لما يقال
انه كيف يتوهم فيما ذكر مع التضاف والكثير بان المراد من اشارة لغير هؤلاء
ليحصل النفاذ وقوله اولا لآخر الى الضمان كما لا يخفى امتوا وعلى ما قلناه
الضمير ان هذا للشهادة والصدقة يقرن وما قبله من الامور وانما في تركه في تفكيك
الضمائر ليس كما زعمه نظرا لما اوله بان المراد به الموعود ليفيد الاقرار

سعدى
كز

كز

اذ يبر

اذ بعد الاضافة لا فائدة في قوله لغيره وتظهر ما في قوله ومن خواصه الاستناد اليه
وفيه دليل الى الحاجة الى الاستدلال بهذا مع شدة ايات كثيرة فيما ذكره ووجه
اشغال التركيب بالاختصاص على ما مر في اولئك على هذا من انهم مع ما في انما لا يشار
المستطوع تصرفا تعريفية ان استحقاقهم لذلك مما يميزوا به من الكفر والكذب
الذي يميزون به المحسوس فيهم وقوله والصحة التي يشترط ان معنى الخلود مستفاد من
الصحة العرفية وقد عرفت ان الحاجة اليه **قوله** حقا مورا للدين ليس المراد
ان فيه مصافا في الحياة الدنيا بل ان الحياة الدنية عبارة عما فيها من الامور وقوله
اعني وفي شدة وهي والمراد انما به تخصيص المحقق منها فان ما يوصل الى النور
المذكور لا يخفى وكذا في البياض وقوله بان متعلق بخبر وقوله امور حاشا اليه
الى من قوله وهو ولعل فان مثله مما يتلوه به وتشتغل به الصبيان كذلك
وقوله ثم قرر عطف على قوله حقا والعدد يقع العين الكثرة والعدد بفتحها
جمع عدة وهو ما يعيد ويكرر **قوله** وهو كمثل الخ اي قوله كمثل الخ كمثل
الحياة الدنيا وقوله في سرعة لتقريبها للسرعة ملحوظة من تشبيه جميع ما
فيها من السنين الكثيرة بمرحلة نبت عتيد واحد فانه في اقل من سنة فلا وجه
لما قيل الا واطرح السرعة فان شمل لا تناسبه **قوله** اعجب به الحرات جمع حارث
ككافروكفار وهو تفسير لكفار بالحراث لانه يقال بالحراث كافر بمعنى سائر
لسننه ما بذره في الارض وانما فسر به لان التخصيص بالكفار لا وجه له بحسب
الظاهر **قوله** او الكافرون الى ما بقاء الكفار على ظاهره وتخصيصهم بالاعجاب
لانهم لقصور نظرهم على هذه الاعجيب ما فيها ولا ينظرون لغيرها والمؤمن
لا ينظر اليه لعلمه بفنائها فانظر اليه اعجب بقدره موجد ولذا قال ابو
نواس في النوح عيون من الجحيم شاهدات بان الله ليس له شريك
والفرق بين الوحيين ان في الاول اثبات الاعجاب بالمؤمن بخلاف الثاني وليس
المراد بالمؤمن الكامل حتى تحل للمقابل اذا المراد منه من شأنه ذلك وان غفل
بعضهم عنه احيا فانما ملو الخطا ما يبسر وتكرر وتفسيره صالح بيده فيه
ثم فلك اقول الاعجب انه بمعنى اصغر فان حقيقته ما تحرك الى اقصى ما يتاخر
له وقوله ثم عظم معطوف على قوله حقا **قوله** لتغير اعن لانهم ما كان
كان ينبغي فاختاره الى قوله ثم أكد الخ عن قوله ومقرة من الله ورضوان
فان المفيد للبحث والتاكيد انما هو بقوله وما الحياة الدنيا الا خفق قيل
انه من الناسخ وقد يقال ان ما ذكره يعلم ما ذكره دالة والتماسا وما
يعلم هو كد مسطوقه ومهمومه فتدبر ثم انه قابل للعذاب والشدة
بالمقصر والرضوان او قابل للعذاب الشديد ليسين اشارة الى غلبة الرحمة
وانص من تاب لن يغفر الله له **قوله** لمن اقبل الى تفسير لمجموعة والافعال
تفسير للمكان وعدم طلب الاجرة والغرور والصغار موضع طراد الخيل وهو المراد
وقد يطلق على غابنه واصله مكان فضمير فيه الخيل وقوله مسارعة للتبكير
اشارة الى انه استعارة ويجوز ان يكون مجازا من سلا مسجلا في لازم معناه

وانما لزم ذلك لانه لا بد من ان يبدا من عمل ما يدخل الجنة لا ان يعمل او يبدعها
سابقا على القول بوجوبها بتاعلي وتعد من لا يخلف الميعاد والافلاحيات
عندنا كما سيظهر به **قوله** عرضها كعرضها كما اقول الصق لها بالآخر
وقوله اذا كانت العرض الخ يعني ان العرض اقصر الامتدادين فاذا كان موصوفا
بالسعة دل على سعة الطول بالطريق الاولى فالافتقار على ما يبلغ من ذكر الطول
معناه وقوله ويكمل المراد به السعة والامتداد اوله اوصاف به الوفا
وتحوم مما ليس من ذوي الابعاد واما انفسها بالطول فغير صحيح **قوله**
وفيه دليل على ان الجنة مخلوقة اذ موجودة الاثر لقوله اعدت بصيغة الماضي
والناويل خلاف الظاهر قد مر في الاحاديد الصحيحة وقوله وان
الايمان الخ يجعلها معتدة للمؤمنين من غير ذكر عمل وهو رد على المعتزلة والخوارج
والدخال الى العمل في الايمان المعدي بالباغ غير مسلم وقوله في استحقاقها بعض
المؤمنين الجنة كما هو في المنع المقررة فمن قال ان الله ذكره وتكلم لتاويله بانه
راجع للمؤمن المفهوم مما قبله او الجنة بنا وبل ما ذكره ونحوه افيها الغني الله عنه
قوله وذلك الموعود من الجنة واعدا هذا للمؤمنين وغيره مما فهم مما قبله
وليس الاشارة للجنة كما توهم حتى يقال حق التأويل ما وعد لانها موعودة لا موعودا
ويقال المتذكر باعتبار الخبر وقوله من غير ايجاب من جعله فضلا وهو رد على من
يوجب على الله ثوابا مطيعا كما تقر في الامور وقوله فلا بعد اشارة الى انه تزيل
لاشياء ما ذاب به وقوله عاهة على ما يصيب الزرع ونحوه والافه ما يعرض
من المومل غير الامراض الخوارج والكسوة نفع المقابلة **قوله** والصبر للصبر
الجهاد هو الظاهر وكونها للجنة واملح الخلو تكلف لا داعي له وقوله ان
يبقى فالاشارة الى المصدر المفهوم من متعلق الظاهر وقوله اثبت وكتب
لكن لا قيل لوقا الخبر واقال كان اولى وانس بقوله فان من علم الخ لاك ثبوت
من الاعلام لان الكتابية ولا يخفى انه عنى عن اللوح وما فيه من كل ما كان وما
يكون فالاشياء فيه انما هو لاعلام الملائكة والرسول يخفاه فلم الغضا فذكره
كتابية عنه وهو المراد لا الاكتفاء بالشئ المقصود الى الاعلام فثبت **قوله**
فان من علم ان كل مقدر الخ كون الكلام مقدر لانه لا قايلا بغير فلا يرد ان
المتكلم هنا المصائب دون النعم وغيرها فكيف يعلم منه الكل وليس في النظم
اكتفا كما توهم وقوله لتعاد لهما فانك في اسنادها لشيء واحد وكون الفاعل
فيهما مستورا واحدا للنعم والعابد مرفوع فيهما بخلاف المرافاة الاخرى كما لا
يحتج **قوله** وعلى الاول الى الراه الاولى في كنهها المتعاد للثبوت المذكورة وهو
ان القوات والعدم ذاتي لهما فلو خالفت ونفسها لم يتفق واما ابتناؤها بالمتكلم
والبقا فهو لا مستنادها الله تعالى كما مر تحققة في قوله كل شيء لها السلام وهذا
لا يتناقض في الامكان لانها لو كانت مقتضى العدم ذاتا لكانت متمتعة فان المراد
انها ممكنة فلا بد لوجودها من سبب وعدم السبب سبب للعدم فالمراد
من تخليتها وطباعتها عدم سبب وجودها فثبت **قوله** والمراد به

سعدك
سعدك

نفي

نفي الاشياء المحزلة الذي يتضمن الجزع وعدم التسليم لاجل الله واما الحزن الطبيعي فلا
يفتر كما ان الفرح والسرون كما افهم الله به من غير نظر كذلك وقوله ولذلك ان
اي يكون المراد ما ذكره مطلقا وقوله اذ كل الخ اي لا يسلم من الفرح والحزن احدهما
ورد في الحديث ان العيز لندم لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**
يدل من كل محال الخ يدل كل من كل وقوله فان المحال الخ بيان لوجه كونه يدل
كل من كل مع تقابل ما ظاهره او محضه ومحدوف تقديره مع صوابه عن الانفا
فيمنا الله غني عنه وفيل الغنى لم يندم مقدرا ولا يصح كونه نعتا لمحال كما قيل
وقوله عنه وعن انفاقه بيان لمثقلته المقدر وقوله محمود في ذاته بيان لانه
غني عنه وعن شكره وتقديره له وقوله فيه تهديد اي يدل على قوله لمصلحة
المنطق للمبايعود عليه تعالى في الغني المطلق وقوله فان الله الغني اي بدون
هو كما وقع في بعض النسخ بغير **قوله** بالبحر والمعجزات راجع الى كل من تفسير كل رسل
ولذا ذكرها في الكشف مع اقتضائه على الاول لانه رسل الملائكة ترسل بالمعجزات
كارسالها بالقران لنبي صلى الله عليه وسلم وغيره ايضا للاخبار بان له محجزة
كذا فلا اعتراض على الرحمن وقيل ان رسل الملائكة بفسر البينات بالبحر وان
فسر بالانبياء فيسبب البينات بكل منهما او بما يعجزهما **قوله** تعالى وانزلنا
معهم الكتاب ان كان يرجع منهم الرسل معنى الملائكة فلا شك ان فيه لانه كان
ينبغي الاقتضاه عليه كافي الكشف او على الثاني استحسانه الى ان يتقدس من تلق
لقوله معهم او جعله حال امر الكتاب والحا صبيد معتدرة او لاقتضاه به
جعلت مقارنته لتتم او لا يخلو من تكلف في الكشف اولى وقوله لتبين الخ
قيل انه اشارة الى جمعه لتكميل القوتين النظرية والعملية والظاهر ان البيان المناسب
بينه وبين الميزان المحسنة لعطفه عليه كاشارة الى تفوقه لمستوى به الحقوق
وقوله يقام به العدل في تفسير لقوله يقوم الناس بالقسط وفيه اشارة الى ان البا
للتقديرة فلا حاجة لاحد هاتين حكاية الكلام **قوله** وانزلنا بالاسباب
ولو بعدة ومو جواب عن ان الميزان لم ينزل من السموات اسبابه كالمطرقة ونحوها
على قول منها او المظهر المنبث للكتات والقطن والكتيب الذي هو مادة امر
الناس بالتحذاه مع تقديم كيفية منها وهذا على تسليم انه لم ينزل حقيقة وقوله
وقيل الخ منع له مع سنده وقوله يراد به العدل الخ جواب لمحر وهو انه يحاز عن
العدل ونزول من السموات نزول الكتاب المنقصر له والوحى الامر به والباحثين
للتقديرة ايضا ويجوز ان تكون للتبعية وهو المناسب لقوله ليقام به الحقامل
قوله ويدفع به الامتداد الى يدفع الحكام بالعدل عن الناس لانه لا يقتضي
منهم واحدا حقوقه واقامة الحد ودعوتهم وما قيل في تفسيره ان الظلم يقتضي
هجوم الاعداء ولذا قيل الملك يبعث الكفر ولا يتبع مع الظلم نعم في نفسه **قوله**
كما قال وانزلنا الحد يد الخ اشارة الى دفع ما يتوهم من ان ليل المتعاطفة لا بد فيها
من المناسبة وانزال الكتاب لا يناسب انزال الحد فكان الظاهر من كعطفه بان
بينهما مناسبة فامة لانه المقصود ذكر ما يتم به انتظام امور العالم في الدنيا
حتى يتناول السعادة في الاخرة ومن هذه النسخ الخواص العقل لا يتنظم حاله

خاتمي

سعدك

في الاية اوسن بالكتب والشرائع المطهرة ومن اطاعهم وقالدهم من العامة بلجوا قوا نين
 الشرائع العادية بينهم ومن سترد وطعن وقيل لضرب الحديد الراد لكل مرشد
 والى الاولين اشار بقوله انزلنا الكتاب والميزان فجعلهم في جهنم واحدة
 والى الثالث اشار بقوله وانزلنا الحديد فكانه قال انزلنا ما يمتد به الحواس
 وما يمتد به انبائهم وما يمتد به من لم يتبعهم فهو حينئذ معطوفة لامعة
 لنقوبة الكلام كما توهه اذ لا داعي له وليس في الكلام ما يقتضيه بل فيه ما ينافيه
 قال العيني في اواخره كانه كسج في صدره ان في الجمع بين الكتاب والميزان
 والحديد تناقرا وسالت عنه فلم يحصل على ما نزل في العلة وينفع العلة حتى اعلمت
 المفكر فوجدت الكتاب قانوت الشريعة وهو دستور الاحكام الدينية يتضمن
 جوامع الاحكام والحدود وحظرية العقادي والتظالم ودفع التباغض والتخاصم
 وامر بالتناصف والتعادل ولم يكن في هذه الاية فليجمع الكتاب والميزان
 وانما تحفظ العامة على اتباعها بالسيف وجذوة عقابه وعذب عذابه وهو
 الحديد الذي وصفه الله بالباس الشديد ليخضع بالقول والوجيز معاني كثيرة الشق
 متدائرة الجنب محكمة اللطال معومة المبادي والمقاطعات التي وانما القلنا على
 فيمن الظول لانه احسن ما فيه من الفصول **قوله** فان آيات الحزب انما الى اية
 السياسة العامة متوافقة كلية فلما عطف على ما قبله ما يتصل به العادل
 والسياسة وقوله باستعمال الاستحالة متعلق بدينه لبيان ان كتابه بما قبله
 وقوله والعطف في قوله ولا يعلم الا وقوله فانه حال الخ توجبه لانه لما قبله وهو
 قوله فانه لا يشهد به ومنافق فانه لا يعلم الا وقوله فانه حال الخ توجبه لانه لما قبله وهو
 في الجهاد ولا يعلم الا وقوله فانه لا يعلم الا وقوله فانه حال الخ توجبه لانه لما قبله وهو
 وهو المقصود منه والجملة التي تنظر في على ان لترفع فاعل لقوله فانه لا يعلم الا
 على ذلك الحال لا اسمية لبيان ما في امر من انما لا بد فيها من الواو وقد مر ما فيه
 في سورة الاحزاب فتذكره وقوله او اللام صلبة فذكره تقديره انزلنا يعلم
 والجملة معطوفة على ما قبله فحذف المعطوف واقدم متعلقه مقامه وقد وقع
 في بعض النسخ معطوفا بالواو واوضح كما لا يخفى وقيل قوله ولا يعلم معطوف على قوله
 ليقوم الناس بالفتن وهو قريب بحسب اللفظ بعد بحسب المعنى **قوله** حال من
 المستكن او من لباركنا من تحقيق في البقرة وقوله بان استنبأهم اي جعلهم انبياء
 وامر الاستنباط بالخبر كما قالوا بيننا وبينك الحق وهو تفسير جعل النبوة فيهم
 كما ان قوله واوحينا اليك ان جعل الكتب فيهم وقوله وقيل انهم سمعوا لانه خلاف
 الظاهر وان كان الكتاب ورد بمعنى الكتابة في اللغة **قوله** ما خروجه الى ايات امثل
 معنى الفتق الخروج شق خفي يخرج مخصوص وهو الخروج من رتبة الاممات ولم يبق
 الهداية المستقيمة في الصلابة وتبين للقالا فيه ان يقال منهم من امدتهم
 صلا فخذ اعنه لانه ما ذكرنا في الذم لانه الخروج عن الطريق المستقيمة بعد الوصول
 اليها كما لم تكن منها ومعرفة انها ابلغ من الصلا عنها ولو قيل ومنهم من امدتهم فليست
 اهل الصلا الى غير ذلك فليست للما لغت الخ لانه محكوم ما علمته بالفتن كما قيل فليست
قوله ارسلا رسولنا بعد رسولنا ليعتد به معنى التقضية لانه امته ان يكون خلف
 قضاة وقوله والضمير لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ارسلا اليهم

سعاد
 ما بين التناقض بين جمع الكتاب
 والميزان والحديد
 وان الجمع خارج

سعاد

من قومها برسلا ومن ارسلا اليهم من اقامهم فالتفت بذكر الرسل عنهم كما التفت بذكر نوح
 وابراهيم عن ذكر من ارسلا اليه **قوله** ومن غاصرها الخ قيل عليه نوح غاصر رسول نوحا
 فاما ان يرسل اليهم مبعوثا او مع موسى او الى غيرهم كلوط مع ابراهيم ولا مجال
 للاول بل في الغنة الواقعة وصريح به المصرا ايضا في تفسير قوله وقوم نوح الرسل ولا الى
 الثاني اذ ليس على الارض غير قومه ولا يخفى انه توجيه للجمع الضمير وكون لوط مع ابراهيم
 كاف فيه وان كان الكلام هو خلافه وقيل في قوله فان الرسل الملقى بهم من الذين ذربروا ولو
 عاد الضمير على من ارسلا اليهم لزم انهم غيرهم او اتحاد المقفي والمقفي به وبخفيض الذمسية
 الرابع الضمير انهم وهم ملا ولا اير من غيرهم خلاف الظاهر من غير شدة تدل عليه **قوله** وامرهم
 اهول من امر البرطيل الخ البرطيل بكسر الباء وقد تفتح نحو مستطيل واستغلا له بمعنى
 الرشوة مؤلفه ما خوذ منه بنوع نحو زفيرة كاتبة اهل اللغة يعني ان البرطيل
 بكسر الباء عكر في ففتح فاية اذا سمع فنية غير هين لان فعليل بالفتح ليس من ابناء
 العرب فالعدول فنية عن سنن الفاضل غير سهل بخلاف الخيل فانه اعجز على الصبح
 المشهور فالعدول فنية عن اوزانهم سهل لانهم يتلخصون به ولا نه ليس من كلامهم
 في الاصل حتى لا يترجم فيه اوزانهم والاعجيل كتاب عليه الصلاة والسلام
 ويكون بمعنى مطلق الكتاب وقيل هو عرفت من تجلست بمعنى استخويت لاستخراج
 الاحكام منه وقوله فعالة اي بالفتح مصدر كالشجاعة **قوله** ابتدعوا رهبا بنية
 يعني انه منسوب بمقدس فيتم ما بعده على نهم الاستنقا فحذف ابتدعوا رهبا بنية
 لئلا من الاعراب **قوله** ابن السجري انه يشترط في منسوبه ان يكون كحفظا يجوز
 وقوله مبتدع في منسوبه هو موصوف معنى كما يوجد من تنوين النقط
 وكونه بمعنى امر منسوب للرهبان وقوله رهبا بنية مبتدعة على ان ابتدعوا
 في حال نصب شقة رهبا بنية وهو معطوف على ما قبله من مفعول الجعل فلما قال
 على انما من الجعل لانه لا على ان افعال العباد مخلوقة لله ولا من الجمل
 قادرون على مقدور واحد عندنا اهل الحق والمخالفين امدتهم قالوا انما
 قالوا اكاير في الكشاف وشروحه وفي معنى البيت لا بد من تقدير مضاف
 ههنا مافي القلوب اي وجب رهبا بنية وهو غير ما ذهب اليه المصنف لكن قوله
 بعد شق المصنف الاستنصاف انما لم يجل الوع على الآية على ذلك لا عثر الى لا يخلو
 من الخلل وليس هذا محل الكلام فليد وقوله وهي المبالة الخ كونها بهذا المعنى في
 القلوب يحتاج لتقدير اوقاويلا اشرفا اليه قوله كما انها منسوبة الى الرهبان
 والنسبة الى الجمع على خلاف القياس فيحتاج الى ان يقال انما تلك المختص بطائفة
 مخصوصة اعطيت حكم العلم ونسبت لكان لا يضار وعلى قول الرغب ان رهبا نابا لهم
 مفرد ايضا الامر واضح ولذا اورد المصنفه وقيل انه لاحتمال ان الضمير لغيره
 الشك كدهي **قوله** استنابا منقطع قد مره كما نسب بقوله ابتدعوا رهبا
 كما اشار اليه بقوله لكنهم ابتدعوا رهبا بنية صرح به بعد فلا تكون مفروضة
 عليهم من الله وقوله ما نسبنا لها اي جعلنا لها عيادة لهم سواء كانت فرما
 افسدوا او اصل من تعبد به صير معبدا او على هذا معناه صيرته عابدا وفي
 يشوبه بهذا المعنى كلام وقوله مخالف لقوله ابتدعوا رهبا بنية فليست لهم رهبا بنية
 اصلا لان يقال لا مرفوع بعد استنابا عيدا او نيا ولا ابتدعوا رهبا بنية او ان فعلها
 بعد الامر وقوله انوا بها او لا تفسير لقوله استنابا رهبا بنية من تلقا انفسهم

من

مقدراي بخطون واقتم دليله وهو ما هنر مقامه اقول هو الخبر نفسه واما
الذين الذي سياتي فمبتدأ او قوله فخرير وقته مبتدأ خبره مفقود في فعلهم
تخريضا الى اوقافه فاعلم مقدر مقدره فيلزمهم تخريضا الى اوقافهم مبتدأ مقدر
اي الوجوب عليهم تخريضا رتبة وعلى التقادير الثلاثة لمولته خبر لمبتدأ لكنه
الفاصل من المبتدأ معنى الشرط **قوله** الظهار ان يقول لك هذا هو املة وهو
متفق عليه فلا يرد عليه ان الحق لا يثبت غير ذلك فيه وقوله مشتق من الظاهر
الى الظاهر كمنه في الحاجة وهو لا يحكمه لا يستثنى منه فالاشتقاق على خلاف
القياس او بمعنى الحد وهو علم من الاشتقاق وكون الظاهر بمعنى القول يكون مصدا
يقين مما ذكر على القياس يحتاج الى اثباته بنقل من معتقدات كتب اللغة **قوله**
تخرنا مني محرم وفي نسخة تخرنا محرم بدون اني وهو بالاضافة للمخفف وقطع
المنع ما يحرم عليه بنسب او رضاع او مضافا الى ان تخرنا امراته تخرنا محرم
او بعض منه اي بعض كرك وهو من هذا الباب للشافعي ولا حاجة للمقول بان المراد
جزء عضو كرم النظر اليه كالنظر الى القدر كما قال في مذهب ابي حنيفة ولم
شافعي المذهب واما كونه بالتشديد بوضع الميم والنون في دون الاضافة
فقصوده في غاية الظهور لانه يقتضي ان كل انبي كذا **قوله** وفي مناهجهم
اي اخذوا منكم لتفقدوا عادة العرب في الحاصلية لا للتقيد به حتى يكون
دليلا على ان الظهار لا يثبت من الذي كذا هذا الية ما لك استند لا انقول
منكم اذا كافر ليس متما ولا يثبت الحافة بالقياس لان الظهار حجة في حق
بالكفارة والكافر ليس من اهلها لانها عباداة بشرط فيها النية فلا يصح
منه ولانه لا يقدر على ما اعلى راي الشافعي للشرط بما ان الرقبة اذ هو لا
ملكه ما الذي قد امكن في حقه منعذروا قاتل من انما عباداة في حق
المسلم دون الكافر لتفقد من شرط النية فيما قال في قيل افتقارها للنية
لنيل انما عباداة في حقه بل هو ضروري كما في كتابات الطلاق فهو قياسي مع
الفارق لانها مشتملة لتغيرت احد المحتملات ولا احتمال لانه هنا كالحقيقة لان
الهمام والاضروج من الظاهر في فقد التعيين فانه كثير في كلام الفاضل المحي
هنا قصود في غاية الظهور لا حاجة للتطويل بذكره من غير طائل هنا والعادة
اشارة الى ما يفيد المضارع من الاستمرار وقتا فوقنا **قوله** كما لموضعنا
فان الله قال انما نكح من الرضا عة وارا واحة امما نكح وهو من خصائصه
لحرمة النكاح كما يحرم نكاح الام الحقيقية ومثل ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم
كل امه واطمها بالتسري لتخصيص الازواج لانه الواقع في الفراق ولو قال اممها
كان اولى **قوله** وهو ايضا على الغنم ينصب وهو اهل الحجاز الذين نصبوا
خبرها فانهم الذين زادوا الباء فيه انما وهذا بالاستقراء وان زيادة الباء
لغتهم في الاعمال لا لغتهم كما صرح به ابو علي الفارسي وسمعه الرخشي واللم
وقد قال ابو حسان انه قاطل لانه سمع خلافه كقول الفريزوق وهو يبي
لعمرك ما معن انما كذا حقه ولا ملني معن ولا متيسر
والرفع عن عاصم في رواية وتخير فذكره عن قوله ان امما نكح لاضيفته لان

عاده متاخمة للغة والقراءة بعد تمام تفسير الايات وتقديم ما يرتبط ببعضها
منها **قوله** محرفا عن الحق فان الرقبة لا تشبه الام بيان لمعناه على وجه يبين
اشتقاقه انما من الازورار وهو الانحراف ولم يقل كذا في الكشاف بناء على
انه انما كاذب ملق عليه الشارع لحرمة ذالك لانه خلاف الظاهر لانما انشا
لحرمة الاستمتاع في الشرع كالطلاق فكذلك به باعتباره ما يقتضيه من الحكم بالام
المعاني لمقتضى الوجبة كما مر في الانحراب وقوله مطلقا على مذهب المصنف اهل الحق
ولذا قدمه وقوله او اذا ثبت على مذهب المعتزلة وهو يجوز ان يثبت وعنه
قايي عن الفاعل وعده بغير محله على العضو وهو يبعد في ايضا عن وجه
انه تقسيم للمعقوداته قد يكون محض فصل وقد يكون مع التوبة **قوله** اخذوا منكم
فالام بمعنى الام وقد قال المصنف انه متعقب لان العود يتعدى باللام والى وفي فلا
حاجة لتأويله لان يتردد التفسير من غير وقت للتأويل وجعل ما يستدعي
وهي محتمل المسؤولية ويحجب بعضهم هنا **قوله** بالتدراك يستعمل في عودون وهو
اشارة الى بعد الوجوه في الشراد بالعود هنا فالعود التذرك كما ان التذرك
من استباب العود الى الشيء ولذلك قال المصنف انما ارك بالياء التبتت اشارة الى
علاقة التوبة والتمسك معناه في الامثل لفاعله من التذرك والكفر والملاذ
به تلافيا من عدم من التفسير والتجبر ولذا افتره بقوله وهو ينقص بيقنضيه
لان ضمير هو للتدراك في عبارة التذرك والعود للمفسر به والاول والآخر وهو بينهما ان
قد ارك بالمراد به ما اقتضاه قولهم الصادق عنهم في الظهار وهو الحرمة فان تلافيه
يكون بما ذكر **قوله** ومنه المثل عاد الغيث على ما فسره وانما فضله بقوله منه لان
التدراك لا ينسب الى الغيث الا على طريق التمثيل والصور والذي اوردوه المتيدي في
المجمع عا غيث على ما افترقا قال ويرى على ما خيل قبل افساده لمساكة وعوده
لحي اوة وانما فسر هذا الوجه لان افساده بصونه لا يصح عودوه وقوتيل
غير هذا وذلك انهم قالوا ان الغيث يحف ويضد الحياض ثم يعرف على ذلك
بما فيه من البركة نظير في الرجل فيه فساد ولكرت الصلاح اكثر انقي **قوله** وذلك
اي التذكار والتقص فان المراد منها ومن العود ايضا واحد فهو الامساك
المذكور فلا يكره عليه ان يشرع على الزنا في الزمان والامساك المذكور معقب
لا تراج لان مدة الامساك ممتدة ومثله يجوز فيه العطف بنزوالا باعتباره
ابتدائه وانتهائه كما مر في سورة فالاحاطة بالقول بان الله لا يترك على ان في
العود اشد تبعة واقوى بشان نفس الظهار حتى يقال عليه انه غير مبسك
ولا الى قول الامام انه مشرك بالام فمعنى اتصاله استباحة الاستمتاع
عقب الظهار فورا فادارة فلا يتوجه على الحقيقة كما ذكر **قوله** لانا نكح
مقارنتها فيه وفي نسخة بسعة فالعود عندهما امساك عقب الظهار ولو
لحظة وذلك ان لا يقطع نكاحهما فان مات احدهما او جبر للزوج او قطع بطلاق
قايين او رجعي من غير رجعة او باشتراكا وهي رقبة او باللعان منها عقيب
او بالبداء فيقول ان قد خلق عليه الطلاق من قبل فليس يعايد ولا كفا وهكذا
في كتب فقه الشافعية العقد عليها لا وجيز **قوله** اذ السببية في قوله كذا تراي

في الظاهر اثباتا وحرمته الامتناع والامتناع في الاستثنا الاتصال والندوة
 فيما استثنى منه فاذانت وله لفظه وكان اقل ما ينقصه فالافتقار عليه فيه
 اولى لان اقل المتفقين فلذا انقضت عليه من دون ما يتحقق به العود وقد ورد
 عليه امور في شرح الهداية ليس هذا محلها **قوله** وعند ابي حنيفة ان النقص الذي
 العود عبارة عنه وبه يتحقق وجوب الكفارة عنده استباحة التمتع بها وليس
 المراد به محرم وعده مناسكا من غير مناسكه بل مناسكه بوجه متا ولا العزم
 عليه حتى يرجع لقوله لا كره الله مع ارتاب الامام نقل عن المبسوط ان سبب
 وجوبه العزم على الوطى والظهار بشرطه قال وهو يتا على ان معنى العود العزم
 على الوطى واعترافه بان الحكم يتكرر بتكرره سببه لا بتكرره بشرطه والكفارة
 بتكرره بتكرره الظاهر لا بتكرره العزم وكثير من مشايخنا على انه العزم على الاباحة
 بتقدير مضاف في الآية اذ يعودون لصند ما قالوا اولئك الذين يكرهون
 المفقور ويرد عليه ما تروا انه محرم العزم لا تنقير الكفارة عنده فاما نقص عليه
 في المبسوط حتى لو اياها او ما كانت بعد العزم لا تنقير الكفارة في ذلك لتعلقها
 غير واجبة لان الظاهر لا العود اذ لو وجبت لما سقطت بل وجب الظاهر
 بثبوت العزم فاذا اراد رفعه وجبت الكفارة لرفعها كما نقول الحق اذ كماله
 فافلتحك على انك انما تكرر في الوضوء هذا محتمل اذ ذكره ابن الامام مع تفصيل
 لطيف لكن المقام لا يقتضي للتكرار قد اكدر فما قيل كمال كلام مالك وابي حنيفة
 واحد ودفعه بانما خص منه ليس بشي فتمتله **قوله** وعند الحسن بلجاء يعني الحق
 للكفارة للجلاء وهو المراد من العود لما قالوه لثبته عليه بالفا والاياباه قوله
 من قبل ان يتم التمسك بالخبر عن الكفارة لان المراد منه من قبل ان يباح التماس
 شرعا وما ذكرنا ولا حرام موجب للتكفير وهذا كما ورد في الحديث استغفر الله ولا
 تغد حتى تكفر **قوله** او بالظهار اذ لم يعطوف على قوله بالتد اذك فالعود بمغله
 الحقيقي وقوله يعتادون مراد من استمرار المضار والمضار في قوله اذ كانوا في النجوة
 العجيبة باذ وهو لتعلمنا بقتله من الاعتياد لان كان تدل على التكرار مع تعيين
 له وفي نسخ الحوائط والعاطف فيكون لوجها للمضار في النظم بانه اما الاستمرار
 او هو لاستحضار صورة الحال المتأصلة ولا يحد في هذا القول لزوم الكفارة
 عليه بمجرد الظاهر من غير عود وقفت الامتناع على خلافه ان كان الشوري
 ومجاهد نقل عنه ما ذكرنا اجتهادا اذ لا بد من ما هو اقل من غيرهما فانه وهو المصح
 به في كتاب الحكم وغيره وان لم ينقل عنه ما غير تفسير العود في الآية بما ذكر
 فيجوز ان يشترط لوجوب الكفارة شيئا مما تكرر لكن لا يقول لان المراد بالعود
 في الآية وقوله وهو قول الظاهر به يقولون لا بد في الظاهر من تكرار اللفظ به
 اخذ بظاهر الآية وكان الفقه له فيه انه ليس صريح في التكرار فلعلة يسبق
 لفظه من غير قصد لعنه فاذا ذكره تعين انه قصد واما انه لم يقل ويعود
 له حينئذ وهو لخصر والظاهر فلان قصد به التاكيد فانه عطف بتم لزاخي
 رتبة الثاني بعد عن الاول لانه الذي يتحقق به الظاهر وقدمه بان فضته
 حوله ليس فيها تكرار ولم يسل عنه التي هي على التعليل وما تكون عدم التمثل

رازي
 سعد

ليس

ليس نقلا لعدم فلهذا لم يجرده لانفسه الفرائد وان كان لفظ العود والعول في معنى
 حقيقة فتمتله **قوله** او معنى في المراد بالعود التكرار بمعنى واما قوله بان يتكرر
 على ما قال في الظاهر من المراد به ان يتكرر على الظاهر فيقولوا والله انت على كذا
 امر فان القسم لكونه مؤكدا للمقسم عليه عود وتكرار له معين لكنه على هذا
 لا يلزم الكفارة في الظاهر بشرط غير قسم وهذا القول لا يعرف من قال به فان صح
 فهو الغا للظهار يعني لان الكفارة حلقه على امر كذب فيه وكذا ما قيل من ان
 معناه ان يقول هي على كذا ظن ان فعلت كذا شئ فعلة فانه يحتمل وتكرره
 الكفارة ويجد ما عثره ذلك الفعل تكرير للظهار بمعنى وهو مخالفة الكلام
 الامام ولا ظاهر كلام المعمر لا يساعده كلام الفقهاء وقد رأت هذه المسألة مسطور
 في فقه الشافعية فيما اذا قال ان دخلت القادسية على كذا ظن اني وعقل الظاهر
 بالشرط على تفصيل فيما لا يسهل هذا المقام ولعل النوبة تقضي التحريم **قوله**
 والى القول فيهما لم يعطوف على قوله الى قولهم وهو يحتمل ان ما هو موصولة لكن فيه
 وقوعها على ما يحتمل وهو خلاف الظاهر ومصدره كما لا دلالة لكون المصدر ما ولد
 باسم المفعول كما قيل في ما كان هذا الفرائد ان يكرر في كل مرة معنى مفردي وقوله
 باسمه الخ لفا ولشرف مرتب الى قول الشافعي وما بعد **قوله** فعلمت اني
 هو مبتدأ جزمه مقدر او خبر مبتدأ وهو مقدر كما تروا ولعلنا نقض لقوله كذا
 وقوله للسببية لان الجمل خبر للذين كما تروا فذكرت بالفاظهم معنى الشرط
 فيكون هذا الجواب مستجابا قبله وهو الظاهر مطلقا او بشرط العود او
 هما وكلاهما صريح في الاول وفي كلام في شرح الهداية **قوله** تكرر وجوب التحريم
 بتكرار الظاهر بتكرار الظاهر اذ كان له في وقتان فظاهر
 كلامهما على جزمه واما مع اتحادهما كان يكرر لظاهرا زوجه واحدة في مجلس واحد
 ولم يقصد التوكيد وقصد له اوفي مجالس وفي شرح الوجيز للغير المجامع حمله
 لوقال لاربع زوجات اتت كذا ظن اني فان كان دفعة واحدة ففقه قولان فان كان
 باربع كلمات فاربعة زفات ولو كررها والمرأة واحدة فاما ان يكلمها بماتولية
 او لا فعلى الاول ان قصد التاكيد فواحدة والافقية قولان القديم وبه قال
 احمد واحدة كما لو كرر التمين على شيء واحد والقول الجديد التقدير وبه قال ابو
 حنيفة فمالك واذا التمين والوقصد كل واحد منهما اذا اطلق ولم ينو التاكيد
 فكل مرة ظاهرا براسه وفقه قولانه لا يكون الثاني ظاهرا وان لم يكرره الاول
 وان قال اردت اعادة الاول ففقه لاختلافه على ان الغلب في الظاهر معنى
 الطلاق او التمين لما فيه من التبيين انتهى والذي في التلويح لو ظاهرا من امراته
 مرتين او مثله في مجلس واحد او مجلسين متفرقة لزمه لكل ظاهرا كقراءة انتهى
 ولا يصح على اطلاقه ما عرفت وان اعتد به منهم فليمر **قوله** والرفقة مضنية
 بالامتناع لانه ما ذهبنا لشافعي وعندنا لا فرق بين المؤمنة والكافرة والكلام
 عليه مبسوط في الفروع وكتب الأصول ولشرفه المحلة وقوله قبا سا لم وقد قال

فيها ذنب مؤمنة والفرق بينهما تقدم قوله لعموم اللفظ وهو التماس في الاستماع
 بالاسم لانه يشتمل على لالة النظر ومقتضى الشبهة في قوله كظهوره فان كان
 المشية به لا يحل الاستماع به بوجه من الوجوه فكذلك المشية وقوله اذ ان
 يحكمها والتاسر كانه مشهورة في الجملة فيفهم منه ذلك وقوله وفيه دليل
 على حرمة ذلك في الاستماع والجماعة قتل التكفير لانه لا يجب التكفير قبله
 فلا يجوز قتله عليه سؤلك ان التكفير بالاعتناق او غير خلاف لما في الاطعام
 حيث لم يقتد بكونه قبل التماس في الظاهر قوله ذلك الحكم في الاشارة للحكم
 والخطاب المؤمنين والموجودين وغيرهم من الامة وقوله لانه لا بد من دليل على تعاقب
 لكون الحكم بالكفارة مما يؤخر عظمه ويثبت القلوب لانه لا بد من دليل على ان كتاب
 الجنائز الموجهة للفرقة في غير تدع من تركه وبخلاف العقوبة وينبغي ولا
 يعود لمنزله قوله والذي غاب ماله ولجده اى له حكم الولد للمال وهو العتيق
 فعلمنا الكفارة بالاعتناق لا بصوم واطعام وقوله تعالى فصييام شهرين متتابعين
 عن فريدها الهلالي والشمسي فدل على صحة كل منهما فاذا ابتداء من شهر هلال
 اجزاء اولونا قصاصا فله صوم ثمانية وخمسين يوما والافضل ان تكمل الستين
 حتى لو اخطأ في اخرها الزمة الاستنباط وقوله لانه لا بد من دليل على ان كتاب
 المشروط بالنظر وهو قادر على عادة والخلاف عند الشافعية وقوله المظاهر
 عنها الحنريه عن غيرها فانه لو جازها فاسيا لم يشترط ايضا وقوله
 خلافا لما حنفية لانه اشترط فيه كونه قبل التماس نصا فاذا اختلف شرطه انتقض
 فلم يثبت به قوله سبق بفتح الشين المجهدة والباء والقاف بشدة المشية والجماع بحيث
 لا يتماثلك نفسه عن الصبر عنه وقوله فانه لا بد من دليل على ان كتاب
 فانه المحتاج للبيان وقوله ان بعد اليمين الصوم للاطعام وفي نسخة ان يفدي
 الى بالاطعام وقوله لاجله الصبر للمشيقة وهو اشارة الى الحديث المذكور في التماس
 قوله لانه اقل ما قيل في الكفارات الخ قتل على قوله في الفطر بفتح التاء ان
 خطا من الناسخ والصواب ان يستقط الما ويراد كفارة الفطر في رمضان واما
 صدقة الفطر في صاع عند الشافعية وهو خطأ منه فان عبارة الشافعية
 هنا زكاة الفطر فلا يصح ما ذكره والذي اوقفه فيهما وقع فيه قرآنه لفظ جنسه
 بالجر وهو مرفوع مبتدأ خبر المخرج في الفطرة يعني ان الجزء هو الاطعام هنا من جنس
 ما يجزي في زكاة الفطر وهو ما يقتضيه الناس قالوا ما يجب فيه الزكاة كما فعلوه
 في كنهم المعترفون بالوجيز وليس بيا بالمقداره كقولهم قوله يعطي كل مسكين
 الى الصاع اربعة امتداد فنصفه مائة ان كان في شرح الهداية وقوله اكتفا بذكره
 الخ لم يذكر في الثاني اكتفا بالاول لانه يمكن دفع التماس في اثنائه بخلاف العتق
 فلوله مائة كرمه وتمامه ان يخرج منه قبل الشروع فيه خاصة ولا ينبغي الى اتمام
 واما الاطعام كما استقام كما قيل وفيه نظر قوله او يجزاه في خلال الاطعام كما قاله
 ابو حنيفة رحمه الله تعالى انما حنيفة لم يقل بالجواز وانما قال انه لو وقع في خلاله
 لم يشترط ان يتركه مطلقا فيمنعه من كافي الاعتناق والصيام المطلق
 لا يحل على المقتدي عنده مطلقا واما الجواز من غير ان يتركه فمفهوم من الاثر وغير

في كتاب

في كتاب الاحكام فلو قال لانه لا يبتطله كان لمصر قوله ذلك البيان في التعليل
 بنصيهما لانها صفتان مفترقتان لانه الاشارة وهو مفقود به هنا
 كما صرح به بعينه فليست فيه اشارة الى ان مقتضى الحق يتوهم انه كان عليه
 ان يقول او يحركه النصيب لئلا ينافي في كلامه واخره نعم هو صحيح
 ايضا وكانه ترك لظهوره وذلك اشارة الى الاحكام الشرعية فاما
 قوله الذين لا يقبلون ما كقولهم ومن يتعدى حدود الله في الامة
 الاخرى فاطلاق الكافر على متعد الى الحد وقد تعلقوا بالرجوع كما ان المراد
 بالكفر في قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين بقدرته المقام
 من لم يطلع لا مقابل الايمان والكفر الحقيقي قوله فان كلام المنقادين
 الى بيان الوجه اطلاق المجادلة على المعاداة بانهما مفاعلة من الحد لان
 كلام المنقادين بفتح غير حدة الاختلاف في وجهته كما يقال هو
 حدود فلان اذا كانت ارضه الحبيب ارضه في جهة حده كما قيل للمجاداة
 مشاققة لان كلامهما في شق غير شق الاخر واليه اشار بقوله
 في حدة الخ او من الحد ودمعني الامور التي لا يتجاوز وهو اما واضعوك
 الحدود والكفر وقوانيته كما يمتد الكفر واختارون لهما واليه اشار بقوله
 او يضعون الخ وشكلت بعضهم فجعل الوجوه هنا اربعة قال الفاضل المحشي
 وفيه وعند عظيم الملوك واما السوا الذين ومنعوا امور خلاف ملكه
 الشرع وسموها يساق قانونا وقد صنف الفاروق بالله تعالى الشيخ
 هناك الدين قدس الله روحه رسالة في كفر من يقول بعمل بالقانون والشرع
 اذا قابل بينهما وقد قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وقد وصل الدين
 الى مرتبة من الكمال لا تقبل التكميل واذا جاء من الله فبطل نعم محققا لكن
 ان من يفعل ويسا بيا مشاة تخشية وسين ممالاة وضع قانون للمعاملة
 ويقال يسق لفظ غير عربي قوله اخروا اهل كوكب الجري التذليل وعبارة
 المم في العطف بالوصف من عطفه بالواو كما في الكشاف والكلب الالتقاء على
 الوجه وقوله ملكا به معطوف على صدق او الرشول والمراد بصدقه
 كونه من عند الله وهذه العبارة لفهم من قولنا لم يحنش وصحة ملكا به
 واما ترجيح هذه بانه ليس كل ما جاء به يوصف بالصدق فليس يشي وقوله
 يذهب عزهم الخ فهو مجاز اذا الهانة لا تصور منه قوله منصفين
 ولا وجه لنصيه بالكفر برك اذ لا وجه لمختصم كقوله برك لك التوق وقوله
 باضارا اذ كراي ما ذكر المصنف على اضافة الصفة لموصوفها وقوله كلهم فهو
 للتاكيد وان انصبت على الحال كطرا وكافة وقاطبة وغير من الفاظ التوكيد

سعدى

مطل
القانون

سعدى

سعدى

وقوله او محضين فيكون حالا غير مؤكدة وقوله تشهير الخ يعني المقصود
من تشهيرهم بما عملوه ما ذكر زيادة في حقهم وفيكالم والافلاطون
تحت قوله كليا وجزيئيا يشير الى ما يفيد المتوصل من العموم ليكون
على وفق قوله على كل شيء شديدا والاعلية وانتصابه على الحالية والمصدر
اي على كليا الخ لاجل الظرفية فانه تعسف لاحاطة تدعو اليه **قوله** ما يقع
من تناسي ثلاثة الخ يعني انه معناه كان التامة ونحوه فاعلمه وهو
مصدر بمعنى التناجي ومن مزية وقوله يقدم مصنف تقديمه
ذوي نجوى الخ ونحوه او تيا وك نجوى المصدر متناجين جمع متناج
وفي القاموس النجوى المستر والمساوون اسم ومصدر وعالية لاحاطة الى التاويل
فانما اول المعنى استثنى قوله الاطوار انهم من غير تكلف كما سيأتي وفي
هذين الاحتمالين ثلاثة صفة للمصنف المقدرا والنجوى الماء والـ
بما ذكره والمؤنوع له ونجوز ان يكون كذا **قوله** واستقاقا
الخ اي ما خذوه منها لان الترتيب منه عن الغير كانه رفع من حضيض
الظهور الى وجع الخفا كل التشبيه واقرب منه قول الراغب لان المتناجين
يخلوون بنجوى من الارض وهو من النجاة **قوله** الا الله يعلم اربعة يعني
ان الرابع لامنا فانه لغز مماثلة هنا بمعنى الجاهل المصير الى بحكم اربعة
وقوله والامتنان الخ فهو استثناء مفرغ من لفظ الاموال اي ما يكون في
حال من الاحوال لا في حال بغير الله لهم اربعة **قوله** نزلت في تناسي المناقير
الخ يعني وكان على هذا العدد من وقوله وقيل الخ يعني فلذا ذكر العدد من
الاولى وما يخصها فاشا الى توجيهه بقوله والاشارة الى الخصية
لانها اول وتر من الامداد واما الولد فلنشر بعدد كما تقرر في كفا
لانهم عرفوه بماساوي نصف مجموع حاشيته وكثيره لحاشيتان وايضا
هو لا يلبق بالخلق والاشارة الى تناسي المناقير والاشارة الى ذكره هذا
انما يعلم منه وجه ذكر الثلاثة وذكر الخمسة واما مناسية الثلاثة في الوتر
فلا يفيد وجبا لخصيص الام اذا ضم اليه ما يخصه ككونه اول مراتب ما نوقش
فذكر لتناوينا الاقل والاكثر ونحوه وقوله يتناجون فهو حال من فاعله او
فاعل متناجين المستتر فيه **قوله** كالولد فانه تياجي بنفسا تينا فكون معهم
في السر والعلانية وذكر اشارة الى الثلاثة والخمسة وهو المقصود بما ذكره وقوله على
محال من نجوى لانه فاعل ومن زيادة فيه وقوله محال الا في فيه لشم لان المحال لا في
وحده وهو الرفع لانه مبتدأ قبل دخول الاعلية وفيه نظر وجلة هو مخبره على
قراءة العامة بفتح زايه هو مجرور بالفتح معطوف على لفظ نجوى او مفتوح لان لا في

الجس

الجس فهو كالحول ولا قوة الا بالله على الوجوه فنه وقوله بان جعل الخ لا مشبهة
بليس ولا مزية لتأكيد التقي كما في الوصل السابق **قوله** فان علمه الخ اذ علمه وسائر
صفاته الذاتية لا تتفاوت وتتفاوت الاشياء ولذا علمه كما اشار اليه
بقوله فان علمه الخ وقوله تفضيلا الخ اشارة لما قد عناه وقوله بما هو ام
او له به لينظم الكلام اي يتناجون بما هو ربي ونبي ما وامي امه ووبال علمهم ويقدر
على المؤمنين ولو ان كانا لفتا النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فيقولون السام هو معنى
الموت عندهم بالعبرية او دعاء بان يسأموادينهم فاذا سلطوا عليه قالوا وهموا
انهم فيقولون السلام وانهم صلبا هي تحية الجاهلية ويقال عمر صلبا كما قال
امر القيس الا عمر صلبا انما الظلال السالي والكفار يكره بدوهم بالسلام الخ
لضرورة فاذا يدوم قتل في الرد وعليك كذا في كتاب الاحكام هنا وقوله وسلام على
عباده الخ هو تفسير لما حياه الله به **قوله** هلا نبي الله بك ان لو كان نبيا
عذبتا الله بسبب ما قلناه في حقه وعذر عن قوله في الكفان ما له ان كان نبيا
لا يدعو علينا حتى نبعث نبيا الله بما نقول فانه لا دلالة للنظم عليه وقوله حينهم
جواب من الله لهم وقوله حينهم هو المحضون بالدم المقدس وقوله كما يفعل في
المناقير فالحطاب الخ لصل المؤمنين ولا بد ان يكون هذا تقريرا بالمناقير اذ
مشبهه لقصده عن المؤمنين ولذا قدم الزمخشري كونه خطايا للمنافقين وتعلم
مؤمنين باعتبار اظهر لحوالهم فلا وجه لترجمه سلك المص وقرارة بتناجوا تقدم معناها
وحمل التقوي على اتقا معصية الرسول بقرينة ما سبق وقوله فيما فانك الخ متعلق
بالقوة **قوله** الذي الخ بالامم فالعرف فيها للهدم كما وقع في بعض النسخ هنا واللام
للعهد والقد نية علمه ما بعده فلا في كون الخوي تكون في الخير وقوله وتناجوا
بالسر والتقوي قبله وقوله فانه المزية لولا المزية لولا الخوي المحضون من الشر
قوله بنوهم متعلق بحزن اي حزن المؤمنين امركا بالزمنة والقتل او متعلق قوله بنوهم
للفنا منهم من انهم وقع باخوانهم المؤمنين ما يتوهمون من تناسي اليهودية والمنا
مقدراي توهمهم لاسر عظم نزل المسلمين لان النجوى كانت في تكية نزلت بالمسلمين
وامر حل بهم في الكشاف كما توأموهون المؤمنين في نجواهم ونعائزهم ان غزاهم
قتلوا وان اقادهم قتلوا وفي عبارة المصنوع ما ولذا قيل لو اسقط اللام كان حسن
فان الفصور اما حان من زيادتها وما قيل انها دامة زائدة وفيهم الفصور من قصور
القيمير التخصيب البار **قوله** او التناجي بصيغة المصدر وفي نسخة للتناجي والاولى
اولى وفي الكشاف بخبر ان يرجع الضمير للمعز ولا عناية لانه اذا قيل ان هذا الحزن
لا يضرهم ان دفع حزنهم فلا في ان المقصود ازالة الحزن كما توهم وقوله الامم شبيهة
تقدم ببيانها فتذكره **قوله** افسح عني الخ قال المفسر في المجلس الخ الناس بعضهم عن
بعض توسعة له وهو ظاهر ارتباطه بما قبله لانه كما يفهم من التناجي والسر اعلم
منه الحلو مع الملا فذكر اذ ابيه بعده وقوله والمراد الخ يكون مطلقا شيئا ملا لاجل
فتعرفية الحزن والمزادة بحسبه صلى الله عليه وسلم فتعرفية للمعز فجمعة النفذ ده
باعتبار من يجلس معه فان لكل احد منهم مجلس وقوله يتناجون بالمشهد يد اي

فقير

سلامي زاده

سعدى

يتلصقون وبه بمعنى فيه والضمير للجالس أو الرسول والبالا التسمية وتنافسا قوله
فما يريدون متعلق بفسح الله لهم والفسح في الرزق الكثير وفي المقصد من الله ما يحصل
به الغنى وضمير الصدور كناية عنه وغير هذا كالفقر وقوله أو تفقوا في المجالس الجلسوا
في صدورهم وأعلوها فليس عز المجلس وطيمه لأنه إنما يكون أو في إذا اراد بحل
جلوسه بخصوصه أو لو قصد مجموع السادة في قوله بغيره وغيره قوله بالكر
وهما الغنائم فيه وقوله وأبوا أنهم عرف الجنات فالرفعة فيه حسية وفيما قبله
معنوية والجمع بينهما أمر عموم الجاز أو الجمع بين الحقيقة والخيال وهو جاز منه قال
الولدي سبب قول هذا الآية أنه صلى الله عليه وسلم كان في الصفقة يوم الجمعة
لجائنا من أهل بدر وكان بكرهم وقد سبقوا فقاموا لحيال النبي صلى الله عليه وسلم
على أرجلهم فيظنون أن يوشع لهم فلم يفعلوا ثم شق ذلك عليه صلى الله عليه وسلم فقال
لنقص من هؤلاء قسمين فلا تذكروا فإقامتهم مقدار مرة قد شق ذلك
عليهم وعرف كراهية ذلك في وجوههم وقال المنافقون ما عدل باقامة من أخذ
مجلسه ولحيته فبعضنا آخر عن الحسن بن علي بن فضال الله هلم الآية قوله ويرفع العلماء
منهم خاصة في الانشقاق في الجرا مرفوع الدرجات مناسبة للمجال المأمور به وهو
التفكير في المجالس وترك ما تنافسوا فيه من الجلوس في أرفعها وأقربها من النبي صلى
الله عليه وسلم فتمحض أهل العلم ليسهل عليهم ترك ما عرفوا بالحرص عليه من رفعة المجالس
وجهمهم للتقديس وهذا من مخيمات القرآن لما ظهر من هؤلاء في سائر الأحكام
التنافس في ذلك وفي كلامه إشارة إلى أنه من عطف الخاص على العام تعظيما له بعبارة
كانه جنس آخر كما في الآية وجيز في لنا اتحاد الموصول في النظم ويمكن اتحادها فيكون
من جعل تغاير الصفات بمنزلة تغاير الذات لا أن المراد بالعلم علمه لا بعبارة من
العقائد المحقة والأحوال الصالحة وتغايرها بالذات على أن المراد بالمؤمنين من لم
يصل لمرتبة هؤلاء ولكل وجهة وعلى الوجه الشارح ليس بعبارة تقدير عام للموصول
الثاني أو لا خلافا لية وتوطئة المص ويرفع العلماء الخ توصيف للمعنى لا إشارة للتقدير
كانوه والتشبيه بما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما من صنيع العظم قوله للعمل الخ
تسلي القول من زيد رفعة قد علمه عليه للاهتمام به والخصم وقوله وكذلك الخ يزيد رفعة
وأنه لا يتفكر العمل لا لاقصا المذكور لأنه لو لم يفارقه العمل لم يعتد بفعاله وقوله
مع ملود رتبة وفي نسخة من ملود رتبة إشارة إلى أن شرفه الذاتي لم يكن لا يقتدي بأهله
ما لم يفارق العمل ولو قال العلو رتبة وبعود رتبة مع لكان معنى آخر فتدبر وقوله في أفعاله
لارتفاع شأنه لأنه يراعي حقوقها ويحفظ فيه الخلاف العبادي غير العالم قوله وفي الحديث
لهم هذا الحديث رواه عن أبي بكر رضي الله عنه صاحب السنن لأربعة وأبراهم ههنا بيان
لرفعة العالم على من سواه لا لبيان العطف كانوه وقوله تهاديها الخ فيها كما مر من أن
الحقيقة العلم بالظاهر والباطن فان عدم الامتثال من الظواهر والاستكراه أمر باطن قوله
تصدقوا قد أمرا إلى قبل الخجوة وقوله لمستعالم من له يد العبد في قوله بين يدي الخ
استعارة تمثيلية واصل التركيب يستعمل فمن له يدان أو مكنته بلبشبه الخجوة بالانسان
وأشبات الديرين في بين شريعتهم ومعناه قبل وفي هذا الأمر أي أمر المؤمنين بالمصدق

سعدى
وطيبي

سعدى

قبل

قبل مناجاة ومكلمة تعظيم له صلى الله عليه وسلم بعد مناجاة أمر عظيم أو نعم مقابل
بالشكر والتفكير في تفاعل الفقر أي فقر الصعابة ثم مناجاة أمر ظاهر الآية لفظ الانفعال
غير محجج وقد استعمل المصنف في مواضع من كتابه هذا ولم يذكره أهل اللغة وكذا امتنع اسم
مفعول لأن الفيا سر لا يأنه كلمة المدح والثناء والمصنف مأخوذ من إيجاب الصدقة
على المناجي وهي لا تليق بذكره في الزم قلنا المناجاة له وما عداه ظاهر المقصود
بيان الحكمة في الأمر المذكور **قوله** في أنه إذا لم يمتد بالمصدق في قبل المناجاة وقوله
لكنه أي الوجوب ونسخه بقوله الشفقة له لأن قوله أذ لم يقعوا فيه ترخي في الترك
كالسبب في قيل لئلا يمتد بالتركة وقوله وهو أن الفضل الخ جواب سؤال مقدم وهو أنه
كيف يكون ناسخا وهو مقارن له والناسخ لا بد من تلخذه عن المنسوخ وسيأتي بيانه
مرة فبأي وقوله ما عمل هذا المصدق لا يقتضي عدم امتثال غيره من الصعابة رضي الله عنهم
لجواز أنهم لم يتلججوا لغيره بل هو بالمكلمة قبل نسخها خصوصا إذا كانت المدح ساعرة والنية
أشارت بقوله وعلى القول بالوجوب له وقوله مرفقة من الصرف المعروف أي بعبارة يدبرهم لفظة
ليتعدوا لغيره وقد صدق منه منافسة في مكالمته صلى الله عليه وسلم وقيل أنه نسخ قيل
العمل به بقاء على جواز النسخ قبله ولكونه خلافا لظاهره لم يتغير له المص وفيه خلاف لأهل
الاهول **قوله** وأظهر لأنفسكم من الرتبة الخ الرتبة بالمراد الممثلة واليا الموحدة كما في النسخ الصحيحة
والمراد بها الشبهة الحاصلة من ترك سؤاله صلى الله عليه وسلم لئلا يمتد قوا وترك الصدقة
لحب المال وهذا الظاهر من أن يخفى والعجب من طرفة الرتبة على الجملة والنون وموسم بعض
الظن ومن ليست دلالة على الفضل عليه بل متعلقة بظاهره كما في طهرته من الجاسة وشاعرا
بالندبة لأن المصدق إنما يكون خيرا من غيره إذا لم يكن واجبا وقوله ما دل على الوجوب
لأن المغفرة تقتضي أن في الترك امتدادا ونسبا من قوله أول في شرفه إشارة إلى أنه ليس كسائر
تأمل في الجائزين أما الأول فلا أن الفضل عليه غير مذكور في جعل غير المترك من المندوبات
أو الوجبات للترتيب فيه ولو جعل على الترك حمل أنه على الفرض والتقدير كما في قوله صغير مستقر
أما الثاني فلا أن المغفرة لا تقتضي أن تكون المناجاة من غير قصد في قوله لمخفم الفقر الخ
الأول على أنه محذوف وقوله الفقر وقوله أن تقدر ما تقدر على أن تقدر ما تقدر في قوله
من تقديم لم تعظيما وقوله لمخفم التقديم على أن لا تقدر ما تقدر على أن تقدر ما تقدر خوف
التقديم لما تميزت عليه من الفقر فمما معنى واحد وقوله سمع من صدقات توجهه للعدل
عن صدقة وهو خفف ولخصر فان كان بعضهم ترك المناجاة كما هو ظاهر النظم فلا يخالف
فيه الأمر كما مر **قوله** بأن يخلص لكم المستقل بناب وصمير تفعلوا للذكر وهو المقصد في
والمناجاة وقوله مما قام بوقتهم هو الاقتياد وعدم خوف الفقر وقوله وأذ ملكي
بأهله أي ظرف لما مضى والمضي أنم تركتم ذلك فمضى فندركوه باقامة الصلاة الخ كما قاله
أبو البقاء وقيل أنها بمعنى إذا نظرت في المستقبل الشرطية كما في قوله إذا لاغلاك في عافيتهم ونقصيل
في المعنى وهي بمعنى أن الشرطية والفرق بينهما وبين ما ذكره **قوله** فلا تقربوا في إذا كما في الكفا
فلا تقربوا في الصلاة والزكاة وسائر الطاعات وفي قوله سائر الطاعات أن كان إشارة إلى أن
الصلاة والزكاة الخ جميعها أي المداومة المداومة المداومة بجميع الطاعات والعبادات
كما مر وترك المص له لأن قوله بعد وأطيعوا الخ يغرضه ويحتمل أن يكون التفسير له أيضا

وهو الظاهر قيل وهو اشارة الى ان قوله فاقبلوا الخ اذا لامها بمعنى اذا وان وقالوا لا تقبلوا
لان الاقامة تلو في حقها واذا لامها لا يجوز ايقاعها ولذا مدح بالاقامة فيتمثل الله
على توحيده كقوله صلى الله عليه وسلم وقاموا المؤكدة والنجيل وافقوا الزلزل وروايت
الشيكية في الكشف بينهما وبين سائر الطوائف وقوله المعنى اذا لامها بمعنى اذا لامها
يا باه اذا اقامة مذكورة في الصلاة خاصة فتفسيره بالمنع عن التفرط انما هو لما
من تحصيل الحاصل اذا ما موضح في الصلاة مؤدى للزكاة فلذا اقول الامر بترك التفسير
والادوات كجواب عنه بانه نوبته لما في النظم من العدد ولعن صلوته او كذا الاقصر
الظاهر بانه امر بترك الحق فيما لا يماثل الفعل وبينه في الاقامة لانه الظاهر ويعلم
منه الايتا لانه وان كان معناه لغزا لا عطا الا ان يفرض في القرآن بدق الصدقة
كما قال الراغب فهو لا يعطى على وجهه مقبول وفيه فطر وقيل ان فيه اشعارا بنبوته عن
قوله فاذا لم تفعلوا لانه تترك في حقهم في هذا كذا فلا تفهم في هذا وعدم التفرط انما اخذ
من التفرع على السابق لان قية نوع تفسير والورد عليه مما مر وفيه ما فيه فتدبر واما
كون التفرع على ترك الفعل لا على التفسير فيرده ان ترك الفعل غير التفسير وليس
بشيء وقوله ظاهرا وباطنا امر لنفسه **قوله** والواي صاد قوه وتخذ وهم اولياد
واو اوهم اعتاد الدين ومنه ملخص الراي في حق الله كراهة تكلم الكتابيات وقوله
ما هم الا صفة الغيبة الاول الذين تولوا والى الثاني يرجع لقوله قوما في قوله المترك
قلوب المخطاب بصره من المؤمنين الى الرسول وكذا في قوله منكم فان كان غلب على خطاب
الرسول خلا للنفات فيه وكذا ان لم يغلب لانه ليس فيه مخالفة لمقتضى الظاهر لسبق
خطابهم قبله فمن قال قية النفات لم يصح وشيخنا في الراجح السكاكي وفيه فطر
وجله ما هم كما سنينا في الحال من فاعل فلو اعدم الواو وكونه بمعنى مذ تدين لا يفيد
كما مر في الاشارة ويحتمل ان يعطف على هذه الجملة او على تولوا والمضارع لعدد الخلف
فانما **قوله** وفي هذا التقييد دليل على ان قية نبوته بقوله وهم يعلمون فيرده مذهب
النظام والمحافظة على مذهبها الاصلح لانه وفيه بحث لانه يجوز ان يرد بالكلية
ما خالف اعتقادهم وقوله وهم يعلمون بمعنى يعلمون خلافة فيكون جملة حالته
مؤكدة للمقيدة وكون التأسيس املا لا يعينه **قوله** وروى معطوف على ما قبله
بحسب المعنى كعطف القصة على القصة لا على قوله وماوا اذ عاذا الاسلام كما قيل في الكذب
المحذوف عليه عدم شتمه من الله صلى الله عليه وسلم وقوله كمن يخلف الخ لما كان حلقه
على الحال والتمس على الماضي لم يجزها غموسا وشبهها به واما قوله عبد الله بن
بنيت بفتح النون وشكوت الباء المؤنودة وبعد هاتما مشاة من فوق ولا م
وهو كما في الاصابة عبد الله بن بنيت في الكارثة بفتح السين الى اخره في الضاري
او يري وذكره ابن الكلبي والبلادي في المناقبين وذكره ابو عبد الله في الصحابة قال
ابن حجر فيحتمل انه اطلع على انه كتاب واما الحديث المذكور فاما ان لم يقف
عالية في كتب الحديث واما قوله في القاموس عبد الله بن نبيل كما مر من
المناقبين فلا اذ رجا هو هذا واختلف في ضبط اسمها وعينه

طبي

سعودي

كشوف

سعودي
ابو السعود

سعودي

قوله

وقوله تشريعت وامما ان قيل في تعظيمها وليس من التعظيم المعروف بل هو من قبيل التكرار
انت وزجرك وفيه كلام لا يتبع هذا المقام وقوله نوعا من العذاب متغاها اشارة
الى ان التنوير للنوع ومتغاها يعني عظيم شدته **قوله** فتمروا الى الخذوه عبادة
والغا للتفسير لان كاد ففينا في مثله التكرار وانه متغاها لهم والغا للتفريع اما باعتبار
المجموع او لان التكرار وهو كونه متا رجلا لهم لا يفا رقيه غير التكرار فلا وجه لما قيل
من انما لوخذ فيها كان اظهر وقوله وقري بالكره في اشارة مشادة منسوبة للحسن والقامة
فراثة بالفتح بجمع يمين بمعنى التمسك وقوله الذي اظهره لانه من منافقون **قوله**
مضدوا الناس اشارة الى ان من غدا من قوله محذوف وهو الناس وقوله في قوله لا يظلم
الصغير اما المتكلمين او لان الناس لانهم انما ياتون وهو لانه انما يصيدون في زمان
الامر والاطمئنان المتكلمين يكون النبي صلى الله عليه وسلم ليس بجاهدا او قيل ان
اشارة الى ان المؤمنين كسائر طرق المقصود امة والخبر لا يشرع الا في المراءا اغروهم
على المؤمنين لاداهم والمتشيط المتعولق عن التحول في الاسلام لمن اراد ان
بنته من عتقه وقوله وهذا عذاب الاخرة بقرينة وصفه بالامانة المقتضية
للمهور فلا تكرر رجينا وقوله سنبو مثله يعني في سورة الاحزاب وقد سبق
الكلام عليه ادعيا لشره اذ اذ في المنظم **قوله** يوم يبعثهم الله الخ تقدم الكلام
عليه وقوله تروج الكذب على الله بقاء على حوا الكذب بيمينهم في الاخرة وقد
سبق الكلام فيه وقوله البيا لقوله الخ لانه من ان وتعرف الطرفين واسميه الضمير
المصدر لا وقوله يحلفون عليه اني على الكذب له تعالى **قوله** ما ستؤلف عليهم
اي على عقولهم بوسوسته وتزبيته حتى يتبعوه فكانا مستوليا عليهم وقوله
من خذنا لابل ولعود تما بالذال فيهما يعني انة في الاصل بمعنى السوق والجمع ثم
اطلق على الاستيلاء وورد من التلاهي والافعال بمعنى كما في القاموس الخو فلو طوط
والسوق والجمع ثم اطلق القريب كالخو اذ انتمى ومن قال فيه انه جذبهما فربما
على ان الاول بالذال والثاني بالزاي والاشتقاق منه اكبر لم يصيب وفي بعض
النسخ جذبهما وحذبهما كقولها وحققها اشارة الى ان تلاتيه ورد من يابن
كاد كره الرجاء وهو اقرب الى الصواب مما غره واقعة فيه غلط الكتاب
قوله وهو ان استحوذ مما جاء على الاصل لعدم اعلاله على القياس اذ قياسه استخاذا
كاسم فيتمثل في مخالفا للقياس كاستنوف ولخواته وان وافق الاستعمال
المشهور فيه ولذا انما يخربها لفضلته كافي في شروح المتخصصين وقوله لا يذكرون الخ
فقد تم الذكر اللطافي كناية عن لازمه القلبي فلا يرد عليه ان الذكر بالسكان غير
الذكر بالجنان فكيف يرا اذ ان بالفظ والحد مع انة الخلف فير يسير وقوله
لانهم فوئوا الخ يعني ان الخضر لا يتساعده كالحشر كما ذكره وقوله في جملة الخ
يعني انهم معدودون منهم وهذا ابلغ من انك اذ لو كان كما مر حقيقة وقوله
اذ خلق الله لان تقديره اذ من كل شيء دليل لا يقتضيه مقام الذم العموم
قوله بالحجة انما اقتدر به ولم يقل وبالسيف لاطراد غلبة الحجة وقوله بالخلافه
فان الحرب سجال ولو قدره لم يخلف ابدا فليلزم الخلف هنا في خبره لمعالي

سعودي

بملوان

بملوان

وقوله لا ينبغي ان يحدهم الخ يعني ان المبدأ من نفي وجوده انه لا يؤايلانه لا يليق به
ذلك الوحدانية لانه المودة والوحدان قد وقعوا في ظاهرهم لزم الكذب
فيه الا ان شواذ الجدل قوت كما على الإيمان على هذه الحال فالنفي باق حينئذ على
حقيقته ولما كان عدم لبياقة فعل الغير به مما لا وجه له أو لهذا آية
لا ينبغي لهم ان يؤايدوهم فيكون كما نرى عتاد كذبوا بسطة وهي مبلغ او جعل ما لا
يليق كالعدم لشاركتهم في عدم الاعتداد به وقوله وأدين اشارة الى ان
المضارع على كناية الحال الماضية وانما صدر عنهم وثبت لا مما ثبت في
الستقبل **قوله** ولو كان المحادوك الخ يعني ليس المراد من ذكر خصوصهم وانما
المراد لا قرب مطلقا لكنه قد تم الاية لانه يجب طاعتهم على ابناءهم وفي
بالأهنا لانهم اغلق بهم لكونهم اكبادهم وثبت ما لا يخفون لانهم الناصرون
لهم وختم بالعشرة لان الاعتماد عليهم **قوله** ما نبته فيها الخ لما كانت الاشياء
يراد أو لا شقة فصار شمة بكتبت عبر عن المنهلا بالمعنى للتاكيد والمبالغة فيه
وقوله لا تجزا الثابت في القلب الخ هو بدعي غير محتاج الى ترتيب قيا بين
من الشكل الثاني كاقيل **قوله** من عند الله فما ابتدأ شدة فعله على الفاعل
للموجد له اذا ابتدأ منه وبول القلب مما استمات الاطباء ارجح وهو الشاع
اللطيف المتكون في القلب وبه الادراك فالروح حقيقته على هذا وان اريد
به الفرائد وما بعد فمواستعارة تضر به وقوله فانه سبب الحياة القلب
اشارة الى ان الروح على هذا معنى الإيمان وأنه على التجريد البدعي فمن بيان
اوايته على الخلاف فيها وقوله من غير الدار عن الاطلاق المقيد للعموم
وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم هو موضوع اللهم لجعلنا ممن كنته في حركه
المفصولة ببركة الفرائد المبرين وبركة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى
اله وصحبه وسلم **سورة الحشر** وتسمى سورة النصير لما سياتي وهي
مدنية وآياتها اربع وعشرون بخلاف بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** روي الخ
هذا الحديث أصله في السير الا انه ليس بهذا اللفظ قال ابن حجر لم يوجد مستندا
في كتب الحديث المعتمدة وفيه مخالفة لما ثبت في الرواية كما سنبينه لك وبول الفير
نوزل أمر قوم من يهود خيبر معروفيون وكذا بنو قريظة وهم من نسل هارون
من بني اسرائيل فاشتهر لا تستطاع ثمة النبي صلى الله عليه وسلم لتبشيرهم به وقوله
ظلم معنى غلب وانتشر صيته وقوله انما نزلوا الى فيكونه آية وقوله نكثوا الى ليقضوا
صلحه وكعب بن الاشرف رجل من بني نهمان من طي واقعة من بني النصير وكان
شاعرا اكثر من اذية المسلمين وهجاءهم والاعرابهم والذم الذي صلى الله عليه وسلم
بقتله ومخالفة الى شقياد على اتحادهم في محاربة واهلوه ولحقه رضاء ليس هو
محمد بن مسلمة بنغ الميتم الانصار اري كما توههم بل هو سلكا بن سلامة بن وقشي
وهو أحد الخمسة الذين باشر وقتله كما فصله ابن سعد الناس في سيرته والغلبة
بكسر الفين المعجمة قتل الرجل بحيلة وخدعة يخفيها ويظهر انه لا يريد قتله **قوله**

مبحث الحشر
سورة الحشر

شتم

شتم صيهم بالكتاب الخ ظاهر انه عقب قتل كعب وليس كذلك فان قتل كعب كان قبيل
احد وهذا بعد ما باشره على ما فصل في السير والخبر يكسر الحاله المهمة اسم بلادة مدونة
قوله في اول حشرهم من جزيرة العرب الخ الخ لخصه منهم ما واما اشارة الى ان اللام في قوله
لاول الحشر لانه التولية كالتولي في قوله كنيته لعشر طوك وخبر وما ذكرها الى المعنى والظرفية
لكنهم لم يقولوا انما بمعنى في اشارة الى انما لم يخرج عن اصل معناها وانما للاختصاص
لان ما وقع في وقت الحضر به دون غيره من الاوقات وقيل انما للتعليل وقوله من
جزيرة العرب الخ هذا قيد لبيان الواقع لالا حشر ارض حتى توههم ان لهم حشرا من غير
كنهه من الشام الى ارض العرب فنعرض عليه بانه كان باخبا وهم والاول مقابل
للحزكانة او الضراح وقع لهم في الاسلام أو لا يلزم ان نعبر فيه بالمقابل وجزيرة العرب
مقلم ديارهم المعروف من الشمال الى الشام والعراق وسميت جزيرة العرب لانها
بين البر الهندى وبحر الشام ووجلة والفرات وتعيدهم ما مذكور في جند بلاد ان
وتقوم الاقاليم **قوله** اذ لم يصيبهم هذا الخ فوجبه لكونه اول حشرهم للمقتال
فالمراد بالحشر جمع اهل الكتاب للمقاتلة مع المسلمين فانهم لم يتجهقوا له قتله
وهذا ما بنا على وقوع قتال منهم اوجهم له ونهيتوه لايديهم الوفرع فلا ياتي في قوله
قد ف في قلوبهم الرعب وما في الكتاب من ان المراد حشر الرسول والمؤمنين لقتالهم
لانه اول قتال المسلمين مع اهل الكتاب فوجب خبر تركه للمص لان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يعزم على القتال ولذا ركب حصارا مخطوفا ليلف لعدم المبالاة بهم
فلا وجه لما قيل انه الظاهر فتدبر **قوله** او الجلاء الى الشام هذا بناء على انه لم يقع
منهم قتال وقيل انه اعتبر الا ولية والاحرية بالنسبة الى منتهى الجلاء يمكن اعتبار
متدنية من ارض العرب وفيه نظر وقوله هناك يعني بالشام فانها ارض الحشر كما
روى عن عكرمة وغيره فاعل يدبرهم ضمير القيام **قوله** او من اول حشر الناس فتعرف
الحشر على هذا المذهب على ما قبله للعهد والفتن اخصوص الحشورين وقوله وان نارا
الخ ولمؤمن اشراط الساعة وهذا بيان لالحشرهم فهو معطوف على قوله انهم حشر
واول حشيد حشر الناس من غير تعيين لكن المقصود به ما مر ايضا فاما **قوله**
لخراج جمع شواك من الناس الخ حرب او لا فالمشروط فيه كون الحشور جمعا من ذوي
الارواح لا غير وقوله منعهم بفتحهم مصدر اجمع مانع كما مر وقوله طنوا الخ اي طنا
فوقها ففرضت السباق لالان ان انما يقال في ما يكاد على عالم او يفتن كما توههم
مع انه من التزام ما لا يلزم وقوله من كما سر الله فقيه لمضاد مقدم **قوله** وتفسير
النظم الخ اي كان الظاهر ان يقال طنوا ان حصونهم ما نعتهم او تمنعهم فعبه عما ذكر
لما ذكر وهذا بناء على ان ما نعتهم خبر مقدم وحصونهم مبتدأ مؤخر والجملة خبر
ان وفيه وجوه لمزتنا في قوله للملأ لانه الخ يعني لما في المقام من الاختصاص وما
في ضمة ضمير اسم لان من المتقوي فتا في الالة على ما ذكر كما قيل وفيه فطر فان
قلبك كيف دللهم ما نعتهم حصونهم على التقوي وليس كمن يد عرف في تكرر
الاستاذ كما يكون يتكرر المستند اليه كونه بغيره كما تقول ضربت زيد الزيد ارض برك
شتم نقول زيد ضربت فقال ابن جني قدحوا المفعول لانه المفعول دفعتوا به ولم

مبحث

مبحث

كشف

قال السيد
الاسناد

يقنعوا بذلك حتى ازالوه عن الفضلة وجعلوه رب الجملة فرفعوه بالابتداء وكثيرا
جملة ضربته ذيل له وفصله من الحقيقة به كذا قال الشارح الطيبي وهو مخالف
للمنفرد والمفقول لما الاول فلات السكاكي والخطيب اشتراطا فيه ان يكون فاعلا
معنويا واما الثاني فلات زيدا المبتكر الاستعداد التي فيها لانا لان ليزاد بالاش
النسبة ولا يجدي لفعلا وما ذكره من كلام ابن جني لا يفيد اصلا فلات قول
ويجوز ان يكون حصونهم فاعلا لما عندهم لا عما دعه على المبتدأ لو كان خيرا لمقد
ولم يذكروا كونه مبتدأ خبره حصونهم لما فيه من الاخبار عن النكرة بالمعرفات
كانت اضافته لفظية والابان يقصد استمرار المعنى فلات المعنى ليس عليه ويكون هذا
الوجه قوي بحسب الترتيب غير مسلم واما تقدم الخبر المشتق على المبتدأ المفضل
للفاعلية فلا يمنع الفعل وقد صرح به النحاة والخلاف في مثله لا يلتفت اليه
وتفصيل المسألة في خواشي التمهيد **قوله** اي عذابا فالحق فتيمة مصاف ومقدرة على
الوجهين اما العذاب او النصر وتعرض الثاني لما فيه من البعد بسبب التثنية
وعلى الاخير فامفعول محذوف لتعدية لاثنين وقوله العذاب او النصر فلو
على الوجهين وقوله لقوة وتوقم على الوجهين الاول هو متعلق بالمحسوس او محتمل
انه على الثاني متعلق بانناهم فيجزي عليه ما قدرت **قوله** وابنت فاعلا بالخوف
اصل القذف الذي بقوة او من بعدد واما اقتضاؤه لبشوت ماضية فكانه من المعروف
كافي **قوله** لذي سدة شاكى السلاح متدفع اي لم يجرى بالحجم ثبت فيه فلتبين ذكر القذف
مشتغ عنده والرب الخوف الشديد لانه يتصور فتيما نه ملا القلب من قوله لم
رعبت الخوض ذملا لانه وقوله الا نملجج آله وهي الخشب والعدو وكل منهما صحيح
هنا واما الآلة بالمعنى المعروف فغير مراد هنا **قوله** وعظمها على ايديهم الخ
يعني ايدي المؤمنين بسبب امر اليهود كان الخزيب بايدي المؤمنين كانه صادر
عنهم وقوله يكرهون حينئذ اما من الجمع بين الحقيقة والجازا لورن عموم الجاز
كما لا يخفى وقوله نكايه في فعل التكاثر المؤمنين لاجل النكايه وهي فعل ما ينبغي
اشد الغبط وقوله عن بعضهم الضمير للمود كانه صادر عن عداوة المؤمنين
قوله ما وتفسير للترتيب فاحتمل تفسيره لاجل الاعترا بوعلى الكاثر ضمير
قائمه في محال نصيب ويجوز ان تكون مستانفا خواتم عن سؤال تقديره
فالحال لم بعد الرعب او مفعلة والنفسير بادعيا بالاتحاد لا تما فاعله يدل على
دعهم اذ لو لا خوفهم ما خربوها فلا اعتبارا عليه كانيه وهم وقوله التكميل في الفعل
او المفعول يجوز ان يكون في الفاعل وقوله التعتيل الخ فهو ما يكون بعد التدم
فيكون الخراب اثر الخزيب **قوله** فلا تغدر واكما عدا ريعض النصير ولا تغدر
على غير الله كما اعتدوه ولا تملججهم انشارة لوجهه لوجهه تفرعه على ما
قبله وقوله استدل بالمستدل به اكثر اهل الاصول كما هو مستطوره واما
حيث قالوا انما مكلفون بالقيام بسبب هذه الآية فان الامر بالاعتبار والاعتناء
رد الشئ الى نظيره بان يحكم عليه بحكمه ولذا سمي الاصل الذي ترد اليه النظر بكون
عبارة وهذا يشمل الاعتناء والقيام العقل والشرعي وسوق الآية للاعتناء

فتد

فتد عليه عبارة على القياس انشائه فلا يبا في كونه ذليلا على مجتمعة القياس قوله
فانطقوا اليه انشائه بقوله من حيث انطاع وفي التعبير بالمجازورة انشائه الى الاعتبار
من العبور والمحال لا وفي محال الشئ الذي صار عترة محال في النصير في غيرهم
واعتمادهم على غير الله الصابرة سبب الخزيب ملأ قلوبهم ومفاضة او طائفة فيجوز
من هذه الحال المحال الخزيب وهي حال المنفير للخطا اذ عداوتها تفضي به الى رتبة
ما اقصت الحال الا في قوله وحملها ما جرت معطوف على المجاوزة والضمير للحال
الثانية وقوله لم يملها الضمير للحال الا في قوله في حكمه هو العقاب المترتب على
العدو وقوله من انشائه رتبة اي في جنس النوعين وضمير له الحكم المذكور والمراد بالكتب
الاصولية المنهاج ومنعلاقه **قوله** تعالى ولولا ان كتب الله الخ ان مصدريه
لا تخففه واستمير بضمير انشائه بقوله وقد صرح به الرضي وقوله في الكشف انه
كتب الخ نصير للمعنى وهو الذي عزم من قال بجدد المصدر رتبة هنا وقوله استنياف
لم يجعلها حالية لانه لا يحتاج للتاويل لعدم المعارضة وقوله حاق بهم اي نزل
بهم وهو الجازم والخزيب وما هو موعده لهم عذاب لاخرة **قوله** من تحلة في البيت
بمعنى التحلة مطلقا وهو واحد الا في البيت اذ قيل النحل منها وقيل اعدا العرة
والبرنية وهما الخود هاهنا وقيل الخود مطلقا ومعناه التحلة لكن رتبة وقطع
الكن بمرنة لغنظهم وقطع غيرها لابقاء الاحسن للمستمعين ولذا جعل القطع
والترك جازيا على وفق مراد الله وقد صرح به في الاثر وقوله وجمعها على الوان
وفي نسخة لكان فقال وعليه قوله وسالمة كسوق الدنيا اهضم فية القوى والسعر
وفي اخرى يلين كما في الكشف **قوله** الضمير لها وهي اسرطهنا كما صرح به المعربون
كما اشار اليه المص فاي في كلامه شرطية لاموصولة كما في قوله لا وادرك في الخبر فيقطعها
باذن الله ليكون الجواب جملة وقوله وقري اصلها يعني بضمينين واصلا صوليا
او هو كراهة بضمينين من غير حذف وتخفيف وقوله في امره فالاذن مجاز عن الامر
وقد يحتمل مجازا عن الارادة والمشيئة كما مر والمراد بامر الله او بامر الرسول بامر
الله **قوله** اي فعلته او اذن لكم في القطع تقدم الكلام في امثاله وانه يقدر له متعلق
معلا معطوف على ما قبله او يحذف عنه ما قبله ويعطف هذا عليه فالنقد سب
ما ذكره او فباذن الله ليعز المؤمنين ليعظمهم ويجوز ان يعطف على قوله باذن الله
اذ عطف العلة على السبب كما ذهب النجاشي في قوله وما اصابكم يوم النقيح
فباذن الله ولعل المؤمنين فلا حاجة الى الحذف فيه كما مر ومفعول فعلته مقدم بمرتبة
ما بعد اي فعلته لقطع او يحذف عما الى كل ما فعلته وتخصيص الاذن بالقطع لان
الاجرا فيه اظهر وقوله باذن الله متعلق بكل الفعلين من القطع والترك لا بالقطع
وحد كما في الكشف قال في الانتصاف الظاهر ان الاذن عام في القطع والترك لانه
جواب الشرط المضمن لهما جميعا ويكون التعليل باجرا العاسقين لهما جميعا فان
القطع يجرى بهما والترك يجرى بهما بمقامهما المستلزم **قوله** على فتهم لان
التعليل بالشرع فيضحي ان ملخص الاشتقاق علة الحكم كما ذكر في الاصول وقوله
ليخففهم انشائه الى ان وضع الظاهر موضع الضمير كما ذكره وقوله واستدل به الخ

لأنها

استدل الفقهاء بهذه الآية وهذه القضية وفيه تفصيل فكلت لفظة والمحال ان يعلم
بقاؤها في نداء أهل الحرب والخزيب والخزيب والى الالف والفاء او في ما لم ينضم
مصلحة قوله كما قال قطع الخيل وتخريفها لم ينضم في النظم للتخريف لانه في معنى القطع
فاكتفى به عنه واما التفرع للترك مع انه ليس بفساد فليترك لعدم كون القطع فياد
لنظمه في ذلك ما ليس بفساد ايد انما ينسأ ويما في عدم الفساد ومن لم يلفظ
على ما فيه من المزني قال الترك يصيد ببقاها ما مفرسة او مقطوعة ولذا قال
قائمه ولم يدبر ان العطف باو ياباه وكذا ذكرناه من نكتة التفرع للترك وتدرج
الترك في قطعها باذن الله فخص القطع بالترك مع وجوب كون المحل وفيه الجزا
عبارة عن القطع والترك كناية عن النظم المطالب بالاشهاد بانه المقصود بالاشهاد
والنظم للترك كما هو كناية عن سنية تناسب المقام ذهبت على من قال كما قال
وماذا بعد الحق لا الضلال قوله وما ادعاه عليهم الخ فالنفي والفتنة الرجوع الى
حالة السجدة قال تعالى فان كانت فاصحوا بينهم وانه فاء الظل والفي لا يقال
الا للرجوع منه وقيل للفتنة التي لا يحقها مشقة في قال بعضهم تشبهت له
بالظل لانه عر من نزيل قاله الراغب والمناشاة في قوله انما الى الله انما بمعنى
الصبر ووقا وبمعنى الرقلا ذكره وهو معنى آخر غير ما ذكره الراغب واما قوله
وما انكاد الى ان تمامه قوله ويجوز كونها شرطية فما اصبحت الخ خبر وجواب
ورده معطوف على صيره ونجد بينه على ما فيه من معنى الردا وبقائه على اصله
فلا تكلف فيه عليه كما قيل قوله فيوجد بربا ان يكون له طيعت من ظاهره
غير مخصوص به صلى الله عليه وسلم كالليل ومن خصه به قاله هوراسن المطيعين
فهو لخوا به فقام قوله او من الكفرة الخ المراد مطلق الكفرة يعني بني النضير
وغيرهم او المراد ما عدا بني النضير بناء على ان اموالهم كانت صنفيا خالصا
له صلى الله عليه وسلم من غير تحييس لكنه يتصرف فيها ما يشاء وما عداها
يتمسك بقتل ان الغنائم كانت محرمة على الامم قبلنا ثم احدث النبي
صلى الله عليه وسلم خاصة ثم نسخ ذلك بالتخييس وفي الاحادث الصحيحة
ما يؤيد من قوله من خيل مبيعة صلة هنا وقوله في الجوزين الخ المراد
ما حصل بالقتال قوله كما غلب لراكب الخ فلا يقال لراكب لم يكن كان على فرس واحد
ونحوه بل يقال فارس ونحوه وهذا باعتبار الاكثر الفصيح وهو عام لغيره ومنعنا
قوله وذلك اني بعدد اعمال الخيل والركاب لانها كانت قربة جدا من المدينة
ولم يقع فيها من القتال الا شي يسير لم يعبده فجعل هو والمخاضرة كالخدم
وقوله ولذلك اني لقرى بها من المدينة وعدم القتال الشديد فيها لم يعط
الاخصا ولانهم اقل المدينة في الحقيقة فلا مشقة عليهم في ذلك كما صلا واما الهجو
فلكونهم غريبا بنزلت عن بنهم منزلة الكفار واليهاد قوله لان ثلاثة كانت بهم
حاجة الى انوافقهم احتياج شديد فخصهم بما اعطاهم والثلاثة كما
في الكشف ابو حنيفة سماك وسهل بن حنف والكارت بن الصفة والذى في
التيسر في سيرة ابن مسعود الساسر انما اثنان بدون ذكر الحارث وانه اعطى

سعدى

سبعة اعطى المهاجرين عتمة
حكمة اعطى النضير وعدم
غزوة النضير وعدم
اعطى الانصار

سعد بن معاذ استيفى الامن الى الحقيق كان له ذكر عندهم قوله بقدر الرعب في
قلوبهم خصته لانه ذكره عقب كونه ليس باعمال الركاب والقتال الا يقتضي ذلك وقوله
بالوسائط الظاهرة كالجود والقتال وغير الظاهر من الرعب وقوله سبيا لانا لاولي
لقوله ما افاة الله الشايق ولكونه كبا فانه لم يعطف عليه لشدة الاخصال بينهما
كما نقرت في المعاني فلا حاجة الى جعله معطوفا عليه بترك العاطف كما قيل
لانه مخالف للمعيار لا يرتكب مثله من غير ضرورة داعية له قوله لظاهر الآية
التي تحت فيها اذ ذكر فيها سنة وصرفه سهم الله لما ذكر في الاخصال ما سب الله
وصرفه الى العساكر هو الاجم عند الشافعية وقوله واللات على الخلافة المذكور يعني
في التخييل كما ذكره المعرف اذ في نسخة على خلافة المذكور يعني لان الله للعترة
والعساكر قوله اي النفي فالضمير يرجع على مصدر ما افاة وقوله حقه ان يكون
للفقر ما حوذه من السياق وتعليل التفسير بنفي قوله الاغنياء وقوله ويدور الخ
تفسير لقوله بيد اولد الاغنياء وقوله كما كان في الجاهلية من اخذ الرؤسا
والاغنياء العتاة بدور الفقر وهو لا يتبدل اول ويدور فيكون في النظم
وقوله في يد دولة اي بالفقر وقوله اذ اولد الاغنياء وقوله يقدر فيه
المضاف ان لم يتجاوز فيه ولم يقصد للبالغه قوله اولد الاغنياء وقوله يكون سبهم
اولد الاغنياء وقوله لا يقع دولة الجاهلية لتفسير لقوله بين الاغنياء
منكم كما مر قوله ما اعطاكم من النفي فاني بالمستدعي اعطى والمراد ما اعطى النفي
لان المقام يعني به وخصه به وقال الراغب الايتام فخصهم بدفع الصدقة
في القرائ ولذا قد مر ما لم يفسر ما بعده اولى كما هو في قوله او الامر واحد الامور
في غير النفي وغيره او الامر فمما بله قوله ما منكم له لكن الاول اقرب لانه لا
يقال اعطاه الامر بمعنى امره الا بتكلف كما لا يخفى الا ان ما بعده من قوله ولجب
الاطاعة يقتضي ان الثاني هو المراد قوله لانه حل فيكم لفت ونشر من قبلكم ان
المراد بما اتاهم النفي وقوله فتمت كوايه على ان المراد الامر وكذا نزل عن هذه
الخ والعجبت ممن ذكر هذا اهتمام تفسير الامر كما مر فلا يخفى ما فيه من التخليط قوله
بذلك من لذي القرنين الخ المراد بالخير فان الرسول لا يسمى فقيرا وقوله وينصروا الله
ورسوله بعدد بابي دخوله فتمت ايضا انباء اظهروا وما اشتهر من قوله صلى الله
عليه وسلم الفقر فخر في الامم بله وكيف ينوهم مثله والدنيا كلها لا تسكوي
جناح بعوضة عند الله وهوليت خلقه التبر حتى قال بعض الفاروقين ولا يقال
له صلى الله عليه وسلم زاهد لانه تارك الدنيا وهو لا يتوجه اليها فضلا
عن طلبها الا لزم للترك فعلنا كما معان النظم في علو مقامه صلى الله عليه وسلم
وما خصه الله به من اكرامه قوله ومن اعطى غنيا ذوقا لقرى كاشاف وقوله
خصص الابد الخ لانهم لم يشرطوا في الفقر عند او يخص النفي المذكور هنا
بفخر بني النضير وهو لم يعط الاغنياء منه مطلقا وبوجهين شرط الفقر في ذوي
الفقر في جعله بدلا منه وتفضيله في الامور وكنتا لقروح وسرور الكشاف
فانظروا وقوله ولما ضلوا اموالهم انشأوا الى قوله واما اموالهم كقوله تتوكلوا الذين
والايمان وقوله مفيدة لاخر لاجل انشأه الى انشأه من ناييب الفاعل وما

يوجب تفهيم شأنهم لان مفارقة الدمار والاموال تقتضي الحزن والبأس
وهذا يقتضي نوكهم القاتل والرضى كما قدرة الله **قوله** الذين اظهروا
الحق فصح المحضر الذي يدل على البنية لوسط الفصل في تعريف الخبر بان المراد من
صدقهم في ايمانهم لان ابتغاء الفضل والرضوان من الاخراج من الاموال والايمان
مما يظهر ايمانهم ظهورا ليس لغيرهم ممن صدقوا **قوله** عطفت على المهاجرين
لاستراحتهم في ايمانهم بغير طمأنينة لغيرهم واستحقاقهم وقوله والمراد بهم اي بالذين
سبقوا وقوله لزموا المدينة الى اشارة الى ان النبوة انزلت في المكان ومنه
المدينة المنورة فنبهوا الى ايمانهم لانه يحذر من الاستغالة في لزم معناه
وهو اللزوم والتمكن فيهما فالمعنى لزموا لدار الايمان متمكنين منها ولو
قال وتمكنوا فيهما كان وجه الاحتراز على تنزيل الايمان منزلة المكان الذي
يتمكن فيه على اشتغاله بالكتابة وثبت له النبوة على طريق التحصيل
ولفظ القنن لاخذ من المكان النسب جسيما وفيه لورية ولطف هنا
قوله وقيل المعنى ان مترصته لمافية من التكلل مع ان دار الهجرة ودار الايمان
متحدة حينئذ وفي تقويل اخر الام تكلف اخر يعني عنه كون التعريف للعهدة
وقوله فخلصوا الايمان بان يقدم للمثالي عما ملأ معطوف على عمل الاول
وحصوله الوجوه المذكورة في امثال **قوله** وقيل سمي المدينة بالايمن
بحاز المرسل باطلاق اسم الحال على محله او فسمته محل ظهور الشيء باسمه
وهما منتقاران والوجوه اربعة لانه اما بالتقدم او بدونه والايمان
اما على حقيقة افكاره ولونظرت الى النبوة وادت الوجوه والتفصيل
في شرح الكشاف ولا حاجة الى توسيع دأيره اذ يكفي من القلادة ما لحاظ
بالعق منها وقول الطيبي كليت الله شرا انهم متمكنون من الايمان متمكنين
المالك في ملكه بلا منازع وقد كان المهاجرون بتقوية الحوق لم يوجد
لهم ذلك القنن حتى استقر في دار الهجرة قيل عليه ان خوفهم من المشركين
على انفسهم وهو لا ينافي متمكنهم في الايمان وقد كان محققا معه فاما ان يبنى
على حوال العقل في الايمان كما مر او يقال التمكن يكون بالقدر على التصرف
في توابعه وادفه ولم يكن قبل الهجرة ولا يخفى انه غير وارد لانه مناد على
ان التمكن عدم المنازع والمعارض من اظهر وهو امر اخر غير ما فهمنا المعنى
فتدبر **قوله** لانها مظهر ومصير كونها مظهر الايمان ظاهر واما كونها
مصير ما يحل رجوعه فامور في الحديث ان الايمان في اخر الزمان يرجع الى
المدينة ويستقر فيها وقد ورد ان الدجال لا يدخلها وان الايمان دار الدنيا
كما تارة الحجة الى حشرها **قوله** من قبل هجرة المهاجرين لما كان ظاهرا ليعظم
ان الانصار سبقوا المهاجرين الى الايمان والامر بالعكس ولو بوجهين الاول
انه يتقدم مصاف فيه كما ذكره المصنف ولا شك ان تمكن الانصار في الايمان
والمدينة كان قبل هجرة المهاجرين ولا يلزم من سبق ايمانهم على هجرةهم سبق
ايمانهم على ايمانهم والثاني ان فيه تقدما وتأخيرا والتقدير يتبع في الدار

قبلهم

قبلهم والايمنان ومترصته لان القلب خلاف الظاهر وليس بمقبول كما لم يتفق
نكتة ستوية وهذا ليس كذلك وانما يحتاج الى قصد هذين التاويلين في
الوجه الاول والثالث دون الثاني والناحية واما انه يكفي في تقدم المجموع
بقدم بعض اجزائه فغير مسلم ولوقيل سبقوا للمتمكن في الدار ولا يملك
لانهم لم يبقا زعموا في ما اظهروه كان وجهات متما من غير تقدم ولا تقدم
ولا تأخير **قوله** ولا يثقل عليهم الا يعني ان المراد بحجة المهاجرين ههنا
مؤاساتهم وعدم الاستثقال والتبرم منهم اذ احتاجوا اليهم والمحنة كناية عما
ذكروا قيل في المعنى واللبس ان كان دهر يستبين الغد وممن يحس
في انفسهم يعني المراد بالوحدان الوجود في الذهن والنسور بان لا يكون
ذلك في انفسهم لانها المذكورة في الحقيقة والصدق ولا يكونها مقتر القلوب
انها لا ادراك جعل ما في العقل والادراك في الصدور بحازا **قوله** ما يحمل
على الحاجة فالحاجة هنا محاز عتيا ينسب عنها كما ذكرنا في كناية
حس اطلق لفظ الحاجة على الغنى والحسد والحيرة لانه هذه الاشياء
لا تفكر عن الحاجة فاطلق اسم اللزوم على الملزوم على سبيل الكناية وما قدما
او في هذا وفي الكشاف لا يجدون لا يعلمون في انفسهم حاجة اي طلب حاجتهم
النبي ما اوفي المهاجرين من الفرو وغيره والمحتاج التي يستحق حاجتها انتهى فقصر
الحاجة بالمحتاج النبوي بغيره لا يستحق الحاجة التي يستحق حاجتها انتهى فقصر
وهي على ما ذكره المصنف غلبة وامن الطلب والحاصل لا يعلمون في انفسهم طلب
ما اوفي المهاجرين مما يحتاج اليه لانفسهم لانهم في النضر ادراك على فية
من المبالغة ما ليس في علمهم وفي حد الطلب فائدة جلية كانت لم يتصوروا
ذلك ولا امر في مخاطبتهم ان ذلك محتاج اليه حتى يطمئن النفس لانه لحقيقة المدق
في الكشاف وكل وجهه وما قيل ان مسلك المصنف في هذه فية نظر اذ ما ذهب اليه
الربح في ليس في الاقدار مصاف وهو مبلغ وانسب بالمقام واوفى لسبب
النزول المراد بالطلب طلب ما شيق عليهم والحزارة بمحنة بعد الحام المملة
المفتوحة اصله مرض في القلب ويكنى به عما يصير الانسان من الغنى والعداوة
وهو المراد بالحسد معروف وهو معنى ذوال النعمة والغنى بمعنى مثلها من غير
ان نزول قد يكون مدموما وقوله نزل عن احوالها الى اي طلبها المتروكها
الآخر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم لحيي بينهم فكان لكل واحد من المهاجرين
لحازم الانصار وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن الفارض فيك اقرب
لي من ابوي رضي الله عنهم ليعتبر ونفعنا ببركاتهم **قوله** من حضاض البنات
يعني اصله الحزوق في البنات كفي بسعن الاحتياج ثم صار حقيقة فية وقوله
نعال ومن يوق له اخذ اولادهم جميع رعاية للفظ من ومعناها وايماء الى
قلنتهم في الواقع عدد او كثرتهم معني فالناس لفمنهم كولد وولد
كالان ان امرعنا **قوله** الذين ملجوا الى الفخر والجليل الى المدينة

حت

ايضا فكاسبا اشهد التباسا وقوله وقيل رابح حامل الشيطان على الفجر
ان الرضا بامارة وهو اشارة الى فتنة برصيصا الزاهب وهي مذكرة تفصيلا
في الامتيازات وشهوة في الفتن **قوله** وفي النار فعلى هذه الفتنة متعلق
بقوله مخرجه ان وقوله للاختصاص وقوله فيها تأكيد له واعاده بضمير كما مر
في دفعي الجنة الذين فيها وقوله هذا الذي خبرنا **قوله** سماه به لدنوه
دلو الغد من المكس فهو استعارة مصححة وكذا ما بعده لكن وجه الشبهة فيه
مختلف لانه على التشبيه به لانه يعقبه ويكون فيه لحوال غير الاحوال السابقة
كما في المثل ان مع اليوم هذا وقوله للتعظيم لما في من الشدايد والافعال
والمراد بالاستقلال عدم قليلا بالتنوين للتفصيل فيه كما ستره **قوله**
كانه قال فلننظر لفسر واحدة في ذلك فتشبهه للتفصيل حتى كان الناظر يفسر
واحدة قال في الكشف وفتح عظم على النظر وتعين الترك وبان الفتنة
قد عمت الكل فلا حذر من مخرجها ومنه فليترك جعله من قبل علمت نفس الصفت
غير مطابقا للمقام فهو كما في الحديث الناس كلهم مائة لاجل في واحدة لان الامر
بالنظر وان عمت لكن للو تم الناظر اقل من القليل والمقصود بالتفصيل هو هذا
لان الامور لا ينظر اليها كما لم ياتر في اقل الامر بالنظر بعم الكل وهو مقصود في
المقام فجعله من قبله او حجة واضحة ليس بمصحح فضلا عن كونه اعم وقوله فالنظر
بالفهم ان ما في النظر هو اقل ان اشارة الى تشبيهه على ما قبله وانه ترك ما في
النظم بقوله على فيم الشك واعتماد على اقوى الدلائل **قوله** لانه مقر بالعلم
الذي عليه ما قدمت بخلاف ما قرنت به الثاني من جبري مجري لو عند وهو قوله
ان الله صفيهم ولذا قال في الكشف ان هذا الوجه لفضل التامس على التاكيد
وفي ورودها مطلقين تحاملة ظاهرة واما كون التقوي كما مر شاملة لترك
ما يؤثم وفعال ما يلزم فلا وجه للتوزيع والتاكيد اقوى وانسب بالمقام فغير
منك خصوص ما تقدم المتبادر منه اعمال الخير وقد اعترف به هذا القليل
فكيف يزعم ان العموم فيه يقتضي المقام **قوله** لما كاملون في الفسوق بوجه الجبر
كما تقدم امثاله وقوله الذي استكملوا القسم اي صيروها كاملة بالامانة
فاستحقوا بذلك الجنة واستمروها اي صيروا ذليلة متممة بالكفر والعصيان
حتى استحقوا العذاب والعقاب وفي اشارة الى ان الاستواء المنفي شامل للدينيا
والاخيرة لا مخصوص بالاخيرة كما في الكفاف وهو لو طلبة لاستدراك لثاقفة به
على انه لا يقبل المثل بالكا فركا ستمعه **قوله** ولحق به اصحابنا الخ لانه نفى
الاستواء بينهم مطلقا فيقتضي ان لا تتساوى ذماتهم وقدر ذنوبهم المراد نفى
الاستواء في احكام الاخيرة بدليل انه قال اصحاب الجنة والنيران دون اصحاب
التقوي والعصيان والعصا صيرت على التساوي في العصمة وحققا لادما
وهي موجودة لان ما لنا وعليه ما علينا وفيه كلام في الفروع والاصول
وهل يحل لا يشترط جميع الاحكام ام لا في كلام مفصل في الكتب الاصولية

قوله تمثيل وتخييل الخ يعني انه استعارة تمثيلية تخيلية كما مر تفصيلا والرد على
من قال انه ليس شيئا مستطاعا والمغفل الجبال لتركب فيها العفول وخوطبت
بكذا الكلام لخصت لها به قايلا وتقدمت من خشية وقوله ولذلك اشارة
الى كونه تمثيلا وتخييلا وكذا قوله فاقا لاشارة الخ تعليل له فالاشارة بقوله
تلك الى قوله لو انزلنا الخ ولما كانت مثلا ولذا قال في امثال الطيخ الاخبار
بالجمع عنه ففتية تقدمت في نوع تلك او المراد تلك واشياءها ووجه التعليل
ان الامثال في الاغلب تمثيلات متخيلة كما مر تحقيقه فان اكدته فاجمع اليه
وجه التوجيه فيه ظاهر **قوله** ما غاب عن الجبر الخ تفسير للمغيب بمعنى الغائب
وقوله من الجواهر بيان لما والمراد بالجواهر هنا المحركات ولذا قال بانه بالجبرام
وهي المحركات وتقدمه على الحساب لوجود ظاهر وقوله وتعلق العلم بالجبر
معطوف على الوجود فان علمه تعالى قد تم وتعلقه بالموجود حين وجوده لانه
نسبة تتوقف على وجود الطرفين فاذا تقدم وجوده لزم تعلق علمه به ايضا
وهما هنا واقعا معقولين ومنه ففقد العلم ففقد مالهنا التقدم وجوده في
وتقدم تعلق العالم به فهو وجه اخر لا يفي عنه ما عطف عليه وقوله والمعدود
فالعيب ما غاب عن الجبر ايضا لغيبته عن الوجود وتقدمت مظهرها قبله
قوله او السر والعلانية فتقدم لانه اهم واقدم ايضا وتعلق العلم به اشق
وله انك تنص صراحة به هنا وهي بيان سعة علمه وانه يستوي عنده السر والعلانية
قوله البليغ في النزاهة الخ النزاهة لنزاهة ممدلول سادته لان التقدير المنزه
والتطهر والصون عما لا يليق والبلاغة من الصنعة فانها صيغة مبالغة
والقراءة بالفتح وان كانت لغة لكنها فادرة فان فعول بالفتح كثيرا واما بالفتح
فيما في الاستاكسور وتور وعبود اسم جبريل بالجماعة واما في الصفات
فنادر جدا وقوله والسلامة اشارة الى التاويل المشهور في امثاله **قوله** وقري
بالفتح الخ على الحدف والايضا كاخا وموسى قومه واذا قرأه واوشادة فلا يصح
قول الجيحات انما لا يجوز اطلاقه عليه تعالى لانه ما لا يليق به تعالى اذا لم يكن
المطلق من كائن خائفا وامته وغيره فان القراءة ليست بالراي **قوله** الرقيب الحافظ
هو معناه المراد منه ومهمة الثانية مكسورة ومولفة وهو مفتعل من الامر اصله
ما امر من نين فتعلبت الثانية والاولى بها كما قيل في اراقهاق وهو قول المبرد
على انه مصغر وقد خطى مغيرة فان لا يجوز تصغير اسمائه تعالى وقال غيره هو اسم من
يتمن كيبطير وليس مصغرا وتعدى يعلى لضمه معنى الاطلاع **قوله** الذي جبر
خلقه على ما اراد اي قسره وكرهه وجعله من الشاخي لان الشاخي لغة على ان
امثلة المبالغة لانضاع من غير الشاخي وقيل انما تكون من غير انضاع وقال
الفرالم اشع فعلا من فعل لا في جبر من اجبر ودرا كمراد وكذا استدركه اعليه
سار من اسار وقيل انه من جبر بمعنى امسكه وما تقدم في سورة المومن انه من
جبره قوله وهذا قول فلا يقال بين كلاب لغارض كونه وجبر بمعنى اجبر لغة ايضا
وفي كلام في اللغة وقوله مستكبرا الخ اي تعالى ارفع وتقدم عنه وقوله اذ لا تشاركه

قوله

الحق الصمد المستتر لما في قوله تعالى والبارز لله تعالى قوله الموجد له برينة من التبار
المترادفان ما تقتضيه من الحكمة والجليلة وفترم به ليفيد ذكره بعد الخلق
وقوله الموجد لصورها على قراءة أكثر وقد فحش في الشواذ هنا على أنها مفعول
للمباري فاف في قاضي خان من أن قراءة المصور ففحش لولا أنها يفسد الصلاة فيه
نظروا وقد انشأوا لينة هنا بعض المتأخرين وقوله لنهضهم عن القايص الخ فلا تحدا لكانا
شايبة نقص لم فلا جزم أنها من هذه وقد سنه قوله الجامع للكالات بارها
لم قبل أن يفسر به للإشارة إلى وجه اتصاله بما قبله لتكون كالعللة المستلزمة
له فإن استحقاق العلم بالكال لا يستلزم تنزهه عن جميع القايص ضرورة
امتناع اجتماع المتقابلين فتأمل قوله في الكمال في القدرة فهو من قوله العزس
لأنه الذي لا يغالب فيستلزم كمال القدرة والعلم من قوله الحكيم فإنه الفاعل
مقتضى الحكمة فيكون كمال العلم كما مر وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ هذا
الحديث رواه الثعلبي عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي جعفر عن أبي بصير
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
من الأحاديث الموضوعة في فضائل السور تمت السورة والحمد لله وحده
والصلاة والسلام على أفضل رسله سيدنا محمد وآله وصحبه **سورة الممتحنة**
لم يذكر خلافها في مند نبيها ولا في عدد آياتها المذكورة مع أن قوله يا أيها الذين
آمنوا الخ ساقط في آياتها نزلت يوم الفتح مكة فتوالتا فقليب أو بقاء على أن المدنى
ما نزل بعد الهجرة وقوله الممتحنة كفتح الحاء وقد تكسر فحلى الأول هي صفة طلالة
التي نزلت فيها وعلى الثاني صفة السورة كما قيل لبراة الفاضحة كذا في الأعلام
وفي جمال القرآن أنها شتى سورة الامتحان وسورة المودة **بسم الله الرحمن الرحيم**
قوله نزلت في مخاطب الخطاب كخاء وطاء مهملةين وباء موحدة وبكسرة
يفتح الباء الموحدة ولا م ساكنة بعد هاء مثناة فوقية مفتوحة وعين مهملة
قال التميمي هو مؤيد بن عبد الله بن حميد بن زهير بن أسد بن عبد الحزي
وبكسرة استه عمود وسورة ما في كتابه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه
النبي بجيش كالميل يسير كالشيل وأقسم بالله لو سارا إليكم وحده لنصره الله فليكن
فانه منجز له ما وعد قتل وفي الخبر دليل على جواز قتل الجاسوس من تعليمه
للمن يشهد به بدرا وسارة اسم امرأة هي مولاة بني المطلب ومعقتهم وقيل
مولاة أبي عمرو بن صفي بن هاشم وخلف بخان مجتهد وقيل بكاء مهملة وجيم
وقد روي في البخاري كذا لكن نسب للتميم وهو مكان بين مكة والمدينة
يجوز صرفه وعدمه والظعننة بالظاء المعجمة والعين المهملة المرأة ما دلت
في هودجها وفتلق على المرأة مطلقا وقوله فموا بالرجوع وقع في بعض النسخ
ولم يذكر فالحمد ثون ولذا قيل كيف تمون به وقد أمرهم صلى الله عليه وسلم
بصرف عنكم فكانتم فموا أن الأمر ليس للموجب وقوله فبعثت عليا الخ الذي
رواه ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
وقوله لم عذره الخ وقوله لحد بالمدى بمعنى الحد وجعل وقوله ما
عشتك بعد ما نصحتك هكذا رواه المحدثون ونصحه النبي صلى الله عليه وسلم

وطاويغا

مبحث سورة الممتحنة

نصه

نصه بقية ولافتيا دله كما في النهاية وذكر في الحاشية النصيحة لله ورسوله
وفي نسخة صحبتك من الصلوة والاولى امره ولا يذره وقوله ما كبرت أي لا
ظاهر أو لا يسلط الشمل النفاق فانه المآزاد **قوله** لغصون الهم المودة قال
في الأساس فضيت التي بشقودي وأفضى السجد بينه إلى الأرض من تحتها فجعله
متفكرا بالما وكلام المصنف لغة فلو قيل يلقون تعدي بها لكونه بمعناه كان
وجها أيضا وقوله واليا مزيلا أي في المفعول كما في قوله ولا تلتقوا بأبديكم **قوله**
أولها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مفعوله معك قد تدره ما ذكره الخبر
بفتح الهمزة جمع خبر والبال للعبك بفتح القاف الخبر أيضا لها وأسالها مجازا
كالقالمودة لظهورها وجوز في الباء أيضا تعاقبا بالمصدر الدال عليه في
تلقون ولما يذكره لما يلزمه من حذف المصدر مع إبقاء مفعوله وفيه خلاف
للمصريين وقوله بالجلت حال أي جملة تلقون الخ ويجوز أن يكون لقنن الموالاة
أو لاحتادها فلا يحل لها من الأعراب أو مستانفة قليل وهذا أول من الخ لامية
والوصفية لا يكاد منها أنه يجوز الموالاة لعدم عدم الالتفات فيحتاج إلى القول
بأنه لا مفهوم له للمنى عن الموالاة مطلقا في غير هذه الآية أو الخ أو الصفة
لازمة ولذا كانت مفسرة **قوله** لكاحية فيها إلى تراز الضمير الخ بات يقال
تلقون التيتم انتم بالمودة **قوله** لم لكاحية فيها إلى تراز الضمير الخ بات يقال
أتراها فاهل الخوزريد هند صان بها هو وهل هذا الضمير فاعل أو الفاعل مستتر
وهذا تأكيد قولان للخفا وفي شرح التسهيل لا يرب ما لك المرفوع بالنقل
كذلك إذا حصل الالباس بخوزريد غير يضر به هو فنفسه بالصفة غير مسلم
وأطلاق المعر مردود بخوزريد قائم أبواه لاقاعد أن قد جرت على غير
من هو له ولم ينفصل الضمير **قوله** عند ما نهم انما قتيده بالصفة لا
الابرا زيتها وأجك مطلقا سواء ألبس أم لا وما ذكر تابع بغير فيه ما لا يقتض
في غيره مع أن المانع مطلقا وهو البس بكون لا يقولون بصحة وهذا الحكم لا يقتض
بالصفة بل هو جار في الصلة والخال والخبر وجهه أنها ضعيفة فلا تتحمل ضميرا
قوله حال من فاعل لحد الفاعلين فان كان حال من لا قل في حال من زاد فانه
كانت جملة مفعول طالبة أيضا وإن كان الثاني فهو متداخلة أيضا وقد
قيل أنها متداخلة أيضا ولم يذكره وأكونها حال من المفعول ولا كما نعت منه
القضا وقوله حال من كفو أي من فاعله وقوله لبيانه بادعاء انه غير الكفر
والمصارع الحكاية للحال الماضية وأما الاستمرار فغير مناسب للمعنى فتأمل **قوله**
ما ن يؤمنوا به أي بسبب الإيمان وجعله السمين مفعولا له وأما صبه بخوزريد
الذي يجوز تركه لا يمانا كما ذكره أي ما نكم وهو الحسن مما ذكره المصنف وقوله وفيه
لغيت الخطاب ومهم المؤمنين على أبو علي الرسول والالفتات من الشك الخ الغيبة
بالاسم الظاهر أو لم ينفرد وقوله لالة على ما يوجب الإيمان وهو كونه في
معيود الحق وريافا ذكره رعا استجابه للصقات الكمالية عموما وعلى
انصافه بر بوسيت محضوما إذا المراد الذات والصفات ولادلالة في جميع النظم

وكا ميني

على الثاني قوله ان كنت خرجت عن اوطانكم ان اريد الخروج للغزو فظاهر وان
 اريد الهجرة فالحظ ان لم يخرج من حاصلة ثلاث الفضة صدرت منهم وهذا
 هو الظاهر الموافق لسبب النزول السابق قوله علة الخروج الى المعقل
 عليه عدم الالتحاق بغيره فخرج بل الخروج الى المعقل المذكور وقد جوب
 الشرط والخرجت بجعله لا جواب له وحالهم فاعل يخرجوا الى المعقل لا يخرجوا
 عدوي وعدوكم اوليا والحال انكم خرجتم من اوطانكم لاجل الجهاد رضاء الله
 والمسلمين بغير رضاء الشيطان لا يقع كالابدية وجواب في غير ان الوصلية
 وهي لا يتكلم بها من الواو وان متروك حيث يكون صفة المذكور او في ما لو وقع نحو احسن
 الزيادة وان اساء التكلم وما يخرج فيه ليس كذلك الا ان يخرج في جوارحه وان رضاء
 الرخص في مثل ان البلاغة وسوق الكلام شاهد ان له كقولك لا تخذني انت
 صديق حيث يقول المدي في امره المتحقق صفة من غير رضاء للمعقل والشك
 وانما يبرهن بيقين المحمية وهو احسن والامام الفايدي وان خالف المشهور
قوله بكلامه فلقوله لا بد لكل من كل ان اريد بالقبائل الاقلية او بدل
 بعض ان اريد لا غم لا تنهنا السرة والخروج في ذلك الشئ النبيا وقوله او
 استينافا في بياني في جواب سؤال الان قولك ان كنت اريد الى معانية فلذا
 او قران على اذا فكأنهم سألوا ما صدر عنا حتى عوتبتا كما في الكشف **قوله**
 ومعناه ان كل اهل الكفر والفسق بالاستغفار لا تليح له مسوقه لانكار عليهم
 حيث استروا على من استنوا عنه السرة والخروج وقد اعلم رسول الله بالوجه فاقاد
 انه لا طيل من عند انصاف وقوله في اسرار المودة اشارة الى زيادة اليافيه هنا
 كما في المبدل منه وقوله او الاخبار الى اشارة الى المحدث للمفعول على ان البيا
 سببية وهو الوجه الثاني او في تضمينه خبرون ولا تقتصر على الاختلاف
 اذ على الانكار **قوله** الى من اشارة الى ان اعلم انتم بفضل حدف المفضل عليه وقوله
 والبا من يدع الخ وقد قيل ان علم قد يتعدى بالما كايقال هو عالم بكذا وقد
 ورد الاستغفار الكثرة غير مشهور والوجهان على الوجهين وذكر ما اعلمتم مع الاستغفار
 عند اشارة الى استاويهما في علمه ولذا اقدم ما لخصيه وقوله يفعل الانخاد
 على انهم من المصددين الذي في فممن العقل وجعل في الكشف للاستغفار القربة **قوله** من
 سوا السبل سوا السبل من اضافة الصفة الموصوفة الى الطريق المستوي وقوله
 يتعدى كما في السبل مفعول فان لم يتعد في مفعول كقوله كما عمل الطريق السبل
 والاولى ولذا اقتصر عليه المقام وقوله نظره وانكم لان المشافهة الاخذ بكذا
 وحدف غار يريه الظاهر هنا مجازا كما ذكره **قوله** ولا ينفك عن المودة الخ لان
 العداوة سا بقية على الظاهر المقدم كما ينطق به قوله لا تخذوا وعدوي الخ فالمراد
 هذا اللام في الشرة وهو ظاهر من عدم نفع التودد لغيره فافاد وجعله
 جوابا وتوقفه على الشرط المذكور وقوله ويستطو اسرا العطف النفس في ايضا
 لاستقلال الجرائية كما في شرح المفاتيح الشريفة في تدبير قوله من تتوا ارتدادكم
 لانه المودة من معنى القمي فانه يرد بمعناه كغيره كما في قوله .

بودي

بودي لونه وكي العدو ولو يعشق وكفر المؤمنين انما يتصور بالردة الا ان يراد
 بقاؤهم على حالهم الاول وقوله ارتدادكم اشارة الى ان لو صدرت من قوله
 للاشهاد ما بهم واد ذلك قبل كل شيء كما في الكشف ان الماضي وان كان مجزى
 في باب الشرط مجزى للمضارع فان فيه تكتة كما في قوله وقوله قبل كل شيء كغيره
 وارتدادكم لانهم يريدون ان يلحقوا بكم مضارا والديهم جميعا من
 قتل الاضرب وممن يلى الاعراض وذكروا كقار وهذا الرد اشق المضار عند قتلهم
 ان الدين اعز لديكم من اذولكم لانكم بركة الوك للمعاد ونة والعدو واهم شئ عند
 ان يقصد اعتر شئ عند صلح ما انتهى وقت داره عليه في المعاني ان اذا كانت
 الودادة قبل ذلك لا يقتضي جوابا بالشرط لانه يترتب عليه وتيا حتره ولذا
 ذهب بعضهم الى ان لم يكتف بالمعطوفة على مجموع الشرط والجزا او حال بتقدير
 قد وقا الخطيب انه لا فائدة في التقييد واداهم بالظفر والمضار دفقة وهي امر
 مستمر لا يختص بحد لا يقتضين فالاولى عطفه على الشرط والجزا لا يقتضيد
 بالظفر واداهم ان مثله يتخذ على قوله يكونوا لكم اعداء لثبوت عداوتهم
 ظفروا او لا ولا يمكن في هذا التوجيه فالوجه ان يراد اظها والودادة ولما
 ما يقتضيه وكذا الحال في كونهم اعداء وهذا ما يحاه المصنوع للامامة الحقيقية
 ان اصل الوداد قضا صلة كغيره في كل شئ في توعيد من ترتب على الشرط والمترتب
 عليه انما هو الودادة المتفرعة على الحب والاحبة في طلب ارتدادهم في ما بقية
 بال نوع متاخرة بالنظر الى بعض افراد فغير بماضي فظفر الاول وجعلت
 وجواب استلخرا انظر الثاني من توهم ان المصير يريد الحالية او العطف
 على المجموع كصاحب الايضاح فقد فسر بما لا يرضاه ولم يدر ان قوله مجزى
 وحده بلفظ الماضي بآباء فانه صريح في انه مستقيم معنى كما قاربه من لحيته انظر
 ويقر من منه ما قبل ان واداه كغيرهم وعداوتهم بعد الظفر كما كانت
 غير ظاهرة لانهم حينئذ سبي وحدم لا يعتد بهم ويجوز ان لا يتبعي كغيرهم فيحتاج
 الى اخيار عنه بخلاف الودادة قبل الظفر فيكون للتقيد فائدة لانها واداة
 لخرى متاخرة واعلم ان المعطوف على الجزاء العلة في كلام العرب على الخاء
 الاولى ان يكون كل منهما لخرى او علة نحو ان تاتي انكسر واعطيك الثاني
 ان يكون الجزاء لهما وانما ذكر لآخر لشدة ارتباطه به لكونه سببا له
 مثلا نحو اذ جاء الامير استاذنت وخرجت لاستيقاله ونحو حديث عذري
 لاستوفي في حق الظفر الثاني ان يكون المقصود جمع امرين وحينئذ لا ينافي
 تقدم احدهما كخرجت مع المحتاج لارافقته في الذهاب ولا ارافقته في الاياب
 والنظم هنا محتمل للاول لاستيفان الودادة لارادة الغزو المحتاج للبيان
 او اظها رضاء كغيره بالماضي مقدمه رتبة والناس تكون للمراد المجموع بتاويل
 يريدون لكم مضارا والديهم وفي الكشف اشارة الى ما في الاول لانه على
 هذا زمانية وعلى الثاني نهية وبجملتها يطبق نهائية وذكر وجه اخر وهو
 ان المجموع مجاز من اطلاق السبب واداة المسبب وهو مضار الدين
 وفي المحتاج تركه ليدل على الماضي اذ لم يجعل واداة كغيره من السببة كالمعقل

سعد الدين

سعدى
عصم

العداوة لهما على اليد والالسنه يعني الود اداة او اظها لها لتحقيقها عند الموت
غير عنهما ما كان في ولا يفي مغايرتها في الكشاف في حق كاول المؤمنين فستد
حكا وعن سؤ القليل في قوله قرا يا نكر القرانية تكون مصداق واستماع في قوله
كما نقول هو قرا يا نكر ما لك ولا تلتفت لانك لا تجيب قوله في ذنوبه وهو
محتمل لما هنا ان قرا بالاركان ظاهرها او بعد رذوا اركانكم بدليل
عطفت الاولاد عليها ويجعل بجواز كرجل عدل قوله الذي لو اشد اشارة
الى ما في سبب النزول قوله بما عر اكرمكم كملين اي عرض لكم وجعل لكم قوله فما لكم
ترضون وهو بيان لا يربط هذه الآية بما قبلها وقرا جاز في الكساية بالتشد
اي قرا البصر اليها وقض الفاء وكسر الصاد مشددة وابن عامر كذلك الا انه
يفتح الصاد وما ذكر من انه قرا ابن عامر عزاه غولابن ذكوان لكن الاقل
هو الذي في الشاطبية وقوله هو بينكم الضمير للمفعول وفيه شبه استخدام
وبينكم حينئذ مبني لضافته للضمير المبني وقيل فايك الفاعل ضمير المصداق
وهو الفصل وقوله وقرا غاصم فصل الذي يفتح الكا وسكون الفاء وكسر الصاد
وتحقيقها قوله قذوة الح الفاذوة والاسوة بالضم والكسر فهي بمعنى وهما
تكونان مصدر بمعنى الاقتداء واستماعا يقتدي به يعني انه اسم مصدر
الطوق على الحاصل له لصفة لمنعه من عمله بعد وقوله في بتر الهم يجرب
وقد تقدم الكلام على في الاخبار وقوله وكلم لغو لم يثبت متعلقه وهو كان
عند من يجوز ان يعلقوا نظريتها من النجاة على الخلاف المعروف فيه وقوله
لانها وصفت يعني وهو مصدر اي اسم مصدر والمصدر واسمه اذا وصف
لا يعمل لان الوصف يضعف شبهه بالفعل فان لم يكن مصداقا او قلنا يغتفر
عمله وان وصف في الظرف جاز ذلك وجوز فيكم ان تكون مستقر مبتدأ
كقوله قوله ظرف لمجر كان اي على الوجهين والعامل الجاز والمجذور
متعلقان او كان لنفسها كما مر او بكون اسوة وقوله كظريف وظرفا على القراءة
المشهورة في ما قرأت لخر قوله اي رد ينكر او معبود كرجي انه على تقدير
مضاف فنلان تعلق الكفر بهم محتاج الى التاويل الكفور به اما الذين او
الكتاب او من حبانهم لامن حاله من القوم فيا قوله بما ذكر وقوله او كره
ضمير به للمعبود فقوله بكر المراد منه القوم ومعبود هم بتخليد الجاهل
لانه يكان لقوله انا فر المنيكم ومما تعدد ركن دون الله فلا بد من اشتراكه
على هذه ما يغلو به براء او هو معنى قوله في الكشاف معنى كفرنا بكر وبما تعدد
من دون الله انا لا نعقد بشانكم ولا بشأن الهنكم ومما انتم عندنا على شيء وقوله
لانعتك اشارة الى الكفر بالقوم ومعبودهم محذور او كناية عن عدم الاختداد
بهم لبعثهم والهنانهم فهو تفسيره وما ذكرناه من التخليد اولى مما قيل ان اشارة
الى ان فني معطوف على الجاز والمجور ويحذف وفي الكشاف ما حاصله انما
ذكر ذلك في الكتاب كقوله بكم تنبها على ان الامم كفرننا بما تعددون ثم كفرننا
بكم وبما تعددون لان من كفرننا في ربه النبي فقد كفرن به ثم اكنتم بكفرننا بكم
لنظمه الكفر بجميع ما اتوا به وما تلبسوا به لاسيما وقد تقدم مما كان براء الخ

وفهم

الحالي

وفهم بان لا نعقد اليه تنبها على انه تنكر به فانه لغير كفرن الغرة وعرفا وانما هو
مشكلة وتما كفرن النبي وهو غير موافق لما هنا الزخشر وقوله لان كفرن الخ ليس
مما نحن فيه في شيء الا ان تذكره على طريق التنظير وقوله الهنكم اشارة الى الهن
وان كان لفظة مفردها هو جمع معنى قوله استثنى من قوله اسوة حسنة وهو محتمل
للاقتطاع والافتعال وقوله كفرن فان استغفارا الخ اشارة الى انه متقطع عنده
لاية الميسر ما يؤول اليه وقال الامام الائمة بذلك على انه لا يجوز لنا به الشاقي في
ذلك ولا نكدر على ان ذلك كان معصية فان كثير من خواص الائمة عليه السلام
والسلام لا يجوز الناسي بهم مما ايج لهم وفي التفسير في اللان منوع فان
استثنى عنها وجب فيها الاسوة اجابا على انه غير واجب لعل على الله
جائز ومنكر وقوله كان كفرن لا يدل على الوجوب وقال الطيبي ما حاصله لما اجاب
ابراهيم قوله لاني لا اجنك واهم في حديثنا بقوله ساستغفر لك في رحمة ورافة
به ولم يكن كافا بامره على الكفر وفي بوعده وقال فاعف عنه فاما تبين امره
ترك الدعاء وتبرأ منه فظهر ان استغفاره لم يكن منكرا وهو في حياته بخلاف
ما نحن فيه فانه فصل هذا وهم وصرحهم على قطع ارحامهم بقوله لم تنفعكم ولا
عن القطيعة لقصة ابراهيم ثم استثنى منها ما ذكرناه قال الامام الموهوم ولا
نبد والهم الرافة كما فعل ابراهيم لانه لم يثبت له كما تبين لكم انني فلا يخفى عليه
ان المذكور في الوهم الوعد بالاستغفار ودون حقه يقال انه كناية عن الاستغفار
فان ذلك الكفر مخصوصا مثل ابراهيم لاسيما اذا الدت بالعتق بل انما الجاز
فتا مل قد تقدم في سورة التوبة ففصله قوله فان كان قبل النبي الخ لفظة اشارة
بالمشاة المختصة او بالموحدة كما ترى في سورة براءة لو عدا به الامم ان يعني انه
فمرينه عن الاستغفار للكفار ولا في قوله لانه انما يعلم من الشريعة او معنى عنه
بعد تبين امره على الكفر وموته عليه والموعدة كانت قبل ذلك لقوله قلنا
تنبه له الائمة فلا يخفى لما قيل انه بمعه من المسد لا يثبت به على انما اول
النبي لاستغفاره له وانبا به على كونه مؤثري به لو لم يثبه عنه وكلاهما يثبت
المطلات لما ان مورا النبي هو الاستغفار بعد تبين الكفر وقد عرفت ان
كان قبله وان ما يؤثري به ما يجب الائمة لانه لا يجوز في الجملة ويجوز ان يكون
استغفاره بعد النبي مما لا مساه له فتا مل قوله ولا يلزم من استثنى المجموع
جواب عن سؤ الائمة لاسيما ان كونه لا يملك شيئا من الله امر محقق ينبغي لكل
احد ان يقول واستثنى انه هناك يقضي انه مما لا يقال ولا يكون شيئا يلازمه وما
انه لا يلزم من اخراج المجموع اخراج جميع اجزائه فالحج هنا ما فانه دونه كانه
فيل لاسيما في الاستغفار مع انكم لا تقدر ان على ما سواه والجملة حالت
فالمتى المقيد دون فنيه فتا مل قوله متصل ما قبل الاستثنى الخ لعل انه من جملة
الاسوة ومقول القول كما توهم اذ المراد انه جملة مستثناة متصلة بحسب
المعنى مما مر من اول المسورة الى الاستثنى لاسيما انما في اظها رعدة اعاد الله
والالتمنا الى الله في كناية بشرهم وان ما صدق منهم لله لا لخط نفسي وقيل انه يتقد
قوله معطوف على لا تقدر والى قولنا رتبنا الخ وكلام المص لا محتمل كما توهم
لانه لو كان كذلك كان منفصلا عما قبله على الوجهين قوله رتبنا لا محتمل الخ الا ان
انه دعاء متعدد ولا ارتباطا لكل سابقا لكل اللفظ ودوة واس وما بقوله بولا

م

سعدى

ابو السعود

سعدى

مما قبله كما قيل الخدم المعنيين كلا وخبره او لا ملاهينة بنية ما سوي
 للدعاء في قوله فيفتنونكم الظاهر انما الفتنة مستند بمعنى المفتون اي
 المغذيين من فتنة الفتنة اذا اذ ايماء وقوله ما فرط بالتخفيف اي سبق
 مقادير قوله ومركبان كذلك ان كان لوجه انما له بما قبله وقوله
 تذيلا له وقوله تكرر ان لا ينظر لقوله اذ قالوا فانه قد خصصه
 فان نظره فتوهم بعد تخصيصه في تكرر لخاصة في ضمن العام ايضا
 وقوله ولذلك انما اجل من يهلك وقوله مؤيد لقوله من كان يجر
 افقه الخ قد مر في سورة الاحزاب انه قال قيل انه بدل منكم فالأكثر على ان ضمير
 الخطاب لا يبدل منه فترضه ثم لما لفته لقول الخ نور وذكره هنا على وجه
 الانضال فيبين كلامه لناف في الجملة لكن ابن الحاجب قال في شرح الفصل
 يبدل من ضمير الغائب دون المتكلم والمخاطب وليس هذا على اطلاقه لانه مخصوص
 ايضا بما لا يفيد احاطة بقوله تكون لك عتدا لاوتنا واخرنا فاما ان يقال
 رجع منه مذهب الجمهور ورجع هناك مذهب سيبويه او يقال ذهب هنا الى انه
 مما يفيد الاحاطة وليس على الخلاف وقوله فانه بدل الخ فية ايماء اليه
 وقوله ولذلك اي لا يذانه ليسوا العقيدة الخ ووجه الانذار انما يدل على
 ان من لا ياتسبه لا يزوجوا الله والنوم الاخر ومثله كما في قوله لعلني اجد
 مما خطب بمثله الكفرة للفتنة يد قوله لما فرط منهم في نواياهم الخ فشره
 في الكشاك مفسور لمن اسلم من المشركين وهو مع قلة فائده هنا ما ذكر
 النسب بالمقام منه ولم يفسر والرجوع لظهوره هنا اذ رحمة بضم شمله
 ورد في الما فريامهم واستحالة الحياة ثقة وانقلاب الفتنة وقتل
 قوله لما بقي في قلوبكم لفسادها اذ معناه لما في قلوبكم من الرحمة الغريزية
 لعمركم رحمة عظيمة وقيل انه من تمة تفسير القصور وقوله لا ينهاكم الخ
 ليس المراد ان فية مصافا مقدرا كما توهم لانه يلهو البذل والمبدل منه
 غير صحيح بالهوي بان المقصود منه والمعنى المراد فاولاه على البذل كان اولى
 وقوله تفقهوا الخ يعني ان تفسطوا ضمن معنى الاقصا فعلى تعدد خبركم
 قوله روي ان قتيبة بالقاف والتا بزنة المصغر وسبب النزول المذكور
 هاهنا المذكور في البخاري فلذا ذكره للمصنف دون ما في الكشاف وفيه للثبوت
 ان هذه الآية منسوخة بقوله اقتلوا المشركين الآية وفيه وقتيلة
 لا يهادون ووجهها رعية ادب من المص وقوله بدل استمال ومثله ما
 قبله قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الخ فية قولان فمن قاة انه حكم
 حكم الله ثم نسخ في براءة فبذل كل ذي عهد عهده وقال السهيلي هي مخصوصة
 بسائر العهد والصلح واما الخراج التماما عاهدا وعلية فخلق في وقتي
 وسما من مؤمنات نظر الظاهر الخ وقوله مما يغلب الخ ان خفت فالعايد
 محذوف اي به وان شدد من التفتيل فلا حذف فيه وقوله اعلم من كل احد

سعد

بدل الكلام الكلي في قوله
 في الاصل كان سديا
 في الاصل كان سديا

خاتمي

او منكم

او منكم وقوله فانه المطلع اي لا انتم فانه مقدم وركه قوله العلم الذي يمكنكم
 تخصصه الخ فالعلم هنا مستعار استعارة تبعية للظن الغالب المشابه لليقين
 في القوة وفي وجوب العمل به او محاذير من المطلق الاذراك والاولا النسب هنا
 وكان الظاهر ان يفسر بالظن فية عبارة شتى لا يضر مع انضاح المقصود مما بعده
 قوله بالخلف كانت لهم باخرة تتخلف انما ما هلكرت فاشرة ولا هلكرت
 الالة ورسوله فاذا خلفت لم تترك وقوله الخ والجهن لانه لو لم يرد ذلك
 لم يكن لقوله لاهن حل لهم فائده وقوله والتكرير للظانفة الخ اصل المطابقة
 من طابق لفراديا وضع رجليه مكان يده قال مطابقا برفع يده عن يده
 ومنه المطابقة البدعية وهي الجمع بين المصادين وانما المص بها هنا كيعض
 البديعيين ما سماه في التخصيص بالعكس والتبديل وهو وضع لحد لفظين وقفا
 في كلام بالتقديم والتأخير على عكس ما سبق كقوله تعالى من لباسكم وانتم لباس
 لهم والغير المراد بها المطابقة المعروفة على انما بين المذكر والمؤنث لتضادها
 كما توهم لانه يحصل بالجملة الاولى ولما كانت من محسنات المعترف بعد المطابقة
 للحال ومقتضاها ذكر ما فيه من المتباعدة لفي الحاصل الطرفين وهو اشد في الفرقة
 وقطع العلاقة وقوله او الاولى الخ ليعني لا تكرر فية لانه على خلاف الاصل والاول
 محمول على الفرقة الثانية لان الاصل في حال والثاني على ما يستأنف ويستعمل
 لدلالة الفعل على الاستمرار التجدد في قول محمول الفرقة فية نظر قال في الهداية
 واذا خرج احد الزوجين النيام والحرب وقعت البيعة بينهما وقال الشافعي
 لا يقع انتهى فمسك لما لا يوافق مذهب حنابلة الظاهر لان الفرقة عنده بالاسلام
 ودخول الاسلام لا يجرى ودخول دار فافترس هذه الية وحديث لا تكون الية
 دلالة لاني حنيفة رحمة الله وقوله لانه صلح الحديث الخ في كتاب الحديث انه
 صلى الله عليه وسلم مر على كرم الله وجهه ان تكلم بالصلح فكنت باسك الدم
 هاهنا ما صلح عليه محمد بن عبد الله سماه بن عمر فاضطج على ومنع الحرب عن الناس
 عشرين سنة فيمن الناس وكيف بعصم عن بعض على ان من افي تحت ادم ورسول
 لغير اذن ولتية ردة عليه ومن خاقر شيئا من صحت له بيرة وده عليه وان
 بيتا عينية مكفوفة وانه لا اسلاك ولا اغلال وانه من لعب ان يدخل في
 عقد محمد وعده دخل فية ومن لعب ان يدخل في عقد ورسول وعده دخل فية
 انتهى قوله لو روي النبي فية يعني قوله ولا ترجعوهن وهذا كما قيل من تخصيص العام
 عند الشافعية فانه يجوزونه مع النزول من نسخ السنة بالكتاب عند الحنفية
 وفيه انه ان كان ما صرح في كتاب العهد وقع على الرخا فقط كما ذهب اليه البعض
 فلا تخصيص ولا نسخ والا فلا يفسر بقوله بما ذهب اليه الشافعي والالزم لنقص العهد
 قوله لزمه ردها من قبل لانه بدل ليصنعها ولما لم يشرها بالتعليل على
 لقد يرسل من صحة الا في غير المدخولات فان المدخولات استوفيت منافع بضعها
 وانما يعلم من هذا الشارع قال المص اذ روي الخ لتعلقه بلزم فيبين للزوم بفعل
 الشارع وما اعطى زوجها ما لم يتعدا لاتفاق ثلثي وقد عرفت ان الية اما مخصوصة

كذلك
 خاتمي

سعد

سعد

أو منسوخة اذ هذا الحكم لا يتشبه في المدح والذم ولا في غيرها لان من انت مسئلة
 من ذل الحرب لا يلزمها شيء بالانصاف فما ذكرنا وجه له فتدبر قوله بعد
 اذ بعد الصلح وقوله اذ حان له بدل منه وليست في ما بيننا وبينكم من النكاح
 وقوله سبينة بصيغة العنصر محال لما في السير وكنت الحديث من انهما كلهم
 بنت عقبة بن ابي معيط فانها حكمت الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج لمحوها
 عمارة والوليد في زكاتها بالعمدة فلم يفعل صلى الله عليه وسلم ونزل قوله
 تعالى اذ احكم المومنات الآية الا ان يقال يتعد سبب النكاح فانها كائنا
 قال النبي لخصف في رقبته من استلمت من النساء الى ارجلهن كانوا حراما
 او من دونها ومنه ان الصلح لم يقع على ردة النساء على الرجال لانه لا فتنة
 في ردة الرجال لانهما بمثل شرك كمن ولا يمتد لا يوم من ردتهم بخلاف وكرام
 ولا تمتد الى الفتنة فلذا قيل كان مندوبا واختلافوا في انه هل يجزئ العمل
 به اليوم في ردة المال اذ شرط في الصلح فقل لا والايه منسوخة وقيل يرد قوله
 تعالى ولا جناح عليكم ان تنكحوهن ما استحل به الوصية على عدم العدة في الفرقة
 بخروجها النكاح من ذل الحرب مسئلة الا في الحامل لانه وان كان زيادة على النص
 وهي لا يجوز بها الظني لكنه ثبت بحديث من كان يوم من بالنسب والنكاح لا يفسخ
 مائة ذرع غنم وهو حديث مشهور بخبره من زيادة على النص قيل وفيه نظر
 فانه لا يمنع من النكاح كالحمل من الزنا وفي المداينة قول الجعفي اذ كان معتقدهم
 العدة قلنا هذا قياس مع الفارق وفي الحديث اشارة الى عدم اعتبار حمل الزنا
 فانه شبهه بالزنا فالزنا زرع في ارض موصوبة ومثله يقطع لانه لا حرمة له
 ووجه الاحتجاج انه في الجناح بعد اتمام المهر من غير تقييد لمضي عده فلو لا ان
 الفرقة تجوز الوصول لاداء الاسلام كان الجناح ثانيا وقد اصابوا عنه بان عدم
 التعرض لغيره من عدمه فاما قوله **قوله** من انشاء المهر ليس المراد بالانثاء الاخطا
 بالفعل بل التزامه وتعدده والشرطية من تقييده بوقت الانثاء لانه اذا كانت شرطية
 جوابا لمقدمه بدليل ما قبله كما نوهه عبارة المهر وان كان صحيحا في نفسه وقوله
 اذ انما الوجه المتيقن ظاهره كذا لا يتأخر في الآية مع تفاسيرها بجعل الاول والثقة
 الارواح وهذا الجواب **قوله** ما يعترض بها كقراة اشارة الى ان العصة اسم لما
 يعترض به وان الكوافر جمع كفرة لا طراد جمع فاعلة علة وهو كذا للتوضيح من ان
 تكون بينهم وبين الزوجات المشرقات الجافية في ذل الحرب علة من علق الزوجة
 امتلاحي لا يمنع احدها من النكاح خاصة او نكاح مختار في العدة اذ لا علة له وقوله
 وسبب اي من استجاب للنكاح وفي نسخة نسب الملوك وهو من تحريف الناسخ وقوله
 من مهور الخ لان الصلح وقع عليه وهو منسوخ كما مر **قوله** على حذف الضمير العاريد
 الذي كماله والتقدير كماله هو هذا الضمير مفعول مطلق لا مفعول به كما في شرح الكشاف
 او العاريد الضمير المستوفى بجعل الحكم حاكما لما لغة كان الحكم لقونه وظهوره
 غير محتاج لما ذكره وقوله وان سبقتكم لم يعني المزاولة لقوات مجاز الحق للنساء
 هادبة بيد الحرب من الارواح **قوله** وايضا سبي موقعة اي موقع احد كما هو مقتضى

الظلم

الظاهر لانه تشيرون وقع على الذوات من اولى العلم كاحلاله انما غلب استغاله اذ اراد
 التعميم في العقلاء وغيرهم او التخصيص في العقلاء لانه غاب في دليل الاستحسان على التثني
 في قوله • لو افلك الله وارا بعصفت سعيه • لعوقه شئ من عن الله ورا •
 وهذا قصار تحقير ما فات من الزوجات وعدم من غير ذوي العقول لاختياره
 الكفر على الاسلام والتمية فهو احسن من لفظ احدهما ولا حاجة الى اعتبار عموم
 النكاح مع الشرط وان كان من محسنا ناطقا **قوله** او شئ من مهورهن مني على
 ظاهره ومن في قوله من ان ولياكم انبدا بيننا وبينكم كما في الوجه الاول **قوله**
 فجات عقبتكم لهن فجات مفاعلة من العقبة لانه العقاب وهو الموبة في اوب
 احدا لرفيقين على اية لهما والاخر عقبه والمزاد لزوم اذ امرهم كما لم الكفار وليس
 المقى على عقبتهم لغيرهم بل على عقبتهم في الاداء وهو لا يقتضي المشاركة
 كما يقال لا قبل معاقبة اذ ارجعت الحضرة والمختل لخرى وان لم تعاقب غيرها
 من الابل والية اشارة الى انهم بقوله من اذ امرهم قوله شبه الحكم اشارة الى انه
 استعارة بتمية او تمثيلية فشيء لزوم الا اذا لكل من هؤلاء وهو لا يتعاقب
 رفيق من الشرا واحد وجعل المص الشبه الحكم وفي الكشاف انه المحكوم به وهو
 اذ الامر لا يتسامح فيه لانه كالتحذير لانه المحكوم به نوعا فاما قوله
 وتبين معناه ان فانك شئ من ان ولياكم فالحق بجان بمعنى الغنمية وقاويله
 كما قاله الزجراج كانت العقبة لكم اي الغلبة حتى تقتم فهو ثاقامة الشب
 مقام المسبب لانه الغنمية مستترة عن الغلبة والمعنى اصبتهم بعصوبة
 حتى غنمتهم وقوله يبايعكم حال مقدمه **قوله** نزلت يوم الفتح بيان لوقت
 النزول وسببه كما هو شأن المفسرين ولشبه هذا ما اخذ من النظم كما نوهتم حتى
 يقال لانه فية على ذلك الاضطر ضمني وما ذكره المص عليه الاكثر البخاري فانه
 اورد هذا في بيعة الرجال ولا يساعده النظم وقوله يريد واد البناات يعني
 بالقرنية الخاوية وان كان الاو لا داعية منها **قوله** تعالى يغفرني بين يدي
 وانما لم في شرح البخاري للمكرمان في ما معناه لا تاوايه متان من فلك
 الفسك واليد والرجل كناية عن الذات لانه معظم الافعال بها ولذا قيل
 المعاقبة بجنازة قولته هذا ما كسبت نكاح او معناه لا تقشوه في هذا يركز
 وقولكم لانه من القلب الذي يقر بين الايدي والارجل والامر كناية عن
 القوا واليهتان من تلقاوا الفسك والثاني عن كونه من دخلت قلوبهم البنية
 على الحبس الباطني وقال الخطابي معناه لا يمتنوا الناس كفلكا وموجبته كما يقال
 الامر محض نكاح انه بين يديك ورجائهم وان كانوا حاضر يكون بين يديه
 فلا يقال من ارجله وهو اورد لو ذكرت الارجل وحدها اتماما لا يدي تنجس
 فلا في الخطي مخبط وهو كناية عن خرق جلاب الحيا والمزاد النهي عن الفقد
 وكذا في الكذب والغيبة انتهى وفي الكشاف كانت المزاولة تلتقط المولود
 ونقول لزوجها هو ولد منكم وكذا بالمفسرين بين يديها ورجلها عن ذلك
 الولد لانها شاملة في بطنها كذلك وهو غير الزنا فلا تكرر فيه **قوله** بحسنة تامل

سعودي

عَلَى تَعْرِيفِ الْمَعْرُوفِ

[illegible]

ان

أنه يعني أن قولك لم فعلت مثلاً المستفهم عنده علته الفعل فهو كالمركب من العلة
والفعل والعلة عند قول اللام والفاعل كقولنا لا نأكل ما يعني أي شيء والمفعول
له مجموع الحرف ومدحوله فقد اعتنفا في الدلالة على المستفهم هذه إذا دخل
الحرف لفظاً وصغى وقيل الاستفهامية معني فكانا من هذه الجملة ككلامه فلهذا
لا محتمل له وقول النحاة أنه للمفروق بين الخبر والاستفهام مع ما فيه ظاهر
من هذا **قوله** ونصبناي مقنناً وقوله للدلالة على أن اللفظ على النصيب على التميز
كما لا يخفى على من له أدنى ممييز وإن كانت ظاهراً كذلك بل لذكره منصوباً
بحسب المعنى موصوفاً بما ذكر لكتبة لتصح فيه أعني ما ذكره من ظهور المترادف للاحترار
وقيل أنه لنصبه بتميز النسبة مقتضى كونه بمعنى الفاعل ومختاراً معه ويلزمه
أن الفاعل وهو القول مقتضاه الصار من شائبة تسوية وقوله كبير إشارة
إلى ما فيه وقوله عند الله وقد مر الكلام على كبره وإفادته التبعيض
التميز لعله في الكهف وقوله هذا يدل من قولهم ومقتضيات أن قوله خالصاً
المعنى من كونه كبيراً عند الله لما ذكره وقوله يحضر إما تفصيل وإما مثلاً في
كسر اللين وقضيتها من باب ضرب وكثره وقوله منبأ لغيره لتلخيص الدلالة
وقوله مصطفى إشارة إلى انحصار ما قل بالمشق وهذا بيان لقوله
في الكشاف صفاً كأنهم بنيان الحخال من حيث اختلافات كما في الانصاف ولم يرض
قوله في الانصاف أن معنى التداخل أن الحال الأولى شاملة على الحال الثانية
فإن هاتين النصفين هي هاتين النصفين من المعروف من التداخل في اصطلاح
أهل العربية وكون النصفين شبيهاً بالترادف لا ياباه كما نوهه الطيبي **قوله**
مقدراً ذكرنا الخ يعني هو مفعول به لا ذكر مقدراً كما مر وهو ظرف متعلق بفعل
مقدراً على ما بعده كزاعوا ونحوه والجملة معطوفة على ما قبلها عطفت
القصة على القضية والعصيان مخالفة أمره والاكراهية بضم الميم وسكون
الدال المهملة وبرأهم كلمة مريض بغيره الحضا وكان معني عليه الصلاة واللام
لحياته إذا غلبت بعد عن الناس فقالوا انقلوا داره في القصة المشهورة **قوله**
بما جئكم من المعجزات أما متعلق بيقالون والباء الاستعانة أو برسول الباء
للتعدي وقوله مقبرة لانكار الدال عليه قوله لم تؤذوني فإنه استفهام
انكاري والمقبرة لانه من علقت نبوته كان حفظ التوفيق لا الاذنية وقال
بنبوتهم دون رسالته كافي للنظم أما لانه إذا لم يزل نبوته هذا الزم من رسالته
بالطريق الأولى والمراد بها الرسالة وعاد عنها لا لانه لا محتملة لغير المراد
وقوله وقد تخفقوا العلم في الدلالة على التقليل والانتقاب لعدم مناسبتهم للمقام **قوله**
صرفها عن قبول الحق زاد القول هنا ليتم كونه جواباً لما مر من تباهي زعيمهم
لانه كان الظاهر العكس وإن بقي لما أزعج الله قلوبهم زاعوا ولهذا يظهر الترتب
وقوله هذان مؤسلة يعني لأمطابق الدلالة فإنها واقعة غير منتفية بإعامة
قوله ولعله لم يقبلوا قوم الخ المراد بكونه لا شك لهم فيه النفس المعروفة للعقاد
وهو ما كان من قبل الأب والافامة من من أشرفهم نسباً وقيل إنه الاستعفاف

رد علی الانتصاف

وفيه انه لو قال بيا قومي كان الاستعطاء فيه اظهر وكأنه انما لم يقل ذلك اشارة
لانه تعامل بالتوراة وانه مثلهم في انه من قوم موسى ههنا لنفسه بالان لا
اتباعه ولا قوم ولا عمل هذا المسكن واظهر وكأنه القابل على ما لم يفسر عنه
قوله والعامل في الحالين يعني مصداقا ومبشرا فانما حاله من الصميم المستقر
في برسول فيقال فيهما لانه في معنى الفعل الجار وهو قوله الميم لانه ظرف لغوا
لتعلقه بالرسول الجار في فعله في الحالين في معنى عاملا معنويا لكنه اذا كانت
مستقرة لانه لنبيانه عن من حكمه يعمل عمله **قوله** يعني بحالكم الله عليكم
ذكره ما يشهد انما ايضا اشارة الى انه اكثر الانبياء حامدا ومحسنا لان له واثبات
لعمله فيقال فيكون انما للفضيل من الحكماء من انهم قد نزلوا في الامم المعتبرين هو
الاول كما ذكره النجاة في نفسه هو مع كونه بالمعنى الثاني نحو العود لهد فلا بأس
بالتميز عليه بعد الورود عن العرب **قوله** فذكر اول الكتب المشهورة الذي الخ
هو وصف اول منسوب محلا والني معطوف على اوله يعني انما جعل الاول الاخير
كناية عن الجمع كالصباح والمساء اذ جعل عبارة عن الامم فلا خصصها بالذكور
الاشارة الى انما اشارة الى ان التذكير مع تانث اليتيمات لتناولها بها
حاشا وقوله او التي يعني الى عيسى عليه الصلاة والسلام فتذكره طاهر **قوله** لا احد
اظهر الامم لانه الاستفهام انكارى وهو في معنى وفي الاصلية صادق بنفي المساواة
ايضا كما مر مرارا او قول منته بدعي الحثيان لوجه التقييد بلحظة الحاشية هنا
وان لما مدخلا عظيما في الاصلية كقولك انما بين ربيك وهو صدقك القديم
وخصم المقتضى له ولجميع لمن يدعي الى الاسلام وقوله فانه انما لا فتر اعلى الله به
وقوله نعم اثبات المنفى الى الظاهر انه لفت ونشر منشور فاثبات المنفى اثبات
البحر للامم وهو مستغنى عنها وفي الثابت في رسالتنا لثابتية بالمعجزات والامم
الحق في الواقع ويصير كونه من رتب فانبات المنفى اثبات كذا لرسول المنفى حيث
وفي الثابت في حقيقة الايات كجعله المختل وخبره الاول او **قوله** بقاء عناه
واذ عناه بمعنى كونه مستغنى فيكون ان يكون تفسير او تمثيلا لانه بمعنى الطلب
ايضا وقوله لا يرسلكم من رتبهم قريبا **قوله** الامم من رتبهم في هذه الامم من رتبهم
للخفا فلهذا انما رتبهم بالان والافعال منصوب بان مقدرة بعد هذا ورتبهم من
مفعول لا زيادة لما في الامم العلية من الاشعار بالارادة والقصود فانك لفت اذ قلت
حيث لا كرمك اردت ان تضدي بالجمع اكرامك كما زيدت بين الامم لانه كرمك
مغني الاضافة فيها في نحو لا ابا لك فانها لو تكن زائدة ليرتفع اب بالرفع
لأنه مضافه بالامانة والامانة كمال الامانة على الاختصاص فلذا لانه كرمك
ليرتفع من حكمه المضاف للضمير ونحو من كل وجه لا تاسر لا يكون معرفة
فقط استشكا له مما ذكر **قوله** او يريدون الا انما ليطفوا هذا هو المذهب
الثاني وهو انها غير زائدة بل التعليل ومفعوله محذوف وهو لا انما ذكره
المصر والثالث ان الفعل كمال محل المصداق والجمهور وبيان التعليل جبر اي

الادبهم

الادبهم كناية للاطفا وهو ضعيف لقا وتل الفعل بالمصداق من غير ساكن والاربع
مذهب الفراء وهو ان اللام مصدر لا يفتح ان من غير تفادير وهو مفعول به
ويكثر ذلك بعد فعل الارادة والامر والخامسة ان يريدون تزلزل الامم
لتاويله يوقعون الامم فتل وفيه مبالغة لجعل كل ارادة للمم للاطفا
وفيه كلام في شرح المعنى وغيره **قوله** يعني دينه الحق والحق استعارة بقرينة
والاطفا ترشيح وقوله باقوا هم فيه توريت وكذا قوله لور لكن قوله
ما تم تحريه لا ترشيح له وقوله بالامانة اي اضافة من نور وجعله في
الاكتشاف استعارة تمثيلية تمثيلا لخالقه في اجتهادهم في انظار الحق كما لم يفتح
الشمس بفتحه ليطفئها ثم كما وتحريره هم كقول المناسر هو بطريق عين الشمس
وهو بليغ والطف مما لفت المص **قوله** اراغما هو مفعول كذا وتعليل لقوله
من نور والارغام الخبيث والتل لانه اصله الصاق كالمسك لانه بالترغلم وهو
التراب وقوله بالفرات او المعجزة يحمله نفس الذي وهو هاد مبالغة فهو
محاذ فيه وقوله لما فيه متعلق بقوله كره **قوله** استنينا فاح كانه كواكب
مفوال بقدره مبالغة الخارة لانه جليها وقوله وهو الجمع الغنم للنجاة
ذكره مراعاة الخير وهو الجمع وانما فسر به لانهم مؤمنون فلا يقيد وصفهم
وامرهم بالامان فلذا اشارة الى ان المراد بجمعهم بيت الامان والجماد
ويبين تكميل النقص الغر وقد اول انما يثبتون ويدعون على الامان
او جعل الخطاب المؤمنين ظاهرا فالمراد بجمعهم الامان وقوله المؤمنين
الى كمال غيرهم صفه بالجماد لانهم يحلهم على الاسلام وليس المراد به اعطاء المال
لمن يحامد فانه غير مراد له كما فهم **قوله** والمراد به الامم لانه في المراد
امم او جماد والله عبر عنه بالمصارح الله الى على تحدد وقوعه مستمرا والله
لعل الخبر عنه وخير الصادق لا يخلط وهذا احار في كل خبر يريد به الامم
التي كرمها الله كالحققة العلامة في اماك كثيرة ولا يلزم ان يكون مذكورا
للتعليم والاختلاف فيه الامر والتميز كما توهم واضعف من هذا انما في تاويل
مفرد واصله ان يؤمنوا فلما حدثت ان ارتفع الفعل لانه يؤمن من قوله الامر
ان لفظ الامر مقدم فيه وهو وهم غريب منه غير ظاهر كلام سراج الاكتشاف
قوله يعني ما ذكره في لافراد استل اشارة وقوله كثر من اهل العلم اشارة الى انهم
يعلمون ههنا مترلة اللازم والالحاجة الى تقدير مفعول له وهذا الغرض في ابلغ مع ان
تقديره ان كثر تعلمون ان خيركم لا وجه له اذ هو خيرهم على كل حال علموا او لا
ولذا امرهم وقوله افلحامل لا يعند بفعله حتى يوصف بالخيرية لانه لا يثاب
فانه باطل **قوله** ويبعد حقله حوا انما لادكم كما قاله الفرافات محتردد لانه الله
له على ما ينبغي لا يجب المفعول لهم انما الموجب له الامان والجماد ولذا اوله
الرمحشرة وقال كان متعلقا بالالة الخارة للفسرة بالامان والجماد فكانت
فكانه قيل هل يخبرون بالامان والجماد بغيركم وفي الامتياز للاحاطة في هذا التاويل
فانه كقوله قال لهادي لذكرنا منوا يقتضي الصلاة لان الامر الموجه للمؤمن المراسخ
في الامان لما كان مظنة لعمول الامم لاجل كماله في الحق وقوعه والله لالة لما كانت
مظنة لذلك نزلت منزلة المحقق ويؤيده قوله ان كثر تعلمون لان من له عقل اذا
ذكره سئل على ما هو خير له لا يتركه واذ عناه الفرق بين المظنين لما من من لاصطفاه

خاتمي

سعدى
تبع الحق

كتاب
سعدى

الشريفة وهما من المعاني التي ترفع مقامه في قوله **الاشارة** الى ما ذكر في توجيهه لا فراد
اسم الاشارة ايضا وقوله **والله اعلم** الى مضمومة اليها فخر في صفة طيبها
مقدرة وخبره محدود وهو كقولك **والله اعلم** هذه الاشارة لا تعطوفة على يقين
بحسب المعنى وقوله منصوبة باضمار يعطى كقولك **والله اعلم** بغيرها تنبأ وما كان راد وقوله
او يخبرون اخبر في نفسه فلو لم يقدر بغيره ما بعده على شريطة الاستغناء وقوله
وهو الذي يضره الاولي كونه مبتدأ خبره مقدرة وقوله على النبدل الذي على وجوه
النصب والمراد بالاختصاص نصيبه باعني مقدار المصطلح الخاة وقوله او
المصدر الذي يتصرفون نصيبا **قوله** عطف على محدود وهو قول المقدرة قبل قوله
قل يا ايها الذين آمنوا هلك اديكم الآية كاشارة اليه وقوله فانه في معنى الامر كما مر
وقد روي البخاري امنوا وكاهدوا يشبهكم الله وينعمكم ونشر المؤمنين وقدره
بما ذكر لم يبين ان الفواصل غير جسيمة وفي الايضاح ضمة نظرا لان مخاطب المؤمنين
المؤمنون ويظهر النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان قوله **تؤمنون** ببيان لما قبله
وبشر لا فصل لذلك **قوله** بان تؤمنون شامل للنبي صلى الله عليه وسلم
وامنه كما تقرر في الاصول واذا فسر بما منوا وبشره على تحارته صلى الله عليه وسلم
الركعة ونحوها فمضاهية وقدم امنوا لانه فاختار الكل وتوسل فلامانع من
العطف على الجواب ما هو زيادة عليه اذا فاسبه وهذا اقل الوجوه عند
صالح الكشاف كتبت في البشر يا محمد وبشر وتقدم بقر وعجل بشران معنى الخبر كما
في قوله ابطى واستمر مستيقنا ندا على الاشر ليس يلزم اذا المراد ان يكون لبشر وقوله
يوسف اصر من هذا واستغفر في كاهن فلا تنفك لما هنا من الفيل والقال
قوله كثر ايضا راسا فالتنوير في التبعية لا التبعيض وقوله ليطا بواحي يعني الى
مخاطباته تنصيصه ما ذكر لا بمعنى من لان ما بعده انما فطابقه معنى على الاول
اللام الا ان يقلب نحو انصا في الله كما قبل **قوله** فلا تضاهي الاول في الاصل
انصا في الاشارة كنه في النشرة والنوحي الى الله وقوله لما بينهما من الاختصاص
لانها لما اشتركا في نعمة الله كان بينهما ملازمة لا يضر اضافتها للاحد والآخر اما
الاختصاص الاضافي الحقيقي فغير موجود فيهما فوجب كونه وقوله وقوله
والبيان يعني ايضا راسا فان معناه ينظر الله **قوله** والتبعية الى ليس للتبعية
على ظاهر من تشبيهه كون المؤمنين انصا لله بقوله عيسى ذلوا وحقه لتشبيهه كقول
بالقول بل ما قل وما ذكر وجعل التشبيه باعتبار المعنى على تقدير من قل لظهور وقته
انصا باب الكلام اليه وقوله او كونوا اهل فاما مقصد لية وهي مع صلته باخلافه والاصل
ككون الخواريق انصا راسا وقت قول عيسى ثم حذف للظروف واقترظت مقامه
وقد جعلت الآية من الاختصاص والاميل كونوا انصا لله حين قال لكم النبي من انصا
الي الله كان الخواريق انصا لله حين قال لكم من انصا الى الله في ردف من
كل منهما ما دل عليه المذكور في الاخر وهو كلام حسن **قوله** من الخواريق وهو البياض وفي نسخة الحور
بغير الف وقدم في ال عمران انهم سُموا به النقاء ظاهرهم وباطنهم وقيل كانوا يلبسون
البياض وقيل كانوا اقصاديين وقيل الخواريق المحاهدون وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
للخواريق موضوع تحت السورة والحمد لله على نعمائه والصلاة والسلام على اشراف

سعدى

انبيايه

سورة الجمعة

انبيايه وعلى صحابه ولما جاءه **سورة الجمعة** من الله والبول بانها
مكية غلط لان الجمعة واسم اليهود لم يكن الا بالمسكنة ولا خلاف في عدداياتها
المذكور ليس اسم الله الرحمن الرحيم **قوله** لان اكثرهم لا يقدرون ان يأتوا من قرا وكنت
ومن اطلقوا اذ ذلك انصا وقوله من جعلتهم نبيك لان من تبع ضمنية في
والبعضية اما باعتبار الجسد فلا تدل على انه امر او باعتبار الخاصة المشتركة
في الاكثر فتدل على ذلك ويشير كونه بمعنى يطهرهم وقوله من خياث من علق به
والشرعية نفس الحكمة لانها فست بعلم الشرايع والشرعية وقوله من المعقول
والمنقول بيان للكتاب والحكمة على اللق والشرع المنزلي والمراد بالعلم نفس
الامور العقلية والنقلية التي يعلمها الذين جمع معلمة وهو الحال الذي يعلم منه
الشيء كالمسألة محل السؤال صحا لا لادلة فانه غير مناسب هنا فالكتاب
والحكمة كذا يذعن جميع العقليات والنقلات كالتسويات والارض جميع الموجودات
والانصا والمهاجرين بجميع الصحابة وقوله سواء اتي سوى ما ذكر كما قال في البرق
كثاكت بالعلم في الامم **قوله** في الجاهلية القاديت في اليتيم
قوله والراحة الى هذا وما قبله ما خذ من قوله هو الذي بعث الى هذا ولما بين
ان تشبه الصلا لليتيم باعتبار الاكثر فاما اعلى ما مر فلا يرد ان منهم من تشبه
كوزة واضربه كما توههم وقوله وان تحففة لا شريطة ولا منافاة ولا لا يتحقق
بما ولذا سميت لفارقة وكثير من جمع لغيره معنى غير وقوله منهم القصة بالذكر
للعرب او للامميين منهم لاينا في علومهم رسا لنودعوتهم صلى الله عليه وسلم سوا
قلنا باعتبار المفهوم والالات المذكور ههنا قومة وجعته الذين اجابهم في
وهو خاص بالكلام والعامة الميعوث منهم ولم يترخص ههنا نفيا واشيا فافلا
وجه لما تكلفوه ههنا مما لا يرد راسا فيحتاج للدفع كما توههم وقوله فان دعوا
اذا عطف على الامميين وتعلمية على ما بعده فعليه كف ونشر مرتب **قوله** لم يلقوا
بهم بعد اية الى الان وسيلحقون وهو ان راف الى ان لما نافية جازمة كالم لا
ان لفيهما يشتمر الى الحال فينوقع وقوعه بعدد وهو الفرق بينه وبين منفي
لم يذكره الخاة وقوله لظا رقت العادة يعني جمعة الخلووم بالشرائع وغيرها وهو
امميين قوم امميين وهو بيان لارتباطه بما هو دليل له وقوله عن اقرانه يعني
من قومه واهله وهما اولا ومن جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا ميثا زه
علمهم بما اوتيه من العلم لا بعلم دعوتهم لما مر من ان لم يترخص ههنا **قوله**
علموا بالمجهول من التعميل في هذا شايع يلحق بالحقيقة وقوله لم يعلموا الخ
لغيرهم ولعظمتهم كغيرهم لمعكاهما من ذلك ذكر خاتم المرسل ونعته والتبشير به
وقوله حال امر بغيره وكون المضاف عاملا فيه وقوله واصفد لان تعريضه ذهني
فهو معنى تكرة فيوصف بما يوصف به وقوله اي مثل الذين كذبوا النبي يعني
ان مثل القوم قاعل بشر في الذين كذبوا هو المخصوص بالمندح يتبدد مضافا كذا ذكره
فيتمما القوم والمخصوص شمر حدف المضاف والمضاف اليه مقامه واذا كان في
صفة للقوم بالمخصوص بالمندح وحدوفا والتقدير من انهم اوهو ويقادوا وكفوا

محمدي صاروا يهود **قوله** اذ كانوا يقولون نحن ابناء الله ولجأوه نفسهم لقوله زعم
وفيه اشارة الى ان قولهم ذلك محقق فاستعمل فيه ايات التي للشك اشارة الى انه
لا ينبغي ان يجوز فيه لوجود ما يكذبه وقوله ولجأوه عطف نفسري يافا
لان المتراد بالاولى ههنا الاختيار وقوله ان كنتم صادقين لان الحبيب
يتمنى لقائهم بحب ولا يفر من **قوله** والنا لنتفمن لانه معنى الشرط اذا
بالامتنان ومنه على من زعم ان الفانما تدخل الخبر اذا تفهم المتكلم
معنى الشرط لنتفمن له الذي وليست مبتدأ بانه صفة اسم الذي
هو محسب الامتنان مبتدأ والصفة والموصوف كالشيء الواحد ولان الذي
يكون في الاغلب صفة واذا لم يذكر الموصوف تدخل في الفاعل اذا ذكر
وهو كالمحسب **قوله** وكان فرادهم ليس على قوله اي الموت بهم ههنا الفانما
في قوله فانه ملائكة فانما تفيد تعقيب ملاقاته المفترقة بالحقوق فيما
متر ولست هذه الفانما كرامة كالتى في الجواب الحقيقي فالحق انما التكتة تلتحق
بالمقام وهي ما ذكره كان لفرار الذي اعدوه سبعا للنجاة سبعا للملاكة
تعتيكا الحال فاقبل من ان الاوليات يقال كان فرادهم يلحقه بهم والتعبية
في الترتيب للمحالة ولا تظهر لانه على الاستماع الا اذا قيل الفانما جزئية
تدل على التعقيب وفيه ما فيه ليس بشي لم يعرفه مع ان الرتبة صادقة
بالترتبة فيجعل اكل الافراد **قوله** ويجوز ان يكون الموصول المحسب
محاله والمعنى ما متر من ان الفراد يستعقب الموتهم ملحق له بهم وقوله
اذن لهما اطلقه ولها اذ انك اذا اخرج المسجد واذا ان بعدي يبري
المتراد اطلق الحظي وفي الكشف ان الثاني هو المراد ويعينه ان الاول
لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخذ عثمان رضي الله عنه
كاستحقاقك يقال المتراد الاول في الاصح لان الاعلام به واما كون الثاني
لاعلام فيه فلا يقر لان وقته معلوم محسباً ولو اريد ما ذكره وجب الاول
السعي وحرمة السعي وليس كذلك وفي كتاب الاحكام يروي عن ابن عمر الحسن
رضي الله عنه في قوله اذ اوردى للصلاة الخ قال اخرج الامام واذن
المؤذن فقد اوردى للصلاة انتهى في تفسير المصنفين في قوله **قوله** يات
لاذ من ههنا محتمل للتعقيب ان تكون بمعنى كما ذهب اليها ابو البقاء فان رايه
المصور حذاه فاليات لغوي لان تعيين اليوم الذي فيه ذلك الوقت يعين
له ولا يفسر فيه لان المعنى متقاربة ومثله ليس في الا لا يفسر لان اللبس
باحتمال ما لا يفسر كما ذكره ابن الحاج في المدخل وظاهره انه اراد البيان المشهور
لكن اورد علينا ان شرط من البيان ان يصح الحمل فيها وهو مستف ههنا لان
الكل يجوز على الجزر واليوم لا يصح ان يراى انه هناك مطلق الوقت لان قوله
تسمية العروبة يمنع لانه يجوز فيه الاستعمال لان يوم الجمعة عالم لليوم
المعروف لا يطلق على غير في العرف ولا قرينة علمه ههنا قوله واما السعي فحق
لاجتماع التار فيه ههنا عبارة اللغويين فظاهر ان الجمعة وحدها

من غير يوم معلوم ولا مانع منه واصافة العام المطلق الى الحاضر جامعة مستحقة
اذ لخص معنى الثاني او كان مشتركاً بينه وبين غيره كما بدت بغداد وشجر الاراك
مخلاف السان زيد فانه قيمه وما تخلف فيه من الاول لانه التسمية حادثة
وان اختلف اهل اللغة في ما حدث في الاسلام او قبله فلا حاجة الى تقدير
المضائق الا ان يقال العلم مجموع وهو محقق ايضا **قوله** وكانت العرب
تسمي العروبة ههنا مبتدأ على ان هذا الاستحسان في الاسلام واول من استعمله
الاخبار وقيل انه جاهلي والاول من سماه كعب بن لؤي مصغرا بضمير لاي
وعروبة علم خبر يستعمل بالرد وبها وقيل ان لازمة والاصح الاول واول
جمعة مبتدأ او جمعة باسفة جمعة وقوله في ذالربيع لم يخبره وقوله انما تقدم
بالفهم وقوله لام او بيا مقدرة وهو مقدم من تلخير ويجوز الاستعمال بها جملة
معترضة وفي العبارة نوع من الحفا لا يخفى مثله وما ذكره من ان اول جمعة صلاها
النبي صلى الله عليه وسلم واول جمعة فعلت في الاسلام قبل قدوم النبي صلى الله
عليه وسلم المدة بين صلاتها ابن زراره وبه يلغى في صلاة مفردة صلاها الناس
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله واول جمعة اطلق الجمعة على الصلاة مجازا
كما نطق مجازا على ايام الاشهر او فتره مضاف مقدم او صلاة جمعة
قوله قصد المترادى بالقصد ههنا الاعتدال لا التقيد فانه مشترك بينهما وقوله
فان السعي الخ تخليل لكون المتراد بالسعي عدم الاقتراط في السرعة وهو المعروف
في اللغة وتفسيره في القاموس بعد الانحلال وشي وقوله الذكر الخطية مجازا من
اطلاق البعض على الكل كاطلاقه على الصلاة او لانها كالمحل الخ وقوله والامر بالسعي
اليها الخ الظاهر عود ضمير اليها المخطئة لان اطلاقها على الصلاة مفسر غير شري
له ولانه المحتاج للدليل وقيل انه يجوز وهو ذل كل منهما **قوله** لما نزلوا المعاملة
فالسعي مجاز عن مطلق المعاملة بعبارة وشرا وكارة وغيرها وهو ذال على ما
عداه ببلالة النور وقوله فانه تقع الاخير خبر اشارة الى ان التفضيل فيه مراد
لان الخيرية تغمر الثواب وغيره في مطلق النفع **قوله** لما كنتم من اهل العلم فقول
محدوف او لامفعول له لتزبد له لانه لا يرد وقصدا على الثاني في الصفة كما متر
قبل لانه في مقام الغناء هو المناسب له وقوله فمن غنمها اشارة الى ما في التفتيح
وغيره من كتب الاموال من ان القضا يكون بمعنى الاتمام كما متر في قوله فاذا قضيت مناسككم
وله معان اخرة وقوله اطلاق لما حطراي من فترت الحلة للمعاملة بعد الفراغ
منها وقد كانت ممنوعة وهذا انوطي لما نزل **قوله** ولحقه من جعل الامر الخ
الامر ههنا الاباحة على الاصح وفي شرح البخاري للكرمانى انه متفق عليه وفيه نظر
لانه قيل انه للوجوب كما نفعه الشرح وقيل انه للتدب كما نقل عن سعيد بن جبير
وهو الاقرب لما فيه من عدم التشبه باهل الكتاب في تعطيل يوم السبت والاحد
وهذا اليوم لما كثر له واختلف الاموالون في الامر الوارد بعد المنع وقيل
للاباحة اشتد الامام ههنا فانه لم يرد من احد من اصحاب المذاهب المشهورة
الى انه لا يحجب وهذا ما يرد بالتفصيل في دليله ومدلوله اما في فليد فلان الاموال

بقا الامر على اصله من الاجاب والتدب وهذا من الجزي في المعتمد رفقا به فلو اوقف
او طلب كان مشتقة لا رفقا به وأشار المصنف الى دفعه بالحدوث ايضا فانه ذلك
على ان المأمور به امر كخروجي لا بد من قوتها على التدبيرة ولا دليل على الاباحة
وتفصيله في الاصول **قوله** لا كره في مجامع لقوا لكم اي في كل مكان لكم مجامع لخواكم
وعندكم الاختصاص منكم من عدم تفصيله في كل مكان وزمان والامر للتدب وقوله
فمررت غير تكبر العز في ابل محله ما انواع الساكنات المحلولة بالبر وقوله الا اثني عشر
رجلا من الصحابة رضي الله عنهم وهم ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطهارة الزبير
وسعد بن ابوقحاص وعبد الرحمن بن عوف وابوعبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد
وبلال وعبد الله بن مسعود وعدي في مسلم منهم جابر **قوله** واقراد الخاق بوز الكفا
اي يعني كان مقتضى الظاهر انهم سبقوا الى الله تعالى بقولهم الصبر على ما ذكر وعونه
على الذرية المفقودة من اولادهم لظواهر المتبادر والكفاية هنا بمعنى الصبر اصطلاح
التجاة والمشتور وهو اصطلاح اهل المعاني وقوله لانها المفصولة يعني فاكنت بالام
كما قرنا في وقتها نظرا لانه بعد العطف بالواو لا يثنى الضمير ولا الحذف ولا الحال
ولا الوصف لانها لا تحذف شيئا من خي فانا ولو ان يكن ضميرا او فقيرا فالتاء او في
الجملة كما مر ونفصله في غير التبيين فالظاهرة ثانيا لو كانت الضمير لان العطف
بالواو واختير ضمير التجارة دون الله لانها الاقرب المفصولة وقد يقال انظر الى
فتدبر وقوله فان المشرط كان لانه الاقرب **قوله** والتدبر تدبر يعني العطف
بالواو لانها لا تنقل ما ذكر اذا لو عطف بالواو او فتنظير ان الانفصال لهما معا وحينئذ
فعدم ذكره لعدم الاعتداد به ولا تغليب فيه كما توههم وقوله ولله الاية
عطف على قوله لله الاية قبله لا على قوله لانها المفصولة كما قيل لانه يترأى
في كادي النظر انه علة لخصيصه بالرجوع الضمير اليه وهو ظاهر لكن وجه
ما قلناه وهو المتبادر من السياق انه مستوي بسببه ما ودم الانفصال الى التجارة
دونه اعتمادا على شارة الظهور فيه وانما يعلم بالطريق الاول في تمام **قوله** وقيل
تقديره الى وجهه تميزه ما مر من انه بعد العطف بالواو ولا يحتاج الى الضمير لكل
منهما بل يكفي الرجوع لاحدهما فهو تقدير من غير حاجة **قوله** بخلاف ما يتفق
من تفهم ما أشار الى ان التفصيل علمها وانما اشارات الخيرية لهما با على علمهم
وتوهمهم والافخيرية لله من توهمة لا حقيقة لهما وخيرية التجارة غير فاقية
كافي كاشرا مورا لذيها ونقدتم الله وليس من نقدتم العلم على الملك كما توههم
لانها قوي مدمنة فليسب نقدتم في مقام الذم وقوله وعز بنو موسى الى الله ليس
الحديث موصوع وخضر الامصار لانها انما تكرر فيها على ما عرفت في الفقه
كنت المسورة والصلاة والسلام على المنزلة علمه على الله سبحانه والكرام
سورة المنافقين كذا في كتابها وعداياتها مختلفة في تفسيرها الله تعالى
قوله الشهادة اخيار عزم هو تفسيره انك لا على فم القاصح لا تعريف حتى يقال
انه تعريف غير تام والتعريف القاص هو اخبار الحق للغير على غير من يقين واما

بسم سورة المنافقين

هذا

هذا فنقوض بالدعوى والافزار وغير من الاخبار عما شاهد وكونهما
بالمعنى اللغوي لا يقابل ما ذكرنا والتعريف بالاعتراف كما تر عند الفقهاء والكفو
مما لا حاجة اليه وقوله من اليهود اي مشتقة او مأخوذة منه وقوله
ولذلك ان يكون معنى الشهادة ما ذكر **قوله** صيغة المفهوم به الى العلال
في الحقيقة تكذيبهم في اخيارهم عن انهم شهدوا وهم لم يعتقدوا وما شهدوا
به واما تصديق المشهود فالتحقيق انه مخالف للعلم دون الواقع فلا يرد
ما قيل ان كون الشهادة ما ذكر لا يوجب نفي الميثاق المشهود به واما هو يتك
لتكذيبهم في الشهادة **قوله** لانهم لم يعتقدوا الى متعلق بقوله كذبهم يعني ان
اخبارهم بما ذكر ليس عن علم فان دفع مسك النظام بهذه الاية لما ادعاه
من ان من غير الصدق قد الكذب مطابقا للحكم لا اعتقاد الخبر وعدمها لانه
علق في التكذيب بقوله انك لرسول الله وهو مطابق للواقع دون الاعتقاد
فكلمة ان يكون الكذب عدم مطابقة الخبر للاعتقاد ولا يقابل بالفضل
فالصدق مطابقة للاعتقاد ايضا لانها لا تكذيبهم في هذا
القول وهو انك لرسول الله في قوله شهد لان معنى الشهادة ما مر فاطلاق
الشهادة على الزور مجاز كاطلاق البيع على الباطل ومن عظم الشهادة للزور
بقول التكذيب في ادعائهم صدق الرغبة ووقول النشاط في اخيارهم وانه
صا در عن ضمير القلب وظهور الاعتقاد كما تدل عليه الجملة لاسمية المؤكدة
او التكذيب كقولهم شهدنا ما لا تكيد المشهود به بما يدل على انه موافق
لما في القلب وبمراجعة الى عدم مطابقة الواقع وهذا الاخير ما اشار اليه المحقق
وقد تقدم فيه كلام في سورة البقرة **قوله** حللهم الكاذب كونه كاذبا يفهم
من الانفاية وعلى هذا هو اسنيتا فنقد يدق باجمهم وقوله او شهدا دهم هذه
اي المشراد باجمهم قولهم شهدنا ما لا تكيد المشهود به بما يدل على انه موافق
ليسا كافي وقوله فانه اي هذه الجملة تجري مجرى مختلف لوجه التسمية
ما ذكر كمينيا بان الشهادة واقعا لا يعلم واليقين اجرتها العرب مجرى القسم
وتلقته بما يتلقى بما القسم كقوله انك لرسول الله وقوله
ولقد علمت لتانيت ميني ان المنايا لا تظير سهايمنا
فشبهت الميثاق المقررة للدعوى بالشهادة المشبهة له واستعير اسمها له وهو
مضمون له فيوكيد بها الكلام كالمقسم وقوله ايمانهم اي يكسر الميم وقرأة العامة
بفتح الجيم **قوله** صدق الاوصد ودا يعني انه الفعل متعده ففعله محذوف
اي الناس ولا يرد لان المفعول غلب في مصدره اللازم كالحلور على ولا ولحناء
المع وعلى الثاني لا عراض قيل والاقطار لان اعراسهم امر مستتر غير مشيت
عن لحناء الايمان لجهة دفنة نظرات المنع لا يظن لستهم كما قبله وهو مستمر ايضا
فلا يرد من التاويل فيه ايضا وقوله لحناء وجواب اذا وقيل الجواب قالوا وقيل هو

كذ

مقدرو قوله والله يعلم بحاله مقترنه لدفع ايمانهم ان كذبهم في مضمون الخبر وظاهره
فيه تميم لطيف كقول

- فسق ديارك غير مفسد هنا • صوب الحياء ووجه المظهر
- وهو من حشوا للوزن كقول المتنبي
- وتحتل الدنيا لثقتا بحرب • يرى كل ما فيها وحاشا كذبا

قوله من ثقتا بهم وصدرهم لدال على ما مر وقوله ايما ذلكا لقول يعني قوله
سلا ما كانوا يحملون والاشارة بالبحيد لتقني ذكره كما مر في اول سورة البقرة
وقوله او الحالى المذكورة لوقال ما ذكر كان احسن لما فيه توجيه الافراد
والتمكين في اسم الاشارة وقوله بالايما بكسر الهمزة وفتحها وقوله ثم كفر واسترا
لانهم منافقون لا يظهرون الكفر ولا الايمان في شئ من شئهم على هذا
لاستبعاد ما بين حالي الكفر والايما او المراد ثم ظهر استراهم الكفر كما
في شرح الكشاف وخبر يجوز في شئ ان تكون على حقيقتها **قوله** او امنوا اذا رآوا
آية الخ هذا ايضا وصف للمنافقين ويكون ايمانهم وكفرهم فيما بينهم وبين
شياطينهم وقيل هذا بناء على ان المراد بهم اهل الردة على الوجه الثاني في
الكشاف ولا يخفى انه ليس في كلام المصم ما يدل عليه وقوله ثم نزلوا اي صار معتادا
لهم وقوله حقتة الايمان وفي نسخة حقتة الايمان والاولى اصح وقوله في
صليها بالفتح اي حسنهما وبجاليها وقوله كذا لا تقهرن بفتح الذال المعجمة وهي
انطلاق السنن وحدها وقوله فتعجب لصلحهم بالبناء للجهول وكذا ما بعله
لاستعانة الصلوة والسلام لا يعجبهم مثل هؤلاء الصور الفارغة والمتكلم في
الاصول البناء المشرف والحكمة تستعمله للبناء المعتمد للايمان ويزاد به مجازا
الاجسام القوية والضعف من كل شئ **قوله** حال من الضمير الخ في الكشاف موضع كانهم
حشوب رفع على غير كانهم حشوب او هو كلام مستأنف لا محل له ولم يرد بالاستيناف
ما هو جواب السؤال ولم يسم له على انه حال من الضمير كما قاله ابو البقاء وتبعه
المصم رحمه الله كما في قوله • فقلت عسى ان تبصر بي كما • مني حوالى الاسود والجواد
لان الحال التي تقتضي ان سمع قولهم لانهم كالحشب المستندة والنسك لك ولقد لست
يقول لا وجه لحاله على حذف المبتدأ لانه مع حذفه ايضا مستأنف وهو صالح لذلك
من غير اعتناء بالمبتدأ وتقديره فتدبر **قوله** في كونهم استعملوا الخ فيه شبهة
لانه يمكن لو وجه الشبه المشترك بينهما فكان الظاهر ان كقولنا لانه عن الفايده
لان الحشب تكون مستندة اذا لم تكن في بيا او دعامة كشي الخ كالحشب في الكشاف
قوله وقيل الحشب جمع خشب وعلى الاول جمع خشبة كتمرة وتمر ومعناها معروف
ومر من هذا القليل لا يختلف المبتدأ ولا لانه لا تتأكل القراء بضمين لان فعلا لا يصح
على فعل بضمين بل على فعل ساكن كما في قوله ولذا في المصم على ذكر قراءة التثنية ومن
غفل عنه قال حفص ان يذكره بعد قراءة من قرأ يسكون الشن فان هذا القول
مستقل عن الزيد في تلك القراءة لان قراءة الاكثر بالضم تدل على ان هذه بحقيقة منها

خالجالي

اذا الاصل توافق القراءات ففهمه رخصته للزيد اي ايضا وقوله خيرا بالنون
والخا للهمزة والراء المهملة بمعنى لغفت وقيل في نسخة دعزهم ملات كفرح
بمعنى فسد وملوك ذلك في الكشاف وقوله فتم الخ خبرا للباطن والخفي مما يحتاج
معرفته الى الاختصار وقوله على التخفيف اي تشكيك المضمون ليخف في الظن
به وقوله كبدن اي في ان تكونه اصلي وفيه ما مر في قوله الخ خبرا
اي شارة خوفهم لما في طياتهم من الجبن وملوك ضد الشجاعة وقوله انما هم
اي انما هم لا يقهرهم بمعنى علمهم بانهم محل ثقة للنفاق وخوفه مما يخشونه
فهم منتظرون للايقاع بهم فالامتناع افتعال من التمسك وهي معروفة
وقوله ويجوز ان يكون صلته اي صلة صالحة لتعلقه به لان صياها صا
عليه وملوك الوجه في اعراب السهم ومن لم يفهم المراد منه قال المراد ان
صلة يحسبون وفيه شاع لان المراد انه نعت للمفعول الاول ولا يخفى ما فيه
من الخط والخلط **قوله** وعلى هذا يكون الضمير هو قوله هم فحينئذ كانت
الظاهر افراده بان يقال هو اوهي لكنه في بعض النسخ لا المجموع لمرعاة معنى
الخبر وملوك جورة النخاة وهذا بناء على ان العدو يكون جفا ومفردا وهو
هنا جمع وهذا وان كان خلاف المبتدأ لا يكره في معناه من البلاغة واللفظ
ما لا يخفى وهو كقول جرير

- ما زلت تحسب كل شئ بقدرتهم • حيلة تكرر عليهم ورجلا
- ومنه لهذا المبتني قوله
- وصاقت الارض حتى كانت هانهم • اذا راى غير شئ يظلمه رجلا

- والبعض المتأخر في مديهم • وكل شخص رآه ظنة الثاني
- لكل شئ ملاء ظنة وتدحا

قوله لكن ترب قوله الخ لان الخبر يترتب من مقتضى صفته بالعداوة لا بل الجبن كما
يفيه ما قبله على الوجهين والترتيب من الفاعل على التخييل وهذا الضمير
للمنافقين بلا شبهة فاذا عاد ما قبله على العدو لم تفكك الضمير وفي
انصال قوله للمنافقين بقوله قائلهم الله ايمانهم لطيف لا يخفى لطفه **قوله** وهو
طلب لانه دعاء والد عام من اقسام الطلب والمطلوب منه في الدعاء هو الله
فيكون كالتبسم نفسه لغتهم ويكون كما في قوله استنادك بقولك كذا او ملوك
معدود من الخبر فلا يكون مرة اقامتها لظاهر مقام الضمير لانه يعقوب به
لضانة الكلام كما لا يخفى وقوله ان تبصروا الخ اشارة الى ان قائله يعني لعن وطرد
وعلى هذا فلا طلب وانما المراد ان وقوع اللعن بهم مقدر لا بد منه وقوله
او تعلم فتقديره وقوله الخ **قوله** لو واروسهم هو كذا ينعن التكرار والاعراض
وقوله عن ذلك الاشارة الى القول المذكور في الايتان اقا لا تستخفوا والظاهر
الاول التقيد بالصديق من الاستغفار وقوله الخ خبرا عنهم لان الشق
اصل معناه الخروج وحده على المبتدأ ومنه لا يحد ذم المصم **قوله** اي الاضمار فخير
هم للمنافقين والمقوله لهم الاضمار كما يقتضيه سبب الترويض المذكور في الكشاف

من افتشاك بعض مؤالى المماجرى مع مؤالى لا يراى راس المنا فقير فقال
لقومه لو امسكت عن هؤلاء الطغام لم يركبوا رقابكم انما فاته لم يفتقر الخطا
بالمنا فقير فلا وجه لما قيل انهم ان الظاهر ان يفتقر للمنا فقير
بذل قوله للانصار **قوله** هم الذين يقولون لا تنفقوا الخ فقلت لرسول
في الفتق لا لعدم المغفرة لانه معادى ما قبله وقوله على من عند رسول الله
الظاهر ان طحاكية ما قالوه بعينه لانهم منا فقير موقوف برسالتهم
ظاهر ولا حاجة الى انهم قالوه نعم اولا فقلت عليه حتى صار كما قلنا وكما
انهم عيروا بغير هذه العبارة فغيرها انما هي لا لنبته صلى الله عليه وسلم
واكراما وقوله القسمة بكسر القاف جمع قسمة وهي النصيب **قوله** روي ان
اعرابا هو جماعة بن سعد وهو لصير لهر روى الله عنه والاصحاب روي
الجمعي حنانيا بن ابي راس المنا فقير وبعض الغزوات هي غزوة بني المصطلق
والمنا كسرى المرسى كسرى كسرى وقوله فخرى الاعرابى الخ فخرى
مخالفة لما في الكشاف لا تنقر وقوله فشكا الى ابي راس لان مؤالا وكلفه وقوله
فقال لابي ابراهيم **قوله** ونصب الاعرابى الا ذلك فقلت ان الخ القرارة
المشهوره بضم اليا وكسر الراء سند الى الاعرابى الا ذلك فقلت ان الخ المشهوره
بضم اليا والاذ للمؤمنين بزرعه وقرا الحسن واربى الى عيلة يخرجون
العطف ونصب الاعرابى للمفعول بغيره بالفتحة بفتح الراء وضم الراء
والخروج بضم اليا وقرا ارباب المنا المجبول يخرجون هذه القرات ما ذكره
المصنفان قد مر في مضاف هو مصدر قام هذا مقام حذفه فالنصب على
المصدرية او قدره مثل فالنصب على الكالية **قوله** مصدر انما هو مقامه
بعد حذفه **قوله** او حال امانا على جواز تعريف الحال والفتحة مزيلة على حد
او سلمها العراك ولا دخلوا الا ولا قول وجوز ان يكونا نصبة على انه مفعول
به الحال محذوفه اي شتمنا الا ذلك ونقد ير مثله وهذا الاختير هو الذي
ذكره المصنف فنقد ير المضاف جار على الوجهين في كلامه **قوله** خروج او طرح
لفق ونشر مرتب فنقد ير خروج على قراءة يخرجون بفتح اليا ونقد ير اخراج
على القراتين بعد ها وهونا طرا الى المصدر ونقد ير مثلنا طرا الى الحالة
على القرات الثلاث **قوله** تعالى ولله العزة الخ فقلت ان العطف هنا معتبر
قبل نسبة الاستناد فلا ينافى في تقدم الخبر المفيد للحصر ولا يضره اعادة الجار
لانها ليست لافادة الاستقلال في النسبة بل لافادة تفاوت بثبوت العزة
فان بثبوتها له تعالى ذاتي والرسول صلى الله عليه وسلم بواسطة الرسالة
والمؤمنين بواسطة الامم ان فنقد ير **قوله** ومن اعز الخ فنية بوجه الحصر
انما وقوله كالمصلاة الخ فالذكر محال عن مطلق العبادة وقوله للذكر المعنى
بيان لعلاقة المجاز فنية وبني الشبهة لان العبادة شتم لذكره وهو
المقصود في الحقيقة منها **قوله** والمراد به من عن الله هو من يعنى الله المنهى
عنه مستلما ذكره فهو منى بحسب الظاهر لكن المقصود من المؤمنين عن

الاشتغال بها وتبذرها **قوله** وتوجهت اليها المبالغة لانها لقوة
تسببها لله وشدة مدخلتها فنية جعلت كأنها لاهية وقد نهيت عن الله
فالاضل لا تلهوا بما مؤالك الخ فالجواز في الاستناد وهو الظاهر وقيل انما يجوز
بالشبه عن السبب كقوله فلا يكن في ضدك حرج والمجاز ابلغ من غيره **قوله**
ولذلك انى يكون المقصود ثمة قال ومن يفعل فاعلم من يفعل من المؤمنين
ليدل على ان النهى لهم او للمنا لغنى النهى ذكر بعد ذلك لان فنية مبالغة
من وجوه كالترتيب بالاشارة والحصر الخسار فنية وتكرير الاستناد وتوسيط
صغير الفصل **قوله** اي اللهوت لجعل الاشارة لا لياها وهو استغنى مما لو قيل
بذلك ومن سلمه تلك واثارها لان مبالغة شيئا مع لها كما قال المال والابو
ذنية الحياة الدنيا وقوله وهو الشغل فليس المراد به اللعب هنا وقوله
بعض مؤالك فمن تنعيمه ولا تخفى ما في جعل الاتفاق اخرا من البلاغة
والحسن **قوله** اي يريد لابل كقنى ان فنية مضافا فمقدرا والمراد به لا يملكه
اما دانه ومقدما فانه فالتقدير يتا في لحد كمقدما مات الموت ولا يبرئ
هذا التقدير ليصح فنقد ير قوله فيقول الخ علمه ولما حمله على ظاهر من غير نقد
وجعل قوله لولا لخصرني الخ سؤالا للترجعة فيعيد متكلف ولذا انزله المص
قوله وجزم كرت للعطف على موضع الفا الخ نصبة اليوم وجزمه المبالغة في
قد هب الرخصى الى انه عطف على محل قوله فاصدق لانه في معنى ان اخرني املا
كما قال ابو على الفارسي والذي ذهب اليه سيبويه والتحليل انه عطف على توهم
الشرط الذي يميل عليه النمنى لان الشرط غير ظاهر ولا مقدرا حتى يعتبر العطف
على الموضع كافي قوله من يفتل الله فلاها روي له ويذكرهم لكره عبارة التوهمة
غير مناسبة لغرضها هنا والفرق بين العطف على الموضع والعطف على اليوم
كما قاله البوحى ان العامل في العطف على الموضع موجود واثره مفعول
وفي التوهمة هو مفعول واثره موجود والظاهر ان الخلاف فنية لفظي فمراد ابي
على العطف على الموضع المتوهمة او المقدرا لا موضع هنا في التحقيق لكنه
فرمنا بهام العبارة واما التوفيق بامك المصدر المسبوك من ان وصلتها في
قوله فاصدق فببدا محذوف الخبر والجملة بجواب شرط مقدم اي ان اخرني
فتصدق في ثبات فالفا رابطة لا عاطفة المصدر الما وكى على المصدر المتوهم
كاذبا لئلا يجهل انما لا يخل ولا يخفى كاذبا وانه غير مناسب للبلاغة القرائية
الى اجل ان اخرني الى اجل ولا يخفى كاذبا وانه غير مناسب للبلاغة القرائية
قوله وقرى بالرفع على واما كون الخ الخويون واصل المعاني قد رواه المنبدا في مثاله
من الافعال المستأنفة لالات الفعل لا يصلح للاستنباط مع الواو الاستنباطية
كاهنا وروى ما فانه لم يذهب اليه احد من الخافة وقد صرح المحقق السعد
بانه مما لم يظهر له وجهه وقد جوز في الرفع ايضا عطية على صفة لا ينافي
محل الخ او التوهمة رغبة كافي الجزم بعينه وليس بجديد **قوله** تعالى ولئن يؤخر الله
نفسا اذ لعلها لجلها هذه السورة الثالثة والستين ولذا قيل انما اشارة الى موت

التي صلى الله عليه وسلم وسبقه وبقوله صلى الله عليه وسلم موصوف عظمته السورة
والحمد لله ولاولادها ولاولادها ولاولادها ولاولادها ولاولادها ولاولادها ولاولادها ولاولادها
سورة النحل اختلاف في عدد آياتها وأما الخلاف في كونها مكية أم مدنية
أو بعضها مكي وبعضها مدني بقوله يا أيها الذين آمنوا انزلوا منكم ولو لاكم
على أقوال شائعة واليه الإشارة بقوله مختلف فيها بسم الله الرحمن الرحيم
قوله يا أيها الذين آمنوا انزلوا منكم ولو لاكم لكانت لكم
سجدة ونذر لله عما لا يليق به فالإشارة بالآية الأولى والاستعانة فأنشأ الضمير لها
ما بالوجوه والحوادث والمجوز وهو قوله الوافق خبرا هنا فتمت المراد بالامر من
الملك والحمد وقوله لا لاله الا الله على اختصاص الامر من اما يتبين على ان هذه الالام
لاستحقاق وهو كمال معانيها وقدمت له امر هشام في المعنى بمكة الا ان
او الاختصاص والاختصاص المذكور لعله على ما لا يفسر بمعنى الحصر والمعناه ولا ينافي
دلالة التقدير عليه يجوز اجتماع الأدلة على مدلول واحد فلا حكمة لتقدير
مضاف فيه لتفصيله كما قيل ان التقدير على تأكيد اختصاص الامر من لان اصل
الاختصاص يدل على الالام الا ان يقال ان مدلول الالام الاختصاص في الاشياء ولذا
سوي في المفتاح بين قولنا السابعة لانه الحشر وسبح ابنة الحشر وهو المراد
ليست في التقدير وفيه نظر لانه في المفتاح انما سوي بينهما في كونهما موصوفين
لخصيص الصفات بالموصوف صريحا والمراد بالاختصاص تخصيص في الانبثات
اي انبثات الصفات للموصوف وتقييدها به سواء قصد الحصر او لا كما صرح به
الشرقي في شرحه فلا تاف في هذه التوبة قصد الحصر كما يترأى في النظر الاولى
وتدبر **قوله** من حيث الحقيقة لانه المتدي المتدعي لكل شيء المالك له في
الحقيقة ومالك غير متسلط منه تعالى للعبد بقوله بالذات وغير بالمرن
واذا كان كل شيء له فاصول نعم وفروجهما له واما العبد فمخبر كان انعامه
تعالى على يد ربه في الدنيا فالحمد له بالحقيقة وغير بالصوره كعب الصورة
ومنه تعلم ما في تقدير قوله له الملك لانه كالدليل لما يقوله من الحشر انعام
قوله لان نسبه ذاته لانه ذات مقتضية لقدرته فلا تفكر عنها
ولا كون نسبتهما الى جميع الاشياء على سواء فلا يتصور كون بعضها مقدور لاله
دون بعض بل هو قدر عليه كائنا وقوله ثم شرع في المدعي هنا كونه
قادرا على كل شيء مراد بالذات والصفات كاللحم والانس والانس والانس الذي
خلقهم كما استقر في قوله في الكل متعلق بنسبه **قوله** وقوله مقدر كونه
بصيغة المفعول ويجوز كونه بصيغة الفاعل وكذا موجه وسيا في بيانه ومعني
التوجه الى خلقه مستعدا او متمم لما خلق له فالأمر بالتفصيل مع التعقيب
افينا لان التوجيه المذكور بعد الخلق باعتبار الوقوع ولا يخالف فيه لما في
الكشاف وما قيل من انما تفصيلية كقوله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على
بطنة لانه لان كونهم كافرون ومومنين مراد من قوله خلقكم انما وكونه نورا

سبح

كشف

سعد

لما دعا به لعله وجعلها الرخشي للترتيب والعاقبة ولا يناسبه السياق
وان الآية واردة لبيان عظمتهم في ملكهم وكونهم مستبدا فيهما ليس بشيء
لان قصده بما ذكره هو الرد على المعتزلة في ان الكفر والايحان ليس مخلوقا له تعالى
ولذا اكد الحق في الكشاف كما يطهر الحق في قوله فالفارق في كونهما وقد
جعلها الرخشي كقوله وجعلنا في ذنبيهما النبوة والكشاف فتمت مهمته
وكثير منهم فاسقون وتنفذ الترتيب لان توجيه ما يجعله عليه وتوفيقه يكون
بعد الخلق وكون كلام الرخشي غير مناسب للسياق كما برة لمن قام له وكونها
واردة لما ذكره لانه مع انه قيل انما ليست واردة له بل لما توفيقه عليه الوعد
والوعيد بعد من القدرة القاطنة والعلم المحيط بالنباتات والذبي وقعه
فيما وقع فيه كلام الطيبي فتدبر **قوله** تعالى فمنكم كافر الخ ظلم قتر شريم انه
معطوف على الصلة ولا يصح عدم العايد لان المعطوف بالغايب كفيه وجود
العايد في احد الجانبين كما قد روي في نحو الذي يطير الذباب فيضرب ثم ويقال
فيها رابطة بالتناول لانها معني وقد كثرتم في وكلام المع إشارة ما اليه
او نقول هي معطوفة على جملة هو الذي **قوله** بالحكمة البالغة الى العظيمة اذ
امثلة البالغة اقصى ما يتصور منها وسجوه وفترها بما ذكره لان المراد به مقابل
الباطل هنا فيراد به الغرض الصحيح الواقع على استمر الوجود وقوله ثم ربيكم
الحق في نسبه حيث ربيكم انما يعني انه تعالى جعل الانسان معتدلا القامة على
اعدل الامتزجة واتاه العقل وقوة النطق والنظر في المخلوقات والقدرة
على انواع الصناعات وجعل فيه الروح ليكون ملحقا بعالم المجررات والسبب في الملوك
ليجمع بين العالم العلوي والعالم السفلي فلذا كانا موصوفين كما قيل
وتدبر انك جرم صغير وفنك انطوى على العالم الكبير
وقوله فاحسنوا الى انبثات الوجه انضال قوله واليه المصير كما قبله وللحق بالحق
المجعية اريد به التغير وهو ظاهر **قوله** فلا يخفى عليه في نفسه لقوله علمه بذات
الصدور وبيان لانه ذكر تعالى لما قبله وهو كالدليل على كونه اذ علم في
الشرائط وخفيات الضمائر لم يخف عليه خافية من جميع الكائنات والحيات
والجزئيات وقوله لانه نسبة الى استدل على عظمته تعالى كما مر في
القدرة لانه ذاتي وقاه هو مقتضى الذات لا يتفاوت ولا يخفى بعض المعلومات
قوله وعلى علمه بما فيها وفي نسخة لما فيها لان المدعى علمه اما التقاد مصنوعا
لان مثل هذه المتقنات لا تصدق الا على علم كامل بها وبكيفية إيجادها او اختيار
بعض اجزاءها دون بعض فانه كذا لعله ايضا ولعل كونه في انبثاته وجهان كما
ذكرناه في الاشارة الى قوله من كذا لا تقان وقوله والاختصاص في قوله
ايها الكافرون جعل الخطاب للكل لانه ما بعلم عليه قيل انه انشأ الى انبثاته
خطاب لا محالة وقوله في الدنيا متعلق بذاقوا وبكفرهم وقوله اصله النقل
واستعمل المضارع لانه يشتمل على الانسان ثقله معنويا وقوله الثقل لفظا مراد
الصفة المشبهة لثقلها وهو بوزنه كتاب جمع فطره الخية وقوله المذكور توجيه

لافراد ذلك لتاويله بالمذكور ولو قال ما ذكر كان له حسن وقوله بسبب الخ قال
سببية والضمير شافى وقوله ولتجبنوا الامم او لتجبنوا وقوله لتواحدوا دفع
لما يتوهم من انه كانا لظاهر هذا **قوله** واستغنى الخ معطوف على ما قبله
والحكمة الخ حيلة محالة بتقدير وقد واستغنى بمعنى اظهرنا لانه لم يكن
الطلب والمبالغة او بمقتضى الشرائع والاول انسب بما بعده **قوله** يد الخ
كل مخلوق الخ كل مخلوق مرفوع على انه فاعل يدل فالمعنى انه محمود وجميع المخلوقات
ذال على انه للمحمود مناديه على ذلك بلسان الوجود لان حقيقة الخ لا تظهر
صفات المحمود الكلية وكل مخلوق مظهر لخاصة ويجوز نفسه والمعنى لانه
المشهد لحد والمعلم لعباده ان يحمدوه والاول اولى وقوله لذلك الخ لما فيه
من معنى العلم وقوله ان مع ما في خبرها وهي تخفية لامر ربه ليعلموا الى ان
فاصيان ولا يثبتوا على الخ فثبتت مسد المفعولين وقوله بل يتجشون لانه
بالاجاب النفي كما مر تقديره **قوله** لفتوا المائدة الخ يعني ذلك اشارة للمعنى
وتعسر على الفاعل المختار اما لعدم قبول ما ذكره للاجناد او لعدم قدرة القائل
او لنقصها وكلامها منتف اما الاول فلعدم اقتضاء المواد الممكنة للعدم واما
الثاني فليثبت قدرته سبحانه وتعالى على التياها وانشاها هو اعظم منها **قوله**
فانه باعجاب الخ عرفوا النور بانها هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره فاستدل
بثبوت الخ على ثبوت المحمود في علمه وجه اطلاق النور عليه والمشابهة
بينهما فان فتمت فهو نور على نور وضمير في للفرق وما بعده لما ذكره في الجا
علمه مرتباً به وهو وحسن من لغيره الخ يخبر به بما قبله لانه هذا شامل للوعد
والوعيد لانه علمه ما قبله من الامر بالامكان وقوله ظرف لتتقوا
بتنوير ظرف وكسر اللام بعد او باضافته وفتحها وحينئذ فما ذكر وجه لاختصاص
به ذلك النور وما بينهما اعتراض اما نقله من خبر فلا وجه له ويجوز تعلقه
بمحدوق بقرينة السياق اي يكون من الاحوال والاهوال لا يحيط به المقال
وقوله او مغدربا ذكر لا وجه لما قيل الظاهر اذ ذكر والنور اقرب جمل **قوله** لاجل
ما فيه فاللام تعليلية وفيه مصناف مقدر وقيل اللام بمعنى في فلاقتد بقرينه
وقوله بغيره بغيره بعضا فالتعاضد على ظاهره وهو كما في الكشف مستعار من الخ
التي اوفيه تمكينا لا تشقيلا لانه تلك المنازل فافعة لهم او جعل تعاضدا لانه
على طريق المشاكاة وقوله فاللام فيه الخ يعني تعريف النفا من الغيد بغيره الطير
كما في زبد الشجاع والتعريف الجسدي والمعنى انه لا يوم للنفا من غيره **قوله** الاشارة
الى مجموع الامر من المراد بالامر من تكثير المستات وهو الدافع للمنازل وحول
لجناات وهي النافع لا الامكان والعمل الصالح وقوله وكذلك الخ لانه لكونه كجاء
لها والعظيم ابلغ من الكبر للمستات في سورة المدح انما يجب المنافع لا غير
وفيه قول بيا للنفا من الخ لاحتواها على منازل السعادات والاشقياء وكون
ما وقع فيها النفا من كما مر وقوله كما قاله كان فاعلى ما دنتي عدم الجزم
بمراد الله لانه الواو باني البيا لانه عرف في المعاني لان قوله تفصيل لما اشارة
الى وجه العطف لانه فيه من التفصيل بقرينة المتغايرين في عطف على ما

بينه

بينه كافتله في المطول في قوله يسومونكم الآية واذك الله من حقيقة سرائر
قوله والاسترجاع عند حلولها اي الصبر وقوله اما الله واما النية ليجوز ان اذا
جلت به مصيبة وقوله على طريفة سفة نفسه يعني انه منصوب بنزع
لخافض والتقدير بعد في قلبها والى قلبه كما عهدنا القراط المستقيم كان المؤمن
واجدا لقلبه ثم تبدله وهو فاقدر له صالحا منه فهو كقوله لمن كان له قلب
او هو متصبرا بقاء على انه يجوز تعريف التمييز وقد مر تفصيله في هذه الايات
فتذكره **قوله** ويهدى الصخرة الخ لانه لا يمان الايمان ان القلب وفي خبره
قلقلة واضطراب وانما هدر الهدى انما لثبات والامتناع رجاء لان المؤمن يتبدل
قلوبه على ظاهره لم يفيد **قوله** فلا يمان عليه الخ يعني انه من حذف الخبر واقامة
دليلا مقامه او من اقامة الشب مقام المست كما مر في سورة النحل وقوله
لان ايمانهم الخ لتسري الايات لمن تامل في البحث على التوكل اعظم من هذه
الاية لا يمان بها الى ان من لا يتوكل ليس بمؤمن وقوله يشغلهم الخ بقاء على ان
سبب النزول ان عوفيا لا يخفى كان اذا اراد الغزو وتعلق اهل به وبكواه
فرجع وقوله او يخافهم الخ بقاء على ان سببها ما ذكره من منع اولاده من الحج
والشفقة في الدين كما فصلها الخ مشركي وقوله ليعلموا انهم لا يمانون
غائبة وهو الضرب المترتب على بعض الامور وقوله التثريب هو التوبيخ
قوله ليعلموا الخ مثل ما علمه الخ اما مرفوع على انه متنايف اشارة الى ان قوله
فان الخ جزا لاختيار الاخبار كانه قيل ان فعلتم ذلك فاعلموا ان الله غفور
الخ او مجزوم بقاء على انه جزا باعتبار ان يتراد به مستبده وقوله على محبة الاحوال
الخ اشارة لاختصاله بما قبله وقوله في وجوه الخير عمومته من الاطلاق وكونه
خالصا لان الخير لا ينافي دونه وقوله الخ افعال او اقوال مفعول للفعل مقدم
وقوله فالكمد للبحث الخ لانه جعل خاتمة لها مشيرة لنتيجة على ما اعتقدوا
خبرية من الاحوال والاولاد وقوله جوابا للامر وتقديره بكن ذلك خيرا
لأنفسكم **قوله** تقرضوا الله نقدا انما استعارة مكنته وقوله فيما امره الخ الخ
والاكتفاء الى امر به كقوله امرتكم الخ فافعل ما امرت به وقوله يعطى الخ
بالقليل يشير الى ان في صيغة فعلوا بالفتنة ان الشكر في حقه تعالى معناه
معطى الثواب الكثير بالعل القليل وحقيقة الشكر الاعتراف بنبعة المنعم وقوله
عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ حديث موصوف واما الوضعية فية ظلمة ومناسته
للسورة لما ذكرته مما يجب المتافع ويدفع المفار وان كل مصيبة باذنه
واذا ذكرته فقامت السورة مجرأه وعونه والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وآله وصحبه **سورة الطلاق** وتسمى سورة النساء القصير وهي مكية بالاقا
والختلف في اياتها فاقيل اثني عشرة وقيل احدى عشرة والاضداد في ثلاث ايات
ومن يؤمن بالله واليوم الآخر ويجعل له مخرجا ويا اولى الاباب كما قاله الداني
في كتاب العدد لتساقط الرجل الخ **قوله** حتى النذ او عثر الخطاب الخ
حتى وعمر ان كانا مجعولين كالنذ والخطاب مرفوعان بالنسبة عن الفاعل

سورة الطلاق

والله كانا متعلقين فيهما منصوبان وصمير الفاعل لا تعالى يعني كان حقه
 ان يقال ايها النبي اذا طلقت النساء فطلعتن فخص النداء به مع ان الكلام
 مع من جئت والحق عام له صلى الله عليه وسلم ولهم لانه مقتداه من قدامه
 كمنه ايهم كما يقال اكبر القوم يا فلان فكلوا كيت وكيت فخصص صلى الله
 عليه وسلم لرفعة شأنه وكذا الخبر لفظ النبي صلى الله عليه وسلم لا تعالى على من تلى
 وقوله بالحكم متعلق بالخطاب والمراد بالحكم الحكم الذي في الجملة الشرطية
 او هو الحكم الشرعي وهو المتعلق بعدة من وقوله فنداه كندا اي لانه منزل
 منزلة من لا يكون من خصائصه وقوله بالحكم يعني فنته تغليب الخطاب على
 الغائب تقديره اذا طلقت انت وامتك وقد قيل انه بعد مخاطبة صرف
 الخطاب عنه لانه تلويح له لما في الطلاق من الكراهة فلم يخاطب به
 تعظيما له وقيل تقديره كما هي النبي قل لامتك اذا طلقتك اي فهو من الجار
 قالوا والافلا معني له ان تحك الشرط والجواب لما فيه من تحصيل الحاصل
 او يكون المعنى اذا طلقتك النساء فطلعتن مرة اخرى وهو غير مراد وجعله
 المصدر متبعا للزحمة من المشارة فله من قتل قتيلا فله سلبه قيل
 عليه الاظهر انه من ذكر المسبب وازادة السبب وفيه نظرات المراد
 ما ذكر لك المراد انه لم يتجاوز بالفعل عن ارادته مطلقا بل عن الارادة
 المقارنة له ويتبعها تسميته المشارف بالفعل بالمتكلم فيه ففقهه ممكنة
 او شبهها وهو البلغ وانسب بالمقام والاعتراض له تنبيه لمراد الشيخ هنا
 فافهم ثم انهم انفقوا هنا على انه لو لا التجوز لم يستقم الكلام ولك ان تقول
 انه لاحكامه التي بل هوون تعلوق الخاص بالعام وهو البلغ في الدلالة
 على لزوم كايقال ان ضربت زيداً فاضربه ضرباً مبرحاً لان المعنى ان
 يصدر منك ضرب فليكن ضرباً شديداً او هو لصحة من قائله بالارادة
 فتدبر **قوله** احو في وقتها فالام للتوقيت كالدلالة في التارخ نحو نحن
 خلون وقتنا وقت العدة بالظهور والمراد وقته ففقهه مصاف مقدر وقوله
 فان الام في الارضات الحبيبات لكونها للتوقيت هنا والمراد بالتوقيت
 انها بمعنى اذا لم تقم لفرضية على خلافه كما في قوله لنوم الجمع فان اللام فيه
 تعليلية كما مر وما قيل من ان ما ذكره فيما يشبهها صحيح واما في الاوقات
 نفسها فلا لانه كثر منه تكرير الوقت لانه معنى اللام ومعنى مدحوله وافية
 ايضا تخيل فاسد لان المراد بالتوقيت انها بمعنى في وهي تدخل على الظروف
 وما ضاهاه لتعيين المراد منه **قوله** ومن عدا العدة بالحيف بين الكاوس
 الياء او بكسر شمر فجمع حيفه وهو مدحبه اي حيفه وقوله على الام اي
 اشارة الى ترجيح مذهبه لانها عندنا تافيتية متعلقة بطلوع من غير
 احتياج للتقدير كمن تاريد المذهب الاخر بالقرارة المشهورة للنبي صلى الله
 عليه وسلم وهو قبل عدته وبالدلالة على اعادة الحيف من القرارة كما في كتاب
 ولذا سقط المذهب لانه لم يذهب وفيه كلام في الانتصاف وغيره حيث ادعوا عدم

دلالة

دلالة لك القرارة على مدحاه بل هي دالة على خلافه ولست هذا محال نفسه قوله
 مثل مستقبلا كما قدرت في قوله كنبته المسئلة بفتيت من المحرم فان تقديره مستقبلا
 لها ومستقبلا بالمقدرة وحال وقوله وظاهر اي ظاهر الظاهر مؤيد لمذهبه وان العدة
 بالاطهار ولا بالحيف لان الطلاق الواقع في الظاهر قبلها مستقبلا لها الشئ مما موربه
 انما يوقع في الظاهر وقد جعل في العدة في الآية ليكون الظاهر عدة ومسا قد روى في
 خلاف الظاهر وقوله وان اطلاقا المعنوية اي يعني لانها ان يفسر الاطلاق بالظاهر
 لا بالحيف **قوله** ينبغي ان يكون في الظاهر لم يقل يجب ان يكون في الظاهر لان ايقاع
 الطلاق في الظاهر لم يقل احد بوجوده لكننا دللنا على ما يقا به يعني له ان يوقع
 في الظاهر ولك كانت هذه العبارة مؤيداً لجواز مع الكراهة في الحيف ففقهه
 بقوله عفيه وانه يحرم في الحيف ومن لم يثبت له قال الاولي ان يقول
 يجب بكل قوله ينبغي وهو متامر جوابه **قوله** من حيث ان الامتناع المسئلة طويلا
 الذيل في الاصول الاحكامية لظاهرنا في ذكرها وانما ذكر المص هذا لان المراد من
 الامتناع احكام في الحيف لا ليجابة في الظاهر كما عرفت وقوله ولا يكمل الخ معطوف
 على قوله يستلزم لفرضية وظهوره ولا تارة قوله بعده او ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يدل على دفع المسئلة المقدر لانه اذا كان يمتنع عن مذهب وعن ايقاعه في الحيف كما
 يوهم انه لو طلق فيه لم ينفذ وقوله في الطلاق في الحيف فاعل بدل ضمير يعود
 على النبي صلى الله عليه وسلم ظاهره **قوله** اذ النبي صلى الله عليه وسلم في الفساد وسؤاله زاد في الظاهر
 او لا على الخلاف بين الشافعية والحنفية في فصل في الاصول قال المص في مناج
 الاصول النبي صلى الله عليه وسلم في الفساد في العبادات وفي الاعمال اذا رجع الى ان
 العبادات هي امر ولعل فيه او لا رجع الى امر مقارن كالبيع وقيل ان الله
 فلا انتهى وما نحن فيه الامر مقارن وهو زمان كالحيف فلا يقتضي الفساد عند
 الشافعية وفي هذه المسئلة خلاف لهم ايضا وقال ابو حنيفة رحمه الله النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يفتي في الفساد كما فصل في جمع الجوامع وشروحه **قوله** كيف وقد صح ان ابن عمر
 الخ تاييد لوقوعه لانه لو لم يقع لم يكره بالرجعة وللمدح من طريق
 في السنن وفيه كلام ذكره ابن حجر **قوله** وهو سب نزوله اي بما ذكر من تعليل
 ابن عمر رضي الله عنهما وامر النبي صلى الله عليه وسلم في سبب نزوله هذه الآية على قوله
 وقيل السبب فطلعت النبي صلى الله عليه وسلم حصة رضي الله عنها وقيل غيره
 وقال القرطبي نقل عن علي بن الحارث ان الامم انما نزلت ابتداء للنبي صلى الله عليه وسلم
 شرعي وكلما ذكر من اسباب النزول لها لم يصح **قوله** واضبطوها الى اصل معنى
 الاحكام العدة بالحيف كما كان معناه قديما ثم صار حقيقة فيما ذكر وقوله
 في تطويل العدة لبيان حكمه كون الطلاق اذا ركب ينبغي ايقاعه في الظاهر وقوله
 باستندادهت الى استقلاله بالخروج من غير اخرج احد من وقوله
 ميكانته الى اشارة الى ان الاضافة لتبني التملك بل للتمكين المخصوصة
قوله اما لو انفق على الانتقال الخ قيل انه مذهب الشافعي والحنفية يجوزونه

سعدى

وفيه نظروا وقد ذكر الرازي في الاحكام ما يدل على خلافه وانما كالنقطة تستقطب
 بالاستقاط في المحرر وقوله دلالة على استحقاقها السكنى هو من قوله لا يخرج من
 وقوله لذومها بالجر عطف على استحقاقها وهو مصدر مضاف لمفعوله وملازمة
 بالرفع فاعله وهذا من قوله ولا يخرج من قوله مستثنى من الاول اي من قوله
 لا يخرج من قوله وقوله الا ان يبدل في السنة وفي نسخة الا ان تتدوا الى المرأة
 ووجه كافي قوله فزني الا ان يبدل في السنة من قوله لا يخرج من قوله
 اصح والبدل بالذال المبعثرة والمؤخر هو الكلام الفتي كالمشقة فاذا طالت لسانيها
 على الزوج اولها تمكنت كالمشقة فليست حقة في السكنى فالفاحشة المذكورة
 بالكلام الفاحش المتيقن او الا ان يبدل في السنة فالفاحشة الفاحشة وهي الزنا
 وعلى هذا يصح استثناء من كل منهما وقوله فيخرج مضاف الى الخرج او الاخراج
 ولا يتعين ان يكون من الاول كما يؤمنه كلام المصنف وقوله للمباينة في النفي لا
 استثناء منه يدل على انه غير مبني عنه فاذا اراد بالفاحشة المخرج نفسه
 يكون افوك في النفي لا شعارة بعد اراداه بالنفي فهو متحقق كما هو اشد
 منه **قوله** بان عرضها للعقاب فشر بعضهم باضرها ضرر راد نيوتيا وقال ان المقبر
 تنعنيها للعقاب كايابة قوله لعن الله الخ لانه مستأنف لتقليل الشرطية
 وقد قيل ما يجد منه تعليل قلبه الخلاف ما هو عليه فلا بد من كون الظلم
 ضررا دنيويا لا يمكن تلافيه او عامما للدنيوي فالخروج والتعليل بالدين
 لان الضرر به استلزامه وهو بدفعه اغنى وقد روي ان الضرر بالدين
 غير محقق فلا ينبغي تفسير الظلم هنا به وقوله لعن الله الخ ليس تعليل لما ذكر
 بل شرعي للمخاطبة على الحدود بعد الترهيب وفيه نظر **قوله** او المطلق الذي
 نقضه قوله طلقت وقوله برجعة متعلق بقوله واستثنى في ان لعن
 النكاح اذ لم تكن رجعة فتوشا من اللباينة وقوله فراجعوهن بعد لان في
 عموم صدره لانه من ذكر الخاص بعد العام وقوله شارف الخ فتورم بجان
 المشارقة فزني ما بعده لانه لا يؤمن بالامساك بعد انقضاء العدة وقوله
 وانفاق مناسب يعني لحال الزوجين وقوله مثل الخ مثل الفراق **قوله** على الرجعة
 او الفرقة او المنع للموالاتة والختارها لمناسبة المشرقة وقوله او فارقه
 فليست الواو او ولي من اوها وقوله فزني عن الرتبة لعد ونشر مرتبة
 فانه لو لم يشهد على الرجعة قد يثبت بالزنا وامساكها بعد الطلاق وقطع التمسك
 بالاشهاد على الفرقة ويجوز كونه تعليل لما لا لا اله الا الله من ترك الرجعة
 ورتب ما يوتى لعدتها بعد الفرقة فيدعي ثبوت الرجعة للادب ونحوه
 وقوله وعن الشافعي الخ هو قوله القاسم والاول قوله الجديد المقتضى به عنده
قوله تعالى واشهدوا لا ينفذ فيمنع على ابطال قوله من قال انه اذا تعاطف
 امرأتان لما مور من يلزم ذكر النذر او ينفذ من كره نحو اضر يا زيد وقمر يا عمرو
 وعلى من خص جوارحه باختلافهما كافي قوله يوسف اعرض عن هذا واستغفر لي

قوله

ابو السعود

كافي شيخ المفتاح
الشيخي

لذلك

لذلك بان المأمور بقوله اشهدوا المطلقين ويقول له اقيموا الشهادة للشهود
 وقوله خالص الوجه بنفسه القول له وقوله فانه المستفهم لبيان لوجه
 يخص قوله من يؤمن الخ مع انه عام في نفسه **قوله** جملة اعتراضية اي
 بين المنعاطفة من قوله ومن يتق الله وقوله بالوعد متعلق بقوله
 مؤكدة والمنع عنه من كمال الخرج والاضحاج فمما ما علم من الامر وقوله
 من الطلاق الى نكاح المأوا والاضحاج لطويل العدة كما مر وهو مقتضى والخبر بها
 هو الصريح كما مر وموقع جعل بصر الجهر اي لجرة او رشوة معلوم من قوله
 لله وقوله بان يجعل متعلق بالوعد وقوله من وجه اي من جهة اخرى كلف
 بخبر ربك **قوله** او بالوعد معطوف على قوله بالوعد السابق فقوله ومن يتق
 الخ على الاول وهو حاق من اتقى عمتا مني عنه صريحا او ضمنا كما مر من الاول
 والزوجات ونحوهم وعلى هذا عام لكل متق عن المنهيات والمخرج في الاول
 من المضار المتعلقة بالتراوح وعلى هذا عن مضار الدار بطلان قوله او كلام
 جئ به للاستطراد الخ وهو معترض من ان خلافا من نوبة خلافة لكنه على الاول
 مستوفى لقوة الحكم السابق بخضوعه او بعمومه وعلى هذا ما ذكر المؤسرين
 استطراد لا ذكر بعض من اخوانهم وانه تعالى متكفل لأمورهم **قوله** وعندهما هو
 مؤيد للمقولين لاخيرين ولا ان المراءا العوم لا خضوع من سبق وهذا الحديث
 صنف وقال بعضهم انه مؤيد من كماله السقوط وقوله وروي الخ ذكره ابن
 مردويه في تفسيره وقوله فشكا اليكم لانهم كفوه ما لا يطيقون انفسا كما صرح
 به في الرواية وقوله واكثر الخ روي انه قال له العث الى ابك لكثير من اخوان
 الخ وقوله غفل عنها في نسخة تغفل عنها فيكون منعها من تغفلت الرجل
 عن كذا اذا مضت على غفلة منه **قوله** يتابع ما يريد فامر مفعول بالغ
 والاضافة للملازمة والمراد بامر ما اراده من الامور وقوله بالامانة
 اي المفعول انصار وقوله بالغ امر على ان امره فاعل او متبدا خبره مقدم والحكمة
 خبر وقوله على انضاح الاخبار على نصيبها الجزئين في لغة لا يمتضا صفة والحال
 من فاعل جعل مقدمة من تاخير لامت المبتدأ فانهم لا يرضونه وقوله
 تقدير انما اراد تقديره قبل وجوده او هو مقدار بقاها او نهايتها وقوله
 بيان لوجوب التوكيل لانه اذا علم ان كل ما يكون بتقديره في وقت معين
 لا يتخلف عنه وجب التوكيل ولزم العاقل ذلك كاقيل
 لا تاسر فان جعل ذلك المخرجون ما قد ران يكون لا بد يكون
قوله وتقرير ما تقدم الخ فانه تعالى اذا جعل كل شيء محلا او زمانا كالك الطلاق
 كذلك فليتم احصاؤه ومنسبطه **قوله** تعالى والا يفتن الخ قالوا انه مبتدأ
 خبره جملة فعده زمان الخ وان ارادتم جوابا محذوف تقديره فاعلموا انها ثلاث
 اشهر والشرط جواب المقتضى جملة معترضة ويجوز كون قوله فعده زمان الخ جواب
 الشرط باعتبار الاخبار والاعلام في قوله وما بكم من نعمه فمن الله والجملة الشرطية
 خبر من غير حذف وتقدير وقوله روي الخ اشارة الى ان الشرط لا مفهوم له لانه

بهملوان
سعدى

فيلزم الامم مصرح بما والاب من مولا النبي لان مقتضى ستره منع له لغيري فليطلب
له الاب من مولا لغيري لئلا يلزم الكذب في كلام الله تعالى ستر الاب مذكرة
انما الكتمان غير مصرح به فما ظهر من الاشارة بين الجرا والشرط وكون المعاني
الامة كالحقيقة لبعض شراح الكشاف ولا كالحقيقة لان كل ما قيل ان الاب لما
استقطع عن دحية الخطاب وبين ان مقتضى ستره لا يجوز ان لا يصرح بوضعه
لغيري بل جازي هذا الشق من هناك في حكم المعاني المذكورة في الجواب فتدبر قوله
فليست في قوله ان مولا في الاية تفسير لقوله لئلا ينفق وقوله وفيه تظليل لقلب
المعنى في التسلية واستعماله لان ما ذكره كما وان شمله بالكنة لا سيما اقرب
ويؤيد عبارة انما الخاصة به قبله وذكر المعسر بعد كما اشار النبي بقوله
وكذلك الخ وقوله وعد له اي المعسر في الاية وارجح بغيره السياق او لمطلق القول
ويدخل فيه هو لا دحولا او لئلا كما يجوز ان لا يخشى قوله عاجلا ولا آجلا
لخذ من عموم التذكير وقوله اهل قرية بتدبير المصنف اذا التجوز في القرية
او في الاستناد كما مر وقوله اعرضت عنه يعني انه ضمن الغنى وهو العجز والتكبر
يعني الاعراض من فلذا عدي بعن وقوله بالاستقصا اي طلب اقصاه وغايتة
والمراد التشديد في اللفظ فغير وهو المراد من المبالغة في الشدة واصل المناقشة
الخارج شوكته لغيري ثم صرح بالحقيقة فيما ذكرناه وقوله لا يخرج فيه اصلا
وهو من تنوين التعظيم فينضم خصمه بالغا فبقي قوله تكرر للوعيد لان ما مر
وهو عذر عنه بالماضي لحقيقته وقوله فيجوز الخ فيكون الماضي السابق على حقيقة
وقوله عنت وكلمه عطف عليه صفة قرينة وهذا الله خبر كان او الخبر واعد
انما استئناف لبيان ان ما عدا لغيري من محرم فيما ذكر بالضم بعد عذاب
شد يد وتبين فيه تكرر للوعيد انما على هذا قوله الذين امنوا منصوب باهني
المقدرة او هو بيان المنادي لوقفت له لان العزم حصوله محل للتدبر منه
وقوله لكثرة ذكره فهو مصنف بالمصدر من الغلة كرجل عدل وقوله ولنزوله
الخ فيتميمه به كما انما بين تمام من الملازمة المشاهدة في الحال والمحل وقوله اولاته
مذكور في موضعين كدثرهم من ضرب الامير وقوله او ذكركم لئلا يظن انكم قد
مشاكلة للمفسر به قوله او محمد معطوف على قوله جبريل وهو من التسمية للفاعل
المصدر او محكا بالملابسة المارة او لشرقه وقوله وعبر الخ ببيان لوجه قوله
انزل على هذا مع انه كان الظاهر ان يقول نزل الخ ارسلا وقوله تترسح الخ للتجوز
عن محمد بالذکر ولا يلزم ان يكون استعارة لان المرشيد بجبريل في الجواز المرسل
انما كاصح جوابه وقوله اولاته اي ارسالة مسيب فيكون انزل محكا زامرسلا
واذا كان تترسح فاقوى على حقيقته وقوله وانيد الخ هو على الوجهين لانما الثاني
لان قوله غير بعينه كانه هو وقوله للبيان انه هو عطف ببيان بقاء على تجويزه
في التكرار وقوله افاض الخ لئلا يظن ان القرآن عطف على جبريل ليعدا لعمد وخوف
اللبس وهو معطوف على قوله يعني قوله ورسوله منصوب بمقتضى ريعي على هذا
الوجه اذ لا حاجة الى التقدير على ما قبله ففيه رد على الذم من قوله

او ذكر

او ذكر امصدر قبل معطوف على القرآن اي اراد بالذکر ذكر اي يقي نفسه بالمعنى المستدري
ولا يخفى ما فيه من التعسف وقيل انه معطوف على قوله بمقتضى قوله والرسول
مفعوله قيل ولا يمنع اعادة القرآن من الذكر بالمعنى المصدر يري عن اعماله في المفعول
كاظهر فان ارادته منه بعد الاعمال فالقرآن هو ذكر الرسول لا الذکر وحده
ولا يخفى ما فيه من التعسف مع انه يصير قوله والرسول مفعوله مستدرك
مع ما في قوله او بك له من جعل البكر معصوبا بالمعنى لانه ولو كان المراد ما ذكر
قال وذكر او بك له منه وايضا القرآن كانه ليس من سلاله ليس كماله بل مرسل
به فان فتح باب التاويل لم يبق حكمة الى جعل الرسول بمعنى الرسالة وقيل ذكر
بلفظ الفعل في قوله والرسول مفعوله معطوف على قوله اراد به القرآن كحسب
المعنى وكلام من التعسفان الباردة والوجه الاول قوله اما قوله او حال من الله
فنسبة التلاوة التي هي كناية عن الامير المكنية وايات الله من وضع الظاهر
موضع المضمير وقوله والمراد بالذکر امتوا في قوله ليخرج الخ هكذا هو في النسخ
الصحيحة المعتمدة يعني ان الذين امنوا قد خرجوا بالامان من الظلمات فكيف تكون
التلاوة عليهم لغير اجهم منها فاجاب اول ما بان قوله ليخرج متعلق بقوله
انزل لئلا يظن ان قوله كذا انما اشار الى ان مضي امتوا بالنظر لئلا
هذه الالية واما بالنظر الى انزال القرآن فالظاهر ثبوت وقوله او ليخرج الخ اغاوة
الى ان المراد تؤمنون في المستقبل والمضي باعني اتمه وتقديره الا ان وقع في بعض
النسخ والمراد بالذين ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات اي ليخرج الخ فقتل الله
سهم من القاصح وقيل في حق قوله بالذين بالذکر اليه لئلا يظن ان قوله فكون
يبلوا عنكم ايات الله قايما مقام من قبله بالذين كقوله هو الذي ارسل رسوله بالآيات
ودين الحق فتأمل قوله فيه عجيب وتفسيره انما جعله للتجيلة لوجه خبره
ليرين في ذكره فاشي فلان المراد ذكره من اوصافه معلوم والتعظيم اقام من التعجب لانه
لم يجعل عجيبا الا لكونه مما لا عين رأت ولا ذن سمعت او من تنوين رزقا قوله
اي خلق من مثلهم في العدد يجعل انما بيان الحاصل المغيث وهو معطوف على قوله سبع
سموات والفصل بين الواو والمقطوف بالحجاز والمجوز وجازي ويجوز ان يكون قد مر
له عاملا لا يلزم المحذور المذكور وهو الظاهر وقوله في العدد اشارة الى ان الارض
كالشمس سبع طبقات متميزة متفصلة وهو المعروف في الكاد في طبقات
كقوله رب الارضين السبع وما اقل من وقتيل في الاقاليم السبعة وهذا يستدعي
ان يحل الارض على التسفليات مطلقا وليست هذه المسئلة من رويات الذين
حتى يكفر من انكرها او فرد ذوقها والذي نعتفده انما طبقات سبع كالشمس
ولها سكان من خلق خلقهم الله واليه الاشارة بقوله بحج يا امر الله وقضاؤه الخ
قوله او مضمير بمما كفعل ما فعل النعمان الخ او لمضرتكم واعلمتكم الخ قوله
والمراد المذكور موضوع من سورة النجم والصلوة والاعلام على افضل النباية
العظام والوحي الكرام **سورة النجم** ونسخت سورة النجم بعد اياتها متفق
عليه وهي من سنن وقيل الايات من اخرها بسبح الله الرحمن الرحيم

بجنت
سورة النجم

واعتد وكثير المعنى مع تقليل اللفظ فيفتقر ما المختار المصنف كما قيل لكنه انما يتمشى
على ما ذهب اليه من ان ما كان من الجواب يكون ماضيا وان لم يكن لفظ كان قد
وفيه نظر قوله من مخالفة الرسول يا ايها المجاهد واللام والقاف اي موافقة
لخلافة والتخلف بها وهو بيان للوجوب والافتحار بغير من التامخ وقوله
تتظاهروا اي تتفتحا وتتعا واما قوله فانه نعيم من باب علم اي يفقد
من فظاهمه ويعينه وهو اشارة الى ان ما ذكره دليل الجواب حيث اقيم مقامه
او هو محكا واو كما انما عتاد ذكر فيكون جوابا بنفسه وقوله صلاتكم المومنين
اشارة الى ما سلك في مراتك صالح في معنى الجمع كما تستمر عن قريب **قوله** رئيس
الكر ويتبين في الفايق الكرو ويتون ساكنات الملائكة بحجرات اشراف فيهم
المقوتون من كريب اذا قرب وقال ابن مكوم في تذكر نيات الكرويين يفتح
الكاف وتخفيفا لرا من كريب اذا قرب قاله كروية منهم ركوع وحجته وقد تقدم
تفصيله **قوله** ناصرة للمومنين كما مر فكون الله موكاه بمعنى ناصره وكونه جبريل
مؤلا في معنى قريبه وهو قريب من معنى الناصر وكونه المومنين مؤلاه بمعنى اتباعه
والظاهر انه قد ركب من ماضى على حدة ويجوز جعل مؤلاه خيرا عن الجمع
لكنه لا يرد له استغماله في معانيه والاول والى وفيه بحث **قوله** متظاهرون
اشارة الى ان ظاهر معنى الجمع والمختار الافراد لجمعهم كشي واحد وظاهر كلامه
ان ظهور خبر الملائكة وقد يجوز كون خبر الجمع بل او عطف عليه وان يكون
خبر الله وخبر ما يقابله مقدم كقوله واني لفيان من الغريب ولو قال بديل
قوله متظاهرون متظاهرون كان الظاهر **قوله** والمراد بالصالح الجنس الشامل
للقليل والكثير والمراد به الجمع هنا كالحاضر والسامر ولذا عطف بالاضافة لان
الجمع المضاف من صيغ العموم وكذا الزم على العهد هنا وان روي عن ابن عباس
رضي الله عنه انما انصاح المومنين ههنا ابو بكر وعمر ورفع ذلك الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد ذهب الشيعة في هذه وعكرمة وهو مناسب لذكر جبريل والملائكة
عليهم الصلاة والسلام فان المراد دحولا بالبطون والاولى بالخصيص **قوله**
بعد ذلك تعظيم لظواهر الملائكة لا تموقع بعد ذلك ههنا موقع شرف في
قوله ثم كان من الذين آمنوا في افادة التفاوت الربوبي كما بينه المفسرون
في قوله بعد ذلك ذنوبهم ولما اوصفوا ان نصرة الملائكة اعظم من نصرة الله
وهو محال دفعه بان نصرة الله على وجوه شتى من اعظم النصرة بالملائكة
فتعظيم نصرة الملائكة كونهما نصرة الله يتضمن نصرة تعالي وتعالى واليه
اشارة بقوله من جملة ما نصرة الله به وليس في هذا التعريف لفضل الملائكة على البشر
بوجه حتى يتصديك لافهم **قوله** على التقليل في خطاب الكل مع ان الخطاب
او لا اثنين منهم وفي لفظ ان الشريطة انصا الى الله على عدم وقوع الطلاق
وقد روي انصا الى الله على طلاق حفصة رضي الله عنها فغلب ما لم
يفتح من الطلاق على الواقع **قوله** او تهمم الخطاب الى يمين زوجاته صلى الله
عليه وسلم امهات المومنين فيكون التفات الى الجميع وخطابهم لانهم في مبط

الوحي

الوحي وساحة العز والحضور فيصليح كذلك فلا تغليب لاني الخطاب لانه قصد
خطاب الجميع ولا في ان لا تطلق الجميع لم يفتح ولذا عطف بقوله وليس فيه الخ
قوله والمعلق بما لم يفتح الخ يعني انه علق انما الخيرية من بتطليق الجميع
وهو لم يفتح ولا يفتح الا بالاول ولا الخيرية ولا لا يرد ان يكون في الدنيا او في
عصره صلى الله عليه وسلم من هو خير من امهات المومنين حتى يتكلف لافهم
قوله وقران افغ وابوعمر وبالشهاد يد هكذا وقع في النسخ وفي بعضه ما بالغ في
وهو هو من النسخ كما يعلم من كتب الفرائد **قوله** مقدرات هو معنى سمات
ومحاصرات معنى مومات لانه يعبر فيه بتقدير القلب وهو لا يكون الا
مخلصا ولا تكرار في الجمع بينه ما هنا والاسلام معنى الانقياد وهو معناه اللغو
فيفيد ذكره مع المومات وقوله مصليات الخ على ان الفتوت بمعنى الصلاة
او الطاعة المطلقة وقوله اومته لالت لالت النعمه يكون بمعنى التذلل كما مر
وقوله صايمكات الحاصل السياحة النهاب في الارض للعبادة ولذا سمي الحج
مسيحا في قوله شمرانه ورد بمعنى الصائم نشيئته ما له باهل السياحة للعبادة
في عدم الراد منها اذا اول المراد به الحج لانه سياحة الاسلام **قوله** وسط الفلفظ
بينه الخ يعني ليست هذه الواو والواو الثمانية كما توههم وانما هي كالواو في قوله لا مردك
بالمعروف والتأهوك عن المنكر حيث ترك عطف ما سواها لانها صافات مجمعة
في شيء واحد بينه باسدة انفصال يقتضي ترك العطف وهذه بينه ما قابل بحسب الجمع
في ذات واحدة فلذا حصبه بالعطف لانه على غايتها وعدم اجتماعها فان
قلت فحينئذ كان المناسب لعطف باو الفصل دون الواو والواصل
قلت هو من وصف الكل بصفة نفسه وهما مجتمعتان في الكل فكانه قيل ازولجا
بعضهن ثيبات وبعضهن ابكارا فكذا مل **قوله** ولا تهم في حكم صفة واحدة يعني
انها هنا كشي واحد لان المراد لحد هاتين الصفتين فالعطف لانه على
ذلك فتدبر **قوله** عطف على واو الوجود الفاصل بينهما فانه لا يترط فيه ان
يكون تاكيدا او قوله فتكون الانفس الخ يعني ان اصل قولهم واهل كوكرة انفسهم وانفسهم
بان يبق ويحفظ كل بقية مما يؤيد ما تقدمه الانفس وقيل انفس المخاطبين على انفس
اهلهم فنزل الخطاب جميعا والتقليل في كره وقوله انفسها والمراد بالفتيلين
ههنا واهلهم **قوله** وفودها الناس الخ من تفسير في النبوة وقوله نارا الخ يعني
ان ثنوين للثنوين وقوله يلى امرها انفسها انهم مؤكلون بملكها وهم
الرباينة للشفعة عشر وقوله غلاظ الاقوال والغلاظة مستعارة هنا وفيها
بعل حقيقة **قوله** فيما مضى قيد للعضيان والامر على التنازع كقوله فيما
يستقبل وهو اشارة الى دفع التكرار في قوله لا يعصون الخ بوجهه وقوله لا يعصون
على الوجه الثاني للاستمرار مثل ففعلوا وعلى الاول الحكاية للحال الماضية والاستمرار
فيما مضى وقد وقع ايضا بوجهه منها ان الجملة الاولى ليبيان استمرار انبيائهم باولهم
والثانية لبيانهم لا يفعلون شيئا مما لم يؤمروا به كقوله وما هم بامرهم يفعلون فان
استمرهم على فعل ما يؤمرون به يفيد فلا تكرار وفيما يؤمرون موصولة هاديا

مقدّم وهو به ومحصلة على الثاني انهم يوافقون الامر في الباطن والظاهر وقيل
انه من الظن والعكس وهو يكون في كلامين من منطوق واحد هما من يوم الآخر
وبالعكس وهما هنا بحث وهوان الحيات والجعر وهما ليس من القرآن والتنازع
انما يكون في مذكور لا مقدّر والمقدّر ذات القران لا ليست منه كما تقدم في سورة
الفاخنة وما في التفسير من ان نحو ما قام وقعد الا يزيد من التنازع عتد
الكسائي لا يقتضيه لان فيه ما يقوم مقام المقدّر وما نحن فيه ليس كذلك
فليجربا منه من المباحث المهمة **قوله** الذي قال له في الاشارة الى انه على تقدير
القول والمراد ما يقوم وقت حصول النار فتم فيه المقعد وقوله لا عذر لهم اصلا
ففي الاخذ اذ كانا نرى عن نفى العدم وليس المراد انه نهى عن الاتيان بل هو عذر
بحسب الصورة وحسب ما هم كافي لانهم يرجع لما بعد حين يد وقوله من الذنب
صلاة التائب لانه يتعدى من فليست تعليلية وكما لفت اشارة الى لا ترفعه
على المبالغة والاستناد للمجازي لان التصحيح صاحبها وقوله ذات نصوح فهو
صفة بتقدير مصناف وينصح بنصوحه وهو مصدق فعل جملته صفة وقوله
توبوا نصوحا فهو مفعول له وهذا كله على قراءة الضمة **قوله** وسئل على رضى الله عنه
الحق هذا منقول عن يعسوب المؤمنين هو كمال التوبة عند الخواص لانه بشرط
ذلك في تحقيق الحق كالحال فمدرك اهل السنة في انه يكفي لتحقيق التوبة الندم
والعزم على ان لا يعود المذكور شرط ما عند المعتزلة كما في شرح المواقف واعادة
الفرار ان يقضى منها ما وقع في زمانه مصيئته كذات رب الخ يعيد بصلاته
قبل التوبة لمخا من توبته لاجل ما غلبت عليه فلهذا توبته نفسه تدرى في فعل الطاعة
حتى ينتم الفة لها **قوله** صيغة الاطاع بكسر الهمزة وهي عسى واعل ونحوهما
وقوله جربا على عادة الملوك الخ فانهم اذا امروا بالاطاعة لم يفعلوا كذا
وقوله غير موجب خلافا لبعضهم في الاحتياج بما هو كونه بين الخوف والرجا
لا ينافي غلبة الرجاء واحدا بالمعنى جعله مجودين عند الله وانا واهم معنى
عادا اهم كما وقع في نسخة من النوى وهو البعد ففته تغريز لا عدا انهم في
بالخزي وفيه اشارة لتزجج العطف وقد جوز كون الخبر مفعول والمراد بالاجا
فرداه الكامل هنا وقوله طعي سمع ذهب نوره فاطلم مكانه واعتم بمعنى اذه
اليه يصلوا الى الجنة وقوله وقيل الخ فالامام الزيادة وهو معطوف بحسب
المعنى على قوله اذا طاع الخ وعلى هذا لا يكون هذا من باب بني فلان قتلوا
فتسلا كما توه **قوله** اذ بلغ الرقيق مدام وفي نسخة اذا وهي الصحيحة يعني اذا رقت
غاية الرقيق فلم يبد ذلك اغلظ عليهم حينئذ فان من لا يصلح الخير يصلح
الشر وقوله جهم او ما واهم هو المخصوص بالذم المقدر وفيه قيل وهو من
عطفت الفضة على الفضة **قوله** مثل الله حالهم اي الكفرة وقوله يحايلون
بالحكاية المهملة والباء الموحدة من الحكاية في البيع والمراد هنا حكاية الرعاية
وفعل الحيل وقوله بما متعلق بحايلون وقوله بحالهما متعلق بمثل وقوله
تعظيم نوح من مدح الله لما بقوله يعبدون الخ وكان مقتضى الظاهر تحتهما

سعدى

فان

فان تعظيم السيد لعبد ومدحه يكفي فيه مثله فلا يتوهم انه لا تعظيم في وصف
الانبياء بالصلاح ولذا اختلفت لضمير العظمة قافيه وفيه ايضا لامتات الامور
وتحيزها لمن فانه لا يفيد من كونها تحت كالح النبي عليه الصلاة والسلام **قوله**
اغناء ما فشيئا منصوب على المصدّر وتير ويجوز ان يكون مفعولا له اي شيئا
من العذاب وما اشارة الى العموم من النكرة في سياق النفي وقوله او يوقم القبيحة
وعبر بالماض في تحققه وقوله الذي لا وصلة الى اشارة الى فائدة قوله مع الدخيلين
وقوله طريف للمثل الخ اذ هو يتقدم مثل امراة فرعون حين قالت هذا المقال
قوله قريبا من رحمتك الخ هو تفسير لقوله عندك فانه تعالى ينزهه عن المكات
والخلل ويجاورة طيع فحال الجاهل هنا على القرب من رحمة فعند كحال من خسر
او من بين التقدّم عليه وكان صفة لوقاخر وفي الجنة بدل او عطف بيان في
لقوله عندك او متعلق بقوله ابن وقد تم عندك هنا كما في الفصول للشيخ
لكنه وهي الاشارة الى قولهم الجاهل قبل الدار وهو معنى على الدركات لان
ما عند الله خير ولان المراد القرب من العرش وعندك بمعنى عند عرشك في
ومقر عرشك وعندك على الاحتمال امت في اعزابه ولا يلزم كونه طرفا للمفعل **قوله**
تسليته للارامل الخ في التمثيل بين من لها زوج ومن لا زوج لما للتسليته
لهم وتطليب قلوبهم والارامل جمع ارملة وهي التي لا زوج لها وقوله فتغنى
الخ تقدم الكلام عليه مفصلا في سورة الانبياء وقوله او الحال يعني عيسى كما مر
في سورة الانبياء وفي نسخة الحلة وهو تحريف من الكاتب **قوله** من روح خلقناه
بلا توسط اصل فالامانة لا لا في ملائكة وقوله بعصمه المنزلة
هو الظاهر وكوته بمعنى كلامه القاتم القايم بذاته بعيد من حدة او قوله
جنس الكتب فالامانة لغتها اذ ليس المراد العهد وقوله بصيبي لانه سمي كلمة
مترشحه في قوله وكلمة من الله وجوز في ان ميراد كلمة التوحيد وخص
الكتاب ايضا **قوله** من عداد الموابطين اي عدت من الرجال المداومين على
العبادة ومن المتبعين التذكير بقليل اذ لم يقل من القانتات وقوله عذت
من جملتهم بادخالها في عباراتهم وجعلها ممن تكون من سدنة القدس ومثله
فيه من الغلة فهو ابلغ من قانتة مع انه لخصم واظهر لانه على معناه وزيادة
انما من قوم قانتين كما في شرح المفتاح **قوله** اومن تسلم الخ معطوف على قوله
من عداد الموابطين وعلى هذا فلا انقلاب فيه **قوله** كل من الرجال الخ هو حديث
صحيح **قوله** قال خاتمة المحققين شيخنا شيخنا السيد عيسى روي
لحد في سنة سيدنا اهل الجنة من رسم شمر فاطمة شمر حدة بحة شمر اسية
شمر عايشة واما وصفه بالكمال لانهم كن في زمان شرك وكاهلية ووصف
عائشة بالفعل لانها اعلم من حتى قيل ربح الشريعة من روي عنها ولما شتمها
بالشرية لانه فيه لنع وقوة للبدن وهو ارفع الاطعمة وهو خبير بجعل في مرق
وعليه لم كافي اذ اما الخبرين اذ من بلخمة وذلك امانة الله الشريفة
والحديث الذي ذكره المصنف رواه البخاري وقوله وعن النبي الخ حديث موقوف

سورة الملك

تمت السورة والصلوة والسلام على افضل الانام وعلى اله وصحبه اجمعين
سورة الملك والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
 الا اننا كنا لكون في حير كما قاله الداعي فقال المحشي بالانفاق لا وجه له وهو مكية
 على الاعم وقيل غير ثلاث ايات منها وقيل انها مدنية وهو غير مشهور
 بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** تعالى نزلنا القرآن وقرآنه
 فقبضه قدرته الى القيصنة بالفتح نطق على امور فتكون بمعنى المقدار المقبول
 بالفتح ويقال له قبضة بالفتح ايضا وهذا من التسمية بالمصدر وفي العرف
 شاعت في الكفة والاصابع متناه القنصر والنسط وهو المراد هنا لان الكفة
 نطق علمته كما في قوله تعالى فاقطعوا ايديهم ونطق علمته ما مع ما في قوله
 الى الا يقط كما في قوله فاعسلوا ايديكم الى المرافق ولذا كانت الغاية غاية اسقاط
 فيه فغنى المص ان اليد مجاز منقول من الاول الى القدرة فاضافة قبضة قدرته
 كجبر الماء واليد بمعنى القنينة مجاز عن القدرة وهذا مما لا يشبهه فيه الا انه
 خفي علمته معنى القنينة هنا فاقطعوا ايديهم من ذكره واليد في
 قوله بكرة طرفية بمعنى في وهو ظاهر وبما مر علمت ان كون قبضة قدرته في
 استعارة مكنية وبجملتين تتغير تناسب المقام اذا دقت النظر فيه فتدبر
قوله المتصرف في الامور كلها قبل ان تفيض الملك على ان تعريفه الاستغراق
 فيشمل عالم الاجسام وعالم الارواح والغيب والشهادة فانه قد يحصر عالم
 الشهادة وبقي عالم الملكوت وليس المراد ههنا ويجوز ايضا الملك على ظاهره
 وانه ترك نفسه لظهوره والتصرف معنى كونه في يده بطريق المجاز او الكناية كما
 غير موافق لكلام المفسر وان كان في نفسه صحيحا لا يتجسس لاحتياج العقل اليد
 مجازا عن القدرة لان التقدير في قدرته الموجودات كلها ولا يخفى ركاكته
 واما الاعتراض على الاول بانه لم يرد ان يكون جميع التصرفات لله غير
 كون التصرف في جميع الامور له وغير مستلزم له واللام مما ذكره هو الاول
 دون الثاني ولو سلم فيما لا حظ من مقدامة اجبته على ان التصرف في الجميع
 واقع في حيزه ودقة في غير محله فانه لا فرق بينهما لما لم يطلع عليه **قوله**
 على كل ما بينا وقد مر في الشئ ولم يتر في الكشف من قوله على كل ما بينا
 يوجد مما لا يتخلل تحت القدرة فانه يخص الشئ بماله يوجد وقد قيل
 عالمنا لا يظهر له وجه لان الشئ اما ان يختص بالموجود او يشمل الموجود
 والمعدوم واما تخصيصه بالمعدوم فلا وجه له الا ان يقال انه لغير ما قبله
 اذ الملك في العرف يختص بالموجود الا ان اليد مجاز عن القدرة عنده فان خفت
 القدرة بالمعدوم كما هو مذهبه لخص الاول بالمعدوم وان لم يختص له
 يختص هذا ايضا فان ردت ان تخصيصه بماله يوجد لاستغناء الموجود عن
 الفاعل عند الترخيص كما كثر المتكلمين ومن جعل عالمه الامتياز الامكان من
 المحققين فلات الاختيار يستند على مقتضى عدم في هذا القرن تكملالات
 الاختصاص بالموجود فانه ايها الم بقصر واورده عليه ان المتعني على علمه

سعدى

سعدى

سنان

تقديم

كتف

سعدى

هو

سنان
افندي

هو الباقي لا الموجود وبنيتهما فرق مع ان المعدوم مستغن عن عدمه وكونه ليس منزهة
 ممنوع واستدعاء الاختيار سبق لعدم ممنوع ايضا على ما قرره الامد فيهم ان
 الاختصاص بمقتضى عدم غير الاختصاص بالمعدوم ورد بان مراد القابل استغناء
 للموجود عن الفاعل في الزمان الثاني وهو زمان المبدأ لا زمان ابتداء الوجود وقوله
 مع ان المعدوم الخ في غاية السقوط لان استغناءه في عدمه وهو لا يبا في اختياره
 بعد مع ان اللازم مما ذكر عدم جواز تعلق القدرة بما يتصمت بوجوده هو اثر
 ذلك التعلق قبله لاعدم تغلفه الا بما يتصمت بالوجود اصله الخ في تعلقها
 بالمعدوم يجوز كون التعلق والمتعلق قد عين وما قالوه من ان اثر المختار لا يكون
 الا حادشا لاستدعاء الاختيار سبق لعدم مدفع مع ان تقدم اليجاد للاختيار
 على وجوده لول كقوله اليجاد للاختيار على علمه في كونه ذاتا لا زمانيا فاشترط
 كالموجب يجوز ان يكون قد مما فان قلنا **قوله** اننا علمنا بالبين من ان القصد
 الى ايجاب الوجود محال فلابد ان يكون مقارنا لعدم الاشرقت **قوله** تقدم
 القصد على اليجاد كقوله اليجاد على الوجود في كونهما بالذات فيجوز مقارنتهما
 للوجود زمانا لان المجال هو القصد الى ايجاد موجود بوجوده قبل لا بوجوده هو
 اثر لذلك اليجاد ويمكن دفع السؤال بان مراده بما لم يوجد الا بعد من المعدوم
 لان الموجود الثاني منصف بالوجود في كل ان واثرا الفاعل كما يكون ابتداء الوجود
 يكون الوجود في الزمان الثاني وان كان الوجود فتهما ولحد اخفى كل ان يتصف
 بوجوده لم يحصل في ان سابق علمه فيصعد وعلمه في كل ان انه لم يوجد في ان
 يليه اي لم يحصل انصافه به في ذلك الا ان كعدم محله بعد فالمقصود ان
 اثر القدرة يجب ان لا يحصل قبل التعلق فظهر وجه التخصص بماله يوجد
 وان انهدم به قاعدة القدرة والمشيئة **قوله** ما ذكره من ان المراد
 الزمان الثاني بقوله وكذا ما بعده واما ما ذكره مما ادعى امكان الدفع به
 فلا وجه له وهو نقص الجملة الكلام على ما لا يحتمل بقى ههنا بحث وهو انهم
 ادعوا ان كذا كلام المفسر لما في الكشف حتى قالوا ما قالوا وهو غير صحيح فيه
 لان ما شانه يجوز ان يرد به ما لم يوجد لان تعلق المشيئة والاداة في
 المستقبل يقتضي عدم وقوعه في الماضي والحال واما عندل عن عبارة الترخيص
 للاشارة الى انه بمعنى المشي لا الثاني كافتتاحه في الفقرة لان المشيئة معتبر
 في مفهوم القدرة **قوله** قد مر ههنا ان المتعلق في الموت هل هو امر عديم وهو
 زوال الحياة عما هي من شانه او وجودي وهو كيفية تضاد الحياة كاذه
 البتة كغير من اهل السنة حتى نزعهم بعضهم ان من عرفه بزوال الحياة عرفه
 بلازمه دون حقيقة اشارة المص الى تفسيره على القولين وقدم اعتبار العدم
 لان المتبادر والاقرب فاذا كان عديميا لا يكون مخلوقا فيفسر الخلق هنا بالتقدير
 وهو متعلق بالوجودي والعدمي فلا يتم الاستدلال بان الانية على انه وجودي
 كما وقع في كتب الكلام **قوله** او اوجد الحياة وازالها شيئا قد مره قيل انه اذا

سنان
افندي

ان الموت ليس عذبا ماصرا فامطلقا بل هو عدم شئ مخصوص ومثله يتعلق به
 الخلق والابحار لانه اعطاه الوجود ولو لغيره وكونه معنى حقيقي للخلق بعيد
 لان الظاهر ان المعنى فيه وجوده في نفسه وقد قيل انه على تقدير مضاف
 الى خلق استباب الموت وقيل الخلق يكون بمعنى الوجود والاشياء والاشياء
 وهو المعنى الثاني يجري في العدميات وهو معنى محاذي شاملا للمعنى الحقيقي
 وهو مراد المسم ولا يخفى بقوله عن عبارته وقيل انه اراد به انه وجودي لكنه
 عبر عنه بازالة الحكاية لانه لا يلزم له ولا يخفى ما فيه من التكلف واما القول
 بانه غلب الخلق على الازالة ههنا فلا معنى له وفق لما قد روي عن بعض
 قد روي عن بعض من اوصفوه عبارة عن زمان تقديره وليس هذا انشازة
 الى ان التقدير معتبر في مفهوم الخلق كما هو ظاهر انه اذا كان المراد بخلقها
 خلق زمان ومدة معينة لهما لا يتغير لهما الا انهما فاجادها عبارة عن
 ايجاد زمانها محاذيا **قوله** وقدم الموت الى ان الموت ان كان العدم
 مطلقا سواء كان سابقا او لاحقا كما هو احد الوجوه في تلك الآية فتقدمه
 ظاهر يستغنى عن الوجود وهو عدم الحياة عما هي من شأنه فانه اراد بعدم
 اللاحق لانه عدم الحياة عما هي من شأنه فانه اراد بعدم
 رادع عن ارتكاب للقاصي وهذا الحسن من جعله مبتدئا على الاول وانه لما تعلق
 الخلق بمحقق بالعدم الطاري لانه تكلف ما لا حاجة اليه وكذا اذا زاد الثاني
 وانه يكفي لتقدم نوع العدم اذ لا يتغير فيه **قوله** ادعى الجسد العمل لما
 يتيسر من انعطافه وتذكره ولذا ورد اكثر ما من ذكر هادم الذات وفي الحياة
 ايضا اعني له لان من عرف بها فحضر عظمة وكان ذا بصيرة ذهته الى العمل
 ايضا فلا يتوهم انها لا اعني فيها وانما ذكرها باعتبار توقف العمل عليها
قوله ليحكمكم بما سألتمكم فيه من الدين والاعتقاد لا يخفى على احد ان العمل
 بما اختبره فهو غير صحيح في حقه تعالى ولذا جعلوه هنا استعارة تشبيهية
 او تنجسية على تشبيه حالهم في تكليفه تعالى لهم بتكاليفه وخلق الموت والحياة
 لهم وانما تشبه لهم وعقوبته بحال المختبر مع من اختبره وجربه لينظر اطاعته
 وعصيانته فتكرمه وهداه وهداه والمختبر يفتح الباب ويجوز كنهها ولذا المختار من
 قال بين التشبيه في كتاب المختبر بالدين دون اكثر لانه اقرب الى رعاية الادب
 ومن قال انه لا رعاية فيه للادب لوجوب كون معنى الامية الكريمة ذلك لمر
 يات بشئ غير حياة الا **قوله** بالانكشاف الى يجوز بقلبه انعاما له
 وبالمختبر ولا يرد عليه ما قيل من انه يقتضي وجود مختبر بالتكليف الالهي المختارا
 حقيقيا ولا وجود له اذ الوجود تكلف غير مختبر لانه لا يتغير اذ اذ التكليف
 الالهي ولو سلم فيكون في وجوده لصحة التشبيه وقوله انها المكلفون اشارة
 الى مختصص المخاطبين بهؤلاء لان غيرهم لا يخبر به عليه ذلك والمختصص ههنا
 العقل كما لا يخفى **قوله** اصوبه وظلمته الصمير ان العمل بالقصوب ما كان على

حنبل زاده
سعدى

سنان

حنه
سنان

حنبل

وقد

وفقا ما ورد عن الشارع والخالص ما كان لوجه الله كالمشاعر الركا والى باسم
 التفضيل ان عظم الخطاب جميع المكلفين تخبر به على اجتناب البغي وآتية
 لا يعنونه اصلا وانما النظر الى المحاسن على مراتبها والحدس المذكور في سورة
 هود من فوجهم ببيانته وهو على هذا شامل لعملي القلب والجوارح **قوله** المنطق
 لمعنى العلم كما يوصف من منطق للتعليل فان فعل البلوى لا يفسد مفعولين
 بلا واسطة وقوله لتسير هذا في باب التعليل الخ وقد ذكر في سورة هود انه
 تعليل وهو مما سأل عنه قد علمت المايين المحلين من المعارض وقد تقدم
 الكلام فيه مفسلا فتذكره وقوله لانه يخل به هكذا هو في بعض النسخ وفي
 بعضها فاقيل عليه الوجه تذكيره ولا حاجة اليه وقوله وقوع الجملة نظرا
 الى ان لا يمتثل لآيات الفعل من النواحي **قوله** الذي لا يعجز عن ان يكون لا يتباه
 بما قبله لكنه قيل عليه انه انما يتاسب كون الغرض من البلوى متميز
 من احسن من استحق يكون تدريلا وفيه نظر لانه قد يوجه بان ما مر
 لذكر الاحسن والحسن مما لا يشتمل عليه بانه لا يعجز عن عقاب المني وقوله لمن تاب
 منهم قيل انه ينبغ فيه الترخي وهو مناسب لمذهب اهل السنة والناسب
 لانه يقول لمن تابوا ويذنبوا بانه انما خصه لانه المناسب للمقام والمغفرة
 لمن تاب لانها في المغفرة لغيره اذ انشاء وقوله تاب منهم الضمير لمن اصاب
 نطق المغفرة او هو للناس المعلوم من السياق **قوله** مطابقة في اليا اشارة
 الى ان المصدر معنى اسم المفعول او بيان الحاصل وقوله بقضها فوق بقض مبتدأ
 وخبر والجملة مفسرة لقوله مطابقة وكون بعينها متر فوجا بقوله مطابقة
 ستمولانه لو كان كذلك قبل مطابقة ولذا جعل فوق منصوب برفع الخافض متعلقا
 بمطابقة ويجوز كونه مبتدأ جازما لانه وما ذكرناه استهلالا واولى وكونه مطابقة
 مصدر على انه تفسير لمصدر اخر وقوله اذ خفضتها بفتح الشا على ما عرف والحذف
 كالحياطة في الجلد وقوله وصف به فهو يتغير وصفان او مجاز لغوي ان لم
 يقصد المبالغة في الوصف وسيم وكون الوصف للمضاف النبر العدد ليس
 بلازم بل اكثر في وقوله او ذوات طباق على ان يجمع فانه اسم جامع لا يوصف
 به وايضا الطبقة المرتبة والسموات ذات مراتب لانفس المراتب ومن لم يفرقه
 قال حق العبارة او جمع طباق اذ لا يمتثل الحاجة اذ جعل جمعا الى التقدير وانما
 الخوج للمصدرية ولا غبار وكلمة في الغضبية ايضا وقوله طوفت طباقا فهو
 مفعول مطلق والجملة صفة وما قيل من انه يجوز نصب طباقا على الحال لانه سبع
 سموات معرفة لشمسها للكل مما لا وجه له لان كونها ملاما للسموات كلها وليس
 غير هذا لا بصيرة مما عرفت فانها كالشمس لا يزد لها ولا يجوز نصب الحال المتلخصة
 عنها كقولك طلعت علينا شمس مشرق **قوله** كرحته بفتح الحاء واما الشلحة
 لا يسكونها حتى يكون سهوا لانه لا ينعط طبقة يسكون اليها كما توهته وقوله فان
 كلاهما في شدة كان او كان بل يعقبة بعقوت بعقوا والامر فية سهل **قوله** صفة
 ثانية والاولى قوله طباقا والجملة وهي طباق طباقا كما مر ولا يلزم الاقتصار
 على الاول كما توههم **قوله** موضع الضمير وهو فيهن فان قلت قال ابن هشام

سنان

سنان

روى على الخياحي

سعدى

سنان

سعدى

ابن كمال

كالخلقة

في الباب الرابع من المعنى المجلة الموصوف بها لا يربطها الا الضمير اما ذكر الوصف
قلنا ليس كلام ابن هشام نعتي لزم المصانعة والتوقيف بينهما باء اذا
يقصد التعظيم كما قاله بعض المتأخرين ليس بشيء لانه لا بد له من تكملة سواء
كانت التعظيم او غير **قوله** لم التعظيم لاضافته لاسمه تعالى اضافته لشريف والاشعار
لذكرنا ظاهر خصوصية الرحمن وكونها نعتا لآيات التعظيمات مستمدة من
الخلقيات على ما تقر به الحكمة مع ما فيها من الاجرام المنورة وكونها الدلة
للسان وتوافق لا غير ذلك قيل وفيه اشارة لايضا سر تقديره ما ترى فيها
من تفاوت لانها من خلقه تعالى وما ترى في خلقه من تفاوت ومثله من
المكت فلا وجه لما اورد عليه فلا يظن ان يتراده ودفعه فاما المراد بالتفاوت
كما قاله الامام تفاوت يورثه نقصا كما قاله السدي لا مطلقا لاختلاف الخلق
وبه يذهب في الاعتراف على القياس **قوله** متعلق به اي بما قبله فعلقا معنويا
كما اشار اليه بقوله على معنى السبب اي عن الاخبار بما قبله فانه سبب
للامر بالجوع لما يعترض بعض المتأخرين من الغيبة فيه ويرى ما يقع الخلط
بالنظرة الواحدة فتو في المعنى جواب شرط مقدرا اي ان كنت في ريب
منه فارجع اليه فلا خلط في تقديره بعد ذكر السبب السابق فتأمل **قوله**
اي قد نظرت اليه مرارا هذا مستفاد من قوله فارجع اليه على سبق النظر
وكونه مرارا من المضارع فانه يدل على التجدد الاستمرار اي من غفل عن
هذا قال انه من الواقع لاهن مقتضى الكلام فانه لا ينفك كونه مرارا فافهم
وقوله ما خبرت به بصيغة المجهول والخطاب او للعاظم والاسناد الضمير
المشكوك كما ان يجمعين كقريتين هو بيان لمنطوقه بحسب ظاهر اللغة بشر
بين المراد بقوله والمراد اليه وقوله ولذلك اي لكون المراد لتكثيره فان الحسنة
لا يقع بالمرتين فقط والجواب انه يقتضي الملازمة ولا يلزم ذلك من المرتين
عالمنا ولذلك افاه بعضهم فلا يرد عليه انه قد يقع لبعض الافراد لاسم
بعد ذرة النظر على ما يقتضيه السياق فارجع اليه **قوله** لعلنا نعلمه عن
اضاثة المطلوب قال في الصحاح خات الكلب طودته وضيا الكلب بنفسه
يتعدى ولا يتعدى والضم الكلب ايضا وضيا بضمها وضوا اي سدد
انتهى وتوستر بالسدر وهو تحت النظر كان مكررا مع قوله وهو حسي لا
ما كنهنا واحدا فلذا لم ينظر اليه المصنف انه اقرب ومن غفل عنه اعترض عليه
بما ذكره ان قريبا لاضاروه مبالغة في المبالغة فلهذا المخذوم من حيا
الكلب للتعدي على انه استعارة كما اشار اليه بقوله كانه الخ والصغار بالفر
الذات واستعارة لذل الخبيثة فافهم **قوله** اقرب السموات الى الارض اشارة
الى ان الدنيا هنا صفة من دنا بمعنى قرب وقوله يكونا كسبية فالاستعارة
في الجميع ابتداء في المفرد ثم جمع وكل منهما صحيح فلا وجه لتعدي احدهما
لما في الاقتضار من القصور وكان من مقتضى الاول النظر الى ان الترتيب بالجمع
والاختلاف من اركانها من علم المسئلة والاشارة لثبوتها لثبوتها فلذا
حملوه على ظاهرهم ومن خالفهم اوله بما ذكره **قوله** اذ التزمين باظهارها عليهما

ابن كمال
سنان

سنان

سعدى
سنان

سنان

سنان

سعدى

خضر

سنان

حنبلى زاده

خضر التزمين بها لانها انما تزي عليها ولا يري حرم ما فوقنا فلا حكمة الى القول
بانه على مقتضى ما جزم بعدم التمايز بينهما فانما تزي عليها ما جزم به من ان
على بساط الفلك الارزاق والا قرب وقوله والتكثير اي في مصايح اى مصايح كبيت
كمصايحكم التي تقدر فونها ولم يجعله للتشويق لان هذا السبب بالمقام واعلم
ان قوله اضافة السراج فيها الظاهر ان ضمير فيها يرجع للمصايح كما صرح به
في بعض الحواشي بناء على ان المصباح مقر لسراج لا السراج نفسه كما في الصحاح
اذ لو اريد ذلك لم يحجج الى قوله فيها وحيد فللمصايح يحجاز عما حل فيها
وهو السراج والسراج يحجاز عن الكواكب فغير يجوز على تجوز ولا حكمة اليه مع
نقص حياكل اللغة بل المصباح السراج ايضا واعادة ضمير فيها على اللين
بعيد جدا او لو ترجع ضمير فيها للسماء استغنى عن هذا التكلف والظاهر انه
المراد فقد بتر **قوله** بانقصا من الشبه المسببة عنهما الخ هذا بناء على ما قرره
الحكام ان الكواكب نفسها غير منقضة وان المنقض يشعل نار به تحت من
اجزاء متصاعدة فذكر النار لكنها بواسطة لتبين الكواكب للارض فالجوز
استناد المجل اليها او في لفظها وهو يحجاز بوساطة ولا مانع من جعل التنفص
نفسه من جنس الكواكب وان خالف اعتقاد الحكماء واهل المسئلة ولكن في النص
الاهمية ما فيه رجوع الشياطين **قوله** وقيل لا يترصد لانه خلاف الظاهر
المأثور والرجح يكون بمعنى الظن مجازا معروفا وقوله المجنون المراد به من اعتقد
تاثير النجوم ويحكم بمقتضىه لهما من الاحكام لانه المحرم وما غيره فليس
بمحرم وقوله جمع رجوع وقيل انه مصدر هنا بمعنى الجمع ايضا وقوله سمي به
الخ فصار له حكم الامتياز المادى والجمع وان كان الاصل في المصادر انها لا
تجمع **قوله** من الشياطين وغيرهم الخ اشارة الى انه لغير بعد التفسير لغيرها
لخصاصم العذاب بهم ولا تكرر فيه كما توهم نعم كجمل على غير الشياطين
يحلون شبهة النكر او يوافقوا النصيب معني كان حسنا ايضا **قوله** صوتا
كصوت الخمر فهو استعارة بقرينة وقوله لسا متاعا لظاهر والمراد بها نفسها
او لاهلها بغير المضاف او المتجاوز في التشبيه تشبيه اصواتهم او صوتها
بصوت الخمر في بخله وكونها صوتا متكررا ولا يمكنه فيه بان تشبه هي
او هم بالخمر فانه لا يحسن له هنا لانه انما يشبه به في الجمل والبلادة وليس
هذا محله كما توهم وفي الكشاف سمعوا الهاشميا اما لاهلها ممن تفادى طرجم
فيها وارت انفسهم كقوله لهم فيها زفير وشهيق واما النار تشبيه الحسنيين بالنكر
الظلمين بالشمسين **قوله** ترهبانه قد مر في قولنا لاهلها ان اهلها بعد
ما وقع منهم المفاولة ستة الاف سنة يقال لهم لفسواهم ما نشر لا يكون لهم
الارزاق وشهيق فيها انما يكون ان لهم بعد القرار في النار وبعد ما قيل لهم
احسوا فيها فلا ينبغي كون التهميق هنا لاهلها وزد ما ذكره من انما يدرك
على انفسهم كما لم بعد ذلك في الزفير والشميق لا على عدم وقوعهم منهم قبل واما
كونه غير ثابت المستند فلا يدفع الاعتراض على الزفير وكونه ليس عقب

ابن كمال

سنان

الاعتقاد بان يكون اعتقادهم دون اعتقاد الشياطين لمخالفتهم اعتقادهم
ملحقة بهم في ما كتبا في اصحاب السعير فلما ضموا اليهم على ان اعتقادهم لا ينفصل
عن اعتقاد اولئك وفي جعلهم من اصحاب السعير مع انهم ليسوا منهم على الحقيقة
والنقل للاشعار بان الاعتقاد لكونهم اصحاب السعير لترتب الحكم على الوصف
المشعر بعلمته لا من القائل ان الله تعالى ان يعمد هو عن رحمة لا خيرا وهو المعاني
المستحالة لهم السعير كما توهموا وورد عليه ان اختصاص اصحاب السعير بالشياطين غير
محمول لان سائر الكفرة يذنبونهم وليس المراد من كونهم اصحابها الا ذلك كما قال تعالى
انما يذنبون بغيره لكونهم من اصحاب السعير وكونه اعداء للشياطين خاصة
ممنوع لقوله تعالى ان الله تعالى ان يعمد هو عن رحمة لا خيرا وهو المعاني
السعير لا يذنبون الا على الاختصاص وهو المصير في عذابهم الخ صريح في خلافه وايضا في الكفرة
اذا لم يكونوا من اصحاب السعير حقيقة فكيف يفيد رجوعهم فيهم التقليل وروى هذا الورد
بانه لا يلزم ما ذكره اختصاص السعير بالشياطين بل يكفي كونهم اعداء في دخولنا الحق
بهم الكفار كما في قوله تعالى قول المصير في عذابهم ورجوعهم في السعير فاما
ومتضمني لظاهرها في الدعاء مع قدرته وعلية اصحاب السعير ان الله تعالى
كما يشهد به الذوق وهذا المحصل وان يتجرب به فإله فالظاهر ان اصحاب السعير له
مقني في اللغة وهو كل من دخل النار المستعرة مطلقا ولا ريب ان المقصود في عرف اللغة
ومتضمن في عرف الشرع فانه ورد ان جميع سبع طباق كل طبقة منها من جنسها والسعير
والحدة منها مخصوصة وقد صرح به المفسرون وورد في الاضاحيث وذكره المص في سورة
الفرخ حيث قال قيل السعير نار مخصوصة في الطبقة المعدة للشياطين حيث قامت
القرينة على ارادة معناه اللغوي في العرف فيكون هذا كالدابة وهما ما قبله
ذلك ان المراد منها الطبقة المخصوصة فيكون مجازا في الاخرى والتعليل في غير ظاهر
كما فسره بذلك وهو الذي اراد هذا القائل في حيد فلا اشكال في كونه متلا ومثلا
كلام لا يفتقر الى التعليل فانه لا يشاء اصحاب السعير عدد من جنسها ومثلا
يكفي له وان لم يكونوا منهم حقيقة وقيل مراده تغليب الكفرة على الفسقة
والاهمال بحقا لظهور سائر اصحاب السعير فغلب اكثر على الاقل ورد بان فسقة
المؤمنين لا يطأون عليه من اصحاب السعير لانه لا فائدة الشايد والمخلود في عرقي
القرآن وايضا لا يجوز فيه حيد والتغليب كله مجاز وايضا المؤمنين لا
يستحقون الدعا بالاعتقاد عن الرحمة الا ان يراد بالتغليب تعميم الحكم بالجمع
في لفظ واحد وليحتمل فان هذا من مشكلات هذا الكتاب وقد ذكر علماء الروم
الكلام فيه وحكم بعضهم بعدم صحة صحة التغليب وقال بعضهم بالتعريف بالرا
يعني ان الاما ذكر الفعل الضمير في الاسلوب وحذف الفعل للايجاز وهو
ظاهر في اللغة لذكر المستحق به من غير بيان من هو ومن يستحقه و
بقوله لاصحاب السعير بيا غاله ولو ذكر هذا الفعل فانت هذا المعنى وعند
عن الضمير للتعليل فان علة اللعن كونهم من اصحاب السعير واختيارهم الكفر
والتكذيب لا اعتبارا فيهم بذنوبهم وقيل على ما ذكره في هذا القيل اصحاب السعير

سعدى

سنان
افندي

طاسكى
زاده

سعدى

ستاي

طاسكى
زاده

الذكر

الكفرة لانهم اكثر المغلوبين كما صرح به القائل فتاوى كونهم اصحابا باعتبار الأكثر
ولا يلزم منه خلوه الفسقة الا الله يرد عليه انه لا يجوز فيه ايضا وليس بشيء
لانه مجاز بحسب المعنى العرفي وهو كاف وايضا قيل ان مثله من التغليب في
يشتبه فيه ما لاكثر مما يحتقن به لغيره كما في قوله او لتقودك في ملتنا وهو لا
يتبين معنا لانه الوصف المذكور للعصاة ايضا ولا يحتقن فيه لانه لا يملك التايد
وكيف يكون لهم وما اورد غير وارد فكيف يكون لهم لانه اذا كان من التغليب
لا يكون اصحاب السعير وصف الفسقة حقيقة فيكون مجازا ولا يحتقن ما فيه
من الخط والخلط وقيل في وجهه انهم لما جعلوا الشياطين في محبة السعير اصلا
وانفسهم كخيل واقف في ذكر الاشياء باسرها ثم تميم دعاء اللعن لجنهم كان الظاهر
ان يقال سحقا لهم اي القائلين بل لا ولا اصحاب السعير الذين هم الشياطين فقط
على زعمهم الا انه فليكن الثاني في غير من جعلهم باصحاب السعير بخلافه على زعمهم
لنوايد الايجاز وهو ظاهر في اللغة في اعتقاد الاقليات اذ لو افرد بالذكر امكن ان يكون
الاعتقاد من ذلك الشياطين كما سقى بينهم في العبارة دل على ان اعتقادهم ليس اذ
من اعتقادهم والتغليب لما مر ويحصل الكل منها يدرك التغليب لا يفي في جعل
لكل فائدة ولو سلم حصول الكل بدونه فالمقصود بيان فوايد التغليب والاحاطة
في محبة لتكثير وقيل في سياق الكلام يقضي ان يقال فحقا لهم وغيرهم من اصحاب
السعير لان ترتيب التحق انما كان على المعترفين بذنوبهم وهم من جملة اصحاب السعير
وترتيب السحق على جميع اصحاب السعير تغليباً من سناد حكم المعص للكل كما في التقود
في ملتنا والتغليب كما يكون مجازا لغويا يكون غفلة كما في امثال الايجاز وظهر
لانه اوجز من ذنبهم ولغيرهم من اصحاب السعير فان مسافة وان لم يقتض سناد
السحق للمعترفين بذنوبهم فقط لكن مقتضى البلاغة التعميم لمن عذابهم ايضا
فاذا سناد السحق الى الجميع بعبارة اوجز مما ذكره وكذا المبالغة اذا سناد السحق
الى الجملة في مقام الاسناد الى المعص فيه مبالغة ظاهرة والتعليل لانه يعلم ان
استحقاقهم السحق لكونهم من اصحاب السعير وقيل التغليب هنا غير المضطر
لان المراد به تعميم الحكم وهو يحتج بوجود التعميم بدون هذه الامور لان
ثبوت التعميم بطريق مخصوص ويقتضي هناك لاطايل تحتها تركها خلوها بالملل
قوله يخافونك عذابه الم هو بيان كمال المعنى او اشارة لتقدير المضاعف واليجوز
في النسبة وقوله غايبا يعني ان قوله بالغيب ظرف مستقر جان من المفعول المذكور
او المخذوف او الفاعل والغيب بمعنى الغائب وقيل بمعنى الغيبة والخفاء وتفسير
بغايبا موضع الجالب لان الغيب بمعنى الغائب ولا وجه له او موصلة
يخشون والغيب بمعنى الغائب ايضا او موصلة بالمصدر والمخافة غيب كلين
والثا للاستعانة والوصول او معرفة والغيبة عن عذابه ظاهرة وعن اعين الناس
بمعنى عدم الرياء ولو انفي على ظاهره ومعنى غيبته عنهم كونه لا يدركه الحس ولا
تقتضيه بدهية العقل كما في البقرة مثله فتدبر **قوله** لذنوبهم بيا كمن تغلق
المغفرة لا لتقدير مضاف في لغة لات عطف قوله ولجركم بيا به وقوله يصرف عنه

سنان
افندي

ابن كمال
مولد زاده

ابن تحميد

حزة

حزة

دون لذليد الدنيا لان كبر الاخرة بالمستقبل ما يقابلها وما وجد الدنيا بحالات
الذين يحشون انهم انما استأنفوا في جواب سؤال المقدر فثبت ان ذكر الكفرة
وهو اما حال من احسن عملا او قوله واستر والى معطوف على مقدم بقدره فافقوه
في السر والعلن واستر والى وقوله بالضمائر انهم فيدل على استواء السر والعلن
عنده لانه يعلم باقتل النقيب عنها فكيف بعدك فسوا السر والعلن **قوله** سر والعلن
وفي نسخة او جهرا وهو منصوب بنزع الخافض وهو مبتدئ وقول نسبة النقيب
لا الهاتام فثبت ما كبره والمقدّر سررا كان او جهرا وقوله من اوحيا الاشياء
جميعها حتى السر والعلن فكيف لا يعلم الخالق يستلزم العلم وقوله السر والعلن
اشارة الى ان الله تعالى لا يقدر انما قبله وانما حد فمحجزة الانقضاء دون
فقتد العموم لان المقصود استواء السر والعلن لانه ولذا قد صغوا خلاقا عاما
اشاره الى انه من مقتضات الدليل وهو اللطيف الخبير مستوفيا لبيان استلزام
المخلق للعلم فلو قد صغوا العلم خاصا كان خلقا فاعلمنا فيكون مستغنى عنه
وان خص السر والعلن كان لغو الخبير فثبت **قوله** المتوصل علمه لم فيكون
علمه محيطا بالجزئيات والكليات فكيف لا يعلم السر والعلن مرة هذا شأنه
قال الغزالي بما يتحقق اسم اللطيف من يعلم دقائق الامور ويغوصها والاطرف
منها ثم يتكلم في ايقال ما يصلحها سبيل الرفق دون العنف والخبير هو الذي
لا يعزب عن علمه الامور الباطنة فلا يتحرك في الملك والمملوك ذرة ولا تترك
او يضطرب نفس الا وعنده خبرها وهو معنى العلم وقوله او لا يعلم الله امر
خلقة يعني ان من مفعول او القائل مقدر حينئذ ولا يصح ان يكون خلقا كما
لانه لو قصد العموم قيل ما خلق فلا يريد انه تفيد الشيء بنفسه ولا عبارة
عن السر والعلن لان من لما يعقل الاوجه لتوهم **قوله** يستدعي ان يكون
ليعلم مفعول المتخاص كاتيدده ليعتد لانه لو لم يكن له مفعول خاص بان يقدر
عاما او لا يقدر لانه في معنى العام للقدر وكانت الجملة خالية بكون تعييب الشيء
بنفسه لانه علم مظاهر وما بطن بمعنى علم كل شيء فالمعنى لا يعلم كل شيء ومثو
العالم بكل شيء وهو لغو غير مفيد فان قلت **قوله** اذا نزل منزلة الارض من غير
فقتد للعموم يكون المعنى ان لا يثبت له اصل العلم وهو العالم بظواهر الامور
ويباطنها افاذا في المناهج منه قلت **قوله** لانه في المقام الخطابي يفيد العموم كما
ذكره السكاكي ولو ادعى ان هذا قرينة معنوية على عدم ارادته فهو عدم استقامته
فالمقصود هنا ايضا لثبات اصل العلم فانه لم يذكره لصدا فكيف يثبت له
مع الاستفهام الاتكاري وذو الحال فاعلم يعلم او خلق اذ لا تفاوت بينهما كما
قيل في كونه رتبة كونه معطوفا على الصلة فتأمل **قوله** لينة الى المراد بالبين
هنا ليس ضد الحشونة بل صفة الصعوبة من قولهم لينة لينة الشكيمة اذا كانت
منفاذة غير صعبة من الذل بالكسر وهو سهولة الافتتاح كما ذكره الجوهري وهو
استعارة كما صرح به الراسخون وسياق بيانه وقيل انما تشبيهه بلبس لذكر المشبه
وهو الارض وفيه نظر **قوله** في جوانبها او حياها فاما المناكب استعارة تفرج حجة حقيقية

سنان

سنان

سنان

وهي

وهي قرينة للمكنية في الارض حيث شبهت بالبعير فثبت استعارة تحقيقه ومكنية فان
قلت كيف تكون مكنية وقد ذكر طرقتنا الاخر في قوله ذلولاً قلت
هو بتقدير ان ارادنا ذلولاً فاما المذكر جبريل الارض المطلق والمشبه هو الفرد الخارج عن
غيره مذكور يجوز ان يكون ذلولاً استعارة والممكنية حينئذ هي مذكورة للضمير لا في
المصنوع بها في النظم والمناكب من الاستعارة ذكر المشبه بعينه لا بما يقيد وقوله
كما مر في سورة يوسف فتذكره وقد غفل عنه بعضهم هنا **قوله** وهو مثل الخ هذا
هو في الكشاف وقد بين هو مراده في شرح مقاماته فقال المشي في منابكها لغزط
التدليل في شرح معنى الذل بوطي المناكب والتقليب فيها كما ذكرناه في الكشاف
انهم فالمعنى انه ليس هناك اقرب الى المشي حقيقة وانما المقصد به الى حقله مثله
لفظ التدليل سواء كانت المناكب مضرة بالجوانب او الخيال وسواء كان ما قبله
استعارة او تشبيها ومن لم يقف على المراد منه قال الواو بمعنى اوفانه اذ جعل
مثلا لغير المناكب مستعارة للجوانب والخيال بل تشبيه الارض بالبعير على نهم الكفا
وسبب لما للمناكب كخيلا واذ في قوله قال المراد تدلل الارض لا تدل البعير كما توهم
فان من ضرورة كونه مما ترخي لصحح الى القول بان الواو بمعنى او والمراد هو مثل ان لم
يحل المناكب على الجوانب والتشبيه ايضا من اجل الارض والمناكب استعارة مكنية
وتحقيقية فالجملتين هما خطأ وهو كله من ضيق العطن وقلة الفطن فتدبر وقوله
لفظ التدليل كقوله المص لفظ التدليل كالحسن ليعظم التفرع بالغائم ان المراد
به مطلق التشبيه لغير بقطع النظر عن كونه تدليل للبعير والارض كما توهم وقوله
فان تنكب البعير الى سواء استعير للجوانب والخيال وقوله في الذل بكسر الهمزة
المنهولة **قوله** والتسوا الى فالكل والرزق اراد به طلب النعم مطلقا وتخصيها
الا وغيره فوافقنا على الاهمية الاحتم على طريق المجاز والحقيقة وانما اذا تأملت
نعم الدنيا وما فيها لم تجد شيئا منها على المرء غرضا اكله وما سواه من نعم له او دفع
للضر عنه ولغيره وبالكما هو المناسب لقوله امثوا فقول ما افهم عليكم كما
لقد ليد الارض وتكنية منها والتماس الرزق في منابكها **قوله** على تدليل من في السما
امره وقضاؤه يجوز ان يريد انه من التجوز في الاستناد فثبت مجاز عقلي وان يريد
ان فيه مصافا مقدرا واصلة من في السماء سلطانا فاما حذف المضاق واقتسم
المصاف في البيت مقامه ارفع واستتر فليس فيه حذف للمعاني الجور ولا الفاعل كما
توهم وقوله ساد على غير العرب تركوا في من ذكره فان بنا الكلام على زعم بعض الجمل
غير مناسب **قوله** وعن ابن كثير لم يذكر في الامز من المفتحتين اذ جعلنا
مفصل في علم الفاء فمنهم من ابدل الهمزة الاولى واو اها في الوصل لضمها قبلها
وهو الزنور فاذا ابدلنا كحقها واما الهمزة الثانية فمنهم من سملها بين
ومنهم من ابدلها الفاء وقد مر تحقيقه في البقرة في قوله انذرهم الان من ابدل
وهو فنبأهم بالهمزة ومثلا **قوله** تغلبوا بحسبكم الارض قال الرابع يقال خشف
الله وخشف هو قال تعالى خشفنا به وبادره الارض انتهى ولذا قيل ان الباهة
للملائكة وخشف قد يتعدى في خطاه وقال بلزوم كزومه في هذا المعنى

سنان

سعدى

سنان

سنان

والنفس الارضية من الخافض المحطى بن لفت الخالصة والنافي قوله فيحيث كرهنا
 تقريبية او تفسيرية وهو تفصيل من الغيبة وقوله بدل او مستوي بنزع الخافض
 وهو من الجارة وقوله التردد في المعنى والذهاب هو اصل معناه والمراد انهم كجبر
 الحسنة ترجح وتمت ترهنا شد يد كحاشيتهم او لا فليس المراد انها تنكشف
 وتنقبض كما توهتهم وقوله حصبا بل هو حصا **قوله** كيف انذار اشارة الى ان الذر
 مصدر وان الياسمودة والفرق مختلفون فبما فخرهم من خذ فيها وصلها بينهما
 وفقا ومنهم من خذ فيها في الحالين كفتا بالكتفة وكذا الحال في تركيبي استعمل
 ملكا لاندازي وقد روي على ايقاعه وعده ولا حاجة الى تغيير التندم حتى
 يقال ان الحسنة لم يبق وان المندوب عذاب الاخرة وما يلزمها اعتراضه فانه تكلف
 ما لا داعي له **قوله** بانزال العذاب متعلق بكان او بانكاره فان المراد من انكار الله
 عليهم تعذيبهم بكارا وقوله وهو تسلية اي قوله ولقد كذبناهم او قوله
 فستعلمون انهم لا يسمون شيئا من جنس آتكم بهم وتنطق النصوص منهم **قوله** تعالى صفات
 كالمر الطير ان قولهم فاذا كان حالها في سدة لخلعة وهو ظرف لصفاتها وليها
 وقوله باسطات اجنتهم فمفعولها محذوف وهو الاجنحة والصف الصف البسط
 ولم يجعل مفعولها القوام جمع قادمة وهي مقدم ريش الجناح لانه في مقابلة
 يقبض والقبض للاجنحة وقوله يقبض من عطفت الفعل على الاسم لانه لمعني
 يصفقن او قابضات فجعل على المعنى **قوله** اذا ضربن بها جوفهن الى يقبض مفعول
 يقبضن للاجنحة ايضا كقدره في صفات وقوله وقتا بعد وقت اشارة الى ان
 الفصل في الطير ان حاله الصف وهو الاصل فيه والقبض يفعل في بعض الاجزاء
 للتقوي بالفرق كما يفعل السطح في المسكن يقبض منه لحيانا ولتحدده عن
 عند الفعل اشارة الى انه امر طار على الصف بخلاف البسط والصف واما الصف
 بدون تخريك فالطير ان كما توهتهم وقوله ولذ لك عدل الجنيان لاختيار
 الاسم في صفات لانه الاصل الثابت في حال الطير ان والفعل في قبض لانه طار في
 محله **قوله** على خلافا الطبع لانه طبيعة الاحكام لما في كلامه من الغوامز الثابتة
 النزول الى الارض والاختلاف الى جهة السطح كما يشاهد في الاجسام كلها والنزول
 فيه الى اهل الطبيعة كما قيل لا يغير فيه لانه من الامور المحسوسة **قوله** الشامل
 اجنه كل شيء فشره به لما في صفة من المتبا لانه كما مر في خبره وقوله بان خلقهم
 الخافض ليس بغيره حيث يصعد في الهواء ويجري فيه ولا وجه لما قيل من ان ذكر
 الزهر يدور في غير الاشارة الى صفة الامساك بعد خلقهم على اشكال مخصوصة
 هي انهم الجري في الهواء وهي حنة اذ لا لا سقطن وهكذا لانه دعوى بلا دليل
 وقوله بكل شيء فقد منه الفاصلة او المحركة اعلى من راسه لانه الجسيم الجزيئات
 والجمرة قد في العلم يقال له قطر في كذا اي صدق كما قاله الامام **قوله** عدل اولم
 يدرك الحسنة متصلة وقال ابو حنيفة ان كثير من المعربين انها منقطعة بمعنى
 بل لا يمتد بها استقامت وكما من يمكنه ان يبينوا وجهه منهم وقوله الاستقام
 بعد هاهنا لاختلاف فان كانوا استقامت في المسالك منها اذ اقتصد التاكيد

سعدى
 سنان

واعلم

واعلم ان مساق الآية اما لانكار ان يكون للمخاطبين ناصر واذق سوى الرحمن وانما
 لانكار كون الامتنان تنصيرهم وتزلفهم وعلى هذا اقتصر المصنف على الاول للاختصاص
 ويقدر بعده يقال وعلى الثاني للضعف ولا يحتاج الى تقدير القول لانه المشار
 اليه مشاهد بخلافه على الاول فانه لا يمتنع ان يكون تقديره كما قيل وفيه نظر
 فان التقدير ليس له اقسام بل **قوله** على معنى انه متفكر في الحق والفتاوى القبيض
 والبسط والامتنان وما شاكله مما يذكر على كمال القدرة ولا حاجة الى جعل
 الامتنان بمنزلة الصنيع وقوله فانه يغفلوا الى اشارة الى ان قوله المبروروا
 للاستدلال على قدرته على الخلق والحسب وقوله انهم انكم جند فغير التفتان
 كما يشتر اليه كلام المصنف ونكتة الساكنة في التندم **قوله** الا انه اخرج من تحت الانتهاء
 الى اشارة الى ما قدمناه من ان ام المنصرفة استقامت متية فلا وجه لانه لا بد من
 الاستقامت بعد هذا لان كونها موصولة كما قيل خلاف الظاهر وجهه بان
 عدل عن مقتضى الظاهر لنكتة ومما يمتنع اعتقادهم بغير التندم لهم اني باسم الاستقام
 بعد هاهنا كما بهم كان النمرة مفرقة واما الكلام في تغيير الناصر لهم وقوله فتس
 كقوله لم لا يجعله على التقدير والفرق في الكشف لتكلمه ولذا مضار هذا الوجه
قوله ومن منبذ او هذا خبره اولى هذه استقامت متية كما موصولة وهذا لانه
 سيبويه وفيه الاختلاف عن المعرفة بالكرة وهو خاطر عنده اذا كان المبتدأ اسما في
 استقامت او افعال فغيرها كما في قوله في محله وغيره يجعل هذا امتدادا من خبره وجوز
 في من ان تكون موصولة منبذ ايضا وهذا امتدادا ان الذي خبره والجملة
 صلة بتقدير القول كوام الذي يقال في قوله هذا الحرف منبذ او منقطعة
 والمعنى ان من له هذه الصفات العظيمة ينظرهم وينبذهم من الحسنة والحسنة ان
 اصحابهم اهل الذي يقال فيه هذا الذي هو جند لكم ينظرهم من دون الله وقوله
 محمول على لفظة وهو الاقراء ولور على المعنى قيل ينظرهم **قوله** لا معتمد لهم اي
 غير تفرير الشياطين وهو في حكم العدم بيان لمعنى الحرف فيه وقوله ان من يشار
 اليه والفتان الجزيئات موصولة وموصولة وهذا الذي مبتدأ وخبر وماتوا
 صلة بتقدير القول وانما قد مر القول لاستقامت ان يقال الذي هذا الذي
 جندكم ومن منبذ خبره فله قدر راي رزقكم وجعل الذي خبره عن الذي
 سيجد او قد مر في منبذ الشافعة بانها استقامت متية وذكر في كل منهما وجه
 للاشارة الى صفة كل منهما كما جعل ام متصلة شتم ومنقطعة ههنا واما دخول
 الاستقامت على الاستقامت فله وجه ان ام ههنا بمعنى كل واحد استقامت في قوله
 اما اذ كنتم تعلمون وقد مر انه لا مانع من اجتماع استقامتتين فمن قال انه كلزم
 المم حكاية المصنف بالقول وانه يجوز ان يكون بلحكي لفظه او كما من قال انه
 بمعنى النكاح فيصيب المصنف فقد غفل عما ارادوه المصنف معنى يقال في شأنه هذا
 انه يشار اليه بما في الحقة الع فتأمل **قوله** تعالى انهم يشيرون الى حال الامن فمعلوم
 فلا يقيد تقدمها الاستقامت عن الشبب كما توههم ومم موصولة مبتدأ وخبر
 صلة ومكتبا خالص من الضمير المستتر فيه وعلى وجهه ظرف لغو متعلق بمكتبا او
 مستقر حال والاول اولى واهدي معنى ارشاد خبر من **قوله** وهو من الغراب

بهاون

سنان
 سعدى
 سنان

لانه على عكس المعروف في اللغة من تعدد الافعال ولزوم ثلاثيه ككرم وكرمه
وكله نظائر في الحرف ليست في كمالها بل في الظاهر ونسكتنه وامتزجت اليه وترتبت
وامتزجت الناقصة ورتبت ومرتبتها واشتق البعير رفع راسه وشفتته
واقتنع الغنم وقشعته الرمح أي ازالته وكشفته وقد حكى ابن الاعرابي
كتب الله واكتب بالقدرة فيهما على الفناس وحكا في الفانوس فالاعتراض عليه
غير متوجه **قوله** والتحقيق انهما من باب انفض القوم بالفا والصلد المعجزة
اذا فزعوا من قديهم وقديهم به عن الهلاك ايضا فالهمزة فيه للصيرورة كما لا
اذا صار للشيء وانقضى اذا صار باقضا لما في مروده لغضائه وليس له الميز
فيه المطاوعة واكت مطاوع كت كاذب النيران سنية في المحكم تنع
لنفس اهل اللغة كالجوهر في وتبعه ابن الخليل والكر شراح المفضل الا ان
بعض المتأخرين قال في معنى كون الفعل مطاوعا كونه دالاهي معنى حصل
عن تعلق فعل اخر متعدي به كقوله باعدته فتبا عدا فالنكاح مع حصل
من المتابعة كما يفهم من كلام شراح المفضل والشافعية ومباني المطاوعة
للصيرورة غير مسلمة وفي شرح الكشاف للشافعية الامتياز معنى صيرورة مأمورا
وهو مطاوع الامر فتوى بين المطاوعة والصيرورة مع انه ذكر ما هنا بعينه
في بحث القلب من شرح المفتاح والشرح لهذا **قوله** بعث كل ساعة ويخرج عليه
الحزور السقوط على وجهه وهو معنى لا يكاب وكونه كل ساعة عبارة عن
دوامه في حال مشيه وهو مستفاد من كونه حاكما من الفاعل هنا ومقابل
له مع معونة المقام وهو معناه هنا لا في كل محل وقوله لو غورة طريقه
صعوبة المشي فيه لما فيه من الحجارة الكثيرة والكثرة وهو بيان لعلة السقوط
والعثار والاضلال لجزائه بالخفاض بعض ارتفاع بعض اخر فليس تفسير الما
قبلة كقوله **قوله** قايم سائما من العثار واختار هذا التفسير لانه بمعنى
مستوى والمستوى هو المنتصب القائمة فلذا فسر بها ثانيا واما سلامة من
العثار فمن وقوعه حال لا كما فسر فانه اذا دام انتصابه لم يزل سائما
من العثار واما تفسيره بمستوى ليجوز قليل الاختلاف على ان المكتبة المتعسف
الذي يخرف هكذا وهكذا افقره مناسب هنا لان قوله على ما لم يستقيم
يصير مكررا وليس في كلام المصنف لفظ الامن شوا الفهم **قوله** مستوى الامر
لانه اذا لم يستلجزاؤه لم يستقم سطحه وعدم استواء الاجزاء المتلافيها
ارتفاعا وانخفاضاً **قوله** والمراد من مثل المشرك ان تعريف المشركين للعتد
وهما المكت والسوى والمسلكين الطريق المستقيم ومقابلهما مما تمثلهان الاربعة
كما يتوهمه وفي كل منهما استعارة تمثيلية وقوله ولعل ان اشارة الى انه ذكر في
المسلك في الثاني دون الاول اكتفاء بما يوههم من قوله من كان من ان طريقه
وغير مستوي كما اشار البيهقي لان قوله لو غورة طريقه الخ وقوله للاشعار الخ هو
المترشح لتركه في الاول دون الثاني **قوله** لا يستاهل الخ تقدم ان يستاهل بمعنى
يستحق ويصير اهلا واذ في كلام العرب وهو لفظ فصيح صحيح وانكا والمجريد

سعدى

حفيد

سنان

سنان

لش

له في دية القوامر همة كابتيناه في شرحها فلا عبرة ممن اتبعه هنا واعتزضوا
المع **قوله** كشي المتعسف هو الذي تمشي في غير الطريق ويترك ما لا يليق
فانه لا يستوي مسلكه طريقا لان اصل الطريق ما تنظر فيه الاقدام وهذا ليس
كذلك وفي عبارة تيسر له دخول الكاف على غير المثل به اذ المشي لا يقتضي مثالا
للطريق وفي بعض نسخي يمين باسم مكات فلا تناسخ فيه فاعل الجدي الميمن
سقطت من قال للناسخ والتعسف المشي في غير الطريق وقوله متعاضد تفاعل
من العداوة وهو مجاز مكين لان المراد مختلف الاجزاء ارتفاعا وانخفاضاً
فكان بعض الجزاء به معاد لبعض ويقال لضده متعاضد كان بعضه ينصف
بعضا وقوله وقيل المراد بالمكت الاعشى الخ وهو كناية او مجاز ضرر جعل بعد
ذلك تمثيلا للمع وكذا ما لا يلائم في التجوز في بعض وفرد انه قبله وقوله وقيل
الخ فلا تمثيل فيه **قوله** تعالى قلنا لما يشكرون تقدم مثله وات قال لا يستحق
مصدره مقدرا اي شكر اقل قليلا وما من ذرة لنا كتبنا لتقليل والجلالة كما لمقدرا
والقلة على ظاهرها او بمعنى النفي ان كان الخطاب للكفرة وجوز في الجدة ان يكون
مستأنفة والاول اولى وقوله فليستعنا لما في هذه الاعضاء المذكورة وهي السمع
واما معناه وقوله فليخلقنا لخلقها انت الضمير الرابع لما راعاه لمقتضاها مع
الاشياء وخلقنا لخلقها هو ما اشار اليه من سماع الموعظ وما بعده ويجوز
ان يراد بما ذكره تفاديا او التعم **قوله** للجزا اقتدر به لئلا يتكرر مع قوله انشأكم
ولانه المناسب لقوله واليخسرون وقوله او ما وعدناه الخ لانفسه كونه
لم يقع الاختلاف الوعيد لاضيق فيه وقد اشار اليه المصنف وقوله والانتذار كفي
لما في مع انه قد يقال لانه وقع والخسب والخسب بمعنى التذليل ورويه بالخصي
في وجوههم كما قاله ولا يقيم على خسفت يراده به • الا الاذ لان غير الخسب والوند
قوله علم وقته لان علمه كما لا اقدر علم من التهديد به وقوله لا يطلع عليه هو
من كلمة انما وقوله بل المظن الخ هو ناظر الى كون ما وعدناه الخسب وقوله مع
ان وقوعه معلق بغير ما كتبنا على الكفر وقد اورد من اكثر ههنا وهكذا اورد عدو وعيد
عند من يقول بانه خير لئلا يكره الكذب اذ الخلف واما كون الظن بمعنى
الطرف الرابع او ما من قبيل هذا كما في ظني فتكلف لاحاطة اليه فلا يشكل
الامر بان قوله فليخلقنا كيف نذكر لخير او وقوعه فاذا اراد الخسب
والخاسب لزم المجدد وكافوه **قوله** ذا الفقير منصوب على الحال والظرف
وانما يحتاج الى التقدير اذا كان بمعنى القرب اما بمعنى القرب فلا قوله
بان علمنا الكاتب اي ظهر علمنا اشارة فان الكتابة الغمة والانتكار
والخسب والضمير للوجود فان **قوله** المذكور المتعسف وهو فعل الا
والام فكيف يخسر الام بالذكر في الجواز **قوله** هما مذكوران في غير الام
مصرح بهما والاب هو مولا الله لان معنى من مصرع له لخر وقوله سائما الخ
اشارة الى فاعل المقدر ولا يلزم ان يكون فاعلا حقيقيا **قوله** تطلعون وتجلون
الخ اذ ان تطلعون نفس المستحق لانه من معناه كما قيل في الباصلة
الفعل كما في قوله يدعون فيها بكل فاكهة فاذا جعل من لا يحصى فالباسلة
اول الملاينة باعتبار ذكره ويؤيد الاول قراءة يدعون بالتخفيف ولذا قدمه

سنان

وسبقني انه يقال دعاه اذا السند عاده وفي هذا يرب الاكراهي مخففا ومثله كما في
الحسن بيكزون من قولك تدعي بالباطل تدعي ما لا يكون وقال الفريجيون ان يكون
تدعون بمعنى يدعون ومن قرأ يدعون مخففا فتدعون دعوت ادعوا والمعنى هذا
الذي كنتم به تستجيبون وتدعون الله بنجيمه يعني في ان كان هذا هو
الحق من عندك اي ذكره يونس والرفيقا وقال مجنون ان يكون لغتعلون من الدعاء
ومن الدعوى قوله فمن تبغير الكافرون فاقم الظاهر مقام الضمير اظن ان العلة
وقوله لا ينجيهم لان الاستغفار لا ينفع في قوله تدعي تدعي وقوله تدعي تدعي تدعي تدعي
تفسيره وقوله الذي ادعوك تفسير للضمير وهو في النعم تفسير للرجس وقوله للعالم
بدل لك اي يكونه المنعم الحقيقي لثارة الى ان ذكره عقبة لانه معقول منه وقوله
لا يضر ولا ينفع اشارة الى اوجه الحصر المستفاد من تقدم علمه وقوله الاشعار
بما ان يان غير لا يضر ولا ينفع قوله فستعلمون ان هو من الكلام المنصف وقوله
بالحياتية الثقات على احد الوجوه والاحتمالات وقوله غايير اشارة الى
انه مصدر ما قول باسم الفاعل وصف به مبالغة والذ لا بالمجتمع دلو قوله
جاء الى اشارة الى انه قليل من معتن او مقول من غير وكونه سهل الملح
لوصول الاندي ليدقوله اني سمى الله فليته ولم يخذلني بوضوح وقد ورد في
فصائل الحاديث كثيرة صحيحة فلو اورد بعضها كان اولي ثبوت السورة والمجد لله
والقلا والاشارة الى استقام الاكثام والوحدة الكرام سورة لا خلاف في عدد
اياتها وكونها مكية الا انه قيل باستثناء بعض اياتها السورة التي بها الرحيم
قوله من استأجر الحروف والمراد ما يتناه في اول البقرة وقد منه لانه الظاهر
وقوله وقيل الخ وجه من رخصه ظاهر خصوص ما اذا اريد به الحسن سواء كان بمعنى
المعنى او الفرد غير المعنى فانه لا معنى للقسمة ولا لثباته بنية وبين القلم
والتمسوت بفن السام المشاة الخسنة وسكونها وما اشتهر من انه باليا
الموصلة غلط على ما ذكره الفاضل المحشي واذا اريد هذا فوجه انه مما خلق او لا
قبل الارض شتم وضعت قلبي في المعالم قوله او الدواة الخ انكري ان تحشري
ورود النون بمعنى الدواة في اللغة وفي الاستعمال المعتد به والرد على انما
يتاخي باثباته عن الثقات لا بالمشقي وسلامة الامم فما قيل من ان السطر
فمنه الرد عليه بقوله فان بعض الحيات الخ انما اطلق على الدواة محازا
بعلاقة المشابهة لا بخلافها في التسمية فانه كمن يشتم رخصي بغير جعله مستأجر
والنفس بالسنة الممثلة كغير لفظا ومعنى قوله ويؤيد الاول اي كونه
من اسماء الحروف هنا لانه لو كان اسم جنس او علما اعرب منونا او ممنوعا
من الصرف وكتب كما ينلفظ به وان كان خط المصحف لا يفسر لانه لا يتركب
ما يمكن اجراؤه على القياس وكونه بنية الوقف واخبار الوصل محجرا على خلاف
الامثال ايضا ولذا قال يؤيد ذلك لانه لا يمكن الاحتمال ايضا محتملاته
اكتفي ببعض حروف الكلمة كقوله قلت لما في قالت في وبينه وبين القلم
غاية المناذرة قوله الذي خط اللوح المحفوظ والترتيب فيه عهد في وفيما
بعد جسي وقوله واخفي لربا قاسم الخ للاختلاف في استعماله وفي اصطلاح القرآن

سورة ن

صفة

صفة الحرف بين الاظهار والادغام عار من التشديد مع ثبات القيمة في الحرف
الاول ومنه ظهر وفارقته للادغام والاختلاف للنون تكون غير اليا والالف
وغير الحرف الخلق الستة والحرف يرمولون الستة فهو عند خمسة عشر حرفا غير
هذه والنون تدغم مع الختمة وتعلم ما في حروف يرمولون اذا عرفت هذا فظهر
لك ما في كلام المصنف للخلل وان جعل قوله اخفي على معين او غير لانه اخفا القوي
لا اصطلاحا وان كان اقل من ابقائه لانه اقل فسادا وهو المنقول في كتب
الاداعن هو لا ايضا غير ظاهر لان قوله اخفا لولا والمنفصل الخ لا وجه
له فانه ان اراد انفصا لم يغير حرف فلا يصح وان اراد الانفصال
عن الكلمة بان يكون في كلمة اخرى فليس كونه من كلمة واحدة شرعا عند
لحد من القراء وقوله مع حروف الفريجي الشفوية غير صحيح ايضا سواء اريد
بالاختلاف الادغام او الغير المقطع كما عرفت في اما اشارة ما يبعث ويغير القلب
كما قيل فاستفاد او العذر في مثله افتر من الذنب وقوله كسر وتوجيهه
مفضل فيها قوله على النظم لانه واحد فالنظم عنه بضمير الجمع نغظما
له واما على الثاني وازاد حصر ما به الخط فهو متعدد ولكنه ليس بكا ت
حقيقة بل هو آلة للكانت فالاستناد الذي استناد الى الالة محازا والتعبير
عنه بضمير العقلا لقيامه مقام العقلا وجعله فاعلا وقوله لا يصح
معطوف على قوله للفلم والضمير يرجع الى الكنية او الحفظة المفهومين من القلم
لانما اريد بالقلم احكامه محجوزا او بتقدير مضاف معه واحكامه الموضوعة
واذا اريد الحفظة لا يتغير ان يرد بالقلم ما خط اللوح كما يوهى وكونه
لما وهي بمعنى من تكلف بما راد قوله والمعنى ما انت الخ اي انتهى عنك ذلك في
حال كونك متعمدا عليك باعظم النعم وقريب من جعل الجار والمجرور
متعلقا بالنفي كالظرف للنعو والخصافة بالحاء والصاد المهملتين لا استحكا
والجزالة وقد جوز فيه كونه ضمما متوسطا في الكلام لتأكيد من غير
تقدير جواب او تقدير له جواب يدل على الكلام المذكور كما ذكره في سورة
الطور قوله وقيل مجنون الى العامل في الحال مجنون كما ذكره الزمخشري
وقوله والبا لا يمنع الخ لان معمول المجرور سواء كان بالحرف او بالاصناف
لا يتقدم عليه كما ذكره الخاقية لكنها لو زعمنا ان هذه متاعا مانعا وقوله
وفيه نظر اعتراف علمه فيما مضاه لانه يقتضي ان انتفا الحنوت عنه في هذه
الحالة وقد لا ينتفي في غيرها وكونه ملصقا لازمة كما ذكره العرب لا يدفع
الاهتمام ولا يخفي انه وارد على ما مضاه المص ايضا وقيل في وجه النظر
انه نفي لخل على مقيد فاما ان يكون للنفي المقيد فقط او مع المقيد واما
كونه لنفي المقيد فقط فلم يرد في كلامهم فيقتضي نفي الجنون والانعام عليه ونفي
الانعام وبثوث الجنون وكلاما غير صحيح هنا وقد قيل ان المتبادر
من نحو ما زيد بقاء صلحا نفي القيام في هذه الحالة لا نفي تلك الحالة
في غير القيام فيجوز قيامه في غير ما اذا كان المحكوم به لازما لتلك الحالة

سورة

سورة

هذه

سورة

لزم من نفيه نفيها والمفنون غير لازم المنفعة الا ان المتبادر في المثال ثبوت القبح
مع نفي الحال ولا يمكن اعتباره هنا لان نفي الجنون في حالة النعمة ومي لا تنفك
عنه فيلزم انتفاء الجنون ضرورة انتهى ولا يخفى ان كلامه مضطرب لخاصة
وقد متر تحقيقه وان الحالة الحالية والحال مطلقا اذا وقعت بعد النفي انما يلزم
انتفاء مقاديرها الذي الحال لانفيها نفسها لانه لا يلزم من نفي الشيء في حال
نفي تلك الحال لا تترك تفوقا كما في زيد وقد طلع عليه الفجر فقد نفيته بحجة
مقارنا لطلوعه ولا يقصد نفي طلوعه وكذا اذا اعتذرت عن ترك زلزلة
صد يوقها في الحال من الضيق فعلت لا اذورك مطلقا ولا اراه ليثبت على احد
حالة وفي الكتاب المجيد وما كان الله ليبدلهم وانت قبيح وما كان الله
معدنهم وما لم يستغفرون وقد مرينا فيه كلام في سورة البقرة والانفال
فتذكره وقوله على الاحتمال يعني احتمال اذي المشركين والى البلاء تبليغ امانة
الرسالة وتحتل اعتبارها وقوله من الناس من رد على النبي حجة غير
ممنوعة عليه من الله لانه استوجب بجملة وهو ظاهر في ما لا يحتمل مثلك
يعني من اقل العزم من الرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وقوله من
افلم يؤمنوا هم اسم السورة وهو يدل من القران بذلك لبعض من كل العباد
مقدم معه ولم يقع هذا في اكثر الروايات قال ابن حجر في فضة طويلة
وهذا اللفظ رواه الحاكم وقال السوطي هو في رواية البخاري في الادب ايضا
وقال العارف بالله المصطفى اذ مدت يده باخلاق الله ولكنها لم تضر
به فادنا منها وهو كلام حسن لولما في هذه الرواية ومعنى ما قاله عائشة
ان الآية الاولى تضمنت خلقه صلى الله عليه وسلم قوله والبا من ربه اي
المبتد الجوزة سميوتيه وقوله اوبا بكر الجنون قالوا للملازمة وهذا
بناء على ان المصدر يكون على وزن المفعول كما جوزه بعضهم وقوله افي
ايها الما اولا بالفرق بين على ان خطابه صلى الله عليه وسلم خطاب
لامنه امتداد فعلا لما يرد عليه قال ابن الحاجب في شرح المفصل يصعد
جعله غير ثابتة بمعنى في المفنون صاحب الفتنة والخطاب له ولم
انه لا يستقيم ان يقال الجماعة وقوله في انكر زيد فلا بد من تقدير الفرقين
فان قد **ع** هذا بعينه وادراكا كان المفنون بمعنى الفتنة ايضا
قل **ل** ليس كذلك لانه يمكن ان يقال لاثنين بايها الفتنة لانه يصح
قيامها بكل واحد منهما فيصير الاستفهام عن محله وصاحب الفتنة لانه
يستقيم ان يجعل محلا للفتنة انتهى قوله وهو المجاز في قوله لا يتبادر
بما قبله حيث ذكر انه سيقول المفنون من غيرهم وقد ذكرت هذه الجملة
مؤكدة بعد مستأنفة لتبينها فكان الظاهر ان يقال انه اعلم بالجانين
والخطا فقدر الله لانه على الصلال على بنبيله هو الجنون والاصنام
عن كمال العقل **قوله** فيجيبه صلى الله عليه وسلم حيث نهاه عن اطاعتهم
وهو امر لم يقع منه ولا يتصور والمشار اذ حثه على تصميده في عزمه ومما

ومما سائهم

ومما سائهم بمعنى عصيانهم يقال عصاه وعصاه بمعنى وقوله لا يبينهم اي
يعاملهم بالبين والمذاهنة لهم بترك عيبتهم او موافقتهم فيما هم عليه
لحيانا وقوله والفا الذي في قوله فتدعون للعطف على تدعون وتعقيب
مذاهنتهم على مذاهنته ويكون كل منهما موقفا في حيز التمني على هذا
ولذا قصر مفعوله وذو التداهن وقوله لكنهم الخ توجه للعطف
بالفا ولا شك فيه كما قيل وقوله ومتنوه لغير فانه يقال وقد كذا ويؤد
كذا اذا امتناه وهو معنى حقيق في كتاب الفصيح قوله او للتبعية الى الفا
ليست عاطفة بل اضافة على جملة من استعملها وقدر المتبادر
ليصح كونها عاطفة وتنظم الشبهة فيها انهم ليقينهم ان زيد اهملهم
والفرق بين التقديرين من كلامه من وجهين لانه على الاول المعنى انهم غنوا
لوقد هن فت ترتب مذاهنتهم على مذاهنتك فنية ترتيبا مقدرا بالمذاهنة
على الاخر يوجب الخارج ولذا قال الصيبي اذ ذاهنتهم ولو فيه غير هذا
وعلى الثاني لو قصد رتبة والترتيب ذهني على وادتهم وتبنيهم ولذا قال لان
قوله على انه جواب التمني فالمعنى لتبنيك تدعون فزيد هنوا وقد خرجت هذه
القراءة على انها عطف على التوهم بقاء على ان لو مصدرية فتوهم وقوع ان
موقفها ونصب الفعل بها والتمني من وقد ولو وقبل جواب لو مقدر الى
لو تدعون لست وابدلك ومفعول ذو والتدعون وهو التداهن ولا يخفى
ما فيه من التكلف قوله كثير الحلف وكثير تمدد مومة ولو في الحق لما فيه من
الجزاة على اسم الله وطعام بمعنى عتاي لان الطعن يعيب الحق وقوله على
وجه التعاليل الى الامسداد والضرر اصل التعاليل ان شيئا بالناس عند الحكم
والاشام كالوفاي لفظا ومعنى او بالمدة جمع اسم **قوله** بعد ما عدى من مثاليه
بالمثلثة والبا الموحدة بمعنى القبايح اشارة الى ان الاشارة لجميع ما قبله لا
للخبر فقط وهي للالة على ان ما بعد اعظم في القساحة فبعد مناكم
الالة على التقاوت الربيع كما مر في قوله بعد ذلك ظهير والشيء المحقق
يقوم ليس منهم كما مر في قوله وما جعل اذ عياكم ايناكم والذ من نفي فطانت
ما يتد في خلق المعز والعلقة من اذ نه تشق فتترك معلقة نشبه
من انفس غير ابيه بذلك والاضطرار بالخاء المعجمة والسين المهملة بينهما
لوك رجل معروف من العرب وشريق بالقاف بوزن شريف اسم ابيه وملو
من قبله ثقيف فالتحق بيني زهرة حتى كان نفيتم في الجاهلية **قوله**
لان كان له اشارة الى ان قبل ان المصدرية لام حرة مفارقة ومستظاهرة
بمعنى متفوي وقوله مدلول قال الصادق بتقدير مثلها وتقد تتركب
لان قوله ههنا مكذب يدل على كونه وقوله ما بعد الشرط اشارة الى ان اذا
هنا شرطية لا ظرفية وان صح ايضا المتبادر من السياق وقيل لا في قوله
قال الجواب ولا محوج لاحترامه عنه وفيه ان عدم التقدير يحوج
له فينبغي جواز الوجهين وقوله على الاستفهام حينئذ فلم يرد الوجه المعروف

هنوه

قوة

اذا جعلت المنزلة وقوله كتب متعلق بالام المقدرة الدالة عليه قال وما
 بعد يدل عليه لا قطع وقدره لان ما قبل الامرة لا يعمل فيها بعد ما وقوله
 على ان شرط الغنى الخ يعني ليس ليقيد الغنى به كما ان الغنى عن الواد في قوله ولا ان
 تقتلوا او لا كما خشية املاق منع عنه غير مقتد بذلك لان الغنى عنه
 في غير ذلك يعلم بالظن لا باليقين بل لا بد ان الشرط والشرط والعلة في مثل
 ما لا مفهوم له كما تبين في الاصول قوله اذ ان شرطه للمخاطب الخ اراد به
 تطبيق المعنى في الفرائض لا في اذلة الشرط السببية وهو معنى قريب من التعليل
 فنزل الخطاب للخطيب لما ذكره من شرطه كما ذكره المصنف وقوله شارطا
 يساره بيا فالحاصل المعنى لا تقدر ان تخرج حتى تخرج علية ان الشرط المحقق لا يقع
 حاله كما قيل قوله على الاصل الخ طوم الخ من شرطه في اذلة على ان
 الانسان يجوز كاطلاق المشفر وقوله يقوم بغير اعتراض عليه ان الولد للمعق
 من المستهينين وكلهم ما توافقت بغيره وقد مر في سورة الحجر وقوله بذكره الخ
 يؤيده لفظ الخ طوم والعرب تقول وسعتهم السوء يوردون انه الصق
 به من العار وما لا يفارق كما قال جرير
 لما وضعت على الفرزدق عيسى وعلى البعيت جدته ان اف الاخطل
 وجع بالذات المهملة مجزول معنى قطع ورغم امثلة الصادق لرغام وهو
 التراب وقوله سيما اصله لاسيما فحدث منه لا وقد قيل انما الحق وقوله
 اويسود وجهه اصله معنى الوسم الذي تفسيره لسواد الوجه مجاز ولا وجه
 لقوله على الخ طوم حينئذ قوله تعالى انما يكون لكم اى اصمتا هم ببلية وقوله
 كانوا في كل نصيب صفة مستندة من اى انبلا كالخ والصرام بالكثر قطع النار
 بعد استوائها والحصار والمجمل بكسر الميم معروف وقوله خفية عن المساكين
 اى ليعفى عنهم ذلك حتى لا يطلبوا ما كانوا يلحون به فيه فاقبله قوله
 ولا تقولون ان شأ الله الظاهر عطفه على التسمي افقضي الظاهر ان يقال
 وما استنتوا والعدو اعنه لا يظهر له وجه فلذا قيل انه استنياف او
 حال لكنه بخلاف الظاهر ان الامتنان متركه الاول لو كان حاله لا اصل
 الامتنان استفعال من التثنية وهو التكرار والرجوع ثم اطلق على الخراج
 بعض ما دخل في عموم ما قبله سواء كان بالاول والخواتم او لا كما يقتضيه الشرط
 وتخصيصه بالاول اصطلاح فليفسر المراد ان اطلاقه على ان شأ الله وخجوه
 بحال على باب الاتكانت وانه ورد في اللغة بهذا المعنى وعليه يحل كلام المصنف
 فاعرفه وقيل مقناه لا يشكون عما هو به من منع المساكين قوله غير ان
 المخرج به الخ يعني انك اذا اقلست قوائم القوم الارزاق فخرج قوام زيد وهو
 المذكور لدخوله قوما قبله واذا قلت اقلل كذا او لا اقلل كذا شأ الله
 فالمعنى ان شأ الله فعله او عدمه لان مفعول المشية مصدر متعدي مما
 قبله والمقصود لخراج ما له شأ الله عما قصد به وهو غير مذكور
 والمدكور ما شأه ولا يرد عليه لاستثنا المنقطع فتدبر قوله اولان معنى الخ

بملوان

مبني

مبتني الوجه الاول على ان الاستثنا مقتضاة الاخراج من الكلام مطلقا فاطلاقه
 علمه ما حقيقته لغوية كما اشار اليه الراغب وظهر والذي اصطلاح علمه النجاة
 تخصيصه بالمخرج بالاول والخواتم وبتبني الثاني على انه حقيقته فيما اصطلاح
 علمه النجاة واطلاقه على الشرط المذكور لم يشابهه كونه مقتضى فلا كلام فيه حيث
 قيل انه كيف يخرج كلام الله على اصطلاح النجاة للحادث قوله ولا يشكون
 الخ فهو بمعنى الاخراج الخي وحينئذ هو معطوف على قوله لم يصرف منها ومقسم عليه
 او على قوله مصبحون الحال كما مر ولمعنى لا غنى عن علمه وقوله لا يشكون ان
 معطوف على قوله ولا يقولون ان شأ الله قوله بلا طائفة اي محيط بها وكفاف
 بمعنى نزل والبالا بالمد وطائفة صفة وقيل الطائفة ملك اقتسمها وطاف
 بها خول الكعبة ثم وصفها بقراب مكة وهي الكلمة التي سمي طائفا كما في القاموس
 وغيره وقوله مبتدأ منه فمن ابتدأ شيئا وقوله مصرف ثمارة اى قطع وقوله
 باعترافها واسودادها ليس عطفان فنيروا كما نوهتم دفعه وجه الشبه بين
 الليل والمشرق الاسوداد وقوله سمى الليل والنهار وقوله كالرمال لانها تستمر
 صرما ايضا اذ كانت مسقطعة عن غير ما قوله اى يخرجوا يعني ان انفسهم
 بمعنى اى واعدا واكمي لخروجهم مطلقا وعدوه وقوله ما بان لخروجوا يعني ان ان
 مصلد يتقبلها خروجه من قدر لانها يجوز ان توصل بالجرم وقوله بعدد
 العدد والحال لانه يقال غدا عليهم اذا غدا خشية عدوه لقطع الثمار بعدد
 الحيف للعارفة فيكون استعاره تنعته او تشبيهه وهذا ابتداء على ان غدا يتعدى
 بغير استتمه كانه يشاهد وفيه نظر قوله ان كنتم الخ جوا به مقدم بقرينة
 ما قبله اى فاعدا والخ وقوله ليتشاورون اى يسترأ وقوله خفي بفتح القاموس
 خفي بمعنى كتم وكسرها وخفت بالمشاة يعني اخفا نفسه وموئله وسمى الخفاش
 خفد ودالكو نرجفي بالهنا قوله ان مخففة لم يجوز فيها المصدرية وان لم
 يكن منها مانع لان طرحها مؤيد لكونها مفسرة وقوله على انما والنول اى ان
 ويقولون الخ او على انما ليعتدون فيه لتقصه معنى القول وهو المذهب
 الكوفي فيه وفي امثاله وقوله المبالي الغنطافية من الكثرة كما مر بحقيقته في قوله
 الاعراف وقوله على نكد بفتح الكاف تفسر للحد وقوله لا غير لشارة الى ان تقديره
 على متعلقة بالحد وعناية بالمصالة ايضا والملة بالبرك وقوله بينكم ما على
 المساكين لو قال نكد وكان الحسن يعني انهم انكسر عليهم وعمل بهم ما نوه
 للغير قوله او وعدوا الخ يعني انهم عند والانتفاء والتخصيصا مهم به علم يحصل
 لهم غير الحرمان والحصر على الاول حقيقته وعلى الثاني اذ عاى والمكدة ثمرة عام
 لنكد المساكين ونكدهم لانفسهم من غير نكد بهم وفي هذا القصر بالنسبة الى
 انتفاعهم من جنتهم والنكد مضاف لهم وجعل خبر ما منهم انتفاعا معذورا مكتوبا
 لهم ثم كان الفرق بين الوجهين من وجوه قوله وقيل الجرد بمعنى الحر اى ان الساكن
 بمعنى المفتوح ومعناه العبيط اى لم يبدروا على غير اعفان بعضهم لبعض
 فهو بمعنى قوله اقبل بعينهم على بعض يتلافون وقوله خلق بين اثنين العنيتا واسه

سعدى
سلامى زاده

وهو مضاف لبعضهم ويجوز رفعه على انه فاعل المصدر والقصر حقيقي اذ عاى او اضافي
كما مر وقوله وقيل المقصد معطوف على الجرد اى قيل الجرد الساكن بمعنى القصد
والسرعة **قوله** اقبل سبيل الخ اثبت به كون الجرد بمعنى القصد والسرعة وهو بيت
من الرجز وقوله من امر الله سبحانه لا لفظ الجرد وقوله لا ياراك الله في سبيل
وقال ابو عبيد الله في لوقت حايرو وقد مر تحقيقه والخبة الشبان والمعدة
الكثير من المبالغة والنبات والاشجار وتجرده جرد الجنة اى يقصد جانبها ويحجبها
وهو كمال الاستشهاد وقوله ليطرعه ليشير الى ان معنى كونهم على جرد من التسميم به
فتم كمال معنى وقوله عند انفسهم وعلى نعمهم اى فاقبده به لان مشارها ما لا
فلا قدرة لهم على هذا وهذا وقد ثبتت وعلى ما قيل ما عدا ذكره في حال حقيقة
لامقدرة كانوا هم ولا دخل فيه للقول بان القدرة مقارنة للفعل عند
اهل السنة او متفردة عليه عند المعتزلة فانه امر امر وقوله على الجنة
اى قادرون على تلك الجنة وجرهم ما عند انفسهم او مقدرهم ذلك فهو تفسير
رابع للجرد الا انه بعيد **تليد** ذكر القالي الى اما لئلا الجرد معان
القصد والقلة والمنع والغضب والحقد انتهى **قوله** اول ما اثاره واستمر به
لان المراد وان كان مبرهاك الروية مستندا ليقع مع قوله بل نحن بحرمون
وقوله ما هي بها ما فانه اى ليست هي الجنة بعينها او موهولة والباظرفية
اى والفعلة التي هي فيها وهو معطوف على طريق وقوله رايها على ان الاوسط
بمعنى الخير والحسن وما بعده على انه بمعنى المعناه المعروف **قوله** لو لا ذكره ونرا
يعني ان لو لا فيه تخمينية والمراد بالتسميم التوبة وذكره بقوله وقوله وقوله
على هذا المعنى انما اذكر عليه لان سبحانه ربك ذكره وقوله انا كنا ظالمين
نذكره وانما اذكر بالذنب فهو توبة **قوله** او لو لا تستشرون الخ اى تقولون
ان شا الله وكان حتمهم على قوله وقوله لتشاركما لان التسميم تنزيه
عما لا يمتدح بحلاله وهو العظم وان شا الله نقول ليعلموا ان الله وهو عظيم
وتوفيقه فاستعير لحد هذا للاعتراف بجهنم سبحانه نقولون ان شا الله اوله
تنزيه الخ لانه معنى التعلق انه لا ينفك عن لا ينفك وهو في المعنى المنزى فهو
حقيقة **قوله** فري بالتحقيق كذا في بعض النسخ واعب تبرهن على ما به
مخالفة لعادته فانه يذكر الشواذ بصيغة المجهول ويقدم المجهول وليس كما
قال فانك لو جمعت ما ذكره هذا القائل انه مخالف لعادته وحده منه منعنا
لغيره فلا ينبغي تكثير السواد بمثله **قوله** راجعون العفو الخ لما اصاب الرغبة
الى الله من غير تعيين المستغوب فيه شمل ما ذكره وقوله لانهما الرغبة هو قريب
من التسميم اى ايضا وقوله لو كانوا يعلمون الخ من ذوي العلم والادراك وقوله
احترزوا الخ لبيان الخواب للمقتدر هنا لانه ليس قبيحا لما قبله اذ لا يخلو
لعلمهم في كون العذاب كما مر قوله في الاخر الخ لما كان تعالى منزه عن المكان
فسرت العذبة في كل مكان ما يابا سبها في حيث اما عبارة عن الاخر لا محالة
به تعالى اذ لا يتصرف فيها غيره او المراد القرب من عرشه وملأه قدسه

سعدى

سعدى

قوله

قوله لا ينفك عنها الا النعمة المحض ما خذ من مقتضاها لامتانة والخالف تركه
المحضر اى ليس بغيرها كنعيم لا ينفك عنها الا النعمة المحض بالاكثار كقيل
خلقت على كذا وقت تزيدها . صغوا من الاقدار والاكثار
قوله النعمان فيه لتجيت الخ اى من الغيبة الى الخطاب لان من غيركم الجرد من وقوله
اشعار الخ الاستعارة من قوله ما لكم لان مقتضاها اى شئ حصل لكم من خلال الفكر وفاد
الراى لان المقام فقط كما قيل وقوله الخلال ذكر المراد به الفكر فهو بالضم وفى
اعوجاج الراى استعارة ظاهرة **قوله** تعالى اى انكم كتاب الخ هو مقابلا لما قبله
نظر الحاصل المعنى اذ محتملة افسد عقلكم حتى حكمتكم بهذا امجاكم كتاب فيه
تخييركم وتقولون الامر انكم فقولته فيه متعلق بتدبره سون الضمير للكتاب
او هو متعلق بما قبله والضمير للملك والامر وتدبره سون مستأنف او حال
من الضمير وقوله لانه المدروس يعنى انه مفعول فهو واقع موقع المفرد وقوله لا
الامر لزم فتح ان فاما خلقت خلقته عن العمل حينئذ لا بد من تفسير تدبره
معنى العلم لتجربى فيه العمل الخ الحالك التعليل فتدبره **قوله** ويجوز ان يكون
حكاية للمدرس الخ فيكون هذا الغيبة لفظ الكتاب من غير تحويل من الغيبة
للكسر ولما يبين الضمير فيه وهو على الاول الكتاب واعيد للتاكيد وعلى
هذا يعود لامرهم او للمكر فيكون محتمل لخط فية ان الحكمة والامور مفعول
لهم فسقط ما قيل اى الضمير بين هذا وبين ما قبله عسى وان فيه ما ينبى
عنه والاحاطة لما تكلف من انه كقول المؤلف تنزيهه ان كتابه ان في هذا
الكتاب كذا وكذا اذ كان ارجاع ضمير فيه ليوم القيمة تنزيهه للمقام والمكان
المدلول عليه بقوله عند ربه فانه كله تعسف يارد اذا كانت استنفا فافهم
الحكم ايضا ويجوز الوقوف على تدبره سون وقوله اخذ خيرة هو معناه بحسب
الاستحقاق ثم عمر لاخذ ما يريد مطلقا **قوله** عهوده مؤكدة الخ فاريد
بالايمان المهود وهو من اطلاق الجرد على الكل الى اللزوم على الكفر كما اشار
الى المصروف وقوله متناهية هو معناه المراد منه فاصلة ما لغة اقصى ما
يمكن فخذف منه لخصا واوشاع في هذا المعنى وقوله لحد لظرفين اى لكم
او غلبت اى توكل من الضمير المستتر لامن ايمانك لخصصتها بالوصف لانه
بعيد **قوله** لا يخرج عن عهدتها الخ بيانية للغة وقوله يسلم ذلك اليوم
اى هي بمن مؤكدة لا تتحل الى يوم القيامة وتسير تاجلا المقسم عليه كما في الوجه
السابق فانه كقولك لما على يوم الى يومنا كذا افرق بينهما وقوله جواب
القسم الخ فيه مخالفة ما يكون الايمان بمعنى المهود ويدفع بيان العهد
كاليمين من غير فرق فيجاب بما يجاب به القسم فتأمل **قوله** قائم بدعيه
وبصحة تفسير للزعم لان مقتضاها الكفيل اى ليس بالقوم الذي يتكلم في انوارهم
وهو العريف فلما اراد الشافى هتاجت دلالة عوى وتصحىها وصار معناه
ما ذكر من المصطلح عوى **قوله** اذ لا اقل من التقليل من شئ اركم في قوله مثالا
قالوه وهو معنى قوله اركم شئ كذا وقوله بيشيتوا به وفي نسخة لدعواهم
اى يتخلقوا به في اثبات مدعاهم وقوله من عقل عوى اى عليه بالدليل العقل

كشفت
سعدى

حقة

اعتراف على المص

كانية فكلية بقوله ما لكم كيف تحكمون وقوله او نقل وهو قوله ام لكم كتاب فيه
وقوله يدع الله راجع لكل منهما لان الدليل المتعلق او نقل وقوله لاستحقاق
الى قوله او محض الحق وقع في بعض النسخ وهو نقلنا اذ عوقب من كونهم احسن
حالا في الاخرة او لنسبتهم وقوله ان ينسبوا الماحوذ من قوله امر محض
المسلمين كالحج من غير لان وصولهم لذلك اما باستحقاق له او لان الله وقدر
به ووعد الكريمة من قوله ام لكم ايمان ومن لم يفهمه زعم ان الوجه
نكره وقوله او محض نقل من قوله ام لهم شركا لان المراد من شركهم في هذه
المقالة وسبقهم لما كانوا معطوف على عقل وكونه على الترتيب معلوم من
تقريرنا له وقوله مراتب النظر من الدليل العقل شمة النقل شمة نقل من
يعتقد فيه صحة دلائله ولا علة فيه للنظر في النظر تغليب كما توهم فليتنا مل
قوله تزييفا اي انبلا لا وهو مستعار من بيان الناقد للترتيب من الزيف الغشور
والسند هنا لما يستدل به من الدليل وما يقرب منه كقولك من يصح نقله
وليس المراد به من نقله اهل الجدل وهو ما يدل على المنع فقط وان صح هنا نوع
تكلت فيه اذ اعرفت هذا من غير تحسيف علمت فساد ما هنا لا ريبا بالحواس
كما قيل ان في قوله من عقل الخلف ونشر كثر فالاول بيان لما يشبه به
عقلا والناسي لما يشبه به نقلا وهو ان يكون لمعنى كتاب يدبر سونه فيه
ان لمعنى ما يشبهه ان يكون ايمان بالله تعالى عليه بالغة الى يوم القيامة
وقوله او محض الخ عطف على وعد على ان يكون التمسك من المشبهة في التقلية
او عطف على قوله او نقل على ان يكون متشبه بالآخر غير مسمى **قوله** وقيل المعنى الخ فلل
بالشركا على الاول من قال بمثل مقالتهم فكتنا رجم فيها وعلى هذا الامة التي
عندوها شركا في الالهية وقوله يوم يكشف الخ على الثاني متعلق بقوله
فليتنا وكذا على الاول ويجوز تعلقه بمقدم كما ذكرنا وكان كيت وكيت وقيل
بخاشعة وقيل ترهقهم وكشف الساق مثل في ذلك اي في شدة الامر والخطب
فهو استعارة تشبيهية كما ذكرنا في كتابه والمراد به يوم القيمة وانما
فرضه في المجدرات البارحة من العذوق اذا وقعت الحروب لانها تضعف عليها
كشفت ساقها فلا تقبل الا اذا حدث في الحرب فذهلت عن التستر بديل
الصيانة فالساق ما فوق القدم وهو والكشف في معناه الحقيقي والفاعل غير
منظور اليه وهو المجدرات كما اشار اليه المصنف **قوله** لخوا الحرب الخ هو من شعر
الحائز الطائي ومعنى لخوا الحرب انه ملازم لها لا ينفك عنها في الشدة والاطلاق
ينفك الا عن اخيه وقوله عصفت الخ اي اذا اشتدت وكثر الضرب والاطلاق
صبر لما لا يبدى بالهجرة والضرب والطرش للافزان فنتج صبره وفعله عصا
مشاكله وهو شاهد على ان كشف الساق ونشرهم عبارة عن تفاخر الامور
وان لم يصور ساق ولا تنمير **قوله** او يوم يكشف عن اصل الامر الخ فكشف بمعنى
الاظهار والبيان بقوله يصير عيا فالساق بمعنى الحقيقة واصل الامر
استعارة من ساق الحجرة ففتنة استعارة نصر بحتة وفي الكشف مجوزا وهو
توضيح له ولا حاجة الى جعل العوارض كالفروع هنا وساق الشجر اصلها الثابت

سعدى
خاتما لي

قوله

سعدية

عليه فروعها وساق الانسان لقيامه فليتم جعل كالاصل هنا قوله وتذكروا
للمتوكل الخ اي على الوجه الثاني تنكسر للتعظيم بخلافه على الاول فانه تمثيل
لا تظرف فيه للمفردات وقيل المتوكل على الاول والتعظيم على الثاني وقوله للشاعة
المعلومة من ذكر يوم القيامة والحال يعلم من دلالة الحال وليس المراد حال
الفرع شمة انما قيل ان الساق على البناء المعقول لا يخالف عن خرازة اذهو ونظره
عن همد وجعل الفعل للشاعة والحال على تقدير البنا للفاعل لا المعقول اذ ليس
معناه فكشف الشاعة عن ساق والكشف عن الساق عبارة عن الشدة اذ اذا كان
اذا قلت آتية الشاعة عن ساقها لم يستقر لاستدكائه ابدا الساق واذ هاب
الشاعة كان قول كشف عن ويجري القناع فالشاعة ليست ستر على الشاقة
واجب بانها جعلت ستراميا لانه لان المحذرة تبالغ في التزجدها
فكانها تفسر الستر فليليكشف الشاعة عن ساقها كما تقول كشفت زيدا عن جملة
اذا هاب في الظاهر جملة فكانه ستر على جملة بستر معايبه فانكسبه واظهرته
حتى لا يخفى على احد وهذا وجه السؤال والجواب لا مانع منه وقيل علمه
خاسل ما ان الاذهاب ادعائي ولا يخفى ما فيه من التكلف ولا عبرة بما ذكر من المثال
المصوغ واقل تكلفا منه جعل عن ساق يذلل الامر المضمير للستر في الفعل بعد نزاع
الخاضع منه وليس هذا بشئ لان ابدال الحال والمجرد من المضمير المرفوع لا يصح
بحسب قواعد القوية فهو ضعف على اية وتكلف على تكلف **قوله** توبخا
على تركهم السجود الخ يعني ان كان اليوم يوم القيمة ولا تكليف فيه فالمراد
من دعوتهم له التوبخ على ما فرضوا فيه فان اريد باليوم وقت الفرع قبل
خروج الروح في دار التكليف فهو على ظاهره والمراد منه ايضا التذمير وان قلنا
الامر مكلفون بفرع الشريعة ايضا **قوله** لذهاب وقتهم الخ الاول على ان المراد
يوم القيمة والثاني على انه وقت الفرع فهو وقت ونشر مرتبة والاستطاعة
في الاصل استدعاء الطولعية وهي الارادة والقدرة ونفسها قد يكون لا تنفك
القدرة وقد يكون نفسا للارادة لوجه ما كالكراهية وان كان قادرا كما
في قوله هل يستطيع ترك ان ينزل علينا ما نريد قاله ابن هشام في تذكرته
ومن خطه فقلت وما هانا ظر له فانه في الاول لم تنفك القدرة منه
وانما انتفى وقت التكليف وفي حالة الفرع انتفت القدرة المرفوعة **قوله**
في الدنيا وفي زمان الصفة وكذا قوله ممكنون الخ لكنه لف ونشر غير
موجب ومن احوال العلل اي مرفوعة عنهم العلل في الدنيا لانهم مكلفون فيها
فما قيل ان كلامه يشعرك ان الاستطاعة المنفية القدرة الشرعية وما بعد
يدل على المراد القدرة الحقيقية فيه تامن لسلامة الاستطاعة والالات
قوله كلمة الخ اي اشركه وامره الخ فاني كاف له وهذا من بليغ الكناية
وقوله درجة درجة الخ درجة بعد درجة وهذا من الاستعارة فانه قد
يدل على التدرج وقوله وهو اي الاستدراج والمراد بالافعال ما يشبه
الامثال وادامة الصحة وزيادة المغفر فلا ينافي ما قبله وقوله لانهم محسوبوه

سعدى

تقريب

كشف

طبي
سعدى

بيان لاستدراجهم للملاك وكيفيته **قوله** وانما سمي انعامه لتبديدها في اطلاق
 مجاز اعلى انعامه لا لطل الاستدراج كذا لان ذلك لما ذكر في صورة الكثرة
 لان حقيقة الكثرة ضرب من الخيال والاحتمال ان تفعل ما هو نفع وحسن
 معاملة ظاهرا وتبديده صفة وما وقع من سعة ازاقيهم وبطونهم والاعمارهم
 لكان عليهم ونفط ظاهرا والمقصود به الضرب على علم من حيث جعلتهم
 وتمازيتهم في الكثرة والكفران فذلك موقع لهم في رطة التملك وهو المراد
 منه **قوله** اللوح واللو على كنه مجازا لانه محال لصور المعينات والقربية
 قوله فم يكسبون وقوله ملك كونه اي به وقوله في الضميمة هو وجه الشبهة فهو
 متعلق بالشبهة ويجوز تعلقه بما قبله وقوله فتنتلي جواب النفي وقوله
 تذكر الفل اي تذكره وقوله وتذكره اي تذكركه بقية التاويل
 الذي افاضله تتذكره فانك لا تدغم كل هو مبين في التصريف وقوله على حكاية
 الحال لا تحفظ ان يعترضه بالماضي لصية **قوله** بمعنى لولا ان كان يقال
 فينا انما اوله مما ذكر لانه لا يتناقض تحت الظاهر ههنا اذ اذ كان في
 وجود ان فيه فلا يتناقض ولا يذكرك ليشتمل على كنهه لا شتم حكاية
 حكاية الحال ان تقلد ان القصة الماضية عبر عنها بحال وقوعها بالمضارع
 الذي على الحال كما هو مخفيا شتم حكاية بعد المضى فكيف يحكي مع ان التي هي علم
 الاستقبال وقيل ان لولا تقتضي امتناع الثاني لتحقيق الاول ودخول
 ان الاستقبال في تنافي حقيقة فلذا قد دخل بها على الماضي وهي لا
 تخلص خصوصاً لفظ كان فلا تنافي حقيقة وهذا يقتضي امتناع دخول
 لولا على ان المصدمية والمضارع مطلقا بدون تاويل ولا تعلق بحكاية
 الحال وقد مر مثله في تقديره لقوله امر من هذا الذي يبرز **قوله** الحكاية
 عن الاشجار لان كونها ذات اشجار رحمة به لتفكير الشئ بخوه كما مر والمسلم
 والمذموم يعني وطرد عن الكرامة والرحمة لانه بمعنى مستحق وجدير بالذم
قوله وهو حال يعبر عليه بالجواب يعني لولا مقتضى نفى جوابها وهو هنا غير
 منفي لثبوته وانما المنفي هذه الحالة لانها في تقدير المقصود بالنفي والاثبات
 هو القيد فاذا لم يوجد التبدل على هذه الحالة لم يتناقض وجوده على غير ما وقوله
 استنباه اي جعله نبيا وكان الظاهر ان يقال واستنباه وقوله من كماله
 الى لانه في مقصود وقوله ما تركه او في اشارة الى انه لم يتركه وانما تركه الاقل
 لضعفه **قوله** وفيه دليل على خلق الافعال لان خلقه صالحا يجعل صلاحه
 وخلقته فيه وهو من جملة الافعال ولا قابل بالفرق ولمورد على المفترضة
 وتاويل مثله مشهور لكنه يجعله يجوز اعلى خلافا لظاهر الامس عليه وقوله
 ان يدعو على ثنيف اي لما اذوه حين عزم من نفع على القبايل بمكة ومو
 مشهور فان كانت في قصته لادفالاية مسدنة كما مر في الاشارة اليه في
 اول السورة **قوله** واللام دلالة لانها لا تدخل بعد النافية ولذا تسمى الفارقة
 على ما عرفت عند النجاة والشر ريشين وراي معجزة ثم راء مملعة نظر الغضا

سعدى

مخوض

بمخوضه وهو معروف وقوله يزولون قد مك ان يزولون شيانها ويزهقونها ولو
 من ابلغ المعاني والظواهر **قوله**
 يتقارصون اذا التقوا في موطن نظر ايزلوا طي الاقدام
قوله عيا لوك الحو كثر في الصيانة بالعين ليقال عانه بعينه اذا نظر اليه فاشتر
 نظره فيه وقد قيل ان قراة هذه الآية تدفع ضرر العين وقوله وفي الحديث
 الخ هو حديث صحيح ذكره السيوطي في الجامع الصغير من عدة طرق وقوله يدخل
 الجعابرة عن اهلاك كل ما اصابته وفي العين وكونه ملحقا وردت احاديث كثيرة
قوله والعلم يكون من خصوص بعض النفوس الخ هو لا ينافي مع ذهب اهل السنة
 من ان الاصابة يختص بخلق الله كما لوهم فانه لا مانع من خلقه في بعض دون
 بعض وجعله مختصا به مختصا بخلق الله بالحق والحق في كتاب الروح
 تاشتر النفس لا ينكر لا سيما عند تجردها من علايق البدن كما في نظر الى حجر
 عظيم فشفاه او الى نفة فانها لا وهو ما يشاهد على اختلاف المعاصد ويصنف
 الى العين باعتبار ان النفس تؤثر بواسطة ما غالبها وقد لا يكون بواسطة
 كان يوصف له شيء فتوجه له نفسه فتفسد انتهي ولا عثرة بانكار بعض
 المستدعة له وقال بعض اصحاب الطبائع انه ينبعث من الغيرة قوة سميت
 تؤثر فيما نطو كافضل في شرح مسلم وقال القاضي عياض يجنب من عرف
 بذلك وينبغي الامام حبه ومنعه عن مخالطة الناس كما الضرة في رقة
 من بيت المالك **قوله** وقوله ليس هو كنهه كنهه الاحكام وقوله حصر
 الخ اي لا يجهل لانه فانه يعلم ان العقل البشري وقوله ما هو كنهه كنهه
 من فاعل يقولون والرباط الواو فقط او مع عموم العالمين الشامل لهم وقوله
 جنتوه اي نسبوا لكونك بواسطة تسلط الحق وقوله بين الخ اشارة الى انه
 تكلم من الله لهم وقوله وعن النبي الخ حديث موضوع كمت السورة والحد
 لله وافضل صلاة وسلام على افضل الامام والوصية الكرام **سورة الحاقة**
 لم يختلف في نزولها وعدد آياتها لغيره من الهم **قوله** اي الساعة والقيامة
 المعروفة لانها تسمى ساعة فهو واسم جامد وقوله او الحالة التي يحق بكلمة
 وضمها من باب ضرب وكنت ومعناه يتحقق ويحب في صفة لموصوف
 مقدر ونفسها ههنا بيليق لا يليق وكذا معنى قوله يحق فيها الامور اي
 تتحقق بصيغة المعلوم والمجهول من حقت اذا عرفت حقيقة وهو على
 الاول لازم وعلى الاخير منقذ **قوله** او يقع فيها حواقي الامور اي تراثها
 وواجبا منها وقيل او ساطها ولم يعط على قوله يعرف حقيقة ما ولم يذكره
 عت الاول اشتركا كما في كون الحاقة من حق الشيء اللازم اذا ثبت لظهور
 تعلق قوله على الاستناد المجازي به ايضا ولا يتوهم اختصاصه بالشأن كما
 في الكشف ولم يثبت لتقدير المضاف فيه على الثاني اخذ بالحاجة لانه
 ليس من شئ من الاشياء ما يشبهه فان ذلك الحاقة هو الله تعالى وتعالى التاويل
 او لولا قيل من ان جعل الفعل للساعة مجازا وهو لا يملك على الوجه الاخير

مطلق
 ما ينفخ للنفخة وان الامام
 يجلس المعاني الخ

يبحث
 سورة الحاقة

كشف

سعدك

الذي اوده

على الثاني بحمل الاستناد المجازي ايضا لان الثبوت والوجوب لما فيها فالاشارة
الى الرمان مجازي ويحتمل ان يراد ذلك الحاقة بتميمها التي باسمه هذه
الرجح لان الساعة وما فيها سواء في وجوب الثبوت فنضعه في ثبوت الاستناد
المجازي والتجوز فيه فنصور ومبا لغته فقبل ان يجعله ارجح لان ظاهر ما ذكره
من حمل على الاستناد المجازي لان المساواة الواقعة لانتها في قصد المبالغة
في احد المتساويين لداع ففجوز ارادة المبالغة في ثبوت ما اشتملت عليه
الساعة من الامور وصدقه والتصور تيربانه بلم من ثبوت الثبوت سررت
لظرفه ولو فرض عدم وصفه به ولا يخفى توجه مثله الى الوجه الذي رجحه
فان الساعة توصف بالوجوب والثبوت في نفسها فما الداعي لتقدير المضاف
وتتميم الشيء باسمه وما القرينة عليه فقدره بان المقام مقام مبالغة
فيه فيجد داعيا وقرينة للتجوز لما فيه من التصوير والمبالغة وما في الساعة
لكونه مساويا لها في وجوب الثبوت لم يكن محالا اعتبار المبالغة في تصانف
بالثبوت على الاستناد المجازي ففكتم تجوز ان يقال ان الساعة وما فيها
وان لتتوفا في وجوب الثبوت وفيه من الامور الاك بشوتهما لما كان يثبت
فهما ما فيها جعل الثبوت كانه وصف بما فيها فوصفت به الساعة على الاستناد
المجازي كما في تصانف ما فيها فلذا قال ما قال في قدر قوله على التقطع
لشانهما لان الظاهر بوضع موضع الضمير لذلك سواء كان الظاهر من الاصل ذلك
اولا فاقول ففعل تفضيل من القول وهو الخوف والفرع والمعنى اعظم في التخويف
منها وضميرها للحاقة كنهها لظننها لا يقف احد على حقيقتها **قوله** اي شيء
علمك ما هي لم يعني انه كني بالاستفهام في معنى لارمه ومما فيها لا يعلم ولا
نصل اليها راية ذكره وحالة ما اذكر انك علق عنها الفعل وهو اذكر انك طافقة
من معنى العلم وقوله اعظم من انك يتلغيا كقولهم الشئ من ان كحفي والمعنى
اعظم من كل ما تتلغى الداراة او ضمن معنى الساعة متبادرة من مدغمها
كما تقرر في محله وقوله ما متبادرة بالذكر لانها فاما بعد كحتمل ان
يكون خيرا **قوله** بالحالة التي يفتح الناس الخ القرع ضرب شئ يشي والقار
القيامة والداهمة الفلحشة كما في القاموس والمراد بالحالة في كلام المصنف
القيامة لا مجالهم من العذاب الذي وعدوا به ويقع في كلام المصنف
مضمون معنى فيجوز والبال المتعدية لا الالة المجازية كانهة والجرانم محتمل
السموات وما فيها من الكواكب واللفظ ان الشقاق والانتشار سقوط
الكواكب اذا قامت القيامة وقوله في وصف شدتها ما في القرع من المعنى
الذي لا تقيد بالحاقة **قوله** بالواقعة المجاوزة للحدة فان الطغيان معناه
تجاوز الحد فسمي به ما ذكر لزيادة شدته وقوله في القارعة يعني به القيامة
وقوله ولو لم لا يطالبوا قال في الكشف في الامة جمع وتقرى فلو قبل اهلاك هؤلاء
بالطغيان على انه سبب حاله وهو لا بد ان يرجع على انه سبب ان لم يتناسقا
حتى يجترى على كبر التفرق وليس المراد ان احدهما عين والآخر حدث وقوله
بالصحة لقوله في هو دله الذي ظلموا الصيحة والرحمة لقوله في الاعراض

فلقد تم

فلقد تم الرحمة وهي الرزلة المستعرة للصيحة فلا تقارن بين الاموات لاسنا
الى الشك لغريب او البعيد واما القصة المذكورة في حرم التجارة ففسرت
بالصحة فلا تقارن بها ولذا يرتفع من المصنف **قوله** من الصرا والصبر
لان الصبر بالغ الصلوات والكثرة اليد واما هذه القصة وقوله في صفة ففسرت
بالصحة كما مر ومنه الصبر وقوله كما نعت الخ اشارة الى انه استعاره
تعبية لا تمثيلية وتجوز ان يكون تشبيها بليغا من العتو وهو الخروج عن
الطاعة وخبر انهما الملاكين الموكلون بها وقوله يقدر ان ضمن معنى بطيقت
فتعد في نفسه دون على وقوله بجاء بجاء على الوجهين وقوله من انصالات
الخ المراد اقتران بعض الكواكب ببعض ونزولها في بعض المنازل ومما في يكون
ذلك بياثير الكواكب استقلالها مقتضى انصالاتها كما اشار اليه بقوله
اذ لو كانت الى الانصالات المقطعية لبعض الحوادث كان ذلك بتقديره
وتسببه تعالى لانه ذاهبا استقلالها كان تاما بمعنى وجدت او ناقصة
خبرها فقدر ان مقتضى ما ذكر قوله سلطانا قبل التسلط نوعا من التسلط
رحمة كسخر لكم الليل والنهار ويفسر بالتدليل والتخفيف عذاب ويفسر بالتسلط
وقوله متتابعات فهو مجاز مرسل من استعارة التتابع وهو الجسم الذي هو
تتابع الكلي لطلق التتابع واستعارة بقتبته تتابع الخ المستتصلة بتتابع
الكلي الفاعل **قوله** محسوسات الخ محسوس بمعنى فواع ومعموله مقدر وهو
الحيز ان قاطعات الخيرة بخوسنها فمؤقتة لا استعارة والجمع باعتبار الايام
لا باعتبار الخيرة المحسوس فانه تجوز بلا مقتضى وقوله مصدر كخروج والمحسوس
الخبر او دبره ولم يذكره لانه يعلم بما قبله وقوله على العلة اي مفعول
له وجعلت محسوسهم خاليتهم كحال مقدرة ففي قوله المقدرة حال لا يحال
وقوله بالفتح اي بفتح الحاء فانه يتبعين افرادها وهي شاذة فقلت عن
السدي **قوله** وهي كانت ايام العجوز وهي ايام في آخر الشئ مشهورة معروفة
سميت بها لان تجوز كاهنة لغرب يبرد شد يد يد ملك الموشى لم يكن ذوا
بقولها وجر وغمم لما قرب الربيع فوقع ببرد شد يد اهلك الموشى
فسميت بذلك هي وكذا وافقها في كل شئ والامر انما المصنف قوله اول
عجوز الخ وقت الصواب ايام العجوز بدوت واواي لآخر الشئ والصحيح الاول
وقوله لانها عجز الشئ فمخوز بمعنى عجز ولما قلنا في عدددها فقبل خصة
وقيل سبعة وقيل ثمانية ومما في تحت ارجلها وقوله الاكبر الخ الخ
وكثرها ومما في الظاهر الواقع في كثرها او الشئ ويقال له ارجل الامردور
كما وقع في الحديث وقوله لو اريت في سرب هو يفتح السير والرا الممثلة جفيرة
تحت الارض لو اريت بمعنى اخفت عند هلاك عاد لظننها انها تجوز عذاب
الله **قوله** ان كنت حاضرهم يعني ان الخطاب فيه فرضي وقوله او في الليالي
والايات كان ينبغي لقد علمه لانه الاول في ذكره صرحا وقوله من بقية فهو مقتول
والثاني المنقل الى الاستماتة او المراد جماعة باقية وقوله او نفس باقية فالنا

للتأنيث والموصوف مقدر وقوله أو نقا فهو مصدر كالظاغية والكاذبة والتأنيث
 للمؤنث **قوله** ومن تقدمه على قرأته بقتل الظرفية فهو تعميم بعد التخصيص
 كالمؤنثات فان ممن قبله عاد وتمود وقوله ومن قبله بكسر القاف وفيها لب
 وقيل بمعنى جهة وجانب فلذا فسرهم بما ذكره قوله يدل على ان المعنى
 ما ذكره وقراءة من معناه شاذة منقولة عن أبي رزين مسعود وقوله والمراد
 أهلها مجازا بطلاق المحل على الحال أو بتقدير مضاف فيه وعلى الاستناد
 المجازي وكلامهم المعنى كمالها والقرينة عطفه على من يتصف بالجي **قوله** بل خطا
 فهو مصدر على زنة فاعلة بمعنى صند الصواب وقوله ذات الخطا على انه للنسبة
 لان الخطا في اصحابها ويجوز ان يكون مجازا في النسبة كعيشة راضية **قوله** كل
 أمة رسولها الظاهر انما بقا لانفراد الرسول على ظاهره وقوله عصوا بكل كائنية
 على عاذة في الاكتفاء ببعض التأويلات في بعض المواضع ولذا قيل ان القارة من
 بين الوجوه المذكورة في الشعر لانه الظاهر من قوله فاعدهم ويجوز ان يكون
 الرسول جمعا أو ما يستوي فيه الواحد وغيره لانه مصدر في الأصل وأريد منه
 التكثير لاقتضائهما السياق فهو من مقابلة الجمع للقتضائية لاقتضائهما الحاد أو
 اطلاق الفرد عليه لا لتمام معنى فيما أرسلوا به وقد جعل على هذا الكلام المعنى فيكون
 بيانا لحاصل المعنى وانه من مقابلة الجمع بالجمع وفيه نظر **قوله** زيادة انما لهم
 في الفتح يعني انه يستحقاق ومن جنس علمهم وقوله واذ لك الخ هو على الوجهين
 وطبعانه على خزانة على انه استعارة ولا وجه لكونه حقيقة لا يتكلف
 ما لا حاجة اليه والفرق بين الوجهين ان تجاوز الحد قد يكون بالنسبة للغير
 وقد لا يكون مع الاستعارة في الاستعارة والمستعارة منه مجازا والمراد من المقار
 له كثرة النساء ويجوز كونه تمثيلا وقوله وهو يؤيد من قبله بفتح القاف وسكون
 الباء أي يؤيدك القراءة لان الطوفان قبل فروعك وهذه جملة مستأنفة
 لبيان الخوال من ذكره ولا شمر انما اشار بقوله أي اياكم وانتم في اصلاهم الى الارتباط
 على القرينة والمراد تقدير مضاف في النظم لا التجوز في الخطابين بإرادة ابايهم
 المحمولين على علاقة المحلوك كقيل بعده غائبا بقدر سواء كان الخطاب لفرعون
 ومن قبله التفاتا والمخاض من وقت النزول من غير التفات فتدبر **قوله** ومن
 ابن كثير لم ينسب هذه القراءة في كتب الاذالة والمذكور فيها ان العامة على
 كسر العين وتخفيف الياء بالفتح عطف على جعلها ما و اسر صرف و ابو عمر وفي رواية
 هارون عنه وقيل باسكانها تشبيها لما برحم من فعل الخلق العين وروي عن
 حمزة اخفا الكسرة في رواية شاذة وما روي عن عاصم من تشديدا ليا كبراء
 للوصل مجري الوقف قيل انه غلط وروي عن حمزة ايضا تسكين الياء في الدر
 المصون وهو شاذ ايضا **قوله** من شأنها ان تحفظ ما يحفظها الضمير
 لما باعتبار المعنى لانها عبارة عن الامور المستوعبة والاذن والعائد محذوف
 أي له أو هو المضاعف في قوله بتدكرة وجعله الاذلة حافظة ومتدكرة
 و مستمرة ومتفكرة وعامة التجوز لان الفاعل لذلك صليها لاهي ولا ينسب

سعدى

سعدى

فيها

لها حقيقة غير المتسم وانما التي تبه من شاكلة لقوله ولعمرة في النظم **قوله** والتكثير
 فانه مع الافراد المتبادرة من التقليل والعموم في الانثاء في نحو فلستظر نفس
 نادرا ليقا من عليه وقوله بسبب الخ لا ينعزل وعي هذه الاذن علة لا حجة لهم
 وانحاء ابايهم لعطفه على العلة وقوله بالتخفيف يعني شيكون الدال **قوله** تخفينا
 لشأننا فاعلمنا لا لنعلم لاننا لم نعلم امرها ونهد يد الذوب بها بعيد تخفينا
 لها وقوله وننتبه ما على مكانها يعني كوننا عظيمة لان المكان والرتبة يستغاران
 للرقبة وفي نسخة تدل مكانها مكانها وهي ظاهرة ايضا لانها لو لم تكن ممكنة
 لم تعد التكذيب بها ذنبا عظيما يتوقع صليها **قوله** وانما حشرنا
 الفعل الخ لما كانت الافعال الاعلى المصدر لم يكن في الاستعارة فاعلم
 وقد منعه السكون وكلامه المصروف حشر الله يشير الى جوارحه مع فهم ان لم يقيد
 بامرنا ليد فان قتيده حسن وقد قيد هنا بتاء الوحدة وهي صفة معني
 ونقصر الوصف فاذا فائدة فاصفة ومن اقتصر على صدها فقد قصر وقوله
 وحسن تدكيره أي الفعل يعني ان المجوز له كونه اسما ظاهرا وقد انضم له
 امور احسنه كالفضل وكونه غير جمع حقيقة التانيث ومصدره افاق التانيث
 غير معتبر لتأويله بان والفعل كما ذكره الجار بردي في شرح الشافية **قوله**
 والمراد بالتحفة الاولي كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما واختاره على
 الرواية الثانية من انهما التحفة الثانية لانه للتاسب المتابعة وان
 كانت الاو لا تدل على الترتيب لكن مخالفة الظاهر من غير داع مما لا حكمة
 فيه **قوله** او بتوسط الزلزلة لم يجعل الزلزلة حكما ملحقا بقال عليه ان الزلزلة
 لا جعل فيها ويعتبر بانها من مقدم ما تنهات من يريد جعل شيء ثقل بحركة
 شمة يرفعه وقوله فصرنا بالحلقات اي جعلنا للحلقات الارضين ضربا لها
 بالخرق فتفتت وانتشر وصار ارضا مستوية يعني ان اصل الدرك الضرب
 على ما ارفع ليخفف ويلزمه التسوية غالبا فلذا اشاع فيه كحشر صارت
 حقيقة ومعنى لا عوج فيها ولا امثلي لا ارتفاع ولا انخفاض كما مر في الكهف
 وقوله ولذلك أي لكونه سببا للتسوية وهذا الاية في عذرا لم يحشر في
 في قسم الحقيقة من الاساس لما عرفت ومنه الدال للمصنف المستوية
قوله فحينئذ يعني المراد باليوم هنا مطلق الوقت وقوله لنزل الملائكة
 فسرهم له لقوله وكيوم تشقق السما بالغمام ونزل الملائكة الاية فان القرآن
 يفسر بعضه بعضا ولا ينافي في هذا ما في تفسير قوله تعالى في السما منظر من انه
 لشدة ذلك اليوم وهو له كاقيل فان الامر قد يكون له علل شتى وقوله
 صنعفة هو حقيقة وقوله مستوحشة تفسير لصعيفة فانه المراد منه
قوله ولعله كمثل الخراب السبا يعني قوله واشقق السما الغمام ثم لما ذكر
 انما حمله على التمثيل لان الله يعني الملائكة قلته حتى لا يبق غير الملك القيوم
 وهو حين تخلية قائل الملك اليوم لان الملائكة يموتون بعد النسخة الاولى
 فاذا كان تمثيلا لربنا ف ما ذكرنا اذ لم يعللنا ظاهره فذهب الملائكة يكون

ابو حيان
سعدى

سعدى

عقب ذهاب هذا اليوم وهذا هو الفرق بينهما والمراد بالتوفيق بين التفسير وقوله
انفسوا اهلها بالصاد المجتهد بمعنى انفسوا اهلها بالصاد المجتهد لا بالصاد المجتهد
للبنيان وانتهى لنا ويله بالابنية لانه مصدر وهو الهمزة بفتح اللام بمعنى الجوان
قوله فوق الملاكية المدلول على كونه بالملك لان المراد به الجحش كما مر في الفوقية
على ظاهرها من العلوية التي وهب الحكمة غير ملائكة الارباب وقوله لانها في بنية
التقديم لانها فاعل رتبة التقديم فيجوز عود الضمير المتقدم عليه لتأخره
لفظا ورتبة كما لا يخفى لان هذا فيه تكلفا لانهم حينئذ فوق انفسهم والمحمول
وان لم يلزم ان يكون فوق الحاصل كما في اليد والجنب الا انه يلزم مغايرته
له فكانت اعاده عليه بمعنى الجمل مطلقا فالفوقية معنوية بمعنى زيادة
القدرة ويؤيد قوله للملأ ويؤيد ان كان ذلك لا يكون الثمانية املاك لا مضاف
ونحوه فتأمل قوله ولعله انما تمثيل الخ فيجوز ان يكون مستعارة استعارة
ليحاسبون كما ان حمل الحر والانيان به عبارة عن تجليه بصفة العظيمة
وهو وجه حسن فالاعتراض به بان يجوز منع امكان الحقيقة ومثله لا وجه
له غير منجبه قوله وهذا اي العزم والحساب وحمل العزم وهو دفع لما يبرر
عليه من ان مقتضى النظم وقوع هذا بعد هذه النسخة وهي الاولى كما مر من انه
بعد الثانية كما وردت بهما الاحاديث بان يومئذ المذكور المراد به زمان
متسع شامل لجميع ما ذكر وقوله سرية بنفسه الخافية وفي نسخة ذكرتم بعبارة
اشارة الى انه في نسخة المتأخر صفة الخافية لما قدم للفاصلة صارا كما لا يخفى
تعلقه بالخافية ولذا قيل انه من التجاذب المذكور في شرح المفتاح وهو وقع
من السمع وهو ان يقع في الكلام لفظ يصح تعلقه بما بعده وما قبله وهو في
علم النحو من التنازع فيما توسط فاعرفه وقوله للمفضل شرح كما مر وقوله
تجحا بتقديم الجمع على الحاء ومعناه الاختصار على وجه المعسر مما اقتضيه
قوله وفيه لغات لم ها تكون فعلا صحا واشبه فعل ومعناها صافي الحالين
خذ فاذا كانت اسم فعل ففها لغات المد والقصير وهي كذلك مع الذكر والمؤنث
والمفرد وغيره وينص على ان كاف الخطاب اتصالها باسم لاشارة واذا كانت
فعلا صحا اتصلت بها الضمائر البارزة المرفوعة وفيه لصحاح لغات
احد هما ان يكون بوزن عاطي فيقال ها يا زيد وها في هذا وها يا
يا زيد ان ويا هذان وها يا زيد وها يا زيد وهكذا والثانية ان يكون مثل
هت والثالثة ان تكون كخف وهي متعدية بنفسها كخف وقيل ياتي كفعال
ونفسية في كذا العربية قوله لوجودها ها يا رجال اي افض الغائبات ان تستعمل
كاذرة المص وهو المذكور في كتاب سيبويه وها ويا هم قيل يخفف من
اشوا بمعنى اقصروا وقيل الميم ضمير جماعة الذكور في كلام في محله ومتر في الكسر
طرف منه قوله لانه اقرب العاملين فيخرج لقرنه وهو واحد المذهبين وبهذا السند
من رجحانه لانه لو اعمل الاول اضر في الثاني لان الاولى اظهر الضمير اذا امكن كما
هنا وانما لم يظهر في الاول لانه على اللغة الجيدة اسم فعل فلا تنقل به الضمائر

بحث
التجاذب

كما مر قوله والهاضية وفي حبابية وسلطانية ومالية للسلكت لا ضمير غيبة
فحقها ان تحذف فضلا وتثبت وقفا لمصان حركة الموقوف عليه فاذا وصل
استغنى عنها ومنهم من اثنى بها في الوصل لا خبر انهم تجرى الوقف او لانه وصل
بنية الوقف والقرات مختلفة فيه على ما فصلت في كتب الادب او اثنى بها
وصلا فراه محبة ولا يكتفى لقول بعض النحاة انهم الحق وقوله في الامام
هو مصحف عثمان رضي الله عنه وقوله ولذلك انما اثنى بها في الامام متبع
فيه الزخري حيث قال في جماعة باثنا فافا وصلا اتباعا للمصحف قال
في الانتصاف تغليل القراءة ما يتبع المصحف عجيب مع ان المعتد الحق ان الزايت
بتفاسيلها منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم واطال في التثنية عليه وهو كما
قال قوله ولعله عبر عنه بالظن الخ بناء على ان الظاهر من حال المؤمن الكامل
تيسر امور الاخرة من الحشر والحساب ونحوه فالمثقل عنه في مقدمه ينبغي ان
يكون كذلك لكن الامور النظرية التي تفاسيلها لا يتخلو عن تردد ما في بعضها
مما لا يقوت اليقين فيه كشدة الحساب وسهولته مثلا عبر عنه بالظن مجازا
للاشارة بذلك وليس مراده انه مما يلزم الايمان به وتيقنه كما قيل فاشبه
لا يلزم ذلك اذ من المؤمنين من يكرمه الله لانه لا يحاسب فكيف يكون تيقنه
لا ريب في بورد عالمة ان ايمان المتقدم معتبر والظن الذي ليس بمطمان
التقديم كاف في الايمان وشك باب بان المراد حسابا ليس المراد
ظننت اني ملاق حاكمي مع الشدة والمناقشة ونحوه مما لا دلي له لاشتر ان هذا بناء
على ان الظن لا يستعمل بمعنى العلم الامحاز او هو المصريح به في كتب اللغة وقيل
انه يطلق عليه خفية وهو ظاهر كلام الرضي في افعال القلوب وفيه نظر **قوله**
ذات رضى على النسبة بالصيغة الخ يعنى ان النسبة على قسمين نسبة بالصيغة
كلاين وزاد وبالعرف كرمي وزجج والمراد هنا النسبة بالصيغة وفي معنى ذات
رضي اي ملتبسة بالرضي فتكون بمعنى سرية وهو المراد الا انه اورد عليه ان ما
اريد به النسبة لا يؤث كاصحح بها الرضي وغيره فكيف يصح هذا التاويل مع
ثانيه الا ان يقال التافهة للمثاقفة كلامه كما ذكره بعض المتأخرين ولا يخفى
ما فيه والحق كما يفهم من شرح الكتاب ان المراد ان ما قصد به النسبة لا يلزم
ثانيه وان جافية على خلاف الاصل الغالب لحيانا وليس هذا محل تفصيله **قوله**
او جعل الفعل لها محازا يعني انه محاز في الاستناد واصلة راض صاحبها فاشبه
الرضي اليها لاجلها لخلوصها اي انما عثر الشوايب كما هي نفسها راضية ويجوز ان
يكون فيها استعارة مكنته وتخييلها كفضل في المطول قوله او والد وكات الخ
فوصفها بالعلو محاز العلوم وكجارتها وما فيها من بقاء ونحوه وهو على الاول
حقيقة وعلى الاخير من محاز عقلي او يتفكر في مضاف وليس المراد انما صفة
جرت على غير من هو له فانه لا يوافق كلام النحاة الا ان قيل ما ذكرناه ولا
يخفى ما فيه **قوله** جمع قطعة الخ جعله جمع للكسور لان المصدر لا يطرده جمعه
وقوله وهو ما يجتنى بسرعة السرعة لا يفسد في القطف لانها من شأنه ومن لم

معد

بذكره وتركه لظهوره فمن اعترض عليه بان اصل اللغة لم يصح جوابه غفل عما
ذكره وقوله يتناولا ما القاعد لم يقل والمصطلح لان مراده التمثيل فلا وجه
لاستدراكه قوله باضمار القول لا يتصور فيها وقوله وجمع الضمير الخ
مع ان ما قبله من قوله اني ظننت اني متلاقا فيقتضي لافراد لكنه وان
كان مفعولا لم يرد به معين فهو جمع مقفي فلذا روي في جانب المعنى نظرا ان
لمعنى من قوله الا لا الخ بفتح الهمزة وضمها وشربا بضم الشين وكسرها يعني امته
منصوب على انهم مفعول به لكونه صفة المفعول وجعله صفة له لان فعلا
ليستوي في الواحد فما فوقه لان المصدر يتناولا المعنى لا يتخلل من مصدر
على هذا من قاله لم يصح او على المصدر لان فعلا لا يصح جميع المصادر كما مر
فهو مصدر لفعلا وقع حالا والضمير بالمرتب فيصير معنى المتجول قوله من
اعمال الدنيا الاضافة على معنى الامر لانه بمعنى هذه الدنيا ويجوز ان يكون
على معنى في وما في بعض النسخ من اعمال الدنيا باللام من تحريف الكسبة وقوله
الموتة التي لم تنافا لضمير الجمع على ما علم من المقام وان لم يثبت ذكره وقوله
امر من الموت الخ لكنه كما قيل اشبه من الموت ما يتبع في الموت قوله او ياليت
حياة الدنيا فالضمير للحياة المفهومة من السياق ايضا وقوله كانت الموتة
تفسير المقاضية لانها اشهرت في الموت فلا يرد عليه ان المقاضية تقتضي
مخدة امر ولا تتجدد في الاستمرار على القدم كما قيل في حكمه لا تخلو من التجدد
وقوله مالي من المال جعل ما موصولة صليها بالخيار والمجورور ولم يجعل مال
مضاف ليار المتكلم لانه اشبه في التفسير به اتم فهو شامل للتمتع والمال وغيرها
ولو جعل على المال وان ما ذكر لا يرد مع فنيه نورية وقوله ما اغني عن مالي
هلك **تنبيه** قال في شرح التوضيحها التكت لا تدغم لان الوقاف
عليها محقق او مقدر من ورش ادغام ما لم يهلك وهو ضعيف قياسا
قلت هذا مروى عن ابي عمرو في رواية تشاذه والمروى عن ورش انما
هو النقل في كتابية اني قوله والمفعول محذوف تقديمه شيئا وما الموصولة
فاعله وقوله او محقق الخ فصر به اكثر التلطف ورجح بان من اوتي كتابا به بشماله
لا يتخسر بالسلطين التخييل بعد ما شدد مناسبة الاول وقوله نقول الله فهو
بتقدير القول وقوله شتم لاقصوه الخ المحض من تقديم المفعول وقوله لانه
كان ينبغي الخ فالمناسب تعظيم عذابه وهذا على انخصاص ما قبله بالسلاطين
والفرقة عليه تعظيم امره وتنصير الله على تعذيبه فلا وجه للتوقف
فيه فانه لا يخفى في كونه شيئا فالحال بعض من اوتي كتابا به بشماله كقوله ولا
يخص الخ فكم فيهم من لم يخص على الطعام من اقل النال وقد مر ان الحجة اسم طبقة
منها قوله طوبى لان السبعة والسبعين كثر في المسائل الغريبة والتكثير وحمله
عليه هنا ابلغ من ابقائه على ظاهره وان جاز وقوله بان تعلقه الخ بكان
لا دخاله في السلسلة فانه يجوز يلحقها على نحو يكون ولا يلحقها وقوله متهرق
بوزنه اسم المفعول بمعنى متهرق عاينه من اربعة عشر اذ الكلفة اياه او بمعنى

سعدى

سعدى

سعدى

مغني

مغنيهما وقوله كنفدي المحضم الخ فانه كنفديته بقدر مقدما على عامله
فلا يرد ما قبل ان قوله في سلسلة ليس محمولا اسلكوه لئلا يكلم الجمع بين خبر في
عطفت شتم والفا فلا تدر من تقدمت بكامله فقد تقدمت مقدما وسئل في
تمتته ومافيه قوله لتفاوت ما بينهما في الشدة أي بين انواع ما يكرهون
به من العمل والتضليل والتسلك وفي نسخة بينهما أي بين المعطوف والمعطوف
عليه والاولى وتوفي لما في سورة نوح كما سياتي في قوله يجعلها المهيمنة اذ مقام المهيمنة
لا ياسب ذكره في العذاب شتم انه قيل ان شتم الثانية لعطف قوله مفعلا
على ما اضر قتل حذوه اشكاه ان تفاوت ما بين الامرين وفاقا فاستدكوه
لعطف القول على القول لئلا يتوارى كثر فاعطف على معطوف واحد واورد
عليه انه لا يرد ان يكون تقدمت سلسلة على الفا بقدر هذا القول
لئلا يكلم المتوارى المذكور ومضى هذا التكلف البارد الغفلة عن ان الفا
جزئية في وريثك فكثيرا لتقدير ما كبر من شيء فاستدكوه في سلسلة الخ فقدم
الطرف وتلقت معوضا عن المحذوف ولتوسط الفا كما هو حقا وليد على التخصيص
وعلى الاختصار المقصود لانه يقتضي المقام ويجوز ان يكون التقدير هكذا شتم
ما كبر من شيء في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا اسلكوه ففنيه تقديم تقديم
الطرف على الفعل لانه على التخصيص تقدمية على الفاعل بحرف الشرط
للتعويض وتوسط الفا وحيد فخر في المعنى بقوله وتقدمت سلسلة التقديم
الاول وهو الفاعل التي ذكرها المعنى ليس لا فتد بر قوله على طريقة الاستيناف
فانه يفيد التعليل لقوله في جواب لمراسم هذا ففعل انه الخ وقوله للمبالغة
لان السؤال المحذور فيه تكثير المعنى مع تفتيل لفظه وقوله فمن تعظم قبحها ان في
الدنيا وقوله على بدل طعامه يريد ان لمحت انما يكون على الفعل ففنيه مضاف
مقدرا وهو بداد الطعام بمعنى الاطعام بوضع الاسم موضع المصدر كالعطا
بمعنى الاعطاء وقوله فضلا الخ على الوجهين وقوله فاعلم الخ لان حض الغير ليس
بلازم فالعقاب عليه يدل على العقاب على غيره بالطريق الاولي فتدبر قوله وفيه
دليل الخ لانه عذب على عدم الطعام المشكين ونزك الخبر فلو لم يؤمر به لربما
عليه وقوله الكفر بالله في قوله لا يؤمن بالله الخ والخل عدم بدال الطعام
والقتل من منع المشكين الذي هو محل الرحمة يويدانه جمع مبدئين اقول العقاب
وافهم الاعمال فذكر على ما عدا ما بالطريق الاولي وقوله وصمد يدهم عطف
تفسير الغفلة بالضم لان هذا الوزن للفضلات وقوله ففعلين هو من
او ان الاستاكصين قوله من الخطا للمصاد المتوابع لاصد العهد وقوله
الخاطبون بطرحها بعد ابد الهياك وقيل انه من خطا يخطو كما انه يخطي من
الطاعة الى العصيان ومن الحق الى الباطل كقوله ومن يتنى اتحاد وداية
فيكون كتابه من الذنوب ايضا وقوله فلا اقسم الخ تقدم الكلام عليه في
الواقعة والقول بان اصله فلانا اقسم فذكره وقوله لظهور الامر الخ
ولنا لم يعين ما بقي المعصية وقيل ان بما يصرون الخ تغيير له لانه شامل

مهلوان

سلامي زاده

ابو السعود

حذف

لكل شيء وله وجه وقوله فان الرسول لا يعني ان الاضافة لخصا صفة وانما
 يكون القول خاصا برسول الله اذا ابلغوه من الله وليس قد جعلنا ما يريد من انه
 كلام الله لا كلام الرسول فكيف يصنع له قوله وهو لمجد قومه لا لظاهر
 وعلمه الاكثر لانه قوله لم شاعر او كما هو انما كان في حقه عليه الصلاة والسلام
 لا في حق غيره بل عليه الصلاة والسلام لما اخذاهم وانجزهم ولما اقول الاخر فوجه
 لهذا ايضا سقري وقوله او جبريل هو قولنا مثل وبعض المضمون ونسره بانه
 قول يلقينه جبريل عن الله لا من لسانه بل من لسان النبي صلى الله عليه وسلم لانه شاعر او
 كما هو قولهم وعنه المقصود اثبات حقيقة القرآن على القولين قوله بعد ذلك
 الخ يعني نصب قسما على انه صفة للمفعول المطلق وان العلة بمقتضاها الظاهر
 لا معنى القدم والنفي كما قاله الزمخشري لانهم لظاهر صدره لم لم يصرفهم
 له في الحكمة وان اظهر ولخلافة عناد او ابوه من ردا بالسنتهم وكذا قليلا
 ما تذكره لانه خلافا لظاهر واما قوله الخ حيائك ان قلت لانه اذا نصب
 لا يكون بمعنى النفي وانما يكون بمعناه اذا وقع كقوله قليلا الاصول الانعام
 قد عوي لا تسمع على مثال الزمخشري بغير دليل وقد يجعل قليلا صفة زمان
 مقدم وقوله ان عاد لغت المصدر او زمان مقدم راي ابيمانا او زمانا
 والناسيل قومونك او تذكره وما زاد في وقال ابن عطية فيجوز ان
 تكون فاقية ومصدرية قوله امريين لانكره الامكان فلا حذر
 لقوله في ترك الامكان وهو انهم من حمار واما ما بيننا وبينكم كما
 فتوقف على تذكره لانه ما اخذ حقا لا يجب على سبيل عنه ويتكلف
 الجمع ويكذب كغيره وان المتكسر على الحق لا يخافه عن بعض المصنعات
 بكلام منشور وقوله بالياء الشخصية في قومونك وتذكره على الالتفات
 كما فصل في كتب الاداء **قوله** سمي الافتراء يعني الكذب والمقتل على
 التكلف كقوله والافتراء الافتراء اقاويل الخ اما اطلاق الاقوال
 على ما تخفى فلا كلام فيها من الكلام في وجهه فقل ان جمع اقواله
 لا ذك فاعوله محتقرا بالامور المستغربة كما صوحه والعجوبة ورده
 صاحب الانصاف بان اقواله من القول غريب عن القياس القريني
 ويحتمل ان يكون جمع الجمع كانه جمع انعام وهو غير وارد لانه مراده
 انه جمع لفرد غير مستعمل لانه لا وجه لاختصاصه بالافتراء غير ما ذكر
 والاصح في توجيهه ان يمنع لخصا صفة وصنعا وان جمع قول على غير القياس
 او جمع الجمع ودلالة على ما ذكره بقرينة السياق لا تفر كما يقال في التحقير بعض
 الناس ولذا قال الشاعر

واقول بعض الناس عنك كناية خوق الموشاة وانت كل الناس
 واما لزوم ان يعاقب بمادون ثلاثه اقوال فغير وارد لانه الالف
 واللام بطلت جمعيتها كالعالمين فتدبر قوله لاحذنا منه اي لا مسكنا
 وقوله باليمين بعد بيان بعد الامام كما في قوله المرشع لك صدره

لانه تفصيل بعد الاجمال وقوله باقطع يعني اسد واقم فتوفاد وطلا ومجته والقتال
 بالفاء والكاف او بالقاف واللام وهو المباش للقتال وقوله يكفه بالفاء والحاء
 المهملة يعني يولججه بالسيف لان الاخذ باليمين يقتله بعد مؤلجه بالسيف
 ونظيره اسد عقوبة ومن يضرب عنقه من غير مؤلجه ما اخذ به من يكاره
 فلذا قال يمينه لي بان يقاتل بالسيف العقوبة واليمين بمعنى القوة فالمراد
 لغته بعنف وشدة ومترصد لانه يفتوت فتيا التفتون والتفتين واليمين
 ويصير قوله منه زايده من غير فاشد ويترك المجاز من غير فائدة ايضا **قوله**
 عن القتل والمعنى لا يمنع لحد عن قتلها ولا يحول احد بيننا وبينه وهو المقتول لان
 المحقق المنع ومنه المجاز لانه بين تهما مة ونحوه وقوله وصف لاحدا وخبره
 وجمع وصفها وخبره لانه لهذا الوجه في اعزابه وما جازية او بتمية رعاية
 للمعنى لانه نكرة في سياق النفي فتعبر ولم ينفصل في الالة والمذكور **قوله** هو للفتن
 به توجيهه للتحقيق وقوله فيحان نعم مترخيفه حرا او قوله اليقين الذي
 لا ريب فيه قد متر في في الواقع كلام وان ايضا فتم لامية او على معنى حرا وهو
 من اضافة الصفة للموصوف وامثلة اليقين الحق وفي كلام المعصوم مثال التوفيق
 في الكشف وقوله فسم الله تقدسه لمفعوله المحذوف بكان لا تصال به بما قبله
 وقوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم الخ حديث موضوع تمت السورة والمجد لله
 والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه الكرام **سورة المعارج**
 وقسم سورة سأل في ملكية بالانفاق والتمار ربع او ثلاث واربعون على قولين
 فيها تسعة اشهر الله الرحمن الرحيم **قوله** لاري ذنبا اذ به الخ لما كان التساؤل يتعدى
 بنفسه او يعبر في الاستعمال المعروف وهذا تعدى بالياء المتلفوا في توجيهه
 على وجه منها ما ذكره المعمر وموافاق السؤال بمعنى الذنبا فعدى بالياء والمراد
 به الاستدعاء والطلب وهو هذا المعنى يتعدى بالياء كما في قوله فاستال به
 خبير ولخلف في السائل على قولهم ما ذكره المعمر **قوله** فامطر علينا الخ قد
 متر نفسيه وجعله واقعا على هذا وعلى ما بعد ما لان جنسه واقعا في الدنيا
 او في الاخرة وعبر عما ذكره لتحقيقه في كل مرة غير فرق بينيهما وقوله استمررا
 لانه لا يبريد فاقول العذاب به **قوله** استجمل بعداهم اي دعا عليهم في
 وقوله فتراسف واين ما مر الخ هو في هذه القراءة سأل كقال ونتم فية الزمخشري
 اذ قال الخ فتراسف فية ما يتجمله الخوف واوي وغيرهم بمجمله موزا وبالفصح
 حيا القرآن على القرآن فنقول من السؤال بالواو الصريحة بكسر الميم ومنه ما كما
 في القاموس وكونا الواو مية صلية وهو لغته قرش فية نظرا لان المعترض به
 في كنية الغنة والعز بترخلافه وفي كتاب سيبويه ان لغته اهل الحجاز همزة
 وتحقيق الميم في حيا قال ان الالف متبدلة من الميم وانه على خلاف القياس
 المقصود على السماع وكف لاو القرآن وردت خلافه وهو قد نزل على لغة قرش
 الامانة والحاصل ان الالف في لغته بالفاء هل هي مخففة على خلاف القياس
 وفيه ما علمت ولا وجه لقول المحشي انه مراد بعد السماع وقيل انما القافية

سورة المعارج

والفعل هو من فعلته عن يساء أو أو وفي الكشاف هو من السؤل وهو ما لو غفر لغيره يقولون
سألوا سألوا يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون
فلا يخفى في قوله يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون
فالفعل من فعلته عن يساء أو أو وفي الكشاف هو من السؤل وهو ما لو غفر لغيره يقولون
يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون
إذا ضغتم أو سألتمهم أو سألهم عن شيء من أمورهم أو عن أمورهم أو عن أمورهم
ووزنه فعلا يفتحهم قولهم يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون
سألوا النبي صلى الله عليه وسلم أن يدع لهم الزنا ومعتاة ظاهروا وقال سألوا
في البيت معتاة طلبت سؤالا منه وليس من السؤل في شيء وقوله قرئ يسأل
سأل كجاء يبيع وهو قراءة ابن عباس رضي الله عنه وهو من السؤل المعروف
في النساء وأصله مصدر كالسئل بمعنى الجريان وقوله سألوا يسألون يسألون يسألون
بمعنى السائل وهو السائل الجاري فالظاهر أنه يستعمل في التعبير عنه بالوادي وأراد
ما فيه كما يقال جري النهر في الكشاف وشروحه هنا كلام لا حاجة لنا فيه
قوله ومضى الفعل هو على الأول حقيقة والخوف في قوله واقع وعلى الخبر
مجاز لأن العذاب لم يخل بهم وقوله قتيل يسألون يسألون يسألون يسألون يسألون
جمل والشورة مكنته وهو وقع بعد ذلك فيكون مجازا من الأضمار بالغيث
قوله أو صلت لواقع واللام للتعامل أو بمعنى على وقد قرأه أبو في الشق وقوله
أن يحث السؤل في قوله سأل يسأل يسأل يسأل يسأل يسأل يسأل يسأل يسأل يسأل
المتوقد به كما روي عن قتادة والحسن لأنه أهل مكة قالوا لما خافهم
النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن سألوا الله سألوا الله فأنزلت كلمة
تفسير البغوي فيكون قوله للكافرين جوابا لذلك السؤال والمعنى أنهم سألوا
عن العذاب الواقع على من يقع ولمن هو فاجيبوا بما ذكره فتقدم هو الكافر
فقوله ليس له دفع جملة مؤلفة لقوله هو للكافرين لا محال لم يفسد ذلك
أن نقول لما محال لأنها ما كتبه معنوي إلا أنهم لم يذكروه في الجواب له وإنما
على هذا التضمنت سأل معنى أنهم وقيل أن السائل بمعنى من كما في قوله فاستأجره خبير
وعليه صاحب القاموس وذكره في المغني وكثير من نصوصه المصنف كعصر النجاة
وجعلوا النيا فيه يجري نية أو سببية أو تخوف والتصرف في الفعل لا ينافي
من الحرف فيجعل مجازا أو مضمنا معنى الاهتمام والاعتناء وقوله من حيث
من ابتداء شيء متعلق به واقع بقرينه لا يوافق وما بينهما اعتراضا من هذه لفظا
ومعنى وقوله يصعد فيهما الكلم ليس المراد بهما استنقأت ولا طرقها لأنه وجه
لخرسائي بل المراد مقامات معنوية يكون فيها الأعمال والأدكار كما أنه
فيمتدح من رأت في السلوك معنوية أو في منازل الأخرى وقوله مراتب الملكية
معطوف على قوله الدركات وكذا السموات ويمتدح فيها السموات قوله استنقأت
الجملة ضمير الله أو المكان المنتهي إليه التعلية السياق وقوله على التمثيل
والتمثيل على الوجوه كلها لأن المراد أنه في غاية البعد والارتفاع المعنوي كما

في بعض الوجوه كراتب السالكين أو المحسنين لكنه ليس المراد بهما التقدير كما أشار إليه
بقوله والمعنى وقيل أنه انما يظهر إذا فسرت المقامح بغير السموات فقامل قوله
وقيل معناه تدحرج الم قال ضمير جمع لله بتقليد منضاف فيه وهو عرش وقوله
ينقطعون فيه أي في ذلك اليوم وهم فيها المدة وهي خمسون الف سنة وقوله
لو فرض أي قطع الإنسان لها وسير فيها لا انما سير الملكية فانه ما سبكه
وهو حجة الآخرة وقوله لا انما النافية وإن الشدة وقوله في السموات
لأن وهو من غلط النسخ فتدبر وقوله لا انما المجدب السما فحسمانية منها مضافة
ما بين القمر والمجدب وتقديم في السموات انما مضافة للذهب والياب في قول
مع وجوه لخرسائي مع ما فيها قوله وقيل في يوم لم وقد كان من غلط البيهقي
فيمتدح وقوله لا انما السيلك فانه تدحرج في وصول العذاب لهم في
ذلك اليوم بخلافه إذا كان من السؤال فانه لا يتخلو به لأن السؤال لم يقع
فيه قوله والمراد به يوم القيامة يعني على هذا التفسير وقد صحح الفرطبي
وقال أنه ورد في الحديث وهو أقرب الوجوه وقوله واستطال السيلك يعني ليس المراد
بالعدد المذكور حقيقة بل مجاز الاستطالة على هذا الوجه وهكذا كل زمان
شدة كما قيل تمتع بآيات السور وفيها فضاء أيام الغيوم طوال قوله
أو لكثرة ما فيه بحيث لو وقع من غير استعجال الحاسبين وفي الدنيا طال إلى هذه
المدة فهو مجاز عما يلزمه من كثرة ما وقع فيه أو كناية وقوله كذلك أي طويل
حقيقة وقوله لا انما السؤل في قوله سأل يسأل يسأل يسأل يسأل يسأل يسأل يسأل يسأل يسأل
المتوقد به كما روي عن قتادة والحسن لأنه أهل مكة قالوا لما خافهم
النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن سألوا الله سألوا الله فأنزلت كلمة
تفسير البغوي فيكون قوله للكافرين جوابا لذلك السؤال والمعنى أنهم سألوا
عن العذاب الواقع على من يقع ولمن هو فاجيبوا بما ذكره فتقدم هو الكافر
فقوله ليس له دفع جملة مؤلفة لقوله هو للكافرين لا محال لم يفسد ذلك
أن نقول لما محال لأنها ما كتبه معنوي إلا أنهم لم يذكروه في الجواب له وإنما
على هذا التضمنت سأل معنى أنهم وقيل أن السائل بمعنى من كما في قوله فاستأجره خبير
وعليه صاحب القاموس وذكره في المغني وكثير من نصوصه المصنف كعصر النجاة
وجعلوا النيا فيه يجري نية أو سببية أو تخوف والتصرف في الفعل لا ينافي
من الحرف فيجعل مجازا أو مضمنا معنى الاهتمام والاعتناء وقوله من حيث
من ابتداء شيء متعلق به واقع بقرينه لا يوافق وما بينهما اعتراضا من هذه لفظا
ومعنى وقوله يصعد فيهما الكلم ليس المراد بهما استنقأت ولا طرقها لأنه وجه
لخرسائي بل المراد مقامات معنوية يكون فيها الأعمال والأدكار كما أنه
فيمتدح من رأت في السلوك معنوية أو في منازل الأخرى وقوله مراتب الملكية
معطوف على قوله الدركات وكذا السموات ويمتدح فيها السموات قوله استنقأت
الجملة ضمير الله أو المكان المنتهي إليه التعلية السياق وقوله على التمثيل
والتمثيل على الوجوه كلها لأن المراد أنه في غاية البعد والارتفاع المعنوي كما

سعد

الممكن بالتقريب من الامكان لدخوله في حيزه الا ان يكون المشاكلة والمراد وصفه
بالامكان وهم يحيلونه لقولهم من يحيى العظام وهي رميم قوله او من الوجود
قد رآه في الثاني دون الاول لانها لو تعلقت به افاد امكانه عندهم وهم يحيلونه
كما سمعت فيصير المعنى انهم يرونه بعينهم من الامكان ونحن نراه قريبا من
الوجود فضلا عن الامكان وهو المحض من تقدير الامكان فيهما من قال الاول
في ابقاء حق البلاغة ظاهر وتعلق الثاني بعينه في تمام اعتقادهم لامكانه
لم يصيب قوله بذكر يوم يكون بقاء الحاصل المعنى وفيه اشارة الى ما قلنا من ان
المراد بالتقريب من الامكان الامكان وعبر به اما مشاكلة او ارتخا كعبان
للمساهلة والمراد انه ليس في ذلك اليوم ما يحمله فتوابع على امكانه والاشارة
فالامكان مستحقق في كل زمان فلا معنى لتقييده به وقيل المراد بظهور امكانه
فيه قوله ذلك حاله واقف وما يوقع وقوله من في يوم ان يعلق به اي يواقع لانه يكون
المراد به يوم القيامة فيجوز ان يراه الله منه بخلاف ما اذا اعلق ببعضه فانه
غير هذا اليوم وما يراه من المحل لنصبه وقوله في حيزه ان راعا
المحل اذا كان الجار نرايا او شيئا بالزائد كرس فان لم تكن كذلك لم يجز فلا
يقا (مؤثر) بزياد الظريف بالنصب غير وارد لان اشتراط ما ذكره غير محتمل
كيف لا وقد مر في قراءة واحكام مراعاة المحل وليس كذلك وانما هو ينبغي وطرب
وعلى التقادير الثلاثة المراد بالعباد عذاب يوم القيامة اما اذا اريد
عذاب الدنيا فالمتعلق بمقدار تقديره يكون كيت وكيت فكان على المع ان
يذكره مقدما للتألمة على الوجوه كتقديره ذكره وخوفه كما اشار اليه المحقق
قوله المذاب في مهمل الى ما يقع اذا انته في زمان ممتد لا ما يذاب بسرعة
كالسمن والخلوات جمع فلز بكسر الفاء واللام وتشد ثانيا الى الجمع وفيه لغات
هذه اقصاها وهو نوع من المقادير اشهرها الاقوال فيتمه ما يقبل السبك
والد في المطارق وقيل ما ينقنه الكثير والد روي بضم الدال وتشد ثانيا
الباء ما يجرد في قعره قوله فاذا استت اى فتنت وطيرت في الهواء وشابهة
العين في التطيير واختلاف الالوان وقوله لا يبال قريبا الى الاشتغال بحاله
عن غير فمعوله الثاني محذوف تقديره عن حاله مثلا على قراءة ابن كثير
في إحدى الروايتين عند لا حذوف ولا تقدير فيه ومعناه ما متقارب قوله
ييسر ونهم الى ليفاهد ونهم وفي الجملة وجوه لاحتمال ان تكون مستانقة لاجل
لنا كانت لما قيل لا يبال الى قتال العدو لا يصير فقتل ييسر ونهم او هي صفة
حمية او جمع الضمير فنظر المعنى العموم فيه قيل وهو اظهر من الحالكية لتكثير
صاحبها وان كان العموم فيه مستوعبا له وهو حينئذ امتاحال من الفاعل والعلو
او من كلامهما وهو ذهل عما نظر اليه المصنف ان الحالكية افتقد معنى لان التقيد
بالوصف في مقام الاطلاق والتعميم غير مناسب بخلاف الحالكية كما ذكره فتدبر
وقوله يذل رجة الدلالة ظاهرة وهو جار على الوجهين وقوله ما يغني عنه
معطوف على التشاغل والضمير للسؤال قوله حال من اخذ الضميرين اي ضمير

روى على يحيى

سعدى

الفاعل

الفاعل على فرض ان يكون هو التار فان فرض التار المفعول فهو حال من ضمير ولا تملك
الولد انما تمنع عن كونه سائلا لا مستقلا عنه والفتد سريود المجرد منهم وقيل
الظاهر انما حال من ضمير الفاعل لانه للتمني قوله فضلا ان يهتم الم انتصاب
فقطلا على المصدرية وفي استعانة كلام طويل في شرح الكشاف والمفتاح وقد
افرد ابن هشام في رسالة فلا يصح الكلام بكانه انما الكلام قرانه اشتراط فيه
ان يقع بعد في صريح او ضمنى على كلام فيه وعلى تسليمه فالتقدير هنا بمعنى ان
لا يفتي احد منهم الا وقد قرنه لعدا بعضا عن اهتمامه به واعتنايه لانه
في خوصصة نفسه ما يغنيه وهذا الحسن من جعل قوله ما ينبغي ان يهتم بما ينبغي
بهم قوله بفتح ميم يومئذ لانه مبني على الفتح لا منافاة لغير المتضمن للمبني كما مر
وقوله عشرته الذين فضل عنهم اي اباؤه واقرباؤه والاذنوك الذرية ولدوه
وقوله في النفس ليم تقبيل للابوة وهو الجمع والضم بضم نبيه للنسبهم او فقه نفسه لهم
عند احتياجه والتشليل لانه لحن والخلان جميع للخلوقات الشامل لهم والغيرهم
وقوله بجنيته الاقتدا فالضمير يرجع للمصدر الذي في ضمن الفعل ويجوز عوده الى
المذكور في الامتن في الارض وهو ظاهر قوله على الاقتدا لا ينجيه بمعنى لو كان الاقتدا
او هو من قبيل قوله على الحب لا يهتدي بلناك ما لا حاجة ولا اقتدا قوله الضمير
للمنار المعنوية من العذاب وكونه مبهما يعود على متاخر من تقصيد في البقرة وقوله
وهو خبر على الوجهين قوله او يذل لانه علم شخص لجهنم ممنوع من العرف للعلمية
والناسيت او العذر عن المعرفة باللام ولذا لم يبق كقوله الراغب لا علم حصل للمنار
كما قيل ولا يد علمه اذ لا النكرة غير معنوية من المعرفة لانت اعلى وغيره من الحاجة
لجازه اذا تضمن فائدة كافتضلة النخلة وعلمه كلام المع في الوجه الاول الذي
لنقاره فلا وجه لتقدير كلامه على العلمية كما قيل مع انه قيل ان شراة حبيبة صفة
لظي لانه بمعنى النار وقوله للقصبة معطوفة على قوله للمنار وقوله ولظي مبتدا يعني
على الوجه الاخير وقوله وما وى لظي الذهب الحاصل من التبخار لشارة احتراقه وهذا
بتساعى انه غير علم لكنه ما يراه اتفاق القرع على عدم تنوينه فانه مقتض لجمع العرف
ظاهر وقوله وقيل علم النار فهو علم جنس مفعول الاعمال العلمية لتختلف شرطه والاحسن
كما مر انه علم شخص وكلامه محتمل لانت النار قد يرد به لجهنم ايضا وقوله على الاقصا
يعني به تقديره اعلى واخسر لمصطلح النخلة وللمع كالمخشي يستعمل به هذا المعنى
كثيرا وقوله المؤكدة لانه لا ينفك عنها التسلط وقوله او المنتقلة لانها كانه بالزهر
وتحاطر التبخار وقوله على ان لظي بمعنى متلظية فالحال من الضمير المستتر فيها لا من
لظي لانها نكرة او خبر في محلي الحال من مثله ما فيه وليس المراد من المؤكدة مصطلح
النخلة والعامل لحق مقدر او الخبر لتاويله نسي والنبذة النظمه مع التنبية
او معنى الجملة فانه لا يوافق شيئا منها كلامه وقوله على ان لظي بمعنى متلظية او متلظية
الظاهر انه على انه غير علم وليس محصورا بكونها منتقلة كما توهم فانه لا وجه لجملة
علمنا مفعول لا شمر تاويله مما نقل عنه في كلامه لف ونشر وهو مشوش وقوله والتو
الاطراف يعني اطراف الاعضاء كالميد والرجل وقيل لاجزاء البيت بمقتل ولذا يقال

سعدى

سعدى

سعدى

ربي فاستوخر اذ لم يقبل قوله تدعوهم من بعد مقتدر او حال من لظي او قراة ايضا
 وفسر بقوله تجذب من الجذب وهو محبة الجانيه وتحضر حضارة لخصه اذا
 اتى به اليه واستشهد لو روى يدعوه كذا المعنى بهذا المبتدأ المذكور كما ستره
 تدعو ان الله الرب الههم فعبادة منطوية لذي الرتبة من طاعتها
 ما بال عينك منها الماكتسب كما من كل معديه سوب
 وهي فضيلة ذكربها بقدر الوضوح وتأوها فقال في وصف الثوب
 اسمي اوهيبين مجتازا المزنعة من ذي الفوارس تدعو ان الله الرب
 ووهيبين وذو الفوارس على كالموصفين ومجتازا المزنعة اي ما زال المحل
 يرفع فيه والرب بالمراد المملوك للثوبين للموحدتين بيزنة عن جمع رتبة
 بالكثرة والتشديد وهو الثوب الذي يبرع بالصيف وليس يبتدأ معينا كما في
 شرحه وبجسده في الجبال انما تدعو فيه معنى تجذب وتحضر في الاصل ويجوز
 عن كونه نبتا لخصا لا تقارقه البقر اذ اذاته فجعل ذلك كانه يدعوه على انه
 استغارة من طيلمية او تبعية ولذا قال مجازا من جذبهما اليه وقوله لمن قرأ في
 متعلق باخضارها وذكره اشارة الى ان ما في الآية ايضا استغارة بتثنية استغارة
 التي وقوله الحق قول الدخول فيها بالذعوة له ولذا استشهد له ببيت ذي الرمة
قوله تدعوني يا نبيها اي تجذبهم وتخضعهم لها فمفعول على حقيقة ايضا وهو خلاف
 المسموع في استحالة وان ورد في كلامهم كقوله دعاك الله من رجل بافعي
 وقوله حرصا وتاملا اي طول املا وكل منهما على كل منهما وكونه على الف والشر
 بعيد معني **قوله** شد تدعوني الجرجع لان سرعة الجرجع اذا مسه المكره وسرعة
 المنع اذا ناله الخير في صفة مفسرة له وقال ثعلب ان الله فسر بنفسه لا يكون
 تفسيره منه فكان اذا شئله عن قراهة الآية وقال هو كقوله في الاصح الاكبر
 الذي يظن بك الظن كان قد اري وان سمعوا وهو كلام حسن يناسب كون جزوه
 وموعنا صفتين كاشفتين لهو عما كفا فيل والى يافيه ما ذكره المفسر للحال
 فانها قد تكون مفسرة وان كانت الاولى وقوله الضرب فمع الضاد المراد به
 ضيق المعيشة بدليل ما يقابله **قوله** لحوال مقدرة الى لانه في حال الخلق لم يكن
 كذلك وانما حصل له ذلك بعد تمام عقله ودخوله تحت التكليف اذ اراد
 انصافه بذلك العقل فان اراد مبدء هذه الامور من الامور الجبلية والطار
 الكلية المنهرجية فان تلك الصفات بالقوة كانت الحال غير مقدرة بل حقيقة
 وهذا الوجه الثاني ههنا هو بحسب الحال لما ذكره في الكشف بعبارة الاله
 قال ان الانسان لا يشار الجرجع والمنع ورسوخها فيه كانه مجبول على ما مطبوع
 وكانه امر خلقه من وري غير اختيار اي كقوله خلق الانسان من عجل فجعله استغارة
 لانه خلق في حقيقة بناء على مذهبه كما يتبينه ورقيته في الانصاف والمم
 جعله حقيقة بناء على قاعدة اهل الحق فصد الرد عليه ضمنا فيازعه من
 ان الخلق على هذه الصفة فينبغي لا يحمي اسناده على الله تعالى كسائر شئ ان
 بعد كونه مطبوعا عليها هل نزول ام لا اخلف فيه في علم الاخلاق فقل انما

نزول بالمعاجزة ولو لانه لم يكن المنع منها والهي عنها فائدية فانها ليست من
 لوازم الناهية فالتدعية كما خلقها فيزيها وقيل انما لا نزول وانما ليست من
 ويمتنع للمر عن اثارها الظاهرة كما قيل في الطبع في الانسان لا يتغير قوله لحوال
 او حقيقة ان شروع في الرقما في الكشف من الانصاف لانه هب لما اراد في الآية
 مخالفة حيث قال انه استغارة لشدة تمكن العقل ورسوخه حتى كانه
 امر طبعي واتيد به في البطن والهد لم يكن به ملج وانه ذم والله لا يذم
 فعلة والدليل على ما استثنى المؤمنين المجاهدين لا ينقسمون بترك الشهوات
 حتى لم يكونوا مانعين ولا خراجين يعني انه ليس بخلق الله لانه فيمنع لا يصد
 عنه مثله والدليل على ان لانه لو كان خلقا ظهر في المهد والبطن وكان
 الله ذم ما هو فقل له ولم يذمهم والواقع بشهادة العقل خلافة فلذا صرح
 استثنى المصلين الموصوفين بما ذكر منهم اذ اراد ما جيلوا عليه لا يتبين
 منهم وعكس محال فمهم لهم في الامور الجبلية وما يكون كنوع الانسان في
 الطفولة فذكر ثلاثا اذ لا لضره من هذه وتاويله الان في كما ذكره فيها
 في المعنى الاول بانها كتابا في حقيقة الاستغارة كما تكلفه وعدم ظهورها
 في البطن والمهد غنى عن الرد لان ما في البطن لا يعلم الا الله واسم الانسان
 انما وقع عليه بعد الوضوع فذكر ما قبله لا وجه له وفي المهد هو متصف به
 بلائمة حتى لو نزع الشئ منه او ابطل لحظة كان في غاية الجرجع والهلج واما انه لا يذم
 فعلة لمسلم لانه ذم لما قام بالعبد منه باعتبار قيامه به وكسبه لا باعتبار كونه
 كما خلق في الكلام والجواب عن الاستثنائية في قرينة والحكمة في خلقه مجبول عليها
 انه يشارع نفسه فيها ويشارعها فيظهر قوة عقله ويتم له ما استغنى به الثواب
 والعقاب وزوالها وعدم زوالها قد ذكرناه في طسنت الى رد ما في الكشف
 من ان الاستثنائية لا يقر لو كانوا مجبولين عليه لاقتضاه حقيقة في المهد بل قبله ذم
 كغيرهم في حال الطفولة ولذا خصه بالمطبوعة لانه المذكور في الكشف ولا شك
 لا ترجيح الوجه الثاني كما فهم لانه بخلافه ما ذكره قريبا ولم يبين ان متصل او
 منفصل وقد جوزت لا تقطاع لانه لما وصف من ادبر وتولي من طلال لمع موجز
 قال لكن المصلين في مقام كنههم اولئك في جنات الجحيم من على الشايقين بقوله
 فما الذين كفروا يخسعون بعد ذنوبهم عودا على المستهزئين الذين استغفوا السوء قبله
 او منسلا على معنى انهم لم يستمر خلقهم على السمع فان الاول لما كان تحليلا كان معناه
 خلقا مستمرا على السمع والجرجع والمصلين فانهم لم يستمر خلقهم على ذلك وعلى الثاني
 حال كلام المص وهو وان لم يصح به فانه عند التام كالمص فانه في كل **قوله**
 بالصفات المذكورة في قوله الا المصلين كما في قوله على الاخوال المذكورة قبله في حمله
 هلو على جرجع ومما منعنا وقوله لمصادرة تلك الصفات متعلق باستثنائهم
 للاخوال قوله من حيث انما اي الصفات المذكورة وقوله والحق المراد به الله والاستمرار
 في طاعته يعني قوله على صلاتهم والاشوك والاشفاق المعطوف على الاستغراق وهو
 من قوله في اموالهم حتى للسائل في الحرمان والحرمان بالجر من قوله والذين يطيدون اليوم

الذين فان الذين بمعنى الجزاء والخوف من العقوبة من قوله من عذاب لا يعلم مشفقون باله
 وكثر الشبهة من قوله لفرحهم فظنوا قوله واشاروا الى انفسهم امور الاخيرة على القائل
 من الدنيا هذا معلوم من جميع ما ذكر ومن يبدل القوا اليهم واستغفروا في الصلاة وقوله
 وتلك اي الاخيرة من الصلح والرفيقية ولما كان المراد بقوله الصالح الدنيا انما
 الضمير الرجوع اليه فقال عيبتهم لانها المراد منه ولو قال علمية استغنى عن التاويل
قوله كالزكاة والصدقات الموطقة ترك قول الرخصي لانها مفردة معلومة
 واقتصر على قوله موطقة ومعناه تعيين من زمانها فقط لان السورة مكتوبة والزكاة انما
 وضعت وعين مقدارها بالبدنية وكانت قبل ذلك موطقة من غير تعيين لكن فيكون
 زمانها هو ظرفا معلوما ايضا فظهر فليحذر **قوله** الذي لا يبال في حاله يقي معنى الجور
 هنا بظن الكفاية المستعققة عن السؤال لانه من شأنه ان يحرم اذ لو اريد من جوده
 بالفسه كانا ولا الكلام هنا قضا لا فم **قوله** بضد يقال بها هم هو مصدر لقوله
 بضد قولك ولم يرد بذكره انه مفقود بل امره انفسه المتدين وبيان ان المراد
 به الجحيم وهو ما فاض من الباطن على الظاهر لان الضد يقابل القبول كما في جميع
 المستعملين لا التباينة لاحد منهما واما كونه مصدرا مؤكدا لا يقال وهو عامل
 وذكره لا ينافي مع قوله من خلق واحد كما قيل فليس هذا اله واما هو الزام
 له بما لم يشرحه وقوله وما هو اي التصديق بالاعمال وحمله عن الانتساب
 من لغة المراد بالانتساب الجحد في الاعمال المستمرة **قوله** ولذلك ذكر الذين الاشارة
 اما للتضاد بين الاعمال وذكر الذين لانه في الاصل الطاعة والانتفاء فينا سبب
 العمل والطمع في المشيئة لان الذين بمعنى الجزاء **قوله** اعترضوا به انه انما كان
 لوجه الاعتراض من بين المتعاطفين هنا وقوله لاحد المؤمنين من عدم ذكر الامر وقوله
 وان بالغ في طاعته من جعل هو لا يخالف مع ما هو معناه من الطاعة وقوله ما فظنوا
 لان اصل معنى الرعي حفظ الحيوان بحماه بقاؤه ثم شاع لطلوع حفظ **قوله** يعني لا يخفون
 ولا يتكبرون وقع هنا في السخف لاختلاف الظاهر والباطن ما ذكر فان العتاة بالاشارة
 وحقوقها عدم الانحفا والانكار لها او شئ منها وفي نسخة سقطت وذكر يخفون
 بالحاء والمهمل والقاف وفي نسخة يخفون بنون بدل القاف فخر بلا يضيغون وقيل
 انها اولي اشهر في العهد والظاهر هنا كلها بخريف والعتاة هو الاول وقوله ولا يخفون
 ما علموه لفهم العتاة بالاشارة وتعمير لها بما ينهل حقوق الله وحقوق العباد وقوله
 لاختلاف الانواع اذ لو لم يقصد هذا افرد لانه مصدر شامل للفعل والاكثير **قوله**
 فيراعون شرايطها الخ لانه الحفظ عن الضياع استعير للاتمام والتكميل لا اركان
 والهيئات وهذا توطئة لدفع توهم التكرار وقوله او لا فخر اي في اول هذه
 الصفات فخرها وقوله باعتبارين هما مما صرح به من اعتبار الداراية
 واعتبار التكميل وانما فيها بمعنى شرفها وعلو قدرها لانها مخرج المؤمنين
 ومناجاة الرحمن ومجالسات هذه الصفات قد مر في المؤمنين بعضها وهي ما
 يفيد الموصول من ان صلاتهم بحقوق معلوم ونفقت هم القوي المحرم وتقدير

سعدى

على

على صلاتهم الدال على ان محافظتهم لامور الاخيرة لا يتجاوزها لامور الدنيا وصيغة
 المعاينة مع ما يعرف من الغنائم الموصوف لمن له ذوق سليم **قوله** اولئك في
 جنتنا الخ اشارة على هؤلاء اما بعد المشار اليهم في الفصل وفي الذكر باعتبار
 منتهى الاوصاف المذكورة وقوله مشرعين يعني المصنوعين له لينطقوا واستماعه
 بما يجعلونه هرة او عزيزين حال من الذين كفروا ومن الضمير فيهم طيعت على الدار
 وعن المؤمنين اما متعلق بعزيرين لانه بمعنى متفرقين او هم مطيعين اي مشرعين
 عن الجنتين وهو حال اي كائنين عن المؤمنين **قوله** جمع عزرة وهي العزرة من الناس
 وقوله واصفها بعزرة فلاهما واو من عزوته بمعنى نسبتها واصف العزرة والضمير لان
 المنسوب مفهوم المنسوب اليه وقيل لا مدياة وقيل هي وقوله يحلفون حول
 رسول الله اي يحلفون وقوله حلفا قيل انه بفتح الحاء وكسرهما وقيل فتحها في
 الدرع وكسرهما في الناس وفي القاموس حلفه التاب والقوم وقد فتح لهما
 وتكسر او لغيره في الكلام حلفه محركة الجمع خالق او لغتية صنعتية جمع حلق حلة
 وكبر رانتي **قوله** تعليل له اي للردع المذكور وقوله والمعنى ان كان الظاهر ان
 يقول انهم بالغتية فكان عدل عنده الى الخطاب اشارة الى انه امر مشاهد محسوس
 لانه المراد بقوله بما يعلمون وقوله لا يباين علم التدبير لغيره مخالفة في
 لمذهب اهل الحق واهل السنة كما قيل وقوله لم يباين دحولا ضمنه معنى
 يستحق فعداه بنفسه ولولا كان الظاهر ان يقول لدحولا فانه يتعدي
 باللام والمراد على هذا بما تعلمون النطقية من ابتداء شئ به من دحولا الجنة
قوله او انكم مخلوقون من اجل ما تعلمون فمن تعليلية وما الموصولة هي اشارة
 عن العلم والعمل بما يكلمهم فتوكفوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
قوله او الاستدلال بالمشاة الاولى الخ كان الظاهر تكبره وان يقولوا استدلال
 لانه معطوف على قوله تعليل وقوله وقد وقع في بعض النسخ كذلك وقوله بعد
 ردعهم متعلق بقوله استدلال وضمير عنه للطمع والفرط المصراة الى ما فيه من
 الحفا كما لا يخفى وان لانه ان فيه ردعا عن الطمع معللا بما نكارهم العتاة لان ذكر
 الدليل انما يكون مع المنكر فاقررت علته العلة مقام العلة من الغنا لحي عنهم
 طلع دخول الجنة وهو مناسف لحاكمهم في عدم ثباتها فكانه قيل ان من يتكبر العتاة
 اني ينجه طمعه في دخول الجنة فاحق عليهم خلقهم او لا وقد رتبته على خلق مشاهم
 مشاهير وفيه تذكير وتنبه على مكان منافقتهم فان الاستدلال بالساعة والطمع
 في دخول الجنة مما يتنافيان وهذا هو الوجه كما اقرره في الكشف فتأمل **قوله**
 او تعطى الخ معطوف على قوله ثانيا وقوله بمخلوبين الخ لان السبق يكون بمعنى
 الغلبة وهو حقه او بحجاز مشهور وقوله من في اخر سورة القدر يعني قوله قد رهم
 حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصحقون وقد قال المصنف في ههنا عند النفخة الاولى
 فهو المراد هنا ايضا لا النفخة الثانية كما توهم وهو لا يباين ما بعد ايضا
 وقوله مشرعين اشارة الى انه حال وهو جمع كطريف وظراف **قوله** منصوب للعبادة
 يعني النصب الصم المنصوب للعبادة او المعلم وهو المنصوب على الطريق ليهتدي به

الملك وقيل ما ينصب علامة لتزول الملك وسيره فيمن يشرعون اسراع عبادة
الامتام كوصفهم او اسراع من ضل في الطريق اي اعلامها او الجهد للملك في
وقوله يشرعون لان الوض من معنى اسرع وقيل بمعنى انطلق وقيل لتتبع قوله بضم
التون والصاد الح فيه ذوات والجموع على الفتح والاشكان واين عامر وحقق على
ضمين وقراءة مجاهد بفتحين وقفا دة بضم فكوك فالاولى على انه اسم مفرد
معنى العالم المنصوب ليسرع نحوه وقيل هو الشبهة لان الصاد ليسع لها
او وقع فيها الصند لئلا ينفلت والثانية يحتمل انه مفرد بمعنى الصنعة
المنصوب للعبادة قال الاعشى

• وهذا المنصب المنصوب لا تعبدته • لعافية والله ربك فاعبدا
او هو جمع نصاب ككتاب وكنت اجمع نصب كرهين وسقف جمع على ذهن
وسقف والثالثة فعل بمعنى مفعول والرابعة تخفيف من الثانية اجمع
كقوله اجمع في نسخة اجمع نصب بفتح الصاد كولد في جمع ولد لا يكون
فانه لم يجمع فعل بالضم جمعا لفعل بالفتح ويشبهه للتخفيف في التفسير الكثير
يسقف بالستكون في جمع سقف لاصل له كما قيل وكلاهما من فلة التثنية فانه مع
في جمع ورد بالضم وسقف بالستكون في من التثنية قال الشاعر
قالوا في جمع سقف سقف ما سكاك القاف ايضا ونقصهم قال سقف جمع سقف
في قوله على القياس انتهى وقوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث موضوع
تمت السورة والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
سورة نوح مكتوبة بالانفاق وفي عدد اياتها اختلاف قليل ثمان
وعشرون وقيل تسع وعشرون وقيل ثلاثون كما في كتاب العدد دلل في وقت
المصر على الاولين بسبح الله الرحمن الرحيم **قوله** انا ارسلنا نوحا وهو اشد
اجحى وصرف لعدم زيادته على الثلاثة مع سكون وسطه قال الكرماني
معناه بالسريانية الساكن وهو اطول الانبياء عمرا بل الناس واو امر شرعت
لها الشرايع وسنت الشريعة واول رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشرك واهلكت امته ولا اندر
لخباره سافية تخوف من البشارة **قوله** بان اندر ابي بالانذار يعني ان
ان مصدرية وقيل ما خرف بحر مقدم وهو الباء ويجوز تقديم الهمزة وفي محله
بعد الحذف من الجر والنصب قولك مشهوران وردا بوحيا كونهما
مصدرية فتما نحن فيه نرى ان كل ما سمع من ان التي تعدلها فعل امر وفي
من الانشائيات فان فيه تفسيرية للزوم قوايت معنى الطلب على المصلحة
ولعدم صحة المحبتي ان فم مع صحة المحبتي ان تمت وكرهت ان تقوم وليس
بشي لان قوايت معنى الطلب كفوايت معنى المضي والاستقبال او ما عدم
صحة المحبتي ان فم ونحوه فلانه لا معنى لتعلق الاحجاب والكراهة بما فيه
معنى الطلب وقد منع قوايت معنى الطلب لايضا بالقول كما قيل فانه لا قول
حينئذ بالانشاء والافعال حقيقة بل تبا وتلا بما يدل على الطلب في اول
كتبت اليه بان قمر بالامر بالقيام ولا نقض بخوامرته ان قمر اذ جازه فيها

سعدى

سورة نوح

قوله على ان طول الانبياء

لا يمنعه

سعدى

لا يمنعه وحسب من الكلام كاف ولا حاجة الى حمله على المبالغة بتقدير امرته
بان ياشر نفسه بالقيام او يجعله من الجزاء لله الا اذا قيل مقدرته ان
مع دخولها تحت فعل الامر كما في قوله وامرنا ان اكون من المؤمنين وان اقرضك
فيؤخرا بالاول والمعنى ارسلناه الى قومه بانذاره اياتهم او بالامر بانذاره
اياتهم ووضع قومه موضع ضميرهم لقائه بجانب المحكي والاشعار بكنية
الارسلان وضمير الخطاب يتحول ضمير غيبية عند قوايصغة الامر مع ان
بالمصدر وان اردت بقاء تلك الصيغة وضمير الخطاب على امثلة ما قدر القول
كما في قراءة اندر ويد وان ارسلناه بان قلنا له اندر قومه وهم من
فيما ذكره من قوايت معنى الطلب في قوله كيف يغوت وهو
مذكور صريح في اندر ونحوه وتاويله بالمصدر من المستبوك تاويله لا يافيه
لانه مفهوم منه لحدوث من وارد استقامته فكيف يتطاول من متطوقه وهذا
مما لا وجه له وان انفقوا غلبت قاعره **قوله** اوتيان قلنا له اندر قد
عرفت ان هذا على المصدرية وان قد ستر القول المشافوت معنى الطلب كما
قيل والظاهر ما في بعض شروح الكتاب من انه لا يقال بالانذار والامر
نوح لم يكن ملتبسا بانذاره لتأخره عنه انما التلبس بقول الله له اندر
وقوله الله له اندر طلب الانذار فلذا قال الجاهل اي ارسلناه بالامر بالانذار
ولو كان كما قاله اكنى بالاول وله وجه لفرسحته وفيه كلام سلف لنا قد ذكره
وقوله لتفمن الارسلان بياك لوجود شرطها وقوله بغيران وفي نسخة بغيرا
وهما بمعنى وقوله على ارادة القول فيقصر قائلين او قلنا لا قائل لا عدم
مطابقته لنون العظة **قوله** تعالى لكم اللام فيه للتقوية وللتعليل اي لاجل
تفعل من غير ان اسالك على ليلها وقوله وفي ان يحفل الجحمان وفي نسخة الوجين
يعني المصدرية والتفسيرية كآية وقوله وهو ما سبق الضمير للبعث لانه تفسير
له جعل من تبعية لانه لا يذلة ولا مبينة لمقدر كما قيل في تفسير البعض بانه ما
سبق لان الاسلام ما قبله اي يقطعه بمغفرته كما ورد في الحديث او المراد به حقوق
الله دون الظالم كما ذكره المص في غير هذه الآية وهو المراد من استحبة الاسلام وان
فهم منه الاطلاق في بعض المواضع فكان في اختلافنا قد بتر قوله هو اقصى ما قد
لكم اليقين انه لاجل خلق بالايان بان يكتب في اللوح المحفوظ لهم امنوا بمنذ عمرهم
الامدة كذا والاستوصلو اهلكوا قبله وقد علم الله من يؤمن فيمنذ عمره
ومن لم يؤمن فيهلكه وما علمه لا يتخير وهو قوله ان لاجل الذي قد روي
قوله وقيل اذ لاهل الاجال الاموال الخ هذا ما ارضاه النحوي ولم يقبله
المص **وهنا امران** الاول انه قال ولا يؤخركم فدل على ان الاجال قد يؤخر
سما قال الجاهل ان لاجل الله لاهل الاجال لا يؤخر فدل على خلافه وبنيهم كما انما قد مضى
الظاهر دفع بان الاجال الجاهل قريب غير مبرم وبعد مبرم وهو الاجال المستحق
والمحكوم عليه بالتأخير على تقدير العباداة هو الاول والمحكوم عليه بالامتناع التأخير
هو الثاني لان لاهل الله حكمه المبرم والمهمود هو الاجال المستحق فلا تأخر الثاني

قوله على ان الاجال الجاهل

ان قوله ان اجل الله الجلة مستأنفة للتعليل والكلام في المعلن به فعند المص
هو تعليل تأخيرهم الى الاجل المستحق للعبادة اذ ان الاجل الذي قد مر الله تعالى
لا يؤخر فاذا لم يقدره لغيره لاجل الله تعالى ولا لاجل الاقصى وعند الرخصي
هو تعليل التأخير من تقوية التأخير لاجل المسمى وهو عدم تجاوز التأخير عنه
ودرج الاول بانه النسب مقام الوعيد وتوضيحه ان الذي يؤخر عنه والذي
لا يؤخر هو الاجل الاقصى كمن التأخير عنه على تقدير انتفاض شرطه وعدم التأخر
على تقدير تحققه فلا حاجة الى جعل ان اجل الله على الاطول على ان يكون له اظهر رافي
موضع الاضمار كما ذهب اليه الرخصي بانه على ان هذه الجملة تعليل لما يفهم من تعبية
التأخير المتوعد بالاجل المسمى وهو انهم لا يجاوزونه بل لابد من الموت فيه بجل
النجاة من الموت تقارب من بيتا صلهم كافتيل
• ولما سلم لي اني ولكن • سلمت من الجاه الى الجاه
وهو عن المساق من اجله فقولنا اذ الجاه الى الجاه للواقع وتكون ما بين الاقصر
والاطول من اوقات الاهمال والتأخير وفاداه غير محتاج للبيان والتقدير
فتدبر قوله في اذ اوقات الاهمال والتأخير هو على الوجهين لا على الاخر
كما قيل لاحتياجه على الاول الى انضمام امر اخر وفيه بحث قوله لو كنتم من اهل العلم
والنظر قال بعض فضلا العصر جمع بين صفتي الماضي والمضارع للذلة على
استمرار التثنية المفهوم من لو وفي العلم عنهم بحالهم كالانعام وحذف جواب اول اهمال
تعليله بلخر الكلام واوليا لو كنتم تعلمون شيئا ان حذف مفعوله لقصد التعميم
اذ ان كنتم من اهل العلم ان نزل لتعلمون لانه لا يلزم كالمقابلة المص لعد احتياجه
للتقدير وقوله والنظر انشائه الى ان المتني هو العلم النظري لا الضروي ولا المبرمة
فانه مما لا ينبغي قوله لعلمهم ذلك هو جوابه للمقدمة والاشارة الى عدم تأخير
الاجل اذ الجاه وقته المقدرة وهذا على تعليله بلخر الكلام كما هو المتبادر فان تعليل
بقوله فالتمديد لسائرهم لما امرهم به لكنهم لم يسمعوا من العلم في شيء فلذا لم يكونوا
كذلك وقوله وفيه انهم لم يسمعوا الجواب تقديره لو علموه لعلموا ذلك فعملوا
للنجاة منه وهو مع ظاهره خفي على من اعترض على بيان المشار اليه بذلك في قوله
لعلمهم ذلك كما مر من انه عدم تأخير لاجل الله عن وقته المقدرة ولا يلزم من
الشك فيه الشك في الموت نفسه وقيل المراد الموت في وقت مجي الاجل الاطول
لا في الموت مطلقا اذ السياق لا يساعد فتدبر قوله تعالى قال رب استأنف
الجواب عما علم ما قبله وقوله دائما لان مثله كناية عن المدوام ولم يقل
اندرت كما هو مقتضى ما قبله لان الفرار من الدعوة لا علم له فيه بخلاف
الفرار من الانذار قوله واسناد الزيادة الى الله تعالى استناده مجاز الى السبب
وليس له فاعل حقيقي هنا وهو الله تعالى كما عرف في نحو سترني وبينك وفي
الآية من الغات بليغة وكان امته فلم يجيبوني ونحوه فغير بالزيادة المستل
لله تعالى واقفت الزيادة عليهم مع الاحيان بالنفي والاثبات وفرار متميز
وقيل انه مفعول انشاك بناء على تعدد الزيادة والنقص الى مفعولين وقد قيل انه

سعدى
حقة

ابن عدل
ومختار الصحاح

لترتيب ذلك ذكره بعضهم قوله تعالى والى كل امة دعوتهم الخ ليس من عطف المفضل
على الجملة كما توهم حتى يقال لا الواو والحكاية لامن المحكي وقوله الى الايمان اشارة
الى حذو متعلقه ويصح جعله من لا مفعول الا لازم النصا وقوله صدقوا ما سمعتم
الخ فهو كناية عما ذكره لها فيه من المبالغة في الكيفية لاختاره وانما يمكن ابقاؤه
على اصله وحقيقته كما يعرب عنه نسبة الجمل الى الايمان وهو منسوب الى
بعضها وايضا الجمل على الاضمار على ما مر في سورة البقرة بتفصيل قوله نطقوا
الخ ببيان المعنى للمراد منه وقوله كراهية النظر الخ وفقر كراهية عموا بالستر
الى الاضمار وغيرهما من البدن من الغنى في فلان ذلك ولذا انما الاستغفار
وسين القلب فكانهم يطلبون الستر من شيء منهم للمبالغة في الغنى او لان من يطلب
شيئا يلبس فيه فارب لا ربه فالمبالغة في الكيف والكم فالقول الكراهية انما
تقتضي ستر عيونهم دون غيرها وقوله اولئلا اعرفتم فادعوتهم لغيره لضعفه
فانه قيل على انه كناية في ترويه على قولكم فادعوتهم اللهم الا ان يجعل مكانا
عن ارادة الدعوة وهو توكيد للامر وتخفيف للنظم قوله اكبر اعلى الكفر والمعاني
يعني انهم كواحدة وفيها وكونه مستقارا اما ذكر في المثال للغة وقد صار حقيقة
عرفية في الملازمة لانها كذا في الامر وقوله كما اراد الكفار العيشي المذكور
والعائنة بالعين المهملة والنون جماعة الجحود الذين الوحشية انصا والصد
في الامثل الرتبة وهو الاذنين رفهما ونصهما مستويين كما يفعلون في الخيالات
اذا استرعت وجبت في بعض بعضها في خاصتها وسوق للاثبات ونزوه علمها
للمجاء وفيه ايماء الى ان المنهمك في مثله قيم ذلك الحق باحق الحقائق للتشبيه
بالجاء في اقيم حاله واسو بها قوله عظيما هو المصدر للمؤكد المتكررات تتكرر
للتعظيم وهو اولى من كونه للتشويق والاستكبار يطلب الكبر من غير استحقاق له
وقوله مرة بعد اخرى يفهم من ذكره تكررا وقوله بعد اولى اي رجوعا الى ذكره
بعد البدء بمرة اولى قوله على ان وجهه امكنني اشارة الى وجهه لتكريره وانه لتعم
وجوه الدعوة بعد تعميم وجوه الاوقات كما اشار اليه بقوله وثمة الخ فان في
العطف للذلة على تفاوتهما رتبة وقوله اغلظ من الاسرار يقتضي ان الاول ستر
فقط وليس في النظم ما يقتضيه فكان اخذه من المقابلة ومن تقديم قوله ليلا وكونهم
بعنوان قومه وقوله فرائقات العرب ملايمه وقوله والجمع الخ فانه شأن المجتهد
في امر كما قالت الخصال لها جنينان اعلان واسترار قوله اولئلا يعرب بعضها عن
بعض فمفعولها الحقيقي ليراعي الزمان لانه ليلا في عموم الاوقات السابق
قيل انه باعتبار مبتدأ كل من الاسرار والجوار ومنهنا اذ لا ترجيح لاحد الطرفين
على الاخر فيهما فبعد لعل امتداد كل منهما وباعتبار منتهى الجمع بينهما لانه المحتاج
للبيان فبعد ان على انه منتهى انما في الثانية محتمل للوجهين كما في قوله الذين في
ينفونكم امواهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا ولا اذى الا انها على
الثاني لفتنهم التاكيد اذ اعتبار تراخي المعطوف فيه باعتبار الانتهاء الى ان كان
بلزوم الاستمرار على عدم اتباعهم الحق والادى في استحقاق الاجر المتوعد بغيره

لا يستعملون الاستمرار الذي ليس كالأفعال فيكون فيه ذلك المفعول الوجهين هنا واقتصر على
 ثمة فلا وجه للاعتراض من كونهما في لا فتقنا من التقدير ذلك ان لقول عموم الاوقات
 عرف في كافي قوله لا يضيغ العصاة فانتهى فتدبر **قوله** لا يضيغ العصاة فينتصت على
 المصدرية انتصاب قعدنا لقرفضا وقوله بحاجته به بفتح الهاء اسم مفعول
 صفة للعدا لانه مجبور به واذا كان حاله فهو ماضيا ولا يحاظر على زنة اسم الفاعل وقوله
 بالتوبة عن الكفر فانه لا يفرق ان يشرك به وقال ركبته بحركتها لاداعي الاستغفار ولما
 كان ملوكها الخوار تته نزلهم منزلة التائبين فقال لانه كان غفارا **قوله** وكان
 لما امرهم لم توجه لذكر الامور بالاستغفار والمخاطبة مع منحة وقوله ولذا لم يعد اسم اي
 لكون المصطفى مما ذكره من شبيههم ودفع ما يفيظهم وعدهم على الاستغفار بما هو في الحسنة
 وما هو قوله يرسل السماء عليكم مدرارا الخ لانه جواب الامر فكأنه قيل ان تستغفروا يعطى
 ما ذكره من وقعدوا لحييتهم له لما جعلوا عليه من محبة الامور له نوبة والفسر مؤلفا تحت
 الفاعل فلهذا لم يجعل الجواب يفرقكم ويرجعكم ونحو من امور الكفر **قوله** وقيل ان الطائفة
 التي فيهم وجهه تخص من ذكر الجوابية وقوله بذلك متعلق بوعدهم والباصلته
 وقوله بقوله الباء الله او ظرفية بمعنى في فلا يتعلق بقرآن مجرى بمعنى متعلق بحدك لا يخفى
 وقوله ولذا لم يأت ليعده الله بالمطر على الاستغفار صار مشروعا فانية وليس الاستغفار
 مجرد قول استغفر والله بل الرجوع عن الذنوب وظهر من الاستغفار والقلوب وقوله والسماء
 الخ فيل عليه ذكر المطر ايضا فان هذا حقيقة وفيل انه تركه لظهوره ولما عناه على ان
 فسر به في قوله وارسلنا السماء عليكم مدرارا في الانعام وفيه نظير والمداد والسيلا
 ولذا سمي اللبن در السيلان وقوله يستوي فيها الخ وكذا صيغ المبالغة كما صرح به
 سبويه وما خالفه في قوله خلاف القياس وهذا يقتضي ان السماء مؤنثة وهي تذكر وتوث
 واقتصر على توجيهه اذا كانت لانها المحتاج للتوجيه واكثر البنون عن الاموال لان بقاء
 الاموال بالنسبة كما ان يقال الحيات بالماء المعين فلذا خربت الانهار ايضا **قوله** ولما اراد
 بالحيات البساتين يشير الى المزارع والحدائق الذي لا يكون مما وعدوا به على اولا
 فعل الجعل ذلك ان يقول يجعل لكم جنات وانها والتغابرها فان الاول مما انفكهم من دخل
 فيه بخلاف الثاني ولذا قال بعد ذكر باموال ونسبهم ولم يعد العاقل فان كانت الجنات
 والانهما رما في الاخر كما قاله البغاف فتاخير ظاهر **قوله** لا تملكون له توقرا الرجاء
 يكون بمعنى التاميل بمعنى الخوف وكلاما جازيا وهذا ما لا اول لانه الاصل المعروف
 فيه والوقا يحسنه بمعنى التقدير من الله لعباده اي لم تملكون ان تكونوا موقوفين
 عنده تعالى ومعظمين وهو في الحقيقة استفهام وطلب لما هو سببه وهو الطاعة والعبادة
 اما كما اذا اوكنا في الوقا بمعنى التوقير كالسلام بمعنى التسليم ويكون ان يكون هذا
 من ازالة الشبهة في قولهم كيف يقبل او يذلل بنا الخ وقوله وقد خلقكم الخ **قوله**
 فخلق الله لانه على انه لا يزل انعم عليكم مع كفركم فكيف لا يذللهم ويؤمرهم اذا انتم
 ورد بان الاعادة في الارض ليست من النعم عندهم وان خلقهم اطوار البشر في حال
 الكفر لان نفس الاطوار كما يعثر لانها في اشياء من الامور المختلفة فيكون
 بعضها في هذه الحال لكن القابل لتغير من هذا التفسير والله بيان للموقر من اسم

ابن كمال في خواشي
 تفسير المفتاح

الفاعل

الفاعل كما تقول سقيالة فيؤخر مبتدأ محذوف او متعلق بمحذوف لقوله المذكور
 فالنقد ميراد في الله والوقا لله وقوله لو تلتحق كان صلة للوقا فاما تقدم
 امتنع كونه صلة له على التنازع تقدم مفعول المضمة عليه ولو ظروفا وان كان
 فيه خلاف للمخافة لانه ارتكاب الامر مرجوح وتركه ارجح بحكم متعلقا
 بمقدرة من غير اختلاف مع ما في من النفس بعد الابهام وهو ابلغ كما انه اذا
 تلتحق كان جعله صلة او في من جعله مستقرا على انه صفة لما فيه من تقليل
 التقدير فانه مع ما قيل ان الطرف يجوز لقدمه لتوسيعهم فيه مع انه لا يلزم
 من تاويل شيء بشي ان يعطى حكمه وانصفا اذا قلنا يجوز ان يكون صفة لاصلة
 فاذا تقدم صار حالا ولما جعله الرخص في صلة لونا خراعت من عليه المعرب
 بانه يكون التوقير منه لله وهو عكس مقصوده ورد بانه اذا قلنا ضربك لزيد
 يجوز ان تكون اللام دالة على الفاعل او المفعول والخبرين للقرينة وفيه نظر
 شمر اعلم ان الوقا اذا وصف به الله فهو بمعنى التعظيم او العظمة واما المقترب
 بالحلم فانه لغيره لغة السكون وطائفة الاعضاء والانة والتؤدة ونحوه
 فلا يطلق عليه تعالى الابتوقف ونقل ما هنا بمعنى التعظيم او العظمة كما صرح
 به صاحب الانتصاف في سورة الحج وهو مخالف للرخصي والراغب وغير فانه
 يجوز والاطلاقة عليه تعالى بمعنى الخلة او العظمة لان الوقا معظم في نفس الامر وفي النفوس
 وقد اطلقت عليه الرخصي في الخ فاحفظه **قوله** ما ولا تعتقدون له عظمة الخ
 فالوقا بمعنى العظمة لانه وفيه صفاته تعالى بهذا المعنى ابتداء كما ذهب اليه الرخصي
 في الانتصاف او لانه بمعنى التؤدة كقوله ما غير مناسبة له تعالى فاطلقت عليه باعتبار
 غايته ما يثبت عليه من العظمة في نفس الامر وفي نفوس الناس كما عرفت وقوله
 وانما عير عن الاعتقاد الخ يعني ان الرجا للشيء تابع للظن فانه لو لم يظن لم يرج
 فالمتصور ينبغي هنا في لازمة وهو الظن فاذا انفي على طريق الانكار لم يبق للمعتق
 بطريق ابلغ واو في يجوز ان يكون الرجا بمعنى الخوف اي ما لكم لا تخافون عظمة الله وهو
 منقول عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد ورد كثير في كلامهم بهذا المعنى **قوله**
 اذا السحتا الخ ليرجع لهما كما مر وما ظهر **قوله** له حال مرة فاعل لا ترجون وقوله
 مقرر لانكار المستفاد من الاستفهام هنا فان المنعم الخالف حقيقة بالرجاء فقول
 مرة حيث الخ لان هذه موجبة له فهو لا تعليل لان في الحقيقة يراد بها التقليل
 والتقيد والاطلاق في كلام المصنفين وقوله اي تارات لست التارات هنا بمعنى
 المرات كما توهى بالحيات خلق عليها كما في قول ابن عباس وقيل ان العزل او ادلا
 يكون واذا حتى ياتي عليه التارات السبع فذلك العبارة ما تارة هنا وقوله مركبات
 لغدي اراد بها المأكولات والاخلطها ليلهم والسودا والدم والصفرة وقوله اذا
 خلقهم ليس بمعنى وقد مر بل تقدير معناه اي خلق ما تهم او هو محبان بخلق خلقهم
 خلقهم فليس بالامساك هو بالقوة منزلة ما بالفعل وقوله في عظيمهم درجات بيان
 لمعنى يرجون وقار فانه لا ارتباط به **قوله** شمر انتبع ذلك في ما ذكر من ايات
 الانفس الدالة على كمال صفاته وصفاته كاله وهو معطوف على ما قبله بحسب المعنى
 والفي بتم اللالة على لغاوتها وبعد احدها عن الاخرية ولذا لم يعطف وقطع

سعدى

مطالع
 اطلاق الوقا على الله

سعدى

فكانه قيل في كليات الانفس ثم انتم بها ايات الاتفاق وقوله هو اي القدر في الدنيا اي
في السماء الدنيا وهي السابعة المواجهة للارض فجعل فيهن وهو في احد هن كما يقال
رئيس في مصر وهو في قبضة منها والمخرج له الامكان واللازمة بالكلية والحرية
وكونهما طبا **قوله** مثلها به اشارة الى انه قد شبه بليغ وقوله لا ينهاها الانسان
لوحها الشبه فان كل منهما في ذلك ظلمة اللؤلؤ ان كان احدهما باناء ته والآخر
محو آيته وقوله عملا كونه اشارة الى انه في الشبه اقوى ولكن لكون السراج في
اعرف واقرب جعل شبهة **قوله** انشأكم منها يعني ان الانبات يراد به الخلق
ومن ابتداء ائمة وهو دلالة على المبتدأ البعيد كما بينت اولا وقوله فاستعير
انشاء الى انشاء استعارة تنبئية وقوله ما دل على حدوث لانه محسوس وقد تكررت
لصاحبه فكانت اظهر في الدلالة على حدوث والتكون من الارض بغير واسطة
وهو وان لم ينكر والحدوث جعلوا انكار البعث كمن انكره **قوله** فافتقر الكفاية
بالدلالة الاتزامية لانتبات كذا على الانبات ونهت التزاما فاضلها قوله
فانجريت وهو من تدبير البلاغة حيث بني على غير فعله للنبي عليه السلام
وسرعة فساد حكمها حتى كانت انبات ائمة تفسر النيات ففرق لحدوها بالاحتر
للدلالة على ما ذكر مع الامكان اللطيف فالدلالة الاتزامية هي دلاله تنافا
على انباتا وبنتم للزوم الانبات وكونهم شيتوا في عفا وصناعة ولا يضر دلاله
الانبات على الانبات فانه لا يما به بل يقوى الدلالة عليه ولو جعل من
الاضباك كان له وجه ولكن ما ذكره المص ابلغ **قوله** تعالى ثم يعيدكم اليه
عظيمه بشر ما بين الانشاء والاعادة من الزمان المترامي الواقع فيه التكليف
الذي استحقوا الجزاء بعد الاعادة وعطف بخرجهما بالواو دون ضم مع انه كذلك
لان اخوالهم نزع والاضرة في حكم شيء واحد فكانه فضية واحدة ولا يجوز
ان يكون بعضها محقق الوقوع دون بعض بل لا بد ان تقع الجملة لا محالة وان
تلحق من الانبات اشارة الى المص **قوله** تنقلون عليها اشارة الى وجه التشبيه
بالسائط وهو الكون علمية والتقلب فوقها لانه ليس فيه دلاله على ان الارض
مبسوطة غير كرية كافي لان الكرة العظيمة ترى على كل من عليها مائل عليه سطح
واشبات الكرية وفيها ليس بامتداد في الشريعة **قوله** واسعة اشارة الى ان
الفضة مشبهة فهو نعت لسبلات فان كانت اسما للظرف الواسعة فهو بدل
او عطف بيان ولم يقل واسعات لان المفرد المؤنث يوصف به الجمع فلا حاجة
لتكلف تكتة له **قوله** لمقتن الفعل يعني التسلوا وهو يتعدى الى من له مقتنه
معنى الاتحاد وهو ظاهر **قوله** استحوار وساهل يعني ان زيادة المال والولد كناية
عن الراسة النبوية فلذا وقع صلته بحمله سمة عرفها وقوله عكس صا ذلك
اي النظر او ما ذكر من الاموال والاولاد وقوله وقرا الم هو في رواية وليس فيما ذكر
مخالفة لعداد تم في جعل احدي القرأتين اضلا وقوله اجمع قال في القاموس هو
بالضم والكسر واحد جمع **قوله** عطف على ما يكرهه الم المختار لانه انبى لدلالة
على ان المتبوعين ضلوا الى الضلال وهو لا وقوا لسياق فان المتبادر
ان ما بعده وهو في الواو من صفة حال وسكا ايضا واما عطف على عصفوني على

ابوحيان

ان المعنى مكر بعضهم بعضا وقال بعضهم لبعض وهو خلاف المتبادر وقوله ابلغ
من كبر اي الخفف وقوله وذلك الاشارة الى كبرهم وتخريفهم بالحجج المهمة
والشيز المعجزة بمعنى الاطراء والتخريف وقوله لصنعا لهم في الدين اي في امور
الدين اوقى ابطال الدتر **قوله** لا تذرك هو لا خصوص ما يعني خضت هذه الاصنام
بعد قوله انتمكم مطلقا اعتناء بشتائها لانها كانت اعظم اصنامهم وقوله
صنورا وابالمجنون والافقت صورهم وسميت وكلب اسم قبيلة وكذا ما بعده
وهذان بسكون الميم قبيلة باليمن واما اسم البلدة فهو بفتح الميم كما في شرح
المقامات ومذبح كسجد يتقدم الحاء على الجيم وبالدال المعجمة هي في الاصل
اسم اكمة باليمن ولدت عندها امرأة فسميت باسمها ثم سميت بها قبيلة
باليمن من شملها ويجوز فيها القرف وعدمه وحير بكسر فسكون اهل اليمن
فافرديعوق ونسب عن النبي لكثرة تكرار لا وعدم اللبس وقوله انتقلت الى العرب
اي انتقل فصانها اسماء وصورة لاهي بعينها كما قيل فانه ببعدتها وها بعد
الطوفان وفي اصحابه بالقليل ففيل في قوله لهما ان انه لهما في قوله لمذبح
قيل المراد وقوله مراد كغراب ابو قبيلة سمي به لثمرته والميم اصلية وقيل اصلية
من الارادة وقيل انه لهما ذك وقيل الحبر وقيل الذي الكا من حبر **قوله**
للتناسب فانه من المحسنات وهو نوع من المشاكلة وهذا الحسن من القويانه
حكا على لغة من يصرف غير المتصرف مطلقا فانها لغة غير صيغة لا ينبغي التخريج عنها
وقوله للعلمية والهجوة او وزن الفعل وهو المناسب لصرف سواع وقوله والاصنام
لغزة لان مقتضاه ان يقال اضلن فغير العقل لا تتربط بها منزلة العقل
عندهم وعلى زعمهم **قوله** عطف على رب انهم عصفوني الم وفيه عطف الانشاء على
الخبر ولذا قيل ان الواو من الحكاية لاسن المحكي واما حمله معطوفا على مقدر
او قل قد لهم ولا ترد الم على ان الواو المحكي فامر كتم والظاهرة ان قوله رب انهم
عصفوني الم ليس المقصود به اخبار اعلام الغيوب بل الشكاية والاعلام بعجزه
وكياسه منهم فهو طلب للنصرة عليهم كما في قوله رب انصرني مما كذبون ولوم
يفسد هذا مكر مع ما مر في حديث يكون كناية عن قوله لخذ لهم وانصرني
واظهر دينك ونحو فهو من عطف الانشاء على الانشاء واما مكر كلف ويشهد
له ان الله سمي مثله دعاء حيث قال في دعائه ان هو لا قوم يحرمون في تدبير
قوله ولعل المظلومين اذ له مما ذكر لان طلب الضلال وزيادته ونحوه امسا
غير جائز مطلقا او غير جائز اذا دعي به على طريق الرضا والاشجستان وبدونه
وان كان جائزا كقول موسى عليه الصلاة والسلام ولست ادع على قلوبهم فلا يؤمنوا
لكنه غير محذور ولا مضر في القول بانه بعدد ما اوجبه الله ان يؤمن من قومك
الامر قد مر فلما تحقق سؤتهم على الكفر دعاهم بزيادته لان جاء ذلك الدعا
بزيادة دعائهم دعوى بلا دليل لعدم القرينة عليه ومعنى الضلال في تزويج مكرهم
انهم لا يهتد ون لهم في لا لظنوا السداد في امور دينهم فيكون دعاء عليهم بغير
تبشير لهم وهو وجه وجهه فان كان الضلال بمعنى الهداك فللعني اهلكتهم

لنظيم

وهو ظاهر وهو ما خذ من الضلال في الطريق لان مرتين في هذا هلك فلا بد ان
 الله عابا لضلالاته لا يليق بالنبى المبعوث للمهداية **قوله** من اجل خطيائهم الخ
 يعنى ان من لغتلية وماز اثاره كخطيائهم في كونها من كيايهم ما يهون عنه
 وقوله والتعقيب يعنى ان اريد عذاب الاخرة فلخدم الاعتقاد مما يهون عما جعل
 تعقيب استعارة بتشبيهه بخلاف ما لا يعتد به بعدم تحلل شيئا اصلا وليس
 معنى قوله تعقيب كل شيء بحسبه كما توهم وقوله اولان السبب في الاستعانة
 فالتعقيب للشيئية لانه من شأنه ان يعقبه ما لم يتكلم خبايا كما ذكره وقوله
 للنظيم وعلى ما بعده للتنويع **قوله** تعريض لفظ الخ الى فهو تمكيدهم ولذا قيل
 انصارا دون ناصر وقوله لحد القبر للمزاد منه وهو اللجوء ويخصص للنفسي كما في
 اخر عذرها الحكة لم ترد في الاثبات وقوله من الله اولاد الله ويعنى الملائكة في
 معناه هكذا وهذا فعلى الاول معناه لا تدرج فيها من يتكبر ذراعا وعلى الثاني
 من يبدو ويحرك على الارض ومن لم يفرق المراد منه قال الله ايضا مشتقة من الله
 فانما شئنا ان يدبر علمنا طيما الارض وما فاعل يد قلب الواو ياء لاجتماعها
 مع ياء ساكنة كما هو معروف في التفسير **قوله** لا فعلا والالكانه دوالا اذ
 لا داعي للقلب حينئذ وكذا وزن تدبر ففعل لا فعل لما ذكره في المفصل خطي
 فنية وفيه كلام مفصل في شروحه وقوله لا تدر على الارض الخ لا يرد انه يعق
 عموم بعثته لاهل الارض وقد ثبت في الاحاديث ان عموم الرسالة مخصوص
 بنبي صلى الله عليه وسلم لانه ليس كعموم بعثته محمد صلى الله عليه وسلم بل لاختصار
 اهل الارض اذ ذاك في قومه كما تحصار دعوة آدم عليه الصلوة والسلام لا ولاده
 فهو ضروري وليس علموا من كل وجه وفيه كلام مفصل في شرح البخاري **قوله**
 الافاخر اكلوا من جبل على الكفر وهو من مجاز الاول وقوله لتأخربهم الخ وقيل
 علموا بوجوه ما ان يكون من قوما كذا الامن قد كمن وقوله سلمك بفتح الكاف
 والميم وفي جامع الاصول والاتقان انه ساكن الميم وفيه لغتان في لامه كما في
 ومتوسل بضم الميم ففتح الشاء الفوقية وفتح الواو وسكون الشين المعجمة وكسر اللام
 وبالحاء المعجمة كما في جامع الاصول وفي الاتقان انه بفتح الميم وتشديد النون
 المضمومة وسكون الواو وفيه الشين واللام وقوله سمخا الخ هي امه وهي بالشين
 فلتخ المعجنتين يوزن سكري والنوش بالاصحاح لوزن قبول وقيل انه استغفر
 ربه لشاة على علمهم لانه انتقم منهم ولا يخفى ان السياتيا بابه وقوله كما فامومين
 الى ايواه ولو لا ذلك لم يجز الدعاء اليها بالمغفرة وقوله وعن النبي الخ هو حديث موضوع
 تمت النبوة رب اغفر لي بركتها ولكن دخل يمين المؤمنين والمؤمنات واد من
 لوامي صلواتك وسلامك على محمد وآله وصحبه والبركة والعشيرات **سورة الحن**
 وتسمى قل الحق الخ ولا خلاف في كونها مكية ولا في عدد آياتها بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ودرى الخ يقال رعى واوحى معنى وقلب الواو والمضمومة او المضمومة ما قبلها هجر
 مفليس مظهر وقدر في المسورة كوشاح واشاح والمضمومة كخاء وقوله فاعله
 يعنى نايث فاعله لانه يسمى فاعلا ايضا **قوله** والمقر ما بين الثلاث والاعشرة هذا

دازي

مبحث
سورة الحن

هو

مبحث
سورة الحن

هو المشهور وهو باعتبار الاغلب فانه يطلق على ما فوق العشرة في الكلام الفصح وذكره
 صاحب القاموس وغيره من اهل اللغة وفي كلام الشعبي حدثني بضعة عشر نفرا
 ولا يخفى بالرجحان كل لا بالناس لا طلاقا على الجرح هنا وفي الجرح الرهط والنفر يستعمل
 في الاربعين وقد اشبعنا الكلام فيه في شرح الآية فاسبق من ان قوله في التسمية
 اصحاب هذه السهام اثني عشر نفرا نحو زوا وواوهم من قلة التبع وقصور النظر
قوله والجرح احكام الخ وكلمة الجرح جني كروم ورومي وقوله خفية الخ قوله الخفا
 وهو من شأنها لا ان لا ترى صلاحها بخلاف مذهب اهل الجرح ومنه قولنا الخفا
 لضعفها وبما الفهم لا قول السلف وظاهر الايات والاحاديث وقوله النارية
 لقوله تعالى من خارج من فارق **قوله** وفيه اي فية كما في قوله تعالى لا اله الا الله صلى الله عليه
 ما واهم وجهه الله لاله على عدم روية هؤلاء المذكورين هنا ظاهر للتصريح بانه
 علم استماعهم لما بالوحى لا بالمشاهدة وقد وقع في الاحاديث انه رآهم وهم بين
 ذلك بتعدا لقصة قال في اكام المرجحان ما محسنة في الصحيحين في حديث ابن
 عباس راقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجرح ولاواهروا انما انطلق بطائفة
 من الصحابة يلبسون عكاظ وقد حيل بين السماء والجرح بالشهب فقالوا ما ذاك
 الا شيحدث فاضروا مشارقا الارض ومغار بها فصر من ذهب لتهامة منهم
 به صلى الله عليه وسلم وهو يصلي الفجر فلما استمعوا له قالوا هذا الذي حال
 بيننا وبين السماء ورجعوا الى قومهم وقالوا ما قومنا الخ فانزل الله عليه قل ارجع
 الى شمرقا او نفى ابن عباس انما هو في هذه القصة واستمعهم قلاوته في الفجر
 في هذه القصة لا مطلقا ولا على قوله تعالى واخبرنا النبيك نغرا من الجرح
 الخ فانها تدل على انهم وعاصمهم وجعلهم رسلا من عدا امهم كما قال المصنف
 وروي ابو داود عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما لي
 ذاعي الجرح فذهبت معه وقرأت عليهم القرآن قال وانطلق بنا وانما انما
 وانما انما الخ وقت ذلك الاحاديث على ان وفادة الجرح كانت ست مرات
 وقال ابن تيمية ان ابن عباس علم ما ذل عليه القرآن ولم يعلم ما علمه ابن مسعود وابو
 هريرة من انما الجرح له ومكالمتهم له وقصة الجرح كانت قبل الهجرة بثلاث سنين
 وقال الواقدني كانت سنة احدى عشرة من النبوة وابن عباس ناهى الجرح في حجة الوداع
 ففعلت ان قصة الجرح وقعت ست مرات وفي شرح البيهقي من طرقت شتى عن
 ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العشاء شرا فخر فاحمد نبيدي حتى انك
 مكانك افعلى شئني فخطب على خطا شرا قال لا تبرهن خطبك فيبني انا خائرا
 اذ ان في رجال منهم كاتم الرط فذكر كرمه بنا طويلا وانه صلى الله عليه وسلم ملكاه الى
 الشجر قال وجعلت اسم الاموات ثم جاء فقلت اين كنت يا رسول الله فقال ارسلت
 الى الجرح فقلت ما هذه الاموات التي سمعت قال هي امواتهم حثرت ودعوني ولموا
 على في الكشاف ان هؤلاء الجرح من قبيلة هوازن وتسمى الشيعان **قوله** كذا في فتره
 به للاشارة الى ان ما ذكره وصف له كلمة دون المقروء منه فقط والمزاد ان من الكتب
 السماوية وقوله وهو مصدري عجب وقوله على ما نطق به الله لا من المذكرة في هذا القرآن

او مطلق الادلة وقوله على التوحيد متعلق بالادلة لا بل **قوله** تعالى لن نشركنه بربنا
لحد الذي عطف بالالفات لغيره هنا للاشارة الى ما قام عنده من الدليل القاطع في
كما هو ظاهر اطلاق المسماة لا التسمية فينبغي ان لا يترتب على الايمان بالقرآن فان قلنا هو معنى
ما هو ممتنع على غيره كما قيل عليه قول المصنف كما هم معقولون القرآن من غير ان يثبت لهم على خط
ما اعتقدوه في الشرك فكل من في مرتبة ما عليه عطف الاول بالالف خصوصاً والبا
في قوله به كتحمل السببية في غير الايمان به الايمان بما فيه فانك اذا قلنا سببية
فشاك في انقضاء في فهم ترتب الاقضية على الضرب ولو قلت فانك لا ترتب
على الاول بل على ما قبله فما قيل من انه عطف بالواو لتفويض الترتيب الى ذهن
السامع وقد يقال ان مجموع قوله فامنا ولن نشركنه سببية عن مجموع قوله امنا
سمعا الى فكونه قرآنا بمجرد الوجوب الايمان به وكونه يهدي الى الترشد لوجب
قلع الشرك من اصله وفي غير المصنف كما ان اللاحق بالاختلاف في **قوله** قرآنه ابن كثير
والنشر تارة بالكثر الى قيل كلمة هنا في تفصيل المقررات لا بخلاف عن خط وتحريره
ما في النشر وهو انهم يختلفون في وانه تعالى وما يقوله الى قوله واثبت الملوك وتلك اثني
عشر مرة فقرأها ابن عامر وحسنه والكسائي وخلف وحقق في غيرهم فيمنه
ووافقه ابو حفص في ثلاثة وانه تعالى وانه كان يقول وانه كان رجال وقال
الباقون بكثرها في الجمع وانفقوا على فتح انه استمع وان المساجد لله لانه لا يفتح
ان يكون من قوله بل هو مما اوجبه خلاف الباقي فانه يصح ان يكون من قوله وما
اوجبه والاختلاف في وانه لما قام فقرأ فافع وابوبكر بكثر الامرة والباقون بفتحها
انتهى وتخصيص ان المشددة في هذه السورة على انقسام ففسر ليرجع
واو العطف ولا خلاف بين القراء في فتحه او كسرهما حيثما اقتضت العروسة فلا خلا
في فتح او كسر لانه استمع لانه مصدر ناب عن الفاعل وقوله انا سمعنا قرآننا
لا خلاف في كسره لانه محكي بالقول وقسم مع الواو وما رابع عشر اها لا خلا في فتح
وهو وان المساجد والثانية وانه لما قام كسرهما ابن عامر وابوبكر وفتحها الباكون
والاثنتا عشرة وهي وانه تعالى حجة الخ وانه كان يقول وانا قلنا وانه كان رجال
وانهم ظنوا وانما لمنا السماء وانا كنا وانا لاندرى وانما لنا الصلحون وانشأ
ظنتا وانا لما سمعنا وانما لنا المسلمون وهي مقرونة بالوجهين والكلام في وجهيهما
كما ستسمع **قوله** ان جملة الموحى به في عطف على انما استمع وقوله الا في قوله انه
لما قام فكسره وقوله على ان ما كان من قوله لم نشركنه من عطف على الضمير
المجزوء وبدون اعادة الجار لانه لا يجوز في ضمير الكلام ولو قيل انه تنفد سير
الجار لا طرأ احد فيه قبل ان وان كان سديا كما في الكشف **قوله** كانه قيل صدقنا
وصدقنا انه تعالى حجة ربنا قد خلف في توجيهه ما تقدم على القراءة به فقال ابو
حاتم هو معطوف على نايب فاعل اوجي فمن كانا في محل رفع ورده للغير بكونه بانه اكثر
لا يفتح بحسب المعنى عطفه على ما ذكر كقوله انا لمنا السماء وانا كنا وانا لاندرى
والخوات له فانه لا يثبت في معناه فلا اذ هب الاكثر الى انه معطوف على محل
به في امثاله كانه قيل صدقناه وصدقنا انه الخ الا ان مكنا ضعفة وقال

سعدى

حمدة

فيه

فيه بقدر في المعنى لا يتم لم يجبر وانهم امنوا بانهم لما سمعوا الهدى استنابوا به ولم يخبروا
انهم امنوا بانهم لما سمعوا الهدى استنابوا به ولم يخبروا انهم امنوا بانهم لما سمعوا الهدى استنابوا به ولم يخبروا
الله عنهم انهم قالوا ذلك من غير عن انفسهم لاصحابهم فالكسر في ذلك ورد
بانه سبق الزمخشري الى هذا الفراء والزجاج وقد مر او اما يريد عليه فذموه بان
الايمان والتصدق في حينه في بعض ما فتح في معنى في البواقي ويجعل على حدة قوله
ونحننا الموحى والعين فافهم على ما خرج عليه امثاله فيا ولا صدقنا ما
يشمل الجميع او يفهم كل ما يماسه واوله بصدقنا لان امر يتعدى بالحرف ولو
عطف على محموله لزم العطف على الضمير المجزوء من غير اعادة الجار فلهذا عطفه على
محكمة المنسوب وقد مر له توجيه اخر كما عرفت وفيه انشاؤه في دفع ما يقال من ان
شرط العطف على المحل ان يصح الظاهر فانه يكتفي بظاهره ولو منع مراد فذكر **قوله** الى
عظيمة فالمعنى عظمت عظمت كقوله جدد وفيه من المبالغة ما لا يخفى وقوله مستعار
الى الرجوع الى الوجه كقوله والنحن معروف وما وقع من تضييع وقوله بيان لذلك
الى لقوله تعالى حجة فهو مفسر له ولذا لم يعطف عليه وقوله صدق ربوتته قيل
ظاهره انه متضاف على قراءة الكسر والذي ذكره المعرب انه متنون على هذه القراءة
وكانه مراده واكتفى بقوله قبله جدا بالتمييز عن التضييع به ولا يبعد فيه
بالصدق وهو في الامثلة الهزل **قوله** كما هم معقولون لان تضييع الايمان ونفي
الشرك والصلاصة والولد عليه يدل على ما ذكر وقوله مرادة الخرج من كسره
ككاتب وكتبه وعلى هذا المعنى سبها وانا والاضافة للجنس وقوله فاشطط الخ
يعني انه مضطرب معنى التيقن والمتردد به مجازا وظلح صفة لقول مقدم فهو يتقيد
مصنف او جعله عين الشطط مبالغة فيه وقوله ما اشطط فيه اي ابعده وكما ورد
لقد بيان المبالغة فيه **قوله** اعتد ارجح بظنهم متعلق بالاعتذار لانه المعتذر
به وقوله مضى على المصدر كقعدت القرصا وهو وصف لانه يكون في
وصفها كما يكون مصدر او يوصف به القول كما يوصف به القابل فيقال كاذب
وقوله كاذب وهو معنى مكذب فيه لانه لا يتصور صدور الكذب عنه وان
اشتهر توضحه به فلا يقال ان ما ذكره المصنف تطويل للسكافة ولو جعله كالمصنف
بالمصدر مبالغة على ان المبالغة في النفي لا في المنفي لانه في غير مقصود **قوله** ومن
قرا يقول وهو الحسن وغيره واصله تتقون نايب تحت لصداهما وقوله جعله
مصدرا من غير لفظ كقعدت حلوشا لاو مبالغة في قوله يقضرا اي ارض
خالية وهم يعتقدون انهم اقتر الحجة ورؤسا وهم تخبرهم منهم وقوله قرا دوا
الضمير المرفوع للاسار المستعند برب رؤسا والجر على هذا بخلافه في الوجه الثاني
الاي في كسائي **قوله** او فراء الجحش لا من غير الفاعل على الاول المتعقيب وعلى الثاني
قيل انها للترتيب الاخباري وذهب الفراء الى ان ما بعد الفاء قد تقدم اذا
ذلل غير الدليل كقوله وكمر من قرية اهلكناها لجاها باسنا وهم مور الحاة على
خلافه وان ما يحالف المشهور ما اول وليس المترتيب المذكور محصور بعطف
المفصل على الجمل كانوا هم وقيل هنا مقدم على الثاني اي فاتبعوه فزادوه

قوله والزهوق في الاستغناء عن الشيء كافي قوله نزهق وجوهه من قرة فحات
المعنى بغيره لما ويغشاها خفن كما يعبر من من الكبر والفضلال والعنقوت وكثر ولذا
قصة الزمخشري بغشيان المحارم فلا يخالفه في ذلك قوله والامتيان يعني
وانه كان سر كماله المم طقتا من كلام الحق والخطاب له واذا كانا سنيا فافلتنا
للانفس وكذا فيهما بعدا والبعث في الامتية بعث الرسل وهو الظاهر ويحتمل بعث
الموتى وقوله جعلهما من الموجي به لم يتردنه في الكشف لان قوله وانا لمستنا
السقاء من كلام الحق او مما صدقوه على القرائين لامن الموجي ليه ففخلل استحال
بينهما وليس اعتراضا غير جازم الا ان في ذلك ما يجري مجرا له لكونه يؤكد
ما حدث عنهم من تماديتهم في الكفر ولا يخفى ما فيه من التكلف **قوله** ساء
مسد مفعول وظنوا ان مخففة من التثنية ويجوز تقدير الفعل الثاني بخلاف
والفعل الثاني وان خالف المختار لا يلزم طلق هو المقصود هنا فجعل المفعول
الطاهر واما كما ظنتم فمذكور في التثنية ومن لم يثبت له قال انه على خلاف
المختار **قوله** والمس مستغنا ومن المستر للقلب ظاهر كلامه توافد المسر والمستر وقد
مر تفصيله في الانعام واللمط متعلق مستغنا والظاهر ان الاستغناء هنا
لغوي لا نه مجازي بل لا يستغنا له في لازم معناه وجعل جرعا اسم جمع كرم
لانه على ذلك يغلب في المفردات كقصر وبطل وكذا النسب التي تفصيل جرسي وذهب
بعض النحاة الى انه جمع والصحيح الاول ولذا وصفه بالمفرد ففخلل جرعا شديدا
ولورعي معناه جمع الالة يكون نظرا لظاهره لان ففخلل في ذلك قد لقيت في
الواحد وفيه وملثت حال ان كان وحيد بمعنى صادق ومفعول ثان ان كان
من افعال القلوب وقوله المنول من النار يتبع على انه غير كوكبي على ما قرره الحكماء
وقد مر تفصيله **قوله** وانا كذا ففخلل في الالة التي حدثت بعد مبعثه
صلى الله عليه وسلم وانه اخذ في انما نعم الصحيح انه كان قبله كما ورد في الكاويك
وقد وقع ذكره في اشكال الجاهلية لكنه اكثر بعد البعث وازاد زيادة ظاهرة للانفس
والحق ومنع الاستراق واستاوعن معسرت للزهرى كما كان يرمى بالجنوم في
الجاهلية قال الفخر قلت ارايت قوله وانا كذا ففخلل فقال ففخلل وشده دلها
بعد البعث وفي قوله ملثت دللت على ان الحادث الكثرة وكذا قوله مقاعد
كما فصله الزمخشري وقوله والسمع الى فيه لفت ونشر للتفسيرين ويصح جعل كل
لكل **قوله** تعالى فمن يتبع الان في شرح التمهيل الالة معناه هنا القرب مجازا
فيصح مع الماضي والمستقبل وقوله شهابا رسدا يعني انه على الافراد صفة لشهاب
وتجوز كونه مفعولا له وقوله ولاجله تفسير لقوله له او هو اشارة لذلك واذا
كان مفعولا صفة لشهاب فهو ظاهر واما اذا كانت كثر شافوصف المفرد بالجمع مع
اشراط النحاة التطابق في الافراد وغير لان الشهاب لثقة منعه ولما رقه جعل
كانه شهاب فوصف بالجمع كما وصف المعاد وهو واحد الامكان في قوله
كان فيود رجل جبر صفت حوالب غزرا ومعاجبا
كما قال الزمخشري وغير انه جعل المعاد لفظ جوعه بمنزلة امعاجبا فيجفع النعت

واعمل

مع توحيد المنعوت وهذا وان كان بعينه امر جنة القربية اقرب كسنة
المعنى من فقد يرد وي شهاب كما قيل في الآية والنبوت **قوله** تعالى وانا لاندري
اللا يخفى ما فيه من الادب حيث لم يصح بنبوة الشرا الى الله كما صرح به في
الخبر والانه كان فاعل الكل هو الله وقوله في الانصاف انه من عقاب الحق
الجمع بين الادب وحسن الاعتقاد مراده له التعريف بالزمخشري والافضل
من عقاب الحق لا وجه له كما لا يخفى **قوله** المؤمنون فسر الصالحين كما لا يخفى الا ان
ومن دونهم بالصفة وهو المراد بقول المعتضد وان كان المعتضد المعتدل
وان كان امكن جعله من بمعنى غير وغير الصالحين شاملا للكثرة لئلا يتكرر مع
قوله معنا الصالحون ومن القاسطون وانه قيل ان التفسير الثاني للتاجي
وغير وهذا للنبى وغير وهو مغاير له بالاعتبار وحذف الموصوف بدونه لانه
يظهر حذفه اذا كان لعقل اسم مجرور ومن مقدم عليه والصفة فلفظ او جملة
كما صرح به النحاة وقصر الطرائق بالمذهب كما يقال طريقتك كذا المعقود ومما هو
حاله ولم يجعل منصوبا على الظرفية بتقدير في على الظرفية لانه اسم خاص لموضع
يستغرق فيه فلا يقال للنبوت والمسجد طريق على الاطلاق وانما يقال جعلت
المسجد طريقا فلا يلزم مثله على الظرفية الا في الضرورة عند سبويه هذا
وقال بعض النحويين هو ظرف لان كل موضع يشترك طريقا كما في شرح الكتاب **قوله**
وهو للمقصد وان الذي هو في النسخ هو بضمير الجمع وفي بعضها هو على انه صفة للموتى
والافضل له رواية ودراية وما قد مر قبل طرائق ليعلم الحل لانه ليس محل للبالغة
وقوله او كانا ففخلل طرائق ان يكون من تلقى الركبان والتاويل في الحاجة التي لا
يلتفت لمسلم حتى بعد اعتراضا او ما نحا وقوله فمن قد اذا قطع حتى كان كل طريق
لامتيا زها مقطوعة من غير هذا وقوله علمنا تقدم الكلام فليكن **قوله** لانه يعجز الله
في الارض من حال المصالح الا من هنا على العموم لقوله لانه كذا وكذا وقوله ولكن تجز
هنا في مقابلة لانه ان يكون المهرب الى السماء ففخلل نزل ومسا لانه قيل
لا يعجز في الارض ولا في السماء واما في الثاني فلم ينظر فيه الى عموم ولا خصوص وجعل
الفوت على قسمين واخذ امره لفظ المهرب كانه قيل ان طلبنا لم نفته وان هربنا
لم نخلص منه وذكر الارض للتصوير انها مع سعتها ليس فيها منجى منه ولا مهرب
لثقة قد رتبة وزيادة لنكتضهم **قوله**
وانك كالليل الذي هو مدمر كذا وان خلت ان المشافي عنك واسع
وهذا المحشر مما قيل ان فائقة ذكر الارض تصويرا لظلمة علمها وغاية بقدرها على محل
استوائيه فانه غير مناسب للمقام وهو كما اشار اليه المص رحمه الله تعالى بمعنى
ماربيت وكذا قوله في الارض او يمتد في الارض بالقرآن لا يقتضيه قوله سمعنا له ولانه
المناسب لسبب النزول **قوله** ففخلل ففخلل وكذا هو ليس من دخول الفافية لان جواب
الشرط المنفي بلاية فيه دخول الفاء وتركها كما صرح به في شرح التمهيل وفي كلام الزمخشري
وابن مالك اشارة الى ان ففخلل لا يفسد دخول الفاء غير صحيح وعلى قراءة الجرا لانه صفة
لانافيه لان الجواب المقترن بالفاء لا يفسد جزمه **قوله** والاول اعني الذي رفع وتقدرب

المنفعة لانه من قبيل هو عرف وهو ليعتد المتقوي ويذكر له العلم بالحق من عند الله تعالى
وفي الثاني انقياد لاله لانه علق الحكم بمن يؤمن وتعلق الحكم بالمشقة وما هو
في حكمه فينبغي عليه ملخص الاشتقاق وهو ان يستلزم ملاذ في نسخة المؤمنين وهم
وفي اخروي المؤمنين وفيه بالافراد وقوله والاول اول ما فعل التفضيل لانه خير بديل
على تحقيق مقصوده وهو ان يبين **قوله** لنقصا في الجزاء لانه ان توهف ذلة فستر
الرهق بعشيان الذلة واصل مقناه مطلق المشايك لقوله تعالى ونزههم
ذلة والفران يقتصر بعضه لخصا وقوله او جزا نقصا في رهق ظلم مقصودا كقوله
كسر ارباب تقية الحر الخ بقرينة ما بعد من قوله لانه الخ فانه في ما قيل عليه من ان
المقواب ان يقول جزا نقصا لانه الخ فانه في ما قيل عليه من ان
يرهق بلا مبالاة وهذا اما على اعتبار الجزاء بان لا يقدم فيه معناه او هو بيان في
الحاصل المقصود ان ما ذكر في نفسه مخوف فانه يعلم ان يقال خفت الذنب وخفت
جزاه لان ما يتو له منه المحذور وفي نفسه محذور وفيه دلالة على ان المؤمن لا يجتنب
النفس والرهق لا يخاف من ان عدم الخوف من المحذور وانما يكون لا يتقيا المحذور
وقوله لانه الخ في اختيار اشارة الخ لك ويجوز ان يكون مراد وضع السبب ومنع المسبب
والاول ظاهر واقرب ملخصا كما ان محذور في الكشف فتدبر **قوله** لانه الخ في قوله
بالفران ان يجتنب ذلك وفي نسخة من حق الايمان وهو اشارة لما مر قوله في
اسلم من كلام الله او الحق وفي الكشاف راعى من لا يرى الحق فواجا انه تعالى وعد
قاسطهم وما وعد مستلهم وكفي به وعدا ان قال فاو لكان محذورا وشدا فذكر
سبب الثواب وموجبه والله اعد له من ان يجاقب القاسط واليه الميراث فحق
الرشاد بما زيل لاقية الشبهة من الثواب كما اشار النبي صلى الله عليه وسلم في التوحي
القدر وهو القصد وقوله بكفا والامر اشارة لانهم في التكليف مثله وقوله ان البيا
اشارة الى ان محقق من الشبهة واستمرها من شان مقدم والضمير في ذكر وقوله
على الطريقة المشي تانيث الامثال بمعنى الافضل يشير الى انها جعلت طريفة وماعداها
لتبين طريقة تفهم منه كونها مفضلة على ما سواها او اشارة الى ان التعريف في المبدء
والمعهود طريقة لجهة المفصلة على غير ما **قوله** لو سئلنا عنهم الرزق على الحق وما ذكر
عن الرزق الواسع والاكثاف به لانه يعلم منه او لوتية والسعة عطف على المعاش
ناظر الى كونه لانه قال لانه اصل المعاش والافاضل المعاش هو اصل الماء لا كونه
لما قيل من ان السعة عطف لغير المعاش والافاضل المعاش هو اصل الماء لا كونه
وغدا في بفتح الدال وتكسر وهب قرى في الشواذ **قوله** لاختيرت من كيف يشكر ونه فالفتنة
في المساء لاختيار في شانه هل يشكره لا وقوله وقيل لانه من خلاف للظاهر من
وجوه من استعمال الاستقامة على الطريقة في الاستمرار على الكفر وكون المعنى المذكورة
استدراكا من غير قرينة كلية وقال البيهقي ان التذليل بقوله ومن يعرض الخ يوجب
هذا وفيه نظير وقيل ان استقامة الاستقامة على الطريقة للكفر في غاية التبعد وقوله
ولو ان اصل القرية امنوا الى اشارة الى ان الفتنة على هذا بمعنى العذاب لا بمعنى الاختيار
كما في الوجه الاول وقوله من عباده فذكر مصدر مضاف لمفعوله فتجوز به عن العبادة

واذا فسر بالموعظة فهو بمعنى التذكير وهو مضاف لما علمه وكذا اذا كان بمعنى الوحي ايضا
قوله هذه اشارة الى سلك يتبعه الى المفعول الثاني في وقدي له بنفسه هذا لانه
ضمن معنى يدخله كما في الكشاف وقوله ثا فانفسر له ايمانه وقوله يعلمون بيات
لمقناه الحقيقي وان العلو تجوز به عن الغلبة كما في قول عمر رضي الله عنه تصعدتني
خطبة النكاح اذ علمتني وشفت علي كما وصحة الزمخشري وقوله مصدر بمعنى صعدا هنا
مصدر ووصف به مبالغة او تارة لا كما عرف في امثاله قوله ومن جعل الخ هو منقول
عن الخليل بن احمد وقوله علة للنهي في قوله فلا تدعوا فتدبره لان دعوا مع الله
لانه لا تاسجد له على ان المسجد بمقتضاها المعروف وقوله فلا تدعوا فتدبره
غيره تعدد تزيينها لانه لا بد منه ليرتبط الكلام ببعضه ببعض كما اشار الميراثم
وقوله الى فادية الفا الى لزمه ان يجعل الفا نحو الانها للتبينة ومعناها استفاد
من اللام المقدرة وكونها للاشعار بمقتضاها وانها مقدرة او تارة كثره الها كاقيل
لا يخلو من شيء وقد مر في كلام في البقرة وان الفا قمت هنا لا يصح فيها ان تكون
عاطفة فان جعلت تجزئية على ان في شرط مقدم او متوهم كما سياتي في قوله
وربك فكبر لا يبرز اللغوية التي ادعاه المصنف ولنا اعترافه بانها لتختص بمعنى
الشرط والمعنى ان الله يحب ان يوجد ولا يشرك به فان لم يوجد في كاي من المواضع
فلا تدعوا مع الله لانه في المسجد لانه محفظة به فالاشارة الى ان الله القابض فقام
قوله وقيل المراد بالمسجد الارض الخ لاشارة الى ما في الحديث الصحيح جعلت لي الارض مسجدا
وطهورا قال القاضى عياض انه من خصائص هذه الامة لان من قبلنا كانوا لا يصحون الا في
موضع ليفنوا لهما ارضه ويحرم بعض من اجاز الاعتلاء في جميع الارض الاما تيقنا بخالصة
وقال القرطبي وهو المشهور في كثر الحديث ان هذا ما حصر به نيتنا صلى الله عليه وسلم
وكا نوافله امتنا ساجد لاهل الصلاة في البيع والكتاسة وقيل انما المشهور وهو ان
عليه الصلاة والسلام كان يكثر السجادة وغيره من الامنيات عليه الصلاة والسلام فها هو
فاذا لم تجز لاهل الاعتلاء في غير الكتابين لزم ترك الصلاة في كثير من الاوقات وهو يعبد
ولذا قيل المخصوص من هذه الامة كونه مسجدا وطهورا في التسمية والخصائص المجموع به لا
يفر وقد يقال انه مخصوص بالبحر فتدبر **قوله** لانه قبله للمسجد توجيه لاطلاق
المجمع عليه بان لا يكون قبله لها معنى كقوله متوجه من قوله كما ما هو مقتضى طين انفسنا
لتجيد ما كان دارت نحوه المتور جعل كانه جميع المسجد مجازا وظاهرا ان المراد به
الكعبة نفسها لا الحرم كله فان ما فيها وقوله وموافق السجود عطف على قوله السجود
لحرام اي قيل المراد به مواضع السجود مطلقا فوجع مسجد بمعنى مكان السجود مطلقا
والواو في معنى او وفي نسخة او يد لها وهي ظاهرة **قوله** على ان المراد الثاني الخ لولف
لانه منام لها كما كان اولو الارباب بالمدح ارب وهو العصور السبعة القديمة
والركبات والكوثان والوجه الى الجبهة والانتف وقوله جمع مسجداي بفتح الجيم
وقوله مصدر ميمي كاقيل قيل وهو ميمى على تعلقه بقوله او السجودات فقط وليس
كذلك بل هو متعلق به وما قيل من قوله مواضع السجود ايضا فان المساجد على
كلا الاحتمالين جمع مسجد بالغتم قوله فانه واقع موقع كلامه عن نفسه اي انه على عمله

من الموحى اليه في القراءة بالفتح اذا كانا صلتا وفي الياء كانت فتحة فتفسيره عن نفسه فانه قال
 عبد الله تواسعنا منه وعلى القراءة الاخرى هو الاشعار فقط وقوله والاشعار لم يأت
 المقصود للقيام للعبادة هو القبول بغيره في كلامه اي تمام لتعلق يدعو بقيامه على الف
 قيامه للعبادة قوله كاذب الجرح الى الصمتي يحتمل عودة الجرح والاشعار للكل فليقرأ
 الفهم وجعله من الموحى الصمير للجن اوحى اليه كما لم يأت في الكسر والضمير
 المعيد به من الاصحاح وهو من يقول الجرح وقوله مترادف لفهم لقوله لا
 اي مجتمعين من زعماء حوله قوله اذ كان الانس والجن على ان الصمير عام للفريقين
 واجتماعهم لا يبطال امره ويدعو من دعوة لا بمعنى العبادة على هذا وهذا على قراءة الكسر
 وكونه لم يأت في نسخة ان هذا الخبر منه تعالى عن حال رسوله ثم ينادي بالعبادة وتكون
 لما قبله مقابلا لقوله والانس والجن لا يبالون الله كانهما يشاهدان الشكر ودعوة التوحيد
 قابله بالعبادة في نفسه امره وقوله لم يأت بكسر اللام وسكون الموحدة وتأتي
 بمعنى الخلق ولما لا يبالون الله لا يبالون الله بمعنى كونه عن ابن عباس عامرا للكسر
 ايضا وكلاما صحيحا في الشر وقوله لم يأت بكسر اللام والتشديد وقوله لم يأت
 بصمتين والقراءات فيه مبنية مفصلة في النشر قوله لم يأت بكسر اللام على كون
 الصمير للجن وقوله اذ اطلقا على مفتي ونفسي على ان الصمير للجن والانس جميعا وقوله
 عامر وجره هوراية عن ابن عباس ايضا وقوله ولا نفعا فسر الرشيد بالنفع لوقوعه
 في مقابلة الضر وكذا انا ويل الضر بالقي لوقوعه في مقابلة الرشيد فلا بد من تاويل
 الاول والثاني قوله لم يأت عن اخدهما الخ يعني اما ان يناد بالرشيد النفع لغيره ان
 باسم الشيب عن المسبب او يناد بالضر الخ في تفسيره باسم المسبب عن الشيب ففهمه لف
 ونشر من وجه استشهاده بالمعنيين ان الشيب لشعر بالمشيب كونه ويجوز
 ان يجوز من كل منهما ما ذكر في الاخر فيكون له شيئا كما في التقدير لا املك لكم ضرا ولا
 نفعا ولا غنى ولا رشدا وقوله متخرفا هو معناه الخ في مخرجها هو المخرج المراد
 وقد جوز في التفسير كونه اسم مكان ومصدر وقوله استثنى من قوله لا املك الخ
 يعني انه استثنى من مفعوله اعني ضرا ورشدا لانه في معنى لا املك شيئا كما في الكشف
 وهو متصل وظاهر قول المصنفات التنبيل الخ انه مستثنى من رشدا وحقه والاستثناء
 من المعطوف دون المعطوف عليه جائز والاول والاولى والاضطراب لا يفيق خطا كما مر
 لانه لم يمتنع له مزيد وقوله اعترض الخ لادفع للاعتراض بكثرة الفصل المبعدة له
 والامتناع لوقوعه من قوله لا املك لانه معنى قدر واستطيع وقوله اذن لحد
 فالاستثناء منقطع لان البلاغ من الله وقيل انه من التعليق بالمحال كقولهم اللؤلؤ
 الاول وجوز صاحب الكشف في الاول انه لم يأت ببول شيئا ان يكون قوله ولا غنى فيهم
 غير ان شيوهم الخ قوله او معناه ان لا يبلغ الخ وفي الكشف معناه ان لا يبلغ بلاغا
 كقولك الاثينا ففقدوا وظاهر ان المصدر ستة مسددا للشرط كقولهم لا املك
 ان تجعل حذو جملته الشرط مع بقا الا امكن ان يذهب اليه في غير الخ لا يحد
 الامنع بقا لانه في كونه لا يعلم مفرقا للحسام وابطحنا في شرح التنبيل
 الجواز مطلقا واعتراضه بان كلف يقع الخلاف فيه واشترط بقا لاعم وروى مثل قوله

ابوحيان

دعنا ميني

وان

وان اخذ من المشركين استجارك والناس يحجزونك باعمالهم ان خير الخيرة الان في ان
 حيث يكون الشرط منفصلا لانه لا يحجز في الحديث ينبغي كما مطلقا في مثل الامر
 حينئذ وليس ينبغي فالظاهر ان اطر احدى منه مشد وطير يتقار لاما لم يرد
 شيء من محمول او يفسر وهو مشد الخ كما فلا يرد ما ذكره قوله وما قبله ذلك
 الجواب لا اعتراض كما قيل وفيما قاته للاعتراض نظر وقوله عطف على بلاغا لا ينبغي
 تقدير المضاف فيه ان بلاغا رسالة فانه يكون من عطف الشيء على نفسه الا ان
 يوجه بان البلاغ من الله في المجد عند البغية واسطة والبلاغ ما هو بها وهو بعيد
 غاية النعد قوله في الامر بالتوحيد الخ ان كان المراد بالرسول رسول البشر وهو
 الظاهر فالمعنى في شان الامر بالتوحيد وامثاله وان كان رسول الملائكة فالمراد
 ان لا يبلغ كما ومثل النبي وقوله اذ الكلام الخ يعني انه محض من بقرينة المقام فلا يصح
 استدلال المعترض به على تخليد العبادة في النار وقوله فري فان اي بفتح الهمزة
 وقوله على فريانه ان اي يجعل خبر مبتدأ مقدر تقديره جزاءه وان الخ خبره
 وقوله جرحه للمعنى ان لمرعاه معنى من ولور على لفظة قال الخالة قوله والغيابة
 لقوله يكون الخ يعني ان فسر بالجمع الغداوة فتو غانية له وعلى الوحيه الاخر يتعلق
 بحذف ذلك الخ لانه كان في الاثر ان يكون يستعطفه حتى اذا اقام
 يوعدون تبتن لغيره المستضعف من هو اما جعله غانية لقوله نار جهنم فركبك
 حذام الله ياتاه ما بعده وما قبله واما استجاده بطول الفصل فليس بشي كما
 توهمه ابوحيان فانه لا مانع من تحلل امور غير اجنبية بين الغاية والمغنى وقوله
 ما ادرى بيان لانه ان فانية من قوله غانية فطول لانه ان المنا كان التقابل يتصف
 ان يقال اقرب ام بعيد او له لجل وامد ام لا اوله المصير بالامد البعيد بقرينة
 المقابلة وان كان الامد وصفا شاملا لما اوله اوصف بقوله تعالى لو ان بينه
 وبينهما امدة اعتدا وفي الكفا والمعنى ما ادرى اهو حال متوقع في كل ساعة ام موجل
 له غانية مضروبة وما ذكره المصنف اوله اقرب قوله هو عالم الغيب يعني هو خبير
 محذوف واصافته محضنة لقصد الشان فيه فيفيد تقريب الطرفين في التخصيص
 لان الكلام وقع تعليل للنفي الدورية كانه قيل ما ادرى قرب ذلك الموعد وبعد الا
 ان يطلعني الله عليه لان علم الغيب محقق به وقد يطلع عليه بغير خلقه قوله لم علي
 الغيب المحصور به علمه لا فادة الاضافة الاختصاص من اختصاصه به تعالى لانه
 يعلم بالذات والكنه علم حقيقيا يقينيا بغير سبب كاطلاع الغير لا الله وعلمه غير
 لبعضه ليس علم الغيب الامسب الظاهر وبالنسبة لبعض البشر كما ذكره بعض
 المحققين فلا منافاة لقوله بعاد لعلم بعضه حتى يقال علمه انه بعد ما حمل الغيب
 على الغيب المحصور به علمه كيف يقول العلم بعينه حتى يكون له معجز وتكليف بعضهم
 الجواب عنه بان المراد بالغيب المحصور به ما لم ينصب عليه ذلك ولا يقدر في
 هذا الاختصاص كونه معلوما للغير باعلامه تعالى اذ الاختصاص انما في النسبة
 الى من عدا المستثنى قوله الامن ارتضى به في هذا الاستثناء لا يقال وهو الظاهر
 والافضل بقاء على التخصيص وعدمه كما في بعض الخواص وقوله واستدل به على
 انطال كرامات الاول فانه كلام من وجهين الاول انه لا دلالة في الاعلى انطال

معين الدين
ابن كمال

سعدى
خضر شاه

فمن عند ك قال الخبير ليس على حقيقة ولو سلم فالاصل لاصالة واستماله على تخفيف
المشقة والبالاهتمام به وفيه بحث وقد قيل هنا وجه آخر وهو ان يكون نقص
بدل من الليل الذي استثنى منه القليل والتقدير في الليل الا قليلا فمما نقص
الليل او انقص من النصف قليلا او زد على النصف فعلى هذا هو كالوجه الاول
البيان التخييري بين قيام النصف والزيادة عليه والناقض عنه ويكون قوله او
انقص عطف على قيام النصف على نصفه والليل المستثنى مقدار ما استترج
النقص في النوم فيكون النصف للتعهد وذلك القليل بالنسبة الى الكل اما
النصف او اكثر منه بقليل او اقل منه على ترتيب الخبر في تمام قوله او
الاستثناء من اعداد الليل لانه اجزاء فان تعريفه للاستغراق اذا لا عهد فيه
وقوله والخبير بين قيام النصف الخ فالصحيح ان يرجع اليه باعتبار الاجزاء في
استخدامه حيث اوشبهه فتدبر وتذكر في قيام الليل كان فرضا في
صدرا لسلام قبل الصلوات الخمس فمما فرضت نسخ قد افاض الله الرخص في
قوله على نومة في المشاة وفي الممر وهو المثل وقوله رتل بذكر التاويل
ورتل بغيرها واما رتل فيختص بمصدر كما في القاموس فخطبه به مناسب
والفعل بنشد تد اللام انهم مفعول من الفعل وهو ان لا تكون الانسان منفصلة
وهو ممدوح لانه اذن والبقى للتم قوله ان كان عليه الى بقا هو الصحيح الموافق
لما في الكشاف وفي نسخة اذ او هو تحريف ويجوز ان يكون اختراعا عن القصص والمقام
وقوله والحيلة تعريفه للتعهد يعني ان قوله اما سئل معترضة بين المعلل وهو
الامر بقيام الليل والمعلل وهو ان ناشئ الليل الخ وقيل هو قوله ورتل القرآن
وهذه قال الطيوي وهو الاظهر لانها اعترضت بين كلامين متصلين وفي الكشاف
انه لا وجه له وقوله يسهل التكليف الخ نيكاء لفائدة الاعتراف وقوله بالتمجد
متعلق بقوله بالتكليف يعني انه سيرد عليك في الوحي المزمع عليك فكما ليس
شاقة هذا بالنسبة اليها سئل فلا تنال تلك المشقة وتترك بها ما بعد
وقوله وكذا على انه اى التجدد فهو تعقل على النفس لانها تالف النوم الليل والهدوء
فيه فينبه وبين القرآن مناسبة في تعقل كل منهما على النفس وقوله مشق قبل
انه ليس مع له فعل يزيد من الافعال لا تخفى ان يقول شاق وقوله مضاد للطبع
اي لمقتضا وهو بالصناد المجتهدة وكونه بالمهمة مفاعلة من الضد كما قيل لا
يلتفت اليه **قوله** او رضى لرواية لفظه معطوف على قوله تعقل وهو تفسير لغيره
مغنى كونه تفقلا انه لاحكام لفظه وقوة معانيه فاطلق عليه تعقل بمعنى راجع
على ما عدا لفظا ومعنى لا تال راجع من شأنه ذلك فيقوز به عند قوله وتعقل
على المناهل الخ وهو مجاز ايضا عن المشقة كما في الوجه الاول وقصص السرى معنى
الخلاص وتوجيه النهار وقوله في الميزان عبارة عن كثرة ثواب قاريه فهو مجاز ايضا
باستعجاله في لزمه وقوله على الكفاية صعب **قوله** او تعقل للمعنى يعني تعقل
عليه نزوله والوحي به بواسطة الملك كالغشي لثبات الخراب روجه للملاحة المعنى
بحيث يسرع ما يوحى به اليه وبشاهد ويجسده هو دون من معه وفي هذه الحالة

سنان

كان

كان يحس في يده ثقل بحيث ان وركه كان على فخذ بعض الصحابة في تلك الحالة
فكادت تكسرها وهذا لا يعلم حقيقة بالتقدير وقوله يفهم من اقصر اذا اقلع
ومعناه يفارقه وقوله يرفض بالفاء والمضاد المجبة يعني يميل قوله وعلى هذا
اي هذا الوجه دون الوجه المتقدم متجاوز كونه صفة للمصدر فنقصه
التصايف لقيامه مقامه والتقدير في الفاء تفقلا فليس صفة قول حيث يد وقوله
والجملته الخ جملته اما سئل ايضا على هذه الواجهة ظاهرا انه على جميعها ما عدا
الاول فانها خفية معترضة كما صرح به ويكون ذلك لان احكامه ومثابته متواترة
ثلاث قوائم لئلا في التجدد كيتدبرها وكذا ما بعد في احتياجه للتمثل وكذا
كثرة ثوابه بخفف ثقله ومشقته وكذا صعبته على الكفاية تفقلا لئلا
يؤذونه ويؤحكة الاحترار في صلاة النهار ولا وكذا ما بعد في اقل من ثباته
لا يمشي في بعض الوجوه فهو تعقل كلام ناش من قلة التماس في وقوله مستأنف
خبر وكان الظاهر ان يقول مستأنفا وقوله للتعقل متعلق به او خبر اول
قوله من فتناس مكانه اذا نهض وقام وفي شرح البخاري يذكر ما في نشأ بمعنى
قام فتنشيت شعر بوجه والنكر ذكره اللغويون انصغر في من نشأت السحاب
اذ الرفع والتمراد به النفس القاينة كما بينه المعنى وقوله نشأتنا المبيت للمعرف
صلحته وقوله نشأنا بمعنى قنا ونهضنا ونحوض جمع حوضنا وهي الناقاة الغارية
العين من المزال وهو المراد قنا وقتل الناقة الصخرة وتوصف به الاعيين
وقد نلف بعض المتأخرين في قوله .
• لطيفة قد حشنا النوقسري • واجيها من نحو النخل حوض
ويرى معنى ذهب مستعار من برى العود والفاء والصق بمعنى نكس خفض
وفيها بفتح النون بمعنى تخمها وفتح الفخ في الكشف والذي في القاموس الكسر بعدها
مشاة تحتية مشددة والمشرقات العالية والتملح جمع تمحذ وقوى بها
خلف الراس يقول قنا الى نياق من كثرة الشدة وقوله او قيام الليل في مضى
من نشأ بمعنى قام كالكاذبة وقوله على ان الناشئة لئلا الليل يعني مشاة اليه
مجازا كما يقال قام ليلة فقام بهارة وليس المراد انها موصوفة له كما توهى وقيل المراد
ان اضافته على معنى اللام وقوله والعبادة بالليل على ان الامانة لخصاصة ويحذف
في اوهو كذا الليل على الخبز في النسبة واذ كان بمعنى الساعات فالامانة لخصاصة
وقوله تحدث واحدة بعد اخرى اى متعاقبة فلا تسر وعدم تناوله للساعة الاولى
مع انه على التغليب فلا حكمة لتعظيمه لغير ساعات النهار كما قيل **قوله** هي اشد وطأ
من مقابلة على التقاسير السابقة ووطأ منصوب على التمييز وقوله كلمة اى تكلمت
ومشقة تفسير لوطأ على انه من قوله اللهم اشد وطأ لك على من كما متر تحقيقه وفي
سورة الفجر فيكون على هذا اقل واذ كانت بمعنى الميثاق في من وطأ الرجل الارض
فيكون افضل وافق مما يدى حاله فاذا اراد الساعات كلها او بعضها يكون المراد
القيام فيها وقوله وقرا ابو عمر في كسر الواو وفي الطاء والمد بعد على انه مصدر
وطأ ووطأ قنا لا قوله لها او فيها الا ان كان المراد بالناسية النفس

منازل

سفال

اقواسه وظاهه لوطاة القلب وقوله فيها على ان المراد بالناشئة القيامة والصلوات
 او الساعات اي اشدة وظاهه لوطاة طيبة قلنا لظاهه لوطاة طيبة والاسناد على هذا
 محاربي **قوله** او موافقته معطوف على قوله موافقة القلب والموافقة للموافقة
 فيها الا انه على الاول اعتبار التوافق بين القلب واللسان وعلى هذا هو الحال
 والمراد لغة وهو على الوجه كماله ولا يخفى ان الاختصاص والاختلاف في اللسان قوي
 منه في النهاية قوله اسد مقال من اسد بالسين المهملة والهمزة في نفسه
 مقابل الاسد بالاسد وقيل فيهما مصدر كونه في الاوقات لا ذكرا ولا افعلية
 وفي الثاني مخصوص بالقرارة وحضور القلب بحال من عدم تثبت الافكار وهذه
 الامور بالذات المهمة سكوتها وكل منهما راجع لكل ما قبله لانه لا ينفك
 اذ لا داعي للتخصيص فيه **قوله** تقلنا في ههنا انك جمع مهملة واصل السج المجرى
 في المسكن فاستعمل له ههنا مطلقا كما قال الراغب وقوله قري سحيا اي بلحاء
 المعجزة والنقش بالنون والقاف والسين المعجمة تنويح جزا ما تنويح المقرب
 كالقصر والصوف فقوله ولشرب جزا في نفسه **قوله** ودم على ذكره فشره به لانه
 لم يشبه حتى يؤمن بذكره والمراد بالدم الحرف في الاختصاص لعدم امكانه وقوله
 ليلان ما لم اخذ من ذكره مطلقا بعد التقييد بما قبله وكان مقتضى السياق
 انه تعينه بعد التخصيص وقوله كلما تذكره من التذكير في نسخة تدكر به
 وهي تحتمل التخفيف والتشديد وقوله دراسة علم يعني به العلوم الشرعية
 لانها هي المذكورة بالاسم **قوله** والقطع الخ لاك البطل القطع ومنه ينبت
 للمنقطعة عن الرجال وقوله جرد نفسك المراد بغيره ما عن غيره وفيه
 اشارة الى ما ستر في قوله انبئك من الارض بنا كما ذكره في باب العبد من قديم
 حتى يحتاج للاعادة وقوله ولهم الرزمة الخ يعني كان مقتضى الظاهر يقال
 تنبت تنبت لا فعد لغنة لما ذكره من اعادة الفاصلة وكذا يدل على انه ينبغي ان يخرج
 نفسه عما سواه ومجاهدته فلذا ذكر التنبت للذات على قوله بخلاف التنبت
 فانه لا يدل الا على قبول الفعل كالفعل وهذا الحسنة في الكشف وقوله وقيل
 باضمار حرف القسم وجه متعنه ظاهر لان حذفه من غير ما يسد
 والتعاضد له ضعيف جدا كما بين في العرب بضم مع انه حصن بالحالات الكريمة
 نحو الله لا فقلته كذا وقد نقل هذا التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما
 وقال ابو حنيفة انه لم يصح عنه لان اضمار الجار لا يجزئ المعنى لان الجمع
 للمجال الخاصة ولا لالة الاسمية المنفية في جواب القسم تنفي بما لا غيره
 وتنفي بلا الفعلية ورده العرب بانه ابن ما لا تطلق في وقوع الجملة المنفية
 اسمية او فعلية في جواب القسم سواء كانت منفية بما اقلا وان وهو
 غير صحيح لان كلمة في التنبيه ان كان ظاهرا المطلق لا انه قال في شرح
 الكافيات الجملة تنفي جواب القسم مصدر بلا النافية كمن يجب تذكرها
 اذا تقدم خبرها او كان المبتدأ مفعول نحو فانه لا في الدار والامرأة
 والعتلا في الدار ولا في الدار فقال ثمة ابو حنيفة رداه لية ان غلط فان

سمين

الحاجة لم يذكر واو فوج الاسمية منفية بلا في جواب القسم فكيف يرد عليه بما يقتضيه
 وهما وعلما ومن الناس من اغتر به **قوله** مستباعر لله ليل اي قول لا اله الا الله
 ولذا قال بعد فان يوحد الالاف قال ان هذا مقتضى الوهية لا مقتضى الوحدة فانه
 مقتضاها ان لا يؤكل الا الله لانه لو كان له سبحانه شريك لم يستأنم ذلك ان يقوى
 له الامور لجواز تقوى فيها غيره من الالهة وقيل المراد بالكمال النافع وهو لا يكون
 الا بالموحدة فقام **قوله** بان سبحانه وتعالى بهم ليست المجانية مخصوصة بالقلب
 فان الالهة مكنية قبل الامر بالقتال والمكافاة المجازاة على فعلهم وكفرهم وقوله تكل
 الخ اشارة الى اتصاله بمقابله وقوله ذرني والمكة بين هو معطوف او الواو المعينة
قوله وكل الى امرهم قدم الجواز والمجوز والتخصيص كما اشار اليه بقوله فان في غيبة
 عنك الخ يعني ان قول القائل ذرني واياه في مقام الامر بالاستكفاف فيه من الغيبة
 لانه امر بالترك المقتضى لعدم المنع فخل بترك الاستكفاف معا وانه لو لم يكن ذلك
 لحصلت الكفاية قبل الاشارة الى انه غاية الاقتدار عليه فقوله ذرني وكذا كذا
 عما ذكره التتبع الترفه والتقلت في انواع النعم **قوله** زنا ما لم يعني قلنا ان نصب
 قلنا اما على النظرية او المصدرية وذكره للاشارة الى ان النفع لا يسر للتكثير في
 الفعل ولا للتدبير بل للتكثير للمفعول وقوله تعليل الامر يعني لقوله ذرني وما عطف
 عليه فكانه قيل فوضعتهم الى لان عندي ما انتقم به منهم اشد الانتقام وقوله
 الشكر لكثرة النعم القليلة الثقل وقيل الشكر من الشكر اذا انفقوا استقلال بهم
 وقوله طعاما ينبت في الخلق اي يتخلق به فلا يسوغ **قوله** نوعا من العذاب
 ضربه به لان تنويعه للتوبيخ ولانه يعلم من المقابلة ايضا وقوله لا يعرف كنهه
 الا الله من ابهامه وتكبره **قوله** ولما كانت العقوبات الاربعة هي النكال وما
 بعد وسر في بيانه اشتركا في قوله فان له والامم ان زيادة التقيد في الاشكال
 من الشيء وقوله تنبي مقيدة الخ ضمير فيها وهما للشهوات وهو كان لا شرا فيهما
 في النكال والقيود فقيده الامم حديد وقدر الارواح عدم التجدد والبدن
 لمنعه ليعلم ان اتصاله بالقدس كالتقيد والاعمال وترك مكان ذكره في الجسد
 لظهوره وقوله مستخرقة بالثا الفوقية او النون بيان بحجم الروح وهو تعدد لها
 عن عالم القدس وحجم البدن معلوم وقوله عصاة الهوان بيان لما للروح من
 طعام الفجار وما اطلقه او لك في النار فظاهر وقوله معذبة بالحرمات اشارة
 الى نصيبها من العذاب المتيقن وقد اقتدي بالامم فيما ذكره فيكون النكال
 وما بعده مشترك بين عذاب الروح والبدن وهو بيان في الثاني حقيقة في الاول
 في لزوم الجمع بين الحقيقة والمجاز او عموم المجاز من غير قرينة وليس في الكلام ما يدل
 عليه بوجه من الوجوه **قوله** فسر العذاب في قوله عذابا لما بالحرمات وهذا جواب
 لما وقد اشار التفسير بما ذكره في قوله عذابا لما بالحرمات مما يعذب به الارواح
 بعد ما وجبها عن حجب الاشياء لعدم نظرها وممنها بلقاء من تحت وطأ كانت
 الرضوان اعظم ثوابا للحرمات اشد عقاب ومن العجب ما قيل هنا انه علق

تفسير العنونة الرابعة بالحرمات عن لقائه على كون العقوبات مشتركة ومن جملة ذلك كونها معدة بالحرمات وفيه راحة كذا وتختار في جوابه شرعاً عنده بأنه يشوش عليه فمه ولا يخفى أن الحرمات الذي مشتركها هو الحرمات من الأثوار المقدسية فكيف تنبئ في ظلمة القتال والغضب والمقت ولا شك في معانيه للحرمات عن لقائه تعالى قد ثبت بالدور بطل وجه وقوعه جواباً أنه لما عاين أن ما ذكره أموراً مشتركة فيها الأرواح والأجساد وذلك تنكير العذاب وتقول عليه أنه أعظم أنواع العذاب المشترك ولا أشد منها ذكر فترى ما اشتراك الميت والكلب المتدعي محتاج إلى التنوير فترى قوله **قوله** تعالى يوم ترجف الأرض فبينه وجهه فقيل أنه متعلق بذكره في وقيل صفة عذاباً متعلقاً بالمتكبر الذي لقاه المصراة منصوص بالاستقرار الذي يتعلق به لدنياً أي استقر ذلك العذاب كدنيا وظهور يوم توجده إلى وترجف مبنى للفاعل وقري ممتبياً للمجهول من أرجف في الشواذ **قوله** وما لا يحصى فهو تشبيه بليغ وقوله فعيل بمعنى مفعول أي في الفصل ثم عطف على صالحة حكمه للجوامد وقوله لأنه وفي نسخة كأنه وهي المتداولة وأما قال كأنه لأن الظاهر أنه اسم وضع له ابتداء وليس بصفة مشبهة فما قيل أنه لا يعرف لا يراد كأنه وجه لا يعرف له وجه وكونها ما لا يترتب على الرجعة لكنه ترك فيه تكميلاً للتعقيب وعبر بالمعنى مع أن ما نسب عنه لمصانع الخيال أنه سبق الرجعة فكان حصل المشتب قبل الشب من الغنى في عدم تخلفه عنه وانصاه بصحة يتوهم أنه كان قبله كما قاله في فضل قوله منشوراً في صارت ككثيب أنتثر وكونه كشيئاً باعتبار ما كان عليه قبل الشر ولا تنافي بين كونه محتملاً ومنشوراً وليس له أنها في قوة ذلك وصدره كالتوهم ولا فرق بينه وبين تفسيره بما طرح تحت الأجل كما قيل **قوله** من هيل هيلاً إذا نشر كلاً هاهنا وقوله من هاهنا مكه فمكة التفات من القبيحة في قوله فاصبر على ما تقولون والمأكدة بين أن كان الخطاب لهؤلاء المراد بهم المكذبون من أهل مكة فإن كان هذا عاماً فالظاهر أنه ليس من الانتساب في شيء وقوله بالاجابة والامتناع عدل عما في الكشف من قوله يشهد عليكم بال كفركم وتكذيبكم لأن أهل مكة شامل للمؤمنين والكافرين وكيفية لانه المناسب المقام وليس ما هنا أولى منه وقوله لأن المقصود بالذكر من تكثيره في الرسل وعاقبته وقد يقال للرعية لانه معلوم غني عن البيان **قوله** عرفت فليسبق ذكره ولو تكرروا وهم مغايرة له وليس المراد بالتحريف فيه للعهد المذكور وقوله لا يستمر المولى بعد مريباً الذي وقوله المظفر العظيم أي العظيم فظهر **قوله** فكيف تتقون الفسك لا يخفى ما فيه فالتق لا يتعدى لمفعولين حتى يفاد له مفعول آخر وإنما الذي عرّفه قول الرمحشري في تفسيره فكيف تتقون الفسك يوم القيامة وهو لما تقي وقد ناقشه أصحابنا بأن التقى متعد لمفعول ووقى لا يتعدى فكيف يفسره وما قيل عندنا المصراة بان جعل يتقون بمعنى يقولون فعاداه كمفعولين كما فسرهم بما رآه خطا من كان ما قبله تعصب فيج **قوله** عذاب يوم لا يغار

سن
خضر شاه

سنان
سعد

إلى أنه مفعول به بتقدير مضاف فيه لأن المخوف عذابه لا هو ولو جعل نفسه محوفاً لم يتعدى ويكون هذا ما حاصل المعنى وفي الكشف يجوز في يومئذ أن يكون ظرفاً أي كيف لكم بالتقوى في يوم القيمة أن كثر في الدنيا ويجوز أن ينصب بكفرهم أي كيف تتقون الله وتخشونه أن تجدتم يوم القيامة الجزاء وقوله وهذا على القرض والمثل بالعطف بالواو وفي بعض النسخ على أنه وجه واحد والمعنى أنه شبيهه يوم القيمة وما فيه من الأهوال بيوم تشرع فيه الشيب لهجوم الصلوات والأحزان ثم أطلق لفظ المشبه به على المشبه وسقاه فيه حتى صار مثلاً إذ لا يصير الولد أن شيئاً حقيقته فهو مثيل بيوم مفروض إذ لا نظير له في الخلق وأما على النسخة المشهورة وهي العطف بالواو الفاصلة فقيل عليه أنه لا تعرف له وجهه فليست مثل **قوله** وأصله أن المفعول لأن الروح يتنفس من أجل فتطفئ الحرارة العريضة ولا ينضم الغذاء فيشتوي في البلغم على الإخلاط وهو موجب لانتصاص الشعر بتقدير العزيرين الحكيم ولذا قيل فإن المشب نوار الصوم **قوله** ويجوز أن يكون وصف اليوم بالطول لتعارفه أو لا فتمتأينهم فاذا وطئوا يوماً بأنه طویل يقولون فيه ذلك فكان مقدار أيام توعدت كانت سنين يبلغ بها الطفل سن الشيخوخة ووردها على ما تعارفه كقولهم ما لا يحصى كوكب وخوجه فلا يبره ما في الكشف من قوله فيه صنعت لانه أطول من ذلك فأطول فليس المراد على ذلك هذا وصفه بالشر بل هو كثرة عن طوله وليس المراد به التقدير الحقيقة **قوله** والتذكير أن قلنا أنه مؤنث سماه فان كان يجوز تذكيره وتأنثه من غير تأويل كالنقل عن لفرق لا حاجة لنا وتيله والافأ وان بما ذكر وقيل هو للنب أم ذات انقطاع وفيه نظر **قوله** لشدة ذلك اليوم وقع في نسخ باللام ولفظ به متصل بمنفطر وفي غير ما بالباب مع تأخر لفظ به عنه فهو تفسير له وقوله على عظمتها الضمير للسماء ولعله كروا لها ما تعود على اليوم وهو متعلق به بمشتق وقوله لما لبك لالة على حمله آله للشوق من الغنى في شدته **قوله** الضمير لله عز وجل والمراد السباق وهو مصدر مضاف لفاعله كما أشار إليه المصرون وقوله الموعدة بزرنا اسم الفاعل محققاً ومشهداً وجوزاً لفتح فيه على معنى موعدها وهو تكلف وأمعناه الناطقة بالوعيد والمراد الآيات القرآنية وقوله أن يتعظ قد ره بملئنا سنية ما قبله وهو قولها أن هذه تذكراً إلى عظة والمعروف في مثله أن يقدم من جنس الجواب الجهرية شاكاً ذائلاً لله تعالى المراد أنه ينسب ويحكم عليه بأنه انقطاع إلا أن تيراد مشيئة في الانقطاع لا يحتمل علة المقارنة للفعل وفيه نظر **قوله** أي يتقرب إلى الله تعالى البتة سبب للتقرب فذكر السبب وأريد مشيئته فهو الجزاء في الحقيقة فالمر من توي أن يحصل له الانتظام فترى إلى الله فقربه سبب التقرب له كما يدل عليه علة عقد الشريعة وهو سبب بعيد **قوله** مستبحار الأذى أي يعني أنه في الأصل اسم تفضيل من دلي أو قرب فاستغنى عن القلة بتشبيهه لخدمته بالآخر وظاهر كلام

المعروف بحاجته من كمال واستعارة لغوي لان القرب قلة الاحيان بين الشيين
فاستعمل في لازمه او في مطلق القلة **قوله** وقدر البر كثير الخ في الكشف قري
بالنصب على انك تقوم اقل من الثلثين وتقوم النصف والثلث وهو مطابقا
من من التخيير بين قيام النصف بتمامه وبين قيام الناقص منه وهو الثلث
وبين قيام الزائد عليه وهو الاكثر من الثلثين وقري بذكر الجري تقوم اقل من
الثلثين ومن النصف والثلث وهو مطابق للتخيير بين النصف وهو اقل من
من الثلثين والثلث وهو اقل من النصف والربع وهو اقل من الثلث وهو اقل
الاخير انتهى وفيه اشارة الى ان الاعتماد على الوجه الثاني والاخير وما سواهما
احتمالات كقيل والتفاوت بين القرائين معلوم له تعالى وان لم يحكمه تعالى لان
الاختلاف حسب الاوقات فوقع هذا في وقت ووقع هذا في آخر فكانا معلومين
لهذا الامر ان كان واركا ما لاكثر من اما مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم امره
اقلجهاده والخطا في موافقة الامر وكلاما غير صحيح اما الاول فظاهر واما الثاني
فلان من يجوز لجهته وخطاه فيه يقول انه لا يفتقر على الخطا كما ذكرنا ليردوي
فالبصواب انه وارد بالاقل لكنهم زادوا واحدا من الوقوع في المخالفة كما روي
وفي كلامهم فيما بعد لشارة التيه هذا حاصل ما في بعض النواحي وفيه بحث **قوله**
ويقوم ذلك جماعة الخ ان لم نقل بفرضية قيام الليل مطلقا او على غير النبي صلى
الله عليه وسلم من المؤمنين بان يجب عليه دونهم فلا كلام فيه وان قلنا بالفرضية
في صدر الاسلام على الكل فالأية للمخالفة انصابت على ما يتبادر من التعبضية
فانه لا يفتقر كونها تعبضية بل يجعل ساقية فاما المحتمل الفرضية على الجمع
وان يقوم البعض في بيته والبعض معه فالتعبيضية باعتبار الحاجة في بابها
ظاهر النظم وظاهر كلام المص ولا حاجة الى دعوى ظهوره في ما ذهبنا من انشا
قوله كاهي الا الله زاد كما هو ليصير الحصر وهو توطئة لما بعده وقوله لشعره
بالانحصار اشارة الى انه لا يتعين فيه ذلك كما في الكشف فانه مخالف لما ثبت
الستحكي من عدم افادة هو غير واما مثاله الحصر فان اختصر بالحجالة الكثرة وما فعل
من افعاله تعالى عليها لتجدي في جميع ما ذكر ونقل المخالف فيه بين ما كاذب
النية تعبر شريح الكشف وفي كلام المص اشارة الى قوله وتواتر كما يثبت
ان المراد الحصر فيما ذكر وقوله بخصوا تقديرا لاقوات اشارة الى ان الصبر فابيد
مقدم كما عد لو اهو ولنا افرز وذكر ولم نقل بخصوصه ما لاحتماله لغير المراد
منه يعني انه تعين التفاوت بمقادير الايام والليالي ففرض مقدار معين منه
دائما يشق عليهم **قوله** بالترخيص في ترك القيام الخ اشارة الى ان المراد بقوله تاب
عليكم ليس بقبول التوبة فانه غير مناسب هنا كما في غيره بل هو استعارة للترخيص
وعدم المولخذه كما ان من قبلت توبته لا يولخذه فتمم بالترخيص بقبول التوبة
في دفع التعبية واستعمل لفظ المشية به في المشية كما في قوله فتاب عليكم وعفا عنكم
والتعبية لفتح التا المشية وكسر الموحدة الاثر والمولخذه وقوله المقدم الخ هنا
وفيما تقدم من قوله فتم الليل **قوله** كما عثر عنها الخ يعني ان محجازه ذكر فيه البعض

بها لوان

سعد

واريد

واريد لكل وقوله على التخيير المذكور كما فصله وقوله فلنسخ به اي بهذا الترخيص
في عدم تعيين مقدار معين منه وجوب مقدار معين منه ثم نسخ بالصلو
لنسخ في بعض النسخ ترك قوله لنسخ به فكأنه لم يجعل رفع المقدار رفعه بتمامه
الوجوب نسخا وفيه نظر **تنبيه** في شرح البخاري لا يجوز حذف بعضهم
الى ان صلاة الليل كانت مفروضة بشم نحت بقيام بعض الليالي مطلقا ثم
نسخ بالجنس وانكره المروزي وذهب بعضهم الى انه لم يكن قبل الاثر صلاة
مفروضة انتهى وقوله اوقافا وقوله الخ فالأمر بالقراءة على ظاهره من غير يجوز فيه
فكون وحضر له في ترك جميع القيام وامر بالقراءة شيء من القرآن لتلا من غير مشقة
عليهم لتساوا ثوابه بالاحياء بالقراءة والامر بالتدب وفيما قبله للحياب
تبيين حكمه اخري يعني غير ما تقدم من عشر احصاء لتقدير الاوقات وقوله ولذلك
اي تكون هذا حكمه للترخيص كمن لم يحكم بقوله فافروا ما تيسر منه وفي قوله من بابا
علمه اي على الاستنباط اشارة الى ان لاختلاف المراتب عليه فيما يحسن التكرار وقوله
هكذا هو بالواو وفيما زادنا من النسخ وفي بعضه بالفاء فقال والاولى الصلوات في هذه من
الاهتمام لغير المراد وان امكن ان يبين لها وجه اخر كما قيل ان المراد انكر الحكم
المقتضية من الحكم ولذا قال فقال الخ وكبر فعل العلم للآية ان بات كلامه حكمه
مستفلة عن التخيير **قوله** والضرب في الارض وحقيقة السير والسير وفي الآية
الاشارة الى ان السير للسير لاجل فحوى فيه لغير كجهر المجاهد لما قرئ مع ما في من ه
المخاطرة واحتمالات الهلاك المقرب لعمه وقوله الصلاة المفروضة فيه بحث
لانه ان اراد به كماله مرثيا في الترخيص وان اراد به ما غير ما في قوله فرض حين
نزول الآية فلما سئل **قوله** ما لنا الزكاة الواجبة هذا اما سألنا على ان هذه الآية مدنية
لان الزكاة لم تفرض من مكة او فرضت من غير تعيين للانصاف والذي فرض بها تعيين
الانصاف والقول بتقديم النزول لغير الحكم لا وجه له من ان القائل قد صرح
بما ذكر في غير موضع وقوله المفروضة والواجبة لغتين في العبارة لان الشافعية
لا يفرقون بين الفرض والوجوب **قوله** وما ذاب الزكاة على احسن وجه يكون بامر طبيب
ماله واعطاهما المستحقين غير تلخيص لان الفرض لما كان يعطى بنته الاخذ
لا يباي شي واي مقدار يعطى منه ولكونه محقق الرجوع النية والتفسير به
على تحقيق العوض هنا والمرغب بالنصب معطوف على الامر والصبر للاتفاق او
للاذ او قوله او متاع الدنيا بل جرت طرفة على الذي توخونه وهو مفضل عليه
باعثا للخير تارة او على الفرض او المراد ما يتقونه ووقع في بعض النسخ من لجر الذي
الخ وقوله الجهر في النظم لا ينافيه كما نوهته نعم انقطاع لغير **قوله** وهو تأكيد
اي لغير مجده وان كان بصورة المرفوع والمؤكد منصوب لان هو يستعار
لتأكيد الجهر وهو المنسوب كما ذكره الضم في قوله اوقافا وفصل يعني صبر فصل وهو في
الاحتمال المفضل بين الصفة وفيها واذا اشترط الحاجة ووقعه بين معرفتين ه
ومنغوا اطراذه في غير ذلك الا اقول التفضل فانه يشبه المعرفة كالمعلم في امتناع
حصول الآية فاعطى حكمه في ذلك كما اشار الى المص وقوله على الايتد اظن ان يعني

خلخال

سعد

سعد

سورة المدثر عاتية
الصلاة والسلام
ابن عطية

سنان

سورة المدثر
وتعبر في شرح
المتن

والجمل مفعول ثان وقوله في محامس احوالكم اي جميعها والحديث المذكور موصوع تمت
السورة والحمد لله والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه الطيبين **سورة المدثر**
على اليمين لا بالاجماع كما قيل لا تمنهم من استثنى منها آية وما جعلنا عدتهم لآية
واياتها خمس اوست وحسنون على اختلاف اسم الله تعالى الرحيم **قوله** المدثر
يعني اضله فادغم وقوله لا لبس الدثار بكسر الدال وهو ما فوق القميص الذي يلي البدن
ويسمى شعائر الانصالة بلبشرته وشعره وقوله يحرك الحجاب والمدرجل معروفي
بقرب مكة ويجوز صرفة وعدمه ويقال جرى كعك في لغة غريبة وقوله على العرش
في نسخة قاعد على العرش وقوله فرعت معلوم كمنعت كافي القاموس وككرمت كما
في شرح البخاري وهو لازم ومتعد ولا يلزم في اللام ضم العين كما توهم وبجمل
بضم اوكه وكسر ثانيه كما روي في الحديث وذكره اهل اللغة ومعناه فتمها
فرعت وخفت **قوله** ولذلك نزلت اي لما وقع في هذه الرواية
فانها تدل على انه لم يعرف الوحي وجبريل قبله ووجه ترميزه ظاهر فانه
لا دلالة فيه على انه اول وحى لانه ايقاده وحته لزومته على صورة ميمية
لم يترها قبل وقيل لغرض ذلك على وجه في شرح البخاري ولا يجاب عما اورد عليه
كما روي من ان اول ما نزل قرأ باسم ربك ان هذه اول سورة نزلت بنماها وذلك
اول ايات نزلت منها لان غير ذلك انما نزلت في سورة نزلت الفاتحة كما
تر وابقا فيهم على نزول في ربي ومن خلقت الايات في الوليد فيقضي انما لم تنزل اتمامها
اذ هذه الايات نزلت بعد محاوره وقام جبريل بعد الدعوى والتخديك فتتلختر
عن يد الممتعة **قوله** وقيل ان ذى من قرأ بشرا هذا كما يفعله من يريد التوجه
لما فكر فيه فيشترط نظم ليجتمع خاطره او هذا كما يفعله المغموم وقوله للمدثر يا لنسوة
اما ان تشارد المحاكم ما والشر من كان الناس الذي توفوا لشعار يكون حلية في
صلصمه وزينته ولا يستحى فلا يرد ان تشبهه بالكمالات المنسية قبل الشعار
اولي ولما القوا بالاشك في التثنية بالثنية في ظهورها فقه قصور لان الاحتر
النفسي لا ينظم في الظاهر اثاره وماله لما ذكرناه وكذا القول بان شته به
في الاطالة **قوله** او المتخفي في الدثار اي في البذر فيجفية فاطلوا له في رواه
به الغائب عن النظر على الاستعارة والتشبيه لانه كان بغا حرك ذلك فما
قيل من انه لم يوجد في اللغة المدثر بمعنى المتخفي فهو لانه ليس في حقيقة
حتى يذكره اهل اللغة الذي اوقعه في الغلط قول الامم كالمخفي لانه لوهم انه
المستصوب ليس هو اوله لكنه شجر في العبارة لان المتخفي من يقصد لثقا نفسه
خوف من الناس فيعمل مخفيا ولا يجرى الغائب عن النظر والثاني بالمعنى المتعارف
والحاصل انه شبه احد فردية بالآخر وقد وقع للقابل خط هنا وقوله
على سبيل الاستعارة لثبته في الوجه من قبله **قوله** وقرئ المدثر يعني يتخفف
الدال وتشديد الدال المكسورة او المفتوحة على زنة الفاعل والمفعول وهي لغة شاذة
تليق بعمدة وكلام المصنفين على ما سوا كان دثر معلوما او مجهولا وهو الظاهر
والمعنى انهم يحولون على العظام من الامور منوطة به ما جل منها فالل والاعقد

مربوط

مربوط به فكانه قيل يا من توقف امور الناس على لانه وسئلهم عند الله وقوله
عصب بما عصبه من ارجل الانسان منوطة به الامترو فاشيا القاهل ضمير الامر المستتر
ودثر هذا الامر هنا فية فاشيا القاهل وليس منوطة على شذع الخافض كما توهم
فانه من الخطا في فهمه وفي الاساس الامور فصب براسه وقال النابغة
• حتى تروى معصوبا بلمنه • نفع القابل في عريته منهم •
فاثتم وقوله عصب يعني سد لا يحيط كما توهم وانما حمله على لانه ابلغ وقراءة
الكسر لا تلام بالمعنى الاول والظاهر ان يراد بالمرتمل والمدثر الكسائية عن
الشرع الفارغ لانه في قول الممتعة فكانه قيل لا قد مضى من الراحة وكما نك
المتاعب من التكاليف وهذا انما الناس لقوله فاذا فرغت فانصب وهو لا ينافي
ارادته الحقيقة فاما **قوله** قد من مضجعاك هو على النفس الاول والثاني
والثالث وما بعد له انعم وقال ابو حنيفة انها هامة افعال الشرع في
كقولهم قام زيد بفعل كذا او هو من الخوات كان ولا يخفى بقوله هامة لانها استعمال
غير ما لوف وورود الامر منه غيرهم وفي مع لضمها لا يقتدر الخيرية وكلمة نعت
قوله فاندثر لم يزل وبشر لانه كان في ابتداء النبوة والاندثار هو الخالجات البشارة
من دخل في الاسلام ولم يكن اذ كان وهو اكتفالا لانه اندثار من النبوة
وقوله مطلق للتعميم اي ليشترط نزل الالام ولا يقدر له مفعول لانه لا يلزم التزم
بالشرح او التقدير غير حاجة اذ لم يقصد منه ذكر مخصوص وما قيل ان الالام
انه مطلق عن المتعلق بمفعول غير ويبعد ان يراد نزل الالام لان الالام في
التعميم في مصدره خطا وخط عظم ولا يلزم ما بعد وقوله ولعليه قوله
واندثر يعني خامسا المتكاسية لاجتهاد الدعوى في الواقع او عام كقوله الكافة
الحق والوجهين اشار الهم **قوله** وحضض ركبكم اي فتقدهم مفعوله للخصيص
والكبرياء بالبلية العظيمة وقوله عقدا يعني به الاعتقاد بقلته والاعتقاد افعال
من العقدا تضا وهذا وارث معناه وقوله روي في الاولي تركه لانصقيته في شكله
اولا وقوله واقين انه الوحي وقع في نسخة وحلم فقتل هو على صيغة المجهول اي
علمت بخبر او المعلوم اي علم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الظاهر لوافقته
معنى النسخة الاخرى وعكس الترتيب يربح كبر وعلمه **قوله** والقافية وفيما
بعد الخ يعني انما دخلت في الكلام على نوه شرطه وتقديره فيه وهو قريب
من قول النخاعة في زيد فاضرب قالوا قد ثره بينه فاضرب زيدا فالغاي جواب
الامر المضمر معنى الشرط او في جواب شرط محذوف وقد تقدم فيه كلام في سورة
البقرة وقوله لا اداة معني الشرط لانه يصرح بالتقدير لانه عرفت وقوله وما
يكن وفي نسخة من شيء بعد وما شرطية وكان المقدرة هكياتا مة بمعنى وحد
وحدث والفاخر اشارة وهي من حلقه فلا يصر على ابعدها فاما قائل **قوله** والالام
على ان المقصود الالام معطوف على اداة وهو يعني به انها المتعقب والترتيب من غير
مهلة وتكبيره وقطعة كناية او مجاز عن الترتيب عن الشرط فالامر بالتكبير في
عما ذكر والهي بحسب الظاهر النبوة على الله عليه وسلم والمقصود منه ما عداه بطريق

سعدى

المتبرع بهذا قرره ارباب الحواشي وليس في كلامه ما يفيد ما ذكرناه اذ كان
لا فائدة التفتيح على القيام تكون عاطفة عليه فالواو حينئذ لا وجه لها فالظا
الواو كذلك اوقات ما قبله لا ياتي ما ذكرنا في قوله فنشبهه في عباد ذكر
او عن كل ما يحجب الشريعة عنه فيدخل فيه ما ذكره حولا اوليا وقوله كانوا
مقرون لقوله ولين سالتهم من خلق السموات والارض يقولون الله ولكنهم
كانوا منشركين مشبهين وحينئذ فاول ما يجب عليهم التكبير وتثنيهم على ما ذكره
بتقصيرها وفي نسخة لتقصيرها وفي اخرى كقصيرها والاولى امر رواية ودراية
فالاثر بتطهيرها كما نرى عن الامر بتقصيرها والامر بالحقيق من اذ انصا واولو
بحاazine للزوم له وقد جمع مع الحقيقة لجواز عند المص والعباد ان يلقوا
للغرب او للقاء كلامه وقوله او طهر نفسك ليطهر القلب كناية عن تطهير
النفس عما ندم به وتمدد به لان من لا يرضى نجاسة ما يماسه كيف يرضى
بنجاسة نفسه يقال فلان طاهر القلب وطاهر الجنب ونقيا الذليل والادراك
اذ اوصف بالسلامة من الغيوب والاخلاق الردية **قوله** فيكون امر باستكمال
القوة العملية الى استكمال القوة من طهر ثيابك على هذا التفسير فان تطهير
النفس عن المذمة لا ينبغي ترد ولا الى حال الشافة والمجاهدة والردية لخدمة
حتى يتصفى عنه كايين في علم الاخلاق وقوله باستكمال القوة النظرية هو
من قولك كبريتك لان تعظيمه بنوعه الجلال ونشأته عما لا يليق بكبريائه
انما يظهر لمن كان تام العقل كاملا في قوة النظر ولذا قال بعد امره فندثر
قوله وطهر ثيابك النوق الح هذا على تفسير المدة بشر المندثرة بالنوق والكمالات
النفسانية كما في بعض الحواشي ولذا في المص قال ثياب هو الدثار ان يعنى ثار
صفاته النفسانية الظاهرة عليه وانوار النبوة الساطعة من مشكاة فانه
ومن لم يفهم مراده لعرض عليه بانه لا يلائم جمع ثيابك لانه الثياب
حينئذ الصفات النفسانية به الثياب ثيابا فافهم **قوله** والهجر
العذاب بالجراد بالجرهنا العذاب وهو عبارة عن هجر ما يؤدي
اليه من اشركه وللغاصي ولما كان الخطاب به النبي صلى الله عليه وسلم وهو يري
عن ذلك كان امر العزيم بطريق التعريض كقوله اياك اعني فاسمع يا باعارة او المراد
الدوام على هجره وهو الذي عناه المص بقوله بالثياب لجراد الجر مجاز وقد
اقسم مقام سببه او لموت بقدر مصاف اذ استجاب الرجاء والتجوز في التثنية
قوله وقرا يعقوب وحفص والرجز بضم الراء وهي لغة في المكسور وهما بمعنى وهو
العذاب وعن مجاهد انه بالضم بمعنى الصنم والكسر العذاب **قوله** تعالى ولا تمن
لستكثرفيه تفاسير السلف فخر ابن عباس رضي الله عنهما لا تعط عطية لتعطى
اكثر منها وعن الحسن والربيع لا تمن بحسناتك على الله مستكثرا لما في تفسير عند
الله وعن مجاهد لا تنفق عن عملك مستكثرا الطاعتك وعن غيرهم لا تمن بها ان
بما اعطاك الله من النوة والقران مستكثرا به الاجر من الناس قال الرازي وهو
محتمل لما كلفها فالوجه خله على معنى عام شامل لها وفيه نظر فقولنا لا نقط مستكثرا

حزق وتبنة
الحاكمي

سعدى

على

على ان النبي عن المتن بمعنى العطا من من بمعنى انعم والاستكثار على ظاهره والستين
للمطلب اذ طالبا اكثر مما نطق وهذا هو نفس ابن عباس رضي الله عنهما
وهو المتبادر منه ولذا قدمه لانه اقوى رواية وقوله تعالى بصيغة
المعتمد وهو الاولي والماضي المجهول الاستغفار استغفار من غير تالعين
والراي المجهول بشئ رايهم ملة بمعنى كثرة الاستغفار كما ورد في الحديث ان يبيت
هنة يريد به يعوضا اكثر منها وهو مكروه وقد عني عنه النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله وهو الخ تفسير له وقوله في عمر من المراد به مناع وشئ من امور الدنيا **قوله**
نعمي لتسريه اذ لا يجوز ثمانية كالتلويح فاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والنبي للتحريم
لان الله تعالى لما اراد اكل الصفات واستبرأ للاخلاق فامتنع عليهما من
لعموم اكثر وهذا المرصود منه حتى يهيئ ويحرم عليه فهو بعد ذلك الاخيرة المص
وقوله لقوله الخ فانه يدل على عدم النبي فما ورد فيكون ههنا لخاصة وهذا
الحديث موقوف على شريح رواه ابن ابي شيبة وقوله الموصى له الخ المقتضى للنهي
عن الاستغفار كما ذكره المحرر من ظاهر المطلب المذكور والصفة بكسر الصاد المحجمة
البحر لانه لو كان كرميا لم يقصد به منعه عوضا **قوله** او لا تمن بعادتك الخ
فتعلقه معدم وهو بعيدا عنك والمتن بمعنى تعذر او الجمل من مرة عليه اذ ذكر
صنفية معدة والستين على هذا البست للمطلب بل للوجده والمعنى وجده وعده
كثيرا فان اراد به استكثار الاجر ففي المطلب والاجر كالآخر في النفع الذي يوي
قوله وقري يستكثر بالستين وهو حال كما اشار اليه المص فالتكون للوقوف
حقيقة او باجزة الوصل مجزاة وقيل لتكثيره بالتخفيف ولستكثرفيه وهو جزم
على المبدئية من تمنن المجزوم بلا التامية وهو يد الاستحالة لان المنع يمنع الاعطاء
او تعذرا للجمل يشترط على عدم او جده انه كثير او اما كونه يدل كل من كل على ادعاء
الاتحاد فتكلف مستغنى عنه **قوله** على انه من من كثرة اكله الخ كان عليه ان ينفق
والمراد انه من المتن بمعنى الاعتداد بما اعطى لا اعطائه وفيه لطف لان
الاستكثار مقدم من المن فكانه قيل لا تستكثر فضلا عن المن كما في الكشف **قوله** ولعلب
على اصحابك واصله لان تستكثر فقدم فيه ارج واللام وانما صرح باصحابك
لان اصحابك في هذا على خلاف القياس فالمتن بمعنى الاعطاء وقوله قري بها
المراد ان ظاهره وهي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه والرفع اذا كان كذا فها
لا تكون الجمل تحالته وقوله لخص الوغي من بيت وهو

• الا ايها اللاتي اخضر الوغي • وان اشهدا للذات هل انت مخلدي
وقد تقدم وان لخص الوغي بالرفع والنصب وقول الجيحات انه لا يجوز الا في الشغل
وفي صحتها التي يمتد وجهه عنده غير صحيح فان المخالف للقياس يقع فيها واما المخرق
والرفع فلا يجد وفيه وقد لحاظه الحياة **قوله** لوجهها وامر فاصير الظاهرة الامر
هنا ليس معنى الذات اذ لا وجه لا تخالفا بل المراد به التوجه الى الله وقصده
جملة وجانبه وقوله امره الى لا تشا الامر وقوله يستعمل الصبر اشارة الى ان ههنا منزل
منزل الا لزم والصبر في هذا المعنى لا الاستغراق كما قيل لان المصدر الذي يدل عليه
الفعل لا يعود له كما صرح به في الاصول لان عدم تقدير المتعلق فييد العموم اذ لو
تضد تعلقه بامر خاص قد مر وقوله او فاصبر الخ على تقدير متعلق لخاص به

سعدى

سن

والأصوم فيه كالأصوم **قوله** وأصله الفرع الخ يعني أن هذا الأصل ومنه منقار الطائر لأنه يفرع به ولما كان الصوت يحدث بالفرع يجوز به عنه وأريد به التقدير لأنه نوع من الصوت وقوله الفاعل للتبعية لأن عشرين ذلك الميقوم ويسمى سببه مستبته على إقامته فانه يفضي إلى عشرين ذلك الميقوم على الكافرون ويسمى على المؤمنين في الخارج كما أشار إليه المفسر لا تحسب الوجود الذهني كما قيل **قوله** أصبر على أن كان صعبا صبر يتجدد بكلي كافي قوله تعالى الصابرون في الباساء ومثقل عنه قال إن على فنية تعليلية وأره الأظهر أن يقول بذلك إلى زمانه والمراد بالزمان الصعب زمان مقاساة الأعداء في الدنيا قال في الأساس صبريت على ما أكره وصبريت على ما أحب وصابرة على كذا انتهى **قوله** وإذا الخرف لما دل عليه قوله فذلك الخ الخ فالمعنى إذا انقضى في الناقور عشرين الأمور فإن ذلك اليوم غير غير يسير وقوله وقت النظر يعني المفهوم من قوله إذا انقضى وقوله يومئذ بدله المؤبد من ذلك الوقت منتبه أو كنهه منتهى على الفتح لاضافته للمبني فلذلك يظهر أثر الأعراب فيه وقوله أو ظرف خبره يعني يومئذ خبر ذلك ويومئذ ظرف مستقر صفة الخبر فلم تقدم عليه صاعدا ولا تقديرا كذا يومئذ **قوله** فذلك الوقت الخ قيل أنه قد مر هكذا المصحة كونه ظرفا للغير لئلا يكون الزمان ظرفا للزمان فلذا قدم مصدر وهو المظروك وهو الوقوع والظاهر أن هذا تصوير للمعنى بسان محصل المراد منه وأن الوقت مرفوع صفة ذلك لاغشاءة لوقت المنقر كما صرح به وقوله وقت وقوع يومئذ بل خبر لا أن فنية مضاعفة مقدرة وقيل أن المعنى ذلك بعد الظرفية والوقت منصوب على الظرفية ويومئذ خبره عن وقت المنقر والقصر بلفظ الوقوع لا خبره المقنى والتفصي من جعل الزمان ظرفا للزمان مرجوعه إلى الحدث لا تقديرا في الكلام حتى يرد أن المصدر لا يعمل فيما قبله هذا ما قالوا وإن كان أن تقول المراد يومئذ يوم القيمة وهو مستند غير متناه ووقت المنقر حرمته والمعنى ذلك وقت المنقر يومئذ حال كونه يوم القيمة فالظرفية من ظرفية الخبر في الكلام فلا حاجة للفظ الوقوع انتهى وفيه نظر **قوله** لا تملأ منكم ولا تملأوا منكم يعني شئوا في الجاهة ولومن وجه وهذا كما قرره في قوله ولم يجعل له عوجا قبيحا وقوله لشعر يسير على المؤمنين لأن قوله على الكافرون خصوصاً أن جعل متعلقاً بشعر يسير منهم أن عشرين وشدة محضوفاً بالكثرة ولا ملأه إلى جعل على الكافرون متعلقاً بشعر يسير منهم أن عشرين والاعتدال من مقدم معجول المضاف إليه على المضاف فجواز في غيرهما لا وخوفاً كما في **قوله** ترك الولد ابن المغيرة قيل من غير اختلاف فيه وقوله وحدي ملأه من السباق وهو إشارة إلى ما مر في قوله ذرني وأملكك بين وقوله معه بيان المراد وأما إلى كون الواو في قوله وسن خلقك يجوز فيها العطف والمعية كما مر وقوله لم يشركني الخ الخ لم يشركني ويشرك من باب علم لعالم والمقصود من ذكر قوله بخلافه أنه كاف لا انتقام منه لما عرفت من كمال قدرته وقوله دم إلى منصوب بأدم وخوفاً مقدراً وقوله كان ملأه به أي لأنه حدث له

سعد
سنان

سعد

سنان

كز

ذلك

ذلك القلب بعد نزول الآية كما هو لفظه وحقيقته وقوله أراد بالضم معطوف على قوله ثم كما وقوله لأنه كان زنياً أي دعياً لم يعرف لنفسه المغيرة **قوله** حقيقته كالمتر في سورة لقن كاقيل **قوله** فانت زنياً نيط في الهاشم **قوله** كما نيط خلف لركب القدر الفرد **قوله** مبسوطة كغيره أي أن الممدود يجوز به عن الكثرة وهي أماله مع قطع النظر عن أنهما كما في الوصايا لا والبال نظر المية كما في الثاني وهذا هو الفرق بين الوجهين والضرع أصله صفة الشدة والمراد به الحركات التي تقتضي أمالاً أو تقديراً فوات الضرع **قوله** حصوا إلى فتى وجمع شامد **قوله** من خاضع والمراد إذا ما الحضور مع أبيهم لعدم امتثالهم للمفسر فيكون كناية عن كثرة النعم ووفرة النعم والحذر أو مع الناس في المخافاة وهو عبارة عن ناسه بنيتهم كما بينهم وقوله أسلم منهم ثلاثة خالده وحامده وهشام شبيب فيه الرخصه وهو غلط سبقهم إليه كثير من المحدثين والمفسرين قال ابن حجر في الإصابة عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن محرز استدر كذا ابن فضال وعزاه لمقاتل فإنه قال في تفسيره قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيداً قال نزلت في الوليد بن المغيرة كان له من الولد سبعة وأسلم منهم ثلاثة خالده وهشام وعزارة كذا قال وأورده المصنف في تفسيره عن مقاتل بالصواب خالده وهشام والوليد فامسحاً عنه فانه مات كافراً لأن قريشاً بعثوا للنخاشي فخرجت له معة فصة فاصت بعقله وهام مع الوحش وقت دنت أنه ممن دعا النبي صلى الله عليه وسلم علمهم من قريش لما وضع عقبة بن أبي معيط سلا الجزر وعلى ظهره وهو ولي على النبي **قوله** حتى لقب برحمة فريش يعني أن التمهيد في الأصل التسوية والتمهيدية ويجوز به عن بسطة الحال والجاه وهو المراد هنا كما يقال أراد الله قايده وتمهيداً لأن الوليد كان كذلك ولذا كانت العرب تسميه رحمة وكان في نسله لا يرحا في الأصل بنت حسن طيب الرأحة ويجوز به عن الرزق الطيب والولد الحسن فاما التمهيد الوليد برحمة فكانت كناية عن كثرة غناه ونضار وقطاع الرأفة في الاعين منظره الموحى أو وكنايته منصوب بنزع الخافض والوحش معطوف عليه **قوله** الخوفاً شحوا الرأفة يعني مرادهم بالوحد الملقب المنفرد بما ذكرناه فاشترط به لئلا يتوهمة توحش في الشراة وكونه دعياً كما مر قريشاً **قوله** وهو استبعاد لظنه يعني شتم ليس للتراخي هنا لأن طهارة في حال التمهيد ومما عده لا بعد بعه والاشتماع غير متفاوت الرتبة بل بعد الشيء بعد الآخر مناسب هنا لما عطف عليه كما تقول نسبي إلى شتم توجولصا في فتش الابعاد المعنوي منزلت النعم الزمان في وصفه كغيره من النعم **قوله** للشان واستبعاده وكونه غير لا ين أمال الزيادة ما انعم الله به عليه والفر وكفرانه فإن كلاً من مناف لطلب المزيد لأنه أمان من قلة أو بالشكر وقوله ولذلك أشار إلى الوجه الثاني فانه يؤيد دونه إلا قوله لا يئاسه وما

غلط للقي

سعد

ذكره المصنف بعينه ما في الكشاف لا فرق بينهما كما نوهه وقوله لا مزيد على ما
 أو هو لا ينفك بلغة النهاية فلا يقبل الزيادة بالنسبة لماله وحال أمثاله
 لا أنه كذلك حقيقة أو كناية عن المعنى التام وقوله لأن الضمير للطمع
قوله رجع له عن الطمع لأنها حرف رجع ورجع عند سيبويه والخليل
 وهم يوروا الحجة وما قبله جملة مستأنفة استئنافية أي تليها تليها
 لا نحو كذا نوهه كأنه قيل لم يرجع عن طلب المزيد وما وجه عدم لياقته
 وقوله بمكانه أي كانت المنعم متعلق بقوله تعليل والآيات أما دليل توفيق
 أو الآيات القرآنية والمناسبة وما بعده صفة لعائده وقوله وقيل الخ
 تأييد لما قبله من المنعم عن الزيادة ومناسبة الزوال **قوله** ساعشيه
 الخ بيان لمنطوق اللفظ وحقيقته وقوله وهو مثل الخ بيان للمعنى المراد
 منه وقوله ساعشيه أي لجملة عاشق إلى ما الخ أي من غشاة إذا غشا
 ولغشيه أفعالاً وبالتشد يد من التفتيل ومعنى كونه مثلاً أنه شبيه
 ما يسوقه الله له من المصائب بتكلف الصعود في الجبال الوعرة الشاهقة
 وأطلق لفظه عليه فهو مستعار تشكيكية **قوله** روي عنه الخ رواية الترمذي
 والحاكم وقوله سبعين خريفاً أي عاماً ما نقل عن الرخشي أن الخريف في السنة
 فيه ثلثون يوماً وذكره ولهذا شج خريفاً كالإنسان إذا بلغ كثر عمره فانه قد
 تكبر يعني أنه سمي به لخرف السنين تشبيهاً لما بلغه العمر الذي مر شأنه أن يقع فيه
 الخرف وقوله تشبيهه صمى الخواطر الظاهرة والباطنة بشمال الرياح من المتغير
 بها ومن لم يفهم المراد منه فاعترض عليه بعدم المناسبة بين الخرف وهو
 وهو فساد العقل والخرف أو الفأر كحجة اقتضاها وهذا بناء على أن من الشبه
 ابتداء السنة وأهل الجور يعتبرونه من الربيع وقوله يصعد بصيغة المجهول
 من التفتيل كما في القاموس من أنه يقال صعد في الجبل وعالته نصعدياً ولا
 يقال صعد في الجبل تخفيفاً بل صعد وهذا خلاف ما ابتدأ من تعدي
 المخفف ولزواجشدد وقوله شمر بموقد أي يسقط أو يترى وقوله كذلك
 الخ سبعين خريفاً أي عاماً ما وقوله ابتداء للصعود والبر **قوله**
 تعليل للوعيد وقوله سار همة فتوعده لما ذكره وقوله وأما بيان المعناد
 جملة مفسرة له فلا محال إنما من الأعراب وما بينهما اعتراض وتفسير
 بالمبدل خلافاً للظاهر وقوله فيما يجيل طعناً أي ما يوهن الناس من طعن
 فيه فطعناً يميز أو مفعولاً لا يجيل بصيغة المعلوم أو المجهول **قوله** تحت
 من تقديره أشهر أي التفتيح من كيف لأن الاستفهام يكون له كما في قوله
 كيف تكفرون بالله ومن قتل لأنه كقولهم قاتلها الله دعاً في الأصل يجوز
 به التفتيح وقوله استمر إليه يعني أن التفتيح لا يستمر إلا بالتمسك لأن التفتيح
 يكون حين الشئ موصد وقوله وأما ما لم يذكر فيكون التفتيح من أصابته
 الغاية ما يمكن أن يقال من مثله وقوله بلغ في الجماعة الخ هذا اقتضاه
 استعماله وهو دعاء على التفتيح فهو كناية **قوله** فات له الخلافة الخ تعليل

سعد

سعد

لكنه

لكنه غير مجازي الكلام الأسر والكلال المحن والخلاوة استعارة لفضاحته
 والسيحامة والصلابة مثلثة الظاهر الرزق والحسن لتعالي القبول وقوله
 أقامه لمشر يعني به أن لفظه فصيح على كسبية اللفظ مما على الرزق والاشجار
 من الأوراق والثمار والقضايا التي تظهر عكسها واستفله معناه المستترحة
 ومعنى معقد قاصداً العذق وهو المطر لا بما ذا كثر سري لخر وقفه وهو غاية
 النهاية في الرى الموجب لكونه نصراً موقفاً منيراً أو المراد ما علاه ما
 يتبادر منه لفظاً ومعنى وبأسفله ما يترتب عليه من الاستداد والصلاح
 لكونه حقاً ولذا قال تعالى ولا يعلم إلا الله لا يصفى الحق أي يفوق كل كلام ولا يفوق
 كلام الله ويجوز أن يكون استعارة تمثيلية لتبنيها القرآن ومعناه بديان
 مورقة لمشرع جادها الغيث أو شجرة فيكون فاضلاً القوله كعجرة طيبة
 أصلها ثابت وفرعها في السماء الآية **قوله** صبياً بالهمز معناه مخرج من دين
 إلى آخر كان في يده لقوله لكل من أسلم وقوله أكفياً كونه صغيراً الخطاب المجمل
 للقرى وصغير الغيبة للوليد أي أروة وأمنعه عن مثله للاستلام لأنهم كانوا
 أن يسلم فتنبه في يده وقوله كما أحاط بالهمزة أي أغصبت لها في الغضب
 من ثوران الحرارة الغريزية وقوله فقام إلى الوليد من عند أبي جهل وقوله
 فادهم أي فادى الوليد في يده وقوله صحن أي يضرع من الجحون فأنهم كانوا
 يتوهمون أن الجحش تخففه وقوله يتكلم يعني بفعل أفعال الكهنة ويقولون
 فات لهم طريقة معروفة عندهم وقوله يفرق بين الرجل وأهله لأنه يوهم
 من هو الحق مفارقة من ذاق خلاوة الأيمان لأهله وماله ووطئه لسجونه
 وقوله متعجبين منه أي مما قاله الوليد لأنه أزال الشبهة والى كما هو الغاية
 عندهم **قوله** تحريش للمسا في التفتيح منه كما هو معناه ممن يحج عتبة
 الأعمى أن يكثر من التفتيح ويكرهه وقوله على أن الثانية تبلغ من الأولى
 أي الجملة الثانية تبلغ في التفتيح من الأولى للخطف بشمالة التعليل تفاوت
 الرتبة فكانه قيل قتل سبع مثامن القتل لا بل قتل بأشد وأشد ولذا سأل
 العطف فيه مع أنه فأكند وقوله على أصلها أي مستخرجة في معناه الوضو
 وهو الترتيل الرضا في معاملة **قوله** في أم القرآن بقرينة قوله قبله لا ياتين
 وقوله مرة بعد أخرى لأنه التطرّف هنا بمعنى الفكر وقد تقدم أنه فكر فيه
 فيقيد هذا تكريره وقوله قطب وجهه أصل معنى قطب جمع يقال قطب
 ما بين عينيه وكذا كانت همة العيسر كذلك قيل في المقطع وقوله اتباع
 لعيسر الخ فإنه مؤكدة له كما أن الأتباع في نحو حسن بسن ما اتبع به بناء
 على أن الرسول أظهر العيسر وأشد من بسن إذا قبض ما بين عينيه كراهة
 المشي حتى أشود وجهه منه هذا غاية ما يمكن في توجيهه إذ ليس من الاتباع
 المصطلح في معنى التفتيح مع العطف وقد صرحوا بأنه لا يكون مع العطف
 لأنه مفعول من التناكيد وقيل ليسوا استبحال الشئ قبل أو أنه ومنه التفتيح **قوله**
 عن الحق على الوجه الأول في تفسيره نظر وهو بسن وقوله أو الرسول على الوجه الثاني

وقوله عن اتباعه الحق أو الرسول على الوجهين وقوله شري وقوله ليتعلم لقوله اخذه
من شجرة ما بل وقوله من غير ثلث الى توقف وفي نسخة نثبت ومما ينبغي قالها
للتعقيب من غير ثلث ولا مخالفة فيهما من الرواية كما توهم حتى يحتاج
الى توجيه **قوله** كالتاكيد بالجملة الاولى لانه المقصود منها اني كونهما
كلام الله وان اختلفا معنى ولما لم يتجسدا في كونهما كونهما من سائر هفوة
الحق على المعنيين وهو كونهما لا اشتراكا لاشتمال الشك فيهما على الجمل من
الماضي لا اشكال فيه كما قاله المعرب وقوله تفخيم اي تهويل وتكبير لاشتمالها على
بعضها الاستغناء من الذي عليها مما لا يدرك حقيقة ويقسم مثله وقوله
تيك لانك الاشارة الى تفخيم ثنائيا اول ثنائيا فالجملة مفسرة او متناهية **قوله**
والعامل فيها معنى النظم اي اعظم سقروا ههنا حاله كونها مغنية
لكما يليق فيها وانما جعل العامل معنويا ما خذوا من الكلام كاذبا للميلابو
القبول ان سقروا متبدا او خبر ولا يخفى الحال منه لانه لا يند العاقل ضعيف
لا ينصب الحال وانما يجوزون في الحال منه في مثل هذا قد يبرر وقوله لا ينبغي
على شيء يلقي فيها يشير الى ان المفعول محذوف اي لا ينبغي ما يلقي فيها ولا تذكرو
الى نفسيه وتلك **قوله** مسودة لاجل الجمل على انه من لوجه الشمس اذ
ظاهرة والخرافة قال في البنية على لاجل المصالح والبشر اما اسم جمل من الناس
او جمع بشره وفي ظاهر الجمل والى الثاني في تفسير المصير المعنى والى الاول
ان يكون البشر معنى الناس وقوله في كونه كلام المعنى انه بيان الحاصل للمعنى ايضا
لكنه خلافا لظاهر قول القواب ان تفسيره الثاني لانه لا يصح وصفها بشي
لظاهر البشرية مع قوله لا ينبغي ولا تذكروا في الاخرى والاقوال المتباينة
ولجيب **قوله** بانها في اول الخلافه مسودة شمة مخرفة ومما ذكرنا في الاول
حال من ذكرنا وهذا حال من يقرب منها فلا مماناة بينهما واما القول بانها
لا دلالة فيه على انها تنفي ما كلفتها والافعال بمعنى المستوي فبما لا ينبغي ان يسو
به وجه الطرس وقوله على الاختصاص فيضيه فاحصل واعني مقدر ويجوز
ان يكون خلافا لمؤكدة من منبر تنفي او تذكروا من سقروا العامل كما مر **قوله**
ملكك الخ فالعدد وافراد او صنف او صفوف والاول هو الظاهر الموافق لسبب
التردد وقوله المختص بهذا العدد ان لم نقل انه مما لا يحل حكمته لانه فلا
يبين ولا يثبت عندك لاهور المشبهة وهو الظاهر لان ما ذكر تكلف وهو ما خذوا
من التفسير الكبير وقوله في النظر يعني به الادراك والاعمال يصدر عنه مطلقا
قوله القوي الحق انما يختص بالحيوان وهي قسمان مذكرة وفاعلة والمذكورة
وهي مائة دخل في الادراك الحيوان من الحيوان والظاهر من الحيوان المفعلة
في محلها والفاعلة اما باعتبار كالفصيلة والشموتية او بحركة وبما انتم اثنتا
عشر والطبيعية التي لا تختص بالحيوان ثلاث محدودة وهي العارضية والنامية
والمولدة والابعية خادمة وهي الحاذية والماضية والافعة والماسكة على ما
بين في الطبيعيات من الحكمة والمصنوعة من درجة في المولدة وليست استلقا

سار

وليس

وليس هذا العمل بنفسه وكان على المصنف ان لا يذكر هذا لانه ينافيه على الفلسفة فلا
يليق بنفسه كلام الله بمثله ولكنه كثيرا ما يقتدى بالامام وقوله لغز لا للنقوي
الخ اراد بالاختلاف فساد العقائد وبطلان الاحكام **قوله** تغليب ترك الاعتناء
الخ فنظرب هذه الثلاثة في السنة نصير شيئا في سنة وهم ما لا يشاء من سنة
عشر وقوله ملك او صنف لف ونشر على التفسيرين للعدد والسا بقوله **قوله** خمسة
منها الخ فلم يخلو في مقابلتها زبانية بركة الصلاة التسليطة من لم يضل فلا
يلزم من اختصاص العدد بالمضامين كما توهمه وقوله بالانواع العذاب متعلق بقوله
لواخذ وقوله يتو لاها صفت الانواع ويواخذ به اي يسببه هو الذنوب **قوله**
ليكون العتير هو العترة وجهها ما ذكر وقوله كل بالنوعين وعسير جمع بالاضافة
اي تغيب جماعة من الملائكة وقوله يستتر وجوب اليهم يقال استتر وج واستتر
بمعنى وحده واحدة اي لا يستتر بخلاف بالتركيب اليهم وقوله في نزلت اي للذلال
على انهم لا يعرفون ويقدرون على مقاصد منهم والمراد بكونهم وبطشون **قوله**
وما جعلنا عدتهم الخ اي ما جعلنا عددا واصحاب النار المحفل لان يكون تسعة
عشر فلا يلزم الفساد لغيره في نفسه ويكون مفعولا لجعل شيئا واحدا وهما
متغايران لانهما في الاصل مبتدأ وخبر فالحل باعتبار تحقق العام في ضمن الخاص
وسقط ايضا ما قيل ان المحفل من دواخل البيت والخبر في ان يترت عليه بترت عليه
باعتبار شيعة لحد المفعولين الاخر كقولك ما جعلت الحدمية الافاسا لا قطع
به فكيف يصح جعل عدتهم فتنة للاستغناء والاراد بالانفراد لان المراد ما
جعلنا عدتهم تسعة عشر لانه غير عترة باثني فاقسمه **قوله** فغير
بالاشر عن المؤثر الاثر فاعلم ان عن الفتنة والمؤثر خصوص التسعة عشر
لانه سبب الاقتتال منهم لما ذكر وقوله يبينها الخ يعني ان الاثر هنا لعدم انفكاك
عن مؤثره لئلا يفسد ما كانا كشي واحد يعبر باسم واحد ههنا على الاخر لانه الشاهد
منه وان كان افضاه اليه في الجمل كاف في صحة الجوز فلا يرد عليه انه ليس عدم
الانفكاك شرط فكيف يحصل التنبه منه **قوله** ولعل المراد الجعل بالقول الخ
فان الجعل يكون بمعنى التسمية والاطلاق كقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اياتا وانما خرج الفتنة عن الظاهر ليجتمع تعلق قوله لا ينبغي بجعلها
ومعنى الفتنة في الحقيقة الجعل على هذا العدد لانه قد فلتنته لئلا يجازية
وقوله بعشر تغليظة دون يجوز استناده الى الصحة لوانه على ظاهره لا ينبغي
ما ذكر القول وسبب القول جعلهم كذلك وتضميرهم فهو الشك المعبد
والشيء كما يستند لسببه العبد يستند لسببه القريب لكن الثاني اولي واما كون
اللام ليست على حقيقة ثمانية اهل السنة فغير صحيح عندنا **قوله** ليكنسوا
اليقين يعني ان السيرة في الاصل للطلب كقوله ما ههنا عن الكتب لانه الطالب
للشيء كما يكتسبه له فيطلق ما ذكر على حد ههنا على الاخر بطريق الاستعارة وليس
فيه اشارة الى ان السيرة للطلب كما قيل وقوله لما بقم اللام وتشد يد المذم على ان
ما مصدرية **قوله** بالايان متعلق بيزداد يعني الايمان بما تضمنته الايات

ليتو اما هم

حنة

من بعد ثم فانه يصعد قون بكل ما يحابه الفقرة في زيادة في ايمانهم بالتقصي
او اذا راوا يصعدون اهل الكتاب زاد ايمانهم قالوا هو هذا الاقل زيادة في ايمانهم
وفي هذا زيادة في الكيف **قوله** وهو ما كند الاستنفان لان من استنصر زاد
ايمانه لا يكتفينا وللمتنصص على ذلك لم يقل ويترقا بوالاحتمال عوده على
المؤمنين حفظ وقوله وفي الخ يعني ان اليقين قد يكون لمقدسات دقيقة وامور
ربما غفل عنها المتنصص فاعترفه شبهة ما اصلا ولا فية من هذه الزيادة
جاء عطفه على قوله بالواو لمغايرة له في الجملة على ما قرر في الطول في قوله
ويذكر ان ايتهم فسقط ما قيل من انه لا وجه للعطف الا ان يحل على ان
المترادف ان كالتأكيد فانه من باب التردد والعكس وهو كل كلام يقر بمتنطق
لصاحبه ما مفهوم الاخر وبالعكس قوله صحتها اما للظن فية او للتعليل **قوله**
عالي وليقول الذين في قلوبهم مرض ان الله الام فية للفرقة بين العلمين فانه
الاول من الهداية المقصودة بالذات وهذه بالعرض الناسي من موصيغ
الصقالت وتعليل افعاله تعالى بالحكم والاصحاب جاز عند المحققين وان قيل
في هذه الامور انما للتحاقبة ايضا وقوله فيكون ايضا اجماع وهذا على الوجه
الثاني جواب عما يقال ان هذه السورة مكينة والتحاق انما يحدث بالمدنية
فكيف يذكر فيها بانه احصا سجود من المغيثات **قوله** ما اذا اراد
الله بعباده ان يوصوا وما استنصها من اوصافها وماذا يحجب عن استنصها وما
عالي لو جهلان في اغرابه كما متر فضيلة وعلى الثاني كلام للمطهرات والمثل
له معنيان ايضا ما شية مضرب بمورده او الامر المستغرب وكل منهما
جاء ذكره المصروفه اذا الله اما من الحكاية وانه قالوا اما اريد ونحوه او من المحكي
ونسب الله استنصاء وتهم كما منهم وقوله وقيل الخ مترصنة لانه ينفضي انهم لسوء
الله تحقيقه ومو بعباد حبا كما قيل وفيه نظر لجوار كونه عده مثلا لاستنص
ولسبته لله تعالى على ما متر **قوله** لمثل ذلك المذكور من الاضلال يعني ان المقصود
تشبيه ما متر من الاضلال بهذا في طريقته الجمعية وفسر عليه الهدي ويجوز
ان يكون الاشارة لما بعده كما في قوله وكذا للتحقق كما المات تحقيقه في البقرة
فتذكره **قوله** جميع خلقه على علمه عليه بان يعلم لفاصيل الجواهر وتمامه
به لتفيد الحصر وينضج معناه ولذا فسر الزمخشري ايضا بقوله ما يعلم ما عليه
كل شيء من العدد الخاص به وكونه من الحقوق الثامنة او النافضة وهكذا
كل المقادير التي قد رها في الحدود وغيرها وهو النسب كما قبله والمصالح يذكره
لانه مخالف لمذهبه في المقادير الشرعية اذ ينبغي عليه عدم جري القياس فيها
وهو مذهب الامام الاعظم **قوله** اذ لا سبيل لاحد الخ ببيان لا يحضر علمها
فيه باعتبار مخصوص لا مطلقا لان الناس يعلمون بعض جنوده ما وقوله
ما يوجب التفضل كل منهما بما يخصه اذ لا يحجب ما قد ربه الله وما اقتضيه
حكيمه او بحسب ما جرت به الامور العادية اذ لا شرطية ولا علمية بين الموصيغ
وقوله من كركون الزبانية شعبة عشر وكيف كطبايخ الاشيا حارة وبرودة

سجدي

ونفعا

ونفعا وضر او الاعتبار وكيل انه الصفات العددية والشمية الصفات الشمية
وكان حقا ان تقدم ولا حجة للتفسير الاعتبار بما ذكر اذ لك ان القسم بكل ما يعتبر
في الاشيا من الامور الظاهرة عليها مطلقا **قوله** تعالى وما هي الا ذكرى للناس وبينهم
وبينك السابق يخبر قامة لانه نجع بشره وقد قال في الالتفات لم يقع في القران
الا في مواضع لم يند هذا منها فاعرفه وقوله وما سفير فيل فهو معطوف
على قوله سائله سفير وما بينهما اعتراض رة الطعن الكفرة وقوله او علة
الخزنة ووجه التذكير قامة والعظة انه تعالى في خلقه ما هو في غاية
العظمة حتى يكون القليل منهم معدما وهذا كما لا يحصى فانيه فبالك بعظمة
ذاته كماله والتذكير في العتور قطاه **قوله** لم يدع لمن انكرها اي سقرا والعلل
او السورة بانكار كونها كلام الله تعالى وقوله او انكار الخ على انه رة لقوله ذكرى
للنشر ولا ينافض ما قبله من اثبات التذكير لها على جهة المحر كما قيل لا لانها
ذكرى لبعضهم وبعضهم يعرض عنها بل بخياره كما قال في الممن التذكير مع من بل
لان شأنها ان تكون مذكورة لكل واحد ومن لم يند كره لعلبة الشفاء عليه لا بعد من
النشر ولا ينفقت لعدم تذكيره كما ان خلاوة العسل لا يضرها كونها ممتدة في قسم
مخرف للترج المحتاج الى العلم فتذكر **قوله** كمثل معنى اقبل والمعرف في الترتيد
ولكن الثاني حسن هذا لما كذا القواميل وقوله على المضي لان اذ ظرف لما مضى فوي
المنااسبة للفعل الماضي واذا المستقبل والماضيهما للتحقق او هي تلبية مستقبلا
قوله لا ياب الكبر اي العظيمة الكبرية وهذه واحدة منها بمعنى ما لم يغير محصور
فيها بل تخالفاً ببلانيا غير متناهية او هذه لعظمها كما يقال لحد لا حدين وهو
واحد الفصلا او احدي دركات النار الكبر السبع لانها جهم ولفظ العظيمة
وسفر والسفر والحجيم والمناوية واختار المص الاو والزمخشري الثاني واصل
التفسير الثالث في الاو لارجح وانسب بالمقام **قوله** الخاقا لها بفعله لان
الطرده جمع على فعل فعله دون فعل في نزلت الالف منزلة النوا والقاصصا
بالمذكر جمع الترتيع وفاعلة جميع على قول بل باطراد فكل فاعلا عليه لا يشارك
الالف والثاني في الالة على الثالث وصنفا وقوله جواب القسم وهو والقر
الخ والقسم لمجرد التأكيد غير محتاج للجواب او جواب مقدم يد عليه كذا
قوله او تعليل للافضل القسم على كونه كذا انكار الا ان تنفكروا بها والتعليل على
انه ردة لمن انكر قيل وفيه الله قوله لحد الكبر كيف يكون تعليل لردع من
ينكر انها لحد الكبر وليس بشيء وان ظن انه وارده على الكشف لانه منكر لانه
لا وصفها بما ذكرنا من وقوله لحد الكبر انذارا اشارة الى انه النذير
على هذا بمعنى الانذار وصدرا وقوله عما ذلت عليه الجملة المقدرة لرجوعه
منها لما في جميعها من التبتد او الخبر عند الحاجة وهو مصدقها وكل بالوصف
او وصف بمعنى من ذرة ولم يؤث المامتر في ان رحمة الله قريب من المحسنين **قوله**
بدل من البشر الخ والمجور بدل من الجار والمجور ولا المجور بهد من المجور
باعادة الجار لانهم تكلف منغني عنه وقوله للممكنين الخ اوله به لان الانذار

الكبر

ابوحي

سناك

غير مناسب لمن يتقدم والسرادق للمتكلمين من فقال الخبر وتركه قبل مباشرة
وقوله اظن اننا اخبرنا بالمعنى من التلخيص والالتفات الى التلخيص والالتفات الى التلخيص
او التلخيص عنه فيكون بمعنى الآية المذكورة وفيه بعد ولذا الخبر للمصنف وقول
البحر ان اللفظ لا يحتمل غير ذلك **قوله** كالمصنف فانه مصدر بمعنى المفعول
في التلخيص الآية وقوله لفيصل رهن لان فعله بمعنى مفعول يستوي فيه المذكور
والمؤنث في الاصل والاختيار المصدر مع موازنة الزهراء للمعنى وكونه حقيقة
غير محتاج للتأويل لان المصدر هنا ابلغ من النسب بالمقام فلا يلتفت الى
المشابهة اللفظية فيه وكونه فعلية صفة على خلاف القياس وما عدا ذلك
الانتمية كالنيطحة امر لا يحتمل ان يختار ان يختار فلا وجه لاعتراض البحر
على التلخيص به وقوله اطلقت ظاهرا في نسخة اطلق باعتبار المصدر وقيل
هو للامانة فانهم عتروا هونين بديون التكاليف كالاطفال وقصد لان
اطلاق المصدر على الملوك غير معروف ولا يمتنع ان يوصفوا بالكتب ايضا وقيل
لانه يقتضي اختصاصا بهم باليمين والاول اولى وقوله فانهم لم يشاروا الى انه
استثنى من قبل وعلى الاخير يجوز في الاستثنا الاتصال والافتصال بناء على ان
الكتب مطلق الكل وما هو تكليف وفي قوله او الاطفال مقدر في وقيل
وتركه لظهوره انه ليس مع ما قبله فلا فائدة فلا حاجة الى **قوله** لا يكتفى
ومعها يشترط ان تنويه للتعظيم ويكتفى بمعنى يدرك كنهه وقد تقدم
انه غير متولد وانه ثابت في اللغة وقوله او ضميرهم فقدم للفائدة
وقوله او يتال بعضهم بعضا فاعلم على ظاهرها او البعض اما عبارة عن
شخص واحد والظاهرة انهم من منظور فيه لذلك وقوله او يتال غيرهم
لم يفسر للفاعلة الحقيقية والكتبة اريد به الدلالة على كونه المستند اليه وقد
فاق التفاعل سره للتكثير ايقنا والمتاثر بقوله كقولك تدعينا ومؤمنون
عن البحر في شروحه الكشاف **قوله** بحجابه بيان لا يتأمله بما قبله اي هذا
سؤال بحجابه وقع حكاية ما جرى بين المؤمنين المشركين والمؤمنين الجاهل
بعضهم بعضا بما اختلفوا في ما اختلفوا عن حال المجرمين قالوا انهم يشارون
المؤمنين عن ذلك وقلنا لهم ما سلككم في سقر فقالوا اننا في الجواب لم نرك
من المصلتين وكان ينبغي ان يقال حالهم كيت وكيت لكن هذا ابيت المصدق وادل
على حقيقة الامر قضية مقدرة ومثله من الامثال كثيرا في القرآن والتقدير
ظاهر قيل والظاهر انه بيان للتشاور والتقدير من حيث القرآن والتقدير
لا يتسألون عن حال المجرمين وهو اقرب من انكار القول من غير قرينة ولا يحتمل
تكلفه وقوله واقرب من هذا كله ان يقدر قائلين بعد ذلك للمؤمنين
وكونه لا مقدرة ان لم يقتصر امتداد زمان المتساويين وتقدر بقوله
لما سببه قالوا في الجواب لما فيه من الركابة الظاهرة **قوله** ما يجب اعطاؤه اشارة
الى ان المراد بالاطعام الاعطاء وانه محصور بالواجب لانه الذي يقتضي تركه
العذاب وقوله مخاطبون بالفروع المراد بالفروع ما عدا الايمان من العمل

قوله

كشف
سعدى

لانه

لانه مخاطبون به بالاخلاق كالعقوبات والمعاملات اما العبادات فمختلف
فيها فالذاهيون الى انهم مخاطبون بها استكملوا هذه الآية فانهم جعلوا
عذابهم لترك الصلاة فلو لم يخطبوا بها لم يولوا ولا ونفصل المسألة في
الفقه فانه قد **قوله** انه لا خلاف في المؤلدة في الاخرة على ترك الاعتقاد
فيجوز ان يكون المعنى من المتقدين للصلاة ووجوبها فيكون العذاب على
ترك الاعتقاد والاعتقاد ايضا المستلزم لجواز ان يكون كناية عن المؤمنين وايضا
هو من كلام الكفرة فيجوز كذا بهم او خطأ وهم فيه **قوله** ما ذكرت
عدول عن الظاهر بآية وقوله ولما نكح نطم المستكين الخ والمعصود من الآية
تخدير غيرهم فلو كان كذا با او خطأ لم يكن في ذكره فائدة **قوله** نكح في الباطل
الخ اما على انه من استعمال المقيد على المطلق او الاستغارة لانه لكونه ابتداء
التحول في الحار وقوله الجبر لم يظن ان جواب عن انه كان ينبغي تقديمه
لانه اعظم الذنوب بانه اخبر لم يظن ان للتعظيم قد يؤخر كما في قوله شر
كان من الذين آمنوا والمعنى كتابا بعد ذلك كله ما كذب يوم القيامة وقوله
الموت الخ ويجوز ان يشار الى العذاب الموعود به وقوله لو شفقتوا لكانت
على العزم ولا شفاعة وقد تقدم انه من قبيل ولا تريا الضمير بما ينجر وحل
لغير الشافعين على الاستغراق لانه ابلغ والنسب بالمقام **قوله** معضين عن
التذكير اشارة الى ان التذكير مصدر بمعنى التذكير وان الحار والمجرور مقدم
من تأخير الفاعلة والحال هنا من الضمير في الخبر وهي لا رمة وهي المقصودة
من الكلام ولما منع الاستغناء في ماله وما بآله شأن خاص وجعلت كما هم حاله
ايضا وقوله نكح جمع حمار وللشراذم والوخش لانه موصوف بالنفار وشدة
الفرار لا سيما من الامتداد وقوله وهو القهر لغيره لشدة اقتراسه وقوله فافرة بيان
لحاصل معناه وقيل فعل معنى استعمل كحج واستحب والاصح انه للمبالغة
كأنه بالشر العذ وتطلب لتقاربه من نفسه كما في الكشاف **قوله** فاطمير تشر وتقر
ليشتر الحار المراد بكونه ما منشورة ان تقع لتقاربه لا بمعنى غضة طرية كما قيل ولا فقرة
وقوله لا منشأه ابنا الصحف يعني يسرون ان لغراضهم لعدم فقرهم ورايتهم
ليترك ذلك بل بعد الخوف المذكور وقوله فمن يشار به يذكروا اشارة الى ان مفعول
المشقة مقدم من جنس الجواب وقوله ولما تذكروا اشارة الى ان تنكيره للتعظيم
والتعظيم **قوله** وهو قضيهم بان فعل العبد مشيئة الله بالذات او بالواسطة وهو
رد على المعتزلة وحملهم ذلك على مشيئة النفس والالحاح خروج عن الظاهر وقوله
بالنار الى على الالتفات من الغيبة الى الخطاب وهي رواية شاذة عنه وقوله بهما
وفي نسخة بهما اي بنشد بالذات والكاف من باب التفعيل وقوله حقيقين بان تنقي
فالمقوي مصدر من المبني للمفعول بخلاف المغفرة وضمت بغفر معنى تكلم فلذا
عدله بنفسه دون اللام وقوله سيما المتقين منهم اشارة الى الجواب عما في الكشاف
وقوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم حديث موصوع وقوله لم يركبوا بها تمت
السورة بحمد الله وحمته والصلاة والسلام على افضل مخلوقاته وعلى آله واصحابه اجمعين

سنان

سورة القنينة لم تختلف في مكيتها واختلفت في آياتها فقتل اربعون وقتل
لستع وثلاثون لستع لستع الرحمن الرحيم **قوله** لا ادخل الا النافية تحت الوضوح وان
كانت زائفة على احتمال هذا التاكيد كما ذكره المصنف رحمه الله وهذا ابتاعا على انها
نراد مطلقا ومع القسم في ابتداء الكلام والجملة وقد قيل انها لا تتراد الا في
حشو الكلام ووسطه وادبات السماء على خلافه فانها زبدت في اوايل
القصائد كثيرا فلا حيلة في الجواب عما هنا بان القرآن يحكم سورة واحدة
وفيه وجوه لغز مرتبة مفصلة **قوله** فلا واسيك ابنة العاصري لا يدعي العموم في
افره هو لامر القنينة من قصيدة ولعله
ثم من مر وابتاعها • وكثرة حوله جميعا صبر •
قوله لا تقسم على ان اللام لام الابدان واقصر خبر مبتدأ محذوف اي لا تقسم
وقد تقدم مما فيه ايضا فتدكره **قوله** بالنفس النقية فسرهابا بالنفس النقية
لان القسم بشي مخصوصا من الله يقتضي تعظيمه والنفس النقية لا تقع لها
فلا تقسم بها وقوله تلوم النفس اشارة الى ان التشديد في تعظيم النفس لا يكثر
للفعل في الاكثر وقوله تلوم نفسا ابدا اشار بقوله ابدا الى ان التشديد في
الكيف باعتبار رتبة الام وقوله المطمئنة نفسا لكونها رتبة وفيها وجوه لغز بعضها
من اصطلاح الصوفية فقتل في قول المطمئنة وهي التي تترشح لناديب غيرها
وقيل هي الامانة وكل نفس عبارة عن نفس الانسان وهو ينصف بصفتها وقد
ثبتت لانسان ولها نفسا بحكم العقل والصفات بمنزلة تعانير الذات **قوله**
او بالنفس اي القسم بحسب النفس انما هو للنفسية والقاهرة والقسم بحسب
يفتح النظر عن صفاتها لانها من حيث هي شريفة لانها بمعنى الروح والحق
امر الله فلا يدع عليه ما قيل من انه لا يناسب ادخالها النفس الفلجدة والقسم
به والاقسام تقتضي الاعظام وموقعها مناسب لها وقوله لم تزل تلوم اي تلوم
نفسها وفي نسخة تلوم بالنفس تدوير المعنى في قول النفس ايضا وفي اساس
تلوم نفسا الحى على ما باللائمة ويكون بمعنى التزيير والتمكيد ايضا فمن قصرة
عليه واكثر من بانه غير مناسب هنا فقد فقر وقوله على ما خرجت به من
الجنة اي على العقل الذي خرجت به من الجنة **قوله** وضمت الى النفس في الذكر
الى يوم القيامة بالعطف المقضي للمناسبة بينهما مناسبة لانها ذاك الجواز وهي
المجازاة **قوله** لان فيهم من يحسب فالاستناد الى الجمع مجازي لوقوعه من البعض
وقد تقدم فيه كلام وانه حال يجوز ذلك مطلقا او بشرط فيه شيء ككثرة من صدر
منه او رضى الباقين وقوله او الذي يرضى بالعرف للتعهد وعلى ما قبله المحسن
وقوله عدي بن ابي ربيعة كذا في النسخة وهو الموافق للكشاف وغيره وهو كذا ذكره
ابن حجر عدي بن ابي ربيعة خزن الاخير من شريفي وهما اللذان كان صلى الله عليه وسلم
الكاتب وقوله او سمع الله هذه العظام بفتح هاء الله استغناء عن الواو العاطفة
ابتداء كلام لانكار اي كيف يحسب الله عظاما بالية وفي بعض النسخ باو العاطفة

يسكون

طلب
النفس على الخروج

خارجا

يسكون الواو ونصب يحسب بعضها الخ لولا صدقك الا والى ان يحسب الله هذه العظام
واشاهد ما كذا كنت حينئذ اصدقتك وموت غلبت بالحال على **قوله** بعد
لقرنها لان الجمع لا يتصور الا بعد التفرق وقوله وقرئ ان لن تجمع بالنفس النقية
وقوله سلامتا نرجع سلامي بخاري وهي باصغر من عظم الاطراف كاليد والرجل
ففيها جملتان الصغر وكونها في الاطراف وكل منهما يقتضي دعوة الجمع وثبوتها
لغيره بالطريق الاول والبيان اسم جملتها كما لفت ذلك قال الذي هو اطرافه
وقوله فكيف بغيرها لان القادر عليها قادر على غيرها بالطريق الاول وقوله
وهو اي قادرين والفعل المقدر بعد مجملها وفي تفسير مجمل الستة البغوي
هنا كلام مغلق لقله عن الفراء وقال قادرين منصوب على الخروج وهو
ممتلئ في كثير من الفضل ولو لا صديق المحلل لقرئناه مشروكا **قوله** عطف
على الحسب فانه لست لانه اذا كان استغنى ما لم يكن معطوفا على الحسب بل
على تحسب وحده كما صرح به في قوله يكون الاضرب ثم فانه على اللف والنشر
فلا يراد به اذا كان استغنى ما عطف على تحسب واذا كان ايجابا عطف على
الحسب ومما لا يولي الا يبلغ ولا حيلة الى ان يقال هو فانه معطوف على الحسب
بتقدير همزة او بدونه وقال ابو حيان انها الاضرب الاستغناء بلا ابتطال
عن قولهم جملتها قادرين الى ما عليه الانسان **قوله** تعالى ان يريد الانسان
ليغير امامه هو كقوله يريد الله لغيره لغيره في المعنى انه قد اختلف فيه
فقتل المعقول محذوف اي يريد الله التبيين ليكن لغيره لغيره والخليل وسبويه
ومن بينهم ما الفعل في ذلك مقدر مفعول مرفوع بالابتداء او اللام وما بعدها
خير الى اذ اذ الله لغيره لغيره وعلم هذا فلا مفعول للفعل انتهى وقيل انه من قوله
اللام ومصدره مقدر بلام الاستغناء اي موقع جميع ازاوته ليغير او مفعوله
محذوف نداء عليه ليغير الى يريد شيئا من معاصيه كما قدمه المعرف وهو
مخالف لكلامهم في قطايره فيلحق **قوله** ليدوم على فجوره فيمات مقتله من الزمان
فسره به لان الامامة ظرف مكان استعترضا للزمان المستقبل فيفيد الاستمرار
والضمير للانسان كما ذكره المصنف وقيل هو ليوم القيمة ولعل عن ابن عباس وقيل
الدة والامة والاستمرار لانه خير عن حال الفلج بانه يريد ليغير في المستقبل على ان
ارادته بخصايته مما عرفت الفجور في إعادة المظهر ما لا يخفى من التهديد
وقفي فيج ما ارتكبه فان الانسان تايها وقيل جملته على الاستمرار ليصح
الاضراب ويصير للمعنى بل يريد الانسان ان يستمر على فجوره ولا يتوب فلذا انكر
البحث **قوله** فليس الاستغناء او حال او فسر لقوله يغير او يبدل منه والاستغناء
بباني كانه قتل لم يريد الله وام على الفجور فيل لانه انكر التبع واستمرز به
وقوله تحية فزعاه والمعنى المجازي وقوله فده من يصم هو المجازي فهو استغارة
او مجاز مرسل لاستعماله في لازمة او في المطلق ويرق بمعنى نظر البرق كقمر نظر
البرق وقوله او من البرق عطف على قوله من برق وقيل انه معطوف على قوله وهو
لغيره وقوله سدة سحق صدها فم عن عينه من غير ان فظرف ويعلق بمعنى فتح وقيل انه

سعدى

سمي

كشف

بملوان

يكون بمعنى اخلق فهو من الامداد واللام فيه اصلية وقيل يد من التراكيب في نشر
 نزل وقد قالوا انه سمع يرق بمعنى فزع عينه **قوله** بلى الباب انما النسخ فهو لا يتم والذ
 في القاموس انه متعدي فبلى الباب كفضه **قوله** في ذهاب الصوف واجتماعهما
 في الشاوي صفة والجمع مجاز عنده وقوله او الطلوع فالجمع بمعنى طلوعها من بيت
 واحد وقوله ولا ينافيه اي جمعها المذكور لا ينافيه الحسنون السابق لان الحسنون
 كالقمر يكون اذا انقضا فلا وحالت الارض بينهما ولذا كان في واسطه فلا يتالي مع
 اجتماعهما لانه انما ينافيه اذا اريد مصطلح اهل العيشة اما الوارد به ذهاب
 الصوف كما مر وذلك باستتاره وهو المحاكاة بثلاث الميم فلا منافاة بينهما كما قيل
 يجوز ان يكون الحسنون في وسط الشعر والجمع في اخره اذ لا دلالة على التخلد وفيه تما
 في النظم وان صح ذلك انما **قوله** لم يزل يزل في ذلك اي قوله يزل في الشعر على نحو صفة عند
 النزع والاضطراب لانه ينعكس في الامور حينئذ فيعلم حقيقة تلك الخبره ولذا
 اتصل بمقابلته والحسنون حينئذ بمعنى ذهاب نور البصيرة لانه المناسب
 له وجمع الشعر والقمر حينئذ استنباع الروح حاسة النفس فيعتبر بالمشعر عن
 الروح وبالقمر عن حاسة البصر على ما في الاستعارة فان نور البصر يسبب الروح
 كما ان نور القمر يسبب الشعر **قوله** في الذهاب اي ذهاب الروح بزهره قمر
 وذهاب الحواس الخاصة وجميع الحواس بذهاب الروح **قوله** او يوصل الى مرة
 كان الى الضمير للروح والانه كان مؤنثا لتاويله بمنزلة قوله من سكان جميع ساكن
 بيان لمن في الجنة لكان فقوله من سكان متعلق بقوله يقبض عليه بكسر
 من قوله منه وهو معطوف على قوله باستتاع اي قوله ان يفسر الجمع بوصول
 الروح الانسانية الى محل والى امر كما ان يقبض الروح منه نور العقل وهو سكان
 القدس اي الاوالم للقدسة المنزهة عن النقائص المتقدمة عن نور الانوار
 فالقمر مستعار للروح والشعر لكان الملاذ الاعلى لانه يقبض منهم اقتات القدر
 من الشعر **قوله** ونذكر الفقل وهو جمع لمقدمه هو المصير لانه انما يجب اذا
 فالحزب والغليب المعطوف لذكره وهو القمر هو المرحم وليس الغليب هذا الصلاح
 حتى يقبض من رايها ثم يجمعها في تغيير واحد بالكراد به جعل حكمة من التغيير
 اللذ كبر معتبر اغا على الشعر فلا وجه للاعتراض بانه لا يجوز قام هتد
 وزيد على الغليب والجواب بانه ليس فيهما استقلال لا معنى له **قوله** اي افراد
 فهو مصدر ميمي وقوله قول لا تيسر لعله دانه لا فرار حينئذ وحاله على حقيقة على
 نوهه ذلك لانه هتد والمضغ مفعول لوجدانه وقوله وقري بالكراد يفسر
 الفاعل القياس لما اسم المكان لان مضارعه بغير اكثر ومن ظنة انكر الميم
 فقد سها وجوز في المكسورة ان يكون مصدرا كالمترجع ايضا **قوله** رجع عن طلب
 المقتر المزداد مطلب اللغظة مما يدل على طلبه عند الكياس وتباعد على ظاهره ولا يعرض
 عليه دانه لا ينافي ما تقدم من انه قول الاكسر كما قيل **قوله** مستعار من الجبل
 لان النور الجبل المنيع شمس شعاع وصار حقيقة لكل ما جاء فلا ينافي هذا قوله
 في الكشف كل ما القات التي من جبل اذ هو وتخلصت به فهو وزرك كما قيل **قوله**

سعدي
 خنكالي
 سعدي
 خنكالي

اليه

اليه وحده استغفار العباد فالمتنق من صدر ميمي والسقاة لافادة الاختصاص لا
 يتا على جواز تقدم معنى المصدر اذا كان ظرفا للتوسعة فيه بل لا يخفى ومعنى
 كون استغفارهم اليه لا منجيا ولا ملجأ غير وقوله او الحكمة لانه مالكة الملكة
 ومصدر امرهم اليه والحكمة في القيامة وقوله افا لي شئيه على تقدير مضاف
 فيه كما في السابق او هو محصل المعنى المزاومته والمستغفر على هذا اسم مؤنث وهو
 مقتر بهم بعد الكسرة في دار الخلود فانه مقفول لا راد **قوله** يلبسوا الانسان الخ
 فضله عما قبله لاستقلال كل منه ومن قوله يقول الخ في الكشف عن سؤ حاله
 وقوله بما قدم من عمل عمله الخ فاقدم ككاتبه عما عمل وما اخره تركه ولم يعمل
 وهو مجاز مشهور فيما ذكرنا وما قدمه ما عمله وما اخره عمل من افتدى به بعد
 بعد عماله كانه وقع منه وبقيته المعاني ظاهرة **قوله** حجة بيته تفسير لقوله
 بصيرة فهو مجاز عن الحجة الظاهرة او بصيرة بمعنى بيته وهو صفة حجة مقدرة
 فجعل الحجة بصيرة لان صلاحها بصيرتها فالاستناد مجازي او هي بمعنى الذبحا ا وهو
 استعارة ممكنة وتخليصه وكلام المصير كمنه والانساء مبداء وبصيرة خبره
 وعلى متعلق به والثالث للمبالغة او لكونه صفة حجة كما مر وقوله على اعمالها
 اي اعمال النفس فهو يتقدم مضاف فيه او هو المزاومته **قوله** لانه شاهد بها
 اي بالاعمال في يوم القيمة تحت انطق اعضاؤه بما عمل وقوله او عين بصيرة
 بها عطف على قوله حجة بيته وفيها متعلق بمقدم اي بصيرتها وقوله فلا يحتاج
 الى الانشاء هو على الوجهين وفيه شاهد بها خبر من الخبر كما في شرح الكشف وقوله
 على المجاز لما مر لا لا تطلعا على ما هو في **قوله** ولوقفا الخ شبه المجاز بالعدس بالثا
 الذوق في البصر للاستقابة فيكون فيه شئيه لانه في الماء المر وفي العطر وقوله
 على غير قيساس لانه قيساسه معاذر غير قيساس وهو المزاومته من قول المر محشي اسم
 جمع لانه يطالع على مجموع الخالفه للقياس كما مر غير مرة ومن غفل عنه لغرض
 علمه بانه ليس من ابيته الجمع وقوله وذلك اولى اي كونه جمع معاذر الجبرية على القياس
 الا ان في ثبوت المعذار بمعنى العذر انظر لانه لم يسمع من الثقات او سمع بمعنى الشعر
 كما روي عن الثقات كذا والجمع محتمل ان يكون لعدو فاشبهت حركته فمد ذلك في العذر
 مثلث الذال لعدو وقيل معنى قوله وذلك اولى ان جمع معذرة على معاذير اولى
 ان جمع معذرة على معاذير اولى من جمع منكر على منكر لانه المعذرة فيه اقل وليس فيه
 ولزم نفعه من الجواب لو هنا فاما ان يكون معنى الشرطية مستلحا عنها كما قيل او
 يدل على كونه ما قبله والظاهر الاول **قوله** لمناخذة على عكس اشارة الى ان البلاء المعذرة
 وعن الشعبي تخال به من حمة اسياء وهو لا ينافي ما ذكر وقوله وهو تعليل الخ بمعنى
 ان قوله ان عكسنا جمعة وهو ظاهر وقوله بلسان جبريل كذا في الحديث الى ان لا يشياد
 مجازي هنا وقوله قرانه اشارة الى انه مصدر لا بمعنى المقدر وقوله وقدر فيه
 فالاتباع عبارة عن قرانه كما قرأ جبريل والتكرار من المقام لقرنه السابق **قوله**
 بيان ما الشك عليك من معانيه الخ التلخيص من لفظه ثم واول من استدل بمذاهب
 الامة على ما ذكر القاصي ابو الطيب وهو انما كانت اذ افسر الميكاك نبيي المعنى وقد
 قال الامم ع يجوز ان يرا بالبيان لاظهار التلخيص من لفظه ثم واول من استدل بمذاهب
 القرآن والمجمل بعينه وما ذكره الامم ع هو المراد عن ابن عباس فانه قال في

سعدي
 اسم
 كز

نفسه ان علينا ان نقره بغيره فاذكر **قوله** لما عارض يعني ان قوله لا تحرك كلامه وقع مقهورا
في اثنائها وامور الاخيرة فلو كان على ما قيل فليلا لانسان والمرحون فكيف العاجل
جعل مخلوقا من عجل ومن محبة العاجل وايناره على الحال لتقديم الدنيا الحاضرة على
الاخرة الذي هو منشأ الكفر والعناد المؤدى الى انكار الحشر والمعاد فالنوع
الحكمة في هذا يقتضي التيقن فيما عداه على الكسوة وهذه مناسبة تامة
بين ما عارض فيه وبينه يندفع بها انكار بعض المخادقة للمناسبة فيه
بوجه من الوجوه حتى تثبت به لانه وقع في القرائن تغييرا وكثيرا من جملة
وما علمت ان لا لم تفهم المقصود وقيل قوله بل يريد الانسان ليغير اما من
معنى يحرك العاجلة فتظهر مناسبة لما قيله ويؤكد فلا حاجة الى ان
يقال انما لا يستقر هذا الاستقار كما قيل فانه الوجهة **قوله** او يدركه التيقن
في اثنائها نزول هذه الايات من محبة الله تعالى عليه وقيل في التيقن ما عن جبريل
عليه الصلاة والسلام ففيل انه لا يحرك كماله من حيث انه لا يغير من حيث
كما يقول المشرع هو منكم لمخاطبة اذا التفت لانتلفت بمسألة شاملة لا تعود
لما كان فيه من الكلام فالمسألة لما وقع في الخارج لا معنى للموجب فهو استقار
واعترض بالمعنى اللغوي لا الاصطلاحي حتى يرد عليه انه لم يغير ما عارض فيه
توكيد اولاد منه في الاعتراض **قوله** وقيل للمخاطب مع الانسان المذكور في قوله
الحسب الانسان فهو المخاطب بقوله لا تحرك كما كان فضله الميم ولبعده من عند المص
وارضاء غيره وقرينة على الوجه السابق وهو مخالف لما تورى في تفسير الآية وقوله
ادع للرسل لفت ونشر على التفسيرين ويحتمل عود كل منهما الى التيمم وقوله
للعن لانه مفرد لفظا مجمع معنى وقوله وتؤيد الخ لانه على الغيبة ظاهر في ان
الضمير للانسان وعلى ما قيل غلب فيه النبي صلى الله عليه وسلم فلا تنفك فيه وقوله
بهمية ايمسنة وقوله من تلك ايمسنة مشقة كالملا من المستمرة **قوله**
ولذلك ان يكون المعنى ما ذكر قد تم منقلقة وهو قوله الخ بالمدح على الاختصاص
وعدم النظر لما سواه وقوله وليست هذا الارادة على الرخص حيث ادع ضرورة
لذهبه في انكار الرؤية انه لو كانت النظر معناه المعروف لم يضر المحضر لان قصر
النظر غير واقع كما لا يخفى على من له نظرية في وقت ما لا يجمع الاوقات
لانه لا يشاهد ايمسنة انه قد يجعل رؤية ما سواه عكسا او ليقال المتقدم
معلوم عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** وقيل منتظا انعامه هو ما انضاه الرخص في
لتايب مذهب في انكار الرؤية لان النظر يكون بمعنى الانتظار وقوله الى الوجوه
لانه يقال وجه زيد منتظرا اداة الذات تاكيدا وقوله ناظرة لان المتبادر
وصف الوجوه الحقيقية به وقوله لا يهدي بالي يعني بنفسه وما قاله الشريف
المرتضى في الدرر من ان الى هنا اسم بمعنى النعمة وحده الا انه بعيد جدا وورد
عليه ان الرخص قد لم يقل هذا النظر بمعنى الانتظار حتى يرد ما ذكرنا قال
انه نظر العين للوجه وهو كما ينبغي من توقع الاحسان ورجائه فالصواب

م

م

منه

ان الانتظار والتوقع لا يلائم المقام والمناسب المدح له ولا يرد كذا افاض عليه
من الامتنان وما لم يجيب به من انه ليس ردا على الرخص بل على غيره من
مقاييس العدل لانه اخصر الى انه ههنا بمعنى الانتظار كما نقل في الكتب الكلامية خلاف
ما يقتضيه سياق كلامه فانه يقتضيه ما في الكشاف والقول بان ذهاب الكفاية
وقرر الحقيقة من غير داع لا وجه له لانه اذا ذكره اقوي من كون الرؤية غير واقعة
عنده وابطال المذهب امر **قوله** واذا نظرت اليك من ملك البيت لا ادري
قائله يعني انه استشهد به هذا البيت على ان النظر بمعنى الانتظار وورده بالانتظار
لا يستعقب العطاء والمراد به ههنا السؤال وانما خبر بيان ما في الكشاف انه من
قوله الناس انما الى فلان ناظر ما يصنع في يحيى يريد معنى الموقف والرجاء ومنه
قوله القائل واذا نظرت الخ فهو ما عرفت من انه كما ان من التوقع وهو يعقب
العطاء وليس فيه ذكر الانتظار لانه متغير للتوقع وغير ملازم له ايضا واتضا
كون الانتظار لا يعقب العطاء غير مسلم نعم لا يطرده في ذلك فقد جعل ههنا
ادعائيا ولا بد منه في السؤال ايضا وكون النظر بمعنى السؤال بعيد ومن في
قوله من ملك تجريدية كرايت منك لاشد وقوله والجود ونكا ايمسائل يعني
وتينك يعني انه مع بعد عنه لا يزال يتقلب في دعوته والمغنى والجود لا يصل
الى كرمك وهذا الظاهر وعلمية فلا يرد ما ذكرنا اسلان هذه الحالة كالمسألة **قوله**
والبايسل يبلغ من الناس الخ يعني كل من ما يرك على شدة العيوس والباسل يدل على
زيادة اقوى منه وغدا عن الابلغ لايها ممة غير المراد فقوله كدنة الخ جواب
عن سؤال القدر والكلمة بضم الكاف ما يظهر على الوجه في حال العيوس وقوله
منتوق اربابها اشارة الى ان النظر ههنا بمعناه الحقيقي وان الضمير راجع الى
الوجوه بتقدير مضاف فهو وكونه للوجه بمعنى الله انما استخدا ما بعيد وقيل
الظن ههنا بمعنى التيقن كما مر وايد بانه مقتضى مقابلة النصرة والنعمة تحقيق
سؤال المظن والتم لاظنية وتوقعه واجيب بان المراد انهما مع ما هي فيه
من البلاء المحقق متوقعان لما هو اشد منه بعد فهو عبارة عن عدم تسلية
الشد ايد وفيه نظر ولا ينافي ما ذكره المصنفون ان مخففة من الثقلية فان المتأني
له ما يدعي التحقيق العرف واما افتعال الظن فتقع بعد هذا المصدرية والمخففة
كما مر جوابه **قوله** داهية هو معناه الوضع وقوله بكسر القاف وهو عظم الظن
بيان لما خفف واستنقاه وقوله عن اثار الدنيا الخ فهو ناظر الى قوله يحسبون
العاجلة وقوله لعلى الصلة لان التراقي جمع نرفوة وهي عظم وصل بين ثغرة
الحرق العائق وقوله اضمارها يعني المفسرة والضمير لها وهي معلومة من الانسان
وقوله الرقبة بالضم كالعودة ما يتكلمه عند المسحوق والمريض من ايات الشفا
وتحوصها **قوله** او قال لا ملك الموت الخ قل ان قوله ملائكة الرحمة لا يناسب
بعده من قوله فلا صدق الخ ويدفع ان الضمير للانسان والمراد به الحشر وكذا
قيل من نفس الوجوه الى الناصرة والباسرة والاقصاء بعده على الحق الى بعض
الفرقيين لا ينافي في عموم ما قبله والاستفهام في هذا الوجه صيقفي وكذا في الوجه

الاول لانه محتمل لانكاره على ان المعنى لا راق له بعد هذه الحالة وقوله من الرقي
 بضم الراء مصدر بمعنى الصعود وقوله محتمل بمعنى محتمل بانه من قولهم التوت
 ساقه بساقه فالساق بمعنى الصعود والحقبة والحقبة بمعنى الصعود وقوله التوت
 وقوله او شدة الح على ان الساق عبارة عن الشدة كما مر في سورة الفجر والمعرف
 للعلم ايضا فان قلت **ما مر** هو الكشف عن الساق ووجهي ظاهر لان
 المصائب تكشف عن ساقه فكيف ينزل هذا عليه قلت **ما مر** كما ذكرت لكنه
 شاع فيه ففهم ذلك من الساق ووجهي صواب عبارة عن كل امر فظيع كما اشار الله
 الراغب فتدبر **قوله** سوقة الى الحكمه يشر الى ان المساق مصدر بمعنى السوق
 وان فيه مصافا مقدره او تقديم الخبر كما مر قوله ما يجب بقصد يقع على ان
 صدر وماضي المصدرين وما بعده على انه من المصدرين وقد دخلت فيه في الماضي
 كما في قوله ما يعبى ذلك لا الما وله شواهد اخر فان قلت **ما مر** على انه من
 المصدرين لا ذراك ظاهر لانه لا يلزم من نفي المصدرين والصلاة التذكير في التولي
 كما في كثير من عصاة المؤمنين واما اذا كان من المصدرين فيلزم التكرار ووقوعه
 لا يلزم امرين متوافقين وهو لا يجوز كما قاله ابو حيان قلت **ما ذكره**
 غير مسلم فانه معطوف على قوله يسأل اتيان يوم القيمة وهو سؤال استهزاء
 واستبعاد كما مر في المعنى استبعاد المعنى وانكره فلم يأت باصل الدين الذي هو
 التصديق بالله ولا يهتم فروع وهو الصلوة مشرأ ذلك بانكر ما
 يضاده بقوله ولكن كذب الخ نفيا لنوهم السكوت او الشك في ومع
 ذلك اظهر الحق ودوا التولي عن الطاعة فكونها متوافقة غير مسلم ولاي
 استدراك للاستدراك كما توهمه **قوله** والضمير فيهما لانسان الخ
 اشارة الى انه معطوف على قوله يسأل اتيان يوم القيامة كما مر في شرح
 الامام فهو لا يبعد فيه معنى وان بعد لفظا فانكارا في حيتان لغتهم
 وقوله بحسب الانسان بعد تكرير لانكاره فمرية مقربة له وفيه نظرفان
 انكاره مكررة لا يخفى **قوله** فان المبتدئ من مد خطاه بيان الوجه فاذا
 لما ذكر قال الامام هذا ذكر لما يتعلق به نياه بعد ذكر ما يتعلق به سنة
 قيل ويشة الاستبعاد لان من صدر عنه مثل ذلك ينبغي ان يخاف من حلول
 غضب الله فيمضي خائفا متظامنا لا فرحا متبخرا او قوله اصله يتمطط
 فابدل بعض حروف المضارعة ييا كما قيل في فضيحة اظفاري قصيت ونظائره
 كثيرة وقوله من المطاف هو معنل **قوله** اصل **قوله** ويلك هذا محتمل معناه المراء
 منه فانه مشبه فيرد الله عليه ولله تد والوعيد وعلاصمعي انما تكون
 للتخسیر على استرفان هذا هو المعنى المراد بهما والكلام في لفظها فقيل هو فعل ماض
 دعائي من الولي واللام من زيادة الغا ولا ان الله ما يكرهه او غير من زيادة اذ في الملاك
 لك كما ذكره المصنف وقرب منه قول الاصمعي ان معناه قاربه ما يملكه ان ينزل
 به واستحسنه ثعلب وقيل انه اسم ولله فعل من اولى فعل وقيل فعل
 ولله الم بينوك ومعناه ما ذكره الفقه لان الحاقه باللائحة وفيه الاستهزاء هو مبتدأ

ولكن

ولك الخبر وقيل انه اسم فعل مبني ومعناه وليك شتر بعد شتر ولفظ الزمخشري
 عن ابي علي انه عالم بالمعنى الويل وهو غير منصرف للعلمية وارت الفعلا وقيل علمية
 ان الويل غير منصرف ومثل يوم اليوم غير منقاس في ذكر بعيد من وجوه عدة وقيل
 فالاحسن انه افعل تفضيل خبر لمبتدأ اي قدر كما يليق بمقامه والتقدير ههنا
 النار اقول انك ينبغي ان تحق ما اهل لها **قوله** اي يتكرر فكيف اشارة الى انه مكرر
 للتاكيد ومتر تخفيفه والكلام في عطفه وقوله وهو منضم من تكرير انكاره الى اشارة
 الى فائدة ما ذكر بعد قوله بحسب الانسان ساقا بما مر من لحدتها انه في مقابلة
 تكرير لانكاره وثانيه ما دلالة على وقوع الميت لان الحكمة في خلق الانسان
 يقتضي التكليف بالخير والاكثار لا يكون عتيا وهو قد لا يكون في الدنيا فلزم ذلك وقوله
 وقوله استدلال القرآني الاستدلال بقوله بحسب الانسان ان في تكرير استدلال
قوله كان اذا قرأها قال ابن حجر رواة البوداود والحاكم وهذا كما روى استه
 صلى الله عليه وسلم كان يقول في الخبر تبارك الله رب العالمين كما في تفسير الجلالين
 وقوله من قرأ الحديث موضوع تحت السورة بحمد الله والصلوة والسلام على سيدنا
 محمد وآله وصحبه **سورة الانسان** التي سورة الدهر والامشاج وهل الخ والخلق
 في عدد ايتها وهي ملكية عند الجمهور وقال ابن عاد انهما مدنية عند الجمهور وهو
 مخالف لما قاله الفاضل المحشي وقيل مدنية مطلقا وقيل الا قوله فاصير الخ
 وقيل الا قوله ولا نطق منهم اثم او كفووا الش **قوله** ما لا تعلمون الخ
 استفهام تقرير وتقرير تقرب بالرفع عطف على استفهام او بالجر عطف على تقرير
 والتقريب للكل على الاقرار بما خالت عليه والمقر به من تكرار المعنى وقد علم انهم
 يقولون نعم قد مضى وهو طويل لانسان فية فنقال لهم فالذي اوجدهم بعد ان
 لم يكونوا كيف يمنع لصياؤهم بعد موتهم وهذا اولى بمعنى الهمزة للقدرة معناه
 والتقريب لتقريب الماضي من الحال وهو معنى قد وهل المراد قد لها فاما استدلت
 مستد الهمزة دللت على معناه ومعنى الهمزة مع استمرارية حقيقة له ذلك
 فقوله ولذ لك اي لذللة على ما ذكر كما عرفته وقوله فستر بقدر كما فسترها
 ابن عباس رضي الله عنهما وجماعة من النجاشي كالكسائي وسيبويه والمبرد والفر
 ورده ابن هشام في المعنى وقوله واصلة اهل على ما قرأناه **قوله** كفولة القابل هو زيد
 الخيل قاله في غارة لغارها على بني يثولوع وهم قبيلة معروفة اغار عليهم فاصاب
 منهم وقتل وسبي ففان في تلك شعر وهو

- سابل فوارس يربوع ونشدنا • اهل راونا بسف القاع ذي الاكر
 - ام هل نركت نهم كافية دامية • ملاسة تنفت الطلاء بالقدم
 - والحارث بن هشام عند معركه • رهن المقامة للرجاء والرحم
 - انك ذاك اذا ما غارة لحقت • يفضي لكل رقيق جد الحدم
 - وكل مشرف من نهب سلمية • بليخ عند اعتراك الموت بالهم
- ومنه جميع الايات قال السيوطي في شرح شواهد المعنى والذي هو في نسخة
 قد يمد من ديوانه فذل راونا وقال الكثير في الرواية الصحيحة ام هل راونا ولم تنتفع

حضر شاه

سورة الانسان

معنى بل فلا بد من ان يكون في قوله الرخشي ومن ثم نفعه لان الحرف لا يخل على مثله ولا
 يحتمل المصداق كما في الكشاف لاحتمال ان يجمع بينهما اللغو كقوله في قوله
 والمايم ابداد واذا مع ان هذا اقرب لعدم اتحادهما اللفظا والسفاسف الجمل
 ينسج في تلكا والقاع الارض المنخفضة والاكوجع ككلمة ومي كمال من
 الارض ون الجبل والشدة بالفتح الجملة او بالفتح القوة والباقية تنضم من سابل
 معنى اهيما والتبعية وقوله اهل الخ كناية عن قريش معناه اهل كشاف البين ام يفر
 وقوله قريش بنهم كانوا في الحضيض كذا في الكشاف وعندي انه كناية عن انهم
 لان شاك المنزلة لا لخال الجبل **قوله** طائفة محدودة او مقصورة وهو تفسير
 وهو شامل للقليل والكثير لانها اما في الجبل ان اريد النطفة او هي مادة ادم
 المخمرة طينا على الخلاف فتم اهل هي رعون سنة او مائة وعشرون كما في الاشارة
 ان اريد العنصر وقوله الرمان الممتد الغير المحدود تفسير للدهر فانه عند
 الجمهور يقع على مدة العالم جميعها وعلى كل زمان طويلا غير معين والزمان عام
 لكل وثوقنا بوحشية في معنى الدهر كذا في كتاب الايمان يعني في المراد
 بمصرف حتى يقال ما ذا يحتمل اذا قال الاكله الدهر **قوله** غير مذكور في الانسانية
 اشارة الى ان النفي راجع للفتنة اي غير معروف بها والشرادات معدوم لم يوجد
 بنفسه اذ كان للوجود اصله مما لا يسمي انسانا ولا يعرف بعنوان الانسانانية
 كالغصاة الاربعية جملتها او يقصها الخلق منها ادم عليه الصلاة والسلام او
 النطفة المنقولة من الاحذية المخمورة من الغصاة وقوله حال من الانسان فاطلق
 على مادة الانسان مجازا كحال ما هو بالقوة من الامثلة ما هو بالفعل وهو من
 محاز الاول وقوله كحذف الراجع الى العايد وقدره فيه كقوله واقفي بوقعا
 لا تخزي نفسك عن نفس شيئا **قوله** والمراد بالانسان الجنس الشامل لادم وبنيه
 لادم كما ذهب اليه بعض المفسرين وسياتي في الاية اعني معرفة في قوله لقد خلقنا
 الانسان من نطفة فيكون عين الاول وادم غير مخلوق من نطفة فاذا اريد
 الجنس فاما ان يكون جنس بني ادم وهو خارج او داخل بتغليب غيره عليه او يحتمل
 ما لا كثر له مجازا في الاستناد او الظرف فلذا قال القول لم يجعل هذا لئلا يتغير
 بل يحسن من على الظاهر المتبادر **قوله** وادم اي المراد به في قوله على الانسان ادم
 عليه الصلاة والسلام وقوله بيت او لا خلقنا في مخلوق منه وما دونه لانه لا شيء
 الذي لم يدكر المراد بها الغصاة والتراب وموالات ايام معلوم من الغزبان الحارثية
 فما قيل ان بطريق الاشارة لا وحيه له الا ان يريد ما ذكر على ان الاشارة غير المصطلحة
 فقوله سا بقا كالعنصر والنطفة المراد المجموع بالنظر الى مجموع او التوزيع على الوجوه
 في المراد بالانسان وليس نظر التنزيه في الاستفهام وعدمه لان من ثبوت العنصرية بعناية
 كما نوه لان التنزيه فيهما كالتبني **قوله** لخال طين خلقا معنى مختلط ممتزج
 وقوله شج بفتح شين كسب واسباب او يقع فكسر ككف وكاف ومضارع فعل فانه
 يجمع انصاعا على افعال الشهود واشهاد ونصير وانصار وان قال في التمثيل انه غير
 وقوله وصف النطفة وهي مفردة بها اي بالمشاج وهو جمع لان المراد بها مجموع مادة
 الرجل والمرأة والجمع قد يقال على ما فوقا لولده او باعتبار الاجزاء المختلفة فيهما

على قدر المدة التي سلكها
 ادم قبل نفي
 قدي

نطفة وغلظا وصغرة ونياضا وطينية وقوة وضعف حتى انقص بعضها ببعض
 الاعضا على ما ارادة الله سبحانه وعلمه بقدرته فهذا في المعنى جوازا والحوال
 انه من لفظه لجمع ووصف بصفة لغيره تعالى فلا يتوهم انه مخالفا لمذهب
 الحق من انه بخلقنا به تعالى وان جازا ان يقال انه وقع كذا كناية بخلقنا به
 تعالى فتدبر **قوله** وقيل مفرد اي امتشاج هنا مفرد بياقلى ان افعال يكون
 من المفردات فادرا وقد عرفت وامن القاطن مذكورة في كتب اللغة والسنة
 ذهب سيبويه في لفظ انعام كما مر في القول بانهم لم يزلوا في الية غير صحيح وقد
 مر ما فيه وقوله برمة اعشاي من مكسرة كما مر ما صارت عش فطم والبرمة
 القدر والاكياش كافي ويا من تخنن مشاة وشين معجزة ثوب غزل غزل
 مرتين وقيل الثوب الاكياش من ملابس الاكياش **قوله** وقيل ان كان معطوف
 على قوله لخال طين على انفسه يد الك اقم هذا وقوله لخال طين المتغير كما بالملك في قصر
 الرحم كالحض لك بالملك وهو حال اي من فاعل خلقنا او من مفعوله وقوله ثم بعن
 مر يد من لختنا به ليشير الى ما يد عليه من ان الابتلاء معنى الاختيار والتكليف
 وهو يكون بعد جعله متمقا بصيرا لا قتله فكيف يترتب عليه قوله فخلقنا
قوله ما نة اما حال مقدرة ما ولة تنقوله من يد من الخ او الابتلاء
 ليس بمعنى الاختيار بل كقول هو مجاز مستعار لنقله من طور وحال الى طور وحال
 لخر لا ان المتقول يظهر في كل طور وظهور المخز في طور ابتلاء الامتنان بعد ذلك
 هذا على تفسير الامتشاف بالاطوار كما يتوهم واما قوله ثبتت لتي في نبينا التاخير اي
 جعلناه سمعنا بصير التسلية ففقت ولذا لم يعرج عليه المفسر **قوله** فهو كالمسبب
 الخ اي جعل الله الانسان فاسم وبصر كالمسبب عن الابتلاء لان المقصود من جعله
 كذلك ان ينتظر الامات الافاقية والانفسية وليست الادلة السمعية ولذا خلق
 هاتين الصفتين قال كالمسبب لان افعاله تعالى لا تحتاج الى الاستياد والعلل
 او لانه مسبب عن ارادة الابتلاء لا على لابتلائته وقوله ولذلك افي لخال انه
 كالمسبب عطف بالفاء وربت عليه ما بعك لانه مسبب وما بعده عليه له
 وقوله وربت عليه الخ لانه حامل متشأنفة تعليلية في معنى لانا هده بيناه
 اي دللنا على ما يوصله من الدلائل وهو انما يكون بعد التكليف والابتلاء به
 وقوله انزال الايات اشارة الى الدلائل السمعية **قوله** واما التفصيل باعتبار
 تعدد الاخوال مع اتحاد الذات ففصلت حاكاة الى الشكر والكفر كما اشار
 اليه بقوله في حاله والتقسيم للتاير باختلاف الذات والصفات باعتبار ان
 بعضهم كذا وبعضهم كذا والشكر الاهند الحق وطريقه والكفر ان صدق فالمعنى
 انما دللناه على الهداية والاسلام فمنهم من تمتد مشك ومنهم من كفر **قوله** ومن
 السبيل الخ عطف على قوله من الهداية وقوله على حد في الجواب الخ وقد مره اما شاكر
 فتبين فيقال له واما كفور فليسوا لختنا به ونحوه مما يناسب المقام وقيل انها
 اما الخلقة وقدره من اللغة فتا وقد تبدل بينهما كما في قوله ايما الى
 جنة ايما الى نار وقوله لخال طين قسمه تعليل للمنفى ومحا فظة تعليل للمنفى
 وقسمه شاكرا وقوله التوغل في اي المبالغة والزيادة فيما الذي يفيد

مدنية لانه نزوح على بياضه روى الله عنه ما كان بالمدينة والسترة عند
 المصمكية وقوله فضة بلفظ لحن الذهب اسم جار مجله واصوع جمع ملك
 وهو معروف ومو يثبت ولذا قال ثلاث اجتمعت وقوله هتاك الله ذعاك
 بحقه قره لعينه لما لم من الزهد قول حال من هز وخسر الجذل هذه الحالة
 لانها انما كانت المنفعة ولا يفيها الكالية وقوله بما صبر والارث الصبر في الدنيا
 وما تسبب عليه في الاخرة ولو كان حال من صبر صبروا ورد ذلك عليه الا
 ان يجعل حاله مقدرة وقوله واصف الجنة هذا على مذهب مرجوح عند
 النخلة فان الصفة اذ لم يثبت على غير مذهب فيجب ان يراى الصبر في ما سوا
 الصبر اذ كان له لا يقتضيه ان يقال هنا متدين فيها وهل الصبر البار في قوله
 فاعل او مؤد للفاعل المستتر وان في الثاني لرفع في تفصيله في شرح التتميل
قوله كملها الى الكالية من صبر جزاهم وقوله صفة الجنة وقوله المعنى
 لما لانها اذا لم يكن بها شئ لم يكن فيها هو انما كان قصد بنفي الناس فيها
 ونفي لانها مع لقوله ولا من صبر فافضل المقابلة فكأنه قتل لآخر ولا يترك
 قركا ورد في وصف هو الجنة في الحديث وقوله هم اسم فاعل من لقاه منزه
 شديد الحرارة والمراة سخن لما لا قاه وقوله وقيل في النظر للمقابلة والمعنى
 ما سبب في قوله ولتلك ظلامها البتت كماله محروقة على تقدير كماله وجملة
 ظلامها هي صفتها واعتكرا استدل ظلمة وتراكم بعضها على بعض وقوله ما زهر
 بمعنى اصنا واشرق وقوله هو القرينة على ان الزهر من سري في البيت العمر وقطعتا
 الى بالستر وجملة والزمهرير حاله **قوله** حال الى هكذا لقارة النصب فهو حال
 الى معطوفة على محل الجملة الكالية وهي لا يترك او على متدين في الحال وصفة
 معطوفة على الصفة السابقة بالوصف وقوله او عطف على جنة اي بتقدير
 مؤصوف وهو الجنة وقوله على انما خبر ظلالها لا على انما رافعة له على الفاعلية
 حتى يستدل به على انما اسم الفاعل من غير اعتداد كاذب البتة الاخفش مع انه
 يجوز ان يكون خبر المبتدأ المقدر فبعثه اذ لا يتعين كونه مبتدأ فيستغنى
 بفاعله عن الخبر وقوله والجملة حال قالوا او اما غاطفة او حاله واذا كان
 صفة فالجملة ايضا معطوفة على الصفة او صفة والواو للالتصاق على هذا
 الزمخشري **قوله** معطوفة على ما قبله الى على الرفع وجعلت فعلية للاشارة
 الى ان التظليل امر وايم لا يزل ولا يزل لانها لا تفسد فيها بخلاف التذليل فانه امر
 مجدد وقوله حال من دانية اي من الصبر المستتر فيه وقوله على قطرها بضم
 القاف وتشديد الطاء فاطم وكيف شاؤا اي جلوسا وقيل **قوله** اي
 تكونت الى او حدثت وخلقت وهو اشارة الى ان كان هناك تمامه في قوارير حال
 وافادة ما ذكر لان القارورة من الزجاج وهو على التشبيه بالبيع اي كالقوارير
 في كونها شفافه صافية اللون وقوله نون قوارير اي فيها وهي قارة وقري
 بنون قوارير لا يزل ذلك الثانية لوقوفها في الفاصلة والخرالية فون ووقف
 عليه بالان شاكلة لغرض من كلمات الفواصل وهو مراد المص بقوله مداسر الية
 اي منهايتها فاطلق الراس على النهاية وان كانت لخر كما في قوله لاس السنة لخرها

قوله

وقوله وقري قوارير اي برفع قوارير الثانية على انها خبر مبتدأ مقدرة في الوقف
 بالالف ودون شاكلة واكيات مقصودة في الشرح **قوله** فحان مقاديرها الى
 فعلى الاول بعثه انما كما تمتي الشاربون ولحقوا صورة وقد راى في قول الطائي
 ولو تصورت نفسك لم تزد بها • على ما فيك من كرم الطباع
 ولا يحتاج هذا الى قرينة المقام لانه المراد ما يقدر في نفسه ما يحكي له الا على ما
 تحت كاد على كبريت الطائي وعلى الثاني ان السقااة انما هي على مقدار ريسع
 يسع مقدار ما يلقى الشارب من غير زيادة ولا نقص وهو انما هو وقوله
 قري وقد روي في بيتاء المجهول وقوله شاربها ما بالنصب مفعول قدر فعله
 في الآية مضاف مقدار او مضافا لعلت وهو مقدار هذا اي كفاية شاربها
 جعلوا اقدار من كمالها ليعني انه من قدره التي على التخفيف اي ببيت مقدار
 فاذا نقل الى الفعل نقلت الى كثيرين ومعناه قضيه مقدار له ولحد للفعلين
 ههنا الصبر الناب عن الفاعل والثاني هنا وقال لا يمتد ان اقرب من هذا
 ملكاه البوحا بتم وهو ان اصله قد رتبهم منها تقدير الذي ضد العطن
 خفف للمعانى وحرف الجرح واوصل الفعل الى نفسه وفي كونه اقرب منه نظرا انه
 اكثر تكلفا ولكن كل حزب بما لديهم فرحون **قوله** ما يشبه الزنجيل ما يجوز فيه
 المدة على ان يشبه صفة الفقر وشبه صلاته وعلى التقديرين عينا بذكره في
 فان كانه فنجيل على حقيقة فحسبنا بذكره من كاسا الف مستقوت فتم كاسا كاس
 زنجيل وقوله وكانت الحرة باح اشارة الى انه ورد على ما تعارفوه وان كان ثمرة ما
 يفوق كذا للمستلزمات كما يعرف بالذوق والكلية **قوله** لسلالة اخذ ارضه في الحق
 لان اهل اللغة كما قال الخليل فسرهم بما كان في غاية التسلسل يقال شرا بسل
 وسلسال وسلسيل الى سهل الخ في الحلق ومساخمتا مصلية هي وقوله حكم
 بزيادة التمايز فيه الزمخشري وقد قال ابو حيان هلته ان عن الزيادة الحقيقية
 فليس يحيد لانه لم يقل الحد بان التمايز حرف الزيادة وان عن انها حرف
 في اصل الكلمة وليس في اصل مراد فيها من سلسل على انه مما اتفق معناه
 واختلفت مادة ومع ونية نظروا وقد قيل انه اراد به انه من الاشتقاق الاكبر
قوله والمراة ان ينبغي عنها الى اللدع بالعبر الممثلة لا بالمعجزة لان اهل اللغة
 يفرقون بينهما والاول في التار والآخر الحارة ونحوه ولقيضه كونه سهل السكع
قوله وقيل اصله سلسيل نقل هذا عن علي وهو اقر اعليه فانه من تافيل النجيب
 كقول ابن مطران الشاشي
 • سلسيل ايها الى نهاية النفس • براح كانه سلسيل
 وقوله فسميت من التسمية وهي وضع الاسم العلم وهو معنى قوله تسمى في النظم على هذا
 وعند غير التسمية اطلاق الاسم على ما اذ غيره وعلى هذا هو ما نقل من الجملة محلي
 اصله وقوله لانه الى نوصيه للتسمية به وانما كانت في المنقول عند استعارة
 او مجازا امر سلسل المودعي اليها وغير هؤلاء لا يقول بالعلمية لانها اتفق في منح

سعدى

العرف ولم يفرقه في العشرة وان قرايه طالع في الشواذ الا ان يقال انه مصر على الغشاق
لما كذا القواصل ونحوه من الوجوه السابقة وقوله وانهم الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم
او كل وافق عليه قوله وانما يشاءهم في مجازهم لانه قد فهم كل اللؤلؤ المنشور والفساد
المنعاج ليس من لوازم اللؤلؤ المنشورة فكانها اذا كان جرمها كبر لمجد كانت حبيبة
كذلك فاما قوله لانه مقام معناه ان يصير كذا انما بالعموم انه منزلة اللؤلؤ
ونزله من قوله فيفيد العموم في المقام الخطابي اذ قد يراد به المفاعيل دون غيره
نترجمه بلا مرجح فيكون في العموم هذا مراده وسواء ظهر من ان يحذف والعلم من
ادعى هنا انه يقتدر على مقتضاه معرف بلان الاستغراق كعموم المقام وانما هي
كونه عامما وحيد ففعله معناه على ظاهره ولا حاجة الى جعله مالا معني كاقبل
وشرطه معني هنا ان يضرب محلا على الظرفية قوله واسعا فالكبر مستعار من عظم
الحجم لسعة المسافة وايضا بالحدوث المذكور والحدوث لفظ والمواهب او تسع
وقوله ترى قصاه كما ترى اذ ما ادى اقرب اليه لما يعطي من حدة النظر وهو من
خصائص الجنة قوله هذا الى الامر هذا والشان كما ذكر والحال ان المعارف بالله
ما هو اعظم واسع من ذلك وهو ماله في سدنة العالم من منازل المعارف
التي تسافر فيها انصار البصائر فلا تنتمي الى حدة وهو معاني العوالم التي هي لذة
الارواح والسراد بالملك عالم المشاهدة فلذا اضيف الى الخلال والمذكور
عالم الغيب ولما اضاف الى الخفايا والوار القدر من العلوم الحقيقية وضافته
للمحسوسات وهو العظمة لانها المقتضية لتبنيها من حيث لا يشاء حالها كحال
من النفس الكبر وكما صله ان ما ذكر في المحسوسات ولا من المعقولات
ما وراء ذلك مما طوعا وعظما فترتبه قوله ما راق منها وما غلظت
ونشر مرتبة فاقرا مستند من ما غلظ الاستدراك فانه معرب استنبر وهو
الغليظ منه وفي كلامه اشارة الى ان حضرا وان توسط فقول كما وقوله اولى
حسبته من وما قيل عليه من انه بالزمن تفكك الضائير لانه بعضها لطايف
وبعضها المظوف عليه ركبانه مع القرينة المحيية لابس به مع كون ضمير حلقوا
وسقام المعطوف عليه غير مستأفانه يجوز ان يكون كمالا فيذكر كذا ذكره للمع وقوله
او ملكا الى المضاف قبل قوله ملكا لفرقه ويجوز ان يكون من المقدر قبل قوله
نعم كما ذهب التي غيره وقوله بالرفع اي وتقدره على اليا مع كسر اليا ومن
نصبه ضمها واخبر به عن النكرة لانه ذكره واصنافه لفظية كما اشار اليه بقوله
في تفسيره بعلومهم وهو الحسن من جعله منصوبا بفحة مقدرة لانه شاذ او
من ودة فلا ينبغي ان يخرج عليه القرينة المتواترة كالفعل الباطن هذا والحسن لفظا
ومعنى كما في بعض النواحي ان يقرب عالمهم مبتدأ او ثياب جزمه فاما قوله حلا
على مستندس بالمعنى لا تضافان كما في مفر في الفظا جمع معني واما جعل جزمه الجوار
لتنوافق القرانان معني فلا تلتفت اليه لانه شاذ لا يخرج عليه من غير ضرورة
وقوله فانه اسرى اسم جزمه مد شابع في افراده فيجوز ان يوصف بالجمع ولا

تخلو

تخلو كلامه من الخفا قوله استنبر بالرفع اي قري به وقوله بالعكس اي يحترق استنبر
عظما على سند من دفع حقه على انه صفة ثياب فكذا على خضرة المستنبر في ايقنا
كالاشارة الى المقصود في تفسيره او لا وقوله والقفا اراد به فتم القاف على انه علم جزم
منقول من الفعل وحكي فحة او المستنبر به الجزم من الفعل والضمير المستنبر وقد ردت
الترجيح في هذا القول بانه معرب من غير شبهة فيه وما ذكر في الحقيقة تكلف
صحيح رواية ودرائة واضعف منه ما قيل انه باق على فعلية والضمير المستنبر
فيه للاحضار المقصود من خضر والمستندس اشارة الى خلوص خضر فاما لا يخلو هاسوا
لخضرة الدنيا وكذا وهي من بيت العنكبوت تنبيه للائمة المعتمد عليهم في
استنبر في اختلاف كثير لامل اللغة والعربية والتفسير هل هو عربي او معرب
وهل هو نكرة او علم جنس مبنى او معرب مصروف او مفعول من الضرف كلها اقول
مصرح بها وهمة همة قطع او وصل والصحيح منها انه نكرة معرب مصروف مقطوع
المرح لانه الثابت في السبعة المتواترة وعدم قطع همة ثبت في قراءة شاذة اما
بما على انه عربي او لما يشاهدنا الاستفعال قول المص علم باباه صرفه لا دخول لانه
لم يثبت بناؤه على الفخ كما في المختص ببناء على انه منقول من جملة فعل وضمير مستنبر
وهو معرب استنبر على الصحيح وعند ابن دريد معرب استنبره وتنج في القاموس
ومعناه كل غليظ ثم حصر بالديباج وفي تصغير ومادة تطلق لاهل اللغة
وهذا مما ينبغي المحافظة عليه قوله عطف على ويطوف الفخ والضمير بالماضي
والمضارع لان الحليمة مقدمة على الطواف المتجدد وقوله لا مكان الخ متعذر
الاساور وكل المعاقبة للبر الذهاب نارة والفضة لخرى والنبع يضربان يكون لسور
بعض ذهاب وبعض فضة وقوله فان الخ تفيض للنبع يضرب وقوله واسوار جمع لسورة
وفي نسخة بدل الانوار على انه استطراد وقيل انه لرفع ما يتوهم من ان تلك الحلي
للنساء بان المراد بها الاسوار الفاضة عليهم المتفاوتة تفاوت الذهب والفضة
والتفسير عنها باسوار الادي لانها كجزمها علمنا ايهم ولا يخفى ما فيه فان ذكره
وهو مبنية المتعارف اليوم فاما الخ الجنة فالامر على خلافة ولو كان كما ذكر لم يكن مخرج
يقارن من افعاله فتفاوت الخ اشارة الى انها الست من جنس معدنيات الذهب
قوله او خال الخ عطف على قوله عطف وعلى هذا التقدير يجوز ان يكون الخ بالاساور
الفنن للخدم واسوار الذهب في غير هذه الامة المتجدد ومن فلا يخالف ما هنا المذكور
مستند ذلك بان يكون عالمهم حال من ضمير حسنة لكن يدعي ما قيل من انه يصير
ذلك لاحت المحسبان وكيف يكون ذلك وهو لا يسون الست من حقيقة اختلاف كونهم
لؤلؤا فانه على طريق التشبيه بالمقتضى لقراب شبههم باللؤلؤ ان يحسبوا اللؤلؤ او
يكره في حقيقة بنكاف انتهى وهو غير وارد لان الحسبان في حال من لا خوال لا يقتضيه
دخول الحال تحت الحسبان فاما قوله يفرق على النوعين المتقدمين وهو كما
مرج بالكا فور وما مرج بالزنجبيل وهو مأخوذ من كلام طويل للامام واسناده الى
رواية فانه انما تقدم لهم الاطعمة والاشربة فاذا فرغوا اتوا بهذا الشراب الطهور

تخلو

استضاف

فاذا شربوا منه طميطونهم ودرجهم عرق بزج المشك وهو نوع من الشراب لخر
وقوله يطميطونهم يشير الى ان الطميطون هو المعنى المطهر وفيه كلام تقدم وقيل انه يشيع
به الشراب الرقيق في المحسوس كالزكافي وهو عبارة عن التحلي الرقيق الذي
يشكره بالذهول عما سواه وهو الذي عساه ابن الفارض رحمه الله تعالى ونفعا
به بقوله • سقوني وقالوا لا تنفني ولو سقوا • جبال خضراء ما سقوني لغت
قوله على اصناما القول أي وبقا لا لهم أي فليل ويجوز ان يكون خطبا من الله في
الدين كما للبرار وهو لا يغني عن التقدير ليرتبط بما قبله وقوله ما علقين بقلوبكم
توجيه لا افراده وقوله مجازا على ما في المشكوك بحاز مما ذكره وقوله مفرقا بين
ان التنزيل للنبي و قد مر مرارا **قوله** وتكرير الضمير الى ان اذا انجزت لنا
يفيد الاختصاص كما مر في نظائره وتكرير الضمير مع ان تأكيد هذا الاختصاص
سواء كان نحن بعد تأكيد او متبينا او فضلا ولذا قال مزيد الاختصاص ليتكرر
في الذهن انه هو المنزل لا غيره وقد علم ان كل ما صدر منه على وقوله الحكمة ومقتضا
الامر بالصبر والمكافاة وسيا في زمانه القتال بعد وقوله تليخية نصر كمنه
قوله اي كل واحد من مرتكبي الاثم اعلم انه قال في الكشف ان اول واحد
الشئ وانما اذا قيل لا قطع لحدتها فانها هي طاعتها جميعا انتهى فتل وهو
فلسفة لاضمال ان يكون المطلوب ترك واحد منها اي واحد كان لا ترك كل
واحد فالصحة ان في الاثبات لاحدا لا مبرر وفي النفي كلاما وامان توهم
انه لو اتى بالواو والواوهم بالكلية فليس بشئ في تفسيره ما قيل من ان اوليت
للتبشير حتى يرد ما ذكره في الامكان والمقام للمنا الغنى في النفي عن طاعتها جميعا
ومتفردين ولو قيل لا قطعها او هم النفي عن طاعتها بالظن الاول ولذا قال
الزجاج او هنا او كمن الواو وعلم منه ان او في الالباحص كالسركس وابن
سيرين تدل على استحقا وكل منهما ذلك بالفضل والمزية فيدعي على الاحتجاج
بالظن الاول والالباحص من خارج وهو موافق لقول ابن الجلبج اول اثبات
الحكم لاحدا لا مبرر وفي النفي كلاما فمراد بالسائل ان واحدا لا مبرر فيجوز ان اراد
النفي عنهما وخوار طاعة احدهما بشرط ترك طاعة الآخر والمجوز فلم لم
يات بالواو وليدل على النفي عن كل منهما وقوله الناهي عن احدهما انتهى عنهما لا
يدفعه والجواب انه اتى بالواو ليفيد نفي كل واحد منهما واحدا لانها في النفي لكل
منهما لان نفيضة الكتاب الجزئي السلب لكل والواو لا تفيد هذا الاثبات
الاثبات للمجمع ونفيه محتمل ان يكون يتفادها فليشبهه بالنفي عن التانف
لا يصح ويرد انه لا شك ان وفي جميع مواقعها لاحدا الشئ وتعرف لهما معا
لخر كالشك والالباحص وغيره لك فاذا قلت اضرب زيدا او عمر فالمعنى اضرب احدهما
فقط واذا قلت لا تضرب زيدا او عمر فالاصل ان معناه لا تضرب احدهما واضرب
الآخر كما في الامر لك بمعنى لا تضرب احدهما والاحد الاغلب عليه في غير الاثبات
العموم فمعناه لا تضرب زيدا ولا عمرا واحتمال غير مرجوح والقرينة هنا منه

يماني

دافعة

دافعة له لوصفه بانتم وكفورا او المعنى لا تنظم من كان فليأخذ هذا الوصفين
فالنفي عمن اجتمعا فيه ليعلم بالظن الاول والاولى لدار القول بان او هنا بمعنى الواو
انتهى محصله اذا عرفت **قوله** كل واحد اي بكلمة كل لانه لو قال لا ينظم
واحد لانه ليدل على ارادة من عموم النفي هنا وليس الواحد كالاحد في العموم
فما قيل من ان الاول طرح كل لايها من خلاف المقصود هنا لا وجه له
وقوله لا اعلم لك المناشاة الى ان تعلل في النفي بالموصوفين ليس لخير الدلالة
على الانضمام في هذا من الوصفين بل الدلالة على ان كتاب ذلك والدعوة اليه
فانه اذا قيل لا ينظم الظاهر فيه منه لا تتبعه في الظلم ولولا كان ذكر الامر لغويا
كافي الكشاف وقوله الخالي في الكفر من صيغة فعول **قوله** والاول الدلالة على انهما ساءا
كذا في بعض النسخ بالواو العاطفة قبل او فهو وجه واحد مع ما قبله وفي بعضها
او من غير واو فيها وجهان كما في بعض النسخ وهو ظاهر ودلالة على الاشتوا
فتما ذكرنا عرفت انهما وضعت للدلالة على ان الحكم لاحد الشئ من غير ترجيح
لاحدهما على الآخر وسأعداه من المعاني بواسطة القرين الخارجية فليس
فيه انشراحا الى انهما لا باحة كما توهم فالمقصود الدلالة على ما ذكره لا انصافي
عن اطاعة احدهما دون الاخر حتى تكون الواو او هنا **قوله** والتقسيم دفع
لما يقال كما مر كقوله فاما في التقسيم فانه بان التقسيم ليس باعتبار ذواتهم حتى
يكون بعضهم اثما وبعضهم كفورا بل باعتبار ما دعوه له فان منهم من دعاه
للانتم ومنهم من دعاه للكفر وقوله فانه ترتب الى ان لنتي في النفي على الوصفين
باعتبار ان الحكم على مشتق يقتضي ان يماخذ الاشتقاق عنه كقوله فقول
بانه انما النفي لهما انما الوصفين المذكورين وقوله ويستدعي ان يكون المطاوعة
الى المطاوعة والنفي عنها وفي نسخة ان لا يكون فالمراد منه هذا الامر اذا
اطلق ليراد به غير الكفر وهو المراد به **قوله** واو او على ذكره انشراحا الى شئ الاول
ان الامر للدلالة وقوله فان الاصل الى اماتنا وله للعصر فظاهر واما تناوله
للظن فباعتبار الاخر اذا زال وما يقرب منه لا يسمى اصيلا وما قيل ان مقتضى يسمى
ذلك اصيلا لولم يفسد فوار كتاب لغية المعروف من غير ضرورة تدعوله والذي غيره
انهم فسروه بالعشيرة وفي نطق على ما ذكر وهذا يقتضي ان هذه السورة نزلت
بعد فرض الصلوات الخمس وهو الظاهر **قوله** وبعض الليل لانه من تبعية وقوله
صلوات السجود وكما من الصلاة بذكر الجزاء واردة الكل وقوله صلاة المغرب
والعشا المنضمين الكلام الصلوات كما ياء وقوله وقفت في الطرف الى معنى الاعتناء والاهتمام
بطرقها وتشريفها الى على انما ذلك بالظن الاول وليس المحضر لا يحق والكلفة
المشقة لانه زمان الاستراحة من الاجتهاد والفراغ والخلوص بعبادته عن الريسا
والفا على معنى الشريطة فالنفي بزم ما يمكن من شئ فصل من الليل وهو فنيدي ايضا
بتأكيد الاعتناء بالناس **قوله** لم يمتد له طابوت طويلا حمله على التمسك بذكره
بعد الصلوات كما ياء على تفسير الشايق اذ صلاة الليل غير صالحة كذلك وأصل التمسك
التنزيه ويطلق على العبادة القولية والفعلية فلذا افتر السجود بالمسكنين

سعدى

حنة

سعدى

سعدى

كما ذكره الراغب وفي تأخيرته وتلخيصه فلهذا ما يدل على انه ليس بغيره واما
كونه معبر عنه بالتسليم فلا دلالة له على ما ذكر كما قيل وقوله طائفة من
الى ان التورية للتبعض كما مر في قوله ليل من المجد الحرام فيفيد ان بعض
ومقدار طويل من الليل وقد وصف بعض الدليل الواقع ذلك فلهذا بطول فيه
ما ذكر من غير تكلف ما قيل ان توصيف الليل بطول ليس للاختراز عن التفسير
لعموم زمانه بل لتطويل زمان التسليم **قوله** امامهم لانه يوم القيمة كذلك
وجعله خلف ظهورهم بمعنى عدم الانقضاء له والاستعداد له وقد قيل ان
الاول حال من يومنا على الشا في طرفه لقوله يذرون وتبين واحدة
في التعلق مع ايضا وهو الباطن بالموحدة والظا كالمشاهدة نفسا للتفصيل لكشف
تفسير ما هو الخفي يقال بمسألة الحلال اذا انقلبت فغيره او شوقه الى حمله فكأنه لو
له مما يفيد ان في فعله من الغنة في الثقل وفي شدة من الثقل الباطن وهو
والاستعداد فغيره او ممكنة وتخييلية والكل طاهر **قوله** وهو كالنقليل لما مر
الم يفتي في قوله ولا تظن المضاف فانه قيل لا تطعمهم واشغلهم بالاهم من العبادة
لانه هو لا يتركوا الاخرة للدين فانك انت الدنيا واهلها بالآخرة وان هذا
يفيد ترهيب محبي العاجل وترغيب محبي الاجل والاولى على التمهيد عن طاعة
الاشهر والافور والثاني على الاضربا لطاعة **قوله** واحكمنا ربط مفاصلهم
الم يعني لاشهر معنا في اللغة الشد والربط ويطبق ايضا على ما يشد ويربط
به ولد استى الاستراسير بمعنى مربوط فثبتت الاعصاب بالحوال للربط
بها بالمقوى كيدك بما اولامسا كمال الاعضا ولذا سموا رباطات ايضا والعارف
يقول فمن كان اسره مؤذنه وجننه دنياه في حياته فليتك مدة عمره وليتاسف
على وجوده ما شره وقوله شدة الاشارة قوة لعضابهم وتبينهم **قوله** يعني النشأة
الثانية يعني المراد بالنبذ الجهاد في النشأة الثانية بعد الموت وقوله
ولذلك ان لاك المراد النشأة الاخرى المحققة عبرة يا ذا الدالة على التحقيق
وجعل فيه تبدل الصفات متمثلة بتبدل الذات وكانت ذكر المشقة على هذا
لإيمانهم وقتها ومثله شابع كالقول العظيم لمن يسأله الانعام اذا شئت لحسن
التكليف وقوله واذا تحقق القدر وقوله في شدة التحقيق القدر وقوله يعني القابل
الناس بعد اعلام جنسهم وهو تبدل في الذات لم يشأ الله ولم يقع فلما ريد
هذا كان المناسب ان يدل اذا كان في قوله ان يبين ان هذا التفسير في الآخرة
لكنه لتحقيق قد رتب عليه وتحقيق ما يقضيه من كفر المقتضى لا يستلزم جعل
ذلك المقدار المهدد به كالحق وغيره بما يعبر به عن المحقق وهو اذ
المناسبة للمقام وهذا معنى ما نقل عن الركني من انه انما جاز ذلك لانه وعيد
جاء به على سبيل المبالغة حتى كان له وقتا معينا فلا وجه لقوله في الكشف لا لئلا
يستلزمه صحة وقد جاء في التفسير ان تتولو ايستدل قومنا غيركم لان
النكات لا يلزم اطرافها وما قيل من ان كلمة الشك دخلت فيما ثلثة على التولي لا على
الاستدلال فانه مقطوع على تقدير وقوع الشرط لا يخفى ما فيه من الخبط والخلل
فتدبر **قوله** تقرت التية بالطاعة يعني ان اتخاها السبيل التية تعالى يكون بالطاعة

وعلى الكشف

سعدى

الموصله

الموصله لقربه انصا الى السبيل المقاصد فهو تمثيل منا وقوله الا وقت لم يفتي ان نشأ
الله في محال يضيق على الظرفية بتقدير المصناف الذي سده مسلكه وقوله تعالى
وما نشأون الاية وقال بعض الفضلاء معناه ما نشأون شيئا اي ما نشأوا
اتخاها سبيل الى الله بدليل قوله فمن اتخاها الى ربه سبيلا اية لا يتحقق ذلك السبيل
بمشتكهم الا ان ليلنا الله اتخاها ذكره والمقصود ان مشيئة العبد في افعاله الاختيارية
غير كافية بل لا بد مع ذلك من مشيئة الله تعالى بلا استقلال للعبد ولا خير من سبيل
بل امرين امرين يتحقق بالمشيئة فيكسب العبد ويخلق الرب وقوله على اي يقا
ما يتخلق به مشيئة العباد من الايمان والتقوى وخلافه حكميا لا نشأ الا على وقوله
وهو ان نشأ العبد فينا الرب لا العكس لبيان التكليف من غير انفراد لاحد من المشيئة
عن الاخرى فغير الامور او سطها انتهى **قوله** مشيئتهم رضى على الزبحر حيث قال لان
نشأ الله بقسمهم عليه ما كانه من غير دليل والظاهر ما ذكره المصنفات منقول
المشيئة بقدر من جنس ما قبله ورفادة النفس منها تعسف كما بينه شرح الكفا
قوله مما يستاهل بالهمزة ويجوز ان يدعى الفاعل مما يستحق واسئل معناه يصير
اهلا وقد استحققتة والقول بان لا يلائم المذهب الحق غير مد يد فان علمه باستحقاق
كالمدح مجازا ان كايستحق لا يقتضي الوجوب عليه كائنه القابل فتدبر به بعد الانصاف
قوله مثل اوعده وكافا بالهمزة في لفرقة بمعنى حاز او لم يقدر له المذكور بعينه لانه لا يتعدى
بنفسه بل باللام كما يقدر به في يجوز يد امرت به حازت في يد امرت به وقوله
ليطابق في دفع ما يقال من انه لو رفع استغنى عن التقدير فلم كانت القراءة المشهورة
بالنصب لانه المعطوف عليه وهو يدخل من حيث جملته فعلية ولو رفع كانت جملة
اسمية فتفوت للطلاقة بين المنعطفين وهو لا حسن وقوله فريء بك الرفع في الطو
وهي قراءة مشهورة لان الرزير وحسن لتأكيد الوعد بالانتمين فانه يشهد قوت
المطابقة وان كانت قراءة الجهور لحسن لما مر ولان الامر بالعكس لوتحقق سبق
الرحمة الغضيب **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يقرأ سورة الفاتحة لم يزل في النار
وحريرا وحرر فليحذر من ان يسهل على نفسه من خلقه فانك والقوم معه الذين طهرتهم
من دسار المعاصي تطهير او نور فلو يسلحهم وذكرهم تنويرا تمت السورة
سورة المرسلات وتسمى سورة العرف ولا خلافا في عدد اياتها ولا في كونها مكية
الا ان بعضهم استثنى منها ايتي ومضى واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ليس الله الرحمن الرحيم
قوله انهم بطوا افعالهم هو المراد بالمرسلات وكل طائفة من سلكه وقوله مستأثرا
معنى قوله عرفا كما سأل في تحقيقه وعلى هذا اجموع المذكورة كل ما صفت الملائكة
وقوله يا واهم الم هو جمع محصور بالامر مقابل النبي ففينا اكتفا كتفكم لحر
وحضر لانه اهم لاله النبي يقتضيه معناه وهو مدح مثلا لنفسين بالعدا
على ان الارسلان بمعنى فاعده وقابله بانه لا وجه للتخصيص على ما مر كما قيل
فيه بحث واذا كان الامر موحى به فالمتاح في قوله بالامر المتعدي من ارسلته بالهدية
وتخوه لانه لا يسهل كما قيل يجوز ان تكون الملائكة مع انهم امرها بالهدية
والمرسل غير مذكور وحديث لا يكون من باب الاكتفاء او الامر بمعنى العذاب للمأمور به

سورة المرسلات

سعدى

حق

حجة

على المقاراة التي كثر في كلام المصنف رحمه الله تعالى لا يوافق من ظنه موافقا
 له فقد خلط قسما من قوله فخصم هو معنى الخاصات على انه استعارة بمعنى
 المشرعات شرعة الرياح ولعدم انفصال الشريعة عن الارسل عطف بالضم
قوله ونشرت النشرايع التي تفسر للناس شرع وعطف بالواو لعدم ترتيبه بشر
 على ما قبله لان الشرع على هذا بمعنى الانشاء للشرائع وهو يكون بعد الوحي
 والدعوة والقبول والقبول زمانا فلذا لم يفرق بالفاء التعقيبية والقبول
 ترتيبا لغيره من غير مهلة كما فصله الامام ولا يوهى ان كان حقيقة متعينة
 لانه لا يعلق الفقد من بالشرع ولم يقدم الكل في وصفه على جهة كافي للكتشاف
 لعدم الحاجة اليه لا لتمام الصافات في الذات والعطف انما هو لتبديل تغيير
 الصفات منزلة نفسا في الذات كما في قوله في كنهه زبانية الكارث الصالح
 فالغنى فالايب وقد مر في الصفات حقيقة ولم يفسر بشر لا لاجتماع
 لان حقيقة التقديم على الخاصات فان اراد به زيادة العطف فحقة العطف
 بالفاء قسما **قوله** او نشرت النشور الموقية بالجملة يتعلق بهو في النشر
 على هذا بمعنى الاحياء وفيما قبله بمعنى الانشاء وقوله مما اوصى من متعلق
 بقوله نشرت ويجوز تعلقه بالجملة ايضا وفيما قبله وقوله فالقيد في قيل فالقيد
 بمعنى المريد ان الفرق ولو لم يبق في هذا كان الالف مقدا ماعلمية وقد
تجاء بان نفس الفرق مقدم على الالف لا يحصل مجزى ونزول الوحي الذي
 هو الحق المخالف للباطل الذي هو الموهوب والمتلخص عن الافكار هو العلم بالفرق وتلا
 حاجة للتاويل بالارادة وقيل علمية انه على تسمية حقيقة لا يدفع احتياج النشر
 للفاعل على ما قسم به انتهى وقت علمية اذا اول النشر بارادته كان الاطلاق يقال
 بكسر قوله يستند على مهلة تخالفا وهو ان يكون الفرق نفس نزول الوحي الذي
 هو الحق المخالف للباطل والفرق بهذا المعنى مقدم على الالف والمتلخص هو العلم به
 فلا حاجة للتاويل ويكون وجه العذر والمبالغة في خصوصها غير ضمنية ثم ان
 ترتيب ارادة الفرق على ارادة نشر الشرائع محال ترد اذا اظهر العكس وانما يحتاج
 لما ذكر اذا اراد بالعدو والندم مطلقا في قوله **قوله** او بايات القرآن التي
 عطف على قوله بطوايف لانه تفسر لخرق المرسلات صفة الايات والعرف على هذا
 بمعنى المعروف وقوله بكل عرف نكاح حاصل المعية لا تفسر لعرب حتى يكون منصوبا
 بنزع الخافض كما توهى فانطوائف لكلامه الا في كلامه وعجز ان يكون بمعنى
 المنتهية لنزوله سبحانه كما لا يخفى **قوله** بالنسبة متعلق بخصم لانه بمعنى ذهبن مجازا
 مرسلا واستعارة وقوله نشرت الخ من النشر بمعنى الانشاء وقوله وفقرت لوقال
 وفقرت بالفاء كما في قوله فالفقرت الخ فالالف التثنية والرسوخ لانه يكون
 في الاوهو والتفنية غالب **قوله** او بالنشور الخ فالمرسلات صفة النشور والمراد
 بكونها كاملة انما مخلوقة على صفة الكمال والعقل الهولاني والاستعداد لقبول
 ما كلفته ومخلقت لاجلها فاقبل انه بالنشور انفس الانبياء والاوليا كما كتبت
 الله قبل تعلقها بالانبياء وتاباه حالة الطفولة في المراد انها مشرفة للكمال
 لا ينبغي ان يسود به وجوه الطور ومن عرف ان الارواح جنود مجندة عرف حقيقة

حجة
كشف
سعدى

ما قلناه

ما قلناه وقوله لا تشكك في الضمير للنشور ويجوز رجوعه للاب وان والاول والاولى
 وهذا اشارة لمعنى قوله عرفوا واعترافه **قوله** فخصم من مساوي الحق اذ هيته
 بالنظر في الادلة الحقة وقوله نشرت الخ تفسر للناس شرع وذلك اشارة الى
 العصف او الى مساوي واية ما يتصف به البدن من العبادة والاحمال
 وقوله بين الحق بذاته اي المتفق بذاته لا يغتبه وما هو واجب الوجود والباطل
 في نفسه كما في المودوم يقطع النظر عن استناده لوجب الوجود لان قلبه في
 الاختيار الامكان لا الوجود عند المحققين وهو معنى كل شيء هالك الا وجهه
 وقوله فيرون الخ من ترتيب على الفرق المذكور وحقة تفسر الله فاشتر من عدم الفرق **قوله**
 بحث لا يكون في القلوب الخ فحق القادة متمكنة في القلوب والالسنه او طرح ما
 عذاه وقوله او نشرت الخ فالمرسلات الرياح المنزلة للعذاب لان الارسل
 شاع في العذاب كما مر وهذا على تعدد الموصوف في المرسلات والناس شرع وقوله
 فقرت الخ فرق في الحساب على البقاء وقوله يستند الخ فالنشور في استناده **قوله**
 وعرفا الخ فالعرف المعروف من الجملة والاحسان المنكر المنكر مما يستقيم عقلا او
 شرعا وهذا التفسير يرجع الى الوجوه كلها كحقل كل مع مناسبه لا الاخير كالا
 يخفى فمن ذهب عليه ذلك فقد ارتكب سقطا وقوله على العلة الخ مفعول
 له وقوله من عرف النشور عرف الدابة ما على فافا من الشعر ومنه اخذ معنى
 التتابع شتم من حقيقة صرفية قال البيهقي في اطار القطا عرفا فاعرفا فاعرفه
 وجا القوم عرفا عرفا ذلك وقوله ارسلن كالا حسان اقصر علمه لانه الاغلب
 وغيره يعلم بالقياس اليه وقيل لان عذاب الاعذار احسان للاوليا **قوله** في الانشاء
 ايمان الخ هو تفسر له بلا دمه وقوله انذ رقياس مصدر الافعال وهذا على خلاف
 القياس وقيل انشاء اسم مصدر لان فعل لم يعمد في مصدر الافعال وقيل مصدر
 نذر بمعنى انذر وفيه نظير وقوله بمعنى المعذرة هو مصدر ميم وعبره ليظهر
 مطايرته للعذر وقوله او بمعنى العاذر الخ اي صفة بمعنى الفاعل **قوله** ونصيرها
 على الاولين الخ الاولان كونه مصدر او جمعا لفعل المصدر وما لها الفسحة
 فلذا كان نصيرها على العلنية في مفعول لاجله او بكسر مصدر وعلى الاول
 الحامل في الملقيات او ذكر افعال وهو على الثاني معذرة لان نصير النجاة
 او هو بمعنى الداعي للمعذرة وفيه نظير **قوله** والسيد لنية من ذكر الخ انما اوله
 بما ذكر كصحة السيد لنية فاذا فسر بالوحي كان فيه عذار وانذار ونزول بعض
 لان الوحي لجمته وغوا فاذا فسر المذكور بالمراد العام لما ذكره كان بكسر الخ
 كل لان التوحيد والامكان اعذار والشرع والكفر انذار فهو بكسر كل من كل
 والظاهر جنيذ ان الذكر بمعنى التذكير والخطبة بالترغيب والترهيب **قوله**
 بالحالية يعني من الملقيات او الفهم المستنير فيهما وظاهره انه على الاولين غير جائز
 ولا مانع منه فان المصدر يكون حالا بالتاويل المعروف في مثاله وقد مر به
 المعرب ايضا كنية على خلاف القياس في كانه عني انه لا يجوز اذ اجرنا على وفق
 القياس وقوله بالتخفيف اراد بصيكون الله او ما عداها هو لا منه من جهة
 ومنه من خففها ومنه من ثقلها كما فصل في النشر قوله جواب التفسير وهو قوله
 والمرسلات وقوله ومعناه ان الذي يوعد ونما في الخير الى ان ما هو موهبة

في قوله عرفية لطيفة هنا

سعدى

سعدى

فان كنت متصلة وفترها كما ذكره قوله كائن الامحالة الى التاكيد فبمن لسان القائل
لانه حقيقة في الحال فيفيد التعبير به المتحقق كالماتى **قوله** بحيث اذا ذهب
نورها وتوحيده محقق او اذهب نورها فعلى الاول المفسود من نحوها ذهب
نورها وهو نفسير واحد وعلى الثاني ما ان نفسيرها محقق وهو اذها بما بالكنية وعدم
ذاتها او بذهاب النور فله نفسيرها وقوله صدعت اي شقت والصديق والفرج
بمعنى الشق وقوله يفسد بالمدحس بكسر الميم الة النصف وهو النقيض والارالة
قال تعالى فقل ينسفها ربي نسفا **قوله** المعنى لما وقفتها فسر الرخص في التوقيت هنا
بتبيين الوقت الذي فيه شهادة الرسل على الامم قال الوجه ان معنى وقت بلغت
مقامها الذي كانت ستنتظره وهو يوم القيامة وتحقيقه ان التوقيت اذا كان
بمعنى التبيين لا يتحدد الوقت لا يوقع على الذات الا بالاضافة لان الوقت للحدث
لا للحدث ويصح بمقوله منتهى الى وقت محدود فيقع عليه ما دون احواله اذا كانت
بينهما ملائمة وجعل هذا هو الوجه لان القياس وجه شهادة الرسل لا وقت
يبين فيه وقت شهادتهم وحضورهم واذا الرسل لا يقين في ذلك لان اذا اكرمته كبريتك
زمان اكرم المحاطب مدلول اذا سوا كان معقول الجرا فلا هذا اذ كان في الكشف وبه
يعلم تحقيق كلام المص وذكروا الحضور والشهادة في الاول دون الثاني اشارة الى الاصل
فما الى الاضمار وقوله محضوله اي الوقت متعلق بعين الاشارة الى ان تعيينه فيه بوقوعه
لان بعين فيه وقت غير ذلك فالنعيين هو المحصول وبما بهما يسطعن وجهه
لثام الا وهما ان الوقت لغرضي بين البالغ ونهاية المتغيرات التي هي وقت
وليس عين الوقت ولا صفة فيوصف به وينتهي الى الحدث والحدث من غير تقدير
كملت الرسل متقائمات واما بالغة فمدركه بخلاف تعيين الوقت وتعيينه
فانه باعتبار العين بالصفة الوقت والوقت وصفته لا تحل على الحدث بدون
تقدير فاقبل من ان عدم اطلاق الثاني للتقدير محال لا يثبت فيه لانه
فاش من قبله لا يتغير فاقم **قوله** فانه لا يتغير لانه من المعانيات
ولا بعد كاعلم من قوله محضوله وقوله بلغت بالتشديد وصيغة المجهول او بالتحديد
والمعلوم وهو الوجه الثاني وقد عرفت وجه ترجحه لما في من عدم الاضمار
وشايبه كون الشيء ظرفا لنفسه كاقبل وقوله على الاصل لان المزمع منه من الواو
المضمومة وهو امر مطرد كما بينت في محله **قوله** يقال في معنى لاي يوم متعلق بالجلت
والجلت مفعول قول من هو جواب اذا او حال من مرفوع اقلت والمعنى لاي يوم عظيم
اخبرت امور الرسل وهو نفي الكفر واهانتهم وتعتظي المؤمنين ووعايتهم
وظهور ما كانت الرسل تدركه من اخوال الاخر واصوالها وكذا عظم شان المؤمنين
وهو اول امر بالاستفهام كما اشار اليه المص بقوله وهو تعظيم **قوله** بيان ان يوم
التاجيل يعني انه بد لاهته مبين كذا وتبين متعلق بتقديره اجلت وقيل لانه
بمعنى الى وقوله ومن اين ان كناية عن تعظيمه وتوحيده وقوله بذلك الاشارة الى
النقل والتكذيب به انكار البعث **قوله** مصدر ايج ومعناه هلاك او كبح حقيقة النفس
بفعل من لفظه او معناه فرفع على انه منتهى وسوق الالهة به وهو نكرة انه لا رعا
كحوسلام عليكم ومؤمن الموعود كما بين في الغرر فايدع الحد ولما ذكره المص من
اللة على النيات والدة وام ولم يجعل المص ما ذكره مسوغا كما في الكشاف بل وجهها
للحد وللشارة الى اعتراض عليه وقوله في هذا الموضع لا يصح ما وصفه بوقوعه

بلوغه

بعد

بعد نكرة وهو ظاهر وقوله قري الخ هي ذرة شاذة فراهها فاذة وهلكه بمعنى اهلكه
مخالفة للمص وسأستعمل **قوله** ثم نحن ننبئهم الخ قد مر المنبئ المنبئ به الاشياء
على العادة في امثاله وقد قيل انه لاصلة اليه ونحوه عطفا على قوله المص
الخ وكونهم كقارمكة معلوم من المضارع فيكون نهديا ونفيا واعتنايغ بقا الحجة
كيد وقوله فيكون الاخرين الخ لانه لم ينع اذ اهلك كقارمكة فالمراد بهم
بعض اسم الانبياء السالفة ايضا كما بينه المص وقوله مثل ذلك الفعل الاشارة لما قبله
اولا بعلة وقوله بكل من اجركم اشارة الى ما في الجمع المرفوع من العوم **قوله** فليس تكرير
الاختلاف متعلق بما ذكره او محال لعكسها على الآخرة والاخر على الدنيا مع ان الثاني
امرجح لا صير فيه وقوله مقدرا معلوم هو مدة الحال المقاومة وقوله نحن هو المحض
بالمخ و قوله بقدرتها اشارة الى ما من عدم التكرير بتغيير المتعلق ونحوه **قوله**
اسم لما يكف اي يصم ويقصر يقال كفته الله النيا في قبضه ولذا سميت المقبرة كفنة
وكفات والمراد بالاسم اسم الجنس واسم الالة لان فقال كثر فيه ذلك كما مر تحقيقه
في ايام وقوله او مصدر كقتال اول المشتق ونعت به كرجل عدل وهو عطوف على
قوله اسم وقوله كانت اي فطر كافت كما اشار اليه المص فسر قال على قاييل الارض بالمكان
والنسب لم يصح وقوله او كفت بكسر الكاف وسكون الفاء فتح وقت لاج وقوله
وهو الوعا لاني في كون الكفات بمعنى الوعا انضمام ان ما في القاموس ليس معنى الوعا
كما توهمه وقوله لم يجري على الارض لانه مشغول شان وهذا الوجه له على وجهي الجمع
والارض مخرجة **قوله** منتصبان على المفعولية الظاهرة ناصبه كفاتا وهو
ظاهر على المصدرية وكونه جمع كاف لا على كونه اسم الة فانه لا يعمل كاصرح به
النحاة وحينئذ فيقدر فعل ينصبه من لفظه كما صرح به ابن مالك في كل
منصوب بعد اسم غير عامل وقوله للتفخيم جعل التنوين للتفخيم والتكثير
الواضحة وامواتنا لا تعد ولا تحصى ولو عرفت باللام الاستغراقية جاز وهذا
محتمل ايضا ولا ينافي فيقال تنوينه للتقليل او التبعيض لان المراد بهم الناس
وهو بالشبهة لغرضهم من الحيوانات والجن غير كثر كما لا يخفى **قوله** من مفعوله
المحذوف لان تقديره كانت اياتهم اوقاتكم وكفاتا الاشارة لانهم المقيرون
دون غيرهم **قوله** او محفل عابنه مفعول شاك بتقدير مصاف اي ذات خصية
واموات وقوله او الحال في نسخة او الحالية وقوله فيكون المعنى الخ اي علمه في
الوجهين الاختيرين وقوله ثواب طوالا لفت ولشرا لرواسي شامخات وقوله
ما لم يعرف الخ كما في الاراضي التي لم تغر والجزائر الحاضرة ولا حاجة الى جعل ضمير
فيها المحال ونفسير ما لم يعرف بلحاظ السما ويقا فانه نفسير ما لم يعرف
اي يقال لظهور اظلالها قد رالفول ليرتبط بمقابلته فيقدر مفعولا كسر
وخوه وصغر لانه للملكة بين وقوله من العذاب بيان لما وقوله عن يعقوب
هو لحد الر وابتدع عنه وقوله على الاخبار اي بصيغة الماضي لا الامر وما في
استدناف بيان في كانه قيل في ما كان بعد الامر فقيل انطلقوا الخ فسقط قول الجرح
انه كان الظاهر ان يقرن بالقام فقول قلت له اذهب فذهب وقرنها ليس

سعدى

سعدى

بواضح وفي قوله مضموناً يعني الثاني ليس كغيره الا لا يقتضيه بغيره ليست فيه
فقيه ردة على الركنين في قوله انه تكبر لا اول منه يعلم وجه اختيار الاستيناف
على الاستيناف بالفا الذي على امثال الامثلة كان يقتضي الاقتضار على
ذكر الامور به فالقول بانها موصوفه الغناء هو مع انه قد يقال ان تجزئته
من الفا اول على الامثلة لا يماثلها فقد مر على الامر في قوله **قوله** ظاهر
جهم فهو استغارة تمكيداً للتشبيه ما قبله من الدخا بالظل وفيه ابداع
لان الظل لا يدخل في الظل وقوله تنفر الذي وايب اي كنفه والذواب
فقيه تشبيه بليغ وقوله لان حجاب النفس المراد بالحس الحواس الظاهرة
او الحس المشترك وما يشتملها والمراد بالخيال القوة المخيلة يعني فلذلك
الحجج ثلاث جعلت الشعب بعددها وتحقيق هذه الحواس فصل في
الحكمة ونفس القرآن مثله تعسفاً قدي فيه بالامام وقوله فوق الكافر
وهي الواهية لانها في الدملج وما بعده الغضبية والشهوية وهو ظاهر **قوله**
تملك لان الظل لا يكون الا ظلي لا اي مظلة لا تفقيه عنه لانه لا على ان
جعله ظلاً تمكيداً ولانه ربما يتوهم ان فيه دلالة لهم فتفي هذا الاحتمال
بقوله لا ظليل كما مر في قوله وظل من محمول لا باراد ولا كرم وقوله غير مخز
الحجج اشارة الى انه صفة لظل انصافاً ومخز بمعنى مغتد ومجد وعدي بعث
لنفسه معنى مستعد **قوله** كل شريرة كالقصر اشارة الى ان شر استمر جسي طرد
شريرة وهو ما وانها الحركي واحد منه كالقصر وحمله على ذلك لانه ما بعده
عليه ولانه ابلغ وانسب بالمقام وقوله ويؤيد في الظاهر انه يفتقر الى
جمع لامفرد وهي قراءة على لانها تدل على ان المشبه بالحق واحد كما في القراءة
المشهورة ويحتمل انه بكسر الشين كما قرأه ابن عباس فانه جمع انصافاً لشره كرقبة
ورقاب وان احتل جمع شر اي كما ذكره العرب ومن قال ان هذا متعين فقد
ادعي ما لم يقم عليه كذا **قوله** وفيه جمع قصرة فهو كثر وكثرة فهو حينئذ
من تشبيه الجمع بالجمع من غير احتياج للتناول كما مر وكذا ما بعده وقوله
كالقصر بضمين كرهين وادعاه مفسر من القصور مخالفاً للظاهر لان مثله
ضرورة او شاذ نادراً وقوله كالقصر بكسر شين فهو جمع قصرة بفتح شين وهو كسر
الحاء وفتح الواو ومخالفاً للقياس ومقتضاه حجة كثره فورد على الكل في اذ قوله
والله الشعب اي في قوله انها وفيل جهم لعلمه من السياق وقال ابن السكيت
في مثلثاته القصر بفتح شين اصول التخلو فيل اعانها وبذلك فترت قراءة من قرأ
بفتح الصاد انت في كتاب النبيل المحبة لها فشر بان الحسية تسمى حشرة والقوية
قصرة وقوله كالقصر تشبيهاً لشره كما نطابق من تلك القشرة التي وهو غريب **قوله**
جمع جمال فهو جمع جميع وجماله بالكسر جمع جمال واسم جمع له وقوله سود متر الكلام
عليه في البقرة وقوله الكثرة من جمع الجمع وقوله بما يستحق بصيغة المجهول والعلو
والتقدير بما يستحق التقوية به او الاصغار له فلا ينافي في ما ورد في غير هذه الآية من
من النطق لانهم نطقوا لكن نطقهم جعل كالعدم لعدم نفعه او المراد لفي النطق

سمين

حقيقة

حقيقة لكن المواقف متعديّة وفي بعضها ينطقون وفي بعضها لا ينطقون
ومثاله كثير في القرآن **قوله** وقرى بنصب النون اكر في قوله هذا يوم لا ينطقون
والقراءة المتواترة هنا الرفع على الخبرية ونصب في بعض الشواذ اما على انه
خبر لكتبة بني على الفتح لاضافته للجمله ولما حقه البنا او منصوب على الظرفية
وهذا اشارة لما ذكره والخبر مقدم والمتدبر هذا الذي ذكر من الوعد
واقف في يوم لا ينطقون والى الثاني اشارة المصروف متر الكلام فيه في الخبر الماشية
وقرئ هناك بالفتح لكتبة مشوا من مشوا وهذا شاذ **قوله** عطف فيعتدرون
الجم يعني لم ينصب في جواب النفي ليعيد نفي الاعتدال مطلقاً اذ لا عذر لهم
ولا يعتدرون ولو جعل جواباً لعل على خلافه فلا وجه لما قيل ليعدم الفرق
بينهما وانما قرئ بهذا المحفوظ على روت الاي كما بينته التمين فان قلت
هذا بناء على ما في سورة غافر كما ذكره المص في قوله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
من انهم يعتدرون ولا ينفعهم العذر او لا يعتدرون لعدم العذر والاذن قلت
ان لم يوفق بينهما فليحمل هذا على قوم وذلك على الخوف وليس المتعقبات المذكورة هنا
في مجزء الاختيار كما قيل لان المراد لا يؤذن لهم في النطق مطلقاً او في الاعتدال
والنفي الثاني مترتب على الاول في الواقع وفيه نظر **قوله** فترتروبيان للفصل
لانه لا يفصل بين الحق والمبطل الا اذ لم يجمع بينهما وقوله فترتروبيان لانه كقولك
اصنع مكشيت وقوله في مقابلة المكذبين معنى لم يحل المتقين على غير العصاة
بل على ما يشتملهم لوقوعه في مخالفة الملكة بين بيوم الدين وهو كفره المشركين
هنا وفيه رد على المعتزلة القائلين بخلو العصاة فانهم استدلوا بانها ههنا
هذه الآية وما شاكلها **قوله** مستقر في القدرة لانه مستقر في خبره وللأشارة
الى ان حقيقة الاكظلال المكذبين وانما كانت عن جميع انواع الكفافية وقوله
اليوم مقولاً الجم يعني انه حال من جميع المتقين في الخبر بتقدير القول كما ذكره وقوله
في العقيدة فترتروبيان المؤمنين فيكون على وقوفهم بغير المتقين وقوله محض
بصفة الماضي والمضارع ويؤن العظمة فيه وهو بيان للمراد بالملك المذموم
به عليهم هنا بانه هلاك عذاب مؤبد وقيل انه كلام مستأنف وفيه نظر
وقوله وكحضورهم الي من قوله انا كذلك جزى المحسنين **قوله** تذكير اليهم كمالهم الخ
فيكون الامر بفرض انه قيل لهم في الدنيا فيكون على ظاهره لكنه لا ينط باطرافه حينئذ ولذا
به وقيل انه يقال لهم في الدنيا فيكون على ظاهره لكنه لا ينط باطرافه حينئذ ولذا
لم يكتف بالآية المص وقوله انكم مجرمون في الكشاف انه تعليل لما تقدم به بكسر
على ان كل مجرم بهاتيه تمتع ايام قليله بالاكل والشرب يتبع في عذاب وهذا كذا ابد اوله
قال المص بعد حيث عرضوا اليهم **قوله** اطيعوا اليه فاذكر كتابه عن الانقياد
والخضوع لان الخطاب للكفرة فيناسب تفسيره بما ذكره وهو على ظاهره كما
رواه من الحديث المذكور ودرواه ابو داود والطبراني وغيرهما وهذا اما ان
ينقل بقوله للمكذبين كانه قتل في يومئذ للذين كذبوا والذين اذ فضل
لهما ارفعوا اليه او بقوله انكم مجرمون على الانقياد كانه قتل لهم لهما بان يقال

اب عطية

سعدى

سعدى

لهم كذا او متفقوا شمر على ان يكون من مجزئين وكونهم اذا قيل لهم صلوا الاصل يكون
 كذا في الكشف نقل عن الحواشي **قوله** لا يجي كذا في رواية في الحديث من الجيبة بليليم
 والبا الموحدة ومي الاحتكاك على هدية الرام والسجد ووقع في بعض النسخ لا يجي
 بنوفات وحاء هم مكية ولكن الذي رواه الزمخشري هو الاول وقوله فانهم
 الضمير للمشيئة او للمفعلة او للمتحنة المفهومة من الفعل وقوله مسبة اي عار
 يستحق فاعلة التبع كما في قولهم الولد مجنة **قوله** واستدل به الى اذ لو لم
 يكن للوجوب له زيد موان الترتك مطلقا وعدم الامتثال ودلالة على المخاطبة
 بالفرع لا يمت امر وادبالصلاة وذكر نفيهم بتركها فلو لم يحاطوا بها
 علمتهم ما عذبوا او عوقبوا على تركها والكلام قلية مفعلة في الاصول وقد مر الكلام
 عليها ايضا **قوله** بعد القرآن قالوا انهم على استلوا بعد ذلك يبينها على انه لا حد
 نساوية في الفضل او يباينيه فضلا عن ان يفوقه ويعلمه فلا حد في الحق بالانها
 منه يعني المجدي للتفاوت في الرتبة كثر هتا وقوله من قرأ سورة المرسلات
 الحديث موضوع كغيره مما مر تحت السورة بحمد الله وعونه والصلاة والسلام
 على سيد الانبياء والعظام وآله وصحبه الكرام **سورة التكا** وتسمى بمكة
 وهي مكية بالانفاق واياها ان يعقوب اوله كذا في بعض النسخ اسم الله الرحمن الرحيم
قوله استمعوا له يا اهل المدينة وقري به على الاصل في الشواذ وهو مخالف
 للاستعمال واختلفوا في الابداع والعدل الخوتين كما في الضعف معلوم فقال
 الزجاج لان المنع فيها غنة فشارك الاتق محزوما في ذلك فكان يلحق مكر
 فقتل الخفيف وهذا يقتضي حذفها من ما الموصولة ولجيب يابها
 خصنت بالصلة ولذا لم تحذف من ما الموصولة وقيل لما خرج عما هو حقه
 من الصدارة ضعف فطرا على التغيير والتكبي مع الحارث فانفتحت الخفيف وقيل
 حذف لفرقة بينهما وبين الموصولة وحضر بالجر لشدة الاتصال وقيل لكثرة
 الذا وان فلا يستغل الاول وجها وانبات الكثرة فيردون غير دو ونحو ط القناد
 وقيل لخصت مقدمه لان الشئ يستل عنه ثم يحذف فخص بالتصريف لتقدمه
 وقيل نظر وقد تقدم في الضعف ما فيه **قوله** لما مر قد تقدم ما فيه الا انه قيل
 حذف منه الالف اما في قايير ما الاستفهامية وغيرها او قصد المخفة لكثرة
 استعمالها انتهى وفيه ايت حذف الالف من ما الاستفهامية عند دخول حرف
 الجر عليها لانه واجب كافي الكفاف ثم قال ولم تحذف من غيرها للمفرق ودفع الالف
 وحصول الخفيف ولم يعكس لكثرة استعمال ما الاستفهامية فما فيه احسن من عبارة
 هذا الفيلقنا **قوله** ومعنى هذا الاستفهام تخيير بشأن ما يتسألون عنه
 يعني ان الاستفهام لصدره عن عدم الغيوب لا يمكن حمله على حقيقة فجعل مجازا
 عما ذكر وقيل عليها انه لا يلقى ببناء نداء يكون شي عظيم مشبه بما يخفى عليه وهو
 لا يخفى عليه خافية ورد بانه ورد على طرز مخاطبات العرب فالاستفهام والتشبيه
 بالنسبة الى الناس ولذا قال بعض المتأخرين انه جاء على نيج الاستفهام استعارة لانه
 خارج عن دائرة علوم الخلق لعظمه فخففه ان يعنى به ويسأل عنه فلا حاجة الى

سورة التكا

جرباني

سعدى

ابو السعود

عصام

ان

ان يقال ان الاستفهام مجرد للتخفيف بقطع النظر عن الخفاء وغيره ولا يرد ما توهمه
 بعض فضلاء العصر من انه مبيد يمكن ايقاؤه على معناه الحقيقي حتى يجاب
 بانه عدل الى الجواز لانه ابلغ فتدبر **قوله** كانه لغفامته خفي حنة قد علمت
 ما يرد عليه ودفعه هو استعارة تنبيهية فشيء الامر المخفف شأنه مما يخفى حنة
 على الناس لا على السابيل والمنكر فيسا عنه لا تنقنا نظره وليست لفظ المشبه
 به في المشبه كما في المصنف **قوله** والضمير لاهل مكة اليه وان لم يتبع ذكرهم للاشتغال
 عنه بمحضورهم حقا فيلزم ما في النزول من التحقير والاهانة لا شكاؤه بانه
 مما لسان عنه ساحة الذكر الحكيم ولا يمتوهم العكس لمنع المقام عنه فلا
 يرد ان في تركه ايهام فخامة وتعيينه لعظمته وعلو صيته حتى يعلم ان لم يذكر
 كانوا وهم وخوفه هي راودتني وقوله نلتسألون عن المبعث الى تخصيصه بالمبعث لان
 قوله المبعث الارض الخ من ادلتها ستره فسقط ما قيل انه يجوز ان يكون عن
 القرآن او النبوة او غير ذلك **قوله** او نلتسألون الرسول والمؤمنين عنه على ان
 الضمير لاهل مكة والنساء والرجال لمفعول السؤال ومفعوله مقدمه هنا وموما
 ذكر واستشهد له بما ذكر من كلام العرب لان التفاعل في الامثال مطاوع فتكون
 لازما وفاعله فاعل المفاعلة ومفعولها مفعول ضارب زيد عمر وضارب
 زيد وعمر فلا يتعدى الى المفعول غير الذي فعل بكس مثل فعلك كما في قولهم تعاطينا
 الكاس ونقاوضنا الحديث ولذا قال السبلي في شرح ادب الكاتب من قال
 تفاعل لا يكون الامر اثنين ولا يمكن الا لازما فقد غلط لانه يكون من واحد
 متعديا كقول متر القيس

• تخاورت لخراسا واهوال مصر • على حرام لوسير من مقتلى •
 • وجا من اشير وهو متعد الى اثنين كقوله ايضا •
 • فلو نازعنا الحديث واسمحت • هصر بقتض ذي شارب مقال •
 • وظن قوم ان هذا مخالفا لقول سيبويه لانه لا يكون تفاعلا من الامر •
 • اثنين ولا يكون معملا في مفعول كيف وقد قال الجاهل وقد سجدت على عنبر •
 • هذا المخالفة فصلة واظال فيه وفيه تحقيق في شرح للمفضل لابن يعيش وشار •
 • اليه في اواخر الباب الرابع من المعنى ومنه تعلم ان تفاعل عن الزمخشري من انه اذا •
 • كان المتكلم مفعولا لقول دعونه فاذا كان جماعه تقول تداعينا فمفعول تفاعل متوع •
 • فعل اذا كان في الفاعل كثره من اعادة المعنى التشارك بقدر الامكان لا وجه لقله •
 • هنا فان تفاعل يكون بمعنى فعل كثيرا وان لم يتعد فاعله كقول ابي زيد وداني •
 • الامر بك حيث لا يمكن التعد ونحو تعالى عما تشركون وهذا مما صرحوا به في المتون •
 • كالتمثيل وغيره فاقبل من انه انما تسمى الاستفهامية بما ذكر اذا كان مجي تفاعل بمعنى •
 • فعل قياسي ليس بشئ فتأمل **قوله** او للناس عموما سواء كانوا مكة وغيرهم من المسلمين •
 • وهو معطوف على قوله لاهل مكة وسؤال المؤمنين ليزدادوا وخشية وايماننا •
 • وسؤال غيرهم استهزاء ليزيدوا كفرا وطغيانا وحذف المفعول على التعداد في الوجه •
 • السابق لان المستعظم السؤال يقطع النظر عن سئل ويجوز ان يكون لصون السؤال

سعدى

عصام

كشف
سمين
سعد

عن ذكره مع هذا السائل **قوله** بياك لشان المفعول أو المفعول شانه يعني ليس صلا لا تسالو
لان عمر صلته بل هو صلة محذوف مسنونا للبيان ولا يصح اية الله الاوتس
فان معناه عن النبيل العظيم ام عن غيره وهذا لا يطابقه اعني الاستفهام ام لا
فتا ليس بشي فانه يجوز فيه البدلية كما ذكره المعرب ولا يلزم إعادة الاستفهام
لان الاستفهام غير حقيقي ولا ان يكون هينه كما اذا صحو اركونه بكونه
قيل لا يستلزم عدم المطابقة اذا اعني الاستفهام لمفعول الكلام لا يتم بكلامه الامير
والسلام **قوله** قر العقبوب عنه وهما قرأ البزك ايضا ووجه التاييد انه على الوقف
او نيته وهو يدل على انه غير متعلق بالمذكور لانه لا يحسن الوقف بين الجار والمجرور
ومتعلقا بغيره تمام الكلام **قوله** يحجز النقي لجم الوجه الاوتس عيانا الصبر لاهل
مكة وما بعده على انه للتاسر عانة وكان عليه ان يربط في الثاني المتوقف
والشك كما قيل ويجوز ان يفسر الاختلاف بزيادة الحشنة والامتنان فاقول ويجوز
ان يكون لاقرارا لانكارا على الاول ايضا وصغيرا للمساكين وللمسؤولين ولا يحسن
ما فيه من مخالفة الظاهر ونقصه الضمير **قوله** رجع عن التساؤل معناه الظاهر
او بمعنى التسؤل كما مر وقوله وعنده عليه هو على الاظهار وعلى الثاني بتفصيل المتكبرين
وقوله تكرر شرب الماء لانه لم يذكر مفعولا للعلم فاما ان يفسر سيعلمون حقيقة
الحال ما عمنه التسؤل او سيعلمون ما يحل بهم من العقوبات والنكال وتكريره مع
الاهتمام فيفيد سببا لانه اذا قيل لمزيد لمزيد عوشر كره كان ابلغ في الزجر **قوله**
وشمر للاشجار مائة الوعيد الثاني اشد قال التحيز لا لتكرار التوكيد وزعم ابن مالك
انه من التوكيد اللفظي ولا يضره لو شرط حرف العطف والتخوين لا بدوت هذا ولا يستحق
الاعتناء وان افاد التاكيد انتهى ولا يحصل له وكان عليه ان يقول لاهل المعاني
يا بونهم ما بينهم من شدة الاتصال فانه ما ذكره المفسرون والنهاية هنا مخالف
لما ذكره اهل المعاني في الفصل والوصل والتوفيق بينهما كما اشاروا اليه ان ثم هذا الاستعانة
والنقلوت المرتبة في كانه قيل لكم رجع ونجر شد يد بل اشد واشد وبهذا الاعتبار
صار كانه مقابلا فاقبله ولذا حصر عطفه بشي غالبا وما ذكره اهل المعاني ليس على
اطلاقه ولم يقل بان الرجوع والوعيد الثاني لانه لو عودت بضمين الرجوع فاكنت به
مع القرينة السابقة **قوله** وقيل الاول عند النزوع وهو ما يكون عند خروج الروح
ونزجر الملائكة وعلمه بما اشار به بانكشاف لفظا والثاني في القيامة نجر ملائكة
العذاب ومشاهدة العقاب فشر في محلهما لما بينهما من التجرد الزماني ولا تكرار
فيه كما في الوجه السابق علمية وكذا فيما بعده ايضا ولا فضل فيه بكلايين المتعاطفين
كما توهمه كنفية النجس بين العلمين ليس بيا ناكوتا الوعيد الثاني اشد كما توهم
وان كان في نفسه كذلك **قوله** على تقدير قل لهم ستعلمون اني قل لهم كلاس تعلمون او قل
واما اقتصر على ما ذكر ليبيك المقدر وما اقتضى تقديره فلا يتوهم ان التقدير بعد
كلاهما قيل لظهوره ولو جعل من الالتفات كما ذكره الامام استغنى عن التقديم بذكر
الح في نوم من قبله لانه دل على انشاء المسؤول عنه فكانه يتقدم في كنف
تذكرون او لتذكرون فمئة وقد عاينتم ما يدعي علمية من القدرة الساتمة فالعلم المحيط بكل

شي

عصام
عصام

شي والحكمة الباهرة المتقضية ان لا يكون ما خلق عشا ولولا تكرار الاعادة كان اشد
الغيب وهي استمال من المبدء ومن كان عظيم الشأن والقدرة ينبغي ان يخاف ويخشى
ويزجره ولجرحه عمارتهم واوعدهم علمه والمهاد البساط او الفراش والمهد
صارا معا لما بعد للصبي ليقيم فيه فهو هنا تشبيهه ببيع كالاوتاد وهذا القراءة
شاذة كما صرحوا فلا ياتي في هذا قول المقم في طه انه قرئ هنا وفي الزخرف حمدا ولم
يختلفوا في الذي في البناء اي انفقوا على انهم ما ذكرا كما يتوهمه بعض القاصرين فقلوا
معتدرا لبيك المهد وقيل انه راجع له ولهم ما دلائلنا بمعنى كافي القاموس وقوله
ذكرنا وانني اتي كل روج ذكرنا في فليس الظاهر ذكرنا انا كما قيل **قوله** قطعنا عن
الاحسان الى ما ذهب اكثر اهل اللغة الى ان السبات النوم كما نقله في القاموس
وغيره فيصير المعنى جعلنا نومكم يوما ولا فدية فيه احتياج الى التاويل والوجه
كما فقلنا الشريف المرتضى في الدرر فقل ان معناه في الاصل القطع يقال سبت
الشعر اذا قطعته وهو يترجم الى معنى القطع وان قال ابن الانباري انه لم يسمع
السبت بمعنى القطع كما في الدرر فقلنا انقطع الحواس الظاهرة عن الادراك وفي
ذلك دلالة لما اريد بالسيات مجازا الاستنزلة فلذا ردة الشريف على ان الاشجار
في قوله لم يسمع سبت بمعنى الرحلة بانه اريد الرحلة اللان للنوم وقطع الاحسان
كما اشار اليه المصنف وقوله الرحلة لكلاهما بالمعنيين ازا للتعجب ويجوز ان يكون الاول
اولي ولذا سمي النوم سبتا لفرار الرحلة لغيره وقيل اصل السبت التمدد
كالسبط يقال سبت الشعر لاجل عظامه معناه تحقيق الوجه الاول وفيه هنا كلام
سحب لخطايل تحت في بعض الحواشي راي ان ذكره خير من ذكره **قوله** او موتا اي كالموت
على التخييل وهذا على انه ورد في اللغة بكلا المعني وذكره حينئذ لانه مشابها لهما
بعد الموت فمن قدر على هذا قادر على البعث الذي عنه يسألون فيكون هذا القول
الله تعالى الله يتوب في الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الآية وفي الدرر يجوز
ان يكون المراد جعلنا نومكم سباتا لتبين موت فاراد سبحانه ان يبين عليا بان
حلال نومنا الذي بعثنا بعض احواله الموت ليس يخرج عن الحياة والادراك
وليس يموت وفي وجه السبات النوم الطويل الممتد ولذا قيل لم يكثر نومهم سبتا
والامتنان به لما فيه من عدم الانزعاج انفي والعجب ان بعضهم عكس هذا
بما على ما في القاموس من تفسيره بالنوم الخفي ففسره بل الخفيف ليصح الحال وعين عدم
اطباقه وهو نص **قوله** وهو لحد الموتين اكر المذكور في الامايات انفقوا ولمواشاة
لوجه الشبه بينهما وقوله واصلة القطع ايضا فيه لتسمي اكر اصله الماخوذ منه السب
بمعنى القطع وقد علمت ما فيه وتردد ابن الانباري في ورد السب بمعنى القطع
والمسبوت من طال نومهم كما مر **قوله** غطا ليس بظلمة الخ خضر مريدا لاختفت
وهو لباس ابي كالباسر باحاطة ظلمة لكل لحد لانه في مقام الامتنان وهو نعمة
اقوى في حقه كما قال وكرو لظلام الليل عندي من يده كخبراته المانوية تكذب
وبهذا يظهر حسن ذكره بعد النوم مع الاشارة الى حكمة جعل النوم لئلا لا يثام
معقل الحواس فكان محاسن ما يترجمها بغيره في قولنا ما يكون الله تبارك وتعالى
جناب الامتنان فانظر حسن هذا الانشاء في **قوله** وقت معاش يعني انه مصدر ميمي

عصام

بمعنى المعيشة وهو الحياة وقيل هو ما ظهر في الكائنات من القوة والقدرة على الحركة والنبات
يثبت بجذبه في الأرض اسم زمان اذ لو ثبت لم يتحرك لثقله بمرصاف فيه هذا ما ظهر
من سياقه وقيل ان معاشا في كلام المصنفين المصنفية وما في النظم فحتم الكونه
مصدق او اسم زمان وتفسيره محتمل لهما وفيه نظر ولما هتكت باللفظ عن
الحركة او بالموت فمر المعاش بمافيه الحركة او بالحياة اشارة الى ما بين قوله جعلنا
لنومكم سباتا من المطابقة المعنوية كما بين قوله جعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار
معاشا انما هي الحياة في الوضو لا في الحقيقة لان المراد بالمعاش ما يعيش به فيكون
وقته وقت الحياة الاولى وفي الثانية في الانبعاث من النوم فمر حياة كاسم للنوم موتا
محازا وقوله او حياة بلخر معطوف على قوله معاش ويعيشون بمعنى ينهون ولا يحزن
تناسيل لغزائش وانما لتبين في بعضهما زيادة استطراد في قوله تعالى وتبينوا فوكم سباتا
سنة اذ اعدل عن خلقنا هنا لاننا اريد تشبيهها بالقباب المبيت فلا يتوهم
ان السبات يقتضي سبات البيت مع انه غير ذلك **قوله** من وهبت النار اذا امتأت
واللغني سر لها مشرقا منير مضيا وجعلها متعدها لولده ونحوه ان يتعدها لا تشرق
لكنه مخالف للظاهر للتكرار فيما وان قيل السراج وهو لا يختص بها في فرد كالمعرفة وقوله
بالقاف في الحرارة اي متناهيا وهو من صيغة المبني لفته **قوله** شارفت اليبس
الرياح لما كانت المعشرات السحاب وهي معصورة لا عاصم ومعمرة والقرارة فيه
باسم الفاعل فمره على وجوه تبييت من غير تكلف منها ان الامر في المعيشة كما يقال
لجزا اذ لمكان وقت جزائه اي حيا وقته وهو المراد بالمتشارفة هنا والافعال يكون
لهذا المعنى كثير كالمصدا اذا خا وقت حصاده او الممرقة لصيرة في الفاعل في الاخذ كاعسر
واشتر وقال الدينوري لانها امكنك الرياح من اعتصارها وانما مظهرها ككل النخل
اذا امكن ذلك ورد بان الصواب لانه من العصار والعصر وكذا الملحاقا لك فارسي يفتي
غير مستغاث ولقد كان عصره المنفرد **قوله** اذ الرياح فهو صفة الرياح والبرق والافعال
بحالها ايضا اذا كان من العصار وقوله المعشرات كالمركبات كالطبيعة كان ان تقصر في
فان كان من الاعتصار وهو الزرع الشديدة التي ترفع العصار كالمركبات فيها افعل التفضيل
على هذا النسبة ونسبة الانزال للمعشرات من باب سؤفلات فتشوا فتيلا ويجوز اعتبار
التجريد ونقل الامام عن المازني ان المعشرات السحاب ذوات الاخصاص فانها لا يبتان تظهر
مع الاغصان وهو الاظهر كما قيل ولا يخفى ما فيه فان الاعتصار هو فكيف ينسب لنفسه فهو
لا يصح بدون التجريد والمراد بكونه هو كونه من ذلك الباب نسبة ما للقبض لكل بقدره
وكثير نفوس هذا عالم ترجيح قول المازني في قوله وما جعل المعشرات المنوات كما روي عن
الحسن وقناة وفيه تكلف وهو مبني على ان المنظر ينزل من السماء للحجاب فلذا انكر
المصنف الكلام عليه في الكشف وشروحه **قوله** وانما جعلت منية الانزال الخ
اشارة الى ان من طمس الانشا وقيل انها للسببية وقوله تدر بالانزال المهمة افعال
من الدرة وهو الدين والاضلا في جمع خلف بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام وهو مخرج
القاقة وقوله فمر بالمعشرات اي ببناء السببية والالية وفيه الصاد كما في بعض النسخ
ووجه التايد انها ظاهرة في الرياح فانها تنزل الماء من السحاب وقوله انما
جعلت الخ جواب عما يرد في تفسيرها بالرياح وهي لا تنزل منها الا مطارا بانها

كالسبا

كالسبا الفاعل لانزال الفاعل استعمال من الامة التي التي للتعليل هنا وقد ورد انه
تعالى بعث الرياح فتمل الما من السحاب الى الحجاب فان مع فالانزال هنا ظاهر
قوله منصبا بكثرة تفسيره بللنصت اشارة الى انه من حيث اللازم فانما لاكثر في
الاستعمال والكثرة من صيغة المبني لفته وقوله يقال كذا اي صفة في موضع
وشح بنفسه على انه لا يرمي ان يرد لا زما ومنعدها وجعلها الرخا في النظم
من المنعك كونه لانه لكثرة كانه لم يصب نفسه ويجوز ان تفسير المصنف عليه على انه
بيان لحاصل المعنى لانه خلاف الظاهر **قوله** افضل الخ هو حد يسمي معناه
افضل اعمال الخ التلبية والتحر وهو شاهد على انه متعده بمعنى الصب وقوله
الورفع الخ لف وتفسيره تفسير الخ والوجه وقوله وقدر كالحا الخ كجيم وشحها
مما كانت قلنسة القمر للعتاد فيه انه لا يحصل منه الماء الكثير فكيف هو
مع الخ قلنسة هو غير رطب ولو سلم فامثله فاما منقطع عنه النظر او الصلة
نسبة فتدبر **قوله** ما يقفان به الخ ما مؤمولا ويقفان افتعال مر لغوت
معنى يكون قوتا كالمخيط ويعتلف احو يكون علما وهو غدا الحيات لا هي والاشيش
الياس من النباتات فما ذكره عبارة عن غذا الانسان والخلف للحوان وليس
فيه لف وتشرلات الانسان كاكل النبات ايضا ويجوز ان يكون لفا وتشررا
كما في الكثير الاغلب في كل منهما فانه كفي به عما ذكرناه وقوله ملتفة لتفسيره
لا لافان ببيان المراد منه لاجل الاقوله بقصها ببعض مبتدا وخبر اي بعضها
ملتف ببعض والجلد مفسر لقوله ملتفة او بعضها بذكر من المستتر في ملتفة
بذكر بعض وقوله ببعض متعلق بملتفة لفاعل فانه كان الظاهر ملتفا وان جاز
بتكلف **قوله** جمع لف كجذع ولجذاع واللف بمعنى الملفوف صفة مشبهة
وفعل يجمع على افعال باطراد ولما كان لف المفرد غير معروف في اللغة والاستعانة
لصاح لاشانه بتأهله لاذ هب كثير الى انه جمع لا لمحد له من لفظه ومانو
كثير ولخاترة الرخشي لسلامته عن التكلف **قوله** حنة لف وعبر معذوق
وندامي كلام بيض زهر فاللف بمعنى ملتفة لاشجار والنبات والعيش بمعني
المعيشة ومعذوق في الاصل من الغدق وهو الماء الكثير فتجوز به هنا عن السفة
والرفاهية وندامي جمع ندما كالمعنى يديم وهو جمع انفس بمعنى مشرق والمراد
بكونهم بنبات زهرهم انهم صكان يصف طيب الزمان والمكان ومن الاخوان
قوله لفتيق بمعنى ملفوف وفعل يجمع على افعال كسرتف واشراف وانما التكلف
التمحاة في كون جميع الفاعل كما مر **قوله** اولف بضم اللام الخ الفاف جمع لف بالهم
وهو جمع لفا كخضر الممدود فيكون جمع جمع وهذا قول ابن قتيبة وما قبله قول
الكاسي وقال في الكشف بعد نقله عنه وما اظنه ولما له فظير امر نحو خضر
والخضار وحمر ولما لان جمع الجمع لا ينقاس ووجود نظيره في المفردات لا يكفي
كانوه وقوله الخضر لم يرد انه سمع فيه ذلك حتى يقال ليد شمت اللوح شمر
انفسه لانه مثاله ممدود لا شاهد منقول حتى يعثر من علمه كما قيل نعم شوقه
لا يخلو من ركاكة ما **قوله** او ملتفة فتد فاذ وايد يعني الفاف جمع ملتفة

سعد

لانه يفرد مسموع بلا كلام الا ان مثله يجمع على ملئقات قياسا لا على الفاف
فلذا قد ركد فزوايد ليكون شلا يشي بجمع مثله على افعال وادعي الزمخشري
انه قول وجهه الا انه كما قاله العرب تكلف لاحاطة الترفان لا يعرف في العربة
حد فالزوايد المسمى عند النحاة ترخيما في مثله لانهم اصططحو على تسمية
حد فالزوايد ترخيما كما يسمى الحد فالمراد في ترخيما وانما عرف في التفسير
والمصادر ولذا قال المفسرون في الكشف فيه انه لا نظرية ايضا لان تصغير
الترخيما ثابت امتحاده فلا انتهى في الالوان والطوايح ليس منه كما مر في
الحجرو وما في الكشف غير مسلم فانه وقع في كلامهم لكنه لقلته لم ينعنوه له
قوله في علم الله او في حكمه وفي الكشف في تقدير الله وحكمه والمراد حكمه ملكه
به وقضاه في الالوان ايضا لا تعلق زاده كما توهم حتى يقال ان معنى على ان
تعلق الالوان كالا زاده الى اما لو كان حاد ثاقبا فليس الثبوت الا في علمه
وانت خبير بانه لا وجه له واما اثبت المبحث بالذليل القاطع كان مظنة
السؤال عن وقته من هو وما هو فقال ان يوم الفصل الح والدة لانه مما
ارتابوا فيه فلا وجه لاقباله لانه ليس محلا للتاكيد ايضا **قوله** حد الوقت به
الذي لا ينفك الوقت بمعنى تحت لانه انتهى عنده اذ هو اول ايام الاخرة وهو يوم
الفضايل والخلق او يوم الثواب والعقاب وهو اليوم الاخر الذي يحل بالاعمال
به ولذا كان يوم ينفع الخبيث ولا يضر الصالح لانه فانهم في الصور والنصال الارواح
بالاجساد والحشر في الاخرة فظهر فساد ما قيل من انه نهاية ايام الدنيا والآخر
مخلوقاتها لانه لا خلاف بعد شي منها ولذا يقال في اليوم الاخر **قوله** اوجده
للمخلوقين بينهن ان التبريح في ان الهيئات لخص من الوقت وهو الوقت المحدود
كالعبادة والميلاد لموقت زمان في الوعد والولادة فليس ان ذلك الوقت
اما حد للدينا واما حد للمخلوق على الغير وكونه حدا للدينا ظاهر ولما كونه
حد للمخلوق فلا ينافي مع رجوعه الى التبريح في احوالهم ويحل الشك من التعبد
قوله روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابن حجر انما حدثت في موضع وانما الوضع
لا يحد عليه والفرقة جمع قد ردد وقوله يستحبون الخ ففسر بقوله منكوسون وعني
جمع اعني وقوله يتقدمون الخ تذكيرهم كما تكرر الامور القدرة واهل الجمع هم اهل الحشر
وقوله ملبسون مشدد ومخفف وما قيل من انه لا يحد من التعليل في قوله فانوا
اذ لا يمكن الاثبات للمخلوق المسحوب على الوجه ولا من غير يد وارجل ليس بشي فان
امور الاخرة لا تقتاس على امور الدنيا والقادر على البحث قادر على علمهم كما شئ
بلا ايد وانجل وان ميثي به عند النار التي صلبوا عليها وقد قيل له صلى الله عليه وسلم
كيف يشون على وجوههم فقال الذي انما شئهم على ارجلهم فادراك يشيهم على وجوههم
مع ان طلب لزمان ياتوا انفسهم لجوار ان تاتي بهم الزبانية فاعرفه **قوله** ثم
فسرهم بالفتنات بفتح الفاف كالتمام لفظا ومعنى والمراد به الحشر ويجوز ضم قافه
على انه جمع قات بمعنى تمام ويخصص به تلك الصورة لانها ممدودة في السنين وهو
لما غير ما نقله وكذا غير الله صورته واهل السموات الذين كما يكون

على جمع الترخيم

عصام

عصام

عصام

عصام

طعام

الحرام غير الربا كالرشوة وههنا ايضا بعيد لو ان عمدا لعله الله لغيره ثم فلذا اغترت
صورته وجعل الجبارين من كوسين لعدوهم عن الحق والمجيبين باعمالهم عما
لنظروهم لانفسهم ومن خالف قوله عمدا لعله الله لغيره ثم فلذا اغترت
في حق نفسه والمؤذي كجاره على صورة توذي اهل الحشر والسعاة المشبهين الى
السلطين قطعت اطرافهم والتابعين للشهوات على عهد النار تشبههم المتقين
والكيس من تكثير ثياب الفطران لانها خاتمة المذلة فكان الجزاء من جيل العمل
فا عرفة وقوله الخيال هو نصر الحياء المعجزة وفتح المثناة الخصبة والام والمعد
اصل معناه المعروف فيها انها بمعنى التكبر فاما ان يكون وصف هنا بالمعد
او هو جمع حائل كجبال وخيل **قوله** وشقت السما الحشارة الى ان المراد بالفتح المنفرد
لجميع ليس اعرف من فتح الابواب وان جاز لكن هذا هو الموافق لقوله في الشا ان
النشفت اذا السما انقطرت ونحو فان الفراق ليس بعينه بعينها والفتح يكون
بمعنى الشق كفتح الجسور وما مناهها واسما على فتح الابواب على التام انفتح
ابوابها وكشفها ايضا فلا وجه له لانها شقت لاحتجاج لفتح الابواب
واذا جاز ان الله يعطل غير معتقل غير عن الشق بالفتح اشارة الى كمال قدرته حتى كان
تشقق هذا الجوز العظيم بفتح الباب سهولة وسرعة وهو معطوف على ثابوت
ولا محالة فينبغي ان المراد لفتح وغير بالماضي لتحقيقه ولو جعل جالا يتغير
قد كان وجهه حسنا كما في الكشف **قوله** وضارت الاشارة الى ان كان من الافعال
التاقصنة ومعناها ان تصاف المنيب بالخير في الزمان الماضي نحو كان زيدا قايما
وقد تردد بمعنى صار كما ذكره ابن مالك في التسهيل وغير فتدرك على الاستقبال
من حال الى اخر كما في قوله تعالى فكانت هباء منثورا والسما بالشق لا بغير ابوابا
حقيقة فلا بد من ثابوتها فاما تشقه مشقوقة بالابواب في السعة والكثرة تشبهها
بلمتيا او بفتح فنيه مضاف كما ذكره المصنف **قوله** في الجو كالميتا اي رفعت كالميتا
في الموت وذلك لما يكون بعد تفتيتها وجعلها بالجزء متصاعدة كالميتا فقوله كالميتا
حال في كانت كالميتا وقوله مثل شراب الخ اشارة الى انه تشبهه بكنين وقوله اذ
يرى الخ تغليل له يتضمن وجه الشبه بالشراب فان الجاهل ان كلامه ما يري
على شكل شي وليس به فالشراب يري كانه نحر ولشركه لك والجمال اذا اقتربت
وارتفعت في الهواء ترى كأنها جبال وليس بجبال بل عيار غليظ متركم يري
من بعيد كأنه جبل لانها تجري جريان الماء وتزيد عطش الكفرة اذا راوها
وظنوها ماء كما توهمه فانه كلام المعصية ياباه وفي نسخة الى التفسير بذكره
قوله موضع رصد ظاهر ان معن حال يكون اسم مكان وبه صرح الراغب والجوهري
وغيره والذي في كتب المخوانه اسم آلة كفعال كسر السهم وصفته مشبهة بالميتا لفته
كجبار الظاهر في حقيقة فتيها ولا حاجة الى ادعاء النقل والتجوز وصدقتين
مصدر بمعنى الرصد والترصد وفي بعض الحواشي ان المصدر يكون الصاد وقينه
نظرا لرصد يكون مصدر الخ حذر واسما بمعنى الرصد واحدا او جمعا وقوله من فيها
اي من اصابتها من فتيها وهو حرها وليها ولا مانع من حملها على ما يغلبها **قوله**

عصام

خلخال

كالمضمار والحققة المحل ان تسمى ثم قد لمسا كانت غلبة مدة معينة وتلك المدة
تسمى مضمارا وكذا الموضع كما ذكره الجوهري وقوله او محبة الحق بزنة اسم الفاعل
من المحبة وهو المصنفها وادواته التقييد لقوله لا يلا يشد اي يخلص منها وينفرد وهذا
يتعلق ان منفعا للمصنف والمصنف لانه اما اسم كان او صيغة مبني لقوله
على التعليل اي يتقدم فيكون كقولنا وقوله لقيام الساعة لمتعلق بالتعليل
يعني كان يوم الفصل وهو يوم القيامة المعلق بقيامه لانهم يريدون مما ذكره قوله
لقيام الحق باللام المحركة دون الباء والتقدير كان ذلك لافاضة الجزاء ولا يلزم
فان المتقين انما كافوا لان به يتم الجزاء في قوله للظلمة جوزية ختمه
اوجه ان يكون خبرا لكانت او صيغة لم يصادا ولما كتبنا قد علم على ان تصير
حالا وان يتعلق بمضمارا ايضا او مضمارا لم يصادا او مضمارا لم يصادا وذكره مع ما
فيه اشعار ترجيح الثالث والخامس وقوله مرجعا وما وكي لا قل معناه الوضعي
والثاني بيان للمضمار منه بطريق الكتابة هنا وقوله وهو ان بلغ لانه صيغة
من اللفظة وصفة مشبهة بكثرة التثنية وام والتثنية ومن قرأ بالاول نظر
الى ان قوله لخلقها مفيد لتلك المصنفات وقوله ما كتبنا بك من مضمارا يدل
كل من كل على الوجه وقيل ان على نفسه الثاني لاني في قوله لاني وفيه نظر
قوله وهو الامتنان بآثاره الى ان الاحقاب تقييد التتابع في الاستعمال
بشهادة الاشتقاق وهو قرأ بالاول نظر الى ان قوله لخلقها فانه من الحقيقة
وهو ما يشد خلف الركب والمنتابعات يكون لحدتها خلف لاخر كما صرح به
الزمخشري وقوله وليس فينا في دفع لما ينوهم من ان جعل لثمهم لخلقها اي سبهم
ليقتضي تحديدها وانها قد ذهبت اليه بعض الملاحدة وقوله لجواز ان دفع لثمته
القبائل بان منطوقه سنين متتالية وهو لا يستلزم التناهي ومن غفل عما
ورواه قال ان الاحقاب لا يقتضي التتابع فكان حمله عليه لثباته منه ولغير
منه ما قيل ان التتابع من الاحقاب لانها زمان والزمان متعاقب الاجزاء
غير قاري وقوله لوصح اشارة الى المنع الوارد عليه مستند الى ما روي عن الحسن من انه
زمان غير محدود ولذا فسر بعض اللغويين بالبداهة وصيغة القلة لا تتألف في عدم
التناهي ايضا لثباتها بما ذكره لانه ليس له جمع كثره في شذوذه للتثنية
الحق في جمعه كما ذكره الرابع **قوله** وان كان الحق كان تامة اي وان وجد وجه ان
فيه ما يقتضي التناهي او دلالتها على الخروج ولو بعد ذلك كان طول فهو من موعود
بالمنطوق الصريح في خلافة ما كانت الخلود وفي ما مات بها رجبين منها ولهم عذاب
مقيم لا غير ذلك من النصوص المجمع عليها **قوله** ولو جعل قوله الجواب عما يترأى
من الانبياء من تناسي عذاب الكفار لتقيد بقوله لخلقها بان ما ذكرنا كان كالا
كما ذكر يكون فقيدا للمصنف تلك الحالة فبعد الاحقاب يكون له على حال
آخر واقفا على السرفقة التي لانه منصوب بلا بد وقول جنات الخمر من العذاب
الغير ذوق الحميم الفساق ولم تكن فيكون جملة لا بد وقول لم يصفه لخلقها لانه
خلاف الظاهر حينئذ لقوله صميمينها التي لا تباد ولا تباد في بقاء الياشمي

عصام

عصام

خاتمة

عصام

من ظرفية

من ظرفية الاحقاب للثبوت بتقيد الاحقاب بشي بخلافها اذا قيد اللين للظروف
فانه لا يلزم من انتها زمان لتقيد انتها زمان المطلق الظاهر المتبادر في تقدير
وقيل لان الصفة والحال متغايران فيعلم الوصف بالقياس عليه ولا يجب
انرا ان الضمير اذا كانا لوقع لصفة جارئة على غير من هي له فضلا لا اتفاق وانما
الخلاف في اسم الفاعل وهو معروف في كتيب الخوف وما غفل عنه قول ابن مالك في
شرح التسهيل المرفوع بالفعل كالمرفوع بالصفة او لصل الالياس يجوز ان يعم
بضمه هو حتى لا يترتب ما يمتنع من قيد بالصفة وقال انه ليس بجيد الا
ان الفرق بينهما ان الاخير انما في الصفة واجب مطلقا للبرهان لا بخلاف الفعل
فاذا علمنا القابل للاتفاق فاس من عدم النظر في المبسوطات والذي غيره
فيه كلام الكافية وشرحها مع انه سمولان ضمير يرد وقول الرجوع لغيره هو لما هو
وهو بارز هنا لثبوتها ان اراد بالبروز الانفصال فهو مع انه خلاف الظاهر غير
قوله لخلقها بنية المعنى على الحالة ولا يثبت على كونه محمولا ليدل وقول لا يخلق
الظاهر وانما ذكره لمجرد لصفته لانه مقبول عند من يعترض عليه وكذا ما قيل
ان المراد بالانبياء ما يقابل المتقين في شمل العصاة والتناهي نظر المجموع **قوله**
ويجوز ان يكون جمع حقيق كذا روي عن معمر من النعيم وهو حال من الضمير المستتر
في لا يشترى وحرمانه كذا روي عن انه معاق ولذا فسر بما بعد على انه صفة كاشفة
او جملة مفسرة فلا محال لهما من الاعراب وقوله والمراد بالبروز انما في انهم قد
يعذبون بالزهر ويرد كونه البرد بمعنى النوم مجاز كما قيل منع البرد البرد وقيل ان المعنى
لغير العرب وقوله مستثنى من البرد هو بيتا على انه بمعنى الزهر يبر لانه اشكال البرد
فان كان بمعنى الصفة كان مستثنى من سائر افعال المتبادر في ذلك لكن نكتة
تليخيره ما ذكرنا فليست من الشراب وفيه لطف ونشر غير مريب والاستثناء متصل
وقد جوز في الانقطاع ايضا فاقام **قوله** جوز ولا بد لك وفي نسخة يجوز واو اشارة
الى انه مفعول مطلق منصوب بفعل مقدر وفاقا مصدر وفاقه وهو صفة
جزا يتقدم معنا او بنا وبه باسم الفاعل والقصد المبالغة على ما عرف في امثاله
وقوله او وافقها وفاقا وجه آخر كجمله مصدر لفعل مقدر من لفظه كذا جازا
ومعنى كونه موافقا لعماليهم انطبقدها في الشدة والصعفة بحسب استحقاقهم
كما يتقنه عقله وحكمته والجملة من الفعل المقدر ومعلوم جملة حالته او مستاقفة
والجملة التي بعد هذا صفة جزا على تقدير الفعل **قوله** وفاقا لبر الواد وتشد تدا لقا
كالمصطفة التميز وهي قرارة شفاة لا يربا في عبادة والحيوية وقوله وفقه يفقهه
بالكسرة والمخفف كورثه يرثه اي وحده موافقا لحاله وهو متعده لوجه على
لخلاف فيه وقيل ان لا يربا لولا قول العرب وقولهم يفرق روي امره بالرفع ووقع
في الابضاح بالرفع والنصب كغير رايه وحكي ان القربة وقول امره في حسن
بالرفع كذا في شرح ادب الكاتب فقول المصنف كذا السوء فقولنا ثانيا كما نوهه لانه لا يربا
لحد من اهل اللغة الى تقديره لمفعول به هو كذا في شرح الفاعل فوفقه ومعنى وافقه
ولهما فمجزا موافقا لعماله وليس وصف الجزا بالوافق وصف بحال صليبه **قوله**

حسب

عصام

بيان لما وافقه هذا الخبر المراد به ما مترقبه من قوله ان جهنم الخ ووجه ما هم لما
اتكروا البعث ووجدوا الايات وكذبوا الرسل على ما يشهد الكذاب والمرتضى
عنهم الكذب لان كفرهم اعظم وكفرهم يكفي اليأس ولا حاجة لتعسف ما
قيل من ان نيتهم الاستمرار على القول بقوله لا يرحلون الخ فيؤاخذهم عدم تناهي البعث
والعقاب ولما ثبتوا التصديق الذي به تنشط الصدور بالتكذيب جعلوا فيهم
الحميم والغشاق في غير ذلك مما تكلفوه من غير داع له وقوله تكذيب اشار
الى انهم صدقوا في قوله وقال بالكسر التشديد ليعني انه مطرد كثير في
مصدره فعمل وقال اربى ماله في الشبهة انما قيل في هذا الخ فعمل مصدره فعل
لكنه مطرد في الفاعلة وقوله فصدقتم الخ بيت محجوز والكامل وزنه
متفاعلة اربع مرات وضمير صدقتم الخ وكذا في النقص المراد انه يصدق نفسه
ثارة بان يقول ان ايمانها محقة وتكذيبها بخلافه او على العكس كما قيل في
الكذب بالنقص في احدتها ان صدق النفس يزري بالاحمل
والبيت قيل انه للاعشى وانما اقترب الي الكذاب مخفيا بمعنى الكذب وقوله كذبوا
في تكذيبهم يعني انهم كذبوا في هذه الايات وكذبوا في تكذيبهم
وتفهم لما ووجه ما مترقبه من قوله ان جهنم الخ وكذبوا الرسل الخ
الثاني اما مقدمه كذبوا ما يتنا وكذبوا الكذاب وهو مصدر الفعل المذكور
باعتبار تضمنه معنى كذب الثاني فانه تكذيب الحق الصريح يستلزم انهم كاذبون
فنفيد ما ذكر ويدل على ذلك في تكذيبهم على الوجهين وكنت على التقديرين
ولذا قيل انه المراد المص وله وجه في الجملة **قوله** او الكاذب الخ معطوف على الكذب
في قوله بمعنى الكذب فيكون على هذا كالمعنى المقابلة وقوله فانهم الخ اشارة
الى ان المفاعلة ليست على معنى ان كذب الكاذب الخ على معنى ان كذا اعتقد كذب
الآخر فنزل اعتقاده منزلة فعله لا على ان الكذب مخالفة الاعتقاد وهذا
يقتضي نصبه بفعل مقدم فيؤيد بالتقدير في الوجهين الثاني **قوله** فكان بينهم كاذبة
التي باداة التشبيه وهي كان اشارة الى انه مجاز لانه لا يمكن ان يكون نزل الاعتقاد
منزلة الفعل كما ينبغي وبعضهم طلقه كان القافضة وما قيل عليه من ان المكاذبة
مقابلة الكذب الاعتقادي بالكذب الاعتقادي واما تسمية مقابلة ما هو صدق
في اعتقاد كل منهما باعتبار انه كذب في اعتقاد الآخر كما تذهب بعض النحويين فاعلم
وسفسطة لظايل بينهما وقد طال التقصير في هذا العسر في نزيهه كما نزل كما طوله
من غير فائدة فيه **قوله** او كانوا من الغر الخ الكذب الخ يعني انه مجاز من وجه
لانه للمفاعلة والمخالفة تقتضي الاضمار في الفعل فاريد به لا رفر معناه
او هو استعارة له باعتبار ما ذكر وقوله وعلى المؤمنين اي كونه بمعنى الكذب او في
المكاذبة وفرد على الخ يفسر لانه نفي كل الثاني وقوله وتوحيده الى كونهم كاذبا
في هذه بضم الكاف وتشديد الهمزة الخ كذا في بعض النسخ من اللغة كما قالوا كذا
وحسان للمبالغة في الوصف والبيان في قوله ويجوز ان يكون قوله فتكون صفة
المصدر في تكذيبه مفرط الكذب وتكليفه صفة المصدر لانه لا ينفرد

سعدى

حزق

عصام

خاتمي

فالتقدير

فالتقدير تكذيب كذا انما يفيد المبالغة والدة لا على الافراط في الكذب لانه
كثير البيل وظلام مظلم ومثله يفيد مبالغة قوية جديدة وعلى كل حال فاشناده
محاذي ليفيد المبالغة كالقصر في محله فاقيل التكذيب ان كان بمعنى الايقاع
والاحداث فصفة افراط الكذب له مجازية وان اردت الحاصل بالمصدر فهو
حقيقي لانها في الخبر بالصدق والكذب ليس كما ينبغي ولا يوافق الشرح فيه
الشرح وانه لا تائيد فيه على المبالغة كما توفهم **قوله** بالرفع على الابتداء والنصب
على الاضمار على شريطة التفسير وقوله متشاكرا ان يكون منصوبا بفعل هو موافق
له معنى فاما ان ياء الضميمة بكتبتا او لمضاهاة بكتابة ويجوز ان لا يوافق
من الظرفين والضبط اصل معناه الامساك وشاع في معنى الاحصاء وقوله لفعاله
المفتد راي بكتبتا كتابا والاعتراف قيل انه لما كذب كرههم وتكذيبهم بالايات
بانهم محفوظان للمجازاة والاحسن ما في شرح الكشاف من انه تاكيد للوعيد
التاييد بانه كائنا المنة لضبط معاصيهم عنده تعالى وما قيل من ان الالوهية معطوفة
المصوب على اسم ان والحجة بغيره على خبرها وكذا في الرفع هو معطوف على خبرها
المجوز ولا اعترض في انه الانسب لبيان موافقة الخبر للافعال تكلف غنى عن **قوله**
مكتوب في اللوح الخ وقيل انه تمثيل لخطاة علمه بالاشياء المنقوشة في اللوح
تعالى غنى عن الكناية والضبط ولا يخفى انه تمثيل للمذنبين والاشياء المنقوشة
ولا كناية والذي عليه اهل السنة خلافه ولشبه هذا الاختلاج انما هو حكم تقصير
عنها العقول **قوله** سبب عن كرههم بالحساب وتبذ الذوق والامر به في غاية
الظهور وما قيل من انه مستبب على قوله لا يدور في غايته النعم مع ما فيه
من كثرة الاختلاف وان سبب الامر بالذوق على ذوقه لا يخفى كما كتبت له ذوق
سليم **قوله** وبجبه على طريقة الانتفات الخ لقد ير احضارهم وقت الامر لخطايتهم
بالتمويه والتوجيه وهو اعظم في الاهانة والتحقير ولو قدر القول فيه لم يكن
الانتفات وقوله وفي الحديث الخ في نبوته كلام لا يحرر وجه الامتنان انه تقريع
في يوم الفصل وعقوبة من اوجع التلميح وتاثيرا لهم بقوله فلن نزيدكم مع ما في
لن من ان ترك الريادة كالمحال الذي لا يدخل تحت الحقيقة كما قيل **قوله** فورا على انه
مصدر بهم وما بعد على انه اسم كان وقوله بذكر الشتم على انه بمعنى الفوز وهو
الظفر بالمطلوب وهو النجاة من العذاب او النعمة او الامانة او فيه وخوه
على انه موضع الفوز والرابطة مقدرة وتقدر بمرحدا يوهى محله او فيه وخوه
قيل في الجمل على الاول من التكلف وانه يجوز ان يكون بدل كل على الادعاء وانتموا
باعني مقدرة وقوله فلكت اي استدارت مع ارتفاع ليسير وهو يكون في بيت
البلوغ والسنن الشوبية وشدي بضر المثلثة وكسر الهمزة وتشديد
التي التحية جمع شدي وهو معروف ولما تجمعت له بزنة عدة من تساو في
السنن ووقت الولادة **قوله** وادعوا المؤمنين من قبله لوقال ودهقوا الحق من لاه
كالاحسن لانها بمعنى المصدر والواقع في النظر للثلاثي وقيل انه اشارة الى استعمال
دهق وادعوا بمعنى لكنه استغنى عن ذكر الثلاثي لانه يعلم من ذكر مصدره وقوله

سعدى

عصام

سعدى

عصام

عصام

على المنزلة وقوله تقريرها لانهم اذا لم يملكوا بغير اذن لم يملكوا الخطاب كما لا
يخفى قوله فان هو لا بد الذي هو فضل الخلائق هذا بعينه في الكشاف لكنها
 كما يخفى اريد بها كمال الخلق في الفضل لا الكثرة بمعنى كثرة الثواب
 وما يترتب عنهما من كونهم اكرم على الله ولحق اليه لا بمعنى قرب المنزلة من الله
 ودخول حظاير القدر ورفع ستارة الملكوت بالاطلاع على ما غاب عنا مع
 النزاهة وقلة الوسائط وغيره فانهم افضل باعتبار الثاني بخلاف وهذا
 كما شاهد من حال خدام الملك وخاصة حرمه فانهم اقرب الذين ورايهم
 والمخارج من اقربائه وليسوا عنده بمنزلة واحدة فان زادوا في المنسطق
 والدولة علمه ولذا عطف قوله واقربهم لهم على افضل الخلائق عطفاً بنفسهم
 ومنه تعلم ان الخلاف هنا لفظي مع ان بعض اهل السنة وعلماء الشافعية ذهبوا
 الى افضل الملك مطلقاً حتى ادعى بعضهم انه مراد المصنف ومنه وبينه وللناس فيها
 بعضون مناهب **قوله** كالشفاعة لمراد من الرضى عن الرضى من اصطفاه
 واختاره من صفوه فخلقه من الملائكة والانس فاشهد لان غير الصواب لا يصدر من
 الملائكة ولا يؤذن له خلافه **قوله** والروح ملك موكل على الارواح الخ قال
 في الاحكام الملك الذي يقال للروح هو الذي يولد الارواح في الاجسام فانه يتفنى
 فيكون في كل نفس من انفسه روح في جسم وموحد يشاهد ارباب القلوب بعبادتهم
 انتهى **قوله** او جلستها اي والمراد به جلوس الارواح وقام بها وهي من المجردات
 بدون الاجسام غير متصور ولذا قيل في قدره ذوات الارواح وفيه نظر والظاهر
 ان من جلوسها كجع للملائكة لتقدمها في النظر وفهمها من المقام **قوله** الكافر لا يملك
 لنفسه الحق الموصوف به اليوم او الواقف خيرة ذلك اليوم اي هو من لا يمكن انكاره
 وهذا موكد لما قبله ولذا لم يعطف **قوله** اي ثوابه ببيان المراد وتقدر بامضاف
 فيه وهو الظاهر وانما عطف المضاف فيه قبل لان الرجوع لانه تعالى غير مراد
 لتقرره عنه وتعالى عنه فالمنصور الرجوع لملكه وثوابه ووعد وخوفه كما قيل في قوله
 يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك وقيل لا رجوع كل احد الى ربه ليس بمشيتيه
 اذ لا يرد منه شيء الا للعقل بالمشيئة الرجوع الى ثوابه فان العبد يختار في
 الايمان والطاعة والاثواب بدونهما ولا يرد عليه ما قبل من انما منافع لمذهب
 الانشاع لان العبد له كسب في افعاله مشيئة مفارقة مشيئة الله تعالى وهذا
 فيه وكفى في مثله ذلك كما حقق في محله وقيل ان ما قدر الثواب لما من قوله
 للطاقات ما فيها فان لهم من جباله ايضا لكن للعقاب للثواب ولكل وجهة
 هو موطنها **قوله** وقربه لتحقيقه جواب عن سؤال قدره قد يرد اذ افسر بعذاب
 الآخرة كيف يكون قريباً فاما ان يجعل التحقيق وقوعه قريباً لان التحقيق في
 المستقبل جعل قريباً بخلاف ما حقق في الماضي ولذا قيل ما بعد ما فانا وما اوتينا
 ما هو آت ان يقال المبرزخ دخل في الآخرة ومبد وها الموت وهو قريب حقيقة
 اذا التفت والبعد من الامور النسبية قبل وانما يحتاج الى التوجيه لو كان يوم
 ينظر خلاف مشيئة الحق قريباً كما ينبغي انما اذا كان لغواً للقرين فلا لانه في ذلك

خلخال
عصام

اليوم قريب لا فاصل بينه وبين المروءة وفيه نظرات الظاهر جعل المندوبه قريباً
 في وقت الانذار لانه المناسب للتهديد والوعيد اذ لا فائدة في ذكره بيمينهم
 يوم القيمة فاذا انقلبوا به فالمراد قرب اليوم من نفسه كما في قوله اقربت
 الساعة فتأمل **قوله** يري ما قدمه من خير او شر بيان الحاصل المعنى فلا يبا في
 كون ما استغفها ممية او لم يفسر له على الوجه الرابع ولذا قدمه وتقرره في نفسه
 على قدر تيراتها استغفها ممية بقوله اي ينظر الخ وقوله والمرعامة لا تشر الخ
 الرقيق على النظر والبيان كمال الكافر بعد وحسنه علمه بالغيم فتو كقوله وورثه
 الواه فلا تملك الثلث ولم يصح به لانه ما منه لا يحيط به الوصف وقيل المراد به
 الموت كما نقل عن قتادة ومزك للمصالح في الكشاف من ثابته ظاهر المنع وان وجه
 الامام بان يبا حال الكافر بعد يدل على ان هذا حال الموت **قوله** وقيل هو الكافر
 الخ مريض لان ما قبله في حال الغريقين مجموعاً فلا وجه للتخصيص وقوله ايها
 اند رباكم الخ لخص الكافر لان الانذار اعم للمؤمنين ايضاً فلا دلالة له على التخصيص
 كما نبهت في بيانه في النظر وقوله فيكون الكافر الخ لانه على هذا كان الظاهر عودهم
 للموت غير تضرع به لكن لا فائدة لفظ الكافر الذي اقيم مقام الضمير لانه وقيل الكافر
 ابليس كما شاع لانه عليه الصلاة والسلام ونسبه وما له من الثواب متى ان يكون
 تراجلاً لانه لم يصفه من خلقه من نار وخلقته من طين وهو كلام حسن ووجه
 وجهه وان بعد من السياق **قوله** وما موصولة والعابد مقدر اي ما قدمت
 وهو على الاستغفها ممية فالجمله معلقة بها لانه النظر طريق العلم بيمينه الخالة واليق
 على الثاني ينظر جواب ما قدمته بديه ومثله كثير ظاهر **قوله** وقيل يحشرها بغير الحوائج
 الخ كما شتهر ذلك وورد في الحديث عن العير برة رضي الله عنه لتؤذت الحقول والاهلها
 يوم القيامة حتى ينادى للثقة بالحق من القارة التي نامت السورة والمجد لله وحده
 والصلاة والسلام على اعظم مخلوقاته والوصية وان بيت **سورة القاف** كان
 وتسمى سورة السامرة والظلمة وهي مكتوبة بالانفاق وعدداً لايات ما ذكره المفسر
 رحمة الله تعالى ليعلم بها الرحمة **قوله** هذه صفات ملائكة الموت الخ يعني
 ان الموصوف واحد فيها وهم ملائكة الموت فالعطف لتباين الصفات كما مر
 ولو جعلت الموصوفات متعددة على ان القارعات ملائكة العذاب والناشطات
 ملائكة الرحمة كما زانها وجعل النزع للكفار والنشط لغريم لان النزع عذاب
 بشدة والنشط بسهولة ورفق فلا بد من ذلك التخصيص وقوله ينزعون اي يخرجون
 يجذب وقوله لغراق الخ اي من لغة في الفرق والفرق بمعنى الاغراق كالتلخيص
 التسليم او ما لا غراق في كذا والرواية وقوله فانهم ينزعون الى نقلنا وبيان
 الاغراق والتخصيص بالكفار لما مر من انهم يجذب بشدة وما المؤمنين بنشط
 لانه في الكفار معكوس من الاستغفار الى الاعلى لا يرد انه لا وجه للتخصيص كما قيل
 وهو منصوب على انه مفعول مطلق والمفعول به محذوف **قوله** ما تقوسا غرقة
 في الاجساد في يوم مبدئها والصفة المشبهة ونسبه على انه مفعول به على هذا
 او مفعول للمفعول به وهو معطوف على قوله لغراق وقيل على قوله اراواح الكفار وعلى
 الاول التقابل ظاهر وانما على الثاني فلان المراد كينعون اراواح الكفار من
 ابدانهم او تقوسا غرقة في لا بد من جسد لشدة تقاسمها بغيرها الصفات

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القاف

عصام

الصفات الخمسة في بقية عن الرقي لعل الملكوت وهي نفوس الكفار وهي المجرى
وتتعلق بالبدن لو اسطى الروح الحيواني وهو النخاع اللطيف الشاري في البدن
ويترعه فيقطع تعلق الروح عن البدن ومنه يعلم ضاها ما قبل من انهما متحدان
لا تعلق بينهما **قوله** لم يخرجوا من ربي المؤمنين يربون في تفسير للنفس على وجه يعلم منه
وحظها خاصة بالمؤمنين كما مر وكذا الخصائص الستة ايضا وظاهر هذا انهم حاله
الفرع خارج البدن كالواقف وظاهر ما بعد من السمع والفرص دخولهم فيه لا يعلم
فيا والحد ما كان للنفس بان المراد منه السهولة او السهولة بان المراد مجرد الانتقال
والظاهر ان السمع هو الحركة الاختيارية في الماء فلا ينافي في القصور فيا قبل من ان الحلاق
السمع على القصور غير متعارف لا وجه له مع انه لا يتفك عنه **قوله** فليست
بارواح الكفار الخ السمع هنا معنى الاستماع مجازا او العطف بالفاشارة الى عدم
التركي في الانضال وقوله امر عقيبها ونواها لفت ونشر منيت وقوله ملك لقيها
الخ اشارة الى ان ملائكة العذاب غير ملائكة الموت فانه ملائكة الموت لقيها
وتوصفها لا ذرا كذا لاله والمدة دونة تعميم وتغريب **قوله** ما والاؤ لثان اي
الصفتان الاو لثان وهما التارخات والناشطات لملائكة الموت وما بعد
لملائكة الرحمة والعذاب فظاهر المراد من صفات كالصفات وقوله في موضعها انهم
ان يقول في موضعهم ولما جعل الشاقيات على طوائف غير ملائكة الموت لم تكن
الخارج الارواح بل معنى المضى والسرعة في اتصالها كما سيقت له من تعميم
والعذاب في يد بروك امر اي امرها امرها من كينيتها وما لا يه من فلا
وجه لما قبل ان لا تظهر ان يقال في يد بروك **قوله** او صفات النجوم معطوف
على قوله صفات الملائكة وقوله فانها تخرج اي لتسير من فزع الفرس اذ جرى
وهذا اشارة الى ان المراد بها علمها في السيرة دون الثواب وهي شاملة للشمس
والقمر لما سبقت في قوله غرقا في النزع اي سيرة في المستمرة وقوله ملك يقطع القدر
من قطع المسافر الطريق لاذلجا وها هو هذا ان السيرة في اليد والناشطات في النظر
لا تخرج منها في الحركة الفلك لا مستقلة في قطعها وقوله وينشط الخ نفس للناشطات
على هذا وقوله يسبحون الخ فيه تسمية وكان الظاهر يسبح وقوله كخلق الفضول الخ فانه
بحركة الشمس في الفضول الارضية وبحركة القمر في المهور والسترة والمواقف
الغير ذلك من اجلك الله منو ظا بحركة النيران كافات الصلوات والجموع العامة
الموحدة **قوله** حركتها من المشرق الى المغرب تسمية لانها بحركة الفلك الاعظم
تبعاً لانه يتحرك فينبغيه ما فيه ضرورة واما حركه الكواكب في مكانها من البروج
لانها بحركة الخاصة بها فغير سريعة وهي با ارادتها من غير قسرها فلذا اطلق
على الاولى تسمية لانها جذب بشدة وسميت الثانية تشكلا لانه يرقق كما مر
وهذا ينبغي علما ذكر في الركا صفات **قوله** او صفات النفوس الفاضلة معطوف
ايضا على قوله صفات الملائكة فالمراد بالتارخات النفوس الفارقة لا بدانها
بالموت ووصفها بالنوع لانه يعبر عليها مفارقة البدن بعد الالف ولذا
قال صلى الله عليه وسلم ان الموت لسكرات فلا يخص بغير المؤمنين على هذا وقيل

عصام

النوع

النوع بمعنى الكف على هذا وقوله ينشط الخ من النشاط وهو خفة الشوق وقوله
تسبح فيها انت الضمير سوا رجع للعالم او الملكوت لتناويلة بموت و ارادة
القادر ونحوه يعني انها تنوحيه لعالم العقول المجردة فنرى في الملكوت من مرتبة
الى اخرى لسهولة فليست لحظا في القدر بل لظاهرة من التقاير وهو مقام الرقي
من الرتبة **قوله** فنصير لشرفها وقوتها من المد بتران يحتمل ان المراد بالمدبرات
الملائكة وان النفوس بعد ما لا تنكح الومفارقة البدن ودخولها في الخطاير
الفدسية ملحق بالملائكة ولذا الفت المقام الاعلى وصلت للخلود او
هو صفة النفوس المفارقة العالية فانها بقوتها وشرفها تنصير للوصف
بانها مدبرة كما قال الامام بها بقية المفارقة قد يظن انما اشار الى احوال
في هذا العالم فقد يرى المراد استاذة بعد موته فيرشه لما بهمة وقد
نقل عن جالينوس انه مر من مرصنا عجز عن علاج الحكا فوصف له في منامه
علاجه فافاق وفعله فافاق وقد ذكره الغزالي ولذا قيل اذا خير شتم في الامور
فاستعينوا من اصحاب القبور لانه ليس يجدت كايوتهم ولذا اتفق الناس
على زيارة مشاهدا السلف والنوئل بهم الى الله وان انكره بعض الملاحدة في
عصرنا والمشتكي اليه هو الله **قوله** او حال سلوكها معطوف على قوله حال المفارقة
والاول على انه من صفات الارواح بعد الموت وهذا في الحياة والملكوت
في العرف تطهير الظاهر والباطن بالاجتهاد في العبادة والترقي في المعارف
الا لتهية وقوله فانها الخ تفسير للنوع على هذا بالحذف من حضيض اليومي
الحاج التقوي وما بعد ظاهر وقوله فتشغل في اشارة الى ان فيه ترتيبا لكنه
وكل الخ في السامع **قوله** حتى يصير من المكالات بصيغة اسم الفاعل هو المفعول والظا
الاول لانه تفسير للمدبرات وقوله او صفات انفس الغزاة معطوف على
قوله صفات انفس الملائكة وقوله او ايديهم معطوف على قوله انفس الغزاة في
والفسي جمع قوس وقوله باغراق التهام اي المبالغة في جذبها للرعي وقوله
ينشطون بالسهم للرعي اي ليسلوه بعد الجذب من قولهم تشط العتدة
اذ احلها في الساج وغيره ومثله يستند للسيد وصاحبها نعيم ما بعد اساء
محتاج للتحول للملازمة فما قيل من ان في استناد النشاط وما بعده الى لا يدي
كلاما لا يخلو من القصور والتقصير وقوله يد بروك امرها الضمير المحرر
لانها مؤمنة **قوله** فانها تخرج في اعنتها نزعاً محتمل انه كقوله يخرج في عرقها
نضلا اي تمتد اعنتها مدافق يلقى نال من الاعنة بالاعناق من غير ارجح الخ
فتصير كأنها انعمت فيها او ما يحاز من قولهم نزع في القوس اذا مرقها
لانه يتعدى يعني كاذرة الازهري ونسج في حره ما هو مستعار من سجع الماء الكنة
الحق بالحققة لشهرته وقوله فتدبر امر الظفر استند التدبير اليها بجازا

سعد

لأنها سببه وقوله وانما هذا في الجواب القسود فقد يره للبعث أو لتقوم
القيامه ونحوه **قوله** وهو منصوب به أي ما بعده الدال عليه وهو قوله
يوم نرجف الراجفة منصوب بالجواب المقدر لأنه ظرف وتقديره
ما مر وعلى ما فسره به المص لا بد من اعتناء بمرحان النسخة الأولى ممتد فلا
يرد أن البعث وقيام الساعة بعد النسخة الثانية وبينهما أربعون
سنة فيما قيل فلا حاجة إلى التفتت وتكلف جعل يوم مبني فاعل الجواب
وتقديره وليا تبت يوم آخر **قوله** والمراد بالراجفة الخ فليست بالراجفة
باعتبار الأولى فليس بجازم منسب إليه يتضح فائدة الاستناد وأنه ليس من قبيل
يقوم القاييم وتعريفه العمدة فيه وفيما بعده وقوله نرجف الأجرام
إلى الإشارة إلى أن الاستناد إليها مجازي لأنها سببه أو التجوز في الظرف
بجعل سبب الرجف الرجف فجاء في قوله فليست بالراجفة بالمجرى كما ذكرنا حقيقة
لأن رجف يكون بمعنى حركة وحركة **قوله** التابعة من ردفة إذا انبجذ وتوقع
ذلك فتم بعد الرجف الأولى جعلت رادفة لها وقوله أو النسخة الثانية
نفسه لغير الرادفة وقوله في موقع الحال من الرجفة قيل وهي حال مقدرة أو
هي مستأنفة كما ذكره العرب وفي اكتشاف فإن قلت كيف جعل يوم نرجف
ظرفا للمضمر الذي هو لنبتن ولا نبتن عند النسخة كلها الأولى قلت
المعنى لنبتن في الوقت الواسع الذي تقع فيه النسخات وهو يبعثون في بعض
ذلك الوقت الواسع وهو وقت النسخة الأخرى وذلك على ذلك أن قوله
تنبها الكرادفة جعل جالسا للرجفة انتهى وقيل عليه أن الحال غير متعينة
وعلى تسليم التعيين فالحال يجب مقارنتها بالذي للحال وحديث الرادفة
بعد انقضاء الرجفة لا يفيد كونها في يوم واحد أو تيقنا أن فلا بد من جعلها
حالا مقدرة وحينئذ فلا تدل على ما ذكره ولا على ما في أنه من قوله التدرج فإنه
يريد أنهم جعلوا قوله تنبها كحالا والاختلاف في المقارنة فلو لم يقدر ذلك
الوقت متساويا ذهبوا إليه من غير ما قيل وقد عرفت أن جعلها كحالا مقدرة
حينئذ لا وجه له **قوله** من الترجف هو مصدوم ومعناه وصف أشد الاضطراب
فلا يرد عليه أن ليس في الكلمة ما يدل على الشدة وقوله صفة القلوب فهي سوعة
للانبداء وهو فكرة وأما كونها من قبيل لأن تنمو من قلوب التنويع فمع الباسه
مخالف للظاهر في الانبداء بالكرة وجعل تنويع التنويع كالوصف معنى توسع ولذا
لم يكتفوا به **قوله** أبصارا أصحها بما يتقدّم المضاف لأن القلوب لا أبصار لها إلا
أن تجعل بمعنى البصائر وهو خلاف الظاهر فهو تجوز في النسبة الإضافية
لأنه لا يستغنى عن جعل القلوب أبصارا وصف الأبصار بالذل لظهور آثاره
عليها وقوله ولذلك أي لأن المراد وصفها بالذل الناشئ من الخوف مضافا

للقلوب التي هي محل الخوف ولا يضره تقدّم المضاف فيه لأنه يكفي لمثله وقوعه
كذلك بحسب الظاهر **قوله** الحالة الأولى هو حاصل المعنى المراد منه يعني أنه
لما قسم على تحقيق البعث وقيام الساعة وبين ذلك فتم ذكر أرقام
البعث والمعاد ورددتهم إلى الحياة بعد الموت والاستغفار والاستغفار ما
شاهدوه بعد الانكار وهذا الجمل متناقفا مستثناة فإني أنا لما يقوله
أذا ذلك وقوله فمخرها بياك لوجه تسميتها كخافرة بمعنى محفورة شمر بين أن
المراد بالحفر التأثير في الأرض على الاستعارة أو المجاز المرسل بأداة المطلق
من المقيد **قوله** على التشبيه يعني أن خافرة بمعنى محفورة كراضية بمعنى مخرجة
لنا وتلد يد انتحفر وذو الشئ صادق بالفاعل والمفعول وهذا بيتا على المعروف
في أمثاله أو ملو على التجوز في الاستناد على ما أفضاه الخطيب وقوله تشبيه القابل
بالعاطل هو على مذهب السكاكي من جعل أمثاله استعارة ممكنة وتخييلية لأنه
معنى الطريق وهي قابلة للحفر فشيء القابل للفعل ممن يفعل له لتزيلة منزلة
فلاستعارة في الصنم المستنير وأما الحفرة فله تخيلية على ما عرفت من اللزوم
فيه **قوله** وقرى في الحفرة بفعل الحفر على أنه صفة خفية وهي فائدة مخرجة عن
الحيوية وإن البعثية ومعنى حفرت استنارة بالبناء المجعول لغيره وتلك
وقوله حفرت بصفة المعلوم وكسر الفاء مطاوعة وحفر البفتحة مصدره وهو
دليل على أن الحفرة بمعنى المحفورة وقوله أنما أكتا الخ منعطف بخبره وقد مر
البعث ونحو إذا الخ وقوله على الخبري بدون أداة الاستفهام الاكتشاف **قوله**
خبرة وهي ما بلغ من الأخوات وأبو بكر بن خيرة بالفاء والمافون خيرة وهو ما كاد
وذكره وفعل أبلغ من فعله أن كان شحروفة الكثرة البنية لا تدل على كثرة
المعنى مطلقا والخبر المألي ويكون بمعنى الجوف المألي ويصح أن يراد به ذلك هنا
أيضا والقرارة الأخرى بواقعة لرؤس الأكر من الجحيم **قوله** ما قبل ذلك
مغير من خيرة للفواصل فتتخذ القرارات في فائدة المناقشة فانه لا معنى له
عند التحقيق **قوله** ذات خسر الخ قال الراغب الحسر والخسران انتقاص راس
المال وينسب إلى الإنسان فيقال لخسر فلان وإلى الفقير فيقال خسر فلان انتهى
هذه حقيقة والمراد بالفعل انتعاق بالمعاملة لا كلفه كاقية الخ وفيه فعل
الكرة خاسرة ليس حقيقة فهو أمثلة للنسبة بمعنى ذات خسران على ما مر والمراد
خاسر صاحبها على تقدّم المضاف والتجوز في النسبة **قوله** والمعنى الخ أي أن
صحت الرجعة إلى الحياة والبعث فحينئذ في خسر لتحقيق ما أنكرناه وقوله وهو
استمر منهم أي قوله قل ذلك إذا كره خاسرة صدر منهم على وجه الاستمرار بالخسر
حيث أبرزوا ما فظروا بانتهائيه واستحالته في صورة المشكوك المحتمل للوقوع **قوله**
متعلق بمقدور أي ضيقه من ريبه معنى أي لا تحسبوا تلك الكرة صفة
فإنها هبة على قدرته فإنها صفة واحدة فالمدكور تعليل للمقدور وفيه يكون
لامر الأعداء على وجه بليغ لطيف **قوله** والشاهرة الأرض البيضاء التي لا نبات
ولا نبات فيها لأن الأرض المروعة ترى ما فيها من الخضرة كأنها سودا وقد تطف

بلد يقال له ان الذين ترحلوا وتلفوا بالبحر انزلهم في مغلفي فاذا هم بالشهر
وقوله كثير ساهم في الحقيقة على الجواز الشهرة الاولى في الحقيقة بل الحقيقة وقوله
وقيل اسمهم معطوف على قوله لما لا يرضى البضا وقوله اولان ساكنها الخ قال الشهر
بمعناه المعروف والخوف في الشكاد هو **قوله** الشكر اذا كثر حديثه لم يعني ان
المقصود تسليمه صلى الله عليه وسلم وتمديد المكد بين له فاننا ارمي بعد ان
كذب من كذب الرسل فيهم وهو بيان الحكماء صلحهم لا انشائه الى ان هكل
معنى قد كما مر في قوله هل ابي والمقصود من الاستفهام التذكير لا التقرير كما
قيل من مواظبتهم ان اشكوا كثر عيون وقوله بان يصيبهم الخ متعلق بيسلك
وقوله تهمتهم على التنازع او متعلق بالشأن فقط والمزاد بكونه مثله في
الحشر والتمويه والحذلان دون الاستيصال مع ان المحذر منه لا يلزم وقوعه
وقوله اذا فاده متعلق بالحدث او مفعول ذكر مقدم كما مر بيانه وقوله
على اذاعة القول اي تقديره والتقدير وقال له اوقايله وقوله لما في
الغدا الخ يعني ان ان تفسيرية لوجود شرطها المشهور ويجوز ان تكون مصدرية
قوله لحرف جزم مقدم اي بان فاده الخ **قوله** هل الكف مثل الى ان تتطهر
لخ يعني ككثير مبتدأ مقدس والجواز والمجوز متعلق به وهو في الاستغفار
وادي في وفيه لكل ما يناسبه ولذا قد رآه المصنف لان يبعدي بالي والتمهيد
قد رآه الرغبة وفيها يتخذ في في الى في الصلوات ذكر بعد هذا الظرف صح
وقال ابو الفتح ان كان المعنى اذ عوك حكايا في جعل الظرف متعلقا بمعنى الكلام
او بمقدره نداء عليه ومن لم يفتن لمراده قال انه لا يفتنه شيئا في الاعراب
الا انما هي على ان الجملة تمامها تكون عاملا وفيه شيء ومن دفع الاعتراض
بان فعل ان مجاز من لحدثك واذ عوك والصلة لجملة قرينة زائدة في الظهور لغة
فتأمل **قوله** تتطهر الخ تفسير لقوله نركي وقوله بالمشهد اي تشدد
الزاد واصلة نركي فادعيت النان الثانية في الزاد ونقدت التكرية على الهداية
لانها تحل في وقوله ارشدك الى معرفة بيان الحاصل المعنى او لتقدير مضاف
فيه لان الهداية الى معرفة هذه اية له ولا حكمة الى المقرب بانها لا تتكاد
في الدهن وقوله الخ خشيته مما تكون بعد المعرفة ببيان لموقع الفاء وتعليل
لتقدير المضاف فيه وهو المعروف ويؤيد قوله تعالى انما يحبني الله من عباده
العلماء **قوله** وهذا يعني هل لك الخ فانه ادعوه في صورة العرض والمشاورة كقولك
للضيف هل لك ان نترك هذا وقوله قد هب الخ يعني ان الفاضحة وفيه قدس
به ينظم الكلام وقوله فانه الى القلب كان مقدم متعلقا بغيره من معجزاته
فهو المراد بالكبري والصغرى ما سواه بقرينة الفاء التفسيرية **قوله** والاصل اما
ان يريد به انه اقوى معجزاته الفعلية او ما ينبغي عليه غيره لان كثير من معجزاته
فيها تنقيح الماء بصرها وشق البحر والامانة ونحوه ولا حكمة الى ما قيل من ان
اصالها بالنسبة الى السيد المتناحوصا فانها كالشمع لها فانه مع تكلفه
لا يثمن ولا يفتي من جوع وقوله او مجموع معجزاته الخ والوحدة لما ذكره الفتا

سعدى

سبحان

سعدى

لتعقيب

لتعقيب اولها او مجموعها باعتبار اولها وكونها كبرى باعتبار معجزات من قبله
من الرسل او مولد الزيادة المطلقة **قوله** فكذب موسى وعصى الله ليقول وعصاه
لما ذاقه لان هذا اقوى في الذم والجمع بين معصية الله ورسله لان التذنب
اشد للعصيان وقوله بعد ظهور الآية الخ على التوحيد واقرده لاسر وقوله عن الطاعة
اشارة الى انما بمعنى ولى واعترض بشرك الانطال لاسر ونقصه يقتضي انما طوبى
وقوله ساعيا اشارة الى ان الجملة حاله وقوله او اذ يراى الخ فتأمل انما خفي وقوله
فحشر الخ تفصيل قبله وشعر على الثاني لان اذ يراى مرعوبا بعد تعلق ما في
به الحق ومكالمتهم معه وتكذيبه وعصيانا مقدم عليه بزمان طويل فكلما
شرك لا يبايه ما لم يحفل لاستبعاد اذ يراى مرعوبا مع دعوى الاكراهية منه
كما قيل **قوله** جمع السحرة الخ فلما حشرهم على الغوى وجمع السحرة عقوب ما قصدت
انطال امره وجمع الجنود بعد ما فرغ من نشره ونشر من رجع الكل للكل
وقوله فتادى في الجمع اذ به مكانه ومقامه وهو اما بنفسه بان يرفع صوته
بالخطاب او ينادى باجرو يبين ذلك عنه ويؤيد الاول قوله انما ركب الخ وعلى
الثاني فانه تقدير اي فقال بقوله لكر فرعون انما ركب الخ مع ما فيه من الخوف والاسناد
بجواز الامر كالمقابل مجازا والشب فاعلا ومثله بغير كثير **قوله** او ينادى وفيه
او ينادى فتأمل معطوف على الضمير المشتهر لوجود الفاصل قوله على كل من يلى من هـ
التفصيلية وهو ظاهر النصا وفي بعضها كل من يلى الخ بالنسبة من غير جاز وبيرد
علمه ان افعل التفصيل لا يثبت المفعول فهو مفعول المقدر اي علوت كل من الخ
كافي وقوله وارهب منا بالسوف والقوا لسا وقد مر حقيقة **قوله** اخذنا منكم النكال
مصدر بمعنى التثنية كالسلام بمعنى التثنية فحالة المص مناصفة مصدر اخذ المقدر
واذ الله بالمشق اي اخذنا منكم النكال واصافته لامتة او على معنى في وقوله في الاخرة الخ
الحاصل المعنى او قد رآه اعراب وقيل انه منصوب على انما مفعول اخذنا وبناويل
في الاول وفي الثاني وقيل انما منصوب على الكالنة وقيل هو مصدر مؤكد لمضموت
الجملة كوعده الله وصيغة الله ومنكلا هنا بمعنى محوفا او غير ولذا قال المتن رآه في الدنيا
وقوله او سمع الخ سمع بالخذه في الدنيا او في الاخرة واو في كلام المص لمع الخلو والخرة
والاولى اما الدالان وما الدنيا والخرة او الكلمتان كما ذكره المص وقوله هذه
اشارة الى قوله انما ركب الا على وقوله على كلمة الاخرة على هذا للتعليل كافي قوله لتكروا
الله على ما هذا كره وهو من اضافة المسبب للشب وهو لامتة وقوله وهو قوله الخ
ذكر ضمير الكلمة باعتبار الخبر **قوله** او للتشكيل فمما اي على ان النكال بالمعنى المصدر
وهو مفعول له والاولى والآخر الدالان والاصناف على ما مر وقوله اولها
على انما بمعنى الكلمتين والاصناف لامتة من اضافة المسبب للشب وقوله
ويجوز ان يكون مصدر الخ فالقدير برك الله به لكال الاخرة الخ وقد مر جواز
كونه مؤكدا للجملة ايضا وغيره من الوجوه وعلى هذا فانه زائدة على فعله
وقد اردت عليه اشراك الاول ان المصدر المؤكد لا يفتد فادى زائدة على فعله
فهنا افاد بالامانة بمعنى اذ اذ كيف يكون مؤكدا الثاني ان القواب ان يقول
مقدرا ففعله وهو لا يفتد بالاصناف معنى لا يفتد كافي في شرح التلخيص

عصام

ويذبح بان المراد بالموكد لسرنا اصطلاح علمية النجاة ولا يشك ان كل مصدر يؤكد
 باعتبار ما تضمنه من معنى المطلق فعلة ويكون المراد ما يؤكد مضمون الجملة كقوله
 صرح كلامه واما قوله مقدم البعثة ففعله شتم والباء اما زائدة في الفاعل كما في بانه
 او الباء الملاحقة والمقدم مطلق العاقل اليه بقدر عامله بفعل خاص من لفظه
 فتدبر قول من كان شأنه الحشمة الظاهرة اوله به لا مرة كان في حشمة
 وخوف الخصال للاعتبار وقيل انه لقصدا للتميز ليشمل من يخشى بالفعل ومن كان
 شأنه ذلك وقوله اصعب خلقا نصب خلقا على التمييز والاصعب بالفتحة
 المحذوفين وقوله من ان القدرة الذاتية تستوفى عند افعالهم المقدورات
 بلانقاوت وقوله ثم بين ان الاشارة الى الجملة مفسرة بمنزلة عطف البيان
 وشتم كايين الجمل والمفضل من التفاوت الربيعي قول اى جعل انهما معا على ان
 السبك الرفع او التخصيص على الاول اصحنا جعلها رقيقة وعلى الثاني معناه جعل
 تحتها من لفظها في هذا العلو وقوله او تحتها بابا والفاصل في نسخة
 بالواو ويحتاج لعله ما معنى او والتجزيان لوحظ من السفل العلوي وان لوحظ
 من العلو للتعليل وهو كما دلج والتركيب قول فعاد لها قيل تعاد لها جعلها
 بسيطة متشابهة الاجزاء والتشكيل ليس البناء ورفع السبك مفعول هذا وقوله مستوفى
 اقول مستوفى في شطرها الخفاض والارتفاع وقوله فتمتها من قولهم سوى امره اى
 اصلحه او من قولهم استوفت الفاكهة اذا انضجت وتتمتها بما ذكر ولها متممات
 وافلا كجزئته كايين في محله والقد وتخرجت كرى خصمت مركز في جحر الفلك
 الجزوي بحيث يماس سطح الحدث والقعر والكواكب السائرة غير المشتري لما تداو
 كما بين في علم الهيئة قول منقول من غطش الارض في النجدي بالهجرة وقوله وانما
 اضاف الخ الى اضاف السيل الى السماء لان السيل والسماء ركنهما ولما يترنض في الكفا
 من قوله لان السيل ظاهرا فانه افترض عليه بان ظل الارض لا يظهر للجواب
 بانه باعتبار ظاهر الحال في اى العين لا يحصل له والاولى ما ذهب اليه المفسرون انه
 لما بينهما من الملازمة لانهم ذكرنا قول وان رنضوا شمسها ان رنضوا لخرج ضوء
 الشمس فليس للضوء لانه كما قال الرغب انساط الشمس وامتداد النهار وسمى الوقت به
 انتهى ففته مضافا من رهننا لادنى ملازمة كما مر وقوله يريد النهار اخر المراد ان
 بضحاها هنا النهار الوقوع في مقابلة الليل فكيف بالقنوعه او المراد ان قوله
 لخرج ضحاها النهار كما قيل في الاول اقرب قول تعالى والارض بعد ذلك دحاها
 قد مر الكلام فيه ومعارضته للآية الاخرى ولجميع بينهما قاله ابن عباس في قوله
 عنهما خلق الله الارض من غير ان يدحاها قيل السحاب استوى الى السماء فسوا
 سبع سموات ثم دحا الارض بعد ذلك فلا ينافي في قولهم خلق الله الارض من حيث كانت
 استوى الى السماء فسقط ما قيل انه ينافي في قولهم خلق الله الارض من حيث كانت
 بانه خلق اصل الارض قبل السماء ودحاها بعد لان ما في الارض بعد الدحا وقد
 مر في تفصيل فتذكره قول ورعها قال في الكشف هو بالكترا الكلا والفتحة المصدة
 والمرعى فيجعل على موضع بل وعلى الزمان ايضا فقول المصنف وما في الاصل موضع
 الراي محل نظر الا ان يكونه اسهل معانيه جعل كانه موصوع له كما قيل في المرعى ما ياكل

عصام

الحيوان غير الانسان فارتد به هذا مجازا مطلقا الماكول للانسان وغيره في مجاز
 مرسل من قبيل المرسل وقال الطيبي يجوز ان يكون استعارة مفعولة لان الكلام
 مع متكر الحشر يشبهه فوله انتم اشد خلقا كانه قيل انما للعائدون الملوذون
 في قرن البهائم في التمتع بالذرية والذرية هو من الخمر قوله لا يهلكه باضمار وقد
 الخ وكلاما مقتض للترك العاطف قيل وعلى الوجهين لا يثبت تقدم التحو على خلق
 الحيوان كما مر في السجدة بل لا ولا مقتض لتقدم خلق الحيوان للتقريب قد لا ينافي في الحال
 والتحو البسط وهو غير لخراج الماء والمرعى بعمر الدخوسبب لهما قول وهو يجر
 لان العطف على فعله سبغة التبع والرجح واورده على ان قوله يتكاهن ان كلفته
 خلق السما وقوله رفع سمكها الى بيان الدنيا وليس لحيوان الارض مكانة كخلق في شيء
 من ذلك فكيف يعطف عليها ما هو معطوف على المجموع عطف القصة والمعتبر فيه
 تناسل القصة وهو حاصلها فلا يميز في الاختلاف بل فيه نوع تبعية على ذلك
 هذا مع انه يجوز عطف الارض على السماء من حيث المعنى كانه قيل السما اشد خلقا
 والارض بعد ذلك كاي والارض بعد ما ذكر من السما اشد فيكون وزان قوله
 دحاها لخرج منها ماءها وجرعها وزان قوله يتكاهن ارفع سمكها فسواها وحيث
 فلا يكون قوله بعد ذلك مشعرا بل لخرجها والارض عن بيا السماء قول متممها لخرج
 اشارة الى ان النسخ بمعنى التمتع فخصه على المصدرية بفعله المقدم وهو مفعول
 له قيل في الاثر اولى لان الخطاب لمنكري الحشر والمقصود هو تمنيح المؤمنين فلا
 يلازم حيل متمم الاخر كالعرض واورده على ان خطاب المشافهة وان كان خاصا
 بالحاضرين الا ان حكمه عام كما نفتر في الاصول فالسما كاي يمنيح الحشر وانصفا
 النصيب على المصدرية بفعله المقدم لا يدفع المحذور لكونه استثنيا فالبيان
 المقصود قول الداهية الخ انه هو بمعنى اعظم الله واهي لانها من طم بمعنى علا كما ورد
 في الاثر المشايخي الولدي فطم على القرى وعلاها على الله واهي علمتها علمها وما له
 الى كونها اعظم والكبر قيل فالوصف بالكبري موكد ولو فرض كونها ظاهرة بكونها غالبة
 الخلائق لان الوصف بالكبري محض صاوت قد قيل ما من طامة الا وفوقها طامة
 والعلية والكبر من الامور النسبية فالمراد بكونها الغلبة الله واهي انما تفوقها
 عرفه من دواهي الدنيا مع انها كما قاله الجوهري غلبت على القيامة والمراد بكونها
 كبرى انما اعظم من جميع الله واهي مطلقا ففته مباغتة واما زيادة لا كما توهمه
 هو لا بالعائليون قوله التي هي اكبر الطامات اى الدواهي وفيه اشارة الى ان المعنى
 انما اعظم من كل عظم فالوصف تاسيسا لتأكيد كما مر مع ان الطامة الكبرى يلعن
 هناك لعله وقوله او الشاحة لى قيل فاذا ظرف للمجيء الشاحة للشاحة لئلا يكون
 الزمان في الزمان او الظرفية عرفية من ظرفية كل الخبر باعتبار الاول ثم انما
 متسما فتدبر يوم يندكر الى منصوب او متنى على الفخ وقوله بان يراه الخ فتدكره
 كناية عن رؤية محفة سواء استبطل لظهور الملك او لم يلق كما قيل وتهيئات الى يوم القيمة
 او كثره التي تتجر الحافظة عن منطها وقوله في صحيفة الصمير للانسان او للممكل
 لان الصحيفة لثقات كل منهما وقوله وقد ليسها الصمير للايمان المرادة من ما او

عصام

المفهومة من السياق وإذا كانت ما هو موصولة فمفعولها عمل والعايد مقدر أي سعي
له وقوله بكل مرة إذا الج بكل كل أو بعض وكونه بدل من الظامة كما قيل فيفسف
وقوله بحيث لا يخفى الج لتعليل لرفقته كل بعد وقوله لكل بكاء إشارة إلى أنه لا يعطى ويمنع
وقوله فري برزت إلى بالتحقيق وقوله فيه صفة المحنة باستناد الرواية لها مجازاً
أو تخالفاً للعادة ذلك فيها **قوله** أو أنه خطاب للرسول أو لكل راء كقوله ولو ترى
إذا المجرمون لا تفيء وهذا هو معنى قول المصنف أو لمن سراه من الكفار كما في بعض النسخ
وفي بعضها أي التفسير بزيادة تبرزها لمن يشاهده من الكفرة لأن المراد الوعيد
والتهديد **قوله** وجوابه فاذ لكات الج فيه تسع والمراد جواب إذا على أنها
شرطية لا ظرفية وهو صحيح أيضاً وقوله ذلك عليه يوم يند كرفا المقدير ظهرت
الأعمال ونشرت الصحف ونحوه وقوله أو ما بعد من التفصيل بفتح عطفه
على قوله يوم يند كرفا يكون التفصيل دليل الجواب لأنه نفساً وهو مقدر
تقديره وقع ما لا يدخل تحت الوصف أو القسم الناس قهين ونحوه وقوله
فاما الج تفصيل الجواب المقدر وعطفه على قوله محذوف فيكون التفصيل
نفساً مجواباً فيل وفيه غرض ودبانه لا غرض فيه لاستقامته أن يقال
فاذ لكات الج فاته الظاهر ما وأما المحنة وغيره في التعميم المقيد والزيادة أما
لا تفسر بل تقيد بالمبالغة والتحقيق الترتيب والنبوت على كل تقدير كما قيل في التفصيل
لنفس **قوله** حتى كرفا الطغيان هنا غير الكفر لأن مقابلته دليل على ذلك وقوله
عمل على ما يشمله وقوله واللام الج هذه المسألة مما اختلف فيه أهل البلد
فقالوا إن المقوم مقام الصميم المضاف إليه إذا التزم للربط وهو محل الخلاف بينهم
وقوله لا بد من تقدير العايد في مثله والتقدير هنا قال الجحيم هي الماء ولي لأنه لا بد
من الربط في جواب اسم الشرط **قوله** للعالم بانه صلح الكوفة للناوي الج تبع الزنجري
في التعليل وخالف في المذهب فانه قال السير لالف واللام بدهاماً لاضافة لكن لتأمل الظاني
هو صلح الماء وكثر كذا الاضافة ودخول التعريف لأنه معروف انتهى وقد اعترض عليه
ابوحيان بأنه لا يخفى من الربط والعائد على المبتدأ فانه ورد مذهب الكوفيين ولسم
يقدر الصميم كما قد مره البصريون وكذا أو روى على المصنف أنه لا دلالة فيما ذكره على مدعاه
فانه لو أنكر الماء كان العلم بحاله وليس اللام عهدية لعدم سبق الذكر وليس هنا
كلمة ينفي فان الزنجري تبع البصريين في التقدير أي هي الماء وكوله وما ذكره تحقيق
للقريظة مثاله الله على المقدر والمصنف الكوفيين وما ذكره تحقيق لوجه الربط بها
إذا كانت بدلا عن الاضافة ولا مانع من العهد لأنه في حكم المذكور لأن تبرزها
وأظهرها لهم في معنى أنها مفرمة وما وأما **قوله** وهي أي لفظي صفة فضل لا محالة
من الاعراب أو صفة جهم مبنية أو الكلام بكاء على الحصر ولز يصرح به لعلمه مما بعد
لأنه جعل الظاني أعظم من الكافر والعايد لأن قوله حتى كرف قبله ياباه فلا يفسف
بان المعنى حتى كرف بعضهم كما قيل **قوله** مقامه بين يدي ربه أوله به لأنه تعالى يترفع عن
المكان والزمان وفيه وجوه آخر تقدست في سورة الرحمن وقوله لعلمه بالمبتدأ الج لأنه لو
لم يعلم بالمبتدأ لم يقل أن له ريباً حتى يخافه ولو لم يقل بالمعاد لم يخف أيضاً فاما

عصام

كشف

عصام

الملازمة

للملازمة والمقام محل لمن خاف اضيق طائفه ومقيد فيه **قوله** لعلمه بانه
يرد اسم فاعل من ردة أي أهلكه وقوله ليس له سواها إشارة إلى الحصر المتناهي
من صفة الفصل أو تعريف لطرفين وقوله متى لم يستل لياتك وإن ساء لها إشارة
إلى أن المسمى بمصدهم جهم فانه ورد زماناً كانا ومكاناً ومصدراً واسم مفعول
وقوله أي أقامها بكاء التحفة الأرساء وانفاها لم تعط تفسير له أي الجاهل
فانه يقال رسي بمعنى ثبت كما قالوا الرغب ومنه الجبال الرقاسي فاحصالة أنه
سؤال عن زمان وشئها وجودها على هذا التفسير ومبرسي مصدريه
قوله أو متبناها واستتقرها نفساً لمتبناها كما كانت تستقر فيه تفسير
لتنبيهه إليه وتقدير الاستفهام بمعنى ينفى أن المنة هي اسم زمان كما قيل في تفسير
ممرسي السفينة ينفى أنه اسم مكان فلذا قيل أنه استخارة وتمثيل بمحل
اليوم المتباعد فيه كمن سائر لا يدرك ويوصل إليه ما لم تستقر في مكان
فجعل وقت أدراكه مستقراً الله فقام **قوله** في أي شئ أنت من أن تذكر وقتها
لظن فيهم خبر طرقت وأنت مبتدأ مؤخر ومن ذكرها ما يتعلق كما يتعلق به
الخبر والمعنى أنت في أي شئ من ذكرها أي لست من ذكرها الصبر وتبين وقتها
في شئ فيؤني لذكرها الصبر والتبيين وقتها معاً والاضطراب أنكاراً
أنكاراً ذكرها فلا لافاً في ذلك لا يزيد الكثرة الاطمينان وأنكاراً
وأما أنكاراً الآخر فلا لافاً ليس له تعيين زماناً لأنه من المعقبات التي لا
يعلمها إلا الله ولا مانع من منعه عن ذكر القيامة لهم فانه لا يندار وهو
لا يفهم ولذا قالوا لك انت منذر من يخشاها فهو كقوله فذكر ان نفقت
الذكر في فلا الضلال في كلامه كما توهّم ولتسخر كلامه بخالفه لا وصحتي
يرد ان ظاهر المنع عن تعيين الوقت وقوله فاته ذكرها الجحيم الجحيم على أن
المتنوع الذكر والتبيين معاً فادبر **قوله** مما استلهم الله بعلمه ضمن
استأثر معنى لخصه فلذا عدي كما مر تحقيقه وفي بعض النسخ استأثر الله
وهو لا غبار عليه فاضطراب الاعتراضات الثانية هي لصواب لقول
الجوهري استأثر فلان بالشيء استبد به **قوله** وقيل فيم لكاء الجحيم
الج مرسى الجحيم كالأندلس من الكلام فالمعنى فيم سؤال الظم أي في أمر عظيم
لا ينبغي أن يسيأ عنه فيتوقف على هذا على قوله فيم ومعنى أنت من ذكرها
أنت من مذكراتها وعلاها زماناً وأشرطها جمع شرط فيختص بمعنى علامة
وقوله فانه الجحيم أن يكون علامة لها ولذا قال صلى الله عليه وسلم أنت
الذي يراد بالخبر في قوله لتمام المذكرات لك ذلك على وجه الملاطفة
والتمسح كما قاله الامام السهيلي قد سألته روجه **قوله** وقيل أنه متصل
الجحيم فم الجحيم بكاء من جملة بيتا لوكنا الجحيم أو هي بتقدير القول أي يسألونك
عن زمان قيام الساعة ويقولون لك في أي مرسى أنت من علمها أي ما يبلغ
علمك فيها وقول المصنف والجواب مبتدأ خبر قوله الجحيم متبناها وهو مثله

مستطاب

عصام

عصام

عصام

مقدروا المراد بالذكري العلم ووجهه بترخيص ظاهر وروي عن عائشة رضي الله
عنها ما يدل على ان المراد التخييل من كثرة ذكره لما كانه قيل في اي شغل من
الاهتمام بذكرها والسؤال عنها كما في الكشاف ولم يذكره المصنف
ولا في قوله كان في حق منة بنافيه كما في الانتصاف **قوله** انما بعثت
لانذار من يخاف هو انما بيان الحاصل المعنى لا لتقدير مصنف في الكلام
وان جاز ان كان لا طلبة التي تسمى ان المراد ان المعنى انما انت منذر الخاشي
لا معتنى للوقت للغيب علمه حتى ينجو في السؤل عنه وكذا اردفه بقوله وما
لا يناسب له ويجوز ان يكون للمعنى انما انت منذر الخاشي لا من لا يخشى والاضاف
لا معتنى كقيل ان من يخشى صلة من ذر وليس متعلق انما في شيء لانه يجعل الحر
الاضطر هو المقصود عليه حتى يقول انه مبني على قراءة النون والواو في
القرآنين وظاهره انه لا يقع ان يقال انما هو غلام زيدا لا عمر ولا وجه
له شمر انه قيل ان القصر انما من قصر الموصوف على الصفة اي ما انت الامتياز
لا من وقت وصلة المنذر لها انما تدخل في القصر ومن قصر الصفة على الموصوف
كما في المفتاح اي ما انت منذر من لا من يخشاها والامانة المحرر والتخفيف فلا
تناقض وفيه بحث **قوله** وهو لا يناسب تعيين الوقت لان الالهام انب
بالانذار ولو عين وفيه لقيل انه بعيد والزمان محتمل للتلاقي ولو بعد
سنتين بخلاف ما اذا اهتم فانه يزيد خوفه لاحتمال اذنا رفته وقوعه ولا يتوهم
حينئذ ان الخوف من قرينها لا منها وما هو مناف لما ذكره فتدبر وقوله
وتخصيص الخ فكان انذار غيره كالعدم لانه لم يقع **قوله** الاعمال في الفصل
اي الاصل فيه بعد اعتبار الحال والمنشأ بمدة فاندفع الاعتراض عليه بان الاصل
في الامتياز الاضافة والاعمال عارض للشبهة فان اضافة المتخفيف من غير اضافة
معنى وكيفية العمل **قوله** لانه لمعنى الحال لمقارنة قوله يخشى وهو لا يناسب في انه منذر
في الماضي والمستقبل حتى يقال المناسبات الحال الرسالة الاستمرار ومثله يجوز فيه
الاعمال وعدمه كما مر تخفيفه في قوله مالك يوم الدين والحال حال المحرر كالحال
التكليف فاما **قوله** او في الغيب في قوله ولذا كذا الخ يعني ان المعنى
كما في الاية الاخرى لم يلبثوا الا ساعة من نهار فكان اصل هذا المراد ليلين وال
ساعة من نهار عشية او ضحاها فلخصر وافادت الاضافة ذلك لانه لو قيل
العشية او ضحاها لكان ان يكون من يومين استمر فيهما الليل وان يزداد بكل من
العشية والضحى يوما على وجه باطلا لاجل الجواز على الكل فاما اضيف انتفي فذلك
الاحتمال لان العشية لا يتصور لها ناسخ الا يكون في يوم واحد **قوله** وعن النبي
صلى الله عليه وسلم هو حديث مومنون وقوله من حبب الله اليه هو عبارة
عن استقصاء مدة الليل فيمالي الى من البشرى والنجية في البرزخ والموقف
من السورة والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه
سورة عبس وبسمي الصاحفة والاختلاف في كونها مكية وقيل انما بها البعد

كشف

سعدى

ابو حيان

مبحث عبس
سورة عبس

بسم

الحمد لله الذي جعله **قوله** روي ان ابن ام مكتوم راى قد اختلف في اسمه فقيل عند
الله وقيل عند غيره وكذا لك في اسم الله فقيل قيس وقيل شريح واما ام مكتوم فامته
بلا كلام واسمها عاتكة وعلمها الرخشي في جعلها في الكشاف حديثه وموسو
قرشي من كبار الصحابة ومن المهاجرين الا ولتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يستخلفه على المدينة في اكثر غزواته وموته بالقادسية شهيدا وقيل بكل
رجع منها الى المدينة فانت بها وموسو الاعشى المذكور في هذه السورة بلا كلام وموسو
ابن خال جندب ام المؤمنين رضي الله عنها وقوله صناديد جمع صناديد
وهو السيد الكبير وقوله يدعونهم الجحيلة مشتقة او خالصة وقد تامل
غير المص الا انه لم يذكره الظاهر وابن ابي حاتم فيما روه ولذا انكره المص
وهو الوجهل وعقبة بن ربيعة وامية بن خلف والوليد بن المغيرة وابرام
مكتوم عني بعد نوره وقيل في المعنى ولذا اصبحت امته ام مكتوم وقوله ولم
يعلم تشاغل الخ لانه لو علم بذلك لم يقبل ما قاله وكان تشاغل النبي صلى الله
عليه وسلم واقباله عليه من رحمة الاسلام كثر بسبب سلامهم وما ذكره
من انه لما سمعهم كان يعرف شدة اهتمامهم بهم لافضة له اذ مثله يدرك
بالبحر ولا يلبث مثله لو علمه ان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فكان رسو
اقتضى صلى الله عليه وسلم بكرمه الى المساعلة من وكرم محبته وقرائته من تحديجة
وصهارته وقوله استخلفه الخ اي كان يصلي بالناس اذ صلى النبي صلى الله عليه وسلم
للغزو وقال ابن عبد البر لا يروى اهل العلم بالسب والسير ان النبي صلى الله عليه وسلم
استخلف ابن ام مكتوم ثلاث عشرة مرة ثم استخلف ابنا له **قوله**
ابن ام مكتوم مكي قرشي كما مر وهذا خبر قيل النبي صلى الله عليه وسلم لم يدنيه وقيل بعد
ولم يدري هذا ظنه مكنيا وان الصناديد المذكور من اهل مكة لم يجتمع معهم
ابن ام مكتوم كما قاله ابن العزى وهو خطأ كما في سيرة الشامي **قوله** المسالك يعني
لا للتغدي وقوله على السؤل يعني ما ان قبله لام مقدرة ولم يقبل انه منصوب
للاختلاف في وقوله على المذكورين اي في اعمال اي الفعليين اولى في التنازع
وان كان بحسب المعنى على لهام **قوله** وقرى انه بمنزلة الخ قراءة الجهور
همزة واحدة وقراءة زيد وغيرهم بمنزلة بينهما الف للفصل بينهما والاحتشام
للاشارة وقوله الاك حاء الخ فلما رتبوا مقدم وقوله وذكر الاحتشام يعني به
دفع ما يتوهم من انه من كبار الصحابة وفي هذا تخفيف لانه لا يذيل النبي
صلى الله عليه وسلم استحق التاديب واللوم فوصفه بذلك ليس لتحقيره بالبيان
عذره واذ كان معذورا لم يستحق ما ذكره وقوله بالقوم متعلق بمقدرة تقديره
وتشاغله بالقوم وقوله لزيادة الانكار اصل الانكار معلوم من وصفه
بالعسر والتولي فاذا كان عن العجز كان اشد وفي الالتفات انما انكار
للمواعدة بالعبث فلا حاجة الى الاستعانة بالمقام والغيبة مع انه قيل ان في
الغيبة والخطاب لصلح الله عليه وسلم لا يهاجم ان من صدر عنه ذلك
غيره لانه لا يصدر عنه مثله كما ان في الخطاب انما بعد الانكار وقيل
بعد اعراض وهو اول عند **قوله** اي واي شيء يحملك داريا كما له هذا بيان

الحاصل المعنى لا تقتدر على ان تقول ان النسخ ان النسخي يجري مجرى الاستفهام
في كونه للطلب معقوله فعل الذي انما يقوله لعله ان ساد مسد معقوله والتقدير
لا يدري ما هو من جملته من النسخية والتذكير وقيل معقوله من مفعول اي ما
يدري انك امر وعاقبة حاله ويطلعك عليه وقوله لعله ان ساد مسد معقوله
المعنى من هذا **قوله** لعله ان ساد مسد معقوله لعله ان ساد مسد معقوله
لا ان النبي صلى الله عليه وسلم فانه غير مناسب للسباق وفيه اشارة الى ان مجرد
رجاء مثله كاف في ائتماع الاعراض والعبوس والتلف وتبلغ مقاربات في المعنى
كما مر **قوله** وفيه اشارة الى ان ساد مسد معقوله لعله ان ساد مسد معقوله
ولو لا ذلك لتعذر في بابي والايضا المذكور بطريق المعنى كقولك لمن يقول مثله
لمن لا يفهمها وعندنا لغير قابل لفهمها لغيرها ما تقر بانها يدرك على انه قد
تفهم غيرهم وليس في هذا قصده فلا وجه لما قيل من ان الايمان في غاية الغفلة
هنا قيل وجعله كتابا عجايبا ذكرناه من كبر الانشا م فلانفسود تركية غيره
وازدجاده مما ذكر وهو كلام حسن لم يفهمه من ردها ثم ان ما قبله محذوف
وقد تضمنه ولذا سقط ما وقدم الاول عليه وفيه فاعمل **قوله** وقيل الضمير
في لعله ان ساد مسد معقوله لعله ان ساد مسد معقوله لعله ان ساد مسد معقوله
والمراد بالكافر الكفر لا الاعمال والترجي من الرسول صلى الله عليه وسلم كما انشأ الله المص
عنه ولو لا ذلك ما اعترض على الثاني المعنى انك صليت من الكافر في الترتيب
فاقبلت عليه وما يدري انك ما طمعت فيه كمن قتل وتر من المص هذا العدم ذكر
الكافر ولا قوله الضمير والظاهر جمعه وقوله انك طمعت في الاشارة الى ان الترجي من
الرسول صلى الله عليه وسلم وان الفعل واقف على قوله لعله ان ساد مسد معقوله
طمعت فيه كمن قال الترجي على ظاهره لا انه في المستحسن بمعنى التمني كما توهج حتى يقال
انه كتابا عجايبا تحقيق المطوع فيه وجوده فتأمل **قوله** وقرا عاظم بالنسبة
للعقل كمن اعلم انك لم تلحقها او لا شيا من ما معنى التمني ليعقد المرجوع المحصور وهذا
يؤيد كون الضمير للكافر كما مر ومذهب الكوفيين النصب في جواب الترجي
وعليه شئ للمصرحة **قوله** تتعجب من الاقباطية في كماله معناه الى انه تقبل
عليه ونقطة له المحصر والفاصلة لا تؤوله عنه فاعلم في نفسه ما ذكر في غيره
وقوله فري مصدي اي بصيغة المحمول يعني التصدي في تفسير لقوله بقرضاي
كانه دعاه داع للتصدي له من الحصر والتمنا لك على سلامه وتصدي يكون لانما
ومن بعد ذلك الادعاء ادعاء الثاني الصاد **قوله** وليس عليك ما سأل هو محال
للوحيين في ما سأل كونهما فية او استفهامية فان الاستفهام هنا انكاري
وهو في معنى وقوله حتى اشارة الى ان المتنوع عنه في الحقيقة الاعراض عن سلم
لا الاقبال على غيره حرصا على سلامه وقوله ان عليك الا البلاغ اي لا تتركه
وتطهر حقيقة فانه لا يقدر عليه الا الله وهذا كان قبل الامر بالقتال لا
السور مكنية **قوله** لم يشرع طالع الخمر فية اي ان قوله او الاستغنى بمحل الشك كون
معنى استغنى بكفر عن طلب ما يهدى فلا حكمة الى القول بانها من الاحتياط
وذكره للفتنة او لا يدري على الفقر فمنا بلم وذكر المجمع والخشية ثانيا في كبره
او لافانه تكلف وقوله كسوة الظرف ايضا في معنى في ايسر قوطه في الطريق
اذ عثر **قوله** يقال اي عنده والتعليق اليه هو كماله لاشغال الاستغناء به ولهي عنه

سعدى
عصام
خاتمي

كرهى

كرهى ويصلا وكفة لتعيين الاول هنا وقوله ولعل ذكر النصدي والتسليمي الخ
يعني ليس مجرد الاستغناء بالبغي والتسليمي عن الفقير مما يصاب على مثله فانه
ربما اقتضى الحال مثله وانما المعاني عليه كونه عن صميم القلب وتضمين
الغرم كما يقتضيه التخصيص فيه فان نحو انما عرفت يحتمل التخصيص والتقوى والاعمال
واذا اريد التخصيص بقدر انما عرفت فاعلم المعنى على عامه والقرينة على الاختصاص
هنا انما عرفت الانكار قبل الضمير المؤذن بان الكلام في الفاعل دون الفعل
ولما بين لفظ انت ومثل من الملازم جعل انت كناية عن المثل في قوله مثله
حضورا لا ينبغي ان يتصدى بالبغي وبينه عن كفاية في الكفاية وشروحه الا
ان اشتغال قلب النبي صلى الله عليه وسلم بغيره لا ينبغي ذكره لان مقامه اعلم من
ذلك لكن اشتاده لمثله دون مثله حقيقة وكونه كناية عن كفاية في الكفاية
غيره له بموته ولو لم يذكره كان احسن فان فيه ترك ادب لذكر ما لا يليق مقام
النسبة **قوله** رجع عن المعاني حليها اذ كان ذروا لا ينبغي ان ياتي به وقوله او عن
معاودة مثله اذ كان بعد انقضاءه ووقع في شجرة عطفه بالو او والمعنى
عليها انما في الاشياء فيزج عنه وعن معاودة مثله وهذا موافقة لما في
الكشاف ومن قال ان العطف لفترى حينئذ فقد وهم **قوله** لحفظه على انه
من الذكر خلاف النسيان او العطف على انه بمعنى التذكير وهو الوعد وقوله
والضمير ان يعني في انما وذكره وكون عتابه على ما ذكر عطفه لانه مع عطف
شانه ومنه لئلا يغفل الله اذ عوتب على مثله فاما انك يعني وعلى اتحاد الضمير
فلا بد من تناوب لحدسها والمضارع تناوب الاول وغنم الثاني فقبل انما
لايات والسورة او المعانيبة والتذكير كونه قرينا وعتابا اولان الصدر في
قاولك والفعل رجع هذا لعدم ارتكاب التناوب قبل الاحتياج اليه وقيل الضمير
الثاني للتذكير لانهما معنى الذكر والوعظ لا مترجع الضمير الاول واما كون الضمير
للعقوة الاسلام فاما ما به للمقام **قوله** لعل في كنهه ذكره نقل عن جابر الله
انه استطاع وليس يعترض لانه يكون بالو او ويروى واما بالفا فلا قال
في الكشاف انه ليس يثبت لانه في قوله في النول ان قوله فاستالوا اهل الذك من
الاعتراض قد صرح به الحاجة كما ذكره ابره مالك في من التتميل من غير نقل الخلاف
فيه وقال السعد في التلويح الاعتراض يكون بالو او والفا واعلم فعل المترفعه
فتلطف في اشارة الى انك على من ذكره لكنه محال كلام بعد فليمر **قوله** مثبت فيها
جنتا لغيرها من الصحف اما الصحف المنزلة على الانبياء او التي مع الملائكة منسوبة
من اللوح المحفوظ واما كونه عناية عن اللوح نفسه فغير ظاهر وكذا كونها مصفيا
للسلم على انما لغيرها الغيب فان القرآن بمكة لم يكن في الصحف ومثله يحتاج
الى نقل وقوله من رجع عن ابري الشياطين هو مأخوذ من مقابلة بقوله يا ايدي
تسفرة فانه يقصد القصر والمبالغة في الشياطين وليس بحقيقة كما اشير اليه في
شرح الكشاف **قوله** كتبه لفسره لانه لا يجمع سا فرمعي كتب في الاسفار كما ذكره
اهل اللغة وقوله او الانبياء معطوف على الملائكة او كتبه ولا يخفى انه غير مناسب
لكون المراد القرآن ونسبنا من الله عليه لم يكتف ولم يقر من المصحف فانه
محجز انما صلى الله عليه وسلم كونه اميا ولما لم يذكره الزمخشري وقال وقيل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله يستحقون الكتب من اللوح اذ كانت السفرة كتب

عصام
محمّد
الاعتراض مع الفا

الملائكة وما بعد على ما بعد فغيره فليس هو **قوله** أو سفر عطف على كنية
جمع سفير كقضية وقضا وهذا على انه جمع سفير اي رسول واسطة
وقوله بسم الله ورسوله على ان المراد الملائكة وقوله أو الامة على ان المراد
الانبياء فلو ناطق لما قد مره وقوله من السفراء السفراء كسائر البين وفخما
مصدره كالكثابة والكفالة بمعنى المتوسط للاصلاح وهذا بناء على المشهور
فلا ينافي في القاموس من جعل السفر بمعنى السفارة ايضا **قوله** والتركيب للكشف
يعني واضع اللغة وضع هذه المادة بجميع تركيبها للكشف وقوله كشفت
وجها ويقال بمعناه كشفت عن وجهها واضته كشفت الفناء عن وجهها
وهو الافصح المعروف في الاستعمال وكنت اللغة ولذا قيل على المعنى انه ليس في
تعبيره وان كان المخطى في ذنبه مخطى **قوله** اعتر أشعا لئلا يكون معظون
عنه فهو من الكرامة بمعنى التوفير وقوله أو مفعطفين على المؤمنين بكونهم
لانهم وسائط في الوحي وتبلغ الشرائع والالهام ونحوه فان فسر بالانبياء
فهو ظاهر وعلى هذا فهو من الكرم صند اللوم وقيل انه من قوله لشجر العنب
كرما التعطف وهو معنى بزراسه وهو لغتف بارد **قوله** برة اتقيا برة جمع
بتر لا غير واكثر اربوب جمع بركب وارباب جمع بار كصاحب واحكام
وان منع بعض النسخة لعدم اطراده ولتخص الجمع الاول بالملائكة والثاني
بالادميين في القرآن ولسان الشارع فقال لا يرغب الا بالملك والادميين
بتر بخلاف الثاني فانهم كانوا ليسوا كما قال لما سمعت واللسو على فيه كلام
مختلف في الاتفاق فانه قال نظر الصحاح قال الفرق الا يقولون فعلة الاول والحمد
فاعل ككلمة وكلمة فمفعلة في الاتفاق ثم قال ورد النار في صفة ادميين
وبتر وبتر في صفة الملائكة ووجه الرغبة بات الثاني يبلغ لانهم جمع بار
وهو ابلغ من بتر وقوله ما رايت له وهم وغره زيادة بنيت وهو مقتصد
باحتاد النوع فتدبر وقيل في تجميعه ان صفات الكمال في بني ادم تكون
كاملة وتنافضة فوصفوا بالامتزاز وهو جمع بتر على الامة عند النجاة اشارة
الى مدحهم باكمل الاوصاف واما الملائكة فصفاتهم الكمال فيهم لا تكون ناقصة
فوصفوا بالبزرة الذي هو جمع بتر على الامة الافصح لانه نكرة على اصل الوصف
يفضل النظر عن المباني لغة فية لعدم احتياجهم لذلك واشارة لفضيلة البشر
لما في كونهم ابرار امن المحامدة وعصيان الجبل فتدبر **قوله** دعاء كذا دعا
هو معنى قتل الانسان والتبجيت معنى ما اكفره وقوله وهو اي قوله قتل الانبياء
ما اكفره كلام في غاية الجلال لقائه لفظه وكلمة معناه **قوله** يدلي هذا الكلام
بجملته تدلي بصدوره عن الله على غضبه العظيم وهو معنى قوله قتل الانسان
لانه تعالى لا يتصور منه الدعا فاريد به لانه وهو ما ذكر وقوله على قدم بليغ
اي في غاية المبالغة وهو معنى قوله ما اكفره لان التبجيت ايضا لا يكون من الله
كما مر فيكون تجميع الكل سامع في ذلك على مباهلة في الكفران بتبجيت من كل
واقف عليها ولم يسمع هذا قبل نزول القرآن وما ينسب الى امر القيس من قوله
يمنى المرء في الصقيف الششاء فاذلجا الشئ انكره
فمن لا يرضى كماله وحده قتل الانسان ما اكفره
لا اصل له ومن يعرف كلام العرب يعلم انه من كلام المولدين دون الجاهليين اعلم

عصام

ان العلامة روح الله روحه قال في هذه الآية انه لا يرعى اسلوب اغلظ منه ولا
لخشن مسا ولا ادلحيا سقط ولا بعد شوطا في المذمة مع تعارب طرفية ولا
لجمع للايمه على قصر منته منها ولم يبينوا وجهها لان الامام قال قتل الانبياء
يدل على استحقاق لعظم الانواع العقاب عرفا وقوله ما اكفره تبجيت على انهم انصفوا
باعظم انواع القبايح والمنكرات شرعا او اوردته في الكشف وغيره من الشروح بلا
زيادة عليه وعلى بات التعالين على حقيقة لا منتهاه منه تعالى لان منشاء
العجز فالمراد به اظهار السخط باعتبار جزئية الاقوال بشدة الذم باعتبار جزئية
الثاني فتأمل **قوله** بيان لما انعم عليه الخ يعني انما بالغ في وصفه بكفر النعم ظلاله
شرع في بيان ما انعم عليه وقوله خصوص صاقيد للنعم عليه اي هو بيان ان
للنعم التي تقتضى بها الانسان من بين خلقه لانه مختص بحمل عباد الاخصاص
اضافي ان اريد جنس الانسان لانه بالنسبة لغيره من انواع الحيوان كما سببته
قوله الاستغناء للمختص وذكر الجواب لا يقتضي انه مختص في قوله لا المراد
بالجواب ما هو على صورة الجواب لانه يدل من قوله من اي شيء خلقه ولو قيل
انه لا يقتضي الاختص من شيء المنكر كان له وجه وقوله من سببها من ابتداء
متعلقة بقوله بيان ومقابل قوله الى ان انتم خلقتم لانتم متعلق
بقوله فقدرها اطوارا ايضا او مقابله مقدم بقرينة ما بعده وقوله ولذلك اي لكون
المقصود منه التحقير لاجاد بقوله من نطفة الخ فانه لمختص بقدرة **قوله**
فمنها لما فصل له الخ دفع لما يحظر بالبال من ان الخالق بمعنى التقدير او بقبضته
وهي كل قدر في فاعطفه بالقاهرة فظاهر بات التقدير المذكور بمعنى التسوية والمذكور
هنا بمعنى التفضيل لما فصل له او هو تفصيل الجاهل او لاني قوله اي شيء خلقتم
والفان تفصيلية لانه التفصيل بعقب الاحتمال والية اشار بقوله او فقد ربه **قوله**
ثم سئل بحجة فالسبيل بحل حرجه من المطن وقوله فوهمة الرحم بضم القا
وقوله الوالمشدة او تكونها خفيفة بمعنى فيه وقوله الامة اي الامة الجنتين
حيث كانت راسية من جهة العلو واذلجا وقت خروجه من كنفه لاسفل السبيل لخرجه
على ما بينه لعل الحجة بذلك **قوله** ما وذل السبيل الخيري الخ اي سبيل الطريق الذي يريد
سلكه من طريق الخير والشر بات قدره عليه وسكنه منه والافتقار الى امر الدنيا
ظاهرا فقطع النظر عن خبريته وشريته فلا يدع عليه انه كيف بعد سبيل طريق
الشرية التهم وقيل انه عد من النعم لانه لو لم يكن من سبيل الخير لم يستحق المدح
او الثواب بتركه فتأمل **قوله** للمباهلة في التفسير بسبب التكرير الذي على ذلك
فالضمير للسبيل وقوله وتدر فيه الية الجليل للام دون ان يقول سبيل ما صافته
لغيره الامكان كما هو الظاهر اذ اراد مخبره وكذا اذا اراد سبيل الخير والشر
فانه سبيل ايضا لانه لو قيل سبيل او هم انه على النور وان لكل انسان سبيلا
بجسته وهذا لاجاء الى الوجهين كما يشير اليه قوله وفيه على المعنى الاخيرة فلا وجه للمقول
بانه مخصوص بالثاني وقوله والعصاة طرما وهو الاخيرة لانه التسايع اارة على الدنيا
ممر والمقتر الاخيرة وقوله ولذلك اي لكونه المقصد غير ما عقت السبيل الامانة
اشارة الى انها ليست مقرا لعدم النفاذ والموت هو الوصال لذلك
المقصد فلا بد من النعم على الوجهين ايضا **قوله** وعد الامانة له وفحصت هذه
النعم بالذكرا فيهما من ذكر احوال الانسان من ابتداء امره الى انتهائه وما يتضمن من النعم

عصام

التي هي محض فضل من الله لانه خفي مدين خرج من مخزج البول مرتين وتكون
 من بظفة قدرة شدة صار وعاء للقدرة شدة صار جيفة اكرام ناد فيها
 فاذا انزل ذلك العاقل علم قيم الكفر وكفوان نعم الرب سبحانه وتعالى
 وقول في الجمل اشار الى ان ذلك هو الاصل ومقتضى القطر في ان يخصر البعض
 كالمؤمنين **قوله** والامر بالفكر والاعتدال في قنبره وقبره وقنبره في قنبره
 وقوله مكرمة الى اشار الى وجه مشر وعينه ودق غير من الحيوانات
 ولم ينبذ من لينة الفقه فليجرب **قوله** وفي اذا اشار الى وجه الاشعار لا كلام فيه
 ويخصر الشور به دقة الامانة والاعتدال لان دقة ما مبعث الجمل الا على ما
 هو المجهود في الاعمال الطبيعية وقيل انما جزم بان احد امثله الزمان لا يجاوز
 مائة وخمسين سنة مثلاً وليس لاحد مثل هذا الجزم في الشور **قوله** رجع
 للانسان عما هو عليه من كثر ان النعم المتكاثرة وانما كان له كثره وقوله
 ولم يقص بعد اشار الى ان كثرنا فانية تجارمة وان نفعها غير منقطع والابتداء
 والانتها من نفي الماضي وعموم الانسان وما قيل من ان المراد ان يقص من اول
 زمان تكليفه الى زمان اماته ما امر به تقص لا وجه له وحمل ما يقص
 على رفع الاحتجاب الكلي المتساوي للتبليج في دون التمثيل الكلي لعدم صحته
 فتأمل **قوله** انتباه للنعم الذاتية المراد ما لذاتي كما يتعلق بذاته من الذات
 لنفسها ولو ازمها والخاف من ان يباله فيسقط ما قيل التيسر للخرج والامانة
 والانتباه ليس من هذا وقيل هذا اعتداد للنعم المتعلقة بنفسها بعد تفصيل النعم
 المتعلقة بحدوثه ويخفى ما فيه **قوله** استيفاف من غير ان كانه لما امر بالنظر
 الى ان لا يفتقر من انواع المتكولات فتأمل كيف حدث ذلك وامر به بعد ان
 لم يكن وقوله على البدل لانه لا يفتقر الى ما يشتمل على تكون الطعام وحدود
 اذا امر بالنظر الانسان الى صيدنا المأمر بالسما والشفقة بالارض لخراج
 النباتات المختلطة منها واجاده اي الطعام فالعايد مقدم وقيل انه
 بذكر كل ما لا يفتقر وهو تكلف بعيد والقراءة بالفهم وصله ووفقاً وقيل
 في الوصل وكثر في الابتداء **قوله** اي ما للنبات اي بسبب النباتات فانه يشق
 الارض بخروجه منها وهذا هو المناسب لقوله فانت انت الخ فقل ويخفى ان
 المراد شقها بالعبث على ان المراد بصيت الماء امطار المطر وهذا المجزأ
 الابتداء ولا يخفى ان السباق كما جاء مع تعلقه وقوله بالكراب بكر الكاف
 مصدر كرت الارض اذا قلنتها بالخرق وهو اما تمثيل او المراد ما يشتمل المقدر
 للفرس فلا يرد عليه ان الكراب لا يلائم ما بعده من التخييل والكروم والشجر
 كما قيل **قوله** واستند الله سبحانه وتعالى الشق الى نفسه بقوله شققنا
 مجازاً من الاستناد الى التمسك على الوجه الثاني دون الاول وقد تبع فيه الرخصة
 وقوله في لا يتصاف بانه تعالى موحد الاشياء وخالقها فالاستناد اليه
 حقيقة وانما ذكره الرخصة اعترافاً بالافتقار الى العباد مخلوقاته لانه
 فلا ينبغ للمصان تبايعه فيه ورده المدقق في الكشف بانه ليس مبعث اعلم ما ذكر
 بل ان الفعل انما استند حقيقة لمن قام به لانه او جده بدليل قوله في
 البر فحقوا وطعنوا ولذا استوفى منه اسم الفاعل وهذا امتا لا يشبهه في فعله
 عالية فاشتر من قلته التدبير وما قيل من ان الشق يكون بمعنى الانجاء والامانة

وفيما اشار الى الحقيقة
 اللغوية بان معنى
 امر غير بان يجلب في قنبره

عصام

عصام

سودي

ومعنى

وبمعنى العشرة الحاصلة به ولا مربية في ان محدث تلك العشرة في الارض هو الله
 دون العبد فلا مكان من قيام الشق به كالحيا والامانة وجعل الاستناد
 له حقيقة تامة واما القياس على الخوف والطع فغير سديد لانه من الكيفيات
 النفسانية التي يستحيل قيامها بذاته تعالى غير سديد لما عرفت من اتفاق
 المحققين على ان الافعال انما تستند في اللغة لمن قامت به لا لمن اوصفها
 والاحداث المذكورة بالعمد واسره بالارض فكيف يستند الى الله
 حقيقة وما ذكره من انفسه في المثال وهو لا يخص فيه **قوله** يعني الرطوبة
 هي بفتح فسكون القصب ما دام رطباً كما في الصحاح عن ابي عبيدة وفي المصباح
 الرطوبة النفسية الصفة قبل ان يجف وجمعه رطاب وبعضهم يقول رطوبة
 برزخية غرضه هو الغرض من الكلا الذي شرعاه للحيوانات وفي كتب الفقه في
 العشر استعمل الرطوبة بمعنى البلوى الكثرة ونحوه قال شيخنا المقدسي ولم اجد
 في اللغة وقوله تقصبت اي تقطعت ونحوه واسمها ثابتة في الارض **قوله** عظاما المراد
 بعظم اعظم اشجارها وكثرتها واسم الغلب جمع اغلب وهو الغلب الرقبة وهو
 به الرقبة نفسها وصاحبها فيها عنق اغلب ورجل اغلب كثر الاول هو اغلب
 والظاهر ان الثاني مجاز من وصف الكل بصفة جزئية وقوله كثر اشجارها عطفت
 على كثرها عطفاً نقسرياً والمراد انما استعاره معنوية شبهة فكانت الاوراق
 وعروقها يغلفها الاوداج وانتفاخ الاعصاب مع ان ذلك ملح بعضها في بعض فلفظ
 الرقبة فلا يريد ان الغلف في الاشجار اقوى لان الامر بالعكس نظر الى الاندماج
 وتقوي البعض ببعض صارت شيئاً واحداً كذا لحققة في الكشف وهو الذي
 اراد به المصنف بقوله وصف به الخ وقوله اولها ذات اشجار غلاظ الخ فهو مجاز
 مرسل كالمزمن بمعنى الغلف مطلقاً وفيه تجوز في الاستناد ايضا لان الحدائق فيها
 ليست غليظة بل الغليظة اشجارها وقوله مستعاراً في الاستعارة في قوله ومضى محض
 وهو علم من الاصطلاحية وقيل ان الاستعارة فيه ممكنة **قوله** ومضى محض
 المراد لما كثر لا اسم كان كما يهتم وان كان مقصوداً ان الاستعارة في قوله
 وهي تستعمل للرجح وقوله نوب للشهادة اي تدور وتتهباً للتفكير بها فحطفت على
 القافية لا تمارد بها الرطوبة في رتبة المقابلة وقوله فانه الانواع الخ يعني ان
 تعليل المجزئ فان بعض الناس وبعضها للبهائم فيوزع وينزل على مقتضاه
 والعلف يغتختن موت الحيوان **قوله** وصف بها مجازاً هذا يتعالى ان صح بمعنى اصلاخ
 اي استمتع فعملت مستمتعاً كما في الطرف او الاستناد وكلام المصنف محتمل لهما وقال
 الراغب القصيدة صوف ذى النطق فعلى هذا هي معنى الصاخبة مجازاً ايضا وقيل
 الصلابة التي تبرز في الصخرة وهي مستحقة وهو من يدع الفضيلة كقولهم
 لصم بارك الله وان كان استعارة وقوله ماصتهم سترهم اقام فرقهم فبالسعة
 بشي نورث الصم ما هو قنبره وجواب اذ المحذوف يدرك اليه ما بعده كيشغل
 كل نفس بنفسه ونحوه مما يناسب ما بعده او افترق الناس وقدمت في المازعات
 مثله فتذكره **قوله** لا يشغله بنفسه الخ يعني لا يقابل عاينهم اما الشغف والانتفاع
 وكلاماً منتهياً لا يشغله بنفسه عن نفع غيره وعلمه بعدم نفعه فكذلك انفسه
 فالمجموع علمه ولما ذكره من انما كان نفعه عسيرة الرخصة وقوله والمعدر الخ
 هو غير مناسب لما بعده **قوله** وتلخص الامر الخ فهو المتر في التنزل والظاهر
 انه لم يقصد ذلك لان فيما ذكره نظر الى مجتمعي مع لقله الناس والطباع فيه

وذكر المثل فقلنا اولاً انه يعلم منه المرة بظن المقابلة وقوله من ابويه قيل
لا تفتعل الالباب معطوف على الامم ثم عطف المجمع على الاخ ليعلم ظهوره
الاب لمحت التير من الامم وفيه فطر ظاهراً وكذا قوله بل من صاحبته
وتبين ما عتبر العطف للمجمع ولا يخفى كلفه **قوله** لكل امرئ منكم ما ترك
اذا تركت الفاء المقديرة منضاراً وما منياً بذكر قد وهو تكلف وقوله
وقري يعنيه بفتح الياء التخييل والغير من المسألة وقوله من اشجار القمح والاشجار
وقوله مستبشرة اي سرورة من بشر بمعنى سروره كدورة اي تغير في الملوك
والمنابر على الوجه الاسود اشنع وقوله الذين جمعوا اليه يعني انه لم يعط
لغيره من الصفات في موضع واحد ويجمع الصفات في موضعين اظهر على
الوجه ما ذكر وقوله من قرأ الحجد في موضعين من سورة الحمد لله
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه **سورة التكاوير** ويقال
اذا التكرير في الاختلاف في كونها مكتوبة واما ايها الضمان او تسع وعشرون
على قولها ليس الله الرحمن الرحيم **قوله** لغت من كورت العمامة الخ يعني انه يحار
عن رفعها الى ان التمام من مكانها وقوله لانت الثوب الخ يعني ان العلاقة للثوب
فيه والمنازع من حال الحقيقة كونها من الاختلاف التي لا تلتك كالثياب وانما كونه
كرويا غير مستطافا للشرح لا يشق له فلا وجه له كما انه لا وجه لما قيل لاننا
من جملته على حقيقة **قوله** ولف منوهاً عطف على قوله وفعت وهذا اما على ان التكرير يحار
عن المضى فانه شائب في العرف وهو يتقدم منضاراً ويجوز ان يجعل من الخوف في الاشياء
وقوله فزال انبساطه فالتضيق يحار عن انها به كما مر اما للزوم له فان الثوب
اذا ارتد رفته او على الاستعارة التبعية بنسبته بل هو امر في الامور في
المنفعة التي اذا رفعت لغت في ثوب فلا وجه لادعاء الاستعارة هنا
كما في الكسوف قد جوفت ان تكون مكتوبة انما لم يذكر المصنف ما في الكسوف على
هذا من جعل لغت منوهاً عطفاً عن ان التمام لا يماز ما ذكرنا من ان التمام فاضاها
منسب لانت ما ذكره لغت من الوجه فيكون قليل الحفا لا لانت الله قادر على
ان يخلص نورها مع بقاء كمالها فان مترادفة الزوم القادي لا العقلية يرد
عليه ما لا يكره عاقل **قوله** او القيت عن فلكها عطف على لغت وهو عطف
هو استعارة او يحار من رسل او مكفي كما مر ومعنى كون المظنون بحقيقة ما يراه
ويحليه كما يشاهد فيمنه ضرب بشدة او طعن وقوله والفر كيب اي هذا الحروف
والساق في جميع معانيها الخرج عن هذه المعنيين وقوله او ارتفاع الشمس
هذا ليس بواجب بالاتفاق **قوله** لا تلوته مما لا كرو فيل الا في كونه مستل لانت
التقدير على خلاف الأصل **قوله** الففتت بالفاتى بمعنى سقطت ونزلت ومنه
انكدار الصفا انزل بسره على ما يأخذ في الشجر المذكور وهو من الكدر
صفا الصفا والكدر في الملوك والكدر في الماء والعشر كما قاله الراغب
وما ذكره من الحوزة للتحجج مدح ما عمن من معاليهم ومنها
• اذا الكرام المنذر والباع بدمه نفقي النار في كسر
• داني جلت من الطرد فمسر - الصخر خربا في فضاء فانتكسر
• بصفه بالكرم وانما حرمه على سبق الكرام ليس في اليها استعارة كما مر اي صفا
فالنفق عليه وابند ولصقني كابر والباع الذلوع وقد مر هذا المسمى وهو
محار عن الاحسان كما تبيني يد او هو منصوب بترغ الخافض وكسر معنى ضم

عصام

مبحث
سورة التكاوير

سعدى

جمله

جمله للترول والطرد الخيل وحزبان بكسر الحاء المجهلة وسكون الزاء المهملة
والياء الموحدة جمع خرب بفتح الخاء وهو ذكر الحار ي وهو طائر معروف وفي الشعر
هنا كالماء لانه يندب لينة لشربها كما يحلها والنجوم لا تشمل المشركين تكون لهم
لقد كلفني كافي **قوله** او اظلمت الخ وقوله من كدرت الماء الخ يجعلها استعارة
فشيبة ذهاب ضوئها بتكدير الماء المذهب لصفاها وروى منظره وقوله
عن وجه الارض متعلق بغيرت لانه بمعنى ازيلت على الاستعارة او الحار المراد
التي وقوله او في الجو وهو ما بين الارض والسماء فتسيرها وقولها او ضيفها كقولها
وقري اليها الخسبة بالحامدة وهي تسمى السحاب **قوله** النوق الخ اي قري
وضع حملها وقوله مع عشر اكنس يجمع على نفس ولا يظن ان ما وقوله تركزت
مملة اي لا راعي ولا كمال لها وهو اما بعد الموت او قبل قيام الساعة حيث
لا يفتت لحد في ما كان عنده فحق العناء لانه انفس انما وقوله او السحاب
فهو استعارة بتشديد السكابة المنوقع كطيرها بالناقاة العشر القريبة وضع
حملها وهي استعارة لطيفة من السكابة السكابة ببيتا وبيتا ما قبله فان
السحب تتركب من دوس الخيال وتري عندها ولا يراها كونه منسكبا لما
يعرف على الاول فانه متى حقيق في شرح نفسه ونقطتها ما في هذا مجازا يما
علا من ارقاب مطرها لانهم في شغل عنده **قوله** وفري بالتحفيف لانه كونه
مجهولا او معلوما وظاهره انه مجهول كقراءة الشجرة وكذا هو مصرح به عنهم
الا ان العرب تقل عن الرازي في الواحجانه فلطوا انما هو عطلت بفتح
لغظلت لانت تشد يده للتعد بفتح عطلت الشيء واعطلت فعمل هذه القراءة
مروية عن ابن كثير ولم يدكرها في الشرح كما انها لم ترق عنده ثم انه لم يصب
عما ذكرنا انه اذا صحت الرواية بالاول فيجعل انما ذكره متعديا على ان فعلت
بمعنى افعلت او ما على الخلاف والاصح انما قيل فليح **قوله** لجمع فلتشتر
بمعناه المعقوي وهو جمعها ولشتر هذا الجمع المحشر كما قيل لانه يكون مع ما بعده
مكررا بل هو قيل النسخة الاولى حتى يخرج ما رقت الناس والاعكام منها حتى يجمع
قوله او تبت للقصاص لانه صح في الحديث ان الوحوش والطيور وسائر الحيوان تبت
ويقتصر لبعضها من بعض كما من غير هاتين تعودت انما ذكره المصنف وقيل يبق منها
ما تسميه الناس كالطيور الموقنة **قوله** او اميت هذا انما على القول
بانها لا تفسر فانها لفي وهذا كذا نعت العدل لتمام والحق بفتح الجيم على
الحاء بمعنى استأصلهم واهلكهم لا معنى لاقدم كما يوهى وتشد يد حشر للتشكر
وقوله لمحت اي غاصت مياهها وظهرت النار في مكانها والذاور دابة البحر عطا
جهمته وقوله بنفجر الخ اي تنصل ونفجر بحر ولما وقوله من سجر السور هو على
الوجهين ولبعض المتأخرين هذا كلام رائيا تركه اهم من بشود وجه الصحن به
قوله قرنت بالابتد ان لم على ان التزويج معنى جعل المني زوحا اي مقارنا
والنفوس على الاول بمعنى الارواح وعلى ما بعده بمعنى الذوات وقوله ونفوس
الكافر الخ هذا في جهنم وقوله او كل عطف على المستتر في قرنت للفضل وقوله
بشكها هو في الموقف فالانبياء مع الانبياء والاولياء مع الاولياء وهكذا **قوله**
تشد النبات كقوله اي تقسمها بالقد وقوله او تحرق النار بالحاء المهملة

عصام

سعدى

سعدى

والفان مصدر الحق وما في بعض النسخ من ضبطه بلام جارة الخوف صفة الامن
 تحريف لاحتياجه لتكلف تقديره الاقرنية عليه والحق والعار بوطي الرجال
 لهم وهو من جنس الجاهلية والواد القتل وقيل انه مقتول من آده بمعنى
 انقلبه لانهما تشابها للتراب وهو قول لبعض أهل اللغة كما في رر المثلث
 فلا وجه للاعتراض عليه بانها ادعاء للقلب من غير داع له **قوله** تنكبت
 لو ادعها الشكيت توبيع وانما اوله لانه لا ذنب لها حتى يسأل عنها فكان
 الظاهر هو ان فانت لم لا لانهما صغرة فانهما خسر عاقله وادعها ان لاصل
 شل عنها تكلف والشكيت قرره الطيبي بان المجني عليه اذا شل عن الجاني
 ونسبت له الجناية دون الجاني بعث ذلك الجاني على التفكير في حاله وحال
 المجني عليه فيرى براءة سأكته وانه هو المستحق للعقاب والعقاب وهذا
 استدراج على طريق التعريض وهو يبلغ من التعريض والمراد بالاستدراج
 سلوك طريق يوصل الى المطلوب سلوك غير المذهب ونسبة الذنب له
 حتى يبت من صلاته عنه ذلك كما شل عيسى ورون الكفرة وهو من البدع
 بدع **قوله** وقرى سالت اي خاصمت وسالت من الله او من القائل لسا وقوله
 على الاخبار عن اهل القرائن فانه لو لم يجز عنها لقل على القارة الاولى قتلت
 بكسر التاء وعلى الثانية قتلت بضمها وفي الكشاف نقلا عن ابن عباس ان هذه
 الآية دليل على ان اطفال المشركين لا يذبون وعلى ان التغذي لا يستحق
 الابالذنب واذا نكبت الله الكافر بكرة المؤدة من الذنب فمافض به وهو
 الذي لا يظلم شيئا ان ذكره ان يكرهه ما بعد هذا التنكيت ليفعل بها ما ينسب
 عنه فقل المستك من القاذب الترمذي انتهى فقل وهو استدلال بدلالة
 النص كدلالة المنع القاطع على منع الشتم على وجوه وليس منتهى على التعيين
 والتعيين كانهم واجيب **بمع** الدلالة لانه لا يقابل حال الخالق بحال
 المخلوق ولا يستقيم منه ما يستقيم منهم كان الذي المخلوق في النار يستحق قتله
 الذم والعقاب وفي الكشف بعد تسليم قاعدة التحسين والتقية فاشارة الآية
 الى ان باعته على القتل لم يكن الذنب لا الى ان الذنب اعني ما يستحق المؤدة
 التغذي معدوم من كل وجه وفيه انها غير مكلفة فكيف نكبت عليها
 الذنب انتهى وفيه مظهر من وجوه اما كونه مبنيا على التحقيق والتقية فمما
 لا يشبهة فيه وكيف نكبه ودلالة النص متفرقة على ذلك وجوابه موضح
 بذلك والمنع مبني على كصريح به في الكشف وايضا فان ما اورد على حكم
 الكشف غير وارد لانه موضح بان المراد ما يستحق به العذاب ولو غير طريق
 التكليف وهو الزام لهم على مذهبهم والصحيح في الجواب عنه مما قيل ان تغذية
 بني آدم اخذ من حقه في الدنيا اما يستحق بذنبه على الوجه الذي شرع
 فحين لم يكن المؤدة ذنب يجوز ان يتخاصم قاتله فاما تغذيه الله فليس
 كذلك فيجوز ان يعذبهم تبعاً انتهى **قوله** فرق بين اصحابها والفرق صحف
 الاعمال وصحف اخرى فيها شقي وسعيد ونحوه كما روي في بعض الآثار اذا
 كان يوم القيمة تطايرت صحف من تحت العرش فيقع في يد المؤمن صحيفة فيها
 الجنة عالمة وفي يد الكافر صحيفة فيها سحوم وحميم وقوله المبالة في النشر

سعدى

معرف شرح
الكشاف

مهلوات

معنييه

معنييه وهو ما يقابل القطي او الجمع والتطير التفرقة وهذا مخصوص بالمعنى
 الثاني وقوله كما يكشط الخ اشارة الى انه استخار لمعنى اذليت وقوله اعتقاب
 اكر ابد الكرم من الاخرى وقوله ابقاء اشله نديا هو معنى التسرع وضغنا وقرا الخ في
 رواية عن هؤلاء وروى عنهم التفسير ايضا **قوله** تعالى علمت نفس الخ معنى علمها
 انما شاهد ما على ما هي عليه في الحقيقة فان كانت صالحة ترى في المحسوسة
 والا ترى في اشنع هشة كما قرره بعض المفسرين **قوله** ست منها في مبادي
 قيام الساعة الخ فقل هو على التفسير الاول والخشيت وعلى الثالث اذا ربي الامانة
 في الدنيا عند النجاة الاولى وقيل الظاهر ان المراد ما بين النجيتين لظهور ان
 الست الاولى ليست قبل النجاة الاولى والاخذت من الاشرار فان قلت
 قد ثبت ان موت الناس والخلايق الا بعض الملئكة بعد النجاة الاولى فكيف ينص
 لتعطيل العشار وحشر الوحوش في الاول فحشرها من الدهشة قلت قد قيل
 انه لم يثبت وقوع الموت في انكلا ذلك النجاة فيحتمل ان يحصل في ابتداءها ما يشبه
 تودي لتعطيل الموت وحشر الوحوش ثم تودي في تلك الدهشة لملاك الكوا قال
 بعض فضلاء العلم يكفي صحة الكلام جريانه على هذا الوجه في تبيينك المفضلين
 وهو ان يكون لتعطيل العشار معنى تعطيل السحاب وان يكون حشر الوحوش بمعنى
 اماتتها ولا يلزم اخرا الكلام على جميع الوجوه ثم قال ان الاظهر ان المراد بما
 قيل في الدنيا مجموع ما قبل النجاة الاولى وما بعد ها الى النجاة الثانية
 فان جميعه من مبادي الساعة ويكون بعض الست قبل الاولى وهو تعطيل العشار
 وحشر الوحوش على وجهين والنفوس الاخر فيما بعد ها ولا يلزم عند هذا
 الاشرار مستقلة لانها من اثار العقوبة وقد قيل عليه ايضا ان كونه بين
 النجيتين مخالفا لما قاله في سورة النبا من ان الدنيا تقسم عند النجاة الاولى
 فتدبر وقوله لا المراد الى اي هوز ما كان مستد وقعت فيه تلك الامور
 وعلمه النفوس ان الحضرت **قوله** ونفس في معنى العموم لان التكررة قد تعم في الاشياء
 وذكر العلامة له تكلته وانه مراد استعمال ما يدل على القلة والخصوص في الكثرة
 والعموم كما نرد قد وردت للتكثير وهو العكس في كلامهم كانه يتناول ذلك
 النجوم واظهارا لكبرياء الله وعظمته حتى كان جميع النفوس البشرية في جنس
 ما خلقه من الاجرام العظام امور قليلة ونفوس حقيرة وقيل انه اذا علمت
 نفس من النفوس ما حضرت من خير او شر لم يتركها ان بصيرة رجا او خوف
 ان يكون هي تلك النفس في التكررة فقليل اذ عاي حينئذ **قوله** ثم فخر
 من جرادة قاله ابن عمر رضي الله عنهما لعن اهل الشام وقد سأل عن المحرق
 اذا قتل جرادة تصدق بتمرة فدينه لما يقال في ذلك يعني لا يلزمه شيء ولما
 قال واعجب لاهل الشام لا يبالون بدم الحسين ويستفتون في قتل الجرادة
 وهي هنا عامة في الانثاء ولذا ساء الاكيد بينهما ولا حكمة لتا وتلك ما ينبغي
 ان لا يجهل ولا تساءل في جرادة حتى تغرق وتسوء الايتا بينهما فانه تكلف وفي
 شرح المفتاح ان تمرة لا عموم فيها والعموم انما جاء من تساوي نسبة الجرء الى

سعدى
ابو السعود

غنى زاده

ابو السعود

الى افراد الجبر وكانه فطر الى مشافاة العلوم الموحدة والافراد وهي انما تتلخ في
العلوم الشمولية فتدبر **قوله** بالكوالك والجمع الى التيران الشمس والقمر حصتا
بذلك لزيادة نورهما على نور غيرهما من الكواكب وما عداها من السياره
هي الحصة المسمية بالمخيرة الخارجة عن الهيئة التي تتحرك بحورها وذلك
بسبب التدوير التي تتلخ الكواكب وكثرة فيها لا ينافي محيطها بالارض
فحركة نفسها العالي مخالفة لحركة نفسها السافل فاذا تحركت العالي لم تحرك
السافل للمغرب وبالعكس وحركت الافلاك التي فيها التدوير اذا وافقت
حركة النصف الذي فيها الكواكب كان الكوكب مستقيما سيره الشير مجموع
الحركتين واذا خالفتهما زادت حركة النصف على حركة الافلاك فيكون رجعا
عن صوب حركته والشمس ليس لها تدوير على الاصح فلا حصة لها والشمس
حركة فلكها الحامل لتدويره كحركة تدويره فلكه ولذا سميت هذه
مختصرة لان لها وصلة واقامة مستقامة كما تقرر في الحقيقة وقوله ولذلك
اي تكون المراتب السياره خاصة دون الثوابت **قوله** السيارت التي تحتفي
تحت ضوء الشمس لصغر حجمها بالنسبة اليها وسميت سياره لان سيرها محسوس
بخلاف الثوابت وقوله من كسر الوخش الخ فهو في الاصل محال بطريق المشبهة
شعر صار بالعلية في الاستعمال حقيقة ومعنى الكثر ما ذكره المص **قوله** اقبل
ظلامه وادبر فهو من الاضداد عند المص وقال الراغب في مفرداته المعصية
والعكاس رقا للظلام وذلك في طريق الليل انتهى فهو من المشترك المعنوي عنده
وليس من الاضداد وقوله وسعسع قال صاحب القاموس في كتابه تحنير المبرين
فتما يقال بالسير والسير تشعشع الشمس وتشعشع اذا ذهب كثره وكذا في القاموس
وكذا ذكره في الليل كغيره لكن صاحب الكشاف وكفى به ذكره في صفة الليل وكذا
يجعله بمعنى اقبل ولا مقولبا من الاول فالظاهر اختصاصه بمعنى لا بد لاقول
المص اذا دبر تفسير لسعسع وحده وليس من الاضداد كالأول قائما اعاد
سعسع مع لبيان انهما بمعنى واحد كما يشهد له كلام اهل اللغة ومن لم يقف
على مراده قال على هذا انه لا يناسب ذكره في سياق كونه من الاضداد والظاهر
تقديمه فثبت **قوله** تعالى والصم اذا تنفس مناسبتهم لعربية ظاهر على
التفسير لان ما قبله ان كان لا قبل فهو اول الليل وهذا اول النهار
وان كان لا دبر فهذا ملاصولة فيكونا مناسبتهم للجوارق فلا وجه لما قبل
من انما على الاول السبب **قوله** انما يتأبى كمال المعنى المراد منه في كلامهم
قال اللجج حتى اذا الصم لها تنفسا وانما عنها اليها وعسفا
لكنه وقع في المشي هذا الخلاف في بعض ما غرته احواله على الاستعارة
من غيرة الغرس وكذا بعضها غيرته بالمعجزة والبا الموحدة شعر كالمملكة وقا
قائشا ويصح ان يقرأ امر فوعا ومنصور كاحيد وهو ايضا استعارة بتشبيه
لجرا الظلام مع الغمر لاختلاطه بالنور فثبت وصرف في الجوع على ما تقرر في السجدين
ورفع بعد ما عند اقبال الروح ونسب بعد الظرفية وفي نسخة عبر عن العبارة

بالعين

سعدى

سعدى

بالعين الممثلة بعد ما كما موحدة شعر راء مملكة وتعقبها عن الجارة الحرفية
وهذا كله منصرف به في الحواشي لكن الاخيرة مستلزمة من بعدد عليه من المحشنة
والمعنى عليها مختلف من وجبه وتفصيله ما ذكره الامام من انه اشارة الى
لتكامل الصم ولا تكرر فيه في كيفية الجوز قولان احدهما انه اذا قبل الصم
اقبل باقباله روح ونسب فجعل ذلك نفسا له على الجواز وقيل تنفس الصم
والثالثة انه شبه الليل المظلم بالمكروب المحزون الذي يحس بحسب لا يتحرك
والجمع الحزب في قلبه فاذا تنفس وجد راحة فيها ههنا المظلم الصم كانه
تخلص من ذلك الحزن فعبر عنه بالتنفس انتهى وعلى الاول فيه استعارة مصرية
بجعل ما يهت به من النسيم نفسا للظلمة والاستراحة به واسند الى الصم
بجواز المفارقة له ففهم استعارة مصرية وتجوز في الاستناد ولو جعل كناية
وتخييلية فحسن بان يشبه الصم بما يشرب من مسافة بعيدة ويثبت
له التنفس المراد به هبوب نسيم مجازا على طريق التخييل في قوله ينفذونك
عند الله وعلى هذا انزل كلام المص على النسخة الاولى والثالثة واما الوجه
الثاني الذي اشار به واستحسنه فلا يخفى ما فيه من التعسف بل لا يصح ما ذكره
بقدر فيه مضاف الى تنفس ليلته ونسبه طلوع الصبح في نفسه بالتنفس ولا
يخفى حاله والنسخة الثانية فيها مثل ما قبله **قوله** فانه قال عن الله اي
نقله لان قول الرسول قول الله تعالى انما ينسب الله لانه واسطة فيهم وبقدر
بالقران هو الظاهر وجعله للاخبار عن الحشر تعسف ومعنى كرم عزير عند الله
او من عطف كما مر في السورة السابقة ولذا لم يتعرض المص هنا وقوله لقوله
شديد القوي وقد مر تفسيره وبينا كونه على حاله عبا الرسالة وعلى كل
ما يؤمر به على ما مر من فضة المؤلف **قوله** عند الله ذي مكانة اي مرتبة
وشرف قريب لان المكان والمهولة مراد فيه اليها اذا انقل المرتبة المعنوية
غير المحسوسة ولما كان علو المكانة يعلو المكان قال عند ذي العرش ليدل
على عظم مرتبة عند الله وانه مطلع امره في السلا الا على ما حققه الراجح
والية اشار المص بقوله مطاع في ملائكة فلم يسمه كما توهى **قوله** ومكة لم هي
اشارة الى المكان واذا انقل كما قبله فهو شيان لاطلعة الملائكة واذا
انقل كما قبله فهو لا مائنة عندهم وقوله قريش شعر بضم الشا وهي عاطفة
وقوله تفصيل لما لا لانه على التراخي الرئي وقوله ساير الصفات تعريفة للعميد
والمراد الصفات المذكورة هنا وقوله كما يهت الكفرة من الهيتك اي كما تقول الكفرة
في حجة ذلك بطريق الكذب والهيتك وفي قوله صامكم تكذيب لهم بالطرف
وجه اذ هو ايمنا الى ان يثابروا فيهم من ابتدأ امره الى ان فانت اعرف به وبانه
اتم الخلق عقلا وادبهم نبلا والكلهم واصفاهم ذهنا فلا يستند له الجنون الامن
هو مركب من الحق والجنون وبه در البصير في قوله

قوله واستدل الخ المستدل هو المنحصر في وريد تدمارة المص فلا وجه للتراع فيه
اذا محاسني اللاحق اذ لم بها كانت دوني فقل لي كيف اعتذر

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

وشرح جوابها فيكون ما ذكره فلا وجه لما قيل من انه لا يدل عليه النظم وانه
ما اخذ من الاثر **قوله** قلب تزل تماقني ازيل التراب الذي تلتب به وكان
وكان حتى على موتها فانقضت وخبر من دفن فيها وهذا معنى المعشر
وحقيقته ما تشدد به التراب وهو انما يكون لاخراج شيء خفية فقد يذكر
ويراد مقننه ولازمه صحتها كما ذكره المص في هذه السورة وقد يجوز به عن
المعشر والخراج كما سياتي في سورة العاديات حيث فسر بالمعشر والفارق
بينهما انه اسند هذا للقبور فكان على حقيقته ومثلهما فيها فكانت
محاذرا عما ذكره من ان يقف على مراد المص زعم انه مشترك بين النش والخراج
وذهب بعض الامية كالزحري والسهيلي الى انه مشترك بين كلتيه الخضا
ومثله كثير في لغة العرب ويسمى تحت واصلة بعش وابترى حركه ولخرج
وله نظائر كبنتل وكوقل ودعراي قال سراسه ولا حول ولا قوة الا بالله
واذا امر الله عزه فعلى هذا يكون معناه الكبر والخراج معا ولا يرد
عليه ان التراب من حرف الزيادة كما في قوله ابو حسان فانه فرق بين
التركيب والتحت من كمنير والزيادة على بعض الحروف الاصول من كلمة واحدة
كما فصل في المنه نقلا عن ائمة اللغة ولو كان خلاف الما لوفرت وقتها
فقد **قوله** من عمل او صدقة الخ قد مر من المص في سورة نفسه لما قدم بما
عمله ولما اخرها لم يعلل ما قدم ما عمل وما اخرها من حسنة او
او ما قدم الصدقة وما اخرها خلفه من منكر وكانها اول عمله واخره
فقد وجوه اربعة وقد اختلفوا على اربعة وجوه ومن لم يثبت له ظنة
مخالفا لما مر من العمل ما لا يشا وجه والصدقة للتراب فقد **قوله**
من سنة او تركه السنة بضم السين والتوك المراد به ما ستر عمله للناس
من حسنة او سنة وما في النسخ من البيا التحتية والهمزة تحريك من نسخ النسخ
وهو مقابلة العمل بمعنيين اي ما عمل به نفسه افاق ما عمله وقوله
تركه اشترط معنى تركه مقابل لقوله صدقة وكونه ما ستر من التركيبا
لصنيعه او مصدق مضاف للمصير لا وجه له لا حيلجه للتكليف ولما بقي
وجه اشار الى بقوله ويجوز الخ لما قدم ما عمل من الحسنات الدخلة في
قوله من عمل ما اخرها فركه فيه فلهذا ذكر المص رحمه الله في حاشيته **قوله**
اي شيء خفي عنك الخ اصل معنى الغزو وما دعي الانسان الى تركه لا يليق لما
اوجاهه او شهوة وما له ما ذكره المص وقد اختلف في المراد بالانسان هنا
فقال المراد به الكافر وقيل الاثم الشامل للعصاة والثاني ان وجهه كما في الكشف
وغيره لوقوعه بين محمل ومفصل واما قوله بل كذبون الخ فاما ما ستره لوقوعه
لغيره ولم يأتها ما انهم استولوا الامرا الكافرين لغلظ او خطاياهم كما وجد
فيما بينهم وعلى هذا انزل قول المص اضرب عما هو التيب الالهلي الخ فلا وجه لما
قيل انه غير مناسب للعموم الرابع كما سنوضحه ثم **قوله** وذكره الكريم الخ
جواب عما ينوهم من ان التوسيع هنا بالكريم غير ملائم للمقام اذا الظاهر
الوصف بما يمنع الغرور والانتقام والفتربان هذا الجمل لان محض الكرم

لا يمنع

لا يمنع مجازاة المحابي ولا يقتضيها له بل ينافيها كما في مقتضى الجمل والجز
وقوله وتشرية الموت الى الخ تزي في اقتضا الكرم خلاف ما تنوهم فانه لو سوي
بين المطيع والعاصي لم يكن لاحسان والكرم في موقفه عند الممنون عليه الاثر
لوان صدقنا الحسن الكرم بشيء ثم اعطى مثله لعدو له فلاشت المنة
وامنحت الصيغة ولذا قيل ان الكرم اعطا ما ينبغي لمن ينبغي ودم لقوله
يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرها . لكن ما خطرنا من وساوسه
وقوله فكيف الخ لان محييين يكون المانع عنه اكثر واكثر **قوله** والاشعار الخ
بالجر معطوف على المبالغة في الصفة والاشعار الخ وهو معطوف على الاعتزاز
للمنع عن الاعتزاز والاشعار الخ كما ذكر وقوله فانه يقول الخ يقول بعض شياطين
الامس . فكيف ما استطعت من المعاصي . ستلقى في عذر ربنا عفورا
نفس ندامة كفتيك مسميا . تركت مخالفا لذنبي المتورا
قوله والدلالة معطوف على المبالغة ايضا لان من ينفعل بالاحسان كيف يستحق
العصاة وتركه الشكر للكرام ولذا قال بعض العارفين لو لم يخف الله لمراعصه
وعقب هذا بقوله الذي الخ مع تقدم قوله لرب المبادي على ذلك وقيل ان هذا
تلفيق للمجته وهو ان الكرم ايضا فانه اذا قيل له ما عرك الخ ينقطع الجواب الذي
لقتنه ويقول كرمه كما قيل تعرف من الخلق والاحسان بقلة الاكابر في العلمات
مستقيمة الكرم من النبيين وفي بعض النسخ من الاثبات بالمشاهدة وقوله منبهة الخ
فيها اشارة الى نيات ما كذبوه من البعث والجزاء وطمعنا ابعاد ذلك اشارة الى الخلق
وما بعده وقوله والنسوية الخ اصله جعل الاشياء على سواء فتكون على وفق الحكمة
ومقتضاها ما عطاها ما تيم به وقوله جعل النبوة الخ المراد بها الجسد ومعتدلة
فسر بقوله متناسبة الاستعانة اذ لو كانت لحدري المعنيين واليد من كبر الخ
كبر امرا طاكنا مشوقا للطفة كما يشهد به الحسن وقوله بما يعتد بها اي بعينها
وفي نسخة يستعد بها وانت الضمير لنفسه بالقوى **قوله** عد الغضاضات الخ
تفسيره على قراءة التخفيف بوجهين لانه اما من عدل فلان افعالنا ذاتا وى بينهما
او من عدل بمعنى صرف وليس الاول توجيها للشدة والى الثاني للتخفيف كما لو هتم
قوله اني تركتك الخ الاستعانة متية والجار والمجرور متعلق بتركك وما مر من
وجلة شاملة صورة والاستعانة بما يحاز للتجيب وما له الى انه وضعك في صورة
عجيبة اقتضتها مشيئة او في صورة متميزة متعينة او الظاهر ان تركك كانا
في صورة اذ **قوله** وقيل ما هنا شرطية اذ ان شئت تركتك تركك والمعنى ان
شئت تركتك في صورة غير هذه الصورة فعل وقوله تركك جوابا عن الجواب
محذوف والبدل جذا المخرقة وسرمد وجوز فيها كونها متوصولة وموصولة وموصولة
مطلقا تركك **قوله** والظرف ملء عدل لك ان في الشرطية لان معجولها في غير
الشرط لا يجوز فقتله عليه واعترض عليه بان تاتي اسم استفهام له الصدر فكيف
يعلم ما قبله وكونه فيه معنى النجى الى اي صورة عجيبة كما في الكشف لا يستحق
كالنجي والصواب ان يتعلق بمصدر المعترض لغيرهم مراده فانه اراد انما الى المالة

سما

كز
سمن

خلفاني
عصام
كز

طبي
طبي
معدى

على الكمال وهي صفة هنا حذف موصوفها زيادة للتخفيف والتعجب وأصله في صورة
التي صورة كالفقير برجل إلى رجل وأي الكمالية متفولة مترا لا استقام في
لكنها لا تسلم معناه عنها بالكلمة على فيها ما في لها في المثل الذي ذكره هذا لليلة
فيه من نوههم انه هنا الاستفهام فقد وهم كثر الكلام في جواز حذف موصوف
ان الكمالية وقوله لم يطف اي بالفا كما قبله وقوله بياك بعد لك لان معناه
ركبتك في صورة عجيبة وهذا اذا لم يتعلل الجار بقوله عدل كذا في الحالة الشريفة من
صورة والعلمية محذوف **قوله** اضرب الى بيان الج وهو انكارهم الدين بالمعنيين
او هو اضرب عنه الى ما هو اشد منه والدين له معان منها ما ذكره هنا وقوله
او الاسلام كما في قوله ان الدين عند الله الاسلام فيلحق الاسلام هناك كما في قوله
بالشواب والعقاب كما في الكشاف فلا يرد عليه ان ما بعده معتمدين على الجواب فيه
نظروا قال الراغب بل هنا تصحح الثاني وابطال الاول كما في قوله قتل لغيره من مقتضى قوله
ولكن تكذيبهم محذوف على ما ذكره في قوله فهو من قوله القطع الفاعل الى ما هو اشد منه
قوله تعالى وات على كرام جملتها كالمزمنة مفعولة للاشكال ويجوز ان تكون مستأنفة
والاول في قوله لم يطف الى كذا يكون به من الجواب على الوجهين كما في قوله قتل لغيره
بل الجواب والكتبة يكتنون كل ما يصدر من كذا في التكذيب وليس هذا الجواب والاشكال
عينا نغرة عنه الحكيم العليم وهذا على الوجه الاول ولذا قيل انه ترجع له وقيل
انه استبعاد للمتكذب مع ما ذكره في قوله لا يقترون به فلا ترجع الاستبعاد
وفيه بحث **قوله** وقلنا ننبؤ بقول المراد بالسكاح السكاح في الكفاية وفي الجواب
للكفرة لانهم المكذبون فلا يرد ان الكفر الكافر كما نبت كما فظون لاعمال المؤمنين مع
السكاح عن بعض السيات في الاخر كما نوههم **قوله** وتعظيم الكعبة بما وصفوا به هنا
لان عظمته تدل على عظمة شغلهم تدل على عظمة جزاءه ولو لم يكن
ذلك عظمته لولا كونه العظماء لا يخفى وقوله يكونهم كراما عند الله قيل انه اشارة
الى ان التعظيم يكونهم اعترافا على الله لا بوصفهم بالكعبة والحفظ كما في الكشاف وفيه
نظر ظاهر **قوله** عند الله اشارة الى ان معنى التعظيم في المؤمنين غير مناسب هنا
وقوله صياح لما يكتنون لاجله يعني انها جملة مستأنفة في جواب نوههم القدرية
لم يكتنون ذلك فكانت في الجواب الى ان يراى النعم والنجار بالجزم وقيل انه رد
لتكذيبهم بالجواب جملة يكتنونها كالمزمنة مستأنفة **قوله** الخلو وهم في ما هم
كقوله وما هم بخارجين منها في الدلالة على الخلود وليس من الفقر والحصر
في شيء ثم ان الحصر هنا غير مفعول عند الجماعة لعمومه للكفار والفاسقة فلا
وجه للمقول بانه في الكشاف انتم التقوي وفي الحصر بما على مذهبه **قوله** وقيل
معناه الخ قال القيسون اشارة الى انهم كانوا على الكمال طائفة ومترصيه لانهم ظاهروا
الظاهر فلا يركب من غير كراخ قيل في الواو على هذا اللطف فيقضي ان الجواب
اي انهم الا ان ليسوا بغايبين عن الجحيم وعلى الاول الحال واورد عليه ان بعض
الفتاوى في قصة الاحبار وبعضهم لم يتخلوا لذلك وعذاب القبر بعد الموت
وكلامه في محشر ياتي في محله على محله عليه فالظاهر ان الواو حاله في الوجهين

لكنها

لكنها على الاول حاله مستمرة وعلى الثاني هي كقوله حصرت صدورهم وهو غير وارد
لانه يعني ان الواو على هذا ليست للحال لان اتصال ما بين صلي الثار وعذاب القبر المقتضى
وملا في موقف الحساب باللفظ فيقال انتم الفاعل في المقطوع اعني غايبت عن الحال
ليخاير المعطوف قليلا الذي اراد به الاستقبال ولا ينافيه قوله قيل في ذلك فانت
بيان لحاصل المعنى ولا ينافيه ما ذكره من ان بعض الفبا لا لان الكلام على ما عرفت
في اختياره تعالى من التفسير يستقبل منها بالمعنى لتحقيقه والمغترض من لم يقف
على مراده قال ما قال وما بعد الحق الا الضلال **قوله** سمومها في القبر بضم السين
بمعنى قهرها او بفتح السين بمعنى رعبها الحارة وفي الكشاف قيل الخبر الله في هذه
السورة ان لادن ثلاث حالات حالة الحياة التي يحفظ فيها عملة وحالة
الآخر التي يجازي فيها وحالة البرزخ وهو قوله وما هم عنها بغايبين انتهى
ولم يدكر حال البرزخ للايراد كقوله علمها من الغايبة **قوله** درانية وارشارة
الى ان الخطيب في ادراك مقامه وقيل الخطاب للرسول قيل لكافرو قوله تعجب الخ
حيث ان بصيغة الاستفهام مخبرضا للخطابيين على ادراكه او من الغنة في الجواب
الاستفهام عنه كما في قوله فليل ما ادراك يوم الدين فلا يقال عنه اذا ذكر وجعله في
تعجيبا المنزهة تعالى عن التعجب كما مر مرارا **قوله** تعالى والامر يومئذ لله قال في
الكشاف اي لا امر الله وفي الكشاف الظاهر ان الامر واحد الامر لقوله من الملك
اليوم فان الامر من شان الملك المطلق وفيه تحقيق قوله لا تملك نفس لنفس
شيئا لدلالة على انهم مسئولون مفعولون مستغفرون بانفسهم وقوله لا امر الا
لله وحده انما يلحق بالاختصاص في الامم وما ذكره هو الحق الذي لا عدول عنه لان
المتراد يكون الامر لان النظر في حقيقة قدرته وهو الموافق لقوله
لا تملك الا لان معناه لا قدرة لاحد على ضربه ونفعه وكون الامر واحد
الامور كيك هنا فلا يفت الى ما قيل من انه لو جعل على واحد الامور كان اشمل
ولا نزاع في جواز كل منهما انما الامر في ايها اظهر وما ذكره دعوى من غير دليل
وقوله تقرير له لدلالة على اشتغالهم بانفسهم وانهم مفعولون مستغفرون الزبوة
وقوله رفع على السبيل وهو خير مبتداهم مقدرة بضم الباء والقول باضماره اذ كره
او يباينون لدلالة على علمه او بتقدير يشهد له قول وخو مما يدرك عليه
السياق وقال الزجاج انه مبني على الفخ وهو في موضع رفع او جرح وقوله عن
النبي الخ حديث موصوع تمت السورة والحمد لله وحده والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه **سورة المطففين** لاختلاف في عدد اياتها واختلف
في كونها مكية ومدنية فقيل هي بنماها مكية وقيل مدنية وقيل الاستة
ايات من اولها وقيل مكية الايمان ايات من اخرها واختلف في عدد اياتها
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** المطففين المفسر في التفعيل في التعدد والتكثير
وهو لا ينافي كونها من المطففين بمعنى التفتير القليل لان كثرة الفعل كثرة وقوعه
وهو يتكرر لا بكثرة معلقة وقوله روي هذا ان اول هذه السورة
نزلت بالمدينة كما هو احد الاقوال فيها كما قد مضى لا على كون السورة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المطففين

والحديث المذكور صحيح ابن حبان والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما
وقوله يحسن أي يحسن من المحرمات من ارتكبهما كذا في بولادة من الحسن
المذكورة والحديثان صحيحان عن ابن عباس وغيرهما كذا في الحاكم والظاهر في
وقوله الفاحشة أصلها الذنوب العظمى والمراد به هنا الزنا وقوله اخذوا
بالسنة أي عوقبوا بالخط **قوله** تعالى إذا كنتوا إلا اكتفى عن الوزن
بالكيل للنساء أي ما بين القاس وقوله يخذلونها وأفيئة فالسنة المبالة
دون الطلب هنا وقوله وإنما ابتدأ الخ فيه إشارة إلى تعاقبها وعلى هذا
قال القرطبي أكتلت على الناس شئوفاً منهم وأكتلت منهم أخذت
ما علمتهم وقيل على معنى من وقد جاوزت على يستوفون هنا وإذا
نفاً فلختيار على الدلالة على أن ما أكتلوه ذنباً لهم على الناس وهو
اكتيالاً يتكامل فيه فعلى فيه المضرة لأنه يقال تكامل عليه إذا جازوه وهو محمول
عليه في التعدد أو مضمة المقنات فإني بما لا دالة على أنه في الأخذ
دون العطا فقولها وأكتيالاً معطوف على قوله لما لهم الخ **قوله** تعالى وإذا
كالوهنا الخ ما مر في الأخذ وهذا في العطا وقوله كالوا الناس الخ إشارة إلى
أنه فيهما من الخلف والإيقان كما صرح به في قوله فخذوا في الوسط
قوله يحسنون بين البيان والبيان ركابة فكان ينبغي تعدد معناه أو تأخير
قوله ولقد جنتكم أكوأعسا قلا ولقد جنتكم عن بركات الأوبير
ومحل الاستشهاد فيه ظاهر الأكوأعسا جمع كاه وهي شجرة الأرض بنت معروف
والعساقل ضرب من الفان كان مفردة عسقل فتوقع القياس وإن كان
عسقل فاضلة عساقل وصرفة الضرورة هنا وعطفها على الأكوأعسا
عطف جبريل على الملائكة وبنات أوبر ضرب من الكماة النضا وهو أروها
وقوله وكالوا الخ لأنه يتخذه الكيل بنفسه دون الكيل له **قوله** ولا يحسن
جعل لنفسه الخ وقع التخيير عنه بالمسكر هنا في بعض التفاسير وهو هو
أو تساهل والمراد أنه لجعل ههنا كبد الضمير المتفصل هنا الخ عن
الحذف والإيصال وتعدير المضاف إلا أنهم لم يذهبوا إليه لأنه يعوت
به المقابلة الموصودة هنا مع ما فيها من الحسرة لبدع إذ قول الأكيال
بالكيل وعلى الناس بالناس وليستوفون يحسنون وركب الغريب هنا ما قيل
أنه لو أكتله لدفع الحجاز وقد رجع للناس كما أنه كذا على تقدير كليلهم
إذا ما ذكر مع زيادة أنهم يباشر هذه الفعل الحسنة بأنفسهم دون
الخدم فانه مع تكلفه بارتكاب خلاف الظاهر فيوت به التضرع بالتقابل
المقصود وتأكيده ما ليس بمقصود بل هو غير صحيح لأن مباشرة الفعل بدو
بدون تطهير غير مضمومة **قوله** وليستوفون عساقل الألف بعد الواو
على ما نقل في علم الخط في شهما بعد الواو أوقعت في آخر الكلام وقوله
كالوا الخ وقيل ما يقال من أن اسم المصنف العسقل في نظيره لا يلزم أن يوفق
ما ذكره علم الخط بأنه رسم في الرسم الختاني في نظيره فزيد على أن هذا

ابو السعد

متاجري على الرسم فيه وقد ذهب إليه بعض المعربين فالذاتية نوا غلبت هنا وأما
جعل هنا الثاني متبداً لغيره يحسنون فغير محتاج للبيان لأن محالاً فلهذا قبله
ركبة جده أفلا لم يستوفوا **قوله** فان من ظن ذلك الخ يعني الإلهام ليست
للإستفناح أو التنبه فهو مركب من الاستنارة ولا التافيه وفي الظن دون
اليقين لأنه أبين لأن ظنك إذا منع ذلك على منع غيره بالظن لا باليقين فلا يلزم
إلى ما قيل من أن الظن بمعنى اليقين هنا وقوله وفيه انكار الخ هو معنى هجرة
الاستفهام **قوله** عظم المظلم ما يكون فيه كذا جعله علة للبعث باعتبار
ما فيه وقوله نصب مصدره أو ما من مجهول وقوله أو بدل من الحار والحجور أي
باعتبار محكمه أو هو متبني على الفهم وقوله وبوت الخ فيه تسامح لأنه صيغة
يكون تدل على الجور وحده ولذا اعترض عليه لكنه أمر سهل وقوله حكاه أي
لأمره وقضائه بقيا مهم للحزب أو خروجهم من القبور وقيل المراد بحكم كلمته
بما يستحقون **قوله** وفي هذا أنكار الخ لما في ذكر الظن من التخييل مع أنه إشارة
الدال على التبعيد تخفيرا أو وصف يوم قيامهم بالعظمة وأبدل اليوم يعق مر
الخ منه فانه يدل على استعظام ما استحقوه والحكمة اقتضت أن لا تشمل
مشغال ذرة من خير وشر وعنوان رب العالمين لك الكية والنزدي الدالة
على أنه لا يفوته ظالم قوي ولا نيك حق مظلوم ضعيف وفي تعظيم أمر التلطيف
إيماء إلى العبد أو من أن لا يسهل مثل ذلك هذا كيف يسهل تعظيمه أو أن
عبد في عباده وإلى هذا يشير قوله في الأشرار السموات والأرضين قامت
بالمكيال والميزان وناهيك بانه وصفه بصفات الكفرة لتعظيمه وتشد
قنات هذا المقام ففيه ما يتخبر فيه الأوهام ففوله وقيل الناس بالجور
عطف على النظر وقوله مبالغات إشارة إلى أن أصل المنع فيهم من قوله وتل
المطفرين **قوله** رجع عن التطعيف لانه المقصود من هذا القول السورة
للفقرة عن البعث المذكور هنا وقوله ما يكتب من أعمالهم يعني أن الكتاب
يعني المكتوب أو مصدره يعني الكتابة وفيه مضاف بقدر أي مكتوب أو كتابة
عملة وهذا دفع لما يتوهم من كون الكتاب طرفاً للكتاب لأنه لا يثبت
طرف للكتابة أو العمل المكتوب فيه مع أن الاسم قال لا استبعاد في أن يوضع
لدهما في آخر حقيقته أو ينقل ما في أحدهما للآخر أو يكون من طرفيه لكل الحزب
كما فصلوه وقوله كتاب الخ نفس لست لستين كائناً من النظم **قوله** بين الكتابة
بيان لأن مترق من رقم الكتاب إذا العجبة وبيته لئلا يلفوا وصف الكتاب
بنة وقوله أو معلوم الخ توجيه آخر أي معناه أن له علامة من رقم الكتاب
بمعنى ختمه وفي القاموس الرقم العلامة وقوله من السد يفتح السين مصدر يعين
الوهم في السجون وقوله لقب به الكتاب إشارة إلى أنه علم وقوله لأنه سبب المحسن
فهو بمعنى فاعل في الأصل وقوله لأنه مطروح أي ملحق فهو معنى مفعول كانه
مسيحون لما ذكرنا ما كونه من اطلاق اسم المحل على الحال ففيه نظر **قوله** في مكان
وحشياً بالتوصيف أي حال ويقال الفقير وحشياً وهو تحت الأرض التابعة وقوله

اسم المكان الذي تحت الارض ايضا فبقية انما فانية او فينا بقية كما ذكر
وقد ورد في الحديث سجد اسم مكان وهو مقابل العليتين في الجنة وقيل المشترك
بين المكان والكتاب فلا تكلف فيه وقيل انما علم وقيل انما صفة وقيل
قول المصنف السجدة بال كافى النسخ **قوله** بالحق اريد المراد بالحق الامر العام
فالاستغراق او المحض وكذا كانت الصفة بعد هذه الصفة وذلك
اشارة الى قول المذكور فبقية فالصفة مؤنثة او ذاته فبقوله صفة الخفية
لست ولست مرتبة في ما يتبادر ويحتمل ان يجري كل من الوجهين على التفسيرين
وقوله ذاته اريد لا كما شقنا والمراد انها من فوعة ومنصوبة على الذم كما
فسره به الطيبي فيكون لاعتبار لا اشارة عليه لخصم لكم الرخصى لان قوله
وما يكذب به الاكل معناه ثم يرد على ان الفضل الى المذمة وقوله مؤنثة
من التوضيح او الايضاح والمخصص بالمعنى الذي ذكره المصنف وهو المعتد بخلاف
لاستطلاح الخفاء في تخصيص الخصم بالحق والحق في المعارف فالحق
ايضاحا للفظ لوقوعه في مقابلة الخصم المذكور **قوله** متجاوز عن النظر
المتجاوز عن النظر والتفكير في عجائب مصنوعة تعالى الله عما يورد
وعليه والاستدلال به على اقتداره تعالى على الاعادة وغلا في تقليد ائمة
الكفر والجهل حتى جعل قدره قاصم عن الاعادة وعلمه قاصر عن معرفة
الاجز المنفرقة التي لا يد في الاعادة منها وتفسير استقصاء علمه بجعله غير
عالم بانه لا يشاء في منه ذلك فاحبر بخصر كاذب باظهار الفساد ويعيد
عن المراد مشققات المصنف هذه النجاة ومعنى التباعد بعن وهو خطا فان
المعتدى بها معنى الغش وعدي الاستحالة في قوله استحالة منه الاعادة
اي عدم محال وقد استعمل كثير من المصنفين كذلك واللغة لا تساعده فانه
لازم لا غير كما قرر بعض المفسرين وكلامه غير مسلم وقد ورد كذلك في كلام
الثقات وليس هذا محل تفصيله فليست كتابنا بشا شقا العليل **قوله** منه في التثنية
كما تدل عليه كثرة اشاده وهو الايهام كذا لا اله الا الله معناه الا يشاء برغبة
والمجدية من الامر الخداج وهو النافض غير التام والمراد بها هنا المعوجة
بجواز الخداج لا يبلغ زمان تمامه كما اشار اليه بقوله بحيث لا يقبل هي
المنتجة مما لانفع فيه وقوله عما وراها من لادراك الحق واللذة الاخروية
التي لا تقني واساطير الاوتى من تفسيرها بالباطل التي جاء بها الاولون وقوله
شواهد النقل الذي جاء به الرسل ودلائل العقل هي بديع مصنوعة تعالى
قوله ردع ائمة الاشاعية عن قولهم ان اساطير الاولين وكونه ردعا عن التكذيب
غير مناسب لما تقدم من انه مطبوع على قلوبهم ولذا لم يكلفوا له وقوله
ما كانوا يفاعلان وما حصل من ثبات موصولة والعايد مقدم **قوله** ردع لما قالوه
اشارة الى ان بلهنا الاضرب لا يطالب وقوله وبيان ان هو معنى قوله وان وقوله
ادكيهم ضمنه معنى قضى فعلاه بالياء الى وقيل البارز ائمة وما موصولة وهذا
القول اشارة الى قولهم اساطير الاولين وقوله ان يسكن لما ادكي وسبيله وهو
متعلق بقوله ببيان وقوله الايهام كخفية كان الظاهر فيها يعود الضمير للمعاصي

مصام

مصام

سعدى

فلذا

فلذا اول وجعل الضمير للعصيان للمفهوم منه وقوله ذلك الاشارة الى الحق وقوله فمعي
عليه ثم اتخفى ولذا عدي بكي كما مر وليس معناه ههنا التفسير لان مقتضاها ان يقال
فمعي عليه الحق والباطل وليس المراد به ههنا المعنى المعروف فنحن نستشهد له بقوله
صلى الله عليه وسلم تحتك الشئ يعنى ويصم **قوله** فان كثرة الافعال الخ تفي انما يحصل
من تكرار الفعل ملكة لا تترك لاختلاف الزوال وصفة النفس قارة فيها فكم كثر لك
يرسخها في القلب فكيف لا يزل كالمصدا الذي لا يزل يسهولة فالذين واصل
معناه الصدا والوجه القار شبه به صاحب المعاصي الراية في النفس فمن
استغارة مخرجة والية اشارة الى الله عليه وسلم في الحديث المذكور وفيه التفسير
للمؤمن كما نقله القرطبي عن ابن حنبل في الترمذي وقوله ليسود اما من المتشوب
قلبه منسوب او من الاستوداد فهو من فوع فجعلت المعاصي الراية كالمصدا
المسود للفضة وكحوها ستره للونه لا محال ان هذا غير عن وطريقه
ولذا ورد ان ذكر الله والاستغفار يزيل القلوب هذا هو المراد وما قيل من
ان الذنب لما شغل بغير الله جعل احصل منه سواد او ظلمة تمنعك الادراك
عقله عن المراد وتفسيره بما لا يدرك عليه كلامه وقوله باظهار اللام كونه ان
كله لغوي **قوله** ولا يزلونه بخلاف المؤمنين الخ لما كان الحجاب هو الساتر من
ستارة غير هذه الحجاب واستعيرتارة لعدم الرواية لان المحبوب لا يرى
ما يحجب عنه وقارة للاهانة لان الحفيظ يحجب عنه من الدخول على رؤسا
ولذا قالت العرب الناس ما بين مرحوب ومحجوب سائي معظم ومهات وهو
محانة محال ان ينصف به الله فلا يصح اطلاقه عليه تعالى كما حصر جوابه وانما
يوصف به الخلق كما قال الله تعالى انهم عن ربه لم يحجروا على اسم من اسمائه
تعالى فهو وصف سببي لا حقيقي بل التشبيه للخلق وحجبهم عدم رؤيتهم له وهو
حاضر فانظر هذه الرواية اثبتتها اهل الحق فبقية ما نحن حجبهم من الكفرة والحق
الامطلق **قوله** ومن انكر الرواية كالمعتزلة وامتنعوا من اهل الحق على ظاهرها او كناية
عما ذكر من الاهانة والمساغون يجعلون استعارة قصر حجة او تمسكية لامتناع
ارادة المعنى الحقيقي منه لان تخصيص الحجب بما ولا يقضي ان غيرهم غير محبوب
فبإزاء الاستدلال به على ذلك وغيرهم اوله بما ذكر وقوله او قد مر مضافا الى
وهو من فوع عن فتنة لكونه اذ علمه الرواية وغيرهما من الطائفة تدل **قوله**
ليدخلون اليها ويصلونها هو من الدخول والادخال ولا يتعين الثاني كما توهم
ومعنى يصلونها يحضرون بها لا بمعناه المعروف فانه غير صحيح هنا مع الدخول
وفي نسخة يصلونها بالانه يتعدى بنفسه وبالمباها في القاموس لان المعنى
غير صحيح هنا كما توهم وعاد لغز العقلية لانه دخول خلود فهو ثابت لا يتغير
بعد الكوفة ولما كانت في المستقبل فسر المصنف بالمضارع لئلا يسب يقال المعطوف
عليه لا على الجملة لانه لا يتعدى وانهم وقيل انه ستر فجعل محمول من الادخال ليؤا فاما
قبلا من قوله محبوبون ويجعل عطفا على قوله وفيه نظر **قوله** نقول لهم الزبانية
او اهل الجنة وقوله تكرر في الاول في قوله كالات كتاب الفجاء فيكون هذا ايضا

مصام

سعدى

مصام

خاتمة

لادخل من التظليل وقوله ليعقب المؤمن عقبه بكذا اذ جاءه على عقبه وقوله اشكروا
الحق يعني عقب كلاله الموصفين بما بعده لا اشكروا بان التظليل فجور وان منده
بر وقولكم كيف من جعلهم ابراراً **قوله** اوردع عن التكذيب فلا تكون تكذرا
والرأع الزبانية وغيرهم وقوله الكلام فيه مما من قوله مسطور بين الحق
الا انه بيد لقوله كذا لا خير فيه بلا شرفية وعليين فعدل من العلوسية به لانه
سبب الارض الى اعالي رحاب الجنان او لانه مرفوع في السماء الشابعة
مع الملاكية المقربين تعظيماً له **قوله** يحضرونه على انه من الشهود بمعنى الحضور
وقوله فيحفظونه اشارة الى الحضور عنده كناية عن حفظه في الخلق لا في
العلم والهمم كانوا هم او يشهدون على انه من الشهادته فقولهم يشهدون
معطوف على قوله يحضرونه لانه لا على يحفظونه كانوا هم او يشهدون على انه من الشهادته فقولهم يشهدون
وهو معروف والحجج التي جمع بحالها بغير تبيين وهو بيت مربع من الشيايب الفلخرية
يرتفع على الشريفة يدي يدسا وناموسيه وقوله الى ما سترتم لرفع الاعداء عنهم ليكون
ما في اخر السورة تاسيساً لهذا المفسر به كما في الكشاف وقد مر هذا في تفسيره للمقام المذكور
جمع منفرجة بصيغة المفعول وهو المكاك الفرة المنزلة والمياه والحضر والناظر
يقولون تفرج وتفرج اذا ذهب لمثل هذا لا يمكن ان لا تفرج هذا العرفي المفسر
وما قيل من انك ينظر من معنى لا ينامون من تحريف الهمزة لانه ان في قوله على الرفع
وفي وجوههم الخ متبداً وخبر وقوله خالص ما يكذب الحق **قوله** محضوم
او انهم ما بالمكان فكان الظن لان الختام ما يحتم به كما في الصحيح وقوله في مكان اي
في مكانه بان يجعل لا عنه لانه لا طين في الجنة وطينة ما سلك محجوك وانما ختم
بما هو على هيئة الطين ليكون على الشكل المألوف ولانه ختم كل ما كرم وبصاك
ولذا قال ولعل الخ فانه لا حاجة ختمه وليس من غيب او ذباب او حشرات
لصاكن عنه بالحق **قوله** او الذي لم يطمع في الاخرة فخر فخره كما يكون بمعنى جعل
حالمو كالغنا على الفم يكون بمعنى بلوغ الاخرة والحاجة ما يقابل الفاحشة وهي الشهوات
على معنى ان لا يحتم تظلم في الاخرة لانه لا تلهي في الدنيا الى الغاية انما تذكر في الجنة اذا
القطع الشرب والافلاحة للخصيص المقطع بفتح الميم الاخر هنا وقوله ما ختم
به لان فاعل بالفتح يكون اسم الله كالعالم لكنه سماه **قوله** يعني الرقيب الحق وهذا
هو المناسب لما بعده ولذا قد مر ما ذكر من احوالهم والبعث لعلوا المرتبة اولكون
في الجنة وقوله فليبر تغيب المرتبة من الرغبة اي يحجب كل واحد في الرغبة
فيه وسبق غيره المير وهو تفسير بالحق وقوله في ذلك متعلق بقوله فليبر تغيب
للمفسر في قوله لا في جور الدنيا اقل اهمية لكنه استشكل في كراهية لطف حينئذ اذ لا يصح
وفليبر تغيب فليبر تغيب انما يتقدم في القول المذكور فيقولون لشدة التلذذ من غير تغيب في ذلك
الم وقيل على تقدير صرف الشرط او توهبه ويقرب من الظرف ليكون عوضاً عنه
وشغل خبره وهو الحسن والى المتشابهة فسررت بالمبادرة الى كمال الشاهد
من غير كتمان فانه حتى تلحقه او تجاوزه فتكون انفسهم منه او مثله وهو من
شرف النفس وعلو الامة والفرقة بينه وبين الحسد ظاهر **قوله** علم الذين اعينهم في

عصام

عصام

عصام

قوله

قوله بيمينها لطف لا يخفى كما في قول الامام عبيد بن اوفى كان الخنفي وظافر من مرافقيه
فقلت هذا قاتل بعينه وحليبه ولا يلزم منع صرفه للعلانية والثابت لا ت
العين مؤنثة اذ هي قد ذكرنا ويل الماء والتمر ونحوه وفي قوله بيمينها اشكروا بذلك
لان الشايب في العين لفظي فاما **قوله** سميت تشبيهاً الحق يعني انه في الاصل مضد
سمنه بمعنى فسد ومنه السنام فسميت به لانها كما قيل تخبر في الزموا فكانها
ترفع وترفعت من ليلتها وهذا مناسبة للموضع فليس اشارة عن شرب الحرق
المحتمل بحسنه الى التيقن كما قيل
• شربنا على ذكر الحبيب من امة • شكرنا بها من قبل ان يخلق الكريم
وقوله على المسح باعني مقدرة اذ الكمال من تشبيهاً لانه علم ولا يضره كونه كامداً
لنا وتليه بمشتق كناية عن غير لازم وقوله والكلام في الباب الخ من كونها زائفة
او بمعنى من اوصلت لا من ارج او الالف ناد **قوله** تعالى كانوا الخ قيل الجمع بين الماضي
والمضارع وتعرف اليوم بذكر الحبيب في اعيانهم لا في وفاء نظر وقوله من امة فسررت
بالسحرية قد رده لانه ما قبله عليه وقوله وما ارسلوا اليه هو استهزاء وتكبر
عنه وقوله فاليوم الخ المنزلة لانه على انه حذر اسخريتهم في الدنيا **قوله** هل
ايثبووا ثوبه واثابه بمعنى حازاه والاستغفار للمؤمنين وقال الامام الاولي
جله على المؤمنين المتقدمين يقولون هل الخ وقوله ما كانوا في مصاف مقدر على
ثواب حالي وما مصدرية او موصولة وقوله من قرأ الخ حديث موصوع تمت
السورة والحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه **سورة**
الانشقاق وفيها سورة انشقت واخلاق في كونها ملكية ولا في عدد اياتها قيل
وترتيب هذه السور الثلاث ظاهراً لان في انشقت تعريف الحفظة الكائنة وفي
المطففين بفرقتهم وفي هذه عرضنا في القيا منة لرب الله الرحمن الرحيم قوله بالغمام
قد مر ترتيبه وقوله لفقوله الخ اشارة الى ان القرآن بغيره بعدد وحده وهذا ما ناور
عن ابن عباس ولو لانه كان تركه هنا اوله لان في اختيار الانفعال ما بهد على
كالقدرة والافتقار حتى كانت لغنية عن الشوق وقال الزجاج تنشق بالواو
القيامه فيل وهو لا ينافي كونه بالغمام والمحرم كالمرة في الاشارة الى انما باب السماء واهل
العشيرة يقولون انما نجوم صغار مختلطة غير متميزة في الجس **قوله** استمعت لانه
من الاذن قال • صم اذا سمعوا خيراً ذكرت به • وان ذكرت بشر عندهم اذ لو
وهو مجاز عن الانقياد والاطاعة ولذا افسره بقوله اي الفادى وفي نسخة والنقار
وهما على وقول المطويع هو الشدة لانه لطاعة لانه صيغة مبالة وقوله
يلعن اي ينفقذ واما الاذعان بمعنى الادراك فليس من كلام العرب وان كان له
وجه من المجاز وليس في قوله انقياد المطويع الخ اشارة الى ان استمارة لتعليمية
كانت وهم فاني ما نعتية مصرحة كما لا يخفى **قوله** جعلت حقيقة بالاستماع قال
العرب الامثل حقاً الله عليه السلام لك اني حكيت بها بختي لانقياد وحقيقة
معني جديدة وحقيقة وقوله بسطت الشراذ بسطتها توسعتها من غير ارتفاع
والخصاص ولذا افسره بقوله بان الخ وقوله اكما هما المذبح الكمة وهو التراب

مبحث سورة الانشقاق
سعدى

سعدى

سعدى

ابو حيان

سعدى

سعدى

عصام

والارض المرفقة دون الجبال **قوله** ما في جوفها من خير من هذه الاقوال
 بان القنا الكثور اذ خرج الدجال لولم يكن عامما يكون عامما يوم القيمة وظهور
 بعض الكثور قبله لا يبقا فيه فلا يرد عليه انه عند خروج الدجال لا يوم القيمة
 واما القوايات يوم القيمة وظهور بعض الكثور قبله لا يبقا فيه فلا يرد عليه
 انه عند خروج الدجال وقت مدح يجوز ان يدخل فيه وقت خروجه فمما
 لم يقل به لانه من له بغير **قوله** وكلفت له تفعل هذا التكلف كتحمل وضد
 بهما المبالغة في زلات التكلف للشئ نيال فيه ليظهر بنوهم انه جلي كما
 بينوه في قوله توحد **قوله** في الاقوال الخفية لم يقل في الجبال الخفية من الاماكن التي
 فانها اشبهت استعماله في النقوط ومن لم يثبت له ذلك قال الاظهر ان يقول
 الخالي والمراد ان هذا وان اسند الى الارض فهو يقبل الله وقدرته ولا وجه
 لما قيل في الامتناد ايضا لانه لم يثبت له الارض **قوله** للاذن الظاهر ما قبله
 ان يقول بالاذن وقوله بنوع من القدرة لانه لتفتيق الجرام العلوية نوع من
 والنسبة البسيطة السفلية نوع اخر **قوله** وجوابه محذوف في اخذ لغيره
 في اذنه ففيل ليست بشر طيبة وعالمها مقدر اذنا ذكر وهي مبتدأ كما تنه
 البسمين وقيل شرطه جوابا محذوف وقيل من ذكره ففيل هو اذنت والاول
 اذنته وقيل لانه كما سياتي وقيل سياتي الانسان على حذف الفا او تنقيد
 يقال وعلى التقديرين قيل تقديره تعبت وقيل تقديره كذا في كل انسان كدحه
 وقيل هو ما خرج به في سورى التكويرة الانظار وهو علمت الخ وعلى هذا
 العامل الشرط او الجزاء على الخلاف فيه وقوله للمهول في تقديره كان ما كان مما
 لا يفي به النيات **قوله** لا في الانسان كدحه قيل انجز كدحه من خير او شر
 او لا في كدحه نفسه لوجوده في صحفه او لشهادة اعضائه وكفه فان الشئ له
 وجود في التلفظ به والكفاية وعلى هذا ما بعده تفصيل له ويجوز عود ضمير
 ملاقيه للرب لكن هذا وان ذهب اليه بعضهم لانه لا يملك كلام المصركا ستره عنه
قوله اي حدها يؤثر فيه من كدحه لفه في الجواب على انه لا في كدحه والحمد لله
 التعب فالمعنى انه لا في تعبنا ونصبنا مؤثرا في غايتنا لثنا ليرى من قول
 القيامه وما يخشى من الحساب والعقاب فلا يقدر فيه مضاف ولا يجمع
 لفه في بقا في القول السابق الا ان يكون الجهد بفتح الجيم ونفسه الجهد في العمل
 والمضبوط خلافه وقوله من كدحه الخ بيان لمعناه الوضوح وهو الجهد في العمل
 اذ يحذر فيه حذر فاصغره فاستغنى الجهد في العمل وللتعب بجمع القانين في ظاهر
 البشر فيهما كما اشار اليه من محط **قوله** او فلا في جواب اذ قوله فلا في
 كما ذهب اليه الخفيل فيكون تقديره فهو ملاقيه وكفه فيكون جملة تفصيل لان
 يكون جوابا لاذ فانه قد يقترن بالفاء وعلى هذا الاخيرة فجملة بياها الانسان
 الخ جملة معترضة بين الشرط والجزاء وعلى غيره فقوله فلا في معطوف على ما قبله
 بلا اعتراض وضمير اليه وجزا اليه للرب او للعقل **قوله** سئل افسر بقوله لا ينافي

فيه

ضياي لا يد قوت في حسابها فان من نو فشر الحساب عذب كما ورد في الحديث وما هو
 الحساب الحقيقي واما هذا فمفرد كما ورد في الحديث وامل المناقشة فخرج الشوك
 في الجسد بلخر وهو صعب جدا او قوله لا يوتي كتابه بشئ له فالمراد بهما
 واحد ولا منافاة بين الانسان من ورايا الظهور وكونهم من اهل الخيال في قوله
 يوتي اشارة الى ان اوتي بمعنى المضارع وعبر به المصنف وقوله قيل الخ وحده
 المتوقف وجعله يظلم كذلك بليتها وطلعتا والعيان باله شمر ان هذا ان
 كان في الكفرة وما قبله في المؤمنين المستغنين فلا تفرق ههنا المعصاة كاذبة التي
 ابو حيان وقيل انه لا يفرق في ادخاله في اهل البين اما لانهم يعطون كتبهم باليمين
 بعد الخروج من النار او قبلها فربما بينهم وبين الكفرة كما قيل فان قيل انهم يعطونها
 بالتمني افسر من الكفرة بكونه من وراء الظهور كما مر وهو الظاهر في قوله او عشت
 التقاسم على ان اهل الجنة لا يارب في الاول والقوم مطلقا كما في الثاني اولى
 الزوجة كما في الثالث ومن لم يفهمه اعترض بان لا وجه للمزاد في قوله
 ينمي البشور فالجواب عن معنى الظلمة خصه بالتمني لا من الخالق في الواقع بعد تقدير
 الخلود وقوله وقوله الخ اشارة لكيفية غيبته فان زيدا اما لا يعقل يراد به
 التمني فسقط ما قيل من ان السعيا اما بمعنى كمال التمني وهو طلب بالتمني كما
 علمنا ان يعطيه ما وفتا ممل **قوله** وقرئ يصلي الخ هو بضم الياء من الافعال
 وما قبله من التفعيل والمضمية الحرافة واما امر الصلاة فساد غير مشهور
 وان سمع ونقله اهل اللغة وقوله في القياموس لم يسمع خطأ وان تبعه كثير
 وقوله في الدنيا قيد صيرت الملام بقية فصار حجة وهو نفس بقوله في اهله
 باعتبار ارضه وقوله نيطر اما سال الخ بيان لمعنى سروره في اهله على وجه
 يكون به ذمالة وقوله فارعا من الاخوة هو معناه الاربع في نوكتا عتده
قوله لن يرجع الى الله لانكاره البعث واما كونه بالموت فلا وجه له والخور
 معناه الرجوع وحقق بما ذكره بنية المقام وقوله ايجاب لما قبله ومعناه
 يرجع فيبعث ويجازي كما ذكر عليه قوله ان ربه الخ وقوله عالم انفسه بقوله
 بصير وقوله فلا يملك الخ هو المراد منه بطريق الكناية وقد مر مرارا **قوله**
 فلا افسر الغافي جواب شرط مقدم اذ لا يفرق فقه هذا او انه تحقق الرجوع
 بالبعث فلا الخ وقوله لم يفر الخ هذا هو المعروف وحتى قيل ان البصيرة رحمة الله
 رجع عن كونه بمعنى البصيرة وقوله سمي به على الوجهين وقوله من البصيرة وهي رقة
 القلب بالترحم والانعطاف وفي الكشف ومنها الشفقة وهي امتقار بان لا ت
 المراد الامتنان والاستماتة والكثير وكل منهما مملو من الاخرا لالة المصير للشرع
 الشفقة حكما ماصلا والرحمة شري كانهما رفعة مضمونة تجعلها فروعا للمستية وهو
 الاظهر شمر ان ما افسر به مناسيب المقسم عليه ما فيه من الانتقال من حال
 والآخر **قوله** تعالى وما وسق ما فيه محتمل الموصولية والمصدرة وقول المصوم ما
 جمعه على انها موصولة غائبة ههنا مقدم اصل الوسق لجمع ولذا قيل ان سق العمل المعروف
 لصنعا على ظهر البعير فاريد به ههنا ما ستره المشير بظلمته لانه لا شئ

عصام

عصام

فلا شئ لي كما جمع فروعاً منه وقوله فالتساق الخ يعني ان افعل واستفعل بمعنى
 وكل منهما مطلقاً فانهما وردا كذا في كلام العرب كما بيناه في المحشر **قوله**
 مستوسقات الخ هو مجزئ من الرجز وهو
 ان لنا قلائصاً حقاً ايضاً • مستوسقات او يجردن سابقاً
 والشاهد فيه ورد مستوسقات بمعنى مستقات اي مجتمعات وقلائص
 جمع قلويس وهي الناقة الفتيحة وحقايق جمع حقاق جمع حقة وهي الناقة المظلة
 في الرابطة ولو لم تكن او محققاً المعروف **قوله** او طرده الخ معطوف على قوله
 جمع على ان الوسق بمعنى النظر وهو بمعنى المخلوقات ايضاً لانها تذهب الى مقر
 في الليل فكانه يطردها كاله والوسقة بمعنى المطردة لانها لا تستقر في وقت
 تساق وتطرده وقوله وشعره برانفسير لقوله لجمع فانه المراد به كما يقال الكالفة
 ملكي نامة **قوله** خالاه هو تفسير لخاله المعنى المراد منه فهو شامل للوجهين
 في عن فانه قيل انما المجاوزة وقيل بمعنى بعيد والتعددية والمجاورة متعارفتان
 لكنه ظاهر في الثاني وهو انه اي يطبق معناه ما طابق غيره مطلقاً في الكمال ثم
 انخصص في العرف بما ذكره وهو بل حال المطابقة او بممرات الشدة المتعاقبة فعلى
 الاول المراد حال توافق الحساب اعلم ان على الثاني المراتب ما ذكره من الموت
 وما معطى وقوله اي المراد المذكورات كلها وذو الهي الدنيا السابقة عليها
 وقوله على انما اي طبق جمع طبقة كتم وتحنة او هو اسم جنس جمع يفرق بينه
 وبين ولده بالتأخير وتسمية واهل اللغة يسمونه جمعاً فان فرقا الخاء بينهما
 كما هو معروف في النحو وقوله او مراتب معطوف على قوله كما لا وقوله هي مراتب
 والموت مرتبة او جعل مراتب لانه حاكم لا موزع كثير تعدد مراتب وقوله
 واهو الاله التي في مواضعها فليست تفسير المواعظ كما توهته **قوله** باعتبار اللفظ فانه
 مفرد وان ارد به الجبر الذي هو جمع معنى فقد وعي في القرابة جانب اللفظ
 والمعنى والمخاطب الا ان اريد في هذه القراءة النبي صلى الله عليه وسلم وعليه يراى عليها
 شريفة بعد اخرى من مراتب القرب او هو تبشير بالمعراج فهو جمع طبقة ويجوز
 ان يتراد مراتب من الشدة في الدنيا باعتبار ما يقاس به من الكثرة ويكافئها
 في تبيين الرسالة **قوله** بالكرام فيرى يكسر لبا الموحدة على ثانياً لان
 الخطاب باعتبار التفسير وقوله على الغيبة يعني في قراءة الياء التفات من خطاب
 الانسان الى الغيبة وقوله وعن كبر الخ اي هو اما صفة او طبقة كما ولا يطبق
 او كائناً بعد طبقاً وحال من الضمير في قوله لتركب وتلفظ بقوله محكا ونا
 على قراءة الافراد ويجوز ان يكون على قراءة الجمع ولو زاد او مجاوزة على قراءة كسر لبا كان اتم
 لكنه كما لا الى القياس فلا عيباً وعلمية كما توهته وقيل لا على الوصفية والثاني على
 الحالته فاقترن على احد الوجوه فيها وهو وجهه واما نصب طبقاً فعلى التسمية
 بالظرف والمكانة والذوق في الكشف انه متفق عليه على جعل الحال مذكورة مجازاً
قوله تعالى في ما لم لا يؤمنون قال الامام هو استهزاء بما كانوا يعملون من
 بعد ظهور الحجة وهو هنا كذا لان ما افسره من التغيرات الطولية

والسلفية

والسلفية يدل على خالق عظم القدر فيبعد ممتد العقل عدم الايمان به
 والافتقار له كما فصله واطال فيه فلينظر **قوله** لا يخلصون فالسجود يخور
 بعين الموضوع الارض له والمراد به ظاهره فالمراد بما قبله قرأ القرآن
 المخصوص او وفي رواية سجدة وقوله لما روي له دليل للتفسير الثاني الا ان
 العراق في من حجة قال ان هذا الحديث لم يثبت فقوله ولحيته ان اراد
 بالحدس كان لا يحتاج غير تمام لان الحديث لم يثبت ولو ثبت لم يدل على
 الوجوب وان اراد بما وقع في هذه الآية او بالآية وذلك لثبوتها وان
 ففنيها ايضاً كما قيل الا ان الامكان لا يدل في الجملة عليه ولذا قال الثاني في
 رحمة الله الانكار لظهوره في السجود وقوله في هيمنة ما سجلت الخ للرد على
 ابن عتب بر فانه ذهب الى ان المفضل ليس في سجدة تلاوة والمفضل في احوال
 ثلاثة فقيل هو من القتال فقيل من الغم وقيل من الجرب قال في الكشف
 وهو الوجه **قوله** بما يضمن الخ على التسمية بالوجه او بما استعاره وعلى هذا
 فيحق المناقضة ويبيح كون السورة مكتبة ولذا قيل المراد بما يضمنه
 حقها الدين وان اخفوه عن اذان ولا يحد فيه كما قيل في التفسير في النظم ما ياباه
 فتدبر **قوله** استهزاء بهم حيث جعل العذاب مبشراً به وقد مر تحقيقه في
 البقرة وقوله ما فصل الخ على ان المراد بمن آمن من اسلم من هؤلاء الكفرة
 فامنوا باعتبار ما مضى او بمعنى يؤمنون والا والظاهر ان مقتضى عليه الزمخشري
 وهو المناسب لما تقدم وقوله متطوع وهو من الممنوعين القطع او من المنة بمعنى
 الاضمان والانعام وقوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم حديث موضوع وقوله
 فيما ان يعطيه شقاً لئلا يرضى ان يعطيه تمت السورة بحمد الله ومنه
 والصلاة والامانة خير خلقه وعلى الامور جميع **سورة البروج** لم يذكر
 خلاف فيمكنها ولا في عدد آياتها لسم الله الرحمن الرحيم **قوله** يعني البروج الاثني عشر
 المعروفة والمراد بالسماء السموات كلها او جنبها الشامل لكل سماوات البروج فيها
 او الشابعة والفلك الاعلى هو فلك الافلاك وهو العرش في لسان الشرع او سما
 الدنيا لانها تعرف منها فهو كقوله ولقد رينا السما الدنيا بمصايح **قوله** عيبت
 بالقصور الخ يعني ان اصل معنى البرج الامتداد لظاهر من التبرج ثم ما حقيقة في
 العرف المقصور العالي لانها ظاهرة للناظر في الدنيا ان تقع من سور المدينة
 برج القصر واما بروج السما بالمعنى المعروف منها وان الحق بالحقيقة والعرف العام
 القصر عند المجتهد في توقي الامثال استعارة فانما شئت بالقصور لعلوها
 ولان النجوم نازلة فيها كما كانا ففنيها استعارة مصححة تنبها ما كسبية
 وقوله يطيب اليه شئته انك بسور المدينة فانبت لها المروج غير مناسب
 لما ذكره الشيخان هنا نعم هو وجه آخر **قوله** او مننا زلزال الذي يسبح سبحانها في
 سورة يس وقوله لظهورها لان اصل معنى المروج الظاهر كما مر وهو قليل الاطلاق
 على عظام الكواكب فقط لان المروج غير ظاهر حساً وكذا المنازل بالنسبة للعامة
 وقوله ابواب السما الواردة في لسان الشرع والاصح ان الصلابة وقوله فان
 النوازل يخرج مع الملايين منها فجعلت مهيمنة بقصور العظام النازلة وامرهم

رازي

عصام
خلفائي

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة البروج

سعدى

عصام

اولا لما كوناها من هذه المظهر وصفنا بالظهور ومجازا في الطرف لافى النسبة تجري
التمركز فقل لا تبتعد عنك كالتحني **قوله** ومن يشهد في ذلك اليوم الخ
ذكر وافتد وجوها من كاهها على انفسها الشهادة على الحضور والشهادة بجمع
المحضور عند الغيب فهو على الوجه لا ولسن الحضور والشاهد الخلاق في
المعولون يوم القيمة والمشهودا هو ذلك اليوم وعما يريه المشاهدة فيه
فيكون الله اقسم بتقوم القيامة وما فيه تعظيم ذلك اليوم وتهدد بال
لمنكر **قوله** وتذكير ما الخ المراد بالوصف مطلقا هو الاما او الشهادة
والمراد الثاني هنا فتنكره وتنويعه للتعظيم للوصف كانه قيل شهادة
لا يخطئ بها ناطق المليك **قوله** او المليك في الكثرة فالنور والتكثير وهذا
كما ترى في قوله علمت نفس الحضرته واخره مع تقدمه في الكشاف لا تعموم
التمكيد في الانبثات مخالف المعروف المقر في المعنى فقل لا تبتعد عنك فيما
بعد وفيما تبتعد لوقد اجزاءه فبما بعد اخره فكيف يكون كمال مرده **قوله**
او النبي اذ نبينا هالة وعلى له ومحبيا فضل الصلاة والسلام لقوله وجييا بك
على هو لا يشهدنا فالمشهود عليه امتهم واهل بيته ومن على سائر الامم وفي الحق
اوامتهم وسائر الامم وهي احسن لقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس وكل يشهد على المنة وهو ظاهر والشهادة في مكان
الوجود بالمعنى الاول وقوله او عكسه فانه على ما قبله الشاهد لله لا تبتعد
مطلع ونظر عباده والخلق كلهم يشهدوا فاذا عكس في الشاهد الخلاق لا يبتعد
مقوله بوجوده بل ادلة على وحدانيته والمشهد به هو الله جل وعلا وقوله
وهو شاهد وفي نسخة فهو شاهد **قوله** او يوم النحر وعرفته فهو شاهد طين
نحر فيه او وقف وقوله والحجيج هو المشهود عليه فبما هو جميع حجاج او اسلم
جميع له وقوله المجمع بالشد تد وصيغة اسم لفاعل وهو من يحضر الجمعة ويصلها
وفي نسخة الجمع وفسر بالمراد لغة وفيه انه علم لا تبتعد عنك في الاما لالتسالي
قادر على ان يحضر هذا اليوم ويحيط به ليشهد على اهله **قوله** قتل انطخاب
القسم الخ فخلد قتل خيرية لا عاينية وانجاز ذلك انما في التناوب وما
ذكره تعالى المشهور عند الحاجة من ان الماتة الميتة المتصرف الذي لم يتقدم
معوله فليزمنة اللام وقد في غير الاستسالة مطلقا من غير سداد وقدان كثر
ليقترب بها بقوله

سعدى

سعدى

الشوق

الشوق المستطيل في الاضجع حده الحافيق وقوله كبر كثر البازاد ستة وكناخ
وقوله فقتلها آية فرماها فقتلها وحطيس الملكة ندعة فلم يرجع فقتله
الخ وقوله فدعا القمير في الغلام اذ كنعنا الله عليه وقوله فزجف سحر
المجنون اذ اهتر حتى رمي من عليه وقوله ليغرق بثلثه تدا لرا وبقا الجموع
النضا وانكفات بالمرق اذ انقلبت على من فيها وقوله كنانتي هي جعبة
السيهام وهي محروقة وقوله فقتلعت اذ تاحرت عن جانب النار وهذا
الحديث صحيح لكنه فيه زيادة وقعت في بعض طرقة وقوله لعل كاح الاطون
الخ لانه تخلصه فقلت له قل ذلك ليلا المحقما العار وقوله اهل خيران
هي بلاد باليمن ونصراني دخل في دبر المنصاري وذو نواس يضم النون وفيه
الواو وفي اخره سين ممكنة ملك من ملوكهم سمي به لان له ذواتين بنو سنان
اذ يتحركان على عاتقه وحيث يبرزنة درهم والحار والرا الممكنتين اسم ملك
اليمن وقوله فلهرق في النار بعد ان دعاهم الى دين اليهودية فمن لم يجبه
لخرقة **قوله** بك لمر لا خذ ود بك لشتمال والرا بضم قد مر في فيه او يكرل
من الضمير او لانه معلوم انصالة به فلا يحتاج لرابط وكذا اكل ما يظن ان رابطا
فيما قيل **قوله** صفة لنا بالعظمة اذ بشدة لخرق من فيها ووجه افادته للمالفة
انه لم يقل موقدة بل جعلها ذات وقود اي مالكة الوقود وهو كذا نيزع زياته
زيادة مفرطة لكثرة ما يرفع اليها وهو الحطب الموقد به لان تعريفة قد
استغراقا وكما اذا ملك كل موقد به عظم حرقتها ولينها وقوله للمجنون لا
يبا فيه لان الحقت بجامع الاستغراق كالبقي وما قيل من انه لا يقال والمال
الامر كثر ما غير سلم وقوله ذو النون يا بابه **قوله** على خافة النايكافة
بحايد مملدة وقاية مشددة الجانب يعني انه بتقدير مضاف اذ كونه على النار
حقيقة غير متصوارة هو المراد منه بدون تقدير يقال فعد على القمار
مقني فقد على مكان قريب منه كما قال ويات على النار النداء والمحقق كما اشار
التي في الكفاف وقوله وهم على ما يفعلون الخ من غيرهم لا محاب الاحذ والوقود
له فتمها وهم اما لهم بان يشهد بعضهم لبعض انه لم يقص في خدمته في الدنيا
او شها ذتهم عليهم في القيامة **قوله** وما انكر وقال الرغب لغمت الشئ وتقيته
اذا انكرت اما بالسان واما بالعقوبين ومنه الانتقام **قوله** استبشاه
طريقة قوله ولا عيب فيهم وهو من فضيلة النابغة اولها
• كلبني لهم يا امينة ناصب • وليل اقا سية بطي الكواكب •
• وهو نوع من البديع يسمى تاكل المدح بما يشبه الذم وهو معروف في كتب
المعاني وهمت البحث ذكره ولموات الشاعر يعرف ان الغول ليست مما
يعاب بخلاف الكفرة فانهم يسيرون الايمان اسرا منكرافا لاستثنائية على ظاهر
وليس مما ذكر في شئ فكيف جعله الزمخشري منه وتعد من يعاد ويدفع بانه
منه على كل حال لان المنكر المذكور هنا لا يخلو حاله من ان يكون مشركا ومعتلا
منكر الصانع راسا كما ندين عليه ما من من القصص فعلى الاول ليس المنكر هو

عصام

عصام

الايمان بالله بل في ما سواه وعلى الشاخي هل لا يقولون بآله موصوف بهذه
الصفات بقصر الكاريم عليه حق التعبير حينئذ ما انكروا الا في ايمانهم او ما
انكروا الا اشياء معهم غير مسمودهم لكن لما كان ما انكروا انكارا
المقبود بحق الموصوف بصفات الجلال والاكرام غير محاذر وعكس عما هو
مقتضى الظاهر اشياء تنكر في ضمن ذكر نفسه فهو من ذلك القبيل لانه
تاكيد الاشياء بما يشبه النفي والية الاشارة في الكشف وشروطه فلا
يجوز ان يكون في دفعه ان الايمان بالله العزيز الحميد المذكور ملك
السموات والارض وهو على كل شيء شهيد لا يمكن ان يكون عينا عند احد فلا
يصدق الاستثنا من تنزيهه منزلة الغيب ان لو كان فمهم غيب كان هذا
فيكون نهائيا في غيب الغيب هذا اذا كان المراد ما انكروا الا الايمان بالله
الموصوف في اعتقادهم اما لو اراد الايمان بالله الموصوف في الواقع بهذه
الصفات فلا استثناء على ظاهر من غير مرتبة والغالو جمع فل بالفتح وهو
الكسر في حد السقف او مصدر كالفقود بمعنى الكسوف والقراع للصارب
بالان الحرب والكتاب بالمشاة جمع كتيبة وهي الجيش العظيم وفي الحواشي
هنا كلام لا معنى له فنتركه خير من ذكره فتدبر **قوله** غالبيا لا تفسير للعزيز
كان منجى في تفسير الحمد اشارة الى ان الحمد هنا بمعنى الشكر فانه غلب
عليه في الاستعمال **قوله** عزيزا غاليا على عقابه وقع مؤزونا
من نكر الواق لكنه لا يمتنع عند القدم القصد فيه ومثله كثير فلا يلتفت لما
لوهم من ان تعينه عبارة الزمخشري لذلك وقوله قرر ذلك اذ كونه غالبا
محتملا ومنعنا مرجح الاله ما كسبه لنا ولما معناه ان على عظيم الانعام
ومن يفعل مثله يرد على عظم رجاياه

• **واقي** لا رجو الله حتى كائنا • اذ يعبون الظن ما الله صانع
ومن كانت له هذه القدرة وهو عالم بافعال عبده فهو الغالب الذي يخشاه
من يعرف العواقب وقوله للاشعار الخ متعلق بقوله قرر وقوله به تنازع
لتسحق وتؤمن فهو مقر لما قبله ومثبت لوجوب الايمان ولزوم الطاعة
له **قوله** تعالى ان الذين الخ قوله فلهم خبر ان ودخلت الفاعل في المبتدأ معنى
الشرط ولا يضره دخول ذلك كاذب اليه الخفش وعذاب جهنم فاعل الظرف ويمتد
وقوله بلوهم بالاذي الخ خبر وانما هم على الايمان باذيتهم وهم وهو
لقوله فتشوا ويكلموا من الانبلا وهو الاختبار وقوله بكفرهم اشارة الى ان
عذاب الكفار يختلف بما قارن من المعاصي كاسياني تفرقة **قوله** العذاب
الزائد في الاخرى الزيادة من صفة فاعلها المالك لانه هو بكان
للقايرين المتعاطفين كما هو حق العطف ولا وجه لما قيل انهما واحد
ولو جعل من عطف الخاص على العام للمبالغة فميتان عذاب جهنم بالزهد
والاخراف وغيرهما كان اقرب ولو ضحوة اضافة العذاب للبرق فلا حاجة
الى القول بانها نائية والمخوف مصدر **قوله** وقيل المراد كسبه بالذين فتشوا

سعدى
والمخالي
وحنن
سعدى

الخ اشارة الى ان الذي اقتضاه سبب النزول ان يتراد بهم كفار وثم من لم
اسلم في ابتداء الاسلام او الاعم من منهم ومن اصحاب الابدود فانه نذير لما قبله
وفي جعل الخريق جزا الفتنة ذنبا لظهور لمن له ذوق وجهه كسر بصره ظاهر
مما ذكرناه لانه لم ينفذ ان احكامهم تاتى كما اوردت ابو حنيفة على الزمخشري
في ترجيح هذا الوجه بمقتضى النذير في قد عرفت لوجهه فقامت وقوله
تعالى ذلك الفوز الاشارة الى كون ما ذكر لهم وقوله اذ الدنيا بيك لوجه وصفه
بالكبر **قوله** فان البطش الخ اشارة الى ما في وصفه بالشد من المبالغة وقوله
يبدى الخ تفسيره كما صرح به في غير هذه السورة اي ومن كان قادرا على الامتحان
والاعادة اذ بطش كان بطشه في عناية الشدة وبما لا يظهر وتعليل هذه الجملة
لما سبق وعلى ما بعد هو ظاهر وقيل في وجهه ان الاعادة في المجازة في منقمة
المنظرة والاول اقرب واشد واما جعل البكاء والاعادة في الاخرة كآلة
كقوله تعالى كما نضجت جلودهم بكل لسانهم جلودا غيرهما ففي غاية النقد **قوله**
لمن قاتل خصمه به اما المناسبة مقام الانذار فلما في صفة الغفور من
للمساغة فاصل المغفرة لا يتوقف على التوبة وزيادتها مما لا تعلمه الا الله
للتأثير فلا يتوهم ان هذا لا يوافق مذهب اهل السنة وانه غفلة منه
لا تشاعه للزمخشري في مثله **قوله** المحب لمن اطلع فقولنا الفقه وهو معنى اسم
الفاعل لا المفعول على ان المعنى تحت مظرة عباده لان خلاف الظاهر محبة الله
ومودة تدب انعامه واكرامه اذ المحبة بالمعنى الحقيقي لا يوصف بها الله تعالى وقد
مر مرارا **قوله** خالف تفسير لكونه صليح العرش لانه السرير وهو في صفات غنى
الله بمعنى خرد قوله الملك هو بطريق الكناية او التحوز ولو جعل العرش بمعنى
الملك ايضا جاز وقيل انه الاظهر وقوله صفة لربك فقوله انه هو جملة
معرفته والفضل بين الصفة والموصوف بالخبر كما يشي لان الله غير لصحي كما صرح
به ابن مالك وان خالف خيرا بين الخلق فانه قال انه فناد **قوله** فانه واجب
الوجود هذا تعليل لفظ الذات فان فليجب الوجود لتسند الميراثية الذات
وكل الموجودات ونظام القدرة والحكمة لتعليل لفظ الصفات كلها لانها من
اصولها لا تقتضيها كمالها علم وهكذا وقوله وجرة الخ جرة في الكشف على هذه
القرأة بانه صفة العرش لا الاتصال بعدم الفضل بين الشايع والمبتوع فلا يذهب
النير عن ذراع **قوله** ومجد علق وعظمة يعني اذا وصف به العرش فبحر بهذا المعنى
كما ورد في الحديث من ان الكرسي في جنب العرش تحلقه في فلاة واذا وصف به الله تعالى
فالمزاد سعة فيمنه وكثرة جوده كفضله الرغب **قوله** لا يمتنع عليه من ادخاله اي
هذا الا على العموم وانه تعالى قادر على جميع ما يريد وفاعل الايمان الكافر وطاعة
العاصي لو ارادهم اوحدها وهو راد على المعترلة في قوله انه تعالى يريد الايمان
الكافر وطاعة العاصي على ما عرف من مذهبهم ولذا عدل المصنف في الكشف الى ما ذكر
وهو مشهور **قوله** ابد لهم من الجنود الخ وله بطريق المبالغة في الجمعية لا في
البدل من كل قيل هو على حذف مصنف اي جنود فرعون وقيل المراد فرعون هو وقومه

سعدى

واكتفى بذكره عنده لانه انما كان يكون منصوباً باضماره لانه
 لما لم يظاير ما قبله وجب قطعه ولا يرد عليه ايضا انه تفسير الجود فنعو
 الاشكال لانه لو ابدله كان المعطوف عليه عن الجود الا ان يدعى ان البدل
 هو المجموع وهو خلاف الظاهر خلاف ما لو قدم اعني فالتا المفسر المجموع والفرق
 مثال الصبح ظاهر **قوله** قد عرفت تكذيبهم للرسول ومطابق لهم اي ملحق بهم
 يعني به ان المرواد بما ذكره تسليماً النبي صلى الله عليه وسلم ويهدى بالكفا لانه
 بيان لان الحال مستمرة على ما يري في جميع الاعصار وقوله لا يزعجون عنه
 اي لا ينفكون وكيفون عتاً ذكره في الازعوى عن كذا اذا انجز ونكره قال
 الازعوى في الهند يب قال الليث يقال ازعوى فلان عن الحمل ازعوا حسناً
 وروعى قال الراغب اروعى التدم على الشيء والانصراف عنه والترك له وهو
 نادر في هذا الباب ولا يقبل في المعنات مثله انتهى وعلم الكف من العود
 عن كذا بكونه الى محله في التذكير والنبه لست له لحاظهم احاطة الظرف
 محظوظه او البحر بالعروق فيه مع ما في تنكير من الدلالة على تعظيمه وقوله
 ولذا قال الشدة من تكذيبهم فنية استعارة تبعية في كلمة في قوله معطوفت
 الى قصة فرعون وممود وجودهم وقوله واذا انزلناكم لانه كانوا يرون
 بداياهم **قوله** ومعنى الاضراب الخ اي هو اضرب انتقالي لا شدة كانه قيل ليس حال
 هو لا باعجب من حال قومك فانهم علمهم بمسائلهم لم ينجروا وقيل الاضرب
 عن قصة فرعون وممود الى جميع الكفار وليس شيء وقوله اعجب اشارة الى ما في
 الاستعانة من معنى التبعيت هنا **قوله** والله من وراءهم محيط فنية تزيين
 لويحيى للكفار بانهم نريد والله وراهم وهم واقبلوا على الهوا والشهوات
 بوجوه انهم كاهن وقوله لا يهوون به لانه اشارة الى ان فيه استعارة تمثيلية
 وقوله بل هو قرآن الخ اضرب عن شدة تكذيبهم وعدم فهمه عنده الى وصف القرآن
 بما ذكره لانه لا ريب فيه ولا يضر تكذيب هؤلاء **قوله** لصفته للقرآن
 وكذا قوله في لوح الا ان فيه تفتن الصفة المركبة على المفردة وهو خلاف الاصل
 وقوله وهو الهوى يعني انه قرأ في الشواذ لوح بضم اللام وهو قرأ ابن يعمر وغيره
 وامثلة في اللغة الهوا والمراد به مناجاة ما فوق السما التابعة فلا يرده شيء
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ حديث مؤمنون وقوله جمعة وعرفة بالتشديد
 وهو منصرف هنا للتكثير ولما اضيف له كل وان كان قبل ذلك غير منصرف تمت
 السورة بحمد الله وسنة الصلاة والسلام على من انزل عليه وعلى آله وصحبه
سورة الطارق لم يذكره في مكيته وفي آياتها خلاف يسير لانه
 قيل انها ستة عشر بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** والكوكب لما دأى الخ المذكور في
 كتب اللغة ان الطارق من الطرق واصطلاحه الضرب بوقع وشدة لسمع الناصب
 ومنه المطرقة والطريق لان السابله نظراً صارت في عرف اللغة اسم لسالك
 الطريق لتصور انه يطرأ بها بدمه واشتهر فيه حتى صار حقيقة واملا بالاسمية
 لما علمه فلا يرد على قوله في الاصل الخ ان اصل معناه القرع والوقع دون ما ذكر

مبحث
سورة الطارق

وتنبيه الا ان ليطاير لانه في الاكثر يجد الابواب مغلقة فطرقها وقوله للكوكب
 اي الكوكب البادي **قوله** المضى اصل مضى الثقب الخرق فالشافق الخارق صار
 بمعنى المضى كما في قوله فطر الخدع شافبه وقد يخص بالجوم والشمس ولذا قيل
 في توجيه الاطلاق على ما ذكرناه لتصور انه فطر الظلام والفلك فقولنا والافلاك
 معطوف على الظلام ضد الضوء **قوله** والمراد الجسد اي بالجم الغاشق على ان تعريفه
 الجسد او كونه معروف بالثقب مثله الاضائة على ان تعريفه للغمدة وقوله زحل يوزن
 عمر ممنوع من الصرف ويحذف الى عكسية علم الكوكب المعروف من زحل بمعنى بعد لانه
 بعد الكواكب الستة اذ اقلها وقال الامام ان الشافق غلب عليه كغلب
 النجم على الثريا املا ان ضوءه يثقب سبع سموات او هو من ثقب بمعنى ارتفع تحتها
 ذكره الفراء لانه ارفع الستارة مكاناً فثقب يكون بمعنى اضاء وارتفع وترك ما
 في الكتب من تفسيره بالشهاب الساقط على الشيطان لظهور انه لا يختص به
قوله غير بعيد او لا الخ يعني ان مقتضى الظاهر ان يقال ابتداء النجم الشافق لانه
 لخصر واطرفه فعل من تعذيباً لانه فاقسم بمالكين فيه هو وغيره ومؤكد
 الطارق شمس سال عنه وفسه لما ذكر من التنبيه الحاصل من الابهام ثم التفسير
 الاستفهام **قوله** الا ان الشان الخ هذا على قراءة التخفيف وعني به ان ان مخففة
 من الثقيلة واسمها صفة شان مقدم وكل مفسر من ادركها حافظ خبره وما
 زائدة واللام هي الفارقة وماها المصفاة وهو مخالف للمعروف في اصطلاح النحاة
 الا ان المعنى واحد وقد قيل ان لفظاً لفظاً لتقدير صفة الشان فانه في غير المعنوية
 ضعيف وايضا يلزمه دخول اللام الفارقة على جملته لانه الشان والمعروف في قوله
 على الاول كما في جوامع التفسير **قوله** حافظ رقيب لحافظ الكاتب او مطلق الملائكة
 للحفظه والله الا ان قول المصنفه فلا يخلو على حافظ الامام يسره بك على ان المراد
 الاول وقوله فان الخ مخففة الخ هذا على الحد المذهبين المشهورين فيها وقيل انها
 نافية واللام بمعنى الا قال ابو حسان وهي لغة لزيد بن القيس **قوله** على انها اي
 لما المستدرة بمعنى الاستثناء ايته وانكره الجوهري ورواه غيره بانه لغة لبعض
 العرب ثابتة وقال الرضي لا يخفى الا بعد في ظاهره ومقدره لا يكون الا في المفردة
 فالخبر هنا محذوف والمقدريون كل يفسر كائنه في حال من الاحوال الا في حالات
 يكون عليه ملحا فظاً وقيت وقوله على الوجهين لان القسم كما يتلقى بان المؤكدة
 يتلقى بان النافية كغيرها كما قرره في الحق وكل على هذا مؤكدة لان تفسيره في منكرة
 في سياق النفي فنعلم **قوله** لما ذكر الخ لانه اشارة الى القرع هذا على ما قبله وتوجيه
 لاقتراحه بالفا والبيست فضيحة وقوله الاما يسره ضمير المفعول للاسكان اي ما
 ليس للاسكان اذ اذاه وقت نشر الصحف كافتل
 والخبر على وجهين في سود عذاه وتطلع فيها شبيه القاري
 افهوا لفظاً لانه قيل انه يشوه الستات في وقت الكتابة ويؤد انها لم تكن
 والا فلا يظهر **قوله** جواب الاستفهام وان يعلق بقوله فلست لان المراد انه
 في سورة الجواب فلا حاجتنا فقل انه على هذا غير متعلق به او قد استغنى عن
 الخ وفيه دلالة على انه من ان الاشياء اسم لهذا الجنس المتخصص وان
 لا ينافي له لا لروح المجرودة وفيه بحث **قوله** معني ذي دق اشارة الى ان المسامدون

عصام

لادانق فلا قيل ان اسم الفاعل معنى المفعول كما ان المفعول يكون بمعنى الفاعل كحكا كما متروا
كما مترو وهو كلام ظاهره والصحيح انه بمعنى النسبة كلاب وتامراي ذي دق وهو صادق
على الفاعل والمفعول وهو مجاز في الاستدلال فاستدل الى المسا بالمصاحبة من الغنا وهو
استعارة ممكنة وتخييلية كما ذهب اليها السكاكي ومضرة جعاه ذاقا لانه
للتابع قطر انما كانه يذوق كعصاة بعضا الذي قد فعه كاشا الى ان عطية **قوله**
وهو الى المدفق صحت فنية ذوق والنطقة لا توصف بالصبغ الا بلحاذا الوجوه
الشائقة وما نقل عن اللين من ان ذوق بمعنى نصبت فذاق بمعنى منصبت من غير
تاويل قال الى الصبح انه لم يثبت كما صرح به صاحب القاموس وغيره وقد يقال
انه ببيان كمال المعنى في الآية لان اهل النطق لا يرون بين الحقيقة والمجاز ولا وجه
لنقله هنا مع التمرج بما ذكر **قوله** والمراد الممتزج من المائتين في الرحم فصارا
بالامتزاج مائة ولهذا قال تعالى من ماء ولم يقل من مائتين مع ان الانسان
لا يتخلق من ماء واحد ولذا كان روح الله عيسى صلى الله عليه وسلم نورا له خارقا
للعادة كما ذكره الحكماء وقوله لقوله يخرج الى انشاد الى الترابي مخصوص بالهالة
كما قال ابن الحارث في تفسيره نزايي المرأة هي عظام الصدر والخصر وقال ابن عباس
هي موضع القلادة من الصدر وعنده انه مائتين تدعى المرأة التي فسقط ما
او دلت عليه من ان مراده المختص من الترابي بالمرأة فيكون المراد بما ذكر انه ما
ممتزج من مائتين لكن الاختصاص من مائة كما يعلم من تتبع كتب اللغة وقد ذكر التميمي
ما يقر به من كلام ابن الحارث وعليه استعمال العرب **قوله** ترابها مصقولة
كالسحابة ولولا خوف لاطالة اوردنا له نظائر وتوسل ما ذكره دفع ايضا
بان تعريفه للحدود والى ما ذكره ولا يشير الى تحريكها بعظام الصفة حيث
تكون القلادة ويجمع تربية وقيل الترابي الترابي **قوله** ولو فركت النطفة
انشارة الى ما طعن به بعض المحققين بان النطفة لا تخرج من بين الصلب والتراب
سواء اريد بخروجها المتعبد او القريب وقوله لوصح انشارة الى ما قاله الامام من انه
غير صحيح فانه مبني على تحريك لا اصل لها في اللان في انما نتبع ما نطق به الكلام
الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه ونذكر التعليل لمثل هؤلاء
قوله من فضل البصر الرابع لشارة الى ما تقر في القلب من ان الغذاء ينضم ولا يملك
بجانبه بالحرارة الطبيعية الموقدة في مطبخها ثم يجذب صفوية بخر وقوله
منصلة بها الى الكبد فينضمه هضمها في الشاشر الى المعصاة جميعها فينضم فيها
هضمها رابعا بعد ان تسمى المعصاة ويقاها وما زاد عن ذلك ينفصل عن جميع
الاعضاء الى مقر المني بعد ان اودع فيه خلاف القوى والقدر وما يستعده به التوكيد
والتحلق وقوله ومقرها المني في بيان ما طعن به بان مقرها المني والمذكورة
ومتدوها جميع الاعضاء فكيف يكون مجزعا بين الصلب والتراب **قوله** فالدماع
اعظم الاعضاء في هذا شروء في الجواب بعد المنع المشار اليه بقوله لوصح ان لا نسلم
صحة ولا يلزمنا قائل كلام الله لوافق خصاله هؤلاء وتوسل بولده من جميع
الاعضاء فاعطى في ذلك الدماغ ولذا كانت الخي مشاهدا له لونا ورطوبة وغير ذلك
ودائما مكمرا للجماع يصف دماغه فلنا ذلك على انه له خلافتا في التوليد
وقوله بالصفت الباطنة بالاشراق المتعد ينشأ بجعل الارطاف للجماع الضعف

معناه

سعدى

سعدى

سرعا

سرعا فية وقوله وله اني للمدماغ خلقته اذ قابله مقامه في كل ما يكون كالمقوثة
المذكورة والخاع مثلث النون حيطا بيض فيجوز عظم الرقبة ممتدة الى الصلب
ويتصل منه شعب كثيرة الى الاضلاع وينزل الى الترابي على ما بين في علم
الشرع والصلب والتراب اقرب الى وعاء المني في مقره فلهما زيادة في جعل
في توليدهما وقرب مقرهما بالنسبة الى سائر الاعضاء ولذلك خصا بالذكر **قوله**
وشعب كثيرة الخ قيل على ان تلك تلك الشعب اعصاب لا تجوز ان لها فلا
تعلق لها بالمخاع وتخصيص الترابي بالنسبة لظاهره قد مر ما فيه ثم قيل
ان الوجوه ان الخاع والعوي الدماغية والقلب كلها تتعاون في ابراز ذلك
الفعل على ما هو عليه قايلا للتوليد وقوله بين الصلب والتراب عبارة مختصة
جامعة لتأثير الاعضاء الثلاثة فالتراب يشال القلب والكبد وتتمو لها
للقلب اظهر والصلب الخاع وبنو سطره الدماغ ولم يخرج للتنبيه على مكان
الكبد لظهوره لانه دم ليعم وانما بينه على خلقه كالقلب والدماغ قلت
ولو جعل قوله ما بين الصلب والتراب كما يترى كانه لم يبعد وقوله وقري
الى والكل لغات في الصلابة معنى واحد **قوله** تعالى اني انا على رجعه اى اعادته الانسان
ونشره من مقدوراته تعالى لانه ليس باعظم من انجاده من نقطة منى وقوله
والصمير اى في قوله انه ومنه رجعه للانسان وقوله تعرف اشارة الى ان لا
الاختبار والمكره له للاستدعاء عنه كما يتلزمه وهو التعريف والتميز بغيره
لتمييز عقايد وينبغي عليه تمييز حاله كاشا الى الترابي **قوله** وهو ظرف لرجعه
وفيه وجوه لظهوره بنبذة على ان صمير رجعه للانسان او للمسا على معنى انه تعالى
قادر على ترجع المساك الى حاله الاول والى مقره فلذا قيل انه متعلق بقادر لا وافر
وقيل عاملة مقدر كما ذكره او يرجع واتما بالخضارة للمم فندا ورد عليه انه يلزم
فيه الفصل بين المصدر ومحموله باجتناب فليجب تارة بان يجازى لتوسعه
في الظرف ولخر كرواية الفاصل هنا غير اجتناب وقيل ان فصله كلافصل لانه في نبذة
التقديم عليه وفية ما فيه **قوله** من منعه بفتح الميم والنون بمعنى القوة وحكي انما
النون في لغة ضعيفة وقال الطيبي انه بالسكون لا غير والمفتوح جمع مانع
ككلايب وكتب وليس مراده هنا وان جوز على ان المراد به امور مانعة فاته
نفسه وقوله بمنعه اشارة الى انه لتفي المانع من نفسه ومن غير **قوله** ترجع
بالن الفوقية والنسب للمفاعل او المفعول فان المشهور ان رجع يتعدى ومصدره
الرجوع ويلزم ومصدر الرجوع فان قلنا ان الرجوع يكون مصدرا لازما بمعنى
الرجوع ايضا وهو ظاهر ولا فيقول هو مصدر المني المفعول يتا على القول به
ايضا من كونه مصدر المنفعة لا رجاء الله لها لكن يجوز في نسبته للسماء وكونه
مصدرا لما يتقدم للمفعول اى رجوع الكواكب بعد حذ او قوله تحركه عند حذ
لحد في قايه واسم له تحرك فان كان بمعنى المظهر فلا تكلف فيه وقوله كمال المسامحة
الحكاية هو قول ضعيف وقوله وعلى هذا اى على انه مفسر بالمظهر فالسماء على او السحاب
معناه المعروف كما مر **قوله** ما تنصدع عنه الارض اى في واسم للنباتات

سعدى

خلخال

عمام

كز
كشف
سعدى

مبحث
سورة سجد

انقار

او مصدر بمعنى الشق والظاهر انه على الاول محجاز والمؤصنف بما ذكر علم انه ليس
 المراد القسم على البعث بنفس السما والارض كما في قوله انتم اشد خلقا انما السما بناها
 الخ ولا وجه لما قيل ان المقصود انهما في انفسهما من شواهد فتدبر **قوله** ان
 القرآن هذا اولى من ارجاعه لما تقدم من القدر على الاختيار لان القرآن نبيا ولا
 وما بعده انشبه به كما في شرح الكشاف فالوجه لا رجاءه لحديث المشر كما قيل
 وقوله فاصل الخ فالمصدر بمعنى الفاعل وهو احسن من كونه بمعنى المفعول وقوله
 في ابطاله الخ عدل عن قول المفسر في ابطال المراتل واطفا لولا الحق لان هذا
 انتم انتظاما وان كان ذلك املا فائدة **قوله** في استدر ارجاعه الخ فالكيد هنا
 استعارة بتبعيتها او تمثيله بنسبته اليها لانه لم يستد بهما بالكيد وهذا
 ليطر في نفي امره بامتهالهم **قوله** فلا تستغل الخ الامتهال القتالي والانتظار فقوله
 لا تستغل الخ انما بمعنى تات فان زما لك القتال وامرك باهلكم لم يات
 فالمراد بينهما ظاهر وقوله انما لا يستغل الفسيفساق وقوله على انه صفة مصدر
 مقدر فان في اعراب جوهها من هذا كما فصله المغرب **قوله** والتكرير الخ
 يعني ان مقتضى الظاهر ان التكرير للتأكيد اتحاد اللفظ فتم كما فكره في ما مع اتحاد
 المعنى وغيرت النبوة اذ الاقوال من الفعل في الثاني من الافعال ولا خلاف ان اللفظ
 فتمما العرب التلويح لا ولو قيل انما تاتي كذا كان اقرب **قوله** وتغير النبوة
 لزيادة التشكيك المراد بالتشكيك لست الامتهال لانه بمعنى الثاني وهو كاللشكين
 في المعنى او ما قسم في بعض النواحي بتسكين الغضب الذي في صدر النبي صلى الله عليه وسلم
 على الكفار وطلب التشفيع منهم ووجه دلالة التغير في النبوة على ما ذكر الاشعار
 بالغاير وهو اكد من مجرد التكرار فكان كلامهم ما كلام مستنقل الى سبيل الامتداد الثاني
 وهو اقوى من الدلالة بلفظ واحد فلا خلاف ان كذا قيل واما القول بآيات الامور
 والاعمال والاحكام والافعال دل على عدم التدرج والتفصيل دل على التدرج فنية
 تاسيس المنصر المجد يد ارجع الى النظر في الفائدة اشوق في مؤمراد القائل وليس
 بنوعه من كذا فهو فتدبر **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث موضع
 تمت السورة حكام الله ومصلحا ومسلما على الفضل يشهد الكرام وعلى الـ
 وصحة العظام على نوال الجاني والايام **سورة سجد** ولست سورة
 الا على وهي مكتوبة عند الجمهور وقيل ان نبي الله صلى الله عليه وسلم في هذا وردها
 في البخاري عن البراءة اول من قدم على نبي الله صلى الله عليه وسلم بن عمر بن الخطاب
 عنه وابراهيم مكتوم فحاجا اليه اما القراءات ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرآن سجد اسم
 رايت اهل المدينة فزجوا به صلى الله عليه وسلم في حجره حتى قرآن سجد اسم
 انك في سورة سجد ما ذكر العبد والفضل فيها غير مسلم ولو سلم فلا دلالة
 فيه على ذلك كما سياتي في تفصيله لست الله الرحمن الرحيم **قوله** انه اسم عن الاتحاد
 فيه اي عن الغدول عما لا يلبق بالفظه ومعناه بان يذكره على وجه التعظيم
 فلا يذكره على وجه الاستخفاف ولا في محل لا يليق به كالحلوه والنفوط ولا
 يا وله من غير نقص ولا يفتيه على ظاهره انما اذا كان ما وضع له غير مناسب

كان

كان يعتقد ان معنى العبادات من غير صفة عالم زائدة ثابتة له او ان علمه حاد
 لان اسم الفاعل يدل على ذلك او يقول معنى كونه رجيا ان الله قلبا رقيقا فكما
 تمنع التاويلات الزائدة تمنع الحقايق الغير المناسبة فالجاذ تفسير معنى
 ينبغي ان يمد عنه ويجعل المفسر في نفس المعنى الجاذ اميا الغز لا تنظم كما قيل
 واطلاقه على غيره الخ كان يصنف احاد ابا نضال في قوله او يقول لستك ربي على
 وجه النسبية وقيل كان يقول للمؤمن انه الله وقوله على وجه التعظيم ظاهر
 مما مر وقوله وقوله الخ هي قراءة شاذة تنسب لعلي رضي الله عنه وهذا كله
 على ان الاسم مطلق وقد ذهب اليه كثير واستدلوا بالحديث فانه قال اجعلوا حسنة
 دعوكم وسجودكم والمفعول فيهما سبحانه ربي الاعلى وسبحانه ربي العظيم وبذلك
 استدل عليه انه منجمل وعلى ان الاسم هو عين المسمى كما فصل في شرح الكفا
 وقوله وفي الحديث الخ هو حديث صحيح رواه ابو داود وغيره من اصحاب الشافعي
 وقوله الاعلى صفة رتبة وسجود المفسر كونه صفة الاسم انما وقوله
 اجعلوها الخ لما كان في الركوع تدل على تواضع للمناسيب ذكر عظمة الله فيه
 ولما كان في السجود وسفل فاسب وصفه تعالى كما في قوله وهو ارشاد
 لو يحيا النعبه فيها فافهمه فانه من مقاصد الشارع الدقيقة وقوله
 كانوا الى الصلابة قيل امر النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يقولون في السجود والركوع
 ما ذكر **قوله** خلق كل شيء الخ العموم مستفاد من عدم ذكر المفعول كما مر تحقيقه
 وفيه رد على المعتزلة وقوله بان جعل الخ تفسير لقوله سوى لان اصل معنى
 النسبية جعل الشيء ملسا ويا وارسد به هنا جعل خلقه كما تقتضيه حكمة
 في ذاته وصفاته ولما قال فسوى خلقه لان متعلق النسبية هنا الخالق
 وليس بربا في النظم مضافا مقدرا لحيث يقال المناسيب لقوله خلقك
 فسو لك ان لا يعاد المضاف كما توهم وهذه الصفة مبنية وموضحة للرب
 لانه من الغريزة وهي تبليغ الشيء شيئا فشيئا **قوله** ما به تياتي كما له هو شامل
 للحيوان وغيره بل للذوات والمخاليق ولا يضر عمومته قوله بعد ومعاشه فانه
 من عطف الخاص على العام كعطف جنس على الملائكة فلا يد عليه انه لشعر
 بخصيص مفعول لخلق الحيوان وكيف تياتي هذا مع قوله كل شيء قبله **قوله** اني
 قد سراج اشارة الى ان المقدس هنا بمعنى جعل الاشياء على مقادير مخصوصة
 فان له معان اخر وقوله مخلوق المنيول باليا النخسة جمع منيل وهو معنى التوجه
 نحو امر بتوجهه الطبيعة وارجاءها له وهو شامل للحيوان وغيره واما الاختيار
 فمخصوص ببدوي الارادة فالمنيول فيماله افعالا طبيعية وما جاء في الافعال
 الاختيارية ونسبته لادلة اشارة الى لادلة القطعية وما بعدك المستعملة
 وقوله ما قرعاه اشارة الى ان المرعي بمعنى اسم المفعول وقد مر تفسيره في سورة
 القارعات **قوله** تعالى عنك الخ اصل العظماء كما قاله الراغب ما ياتي بعالم
 من النبات اليابس هنا على انه من استعمال المقيدين بمعنى المطلق واما الاحوي
 فصفة من الحيوان وهو السواء فلذلك اجاز فيه ان يكون بمعنى اسود لان النبات

سجدي

اذ يبرهن سؤده فهو صفة مؤكدة للغشا وان يبراد به انه طريق غرضه يد الحقة
لان الاخضر عير في يادي النظر كالا سؤد ويبني على المعنيين اعزابه وانه
صفة غشا او حال من المزمع لغير المفاصلة والبيان بقوله اي اخرجه ولما
فيه من التقدم والفاخير اخره ومترضا المقم **قوله** على كان جبريل عليه
الصلاة والسلام فالاستناد بحجاري وقوله قاريا بالهام القرارة الظاهر
ان المراد به ههنا الحد اقسام الوحي في القرآن كما ورد في الحديث البخاري
واو نه كصلصلة الجرس وهو ان يلحقه شيء كالغشي ليسع صدا يقر في قلبه
بالفاظ مله ممة له مثبتة في صكائ حفظه المشرقة فتدفع عنه ما قيل
ان صيرورة الرسول قاريا بغير واسطة جبريل خلافا لما اشتهر في الدين وكثر
يقول به لحد ولما كونه اشارة الى ما روي عن جعفر الصادق من انه كان يقرأ
الكتابة ولا يكت وانه قوله فلانني انفي ظلال النسيان عنه امتثالا عليه
بانه اوتي قوة الحفظ كما قيل فيج بعد ما ياباه فاك لتفريع **قوله** ما يخرى اي
كان ان القرارة نفسه اية اخرى وقوله الاخبار به اي بقوله فلانني لانه
امر مستقبل مفيته عنه حين النزول وقوله وقيل في عطفه بحسب المعنى
على ما قبله لانه علم منه ان خبره عما يستقبل فلما كان في النبي جبريل
نكلا فخره وقد اثبت ههنا دفعه بان اخره حذف المجازم والالف المذكورة
للاطلاق في الفاصلة وهو جائز ولما كان هذا خلاف الظاهر والنسيان
ليس بالاختيار فلا يفي عنه الا ان يبراد به محاذاتك استباها لاختياره
او ترك العمل بما يقتضيه وفي ذلك ارتكاب تكلفات من غير داع لها ولما
كونه مخالفا لقوله لا تترك به لسانك الايات فليس شيء كما لا يخفى وقد ورد
عليه ان ربه باليا يقتضي انها من النبوة لا للاطلاق وتكون رستم المصحف
مخالفا للقياس تكلف اخر ولما القول بان مراده بان الفة لم يتخذ في الجازم
فتمثيل الكلام ما لا يطيقه واحسن منه ان يقال رستم الف الاطلاق
يا كمشاكله طرهما من الفواصل وموافقا لاصلها مع انه قيل ايضا انه عند
الاطلاق نزل المحدث وفيه كما صرح به الامام المزي في ولو قيل ان خبره اريد
به النبي كان اقوى واسلم وقوله اضلا في شرح المفتاح الشريفي ان مصدوب
على المصنف ريناي انتفا بالكمية وقيل انه يتميز بحول عن الفاعل اي انني صفة
وكذا قوله زاسا بقوله **قوله** ما كان شخ تلاوته والنسيان كناية عن النسخ لان ما لم
ينسخ تلاوته من شأنه ان يتلى فيحفظ وغيره لتركه فينسى فظهر فساد ما قيل
من ان النسخ لا يوجب النسيان **قوله** وقيل المراد باله ذكر قنار بعبارة اوجه
مبنية على ان الاستشاق حقيقي او مجازي بان يكون بمعنى القلة لان المخرج
في الاستشاق اقل من الباقي ولان ما شاك الله في المعرف يستعمل للمجهول فكانه
قيل لا امراد ولا يعلم فاد ادا مثله على القلة عر فا والقلة قد يبراد بها
النفي في حق من يقول كذا محاذ اريد بالاستشاق ههنا ذلك وهذا هو الوجه
الثالث والرابع المبني على الجوز في الاستشاق فان كان على حقيقة فالنسيان

عصام

سعدى

سعدى

عصام

عصام

اصح معناه المتعارف او بمعنى نسخ الحكم والتلاوة والحديث المذكور صحيح رواه البخاري
وغیر وكانت الصلاة صلاة الفجر فانه قد سبب اليه النبي صلى الله عليه وسلم راسا
وهذا الحديث مناف له ولا يلازم قوله فلا تنسى لانه يكون للاستشاق من
النفي لفي وهو اشياء والحال على التقا كيد يقيد قد سبب لظا عنه بعض شراح
الكشاف بانه على هذا من قبيل قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم والمعنى فلا
تنسى لاني لا نسيانا معدوما وهو النسيان المتعلق به مشيئة الله ان يكون هذا
النسيان نسيانا الا انه لا يقر على النسيان فيما كان من اصول الشرائع
والواجبات وقد عرفت على ما ليس منها او منها وهو من الآداب والشئ كما ذكره
الامام ههنا **قوله** ما ظهر من اخوانكم نفسير الميمير فلينس المراد به معناه المعروف
المخصوص بالا قول بل لا اعم بقرينة مقابلة قوله ما بطن لتفسير لقوله وما
يخفي فهو على هذا فاكيد لجميع ما يفسر منه ولو طرقت ما بقدر وقوله وجبريل
الح فاضا من معناه الحقيقي وقوله وما ذكرك اليك الى الميمير تفسير لقوله
وما يخفي فهو على هذا فاكيد لقوله سنفركا كيف لا تنسى وقوله فنعلم ما فيه
الجم هو منفرج على المعنى الاول ويجوز تفسيره عليه ما معناه **قوله** ولعلك اي
تجعله مستعدا لها ومنهيات كما في الحديث كل من استمر ما خلو له والنسيان
صفة لموصوف مقدر كما ذكره وقوله في حفظ الوحي متعلق بالنسيان بمعنى
المبشرة فيه وقوله او السدي معطوف على حفظ الوحي فللمراده به دينه
وشريعة السمحة التي هي اصل الشرائع واشرفها **قوله** ولله النكتة اي لارادة
معنى التوفيق منه عداه بنفسه ولولا عدي باللام كما في قوله وسنيسرك للنسيان
ولادخل للاعتداد في التقدم بنفسه كما هو ههنا لانه يقال تيمر لكذا بمعنى يمتاها
واعده له كما في الامساك فهو متعده باللام **قوله** لو انه يعلم اعترافه وقيل انه يجوز
فيه ان يكون لتقليد ما قبله وفيه نظره وقوله استثبت بمعنى استقام واستمر
وهو اشارة الى وجه تفرعه على ما قيل من قوله ونيسرك الخ لان المعنى حينئذ
انه تعالى وفقك لحفظ وحيه ونشر شره **قوله** لعل هذه الشرطية الجواب
عما يرد من انه ما مورب بالتبليغ نفع ام لا كما اوجه هذا التقييد بانه لما
بلغ واعاد لتبليغ بمكة وامر واعلى العناد ولم يرد ههنا كبره الاعز ورا علم
الله ما هو عليه من الحرص والتخسر المؤثر فيه كما في قوله لعلك فامح نفسك امره
كما ذكر مشروطا تخفيفا عليه واعدا في ايسر بعد ذلك بالقول **قوله** او ذم
للمكرين الخ هذا هو الجواب الثاني فيكون الشرط معناه غير مراد كما في الوجه
الكاين بل المراد ذم هؤلاء كما يقول عطف لانا السمع منك والمقصود تسليية
النبي صلى الله عليه وسلم وقوله او للاستحسان الخ هذا هو الجواب الثالث وقيل
والفرق بينه وبين الاول ان الشرط قيد لادامة التذكير على الاول بخلافه على
هذا فلا يلزم محضه بعد تكرير التذكير ويرد عليه لزوم عدم وجوب تذكيره
لمن اعلم الله بقدر ايمانه كما يطلب مع انه واجب لالزام المحبة وامر بالاعراض
انما هو بعد التبليغ والاندراك من جوابه مشقة وفيه بحث وقيل المراد ذكر كل واحد

بهاون

بهاون
عصام

بما يليق في ذكر تارك الصلاة مما يتعلق بذلك هكذا **قوله** وهو تنبأ والعارف والمتردد
 أي المتردد بالحشر والمتردد في مخالفة الحلال المصروفة لا يتعطل وهو الاشتقاق
 والاقسام ثلاثة كما فصله الامام **قوله** الكافر فانه اشتق من الفاسق قيل عليه
 انه ادخل المتردد فيما قيل وهو الذي في الكافر ايضا فلا يكون قسما من جنس
 على هذا الوجه هو الثاني فان المنوع في الكفر هو المنكر وفيه تحت **قوله** فان
 جهنم فتكون على هذا كبر في صغرها تارة الدنيا كما نطق به الحديث المذكور وهذا
 على ان المترادف للاشتق الكافر فان اراد الاستدكرا فالكبري الذي لا يستعمل صغرها
 ما عداها من الطبقات **قوله** تعالى ثم لا يموت فيها ثم هذا للتفاوت الذي
 اشارة الى ان خلوده اقظم من دخول النار وصلبه ويستخرج بمعنى تحريك راحة
 وهذا مخصوص بالكفرة لا بعصاة المؤمنين ففي مسلم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن
 ناسرا يصيبهم النار بغيرهم او كان خطاياهم فاما ما في الله امانة حتى اذا نزل
 فجاء اذن بالشفاعة فخرجهم منها غير ضارين فبشوا على اهل الجنة ثم قيل يا
 اهل الجنة اني صوابا قديمتون نيات الجنة في جنات المستلهم **قوله** كما
 تنفعه دفع للتشافق بين المؤمنين وقوله من الزكاة وهو التما لفظا ومعنى
 وقوله او يتطهر له لم يقدره على المعنى الثاني مع انه منجى مع الاقل فيكون
 الزكاة فتم ما معنى القلما لولا الفصل بين المعنيين السابقين فاما معنى واحد
 فان من ظهر عن الكفر والمعصية فهو متق وانما المراد لتقرب الصلاة بالزكاة
 فانها الخوان ومن لم يتبته كما قال كانا لا نسب تقدر على الثاني لما ذكرنا
قوله او ادى الزكاة فهو تفعل من الزكاة كالنقد فمن الصدقة يعني انما ترك
 على ابتداء الزكاة فيصير كقوله اقام الصلاة وادى الزكاة ولذا قيل عليه ان عاذه
 تعالى في كلامه الشريف تفديم الصلاة على الزكاة ورد بانها لا يصير في محالقة
 العادة مع ان الجاري ففانها اذا ذكرت باسمها اما اذا ذكرت بفعلها باخذ
 منه فلا كقولها صدق وان كفى وان قيل لا يقضيه لانه محال وقوله بقلبه
 ولسانه فانه يظهر عن الكفر ولا بد من الاقرار فيه وقوله كقوله لم يترقبه
قوله ويجوز ان يريد بالذكر انما يدل على وجوب تكبيره الافتتاح لان الاحتيا
 في العبادات واجب فلا بد من علمه ان مكثف يكون حجة وهو محتمل لغير ذلك وعلى
 ان الافتتاح جائز بكل اسم لله وعلى ان تكبيره المختار شرط لا كذا لان عطف
 الكل على الجزء كعطف العام على الخاص وان جاز فانه لا يكون بالقامع انه لو سلم
 صحته بتكليف فلا بد من نكته تتدعى وقوعه في الكلام العجز حيث لم يظهر له
 بصر ادعاؤه وبما لا ركنية عليه كما ذكره الشافعية فتأمل **قوله** تكبيره المختار
 أي التي نطق بها الصلاة وفيه اشارة لصنعه لانه عند الشافعية ركن والمص
 شافعي وعنده ناسط ولو كانت ركنا فامعطف الصلاة لان مقتضاها
 المعايير فيلزم عطفه على نفسه لانه من عطف الكل على الجزء وهو ان كان
 كعطف العام لكن لا بد فيه من نكته بالاعتية وهي منعدمة كما قيل في **قوله**

ابن الامام

وقيل

وقيل تنزكي تصدق في هذا منقول عن علي كرم الله وجهه ورؤيته واورده عليه
 ان الامام قال ان السورة مكتوبة بالاجماع ولم يكن بمكة عند ولا طرو ورواه
 ان ما ذكر من الاجماع غير صحيح بغيره هو القول بالاجماع على تسليمه بان يكون
 اخبارا اعتسافيا في قبل وقوعه كما في غيره من المعانيات فتأمل **قوله** لا يتعطل
 ما يستعد كما اشارة الى ان الاضراب عن قوله قد افلح من ترك وقوله لا يتعطل
 اشارة الى ان الاشتقاق معنى الجمع لان تعريفه بالجنس فالخطاب لجميع الكفرة
 والالفاظ لان الخطاب اقوي في التوبيخ والتفريع واذا اضمحل فلا التفات
 وصرفا عن رتبة الخطاب من الله تعالى لئلا يلزم عدم شأه لانه فاذا كان الخطاب
 لجميع الناس فالمراد من الانبياء والصدقة فيمن فهو كقوله وقيل عن عبادي
 الشكور وقوله في الجملة اشارة الى خروج الخواص من الترتيب العقلية **قوله** فان
 نعيمها يعني الجنة ملذبة صيغة اسم الفاعل من اذا اوحى الذلة وقوله
 بالذات بخلاف نعيم الدنيا فانه بالعرض كدفع المرء للرجوع والعطش مثلا وهو
 بيان لكونه خيرا وقوله لا انقطاع له لقوله اني وقوله من قد افلح لامن اول
 السورة فان قوله لا انقطاع له لقوله اني وقوله من قد افلح لامن اول
 ولذا قال فانه لم وقوله قال صلى الله عليه وسلم لم يترك الحديث موضوع تمت
 السورة بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
سورة الفاشية لم يذكر واخلافا في كونها مكتوبة ولا في عدد آياتها المذكور
 لشمس الله الرحمن الرحيم **قوله** الالهية اصل معي الالهية ما يفح الانسان هـ
 فندسه من المصائب ثم عمت تقبل الالهية لكل مصيبة وتستعزل للرجل
 الذكر الفصيح ونفسهم بالالهية التي تفتش بيات للناسيت واطلاق الفاشية
 على يوم القيامة والافجى لما قيل من ان الاظهر ترك اليوم لانه لو ترك لم يحجز
 لتوجيهه الثالث فبلى اذ لو قد مر وصفه القيامة او الساعة لم يحجز
 لتوجيهه وقوله او النار معطوف على الالهية لانها مؤنثة غير متلحة لتوجيه
 تانث صفتها وتوصف بانها غاشية وكوعطفت على يوم القيامة كذا اول
 اقل **قوله** على غاشية معنى ذليلة ولم توصف بالذل لانه في وصفها بالخشوع
 من الاشارة الى التكرار انها لم تخضع في وقت كينفع فيه الخشوع وكذا جعلها عاملة
 ثم انصافا لظاهر الاستعارة فيهما لقوله ما تبعت فيه بيان لحاصل المعنى
 المراد وصغير في الموصول وفيه اشارة الى وجه تاخير تا صفة وقوله في الوكل
 فكثير من مطلق نحو من الاكل لانه لا يكون الا كافر لما يصعب عليه المشي في الوكل
 كما هو معروف والوكل يقتضين وانما الالطين المنلوان بالماء وقد سكن حاؤه
 في لغة مشهورة لكن الغم فغم وقوله في نالها ووهادها جمع تل وهو المرتفع
 من الارض الوهاد جمع وهذه وهو المخفض وفيه لغت ونشر من رت والصعود
 في التلال والمعبوط هو الواد **قوله** او علمت اشارة الى بعض الوجوه الاربع
 المذكورة في الكشف ولم يأت في اشارة فظاهر ان الال المذكور في الاخيرة واملأه
 باصية اما معنى المستقبل فالجميع في الاخيرة ويؤيد متعلق بالجميع كالاشارة اليها ولا

سورة الفاشية

او خاشعة مستقبل وكاملة فاصية بمعنى الما في اشارة الى عملهم في الدنيا الذي صار
هنا منشورا في الآخرة فتكون متعلقين بخاشعة والنقيض به للمعرفة من الما
وهذا وان كان خلاف الظاهر والآخر المع لا تعقيد في لفظها والقرينة
لان الحال لا يكون في الآخرة كما لا يخفى ولذا لم يترجم المع لكون عاملا كما هو ظاهر
مستقبل كما في الكشف لما في من بعد قوله **قوله** قد دخلنا في شدة لان المتحول انما
يتعدى الى مكانها فاصلا بمعنى آخره وقوله للمسا لفظ المستفاد من كثير
النية والتفصيل وقوله من هنا هي في البحر من حيث النار اذا اشتد حرها **قوله**
بلغت انما في البحر في غايته في كونه جميعا وانما في البحر في المدة والمدة
والقصر بمعنى الغاية كما في القاموس وغيره ووزن انية هنا فاعلمت انية في النسا
فجاءنا كونا لفظا ومعنى ووزن افعله والامثلة انية من نيت ولما امتلئت
الالف هنا ولم يملأها لحد هنا فلفظة **قوله** بيبس فعيل من ليبس وهو
معروف والشرق بزنة الزبرج رطبه وهونيت فاكلة الابل رطبا فاذا بيبس تركته
كاقيل في ذم من لا ينفع شيئا ولا شجيا شاب لمن ذافه شيرق وشيب كاي فرج
البواري وقوله شجرة نارية اي هي من الاشجار التي خلفها الله في النار وما في بعض
النسخ نال نارية بادية بالموحدة والقال المهملة من تحريف الناسخ وفيه تفاسير
اخر وهي على هذا استخارة كما اشار اليه بقوله يشبه الصريع **قوله** ولعل طعام
هو لا في اشارة الى ان ما ذكره هنا بحسب الظاهر من ان لقوله ولا طعام الا من يرو
ونحوه مما مر في قوله في بيته ما بات لجمعة طمعات ولا كمال كل طيبة طعام وانما ان
الفسلن وهو الصد يد في القدرة الالهية ان تجعله على هيئة الصريع فطعام
الفسلن الذي هو الصريع فلا يلحق حمل القرائن على مثله لتعسفه **قوله** او المراد
طعامهم بمعنى ان الصريع يجازا وكذا نريد به طعام مكروه حتى لا يلدغها
من الحيوانات التي تتلذذ على الشوك فلا يذوق في كونه رقومنا او غشليا ونحو ما
الذي يتنبه ونعافه بمعنى تنفر منه وتكرهه وقوله كما قال الخ فان وصفه بما ذكر
يدل على انه لا فائدة فيه لان نفع المأكول في الجوع وتسمين البدن فاذا احتل
عن ذلك علم انه شيء مكروه منقول عنه وفي الكشف انه يريد به لا طعام هذه
اصلا لان الصريع ليس بطعام للبهائم فضلا عن الناس كما يقال ليس كفا لظلم الابل الشق
اي لا ظلم له في موثقتك بالمحال ريد به التقي على الك وجه كقوله لا يذوقون فيها
الموت الاموات الا على وعالية بحال قوله ولا طعام الامر شدة وقوله ان شجرة
الزقوم طعام الاكثيم وبه تندفع الخالق مطلقا وهذا وجه آخر غير ما ذكره المع
وكان المع تركه لبعده عنه لا لما قيل انه لا يذوق في كل حال فنام **قوله** لا يمتن
ولا يفتي من جوع مصفة صريع او طعام مقلة او مستأنف لانه لو وصف به طعام
المذكور فسد المعنى لاختصاصه بثبوت ما ذكره كقوله الفاضل المسمى في خواشيه
وقوله والمقصود هو على الوجهين وان كان بالثاني است **قوله** ذات بهيمة
على انه من النعومة وكفى به عن حسن المنظر وهو النعيم فيكون بمعنى منتعة
وقوله رصنت بعلمها فالسعي معي لعمل ورضاها كما نيتا ويجاز عن انه محمود
العاقبة يحكي اذ عليه اعظم الجزا وانما قال رصنت دون ترضى وان قيل انه اظهر

لان

لان مضية بالنظر لزمان الحكم والحكم عليها بايها مستعنة بعد مشاهدة الثواب المذكور
فندبر وقوله عليه الخ فهو علوي ومعنى ما مخاطب المراد به كل من يصلح
للمخاطبة ومعين فعلى قرائنه بالتا الغوثية مفتوحة مع نصب لاجية هو امسا
للمخاطب او للغايب الموثقة على ان الضمير للجوه والاستناد بجازي لانت
السامع اصحابها وقوله وقرا الخ فعلى هذا لاجية من روعة **قوله** لغوا على ان الالفة
مصدر بمعنى اللغوا ومنه كلمة وجعلها لاجية على النسب والتيا شارا للمصنوع
ذات لغوا وهو على التجوز في الطرف او التشبيه لان الكلمة ملغوبة بالالفة
او صفة لنفس مقدرة وجعلها مسموعة لومتها بما شتم كما تقول سمعت زيدا
يقول كذا او تجوز في النسبة ايضا كما قيل **قوله** بحري بماؤها ولا ينقطع عدم
الانقطاع من وصف العين لانهما المالك الجاري فومنها بالجريتان تدل على البيا
كما في قوله نار حامية وهذا الحسن من جعل اسم لفصل الاستمرار بقية المقام وما
لحسن قول بعض الصوفية العين الجارية لمن عنده من خشية الله حامية لانه
جزا الا حسان الا الحسان وقوله التذكير للمقظة لخص من قول الزمخشري للتكثير
كما في علمت ففسر وقوله رفيعا الخ التذكير الارتفاع في جهة العلو فالرفعة معنوية
او حسية وقوله بالغف والضم اذ فتح الراو الموت او ضمهما ويجوز كسرهما ايضا
فهو مثلث ومسا ندجم مستند وهو المجددة المعروفة **قوله** بسطفاخرة وقال
الراغب انها في الامثل شيان محرقه لونه الى محال مشتمل استعبرت للسط وقوله
جمع زينة هي مثلثة الزاي كما صرح به اهل اللغون تكون بمعنى المسابغا
ومبشورة بمعنى مفرقة وتجوز في المعنى في المراد بسط ميسوقة **قوله** نظر
اعتبار لانه يقال نظر الله بمعنى تأمله مع ان قوله كفي فطلعت الى على ان المراد
ليس مجرد الانصار وقوله كفي فطلعت بك لمر لا بل يكلا شتما وكفي وحكيها
معول فطلعت مقدمة لصد ان ما وقوله ذا الاعلى كال قد رتبه اشارة الى ما تفهمه
كفي من التعجب كما سرفي قوله كفي تكفرون بالله وقوله كبر الاتقال المراد يجوز ايضا
والناشئة بمعنى البعيدة وقوله باركة بالموحدة والرا المهملة وهو في الجا كل الجاوس
في الناس وقوله الجمل يعني المصدة وقوله ناهضناي منتصب للقيام وقوله
بالجل كسر الجاء وهو ما كان على الظهور والراس والبالا المتعدية والملايسة والفتا
قوله طوال الاعناق الخ الاوقار جمع وقد وهو الجمل الثقيل ومعنى تنويه لقوم به
وترفعه فالباكال التي سرت يعني ان طول عنقها مع عظم راسها والمعنى انما على القيام
بعد التحمل بالجمل الثقيل فاما كالفات المعادل برمانته للاوان الثقل فمذا
من الحكم العظيمة لمن اعتبر **قوله** ويحتمل العطر العشر كسر العين وهو الضم والبيان
الوردين اذا كانا مشايخا في سنام وهذه الاطراف معروفة وكما في مسورة الاول
وهي ورد وغب وربع الى العشر وليس لها بعد اسم الى العشر فيقال عشرين بالشيخة
شمة هي جوازي بعد ذلك ويجوز فتح العين ايضا والبراري جمع برية وهي المفازة
وقوله منا قع لخر كوبرها ولبنها وقوله كنيان متعلق بقوله خصت **قوله**
وقال المراد بها السحاب الخ هذا مما ذهب اليه بعض المفسرين وطالتم لابل
بماذا المعنى جعله الرخس على استعارة ووجه الشبهة ظاهر في الداعي لغيره بما

لغة

قوله على اس لابل وطول عنقها
كروية الصبان الخ

ذكر لتكون المتعاطفات متناسبة على ما يقتضيه قانون البلاغة وقد قالوا على ما
فضل الامام ان وجه التناسب فيما ان الخطاب بين العرب وهما اهل اشارة
على الابل في البراري فزع النفر واقفها والمنفرد يتفكر لكم رفيق تكادته وشاعل
يشغله فتفكر فيما يقع عليه طرفة فاذا نظر كما معه والى الابل واذا نظر
لما فوفه راي السما واذا نظر يميننا وشمالا راي الجبال واذا نظر لاقتل راي
الارض فامر بالنظر في خلويها يتعلق به النظر من هذه الامور فينبغي ان تناسب
بمذا الاعتبار في كل المخلوقات دالة على الصانع ما مور بالنظر فيها لكن فيها
ما يشهد بالوجوه الحسن وما يربط فيه ويحيل الطبع كالذهب والفضة وغيرها
فلو امر بالنظر فيها او فيما يشهد بها لشغلنا الشئ ثم والمثل الطبيعي على الانتقال
منها الى المراد فامر بالنظر فيما ذكر لكونه صاخر مهم ولا يشغل به ناظره
عما اراد وجيم ما ذكر من المخلوقات العظيمة المختلفة للصانع الدالة عليه
دلالة ظاهرة وفي كل شيء بآية تدل على انه الولد ولذا عتب هذا امره في
المتد كبر وقال في ذكر الخ **قوله** في راسخ لا يمتلئ كاشاهده ونطقت به الاشارة
وذهب اليه اكثر الحكماء وهل هي على الماء او الهواء اذ هي على كل منهما طائفة وقيل
انها متحركة دائما على الاستندارة وقيل لا يستقل كما ذكره ابو علي عن بعض الحكماء
والحسن بآية وقوله بسطت اما على ان في كبريتها كالعظمة اهل المشرق وهو يحسب
ما يراه لعظمها وقوله صدف الرجب اى الكايد والتقدير يخطبها وهكذا وانما
احتاج اليه لانه يدل اشياء كما مر ولا بد من الضمير الكايد الى المتد لانه
كما صرح به النحاة وقوله والمعنى الخ اشارة الى وجه ارتباط قوله فلا ينظر اليه الى
قوله سطحت بما قبله من ذكر المقادير والحكام لانه امر وابل بالنظر فيما ذكره
ليستد لوايه على ذلك وقوله ولك ان يكون المعنى ما ذكره عتب بذكر المعاد
والامر بما المتد وقرن بالغا لانه مترتب عليها وهي في حقيقة **قوله** فلا علمت ان
ليس علمت انك يا سر وهما ر وقوله ان لا ينظر في كبرها من على انما ان الشئ في
على انها مصدر يتقبل الحرف جرحه وقوله اشارة الى وجه تفرده على ما قبله
وقوله اذ ما علمت انك الخ تفسير لقوله انما انت ما ذكر وقوله وعن هشام عن ابن
وروي عن قتيل في ابن فكان انما كافي النشروها كذا هو في النسخ وفي بعضها بدل قوله
عن هشام عن الكسائي واعتبر من علمه بانه لم ينظر به في الكتب المشهورة وقوله
بالسبح على الاصناف ان الصادق مستبد كنهها فانه من السطر بمعنى التسلط يقال
سطر عليه اذ استلظ وقوله بالاشياء المذكورة الصادق اياها لا يشهد الصادق
سيدا كالتوهم فانه لم يدكر في كتب الا اذا وقد تقدم تفصيله **قوله** ان من يطع الله
يعني ان الاستئذان منقطع والامعنى لكن وبعد جملة فانه مبتدأ متضمن لمعنى
الشرط وقوله فتعبد به الخ جزم ومن المنقطع ما يقع بعد الافنية جملة وفي الالتاق
الاستئذان منقطع انزلت يستنول علمهم لكر من يتولى وكفر منهم فان الله لا ياله
عليه والقهر فعدا به في نار جهنم فقتل ان لم يحمله متصلا لانه لو كان كذلك
كان مستوليا عليهم وقد ذكرت الولا لانه لا لغو بقوله فتعبد به الخ ومن
شرطية والاصح انها موصولة ههنا لشرطية مكان ألفا والشرطية فيها الخلف

سعدى
خلخال
عصام

ولا اشكال في الانقطاع كما قيل فتدبر **قوله** يعني عذاب الآخرة فانه اكر وعذاب الدنيا
بالنسبة لاصغر كما مر وقوله وقيل متصل مستثنى من ضمير علمه منتهى له فهو في محال
جرح وقوله فان الخ توجه له لانه يكر على الاستئذان والتسلط لكونه من النفي وقوله
وكانه او عدهم الخ جواب سؤال المقدر بانه كيف تسلط عليهم والسورة مكتبة
ولم يؤمر بالقتال فيها فلجواب **قوله** بانه وعلا النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد
الكهان عاسيون وقوله وعذاب النار في الآخرة اشارة الى ان الاستئذان بغيره
وهذا زيادة علمية وقوله فذكر الامن تولى الخ فيكون لمن ذكر ذكره تذكيره وقفيه
ما مر في قوله ان نفعنا لذكره فتذكره وقوله لا يفتح الممنوع وتخفيف اللام على
المتنبه ووجه التايد بانه استئذان منقطع عما قبله فيؤيد ان لا ينقطع مع
لان الفصل توافق القرات **قوله** رجوعهم فهو بمعنى النبي المحمدي كما مر سراج **قوله** لم يقر
بالشد يدايهم بياضه دة بعد من مكسورة وهي قرأة غيبة والجمع
قال المصلي في كتاب المثلثات هذه القرأة تحتلنا وتليين لسانها ان يكون
فعلا فاصلا واب فله يعبد بالواو الاولى وحجز الضيقها بالسكون فادل
مره الواو الثانية كالانكار والممنوع فصار في التقدير او بابا شمر قلبه الاولى
ياء ايضا لاجتماع ياء واو وسكون لسانها ولان الواو الاولى اذا لم تمنع من
انقلاب الثانية فيميل جديا لانقلاب والثاني ان يكون ضعا لا واصلا بواو
فاجل اعلان سيد وفعله على هذا آيب وامثلة أيوب كما ذكرنا والوجه الاول
اقل من لانه قالوا في مصدر التاويب والتفصيل مصدر فعل لا في فعل ومع ذلك
فقد قالوا هو سرب الاوبة والايبة فكان ثم اثر واليا الحقة انما يقول المصدر
ضعل هو الوجه الثاني وقد عرفت تحقيقه وقوله افعال هو الوجه الاول
فيكون مثل كذب كذا با وقوله قلبت الخ قيل على بانه مخالفا لقر في القر من
ان الواو الموصولة على الادغام لا تقلب الاولى بناء وان اكسر ما قبلها ومثلوا
له بهذا فكان ابن السكيت عدل عنه لكونه انما ذكره على تسليمه لا ينافي
ورود خلافه شد **قوله** قلها في ديوان الخ قيل علمت ان الشئ في غير ديوان
لم ينطق به ذلك ولولا جمعه على واو لم يعلم اصله وقد نصوا على شد وقد بان
فلا يقاس علمه غير ورد بان عدم النطق به وان لا يلزم منه رده وقد صرحوا باصل
ديوان وقيل لم يدل على الجمع فيهما وديوان لم يدكر القياس علمه بالتنظير به
واعترض عليه ما ان المراد انه لا صلح الى كتاب مخالفة القياس اذا كان عنه
مصدروا يجوز ان يكون املا ضعا لا افعال ولا يلزم من تنصيص النحاة على ان املا
ديوان النطق به فان اصل القول ولم ينطق به وقد عرفت رده مما ذكرناه عن ابن
السكيت **قوله** وتقدم الخبر وهو عكس التنصيص به تعالى في باب الغنم من جعله لانما
علمه دون غيره مع ما في ضمير العظم من انما كان في قوله حكاية الله على ملك مقتدا
منه والحدث المذكور موضوع كظاير من كتب السورة محمد الله ومنه الصلاة
والسلام على خير الانام والرحمة بجميع الكرام **سورة الفجر** هي مكتبة عند الجمهور وقيل
انها مدنية وفي حد اياتها قول الخرافة انك وعشرون **قوله** اللهم انزلنا من الجحيم
قوله او خلفه بفتنة في صنوه الممتد بالجمود اصل معنى الخ لغيره والعلق الشق وهو
فيه بعضه يسكون اللام كالشوق لفظا ومعنى الاول والى وقوله كقول الخ هو موبد
للتفسير اى الاول فلان اقم بالصبح واما الثاني فلا يعمد بالفتنة وهو

ابوحيان
ابوحيان
سبح

مبجش
سورة الفجر

الاصابة كاستروا النظر للقييد واما الطلاقة على الصلاة فيجازيها وهو على تقدير
مصنف **قوله** او النور عطف على عرفة وقوله وتلك هي الى كمال وعشر على
الوجهين للتعظيم المستفاد من الالهية او لمول للتعظيم لانهما بعض لسان السنة
او الشهور ولعظمها الفضيلة وثواب ليس لغيرها ولولا فائدة هذا كانت الظاهر
تقديمها كما هو انما لالهنا ليل من مودة معتينة **قوله** وقرى وليا لعشر الاضا
في عراب السحر هو قراة ابن عباس وبعضهم قال ليل في هذه القراة بدون ليل
وبعضهم قال ليل ليليا وهو القيا من المراد ليليا في ايام عشر وكان من حقه
على هذا ان يقال عطف لات المعد ودم ذكره ويجاب عنه بان اذ حذف المعد
جاز الوهم بان ومنه وانما يست من شوال في الحديث ومع الكساية صحت
من الشهر حقا انتهى والمرجح له وقوة في الفاصلة **قوله** على ان المراد من مراده
ما مر وقد عرفت ماله وعالية وقوله شفعها ووسرها بالجر بدل من الاشيا
فالمراد به جميع الموجودات من الذوات والمعلقين لانها لا تخلو من شفع ووسر
وقوله او الخلق بالجر عطف على الاشيا فالوتر وحده بمعنى جميع الخلق لا اذ ولى
فيها كما في الآية المذكورة والوتر هو الله تعالى لانه من اسمائه وهو معنى الواحد
الاحد فافهم الله بديانه وخلقه ففعله والخالق معطوف على الخلق وعلى هذا
كان الظاهر يقتضي ان الوتر فاحتر للفاصلة **قوله** ومن فسرهما في الاصل
من هذه التفاسير الشفع العناصر لانها الزينة والوتر الافلاك لانها مستعدة
او شفعه وعلى الثاني الشفع المزوج لانها اثني عشر والوتر الستات السبع
وحمل الثالث ظاهر في الرابع الشفع يوم النحر لانه العاشر والوتر يوم عرفة لانه
التاسع والشفع في الاول المراد من مجموعهم وعلى الاخير الاخر الذي حصل به
الارد واج وهو مستعمل بالمعنيين **قوله** وقد روي مرفوعا الى النبي صلى الله
عليه وآله ان رآه في وجه الوجه الاخير لانه رآه واحدا وغيره عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وآله قال اثني عشر الاضحية والشفع يوم الاضحية والوتر يوم عرفة
وهو حديث صحيح وفي شرح الطبري روي الامام احمد والترمذي عن عمر بن
ابن حصير ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن الشفع والوتر فقال الصلاة
بعضها شفع وبعضها وتر وهو التفسير الذي لا يحيد عنه انتهى فلو صرف قوله
وقد روي لا لاخير عن وجه لكن مراده الاول وقوله او بغيرها كما لا غنى عن القلب
والشفعتين واللسان الى غير ذلك مما في التفاسير **قوله** فالحكمة الخ خبر قوله من فسر
بمعنى ان المراد جميع الاشيا والمفسر بهذا انصرف على نوع منه لكن في قوله دلالة
الى فاطر الى الاوليه وقوله مد خلا عطف على دلالة وهو ناظر لتفسيره بالصلاة
وقوله او مناسبة معطوف على قوله دلالة وهو ناظر لتفسيره باليومية للناس
للخالق ومنه قوله ما مثلي للشفع والوتر وقوله ما كثر متفعة ناظر لقوله بغيرها لا
وجه له لانه لم يبين حتى يذكر متفعة وترد على المفسر ان ما مر في الحديث باباه
كالانحرف فانه تفسير ما روي في القطع بالانحرف لا على التمثيل فكان علمنا ان لا
يدرج ما في ذلك الا انه يجب في الكلام في التوفيق بين الحديثين فاما قوله وقرا
الحق قال السهروردية الامام حوان بالكره هي لغة عجمية والتاوقت بالفتح وهي لغة عجمية
ولا وجه للتخصيص بالعدد كما يوهه فالتا اصبع بقلته في غير المعنا وروى عن
ابي عمر وقتع الواو وكسر التاء وهو ما لا لغة او نقل حركة التاء في الوقف لما قبلها وقوله

سعدى
عصام

سعدى

كالبحر

كالبحر كسرها المهملة وفقطها وسكون الموحدة بمعنى العالم واحد الامكان **قوله** اذا
بمعنى الظاهر انه مجاز مرسل واستعارة وتوجه الشبهة ظاهر وقوله لما في
التعاقب بين الليل والنهار مجازا كما هو اعقب الاخر كما في قوله خلقه فان ذهاب
لحدتها ويجوز الاخر ان يكون على القدرة الالهية ووقر النعمة كثر بها لما في الليل
من الراحة التي هي من اعظم النعم وما في النهار من المكاسب وغيرها ولو دام احد
لم تنفخ النعمة وفي قوله قوة اشارة الى ان في التعاقب زيادة وقوة واصل
النعم حاصل يد ونعوان الدلالة على القدرة **قوله** او يسري فيه على ان
يجوز في الاستناد باستناد ما للشي الزمان كما يستند المكان والمقام في المثال الصالح
لهمنا وفي تفسير المغوي شيلا الاخفش عن السقوط طبايه فقال الليل لا يسري
ولكن يسري فيه يعني انه لما عدل عن الظاهر في المعنى وعبر عما كان حقه مع
غير لفظه لان الشيء يحركه لانه به كما انه في قوله ما كانت امك بغيرها عدا
عن باعية اسقطت منه التاوتر لغيره في معنى ومثله من بدايع اللغة العربية
فاضمة **قوله** وحذف ليليا الخ وكان الامثل اشارة لانها لام مضارع غير مجزوم
لكنها حذفت للتخفيف ولتتوافق روي الاخي ولذا رسمت كذلك في المحكمات
المصالحف ولا ينبغي ان يقال ان الحذف لسقوطها في خط المصحف المجيد فانه
يقضي ان القراة بالشيخ الرستم ورواية سابقة عالية وهو غير صحيح والقراة
بمختلفون فمنهم من حذف ومثلا ووقفوا ومنهم من خصه بلحدها كما فضل
في كتاب الادب وما نقلت عن ابي عمر وقال ابو حيان انه رواية عنه **قوله** وقرى يسري
بالتنوين الخ هي قراة في الدنيا الاعرابي نون الفجر والوتر انصا وهو تنوين التزم
الحقة بالفواصل تشبها بالافعال في المطلقه وهذا التنوين يدخل الفعل في ظرف
والمعروف بالو المطلقه بمعنى المحركة والسكينة تسمى بغيرها كما ذكره العرب وضيق
الذي الحقها يسمى غالب **قوله** بعينه اي يتاثر في انقسام الله به وقوله ونوك
به الى بالقسمة انقسام عليه فان من له لب تدري ان القسمة به فيه دلائل
على الوحدانية والرتوبية وانما الاستفهام ليقود به ذلك كما تقول المستكبر
بعد ذكر الدليل هل هذا اعلى من قلناه وقوله بعينه القسمة وقوله يؤكد
به بصيغة المجهول المقسم عليه وعطفه بالواو اشارة الى ان الماء واحد وقوله
بحر الخ يمنع وقوله كما ينبغي عقلا لئلا يمتنع صاحبه كما يمنع العقل والذوق
قد عقلنا والعقل الخ وثاق . وصبرنا والصبر من المذاق .
ونصبة نصم التوت وسكون الاله بمعنى العقل ايضا لانه ينبغي صاحبه عما يليق
واسمي ايضا لصاحبه لما ذكره المصنف **قوله** والمفسر عليه محذوف الخ لخص في الجواب
فقتل انهم مذكور وهو ان ربك ليس بمرماد وهو متفانل انه هل في ذلك الخ
ومن معنى ان وهو باطل ورواية وراية وقيل ان المقدم وتقدسه لئلا يمتد برت
وارضاه المصنف والدلالة على قوله المرفوع وقيل الدليل خاتمة السورة قبله
وقوله كما ينبغي يوهما شرا فانه يطلق اسم الاب على سائر اربابا في بعضها
حتى الحق بالحقيقة **قوله** بتقدير معناه الخ وقد مره لتصح البدلية فيه والسيطرة

الولد

لا ولد الميت كانوا هم فليس يكون انما انما من لا ولد من فانه وهم وقوله ان من
اشارة الى عدم كونه فانه كذب مشهور واشهر من صنوع وفي صفات تلك المدينة
امور غريبة في الكشاف طرق منها وقوله باسجد هجر حجازا او حقيقته فلا يحتاج
للتفصيل فيه وقد اعترض على الشرح بان كلامنا مخالف لما مر في تفسير قوله
الاذاعة العباد قوم هو في سورة هود لا لا على ان امر الله ليوافقهم هود وعادا
الشأنية فيمنع الكلام من مخالفة ظاهر الا ان يحل على تعدد القولين ونحوه كما
اشارة اليه في القاموس **قوله** ومنع صرفه في الثاني ثابت باعتبار القبيلة وهذا
على الوجه الثلاثة وقوله الباء الرفع الى العالي والمراد طول القامات على
النشئة لا لاسطوانات وقوله او الرفعة بعلو المقدار في الاستعارة وقوله
التيات هو طول العمر والوقار في الاستعارة ايضا وقوله وقيل الخ مترمدا لانه
لم ينجح به الرواية كما ذكره ابن حجر وما ذكره ابن قلابه مؤمنون وقيل مترمدا لانه
لظاهر قوله واستعاد فاهل كواجر صيرهم ولا يخفى ان الريح لا ينفذ في الصخرة كما مر
وقوله وتلك المهورة في الدنيا كلها وذا انت احو انقادت وظلعت وقوله فلما
تم الى الدنيا **قوله** والصفحة في توجيه لثانيه والمعنى لم يخلق مثلهم شدة وطول
قدود ولعمارة ولم يخلق مثل هذه المدينة سعة وحسن بيوت وبساتين وقوله
بالواد الناظر فيه والحجارة المعروية متعلقان بكما بناوا وهو حال من الفاعل او المفعول
وقري بالياء واستقاطا كما في تيسر وادي القري معروف **قوله** ومضادهم معطوف
على جنوده وملو جمع مضرب بمعنى الخيمة لاجتماع مضربين كما توهم وقوله يضربونها
المراد يضربونك او تادها وقوله لتعذب به بالاولاد والمراد انكم تادونهم كما في قوله
اربعة اوقات ويشده بها مبطوحا على الارض ثم يعذبهم بما يريد من حرب
والحرارة وغيره وقوله منصوب او مرفوع بتقدير ارضي الذين او هو الذين وعلى
الاول هو مجرور وريح الثاني الرخشي **قوله** ما خلط لهم فالمعنى على هذا النزول
عليهم انواعا من العذاب وهو مصدق ما طرأ في خطبة كافي في قوله كتب لكم ليلة
قد سطت عليهم في يوم وليلة وخلاف وتبدل اريد به المفعول ما قيل به سميت
الالة المعروفة لما ذكره المعر او لانها تخطط بالدم وقوله المصفور بالفتاد
المجعية بمعنى المقتول والطاقات جمع طاقة بمعنى طاقة وهو مرفوع وقوله وقيل شبه
بالسوط الخ هو ما ذهب اليه الرخشي وهو على ان السوط الالة للتعريف فستعين
لعذاب ادون من غيرم وكفى بعن ذلك واما استعارة الميت للعذاب فتشابه
كالاذاعة الميت عليه السوط وفتنة به وعنايه وهو مفضل ونصوتير لحواله
اولت الاله عليه وتكرم وتقتل هو من قبل الحين الماء والامنافة لمعنى من واللام
والصمت مستغارا لانزال الى انزل عليه عذابا قلنا لانه لا يستغاثا بالنسبة لما بعد
والصمت مشعر بالكره والكره والقلة من الامور النسبة او هو من الاستعارة
للمقرحة والمستغلا نوع من العذاب المذكور في تدبير قوله المكان الذي يترقب
فيه اي ينتظر وقوله الرصد جمع راصد اي يقومون به لمن ينصرونه وقد تقدم
ان مفعالا لهم مكان اوصفتهم بالفتنة طعام ومطعمان وقد جوز هنا كما مر في

حق

سورة عنه فالباخريد بن كاهن ولا يمنع عما ذكره لكنه سلكه لاطلاق المرصاد على الله
وفيشي والمفاتيح موضع الاحرام ووقته بمعنى عنيه والاصادة وقسمه معنى الارادة
فخذ اه هنا **قوله** مثل الامم اداي يعني قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد استعارة
تمثيلية شبيهة كونه تعالى حافظا لعمال القبا ومترقبا لها ومجازيا على تغيرها
وقطرية بحيث لا يخفى منه احد حال من قعد على الطريق من مترمدا من ينكها
ليخذه فيوقع به ما يريد شدة اطلاق لفظ لخد لها على الآخر **قوله** كان قيل الخ
هو بيان لانضال قوله فاما الانسان الخ بما قبله ولو وجه اقتراحه بالقاء
بانما مؤذن بنسب في ما بعد ما قبله ما على التفسير فانه تعالى اذا كان مترمدا
لهم مجازيا على القليل والكثير يقرر عليه طاعة العباد والعبادة في العبادة في عبادة
ذلك وينظر في الدنيا فان قالوا منها شيئا رصوا ولا يخطوا او قوله من الاخرة
من التعليل **قوله** فلا يريد الا السعي نبي في الزمخشري في قوله لا يريد من الانسان
الا الطاعة وقد شق عليه في الانتصاف لا يتناء كلامه على الاعتزال وان المعاني
ليست اذا تراءى لانه لا وجه له كما في الكشف لانه اذا كانت الارادة بمعنى
الطلب والامر لم يكن يحل التراجع انما التراجع اذا كانت الارادة بالمعنى المتعارف
وهي غير شرادة هنا **قوله** لاختبره بالفتن والبشرى تحقيقه في سورة الملائكة وان
المراد قاصدا لعلها مثل المختبره وقوله بل كماه والمال كل منهما لاجل كل منهما
وليس لهما ونشرا وان لمصلحة الكلام لا يمتنع في حكم شيء واحد ولذا اقتضى قوله
اكرمته ولم يقل في نعمتي **قوله** وهو خير المبتدئين الخ هذا هو واحد وجهين فيه وهو
الصحيح والظرف منصوب بالخبر في نية التاخير ولا يمنع القاصر ذلك كما صرح
به الرخشي وغيره من متقدمي النحاة وتبعهم من بعدهم من غير تذكير كما في جيات
والسبيرو والشافعي مع جمعة غير من المفسرين وهو الحق الذي لا محذور عنه وقد
خالفهم في ذلك القاصي ومن تبعه كالكلام ما بيني في شرح المغني فقالوا انه انما يجوز
تقديم ما بعد الفاعل ما اذا كان المفعول هو الفاعل من اما والفعل ما يتعلق
بتقدمه من الاغراض فان كان متفاسلا لم يمتنع تقديم غيره فممنهم ما ريد طعاما
فاكلوا ان جازا ما طعمه فريد اكل ولا طعمة تحسب المظن متعافا عليه وزد على
ما ذكره المفسرون هنا وقال لا يخطا والصواب ان يجعل الظرف متعلقا بمقدم
والتقدم فاما شأن الانسان اذا لا فالظرف من تتمته لغير المفعول والمفعول
به وليس فاما شأنه كقولك اما احسان زيد الى الفقير فحسن لانهم لما التزموا
حرفا لزم دخول اذائه على فاء الجواب وهو مستكره قد عت الضرورة للفصل
بينها بشي مما بعد الفاء والفصل الولد كان فيه فوجب الاحتفاظا عليه ولسم
يشعر هو لا يبان ما ذكر غير متفق عليه نعم هو كما قيل محذور من الظرف لتوسم
فيه واما التوجيه الذي توهمه في قوله على تقديره لا يصح وقوله جملة بقوله
خير اعنه لا ينعكس كذا وبه بالمصدم بتقدير ان او جعله كقوله تسبح بالمعبد
فقد قر من السحاب الى الميزاب وذهب ابو الباقا الى ان اذ شرطية وقوله فقول
جوابها والجملة الشرطية خبر الاحسان ويلزمه حذف الفاعل من القول وقد
قيل بالضرورة **قوله** ليوازن قسميه متعلق بالتقدير فاما ذكر الانسان محكما
عليه علم ان المفعول من التفصيل هو هذا لا الظرف فوجب تقديره هو او ضم
هك البصر التفصيلية التي انوارت فانه اذا قدم في الاول اسم او ظرف يقدم في ذلك
مثله نحو اما الانسان فكذلك واما الملك فتذكروا اما اذا انعم على المؤمنين فهو شاك

سفاقي

سعدى

حبي

واما اذ لم يصر فهو صابر **قوله** لفضول نظم على امر الدنيا العاجل وسوء فكره لظلمة
الاعمال لبعثة الرزق لا غير ولو ساوت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى
شفيتا منها شر نكته ماء **قوله** فانه لا يلهي بقلته الرزق اذا صبر حصل له الثواب
المعزول في الآخرة واستنار من الكثرة والبر والعبادة وسلم من المكارة والارزاق اما
احتشاد الكيل والتماس الدعا فليس بكنامة كانهوهم وقوله على قوله وهما
الكره وهما نفعهما ليسا بصواب وقوله ولذلك الاشارة الى قصور النظر
وسوء الفكر في الامور مع **قوله** ان قوله الاول الخ جواب سؤال المعترض وهو
انه كيف يدعى على قوله الاول وهو الكرم مع انه صاغر وقطاعا بقوله الله
الكرمه ولذلك جعله الرخص في معصية وفالشافي فقط لانه كيف يدعى عنه
مع ما ذكره في الحاصل انه ذكر الاكرام على وجه مغاير لما ذكره الله لانه تعالى
ذكر اكرامه ليس شكر ويحسن كالمصحة التي في ذكره هو على وجه الافتخار
والترفع به وجه له المانع له عن ذلك في كل حق اريد بها باطل ولذلك
على قوله **قوله** ولم يقل فاهانه وقد مر عليه الخ معطوف على قوله ذمة لانه
التعريف ليس بها نفع كانه لا توسع لفضل واحسان من الله وهو
يحسب الذات بكرمه وترتب الذم عليها بالعرض وترك الحصان لا يكون
اهانة لانه قد يترك من غير قصد للاهانة فهو معاد لما قبله ولذا قل
ولا في التوسعة بالعطف وتركت العطف في بعضها لا ياباه كما توهم **قوله** وقد
ابتنى عامر الخ اشياء الكبار على الاصل في حد فها للاكتفاء بالكرمة وتفصيل القرائن
فيها في النشر وشرح الشاطبية وقوله بالمشهد يدان ينشد بدا ذلك
والنقد بتر والتفتير بمعنى التفتيش في الرزق **قوله** بل فقلتم استواء من قولهم
السايق والاضراب من الضيق الى الاقبح للترقيق في ذمة وقوله تهاكمهم المتبادر به
شدة تحذره وشيخهم ولذا قال بالمسال دون على المال كما هو مقتضى الظاهر وهو
متعلق بمقتضى ما فيهم في الشئ بالمال والطلاق الفاعل على الترك لانه كيف
للتعريف فيضم الفاعل والتعليق كما عرفت لافعل الجراح والقلب والمبر
بالفعل الاحسان **قوله** ولا يحشون لفنسر لقوله يحشون وقوله اهلهم هو قوله
المقدم ولو قد مر عامر الخ لكان او تركه لانه لا يلزم التحميم كانه وجها وقوله
فقلنا الخ لانهم اذا ارموا امره هو مكرهم منتهى الامر فكيف يامرون غيرهم
وقوله تحاشونه اصله تتحاشون فحدثت له في التباين الخ يحض بعضهم بعضا
وكون المراد بقوله فضلاء عن غيرهم عن المساكين لتوهم ان المرقد لبعض
اهله لاننا فيهم من ماله ويحضر غيرهم بوجه باطل وقوله اصله الوارث
فابدلنا الواو تا كافي في التهمة وخوفه وموكله وقوله ذالمة الخ بتقدير المضاف
ولو لم يقدّم اليها لفتنجاز كرجل عدل **قوله** فانه كما قال الامويون الخ وكان توشيح
من شريفة اسماعيل او مائة هو معلوم له وثابت عندهم فلا يقال السورة مكتبة
واية الموارث مدونة ولا نقل الحرمه والحل الامن الشرع والحسن والقبح العقليين
ليس كما ذهب اليه او المراد ذم الوارث باسرافه واتلافه ما ورث من غير تقب
كما في الكشف قيل وانما تركه لهم لانه غير مناسب للسياق وهو قريب مما
ذكره وقوله بالسياق وهو مستند للانسان لانه بمعنى الناس في النيات وبتقدير
قل لانه لم يجد ذلك ولم يكد بعد ذلك فليس الشافي تارك اهل التكرير لانه
على الاستيعاب كقراءات الخويبا بابا با وجب القوم رجلا رجلا والدك قريب

سعدى

عصام

من

من الدق لفظا ومعنى كرك ورق وقوله عن ذلك الاشارة لما ذكر من ترك الكرام التينيم
وما بعده **قوله** مثل ذلك بصيغة المجهول من التمثل والاشارة لظهور اشار العقلة
والقهر يقين انه تعالى لا يوصف بالشر والالحج وخوفه مما يوصف به الاحكام
فقد استعاره من قبله لما ذكر وقوله يحسب منازلهم او يحسب خدماتهم
وهو قريب مما ذكره وقوله برون الحميم فيجربها بنحو من عن اظهارها كما صرح به
في آية اخرى وقوله في الحديث الخ اشارة الى تفسير لخر المجمع فيه على ظاهره وقوله
يجزونها بالجلد كالملة او مستأنفة **قوله** اي يتبدد كرمها صفيه فهو من الذر ومنه
النسيان وقوله او ينفذ فهو من التذكير والموعظة وقوله مشقة الذكر
التي هو يتقديت مضاف فيه والمراد نفعها من اللام والمراد نفعها من اللام
العدم او هو كما كان ملكية في الدنيا من عدم الاعتبار والاتفاظ والتناقص
اذا كانت بمعنى واحد وهو الظاهر من السياق **قوله** واستدل به على عدم الخ اي
استدل به على ان التوبة من حيث هي توبة غير واجبة القبول عقلا كما زعمه
المعتزلة بقاء على وجوب الاصل عندهم اذ لو وجب قبولها لوجب قبول هذا
المتذكر فانه توبة اذا التوبة كما بين في الكلام هي الندم على المعصية من حيث هي معصية
والعزم على ان لا يعود لها اذا قد رتبها ولم يعتد بحد في قهرها كونها في
الدنيا وان كان النافعة منها لا تكون الا في الدنيا وهذا المتذكر هو عين
التقدم لم يذكر ولم يقتل لعدم ترتب المنفعة عليه التي هي من لوازم القبول
وفيه بحث ظاهر وعلمت منع ظاهر الزود فتدبر **قوله** اي الحيا في هذه فاللام
للتعليل ومفعول قدمت محذوف وهو الاعمال الصالحة فمقتضى ان يكون عمل
ما ينفعه اليوم والمراد بحيا انه حيانه في الآخرة وقوله وقتصيا في على ان
اللام بمعنى وقت كما في نحو خمس منهن وخوفه والمراد الحياة التي في الدنيا فقط
لعمالة الصالحة على الوجوه وقيل المعنى قدمت لاجل ان تحيي حياة نافعة
لانها لا تموت ولا تحيي حينئذ **قوله** ولشدة هذا التمني الخ كما في الكشف
بناء على مذهبه من ان هذا البين دليل على ان الاختيار كان في ايديهم معلقا
بقصدهم وانما ذنبهم وانهم لم يكونوا مجبورين عن الطاعات مجبرين على المعاصي
كما ذهب اهل الاصول والا فاما معنى التمسك لان كونهم مقتضين لاني في كونهم
مجبورين فان المجبور قد يمتنع ويختار على ما جبر عنه اذا كان قادرا عليه في
الجملة سواء كان ذا الشايرة او لا كالب الذي ذهبت الشياطين الحق وهو مفككة
قدرة القدر واذا تاملت العقل من غير ان تكون هناك لها قاتلة او ممدخل في
وجوده **قوله** فان المجبور الخ هذا اسد المنع الا ان عقله يجامع المقدم والمنفعة
وفي الكشف المعنى يقع على التمسك مع انه حينئذ كالغريق اهل الحق لا يقولون
بطلب الاختيار بل بالتمسك **قوله** ان كان ممكنا منه ان مفتوحة مصدرية وممكن
اسم مفعول من التمكن اي اقدر الله عليه ويكون ان شرطية وممكن اسم فاعل
من الامكان قيل انه تصدق بوجه ان التمني لا يتوقف على الامكان فانه لو شرب
بين قول المجبور وهذا القول فرق فانه يقول لا لئني قد رتب على ان اقدم للحيا في ولا
يقول لا لئني قد تمت دفع فانه لا المسئلة فليجرب **قوله** اذ الامر كله ولما كان
هذا التمسك انه لا عذاب لاحد غيره اضافة للمعظم والتمويل فانه قد ما قيل
ان هذا العقليل يقتضي طلاق العذاب دون تقييده بالاصناف وبين ظاهره

عصام

سعدى

تناقض ظاهر في قوله اول الانسان اي الصفة المضاف اليه راجع للانسان والمصدر
مضاف للمفعول واحد مراد به من ياتي العذاب من الزمان وقوله على بنا المفعول
والمعنى انه لا يعذب احد من جنسه كالعضاة فلا يلزم انهم اسجدوا كما من
ابليس ومن في طغيانه واما كون المعنى لا يتجمل احد ما يستحقه كقوله ولا تنزل
واحدة من الخضر في اياتاه للمقام والعذاب مصدر بمعنى التعذيب كالسلام بمعنى
التسليم **قوله** على ارادة القول اي ويقول الله بالذات او بواسطة الملائكة
وقد قدمه ليعرّف بطلان قوله والقول اكرامه عند الموت او البعث وقوله
ولم ياتي اطمانت الخ اي سكنت ولم تقلق وهو المناسب لوقوعه في مقابلة
غير المتذكورة وهو المقصود بقوله تعالى لا بدكر الله نظيرت القلوب والمراد
بغيرها فاما ذكرنا تفكر في الادلة العقلية الموصلة الى المقصود من معرفة
الله تعالى وقوله وتستنفر ذلك معرفته بالافاق الزاوية المهيبة التي تضطرب
وتقلق قبل الوصول الى معرفته تعالى فلا اوصفت التي استخفت به عما سواه
واطمانت به **قوله** والحق معطوف بحسب المعنى على قوله لا بدكر الله لان
المعنى المطمئنة الى ذكر الله ان الذي ذكر الحق وقوله لا يدبره شك اي لا يقلقها
وقوله والامنة معطوف على ما قبله بحسب المعنى ايضا او التقدير المطمئنة
المستفزة من معرفة الله فانفس المؤمنين المتوفاة على الاميان والمكاملات
الاطمئنان اما سكوت الاستفرا في مقابلة الافتقار من الاستباب الى السبب
واما سكوت الامن في مقابلة الخوف والخوف او سكوت النعم في مقابلة الخوف
وقوله قريء بما ظاهره اي قريء ايتمت النقص الامنة بذكر اللمطمئنة الذي
في الكشاف ان ايتا رضى الله عنه قرأ ما ياتيها من النقص الامنة المطمئنة **قوله**
الى امره الخ بالموت متعلق بالجمع على التفسير والمزاد بامر بالموت لا على
الامر والمجنون ان كما قيل وموعده الاجل وهو المراد بالموت ايضا وقوله
او بالبعث معطوف على قوله بالموت وما بينهما اعتراض **قوله** ولست في ذلك الخ
يعني ان الامر بالرجوع يقتضي ان لها مقترقا قبل خلقها بالبيد ان قولها الملكوت
ولو لا هذا قبل الجمع وهذا الاشكال انما يكون اذا كانت هذه القول عند الموت
ولذا قد مضى على قوله او بالبعث وقيل انه عند دخول الجنة وقيل انزلت
في جنة رضى الله عنه وقيل في خيبر رضى الله عنه لما صلب المشركون كما
في الكشاف والظاهر اعم ولنا ترك المعنى هذا الوجه الا ان حضور السبب
لا ينافيه **قوله** راضية عما او نبي من النعم التي لا تنافي ولا وجه لما قيل الظاهر
ان يقول راضية عن نعمها مرضية عندها فانها غير متاسب للسياق وقوله
في جملة عبادي لشعربان النفس بمعنى الذات وما قبله يقتضي انها بمعنى الروح
فكانت اشارة الى جوار كل من الوحيين وسياقها هو صريح في وقوله الصالحين
والمقربين من الامنافا الشريفة **قوله** فليست في بنوهم الخ اشارة الى وجه
ادخالهم معهم وقوله فان الجواهر القدسية اراهم الا في المجددة في عالم
الملكوت وقوله كما لم اجمع من اراه في حق الخبير في في دارة العوالم انه
خطا والصواب مراني وليس كما قال وقد صححناه في شرح الدرة وليس هذا
محال تفصيله يعني اذا اجتمعت شتى في بعض من بعض انوار المعارف الالهية

عصام

فينعكس

فينعكس لكل ما في الاخر كما في الخشيت معها لتكليفها ما تستعده للدرجات
العالية وقوله يومئذ النبي صلى الله عليه وسلم الحديث موصوف وقوله في الخشيت
تحتل عشر ذر الحجة والعشر الاخير من رمضان تمت السورة بخبر الله تعالى
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين **سورة البلد** اخلاص
في عبادة اياتها والخلاف في كونها مكية او مدنية بينهما اقالا اربع ايات من اولها
والكون هذين القولين دليلا على قولنا بهذا البلد ادعى الزمخشري الاجماع
على كونها مكية وهو مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو الظاهر اما
احتمال نزولها بمكة بعد الهجرة فتكون مدنية على قولنا فيجب ان يسم الله الرحمن الرحيم
قوله اقسم بالبحر اشارة الى ان لا صلة هناك فان البلد هنا مكة شرفها الله
وقوله وقيد الخ اشارة الى ان الجملة الاسمية حالية على هذا الوجه وان الخطاب
له صلى الله عليه وسلم وقوله اظها والمزيد فضله ان كان الضمير للرسول
صلى الله عليه وسلم كما هو المتبادر فالحام المزيد لان له شرف ذي الخ وعلية
علاوة مما ذكر وغيره والظاهر لانه قيد القسم بحال به فكانه اقسم
به لاجله وان كان للبلد الحرام في جهة ان القسم يفيد شئ من تعظيم
المقسم به وتوكيد المقسم عليه وهو تغريض بعدم شرف اهل مكة فانهم
جعلوا لجهنم اعظيما لضميرهم باخراج من هو حقيق به وبه يتم شرفه **قوله**
واشعار الخ اما ان يعتبر هذا على ظاهره وعمومه بما على انه ليس للمكة
شرف ذاتي فضلا الا لا مكر المقدسة والمقابلة المطهرة ولا مانع منه
فيستخرج في قوله اهله على ان المراد به ما يقع فيه من الدعا وافاضة الخير
والرحمة بما فيه من ذلك وبشريف الله له وتكليفه له كما تحكي للطور
وقيل المراد مطلق المكان دون حضور مكة فالأشياء في الوحيات الاول
والاشعار لان الكلام المشرق على سائر البلاد اذا زاد شرفه بمركبة نفهم
منه بثبوت اصل الشرف لغريم وفيه بحث والحل صفة او صفة بمعنى
الحال فتلك في هذا الوجه ولا يخفى ممن انكره لعدم ثبوتها في كتب اللغة
قوله وقيل حل مستحان بزنة اسم المفعول وتعرف منك نايب فاعله اي يحل
الفرض لا ذنبك وقوله في غير لانه لا يحل فيه وفيه تعرف من جمعهم وتفرقهم
بانه لا يستحل فيه اللحم فكيف يتحل دم سجد الانام عليه الصلاة والسلام
والجملة على هذا من الوجوه معترضة وكجواز الحالة ان ابقينا لاهلها
او قلنا بانها حل مستحان في الوجه الاخير والحل على هذا صفة الحرمه ولما
في غير النعمة متضد ولا ان الحكم اراد به الاستقبال في الوجه الاخير وهو
غير مستحان ومنه وفيه تسلية له صلى الله عليه وسلم وعد بنصره واهلاك
صنعه **قوله** ساعة من النهار الخ اشارة الى ما ورد في الحديث من قوله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من ان مكة لم تحل لاحد قبلي ولا بعددي واما
الحل في ساعة وهو معروف في كتب الحديث وقوله والوالد الخ على ان المراد
به الاب الاعلى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ذرية على ان المراد آدم صلى الله

بسم الله
سورة البلد

وما بعده على ما بعده ففقيه لف ونشر ويحتمل رجوع كل لكل منهما لان العرب ذرية
اسماعيل **قوله** استعار ما على من الخ يعني انه اوثر ما لا رادة الوصف ففقيه
التعظيم في مقام المدح وانه مما لا تكسبه كنهه لشدة ايمانها واذا افادت
التعجب او التعجب ان لم يكن استغناء ما ذكره الزمخشري في مواضع من الكشاف
كما في قوله وما وضعت اي اي مؤلود عظم الثمان وصنعت وهذا على كون المراد
ابراهيم والنبى عليهما الصلاة والسلام ظاهرهما على ان المراد به آدم وذريته
فالتعجب من كثرتهم او من اخص به الانسان من خواص البشر كما لنطق العقل
وحسن الصورة لاسيما وصفت الكل بوصف البعض كما في قوله الفان محل **قوله**
ومنه المكابد قلقاسة الشدة المير واصلة الشدة المؤثرة لوجع الكبد ثم عم
فضمير منه للتعب او لوجع الكبد وهذا اقرب وقوله لان الانسان انما يتك
لكون الانسان خلقا في التعب ووجه التعليل انه لم يحلق الناس للراحة في
الدنيا وكل من كان اعظم فهو اشد تعبنا وقوله لبعضهم اي لبعض قريش وقوله
ليختر اي يحصل له عز ورفقوتها لحيثما نيزوا ابو الاشدا بالسير المعجزه وضبطه
بعضهم بالمهملة كما سبق في شرح الكشاف وكلمة كثره علم والادب الجاد
المدبوع وقوله عكاظي منسوب الى عكاظ وهو سوق معروف للعرب يصنع
فيه اقوي الجلود وصنما وقوله او لكل احد منهم اي يمتد كثره مكابد تظن
وعزوه والاستغناء من التعجب **قوله** اقل الانسان المذكور بعجوبه والتمديد
وان كان كما يحسب الظاهر فهو مصروف لمن يستحقه وعلى الاقل لا الضمير
يعود على ما فهم من السياق وقوله بعد ذلك الوقت اي وقت الانتقام منه
وقوله شجرة اي دياريا يسبح به الناس **قوله** او بعد ذلك الانفاق فالمراد
ان وعبر بها التحققة وقوله يعني ان الله سواه غير بالمضارع مشاكلا في المقام
ولذا لم يقل آية وليس المقصود استمراريته حتى يفرض عليه وهذا انظر للاول
وقوله ويجده للشا في قوله فالمراد بالروية المجدد لان الازمة فتدبر وقوله
ثم قرر ذلك عند الامكان او كونه تراء او يجبر فيحاسبه ويجازيه فان من يذبح
على ما خلقه قادرا على مجازاته ومحاسبته والاطلاع على حاله وقوله وغيرها
كالنبي **قوله** يترجم به اي يبلغ به ما في ضميره والترجمة لا تختص بتفسير لسان
باخر كما توهم وقد روت بهذا المعنى ايضا كقوله

سعدى

سعدى

والبطن

والبطن تحت كاهن وقوله واصليه الخ هو على التفسير من منقول من هذا وقوله
فلم يشكر الخ بيان لحاصل المعنى المراد اذ المراد انه مقصود ما انعم به عليه من عظم
الانعام والايادي النعم وقوله وهو الى الانتقام **قوله** استعارها الى العفة
لانها استعارة من صفة لشكر النعم بالعمل بالاركان وشكر الاحسان بالثبات
فشبه الاعتقاد والاطعام لعلو منزلته عند الله بحال من نفع واشت له
الانتقام ترشحا او جعل فعلة انتقاما وصعدا نشاا وذكره بعد التحدين
جعل الاستعارة في الذروة العليا من البلاغة وقوله لما فهمها المتعلمون بقوله
استعارها للانشاء لوجه الشبه فسقط قول الامام انه لا بد فيه من تقدير
الحي ما اذ راك وما انتقام العفة لان العفة غير الفكة لانه ان اذ انما غشا
بحسب الحقيقة فلا نزاع فيه وان اذ اذ عاة ومجازا فالوجه له وكذا ما قيل
العفة عنين والفكة معنى فكيف فيفسر لحددهما بالآخر والمراد بالانتقام فعل
ذلك **قوله** ولتعدد المراد الخ جواب عن سؤال مقدم وهو ان لا يجب تكرارها
في بعض المواضع على ما فصلته في المعنى كما اذا دخلت على الماضي كقوله فلا صدق ولا
صلى وما نحن فيه من ذلك فلم تكرر مرات اللام تكرر ما لفظا ومعنى وهي
مكررة هنا لان لا اقتحم لتافسرها فذكره كان في قوة قولك لا فكة وقبة ولا اطم
الخ فقوله بما اي بلفظ ما في قوله ما اذ راك ما العفة وقوله موقع لم اري غير
تكرار مع الماضي في الآية لاجوبة اخرى منها انه لما عطف عليه كان وهو منفي
انفيا فكانها كررت وقيل لا المتعاقبا وقيل بحقيقة من الاوقال انها المنفي في
يستقبل فانظر في المطولات من الخ **قوله** مفعلات اي مصاد ومبمية على
هذا الوزن وقوله تريب اذا افتقر اصلها لصق جالده بالتراب الجلوسه في حفرة
لعدم ما يشمره او لاصا ببطنه بالارض من شد الجوع والاشد لانه لا يشد
على معنى الترفيق وقوله على كون الصفة كاشفة وهو غير متعين وقوله فك رقية
بصفة الماضي مبتدلة من اقتحم وما بينهما اعتراض على هذه القراءة **قوله** او فك
الظاهر انه بصفة الماضي على القراءة الثانية وكونه مصدرا عطف عليه الفعل
لشأ وتليه بالمصدر بعد وقوله لتبا على الخ هو على الوجهين وهو اشارة الى ان
ثم هنا المترخي في الترتيب وقوله لاستقلاله اي لكونه يستقل بكونه سببا
للحياة وشكرا ليدرك الاعمال كمر امره وصدد في تصد يقات ما ثم مات
في يومه قيل ان يجب عليه شي من الاعمال فان ذلك ينفعه ويخلصه بخلاف
ما عداه فانه لا يجتهد به بدونه فعطف بتم وان كان مقدما لما لذكر **قوله**
او بموجبات يكسر الحيم اي استباها فتمت مجازا اريد بالسيب سببه او فنيه
مضافا مقدم وقوله اليمين التي هي الجنة التي فيها السعداء او اليمين لكونهم
ميامين على انفسهم وغيرهم واذا سحر الاله سعيدا لاناس فانهم سعداء
وقوله كما نصينا فالآيات بمعنى الادلة او ما وايات القرآن المعروفة **قوله**
ولنكرت ذكر المؤمنين الخ قال في شرح المعنى سالت بعض الامماب عن وجه التفرقة
بين المؤمنين والكافرين حيث ترك ضمير الفضل في الاولين والى يله بل اشارة

سورة الشمس

عصام

سعدى

عصام

سعدى

وقال المسمى الحكمة فيه ان اسم الاشارة يؤتى به لتمييز ما ارتد به اكل عتيق كقوله
هذا هو الصفر المنيب ولا كذا الصبر فان اسم الاشارة المعتمد يفتد بالتعظيم
لنتريل رفة محكة منزلة بعد رجته كما اشار الى المص فاسم الاشارة للتعظيم
والاشارة الى غيرهم واستحقاقهم كالاشارة بخلاف اصحاب المشامة والضمير
لا يفتد ذلك **قوله** من او صدقت الكتاب وعلقوا ابوابها اشد لتعذيبها كما بها
وقوله وقرا الح فية على الرمحشري اذ نقل طعن بعضهم على هذه القراءة مع
توانها وقوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم اجمع حدث موضوع تمت
السورة بحمد الله ومنه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
والشمس **قوله** في مكيتهما واياتهما خمسة عشر اوست عشرة لشمس لشمس لشمس
وصحى برز الشمس قال تعالى لا نظفوها ولا تضفى انتهى تحقيقه تباعد الشمس عن
المرجى وبروزها للنظر بتم صارت حقيقة في وقتها ثم انه قيل لا وله
الوقت ضحوة وليا نيليه ضحى ولما بعده الى قرب الزوال ضحايا لفتح والمدة فاذا
اضيف الى الشمس فهو مجاز عن اشراقها كما ههنا فلا منافاة بين هذا وبين ما كان
في الضحى **قوله** تالطوعها جعل المص النبعية باعتبار طلوعه وحزوجه من
الافق والمنوع اما طلوعها فتوفي في الاشراف في الشمس اذ طلعت من الافق
الشرقي اقل النهار يطلع بعدها القمر تحت الشعاع ويرى بعد غروبها هلا لا
او غروبها وذلك في قول النيلة البدر رابع عشر الشهر فانه حينئذ في مقابلة
الشمس والبعد بينهما نصف د ولا فلك فاذا كانت الشمس في النصف الفوقاني
من الفلك كانت الشمس في النصف في فاذا غربت طلعت الشمس في الافق الشرقي والشمس
جعل النبعية في الاضائة لانه يكتب الضومنها فلذا قال فلاها طالعها عند
غروبها لخذ من نورها في النصف الاول من الشهر فانه لا يخذ في كل ليلة منه
قد ر من النور بخلافه في النصف الثاني ومن عقل من ذلك نوه من المص قصد
بمخالفة الخطيئة والرد عليه **قوله** او غروبها ليلة القدر وعرفت معناه قويا
وانه مخالف لكلام الرمحشري فمن غروبها بمعنى لم يتركها لهما واما الة ههنا
النسب بالمقسم به لانه وقت ظهروا سلطانة فيينا نسب تعظم شأنها فاذا كان
لانه وصف له ما ابتدأ منه فكان ان الضحى شبابا للنهار وكذا غروب الشمس كولاية
القمر والنكات لا تترحم وقوله فلا غروبها لغيره كناف لقول الجوهري يسمى بلبا
لانه يستيق طلوعه غروب الشمس فكانه يتبدر بها بالطلوع كما قيل لانه بالترتيب
فاغرفه **قوله** في الاستدلاله الى اخره او كمال النور معطوف على قوله تالطوعها الخ
فيكون المراد بالتلوا التلحق في الزينة لا تجرمه دون جرمها ونوره دون نورها
وهو مستمد منها وخلقها عنها **قوله** جلى الشمس اي اظهرها وقوله فانها تتجلى الى
اشارة الى ان في تجوزا في الاستناد وقوله انبسط النهار اي مضى منه مدة وقوله
او الظلمة فخلاها بمعنى ان النهار وقوله وان لم اشر الى ترجيح الاول بدكره
وانساق فيما يره لا يشار اليه كما قيل في قوله الدنيا المراد به وجه الارض وقوله

يعتاشها

سعدى

سعدى

عصام

سعدى

يعتاشها المصارع فيه للفاصلة ولم يقل غشاها لانه يحتاج الى حذف
لحد متعول فيه وفيه تلييه على استواء الارض عند تعالي والاولى ان
يقال ان المراد به الظلمة الكاد ثم بعد الضم لا العدم الاصل والظلمة
الاصلية فان هذه اظهر في الة لالة على القدرة وليست مستقلة بالنسبة لها
قبلها فلا بد من تغيير التغير ليدل على المراد قوله وكذا كانت واوان العطف
جواب عما استصعبه الرمحشري من ان الواوات ان كانت عاطفة لزم عطف
معمول على عاملين على مثلهما وان كانت قسمية لزم ما استكرهه الخليل وسيبويه
من تغدد القسم على مقسم واحد ولما حصل الدفع انه لخصار الشق الاول
ومنع المجدور فانها عاطفة لمعمول على عامل واحد على معول واحد ومثله غير
ممنوع بالانفاق كما بينت في المص وقوله المحاورة بنفهمها على الامح لا بالنيابة
عن البناء كما قيل في قوله من حيث الخليل لنيابته عنه فانه لا يجوز ذكره معها
بخلاف الباكا لا يخفى فلما تاب من الواو القسمية وهي نائية عن فعل فقد تاب
عن حرف القسم لكان وعرف فعل القسم الناصب فكان النصب والمجر على عامل
واحد لكن ابن الحاجب نقض هذا بمثل قوله والمثل اذا عتسرت في الصبح اذا تنفس
العطف مع تقدم صرح القسم مع ان التحقيق ان الطرف ليس معمولا لفعل القسم
لفساد المعنى اذ هو غير مقتيد بالزمان خالكا او مستقلا وانما هو معمول
للمضاف مقدم وهو العظمة لانه لا مقام بالشئ اعظم له واورد عليا ان قسا
تعالى شي مستعارة لظهور عظمتها وابانة شرفه فيجوز تقييده باعتبار جزم المعنى
المراد يعني لظهورها وايضا اذا كان الاقسام اعظما ما لعاقد ميره وتجاوزت
اذا عن النظر فيه وايدى الهامة مدجول الواو ولا يخفى انه ولو سلم ما ذكره
فلاستعارة اما بتعبية او بمنيلية وعلى كل حال فليس بمنزلة ما يكون متعلقا بحجب
الصناعة والتقدير ليتعلق به وليظهر ما ارد منه مؤكدا فلا لغوية فيه
ومثله مستحيل لا يحصل **قوله** من حيث استلزم من المتعلق بقوله التايبة
والمستتر فيه الواو الاولي كضمير متبوعا ومثله طريقه لفعل القسم وقوله ر بطن
الجواب لما والمجرويات القمر والنهار والمثل والظروف اذا بعد الخالصة
وليس المراد بالجمع الاشارة كما قيل في المقارنة المجرويات وقوله بالمجرويات والظرف
اذا بالمجرويات والشمس المجروية بحرف القسم وبالظرف فيما قيل وضحاها لانها في
معنى اذا اشرفت اولاة الضحى استغما له بمعنى الوقت فيما قيل واشاد الى
بعضهم ما فيه من التكلف قال المراد بالظرف والمجرويات ههنا القمر واذا بعد
ولا يخفى ما فيه من البعد وقوله على هاملين مختلفين اتبع الحياة في هذه العبارة
وفيها مضاف مقدم لتقديره على معول على عاملين مختلفين **قوله** لا رادة يعني
الوصفية يعني ان اصل وضعها لا لا يعقل وقد سيراها الصفة فانها تقع
استقاما للستوال عنها فتقول زيد ما هو في كذا بكالم او جاهل بخلاف من
فانه لا يخص بذي العلم وقد ارد ههنا الصفة فلذا اطلقت عليه تعار وقد
مر نقصيله في سورة النساء **قوله** كانه فين في الشئ القادر الخ لم يقل ظالم في ولا ذي

البنات الصفة اما بقى المشتق فيقدر الاول وما قام بالغير في هذه الثاني
لان المراد بالبنا لتبرعها المعروف بكل الجاد الاجرام العظيمة الدالة على كمال
القدرة وبدع الحكمة والصفوة والناظر بما ذكره لالة على الوصفية المرادة
هنا فقط ما قيل من ان الاول ان يقول في انبائها **قوله** ولذلك افزده ذكره الى
ذكر ما بناها مع ان في ذكر السما غنية عند لالة على ايجادها وموجد ها
الترام والاشارة الى ما ذكر من لالة على وجوده وكما قد رثه وقوله وكذا
الكلام الى ترتيب ما فيه لالة الوصفية فكانه قيل القادر الذي بطلها الحكم
البنا الحكمة الذي سواها **قوله** وجعل السما ان الجميع ما بالمدة على ارادة لفظها
وهو جواب عن سؤال مقدم تقديره لم لم يخلط ما صدر من كاذب البنا الفزا
والربح ومن تبعها ليتل من ركا باطلا على الله وكذا قال في الكشاف
وليس بالوجه لقوله فالله ما وما يودى التي من فساد النظم الانه خفي على نظم
وجه الفساد كما ترد في مقاب الحواشي هنا والظاهر ان المراد بتجريد من
الفاعل انه لا يكون له فاعل ظاهر وهو ظاهر ولا مضمير لعدم مرجعه وهذا
في الامثال كلها هنا لا في المية وحده كما قيل في خلال النظم ما فيه من عطف الفعل
على الاسم ولا يخفى انه يكفي لصحة الصلة دلالة السياق وهي موجودة هنا
وان العطف صيغته على صلة ما اعليه ما مع صلته فكانه قيل ونفسه ونشوتها
فالله ما بها الخ ولا يرد عليه لخلل الترتيب من غير صلة لان التسوية قيل في
الروح والالهام بعد هنا بزوات طويلا لان التسوية فسر بتعدد الاعضاء
والقوى التي منها الفكرة والالهام موقوف عليهما او لا يتم الا بهما مع انه قد
يقال ان الترتيب فيه عر في انهما مشترك في الالزام ولا معنى لما قيل من ان النظم
العر في بوجبه توافق القراري لانه حاصل هنا وعطف الفعل على الاسم ليس
بفاسد وان كان خلاف الظاهر فتدبر **قوله** بقوله وما سواها متعلق بقوله
نظم لما فيه معنى الارتباط وعدم الارتباط حينئذ لحقا وجه الترتيب
والعطف على ما فيه وقوله الا ان يضم اليه اشارة الى ما مر وهو لرفع الحد والي
مع لال دفع الاول فقط حتى يعبر عن انبائها كان ينبغي نقده بجمع مجيء ودفع
الاول به ظاهرا وكذا الثاني لان التسوية والالهام فعلا ان الله متعلق في ترتيب
احدهما على الآخر وتبنيته عنه وعلى كل حال فالكلام غير خال من الكسرة
وتنكير نفس للتكثير هذا وما بعد من المتنين وقوله والمراد بفساد على
الثاني وبعد نفس الالهام بما ذكره المم كيف يقال ان ما بعد لا يناسب
الثاني نفس **قوله** قد افهم من زكاه على هذا ينبغي ان يجعل من الاستعداد ام
ولا بعد فيه **قوله** واليهام الخ الى لا الفنا وفيه في القلب حتى يجعل ذلك
على ان تجبر او تنفي بل تعريفة بذلك بحيث يبرز منه من ضلاله كما في قوله
هداية الخجدين وقوله والتمكين الخ اي جعله متمكنا وقادر على كل واحد
منهما سواء قلنا ان مخلوق الله كما هو منتهى العقل الحق او مخلوق العبد كما هو
مذهب المعتزلة فلا دليل في نفسه لهم كما نوهه الربيعي والي اياه اشار المصنف

واستدلاله

واستدلاله بجعله فعلا للتركبة والتدسية ومنوالية بالتبرع لان الاسناد
لنفسه قيامه به لا صدوره عنه وكون اسناد مثل هذا لافعال حقيقة
لنفسه لا اتحاد مصادرة فاسدة لعوده على المدعى بعينه ومما قررناه علم
ان الاوصاف لا تنافي في نفسهم بادم **قوله** انما هما فالتركبة بمعنى التسمية وجعل
ممكن النظم من نفس الاله على صحة اقواله وحده فاللام الخ لان لماضي في
بعد واللام في الاغلب فحدث لظهور جملة الجواب المفتني المتخفيف اوله
مسددا وهذا قد لا يهمل لو كان جوابا اقترن باللام وعلى هذا قوله كذبت
مؤد الى استطراد لمقتضى الجواب وقوله لما اذا به اي بقوله قد افهم
الخ وتكميل النفس هو تركبها بالكل والعلم وقوله والميا لغز يفتح عطف على الخ
وتكميل في المباعدة بما يجعله محققا مضمنا وجعله غير الفلاح او من جعل
لتفسير شيء منه حية وقسرا فان هذا بيان لو خصخصه بذكر ما ذكره في القسم
عليه وقوله ما قسم عليه الى على هذا القول والتكميل وقوله مما يهمل لم هو ما ذكر
من المصنوعات العظيمة فانها تدل على صانع موصوف بما ذكره وقوله ركاها
صغير من لا يفسد وجوده على الله والعباد الصغير المؤنث لان المراد بها النفس
لانه تعسف غير لازم كما بين في شرح الكشاف وقوله يذكر من الخ كما خلق لهم
في الافاق والافس من انهم المقتضية لشكر المنعم بها وقوله الذي هو الى الشكر
هو منتهي العلم وهو شامل للاعتقاد الجمان وعبداء الاركان وتزويه اللساو
والغيره كون الاعتقاد نظريا لانه لا زيادة غير مفرة او يقال المراد بالشكر
ما يظهر منه والاول مما لا يطلع عليه غير الله ومن هو صليحه فلا غنى عليه
قوله وقيل استطراد الى اي قوله قد افهم الخ امر مستطرد كاذب البنا في النظم
والجواب ما قد رده لالة المدكور عليه وادما الخنا والرجحان وتبعه المص
بالزوم حذف اللام وبانه لا يلتصق ان يجعل التركبة وهي في الكمال لا يقتضيها
بالعكسات مقصودة بالاقسام وتعر من غير التخليق بالعقائد التي هي لالتبا
وزيادة ما محضته الاحقاب ولو سلم عدم الاختصاص في مقدمتها العقلية
في البنايين واملح حذف جواب القسم فكثير فصيح لاستيفاء الكتاب القرشي
والمص لم يلفت لشيء منه لان حذف اللام كثير الاستيما وهذا ما يبرحه من
الظول وقد ذكر مثله في قوله قد افهم المؤمنين فماعد امما بكم امع انه اشمل
من حذف الجملة بتمامها الذي اختاره هو ولان التركبة لا يختص بالانما
اشارة اليه في تفسيرها ولما كانت مقدمة بالاقصودة بالذات ولذا فسر بها الانما
دوت التظهير ولو سلم فلا مانع من الاعتناء ببعض المقدمات احيا فان التوقف
المقصد عليها واما جعل الاول كناية عن الثاني فمراد لا في قوله
نفسها التي تقص تنزكها او بعضها بتفصيل في التركبة وقوله لفظها الخ المراد
بالخفايا الخقا استعدادها وفطرتها التي خلقت عليها وقوله واصل دسي الخ
لهو على الثاني لان الدس الادخال وهو يستلزم الاخفاء وجعل فعله هو الظاهر
الاول وتقصي اي تقصير ومعناه هو في قوله تقصي الباري اذ الباري كسرت

قوله بسبب طغيانها فالطغيان بمعنى الطغيان وجعلها
 الرخصه والاستغناء في هذا الوجه وقوله او بما وعدت الخ فالطغيان على
 الاول المعاصي طغيانها وعلى هذا هو النجاة من الحدة والزيادة في العذاب
 كما في طغيان الماء اذا زادت زيادة مفرطة والبلية هي هذه الصلة كذبت كما في قوله كذب
 به قومك وقوله ذي الطغوى اشارة الى تقدير معناه فتيلا وقاوتها كما ذكر
 ونحو ذلك من ايراد الطغوى العذاب نفسه مبالغة كما يوصف بغيره من
 المصادر وقوله فاهلكوا بالظلمة اشتبهت بمعنوي طغيان وصف العذاب
 بالطغيان وانما المراد ههنا او الطاغية مصدرها كاذبة وقوله تفرقة
 بين الاسم والصفة فان قاء فعل يفتل في الاسم الجامد والتميز منه
 اذا كان صفة كصدا كما قرأ في النجاة وهذا اسم لانه مصدر وقوله
 قرئ بالضم الخ فتبين ان هذا القلة قلب الجاء واو فانه لا يفرق فيه
 بين الاسم والصفة ونحوه ما قاله السمين كان من حقه بقا النجاة على
 كالسقياء وهذا عند من يقول طغوت بالواو فالواو اصل عنده كما قاله ابو النجاة
 وقد تقدم في البقرة تفصيله **قوله** حين قام تفسير اذا نبح فانبع مطاوع
 بعثه بمعنى ارسكه واقامه والمراد بغيره مبالغة لما ذكره وقيل
 بزينة غلام اسم من غفر الناقة ومعناه حزار وقوله ما لاه بالامر من معنى
 اعانه كانه صار من ملكه وفي نسخة والاه وهو معناه **قوله** فان افعل
 الخ والمراد اضافته لمعنى مفضل عليه بقرينة ما في النظم فلا يريد عليه انه
 اطلاق في غير محله لانه المضاف لذكره حكمة الافراد والتكليم مطلقا لمقتضى
 كمن وقوله فضال الخ يعني المراد يكون من ذكر اسحق انه اشقى بالنسبة لممن
 هذا من مود لانهم لم يباشروا العقاب **قوله** واحذروا اشارة الى ان نصرة على
 التحذير والامتناع مما له واجب هناك قاله المعرب وقيل المراد انه ستر
 بتقدير زوروا واحذروا ولم يرد نصبه على التحذير كما في الكشف لان شرطه
 تكرير المحذور منه او كونه محذورا مما بعد ولذلك ان تعد وعظوا ناقة الله
 وقيل المقدر زوروا وقوله صذر ابيان للمعنى المراد وكلاهما مما لا وجه له
 اما الاول فلات شرطه ما ذكره او العطف عليه كما هنا واما الثاني فعني
 عن البيان وقوله عقرها اشارة الى تقدير المضاف فيها وبيان المراد
 من غير تقدير فيه وقوله فلا تدودها بالذال المعجمة بمعنى تطردوها وفي
 نسخة تزودها بمعنى تخونها وضمير عنها السقياء **قوله** فيما حذرهم الخ اوله
 بما ذكره لان ما قاله لهم امر بالتقدير والتكذيب انما يكون في الخبر فيوهنا
 الخبر مقدم وصفي لتضمنه الاخبار بحلول العذاب ان فعلوا ما حذرهم
 منه وقيل ان ما قاله لهم من الامتناع فانه لا لاه عن الله فصح تكذيبه لانه
 محذر صفي وقوله فاطمق هو معنى دتم وقيل القاموس معناه اسم العذاب
 وقوله وهو تكرير للفا وزانه ففعل وقوله البسها الشجر او صارت سمينة
 من السب كذا اذا غطته فهو استعاره **قوله** فسوى الله مدمة بينهم اعطاهم

عصام

سمين

عصام
 خلخال

يعني

يعني ضمير سوا اما الله مدمة فالمدمة في المعنى انه جعلها سوا بينهم او جعلها عليهم
 سوا او الصمير لم يمدد والمعنى ما ذكرنا **قوله** تعالى ولا تخاف عقباها اي عاقبتها
 كما يخاف الملوك عاقبة ما فعلوا فهو استعارة تمثيلية لاهانهم وانهم اذا
 عند الله فالصمير في قوله لا تخاف لله وهو الاطمان ويجوز عوده للرسول صلى الله
 عليه وسلم الى انه لا تخاف عاقبة اذاره وهو على الحقيقة كما اذا قيل الصمير
 للاشقياء اي انه لا تخاف عاقبة فعله الشنيع والواو للتمثيل والاستيلاء
قوله فلا على العطف بالفا وكذا في قوله تعالى المصلحت ايضا وقوله وعزى النبي صلى الله
 عليه وسلم الخ حديث مؤمنون تمت السورة بحمد الله وعونه اللهم الى اسأل الله بحمد
 محمد صلى الله عليه وسلم زكاة نفسي ونفوسا فانك وليها ومولاها
سورة التين اخلاف في عدد آياتها والاختلاف في النزول وسببه فقيل
 وهو الاشتهار وقيل مدنية وقيل بعضهما مكي وبعضهما مدني وقيل نزلت
 في الجبل فالحديث الاصح ان نزلت في ارضها فبقية آياتها في دار بني نضير
 جواره بعضهم في اخذه منهم فقال صلى الله عليه وسلم دعها لهم ذلك بدلها
 محلك في الجنة فاني فاشترتها ابو القحطاح بن الخطاب وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم اهيها لهم بالخلة التي في الجنة الحديث لغيره قال صلى الله عليه وسلم
 به للتمثيل كله لا بعضه في بعض الوجوه كما نوهه وقوله ظهر على كمن جلا الصقل
 المزيل لما عليه وهو محتمل للاستعارة المتكسرة ايضا وقوله او قهر على انه من النجاة
 بمعنى الظهور واختلاف الفعلان مضيا واستقنا لا تقدم وجهه وفي بعض
 بعض شروح الكشاف ان الاول على تقدير كون المعنى النهار وكل شيء وقوله
 او تبتدأ الخ على تقدير كون المعنى علمه وقيل ان فاعل على صفة النهار الشمس
 ولا كل شيء شمس لا يقتضاه المعنى الاول يكون المعنى كل شيء كما لا يخفى وكون الاستدلال
 للنهار مجازي لا يكفي للرفع ولا يخفى انه من عدم فهم المراد منه فانه يعني انه
 يحسن التقابل بين ما على ما ذكره فان هذا اذا اراد به زوال الظلام في المقابل
 بمعنى وجود الظلام وهو على ما ذكره واذا قرأ بطول الشمس هنا فاقبله من وها
 وهو اظهر من الشمس فتدبر **قوله** القادر الذي خلق الخ اشارة الى ما مر من ان
 ما هو موصولة بمعنى من وانما او ثريت لارادة الوصفية وانما تحتمل المصدرية
 وذكر القادر ليس من ايدى ايدى على معنى الوصفية كما مر تحقيقه بالاشارة الى انه ذكره
 ليستدل بمعنى كمال القدرة الالهية وتقريب الفكر والانتى على الاول الاستعراق
 او التحقيق او المجهر على ما بعد العهد ويكون كقولهم انما خلقناكم من ذكر وانثى
 وقوله من كل نوع له نواله ان كان المراد بالنوع المماثل للكون او يقابلها
 يحصل من البين شمل البطل والجملة لا تخلق مما بالواو ايضا وان اراد انه
 يولد ويولد له جزا فبالا نسب بالمقام التمجيد والحيارة والمجهر وذلك لقوله
 خلقوا خرج اول مخلوق من النوع وفيه نظر وقيل ان هذا دليل على انه لا يخرج
 مخلوق من الذكر والانتى حتى لو خلف لا يكمل ذكر او لا ينجى حيث بالاحتج وقوله
 مصدر ربي من صفة لما مر ولغات نكتة الموصولة **قوله** تعالى ان سميع عليم
 جواب القسم وهو مقدر كما مر تفصيله وقوله مساعدا على كل مسعى مصدر
 بمعنى السعي وهو اشارة الى ان المصداق المضاف يفيد العموم فيكون جمعا

بمعنى
 سورة التين

عصام

حاربودي
 ويعني

سعدى

والله اعلم بغيره بشي وهو جمع شئت او شئت بمعنى متفرقة وفيه وجه اخر وهو انه
مفرد مصدري مؤنث كذا كرى وبشرى في توثيقه من صنف او ما ذل او كماله
غيره لا فتراق من اللغة **قوله** من اعطى الطاعة والتقى المعصية الخ وفي الكشف
يعني حقوقه كماله وهو المناسب للاعطاء لان المعروف فيه تعلقه بالمخالص
وقد وقع في مقابلة ذكر الخصال لانه لا يقال ما فخر به المصالحون ليكون التفضل
شاملا للمساوي كلها وهو كمالها على مخالفة الظاهر لكن القول بالنسب التعميم
في قوله اتقى لانه التقوى لها ما يحكم منها ما يشمل ما ذكره المصنف فلو لم يخصه
وعلم كما اشار اليه المحقق في غير السعي من غير تكلف ان يكونه واحدا للتوحيد وفيه
التقدم بين الفاصلة ولانه قد يؤخر الاهم لئلا يكتفى لانه من الاعطاء الاصفا
لكلمة التوحيد ومن الاتقا الاتقاء على الاشراك كما توهم لانه صنعت على اية
قوله وهي ما ذلت على حوال الخ يعني ان المراد اذ غابته بكل حق فيخلق فيه التوحيد
محولا او لا وتا وقوله الخلة بفتح الخاء والمراد الصفة والخصلة ولما كانت موقوفة
الى الشير وهو الامر السهل الذي ليس فيه من القاسر في صفت بانها يسري على
انها استعارة من جهة او مجاز من سبل او يجوز في الاستناد وقد مر لاجل ذلك
التأني **قوله** من سير الفرس اخاه في التركوب فعلى هذا التفسير الشير
وهو التسلية والمراد به التهيئة والاعداد للامر فيكون متميها ومستعدة
له كما في الحديث كل من سار لما خلق له ولما خلق له معان كما كشف في الكشف
منها هذا ومنها اللطف والجلال ومنها الهداية والاهتمام بالمسكاة
والمصالحات الاول منها لانه اشهر من الثاني الحقيقة اقرب الالهة على المعنيين
الاخرين يكون التفسير للفرس في مشاكلة وعلى هذا المشاكلة فيه كما صرح
به في الكشف **قوله** لما امر به اوله ليكمل جميع العامى فيكون مقابلا للاعطاء
بما فخر به وقد عرفت ما فيه وقوله بانكاره لاولها لانه المراد كماله
ذلت على الحق كما مر وقوله الخلة اي الخصلة بوجه **قوله** لقول من الردي
بمعنى الالهة كماله ما قدمه اي هلك وانما ربه لفرجه وعلى ما جاء هو
بمعنى الوقوع وفي التغيير كما ذكرنا اشار الى انه ما قدمه من اعماله الخبيثة هو
المهلك والموقع لنفسه وهو الخاف على ضعف بطلان وقال انه لما خلقه قد تفر
قوله الامر شلا الحق الخ يعني ان على الايجاب ولذا تمسك بما لم يخش في وجوب
الامتثال على الله ولا تمسك له فيه لان لزومه على الله سبق العقاب وعلم
تخلف المفضي عنه ولا يملك على مقتضى الحكمة والمصلحة لما ذكره **قوله** اوقات
عليها طرفة الهدى ردت على الرخص في فيما تمسك به بات في الالهة معافا
مقدم الى ان عليا بيان طريق الهدى وقد بيناها فلو كقول في الآية الاخر
وعلى الله قصد السبيل فكل من سلكه فصل السبيل وقد مر تفسير هذه الآية في
لوجوه عليتها يتركها ذكر المص والمصنف هنا خلط بطول الاشتغال به من
الفضول **قوله** فيعطى في الدارين اشار الى ان المراد بالاولى الدنيا وفيه
تتميم للرد السابق وقوله والثواب الهداية لهدى من يعطون في قوله ما يشا
الخ اقول يعطى الثواب لمن اهتدى بفضله ما لا يكون عليه انه لا وجه للتفصيل

عصام

مطلب
معنى الشير

عصام

عصام

والظاهر

والظاهر ثواب الهداية وعقاب الضلال لانه العقاب لا يعطى عطاء ولو اذله
فيه لصاح للتاويل فهو كقولهم وانتباه لجره في الدنيا الالهة وقوله او قتلا
يضرب الى التفرقة لكان مبالغة في الدارين وكونه في قتيضة تصرفه لا يحول
بيده وبينه لحد ولا يحصل له حتى يضر عدم اهتدائه او ينفع اهتدائه
قوله نتلمذ اشار الى ان اصل تلمذ في تلمذ في حد من حد في التاويل كما
قرئ به وقوله لا يلزمها الخ يعني ان المراد به ما ذكر من اللزوم واشد العذاب
كما نكح عليه الصلوة لانه من قوله من شاء مصليته وهي التي يحضر للحضرة يوضع
فيها جهر كثر وتدخل فيه اذ لا يقال لها على الجهر فوق النار وصلي كما يتصل في الاشفا
تقلا عن اية اللغة فهو ذل الى علة الاشدة في ذات اللزوم فمن مقابلة قوله
سيجزيها الخ فانه لا ينفى انه لا يجزيها فان وضع ما اورد عليه من انه تفسير الصلوة
باللزوم غير ظاهر وهذا كجواب عما قيل ان الشقي يصلي النار والتقي يجزيها
فكيف قال لا يصليها الخ مع ان الحكم باللاحق ينافي السابق لانه المراد بالصلوة
ما ذكر لا مطلق التحول وهو مختص بالكافر الاشقي واللاحق يجزيها بالكلية
بخلاف التقي فان منهم من تركها فاما فافاه بركة الحضر عنه وما في الكشف
من ان الحكم اذ عاى بمبالغة فكان غير الاشقي غير صالح وغير اللاحق لا يجزيها
مبني على الاعتزال وتخليد العصاة فلما ترك المص **قوله** ولذلك لا يرد
الكافر الملائم لها اطابق عليه اشقي لانه اشقي من غيره ووصفه بما هو لازم
للكفر مما ذكر وقوله صليها الخ لزوم اشدها كما مر وقوله فلا يخالف الخ هذا
هو في الشرح وفي بعضها بالواو فقليل علم ان الاظهر القامع ان الخطب فيه
يسير **قوله** تركي لانه من التركي وهو طلب ان يكون ما مره زكيا عند الله وهو
تصرفه في الخير ويجوز ان يصح الامر المعقول ايضا وعلى المذكور من الصلوة لا
محال من الاقتراب ولا يرد عليه انه لا يدخل في قريب التابع كما توهم **قوله** استننا
منقطع او متصل لقراءة الجمهور بمد ابتغا ونصبه على الاستننا او على انه
معقول لانه كما قاله القراء الاستننا اما منقطع لانه لا يتدرج في النعمة فالمع
لكنه فعل ذلك لا ابتغا وحده ربه لا ليرجوا عوضا ولا المكافاة ببد ساقية في
وقوله عن محذوف تقديره لا يؤتى الا انتفا الخ على انه استننا مفترغ
من اعمه الاحوال لعل الاسباب والتقدير لا يؤتى شيئا لاجل شئ الا لاجل
طلب رضاه وانهما قد رغب في ذلك لانه لا يتاخي عليا نصا له الاستننا من
نعمه كما مر فالاستننا المفترغ يختص بالتقرب اليه **قوله** لا المكافاة نعمة
لستم في هذا المقبر الزمخشري وهو خطأ عند السكاكي فانه لا يؤكده بالعطف
بل التافيه بعد الحكم بما ولا لكنه غير مسلم كافتلناه في هذا المحل **قوله**
وعند بالثواب الخ هذا على ان صفيير من الاتقا لا للثواب وهو الاثبات
بالساق والاساق الضامير عكسه كما توهم **قوله** والاميات نزلت في الخيبر
رضي الله عنه يعني ان قوله تعالى وسيجزيها الاتقي الخ السورة نزلت في حق
الصدوق رضي الله عنه كما في الاحاديث الصحيحة السند عن ابن عباس سيد القس

حدة

عصام

حق قال بعض المفسرين انه مجمع عليه وان زعموا بغير الشبهة انها نزلت في علي رضي الله عنه وكفوا عن الشيب لا ينافي عموم الحكم والمفهوم كما نوهه الجوهري هنا لغز يفتني التحول فيه دخول اوليا ولذا قال الامام ان الآية تدل على ان ابا بكر رضي الله عنه افضل الامة **قوله** في جماعة لم يفرق بينه وبين بلال وعلم من في بيته وقال ابن السكيت ان ابا جعفر قال له انك لعلقت رقابنا بضعافا فلو اعتقت رقابنا جلدنا بمنفوتك وكان يمتدحنا ويحور ويصنعنا فاذا اسلمنا وكان بلال لاميته بن خلف فاشترى منه ابو بكر واعتقه فقال المشركون انما فعله لبيد كانت لبلال عنده قاتل الله وما لاحد عنده من بغيته تجزي وقوله تولاهاهم المشركون اي كانوا مواليهم يعني انهم ملكوه في بيعة توديع المشركين **قوله** ابو جعفر لم يفرق بين الكشاف من انه ابو سفيان بن حرب لانه استأجر وقوي اسلامه بانفاقا أهل السنة وقوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحديث موصوع بمنتب السورة والصلوة والسلام على افضل الانبياء العظام والاه وصحب الكرام **سورة الصفي** اخلاف في عدد ايمانها ولا يكونها مكينة لير الله الرحمن الرحيم **قوله** وقت ارتفاع الشمس لا تقدم في سورة والشمس نفير الصفي بالصوف والرفاع النهار والرفاع عاليليا والرفاع النهار بالرفاع شمس وما ذكره المصنف على انه اريد بالارتفاع وقد روي مضافا لوقوعه في مقابل الليل او على انه يجوز ان الوقت مما يقع فيه بعلاقة الخلال وهو كما زعموا كما مر ولم يبق وقت من الشمس من حيث اشرق والفت شعاعها والساكن لجلد وان قيل ان السبب لان الصوف ليس له وقت محض به بخلاف الارتفاع فتدبر **قوله** وتخصه لانت النهار والظلمات المراد قوة غير قريية من صدها فلا ينفق كالتعاطي الى المزال ولا اعد شرفا يوميا للشمس وسعدا وحض موكب عليه الصلاة والسلام بالتكليم فيه لان الانسان فيه غير كليل الذهن وهو شيا من النهار فلما ذكر شرفه على غيره وحضر المقسم بوجوه وفت تكلم موسى هاتيا اخرى للمقسم عليه وهو انه تعالى لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم ولم تفارقه الطافة وتكليمه وقوله والقي السحرة سجدا له وقوله وان يحشر الناس صفي وقوله اقلها معطوف على قوله وقت ارتفاع الشمس فهو مجرور وكذا الوعطف على مجموع قوله ووقت وقوله ويوليه وجه التأييد انما يريد به فيه التماس لمقابلته لقوله بيانا فيجوز ان يبرأه هذا الوقوع في مقابلته الليل ايضا فان قلنا لا وجه للتأييد لانه وقع مرة في مقابلته النيات وهو مطلق الليل واماهنا فوقع في مقابلته الليل فقتلها باستداد ظلمة فامتناسب ان يبرأ بارتفاعه وقوة اصنائه قلنا كذا اعترض على المصنف رحمه الله ولا يجب عنه بانه قيل بالليل هنا ولقيته لا يوجب استعما الظي غير معناه واخذ الاستدلال من سجي بعيد ولا يخفى ضعفه **قوله** سكن اهله الى سجي بمعنى سكن ونسبته الى الليل مجازية وهو احسن من تقدير المضاف فيه مع جوازه ولا يلزم محذوف الفاعل او استتار الفاعل البارز ومثله لم يعمد كما توهم فانه خطأ فاحش وسكون اهله بعد مضي برهة منه وقوله ركض ظلمة معناه اشتد ظلمته وهو مضي بفضه ايضا البعد الشمس عن الافق

مبحث
سورة الصفي

سعدى

عصام
خلخالى

سكن

واصل

واصل الركود عدم الجريان في الماء فتجوز به عما ذكر وعلى هذا في سجي استعارة تنعينة او ممكنة وقوله من سجي البحر الى فلان من معناه مطلق الشكوك بل سكون الاموال ثم عزم وهو في الاصل محبا وموسلا كالمرسن وقوله سجدوا بوزن عدم مصدر **قوله** وقد سجد للليل الخ انما كان الاصل التقدم في الليل لانه ظلمة وعلم اصلي والنوم يحدث بازالته لاستباب حادثة بقاء وقد عزم الكلام عليه في اول سورة الانعام وما له وعليه وقوله باعتبار الشرف لانه نور والنور شرف ذاتي على الظلمة والظاهر انه لكثرة منافعها ولما سببه لئلا لم يحجر ذات فانها نورانية فان فهمت فهو نور على نور والمراد بالتقدم وقوعه مصدر ا به السورة فلا يتوهم انه غفل من تقدمه في قوله والنهار لاجلاها والليل اذا انشاها ولم يذكر النكته في محالها كما قيل ولا حاجة لتكلفه انه ذكر مرة باعتبار سجي الشمس والشمس اشراقها فكانت تمت قوله والشمس وضحاها فلذا لم يفرق قوله شعر ان الطيب طيب الله ثراه قال انه تعالى اقسم له بوقتين فيهما مملات وقريب زلفاه ومناجاة اغما لا اعتدائه وتكديبا لشمس في زعم قلاه وحفايه كانه قيل وحق قريبك لذي نيا ولذا كان عندنا انا مصطفىا وما هجرناك وقلنا كانه كقولك وشايدك انما اغريض فقلته ذره **قوله** ما قطعك قطع المودع يعني ان التوديع مستعار لاستعارة تنعينة للمترك ههنا وفيه صفة اللطف والتنظيم ما لا يخفى فانه الوداع انما يكون بين الاحباب ومن نقر من ارفقة كما قال المتنبي

خشاثة نفس ودعت يوم ودعوا فلم ادر اذكر الظاعنين اشيع وحقيقة التوديع غير منصورة هنا **قوله** وفري بالتحفيف معنى سار كركن وههنا القراءة وان كانت منادة تنافي قول النخاعة انهم اما انما اضي يدع ويذر ومصدرا ولذا قال في المستوفى انه كلة ورد في كلام العرب ولا عبرة بكلام النخاعة فيه واذا جاء به ناسه بطل بهر معقال وان كان نادرا وقال في المغرب ان النخاعة زعموا ان الغز امانت ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم اقصمهم وقد قال البيهقي عن اقوام عن وذمهم للجماعات وقري ما ودعت بالتحفيف وقال ابو الامتود لبيت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه في الحديث انزكوا المترك ما تركوه ودعوا المحبة ما ودعوه قال ابن جني ان هذه القراءة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وقال الطيبي بعد ذكر وروده نظما ونشرا انه حسنه في الحديث ما فيه من الترضيع ورد العجز على الصدور واما هذه القراءة فان كان محض ودع فلا يخبر عليه وهو الظاهر والمات على زعمهم شي آخر وقد قيل ان قريشا قالوا لئن اختلف النبي ان محمد او دعه رب بالتحفيف فنزلت فتكون المحبة لهمة وصدا المشاكلة لما قالوه وهم نكلوا بغير المعروف طرأ منهم **قوله** جواج القسم على القرائين وقد علمت مناسبة القسم للمقسم عليه وقوله ان الوحي يتأخر الخ وحذف المفعول الخ الاحسن ان يقال ليلا يواوجه بنسبة القلا لطفابه وشغفه عليه وقوله ان الوحي تأخر الخ بصنعة وعشر كما مر تفصيله في الكهف وقوله جروا بتثنية الجيم صغير كل شيء

عصام
خلخالى

ك

والمراد به هنا ولد الكتاب الصغير لان السلك لا يدخل تحتنا فيه كتب ولا
 صورة **قوله** فانه كما في الآية اشارة الى ان الاخرة الدار الآخرة المقابلة للدار
 وقوله لك على هذا البيان اختصارا صريح بالخبر في بيانه مما دون من اذاه وعلمت
 بتأخيرها الوجه عند مع ان عوامة الجميع الغابر من لا مخرج في كافي لا تختصام
 اللام ليس فخر بها كما مر غير مرة مع ان جعل وقد علم بالضرورة ان الخبر المقتضى
 لمصلحة الله عليه وسلم خير من المعتد به كما اشار اليه بقوله كانه في قوله
 لا يشر الى اوصاله في هذا من نفي التزويج والعلاقات ذلك صريح في عدم الفارقة
 وثبوت المواصلة ومواصلة الله كعباده وخاصة انبيائه مما ذكر فلا
 خفا فيه سواء جعل كناية عما ذكره ولا وهذا بيان لا اتصال هناك الآية بما
 قبلها ودخول اللام التسمية عليها يقتضي العطف فلا وجه لما قيل من ان
 حاله وقوله الدنيا هو المراد بقوله الاولى ويجوز ان يكون هذا كلام
 مستأنفا مؤكدا باللام وقيل هو المتبادر من كلام المصنف في الآية الاولى فاستمر على
 اربعة اشان متبقيات واشان متبنيات وهو الظاهر فاللام فيها ما قسمته
قوله اولها اية امرك الى تفسير اخر للاخرة بالنهاية والاولى بالابتداء
 وتعتبر فيها للبعد او عوض عن المضاف والمراد ان حاله لا تزال تترويح في
 الخير فكيف ينقطع عن الاتصال بعالم الملكوت وهذا معطوف على ما قبله
 بحسب المعنى لا على مقتضى بعض النسخ او لنهاية الآية او عاطفة بعد اولى
 يعطفه على قوله وللآخرة الخ على انه تفسير للمجموع والاولى اولى **قوله** وعند
 شامل ما اعطاه الخ الشمول من العموم لما حوذا من حذف المعطوف فلهذا التسمية
 لما يشكك في خاصية نفسه وما لديه وامته في دنياه واخرته وظهور الامر
 واعلايه بغير اعتدائه واهلاكهم ونصرته وهذا بيان لما تضمنته قوله ولو لم
 الخ لانه لما قبله كما توهم فانه خطب تركه اولى من ذكره **قوله** واللام للابتداء
 الخ وفاتيتها امانا كما ذكر ما دخلت عليه كاشا التلخيص وما ذكره في قوله
 المصنف الزمخشري واباع على الفارسي وقد اورد عليه ان تأكيده يقتضي الاعتناء به
 والحذف فينا فيه ولما قال ابن الحاجب ان المبتدأ المؤكد باللام لا يحذف وانه
 معها كان مع الاسم وقد منع الفعل في عدم جواز الحذف مع ان هذا ما نقلنا
 قد مر في سورة طه في قوله ان هذا انما هو الحذف ان المؤكد باللام لا يليق
 به الحذف وايضا هو مقتضى الاتصال وعدمه وروى ان المؤكد باللام لا يبتدأ
 وحده حتى يبين في كتيبه حذفه وان يحذف مع ما الاسم كشر كما ذكره الخ
 وكذا قد حذف بعد هذا القول كقولهم وكان قد وامثاله مع انه لو سلم فقد يفرق
 بين ان وقد وانه اللام فاما يوشرك في معنى ما دخل عليه بخلاف اللام فتو
 قاس مع الفارق وما ذكره في سورة طه من منع حذف المبتدأ بعد ان لا
 يقتضي منعه في كل محل وهو على غير مذهب الفارسي الذي اتبعه هنا والخو
 يقدرون كثيرا في الكلام كما قد روي المبتدأ في نحو موت وامك فقاء واضرابه

سعدى

سعدى

عصام

سعدى

سن

وهو

وهو لا حال الصنعة دون المعنى كالحسن فيه والقول بانه يقتضي تساوي
 الملفوظ به والمقدّر والاسمى وغيرها تطويل بلا طائل واما كون تقدير
 المبتدأ الى نحو موت يقوم ترتيبا فيه تكرير لتقديره لزيد سوف
 يقوم زيدا وفيه مع منع التكرير ضعف الربط بالظاهر في مقام
 التفتيح فلعوف في كنه **قوله** لا تدخل مع المضارع الامع النون هذا
 لمصدر مذهبين للنحاة والآخر انه يستثنى ما اقترن بحرف تنقيس كما هنا
 او قد مر محموله عليه نحو كالي الله تحشرون فان يجوز فيه ترك التاكيد
 كما فصل في شرح التمهيد والمعنى فاذا فصل امتنع النون وثبتت اللام
 كقوله فوالله يسوف يجزي المذوى اسلف المرسيثا او جمليا **فحينئذ**
 لا يجده ما ذكره المصنف ان المتنوع في جواب القسم لا في المقطوف عليه كما
 هنا فانه يغتفر في التتابع ما لا يغتفر في المتنوع واما ذكرت اللام تأكيده
 وتذكيرا بالعطف فيه **قوله** وجمعا الى اللام المؤكدة الخ هو دفع لما يترابي
 من التثافي بين التاكيد وحرف التنقيس والتلخيص او لرحمة الله تعالى
 التلخيص بانه لا تكيد المؤخر فيفيد ما ذكره المصنف واللام المؤكدة لا تختص بالمضارع
 بالحال حتى ينشأ في سوف بل هي مطلق التاكيد وتعمم معها الحال بالقرينة
 لانه الست بالتاكيد ومن قال بانها تخلص للحال يقول انها جردت
 للتاكيد هنا بقرينة ذكر سوف بعدها والاول الظاهر **قوله** وقد تيلام اشار
 الى وجهه الفاعل وانه كقوله امدكم بانعام الامة **قوله** كالمسن النيفي كلف
 الخ هو محل للشعر المشهور الذي نسب لعل كرم الله وجهه وليس له وهو **قوله**
 • توكلت في كل ما ارجى • وفوتت امرى الى خالقي •
 • كالحسن بالله فيما مضى • كذا لك بحسن فيما لي •
 وقوله او المصاحفة معطوف على العلم وهو على هذا الجاز عن تعلق علمه به لان
 للمصاحفة لا تقرر في حقه تعالى لانها ملاقة ما لم يكن في علمه وتقديره كذا
 قيل وهو على الاول مجاز فان اصل معنى وجدته صفتها على صفة والزمه العلم
 كما ذكره الرضي وهو يقتضي التحقيق للمصاحفة وان في العلم مجاز وهو
 مخالف لكلامهم هنا فاما مثله **قوله** عن عالم الحكم جميع حكمة وهي العلوم للحققة
 النافعة فالضلال مستعار من ضل في طريقه اذا سلك طريقا غير موصلة
 لمقصده لعدم ما يوصله للعلوم النافعة وهو ما ذكر من الوجه وما بعده **قوله**
 وقيل وجدك ضالا الخ فهو بمعناه الخفية ومصرته لان مثله بالنسبة لما
 قد مره لا يبعد من نعم الله تعالى على مثل نبيته صلى الله عليه وسلم التي تشرق بها عليه
 وقوله عن نعمتك او جدك لفت ونشر حريته على الوجهين وكذا المصنف في الطريق
 لا يبين في كونه عند باب كنه فانه طريقا لفضائله اذ عفا وجهه وحليمة مرصعة صلى
 الله عليه وسلم سافر مع عمه الى طالب اقامه بلساننا عفا خذ من مام فاقته
 بعد له عن الطريق فجاءه جبريل عليه الصلاة والسلام ونفاه بلسان النجاة وقدمها
 بالعبادة وردته الى العاقلة وكذا ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما من انهما انما

سعدى

كنز

ان المراد به وقت قبيل المعراج كان غير بعيد لانه روي الشوق قبله ليستعد
لما سكره في الملكوت فلهذا في معناه الدعوى او الوثوق بنفسه على قدرته
وتحملة وقوله فاستخرج الخ بيان لبغية امر الشوق كما بين في الحديث **قوله** وكذا
اشارته الى نحو ما سبق ان الاشارة الى الصدور الواردة في الاحاديث اشارة لما سبق
من توسيعه للملحاة والدعوة واتداع العلوم والحكم فيه كاقيل فالوجه له
لصحة روايته وحمل على ظاهره عند الجمهور وانما ذكره ليعلم ان ما ذكره او لعل
كونه في يوم المشيا وكان اقرب الى الصواب **قوله** ومعنى الاستغفار ما لم يبين المراد
مع التوجه للعطف لئلا يلزم عطف الخبر على الانشاء فيحمل الامر على ان
وهو مذكور وادعوا منعت لا توجه لخطب المشيت على المعنى فانما يجازي بالانفاق
وقوله من الغنى في اشارة لان الانشاء باطل كالدعوة في بنية لان انكاره
الذي مستلزم للانشاء بوجه اقوى وقوله وانما كان المعنى كونه معناه ما ذكر
وقع ما ذكر معطوفا على من غير لزوم المحذور والشافق والرفيق ونابيه
فاعل عطف قوله وومعنا وقوله عينا ككسر العين المهملة وشكون الموحدة
والهمزة بمعنى الحال مطلقا او الثقل منه فالصفتان شدة **قوله** الذي جعل على
النفيس والافعال المحل على الشيء وهو المستند من هنا كما بكاذا لعل على النكا او
هو بيان لان اسناده للمحل الثقل استنادا للثبوت الحامل مجازا والنفيس المبر
وهو معنى قوله صوت الرجل بالحكم الممثلة وهو محل الجواز والفتن الذي يوضع
عليه وفانظر لظاهره وقوله عند الانتقاض من فعل الجواز المراد بالانتقاض بالفتن
التخالف بين الضغطة بقل عليه **قوله** وهو ما نقل عليه من فطر طائر الخ
الفرطات بفتح تنوين جمع فرطة وهي الذنب المتقدم يعني المراد بالجل الثقل هنا
ما صدر منه قبل المعنى متاثيرا عليه تذكروا المراد عدم علمه بالشر ايق
ونحوها مما لا يدرك الا بالوحى مع تطلبه له وقوله المصاحفة عبارة فيسحة
لجراثة على التفرج مما لم يصرح به انه فهو ترك ادب فكان عليه ان ينادب
باذا اب التفرج في المحل مستعار بالمفردات بواسطة ان كلامهما متاثيرا في معنى
وكذا عدم الوقوف على ما مر فوضع على الاول مخففة وعلى الثاني تعلية
بالوحى ونحوه **قوله** او غير تلك المحل مستعار لتخبرم في بعض الامور كذكر ما انعم
به عليه واذا حق الرسل في قوله وحديثه ما لا يذكر في موضع ازالة
ما يوجب الحيرة وقوله او قل في الخصال الثقل الوحي وتلفظه في ابتداء
امره فوضعه عنه بتفسيره له بتدريجه ولتبادله له وقوله او ما كان
يزي الخ بتدريجه مما يشاهد منهم مع عجزه عن الارشاد لعدم اطاعتهم له
لعدم ادعائهم الحق ولاضرامهم على العناد بالمحل الثقل لانه يشوق عليه ووضعه
عنه بتوفيق لفضله الاسلام كحرة وعمر ونحوه وقيل ان قوله وضعنا الخ كناية
عن عصمته وتطهيره من دنس الاوزار فغنية على الوجه استعارة تمثيلية
والوضع ترشيح لها **قوله** بالنيقة متعلق برفعتنا او بذكرنا والمراد ان
شرف ذكره حيث خاطبه بنحوها بما النبي كما بها الرسول وقوله واي دفع الخ
الى لا رفع اقوى من هذا او من افسرت الانية كما في الشفا وقوله جعل طاعة الخ
اشارة الى قول طيعوا الله واطيعوا الرسول والصلاة عليه اشارة الى قوله ان الله

ومليكنه

ومليكنه الخ والمراد باللقاب ثابتهما المشرقا باللقاب الاصطلاحية **قوله**
وامنا ذلك الخ الخ في قوله رفعتنا لك وذكرنا كره في قوله المشرح لك لتقدمه
في سورة طه وقد مر تفصيله هناك لانه يذكر الفعل علم ان تمت شروحه
ومر فوج ففعل ذكره لما قيل لك اشد الامام لزيادة الانتظار وقوله انه لم يفر
عن ذكره بالكلية فاذا ذكر بعد كان اوقع في التفسير وقيل اللام للتعليل
قوله كضيق الصدر الخ اشارة الى ان بطلان ما قبله وانما اللام للتعليق
السببية وكذا على السبب وانما كان في دخول ما على السبب للتبني ذكره عن
ذكره فان ذكر احدهما يستلزم ذكر الاخر اذ لا تكيد به لتقديم ما يلوح له
كما تقتضيه المعاني وقوله كما لشرح لف وتشرير في سبب العسر واليسر على تلك
النعمة فاصد ايضا وحال الرخصة في العسر على افاقة المسلم في بدء الاسلام
واليسر على ما افضى بعد والمصالحا هذه الانية الترفايدة والخصر بالشرائط
فأعرفه **قوله** والوزار الخ بمعنى المعارف وهو الفرقات والذوب وليس
هو الشافق في النظم لشمولها مكان عدة منها ما ذكره بعد وهو ضلال القوم الخ
فغيره عليها انه دخل في الوزر لانه نقص منها ولانه فلا وجه لافرادها بالفر
كما قيل ولو جعل عليه وقيل انه اشارة لبعض ما اندرج تحتها ليتذكر اليك في
لرسول **قوله** فلا تناس الخ اشارة الى ان المقصود من ذكر ما ذكره لتبينه صلى الله
عليه وسلم الى ان المذكور يرتب على ما قبله لانه كما انما ذكره وقيل انه يفهم
منه بطريق الكثرة دون العبارة وفي الكشاف ان المشركين طعنوا في المؤمنين
بالفاقة ضيق الى فهمها ثم رغبوا عن الاسلام لاحتمال التلميح فذكره بما
انعم به عليهم من النعم ثم قال فان مع العسر لييسر كانه قال خولناك ما
خولنا فالانيس والفاة على قصبة واللام عهدية وعلى ما ذكره المص سببية
واللام استغرافية فتدبر **قوله** وتكثيره للذكر العظيم فالمراد بذكره العظيم
وهو كسر الدارين وقوله والمعنى بزره المرفعي الى المقصود مما ذكره وقوله
في ان مع الخ في هذا اللفظ متعلق به وقوله من المصاحفة بيان لما وقوله
المبالغة في خبره وقوله في محاقبة المتعلق بالمبالغة وقوله اتصال التقاربي
بالموت فهو استعارة شبه التقارب بالتقارب فاستعير لفظ مع بمعنى
بعد وليس نعتية كما توهمه ولوا في على ظاهره تجازلات المراد لا يخلو في حال
العسر من يشر ما واقلة الصبر والتحمل على هذا الوكيل ان معنى قوله في الحديث
لن يغلب عسر يسرين ان افاد ما هنا ان معه يسراحة وقوله ان بعد
لغير ما جرت به العادة او فهم من قوله سبحانه الله بعد عسر يسرا ان كان
نزلها متقدما فتأمل **قوله** اولستينا ف وعده الخ قال بغير اشارة
الى ما يتردد الاول لانه اعلم بكرة فيغايره واما العسر فاعيد مع فز فيكون
عنه وقوله كقولك الخ اشارة الى ان هذا منه لان الوارد للصائم فرحت ان
الخ فلهذا ذكره في تفسيره علم انه ليس تاكيدا لقوله قوله صلى الله عليه وسلم اشارة
الى انه حديث مرفوع كما رواه البخاري والطبراني واليسر من كلام ابن عباس كما وقع في
كتاب الاصول واوله لو كان الحسني بغير صفة اليسر حتى يستخرج وقوله
فان العسر معروف الخ على كونه مستثناة عن ذلك لانه لو كان تاكيدا اكان عن
الاول من غير احتياج لما ذكره وقوله العهد لان المراد به فاقة المسلمين كما في

في الكشاف من ان المراد بهم اهل النار والذرات لانهم استغلوا وقتهم في الصور والصور
 واوليهم له وقيل ان ذلك المراد منه لانه خلاف للشارع والشارع هو ما فيه من
 الحق لان المراد ردنا على ما يشبه حاله الاولي في الظن والنية واما انقطاع
 الاستدلال فلا يجد ورضيه وقوله فما يكون الخ فترجع في التفسير الاخير والانقطاع
 لانه لم يقصد احكام الحكم وهو مدرك الاتصال والانفصال كما صرح به في الاصول
 لا الخروج والتحول كما توهم فلا يرد عليه انه كيف يكون منقطعاً عنهم انهم مردودون
 ايضا في الاستدلال كما دفع ما يتوهم من ان التشاوي في ازاله العزم يقتضي
 التشاوي في غيره ويكون الذين حينئذ مبتدأ والقاد لخلقة في غيره لا للتفريق كما
 في الاتصال ثم ان المراد بالشارع الذي هو هذا التفسير على التفسير الثاني ردون الاول
 ويصح ان يكون جارا على ما قبله ما فتى به **قوله** حكم مرتب الخ اي اذا كان الاستدلال
 متصلا بترك الجملة من مرتبة عليه ومؤلفه له او على غيره فهي دلالة على الخبر حينئذ
 في اول ما صدر بالشارع لا ينفق ان الفا في محورها على الثاني ايضا كما عرفت **قوله**
 فاي شيء يكذب الخ في استقامته والخطاب للمتكلم عليه الله عليه وسلم ومعنى
 يكذب انما ينسبك الى الكذب كفسقته اذا قلت له انه فاسق والدين بمعنى
 الجزاء بعد العتق والبا بمعنى في اي يكذب في اختياره او سببته لولييه
 لشارعه او اشيائه او المعنى ما جعلك مكذبا بالدين على ان الباطل منه
 والدين بمعناه وهو من باب الالفاظ والتعريف بالمتكلمين والمعنى انه
 لا يكذب في شيء مما تقدم هذا المبدأ بالدين لا كقول الدين لا يباين بايات
 الله ولا ينفقون لها راسا واستنهام لانكار والتعجب وقوله بعد ان
 هو الذي لا يلبس على كمال القدرة وما في الخلق في احسن تقويم الخ فالمرجع له
 بالقاء لان الانكار يقتضي عن البيان المذكور وهو ظاهر من النظم كما اشار
 اليه المصنف وكلامه محتمل الوجهين فالمرجع بقصده وقوله دلالة وبطلان انفس
 للتكذيب على الوجهين بل الوجوه فتدبر **قوله** وقيل ما معنى من فيها من
 عمن يعقل ومترضة لانه خلاف المعروف فلا يرتكب مع فتحة بقاءها على امثلها
 كما يتباهى لك والذام لا يرتكب هذا المعنى علينا اظهر اذا كان الخطاب للمتكلم
 مكلفا للتعلمية ثم فانه انكارا يوجب للمتكلمين له صلى الله عليه وسلم بعد ما
 علموا لهم من دلائل صده فموصحة مدعاة وقوله وقيل الخطاب للانسان
 هذا هو الذي ارضاه في الكشاف لسبق ذكر الانسان وكون الالتفات من
 الغيبة الخطاب وتلويح الخطاب من المحسنات فلا وجه لاعتداله سيما لمرئيه
 وانما وجهه ان الانسان عام للمكذب وعظم هنا فلا يصح جعله مكذبا
 الابتكاف فتأمل **قوله** والمعنى في ما الذي يجعلك على الكذب الخ الكذب الذي
 هو التكذيب فانه كذب محض كما قال الزمخشري ان معناه فما يجعلك كاذبا
 بسبب الدين وانكاره بعد هذا الدليل يعني انك تكذب اذا اكدت بالجزء
 لان كل مكذب بالحق فهو كاذب فاي شيء يضطررك الى ان يكون كاذبا بسبب
 تكذبه الجزاء انتهى والمصنف خصم لخصمنا مطلقا **قوله** تعالى في السر الله الخ الاستدلال
 المنقري ولذا ورد في الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ ما قال
 لي وانما على ذلك من الشاهدين وقوله المير الذي فعل ذلك الخ اشارة الى انه

هذه

فيه

فيه قيس منطقي وهو ظاهر وليس هذا مثبتا على انفسه اشغل ساقلين باو ذل
 العجز لان الاستدلال لا يكون بالمعلوم على المجهول كما قيل بل صادق على الوجه لانه
 لم يبين المراد بالرد ولا الزمان يكون من الدليل بل هو مستدل لانه لانه
 على الاول والثاني من حال الخراج فيجعل كلامه من الله والنفق مع انه توسل
 لا بأس فيه ولحكم من الحكم او الحكم فتدلى والثاني اظهر وقوله على النبي صلى الله عليه وسلم
 الحمد لله وصورة تمت سورة والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من
 نبى بعده وعلى آله وصحبه **سورة العلق** تسمى سورة اقرأ والخلاف في كونها
 مكينة وانما الخلاف في عدد آياتها فقيل تسع عشرة وقيل ثمان عشرة وفي
 آياتها اثنان لانه لا كما في بعض النسخ وهي اول سورة نزلت وقيل الفاتحة ثم هذه
 انتهى وقيل صدورها اول آية نزلت في غار حراء والفاتحة ما قبل سورة نزلت
 وبجمع بين الحديثين وقيل او انزل الله نزل سورة اقرأ **قوله** اقرأ القرآن
 اشارة الى ان معنوه مفيد بقرينة المقام وليس منزلة لا منزهة لا منزهة ولا
 اسم مفعول ولا بيا زائدة كما قيل وقوله مفتحة الخ اشارة الى ان الباطل الملازمة
 الاستحسان وقدم الاول في الثاني من ايهام كونه اسم تعالي الله لغير
 وهو محتمل لان يكون اشارة الى ان الجارة والجور هنا ظرفا مستقرا في موضع
 نصبي على الحالين ويحتمل انه بيان لما في المعنى فالظرف لغو والقرآن بطلان على
 الكل وعلى ما يشبهه وايضا من على كل حال سواء دل الامر على الفور ام لا ليس
 تكلفا كما لا يطاق اما على الثاني فظاهر واما على غير فلا تقرأ بالشرع
 فيه وعلى الاول فلا حجة فيه للشافعي في الجزاء بالبسملة في كل سورة اذ لا دلالة
 له عليه ولو سلم في المقابلة تدل على انها ليست من القرآن وهو بخلافه
 وفيه نظر وان كان في الاستدلال اضافية لان الافتتاح يقتضيه ظاهر والمقابلة
 تختص بالقرآن لغيرها وصنم به لربك ليخمد من جمع الضمير فيهما او للاستمر
 وانما الاستمر هنا وعدمه مرتبانه في اول الكتاب وكون اقراره جملة المصنف
 بقرانه فيجب عليه وجوب نفسه حذرة سيأتي بيانها **قوله** الذي له الخلق ذكر
 فيه وجوهها اولها هذا وهو انه نزل منزلة اللازم وهو نفس العزم ايضا لانه
 يدل على اختصاصه بالخلق وعلى ان كل مخلوق له ايضا كما اشار اليه المصنف بقوله
 له الخلق فقل له لاله على الحصر او بقرانه مفعول عام وهو كل شيء لان
 المحدث بيد علي العموم ايضا وسياتي الوجب الثالث **قوله** ثم افر ما هو
 الاشراف الخ هو على الثاني وعلى الوجهين لان ما اشرافا لصدا عرفت وهو الحسن
 وهذا بيان لخصيص خلق الانسان بالضمير به بعد التعميم صراحة وكناية
 فقوله اشراف على المذنبين الخ ولذا غير قول الزمخشري لشرافه على الارض وقوله
 اظهر صنفا وتديبرا اظهر تزيينه اظهر صنعة اظهر مصنوعة وتديبره اظهر كونه
 مدبرا اموره كانه انفسه متدبرا مدبرا كماله في ما صمد المبتني بالمفعول
قوله واول على وجوب العبادة الخ بيان لان تبطيها ما قبله ولما كانت القراءة

مبحث
 سورة العلق

عبادة قال من بها اسرها لعبادة ذال على وجهها وجميع الموجودات تدل على
الصانع المنعم بالخلق وشكوه بالعبادة له والحق ما هو اشرف واظهر اذ على ما ذكر
فانتم قوله او الذي في يد الانسان ونفاق الخلق بمفعول خاص واليهام من
عدم ذكره والتخمين بالتفسير بقدا لاهتمام والقطرة بمفعول الخلق او المراد ان الاول
ذكر مطلقا شريعتين فترد بقوله جملة الخلق قال الخلق ذوات علقته ليطابق
فيل ويخصه دون غير من التارات لانه اذ على كمال القدرة ومرا المصنعة ومو
وان لم يكن اسما من النطفة بالخلق فهو مستلزم لتمام مع مناسبتها لقواصل
واطلاق عليه جمعا ومواسم جنس جمع كثره وتكرار ما شجعا او مخرج لغوي ويحي
قوله جمعة التي بجمع لان الخلق مفرده لاهذا ولذا قيل في شجرة قوله ترك
او لاهذا بابتا على ان اول هذه السورة اول فازل كما مر فالمراد ترك في اولها
او كما في النبي صلى الله عليه وسلم وبين وجهه بان اول واجب على المكلف معرفة
الله تعالى وهذه الايات في الله تعالى والى وجوده كونه ربنا وعلى فطر
قدرته كونه خالقنا وكما كمنه في جعل علقته بالمشا والتمس به الى التارات وقيل
المراد ترك في اول السورة ما يدل على معرفة الله تعالى وقوله ما يدل على عبادة
في قوله ارايت الذي ينهاي عبدا اذا صلى وهو بعيد من كلامه من اجل قوله
تكرر على ان الثاني عتيق لا اول المسبب الغنة من ناكيدا لا مخرجي كانه اسره ووج
عليه مشرتين وقوله المطلق الموعن قيد التبليغ للتاسر كونه في الصلابة
المذكور بعده وقوله ولعل الخ اشارة الى ما في حديث البخاري من انه لما قال
له اقرابا سهر بكف فقال ما انا بفاري وما فيه فاضية او استغفارية كما بين في
شرحه فقال لا اقر او ترك الاكرم الخ فلا يكون تاكيدا ولا مقيدا بما ذكر من
التبليغ للتاسر او يكونه في الصلابة بل الاول المراد بالقرأة فلما سأل عما اقر
او قال له اني اتمى قلت بفاري قيل لا اقر الخ فقال له وركبك الاكرم حال
على هذا وعلى الاول استيناف وعلى الثاني تحتملها وقوله ففعل الخ هو الهالبيان
تعبيره لما قبلها فلا يلزم طر حيا وذكرها او في تمام قوله الزايد في الاكرم الخ
فافعل على ظاهره والفضل عليه محدث ففعل الخ هو كافي في الله اكبر الخ ومن كل
كثير وقوله محكم الخ فان حمله تعالى مع همة علمية من كبر الخ النعم ومع عدم المحوف
غاية في الاكرم وقوله بل هو الكبر بل الخ يعني انه ليس المقصود بطل التفضل بل المبالغة
في زيادة الاكرم المطلقة لان حقيقة الاكرم اعطا ما ينبغي لا لغيره وهو لا يشاؤكه
فيه غير قوله الخ خط بالقلم ففعله مقادير الحجاز والمجور ومنع الخ بالمفعول
المقدر وقوله وقري به هي قرأة ابن الزبير علم الخط بالقلم وقوله لتقيد الخ
متعلق بقوله علم ربك ان حكمه تعلية الله الخط لعباده وقوله يعلم به العبد
من الاعلام اي يعلم بالخط الامر بالعبد وقوله تخليق القوى المراد بالقوى الحواس
الباطنة وقوله فيعلم ان القرأة الخ بيان المراد منه وانه داخل فيما ذكره
اوليا قوله قد عار د الخ المبدأ من كونه عالقا ومتمناه كونه عالما محصلا

معرفة الخلق دون غيره
لماذا

عصام

لما جلد

ما جلد من المخلوقات واخر المراتب كونه نطفة جمدانية واعلاها كمال الانسانية
وقوله انظر الى الربوبية اي كونه مرتبة الخلقه يترقبها في اظوارها وقوله لا كرمية
حيث انعم بوجوده شتم افاض عليه شائب جوده ظاهرة وباطنة محسوسة
ومعنوية وقوله عقلا هو ما يقم من كونه خالقا لكل شيء وربا له وسمحا من قوله
علم الخ فان الايات ومي الدلائل المتعينة من درجتها فيها كما اشار اليها المصنف
هنا ما يدل على ما يتوقف على نبوتها لشرع كوجود الباري تعالى قوله وان لم يذكر
الخ لان مقتضى السورة الى هذا القطع يد على عظم منته على الانسان فاذا قيل
كلا يكون دعما للانسان الذي قابل تلك النعم بالكفران والظلمة وكذا ذلك
التعليل بقوله ان الانسان قليل انه قد مر بعد قوله ما لم يعلم كشكر تلك النعم
لجسلة فطخ وكفر كلا الخ وقيل لا معنى لخدم ما يتوجه اليه الردع قوله
ولذلك يجاز ان يكون فاعله ومفعوله صديرت لولده لانه لا يكون ذلك في غير
افعال القلوب وفقد وعدم ولو كانت بصيرة امتنع ذلك فيها والمسا له فيها
خلاف في هذه جماعة الى ان راي البصري يعطى حكم العلمانية وجعل منه قول
عائشة رضي الله عنه لعند اننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علمية كم ومالنا لطلعا
الا الاسود ان والستند ولقد اراد في المزمع درية من عن يميني تارة وامامي
قالة السمر في اعترابه قوله لقد نداء او خذ نداء الخ التمدد من الخطاب والخذتر
من العاقبة من ذكر الرجوع الى الله وقد جوز كون الخطاب للرسول والتمدد به
والخذتر بحاله ايضا وقوله الجمع مصدر فاعله التثانين قوله نزلت في ابي
جمل الخ هو حديث صحيح وان كان في الفاظه تفاوت فقوله يعني عبدا بمعنى يمنع
وعبر بالتمنى اشارة الى عدم اقتداره على غير ذلك وقال ابن عطية لم يختلف
المفسرون في ان التامهي ابو جمل والعبد المصلى النبي صلى الله عليه وسلم وصلى في
الكشاف وراية من الحسن من انه امتية بن خلف كانه يهيى سلمان هني الله عنه
عن الصلاة فلم يكتفوا اليه فانه لا خلاف في انه اسلام سلمان كانه بالمد سنة
بعد المعوق فلا وجه لانه لا يراده هنا قوله ولصحة ايراد ما ذكره روي اخبره وقد
راها الملعون ولم يمتدح كونها ملائكة ام لا كما في الكشف وبين اول كلامه واخره
تدافع يد في تامر قوله ولفظ العبد وشكره يعني عدل عن قوله من انك
الاحضر لا ظهر لما ذكر والظاهر انه لف ونشر من حيث فقوله في تفسير التامهي تعليل
لم ذكر العبد لان العبد شأنه عبادة مولاة فنهيه عنها ما افق فيج وكال اليهودية
من التكرار ما لانه للمعظم اوله لانه على انه لا يعرف بغير اليهودية وقيل انه
من ارجاء العنان في الكلام المنصت اذ قال يهيى ولم يقل يودي وعبد ادون شيئا
مختارا قوله ارايت تكرير للتاكيد باعتبار الظاهر من تكرير اللفظ فيها واذا قيل
كل واحد يقيد بحمله مغاير لما قبله لانه يجوز عدم التكرار وعطف الفينود
او ربطها بما يقتضيه النظام والخطاب في قوله ارايت عام لكل من يصلى للخطاب
او للانسان كخطاب في قوله الى ربك ويجوز ان يكون للكا في المفهوم من قوله
الذي يهيى النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو مختلف كما سمي وما تقدم هو الراجح
لان الذي يهيى عبق راسا كما يشهد النبي صلى الله عليه وسلم والكافر يخرج عن الخطاب

مكت

من هذا الوجه كما في الكشف يعني ان الساق مقتضى لان يكون المخاطب بالرفعة
غير من وقت عليه لكونه لا يجب الخروج الا انه مقتضى حاله وحال خصه
بعبارة كل تعسف الخبيث واما زوده على الثالث فسياتي بها في نصيغ انصغر
مقبول زوده عليه مؤد لمقرضه **قوله** وكذا الذي في قوله ارايت الخ الي هي
ايضا تكرير لكنا كيدا لا في مثل الثانية وفي الخبر ان ارايت الاولى والثانية
متوهمات لا الرفع له وهو مقدم عند الاولتين وترك اظهاره لخصا را
كما في قوله التوفي اذ في عليه فطر او مثاله ان تقول لرجل اخبرني عن زيد
ان وفدت عليه اخبرني عنه ان استقرت فمضيت عنه ان توسلت اليه اما
ان يوجب حق النبي والمراد ما سمعته **قوله** والشرطية الاولى مفعول ارايت الاولى
وهكذا الثاني وهذا على ان التوفيق علمية لا بصرية بناء على تجويز كل منهما لانه
للخجاة فيهما قوليت ولذا انري المصححنا وهذا امره وهذا الخري وجعل الشرطية
في موقع المفعول والجملة الاستفهامية في موقع جواب الشرط اما على ظاهرهم او على
انهم لا لالة كما على ذلك جعلنا كما انما كذلك لسد مسد المفعول والجواب
وبذلك كصرح الرضي والدمامي في شرح التمهيد في باب اسم الامانة فاقبل
مرة ان المفعول الثاني لا ارايت لا يكون الجملة استفهامية مخالفا لما صرحوا
بانه مختار سببونه فلا يلتفت اليه **قوله** وجواب الشرط الاول بعد وقت
دل عليه جواب الشرط الثاني وهو قوله الرضي الخ وقد جعلوا هاهنا جملة
الاستفهام جوابا للشرط بدون القاء به صريح الرضي وارتقاء ه
الفاضل الرضي واستشهد له بقوله تعالى ان اتاكم عذابه بغتة او جمرة
هل يهلك الا القوم الفاسقون وقال الدماسيني في شرح التمهيد ان
مشكل لعدم اقتراهما بالقاء والاقترا فيهما في مثله واجب وقال في الكشف
في تجويز كون الاستفهام جزا الشرط بغير قايمة لان ظاهر كلام المفضل
وجوب القاء في الجزا الانشائي والاستفهام وان لم يبق على حقيقة لم يخرج
من الانشائي وفيه كلام كناية في جواب الرضي وقوله محذوف تقديره الم
يعلم اني **قوله** الواقع موقع المقسم له اشارة الى انه ليس بقسم له حقيقة
فلا الرعيف عليه با وان كان في تقريره المعنى عطفه عليه لانه لا يرد
للقسم ذلك الحق الشبه وعدمه لانه تكديت هو بولي ليس بمقابل الامر بالقو
واهتمام به ولم يقصد ذلك فلا يرد عليه ما قيل ان الظاهر عطفه حينئذ
وكون ارايت تالكية الانبوية الاعتذار به له وقوله في الكشف ان ارايت
الثالث يستقل به لانه يقابل الاول المتقابل الشرطين اذ به انه كالمستقبل
فلا ياتي في كلام المص كما هو متخرج في ان المعز ذهب الى ان المتقابل لايمنه تكرير
التاكيد ولا يقضي الاستقلال وانما يستقل لو وقع على الشرطية وليس كذلك
ولو استقل عطفه في القول بانصريح الكلام لمسكت وتنبه على حقيقة الثاني
ليس يدرك اني ومن العجائب ما قيل ان المصرا وان كان على التأكيد اشارة
الى ان او محذوفة فتأمل **قوله** والمعنى اخبرني الخ اشارة الى ان ارايت بمعنى
اخبرني وقد مر تحقيقه وفي كلامه اشارة الى ان الخطاب غير معين وانما

سعدى

عصام

من ارجاعه الى الانصاف والتبكي كما مر وقوله بعض عباد الله لا ينافي كون
المتوهم للخطية كما مر لان الخطية مأخوذة من لا ينام وهو المراد ههنا لان
توهمه للتبكي كما يتوهمه وقوله ذلك الناهي اشارة الى ان امكان صميم الذي
وقوله كما يعتقده اشارة الى ان انتفاء محقق وانما التي فيه بان يتعالى عنه
وقوله كما يقولون الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم او بنوك العظمة وقوله الم
تقلم هو الجواب لامقول القول فافهم **قوله** وقيل المعنى الخ يعني ان الضمير المستتر
في كان للمعتمد المصلي وكذا في خبر الضمير في كذب وقوله ويعلم الذي كسبه
وعلى الاول الضمير كنهها الذي بينه وبينه وقوله والمتهم على الهدي والتمس
يكذب بيان لحاصل المعنى لانه لا لجملة الشرطية حاله في الرواية على هذه العلة
انصافا وقيل انما بصرية والجواب مقدمه كما اشار اليه بقوله فما العجب بهذا
بقربية قوله ارايت فانه يفيد التبع وقوله الرعيل الجملة متابقة
حينئذ لتقر برصا قتلها وتأكده لاجواب الشرط **قوله** وقيل الخطاب
في ارايت الثانية مع الكافر وفي الثاني للضمير صلى الله عليه وسلم وهو المعهود
مرة كلام المصرا وان جوز الامام كونهما للكافرين ايضا وسكت عن الاولى فالظاهر
انها غير معينة فلا يرد ما سطر في الكشف وقيل انه للضمير صلى الله عليه وسلم
انصافا فتدبر وقوله انما به يحتمل ان يحتمل مفعولا لرايت ويحتمل انه
جواب الشرط وقوله وكما في الخ اشارة الى ان او تقسيمية بمعنى الواو ههنا
فتدبر **قوله** في التبع الخ اذ قوله ان كان على الهدي الخ وان ما قبله
مثله ايضا وقيل هذا على الوجهين اخبرني عن لالت مبنيا لا اول على يمينه
عن الصلاة والامر والتبع منه ومبنى الثاني على التوجيه على يمينه عنهما
مع ان المذكور اولا لا محذور فيه فطر وقوله ولم تدر في الخ يعني لم يقل بهما
اذا صلى او امر الخ وهو معطوف على قوله ذكره وهو حال وقوله لان النبي الخ
تقليل للمنفق لا للتبكي وقوله فاقترع الخ بيان لانه حذف مرة الاول بعض ما
في الثاني كقائه ذكره فيه للاختصار ولما كان الاختصار يحصل بالاختصار
على كل منهما اشارة الى المخرج للاختصار على الصلاة بان الامر بالتقوي دعوة
قولية والصلاة دعوة فعلية والفعل قوي مرة القول فاقترع على الاقوي
وكان الظاهر لانهما لكن ذكر بتاويل الدعاء او باعتبار كونهما فعلا او لانه
مصدر وما قيل في بيان فحتم الصلاة بالذكر لا حتمها على الحد قسني
الدعوة بخلاف الامر بالتقوي الظاهر انه نفي فاعلمت دعوة له
وامر لان المتدبر به اذا فعل فعلا في قوله فاعلموا هذا في الخبر
كاجعلها الله مني في آية اخرى فن قال المحقق فيها الصلاة لا الدعوة لانه
يعلم المراد **قوله** اولا في معنى العبد الخ وحجة آخر الدفع اي المذكور لا ليس
النهي عن الصلاة بل النهي عن الصلاة وهو محتمل ان يكون لها او لغیرها عامة
لحوال الصلاة وجميعها لما اخبرت في تكميل نفس المصلي بالعبادة وتكميل
غيره بالدعوة فتمت في تلك الحال يكون عن الصلاة والدعوة مع
ولذا ذكر في التبع او التوجيه فسقط ما قيل من انه في بعض النسخ لحوالها والصل
لحواله كما في بعضها اذ عامة لحواله صلى الله عليه وسلم محصورة فيهما فادرك

سعدى

سعدى

سن

سعدى

على النبي عنهما وفيه ان المتحقق من الصلاة لا الدعوة فتأمل قوله ليأخذ
بنصيبه الخ اي يؤاسه بياك لمقتاة الوضع وقوله ليسجنته هو المعنى
الكثافي المقصود منه وقوله بنوك مشددة هي رواية عن ابي عمرو وقوله
وكنته بالكسر مصدر بمعنى الكتابة وقوله على حكم الوقف لانه يوقف
على النون الحقيقية بالالف تشبيها لها بالتون وقاعدة الرسم منتبة
على حال الوقف والابتداء وقوله ولا اكتفا باللام اي في قوله الناصية لانها
للعمد فالمعنى ناصيته وهو معنى كونها عوضا عن الاضافة في مثله **قوله**
وانما جاز لو صغنا لانه التكرار تنبيه من المعرف عند الكوفة في شرط
الحام للفظ ووصف التكرار واشترط ان يربط الثاني دون الاول
ليلا يكون المقصود انقص من غير فاذ لم يربط التكرار بالوصف جاز فيه
ذلك واما المبريقون فالشرطون فيه غير الافادة فلا وجه لما قاله
الوجهين هنا وقال الساجي الخ لانه لم يقف على المقادير فذكرت
الاولى للتمثيل على انما ناصية الناهي ثم ذكر الثانية لتوضيح ما
يبدل على حلة الشفع وشموله لكل ما وجد فيه ذلك وهذا على مذهب
النصريين **قوله** ووصفها بغير قوله للمبا لغتها من ان لا يحل وصفه
بالكذب بطريق الاقلى ولانه لشدة كذبه كان كل جزء من اجزاءه يكذب
وكذا الحال للخطا وهو كقولهم نصف السنتهم الكذب ووجهها يصح للجمال
والجوز وباسناد ما للكل الى الجزء كما يستدل المجتزئ كقولهم بنو فلان
قتلوا قتيلوا والقاتل احد منكم **قوله** اهل ناديه يحتمل تقدير المضاف
والاستناد المجازي واطلاق اسم المحل على من حل فيه وقوله بيتد في فيه
القوم اي يتجتمعون فيه الحديث ولذا سمي ناديا وناديا وقوله روي
انه ابلجمل الخ رواه النسائي والترمذي وغيره واصلة في صحيح البخاري
وقوله الترانيمك اي عن اظهار الصلاة عند الكعبة وقد قيل ان ذلك
في اوصلة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بحجامة والتعبير بالنبي في
الآية على ظاهرهم وقوله انا اكره الموحدة ويجوز فيه المثلية والمراد
بالوادي وادي مكة وحرمها **قوله** وهو في الاصل الشطر شطر كلفر دلعوك
الولة وواحد شطر كثرني وجمعي وفيل الخ في الخطا كما في اللسان
قوله واحد هاء بنية بكسر فسكون واحدر بانية وفيل واحد ذهبي
بالكسر نسبة الى الذين بالغت وهو اللفظ ثم غير للنسب واصطلح الجمع في ياني
فحدثت لعددي فانيته وعوض عنها التاكيد كما ذكره المعمر وقال الاخفش
واحد زايه وفيل واحد كفتاديد ولم يوسم كستدع بالواو في اليها
بانتساع الرسم للفظ او لمشاكلة قوله فلديع وفيل انه مجزوم في جواب
الامر وفيه نظير وقوله كعفريه بكسر فسكون ويشع على فناء الديك ويقال
لما عفاريزه وقوله على النسب يعني وكسر على تغييرات النسب كما قيل اسس بكسر
الهمزة وقوله ذم على سجودك هو على ظاهره او جاز عن الصلاة وقوله اقرب الخ
هو صحيح في أصل اللفظ وهو ساجد وقوله وعن رسول الله الخ حديث صحيح
وقوله كائن الخ اي كاجد من قرأ الفصل تحت السورة بحمد الله وعونه

حديث

مسححة
سورة القلم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه **سورة القلم** السلف
فيكونها مكتوبة او مكتوبة كما اختلف في ابي القولين ارجح واختلف في عدد اياتها
هل هو خمس او ست ايضا لبس في اهل العلم **قوله** القلم يعني به الهمزة في قوله
انزلناه وهو ضمير اريد به القلم هنا بالانفاق كما قاله الامام وكانه لا يقيد
بقوله من قال ان الخبير بل او غير لضعفه فلا مرد عنه بقضائيات قلت
كونه ضمير القرات وهو من جملة يقتضي عوده على نفسه كما في الاشارة في نحو
ذلك الكتاب يقتضي الاشارة لذلك بذكر لك وتقتضي ايضا الاخبار بجملة
انا انزلناه عن نفسها قلت قال اشتاد مشائخنا السيد عيسى قدس سره
انه لا محذور فيه يجوز ان يقال انكلم بضمير اريد به عن لتكلم بقوله وتكلم فليس بطلاق
افردة الد والى بالتأليف او يقال يترجم الضمير للقرآن بلعتيان جملة وقطع
النظر عن اجزائه في خبر عن الجملة باننا انزلناه وان كان من جملة انا انزلناه للندرج
في جملة من غير نظر له بخصوصه ولا بامره وقيل الضمير يرجع له ما عدا قوله
انا انزلناه ولا وجه له ولا حاجة في العربية لمثل هذا التدقيق بل يقتضي
والجزء من حيث هو مستقل مغاير له من حيث هو في ضمن الكل ولذا قال الكرماني
الجزء قد يجعل على الكل كما يقال قرأت قال هو الله الخ اي السورة كلها **قوله** في
باضارها الخ بالتعبير عن ضمير الغائب الذي لم يذكر قبله في السورة ما يعود
عليه والضمير المذكور هنا افا وما ذكر تعظيما لانه لشعره بانطباعا لانه
كانه حاضرا عند كل واحد فيعود الضمير على ما هو في قوة المذكور والسياسة الشريعة
والشرف وقوله عظم القرات معطوف على قوله عظمه واسنادا وفخر ولا بعد فيه ولا لكشاف
عظم القرات من مثله اوجه احدها انه اسند الدال على كبره وجعله محتقنا
به دون غيره والثاني انه كان ضمير دون اسمه لظاهر شهادته له بالسياسة
والاستغناء عن التنبيه عليه والثالث الرفع من مقدار الوقت الذي انزل فيه
انتمى وقال المشرع في قوله محتقنا به انه من باب تفادى الفاعل المعنوي بخوانا
كفيناك مما كان ورد الفاضل اليه بانه انما يصح في الضمير المنفصل اما المتصل
كما في اسم ان هنا فلا يصح فيه ذلك فالحق هنا ليس من التفادى كما توهمه بل من
سياق الكلام ومنه ومنه كان المصنف لم يتعذر للاختصاص باللات الاختصاص
لذلك لاعتقاده غير وهو غير ظاهر لانه لا يلزم في كل حصص ما ذكره اهل المعاني وفيما
ذكره الفاضل ايضا بحث فانهم لم يمتروا باشتراط ما ذكر في قوله كما عظمه
بالت اسند انزاله التي بضمير العظمة لانه ما يتدبر عن العظم عظم ولا يتوهم
انه انما يفيض عظمه عظمه المتكادون غيره وما قيل ان المترادف اسند الى ذاته
للمثلية المعترضة بالصيغة العظمة على طريق القصر لانه لا يكتفى بذكر الاصل عن
ذكر الشئ انتهى لا وجه له لما عرفت من ان كلام المصنف لا يدل على ما ذكره في خلاف **قوله**
تعالى وما ادراكك الخ عن سفيان بن عيينة ان كل ما في القرات من قوله ما ادراكك اعلم
الله به نيت من كل الله عليه من ما يدريك لم يعلم به ووجه ظاهر
وقوله باننا انزلنا الخ وفيه نظير لا يشترط ان ياتي بالآيات اقرا وكان بحرا
فما را اذ ذكرت هذه السورة بعد تلك ولم ينفذ قوله في بعضه لانه لا ينفذ
البعثة لم يكن في غير ضمان فانزلناه وفيه على هذا يجوز في الاستناد لاسناد ما للجزء

قوله الخ
الجزء قد يجعل على
الكل

في بيوتك
وتفدي

عصا

سعد

وانزلناه بمعنى انزلناه في الظرف او ففهمين وقوله او انزلناه لا هو الا في النسخ
الملاكية كما ستر وقوله في ثلاث وعشرين سنة وفي سورة ارساله صلى الله عليه وسلم الى
البحر اذ انزلناه قوله اخبر من الف شهر المشراد به المبالغة في تفصيلها على غير هذا
مطلقا وقيل المشراد الف شهر لغير قريش لئلا يلدنهم تفصيلها على نفسها
فتأمل قوله وقيل المعنى انزلناه في فضلهما ففهمين مضاف مقدر اي في فضل النزل والقدر
او في بيانها او حقها او الظرفية كما ذكره في قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه خشيت ان
ينزل في قرآنك ومثله كثير ففهمين استعارة بتعبية وقيل في خبر مستعارة للتعبية
والضمير للقرآن بالمعنى الذي يبين الحال للجزء او بمعنى السورة ولا ياباه كون قوله
انا انزلناه من السورة كما هو مسمى لما متر ويجوز ان يراد به المجمع لاشتماله على
ذلك فتدبر قوله وفي اوقار العشر الاخير الخ كونهما في العشر الاخير من رمضان او
في سابعه اشهر اقول ان التلق وقد ورد في الحديث وقيل انما تنقل فتكون في كل
سنة في ليلة وبجمع بين الاحاديث المتعارضة فيها وقيل هم معصية لا
تنقل وقيل هي في السنة كلها وقيل في رمضان كله وقيل في العشر الاوسط
وقيل في اثنائه وقيل في اثنائه اشقاه وقت انما لم نقل لاحد وقيل انما رفعت
وقال الكرماني ان هذا القول غلط فقل وجعله كونهما في العشر الاخير منه فذاك
منع فيزيد خبره على وقيل انه يتم فيه التصفية فليست بعد الصيام بها فيه
قوله والذلي يعني انزلنا على القول بانها الخفية حكمة لغيرها كالحكمة لغيرها
ساعة الاجابة في الجمعة والاسم الاعظم من بين الاسماء وهي ان لا يعلمها كل احد
ويجهد من يظلمها في العبادة في غيرها لئلا يدركها كان يحكي ليا في رمضان كلها
كما كان ذاب السلف قوله ولعلمها التابعة فيها اي من ليا في العشر الاخير لاجل احكام
ذلك على لك والاحاديث صحيحة ووردت فيها قيل في سورة اشارة لذلك
لان صفيهي لليلة القدر وهي سابعة عشر من رمضان الكلمات الواقعة فيها في السور
ومجموعها ثلاثون قوله وتسميتها بذلك اي بليلة القدر فالقدر اسم بمعنى
التقدير ليعلم قدر الاراق والاحكام فيها والمشراد اظهر تقديره للملاكية اذا التقدير
الرش او القدر بمعنى الشرف لشرفها او شرف المنزل فيها او شرف للطاعة
فيها او شرف من يحبسها وقوله فيها لغير في الآية متر بقدرها في سورة الدخان
وهذا على ان المشراد بالليلة المباركة ليلة القدر كما متر قوله لما روي في
رواه ابن ابي حاتم مترادف وقوله فيه اسراييل الى رجلا من بني اسرائيل قيل
انما قيل وقوله ليل السراج اذ اذ الدرع والسراج فعلين وقوله تقامرت
اعمالهم اي ظلمتهم فصار اعمالهم بالنسبة لما اعطيت الامم الشا لفة من طول
الاعمال وكثرة الاعمال فكل هذا الالف على ظاهرها وفي الواح لا وال
المترادف للكثير فان الاعتد او يكتفي بما عرفت ذلك كثيرا وقوله هي خيرا اي احوالها
مع قصرها اعظم من ثواب تلك السنين وهو بفضل وتكرمت منه تعالى على هذه
الامة بمضاعفة اجورهم من الغريب هنا ما رواه الترمذي في غيره ومثله
ابن جرير وقال غيره انه منكر قال قام رجل الى الحسين رضي الله عنه لما سابع
معاوية فقال ستودت وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبي رجلا الله فان النبي
صلى الله عليه وسلم قد راي بني امية على منبره وعددهم رجلا حلفاءه
ذلك ونزلت انا اعطيناك الكوثر وانا انزلناه في ليلة القدر الخ فقوله

سعدى

سن

شهر

شهر اى تلكها بنى امية بعد ان يا محمد فعدد نامدتهم فاذا هي كن لا تريد
ولا تنقص يومنا وقد استدل به على ان السورة مكية ونزلت وقد عرفت جمعة
على انه مشكل اذ لا يظهر وضحة الدلالة في المعنى الذي ذكره الحسن بن علي
فتأمل قوله تعالى والروح قال المغرب يجوز وقعه بالانبياء والحجاء والمجرب
بعد خبره وان يترفع بعطفه على الملاكية وفيها متعلق بنزل الوضمير
لليلة وعلى الاول الملاكية والحكمة حال ليلته والثاني اولى واظهر وقوله بيان
اي استنباط بيانها لصفة شهر كقيل والروح خبر ليل او ملاكية لخر او جند
من جنوده او بمعنى الرحمة وقد متر تفصيله وقوله وقيل بنزل الوضمير
مبتدأ خبره قوله الى الارض وقوله تفهم معطوف على الخبر ليعني المتزل اما بمعنى
النزول من السما الى الارض او بمعنى يومهم من المؤمنين من اهل طاعته وهذا على
لحد تفسيره بسلام الا في الاصل قراءة امر بمعنى الشاى كما نوهه من قال انزلهم
على هذا عن مزايتهم العظمة في الاشتغال بالله او التزل الى الارض والمقابلة
باعتبار كون الاول من اجل امر قدس وهذا باعتبار انه في اجل كل انسان فهو
على قراءة كل امرى قوله من اجل كل امر قدس فمن بمعنى الام متعلقة بقوله
لنزل وهذا لقادة الهمة تحمكة خفية لا يعلمها الا الله والافلاخا حجة في
لنزل ولم يزل الارض على هذا فالحجاء والمجرب ومتعلق بقوله نزل وقد قيل
انه متعلق بقوله سلام اي سلامة من كل امر مخوف وهو ما على التوسع
في الظرف ويجوز تقديره على المصدر او على تقديره بمقدار المذكور
في الاثر فالوفقتل قوله سلام وقيل من معنى الباء اي نزل كل امر من الخير
والشر كقولهم يفتنون من امر الله اي بامره ومعنى نزلهم لاجله نزلهم
لاجل القادة واعلامه وقوله من كل امر لئلا يمتد في خبره قوله ما هي الا سلام
يعني سلام مصدر بمعنى السلامة وهو خير مقدم فيفيد الخبر كما في قوله انا وقوله
لا يقدر فيها الا السلامة بمعنى انها جعلت غير السلامة من الغنة وهذا
تفسير السلف قال يحيى السنينة قال الضحاك لا يقدر الله ولا يفضي في ذلك
الليلة الا السلامة وقال مجاهد للمعنى ان ليلة القدر سالمة من الشيطان
واذا فالمعنى انه لا يفسد ولا يفسد تقديره ويخلق فضاه لانه التقدير
ان لا يفسد معنى الرضا في الامانة والنجادة وتعلقه من عقل عن هذا
قال الاظهر لا يفعل الله فيها لانه فضائل امر في السنة فيها فكيف يصح
المقدرة فيها في السلامة فتدبر قوله او ما هو الا سلام الخ يعني ان السلام
مصدر بمعنى التسليم وقوله ما يسلوك ما مصدرية فيه اي لكثرة السلام
والسلامية فيها وجعلها غير السلام من الغنة ايضا قوله اي وقت مطلع
التي طلوعه يعني ان المطلع هنا مصدر بمعنى الطلوع وقيل مضاف
مقدرا بوقت لتجد العناية والمعنى فيكونا من جنس واحد وهذا على
قراءة بفتح اللام كما يعلم من مقابلته لقراءة الكسرة هي قراءة الكسابة والجمع في
رواية عنه والفتح قراءة الباقي ويجعل انما ستم زمان وما ذكره المصنفين
لحاصل المعنى لان قياسه مفعول ما ضمت عين مضارعه او فتحت فتح العين

عصام

سعدى

مطلقا كابتين الحاجة فلا حاجة للتقدم في هذه القراءة واما على قاع الكثر
 فتوشاد ايضا لان فينا سدا لفتح ولا حجة على المتقدم فيضيق ايضا لتكلمه
 وعلى كل حال ففي كلام المفسر نظرا للحديث الذي ذكره موصوف كغيره
 من سورة التوبة والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الكرام
سورة البقرة وفيها سورة القيا مة وسورة المنفكرين وسورة البرقية
 وسورة الكهف وعبداد اياتها مائة وقيل تسع واختلف فيها فقتل مكية
 وقيل مكية وسورة البقرة في الثاني مما ورد في الحديث من انها مكية نزلت قال
 جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ياتركها ان تقرأها ما ايسر ولا يجزم
 ابن كثير رحمه الله بانها مكية وهو الاصح خلافا لما في بعض مقابله
 لسم الله الرحمن الرحيم **قوله** فانهم كفروا بالاحاديث بيات لوجه تسمية اهل
 الكتاب كفارا قبل النبي صلى الله عليه وسلم مع اجتماعهم بكتابهم ونبيتهم بانهم
 عدوا عن الظن في المستقيم في التوحيد فلهذا كان قتل ان اليهود
 مجترة فيهم مؤثر في التسمية والرواية في حقه تعالى ما يكون بالجارحة وكذا
 المضاري لمؤثرهم بالتشليل وهذا يقتضي كونه جميع اهل الكتاب قبل النبي
 صلى الله عليه وسلم والظاهر خلافه ولذا قال المفسر في النواويل ان من
 تبعه من اهل الكتاب منهم من آمن ومنهم من كفر والمسلمة من النصارى
 قتل انهم على الاعتقاد الحق وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
 هذا ان المراد من اهل الكتاب اليهود النصارى كانوا ابا طراف المدينة وهذه
 قرينة والتفسير يبنى فينبغي ان الظاهر ان من التبعين لا للتبيين ولا
 يلزم ان لا يكون بعض المشركين كما في قتل لانهم بعض من المجموع فتأمل
قوله وعبدوا الاصنام المشركين من اعتقد لله شريكا صغيرا او غيره ولم
 حقه مع عمومه لان مشركي العرب عبادة اصنام والمقصود هنا هم
 ولو عمت كانت اولي عمتا كانوا على دينهم الخ متعلق بقوله من فكروا
 والانفكاك المراد به المفارقة لما كان منصفاه واصلا او تراق الاقوال
 الملحقه وقد جعل المصنف على ظاهره من انهم لا يفارقون ما هم عليه حتى
 يحكمهم الرسول وما ذكرنا من رعايا قول الواحد في ذلك الاوان والخصم في حله
 حكايته لما انعموه فانهم كانوا يقولون لا يفارقوا ما نحن فيه حتى يبعث الله النبي
 المبشر به في كتبنا وقوله وما لفرق الذي الزام لهم على سبيل التوجيه والغير
 والمصنف جعل ما اخبرنا كما قيل في قتل الثاني ما كان له المكاتبة وله وجه وجيه
 فتدبر والذي دعا الرخصي الى كونهم كائنا ما في الغاية من الاشكال
 فانما تقتضي انهم بعد منحي البينة ان فكوا عن كفرهم وموافقا للواقع
 فاذا كان حكاية لانهم منتم وانتم وما على ما ذكره المصنف يحتاج الى بيات
 ان المراد انهم بعد منحي البينة وتبين دينهم لينفكوا عن دينهم حقيقة
 ولما فيها من الحق المبين في الكلام ما يدل على نصح كائنا ولا على ما ذكرنا
 الواحد لانها اصعب آية في القرآن ولولا ما ذكرنا من تنقيح الصعوبة فافهم
 ترشد **قوله** فانه مبين الحق توجيه لاطلاق البينة على كل منهما بانها صفة بمعنى

مبحث
سورة البقرة

سعدى

حسرة

اسم

اسم الفاعل وقوله او معجز الخ تفسير لخر على البينة بمقتضاها المعروف وهو المشتبه بالدين
 والمراد به حقيقة الامور المعجزه وهما ما تقذفان الرسول صلى الله عليه وسلم بخلافه
 وصفاته كلها او مجموعها الخارق للعادة كما قاله الغزالي واليه اشار في البردة
 بقوله • كفاك بالعالم في الامم معجزة • في الجاهلية والتأديب في النبوة
 وبه يعلم كونه صلى الله عليه وسلم نبيا وقيل لا به انه لا يكون مخلوقا عليه
 منة واو في كلام المصنف في قوله ان القرآن لم ينزل الا في النبوة في التفسير وقوله
 او معجز لمنع الجمع لنبينا بما لا ينفع الخالق كما توهمه معجز بالنبوة والرسول
 مبتدأ خبره قوله بل خلافة والقرآن مبتدأ خبره باختمها في الحجاز واسكانه
 ومن منطوقه ويجوز ايضا ان يضاف اليه في بعض النسخ والمخفى واحد فيهما **قوله**
 بكر من البينة بنفسه اذ اراد به الرسول او اراد به القرآن على انه لا يشك او
 يترك كل من كل ينقل من مصنف اذ نبينا رسول او وحى رسول او معجز رسول
 او كتاب رسول او هو خير منبدا مقدم اى هو رسول او منبدا او صفة حظه ما
 بعد كما ذكره المصنف والمجلة مفسرة للبينة فليست باجنبية كما توهمه وقيل
 انها صفة ولا وجه له وقرئ رسول بالانصب على الجلالة على فضاء المبالغة
 بحال الرسول بينة في نفسه كما في الآية لينة وقوله مفسر وخبره على اللف
 والنشر المرتب **قوله** والرسول الخ يعني انه على يقين من مصداق اى مثال مصنف
 او على حقل النسبة الى المفعول محبان لينة لانها في اقسامها فكانت قرآنا
 وهذا المحصر وقيل في صدره بنية واستعارة ملكية او الصفت بحازنها فيها
 لعلامة الخليل وفي التفسير في قوله فيها استعارة ام لقوده على العصف بالخير
 الحقيقي اذا كانت المراد جبريل في التلاوة على ظاهرها والمراد مصنف الملائكة
 او اللوح المحفوظ وليست التلاوة محاز لعن وحيد كما قيل وقوله ان المخلوق الخ
 فتظهرها كونهما ليس فيهما باطلا على الاستعارة للمصطفاة او المكسرة وقوله
 وانما الخ فان الظاهر عطف لبا ولا تظهريها على هذا بمعنى تظهريها من حيثها
 وهو يجوز في التشبيه والجمع بينهما وان جاز في نكاح فتدبر **قوله** مكتوبات
 تفسير لكتب ومستقيمة تفسير لقيمة شمة بين المراد من استقامتها نطقها
 بالحق وفي التفسير كثر الانبياء عليهم الصلاة والسلام والقرآن مصدق لها
 فكانها في **قوله** عشا كانوا عليه هذا على التفسير لمنفكين الاول وعمته يجعل
 الانفكاك عنه شاملا للتردد فيه وقوله او عن وعدهم على الثاني اى قفر قول
 عن وعدهم بانبياءهم الحق بسبب اصرارهم على كفرهم ولجوعهم عن وعدهم
 وقوله بان آمن متعلق بنفي وكذا قوله بالامرار ومعنى قفر قتم انهم مسارا
 فرقا مختلفا على الاول وعلى الثاني بمعنى انفصالهم ومفارقة قتمهم **قوله** فلكون المذكور
 هنا والبينة بمعناها السابقين في المعنى لقوله تعالى وكانوا من قتل الآية
 وقد مر تفسيرها في سورة البقرة والظاهر ان هذا على الوجه الثاني وان امكن
 جعله عليه **قوله** وافراد اهل الكتاب بالذكور هنا يعني في قوله وما تفرق الذين
 اولوا الكتاب الخ بعد الجمع في قوله من اهل الكتاب والمشركون وقوله على شاعة
 حالهم وقيل انما في الجلالة او المراد احوالهم لم يورث منهم لانهم علموا الحق المصحح
 به في كتبهم والكارم له اشنع من انكار من لم يصدق به او لا من المشركين فافتقر عليهم

سعدى

سن
سعدى
عصام

سعدى

سن

عصام

لا نهم انشد جزمنا وقوله وانهم الخ جواب اخر وهو المذكور في الكشف وحاصله
 انه يعلم حال غيرهم بالطريق الاولي فلا اقتضاه في بل هو كفاً ولخصصاروما
 قيل من ان افرادهم لا يختصام قوله وما امروا في كتبهم الخ منهم غير محتمل لان
 مقتضاه افرادهم بعد هذا بان يقال وما امرهم الخ كتاب الخ فتدبر **قوله**
 احدى كتبتهم الخ ببيان لان صلة الامر مقدمة وانما الامر بمعنى التكليف
 بما فيه فاعلم النفي وقوله لا لمعبدوا الله الخ استثنى مفرغ من اعترافه
 اي ما امروا بشي من الاشياء الا لاجل زيادة النعماء طاعته وقيل الامر
 بمعنى ان والمزاد ما امروا بالعبادة الله وهو تكليف وقال الما يزيد
 هذه الآية على معناها قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي
 الا لامتثالهم بالعبادة فيعلم المطيع من الغاص وهو كلام حسن **قوله**
 لا يشركون به تفسير لخالص الدين وانه ليس بمعنى الخالص المتعارف هذا وقوله
 ولكنهم حرموا وعصوا استندوا على ما سبق وبيان المراد منه وهو
 معطوف على مقدم بقدره ما اتوا بما امروا به ولكنهم الخ **قوله** دين الله
 القيمة قيل انه قد ذكره لئلا يظن انما فائدة الشئ لنفسه او لصفته وللذة
 والدين تبيين ما لا يغيب اي يصح الاضافة وقيل المراد ان القيمة بمعنى
 المسئلة وليس المراد ان موصوفه مقدم وهو اشهر من التكليف ولو قدر
 الامتة القيمة او الكنت القيمة لتقدمها في قوله كنت قيمة فاعلمت
 بلام العمد كان احسن والقيمة بمعنى المستقيمة والسالمية عن الخطا وقيل
 تقديره الخ القيمة **قوله** تعالى ان الذين كفروا من هذا الكتاب والمشركون
 الشرك يطلق على مطلق الكفر كما في قوله ان الله لا يغفر لشركه به الخ ولين
 استدل بهذه الآية على خلود الكفار مطلقا ولا حكمة التي فان هذه الآية
 صريحة في العموم ويكون الشرك اخفى من الكفر وهو المراد هنا **قوله** اي يوم
 القيمة يعني ان قوله في نار جهنم المراد به سيصرون فاما الكفة لتحقيقه
 تركه التصريح به او بقدر متعلقه بمعنى المستقل فهو متغناه الحقيق وقوله
 او في الحال يعني المراد انهم في حال كفرهم في الدنيا في النار على التجوز في التسمية
 او في الطرف باطلاق نار جهنم على ما يوجبها محاربا من سلاط اطلاق اسم
 المشتب على الشيب ويجوز ان يكون استعارة **قوله** واشتركا في فرق الخ
 جواب عن سؤال مقدم بقدره ان كفر المشركون اشد من كفر اهل الكتاب
 ومقتضى الحكمة ان يزداد عذاب من كفره على عذاب غيره وقد سوي
 بينهم في هذه الآية بحسب الظاهر ولا شبهة في تفاوت الكفر كما توهمه
قوله اعدوا لخلقكم قرانا فم وارتدوا ان البرية بالمر فيهما والباقر ببيان
 مشددة ولتختلف فيه فقيل لا صل فيه الممزة وعالية كلام المصنف بل الله
 بمعنى ابتداء هذه الخلق خلقه في وقت فحالة بمعنى مفعولة والتمم تخفيفها
 عامة العرب كالة ربة وغيرها وقيل انها غير ممنوز من البر المفسور
 بمعنى التراب فهو اصل نفسه والقران ك مختلفنا ك اصلا ومادة متفقتان
 معنى فلا يتوهم انه يلزم ان القرارة بالمر خطأ كما قيل في تعليق المعنى متقارب

عصام

سن

ار عطية

اشمل

لشوا الاول للملاكية ذلك الثاني فتأمل **قوله** فيه مخالفة لغني خلافة ما علمنا
 وبيتها بقوله فتدبر المرح الخ والمراد بالمراد قوله اولئك هم خير البرية
 لا قوله ان الذين آمنوا الخ لوفوع مثله في عدله وقوله في مقابلته ما وصفوا
 به من الامكان والعمل الصالح والخير نذا انضوا وقوعه في مقابلته لاني
 كونه تفضلا من الله والمساكنة في الظاهر ما ذكره والتصريح به والاقتناع
 في مقابلته كفرهم ايضا وقوله والحكمة الخ ظاهرة عند من هم خير وما كان
 وافتادته للمساكنة لان ما كان عند ملكك مقدم وسعيد متفضل يكون
 اكراما عظيما ووجه الجمع والنفيت عن النيات **قوله** ووصفا بما تزداد
 لما يغنيها وتاكيد الخلود بالتأنييد ليس المراد بالوصف هنا المغتال الخ
 بل المعنوي لما مر من ان جنات عدن علمه وكونها علم هناك ونكرة هنا كما
 قيل بعيد جدا فجاءه بخبري حال لاصفة وفاعل تزداد فظهر الجنات ونعيمها
 ممييز وجعل للتاكيد من المبالغة دون الخلود لاشترائك كما في ذكره **قوله**
 استنباف بما يكون لهم الخ الظاهرة لاختيار الاستنباف دعما بان كان لان
 الدعاء من الله بخلق معناه الجادة مع زيادة التكرير لاستحالة معنى الدعاء
 الحقيقي عليه تعالى وايضا يبعد عطف قوله ورضوا عنه عليه كالاخي والاشيئا
 بخوي ويجوز ان يكون بيا نيا كما في قوله فوق ذلك امر لفر ولحبيب
 بان له ما تقر به عيونهم ولا يلزم كونه للتعليل حتى يقال يكافاه قوله ذلك الخ
 ويجوز ان يكون خبرا بعد خبرا او حالا لا يتقيد **قوله** ذلك المذكور الخ توجيه
 لا قراد اسم لاشارة وفيه اشارة الى ان جرد الامكان والعمل الصالح ليس موصلا
 الى اقصى المراتب ورضوا الله كبر بل الموصلة لخشية الله وانما يخشي
 الله من عباده العلماء ولذا قال الجند حرم الله الرضى على قد رقة العلم
 والرسوخ في المعرفة فمن قال ان لا يظهر كون الاشارة لما يترتب عليه لجزا من
 الامكان والعمل الصالح فقد غفل عما ذكره من انه لا يكون حينئذ لقوله ذلك
 الخ كبر فائدة فتدبر **قوله** فان الخشية ملاك الامر المراد بالامر السعادة
 الحقيقية والقوز بالمراتب العقلية اذ لو لا الخشية لم يترك المتاهي والمعاصي وكل
 من عرف الله لا بد ان يشكنا ولذا قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
 كما مر تحقيقه وقوله من قرأ الحمد مضمون كما مر من نظائره تمت
السورة بحمد الله والعتاة والالام على رسوله الاكرم وعلى آل وصحبه سورة
الزلزلة انما تسمع او تسمع وهي مدنية وقيل كنية ورجح الاول في الانكاف
 لسم الله الرحمن الرحيم **قوله** اضطرأ بها المقدر الخ اضطرأ ب تفسير للزلزلة
 لانه اراد به الحاصل بالمصدر او مصدر المبنى المجهول لتقدم الفعل المجهول
 عليه وامتل معناه الخربك وقوله المقدر الخ توجيه للاضافة مع انه كان
 الظاهر ان لا يعني ان الاضافة للعلم ولذا هي في الاخر يخرج الزلزلة للمعهودة
 وقوله لا يزلوا والاشيئا روي عن النبي في الاخر يخرج الزلزلة لان خروج
 الافعال عن هذا لا يتبعين كونها في وقت واحد او بغير الوقت حتمت افلا
 لما قيل ان جز منه لا موجب له **قوله** او الممثل لما اشارة الى ان الاضافة للاستعراق

سلا زيادة

سعدى

عصام

مبحث سورة الزلزلة

سعدى

فقال من الذنب لانه قيسر مع العارف لان منع البذل من المنسوب اعتبار
الحال جرحه بالياء لا يمنع التبع في مثل ذلك البذل هو المقصود في قوله
قوله عامل الخرجا لانه جرحه من اصله ومن لم يفرقه من راده قال انه لا يمسك
له بالمقام وهو من الاقسام **قوله** واللام معني الى لان المعروف تعدد كل واحد
بالي كقوله ارجى ركب على الغل وهي لام التعليل والمنفعة من غيرنا وتلا في
لان الارض يتخذ منها مع العنقا فيحصل اليها تشفي من العنقا لتفرضها لهما
بذكر قاييهم في منفعة بذلك وهذا على سبيل التخييل بالاضكار
بالعام والخاص واللام للفصل في التشفي تفعل من الشقا ومعناه ان الشقا في
النفس من الاله الذي هو كالمزلة **قوله** من تحادهم انما هي على النعمة
الا ان يقضي اعتبار امتداده واما تفسيره بصدورهم من موافقتهم
الى الجنة او الى النار فلا يناسب ما بعده ومن الاول ان يتدبيرا للتدبير
بينانية والى من خلقه بيصير والصدور والخرج للبعث ويومئذ ينطق
بيصير **قوله** جزا اعمالهم انما هي على تقدير مضاف فيه لان
الرواية بجزية والسر في يومئذ جزا وهم او اعمالهم يتجوز ما عاينته
عنهم من الجزا وقوله تفصيل ليرى بالاضافة او التنوين وقوله ولذلك
قوله ليعني قريته بصيغة المجرور من الازالة فانه ظاهر في التفصيل
لان الفاوات ذلك على ذلك فقد تكون الخرج والتفريع وقوله باسكات
الهام من يرحه واصلا فتمها وبما في السبعة بضمها موصولة بواو وصلها
وساكنة وفقا **قوله** ولعل حسنة الكافر الخ وقد ورد في الاحاديث
ما يؤيد هذا هو مشهور في حديث ابي طالب وفي الاقسام فكون حسنة
الكافر لا يثاب عليها ولا ينقص بها صحتها واما تخفيف العذاب بغيرها
فغير منكر وقد ورد في الاحاديث الصحيحة فقد ورد ان تخفيف
الله هذه العذاب لكرمه لكنه فضل على المصالح انما نسى ما قد مر في
تفسير قوله تعالى وقد منا الى ما عملوا من عمل فعملناه هباء منثورا
وفي تفسير قوله وليكن لك لذيكر ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا
فيها وقابل ما كانوا يعملون وهو المصريح به عن قوله فلا تخفف عنهم
العذاب وبه صرح المصنف لان اعمال الكفرة محبط قال في شرح المقاصد
بالاجماع بخلاف اصحاب الكتاب اذا لم يتولوا قات الخلف في لاصطاط عملهم
بين اهل السنة والمعتزلة مع وفاء قلت يورد عليه ان الكفار مخاطبون
بالنكال في المعاملات والجنات القاقا والخلقوا في غيرها ولا شك انه
لا معنى لخطابها الاعقاب فاركها وتواب فاعلمها ثوابا وقلل التخفيف
فكيف ياتي المصنف على الاصطاط بالكمية والمخالف لما صرح به في سبب
قوله هذه الآية والذي يكلف المصنف بعد استنكاف في سرائر لدافتر
ان الكفار يعذبون على الكفر بحسب مراتبه فليس عذاب ابي طالب كعذاب

خيالي

ابي

ابي جندل ولا عذاب المعطل كعذاب اهل الكتاب كما تقتضيه الحكمة والعدل الالهي
ويعذب على المقامي غير الكفر ايضا وقد صرح به الامام في سورة الماعون فعلا
وقوله بضاعفلة العذاب الخ عذاب الكفر والمعصية لقوله زناهم عذابا
فوق العذاب بما كانوا يفسدون في الارض فابقابل الكفر من العذاب لا يخفف لانه
لا يغفر ان يشرك به اي بكفره وما في مقابلة غيره قد يخفف بالحسنات ومعني
الاصطاط الجمع على انما لا يتخير من العذاب المحتل كما عاينته ثم وهذا معني
كسونه سرايا وهباء وما في النسخة وشرح المشارق وتفسير الثعلبي ان اعمال
الكفرة الحسنة التي لا يشترط فيها الايمان كالحج والعزيق واطعام الخريق واطعام
ابن السبيل يحجز عمنها في الدنيا ولا تنفع لهم في الاخرة كالمؤمنين بالاجماع
للمصريح به في الاحاديث فكذلك عمل الكفرة حسنات ثم استلم الخلف فيه هل ثواب
عليه ما في الاخرة ام لا يثبت على ان اشتراط الايمان في الاعتداد بالاعمال وعدم
الاصطاط اهل هو بمعنى وجود الايمان عند العمل ووجوده ولو بعد لقوله
في الحديث استعمل على ما استلف ذلك من خير غير مسلم ودعوى الاجماع فيه غير
صحيحة لان كون وقوع جزائهم في الدنيا بولادة المؤمن لان ما في الدنيا
لموته السيد لعنه المصطفى له وتعمده بوارده خلافة عاين العاصلة فلا
يلزمه ذلك بمقتضى الفضل والكرامة ذهب لمقتضيه وذهب المصنف الى
الحزب بالتخفيف وقال الكرماني ان التخفيف واقع لكنه ليس بسبب عملهم
بل لانه كشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ورجاه وقال الزمخشري من انواع
الشفاعات التخفيف عن اهل بيته بسورته بولادة النبي صلى الله عليه وسلم ولما
لنوبة حجاره من جن بشرته بذلك فلهذه فانك لا تجد في غير هذا الكفا
ولقد ارضينا له نعمتان البياض وبه سقط ما اورده على المصنف من تناقض كلامه
فتدبر **قوله** ونزل الآية للمشكاة الا وحوايت عما قيل انه كيف يري
كل بعد جزا ذرات الاعمال خيرها وشرها واعمال الكفرة محبطة وسنات
المؤمنين منها ما يغفر وهذا ينك في الكنية المذكورة فعلا ولايات الاصطاط
بالنسبة للشواب والنعيم لا بالنسبة للتخفيف فالمراد بولادة النبي
ظهور استغفائه له وان لم يقع وعلى هذا الغوم غير مقصود لان فيه قيد
مقد رترك لظهوره والعلم به من آيات تلخر في القدير من عمل مثقال ذرة
شرا ثم ان لم يغفر والموصول الاول عبارة عن استعداد الشا في الاستحقاق
فلا ينك في ما ذكر ايضا ومنه لان خلاف الظاهر لا ما قيل من انه لا يناسب
مذهب اهل الحق لانه لم يصرح بان الاصطاط لا يحاسب الكتاب اير حتى ينال في المذهب
لحق الجواز ارادة الكفار بغير هذه السياق فتأمل **قوله** لقوله اشتاتا الظاهر
انه تعليل لكون المراد من الاول استعدادا بالثانية الاستحقاق في الاستحقاق
وتسريما محصلا في لوني في الجنة وفريق في السعير فالظاهر ان ترجع كل فقر
لظانية ليطابق المفضل المحمل لان اعادة من تقتضي التباين الحقيق وقيل ان
تعليل لقوله تفصيل قبل لواريد برونه الاعمال انما يتجسم ليزي ظلمانية ونورانية

قوله على الكافر اذا فعل حسنات في حال
كفره ثم انما هو مجازي عليه
فما لا يخفى مضاعفة كالمؤمن
الذي ذكره الاجمعي في شرح
العتيق انما مجازي
عليه كالمؤمن

سعدى

سعدى

سورة والقاديات

او ترى كنهها او ترى نفسها لانه يحوز ذروته كل شيء عذرا وغيره فيمن يراه حركتها
او مقهورا يزاد سروره وحسين يراه غير ذلك يزاد حزنه وغمه وقد ورد
في الحديث ما يؤيد في الحاجة لما مر من الاجوبة ولا يخفى ان خلاف الظاهر
المتبادر من السيات **قوله** من قرأ سورة اذا زلزلت الحديث هو وان كان مرويا
بسنده ضعيف في تفسير المعالي فيقويه ويعضده ما رواه ابن ابي شيبة مرفوعا
اذا زلزلت لقد لربح القرآن فظهر انه حديث صحيح ليس كغيره من احاديث
الغضا بل غنت السورة بحمد الله والصلاة والسلام على اعظم الرسل والعظام والاه
وصحبه الكرام **سورة والعاديات** لا خلاف في عدد آياتها وان اختلف
في كونها مكية او مدنية فذهب الى كل قول من السلف وايدى الثاني بما رواه
المصنف من ان مصلي الله عليه وسلم بعث خلايا الخ كما رواه الحاكم رحمه الله ثم انظر
الحكيم **قوله** انتم تحت العزاة الخ هذا ايضا سب كونهما حديثا لانه لم يكره
الغزو الا بعد الحقرة ولذا نقل في الكشف عن علي كرم الله وجهه انه لم يرتفع
هذا التفسير وفسرهما بابل الحجام لكنه لم يرد عن اللفظ لانه لم يرد عنه
العدو واي الجري بيان لا تنافي في الظاهر مع بيان ان العاديات واوي يقذفه
وليس المراد بالفتوت الصهيل بل قولها انا حجاج كما قاله ابن عباس رضي الله عنهما
قوله بضربه اي صبحا بفعل مقدم من لفظه وهو مفعوله المطلق اذ يضحى وتضيق
والجملته المقدمه حاله وقوله فانها بالاصالة لا تنافي في اللفظ لانه لم يرد عنه
الصبح ففعل عمله وقوله بمعنى صاخرة لان الاصل في الحال ان تكون خيرا جامدة
فلا اولى ما باسم الفاعل **قوله** فالتى توري اشارة الى ان مؤمولى وان الفصح هو
الفرز والصنك المعروف والابرا ينرب عليه لانه اخراج النار وايضا دها كما اشار
المصنف الى ان ما يري من صدم حوافرها الحجارة وتنتهي بان الحجاب
وكون المراد به الحرب كما قيل بعيد وفي اعرابها الوجوه العاقبة ويجوز ان ينصب
على التمييز اي الموي قد همتا وقولهما **قوله** يغبراهن على القذو يقال غار على
العدو اذا هجم بهن علىهن بغيره لقتل او نهب فالغبر صاحب الخيل واسناده
لهما اما التجوز في الاسناد او بتقدير المعاف ولا يصح التجوز في الظرف لان جمع
المؤنث ياتيه ولو اريد افعاله كما كانت حقيقته بتقدير الطوائف المفترقات فتأمل
قوله في ذقته اشارة الى ان نصيبه على الظرفية وقوله فيهمج لان الاشارة تحريك
الغيار ويحوم حتى تيرفع وتدير بطول الوقت والباطل فيه وفيه احتمالات لكونه
للعدو واللاغارة لتأويلها بالجري ويحوم والاقول احسن فالياسينيتا والملاية
وتحوز كونها طرفة عين ايضا والضمير الى المكان لا الى عليه السياق وذكر اشارة الغبار
للإشارة الى شدة العدو وكثرة الكثرة والفرق وتخصيص الصبح لان الغارة كانت
معنا ذقته والغيار انما يطير بها واشارت ففعل معطوف على اسم هو العاديات
او ما بعده لان اسم الفاعل في معنى الفعل خصوصاً اذا وقع صلة وتحتها
للمنصوب في النقص وفي لا تنافي وهو ابلغ من المقتوي بالاسم التسمية
وبالمضارع بعد الماضي كقوله ابن معدي كبر

فاتي قد لقيت الغول هووي . بشبه كالصهيفة صححها

فلغذه

فلغذه فاضرب فخرت . صريحا للمسلمين والجزان .
ولاشك في ذقته لانها تباع فلا يلزمه دخول في الفعل فانها ضرورة **قوله** غيازا
هذا هو المعروف ولذا قد مره وكونه بمعنى الصباح وروى في قول عمر في المناجاة ما لم
تكره تقع او لعلته على احد التفسيرين في المراد بالصباح صباح من هجره عليه ووقع
به الصباح الغير المحارب وان جاز على بعد فيه ان يهجر الصباح بالاخارة
على العدو **قوله** فنو سطر اشار الى ان السلاحي بمعنى المتفعل كما قرئ به في الشواذ
وقوله بذلك الوقت اشار الى ان الضمير للمضغ فالباطل فيه كما مر وقال اذا كان
المكان وقوله بالعدو والضمير للمصدر المفهوم من العاديات والبالا للمسيبة
او الملاية او المنفع والبالا للملاية اي بنو سطر لقصده للمفهوم من العاديات
الجمع ملتبسا به او بمعنى المتعد بغير ان اريد انهما وسطا الغبار والجمع مفعول
به على الوجوه كلها فقول المصنف ملتبسات به راجع للاخير لا لغيره على السبيل كما تقدم
قوله روي الخ قيل انطمة يدي في كتب الحديث المشهور وقوله فزلت اي نبشرا
له بظفر سريته وقوله ويحفل الخ هذا مراد البطون والاشارة ان الصوفية
وهو على هذا نمثل مركب او استعارات متعددة وقولهم مثل انوار القدس
جمع مثال بفتحين بالمثلثة اي صورها وكونه بمثابة كسنة كما في بعض النسخ
لعمري وفي نسخة ركب له مبداء وقوله فوسطر الخ اي وصلوا لملأ بهم وضمير به
للمشوق والبعده عن نهج التنزيل كما ان محمل **قوله** مرة كنة النعمة اي كبرها وكسر
يشكرها وقوله بلغة كنة فيه تجنبش وقيل نقفا وقوله لربه متعلق بقوله
لكن قد قدم الفاصلة لالتخصيص وقوله جوارب المصنف على التفسير وقوله ان الانسان
الخ فالضمير للانسان والاشارة المصدر المفهوم من قوله كنود والغلاوة للمعينة
وفي موقعها لطف ظاهر **قوله** بشهد على نفسه هذا الاينافي قوله على كنوده لانه اذا
شهد على كنوده فقد شهد على نفسه وقوله لظهور لشره باللام والنا فالشهادة
مستتارة لظهور اشار كفرانه وعصيانا بلسان صكاله وقوله ان الله فالظفر
له تعالى وقوله فيكون دعية او ما هو بمنزلة التيقن والتقرب المرجع على التخليج جوزة
وان كانت الاولى كما اشار اليه بنفسيه ونجا نفسهم على ما فيه من
النفاق والضمير وعدم تفكير كما في قوله ليسوا بينهما كما قيل **قوله** المال وقد ورد
في القران مما كمل المعنى كثيرا وبخضه بعضهم بالمال الكثير وقوله تعالى في آية
الوصية ان تركت خيرا كما مر وقوله ليعمل نفسه لشدته واللام على هذا في قوله
لحبت الخيرة للتعليل لانه المناسب حينئذ بخلافه على ما بعده وقوله ميا لغنية
الميا الغيرة من صيغة فعل فانما نقيد ذلك **قوله** بعثت تقدم تحقيق معنى
البعثرة وفي العاملة اذا اوجه قيل انه بعث بعلها انما طرطية غير مضافة
وقيل ما دل عليه خبر ان اي اذا بعث حوزا وقال الحق هو يعلم وروى بانه لا يرد
منه العلم والاعتبار في ذلك الوقت وانما بعث في الدنيا وله قيل ان المراد
انما على هذا مفعول به كظفر ضيق لاشطية وقال ابو حسان المعنى افلا يعلم الان
ماله اذا بعث الخ مفعول بعث المحذوف هو العامل ولا يجوز ان يعمل فتجبر
لان ما في خبرك لا يتقدم عليها **قوله** وقرئ بحذو وبحث بالثا المشددة فيهما
استخرج وقوله جمع محصلا الخ لما كان معنى المحصل اخراج اللت من الفشور
كاخراج البر من التبن والذهب من المعدن كما قاله الراغب ومو نيتلزم افعاله

عصام

سعدى

سعدى

وجعله يتبينه فلذا افترهنا بكل منها كما اشار اليه المصنف **قوله** وتخصيصه فلا تامل
القيام بجميع الاعمال بالنسبات وكانت اول الفكرة لخر الخلق جميع ما عداه قابله
فكذلك على الجميع صريحا وكثارة والمراد بها العزائم المصممة **قوله** تعالى ان ربهم
هم الخ مستفاد عكبر قدم المقاملة وقوله بما اقلنا لان الجبر العالم بما يظن
وبلزمه العلم بغيره بالظن بقوله لا وفي وقوله في مكانهم لان علمه تعالى كناية
عن المجازاة كما صرحه في سورة ارا وقوله قال ما الذي يغير العقل لا فغيره بما في
قوله ما في القبول رشم قتلهم ويومهم من غير العقل وقوله في مكانهم لانهم في القبول
اموات فالجواب كما اذا كانت له حياة متا في وقت ما لكن الظاهر
المتبادر وما في الحشر وبعد الموت فيمضون كاسبون مسؤولون فلما اعتبر
بصيرته العقل لا يمتنع بعد ذلك **قوله** وقري انه بالغف وخبر بل الام لانهم مع وجود
اللام علق العقل بالقلب عنها فكسرت فاذا سقطت لم تعلق عنه وهذه القراءة
قراءة في السك والاضحاك وابن مزا هو الذي قرأها بها الحجاج فاقول ان نظرية
على كلام الله تعالى في الامور السقط الامور من غير علمه بالقرارة كحامل الحاجة
لنا مثله ولا يلزم من عدم تكثير الحجاج انه يعطل جهده **قوله** عن النبي
صلى الله عليه وسلم الخ حديث موصوع وخبر عنه انه المزدلفة تمت
السورة بحمد الله ومثته والصلاة والسلام على نبينا الاكرم وآله وصحبه لا يخفى
سورة القارعة اعترافا لغيره في كآته ما هلك من عشرة اقل من عشرة والخلاف
في مكنته لغيره في كآته ما هلك من عشرة اقل من عشرة وقوله في كآته ما هلك
يتأخر الى القارعة في قوله كما ذكره في التاويلات وفي القارعة المصون انما
ان القارعة من المعوص والفراد وغيره ما ومثله معروف بالكثرة فافضل عليه
من ان القارعة لا تعرف بالكثرة حتى يشبه به فيها الاكالات فيضرب بصغار الجراد لا
وكجبه فكله كما انه لم يسم تفسيره به حتى يتبرع به من عنده **قوله** وذلك انهم
يعزب به المثل في الدلة ففقال اذن واضعف من فراسه وقوله وانتشارهم
هذا ايضا يتأخر الى ان يقرر عنهم يوم الح اقل في القارعة وفقال انه هو القارعة
وقوله مضمون الخ اي يقرر عنهم يوم الح اقل في القارعة وفقال انه هو القارعة
نفسه ما من غير نقد في وفيه نظر الا انه الى القلق بالثانية وقيل ما بينهما
اعتراض لم يمنع منه مانع وما قيل من انه لا يلبس معنى الطرف معه غير مسلم
وقيل مفعول لا ذكر مقدر وقوله كالصوف الخ متر في فضله في سورة المطاف
فندكرة وقوله لتزق الجراد الخ بيان لوجه الشبه **قوله** ما بان قرح جحش
يتمثل انجم موزون وهو العمل الذي له خطر ووزن عند الله وانجم ميزان
وتقاربا في كآته كما ستر في الاعراف فلا يرد عليها ما اعراض وما ذكر من صفات
الجحش وقد قيل انها تجتم بصور مناسبة لها ثم توزن فتذكر وتذكر
قوله ذات وهي على انها للشب كالان وتامر فلا افترها بقوله اي مصرية
لان المصنعة ذات رضى وفي نسخة او مصرية فتواشاة الى انه استاذ مجازي
او استعارة ممكنة وبخيلية كما قرئ في كتب المعاني او هي بمعنى المفعول
على الجوز في الكلمة نفسها **الشمس** ما كان للنسب باول تدركه كذا فلا
يؤنس لانه لم يجز على موصوف في الجوز بالخروج بالجوامد وقال الشرايف انه يمدح
فمنها فكلوا به سقوطها في غليظة الضحية وندبة وجهها ان احدتهما

اعترض على الفصل

سورة القارعة

سعدى

سعدى

ان يكون على معنى انما نصبت اهلها في سلاسلهم راضية بهم والاخر ان تكون
الها المبالغة كعلامة وراوية ووجه بانه الهما لم يمت ليل ان سقطت المبالغة
بالبنية كناية شلبية وكلمة محورية وهم يقولون طسه مفضل ومشيدك وباب
مفضل ومفضل لا يؤنس وقد ادخلوا الهما في بعض مصممة انتهى **قوله**
هل الخلق بالقبول محصلة الجواب بوجه احدها انه ليس من كتاب الله
بل هو اسم قائل مجازا اريد به لادم معناه لان من شاء شيئا لا رمة كما في حديث
من يورك له في شيء فله سزمه فهو مجاز من سلا واستغارة ويجوز ان يراد انه
مجاز في الاسناد وما ذكره ببيان المعناه الثاني ان الهما المبالغة لا تختص
بفعل الخ لانه امثل برأيه الثالث انه يجوز للمعتل لفظ البنية ومثله اما
شاذ او للتشبيه المضاعف بالمعتل في معنى لانه قلت
• اذ انى الانسان نعمة ربه • واظهره لاحتاج في حلل المجد
• اقامت له به صدى راضية • قرأها به من نعمة الشكر والمجد
قوله فما واه النار في السماوى اما على التشبيه تم كما لانه ام الولد ما واه ومفرغ
وفي التاويلات قبل الميزان ام راسه لي يلقى في النار من كوسا على **سورة** ما هية
الامتلا ما هي فادخل في اخرها استكت وفقا ونحوه في ومثلا قتل وحقق ان لا
يدرج الا لا تسقط لانها ثابتة في المصنف وقد اجيز انما في الاوتمل وقوله
ذات حمى صدره ينصر ويقال حمى وهو كد لو قد يشدد وحمل على النسب يتأخر على
انه من حيث القدر فان لظام والقدر محمية فلذا حمل ما على النسب فان قيل
بانه من حمى النهار والقدر في ظاهرهما من غير تاويل الا ان ما ذكره المص
سبقنا لغيره الغيب فهو اما ساء على ان الثاني لم يثبت عنده او هو غير كثير في
الاستعمال الماوية من استاها انما اذا اهلها لم لها كما في الصحاح ونحوه
لا ين برى ها ونية من استاها النار في معرفة بغير الف والام ولو كانت علم السز
تصرف في الاية والمناوية الهواة قالت
• يا عمر لو اننا كنا احدا • كنت كثر اهوى به المناوية
وبه علم جواب ما سبق وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث موصوع تمت
السورة بحمد الله ومثته والصلاة والسلام على نبينا الاكرم وآله وصحبه
القادة العظام **سورة التكوير** اعترافا لغيره في كآته ما هلك من عشرة اقل من عشرة
في كونها ممكنة او معدنية واستدل لكونها ممكنة نية مما خرج به ابنه الى حاشته
عن الى هوس فانها نزلت في قديم لنت من قبائل الانصار لفلخرها واخرج
البحار لنت عن الى بن كعب قال كتبت في هذا من الفرائد يعني لو كان لابن ادم
واديين من ذهب حتى نزلت اليها كثر التكوير الى الثاني ذهب لا كثر وكون
ورجوعه لصلابة الامتلاك وهو الحق **قوله** شغل الخ يعني ان الله في اصل
ومنه وضع الغفلة شتم شغاع في كل شغل وهو المزاها والعرفه
بالشغل الذي ليس المرء وهو قريب من اللعب ولذا ودمعناه كثير اوقال
الراغب الله هو ما يشغل عما يعنى بههم وقوله الماها الى التناخر بها بان
يقول هو لا تخن اكثر وهو لا تخن اكثر وقوله واصلة الخ لم يخله على اصله

قوله

سورة التكوير

عصام

لانه غير مناسب للمقام وان غفل عنه بعضهم **قوله** اذا استوعبهم الخ هو تفسير للتكاثر
 على هذا التقدير كما ذكر في المنظم وقوله عبر الخ فهو ما كثر به او جماله والاحسن
 جعله تمثيلا وحجلا للزخرفة ثم كما والحقا التذكير فيه نزك المص ووجهه انه
 كانه قيل انهم في فلكهم هذا كثر من غير غير من صحيح وقيل وجهه
 ان زيادة القبور للاعطاء وتذكر الموت وهم يحسبون انهم في فلكهم هذا كثر من غير غير من صحيح وقيل وجهه
 وقوله صرتم الى المقابر الخ انتقلتم لذكر من فيها فالغاية كحلقة في المعنى على هذا
اقول لو قيل التذكير في التعبير بالزيادة كان وجهها وجهها **قوله** فكثر بنو
 عميد مناف الخ غلب بنو عميد مناف في الكثرة بنوهم وهو من باب المبالغة
 يقال كثر بنو فلان فكثر بنوهم وعنده الخاة وقوله ان البني الخ اراد به
 النعماني والتجاء عن الحد في الحروب وقوله فكثر بنوهم بنوهم المبالغة فيصيحة
 الخ فكثر بنوهم والاحصاء والاموات فزادوا عليهم كثر **قوله** وانما حذر الملهو عنه
 فلم يقل التذكير كذا وقوله وهو ما يعنيهم يعني الملهو عنه لودكرهنا ما كثر
 يعنيهم انهم من امراء الدين فقلنا لا التذكير لذكره من امراء الدين وقوله للتعليم
 المأخوذ من الامام بالحد فانه يفيد كايضا لا الامام التذكير في حق عيشهم
 ما عيشهم مع ما فيه من الاشارة الى انصافه عن حدة اليأس وانما ليشير به
 على غير الذكر والمبالغة في الاشارة الى انصافه عن حدة اليأس وانما ليشير به
 حق امراء الدين وتمثيل المبالغة مرة ذهاب النفس كل ذهاب وقيل نظر **قوله** اليك
 منهم وقيل تم الخ فضيلة المصطفى في الحقيقة او لتغليب من ماتت ولا في حق الموت
 ابائهم بمنزلة الموتى وقوله عتاهوا هم اشار الى الملهو في هذا الوجه
 مما يسمون ايضا وان كان الملهو عنه بخلاف الوجه السابق فانه لو حذر في عدم
 اهمية الملهو برأى **قوله** فيكون زيادة القبور عبارة عن الموت مع الاشارة
 الى حقيقة المبعث لانه لا يرد من انصافه عما زاره ولذا قال بعض العرب
 لما سمع ما بعثوا وارتب الكعبة وقال ابره عبد العزيز لا بد لمن زار ان يرجع
 الى الجنة او نار وسعى بعض البلخا القبر دهليز الاخرة **قوله** رجع وتنبه على ان
 العقاب الخ فقيه راجع لما قبله وتنبه على ما ياتي بعده وهو متصل بما بعده وما
 قبله كما قاله الامام وما ولا يخالف ما نقل في المفصل عن الرجوع من انما رجع عن
 الاضيقان مما لا يعنيه عما بعده وتنبه على الخطاء فيه كما قيل **قوله** حطوا زك
 الخ بيان كمال المعنى وقيل انه الاشارة الى ان العلم منقذ لمفعول واحد
 لانه بمعنى المعرفة لان تقليل المقدر مما يمكن اولى والمراد بما وراهم وما
 بين ايديهم هنا واحد وهو الاخر من امور الاخرة وكونه بمعنى الخاف هنا لا يوجب
 له لانه قوله وهو انما اليك باه كما لا يخفى **قوله** تكرر للتاكيد المؤكدة وقد
 لفظ كما صرح به المفسرون والخاة ونصيح اهل المعاني بمنعه لما بينهما
 من شدة الاتصال بخالف له بحس الظاهر وهو قول المص كغيره على ان الثاني
 ابتلع من الاشارة الى التوفيق بين الكلامين لانه لكونه ابلغ نزل منزلة
 المعاني فوعظت والابغنية لما فيه من التاكيد ونحوه مما يشعر به مقامه

سعدى

سعدى

كما يقول العظيم لعبداه قول لك ثم اقول لك لا تفعل **قوله** او الاول الخ فلا تكرر
 في الانذار والترجيع لتفعله بما بعده كما مر في الخطب والتماريخ على ظاهره وقوله
 ما بين ايديكم الخ مترجما به وقوله علم الامم المتقين فالعلم مصدر مضاف
 للمفعول واليقين بمعنى المتيقن صفة لمقدم وليس من اضافة العام الخاص
 كما قيل وقوله كعلمكم الخ بيان لعلم الامم المتقين ولغايتها لاضافة يعني لو علمتم
 ما بين ايديكم كما استيقنتموه شغلكم ذلك عن التباهي **قوله** فخذ في الجواب
 وهو ما ذكره المص وقوله للتعليم من فجهد قريبا والية اشار المص بقوله
 عن غير وقوله لا يوصف ولا يكتمه وقوله تحقق الوقوع وجواب لولا انما
 لا يكون كذلك والقول بان الجواب وللصانع لا للمصطفى هنا اي لو كنتم ممن
 يعلم علمتم وتحققتم وجود العذاب والعقاب وستشاهدونه خلافا لظاهر
 الالباق بنظم القرآن العظيم وقوله آت به اي بالقسم فالوعيد ما تضمنه الجواب
 او الصغير لما ذكر من القسم وجوابه فالوعيد ما مر وقوله متعلق بانذارهم
 بمعنى خوفهم والضمير المحرور راجع لما وقوله بعد ما يهاجمه اي ايهام المندبر
 به المتخذوذ **قوله** تكرر للتاكيد والعطف لما مر وقوله اذا انما استدل الروي
 لها موافقة للنظم وتفتت في تحقيق النفاير وعلى هذا يحتمل التنازع في قوله
 عين اليقين ولا يمنع قوله بعد شتم لنا الخ كما قيل الجواب رجل شتم على الترتيب
 الذكري او جعل شتم الم بعد الورود لانه لا يسوي بينه والتقريب بالسؤال عن النعم
 في الحجة لكنه بعد من التاكيد من اجل **قوله** او المراد بالاولي الخ قيل انه يشا
 لقوله في الكشاف ويجوز ان يراد بالرؤية العلم والابصار لانه لا يصار عطف
 لقسمي للعلم ولانه ابتداء كلام غير مقابل للوجه الثاني السابق كما ذكره
 شتر لوجه وفيه نظرفانه كلام بعد تمام ذكر فليست في **قوله** او الرؤية التي هي
 نفس اليقين اشارة الى ان العين هنا بمعنى النفس كما في نحو جازي عينه نفسه وقوله
 فانه علم الشاهدة الخ لتقليل لكون الرؤية نفس اليقين دون غير هاتين العلوم فان
 الاكتشاف بالرؤية والمشاهدة فوق سائر الاكتشافات فهو الحق بيان يكون عين
 اليقين فاندفع ما اورد عليه من ان اعلى اليقينيات الاوليات دون المشاهدات
 كما تقر في محله وقد مر في الفقرة ما يتعلق بهذا المقام فغير اليقين صفة
 مصدر مفيد وهذا جار على الوجه الثلاثة **قوله** الذي هو المصطفى به
 للقرآن الذي على خصيصه كما اشار اليه بقوله والتميم الخ والعجم انصحه
 بما قلناه قيل انه بناء على الوجه المحرر في اول السورة وهو غفلة منه
 فقوله والخطاب الخ اي في هذا الحال وقوله والنعمان ما يشغل اي مخصوص هنا
 بما يشغله عن طاعة الله وقوله للمقرئته وهي باضتصا من الخطاب في الحاكم وزر
 والنعمان من جهة في ان الرزق الطيب لا يتيسر الا عند الامتثال لكل منه **قوله** وقيل
 يحسان اي ما ذكر وغيره وقوله من انه قال وقد اكلم مع اصحابه رطبا وشرب ماء
 بارد والذيقني بيده هذا من النعمان الذي يات لكونه عند يوم القيامة **قوله**
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم الخ اوله مؤمنون وخبره له شاهد في ستم كالحكم والسيفي

عصام

امام

كشف

مبحث
سورة والعصر

ولفظ لا يستطیع احد ذکر ان یقر الھما کما انکاشرت السورة والمحمد والصلوة
والسلام علی سیدنا محمد وآلہ وصحبہ **سورة والعصر** روی عن الشافعی رحمہ
اللہ تعالیٰ انہ قال لو لم یزل غیر هذه السورة لکفت الناس لانها شملت جميع
علوم القرآن ولا خلاف فی عدد آیاتہا وانما الخلاف فی كونها مكية او مدنية
فقد ذهب الی کل منہما بعض السلف لیسئلہما الرحمن الرحیم **قوله** ما نعظم بصلاة العصر
لفضلہما وفي نسخة لفضلہما وفضلتہما لانہما الصلوة الوسطی ضد الجھور ولم
یذكر انہ اقتسم بوقت العصر نفسه لانه لا وجہ لتخصیصه وقيل انہ لخصر
لفضيلة صلواتہ والخالق آدم ابي البشر فیه وقت دورد في الحديث ان من فاتته
فكانما وتر اھله **قوله** او بعصر النبوة فانه اشرف الاعصار للتشريف بالنبي صلى
اللہ علیہ وآلہ ولم یثبتہ لظہور اختلاف فضل صلاة العصر علی غیرہا من
الصلوات فانه انما یعرف من جهة السمع فلا وجہ لما قيل فی تجميعہ من انہ
فما مضى من الزمان مقدرا وقت العصر من التماس وهو یقتضی انہ غیر خاص
بوقت حیاته صلى اللہ علیہ وسلم فیمتد وما بعده الی يوم القيمة وهو محتمل ايضا
قوله او الدهر اخره لان استعمالہ بهذا المعنی غیر ظاہر وقوله لاشتمالہ الی
اشتمالہ علی ذلک لا کلام فیه ولما قيل ان العجب انما الکلام فی کونه وجہ القیم
فانه یدکر ما فیه من النعم واضدادھا التنبيه لانسان لانه مستعد للخراب
والسعادة وقوله ما یضاف الیہ لان الناس فی ضیف کل شیء ولذا ورد لا تستوا
الدهر علی ما بین فی شرحہ ونفسہ عنه لان اللہ لما اقتسم به وعظمت علمہ انہ
لخسران لہ ولا دخل لہ فیه واذ فاته للانسان یشر بانه صفة لہ لا للزمان
كما قيل یعیبون الزمان ولا یشرفون **معایب** غیر اھل الزمان
قوله فی ما عینهم وصرف اعماقهم اشار الی انہ لا یحلمونہ انسان ولو لم یکن لغير
صرف عرف کما کما قيل فی زیادة المرء فی دنیاہ نقصان وقوله التعریف یعنی فی الانسان
والجسد شامل للاستغراق هنا یرتد الامتنان وقوله التکثیر یعنی فی خسران المراد
خسر عظیم ومجوز ان یكون للتشویع الی نوع من الخسران غیر ما یعرفه الانسان
قوله فانهم اشتروا الی الباد لظنة هنا علی المرءک بقرینة ما بعده والسرمدیة
بمعنی الدائمة وقوله بالثابت الی فی نفس الامر والواقع حکم الشرع والعقل یحیی
لا یفقد نفسیہ بمقتضاہما ولا وجہ لتخصیصہ بالاولک لانه یخرج منہ اثبات
الوکب **قوله** عن المعاصی وهو وما بعده متعلق بالصبر وفیه اشار الی استغالیہ
من تغالیہ بقرینة وقوله ما یملوا منها فی یملئهم یتلیم من المصائب
وهو معطوف علی الحق والمعنی جندی کقوله ولینلوا کما شی من الخوف والجوع ونقص
الی قوله وبشر الصابرین وقوله وهذا الی تعظیم قوله وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر علی ما قبلہ لا تعطف قوله وتواصوا بالصبر وهذا لان ما یعدہ باباہ
کا لا یخفی **قوله** المسألة لانه یدل علی ان الخاص کماله مبلغ الی مرتبة خارج عما عن
الاندرج تحت العام علی ما عرف فی امثاله وقوله الا ان یخص الی ان یكون المراد
بالعمل عمل خاص وهو ما به کمال العامل والانسان فی حدة فانه کما دت وعقله

سعدی

الفاضلة

الفاضلة فیخرج عنہ القواصل والاعمال المنقذ بہ بنفسہا او اشرفا الی غیرہا فخرج
عنہا التواصی بالامر بالمعروف والنهي عن المنکر لانہما تنکبتا للغير وهو منعذ غیر خاصا لہما
ویكون من عطف المتغايرات **قوله** ولعلکم تتقون انما ذکر لیسر الی ذکر سببہ صریحا
وهو مجموع الامور الاربعة واعتبر من علمہ بانہ لیسر صریحا بل صحت وقوله ذکر سبب
الخسران صحت النصا والمؤید ما ذکر واضداده کا لا یخفی ومما یشر من عدم
الفرق بین السبب وسببہ وجعل الاول والثانی والمؤید لا یخفی **قوله** اكتفاء
سببیک المقصود الی وهو الزعم بما یبذل الغزیر والحکایة الابدیة والسعادة واهلہا
وقوله اشعار بان ما عدل الی یعنی انہ لا یشر انہ سبب الخسران ما عدل
المذكور لم یذكر لئلا یؤثر کمال الکلام جدا ولو ذکر بعض منہ دون بعض لاضل
بالمقصود وفي کلامہ یوجہ خفاء **قوله** وتکرر الی لترك ذکر ما لہم ومما یشر منہم
بالذکر ولانه کالتکرر لیسر الی ما لہم لانہما لا یفرق علیہما العقاب وفي التفسیر
الکثیر لم یرد ذکر سبب الخسران لان الخسران یحصل بالنقل کالزنا والترك کترك الصلاة
بخلاف الزعم فانه انما یكون بالفعل یعنی ان سببہ متعذد فیکون فعلا وترکا
بخلاف سبب الزعم فانه لا یكون الا فعلا وما عدا ذلک لیسر الی فیکون اقرب
الی الضبط لانه یعلم منہ ان سبب الخسران ما عدا هذا المذكور ومما یشر منہما
قد مر من العصر فی قوله اشعار بان ما عدل الی فلا یرد علمہ ما قيل ان امثال السهمی
بترك المنی عنہ وهو من اسباب الزعم ولو سلم فلیس ذکر الفعل الی وقوله وعن النبي
صلى اللہ علیہ وسلم لیسر موصوع تمت السورة بحمد اللہ وعودہ ومثله الصلاة
والسلام علی سیدنا محمد وآلہ وصحبہ اجمعین **سورة الفزة** لا خلاف فی كونہا
مكية ولا یجد عدد آیاتہا لیسئلہما الرحمن الرحیم **قوله** فشا عا فی الکسیر الی واصطلاح کات
استعارة لانه لا یتصور الکسیر والظفر الحقیقی الا فی الاحصاء ثم ما ر حقیقة
عرفتہ فیرد فی ذلک الایة دلایل علی ان الکفار مکلفون بالفروع لزمہم بما ذکر
فلا یر ما نعتک یذکر کافر بما ذکر وفیه ما هو اقص منه **قوله** وبما فعله فمخرقا
وفتح العین والفرق بین المفتوح والشاکن ما ذکر واقفا المفتوح صفة مبالغة
بمعنی اسرافه الشاکن بمعنی المفعول کافوا ب الکاتب وكانها کثری لان من کلام
لفظة بالفتح ومعنی المفعول وسمع الشاکن انما بمعنی الفاعل وقوله علی ببال الفعول
الی علی البنا الذي وضع لمعنی مفعول كما قال ابن قتیبہ وقوله فیضک منہ
ولیس بمصیغی الجہول وهذا اصل وضعه شمر عن کل من یکرر الغيبة وان لم یکن
کذلک ولا یلزم ان یكون هذا بمحض منہ
فقد لجلک من برضیک ظاهرا وقد اطاعتک من یقضیک مستترا
فلا یرد ان ما ذکرنا فی الایة فی الرجلین المذكورین وهما من عظماء قریش وقوله
الذي یأبى بالاضحاک صفة کاشفة لمراد بالسخرة بالفتح **قوله** لا خسران من شرفی
بقية الشین بزنة فعیل اسمہ الی بن عمر والثقفی کلف بنی زهره ولقبه به ابوسقیا
لما رجع بنی زهره عن بدر ثم سلم وكان من المؤلفین علی ما صحیح ابن حجر فی الاصابة
وهو یقتضی ان لا یقع ما ذکره المصنف لانه لیس بذکر فی الحطة **قوله** لم یفعل ما بالکسر
کمنحاز بمعنی کثیر الغيبة وقوله اغنیایہ بالجر معطوف علی الولید وقوله ما لا

مبحث
سورة الاسر

سعدی

تتكبره للتكثير والتقليل والتحقير باعتبار ان عند الله لا يفرق شي **قوله** بل امر كل
امرئ بشئ من شئله وقيل ان بعض من كل لم يجعله لصفة لكل كما قيل لان التكرار لا يوصف
بالخبر فانه يكون كل منزه عن معرفة كماله الذي يخبر به في كل نفس في سورة وقيل لا وجه
له والاشغال بتوجيه مثاله مما لا ينبغي وقد مر تحت ما فيه وقوله على الفهم
الذي معناه ومما يظن ان النوازل المصائب النازلة على الناس وقوله على معرفة
لا لا محتمل للمعنى فيه وقوله ويؤتى الذي يؤتى الله من العبد لا من العبد بل من
فان هذه القراءة دالة على ما ذكره وهو انهم معطوف على قوله ما لا والضمير للمال
ومعنى كونهم عداؤه وانما احصاه وضبطه فان سلم انه يقال جميع العدد بمعنى ضبطه
فيما ومنت والافه وقوله علقتهما بينا وماء كارد وفي التاويلات انه جعله
اضافا والنوعان كقوله ومناخ وفقداء وهو الذي والمراد بعدده ابتاعه
وانصاره كما يقال فلان ذو عدد وعاد وقيل ان هذا من رافة ادغامه على
خلاف القياس في قوله اني الجود لا قوام وان ضمتوا وهو متكلف لفظا ومعنى وقوله
المصر على فك الادغام ظاهر فيه لانها لو كانت استمرا لكانت في ادغام حتى ينفك وفيه
نظر لانه يقال عدا مع عدا والاصل في كل شئ من المتقيا الادغام فلا حاجة
الى تكلف ان المراد بلفك الادغام بتركها استدا **قوله** تركها لخلود الانبياء هي
او مكشاه طولا لان مدخراة وتداركها مثله وبناه وعزبه مقتضى ذلك
ومواستخارة تمثيله لما ذكره من شدة محبته له او غفلته وطول امكه وقوله
وفيه تفرقة بين معنى على الوجه كمالها اعلى ما عدا الاول كما قيل واليخبر به جعله
التعريف وجه مستقلا وكان المص لم يفرق بينه وقوله عمل من لا يظن الموت
كالبناء المشيد وعز من الاشجار ولجرا الانهار ونحوه **قوله** رده له عن مكانه
لا عن منزهة ولا عن نزهة لبعده لفظا ومعنى وقوله تحطم الذي تكسر في الحطة مماثلة
لعمل لفظا ومعنى وقوله تعلوا وياظ القلوب على ان معنى الفؤاد وسط القلب
وتستعمل بمعنى القلب نفسه وضمت اليه بالقلب لانها اذا وصلت لوسطه
اشتملت عليه وعلى جميع الجسد وقوله وتخصيها في فعل الاول هو بيان المشقة
عندهم وعلى الثاني احرقت الافئدة لانها محال العقائد الفلسفة وقوله نحن
الحجبال بالهمز جمع جبل كل جبل وحال الشاهد فيه ظاهر **قوله** اي موثقتين في
اعمالهم ممدودة اشارة الى ان قوله في عمده ممدودة حال من علمهم عليهم واللقاظر
جمع مقطوعة بالفتح وهي جذع كبير وفي خروج يوضع فيها اجل المحبوسين من
النصوص ونحوهم وقوله يقطر الذي يجعل كل منسوب كثر والحديث المذكور موضوع
تمت السورة والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
سورة الفيل لا خلاف في كونها مكية ولا في عدد آياتها لسبب الله الرحمن الرحيم
قوله وهو وان لم يشهد في الوقعة الحادثة العظيمة والحروب وجعل الرؤية
هنا نصير يتجوز ما عن العلم على الاستعانة بالنبوة او المجاز المرسل لانها سببية
وكلام المص ظاهر الاول ولم يجعلها استعانة علمية وان لم يمنع منه ما لم لان هذا اللفظ
ولان المراد به لم يعلو في الفلك عدي في ما يخول من الزمان الذي يحتاج اليه
ربه في بصره فينبغي جعله على فظا لانه فقامل **قوله** نذر كثر ما فيها من وجوه الدلالة
اشارة الى ما قاله الامام من ان الاستعانة بما ذوات والكيفيات والكيفيات ليس بها
التكاملون وحقه الدليل واستحقاق المدح بروية الكيفيات لا بروية الذوات ولذا قال

سعدى

سعدى

سورة الفيل

تعالى

تعالى اوله ينظر الى السماء فوقهم كيف يبينها وما الله المتعالي الوضعية والتعجب
فيما مر من المسؤولية لا الاستغناء عما كافيلا والظاهرة مراد المص ان كيف للشرار
عن الاحوال على وجه العموم فالمراد هنا التنويه والتعجب مما في تلك العظمة
من الشؤن والاحوال لا التعلل كما ذكره وما وان استعملت للوصف في نحو ما زيد
والتعجب في نحو ما الى ان لا يكون له هذا كصاحبها بغير مناسبة للمقام كما ذكر مرانه
مخصوص بالمسؤول لا لوجه له **قوله** فانها من الارض صافات الضمير للوقوف
وهو بديل لكون هذه الواقعة فيها شرف المصطفى صلى الله عليه وآله والارض صافات
بمقام النبوة ودعوى الرسالة مما يشبه المعجزة من الرهص وهو اسفل الجدار
وقيل هو الترميد **قوله** اذ رويها وقعت الخ لان قوله صلى الله عليه وآله كان
في ربيع الاول على الاشهر وقيل كان في ربيع صافات وذكر ان الفيل التي مكنت في المحرم
ولادته صلى الله عليه وآله كانت بعد مجيء مخبرين يومها فان قلت انما هذا
لمشرف البيت ودعوى الخليل عليه الصلاة والسلام ومصادفة لمحله وقيل مولده
صلى الله عليه وآله يوم انقضى قلت لا مانع من الجمع بينهما ويؤيد كونه ارضاهما
فضة الغرامطة وذي التوحيثين واما قوله صلى الله عليه وآله فليست في الحديث لما
بركت فافقه وقال الناس خلاصات اخرجت فقال خلجات ولكن حبسها حابس
الفيل الحديث فليس فيه ما ينافي الارض كما نوهه في ربيع **قوله** وقصتها الخ
ابركة بفتح الهمزة وسكون الواو المحذرة الخسنة والارض الممثلة وهاتين قال
السبيل في مقامه بلحظة الايضاح وجه وهو مؤيد لقوله من قال ان ابرهة هذا
هو ابرهة بن الصلاح المحمدي وكثير ما يكيوم الحديث في الصباح بفتح الصاد
المهملة وتشديد الهمزة والحاء المهملة والاشهر المشقوق الالف او
الشقة وقوله ملك اليمن صاف واسم لكسر اللام مضاف وقوله قتل بكسر القاف
وقية اليا الموحدة بمعنى حلب وجهها واهمها بالصاد والحاء المهملتين والنجاشي
عكر في الاصل شجر جعل القتل لكل من ملكه الحبيشة **قوله** سماها القليس قال مغلطاي
هو بقاء في مضمومة ولام مشددة مفتوحة وبعدها مشتاة سفلية ساكنة
شعرين مهملة كافي الى الادب ونقل عن الغسالي انه بضم القاف وفتح اللام
المخففة واما القليس بفتح القاف وكسر اللام المخففة فانه فرض بصنعا بكاء القليس
ابن شرجيل وضبطه السبيل بالنون وقاله معناه المثلث كالفلسفة ولست
يزال باقيا حتى صدمته الشقاق وليس هذا الذي صدمه حمير كما قيل **قوله**
فقد قتلها اي نفوذه وفي شرح التبرق القود الجاوس ويكون معنى الحديث
ومنهم المني عن القعود على المقابر في الحديث كما فسر به الامام مالك رحمه الله
وهو كما يتفق لاصل وقوله فيلة بكسر الفاء وفتح الياء بضمزة جمع فيل وكانت
الفيا وقيل غير ذلك وقوله عتاجته يقال عتجت الخيل بغير همزة ثمة
وعتات المتاع بالهمز وحكي عتات الخيل بالهمز قال السبيل وهو قتل
وقوله الخنجر بفتح الخاء المهملة او للتقدمة **قوله** برك كذا روى لكن قال
السبيل الفيل لا يترك فيروكه اما بمعنى يخطوه على الارض باسرها والمروك لزم
مكانه كما يفعل التارك وقيل من الفيلة صنف يبرك كما يبرك الجمال انتهى وقوله
هرولة بمعنى أسرع وقوله المحصة هي حبة معروفة وموأكسر الميم المشددة وفتحها

مجيئ
ان ولادته كانت بعد مجيء
الفيل بخمسين يوما

شفا

ولم يذكره بحقيقة الا لكثرة الخلق وليس لكثرة نظيره في الابنية والخلق وهو القصور
على رواية في قوله في الكشف الكثرة فغيره سلم وقد روي انها كانت ككرا انكسر
الرؤس وقوله فترتيبهم الخ اعتبر بالمصالح والحكام في الحال واستحضار تلك الصورة
المبدية **قوله** وقريما لمرجدا في اظها راثر الجازم لان جزم متحرك في اخره فاسكان
ما قبل الآخر للاجتماع في اظها راثر الجازم ونظيره قوله لمراتل كما قاله واذا
السفاده لاحظتك فلا تقبل قيل والسر في الاستماع الى ذكر ما بهم من الدلالة على امر
الوهمية والنبوة والانشاء الى الخ على الجمل الرواية وان من لم يسارع لها لم يدرك
حق ادراكه ولا يخفى بطلان فتنسب اليه بقلة المعنى ويدل على قلة المعنى وهو الروية لا على
قلة زمانه وهذا كما مر في صفة واصف **قوله** كيف نصبت بفعل الخ ونصبه على
المصدرية والظاهرة والاضار الاول من هشام في المعنى والمعنى اي فعل دخل الخ واذا
الحال من الفاعل المستغنى لان فيه وصفه تعالى بالكيفية وهو غير جليل واما
نصبه بمر لا يخلو معنى الاستفهام عنده كما في شرح المفتاح الشريف في قوله اوجها
بامتناعه لانه يراد منه انما ابق الحكم امثله وهو الظاهر كما اشار اليه المصنف **قوله**
في غطيل الكعبة لانه مقصود من البناء غطيل الكعبة من الزاد وصر فيم للكعبة
وقوله وايضا عطف نفسه بقوله نصيب لانه من مثل عنده اذا ضاع استعير هنا
للانطال وذكروا من اهل كثره وانما سماه كثره واهي قصدا للمضيقية وهو تظهير
لقصيد كثرته لانه سببه حدس كان الحرم وقصد من شرفه لم وهو مخفي
فشي كثرته لانه كثر في قوله جمع اشارة بكسر الهمزة وتشديد اللام وهو حزمة
المطرب فاستعيرت لجماعة الطير والصادق من الناس المذاهبون في كل وجه
والشما طيط القطع المنقرقة والشوب للشقق واحد سطيطة ولا واحد له على
فضل في اللغة والحورفين من مفرده فقليل او فظولا او فظلال وقوله في نظامها
اي لاجتماعها وقوله قري بالباء هي قراءة في حجة لكن قد مر قول صاحب التشرات
للحقيقة لا قراءة له وان الفراف المنسوبة لموسوعة وقد ثبت العلم ومنها
وقوله لانه اسم جمع اي وهو لازم التذكير كما في شرح الانصبة فثانيتها لتاويله
بالجماعة لانه يجوز فيه الامتنان كما قيل **قوله** معرب سنكل وهو تركيب معناه
متجبر وقوله من السجالات كثر اي التجمل ما خوذ منه وهو الدلو العظيمه اذا كانت
مملوءة بالماء او قريته من الملى والتجمل من ذكر المعنى الدلو المذكور من
ابنة ما يثبت ومعنى كون الجبارة من الدلو انها امتت البنة كثره كما في الذي نصبت
من الدلو ففني استخارة ممكنة وخيلية كقوله نصبت عليهم ربك سوط عذاب
وكذا كون من الاحتجاج بمعنى الارسال ايضا والمعنى من مثل مني مرسل كما مر في سورة
هود وعليها هو عري لا معرب **قوله** او من التجمل وهو علم للديان لانه كثر
فني عذاب الكفار من كثر من جملته وبعض من جملته ومعناه يعني على هذا الوجه
الاخير وقوله الاكامل بالضم والكسر كغراب وكتاب وهو التاكل وقوله واكثر حبه
بتقدير مضاف او بالاشتداد الجازي والشبهة به لذهاب ارجلهم وبقاء
اجسادهم ولان الجبر كثر ان يجر فاجوا **قوله** او كثر الخ معطوف على قوله
كوز وقوله وراثة جمل الروث ما كولا باعتبار ما كان ولم يدرك الروث لاجتمعه
فجا على الاداب القرانية فثبته تقطع او ما لم ينفق لاجرا الروث فثبته لظهوره

حالم

سعدى

حالم ولما في الفضة من هدم الكعبة فاستأهلهم بالحجارة وقوله عن النبي صلى الله
عليه وسلم انما حدث موضوع وقوله اعفاه بمعنى براه وليس من الفضول لا يتبع
بالهجرة كما في كتب اللغة تمت التوراة تحت اية الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد
والآله وصحبه **سورة قريش** وينال سورة لاثلاف قريش كما في الحديث المذكور في
آخر السورة والاثلاف في جدد اياها واختلفت في كونها مكية او مدنية والجمهور
على الاول بسنن ائمة رحمهم الله **قوله** يقال لاثلاف قريش ايثلاف مصدر الغت
النش والفتنة من الالف للفرق وقال المصنف في الفرقة لاثلاف قريش هو
وبين الملوك فكان هاشم بن الف لملك الشام والمطلب الي كثره وعبد
شمر ونوفل بن الفان ملك مصر والحبشة قال وعقني بنو الف يعاهد ويصالح
وفعله الك وزيت فاعل ومصدره الاف بغير مياء بزنة قبالي اوالف الثلاثي
ككتب كتابا ويكون الفاعل منه ايضا الفاعل وزيت فاعل مثل اسن ومصدره
ايفلاف كما يماك ومنه يعلم وجه القراءة بالياء وعدمها **قوله** متعلق بقوله
فليخمدوا الخ ولما لم تكن الف في جواب شرط مذكور محقق كانت في الحقيقة
ذاتية فلا يمتنع تقديم معجول ما بعدها كما اشار اليه المصنف وقوله لاجل اشارة
الى ان الالم تعليلية وقوله رحلة الشتاء الخ ان كان الالف من الالف
فيتم معقول به وان كان بمعنى المعاهدة فهو منصوب على نزع الخافض اي
على اولاخا واذا الرحلة لاسن للبشر وظهور المعنى وامثله رحلت الشتاء
والصيف كقوله كلوا في بعض بطنكم تغفوا واعتر من عليا الوحيات بان عند يتيو
مخصوص بالضرورة وفيه نظير وقوله يمتار بمعنى يشترى الميرة وهي الطعام
قوله او محمودون معطوف على قوله فليخمدوا او التقدير كما زيد عليه السياق
المجوز الالف قريش الخ وذكروا عبادة الله الذي اعزهم ورفقهم وامنتهم فلذا
امروهم بعبادة ربهم المنعم عليهم بالبرق والامن عقبه وقرنه بالقاف التقرية
وقال مظهر المشمل تقدير فعلنا ذلك ونحوه فلاح كجوه وجه لعد وجها اخر
كالوهم **قوله** او ما قبله الخ التضمين في الشعر هو ان يتعلق معنى البيت بما
بعد ويتوقف فيتم مقناه عليه وهو معيب عند الادباء فينبغي ان لا يشبه
هذا الا ان يبرر بانه يشبهه في مجرّد التعلق وان كان متعلق
فيتم مقناه عليه فثابت **قوله** فجلهم كعصف ما كولا لايلاف قريش وعلى هذا
فلا بد من ثناء عليه فالمعنى اهلكهم ولم يسلطهم على اهل حرمه ليقفوا على
ما كانوا عليه واهلك من قصدهم ليعتبر الناس ولا يجترى عائلته احد فيتم
ظهور الامر في الاقامة والشرف وهذا لا ينافي كون اهل كثره كقريش انفسا
او هي لاسن العاقبة وقوله ففرق ليالف بكسر اللام والنصب الفاء جزمها على انها
لا مر اشرو بفتح اللام على الغنة من فتح لام الامر وكلام المصنف محتمل هذه المقراءات كما
قوله وقريش ولدا النضر الخ قال اهل النضر من كثرته هو قريش وقيل هو قريش
وقريش شبه وقريش من كثرته لم يدركه فليس من قريش وعليه النسب ومن
جاء من قريش من قريش ايضا وخالف في الكبي وقيل قريش هو محمد بن النضر

سورة قريش

سعدى

وهو الذي ذكره المصنف في قوله تعالى وقيل لهم قتلوا في سبيل الله وهو المتعدي لا نه كان في نفسه عن
ارتباب الخواص لمقتضى حوايجهم قال الحارث بن حنبل
ايضا الناطق القرشي عشا عند عمر وفيه لذة البقاء
وقيل لغيرهم والقرشي من النجاشي وقيل القرشي من النجاشي وقيل من النجاشي وقيل من النجاشي
لنصفه قرشي بفتح القاف والعامة تكسر وهي سمكة عظيمة وقوله لقتلوا في سبيل الله
الذي تنقض له ما وتريد اغراقها لتاكل من فيها وقوله لا يطاق الا بالناظرين
لستعمل النار في ذهاب الخوف منها كانت الاسد تحاها النار ويهرب منها
والنسيئة له قرشي وقيل في القاموس **قوله** واطلاق الايلاف الوجه النجاشي
ما فيه من الإيهام بشدة التبيين وتعيين بالمفعول كما مر في وجهي أعرا به
وقوله وقد راى ابن عباس الخ قد عرفت وجه اثبات الياء وتركها فيما مر وكان
الاحسن ان يذكره مقدمة ما مع القرأت الاخرات السبع ومن الدليل
على ان القرشي يقيدون بالرواية سمكها دون رسم المصحف انهم لقلعوا هذا
في يثوبت الياء وسقطوا في الاولي مع اتفاق المصالحف على اثباتها خطأ
واقفوا على اثباتها في الثانية مع اتفاق المصالحف على سقوطها وقد يقال
انها رسمت في الاولي على الاصل وترك في الثانية كقفا لاولي فاشير فيها
الى الوجهين فتدبر **قوله** من جوع من تغليظ ذكر النعم عليهم واطعمهم لانه
الجوع عنهم في التعليل بمقدرة في مصنف او موعلة باعثة عليه فلا
يرد عليه ان الاطعام لا يجامع الجوع كما قيل في قوله هذا بمركة وهو
لخليل عليه الصلاة والسلام كما مر وقوله بالرحلتين متعلق بقوله اطعمهم وقوله
او الجذام هو مروى عن ابن عباس رضي الله عنهما والفتح كذا وبما هو فضل منه
كلما هو عن الطبري وقوله ومن النبي صلى الله عليه وسلم هو حديث موضوع
ممنسوبة سورة نوح الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
سورة الماعون وهي سورة اربع آيات والتمكين وعدداياتها
ست وقيل سبع وهي مكية وقيل مدنية وقيل نصفها الاولي مكية والثاني مدنية
ورجح بعض المفسرين والخدش لستمر التماس من الرحيم **قوله** ارباب قال
المعرب هي بصرية منعدية لولده وهو الموصول والضمير في قوله لا تثنين
ثانيتها تقديره اليسر تحت العذاب او من هو دليل قرأة اذا يتك فان
كاف الخطاب لا يخفى البصرية ولا يخفى ما في من الخلال لا تحفه ان يقول وعلمية
لان كونها بمعنى الخبر في معنى حجازي يصح فيه كون الرواية المصححون بالبرية علمية
كالخلف في النجاة وكونها علمية لا يستلزم لغة ثمانية لثنتين لجواز كونها بمعنى
عرفت متعدية لولده وفي منع حقوق الكاف لولي بالضمير بعد لقلعها المعنى
الخبر في نظر الحالة الاستغناء من المقتدرة هنا تحت الاستغناء وسدتها
مسد المفعول الثاني **قوله** الحاقا بالمضارع يعني جعل الماضي في حذف هزة على
مضارع المضارع في حد فها لان بعض الافعال قد يتبع غير في افعاله كالقوى
بعد يبعد وهذا الحسن مما قلنا من ان الاولي الحاقا ما ذكرنا في الافعال وهذا
يقطع النظر عن الممنوع في **قوله** ولعل يقدريها ان ارايت بحرف الاستغناء

عصام

سورة الماعون

عصام

هنا

هنا وهو الممنوع من الحذف فيها المشابهة للفظ المضارع المبدوء بالهمزة
لان كثر فيها ذلك في كلامهم حتى شابه المفسر المضارع كما صرح به ابو حنيفة
في شرح التفسير في ما اذا راى بعد غير الممنوع من اذوات الاستغناء لا ينافيه
كقوله صاحب هل يفتقر او سمعت برلع ردي الضمير ما قرأ في الحلاب
كما قيل ان المشابهة المضارع بحول حرف الاستغناء علمية مطلقة لما في الطلب
من معنى الاستغناء **قوله** بزيادة الحاف لانها حروف خطاب هنا زيدت الياء
التي لا مفعول وقوله بالجرا لانها مفعول في الدين ومنه كان الذين تدرك وقوله
الذي اراد به لفظه وقوله يؤتى الثاني لان اسم الاشارة لغيره في معنى
وانضام ليس كل كما فرمتك للبعث من صفته دع اليتيم وعدم الحق وحمل الفرد
على الجبرن بجعله عبدا وادعاء ونبأ الغنى يقال الرجل زيد خلاف الظاهر
ولذا قال يؤتى دون زيد لانك لا تفتقر الى ان المراد هذا من تشابه ولو اذ من جنسه
وقوله وهو الوجه المبتدئ في التفسير على العهدية وهو وجه التحليل وقوله
او منافي الخ هو على ان السورة مدنية وما تبناه على انها مكية وقوله قري
يدع الى تخفيف العين وفيه تقدم على هذا الى بتركه الشفقة عليه وخوجه
قوله اهله وغيرهم حضرة بالاهل في سورة النجاشي وحمته هنا اما انما في
كل محل الى وجه ليكون افاضة بلاعادة او لانه مشد ذكر بعد قوله ولا يكرهون
اليتيم ونفي الاكرام دون الدفع المذكور هنا فيكون مثاله بمنع نفسه واتباعه
وهذا كهموم المنع الذي هو اشد البخل ولا يعجز عن علمه بانه كان علمه ان يوافق ما
قد تم هذا بناء على انه يعلم من عدم حضرة اهله عدم حضرة غيرهم بالطريق الاولي
مع انه غير مسلم **قوله** على طعام المشكين ان كان الطعام بمعنى الاطعام كما قال الطبري
فموظف الا فقه مضاعف مقدم اي يزدل الطعام المشكين وتفسيره على الاطعام
للاشارة بان كان ما كسبنا يعطى له كافي قوله في امواهم حق للسايل والمجروم فتو
بيان لشدة الاستحقاق وفيه اشارة للنهي عن الامتنان **قوله** لعل يقدريها ان ارايت
يعني ان فضلها ذكرنا من انك اطلعت وهذا ان كان لعل في ما قبله من دفع
اليتيم وعدم الحق على طعامه فهو بيان لانضام ما ذكرنا من ان ارايت المضعف وعدم
بذل المعروف علامة عدم الايمان بالجرا وقسوة القلب مع الشح ولو لم يبال
الغير اذ لا لعل علمية وهو المناسب لما بعده ولما في الكشف وان كان لعل في
لعدم الحق اذ ذم به ورتب على الكفر به انه قد يصدر عن كثير ولا يبعد انما
كما قيل ويكره عليه انه عبارة عن البخل وهو مذكور موضع على مثله فتأمل **قوله**
ولذلك رتب الجملة الخ كما يكون ما ذكرنا من انك اطلعت بالفا التالفة
على التبيين وتقرع ما بعده هنا على ما قبلها ولم يتعمد كونها عاطفة او جواب
شرط مقدم لظهورها المعربون وهو على العطف من عطف الذات على الذات
او الصفة على الصفة واما كون اللام التعليلية تنبؤ عن الجزاء المذموم
الذم وفان المكذب يعرف به فليس بشي لمرة ثالثة **قوله** غافلون غير ذكرا
مباينين ولذا قال عن صلاتهم دون في صلاتهم والتمويه في الخواطر ولا
يذم به لانه ليس بامتنان بل اذ ذمنا ذكرنا قلست يحصل تفسيره انهم
تاركون لها في الكشف فكيف قيل المصلين قلست المراد المستمعين بسبب

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

اهل الصلاة والمصلين في وقت صلاة لا يترك غيرهما فقامت **قوله** يرون الناس
 اعمالهم اشارة الى توجيه المفاعلة فيه وهذا يعينه ما في الكشاف وقد ورد عليه
 انه اخذ للمفاعلة وهي المراكمة من الاكراه والافعال المرادة ولا نظير لزمان
 الفاعل والمنفعل في المفاعلة لا بد من اشتراكهما في المنفعل الثاني وفي هذا الحكم
 منهما مفعول على وجه واحد ايضا الثاني لا يترك بالبحر ففنية الجمع بين الحقيقة والمجاز
 الا ان تفسير الرواية هنا بالمعنى او بجعل من عموم المجاز ولا يخفى ان المراد ان مفاعلة
 واصلة معناه ان تترك غيرك وتترك ما اراد به العمل عند الناس ليشيخوا عليهم
 فهو بيان للمراد منه وما ذكرنا ظاهره المناسب بينه وبين ما وضعه في الجملة
 وما يتجاوز في العادة الى ما اعتاد الناس وما اولد بينهم واخذ به بطريق الاشارة
 فنية كالفاسد والذوق وهو ما فاعول من المعنى بمتعين الشيء المحقق ليقاله ماله معناه
 قاله قطرب باد هو مفعول من اعانة قلبه ونفسه في فعله ونفسه في فعله المفعول
قوله والفاخر ائمة اخرى قوله فويل للمصلين وقوله والمعنى ان بنيان له على
 الجزئية وقوله اذا كاله الخ هو الشرط المقدر بالمفهوم من اول السورة الى قوله
 فويل وعدم المعالجة من دمع التيميم وكونه من منع الدين يوجد من تقريبه
 على التكدس بالدين كما مر في الذم والنويج هو المفصود من ذكرهما كما مر في قوله
 وقوله فالتيميم الخ هو الجواب والجزء الذي هذا تفسيره فقوله فويل الخ نزق
 لما هو اقوى اي اذا كان كما ذكره من المشايخ في باب الفاعل عن صلاته كذا ولذا
 قال الحق بذلك وكونه هو لا يفي بالمعنى ذكره والاستطراد كما قيل ليس في كلام المصنف
 ما يدل عليه الا انما لا ياباه وكون الصلاة عمدا الدين لا ينافي اعظم شعائره
 الظاهرة وبه يعلم اسلام المصلي وكون الزكاة فتنية الاسلام المؤتملة له اي دلها
 الى على الانقياد والاسام وبما سنعطف المتذلل بها فقد بوضوحه للاخلاص
قوله ولذا لك اخر لكون هذا المذكور من الحق بالذم والنويج رتب الويل
 عليها لانه التعليل الحكم بالاشتقاق على ان ما اخذ الاستشاق عليه فعله الاول
 التيميم عن الصلاة والربا والمنع **قوله** او للتبعية معطوف على قوله الضمير
 وليس فيه من على الرحمن في كماله لا خير الا الوجهين على انه من عطف الصفة
 على الصفة والزم محشر في خصه بالثاني اذ ليس في كلامه بقرينة ولا ايماء
 فقامت **قوله** وانما وضع المصلين موضع الضمير وهو ما اشار اليه بقوله
 لهم وفيما اشارة الى اتحاد المصلين والمكذابين ولا يلزم ان يترادف ههنا المنفعل
 لانه يصح ان يترادف المكلفون بالصلاة ولو كفايا ولذا استند في هذا على خطاب
 الكفار بالفرع وهذا على السببية او على الوجهين ومعاملتهم مع الخالق
 من السهو والربا وضع الزكاة ولهم الخالق بدمع التيميم وعدم الحصر وقوله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ موصوف كالخواتم تمت السورة بحمد الله وعونه
 والصلاة قال سلام على محمد وآله وصحبه الكرام **سورة الكوثر** وتسمى سورة الفجر
 والاختلاف في عدد آياتها وفي كونها مكسبة او مدنية باختلاف بعض الروايات
 الا ان معنى الاختلاف في سبب نزولها على احوال فظننا ففعلت نزلت لما قال
 ابو جهم لعنه الله ان محمدا ابنا وويل قاله القاهي من اويل ففعل هذا هي مكسبة
 وهو المشهور وقيل قاله كعب بن الاشرف ونزلت وقيل نزلت لثامات القاسم

سعدى

سورة الكوثر

ابن

ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال القاسم اصبح محمدا بنزول على هذين محمد بنه وسلم
 له التيميم من الله الرحمن الرحيم **قوله** مكسبة في التيميم في مشي واودى النسي عن
 ابن من مالك قال اعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اعفاة فزفغ راسه متمسكا
 بما قاله من اوله لم يترك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انزلت
 علي القاسم سورة فقال له النبي الرحمن الرحيم انا اعطيتك الخ ففهمها فقال هل
 تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال نهرا عظاما نيز في عز وجل في الجنة
 عليه خير كثير ثم عليه ما يقيم القنات من انبثه هذه الكواكب بحسبها لعبد منهم
 فاقول يا رب الله من امتي ففعل انك لا تدري ما الحديث نوا قد كنت وهو حديث
 صحيح كما انك الشبهة نزلت مع السورة وعلى ان السورة مكية وقيل
 من يعرف على انها مكسبة انتم وما ذكره من الاجماع غير صحيح لما سمعته لكل القواب
 انها مكية **قوله** لبعضهم منها قال في صحيح ففهمها نزلت من مرتين وحديث
 فلا اشكال **قوله** انظروا كيف اعطيتك في لغة بني تميم واهل التيميم
 والاختلاف في قوله في الخبر ومن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كلفه
 كذلك **قوله** الكوثر الخير الخ فوزنه فوهل وهو يكون اسما كجوه وصفته ككوش
 وصيغته المبالغة وموصوفه مقدرا وهو الخير كما ذكره المصنف وسياتي في
 الحديث بعد ما ياتي وقوله روي الخ هو حديث صحيح واوله في تيميمه
 في الحكم وقوله نهرا في الجنة هو لا ينفك في تفسيره بالخبر الكثير كما ذكره المصنف حتى
 يقال اذا صح هذا الحديث فكيف يفسر تفسيره لانه المفسر يتبع ما ذكر
 تمثيلا وقديتته ابراهيم بن عباس رضي الله عنه ما فسره بالخبر الكثير ففعل لما
 النبي صلى الله عليه وسلم ففسره بالنهر المذكور فقال وهو من الخير الكثير ايضا وسك
 لا يقال من قبل الراي **قوله** ايض من اللبن انه مع هذا اللفظ فهو شاذ او هو لغة
 كما هو مذهب الكوفيين في تجويز بيا افضل التفضل من الالوان وقوله لبن
 من اللبن في وصف الماء باللبن مستدرك بل لا يصح لانه السيلان من لبنه
 فوق اللبن وصف محله وجوانبه به غير محمود فالمراد به كونه سايفا سلسلا
 يسرق به شارب وقوله حوض فيها انه في الجنة مفسر لانه من الفضائل الطيبة
 الصحيحة التي فسرته بالنهر والتخصيص به لا داعي له هنا فيما قيل في الظاهر
 انه المراد به ما مر بعينه **قوله** وقيل في لاده الخ لانه بعد لفظ قبل مع قوله علما
 لا شريك التقاسير في كون المراد بالكوثر العقل من الامرة بخلافه فيما مر
 فانه قد ما قيل عليه من ان ظاهره يدل على اتحاد قاييل تلك الاقوال لا يترك ذلك
 فكان عليه تكرر لفظ قبل مع كل منها فانه قد علم ان هذا تنقيح متوافقة النظر
 في سبب النزول وعلى غيره لا يظن نزولها قلت معنى الكوثر هو حوض الله في
 الدنيا لكثرة اتباعه فيها ممن عن ربنا واهلهم مما الحكمة من علمه وفي الاخر
 ممن شرب من حوضه المورود من افنية الحكمة المؤيدة وعدوه هو الاينز المقطوع
 ذنبه واتباعه فله اقول بغيره له بالنهر كما نصناه فانه الكثرة ايضا
 الفلذة ولو قيل اننا اعطينا كحوضنا او نهر اصغنه كذا لربطنا بغيره ونشاكله فلذا
 جمعا باسم يتضمّن الخير الكثير والخير المضاد للبشر قاله في الدنيا والاخرة
 ممثلا بجملة لفظ الكوثر ويشمل كذا ففسره في الروض لانه ذرة **قوله**

قلم على الصلاة اوله لما عرفت امثاله من امر المتكلمين بالعدل والعدل بالعدل وام
والشكيات او بالزيادة لئلا تكلم بخصم المتكلم وهو محذور من تحققة في سورة
البقرة وقوله صاخذ للعلم من السباق او من تقديره متعلقا بالامر
وقيل هو من لام الاختصاص المصطلح وفيه نظر وقوله خلاف التام منسوب على
الحال انه مخالف للمساوي وينزع الحافض والتقدير بخلاف السامي وهو متعلق بدم
وما حوذا منه كما ان قوله المراكب ما حوذا من كونها صا او هو اشارة الى انضال
هذه السورة بما قبلها وان هذا انا ظهر لقوله في الاصلين الاية كما سياتي
قوله شكر الانعام كما اشار الى وجه ترتيبه على ما قبله بالفاء والشكر تفضيل للمنة
لانعامه سواها كان حيا باللسان او حيا بالعبادة والاركان او حيا بالاعتقاد
بالجنان وكل منها يطلق عليه الشكر في الفلحة فكونها اقساما للشكر يخرج
الى القول بان الشكر يطلق على الجزاء كما في تفسير الكل الجزاء كما توهم وجعلها الماذر
ظاهر لما فيه من الشكر والقرابة والذكر والقيام ونحوه **قوله** وانكر المنعة التي هي
بنيان لوجه تخصيصها بالتقدير لا لوجه تخصيصها بالذكر كما توهم والذكر
بضم فسكون جمع بدنة وهي ناقصة او بضم فسكون جمع محوج وهو
كثير الحاجة لا يحتاج على خلافه فغيره قد لم ينكره بالتشديد بل لا يدينه
وقد مر ثبانه وقوله فالسورة التي هي متصلة بها وقد ذكر في هذه
نحو الفحاذ كفي الاخرى ونحوها في الكوش بمعنى الخير الكثير الشامل للاخروي
ليقابل تكذيب الدين لما فيه من اشارة ضمنية وكذا اذا كانت بمعنى الحوض والهنر
ومقابل غير ظاهر مما ذكره المصنف وفي تفسير قوله فضل لربك كما اشار اليه
بقوله السامي المراكب فما قيل من انه لا يتم فيه المقابلة الا اذا اريد بالكوش
الاسلام فاستغنى عن الرد **قوله** وقد فسر الصلاة الخ هذا بنا سبب كونها
مدنية ولا يناسب كونها مكية كما جزم بها المفسر الا بالمتكلم المعروف في مثله
قوله من انقضت جعل اسم الفاعل بمعنى المضى ليطر كونه معرفة فكأن كون الابتداء
خبره واذا كان المضى وغيا بالنسبة لزو الحكم على الامة لا الزمان المتكلم وغيره
وبغضه سبب كونه بتر متقدم عليه ولو بالذات لم ينحصر الى ان يقول ان الاو
ان يجعل الاستمرار فان كانا كبر الصكابة من كان يفضله فله هذه الامة للاميان
وذاق خلاوته كان لحيته من نفسه واعتر عليه من روجه كما شوهد ذلك في
وعرف وقوله لبعضه اشارة الى ان النسبة الى المشتق تفيد عليه ملاحظة فتكون
ابتدائه المعكلة بالقبض على الابد والبر والاه فلا يرد ان من الصكابة من الغض
في الماضي قبل ابتداءه ولم يكن ابتداءه حاجة الى التصدي لانه **قوله** الذي
لاعتك له الخ فهو استعارة شبه الولد والاشراك بالذي يكون خلفه
فكانه بعده او بعده بغيره وقد انقطع شغل كل من عاداه صلى الله عليه وسلم
حققة او حكما لان من اسلم منهم انقطع انتفاع ابنه منه بالعدا ونحوه
لانه لا عصمة بين مسلم وكافر وما في بعض التفاسير من انها نزلت في
الجميل لما قال وقد مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ان محمد بن ابراهيم
او خطا من الناس فان ابا جهل مات قيل فافا ابراهيم رضي الله عنه وفي
الاية دليل على ان اولاد البنات من الذرية كما مر في الانعام اذ جعل

سعدى

سعدى
سعدى

عصام

سعدى
من
سعدى

عليه

عيسى عليه الصلاة والسلام من ذرية نوح صلى الله عليه وسلم **قوله** واما انت الخ
اشارة الى ما يفيد الضمير والتعريف من الحصر هنا فالمعنى هو الا بتر لانت لبقاء
ذكرك ونسلكك الى الابد وقوله ولكن في الاخرة الخ هو قوله انا اعطيتك
الكوش وفيه اشارة الى انما طوقه ان شئت بك بما فيه لان ما لك رغبة
في الدنيا والاخرة وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ هو ممنوع وقربان بالضم
ما يقرب به الى الله المسمى لجعلنا ببركته القرآن العظيم متن يرد حق من نيتك
الكرتيم عليه وعلى آله افضل صلاة وتسلمية والحمد لله وحده **سورة الكافرون**
ولست سورة العبادة والاخلاق والمفصلة من تشقش المبررات اهم اي
المبررات من الشرك والتفاني وهي مكية وقيل مدنية ولا خلاف في غلها اياتها
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** يعني كفرة مخصوصين الخ فترتيبهم القلة بحسب
اصلة واسم الفاعل الذي على الثبوت بحسب الاسمية وانما فيه بما ذكر لئلا
يلزم الكذب في اخباره تعالى بقوله ولا انتم عابدون ما عبدو لان منهم
من اسلم فلوله يحل على هذا الزم ان يشر اذا المعنى في الحال والتبري من دينهم
او مخالفة ما هو عليه مما ممة عليه في الجملة فتلى ونداؤه صلى الله عليه وسلم لهم
في موطنهم وقوة شوقهم مما ذكر مما يكرهونه ووصفه بالعلو والجراد
بما الدلة دليل على ان الله عصمه منهم فففيه حكم من اعلام النبوة والاعد
فيه **قوله** روي ذلك روي في الرقعة جماعة من الرجال وقد يحض بعدد كذا
دولة العشرة او غير كما في كتب اللغة وقد مر وقوله نعتي خبر مراد به الامر
وعبر به لانه اقرب الى الاجابة ولجعله كانه امر محقق بخبر عنه وقوله
فيما يستقبل متعلق بعبادته وقوله فانه لا يدخل الخ هذا قول النجاة
وهو ظاهر كلام سيبويه في الكتاب وهو غلبتي او مقيد بعلم القرينة القائمة
على ما يتكلم لغة او هو كالي ولا يجوز في التجوز والخجل على غير مقتضى فلا يرد اعتراض
البحر حيا وقوله انه غير صحيح ونقصه ببعض الشواهد والتوفيق بينهما
بعد ما مر من الزوائد فان اردته فراجع كتب النحو المفصلة **قوله** كما في فيما
يستقبل لانه ولان لا عهد وفي نسخة قرأ بدل ذلك اي واقع في مقابلة
او مقارن لحي النظم لفظا ومعنى لان المقصود انه في المستقبل لا يقدر
معبود انهم كما انهم في المستقبل لا عهد ومن معبوده لعدم الاعتداد
بعبادتهم لله مع الاشراك المحبط لها وجعلها مباحا مشورا كما قيل
• اذا صافي حشد يترك من تعاوي • فقد عاداك والفصل الخامس
وانما جعل المقابلة قرينة على اعادة الاستقبال لانها دالة هنا على الاسم
وهي معه لا تنقيد بربك **قوله** اي في الحال وفيما سلف قيل عليه ان اسم
الفاعل اذا كان بمعنى الماضي لا يعمل الا عند الكسائي وهو هنا عمل فيما هو
وارد على الرخص لا على المصنف فانه جعله من المحتملات ولم يجزم به فبرد عليه
الا ان يقال انه منسوب بفعل مقدرا متتائف او هو من حكاية الحال

سورة الكافرون

ابو حيان
دواني

كباسط ذكر لعنه وتغناها ان فقدت نفسك كانك موجود في ذلك الزمان او
تقدر ذلك الزمان كانه موجود الان وفسرها الزمخشري بانك تفقد سر ذلك
القول الماضي واقترح حال النكر وقال انما تفعل هذا في الماضي المستغرب بحصر
في تصور المخاطب كيتجهت منه وليس هذا بظاهر هذا الا ان يقال ان ترك
عبادة ما اتفقوا على عبادة من محرم نشأ بينهم مستغرب يتجهت منه وانما
يحتاج الى هذا الاشتراط في ذلك وكلام اهل الغر ببيت حال عنه مع انه قد
يقال يكفي الاستغراب المقترن بقوله ما استغراب دون وهذا الى فيه وسواء
مشاكلته وان لم يقصد به الاستغراب مع ان عبارة الزمخشري هكذا ما كانت
قطعا انما سلف ما عتدتم يعني لم يعمد من عبادة صفة في الجاهلية
فكيف يترجم في الاسلام انتهى وموضعهم في الاستغراب فليس بماض صرف
وما لكان او لا عبارة ان لم يترك عنه لا تلامح **قوله** اي وما عتدتم في وقت
عبادة معتد ايمها خالصة عن الاشراك لان هذه العبادة صريحة في الاسلام وانما
غيرها الزمخشري لما مر ان طريقتهم مخالفة للمع وكانه فسر بتفسيره محال
على ما قبله **قوله** ويجوز ان يكون كما اتي بجملة في قوله ولا انا عابد الخ فالتقدير ان
الجملي لا يقبل المتقدمين وقوله على طريقتهم اتبع حيث عدل الموالي لاسم الدالة
على القبول فتدلى على ثبوت الانتفاع عنه وعندهم دائما بعد ما كان في المستقبل
فلا وجه لما قيل انه من التخليص لك الانساقية انما هي في التاكيد الاول
حيث عدل عنه الى الاستمارة والمغايرة لانه بما فيه من الاسم ايجاب عطفه بالواو
فلا يرد عليه التاكيد لا يكون مع ما عطف غير شمر كقيل **قوله** وانما لم
يقال ما عتدتم الخ قوله ليطابق قيل للمع وقوله لانهم الخ تعليل للمع وقوله
كانوا مؤمنين ايمع وفتر مستغراب من التسمية وهذا ما حوذه من ايقاع العبادة
صلة موصول ذلك على انه معبود مقرر وكون عبادة الاصنام محتمل لا كلام
فيه وقوله لم يكن مؤسوسا بعبادة الله اذ العبادة اليدنية المبنية على المحال
لشعائهم الظاهر كما يدان عليه حجة صفة فلا بد من كون موحد غير شيع لما هم
عليه من جنس الاصنام ووجوبهم ولا حجة في طوافه وغيره وانما شعائهم
ابراهيم عليه الصلاة والسلام لانهم كانت من المكارم الغريزية عندهم وان كان
صلى الله عليه وسلم يتقرب بهم لانهم لا يظلمون على ما في صفة فلا ينافي هذا كون معتقدا
بشرع قبل المعتقد على القول به كما توفقه الوجوديات وغيره ولا يخالف في كلام
الزمخشري وكلام المصركا لوجه **قوله** وانما قال ما دون من الخ اطلاق السؤال ان كان
المحتاج للتاويل قوله لما عتدتم فقط لاستنباط احدهما الاخر مع انه احضر واستمر
وقوله الصفة اي المعبود بحق والمعبود بباطل وما اذا اريد بها الصفة بطلاق على
ذوي العلم وغيرهم كما مر والما ذكرنا في ذكره الباطل وقدره وقوله والمطابقة
انها المشاكلة في الشاغلين ليس يريد ان به ذلك وان ذكرت في البديع بمعنى آخر
وجهه ان اطلاق ما على الاصنام في محله ما طلق على المعبود بحق المشاكلة
وقوله ما مصدرية فلا يحتاج للتوجيه فهي في محل نصب على انها مفعول

سعدى
عصام

عصام

مطلق

مطلق قوله وقيل الاول ان الخ جعل ما في الاخير من مصدرية لئلا يطلق على الله
وجهه كمرصعة انما خلاص الظاهر لفظا ومعنى وقوله لا ارضى ان اتركه وغيره
به لغتنا وقوله فليترفع اذن الخ لا يطلعنا عنهم بانهم مصررون على الكفر في
مستحقون للقتال والقتل وهو اخبار عن الغيب وعلم من اعلام النبوة وقوله
اذا ضربت النار اك ففني حينئذ كفت عن الجهاد لا اذن بالكفر في يوم منسوخ
قوله وتقرير كل الخ مجرور ومطوف على المشاركة وهو اشارة الى ما في التقديم من
الاختصاص على معنى دينكم مقصور على الحصول لكم لا يتجاوز الى الحصول لي وديني مقصور
على الحصول لي لا يتجاوز الى الحصول لكم فالعقار الافراد كقر في محله وقوله وقد
فسر الخ وبعضه لمناسبت المشاركة وقضاهيهم **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قوا سورة ايمها الكافرون فكأنما افترق القرآن هذا صحيح لانه مروي في
الترمذي وغيره بمعناه وهو تعديل ربع القرآن واما بقية قاله يصح بل قالوا
انه مؤمنون وقد يقال انه مدرج في الحديث للتفسير كما ستره قاله قلت
فكأنما كونهما انقضى ربع القرآن قلت قال الامام رحمه الله القرآن مشتمل
على امر ونهي وكل منهما متعلق بالقلوب وافعال الجوارح وما فيها من عتات متعلق
بافعال الجوارح فلذا عدل ربع القرآن وقيل مقاصد القرآن اربعة توحيد تعالى
ونفي عبادة غيره والاحكام واحوال العقاد وهي مشتملة على الثاني ودرجاتها
مشتملة على الاول ايضا فكان ينبغي ان يكون نصفها وقيل مقاصد صفات
تعالى والنبوات والاحكام والمواعظ وهي مشتملة على اسرار الاول وهو التوحيد
وقوله سرر جمع ما رددتهم الطغاة من الشياطين تمت السورة والحمد لله
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه **سورة النضر** ويسمى سورة
التوديع وسورة الذلجاء ولا خلاف في عدد آياتها وهي مائة نية على القول لانه نزلت
في سفره من خيبر وقوله معنى في حجة الوداع وهي آخر سورة نزلت في رواية عن
ابن عباس رضي الله عنهما التمس الله الرحمن الرحيم **قوله** اذ جاء نصر الله والفتح
فيهما ما اشترطهما اوجوبهما ولا يمنع منهما الاضافة فهما ان قلنا بهما والالفا
كما فصلت الفخاة وقوله اظهر الخ المراد اظهر امره وهما كما اظهر له نصره
عزيرا وهذا افتد **قوله** فتم مكة الخ ان كانت نزلت قبله فظاهر وان كانت
بعد كما رواه ابن عمر رضي الله عنهما فاذا بمعنى وكما في التاويلات ويحتمل ما معنى اذ
كثروا في متعلقه مقدم على هذا كمثل الامر وان الله النعمة على العباد مثلا
لا يقال كيف يصح قوله فتم حينئذ ولا يحتاج لما في الكشف وغيره فتأمل والتعريف
على هذا المعنى وعلى ما بعد الجسر وقوله وقيل صفة لان الامل في الاضافة العهد
دون الاستغراق والجسر وان ولدت لمعاني الام **قوله** وانما اعتبر الخ يعني انه مستعار
لان المقدرة متوجة من الازل الوقت فكانه كما يترجوه لكن قول الراغب المجي الحصول يكون
في المعاني والاعيان يقتضي خلافا وقوله شيئا شيئا اي على التدرج بحسب الاستعداد
والاستنباط العادنة وقوله منها اي الى الوقفات وقوله وقد قرب الخ مجازية وتقرر
على النضر كفا اذ اراد به ما يشتمل على **قوله** جماعات كشيعة استغارة والمعنى كثر كما
قوله بعض النسخ وقوله كاهل مكة الخ اشارة الى ان المراد بالناس العرب واليهودية والمراد

بمجموع سورة النضر

عصام

الاستغفار في العرق والمزاد عبادة الامتناع منهم لانه يضاري تغلب لم يسلموا في الدنيا
صلى الله عليه وسلم واعطوا الجزية وقوله وليد خلون الخ ترك كون هلمت بمعنى عرفت كما
في الكفا لانه غير مثبت او نادر **قوله** فتعجب الخ قيل في التسمية محال في التبع تعلقة
التسمية فان من جملة امر العجب ما يقول سبحانه الله وفي الكشاف فتعجب ولجده فقل
انه يقول علي ان التعجب تعجب متاثر كما يصح ان يؤمر به وليس الا من معنى الجزر والبال
مسألة الجعل الامتناع في الخبر لكنه بوجه اخر **وعلم** انه قال في الامتناع ان التعجب
ليس من يؤمر به حقيقة فالمراد الاخبار بان هذه القضية من شأنها ان يتعجب
منها كما ان الله عز وجل في قوله المدفق بان عطف قوله لجه عطف نفس في
ذال على ان لا يمتنع بالتعجب امرا بالتكليف تاما في غير كانهما القابل خبرا فان كلام
من لا خبر له فتدبر وقوله سبحانه القائل الملائكة وكوكل والتمية اشار المصنف بقوله
حامد الله عليه وقدر من الكلام على وجهاستعمال التبيين في التعجب فتدكره **قوله** فصل
فستج على الاوتجار عن تعجب وعلى هذا عن صل لان التبيين من اجزائها كالوجود وقوله
منعته على انما على ظاهره وحقيقة من غيرنا ويل ما تقدم وقوله فصل ثانيا كذا
قيل هي صلاة الصبح وبجاستد كسر اسمها وقيل ما صلاة الصبح وهي سنة اتيها
الا ان قوله فدخل الكعبة قال ابن حجر في تفسيره صلاة في دخول الكعبة والذوق في
الصحيحين والثاني انه صلاة في بيت الله تعالى وهو الصحيح فادكره المصنف
الله تعالى الذي يخشى من يزيث **قوله** او فاش على الله الخ هذا هو النجاة الرابع وهو
لعمري ما قبله وصفات الخلال هي السلبية كونه لا شريك له وصفات الاكراهية
كالعلم والقدر والحد على صفاته لتثريتها من لذة الافعال الاختيارية لاستنادها
للذات او باعتبار اشارتها كاستمرار النفس كذا في كسر النفس بتدليلها
وحقق ما من ذلك من حيث الاستغفار واصطلاح معنى المضم الكسر ومنه هضم لفظا من
وموصى الله عليه وسلم معصوم مغفور له فقوله استغفر الله وايوب النبي في القي
والليل اكثر من سبعين مرة كما في البخاري وقريب منه ما رواه المصنف رحمه الله تعالى
لغلبها لامتة او من تركه للاولحيانا او تواضعا كما اشار اليه المصنف بقوله هضم
الخ او عما كان من ستهود وكو قبل النبوة وقيل استغفار الله بالنظر في مصالح الامم بحارة
الاجتهاد وناليف المولفة شاغل له عن مراقبة الله ومطالعة امره وادراة عما
سواه فنعاه كالذنب وان كان طاعة لم يرض ان يفتخر به ويستغفر منه وقيل
كان داما في الترفيخا ذاتي عن مرتبة استغفرها فقلها وقيل استغفره لامتك فقل
ولو جعل خطاب مراتب الخ واقف عليه فاني امر الاستغفار بغيرنا ويل وفيه تكليف لا يخ
وقوله وقد تكرر التبيين الخ هو على جميع الوجوه في تفسيره واستغفر وان كان في بعضها
الظهر من بعض فلا يخفى انما قيل من انه على الوجهين بل على الخبر فانما ظاهر النزول في
الحمد لانه لا حظ لاشارة الصفات كما مر تفصيلا فتدكره **قوله** ما ذاب شيئا الخ فانه
يراد العارف في كل شيء وجميع الموجودات من ذرة الخبثية فهو يشاهد ما ولا وبالذات
شعر في المرأة فاني والعدو ومنهم من يراه ظيل كل شيء ومنهم من يراه معقود منهم
من يراه نورا والنزول فان التبيين بوجه لولته لكالخائن والاستغفار بوجه الحال
العبد وتفسيره **قوله** لمن استغفر الخ اشارة الى انه يقلل لما قبله ولا وجه لجعله احبا

سعدى
كشف

عقاص
سعدى

عقاص

وقوله

وقوله من خلق المكلفين قيل انه ردة لقوله في التا وثلاث معناه كان ولم يزل
لنوابها لانه نواب باتركه نسبة واحد على ما يقول المعترف لانه من نواب
اذا نشأ الخلق فشا في اقليل يؤمنهم واتقيل ذلك فلم يكن نوابا ووجه ان
قيل التوبة من الصفات الاضافية ولا نزاع في جودها واختيار نواب على غفار
اشارة الى ان الاستغفار انما يقع مع التوبة والتدبر **قوله** والاكثر الخ فاذ اعلى
حقيقته وقيل لزلت بعده بمعنى في حجة الوداع فاذ يمكن اذ كما مر وقد ذكره
في المعنى فلا حجة لما قيل لا بد من ان يجعل على هذا شيئا منه مستقبلا من قبا
باختيار ان فتح مسكن كان ام الفتح والدستور لما يكون من بعده فهو مترقب
باختيار ما يد عليه وان كان متحفظا باختياره في نفسه وهذا امر لا بد منه
نصحت للنظم فانه تكلف لا حظا لغيره ونعم مصداق كضرب ونعم كصهل خبر
الموت بقوله ليلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ اخبار له بقرب موته **قوله**
له لانه على تمام الدعوة الى المشاورة التمام وقربه وما قال ربنا لشيء له حكمة
فهي كقوله التوبة كانت لكم نيك لان امره صلى الله عليه وسلم بالاستغفار
تنبيه على ذلك وكذا الامر بالتسبيح الاخرى به صلى الله عليه وسلم كان
يقول لدا قام من المحسن كانك اللهم وكلمك استغفره واتوب اليك ولذا
سميت سورة التوبة فان قلت اذا انزلت بحج النضر والفتح فالامر بالتسبيح
والاستغفار بزيادة على ذلك لكنها معلقة فكيف تدركه خلت هاوان
طلعا وقعا في مغفر المؤعد ووعده الكريم يد اعلى قرب للعود به لان
هنا البر عاجله ولذا قال بعض السلف جعل الله عمره عدا لك كعمر عدا لك
فقط ما قيل من انه ان اراد ان لا يمتد الى عيسى المعنى فهو معلق هنا وان
اراد ان السورة ذلة عليه فلا نسلم **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم الخ
موضوع وكلمة الله على التمام وعلى رسوله وصحبه والفضل الصلاة والسلام
سورة نبت فسمي سورة السد والاختلاف في عدد آياتها ولا يكون ما
مكنه كسر الله الرحمن الرحيم **قوله** والنبات خسرات يؤد كوا الى الهلاك كذا في شربه
الشلف كما في البخاري وما دنت تدور على القطع وهو مؤد الى الهلاك وقال الرب
النبات الاستمرار في الخسرات ويقال استنت لهكذا الخ لتقرر وما قيل من انه
لم يوجد تقيده بالخسرات في اللغة مما لا يلفت اليه نفسه فالتد ان اما
كتابة عن الذات والنفس ما بينه من اللزوم في الجملة او بجان من باب اطلاق
الجزء على الكل كما قاله محيي السنة ورد به ليشترط فيه ان يكون الكل عدم
بعده كالراسع البعد ليست كذلك غير مستلزم وان ذكر في الاصول لتخرج من
يقتر به بخلافه هنا وفي قوله ولا تلتفوا بايديكم الى الهلاك كما مر في سورة
التوبة او المراد بذلك الشرط انه بعد حقيقته وحكما كما في اطلاق العبد
على الربية واليد على المعطي او المتعاطي لبعض الافعال فان ذاته من حيث انصافها
بما فسد انصافها به تعذر بعد ذلك العضو اذا لا تكون روية بدون عين
كما لا يكون معطيا بغير يد فتدبر **قوله** وقيل انما خصنا الخ قد تم البديين لرمية
بما وهذا هو المقصود للجان كما عرفت والجلتان دعايتان فلا ولي دعا على

كشف

تفكيكه تسميتها سورة
التوبة

كسر

مبحث
سورة توبته

عقاص

رق على التلويح

بديه والاشارة على نفسه وقيل انه كان يحسن الى قريش والى النبي صلى الله عليه
وسلم وان كان الامر بالحق في ذلك فليكن له ان كان لقريش كذا كذا فليكن له
النعمة وقد اخبرني عن انه في يد عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قريش
والحديث المذكور صحيح رواه الشيخان وصنعته كون المراد به الدنيا والآخرة
لنعمته ولذا قيل ان المراد باليد حينئذ العمل لانها سبيل له والنعمة وهو ما
للدنيا والآخرة **قوله** والتكسية مكرمة فاجزئ العادة على ان من يعظم
لا يخاطب باسمه فلا يفيكون بعض الكني مشعرا بالذم كما في قول الجحيان
الاسم اشرف من الكنية ولذا انزلت التسمية هنا تنقيصا له ولذا لم تكن الانبياء في
القرآن تليقيا لعين العشر وعدم تكسية الانبياء في القرآن لانه مقام عظمة
وكبريا كالإحيفي وقوله لا شريك له يعني ليس المراد تكميم بل تشهيره **قوله**
كانت الكنية أوفق الخ الاوقفتين باعتبار ما قصد بهما الا ان كافر في المعاني
في التعريف بالعلمية فلا يفيكون فواضعات ان كني ياتي اليها ليعلمه واشارة
والاب المتحاب للشيء والملازم له كما يقال بولخير في نويد اعني كونه جهميا
املا لانه يغيب في الاعلام معانيها الاصلية وهو ملازم للذهب الحقيقي فلو
هنا لينتقل منه الى ملزومه وهو كونه جهميا او انما لما اشتهر به هذا
الاسم ويكون جهميا فذل اسمه على كونه جهميا لا لقصاصة على انصحو ابي
فاذا اطلق وقصد به الانتقال الى هذا المعنى يكون كناية عنه بلا اعتبار لعلها
الاصلي وقوله وليجانس الخ اي لينوافقة لفظا ومعنى والقول بان لا ليس بجحليس
لفظي لانه ليس في الفاصلة وهم فانهم لم يشترطوه فيه وقراءة ابو بوالوار
لحكاية الرفع الذي هو اشرف لخوا الملفظ واستفادوا لفظا عليه واشتهر الاسم
به وامانت كين الهاء في قراءة ابن كثير فلا يمتثل الختان فيه كغيره من كماله
ابو البقاء وغيره ولانه مقبوس في الغير الحلقية والتفوق على نفسه في ذات اليه
لانه في الفاصلة وقال الشيخ في هوس التغيير في الاعلام لئلا يلبس بها
الاصلي كما قالوا في شمس من ذلك شمس في قولهم **قوله** لعلها بعد دعاء اي اذا
كانت زيادة معني نفسه يكون قوله وتبت مكررا ولا وجه له الا التاكيد
والعطف بالواو يباها فذ فعبارة الاولي وكما في هذه اخبارية عما تحقق
له في الدنيا والآخرة وعبر عنه بالماضي لتحقيقه كما نقل عن الفراء والظاهر في هذه
الجملة حاله في وقت مقتلة كافر في ربه وقوله هذا في البيت للتا بغيره والكاويك
بالواو من عوي الكلب اذا صاح وروى القاريات بالذات المهملة من عدي عليه
معني يغني عن عدي معني اشرف وقوله ويك لعلها لانه قد لا تدخل على افعال
الدعاء وقوله او الاول الخ جواب كريبين ان غرض مكره لان الاول المراد به
خبر انه فيما كتب وعمله يتدبره حيث لم يغيره ولم ينفعه وما جعله عبارة
من حشره ان في نفسه وذاته لان شقي المراد لاصلاح نفسه وعمله فليزيه بان
مكره منه ففعله ما اغنى عنه ماله وما كتب اشارة لهلاك عمله وقوله سيجي
الخ لعل ان نفسه **قوله** ومكانها النفس في محال ما اذا كانت استغفامية نصب
على انه مفعول به او مفعول مطلق اي اغنى او اي شئ وما في ما كتب مصدرية

مقام

او مؤشولة بنفاد من العائيد واليهما اشار المصنف بقوله كسبه ومكسوبة وخوز ابو
حيان كونها استغفامية وقصصا كونها فانية اي ما كتب بنفعه **قوله** بما له من
النسب الخ ما مؤشولة وله صلة ومن بيانية فصر على وجهه يغاير ما قبله
لتبليغ مراد التكرار الخ وان كان المالك مكسوبا والنسب على ان المال بمعنى المواشي لانه
شاع عند العرب بهذا المعنى والارباح على انه بمعناه المعروف وما بعده على العود
والوجاهة الشرف والرفعة في المراتب الدينية **قوله** او وله عقبة وقد افترسه
اسد في طريق الشام الخ قال ابن حجر رحمه الله كان تحت عقبة بن ابي لهب
بنت النبي صلى الله عليه وسلم فلما اراد الخروج الى الشلف قال لا تن من محبوا وذيتي
فاثارة وقال يا محمد اني كافر بالخ اذا هوى وبالي الذي دني فتد في شدة تغلب وجهه
صلى الله عليه وسلم ورزق ابنته او طلقها فقال صلى الله عليه وسلم اللهم سيطر عليه
كلبا من كلابك وكان ابو طالب يحاضر افكرة ذلك وقال لعلها كان اغنى ان يارت
الخبر عن هذه الدعوة فرجع الى ابنته شدة خروا الى الشام فمروا من لا فاشرف
عليهم واهب من ذير وقال لعلها ان هذه ارض مستبعة فقال ابو لهب لعنثوني
يا معشر قريش في هذه الليلة فاني اخاف على النبي دعوة محمد فمحوها لئلا يمتد
خولهم ويومعني قول المصنف وقد لحد قبه العير بكسر العين اي لاطمت بهم الحمال
خوفهم من الاسد لعلها اسد يتشتم وجوههم حتى ان عتبة فقتله كذا رواه ابو
يعقوب والبيهقي في الطب الخ واهل المغازي يقولون عتبة او عتبة مضر وقيل
اسمة لهب وبه كني ابو لهب وقال الطبري انه موصوع وصنعة بعض الشيعة فأت
ابن عبد البر في الاستيعاب وابن الاثير في جامع الاصول قال ان عتبة
ابن ابي لهب سلم هو ولحقه اسما يوم الفتح وشرا النبي صلى الله عليه وسلم باسلا
ودعا لهما وشهدا لحنكا والظالم ورد بانة لم يقف على رواية ابي يعقوب وهو
ثقة الا انه لا يتعدا توهمه في تسمية عتبة وذكره وجه ببيتته صلى الله عليه
ويكون صاحب القصة عظم وبه يتم التوفيق انتهى **قوله** لاني لهب ثلاثة
اولاد لحد هذا اكيل المستع صاحب القصة وفيه يقول لعلها رضى الله عنه
من يرجع العام الى هذه فأكيل المسبح بالترجيع
والذي صححه اهل الاثر ان اولاده لعنة الله ثلاثة مغيب وعنته وهما اسما
وعنته مضر او قداه هو الذي دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما طلق ابنته
وفي ذلك يقول صاحب كتاب الالباء رحمه الله
• كرم عنته نفا ذل جبرما • ولحبت عنته اذا سلما
• كذا معتب مثل فحتره وخفاته ان تسيت فني سلما
• وله هو لحد بقول لا في ما قيل وقال الشعالي ومنه يعلم ان الاسد يطلق عليه
كلب ولما اضيف الى التمسك اعظم فزاده وهو كلام حسن **قوله** لمومات ابو لهب الخ
قال ابن جرير هذا الناس في الترة انهم لم يحفوا له واغما اسد ومكانه وقد فوا عليه
الحجارة من خلفه حتى واروه وقال الطبري ان العدة فحة كانت العرب تاروب
منها لانها بمنزلة تغذي شدا العذوي فلما ماتت بها نزلوه ثلاثا فاما فلما
خافوا العار حفروا المصخرة ودفعوه بعور حتى وقع فيها ففقد فيه بالحجارة من بعد
حتى واروه لعنة الله وما ذكره المصنف من الله رواه اخري وتسميته لعنة على التشبه
بها ويقال لعلها صابن بعدد وقوله وهو ابي ما ذكر من انه هالك هالك سذلة

سما

قوله كينته موت الى لهب

لا يقتدره ماله وولده وكسبه شيا حتى لم يكفر ولم يحل جنازة احد من انبائه
قوله وليس فينا من ذكرهنا ما نريد ان يكون لنا بالهيب لا يؤمننا الى ما نزل
في الاصل من في جوارنا لتكليف بالجمال وما لا يطابق بالاشتد لان كماله الانية
وانما الاوقات اقباله واضربه كاي جمل مكلفون بالايامات ونصته ليقول الرسول
صلى الله عليه وسلم في جميع ما جاء به ومن جعلنا منهم من اهل النار لعدم ايمانهم
بما جاء به وهو جمع بين المتقاضي في زمانه ولما خرج عن حد الامكان وليس
في وسع احد ومثله قوله تعالى سواء علمهم انذرهم الانية وقوله لا عبد مكا
تعب دونك الخ على وجهه في تفسيره فاجاب **المصنف** هنا بان تعذيبه
لا يستلزم عدم ايمانهم بكون تكليفهم بالجمال ولا دلالة في الايات الاخرى على
اشيقراق الارواح المستقلة بل بشرنا في الاستقبال وتعيين الاشخاص
وما في كتب الكلام من انهم مخاطبون بالانبياء الا في ذلك وقت التفصيل لا يرد عليه
انه لا يجدي بعد المخاطبة بالتفصيل وعلمهم انهم لو علموا انهم لا ينفصل
سقط عنهم التكليف بالكلمة لان فائدة العزم على الفعل والترك للشوايب
والعقاب فاذا علموا ان الفعل لا يصدر عنهم بل صار تعالى لم يتأت منهم العزم
عليه والتكليف بمثله غير واقع وان جاز كما قرره الامير في شرح **الغدير** **قوله** لا يخطب
جهنم الخ يعني ان للخطب هنا مستعارة للخطبة والاورا لا ينافي في ذلك كما نقله الطبري عن
ابن جرير وصحاحه وان كان كلامهم منذ الاحراق فلذا استعار له المصنف قوله خطب
جهنم وقسم بقوله فانما الخ فافل من ان في دلالة على خطب جهنم خفا
فالظاهر اخلاص هذا التعليق عن مراده وقوله على انما امر انه مسك
بمعنى الاذي وان من انكره محظي **قوله** اول النجاة فانها توفد نار الخصومة استعارة
لطيفة كاستعارة خطب جهنم للاورار والخطب مستعارة للنجاة كما قال ولعله يمش
بين الخي بالخطبة لرب وفي وصفه بقوله بالربط بلاعة عجيبة فانها يعسر القادة
ويكثر دخانه بقا فلا يخطب على فلان اذا اعزى به وهو استعارة مشهورة
وبه فشر قتادة وبها همد والسدي **قوله** حزمة هي بضم وسكون مباحج وبر
والحكمة بحاء وسين مملتين مفتوحتين وكان شرك كبير وعلى هذا فهو حقيقة
وقوله بالنسب على الشتم والذم فهو منصوب بمقدر كاذم ونحوه ويجوز ان يكون
حالا وفي القراءة المشهورة وهو لغت لان اضافته حقيقة اذ هو كامن او مبالغ
المبالغة صفة مشبهة او عطف بيان او بكلا وخبر ان كان استرارة مسددا
قوله في جدي ما خيل من مسد في الروض الينف لم يقل في عنقه والمعرف ان
ليذكر العنق مع الصنم والحق ان تعالى في اعنائه اغلا لا والمجيد مع الخي لقوله
ولحسن من عقدا لمصلحة جديها ولوقا اعنقهما كان عنثا من الكلام لانه تنكر
نحو فبشرهم بذياب ليم اولا جدي لهما في كلى ولو كان لكانت حلية صفة وتكبر
قتل الشراة ولم يقل روح انتهى وهو بديع جدا ولذا افسره قتادة وابن جرير بالقادة
قوله رجل مسود الخلق بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام اي ممشوق غير مخرج للجلد
كان مسجلا وقتل **قوله** وهو يشرح الجان ليعني على الوجه الاول والثاني لا الثاني
فقط كالتوهم بفضله بناء على ما مر منه في الوجه الاول وقد عرفت حالة
ومفيرة هو راجع الى قوله في جدي ما الخ لا الى قوله من مسد فقط على معنى ان الخيل

سعدى

سعدى

محاذ غير التسلسل وكوز من مسد اية مفقولة ترشح لانه يناسب الجمل كما توهمه
بعضهم **قوله** او تصوتير لها بصورة الخطابة بالقض والقشيد اي صاحب
الخطب وحاصلها في توفيق هذا الحقيقة ان كان على الوجه الثالث كما قالوا ويختل
الاستعارة التمثيلية ويحييها بجزاؤه على الوجه الاخر فنذكر **قوله**
او بيانا لما في توفيق هذا الحقيقة ايضا وقوله كالزقوم الخ تمثيل في تبيين خطب
جهنم وقوله سلسلة من نار في استعارة شبهة فيها سلسلة النار بالجمال
المفقولة وقوله من مسد ترشح له وقوله والظرف الخ يعني قوله في جدي ما
الخ وصاحب امرائه على العطف والصيغة المستتر في جملة على خلافه او هو مفعول
ويختل فاعل للظرف لكونه مفعولا ويجوز ان يكون مبتدأ والظرف خبره
والجملته حال وخبر يشكك في مستند السورة بجملة الله والصلوة والسلام على محمد
والله وصحبه وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ موضوع **سورة الاحقاف**
سميت بها لانيها من التوحيد وتسمى قال هو الله المجد وسورة الاساس لانيها
على اصول الدين وتسمى هي والكافرون المقشطنان اي المنبرتان من الشرك
لانها بمنزلة كلمة التوحيد في النفي والاشيات ولخلاف في كونها مكتوبة
وفي عدد اياتها هي واربع وخمس لانيها من احسن **قوله** الضمير للثان الخ
فان قد استكف يكون ضمير شان مع قوله في ذللال الاعجاز ان لمع ان
بل لا يبعد بدونها **قوله** هو غير علم منه وما قيل من انه يختص بالجمال
الشرطي بالاستقراء مردود بانه تمثيل لقوله تعالى انه لا يعلم الكافرون
وقيل مراده اذ المخير عنه بحالة شرطية او فعلية وفيه نظر لا يخفى فان قلت
المامور بفعل من شأنه اذا تمثل ان ينلفظ بالقول وحده فلم كانت قل من المتلو
فيه وفي نظائره في القراءة المشهورة **قوله** المامور به سوا كان معينا ام لا
مامورا بالاقرار بالقول فان ثبت القول ليدل على انجاب مقوله ولزوم الاقرار
به على ستر الة هورفتا **قوله** لانيها هي واى الخير في غير عين المخير عنه فلم
يجب للعائد كما قرره الحكاة ومفيرة لانيها الجملة وهي تالكية له كما هو في صورة
المذموم ومول جمع للضمير وقيل ضمير لانيها ضمير الفضة وهي خبره والاول
للجملة والشا في الضمير وقوله اذ روي الخ نصحيح لقوة الضمير على ما علم من السؤال
الخبر كذكره في كلامه وفي التاويلا انهم سألوه صلى الله عليه وسلم عن نسبته
الله فنزلت في لانه وعلمته بيات المنزه عما ذكر كيف يكون له نسبة لبيال عنها
ولذا اورد في الحديث ان كل شئ نسبنا ونسبني قل هو الله احد وان قال في
المنزلة انصت موضوع وقوله لما سئل الخ عطف على قوله لانيها لانيها
بذل وخبر شان هذان على كون الضمير لمسيل عنه لا على انه للثان كما لا يخفى
والا يرد على المختار في جوار ان ابدال التكرار من المعرفه مطلعا اذا كان فيه فائدة
ويجوز كون الله بديلا من هو والمقدح ايضا **قوله** لانيها هي واى الخ مع الخ صفت
الحلال العقبية وصفات الجمال وفي نسخة وانيها لانيها كاتر ومجا مع جمع
لانجوع او مجموعة وما قيل من ان الانية جامعة لانيها صفات الحلال
والاكرام بل كل واحد ما ذكر ومن الانية الحسن لان التوهمية الهوتية الانية
لا يمكن التعيين عنها لانيها وعظمتها الانية هو هو وشرح تلك الهوتية

ك

بسم سورة الاخلاص

سعدى
حفيد

ك

دواني

واحدة أو ما سواه لا يكون الامكان محتاجا الى فاعله لانها لا تتحرك كالكلمات
التي لا تتحرك ولذا قال كالتبعية ولم يقل نتيجة لانها تعطف بالاعاء كما تقول
العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث والدة لئلا يعطون عالمه
النتيجة لا معطوف وهذا بناء على ان الصمدية توجب لاحدية فهي من
وجه نتيجة ومن لحد لئلا وجه ان الغنى المطلق يتلزم الاحدية
لان المركب محتاج الى ما تتركب منه وهذا كله على ان الة لئلا يحزوزها
معطوف على النتيجة ويصح ان يرفع على الابدان وخبره لم يكمل الدخول ويكون
وجها لعدم عطف لم يكمل لان من لا يجازله ولا مماثل له يكمل له
ان يكون غنيا مطلقا منفردا في ذاته والوهيته **قوله** لانه لم يجانس
الجحش من قبل مجزول ومعلوم يعني في الولد لانه من جنس ابه ولا يجانس
لحد لانه تعالى واجب وغير ممكن ولان الولد يطلب اما لاغاثة
والده او لتخليقه بعده وهو لا يغني وغير محتاج الى شيء منها كانت عليه
بقوله لا منشا الحاجة الى طريق الف والشر وليس هذا اشارة
الى ان لم يكمل كالتبعية لما قبله ولذا لم يعطف كما توهتم **قوله** ولعل
الاقتضا الى ان اقتصر على الماضي لانه المحتاج اليه في الرد على الكفرة
فلذا لم يقل ولت نيله وقدم وان كانت المولودية في المخوقات سابق
او الميراث الاستمرار وغيره لانه كالكلمة قوله لم يولد **قوله** وذلك اشارة
الى كونه غنيا بالذات ولا مولود وما بعده لف وشره كونه لا يفتقر لتقليل كونه
لم يكمل كما مر وكونه لا يستلزم ملحد لتقليل كونه لم يولد وفي نسخة لا عدم
بكر لانه لحد كما هو المعروف في المواليد وقيل ذلك اشارة الى كونه غير
مولود وقوله مماثل لغير لقوله يكافيه وقوله من صلابة او غيرها
اشارة الى عمومته ونظمته لغنى الزوجية المستلزمة لغنى الولد وانه محتال
ان يكون من الكفاة للعترة بين الازواج كما في الكشاف **قوله** لو كان اصله
ان يوحتر الظرف اشارة الى ما ذكره سيبويه ومن تبعه من الخا فمر ان
للتعارف في كلام فصحاء العرب في مثله تقديم الظرف اذا كان مستقرا وخيرا
وتاخيره في غيرهما قد تقدم وليس كذلك قال المسير في شرح الكفا
فان قال قائل قد اختار سيبويه ان لا يقدم الظرف لانه لم يكن خبرا او كتاب
الله او لي بافضل اللغات قيل لقوله لغوا ان لم يكن خبرا فان سقوطه
مبطل معنى الكلام لانك لو قلت لم يكن كقول الحد لم يكن له متع فليمتا
لحينج النبي صان لمعنى بمنزلة الخير فحسن فيه ذلك انتهى وهذا معنى قول
المصم وكان اصله الخ وقال ابن الحاجب انه قدم للتواصل ورعايتها
ولم يقدم على لحد فقط لئلا يفصل بين المبدأ وخبره وقد نظروا قوله
منه الى ان هو متعلق بمذكور وهو كقولنا لا يمكن فتدبر **قوله** لو يجوز ان يكون
حالا الخ فعلى هذا هو مستقر وقد مر جار على القاعدة مع انه لو اخرا بالنسبة للصفة
او الصلة فحسن فقد مر من وجوه **قوله** فخير او يكون كقولنا حال من لم يجر

تقدمه

تقدمه عليه ولو تاخر كان صفة له ويجوز كونه لهما من الضمير في الظرف الواقع
خبراً وهذا الوجه نقله ابو علي في المحجة عن بعض النحاة وردنا به ظروفاً
ناقض لا يفتح ان يكون خبراً فان قد ركه متعلقاً بخاصة وهو مماثل ونحوه مما
يشعر به القائلين يكون قوله كقولنا زائد فامل **قوله** ولعل ربط الجمل الخ الى
وقوع الجمل الثلاث وما لم يكمل ولم يولد ولم يكمل له كقولنا متعاطفة
دون ما عداها من هذه السورة لانها ستقت لمعنى غير من واحد وهو نفي
المساثلة والنسبة عنه تعالى بوجه من الوجوه وهذا اقسامها لان
المماثل اما ولداً والداً ونظيره فلتغاير الاقسام واجتماعها في المقسم كزمر
القطف فيها بالواو كما هو مقتضى قواعد المعاني وقد اشار الى ترك لوجه
تركها لعطف فيما قبله لان الله الصمد محقق لما قبله ومبين له وكذا المر
يلزم مؤكداً ومحقق للصمدية لان الغنى عن كل شيء المحتاج اليه كالمساواة
لا يكون والدة او لا مولود او قولاً منسباً اسم فاعل من التنبيه وفي نسخة
مبين من البناء والاولى وفي قوله بالتخفيف في التنكير وهي في مقابلة
الضم الثقيل وهو المراد بقوله بالحركة وقوله على جميع المعارف الالهية
هو بطلانها لا منسباً لاذاتيل انما تدل على علم الاصول الدينية وان تعليمه
وتعلمه مشروع وقوله الرد على من الحذر من المشركين مما نسبته لله من
الولد والشر ترك صراحة وعلى غير دلالة **قوله** كما في الحديث انما تعد ذلك
القرآن وهو حديث صحيح من طريق وفي رواية تعد لصفته وما في
الكشاف من انها تعد للقرآن كلمة قال الله واخر كما اراد من شيء من كماله
والمفسر شمر اور فحسب اشكالا لا وموانع الحادث والة على انه يكتف
لقارئ القرآن بكل حرف عشر حسنة فيكون ثواب قراءة القرآن
بتمامه اضعا فاضاعة بالنسبة لثواب قراءة هذه السورة ولجواب
قدس سره بان للمقاري ثوابين تفصيلياً بحسب قراءة الحروف والاعمال ولحق
اجمالياً بسبب جنته القرآن فثواب قل هو الله احد يعدل بثلاث ثواب
لختم الاجمال لا غير ونظيره اذا عمن لحد من بني له ارا في كل يوم دنانير
وعين له اذا اتممت سورة اخرى غير اجرة التومنية وعلى هذا القياس
وفي شرح البخاري للكرمانى فان قلت المشقة في قراءة الثلث اكثر
منها في قرائتها فكيف يكون حكمها حكماً قلت يكون ثواب قراءة الثلث
بعشر وثواب قرائتها بقدر ثواب سورة منها لان التشبيه في الاصل دون
الزايد وتسع منها في مقابلة زيادة المشقة وفي الفقه الاكبر وشروحه
ان ايات القرآن كلها مستوية في الفضل الا ان بعضها فضيلة المذكور والمذكور
كانت الكسرى وبعضها فضيلة المذكور فقط كقصر الكفار وما ورد من فضائلها
راجع الى الة لا كذا لم يكن تقاض بين كونها رباً ونصفاً وغيره وقيل ان
من المتشابه الذي لا يتكلم الا الله هذا محتمل ما قيل في دفع السؤال وليس

او تعلمه له والمواد بالظبيع والخلق الله في طبيعته قالوا لانه لا يولد ولا يموت
 كما هو هتم **قوله** ليل الخ فليست الشرا المبرج حارة كنهارة صائم وغسق من باب
 ضرب وعلم وقيل على قوله وقيل السيلان انه مريض لانه لا ينام سب ما مرق في
 سورة ص وعنه في تفسير قوله حمما وغسقا مما يستل من صمد يدمر ولا
 شك انه مناسب شدة العطش على الكثرة وما ذكرهنا هو معنى اصل هذه المادة
 وما وضعت له وهو لا ينام في استعجاله فنية للناس استعجالا لئلا ينام في الاستعجال
 والسيلان فتأمل **قوله** انصاب ظلامه اشارة الى انه استعارة هنا وكذا
 هو في الامتلا ايضا وقوله هذا ظلامه اصل معنى الوقت المنقطة والمفرقة فلما
 استعمل في الغيب ودخول الظلام لئلا يستعمل في النقرة وقد فسر بالمجي ايضا
 وكلام المفسر قريب منه وقوله كخصمه كذا التل مع انه راجع في عموم ما خلق
 وقوله لان المضار الخ فكان ضحيته كثر كما مر **قوله** التل الحق للموسى وهو مثل
 اول من قال سارنا لعقيل والمعنى اخلاقيه ما تريد فانه اشتراك في الخلق
 افعل بفضيل من اخفا المردي على خلافا لقياس الخفايا تعتره في ذلك
 فنية وقوله ولذلك انما ذكر وقوله تغسق بكسر السين وفتحها الذي يظلم لظلم
 صنوئته المستفاد من التل لان كبد الموت في نفسه اولاته يتل على ما قيل
 او يشرح بغيره على ان الغسق مستفاد من السيلان وقيل وقوب القدر حوله
 في المحاق **قوله** من شر النفوس جعله صفة للنفوس ليصير تائيه وقوله او
 النسا الخ اشارة لترجيح الاول وانه اول السيلان الرجال ويطلق بسبب
 النزول كما ساقى والسوا لخصه لكل من النفوس والنساء على البذل في الروض
 الاثنتان عقدا للبحر التي بحر النبي صلى الله عليه وسلم بالحدى عشر عقدة فانزل
 الله المعوذتين لحدى عشر اية فالتحت بكل اية عقدة واليه اشار المفسر قال
 وقال النفاثات وكان الذي يحرم رجلا وهو لبيد بن الاعصم اليهودي لان زنيب
 اليهودية اغاثته على ذلك والخذلة غلبت على النساء وكثيرهن ولذا غلب
 الموت على المذكور هنا وهو ما جازى كافضلنا في شرح الدرة فلا يرد عليه ان
 سبب النزول لا يرد من دخوله في النظم وقال ابو عبيدة انه قال النفاثات
 والشر قد يكون من الذكور ولا حيواني لبيد سحرته صلى الله عليه وسلم ورد بان
 الصحيح رواية غير فلكنا انه انش لانه صنفه لانفسه لان تاتى الشرا انما هو من
 جهة الانفس الخبيثة والارواح الشريفة وسلطانها منها وينفث بضم الفاء
 وكثرها **قوله** النفث النغم مع ليق كذا في الكشاف وفي النشر النفث شبه النثر
 يكون في الرقبة ولا ينفث معك فان كان معه ليق فهو النقل وهو مخالفة الاول
 هو الاصح لما نقله ابن القيم من انهم اذا سحر واستعانوا على تائيه فاعلمهم بنفس
 مما راجع بغض لجزا انفسهم الخبيثة واليهودي هو لبيد بن الاعصم كما مر
 والمعوذتان بكتا الواو والفتح خطأ واليهودي يبرذوان كما في البخاري وقوله
 فاخبره جبريل الخ الذي في البخاري انه راي في منامه ملكين عنده ولحدهما
 تخبر الاخر بذلك وقد يجمع بين الرايين بان لحد الملكين جبريل واصلوات الله عليه

في السيل الذي يحرم رجلا
 كان له عشر عقدة

عليه وقد روي ان ذلك لم يخرج من البئر لئلا ينشر شرم وقد كفاه الله ذلك
قوله ولا يوجب ذلك صدق الكفرة في قولهم انه مسحور وقد كذبهم الله فنهته
 ولما نقل في التا وتلات عن ابي بكر لافتم انه قال ان حديث التمر المزروع هنا
 حثروك لما يلد منه من صدق قولهم وهو مخالف لنقل القرآن فاحاك
 المص عند ما كان الحديث صحيحا وبما غير من لافتم لنقله الكفا ان زادوا بقوله مسحورا
 يحثون كما مر ولما زادوا اداة ظاهرا فهو كما كان قبل هذه القصة او مرادهم ان التمر
 اشرفية وان ما ياتيه من الوحي من تحت تلات التمر وهو كذب ايضا لانه الله
 عصم رفقيا فيكون نيا الرسالة وانما كان يحث على ذلك في تبيان اهله وامر
 السلخامة ولا صير فنية والتحق خفايا لمن انكره ويجوز ان تحسن الانبياء
 ايضا خلافا لمن قال ان التمر لا يجري عليهم فائمه ليشترى بغيرهم ما يجري
 على البشر ولا اعظم من القتل انما الممنوع تائيه في ظل العقل امر النبوة
قوله مستفاد الخ فنية العزائم بعقد معقودة والتل في اطلاقها بالنفث
 للحل فاما استعارتان مصرحتان ويصح ان تكون تمثيلية وقوله وافرادها الخ
 فتعريفها للاستغراق ولا ينافي خصوص الشبب لدخوله فيها دخول اوليا ويكون
 كل ظلام لشر شر ظاهر
 • وكذا لظلام التل عيني من يد • تخبر اقا لما توتية تكذب
 • وكون كل حسد كذلك لانما يكون شر باظهاره وتائيه وليس كل حسد كذلك
 كما اشار اليه المص والمراد بخصيصها بالتعريف من بين ما اضيف اليه لشر وكان
 مما يفتح دخول التل عليه فلا يرد عليه ان ما خلقه معرفة ايضا **قوله** اذا ظم حسدك
 اوله به لينظم وجه تنكيره ولئلا يكون قوله اذ لحسد مع حاسد لغوا وقوله
 بل يخص به كما قال علي كرم الله وجهه لانه ذكر الحسد لما عدله بباد بهما حيه
 فقتله وقال ابن المعتز رحمه الله
 • اصبر على حسد الحسود • فان صيرك قاتله
 • فالنار تاكل بعضها • ان لم يجد ما تاكله
 • ولما ذكر ما في الكشاف من قوله رب حسد محمود وهو الحسد في الخيرات ومنه
 لاحسد الا في اثنين للحديث لانه غبطة وانما يسمى حسدا بحجازا والفرق بينهما
 ان الغبطة منى مثل ما لا يترك مع عدم محبة زواله عنه والحسود يتمنى زوال
 لغمة الحسود ولذلك كان مذموم **قوله** وخصيصه اي ما ذكر من الغاسق والنفاثات
 والحاسد مع انما حسد وجه تحت مخلق لان ذلك ما هو العمدة في اضرار الانسان
 وغيره لان الظلام يقع فيه المضار للانسان وغيره من حيث لا يشعروا كذا الحاسد
 يكون سبب المضار القاس وهو ظاهر والمضار غيره فان الحق ان اذ اراي وحدا
 من جسده سببه لئلا يكون من الماكول والمنكوح وما قتله والتحق قد يوشى
 في غير الانسان ايضا لوجعل ضمير بخصيصه وانه الحسد وحده كان اظهر ويكون
 هذا تحكما لافراد الحسد بالذكر وما بعدك لوجبه لخصيص هذه الثلاثة وهذا
 احسن واتم من التكلف عدي وان احثارا والا لارباب الخواشي **قوله** ويجوز

في الانبياء عيسى عليه السلام

ان يتراد بالفاسق والمراد بالقوي النفسانية شتمها بالنور لان الادراك
 وخوفا بها والخلال منها العذبات واستعيرت النفاثات القوي النبائية
 والمراد نفسها وكذا جسد عن الحيوان لان المراد بالمذكور ان على هذا المواليد
 الثلاثة ولا يخفى ما فيه من التكلف المبني على الحكمة الباركة فنترك اولي من
 تنزيل التنزيل عليه **قوله** ولعل افرادها هي هذه الثلاثة وهذا تكلف لخير
 فانها سبب الشرح على ما ذكره وقوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم هو خد
 صحيح رواه مسلم وابن حبان وقد احسن المعنى هذه اللفظة هنا اذ ذكر الحرف
 الصحيح ونزك الحديث الموقوع الذي ذكره الرنخشيرو تمت سورة
 محمد الله وعونه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الكرام
سورة الناس وهي من ما قبلها بالمعنى ذنوب والمفحش شين والصحيح
 انها من سنة وانما كانت لا سبع وان اخذوا بعضهم ولا مكية لما مر
 لشمس الله الرحمن الرحيم **قوله** بقل خذ وقل خذ وقل خذ اربعة
 وقوله في السورتين اثنتي عشرة على ما في الكشاف من اختصاصها بهذه السورة
قوله لما كانت الاستعاذة في الاشارة الى ما روي من شمول الفلق لجميع
 الممكنات كما مر وهو لا ينافي كون الاستعاذة من المضار البدنية المعاصرة
 للمبدك بواسطة كل شيء من الموجودات فان المستعذ هو النبي صلى الله
 عليه وسلم فتمت شاهد من وثقة لحقت جسمه الشريف علم ما علم من سبب النزول
 فليس هذا مخالف لما قلناه كما توهمه بعضهم وخبط فيه اخرون وقوله
 من الاضار جمع ضرر وكان لا حسن فيه لافراد وكسر الهمزة بعينه وقوله يعرض
 للنفوس البشرية وهي الوستوسنة وما قيل ان يشرها الحق البدن ايضا هو من
 بشر الوستواس ايضا وقوله خصصها بالناس لاختصاص الوستوسنة بهم **قوله** الذي
 يملككم امورهم اشارة الى قوله ملك الناس وقوله يستحق عبادتهم اشارة الى
 قوله الله الناس **قوله** عطف بيان اني لرب الناس قال ابو حنبلان المشهور ان
 عطف البيان يكون في الجوامد والمعطوف عليه واحد وقوله فان الرب الخ
 اشارة الى تعابير ما مفهومها كما في رب الناس وملككم والى بقية الاختصاص على
 اقل ما يتحقق به التعاير فلا حاجة الى ان يقال قد في الثاني للتكثير فانه الظاهر
 انما على كل واحد وان كان تعابيرها وكون الرب لا يكون ملكا كوت العبد
 وكون الملك غير الله كما في سائر ملوك الدنيا **قوله** وفي هذا المظهر كونه حقيقيا
 بالاعادة من الربوبية لان المروي بحفظ ما يربيه والقدرة من كونه ملكا
 وكونه غير منوع من الالهية لانه لو تخزع عن دفع الموانع لم يكن الها اذا لاله
 منزه عن العجز وقوله اشعاره معطوف على قوله دلالة وكذا قوله تدرج وضنه
 معنى الاطلاق ولذا اعتداه بعل **قوله** الناظر في المعارف الى المتوجه لمعرفته لانه
 وقوله انه ربي اني سئل ما متفصلا عليه وقوله بنغلغل اي يتعمق ويتخلل
 واصل المتخلل دخول الماء الجاري بين النيات والاشجار وكان اصله تغلل
 فابتدلت الحدي لانه عني وفي التعقيب به اشارة الى ما في النظر من التدبر بلطف

مبحث
سورة الناس

سعدى
مصام

وقوله غفور الرحيم الخ الغني ملكا عظيما ومصارا فجمع مصرف وهو مصدر ميمي بمعنى
 الصرف وقوله المستحق الخ من كونه الها **قوله** في وجوه الاستعاذة المعتادة
 صفة لوجوه فانه عادة من الميم التي ترفع امره لستد ومترتبه
 كوالديه فان لم تقدر على رفعه فعد للملك وسلطانه فان لم يزل لظلامته سكا
 الى ملك الملوك ومنه التيه المشكوك المفتح ونزل الخلاف الصفات منزلة لخلق
 الذوات فلذا لم يكتف بوجوه منها وتدرج فيها كما عرفت ولولا هذا التدرج
 لم يتحقق التدرج المذكور وما قيل من ان لانتياك بصورة المتعدي دونك
 العاطف دلالة على هذا لا يلزم كلام للمع وعطف البيان فانه ينافي التعدد وليس
 مثله نحل العطف حتى يدعي نزك كما ذكره في اشارة الى عظم المستعاذة وان الافة
 النفسانية اعظم من المضار البدنية حيث لم يكره ذلك المستعاذ به مرة وكثره
 ههنا اظها ان الله تعالى في هذه دون ذلك وتكرير الناس الخ فان اظهر
 النسب بالاصح المسوق للعطف البيان واذل كما عرفت الانسان فان اظهر
 في مقام الاضمار يرد على العظمة والتفخيم وان لم يكن في لفظ المظهر اشعار بذلك
 كما صرح به الامام المزدني في اواخر الحاشية وقيل لا تكرار ههنا فانه يجوز
 ان يتراد بالعام بعض افراده فالناس الاول بمعنى الجنة والاطفال المحتاجين
 للترتيب والثاني الكهول الثاني لانهم المحتاجون لمن يسوسهم والثالث المشيوخ
 لانهم المعتدون بالمنهج لله وفيه تامل **قوله** الوستوسنة قال ابن
 مالك فعلى ضربات من محم كدحج وشائ مكره خوكيك وصلصل ولا مما
 مصدره متصلا من مطردان فعله وفعل بالكثر كززال وهو اقبس وفيه ولما
 الفخ فان ورد فيه فتشاد كنه في المكر كمن تامل وفاقا وهو المبالغة كفعال
 في الشاخي كما قالوا اشرفا للمكر ووطواط المضعف والحق انه صفة وفعله
 مصدره كوستواس اريد به الموسوس ونحوه يجوز ان تكون الشيطان او بتقدير ذو
 مما لا يدعي له كالجحيم الهذا الرنخشيرو وتبعه المص ولين في الكلام فعال
 بالفخ في المضاعف غير خزان مجتمعين باقربهما طلع وزاد تغلب فيبقار
 وقال غيره هو جمع وقيل صوابه ففقر وزاد غير فسطال وهو الخبار وفي التمثيل
 فعوال بالكثر يكون مصدره ففقر كخفا لظاهر كلام المص اسم مصدر والفرق
 بين المصدر واسم المصدر ان اسم المحدث ان اعتبر فيه صدر ورو من الفاعل قصدا
 والافهم واسم مصدره وقال الرضوي اسم المصدر ما بدى ميم زائدة كمقتل او كان
 اسم عين استعمال بمعنى المصدر وفيه كلام ليس هذا محل بسطة **قوله** الختاس
 هو صيغة من الغنة او كسنة وقوله وذلك كالقوة الوهية لتظهر لانفسه وتمثيل
 فان السياق لا يساعده وكذا قوله من الجنة وما قيل من ان التشبيه في الخنوس
 والوستوسنة كما قيل فان الوهم شيطان جيم لا محصل له وقوله بيان للوستواس
 بمعنى الموسوس وقوله من جهة الجنة اشارة الى ان من ابتداء اية كافي الكشاف
 واذا قد مر فطهر دفعا ونصب احسن الوقف على الختاس وجوه في الختاس
 يوسوس والبدل من قوله من يشر باعادة الجار وتقدير المضاف والبدل من
 الوستواس على ان من يبعينه والوستوسنة من جهة الجنة بانك بالقي في قلبه لهم
 بالغيب وتقعهم وضوهم من جهة الناس كذلك بالكمالة والتجسيم **قوله** وفيه تعسف
 لانه يتأقلى ما نقل عن الكبي من انه يقال ناس من الجحيم والمعروف بخلافه مع ما فيه

سعدى

قوله

سعدى

من جعل قلمه في شئ من هذه الاشياء لا يناسب بلاغة القرآن وان لم يصححه والتقص
سئلوك غير الجادة والمراد به التكلف بلاطال **قوله** الا ان يراوا الخ فيمكنني بالكرم
عن الكيا وهذا مع تكلفه اقر بما قبله وقد فرغ قوله تعالى من حيث اقام الما
لكم الناس شدة وذات شدة انه قيل ان حروف هذه السورة غير المكرر اشكان
وعشر وحرفا وكذا حروف الفالحة بعد دال السنية التي نزل فيها القرآن وهو
بديع كما قيل ان الحروف منه ميا ولخرها سير فكانت مفضل بس لانه كاف عن كل
مساواة اشارة الى قوله ما فرطنا في الكتاب من شئ ومثله لم يور كثير لكنه لا ينبغي
ان يقال انه مراد الله تعالى وقوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم الخ حديث موضوع
المسألة انك تعلم اني محضت ايامي عن زعمهم واعلمت مظايا الحجة وحياد
النظر في ميدها ان حليتها حتى يتضح نسخة عمري المشتب. وابلي بلدي
بردي القشيب. ونشرح حزيه خضراء وراق. واشتغل بالامر شيئا واستنار
به افاق. ورايت ماضع من متاع حياقي. وقت لا نقط مما انتشرت در
اوقاتي. وندمت على شرك الخجاء. وناهيك بعدم الرجوع من خسارة
لولا ان من كاد لنا ابو العجب. على ما به من حسنة وفيه بعد فيه
خدمته الكتاب والسنة. فان كان هذا الدم مع يجري صبا بة على غير سعي
فتودع مضيق. وما يفيد الحواضنا لاني بيباب. سكا نه سقال وضباب
وقصوره صر الصعود. وانما اراه الشراب. وما ينفع البدر على صفوان
المسيل. وما يغني عن قن الجيبر. من اتي الشوق بنقصه بعد الاصل غير اتي
الوئيل الى الكرتيم. بكلامه القديم. ورشوله العظيم. ان بعز في بعزه
الذي لا يضام. ويدخلني حصن حفظه الذي لا يرام. ويغني عمتا سواه
ويشرح صدرى لكل ما يرضاه. يظاهر الله من جمل ضما يرفا. لجعل القرآن
ليبيع قلوبنا. ونودا بصا رفا وبصا كرفنا. وليس يحجب من يرجو كرمنا
ومضى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمات كثيرا الى يوم الدين
وكان الفراغ من نقل ذلك من النسخة التي نقلت من خط المؤلف على يد
افقر العباد والوجهم الى رحمة ربه مصطفى السعفي المالك وذلك في اواخر شهر
ذي القعدة المبارك من شهر ربيع سنة تسع ومائة والف بعد الهجرة النبوية على

صلحها افضل الصلاة والسلام ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل
ونسأل الله العظيم رب العرش العظيم
ان يعف لنا ولوالدنا ولما يخنا
ولا حولنا ولا قوة الا بالله
والسلامة للسلامات
مفقرة ورحمة
مقدمة اليهم
الدين والهم
على المصطفى
والله اعلم
العلما



Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kira | Amca Zade
Hüseyin Paşa
Yeni